

A decorative golden archway (shamsa) containing intricate Arabic calligraphy in black ink. The central text reads "Bismillah" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful). The arch is flanked by stylized floral and geometric patterns.

قالا امي من مكان يطعم هذا النمل الطيب والسفر نظيرة للشهوات الحكيمة

القانون

[illegible]

وَالصَّالِحِينَ

علي مولانا

الجزء الاول من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وبعد اللجنة
مشواه



- ٣ الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبية بحسب
- على ستة تعاليم
- ٣ الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
- في حد الطب
- ٤ الفصل الثاني في موضوعات الطب
- ٥ التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
- ٦ التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول
- ٦ الفصل الاول في المزاج
- ١٠ الفصل الثاني في امزجة الاعضاء
- ١١ الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس
- ١٢ التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان
- ١٣ الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه
- ١٧ الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
- ١٩ التعليم الخامس فصل واحد وخمس مجلد
- ١٩ الفصل في ماهية العضو واقسامه
- ٢٤ الجلة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا
- ٢٤ الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل
- ٢٥ الفصل الثاني في تشريح العنق
- ٢٦ الفصل الثالث في تشريح ما دون العنق
- ٢٦ الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والاذن
- ٢٨ الفصل الخامس في تشريح الاسنان
- ٢٨ الفصل السادس في منقعة الصلب
- ٢٩ الفصل السابع في تشريح الفقرات
- ٢٩ الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه
- ٣١ الفصل التاسع في تشريح فقرات الصدر
- ٣٢ الفصل العاشر في تشريح فقرات البطن
- ٣٢ الفصل الحادي عشر في تشريح الحجز
- ٣٢ الفصل الثاني عشر في تشريح المصعص
- ٣٢ الفصل الثالث عشر كلام كالمائة في جلة منقعة الصلب
- ٣٢ الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
- ٣٣ الفصل الخامس عشر في تشريح القص

- ٢٣ الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة
 ٢٤ الفصل السابع عشر في تشريح الكتف
 ٢٤ الفصل الثامن عشر في تشريح العضد
 ٢٤ الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد
 ٢٥ الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق
 ٢٥ الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ
 ٢٦ الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف
 ٢٦ الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع
 ٢٧ الفصل الرابع والعشرون في منقعة الظفر
 ٢٧ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة
 ٢٧ الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منقعة الرجل
 ٢٧ الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم القخذ
 ٢٧ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق
 ٢٨ الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة
 ٢٨ الفصل الثلاثون في تشريح القدم
 ٢٩ (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)
 ٢٩ الفصل الاول كلام كلي في العضب والعضل والوتر والرباط
 ٤٠ الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه
 ٤٠ الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة
 ٤٠ الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة
 ٤٠ الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن
 ٤١ الفصل السادس في تشريح عضل اللسان
 ٤١ الفصل السابع في تشريح عضل الشفة
 ٤١ الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر
 ٤٢ الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل
 ٤٢ الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس
 ٤٣ الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنصرة
 ٤٤ الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم
 ٤٥ الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظام الاخرى
 ٤٥ الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان
 ٤٥ الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة
 ٤٥ الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

- ٢٦ الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد
 ٢٧ الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد
 ٢٧ الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ
 ٢٨ الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع
 ٢٩ الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب
 ٥٠ الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن
 ٥٠ الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاطراف
 ٥٠ الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة
 ٥٠ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر
 ٥٠ الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة
 ٥٠ الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ
 ٥١ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة
 ٥٢ الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم
 ٥٣ الفصل الثلاثون في تشريح عضل أصابع الرجل
 ٥٣ (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)
 ٥٣ الفصل الاول كلام في العصب خاص
 ٥٤ الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومساكنه
 ٥٦ الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومساكنه
 ٥٨ الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر
 ٥٨ الفصل الخامس في تشريح عصب القطن
 ٥٨ الفصل السادس في تشريح العصب الهجزي والعصبي
 ٥٩ (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول)
 ٥٩ الفصل الاول في الشرايين
 ٥٩ الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي
 ٦٠ الفصل الثالث في تشريح الشريان الساعد
 ٦٠ الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين
 ٦٠ الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل
 ٦٢ (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول)
 ٦٢ الفصل الاول في صفة الاوردة
 ٦٢ الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب
 ٦٢ الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه
 ٦٤ الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين

- ٦٥ الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل
- ٦٦ (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل)
- ٦٦ (الجملة في القوى وهي ستة فصول)
- ٦٦ الفصل الاول في أجناس القوى بقول كلي
- ٦٧ الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدمة
- ٦٨ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
- ٧٠ الفصل الرابع في القوى الحيوانية
- ٧١ الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة
- ٧٢ الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة
- ٧٢ الفصل الاخير في الافعال
- ٧٣ (الفصل الثاني في ذكر الامراض والاسباب والامراض الكلية وهو تعالىم ثلاثة)
- ٧٣ (التعليم الاول في الامراض وهو ثمانية فصول)
- ٧٣ الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
- ٧٤ الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن واجناس المرض
- ٧٤ الفصل الثالث في أمراض التركيب
- ٧٥ الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال
- ٧٦ الفصل الخامس في الامراض المركبة
- ٧٨ الفصل السادس في أمور قد مد مع الامراض
- ٧٨ الفصل السابع في أوقات الامراض
- ٧٨ الفصل الثامن في تمام القول في الامراض
- ٧٩ (التعليم الثاني في الاسباب وهو جملتان)
- ٧٩ (الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي خمسة عشرة ملام)
- ٧٩ الفصل الاول قول كلي في الاسباب
- ٨٠ الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان
- ٨١ الفصل الثالث في طباع الفصول
- ٨٣ الفصل الرابع في أحكام الفصول وتغايرها
- ٨٤ الفصل الخامس في الهواء الجيد
- ٨٤ الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول
- ٨٧ الفصل السابع في أحكام تركيب الستة
- ٨٧ الفصل الثامن في تأثيرات التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمعبري الطبيعى جدا
- ٩٠ الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمعبري الطبيعى
- ٩١ الفصل العاشر في موجبات الرياح

- ٩١ الرياح الشمالية
 ٩١ الرياح الجنوبية
 ٩١ الرياح المشرقية
 ٩١ الرياح المغربية
 ٩١ الفصل الحادى عشر القول فى موجبات المساكن
 ٩١ (أحكام المساكن)
 ٩١ المساكن الحارة
 ٩١ المساكن الباردة
 ٩١ المساكن الرطبة
 ٩٢ المساكن اليابسة
 ٩٢ المساكن العالية
 ٩٢ المساكن الفائرة
 ٩٢ المساكن الجبرية المكشوفة
 ٩٢ المساكن الجبلية النطية
 ٩٢ المساكن البصرية
 ٩٢ المساكن الشمالية
 ٩٢ المساكن الجنوبية
 ٩٣ المساكن المشرقية
 ٩٣ المساكن المغربية
 ٩٣ اختيار المساكن وتمييزها
 ٩٣ الفصل الثانى عشر فى موجبات الحركة والسكون
 ٩٤ الفصل الثالث عشر فى موجبات النوم والمقظة
 ٩٤ الفصل الرابع عشر فى موجبات الحركات النفسانية
 ٩٥ الفصل الخامس عشر فى موجبات ما يؤكل ويشرب
 ٩٨ الفصل السادس عشر فى أحوال المياه
 ١٠١ الفصل السابع عشر فى موجبات الاحتباس والاستفراغ
 ١٠٢ الفصل الثامن عشر فى أسباب تنفق البدن غير ضرورية ولاشارة
 ١٠٢ الفصل التاسع عشر فى موجبات الاستحمام والتغشى بالشئ والاندقان فى الرمل
 والقرغ نيمه والاستنقاغ فى الادهان ورش الماء على الوجه
 ١٠٤ (الجللة لثانية فى تعهد سبب سبب لكل واحد من العوارض البسدية وهى تسعة
 وعشرون فصلا)
 ١٠٤ الفصل الاول فى المسكنات

صفحة	
١٠٥	الفصل الثاني في المبررات
١٠٥	الفصل الثالث في المرطبات
١٠٥	الفصل الرابع في المجففات
١٠٥	الفصل الخامس في مقدمات الشكل
١٠٦	الفصل السادس في أسباب السدة وضيق الجاهري
١٠٦	الفصل السابع في أسباب اتساع الجاهري
١٠٦	الفصل الثامن في أسباب الخشونة
١٠٦	الفصل التاسع في أسباب الملاسة
١٠٦	الفصل العاشر في أسباب الخلع ومقاومة الوضع
١٠٦	الفصل الحادي عشر في أسباب سوء الجهاور وتلفع المقاربة
١٠٦	الفصل الثاني عشر في أسباب سوء الجهاور وتلفع المياحدة
١٠٦	الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية
١٠٧	الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد
١٠٧	الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان
١٠٧	الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال
١٠٧	الفصل السابع عشر في أسباب القرحة
١٠٧	الفصل الثامن عشر في أسباب الورم
١٠٨	الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق
١٠٩	الفصل العشرون في أسباب وجع وجع
١١٠	الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع
١١٠	الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع
١١٠	الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة
١١٠	الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة
١١٠	الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة
١١١	الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح
١١١	الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحس ويستفزع
١١١	الفصل الثامن والعشرون في أسباب التضممة والامتلاء
١١١	الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء
١١٢	(التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو احدى عشر فصلا وبعثتان)
١١٢	الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل
١١٢	الاعراض
١١٣	العلامات

- ١١٥ الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها
- ١١٥ الفصل الثالث في علامات الامزجة
- ١١٩ الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج
- ١٢٠ الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته
- ١٢٠ الفصل السادس في العلامات الدالة على الامةلاء
- ١٢٠ الفصل السابع في علامات قلبية خلط خلط
- ١٢١ الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد
- ١٢١ الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح
- ١٢٢ الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام
- ١٢٣ الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال
- ١٢٣ (الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا)
- ١٢٣ الفصل الاول كلام كلي في النبض
- ١٢٦ الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف
- ١٢٧ الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة
- ١٢٧ الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض
- ١٢٨ الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة
- ١٢٨ الفصل السادس في موجبات الاسباب المسببة وحدها
- ١٢٩ الفصل السابع في نبض المذكور والانات ونبض الاسنان
- ١٣٠ الفصل الثامن في نبض الامزجة
- ١٣٠ الفصل التاسع في نبض الفصول
- ١٣١ الفصل العاشر في نبض البلدان
- ١٣١ الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات
- ١٣٢ الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض
- ١٣٣ الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة
- ١٣٣ الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين
- ١٣٣ الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى
- ١٣٣ الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع
- ١٣٤ الفصل السابع عشر في نبض الاورام
- ١٣٤ الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية
- ١٣٥ الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض
- ١٣٥ (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)
- ١٣٥ الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

- ١٣٦ الفصل الثاني في دلائل ألوان البول
 ١٣٩ الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدوره
 ١٤٢ الفصل الرابع في دلائل رائحة البول
 ١٤٢ الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد
 ١٤٢ الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب
 ١٤٥ الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلة
 ١٤٦ الفصل الثامن في البول التضييع العصي الفاضل
 ١٤٦ الفصل التاسع في أبواب الاسنان
 ١٤٦ الفصل العاشر في أبواب النساء والرجال
 ١٤٦ الفصل الحادي عشر في أبواب الحيوانات للاختصاص ويان مخالفتها لأبوال الناس
 ١٤٦ الفصل الثاني عشر في أشياء سيالة تشبه الأبوال والتفرقة بينها وبين الأبوال
 ١٤٧ الفصل الثالث عشر في دلائل البراز
 ١٤٨ (الفصل الثالث يشغل على فصل واحد وخمسة تعاليم)
 ١٤٨ الفصل المفرد في سبب العضة والمرض وضرورة الموت
 ١٥٠ (التعليم الاول في التربية وهو أربعة فصول)
 ١٥٠ الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى أن يتمض
 ١٥١ الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل
 ١٥٤ الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
 ١٥٧ الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبا
 ١٥٨ (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا)
 ١٥٨ الفصل الاول بجملة القول في الرياضة
 ١٥٨ الفصل الثاني في أنواع الرياضة
 ١٦٠ الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها
 ١٦١ الفصل الرابع في الدلائل
 ١٦٢ الفصل الخامس في الاستحمام وذكرا الحمامات
 ١٦٢ الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد
 ١٦٣ الفصل السابع في تدبير الماء كحول
 ١٦٨ الفصل الثامن في تدبير الماء والشرب
 ١٧٠ شراب يطبخ بالسكر
 ١٧١ الفصل التاسع في النوم واليقظة
 ١٧٢ الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع
 ١٧٢ الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها

مصحفة

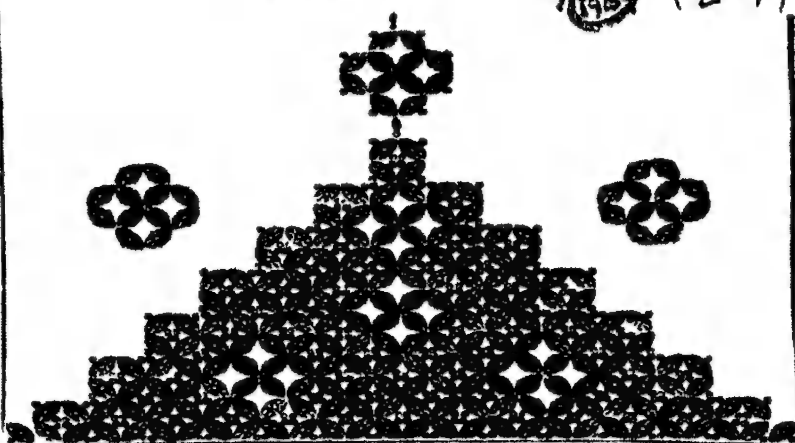
- ١٧٢ الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات
 ١٧٣ الفصل الثالث عشر في التطهي والتناوب
 ١٧٣ الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي
 ١٧٥ الفصل الخامس عشر في أحوال أخرى تتبع الرياضات من الاحوال
 ١٧٥ الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه
 ١٧٧ الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جيم اخير فاضلة
 ١٧٧ (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)
 ١٧٧ الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ
 ١٧٧ الفصل الثاني في تغذية المشايخ
 ١٧٨ الفصل الثالث في شراب المشايخ
 ١٧٩ الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ
 ١٧٩ الفصل الخامس في ذلك المشايخ
 ١٧٩ الفصل السادس في رياضة المشايخ
 ١٧٩ (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه فاضل وهو ستة فصول)
 ١٧٩ الفصل الاول في استعمال المزاج الازيد حرارة
 ١٨٠ الفصل الثاني في استعمال المزاج الازيد برودة
 ١٨٠ الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول
 ١٨١ الفصل الرابع في تسمين القضيف
 ١٨١ الفصل الخامس في تضييق السمين
 ١٨١ (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد ورجله)
 ١٨١ الفصل في تدبير الفصول
 ١٨٢ (الجله في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول)
 ١٨٢ الفصل الاول في تدبير اعراض تنذر بامراض
 ١٨٣ الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر
 ١٨٤ الفصل الثالث في توقي الحروق وخصوصا في السموم وتدبير من يسافر فيه
 ١٨٤ الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد
 ١٨٥ الفصل الخامس في حفظ الاطراف من ضرر البرد
 ١٨٦ الفصل السادس في حفظ اللون في السموم
 ١٨٦ الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة
 ١٨٧ الفصل الثامن في تدبير كسب البصر
 ١٨٧ (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية ويشغل على اثنين وثلاثين فصلا)

- ١٨٧ الفصل الاول كلام كلي في العلاج
- ١٩١ الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج
- ١٩٢ الفصل الثالث في انه كيف ووق يجب ان يستقرغ
- ١٩٤ الفصل الرابع في قوائين مشتركة لآقي - والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدواء
المسهل والمقي
- ١٩٦ الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائينه
- ١٩٩ الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
- ١٩٩ الفصل السابع في ثلاثي سال من افراط عليه الاسهال
- ٢٠٠ الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهل
- ٢٠٠ الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة
- ٢٠١ الفصل العاشر في ما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر
- ٢٠١ الفصل الحادي عشر في المقي
- ٢٠٢ الفصل الثاني عشر في ما يقع له من تقيا
- ٢٠٢ الفصل الثالث عشر في منافع المقي
- ٢٠٣ الفصل الرابع عشر في مضار المقي المفرط
- ٢٠٣ الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمقي
- ٢٠٣ الفصل السادس عشر في تدبير من افراط عليه المقي
- ٢٠٤ الفصل السابع عشر في الحقة
- ٢٠٤ الفصل الثامن عشر في الاطمية
- ٢٠٤ الفصل التاسع عشر في التطولات
- ٢٠٤ الفصل العشرون في القصد
- ٢١٢ الفصل الحادي والعشرون في الجفامة
- ٢١٣ الفصل الثالث والعشرون في العلق
- ٢١٤ الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقرافات
- ٢١٥ الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
- ٢١٥ الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
- ٢١٦ الفصل السابع والعشرون كلام مجهول في البط
- ٢١٧ الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
- ٢١٧ الفصل التاسع والعشرون كلام مجهول في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح
والوئي والضرية والسقطة
- ٢١٩ الفصل الثلاثون في الكي
- ٢٢٠ الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الالوجاع

- ٢٢١ الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباي المعالجات تبتدي
 (الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الاولى من الجلة الاولى في أمراض الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الثانية في تعرف قوى أمراض الادوية بالتجربة) ٢٢٤
 (المقالة الثالثة في تعرف أمراض الادوية المفردة بالقياس) ٢٢٦
 (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) ٢٣١
 (المقالة الخامسة في أحكام تعرض للادوية من خارج) ٢٣٦
 (المقالة السادسة في التقاط الادوية واذا خارها) ٢٣٨
 (الجله الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) ٢٣٩
 القاعدة منقصة قسمين ٢٤٢
 القسم الاول منهما في تذكرة ألواح عدة أخرى ٢٤٢
 القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد ٢٤٣
 الفصل الاول في حرف الالف ٢٤٣
 الفصل الثاني في حرف الباء ٢٦٤
 الفصل الثالث في حرف الجيم ٢٨٠
 الفصل الرابع في حرف الدال ٢٨٨
 الفصل الخامس في الكلام في حرف الهاء ٢٩٧
 الفصل السادس في الكلام في حرف الواو ٢٩٩
 الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي ٣٠٢
 الفصل الثامن في حرف الحاء ٣١٢
 الفصل التاسع في حرف الطاء ٣٢٦
 الفصل العاشر كلام في حرف الياء ٣٣٢
 الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف ٣٣٦
 الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام ٣٥٠
 الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم ٣٦٠
 الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون ٣٧٣
 الفصل الخامس عشر في حرف السين ٣٧٨
 الفصل السادس عشر كلام في حرف العين ٣٩٥
 الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء ٤٠٥
 الفصل الثامن عشر في حرف الصاد ٤١٤
 الفصل التاسع عشر في حرف القاف ٤١٦
 الفصل العشرون كلام في حرف الراء ٤٢٨

- ٤٣٣ الفصل الحادى والعشرون فى الكلام فى حرف التين
 ٤٤٢ الفصل الثانى والعشرون فى حرف التاء
 ٤٤٩ الفصل الثالث والعشرون فى الكلام فى حرف الناء
 ٤٥١ الفصل الرابع والعشرون فى حرف الظاء
 ٤٦٥ الفصل الخامس والعشرون فى حرف الذال
 ٤٦٦ الفصل السادس والعشرون فى حرف الضاد
 ٤٦٧ الفصل السابع والعشرون فى حرف الطاء
 ٤٦٧ الفصل الثامن والعشرون فى حرف القين

• (تمت) •



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي جعله يستحقه بعلو شأنه وسبوغ احسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه
 وبعد فقد التفت من بعض خلص اخواني ومن يلتمنى اسعافه بما يسمع به وسعى أن
 أصنف في الطب كتابا مستقلا على قوائمه الكلية والجزئية اشتمالا بجميع الى الشرح الاختصار
 والى ايقاف الاكثر منه من البيان الايجاز فانه عفته بذلك ورأيت أن أنكم أول في الامور
 العامة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك أنكم في
 كليات أحكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو
 عضوا فتبدى أولي شرح ذلك العضو ومنفعته وأما شرح الاعضاء المفردة البسيطة
 فيكون قد سبق من ذكره في الكتاب الأول الكلى وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من شرح
 ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق
 على كليات أمراضه وأسبابه وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلى أيضا
 فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودلت أول في أكثرها أيضا
 على الحكم الكلى في حده وأسبابه ودلته ثم تخلصت الى الأحكام الجزئية ثم أعطيت القانون
 الكلى في المعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء بسيط أو مركب وما كان سلف
 ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في صكتاب الادوية المفردة في الجداول
 والاصباغ التي أرى استعمالها فيه كما تنقأ أيها النعم عليه اذا وصلت اليه لم أكره الا قليلا منه
 وما كان من الادوية المركبة أن ما الاخرى به ان يكون في الاقربا الذين الذي أرى ان اعمله آخرت
 ذكر منافع وكيفية خلطه اليه ورأيت ان أفرغ من هذا الكتاب الى كتاب أيضا في الامور
 الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم يختص بعضو بعينه ونورد هناك أيضا الكلام
 في الزينة وان أسلف في هذا الكتاب أيضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا تم أبته وفتيق

الله تعالى الفراغ من هذا الكتاب بجملة بعده كتاب الاقرباذين وهذا كتاب لا يسع من يده
 هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوماً ومعلومًا عند فانه مشغل على أقل ما لا بد منه
 للطبيب وأما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وإن أخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر
 اتصبت لذلك اتصافاً تاماً • وأما الآن فاني أجمع هذا الكتاب وأقسمه الى كتب خمسة على هذا
 المثال (الكتاب الاول) في الامور الكلية في علم الطب (الكتاب الثاني) في الادوية المفردة
 (الكتاب الثالث) في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان موضوع من الفرق الى
 القدم ظاهرها وباطنها (الكتاب الرابع) في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بموضع
 ولي الزينة (الكتاب الخامس) في تركيب الادوية وهو الاقرباذين

• (الفصل الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشغل على
 ستة تعاليم) •

• (الفصل الاول من التعاليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
 في حد الطب) •

أقول ان الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويحول عن الصحة ليحفظ
 الصحة حاصله ويستردّها زائلة ولقاتل ان يقول ان الطب يتقسم الى نظري وعمل وأنتم قد بعثتم
 كله نظراً اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعمل
 ومن الحكمة ما هو نظري وعمل ويقال ان من الطب ما هو نظري وعمل ويكون المراد في كل
 قسمه يلقط النظرى والعملى شيئاً آخر ولا يحتاج الاّن الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في
 الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملى فلا يجب أن يقال ان مرادهم فيه هو
 ان أحد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من
 الباحثين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيئ آخر وهو انه ليس
 واحد من قسمي الطب الاعمال لكن أحدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم
 يخص الاول منه ما يابى العلم أو بامم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنحن بالنظر منه
 ما يكون التعاليم فيه مفيد الاعتقاد فقط من غير أن يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في
 الطب ان أصناف الحيات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعمل منه لا العمل بالفعل ولا
 محاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعاليم فيه رأياً ذلك الراى متعلق
 ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء
 ما يردع ويبرد ويكشف ثم من بعد ذلك تخرج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانشطة
 يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تسمى عن مواد تدفعها الاعضاء الرتبية فهذا
 التعاليم يفيد رأياً هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم على وعمل
 على وان لم تعمل قط • وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث الصحة والمرض
 وحالة ثالثة لاصحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل له اذا فكر لم يجد أحداً
 الامرين واجبالاً هذا التثليث ولا اخلا ثابته ثم انه ان كان هذا التثليث واجباً فان قولنا
 الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها أحد الصحة اذ الصحة

ملكه أو حالة تصدر عنها الأفعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد إلا أن يحدوا
الصحة كما يتهمون ويشترطون فيهم شروطا ما بهم إليها حاجة ثم لا مناقشة مع الأطباء في هذا
وما هم عن يناقشون في مثله ولا توقى هذه المناقشة بهم أو من يناقشهم إلى فائدة في الطب وأما
معرفة الحق في ذلك فما يليق بأصول صناعة أخرى فهي أصول صناعة المنطق فليطلب من هناك
• (الفصل الثاني في موضوعات الطب) •

لما كان الطب يتلخص في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء إنما
يحصل ويتم إذا كان له أسباب يعلم أسبابه فيجب أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض
والصحة والمرض وأسبابهما قديما كونان ظاهرين وقديما يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل
بالاستدلال من العوارض فيجب أيضا أن تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة
والمرض وقديما في العلوم الحقيقية أن العلم بالشيء إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه
إن كانت له وإن لم تكن فأنما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الأسباب أربعة
اصناف مادية وفاقلية وصورية وتعليلية والأسباب المادية هي الأشياء الموضوعة التي
فيها تتم الصحة والمرض أما الموضوع الأقرب فعضو أو روح وأما الموضوع الأبعد فهي
الاضطرابات وأبعد منه هو الأرض كان وهذا من موضوعان يصيب التركيب وإن كان أيضا مع
الاستحالة وكل ما وضع كذلك فإنه يساق في تركيبه واستحالته إلى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا
الموضع التي تلحق تلك الكثرة أم مزاج وأما الهيئة أما المزاج فيصيب الاستحالة وأما الهيئة
فيصيب التركيب وأما الأسباب الفاعلية فهي الأسباب المغيرة أو المحافظة لحالات بدن الإنسان
من الأهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان
والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية ومنها النوم
والبقظة والاستحالة في الأسنان والاختلاف فيها وفي الأجناس والصناعات والعادات
والأشياء الواردة على البدن الإنساني مما يحمله أما غير مخالفة للطبيعة وأما مخالفة للطبيعة
• وأما الأسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب • وأما الأسباب
التعليلية فالأفعال وفي معرفة الأفعال معرفة القوى لاحالة ومعرفة الأرواح الحاملة للقوى
كما سنبين في هذه موضوعات صناعة الطب من جهة أنها بائنة عن بدن الإنسان أنه كيف يصح
ويعرض وأما من جهة تمام هذا البحث وهو أن تحفظ الصحة وترزق المرض فيجب أن تكون
لها أيضا موضوعات أخرى يصيب أسباب هذين الحالتين وآلاتهما وأسباب ذلك التدبير بما كثر
والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالغذاء والعلاج باليد وكل ذلك
عند الأطباء يصيب ثلاثة اصناف من الأصحاء والمرضى والمتوسطين الذين قد كرمهم وقد كرانهم
• وكيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة • وإذا قد فصلنا هذه البيانات
فقد اجتمع لنا أن الطب يتلخص في الأركان والمزاجات والاضطرابات والأعضاء البسيطة والمركبة
والأرواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والأفعال وحالات البدن من الصحة
والمرض والتوسط وأسبابها من المسالك والمشارب والأهوية والمياه والبلدان والمساكن
والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكنات

والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالطعام والمشارب واختيار الهواء واختيار الحركات والسكنات والعلاج والادوية وأعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج من من من من قبض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالمهنية فقط تصورا علميا ويصدق بهلية تصدق على انه وضع لمقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته لما كان من هذه كالمبادئ فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادئ العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن وتبين في علوم أخرى أقدم منها وهكذا حتى ترقى مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة . واذا شرع بعض التطبيقين واشتد يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتولد ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قديمين شيئا ولا يكون قديمه المية فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالمهنية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انما هل هي وكه هي والمزاجات انما هل هي وما هل هي وكه هي والاختلاط انما هل هي وما هي وكه هي والقوى هل هي وكه هي والارواح هل هي وكه هي وأين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي وأما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وأنه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا في الوجود بتمصيله وتقديره وتوقيته وبالبنوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلذوقا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك بته والواقع الدور

(التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد)

الاركان هي اجسام مابسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة بالصورة وهي التي تنقسم المركبات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة المعور من الكائنات فليقسم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفية وان اثنان ثقيلان فالثقيلان النار والهواء والثقيلان الماء والارض والارض بمر بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويحرك اليه بالطبع ان كان مباديا وذلك ثقله المطلق وهو يارديا بس في طبعه أي طبعه طبع اذا خلى وما يو جبّه ولم يفرضه سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجوده غير للاستحالة والثبات وسقوط الاشكال والهيئات وأما الماء فهو بمر بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو ياردر طبع اي طبعه طبع اذا خلى وما يو جبّه ولم يفرضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالته هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يصيب بادني سبب الى ان يتفرق ويتصد ويقتبل أي شكل كان ثم

لا يحتفظه ووجوده في الكائنات لتسلسل الهيئات التي يراد في أجسامها التشنج في
 والتعطيل والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول
 لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها وهو ما تقتضيه
 اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولاً للتدريج والتشكيل سهلاً واستفاد الرطب
 من اليابس حفظاً لما حدث فيه من التقويم والتعديل قوياً واجتمع اليابس بالرطب من تشنجه
 واستقل الرطب باليابس من سيلانه وأما الهوائية فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
 وقبض النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما كنا ووجوده في الكائنات
 لتعطيل وتلطيف وتخفيف وتستقل وأما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام
 العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المتقعر من القلح الذي ينهي عنده المكون
 والفساد وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج
 ويمجى فيها بقذفه الجوهر الهوائي وليكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين البارين
 فيرجع من العنصرية الى المزاجية والتقلبات أعون في كون الاعضاء وفي سكوتها وانخفصان
 أعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحريرك الاعضاء وان كان المهرج الاول هو النفس باذن
 بارها فهذه هي الاركان

• (التعليق الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول) •

• (الفصل الاول في المزاج) •

أقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقفت على حدها ووجودها
 في عناصر متصرفة الاجزاء ليماس أكثر كل واحد منها أكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها
 بعضها في بعض حدثت عن جللتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولى في
 الاركان المذكورة أربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وبين ان المزاجات في
 الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك بحسب ما قوسه القسمة العقلية بالنظر المطلق
 غير مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلاً على ان تكون المقادير
 من الكيفيات المتضادة في الممتزج معساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها
 بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطاً مطلقاً ولكن يكون
 أميل الى أحد الطرفين اما في إحدى المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة
 واليبوسة واما في كليهما المكن المعبر في صناعة الطب بالاعتدال وان خروج من الاعتدال ليس
 لهذا ولا فائدة بل يجب ان يقسم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يهوز أن
 يوجد اختلاف من ان يكون مزاج انسان أو عضوانسان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله
 الاطباء في معالجتهم هو مشتق لامن المعتدل الذي هو التوازن بالسوية بل من المعتدل في
 القسمة وهو ان يكون قد تفرقه على الممتزج بدنا كان عقله أو عضواً من العناصر بكمياتها
 وكيفية القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على أحد عشر نسبة لكنه قد يفر عن أن
 تكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريفة جداً من المعتدل الحقيقي الاول وهذا
 الاعتدال المعبر به من ان النفس أيضاً الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك

ويجب أن تعلم أن كل شخص يستحق من أجايضه يتدرا ولا يمكن أن يشارك فيه الاخره وأما
 القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين أيضا وهو المزاج الذي إذا حصل للشخص
 كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه. وأما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون
 لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو أن يكون اليابس فيه
 أكثر وللدماغ أن يكون الرطب فيه أكثر والقلب أن يكون الحار فيه أكثر والعصب أن
 يكون البارد فيه أكثر ولهذا المزاج ابضاع عرض بعده طرفا افراطا وتقریط هودون
 العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة. وأما القسم الثامن فهو الذي يخص كل عضو من
 الاعتدال حتى يكون العضو على أحسن ما يكون له في مزاجه فهو الواسطة بين هذين الحدين
 وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه فإذا اعتبرت الانواع
 كان أقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان وإذا اعتبرت الاصناف فقد صرح عندنا أنه إذا
 كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية أمر مضاد أعنى
 من الجبال والبحار فيجب أن يكون سكانها أقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح
 أن الظن الذي يقع أن هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن قاصد فان مسامتة
 الشمس هناك أقل نكابة وتغيير للهوا من مقاربتها ههنا وأكثر عرضا ههنا وان لم تسامت
 ثم سائر أحوالهم قاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه من أجهم
 دأما وكذا قد علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع
 فانهم لا محترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حينئذ بعد حين بعد تباعدها عنهم كسكان أكثر
 الثاني والثالث ولا يجنون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان أكثر الخامس وما هو
 أبعد منه عرضا وأما في الاشخاص فهو أعدل شخص من أعدل صنف من اعدل نوع وأما في
 الاعضاء فقد ظهر أن الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب أن
 تعلم أن اللحم أقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال وأقرب منه الجلد فانه لا يكاد يتفعل عن ماء
 مزوج بالتساوي نصفه جسد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين العروق والدم لتبريد
 العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسن الخلط من أيس الاجسام واسيلها إذا كافأه
 بالسوية وانما يعرف أنه لا يتفعل منه لأنه لا يحس وانما كان مثلها كان لا يتفعل منه لأنه لو كان
 مخالفا له لا يتفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطباع يتفعل بعضها عن بعض
 وانما لا يتفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية إذا كان مشارك في الكيفية شبيه فيها واعدل
 الجلد الجلد البدو أعدل جلد اليد جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدلها كان على الاصابع
 واعدلها كان على السبابة واعدلها كان على الاغلة منها فلذلك هي وأما على الاصابع الاخرى
 تكاد تكون هي الحاكسة بالطبع في مقادير الملوأات فان الحاكس يجب أن يكون متساوي
 المعدل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب أن تعلم مع
 ما قد علمت أما إذا قلنا للهواء أنه معتدل فلسنا نعتني بذلك أنه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن
 ولا أيضا أنه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والالكان من جوهر الاقان بعينه ولكنا
 نعني أنه إذا اتفعل عن الحار الفريز في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية

خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يؤثر فيه أثر ما تلاحظ من الاعتدال وكأنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار أو بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة أو البرودة ولأنه في جوهره أحر من بدن الانسان أو أبرد والا لكان المعتدل ما حرجه مثل مزاج الانسان ولكأنه في به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة أو برودة أقوى للثمين له ولهذا قد يكون الدوام بارداً بالقياس الى بدن الانسان حاراً بالقياس الى بدن العقرب وحاراً بالقياس الى بدن الانسان بارداً بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء واحد أيضاً حاراً بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حاراً بالقياس الى بدن عمرو وإلهذا يفرق المعالجون بين لا يقيموا على دواء واحد في تبديل المزاج اذ لم ينفع • واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء أخذتها بالقياس الى النوع أو الصنف أو الشخص أو العضو غائية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الغائية تحدث على هذا الوجه وهوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطاً وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركباً وانما يكون خروجه في المضادتين جميعاً والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون أحر مما ينبغي لكن ليس اربط مما ينبغي ولا أيبس مما ينبغي أو يكون أبرد مما ينبغي وليس أيبس مما ينبغي ولا أربط مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون أيبس مما ينبغي وأيسر مما ينبغي ولا أبرد مما ينبغي واما ان يكون اربط مما ينبغي وليس أحر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زماناً له قدر فان الأحر مما ينبغي يجعل البدن أيبس مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن اربط مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والأيبس مما ينبغي سريعاً مما يجعله أبرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان يفرط فانه أسرع من الأيبس في تعريده وان كان ليس يفرط فانه يحفظه مدة أكثر لانه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال أو الصحة أشد مناسبة للحرارة من البرودة فهذه هي الاربعة المفردة • وأما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعاً فمثل ان يكون المزاج أحر وارطب مما ينبغي أو أحر وأيبس مما ينبغي أو ابرد وارطب مما ينبغي أو ابرد وأيبس مما • ولا يمكن ان يكون أحر وابرء مما ينبغي أو اربط وأيبس مما • وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهوان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن به لنفوذ خلط فيه متكيف به فيتغير البدن اليه مثل حرارة المدقوق وبرودة المنصر المحصر وداء التلويح واما ان يكون مع مادة وهوان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لجواره خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبعد الجسم الانساني بسبب بانهم زجاجي أو تصفحه بسبب صفراء كراتي • وتجد في الكتاب الثالث والرابع مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر (واعلم) ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارفة منتعها في المادة مبتلاها وقد ~~تت~~ ون تامة المادة محببة في مجاريه وبطونه فرما كان احتباسها ومد اختلاها يحدث تورما وعمالم يكن فهذا هو القول في المزاج فليعلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس بينا له بنفسه

(الفصل الثاني في أمراض الأعضاء)

اعلم أن الخلق جل جلاله أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو البقية وأصلح لأفعاله وأحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك إلى الفيلسوف ودون الطبيب وأعطى الإنسان أعدل مزاج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل ويفعل وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه بفعل بعض الأعضاء أحر وبعضها أبرد وبعضها أيبس وبعضها أرطب فأما أحر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم الدم فإنه وإن كان متولداً في الكبد فإنه لا اتصاله بالقلب بتفديم الحرارة مالم يسالك الكبد ثم الكبد لأنها كدم جاع ثم الرئة ثم اللحم وهو أقل حرارتها بما يخاطمه من لف العصب البارد ثم العضل وهو أقل حرارة من اللحم المفرد لما يخاطمه من العصب والرباط ثم الطحال لما يقبسه من عكر الدم ثم الكلى لأن الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق والضواري لا يجوز أحرها العصية بل بما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لأجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وأبرد ما في البدن البلغم ثم الشحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم الضاع ثم الدماغ ثم الجلد • وأما أرطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم الخضاع ثم لحم الثدي والانتبين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتب به الجنين ولكن يجب أن تعلم أن الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لأن كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تغتذى من اسخن الدم وأكثره بخاطلة الصفراء فعلا هذا الجنين من بعينه ولكنها قد يجمع فيه أفضل كثير من الرطوبة عما يتصل من بخارات البدن وما يتجدد إليها من التزلات وإذا كان الأمر على هذا فالكبد أرطب من الرئة كثيراً في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلالاً وإن كان دوام الابتلال قد يجعلها أرطب في جوهرها أيضاً وهكذا يجب أن تنهم من حال البلغم والدم من جهة وهو أن ترطيب البلغم في أكثر الأمر هو على سبيل البسل وترطيب الدم هو على سبيل التقرير في الجوهر على أن البلغم الطبيعي المتأخر قد يكون في نفسه أشد رطوبة فأن الدم بما يتوفي حظه من الضغط يغلط منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال إليه فستعلم بعد أن البلغم الطبيعي دم استحال بهض الاستحالة • وأما أيبس ما في البدن فاشعر لأنه من بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خاط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لأنه أصلي الأعضاء لكنه أرطب من الشعر لأن كونه العظم من الدم ووضعه وضع نشاف لأرطوبات الغريزية ممسكاً منها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيراً من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئاً منها أو على أن يغذو نادراً من جلدها كما قد ظن من أن الخفافيش تمضمضه ونسيفه لكنها إذا أخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والأتين مال من العظم ماء ودهن أكثر وبقي له ثقل أقل فالعظم إذا أرطب من الشعر وبعد العظم في اليابوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الأوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فإن عصب الحركة أبرد وأيبس معاً كثيراً من المعتدل وعصب الحس أبرد وليس أيبس كثيراً من المعتدل

بل هي أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثيرا بعده منه في البرد ثم الجلد
 (الفصل الثالث في أمراض جثة الاسنان والاجناس) *

الاسنان أربعة في الجثة سن الفخو ويسمى سن الحداثة وهو إلى قريب من ثلاثين سنة ثم سن
 الوقوف وهو سن الشباب وهو إلى نحو من خمس وثلاثين سنة أو أربعين سنة وسن الانحطاط مع
 بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو إلى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف
 في القوة وهو سن السيوخ إلى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم إلى سن الطفولة وهو أن
 يكون المولود بعد غير مستعد الأعضاء للحركات والنهوض وإلى سن الصبا وهو بعد النهوض
 وقبل الشدة وهو أن لا تكون الاسنان استوفت السقوط والنبات ثم سن التزعزع وهو بعد
 الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق إلى أن يبدل وجهه ثم سن النضج
 إلى أن يقف الفخو والصبيان أعنى من الطفولة إلى الحداثة من أجههم في الحرارة كالمعتدل وفي
 الرطوبة كالزائد ثم بين الأطباء الاقدمين اختلاف في حرار في الصبي والشاب فبعضهم يرى أن
 حرارة الصبي أشد ولذلك يقولون أكثر وتكون أفعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك أكثر
 وأدوم ولأن الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني أجمع وأحدث وبعضهم يرى أن الحرارة
 الغريزية في الشاب أقوى بكثير لأن دمهم أكثر وأمتن ولذلك يصيهم الرعاف أكثر وأشد ولأن
 من أجههم إلى الصغرة أميل ومن أجههم إلى البلوغ أميل ولأنهم أقوى حركات والحركة
 بالحرارة وهم أقوى استقراء وهضم وذلك بالحرارة وأما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل
 بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلية في أكثر الأمر من البرودة والدليل على أن هؤلاء
 أشد استقراء أنه لا يصيهم من التهور والقيء واختما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل
 على أن من أجههم أميل إلى الصغرة هو أن أمراضهم حارة كلها كحمى الغيب وقيهم صفراوي
 وأما أكثر أمراض الصبيان فإنها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية وأكثر ما يذفونه بالقيء بلغم
 وأما الفخو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وأيضاً فإن كثرة شهوتهم
 تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما وأما الجائوس فإنه يرد على
 الطائفتين جميعاً وذلك أنه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان أكثر
 كمية وأقل كيفية أي حدة وحرارة الشاب أقل كمية وأكثر كيفية أي حدة وبيان هذا على
 ما يقوله فهو أن يتوهم أن حرارة واحدة بعينها في المقدار أو جسمين لطيفاً طاروا أحدهما إلى الكيف
 والكم فتأثرت في جوهر رطبه كذير كالماء وفشا أخرى في جوهر يابس قليل كالخمر وإذا كان
 كذلك فأنما نجد حيث تذال الماء الحار المالح في أكثر كمية وألين كيفية والحار الجري أقل كمية وأشد
 كيفية وعلى هذا فقرر وجود الحلو في الصبيان والشبان فإن الصبيان أغنياء ولدون من
 المني الكثير الحار وقوت تلك الحرارة لم يعرض لها من الأسباب ما يطفئها فإن المني محض في التزيد
 ومتدرج في الفخو ولم يقف بعده كيف يتراجع وأما الشاب فلم يقع له سبب يزبد في حرارته
 الغريزية ولا أيضاً وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة أقل كمية وكيفية
 معاً إلى أن يأخذ في الانحطاط وليست قللة هذه الرطوبة تعطفه بالقيء إلى استخفاف الحرارة
 ولكن بالقياس إلى الفخو فكان الرطوبة تكون أقل لا يقدر يني به كلا الأمرين فيكون به شعر

ما تحفظ الحرارة وتفضل أيضا الغوث تم تصير باخرة بقدر لا يفي بكلا الأمرين ثم قصير بقدر لا يفي
 ولا بأحد الأمرين فيجب أن يكون في الوسط بحيث يفي بأحد الأمرين دون الآخر ومحال أن
 يقال إنها تنفي بالنفسية ولا تنفي بحفظ الحرارة الغريزية فإنه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه أن
 يحفظ الأصل فبقى أن يكون انما يفي بحفظ الحرارة الغريزية ولا يفي بالغوث ومعلوم أن هذا السن
 هو سن الشباب وأما قول الفريق الثاني أن القوى الصيانية انما هو بسبب الرطوبة دون
 الحرارة فتقول باطل وذلك لأن الرطوبة مادة للغوث والمادة لا تنفع فعل ولا تنفع في سهائل عند فعل
 القوة الفاعلة قيم أو القوة الفاعلة ههنا هي نفس أو طبيعة باذن الله عز وجل ولا تنفع إلا بالآلة
 هي الحرارة الغريزية وقولهم أيضا أن قوة الشهوة في الصبيان انما هي أبرد المزاج قول باطل
 فإن تلك الشهوة الفاسدة التي تكون أبرد المزاج لا يكون معها اسقراء وانقضاء والاسقراء
 في الصبيان في أكثر الأوقات على أحسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يردون من البذل الذي
 هو الغذاء أكثر مما يتحلل حتى يفوق ولكنهم قد يعرض لهم سوء اسقراء ثم لشبههم وسوء
 تربيتهم لمطعموهم وتناولهم الأشياء الرديئة والرطوبة والكثرة وسوء كرامتهم الفاسدة عليهم فلهذا
 فحجبهم مع قبيح فضول أكثر ويحتاجون إلى تنقية أكثر وخصوصا رقاتهم ولذلك نبضهم أشد
 فواتر وأسرع وليس له عظم لأن قوتهم لم تتم فهذه هي القول في مزاج الصبي والشاب على
 حسب ما تنكف جالينوس ببيان وعبرنا عنه ثم يجب أن تعلم أن الحرارة بعد مدة من الوقوف
 تأخذ في الانقراض لا تنشف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة
 الغريزية التي هي أيضا من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في
 المعيشة لها وبجزء الطبيعة عن مقاومة ذلك الدائم فان جميع القوى الجماعية متناهية وقد تبين
 ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الإبراد دائما بل كانت هذه القوى أيضا غير متناهية
 وكانت دائما لا يبراد بل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التحلل ليس بمقدار
 واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البذل يقاوم التحلل وكان التحلل يفتي الرطوبة
 فكيف والأمران كلاهما ممتزجان على تهيئة القصص والتراجع وإذا كان كذلك
 فواجب ضرورة أن يبقى المادة بل يطفئ الحرارة وخصوصا إذا كان يعين انطفاها بسبب عون
 المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريزية التي تحدث دائما ثم بدل الغذاء الهضم فيعين على
 انطفائها من وجهين أحدهما بالخلق والعمر والآخر بمضادة الكيفية لأن تلك الرطوبة
 تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الأقوى إلى
 حد تضعفه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم أجل مسمى ولكل أجل كتاب وهو مختلف في
 الأشخاص لاختلاف المزاج فلهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية غيرها وهي
 أخرى وكل بقدر فالخصل إذا من هذا أن أبدان الصبيان والشباب حارة باعتدال وأبدان
 الكهول والمشيخ باردة ولكن أبدان الصبيان أرطب من المعتدل لأجل الغوث ويدل عليه
 التجربة وهي من لين عظامهم وأعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالموت والروح البضاري
 وأما الكهول والمشيخ خصوصا فانهم مع أنهم أبرد فهم أيبس يعلم ذلك بالتجربة من صلابة
 عظامهم ونشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالموت والروح البضاري ثم النارية

متساوية في الصبيان والشبان والواله والجمية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول
والمشايخ اكثر منها فيهما وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي
لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهول حار المزاج والشيخ ايسر
من الشاب والكهول في مزاج اعضائه الاله لية وارطب منها بالرطوبة الغربية الباله • وأما
الاجتناس في اختلاف امرجتها فان الاناث ابرد امرجة من الذكور وذلك قصرن عن
الذكور في الخلق وارطب فليبرد من اجهن تكثف قضاوهر ولقلة رياضتهن جوهر لحوهمهن
اصحف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يحاطه اصحف فانه لكثافته اشد قبرا مما
يغذفه من العروق ويلف العصب وأهل البلاد الشمالية ارطب وأهل الصناعة المائية ارطب
والذين يحالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامرجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات
الكلية والحزبية

• (التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان) •

• (الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه) •

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا فنه خلط محجود وهو الذي من شأنه ان يصير
جزأ من جوهر المغتذى وحده أو مع غيره ومقتسب ايه وحده أو مع غيره وبالجمله ساد ابدل شي مما
يقصل منه ومنه فضل وخطا ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك او يستحيل في التاد الى الخلط
المحجود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينقض ونقول ان رطوبات البدن منها
أولى ومنها ثانية فالأولى هي الاخلاط الاربعة التي ذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير
فضول والفضول ساذ كرها والتي ليست بفضول هي التي استحات عن حالة الابتداء ونفذت
في الاعضاء الا انها لم تصر جزءا من الاعضاء المقررة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها
الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار الجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها
والثانية الرطوبة التي هي منبهة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل
غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان قبل الاعضاء اذا جففتها سبب من حركة حنيقة او غيرها
والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانقضاء هي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق
المزاج والتدبير ولم تستحيل بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء
الاصلية منذ ابتداء التثاق التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدأ النطفة من
الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحجودة والقضلية تنحصر في أربعة اجناس جنس
الدم وهو افضلها وجنس البلم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه وهو
صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا تنق له ما وجد او غير الطبيعي قسمان فنه
ما قد تغير عن المزاج الصالح لا بشي خالطه ولكن بان ساء من اجبه في نفسه فغيره من اجبه مثلا
او مضن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد
عليه من خارج فنغذفه فأنفسه واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عضن بعضه
فاستحال اطقه من تصدرا وكثفه مرة سودا وبقيها واحدها فيه وهذا القسم يقسمه
مختلف بصيب ما يحاطه واصنافه من اصناف البلم واصناف السوداء واصناف الصفراء

الخنصرة واما الزنجارى فيشبهه ان يكون متولدا من الكرائى اذا اشتد احتراقه حتى قنيت
 رطوبته واخذ يضرب الى البياض ليصفقه فان الحرارة قد حدثت اولاً في الجسم الرطب سواداً ثم
 يسلخ عنه السواد اذا اجلت تنفى رطوبته واذا انزلت في ذلك يصفته تأمل هذا في الحطب
 يتفحم اولاً ثم يترصد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سواداً وفي ضده يياضاً والبرودة تفعل
 في الرطب بياضاً وفي ضده سواداً وهذا ان الحسبان منى في الكرائى والزنجارى قنيتين وهذا
 النوع الزنجارى احسن انواع الصقراء وارودها واقلها ويقال انه من جوهر السموم واما
 السوداء فتماها هو طبيعى ومنها افضل غير طبيعى والطبيعى دردى الدم المحمود وثقله وعكره
 وطعمه بين حلاوة وعقوصة واذا اولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم منه يتقدم مع الدم وقسم
 يتوجه نحو الطحال والقسم الناقض منه مع الدم يتأخر ضرورة ومنفعة اما الضرورة فليصلط
 بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو من الاعضاء التى يجب ان يقع في مزاجها جرح صالح
 من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقيه ويكشفه ويمنع من التلف
 والقسم الناقض منه الى الطحال وهو ما يستغنى عنه الدم بتأخر ضرورة ومنفعة اما
 الضرورة فاما يجب البدن كله وهي التثنية عن الفضل واما يجب عضوه وهي تغذية الطحال
 واما المنفعة فاما تقع عند فعلها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين أحدهما أنها تشد فم
 المعدة وتكف وتغويه والثانى أنها تدغخ فم المعدة بالمحوضة فتبقي على البلوغ وتحرك
 الشهوة واعلم ان الصقراء المتصلة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتصلة عن المرارة هي
 ما تستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتصلة الى الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتصلة
 عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكما أن تلك الصقراء الاخيرة تنقب القوة الدافعة من أسفل
 كذلك هذه السوداء الاخيرة تنقب القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله أحسن الخالقين وأحكم
 الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتفلية بل على سبيل
 الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة الخاططة للارضية تغير الارضية منها على وجهين اما على
 جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعى واما على جهة الاحتراق بأن يخالط الاطراف
 ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء القلضية وتسمى المرة السوداء وانما لم
 يكن الرسوب الا لادم لان البلغم للزوجه لا يرسب عنه شئ كالثقل (٣) والصقراء لا طافتها وقلة
 الارضية فيها ولدوام حركتها وقلة مقدار ما تغير منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شئ يعتد به
 واذا تغير لم يلبث ان يعفن أو يندفع واذا عفن تحلل اطيافه ويبقى ككتيفه سوداء احتراقية
 لارسوبية والسوداء القلضية منها ما هو رماد الصقراء حرقاها وهو رماد الفرق بينه وبين
 الصقراء التى حرقها محترقة هو ان تلك الصقراء يحاطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متغير
 بنفسه تحلل اطيافه ومنها ما هو رماد البلغم وحرقته فان كان البلغم لطيفاً جاداً ما تياها فان رماديه
 تكون الى الملوحة والا كانت الى حموضة وعقوصة ومنها ما هو رماد الدم وحرقته وهذا ما لم
 الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وسراقتها
 شديدة المحوضة كالثل يفل على وجه الارض حامض الريح يتقرنه الذباب والحموض وان كانت
 غليظة كانت أقل حموضة ومع شئ من العقوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة

(٣) قوله كالثقل في نسخة
 كالهين

الصفراء اذا احتترقت وتخلل طبقها وهذه ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء
البلغمية فابطأ ضررا واقل رداءة وتترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا احتترقت في الرداءة
فالسوداء اشدها واشدها غائلة واسرعهها اسادها والصفراوية لكنها اقبلها للعلاج واما
القسمان الاسمران فان الذي هو اشدها وجوهة اردأ ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل
للعلاج واما الثالث فهو اقل غلينا فاعلى الارض وتشبثا بالاعضاء وابطأ مدة في انتهائه الى
الاهلاك ولكنه اعصى في التصل والتضيق وقبول الدوا فلهذه هي اصناف الاخلاط
الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصيب من زعم أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر
الاخلاط فصول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذي الاعضاء
لتشامت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الاودمه دم ما زجه جوهر صلب
سوداوى ولما كان الدماغ ألين منه الاوان دمدهم ما زجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجسده
مخاطا سائرا الاخلاط فينتقل عندها عند اخر اوجهه وتقريره في الانا بين يدي الحس الى جرة
كارغوة هو الصفراء وجرة كيماض البيض هو البلم وجرة كالثقل والعكر هو السوداء وجرة
مائي هو المائية التي تدفع فضلها في البول والمائية ايسر من الاخلاط لان المائية هي من
المشروب الذي لا يغذى واما الحاجة اليها لترقى الغذاء وتغذيه واما الخلط فهو من الماء كقول
والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذى هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه بدن
الانسان هو جسم مختزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن أن قوة البدن تابعة
لكثرة الدم وضعفه تابع لقوته وليس كذلك بل الاعتبار حال رزء البدن منه اى حال صلاحه ومن
الناس من يظن أن الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضها بدن
الانسان في مقادير بعضها اعتد بعض فان الصحة محفوفة وليس كذلك بل يجب أن يكون لكل
واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع
حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد يرقى في امور الاخلاط مباحث ايسر تليق بالطباء
ان يصفوا فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكمة فاعرضنا عنها

• (الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط) •

فاعلم أن الغذاء له انخضام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح القم متصل بسطح المعدة بله كانهما
سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى المذغ حاله احواله ما ويعينه على ذلك الرقيق
المستفيد بالتضيق الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الخطة المضغوطة تفعل من الهضاج
الدماميل والخراجات ما لا تفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة فيه فالواو والدليل على ان المذغ
قد بد اقبه شئ من التضيق انه لا يوجد فيه الطم الاول ولا راحة الاوى ثم اذا ورد على المعدة
انخضم الانخضام التام لاجرة المعدة وحدها بل بجملة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين
فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يعضن لاجوهره بل بالشرابين والاوردة
الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالقرب النحصى القابل للحرارة من يعاسبب الشحم
المؤدب الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تحفينه للجباب فاذا انخضم الغذاء او لاصار
بذاته في كثير من الحيوان وجمدة ما يخالطه من المشروب في أكثرها كبلوسا وهو جوهر

سعال شبيه بعماء الكشك الخفيف أو ماء الشعير ملاسة ويأخذ ثمانية بعد ذلك فيجذب لطبقه من
 المعدة ومن الامعاء أيضا فيندفع من طريق العروق المعصاة مساريقا وهي عروق دقاق
 صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العروق المسعى باب الكبد وتنفذ الكبد
 في اجزاء وفروع للباب داخل متصرفة مضائلة كالشعر الملقية لفوهات اجزاء اصول
 العروق الطالع من حدة الكبد وان تنفذ في تلك المضائق فبنا الافضل من اجزاء من الماء
 المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها
 ملاقة لكليتها هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه أشد وأسرع وحيث تدب طبع وفي كل
 القطاخ لثله شيء كالرغوة وثق كالرسوب وربما كان معه ما ماثى هو الى الاحتراق ان اقرط
 الطبع أو شيء كالقبح ان قصر الطبع فالرغوة هي الصفراء والرسوب هي السوداء وهما طبيعيتان
 والمهترق لطبعه صفرا مديته وكثيفه سودا مديته غير طبيعيتين والقبح هو البلغم وأما الذي
 المتصفي من هذه الجله نضيجا فهو والدم الا أنه بعد مادام في الكبد يكون أرق مما ينبغي لفضل
 المائية المحتاج اليه لاله المذكورة ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما
 يتفصل عنه يتصفي أيضا عن المائية الفضلية التي انما احتج اليها السبب وقد ارتفع فتجذب
 هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسه من الدم ما يكون بكميته وكيفية صالحا
 لغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقياها الى
 المشاة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العروق العظيم الطالع من حدة الكبد
 ويلا في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في روافض
 السواقي ثم في العروق اللينة الشعرية ثم يرشح من فوهات في الاعضاء بتقدير العزيز العليم
 فسبب الدم القاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادى هو المعتدل من الاغذية والاشربة
 الفضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه القامى تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي
 اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة وأما المحترقة منها فالحرارة الشاربية
 المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادى هو اللطيف الحار والخلو السم والحريف من
 الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها القامى ضرورة والمنفعة
 المذكورتان والبلغم سببه القاعلي حرارة مقصرة وسببه المادى الغليظ الرطب الازج البارد
 من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه القامى ضرورته ومنفعته المذكورتان
 والسودا سببها الفاعلي أما الرسوب منها فحرارة معتدلة وأما المهترق منها فحرارة مجاوزة
 للاعتدال وسببها المادى الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها فوى في
 ذلك وسببها الصوري النقل المترسب على أحد الوجهين فلا يسيل أولا يتحلل وسببها القامى
 ضرورتها ومنفعتهما المذكورتان والسودا تنكسر لحرارة الكبد ولضعف الطحال أولشدة
 برد مجذ أولدوام احتقان اولامراض كثرت وطالت فرمدت الاخلات واذا كثرت السوداء
 ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلات الجيدة فقل الدم ويجب أن تعلم ان
 الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلات مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم
 والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بقرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم

والمفرطة جداً تولد السوداء بضرط الاجساد ولكن يجب أن تراعى القوى المنفصلة بأزاء القوى
الفاعلة وأمس يجب أن يقف الاعتقاد على أن كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالمرض
وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيراً أن يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد
الرطوبة الغريبة لا للمساكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون ضعيفاً رخو
المفاصل اذ عرجياً نابواً بالحس ناعمه ضيق العروق وشبيه بهذا ما تولد الشيخوخة البلغم على
أن مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد وليس ويجب أن تعلم أن للدم وما يجري معه في العروق
هضماتنا واذا توزع على الاعضاء فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول
وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في
البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالصل الذي لا يحس
وبالعرق والومخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالأنف والاصماغ او غير محسوسة كالسام
او خارجة عن الطبع كالاورام المتفجرة او بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم
أن من رقت اخلاطه اضعفه استقرارها وتأذى بدمه صامه ان كانت واسعة تأذي في قوتها
يتبع التصلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستقراغ والتصلل وما سهل استقراره
وتصلله سهل استصحابه للروح في فصله فيتصلل معه واعلم انه كما ان هذه الاخلاط اسبابا في
تولدها فكذلك اهل اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والعقراء وربما
حركت السوداء وتقويها لكن الدعة تقوى البلغم ومنه وقامن السوداء والاورام انفسها
تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحارة ولذلك نهى المرحوف عن أن يبصر
ماله ريق احرقه هذا ما نقلوه في الاخلاط وتولدها وما مختصات الخالفين في جوابها قال الحكماء
دون اطباء

• (التعليم الخامس فصل واحد وخمس جل) •

• (الفصل في ماهية العضو واقسامه) •

فنعول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط الممودة كما ان الاخلاط اجسام
متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ماهي مفردة ومنها ماهي مركبة والمفردة هي التي
اي جزء محسوس أخذت منها كان مشار كالشكل في الاسم والحد مثل اللحم وأجزاءه والعظم
وأجزاءه والعصب وأجزائه وما أشبه ذلك تسبى مقشابة الاجزاء والمركبة هي التي اذا أخذت
منها جزء أي جزء كان لم يكن مشار كالشكل لافي الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى أعضاؤه آليسة لانها هي آلات النفس في تعلم
الحركات والافعال وأول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صليبالانه أساس البدن
ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف وأصلب من سائر الاعضاء
والمنقعة في خلقه أن يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركا
بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغط بل يكون التركيب
مدربا مثل ما في العظم الكثيف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف المنحرف
تحت القص وأيضا الجفن به تجاورا فاقصا من الفك فلاترض لصلايته وأيضا اذا كان بعض

العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الابطان كان هنالك دعاء وعمادا لاوتارها وايضافاته قد نفس الحساجة في مواضع كثيرة الى اعقاد يتأق على شئ قوى ليس بقاية الصلبة ككافي الخفيرة ثم العصب وهي اجسام دماغية او نخاعية المنبت بيض لينة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم به اللاعضاء الاحساس والحركة فتارة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب قتلا في الالعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذاب الشئ العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبطاط العضلة عائدة الى وضعها او زائدة فيه على مقدادها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما تراه نحن في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتلوه كرها ذكر الاوتار وهي التي تسمى ارباطات وهي ايضا عصبانية المراتق والممس تأق من الالعضاء الى جهة العضل فتشظى هي والاوتار ايقافا الى العضلة منها الحشوي لحما وما فارقها الى المفصل والعضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفصل وترالها ثم ارباطات التي ذكرناها هي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى ورباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقبة كما تمتد الى العضلة لم يسم الا ارباطا وما لم تمتد اليها ولم تكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شئ الى شئ فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقبة وليس شئ من الروابط حس وذلك ان لا يتأذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحل ومنفعة الرباط معلومة مما حذف ثم الشريانات وهي اجسام نابضة من السلب ممتدة بحجوة طولها عصبانية رباطية بلوهرها حركات متبسطة ومنقبضة تنفصل بكونات خلقت لترويح القلب ونفص البضار المتأق عنه وتوزيع الروح على اعضاء البدن باذن الله ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكن انابضة من الكبد واسكنة وتوزيع الدم على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة الثفن مستعرضة تغشى سطوح اجسام اخرى وتحتوي على المنافع منها التحفظ جلتها على شكلها وهيبتها ومنها التعلقها من اعضاء اخرى وربطها بها بواسطة العصب والرباط التي تشظى الى ليفها فانسجت منه كالكلية من الصلب ومنها يكون للاعضاء العديدة المس في جوهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحاسس لما يحدث في الجسم الملقوف فيه بالعرض وهذه الالعضاء مثل الرئة والكبد والطحال والكلية فانها لا تحس بجوارها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيصه الغشاء بالعرض للذات الذي يحدث فيه واما الورم فيصه مبدأ الغشاء ومتعلقه بالعرض لاربعتان العضو لقل الورم ثم اللم وهو حشوي خلل وضع هذه الالعضاء في البدن وقوتها التي تدعيمه وكل عضو له في نفسه قوة غير رزقية بها يتم له امر التغذية وذلك هو جذب الغذاء واساكنة وتشييبه واساقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك تختلف الالعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير منه الى غير وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غير وبعضها ليس له ذلك فاذا تراكبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما لعضو القابل المعط فلم يشك احد في وجوده فان الدماغ

والكبد أبجوا أن كل واحد منهما ما قبل قوة الحياة والحرارة الفريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ما يضامبدأ قوة يعطيها غيره أما الدماغ فبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لامطلقا وأما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لامطلقا وأما العضو القابل الغير المعطى فالتك في وجوده أبعد مثل الصم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ لقوة يعطيها غيره بوجه وأما القسمان الآخران فاختلف في أحدهما الأطبا مع الكثيرين من الحكماء فقال الكثير من القدماء أن هذا العضو هو القلب وهو الأصل لكل قوة وهو يعطى سائر الأعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تعي والتي تدرك وتحرك وأما الأطبا وقوم من أوائل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الأعضاء ولم يقولوا بعضو معطى قابل لقوة وقول الكثير عند التحقيق والتدقيق أصح وقول الأطبا في بادئ النظر أظهر ثم اختلف في القسم الآخر الأطبا فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب طائفة إلى أن العظام واللحم الغير الحساس وما أشبههما المتأخر بقوى فيما يخصها لم تأت من مبدأ آخر لكنهما ابتكروا القوى إذا وصل إليها غذاؤها كفت أنفسها فلا هي تفيد شيئا آخر قوة فيها ولا أيضا يفيد عضوة أخرى وذهب طائفة إلى أن تلك القوى ليس تقصصها لكنهما فائضة إليها من الكبد أو القلب في أول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس عليه أن يتبع المخرج إلى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له السيل من جهة ما هو طبيب ولا يضرب في شيء من مباحثه وأعماله ولكن يجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الأول أنه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية للكبد أو لم يكن فإن الدماغ ما بنفسه وما بعد القلب مبدأ للأفعال العقلية النفسانية بالقياس إلى سائر الأعضاء والكبد كذلك مبدأ للأفعال الطبيعية المغذية بالقياس إلى سائر الأعضاء ويجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني أنه لا عليه كان حصول القوة الفريزية في مثل المعظم عند أول الحصول من الكبد أو يضيقه بمزاجه نفسه أو لم يكن ولا واحد منهما ولكن الآن يجب أن يعتقد أن تلك القوة ليست فائضة إليه من الكبد بحيث لو انسداد السيل بينهما وكان عند المعظم غذا مغذ بطل فعله كالحس والحركة إذا انسداد العصب الحائلي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزة للمعظم مآبى على مزاجه حينئذ يشرح له حال القسمة ويقترض له أعضاء رئيسة وأعضاء خادمة للرئيسة وأعضاء ممرضة بالخدمة وأعضاء غير رئيسة ولا ممرضة فالأعضاء الرئيسة هي الأعضاء التي هي مبادى القوى الأولى في البدن المضطرب إليها في بقاء الشخص أو النوع أما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية وأما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلاثة أيضا ورابع يخص النوع وهو الاثنين اللذان يضطر إليهما الأمر ويتقنع بهما الأمر أيضا أما الاضطراب فلاجل توليد المني الحافظ للنسل وأما الاستقاع فلاجل اتخاذ تمام الهيئة والمزاج الذي كوري والناوئي الذين هم من الموارض اللازمة لأنواع الحيوان لامن الأشياء الداخلة في نفس الحيوانية وأما الأعضاء الخادمة فبعضها تخدم خدمة هيئة وبعضها تخدم خدمة مؤدية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتأخر عن فضل الرئيس أما

القلب نخادمه المهبي هو مثل الرئة والمؤدى مثل الشرايين وأما الدماغ فخادمه المهبي هو مثل
الكبد وما ترأ أعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب وأما الكبد فخادمه المهبي
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الاوردة وأما الاثنين فخادمه هما المهبي مثل الاعضاء المولدة
لالحق قبلها وأما المؤدى فى الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك فى النساء عروق يندفع
فيها الحى الى الحبل وللنساء زيادة الرحم التى تنبت فيه منفعة الحى وقال جالينوس ان من الاعضاء
ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثانى كالرئة
والثالث كالكبد (وأقول) انه يجب أن نعى بالفعل ما يتم بالشئ وحده من الافعال الداخلة فى
حياة الشخص أو بقاء النوع مثل ما للقلب فى توليد الروح وأن نعى بالمنفعة ما هى لقبول فعل
عضو آخر حيث قد يصير الفعل تاما فى افادة حياة الشخص أو بقاء النوع كأعداد الرئة للهواء وأما
الكبد فانه يهضم أولاهضه الثانى ويعد للهضم الثالث والرابع فيما يهضم الهضم الاول تاما
حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وبر بما قد يفعل فعلا مينا الفعل منتظر
يكون قد دفع (ونقول) أيضا من رأس ان من الاعضاء ما يتكون من الحى وهى المتشابهة بجزأ
خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كاشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنين
منى الذكر ومنى الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكماء يتكون عن منى الذكر كما يتكون
الجنين عن الانثى ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من اللبن وكان مبدء العقد فى
الانثى كذلك مبدء عقد الصورة فى منى الذكر وكان مبدء الانعقاد فى اللبن فكذلك مبدء
انعقاد الصورة أعنى القوة المنفعلة هوى منى المرأة وكان كل واحد من الانثى واللبن جزء من
جوهر الجنين الحادث عنها كذلك ~~كل~~ واحد من المنين جزء من جوهر الجنين وهذا القول
يخالق قليلا ل كثر أقول جالينوس فانه يرى فى كل واحد من المنين قوة عاقدة وقابلة للعقد
ومع ذلك فلا يمتنع أن يقول ان العاقدة فى الذكر أقوى والمنفعة فى الانثى أقوى وأما
تحقيق القول فى هذا فى كتبنا فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان يتصل عن المرأة فى
الاقراء يصير غذاءه ما يستعمل الى مشابهة جوهر الحى والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء
منها له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يعلم لان ينقضى شئ ولا الامكنة من الاعضاء
الاولى فيكون لها وشعما ومنه فضل لا يصلح لاجد الامر ين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه
الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذى يولده كبد يمد بسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان
يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن منين الدم ويعقد الحرو واليس وأما الشحم فن ما يتبسه
ودسمه ويعقد البرد ولذلك يحمله الحرو وما كان من الاعضاء متخلفا من المنين فانه اذا انفصل لم
ينبغي بالاتصال الحقيقي الا بعضه فى قليل من الاحوال وفى سن الصبا مثل العظام وشعب صغيرة
من الاوردة ودون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شئ وذلك كالعظم
والعصب وما كان متخلفا من الدم فانه ينبت بعد انثى لاهم ويتصل بعنقه كاللحم وما كان متولدا
عن دم فيه قوة الحى بعد انثى لاهم العنق بالحق قريبا فذلك العضو اذا مات ممكن ان ينبت مرة
أخرى مثل السن فى سن الصبا وأما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة أخرى
(ونقول) أيضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون نائمة مبدء الحس والحركة لها جميعا

عصبة واحدة وقد يفرق نارة ذلك فـكون مبدأ لكل قوة عصبية (ونقول) أيضا ان جميع
الاحشاء الملقوفة في الغشاء منبت غشائها من أحد غشائي الصدر والبطن المستبطنين أما
ما في الصدر كالجاب والاوردة والشريانات والرئة فنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع
واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن
وايضاً فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق
والمركبة كحركة الازدراد فيليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب
فليلذب المطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا والعاصر وللأمساك الليف المورب وما كان من
الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلاثة متشعبة بعضها في بعض وما
كان ذات طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والآخران في طبقة الداخلة
الا ان الذاهب طولا ميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والنفع
مقابل ليف الجذب والامساك هما اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى
الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع (ونقول) أيضا ان الاعضاء العصبانية الهضمية باجسام
غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق
منها ذات طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جميعها لئلا تنشق
لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم
المنزوع فيها لئلا يتصل او يخرج اما استشعارها لحوال فيسبب بنفاتها ان كانت ذات طبقة
واحدة واما استشعارها لخروج فيسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المنزوع
مثل الروح والدم المنزوعين في الشرياني الذين يجب ان يحاط في صونهم او يخاف ضياعهما
اما الروح فبالصل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا هلك كان عضو
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افردة آلة بلا اختلاط وذلك
كالعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبقة من طبقات العضو تعمل يخصه
وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما صواب مثل
المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك لئلا يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم
وذلك لئلا يكون بعضو لحافي فاقر ذلك من الامر من طبقة طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية
للهمضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى
المهضم بالقوة دون الملاقة والحاس لا يجوز ان لا يلاقى المحسوس اعني في حس اللمس
(واقول) ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان
يتصرف في استحقالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطن يقيم قيم الغذاء
او اصل مدة لمدة ذبه اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج
عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل أولا استحقالات متدرجة الى مشاكلة
جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها
الى مجالته مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرق فيه مثل عظم الفك الاسفل وما

كان من الاعضاء كذا فانه يحتاج ان يتناز من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليصله الى
مجانسته شيئا بعد شئ والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى
الى الابطلين والدماع الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاريتين

• (الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا) •


• (الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل) •

نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصاب فانه
اساس للبدن عليه يبنى كاتفي السفينة على الخشبة التي تنصب فيها أولا ومنها ما قياسه من
البدن قياس الجفن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به
المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السنان وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو
حشويين فرج المفاصل مثل العظام الحسماية التي بين الالاميات ومنها ما هو متعلق
للجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام اهضل الخجيرة والاسان وغيرهما وجملة
العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية
ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والفرج التي لا بد منها
وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة أيضا قد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط
واحد ليكون جرمه غير محتاج الى مواضع الغذاء المتفرقة فيصير رخاويل صلب جرمه وجمع
غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون أخف وفائدة توحيد التجويف ان
يقي جرمه اصعب وفائدة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه لغذوه
على ما شرعناه قبل وارتبط به داهما فلا يتفتت بتحريك الحركة وليكون وهو يحوي كالمصمت
والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقا كثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر
والعظام المشاشية خلقت كذلك لاهم الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شئ يجب ان
ينقذ فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة واقتضول الدماغ المدفوعة فيها
والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شئ من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة
بل في بعضها مسافة يسيرة تملؤها الواح غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت بالمنفعة التي
للغضار يفتر وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا حاجة كالتلك الاسفل
والجوارات التي بين العظام على اصناف فتما يتجاور وتجاو ومفصل سلس ومنها ما يتجاور
بجوار مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور وتجاو ومفصل موثق مركزا او مدورا او ملزقا
والمفصل السلس هو الذي لا حد عظميه ان يتحرك حركته سهلا من غير ان يتحرك معه العظم
الاخر كفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان تكون حركة احد العظامين
وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من
عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني قسرة تركن فيها
تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدور فهو الذي يكون لكل
واحد من العظمين تحازير واسنان كالمشمار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازير

ذات العظم كما يركب الصغارون صفائح العظام وهذا الوصل يسمى ثأنا ودرزا كما للفاصل
عظام القحف والمزق منه ما هو مزلق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو مزلق
عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار العنق فان العظام منها فواصل غير موثقة

• (الفصل الثاني في تسمية القحف) •

أما منة جلة عظم القحف فهي انما اجنة للدماغ ساترة واقية عن الآفات وأما المنفعة في
خلفها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحدة فتقسم الى جلتين جلة معتبرة بالامور التي بالقياس الى
العظم نفسه وجلة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم أما الجلة الاولى فتقسم الى منفتحين
احدهما أنه ان اتفق أن يعرض للقحف آفة في جزء من كسر أو عفونة لم يجب أن يكون ذلك
عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظم واحد والثانية أن لا يكون في عظم واحد اختلاف
أجزاء في الصلابة واللين والتهطل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى
الذي ذكر عن قريب وأما الجلة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشئون فيها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون لما يتصل من الابجرة المنتهية عن النقص في العظم نفسه لغلظه طريق
ومسلك لبقائه فيبقى الدماغ باحتمال ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف
العصب الذي ينبت في أعضاء الرأس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين
شيئين آخرين أحدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الرأس لكي يكون
لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتشبت أجزاء منه بشئون فينتقل عن
الدماغ ولا يشغل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا مربع ومنفتحين أحدهما
بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير أعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
المستقيمة الخطوط اذ تداوت احاطتها والآخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير
لا يتحمل من المصادمات ما يتحمل غيره ذوالزاويا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت
الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب كذلك لا يضغط وله تنوآن الى قدام وإلى
خلف ايضا الاعصاب المنحدرة من الجنين ولعل هذا الشكل دروزا لثلاثة حقيقتيه ودرزان

كاذبان ومن الاولى درزمت ترك مع الجبهة قوسى هكذا  ويسمى الاكالي

ودرزم نصف طول الرأس مستقيم يقال له وحده مسهي واد اعتبر من جهة اتصاله بالاكالي

قيل له قودي وشكله كشكل قوسية قوم في وسطه خط مستقيم كالعمره هكذا 

والدرز الثالث هو مت ترك بين الرأس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل
بنقطته اطراف السهمي ويسمى الدرزالامى لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى

الدرزين المقدمين صار شكله هكذا  وأما الدرزان الكاذبان فهما آخذان

في طول الرأس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بقاصين في العظم تمام القوس وهذا

مواصله أعضائه قابله للاتفات وموضوعين بمركز من الحس وأما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وهو أنه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن - فصل موقى وطرقهما الآخران ينتشر عند آخر كل واحد منهما ما يشبه معقفة تتركب مع زائدة منهما مقدمة لها ثلثة من العظم الذى ينتهى عندهم بوطه بوقوع أحدهما على الآخر برباطات

• (الفصل الخامس فى تشرح الاسنان) •

أما الاسنان فهى اثنان وثلاثون سنواور بما عدت النواجذ منها فى بعض الناس وهى الاربعة الطرفاية فككاته ثمانية وعشرين سنافن الاسنان ثينتان ورباعتان من فوق ومنلهما من أسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطن من كل جانب فوقانى وسفلى اربعة او خمسة فحمله ذلك اثنان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تثبت فى الاكتر فى وسط زمان الفتو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللأسنان أصول ورؤس محددة تركز فى ثقب العظام الحاملة لها من الفك وتثبت على حافة كل ثقبه زائدة - تدبره عليها عظمية تشغل على الدق وتشددها ورباط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركوزة فى الفك الاسفل فأقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس رأسان وربما كان وخصوصا للتاجذين ثلاثة رؤس وأما المركوزة فى الفك الاعلى فأقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس ثلاثة رؤس وربما كان وخصوصا للتاجذين اربعة رؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها وزيادة عملها وازيد للعليا لانهم ملقطة والتل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها وأما لسقى فنتهاه الايضاد كركزها وليس لشي من العظام - من البتة الا الاسنان قال جالينوس بل التجربة تشهد أن لها حسا أعيت به بقوة تاتى من الدماغ اقبر أيضا بين الحار والبارد

• (التصل السادس فى منفعة الصلب) •

الصلب محلول فى اربع أحدها ليكون مسلكا للنضاع المحتاج اليه فى بقاء الحيوان لما قد كرم من منفعة النضاع فى موضعه بالشرح وأما ههنا فخذ كرم ذلك أمرا بجلا وهو ان الاصاب لو ثبتت كلها من الدماغ لاحتيج أن يكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن كله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مائة بعيدة - حتى تبلغ أقاصى الاطراف فككاته متعرضة للاتفات والانقطاع وكان ملولها يوهن قوتها فى جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانهم الخالق عز اسمه باصدا ربح من الدماغ وهو النضاع الى أسفل البدن كالجذول من العين ليتوزع منه قسمة العصب فى جنباته وأخره بمجسم موازاته وصاقيته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزاه والثانية أن الصلب وقاية وحنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدماه ولذلك خلق له شوكا وسنان - والثالثة أن الصلب خلق ليكون مبنى للجله عظام البدن مثل الخشبة التى تبنى فى جدران السفينة أولا ثم يركز فيه او يربط بها اسائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب مسلما والاربعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظما كثيرة المقدار ووجعلت المتاصل بين الفقرات لاسلطة تنهون اقوام ولا موثقة تفنع الانعطاف

• (الفصل السابع في تشريح الفقرات) •

فنعول الفقرة عظم في وسطه ثقب يتدفق فيه الصاع والفقرة قد يكون لها أربع زوائد يمنة ويسرة ومن جانبي الثقب ويسمى ما كان منها إلى فوق شاخصة إلى فوق وما كان منها إلى أسفل شاخصة إلى أسفل ومتكسكة وربما كانت الزوائد ستا أربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت غائية والمنفعة في هذه الزوائد هي أن ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مقصدا ينقصر في بعض ما ورؤس لقمية في بعض والفقرات زوائد لا لاجل هذا المنفعة ولكن للوقاية والجلبة والمقاومة لما يوصل ولأن ينتسج عليه أرباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا إلى خلف يسمى شوكا وسنسان وما كان منها موضوعا إلى يسرة يسمى أجنصة وانما وظايفها الموضع أدخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الأجنصة وهي التي تلي الاضلاع خاصة من ذمة وهي انما تتخلق في الفقرات تربط بها رؤس الاضلاع محمية بتقدم فيها واكمل جناح منها فقرتان واكمل ضلع زائدتان محدبتان ومن الأجنصة ما هو ذورا عين فيثبه الجناح المناعف وهذا في خرزات لعنق وسنذ كرم ففته والفقرات غير الثقب المتوسطة ثقب أخرى لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامه في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقامه في فقرتين بالشركة ويكون موضعهما الحد المشترك بينهما ورؤسها كان ذلك من جانبي فوق وأفضل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في أحدهما أكبر منه وفي الأخرى أصغر وانما جعلت هذه الثقبية عن جنبتي الفقرة ولم تجعل إلى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم تجعل إلى قدام والالوعة في المواضع التي عليها ميل البدن يشقله الطبيعي ويجر كانه لارادية ايضا وكانت تضعفها ولم يكن أن تكون متقنة الربط والتعقيب وكان الجبل ايضا على مخرج تلك الاعصاب بضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها أرباطات وعصب يجري عليه أرباطات وعلم وتسلس ثلاثا تؤدي العلم بالمعاسة والزوائد المفصلة ايضا شأنها اذا فاتها يوقى بعضها ببعض ايشا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا أن تقعها من قدام او فوق ومن خلف اسلس لان الحاجة إلى الاضغاط والانتفاء نحو الندام امس من الانعطاف والاتسكاس إلى خلف ولما سلت الرباطات إلى خلف شغل القضاء الواقع لا محالة هناك وانقل برطوبات لزجة فقرات الصلب بما استوفى من تعقيبها من جهة استيشا فأبلا فراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلت من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

• (الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه) •

العنق مخلوق لاجل قسبة الرنة وقسبة الرنة مخلوقة لما تذ كرم من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب أن تكون أصغر فان الحمل يجب أن يكون أخف من الحامل اذا اريد أن تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان اقل الصاع يجب أن يكون أغلظ وأعظم مثل اقول النهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقامه العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب أن تكون الثقب في فتار العنق اوسع

ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرقق جرمها وجب أن يكون هناك معق من الوثاقه
 يتدارك به ما به هذه الامران المذكوران فوجب أن يخلق أصاب الفقرات ولما كان جرم كل
 فقره منها رقيقا خلقت سنانها صغيرة فانم الوخلت كبيرة تهيأت الفقره للانكسار والافات
 عند صدامه الاشياء القوية لتسنتها ولما صغرت سفتها اجعلت اجنتها بكاراذوات وأسين
 مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلها للعظام
 الكثيرة اقلال ما تحتها فلذلك ايضا سلت مفاصل خرزتها بالقياس الى مفاصل رقبته واولان
 ما يفوتها من الوثاقه بالالسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط به ويحجرى عليها
 من العصب والعضل والعروق فيغنى ذلك عن تأكيد الوثاقه في المفاصل ولما قلت الحاجة الى
 شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما قد دل على خلق زوائد لها المصلية الشاخسة الى
 فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كالأواني تحت العنق بل جعلت قواعد أطول وباطنها
 اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تحتل كل فقره من الرقبة وصغرها
 وسعة مجرى الصاع فيها انقباضا خاصة الا التي لتستقيم منها وتبين حالها فنقول الآن ان خرز العنق
 سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول والكل واحدة منها الا الاولى جميع
 الزوائد الاحدى عشرة المذكورة سبعة وجناحان واربع زوائد مصلية شاخسة الى فوق
 واربع شاخسة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين
 بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ايسر لغيرهما ويجب أن تعلم أولا أن حركة الرأس
 بمئة ويسرة تلتزم بالمفصل الذي بينه وبين الفقره الاولى وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل
 الذي بينه وبين الفقره الثانية فيجب أن تتكلم أولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على
 شاخسة الفقره الاولى من جانيه الى فوق فقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الرأس فاذا
 ارتفعت احدهما وانحالت الاخرى مال الرأس الى الفائرة ولم يمكن أن يكون المفصل الثاني
 على هذه الفقره فجعل لفقره اخرى على حدة وهي الثانية وانبت من جانبها المتقدم الذي الى
 الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولى قدام الصاع والثقبية مشتركة بينهما
 وهي اعنى الثقبية تن الخلف الى القدام اطول منها ما بين العين والشمال وذلك لان فيما بين
 القدام والخلف نافذان يأخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العرض
 فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى السن وقد يجب الصاع عنها برباطات
 قوية انبتت لفقره ناحية السن من ناحية الصاع لئلا يشدخ السن الصاع بمركتها ولا يضطه
 ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقره الاولى وتغوص في فقرة في عظم الرأس وتستدير عليه بالفقره
 التي في عظم الرأس وبها تكون حركة الرأس الى قدام من خلف وهذه السن انما انبتت الى
 قدام لثقتين احدهما لتكون حوز لها والثانية ليكون الجانب الارقم من الخلفية داخلا
 لاخارجا وخاصة الفقره الاولى انها لا تسنة لها لثالثتها ولثالثتها عرض بسيم الا فأتان
 الزائدة الدافعة مما هو اقوى هي بين الجانبين للكسر والافات الى ما هو اضعف وايضا لتلا
 يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة عنها الى شوك واق قليلة
 وذلك لان هذه الفقره كالعائصة المدفونة في وقايات نائية عن مثال الا فأتان ولهذه المعالي

عبرت عن الاجفحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل أكثرهما موضوعا بجانبهما وضعا ضيقا اقربهما من المبدأ فلم يكن للاجفحة مكان ومن خواص هذه الفقرة أن العصبية تخرج عنها لاعن جانيها ولا عن ثقبية مشتركة ولكن عن ثقبين فيها تليان جانيها اعلاها الى خاف لانه لو كان يخرج العصب حيث تلتقم رائد في الرأس وحيث تكون حركاتهم القوية لتضر بذلك تضروا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لرائدتها اللتين تدخلان من في ثقب في الثانية بفصل سلس متحرك الى قدام وخلف ولم تصلح ايضا أن تكون من خلف ومن قدام للعقل المخذ كورة في بيان امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقعة العظم في سبب السن فلم يكن بد من أن تكون دون مفصل الرأس يسيرا الى خلف من الجانبين اعني حيث تكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة أن تكون الثقبان صغيرتين فوجب ضرورة أن يكون العصب دقيقا وأما الخرز الثانية فلما لم يمكن أن يكون يخرج العصب فيها من فوق حيث امكن اهذه اذ كان يخاف عليهما لو كان يخرج عنهما كالأولى ان يشدخ ويتعرض بحركة الفقرة الاولى لتسكيس الرأس الى قدام او قلبه الى خاف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والالكان ذلك شركة مع الاولى ولكان النابت دقة اضرورة لا تلافي تقصيرا الاقل ويكون الحاصل اذ واجه صعوبة مجفحة معا والكان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانقص عنه ذرا الى في فساد الحال لو تنقبت من الجانبين فوجب أن يكون الثقب في الثانية في جاني السلسلة حيث يحاذي ثقبتي الاولى ويحتمل جرم الاولى المشاركة فيهما والسن الذابت من الثانية مشدود مع الاولى برباط قوى ومفصل الرأس مع الاولى ومفصل الرأس والاولى معا مع الثانية السلس من سائر مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهم والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك الرأس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمتصلها الاخر كالتوجه حتى ان تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تأريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

(الفصل التاسع في تشریح فقار الصدر)

فقار الصدر هي التي تتصلب بالاضلاع فتصوي اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجفحة وفقرة لاجناتان اها فذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجفحة خرز الصدر اصاب من غيرها الاتصال الاضلاع بها وانقرات السبعة العالية منها سناسنها كبار واجفحة غلاظت لتلي القلب وقاية بالغة فلما ذهب جـ ومها في ذلك جعلت زوائد المصلية الشاخصة قصارا عراضا وما فوق ذلك دون العاشرة فان زوائد المصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها انقرا لاتقام والشاخصة الى اسفل يشخص منها الحديبات التي تتم في النقر وسناسنها تنحذب الى اسفل وأما العاشرة فان سناسنها منتصبة مقببة ولزوائد المصلية من كلي الجانبين نقر بلاقم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ماتحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تنحذب الى فوق وسنذ كرمنا فجميع هذا بعد وليس لافقرة لثانية عشرة اجفحة اشدلة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة وأما الوقاية فقد دبر اها وجه آخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى ويان ذلك

أن حرزات القطن احتجج فيها إلى فضل عظم وفضل رنانة مناسن لادلاها ما فوقها واحتجج إلى أن تجعل النقر واللقم في المعامل أكثر عددًا ووضوحًا واندماصها واحتجج إلى أن تجعل الجبهة التي تليها من الثانية عشرة متشبهة بها فوضوح وزايدها المقصليسة فذهب الشيء الذي كان يصلح لأن يصرف إلى الجناح في تلك الزوائد ثم عرضت فضل قدر يضرب حيطان يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتعت المنهعتان معاً في هذه الخلقة وهذه الثانية عشرة هي التي تحصل بها طرف الحجاب فاما ما فوق هذه الخرزة فكان عرضها يفي عن هذا الاستيفاء في تكثير الزوائد المقصليسة بل عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فتشغل جرمها عن ذلك ولو كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشترك منقمة بين الخرزتين على الاستواء بل درج ببرايير بان زيد في العالية وتصل من السافلة حتى بقيت الثقب بقامها في واحدة ونم اية ذلك في الخرزة المباشرة وأما باقي خرز الظاهر وخرز القطن فاحتمل جرمها لأن تتضمن الثقب بقامها وكان في خرز القطن ثقبية مينة وثقبية يسرة لخروج العصب

• (الفصل العاشر في نشر ريح فقرات القطن) •

وعلى فقرات القطن سناسن واجنحة عراض وزوايدها المقصليسة السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع الجرز كالأقلام لاصلب كاه وهو دعامة وحامل أعظام العانة ومنبت الأعصاب الرحل

• (الفصل الحادي عشر في نشر ريح الهجز) •

عظام الهجز ثلاثة وهي أشد الفقرات تهندا ووثافة مفصل وأعرضها أجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين للالازجها مفصل الورل بل ازل منها كثيرا وادخل إلى قدام وخلف وعظام الهجز شبيهة بعظام القطن

• (الفصل الثاني عشر في نشر ريح العصب) •

العصب وقوف من فقرات ثلاث غضروفية لازوايدها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها وأما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

• (الفصل الثالث عشر كلام كناطقة في جلة منقعة الصلب) •

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا قلنا في جلة الصلب قولاً جاء ما فنقول ان جلة الصلب كشيء واحد مخصوص بأفضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابد الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك تعدت رؤس العاليسة إلى اسفل والسافلة إلى اعلى واجتعت عند الواسطة وهي العاشرة ولم تتم مق هذه إلى إحدى الجهتين لتتقدم عليها العققتان العاشرة والعاشر واسطة السناسن لاني العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج إلى حركة الالتواء والاصحاء نحو الجانبين وذلك يكون بان تزول الواسطة إلى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتهما نحو تلك الجهة وهكذا كان طرفا الصلب يميلان إلى الالتهام لم يخلق اهما لقم بل تقرر ثم جعلت اللقم السفلاية والقواقيسة متضبة اليها أما قوائها القوقائية فنزالة وأما السفلاية فصاعدة ليسهل زوالها إلى ضد جهة الميل ويكون للقواقائية أن تجذب إلى اسفل وللسفلاية أن تجذب إلى فوق

• (الفصل الرابع عشر في نشر ريح الاضلاع) •

الاضلاع وقاية لما تحيط به من آلات التنفس واعلى آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لثلاث
ثقل ولثلاث آفة ان عرخت وليسهل الانقباض اذا زادت الحاجة على ما في الطبع أو
امتلات الاشياء من الغذاء والنفس فاحتج الى ما كان أوسع للهواء المجتذب وليتخللها عضل
الصدر المعينة في أفعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وماءهما
من الاعضاء وجب أن يحاط في وقايتهم بأشد الانقباض فان تأثير الانقباضات العارضة لها أعظم
ومع ذلك فان قصصتها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها تخافت الاضلاع السبعة
التي مشتملة على ما فيها المتقية عند القص محيططة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب وأما
ما يلي آلات الغذاء تخلفت كأنخرزة من خلف حيث لا تدرك حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل
درجت بسيرا يسير في الانقطاع فكان أعلاها أقرب مسافة ما بين أطرافها البارزة وأسفلها
أبعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا للمكان
المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النقص فالاضلاع السبعة التي تسهي اضلاع
الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها أكبر وأطول والاطراف أقصر فان هذا
الشكل أحوط في الاشتغال من الجهات على المشغل عليه وهذه الاضلاع قيل أولاً على
احديها الى أسفل ثم تكرر كالمترابضة الى فوق فتصل بالقص على ما نصقه به حتى يكون
اشتغالها أوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زائدتان في ثغرتين غائرتين في كل جناح على
الفقرات قصدهن فصل مضاعف وكذلك السبعة التي على عظام القص واما الحمة
المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف والاعضاء الزور وخلفت رؤسها متصلة بغضاريف تأس
من الانكسار عند المصادمات والتمسك في الاعضاء اللينة ولحجاب بصلابته ابل تلاقها بحجور
متوسط بينهما وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين

• (الفصل الخامس عشر في تشرح القص) •

القص وثلاث من عظام سبعة ولم يحاق عظما واحدا مثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة
وليكون أسلم في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانقباض ولذلك خافت حمة
موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفصلة عنها وثوقة وقد خلقت
سبعة بعدد الاضلاع المتتمة او يتصل بأعلى القص عظم غضروفي عرض طرفة الاسفل
الى الاستدارة يسعى الخنصري لمشايمته الخنصر وهو وقاية لقم المعدة وواسطة بين القص
والاعضاء اللينة قصص من اتصال الصلب باللين على ما قلنا من ارا

• (الفصل السادس عشر في تشرح الترقوة) •

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي أعلى القص يتصل في عند الصرب بصدبه فريجة
تتقدم فيها العروق المساعدة الى الدماغ والصب انما نزل منه بتغيير ثم يميل الى الجانب
الوحي ويصل برأس الكتف فيرتبط به الكتف ويه ما جميعا العضد

• (الفصل السابع عشر في تشرح الكتف) •

الكتف خلق منفعتين احدها لما لان يعاقبه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر
فتتقدمه لاسه حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق بل خلق برام من الاضلاع

ووسع لجهات الحركات والثانية ليكون وقاية حرية للأعضاء المحصورة في الصدر وبقيوم بدل
ساسن الفقرات وأجنحتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعربها والكتف
يد تدق من الجانب الوحشي ويغلط يحدث على طرفه الوحشي بقرة غريبة فائدة يدخل فيها
طرف العضد المدور واه زائدتان احدهما الى فوق وخلف وتسمى الاخرى ومنقاة والفرار
وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل
والى أسفل تمنع أيضا رأس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلها معن في الجبهة
الانسية ليكون اشغالها الواقي أكثر وعلى ظهره زائدة = المثلث قاعدة الى الجانب
الوحشي وزاوية الى الانسي - في لا يحتل سطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لثابت
الجلد وآلت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة النفس للفقرات مغلوقة للوقاية وتسمى
غير الكتف ونهاية استعرض الكتف عند غضروف يه ليها مستدير الطرف واتصالها
للأله المذكورة في سائر العضاريف

• (الفصل الثامن عشر في تشريح العضد) •

عظم العضد خلق مستدير ليكون أبعد عن قبول الآفات وطرفه الاعلى محذب يدخل
ونقرة الكتف بمفصل وخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له انخلاع كثيرا
والمنفعة في هذه لرخاوة أحران حاجبة وأمان أما الحاجة فسلالة الحركة في الجهات كلها
وأما الامان فلا - العضدان كان محناجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى فليست
هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انه تالك أربطة وتخلعه ابل العضد في أضعف
الاحوال ساكن وسائر البدن متحرك ولذلك أوثقت سائر مفصلات العضد من اثنان الى اثنان
ومفصل العضد نفسه أربعة أربطة أحدها - تعرض غشائي محيط بالمفصل كأي سائر المفصلات
ورباطان نازلان من الاخرم أحدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني
أعظم وأصلب ينزل مع رابع ينزل أيضا من الزائدة المتقاربة في حزمه - حاشي كلاهما الى
العرض ما هو خصوصا عند محاسن العضد ومن شأنهما أن يستبطا العضد فيصلا بالعضل
المضروبة على باطنه والعضد مقعر الى الانسي محذب الى الوحشي ايكن بذلك ما ينتضد عليه من
العضل والعصب والعروق واجبو تابط ما يابطه الاذان واجبو اقبال احدي اليدين على
الاخرى وأما طرف العضد السفلى فانه قد ركب عليه زائدتان متلاصقتان والى تلي الاذن
منهما أطول وأدق ولا مفصل لهما مع شئ بل هي وقاية لعصب وعروق وأما التي تلي الظاهر
فيتها مفصل الرفق باقمة فيها على الصفة التي نذكرها وبينهما الاحماله في طرف ذلك
الزائدتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خاف والقرة الانسية النوقانية منها موصولة
عامة لاحاجر عليها والقرة الوحشية هي الكبرى منها وما يلي منها النقرة الانسية غير
عالم ولا مستدير الحنر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زائدة الساعد الى الجانب
الوحشي ووصلت اليه وقفت وسنورد بيان الحاجة اليها عن قريب وايقراط يسمى هاتين
النقرتين عيين

• (الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد) •

الساعد مؤلف من عظمين متصلين طولاً ويسميان الزنديين والنوفاي الذي يلي الابهام
منه - ما أدق ويسمى الزند الالهي والسفلاي الذي يلي الخنصر منه - أعظم لانه حامل ويسمى
الزند الاسفل والمنفعة الزند الالهي أن تكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعته
الزند الاسفل أنه يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ودق الوسط من كل واحد
منه - ما لا تغنائه بما يحفه من العضل الغليظة من الغلظ الثقيل وغلظ طرفاهما لاجتماعهما الى
كثرة ثبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكنات والمصادمات العنيفة عند حركات
المفاصل وتعريرها - ما عن العظم والعضل والزند الالهي معوج كانه يأخذ من الجهة الانسية
ويفصرف يسيراً الى الوحشية ملتويًا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لمركب الالتواء والزند
الاسفل مستقيم اذ كان ذلك أصح للانبساط والانقباض

• (الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق) •

وأما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الالهي ومفصل الزند الاسفل مع العضل والزند
الالهي في طرفه نقرة مهندمة فيها القصة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبودورها
في تلك النقرة تحدث الحركة المنبسطة والمأخوذة وأما الزند الاسفل فله زائدتان بينهما حركتيه
بكايه السين في اليونانية وهي هكذا C وهذا الحزب السطح الذي في قعره ليتقدم
في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الان شكل قعره شبيه بحديدة دائرية في تقدم
الحز الذي بين زائدي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتئم مفصل المرفق فاذا تحرك الحز بين زائدي
الزند الاسفل في ذلك الحز - زائتم مفصل المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت
انبطت اليد فاذا اعترض الحز الجداري من النقرة لحاجة للقبضة عليها ومنعها عن زيادة
انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك أحد الحزبين على الآخر الى قدام
وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدامي وطرفا الزنديين
من أسفل بمجتمعتان معاً كشيء واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة أكثرها في الزند الاسفل
وما يفضل عن الاستقار يتيقن بحمد الله تعالى عن مثال الآفات ويثبت خلف النقرة من الزند
الاسفل زائدتان الى الطول ماهي وستتسكلم في منفعتهما

• (الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ) •

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ثلاث عشرة آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد أما
السبعة الاصلية فهي في صنفين صنف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لانه يلي الساعد فكان يجب أن
يكون أدق وعظام الصنف الثاني أربعة لانه يلي الشط والاصابع فكان يجب أن يكون
اعرض وقد دوجت العظام الثلاثة قرونها التي تلي الساعد أدق وأشدتها من اتصالها
ورؤسها التي تلي الصنف الآخر اعرض وأقرب منها واتصالها وأما العظم الثامن فليس مما
يتقوم من الرسغ بل خلق لوقاية عصب يلى الكف والصنف الثلاثي يحصل له طرف من
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزنديين فيحدث من ذلك مفصل
الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الاسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ
تليها فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح

• (الفصل الثاني والعشرون في تشرح مشط الكف) •

ومشط الكف أيضا مؤلف من عظام ثلاثة آفة ان وقعت ولا يمكن به اعادة غير الكف عند القبض على أجسام المستديرات ولا يمكن ضبط السبالات وهذه العظام مؤتقة المفاصل مشدود بعضها ببعض لثلاث تشتمل فيضعف الكف لما يهويه ويحبسه حتى لو كسحت يجلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعضها وان الحرس ومع ذلك فان الربط يشد بعضهم الى بعض شدا وثيقا الا ان في اعطافه ايبير انقباض يؤدي الى ثقبه بطن الكف وعظام المشط أربعة لانها متصل بأصابع أربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ احسن اتصالها بعظام كالمصقة المتصلة وتفرج بغير في جهة الاصابع احسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد قصرت من باطن المعرفته ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بقرفي اطراف عظام الرسغ يدخله القدم من عظام المشط قد ألبست غضاريف

• (الفصل الثالث والعشرون في تشرح الاصابع) •

الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحية خالصة من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كالسكين من الدود والملك اكلها واها وذلث ثلاث تكون أفعالها واحدة وأضعف مما يكون للمرغشين ولم تخلق من عظام واحدة لثلاث تكون أفعالها متعصرة كما تعرض للمكروزيين واقتصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها وانما ذلك زيادة عدد حركاتها أورت للمحالة وهذا اوضحه في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقه وكذلك لو خافت من أقل من ثلاثة مثل أن تخلق من عظمين كانت الوثاق تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيه الى التصرف المتعين بالحركات المختلفة أسس منها الى الوثاق المجاوزة للحد وخلق من عظام قواعدها عرض ورؤسها أدق والفلانية منها أعظم على التدرج حتى ان أدق ما في أطراف الانامل وذلك لتعين نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوق الاتفات وصلبت وأعدمت التجويف والمخ لتكون أقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجبر وخلق مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليصود ضبطها بالمقبض عليه ودلكها ونحزها لما تدايكة وتغمره ولم يجعل بعضها عنده بعض تقعير أو تقديب احسن اتصالها شكل في الواحد اذا احتيج الى أن يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لأطراف الخارجة منها كالأجسام والنحصر تقديب في الجنية التي لثلاثها منها أصبع ليكون بخلتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي في الاتفات وجعل باطنها الجيد يدها وتما من تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لثلاثه فل ويكون الجميع سلاحا موحدا ووقرت لحوم الانامل لتتهدم جيدا عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى أطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوي أطرافها عند القبض ولا يبقى فريسة ومع ذلك لتتهدم الاصابع الاربعة والراحة على المقبوض عليه المستدير والاهام عدل لجميع الاصابع الاربعة ولو وضع في غير موضعه لبطت منفعة وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عذمتا كثر الافعال لتي لراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كان البدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وأبعد من هذا ان لو وضع من خلف ولم يربط الاجسام بالمشط لثلاث

يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فإذا اشقلت الاربع من جهة على شيء وقارمها الابهام من جانب آخر أمكن أن يشغل الكف على شيء عظيم والابهام من وجهه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحقيقه والخنصر والبنصر كإفطار من تحت ووصات للإصبعات الاصابع كلها بمجروف وتقر متداخلة فيما يطوبه لزجة ويشغل على مفصلاتها أربطة قوية وتتلاقى بأغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفصلاتها الزيادة لاستيثاق عظام صغار تسمى عظام مائة

• (الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر) •

الظفر خالق لمناقع أربع ليكون سند الاذلة فلا تنم عند الشدة على الشيء والثانية ليعتكن بها الاصبع من لقط الأشياء الصغيرة والثالثة ليعتكن بها من التفتية والحك والرابعة ليعتكن بها سلاخا في بعض الاوقات والثالثة الاولى أول بنوع الناس والرابعة بالمحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف من عظام اينة لتتطامن تحت ما يصا كما فلا تصدع وخلقت داغة الثشوا اذ كانت تعرض للافحكاك والانجراد

• (الفصل الخامس والعشرون في تشرح عظام العانة) •

ان عند الهجز عظمين يمتد ويسرة اتصال في الوسط بفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام القوقائية والحامل النازل للسفالية وكل واحد منهما ما ينقسم الى أربعة أجزاء فالتى على الجانب الوحشى تسمى الحرقنة وعظم الخاصرة والذى على القدم يسمى عظم العانة والذى على الخلف يسمى عظم الورك والذى على الاسفل الانسى يسمى حق النخذلان فيه التفتية الذى يدخل فيه رأس الفخذ المحدث وقد وضع على هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية الحصى من الذكران والمقعدة والسرم

• (الفصل السادس والعشرون كلام مجهول في منفعة الرجل) •

جمله الكلام في منفعة الرجل ان منفعة في شيئين أحدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا صاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق وإذا أصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال لا عدا وما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين وإذا أصاب عضل الفخذ والساق آفة فعمل الثبات وعسر الانتقال

• (الفصل السابع والعشرون في تشرح عظم الفخذ) •

وأول عظام الرجل الفخذ وهو أعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقريب طرفيه العالى ليعتمد في حق الورك وهو مذهب الى الوحشى مقصع مقعر الى الانسى وخلف فاقه لو وضع على الاستقامة وموازاة للعنق لمحدث نوع من الفصج كما يعرف من خلقته قلل ولم تحسن وقايته للعضل الكبير والعصب والعروق ولم يحدث من الجملته شيء مستقيم ولم تحسن هيئة الجلو من ثم لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فخج من نوع آخر ولم يكن للقوام وسد طه اليها وعظم الميل فلم يعتدل وفي طرفيه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنشكك أن أولاهى الساق ثم الى المفصل

• (الفصل الثامن والعشرون في تشرح عظم الساق) •

الساق كانه ماعده واقف من عظمه واحدهما أكبر وأطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني أصغر وأقصر لا يلاقى الفخذ بل يتصردونه الا أنه من أسفل ينتمى الى حيث ينتمى اليه الأكبر ويسمى القصبة الصغرى والساق أيضا تنحدر الى الوحش ثم عند اطراف الاسفل تنحدر آخر الى الانسي احسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت أصغر من الفخذ وذلك لانه لما جتمع لها موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخلقة للمركبة وكان الموجب الثاني أولى بالغرض المقصود في الساق خلق أصغرها الموجب الاول أولى بالغرض المقصود في الفخذ خلق أعظم وأعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظماء عرش من عسر الحركة كما يعرض لصاحبها القيل والدوالي ولو اتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والهجوع من حمل ما فوقه كما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد مددهم وقوى بالقصبة الصغرى والقصبة الصغرى خافع أخرى مثل ستر العصب والعروق بينهم ومشاركة القصبة الصغرى بالكبرى في مفصل القدم لئلا كد ويتقوى مفصل الانبساط والانثناء

• (الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة) •

ويحدث مفصل الركبة بدخول الزائدين اللتين على طرف الفخذ وقد وثقا برباط ملتصق ورباط شاذ في الغورور باطنين من الجانبين قويين وتمدم مقدمهما بالرفعة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة مأهو ومنتهته مقبضة ما يتوقى من دالجنتو وجلسة التعلق من الانتهاء والافخلع ودعم المفصل المنسوب نقل اليد من بركته وبه على موضعه الى قدام الاراء اكثر ما يلحقه من عطف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف وأما الى الجانبين فانهطافه شيء يبريل جعل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العطف عند التوض والجنتو وما أشبه ذلك

• (الفصل الثلاثون في تشريح القدم) •

أما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الاتصاف بالاعتماد عليه وشاق له أخصر الى الجانب الانسي ليكون ميل القدم الى الاتصاف وخصوصا الذي المشى هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ايقولم ما يجب أن يستند من الاعتقاد على جهة استقلال الرجل المشيلة فيعتدل القوام وأيضا ليكون الوطء على الاشياء النابتة متأثما من غير ايلام شديد وايحسن اشكال القدم على ما يشبه المدرج وحروف المساعدة وقد خلقت القدم مؤنثة من عظام كثيرة للمنافع منها حسن الاشكال والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد عيسك الموطوء كالكنف عيسك المقبوض واذا كان المسكك تهيأ أن يتحرك بأجزائه الى هيئة وجودها الاشكال كان أحسن من أن يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل به شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورق به الاخصر وأربعة عظام للرسخ بها يتحمل بالمشط وواحد منها عظم تردى كالمسدس موضوع الى الجانب الوحش وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط وأما الكعب فان الانساني منه

اشد تكعبا من كموب سائر الحيوان وكأه أشرف عظام القدم الناعمة في الحركة كما ان العقب
 أشرف عظام الرجل الناعمة في الثبات والكعب موضوع بين العارفين الناعمتين من التصبنتين
 يحتويان عليه من جوانبه أعنى من أعلاه وقاه وجانبه الوحشي والانسى ويدخل طرفاه في
 العقب في ثقبين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويوثق
 المفصل بهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب
 الاختص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطه مع
 وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب
 الوحشي بالعظم البرزى الذي انشئت اعتدلت به عظمة مقدار وان ثقت جعلته رابع عظام
 الرسغ وأما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب متدبر الى خلف ليقاوم المصاعك
 والاتات على السند ليعين استواء الوطواط انطبق القدم على المستقر عند القيام وخلق
 مقداره الى العظم ايسر ليعمل الدنو وخلق مثلثا الى الاستطالة يتدبر الى راسه
 ينتهي فيضمحل عند الاختص الى الوحشي ليعكون تنعيم الاختص متدبرا من خلف الى
 متوسطه وأما الرسغ فيصاف رسغ الكعب بأنه صنف واحد وذلك لصفان ولان عظامه أقل عددا
 بكثير والمفصلة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاستتمال أكثر مما في القدم
 اذا كثرت المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضرب في الاستقلال
 على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المنطوق كما ان عدم الخلطة أصلا يضر
 في ذلك بما يفتوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاسف البهاهراً أكثر عددا وأصغر
 مقدارا وأونق والاستقلال بما هو أقل عددا وأعظم مقدارا أوفق وأما مشط القدم فقد خالق
 من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منفصلة في صف
 واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقعة أشد منها الى القبض والاستتمال المقصودين في أصابع
 الكف وكل أصبع سوى الإبهام فهو من ثلاث سلاميات وأما الإبهام فن سلاميتين فقد
 قلنا ان في العظام ما فيه كفاية بجميع هذه العظام اذ اعتدت تكون مائتين وغاية وأربعين
 سوى السمسمانيات والعظم الشبيه باللام في كتابة اليونانيين

(الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كل في العصب والعضل والوتر والرباط) •

فنقول لما كانت الحركة الاوادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب
 وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة أصول للاعضاء المحركة في الحركة
 بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تلتصق الخلق تعالى فأنبت من العظام
 شيئا شديدا بالعصب يسمى عقبا ورباطا يجمع مع العصب وشبك به كشي واحد ولما كان الحرم
 الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى
 الاعضاء على حجمه وغالظه في منبته مبلغا يتدبه وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جوهر
 الدماغ والنخاع وحجم الرأس ومخارج العصب فلأستند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على
 حجمه الممكن وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتسمى حصة العظم

الواحد أدق كثير من الاصل وعند ما يقاعد عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر
فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أقاده غلظا بتنقيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليقاوم لا دخله
لجما وتفتيته فشاء وتوسيطه هوذا كالمحور من جوهر العصب يكون جملته ذلك عضوا مؤلفا
من العصب والعقب وليقهما والعم الحاشي والغشاء الجمال وهذا العضو هو العضلة وهي التي
إذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب الناقلينها إلى جانب العضو فتشجج ب جذب
العضو وإذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

• (الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه) •

من المعلوم أن عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه
هي الجبهة والمقلتان والجلجتان العاليتان والحدبشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا
الارتيتين والفك الاسفل

• (الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة) •

أما الجبهة فتتصل بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا
حتى يكاد أن يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها بالوتر
إذا كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك منله بالوتر وبحركة هذه العضلة يرتفع
الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها

• (الفصل الرابع في تشريح عضل المقلنة) •

وأما العضل المحركة للمقلة فهي عضلتان أربع منهن في جوانبها الأربع فوق وأسفل والمأقيين
كل واحد منهما ما يحرك العين إلى جهته وعضلتان إلى التوريب ما هما البصر كان إلى الاستدارة
ووراء المقلة عضلة تدغم العصبية الموهوبة التي يذكرنا ثم بأبعد تشبها بها ومما هو أفيثها
ويمنعها الاسترخاء المجحف ويضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لأغشيتها الرباطية
من التشعب ما شكك في أمرها فهي عند بعض المنسحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان
وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فرأسها رأس واحد

• (الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن) •

وأما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج إلى الحركة إذا القرض يتأق ويتم بحركة
الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتدقيق وعناية الله تعالى مصروفة إلى تقابل الآلات
ما أمكن إذا لم يحفل أن في التكثير من الآفات ما يعرف وانه وإن كان قد يمكن أن يكون الجفن
الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية المصانع مصروفة إلى تقريب الأفعال من مبادئها
والتي توجبها الأسباب إلى غاياتها على أعدل طريق وأقوم منهاج والجفن الاعلى أقرب إلى منبت
الاعصاب والعصب إذا سلك إليه لم يحتاج إلى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج إلى
حركتي الارتفاع عند دفع الطرف والالتحاد عند التغميض وكان التغميض يحتاج إلى عضلة
جاذبة إلى أسفل لم يكن بد من أن يأتيها العصب فخرقا إلى أسفل ومرتفعا إلى فوق فكان
حينئذ لا يخلو أن كانت واحدة من أن تصل إلى طرف الجفن وأما بوسط الجفن ولو اتصلت
بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة إليه ولو اتصلت بالطرف لم تصل إلى الطرف وأحد فلم يحسن

انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التخميض في الجهة التي تلاقى الوتر أولاً ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشا كل انطباق جفن الملقوف لم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تابعتان من جهة الموقين يجذبان الجفن الى اسفل جذباء متشابهة واما فتح الجفن فقد كان تكفيه عضلة تأتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشبعت قصت فخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشاء من فتصل مستعرضة يصير شبيه بالعضر وف منفرد تحت منبت الهدب

• (الفصل السادس في تشريح عضل الخلد) •

الخلد له حر كان احدها متابعه لحركة الفك الاسفل والثانية بشر كة الشفة والحركة التي له تابعة لحركة عضو آخر فيسبب اعضاء ذلك العضو والحركة التي له بشر كة عضو آخر فيسبب اعضاء ذلك العضو ولذلك العضو بالحر كة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة مريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منهما ممر كية من أربعة اجزاء اذ ~~تتصل~~ اللين ياتيها من أربعة واضع أحدها منشؤه من الترقوة متصل في اياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب القم الى اسفل جذباء موريها والثاني منشؤه من القس والترقوة من الجانبين ويسير ليفها على الوراب فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال ويتدفق متصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر والناشي من الشمال بالعضد واذا تشبعت هذا اللين ضيق القم فأبرزه الى قدام فعمل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشؤه من عند الاخرى في الكتف ويتصل فوق متصل بتلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين اما لمتشابهة والرابع من سنان الرقبة ويجتاز بهذا الاذن ويتصل باجزاء الخلد وحرك الخلد كة ظاهرة تتبعها الشفة وبما قربت جدا من مغزلا الاذن في بعض الناس واتصلت به فحركات اذنه

• (الفصل السابع في تشريح عضل الشفة) •

اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل أربع زوج متم اياتها من فوق سميت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واثنان من اسفل وفي هذه الأربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذا تحركت اثنان من جهتين انبسط الى جانبين اقيمت اهما حركاتهما الى الجهات الأربع ولا حركتها غير تلك فهذه الأربع كفاية وهذه الأربع واطراف العضل المشترك قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضواً ينالها الاعظم فيه

• (الفصل الثامن في تشريح عضل المنصر) •

اما طرفا الارنية فمعدية متصل بهم عضلتان صغيرتان قويتان اما المنصر فليسكي لا تضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها أكثر لان حر كة اعضاء الخلد والشفة أكثر عدداً واكثر تكراراً ودواماً والحاجة اليها أكثر من الحاجة الى حر كة طرفي الارنية وخلقنا قويتين ليتداركا بقوتهم ما يفتقرهما بقوات العظام ومورد هما من ناحية الوجنة ويخاططان ليف الوجنة ولا والهما ودرت من ناحيتي الوجنتين لان قوتهم يكملهما اليها ما قاع لم ذلك

• (الفصل التاسع في تشرح عضل الفك الاسفل) •

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريكه الانقباض احسن ومنها ان تحريكه الانبساط من الاشغال على اعضاءه شريفة تنك في الحركة أولى وأسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مقصوده ومفصل الرأس محتاطا فيه بالاشفاق ثم سر كات الفك الاسفل لم ينجح فيها الى أن تكون فوق ثلاثة حركات فتح القم والقصر وحركة الانقباض وحركة المضغ والصق والفاحة تسهل الفك وتنزله والطبقة تشيله والساحقة تدبره وتعيده الى الجانبين فيمن ان حركة الاطباق يجب ان تكون بهضل فازلة من علوتشج الى فوق والفاخرة بالشد والساحقة بالتوريب تخلق للاطباق عضلتان تعرفان بهضلي الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذا عضوا وتحرك بهما في الانسان صغير القدره شاق تخفيف الوزن واذا الحركة كانت المعارضة لهذا العضو والادرة عن هاتين العضلتين اخف وأما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وأثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النملش والقطيع والكلب والقطيع اعنف وهاتان العضلتان ليعان اقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية الاين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحدة لذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الاكثات ان عشي عرضت والواجب ان اتفقت ما يفضي بالمر وضله الى السرام وما يتسببه من الاسقام دفنها الخلق سبحانه عند منتهى ومنبهها من الدماغ في عظمى الزوج وتغذها في كنه شبيه بالازج ملتزم من عظمى الزوج ومن تفاريج ثقب المنفذ المار بها الملبس حافته عاليا مسافة صالحة الى محاور الزوج استلج جوهرها يسيرا يسيرا ويعد من منبتها الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشغل على ساحة الفك الاسفل فاذا تشج اشالهوها تان العضلتان قد اعينتا بهضلتين سالكتين داخل القم مصدرتين الى الفك الاسفل في قسارتين اذا كان اعداد الثقل بما يوجب التدبير الاستظهار فيه بهضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما الامن طرفهما الوثاقه واما عضل القصر وانزال الفك فقد ينشأ اليه من الزوائد البرية التي خلف الاذن فتعد عضلة واحدة ثم تقطع وتر التزداد وثاقه ثم تقطع مرة أخرى فتصنعي لها وتغير عضلة وتسمى عضلة مكررة ثلاثا عرض بالامتداد لمنال الاكثات ثم تلاق معطف الفك الى الذقن فاذا انفصلت جذبت اللحي الى خلف فيثقل لا محالة ولما كان النقل الطبيعي معين على القفل كني اثنتان ولم ينجح الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل رأس الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتداهما ساتان أحدهما يصدر الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتثبت كل زاوية بما يلج ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشج فلا تسوى سر كتم ابل يكون لها ان قبيل سبولا مقننة بلتيم فيما بينهما الصق والمضغ

• (الفصل العاشر في تشرح عضل الرأس) •

ان للرأس سر كات خاصة وسر كات مشتركة مع خمس من خروقات العنق تكون بهما حركة منتظمة من ميل الرأس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين أعني الخاصة والمشتركة

اما ان تكون منكسة واما ان تكون منه طقة الى خلف واما ان تكون مائلة الى اليمين واما
 ان تكون مائلة الى اليسار وقد يتولد مما ينتم حركه الالتفات على هيئة الاستدارة اما العضل
 المنكسة للرأس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحية تين لانهما يشبهان بليقة واما من خلف
 الاذنين فوق ومن عظام القوس تحت ويرتفعان كملتصتين ربما ظن انهما عضلة واحدة ووربما
 ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضل لان طرف أحدهما يتشعب فيصير رأسين فاذا
 تحرك أحدهما تنكس الرأس مائلا الى شقه وان تحرك كلاهما تنكس الرأس تنكسا الى قدام
 معن لا واما العضل المنكسة للرأس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يصلص
 الى ناحية الفقرات الاولى والثانية فيلتصم بهما فان تشنج يجز منه الذي يل المري تنكس الرأس
 وحده وان استعمل الجوزة للتحكم على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل الملقية للرأس وحده
 الى خلف فاربعة أزواج مدموسة تحت الأزواج التي ذكرناها ومنبت هذه الأزواج هو فوق
 المفصل فتما ياتي السناس ومنبته أبعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبته الى
 الوسط فن ذلك زوج باقى جناحي الفقرات الاولى فوق وزوج باقى سفنة الثانية وزوج ينبت
 ليقه من جناح الاولى الى سفنة الثانية وخاصيته ان يقيم ميل الرأس عند الانقلاب الى
 الحمال الطبيعية لتوريه ومن ذلك زوج رابع يتدنى من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب
 الى الوحشي فيلزم جناح الفقرات الاولى والزوجان الاولان يقلبسان الرأس الى خلف بلاميل
 أو مع ميل يسير جدا والثالث يقوم أو دالميل ولرابع يقلب الى خلف مع تورب ظاهر
 والثالث والرابع أيهما مال وحده ميل الرأس الى جهته واذا تشنجا جعما تحرك الرأس الى
 خلف منقلب من غير ميل واما العضل المقلبة للرأس مع العنق فثلاثة أزواج غائرة وزوج
 يحمل كل فرد منه منات قاعدة عظمه وخر الدماغ ويزل باقيه الى الرقبة واما الثلاثة الأزواج
 المنبسطة فتحته فزوج يضر على جاني القصار وزوج يحمل الى اجنحة جذا وزوج يتوسط
 ما بين جاني القصار وأطراف الاجنحة واما العضل المميله للرأس الى الجانبين فهي زوجان
 يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضوعه القدام وهو الذي يصل بين الرأس والقفاة
 الثانية فرد منه يميناً وفرد منه يساراً والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرات الاولى
 والرأس فرد منه يميناً وفرد منه يساراً فإى هذه الاربعة اذا تشنج مال الرأس الى جهته مع توريب
 وأي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الرأس اليهما ميلا غير مورب وان تحركت القداميتان
 أعانتا في التنكيس أو الخلفيتان قلبتا الرأس الى خلف واذا تحركت الاربعة مع التنصب الرأس
 مستويا وهذه العضل الاربعة هي أصغر العضل لكنها تتدارك بجدوة موضعه وبانحرارها
 تحت العضل الاخرى ما تناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتسبا الى أمرين
 محتسبان الى مئين متضادين أحدهما الوفاق وذلك متعلق بإشاق المفصل وقلة مطاومته
 للبركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بالاس المفصل والارتخاء بقود ارتخاء
 المفصل استقامة الى الوفاق التي تحصل بكثرة التفاف العضل المحيط به لحصل القرضان تبارك

الله أحسن الخالقين ورب العالمين

(الفصل الحادي عشر في شرح عضل المنقرة)

الخنزيرة عضو غضنرفي خاق آل الصوت وهو مؤلف من غضاريف ثلاثة أحدها الغضنرف
الذي يناله الجس والحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترقي اذ كان مقعرا بالباطن
محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسمة والثاني غضنرف موضوع خلفه على العنق مربوط
به يعرف بأنه الذي لا اسم له وثالث مكبوب عليه ما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقى الدرقي من غير
اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بفتحتين فيه تنهدم فيها زائدتان من الذي
لا اسم له مربوطتان بهما مربوطا ويسمى المكبي والطرجهاري وبانضمام الدرقي الى الذي
لا اسم له وتبعادهما عن الآخر يكون توسع الخنزيرة وضيقها وباتكباب الطرجهاري
على الدرقي ولزومه اياه وبقيائه عنه يكون انفتاح الخنزيرة وانغلاقها وعند الخنزيرة
وقدامها عظم ثلاث يسمى العظم اللامي تشبها بكتابة اللام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا
٨ والمنفعة في خلقه هذا العظم ان يكون مقشرا وسندا ينشأ منه ليف عضل
الخنزيرة والخنزيرة محتاجة الى عضل تضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل تضم الطرجهاري
وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الآخر بين فتحة الخنزيرة والعضل المنفعة للخنزيرة منها
زوج ينشأ من العظم اللامي فيأتي مقدم الدرقي ويتصل به ثقب طاعليه فاذا تشنج أبرز
الطرجهاري الى قدام وفوق فانتسعت الخنزيرة وزوج يعد في عضل الحلقوم الجاذبة الى أسفل
ولمحم نرى ان تعدد في المشتركة بينهما ومشتوهما من باطن القس الى الدرقي وفي كثير من
الحيوانات يصحبها زوج آخر وزوجان أحدهما عضلتان تابان الطرجهاري من خلف
ويتصلان به اذا تشنجا رفعتا الطرجهاري وجذبتهما الى خلف فتباعدت من ضامة الدرقي
فتوسعت الخنزيرة وزوج تأتي عضلتاهما في الطرجهاري فاذا تشنجا فصلتا عن الدرقي
ومدلتاه عرضا فاعان في انبساط الخنزيرة وأما العضل المضيق للخنزيرة فتم زوج باقي من ناحية
اللامى ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف الى الذي لا اسم له حتى يتحد طرفا قرويه وراه الذي
لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنه أربيع عضل ربما ظن انهم ما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين
طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق أسفل الخنزيرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن
وزوجا ظاهر وأما العضل المطبقة فقد كان أحسن اوضاعها ان تختلف داخل الخنزيرة حتى
اذا انقلبت جذبت الطرجهاري الى أسفل فاطبقته فقلت كذلك زوجا ينشأ من أصل الدرقي
فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهاري وأصل الذي لا اسم له عجنة ويسر فاد انقلبت شددت
المفصل واطبقت الخنزيرة اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقنا
صغيرتين ثلاثا يضيقتا داخل الخنزيرة قويتين ابتداء ركابتهما في تكلفهما اطباق الخنزيرة
وحصر النفس بشدة ما أورثه الصغر من التقصير ومسلكتهما هو على الاستقامة صاعدتين مع
قبل المحراف يتأني به الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت
الطرجهاري يعينان الزوج المذكور

(الفصل الثاني عشر في نشر بعض عضل الحلقوم)

وأما الحلقوم به لفظه زوجان يصحبه الى أسفل أحدهما زوج ذكراه في باب الخنزيرة والآخر
زوج نايت أيضا من القس يرتقى فيتصل باللامى ثم بالحلقوم فيصفيه الى أسفل وأما الحلق فيعضله

هي البنغتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معيتتان على الازدراد فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاامى) •

واما العظم الاامى فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضواً آخر فاما الذى يخص الاامى فهو ازواج ثلاثة زوج منها ياتي من جاني اللحي ويتصل بالخط المستقيم الذى على هذا العظم وهو الذى يجذب به الى اللحي وزوج يشام من تحت الذقن ثم يرتقت اللسان الى اطراف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جاني اللحي وزوج منشوم من الزوائد السهمية التي عند الاذن ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذى على هذا العظم واما الذى يشركه غيره فقد ذكره ويذكر

• (الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان) •

اما العضل المحرك للسان فهو عضل تسبع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانيه واثنتان مطولتان منشومتان من اعلى العظم الاامى ويتصلان باصل اللسان واثنتان يصركان على الوراب منشومتان من الضلع المنخفض من اضلاع العظم الاامى واثنتان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطمتان لسان فالبيان له موضعها تحت موضع هذه المذكرة قد انبسط ليقفها تحتها عرضاً ويتصلان بجميع عظم الفم وقد ذكر في جلة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم الاامى وتجذب أحدهما الى الآخر ولا يحدان تكون العضلة المحركة للسان طولاً الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان تحرك في نفسها بالتقاصر والتشنج

• (الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة) •

العضل المحرك للرقبة وحدها ازواج زوج يمتد زوج يسره فائهما تشنج وحدها المجذبت الرقبة الى جهته بالوراب وأي اثنتين من جهة واحدة تشنجاً معاً طالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان القاع لاوبعها معاً تشببت الرقبة من غير ميل

• (الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر) •

العضل المحرك للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه في ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي ينشق عنه زوج موضوع تحت الترقوة منشوم من جرسمة الى يأس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمتد ويسره وزوج كل فرد منه مضاعفة جرس أن أعلاهما متصل بالرقبة ويحركهما وأسفلهما يصركان الصدر ويحاط به عضلة سند كرها هو المتصل بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف متصل به زوج ينزل من القفار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشوم من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر وتتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنه ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج مدود تحت أصول الاضلاع العلى وقوله الشدوايجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الخفري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يعيتانه

وأما العضل التي تقبض وتبسط معافى العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء على التام
يوجب أن تكون القابضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة أربع عضلات
وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتجة من إلف مورب منه
ما يتبطن ومنه ما يجال والجمل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف
الآخر القوي والمتبطن كما يخالف في الوضع الجمل والذي على طرف الضلع الغضروفي
مخالف كله في الوضع للذي على الطرف الآخر وإذا كانت هناك ألياف أربعة بالعدد
فيالحري أن تكون العضل أربعة بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها
موضوعا تحت فهو قابض ويتلخ ذلك بجله عضل الصدر ثمانية وعشرين وقد يعين عضل الصدر
عضلتان يأتیان من الترقوة إلى رأس الكتف فتصل بالضلع الأول منه وتشييه إلى فوق فتعين
على انبساط الصدر

• (الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد) •

عضل العضد وهي الحركة لفصل الكتف منها ثلاث عضلات تأتيا من الصدر وتجذب إلى
أسفل نحن ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي وتصل بعظم العضد عند قدم ريق الترقوة
وهي مقربة العضد إلى الصدر مع استئصال يستيع الكتف وعضلة منشؤها من أعلى الذراع
وتطيف أنسى رأس العضد وهي مقربة إلى الصدر مع استئصال يبرو عضلة مساعدة عظيمة
منشؤها من جميع القص متصل بأسفل مقدم العضد إذا فاعت باللف الذي يلزمه الترقوة
أقبلت بالعضد إلى الصدر الثالثة أو بالجزء الآخر أقبالت به إليه خافضة أو بجماعها تقبل به
على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يتصلان أدخل من اتصال العضلة العظيمة
المساعدة من القص واحداهما عظيمة تأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف ويجذب
العضد إلى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لا من عظمها أميل
إلى الوسط من تلك وتتصل بوتر المساعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الأولى على
سبيل المعاونة الا انها تميل إلى خلف قليلا وخمس عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة من
منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الأعلى للكتف وتغذي إلى الجزء الأعلى
من رأس العضد الوحشي مائلة يسيرا إلى الأنسى وهي تبعد مع ميل إلى الأنسى وعضلتان من
هذه الخمسة منشؤها من الضلع الأعلى من الكتف واحداهما عظيمة ترسل ليقها إلى الأجزاء
القلبية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الأسفل وتتصل برأس العضد من الجانب
الوحشي جدا فتبعد مع ميل إلى الوحشي والأخرى متمصلة بهذه الأولى حتى كأنها جزء منها
وتفنعها وتعمل فعلها لكن هذه لا تتعلق بأعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب
بظاهر العضد وتعملها إلى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل
وترها بالأجزاء الداخلة من الجانب الأنسى من رأس عظم العضد وتعملها إدارة العضد إلى خلف
وعضلة أخرى منشؤها من الطرف الأسفل من الضلع الأسفل للكتف وترها يتصل فوق
اتصال العظيمة المساعدة من الخاصرة وتعملها جذب أعلى رأس العضد إلى فوق وللعضد
عضلة أخرى ذات رأسين تفعل فعلا مشتركا فيه وهي تأتي من أسفل الترقوة ومن العنق

وتلتزم رأس العضة وتقارب موضع اتصال وتر العضة العظمية المساعدة من الصدر وقد قيل
ان احد رأسيهما من داخل ويميل الى داخل مع ثوب يسير والرأس الآخر من خارج على
ظاهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج ثوب يسير واذا فعل بالجزئين اشال على
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تأتي من الثدي واخرى مدقونة في مفصل
الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شراكة

• (الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد) •

العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكبه
ومنها ما يبسطه وليست على العضد فالباطنة زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان
منشاء من تحت مقدم العضد ومن الخارج الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاء
الداخلية والقرن الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه يأتي من فقر العضة ويتصل بالاجزاء
الخارجية من المرفق واذا اجتمع جميعا على قعليه ما يبسط على الاستقامة للحالة والقبضة
زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشاء من الزند الاسفل
من الكتف ومن الخنقار يخص كل مفشارأس ويميل الى باطن العضد ويتصل وتره عصباني
بقدم الزند الاعلى والقرن الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاء من ظاهر العضد من
خلف وهو عضلة لها رأسان الحبان أحدهما من وراء العضد والاخر قد ادمه وتسبقطن في عمقها
قائلا الى أن يخص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب أحكم واذا اجتمع هاتان العضلتان على قعليهما
قبضتا على الاستقامة للحالة وقد تستيقطن العضلتان الباطنتان عضلة تحيط بعظم العضد
والاشبه أن تكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة وأما الباطنة للساعد فزوج احد فرديه
موضوع من خارج بين الزندين وتلاقى الزند الاعلى بلا وتر والاخر رقيق متطاوول منشؤه من
الجزء الاعلى من رأس العضد مما يلي ظاهره وجله يمر في الساعد ويتفد حتى يقارب مفصل
الرسغ فيأتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر خفيف واما المكبة فزوج
موضوع من خارج احد فرديه يبتدى من اعلى الانسى من رأس العضد ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه أشد عصبانية وينتدئ
من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

• (الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ) •

وأما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطنة على
القفا والعضل الباطنة فمنها عضلة متصلة بانصرى كأنها عضلة واحدة الا ان هذه منشؤها
من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالاجسام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشؤها من
الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ أعنى الموضوع بهذا الاجسام فاذا
تحركت هاتان معا بسطنا الرسغ بسطامع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطلته وان
تحركت الاولى وحدها باعدت بين الاجسام والسبابة وعضلة ملتصقة على الزند الاعلى من
بجانب الوحشي منشؤها أسفل رأس العضد ترسل وترها اذا رأسين يتصل بوسط المنطق قدم

الوسطى والسبابة ورأس وترها متكنى على الزند الاعلى عند الرغ ويثبت الرغ بسطامع كب
وأما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منها يتدنى من الرأس
الداخل من رأسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منها ما يتدنى اعلى من
ذلك وينتهي هنالك وعضلة معها ما يتدنى من الاجزاء السفلية من العضد وتوسط موضع
المذكور وتبين واهما طرفان يتقاطعان تقاطعا صائبا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة
والوسطى واذا تحركت كما قلنا فتهذه التوابض والبواسط هي بينهما تنفع عمل الكعب والبطح اذا
تحركت منها متقا بلسان على الورا بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها
قالت الكعب وان اعانها عضلة الابهام التي تذكروها بعد تمت قلب الكعب بالطمحة والمتصلة
لرغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبتة قليلا وبع الخنصرية التي تذكروها كبتة كما
نما فاعلم ذلك

• (الفصل العشرون في تشریح عضل حركة الاصابع) •

العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكعب ومنها ما هي في الساعد ولو جمعت كلها على
الكعب لثقل بكثرة اللحم ولما بدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها وضرورة فخصت
باغشية تاتيها من جميع النواحي وخلفت اوتارها من دبرة قوية لا تستعرض الا أن توافي
العضوة هنالك تستعرض ليجود اشتغالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع
موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن الباسطة عضلة موضوعة في وسطها
ظاهر الساعد تثبت من الجزء المشرف من رأس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع
اوتاراً تلبس عليها وأما المميلة الى اسفل فتلات منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة
تثبت من الجزء الاوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زائديته وترسل وترين الى الخنصر
والخنصر واحدة من جهة عضلتين ضاعفت بينهما اثنتان من هذه الثلاثة فثمة وهما من
اسفل زائدي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والسبابة
وثانيتها وهي الثالثة تثمة وهما من أعلى الزند الاعلى وترسل وتر الى الابهام وعند هذه العضلة
عضلة هي احدي العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرغ منته وهما من الموضع الوسط
من الزند الاسفل وترها بعد الابهام من السبابة وأما القابضة فهما على الساعد ومنها
ما في باطن الكعب والقي على الساعد ثلاث عضلات بعضها منصودة فوق بعض موضوعة في
الوسط وأشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصلا بعضم الزند الاسفل لان فعلها
أشرف فيجب أن يكون موضعها أحرز وابتداؤها من وسط الرأس الوحشي من العضد الى
داخل ثم يتقدو يستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما الاوتار
تاتي الاربع فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه أما الاول فلانه مربوط
هنالك برابطة ملققة عليه وأما الثالث فلان رأسه ينتهي اليه ويتصل به وأما النافذة الى
الابهام فانها تقبض مفصله الثاني والثالث لانها انما تصل به سما والعضلة الثانية التي فوق
هذه هي أصغر منها وتبتدي من الرأس الداخل من رأسي العضد وتصل بالزند الاسفل قليلا
وتستقر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح القوي فانه من الزند

الاعلى فاذا وافت ناحية الاجهام مالت الى داخل وارسات اوتارها الى المقاسل الوسطى من
 الاربع لتقبضها ولا تاتي الاجهام الا شعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع آخر ومنشأ
 الاول بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند
 الاسفل وقد جعل الاجهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضتين
 لان اشرف فعمل الاربع هو الانقباض واشرف فعمل الاجهام هو الاتساع والتباعد من
 السبابة وأما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تذبذب وترها الى باطن الكف وتفرش
 عليه مستعرضة لتفيدة الحس وتفتح نبات الشعر عليه وتدعم البطن من الكف وتقويه
 لما يلقيه ما يدالج به فهذه هي التي على الرسغ وأما العضل التي في الكف فقها هي ثمان
 عشرة عضلة متفرعة بعضها فوق بعض في صفتين صف أسفل داخل وصف اعلى خارج الى
 الجبلد فالتى في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والايه امية منها
 تنبت من أول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة يلفها يند مورب ورأسها متعاقب بمشاع
 الكف حيث تحاذى الوسطى وترها متصل بالاجهام فيميلة الى أسفل والسابعة عند الخنصر
 تبتدى من العظم الذي يليها من المشط فيميلة الى أسفل وليس شئ من هذه السبعة للقبض
 بل خمس للاشالة واثنان للنفخ وأما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنقرشة على الراحة
 وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين منها متصل
 بالمفصل الاول من مفاسل الاصابع الاربع واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما
 السبعة منها فتقبضها مع حط وخنقض وأما العليا فتقبضها مع يسير رفع واشالة واذا اجتمعنا
 فيها لاستقامة وثلاث منها خاصة بالاجهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت
 فتواسط الخمس خمس والمحافظة لما سوى الاجهام والخنصر اكل واحدة واحدة وللاجهام
 والخنصر اثنان والقوايض لكل اصبع اربع والاميلات الى فوق لكل اصبع واحدة فاعلم
 ذلك

• (المفصل الحادى والعشرون في شرح عضل حركة الصلب) •

عضل الصلب منها ما ينشئ الى خلف ومنها ما ينشئ الى قدام وعن هذه يتفرع ما من الحركات
 قالانية الى خاف هي المخصوصة بان تسحب عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة
 منهما حاصلة من ثلاث وعشرين عضلة كل واحدة منهما ثمانية من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من
 كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تعددت بالاستدال نصبت الصلب فان
 اقترطت في القدد تنقل الى خلف واذا تفركت التي في جانب واحد مالت بالصاب اليه وأما
 العضل الحامية فهي زوجان زوج موضوع من فوق وهي من العضل المحركة للرأس والعنق
 النافذة من جنبى المرى وطرفها الاسفل متصل بخمسة من الفقار الصدرية العليا في بعض
 الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا
 و بثمان المتين وهما يتدنان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر ويتحدان الى اسفل
 فيصنعا حنا خافضا والوسط يكفيه في حر كانه وجود هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانتفاء
 والانعطاف حركة الطرفين

• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن) •

أما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المأمونة على عصرها في الاحتشام من البراز والبول والجنسة في الارحام ومنها التي تدعم الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض ومنها التي تسهل المعدة والامعاء فقامت هذه الثمانية زوج مستقيم يفزل على الاستقامة من عند العضرفي الخصري ويتدليقه طولاً الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها وجوه هذا الزوج من أوله الى آخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما فوق الفشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانييتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمين ويسرة وكل زوج منهما في موضع عضلتين متقاطعتين تقاطعاً صليبياً من الشرسوف الى العانة ومن الماصرة الى الخصري فيلتقي طرف اثنتين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنتين من الخصري عند الخصري وهذا موضوعان في كل جانب على الاجراء العمية من العضلاتين المعارضتين وهذا الزوجان لا يزالان لحيمين حتى يماسا العضل المستقيمة باوتار عرض كأنها أغشية وهذه الزوجان موضوعان فوق الطولانييتين الموضوعتين فوق العرضيين

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانقيين) •

أما الارجل فعضل الخصى أربع جعلت لتفظ الخصيتين وتسهيلهما لا تسترخيا ويكون كل خصية يلزمها زوج وأما للتساوي فكيف من زوج واحد لكل خصية فرداً لم تكن خصاهن مدلاة بارزة كذلك خصى الرجل

• (الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة) •

واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تضيق بها امس تعرضة الالف على فمها ومنفعة امس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تضيقها فعضل البطن المثانة فانزلق البول بسهولة من الدافعة

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكرك) •

العضل المحركة للذكرك زوجان عند عضلاته عن جاني الذكرك فاذا انقبضت وتناوشتا تجري وبسطتا فاستقام المخذر جرى فيه المنى بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكرك على الوراب فاذا اعتدل عدده انتصبت الالة مستقيمة وان اشتد مالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدها مال الى جهته

• (الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة) •

عضل المقعدة أربع من عضلاتها وتلزمها وتخالطها مخالطة شديدة تشبه مخالطة عضل الشفة وهي تضيق الشرج وتشد وتقبض بالعصر بقايا البراز عنه وعضله موضوعة ادخل من هذه وفوهة بالقياس الى رأس الانسان ويظن أنه ذات طرفين ويتصل طرفاه باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفعة امس الالة المقعدة الى فوق وانما يمر من زوج المقعدة لا من خاتمها

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ) •

أعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان أشرف أفعالها اثنان الحركة والبسط
 أفضل من القبض اذ التيام انما يأتي بالبسط ثم العضل البعيدة ثم المقربة ثم المديرية والعضل
 الباسطة أفضل الفخذ منها عضلة هي أعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجال عظم العانة
 والورك وتنفذ على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنضم الى الركبة ولية هاميا
 مختلفة ولذلك تنفذ أفعالها صنفين مختلفين فلان بعض لينها منشؤه من أسفل عظم العانة
 فيبسط ما تلاه الى الانسى ولان بعض لينها منشؤه أرفع من هذا يسير افعه ويشيل الفخذ الى
 فوق فقط ولان منشأ بعضها أرفع من ذلك كثير افعه ويشيل الفخذ الى فوق ويميل الى الانسى
 ولان بعض ايةها منشؤه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطاً على الاستقامة صالحاً ومنها
 عضلة تجال متصل الورك كله من خلف واهما ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الرؤس منشؤها من
 الخاصرة والورك والعصه من اثنان منها الجبان وواحد غشاقى وأما الطرفان فيتمصلان بالجزء
 المؤخر من رأس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين
 بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشؤها من جميع ظاهري عظم الخاصرة وتتمصل بأعلى
 الزائدة الكبرى التي تسمى طر وشا بطير الاعظم ويمتد قلبه الى قدام ويبسط مع ميل الى
 الانسى واخرى مثلها وتتمصل اولاً بالاسفل الزائدة الصغرى ثم تصعد وتعمل فعلها الا ان بسطها
 يسير وامانها كثيرة ومنشؤها من أسفل ظاهري عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من أسفل
 عظم الورك ما تلاه الى خلف وتبسط بميل يسير الى الخاف ويميل اماله صالحاً الى الانسى وأما
 العضل القابضة أفضل الفخذ منها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسى وهي عضلة مستقيمة
 تصعد من منشأين أحدهما متصل بالآخر الاثنى والاخر من عظم الخاصرة وهي تتمصل بالزائدة
 الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتمصل بالاسفل الزائدة الصغرى وعضلة تمتد الى
 جانبها على الورداب وكنها جبر من الكبرى ورابعة تنبت من النسي القائم المنته ب من عظم
 الخاصرة وهي تجذب الساق أيضاً مع ضم الفخذ وأما العضل المائلة الى الداخل فقد ذكر
 بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول
 جداً حتى تبلغ الركبة وأما المائلة الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض وأما
 المديرتان فعضلتان احدهما يخرج من وحشى عظم العانة والاخرى يخرجها من انسيه
 ويتوربان ملتقيين ويلتصمان عند الموضع الخارج بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وأيتهما
 جذبت وسداه لوت الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة) •

أما العضل المحرك لعضل الركبة فثلاثة موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة
 في الفخذ نفسها وفعالها البسط وواحدة من هذه الثلاثة كالمضاعفة واهما رأسان يبتدئ
 أحدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وله طرفان احدهما المحي متصل بالرضفة
 قبل ان يصير وتر والاخر غشاقى متصل بالطرف الانسى من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران
 فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الفخذ اعني النابت من الحاجر الذي في عظم الخاصرة
 والاخرى منشؤها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ واهما ان تتمصلان وتصدان ويحدث

منها وتر واحد متعرض محيط بالرضفة و يوثقها بماتحتها بناقاها كما تم يتصل بأول الساق
و يبيط الركبة بعد الساق و للبيط عضلة منشؤها من عظم العانة وتصدر مارة في الجانب
الانسي من الفخذ على الورا ب ثم تلحم بالجزء المعرق من أعلى الساق وتبيط الساق بميل إلى
الانسي وعضلة أخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبدؤها من عظم
الورك وتترى ب في الجانب الوحشي حتى تأتي الموضع المعرق ولا عضلة أشد توريبها من
وتبيط مع امالة إلى الوحشي واذ بيط كلاهما كان بطا مستقيما وأما القوايض للساق
فهي عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة
ومن الخارج الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب إلى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي
إلى التواء الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبه الجذاب الساق إلى فوق مائلا
بالقدم إلى ناحية الأربية وثلاث عضل أنسية وحشية ووسطى الوحشية والوسطى تقبضان
مع ميل إلى الوحشي والانسية تقبض مع ميل إلى الانسي والانسية منشؤها من قاعدة عظم
الورك ثم تمر وتورب خلف الفخذ إلى أن تأتي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي
فتلتصق به ولونها إلى الخضرة ومنشأ الآخرين أيضا من قاعدة عظم الورك إلا أنهم مائتلان إلى
الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي فصل الركبة عضلة كالدقونة في معطف
الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن أن الجزء الثاني من العضلة الباسطة المضاعفة من
الخارج بما قبض الركبة بالعرض وأنه قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حق الورك ويصله
بما يليه

● (الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم) ●

وأما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشيل القدم ومنها ما تحقظه أما المشيئة فهي عضلة
عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبدؤها الجزء الوحشي من رأس القصبة الانسية
فاذا برزت مالت على الساق مارة إلى جهة الإبهام فتصل بما يقارب أصل الإبهام وتشيل
القدم إلى فوق وأخرى تثبت من رأس الوحشية وتثبت منها وتر يتصل بما يقارب أصل الخنصر
ويشيل القدم إلى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الأولى وكان ذلك على الاستواء
والاستقامة وأما الخاضعة فزوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم يبعد ران فيلأن باطن مؤخر
الساق لها وينت منها وتر من أعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه إلى
خلف مورب إلى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينها عضلة تشأمر
رأس الوحشية بأذنجائية اللون وتصدر حتى تتصل بنفسها من غير وتر ترسله بل تبقى للحمية
فتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها وإذا أصاب هاتين العضلتين أو وترهما آفة
فثبت القدم وعضلة تشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يسط الإبهام وذلك
أن هذه العضلة منشؤها من رأس القصبة الانسية حيث تلاقى الوحشية وتصدر بينهما
فتتبع إلى وترين أحدهما يتصل من أسفل بالرسغ قدام الإبهام ومن هذا الوتر يكون الخفاضر
القدم والوتر الآخر يحدث من جزء من هذه العضلة ويجاوز منشأ الوتر الأول وترسل وترًا إلى
المفصل الأول من الإبهام فتبسطه بتورب إلى الانسي وقد ينشأ من الرأس الوحشي من الفخذ

عضلة وتصل بأحدى العضلتين العقبيتين، ثم تنفصل عنها إذا حازت باطن الساق وتثبت وترا
يستطعن أسفل القدم وينفرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل
منفصها

• (الفصل الثالثون في تشريح عضل اصابع الرجل) •

وأما العضل المحركة للأصابع فالتقوابض منها عضل كثيرة فتمت عضلة منشؤها من رأس القصبة
الوحشية وتصدر عمدة عليها وترسل وتر ينقسم إلى وترين أقبض الوسطى والبصر وأخرى
أصغر من هذه ومنشؤها هو من خلف الساق فإذا أرسلت الوتر انقسم وترها إلى وترين يقبضان
الخنصر والسبابة ثم ينقسم من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمشعب من الآخر ويصير
وتراً واحداً يمتد إلى الإبهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشأ من وحشي طرق القصبة
الأنسية وتصدر بين القصبتين وترسل جزأ منها لقبض القدم وجزأ إلى المفصل الأول من
الإبهام فهذه هي العضل المحركة للأصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه وأما اللواق
وضعها في كف الرجل فتمت عضل عشر قد فأت المشرحين وأول من عرفها جالينوس وهي
تصل بالأصابع الخمس لكل أصبع عضلتان عنة ويسرة وتفرك إلى القبض أماً على الاستقامة
أن حر كأمه أو أميل أن حر كة واحدة ومنها أربع على الرسغ لكل أصبع واحدة وعضلتان
خاصتان بالإبهام والخنصر لقبض وهذه العضل مقازجة جدا حتى إذا أصاب بعضها آفة
حدث من ذلك ضعف فعل البواق فيما يخصها وفي أن تنوب عن هذه بعض النبابة فيما يخص
هذه ولهذا السبب ما يصر قبض بعض أصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الأصابع
خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها أن تميل إلى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يمد
كل واحدة منها أصبعاً بالذي يليه من الشق الأنسي فقليل بالحركة إلى الجانب الأنسي وهذه
الخمس مع اللتين يخصان الإبهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر
الأولى فتكون جميع عضل البدن ثمانمائة وتسعاً وعشرين عضلة

• (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول) •

• (الفصل الأول كلام في العصب خاص) •

منفعة العصب منها ما هو خاص بالذات ومنها ما هو بالعرض والذي بالذات إعادة الدماغ
بتوسطها السائر الأعضاء حساً وحركة والذي بالعرض فمن ذلك تشديد العم وتقوية البدن ومن
ذلك الأشعار بما يمرض من الآفات للأعضاء الصديعة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فإن
هذه الأعضاء وإن فقدت الحس فقد أجزى عليها القافة عصبية وغشيت بغشاء عصبى فإذا ورمت
أو تعددت برح يبادى ثقل الورم أو تفرق إلى الرشح إلى القافة وإلى أصلها فمرض لها من الثقل
المجذاب ومن الرشح تعدد فحس به والأعصاب مبدأها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى
تفرعها هو الجلد فإن الجلد يحاط له لفريق منشأه أعصاب من الأعضاء المجاورة له والدماغ
مبدأ العصب على وجهين فإنه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بواسطة التضاع السائل
منه والأعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها الحس والحركة الأعضاء الرأس
والوجه والأعضاء الباطنة وأما السائر الأعضاء فتمت تشديد هـ ما من أعصاب التضاع وقد دل

جالينوس الى عناية عظيمة تقتضى بما يفرز من الدم في الدماغ الى الاعضاء من العصب فان الصانع جل ذكره احتاط في وقايتها احتياطاً لم يوجب فيه في اثر العصب وذلك لانها لم يابدت من المبدأ ووجب ان ترقد بفضل لتوثيق ففشاها بجرم متوسط بين العصب والنضروف وقواها بما كلف لها يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند المنصورة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز وضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس اتخذ من مبعثه على الاستقامة الى العضو المقصود واذ كانت الاستقامة مؤدية الى المقصود من اقرب الطرق وهنالك يكون التأثير الفاضل من المبدأ أقوى اذ كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصليب الهوج الى التباعد عن جوهر الدماغ بالتعريض ليعبد عن مشابته في الالين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت أئين كانت اقوة الحس أشد تأدية وأما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تعريض تسلكه التباعد عن المبدأ وتدرج في التصليب وقد أعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من اتصال والتلين جوهر منبته اذ كان جل ما يقصد الحس منه ثبات مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ أئين قوا ما وجل ما يقصد الحركة منه بعد من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ آفخن قواها

• (الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغى ومسالكه) •

قد ثبتت من الدماغ أزواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزائدة من التبعين يلقى الشدى اللتين بهما النسم وهو عظيم يحوق يتماس النابت من ميسار او يتماس النابت منه ما يجتمع ثم يتقيدان على تقاطع صليبي ثم يتقيدان الغابت يميناً الى الحدقة اليمنى والنايت يساراً الى الحدقة اليسرى وتقع قوها تمه حتى تشغل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انه ما يتقيدان على تقاطع الصليبي من غير انه طاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح لسائلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل واحدة من الحدقتين أقوى ابصاراً اذا غمضت الاخرى واصفى منها الواظت والاخرى لا تلمظ ولهذا ما تزيد النقبة العينية اتساعاً اذا غمضت الاخرى وذلك اقوة اندفاع الروح الباصر اليها والثانية ان يكون للعينين مؤدى واحد يؤدى الى شبح المبصر فيقصد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصاراً واحداً المثل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للعول ان يرى الشئ الواحد شيئين عندما تزل احدى الحدقتين الى فوق او الى أسفل فيبطل به الاستقامة فتؤثر الجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حدلاً كحدار العصبية والثالثة انكى تستدعم كل عصبية بالاخرى وتستند اليها وقصير كانت ان ثبتت من قرب الحدقة والزوج الثاني من أزواج العصب الدماغى منشؤه خلف منشأ الزوج الاول وما لاعنه الى الوحشى ويخرج من النقبة التي في القرية المشقلة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جداً ليقاوم غلظه لئنه الواجب اقربه من المبدأ اقوى على اقصره وخصوصاً اذا لامع لئله ان الثالث مصر ورف الى اقصره كعضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضله بل يحتاج الى معين غيره كانه كره واما

الزوج الثالث فشقوه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخطأ
 أولا الزوج الرابع فبلا ثم يفارقه ويتشعب أربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي
 الذي ندكره بعد وتأخذ فخذرة عن الرقبة حتى تجاوز الجنب فتتوزع في الاحشاء التي دون
 الجنب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ وإذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من
 الزوج الخامس الذي - منذ كرماله وشعبة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني إذا
 كان مقداره الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان يتخذ في منفذ الزوج الاول الجوف
 فيزاحم أشرف العصب ويضططه فينطبق التجويف وهذا الجزء إذا انفصل انقسم ثلاثة أقسام
 قسم يعمل الى ناحية الماق ويخلص الى عضل الصدغين والمضغين والحابب والجبهة والجفن
 والقسم الثاني يتخذ في الثقب المخلوق عند اللعاط حتى يخلص الى باطن الاتف فيتميز في
 الطبقة المسطحة للاتف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يصدر في التجويف البرجني
 الهياقي عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منه يأخذ الى داخل تجويف القم فيتوزع في
 الاسنان أما حصة الاضراس منها فظاهرة وأما حصة سائرهما فكل يخفى عن البصر ويتوزع
 أيضا في اللثة العليا والقرع الاخر ينبت في ظاهرا الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف
 الاتف والشقة العليا فهذه أقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث وأما الشعبة الرابعة من
 الزوج الثالث فتخلص نافذة في ثقب في الفك الاعلى الى اللسان فتتفرق في طبقاته الظاهرة
 وتغده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في غمور الاسنان السفلى وانما
 وفي الشقة السفلى والجزء الذي ياتي الى اللسان ادق من عصب العين لان حصة لابة هذا ولين ذلك
 يعمل غلط ذلك ودقة هذا وأما الزوج الرابع فشقوه خلف الثالث وأميل الى قاعدة الدماغ
 ويخاطب الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الا أنه
 أصلب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك أصلب من صفاق اللسان وأما الزوج الخامس
 فكل فرد منه يشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند أكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من
 جاتي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للجماع فيتفرق فيه
 كما وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع وأما القسم
 الثاني وهو أصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الجري وهو الذي يسمى
 الاعور والاعى لشدة التواءه وتخرج مسلكا ارادة لتطويل المسافة وتبعد آخرها عن
 المبدأ البتة فيد العصب قبل خروجه منه بعد ان المبدأ تتبعه مسلاية فاذا برز اختلط
 بعصب الزوج الثالث فصار أكثرهما الى ناحية الحد والعضلة العريضة وصار الباقي منه ما
 الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع
 احتاجت الى أن تكون مكشوفة غير مسدودا لئلا يسيل الهوا والآلة الذوق وجب أن
 تكون محرزة فوجب من ذلك أن يكون عصب السبع أصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ
 أقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه
 العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصب المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها
 الى التجويف فلم يهمل العظم المستقر لضبط الحقلة تقريبا وكثيرة واما عصب الصدغين

فاحتاجت الى فضل صلاحية فلم تنجح الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يشغل عليها الحركة وايضا
الخروج الذي لها في عظم جهرى صلب يحقل ثقبوا بعديدة واما الزوج السادس فانه يثبت من
مؤخر الدماغ متصل بالانما من مشدودا معه باغشية واربطة كأنه ماعصية واحدة ثم يفارقها
ويخرج من الثقب الذي في منتهى الهرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلاثها
تخرج من ذلك الثقب معا فقس منه ياخذ طريقة الى عضل الحلق وأصل اللسان ليعاضد الزوج
السابع على تحريكها وانقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقابلها ويتفرق أ كثر في
العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار ويتقدم علما الى أن يصل
مقصده واما القسم الثالث وهو أعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق
السباني ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الخنجره تفرعت منه شعب وأمت العضل
الخنجرية التي رؤسها الى قولى التي تشيل الخنجره وغضاريفها فاذا جاوزت الخنجره صعد منها
شعب تاتي العضل المتكسبة التي رؤسها الى أسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجه هاري
وقفه اذا لا بد من جذب الى أسفل واهذا يسمى العصب الرابع وانما أنزل هذا من الدماغ لان
التضاعية لو اصدت اصدت موربة غير مستقيمة من مبدئها فلم يتهيا بالجذب بها الى أسفل على
الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب الائمة والمائلة الى الازنما كانت منها
قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس وما فيه ما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول
السادس بل يلزمه تورب لاهالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند محكم شيه
بالبكراية يدور عليه الصاعد متايداه وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا أملس موضوعا
بالقرب فلم يكن كالشریان العظم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا
الشریان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير وأما الصاعد ذات
اليمن فليس بجاوره هذا الشريان على صفته الأولى بل يجاوره وقد عرضت له دقة لشعب
ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا قورب ما اتالي الابط فلم يكن بد من توثيقه بما
يستند عليه باربطة تشدد الشعب به ليدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع
والحكمة في تباعد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وأن تستفيد
بالتباعد عن المداقوة وصلابة واقدوى العصب الرابع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل
الخنجره مع شعب عصب مينة ثم سائر هذا العصب ينحدر ويتشعب منه شعب تتفرق في اغشية
الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب وازرته والاوردة والشرايين التي هناك وباقية يتفرق في
الحجاب فيشارك المتحد من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وتنتهي الى العظم
العريض واما الزوج السابع فمشتوه من الحد المشترك بين الدماغ والحناع ويذهب اكثره
متفرقا في العضل الحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرق والعظم اللامي وسائر قديقه
ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب
الاخرى منصرفه الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان تكثر الثقب فيايتقدم ولا من تحت
كان الاولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

• (الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومساالكه) •

العصب الثابت من النخاع السالك من فقار الرقبة غمائية أزواج زوج يخرج من ثقبى الفقره

الاولى ويتفرق في عضل الرأس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على حافة في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الثقبة الاولى والثانية اعنى الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثر الى الرأس حس القوس بان يصعد مورا الى اعلى القفار وينعطف الى قدام وينت على الطبقة الخارجة من الاذنين فينتدرك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الاتيئات والانبساط في التواحي التي تليه بالقام وباقى هذا الزوج يأتي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتيم الحركة والزوج الثالث نشوء ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرع في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا حاذاه اتسعت بأصواها ثم ارتفع الى رؤسها وشالطه أربطة غشائية تثبت من تلك السنانين ثم يتفدان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان يفتحي الى الاذنين فيصل لعضل الاذنين والفرع الثاني يأخذ الى قدام حتى يأتي العضلة العريضة وأول ما يصعد ملتصقا به عروق وعضل تكتسبه ليكون أقوى في نفسه وقد يخاط أيضا عضل الصدين وعضل الاذنين في اليه اثم وأكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين وأما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزئين مقدم وجزء مؤخر والجزء المتقدم منه صغير ولذلك يخاط الخامس وقيل انه قديم قد منه شعبة كفسج العنكبوت تمتد على العرق السبائي الى أن يأتي الجناح الحاجز مارا على شق الجناح المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى السنانين ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس والرقبة يأخذ طريقة منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في اليه اثم وقد قيل انه يتصدر منه الى الصلب وأما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابع والخامس ويتفرع أيضا فرعين واحد السريع وهو المتقدم هو أصغرهما يأتي عضل الخدين وعضل تنكيس الرأس وسائر العضل المشتركة للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية يأتي أعالي الكتف ويخاطه ثني من السادس والسابع والشعبة الثانية تخاط شعبا من الخامس والسادس والسابع وتنقسم الى وسط الجناح وأما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولاد والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين آخر فقار الرقبة وأول فقار الصلب وتختلط شعبا اختلاطا شديدا لكن أكثر السادس يأتي السطح من الكتف وبعض منه أكثر من البعض الذي من الرابع وأقل من البعض الذي الخامس يأتي الجناح والسابع أكثر يأتي العضد وان كان من شعبه ما تأتي عضل لرأس والعنق والصلب مصاحبة للشعبة الخامس وتأتي الجناح وأما الثامن فيعد لا اختلاطا والمصاحبة يأتي جلد الساعد والذراع وليس منه ما يأتي الجناح لكن الصائم من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد وأما الذي يسمى بالساعد من الكتف فهو من الثامن مخيلوطا بأول التواحي من فقار الصدر وانما قسم للجناح من هذه الاعصاب دون أعصاب الضاع التي تحت هذه يكون الواود عليه مفردا من مشرف فيص من انقسامه فيه وخصوصا ان كان أول مقصده هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن أن يأتيه عصب الضاع على استقامة

من غير انكسار و زاوية ولو كان جميع العصب المنصهر الى الجلب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الجلب وسطه لانه لم يكن يحسن اجتماعها وانتشارها فيه على عدل وسوية لواتصلت بطرف دون الوسط أو كانت متصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا لجرى الواجب اذ كانت العضل انما تعمل التصريك بأطرافها ثم المحيط هو المتصل من الجلب فوجب أن يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداءه واما وجب أن تلتقى الوسط وجب تعلقها ضرورة فوجب أن تحمي وتغشى وقاية فعشيت وقاية حامية بعصبة من الغشاء النصف للصدر و ترك متكتا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل لعصب مباد كثيرة كذا ليطول باقة تلحق المبدأ الواحد

• (الفصل الرابع في تشرح عصب فقار الصدر) •

الاول من اقواحه مخزجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزأين أعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيه ما يأتي عمدا على الاضلاع الاول فيوافق ثامن عصب العنق ويمتدان معاً الى اليدين حتى يوقيا الساعد والكف وزوج الثاني يخرج من الثقبه التي تلي الثقبه اندكورة فيتوجه برأسه الى ظاهر العضد ويغمد الحس و باقيه مع سائر الأزواج الباقية يجمع فيفصله وعضل الكتف الموسوعة عليه المتحركة لفصله وعضل الصلب غما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لاتأق الكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلف والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزورقا نابتا في العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق زاوية وما كنه وتدخل في مخارجها الى الخواص

• (الفصل الخامس في تشرح عصب القطن) •

عصب القطن تشترك في انخارج منه ايا في عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنه للصلب لكن الثلاثة العلا تخاط العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السفلان يرسلان شعبا كبيرا الى ناحية الساقين ويخاطهما شعبة من الزوج الثالث وشعبه من اول اعصاب الهز لا أن هاتين الشعبتين لا تخاران منفصل الورك بل يترفان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فقل غائرة الى الباطن اذ ليست هبة اتصال العضد بالكتف كهبة اتصال العضد بالورك ولا اتصاله بمنبت أعصابه اتصال ذلك بمنبت أعصابه فهذه العصب توجهه الى ناحية الساق توجهها محتلا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يفرض مستتر اتمت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين اكثرت ما هذا من العضل والعروق أجري جز من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانه في الجرى المنصهر الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم ينفرد الى عضل الركبة

• (الفصل السادس في تشرح العصب الهجزي والعصبي) •

الزوج الاول من الهجزي يخاط القطنية على ما قبل وباقي الأزواج والفرع الثابت من طرف

المصعص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضله المثانة والرحم وفي غشاء البطن
وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثقة من عظم العجز
(الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول) *

(الفصل الاول في صفة الشرايين) *

العروق الضواري وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين واصلمهما المستطبان
اذ هو الملاقي للضريان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صبائه جوهره واحراقه وتقوية
وعائته ومنبثها الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من
الكبد فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

(الفصل الثاني في تشرح الشريان الوريدي) *

واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان أحدهما يأتي الرئة وينقسم فيها الاستنشاق القسم
وايصال الدم الذي يفذ والرئة الى الرئة من القلب فان عمر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب
يصل الى الرئة ومنيت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث تنفذ فيه الاوردة اليه وهو
ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة
واحدة ليكون ألين وألس وأطوع للانقباض والانبساط وليكون أطوع لترشح ما يترشح
منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملايم بلوهر الرئة الذي قد قاب كمال التضج في القلب
وايس يحتاج الى فصل تنضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الجوف الذي نوره وخصوصا
اذ مكانه من القلب قريب فتأدى اليه قوته الحارة المنضجة بمولدة وايضا فان العضو الذي
ينبض فيه عضو ضعيف لا يخشى مصادمة ذلك الضعيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته
فاستغنى لذلك عن تضيق جرحه ما لا يستغنى عنه في كل ما يجاور من الشرايين سائر الاعضاء
الصلبة وأما الوريد الشرياني الذي ذكره فانه وان كان مجاورا للرئة فانما يجاور منه مؤخرها
يلي الصاب وهذا الشريان الوريدي انما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صارا اجزاء
وشعبا بل اذا قميس بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقه والى السلاسة المسهلة عليه الانسلاط
والانقباض وترشح ما يترشح منه وحدث الحاجة الى التسليس أسس منها الى التوثيق والتضيق
وأما الشريان الآخر وهو الاكبر ويسميه اوسطا اس أورطي فأول ما ينبت من القلب يرسل
شعبتين كبيرهما تستدير حول القلب وتتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف
الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم أعظم مرشح للانهدار وقسم
أصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانهدار زائدا في مقداره على الآخر لانه يؤم أعضاء
أكثر عددا وأعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى عجز أورطي أغشية
ثلاثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة أو اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة
فيها الا بتعظيم مقداره او مقدارها فكانت الحركة تثقل بها ولو كانت أربعة لصغرت جدا
وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت الملائك وأما الشريان الوريدي فله غشاءان
موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هنالك من الحاجة الى احكام السكن ما ههنا
بل الحاجة هناك الى السلاسة أكثر ايسر اندفاع البضاء والدخاني والدم الصائر الى الرئة

• (الفصل الثالث في تشریح الشريان الصاعد) •

أما الجزء الصاعد من جزأى أورطى فإنه ينقسم الى قسمين أكبرهما يأخذ من مصعد انخوالثة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوتى الذى هذا انقسم ثلاثة أقسام اثنان منها هما الشريانان المسحيان بالسباتيين ويصعدان عنقه ويسير مع الوداجين الغائرين اللذين نذ كرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما نذكره بعد وأما القسم الثالث فيتميز فى القص وفى الاضلاع الاول انخلس والقنارات الست العلما من الرقبة وفى نواحى الترقوة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يجاوز الى أعضاء اليدين وأما القسم الاصغر من قسمى أورطى الصاعد فإنه يأخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسمه الثالث من القسم الاكبر

• (الفصل الرابع في تشریح الشريانين السباتيين) •

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يمتطيان فى أخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقى الى ما يلى قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الرأس وتتلاقى أطراف اليمنى مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فيتميز أجزأين والاصغر منهما يرتقى أكثر الى خلف ويتفرق فى العضل المحيط بفصل الرأس وبعضه يتوجه الى قاعدة عظم وخر الدماغ داخل الى ثقب عظيم عند الدردز اللامى وأما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب الذى فى العظم الجرى الى الشبكة بل وتفتش عنه الشبكة عروقاً فى عروق وطبقات على طبقات من عضون على عضون من غير أن يمكن أخذ كل واحد منها بانقراده الامتصاها آخر مربوطا به كاشبكة ويتفرق قداما وخلفا وعينه ويسر ويقتشر فى الشبكة ثم يجمع منها زوج كما كان أولا وينتقبه الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق منه فيه الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلاقى قوامات شبيهة بالتي قد صعدت ثم قوامات شعب العروق الوريدية النازلة وانما أصعدت هذه وأنزلات تلك لان تلك ساقية صافية للدم الذى أحسن أوضاع أوعيته الساقية أن تسكون منتكسة الاطراف وأما هذه فانهما تنفذ الروح والروح لطيف متحرك لصاعد لا يحتاج الى تكبير وعائه حتى ينصب بل ان فعل ذلك اذى الى افراط استفرغ الدم الذى يعصبه والى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق أسهل وبما فى الروح من الحركة واللاطفة كفاية فى أن ينبت عنه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويضعه ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى والروح فيها ويتشبع به بازواج الدماغ بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ على تدرج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب

• (الفصل الخامس في تشریح الشريان النازل) •

وأما القسم النازل فإنه يعضى أولا على الاستقامة الى أن يتسدى على النقصرة الخامسة اذ وضعها بهذا موضع رأس القلب وهناك التوتة المسندة لدعامة ليصول بينه وبين عظام الصلب والمرى اذا بلغ ذلك الموضع تضي عنه عينة ولم يجاوز ثم استقل متعلقا بأغشية عند موافقة الجباب لتلايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ النقصرة الخامسة انحرف وانحدرا الى

أقل عمد على الصاب إلى أن يبلغ عظم الجوز ولا يحاذى الصدر ويؤبه بخلاف شعب منها شعنة
صغيرة دقيقة تتفرق في وعاء الرئة من الصدر وتأتي أطرافه قصبية الرئة ولا يزال يتخلف عند كل
فقرعة يجر بهم أشعبة حتى يصير إلى ما بين الاضلاع والضلع فإذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان
يأتیان الجنب ويتفرعان فيه عينة ويسرة وبذلك يخلف شريانان تفرق شعبه في المعدة والكبد
والطحال ويأخذ من الكبد شعبه إلى المثانة وينبت به ذلك شريان ياتي الجسد اول التي - حول
الامعاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلاثة شرايين الاصف منها يخص الكلية
اليسرى ويتفرق في لسانها وما يحيط به من الاجسام ويقيدها الحياة والاشتران يصيران إلى
الكليتين لتغذّب الكلية هما مائة الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء ما غير
نقي ثم ينفصل شريانان يأتیان الاثني عشر فالأقوى اليسرى منها يسحب داءا مقطعة من الاقوى
إلى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما يأتي انصبية اليسرى هو من الكلية اليسرى فتعاطا
والذي يأتي الاقوى يكون منشأه داءا من الشريان الاعظم وفي الندره داءا يستصحب شيئا يأتي
الكلى الاقوى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي - حول
المعى المستقيم وشعب تتفرق في الضلع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير إلى الخواصر تير
وأخرى تأتي الاثني عشر ومن جملته هذا زوج صغير ينهي إلى القبل غير الذي نذكره بعد ذلك
في الرجال والنساء ويحاط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع
الوريد الذي يصعبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام في كتابة اليونانيين هكذا ٨ قسم يقامان
وقسم يقياسر وكل واحد منهما يعطى عظم الجوز آخذ إلى الفخذين وقلة موافقهما - ما الفخذ
يخلف كل واحد منهما عرقا يأخذ إلى المثانة وإلى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران
في الاجنة ظهورا واحدا وأما في المستكملين فيكون قد جفت أطرافهما وبقى أصلهما في تفرع
منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم الجوز والتي تأتي منها المثانة تنقسم فيه وتأتي
أطرافه القضيب وباقيه يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما النازلان إلى الرجلين
فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشياً وانسياً والوحش في أعضائهما إلى
الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هنالك ثم يصدرو عيسل منها إلى قدام شعبة كبيرة بين
الايهام والسبابة وتستبطن باقيه وهي في أكبر أجزاء الرجل تنفذ عمدة تحت الشعب الوريدية
التي نذكرها بعد في هذه العضو ادب ما وافق الاوردة كالأتينان من الكبد إلى السرة في أبدان
الاجنة وشعب الضارب الوريدى والضارب النافذ إلى الفقرات الخامسة والاصاعد إلى اللثة
والمائل إلى الابط والسبائين حيث يتفرعان في الشبكة والمنشعة والتي تأتي الجنب والنافذ إلى
الكتف مع شعبة والتي تأتي المعدة والاكبد والطحال والامعاء والذي يصد من مرافق
البطن والعروق التي في عظم الجوز وحده واذا رافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد
على الصاب امتطى الذريان الوريدا يكون أحدهما حاد لالاشرف وأما في الاعضاء الظاهرة
فان الشريان يغور تحت الوريدا يكون أستر وأكبر لم يكون الوريد له كالجنة وانما استصحب
الشرايين الاوردة اثنتين أحدهما ترتبط الاوردة بالاعشبة الجمللة للشرايين وتستحق
بينهما من الاعضاء والاخر ليستحق كل واحد منهما من الانسراف لذلك

• (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفة الاوردة) •

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأخره منته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنته منته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف • (الفصل الثاني في نشر ريح الوريد المسعى بالباب) •

ولنبين ان ينشر ريح العرق المسعى بالباب بقول ان الباب أولاً ينقسم طرفه الغائر في قبويف الكبد خمسة أقسام ويتشعب حتى يأتي أطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل أصول الشجرة النابتة تأخذ الى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي ثمة غيره فانه كما في فصل من الكبد ينقسم أقساماً ثمانية • مناهض غيران وستة هي أعظم فأحد القسمين الصغيرين يصل بقصر المسعى الثاني مشري يجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب فتفرق في الجرم المسعى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل يأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلقى الغذاء الاول الذي فيه فيفتدى منه بالاملافة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذو الطحال وشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسعى انقراس من أصق ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاليه ترجع منه شعبة سالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذا نفذت النافذته في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف القواني من الطحال ليغذوه والنازل الاخر يبرز حتى يوافي حدية المعدة ثم ينجز اجزأين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة لتدفع اليه الفضل العفص الخامس من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ ثم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرنا هاهنا قبل وأما الجزء النازل منه فانه ينجز أيضاً جزأين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذو ويعبر الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المسعى المستقيم ليتصل ما في الثقل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر بعضه يتوزع في ظاهر عيين حدية المعدة مقابل الجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى عيين الثرب ويتفرق فيه مقابل الجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي وأما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول عيني قولون ليأخذ الغذاء والسادس كذلك أكثره يتفرق حول الصائم وباقية حول الافاق الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاعلم ذلك • (الفصل الثالث في نشر ريح الاجوف وما يصعد منه) •

وأما الاجوف فان أصله أولاً يتفرق في الكبد نفسه الى اجزاء كالشعر ليحذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة أيضاً كالشعر أما شعب الاجوف فواردة من حدية الكبد الى جوفه وأما شعب الباب فواردة من ثمة الكبد الى جوفه ثم يطالع ساقه عند الحدية فينقسم قسمين

قسم مساعد وقسم هابط فاما المساعد منه فينشق الحجاب وينفذ فيه ويختلف في الحجاب عرقين
 يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يصاذى فغلاف القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة يتفرع كالشعر
 وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فيغذوه عند اذن القلب الايمن وهذا
 العرق أعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق أعظم من سائر العروق لأن سائر العروق
 هي لاستنشاق القسم وهذا هو للغذاء والغذاء أعظم من القسم فيحتاج أن يكون منقذه
 أوسع ووعاؤه أعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له أغشية ثلاثة مسقوها من داخل الى خارج
 ومن خارج الى داخل ليجذب القلب عند عقدته منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط وأغشيته
 أصلب الاغشية وهذا الوريد يختلف عند محاذاة القلب عروقاً ثلاثة تصير منه الى الرئتين اثنتان عند
 منبت الشرايين بقية ربي الايسر منعطفا في الصوييف الايمن الى الرئة وقد خلق ذاغشاء بين
 كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك أن يكون ما رشح منه دما
 في غاية الرقة مشا كلابا وهو الرئة ان هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب
 في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية أن ينضج فيه الدم فضل نضج وأما القسم الثاني من هذه
 الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم ينبثق في داخله ليغذوه وذلك عند ما يكاد الوريد
 الاجوف أن يهوص في الاذن الايمن داخل في القلب وأما القسم الثالث فانه يعمل من الناس
 خاصة في الجانب الايسر ثم ينحرف نحو الفقرات الخامسة من فقار الصدر ويتركها عليها ويتفرق
 في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجرام وأما الناقص من الاجوف بعد
 الاجزاء الثلاثة اذا جاوز ناحيته القلب صعودا فيفرق منه في أعالي الاغشية المنصرفة للصدر
 وأعالي القسلاف وفي العم الرخو المسهي بترئة ٢ شعب شعيرية ثم عند اقرب من الترقوة
 يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوربتين كلما معناتبا بعد تافصير كل شعبة
 منها ما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تقدر على طرف القص بمنة ويسر حتى تنتهي الى
 الخنصري ويختلف في عمرها شعبا تنسرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقي أقواها أقواها
 العروق المنبثة فيها ويعبر منها طايفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا واقت الخنصري برزت
 طايفة منها الى المتراكمة المحركة للكتف وتتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم
 وتتفرق فيها منها شعب وأواخرها تنزل بالاجزاء المساعدة من الوريد الخنصري الذي سنذكره
 وأما الباقي من كل واحد منها ما هو زوج فان كل واحد من فريده يختلف خمس شعب شعبة
 تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعب تغذو موضع الكتفين وشعب تاتخذ
 نحو العضل الفائرة في العنق تغذوها وشعب تغذو في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة
 وتجاوزها الى الرأس وشعب عظيمة هي أعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعها
 اربعة أولها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها
 في اللحم الرخو والمفاصل التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق
 ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة اجزاء يترسرق في العضل التي في تقعر الكتف وجزء
 في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث أعظمها يمر على العضل الى اليد وهو المسمى بالابطو
 والذي يبق من الانشعاب الاول الذي انشعب أحد فروع هذه الاقسام الكثيرة فانه بعد

لمحو العنق وقبل أن يعم في ذلك ينقسم قسمين أحدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر
والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين أحدهما كما يفصل يأخذ إلى قدام
والى جانب والثاني يأخذ أولاً إلى قدام ويتأفل ثم يصعد ويهلمو مستظهرا ثانياً من الترقوة
ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويهلمو مستظهرا الرقبة حتى يلحق بالقسم الأول فيختلط به
فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به يفصل عنه جزآن أحدهما
يأخذ عرضاً ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهرا
العنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت
الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جله فروعه أو ورده ثلاثة محسوسة
له أقدر وسائرهما غير محسوسة وأحدهما الوردية تعد على الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القفال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه إلى رأس الكتف معاً لكن أحدهما
يتمس هناك ولا يجاوز به بل يتفرق فيه وأما الثاني المتقدم منه ما فيجأوزه إلى رأس العضد
ويتفرق هناك وأما الكتفي فيجأوزه ما يجيء إلى آخر اليد وهذا وأما الوداج الظاهر بعد
اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فبسطن جزء منه ويقرعه شعباً صغيراً تتفرق في ذلك
الأعلى وشعباً أعظم منها بكثير تتفرق في الفك الأسفل وأجزء من كلاص في الشعب تتفرق
حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العضل الموضوعة هذه الوايلز الأخرى مستظهرا فيتفرق
في الموضع التي تلى الرأس والأذنين وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المري ويصعد معه مستقيماً
ويختلف في مسلكه شعباً تحت أطراف الشعب الأتية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري
والخفيرة وجميع أجزاء العضل الغائرة وينفذ آخره إلى منتهى الدرزالاى ويتفرع هناك
منه فروع تتفرق في الأعضاء التي بين القفارة الأولى والثانية وبأخذ منه عرق شعري إلى عند
مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع تأتي الغشاء للجل للقف وتأتي التي تجتمع في القحف
وتغوص هناك في القحف والباقي بعد إرسال هذه الفروع ينفذ إلى جوف القحف في منتهى
الدرزالاى ويتفرع منه شعب في غشاء الدماغ ليفذوها ويربط الغشاء الصلب بها حوله
وفوقه ثم يبرز فيغذو الحجاب للجل للقف ثم ينزل من الغشاء الرقيق إلى الدماغ ويتفرق فيه
تفرق الضارب ويشملها كلها إلى الصفاق الخن ويؤذيها إلى الموضع الواسع وهو الفضاء
الذي ينصب إليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويدعى معصرة فاذا قاربت
هذه الشعب البطن الأوسط من الدماغ احتاجت إلى أن تصير عروقاً كما ارتقت من المعصرة
وبجاريها التي تنشعب منها ثم تنفذ من البطن الأوسط إلى البطنين المقدمين وتلاقى الضوار
أصاعدة هناك وتنفج الغشاء المعروف بالشبكة المشمية

● (الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين) ●

أما الكتفي وهو القيمة فالأول ما يتفرع منه إذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجلود وفي الأظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها حبل الذراع
يتمدد على ظاهر الزند الأعلى ثم تنفذ إلى الوحشي ما تلا إلى حدة الزند الأسفل ويتفرق في
الأجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه إلى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويحاذي

من الابطى فيكون منهما الاكل والثالثية حق ويحاط في العمق شعبة ايضا من الابطو
 واما الابطى فانه اول ما يفرع يفرع شعبة عمق في العضل وتفرق في العضل التي هناك
 وتفرق فيه الاشعبة منها تبلغ الساعد واذ بلغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم اثنين أحدهما
 يتعمق ويصل بالشعبة المتعمقة من القيدال وقباز وبه يسيرا ثم ينفصلان فينفضض أحدهما
 الى الانسى حتى يبلغ الخنصر والبصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في أجزاء اليد
 الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسم الابطى فانه يفرع عند الساعد فروعا
 أربعة واحده منها ينقسم في أسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاقل
 مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع أعظمها وهو الذي يظهر
 ويعلو فيرسل فروعا تضام شعبة من القيدال فيصير منها الاكل وباقيه هو الباسطى وهو أيضا
 يغور ويعمق مرة أخرى والاكل يتبدى من الانسى ويعلو الرند الاعلى ثم يقبل على الوحشى
 ويفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئه الى طرف الرند الاعلى ويأخذ
 نحو الرسغ ويتفرق خلف الايام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير
 الى طرف الرند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى
 والسبابة او يتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الاعلى ويقصده عرقا واحدا
 ويذهب فرع ثان منه وهو الاسلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبصر ويمتد الثالث الى البصر
 والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

• (الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل) •

قد خفنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو أصغر جزأيه فلنبدا في ذكر
 الاجوف النازل فنقول الجزء النازل اول ما يفرع منه كما يطالع من الكبد وقبل أن
 يتوكل على الصلب هو شعب شمريه تصير الى افانف الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما ينزل بها
 من الاجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك ينقسم منه عرق عظيم في الكلية اليسرى ويتفرع
 أيضا الى عروق كالشمريه تفرق في افانف الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها تغذوها
 ثم يفرق منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجها الى الكليتين اتصفيه مائيه
 الدم اذ الكلية انما تجذب منها غذاها وهو مائيه الدم وقد يشعب من أيسر الطالعين
 عرق يأتي البيضاء اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي ينام في الشرايين لا يغادره
 في هذا وفي انه يفرع بعد هذين عرقان يتوجها الى الاثنتين فالذي يأتي اليسرى يأخذ دائما
 شعبة من أيسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلام منشئه منه والذي يأتي اليمنى فقد يتفرق له
 أن يأخذ في النذرة شعبة من أيمن هذين الطالعين ولكن أكثر ما هو أنه لا يخالطه وما يأتي
 الاثنتين من الكلية وفيه مجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احراره لكثرة معاطف عروقه
 واستدارتها وماياتها أيضا من الصلب وأكثر هذا العرق ينسب في القضيب وعنق الرحم وعلى
 ما يناله من أمر الاوراب وبعد نبات الطالعين وشعبة تتوكل الاجوف عن قريب على الصلب
 وتأخذ في الاهداد ويفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة
 عندها فتفرع عروق تأتي الخناصر تيز وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار

الى النضاج فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتخفى أحدهما عن الآخر خمسة وبسرة كل واحد منهم ما يأخذ تلقا فخذ ويتشعب من كل واحد منهم ما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تقصد المثني والثانية دقيقة الشعب شعر يتم تقصده بعض أسافل أجزاء الصفاق والثالثة تتفرق في العضل التي على عظم الحجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر الحجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيما يتصل به والى المذانة ثم يتقسم الناصد الى المذانة قسمين قسم يتفرق في المذانة وقسم يقيم عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا المكان القضيبي وللنساء قليل والعروق التي تأتي لرحم من الحيوانات تتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي أيضا كل به الرحم الثدي والسادسة تتوجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تهدي الى العضل لذهاب في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف العروق التي قلنا ثم تنهد في الصدر الى مراقي البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الإناث عروق تأتي لرحم والعروق التي تأتي لرحم من الحيوانات يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي لينزل بها الرحم الثدي والثامنة تأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشر تأخذ من ناحية الخالب مستطهرة الى الحاصرة ثم وتتصل بأطراف عروق مخدرة لاسيما المخدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الأنثيين وما يقي من هذه يأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها يتقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ وانسيه متعدها وشعب أخرى كثيرة تتفرق في عنق الفخذ وما يقي بعد ذلك كما يتقسم كما يتصل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد على القصبة الأخرى الى مفصل الكعب والواسطية تهدي في مفصل الركبة مخدرا ويتفرع شعبا في عضل باطن الساق وشعب شعبتين تغيب احدهما فاما دخل من أجزاء الساق والثانية تأتي الى ما بين القصبين متجهة الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالثة تهدي الى الأنسي فيعمل الى الموضع المعرق من الساق ثم تهدي الى الكعب والى الطرف المخدب من القصبة العظمى وينزل الى الأنسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة أربعة اثنين وشيان يأخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان أحدهما يعلو القدم ويتفرق في أعلى ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخاطب النخبة الوحشية من القسم الأنسي المذكور ويتفرقان في الأجزاء السنولية فهذه هي عدد الأوردة وقد أتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الأجزاء فاما الآلية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشقة على أحواله ومعالجته ونحن الآن نبدي بحول الله وتكامل في امر القوى

• (التعليم السادس في القوى والأفعال وهو جلة وفصل) •

• (جللة في القوى وهي ستة فصول) •

• (الفصل الأول في أجناس القوى بقول كلي) •

فاعلم ان القوى والأفعال يعرف بعضها من بعض اذا كان كل قوة مبدأ فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك بعناها في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الأفعال الصادرة عنها عند الأطباء ثلاثة ينسب القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية

وكثير من الحكماء وعامة الأطباء ونحو صاحب الينوس يرى ان لكل واحد من القوى عضوا رئيسا هو معدنها ومنه يصدر أفعالها ويرون ان القوة النفسانية تمسكها ومصدر أفعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في أمر الغذاء ليغذو البدن مدة بقائه ورغبه الى نهاية نشوه وممكن هذا النوع ومصدر فعله هو السكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليحصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه وممكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الاتقيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتمييزه لقبوله اياهم اذا حصل في الدماغ وتجهله بحيث يعطى ما يشوقه الحياة وممكن هذه القوى ومصدر فعلها هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطو طالس فيرى ان مبدءا لجميع هذه القوى هو القلب الان له ورافعها الاولية هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدءا الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فنتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما رآه ارسطو طالس دونهم وتوجد أفعالهم منتزعة من مقدمات مقتنة غير ضرورية انما يتبعون فيها اظواهر الامور كما كان الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على القلب وفاعلي الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادئ هذه القوى فلا عليه فيها بما هو لمن أمر الطب كانت هذه مستفادة عن مبادئها او لم تكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه لتقليد وف

(الفصل الثاني في القوى الطبيعية المندومة)

وأما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وحين يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابله المغتذى ليضلف بدل ما يتصل واما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على تناسب الطبيعي يبلغ تمام النش بما يدخل فيه من الغذاء والغذية تخدم النامية والغذية تورث الغذاء تارة مساويا لما يتصل وتارة أنقص وتارة أزيد والنحو لا يكون الا بان يكون الواحد أزيد من المتصل الا أنه ليس كل ما كان كذلك كان غوا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بمغزو انما القوما كان على تناسب ما يبني في جميع الاقطار ليبلغ تمام النش ثم بعد ذلك لا غزو البتة وان كان من كمانه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك أبعد وعن الواجب أخرج والغذية يتم فعلها بأفعال يومية ثلاثا أحدها تحصيل جوهر البدن وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القرية من الفعل شبيه بالعضو وقد يتخل به كما يقع في علته تسمى اطروقياء وهو عدم الغذاء والثاني الازراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذايا للفعل التام أي صائرا جزءا من عضو وقد يتخل به كما في الاستسقاء اللعني والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يتخل به كما في البرص والبهق فان البديل والالزاق موجودان فيه ما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة الأخيرة من القوى الغذائية وهي واحدة في الانسان بالجنس والمبدأ الاول وتختلف بالنوع

في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها يصيب من اجبه قوة تغير الغذاء الى تشييم مختلف
لتشييم القوة الاخرى ليكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركيا بجميع البدن وأما القوة
المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكور والانات ونوع يفصل القوة التي في المني فيمزجها
بمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب من اجاخاصا وللعظم من اجاخاصا وللشريانات
من اجاخاصا وذلك من مقي متشابهة الاجزاء أو متشابهة الاعزاج وهذه القوة تسمى الاطباء
القوة المغيرة وأما المصورة الطابعة فهي التي يمدد عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء
وتشكيلاتها وتقويقاتها وثقبها وملابسها وخشوتها وأوضاعها ومشاركاتها وبالجملة
الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخدام لهذه القوة المتصرف في الغذاء بسبب حفظ
النوع هي القوة الغاذية والنامية

• (الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة) •

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خدام القوة الغاذية وهي قوى أربع
الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة تخلت لتجذب النافع وتعمل ذلك بليف العضو
الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لنفسك النافع ريثما تصرف فيه القوة
المغيرة له المتنازة منه ويفعل ذلك بليف مورب بهما ريثما أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي
التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وأما مسكته الماسكة الى قوام هي الفاعل القوة المغيرة فيه والى
مزاج صالح للاستعمال الى الفضايلة بالفاعل هذا فاعلمها في النافع ويسمى هضمها وأما فعلها
في الفصول فان تصنيفها ان أمكن الى هذه الهيئة ويسمى أيضا هضمها ويسمى سيلها الى
الاندفاع من العضو المهتمس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلط أو
تفريطه ان كان المانع الرقة أو تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج
وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف وأما الدافعة فانما تدفع الفضل الباقي من
الغذاء الذي لا يصلح للاغذاء أو يفضل عن المقدار الكافي في الاغذاء أو يستغنى عنه أو
يستقرغ عن استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول من جهات
ومنافذ معدة لها وان لم تكن هذا المنفذ معدة فانما تدفع من العضو الاشراف الى العضو
الاخر ومن الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها
القوة الدافعة من تلك الجهة ما أمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات
الاربعة الاولى أعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة أما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشتركة
للااربعة وأما البرودة فتخدم بعضا خدمتها بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة
أن يكون مضادا لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما في الجذب والدفع فذلك
ظاهر وأما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتقريب اجزاء ما غلظ وكثف وجهها مع مارق
والطب وهذه بحركات تقريبية وتمزيجية وأما الماسكة فهي تفعل بتصريك الليف المورب الى
هيئة من الاشتغال متينة والبرودة بحمة محدرة مانعة عن جميع هذه الافعال لانها تمنع في
الامساك بالعرض بان يحبس الليف على هيئة الاشتغال الصالح فتكون غير داخل في فعل القوى
الدافعة بل مهيئة للاستتابة تحفظ بها افعالها وأما الدافعة فتتفع بالبرودة بمزاج من تحليل

الريح المعينة للدفع وبما يعين في تغليفه وبما يجمع الليف العربي من العاصرو يكتفه وهذا ايضا
 هيئة لالة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولودخل
 في نفس فعلها لاضر ولاخذ الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان
 والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبية والدافعة فلما في اليبس من فضل تسكين من الاعتقاد الذي
 لا بد منه في الحركة أعنى حركة الروح الحاملة اهذه القوى فهو فعلها بالدفاع قوى تمنع عن
 مثله الا - ترخا - الرطوبى اذا كان في جوهر الروح أو في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض
 وأما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة أمس ثم اذا قابست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعله
 في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس أكثر من حاجتها الى الحرارة لان
 مدة تسكين الماسكة أكثر من مدة تعريكها الليف المستعرض الى القبض لان مدة تعريكها
 وهى المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما
 كان مزاج الصبيان أميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة وأما الجاذبية فان حاجتها
 الى الحرارة أشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان أكثر مدة
 فعلها هو التعريك وحاجتها الى التعريك أمس من حاجتها الى تسكين أجزاء آلتها وتقبضها
 باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية
 والاحتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبية كما في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطراب
 الخلاء كما يجذب الماء في الزرافات وأما الحرارة كما تجذب لهب السراج الدهن وان كان
 هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلاء بل هو هو بعينه فاذا متى كان مع
 القوة الجاذبية معاونة حرارة كان الجذب أقوى وأما الدافعة فان حاجتها الى اليبس أقل من
 حاجتها أعنى الجاذبية والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبية وقبضها
 واحتوائها على المذبذب بالمالجرت من الالة يلحق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة
 بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التعريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع لامة مدار
 ما يتق به الالة حافظه هيئة شكل العضو والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبية
 زمانا يسيرا يث تلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة وأحوجها كلها الى
 الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة لتسهيل الفذاء
 وهيئة المنقوذ في الجسرى والقبول للأشكال وليس لقاتل أن يقول ان الرطوبة لو كانت
 معينة للهضم لكان الصبيان لا يهجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا
 يهجزون عن هضم ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب الجانسة والبع - د عن
 الجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم
 تقبها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم
 صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى اثبات هيئة قبض زمانا
 طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبية الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة
 كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعقده والى معونة على الحركة
 والهاضمة الى اذابة وتغزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع

واحتمياجها اليها

• (الفصل الرابع في القوى الحيوانية) •

وأما القوة الحيوانية فيعدون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وأفعال الحياة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يحدث في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولتوصل هذه الجملية فنقول انه كما قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج تبا جوهر كثيف هو العضو أو أبرد من العضو فقهديتولد من بخارية الاخلاط واطافتها بحسب مزاج ما هو جوهر لطيف هو الروح وكان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقوة تلك الاعضاء كلها لقبول القوى الأخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو المتدبر والعضو المتفعل فاقدر في الحال لقوة الحس والحركة انزالا يمنع عن قبوله أو سدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقدر الحس والحركة ويعرض له ان يعفن وينفسد فاذا في العضو المتفعل قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه واقبال المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام يمينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعالها في بعض الاعضاء وبقي حيا ويرى باقية فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى أن يكون المعد أمرا آخر يتبع مزاجا خاصا وهي قوة حيوانية وهو أول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من طاقة الامتصاص ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى الا أن افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في أول الامر كما انه أيضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ مالم يتقدم الى الجليدية أو الى اللسان وغير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا واصلح لان يصدر به عنه أفعال القوة الموجودة فيه يدنا وكذلك في الكبد وفي الاثنين وعند الاطباء مالم يتصل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس أخرى وليست النفس واحدة يقبض عنها القوى أو كانت النفس مجموع هذه الجملية فانه وان كان الامتزاج الاول فقد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى مالم يحدث فيها مزاج خاص حالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحياة نهى أيضا مبدأ حركة

الجوهر الروحى اللطيف الى الاعضاء ووجهه بطله للتدبير والتقى على ما قيل كلنا
 بالقياس الى الحياة تقبل انفعالها وبالقياس الى افعال النفس والذات تفيد فعلا وهذه
 القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يدر عنهما وتشبه القوى النفسانية لتغير
 افعالها لانها تقبض وتبدط معاً وتحرك حركتين متضادتين الا ان القدماء اذا قالوا نفس
 للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي الى وارادوا مبدأ كل قوة تصدر عنهما بعينها حركات
 واقاويل متضادة فتكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية
 التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية وأما اذا لم يرد بالنفس هذا المسمى بل عني به قوة هي مبدأ
 ادراك وتصريك تصدر عن ادراك ما ياراد وما واريدها بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها
 على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وأعلى درجة من القوة
 التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان هي بالطبيعة ما يدرك في أمر الغذاء وحالته سواء كان
 لبقاء شخص أو بقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنساً ثالثاً ولان الغضب والخوف وما
 اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراك كانت نسوية
 الى هذه القوى وتحقق بيان هذه القوى وانها واحدة أو فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي
 الذي هو جزء من الحكمة

● (الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة) ●

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة
 محرركة والقوة المدركة كالجنس اقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة
 المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس اقوى خمس عند قوم ويثمان عند قوم واذا أخذت
 خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وأما اذا أخذت
 ثمانية فالسبب في ذلك ان أكثر المصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل هو قوى أربع ويخصون
 كل جنس من الملموسات الاربعة بقوة على حدة لانها اشتهرت في العضو الحساس كالذوق
 واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة
 في الباطن أعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدها القوة التي تسمى الحس المشترك
 والتحليال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المصلين من الحكماء قوتان فالحس المشترك هو
 الذي يتأذى اليه الملموسات كلها ويتهل عن صورها ويجمع فيسه والتحليال هو الذي يحفظها
 بعد الاجتماع ويمسكها به الغيبوبة عن الحس ولقوة التحليال منها ما غير المحافظة وتحقيق
 الحق في هذا هو أيضاً على الفيلسوف وكيف كان فان منكم ما يبدأ بهما وما هو الباطن
 المقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسمى الاطباء متكرر والمحققون تارة يسمونها متخيلة
 وتارة مفكرة فان استعملت القوة الوهمية الحيوانية التي تذكرها بعد أو نهضت هي بنفسها
 لفعلها هوها متخيلة وان اقبلت اليها القوة التطقية وصرفت على ما ينفع من علمها سميت
 مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة أو حافظة لما يتأذى
 اليها من الصور المحسوسة وأما هذه فانما تتصرف على المستودعات في التحليال تصرفات من
 تركيب وتفصيل فتستحضر صوراً على نحو ما تأذى من الحس وصوراً مخافة لها كأنسان يطير

وجبل من زهره وأما الخيال فلا يحضره الا لقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن
الوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي
الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلم
صديق لا يقر عنه على سبيل غير نطق والعداوة والمهبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من
الحيوان فاذا انما يحكم بهما ويدركهما قوة أخرى وان كان ليس بالادراك النطق الا أنه
لا محالة ادراك غير النطق والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام
ويجرب في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تتفارق الخيال لان الخيال يستثبت
المحسوسات وهذه محسوسات في المحسوسات معان غير محسوسة وتتفارق التي تسمى مفكرة
ومتخيلة بان أفعال تلك لا يتبعها حكم ما أو أفعال هذه يتبعها حكم ما بل هي أحكام ما وأفعال
تلك تركبت في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما
ان الحس في الحيوان ساكن على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها ساكن على معنى تلك الصور
التي تتأدى الى الوهم ولا تتأدى الى الحس ومن الناس من يقولون يسمى هذه القوة تخيلا وله
ذلك اذ لا منافعة في الاسماء بل يجب أن يفهم المعاني والافروق وهذه القوة لا يتعرض الطيب
لتعرفها وذلك ان مضار أفعالها تابعة لمضار أفعال قوى أخرى قبلها مثل الخيال والتخييل
والذكر الذي من قوة بعد والطيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في أفعالها كان ذلك
مضرًا فان كانت المضرة تلحق بفعل قوة بسبب مضرة لحقت بفعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة
تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكفيه أن يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سوء
مزاج ذلك العضو أو فساد تركيبه حتى يتداركها بالعلاج أو يتخفف عنه ولا عليه أن يعرف حال القوة
التي انما يلحقها ما يلحقها كما أن الخيال خزنة لما يتأدى الى الحس من الصورة المحسوسة
بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكره الاطباء وهي الخامسة
او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزنة لما يتأدى الى الوهم من
معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة ووضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهما
موضع نظرهم في انه هل القوة الحافظة والمذكورة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من
مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطيب اذ كانت الآفات التي
تعرض لايهما كان هي متماثلة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس
المزاج واما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية
الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحتنا من العلل فهو أسقط عن هذه
القوة بل نظرهم مقصور على أفعال القوى الثلاث لا غير

• (الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة) •

وأما القوة المحركة فهي التي تشيخ الاوتار وترخيها فتتركبها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتنعجها
وتغذيها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فتكون
في كل عضلة طبيعة أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع
• (الفصل الاخير في الافعال) •

نقول ان من الافاعيل المقدرة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة أما الجاذبة فتعصر يكها الليف المطاول متقاضية ما يجذبها وامتصاصه ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فتبا حواسها بهذا الاتصال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسهى به وعوا شهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها بالليف المطاول الذي في فم المعدة والامرى والثانية يتم فعلها باليف عضل الازدراد واذا بطلت احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تنبعث بعد لقعها عسر الازدراد ألا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا تشتهيه بل اذا كنا عاف شيئا ثم اردنا ابتلاعه فتقرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء ايضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجسه اليه وكذلك اخراج الثقل من السيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان به قوة وكيفية مثل التبريد المانع للحوار فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تنبع بشيتين بالذات أى بتخليط جوهر ما ينصب وتضييق المسام وبشي ثالث هو غمما بالعرض وهو اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يتايل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاء انما يجذب أولا ما لطف ثم ما كثف وأما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب الاوفق والذي يخصها في طبيعتها جاذبه وربما كان الاكثف هو الاوفق والاختص

(الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعالىم ثلاثة)

(التعاليم الاول في الامراض وهو غائية فصول)

• (الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض) •

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون أولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان أو ثبات المرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان فيجب عنه بالذات آفة في الفعل وجوبا أوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد مثل افراد حرة الخلد في ذات الرئة مثال السبب العقوبة مثال المرض الحصى مثال العرض العطش والصداع وأيضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المتحدرة الى العين مثال المرض السدة في العينية وهو مرض آلى متركبي مثال العرض فقدان الابصار وأيضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرئة مثال العرض حمرة الوجنتين والمجذاب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته أو بقياسه الى الممرض له ويسمى داءا باعتبار مطالعة الطبيب ياء وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج لاغشى أولا فالج أو الصرع بل قد يصير المرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لان سباب المواد الى موضع الوجع وقد يصير المرض نفسه عرضا كالصداع العارض عن الحصى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير

مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضاً ومرضاً وسبباً
مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل
المداع الحادث عن الحمى اذا استحكمت فانه عرض للحمى ومرض في نفسه ووربما جلب البرص
أو السرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

• (الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن وأجناس المرض) •

أحوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاث العضة وهي هيئة يكون به بدن الانسان في مزاجه
وتركيبه بحيث يصدر عنه الأفعال كلها بحسبة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة
لهذه وحالة عند دلت بحسبة ولا مرض اما لعدم العضة في الغاية والمرض في الغاية كما بدان
الشيوخ والنساء والاطفال ولا اجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو
ولكن في جنسين متباينين مثل أن يكون صبيح المزاج مريض التركيب أو في عضو وفي
جنسين متقاربين مثل أن يكون صبيحاً في الشكل ليس صبيحاً في المقدار والوضع أو صبيحاً في
الكيفية في المنفعة ليس صبيحاً في الفاعلية أو لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح
شتماً ويمرض صيفاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً
من أنواع مرض المزاج أو نوعاً واحداً من أنواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي
التي يجمع منها زرعان فصاعداً يتقدم منها مرض واحد فليبدأ أولاً بالامراض المفردة فنقول
ان أجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وهي امراض سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها أولاً وبالذات
تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن أجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انما يمكن أن تتصور حاصلة
موجودة في أي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء مشتت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس
أمراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في أعضاء متوافقة من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء هي آلات الافصال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض
للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية بما هي آلية من غير أن يتبع عروضها لآلية عروضها
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسعونه تفرق الاتصال والتخلل الفرديان تفرق الاتصال قد
يعرض للمفصل من غير أن تعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض
لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالمجمل الامراض ثلاثة أجناس أمراض تتبع سوء
المزاج وأمراض تتبع سوء هيئة التركيب وأمراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع
واحد من هذه ويكون عنه تنسب اليه وأمراض سوء المزاج معروفة وهي ستة عشرة
قد ذكرناها

• (الفصل الثالث في أمراض التركيب) •

وأمراض التركيب أيضاً تنقسم في أربعة أجناس أمراض الخلقة وأمراض المقدار وأمراض
العدد وأمراض الوضع وأمراض الخلقة تنقسم في أجناس أربعة أمراض الشكل وهو أن
يتغير الشكل عن مجراء الطبيعي فيحدث تغييراً آتياً في الفعل كما وجب الاستقامة المعوج
وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سقيط الرأس اذا عرض منه ضرر وشدة

استدارة المعدة وعدم القرحة في الحديقة والثاني أمراض الجارية وهي ثلاثة أصناف لانها
 اما أن تنسج كالتسار العين وكالسبل وكالوالي أو تضيق كضيق ثقب الهمين ومناقذ النفس
 والمرى أو تنسد كالتسداد الثقبة العنيدية وعروق الكبد وغدها والثالث أمراض الاوعية
 والتجاريغ وهي على أصناف أربعة قائم اما أن تكبر وتنسج كالتساع كيس الاثنين أو تصغر
 وتضيق كضيق المعدة وتضيق بطون الدماغ عند الصرع أو تنسد وتلق كالتسداد بطون
 الدماغ عند الـ ~~هـ~~ كتة أو تنسفرغ وتخلو كخاوتجاويق القلب عن الدم عند شدة الفرح
 المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع أمراض صفائح الاعضاء اما بأن يناس ما يجب ان يحسن
 كالمعدة والمعي اذا قلست أو يحسن ما يجب ان يناس كقصة الرئة اذا خشت هذا واما
 أمراض المقدار فهي صنفان قائم اما أن ~~تكون~~ من جنس الزيادة كداء القليل وقد نظم
 النضيب وهي على تسعة فريسيوس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظامت أعضاؤه
 كلها حتى يجرع من الحركة واما أن تكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحديقة وكالذبول
 واما أمراض العدد فاما أن يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية ~~كالكاسن~~ الشاغبة
 والاصبع الزائدة أو غير طبيعية كالسامة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا
 في الطبع كمن لم يخلق له اصبع أو نقصانا في الطبع كمن قطع اصبعه واما أمراض الوضع
 فان الوضع عند الجنين يقتضي الوضع ويقضي المشاركة فأمراض الوضع أربعة المخلاع
 العضو عن نفسه أو زواله عن وضعه من غير اخلاخ كما في النثق المنسوب الى الامعاء أو حركته
 فيه لا على الجري الطبيعي أو الارادي كالرعدة أو لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض
 عند فجر المفاصل في مرض النقرس وأمراض المشاركة وهي تشغل على كل حالة تكون
 للعضو باقتراس الى عضو ويجاوره من مقاربه أو ببعده لا على الجري الطبيعي وهو صنفان
 أحدهما أن يعرض له امتناع حركته اليه أو تعمسها به ان كان ذلك ممكنا مثل الاصبع
 اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها أو يعرض لها امتناع تحركتها عنها ومقاربتها باها به
 ان كان ذلك ممكنا أو تعمسها به وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج
 أو تعمسها به الكف وفتح الجفن

(الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال)

واما أمراض تفرق الاتصال فتقع في الجلود وتسمى خدشا وسججا وقد تقع في اللحم والقريب
 منه الذي لم يقح وتسمى جراحة والذي يقح تسمى قرحة ويحدث فيه القيح لاندفاع القيح الى
 لضعفه وبجذعه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل أيضا فضل فيه وقد بما قبلت الجراحة
 والقرحة تفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم امام كسر الى جزأين أو أجزاء كبار
 واما ممتتا أو واقعا في طوله صادعا واما أن يقع في العضار يف على الاقسام الثلاثة أو يقع في
 العصب فان وقع عرضا هي بتر او ان وقع طولا ولم يكن غورا كبيرا سمي شقاوان كان غورا كبيرا
 سمي شداوقد يقع في أجزاء العضلة فان وقع على طرف العضلة سمي هتكاسواء كان في عصبية
 أو وتر او وقع في عرض العضلة سمي جزاوان وقع في الطول وقل عدده وكبر قوره سمي قدغا
 وان كثيرا جزاؤه وفشاوغار سمي رضافضاضاورد قيل القسخ والرض والقدغ لكل ما يتفق في

وسط العظمة كيف كان فان وقع في الشرايين أو الاوردية سمي انقباضا ثم اما ان يعترضه فيسمى قطعاً أو فصلاً أو ينقذ في طولها فيسمى صدعاً أو يكون ذلك على سبيل تقطع فوهاتها فيسمى يشقا وان كان في الشريان فلم يلصم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء واذا عصرت عاد الى العرق سمي أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انقباض شرياني • واعلم أنه ليس كل عضو يحقل اتصال الفرد فان القلب لا يحقله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والجلب فيسمى فتقا واما ان يقع بين جزأين من عضو ككب فيفصل أحدهما من الآخر من غير أن ينال العضو المتشابه الأجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصلاً وخلعاً واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في الجمارى فيوسع وقد يكون في غير الجمارى فيصعد مجارى لم تكن وزوال الاتصال والتقرح ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حيناً ولا سيما في أبدان مثل أبدان الذين بهم الاستسقاء أو سوء القنية أو الجذام • واعلم أن القروح الصيفية اذا تطاولت وقعت الاكلة وأنت مستجد في كتب التفصيل استقصاء لاهر تفرق الاتصال مؤخرًا اليه فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الامراض المركبة) •

وأما الامراض المركبة فلهذا قل فيم أياً فقالوا لا كما فينا قول اننا لساننا في بالامراض المركبة أى أمراض انشقت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها في هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبنور ومن جنى الورم فان البنور أورام صغار كما ان الاورام بنور كبار والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لا فقه لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهنالك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهنالك تفرق الاتصال فانه لا تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الورم • • • كنت بين اجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شئ شبيه بالورم في العظام يلفظ له جسمها وترداد طويها ولا يغرب أن يكون القابل للزيادة بالفساد يتبلها بالافعل اذا انخذ فيه أو حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادوسية البدن يتعضى انتقال مادة من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادى الذي تولد منه الاورام والبنور مغمور في اخلاط اخرى غير مؤذية في كفيهما فاذا استقرغت الاخلاط البليدة في وجوده من الاستقراغ اما الطبيعى كما يعرض للنفاس في الارضاع واما غير الطبيعى كما يعرض لمرارة تسيل دماغها ودايت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مفردة فتأذى بها الطبع فدفعها وربما كان وجهه دفعها الى الجلد فحدثت أورام وبنور فالاورام قد تنفصل بفصول مختلفة الا ان أولى فصولها بالاعيار هي الفصول الكائنة عن أسبابها وهي المواد التي تكون منها الاورام والمواد التي تكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريغ فالورم اما أن يكون ساروا اما أن لا يكون ولا ينبغي أن يظن ان الورم الحار هو الكائن من دم أو مرة فقط بل عن كل مادة كانت سارة بجوهرها أو مرضت

والحرارة بالعقوة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب اتقسام انواع كل مادة
وفلذلك بالقول النوحى في الاورام أولى وعادتهم أن يسهوا الدموى المهض فلفغمونى واواصفراوى
المهض بجرة والمركب منهم ما باسم مركب منهما وبقدمون الاغلب فيقولون مرة فلفغمونى بجرة
ومرة بجرة فلفغمونىة واذا جاع سمى خراجا واذا وقع الخراج في اللعوم الرخوة والمغابن وخلف
الاذنين والارنبية وكان من جففس فامدوسند كره في موضعه الخنزى سمى طاعونا ولااوام
الحارة اتداعيه يندفع الخلط ويظهر الخجم ثم يزدو يزد مع الخجم وتدد ثم يقف عند غاية
الخجم ثم يأخذ في الانحطاط فينضج بتملل أو قيج وما كمال أمره اما تملل واما جمع مدة واما استعالة
الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما أن تكون من مادة سوداوية أو بلغمية أو مائية
أو ريحية والكثاثة عن مادة سوداوية ثلاثة اجناس الصلابة والسرطان وأكثرهما ريفية
وأجناس الغدد التى منها الخنازير والاسع والفرق بين أجناس الغدد وبين الجففسين الآخرين
أن أجناس الغدد تكون مبتدئة عما يحويها مثل الغدد المهضمة أو ممتددة بظاها فقط
مثل الخنازير واما تلك الاخر فتكون مختلطة مدخلة لجوهر العضو التى هى فيه والفرق بين
السرطان والصلابة أن الصلابة ورم ساكن هادى بطل اللحم أو أيف فيه لا وجمع معه
والسرطان متحرك لمزيد مؤذله أصول ناشئة في الاعضاء ليس يجب أن يطلعه الحس الا ان
تطول مدته فيميت العضو ويطلعه الحس وليس يبعد أن يكون الفصل بين الصلابة والسرطان
هو ارض لازمة لا ينفصل جوهرية والاورام الصلبة السوداء تبتدى في أول كونها صلبة
وقد تنقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك أيضا في البلغمية احيا نا وتشارك
الغدد والاسع وما أشبههما من تعقد العصب بأن التعقد الزم لموضعه ولمسه عصى واذا مدد
بالغمز عاد واذا تدد يد واغوى غير الغمز لم يعدوا أكثرها تحدث عن التعب وتبطل بالثقلات من
الاسرب ونحوه واما جففس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والاسع اللينة
وتفاسلان بأن الساع مقبزة في غلف والورم الرخو مختلط غير مقبزة كثرأورام الشتاء بلغمية
حتى الحارة منها تكون بيض اللون واعلم أن الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلم
ورخاوتة ورقته حتى تشبه تارة السوداء وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلم الرقيق في النوازل
في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخبيرة السفلى منها غادونى واما الاورام
المائية فهى كالاستسقاء والقبلة المائية والورم الذى يعرض في القحف من المائية وما يشبه
ذلك واما الاورام الريحية فهى ايضا تنوع الى نوعين أحدهما التهيج والاخر النفخة والفرق
بين التهيج والنفخة من وجهين أحدهما القوام والثانى الخاطلة ويان هذا أن الریح في
التهيج يخالط لجوهر العضو وفى النفخة مجتمعة مدة ثم يخالط للعضو وان التهيج يستلنه
الحس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة أو قليلة والبثور أيضا على عدد الاورام فها
دموية كالجدرى وصقراوية محضة كالشرى الصفراوى والجوارسية ومختلطة كالحصبة
والقحط والمسامير والجرب والشايل وغير ذلك وقد تكون مائية كالنقاطات وريحية
كالنفخات وأنت تجد ذلك في الكتاب الرابع تفصيلا لحوال الاورام والبثور يليق بذلك
الموضع

• (الفصل السادس في أمراض معدة مع الامراض) •

وههنا أمور خارجة عن الامراض وتعد في اوهي الامور الداخلة في الزينة أحد هاتي الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون وأجناس أمراض الشعر التناثر والقطر والقصر والقلة والشقاق والدقة والغاظ واقراط البلعودة واقراط السبولة والشيب واستفالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استحالته عن سوسم من اج بمادة كالبقران أو بغير مادة كالحمية العارضة للون عن مزاج بارد مقرد والصفة التي ربما كانت عن مزاج حار مقرد وجنس استحالته عن أسباب بادية كاستفقع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط أجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالبقي الاود واثقة اطها فيه كالخيلان والعش وجنس الاثمار العارضة من التثام تفرق افعال عرض كاثار الجذري وآذاب القروح وآفات الرائحة كالضأن وغيره من الروائح الكريمة التي تفوح من الابدان وآفات السحنة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

• (الفصل السابع في أوقات الامراض) •

واعلم أن لاكثر الامراض أربعة أوقات وقت الابتداء ووقت التزايد ووقت منتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من أوقات الحصة وابتدئ بوقت الابتداء والانتها اطرفان لا يتبان في حال المرض بل لكل واحد منهما زمان محدد وس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويككون كالتشابه في أحواله لا يتبان فيه تزيده وانقراضه هو الوقت الذي يتبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي ينتف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتفاصه وكل ما أمعن كان الانتفاص أظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من أوله الى آخره في نواحيه وتسمى أوقانا كلية وقد تكون بحسب نوبة نوبة وتسمى أوقانا جزئية

• (الفصل الثامن في مقام القول في الامراض) •

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة واما من اعراضها كالصرع واما من أسبابها كقولنا مرض سوداوى واما من التشبيه كقولنا داء الاسوداء القليل واما منسوبا الى أول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولنا هم قرحة طيلانية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس واما منسوبا الى بادية يكثر حدوثها فيه كقولنا هم القروح البطنية واما منسوبا الى من كان مشهورا بالانفجاح في هاجاتها كالقرحة البيرونية واما من جواهرها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة فله الوقوف عليها كاتوبجاع المعدة والرئة أو عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة واما غير مدرجة الا بالتخمين كآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضو في مرضه اما لانهما متواصلان بالطبيع يتصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يوصل بينهما العصب والرحم والندى يوصل الاوردة بينهما واما لان أحدهما طريق الى الثاني كالاريتين لورم الساق واما لانهما

تجاوران كالرئة والدماغ فكل يشترك الآخر وخصوصا اذا كان أحدهما حاراضعيا فيقبل
 الفضل من صاحبه كالابط للقلب وامالا نأحدهما يدا أفاضل لنعل الثاني كالحجاب للرئة
 في النفس وامالا نأحدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ وامالا نأحدهما يشارك الثاني
 مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد ويرى عادت الشراكة
 وبالا نأحدهما اذا لم تشاركه المعدة فضعف هضمها وانما وصات اليه أيجرة رديئة وغذاء
 غير نهضم فزادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجرى على أحكام الاصل في الدوام وفي الدور
 ومراتب الابدان من العضة والمرض ستة على ما نحن نعلمه بدن في غاية العضة وبدن في العضة
 دون الغاية وبدن لا صهي ولا مرضي كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل للعضة سريعان
 البدن المريض مر ضا يسير ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض امامه لم واما غير مسلم
 والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترب به عائق لا يخلص
 في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته الغزلة واعلم أن المرض المناسب للزواج والسن
 والفصل أقل خطرا من الذي لا يناسبه فان الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم أن
 أمراض كل فصل يربح أن يفصل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض أمراضا تنقل
 الى أمراض أخرى وتقطع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفا من أمراض أخرى
 مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والقرص والدوالي وأوجاع المفاصل والجرب
 والحكة والبهشور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زلق الامعاء ومن ذات الجنين
 وكذلك تنفاج عروق المتعددة وينتفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن أوجاع
 الكلى والارحام وقد ينقل بعض الامراض الى أمراض أخرى فيصير الحال لذلك أشد رداءة
 مثل انتقال ذات الجنين الى ذات الرئة وانتقال العلة المعروفة بقرايطر الى البثرع ومن
 لأمراض أمراض معدية مثل الجذام والجرب والجدرى والحصى البائية والقروح العقنة
 وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان الجوارى في أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا
 الى متأمله بعينه ومثل الضرر حتى ان تحصيل الحامض يفعله ومثل السيل ومثل البرص ومن
 الامراض أمراض توارث في الذل مثل القرع الطبيعي والبرص والقرص والسيل
 والجذام ومن الامراض أمراض جنسية تختص بقبيله أو بسكان ناحية أو بكثرتهم واعلم
 أن ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج أو تحلل البنية

• (التأيم الثاني في الاسباب وهو جملتان) •

(الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشرة فصلا)

• (الفصل الاول قول كلي في الاسباب) •

أسباب أحوال البدن وقد قدمنا ما أعني العضة والمرض والحال المتوسطة بينهما - ثلاثة
 السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في أنهما أمور بدنية أعني خاطية
 أو مناجية أو تركيبية والاسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة
 أجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب ومضونة الجوهر والطعام الحار والبلد الواردين على
 البدن واما من جهة النفس فان النفس شيء آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والحلوف

وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في أنه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال
 واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواسلة تشترك في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة
 المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواسلة بأن الاسباب السابقة
 لا يليها الحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل
 من البادية بأنهم بادية وأيضا فان الاسباب السابقة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة
 والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواسلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة
 البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان فيهما كان فالاسباب السابقة هي
 أسباب بدينية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا غير أن في أعني توجبها
 بواسطة والاسباب الواسلة أسباب بدينية توجب أحوال بدينية ايجابا أو ليا أي بغير واسطة
 والاسباب البادية أسباب غير بدينية توجب أحوال بدينية ايجابا أو ليا وغيرا ولي مثال الاسباب
 السابقة الامتلاء للحمى والامتلاء أو عمية العين لنزول الماء في امثال الاسباب الواسلة
 العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى النفت للسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية
 حرارة الشمس وشدة الحرارة أو الغم أو السهر أو تناول شيء مسخن = الثوم كل ذلك للحمى
 أو الضربة لا لتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالمقل يسخن والافيون
 يبرد وما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكشيف وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتعديل
 والسموميات اذا برد باستفراغ الخلط المسخن واما كل سبب يصل الى البدن فيعمل فيه بل قد
 يحتاج مع ذلك الى أمور ثلاثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية
 وقد كن من ملاقاته أحدهم الاخر زمانا في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف أحوال
 الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحدا واقتضى في أيدان شتى أمراضا شتى أو في
 أوقات شتى أو أمراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوى وفي شديد الحس وضعيف الحس
 ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا غرق في تأثيره وغير
 المختلف هو الذي يكون البر مع مفارقتها ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الايدان والحفاظة
 لها اما ضرورية لا يأتى للانسان التقصى عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة
 أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين
 وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان فلتشرح
 أولا في جنس الهواء

• (التصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان) •

الهواء عنصر لا بد اتنا وأرواحنا ومع انه عنصر لا بد اتنا وأرواحنا فهو مددة يصل الى أرواحنا
 ويكون له صلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل أعني المعدل وقد ينما نفعه بالروح فيها
 سلف واستانفع به ما تسميه الحكمة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في أرواحنا
 يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا أفرط
 بالاحتقان في الاكثر وتغيره وأعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يقيد به
 الاستنشاق من الرئة ومن منافس النقيض المتصلة بالنسرين والهواء الذي يحيط بأبداننا يبارد

جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاستئمان فاذا وصل اليه
صدمه الهواء او ما طعمه منعه عن الاستعالة الى الذارية والاستغاثة المؤدية الى سوء مزاج يزول
به عن الاستئمان اذ يقول التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والى تحلل نفس جوهره
المضاري الرطب واما التنقية فهي باستعصابه عند رد النفس ما تسله اليه القوة المحيرة من البقار
الخافه الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضل الى البدن والتعديل هو ورود الهواء على
الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستشق اغما
يحتاج اليه في تعدله اول وروده أن يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخين
اطول مكثه بطلت فائدته فاستغنى عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج
ضرورة الى اخراجه لاخلاله المكان لمعاقبه وان تدفع معه فضول جوهر الروح والهواء مادام
معتدلا وصافيا ليس بخالطه جوهر غريب منافي لمزاج الروح فهو قاعا على للصحة وحافظ لها
فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة
عن الجري الطبيعي مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل
فصل الى مزاج آخر

(الفصل الثالث في طباع الفصول)

اعلم أن هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المجعدين فان الفصول الاربعة عند المجعدين هي
أزمنة اقلالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدئة من النقطة الربعية واما عند
الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يخرج في البلاد المعتدلة الى ادق اربعة منه من البرد
أو ترويح معتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويككون زمانه زمان ما بين
الاستواء الربيعي أو قبله أو بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف
هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد أخرى ان يتقدم الربيع ويتأخر الخريف واصف
هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل
واحد منهما عند الاطباء أقصر من كل واحد من الصيف والشتاء واما زمان الشتاء مقابل للصيف
أواقل أو أكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الانعام
والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج
الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء
الطبيعي من الحكمة بل اعلم ان الربيع معتدل والصيف حار اقرب الشمس من سمت الرأس
وقوة الشعاع القاطن عن الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا سادة جدا واما انكسار
على اعقابها في الخطوط التي تقذفها فيكشف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط
شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه يتنمذ من مركز
جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمخيط أو المقارب للمخيط وان قوته
عند سهمه أقوى اذا التأثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو أضعف
ونحن في الصيف واقعون في السهم أو بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية
وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف أقوى مع ان المسافة من

مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها بعد ما ناسبة هذا القرب والبعدتين في الجزء القوي
من الجزء الرياضي من الحكمة وأما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضو فهو يتبين في الجزء
الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو أيضا يابس لصل الرطوبات فيمن شدة الحرارة
وتخلخل جوهر الهواء مناشا كثة للطبيعة النارية ولقلة ما يتبع فيمن الادماء والامطار والشتاء
يادد رطب لضده هذه العلل وأما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لا يستحكم بعد
وسكانا قد حلت في الوسط من التباعد بين السهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قريبا من
الاعتدال في الحر والبرد الا أنه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيفية الشمس قد بقت
الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تخفيف العلة الجففة وليس الحال في التبريد
كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون
بمثل السهولة وأيضا لبت الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان
الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان أدنى الحر يجفف وليس أدنى البرد يرطب بل ربما
كان أدنى الحر أقوى في الترطيب اذا وجد المادة من أدنى البرد فيه لان أدنى الحر يضر ولا يحلل
وليس أدنى البرد يكتف ويحجم ولهذا ليس حال جفاف الريح على رطوبة الشتاء كحال
بقائه الخريف على رطوبة الصيف فان رطوبة الريح تعادل بالحر في زمان لا تعادل فيه يبوسة
الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شيئا بفعل ملكة وعدم لا بفعل
ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو ايجاد
الجوهر اليابس بل تخصيص الجوهر الرطب لانا لانا نقول في هذا الموضع هو امر رطب وهو امر
يابس ونذهب فيه الى صورته أو كفيته الطبيعية بل لا تعرض لهذا في هذا الموضع أو تعرض
أمر ضايعا وانما تعني بقواتها هو امر رطب أي هو خالطته بخبرة كثيفة مائية أو هو استحالة
يتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هو ام يابس أي هو قد تقشش عنه ما يحاطه من
البخارات المائية أو استحالة الى مشاكلة جوهر النار بالخلل وخالطته ادخنة ارضية تشاكل
الارض في تشققها فالرياح تقتض عنه فضل الرطوبة الشتوية مع أدنى حر يحدث فيه لمقارنة
الشمس السمات والخريف ليس بأدنى برد يحدث فيه برطب جوهر واذ انت ان تعرف هذا فتأمل
هل تندي الاشياء اليابسة في الجو البارد كجفاف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل
البارد في برده كالحار في حره قريبا فانك اذا تأملت هذا وجدت الامر فيها مختلفا على ان
هنا شيئا آخر أعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والجو الحار جميعا الا بهوام
لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة
للجواء أو في نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى
اجسادنا وليس يبلغ برده في البلاد الممورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كله انحلال
لما فيه من قوة الشمس والكواكب في انقطع المدد واستقر الصل اسرع الجفاف وفي الريح
يكون ما يعطل اكثر مما ينضج واليبس في ذلك ان التجريعه امر ان حرارة ورطوبة لطيفة
قليلة في ظاهرها الجو وحز كامن في الارض قوي يتأدى منه من لطيف الى ما يقرب من ظاهر

الارض وفي الشتاء يسكون باطن الارض حار شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية
الاصلي وتكون حرارة الجو قليلة فيجتمع مع اذن السبان للتطبيب وهو التصعيد ثم التخليط
ولاسيما والبرد ايضا يوجب جوهر الهواء نفسه تكاثفا واعتداله الى الباردة وامافي الريح
فان الهواء يكون خفيفا اقوى من بضعه والحرارة الباطنة الكامنة تحبس جدا ويظهر منها
ما يميل الى بارذا الارض دفعه شيء هو اقوى من الميضر او شيء هو لطيف التضرر شدة استيلائه
على المادة فيلطفها ويصادف بضره اللطيف زيادة حرق الجو فيتم به التخليل هذا بحسب الاكثر
وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى فوجب اشياء فغير ما ذكرناه ثم لا تكون هناك
مادة كثيرة تطلق ما يصعدو يلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الريح الى الاعتدال في الرطوبة
واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا يمنع ان تكون اوائل الريح الى الرطوبة
ماهي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف من اليوسة عن الاعتدال
ثم ان الخريف من لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يعد من الصواب فان ظاهرا
صبيحة لان الهواء الخريف شديدا ليس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة
النارية بعمية الصيف اياه لذلك ولياليه وغداواته باردة لبعده الشمس في الخريف عن حوت
الرؤس واشدة قبول اللطيف التخليل لتأثير ما يبرد واما الريح فهو اقرب الى الاعتدال
في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشا كل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف
من التسخين والتبريد فلا يعديله كثيرا من نهاره فان قال قائل ما بال الخريف يكون ليبله
ابر من ليل الريح وكان يجب ان يكون هو اوه اضعف لانه الطاف فخصبه ونقول ان الهواء
الشديد التخليل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخليل ولهذا اذا صنعت الماء
وعرضته للاجساد كان اسرع جودا من البارد لنقوذ التبريد فيه لتخلله على ان الابدان لا تنقص
من برد الريح ما تنقص من برد الخريف لان الابدان في الريح منتقلة من البرد الى الحر متعود
للبرد وفي الخريف ياضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والريح مسافر عنه واعلم ان
اختلاف الفصول قد يشير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك
في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا
بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي بعض
ويبرد في يوم واحد

• (الفصل الرابع في احكام الفصول وتعايرها) •

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسبة ويختلف من به سوء مزاج غير مناسبة الا اذا
عرض خروج عن الاعتدال جدا فيضالفت المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا
فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضادة واذا خرج فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك
خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متقاربا ان يكون الشتاء كان جنويا فورد عليه ربيع
شمالا كان لحيق الشافيا بالاول موافقا لا بد ان معدلا لها فان الريح تبدأ لاجتياة الشتاء
وكذلك ان كان الشتاء باسجدا او الريح رطبا جدا فان الريح يبدل يمس الشتاء وما لم تقرب
الرطوبة ولم يطل الزمان لم يغير فعله عن الاعتدال الى الترتيب الضار بغير الزمان في فصل واحد

أقل جلبا للربا من تفرير في فصول كثيرة تغير اجبالا للربا ليس تغير امتداد كالماتجنية التغير
الاول على ما وصفتنا واولى امر جنة الهواء بان يستحيل الى العقوبة هو مزاج الهواء الحار
الرطب واكثر ما تعرض تغيرات الهواء انها هوى الا ما كن المختلفة الاوضاع والقارة ويقل
في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف
حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان اختلف ذلك فكثيرا ما يكون سببا لمرض رديئة
والسنة المسقرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديئة مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا
او دافئا او باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفية ثام تطول مدتها
فان الفصل الواحد يثير المرض الا لا تنق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدا
بلفصا حرك الصرع والعالج والسكنة واللاقوة والتشج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد
بدنا صغرا ويا اثار الجنون والحيات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا اسقرت السنة على طبع
الفصل واذا استجمل الشتاء استجملت الامراض الشتوية وان استجمل الصيف استجملت
الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت
امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأثير ليس هو بسبب الزمان
لان زمان بل لما يتغير مع من الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في
يوم واحد من الحر الى برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا
والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا
ولم يخلل الصيف من مطر فهو اصح ما يكون

• (الفصل الخامس في الهواء الجيد) •

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الايجرة والادخنة شي غريب وهو
مكتشف للسماء غير محضون للجدران ولسقوف الالهةم الا في حال ما يصاب الهواء فسادا عام
فيكون المكتشف اقبل لمن المغموم والمحبوب وفي غير ذلك فان المكتشف افضل فهو اذا
الهواء الفاضل في صاف لا يخالطه بئار بطائح وآجام وخنادق وأرضين ترز ومباقل وخصوصا
ما يكون فيه مثل الكرب والجرجير وأشجار كثيفة وأشجار خيشمة الجوهر مثل الجوز
والشوحط والتبر وأرياح عذبة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان
مهاجها ارض عالية ومستوية فليس ذلك الهواء دواءا محتسبا في هذه بض من مع طلوع الشمس
ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محقونا في جدران حديثة العهد بالصمار يج ونحوها لم تجف
بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كأنما يقبض على الملق وقد علمت ان تغيرات الهواء
منها الطبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء
التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة أو غير مضادة قد تكون بأدوار وقد تكون غير حافظة
للادوار وأصح احوال الفصول ان تكون على طبائعها فان تغيرها يوجب أمراضا

• (الفصل السادس في فعل كيميائيات الاهوية ومقتضيات الفصول) •

الهواء الحار يخلل ويرخي فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى خارج وان افرط صغره يفسده
لما يجذب وهو يكثر العرق ويشل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد

ويقتوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقل
الثقل لانه صار عضل المتعدة ومساعدة المهي المستقيم لهيئتها فلا ينزل الثقل لتقدان مساعدة
الجرى فيبقى كثيرا وتحال مائته الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليايس
يفعل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويشير الاخلط والهواء الكدر
غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو الخفاط
لاجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من
الثوابت كالمريخ وسيهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسببه وذلك الكلام
في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تفسيرات الهواء الخارجة عن الجرى الطبيعي وكل فصل يرد على
واجبه **أحكام خاصة** ويشترك آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في أحكام الفصلين
وأما مرضهما والريبع اذا كان على مزاجه فهو أفضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم
وهو مع اعتداله الذي ذكرناه ميل عن قرب الى حرارة لطيفة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر
اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والريبع تهيج فيه
لامراض المزمنة لانه يجري الاخلط الراكدة ويسيلها ولذلك السبب تهيج فيه ما يخوليا
بأصحاب المايضوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنومه وقلة رياضته استعد في الربيع
لامراض التي تهيج من تلك المواد بتصليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت
الامراض الصيفية وأما مرض الربيع اختلافا للدم والرعاف وتهيج المايضوليا التي في
طبيع المرة والاورام والدمامل والخوانيق وتكون قتالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع
العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتاء الذي يشبه الشتاء ويسوء أحوال
من بهم هذه الامراض وخصوصا السد وانصريك في المبلغين مواد البلمم تحدث فيه السكنة
والقالج وأوجاع المفاصل وما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية والتفاسية مقرطة وتناول
لمسختات أيضا فانهم مابينان طبيعة الهواء ولا يخلص من أمراض الربيع شيء كالقصود
والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر
بمزجه والريبع موافق للصبيان ومن يقرب منهم وأما الشتاء فهو أجود للهضم لحصر البرد
جوهرا الحار الفري فيبقى ولا يتصلل ولقلة القواكه واقتصاد الناس على الاغذية الخفيفة
وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يوانهم الى المدافى وهو أكسر القصول للمرة السوداء لبرده
وقصر نهاره مع طول ليله وأكثرها حقا للمواد وأشد أحوالها تناول المقطعات والمططات
والامراض الشتوية أكثرها بلغمية ويكثر فيه البلمم حتى ان أكثر التي فيه البلمم ولون
لادرام يكون فيه الى البياض على أكثر الامر ويكثر فيه أمراض الزكام ويتبدى الزكام
مع اختلاف الهواء الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرئة والبوصحة وأوجاع الحلق ثم
يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب والصداع المزمن بل السكنة والصرع
كل ذلك لاحتقان المواد البلممية وتكثرها والمشايع يتأذون بالشتاء وكذلك من يشبههم
والموسطون فيقهون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره أيضا
يكون أكثر ولها الصيف فانه يحلل الاخلط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط

التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاضر ثم في آخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الخليط واحتقانه وتجدد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف ويصقر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه وتقصير فيه مدد الامراض لان القوة كانت قوية ووجدت من الهواء معينا على التحليل فانضبت مادة العلة ودفعها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سر يعلا بفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يقول فيه اكثر القروح الى الاكله ويعرض فيه الاستسقاء وزاق الامعاء وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة المهدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الرأس وأما الامراض القظية فمثل حمى الغب والمطبعة والحرقة وضهور البدن ومن الاوباع اوباع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحرة والبنور التي تناسموا اذا كان الصيف ربيعا كانت الحيات حنة الحال غير ذات خشونة واحدة يابسة وكثرت فيه العرق وكان متوقعا في البحار ين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف خوييا كثرت فيه الاويمة وامراض الجدري والحسبة واما الصيف الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة أو الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل وسامعها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به البلقميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمديا بين وجبات حارة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان غلبة سوداء وأما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواهم الى برد ولكثرة القواكه وفساد الاخلاط بها ولا لتحلل القوة في الصيف والاخلط تفسد في الخريف بسبب الماء كولات الرديئة وبسبب تحلل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما اثار فيها خلط من تنوير الطبيعة لادفع والتحليل وده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وتقدم تحلل الصيف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاضر يقية من الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك تكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف يعبر وأول الخريف موافق للحنايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات وأوباع المفاصل والحيات المختلفة وجبات الربيع لكثرة السوداء لما أضعفها من حلة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض أيضا حصر البول وهو اكثر عرضا من تقطير البول ويعرض فيه زاق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسي أيضا وتكون فيه الذبحة لاذاعة مارية وفي الريح يلغية لان مبدأ كل منها من الخلط الذي يشبه القصل الذي قبله ويكثر فيه ايلوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرئة وأوباع الظهر والقضدين بسبب حركة القصول في الصيف ثم المحصار هافيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة من الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف طار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة

الاختلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرئة الذين هم أصحاب الدل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبله ولم يستن آياته وهو من اضر الفصول باصحاب الحق المقرداً أيضاً بسبب تجفيفه والخريف كالكاثل عن الصيف بقايا امراضه وأجود الخريف أرطبه والمطير منه واليابس منه اردؤه

• (الفصل السابع في أحكام تركيب السنة) •

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر الصحج وقروح الامعاء والغيب الفسار الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديداً الرطوبة أسقطت اللواقى تترصد من وضعهن ريعاً بادنى سبب وان ولدن اضغن وأمتن أو أسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حنثذ وخصوصاً بالتبوغ وينزل في أعصابهم فريماً ما توأمتها فاعلاً لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيراً جنوبياً وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحشرات الحارة والرمد واين الطبيعة واختلاف الدم وأكثر ذلك كله من النوازل واندفاع البلغم المتجمع شتاء الى اتجاويف الباطنة لمسركا الحار وخصوصاً لاصحاب الامريجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وجياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري مطر وهبت شمال رجي خيرة وتخلت الامراض وأضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يصبر منهم يقع الى الربيع لاستراق الاختلاط وترمدها الى الاستقامة بعد الربع بسبب الربع وأوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك يقل ضرره في المشايخ ويبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتعل وتبع خلوةها وتدل لانها يمرض لها كثيراً ان تركم ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر أيضاً في الشتاء الصداع ثم التقلع والسهال والجوحة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض العصر والحقن وقد علمنا واذا تطابق الصيف والخريف في صحتهم اجنوبيين وطبيين كثر الرطوبات فاذا جاء الشتاء ماتت امراض العصر المذكورة ولا يحدان يؤدي الاحتقان وارتكاس المواد لكثرة ما وقد ان المتأخر الى امراض عينية ولم يخل الشتاء من ان يكون مرضاً مصادقه مواد رديئة معتقنة كثيرة واذا كانا معا يابس شماليين اتسع من يشكو الرطوبة والنسي وغيرهم يمرض لهم رمد يابس ونزلة من منسة وجيات حارة وما اضوليا ثم اعلم ان الشتاء البارد المظلم يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويوسه حدثت خوائق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون داخلاً وخارجاً وحدت حسر بول وحصىة وحرقا وجدي سليمة ورمد وفساد دم وكر ب واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا سكن ريعه يابساً فهو رديء والوباء يفسد الاشجار والنبات فتفسد معتلقاتها من الماشية فتفسد اكليها من الناس

• (الفصل الثامن في تأثير التغييرات الهوائية التي ليست بمضادة للعجري الطبيعي جداً) •

ويجب ان نستكمل الآن القول في سائر التغييرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب أمور معاً وبأمر أو أرضية فقد اومأنا الى كثير منها في ذكر الفصول فاما

التابعة للامور السماوية قتل ما يعرض بسبب الكواكب فانهم انارة يجمع كثير من الدراري
 منها في سين واحد ويجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيجاءت من الرأس
 أو يقرب منه وتارة يتباعده عن سمت الرأس بعدد كثير فينقص من التسخين وليس قانسب
 المسامتة في التسخين كما تزداد المسامتة أو المقاربة وأما الامور الارضية فبعضها بسبب
 عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
 بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة وأما الكائن بسبب العروض فان
 كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال أو مدار رأس الجدي في الجنوب فهو أخصن
 صيفاً من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان
 البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المخصن
 هناك هو سبب واحد هو مسامتة الشمس للرأس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثيراً بل
 انما تؤثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلاة الوسطى أشد منه في وقت استواء
 النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الاسد أشد منه اذا كانت
 الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الى حد ما هودونه
 في الميل أشد تسخيناً منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان
 والبقعة المسامتة لخط الاستواء انما تسامت فيها الشمس الرأس أياماً قليلة ثم يتباعده بسرعة
 لان تزايد أجزاء الميل عند العقدين أعظم كثيراً من تزايد هاهنا عند المنقلين بل ربما لم يؤثر عند
 المنقلين حركة أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر منها أثر محسوساً ثم ان الشمس تبقى هناك في حين
 واحد متقارب مدة مديدة فيعين في الامتحان فيجب أن يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها
 مئة اربعة للميل كلها هي أخصن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجائين القطبيين مقاربا
 لخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بمثل ذلك المقرب الذي يوجب المسامتة في قرب
 مدار رأس السرطان في المعمورة امكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال
 أكثر فهذا ما يوجب اعتبار عروض المساكن على انهم في سائر الاحوال متشابهة وأما الكائن
 بحسب وضع البلد في الجرد من الارض أو غور فان الموضوع في الغور اخصن أبداً والمرتفع الى أعلى
 مكانه ابرد أبداً فان ما يقرب من الارض من الجو والذي نحن فيه أخصن لاشتداد شعاع الشمس
 بقرب الارض وما يبعد عنه الى سدها وبرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الحكمة واذا كان
 الغود مع ذلك كالهوة كان أشد حصر الشعاع وأخصن وأما الكائن بسبب الجبال فما كان
 الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي ينام وما كان الجبل فيه بمعنى الجاور فهو الذي
 نريد ان نتكلم الآن فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين أحدهما من جهة رده على
 البلد شعاع الشمس أو ستره أيامه وانه لا تحرم من جهة منعه الريح أو معاوتته له بوقتها أما الاول
 فنل أن يـكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل محايلى الشمال من البلد فتشرق عليه
 الشمس في مدارها ويغكس قسطنته الى البلد فيه ههنا وان كان شمالياً وكذلك ان كانت الجبال
 من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى
 لان الشمس اذا زالت فاشترقت على ذلك الجبل فانها كل مائة يتباعده ههنا فينبه من كبرية

الشراع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغرباً والشمس تقرب منه كل ساعة وأما
 من جهة منع الرياح فإن يكون الجبل يصعد من البلاد مهب الشمال المبرد أو يكس إليه مهب
 الجنوبي المدهن أو يكون البلاد موضوعاً بين صدق جبين منكشف الوجه ريح فيكون هبوب
 تلك الرياح هناك أشد منه في بلد مصر لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستقر
 به الانجذاب فلا يمد أو كذلك الماء وغيره وعلمته معروفة في الطبيعيات وأعدل البلاد من جهة
 الجبال وسورها والانكشاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مسورة فهو المغرب
 والجنوب وأما البحار فانهما توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جلة فان كانت البحار
 في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك مديناً على تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء
 الذي هو بطبيعة بارد وان كان على الجنوب أو جب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصاً ان لم تجد
 منعاً قيام جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجوار أكثر منه اذا كان
 في ناحية المغرب اذا الشمس تلم عليه بالتخليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلج على المغربية
 وبالجلة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان ثمرت الرياح وتسرعت ولم تعارض
 بالجبال كان الهواء أسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت متعددة
 للتعفن وتعين الاخلاط وأوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم الشرقية والمغربية
 وأضرها الجنوبية وأما الكائن بسبب الرياح فالتول فيها على وجهين قول كل مطلق وقول
 بحسب البلد وما يخصه فاما القول الكلّي فان الجنوبية في أكثر البلاد حارة رطبة أما الحرارة
 فلا تنمى دائماً من الجهة المتسخنة بمقاربة الشمس وأما الرطوبة فلا تنمى الجوار أكثرها جنوبية
 عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها قوة وتبخر عنها أبخرة تخالط الرياح فلهذا
 صارت الرياح الجنوبية مريضة وأما الشمالية فانها باردة لانها اجتازت على جبال وبلاد باردة
 كثيرة الثلوج وبابسة لانها لا يصبها أبخرة كثيرة لان التخلل في جهة الشمال أقل ولا تجتاز
 على مسافات بحرية بل امان تجتاز في الأكثر على مياه جوارمداً وعلى البراري والشرقية
 معتدلة في الحر والبرد أكثر من المغربية اذ شمال المشرق أقل بخاراً من شمال المغرب
 ونحن شماليون لا محالة والمغربية اربط بسير الانمى تجتاز على بحار ولان الشمس تخالطها
 بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد لا تخرق حركته فلا تخالطها الشمس تخالطها
 للرياح الشرقية وخصوصاً أكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار وأكثر مهب
 المغريبات عند آخر النهار ولذلك كانت المغريبات أقل حرارة من المشرقيات وأميل الى البرد
 والمشرقيات أكثر حراراً وان كانا كلاهما بالقاص الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين
 وقد تنفراً فكلام الرياح في البلاد بحسب أسباب أخرى فمدينتي في بعض البلاد ان تكون
 الرياح الجنوبية فيها أبرد اذا كان قربها جبال مألجة جنوبية فتسهيّل الرياح الجنوبية
 بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية أضعف من الجنوبية اذا كان يجتازها بمراري
 محترقة وأما السمائم فهي امارياح مجتازة ببراري حارة جداً واما رياح من جنس الادخنة
 التي تفعل في البوص علامات هائلة تتبعها بالنسار فانه ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك اشتعال
 والتهاب فقارها الطيف نزل الثقل وبه بقيّة التهلب ونارية فان جميع الرياح القوية على

ما يراه علماء القدماء انما يتدنى من فوق وان كان مبدأ موادها من أسفل لكن مبدأ حركاتها وجوهرها مصروفها من فوق وهذا اما أن يكون حكما عاما أو أكثر يا وتحقيق هذا الى الطبيعى من الفلاسفة ونحن نذكر في المساكن فصلا في هذا وأما اختلاف البلاد بالترية فلا نرى بعضها طينة حرة وبعضها صخرى وبعضها رمل وبعضها حتى أو سبقي ومنهما ما يغلب على تربته قوة معدنية يؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

• (الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمجرى الطبيعى) •

وأما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لا استحالة في جوهر الهواء وأما لا استحالة في كيميائه اما الذى في جوهره فهو أن يستحيل جوهره الى الرداءة لأن كيميائه منه أفرطت في الاشتداد أو النقص وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن يمرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الآسفن فانما يستأنى بالهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذى يصحط بنا فان كان موجودا صرنا نرى أن يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما أن يستحيل في كيميائه واما أن يستحيل في جوهره الى البسيط الاسترخيان يستحيل مثل الماء هو بل انما نرى بالهواء الجسم المبتوث في الجو وهو جسم مختزج من الهواء الحقيق ومن الاجزاء المائية البضارية ومن الاجزاء الارضية المتصاعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له هو كما نقول له الجوهر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرنا ببطا بل كان مختزجا من هو وارض وبار لكن الغالب فيه الماء فهذا هو الهواء قديمه ويستحيل جوهره الى الرداءة كما كان مثل ماء البطائح قديمه فيستحيل جوهره الى ساوأ أكثر ما يمرض الوباء وعشونة الهواء هو آخر الصيف والخريف وسنذكر الراضنة من الوباء في موضع آخر واما الذى في كيميائه فهو ان يخرج في الحر أو البرد الى كيميائه غير محققة حتى يفعله الريح والنسل وذلك اما باستحالة تجانس كيميائه القوي اذا فسد أو استحالة مضادة كزهره البر في الصيف لمرض عارض والهواء اذا تغير مرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدأ بتعفن الخلط المحصور في القلب لانه أقرب اليه وصولا منه الى غيره وان ضن شديد أو رخی المقاصيل وحلل الرطوبات فزاد في العايش وسهل الروح فاستطاع القوى ومنع الهضم بتصليل الحمار الغريزي المستقطن الذى هو آلة طبيعية وصفر اللون بتخليطه الاخلاط الدموية المحمزة اللون وتغلبه المرة على سائر الاخلاط وبعض القلب مضونة غير غريزية وسهل الاخلاط وعفتها وميلها الى التجاريف والى الاعضاء الضعيفة وليس صالح للابدان المحمزة بل ربما منع المتسقين واقلوجين وأصحاب الكزاز البارد والتزلة الباردة والتشنج الرطب والقوة الرطبة وأما الهواء البارد فانه يحصر الحمار الغريزي داخله لا مالم يقرط افراخا يتوغل به الى باطن فان ذلك عمت والهواء البارد الغير المقرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث التزلة ويضعف العصب ويضرب صلبة الرئة فمررا شديدا واذالم يقرط شديدا قوى الهضم وقوى الاعمال الباطنية كلها وأما الرطوبة وبالجملة فانه أوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحار وضار هي من جهة الاعمال المتعلقة بالعصب وبسده المسام وبمصره حشو وخلل النظام والهواء الرطب صالح موافق للامنجاة أكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويرتق

المسام منفحة الا انه يهيئ للعنونة واليابس بالصد

• (الفصل العاشر في موجبات الرياح) •

قد ذكرنا في باب الرياح في باب تغيرات الهواء كما اننا نريد أن نورد فيها قولاً جامعاً على ترتيب آخر ونبدأ بالشمال • (في الرياح الشمالية) • الشمال تقوى وتشد وتنع السبلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوى الهضم وتغل البطن وتدر البول وتصح الهواء العفن الوباق واذا تقدم الجنوب الشمال قتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى البطن وربما أدى الى انفتاح الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الرأس وعمل الصدر والامراض الشمالية وأوجاع العصب ومنها الممثلة والرحم وعسر البول والسعال وأوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار • (في الرياح الجنوبية) • الجنوب مرخية للقوة منفحة للمسام مشورة للاختلاط محركة لها الى خارج مثله للعواس وهي مما يفسد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكا كما ويهيئ الصداع ويحبب النوم ويورث الحيات العفنة لكن لا تخشن الخلق • (في الرياح المشرقية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار تأتي من هوا قد تعدل بالشمس والطف وقت رطوبته فهي أيسر والطف وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخشية بالجله خيم من المفرية • (في الرياح الغربية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار من هوائهم نعمل فيه الشمس فهي أكثف وأغلظ وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخلاف • (الفصل الحادي عشر في موجبات المساكن) •

قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء أحوال المساكن ونحن نريد أن نورد أيضاً فيها كلاماً مختصراً على ترتيب آخر ولا ينبغي أن نكرر بعض ما سلف • (في أحكام المساكن) • قد علمت أن المساكن تختلف أحوالها في الايدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في أنفسها ولحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال ولحال تربتها هل هي طينة أو ترعة أو حجارة أو بها اقوة معدة ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يعرف أهجرة الاهوية من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البضار والجبال اها ومن رياحها وتطول بالجله ان كل هوا يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويضعن اذا طلعت فهو لطيف وما يصاد به بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض الفؤاد ويضيق النفس ثم انفصل الا ان حال مسكن مسكن • (في المساكن الحارة) • المساكن الحارة مسودة مقلقة للشعور مضطربة للهضم واذا كثرت فيها التحليل جددت الرطوبات أسرع الهرم الى أهلها كما في الحبيسة فان أهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وتلوهم خائفة لتحلل الروح جدوا المساكن الحارة أهلها الذين أبدانها • (في المساكن الباردة) • المساكن الباردة أهلها أقوى وأشجع وأحسن هضمها كما علمت فان كانت رطبة كان أهلها الحميمين ضعيفين غائري العروق جافى المقاصل غنيين بضمين • (في المساكن الرطبة) • المساكن الرطبة أهلها حسان السجفات اينوا الجاف يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يرضون شديدا ولا يبرد شتاءهم شديدا وتكثر القروح الحيات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الخيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح

والعفن واقتلاع ويكثر فيهم الصرع • (في المساكن اليابسة) • المساكن اليابسة يعرض
لأصحابها أن تيسر أمراض جثم وتقل جلودهم وتشتق ويسبق إلى أدمغتهم اليبس ويكون
صفتهم حارا وتشتاؤهم بارد الضمأ وضضاء • (في المساكن العالية) • سكان المساكن
العالية أصحاء أقوى وأجساد طويلا لا عمار • (في المساكن الفائرة) • سكان الاغوار يكونون
دائما في رمد وكدمياه غير باردة خصوصا ان كانت ركة أو مياه بطيئة أو سبخية وعلى أن
مياهها بسبب هوائها رديئة • (في المساكن الحجرية المكشوفة) • هؤلاء يكون هواؤهم حارا
شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون أبدانهم صلبة مدسجة كثيرة التعرق قوية بغية المناصل
تغلب عليهم اليوسة ويهررون وهم سبقوا الاخلاق مستكبرون متبدون ولهم جبهة في
الحروب يبرز كاهن في الصناعات وحده • (في المساكن الجبلية الثلجية) • سكان المساكن الجبلية
الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلاد اريحية ومادام الثلج باقيا
تولد منهم ارياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث تنفع الرياح عادت وحده • (في المساكن
البصرية) • هذه البلاد يعتدل حرها ويرد هالاستعصاء وطوبتها على الانعام وقبول ما يتخذ فيها
واما في الرطوبة واليوسة فيميل الى الرطوبة لاحتمال فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور
الممكن أعزل لها وان كانت جنوبية حارة فباضد من ذلك • (في المساكن الشمالية) • هذه
المساكن في أحكام البلاد والقصور الباردة التي تكثر فيها أمراض الحلقن والعصر وتكثر
الاخلاق فيها مجمعة في الباطن ومن مقتضياتهم اجودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف
الكثرة الامتلاء وقلة التحمل فتتغير للعروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم وفور
حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه ان يعرض الالبيب قوى ويسرع بر الفروع في
أبدانهم لقوتهم وجودة دماهم ولانه ليس من خارج سبب رخيا ويليهما واشد حرارة قلوبهم
تكون فيهم أخلاق سبعة ويعرض لفسادهم أن لا يستنقون فضل استنقاء بالطمث فان طاعتهم
لا يسبب سبلانا كافيالتقبض المسالك وعدم ما يزيل ويرى فلذلك يكن قيعا فالواعة واقران
الاورام فيهم غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل أقول ان اشتداد
حرارتهم الغريزية يقاوم ما ينقص من فعل الاله باب المسيلة والارضية من خارج فالواو قلا
يعرض لهم الاسقاط وذلك دليل صحيح على أن القوى في سكان هذا الصنع قوية ويعسر
ولادهم لان أعضاء ولادتهم متضعة مفسدة وأكثر ما يسهل طن للبرد وتقل الباهن وتغلظ للبرد
الحايس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد خصوصا الضعاف القوى مثل النساء
كزافوسل وخصوصا للواقي تضعن فانه يعرض لهن السبل والكرزاز كثير الشدة تضرهن
لعسر الولادة فتتصدع العروق التي في نواحي الصدر وأجزاء من العصب والليف فيعرض من
الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون عرض البطن منهن عرضة للانهاد عند شدة العسر
ويعرض للصبيان ادوية الماء ويزول مع الكبر ويعرض للبوارى ماء البطن والاحكام ويزول
مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض سكان شديدا • (في المساكن الجنوبية) •
المساكن الجنوبية أحكامها أحكام البلاد والقصور الحارة وأكثر مياهها يكون ملها كبريتا
ورؤس سكانها تكون ممتلئة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك ويطونهم دافئة الاختلاف

علا بآلة أن يسيل الى معددهم من رؤسهم ويكروئون مسترخى الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة
وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة أيضا ويعظم غارهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعددهم
ويعسر برءقروهم وتترهل وتكثر بهم الى النساء تزف الحيض ولا يحبطن اليبس ويستقطن في
الاكثر لكثرة أمراضهن لاسباب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم واليواسير والرمم
الربط السريع القهال وأما الكحول فمن جاوز الخمسين فيصيبهم القالج من نوازلهم ويصيب
عاصمتهم لاسباب اعتلاء الرؤس الربو والقصد والصرع ويصيبهم هيات يجمع فيها حر وبرد
والحيات الطويلة الشتوية والليبية وقيل فعم الحيات الحارة لكثرة استطلاقاتهم وقهال
للطيف من اخلاطهم (في المساكن الشرقية) المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة
بخذاتة صحيحة جيدة الهوا تطلع عليهم الشمس في أول النهار ويصفو هواؤها ثم تنصرف عنهم
رقصصى وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتقبها بنفسها وتتفق حرركاتها
(في المساكن الغربية) المدينة المكشوفة الى المغرب المستوية عن المشرق لا توافيها
الشمس الى حين وكانوا فيها تأخذ في البعد عنهم لافي القرب اليها فلا تلطف هواها ولا تنقذها
بل تتركها رطبا غليظا وان أرسلت الى المدينة رياحا أرسلتها مغربية وليلا فتكون أحكامها
أسكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة انبساطها
تشتبه بطباع الربيع انكها تقصر عن صحة هواها البلاد المشرقية قسوة قسورا كثيرا فلا يجب أن
يلتفت الى قول من جرم أن قوة هذه البلاد دقة لربيع قولا مطلقا بل انما بالقياس الى بلاد
أخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين
الاقليم لملوها تطلع عليهم ثلاث دفعات بعد برد الليل ولرطوبة أرض جسة ورائهم تكون أصواتهم
باحة وخصوصا في الخريف لثوارهم (في اختيار المساكن وتبنيها) ينبغي ان يختار
المساكن أن يعرف تربة الأرض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاعتقاد
وماءها وجوهر مائها حاله في البر وزوال انكشاف أو في الارتفاع والانخفاض وهل هو
معرضة للرياح أو غائري الأرض ويعرف رياحهم هل هي العصية الباردة وما الذي يجاورها
من انبساط والبطائح والجبال والمعدن ويعرف حال أهل البلاد في الصحة والأمراض وأي
الأمراض يعتادهم ويعرف قوتهم وشهوتهم ودهنهم وجنس أغذيتهم ويعرف حال مائتها
وهل هو واسع منفخ أو ضيق المداخل نحو المنافس ثم يجب أن يجعل الكوى والابواب
شرقية شمالية ويكون المدعة على تمكين الرياح المشرقية من مداخله الاية وتمكين النهر
من الوصول الى كل موضع فيها فانها هي المصلحة لها وما يجاورها المياه العذبة الكريمة الحارة
الغمر النظيفة التي تبرد شتاء وتضمن صيفا خلافا الكامنة أمر جيد منقطع به فقد تكلمنا
في الهوا والمساكن كلاما مشروعا وشائقا نسا أن تتكلم فيما يلزمها من الاسباب المحدودة معها
(الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون)

الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان بما يشهد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخاطها من
السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة
والقليلة الخاطلة للسكون يشترط في جميع الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة تقارق الكثيرة

العيال الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بأنما تفسخ البدن ضوئية كثيرة وتعدل ان حالات
أقل وأما الكثيرة فانما التحلل بالرفق فوق ما يفسخ وإذا أفرط كل واحد منهم ما يرد لقرط تحليله
الحار الغريزي وجفف أيضا وأما إذا كانت متعاطاة لما تفر بما كانت المادة تفعل ما بين فعلها
وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القسامة فانما يمرضها
ان تفقد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة مرضها ان تفقد فضل ضوئية
وجفاف وأما السكون فهو مبرد دائما لفقدان اتعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الحائق
ومرطب لفقد التحلل من الفضول

• (الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة) •

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكنهما بعد ذلك خواص يجب
أن نعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كالهاجم من الحرارة الغريزية ويرتخى القوى
النفسانية بقرطيه من سالك الروح النفساني وأرخانه أياها وتكديرها جوهر الروح وينع
ما يتصل ولكن يزيل أصناف الاعياء ويحبس المستقرعات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدات
للميلان اسالة الاما كان من المواد في ناحية الجلد فربما أعان النوم على دفعه لحصره الحرارة
داخلا وتوزيه الى هذا في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بقرطيه ما بعد ولكن اليقظة في هذا
أبلغ على أن النوم أكثر تعريفة من اليقظة وذلك لان تعريفة على سبيل الاستيلاء على المادة
لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثير في نومه ولا سبب له من أسباب أخرى فانه
يتلقى من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم أو النضج أحالها الى طبيعة
الدم وحفظها فان ثبت الحار في البدن ففسخ البدن ضوئية غريزية وان صادف اخلاط حارة
مرارية وطال زمانه ففسخ البدن ضوئية غريزية وان صادف خلاط تبرد بما يحال أو خلط أعاصيا
على القوة الهاضمة يرد بما ينشمر منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكن اذا أفرطت
أفسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة وأضعفته فخلطت العقل وأحرقت الاخلاط
فأحدثت أمراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وتقل
الدماغ والأمراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسمريز في الشهوة ويجوع بما يحال
من المادة وينقص من الهضم بما يحال من القوة والقليل بين سهر ونوم ردى الأحوال كلها
والغالب من حال النوم ان الحرقية يطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدمار لعضائهم
كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وسجد من أحكام النوم وما يعرف منه ومن أحواله كلاما
كثيرا في الكتب المستقبلة

• (الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية) •

جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك
امادفة واما قليلا قليلا ويتبع حركاتها الى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فيعدل دفعة
فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركاتها الى داخل برودة الظاهر وسرارة
الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت
والحركة الى خارج امادفة كما عند الغضب وأما ولا فالا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل

والحركة الى داخل امدفعة كما عند الفزع واما أولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل
المذكور انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزة فيتبع دائما
ما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جرهمه لا دفعة وقدي تنق أن
يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه
غضب وخز فتختلف الحركات ومثل انخل فانه قد يقبض أولا الى الباطن ثم يعود العقل
والرأى فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيصير اللون وقدي ينقل البدن عن حياته نفسانية
غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تنفرا مورا طبيعية كما قد يعرض أن يكون
الموتود مشاهي المن قبيل صورته عند الجماعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال
وهذه احوال ربما شماس من قبواها قوم لم يقهوا على أحوال غامضة من أحوال الوجود
وأما الذين لهم غرض في المعرنة فلا يشكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع
حركة الدم من المستعملها اذا كثر تأمله ونظره في الاشياء المحرو من هذا الباب تضرس
الانسان لا كل غيره من الخوضه وامائه الالم في عضوي ولم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب
تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف أو يفرح به

• (الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب) •

ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعلا بكميية فقط وفعلا
بمنصره وفعلا بجملة جواهره ورجاء انقار بت مقهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي
الانافصطالح في استعماله اعلى معان نشير اليها فاما الفاعل بكميية فهو ان يكون من شأنه ان
يتسخن اذا حصل في بدن الانسان أو تبرد فيسخن بخصوته ويبرد ببرد من غير أن يتشبه به واما
بمنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فقبل صورة جزء من اعضاء الانسان الآن
عنصره مع قبوله صورته قدي تنق أن يبقى فيه من أول الامر الى أن يتم الانقضاء والتشبه بكميية من
كميياته التي كانت له ما هو أشد في باهم من الكميات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من
الخس فانه يصعبه من البرودة ما هو أبرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما واصلح أن يكون
جزءا من الانسان والدم المتولد من الثوم بالاضد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته
الوعية التي بها هو ولا بكميية من غير تشبه بالبدن أو مع تشبه بالبدن واعني بالكميية
احدى هذه الكميات الاربع فالفاعل بالكميية لا مدخل لماذته في الفعل والفاعل بالمنصر
هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحالته بوجه اقوة في البدن قام بدل ما يتحلل أولا
ونكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وبما فعل ايضا بالكميية الباقية فيه ثالثا والفاعل
بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي اذا امتزجت بسائطه وحدث منها
شي واحد استعمله ليقول نوع وصورة زائدة على بسائط تلك الصورة ليست الكميات الاولى
التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج
مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من أنواع الحيوان والنبات المستفادة
بعد المزاج بأعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة
ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا مزوجة بل هي مثل لون أو رائحة أو نفس أو صورة أخرى

ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق أن يكون كمالها الاتفعال من
 الغيراذ كانت هذه الصورة قوة اتفعالية وقد يتفق أن يكون كمالها فعلا في الغيراذ كانت هذه
 الصورة قوية على فعل في الغير واذ كانت فعالة في الغير قد يتفق أن يكون فعلها في بدن
 الانسان وقد يتفق أن لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقه لا يتفق أن تفعل فعلا
 ملائما وقد يتفق أن تفعل فعلا لا غير ملائم وتكون بحاله ذلك الفعل فلهذا ليس مصدره عن
 مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا يصح له الجوهر اى
 بصورة النوع لا بالكيفية أى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج منها أما الملائم ففعل
 فلو انما في ابطاله الصرع وأما انما في مثل قوة اليش المقدسة لجوهر الانسان ونرجع الآن
 فنقول انما اذا قلنا الشئ المتناول أو الملطوخ انه حار أو بارد فاعلم اننى انه كذلك بالقوة لا بالفعل
 ونعنى انه بالقوة أحر من أباتا وأبرد من أيدنا ونعنى به هذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة
 بدتنا فمما بأن يكون اذا انشغل حاملها عن الحار الغريزى الذى لنا حدث - فيقتذفه اذ للثبات فعل
 وربما عني بنا به هذه القوة شئاً آخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان
 الكبريت حار بالقوة وربما كتفينا بقولنا ان الشئ حاراً وبارداً الى الاغلب في مزاجه من
 الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدتنا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت
 القوة بمعنى الملكية كقوة الكتاب التارك للكتابة على الكتابة مثلاً وتوالت اليش بالقوة
 مقدوا الفرق بين هذا وبين الاول ان الاول مالم يعله البدن احواله ظاهرة لم يخرج الى الفعل
 وهذا اما أن يفعل بنفسه الملائمة كسم الاقاعي أو بأدنى استعماله في كيفيته كاليش وبين
 القوة الاولى والقوة التى ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان
 مراتب الادوية قد جمعت اربعة المراتب الاولى منها أن يكون فعل التناول في البدن بكيفيته
 فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد شخصنا أو تبريد اليش يقطن له ولا يمس به الا أن يتكرر
 أو يكثُر والمرتبة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك ولكن لا يبلغ أن يضر بالافعال ضرراً
 ينافي لا يغير مجراها الطبيعى الا بالعرض أو الا أن يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة أن يكون فعلها
 يوجب بالذات ضرراً ينافي ولكن لا يبلغ أن يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ
 أن يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية وأما المهلك فيعمله
 جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يجرى بينهم فعمل وانفعال اما
 أن يتغير عن البدن ولا يتغيره واما أن يتغير عن البدن ويتغيره واما أن لا يتغير عن البدن ويتغيره
 فاما الذى يتغير عن البدن ولا يتغيره فاما أن يتغيره فاما أن يتغيره فاما أن لا يتغيره
 والذى يتغيره هو الغذاء على الاطلاق واما الذى لا يتغيره فهو الدواء المعتدل واما الذى
 يتغير عن البدن ويتغيره فلا يخلو واما أن يكون كما يتغير عن البدن يتغير البدن ثم انه يتغير عن
 لبدن آخر الامر فيبطل بغيره واما أن لا يكون كذلك بل يكون هو الذى يغير البدن آخر الامر
 ويفسده والقسم الاول اما أن يكون بحيث يتشبه بالبدن أو لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه
 به فهو الغذاء الدوائى وان لم يتشبه فهو الدواء المطلق والقسم الثانى فهو الدواء السمي واما
 الذى لا يتغير عن البدن البتة ويتغيره فهو السم المطلق ولنا معنى بقولنا انه لا يتغير عن البدن

أنه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل أكثر السجوم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار
 الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نفي أنه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة
 والصورة حتى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته خاصيته في تحصيل الروح
 كسهم الأفعى والبيش وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اخضاع الروح وإيهاه كسهم
 العقرب والشوكران وجميع ما يبرد وقد يغير البدن آخر الأمر تغييراً طبيعياً وهو التسخين
 فإنه إذا استحال إلى الدم زاد الاحالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخن هذا التسخين
 الأول انما يقصد بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادراً عن كيفية الشيء ونوعه بهدأق
 والدواء الغدأق يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل أولاً
 في كيفية فنه ما يستحيل أولاً إلى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل أولاً إلى برودة فيبرد
 كالخمر وإذا استتقت الاحالة إلى الدم كان كقوة له التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن
 وقد استحال حارة وخلصت برودتها لكنه قد يصب أيضاً كل واحد منهما من الكيفية
 الغريزية شيء بعد الاحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريداً ومن الدم
 الحادث من الثوم تسخيناً ولكن إلى حين والادوية الغذائية فنهاها هو أقرب إلى الدوائية
 ومنها ما هو أقرب إلى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع إلى جوهر
 الدم كاشرباب وحم البيض وماء اللحم ومنها ما هو أبعد منه يبرأ مثل الخبز واللحم ومنها ما هو
 أبعد جداً كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وكيمته أما بكيفيته
 فقد عرف ذلك وأما بكيمته فذلك إما بأن يزيد فيورث التضمة والسدد ثم العقونة وإما بأن
 ينقص فيورث المذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة داعماً اللهم الآن يعرض منها عقونة
 فتسخن فان العقونة كما انها انما تحدث عن حرارة غريزية كذلك تحدث عنها أيضاً حرارة
 غريزية ونقول أيضاً ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد
 منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم قثين وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون
 كثيراً التغذية واما أن يكون يبرأ التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشرباب وماء اللحم وحم
 البيض المسخن أو النجبرشت فإنه كثير الغذاء لان أكثر جوهره يستحيل إلى الغذاء ومثال
 الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والباذنجان وما يشبهها فان الشيء المستحيل منها إلى
 الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الجلاب والبقول الممتدة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمثان وما يشبهه فان
 كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردياً الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف
 الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشرباب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمثان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي
 الكيموس القليل والنردل وأكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم
 الحلوى من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط
 ولحم القرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد وأنت تجد في هذه

• (الفصل السادس عشر في أحوال المياه) •

ان الماركن من الاركان ومعه ووص من جملة الاركان بانه وده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا ينفذ ولان الغذاء هو الذي بالقوة دم وبقوة أبعاد من ذلك جزء من الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسهيل الغذاء وترقيقه وبذوقه نافذ الى العروق ونافذ الى الخارج لا يستغنى عن معونه هذه في تمام أمر الغذاء ثم المياه مختلفة لاني جوهر المائية ولكن بحسب ما يتخلطها وبحسب الكيفية التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن مياه العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الأحوال والكيفيات الغريبة او تكون بحرية فتكون أولى بان لاتعفن العقونة الارضية واسكن التي من طينة حرة خير من الجبرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تسكن به الجارية فضيلة واما الركاكة فربما اكتسبت رداءة بالكشف لاكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه المزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لاتقبل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لاجاة ولا سعة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء مخرشا شديدا لمرة فصيل كثرته ما يتخلطه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى التي هي منه فهو افضل لاسيما اذا بعدد من مبدئه ثم ما يتوجه الى الشمال والتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند جنوب الجنوب والذي يبعد من مواضع عالية مع سائر القضايل افضل وما كان به هذه الصفة كان غذاء يحفل انه حلو ولا يحفل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسحق لخلطه باردا في الشتاء حار في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشرايين سريع تهري ما يجري فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الماء حركات المصبة في تعرف حال الماء فان الاخف في أكثر الأحوال افضل وقديما عرف الوزن بالمكيال وقديما عرف بان تيل خرقتان بجمارين مختلفين أو قطنتان متساويتان في الوزن ثم يصفقان تحفيفا بافا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته أخف فهو افضل والتصديق والتقدير مما يصلح المياه الرديسة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء أقل نفعا وأسرع المنحذارا واما هاله من الاطباء ينظنون الماء المطبوخ تصعدا طبقه ويبقى كنهه فلا فائدة في الطبخ اذ يريد الماء كثيفا ولكن يجب أن تعلم ان الماء في حده مائته مائة الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بخلاطة شديدة من الاجزاء الارضية التي اقترط صغرها ليس يمكن أن تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدر أن يثقل اتصال الماء فيرسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى أن يحدثها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزول التكثيف الحاد من البرد أولا ثم يخلط اجزاء الماء مخلطة شديدة حتى يصير أرق قواما فيمكن أن تنفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية

المحيوسة في كثافته وتخرقه راسبة وتباينه بالسوب ويبقى ماء محضاً قرياً من البسيط ويكون
 الذي انفصل بالخصير مجانساً للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت أجزاؤه
 في اللطافة فلم يكن اصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازاله تكثيف البرد
 وبترسيب الخلط الخاطلة والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب
 منها شيء يعتديه واذا طبختها رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافياً
 وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ ألا ترى أن مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون
 وخصوصاً ما كان منها هفتراً من آخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفو في زمان
 قصير كره واحدة بحيث اذا استصفيت امرت أخرى لم يرسب شيء يعتديه البتة وقوم يضربون
 في مدح ماء النيل افرطاً شديداً ويجمعون محامده في أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وأخذوا
 الى الشمال عن الجنوب ملطف لما يجري فيه من المياه وأما مخوره فيشاركه فيها غيره والمياه
 الرديئة لو استصفيت كل يوم من اناء الى اناء استكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الرأس
 ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بائناً من غير اسراع ومع ذلك فلا تضحى
 تصفياً بالغار والعلل فيه ان الخفاطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلط له
 ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة تم الطبخ فيقدره
 الجوهر وبعد الطبخ الخفض ومن المياه الشاذلة ماء المطر وخصوصاً ما كان صيفياً ومن
 سحاب راعد وأما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر الجوار الذي يتولد
 منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مفشوش الجوهر غير خالصه الآن العفونة تبادر
 الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المقدار الأرضي والهوائي
 بسرعة وتصير عفونته سبباً للعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك
 انه متولد عن بخار يصعد من بطون مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموماً
 غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
 للاتصال واذا بودر الى ماء المطر وأغلى قل قبوله للعفونة والجوهرات اذا تنوالت مع وقوع
 الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة آمن ضرره وأما مياه الآبار والقي بالقياس الى مياه
 العيون فريثة وذلك لان مياه مختزنة تحت طلة الارضيات مدة طويلة لا تخلو من تعفن ما وقد
 استخرجت وسركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائل الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة
 بان قرب لها السيل الى الرشوح وأردوها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتأخذ من قوته
 وتوقع كثير في قروح الامعاء وماء الزأرد آمن ماء البئر لان ماء البئر يستجد بنوعه بالتزح فتدوم
 سرته ولا يلبث اللبث الكثير في الحقن ولا يريث في المنافس ويناطو بلا وأما ما الترقاء
 يطول تردده في منافس الأرض العفنة ويحرك الى النوع والبروز وركته بطيئة لا تصدر
 عن قوة اندفاعها بل بسكته مادتها ولا تكون الا في أرض فاسدة عفنة وأما المياه الجليدية
 والثلجية فغليظة والمياه الرائدة الاجية خصوصاً المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء
 بسبب الثلوج وتولد الباقم وتضئ في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرامول لكثافتها
 واختلاط الارضية بها وتحال اللطيف منها تولد في شاربها الطحله وترقى من اقوسهم وتخص

احشاءهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغاب عليهم شهوة الاكل والعطش
وتقتبس بطونهم ويحسرقىؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
وقعوا في ذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وقصر ارجلهم وتقصف ايجادهم وتقل من
غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا
في الشتاء ويسرع على نسايتهم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجا
والحبل الكاذب ويكثر لمبياتهن الادوية ويكابرهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا فروجهم وتكثر
شهوتهم ويعصر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الربيع وفي شايخهم
المحرقة ايمس طياتهم ويطونهم والمياه الرائدة كسما كانت غير وافية للمعدة وحكم
المفتقر من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير
طويل ومالم يجر فان فيه ثقلا مالا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستسالة الى
التسفن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المراد بل هو وافق في المال
المتحاجة الى حبس او الى افراج والمياه التي يحاط بها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه
العظمية فكلها اردأ لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية
الاحشاء ومنع الذرب وانما مض القوي الشهوانية كاهلها وسد كراهها وحال ما يجري مجراها
فيما بعد والجد والتلج اذا كان نقيًا غير مختلط بقوة رديئة فمما يحل ما أو يردبه الماسن خارج
اواني في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه كثف
من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجدد
من مياه رديئة أو التلج مكتوبا بقوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يعرديه الماء بمحبوبه من
مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار أوفق للمياه للاحشاء وان كان قديضا يعسر ويضر
أصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يقصد الهضم ويطفي
الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما أدى الى الاستسقاء والدق ويذبل البسطن فاما
الضن فان كان فائرا غنى وان كان أمض من ذلك فتصبر على الريق فكثر ما يفضل المعدة
ويطلق الطبيعة لكن الاستسقاء منه رديء يوهن قوة المعدة والشديد الضوة ربما حل
القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة أصحاب الصرع وأصحاب المايضوليا
وأصحاب الصداع البارد وأصحاب الرمد والذين يسم بشور في الحلق والعمور وأورام خلف
الاذن وأصحاب النوازل ومن يهجم قروح في الخجاب والحلال الفواق في نواحي الصدر ويذر
الطمث والبول ويسكن الالوجاع وأما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل أولا بالجللاء الذي
فيه ثم يقل آخر الامر بالتعفيف الذي في طبعه وفيه سد الدم فيولد الحكة والجرب والماء
الكدر يولد الحصى والسدد فليتناول به سد ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينفع به وبسائر
المياه الخفيفة الثقيلة لاحتباسها في بطنه ويطهه اغذارها ومن ترها قاته الدمس والحلاوات
والنوشادر يطلق الطبيعة شرب منها أو جلي فيها أو احتقن والشية تنفع من سيلان
فضول الطمث ومن نقت الدم وسيلان البواسير غير أن أشد دية الاثابة للحصى في الابدان
المستعدة لها والحديد يزيل الطحال ويمين على الباء والناسي صالح اقصاد المزاج واذا

اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير
المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة
فاطلب ما قلناه من هنالك

*) الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ *)

احتباس ما يجب أن يستقرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة
فتثبت به اولضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء ثلثا من القوى الطبيعية اياه الى
استيقا الهضم اواضيق الجدارى والسدد فيها ولتلاظ المادة اولزوجهما اولكثرتما فلا تقوى
عليها الدافعة اولتقصدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تمعين في الاستفراغ قوة
ارادية كما يعرض في القوانج البرقاني اولانصراف من قوة الطبيعة الى جهة أخرى كما يعرض
في البصارين من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ الجبراني من
جهة أخرى واذا وقع احتباس ما يجب أن يستقرغ عرض من ذلك أمراضا من باب
أمراض التركيب فالسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك وامان أمراض المزاج
فالعقونة وأيضا احتقان الحار الغريزي واستقبالته الى النارية وأيضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاستئذان أو شدته فيعقبه البرد وأيضا غلبة الرطوبة على البدن وامان الأمراض
المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والضعف من أورد الأسباب الأمراض وخصوصا اذا
وافقت بعد اعتياد انطواء مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخبط عقيب جوع مفرط في الجذب
وامان الأمراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب أن يحتبس يكون اما القوة
الدافعة أو ضعف الماسكة او لا يذو المادة بالمثل لكثرتة او بالتقدير بحيثته أو بالذئع لشدته
وحرافته أو لرقعة المادة فيكون كأنها تسيل من نفسها فيسمل اندفاعها وقد يعينها سعة الجدارى
كما يعرض لسيلان المني أو من انشاقها طولاً أو انقطاعها عرضاً او انفتاحها عن فوهاتها
كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث من خارج أو من داخل واذا وقع استفراغ
ما يجب أن يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشبعة التي يفتدى منها الحار
الغريزي ووربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستقرغ يارد المزاج مثل البلغم أو قرياس من
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كاصفره فيسحق وقد يعرض من ذلك اليبس
دائما وبالذات ووربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عرض الحرارة وذلك
عند اعتدال من استفراغ الخلط الجفيف ويجوز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضمها
تماما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك
الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برود يس في جوهر الاعضاء وغريزتها
وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة تفسد صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الأمراض
لاولى السدة ايضا المفرط يس العروق وانسدادهما ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس
والاستفراغ المعتدلان المصدقان لوقت الحاجة اليهما فاما فاعان حافظان للصحة العسية
فقد تكلفنا في الاسباب الضرورية يجنبونها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية
فلناخذ في الاسباب الاخرى

(الفصل الثامن عشر في أسباب تنفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة) •

ولنتكلم الآن في الأسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بحسبها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الأشياء الملازمة للبدن غير الهواء فإنه ضروري بل مثل الاكتمالات وأنواع الدلائل وغير ذلك لا بد أن يكون في هذه الأسباب فتقول ان الأشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقاة تفعل فيه على وجهين فأنها تفعل فيه اما بقوّة ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة أو بلذب الأعضاء اياها من مسامها أو بهما من من الاصرين واما أن تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد أو الطلاء المسخن بالفعل فيسخن أو الكاد المسخن بالفعل فيسخن واما لانها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يخرج فيها اقوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الأشياء ما يغير بالملاقاة ولا يغير بالتناول مثل البصل فإنه اذا خمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الأشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فإنه ان شرب غير تغيير اعطيا وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد أسباب ستة أحدها ان مثل البصل اذا ودر على داخل البدن يادرت القوة الهاضمة فكسره وغيرت من اجبه فلم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه أن يفعل فعمله ويقرح في الباطن والثاني انه في أكثر الامر يتناول مخلاوطا بغيره والثالث انه يحتاط أيضا في أوعية الغذاء برطوبات تضره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا أو أمانا من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه امان من خارج فيلتصق الصاها موتقا واما من داخل فانما يماس بحاسة غير متصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه أن يندفع والجيد أن يستحيل دما وأما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يعن الى منافس الروح والى الأعضاء الرئيسة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وأيضافان الطبيعة السعية التي فيه لا تتور الا بقرط تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل ينقض الملاقات خارجا وربعاعا عليك في كتاب الادوية المنردة كلام من هذا القبيل

(الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضيء بالشمس والانغاث في الرمل والقرع فيه والاستنقاغ في الادهان وورش الماء على الوجه) •

قال بعض المتصنفين خير الحمام ما قدم يثاؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخره وقد لا توثق وقد يقدّر من اج من أراد وروده واعلم ان الفصل الطبيعي للحمام هو التسخين به واثه أو التبريد به واثه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن يجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الأعضاء الاصلية تشربا ولا لاقالته قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغييرات أخرى به ضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له أن يعرّج واثه من كثرة التحليل للدار الغريزي وان يجفف أيضا جوهر الأعضاء الصلبة لكثير الرطوبات الغريزية وان أقاد رطوبات غريزية واذا كان ماؤه شليد السخونة يقتصر منه الجلد فيسحق مساهم لم يتأق من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله

وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيصم ان كان حارا الى السخونة ما هو دون القاتر فانه يبرد
ويطرب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في الاحشاء
اذا ورد بارد اعلى البدن واما تبريده فذلك اذا اكثر فيه الاستنقاغ فيبرد من وجهين أحدهما لان
الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا يثبت بل يزول ويبقى القلب على
الطبيعي لما نشر به البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو
ارطب واذا أقرط في الترتيب من الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيقطتها فيبرد والحمام قد
يسخن بالتخليل أيضا اذا وجد غذاء لم ينهضم وخاطبا باردا لم ينضج فيعظم ذلك والحمام قد يستعمل
يايسافيجف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقديس يعمل طبيا فيربط وقد يقدعه فيه كثيرا
فيجفف بالتخليل والتعريق وقد يقدعه قليلا فيربط بما تنشأف البدن منه قبل التعرق والحمام
قديس يعمل على الريق والخلوة فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقديس يعمل على قرب عهد
بالشبع فيسهر بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة لانه يحدث السدد بما يجذب بسببه
الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير المتضج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول
قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام لارتطاب كما يستعمله اصحاب الدف
فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء لم تضعف قواهم ثم يغمسوا بالدهن ليزيد في الترتيب وليجس
المائية النافذة في المسام ويحفظها داخل الجلد وأن لا يبطوا المقام وأن يختاروا موضعا
معتدلا وأن يكثر واسب الماء على أرض الحمام ليكثر البخار فيربط الهواء وان يتناول من الحمام
من غير عناء ومشقة يلزمهم بل على محنة تتخذ لهم وان يطبوا بالطبيب البارد كما يخرجون وأن
يتروا في المسطح ساعة الى أن يعود اليهم النفس المعتدل وأن يسقوا من الرطبات شيا مثل ماء
الشعير ومثل لبن الاتان ومن أطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسبائه القلب ويشور به
أولا القى وللحمام مع كثر من مزاياه مضار فانه يهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها
ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف
قوة الباه وللحمام فضول من جهة المياه التي تكون فيه فانها ان كانت نظرونية كبريتية
أو جصرية أو رمادية أو مالحة مابعا أو بصنعة بأن يطبخ فيها شيء من ذلك أو يطبخ فيها مثل الميوزج
ومثل حب القار ومثل الكبريت وغير ذلك فانه يحلل وتلطف وتزيل الترهل والتربل وينفع
انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياه الصخرية والحديدية والمالحة
أيضا تنفع من أمراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والتقرص والاسترخاء والرو
وأعراض الكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدمايل والقروح والخصاسية تنفع الغم
واللهامة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة لاهمة والطحال والبورقية
المالحة تنفع الرأس القابلة لاهوا والصدرا الذي يثلاث المال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب
الاستسقاء والنفخ واما المياه الشمية والزاجية فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزف
المعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهييج وفرط العرق واما المياه
الكبريتية فانها تنفع الاعصاب وتسكن اوجاع التدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور
والقروح الرديئة المزمنة والامراض السخية والكلف والبرص والبهق ويحلل الفضول المنصبة

الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلاية الرحم لكنها ترضى المعدة وتسقط الشهوة
واما المياه القفزية فان الاستحمام فيها يلا الرأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم بها رأسه فيها
وفيها تسخين في عدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها اريدتة للنفاس ومن
أراد أن يستحم في الحمامات فيجب أن يستحم فيها بدم وسكون ورفق وتدرج غير بغة وربما
عاده عليك في باب حفظ الصحة من أمر الحمام ما يجب أن يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قيل
وكذلك القول في استعمال الماء البارد واما انقضى الى الشمس الحارة وخصوصا متحصرا
لا سيما متحصرا كسر كسر شديدة كالسبي والعدو وما يحلل الفضول بقوة ويمرر النفع ويحلل اورام
التريل والاستسقاء وينفع من الربو ونقص الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوى
الدماغ الذى من اجه بارد واذالم يبدل من تحت بل كان يحمله يابسا تقع أوجاع الورك والكلبي
وأوجاع الجذام واختناق الدم ونقي الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقتفه وحمه
وصار كالسكى على فوهات المسام ومنع التصلب والكون في الشمس في موضع واحد أشد
في احراق الجلد من التنقل فيها وهو أمتع للتصلب وقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحي
الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا
فيحلى الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يحقف البدن تحفيقا شديدا وأما
الاستنقاغ في مثل الزيت فقد ينفع أصحاب الاعياء وأصحاب الحيات الطويلة الباردة والذين
بهم حياتهم مع أوجاع عصب مفاصل وأصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب
أن يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام وأمان ان يطبخ فيه ثعلب أوضع على ما نصقه فهو
أفضل علاج لأصحاب أوجاع المفاصل والنفوس وأتابل الوجه ووش الماء عليه فانه ينعمش
القوة المترخية من الكرب واهيب الحيات وعند الفشي وخصوصا مع ماء ورد وخل ور بما
صح الشهوة وأثارها ويضر أصحاب التوازل والصداع

• (الجملة الثانية في تعدي سبب سبب لكل واحد من العوارض البدينة

وهي قسمة وحشرون فصلا) •

• (الفصل الاول في المسخنات) •

المسخنات أصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات
المعتدلة وكذلك المعتدل والغذاء المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذى يكون مع شرط يعر
بالاستقراغ وأيضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمرط والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تفضيله بهوائه وأصناعة المسخنة وملافة المسخنات
الغنية المرطبة كالا هوية والاضدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
والغضب على كل حال والهم اذالم يضطرب فاما اذا اضطرب فغيره والفرح المعتدل وأيضا العقوبة
وتحاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير وقعها هو التسخين المطلق وهو غير الاحراق لان التسخين
دون الاحراق لا يحالة ويقع كثيرا ولا يعض وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون
بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجى وضوءة خارجية فيشتعل في المادة الرطبة فيفسد
رطوبتها عن صلاحها لمزاج الجوهر الذى هي فيه من غير رداياها بعد الى مزاج آخر من

الاضحية النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صلوحةا من مزاج الى مزاج آخر من الاضحية النوعية ولا يكون ذلك تعقينا بل خفضا واما الاحراق فهو ان يمزج الجوهر الرطب من الجوهر اليابس تصعب ذلك وتزيبا لهذا واما التصفين الساخن فهو ان تبقى الرطوبات كلها على طبائعها النوعية الا انها تصير ارض ومن المستنات التكاثر في ظاهري البدن فانه يسخن بمقتضى البطار والتخلل داخل البدن فانه يسخن ببسط البطار ومن عادة جالينوس ان يخصص جميع هذه الاسباب في خمسة أجناس الحركة غير المقرطة وملافة ما يسخن بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثر والعقونة

• (الفصل الثاني في المبردات) •

أما المبردات فهي أيضا أصناف الحركة المقرطة تحليها الحار الغريزي والسكون المقرط لخنقه الحار الغريزي وكثرة الغذاء المقرط ما كولا ومشر وباقلة المقرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملافة ما يسخن بالافراط من الاهوية والاضحية ومن مياه الحمامات وشدة تخلل البدن فينبعث عنه الحار الغريزي وطول ملافة ما يسخن باعتدال كطاول الليث في الحمام وشدة التكاثر فيصنع الحار الغريزي وملافة ما يبرد بالقليل وملافة ما يبرد بالقوة وان كان حار في حاضر الوقت والافراط في الاستنباس لانه يسخن الحرارة الغريزية والافراط في الاستقراغ لانه ينفذ مادة الحرارة بما فيه من استنباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضاء وادامتها فانها تبرد أيضا بسد طريق الحرارة وكذلك الهم المقرط والنزع المقرط والفرح المقرط واللذة المترطبة والصناعة المبردة والهوة والفجاجة المقابلة للعقونة ومن عادة الحكم القاضل جالينوس ان يخصصها في أجناس ستة الحركة المقرطة والسكون المقرط وملافة ما يبرد وما يسخن بسد احتق يحال والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط

• (الفصل الثالث في الرطوبات) •

أسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستقرغ واستقراغ الخلالا المنف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملافة الرطوبات لاسيما الحمام وخصوصا على الطعام وملافة ما يبرد فيصنع الرطوبة وملافة ما يسخن فسخن الطيفا فيبيل الرطوبة والقرح المعتدل

• (الفصل الرابع في المجففات) •

أسباب المجففات أيضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستقراغ ومنها الجوع وقلة الاغذية وكونه يابسة والادوية المجففة وأنواع الحركات النفسانية المقرطة وتواتر الحركات النفسانية وملافة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الجمد بما يصيب العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث عنه سد تنج من نفوذ الغذاء ومن ذلك ملافة ما هو شديد الحرارة فيقرط في التخليل متى ان من ذلك كثرة الاستحمام

• (الفصل الخامس في مقسدرات الشكل) •

من أسباب فساد الشكل أسباب وقت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة والمغيرة التي

في المني بسببها من تقيم فعلها وأسباب تقع عند الاتقاء من الرحم وأسباب تقع عند قط الطحال
وأسبابها وأسباب بادية تقع من خارج كسقوط أرضية وأسباب تتعلق بالمادة إلى الحركة
قبل تصليب الأعضاء واستحكامها وأيضاً أسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء
والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يقع بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب
الأورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح وغير ذلك
• (الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى) •

إن السدة تحدث ما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك إما غريب في نفسه كالصاة أو غريب
في مصادره كالنقل الكثير أو غريب في الكيفية وذلك إما لغلظه وإما لزوجته وإما لجوده
كالعانة بالمادة فهذه أقسام السدة لوقوعه في المجرى هذا ومن جهاته ما هو لازم لمكانة في
المجرى ومنها ما هو قلق فيه وتردد وقد تعرض السدة لانحطام المنقذ بسبب اندمال قرحة فيه
وانسيات شتى زائدة كنيات لحم تؤلولى ساداً ولا تطابق المجرى لها ورثورم ضاغط أوله قبض يرد
شديداً واشدة يمس حدث من المقضات واشدة قوة من القوة المسكة أو أصعب عصاية شديدة
الشد والثناء بكثرتي السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض العبد
• (الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى) •

إن المجارى تتسع إما لضعف المسكة أو ساركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر
النفس أو لادوية منقصة أو لادوية مرضية حارة رطبة والمجارى تضيق لاضداد ذلك وللسد
• (الفصل الثامن في أسباب الخشونة) •

الخشونة تحدث إما بسبب شديد الجلاء بقطيعه كالنقل والفضول الحادة أو تحمله كزبد
البصر والفضول الحادة أو بسبب قابض يخشن بيوسه كالأشياء العفصة أو باردة فيخشن
بتكثيفه أو لركود اجزاء أرضية على العضو كالغبار
• (الفصل التاسع في أسباب الملاساة) •

سبب الملاساة إما مقتر بلزوجه وسه وإما محال لطيف التخليد ليرقق المادة فيسببها أو يزيل
التكاثف عن صفحة العضو

• (الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع) •
زوال الوضع إما بسبب تعدد كزبد يجذب عضومه ويعدد حتى ينضاع أو ساركة عفيفة على اعتماد
منزل للعضو عن موضعه كمن تنقلب رجله أو بسبب مرض صرطب كإيه مرض في القليلة أو بسبب
منسد لجوهر الرباط بتأكيده أو تعفينه كما يعرض في الجذام وعرق النساء
• (الفصل الحادي عشر في أسباب سوء الجواردة لمنع المقاربة) •
سببه إما غلظ وإما ترقرقة وإما تشنج وإما ارتخاء وإما يضاف الغلظ في المفصل وتجبهره وإما
ولادى

• (الفصل الثاني عشر في أسباب سوء الجواردة لمنع المباشرة) •

سببه إما غلظ وإما انحصار ترقرقة وإما تشنج وإما ولادى

• (الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية) •

سببها ليس مضاف كالعشرة اليابسة أو ليس مشخ كالفواق اليابس أو التسخن اليابس
أو فضول مشبعة أو فضول وأسباب سادة طريق القوة مازمة عن نفوذها إلى العضو بالعدد
أو فضول مؤذية ببرد هاهنا كحافى التافض أو ببلدها كحافى القشعريرة أو الغور من الحرارة
الغريزية وقلتها فتستظهر الفضل ببرد أو تحدث ريجما يطاب التصلب والخصص كحافى الاختلاج
وتقول أن هذه المادة المؤذية إما بخارية يسيرة تحدث القلى أو أقوى منها فحدثت الاعياء
المعي أن كان ساكنا وتحدثت أوعا من الاعياء الآخر القلى سندا كرها أن كان متحركا وأن
كان أقوى أحدثت القشعريرة وأن كان أقوى أحدثت التافض والمادة الريحية إذا حدثت
في العضلة أحدثت الاختلاج فاعلم لك

• (الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والعدد) •

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة ذلك والتسخين
بالأضمة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد

• (الفصل الخامس عشر في أسباب نقصان) •

هذه إما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة أو خطأ القوة الحائلة وضعفها وإما آفات
واقعة تأوة من خارج كإقطع والضرر وإفساد البرد وتآثره من داخل كالتناكل والعفونة

• (الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال) •

هذه إما من داخل وإما من خارج والقى من داخل فمثل خلط الكل أو هرق أو مرطب مرخ
وميسر صانع أو مثل امتلاء رجي ممد أو رجي غارز أو خلط ممد بحركة الخلط أو نقص
أو نافذ في البدن لتمييز حركة قوية أو خلط غارز وجيع ذلك إما لشدة الحركة أو لكثرة المادة
مثل شدة حركة من الدافعة لأعلى المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء وبما يشبهها
الصباح الشديد والوثبة ومثل انقباض الأورام وأما الأسباب التي من خارج فمثل جسم ممد
كالجل وكالاتقال أو يقطع كالسيف أو يهرق كإثارة ومرض كالخرفان مثل هذا أن وجد
خلأ شدخ أو امتلاء صمدع الأوعية ومثل جسم ينقب كإسهام أو ينهش ويعض كالكلب
الكلب والافعى والاذنان

• (الفصل السابع عشر في أسباب القرحة) •

هي إما ورم ينفجر وإما براحة تنفتح وإما بتآكل

• (الفصل الثامن عشر في أسباب الورم) •

هذه الأسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو وإما الكثرة من جهة المادة
فالأمتلاء من الأشياء الست المذكورة وإما الكثرة من جهة هيئات الأعضاء فقوة العضو
الدافع وضعف العضو القابل وتمييز قبول الفضل إما طبع جوهري وإنه خلق لذلك كالجلد
والصفاقة مثل اللحم الرخوف في المفاصل الثلاثة خلف الأذن من العنق والابط والارنية
أو لتوسع الطرق إليه وضيق الطرق عنه أو لضعفه من تحت أو لضعفه فيضيق عما يأتيه من
مادة الغذاء وإما لضعفه عن هضم غذائه لا تفرغ فيه وإما لضعفه في هضمه المادة وإما لفقدانه
بطل ما يتصل عنه بالرياضة والحرارة فخرطة فيه فيجب عليه وتلك الحرارة إما طبيعية

كما لهم اوصاف مستفادة أحدثها وجيع ! وحركة عقيمة أو ثنى من المضغبات والكسر يحدث
الورم انتهى من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والقيد الذي به يجبر والعظم
نفسه بل السن قد يرم لأنه يقبل القوم من الغذاء ويقبل الابتلال والعقونة فيقبل الورم
(الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق) *

ولان الوجع هو أحد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلتسكلم في اسبابه
كلما كليا ونقول ان الوجع هو الأحاس بالمتأني وبجلاء أسباب الوجع مخصصة في جنسين
جنس يغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس يفرق الاتصال وأعني بسوء المزاج
المختلف أن يكون للأعضاء في جواهرها مزاج متماثل ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد
لذلك حتى تكون أضغن من ذلك أو أبرد فخص القوة الحاسة بوجود المتأني فيتألم فإن الألم ان
يحصى المؤثر المتأني متافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل أن يكون
المزاج الردي قد تمكن من جوهر الأعضاء وابطل المزاج الأصلي وصار كانه المزاج الأصلي
وهذا لا يوجد لانه لا يحس لان الحاس يجب أن يتفعل من المدحوس والشئ لا يتفعل من
الحالة المتكئة التي لا تغيره في حالته بل انما يتفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو
عليه ولهذا ما يحس صاحب حى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حى اليوم أو صاحب
حى الغب مع ان حرارة الدق أشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق مضمكة
مستترة في جوهر الأعضاء الأصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على أعضاء محفوفة
فيها مزاجها الطبيعي بهد بحيث اذا تضي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت
فيه الحرارة الا أنه يكون قد تثبت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يمكن
من العضو بتدرج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المسامير
بالاصصام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالذات عرض له منه اشتزاز وتآذ لان كيفية بدنه
بعيدة عنه مضادة اياه ثم ياتفه فيستأذ كما يتدرج الى الاستحالة من حالة البعد العامل فيه ثم
اذا قدم ساعة في الحمام الداخل فربما يتفق أن يصير بدنه أضغن من ذلك الماء فاذا عوفص
نصب الماء الاقل بعينه عليه اقشعر منه على أنه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان
أحد جنسي أسباب الألم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلفا بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان
واليابس والرطب كيفيتان انما هاليتان قوامهما ليس بان يؤثر بهما جسم في جسم بل بان
يتأثر جسم من جسم واما اليابس فانه لا يؤلم بالعرض لانه قد يقبه سبب من الجنس الآخر
وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما
جاليوس فانه اذا حقق مذهبه رجح الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير
وان الحار انما يوجد لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجد لانه يلزمه تفرق الاتصال
وذلك لانه لشدة تكشفه وجهه يلزمه الاستحالة ان تجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده
فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى أوهم في بعض كتبه
ان جميع الحسوسات تؤذى مثل ذلك أعني تؤذى بتفريق أو جمع يلزمه تفريقه فلا سود في

المبصرات يؤلم أشده جهه والابيض أشده تنريقه والمز والمخالج والحامض يؤلم في المدوقات
بفرط تقر يقيه والعصف يفرط يقبيضه فينبهه التفرق لا تحاله وكذلك في الشم وكذلك
الاصوات القوية تؤلم بالتفرق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاتها الصماخ أما القول
الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جزءا من جباذاته الوجيه وان كان قد يعرض
معه تفرق اتصال والبيان الحق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا أنا
قد نشر الى طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجيه وتفرق
الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود الوجيه في الاجزاء الخالية عن تفرق
الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون من - واه المزاج وأيضا فان البرد يوجع حيث
يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجله وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف
الموضع المتبرد وأيضا فان الوجيه لا يحاله هو احساس يؤثر مناف بفتة من حيث هو مناف
فالوجع هو المحسوس المتأني بفتة والحديد عكس وكل محسوس مناف من حيث هو مناف
موجع أو آيت اذا أحس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان متشابه لا يحدث
عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمتاف فهل كان يكون وجعا من هذا يعرف
ان تغير المزاج دفعة سبب الوجيه كتفرق الاتصال والوجيه يشتر الحرارة فيثير الوجيه بعد
الوجيه وقد يتيق به الوجيه شيء له حس الوجيه وايسر يوجع حقيق لي هو من جهة ما يتصل
بذاته والجاهل يشغل بعلاجه فيضره

• (الفصل العشر ون في أسباب وجع وجع) •

أصناف الوجيه التي لها أسماء هي هذه الجملة الحكاك الخشن الناحس الضاغط الممدد
المقسخ المكسر الرخو الشاقب المسلي الخدر الضرباني الثقيل الاعياق اللاذع
فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجيه الحكاك خلط حريف أو مالح وسبب الوجيه الخشن
خلط خشن وسبب الوجيه الناحس سبب عمد للغشاء عرضا كالتفرق لاتصاله وقد يكون مقساويا
في الحس وقد لا يكون مقساويا أو اغير المقساوي في الحس اما لان ما يمدد عليه الغشاء وبلامسه
غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات
الجنب ياذبا الى أعلاه أو يكون غير متشابه الاجزاء في حر كة كالجبب لذلك الغشاء ولان حس
عضوه غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت ليهض اجزائه دون بعض وسبب الوجيه
الممدد ريج او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجيه الضاغط سببه مادة
تضيق على العضو ~~الممدد~~ او ريج تكثفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب
الوجيه المقسخ هو مادة ما يتصل من العضلة وغشائها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء بل
العضلة وسبب الوجيه المكسر مادة او ريج يتوسط ما بين العظم والغشاء الجاهل له او برد
فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجيه الرخو مادة قد دخلت العضلة دون وترها وانما هي
رخوا لان اللحم أرخم من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجيه الشاقب هو مادة غليظة
او ريج تختبئ فيما بين طبقات عضول غليظ بكرم مهي قولون ولا يزال يمزقه وينفذ فيه فيصير
كانه يشق بمتقب وسبب الوجيه المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو لانها محتبة

وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدرا ما مزاج شديد البارد وما انسداده ما منافذ الروح الحساسة الجارية الى العضو تصب أو امتلاء أو حمية وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذا البارد كيف كان صلبا أو لينافاته لا يوجع الآن يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورد الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان يقربه شربان فاضرب داثما انكمنما كان ذلك العضو سليما لم يحس به حركة الشربان في غور فاذا ألم ورم صار يضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلى والطحال فان ذلك الورد لشدة ينجذب الى أسفل فيجذب العضو بالاقافة والغلافة بالنجذابة الى أسفل أو ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد أبطل حس العضو مثل السرطان في قم المعدة فانه يحس به ثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيانا ما تعب فيسمى ذلك الوجع اعيايا تعبيا وما خلط عدد ويهي ما يحدث عنه الاعياء القدي واما ريج ويهي ما يحدث عنه الاعياء النافع واما خلط الازع ويهي ما يحدث عنه الاعياء القروحي ويتركب منها ترا كيب كما نبينها في الموضع الاخص بها ومن جلة المركبات الاعياء المعروف بالبورقي وهو مركب من عدي ومن قروحي والوجع الالذع هو من خلطه كيفية حادة

• (الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع) •

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب او يجب اياه ويسبب تنفرغه كالشبت ويزوالن كان اذا ضعده الموضع الالم واما ما يربط وينوم فتغور القوة الحسية ويترك فعلها كالسكرات واما ما يبرد فيضد مثل جميع المندرات والمسكن الحقيقي هو الاول

• (الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع) •

الوجع يحصل بالقوة وينزع الاعضاء من خواص افعالها حتى يمنع التنفس عن النفس او يشوش عليه فمسهل او يجعله متقهما ومتواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعى وقد يفسد العضو أو لا ثم يبرده اخيرا بما يعمل وبعائهم من الروح والحياة

• (الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة) •

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما اجنس ما يغير المزاج الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعى دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا يلذ ولا الذة حس باللاثم وكل حس فهو بالقوة الحسية ويكون الاحساس بانهما لها فاذا كان بلاثم او بخلاف كان للذة أو ألمنا بسبب ما يتأثر ولما كان اللامساك كفت الحواس واشدها متصفاظا لما يقبله من تاثير منافع او ملاثم كان احساسه الملاثم عند ذوى الطبيعة الكثيفة اشدها لاذنا واشدها المتأني اشدا يلامن التي يفض قوى اخر

• (الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة) •

الحركة توجع لما يحدث من ملامن عديد أو رض أو فسخ

• (الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلات الرديئة) •

الاخلات الرديئة توجع اما بكيفيةها كما نذع او بكميتها كما نذع او باجتماع الامرين جميعا

• (الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح) •

الريح تولد بالهـديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء وبطنها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليتها كافي القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل منها وبين اللحم والجلد او مستبطنا العضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انقشاشه او طول لينه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقته واستصاف للعضو ومخلطه لطيب

• (الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يهبس ويستفرخ) •

الاحتباس والاستفراغ يسهل الوقوف عليهما من تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليطلب من هناك

• (الفصل الثامن والعشرون في أسباب الضمة والامتلاء) •

هــذه امان خارج ومن البداية فكل استعمال مابت تدترطيه فلا ينفق البدن الى ترتيب المأكول والمشروب فاذا اجتهد مع كثرة المأدبة في البدن وقد يصرف الطبع فيما مشـل الاستمتاع من الحمام وشده وصا بهـد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والترفع في المأكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة المسكة فتعصر الاخلاط ولا تندفع اوضيق بهـجاري

• (الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء) •

اما ان يكون سبب الضعف واردا على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو او على تناس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد الى ان الحار قديقهـل بما يـضعف هـل البارد في الاخـد اـد اـلـقـسـاـدـهـ من اـجـ الـروح كما يعرض ان أطال المقام في الحمام بل ان غشي عليه واليا يس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والطلب بارخانـه وسـده واما عرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالـم هو تهـلـل فتشـج ذلك العضو في عصبه اذا كانت الاعمال الطبيعية كلها والارادية تتم باليقين والبقية والهضم أيضا متقرا الى الامسـال الجـيـدهـ الى هـيـة جيدة وذلك بالليـف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اـمـا سوء مزاج واما تحليل باسـتـفـراغ مـنـفـصـه او يكون على سبيل اتباع الاستفراغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فاتها من القوة وان كان قديـصـب ذلك تحلل الروح على سبيل هـيـة سبـب لـسبب فاذا عدنا الاسباب على جهة اخرى وأودنا فيها الاسباب البعيدة التي هي أسباب الاسباب الملاحظة فيحدث منها أسباب سوء المزاج ومنها اسـاـد الـهـوا والمـا والمـا كل ومنها ما يشزع الروح او لا مثل النقص واسن الماء وانتشار القوى السبعة في الهواء او في البدن • ومن جهة أسباب الضعف ما يتعاق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاخلاط وبزل مائية الاستسقاء اذا أرسل منها شيء كثير دفعة وربط الدية الكثيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسم والعرق الكثير والرياضة المفرطة والواجع أيضا فانها

تحال الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جهة هذه الاوجاع ما هو أكثر تأثيراً مثل وضعه
 المعدة كان عدداً أو لا ذعاً وجزءه عضو وكل وجع يقرب من فواحي القلب والحيات مما يذهب
 بالتصليب والاستتقارغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة الملام من الماعون على حدوث
 الضعف التصلب والجوع الكثير من هذا القليل وربما كان ضعف البدن كله تأييداً للضعف
 عضو آخر مثل ضعف البدن ياذى يصيب فم المعدة حتى تفصل قوته وحين يكون قلبه
 ودماعه شديداً لافعال من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الانحلال والضمير
 من ادنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في
 الخلقة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون قبولاً لما يدفعه القوى في
 الخلقة عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان معنى من هذه الاسباب بما لا يطيق ولا
 يبقى معه قوة فاعلم جميع ذلك

• (التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فم لا وجه لثان) •

• (الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل) •

الاعراض والعلامات التي تدل على احدى الحالات الثلاث المذكورة احدى ثلاث دلالات
 اما على امر حاضر قال جالينوس ويتفقد به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل واما على امر
 ماض قال جالينوس ويتفقد به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فتزداد
 الثقة بمشورته واما على امر مستقبل قال وينتفع به جميعاً أما الطبيب فيستدل به على تقدمه
 في المعرفة واما المريض فينتفع به على واجب تدبيره والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال
 المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فتم اجودته وهي مثل ان
 تكون الخلقة والوضع والمقدار والمدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية
 بمنزلة الحسن والجمال ومنها اعتيادية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال وكل عضو تم
 قطعه فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فبأحوال
 الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على
 السكبة فيا البراز والبول فان ضعه هائجه ابراز وبول شبيهان بفصالة اللحم الطري والاعراض
 الدالة على الامراض منها الدالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمية فانه
 يدل على نفس الحمية ومنها الدالة على مرض الموضع كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في فواحي
 الصدر فانه يدل على ان الورم في الفشاء والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم
 في جرم الرئة ومنها الدالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن
 منها على فن من الامتلاء

• (الاعراض) •

منها ما هي مؤقتة يبتدى ويتقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناشئ وضيق النفس
 والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض
 وتارة لا يتبع مثل الصداع الحسي ومنها ما ياتي آخر الامر فن ذلك علامات البصران ومن
 ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطش وهذه أكثرها في الاعراض الحادة

• (العلامات) •

• (العلامات) •

منها ما يدل في ظواهر الاعضاء وهي مأخوذة إما عن المدوسات الخاصة مثل أحوال اللون وأحوال الدم في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك وإما عن المحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من خلق الاعضاء وأوضاعها وحركاتها وسكوناتها أو بما يدل ذلك منها على الأحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القي ومقاديرها هل زادت أو نقصت وأعدادها أو بما يدل ذلك منها على أحوال أعضاء باطنة مثل قصر الأصابع على صغر الكبد والاستدلال من البراز هل هو أسود أو هو أبيض أو أصفر على ما يدل بصري ومن القراقرع على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم القوم وغير ذلك والاستدلال من قهلبا نظره على السيل والفق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقهلبا المحسوس الظاهر منها على أمر باطن كما تدل حرة الوجنة على ذات الرئة وقهلبا النظر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكنات مما يقتضي فضل بسط نبطه فالاعراض المأخوذة من باب السكون هي مثل السكته والصرع والغثي والقاليج والمأخوذة من باب الحركة فهي مثل القيصرية والتفاضر والقواق والعطاس والتثاوب والتعطى والسعال والاختلاج والتشنج عند ما يتدنى تشنج فمن ذلك ما هو من فعل الطبيعة الأصلية كالقواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعدة ومنها ما هي إرادية صرفة كالقلاق والمثالة ومنها ما هي مركبة من طبيعة وإرادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما يسبق فيه الإرادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الإرادة اذ لم تسبق إليها الإرادة مثل البول والبراز والاعراض عن الطبيعة دون إرادة ومنها ما يكون المنبذ عليه الحس كالتشنج ويرتفع منها ما لا يذيه عليه الحس لانه لا يهضم كالاختلاج وهذه الحركات تختلف إما باختلاف ذواتها فإن السعال أقوى في نفسه من الاختلاج وإما باختلاف عدد الحركات فإن العطاس أكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم بتعريض أعضاء الصدر وإما العطاس فيتم باجتماع تعريض أعضاء الصدر والرأس جميعا وإما بجهة مدار الخطر فيها فإن حركة القواق اليابس أعظم خطرا من حركة السعال وإن كان السعال أقوى وإما بما تستعين به الطبيعة فقد تستعين بالذاتية أصلية كما تستعين في اخراج الثقل بعض البطن وقد تستعين بالذاتية غريبة كما تستعين في السعال بالهواء وإما باختلاف المبادئ لها من الأعضاء مثل السعال والتهوع وإما باختلاف القوى الفعالة فإن الاختلاج مبدؤه طبيعي والسعال نفساني وإما باختلاف المدة فإن السعال من نقت والاختلاج من ريج فهذه علامات تدل من ظواهر الاعضاء وكردالها على أحوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل بها على الأمراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل على الأمراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو وأنه هل هو لحمي أو غير لحمي وكيف خلقته لتعرف مثلا أنه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه أو في غيره من جهة أنه هل هو مناسب لشكله أو غير مناسب يعرف أنه هل يجوز ان يحتبس فيه شيء أو لا يجوز اذ هو عزوق لما يحصل فيه كالصائم وإن كان يجوز ان يحتبس فيه شيء أو يراق عنه شيء فما الشيء الذي يجوز ان يحتبس

فيه أو يشاركه حتى يعرف موضعه فيه قضى بذلك على ما يحسن من وجع أو ورم هل هو عليه أو على بعده وحتى يعرف مشاركته حتى يقضى على أن الوجع له من نفسه أو بالمشاركة وأن المادة انبعثت منه نفسه أو وردت عليه من شريكه وأن ما انفصل منه هو من جوهره أو هو بمزج يتدفق فيه المنفصل من غيره وحتى يعرف أنه على ماذا يحتوى فيعرف أنه هل يجوز أن يكون مثل المستفرغ مستقر غائبه وأن يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله هذا كما عايناه على التشريح ليعلم أنه لا بد للطبيب المحاول تدبير أمراض الأعضاء الباطنة من التشريح فإذا حصل له علم التشريح فيجب أن يعقد بعد ذلك في الاستدلال على الأمراض الباطنة قوانين ستة أولها من مضار الأفعال وقدمات الأفعال بكمياتها وكمياتها ودلائل دلالة قلبية دافعة والثاني عما يستفرغ ودلائل دافعة وليست باولية أما دافعة فلا نراها توقع التصديق دائما وأما غير اولية فلا نراها بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الأعراض الظاهرة المناسبة ودلائلها ليست باولية ولا دافعة ولتفصل القول في واحد واحد منها أما الاستدلال من الأفعال فهو أنه إذا لم يجز فعل العضو على الجري الطبيعي الذي له دل على أن القوة أصابتها آفة وآفة القوة تتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الأفعال على وجوه ثلاثة فإن الأفعال إما أن تنقص كما بصراضة فرويته فيرى الشيء أقل اكتناها ومن أقرب مسافة والمعدة تنضم أعسر وإبطا وأقل مقداراً وإما أن يتغير كالبحر يرى ما ليس أو يرى الشيء رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة تنفذ الطعام وتسيهضه وإما أن تبطل كما عين لا ترى والمعدة لا تنضم البتة وإما أن لا تدل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه إيمان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شيء من شأنه أن يستفرغ لمن يحتبس بوله أو برازه أو يدل من طريق استفرغ غير طبيعي وذلك إما لأنه من جوهر الأعضاء وإما لا كذلك والذي يكون من جوهر الأعضاء فيدل بوجوه ثلاثة لأنه إما أن يدل بنفس جوهره كالحلق المتقوثة تدل على ناكل في قسبة الرئة وإما أن يدل بمقداره كالثمرة البارزة في السطح فإنها إن كانت غليظة دللت على أن القرحة في الأمعاء الغليظة أو رقيقة دللت على أنها في الرقاق وإما أن يدل بلونه كالرسوب القشري الأحمر فإنه يدل على أنه من الأعضاء اللحمية كالكلية والبيض فإنه يدل على أنه من الأعضاء العصبية كالثانة والذي يدل على أنه لا من جوهر الأعضاء فيدل إما لأنه غير طبيعي الخروج كالاخلاق السليمة والدم إذا خرج وإما لأنه غير طبيعي الكيفية كالدمل القاسد كان معتاد الخروج أو لم يكن وإما لأنه غير طبيعي الجوهر على الإطلاق مثل الحماة وإما لأنه غير طبيعي المقدار وإن كان طبيعى الخروج وذلك إما أن يقل أو يكثر كالتفعل والبول القليلين والكثيرين وإما لأنه غير طبيعي الكيفية وإن كان معتاد الخروج كالبراز والبول الأسودين وإما لأنه غير طبيعي جهة الخروج وإن كان معتاد الخروج مثل البراز إذا خرج في علو أو لاوس من فوق وإما دلائل الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك أن الوجع إما أن يدل بموضعه فإنه مثلاً أن كان عن اليمين فهو في الكبد وإن كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلنا في تعليم الأسباب مثلاً أن كان ثقيلاً دل على ورم في عضو غير حساس أو باطل حسه والمديد يدل على

مادة كثيرة والاذاع على مادة حادة وأما دلائل الورم فمن ثلاثة أوجه أحدها من جوهره كالجمرة على الصفراء والصلب على السوداء وأما من موضعه كالذي يكون في العين فيسدل مثلاً على أنه عند الكبد أو في اليسار فيسدل على أنه في ناحية الطحال وأما بشكله فإنه ان كان عند العين وكان عالياً يدل على أنه في نفس الكبد وان كان مطاولاً يدل على أنه في العضلة التي فوقها وأما دلائل الوضع فاما من المواضع وأما من المشاركات أما من المواضع فظاهر وأما من المشاركات فكما يستدل على ألم في الأصبع من سبب سابق أنه لا قوة عارضة في الزوج السادس من أزواج العصب الذي للعنق

• (الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها) •

ولما كانت الامراض قد تعرض بدأ في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الرأس المعدة في امراضهما فواجب ان لهذا الفرق بين الامرين بهامزة فاصلة فنقول انه يجب ان يتأمل أيهما عرض أولاً فيحدد من الاصل والآخر مشارك ويتأمل أيهما يبق بعد فقائه الثاني فحدد من الاصل والآخر مشارك وبالمقابل المشارك يحدد من أمره انه هو الذي يعرض أخيراً وأنه يسكن مع سكون الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت الالة الأصلية غير محسوسة وغير مؤلمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشريك وهو بالحقيقة عارض بعد هاتين الاليتين بالمشارك والمعارض انه والمرض الاصل أو بهما يقطن الا بالمعارض وحده وغفل عن الاصل أصلاً وسيل التصريح من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالماً بمشارك الأعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفاً بالآفات الواقعة ببعضها وعضو وما كان منها محسوساً أو غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصل الابهة فأملاً لما يمكن ان يكون عروضة تبعاله فينبأ ان المريض من علامات الامراض التي يمكن ان تكون في الأعضاء المشاركة للعضو الاليل أو تكون غير محسوسة ولا مؤلمة أو المظاهر ولا مشيرة عرضاً قريباً منها لكن انما يتبعها أمور بعيدة عنها محسوسة ويجعل المريض انما عوارض امثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهدي الى ذلك معرفة الطبيب وأكثر ما يهدي منه تأمل للمشاركات والافعال وإذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الأعضاء أعضاء أكثر أحوالها ان تكون أمراضها متأخرة عن أمراض أعضاء أخرى فان الرأس في أكثر الاحوال تكون أمراضه بمشاركة المعدة وأما عكس ذلك فقل ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الأصلية والعارضات بوجه عام فأما التي يخص منها عضواً وافية قال في بابها وأما علامات أمراض التركيب فان ما كان منها ظاهراً فان الحس بعرفه وما كان من باطن فان ما دوى الامتلاء والسدة والاورام وتشرق الاتصال يعبر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والفرق عضواً واولاً في جميع ذلك ان يؤخر الى الاقوال الجزئية

• (الفصل الثالث في علامات الامزجة) •

اجناس الدلائل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة • أحدها الحس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو ساوئلل الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساوئلل على الاعتدال وان اتفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرداً وضئاً واستلانه استلانه فوق الطبيعى

أو استصلبه واستفشنه فوق الطبيعي وليس هناك شيب من هواء أو استصمام بهما وغير ذلك مما
يزيدها ليئا وخشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال انقطاع الديدن في لبنها
وخشونتها ويحكم حال المزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من السمين
والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن
ان يلين الحارة المحس المساب والخنس فضلا عن المعتدل بتصلبه فيتوهم انه لين بالطبع ورطب
وان يصاب البارد المحس اللين فضلا عن المعتدل بفضله اجاده وتكتفه فيتوهم يابس امثل
النجم والسمين اما الثلج فلا اعتقاده جامدا واما السمين فله قلة واكثر من هو بارد المزاج لين البدن
وان كان نحيلا لان النجاجة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فان
اللحم الاخر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تليز وان كان يسيرا وليس
هناك شحم كثيرا دل على اليسر والحرارة واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون
هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع
لعدة الدم الغريبي المهيي لحاجة الاعضاء الى التغذية به دل على أن هذا المزاج جبلي طبيعي
وان لم تكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على
الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومة اللحم وقاعله البرد ولذلك يميل على الكبد ويكثر على
الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لانه مادة لالمزاج والصورة وامانة من
الطبيعة متعانة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان جردهما على البدن يقل ويكثر بحسب
قلة الحرارة وتكثرهما والبدن اللين بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان
كان كثيرا اللحم الاخر ومع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افراطا دل على
الافراط في البرد والرطوبة وأن البدن بارد رطب واقصف الايدان البارد اليابس ثم الحار
اليابس ثم اليابس المعتدل في الحار والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس
الدلائل المأخوذة من الشعر وانما يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطوئه
وكثرته وقلة وبقته وغلظه وبسوطته وبعودته ولونه أحد الاصول في ذلك واما الاستدلال من
سرعة نباته وبطوئه وعدم نباته فهو ان البلى النبات أو فاقد النبات اذا لم يكن هناك علامات
دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان امرح فليس البدن بذلك
الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل أخرى عما ذكرناه
لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة امرح نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة
تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الثياب دون ما في الصبيان فان الصبيان
مادتهم بخارية لادخانية وضدهما يتبع ضدهما واما من جهة الشكل فان البسودة تدل على
الحرارة وعلى اليبس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسببان
الاولان يتغيران والسببوة تدل على اشد ذلك واما من جهة اللون فالسواد يدل على
الحرارة والصفوئية تدل على البرودة والشفرة والحرة تدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على
رطوبة و برودة كما في الشيب واما على ييس شديد كما يعرض للنبات عند الخفاف من انسلاخ
سواده وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض الخفيفة

وسبب الشيب عند اسطوطاليس هو الاستحالة الى لون البلمم وعند جالينوس هو التكرج
الذى يلزم الفضايا الصرا الى الشعر اذا كان باردا وكان بطي الحركة مدة تفرده في المسام واذا
تأملت القولين وجدتتهما في الحقيقة متقاربتين فان العلة في بياض اللون البلمم والعلة في
ايضاخ المتكرج واحد وهو الى الطبيعى وبعد هذا فان لبلدان والاهوية تأثيرا في الشعر
ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الرقيق شقرة شعر يستدل به على اعتدال مزاجه الذى له ولا في
الصقلي وادشعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذى يحسبه ولا انسان أيضا تأثير في أمر
الشعر فان الشبان كالبغويين والصبيان كالأشماليين والكهول كالنورطين وكثرة
الشعر في الصيف تدل على استحالة مزاجه الى السوداء واية اذا كبر في الشيخ على انه سوداوى
في الحال . وأما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن فلان البياض دليل عدم الدم
وقلته مع برودة ظنه لو كان مع حرارة وخط صفاوى لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى
الحرارة والصفرة دليل على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشفرة على
لدم والدم المرارى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما تكون في أبدان
الناقمين والكمودة دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويحمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد
وتغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والبذخ في دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع
صرف الدماء والجاف يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصي دليل للبرودة والرطوبة
مع سوداوية ماله لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابع للون البلمم أو المزاج الرطوبة
والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ماهرة قد خالط البلمم خضرة والعاجي يدل على بردي بلغمي مع
مرار قليل وفي أكثر الامور فان اللون يتغير بسبب السكبد الى صفرة بياض وسبب الطحال
الى صفرة وسواد وفي حال البواسير الى صفرة وخضرة ولبس هذا بالدم بل قد يختلف
والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة والاضار في البدن قوى والاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضو من مثل
ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرارة من
المرار . وأما الخامس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه
سعة الصدر وعظم الاطراف وقوامها في قدورها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الاغافل النفسية والهيات
التركيبة يتم بالحرارة والبرودة يتبعها ضد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن القيام
أفعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قسوة وظهور مقاصد وظهور الغضاريف
في الخضرة والاقف وكون الانف مستويا . وأما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من
سرعة انفعال الاعضاء فانه ان مكان العضو يسخن سرعيا بلا معاصرة فهو حار المزاج
ذالاستحالة في الجنس المناسب تكون أسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سرعيا
فالامر بالضعف لذلك بعينه فان قل قائل ان الامر يجب ان يكون بالضعف فانه عرف يقينا ان
الشيء انما يتحول عن ضده لانه شبه هذه الكلام الذى قدمته بوجوب ان يكون الانفعال
من الشبه أولى والى الجواب عن هذا ان الشبه الذى لا يتحول عنه هو الذى كلفته وكيفية

ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاضن ليس شبيها بالابرديل الضنينان واحدهما
 اضعف يختلفان فيكون الذي ليس باضعف هو بالقياس الى الاضعف باردا فينتفع به من حيث هو
 باردا بالقياس اليه لاحار ويتشعل ايضا عن الابرء منه وعن البارد الا ان احدهما ينفي كقيته
 ويعين أقوى ما فيه والا ستر ينقص كقيته فيكون استحالته الى ما ينفي كقيته ويعين أقوى
 ما فيه أسهل على ان ههنا شيئا آخر يخص بعض ما يشاركه في الكيفية وهو ناقص فيها مثل ان
 الحار المزاج في طبعه اغايسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يطل الحار من تأثير البارد الذي هو البارد
 المعاق لما ينصهر المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين
 فيتبع ذلك التعاون استداد تام من ~~الشيئين~~ كقيتين وأما اذا حاول الحار الحار جى ان يطل
 الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل أشد الاشياء مقاومة له حتى ان السهوم الحارة لا يقاومها
 ولا يدفعها ولا ينصفد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع
 ضرر الحار الوارد بتصرفها الروح الى دفعه وقصبة بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع ايضا
 ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الوارد الحار
 بالمضادة فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية
 عن ان تسبى عليها الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة
 بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل التضيغ والهضم وحفظها على الصحة فتصرفت
 الرطوبات على نهج تصرفها وامتنعت عن التصرف على نهج تصرف الحرارة الغريزية فلم
 يعفن وامان ~~كانت~~ هذه الحرارة ضعيفة خللت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة
 المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادتها الحرارة الغريزية غير مشغولة بتصرف
 فتصرفت منها واستولت عليها وغركتها حركة غريزية فحدثت العفونة فالحرارة الغريزية آلة
 للقوى كلها والبرودة مفاكية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة
 غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خداتية البدن ما ينسب الى الحرارة وأما السابغ فغال
 النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لاسواقى الدماغ وزيادة النوم بالرطوبة
 والبرودة وزيادة اليقظة للجفاف والحرارة خاصة في الدماغ وأما النائم فهو الجنس المأخوذ من
 دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مسقرة على المجرى الطبيعي نامة كاملة دلت على اعتدال
 المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مقرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا صرحت
 فانها تدل على الحرارة مثل سرعة اللثو وسرعة نبات الشعرو سرعة نبات الاسنان وان تبلدت
 أو ضعفت وتكاسلت وأبطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتسلدها وقتورها
 واقعا بسبب مزاج حار الا أنه لا يخلو مع ذلك عن تغيير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقدي قوت
 بسبب الحرارة أيضا كغير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج
 الحار ونقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انه لا يتكون من
 جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة
 حاجه مطلقه بل بسبب تغل من الروح عن الشواغل لمعارض لهن التعب أو لما يحتاج اليه
 من الاكباب على هضم الغذاء المجزء عن الوفا بالاهرين فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة

بجز ما هو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري
فان الطبيعي يقال على الضروري بان اشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج
المعتدل وذلك بان تعدل الافعال وتنم وأما دلالة على الحر والبر واليبوسة والرطوبة فدلالة
تضمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام
وانصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد تقع هذه لاسبب عام بل بسبب خاص
عضو القمل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر
وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حار له رائحة قوية وصبيغ لئلا منه صبيغ
وانشواء وانطباخ لئلا انشواء وانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر
ما هو من احوال قوى النفس في افعالها واتعمالها مثل ان الحرد القوي والضجر والقطنة
والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ورجولية
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضداده على البرودة
وثبات الحرد والرضا والتخيل والحفظ وغير ذلك لا يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة
يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى
كأنه يصطلي نيرانا أو يشمس ومن غلب على مزاجه بردي يرى كأنه ينجم أو هو منغمس في ماء
بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيقال وهذا الذي ذكرناه كلاً أو أكثر انما
هو من باب علامات الاخرجة الواقعة في أصل البنية واما الاخرجة القرية العرضية فالحرارة
منها يدل على اشتعال البدن مؤذ وتأذي الحيات وسقوط قوة عنده الحركات لثوران الحرارة
وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة وحرارة في الفم ونقص الى الضعف والسرعة الشديدة
والتواتر وتأذي ما يتناوله من المشروبات وتشف بالمبردات ورداة حال في الصيف وأما دلائل
المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حبات البغصة وتأذي
الترلات وتأذي تناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداة حال في الشتاء وأما دلائل الرطب
الغير الطبيعي فتناسبه لدلائل البرودة وتكون مع ترحل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة
وسوء هضم وتأذي تناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج أجفان وأما دلائل اليبس الغير الطبيعي
فتشف وسهر وتحويل عارض وتأذي تناول ما فيه من يابس وسوء حال في الخريف وتشف بما
يرطب واتشاف في الحال للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبولها ما فاعلم هذا الجملة

• (الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج) •

علاماته المجموعة المنتقاة مما قلناه هي اعتدال اللمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين
والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السهنة في السمن والقصفة وميل الى
السمن وعروقه بين الغائرة وبين الراسبة على اللحم المتبرية عنه بارزا واعتدال الشعر في الزبيب
والزهر والجمودة والسبولة الى الشقرة ما هو في سن الصبا والى السواد ما هو في سن الشباب
واعتماد حال النوم واليقظة ومواتاة الاعضاء في حركاتها وسلاسة وقوة من التخيل والتفكير
والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط أعنى التوسط بين التهور والجبن والغضب
والحول والدهة والقساوة والطيش والوقار والتهبوس وتوسط النفس وتعلم الافعال كلها ومعة

وجودة القوة وسرعته وطول الوقوف وتحسكون أحلامه لنيل قمته من الروائع الطبية
والاصوات اللذيذة والجبالس البهيبة ويكون صاحبه محبياً طلق الوجه همام معتدل شهوة
الطعام والشراب جيد الاستمرار في المدة والكبد والعروق والقسبة في جميع البدن معتدل
الحال في انتفاض الفضول عنه من الجمارى المعتادة

• (الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته) •

هذا هو الذي لا يشابه مزاج أعضائه بل ربما تآدت أعضاؤه الرئيسية في الخروج من
الاعتدال فخرج عضوهما الى مزاج والآخر الى ضدّه فاذا كانت بينه غير متناسبة كان
رديثا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة
العظيم الهامة أو الصغير الهامة لحجم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكأما وجهه نصف دائرة
فان كان فكه كبيرين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه
شديد الطول ورقبته شديدة القلقة في عينيه بلا دة حركة فهو أيضا من أبعاد الناس من الخير

• (الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء) •

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاعوية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاعوية
هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت سالحة في كيفية تمام اقد زادت في كميتهما حتى ملأت
الاعوية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء للعروق ورسالت
الى المخاقق فحدث خناق وصرع وسكنة وعلاجه هو المبادرة الى القصد وأما الامتلاء بحسب
القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتهما فقط بل لرداءة كيفية تمام فهي تقهر القوة
برداءة كميتهما ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من أمراض العفونة أما
علامات الامتلاء بحسب قوة تحمل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ
العروق وتعدد الجلد وامتلاء النبض وانصبغ البول وفخسه وقلة الشهوة وكلال البصر
والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حرا لئلا ليس به استتلال للنهوض او
يحمل حلائقه الا أو ايسر يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطير ان وسرعة الحركات تدل على ان
الاخلاط رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة أما الثقل والكسل وقلة
الشهوة فهو يشاؤ في الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم تكن
العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم والامعاء كثيرة
الضخ ولا اللون شديد الحمره ويكون الانكسار والاعياء اغمايم فيه بهد الحركة والتصرف
وتكون أحلامه تربه حكة واذعوا حرا قاروا روائح متتمة وبدل أيضا على الخلط الغالب بدلائله
التي سنذكرها في أكثر الامراض فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلائله

• (الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط) •

أما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلاء بحسب الاعوية ولذا قد يحدث من
غلبته ثقل في البدن في أصل العينين خاصة والرأس والصدقين وقط وتناوب وقشيان نفاس
لاذب وتكدر الحواس وبلا دة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وبلا دة في القم غير مودة
وحرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما مبل وفي القم بنور ويعرض سيلان دم من الموضع

السهلة الانصداع كالتخثر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السائق والبلد والسن
والعادة وبهـ دأههيا بقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء المحريراها في النوم ومثل
سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخفاقة في الدم وما أشبه ما ذكرنا وأما علامات غلبة البلمغ فيبيض
زأنه في اللون وترهل ولين لمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش إلا أن يكون مالحا
وخصوصا في الشيوخ وخفة وضعف الهضم والجلشاء الحامض وبيض البول ونسكثرة النوم
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ولين نبض الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير
السائق والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وأنهار وتلوج وأمطار وبرد بركة
وأما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين وحرارة القم وخشونة اللسان وبخافه
ويس المتخثرين واستلذاذ التسميم البارد وشدة العاش وسرعة النقر وضعف شهوة الطعام
والغثيان والقيء الصفراء والاصفر والاخضر والاختلاف الاذع وقشيرة كثر زلا البر
ثم التدبير السائق والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى
فيها التبران والرايات الصفرة ويرى الاشياء التي لاصفرة لها صفرة ويرى التهابا وحرارة حمام
أو شمس وما يشبه ذلك وأما علامات غلبة الـ ودا ففعل اللون وكودته وسواد الدم وظلمه
وزيادة الوسواس والقـ و احتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدواسود وأحمر
غليظ وكون البدن أسودا زب فقلما تتولد السوداء في الايدان البيض الزهر وكثرة حدوث
البهق الاسود والقروح الرديئة وعلى الطعام والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السائق والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشياء السوداء والخاف

• (الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد) •

انه اذا احتققت مراد ودلت الدلائل عليه او احس بقدر ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله
فهنا السدد لا محالة واما النقل فيس في السدد اذا كانت السدد في مجار لا بد من ان يجبر فيها
مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقت
السدد عن النفاذ اجتمع ثمن كثير واحتبس واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم
بثـ دة النقل وعدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه الجاردي لم يحس بثقل واحس
باحتماس نشوذا الدم وباقدد وأكثر من به سدد في العروق يكون لونه اصفر لان الدم لا ينبعث
في مجاريه الى ظاهر البدن

• (الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح) •

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يقع من
تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات
ويستدل عليها بالامس واما الاوجاع فان الاوجاع الممعدة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع
خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد دلت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق
الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والعم الغددي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد
يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابع الحس
المنكسر عايله واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فنل الاستدلال من

الاختلاجات على رياح تتكون وتحرك على الاقلال والتصلل وأما الاستدلال عليها من
الاصوات فاما أن تكون الاصوات منها أنفسهم كالقراقرز ونحوها وكما يحس في الطحال اذا
كان وجعه من ربح بغمز واما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء
الزقي والطلي بالضرب وأما الاستدلال عليها من طريق المس فقل ان المس يميز بين النفخة
والسلعة بما يكون هناك من عدم مع انهما زقي غير وطوبى سبالة مترجحة أو خلط لزج
فان المس المسمى يميز بين ذلك والفـرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة
والركود والانزعاج

• (الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام) •

أما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة وأما الباطنة فالخارج منها يدل عليه الحس اللازمة
والثقل ان كان لاحس للعضو الذي هو فيه أو أوالثقل مع الوجع الناجس ان كان للعضو الوارم
حس وميليد ايضا أو يعين في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة
احساس الانتعاش في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سيل واما البارد فليس يتبعه
لا محالة وجع وتفسر الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام عمل والاولى ان
تؤخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا أحس
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة الباطن فيلحدس أنه بلفمى وان كان معه دلائل غلبة
السودا فهو سوداوى وخصوصا اذا لمس وكان صلبا والصلاية من افضل الدلائل عليها واذا
كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحيات قوية وسارعت الى الايقاع
في التمدد وفي اختلاط العقل وأحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء
يحدث وقعة ونحوها في المراق واذا جعت اورام الاحشاء واخذت في طريق التخرابيه اشتد
الوجع جدا والحى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم
الثقل وربما احس الصلاية والتركز وربما ظهر في البدن نقطة عاجلة وفي العينين غور
مفاصل فاذا تقيح الجمع سكنت ثورة الحى والوجع والاضربان وحصل يدل الوجع شئ كالحمكة
وان كانت حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان المغمز وسكنت الاعراض المؤلمة كلها وباع الثقل
غايته فاذا اتقير عرض اولانا فاض للذع المدة ثم ظهرت حى بسبب لذع المادة واستعرض
النبض للاستقراغ واختاف واخذ طريق الضعف والفسق والابطاء والتفاوت وظهر
في الشهوة سقوط وكثيرا ما تنجس له الاطراف واما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق
الثفت او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانقباض عام سهكون
الحى وسهولة التنفس واتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما تنقلت المادة
في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون ردينا والجيد
أن ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في أورام الدماغ الى ما خلف الاذنين
وفي أورام الكبد الى الاريتين والردى أن ينتقل من عضو الى عضو أشرف منه أو أقل صبرا
على ما يمرض به مثل أن ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب أو الى ذات الرئة ولا تنقل
الاورام الباطنة وميلان التمرجات الباطنة التي تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت

في اتصالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف ثم تدور وتقل واذا ماتت في اتصالها الى ما فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسر وضيق الصدر والتم ابي يتدى من تحت الى فوق وتقل في ناحية الترقوة ومصداع ور بما ظهر اثره في الترقوة والساعد والمائل الى فوق ان تمكس من الدماغ كان رد يشافيه خطر وان مال الى اللعم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء وانتظر في استقصاء هذا ما نوقله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو من الباطنة

• (الفصل الحادى عشر في علامات تفرق الاتصال) •

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والمأخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حي وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كث الدم وانصباب الى نضاء الصدر وخروج دم وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام قريبا كان د الاعلى ان يجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحى مع الانقباض واستقرار القبح وسكن النقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقديس تدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها ويزوال العضو عن موضعه وان لم يظلم كافق وقديس تدل عليه باحتباس المستفرغات عن الهارى فانها ربما انصبت الى فضاء يؤدى اليه تفرق الاتصال ولم تقص عن الملك الطبيعى كما يعرض لمن التفرق امعاؤه ان يعتبس برازه وربما شفى تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو وذلث بان يكون العضو لاس له او لا يحتوى على رطوبة فيسيل ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه او ليس بعقد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان أصعب الاورام اعراضا وأصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة وأما الغشى والتشنج فيلحقها دائما أما الغشى فلهشدة الوجع وأما التشنج فلهعصية العضو ثم اللاق تكون على المقام دل فانها يوطو قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللقضاء الذي يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلهقل فيها

• (الجلد الاول في النبض وهي تسعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كل في النبض) •

فنقول النبض حركة من أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والتفرق النبض اما كللى واما جزئى بحسب مرض مرض ونحن تتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونوتر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم لابد من قبال السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة بحركة أخرى بعد ان يحصل لمساقتها نهاية ومارف بالفعل وهذا مما يميز في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن بدم ان يكون لكل نبضة الى ان تلتق الاخرى اجزاء أربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون منه وبين الانقباض وحركة انقباض وبين الانبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة الانقباض عند

كثير من الاطباء غير محسوسة أصلاً وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس أتمافي النبض القوي فلقوته وأتمافي العظم فلاشرافه وأتمافي الصلب فله شدة قوة ومتمافي البطن فله طول مدة حركته وقال جالينوس الى لم أزل أقفل عن الانقباض مدة ثم لم أزل أتماهد الجس حتى قطعت اشئ منه ثم بعد حين أحسكت ثم انفتح على أبواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدى أدرك أدراكه وإنه وإن كان الامر على مايقولون فالانقباض في أكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد أمور ثلاثة سهولة متناولة وقلة الهشاشة عن كشفه واستقامة وضعه بهذا القاب وقر به منه وينبغي أن يكون الجس واليد على جنب فان اليد المتكئة تزيد في العرض والاشراق وتنقص من الطول خصوصاً في المهازل والمتكئة تزيد في الاشراق والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة ويجب الاعتدالات وعن الشبع الثقيل والجوع وعن حال تزلزلات العادات واستحداث العادات ويجب أن يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها تعرف الاطباء حال النبض هي على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فالاول منها الجس المأخوذ من مقدار الانبساط والجس الثاني المأخوذ من كيفية قوع الحركة الاصابع والجس الثالث المأخوذ من زمان كل حركة والجس الرابع المأخوذ من قوام الآلة والجس الخامس المأخوذ من خللاته وامتلائه والجس السادس المأخوذ من حرملته وبرده والجس السابع المأخوذ من زمان السكون والجس الثامن المأخوذ من استواء النبض واختلافه والجس التاسع المأخوذ من نظامه في الاختلاف أو تركه للنظام والجس العاشر المأخوذ من الوزن اتمام من جنس مقدار النبض فيعدل من مقدار أقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فتكون أحوال النبض فيه تسعة بسيطة ومركبات فالسبعة البسيطة هي الماويل والقصيرة والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرق والمعتدل فالطويل هو الذي تحس أجزاء في طولها أكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق أو من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في السنة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولاً وعرضاً وعمقاً يسمى العظميم والناقص في ثلاثه يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضاً وشهوتاً يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى النحيف وبينهما المعتدل واما الجس المأخوذ من كيفية قوع الحركة للاصابع فأنواعه ثلاثة القوي وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف يقاومه والمعتدل بينهما واما الجس المأخوذ من زمان كل حركة فأنواعه ثلاثة السريع وهو الذي تتم الحركة في مدة قصيرة والبطيئ ضده ثم المعتدل بينهما واما الجس المأخوذ من قوام الآلة فأنصافه ثلاثة اللين وهو القابل للاندفاع الى الداخل عن الغامر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجس المأخوذ من حال ما يحس في علسه فأنصافه ثلاثة الممتلئ وهو الذي يحس ان في جوفه رطوبة مائلة يعتدبها الا فراغ

صرف والخالق ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من مله فاصنافه ثلاثة الحار والبارد
 والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة المتواتر وهو القصير
 الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال
 له ايضا المتراخي والمضطرب وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من الانقباض
 فان لم يدرك الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان أدرك كان باعتبار
 زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اتماستو واما مختلف
 غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات أو أجزاء نبضة أو جزء واحد من النبضة في أمور
 خسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
 حتى ان النبض الواحد قد يكون أجزاء انبساطه أسرع اشدة الحرارة وأضعف للضعف
 وان شئت بسطت لقول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة
 سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار صرف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق
 هو النبض المستوي في جميع هذه وان استوى في شيء منها وحده فهو مستوفيه وحده
 كانت قلت مستوي في القوة ومستوي في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستوي وهو
 اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه مستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو
 ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور
 عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون لا متكرر منه خلاف واحد فقط
 واما منتظم يدور وهو ان يكون له دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هنالك دور ودور آخر
 مختلف له الا أنهم ما يعودان معا على ولا تهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حقت
 وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن ودخلت تحت غير المستوي وينبغي ان
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقاوية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتأليف النغم على
 نسبة بينها في الحدة والنقل وبادوار ايقاع مقدار الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال
 النبض فان نسبة أزمنها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة أحوالها في القوة
 والضعف وفي المقدار نسبة كالأيقاعية وكما ان أزمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد
 تكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وأيضا
 نسب أحوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
 مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وباليونوس يرى ان القدر المحسوس من
 مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقاوية المذكورة اما على نسبة الكل
 والخمس وهو على نسبة ثلاثة أضعاف اذ هو نسبة الضعف موافقة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي
 يقال له نسبة الذي بالخمس وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة
 الذي بالخمس وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم
 لا يحسن وأما استعظم ضبط هذه النسب بالجنس وأما على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم
 بالصناعة ثم كان له قدرة على أن يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالعلوم فهذا الانسان اذا
 صرف فاعله الى النبض أمكن أن يفهم هذه النسب بالجنس وأقول ان أقراد جنس المنتظم وغير

المتنظم على انه أحد العشرة وان كل نافع فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكأنه نوع منه وأما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقايضة مقادير نسب الأوزنة الأربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الجنس عن ضبط ذلك كله فمقايضة مقادير نسب أوزنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايضة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيدا الوزن واما ان يكون ردي الوزن وودي الوزن أنواعه ثلاثة أحدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سنن إلى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مابين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبض من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

• (الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف) •

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافا في نبضات كثيرة أو في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في أجزاء كثيرة أي مواقع للأصابع متباينة أو في جزء واحد أي في موقع أصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المدرج الجاري على الاستواء وهو ان يأخذ من نبضة وينتقل الى ازيد منها أو ناقص ويسمر على هذا النهج حتى يوافي غاية في النقصان أو غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول أو متراجعا من صفرة تراجعها متشابه في الحالين جميعا لا مأخذ الاول أو مخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء بهذه الصفة الى انتهاء بهذه الصفة ويرجم او يصل الى الغاية ويرجم انقطع دونه ويرجم ما جاوزه وسين ينقطع فرجم ينقطع في وسطه بفترة وقد يمتد على خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذا الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون فيكون حركة وأما اختلاف النبض في أجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع أجزائها أو في حركة أجزائها أما الاختلاف الذي في وضع الأجزاء فهو اختلاف نسبة أجزاء العرق الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيه من الاختلاف وأما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطاء واما في التأخر والتقدم أعني أن يتحرك جزء قبل وقت حركته أو بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جاز على ترتيب مستو أو ترتيب مختلف بالتزيد والنقص وذلك اما في جزئين أو ثلاثة أو أربعة أعني مواقع الأصابع وعلى التركيب والتأليف وأما اختلاف النبض في جزء واحد فممنه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينقطع في جزء واحد بفترة حقيقية والجزء الواحد المقصود منه بالفترة قد يختلف طرقا بالسرعة والبطء والتشابه وأما العائد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف أو نبضتان كنبيض لداخلهما وعلى حسب

ورأى المختلفين في ذلك وأما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة البطء أو بالعكس أو الى الاعتدال أو من اعتدال فيه - أما أو من عظم أو صغرا واعتدال فيه - أما الى ثنى مما ينتقل اليه وهذا قد يسقر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافًا وفي بعضها أقل

• (الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة) •

لغنه الغزالي وهو المختلف في جزمه واحد اذا كان بطيئا ثم يقطع فيسرع ومنه الموجى وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها أو شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما ~~وهو~~ كانه أمواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف ينما في الشهوق والانتفاض والسرعة والبطء ومنه الهدوى وهو شبهه بالانه صغير شديد التواتر يوهم بواتره سرعة وليس يسرع والتلى اصغر جدا واشد تواترا والدودى والتلى اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتأخر اشد ظهورا في الجس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك أن لا يظهر ومنه المتشارى وهو شبهه بالموجى في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا أنه صلب ومع صلابته يختلف الاجزاء في صلابته فالمتشارى نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب القار وهو الذى يدرج في اختلاف اجزاء من نقصان الى زيادة ومن زيادة الى نقصان وذنب القار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة أو في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذى يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف ومنه المالى وهو الذى يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يقا ~~عكس~~ على الولا الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبى فارتى صلا من عند الطرف الاعظم ومنه ذوا القرعتين والاطباء مختلفون فيه فتمم من يجعله نبضة واحدة محتلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انها نبضتان متلاصقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لا تقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب أن يكون نبضتين والالكان المذقطع الانبساط العائد نبضتين وانما يجب أن يعد نبضتين اذا ابتدأ فأنبسط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة أخرى منبسطا ومنه ذوا الفترة والواقع في الوسط المذكوران والقرع بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي تطلق فيه الثانية قبل انقضاء الاولى وأما الواقع في الوسط فتكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومنه هذه الابواب النبض المتشخج والمرعش والمتلوى الذى كانه خيط ياتوى وينقل وهي من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جسر من جعله المتلوى يشبه المرتعد الا أن الانبساط في المتواتر أخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر أخفى وأما التمدد فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط وأكثرها عرض امثال المتواتر والمتلوى والمائل الى جانب انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تنهاى ولا اسماء لها

• (الفصل الرابع في الطبيعى من اصناف النبض) •

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضى تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو
المعتدل الا القوي منها فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شئ من الاصناف الاخرى لا يزداد
تأثيره للزيادة في القوة فصار اعظم مثلاً وطبيعي لاجل القوى واما الاجناس التي لا تحتمل
الازيد والانقص فان الطبيعي منها هو المستوى والمنظم وجيد الوزن

• (الفصل الخامس في اسباب أنواع النبض المذكورة) •

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تقويم النبض وتسمى 'الماسكة' ومنها
اسباب غير داخلية في تقويم النبض وهذه منها اللازمة مقيرة بتفسيرها لاحكام النبض وتسمى
الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المقيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة
الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت ان باب اقوى الحيوانية والثاني الالة وهي
العروق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطنئة وهو المستدعى لمقدار
معالوم من التطنئة ويتجدد بازاء احد الحرارة في اشتغالها أو انطفائها أو اعتدالها وهذه
الاسباب الماسكة تتغير أفعالها بحسب ما يقترب بها من الاسباب اللازمة والمقيرة على الاطلاق

• (الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها) •

اذا كانت الالة مطاوعة للنبض والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطنئة كان النبض عظيم
والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعا لضعف النبض لاحتاجة فان كانت
الالة تصلية مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر أيضا الا ان الصغر
الذي سببه الصلابة يفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه يكون صلوا ولا يكون ضعيفا ولا
يكون في القصر والانشقاق مفرطاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر
ولكن لا يكون هذا الضعف ولا شئ في هذه الثلاثة يوجب الصغر بمبلغ يحجب الضعف وصغر
الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من
المعتدل شئ كثيراً اذا مانع له عن البسط وانما يميل الى ترك الزيادة على الاعتدال كثيرة لاحتاجة
اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة اصلابها لا عظم فلا بد من ان يصير
سر يعاليندرك بالسرعة ما يقوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فليئات لا تعظم النبض
ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتر البتة والتواتر ما فات بالعظم والسرعة
فتة وممرار الكثرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال
الحناج الى حمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله لا تفعل والا فحمله شديداً واستعمل
والاقصه أقساماً كثيرة فيعمل كل قسم كما يقدر عليه بقوة أو بجهل ثم لا يربط بين كل ففتين
وان كان بطيئاً فبهما اللهم الآن يكون في غاية الضعف فربط ويتقل بكد ويعود يبطئ فان
كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة أكثر من السددة المعتدلة فان القوة
تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة أشد ففعلات مع العظم والسرعة التواتر والطول
يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مائع من الاستعراض والشهوى كصلابة الالة مثلاً
المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والبلد المانعة عن الشهوى واما بالعرض فقد يعين عليه
الهزل والدرع بدها ما خلا العروق فيميل الطبقة الاعلى على السافلة فيستعرض او شدة

اين الآلة والتواتر به ضعف أو آفة ساجدة لحرارة والنقاوت - به قوة قد بلغت الحاجة في
 الأعظم أو برد شديداً قل من الحاجة أو غاية من سقوط القوة وشارقة الهلاك وأسباب ضعف
 النبض من المغيرات الأهم والأرق والأساسية تقراغ والتحول والخلط الردي والرياضة المفرطة
 وحركات الخلط وملقاتها الأعضاء شديدة الحس ومجاورة للقلب وجميع ما يحال وأسباب
 صلاية النبض يسبب جرم العرق أو شدة تعدده أو شدة بردي محمد وقديمه لمب النبض في البحارين
 أشدة المجاهدة وتعدد الأعضاء المحوكة دفع الطبيعة وأسباب لينه الأسباب المرطبة
 الطبيعية كالغذاء أو المرطبة المرضية كالأسقية أو إيثار غوس أو التي ليست بطبيعية
 ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طه م أو خلط
 ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن أسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم
 وشغل هذا ينزله القصد وأشد ما يوجب الاختلاف أن يكون الدم لزجا خافا للروح المتحرك في
 الشرايين وخصوصا إذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن أسبابه التي توجب في مدة
 قصيرة امتلاء المعدة والتم والفكر في شيء وإذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف
 وربما أدى إلى الخفقان فصار النبض خفعا نيبا وسبب المتشارى اختلافاً المصوب في جرم
 العرق في عفته وجفافته ونضجه واختلاف أحوال العرق في صلابته ولينه وورم في الأعضاء
 العصبانية وذو الفرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفه القوة
 من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد أن يقطع شيا بضرية واحدة فلا يطاوعة فيلقها بأخرى
 وخصوصا إذا تزايدت الحاجة دفعة وسبب النبض الذي أن تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن
 اجتهاد إلى استراحة ويتدرج ومن استراحة إلى اجتهاد والنايت على حالة واحدة أدل على
 ضعف القوة فذهب الفار وما يشبهه أدل على قوة ما وعلى أن الضعف ليس في الغاية وأردوه
 الذنب المنتضى ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة أعياء القوة واستراحتها أو
 عارض مغاير يتصرف اليه فمع ما التمس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشعب حركات غير
 طبيعية في القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة
 شديدة ومن دون ذلك لا يجب إرتدادها والموجب قد يكون سببه ضعف القوة في الأكثر فلا يمكن
 أن يسطر الأشياء بعد شيء واين الآلة قد يكون سببها وان لم تكن القوة شديدة الضعف
 لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك الناقد في جزء من قبول اليابس الصلب فان
 السبوسة تهيئ الهز والارعاد والصلب اليابس يتحرك آخره من تحريك أوله وأما الرطب اللين
 فقد يجوز أن يتحرك منه جزء ولا يشغل عن حركته جزء آخر لسرعة قبوله للاتصال والانتفاء
 والخلط في الهيئة وسبب النبض الدودي والفليمة الضعف حتى يجتمع إبطاء وتواتر واختلاف
 في أجزاء النبض لان القوة لا تستطيع ببط الآلة دفعة واحدة بل شيا بعد شيء وسبب النبض
 الردي الوزن اما ان كان النقص في أحوال الزمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في
 أحوال الزمان الحركة فهو زيادة الضعف أو عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
 الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلئ والخالئ والحوار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

(الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان) •

نبض الذكور أشد قوتهم وحاجتهم أعظم وأقوى كثيراً ولأن حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم أبطأ من نبض النساء وأشد تفاوتا في الأمر إلا كثروا كل نبض تنبت فيه القوة وتتواتر فيجب أن يسرع لاحتمال أن السرعة قبل التواتر فذلك كما أن نبض الرجال أبطأ فذلك هو أشد تفاوتا ونبض الصبيان ألبن للرطوبة وأشد تفاوتا لأن الحرارة قوية والقوة ليست بقوة فأنهم غير متكاملين به ونبض الصبيان على قياس مقدار أجسادهم عظيم لأن ألبتهم شديدة الأين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالقسبة إلى مقدار أيدانهم ضعيفة لأن أيدانهم صغيرة المقدار إلا أن نبضهم بالقياس إلى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه أسرع وأشد تفاوتا للحاجة فإن الصبيان يكثرون اجتماع البضار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتر فيه - ويكثر لذلك حاجتهم إلى إخراجهم وإلى ترويح حارهم الغريزي وأما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائدا في السرعة بل هو ناقص فيها - مداوى التواتر وذاهب إلى التفاوت لكن نبض الذين هم في أول الشباب أعظم ونبض الذين هم في أواسط الشباب أقوى وقد كنا بينا أن الحرارة في الصبيان والشباب قريبة من التشابه فتكون الحاجة فيه مما تقاربه لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم ما يفنى عن السرعة والتواتر وملا ذلك الأمر في إيجاب العظم والقوة وأما الحاجة فداعية وأما الآلة فعينة ونبض الكهول أصغر وذلك للضعف وأقل سرعة لذلك أيضا ولعدم الحاجة وهو لذلك أشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعنين في السن صغيرة متفاوتة بطي ورعما كان أينا بسبب الرطوبة والغريزة لا الغريزة

• (الفصل الثامن في نبض الأمهات) •

المزاج الحار أشد حاجة فإن ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيما وإن خالف أحدهما كان على ما فصل فيما سلف وإن كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظن أن الحرارة الغريزية يوجب زيادتها نقصا في القوة بالغة ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما زادت شدة ازدادت القوة ضعفا - وأما المزاج البارد فيميل النبض إلى جهات النقصان مثل الصغر خصوصا والبطء والتفاوت فإن كانت الآلة عينة كان عرضها زائدا وكذلك بطؤها وتفاوتها وإن كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد أكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لأن الحار أشد موافقة للغريزة وأما المزاج الرطب فتنبهه المرحية والاستعراض واليابس يقيمه الضيق والصلابة ثم إن كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذوا القرعتين والمتشجن والمرعش ثم اليك أن تركب على حفظ ذلك للأصول وقد يعرض لإنسان واحد أن يختلف مزاج شقيه فيكون أحده شقيه باردا والآخر حارا فيه عرض له أن يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجب الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم أن النبض في أقباطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجز من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

• (الفصل التاسع في نبض الفصول) •

أما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شيء وزائدا في القوة وفي الصيف يكون سريره

متواتر الحاجة صغیرا ضعيفا لاحتلال القوة بتصل الروح للحرارة الخارجة المستولية المقرطة
وأما في الشتاء فيكون أشد تفاوتا وإبطاء وضعف فاع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان
يتفق أن تحقن الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غابا بما هو
للبرد لا يفعل عنه فلا يعمق البرد وأما في الخريف فيكون البض مختلفا والى الضعف ما هو
أما اختلافه فيسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حرو تارة الى برد وأما
ضعفه فلذلك أيضا فان المزاج المختلف في كل وقت أشد نكاية من المتشابه المستوي وان كان
رديثا ولان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لان الخريف فيه ضعف واليبس يشتد وأما بضع
الفصول التي بين الفصول فإنه يناسب الفصول التي تسكنها

• (الفصل العاشر في نبض البلدان) •

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فتكون
احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

• (الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات) •

المتناول يغير حال النبض بكميته وكميته أما بكميته فيبان عييل الى التسخين أو التبريد فيتغير
بمقتضى ذلك وأما في كميته فان كان معتدلا صار النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر
لزيادة القوة والحرارة ويثبت هذا التأثير مدة وان كان كثيرا المقدار جدا صار النبض مختلفا بالا
نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم اركاغائيس ان سرعته
حينئذ تكون أشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا
كان الاختلاف منتظما وان كان قليلا المقدار كان النبض أقل اختلافا وعظما وسرعة ولا
يثبت تغيره كغيره لان المادة قليلة فينضم سريعا ثم ان حارت القوة وضعفت من الاكثار
والاقلال ايها كان تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت آخر الامر وان قويت الطبيعة على
الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب
الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يمتد به وقدرا يقتضي ايجابه نظيره من الاغذية وذلك لتدخل
جوهره وطافته ورقته وخفته وأما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجب الباردات
من التصفير وايجاب التفاوت والبطء ايجابا يسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا مضى في البدن أو شك
أن يزول ما يوجب الشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن القرينة وكان
يمرض فخلل سريعا وان نفذ باردا باغ في النكاية ما لا يبالغه غيره من الباردات لانها تناخر الى
أن تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر الى النفوذ قبل أن يستوي تسخينه وضرر ذلك
عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر به واما كثر تسخينه اذا نفذ صغيرا فانه لا يبالغ
تسخينه في أول الملاقة أن يسكن نكاية بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتخليل والتفريق
وأما البارد فربما أقعد الطبيعة ونفذ قوتها قبل أن يتمض للتوزيع والتفريق والتخليل فهذا
ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام
أخرى لانه بذاته مقلد للاهصاء فاعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد
والتسخين الكائن منه وان كان ضارا بالقياس الى أكثر الابدان فكل واحد منهما ما قد يوافق

مزاجا وقد لا يوافقها فان الاشياء الباردة قد تقوى الذين هم سوء مزاج حاد كما ذكر جالينوس ان
ماء الرمان يتقوى المحرورين دأما ماء العمل يتقوى المبرودين دأما فالشراب من طريق ما هو
حار الطبع أو بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف أخرى واما كلامنا في هذا الآن بل
في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقودا ثم ان أعانه أحد هذه في
بدن ازدادت تقويته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره النبض بحسب
ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان مضى زاد في الحاجة وان برز نقص من الحاجة وفي أكثر
الامر يزداد الحاجة حتى يزداد في السرعة وأما الماء فهو بما يتخذ الغذاء يقوى ويفعل شيئا
يقول الخرولا انه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

• (الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض) •

أما النبض في النوم فمختلف أكمله بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في
أول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركته في ذلك الوقت الى الانقباض والغور
لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى البساط
لهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالمتهورة المحصورة لا محالة تكون أيضا أشد ببطا
وتفاوتا فان الحرارة تزداد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عرفت التزيد الذي
يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج
والاجتماع والاستئذان المعتدل ان أقل الهابا وأقل اخراج الحرارة الى الخارج وأنت تعرف هذا
من أن نفس المتعب وقلة أكثر كثيرا من نفس الممتلئة حرارة وقلة بسبب شبيهة بالنوم مثاله
المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا استغثت حرارته وتقوت من ذلك لم تبلغ من
تعطيهما بالنفس ما يبلغه التعب والرياضة القوية منه واذا تأملت لم تجد شيئا أشد للحرارة من
الحركة وابت اليقظة توجب التسخين لحركة البدن - في اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما
توجب التسخين بتبعات الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده هذا فاذا استمر
لطعام في النوم عاد النبض فقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغول لتدبير
الغذاء الى خارج والى مبدئه ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخيننا
كما قلناه والآن أيضا تزداد بما يتخذ اليها من الغذاء استيقاظا ولكن لا تزداد كسرعة وتواتر ان ليس
ذلك مما يزداد في الحاجة ولا أيضا يكون هنالك عن استيقاظ المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا
تمادى بالناسم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط التوق تحت
الفضول التي من حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة
والاستفراغات التي لا تحس هذا وأما اذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل
عليه فيه فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطا والتفاوت في النبض ولا يزال
يزداد واليقظة أيضا أحكام متفاوتة فانه اذا استيقظ الناسم بطبعه مال النبض الى العظم
والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض
له أن يفترسه النبض كما يتحرك عن منامه لانهم زام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم
سريع متواتر حتى تف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان

القوة تصرف بفترة الى دفع ما عرض طبيعا وتحدث حركات مختلفة في تنش النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوى فشباهة قليل والشهور يطالنه سريع

• (الفصل الثالث عشر في أحكام نبض الرياضة) •

أما في ابتداء الرياضة ومداامت معتدلة فان النبض بعظم ويقوى وذلك لتزايد الحمار الغريزي وتقويه وأيضا يسرع ويتواتر جدا لان افرط الحاجة التي أوجبتها الحركة فان دامت وطالت أو كانت شديدة وان قصرت جدا بطل ما توجبه القوة فضعف النبض وصغر لان انحلال الحمار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لاهرين أحدهما استبعاد الحاجة والثاني قصور القوة عن أن تفي بالتعظيم ثم لاتزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الاهران دامت الرياضة وأنهم كعادتنا النبض غليظا ناضعا واشدة التواتر فان أفرطت وكادت تقارب العطب فعلى جميع ما تقدمه الاحتمالات فتصير النبض الى الدودية ثم عياله الى القنات والبطن مع الضعف والصغر

• (الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين) •

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في أوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذ احل بافرط أضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فتقول أما التضعيف وتصغير النبض فما يكون لاحتماله لكن الماء الحار اذا قل في باطن البدن تسخين لحرارته العرضية فربما لم يلبث بل يغلب عليه مقتضى طبيعته وهو التبريد وربما لبث وثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض أيضا بطيئا متفاوتا واما لاستحمام الكائن بالماء البارد فان خاص برده ضعف النبض وصغره وأحدثت تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت لقوة فعظم سيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما المياه التي تكون في الحمامات فالجفونات منها تزيد النبض صلاية وتنقص من عظمه والمسفونات تزيد النبض سرعة لان تحال القوة فيكون ما فرغنا من ذكره

• (الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبال) •

أما الحاجة فيهن فتشتمل بسبب مشاركة الولد في القسم المستنشق فكان الحبل تستنشق للحاجتين والنفسين فاما القوة فلا تزداد لاحتماله ولا تنقص أيضا كغيرها تنقص الابداع ما يوجب سيرا عيما لحمل الثقل فلذلك تغلب أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

• (الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع) •

الوجع بغضير النبض اما لشدته واما لكونه في عضورئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في أوله هيئ القوة وحركتها الى المقاومة والدفاع والهيب الحرارة فيكون النبض غليظا سريعا واشدة تفاوتا لان الوطر يفرض بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع الشكاية في القوة لما ذكرنا من

الوجوه أخذت كسر وبقينا كسر - حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما أو لا شدة التواتر
ثم الصغر والدودية والتغلية فان زاد أدى الى التفاوت وإلى الهلاك بعد ذلك

• (الفصل السابع عشر في نبض الاورام) •

الاورام منها محدثة للحمى وذلك لعظمها أو لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله أعنى
التغير الذي يخص الحى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحى فيغير النبض الخاص في
العضو الذى هو فيه - بالذات وبعينه من سائر البدن بالعرض أى لا بما هو ورم بل بما يوجع
والورم المغير للنبض إما ان يغيره بنوعه وإما ان يغيره بوقته وإما ان يغيره بمقداره وإما ان يغيره
للعضو الذى هو فيه وإما ان يغيره بالعرض الذى يتبعه ويلزمه أما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار
فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم
يعارضه سبب مرطب فيبطل المشارية ويخلفها اذن الموجية وأما الارتعاد والسرعة والتواتر
فلازم له دائما وكما ان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته - ويظهرها
والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في
منشاريته وأما الخراج اذا جع فانه يصرف النبض من المشارية الى الموجية للترطيب والتلين
الذى يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله وإما السرعة والتواتر فكثيرا ما تنصف بسكون الحرارة
العرضية بسبب النضج وأما تغيره بحسب أوقانه فانه مادام الورم الحار في التزايد كانت المشارية
وسائر ما ذكرنا الى التزايد ويزداد دائما في الصلابة للتقدم الزائد وفي الارتعاد للوجع وإذا
قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر
والسرعة فيه ثم ان طال بطلت السرعة وعاد غلبا فإذا انحط فضل أو انقصر قوى النبض بما
وضع عن القوة من النقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع المدد وإما من جهة مقدار قان
العظم فيجب أن تكون هذه الاحوال أعظم وأريد والصغير فيجب أن يكون أقل وأصغر
وإما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلافا لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في
الطحال والرئة ولا ينبت هذا العظم الا ما ينبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا
كالدهاغ والرئة وأما تغير الورم النبض بواسطة فذل ان ورم الرئة يجعل النبض خنقا وورم
الكبد ذبولا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوى الحس كغم المعدة والجواب يشخ تشخا
غشيبا

• (الفصل الثامن عشر في أحكام نبض العوارض النفسانية) •

أما الغضب فانه بما يثير من القوة ويسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاقا جدا مريعا
متواترا ولا يجب أن يقع فيه اختلافا لان الانفعال متشابه الا أن يخالطه خوف فتارة يغاب
ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل أو منازعة من العقل وتكاف الاسالك عن تهيجيه
وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه وأما الالفة فلا تنم بافترقه الى خارج برفق فليس تباع
مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا
متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثراح اين ويكون الى ابطاء وتفاوت وأما

الغم فلا ت الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف ويجب أن يصير النبض صغيرا ضعيفا متناونا باطينا وأما الفرع فالماضي منه يحمل النبض سريرا بعد اختلاف غير منتظم والمآخذ منه والمتدرج يغير النبض تغييرا لهم فاعلم ذلك

• (الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض) •

تغييرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بانتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت وربما أو غير ورم واما بان يحمل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

• (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي) •

لا ينبغي أن يوثق بطرق الاستدلال من أحوال البول الا بعد مراعاة شرائط يجب أن يكون البول أول بول أصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء أو أكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول أو مشروب كالزعفران والرمان والخيار شبرقان ذلك يصبغ البول الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانهما تصبغ الى الحمرة والزرقة والمرى فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولاقت بشرته صابغا كالحناء فان اختضب به رعا انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدرك لطا كايديا الصفراء والبلغم ولم يكن تعامله من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجية عن الجهرى الطبيعى ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء الى الصفرة والحمرة والجماع يدسم الماء تدسما شديدا ومثل القي والاسهارة فانهما أيضا يدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اثبات ساعات عليه ولذلك قيل يجب أن لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وتقلبه يذوب ويتغير أو يكثف أشد على أن أقول ولا بعد ساعة وينبغي أن يتوخذ البول بقائه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد ان يمد في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيشوره أو يجمده حتى يفتزال رسوب ويتم الاستدلال فليس كما يبال يربس ولا في نام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وأبوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا أبوال الاطفال للبنيتهم ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة معقورة وفي طبائهم من الفذهب ومن استعمال النوم الكثير ما عمت دلائل النضج وآلة أخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والباور واعلم أن البول كلما قربته منك ازاد غلظا وكلما بعدته ازاد صفاء وبهذا يفارق سائر الغش ما يمرض على الاطباء الامتحان واذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يصان عن تغيير البرد والشمس والريح ايام وان ينظر اليه في الضوء من غير أن يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع لحثه بحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم أن الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومساك المائية وعلى أحوال العروق وبتوسطها يدل على أمراض أخرى وأصح دلائلها ما يدل على الكبد وخصوصا على أحوال خدمته والدلائل المأخوذة من البول منتزعة

من أجناس سبعة جنس اللون و جنس القوام و جنس الصفاء والكدورة و جنس الرسوب و جنس المقدار في القلة والكثرة و جنس الرائحة و جنس الزيت و من الناس من يدخل في هذه الأجناس جنس اللبس و جنس الطعم و نحن أسقطناهما فقدرا و تفرقا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الألوان أعنى السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقه ونعني بجنس الصفاء والكدورة حاله في سهولة تقوذا البصر فيه وعصره والفرق بين هذا الجنس و جنس القوام أنه قد يكون غليظ القوام صافيا ما مثل بياض البيض ومثل غذاء السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدور فانه أرق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة أجزاء غريبة اللون دكن أو ملونة بلون آخر غير محسوسة التي يترفع الأسفاف ولا تحس هو بانفرادها وتشارك الرسوب لان لرسوب قد يميزه الحس ولا ينفارتي الألوان فاش في جوهر الرطوبة وأشد مخالطة منه

(الفصل الثاني في دلائل ألوان البول)

من ألوان البول ما بقا الصفرة كالتي بقي ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارنجي ثم الناري الذي يشبه صبغ لزقران وهو الاصفر المشبع ثم لزقراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد توجهها الحركات الشديدة والالوجاع والجوع وانقطاع مائة الماء المشروب وبعده الطبقات المذكورة طبقات الحرة كالاصفر والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها تدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالأغلب هو المرة وكلما ضربت الى القفحة فالدم أعظم والناري أدل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها أضخم من الدم و ~~يكون~~ لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقعة دل على حال من النضج وانه ابتدأ ولم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد أضعفت في الزيادة وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في النقصان وقد يخال في الامراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هنالك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموى مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع قن فهو دليل خطر يخشى منه ان يصاب الدم الى الخافق و اردق أو رقه على لونه وحاله وهيئته واذا بيل غريزا فربما كان دليل خفي في الحيات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بجران وفراق الا ان يروق في الاول دفعة قبل وقت البصران فيكون حيفته دليل فكس وكذلك اذا لم يتدرج الى لرقه بعد البجران وأما في البجران فكلما كان البول أشد حرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ النوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه أبيض او كان احمر قليل الحرة والبرقان بهاء شفاف الاستسقاء والبلوغ مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضره مثل البول الذي يضرب الى القسقية ثم الزنجباري والاصم المجوفى والبستاني ثم الكركاني واما القسقية فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجباري والكركاني فانهما يدلان على اشتراق شديد والكركاني اسلم من الزنجباري والزنجباري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاضمر منهم على تشنج واما الاصم المجوفى فانه يدل على البرد الشديد

في أكثر الامور ويتقدمه بول أخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب
وربما أن يعيش والاخيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واماطبات
اللون الاسود فانه أسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في البرقان ويدل على تكاثف
الصفراء واحتراقها بل على السواداء الحادثة من الصفراء وعلى البرقان ومنه اسودا أخذ من
الفضة ويدل على السواداء الدموية واسودا أخذ من الخضرة والبيضية ويدل على السواداء
الصرف والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من
الحرارة الغريزية وانهمزام واما على بخران ودفع من الطبيعة للفضول السوداء وبه يستدل على
الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واجر
ويكون الثقل فيه متشبيها قليل الاستواء ليس بذلك المجموع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل
يضرب الى زعفرانية وصفرة ووقفة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثير على البرقان
ويستدل ايضا على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون
الثقل قليلا يجمعها كانه جاف ويكون السوداء فيه أخضر وقد يفرق بين المزاجين بانه اذا كان
مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة
أضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهمزت الطبيعة جدا لم تكن له رائحة
ويستدل على الحادث لسقوط القوة الغريزية بما يهبطه من سقوط القوة والتخللها ويستدل
على الحادث على سبيل التنقية والبخران كما يكون في أواخر الربيع والتخلل ملل الطحال
وأوجاع الظهر والرحم والحيات السوداء النارية واللبلية والآفات العارضة من
احتباس الطمث واحتباس المعتاد سبيلانه من المقعدة وخصوصا اذا أعانت الطبيعة
او الصناعة بالادوار كما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طبعهن فلم تقبل الطبيعة فضله الدم بان
يكون قد تقدمه بول غير نضج ماتي ويصادف البدن عقيه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا
واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديئة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما
اذا كان مقداره قليلا فبعض من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان أغلظ كان
أردأ وكلما كان أرق فهو أقل دامة وقد يمرض ان يخال بول اسودا أو أحرقا في سبب شرب
شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة أصلا فيخرج به الموهذا لا خطر فيه وربما كان دليل
بخران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل البول الذي يبوله المريض رقيقة وفيه تعلق في نواح
مختلفة فانه كثير اما يدل على صداع ومهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا بيل قليلا قليلا في
زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحيات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع
والاختلاط في العقل واذا كان هنالك شهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون
ويمكن أن يكون سببا للعصاة في كليته (قال دوفس) البول الاسود يصب في علل الكلى
والعلل الهاشجة من الاختلاط الغليظة وهو دليل هالك في الامراض الحادة وتقول قد يكون
البول الاسود أيضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتأمل سائر
العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس له صلاح لهم بما يعلم ولا هو واقع الفساد عظيم
وكذلك في النساء والبول الاسود بهد التعب يدل على تشنج وبالجمله البول الاسود في ابتداء

الحيمات قتال وكذلك الذي في اتهم اذ الم يصيبه خف ولم يكن دليلا على بصران واما البول
الايض فقد يفرغ منه معنيان أحدهما أن يكون رقيقة مشافاة الناس قد يسهون المشف
ايض كما يسهون الزجاج الصافي والبول الصافي ايض والشافى الايض بالحقيقة هو الذي له
لون مغروق للبصر مثل اللبن والكافور وهذا لا يصح كون مشفاة فذفيه البصر لان الاشفاق
بالحقيقة هو عدم الالوان كاه افا لا يبيض بمعنى المشف دليل على البرد جله وموتس عن النضج
وان كان مع غلظ دل على البلمغ واما الايض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ في ذلك ما يكون
بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلمغ وخام ومنه ما يياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان
النحوم ومنه ما يياضه بياضا اهالى ويدل على بلمغ وعلى ذوب واقع اوسقع ومنه ما يياضه
بياض فقاعى مع وقعة ومدة يدل على قروح متفصصة في آلات البول فان لم يكن مع مدة فلفلبة
المادة الكثيرة الخامية القجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه الحصى فرعا كان بصرانا
لاورام بلفلمبة ورهل في الاحتشاء وأمراض تعرض من البلمغ الزجاجى واما اذا كان البول
شبيها بالمنى ليس على سبيل البصران ولا لاورام بلفلمبة بل انما وقع ابتداء فانه انما يندربسكة
او فالح اذا كان البول ايض في جميع اوقات الحى او شكا ان تنقل الى الربع والبول
الرصاصى بلارسو بى ردى جدا والبول اللبى ايضا في الحادة مهلك وياض البول في الحيمات
الحادة كيف كان البياض بعد ان يهدم الصبغ يدل على ان الصفراء ماتت الى عضوي يوم أو
الى اسهال والا كثر أن يدل على انها ماتت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقة في
الحيمات ثم ايض دفعة دل على اختلاط عقل يكون وانما دام البول في حال الصحة على لون
البياض دل على عدم النضج والاهالى الشبيه بالزيت في الحيمات الحادة يندربسكة او يدق
واعلم انه قد يكون بول ايض والمزاج حار صفراوى وبول أحر والمزاج بارد بلفلمبة فاني فان
الصفراء اذا ماتت من ملة البول ولم تختلط بالبول بقى البول ايض فيجب ان يتأمل البول
الايض فان كان لونه مشرقا وثقله غزير اغليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض
من بردو بلمغ واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالغزير ولا بالانفصول ولا البياض الى
كودة فاعلم انه اكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد ايض وكان هناك دلائل
السلامة لا يضاف معها السرسام وقهوه فاعلم ان المادة الحادة ماتت الى الجهرى الا آخر
فالامعاء تعرض للاسحاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة أحر اللون فسيبه
احد أمور اماشدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت
من غلبة البلمغ في الجهرى الذى بين المرار والامعاء فلم يصب المرار الى الامعاء الانصباب
الطبيعى المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد
وأما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي
امراض ضعف الكبد في الاكثري يكون البول شبيها بفسالة اللحم الطرى واما الاحتقان
الذى توجه السدد في تغير لون البلمغ في العروق لعقونه ما ملحقه وعلامته أن تكون مائنة
البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صباغيا غائرا مشرقا فان الصفراء يرى يكون
صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ايض ثم يسود ويتق كما يعرض في اليه فان

والبول بعد الطعام يبضر ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول أصحاب السهر ابيض ويعين عليه فحلل الحار الفري يرى لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الاغراض الحادة افضل من المائي والايض لقوامه ايضا خمر من المائي والاحمر الدموي اكثر امانا من الاحمر الصقراوى والاحمر الصقراوى ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصقراسا كئا ومخوف ان كان منصر كئا وبول الاحمر القاني في امراض الكلية ردى مقانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الرأس يستقر باختلاط واذا ابتدأ البول في الاغراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلال لثودل على ورم الكلى فان كان كد راعم الحرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الفريزى ومن الوان البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بقسالة اللحم الطرى ويشبه دما ينف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثر من ضعف الكبد من اى سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم والمحلل القوى فان كانت القوة قوية فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذى بقى القوة المميرة يتميز به بكاه ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يخالطها اسقية ويشبه الزيت للزوجة فيه واشفاق مع ريق دمى وقوام مع الشف الى الغلظ ما هو وقا كثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخسار والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استقراغ مواد دسمة على سبيل البصران وهذه اغماص تكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كانت دسومته منتنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شئ كفسالة اللحم الطرى فهو اردأ وهذا كثره في الاستسقاء والسل والقولنج الردى وربما يعقب الزيتي بولا اسود متقدما وكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المر يض سيموت في السابع اعنى في الاغراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلاثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط ويكون اعلاه دسما وايضا فانه امان يكون زرقيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الارجواني وهو ردى مقتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجرى فيه سوا ذى يدل على الحيات المركبة والحيات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصنى وكان السوداء ميل الى رأسه دل على ذات الجنب

(الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدورته) •

قوام البول امان ~~يكون~~ رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال أو على السدد في العروق أو على ضعف الكلية ومجاري البول فلا يجذب الا الرقيق أو يجذب ولا يدفع الا الرقيق المطيع للدفع أو على كثرة شرب الماء أو على المزاج الشديد البارد مع عيب ويدل في الاغراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يزلنى كما يدل على البول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان أدأ منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعى غلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبة اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستسقاء فاذا رقى بولهم في الحيات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم

الطبيعية جدا واستقر ذلك بهم - ثم يدل على العطب فانه اذا دام على الهلالة الا ان يوافقه
علامات صالحة وثبات قوة في تنفيذ يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك
اذا دام - هذا بالاصح لا يستعمل فيه - فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع
وفي الاكثر يمرض له - ثم ان يحسوا مع ذلك وجع في القطن وفي الكلى فيدل على استعداد
لورم فان لم ينقص ذلك الوجع والثقل ناحية بل عم يدل على ثور وجدي واورام تم البدن
ورقة البول عند الجهران بلا تدريج تنذر بالنكسر واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر
الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في حبيبات
خاطئة او انجبار او راموا كثر دلالة في الامراض الحادة هو على الشرايين دوام الرقة
على الشرايين فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يقيد القوام فيما يدل على هضم واستقلال
من القوة بالرفع يربح ويربحا يدل على فساد المادة وكثرتها وامتلاءها عن النضج المميز المررب
يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه من الراحة ويعقبه من زيادة
النضج والاسلم من البول الغليظ في الحيات ما يستقر غم منه شيء كثير دقة واما الذي يستقر غ
قليل لا قلبا فهو دليل على كثرة اخلاط اضعف قوة والتافع منه يعقبه بول معتدل مقارن
للاراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان
والصعب اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الرأس وانكساره ومنذله بالحي
وربما كان ذلك به من فضل اندفاع او انجبارا وقروح بنواحي مسالك البول وانما كانت الرقة
والغليظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يبعه اعتدال القوام فالغليظ فضحه ان ينضم
الى الرقة والرقيق فضحه ان ينطبع الى السخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا
مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج
بالصير يك تصفرا جزاؤه المقوجة بل حدثت فيه امواج كبار وكانت حركتها بطيئة واذا ازبد
كان زبده كثير النقاشات بطي الانقضاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الا انضمام او صفرا مخي
ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على التحلل بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
في ابوال المصريين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن نضج والافعل النضج
فيه القوام اوله لكنه من اختلاط المربة فان اوله فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في
القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر
وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رأت بولارقيقا وهناك اختلاف اجرام من الحمرة والصفرة
فاحدس تعبها لها وان كان رقيقا فيه اشياء كالفضالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجللة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان
وهو الذي اذا بقي ساعة جدا فغظا وبالجللة كدورة البول الارضية مع ربح تخالطه المائية فاذا
اختلطت هذه كانت كدورة وفي اتصال بعضهم من بعض يتم الصفاء ثم يجب أن ينظر الى
احوال ثلاث لانه اما أن يبيل رقيقا ثم يفاظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هذا النضج لكن
المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي متأثرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما أن يبيل غليظا ثم
يصفر ويتغيره الغليظ اسبابا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة والنضج او كلها كان

الصفاء أكثر والرطوبة أقل وأسرع فهو على النضج أدل والحالة المتوسطة بين الاقل
 والاكثر ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس أنه سيبلغ منه الانضاج التام
 وان لم تكن القوة ثابتة خيف أن يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة
 اندر بسداع لانه يدل على توران وعلى رياح بخارية والذي يأخذ من الرقة الى الخشونة
 ويسقر خسر من الواقف على الخشونة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
 لسقوط القوة للدفع الطبيعية واما البول الذي يال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل على عدم النضج
 البتة والبول الغليظ احدهما كان سهل الخروج كثيرا الانفصال معا ومثل هذا يبري
 الفالج وما يجري مجراه واذا كانت أبوال غليظة ثم أخذت ترقى على التدريج مع غزارة
 فذلك محمود وربما كان يعقب الغليظ الكدر والتأليل الكثير فيكون دليل خسر وذلك اذا
 انفجر الغليظ الكدر الذي كان يال قليلا قليلا ودفعة واحدة بقول بولا كثيرا بسهولة فان هذا
 كثير اما تفصل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحيات الحادة او غيرهما من الامراض
 الالتهابية او كان امتلا لم يعرض بعد منتهى مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر
 والبول الطبيعي اللون اذا أفرط في الغلظ دل احيا ناعا على جودة نقص المواد كثيرا ونقصه
 بسهولة الخروج وقديلا على التأفلا لانه على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه
 عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ البليد الذي هو بحر ان لامراض الطحال والحيات
 المتسلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول الميثور في الجلة يدل على كثرة
 الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بواجباتها والبول الغليظ الذي له نسل زيتي يدل على
 حمة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يحاطه وبما قد سبقه اما
 يحاطه فكالمدة ويدل عليه الرائحة الممتنة والبرادات المتفصلة معه كصفائح يضر او حرا او
 كخالة او غير ذلك مما يستدل عليه به واما ما سبقه فان يكون قد كان فيما سبق علامة لورم
 او قرحة بالمشانة او الكلية او الكبد او فواحى الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان
 قبله بول يشبه غسالة اللحم الطرى فهو من حمية الكبد او براز كذلك فالورم في نفسه وان كان
 قد سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناخس فهو ذات الجنب انشجر وان دفع
 من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك
 البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا
 القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
 ومجاري البول وربما بال الصحيح المدح التارك الرياضة بولا كالمدة والصدى فيقنق بدنه ويزول
 ترهله الذي له بركة الرياضة وان كان أيضا في الكبد وما يليه سدد وربما كان غلظ البول تابعا
 لانفتاحها وان دفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ قيما والذي يكون عن الانفجار يكون قيما
 والبول الكدر كثير اما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد
 الخارج والبول الكدر الشبيه بلون الثراب الردي او ماء الحص يكون للعبالي وأصحاب
 اورام حارة من منة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحسير وابوال الدواب وكأته ملتح
 لشدة برده يدل على فساد اخلاط البدن وأكثره على خام علت فيه حرارة ما في وثر رجا

غليظة وكذلك قديلا على الصداق الكائن أو المثل وقد يدل إذا دام على الترعش والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في أسفل الدول يشبه بقم أو دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت والحمام يقارن المدة بالنق والبول المختلف الاجزاء كلما كانت الاجزاء الكبار قبيها كثر دل على ان عمل الطبيعة فيه انقذ والطبيعة اقدر والمسام أشد انشاما والبول الذي يرى فيه كخليط محتلط بعضها ببعض يدل على انه ييل أثر الجماع وآت تعلم ذلك بالامتحان

• (الفصل الرابع في دلائل راحة البول)

قالوا لم ير بول مريض قط توافق راحته بول الأصحاء ونقول ان كان البول لا راحته البتة دل على برد مزاج وبجاجة مقرطة ورماد في الاغراض الحادة على موت الغريزة فان كانت له راححة متقنة فان كان هنالك دلائل النضج كان سببه بر باقر وحافى آلات البول ويستدل عليه بهلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز أن يكون من ذلك وجاز أن يكون للعقونة واذا كان ذلك في الحيات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردى وان كان الى المحوضة دل على ان العقونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة وأما ان كانت العلة سادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والراححة الضاربة الى الخلاوة تدل على غلبة الدم والمنقنة شديدة اصفر او بية والمنقنة الى المحوضة سوداوية والبول المنقن الراحة اذا دام بالأصحاء دل على حيات تحدث من العفن أو على اتقاض عقونة محتبسة فيم ويدل عليه ومجود الخلق اثره وفي الاغراض الحادة اذا فارق البول من كان يلزمه فيم اوزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يده قب راحة فهو علامة سقوط القوى

• (الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد)

الزبد يصعد في الرطوبة من الريح الممزوجة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لاحتالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبية في الماء كما يعرض في بول أصحاب القدد من التفاحات الكثيرة والزبد قديلا بلونه كما يدل بسواده وشقرته على البرقان وقديلا بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة وامايقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة وامايقلته طويلا او يبقائه سريعا فان بقاءه طويلا يدل على اللزوجة والعيب الباقية في عمل الكلبي ويدل على طول المرض لدلالته على الرياح والمزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في عمل الكلبي ردى ويدل على اخلاط رديثة وبرد

• (الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب)

نقول اولان اصطلاح الأطباء في استعمال لقطة الرسوب والنقل قد زال عن الجهرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثقل للمارسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية مميّز منها وان تعلق وطافه فنقول ان الرسوب قديلا تدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كميته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية انحلالته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دال على الهضم والنضج الطبيعيين وهو

ابيض راسب متصل الاجزاء مقتناهم واستويهم او يجب ان يكون مستديرا الشكل امس
 مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالاته على نضج المادة في البدن كله كنسبة
 المدة للبيضاء المساء المشابهة القوام على اوضح الورد لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
 والثقل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء دل عند الاقدمين من النضج فان المستوي
 الذي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن واثقل الرسوب على لون
 البول واجود ما خالف الابيض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتبدى الثمر من العدمي
 ولا يلتفت الى ما يقوله الاخر ون فان البياض قد يكون لالنضج والاستواء ليس الا للنضج
 ومن البياض ما يكون عن مخالطة ربح مخالطة شديدة وأما الرسوب الردي المذموم فتشقه
 خبر من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب وأما الرسوب الجيد الذي كلامنا
 فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة مخالطة بالنغن والخام مخالطة بالندماج اجزائه وهو
 يخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطالب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة
 وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديثة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج بدل على الفساد
 وأما الصحيح فليس يجب دائما أن يكون قد عروقه خلطا ينتقص بل الاولى ان يدل ذلك منهم على
 فضول تفضل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول نضجا أو غير نضج
 والقضاف يقل فيهم الثقل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاول للرياضات وأصحاب
 الصنائع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك أيضا لا يجب ان
 يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في أبدان المرضى السمان فان أولئك
 كثيرا ما تقاع امر اضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل
 بل ربما كان منه شيء يسير طاف او يتعلق وليس كما يشال كل بول فانه يرسب الا البول
 النضج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا هذا واكثر ألوان الرسوب في أكثر الامر يكون
 على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر وأما الرسوب الغير الطبيعي فنه
 خراطى نخالى او كرسى او ديشي شبيه بالزنج الاحمر والمشبع صفرة ومنه لمي ومنه دسعي
 ومنه مدى ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموى حلق ومنه شعري ومنه
 رملي حصوي ومنه رمادي والخراطى القشوي منه صفائح كالأجزاء بياض وجريدل في
 أكثر الامر على انفصالها من اعضاء قريبة من مقبل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل
 على انه من المثانة اقروح فيها وجرب أو ثا كل والاحمر يسمى على أنه من الكلية وقد يكون
 من الصفائح ما هو كمد اللون اذ كن او شبيه بشلوس السمك وهذا اردأ جدا
 من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على التجراد صفائح الاعضاء الاصلية وأما
 الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نفع المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا
 سقى الذباب ربح فبال قشورا ايضا كالفرقي وكانت اذا حلت في المائية انضجت وصيغت صبغا
 احمر قبرا وعاش ومن الخراطى ما يكون اقل عرضا من المذكورين واخفى قواما فان كان
 احمر سحي كرسيا وان لم يكن احمر سحي نخاليا والكرسى ان كان احمر فقد يكون اجزاء من
 الكبد محترقة وقد يكون دماغا ترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكائن من

الكليّة أشد اتصالاً بالحيا والا سحران أشده بما ليس بطبيعي واقبل للتفتيت وان كان شديد
الضرب الى الصخرة فهو عن الكليّة لاحتمالها فان الذي عن الكبد يضرب الى القفّة وقد يشاركه
في هذا احياناً الذي عن الكليّة. واما الخالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان
الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنق فهو من المثانة وخصوصاً
اذا سبقه بول مدة وخصوصاً اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتكون العروق العالية
صحيحة المزاج لاعلاجه بما يل بالمثانة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدشيني فاكثره من احتراق
الدم وهو الى الحرة وقد يكون كثيراً من ذوبان الاعضاء وانفجر ادهان كان الى البياض وقد
يكون أيضاً من المثانة الجارية في الاقل وانت يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد
علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصاً في الطحال وجيب السوب
الصفا شحي الذي لا يكون من سبب في المثانة والكليّة ويجاري البول فانه في الامراض الحادة
ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللعي وان اكثره يكون من الكليّة وانه
متى لا يكون عن الكليّة قائماً يكون اذا كان الدم صحيح اللعمية ولا ذوبان في البدن
والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان عال الكليّة لا تقع نضج البول لان ذلك فوقها واما
السوب الدسم فيدل على ذوبان الشحم واليمن والدم أيضاً وأبلغه الشبيه بما الذهب
ويستدل على مبدئه من القلة والكثرة ومن الخاطئة والمفارقة فانه اذا كان كثيراً متغيراً
فاحدس انه من ناحية الكليّة لذوبان شحمها وان كان اقل وشديد الخاطئة فهو من مكان
ابهـد واذا اُريت في البول قطعة من شحم مثل حب الرمان فذلك من شحم الكليّة واما المرى
فيدل على قرحة منفجرة وخصوصاً في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب
والخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول ويخرج عرق
النساو وجع المفاصل ويستدل عليه بانطفئة عقبه وربما لطف ورق فظن رسوباً محموداً فذلك
يجب ان لا يغتر في الامراض بما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذ لم يكن وقت النضج ولادلائله
حاضرة وقد يدل على شدة برد من مزاج الكليّة والفرق بين المدي والتمام ان المدي يكون مع
تنق وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جداً
ومنه ما يتميز واما التمام فانه كدر غليظ لا يجمع بسهولة ولا يشتت بسهولة والبول الذي فيه
رسوب مخاطي كثيراً اذا كان غزيراً او كان في آخر النقرس وأوجاع المفاصل دل على خير واما
الرسوب الشعري فهو لا يعتد بطبيعة مستطيلة من حرارة فاعله فيها وربما كان أبيض وربما
كان احمر ويكون اعتقاده في الكليّة وقبل انه ربما كان اشباراً في طوله واما الشبيه بقطع الخمر
المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فحما وربما كان سبيبه تناول اللبن
والجبن واما الرمي فيدل دائماً على حسنة منقذة أو في الاعتقاد او في الانحلال والاحمر منه من
الكليّة والذي يسمى باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثره دلالة على بلغم او مدة عرض لها
اللبث تغير لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلق فان كان شديداً
المازجة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على براحة في مجاري البول وتفرق اتصال

فيما وان كان مقبزا فاكثره دلالة من المثانة والقضيب وسنة قصي هذا في الامراض الجزئية
 في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق اسمر والمريض مطحول ذبل طمالة واعلم انه
 لا يخرج في علل المثانة دم كثيرا لان عروقها مغالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة وأما دلالة
 الرسوب من كمته فاما من كمته وقتله ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقتله واما من مقدار في
 صفه وكثيره كما ذكرناه في الرسوب الخراطى وأما دلالة من كمته فاما من لونه فان الاسود منه
 دليل ردي على الاقسام التي ذكرناها وأما ما كان الرسوب أسود والمائية ليست بسوداء
 والأحمر يدل على الدموية وعلى النضج والاصفر على شدة الحرارة ونحيث الهلة والايض منه
 محمود على ما قلنا ومنه مذموم غفالي وودي أو رغوي مضاد للنضج والاخضر أيضا طريق
 الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه فنملاسته وقتلته فان الملاسة
 والاستواء في الرسوب المحمود أحسن وفي المذموم أردأ والتشت يدل على رياح وضعف هضم
 وأما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غساما وامامة ملقا وهو الواقف في الوسط
 وهو أكثر نضجا من الاقل وغير المتعلق مالم يخله وهدبه الى أسفل واما راسبا في الاسفل وهو
 أحسن نضجا من هذا في الرسوب المحمود وأما المذموم فانه أصح منه مثل الاسود وذلك في الحيات
 الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا أو سوداويا فالسحابي خير من الراسب فانه يدل على تلبية
 الا ان يكون سبب الطفر الريح الكثيرة جدا واذ لم يكن ذلك فان الطافي منه أسلم ثم المتعلق
 وشبه الراسب وسبب الطفر حرارة معدة أو ريح والرسوب المختز يطفو في الغليظ وخصوصا
 اذا خف ويرسب في الرقيق خصوصا اذا انقل واذا ظهر المتعلق والطافي في أول المرض ثم دام
 دل على ان الجهران يكون بالخارج لكن التحناء قد ينقض مرضهم برسوب محمود طاف
 او متعلق كما ذكرنا في ما سلف والطافي والمعلق الدسوي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت أو تراكم
 الزلال فهو علامة رديئة وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيضاف منه لكنه يكون ذلالا ابتداء
 النضج ويحول الى الجودة ثم يعلق ثم يرسب فيكون دليلا على رديء وأما اذا تعقبت رسوبات
 رديئة فالخوف الذي وقع منه في أول الامر واجب وأما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل
 أسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا أبطأ لم يرسب فهو دليل على عدم النضج بقدر
 سأل وأما دلالة من هيئة الخاطئة فكما قلنا في ذكر بول الدم والدمع وأنت تعلم بجميع ذلك

(النصل السابع في دلائل كثرة البول وقتله)

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المنسوب يدل على قهمل كثير أو
 استطلاق بطن واستعداد للاحقة وكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول
 ذاتية في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الرديء اللون الدال على
 النكر كلما كان أغزر كان أسلم واذا كان متعظا دل على الشرا أكثر كالا سود والغليظ والبول
 المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتمس هو دليل على جهاد متعب
 من الغريز وهو دليل رديء والبول الغزير في الامراض الحادة اذ لم يعقب راحة فهو من
 دلائل دق أو تشنج من التآب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرة قطرة
 من غير ادراك يدل على آفة في الدماغ نادت الى العصب والعصل فان كانت الحصى ساكنة وهناك

دلائل السلامة أتدبر عاف والادل على اختلاط العقل وفساد الذهن وإذا قل بول الصميم
ورق ودام ذلك نواحيش ينقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية وإذا غزى البول
في له القوانج فرما يشربا قبل خاصة إذا كان أيضا سهل انخروج
• (الفصل الثامن في البول النضج الصبي الفاضل) •

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الازرق جسيمة محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة
المذكورة من البياض والخلة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة
لا متفنة ولا حامدة ومثل هذا البول اذا روى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون
في اليوم الثاني وأنت تعرف ذلك

• (الفصل التاسع في أبوال الانسان) •

الاطفال أبوالهم تضرب الى اللبينة من جهة غذائهم ودرطوبة مزاجهم ويكون أميل الى
البياض والصبان بوالهم أغلظ وأخضر من بول الشبان وأكثر بثورا وقد ذكرنا هذا من قبل
وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرققة وربما كان
غلظا بحسب فضول فيهم يكثر استقرارها وبول المشايخ أشد رققة وبياضا ويعرض لهم الغلظ
المذكور نادرة وإذا كان بوالهم شديدا غلظا كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم

• (الفصل العاشر في أبوال النساء والرجال) •

بول النساء على كل حال أغلظ وأشد بياضا وأقل روية من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن
وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يدفع عنهن ولما يتصل الى آلات أبوالهن من أرحامهن ثم اعلم
ان بول الرجل اذا حر كته فكدر مالت كدرته الى فوق وهو في الأكثر ~~يكثر~~ يكثر بول النساء
لا يكثره التحريك اقله تنجزه ويكون في الأكثر على رأسه زبد مستدير وان تمكدر كان قليل
الكدرو بول الرجل على أثر جماعه فيه خيوط متتبع بعضها في بعض وبول الحبالى صاف
عليه ضباب في رأسه وربما كان على لون ماء الحصر وماء الأكارع أصفر فيه زرقعة وعلى رأسه
ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحلب ينزل ويصعد
وان كانت الزرقعة شديدة فالظهور فهو أول الحمل وان كان بدله احمر فهو آخره وخصه وصا اذا
كان يتكدر بالتحريك وبول النساء في الأكثر يكون أسود فيه كالداد والسحام

• (الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات للاختصان وبين مخالفتها لأبوال الناس) •

فنقول ربما اتشع الطبيب عند وقوفه على أبوال الحيوانات فيما يجرب به اذا اتفق ان أصلب
وذلك عسرا قالوا ان بول الجمال يكون في القارورة كالسمن اذا تجمعت كدورة وغلظ من خارج
وبول الدواب يشبه ملكنه أصفى ويخيل ان نصف قارورة الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر
وبول الغنم أيضا في صفة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن أو كمثل
الدهن وكلما كان غذاؤه أجوا فهو أصفى وبول الطير يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له
قوام ولا ثقل وهو أصفى من بول الغنم

• (الفصل الثاني عشر في أشياء يشبه لأبوال والفرقة بينها وبين الأبوال) •

اعلم ان السكبيين وجميع السبالات من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران

ونحوه كلما قربت منه ازدادت صفاء والبول بالخلاف وماء العسل أصفر الزبد وماء اللبن
يرسب ثقله من جانب لافي الوسط ولا بالهندام ولا مركلة فليكن هذا المبلغ كقيافة كراحوال
البول وسيايتك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

• (الفصل الثالث عشر في دلائل البراز) •

البراز قد يستدل من كميته بأن ينظر انه أقل من المعلوم أو أكثر أو مساو ومن المعلوم ان
زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها ولاحتماس كثير منه في الاعور والقولون واللقائف
وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة وقد يستدل من قوامه فيدل الرطب
منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجهد اول فلاتعص الرطوبة وقد
يكون انزلات من الرأس أولتناول شيء مرطب للبراز وأما اللزوجة من الرطب فقد تدل على
الذوبان وذلك يكون مع تقن وقد تدل على كثرة اخلاط رديئة لزجة وذلك لا يكون مع فضل تقن
وقد تدل على أغذية لزجة تنوالت غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجد فيها الهضم واما
الزبد منه فانه يدل على غليان من شدة حرارة أو على مخاططة من رياح كثيرة وأما اليابس من
البراز فيدل على تعب وتحلل أو على كثرة دروبول أو على حرارة نارية أو يفسد أغذية أو طول البث
في المعى على ما سنصفه في بابيه وإذا خلط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يسه اطول احتباسه
في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع مهمل وإذا لم يكن هناك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما
يليه ولم يهمل بلذعه ريث ان يخته له وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف
النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على انقعاة وعدم النضج وان ابيض فربما
كان يباضة بسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض قيح له ريح
المدة فانه يدل على انفجار ديبلة وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع التارك للرياضة صديديا ومديا
فيكون ذلك استنقا واستفراغا محمودا يزول به ترهل الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول
واعلم ان اللون الناري المقرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج
وكثيرا ما يدل على رداء الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق
شديد أو على نضج مرض سوداوى أو على تناول صابغ أو على شرب شراب مستقرغ للسوداء
والاول هو الرديء والثالث عن السوداء الصرفة ليس يكنى ان يستدل عليه من لونه بل من
حورسته وعفوصته وغليان الارض منه وهو رديء برازا أوقيا ومن خواصه ان له برقا
وبالجملة فان الخلط السوداء الصرفة قاتل في أكثر الامور خروجه اى دليل على الهلاك واما
الكهوس السوداء فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية
احتراق البدن وقنارطوباته وأما البراز الاخضر فانه يدل على انقطاع القريرة وانكسار كذلات
وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضوء والانتفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل على ريح
وقد يستدل من وقته فان البراز اذا أسرع خروجه وقدم العادة فهو دليل رديء يدل على كثرة
حرارة وضعف قوة ماسكة وان أبطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرداء المعاء وكثرة
الرطوبة والصوت يدل على رياح نالحة والالوان المنكرة والمختلفة رديئة وسنذكرها في الكتاب

الجزقى وأفضل البراز الجميع المتشابه الاجزاء الشديدة اختلاط المائية باليبوسة الذي تخففه كخفف
العسل وهو سهل الخروج لا يلدغ ولونه الى الصفرة غير شديد النقى ولا دعامته غير ذي بقايق
وقرار وغير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتادة مدارقارب الماء كقول في الكمية
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانهم اربعا كانوا للضيق البالغ المتشابه في كل
حرة ورجما كما لا احتراق وذويان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل
اقوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقرو وياح ولا كان منقطع الخروج
بله اقل قليلا ولا فيجوز ان يكون اندفاعه لصد يد يصحاطه مزعج فلا يذره يجتمع هذا وقد راعى
علامات تظهر في العروق وفي اشياء أخر الا ان الكلام فيها أشخس بالكلام الجزقى وكذلك
يجد في الكلام الجزقى فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما هنا

• (النن الثالث يشقل على فصل واحد وخسة تالميم) •

• (الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت) •

اعلم ان الطب ينقسم بالقصة الاولى الى جزئين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم وانظر لكن
المخصوص باسم النظري هو الذي يشهد علم آراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء
الذي يعلم فيه أمور الامزاج والاختلاط والقوى وأصناف الامراض والاعراض والاسباب
والمخصوص باسم العملي هو الذي يشهد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم انك
كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنه مرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكان قد عرفنا ذلك في سلف
وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصر فذكرنا
في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين أحدهما علم تدبير
الابدان الصحية انه كيف يحفظ علميها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني
علم تدبير البدن المريض انه كيف يراد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب
في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول ان لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا
شيتين أحدهما المني من الرجل والاصح من أمه انه قائم مقام الفاعل والثاني منى المرأة
ودم الطاعت والاصح من أمه انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل
واحد منهما ما سبب الرطب وان اختلما به ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومنى المرأة
أكثر والهوائية والنارية في منى الرجل أغلب ويجب ان يكون أول انعقاد هذين انعقادا
رطبيا وان كانت الارضية والنارية موجودتين أيضا فماتت تكون منهما وكانت الارضية
بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تم وانما صلابة المنعقد وعقداته فضل
تصلب وتعتيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى
لا يتصل منها شيء أو يكون يتصل شيء غير محسوس فيكون في أمن من الاوقات العارضة
لسبب التحلل دائم أو طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة
لنوعين من الاوقات وكل واحد منهما السبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي
الا فة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة

وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامتداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤذى فاذية ذلك
الى الجفاف بان يفسد اول الرطوبة ويخالف هيئة صلوحية الابدان ثم آخر الامر يتحلل عن
التعفن فان العقونة تقيد اول الرطوبة ثم تحللها وتذلل الشيء اليابس الرمادي وهاتان الاقسامان
خارجتان عن الاقسام الثلاثة من اسباب أخرى كالبرد والجهد والسهوم وأنواع تفرق الاتصال
المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين أخذني تضييقها هذا وأخرى ان تميزها في
حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجية ومن اسباب باطنة أما الاسباب الخارجية
فمثل الهواء الحار والمعتدل وأما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة للرطوبة
والحرارة الغريبة المتولدة فينا عن اغذية وتغذات وغيرها المتعقنة وهذه الاسباب كلها متعاقبة على
تجفيفنا بل أول استحالةنا وبلوغنا وتكثفنا من افعالنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستقر
الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري لا بد منه فاننا من أول الامر
ما نكون في غاية الرطوبة ويجب الاحتمال ان تكون حرارتنا متساوية عليها والاحتقنت فيها فهي
تعمل فيها الاحتمال دائما وتجففها دائما ويكون أول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال
ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بفعالها لا يكون التجفيف بقدر
التجفيف الاول بل أقوى لان المادة أقل فهي أقبل فيؤدي لاحتمال الى أن يزداد التجفيف
على المعتدل فلا يزال يزداد لاحتمال الى أن تنفسي الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية بالعرض
سببا لاطفاء نفسها اذا صارت سببا لا فناء مادتها كالسراج الذي يطفا اذا فئت مادته وكلما أخذ
التجفيف في الزيادة أخذت الحرارة في نقصان فعرض دائما عجز مسقرا الى الامعان وعجز
عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دائما فيزداد التجفيف من وجهين أحدهما لتناقص
لحوق المادة والآخر لتناقص الرطوبة في نفسها يتحلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء
اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكذلك للسراج
لان السراج له وطوبتان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية
تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتقن بالغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم
التي هي كالرطوبة المائية للسراج فادام الجفاف طفت الحرارة وكان الموت الطبيعي وانما
بقي البدن مدة يقاومه لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحلل حرارة العالم وحرارة بدنه
في غريزته وما يحدث من حرارته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف مقاومة من ذلك لكن
انما أقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما تنصرف فيه القوة
وتستعمله الى حدود صناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخصص
البدن عن الاقسام الخارجية ولا ان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يجب الانسان مطلقا
بل انما تضمن أمرين منع العقونة أصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها
ان تبقى الى مدة تقضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال
البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء اسباب محلبة للتجفيف دون
الاسباب الواجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العقونة لحماية البدن وحراسته عن
استيلاء حرارة غريبة خارجا وداخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية

والحرارة الأصلية بل الإبدان مختلفة في ذلك ولكل بدن - مدنى مقاومة الخفاف الواجب
يقتضيه مزاجه وحرارته القريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعدا مولكن قد يسبقه
بوقوع أسباب معينة على التخصيف أو هلكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الأسجل
لطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي الأخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المبالغة
بدن الإنسان هذا السن الذى يسمى أجلا طبيعيا على حفظ للملاعات وقد وكل به هذا الحفظ
قوتان يحتمهما الطيب احدهما طبيعية وهي الغذائية فتخلف بدل ما يتصل من البدن
الذى جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتخلف بدل ما يتصل
من الروح الذى جوهره هو ارقى نارى ولما لم يكن الغذاء شيئا بالفتدى بالقول خلقت القوة
المغيرة لتغير الاغذية الى مشابة المختفيات بل الى كونها غذا بالفعال وبالحقيقة وخلق لذلك
آلات ومجارى للجذب والدفع والامساك والهضم وقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ
الصحة هو تعديل الاسباب العامة اللازمة المذكورة وأكثر العناية به هو فى تعديل أمور سبعة
تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستشق
 واصلاح اللبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة
وانت تعرف مما سلف بيانه انه لا اعتدال حد واحد ولا الصحة ولا أيضا كل واحد من المزاج
داخل فى ان يكون صحة ما واعتدالاتها فى وقت ما بل الامر بين الاصحين فليبدأ بالابتدبير
المولود المعتدل المزاج فى الغاية

• (التعليم الاول فى التريية وهو أربعة فصول) •

• (الفصل الاول فى تدبير المولود كما يولد الى أن يتنض) •

اما تدبير الحوامل واللوأتى يقاربن الولادة فنكتبه فى الاتواريل الجزئية وأما المولود المعتدل
المزاج اذا ولد فله ذلك جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اول شئ بقطع سرته فوق أربع
أصابع وتربط بصوف فى قتل فتلاطفا كما لا يؤلم وتوضع عليه خرقة مغموسة فى الزيت وعما
أمر به فى قطع السرة ان يؤخذ العروق الصغرى ودم الاخوين والازرروت والكمون والاشنة
والمرابز اسواء تسحق وتذرى على سرته ويساد الى قلعج بدنه بعماء الملح الرقيق لتصاب بشرته
وتقوى جلده وأصلح الاملاح ما خالطه شئ من شاذ فج وقسط وعماق وحلبة وصعتر ولا يعلم
أنشئه ولا لاه والسبب فى ايثارنا تصليب بدنه انه فى أول الامر يتأذى من كل ملاق يستحسنه
ويستبرده وذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شئ عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر
تخليصه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فقلنا ثم نفصله بعماء فاتروتنى مغفريه داء غما باصابع
مقالة الانظار وتقطر فى عينيه شئ من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر لينتقع ويتوقى ان يصيبه
برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة أيام أو أربعة فالاصوب ان يذرى عليه رماد الصدف أو رماد
عرقوب الجبل أو الرصاص المحرق مسحوقا إليها كان بالشراب واذا أردنا ان نضمه فيصيب
ان تبدأ القابلة وتغرس أعضائه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو
على أحسن شكله كل ذلك بغمر لطيف باطراف الاصابع ويتوالى فى ذلك معاودة متوالية
وتدريج مسع عينيه بشئ كالحرير ونحوه مما يشاء يسهل انفصال البول عنها ثم تفرش يديه وتعلق

ذراعيه بركبتيه ونعممه أو ثقلنيه بطنه وسوة مهتدمة على رأسه وتقومه في بيت معتدل الهواء ليس يلهو ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شمع غالب ويجب ان يكون رأسه في مرتبة أعلى من سائر جسده ويحذر ان يلوى مرتبة شيئا من عنقه وأطرافه وصالبه ويجب ان يكون احامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل الى الحرارة الغير الماذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين أو ثلاثة وان ينقل بالثوب الذي يريح الى ما هو أشرب الى الشتور ان كان الوقت صيفا وأما في الشتاء فلا يشارقن به الماء المعتدل الحرارة وانما يحجم مدة ما يرضن بدنه ويحجم ثم يخرج ويصان حماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون أخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو ان يؤخذ باليد اليمنى على الذراع اليسرى معتدلا على صدره دون بطنه ويحجم في وقت الغسل أن عسر راحته ظهره وقدمه رأسه باطنه ويرقى ثم تنشفه بخرقة ناعمة وغسسه بالرفق وتصجمه اولاً على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح وبغمره ويشكل ثم يرد فيه عصب في خرقة قوية قطار في أقطه الزيت العذب فانه يغسل عفيه وطبقة اتهم ما

• الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل •

أما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما يمكن بلبن أمه فانه أشبه الاغذية بجوهر ما خلف من غذائه وهو في الرحم أعنى ما تمت أمه فانه بعينه هو المستعمل لبنا وهو اقبل لذلك وآفله حتى انه قد صبح بالتجربة ان القامة حلة أمه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان يكتب في بارضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا ولا يبدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان تكون من ترضعه في اول الامر غير أمه حتى يعتدل مزاج أمه والابن يلقى عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه العنبي في اول النمار حلبتان أو ثلاثة ثم يلقم الحلة وخصوصا اذا كان باللبن محبب والاولى باللبن لردى والحريفة ان لا ترضعها المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم العاطل شيئين نافعين ايضا للقوية مزاجه احدهما التصربك اللطيف والاخر الموسيقى والتطين الذي يرتبه العادة لتسويم الاطفال وبقدار قبوله لذلك يوقف على تهمة للرياضة والموسيقى أحدهما يمدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه ابن والدته مانع من ضعف وفساد لبنها او ميله الى الرقة فينبغي ان يختاره مرضعة على الشرائط التي نصها في بعضها في منها وبعضها في صحتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في همة تديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما يبتنأ وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصبت شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندريس ولحوم الخرفان والجسداء والسمك الذي ليس به قن اللحم ولا صلبه والخس غذاة محمودا والوز أيضا والبندق وشرايق البقول لها الجريحير والخردل والبادرود فانه يفسد اللبن وفي التمعاع قوة من ذلك واما شرائط المرضع فسنذكرها ونبدأ بشرطة منها فنقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو من الشباب وسن العضة والكمال واما في شريطة صحتها وتركيبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عذائية حلبة اللحم متوسطة في السن والهزال الحائية لانحماسية واما في

اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتهم باطية من الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والنم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يشهد المزاج وربما عدى بالرضاع ولهذا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استظهار المهنونة على ان سوء خلقها ايضا مما يسلك به اسوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة تديم افان يكون تديم امكثرا عظميا وليس مع عظمه يسترخ ولا يفتنى ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنه افان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كدولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا لونة فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حوضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا سائلا ولا غليظا جديبا ولا مختلفا الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سالقه ورقيق وان وقف عن الاسالة من الظفر فهو مخين ويجرب ايضا في رجاجة بان يلقى عليه شيء من المروي يحرل بالاصبع فيعرف مقداره جديته ومائته فان اللبن المحمود هو المتعادل الجينية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة دبرية من وجهه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجهه السقي فما كان من الاiban غليظا كرية الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حلب ويمرض للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن بقيت من السكجيين البزورى المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوا والحاشا والصمغ الجلبى طعمه والطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شيء من القبل يسير وتؤمر ان تتدبى بالسكجيين حاروان فتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حاراسقت السكجيين مع الشراب الرقيق مجموعين وفردين وان كان لبنها الى الرقة رنعت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد مغليظا ورعا قويا وان لم يكن هذا مانع شرابا حلوا او عقيد العنب وتؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها اقل لا تؤمل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في بنها كله او في تديمها وتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الاواب الماضية ويطس الثدي فان دل الدليل على ان به احمرار غديت بمثل كشك الشعير والاسقانخ وما اشبهه وان دل الدليل على ان به ابرد مزاج او سدد او ضعف من القوة الجاذبة يد في غذائهم باللطيف المائل الى الحرارة وعاق عليهم الحاجم تحت الثديين بالاعنيف وينقع من ذلك بزرا الجوز واللوز نفسه منقعة شديدة وان كان السبب فيه استقلا لهامن الغذاء غديت بالاحساء المنقعة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسانهم او اغذيته اصل الرازيانج وبزروه والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل شروخ الضأن والعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من المشاكاة او خلاصية فيه وقد جرب ان يؤخذ ذوزن درهم من الارضة او من الخراطين الجفنة في ماء الشعير اياما متواالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقه رؤس السمك المالح في ماء الشبث وما يغزر اللبن ان تؤخذ اوقية من عمن البقر فيصب فيه شيء من شراب صرف ويشرب او يؤخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب ويسقى ويسقى ويضد الثديان بخقل الناردين مع زيت وابن امان او تؤخذ مذاقية من جوف الباذنجان المسلوقة ويمرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلى النخالة والقبل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزرا الشبث ثلاث اواق وبزرا الخندقوق وبزرا الكراث

من كل واحد اوقية وبرز الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرازيانج والصل
والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن يصبث يؤذى ويقسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه
فينقص بقليل الغذاء وتناول ما يقل غذاؤه ويتضمد الصدر والبطن يكمنون وغل اربطين
حر وغل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير
والاستكنار من ذلك للثدي يغزر اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني
ومناولة الاغذية الطيبة الرائحة واما التدبير لما خوذ من مدة وضع الموضع فيجب ان تكون
ولادته قريبة لا ذلك القرب جدا بل ما ينهوا عنه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتهما
لذا وان يكون وضعها المدة الطبيعية وان لا تكون اقسى قط ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان تؤمر الموضع برضاة معتدلة وتغذى باغذية حسنة الكيموس ولا تتجاع البتة فان ذلك
يضر له من ادم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت وكان من ذلك ضرر عظيم
على الولدين جميعا اما المرتضع فلا نصرف الاطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فلقله
ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع
الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسيل وان يعان بالفم ذلك لا تضطره شدة المص الى ايلام آلات
الحلق والمرى فيجب فيه وان اقل قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان خرج
بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوبه ان يرضع
قليل لا قليلا متواليا فان ارضاعه السبع دفعة واحدة ربما ولد تعدا ونفخة وكثرة رياح وبياض
بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجموع شديدا ويستغل بنومه الى ان ينضم ذلك
واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعته في اليوم الاول غير امله
على ما قد ذكرنا كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة من ايج ردى او عمله مؤلمة او امهال
كثيرا واحتباس مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احويت
الضرورة الى سقماد واهله قوة وكيفية غالبية واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بغير ذلك شديد
للمهد يخصص اللبن في معدته بل يرجع برق والبكاء اليه قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية
للرضاع ستان واذا اشتمى الطفل غير اللبن اعطى بتدريج ولم يشده عليه ثم اذا جهت ثآياه
تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المصنع وأقول ذلك
خير تنضفه الموضع ثم خبز بجموعه بل او بشراب اوبلين ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان
مع يسير شراب ممزوج به ولا تدعه يتلا فان عرض له كطاة وانتفاخ بطن وبياض بول منعه
كل شيء واجود تغذيته ان يؤخر الى ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء
والسوم الحقيقية ويجب ان يكون الطعام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل باللبط متخذة
من خبز وبكر فان ألح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المرو القوي من كل
واحد درهم يصفى ويغلى منه على الندى وتقول بالجله ان تدبير الطفل هو التريض لمساكلة
من اجه لذلك والحاجة اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالتدبير لهم
فكان الطبيعة تقاضاهم به ولا سيما اذا بوزوا الطفولية الى الصبا فاذا اخذتهم وض ويصرف
فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشى او القعود قبل ان يعاينه اليه

بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في قول ما يقصد ويزحف على الأرض أن يجعل
مقدمه على نطح أقدامه لئلا تخدشه خشونة الأرض ويصفي عن وجهه الخشب والسكاكين
وما أشبه ذلك مما ينقص أوعية قطع ويحمي عن التزاق من مكان عال وإذا جعلت الأنياب تفتط
منعوا كل صلب الجملض لئلا تهلل المادة التي منها تتخلق الأنياب بالمضغ الذي يولع به ويستند
تخرج عورهم يدهاغ الأرب وتضم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انغلق عنها العمور
مرخت رؤسهم وأعناقهم حينئذ ياليت المعول مضروباً بما مسار وقطر من الزيت في آذانهم
فاذا صارت بحيث يمكنه أن يعض بها فانه يغري بأصابه وعضها فيجب أن يهمل قطعة من
أصل السوس الذي لم يحف به كثيراً ور به فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح
والاوجاع في اللثة وكذلك يجب أن يدلك فيه بخل وعسل لئلا تصيبه هذه الاوجاع ثم اذا استحكم
نباتها أيضاً عطاوئس يأمن رب السوس أو من أصله الذي ليس بشديد الجفاف يسكونه في الفم
ويوافقهم تمرج أعناقهم في وقت نبات الأنياب بزيت عذب أو دهن عذب وإذا أخذوا ينطقون
تعهدوا بإدامة ذلك أصول أسنانهم

• (الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها) •

المرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرض حتى ان حدس أن به الامتلاء من دم فصلت
أو جمعت أو امتلا من خلط استقرغ منها الخلط أو احتجج الى حبس الطبيعة أو طلقها
أو منع بخار من الرأس أو اصلاح لاعضاء النفس أو تبديل الوضاج عولجت بالمتاولات
الموافقة لذلك واذا عولجت بالهال أو وقع طبعها باقراط أو عولجت بقي أو وقع طبعها وقوة
فالاولى أن يرضع ذلك اليوم غيرها قلن ذلك كراماً جزئية تعرض للصبيان في ذلك أو رام
تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان وأورام تعرض لهم عند وتار في ناحية اللعين وتنشج
فيها واذا عرض ذلك فيجب أن يغمر عليهم الاصبع بالرفق وتغرخ بالدهنيات المذكورة في باب
نبات الاسنان وزعم بعضهم أنه يعضض بالهمل وضرو بابدن البانويج أو العسل مع علك
الانباط ويستعمل على الرأس تطول بما قد طبخ فيه البانويج والاشبث ومما تعرض للصبيان
استطلاق البطن وخصه صاعند نبات الاسنان زعم بعضهم أنه يعرض لانه يعض فضلاً ما
قيصيام لثته مع اللابن ويجوز أن لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضوض اجادة
الهضم وامرض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقابل منه لا يجب أن
يشغل به فان خيف من ذلك اقراطدور لئلا يتكميد بطنه بيزر الورد أو بيزر الكرفس أو الاليسون
أو الكمون أو يعضد بطنه بكمون وورد ملوئين بخل أو بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان
لم ينصح سقوام أنفحة البلدي دافعا ببارد ويحذر حينئذ من تعجين اللب في معدته بأن يغذي
ذلك اليوم ما يوجب عن اللابن مثل النيرشت من صفرة البيض ولباب اندب مطبوخ في ماء أو
سويق مطبوخ في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشيقون ببل القار أو شباقفة من
عسل معقود وحده أو مع فودنج أو أصل السوسن الاسمانجوني كما هو أو محرقاً أو بطعم قليل
عسل أو مقدار حصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت تمرجها لطيفاً أو نطخ سرته بمرارة البقر
و بخور مريم ورجاء عرض بلثته لزع فيكمه يدهن وشمع والعم المالح العفن يتفعه ورجاء عرض

اهم خاصة عند نيات لاسنان تشنج وأكثره بسبب ما يمرض اهرم من فساد الهضم مع شدة ضعف
 اعصاب وخصوصا فيمن بدنه عمل رطب فيعالج بدهن ايرسا أو دهن السوسن أو دهن الحناء أو
 دهن الخيري • وربما عرض كزاز فيه ما يلج بما قد طبخ فيه قناء الحار أو بدهن البنفسج مع دهن
 قناء الحار فان • دس أن التشنج العارض به من دس لوقوعه عقيب الحيات والاسهال العنيف
 ولحدوثه قلة سلا قليلا عرفت مفاسله بدهن البنفسج وحده أو بدهن زبادي من الشمع المذوق
 وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض اهرم كزاز يابس
 وقد يمرض اهرم سعال وزكام وقد اصر في ذلك بما ذكر كثير يصب على رأس من أصيب بذلك منهم
 ويطبخ اسانه به صل كثير يصف • زعلي أصل اسانه بالاصبع ليتقبأ بلغما كثيرا فيه ما في أو يؤخذ
 صمغ عربي وكمثرا وحب السفرجل ورب السوسن وفايد يديق منه كل يوم شيأ بلبن حليب
 • وقد يمرض لاطفل • موت نفس فيجب حبة ذار تدهن أصول أذنيه وأصل اسانه بالزيت وبقيا
 وكذلك يكبس اسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في آفواههم ويلعقوا شيأ من بز
 الكتان بالعسل وقد يعرض اهرم القلاع كثيرا فان غشاء أو اهرمهم • وألستم لهم جدا لا يحتمل
 الامر لينا فكيف جلا • مائة الابن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم الشلاع وارداً القلاع الضمعي
 الاسود وهو قاتل وأسله الابيض والاحمر فينبغي أن يعالجوا بما خفف من أدوية القلاع
 المذكورة في الكتاب الجزقي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده أو مخلوطا بالورد وقليل زعفران
 أو الخرنوب وحده • وربما كناه مثل عصارة الخس وحب الثعلب والعرمج فان كان أقوى من
 ذلك فاصل السوسن المسحوق وربما شفع بشورلته وقلاعه المر والعفص وقشور الكندر
 مسهوقه جدا مخلوطة بالعسل وربما كناه رب التوت وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع
 من ذلك غسلة بشراب العسل أو ماء العسل ثم اتباعه بشيئ يحمي كراهه من الجحقات فان احتجج
 الى ما هو أقوى فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلبار والسحاق من كل واحد ستة دراهم ومن
 الفص أربعة دراهم ومن التبت درهمان يدق ويخل ويذر • وقد يعرض في آذانهم سيلان
 الرطوبة فان أبدانهم وخدوصا • دقتهم رطبة جدا فيجب أن تقم اهرم صوفة في عسل وخمر
 مخلوط به شيئ يسير من شب أو زعفران أو شمة من نظرون ويجهل في آذانهم وربما كفي أن
 يغمس صوف في شراب عفص ويستعمل مع شيئ من الزعفران ويجهل في ذلك الشراب • وقد
 يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح أو رطوبة فيعالج بالخصض والسعد وتر والمخ الطبرزد
 والعس وسالم وحب المنفل والابيل يغلى أيها كان في دهن ويقطر • وربما عرض في دماغ
 الصبيان ورم حار يسحق العطاس وقد يصل وجهه كثيرا الى العين والحنق ويصفله الوجه فيجب
 حبة ثذان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة
 الحقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل أيها كان دائما
 • وقد يعرض للصبي ما في رأسه • وقد ذكرنا علاجه في عمل الرأس وربما انتفخت عيونهم
 فيعالج عليها حوض بلبن ثم يغسل بطيخ البابونج وماء الباذر وج وربما حدثت كثرة البكا
 يضاف في • دقتهم فيعالجوا بعصارة عنب الثعلب • وقد يعرض بلبن الصبي سلاق من البكا
 وذلك علاجه • أيضا عصارة عنب الثعلب • وقد يصيهم حيات والاولى فيها ان تدثر المرضعة

ويسقى هو أيضا مثل ما الطرمان مع سكببين وعسل ومثل عصارة الخيارة مع قليل كافور وسكو
ثم يهرقون بأن يعصر القصب الرطب ويجعل عصارتها على الهامة والرجل ويدثروا فان هذا
يعرقهم • وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويكون فيجب أن يعكس هذا البطن بالماء الحار
والدهن الكثير الحار بالشع الدير • وقد يعرض لهم عطاس متواتر وربما كان ذلك من ورم
في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والقرح بالخبردات من العصارات
والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب أن ينفع الباذروج المسحوق في مناخرهم • وقد
يعرض لهم ثور في البدن لما كان قريبا أسود فهو قتال وأما الأبيض فاسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا يثروربما كانت في خروجها منافع كثيرة
وعلى كل حال فيه الجون بالمخفات اللطيفة معجولة في مائه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد
والآس وورق شجرة المصطكى والطرقا وادهان هذه الاشياء أيضا والاشوا والسليخة تترك حتى
تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفيداج وربما احتجج الى أن يشفى • على عاء
العسل مع قليل نظرون وكذلك للقلاع فاذا كثفت احتجج الى ما هو أقوى فيغسل حيث يندبما
البورق نفسه بمنزجها بان يجمعه فان تنفطت بشرتهم جوابا لطبيخ الآس والورد والاذخر
ورق شجرة المصطكى وأولى هذا كله اصلاح غذاء المريض • وربما أحدث كثرة البكا فيهم
تتو في السرة أو أحدث سيدا من أسباب الفتق وقد أصرف في ذلك بأن يسقى النافخواء ويهجن
بمياض البيض ويأطخ عليه ويعل بجرة كان رقيقة أو بجل حواقة الترمس المرغيد وشده
عليه وأقوى منه القوايض الحارة مثل المروقة شور السرو وجوته والافاقيا والصبر وما يقال
في باب الفتق • وربما عرض للصبغيان وخصوصا عند قطع السرة ورم حينئذ يجب أن يؤخذ
الششكال وهو الفصيصوس وعلك البطم ويذابان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي وقطل
به سرتة • وقد يعرض للصبي أن لا ينام ولا يزال يبكي ويدمد دمدمة ويضطر ضرورة الى
ارتفاعه فان أمكن أن ينوم يقشورا الخشخاش وبزره وبذر الخس ودهن الخشخاش
وضع على صدغه وهامته فذلك وان احتجج الى أقوى من ذلك فهذا الدواء • (ونسخته) •
يؤخذ حب السمكة وجوز كندم وخنخاش أبيض وخنخاش أصفر وبزر الكتان والحب
النوري وبزر العرفج وبزر السان الحبل وبزر الخس وبزر الرازيانج وانيسون ويكون يغلى الجميع
قليلًا قليلًا ويدق ويجهل فيه سائر من ينزقوننا من خوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان أريد أن يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الاقيون قدر
ثلث جزء أو أقل • وقد يعرض للصبي قوا فيجب أن يسقى جوز الهند مع السكر • وقد يعرض
للصبي في مبرح فربما نفع منه أن يسقى نصف دائق من القرنفل وربما نفع منه تضديد المعدة بشيء
من حوايس التي الضعيفة • وقد يعرض للصبي ضد المعدة فيجب أن تطلع معدته بميسوس
بماء الورد أو ماء الآس ويسقى ماء السقيريل بشيء من القرنفل والسكر أو قيراط من السكر في
شيء يسير من المية • وقد يعرض للصبي أحلام تفرزه في نومه واكثره من امتلائه اشدهمته
فاذا نسد الطعام واحست المعدة به تأدى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة المصورة
والخيلة فقلت احلاما رديثة هائلة فيجب أن لا ينوم على كتفه وان يعلق العسل لبعض ما في

معدته ويحدده • وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين الفم والمري • وربما امتد ذلك الى العضل
والى خزانة القفا فيجب أن تلين الطبيعة بالشفافة ثم يعالج بعزل رب الثوث ونحوه • وقد يعرض له
خزعة عظمية في نومه فيجب أن يلعق من بزرا الكتان المدقوق بالعسل أو من الكمون المدقوق
المهون بالعسل • وقد يعرض للصبي ريج الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس
لكننا ذكرنا قديما يجمع فيهم كثيرا • وهوان يأخذ من السعتر والجنديد ستر والكمون أجزاء
سواء فتجمع مصقوا ويسقى والشرية ثلاث حبات • وقد يعرض للصبي خروج المععدة فيجب أن
تؤخذ ذقنور الرمان والآس الرطب وجفت البسلوط وورد يابس وقرن محرق والشب البمانى
وتطلب المعز وجلنار وعص اجزاء مساوية من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى
يختصر ربح قوته ثم يقعد في طيخة فاترا • وقد يعرض للصبيان زحمة يرمون برديصيم فينتفعهم ان
يؤخذ حرف ويكون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل ويحجن به من البقر العتيق ويسقى
منه بما يبارد • وقد يتولد في بطن الصبيان دود صفار يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد
فيهم منه الطوال ايضا • وأما العراض فقلما تتولد فالطوال تعالج بماء الشجيرة صون منه في اللبن
شبابير اعتقد ارقوتهم وربما احتيج الى أن تضمد بطونهم بالافستين والبرنج السكاكيلي وحرارة
لبقر وتضم الخنظل وأما الصفار التي تكون منهم في المقعدة فيجب أن يؤخذ الراسن والعروق
الصفر من كل واحد جزء مسكر مثل الجميع فيسقى في الماء • وقد يعرض للصبي حصى في الفخذ
فيجب أن يذر عليه الآس المسجوق وأصل السوسن المسجوق أو الورد المسجوق أو السعد
أو دقيق الشعير أو دقيق العدس

• (الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتت له الى سن العبا) •

يجب أن يكون وكدا العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك أن يحفظ كيلا
يعرض له غضب شديدا وخوف شديدا أو غم أو سهر وذلك بان يتأمل كل وقت ما الذي يشبهه
ويحسن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه
بان ينشأ من العاقلة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية ليدنه فانه كما ان
الاخلاق الرديئة تابعة لافساده المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبع سوء المزاج
الذاسب لها فان الغضب يفسد جدا والغم يحقق جدا والسيلدي ربحي القوة النفسية وتعدل
بالمزاج الى البلطسية في تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن يجي معا واذا اتقته
الصبي من نومه فالأمر ان يستحم ثم يخلو يشه وبين الالب ساعة ثم يطعم شيئا سيرا ثم يطلق له
العب الاطول ثم يستحم ثم يقذى ويحنبون ما أمكن شرب الماء على الطعام فلا ينفعه فيهم بما
قبل الهضم واذا أتى عليه من أحواله استسنتين فيجب أن يقدم الى المؤقت والماء ويدرج ايضا
في ذلك ولا يحكم عليه بملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من احجامهم
وزيد فيهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان أحدهم حار المزاج مرطوبه لان
المضرة التي تبقى من النبيذ وهي تولد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة
من سقيه وهي ادراة المرار منهم أو ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى
تستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب النقي

نهموتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى أن يوافوا الرابع عشر من شهرهم مع الاحاطة بما هو ذاتي لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفاف والتصيب فيه درجون في تقليل الرياضة وجمهر المعنفة منها ما بين سن الصبا الى سن التمرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانعام وحفظ صحة أبدانهم فلينتقل اليه ولتقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الانعام البالغين ولنبدا بالرياضة

• (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول جلة القول في الرياضة) •

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان تبدأ بالكلام في الرياضة ففكرة قول الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى النفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها غنما عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو اما كما علمت مضطرون الى الغذاء فقط صحتنا هو بالغذاء الملائم للصحة المعتدلة في كميته وكيفيةه وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكميته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استقراره ولكن لا يكون استقرار الطبيعة وحدها استقرارا مستوفى بل قد يبقى لاحالة من فضلات كل هضم لطخة وأثر فاذا تواتر ذلك وتكررا جتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحدها ان هضمت أحدت أمراض العفونة وان اشتدت كيميائياتها أحدثت سوء المزاج وان كثرت كيميائياتها أوردت أمراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضوا وورثت الاورام وبخاراتها تنفس من مزاج جوهر الروح فيضطر لاحالة الى استقرارها واستقرارها في اكثر الامراض ما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية ولاشك انهم اتهمك الغريزة ولو لم تكن معية ايضا لكان لا يتحلوا استعمالها من حال على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء ينقي وينقي ومع ذلك فانها تستقرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما يهضم قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء ترك على حاله أو استقرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادئ الامتلاء اذا أصبت في سائر التدبير معهما مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة الطبيعة فتصل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعقده ومع ذلك فانها كما قلنا تنقي الحرارة الغريزية وتصلب المقاصد والاولا ترفيقوى على الافعال فيامن الانفعال وتعتد الاعضاء لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتتترك القوة الجاذبة وتصل العقدة عن الاعضاء قتلين الاعضاء وترقى الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع نارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تضاف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة كل عضو

• (الفصل الثاني في أنواع الرياضة) •

الرياضة منها ما هي رياضة بدنية والاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة

وهي التي تقصد لانها رياضة فقط وتحرى منها منافع الرياضة ولها اصول فان من هذه الرياضة
ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو
سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حديث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ
وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباينة والملاكمة والاحضار
وسرعة المشي والرمي عن القوس والزمن والقذف الى شئ يتعلق به والجل على احصى الرجلين
والمناظرة بالسيف والرمح وركوب الخيل واللقب باليدين وهو ان يقف الانسان على أطراف
قدميه ويديده قدما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف
الرياضة اللطيفة اللينة التريج في الاراجيح والمهود قاعا وقاعدة ومضطربا وركوب الزواربي
والسماريات واكثر من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب الهبل ومن الرياضات
القوية الميدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكسر راجعا معه قرا
فلا يزال ينقص المسافة كل مرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتمهيق
بالكفين والظفر والزعج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالبولان واللعب بالطب طاب
والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستعطافها والمباينة انواع فن ذلك ان يشبك كل
واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من
صاحبه وهو يسكه وايضا ان يلتوى يديه على صاحبه يدخل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى
يساره ووجهه اليه ثم يشله ويقبضه ولا سيما وهو يقضي تارة وينسبط أخرى ومن ذلك المداقة
بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما صاحبه يجذبه الى أسفل ومن ذلك ملازمة
الرجلين والشفريية ونجح رجل صاحبه برجله وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها
المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقيقين مكانهم بالسرعة وموارة طفرات الى
خلف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة الماسكين وهو ان يقف انسان
موقفا ثم يفرز عن جانبيه مسكتين في الارض بينهما باع فية قبل عليهم اناقلا المتباعدة منهما الى
المفرز لا يسروا المتباعدة الى المفرز الايمن ويحصرى أن يكون ذلك الجمل ما يمكن والرياضات
الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بفترات أو بررياضات فائرة ويجب أن يتقن في استعمال
الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين
فلا تخفاهما وأما الصدر وأعضاء التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد
ومخلوطا بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة للقم والالهة والاسان والعين ايضا ويحسن اللون ويرتقي
الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما لا يدن كله ويوضع مجاريه واعظام
الصوت زمانا طويلا جادا مخاطرة وادامة شديدة تتحوج الى بذل هواء كثير وفيه خطر
وتطويله يحوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر ويجب أن يبدأ بمرارة لينة ثم يرفع بها الصوت
على تدرج ثم اذا شدد الصوت واعظام وطول جعل زمان ذلك معتدلا لا يخفئ وينفع تنعينا
عظيما فان أطبل زمانه كان فيه خطر للامتددين العصيين ولكل انسان بحسبه رياضة
وما كان من الرياضات اللينة مثل التريج فهو موافق لن أضغته الحيات وأجهزته عن الحركة
والقود والناقين وان أضغته شرب الخربق ونحوه ولين به مرض في الجواب واذا دقق به نوم

وحلل الرياح وتفتح من قبلها أمراض الرأس مثل الغفلة والذهيان وحركة الشهوات ونه
الغريزة وإذا رجع على السرير كان أوفق لمن به مثل شغل القلب والحيات المركبة والبلغمية
ولصاحب الحزن وصاحب أوجاع النقرس وأمراض الكلى فإن هذا الترجيع يهيئ المواد
إلى الانقلاص واللين لما هو أليّن والقوى لما هو أقوى وأما ركوب العجل فقد يفعل هذه
الأفعال لكنه أشد أماناً من هذا وقد يركب العجل والوحش إلى خلف فينفع ذلك من ضعف
البصر وظلمته فمما شديداً أو أماركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء
والسكة وبرد المعدة وتفتحها وذلك إذا كان يقرب الشطوط وإذا صاح منه غشيان ثم سكن
كان نافعا للمعدة وأما الركوب في السفن مع التلحيق في البحر فذلك أقوى في قلع الأمراض
المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن وأما أعضاء الغذاء فرياضتها مهمة لرياضة
سائر البدن والبصر يراض بتأمل الأشياء الدقيقة والتدرج أحيانا في النظر إلى المشرقات
برفق والسمع يراض بسماع الأصوات الخفية وفي الأندرة بسماع الأصوات العظيمة ولكل عضو
رياضة خاصة به وبمن تذكر ذلك في حفظ صحة عضو وذاك إذا اشتغل بالكتاب الجزئي
ويجب أن يحذر المرناس ووصول حمية الرياضة إلى ما هو ضعيف من أعضائه الأعلى سبيل التبع
مثلاً من يعثر به الدوالي قالوا يجب له من الرياضة التي يستعملها أن لا يكثر تحريك رجله بل
يفعل ذلك ويحمل برياضته على أعلى بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة إلى
رجليه من فوق والبدن الضعيف رياسته ضعيفة والبدن القوى رياسته قوية وعلم أن لكل
عضو في نفسه رياضة تخصه كما للعين في تبصر الدقيق وللحلق في إجهاد الصوت بعد أن يكون
يتدريج واللسن والأذن كذلك وكل في باب

• الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها •

وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقياً وليس في نواحي الإحشاء والعروق
كيوسات خامة ودبنة فتشربها الرياضة في البدن ويكون الطعام الأسبق قد انقضى في المعدة
والسكبد والعروق وحضر وقت غداء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون
ذلك أول وقت هذا الانضمام فإن الغذاء إذا بعد العهد به وخلت الغريزة لمدة عن التصرف في
الغذاء واشتعلت النار في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فإن الرياضة ضارة لأنها تنهك
القوة ولهذا قيل إن الحال إذا أوجبت رياضة شديدة فبالطريق أن لا تكون المعدة خالية جداً
بل يكون فيها غذا قليل أما في الشتاء فقليل وأما في الصيف فلطيف ثم إن يرناس محتلناً خيراً من
أن يرناس شوايوان يرناس حاراً أو طيباً خيراً من أن يرناس والبدن بارد أو جاف وأصوب
أوقاته الاعتدال وربما وقعت الرياضة حاراً المراج يابسه في أمراض فاذا تركها صح ويحب
على من يرناس أن يسد آفئته من الفضول من الأمعاء ومن المثانة ثم يشتغل بالرياضة ويتدلك
أولاً لاستعداد ذلك كاي نفس الغريزة ويوسع المدام وإن يكون التدلك بشئ خشن ثم يفرغ
بدهن عذب ثم يدرج القريح إلى أن يضط العضو به ضغطاً غير شديد الوغول ويكون ذلك ما يبد
كثرة ويحتاجه أو ضاع الملافة ليبلغ ذلك جميع شغلها العضل ثم يترك ثم يأخذ المدلول في الرياضة
أما في زمان الربيع فافترق أوقاته اقرب انتصاف النهار في يتدلك ويهدم في الصيف

واما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب أن يدق في الشتاء المسكن ويضمن ليعتدل وتستعمل الرياضة في الوقت الا صوب يوجب ما ذكرناه من انضمام الغذاء وتقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن يراعى فيه ثلاثة أشياء أحدها اللون فلو كان زادا جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء واتفاخها فمادامت تزداد اتفاخا فهو بعد وقت وأما اذا أخذت هذه الاحوال في الاعتدال وصار العرق البخارى رطبا سائلا فيجب أن تقطع واذا قطمها أقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما رقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد رياسته وغذوته فمرفت المقدار الذي احق له من الغذاء فلاتفتر في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

• (الفصل الرابع في ذلك) •

ذلك منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فينصب واذا ركب ذلك حدثت من اوجبات تسع وايضا من ذلك ما هو خشن أى يحرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سر يعاونه أماس أى بالكف أو بخرقة اينة يجمع الدم ويحبسه في العضو والفرس في ذلك تكثيف الابدان المتخلفة وتصلب اللينة وخلطة الكيفية وتلين الصلبة ومن ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبدأ أينا ثم اذا كاد يروم الى الرياضة تشدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى ذلك المسكن أيضا والفرس فيه تحصيل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستقر مخ بالريضة لينعش فلا يحدث الاعياء وهذا الدلك يجب أن يكون رقيقا معتدلا وأسنه ما كان بالدهن ولا يجب أن يمتدح على جساوة وصلابة وخشونة قصبوبة الاعضاء وينع في المبيان عن النشوة وضروء في الباقين اقل ولان يقع في ذلك خطأ ماثل الى الصلابة فهو أسهل من الخطأ المائل الى اللين لان التحليل الشديد أسهل تلافيا من اعداد البدن بالدلك اللين اقبول التعداد على ان الدلك الصلب والخشن اذا فترط نفسه في الصبيان منهم النشوة وسجد ذلك من بعد وقت الدلك وشرا طمه لكثير في هذا الوقت لذلك الاستعداد بيانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء آخر من الرياضة ويجب فيه أن يروا ولا بالدهن وبالقوة ثم يعال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يجتمع عليه أيد كثيرة ويجب أن يوتر المدلوله اعضاء المدلوله بعد الدلك لينعش عن الفضول فيؤخذ نقاط ويمر على نواحى الاعضاء كلها وهي ورة ويحصر النفس حينئذ ما أمكن لاسيما مع ارخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر آخر الامر عضل البطن ايضا يسير الى صلب الاحشاء بذلك استرداد ما وفيما بين ذلك يعتنى ويستلقى وبشاك برجايه رجلى صاحبه والمير تزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما أدخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعواها وعادوها ان أرادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو عن لا يشكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعياء فترخ عن خطاينه بالدهن على ما نصف فان وجد يبارز في الدلك حتى توافى به الاعضاء الاعتدال وقد يتفجع بالدلك والغمر الشديد عند النوم فانه يجفف البدن وينع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الاستحمام وكر الحمامات) •

اما هذا الانسان لذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام للحل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة الطبيعة وترطيبا معتمدا فلا فائدة يجب على هؤلاء ان لا يطيبوا البيت فيه بل ان استعمالوا الاثران استعملوا به وبما يحسن فيه بشرتهم وتربو ويقاومونه عندما يتلوى يتصل ويحب ان ينمو الهواء بسبب الماء العذب حوالهم ويفتعلوا سرعيا ويخرجوا ويجب ان لا يادر الرضا الى الحمام حتى يستريح بالتمام وأما أحوال الحمامات وشراطينها فقد شرحت وقيمت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول ههنا هو ان جميع المستعملين يجب ان يسدروا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار الا مقدار ما لا يكرب فيه بل يتصل بالاقطول واعداد البدن للقدام مع التصرف من الضعف وعن سبب قوى من ألباب حبات العفونة ومن طلب الدمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان أمن حدوث لسد ما أراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكبيين لمنع السد أو كان بار المزاج استعمل الفوذنجي والقلاطى وأما من أراد التعديل والتزويل فيجب أن يستحم على الجوع ويكثر القهود فيه وأما الذي يريد حفظ العصاة فقط فيجب أن يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة ولكبد وان كان يفتش ثوران حرارته فقل هذا واستحم على الريق فلما أخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يقاومه والحار المزاج صاحب المرات قد لا يجدد من ذلك ومنه يحرم عليه دخول البيت الحار وأفضل ما يجب أن يتلوى به هؤلاء مخبر منقوع في ماء القما كهة او ماء الورد وليتوق شرب شئ بارد بالقمل عقيمة الخروج من الحمام اولى الحمام فان المسام تكون منفخة فلا يثبت أن يدفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيفسد قواها وليتوق أيضا كل شئ شديد الحرارة وخموص الماء فانه ان تناوله خفيفا أن يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيفسد السبل والدق وليتوق معافاة الخروج عن الحمام وكشف الرأس بعده وتعريض البدن لبرد بل يجب أن يخرج من الحمام ان كان الزمان شاتبا وهو متدثر في ثيابه وينبغي أن يجدد الحمام من كان محمولا في حمام او من به تفرق اتصال أو ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخن مجرد من طبع ميسر نافع ضار ومنافعة التنويم والتفتيح والجللاء والانضاج والتعديل وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونه انما هي في التعديل ما يراد أن يتصل وتنفض ما يراد أن ينفض في جهته الطبيعية وحسب الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان أفراطه ويراث الغنى والغشيان وتضريك المواد الساكنة وتمتيم العفونة وامالتها الى الانسية والى الاعضاء الضعيفة فيها ثغرها أو رما في ظاهرها الاعضاء وباطنها

• (الفصل السادس في الاعتسال بالماء البارد) •

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستنصفا وكان سنه وقوته ومهنته وفصله موافقا ولم يكن به فتحة ولا في ولا اسهال ولا سهر ولا نواز ولا هوصى ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتية وقديس تعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرية وحصار الحرارة القريزية فان أرد ذلك فيه أن يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب أن يكون الملاءة له أشد من المعتاد واما قريح الدهن فيكون على

العادة وتكون الرياضة بعد ذلك والقر يخضع عادة وأمر من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع
بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب أعضائه مع ما يثبت فيه مقدار انقشاط والاحتفال
وقبل أن يصيبه شربة ثم إذا خرج ذلك بمأخذ كره وزيد في غذائه ونقص من شرابه وانظر
في عدة مود لونه وسرورته إليه ان كان سريرا علم ان الليث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم
ان الليث فيه قد كان أزيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما تقي
دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحارة ومن أراد أن يستعمل ذلك
ليستخرج فيه وليبدأ أول مرة من أمضى يوم في الصيف وقت الهجرة وليتضرز ان لا يكون فيه
ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا عيب الطعام ولا الطعام لم ينضم ولا يستعمله عقيب
النقى والاستفراغ والهيفة والمهر ولا على ضعف من البدن ولا من المدة ولا عقيب الرياضة
الان هوقرى جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاقتسال بالماء البارد على
الاصحاء المذكرة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يديه على الاستظهار والبروز
اضعا قالم كان

• (الفصل السابع في تدبير الماء كقول) •

يجب أن يجتهد حافظ الصحة في أن لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول
والقواكه وغير ذلك فان الماطقة محركة للدم والقليلة مبلغة للبدن بل يجب ان يكون
لغذاء من مثل اللحم خصوصا لحم الجدي والجماجيل الصغار والجلان والحنطة المنقاة من
الشوائب المأخوذة من نزع صمغ لم يصبه آفة واشئ الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب
الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل العلاج والتقيد بالحفظ واشبه القواكه
بالغذاء التين والعنب العصير النضج الحلو جدا والقر في البلاد والاراضي المعتدلة اذ ذلك
فان استعمل هذه وحدها من افضل ما يدرى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يأكل الا على
شهوة ولا يدافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة كشموة السكرى ومن به قنعة فان
الصبر على الجوع يلا المعدة اخلاط صديدية رديئة ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار
بالقيل وفي الصيف البارد او التلييل الضخونة ولا يخ الحار والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه
لا شيء أردأ من شبع في الصيف يقيعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس أردأ وقد رأينا خلقا
ضاق عليهم الطعام في القطر فلما اتسع الطعام املؤا واملؤا على ان الامتلاء الشديد في كل حال
قال كان من طعام أو شراب فكهم من وجعل امتلاء بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطأ
فتناول شيئا من الاغذية الدوائية فيجب أن يدبر في هضمه وانضاجه وليجتهد من سوء المزاج
المتوقع منه باستعمال ما يضاذه عقبيه حتى ينضم فان كان باردا مثل القثاء والخيار والقرع
عسل بما يضاذه مثل الثوم والكرات وان كان حاراء مثل بما يضاذه ايضا من مثل القثاء
وبقلة الحماق وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا عاصلا فلا
يتناول شيئا هو وكل مستعمل البقرة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العلى عن الغذاء
الاول فاذا نرشي بالبدن ادخل غذا على غذا لم ينضج وينضم ولا شر من القنعة وخصوصا
ما كان قنعة من أغذية رديئة فان القنعة اذا عرضت من الاغذية القاطنة أو ردت وجمع

المفصل والكلى والربو وضيق النفس والتقرص وجساوة الطحال والكبد والامراض
 البلغمية والاسوداوية وأما اذا عرضت من اغذية الطبيعة في مرض منها حيات سادة خبيثة
 وأورام سادة رديئة ودرعما احتيج الى ادخال طعام ما أو شئ يتببه الطعام على طعام يكون
 كانه دواء مثل الذين يتناولون اغذية حريضة ومالحة فاذا اتى وهو بعد زمان يكون لم يتم
 فيه الهضم بالمطبات من الاغذية التقهه صلح بذلك كيوس ما اغتذوا به وهو لا يفهم
 هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضدها حال من يتبع الغليظة بعد زمان بما هو
 سريع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا لمن أراد
 النوم عليه والاعراض النفسانية القادحة والحركات البدنية القادحة يعنعان الهضم
 ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو أغذى من
 الحبوب وأنداكنازوا في الصيف بالصد ثم يجب ان لا يتلى منه حتى لا مكان لفضله
 بل يجب ان يسلك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تنافى الجوع
 تطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شربا لا كل ما أتفل المعدة وشرب
 الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة فان أفرط يوما جاع في الثاني وأطال النوم في مكان
 معتدل لا حرقه ولا برد واذا لم يبعده النوم شئ متبيا كثيرا لينا منه الا لفترة فيه ولا
 استراحه ويشرب شرابا قليلا صرفا (قال دوفر) أنا جده هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء
 فانه يهيئ بلودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على اليمن اوزماتاي سيرا ثم ينام على
 اليسار ثم ينام على اليمن واعلم ان الدنل ودفع الوساد معين على الهضم وبالجمل ان يكون وضع
 الاعضاء مائلا الى تحت ليس الى فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون
 مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يشغل ولم يعد الشراسيف ولم ينفع ولم يترقر
 ولم يطف ولم يمرض عني ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا يلاذهذه ولا أرق ولم يجسد طعمه في
 الجشاء بعد زمان وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو أودأ وقد يدل على ان الطعام معتدل
 أن لا يمرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يمرض بسبب من اجهة المعدة للجاب فيصغر
 النفس لذلك ويتواتر وتزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
 له على طعامه حرارة وضونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يمرض من الامتلاء
 مرض حالة كالنفاض ثم يقيه حرارة كهي يومية حين يرضن الطعام ومن كان يهجز عن هضم
 الكفاية كثر عدد اغتذائه وقل مقداره والوداوي يحتاج الى غداء مطب كثيرا من
 قلبلا والصقراوى الى ما يطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حار فيحتاج الى اغذية
 باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم باردا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها
 ضونة وتلطيف ولاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ لعصته فليصدر ان
 يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوى أصلب منه فيضم قبله وهو طاف عليه ولا
 يميل له الى النقوذ فيه من وقت دقية وما يحاطه الا على ميل صفة سذ كرهاوا ايضا لا يجوز
 ان يتناول مثل هذا الطعام المذاق وليتناول في اثره طعاما قويا صلبا فانه ينزلق معه عند نقوذه
 الى الامعاء ولا يتوقف الحظ من الهضم مثل السمك وما يجبرى مجرا لا يجب ان يتناول عقيب

رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يهوزله تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعمل نزول طعامه فلا يرتد ريث الانضمام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يقصد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم ويهضم فيه القوى البطيئة الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبدان خواص من الطبائع والامزجة أمور خارجة من القياس فليحفظ ذلك وليغلب التجربة فيه على القياس فرب غذا مما لو ف فيه مضرة ما هو أوفق من الناضل الغير المألوف ولكل مهنة ومزاج غذا موافق ما كل فان أريد تغييرها فاقا يتأني بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة الممودة فليجبره ومن استقرا الاغذية الرديئة فلا يتردد ذلك فانه سيتولد منه على الايام اخلاط رديئة ممرضة قتالة وكثيرا ما يرخص ان في بدنه اخلاط رديئة أن يتوسع في الاكل الممودة وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان مختلط البدن سهل التصل وجب أن يقتدى بالطب السربع الانضمام على ان الابدان المتخلطة أشد احتقالات الاطعمة الغليظة والمختلفة وأبعد من أن يضرها الاسباب المتخلطة وأقبل للضرر من الاسباب الخارجية ومن كان متكثر من اللعوم مترفا فليتههد الغذاء فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارش والاطرية بقلات وما من شأنه أن ينقى المعدة والامعاء والبدن اول القرية منها وشرا الاشياء جمع اغذية مختلفة ما او بعد تطويل الاكل مدة الاكل فيطيق الغذاء الاثر وقد أخذ الاول في الانضمام فلا تقتضيه اجزاء الغذاء في الانضمام ويجب أن تعلم ان أوفق الغذاء الذي لشدة اشغال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تماثلت الاعضاء في امزجتها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبقي لم يلتفت الى ذلك ومن مزار الطعام الذي يجدها انه يمكن الاستكثار منه وان أوفق المرات للاكل المشبع أن يأكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب أن تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من امتد مرتين وجب ضعف وهنت قوته يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتني عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف الغذاء عليه ضعف في حبيته وان تعشى لم يستقر وعرض جشاء حامض وخبت نفس وغشيان ومراة فم ولين بطن لا يراد على المعدة ما لم تألفه وعرض ما يعرض ان لم يجد هضم غذائه مما يستغرقه من العوارض وما يعرض له حين وجوع ووجع في فم المعدة ولذع وبلغم ان امعاء واحشاء معاقلة تلوي المعدة وانقباضها الى نفسها وقتها ما ويول بولا بحرقا ويرز ابرازا بحرقا ويرز بجماء عرض له برد الاطراف بانصباب المرات الى المعدة وهذا في مراري الامزجة أكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن ويقصد فوه ويكون متعلا والابدان التي تجتمع في معدتها مراري كثيرة تحتاج الى تناول فرقي والى مرعة تزد الى تقديمه قبل الاستحمام وأما غيرهم فيجب أن يرتاضوا ويصموا ثم يأكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فليأكل من الخبز وسد قدره ايا خذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب

ان لا تكون الادرقة لينة ولا تصلح للشهوة القلدة المائلة الى الحرارة العائقة للبلوط والدم
من التي يجفل السطحين والقبيل على السطح ويجب أن لا يأكل الدهن من الناس كما يصرح من
الحام بل يصر وينام نومة خفيفة والاصح اهم الوجبة ولا ينشئ ان ينام على طعام طاف ويعتد
كل التصرف عن الحركة العنيفة على الطعام فينبذ قد لالهضم أو يتراكم ولا يفسد
من اجه بالخفضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق منه وبين جرم المعدة وبطءه بل يترصد
بالشرب عدة نزوله عن المعدة ولا تدل عليه بصفة أعالي البطن فان أحوج العطش فليص شيا
يسيرا من الماء البارد وما وكلما كان أبرد اقنع اليسير منه أكثره هذا القدر يسطر المعدة
ويجدها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا فخره قد اربا يتوقع فيه الطعام
جاذ والمصارفة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين الرطوبين وضار للمبرودين المبرودين
وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان تنصب المراد الى معدتهم
فاذا تناولوا شيئا فطعامهم فعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد
طعامه ويعرض أيضا ان تفسد شهوة الطعام فينبذ يجب ان يشرب ما يهدو ذلك ويلين
الطبيعة مما هو خفيف غير مفر من الاجاص أو شئ يسير من الشير خشت فاذا حادت الشهوة
كل على ان مرطوب في الايدان بالرطوبة الطبيعية مهيؤن لسرعة الفحل ولا يصبرون على
الجوع صبر يابس الايدان الا ان يكونوا مملوتين من رطوبات غير التي هي في جوفهم اعضاءهم اذا
كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشرب على الطعام
من أضر الاشياء لانه سريع الهضم والتفوذ فيفسد الطعام ولم ينهضم فيورث السدد
والعفونة والجرب في بعض الاحايين والحلاوات تسرع ايراث السدد بل يذب الطبيعة اما قبل
الهضم والسدد توقع في أمراض كثيرة منها الاسفة وغلظ الهوام والماء لاسما في الصيف مما
يقصد الطعام فلا بأس أن يشرب عليه قدح ممزوج أو ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن
كانت أحشاه حارة قوية فاذا تناول ماها ما غلظا فكثر ما يعرض أن يصير طعامه ريبا معدة
للمعدة ونواحيها والعللة المراقبة من ذلك ونحالي المعدة اذا تناول اطيافا سالت عليه هذته فان
تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم تمضه فيفسد الالهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى
في مثل هذه الحالة ان يقدم القليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تجبن عن اللطيف واذا أفرط
الاكل في القلي او خضض ما في المعدة حركة أو شوشه شرب قيا سادوا الى التي فان قات او تعذر
التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يهدو الامتلاء ويجلب الهام قليلا في نفسه وينام كما شاء
فان لم يضر ذلك أو لم يتيسر تأمل فان كثرت الطبيعة المؤنة بالرفع فيها فتعنت والاعانم ابا يبطق
بالرقق أما المبرودة مثل الاطرية والخلصين المسهل مخلوطا بشئ من الصبر المبري وأما المبرود
فبغل الكدوني والشور يازانه والقري المدكور في القربا بدين ولا ينشئ البدين من الشرب
خير من ان يمتلئ من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث
حصات أو يؤخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الاتياط ودائق بورق ومما هو خفيف
حصتان أو ثلاث من علك البطم ودرجا جعل معه مثله اقل منه البورق ومما هو محمود جدا أخذ
شئ من الاثنيون مع شراب وان لم يحصل شئ من ذلك فام فوطا ويا لا وهجر الغذاء يوما واحدا

فان خف استعمل وكذا ولطف ان هذا فان لم يسفر مع هذا كله وانقل ومددوا كل فاعلم انه قد
 احتللت العروق من فضوله فان هذا الكثرة انما هو ان مرضه ان ينضم في المعدة فانه
 قريبا ينضم في العروق بل يبقى فيها نائبا بمدد هاور بجاء مدعها ويورث كسلا وتغليا ونائبا لم يعالج
 بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل احدثت اعياء فقط فليسكن مدة ثم يعالج النوع
 العارض من الاعياء بما سذكروه من اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله
 وهو شاب قصير غذاؤه فضولا فلا يأكل قدر العادة بل دونه وممتد تغليظ التدبير اذا لطف
 التدبير دخل من الهواء في المتأفد ما كان يشغله غلاظ التدبير وليس يشغله الا ان لطف التدبير
 فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة تتدارك مضرتها بالسكبين لاسيما
 البرزوي فانه اتفق انواع السكبين ان كان سكريا وان كان عسليا فالساذج منه كاف
 والارادة يتبها ما له السهل وشرا به والكحول والغليظ يتبعه حار المزاج سكبين اقوى البرزور
 وبقية بارد المزاج ثيابا من الغلاظي والقوذجي والاعذية اللطيفة احفظ للصحة واقل معونة
 للقوة والجلاظ والغليظة الضد من احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اغذية كقوة الكموس
 رصد البوع الشديد وبقاؤه من ابدانهم ان تلبأ بكادهم من الغذاء ما لم ينضم بعدد يومهم
 لاضر اض قتالة في آخر العمر اولى اوله وخصوصا وهم يمتدنون بهم ضعمهم الذي افسد من نومهم
 الذي يطل اذا عرض لهم بهر متواتر خصوصا اذا اتهموا والقوا كد الرطبة انما وافق
 القير المرتاض المبرورين في الصيف وان في كل قبل الطعام وهي مثل الشمس والتوت
 والبطيخ وكذلك الخوخ والاحاص وان يدبروا بغيره فهو آسفان كل ما يعلل لدم ماقية
 يفي في البدن غلبان عمارات الفواكه في خارج وان كان رجا تقع في الوقت فانه يبيته
 للعقوة وكذلك كل ما لا الدم خلط نائبا وان كان رجا فاشد واقشد ولذلك كان
 المستكفرون من هذه الاعذية معرضين للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط
 المائى رجا عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتصل وبقى في العروق وهو لا اذا استعملوا
 الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كما كانوا يماولون من القوا كغير تاضون لتصل
 تلك المائيات وقل تضرمهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او ماقى منع من ان يلتصق
 بالبدن فيقل وخلق بمن يا كل انما كهيئة ان ينشئ بهما نائبا كل عليها ليراق والاعذية التي
 تولد المائية والخلط الغليظ الازج والمرارى فانما تجلب الحميات لتفريق المائى منها لادم
 وتسد الازج والغليظ منها للمجارى والمرارية وتضيق المرارى منها للبدن وحدة الدم المتولد
 عنها والبقول المرارية رجا كثر قطعها في الشتاء كما ان التفتة وبها كثر قطعها في الصيف ومن
 صار الى ان ينال من الاعذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر ولا يخلط بها ما يضرها فانه تاذى
 بالحلوشرب عليه الماء من الخسل والمان وسكبين الخسل والسفرجل ولحمه ودهنه
 الاستفراغ ومن تاذى بالخامض تناول عليه العسل والشرباب الحقيق وذلك قبل النضج
 والانهضام وكذا فليقلل الذي افسد بالهضم مثل الشاه بلوط وحبال الاس والخرنوب

٢ في نسخة يهرق الدم

الشاي والتبغ والزعرور وبالمرشش الراسن المر والمخلع والحريف مثل الكوامج والثوم
والبصل والعكس ومن كان يده ردي الاخلط مع رقة ومع عليه في الغذاء الحمود ومن
كان يده سهل اهلل غذى بالطيب السريع الانضمام فالجالبينوس والغذاء الرطب
هو المفارق لكل كيفية كانه فليس يجلو ولا حاض ولا صر ولا حريف ولا فاض ولا مالح
والتخلل أجل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة ٣ يهبط
التهوة ويقتصد اللون ويخفض الطبع ومن الدم يكسل ويذهب الشهوة ومن البارد
يكسل ويغتر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك من الحريف ومن المالح يضر بالمعدة
والمالح يضر بالعين والغذاء الدم والموافق اذا تناول بمده غذى ردي فدهم والغذاء
الزج أبطأ المخدرا وكذا الخيار يقشره أصرع المخدرا من المقشر وكذلك الخبز بالقلعة
أصرع المخدرا من الخنول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالزبد بلين بعد الجوع
أحرق الدم واتمه واحتاج الى قصد وان كان قريب العهد به وكذلك الفضان واعلم ان
الحلو من الغذاء تبرز الطبيعة قبل التضيغ والانضمام فيقتصد الدم وقد يبرز من الاغذية من
جهة تاليها - كام وقد قال أصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا يذوق كل لبن
مع الحوضات ولا مع لبن فانهما يورثان امراضا من متنها الجذام وقالوا ايضا لا يؤكل
عاش مع اللبن ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارض يابن ولا يستعمل في الطهومات دهن
او حشم كان في اناهش ولا يؤكل شواء شوى على جمر الخروع والاطعمة المتلفة تضر من
وجهين أحدهما لاختلافها في الهضم واختلاف المتضم منها وغير المتضم والثانية انها
يمكن أن يتناول منها أكثر من الباج الواحد وقد هرب أصحاب الرياضة في الزمان القديم من
ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في العشاء وأفضل اوقات الاكل
في الصيف الوقت الذي هو أبعد ومداقة الجوع رجاء ملائمة المدة صديقات رديئة واعلم ان
الكباب اذا انضم كان أغذى غذاء وهو بطي الاخذ ربا في الاعور والشور باج غذاء
جيد واذا كان يصل طرد الرياح وان لم يكن يصل اهاج الرياح ومن الناس من يحسبان
العنب على الرؤس المشوية جيد وايسر كما يحسب بل هو ردي جدا فذلك لثيبه بل يجب
أن يؤكل عليه مثل حب الرمان لاثقله واعلم ان الطهيوج يابس رقة والقروح رطب يطلق
وخير الدجاج المشوي مشوي في بطن جدي أو جل فيه نظا وطوبته واعلم ان مرق القروح
شديد التعديل للاخلط أصح من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج أغنى والجدي باردا
أطيب لكونه بخره والحل حار أطيب لذوان سهو كته والذباب للسرورين يجب أن يكون
بلا زعفران ولا صبر ويجب أن يكون بزعفران والحلاوات وان كانت يسكر كاشا لودج فانهما
رديئة لتسديد هاتوا طيبها واعلم ان مضره الخبز اذا لم يتمضم كثيرة ومضره اللحم اذا لم يتمضم
دون ذلك في المضره وقصر على ذلك نظا رما قلناه

• (الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب) •

أصل الماء للمزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البر أو كان تبريده بالجد من خارج لاسيما
ان كان الجدد رديئا وكذلك الحال في الجد الجديد أيضا فان المعتدل منه يضر بالاعصاب وأعضاء

النفس وبجملة الاحشاء ولا يحمله الا الدموي جسدا وان لم يضره في الحال ضرره على طول
الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماء البقر والنمر ما لم يقدر أحدهما
وأما اختيار الماء فقد دللنا على أنه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان
الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام خصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش
الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والخمورين وعند اشتغال الطبيعة بضم الغذاء ضار وقد
سبق ان الرى الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد أن يجتري بالهواء البارد والمفضضة بالماء
البارد ثم ان لم يقنع بذلك فن كوز سبق الرأس على ان الخمور ربما اتفقت بذلك وربما لم يضره
ان شرب على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله
شرايا بمزجها بماء واعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرته للعطش يسكنه لان
الطبيعة حينئذ تقال المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت الطبيعة
المنفضية بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب
العطش الكاذب أن لا يعب الماء عبا بل يصبر منه ماء وشرب البارد جدا ردي وان كان لا بد
منه فبعد طعام كاف والماء القاتر يفتى والمضغ فوق ذلك اذا استكثرته أو هن المعدة واذا
شرب في الاحيان غسل المعدة وأطلق الطبيعة وأما الشراب فالايض الرقيق أو في الضرورى
ولا يصدع بل ربما طرب فيخفف الصداغ الكائن من التباب المعدة ويقوم المروق بالعسل
والخمر بزيادة خاصة خصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين وأما الشراب الغليظ الحلو فهو وفق
ان يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر واعتيق الاجراء وفق لصاحب المزاج البارد
البلغمى وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطاء علم ذلك فلا
يشرب الا بعد ان مضاهه والمحدرة وأما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت
تناوله وبعد ان مضاهه ردي لانه يثقل الكيموس الردي الى آفصى البدن وكذلك على القواكه
وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار من الاقداح أولى من الكبار ولكن ان شرب على الطعام
قدحين أو ثلاثة كان غير ضارا له عتاد وكذلك عقيب القصد للصحيح والشراب ينفع الممرورين
بادرار المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو
أوفق والشراب ثم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع الباطن ويحلله ويخرج الصفراء في
البول وغيره ويزلق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير
تسكين كثير غريب وسنذكر أصنافه في موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل
دماغه الابخرة المتراقصة الرديئة ولم يصل اليه من الشراب الا حراره الملاحة غفيرة فذهنه
ما لا يقوى به اذهان أخرى ومن كان باخللاف كان باخللاف ومن كان في حدده وهن يضيق
في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن أراد ان يستكثر من الشراب فلا
يتلتن من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء من طعام وشراب فليقتذف وليشرب
ماء العسل ثم يقتذف أيضا ثم يغسل فنه يغسل ويغسل ووجهه بماء بارد ومن تأذى من الشراب
بعضوة البدن وحى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ولحموها وثقله ماء الرمان وحاض
الارتج ومن تأذى منه في ناحية رأسه قلل وشرب المزوج المروق وينقل عليه بمثل السفرجل

وان تأذى في معدته بجمراتها في تناول حب الاس المحمص وليس شيئا من اقراص الكافور
وما فيه قبض وجعوضة وان كان تأذيه ليرودتها ينقل بالسعد وبالقرنفل وقشر الارجح واعلم ان
الشراب العتيق في حكم الدوا ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ومؤد
الى القيام الكبدى لنفذه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل بين العتيق والحديث
الصافي الايض الى الحرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لاحامض ولا حلو والشراب الجيد
المعروف بالمفول وهو ان يتخذ ثلاثة اجزاء من السعد وجزء من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه
ومن اصابه من شرب الشراب لذه مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافستق من الغد
واستهمل الحمام وقد تناول شيئا يسيرا واعلم ان المزوج يرخى المعدة ويرطبها وهو يسكر أسرع
التنفيد المائية ولا يمكن ذلك يجلو البشرة ويصفي القوى النفسانية ويجتنب العاقل تناول
الشراب على الريق أو قبل استيقاظ الاعضاء من الماء في المرطوبين أو عقيب حركة مقرطة فان
هذين ضاران بالدماع والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل أو في مرض أو فضل حار
والسكر المتواتر ردي جدا يفسد مزاج الكبد والدماع ويضعف العصب ويورث امراض
العصب والسكته والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعد وخلا
حاذق في بعض المعد وضرره ما جاعا عظيم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر صرة
أو صرتين تنفع بما يخفف من القوى النفسانية ويريح ويدار البول والعرق ويحمل الفضول سيما
من المعدة وايضا يعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماع فلا يشربه ضعيف الدماغ الا قليلا
ومزوجا والصواب ان يتلى من الشراب ان يسادر الى القبي فان سهل والانرب عليه ماء كثيرا
وحده أو مع عمل ثم استحم بعد التقي بالابزن وتخرج بدهن كثير وينام والصبيان شربهم الشراب
كزيادة نار على نار في طب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والاولى للشبان
ان يشربوا الشراب العتيق بمزوجا بماء الرمان أو بمزوجا بالماء البارد كي يبعد عن الضرر ولا يحترق
مزاجهم وبالبلد البارد يحتمل الشرب فيه والحاد لا يحمله ومن اراد الامتلاء من الشراب فلا
يتلى من الطعام ولا يأكل الحلوى بل يتصلى من الاسقيذاج الدسم ويتناول ثريدة دسمة ولحما
دسما مجزعا واعتدل ولم يتعب وينقل بالوزن والعص المملحين وكأنج الكبير وان كل الكرنيبة
وزيتون الماء ونحوه تنفع وأعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البضار مثل بز الكرنب
النبطي والكمون والسذاب اليابس والفودنج والمخ النقطي والناخواء والاعذية التي فيها
لزوجة ونغرية وربما غلظت البضار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانما تمتنع السكر وان
كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون اضعف
الدماغ أو لكثرة الاخلاط فيه وتكون لقوة الشراب وتكون اقله الغذاء وسوء التدبير فيه
وفيما يتصل به والذي لضعف الرأس فعلاجه علاج التزلة المتقدمة من اللطوخت المذكورة
في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

• (شراب يطبخ بالسكر) •

يؤخذ من ماء الكرنب الايض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى
غليات ويشرب منه قبل الشراب أو قية وأيضا يتخذ من الملح والسذاب والكمون

الاسود ويحفظ ويتناول حبة بعد حبة وأيضا يؤخذ بزرك الرب النبطي والكمون واللوز المر
المقشر والقوتنج والافستين والملح النقطي والناخواء والسذاب اليابس ويشرب منه من
لا يضاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحى السكران ان يبق الماء
والخل ثلاث مرات متواترة أو ماء المصل والراتب الحامض وبشتم الكافور والعندل أو
يجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد ينخل خر وأماء علاج الخمار فنهذ كرمه في
الجزئيات ومن أراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تقع في الشراب الاشنة أو العود الهندي
ومن احتاج الى سكرش ديدله علاج عضوء الاجامو لما جعل في شرابه ماء التيل أو ياخذ من
الشاهترج والاقيون والبنج أجزاء سواء فقه درهم نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود
الخام قيراطا قيراطا ويبقى منه في الشراب قدر الحاجة أو يطبخ البنج الاسود وقشور البيرج
في الماء حتى يحمر ويخرج به الشراب

*(الفصل التاسع في النوم واليقظة) *

أما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسيات وضدها من اليقظة والارقي وما يجب ان يفعل
في جلب كل واحد منها ودفعه اذا كان مؤذيا وما يدل عليه كل واحد منها وغير ذلك فقد قيل
منه شيء في موضعه وسيعال في الطب الجزئي وأما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم
المعتدل يمكن للقوة الطبيعية من أفعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهره حتى انه ربما
عاد باركانه مانعا من تحلل الروح أى روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكورة
ويتداركه الضعف الكائن عن أصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان من مثل الجماع
والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاق في الحكم والكياف فهو
مرطب متخض وهو انفع شيء للمشايع فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس
انه يتناول كل ليلة بقيلة خمس مطيب فاما الخس فلينبومه وأما التطييب فليست داركه به تبريده
قال فاني الآن على النوم حريص أى الى اليوم شيخ يتعفى ترطيب النوم وهذا انم التدبير ان
بعضاء النوم وان قدم عليه جاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء
الخمار على الرأس فانه ثم المعين وأما التدبير الذي هو أقوى من ذلك فنذكر في المعالجات فيجب
على الاصحاء ان يراعوا أمر النوم ويكونوا منه على اعتدال وفي وقته ولا يقرطوافيه وليتقوا
ضرر السهر بادمغتهم ويقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرده عنه النوم خوفا
من الفتى وسقوط القوة وأفضل النوم الفرق وما كان بعد انقذار الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من النعخ والقرقران النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب
ولا يتصل ولا ينافر التمل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مؤذنا صا حبه فلذلك يجب ان
يتقضى سيرا ان أبطا الانه دأر ثم يتم والنوم على الخوى ردى مسقط للقوة وعلى الامتلاء
قبل الانه دار من البطن الاعلى ردى لانه لا يكون غرقا بل يكون مع غمال يكاتستغل فيه
الطبيعة بماتت تغربه في حال النوم من الهضم عارضها امتية تاظ مزعج محير فتقبل معه
الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوية والنوازل ويقصد
اللون ويورث الطحال ويرى العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحجيات

كثيرا ومن أسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستغرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يمتد بغيره فغير تدريج واما افضل هينات النوم فان يتدأ على اليمين ثم ينقلب على اليسار طبا وشرا فاذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحتمن به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيئ للاسراض الرديئة مثل السكنة والمالج والكابوس وذلك لانه يعيل بالفضول الى - لاف فيحبس عن مجاريه التي هي الى قدام مثل المضرين والحلك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعق من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يعمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذا الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما ينشأ من فاضرين اضعف العضل التي يجمعون الفكين واهذا بيان قد ذكرناه في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك

• (الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع) •

عما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعدليه وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية وعما يقال ههنا أيضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن أيضا نؤخر الكلام في بعضه الى مقالات في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يمتنع من الاستقراغ السهل والادراو والتعريق والنفث وتعاوده التسا بالباطل عما نوضحه ونعرفه في موضعه

• (الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعليمها) •

فنقول الاعضاء الضعيفة والعزيمة تقوى وتعلم اما فممن هو بعد في سن الف والثلثون في التغذية واما في المسنين قبل ذلك المعتدل والريضة الدائمة التي تخصها ثم تطل بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرقبة مثال ذلك من كان قصيف الساقين فاننا نأمره بالاسمار اليسر والدلك المعتدل ونطلبه بالاطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ أيضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيضاف في كل عضو حدوث الورم والافقة الامتلاقيه التي تخصه كما يخاف ههنا الدوا الى وداء القيل واذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل أمسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلاً في ضامر الساق برجله ودلكناه عكس ذلك الاول وابتدأ من طرفه الى أصله وان اردنا ذلك بعوضه مقارب لاعضاء النفس وكان مثلاً الصدر فليحفظ ما تحتمه بقماط وسط الشد معتدل العرض ثم نأمر ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والسياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجمل مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

• (الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات) •

فنقول اصناف الاعياء ثلاثة ويزاد عليهم اربع وجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلاثة القروحي والنقددي والوروي والذي يزاد هو الاعياء المسمى بالقشني واليبسي والنضقي فالقروحي اعياء يحس منه في ظاهرها الجلد شبهه بحس القروح وفي غورها الجلد واقواء اغوره وقد يهس ذلك

بالس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس بضخ كضخ الشوك ويكرهون الحركات
حتى القطبي أو يخطون بضعف وإذا اشتد وجده واقشعيرية وان زاد اصابعهم نافض وجوا
وسبيه كثرة فضول رقيقة حادة وذويان اللحم والشحم اشدة الحركة وبالجملة اخلاط رديئة
اتشربت في العروق وكسر الدم الجيد اذفتها فلما انتفضت الى نواحي الجلد انتضت خالصة
الاذى واقل ما يؤذى به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحركت قليلا احدثت
القشعريرة وان تحركت كثيرا احدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة ويبقى
في العروق الخامة وربما كان الخام ايضا في اللحم والقشعريرة يحس صاحبه كان بدنه قد رن
ويحس بجمرة وتقد ويكره صاحبه الحركة حتى القطبي خصوصا ان كان عن تعب ويكون من
فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا الذع فيها ومن ربح ويفرق بينهما حال الخفة
والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض به من نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شمر
الاصناف واشده ما وتر شطبا بالعضل على الاستقامة وأما الاعياء الوري فهو ان يكون البدن
أجفن من العادة وشبه بالمنتقع حجما ولونا وتأذي بالسر والحركة ويحس معه بتعدد ايضاه وأما
الاعياء القضي فهو حاله يحس به الانسان من بدنه كالأفراط به الجفاف واليبس ويحدث
من افراط رياضة مع جودة الكيوس واستعمال الموم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء
الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الموم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء
اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجهه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو
مقدمة مرض وطريق علاجه وجهه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب
موادها المبدأتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على
القانون الذي أقوله وهو ان الواجب ان يصرف فضل العناية اول شي الى ما هو أشد اهما مع
تدبير ما هو دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما
لاجل الجوهر واذا احقق في الواجب من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو اهم الآن يكون
الواحد من الاخر أقوى من اثنين من الاول في تناوب الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعياء
الوري أقوى وأشرف لكن جوهر القروح ان كان بعد جذا عن الاعتدال وعن الجري الطبيعي
قاوم موجب الاعياء الوري بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جذا قدم عليه الوري

• (الفصل الثالث عشر في القطبي والتناوب) •

القطبي يكون لفضول مجمعة في العضل ولذلك يعرض عنه يرا عقيب النوم واذا صارت ثلاث
الاخلاط أكثر صار قشعريرة ونافضا وان صارت أكثر من ذلك احدثت الحمى والتناوب ضرب
من القطبي لمرض محط يعرض في عضل الفك والقص وعرضه للعصع ابتداءه بلا سبب وفي غير
الوقت اذا كثرة هوردي والجيد منه ما كان منه الهضم الاخر ويكون لدفع الفضل
وقد يفعل التناوب والقطبي البرد والتكاثر وقلة التحلل والاتباع عن النوم قبل استقائه وهو
دفع عاصره والشراب الممزوج مناصفة جيد للتناوب والقطبي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع له

• (الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياني) •

نتول ان العناية بعلاج الاعياء الرياني أمان من أمراض كثيرة منها الحيات فاما الاعياء

القروى فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن بها كثرة اخلاط
 نقصت أو تختم قريية العهد تدور له ضررها بالجوع والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية
 الجلد بذلك الكثير الذين يذهبون لاقبض فيه الى اليوم الثالث ثم تستعمل رياضة الاسترداد
 ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كميته وفي الثاني يغذى
 بالمرطبات فان كانت العروق نقية والخلام في شحم المعى فالدلك قد ينضج وخصوصا اذا انقذت
 اليه قوة أدوية مسخنة ودهن الغرب نافع جدا من ذلك وادهان الثبت والبابونج ونحو ذلك
 وطبيخ أصل الساق في الدهن في اناء مضاعف ودهن أصل الخطمي ودهن أصل قش الحمار
 والفاشر ودهن الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء المتعددي
 فالغرض في معالجته ان يخلص ما سلب بالدهن واللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء
 الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الالبز في اليوم مرتين او ثلاثة جاز ويتدهن بعد كل
 استحمام وان احتيج بسبب وجوب تشق العرق واتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن
 عليه فعمل ويغذى بقدر قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء أو حوج من القروى وهذا
 الاعياء تحلله الرياضة وتنش الاعياء وان كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن بد من استقراغ
 وان كانت بسبب ربح عمدة حلة مثل الكهون والكرويا والايثيون واما الاعياء الوري
 فالغرض في تدبيره أمور ثلاثة ارضا ما تعدد وتبريد ما خضع واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن
 الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما
 القشفي فلا يغير فيه من تدبير الاعياء شئ الا ان الماء الذي يستعمل فيه يجب ان يزداد سخونة فان
 الماء الخارج دافئ تكتف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من الماء فانه وان كثف
 ففيه مخاطرة انه قد يبرد في بدن قد تخفف وربما كان سبب تخافته تخلل جلده بل هذا هو الاكثر
 وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم يؤمر ان
 ينزع في الماء البارد دفعة ليكتف جلده ويقل تحلله وتحفظ فيه الرطوبة ويلقى بدنا فيه
 ما يتاوه من الحرارة وقد تكيف به وهذا ان السبيان تعاونان على دفع غائلة برده وخصوصا
 اذا اترج فيه وخرج في الحال ولم يمكث فان المكث لا أمان معه ويغذى ضحوة النهار بغذاء
 مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشي مرة أخرى وسينفذ يؤخر العشاء ويجتهد ان يكون
 قد تنفض الفضول عن نفسه بذلك يدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا ان يكون أحسن باعيا في
 عضل بطنه فينفذ به نهبا رقيقا وينتوسع في غذائه ولا يزد فيه مع توق ان يكون غذاءه شديدا
 الحارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء أثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل
 رياضة الاسترداد لدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في
 وقتها او يعرف حاله بالاستحمام فان أحدث الحمام نافعا فالامر مجاوز الحد وخصوصا ان
 أحدث هي وسينفذ فلا يجب ان يستعمل بل يستقرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من
 ذلك فهو ومنفع به وان كان في عروق المعى أخلاط جامدة أو خامسة فقدر او لا الاعياء بما يجب ثم
 اشتغل بما ينضج الخامة ويلطها او يخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه سينفذ بالسكون وترك
 الرياضات فان السكون احسن وترك القد فانه في الاكثر يخرج النقي ويسقي الخلام ولا يسهل

أيضا قبل الانساج فان ذلك لا يفي ويؤذي ولا بأس بالادراو ولا تعطيه مسخنا في نشر الخلام في البدن وليكن استعماله عليه برق و بقدر معتدل ويجب ان يجعل في أغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر و خل الثوم و خل الاسترغان و اجرامها أيضا و الحار و اشنان المعروفة بقدر و بعد التضيغ و ناله و الرسوب في البول و تضج الاغلب فاستعمل الشرا ب ايم التضج وادر و ليكن شرا به اللطيف الرقيق ولا يستعمل القى *

• (الفصل الثامن عشر في احوال اخرى تتبع الرياضات من الاحوال) •

وهي التكاثر والتخلخل والترطيب المقرط والبيس المنشط فتسلكم اولاً في هذه الاحوال ثم
تنتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض
للبدن من الدلك اليسير ومن الحمام ويهالج بالذلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن
قالب ومن ذلك تسكثف يعرض من برد او شئ قابض او كثرة فضول او غلظها او لزوجهما يؤدى
ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثر بسبب رياضة جديته من الغور من
غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلك كقويا
صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلا متباض اللون وابطاء التحضن والتعرق وعود اللون الى
الحرارة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستعملوا بجمعات حارة وتمرغوا على طوابق المعتدلة
الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويدهنوا بادهان لطيفة حارة بحلة واما الواقعون في ذلك
من رياضة فعلا منهم عدم تلك العلامات وتوضع الجلد وعلاجه النقض ان كان هناك
فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتريح واما الواقعون في ذلك من غبار وقوة ذلك فهم الى
الاستحمام احوج منهم الى التمرغ بالادهان وابتدل كواثر دلك باليناقبل الحمام وبعده وقد
يعرض عقيب الانراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التخلخل وقد يعرض من الجماع المقرط
ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا بالرياضة الاسترداد وبذلك يابس الى الصلابة مع
دهن قابض ويقالوا اغذية مرطبة قليلة الكسبة معتدلة في الحار والبارد والى الحرماهي قليلا
وكذلك يستعملون ان عرض ضعف او مسهر او غم او عرض يس من الغضب فان عرض لهؤلاء
سواء استقر لهم او فقههم رياضة الاسترداد ولا شئ من الرياضات البتة وقد يعرض من قرط
الاستحمام والاستكثر من الغذاء والشراب والترغى ان يحسن الانسان في اعضائه يفضل
رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تضربا فعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى
الطب المزق وان كان من امر مما عندنا فربما كسرب او قرط دعة او شدة استرطاب من الحمام
فيجب ان يجشموا رياضة قوية ودلكا خشنا يابس بالادهن او مع شئ قليل من الدهن المسخن
واما اليس المقرط الذي يحسه صاحبه يدهنه فهو من جنس الاعياء القسني وعلاجه ذلك
العلاج بعينه

• (الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحاد بنفسه) •

أما العروق فيجب أن تعرف حاله هل هو في انغلاق الموجب له داخل العروق أو خارجها ويدل على كونه في العروق نقص البول وأحوال الأغذية الدالة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه وأقلتها وسرعة انتفاخها عنه وأحوالها الياءة إلى علاج وحال مشروبه أنه هل كان

قوله أو عرض عيسى من
الغضب في نسخة أو عرض
يتشرب من الغضب

صافياً وكدرًا فان دلت هذه الدلائل فهو في العروق والافه وبارقان كان الاعياء من فضول
خارجية وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاسترداد وما وردنا من التدبير المقول في باب
القرص والحادث بالرياضة وان كان القسم الاخر فلا تعرض له بالرياضة بل عليك بتوحيده
وتنويده وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واجامه بالماء المعتدل ان احقل الحمام على الشرط
الذي اوردناه وغذمه بما قل مما يجوز كيموسه من جنس الاحساء مما لا يسكرون فيه كثرة لزوجة
ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعر والخند وروس ولحوم الطير مما لطيف له ومن الاشربة
السكجيين العسل وماء العسل والشراب الالبيض الرقيق ولا تمنعه الشراب بهذه الصفة فانه
منضج مدتر ويجب ان يبدأ أولاً بما فيه حوضة يسيرة ثم يدرج الى الالبيض الرقيق فان لم يكن
هذا التدبير فهناك خلط قاسي قسري الغالب فان كان الغالب دماً او معه دم فصدت والاسهات
اوجعت على ما ترى من امر الدم وايالك ان تفعل شيئاً من هذا اذا استضعفت القوة واستدل لك
على جنس الخلط هو من البول او من العرق ومن حال النوم والسهر فاذا امتنع النوم مع تدبيرك
الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلط النية
هي الغالبة فأرحه وأطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخا كثير بل اسقه ما فيه
قطيع مثل السكجيين العسل فان احتجت الى ان تزيد المطفات قوة جعلت في الطعام او في ماء
الشعر الذي تسقيه شيئاً من القلقل وان اضطرت الى الكموني أو الفلاني لقباجة الاخلط
سقيت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم القودنجي فانه
يجاوز الحد في الاضخان فان تحققت ان الاخلط النية ليست في العروق لكن في الاعضاء
الاصلية دلكتهم خاصة باخدوات بالادهان المرخية اللزجة وسقيتهم من المضخات ما يبلغ الجلاء
اضخانه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وتسقيهم القودنجي
بلاخوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت قبل الطعام الى عرى
فلا تسقه قويا من القودنجي بل مثل الكموني والفلاني ولا يكن من أيهما كان يسيراً
والسفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه منها بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديداً طرارة
العرضة وانت تسقيه هذه وينفع هؤلاء المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك
وحداهاً ومع الشمع أو يوقى برزايح أو الرزايح مع اثني عشر ضعفاً من الزيت واذا تعرفت ان
الاخلط في العروق وخارجاً ما قصدت الاعظم ولم تحمل الاضغرفان استويا قصدت أو لا قصد
الهضم بالفلاني وان شئت زدت عليه فطراسا اليون بوزن الانسون امكون أشد ادراوا وان
شئت خلطت به يسيراً من القودنجي بعد ان تنقص من شربه الكموني أو الفلاني أو تزيد في ذلك
حتى يبقى باسره القودنجي الصرف عندما يكون الذي ما في العروق قد انضم وانتفض وبقت
عليك العناية بما هو خارج العروق والقودنجي كماعت نافع لهذا ضار الاول وأما هؤلاء الجتمع
فيهم الامران فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج أو الى داخل فلذلك يجب ان لا تبادر
الى قيئهم واسم الهم الم تقدم اولاً بالتلطيف والتقطيع والاضحاج ولا تريضهم أيضاً فاذا سكن
الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكاً كثيراً وريضهم رياضة يسيرة وجرب فان
عادهم شيء من المرض فاتركوا ولم يعاودهم فاستقرهم الى عادتهم متدرجاً فيه الى ان يبلغ

واجبهم من الاستحمام والتريخ والدلك والرياضة وفي آخر الامر فزد في قوتها حتى تذهب قوتها فان ماورد
 أحد من هؤلاء اعياء مع حس قروح فعاود تدبيرك وان عاوده يلا حس قروح فدير به بالاسترداد
 وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء سوى محسوس فأرجعه وأما الاعياء القدي في نفسه ههنا
 هو استلاب الارادة خلط وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج القصد وتلطيف التدبير وفي البدن
 الذي تكلّم فيه نحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب وأما الورى
 فعلاجه المباداة الى القصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه أكثر الاعياء أو الذي
 يظهر فيه أقول الاعياء من الكل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء ورعا احتجت أن تقصده
 في اليوم الثاني بل في الثالث فاقصد في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيمكن فيه وفي اليوم
 الثاني والثالث فاقصده عشامو يجب أن يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير أو حسو
 الحنذروس ساذجان لم تعرض حتى فان كنت فاه الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن
 بارد أو معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخسبية والقرعية والموكية والحاضبة
 ومثل السمك الرضاضي اسقيدها بياض عذون في هذه الايام من شرب الماء ما أمكن ولكنهم
 اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يقرؤ اطعامهم سقوا ماء الحسل أو شربا ما يحضر وبقيا أو
 مزوجا وبالدان تغذيهم اثر هذه الاستفرغات دفعة تارة حاجتهم فتجذب الغذاء الغير المنظم
 الى العروق لوجود ثلاثة أحدها أن الغذاء اذا قل جلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوت
 الكبد الجاذبة أما اذا كثر لم تجلب به بل رجسا أعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل
 وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني أن الكثير لا يوجد هضمه في المعدة والثالث أن الكثير
 يرسل الى العروق غذاؤه كثيرا فتتهجر العروق أيضا عن هضمه .

• (الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير فاضلة) •

هذه الابدان اما مخنطة واما ممتونة في الخلقة فاما المخطئة فهي التي أمر جنتها الجبلية فاضلة وقد
 اكتسبت أمرجة رديئة في الوقت بخط التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والممتونة هي التي
 أمر جنتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيعرف خطؤها بالكيفية والكمية لتعالج بالفسد
 وقد يستدل على ذلك من حال مضنة البدن واما الممتونة فهي التي وقع فسادها لها من مزاجها
 الاول أو من سنّها

• (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول) •

• (الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ) •

جله تدبيرهم في استعمال ما يطيب ويسخن معامن اطالة النوم واللبث في الفراش أكثر من
 الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرا بولهم واخراج البلغم من
 معدتهم من طريق المعى والمثانة وان يدام لين طبيعتهم ويتقهم جدا ذلك المعتدل في الكمية
 والكيفية مع الدهن ثم الركوب أو المشي ان كانوا يشفقون عن الركوب والضعيف منهم يعاد
 عليه الدلك ويثني ويجب أن يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان
 يبرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينه القوة الحيوانية ثم يستعمل المنى والركوب

• (الفصل الثاني في تغذية المشايخ) •

يجب أن يفرق غذاؤه الشيخ قليلا قليلا ويفذى في كرتين أو ثلاث بحسب الهضم وقوته وضعفه
 فياكل في الساعة الثالثة انحرابا ليبدأ الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلي
 البطن مما ذكره ويتناول بعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا يزيد في غذائه
 قليلا ويجتنبوا كل غذاؤه غليظ يولد السوداء والبلم وكل حاد حريف يجفف مثله الكوامنج
 والتوابل الاعلى سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي اهم قتنا ولو امن الصنف الاول مثل
 المالح والياضجيان والمقدود ولحم السيد أو مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي واقتناء
 أو فعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكوامنج والصنعة والبعر وبلجوا يتناول الضد بل انما يجب أن
 يستعمل فيهم المطفات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا اتقوا غذاها والمرطبات ثم يهاودون احياها
 بأشياء من المطفات مع الغذاء على ما سنقول فيه وأما الذين فينتقع به منهم من يقره ولا يجد
 عقيبته دافى فاحية الكبد والبطن ولا حكة ولا يبعثها فان اللبن يفتدو ويرطب وأوفقه ابن
 الماعز والأتق ولبن الأتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويخدر سريره ما ولا سيما ان كان معه طمع
 وعسل ويجب أن يتعهد المرحى حتى لا يكون نباتا عسقا أو حريفا أو ماء ضا أو شديد الملوحة
 وأما البقول والفواكه التي تتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث
 يتناولها طيبة بالترى والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليهدئ على تليين الطبيعة وإذا استعملوا
 الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له تنفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم
 واكثر المريات الحارة وليكن بقدر ما يرضى ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب أن
 تكون أغذيتهم مرطبة اغنية تفعل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا يتفعل الى التجفيف
 وعما يستعملونه لتلين طبائعهم ويوافق أبدانهم من الفواكه التين والاجاص في الصيف
 والتين اليابس المطبوخ مع العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب أن يكون قبل الطعام
 لتلين طبائعهم وأيضا اللباب المطبوخ بالماء والمخ مطبوعا بالترى والزيت وأصل البدقايح
 اذا جعل شورابجة من الدجاج أو في مرقة السلق أو في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تستمر
 على لين يومادون يوم فعن المسهل والمزلق غنى وان كانت تلين يوما وتخشى يومين كفاهم مثل
 اللباب وماء الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعير أو مقدور جوزه أو جوزتين من صمغ البطم
 واكثر ثلاث جوزات فانما تلين طبائعهم بخاصية فيه ويجعلوا الاحشاء بغير أذى وينفعهم أيضا
 الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة أمشاله تينا يابس أو اشربة منه كالجوزة وتنفعهم
 الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستقرار تليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم
 الحقن الحارة فانما تجفف امعاهم وأما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من أنفع الاشياء لهم اذا
 احتسبت بطونهم أياما واهم أدوية ملينة للطبيعة خاصة منذ كره في القراياذين ويجب أن
 يكون الاستقرار في الكحول والمشايخ بغير الفصد ما أمكن فان الاسهال المعتدل أو فوق لهم

• (الفصل الثالث في شراب المشايخ) •

خير شرابهم العتيق الاحمر يسدرو يرضى معا وليجتنبوا الحديث والايض الآن يكونوا
 استعملوا بعد تناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا يرضى رقة قليل الغذاء على
 انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلوا المسد من الاشربة

• (الفصل الرابع في تفتيح سدود المشايخ) •

ان عرض لهم سدود أسهلها ما عرض من شرب الخمر فيجب أن يتفحصوا بالقودنجي والقلاقل ويثقل القل على الشراب وان كانت عاداتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعمالا عاما والترى في نفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدود وكذلك آفاناسيا وامروسيه ولكن يجب أن يترطوا بعده بالاستحمام وبالقرب من المياه العذبة مثل ماء النعم بالخندروس والشهير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويؤمنهم حدوث السدود ووجع المفاصل بعد أن يزداد عليه مع احساس سدود في عضو واحد استعداده لها ما يخصه كبر الكرفس وأصله لأعضاء البول وان كانت السدود حصوية طنج عما هو أقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدود في الرئة مثل البرشاوشان والزوقا والسليخة وما يشبه ذلك

• (الفصل الخامس في ذلك المشايخ) •

يجب أن يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض للأعضاء الضعيفة أصلا والمثانة وان كان ذلك دأما فليدلكوا في المرات بخرق خشنة أو يد مجردة فان ذلك ينفعهم وينجع نواب على أعضائهم وينفعهم الحمام مع ذلك

• (الفصل السادس في رياضة المشايخ) •

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات أيد انهم وبحسب ما يعتادهم من العمل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت أيد انهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضوتهم ليس على أفضل حالته جعلوا رياضته تابعة لساير الأعضاء في الرياضة مثل ان كان رأسه يعتريه الدوران والصرع أو انصباب مواد الى الرقبه فمما كان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الرأس والدماع لم يوافقهم من الرياضات ما يطأطأ الرأس ويذابه ولكن يجب أن يمالوا الى الرياضة المشي والاحضار والكوب وكل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوقائية كالمشاية وركب الحجارة ورفع الحجر وان كانت الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلها الرياضتين ان لم يمنع مانع وأما ان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم إلا الرياضة القوقائية ولا سبيل لهم الى أن يدربوا تلك الأعضاء في الرياضة ليشروها بها وهذا المشايخ بخلاف ما في ساير الأسان وبخلاف المشايخ المستهلكين الذين يوافقهم أكثر ما يوافق المشايخ فان أولئك يجب أن يقووا الأعضاء الضعيفة تدريجها في النوع من الرياضة التي توافقتها وليتقوا ما أوالا الأعضاء المريضة فرجاء وضوها وربما لم يرخص لهم في ذلك أعنى اذا كانت حارة أو يابسة وفيها مادة يضاف أن تنيل الى العقوبة وليس بها نفع

• (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه قاضل وهو خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في استصلاح المزاج الا يزيد حرارة) •

نقول ان سوء المزاج الحار اما أن يكون مع اعتدال من المنفعلين أو غلبة ييوسة أو رطوبة واذا اعتدلت المنفعة لم تان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست بمفرطة والالطفقت وأما الحار مع الييوسة فيجوز أن يبق هذا المزاج بماله مدة طويلة وأما الحار مع الرطوبة فان اجتمعها

لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتطفئها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتجففها فان غلبت
 الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب وبصير معتد لافيهما فاذا انحط أخذت
 الرطوبة القرية تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جلة تدبير حارى المزاج مخصصة في غرضين
 احدهما ان تزدحم الى الاعتدال والثاني ان تستفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر
 للوادعين المكفين الوطنيين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال
 لان من يرددهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشا كل
 مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حارى المزاج معتدلا في المنقطة ين كلوا
 أدنى الى الصحة ابتداء امرهم وكان مزاجهم أسرع لنبات أسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي
 بيان ولسن وصحة في المتى ثم اذا أفرط عليهم الحار و زاد اليهم حدث لهم مزاج لذاع وكثير
 منهم تولد فيهم المراء وكثيرا تدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى
 تدبير من يرام ادرا بوله واستفراغ صراره ومن البهية التي تعيل اليها فصولهم من جهة الاسهال
 أو القي أو زوال الحمى الطبيعية بامالة الخلط الى الاستفراغ أعينت بأشياء مخفية اما التي فتمثل
 شرب الماء الحار الكثير وحده أو مع النبيذ واما الاسهال فتمثل البقسج المربي والقرا الهندي
 والتير شلت والترجييق ويجب أن تخفف رياضتهم وان يغدوا يغذا من الكيموس وربما
 وجب أن يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب أن يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام
 عقيب الطعام تعدد أو تعة في ناحية الكبد والبطن استعماله على أمن وأما ان عرض شيء
 من ذلك فعليهم باستعمال المنقعات مثل تقيع الافستين وذو الصبر والانيسون واللوز المر
 والسكبين وينعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب أن يسقوا هذه المنقعات بعد انضمام
 الطعام الاول وقبل أخذه الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين أخذ الطعام الثاني فحصة
 مدة وذلك ما بين اقتباههم بالغدوات واستحمامهم ويغني أن يديموا القريح بالدهن ويسقوا
 الشراب الأبيض الرقيق ويتقهم الماء البارد وأصحاب المزاج اليابس الحار في أول الامر
 أولى بذلك كله وأما أصحاب المزاج الحار الرطب فهم معرضون عن العقوبة وانصباب المواد الى
 الاعضاء فلتكر رياضتهم كثيرة التحليل لينة لتلايخ مع توق من حركة تظهر في الاخلاط
 ينورا وأما كثر ما يجب أن يجتنب الرياضات منهم من لم يعتدها والاصوب أن يراضوا بعد
 الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يغتسلوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع
 احتاطوا بالقصد والاستفراغ

• (الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة) •

أصناف هؤلاء ثلاثة فمن كان منهم معتدلا في المنقطة فليقتصد في حارته باغذية
 حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادوية المسخنة والمهيجين البكار والاستفراغات
 الخاصة بالرطوبة والاستحمامات المبرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلين
 الرطوبة في وقت فمهم معرض تولد الرطوبة فيهم لمكان البعد واما الذين بهم مع ذلك يس فلان
 تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

• (الفصل الثالث في تدبير الايدان السريعة القبول) •

هؤلاء اغمايس تعدون لذلك اما لاعتلاهم فلتعدل منهم كمية الاخسلاط واما الاخسلاط فينتفع بهم
 فتعدل كيضيتها وايجترالهم من الاغذية ما يخذو غذا وسطي بين القليل والكثير وتعدل كمية
 الاخسلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادته الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين
 وبالاختف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة
 واحدة وان كلن البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحيان وان لم يكن تأخير غذاؤه
 يصب مرار الى معدته آخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو
 بعد الرابعة من ساعات النهار المستوى وان أوجب انصاب المرات الى معدته ما قلنا من تقديم
 الطعام ثم أحسن بسلامات سد في الكبد عويل بالمقدمات المذكورة الملازمة لمرآجه وان وجد
 لذلك ضررا في رأسه تدركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فاحذر بنفسه فذلك غنية والا
 أحذر بالكموني والتين المجعون بالقرطم المذكور صفته

• (الفصل الرابع في تسمين القضيف) •

أقوى علل الهزال كما سنصفه من المزاج والماسار يقاويس الهواء فاذا يمس الماسار يقا
 لم يقبل الغذاء فليدوا ليس والهزال بذلك قبل الحمام دل كايين الخشونة واللين الى أن يحمر
 الجلد ثم يصب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد
 ذلك بمناديل يابسة ثم يرخ بدنه يسير ثم يتناول الغذاء الموافق فان أحقر سمنه وقصله وعادته
 الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو أن لا يتدنى
 الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتتمام القول فيه يوجد
 في كتاب الزينة من الكتاب الرابع

• (الفصل الخامس في تقصيف السمين) •

تدبيره امرا عا احدا او الطعام من معدته وأمعانه لثلاث تنسوي الجدول مصفا واستعمال الطعام
 الكثير الكمية القليل التغذية وموارة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان
 المهللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشربه الخل مع المرى على الريق
 وسنذكر تمامه في كتاب الزينة

• (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد وجملة) •

• (الفصل في تدبير القصول) •

أما الربيع فيبادر في أوائله بانصد والامهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا
 التي و يجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من الصوم والاشربة وباطف الغذاء ويرتاض رياضة
 معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقل من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفئة
 ويهجر الحار وكل ممر وحر يف ومالح وأما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة
 ويلزم الهدوء والادعة والمطفئات والتي لمن أمكنه ويلزم الظل والكن وأما في الخريف خصوصا
 في الخريف المختلف الهواء فيلزم أجود التدبير ويهجر الهفقات كلها وليصد الجماع وشرب
 الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد الذي يقتضيه البدن ولا ينام على
 الامة ولا وليتوق حر الظهائر وبرد الغدوات ويرق رأسه ليللا وغداة من البرد وليصد ريقه

القواكه الوقية والاستكثار منها ولا يستعمل الا بقدر اذا استوى فيه الليل والنهار استقرخ
لا يصحش في الشتاء فصول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يتغل بتدبير
الاخلاق وتحرى كمال يكون تسكينها جدي عليها وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب
الجو وأما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر
في الخريف امان من شره وأما في الشتاء فكلما كثرت التعب وليست الغذاء الا ان يكون جنوياً
لحينئذ يجب ان يراعى في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان تكون - نقطة خبر الشتاء - أقوى
وأشد تليزاً من حذرة خبر الصيف وكذلك اقياس في اللبث والمشي والنحو وان تكون بقوله
مثل الكرنب واللق والكرفس ليس القطف والمائة والحماة والهندباء وقلما يعرض لشي من
الابدان العجيبة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستتقارغ ان أوجبه فانه
لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خدمه وان كان حار الان الحرارة الفريزية وهي
المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يلبس من التحمل ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
تفعل فعلها بجودة وأبقراط يستعمل فيه الاسهال دون القصد ويكره فيه التي ويستصويه في
الصيف لان الاخلاق في الصيف طافئة وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليقتديه وأما الهواء اذا
فسد ووبى فيجب ان يتاخر بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تعبر وترطب بقوتها
وهو الاوجب في الوياه أو تسخن وتعمل ضد وجب فساد الهواء والروائح الطبية أنفع شيء
فيه وخصوصاً اذا روي بها مضادة المزاج وفي الوياه يجب ان تهمل الحاجة الى استنشاق الهواء
الكثير وذلك بالتوزيع والترويح وكثيراً ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان
يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومختبرات الرياح وكثيراً ما يكون مبدأ
الفساد من الهواء فعمل ما تنقل اليه من فساد الاهوية بالمجاورة أو لا مرسى حتى على الناس
كيفية فيجب في مثلها ان يلجأ الى الاسراب والبيوت المشفوفة من جهاتهم بالجددان والى
المخادع وأما الجصورات المصلحة لعفونة الاهوية قاله الكندي والاسم والورد والسندل
واستعمال الخل في الوياه اثمان من آفاته وسند كفي الكتب الجزئية تمة ما يجب ان يقال
في هذا الباب

• (الجملة في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول) •

• (الفصل الاول في مدارك أعراض تنذر بأمراض) •

من حدث به خفقان دائم فليدبر أمره كيلا يموت فجأة وإذا كثرت الكاوس والدوار فليدبر أمره
باستقراغ الخلط القليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته وإذا كثرت الاخلاجات في البدن
فليدبر أمره باستقراغ البليغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة
الحواس وضعف الحركات مع امتلاء وإذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر أمره باستقراغ
البليغم كيلا يقع صاحبه في الفالج وإذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر أمره بتنقية الدماغ كيلا يؤدي
الى القوة وإذا احمر الوجه والعين كثيرا وأخفت المصوع تسيل ويقر عن الضوء وكان صداع
فليدبر أمره بالقصد والاسهال والنحو كيلا يقع صاحبه في السراهم وإذا كثرت النغم لاسبب وكثر
النفوف فليدبر أمره بالاستقراغ الخلط المتفرق كيلا يقع صاحبه في المالتضوايا وأيضاً فان الوجه

إذا الحرق وانتفخ وضرب إلى كمودة ودام ذلك أنذر بجذام وإذا ثقل البدن وكل ودبت العروق
فليغصد كبد لا يعرض أنقرا عرق وسكنة وموت فجأة وإذا فشا التقيح في الوجه والاحتقان
والأطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقام وإذا اشتد تنقير البراز ذرير بالزلة
العقوبة عن العروق ثلاث يقع صاحبه في الحيات ودلالة البول أشد في ذلك وإذا رأيت أهله
وتكسرا فاحدس حتى تكون وإذا سقطت شهوة الطعام أو زادت دل على مرض وبالجملتين
كل شيء إذا تغير عن عادته في شهوة أو برأ أو بول أو شهوة جماع أو نوم أو عرق أو جفاف بدن
أو وحدت ذهن أو ظم أو ذوق أو عادة احتلام قصارا أقل أو أكثر أو تغيرت كيفية أنذر بمرض
وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير أو طمط أو قي أو عاف أو عادة شهوة شيء كان
فاسدا أو غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدامه أو يترك بتدريج وقد
تدل أمور جرتية على أمور جرتية فان دوام الصداع والشقيقة تنذر بالانتشار ونزول الماء في
العين وتخيل العين قدام الوجه كالقلب وغيره إذا ثبت ورسخ وجعل البصر يضعف معه أنذر
بنزول الماء في العين والانتقال والوجع في الجانب الأيمن إذا طال دل على عمله في الكبد والانتقال
والقد في أسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعله في الكلى والبراز
الغامد للصبح فوق العادة ينذر بمرقان وإذا طال حرق البول أنذر بقروح تحدث في المثانة
والقضب والانتقال المحرق للحمرة ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القي والنقح والوجع
في الأطراف ينذر بالقولنج والحسك في المقعدة أن لم يكن ديدان صفار بها ينذر بالبرص
وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدسلة كثيرة تحدث والقوباء ينذر بالبرص الأسود
والهق الأبيض ينذر بالبرص الأبيض

• (الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر) •

ان المسافر قد يقطع عن أشياء كان يعتادها وهو في أهله وقد يصيبه تعب ووصب فيجب أن
يحرص على مداواة أمر نفسه لئلا تصيبه أمراض كثيرة وأكثر ما يجب أن يتعهد به نفسه أمر
الغذاء وأمر الأعياء فيجب أن يعطي غذاءه ويحمله جيدا لئلا يجرى قرب القدر غير كثير حتى يجرى
هضمه ولا يتجمع الفضول في عروقه ويجب أن لا يركب ممتلئا لئلا يفسد طعامه ويحتاج إلى أن
يشرب الماء فيزداد تخنضا ويتقيأ وينبسط بل يجب أن يؤخر الغذاء إلى وقت النزول إلا أن
يستدعيه سبب مما سنقوله بعد فان لم يجد ماء أو قليل لا على سبيل التلهي بحيث لا يجرى
إلى شرب الماء لئلا كان سيره أو نمرا أو يجب أن يدير أعياءه بما قبل في باب الأعياء ويجب أن
لا يسافر ممتلئا من دم أو غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وإن كان ممتلئا جماع ونام وحال التخم
ثم يسافر ومن الواجب على المسافر أن يتدرج ويرتاض بدنه أكثر من العادة وإن كان
يحتاج إلى شهر يعانیه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك أن كان يضمن أنه سيعرض له
جوع أو عطش أو غير ذلك فيجب أن يعتاده وليتهود من الغذاء الذي يريد أن يفترق به في سفره
وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية ولينجز بالبول والنواكه وكل ما يولد خلطا مائيا
الضروريا لتعالجه كما تقدمه فيما يستقبل وربما اضطر المسافر إلى أن يتباه بالصبر على الجوع
إلى أن يقل منه الشهوة وما يعينه على ذلك الأطعمة المتخذة من الأكباد المشوية ونحوها وربما

أخذ منها كبب مع لزوجات رخصوم مذابة قوية ولو زودهن لوزو الشصوم مثل شصوم البقر فإذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو أن انسانا شرب قدر وظل من دهن البنفسج وقد أذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قير وطيا لم يشته الطعام عشرة أيام وكذلك ربما احتاجوا إلى أن يتعمأ لهم الصبر على العطش فيجب أن يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي ينهاها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحقةاء يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرقى باليسير وإذا شرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير وكذلك شرب لعاب بزر القطلونا

• (الفصل الثالث في نوق الحرو وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه) •

إذا لم يدبروا أنفسهم هم تأديهم الامر في آخره إلى أن يضعوه واتصل قواهم حتى لا يمكنهم أن يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما أضرت الشمس بأدمغتهم فلذلك يجب أن يحرصوا على ستر الرأس عن الشمس سترًا شديدًا وكذلك يجب أن يحفظوا المسافر منها صدره وبطنه بمثل لعاب بزر قطلونا وصارة البقلة الحقةاء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا إلى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب القواكه وغير ذلك فانهم إذا ركبوا ولا شيء في أحشائهم بالغ التحليل في أضعافهم وإذا لا يكون لهم فيه مبدل فيجب أن يتناولوا حمًا كرناسيًا ثم يلبثوا حتى يبرد عن المعدة ولا ينخفض ويحب أن يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هامهم وكثير من تصيهم آفة من الضر في الحر يعود إلى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الأصوب أن لا يستعمل من يصبر يسيرا ثم يدرج إليه ومن خاف السهوم قالوا يجب عليه أن يعصب خضره وقه بهامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليقدم قبله كل البصل في الدوخ وخصوصا إذا كان البصل مربي فيه أو مشقة وعافيه ليله يا كل البصل ويتصلى الدوخ ويجب أن يكون البصل قبل الالتقاء في الدوخ به لا قوي التقطيع ولكن التفشيق بدهن الورد ودهن حب القرع ويتصلى دهن القرع فإنه مما يدفع مضرة السهوم المتوقعة وإذا ضرب به السهوم سكب على أطرافه ما بارد واغسل به وجهه ويجعل غذاءه من البقول الباردة ويضع على رأسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة حبي العالم ودهن الخلاق ثم يغسل ويحذر الجماع والسمك المالح يتقعه إذا سكن ما به والشراب الممزوج أيضا يتقعه واللبن من أجود الغذاء له ان لم يكن به حبي فان كان به حبي ليست من الحيات العفنة بل اليومية استعمل الدوخ الحامض وإذا عطش على التوم تجزى بالمضعة ولم يشرب ربه فإنه حينئذ يموت على المكان بل يجب أن تجزى بالمضعة وان لم يجد امن أن يشرب يشرب جرعة بعد جرعة فإذا سكن ما به فسكن الهانج من عطشه شرب وان بدأ أو لا قبل شربه فشر به دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الماء كان أصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب أن يجعل مجلته موضعًا باردًا ويغسل رجله بالماء البارد وان كان عطشان شرب البارد قليلا قليلا ويقتنى بشئ سريع الاتهام

• (الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد) •

ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعسل والاهب فكيف مع ترك
 الاستظهار فكم من مسافر متدنٍ بكل ما يمكن قد قتلته البرد والدمق يتشنج وكثر ازواج
 وسكنة ومات موت من شرب الماء البارد والبرد والدمق يتشنج وكثر ازواج
 في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب أن يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه
 وأولى الاشياء بهم أن يسدوا المسام ويحفظوا الانف والاقم من أن يدخلها هواء بارد يفتت
 ويحفظوا الاطراف بلسنذ كره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب أن يذوق نفسه في الخلال بل
 يتجنب يسيرا يسيرا في دفعه ويجب أن لا يستعمل في الصلاة بل أن لا يقربه أحسن وان كان
 له عديد تدريج الى ذلك وأولى الاوقات به ان يحتنبه فيه اذا كان من عزه أن يسبق الوقت
 ويخرج الى البرد هنا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايمان واسقاط القوة وأما اذا عمل فيه
 الخصر فلا بد من استعمال التدفئ والقرخ بالادهان المحضبة خصوصا ما فيه ترقية كدهن
 السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حار عرض به حرارة كالحلوى بجمية
 وللمسافرين آغذية تسهل عليهم أمر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل
 والحلثيت وربما وقع فيها المصل لطيب الثوم والجوز والذهن أيضا جديدهم وخصوصا اذا
 شربوا عليها الشراب الصريف ويحتاج المسافر في البرد الى أن لا يفرحوا يا بل يتخلى من غذائه
 ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويحضر ثم يركب والحلثيت مما يسخن
 الجناح في البرد خصوصا اذا سلم في الشراب والشرية التامة درهم من الحلثيت في رطل من
 الشراب وللمسافر في البرد مسوحات تنفع يذنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغير ذلك
 والثوم من أفضل الاشياء من برد عن هواء بارد وان كان يضرب بالداغ والقوى النفسانية
 * (الفضل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد) *

يجب أن يدلكها المسافر رأ ولا حتى تحضر ثم يطلى يدهن حار من الادهان المعطرة مثل دهن
 المسوسن ودهن البان والميسوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه
 القليل والعافق حار والقربيون والحلثيت أو الجند بادسترو من الاضمد قالحافظة للاطراف
 أن يجعل عليها قنصة وقوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز أن يكون الخلف والدستياج بحيث
 لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو أحد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو الخنوق يصيبه
 البرد بدة واذا غشي بكاء وشعر او بر كان أقوى له واذا صارت الرجل منسلا أو اليد لا تحس
 بالبرد من غير ان يحس البرد من غير أن يذوق وقايتة يتدبير جديد فاعلم ان الحس في طريق
 البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر عما تعلمه الآن وأما اذا عمل البرد في العضو فامات الحمار
 القوي الذي كان فيه وجع ما كان يحصل منه في جوفه وعرضه لاقوة قربة مما احتجج ان
 يدهل في بابه ما قبل في باب القروح وخصه صا الا كالة الخبيثة وأما اذا ضرب به البرد ولم يعثر بعد
 ول هو في حيله فالاصوب أن يرضع الطرف في ماء النج خاصة أو ماء طيب فيه التين وماء الكرنب
 وماء الرايحين وماء الثبت وماء البابونج كله جيد والتدريج اطوخ جيد وماء الشبج وماء
 القودنج وماء القمام والتضيد بالسليم واما يجب نافع له ويجب أن يجنب النار وقربها ويجب
 في الحال أن يجنى ويحرك الرجل والطرف في موضعه ويدلكه ثم يرخه ويطلبه وينظله بما اقتضاه

وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يضر ولا تراض هو من أقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمره في ما يبارد فيجذب لذلك منقعة كان الاذى يتدفق
عنه كما يمرض للفاكهة الجامدة ان تلقى في الماء الباردة يكون كانه يخرج الجسد عنها ويتسرع
عليها فتلين وتستوى ولوا انهم اقربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه
الطبيب فأما اذا أخذ الطرف يكمد فيجب أن يشرط ويسيل منه الدم والهضم موضوع
في الماء الحار ان لا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يحتبس من نفسه
ثم يطلى بالطين الارمى والخل الممزوج فان ذلك يمنع فسادا والقطران يتقع بدأ وأخيرا اذا
جاوز الامر السواد والخضرة وأدرك وهو يتعفن فلا يشغل بغير اسقاط ما به من يجهل لتلا
يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوارح لا تدب العقوبة بل يفعل ما قلناه في باب
(الفصل السادس في حفظ اللون في السر) *

يجب أن يطلى الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تفرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب العرغ
ومثل الكثير من المحلول في الماء والصنع المحلول في الماء ومثل بيض البيض ومثل السكر
الصعيد المنقوع في الماء وقرص وصفه قريطن وأما اذا شقه ريج أو برد أو شمس فاطلب
تدبيره من الكلام في الزينة

(الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة)

ان اختلاف المياه يقع المسافر في امراض أكثر من اختلاف الاغذية فيجب أن يراعى ذلك
ويتدارك أمر الماء ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استرشاحه من انخرف الرشح وطبعه كما
قد ينال العلة فيه قد يصعبه ويفرق بين جوهر الماء الصريف وبين ما يحاط به وأبلغ من ذلك كانه
تقطيره بالتصعيد وبعاءت فتيلة من صوف وجعل منها في أحد الاناءين وهو المملوء طرف
وترك طرفها الآخر في الاناء الثاني فقطر الماء الى الثاني وكان ضرابا جسيما من الترويق
وخصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المرور الردي وطرح فيه وهو يصفى الى طين حرقاب
صوف ثم تؤخذ وتصفى فانه يصير عن ماء خبيث من الاول وكذلك محض الماء وقد جعل فيه
طين حرقاب كيفية رديته وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفى به وهو مما يكسر فسادا وشرب
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فسادا اذا كان فسادا من جنس قلة التفوذ وأيضا فان الماء
اذا قل ولم يوجد فيجب أن يشرب ممزوجا بالخل وشبهه وصافي الصيف فان ذلك يغني عن
الاستكثار والماء المالح يجب أن يشرب بالخل أو السكرين ويجب أن يلقى فيه الطروب
وحب الاس والزعرور والماء الشبي الغصص يجب أن يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة
والشراب أيضا مما يتنع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويترج
بالجلاب وشرب ماء الحصى قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك كل الحصى والماء القائم
الاجي الذي يعصبه عفونة فيجب أن لا يطعم فيه الاغذية الحارة وأن يستعمل القوابض من
القواكح الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والرياس والمياه الفليضة الكدرة
يتناول عليها الثوم ومما يصفى الشب الباني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم أيضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد

يفتقل في الماء المختلفة أن يستعصب من ماء بلده فيخرج به الماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل الماء الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك أن استعصب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخضضه فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب أن يشرب الماء من وراء قدام الشايعر العلق بالفلط ولا يزدرد البشم من الاخلط الرديئة واستعصب الربوب الحامضة فخرج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

• (الفصل الثامن في تدبير اكب البصر) •

قد يعرض لأكب البصر أن يدور ويدار به وأن يهيج به الغشيان والى وذلك في أوائل الايام ثم يهدأ فيه وحينئذ يجب أن يلج على غشائه وقبته بالحبس بل يترك حتى يفيء فان أفرط فيه حبس حينئذ وأما الاستعدادات ليعرض له الاقوية فليس به بأس وذلك بأن يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمثان وإذا شرب برز الكرفس منع الغشيان أن يهيج به وسكنه إذا هاج والافستين أيضا وكذلك وعما يجب أن يقتدى بالجويزات المقوية لقم المعدة الحامضة من ارتفاع البخار إلى الرأس وذلك كأحدس بالخل وبالحصرم وقليل فودج أو حاشا أو انابز المبرد في شرباب ريحاني أو ماء بارد وقديع فيه حاشا ويجب أن يمسح داخل الانف بالاسفيداج

• (القين الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كلي في العلاج) •

نقول ان امر العلاج يتم من أشياء ثلاثة أحدها التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملة ما وأحكام التدبير من جهة كيفية امناسية لأحكام الادوية امكن للغذاء من جملة ما وأحكام تخصه في باب الكمية لأن الغذاء قديم وقد يقل وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما يمنع الغذاء عند ازادة الطبيب شغل الطبيعة ينضج الاخلط وانما يقلل اذا كان مع ذلك له غرض حفظ القوة فيما يفدو ويراعى جنبه القوة وبما ينقص براعى جنبه المادة لتلاشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى دائما هو ما هو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين أحدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية ولا أن تجعل اجقاع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاؤه كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والقواكه فان المتكثر منها مستكثر من كمية الغذاء دون كفيته وقد يكون غذاؤه قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومنزل خصي الدوك ونحن ربما احتطنا إلى أن نقلل الكمية ونكثر الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق اخلاط نيئة فأردنا أن نسكن الشهوة بملء المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج أو لاما فيها ولا غرض أخرى غير ذلك وربما احتطنا أن نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا أردنا أن تقوى القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تفسد من أن تزاو لهضم شيء كثير واكثر ما يكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كثرت الامراض الحادة وأما في الامراض المزمنة فانما نقلل أيضا ولكن قليلا أقل من

تظلمنا على الامراض الحادة لان عفايتها بالقوة في الامراض المزمنة ~~أكثر~~ لا تظلم ان
 بصرنا بعيد ومنتها بعيد بقاها بقية القوة لم تنف بالثبات الى وقت البصر ان ولم تنف بمتنج
 ما تطول مدة الضايحه وأما الامراض الحادة فان بصرنا اقرب ونرجو ان لا يخطون القوة قبل
 انتهاء فان خفتا ذلك لم يبالغ في تقليص الغذاء وكلما كان المرض فيه اقرب من المستند
 والاعراض أمكن غذاؤه قوين للقوة وكلما جعل المرض يأخذ في التزايد وتأخذ الامراض
 في التزايد قلنا التغذية ثقة بما أسلفنا ونحفظها من القوة وقت جهدها وعند المنتهى نلطف
 التدبير جدا وكلما كان المرض أحد والبصر ان أهرب لطفتنا التدبير أشد الا ان تعرض أسباب
 غفضا من ذلك كما نذكره في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغذى به فصلان آخران هما
 سرعة النفوذ كمال اللزوجة والتفوذ كمال الشواء والاعلايا وأيضا هو قوام ما يولد منه من
 الدم واستساكه كما يكون من حال غذا الملم الخنازير والهاجيل او رقة وسرعة مثله كما يكون
 من حال الغذاء المكث من الشراب ومن اللبن ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا
 أردنا ان نتناول سقوط القوة الحيوانية ونحفظها ولم تكن المدة والقوة تقي ويث هضم الغذاء
 البطيء الهضم ونحن نتوق الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذا بطيء الهضم فغضاف
 ان يختلط به فيصير على الفور الذي سبق من اياته ونحن نتوق الغليظ عندما يقتل حدوث السدد
 لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن أردنا ان تقويه ونميتة للرياضات القوية
 ونؤثر الغذاء المصنف لمن يعرض له تكاثف المسام سريرا وأما المداوية فلهذه ثلاثة
 قوانين أحدها قانون اختيار كيفية أي اختياره حار أو بارد أو دافئ أو رطب أو يابس والثاني قانون
 اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كميته أي درجة
 حرارته وحرورته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على
 الاطلاق فاختار كميته الى بالوقوف على نوع المرض قلته اذا عرف كيفية المرض وجب ان
 يختار من الدواء ما يصادم في كميته فان المرض يعالج بالدواء الصفة فتعطف بالمشاكل وأما تقدير
 كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار
 المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقتها وملايحها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل
 والبلد والصناعة والقوة والصحة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة أمور أربعة أحدها
 مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف
 من اوجه الطبيعي وعرف من اوجه المرض عرف بالحدس الصناعي انه كم يعدم من مزاجه الطبيعي
 فيعرف مقدار ما يردده اليه مثله ان كان المزاج العصبي باردا والمرض حار فقد يعدم من مزاجه
 بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفي الخيط فيه بتبريد يسير وأما
 من خلقته للعضو فقد قلنا ان الخلقة على كم هي تشغل فليتا من هنالك ثم اعلم ان من الاعضاء
 ما هو في خلقته سهل المنفذ وفي دلالته أو خارجه موضع خال فيمنع عنه الفضل وهو لطيف
 معتدل ومنه طليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها مختل وبعضها مستكثف
 والمختل ينال بكيفية الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فما اكثر الاعضاء حاجبة الى
 الدواء القوي ما ليس له قبو يقدر ولا من أسه الجائين ولا فضل ثم الذي لذلك من جانب واحد

ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه ملتزم ~~بشيء~~ كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو
 صفت ~~ك~~ كالثمة وأما من وضع العضو والوضع يقتضي كما نعلم أمثولة وأما مشاركة
 والاتفاق به من علم المشاركة أخمسه باختبار الجهة جذب الدواء وأما له مثاله أنه
 إذا كانت المادة في حلبة الكبد استغرقتاها بالبول وإن كانت في تغير الكبد استغرقتاها
 بالإسهال لأن حلبة الكبد مشاركة لأعضاء البول وتغيرها مشاركة للأعضاء وأما الاتفاق به
 من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلاثة أحدها بعدد وقربه فإن كان قريبا مثل المعدة وصلت
 إليه الأدوية المعتدلة في أدنى زمان وفعلت فيه وقوتها باقية وإن كان بعيدا كالرئة فإن الأدوية
 المعتدلة تقعد قواها قبل الوصول إليه فيحتاج أن يراد في قواها فاعضوا القريب الذي يلقاه
 الدواء يجب أن يكون قوة الدواء بالقدر المقابل للعمل وإن كان يتم بما بعده وبون وهو دواء
 يحتاج لدواء في أن ينفذ إليه إلى قوة غائصة فيحتاج أن تكون قوة الدواء أكثر منحتاج
 إليه مثل الحال في أخمد عرق النسي وغيره والوجه الثاني أن يعرف ما الذي ينبغي أن يحلظ
 بالأدوية ليسرع إيصالها إلى العضو ~~كما يحلظ~~ كما يحلظ بأدوية أعضاء البول المدرات وبأدوية
 القلب الزعتران والوجه الثالث أن يعرف جهة اتصال الدواء إليه مثلا إذا عرفنا أن
 القرحة في الأمعاء السلي أو صلتها بالحقنة أو حدة سنانها في الأمعاء العليا وصلتها بالشراب
 وقد ينتفع بعزاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي أن يفعله والمادة منصبة بقاها إلى
 العضو وما ينبغي أن يفعله والمادة بعدد في الانصباب حتى إن كانت في الانصباب بعد جذبها من
 موضعها بعد صراعتها أربع أقدام فالحقنة الجهة كالجذب من العين إلى اليد والسر ومن
 فوق إلى أسفل والثانية مراعاة مشاركة كالجذب الطمس يوضع المهاجم على التدين جذبا
 إلى الشريك والثالثة مراعاة الهاذة كما يفصل في حال الكبد السالط إلى العين وفي علل
 العمل بالسليق الأيسر والرابعة مراعاة التباعد في ذلك فلا يكون الجذب إلى اليد قريبا
 بعدد من الجذب عنه وأما إن كانت المادة منصبة فينتفع بالأميرين من جهة ما أن تأخذها
 من العضو نفسه أو تنقلها إلى العضو القريب المشترك ونحو جهلته كما يفصل الصان في
 حال الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللزتين وفي إردت أن تجذب إلى
 الملاق فسكر أو لاجع العضو المجذب عنه وإن تنظر حتى لا يكون المهاجم على رئيس وأما
 الاتفاق من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة أحدها مراعاة الرياسة والمبدئية فبالاغتاط
 على الأعضاء الرئيسة بالأدوية القوية ما أمكن فيكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستخرج
 من الدماغ والكبد ما يحتاج أن نستقرغه منها دفعة واحدة ولا نبردهما تبريدا شديدا البتة وإذا
 ضمنا الكبد بأدوية محلاة لم نخلها من قابضة طيبة الرخ لحفظ القوة وكذلك في انقباضها لاجلها
 وأولى الأعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة الفعل المشترك
 للعضو وإن لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا ننسق في الحيات مع ضعف المعدة مما يلوذا
 شديد البرودة وأعلم أن استعمال المرخيات على الرئيسة وما يتلها صرفة خطره جدا في الجملة
 والطريق الثالثة مراعاة كاهل الحس وكلاهما فالأعضاء المذكورة الحس العصبية يجب أن يتروق
 فيها استعمال الأدوية الرديئة الكيفية والأدوية المؤذية كالتبوعات وغيرها من الأدوية

التي يتصان عن استعمالها ثلاثة أصناف المخللات والمعدبات بالقوة والتي لها كيفيات
مخالفة كالزنجبار واسفيداج الرصاص والنفاس الحرق وما أشبهها فهذا هو تفصيل اختيار
الدواء بحسب طبيعة العضو وأما مقدار المرض فإن الذي يستعمله يكون مثلاً حرارته العرضية
شديدة فيحتاج أن تطفأ بدواء أشد برودة والذي يكون برودته العرضية شديدة فيحتاج إلى أن
يسخنه أشد من ضيقنا وإذا لم يكونا قويين استعملنا دواءاً أقل قوة وأما وقت المرض فإن تعرف
المرض في أي وقت من أوقاته مثلاً الورم إن كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده
وإن كان في المنتهى استعملنا ما يهزل وحده وأما فيما بين ذلك ففضلطه ما جده وإن كان المرض
حاداً في الابتداء لطفنا التدبير لطيفاً معتدلاً وإن كان إلى المنتهى بالغنا في التلطيف وإن كان
من منالنا لطف في الابتداء ذلك التلطيف عند الانتهاء على أن كثيراً من الأمراض المزمنة غير
الحيمات يحلها التدبير اللطيف وأيضاً إن كان المريض كثيراً من الأمراض المزمنة غير
ولم تنتظر التضييق وإن كان معتدلاً أنضجنا ثم استقرضنا وأما الاستدلال من الأشياء التي تدل
بلاغتها فهو سهل عليك تعرفه والهواء من جلتها أولى ما يجب أن يراعى أمره وهل هو مهيمن
للدواء أو للمرض (ونقول) الأمراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تأخر
الواجب أو التخفيف فيه فالواجب أن يبدأ فيها بالعلاج القوي أولاً والتي لا خطر فيها يتدرج
إلى الأقوى إن لم يكن إلا خوف وإياك أن تهرب عن الصواب لأن تأخيرها يضر وإن تقيم على الغلط
لأن ضرره لا يتدبر ومع ذلك فليس يجب أن تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل تبدل الأدوية
فإن المؤلف لا يفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو في وقت دون وقت
خاصة في الأفعال من دواء دون دواء وإذا أشكلت الفقه نخل منها وبين الطبيعة ولا تستعمل
فإن الطبيعة إما أن تقهر العلة وإما أن تطهر العلة وإذا اجتمع مرض مع وجع أو شبيه وجع
أو موجب وجع كاضربة والسقطة فأبدأ بتسكين الوجع وإن احتجبت إلى التخدير فلا تجاوز
مثل الخشخاش فإنه مع تخديره المؤلف ما كحل وإذا بايت بشدة حس العضو فاغذ بما يفاظ
الدم جداً كالكافور وإن لم تخف التدبير فاغذ بالمعدبات كالنفس والجود واعلم أن من
المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء
ما يستأنس به وملازمة من يسره وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستهيا منهم فنفعت
المريض عن أشياء تضره وعما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد إلى بلد
ومن هواء إلى هواء والانتقال من هيات إلى هيات وتكف هيات وحركات يستوي بها
عضو ويصير بمزاج مثل ما يكلف العبي الاحول من النظر الشديد إلى شيء يلوح له ومثل
ما يكلف صاحب القوة من النظر في المرأة الضيقة فإن ذلك ادعى له إلى تكلف تسوية وجهه
وعينه فربما عاد بالتكلف إلى الصلاح وما يجب أن تحفظه من القوانين أن تترك المعالجات
القوية في الفصول القوية ما استطعت من مثل الاسهال القوي والسكنى والبط والقىء
في الصيف والشتاء ومن الأمور التي تحتاج في علاجها إلى تطرّد في أن يجمع في مرض واحد
استحقاقان متضادان ويستحق المرض مثلاً تبديد أو سببه تسخيناً مثل ما تقتضي الحمى تبديداً
والسدد التي يكون سبباً للحمى تسخيناً أو بالعكس وكذلك أن يستحق المرض مثلاً تسخيناً

وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القوانج تسخينا وتقطيعا وتصفية وجمعه تبريدا
وتقديره او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالبرد من الاستقراغ
والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج
(الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج) *

اما ما كان منه بلا مادة فانه يتبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فانما تستقرغها وربما كفاها
الاستقراغ وحده ان لم يختلف عنه سوء المزاج لئلا يكثر السائق وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء
المزاج بل يحتاج الى تبديل المزاج بهذا القراغ من الاستقراغ (ونقول) ان معالجة سوء المزاج
أصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالصد على الاطلاق وهذا
هو المداواة المطابقة فاما ان يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدّم بالحفظ يمنع
السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط وسمى التقدم بالحفظ مثال
المداواة معالجة مقنونة حتى الربع بالترياق وسقى الماء البارد في الغب ليطفي ومثال المداواة
والتقدم بالحفظ الاستقراغ في الربع بالحرق وفي الغب بالسقمونية اذا اردنا بذلك ان نمنع
ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ مفردا استقراغ المستعدي للربع لغلبة السوداء
بالتريق وعلى الغب لغلبة الصقرا بالسمونية واذا اشكل عليك شئ من الامراض سميها حرا
بردوا ورت ان تجرب فلا تجرب بمفرط وانظر الى لا يفرط التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد
والتسخين مدتهم سواء لكن انظر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان انظر
في الترطيب والتيبس سواء لكن مدة الترطيب أطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما
يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية أسباب خدوها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من
ذكرها ثم بالاعشاب وهي تنفض الثقل والامتلاء وتفتح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية أسبابها وتفتح الحرارة وبما يفرط بحلها وهو اليبوسة
بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة يفتح السدد ينبغي ان يتوقى التبريد المفرط
لان يزيد في تضجير السدد فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترقى في علاج أولا بما يحفظها
فان كفى جال حديد كماء التبريد وما الهذبا فيها وانعمت وان لم يمنع ذلك فبما يحفظها
فان لم يمنع فبما يفسد حرارة لطيفة ولا ياتي الى من ذلك فان تقع فتفصح في التبريد اكثر من ضرر
تسخينه السهل التطفئة بعد التفتح وربما منع فرط التطفئة من بضج الاخلال الحادة
وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان التطفئة القوية تسقط
القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت تصلح من المادة فضل اصلاح فانهم اقد تعقب
امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلها واما
تسخين المزاج البارد فكانا صعبا اذا كان قد استحكم وغاية من السهولة في الابتداء وبالجملة
فان تسخين البارد في ابتداء الامراض سهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين
في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة البالغة هي
موت من الغريزة أو مساوقة له واعلم ان التبريد قد يقاوم التيبس وقد يقاوم الترطيب وقد
يخلو منهما والتيبس أشد اثباتا للبرودة التي قد حدثت والترطيب أشد جلبا للبرودة المستعدثة

نازلا من أصل أصحاب زلق الأمعاء فتقيؤه محال وشر الادوية المسهلة ما هو من كب من أدوية
شديدة الاختلاف في زمن الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاقل الثاني قيل أن يسهل
الثاني وربما أسهل الاقل نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقيء وبذنه نقي لم يكن له بد من دوار
ومغص وركب يلحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستفرغ
الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا أخذ في اضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير
الخلط المستفرغ بقي أو اسهال الى خلط آخر دل على تمام البدن من الخلط المراد استقراره واذا
تغير الى خراطة وشيء أسود متين فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقيء دل على أن
الاستقرار والقيء في البدن تنقية بالغة ونفع واعلم أن العطش اذا اشتد في الاسهال والقيء دل
على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم أن الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب
ذلك الخلط نفسه فربما يجذب الغليظ وخلي الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من
يقول انه يولد ما يجذبه أو انه يجذب الارق أو لاشئ وجالينوس مع رأيه هذا يطلق القول بأن
المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واسقروا الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد
ويظهر من حيث يحق جالينوس انه يرى أن بين الجاذب والدوائى والجذب الخلطى مشاكلة
في الجوهر ولذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب أن يجذب الحديد
الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب
واعلم أن الجاذب للدواء خلط في شرب المسهل والمتين انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى
تصل في الأمعاء وهنالك تتحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج ولما يتفق عن الشرب لها ان
تصل الى المعدة فان صعدت ما أتت الى التي مواضع لا تصعد الى المعدة لتبين أن دواء المسهل
المسهل سريع النفوذ الى الأمعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل عن دفعها في
أوردة المساريق الى تحت وإلى أسفل لا الى فوق فان ذلك أقرب وأسهل ولان ما خلفها من حها
أيضا وذلك مما يصحك الطبيعة الى الدفع من أقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة تلزم الخلط
لكانت قوة الطبيعة الدافعة أولى ان تغلب في الصحيح القوى على ان الدواء انما يجذبه الى طريق
معين لكن حال الدواء المقتى بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى
نفسه من الأمعاء وقباً بقوته ومقاومة الطبيعة ويجب أن تعلم أن أكثر الجاذب الاخلط
يجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد الجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق
مثل الاخلط التي في الرئة قائم بالجذب من طريق الجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك
العروق واعلم انه كثيرا ما يكون القشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ وطوبى
من البدن كافي الاستقرار

• (الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائمه) •

قد سافنا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام
وتلين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملتين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه
أمان الا فحين هو شديد الاستعداد للجذب لان هذا لا يجب أن يفعل به شئ من هذا فانه يكون
سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب أن يخلط بسم له ماله قوة مقبلة لا يستجمل في النزول عن

المعدة قبل أن يقبل فعله بل يتمدد فيه قوتها الدواءين فيفعل المسهل فعله ويثقل المقي في عكس
هذه الحالة والثلث من المستعدين للذرب فلا يتحملون دواء قويا أو كثر ذر بهم من نوازل رؤسهم
ومن المخاطرة أن يشرب المسهل وفي الأمعاء ثقل يابس بل يجب أن يخرجوه ولو بجمعة أو بمرقة
من لينة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل أيا ما ملطف وهو من المعدات الجيدة إلا أن يمنع مانع
ويجب أن يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فإنه يجذب
المادة إلى خارج وإنما يصلح لطرس الاسهال للتمعونة على الاسهال اللهم إلا في الشتاء فإنه
لا بأس بأن يدخل البيت الأول من الحمام بحيث لا تكون حرارته قادرة على الجذب البتة بل على
التلين وبالجمله فإن هواء من يشرب الدواء يجب أن يكون إلى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكره
فإن ذلك من المعدات والدلك والتدريج بالدهن مثل ذلك من المعدات أيضا ومن لم يعتد الدواء
ولم يشربه فالأولى بالطبيب أن يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة وأما صاحب النخم
والإخلاط اللازمة والتدقيق الشراسيف ومن في أحشائه التهاب وسدد فلا يجب أن يبقى شيا
حتى يصلح ذلك بالأغذية الملسنة وبالحمامات والراحة وترك ما يحرل ويلهب والذين يشربون
الماء القديمة والمطحولون فإنهم يحتاجون إلى أدوية قوية وإذا شرب إنسان المسهل فالأولى به
أن كان دواءه قويًا أن ينام عليه قبل عمله فإنه يعمل أجود وإن كان ضعيفا فالأولى به أن لا ينام
عليه فإن الطبيعة تهضم الدواء وإذا أخذ الدواء يعمل فالأولى أن لا ينام عليه كيف كان
ولا يجب أن يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لتشتغل عليه الطبيعة فتعمل فيه فإن
الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة ولكن يجب أن يتشم الروائح المانعة للغثيان مثل
روائح النعناع والسذاب والكرفس والقرنفل والطين الخراساني مرثوشاباء الورد وقليل
خل خمر فإن نقر عند الشرب عن رائحة الدواء سد مخزبه ويجب أن يعضغ العاتق للدواء شيا
من الطرخون حتى يحد رقيقته وإن خاف القذف شدا الأطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا
والأطباء قديما يوتون أهم الحب بالعل وقد يجرون عليه عسلا مقوما أو سكرًا مقوما حتى
يكون منه قيسا ومما هو حيلة جيدة أن يمسح بالقيروطي ومما هو في غاية جدا أن يبل القمام
أو شيا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو أو معمولا به بعض الحبل فيبلغ الجميع من غير أن يظهر
أثر الدواء ويجب أن يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب أن يسهن معدة
الشارب وقدمه فاذا سكت من النفس ثم ضقت فحرك يسيرا يسيرا فإن هذه الحركة معينة
ويخرج وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته إلا في وقت
الحاجة إلى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار أيضا كسر من عادية الدواء ومن أراد أن يشرب
دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالأولى به أن يتناوله وقد شرب قبله مثل
ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجمله غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك
فالأولى أن يشرب على الريق وأكثر من أسهل في القيتظيم ويجب على شارب الدواء أن
لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله وأن لا ينام على أسهاله أيضا إلا أن يريد القطع فإن
لم تقم معدته أن لا يأكل لأن معدته مرارية سريعة انصباب المرة إليها ولأنه قد اطال
الاحتشاء والجوع أطعم خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وهذا ربما

اعان على الدواء ويجب أن لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبيب التي يجب أن
تسقى في مطبوخات يجب أن تسقى في طيبيج يجانسها فان الحب المسهل للصفراء يجب أن يسقى
في طيبيج الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طيبيج مثل الاقيثون واليدفاحج والحموه والذي
يخرج البلغم في طيبيج مثل القنطاريون واذا احتجبت الى استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء
قوى مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجله فان الادوية القوية
شديدة الخطر اعنى مثل الخربق فانها تشيج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن الممتلئ رطوبة
تضر يكافحا وتوجب الى الاحشاء ما يصرد عنه واليتوعات السمية كالمازاريون والثسبرم
يقطع مضرته اذا افترط الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحته في المعدة فيكون كآثمه
باق فيها او يكون دواءه سويقي الشعور لغسله فانه اوفق السخوفات واذا طالت المدة ولم يأخذ
الدواء في الاسهال فان اسكنه أن يحقن ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فن الصواب أن يتجرع
ماء العسل او شرابه او ماء قد ديف فيه نظرون او يحقن قنبلة او حقنة ومن أسباب تقصير
الدواء ضيق المجارى خلقة او المزاج او المجاورة له فان أصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم
مجارى الادوية الى موارد هافيه صعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج
عن الصواب وكل دواء خاص بخلاط فانه ان لم يجدد مشوش واسهل بعسر وكذلك اذا وجد
مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل أولا اخلاط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة
والقلة والرقه وعلى ذلك التدرج الا الدم فانه يؤخر وتضمن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد
صعب ومن خاف كربا وغشا فاعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن تقيأ قبل شرب الدواء
بثلاثة أيام او يومين بعروق الفجل واصل الفجل ويجب أن لا يكثر الملح في طعام من يريد أن يستسهل
وكثيرا ما يجب الدواء كربا وغشا وغشا وخفة فانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل أو عوق
فكثيرا ما يحتاج الى قيئه وكثيرا ما يكفي الخطب قيئه تناول القواض وشرب ماء الشعير
بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الثرف بالماء حار ومن كان بارد المزاج غالبا على
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرقا مغسولا بماء حار مع زيت وان كان حار المزاج
استعمل برزوقطونا بماء بارد ودهن يتقشج وسكر طيرز وجلاب والمعتدل المزاج برز الكتان
ومن خاف مصبا تناول الطين الارمني بماء الرمان ويجب أن يكون استعماله ما ذكرناه
الاسهال والاقطعة وكل شارب دواء يستعقب حتى فأوفق الاشياء له ماء الشعير واما السنجين
فما يجب أن يؤخر الى يومين او ثلاثة حتى تعود الى الاعمال قوتها ويجب أن يدخل المدرخل
في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه
فذلك دليل على أن الحمام يقيمه من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضرب فيه فاجره واعلم
أن الضعيف المحي ربا استفاد من الادوية المسهلة فوطعسه فطال عليه الامر واحتاج الى
علاجات كثيرة حتى يملك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم أن شرب
النبيذ عقيب المسهلات يورث حيلت واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد وجعل في
الكبد وية فله مشرب الماء الحار واعلم أن وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبل
والبرد الشديد ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ربا أو خريفة أو الربيع هو وقت يستقبله

المصيف فلا يتناول فيه الا لطيفا والخريف هو وقت يستقبله الشتاء فيحصل الدواء القوي ولا يجب أن تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا فوق صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهك الدواء القوي والدواء الضعيف يجب أن يقل عليه الحركة لئلا تحصل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفس وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليزدرج الجذوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز ان يترك بل يتركه كثيرا ما يهيج المرض الاسبال فحدث عنه الحى وربما كفاء القصد

(الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه)

اعلم أن من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسبال العطش واذا دام الاسبال ولم يحدث عطش فلا يجب أن يخاف أن افراطا وقع لكن العطش قد يعرض أيضا للكثرة الاسبال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة أو يابسة أو كلاهما اعطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا لاذعا وبسبب المادة في نفسه اذا كانت حارة كالصقرا وفي مثل هذه الاسباب لا يعد أن يهيج العطش مستجيلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يعد أن يهيج العطش متأخرا وعلى كل حال فاذا رأيت العطش قد افترط ورأيت الاسبال ليس بالقليل فاحسب وخصوصا اذا لم تكن أسباب سرعة العطش وبدا ربه موجودة وفي مثله لا يجوز أن يؤخر الى ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصغرة اذا رأى الاسبال قد انتفى الى الابلغم فاعلم انه قد افترط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء وأما الدم فهو أعظم خطرا وأجل خطبا ومن أعقبه الدواء مغصا فليتنامل ما قيل في الكتب الجزئية في باب المغص

(الفصل السابع في علاج حال من افترط عليه الاسبال)

الاسبال يفرط اما الضعف المعروف أو اسهالاً فواها أو اللذع المسهل لنفوسها ولا كتساب البدن سوء من اج منه وما يجري مجراه فاذا افترط الاسبال فاربط الاطراف من فوق ومن أسفل باديام الابط والاربية نازلا منهم ما واسقه من الترياق قليلا أو من القولونيا وعرقه ان أمكنك بالحمام أو بخار ماء طارت تحت ثيابه ويخرج رأسه منها واذا أكثر عرقهم جسد اسقوا القوابض ودلكوا واسهملوا اللخاخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب أن يدلك أعضاءه الخارجية ويستعملوا لولبا لهما جمل النار وتوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجبت ان تضع على معدته وعلى احشائه أضمد من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن القرحل ودهن المصطكي ويجب أن يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار أيضا فانه يرخي قوتهم ويجب أن يتقوا بالشمومات الطيبة ويجرعوا القوابض والكعك في الشراب الرصاصي ويجب أن يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز اجماء الرمان وكذلك الاسوقه وقشور الخشخاش مسهوقه وما جرب أن يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقل تم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ويجب أن يكون غذاؤه قابضا مبردا بالتلي مثل ماء الحصرم ونحوه وما يعين على حبس اسمهم فيجب

التي بماء حار وتوضع الاطراف أيضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم منه ومنعهم الشرب وان لم ينفع جميع ذلك استعملت في آخر الامر الفدرات والمعالجات القوية المعلومة في باب منع الاسهال وبالحرى أن يكون الطبيب مستظها باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون أيضا مستظها بالحقن وآلاتها

• (الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله) •

اذ لم يسهل الدواء وأمقص وشوش وأسدر وصدع وأحدث غطيا وتثاوبا فيجب أن يفزع الى الحقنة والحولات المعلومة وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ماء فاتر وربما عمل الدواء شرب القواض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه لعصره لقم المعدة وماحتته وتسكينه للغثيان ورده الدواء من حره كته الى فوق نحو الاسفل وتقويته لاطمئنه فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وجعوط العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذ لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين أو ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلط الى بعض الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة) •

من الادوية المسهلة ما غائله عظمية مثل الخربق الاسود ومثل التبرد اذ لم يكن أبيض جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذ لم يكن أبيض خالصا بل كان الى السواد وكالما زربون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شي من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما أمكن بقى أو اسدأر وليعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده للنفوس بسقى الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتفريه وتليين ودسوسة فيها غروية فينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السموم والاياع عمل في أهل البلدان الباردة الاقلام ضعا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كما ذهبت في بلاد الترتلور ربما احتجج في بعض البلدان والابدان الى أن لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب أن يحفظ بالادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيوان في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دوا آن احدهما صريح الاسم الحلو طه والآخر بطي فيفرغ الأول من فعله قبل ابتداء الثاني في فعله وقد راحم الثاني في خلطه ايضا من جهة تكسر قوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف القوة كغير بالغ فيجب أن يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتريد فانه لا يدعه يقبلد الى حين ولذلك جوذب الخلط بينهما ويجب أن تتأمل اصولا ينشأها في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المقررة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتبريد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشريحشك وقد يسهل بالازلاق كالماب بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها اسمية ما فيسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب أن يصلحها بما فيه فاد زهرية وقد تعين المرارة والحراقة والقبض والعقوة والجووضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحراقة تعينان على التحليل

والعفوصة على العصر والمخوضه على التفتطيع الممد لا لزالق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تكانا فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطأ احدهما عن الآخر فيكون مثل احد الدواين مليئا بفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلقى العاصر فيسهل ماله فيه وعلى هذا القياس

• (الفصل العاشر فيما يجب أن يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر) •

يجب ان يطلب من القرا باذين أدوية مسهلة ومليئة مشروبة ومطبوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان و يطلب في الادوية المقردة اصلاح كل دواء من المقردة وتداوكه وصيغة سقيه والحبوب فيجب أن يتناول ان لم يصجر جفا ولا يتناول أيضا وهي طرية لينتج تلج وتفت بل كل ما ياخذ في الخفاف ويكون له طعام من تحت الاصبع

• (الفصل الحادى عشر فى التى) •

أبعد الناس اسفخا قالا لانيقة الطيب اما بسبب الطبيعة كل ضيق الصدر روى النفس مهيا لنفث الدم وجميع رقيقى الرقاب والتميتين لا ورام تحدث في حلة ومهم وأما الضعاف الممد والسمان بسدا قانهم انما يلبق بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقي لاصقرا ويغم واما بسبب العادة وكل من تعسر عليه التى أو لم يعتده اذا قنوا بالمقبات القوية لم تلبث عروقهم ان تنصدع في أعضاء النفس فيقعون في السل ومن أشكل أمره جرب بالمقبات الخفيفة فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان واحدا من لا يجب أن يقبأ ولا بد من تقيته فهية أولا وعوده ولين أغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعماله واسقه الدسومات والادهان بشراب وأطعمه قبل القذف أغذية جيدة خصوصا ان كان صعب التى فانه رجا لم يتقبأ وغلب الطبيعة فان يضل بالجيد خيرا من أن يضل بالردى فاذا تقبأ به مد طعام أكاه للتى فليدافع الا كل التى بشدته بلجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الخلاب والسكنجين فانهم ما يغشيان وغذاؤه الملاثم له أيضا قروح كردناج وثلاثة أقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمنزلة عهد وكان في تبضه يسير حتى فليؤخر الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له قى السوداء فليضع على معدته اسفنجة مشربة خللا حارامضنا والابجود ان يكون طعام التى مختلفا فان الواحد ربما اشقت عليه المعدة فانه تبرده وبعد التى المقرط يتفتح بالماضف والنواض بعد ان لا يؤكل نظام اطرافها فانهم ثاقيلة بطيئة في المعدة وأدخله الحمام واما في حال شرب المتقي فيجب أن يحضروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يقبأ وذلك في اتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يغلى عنقه برقادة ثم يشد ويصعب بطنه بقماط لين شدا معتدلا والاشياء المهمة لاقى هي الجرجير والفجل والطريخ والقودنج الجبلى الطرى والبصل والكراث وماء الكبريت مع العسل وحو الباقلا يصلاوة والشراب الحلو والاوز بعسل وباشبه ذلك من الخبز القطين الممدول في الدهن والبطيخ والقثاء وبزورهم أو شئ من أصولهم امنقوعا في الماء مدق قوامع حلاوة والشوربايح الفجلى ومن شرب شرابا مسكر التى ولا يتقبأ على قلبه فليشرب كثيرا والقاع اذا شرب بالمسل بعد الحمام قيا وأسهل ومن اراد ان يتقبأ فلا يجب أن يستعمل في ذلك الشرب

المضغ الشديد فإذا سقى الانسان مقيتا قويا مثل الخربق فيجب أن يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعده ساعتين من النهار وبعد اخراج النفل من المعى فان تقيأ بالريشة والاحرك يسيرا والادخل الحمام والريشة التي يتقيأ بها يجب أن تفسح بمثل دهن الخناء فان عرض تقطيع وكرب سقى ما حار أو زيتا فاما أن يتقيأ أو ما أن يسهل وما يعين على ذلك تحضين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثبان وإذا أسرع الدواء المتقي وأخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقي ويتشقى الروائح الطيبة ويغمز أطرافه ويسقى شيئا من اللبن ويتناول بعده التفاح والسفرجل مع قليل مصطكا واعلم أن الحركة تجعل المعى أكثر السكون يجعله أقل والصيف أولى زمان يستعمل فيه المعى فان احتاج اليه من لا يوافق المعى في حقيقته فالصيف أولى وقت يرتخص له فيه في ذلك وأبعد غايات المعى ما على سبيل التنقية الأولى فالمعدة وحدها دون المعى وما على سبيل التنقية الثانية في الرأس وسائر البدن وما الجذب والقلع في الاسفل وأنت تعرف المعى من غير النافع بما يتبعه من الخفق والشهورة الجسدية والنبض والتنفس الجسديين وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتدأه غثيانا وكثرا يؤذى معه لذغ شديد في المعدة وحرقه ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتدى بسيلا ن لهاب ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات ثم يتبعه في شئ سيال صاف ويكون اللذغ والوجع ثابتا من غير أن يتهدى الى اعراض أخرى غير الغثيان وكرهه ورعا استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة وأما الردي فانه لا يجب المعى ويعظم الكرب ويحدث غمدا وبخوط عين وشدة حرقة فمع شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقى العسل والماء القاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجهتد حتى يبقى فانه ان قال لم يخفق واقرع ايضا الى حقة عدة عند ذلك وأولى ما يستعمل فيه المعى الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والمناخوليا والجلذام والقرص وعرق النساء والى مع منافعه قد يجب أمر اضامثل ما يجب الطرش ولا يجب أن يحصل به القصد بل يؤخر ثلاثة أيام لاسيما اذا كان في فم المعدة خلط وكثيرا ما عسر المعى لرقرة الخلط فينبغي حثيثا أن يتخض بتناول سويق حب الرمان واعلم أن القيام بعد المعى دليل على اندفاع نخمة الى أسفل والقدف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وأفضل الاوقات التي مصيفا وبسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للجسد دردى للبصر وينبغي أن لا تقيأ الحلبى فان فضول بعضها لا يدفع بذلك المعى والتعب يوقهها في اضطراب فيجب أن يسكن وأما سائر من يعثر به المعى فيجب أن يعان

• (الفصل الثاني عشر فيما يقوله من تقيأ) •

فإذا فرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد المعى بمخل مزوج بماء لذهب الثقل الذي ربما يعرض للرأس وشرب شيئا من المصطكا بماء التفاح ويمتنع من الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بعجوله ويخرج فان كان لا بد من اطعامه فشيئا لذي جيد الجواهر سريع الهضم

• (الفصل الثالث عشر في منافع المعى) •

ان أبقراط يامر باستعمال التي في الشهرين متواليين ابتداء من الثاني ما قصر وتعسر في
القول ويخرج ما يتصلب في المعدة وبقرط يضعن معه حفظ العصاة والاكثر من هذاردى
ومثل هذا التي يستفرغ البلغم والمرة ويتقى المعدة فانهم ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من
المرارات تنصب اليها وينتقم او يذهب الثقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع التخم
وينتقم من نصب الى معدته من ارقه طعامة فاذا تقدمه التي ورد طعامة على نقا ويذهب
نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوت العصاة واشتهاءها الحريف والحامض والعفص
وينتقم من ترهل البدن ومن القروح السكاثة في الكلى والمثانة وهو علاج قوى للجذام ولرداءة
اللون وللصرع المعدي واليرقان ولا تصاب النفس والرعدة والقالج وهو من العلاجات
الجيدة لا محاب القوبا ويجب أن يستعمل في الشهر مرة أو مرتين على الامتلاء من غير أن
يحفظ دوره معلوم وعدد أيام معلومة وأشد موافقة التي لمن مزاجه الاقل من ارضي قصيف
(الفصل الرابع عشر في مضار التي المفرط) *

التي المفرط يضر المعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليه او يضر بالصدر والبصر
والاسنان وياوجع الرأس المزمنة الاما كان منه بمضار المعدة ويضر في صداع
الرأس الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرئة والعين
وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يجب أن يتلقى بسرعة ثم لا يحمله فينزغ الى التي
وهذا الصنيع مما يؤدي الى امراض رديئة مزمنة فيجب ان ينتقم عن الامتلاء ويعدل
طعامة وشربه

(الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمعتقبي) *

أما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب وأما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف
فينتقم منهما التكميد بالماء الحار والادهان المليئة والمهاجم بالنار وأما اللدغ الشديد الباقي في
المعدة فيدفعه شرب المرقاة الدسمة السريعة الهضم وتغريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا
بدهن الخبثي مع قليل شعع وأما القواق اذا عرض معه ودام فليسكنه بالتهطيش وتجريب
الماء الحار قليلا قليلا وأما في الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي وأما الكزاز والامراض
الباردة والسبات واقطاع الصوت العارضة بعده فينتقم فيها شدا الاطراف وربطها وتكميد
المعدة بزيت قد طبخ فيه السذاب وقناء الحار ويسقى عسلا وما حار والمسهلون يستعمل
ذلك ويصب في أذنه

(الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه التي) *

ينوم ويجب له النوم بكل حيلة ولبط أطرافه كربطها في حبس الامهال وتعالج معدته
بالاضمة المقوية والقبضة فان أفرط التي وان دفع الى أن يستفرغ الدم فامنع به بسقي اللبن
مزوجا به الخمر أربع قطرات فانه يوهن عادية الدواء المقيي ويضع الدم ويلين الطبيعة فان أردت
أن تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لتلاين عقد فيها فاسقه سكتجينا بردا بالنملج
قليلا قليلا وقد ينتقم من ذلك شرب عصارة بقلة الحقام مع الطين الارمني واذا جرع منه من أفرط
عليه دواء قياء ويجب أن تطلب الادوية المقيية على طبقاتها وكيف يجب أن يسقى كل واحد

منها والخرق خاصة من الاقرباذين ومن الادوية المفردة

• (الفصل السابع عشر في الحقنة) •

هي معالجة فاضلة في نفخ الفضول عن الامعاء وتسكين أوجاع الكلى والمثانة وأورامها ومن أمراض القولنج وفي جسد الفاضل عن لعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادثة منها نفخ الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفخ البقايا التي تخلفها الاستقراغات وأما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج وأهل أفضل أوضاع الحقن أن يكون مستلقيا ثم يضغط على جانب الوجع وأفضل أوقات الحقنة برد الهواء وهو البردان ليقل الكرب والاضطراب والغثى والحام من شأنه ان يشرا الاخلاط ويترقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط الممتلئة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الحام على الحقنة ومن كان به عرق في الامعاء واحتاج بسبب حي أو مرض آخر الى الحقنة وخاف أن تهتس فيجب أن يكدمه مقهونه وسرته وما حوله ايجبا ورس مسخن

• (الفصل الثامن عشر في الاطلية) •

ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان لدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة أكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة منه معدلة لا طائفة فاذا استعمل ضاردا انقضت لطيفته واحتبست الكثيفة فالتنع بالنافذ كما تفعل الكزبرة بالسويق في تضديد الخازير بها والاشدة كالاطلية الا ان الاشدة مقاسكة والاطلية سائلة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود الختام وأعطت قوى الاطلية عطرية تسحبها الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع عشر في التطولات) •

ان التطولات علاجات جيدة لما يحتاج أن يخل من الرأس وفيه من الاعضاء وما يحتاج أن يدل من اجبه والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالحر والبارد فان لم يكن هنالك فضول منسبة استعمل أولا التطول مسخفا ثم يستعمل الماء البارد ليشد وان كان الامر بالخلاف بدأ بالبارد

• (الفصل العاشر في القصد) •

القصد هو استقراغ كل شيء يستقرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي أن يقصد أحد قسمين المتبني لأمراض اذا كثر دم وتنع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد كثرة الدم واما ان يقصد رداءة الدم واما ان يقصد لعلهما والمتبني لهذه الامراض هو مثل المستعمل لعرق النساء والقرص الدموي وأوجاع المفاصل الدموية والذي يعثر به نثر الدم من صدع عرق في رتته رقيق المضم وكما كثر دم انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والمائلون لجامع فورم الخواثيق ولاورام الاحشاء والرمم الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والتهتس عنهم من النساء دم حيضهن وهذا ان لا تدل ألوانهم على وجوب القصد لكدودتها وياضها ونخثرهم او الذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فذلك هو الاصول لهم ان يقتصدوا في الريع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيهم شربة أو سقطة فقد يقصدون احتياطاً لئلا يحدث

بهم وهم ومن يكون به ورم ويخاف انقباضه قبل التضيق فانه يقتصد وان لم يحتاج اليه ولم تكن كثرة
 ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يقع فيها فان اباحة القصد فيها أوسع فان
 وقع فيها فليترك في أوتلها القصد أصلاً فانه يرقى القصور ويجري بها في البدن ويخطأها بالدم
 الصحيح وربما لم يستقرغ من المحتاج اليه شيئاً وأحوج الى معاودات بحجة فاذا ظهر التضيق
 وبادى المرض الابتداء والانتهاه فحينئذ ان وجب القصد ولم يمنع مانع قصد ولا يقصد
 ولا يستقرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والفرار للعلّة واذا كان
 المرض ذا بصرانات في مدته طول ما فليس يجوز أن تستقرغ دماً كثيراً أصلاً بل ان أمكن أن
 يسكن فعل وان لم يمكن قصد واخرج دماً قليلاً وخاف في البدن عدة دم لقصدات ان سحقت
 ولفظت القوة في مقاومة البصرانات واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالقصد تكبيراً قليلاً
 وليضاف دماً للعدة والقصد يجذبه الى الخلاف بحسب الطبيعة كثيراً واذا ضعفت القوة من
 القصد الكثير بولت اخلاط كثيرة والغشى يعرض في أول القصد لما جأ غير المعتاد وتقدم
 التي مما يمنعه وكذلك التي وقت وقوعه واعلم أن القصد مشير الى أن يسكن والقصد والقولنج
 هما ليجبة مان والحيل والطامث لا تقصد ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نكت الدم
 القوى ان كانت القوة متواتية والاولى والاوجب أن لا تقصد الحيل بته اذ يموت الجنين ويجب
 ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المدكورة وجب القصد بل ربما كان الامتلاء من
 اخلاطية وكان القصد ضار جداً فانك ان قصدت لم ينضج وخف ان يهلك العليل وامان
 يغلب عليه السواد فلابأس بان يقصد اذا لم يستقرغ بالاسهال بعده اعانة حال اللون على
 الشرط الذي سنذكره واعتبار القصد فان فشوا القصد في البدن يقيّد الحسد وحده بوجوب
 القصد وامان يكون دمه المحجود قليلاً وفي بدنه اخلاط رديئة كثيرة فان القصد يلبس عليه الطيب
 ويختار فيه الردي ومن كان دمه رديئاً وقليلاً وكان ما تلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه
 ولم يكن به من قصد فيجب أن يؤخذ دمه قليلاً ثم يغذى بغذاء محمود ثم يقصد مرة أخرى ثم يقصد
 في أيام يخرج عنه الدم الردي ويخفف الجديد فان كانت الاخلاط الرديئة فيه من اريّة احتيل
 في استفرغها أولاً بالاسهال اللطيف أو التي أو نسكرتها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه
 وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم
 قبل القصد وبعدة قبل التثنية السكتيين اللطيف المطبوع بالزوقا والحاشا واذا اضطر الى
 قصد مع ضعف قوة الحى أو لا اخلاط أخرى رديّة فليفرق القصد كما قلنا والقصد الضيق أحفظ
 للقوة لكنه ربما أسال اللطيف الصافي وحسب الكشف الكدر وأما الواسع فهو أسرع الى
 الغشى وأعمل في التنقية وأبطأ اندمالاً وهو أولى ان يقصد للاستظها روى السمان بل التوسيع
 في الشتاء أولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف أولى ان احسب اليه وليقصد المنصود وهو
 مستلق فان ذلك أخرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشى وامان الحيات فيجب أن يجتنب
 القصد في الحيات الشديدة الانتهاب وجميع الحيات غير الحادة في ابدانها وفي أيام الدور ويقلل
 القصد في الحيات التي يعصبها تشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرض
 أسهر وأغرق عرقاً كثيراً وأسقط القوة فيجب أن يتيقن ذلك عدة دم وكذلك من قصد محمولاً ليس

جاء عن عمن فيجب أن يقل قصده ليقى لتحليل الحى مدة فان لم تكن شديدة الالتصاق وكانت
 مفضة فانظر الى القوانين العشرة ثم تأمل القارورة فان كان الماء مغلياً الى الحمة وكان أيضاً
 النض عظمياً والمهنة منتفخة وليس يبادر الحى في حركتها فافصد على وقت خلاء من المعدة
 عن الطعام وامان كان الما مرقية أو نارية وكانت المهنة مضطربة من ذلالة المرض فأيال
 والفصد وان كان هنالك فترات للحى فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا
 فأيال والفصد وتأمل لون الدم الذى يخرج فان كان رقيقاً الى البياض فاحبس في الوقت وتوق
 في الجملة لتلاجل على المريض أحد أمرين تبيح الاخلط المرارية وتبيح الاخلط الباردة
 واذا وجب أن يقصد في الحى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا يسيل اليه بعد الرابع فسيل اليه ان
 وجب ولو بعد الاربعين هذا رأى جالينوس على ان التقديم والتأجيل أولى اذا صححت الدلائل
 فان قصر في ذلك فاقى وقت أدركه ووجب فافصد بهدم اعادة الامور العشرة وكثير ما يكون
 الفصد في الحيات وان لم يكن يحتاج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت
 السخنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه وأما الحى الدموية فلا بد فيه من استفرغ بالفصد
 غير مفرط في الابدان مفرط عند النضج وكثير ما أقلت في حال الفصد ويجب أن يحذر الفصد
 في المزاج الشديد البعد والبلاد الشديدة البعد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام الحار
 وبغيب الجماع وفي السن الفاسد من الرابع عشر ما أمكن وفي سن الشيوخة ما أمكن اللهم
 الا ان تنق بالسخنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها ووجرة الألوان فهو لا من المشايخ
 والاحداث تجبر على قصدهم والاحداث يدرجون قليلا قليلا بقصدهم ويجب أن يحذر
 الفصد في الابدان الشديدة القضاقة والشديدة السمن والتخلة والبيض المترهلة والصغر
 العديعة اللهم ما أمكن وتوقاه في ابدان طالت عليهم الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعى
 ذلك فافصد وتأمل الدم فان كان أسود فنجينا فان خرج وان رأيت أبيض رقيقاً فافصد في الحال فان
 في ذلك خطراً عظيماً ويجب ان تحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كي لا تجذب مادة غير فضيحة
 الى العروق بدل ما تستفرغ وان تنوق ذلك أيضاً على امتلاء المعدة والحى من النقل المدرك أو
 المقارب بل تجتهد في استفرغها ما من المعدة وما يليها فبالقوى وامان الامعاء السلي فها يمكن
 ولو بالحشة وتتوق فافصد صاحب التخملة بل قهله الى أن تنضم تخمته وصاحب كاهن فم
 المعدة أو ضعف قها أو الممتو بتولد المرارة فان مثله يجب أن يتوق التهور في قصده وخصوصاً
 على الرقيق أو صاحب كاهن فم المعدة فتعرفه بتأذيه من بلع اللذاعات وصاحب ضعف
 فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته لالمرار والكثير
 تولد هافها تعرفه من دوام غشائه ومن قشته المرار كل وقت ومن مرارة فم معدته فها اذا فصد وامن
 غير سبق تعهد لقمة معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب أن يلزم
 صاحب كاهن الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة
 وان كان الضعف من مزاج بارد فمغوسة في مثل ماء السكر بالافاوية أو شراب النعناع الممسك
 أو المبيعة المسكة ثم يقصد وأما صاحب تولد المرارة فيجب أن يتقيا بتم ماء حار كثير مع الصنكجيين
 ثم يطعم لقما ويراح بغير ثم يقصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتصل من الدم الجيد ان كان قويا

بالكتاب على نقله فإنه انهم ضم غذى غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب أن يكون أقل ما يكون فان
المعدة ضعيفة بسبب القصد وقد يفقد الدم من الرعاف أو الرحم أو المعدة أو
الصدر أو بعض الخراجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوى نافع ويجب
أن يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لاني يوم واحد الا ان تضطر الضرورة
بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما يمكن وبالجملة فان تكثر اعداد القصد وفق من تكثر
مقداره والقصد الذي لم تكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك
بماء الشير والسكر ومن أراد التنية ولم يعرض له من القصد الاولى مضرة فالج ونحوه فيجب
ان يقصد العرق من اليه طولا لينع حركة العضل عن التهامه وان يوسع وان ينفذ ذلك
الاتهام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وصب فوقها وان دهن مبضعه عند
القصد منع سرعة الاتهام وقال الوجيه ذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا
أو يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بين القصد والتنية يسرع التهام البضع وتذكر
ما قلناه من الاستقرار في الشتاء بالادواء أنه يجب أن يرصد له يوم جزوي فكذلك القصد واعلم
أن قصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى قصد في الليل في زمان النوم يجب أن يكون
ضيقا لتلايمه نرف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التنية واعلم أن التنية تؤخر بقدر
الذهب فان لم يكن هذا نصف قفاية ساعة والمراد من ارسل دمه الجذب يوما واحدا والقصد
المورب أو وفق لمن يريد التنية في اليوم والمعرض لمن يريد التنية في الوقت والطول لمن لا يريد
الاقتصار على تنية واحدة ومن عزمه أن يترشح عدة أيام كل يوم وكلما كان القصد أكثر وجعا
كان أبطأ التهاما والاستقراغ الكثير في التنية يجلب الغشى الا أن يكون قد تناول المتقى شيئا
والنوم بين القصد والتنية يمنع أن يدفع في الدم من الفضول ما يجذب الى الخداج الا خلاط
بالنوم الى غورايد ومن منافع التنية سقط قوة المقصد ومع استكمال استقراره الواجب له
وغير التنية ما أخر يومين وثلاثة والنوم يقرب القصد عما حدث انكسار في الاعضاء
والاستقسام قبل القصد عما عسر القصد بما يغلظ من الجلد وبلينه وبيته للزق الا أن يكون
المقصد شديد غلظ الدم والمقصد ينبغي له أن لا يقدم على امتلاء بعله بل يتدرج في الغذاء
ويستلطفه أولا وكذلك يجب أن لا يرتاض بعله بل يعمل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده
استحماما محملا ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع
عليه مرهم الاسفيداج وطللى حواليه بالمعدن القوية واذا افتصد من الغالب على يده
الاخلاط صار القصد على الثوران تلك الاخلاط وجرايمها واختلاطها فيصير الى قصد متواتر
والدم السوداوى يصير الى قصد متواتر فيخف الحال في الحال ويعقب عند الشيفوخة
أمر اضامها السكتة والقصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تقبل العقورات
وكل صحيح افتصد فيجب أن يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم أن العروق المقصودة بعضها
أوردت وبعضها شرابين والشرابين تفقد في الاقل ويتوق ما يقع فيها من الخطر من نرف الدم
وأقل أحواله ان يحدث انورما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انما اذا أمن نرف
الدم منها كانت عظمة النزع في أمراض خاصة تفقد على لاجلها وأكثر فتح قصد الشرابين

قوله في باب الشراب في
نسخة في باب الاحمال اه

انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سيم ادم اطيف حاد فاذا قصد الشريان
المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من اليد اما الاوردة فستة
القيقال والاكل والباسليق وحبل الذراع والاسليم والذي يخص باصم الابطى وهو شعبة من
الباسليق واسلمه القيقال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق الماوض لا تحته ولا يحداته
ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيقال وقصده
الطويل ابطا لانما مصلى وفي غير المقصود الى الامر بالخلاف وعرق النساء والاسليم وعروق
اخرى الا صوب ان يقصد فيها طولا ومع ذلك فينبغي ان يتخفى في القيقال عن رأس العضلة الى
الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضع بضع اقيرم وأكثر من وقع عليه الخطا في موضع قصد
القيقال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكابة بتكرير الضربات وابطاء
قصده الصام ما هو الذي في الطويل ويوسع قصده ان اريد ان ينثني واذا لم يوجد هو طلب بعض
شعبه التي في وحشي الساعد والاكل فيه خطرا لعصبه التي تحته وربما وقع بين عصبين فيجب
ان يجتهد ليقتصد طولا ويعلق قصده وربما كان فوقه عصب رقيقة بمدة كالوتر فيجب ان
يعرف ذلك ويحسب من ان تصيب الضربة فيحدث خدوع من ومن كان عرقه أغلظ فهذه
الشعبة فيه أبين والخطا فيه أشد نكابة فان وقع الغاط قاصبت تلك العصبه فلا تلطم القصد
وضع عليه ما يتبع الصامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع وايضا
ان تقرب منه بعد امن امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل مترك نواحيه والبدن كله
بالدهن المحض وحبل الذراع ايضا الا صوب فيه ان يقصد ثورا بالان يكون مر او غا
من البطنين فيقتصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في قصده فان
الشريان اذا انفتح لم يرق الدم أو عسر رقيقه ومن الناس من يكتف بالباسليق شريانا فان قصد
على أحدهما ظن انه قد امن فربما أصاب الثاني فعليك ان تعرف هذا واذا عصب في أكثر
الامر يعرض هناك اتقاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق فكيف كان فيجب ان تحل
الرباط ويوسع النقع من صابرقى ثم يعاد العصب فان عاد عصبه فان لم يقف فاعليك لوتركت
الباسليق وقصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على اتقى الساعد الى الأسفل وكثيرا
ما يغفل النقع وكثيرا ما يسكن الربط والنقع من نبض الشريان ويعليه ويشهقه فيظن ويريد
فيقصده واذا ربطت أى عرق كان تحدث من الربط عليه أشباه العدس والحصى فافعل به
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلها المخططات في قصده الى الذراع فهو أسلم وليكن مسلكا الموضع
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته
عضله وعصبه يقع الخطا فيهم ما ايضا قد خبيرناك به دواعى علامة الخطا في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق أشقر يثوب ويأوي لين تحت الهمة ويختص فيادر حينة ذوالقم قم
الموضع شيئا من وبر الارنب مع شئ من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمروضع على الموضع
شيئا من القلقطار والزاج وترش عليه الماء البارد ما أمكن وثقله من فوق القصد وتربطه وبطا
بشئ خابس فاذا احتبس فلا تحل الشئ ثلاثة أيام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط ايضا
ما أمكن وضعد الناحية بالقوايض وكثير من الناس يترشريانه وذلك لانه قلص العرق وينطبق

عليه الدم فيجيبه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب ربط العضو
وشدة وجع الربط الذي أريد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم
ان نزف الدم قد يقع من الاوردة أيضا واعلم ان القيمة التي يستقرغ الدم أكثر من الرقبة
وما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حدناحية الكبد والشرايين ولا تنقئ الاسفل
تنقية يعتد بها والا كل متوسط الحكم بين القيضال والباسليق والباسليق يستقرغ من
نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشا كل للقيضال والاسليم يذكرانه ينفع
الاين منه من أوجاع الكبد والايبر من أوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرقا الدم ينقسه
ويحتاج ان توضع اليد من مقصوده في ما حاولت لا يجتسب الدم وليخرج بسم ولان كان الدم
ضعيف الالهدار كما هو في الاكثر من مقصودي الاسليم وأفضل فصد الاسليم ما كان طولا
والأبطى حكمه حكم الباسليق وأما الشر يان الذي يقصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر
الكف ما بين السبابة والايام وهو يجيب النفع من أوجاع الكبد والطحال المزمنة وقد رأى
جالينوس هذا في الرؤيا اذ الرؤيا الصادقة جبر من أجراء النبوة كل أمر أو أمر به لوجع كان
في كبده فعمل فهو في وقدي قد شر يان آخر أميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمذقته
ومن أحب فصد العرق من اليد فلم يأت فلا يلطف في الكي والعصب الشديد وتكرير البضع
بل يتركه يوما أو يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يخفض
عنها الربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيب اجماع الورد أو عجمبرد صالح موافق
ويجب أن لا يزيل الرباط الجلد من موضعه قبل القصد وبعده والابدان الضعيفة يصير
شد الرباط عليها اسيا نخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينه بالاقراط فان الارخاء
لا يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشده وقد يتلطف بعض القصاد في اخفاء الوجع فيصد واليد لثقة
الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويرطى الصامه
واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعها قلتم من اليد على النعبة مسحا فان كان
الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينفذها فصدت والام تقصد واذا أريد الفصل
جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وخدمت الرقادة وخبرها الكريفة وعصبت
واذا مال على وجه البضع نهم فيجب ان ينص بالرقق ولا يجوز ان يقطع وهو لا يجيب ان يطمع
في تنقيته من غير بضع واعلم ان لحبس الدم وشدة البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فحق الناس
من يحقل ولو في جاء اخذ خمسة او ستة ارجال من الدم ومنهم من لا يحقل في العصا اخذ رطل
لكن يجب ان تراعى في ذلك أحوال ثلاثة احداها حقن الدم واسترخاؤه والثانية لون الدم
وربما غلظ كثيرا بأن يخرج او لا يخرج منه رقيقا أبيض واذا كان هناك علامات الامتلاء
وأوجب الحال القصد فلا يغترن بذلك وقد يغلف لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب
الدم الى نفسه والثالثة النبض يجب ان لا تتفرقه فاذا خاف الحقن أن يفسد لون الدم أو يضر
النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض تناوب وقط وفواق وغثيان
فان أسرع تغيرا لوان بل الحقن فاعتد فيه النبض وأسرع الناس مبادرة اليه الغشى هم الحارون
المزاج الصافي المختلطو الابدان وأبطوهم وقوا فيه الابدان المتعدلة المكترة اللحم قالوا

يجب أن يكون مع القصد مباح كثر ذوات شعرة وغير ذوات شعرة وذات الشعرة أولى بالعروق
 الزوال كالوداج وأن تكون معه كبة من خروجر ومقياس من خشب أو ريش وان يكون معه
 وبر الأذن ودواء الصبر والكندر والناخلة مسك ودواء المسك وأقراص المسك حتى إذا عرض
 غشي وهو أحدهما يخاف في القصد وبالجملة يخلع ما سبه يادر فالقمة الكبة وقيام بالالافنوشه
 الناخلة وبر من دواء المسك أو أقراصه شيئا فتعش قوته وان حدث بشق دم يادر غشام يور
 الأذن ودواء الكندر وما أقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض
 أكثر بعد الحبس إلا ان يقرط على أنه لا يبالى من مقاربة الغشي في الحيات المطيقة ومبارى
 السكتة والخواتيق والأورام الغليظة العظيمة المهلكة وفي الأوجاع الشديدة ولا تفعل بذلك إلا
 إذا كانت القوة آتية فقد اتفق علينا ان يسطنا القول بعد القول في عروق اليد بطاقي معان
 أخرى ونسبنا عروق الرجل وعروفا أخرى فيجب علينا أن نصل كلامنا بما افتقروا أما عروق
 الرجل فمن ذلك عرق النسا ويقصد من الجانب الوحشي عند الكعب اما قمته واما فوهه من
 الورك إلى الكعب ويلف بلقافة أو بعصابة قوية والاولى أن يستحم قبله والاصوب أن يقصد
 طولاً وان خفي فقص من شعبة ما بين الخنصر والخنصر ومنفعة قصه عرق النسا في وجع عرق
 النسا عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء القليل وتثنية عرق النسا صعبة ومن ذلك
 ايضا الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو أظهر من عرق النسا ويقصد
 لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولا مالة الدم من النواحي العالية إلى السافلة
 ولذلك يدر الطمث بقوة وينفتح أفواه البواسير والقياس يوجب أن يكون عرق النسا والصافن
 متشابهين المنفعة ولكن التجربة ترجح تأثير القصد في عرق النسا في وجع عرق النسا بشئ كثير
 وكان ذلك للمعاذاة وأفضل قصه الصافن ان يكون مورباً إلى العرض ومن ذلك عرق ما بين
 الركبة يذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث وقوا وجاع المقعدة
 والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكأنه شعبة من الصافن ويذهب مذهب
 وقصد عروق الرجل بالجلدة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ما تلة إلى الرأس ومن
 الامراض السوداء وتضعفها للقوة أشد من تضعف عروق اليد أو اما العروق
 المقصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ما خلا الوداج أن تقصد مورباً وهذه العروق
 منها أوردة ومنها شرايين فالأوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وقصده
 يتبع من ثقل الرأس وخصوصاً في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق
 الذي على الهامة يقصد للشقيقة وقروح الرأس وعروفا الصدغين الملتويان على الصدغين
 وعروفا المفاين وفي الأغلب لا يظهران إلا بالخلق ويجب أن لا تغور البضع فيهما فربما صار
 ناصوراً وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة قصه في الصداع والشقيقة والرمم المزمن
 والدمعة والغشاوة ويرب الأبخان ويشورها والمشاو ثلاثة عروق صفار موضعها وراء
 ما يلق طرف الأذن عند الاصاق بشعره واحد الثلاثة أظهر ويقصد من ابتداء الملق
 وقبول الرأس لبضارات المعدة ويتفع كذلك من قروح الأذن والقفا ومرضى الرأس
 ويتكسر بالينوس ما يقال ان عرقين خلف الأذنين يقصدهما المتبتلون ليبطل النسل

ومن هذه الاوردة الودليان وهما اثنان يقصدان عند ابتداء الجذام والحقاق الشديد وضيق النفس والربو الحاد وبهجة الصوت في ذات الرئة والبهق الكاظم من كثرة قدم حار وعلى الطحال والجنيين ويحب على ما خبرنا عنه قبل أن يكون قصدهما بمبضع ذي شعرة وأما كيفية تقصيده فيجب أن يميل فيه الرأس الى ضد باب القصد ليشور العرق ويتأمل الجهة التي هي أشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجهة ويجب أن يكون القصد عرضا طولا كما يفعل بالصافن وعرق القسا ومع ذلك فيجب أن يقع قصده طولا ومنها العرق الذي في الارنية وموضع قصده هو المتشق من طرفها الذي اذا تمز عليه بالاصبع تفرق باثنين وهناك يضع والهم السائل منه قليل ويضع قصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما أحدث حمرة لون حمرة تشبه السمعة ويفشوق في الوجه فتكون مضرة أعظم من منفعة كثير العروق التي تحت الخشاع مما يلي النقرة نافع قصدها من السدا الصكا اثنان من الدم اللطيف والواجع المتقدمة في الرأس ومنها الجهار ذو وهي عروق أربعة على كل شقة منها زوج فينقع قصدها من قروح القم والقلاع وأوجاع اللثة وأورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقوق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذن ويقصد في الخوايق وأورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان قصده يمد لتقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب أن يقصد طولا فان قصده عرضا صعب ارتقا حمة ومنها عرق عند العنق يقصد الجهر ومنها عرق اللثة يقصد في معالجات فم الحدة وأما الشرايين التي في الرأس فمها شريان الصدغ قديصة وقديرة وقديسل وقديكوي ويقهل ذلك الحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولا يتدأ الاقشار والشرايان اللذان خلف الاذنين ويقصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والقهاوة والعتا والصداع المزمن ولا يتخلو قصدهما من خطر ويطلو معه الاتجام وقد ذكر جالينوس أن مجر و سافي حلقه أصيب شربانه وسال منه دم بمقدار صالح فتداركه جالينوس بدواء الكندرو الصبر ودم الاخوين والمرقا تحبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تقصد في البدن عرقان على البطن أحدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويقصد الايمن في الاستسقاء والايسر في حمل الطحال واعلم أن القصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض وأما وقت الاضطرار فهو الوقت الموجب الذي لا يسوغ تأخير به ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يضطئ فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا أهملت المبضع فلا تدفعه باليد تمزابل برق بالاختلاس لتوصل طرف المبضع حشا العروق واذا أعنت فكثيرا ما ينكسر رأس المبضع انكسار اخفيا فيصير زلافا يجرح العرق فان ألحقت بقصد لذت شرا ولذلك يجب أن يجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل القصد به وعند معاودة ضربه ان أردتها واجتهد أن تغلا العرق وتنفضه بالدم فينتد يكون الزاق والزوال أقل فاذا استحصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الجلد فله وشده مرارا واصعه وانزل في الضغط واصعد حتى تنبه وتظهره وتغير بذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس ونارة تحبس باحدهما وتسيل الدم

بالآخر حتى تنقص بالواقف فتدعه عند الاشالة ويجوز عند الضربة ويجب أن يكون لرأس
المبضع مسافة يتخذ فيها غير بعيدة فينقلها الى شريان أو عصب وأشد ما يجب أن يلاحظ حيث
يكون العرق أدنى وأما أخذ المبضع فينبغي أن يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للقبس
وأن يقع الاخذ على نصف الحديد ولا يأخذه فوق ذلك فيكون التقبض منه مضطرباً وإذا كان
العرق يزول الى جانب واحد فقابل به بالربط والضبط من ضد الجانب وان كان يزول الى يمين
سواء فاجتنب فصله طويلاً واعلم ان الشد والغمز يجب أن يكون بقدر أحوال الجلد في صلابته
وغلظته وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقيد يجب أن يكون قرياً وإذا أخفى التقيد العرق
فعلم عليه واحذر ان يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقيد ومع ذلك فعلق القصد وإذا
استعصى عليك العرق واشتهاه فشق عنه في الايدان القضيعة خاصة واستعمل الصنارة
ووقوع التقيد والشد عند القصد يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيراً بسبب
الامتلاء فهو محتاج الى القصد وكثيراً ما وقع للعموم المصدوع المدبر في بابه بالقصد اسهال
طبيعي فاستغنى عن القصد قطعاً

• (الفصل الحادي والعشرون في الطجامة) •

الطجامة تنقسم الى نوعين الجلد أحدهما من تنقية القصد واستخراج الدم الرقيق أكثر من
استخراجها للدم الغليظ ومنفعها في الايدان الصبال القليلة الدم قليلة لانها لا تبرز دماً
ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جداً منها بشكف وتحدث في العضو المحبوس ضعفاً يؤمر
بإستعمال الطجامة لاني أول الشهر لان الاخلط لا تكون قد تجمعت وأما في آخره
لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلط هائلة تابعة في تزايدها لزيد
النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الالتفاف والمياه في الانهار ذوات المد والجذر واعلم ان
افضل أوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تنوق الطجامة بعد الحمام الايمن
دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يتيق ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الطجامة في وقت قد قدم اليدين
ويصدرون منها الضرر بالحس والذهن والطجامة على النقرة خفيفة الاكل وتنفع من ثقل
الحاجبين وتحقق الجفن وتنفع من جرب العين والخرف القم والتعب في العين وعلى السكاهل
خليفة الباسلق وتنفع من وجع المنكب والخلق وعلى أحد الاخدعين خليفة القيصال وتنفع
من ارتعاش الرأس وتنفع الاعضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والفرس والاذنين
والعينين والخلق والافان لكن الطجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الطجامة وعلى السكاهل تضعف المعدة والآخر مدحجاً حدثت
رعدة الرأس فليقل التقرية قليلاً وليصعد السكاهلية قليلاً الا أن يتوخى بها معالجة نزف الدم
والسعال فيجب أن تنزل ولا تصعد وهذه الطجامة التي تكون على السكاهل وبين التضدين نافعة
من أمراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والطجامة
على الساق تقارب القصد وتنقي الدم وتذهب الطمث ومن كانت من النساء أيضاً مفضلة رقيقة
الدم غبامة الساقين أو فوق لها من فصد الصافن والطجامة على القميد وثمة على الهامة تنفع
فيما اداه بعضهم من اخلاط العقل والدوار وتطلى فيما قالوا بالشيب وفيه قطر فانه قد جعل

ذلك في أذن دون أذن وفي أكثر الأبدان يسرع بالشيب وينفع من أمراض العين وذلك
 أكثر من غيرها فانهما تنفع من جربها وبثورها لكنها تضر بالذهن وتورث بطنها ونسبها وتؤدي
 فكم وأمرها من مئة وتضر بأصحاب الماء في العين اللهم إلا أن تصادف الوقت والحال التي
 يجب فيها استعمالها فربما تضر والجمامة تفت الذن تنفع الأسنان والوجه والحلقوم وتنقي
 الرأس والفكين والجمامة على القطن نافعة من دمايل القنذور وبه وبثوره ومن النقرس
 والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر وإذا كانت هذه الجمامة بالنار بشرط
 أو غير شرط تنفع من ذلك أيضا والتي بشرط أقوى في غير الریح والتي بغير شرط أقوى في تحليل
 الریح الباردة واستتصالها ههنا وفي كل موضع والجمامة على القنذين من قدام تنفع من ورم
 الخصبين وخراجات القنذين والساقين والتي على القنذين من خلف تنفع من الأورام
 والخراجات الحادة في الاليتين وعلى أسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من
 اخلاط حادة ومن الخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبيين
 تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس وأما الجمامة بالشرط فقد تستعمل
 في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس زفدم الحيض وقديراديه
 ابراز الورم الفاتر ليصل اليه العلاج وقديراديه انقل الورم الى عضو أخس في الجوار وقديراد
 بها تحضن العضو ويذهب الدم اليه وتحليل رياحه وقديراديه ارده الى موضعه الطبيعي المنزول
 عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح
 البطن وأوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الولد لعرق النسا
 وخوف الخلع وما بين الركبتين نافعة للوردين والقنذين والبواسير ولصاحب القيلة
 والنقرس ووضع المهاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفع الامعاء
 ويشفي من فساد الحيض ويحفظ منها البدن وتقول أن للجمامة بالشرط فوائد ثلاث أولاها
 الاستقراغ من نفس العضو ثانياها استبقاء جوهر الروح من غير استقراغ تابع للاستقراغ
 ما يستقرغ من الاخلاط وثالثها تركها التعرض للاستقراغ من الاعضاء الرقيقة
 ويجب أن يعمق الشرط ليصحب من الغور ورجا ورم موضع التصاق المججمة فحسب نزاعها
 فليؤخذ عرق أو اسفنجية مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها أولا وهذا يعرض
 كثيرا اذا استعملنا المهاجم على نواحي الثدي ليمنع زفد الحيض أو الرعاف ولذلك لا يجب
 ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الجمامة فليبادى الى اعلاها ولا تدافع بل
 تستعمل في الشرط وتكون الموضوعة الاولى خفيفة سريرة القطع ثم تدرج الى ابطاء القطع
 والامهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والسبعين يحجم في السنة الثانية وبعد
 ستين سنة لا يحجم البتة وفي الجمامة على الاعلى آمن من انسباب المواد الى أسفل والمحتجم
 الصفراوى يتناول بعد الجمامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندب بالسكر والخمس بالخل

(الفصل الثالث والعشرون في العلق) قالت الهندان من العلق ما في طباعها سمية
 فليمنع منها جميع ما كان ضايم الرأس لونه كلى أسودا ولونه أخضر وذوات الزغب والشبه
 بالمأرمهج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة بالوان يابى قلون في جميع هذه سمية يورث

ارسالها أو داما وغشبا أو نرفدموسى واسترخاء وقروحاً وشدة وليجنب المصيد من المياه الحية الرديئة بل يختار ما يصاد من المياه الطيبة وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكاوية في مياه مضطربة رديئة وتسكن ماسبة الالوان بعسلها خضرة ويمتد عليها خطنان زرقانيان والشقر الزرق المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب القار والدقاق الصفار الرؤس ولا يختار على حر البطون خضر الطهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم أغور من جذب الحمامة ويجب أن يصاد قبل الاستعمال يوم ويقيأ بالاكواب حتى يخرج ما في بطونها ان أمكن ذلك ثم يصب لها شئ يسير من الدم من محل أو غيره لانه تنقى به قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لربياتها وقد اراهم يملأ اسفنجة ويفسل موضع ارسالها يسوق ويحمر بالاكواب ثم ترسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فتتنظف ثم ترسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الرأس أو يدم فاذا امتلأت وأريد اسقاطها ذر عليها شئ من ملح أو رماداً أو بورق أو سراقفة خرق فكان أو اسفنجة محرقة أو صوفة محرقة والصواب بهدسقوطها أن يمتص بالمجبة فيؤخذ من دم الموضع شئ يحرق معه ضرراً لها فان لم يمتص الدم ذر عليه غصص محرق أو نورة أو رماد أو نرفى مسهوق جداً أو غير ذلك من حاسبات الدم ويجب أن تكون عند متعددة عند سلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السمعة والقويما والكلف والنفس وغير ذلك

● (الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراغات) ● الاستقراغات تحبس اما باالة المادة من غير استقراغ آخر واما باستقراغ مع الامالة واما باالة الاستقراغ نفسه واما بادوية مبردة او مغرية أو قابضة أو كاوية واما بالشد اما حبس الاستقراغ بالجذب من غير استقراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي ليضع نرف الدم من الرحم وأجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجدوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استقراغ فمثل قصد الباسليق لذلك ومثل حبس النقي بالاسهال والاسهال بالنقي موجب كليهما بالتعريق واما معاونة الاستقراغ فمثل تنقية المعدة والمهي من الاخلاط اللزجة المنذرة المزلفة بالايارج والاجتهاد في تنقية فم المعدة بالنقي لتقطع مادة النقي الثابت واما بالادوية المبردة ليجمد السائل ويأخذ القوهار ويضيقها واما الادوية القابضة لتقبض المادة وتضم الجهارى واما بالادوية المغرية لتحدث السدد في قوهار الجهارى فان كانت حارة بمجفة فهي ابلغ واما الكاوية لتحدث خشكاً شدة تقوم على وجه الجهرى فيسد ويرتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشك يشقرهما تنقلعت قزاد الجهرى الساعا ومن الكاوية ماله قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير مطفاة اذ القابضة حيث يراد خشكاً شدة غير ثابتة وتراد الاخرى حيث يراد أن تسقط الخشك يشقرهما يما وتراد الكاوية القابضة حيث يراد خشكاً شدة ثابتة واما الذي بالشد فيقبضه ما يطبق الجهرى وقد مره على الانضمام كشد ما فوق المرقق عند شط القصادى الباسليق اذا أصاب الشريان وبعضه يحشوقه الجراحة مثل ما يسد سيل المستقرغ مثل القام الجراحة وبر الاذن ونقول ان نرف الدم ان كان من اجل افتتاح أفواء العروق وبلغ بالقابضة ليضم أفواها وان كان من حرق

في القابضة المفربة كالطين المختوم وان كان عن تا كل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يصلو
الناكل وانت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

• (الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد) • السدد اما من اخلاط غليظة
واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر
كفي مضرتها اخرجها بالقصد والاسهال وان كانت غليظة احتج الى المحللات الجالية وان
كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو
الفرق بين الطين والفراء المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل ابرقه فيسهل انقذاعه والفرج
يحتاج الى المقطع ليعرض فيه وينما التصق به فيبر ته عنه وليقطع ابرامه صغيرا واسفارا
اذا كان للزج يسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب أن يصدر في تحليل الغليظ سريان
متضادان أحدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير أن يبلغ
التحليل فتزداد السدة والاخر التحليل الشديد القوي الذي يحصل معه لطيفها ويصبر
كثيها فاذا احتج الى تحليل قوي اورد في التحليل اللطيف بمادة لا تخلق فيها مع حرارة معتدلة
لتعين ذلك على تحليل كلية السد فان أصعب السدد سد العروق وأصعبها سد الشرايين
وأصعبها ما كان في الأضفة الرئيسة واذا اجتمع في المقصات قبض وتلطيف كانت أوفق فان
القبض يدرك حنف اللطيف من العضو

• (الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام) • الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها
رخوة ومنها باردة صلبة وقد عدناها واسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء
والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكائن من أسباب بادية اما أن يتفق مع امتلاء
في البدن أو مع اعتدال من الاخلط ولا يكون مع امتلاء في البدن والكائن عن أسباب
سابقة وعن بادية متوافقة لا امتلاء البدن فلا يخلو اما أن تكون في أعضاء مجاورة للرئيسة وهي
كالفرغات للرئيسة أو لا تكون فان لم تكن فلا يجرؤ أن يقرب اليها من المحللات شئ البتة
في الابتداء بل يجب أن يصلح العضو بالدفع ان كان عضوا دافع و يصلح البدن كله ان كان ليس
له عضو مقرد وأن يقرب اليه كل القرب كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض ويدعاجذب
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب الخالف بريضة أو حار لتصل عليه وكثيرا ما تنجذب
المادة من اليد المتورمة اذا حل بالآخرى ثقيل وأمسك ساعة وأما القابضات فيجب فيها أن
تنوخ القابضات الرادعة في الاورام الحارة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بحاله
قوة حارة مع القبض مثل الاذخر والحفار الطيب وكل ما يزيد الصفات نقص القبض وقوى به
المحلل حتى يوافي الانتهاء فينبذ فيصطاط ينهم ما بالوية وعند الاخلط يقتصر على المحلل
والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يصلح لها اشيا حار اسيما أكثر ما يكون في الحارة هذا
واما الحادث من سبب باد وليس هنالك امتلاء من الاخلط فيجب أن يعالج في أول الامر
بالارخاء والتحليل والافضل ما هو علاج به الاول وأما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس
مثل الموضع الغدية من العنق حول الاذنين للدماع والابط للقلب والاريتين للكبد فلا
يجوز البتة أن يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج

لاورامها غير نافذ لانها تلج اوارامها وتجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا يتالي من اشتداد الضرر بالعضو طلبة المصلحة العضو الرئيس وخوفنا اننا اذا اردنا ان نخلصه انصرفنا الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فمن نساثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث يقع العضو الرئيس حتى اننا نتجهد في جذب المادة الى العضو الخسيس ونؤثر به ولو بالحاجم والاضعة الجاذبة للمادة واذا اجتمع اشكال هذه الاورام او غيرها وخصوصا في المواضع الخالية فربما انقصر بذاته او بمهونة الانضاج وربما استجبت الى الانضاج والبط معا والانضاج يتم عافيه مع الحرارة تسديد وتغريه يهصر بهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتأمل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد فلهي منه المفريات والمسدات واستعمل المغضات والشرط العميق ثم الادوية التي في التحليل وتجفيفه وكما تستقصي فيه في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم عارضا يحتاج الى جذبه فهو الجلد ولو بالحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابداء فالقانون فيها ان تلين تارة بما يقل امضانه وتجفيفه لئلا يتعبر كثيفه لشدة التحليل بل يستعمل جميعه للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف من تحلل ما تحلل فنجبر ما يبقى اقبل على تليينه تانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يضي كاه في مدق التاميز والتحليل والاورام القوية تعالج بما يضمن مع لطافتها والاورام التقنية تعالج بما يضمن مع لطافتها ويورث التحلل الرخ وبتوسع المسام اذ السبب في الاورام التقنية غلط الرخ بانسداد المسام ويجب ايضا ان يمتنع به سم مادة ما يحدث الضرر الرخي ومن الاورام اوارام قرحية كالنمل فيجب ان تبرد كالقنفطون ولكن لا ينبغي ان يترطب وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان تجفف لان العرض هنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع او الواقع والتقرح علاجه التصفيف واضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالقصد والاسهال ويحبب صاحبها الحام والشراب والحركة البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب وقصوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير حل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاء وقت تحليلها فلا يجب ان ينجلي عن ادوية قابضة طيبة الرخ كما او مانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة اخوج الى ذلك من الرقة ويجب ان تكون الميئات الطبيعية التي تستعمل فيها الانضاج وموافقة للاورام مثل غلب الثعلب وانذار شخير ولغيب الثعلب خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذى اربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت في ابتداءها الاضعف شديد ومن يلى باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنعش الا بالعداء والعداء اضرعني فان تحلل تمام حسن ما يكون وان تعبرت فيجب ان يشرب طيفا يفسدها مثل ماء العسل او ماء السكر ثم يتناول ما يرضع برفق مع تجفيف ثم آخر الامر يقتصر على الحقنات ويستعمل هذا من الكتاب المشغل على الامراض الجزئية علم مشروسا وقد يقط في الاورام الباطنة التي تحت البطن فانهما ربما لم تكن اواراما بل كانت فتقا فيكون بطها فيه خطر وربما كانت وربما باطنا وليس في الصفاق بل في الهي نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك

(الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط) من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه

مع الاسرّة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان الباط اذا وقع على مذهب أسرته وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب أسرته مذهب ابق العضلة ويجب أن يكون الباط عارفا بالتشريح ثم شرح تشريح العصب والاوردة والشرايين انما يخطى فيقطع شيئا منها فيؤدى الى هلاك المريض ويجب أن يكون عنده عدد من الادوية الحاسبة للدم ومن المراهم المكنة لالوجع والاسكات التي تصانر ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب أو فنج العنكبوت اذ في نسج العنكبوت متففة بينة في معنى ذلك وأيضا يارض البيض والحكاوى كلها مع نزف دم ان حل به خطأ منه او ضرره وتكون معه الادوية المرخية حسب ما ينفي الادوية المفردة وأنت تعلم ذلك واذا بطخرا باقا فخرج مائة لم يجب أن يقرب منه دهنا ولا مائية ولا مرهما فيه شعهم وزيت غالب كالبا ليقتون بل شمل مرهم القلطار وايستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قايض

(الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع) ان العضو اذا فسد لمزاج ردى مع مادة أو غير مادة ولم يغن فيه الشرط والاطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعصب والعروق النازية اصابه بحقيقة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكى قطعه بالدهن المغلى فانه يابس بذلك شرفا ثلثه وينقطع النزف وينت على قطعه لحم وجلد غريب غير مناسب اشبه شئ باللحم اصلا بته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجرس فيه ويدور حول العظم بحيث يجد التصاقا صميصة هنالك يشد الوجة باذخال الجرس فهو وحده السلامة وحيث يجد رءلا وضعف التصاق فهو في جولة ما يجب ان يقطع فتارة يشد ما يحيط بالعظم الذي يراد قطعه حتى تحيط به المناقب فينكسر به وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حبل بين المقطع والمنقب وبين اللحم انما لا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية ناتئة ليس تهندم ولا يربو صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه فحينئذ اللحم عنه اما بالحق ثم بالباط والمدادى خلاف الجبهة واما بحبل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحائيتها وبين عضوشه ينف اذا كان هنالك فيجب من الخرق وتبعمها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا فريامن اعصاب وشرايين واوردة وكان فساد كثير فعلى الطبيب عند ذلك الهرب

(الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوفى والضربة والسقطة) تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتدوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسيا نيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المفري الذي يربو أن يتولد منه غذا غرض وفي ليشد شفق الكسر ويلاعها كالكشفير فانه من المستحيل أن يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة ومتكلم في الجبر كلاما مائة معنى في الكتب الجزئية وأما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالفرص في علاجها مراعاة اصول ثلاثة ان كان السبب ناتما فاول ما يجب هو قطع

ما يدل وقطع مادته ان كان لها ورمه مادة والثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الموافقة
والثالث منع المفضنة ما أمكن واذا كفي من الثلاثة واحدا صرفت العناية الى الباقيين أما
قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانها واما الاحكام فجميع الشفاء
ان اجتمعت وبالتجفيف فيتناول المغريات وينبغي أن تعلم ان العرض في مداواة القروح هو
التجفيف فاما كان منها قويا جف فقط وما كان منها عفننا استعملت فيه الادوية الحادة
الا كالة مثل القلقلط والزعاج والزرنينج والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدواء
المركب من الزنجبار والشمع والدهن ينقي برزخه ويجمع افراط اللدغ بدهنه وشمعه فهو دواء
معتدل في هذا الشأن المذكور في اقرباذين وتقول ان كل قرحة لا يخلو اما ان تكون مفردة
واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة لم يتأكل من وسطها شيء فيجب أن يجمع
شقها وتغصب بعد توق من وقوع شيء فيما بينه من دهن أو غبار فانه يلصم وكذلك الكبيرة
التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن اطباق جرح منها على الآخر واما الكبيرة التي لا يمكن
ضمها شفا كان أو قضا محلوها مديدا أو قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فملا بها التجفيف
فان كان الذاهب بجلد افط احتجج الى ما يحتم وهو اما بالذات فالقوايض واما بالعرض فالحادة
اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقلط فانها أعون على التجفيف واحداث
الحشكرينة فان كثرا كل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لها كالقروح الفائرة فلا
يجب أن تبادر الى الختم ليجب أن يعتق أولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم بالاعتدال بحقيقته
الدرجة الاولى كثيرا بل هو شرط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبارا من مزاج العضو والاصلي
ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة
كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد من طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان
العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتجج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة قليلا
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن
اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن
المعتدل فيجب ان يجفف المعتدل وكذلك ان كان البدن زائدا في الرطوبة والعضو الى اليبوسة
وان خرجا جميعا الى الزيادة معينة فان كان الخروج الى الرطوبة جف تجفيفا كثيرا الى
اليبوسة جف تجفيفا أقل ومن ذلك اعتبار قوة الجففات فان الجففات المنبثة وان لم يطلب
منها التجفيف شديد فمعه يمنع المادة المنسبة الى العضو التي من انتهيا انبات اللحم كما يطلب في
الجففات لا تستعمل لانبات اللحم بل الختم فانه يطلب منها ان تكون اكثر جلا وغسلا للصديد
من الجففات الخلاء التي لا يراد منها الا الختم والاحكام والادمال وجميع الادوية التي تجفف
باللدغ فهي ذات تقع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحمي فهي غير مجيبة لمرعة
الادمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوايض
المستعملة فيها ادوية مفردة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كاندراط في ادوية علاج قروح
آلات البول واذا أردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضه الزجة كالطين المختوم واعلم ان
لبر القرحة مواقع رداء العضو أي مزاج العضو فيجب أن تعتق باصلاحه بحسب ما قلناه وادامة

مزاج الدم المتوجّه اليه فيجب أن تتدأركم بما ولد الكيوس المجهود وكثرة الدم الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب أن تتدأركم بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وساد العظم الذي تحبه وأسالة الصديد وهذا الادواء الاصلاح ذلك العظم وحكم ان كان الحلك باقى على قساده أو أخذ وقطعه وكثيرا ما يحتاج أن يكون مع معالجي القرحة مرهم جذاب لهشيم العظام وسلاة يخرجها والامنة صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقتضين خلاف فان المدة تضعف فتحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع الغذاء فيجب أن يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القروح في الابتداء والتزيد فلا بد من أن يدخل الحمام أو يصاب بعاء حار فيجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وقاحت فله له يرخص فيها وكل قرحة تنسكت بسرعة كلما اندملت فهي في طريق البصر ويجب أن يتأمل دأعمالون المدة ولون شفة البلورح واذا كثرت المدة من غير استئذان من الغذاء فذلك للنضج (ولتسكلم الا أن في صلاح القسح) فتقول انه لما كان القسح تفرق اتصال غائر ورواء الجلد فمن اليقين ان ادوية به يجب أن تكون أقوى من أدوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انه يابى اليه استئذان ضرورة الى ما يحلل ويجب أن يكون ما يحلله ليس بكثير الخفيف لا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضى الوطر من الحلل فيجب أن يستعمل الملمم الخفيف لا يبرتنف فعيان الاتصال وسخ ينحجر ثم يدهن بادي سيب أو ينقطع فيعود تفرق الاتصال واذا كان القسح أغور وشرط الموضع ليكون الدواء أغوص واما القسح والرض الخفيف فربما كفى في علاجه القصه فان كان القسح مع الشدخ عولج الشدخ والابادوية الشدخ حتى يمكن علاج القسح والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمحففات وان كان قليلا كنض البرة اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون مهيأ لمدة أو يكون شديدا لا تخلاع أو يكون نال عصبيا فيضف منه تولد الورم والضربان واما الوقي فيكنى فيه شدرقيق غير مومجع وان يوضع عليه الادوية الوثيية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى قصه من الخدلاف وتلطيف الغذاء وهير للحم وقصور واستعمال الاطابة والمشروبات المسكوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلدونخر القول فيها

(الفصل الثلاثون في الكي) الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يرد مزاجه وتحليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو ولطيس النزف وأفضل ما يكرى به الذهب ولا يخلو موقع الكي اما ان يكون ظاهرا أو يقع عليه الكي بالمشاهدة أو يكون غائرا في داخل عضو كالأنف أو القدم أو المقدمة ومثل هذا يحتاج الى قالب يعلى عليه مثل الطلق والمقرعة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بعاء وردا ويعض العصارا ثم يدخل القالب في ذلك الموضع في يلقه موقع الكي ثم يدس فيه المكرى ايمصل الى موقعه ولا يؤذى ما حو اليه ونحوه صا اذا كان المكرى أدق من حيطان القالب فلا يلقى حيطان القالب وابتوق الكي كوى أن تتأدى قوة كسبه الى الاعصاب والاوتار والباطات واذا كان كيه لنزف دم فيجب أن يجعله قويا لا يكون لنشكر يشته عرق وفنن فلا يقط بسرعة فان سقوط خنك كرىشة

كى النزف يجب آفة أعظم مما كان وإذا كويت لاسقاط لحم فاسد وأردت أن تعرف حد
الصحيح فهو حيث يرجع وربما احتجت أن تسكوى مع اللحم العظيم الذى تحته وقد كنه عليه حتى
يصل جميع فسادها وإذا كان مثل القحف نطفه حتى لا يغلى الدماغ ولا تتشجج الحجب وفى غيره
لا تنال بالاستقصاء

هـ (الفصل الحادى والثلاثون فى تسكين الاوجاع) * قد علمت أسباب الاوجاع وانما تنصرف
قسمين تفسير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهى الى سوء مزاج حار
أو بارد أو يابس بالمادة أو مع مادة كيموسية أو ريح أو ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة
الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح
كيف يكون وكيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه أوالبرد البدن وارتعاشه
يصغر النبض ثم يطل ثم يموت وجهه فاما يسكر الوجع اما يبدل المزاج واما يحلل المادة واما
يخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بجسم ذلك العضو وانما يذهب بجسمه لا بحسب عين اما
بشرط التبريد واما بهمية فيه مضادة للقوة ذلك العضو والمرخيات من جسمه ما يصل برفق مثل
بزركتان والشبث واكيل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار فى الاولى
وخصوصا اذا كان هناك تغرية تام مثل صمغ الاجاص والشا والاسفنداجات والزعفران
واللادن والخطمي والجمام والكرف والسليم وطبيخها والشحوم والزوقا الرطب وادهان
بمذاكر والمدهلات والمستقرغات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان تستعمل
المرخيات بعد الاستقراغ ان احتج الى استقراغ حتى تنقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو
وايضا جميع ما ينضج الاورام او يقهرها والتخدرات اقواها الاقيون ومن جعلتها اللقاح وبزره
وقشور اصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعذب الثعالب وبزر الخس ومن هذه الجملة
النبل والماء البارد وكثير ما يقع الغلط فى الاوجاع فتكون اسبابها امورا من خارج مثل حر
او برد او سوء هاضم وفساد مضطجع او سرعة فى السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيخلط
ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاء ام ليس وتعرف هل هناك اسباب
الامتلاءات المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتتمكن داخله مثل من يشرب
ماء باردا فيصدمه وجمع شديد فى نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من
الاستقراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيئا حارا
فيه دمه جدا عظيما ويكفيه شرب ماء معبر وربما كان الشيء الذى من قبله يرجح زوال
الوجع اما بطى التأثير ولا يحقق الوجع الى ذلك الوقت مثل استقراغ المادة الفاسدة لوجع
القواجم المحتبسة فى ايف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو
الوجع فى القولنج بالادوية التى من شأنها ان تفعل ذلك فيصير المعالج فى ذلك فيجب ان يكون
عنده حدس قوى ليعلم أى المدين أطول مدة ثبات القوة ومدة الوجع وأيضا أى المداين أضر
فيه الوجع أو الغائلة المتوقعة فى التخدير فيؤثر تقديمها هو أصوب فربما كان الوجع ان يبق
قتل بشدة وبغطة هو التخدير ربما لم يقتل وان أضر من وجهه آخر وربما أمكنك أن تتلافى
مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب أن تنتظر فى تركيب التخدير وكيفيته

وتستعمل أسهل وتستعمل مركبة مع ترياقاته الآن يكون الامر عظيما جدا فحشاف وتحتاج الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء ضريما بالاستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاعنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب أيضا سليما في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك أقل ضررا بالعين من أن يكصل به وربما سهل تلاقى ضرر شربها بالاعضاء الأخرى وأما في مثل القولنج فتعظم الفائدة لان المادة تزدد ابردا وجودا واستغلاقا والمخدرات قد تسكن الوجع بما تقوم فان الذوم أحد اسباب ~~سكون~~ كون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه فوجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها أدوية هي كالترياق لها أسلم من مثل الفلوزاوم مثل الاقراص المعروفة بالثلاثة لكنها أضعف تخديرا والطريء منها أقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة هل العلاج احيا نامثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك أنه ربما كان السبب وربما فطن انه ربح فان استعمل عليه وخصوصا في ابتداء تبطيل ماء حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضرب بالرييح وذلك اذا ضعف عن تهليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتسكيد ايضا من معالجات الرياح وافضلها بما خفف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فتسكه بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التسكيدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويحرق ثم يتخذ منه كمادودونه أن تطبخ الخلالة كذلك والمخ لذاع البصار والجاورس أصح منه وأضعف وقد يكمد بالماء في مائة وهو سليم اين ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا الميراع والمهاجم بالنار من قبيل هذا وهو قوى على اسكان الوجع الريحي واذا كرر ابطل الوجع اصله لكنه قد يعرض منه ما يعرض من المرشيات ومن مسكنات الاوجاع المنى الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارناء وكذلك الشهور اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والقناء الطيب خصوصا اذا نومه والتشاغل بما يفرح مسكن قوى للوجع

(الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباي المعالجات نبتدي) • اذا اجتمعت أمراض فان الواجب ان نبتدي بما يخصه احدى الخواص الثلاثة احداها بالتي لا تبرى الثانية دون برئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانما علاج الورم أولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصعبه ولا يمكن أن تبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منها أن يكون أحدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحى علينا السدة ولا ثم الحى ولم يبال من الحى ان احتضنا أن تفتح السدة بما فيه شئ من التسخين ونعالج بالمحفقات ولا نبالي بالحى لان الحى يستحيل أن تزول وسببها باقى وعلاج سببها التخصيف وهو يضر الحى والثالثة أن يكون أحدهما اشتدا هتما كما اذا اجتمع حى مطبقة سوناخس والقالج فاننا نعالج سوناخس بالتطقية والقصد ولا نلتفت الى القالج وأما اذا اجتمع المرض والعرض فاننا نبتدأ بعلاج المرض الآن يغلبه العرض فحينئذ نقصد فصد المرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقى المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا سبب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما أخرنا الواجب من القصد اضعف المعدة أولا سهال متقدما وغثيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن فصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما

انما في علم التشخيص لا تصرف في نفس المخلوط كله بل تترك منه شيئا تحلله الحركة التشخيصية لثلاث محال من الرطوبة القريرية فليكن هذا القدر من كلامنا في الأصول الكلية لصناعة الطب كافيا ولناخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ان شاء الله تعالى ثم الكتاب الاول من كتب القانون وهو الكليات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب بجلتين الاولى ثم ما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم الطب والثانية فمن ما في معرفة قوى الادوية الجزئية * اما الجلة الاولى فقسمناها الى ستة مقالات (المقالة الاولى) في تعرف امزجة الادوية المفردة (المقالة الثانية) في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة (المقالة الثالثة) في تعرف امزجة الادوية المفردة القياس (المقالة الرابعة) في تعرف افعال قوى الادوية المفردة (المقالة الخامسة) في احكام تعرض الادوية من شارب (المقالة السادسة) في التقاط الادوية وادائها * واما الجلة الثانية فقسمناها الى عدة اواح والى قاعدة فاللوح الاول من هذه الجلة لوح الافعل والخواص والثاني في الزينة والثالث في الاورام والبثور والرابع في الجراح والقرح والخامس في آفات المفاصل والسادس في اعضاء الرأس والسابع في اعضاء العين والثامن في اعضاء النفس والصدر والتاسع في اعضاء الغذاء والعاشر في اعضاء المنفض والحادى عشر في الحيات والثاني عشر في السموم * واما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة التي قد جهلت للادوية المفردة في الواح * ولت لكل واحد منها كتابية بصيغ حتى يسهل التقاطه والقسم الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا

(المقالة الاولى من الجلة الاولى في امزجة الادوية المفردة) *

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء ايبس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ايدائنا وصادرها على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية او كلها هي العناصر الاربعة واما ما نتج فيه فعل بعضها في بعض حتى تستقر على تعادل او على تغالب فيما بينها واذا استقرت على شيء فذلك هو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هيأ لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا ان المزاج بالجلة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ما ذار اذ به وان المزاج المعتدل في الادوية ما ذار اذ به وبيننا انه انما يراذ به ان البسطن الانساني اذا اطعم وفعل فيه بصرارته القريرية لم يمدد هو ان يوترق في بدن الانسان تبريدا أو تسخينا أو ترطيبا أو يبيس فوق الذي في الانسان استأنعني ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان

هو اعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن
العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج
الادوية المركبة ومزاج الترياق فالكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا
اختلطت وتركت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما
يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة أيضا فان السبن يمتزج بالحقيقة من ما تيسر
وجبئية ومعنوية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو أيضا يمتزج وله مزاج
يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لامن فعل الصناعة والمزاج الثالث قد يكون
على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من
البسيطين اتحد بالآخر اتحادا يمسر تفرقه على حرارتنا الفريزية بل قد يكون منه ما يمسر
تفرقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج من رطبه وبابه قد بلغ مبلغا تهيج النار
عن التفرق بينهم واذا سالت النارية المائية له عندا ثبت بجميع اجزائها اجزاء الارضية
فلم تقدر على تهيجها وارساب الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والاسك
فاذا كان من المزاج ما استحكاه هذا الاستحكام فلا يمدان يكون من المزاج ما تهيج الحرارة
الفريزية التي فينا عن تفرق بساطته وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان هتد لا بقي في
جميع البدن الى ان يصير صورته ويعيده هتد لا وما كان ما تلا الى غلبة بقي في البدن على
غلبته الى ان قد صد صورته وبالجمله انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل
رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان تفرق بساطته عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايد به ضها
عن بعض وتكون مختلفة السوى فيفعل بعضها فعلا ويقعل الاخر ضده فاذا قال اطباء ان
دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانهم انهم ان جزءا
واحد يحصل حرارة وبرودة يقعل كل واحد منهما ما يافقاده كالمميزين فان ذلك لا يمكن بل هما
في جزأين منه مختلفين هو مركب منهما او أيضا لا يجب ان تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية
ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان تفهم من
ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة أو بقوة قريية من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة فلم
يقعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابهها تاما ولا تلازم وانما تحدث حتى
اذا حصل بعضها في جزء من عضو لزم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف
فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف تأثيرها
في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو وافقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل
منهما الفعل والاثرا الذي يؤدي اليه فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل
واحد من اجزائه مع عاتق عن تمام فعله كمنه اللهم الا ان يكون جزء من عضو قابلا عن
أحد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل أحدهما وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا
وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لا حر في نفسه لا لا في غيره
وذلك الامر هو ان بساطته امتزاجها واه بحيث يتقبل التمييز بتأثر حرارتها فالادوية المفردة
التي تذكران لها قوى متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو اقوى

امتزاجاً فلا يقدر الطبخ والغسل على التفریق بين قواهما مثل البابونج الذي فيه قوة محلبة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنها ما يقدر الطبخ على التفریق بينهما مثل الكرنب فان جوهره يخرج من مادة أرضية قابضة ومن مادة لطيفة جلالة بورقية فاذا طبخ في الماء تقلل الجوهر البورق في الجلاء منه في الماء وبقى الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مهلاً ويرمه قابضاً وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلالة محركة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا يهضم لا يجمع ابرزاته بل بالجوهر اللطيف الارق الذي فيه فاذا تقلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصبا على القوة الهائلة لزياد ذلك الجوهر الاخر يقطع الزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفریق بين بساطته مثل الهندباء ومن البقول فان جوهرها مركب من مادة أرضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة لا فيكون تبريدها بالماء الاولى وتفتتها بالمدد وتنقيتها ~~كثيراً~~ بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة متمسكة على سطحها وقد تصعدت اليه وانقرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يستدعي فلهذا نهى عن غسلها شرعاً وطباً وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان بردت بشدة فاذا خمدت ~~حلت~~ مثل الكزبرة فانها اذا تناوت واشتدت تبريدها فاذا خمدت فربما حلت مثل الخنازير وخصوصاً مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محال فاذا تناوت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت منها الجوهر اللطيف ولم تكن ~~كثيرة~~ المقدار فتؤثر في المزاج اثاراً بل بعدت وتغذت وبقى الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا خمدت فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا يتغذ في الماء ولا يمل فيه اثار البتة والجوهر اللطيف الناري يتغذ فيها وينضج فان استعصبت شيئاً من الجوهر البارد تنقع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احوال اهل اصل شماد والسلامة عنه مطعوماً اذا جعلت احدي العلل فيه قريبة من هذا يجب ان يكون المعنى محكماً معلوماً ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فن ذلك ما هو ظاهر للسر كاجزاء التريج ومنه ما هو اخفى فان بزرقطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدقيق الذي فيه قوى التسخين حتى يكاد ان يكون دواءً مخرجاً ومقشراً وقشره كاللحباب الخارج بينهما فان شرب غيرة مدقوق لم تمكن صلاحية جلده من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعائسته وان دق قصي ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه فيشبه ان يكون تغير المدقوق منه للجراحات وتنفج الصبيح منه اياها وردعه اهايم بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

(المقالة الثانية في تعرف قوى امزجة الادوية بالتجربة) الادوية تنصرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولان قدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها ان يكون الدواء خالياً عن كيفية مكتسبة اما حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها

باستحالة في جوهرها ومقدارته لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن مادام
مضينا والقرىيون وان كان سارا بالطبع فانه اذا برد برد مادام باردا والوزون كان الى
الاعتدال لطيفا فاذا زفع سخن بقوة وطعم السمك وان كان باردا فاذا طلع سخن بقوة والثاني
ان يكون الحرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة حركية وفيها امران يقتضيان علاجين
متضادين يجرب عليهما الدواء فتقع لم يدرا السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان سخى
بلفسية فسخيناه الغار بقون فزال سخاؤه لم يجيب ان يسخم ان الغار بقون بارد لانه تقع
من علة حارة وهي الحى بل سخى انما تقع لتحليله المادة البلغمية او اسهت قراغه اياه فلما خمدت
المادة زالت الحى وهذا بالحقيقة تقع بالذات مخلوطا بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
واما بالعرض فبالقياس الى الحى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على المضادة حتى ان كان
تقع منهما جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لزايج أحدهما وربما كان تقع من أحدهما بالذات
ومن الآخر بالعرض كالسقمونيا لجريئها على عرض بارد لم يعد أن يتقع ويسخن واذا جريئها
على عرض حار كفى القيل لم يعد أن يتقع باسفة قراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة
ثقة بصرارته أو برودته الابدان يعلم انه فعل أحد الاخرين بالذات وفعل الآخر بالعرض
والرابع أن تكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويه من قوة العلة فان بعض الادوية
تقصير حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف
منها فعلة للتسخين فيجب ان يجرب أولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء
ولا يشكل والخامس أن يراعى الزمان الذى يظهر فيه أثره وفعله فان كان مع أول استعماله
اقتنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر اخيرا أو يكون في أول
الامر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى
أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل أولا فعلا خفيا تتبعه بالعرض هذا الفعل الاخير
الظاهر وهذا الاشتباه والاشكال في قوة الدواء والحقد ان فعله انما كان بالعرض لقد
يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مدة اوقته ملاحة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل
وهو ملاق للعضو ولا احتمال ان يقصر وهو ملاق ويتعمل وهو مقارق وهذا هو حكم اكثر
مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذى بالذات بعد فعله الذى بالعرض
وذلك اذا كانا كتب قوة غريبة تغلب الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن
واما من اليوم الثاني أو الوقت الثاني الذى يزول فيه تأثيره العرضى فانه يحدث في البدن بردا
لا محالة لاستحالة الاجراء المستعينة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذى فيه والسادس
أن يراعى استقرار فعله على الدوام أو على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض
لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اما دائمة واما على الاكثر والسابع أن تكون
التجربة على بدن الانسان فانه ان جوب على غير بدن الانسان جازان يتخلف من وجهين
أحدهما انه قد يجوز أن يكون الدواء بما القياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن
الاسد والقرص باردا اذا كان الدواء أمضى من الانسان وأبرد من الاسد والقرص وينسبه
فيما أظن أن يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى القرص وهو بالقياس الى الانسان حار

والثانى انه قد يجوز ان يكون لهما القياس الى أحد البدنين خاصة ليدتبع القياس الى البدن الثانى مثل اليش فإنه بالقياس الى بدن الانسان خاصة السمية وليست له بالقياس الى بدن الزاير فهذه القوانين التى يجب ان تراعى فى استخراج قوى الادوية من طريق التجربة فاعلم ذلك

(المقالة الثالثة فى تعرف أمزجة الادوية المفردة بالقياس)

وأما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها مأخوذة من سرعة استفعالها الى النار والتسكن ومن بطء استفعالها ومن سرعة جودها وبطء جودها وبعضها مأخوذة من الروائح وبعضها مأخوذة من الطعوم وقد تؤخذ من الالوان وقد تؤخذ من أفعال وقوى معلومة فيكتسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة أما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية فى قوام الجوهر أعنى فى التخلل والتكاثف أيما قبل السرعة أسرع فهو أضعف وأيها قبل البرودة أسرع فهو أبرد ومن أحد الأسباب فى ذلك ان الشيء قد يسخن أسرع من الآخر والفاعل واحد لانه فى نفسه أضعف من الآخر وانما كان البرد العارض بآدم فلو افاه الحار من خارج ووطاء القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر فى السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التى فيه فصار أضعف وعلى هذا فاعرف حال الذى يبرد أسرع وبمد ذلك فى تعليله كلام طويل يتولا المتكلم فى أصول الطبيعيات غير الطيب وأما اذا كان أحدهما أشد تخللا والآخر أشد تكاثفاً فان الذى هو أشد تخللا وان كان فى مثل برد الآخر وحده فانه يتفعل أسرع لضعفه بجرمه وأما الاشياء التى من شأنها ان تجمد والاشياء التى من شأنها ان تشتعل نارا فيجوز ان يتقايى بعضها بعض وما كان أسرع جودا وقوامه كقوام الآخر فهو أبرد وما كان أسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو أضعف وأما اذا كانا انما نقول للشيء انه أبرد أو أضعف بالقياس الى تأثير الحرارة الفريزية التى فيها فيه فاذا كان هذا أضعف من الجود وأسرع الى الاشتعال قضينا أنه فى التأثير عن حراوتنا الفريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي فى العلم الطبيعى. وأما اذا اختلف شيان فى التخلل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما أشد اشتعالا وابطأ جودا فاحكم أنه لا محالة أضعف جوهرًا وكذلك ان وجدت التخلل منهما أسرع اشتعالا فليس لك أن تعجز القضية فتجعله بهذا السبب أشد حرا فربما كان التخلل هو السبب فى سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت التخلل منهما أسرع جودا فليس لك أن تعجز القضية فتجعله بهذا السبب أشد بردا فربما كان التخلل هو السبب فى سرعة جوده لضعفه بجرمه وسرعة اشتعاله مثل النهر فانه وان كان أضعف من دهن القرع فانه يجمد أسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يحترق ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يجتم من غير جود ومعرفة هذا فى العلم الطبيعى وأما الاشياء القابلة للشوية اذا تساوت فى قوام الجوهر فاعلمها للشوية من البرد هو أبرد وكثير من الاشياء انما يصعد فى الحر والاشياء التى من شأنها ان تجمد بالحر كلها تصل بالبرد كما ان الاشياء التى تجمد بالبرد كلها تصل بالحر والحر يجمد بالضعف والبرد ينصل بالترطيب على رأى جالينوس وراى الفيلسوف الاول قد يصالح نفسه فى شيء

يسير واستقصا ذلك في علم آخر وإذا كانت الادوية بعضها احضن لكنه اخطأ أمكن أن يكون
قبوله المبرور كقبول الذي هو ابرد منه لفظا وإذا كان بعضها ابرد لكنه ابقا أمكن أن يكون
قبوله للاشياء مثال قبول الذي هو احضن منه لرقته والخشونة والانعقاد لا تدل على زيادة
في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تحترق الاشياء الارضية التي فيها أشياء لكثرة المائية
والهوائية فيها اذا تضطرب وكثيرا ما يعرض للهوائية أن تعبر فتسجل مائية ويقتل المربك
ويمكن بادره وكثيرا ما تضطرب المائية الباردة لتأريته تغلي فيها وتصلبها هوائية وتفتقرها
كما يعرض للمق من الخشونة فاذا انفصل منه البطار الناري رق ولا تمنع الارضية أن يكون
معها نارية مفرطة فيصوز أن يكون القسم الاول شديدا للحرارة ولا يمنع المائية أن يداخلها
هوائية لا تتهرق قوتها فيكون القسم الثاني شديدا البرودة وأما رية تتهرق فيكون شديدا للحرارة
هذه وأما القوانين الأخرى فيجب أن يعلم الأطباء منها شيئا واحدا أنه لا يمكن أن يكون
الطعوم الحارة والمرة والحريفة الاليجوهر حار ولا القابضة والحلابة والعقصة الاليجوهر بارد
وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الاليجوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة
التي فيها رطوبة لا تكون الاليجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يوسة وانقرضت لا تكون الاليجوهر
حار والالوان في الامرين بالاضد خان البدر يبيض الرطب ويد واليابس والحريفة سود
الرطب ويبض اليابس وان هذا حق واجب ولا يمكن ههنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف
هذه الاستدلالات ونصوصا في الرائحة والالوان وذلك اننا قد بينا ان اجسام الدوائية قد
تخرج من عناصر متضادة كارة اهترابا وليا وتارة امتزاجا ليس أو ليابل الأخرى أن يسمى من اجبا
فانه فيصوز في هذا الامتزاج الثاني أن يكون أحد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به
لونا أو رائحة أو طعما وحصل لذلك الشيء استحقه وكما أن العنصر الآخر قد حصل له مزاج
متضاد مخالف لذلك المزاج فيصوز أن يكون يستحق به لونا متضادا لذلك اللون أو رائحة أو طعما
متضادين للاول ويصوز أن لا يستحق به ذلك فانه هذا غير مضبوط وغير معلوم لها الحدود التي
منها يستحق المزاج الالوان والروائح والطعوم بل ان قال الانسان في هذا شيئا فانما يقول على
التخمين فان كان قد استحق لونا متقابلا له كما متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني
لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون أميل الى أحد اللونين
فان لم يستحق الثاني لونا البتة فهو كمثل رائحة أو طعما كما متساويين كل الموجود دفعهما
هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انكسرا فالحالمة أجزاء عديمة اللون ولا يبرز
متضادة ولم يكن اللون الثاني أثره فان هذا أيضا يكسر كسر الشافى الخاطئ للملون وكان ذلك
الجسم يرى مثلا أبيض ويصوز أن تكون قوته ليست قوة الابيض بما هو أبيض بل هي قوة
أخرى مخالفة للاول فانه اذا كان الجسم الخاطئ القديم اللون كما أنه مساوي الكمية مساو
في القوة كانت القوة الحاصلة قوتين متقويتين متضادتين كل اقوى كثيرا من المتلون كل
التأثير للقوة المضادة القوة الجسم المصاحب للبياض وكان البياض مثلا لا يجب أن يكون هو
ناردا وهو حار جرة هذه اذا كان متساوي الكمية وأما اذا كان مثله هذا الذي لا لون له
أوله لون متضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كثيرا الكيفية والقوة لم يؤثر البتة

لأن في لون ذلك الاتساق وقهره بالقوة ظهر أشد إذا حق كان كأنه ليس له قوة موجودة البتة تأمل
الحال فدرسل من اللون لو خلطت به بنقلين من القريون خلطا كثرى واحد ليس كان
الجموع منهما مستحيا في الغاية والحس لا يدرك القريون منهما لالونه ولا عدمه اللون
لو كان عادما للون انما يرى بيضا صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بيوهر
بارد مثلا ان فرضنا اللون باردا وكذبنا ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا
البياض ليس هو لونا لهذا المشروب الجموع من جهة ما هو مشروب يجمع بل هو لون
لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منه ما فكذلك يجب ان يتصور
الحال في الابيض الطبيعى الامتزاج الذي هو في غاية الحار وتوقعه ان يكون باردا مثل الفانيل
الابيض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة
هي هذه الصورة الان من هذه الكيفيات الخمسة ما الاولى ان يكون ما يخالطها
من الضد يؤثر فيها اثرنا وانما مادامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحس اضدادها فيها
فهى غالبية للقوى وهذا هو في الطعوم لاعلى انه واجب بل على انه أكثرى وبهذا الطعوم
في الروائح وبعدمها في الالوان وهو في الالوان كغير الموقوف به ومن الاسباب التي فاقت
فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بعلاقة فهي أولى ما يصل من جميع
أجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بلا علاقة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس
من اجزائى الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصى البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر
ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخلق ولان الروائح قد تدل على
الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم فالطعوم
أكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب
المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده المقرط وهذا العلط الذي يقع في الطعوم يقع
في جانب البرد أكثر منه في جانب الحر أعنى أن يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد
فان هذا أكثر من أن يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في أكثر الاحوال
أقوى آثارا وأظهر افعالا وانفذ فلو كان قد ساطط البارد في المزاج الطبيعى حار تبلغ قوته مبداء
يكسر برده ما يقا به اتقد كان بالحري أن يظهر له طعم يكسر طعمه حار اذا الحار في جميع الاحوال
أشد وأبلغ وأغلب وأولى بأن يحمل الطعوم والروائح ولهذا السبب كائن لا يتبدل مضافا
عقبا لا مزاج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما يتبدل في البرد اذا يكون باردا
في أغلب مزاجه على ان هذا أيضا أكثرى وأكثر كثرية من الاتساق وليس بواجب فاذا
عرفت هذا القانون يجب الآن ان نقص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح
والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة وهي وان كان لا بد من ثمانية طعوم وواحد
هو عدم الطعم وهو التمه المسخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كالماء وانهم
يسمون بالطعم كل ما يحكم ما به بالتذوق كما هو بالفعل أو كما هو بالقوة ولم يفعل البتة وهو
الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تنقه عادم للطعم بالحقيقة واما تنقه عادم له عند الحس والتفه
في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشد

تكاثره لا يتصل منه شيء يخاطب اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها أحسن طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك لثمتها طعم لانه لا يتصل من جرمها شيء يصير الى الرطوبة المبثوثة في أعلى اللسان التي هي واسطة الى حس الذوق ولو احتيل في تهينته اجزاء صغار الظهيرة طعم قوي ومثل هذا أشياء كثيرة وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفتة فهي الحلاوة والمرارة والحراقة والملوحة والجفوضة والعفوضة والقبح والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا أرضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما ان تكون متوسطة والكثيف الارضي ان كان حارافه حار وان كان باردا فلهو عاقص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارافه حريف وان كان باردا فلهو حامض وان كان معتدلا فهو حسم والمتوسط في الكثافة واللطف ان كان حارافه مالح وان كان باردا فلهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه ثقفي الثقفي كلام والحريف اسخن ثم المرث المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلال من المرث المالح كانه صر مكسور برطوبة باردة قديل عليه ما ذكرنا من صفوته تكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او ناراً وبخار قرة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صاو صرا وكذلك البوريق والمخ المر اسخن من الملح الماء كؤل والعص هو الابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك تكون الفواكه التي تخلص تكون اولافها عفوضة شديدة التبريد فاذا جرت فقعها هوائية ومائية حتى تعادل قليلا بالهوائية وباسضان الشمس المنضج مات الى الجفوضة مثل الحصرم وفيما يبوذلك تكون الى قبض يسير ليس بعفوضة ثم تنتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوضة الى الحلاوة من غير قصص مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العص فهو اقلى الا كثيرا كثر تبريد امنه للطاقتة ونفوذ العص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهرا للسان والعص يقبض ويخش الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلصم بعضها ببعض بسرعة ولها تين الحالتين تفرق مواضع من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخش ويصير على ذلك اختلاف اجزاء العضو في مسامتته ومضاهاته والعص الطيب وأدخل والحريف والمزيجردان اللسان جردا لكن المزاج يجرد ظاهر اللسان والحريف يفرض جردا وتفر يقه لانه لطيف الجوهر غواص وأما المزج فتقبل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا يقذو الصرف منه حيوانا وليبوسة المزج ما يجرد مع تخشين ما ومما يقوى حارة الحريف على حرارة المزج نفوذ فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ أن يهلك والحلو والسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتبديل ما أداء البود وعقد من غير تحليل ويزيلان خشوته لكن السم يفعل ذلك من غير تخشين بين والحلو يفعل مع تخشين فلذلك ينضج الحلو أكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو انذا لانه يجلو الغليظ جلاء يسلطه ويسيله ويلينه ويزيل أنى وجوده من غير تقطيع وتفر يق اتصال وملافة بعنف ولا يسخن عفونة مؤذية بل لذينة مثل لذة الماء المعتدل الحار اذا صب على الحصر وأما القول الفصل

في هذا فاعلمهم من أعلى درجة وليس يجب أن يكون ما هو أحسن الغذاء ولا ما هو أظلم
وان كان لا بد من أن يكون في كل غذاء هذا الاطباء حلاوة مألان الغذاء يحتاج الى شرائط
أخرى غير الحلاوة هذا والدهن مناسب للملوك لكن الكفيف المستحيل اليه ما بهل الحرارة
المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان مما تطلقه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى المسومة
اذا كان مما تطلقه بالمائية العذبة ويحاطها هوائية كثيرة اشتدت مدخلها المائية والمز
والمالح يجردان اللسان جرذا لكن المالح يجرد خفيفا ويقل ولا يخشن ويعينه عليه فإدى
ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية لطافته ولكنه يؤذى فم المعدة والمز يجرد شديدا
حق يخشن ويمينه عليه اختلاف مواضعه على ما قدنا والحريق والحامض يلذعان اللسان
لكن الحريف يلذعه لذات شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذات ساطلا تسخين والمالح
يحدث من الفسلال المرفى التفه المائي فاذا انقعد كماء الرماد صار ملحا والحامض يحدث من
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة وتضعف القوة بزيادة الرطوبة والحرارة ويجوهره في جف
الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والمقص الى السيوسه
(وأفعال الحلو) الانضاج والتلين وتكثر الاغذاء والطبيعة تصبه والقوى الجاذبة تجذبه
(وأفعال المرارة) الجلاء والتضيق (وأفعال المسومة) القبض ان ضعف والعصران اشدد
(وأفعال القبض) التكتيف والتصلب والجلبس (وأفعال المسومة) التلين والازلاق
وانضاج قليل (وأفعال الحرافة) التحليل والتقطيع والتعفين (وأفعال الحلاوة) الجلاء
والفعل والتجفيف ومنع القوة (وأفعال الحلو) التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحصى وتسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة
والملوحة في السليخة وتسمى الزموقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ
ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتف
في الهندبا وربما يفتون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحلاوة والحرافة الثابتة
في الخلل من الخلل يجعلانه أشد تبريدا لأن الحلاوة والحرافة يقتضيان الحلاوة فيصينا على التنفيذ
وان لم يلغا في الخلل أو يسهل تخفيفا يعتد به فيصير تبريد الخلل أخف وربما يفتون مقتضى طعمين من هائل الحلو
مقتضى طعمين من هائل الحلو والمقصود في الحصرم فان عذوبة الحصرم قنع حوضته
من التبريد بالغ التافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا لها المصين
فمثل الطاقة التي تهازن الحلو فتجعل تبريدا أخف وأما المضاد فمثل الكثافة التي تقاوم
المصل فتجعل تبريدا أقل مسافة وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم غير حريف ثم يعرض
على الزمان مثل ماء الحصرم خالطه اذا طالت عليه المدة خلصت عليه حوضته لكثرة ما يرسب من
العفص وغيره وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم صرفا فيضاطه الزمان بغيره مثل العسل
فانه يمر به ويحرقه الزمان زيادة تقرر وقصر يفت وكما يقوى تقرر الزمان أو تقوية بمصير العنب
يمرر الزمان أو لا مرارة مجزوعة ثم تأخذ فيها الى الحرافة واذا اخطط العفص والمركان جلاء
مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رطل قليل ويصلح لكل لطلاق سبيل ممد ويتق
الطحال نفعاً شديدا ان كانت المرارة ايست فيه بضعفة وجميع ما بهل هذه الصفة فانه نافع للمعدة

والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض وقعت قوتها
بمرارتها قبلها وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المربى في القابض
الحى لا يظهر فيه كثير من اداة قوة تسهل الصقراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوته سهلة
للبنم المزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المراتة وهذا كالاثنين وكل حلوم قبض
فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانه قبيح ومقو ويتقع خشونة المرى لانه يشاهد المعتدل وكل
يحقق بعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او قته او حلاوة وبالجملة ما يمنع المذع فهو
منبت اللحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر نارى وارضى فهو يصلح
للقروح التى فيها طوبى رديشة و يصلح جدا للدمال وقد تتركب قوى هذه بحسب تركب قوى
موادها وطهرها على القياس الذى اشترطناه قبل فهذا ما نقوله فى الطعوم وما يلزم على
اصولهم واما الكلام المحقق فى هذه الامور فالعلم الطبيعى والطبيب يكفيه هذا القدر
ما خوذ منهم هو اما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشهورا مسعها
هى الحرارة فى اكثر الامور لان الدالة الاكثرية فى تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر
لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استئالة الهواء من غير عمل شئ من قوى
الرائحة الا ان الاول هو الاكثرى لجمع الروائح التى يحس منها الذع او قيل الى جنبه الحلاوة
فكلها حارة والى نفس حامضة وكرجية ندوية فكلها باردة والطبيب اكثر ما ياراه حار الا ما يصعبه
تندي و تسكين من الروح والنفس كالكاפור واليافور فان اجسامها لا تخلو من جوهر مبرد
يصعب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الاغذية وهى لذلك مسددة واما
الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف فى اكثر الامور وليست كالروائح لكنها تسمى
في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضها الى
البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان سكان الطبيع
فى النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاسود اقل بردا وان كان الطبيع الى الحار فالاصفر
بالعكس وقد يختلف هذا فى اشياء لكن الاكثرى هو الذى قلناه فقلنا فى افعال قوى
الادوية للمفردة

• (المقالة الرابعة فى تعرف افعال قوى الادوية المفردة) •

نقول ان للادوية افعالا كلية وادعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هى مثل
التسكين والتبريد والجذب والدفع والادمال والتقرح وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل
المنفعة فى السرطان والمنفعة فى البواسير والمنفعة فى اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التى
تشبه الكلية فى الاسهال والادمال وما اشبه ذلك فهذا وان كانت جزئية لانها افعال
فى اعضاء مخصوصة والآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال فى امور يرمى فعملها وضررها
مع انه يتعمل عنها البدن كله لا بالعرض ولهم انما تكرر ههنا افعالها الكلية وتشبه الكلية
فاما الافعال الكلية فمنها ما هى اوائل ومنها ما هى قوائم والاولى هى الافعال الاربع التى
هى التبريد والتسخين والتطبيب والتجفيف واما الثانى ففى هذه الافعال يسمونها بالكلية
مفسدة او مقايضة بزيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجاد والبهوة

فانما بيعتها تسخينات وتبريدات لكم امقدرة او مقايبة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة من هذه مثل التضيير وانتم والحد والازاقي والتفتيح والتفريية وما اشبه ذلك واما التهيئة بالكليات فمثل الاسهال والادراغ والتعريق وقبل ان تتكلم في افعالها فتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بمضاهي الكيفيات الاربع المصلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور ومنها هي هذه اللطافت والكثافة واللزوجة والهشاشة والجود والسيلان والعمالية والدهنية والشف وانخفة والثقل فالدواء اللطيف هو الذي من شأنه اذا انقلع من القوة الطبيعية التي فينا ان يتقسم في ابدان الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء اذا نفع في جميع تأثيراته حتى ان تحقيقه وان لم يمكن فيه فاع يخلق تخفيف التي القوى الماذع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجبين ونعني بالزج كل دواء من شأنه بالفعل او بالقوة التي فعلها عند تأثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معه انما فلا ينقطع كما يد وهو الذي اذا لزم طرعا جسمين يتصر كان الى المباداة أمكن ان يتصر كما عه من غير ان يفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزأ اجزاء صغيرة يضط يدمج مع سوسة وبجودة مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شأنه ان يصير بحيث تتصل اجزائه الى الانبساط عن أي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب يارد جدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير مائل بالفعل والدواء السائل هو الذي لا يثبت على حالة شكله ووضعه اذا اقرع على جرم ملبق تتصل اجزائه العليا الى السفلى في الجهات الممكنة له سوا كما مثل المائعات كلها والدواء الماعاي هو الذي من شأنه اذا نفع في الماء وفي جسم مائي تميزت منه اجزاء متخاط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها الى اللزوجة مثل بزق القطونا والخطمي واليزور والعمالية تسهل بالازلاق الا ان تشوي فتصير لعمالية مغرية فتصيب والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والشف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة ان يفوص المائعية وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفأة واما الخفيف والثقل فالامر فيه مما ظاهر واما افعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة منها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسما انها طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف محلل حاد مختن مخفف منضج جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح محصر محكك مقرج كاسر محرق لاذع مفتت مفتح كاسر مقشر وطبقة اخرى مبرد مقو رادع مغلف مقصع مخدر وطبقة اخرى مرطب منضج غسال مومخ لافروح مزاق مجلس وطبقة اخرى مخفف طاصر قابض مسدد مغرر مدمل منبت للحم خاتم وجقس آخر من صفات الادوية بسبب افعالها قاتل سم ترياق يادزهر وايضا سهل مدرع مرقه ومغن نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه (فاللطيف) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل على عوام الخلط ارق بصرارة معتدلة مثل الزوقا والحاشا والبابونج (والمحلل) هو الدواء الذي من شأنه ان يفرق الخلط بتغييره اياه وانراجه عن موضعه الذي اشترك فيه من اجزاء حتى انه يدوام

فعله يقضي ما يقضي منه بقوة حرارته مثل البند يستر (والجالي) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجمادة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء يال فانه يجلاته يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل حرجال (والخشين) هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما الشدة تقيضه مع كثافة جوهره على ماسلق واما الشدة حرارته مع لطافة جوهره فيقطع ويطل الاستواء واما جلالاته عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين اقوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة سالت عليه واحداث سطحها غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية ورزت وهذا الدواء مثل الكابل المثلث واكثر ظهوره وفعلها في التشخين انما هو في العظام والفضاريق واقله في الجلد (والمفتح) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى لجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطر اسالبون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحل اولاه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد اولاه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مز لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حار مض مفتح (والمرخي) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الاعضاء لكنيفة المسام ألين بحرارته وورطوبته فيعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع وتذاع ما فيها من العضول اسهل مثل ضماد الثبت وبرز السكان (والمنضج) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الخلط نصبا لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تجبس الخلط الى ان ينضج ولا يتصل بعنف فيفترق رطبه من يابه وهو الاحتراق (والهاضم) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الغذاء هضمه وقد عرفته فيما سلف (وكاسر الرياح) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيسهل ويقتض ما يحتبس فيه مثل بز الذاب (والمقطع) هو الدواء الذي من شأنه ان يسهل بلطافته فيما بين سطح العضو والخلط اللزج الذي انترق به فيعبره عنه ولذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل يتقسمه اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المثبت به مثل الخردل والسكبيين والمقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء لعليظ والملطف بازاء المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكروايس من شرط المقطع ان يشعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله قريبا فترقه اجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول (والجانب) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطاقته وحرارته مثل البند يستر والدواء الشديدا الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لحرق التساوي واجاع المقاصل الفائرة ضمادا بعد التنقية وبها ينزع الشوك والسلام من محابسها (والاذع) هو الدواء الذي له كيفية فاذا جدا الطينة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغيرا متغير المقدار فلا يجس كل واحد بانقراده وتحمس الجملة كالوضع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه (والحمر) هو الدواء الذي من شأنه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تخضينا قويا حتى يجذب قوى الدم اليه جذبا قويا يبلغ نظايره فيصمر

وهذا الدواء مثل الخردل والتين والقودج والقردمان والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربالاكي
(والهسك) هو الدواء الذي من شأنه يجذبه وتخشينه أن يجذب الى المسام اخلاط الذاعة
 ما كذا ولا يبلغ أن يقرح وربما أعانته شولنذغيبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكيكيمج
(والقرح) هو الدواء الذي من شأنه أن يشق ويحلل الرطوبات الواصلة بين أجزاء الجلد
 ويجذب المادة الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر **(والقرح)** هو الدواء الذي من
 شأنه أن يحلل الطيف الاخلاط وتبقى رمايتها مثل الفريون **(والاكال)** هو الدواء
 الذي يبلغ من تحليله وتقرح يحه أن ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار **(والمقت)** هو
 الدواء الذي اذا صادف خلطا متعبرا صغر أجزاءه ورضه مثل مقت الحصة من جهر اليهودي
 وغيره **(والمغن)** هو الدواء الذي من شأنه أن يفسد مزاج العضو أو مزاج الروح
 الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتفصيل حتى لا يصلح أن يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ أن
 يصرقه أو يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة بعد حل فيها غير الحرارة الفريزية
 فيمغن وهذا مثل الزرنج والنافسيه وغيره **(والكاوي)** هو الدواء الذي ياكل اللحم
 ويحرق الجلد احراقا حجة فاقا يصلبه ويجعله كاللحمه فيصير جوهر ذلك الجلد سدا للجري خلط
 سائل لوقام في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين وقصورها
 مثل الزاج والقلطار **(والقاسر)** هو الدواء الذي من شأنه لقرط جلته ان يحلوا أجزاء
 الجلد الفاسدة مثل القسطار اوند وكل ما ينقع البهق والكاف ويحوهما **(والمبرد)**
 معروف **(والمقوى)** هو الدواء الذي من شأنه أن يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يتتبع
 من قبول الفضول المنصبة اليه والاتات الحاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق
 واما الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو أخصن ويضن ما هو أبرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد
(والرابع) هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا
 فيكشفه ويضييق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجعل السائل اليه أو يجتذبه فيمنعه عن
 السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل غيب الثعالب في الاورام **(والمفلط)** هو مضاد
 الملطف وهو الدواء الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة أغظا ما ياجاده واما باخثاره واما
 لمخالطته **(والمفج)** هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شأنه أن يطل لبرده فعل
 الحار الفريزي والغريب أيضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منضج **(والخدر)** هو
 الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى أن يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة
 والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو
 كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج **(والمربط)** معروف **(والمفج)**
 هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الفريزي لم يصلح بسرعة
 بل استحال ويحتمل مثل اللوي او جميع ما فيه تنفخ فهو ممدد ضار للعين ولكن من الادوية
 والاذنية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الرشح فيكون نفخه في المعدة والمحلل نفخه فيها
 وفي الامعاء ومنه ما تكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفخ في المعدة شيئا

الى ان ترد العروق اولاً فتفعل بكليتها المعدة بل بعضها ويسبق منها ما اغايه شغل في العروق ومنها ما ينقل بكليته في المعدة ويسحب ريحها ولكن لا يتحمل برمتها في المعدة بل ينقل الى العروق ويصيرته بالية فيها وبالجلد كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يحتاجه معه فتنفع مثل الرنجبيل ومثل بزدا الجرجير وكل دواءه تنفع في العروق فانه مسعط (والفسال) هو كل دواء من شأنه ان يجلو لاي قوة فاعلة فيه بل بقوة منتهية تعينها الحركة أعني بالقوة المنفعلة الرطوبة وأعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على قووات العروق الان برطوبة القصور وأزالها بسيلا نة مثل ماء الشعير والماء القراح وغير ذلك (والموسخ للقروح) هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها أكثر ويمنع التجفيف والادمال (والمزاني) هو الدواء الذي يسل سطح جسم ملاق لمجرى يحتبس فيه حتى يبرئ عنه ويصير أجزائه أقبل للسيلان لئلا المستفاد منه بمخاطته ثم يتصرف عن موضعه بانقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة صكاً لا جاص في أسهاله (والمحلس) هو الدواء اللزج الذي من شأنه أن ينسبط على سطح عضو خشن انبساطاً أملس السطح فيصير ظاهراً ذلك الجسم به أملس متقور والخشونة أو تسيل اليه رطوبة تنسبط هذا الانبساط (والجحف) هو الدواء الذي ينفق الرطوبات فيجلبه واطقه (والقابض) هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة أجزائه الى الاجتماع لتكاثف في موضعها وتفسد المجري (والعاصر) هو الدواء الذي يبلغ من تقبضه وجعه الأجزاء الى أن تضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خلها الى الانضغاط والانفصال (والمسدد) هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويوسسته أو تغريته في المناقذ فيصير في السدد (والمغري) هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على القووات فيسدها فيحبس السائل فكل لزج سيال ملزق اذا فعل فيه التارصار فرياساد احابسا (والمعدل) هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الراحة المتجاورين حتى يصير الى التفسرية واللزوجة فيلتصق أحدهما بالآخر مثل دم الاخوين والعصبر (والمنبت للحم) هو الدواء الذي من شأنه ان يحصل الدم الوارد على الراحة لئلا تتعديله مزاجه وعقدده اياه بالتجفيف (والناتم) هو الدواء الجحف الذي يجفف سطح الراحة حتى يصير خشن كبريشة عليه تكنه من الآفات الى أن يثبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين يجفف بالاذع (والدواء) القائل هو الذي يحصل الزاج الى افراط مفسد كالفريون والاقبون (والسم) هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش (والترياق والبادزهر) فهو ما كل دواء من شأنه ان يحفظ على الروح قوته ومحمته ليندفع به اضرار السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات أولى واسم البادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه أن تكون النباتات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم البادزهر ويشبه أيضاً ان لا يكون بينهما كثير فرق (وأما المسهل والمدر والمعرق) فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السور ونجات فانه نافع في اوجاع المقاصد لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المسهلة فلا ترجع اليها الماقتولا تختلفها اخرى وكل دواء محل وقبض فانه معتدل

يقع استرخاء المفاصل وتشبهها والادوام البلغمية والقبض والتصلب كل واحد منهما يمين
في التقييف وإذا اجتمع القبض والتصلب اشتد اليبس والادوية المحسلة والمدرقة أكثر الأضر
مقاومة الأفعال فان المدر في أكثر الأمر يهبط النفس والمسهل يقل البول والادوية التي
يجمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها مقومة للادوام الحارة في تصدها الى انتهائهم الانها بما
تقبض تردع وبما تنضن تقلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البردية تنفع من المدق
منفعة جيدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب أكثر من غيرها
وأما القوة التي تقسم فتضع كل مزاج بازا مستحقة حتى لا تضع القوة المحلقة في جانب الملة
التي تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملهمة بتخصير
الباري تعالى

• (المقالة الخامسة في احكام تعرض الادوية من خارج) •

الادوية قديمة مرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالاسنانة وذلك مثل الطبخ
والسحق والاراق بالنار والفصل والاجاد في البرد والوضع في جوار ادوية أخرى فان من
الادوية ما يتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تنغير احكامها بما زججها بادوية
أخرى وان كان الكلام في ذلك أشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية أدوية
كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا ينضل تعنيف عليها بالطبخ مثل أصل الكبر والزراوند
والزباد وما أشبه ذلك ومنها أدوية معتدلة يكتفيها الطبخ المعتدل فان عنفها تهلكت قواها
وتضعفت مثل الادوية المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما أشبه ومنها أدوية لا تبلغ بطبخها
الطبخ المعتدل بل أدنى الطبخ يكفيها فان زبد على اغلاق واحدة تهلكت قوتها وفارقت بالطبخ ولم
ينق لها أثر مثل الاقيميون فانه اذا أجيد بطبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته
أصلا مثل السقمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق لئلا يلهيها من السحق حرارة مفسدة
لقوتها والصمغ أكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة أو في من نعتها وجميع الادوية
التي يفرط في سحقها فان أفعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة
صغره بل يجوز أن يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا
فانه ليس اذا كان قوة جسم تتحرك حركة ما يجب أن يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك
هنا شيئا أصلا مثل عشرة اتمس يتقلون حلا في يوم واحد فمما قلنا يجب أن يكون الخمسة
يتقلونه شيئا أفضل عن ان يتقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى
تناه الخمسة مفردة فيقدرون على نفاها بل يمكن أن يكون القابل للنقل لا يفعل عن نصف
القوة أصلا اذ هو الجله والنصف منها غير قابل من نصفها ما يقبل في حالة الافراد لانه متمثل
بالنصف الآخر غير معد لتحركه فيه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدواء قلت قوته تجده
منه فلا في الصغر مثله ولا أيضا يجب أن يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المتفعل عن الاكبر
فعلا البتة على أن قوماء يرون ان التصغير يبطل الصور والقوة وقولهم في المركبات القرب الى
أن لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في حثتها أمكن أن تنقل الى نوع
آخر من الفعل فان كانت مثلاً تقوى على استقراغ خلط أو تقلل يهجز عن ذلك فيصير مستقرغا

لعمامة سقوط قوتها ولانها صغرها تصير انقذ فيحصل بسرعة في مضوغيه الذي يقف فيه اذا
كان كثيرا فيصدر عنه فيه كما يحكى بالينوس انه اتفق ان اقرب في حق اخلاط الكمولى
فانقلب مدوا للبول بهد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ في حق الادوية
اللطيفة الجوهر بل انما يجب ان يبالغ في حق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا
أريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل أدوية الرئة اذا كانت معمولة من
البسود والؤلؤ والمرجان والشاذنج وما أشبهها واما الحامى الاحراق فان من الادوية ما يحرق
لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحامدة للطبيعة الجوهر او
معتدلةا فانها اذا احترقت انتقص من حرها وحدث بها اتصال من الجوهر الناري المستكن فيها
مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جوهرها كثيفة وقوتها اغبر سارة ولا سادة فان
الاحراق يقبدها قوة سادة مثل التورة فانها كانت بحرا الاحدة فيه فلما احترق استحال سادا
فالدواء يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يشاد حدة واما لتلطيف
جوهره الكثيف واما لان يبالى بهق واما لان تبطل رداة في جوهره مثال الاول الزاج
والقلقطار ومثال الثاني التورة ومثال الثالث السرطان وقرن الابل الذي يحرق ومثال
الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقررأولى من ان يستعمل
محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق ومثال الخامس
احراق العقرب في غرض استعماله للصفاة فاما الغسل فانه يسلب كل دواء صلاطه من
الجوهر الحاد اللطيف ويمكن به ويعدله فانه ما يريد به هذه الحرارة المقرطة وهذا كل دواء
أرضى استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرته عنها مثل التورة المفسولة فانها تبقى
معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الغرض منه التمكن من تصغير
أجزائه وتقبلها حتى يبلغ العاية مثل معنى التوتيا في الماء ومنه ما يفصل لتفارقة قوة لاتراد
مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمنى واللازورد حتى تفارقة القوة المغشية واما الجلود
فان كل دواء جدد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا الجوهر واما الجواهر
فان الادوية قد تنكسب بالجواهر كصفات غريبة حتى تستحيل أفعالها فان كثيرا من الادوية
الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها من مجاورة الخلتيف والافريون والجنديستر والمسك
كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور
والصندل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من أضر الادوية ويجنب الاجناس المختلفة بعضها
من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة تقوى أفعالها بالممازجة وتارة
تبطل أفعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول خواثلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون
فيه قوة سهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبيعتها معين قوى فاذا اقارنها المعين
فعلت بقوة مثل التريد فانه قوة سهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد
فبمساعدة ما حضر من رقيق البلغم فاذا اقارنه الزنجبيل أسهل بمعونة حدة خلط كثير الزجا
باردا فيجابيا وأمرع اسهاله وكذلك الاقيمون بطي الاسهال فاذا اقارنه القليل والادوية
اللطيفة أسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الزراون وفيه قوة قابضة قوية الا ان معها

قوة مفهومة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارضى أو بالآفاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط
للتشنج والبذرة كالزعفران يخلط مع الورود والكافور والبداينقذه الى القلب وقد يخلط
لشد ذلك مثل بزرا الفجل يخلط بالمطقات النفاذة ليصبها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود
الذى اذا نفذ في الكبد بلطافها استجابت قبيل تمام العمل فبزرا الفجل يصر الى التى فيلبط
ما يصر الى العروق بالمضادة واما التى تبطل بالمعاوجة فمثل ان يكرن دواء أن يفعل ان فعلا
واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كلمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون أحدهما
اسبق الى الفعل فعل فعلا وان لم يسبق أحدهما الاخر تعاين مثل البنفسج والهليلج فان
البنفسج مسهل بالتلين والهليلج مسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما
معاً تباطأ فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لأحدهما فعل وان سبق البنفسج
فان ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل أقوى وأما الثالث فمثله الصبر والكثير والمقل
فان الصبر يسهل وينقى المني الا انه يسهج ويشق أفواء العروق والكثير صغروا والمقل قابض
فاذا صحبه الكثير والمقل غري الكثير ما يرد الصبر وقوى المقل أفواء العروق فكانت
سلامة فهذه قوانين وأمثالها نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها
(المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها)

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية أفضلها ما كان
من المعادن المعروفة بها مثل الفانقد القبرسي والزاج الكرمانى ثم ان تكون نقية عن الخلط
الغريب بل يجب أن يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذى
يخصه وأما النباتية فتم اوراق ومنها يزور ومنها أصول وقضبان ومنها ازهار ومنها غلار ومنها
جذات النباتات كالجو والاوراق يجب أن تجتنى بعد تمام أخذها من الجذع الذى لها وبقاتها على
هيئتها قبل أن يتغير لونها وينكسر فضلا من أن تسقط وتنتثر وأما البروز فيجب أن تلتقط بعد
أن يستصكم جرمها وتنفش عنها القماجة والمائية وأما الاصول فيجب أن تؤخذ كما يزيدان
تسقط الاوراق وأما القضبان فيجب أن تجتنى وقد أدركت ولم تأخذ في الذبول والتشيج وأما
الزهر فيجب أن يجتنى بعد التفتح التام وقبل التذبل والسقوط وأما الثمار فيجب أن تجتنى
بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وأما الماخوذ بجملة فيجب أن يؤخذ على
غضاضته عند ادراكه وكما كانت الاصول أقل تشجبا والقضبان أقل تذبلا واليزور
أمن وأكثرا متلا وافوا كه أشدا كثنازا وأرزن فهو أجود والعظم لا يفتى مع الذبول
والانقصاف بل ان كان مع رزانة فهو فاضل جدا والجهنقى في صفاء الهوا أفضل من الجهنقى
في سالرطوبة الهوا وقرب الههد بالمطر والبرية كلها أقوى من البساتينية وأصغرهما في
الاكثر والجلبية أقوى من البرية والى بجانبها صراوح ومشرقات أقوى من غيرها والى
أصيب وقت جنبها أقوى من التى اخطى زمانه وكل هذا فى الاغلب الاكثر وكلما كان لونه
أشبع وطعمه اظهر ورانته اذ كنه هو أقوى في بابه والحشيش يذهب بعد سنين ثلاث
الاما يستبقى من ادوية معدودة مثل الخربق فانهما اطول مدة بقاء واما الصمغ فيجب
أن تجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للافراك وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلاث سنين

خصوصا الافرييون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته فاذا عوز
الطرى القوى أو شكت ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف في كل شيء مقامه واما
الحيوانيات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار أجسامها
وأغماها أعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذلك ولا تلتفت الى المأخوذ من الحيوانات الميتة
بأمراض تحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب أن تكون متبعة عند الطبيب
في أمر الادوية المفردة والآن فاننا نأخذ في الجملة الثانية ونريد ان تبسكم على طبائع الادوية
المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريية من أن يكتنأ معرفتها اذا تتبع أثرها فقد للعلامات
الخاصة لها ونحمل ذكر أدوية لتساقف منها الا على الاساس فقط وترتب الالواح المذكورة
باصنافها

(الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) * قد دللنا
في الجملة الاولى على ترتيب الالواح التي ترتبناها ونحن ههنا نريد أن ندل على الامور الواقعة في
كل لوح من الالواح المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى
فأمرها ظاهر وما بعدها التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن أننا قد تكلفنا
استقصاء عددها فاننا لم نعمل ذلك بل أوردنا ما وجدنا في أبواب الادوية المفردة التي
ذكرناها منافع وأحكاما مختص بها (فاللوح الاول) من هذه الالواح التي تدخلها
الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملزق محال جالى
مغرى مخشن مجلس منفتح يفتح أفواه العروق مرخى مقطع كاسر الرياح جاذب لاذع رادع منق
مسكن الوجع مفرح محلك مفرح كال محرق مصلح للعقود مفتح كاوى مقوى منضج مفتح
مخدر مشدد للرخو والمخلخل منفتح غسال مزاق عاصر قابض مطفى مصف للدم مفرق حابس
للدم حابس المرق محمود الكيموس مذوم الكيموس يدفع ضرر الماء كثير الغذاء قليل
الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء مردى الخلل يستحيل الى كل خلط يقع من أمراض
السوداء يولد السوداء يولد المضرة يدفع ضرر الصفراء يولد البلم يدفع ضرر البلم يوافق
المشايخ أفعال غريبة فعلة في الهواء يذرق المهلة ويعينها (واللوح الثانى في الزينة) *
ينقى يكدر يزيل السقوع ينقع من البهق الاسود من الوضع من البرص يحدث البرص
من القوباء من الكلف من الفش يحدث الكلف يحدث الفش من آثار الدوخ
من آثار الجذرى من شقاق الوجه والشفة يحمر اللون من شقاق القدم يقطع الوشم من
التآليل من رائحة الابط والبدن يتن رائحة الابط والبدن يجذب السلي والشول يجلو
الاسنان يقطع الاسنان من رائحة الاتف من البزير يورث البصر مسعن مهزل من القمل
يورث القمل ينقع من الداحس من الجذام يورث الجذام من اسنان الفار من الانطمار
المعوجة من الانطمار المتأكلة من النقط البيض فيها يحفظ الشدى يحفظ الخسبة يحسن
اللون يطيب النكهة يسود الشعر يبيض الشعر يطول الشعر يكثر الشعر يحمر
الشعر يقوى الشعر يحمد الشعر ييسط الشعر يشقق الشعر من داء الثعلب يمنع الشقاق
من داء الحية من الانتشار يمنع الصلع ينثر يصلح يحلق ينبت الشعر (واللوح الثالث

في الاورام والبثور) من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من
 اورام العصب من اورام العضل من اورام الاذنين من اورام تحت الابط من كثرة الماء
 من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام القنطير من اورام الرحم من ورم المثانة
 من ورم الثدي من ورم الاثني عشر من ورم الكلى من ورم المقعدة من القاصوي من الورم
 الرخو من التخمض من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من الشهيدية من
 الدبيلات الباطنة من الجفرة من الغلة من الشرى من الجاورية من التناطات من
 النار القارسية من الطاعون من الاورام القرصية من الحصف من البثور القينة يولد الاورام
 الحارة يولد الاورام الباردة الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان) (واللوح الرابع
 في الجراح والقروح) من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العذنة
 من القروح الوضعية يورث القروح من البواسير من المشيد يدمل ينبت بالعلم يذهب
 الهمم الزائد ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع نهفن الاعضاء من
 النار القارسية في العظام يلين الخشكر يشات من التقرع من تقشر الجهة المتقرح من
 الجرب السوداء يمنع الاعضاء من التعتن من قروح الرقبة) (واللوح الخامس في آلات
 المفاصل) من وجع المفاصل من الفسخ من المثلث من الوش من الرض من الاعياء من
 وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة من يمس
 العصب يتولى الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة
 والضربة التشنج القدم الما لج الرشة الخلع القيل والقوق اوجاع الخلع اوجاع القدم
 والاصابع) (واللوح السادس في اعضاء الرأس) من الصداع الحار من الصداع
 البارد من الشقيقة من البضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوى الرأس يزيد في الدماغ
 ينقى الدماغ يحلل الرياح في الرأس ينفع دود الدماغ ينقل الرأس بسبب ويوم يدور يطلى
 بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من القوة ينفع من السكنة ينفع من الدوار
 والسدد ينفع من السبات ينفع من المايضوليا من الفزع ينفع من الجنون ينفع من الفزع
 في النوم للصبان وغيرهم ينفع من ليقرس ينفع من السرام الحار من السبات السهري
 من الجلود يقوى الحفظ يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدوى والطنين ينفع من
 الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من
 التوازل والزكام ينفع من الرعاف يرفع يعطس يذهب بالعطاس ينفع من يشود القم
 والقلاع ينفع من امراض القم يمنع سيلان الاعاب يقوى الاسنان من صلابة الفضل
 من تحجر المفاصل من الرشة يخرج القشور من العظام ينفع من وجع الاسنان يسقط
 الاسنان يسهل قطع السن ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع
 من قروح اللثة الدامية العسرة) (واللوح السابع في اعضاء العين) الرمد الحار الرمد
 الزمن السجل القروح من القدي والطرفة الاثارة الخضرة من الزرقعة من البياض من
 الجحوظ من غلظ القرنية من الدمعة من رطوبة القرنية يجلب الدمع يقوى البصر
 يمنع التوازل من الانتشاء الضيق الانحراف نزول الماء ألوان الماء القلقة الرمد

زوال الحديقة تغريون الجليدية ضعف البصر الغشاء الجهر الجرب في الاجفان الجساء
الشرايق الشرة السلاق الشعر الموقد الشعر الزائد انتشار الهدب الورد ينح تفرق
اتصال العصبية الجحوة القمل في الاجفان الغلة التوتة البرد الحكة انقلاب الشعر
الشعيرة الودقة الديلة البثرة السرطان الحفرة السخ الشتوا تغير البيضة تغير الجليدية
﴿والروح الثامن في أعضاء النفس والصدر﴾ يقوى أعضاء النفس والصدر يقوى
أعضاء النفس يضر أعضاء النفس يتقع من أورام اللوزتين واللاهة من الخواثيق من
الذبحة من العلق من آفات النفس من الربو من اتصاب النفس من خشونة الصدر
يخشن الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصق الصوت يحسن
الصوت من السعال اليابس من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرئة من التقيح
ونفت المدة من السيل ينقي قروح الجحاب من نقت الدم من أوجاع الجنب من الدم الجامد
من الرئة يقوى القلب يركى الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد
للقلب من الغنى من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الجحاب أورام الثدي
تغزرا لبن ﴿والروح التاسع في أعضاء الغذاء﴾ يقوى المعدة يضعف المعدة يهضم
يسمى الهضم يفتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردى المعدة يتقع
من النواق من الغثيان يغثي يسكر من الجشاء يجشى يرخى المعدة يلذع المعدة
يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يعطش يسكن العطش ينفع المعدة يسكن نفخ المعدة
يتقع من وجع المعدة من زلق المعدة من الورم في المعدة يقوى الكبد يضر الكبد من
وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد أورام الكبد الحارة أورام الكبد
الباردة صلاية الكبد يصلب الكبد من اليرقان الأصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء
الزرق من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطبلي يورث الاستسقاء من وجع الطحال
من ورم الطحال صلاية الطحال من اليرقان الأسود من نفخة الطحال ﴿والروح العاشر
في أعضاء النفس﴾ يسهل المرار يسهل الرطوبة والاختلاط الرديشة يسهل السوداء
يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل يتقع من الامهال من الذرب يسحق من
الهيضة يورث الهيضة من ذاق الامعاء يطلى في الامعاء من السحج من قروح الامعاء
من المغص يخفف من الزحير من القواخج البارد من القواخج الحار من ورم الامعاء
من ايلاوس من الديدان من أوجاع الامعاء من تنق البراز يتنق البراز من القولنج الريحى
من القولنج الورى يدر البول يدر الطمث يدرهما من احتياض البول حرقه البول
تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوى الكلية يضر الكلية ديانطس
حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة أورام الكلية أورام المثانة وجع الكلية قروح
الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكها وجع المثانة استرخا المثانة يقوى المثانة
يضر المثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقى الرحم يحبس الطمث يتقع من
أورام الرحم من صلاية الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يسحق الرحم يضيق
الرحم يتقع من رياح الرحم من بشور الرحم من قروح الرحم يعين على الحمل يمنع الحمل

يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويـقطعه يخرج المشيمة يسهل
الولادة ينقى النساء يجمع الباء يكثر المني يقلل المني يقلل الاحلام ينغظ ينقع من
فراسا موسى من أورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يقوى المقعدة
ينقع من أورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من أوجاع المقعدة من بواسير
المقعدة من سيلان الدم من المقعدة من استرخاء المقعدة وخروجها من بواسير المقعدة
❖ (واللوح الحادي عشر في الحيات) ❖ من الحيات الحارة من الحيات الباردة المزمنة
من الحيات المختلطة من الغب من المحرقه من المطبقة من الربع من النابتة من الوبائية
من اللقي من حيات يومية من الحية العتيقة من شطرا الغب من الدافض ❖ (واللوح
الثاني عشر في السموم) ❖ ترياق باد زهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل
من البيش من قرون السنبيل من صرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج
من المرتك من المائل من الفطر من الذراريح من خائق النمر من خائق الذئب من الارنب
البحري يقتل الفار من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت
من الحرارة من قلة النسر من عضه الكلب الكلب من عضه الانسان الكلب من التمين
البحري ابن عرس موغالي من السهام المسمومة من السهام الارمية من الهلاهل
من بزرة طونا المدقوق فهذا ما أردنا من ذكر الألواح الذي وعدنا وقدوفينا وحان لنا أن
نذكر القاعده المذكورة

❖ (أما القاء فقسمتها قسمين) ❖

❖ (القسم الأول منهما في تذكرة ألواح عدة أخرى) ❖

فاعلم اني قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية فيها ألواحاً مصبوعة
باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودستوراً ليكون أسهل على طالبى هذه الصناعة في التقاط منافع
الادوية المفردة في كل عضو من الاعضاء ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك ❖ فجعلت الألواح
❖ الأول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها ❖ والثاني لاختيار الجيده منها ❖ والثالث
لذكر كيفياتها وطبائرها ❖ والرابع لخواص أحوالها وأفعالها الكلية مثل التصليل
ومثل الانضاج والتفريغ والتخدير وما أشبه ذلك من الأفعال التي ذكرناها في الجمله الأولى
وخواص أخرى اذ كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصيغ - في يستعمل التقاطه
❖ والاسماء في أفعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجملده هو إزالة الهمق والبرص والتآليل
وفي الشعر فهو حفظه وتطويله وتوسيده وما يدخل في الزينة وأعلت على كل شيء يقع في الجلد
أو الشعر أو أعضاء أخرى بعلامة صفيحة ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع
الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة ❖ والسادس في أفعالها في الأورام والبثور وتجد أيضاً
كل صنف من كوراقيه باصباغ تخص كل واحد منها ❖ والسابع كذلك للقروح
والجراحات والكسور مصبوعة باصباغها ❖ والثامن لأمراض المفاصل والاعصاب
مصبوعة كذلك ❖ والتاسع لأمراض أعضاء الرأس كلها مصبوعة أيضاً ❖ والعاشر
لأمراض أعضاء العين ❖ والحادي عشر لأمراض أعضاء النفس والصدر مصبوعة أيضاً

❖ والثاني عشر

والثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوعة أيضا * والثالث عشر لامراض اعضاء
التنفس مصبوعة أيضا والرابع عشر في الحيات وما يتعلق بذلك * والخامس عشر في نسبة
الادوية الى السهوم * والسادس عشر في ايداء الما حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية
فربما يقع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد
أوردناها في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

(القسم الثاني في بيان الادوية المقررة على ترتيب جيد)

فأقول اني اذكر في هذا القسم أسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على المشتغل
بهمذ العناية النقاط متافع كل أدوية ما يختص به وضوح المذكر في الالواح الثلاثة
بذلك العوض وجمعت هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة أسماء
من الادوية معدودة عند آخر كل فصل ولما فرغت من ذكر الجداول واقصرت المساحة على
قوى الادوية خفت الجملة الثانية وهنالك خفت هذا الكتاب

(الفصل الاول في حرف الالف)

(الكليل الملك) (المهاية) هو زهر نبات ينبت في اللون هلالى الشكل فيجمع تخطيطه صلابه ما
وقد يكون منه أبيض وقد يكون منه أصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه
ابقية ون وهو حشيش يابس كثير الاغصان ذوات أربع زوايا الى البياض مائل وله ورق
شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مائل وهو خشن خشونة يسيرة وله زغب ولونه الى
البياض ينبت في واصل خشنة (الاختيار) أجوده ما هو أصلب ولونه الى البياض قليلا
وطعمه أमرو رائحته اظهر قال ديسقوريدوس أجوده ما فيه زعفرانية لون وهو أذكى رائحة
وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون لونه لون الحلبة (الطبيع) حار في الاولى
يابس فيما وبالجمله هو مركب وحرارته أعذب من برودته قال بديقورس هو معتدل في الحرارة
والبرودة (الاقوال والخواص) فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال بديقورس
هو مذيب للفضول بالخاصية قالوا وعصارته مع المبيض تسكن الالوجاع وهو محلل ملطف
مقو للأعضاء (الأورام والبنور) ينفع من الالورام الحارة والصلبة وخصوصا مع المبيض
وأيضاً مخلوطا ببياض البيض و دقيق الحلبة وبزر الكتان والخشخاش بحسب المواضع
(الجراح والقروح) ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهيدية مطلى بالماء أو مع شئ
من الحفقات يقرن به مثل العنق والطين الخفيف والعسل (أعضاء الرأس) ينفع من أورام
الاذنين ويسكن وجههما ضمادا بالمبيض وسائر ما قيل وقطورا فيه ما من عصارته ونفعه من
الوجع أعجل ويتخذ منه النطول فيسكن المداغ (أعضاء العين) ينفع من أورام العينين ضمادا
بالمبيض وبما قيل معه (أعضاء التنفس) ينفع من أورام المقعدة والاشقيى ضمادا بالمبيض وبما قيل
معه مطبوخا بالشراب وماء طبيخ قضبانته وورقه اذا شرب بيدر البول ويدر الطمث ويخرج
الاجنة ويذهب بجماء طبيخه ويسكن الحكمة العارضة في الخصبين

(انيسون) (المهاية) هو بزر الرازيانج الرومي وهو أقل حرافة من التبلى وفيه
حدة وهو خير من التبلى (الطبيع) قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال

كلاهما في الثالثة (الافعال والخواص) مفق مع قبض يسير سكن الاوجاع مرق محال
للرياح وخصوصا ان قل وفيه حدة بقارب مع الادوية المحرقة (الاورام والبثور) ينفع من
التيح في الوجه وورم الاطراف (أعضاء الرأس) ان تجزبه واستنشق بصارمه سكن الصداع
والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن
صدمة أو ضربة ولا وجاعها أيضا (أعضاء العين) ينفع من السبل المزن (أعضاء النفس
والصدر) يدر اللبن (أعضاء الغذاء) يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع
من سدد الكبد والطحال من الرطوبات (أعضاء القض) يدر البول والطمث الابيض وينقي
لرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للبلية وربع اعقل البطن ويعينه عليه ادراره
وينفع سدد الكلى والمثانة والرحم (الحيات) ينفع من العتيقة (السهوم) يدفع ضرر السموم
والهوام والشربة النامة مفرد نصف درهم اصلحه الرازيانج

(افستين) (المهاية) شبيثة تشبه ورق السمعر وفيه حرارة وقبض وحرارة قال
حنين الافستين انواع منه خراساني وشرقي ومجاوب من جبل الاحكام وسوسى وطرسوسى
وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة السوسى والطرسوسى والنبطى والخراسانى والرومى
وفي النبطى عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضى به يقبض وجوهر اطياف به يسهل وينفع
وهو من اصناف الشح ولذلك يسميه بعض الحكماء الشح الرومى وعصارته اقوى من ورقه
وهو في قياس عصارة الافرايمون (الانتار) أجوده السوسى والطرسوسى عنبرى اللون
صبرى الرائحة عند الفرك (الطبيع) حار في الاول يابس في الثالثة وعصارته أحر وفل بعضهم
يايسر في الثانية وهو الاصح (الافعال والخواص) مفق قابض وقبضه أقوى من حرارته
والنبطى أشد قبضا وأقل حرارة فلذلك لا يسهل الباقى ولو في المعدة ولا ينفع به في ذلك وفيه
تعليل أيضا ومن خواصه انه يمنع اشيا ب عن التسوس وفساد الهوام وينفع الماراد عن التغير
والكافد عن القرص (الزينة) يحسن اللون وينفع من داء النعلب وداء الحية ويزيل
الآثار البتسية تحت العين وغيره (الجراح والاورام والبثور) ينفع من الصلابات
الباطنة ضمادا ومشروبا (أعضاء الرأس) يحفف الرأس وعصارته تمسح لكن أظن أن ذلك
لمضرته المعدة وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب ينفع من الخمار واذا
ضمده داخل الحنك ينفع من الخناق الباطن وينفع من أورام خلف الاذن وينفع من وجع
الاذن ومن رطوبات الاذن وينفع من السكتة شرابا بالعسل (أعضاء العين) ينفع من الرمذ
العتيق خصوصا النبطى اذا ضمده ما تحت العين ومن القساوة وان اتخذه ضمنا ضمادا
بالمبجج سكن ضربان العين ووردها وينفع من الودقة فيها (أعضاء النفس) شرابه ينفع من
القدح تحت الشرايف (أعضاء الغذاء) يرد الشهوة وهو دواء جيد بحبيب لها اذا شرب
طبيخه وعصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث بولوسات وشرابه يقوى المعدة ويفعل الافعال
الاخرى وينفع من البرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث اواق وينفع
من الاسهقاء وكذلك ضمادا مع التين والنظر ون ودقيق التسليم وهو ضماد الطحال أيضا
وقد يضردها به مع التين ودقيق السوسن ونظرون ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عسل

أو اوزوعصارته رديئة للمعدة وحشيشه أيضا ضار اقم المعدة خاصة للمعدة فاسدًا للنبطى
واذا خلط بالسفل تنفع من نفخ المعدة والبطن ويضربه الكبد والمعدة والخاصرة فينتفع
من وجعها للكبد والخاصرة فيذهب الحناء قير وطيا والمعدة فيذهب الورد أو مخلوطا بالورد
وينفع من صلابتها (أعضاء النقص) مدر للبول وللطمت قوى لاسمها جولا مع ماء العسل
ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في البانغ ولا الواقف في المني والشرية منقوعا أو مطبوخا من نخسة
دراهم الى سبعة وبجاءه الى درهمين وشرب شرابه أيضا ينفع من البواسير والشقاق في المعدة
واذا طبخ وحده أو بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك اذا
طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقى العروق من الخلط المرارى والمالي يدبره (الحيات)
ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته مع عصارة الغافق (السموم) ينفع من نمش التين
البحري والمقرب ونهشة موعالى ومن الشوكران بالشراب ومن خنق القطر خصوصا اذا
شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل بمائه المداد لم تقرض القارة الكتاب (الابدال) بدله مثله
جعدة أو شح أرمي وفي تقوية المعدة مثله أحارون مع نصف وزنه هليلج

الأس (المهية) الأس مروق وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة اعتدونه
وبسكه أقوى ويقرض بسكه بشراب عفص وفيه جوهر راضى وجوهر لطيف يسير وبسكه
هوئى على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي تذكر
(الاختيار) أقواء الذي يضرب الى السواد لاسمها الخسروانى المستدير الورق لاسمها الجلبى
من جميعه وأجود زهره الايض وعصارة الورد وعصارة النمر أجود واذا اعتقت عصارته
ضعفت وتمكرت ويجب ان تقرص (الطبع) فيه حوارة لطيفة والغالب عليه البرد
وقبضه أكثر من برده وبشبه ان يكون برده في الادنى وبسكه في حدود الثانية (الافعال
والخواص) يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام
قوى البدن وتنشف الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طيبه على العظام يسرع جبرها
وحرقته بدل التوتيا في تطيب والحمية البدن وهو ينفع من كل نزف لطوخا وضادا ومشروبا
وكذلك ربه ورب غمرته وقبضه أقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل
وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه (الزينة) دهنه وعصارته وطيبه قوى أصول
الشعر وينع القساقط ويطيله ويسوده وخصوصا حبه وطيبه حبه في الزبد يمنع العرق ويصلح
صنع العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاطباط والمغابن ورماده يدل التوتيا وينقى الكلف
والنمش ويجلو البق (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة والحجرة والنملة والبثور
والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يضعديه بعد تقطيعه
بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع بابسه اذا ذر على الداحس وكذلك
الافروطى المتخذ منه واذا طبخت أيضا فترتب بالشراب واتخذت ضمادا أبرأت القروح التي في
الكفين والقدمين وحرق النار وينتفع من التنفط وكذلك زماده بالقيروطى (آلات
المفاصل) يوافق التضخيم بتمر مطبوخا بالشراب من استقرطه المفاصل (أعضاء الرأس)
يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الرأس وقروح الاذن وقبضها اذا قطر من مائه

ويشفي شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمده سكن الصداع الشديد
 وشرابه اذا شرب قبل النيذ منع الحمار (أعضاء العين) يسكن الرمد ويطوّل واذاطخ مع
 سويق الشعير أبرأ أورامها ورماده يدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفس والصدر) يقوى
 القلب ويذهب الخفقان وتمنع غرته من السعال بجلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة
 يقبضه وتمنع غرته من ثقل الدم وأيضا شرابه كذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا شرابه
 وسبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة (أعضاء النفس) عصارة غرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة
 البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع ررور الحليض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال
 المرارى طلاءه والسوداوى ومع دهن الحبل يعصر الباقم فيسهله وطبخ غرته ينفع من سيلان
 رطوبات الرحم وينفع بتخميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبخه ينفع من خروج
 المقعدة والرحم (السهوم) ينفع من عضة الرتيلاء وكذلك غرته اذا شربت بشراب وكذلك من
 لسع العقرب

(اتاقيا) (الماهية) هو عصارة القرط يحفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه
 مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر اطيף منه لذع ويبطل بالغسل ويحدثه يغوص ويبرد
 قال ديسقوريدوس هو شجرة الاتاقية تثبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم
 وكذلك أغصانها واواها زهر أبيض وقرم مثل الترمس أبيض في غلاف وتجمع الاتاقيا
 وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع غرة وتخرج عصارتها ومن الناس من يحتال بان يسهق
 بالماء ويسب عنه الذي يطقو ولا يزال يفعل ذلك حتى يظفر الماء نقيا ثم انه يجعله له أقراصا
 ويؤخذ في الادوية (الاختيار) أجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين
 المصاب (الطبيع) المغسول منه بارد يحفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويسهق في
 حدود الثالثة (الافعال والخواص) قابض يمنع سيلان الدم (الزينة) يود الشعر ويحسن
 اللون وينفع من الشقاق العارض من البدن (الاورام والبثور) ينفع من جميع ما ذكر
 للآس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة (آلات
 المقاصل) يمنع استرخاء المقاصل (أعضاء الرأس) ينفع من قروح السم (أعضاء العين) يقوى
 البصر ويطايقه ولا يصلح للعين منه الا المصرى ويسكن الرمد أيضا والحرمة التي تعرض فيها
 ويدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفس) يعقل الطبيعة مشرو بارحقنه وضادا وينفع
 من السج والاسهال الدسوى ويقطع سيلان الرحم ويرد تنوء المقعدة وتنوء الرحم وينفع من
 استرخائها

(اشقيس) (الماهية) هو بصل الفارسى بذلك لانه يقتل القمل وهو حريف قوى
 وقال قوم هو المنسل والنقى والطبخ يكسر قوته وصورته مشوية بصورة قديد الخوخ ولونه
 أصفر الى البياض ومنه جنس من قتال وطن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد
 أخطأ (الاختيار) جيسده قرنى اللون ذو بر يق في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة (الطبيع)
 سار في الثالثة يابس في حدود الثانية (الافعال والخواص) محلل جذاب لادم الى ظاهر العضو
 ولا فضول محرق مقروح لطيف جدا للكويوسات له ملاحظة مقطعة بقوة فوق قوة تسخينه وخله

يقوى البدن الضعيف ويقيد العصاة (الزينة) يقطع التاكيل طلاء مع الزيت والرايتياح
وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلو كما وشقاق العقب خصوصاً وسطية وخله
يحسن اللون (الجراح والقروح) يجفف القروح الظاهرة ويضرق قروح الاحشاء ما كولا
ويقرح ذلكا (آلات المقاصل) يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من أوجاع العصب
والمفاصل والفالج وعرق النساء خاصة وكذلك خله وشرايه (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع
والمالنخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع النضر (أعضاء العين) أكاه
يحيد البصر ويمنع النزال (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو يجدا ومن السعال العتيق
وخشونة الصوت ويسقي منه ثلاث أو لوسات بمسل ويقوى الحلق خله ويصلبه وينفعه
(أعضاء الغذاء) ينفع من صلاية الطحال ويقوى المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام
وكذلك خله وسلايته تشرب للطحال أربعين يوما وقيل أنه ان علق أحد أو أربعين يوما على
صاحب الطحال ذاب طعاله وينفع من الاستسقاء واليرقان (أعضاء الفض) يدر البول بقوة
وكذلك خله وشرايه وينفع من عسر البول ويذر الطمث حتى يسقط أيضا وكذلك خله وشرايه
وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوى منه يجمع
مع ثمانية أمثاله لمطامشوي أو الشربة مقدار ملعقتين على الريق وكذلك المسلق منه وبرزه
ينعم دقة ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرحم وينفع من المغص جدا (الحيات) ينفع خله من النافض المزمع (السموم) اذا علق
على الابواب فيماية لضع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى
اذا ضربه مطبوخا مع النحل (الابدال) بدله مثله قردمانا ومثله وثلمه وج وثلثه حماما
(اذخر وققاه) (المساهية) منه اعرابي طيب الرائحة ومنه آجاي ومنه دقيق وهو
أصلب ومنه غليظ وهو أرخي ولا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان أحدهما لا غرله
والآخر له غمر أسود (الاختيار) أجود ما عرايه الاسحر الاذخر رائحة وأما ققاه فهو الى
الحرارة فاذا تشقق صار فريبا وهو دقيق شبيه في طيب رائحته برائحة الورد اذا قتت وذلك باليد
وأكثر من نفعته في زهره وفي الققاه وأصله وقضبان ويذرع اللسان ويحذيه (الطبع)
في الآجاي قوة مبردة وعند ابن جرير كاه بارد وأصله أشد قبضا وققاه يسهل يسيرا وقضيه
أقل من اسفانه ويكاد أن يكون الاعرابي في طبعه سارا يابس في الثانية (الافعال والخواص)
فيه قبض فلذلك ينفع ققاه من نفث الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض وأصله أقوى
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتلين وينفع أنواء العروق ويسكن الأوجاع الباطنة
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح (الجواح والقروح) دهنه ينفع من الحكمة حتى في اليهام
(الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة طبعه ومن الصلايات الباطنة شربا وضمادا
وطبخا ومن الاورام الباردة في الاحشاء (آلات المقاصل) ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بقلل ودهنه يذهب الاعياء (أعضاء الرأس) ينقل الرأس خصوصا
الآجاي منه لكن الادق منها يصدع والاغلظ نوم وبرزه يخدر وجميعه يقوى العمور
وينشف رطوباتهم وققاه ينقي الرأس (أعضاء النفس والصدر) ينفع من وجع الرئة وققاه

نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) أصله يقوى المعدة ويشهي الطعام وأصله أيضا يسكن
 الغثاء منه مثقال خصوصاً مع وزنه ثلقل وفقاحه يسكن أوجاع المعدة وينفع من أورام
 المعدة وأورام الكبد (أعضاء النقص) ينفع من أوجاع الرحم خاصة والقعود في طيبه
 لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه أو يحمى من مائه ويزهر ما بقى الحصة ويعقل
 الطبيعة خصوصاً الاجاميان منه ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من أوجاع الكلى
 ونزف الدم منها واذا شرب من أصله مقدار مثقال مع القاقل تنفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع
 من أورام المقعدة (السخوم) النوع الغليظ اذا ضم يدورقه الغض الذي يلي أصله يكون نافعا
 من لسع الهوام

❖ (اسارون) ❖ (الماهيمية) حشيشة يؤتى بها من بلاد الصين ذات بزور كثيرة وأصول كبيرة
 ذوات عقده موحية تشبه الشبل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصواها
 لونها غري شبيهة بزهر البنج وأصواها انفع ما فيها وقوتها قوة الوبج وهو اقوى (الاختيار)
 أجوده الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس في انالته وقيل يسه اقل من حره (الافعال
 والخواص) يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصاً فتيحه الذي نذكره في باب الاستسقاء
 ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويحلل (آلات المقاصل) ينفع من عرق النساء ووجع
 الوركين المتقادم وخصوصاً فتيحه المذكور في باب الاستسقاء (أعضاء العين) ينفع من غلظ
 القرنية (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من البرقان ومن
 الاستسقاء قيقع ثلاثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطول عصيرا وقد يروق به شهرين وتفعه
 للمعى أكثر وينفع من صلابه الطحال جدا (أعضاء النقص) يدرعها ويقوى المثانة والكلى
 ويسهل وهو كالنربق الأبيض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المنى
 ❖ (أنذوت) ❖ (الماهيمية) هو صمغ شجرة تشاءكة في بلاد فارس وفيه حرارة (الاختيار)
 جيده الذي يضرب الى العفورة ويشبه اللبان (الطبيع) قال بعضهم هو حار في الثانية يابس
 في الاولى قال ابن جريج و يكون بفارس والوردجان وهو حار جدا (الافعال والخواص)
 مغري للاذع فلذلك يدرل ويحرم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاجحة مسددة وأخرى حرة
 وكذلك فيه انضاج أيضا وتحليل (الزينة) يصلح شربه المتواتر وخصوصاً للشباب (الاورام
 والبثور) يسكن الاورام كلها اعتمادا (الجراح والقروح) ياكل اللحم الميت ويبدل الجراحات
 الطرية ويحبر الوقي ويستعمل محالاه ومحلل أصله المجفف لذلك (أعضاء الرأس) ان اتخذت سيلة
 بعسل ولوت في الانزوت المسهوق وتدخل في الاذن الوجعة فتبرأ في أيام (أعضاء العين) ينفع
 من الرمى والرمد خاصة ومن نوازل العين وخصوصاً المربي بلبل الآن ويخرج القذى من
 العين (أعضاء النقص) يسهل الخلام والبلغم الغليظ وخصوصاً من الورك ومن المقاصل

❖ (أجل) ❖ (الماهيمية) هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم
 يشبه الزعرور الا انها أشدسوا اذا حادة الرائحة طيبة او شجرها صنفان صنف ورقه كورق
 السر وكثير الشوك يستعرض بلا طول والاشترورقه كاطرما وطعمه كالسر وهو يابس
 وأقل حرارة واذا أخذ منه ضعف الدار صيني قام مقامه (الطبيع) قال بعضهم حار يابس

في الثالثة (الافعال والخواص) شديد التحليل وله نتيجة فمع لذع وفيه قبض شفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة وأكثر ما يدخل في دهن العصور (الجراح والقروح) ينفع ذروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل وينفع سمي الساهية والقروح المسودة وقد تضعبه ولا يدل للذعة ولشدة حرارته ويوسه بل يجفف (أعضاء الرأس) اذا أغلى جوز الابل في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن فنفع من الصمم جدا (أعضاء النفث) اذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين واذا حقن أو دخن به فعل ذلك

❖ (أشنة) ❖ (المهاية) قشور دقيقة طيبة تلصق على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وقال قوم انها يؤتى بها من بلاد الهند (الاختيار) الجيد منها الأبيض والأسود ردي قال ديبقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشرين وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجوده أطيبه رائحة وما كان أبيض الى الزرقعة (الطبيع) فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت النور انهم اباردة شديدة اليبس (الافعال والخواص) لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسيما الصنوبرية قبضها معتدل والبلوطية تنفتح السدد وتشد اللعوم المسترخية (الاورام والبثور) يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويكسر أورام اللحم الرخو (آلات المفاصل) يقع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طيبه (أعضاء الرأس) اذا نفع في الشراب نوم شاربه (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء النفث والصدر) نافع من الحفقان (أعضاء الغذاء) يجمع القيء ويقوى المعدة ويزيل نفثها لاسيما نفعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد اضعيف (أعضاء النفث) ينفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث (الابدال) بدله وزنه قرد مانا

❖ (أظنار الطيب) ❖ (المهاية) هي قطائع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديبقوريدوس هي من جنس أطراف الصدف يؤخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبيل ومنه قلمي ومنه يابلي أسود صغير ولكلهم حار رائحة عطرية جيدة وأظن ان القلمي هو الذي يسمى القرشية منها ويقال انه يكون ملائقاً باللحم والجلد وربما وقع شيء الى عبادان وكثير منه مكي ويجلب من جدة وهذا يعالج فينتقي وطيب (الاختيار) أجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى الين والبحرين وأما البابلي فأسود صغير جدا قال العطارون خيره البصري ثم المكي الجدي وربما وقع شيء منه الى عبادان (الطبيع) حار قابضة في الثانية ويسهايكاديقارب الثالثة (الافعال والخواص) ملطف (أعضاء الرأس) ينفع دخانه من الصرع (أعضاء النفث) يخفوره فيه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالحل حرك البطن أي نوع كان منه

❖ (انفحة) ❖ (المهاية) الانافع كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له (الاختيار) أجودها في النوع انفحة الارنب (الطبيع) كلها حارة قابضة نارية (الافعال والخواص) تحلل كل جامد من دم ولين متخين وغلظ غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتنفع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطفة ولا شك انها مع ذلك تجفف قال جالينوس

لا يستعمل الحاقص من الاناخ في موضع يحتاج فيه الى قبض (أعضاء الرأس) تنفع كلها اذا شربت من العرع وخصوصا النخعة القوي (أعضاء النفس والصدر) تحلل الدم الجامد في الرئة (أعضاء الغذاء) تحلل اللبن المتخين في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي رديئة للمعدة (أعضاء الفض) اذا احتلت بعد الطهر أعانت على الحبل وان شربت قبل الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا النخعة القوي وتصلح لوجع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا النخعة المهر (السعوم) كلها باذهرية وتنفع من الشوكران وأرقها هذا النخعة الجدي والتشف والحوار والخروف ويسقي من السعوم واللدوغ كلها ثلاث اقلوسات والشربة منها وزن عشرة قرايط وبالاطلاء والنخعة الجدي باذهر القريون

(المجل) (الماهية) معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربي وفي طريقه وان انفع في اللبن سمى شير اميل (الطبيع) عند اليهودى حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند نرك الهندى فيه تضرير ولعل الحق انه يابس قليل البرد (الافعال والخواص) يطفى حرارة الدم (الزينة) يقوى أصل الشعر ويسود الشعر (آلات المفاصل) ينفع العصب جدا والمفاصل (أعضاء العين) مقول العين (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويذكبه ويزيد في الفهم (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويدفعها ويسكن العطش والقيء ويشهى الطعام (أعضاء النفس) يقوى المعدة ويهيج الباه وعند قوم بهقل البطن ولكن مرباه يابن البطن من غير ضارة وينفع من البواسير

(الخوان) (الماهية) منه ابيض ومنه أشقر والايض أقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيهة بزهر المروحة الرائحة والطعم قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه اماريو - وآخرون قورينبون وآخرون ارقسون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهره أبيض - يستدبر ووسطه أصفر وله رائحة فيها نعل وفي طعمه حرارة (الطبيع) حار في الماشة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مسخن منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنع لافواع لسيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه وتجفيفه أكثر وهو يدر العرق وكذلك دهنه مصوحا ويقتح انواع العروق يحلل ملطف (أعضاء الرأس) مسبت واذا شمر رطبه قوم ودهنه نافع من وجع الاذن (آلات المفاصل) ينفع من اتواء العصب اذا بيل طيبه بموقف ووضع عليه (الاورام والبنور) يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة (الجراح والقروح) ينفع من التواصير ويقشر الخشكريشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو اذا شرب يابس بالسكنجبين والملح كما يشرب الاقيميون (أعضاء الغذاء) ردى اقم المعدة الا انه يحلل ويصفى ما يغلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها (أعضاء النفس) يدر بقوة ويحلل الدم الجامد والمثاقية له - بل ويقتل الحماة اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشرايط يدر الطامت والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه ايضا يحار صلاية الرحم ويخفف الرحم ويشرب يابس في السكجبين كاه قميون ويسهل سوداوه يلغما وينفع من اورام المعدة

الحلوة ويفتح البواسير هو دهنه ويتفع من ادرة الماء بعد ان تشق ويتفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال

❖ (اذريون) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يتفع من داء الثعلب مسحوقا بالخل (آلات المقاصل) يمداه بالخل على عرق النسا (أعضاء النفس) قال ديسقوريدوس الجبل منه اذا مسته المرأة واحمته أسقطت من ساعتها (السموم) يتفع من السموم كلها وخصوصا اللدوغ

❖ (اصطرك) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس انه ضرب من المبة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يتقوم بدل دخان الكندر في كل شئ (الاختيار) أجوده ما كان أدرأحة قال ديسقوريدوس أجوده ما كان منه الاشتقاق الدم الشبيه بالراتنج في جسده أجراه لونها الى البياض معه طيب الرائحة فيبقى وقتا طويلا واذ ادلك اتبعنت منه رطوبة كأنها العسل وما كان منه أسود غثا كان خالفا فهو روى وقد يؤخذ منه صمغ شبيهة بالصمغ العربي صافية اللون رائحتها شبيهة براحة المرو ول ما توجد هذه الصمغ في الناس من يذيب الشحم والشعر ويهينه بالاصطرك (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الافعال والخواص) مسخن منخف ملين جدا (آلات المقاصل) يحاط بادوية الاعياء (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتنقيل للرأس وتصديع ويتفع من الزكام والنوازل (أعضاء النفس والصدر) يتفع من السعال وجھوحة الصوت وانقطاعه (أعضاء النفس) دهنه نافع لصلابة الرحم ويدور الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شئ من عسل البطم لين الطبيعة

❖ (أفسد) ❖ (المهاية) هو جوهر الامرب الميت رقيقته شبيهة بقوة الرصاص المحرق (الاختيار) جيده الصفا شئ الذي لقاته بريق ولا يخالطه شئ غريب وومض ويهكون سريع التفتت جدا (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السورى (الافعال والخواص) يقبض ويهشف بالاذع ويقطع النزوف (الجراح والقروح) يتفع القروح ويذهب بالسموم الزائدة ويدمل ويوضع مع شحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمه اذا خلط بشحم واسفيداج (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف الدماغى الذى يكون من جيب الدماغ (أعضاء العين) يحفظ صحة العين ويذهب وسمخ قروحها (أعضاء النفس) اذا احتل نفع من نزف الرحم (الابدال) بدله الاستك المحرق

❖ (افلاجون) ❖ (المهاية) هو خشب يؤتى به من بلاد الهند وبلاد الغرب فيه صلابة منقطة طيب الرائحة له قشر كله الجلاموشى بالوان مختلفة (الزينة) اذا مضغ او تمضمض بطبيعته يطيب النكهة وقديها هيئة ذرور يدثر على البدن كله ليطيب رائحته وقديسه عمل في الدخن بدل الكندر (أعضاء الغذاء) اذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة ويتفع صبتها ويسكر لبنها ويتفع من وجع الكبد والجنب (أعضاء النفس) يتفع شربه من قرحة الامعاء والمغص هذا ما يشهد به ديسقوريدوس

❖ (أقتمون) ❖ (المهاية) بزور وزهر وقضبان صفار متشعبة وهو حاد حريف الطم احمر البزرقوة نياه كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا (الاختيار)

جيده الاقريطى أو اقربصى وهو يميل الى الحمة وما هو أشد حمة وأحد راحة فهو أجود (الطبع) حار يابس في الثالثة عند جالينوس . ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والخواص) يسكن النفخ ويوافق الكحول والمشايع ويذهب امراض السوداء (آلات المفاصل) ينفع من التشنج (أعضاء الرأس) ينفع من المالبضوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مناجهم الصفراء ويقيهم وهو عما يعطش (أعضاء النفس) الشربة من الاقيميون أربعة دراهم يشرب بالعسل مع شئ من ملح فيسهل السوداء بقرة ويسهل البلغم أيضا قال بعضهم المشروب منه ألف درهمين والمطبوخ الى أربع درجيات ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستعمل في طبعه

﴿أسطوخودوس﴾ (الماهية) نبات له ساق دقيقة كسفاحية الشعر وهو أطول منه ورعا وفيه قضبان غير تكافى الاقيميون بلانور وهو حر يرفع حرارة كبيرة وهو مركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحل ويلطف بمرارته وكذلك شرابه ينفع ويفتح السدد ويحلو وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشاء وينفع العفونة (آلات المفاصل) طبعه يسكن أو جاع العصب والضلوع وشرابه أنفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواطى عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد (أعضاء الرأس) ينفع من المالبضوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مناجهم الصفراء ويقيهم وهو عما يعطش (أعضاء النفس) يقوى آلات البول ويسهل البلغم والسوداء وليذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر كشتا ونامع شراب صاف أو مكثب ومن شئ من ملح

﴿أشقي﴾ (الماهية) هو سمخ المطر قوتور جالينوس لاق الذهب لان الكواغد والكراريس تذهب به (الطبع) حار في آخر الثانية يابس في الاولى (الافعال والخواص) تحليه وتبقيفه قوي وليس تذاذ به يقوى ويبلغ من قضيجه الى ان يسيل الدم من أقواء العروق ويدخل في اصلاح المسملات وفيه تليين وجذب (الاورام والبثور) يطلى ويضعده بانخل والنطرون وينفع من الخنازير والصلابات والسمع (الجراح والقروح) نافع للجراحات الرديئة ويأكل اللحم الخبيث ويثبت الجليد (آلات المفاصل) ينفع من وجع عرق النساء والخاصرة والمفاصل سقيا بمسل أو عسل الشعير واذ اضمد بالعسل والزفت الى تحجر المفاصل واذ اخلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء (أعضاء العين) يابن خشونة الاجفان والحرب ويجلو يباض العين وينفع رطوبات العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو وعسر النفس واتسابه اذ القى بمسل أو عسل الشعير وينقى قروح الحجاب وينفع من الخواثيق التي من البلغم والمرارة السوداء (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه درجتي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلى بخل وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الحتين حيا كان أو ميتا ويندر الحيض ويلطخ بانخل على صلابة الاقيمين فيلينما (السموم) شربه بالطلاء والمرباد زهر السم الذي يقال له طعمعون واذ ادهن به طرد الهوام واذ اخلط بسعد وزيت وقرب من الهوام قتلها (الابدال) بدله وسخ خالية النحل

❖ (المجدان) ❖ (المهامية) منه أبيض واسود وهو أقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية وأصله قريب الطعم من الاشتغاز وطبعه هوائي والاشتغاز بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطي الهضم أيضا جدا أو أما الحليتي وهو صفة فنقدها بابا آخر ولان يستعمل طبيخه وأخله أولى من جرعه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) هو ملطف وأصله منفتح وإذا ذلك البدن بالجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة (الزينة) يغير ريح البدن وان تضاعبه مع الزيت ابرأ كهبة الدم تحت العين جدا (الاورام والبثور) ينفع من الهذيلات الباطنة وإذا خلط هو وأصله بالمراهم ينفع من الخنازير (آلات المفاصل) إذا خلط بدهن ايرسأ ودهن الحناء نفع من أوجاع المفاصل خاصة (أعضاء الغذاء) أصله يجشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويه ويقتي الشهوة (أعضاء النفس) إذا طبخ مع قشر الرمان بخل اهما البواسير المقعدية ويدريه يتقن رائحة البراز والفسا. وهو يضر بالمثانة (السعوم) بادزهر السعوم كلها مشروبا ❖

❖ (اشتغاز) ❖ (المهامية) هو قريب من الانجدان في طبعه وأردأ عنه والاصوب استعماله (الطبيع) حار يابس في آخر الثالثة (أعضاء الغذاء) خله جيد للمعدة ينقيها ويقويه ويقتي الشهوة وجرمه يغني بلذعه وييطي ابنته في المعدة وهضمه فيها (الحيات) حاصته النفع في حيات الربيع

❖ (انجر باريس) ❖ (المهامية) هو الزرشنك ومنه مدور أحمر ملي واسود مستطيل رملي أو جبلي وهو أقوى (الطبيع) بارد يابس في آخر الثالثة (الخواص) هو طامع للصقرا جدا شربا (الاورام والبثور) من خاصيته المنفوعة من الاورام الحادة ثمادا (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جدا (أعضاء النفس) يعقل وينفع من السهج وشربه ينفع من الرطوبات السائلة من الرحم سهلا فاضنا وقديقال ان المرأة الحبيلى اذا ضرب بطنها بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات أو أطبخ به أسقطت الجنين وينفع من سيلان الدم من أسفل

❖ (الاسنج) ❖ (المهامية) جسم صجري رخو قطنل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يرح (الاختيار) الطرى منه أقوى وأشد تحفيرة القوة طبيعة البحر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية وحارته قريبة منها وأقل حوا (الافعال والخواص) قوى التحفيف وخاصة الحديث منه إذا أسرق بالزيت ولذلك رماده يمنع ان يجار الدم اقطع أو يبطو وتشتعل فيه النار على الموضع فيسكن كوى مع انه جوهر حار يسدما وأيضا يقتل ويلقم أفواه العروق المنضمة فيقتلها وإذا أحرق مع الزيت حبس النزف وبهارته تلطف من غير احضان وتحقق وتجلو (الاورام والبثور) يجفف الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يغمس في انخل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بـ أو شراب ويجفف الرطوبة العتيقة وينقى الموضع (أعضاء النفس والصدر) إذا أسرق الاسنج بالزيت كان صالحا للعلاج نفث الدم (أعضاء النفس) الجراح الموجود فيه يقتل حمة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعدان تنفذ قوته الى المثانة لطجارة الكلية

(الاباروالا نك) (المهاجية) هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير أجده البرد وفيه هواقية وأرضية وليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كإزعم جالينوس صرعة ذوبه وعلى هواقيته شدة مصلخته فانه يربو اذا ترك في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التجريد للاورام (الطبع) بارد رطب في الثانية (الاورام والبثور) يخذ منه فهر وصالبة وبسحق أحده ما على الآخر يعض الادهان فما يتحل منه يتفع الاورام الحارة ويبردها والقروح الخبيثة حتى السرطان ويشل منه صفيحة على التلخاير والقند وقروح المفاصل وغده فأنها تنوب جدا (الجراح والقروح) تنفع مهاقته المذكورة وحرقته خصوصا الفم ولحم الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل (آلات المفاصل) تنفع مهاقته وحرقته المذكورة ثمان من قروح المفاصل وان شدة على التواء المفاصل وغدها اذا بها (أعضاء العين) المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمد اليابس (أعضاء النفس والصدر) محرقه نافع لقروح الصدر وكذلك مهاقته وحرقته المذكورة ثمان (أعضاء النفس) تنفع مهاقته المذكورة وحرقته من البواسير وثمة صفيحة منه على القطر فتنفع الاسلام المتواترة وتكمن شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكروا لتقيين وأورامهما

(اشنان) (المهاجية) هي أنواع الطفح الأبيض ويسمى خرا الصافي وأحدها الاخضر (الافعال والنواص) جلا مستقيم مفتح (أعضاء النفس) وزن نصف درهم منه يعل عسر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من القاربي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائة الاستسقاء (الدعوم) وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه تنقر عنه الهوام

(أصابع صفير) (المهاجية) شكل أصابع الصفر كالصفر ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه أصفر مع غبرة بلا بياض (الطبع) هو حار يابس في الثانية تقرية (الافعال والنواص) محقق لافضل الفلظة جدا (آلات المفاصل) لها خاصية في تقع الاعضاء العسية وآفات (أعضاء الرأس) نافع من الجنون خاصة (الابدال) بدله في منفعة من الجنون مثله ومثل نصفه هز ارجشان مع ثلثه هذا

(أونوماي) (المهاجية) هو دهن خارج جدا يقين كالصل وأقن منه يتصلب من ساق شجرة تدعى به خلوقه يخذ منه دهن بان يخلط به دهن زهره ويسمى أونوماي ودهن العسل (الاختيار) أجوده ما كان أصنى وأقن وأقدم (الطبع) حار رطب وحارته أكثر من رطوبته (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتقروح طلامو ضمادا (آلات المفاصل) ينفع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتكديل (أعضاء العين) صالح لظلمة العين اذا اكصل به (أعضاء النفس) قسهل ثلاث أواقه مع تسع أواق من الماء من قوا خلاطه يئة ويكسل ويرخو فلا يالغ منه ولا يروغن من يستعمل به فانه نافع مع ما يظهر من مسيل بل يجب أن لا ينال على ذلك اليقة فيما يقال

(أغالوجي) (المهاجية) خشب هندي أو أعرابي عطر الرائحة موثني الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع حرارة ييرة (أعضاء الرأس) المضخضة بطبيعته تطيب النكهة (أعضاء

النفس والصدر) يتقع من وجع الجنب (أعضاء الغذاء) يتقع من وجع الكبد والنتقال منه يتقع من لزوجة المدة وضعفها (أعضاء النفس) اذا شرب بالماله ينفع من قروح الحى والمخض الحار

❖ (أم فيلان) ❖ (المائية) تجبر من عضاء البادية معروفة (الطبيع) بارد يابس (الافعال والنواص) قابض يمنع الدم وأصناف السبلان (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفس) يمنع من سيلان الرحم

❖ (أوراق) ❖ (المائية) هو نوع من زبد البحر يكون جامد لاصقا بالخلفاء وهو القصب ودواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء به كسر حدته (الطبيع) حار جدا (الافعال والنواص) يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلاء (الزينة) يتقع من الكلف (الاورام والبثور) ينفع من البثور الابنية (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتقروح ومن القواجر (آلات المفصل) يتقع ضعا دامن عرق النسا

❖ (ازاد درخت) ❖ (المائية) شجرة الا زاد درخت معروفة لها غمرة تشبه التبق ويسمونه بالرى شجرة الاهليلج وكثار وبطبرستان يسمى بطاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر (الطبيع) فقا حار الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والنواص) فقا حار مفتوح لاسدد (الزينة) ما ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت مع الخمر (أعضاء الرأس) فقا حار يفتح سدد الدماغ (أعضاء النفس) غمرته ضارة للصدر جدا (أعضاء الغذاء) غمرته ديشة للمعدة مكرية (الحيلت) قيل ان طبيع لحائه مع الشاهترج والهليلج مرقا يتقع من الحيات البلغمية جدا (السهوم) عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وغمرته ربما قتلت (الابدال) بدله في تطويل الشعر ورق الشهد النج وورقه لاس والصدر

❖ (ايرسا) ❖ (المائية) هو اصل السوسن الامعاجوني وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهرة مختلفة مكرية من ألوان من ياض وصفرة وامعاجونية وفقرية وهذا يسمى ايرسا أى قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق وادعتق أسوس قال دسقوريدوس ان ورق الاريسا يشبه ورق السوسن البرى غير انه أطول واكبر منه وللساق عليه زهرة يوارى بعضها بهضا وهو مختلف الالوان منه ما لونه يضرب الى الصفرة ارجوانيا ومنه ما يضرب الى لون السماء ومن أجل اختلاف لونه شبهه بالاريسا وهي به وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا انقطع ان يحقق فى الفسل ويتظم فى خيط الكنان (الاختيار) الجيد منه هو الملب الكثيف المذذ العصير الى الحمرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة البرى ويحذو لسان ويحرك العطاس بقوة (الطبيع) حار يابس فى آخر الثانية (الافعال والنواص) مسخن ملطف منضج مفتوح جلائق وعصيره يصل بجماء العسل ينقى البلغم الغليظ ويخبرجه (الزينة) مع مثله خربق ينقى الكلف والغش ويفعل ذلك وحده (الاورام والبثور) المصلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والنفازير والبنور والخيثة (الجراح والقروح) ينفع من القروح الوخضة وينبت اللحم فى النواصير ولوذوراد يمسك والعظام الحابجا (آلات المفصل) دهنه يصل الاعياء واذا شرب بخل أو شرب بشراب ينفع من التشنج وهذا

العضل وحقيقته تنفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) يتوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به
دهن ورد وخل فينفع الصداع وحده ويعطس والمضغضة بطبخه تسكن وجع الاسنان
ويمكن دهنه مع الخل دوى الاذن وينع النزلات المزمنة ودهنه يذهب ثقل المنصرين رطبيته
أيضا وينفع من التقرح (أعضاء العين) يجلب الصمغ (أعضاء النفس والصدر) يسكن وجع
الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والحناق
ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتطيفه البالغ مع التفتيح وشرب
في علل الصدر بالميجيج والقضض به يضر الالهة (أعضاء الغذاء) يسكن وجع الكبد
والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة لاطحال وينفع من الاستسقاء شربا وطلاء (أعضاء
النفس) يفتح أفواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامعاء وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث
بالشراب ويجلس في طبعه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه بعمل
يسقط ودهنه فافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرارة والبلغم اذا سقى من عتيقه المتفتت بالصل
والشربة تصف أوقية الى سبع درخيات (الحيات) دهنه يزيل البرد والناقض (السموم)
اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

❖ (أفجرة) ❖ (المساهية) لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا أنه أصفر وأبرق وليس في
طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الامعاء (الطبع) الافجرة وبزره حار ان في أول الثالثة يابس ان
في الثانية والبزراقل يسامنه (الافعال والخواص) يجذب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من
قال ليس احضانه بقوة وفيه قوة منخنة وفيه جلاء شديد وليس فيه تليذيع للقروح واذا
طبخت بالحم حال السم بين الافجرة وأفعاله (الاورام والبثور) ضماده مع الخل يفجر
الذيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده
(الجراح والقروح) رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح
انخيشه والسرطانات (آلات المفاصل) ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب (أعضاء
الرأس) ورقه المدقوق يقطع العراف وبزره يشق سددا المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع
الاسنان والتضميده ينفع من أورام خلف الاذنين وتسمى بوحثلاء (أعضاء النفس) اذا
سقى عسل الشعير في الصدر وطبخ ورقه في ماء الشعير أخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
وبزره أقوى وهو يزيل الربو وتقس الانتصاب والبارد من ذات الجنب (أعضاء النفس)
يجع الباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح قم الرحم فيقبل المني وكذلك ان شرب طبعه بالمر وورقه
ويبيض واذا احتقل مع المرارة الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبعه بالمر وورقه
الطري يدعم الرحم الثالثة ضمادا ويسهل البلغم والنفاس به لانه لا قوة مسهلة فيه ودهنه
أكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيع ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان أردت أن يكون
اسهال دريقا أخذت اب حبه وصقته مع سويق وطرحته في شراب وشربه ويحتاج أن
يشرب شارب به بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل فيحتمل
ويسهل اخلاط اريثة

❖ (أفبون) ❖ (المساهية) عصارة الخشخاش الاسود والمصري يتوم شعه ولا تزداد شربه

على دانقين وقد يتخذ من الخس البري أفيوناً أيضاً وهو أيضاً مخدر ضيقه والافيون يشوى على حديدية محماة فيصمر (الاختيار) المختار منه هو الرزين الحماذا الرائحة الهش السهل الالتهلال في الماء لا يتعدى في الذوب وينحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماء ميتا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا (الطبيع) بارد يابس في الرابعة (الافعال والخواص) يتخذ مسكن لكل وجع سواء كان شربا أو طلاءا والشربة منه مقدار عذسة كبيرة (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحادة (الجراح والقروح) فيمتجيف للقروح (آلات المفاصل) يحلط بصرة قيضة مشوية ويطبخ به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا بالابن (أعضاء الرأس) منوم ولو احقلا بقتيلة أو بغير قتيلا ويسكن اذا قطر مدرة في دهن الورد في الاذن الالتهع المار والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يطل الفهم والذهن (أعضاء العين) يسكن أوجاع الرمد وأورامها يابن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لما ضربه بالبصر (أعضاء النفس والصدر) يسكن السعال الملهف وكثيرا ما سكن به المبرح منه (أعضاء الغذاء) المعدة ربما انديغت واجعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي أغاب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند يبدست رابط الهضم أو نقصه جدا (أعضاء النفض) يحبس الاسهال ويثقف من السهيج وقروح الامعاء (السموم) يقتل باجاده القوى وترياقه الجند يبدست (الابدال) بدله ثلاثة أضعافه بزر الينج وضعفه بزر الزنج

الارترج (المساهية) الارترج معروف ودهنه المتخذ من قشره قوى والمتخذ من قشاحه أضعف في كل باب (الطبيع) قنر الارترج حار في الاولى يابس في آخر الثانية لجه حار في الاولى رطب فيها بل قال قوم هو بارد رطب في الاولى وبردأ كثر وحامض بارد يابس في الثالثة ويزر حار في الاولى مجفف في الثالثة (الافعال والخواص) لجه منفتح وورقه يسكن النفخ وقشاحه أطف من ذلك وحامضه قابض كاسر للصدراء ويزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع التسوس ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء (الزينة) حامضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرقه قشره طلاء جيد للبرص وطبخه يطيب السمكة وهو من وقشره يطيب السمكة أيضا مساكا في الفم (الاورام والبثور) حامضه نافع من القوباء طلاء (آلات المفاصل) دهنه نافع للاسترخاء في العصب وتما يتخذ من قشره وينفع من الفالج **الاردى** (أعضاء الرأس) يتنع من اللقوة وطبخ الارترج يطيب السمكة جدا (أعضاء العين) يكتحل بجمه فيه فيزيل يرقان العين (أعضاء النفس والصدر) حامضه يسكن الخنثقان الحار والمربي جيد للحاق والرتة لكن حامضه ردي للصدر واب الارترج اذا طبخ بالخل ويبقى منه نصف سكرية قبل الخلقة المبلوعة وأخرجها (أعضاء الغذاء) لجه ردي للمعدة منفتح بطي الهضم يجب ان يؤكل بالمربي وكذلك المربي بالعسل أسهل وأقبل للهضم الا أن أكثر لكن ورقه مقول للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير أعان على الهضم ونفس قشره لا ينضم لصلابته وطبيعته يسكن التي يوربه وهو رطب الحامض

للسهوم ودم الارنب مقلوق نافع من سم الهمام الارمنية
 (أبو حنبل) (المهية) قال قوم ان أبو حنبله وخس الحارو يسمى أيضا شفاور وشفاور
 وهو زغباني شاتل خشن أسود كثير الورق على الاصل لاصق به وأصله في غلظ اصبع أحر اللون
 جدا يصغ الداد اذ امس في الصيف ومنه صنف صغير الورق وأحر اللون وأصنافه أربعة أبو حنبل
 ابو اوبرس أبو حنبل وس أ كسوقاير (الاختيار) أقوى بلجج الصنفان الاولان (الطبيع)
 قال جالينوس ان أبو حنبله منه ما هو حار يابس والآخر بخلافه (الافعال والخواص)
 لمع منه أبو حنبله امطاف مع قبض ولذلك وعنف من القبض في البوابي أظهر وأما
 الصنفان الآخران فهما أحرف من الاولين وأقوى حرارة والاصل أقوى من الورق (الزينة)
 ذاتي بالجلد تقع بل أبرأ البهق والبله التي يتشرمها الجلد وورقه أضعف من أصله
 (الاورام والبنور) ينفع أصل أبو حنبله مع دقيق الكشك الحرة وكذلك أصل أبو حنبله وس
 وهو يحلل الخنازير اذ اوضع بالشحم عليها (الجراح والقروح) يوضع مع الشمع على القروح
 كلها وحرق النار خاصة (أعضاء الغذاء) أصل أبو حنبله اذ يغلى للمعدة وطبخه بماء القراطين
 ينفع من البرقان ووجع الطحال (أعضاء النفض) طبخه بماء القراطين أو ماء القراطين يدفع
 من وجع الكلى والخصية في الكلى وذا حقت المرأة أصله أسقطت وورقه مقلوبا بشراب
 يعقل البطن لكن أبو حنبله يحلل الاخلاط المرة وأصل الاصفر الورق منه بالزوقا والخردل
 يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشفاور المطلق أصفره وغيره لكن الاصفر أقوى في ذلك
 (الحيات) طبخ أصل هذا النبات مع القراطين نافع من الحيات المزمعة (السهوم) وذا مضغ
 طبع ثم الاصفر الورق الاحمر وتقل على الهامة قتلها والصنفان الآخران ينفعان من نمش
 الاقي شرابا وطلا وفرنشا

(الماس) (المهية) قيل ان الاصبوب ان يذكر في باب الميم الا أنا أوردنا ذكره في هذا
 الباب لكونه أعرف وأشهر (الطبيع) قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة
 (الخواص والافعال) شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس محرق معفن (الزينة) يحلو الاسنان
 جدا (أعضاء الرأس) قال قوم انه اذا أمسك في لقم كسر الاسنان قالوا اما بخاصية واما
 لان سم الاقاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف بجازفة كثيرة ولا يعرف
 ان سم الاقاعي اذا كان مجبوجا الى خارج لا ينقل هذا الماد ولخصوصا اذا اتى عليه مدة
 (أعضاء النفض) قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزرافة ملصقا بالعلك الرومي وأوصل
 في المئانة قتلت الحصة وهذا مما استبعده (السهوم) هو سم يقتل

(ارمالك) (المهية) الارمالك خشبة عيانية عطرية تشبه القرقة في اللون (الزينة)
 تطيب النكهة (الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة شعاعا (الجراح والقروح)
 ينفع لانتشار القروح وتنعها ويدمها يابس لتجفيف فيه بلا لزع وينفع تعفن الاعضاء
 (أعضاء الرأس) يقوى الدماغ ويشد العمور ويوقن أمراض القم (أعضاء العين) الاكل
 منه ينفع من الرمد (أعضاء التنفس والصدور) يقوى القلب والاحشاء كلها (أعضاء
 النفض) يعقل الطبيعة كلها

﴿ (النج) ﴾ (المأهية) يقال انه السدر أقول ان كان هذا هو اللج فيكون من حقه أن يذ كر
ق باب الادم وهو من كبار الشجرة نقل الى مصر فتغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس هذه
شجرة تكون بصرو لها غريو كل وربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتيلا وخاصة
ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد القرس فبعد
أن نقلت الى مصر تغير طبعها وطعمها انصارت تؤكل ولا تضر (الافعال والخواص) يمنع
التزف اذا ذر ورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم أو وضع على العضو

﴿ (انسان) ﴾ (الزينة) قيل ان منى الانسان يجلو اليق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ
في النحاس ويجلو الكاف وزيله ينفع الوضغ (الاورام والبتور) عكر بول الانسان يسكن
الجرمة على ما يقال وكذلك زبله حار ورماد شمره يبرئ البتور واذا خلط باليمن منع
الاورام الساعية (الجراح والقروح) بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سبي الخبيثة
والقوبا وخصوصا منيه نافع من القوبا (آلات المناصل) قيل ان دم الحيض يسكن
وجع القرس وكذلك منى الانسان مع شمع وزيت (أعضاء الرأس) حراقة شعره بدهن
الوردية طر في الاذن والسن الوجعة فيسهل فيمادى ولعاب الصائم يخرج الدود
من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع وومخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة
(أعضاء العين) بوله اذا طبع مع عسل في ناع انحس جلا يبيض العين وينفع من الطريقة
وحراقة شعره مع صر تك ينفع من الجرب والحكة في العين (أعضاء النقص والصدر) قيل ان
بول الصبيان اذا شرب تنفع من عسر النفس واتصاه ويس العالج وابن المرأة نافع جدا
في السمل وهو علاج الارنب البحري (أعضاء الغذاء) قالوا ان لبن الانسان يسكن لدغ المعدة
وان اسكر جسة من بوله مع السكنجين من غير ان يهلم الشارب ينفع البرقان وخصوصا مع ماء
العسل وماء الحصى وكذلك زبله (أعضاء النقص) لبن الانسان يدر البول وقيل ان احمال
دم الحيض محض يمنع الحمل ولبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجتها تطولا وجولا وبول
الانسان قيل انه يقطع الاسهال ويشقى الرحم قدر المتي رطل مطبوخا بكرات (الحيات) الزبل
اليابس مع عسل أو خمر اذا سقى في الحيات الدائرة منع أدوارها (السهوم) لبن المرأة تريق
الارنب البحري واسمان الانسان تسحق وتذر على نمش الافعى فتنتفع من ذلك وزبله يذرى على
عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق
تقرح عضو المعضوض

﴿ (ابريس) ﴾ (المأهية) هو الحرير وهو من المقرحات القلبية (الطبع) حار في الاولى
يايس فيها (الاختيار) أفضله الخدام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صيغ والمقزز أولى
من المحرق (الافعال والخواص) فية طفيف ونشف وتقرح بخاصية فيه (أعضاء الغذاء)
ينفع اصلا به الرنة بمرارته وتديفه وذلك ان طيبه وقت شيفه من غير لدغ ويؤسته المعتدلة ويايس
يختص منه نوع (أعضاء البصر) اذا اتخذ منه كحلانفع ومنع الدمعة ونشف القروح التي
في العين لذاته في تسهينه ويعدل اليبس من جهة اعتدال مزاجه وانه من أدوية تقوية
الروح والمعدة على تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

❖ (الكفكت) ❖ (المأهية) دواء مهندي يفعل فعل الشاوانيا (أعضاء الرأس) يطلى به مصعد
لجدار فينفع الصرع

❖ (اسفاناخ) ❖ (المأهية) معروف (الطبع) بارد رطب في آخر الاولي (الافعال والخواص)
ملين وغذاؤه أجود من غذاؤه السرق أقول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء ووجعا
نفرت المعدة من ورقه فبروق ويؤكل (أعضاء النفس والصدر) نافع من الصدور والرتة الحارة
أكلا وطلا (آلات المقاصل) ينفع أوجاع الظهر الدموية (أعضاء النفخ) ملين للبطن

❖ (الجل) ❖ (المأهية) دواء يجري يشبه افنت ينبت في الربيع ويشبه أيضا الخندقوق
كثير القضبان وبزره كبير الجزر (الطبع) حار (أعضاء الغذاء) ينفع من الطحال جدا
(أعضاء النفخ) يدر البول

❖ (الساق) ❖ (المأهية) يظن انه رعي الابل (أعضاء النفخ) ينقى الكليتين جدا
(السموم) هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب

❖ (آلوسن) ❖ (المأهية) هي خشب شبيه الترمس فمحي لذلك ترمسا حارة يابسة
في اولى (الافعال والخواص) يجفف باعتدال ويجلو (الزينة) ينفع من الكلف ويحل كل
لثمة باعتدال (السموم) قال جالينوس هو نافع بالخاصة من عضة الكلب الكلب وقد أبرأ
جماعة ولذلك يسمى بالينوماية آلوسن

❖ (الطابقوس) ❖ (المأهية) هو الدواء المعروف بالحالي (الطبع) فيه ادنى تبريد
وايس فيه قبض (الافعال والخواص) قوة قوة محلبة مع التبريد (الاورام والبثور) نافع من
اورام الحالب ضعلا وتعلقا

❖ (اردقياني) ❖ (المأهية) شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا يقتلها الهام في غلاف
(الطبع) قال لراهب انه أقوى في طبعها من غيب الثعلب والكا كنج (الاورام والبثور)
ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه وقيتان ويطلى على الاورام الحارة
الخارجية فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم (السموم) اذا طلى على اسع الزباير أبرأ في الوقت
❖ (اقتراسقون) ❖ (المأهية) دواء فارسي يقل له الديمة والحزم (أعضاء الرأس) جيه
للحفظ والذهن والذكر

❖ (ابوطيلون) ❖ (المأهية) ثبات يشده القرع يقول الخور انه معروف بهذا الاسم
(الجراح والقروح) يقال انه انفع شي الجراحات الطرية يضعها ويلحمها حين ما وضع عليها

❖ (ايوس) ❖ (المأهية) هو الجذر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسيوس ويشبه ان
يكون تكونه من ندوة البحر وظله الذي يقطع عليه (الافعال والخواص) قوته وقوة زهره
مفصلة ملهمة مفعنة يسير اندوب اللحم المتعفن من غير لذع (الاورام والبثور) يحلل الجراحات
نماد البصق البطم اذا رقت (الجراح والقروح) نافع من اقروح العسرة والعنيفة والعظيمة
والعامة (آلات المقاصل) يذهب التورم على لمقرس واذا جمل أطرافهم في طبعه ينفعهم
(أعضاء النفس والصدر) انما حق بالعسل تنفع قروح لثة (أعضاء الغذاء) ينفع اذا طلى
بالكلس ويحلل على الطحال

﴿الطيوط﴾ (الطبيع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) له جلاء (الزينة)
يجلو البهق بقوة

﴿أرنب بحري﴾ (المائية) هو حيوان صمد في الحجر مائه بين اجزائه أشياء
تشبه ورق الاسنان (الزينة) دمه حار يشق الكلف والبهق ورأسه محرقا ينبت الشعر في داء
الثعلب خصوصا مع ضم الدب والحية جدا واذا تضهده كما وحلق الشعر (أعضاء العين)
يجلو البصر ضمادا وتكلا (السهوم) يعد في الادوية السخية يقتل بتفريح الرئة
﴿اقون﴾ (المائية) دواء كرماني وقارسي (الطبيع) حار لطيف

﴿أناغرس﴾ (المائية) ضربان أحدهما زهرته صفراء والاخرى اصفر خضوية (الجراح
والقروح) يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ونحوه ويمنعان اقتشار
المقروح (أعضاء الرأس) ان تغرغ ريمائهما واستعط به احد رطبهما كثيرا من الرأس
وسكن وجع الخرس الذي يلي ذلك الشق (أعضاء النقص) اذا شرب بالشراب نفع وجع
الكلى وزعم قوم ان الازرق الزهري يدعم المقعدة الناتئة والاسهر الزهري زيدها تنو (السهوم)
اذا شرب بالشراب نفع من غش الاغص

﴿أبرق﴾ (المائية) دواء فارسي (أعضاء الرأس) جيد للعقل والحفظ

﴿أوسبند﴾ (المائية) ضرب من النيلو الهندي (الطبيع) قال ابن مامر جوده حار يابس
﴿ارتدريد﴾ (المائية) دواء كالصل المشقوق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير

﴿افوس﴾ (المائية) فيوس الطرقي شيء يشبه الحديقة (الطبيع) قال جالينوس
بارد في الثانية مجفف في الاولى وغمرته حارة قابضة في أول الاولى مجفنة في الثانية (الافعال
والخواص) يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة (أعضاء الغذاء) غمرته تنفع من
البرقان

﴿أندروارون﴾ (المائية) هو الدواء المسمى فاس لانه حار حار كالفاس (الطبيع) هو
حار الطبع وفيه حرارة وعفوسة (الافعال والخواص) يفتح سدد الاحشاء (آلات المفاصل)
ينفع من أوجاع المفاصل

﴿أصابع هرمس﴾ (المائية) هو فلاح السورنجان وقوته قوة السورنجان

﴿أطماط﴾ (المائية) دواء هندي في قوة البوزندان ويجب ان يتأمل حتى لا يكون
هو الطيوط (الطبيع) حار رطب (أعضاء النقص) يزيد في الباه

﴿ابطاباس﴾ (المائية) شجرة الغرب مذكور في باب الغين

﴿أرد﴾ (المائية) حب معروف (الطبيع) حار يابس ويسه أظهر من حره لكن

قوما قالوا انه أحر من الحنطة (الافعال والخواص) الارز يغذو غذاء صالحا الى اليس مائه
فاذا طبع بالبن ردهن الثور غذي غذاء أكثر وأجود ويسقما تحفيمته وعقله وخصوصا اذا قمع
لبله في ماء النخالة وهو مما يبرديط وفيه جلاء (أعضاء النقص) مطبوخه بالماء يعقل الى حد
والطبوخ بالبن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان تزيد لغلبيه في قشره ويجهد في ابطال مائة لبنة

وخصوصا المنقوع في ماء النخالة المبطل بذلك يبوسته

(طرية) **(المائية)** نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد نارشته هي كالسيور يتخذ من الهجين ويطبخ في الماء بلحم وبغير لحم (الطبيع) هي حارة ورطوبتها مقرطة (الافعال والنواص) لاشك انها باطية الانضمام والانشداد من المعدة لانها فطر غير تحير والمطبوخ وبغير لحم أخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حاله اقل بلا واذا انضمت كثر غذاؤها جدا (أعضاء النفس) ينقع الرئة ومن السعال وتقتل الدم خصوصا اذا طبخت بقله الحماة (أعضاء النفس) هي مائية للطبيعة

(اندر) **(المائية)** هو دواء كرماني خاصيته تذكية الحفظ والذكا

(اخيلوس) وقد يسمى ستدر يسطس قال جالينوس هو اقبح من سدر يسطس (أعضاء النفس) يقطع انتجاع الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء

(اوقار يقون) **(المائية)** تفسر هذا انه الدادى الرومى (أعضاء النفس) يدر البول والطمت احقالا (آلات المقاصل) واذا شرب اربعين يوما تواليه أبر أعرق النساء (الحيمات) بزره اذا شرب يذهب حتى الربع

(أنيدون) **(الافعال والنواص)** انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية (أعضاء الصدر) يحفظ الشد على نهوده (أعضاء النفس) يقال انه اذا شرب به على الشارب عتيما فهذا آخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون دواء

(القصل الثاني في حرف الباء)

(بان) **(المائية)** حبه أكبر من الحص الى البيضاء ما هو وله لب ابيض دهني (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والنواص) منق خصوصا به يقطع المواد الغليظة ويفتح مع الخل والماء سددا لاحتواء في تحيره مرارة أكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشره قابض أكثر ولا يتخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع (الزينة) - به ينقع من البرص والنمش والكلف والبق وآثار القروح وكذلك دهنه (الاورام والبنثور) ينقع الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهق والثاليل (الجراح والقروح) ينقع بالخل من الجرب المتقشر والجرب المتقشر منه والبثور اللبية وينفع من السعفة (آلات المقاصل) ينقع العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف بقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ أصالة ينفع من وجع الاسنان مضغطة (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل مزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخير ودقيق الشيلم وماء القراطن أو دقيق الكرسنة أو دقيق السوسن ويضع عليه الطحال وهو ردى للمعدة يغشى وان شرب من عصارته مثقال واحد بعسل قيا بقوة وأسهل وكذلك ثمرته (أعضاء النفس) المنقال من حبه يسمل بلغمها خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه اذا حمل قتيلا مغموسة فيه (الابدال) بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشورا سليخة وعشرونه بسباسة

(بابوچ) **(المائية)** حشيشة ذات ألوان منه أصفر الزهر ومنه أبيضه ومنه قرفيريه

وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصلا يحفظ ويحفظه قال جالينوس هو
 قريب القوة من الورد في الطاقة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملائمة وينبت في أما كن
 خشنة وباقتر بين الطرف ويقلع في الربيع ويجمع (الطبيع) حار يابس في الاول (الافعال
 والخواص) مقح ملطف للتسكاثف مريح يحلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهي خاصيته من
 بين الادوية (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة بارخائه وتخليده ويلين الصلابات التي
 ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الاسنان المتسكاثفة (آلات المفاصل) يرنى التدد
 ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو ارفع الادوية للاعضاء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة
 بحرارة الحيوان (اعضاء الرأس) مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولا يستقر اغ مواد
 الرأس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح القلاع (اعضاء العين) يعرى القرب
 المتفجر ضحادا وكذلك ينفع الرمد والتكدر والبثور والحكة والوجع والحرب ضحدا
 (اعضاء الصدر) يسهل النفث (اعضاء الغذاء) يذهب اليرقان (اعضاء النفس) يدر البور
 ويخرج الحصى وخصوصا القرقرى الزهر منه والباقي فيج تكديبه المثانة للاوجاع الباردة
 والحارة ويدر الطمث شرابا وجعلوا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلوس
 (الحيات) يترخ بدهنه في الحيات الدائرة ويشرب للحيات العتيقة في آخر ما وينفع في كل حي
 غير شديدة الحدة ولا ورم حار في الاحشاء ان كان قد استحكمت النضج وبما تقع الورية اذا لم تكن
 حارة وكانت نضيجة (الابدال) يده في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف
 وهو القيصوم

(بادورد) (الماهية) هي الشوك البيضاء ويشبه الحكة لانها أشد بياضا وأطول
 شوكا يشبه ورقه ورق الحاملا الا أنه أرق وأشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره قرفري
 وحبه كحب القرطم لكنه أشد استدارة (الطبيع) في أصله تبريد ويخفف مع تحليل ما هو بزره
 سار لطيف وقال بعضهم هو كاه حار جدا (الافعال والخواص) فيه قوة محلبة ومفصصة
 وخصوصا في بزره وفيه قبض للترخ وقبض معتدل (لاورام والبثور) ينفع من الاورام
 البلغمية لمافي من تحليل وقبض فيضه يدو بأصله سامة (آلات المفاصل) ينفع من التشنج
 لمافي من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع المبيان اذا شربوه لفساد في حركات
 العضل (اعضاء الرأس) المضغطة بسلاقتهم تسكر وجع الاسنان (اعضاء الصدر) ينفع من
 نفث الدم وخصوصا أصله (اعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها (اعضاء
 النفس) ينفع من الامهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا أصله وهو مدر (الحيات) نافع من
 الحيات البلغمية الطويلة وماء يده ضعف المعدة وجميع الحيات العتيقة (السموم) ينفع بان
 يصفى ويوضع على اسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نقرس الهوام (الابدال)
 يده في آخر الحيات الشاهرج

(بلسان) (الماهية) شجرة معمرة تنبت في موضع ياله عين الشمس فقط شبيهة الورد
 والرائحة بالسذاب لكنها أضرب الى البياض وقامت قامة شجر الحوض ودهنه أفضل من
 حبه وحبه أقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يؤخذ بان يشرب بمديدة بعد طلوع

الشعري ويجمع ما يرشح بشطنة ولا يجاوز في السنة أرطالا قاله ديسقوريدس لا تكون هذه
 الشجرة الا في بلاد اليهود وهي المسطينة قط في غورها وقد تختلف بانثونة والطول والرقعة
 (الاختبار) قال ديسقوريدوس امتحان دهنه اجاده اللين اذا قطر منه على ابن وأما المغشوش
 فانه ينقى ولا يفعل الا جاد وقد يغش على ضرر لان من الناس من يخلط به بعض الادهان
 مثل دهن جبنة الخضراء ودهن الخنازير ودهن شجرة المصطكي ودهن الدوسن ودهن البان
 ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الخناء وقال أيضا الخالص اذا قطر منه على
 الماء ينحل ثم يصير الى قوام اللين بسرعة وأما المغشوش فانه يطغو مثل الزيت ويجمعه أو
 يتفرق فيه بمنزلة الكواكب وله رائحة ذكية وقد يفاط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء
 يفوح أولا في حمة ثم انه يطغو عليه وهو غير متصل وأجود دهن البان الطري فاما الغليظ
 القثيق فلا قوله الا في قوة يسيرة (الطبع) عوده حار يابس في الثانية وجبه أسخن منه يسير
 ودهنه أسخن من ماء وهو في أول الثالثة من الحرارة ولايس فيه من الاضغان ما يظن (الخواص
 والافعال) ينفع السدد وينفع الاحشاء العلية (الجراح والقروح) ينقى القروح وخصوصا
 مع ابرسا ويخرج قشور العظام (آلات المفاصل) ينفع من عرق الفاس شرابا يشرب طبيخه
 لا تشنج (أعضاء الرأس) ينقى قروح الرأس وينقى الرأس نفسه وينفع من الصرع والدوار
 (أعضاء العين) يجلو الفسادة هو ودهنه ويحد البصر (أعضاء النفس والصدر) عوده
 وجبه ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرئة الباردة وينفع
 حبه من ذات الرئة الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق
 (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقى المعدة ويقوى
 الكبد (أعضاء التنفس) يدر وينفع من الخضم ويدفع رطوبة الرحم وينشقها بخورا وينفع
 من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا سخن به جميع أوجاع الارحام وطبيخه ينفع من
 الرحم وقيروطيه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول (الحيات)
 يذهب دهنه النافس (السهوم) يقاوم السهوم وينفع من نمش الافاعي ودهنه ينفع من
 الشوك ان اذا شرب باللين ومن الهوام خاصة

❖ (بنفسج) ❖ (المهاية) فعل أصله قريب من أفعاله وهو معروف (الطبع) بارد رطب
 في الأولى وقال قوم انه حار في الأولى ولا شك في برودة (الخواص) قيل انه يولد دما معتدلا
 (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة ضما مع سويق الشعير وكذلك ورقه (الجراح
 والقروح) دهن البنفسج طلاء جيد للعرب (أعضاء الرأس) يسكن الصداع الدموى شهما
 وطلاء (أعضاء العين) ينفع من الرمضاء الحار طلاء وشرابا (أعضاء النفس والصدر) ينفع من
 السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المربى منه بالكرو وشرابه نافع من ذات الجنين والرئة
 وهو أفضل من الجلاب في هذا الباب (أعضاء الغذاء) ينفع من التثايب المعدة (أعضاء التنفس)
 شرابه ينفع من وجع الكلى ويدرو يابسه يسهل الصفراء وشرابه أيضا يلين الطبيعة برفق وهو
 ينفع من سوء المنقعة

❖ (بمن) ❖ (المهاية) قطع خشبية هي أصول مجففة متشعبة متفصنة وهو نوعان أبيض

وأحر (الطبع) حار يابس في الثانية (الزينة) مسمن (أعضاء الصدر) يقوى القلب جدا ويتنفع من الخفقان (أعضاء النفس) يزيد في المني زيادة بينة (الابدال) يدهمسه فودري وتصف وزنه لسان العصفور

❦ (برجاف) ❦ (المهاية) هو نبات يشبه الاقنطين الا ان هذا لون اخضر وله طوية دبقية وصنف منه أقصر أخصنا وأعظم ورقه ورق مغار دقاق يضر وعقرو يظهر في الربيع والصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع تسميان بهذا الاسم (الطبع) بارد رطب في الاولى (الخواص) ملطف مقفع جسد يمنع ضلوه تحلب الفضول الى العضو (أعضاء الرأس) ينفع ضمادا من الصداغ البارد ونظولا ومسلاوة آمن وينفع من سدة الاقناب والزكام (أعضاء النفس) يقتت الحماة في الكلية ويدور الطمث جلوسا في طبيعته وينفع من قروح وجهه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيفتحه ومن صلاته شربا وضمادا ويسقي الى خمسة دراهم

❦ (بلادر) ❦ (المهاية) غرة شبيهة بنوى القزوليه مثل لب الجوز حلولا مضرة فيه وقشره متخلخل متثقب في قشره عمل لزج ذو رائحة ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز (الطبع) حار يابس في آخر الاربعة (الخواص) عمله مقروح موري يحرق الدم والاخلط (الزينة) يقطع الثآليل ويذهب البرص ويقطع الوشم ويبرئ من داء الثعلب البلغمي (الاورام والبثور) يهيج الاورام الحارة في الباطن (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج والقوة (أعضاء الرأس) ينفع من قساذا الذكر اذا تناول مجموعته المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليضوليا (أعضاء النفس) يدخل فيه البواسير فيصقها (السموم) هو من جملة السموم يحرق الاخلط ويقتل وترياقه مخفض الالام ودهن الجوز يكسرقوته (الابدال) يدهمسه أو زانه بنديق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلاث وزنه نطأ أيضا في جميع العلال

❦ (بورق) ❦ (المهاية) هو أقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس فيه قبض وقد يصرف على حرف فوق جرم ملتهب حتى ينشوي (الاختيار) أجوده الارمني الخفيف الصفابي الهش الاسفنجي الايض والوردى والفسرفري الذاع وقباس الافريق الى سائر البوارق هو قياس الورق الى الملح ولا يؤكل البورق الا لسبب عظيم وزيد البورق ألطف من البورق فهو قوته وأجوده زبد الزجاجي السريع التفتت (الطبع) حار يابس في آخر الثانية ويدهم رجا ضرب الى الثالثة (الافعال والخواص) يجلو بقوة ويفسل وخصوصا الافريق ويقتل وينقى ويقطع الاخلط الفليظة وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد للملحية الا في الافريق فإنه ايسر في الافريق قبض بل جلاء مصرف كثير في الملح قبض وليس فيه الا جلاء يسير (الزينة) يرق الشعر ترا عليه واذا عمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال ولكنه رها سود بكثره أكله اللون (الجوارح والقروح) ينفع من الحكمة بتدليله الصديد خصوصا الافريق وبالنسب وينفع أيضا من الحرب (آلات المفاصل) ينفع منه فيروطي للفالج وخصوصا المتأخر وخصوصا التقيط وينفع من التواء العصب (أعضاء الرأس)

ينفع من الحزاز و غوثه مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح وفتح من العجم و بالتمر أو شراب الزرقا ينفع من الدوى (أعضاء الغذاء) ردى المعلقة مقسداها أو الافريقى يهيج التي و لو لا تنقيته لكان أكثر تطبعا لا خلاط المحدث من سائر البوادق و ينفعه مع التين ضماد للاستفقاء فيضمرة (أعضاء النفس) يطلق اذا احتل و اذا كل مع الشراب و الكدون أو طبخ السذاب و الثبت سكن المخص و بذلك و أمثاله يفوق الملح و يشرب مع بعض الادوية القتالة للدود مضر بها و كذلك اذا مسخ البطن و السرقة و يجلس يقرب النار فيقتلها و يهذأ و أمثاله يفوق الملح (السهوم) ينفع كل بورق و خصوصا الافريقى من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا أو غير محرق و كذلك زبد و يحصل مع شحم الحمار و الخنزير على حصة الكلب الكلب و يشرب بالماء لشرب الذراريح و السمات منها بورق قريطى و يشرب مع الانجيدان لدفع مضرة دم الثور

(بصل) (المهية) هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة و قبض و الماء كحل منه ما كان أطول فهو أحرف و الاحمر أحرف من الابيض و اليابس من الرطب و التي من المشوى (الطبيع) حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية (الافعال و الخواص) ملطف مقطع و خصوصا الماء كحل وفيه مع قبض له جلاء و تفتيح قوى وفيه نفخ وفيه جذب الدم الى خارج فهو محرم للجلد و لا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به و الزير باجة يصل أقل تخاضا من التي بلا بصل و غذاء الذي طبخ ايضا غليظ و لا يصل الماء كحل خاصة تنفع من ضرر المياه و بما يذهب برائحته اذا رمى ثقلا (الزينة) يحمر الوجه و يزرى يذهب البق و بذلك به حوله موضع داء الثعلب فينتفع جدا و هو بالمخ يباع الثاليل (الجراح و القروح) ماؤه ينفع القروح الوحشة و ينفع مع نهم الدجاج لصح الخف (أعضاء الرأس) اذا سطع بجماته نقي الرأس و يقطر في الاذن لتثقل الرأس و العينين و القيح في الاذنين و الماء وهو مما يصدع و الاستكثار منه يبدت و هو مما يضرب العقل لتولده الخلل الردى و هو يكثر للاماب (أعضاء العين) عصارة الماء كحل تنفع من الماء النازل في العين و يجلو البصر و يكحل بصارته بالعسل لياض العين (أعضاء النفس و الصدر) ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق (أعضاء الغذاء) البرى عسر الانضمام و نوع منه يهيج التي و الماء كحل منه مرارة يقوى المعدة الضعيفة و يشهى و المطبوخ مرتين كثير الغذاء و عطش و ينفع من اليرقان (أعضاء النفس) ينفع اقواء البواسير و جميع أنواع البصل مهيج للباء و ماء البصل يدرك الطمخ و يلين الطبيعة (السهوم) ينفع من حصة الكلب الكلب اذا نطلى عليها ماؤه بلح و سذاب و البصل الماء كحل يدفع ضرر ريح السعوم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكثر عادية السهوم وهو يلبس في ذلك جدا

(البقلة اليمانية) (المهية) قال دياسقوريدوس لادوية في البقلة اليمانية البتة وهي ما تبس كالفلفل لا طعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول و أشد تطبعا من الخس و القسرة و غذاءها يسير و نفوذها ليس يسرع لفقدانها البورقية أصلا (الطبيع) قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية (الاورام) ضما للاورام الحادة (الجراح و القروح) يضمد بأصلها التهديئة (أعضاء الرأس) تخلط عصارتها بهن الورق فتتفع من الصداع العارض من

استراف الشمس (أعضاء النفس والصدر) ينفع السعال ويسكنه ونحو ما طبخا به من
الوزوماء الرمان الملو وكذلك يسكن العطش الحار

(بلبوس) (المهاية) يصل ما كول صفار يشبه يصل الترجس وورقه يشبه ورق
الكرات وورده يشبه البنفسج ومنه نوع يبيع التي موقال قوم انه الز يزوقال قوم لا بل هو من
جنس الطليخا ز وهو يشبه أن يكون أتايس هو فلتنقل معانيه الى ههنا (الطبع) طبعه
قريب من طبع البصل وله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية (الافعال والخواص) منقح
يقوق ويخشن اللسان (الزينة) يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار
القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الناكيل ومع السكتيين
على القروح اللبنية نافع (الجراح والقروح) يقال انه اذا شوى مع رؤس سمك الصير وذر على
قروح الذقن قلعا (آلات المفاصل) اذا اتخذ منه ضماد مع الخلل كان صالحا لدهن أو ساط
العسل ويضمده للنقرس وأوجاع المفاصل ويضد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لتشدخ
الظفر والاذن ونحوه ويضمده مع السويق (أعضاء الرأس) هو دواء للحران وقروح الرأس
ورطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى (أعضاء العين) يستعمل
وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا أخيف اليه الخلل كان دواء جيد للقرب وأورام الماقي
(أعضاء الغذاء) الملو الأحمر منه جيد لدهة يضمده مع العسل لأوجاع المعدة والمرجود
ويضم الطعامة ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذاؤه محمود الاسماء يشبهه واذا لم يقرأ مفص ونفخ
(أعضاء النفس) يبيع الباء

(بزرقطونا) (المهاية) هولونان شتوي وصيفي والثرية من ايها كان وزن درهمين
(الاختيار) أجوده المكتنز الملتئ الذي يرسب في الماء (الطبع) بارد رطب في الثانية
(الافعال والخواص) المقاومة ملتونا في دهن الورد قابض ويسكن الصداع ضادا بالخلل
وهو غاية جدا (الاورام والبثور) يستعمل مضروبا بالخلل على الاورام الحارة والقلة والحررة
وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية (آلات المفاصل) يضمده لالتواء العصب وتشنجه
وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخلل ودهن الورد (أعضاء الرأس) من يضمده الرأس
نفعه من صداعه الحار (أعضاء الصدر) يطين الصددر جدا (أعضاء الغذاء) لعابه مع دهن
الورد أو مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصقراوى (أعضاء النفس) المقاومة ومنه وزن
درهمين ملتونا في دهن الورد يعقل وينفع من السجج وخصوصا للصبيان والمتلعب منه
واما به نفسه مع دهن البنفسج يطلق (الحيمات) يشرب فيمكن لهيب الحيمات الحارة

(بويانس) (المهاية) ان أكثر ما يستعمل منه هو أصله وله أيضا مع وعصرة
وصمغه أقوى من عصارته وقد يخلط بزيت وعري ويسير شراب ويضرب حتى يغلط ويقدار
اعتداله في الخلط جوته (الطبع) حار في الثالثة يابس (الخواص) محلل (الجراح والقروح)
يقشر العظام الفاسدة اشدة تحفيفة وينقى القروح (آلات المفاصل) موافق للعصب جدا
(أعضاء النفس والصدر) ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرتة وقروحها
مشروبا وضادا (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال طلاء كما هو أو مدوق مع الماء الحار

(بسر وبلج) (المهية) هو معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة (الطبع) باردان يابسان في الثانية والبسر اقبح من القاب (الافعال والخواص) ينفع ونحوها اذا شرب على اتره ماء واذا كان خلأ أول ما يحصلوا حدث قراقررا كثيرا ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يذهب عن الالهيبة مع حفظ الحرارة الفريزية ولا كثارته مما يولد في البدن اخلاطا غليظة (أعضاء الرأس) البسر مدع ويسكت كثيرا وهما جيدان للعمود والشفة (أعضاء الصدر) هما رديتان للصدر والرئة (أعضاء الفم) يذهبان المعدة ويحدثان السدد الكبد وهضمهما ابطى والهش اقل هضم واغذا وهما يديران الحلاو اقل بطا (أعضاء التنفس) كل واحد منهما ما يعقل البطن خاصة اذا خرج بخل أو شراب عفر والبلج يغزر البول واذا شرب بخل عفر منع سيلان الرحم ونزف البواسير (الحيات) استعمالهما كثيرا يقع في النافض والتشعيرة

(بنك) (المهية) هو شئ يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من اصول أم غيلان اذا تجرقت ساقط (الاختيار) أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والايض الرزين ردي (الطبع) حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى (الافعال والخواص) يقوى الاعضاء (الزينة) ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويبيض راحة اليدين ويوقظ راحة النومة (أعضاء الفم) جيد للمعدة (أعضاء الرأس) يشوش الذهن والعقل

(بطنج) (المهية) هو معروف (الطبع) بارد في أول الثانية رطب في آخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى وأصله مجفف (الافعال والخواص) الضيق منه الطيف والقيء كثيف والبطنج الغير النضيج في طبع القناء وفيه تنعيم كيما كان والهليون أفضل خلأ من سائرهم ولحمه منضج جال ونحو ما يزره والنضيج وغير النضيج منه جاليان وبزره أقوى جلا ولا يستعمل الى أي خلط وافق في المادة وهو الى البلغم أشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستعمل سريعا (الزينة) ينقى الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحرارة ونحوها اذا جفف جوفه صكهما هو دقيق الحنطة وجفف في الشمس (أعضاء العين) قشره ياصق بالجمجمة فيمنع النوازل الى العين وهو غاية (أعضاء الفم) هو مقوي وخاصة أصله فان درهمين منه بشراب يصر لثاقي يلاشف اذا شرب منه أو بولوس والبطنج اذا لم يستقر أجسادا ولا الهضة والهليون بطي الانضمام الا اذا كل مع جوفه وغذاؤه أصل خلطه أوفق ويجب أن يتبع طعاما آخر فان البطنج اذا لم يتبع شيئا آخر غنى وقيا وليس شرب عليه المهرورس كنجينا والمرطوب كندر أو رزنجبيل المرقي والشراب العتيق الرجائي (أعضاء التنفس) يدر البول نضجه ويمنع من الحفاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حفاة الكلية والهليون أقل ادرازا وأحلى وأسرع التحار لاسيما الرخوم (الدهوم) البطنج اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة حية فيجب اذا ثقل أن يخرج بسرعة والاولى أن يتقيأ بما يمكن

(بيض) (المهية) معروف (الاختيار) أفضل الطرق من بيض الحمام وأفضل ما فيه حبه وأفضل صنعة ان لا يهضم بالشيء وبعد بيض الحمام الذي يجرى مجرا

كالتدرج والدراج والقيح والطيج فأما بيض البط والسمك فهو ردي الخط (الطبع) هو
الى الاعتدال وبياضه الى لبد وصفته الى الحروهما رطبان لاسيما البياض وأيسرها بيض
الوز والنعام (الانمال والخواص) فيه قبض وخصوصا في عمه المستوى وبياضه يمكن
الابجاع اللاذعة لغريته ولانه ينشب ويثقي فلا يزول سر يعا كالبن والاعتدال ببطا هضمها
وأكثر عذاء وأفضلها النعيرشت وهو سر يع النقرة (الزينة) ينطل ببياضه فيمنع سقوط
الشعر لونه ويزيلها اذا شويت الصفرة وصفت بعمل كان طلاء للكف والسواد ويضر
المبارى خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلاحه لذلك بضبط صوف ينقذه فيه ويترك حتى
ينظر هل يرد وكذلك يضر اللاناق فيما يقال (الاورام والبثور) يقع في موانع الاورام
وفي الحلق لاقروح والاورام ويطل على الجيرة بالزيت (الجراح والقروح) ينفع من جراحات
المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التقرح وكذلك في حرق الماء أيضا
(آلات المفاصل) يلينان العصب ويندخان في جميع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يقع في
أودية قواطع زرق غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة يضر الدجاج تنفع من الاورام
الحارة في الأذن ويقال ان بيض السمكة البرية ينفع من الصرع (أعضاء العين) يياضه
يمكن وجع العين وصفته مع الزعفران ودهن الورد تنفع جدا من ضربان العين ومع دقيق
الشعر ضمدا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على الباهية لتوازل العين (أعضاء
النفس والصدر) ينفع من خشونة الحلق فيعيرشته ومن السعال والتوصة والسل وبهوجة
الصوت من الحرارة وصيقه للقص ونقت الدم خاصة اذا بحيث صفته مفقوة وبيض
السمكة البرية مجرب لسعال الصبيان (أعضاء الفم) المطبوخ كاهو في الخلق يمنع من
انصباب المراد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة وشويه ينقلب الى الدخانية
(أعضاء البقض) مطبوخه كاهو في الخلق يمنع الاسهال والسحب وصفته تنفع قروح
الكلى والمثانة ولا سيما اذا تحسنا والمشوى منه على رماد لادخان له ينفع من الاستطلاق
اذا أكل مع بعض القوايض وماء الحصرم وينفع من خشونة المثانة ويحتمل ببياضه
مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعقوتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه
فتيله مغموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة
يدهن الخنة فيمنع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا قصى كاهو ينفع من زرق الدم وبول
الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصفور يزيد في الباء ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزي
وقطر فارتا في الرحم ادر الطمث بعد أربعة أيام

(بل) (المهية) قال الهندي انه قنأه هندي وهو مثل قنأ الكبر وهو صريش به
الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية وعذب بعضه في الثالثة (الانمال والخواص) قابض
يقوى الاشياء (آلات المفاصل) نافع من صلابة العصب ورطوبته وأمراضه الباردة مثل
الفاالج والقنوة (أعضاء الفم) يوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشات (أعضاء
النفس) يعقل البطن ويفش الرياح
(بليل) (المهية) قريب الطبع من الالمج ولبيه حلو قريب من البنطق (الطبع)

بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه قوة جلاء تملطفة وقوة قابضة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة بالذبج والجمع وينفع من اذترحاته اورطويته ولا شيء أذبغ للمعدة منه (أعضاء النقص) وجماع قلب البطن وحسد بهضمه يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعدة المستقيم والمعدة جدا

❖ (بازر نجبويه) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) ينفع من جميع العلل الباردة والسوداوية (الزينة) يطيب النكهة جدا (الجراح والقروح) ينفع من الجرب السوداء (أعضاء الرأس) ينفع من سد الدماغ ويذهب الجرب (أعضاء الصدر) مفرح حق ولا قلب يذهب الخفقان (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وينفع من القواق (الابدال) يده في التفرج ورنه ابريسم وثناوخته قشور الاترج

❖ (باذنجان) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) الحديث أسلم والعتيق منه ردي وطعمه وطبعه كالقلى (الطبيع) عند ابن ماسرجويه بارد لكن العصم ان قوته القالية عليه الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وحرافته (الافعال والخواص) يولد السوداء ويولد السدد (الزينة) يفسد اللون ويسود البشرة ويصفرا اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر ويورث الكلف (الاورام والبثور) يولد السرطانات والصلابة والجذام (أعضاء الرأس) يولد الصداع والسدد ويترالم (أعضاء الغذاء) يولد سد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه رما فتح سد الكبد (أعضاء النقص) يولد البواسير لكن يصيق اقماعه الجففة في الظل طلاء نافع للبرص وليس للباذنجان نسبة الى اطلاق أو عقل ~~ا~~كنها اذا طبخت في الدهن اطلقت أو في الخل حبست

❖ (برايح) ❖ (المهاية) هومن الرياحين (الافعال والخواص) نطوله يحصل النفع من كل موضع (أعضاء الرأس) فقاحه جيد لارياح القليظة في الرأس واذا شم ورقه يفعل كذلك (أعضاء النقص) يطلق البطن

❖ (بوزيدان) ❖ (المهاية) دوا خشبي هندي فيه مشابة لقوة البهمن (الاختيار) جيده الايض الفليظ الكثير الخماوط الخشن وأما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردى ويغشونه بالاعبسة البرية (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الخواص) ملطف (آلات المفاصل) نافع من وجع المفاصل والقرص (أعضاء النقص) يزيد في الباء (السموم) نافع من السموم

❖ (برنك الكايلي) ❖ (المهاية) حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مفننة وكبار مفننة وأفضلها اصغار (آلات المفاصل) يقطع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية (أعضاء النقص) يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوى في ذلك جدا

❖ (بوقيسا) ❖ (الطبيع) بارد (الخواص) جال وفيه قبض وفي خلاف ثمرته رطوبية (الزينة) يجلو الوجه (الجراح والقروح) يجعل على الجرب المتقروح مسحوقا ويلزق الجراحات لقبضه وجسالاته وخاصة قشر ثمرته ويرش به وينسطل يطبخ أصله وورقه على العظام المكسورة (أعضاء النقص) قشرته الفليظة تسهل البلغم اذا سقى مثقالا بماء

بارد أو شراب ريحاني

❖ (بهار) ❖ (المهاية) هو الذي يسمى كالجشم أي عين البقر ورده أصفر الورق أحمر الوسط
أخضر من ورق البابونج (الطبيع) حار في الثانية يابس في الأولى (أعضاء الرأس) ينقع شمه
من الرياح العليقة في الرأس

❖ (بوصير) ❖ (الخواص والافعال) محلل لاسيما الذهب الزهر ويجلب باعتدال (الزينة)
البري منه يحمر زهره الذهب الشعر (الأورام والبنور) طيخ ورقه ينفع من الأورام (الجراح
والقروح) ينضم بالعدل على القروح والجراحات (آلات المفاصل) طيخه ينفع من شدخ
العسل (أعضاء الرأس) ينضمض بطيخه لوجع الاسنان (أعضاء العين) طيخه ينفع من
الرمح الحار (أعضاء النفس) طيخه ينفع من السعال المزمن (أعضاء النفس) الأبيض
الورق والأسود الورق منه نافع للأسهال المزمن

❖ (نج) ❖ (المهاية) أرؤه وأخبئه الأسود ثم الأحمر والأبيض ألم وهو الذي يستعمل
والاولان لا يستعملان وزهر الأسود أرجواني وزهر الأحمر أصفر وزهر الأبيض أبيض
أولى الصفة وفي المستعمل رطوبة دهنية (الاختيار) أجوده الأبيض فان لم يوجد
استعمل الأحمر ويحبب الأسود دائما تكن عصارة أغصانه ربما استعملت بدل الأفيون
(الطبيع) الأسود بارد يابس في آخر الثالثة والأبيض في أولها (الافعال والخواص)
مخدر يقطع النزف ويسكن بخديره الأوجاع الضربانية (الزينة) يدخل في التسعين لمقده
وأجاده (الأورام والبنور) يسكن أوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحرة
(آلات المفاصل) يسكن لوجع النقرس طلاء وشربا لثلاثين قرار يربط منه بماء العسل قليل
وان شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء أبرأ أكلة العظام (أعضاء الرأس) عصارة أي
جنس منه أخذت مسكنة لوجع الأذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزهر
وأصفر له مطبوخ في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو يسكن وان أكل من ورقه شيء لمقدور خلط
العقل وكذلك ان احتقن بطيخ ورقه ودهنه يتطرق في الأذن فيسكن وجعها (أعضاء العين)
يطلى على العين عصارة ورقه أو بزهره فيسكن أوجاع العين الصعبة ويستعمل زهره أو ورقه
أو بزهر طلاء على الجبهة فيمنع النوازل اليها (أعضاء النفس والصدر) اذا شرب من بزهر البنج
أنولوسين تنفع من نقت الدم المفرط ويضمد بورة في أورام الثدي وربما وقع في أدوية تسكين
السعال ويألى على أورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذهبها (أعضاء النفس) عصارة
لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورة على أورام الخصية (السموم) سم يخلط العقل
ويبطل الذكر ويحلب خناقا وجنونا

❖ (بنقة) ❖ (المهاية) شبيهة القوة بالعدس وأعسر منه انمضاما (الطبيع) معتدل
الى اليابس (الافعال والخواص) قابض كالعدس ويولد السوداء (آلات المفاصل) جيد
للمفاصل تضمد به القيل والقثوق للصبيان (أعضاء النفس) يعقل البطن

❖ (بنا) ❖ (المهاية) نوع من الطيور (الطبيع) حار مضن من جميع الطيور الاهلية
قال بعضهم هو يسخن البرود ويورث الحرور جي (الافعال والخواص) خصمه عظيم في تسكين

الوجع وتكسين اللذع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكثر الريح وقا نصته كثيرة الغذاء (الزينة) تحببه يبنى اللون ولحمه يسمن (أعضاء النفس والصدر) يبنى الصوت (أعضاء الغذاء) لحمه بطيء في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز وأخف ما فيه أو أجوده هي الاجنحة وإذا انضم لحم هذه الطيور كان أغذى من جميع لحوم الطير (أعضاء النفس) يزيد في الباء ويكثر المني

❖ (برشباوشان) ❖ (المهاية) حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشلوط والأنهار وفي داخل الآبار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضاياها حرا إلى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور تذهب قوتها بسرعة (الطبع) قال جالينوس هو معتدل وأقول ربما مال إلى الحرارة ويؤسرة يسيرة جدا (الافعال والخواص) محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيالات وإذا خلط بعلاف الديوك والسحابة وأعلى الهراش (الزينة) رماد مياخل والزيت لدها الشعلب ودها الحية وهو مع دهن الأس والثراب يطول الشعر ويمنع انتشاره (الأوام والبثور) نافع من الحيات ويبدد الحنازير (الجراح والقروح) يتفقع من الزواجر والقروح الخبيثة والرطبة (أعضاء الرأس) يتفقع ما مر ماد من الحزاز (أعضاء العين) يتفقع من الغرب (أعضاء النفس والصدر) ينقي الرئة جدا ويتفقع السعال (أعضاء النفس) نافع مع الثراب لسيلان الفضول إلى البطن والمعدة ويتفقع من وجع الطحال ويتفقع من اليرقان (أعضاء النفس) يدر البول ويفتت الحصى ويذر الطاعث ويخرج المشيمة وينقي النقاء ويقطع النزف وعند الأكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن (السهوم) هو بالثراب يتفقع النوش ونوش الحيات والكلاب السكلية والهوام الأخرى (الابدال) بدله في الربو وزنه بنفس مع نصف وزنه وبالسوس

❖ (بازروج) ❖ (المهاية) هو الحول وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه أضعف منه وفيه قوى متضادة (الطبع) حار في الأولى إلى الثانية يابس في أول الأولى وفيه رطوبة فضلية يكاد ينفذ ترطيبها إلى الثانية لافي الجوهر (الافعال والخواص) فيه قبض وأسهال فاته يقبض إلا أن يصادف فضلا متعديا فإذا صادف خلطا سهلا وفيه تحليل وانضاج ونفخ وبسرعة إلى النعق وبولاد خلط بارد يتأودا وبأوبازره يتفقع من تتولد فيه السوداء (الأورام والبثور) يتفقع بالخل ودهن الورد إذا طلى على الأورام الحارة (أعضاء الرأس) عصارته قطورا نافع للرعاف لاسيما يجفل خرا وكافور فتيله ويذهب الطرش وهو مما يمكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج (أعضاء العين) يتفقع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ما كولا اغلط وطوبى له وتقبيرها وعصارته تقوى البصر ككلا (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب جدا ويحفظ الرئة والصدر واسكرجة من مائه يتفقع من سوء النفس ومائه جيد للنفث الدموي ويذر اللين (أعضاء الغذاء) عسر الهضم سريع القوة ردي للمعدة وخصوصا ما هو رقه (أعضاء النفس) يعقل فإن صادف خلطا متعديا سهل ويذر ويضر بالمعدة وبزره يتفقع من عسر البول (السهوم) يوضع على لسع الزناير والعقارب وتبين البحر ❖ (برطاني) ❖ (المهاية) قيل انه بستان اقروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الخماض

البرى لكنه اقرب الى السواد واحسن (الافعال والخواص) ورقه قابض في غاية (الجراح والقروح) يمدل الجراحات والقروح (اعضاء الرأس) عصارته اجود من القروح التي في القسم العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ من ارب يتفع من القلاع غاية النفع
(يلون) (المهاية) هذا هو العرفج البرى وهو من الينوعات ويزده نارى كاليينوعات (اعضاء النفس) يسهل البطن

(بقلة الحقاء) (المهاية) معروفة (الاختيار) عصارته المبلغ ما فيها فعلا (الطبع) باردي في الثانية وطب في آخر الثانية (الافعال والخواص) فيها قابض يمنع التزف والسيلانات المرمنة وغذاؤها قليل غير موفور وهي فامعة للصرا جدا (الزينة) يحك بها النائل ليل قتلها بخاصية لا تكيفية (الاورام والبثور) ضامدا للاورام الحارة التي يتعوق عليها السداد والعمرة (اعضاء الرأس) يتفع للبثور في الرأس غسلا به مزوجا بشراب ويذهب الضر من بقلية للشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني (اعضاء العين) يتفع من الرمى ويدخل في الاكمال والاكثر منه يحدث الغشاوة (اعضاء النفس) عصارته تنفع ثقت الدم بقوتها العفصة (اعضاء الغذاء) يتفع التهاب المعدة شربا وضامدا وينفع الكبد الملتعبة وينفع في المراري ويضعف الشهوة (اعضاء النفس) يحقن به لاصح الامعاء والاسهال المراري ويتفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة بل قوة البقاء وزعم ماسرجويه انه يزيد في الباء ويشبه ان يكون ذلك في الاخرجة الحارة اليابسة وهو يحبس زف الحبيض ويتفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من للجواسير الدامية وعصارته تقخرج حب القرع وان شويت البقلة الحقاء واكثر قطعت الاسهال (الحيات) يتفع من الحيات الحارة

(بندق) (المهاية) هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشدا كسارا واقل دهنية وابطا انهما (الطبع) هو الى الحرارة والى اليبوسة اميل (الافعال والخواص) يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتزايد رياح في البطن الاسفل (الزينة) تخضب حرقته الشعر (اعضاء الرأس) مصدع يقلى ويؤكل مع قبال فلفل فيمنضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ (اعضاء العين) زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقعة (اعضاء النفس) يؤكل بماء العسل فيسفع من السعال المزمن ويعين على النفث (اعضاء الغذاء) يطلى الهضم بهج التي وهو ابطا هضم من الجوز (اعضاء النفس) قشره قابض يعقل البطن (المعوم) يتفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب

(بضكت) (المهاية) نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القهرية من المياه وانما صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه ألين ولا يدخل عيده انه في الطب بل زهره وورقه وغرته وسائر ما يستعمل منه فيه لطافة وحرارة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الافعال والخواص) ملطف بحال مفتش لارياح لا تنفع فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض (الزينة) منق للون (آلات المفاصل) يعضد مع ورقه لاتواء العصب ويذهب الاعياء (اعضاء الرأس) يصدع ويسبب شربا واذا ضعه به يتفع

الصداع والمقل منة اذا اكل قل تصديه (أعضاء الصدر) هو مما يكثر الاين مع ثقيله للمنى
والشربة الى درهم (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد وسد الطحال وهو نافع جدا للصلاية
الطحال اذا شرب منه بالسكرين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس)
يجلس في طيبه لوجع الرحم وأورامها ويحرق الحى واذا فرض تحت الظهر شئ من قضبانه
منع الاحتلام والاعطاش ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسيابزره من
شقاق المقعدة ويضد به مع السمن الصلبة الخصبية لاسيابزره (السموم) ينفع من لسع
الهوام والحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلب الكلب والسباع ضحادا
ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

❖ (بسايج) ❖ (المهاية) عود دقيق اغبر ذوقه الى السواد والحمة اليسيرة والى
الخصرة ذوقه كاللودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاجار (الاختيار) اجوده الغليظ مثل الخنصر
والضارب الى الحمة والصفرة اسكتز الطرى الذى فيه حرارة خفيفة وعذوبة مع عفوصة
وفي طعمه قرة قلي (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التجفيف (الافعال
والخواص) محلل منضج يحلل التفع والرطوبات (آلات المفاصل) ضاده نافع لالتواء
العصب (أعضاء النفس) يسهل السوداء يلاصق ويسهل بلغمه او كيموسا ما يبطئ في حرقه
الديك او مرقه السمك للقوانج او مرق البقول وان ذرأ صله على ماء القراطن وشرب أسهل
مرة وبلغما والشربة منه ست كرمات والكرمة ست قرار يربط الى درهمين ويجب ان يسقى
بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شئ من الطرخنج وفي المطبوخ الى أربعة دراهم (الابدال)
بله اقميون ونصف وزه ملح هندي

❖ (بسد) ❖ (المهاية) معروف منه أجرو منه أسود ومنه أبيض (الطبع) بارد في الاولى
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزق وتجفيفه أكثر من قبضه قاب تجفيفه
شديد (الجراح والقروح) يقطع اللحم الزائد (أعضاء العين) يقوى العين بالبلادة والتشفيف
للرطوبات المستكنة فيها خمر وصا يحرقه المغسول ويجلوأ نار الشروح ويصلح للدمعة (أعضاء
النفس) يمحس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسجا يحرقه المغسول وهو من
الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان (أعضاء الغذاء) بالماء لورم الطحال فهو نافع له
(أعضاء النفس) ينفع من قروح الامعاء

❖ (بيش) ❖ (المهاية) سم قاتل (الطبع) في الغايقة من الحرارة واليبوسة (الزينة) يذهب
البرص طلاء وشربا من جوارشة البزر جلى وكذلك ينفع من الجذام (السموم) سم يفسخ
شارب الشربة منه أكثرها نصف درهم وعندي ان أقل منها يقتل ترياقه قارة البيش وهي
قارة تتغذى به والسماتى تغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المجهونات
في معنى ذلك

❖ (بلوط) ❖ (المهاية) هو معروف وقابض والشاهبلوط أقله قبضا وأشد ما في البلوط قبضا
هو جفته وهو قشره الداخل (الطبع) البلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي

الشاهبلوط قليل حرارة خللونه وورق البلوط أشدة ضاؤاقل تجفيفا (الاقعال والخواص)
 في الشاهبلوط جلاء وفي جيمه نفع في البطن الاسفل وقبض ويمنع التزوف وخصوصا جفته
 وكاهامقوية للأعضاء والشاهبلوط بطيء الهضم وهو أحسن غذا فان خاط بسكر جاد غذاؤه
 قال جالينوس هو أغذى من جميع الحبوب حتى أنه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط
 لما فيه من الحلاوة أغذى منه على أن غذا جميعه غير محمود للناس بل عسى أن يحمده غذاؤه
 للفتاير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على أنه يجعل الخبز ذلك ولا يصره وينتفع بذلك
 (الأورام والبثور) هو مع شحم الجلد أو الخمازير المالح ينفع الصلابات وغرة البلوط تدفع
 في الابتداء للأورام الحارة (الجراح والقروح) يمنع سعال السعال والسروح الساعية إذا
 أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات إذا سحق ونثر عليها (أعضاء الرأس) مصدع
 لحقنه البخار علة للطبيعة (أعضاء النفس) ينفع من نقت الدم (أعضاء غذاؤه) ينفع من
 رطوبة المعدة (أعضاء النقص) يعقل وينفع من السحج وقروح الأمعاء وتزف الدم ويفرز
 البول (السموم) ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشر مع ابن البقر ينفع من سم سمسم ارمينية
 ولحم الشاهبلوط جيد للسموم

❖ (بسياسة) ❖ (المهية) يشبه أوراقا تمرا كمة متمعضة ياسة إلى حرة وصفرة كفتور
 وخبث وورق يحذى اللسان كالكتابة يجلب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو فتور
 جوزبوا قال مسيح هو شبه القوة بنار مشك والعاق منه (الطبع) قال بولس معتدل وقال
 غيره حار يابس في الثانية ولا شدة في حمره ويسه (الاقعال والخواص) يحلل النفع وفيه قبض
 (الأورام والبثور) يحلل الصلابات الغليظة إذا وقع في القيرو طوى ينحل ذلك (الزينة) يطيب
 التكهة (أعضاء الرأس) مع دهن البنفسج يستعمل به لأمعاء الكائن من رياح غليظة في
 الرأس ومن الشقيقة (أعضاء غذاؤه) يقوى الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يعقل المبطونين
 وينفع من السحج وهي جيدة للرحم

❖ (بزرگان) ❖ (المهية) قوية قرية من قوة الحلبة (الطبع) حار في الأولى معتدل في
 الرطوبة واليبوسة وقيل إن طليخ الكائن هو طليخ رطبه وفيه رطوبة فضلية (الاقعال
 والخواص) منضج ويحلو وينفع لرطوبته المضطربة حتى مقلبه مع قبض في مقلبه ظاهر
 ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بتلين وهو مسكن للأوجاع ودون البايونج (الزينة) هو مع
 التطرون والتين ضماد للكلف والبثور اللبية ويمنع من تشنج الأنظار وتشتتها وتقرنها
 إذا خلط بمنسله حرق ويمنع بعسل (الأورام والبثور) يلبس الأورام الحارة ظاهرة وباطنة
 والأورام التي خلف الأذن بماء الرماد والأورام الصلبة (آلات المناصل) ينفع التشنج
 وخصوصا تشنج الأنف إذا خلط بشمع وعسل (أعضاء الرأس) دخانه ينفع من الزكام وكذلك
 دخان الكائن نفسه (أعضاء النفس) ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمض منه (أعضاء
 غذاؤه) ردى للمعدة وعسر الهضم قليل غذاؤه (أعضاء النقص) مقلبه يعقل البطن وغير
 مقلبه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقلبي وإذا تناول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحفز
 الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينتفع بغير لذع فيه وأورام وكذلك الأمعاء وينفع من قروح

المائة والكلى وطبخ بزر الكتان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعة في قروح الامعاء
(بردى) (المهنية) هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمهرق
 منها اشد نجفة (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) يتبع من التزف وينفع رماده
 (الجراح والقروح) يذره على الجراحات الطرية فيدها ما واقد ينقع في الخل ويصفى ويدخل في
 الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات (اعضاء الرأس) رماده نافع من أكلة الفم
 (اعضاء النفس) رماده يجبر من نشت الدم (اعضاء النفس) يؤخذ ويلف بكثان ويترك حتى
 يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها

(باقلا) (المهنية) منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي اشد قبضا
 والمصري اربط وأقل غذاء والربط اكثر فضولا ولولا بطه هضمه وكثرة نفعه ما قصر في التغذية
 الباردة عن كسك الشمبر بل المتولد منه دمه أغاظ وأقوى (الاختيار) أجوده السمين الابيض
 الذي لم يتسوس وأردؤه الطري واصلاحه اطالة تقعه واجادة طبعه وأككله بالقلقل والملح
 والحليب والصعد ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المقيمة والمطابقة فحسب
 على وزن مخصوص (الطبع) قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة
 فضلية خصوصا في الربط بل الربط من حقه أن يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون
 برد الباقلا في الدرجة الثانية مقرطون (الافعال والخواص) يجلو قلبه ولا ينفع جدا وان
 أجيد طبعه وليس ككسك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر الماء يزيل نفعه لكن الباقلا اذا
 قشر طبعه ثم طعن في القدر بلا تحريك قلت نفعه والمقل منه قليل النفع ولكنه ابطأ نفعه
 والمطبوخ منه في قشره كثير النفع ولعل دقيقته أقل نفعها والنبطي اشد قبضا وقشره أقوى
 قبضا ولا يجلو والمصري أقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويؤذي الاطلا غليظة وقد
 قضى بقراط بجموده غذائه وانحفاظ العصية واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نرق قطعه
 ومن خواصه ان يبض الدجاج اذا علقت منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكمة
 خصوصا طرية (الزينة) اذا حصد الشعر بقشره رقيقه واذا شربه عانة لصبي منع نبات
 الشعر وكذلك اذا كر على الموضوع الملعوق ويجلو اليه في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف
 والنفس ويحسن اللون (الاورام والبنور) يضمده بالشراب على ورم الخمية (الجراح والقروح)
 ينفع من قروح العسل (آلات المناصل) ينفع من تشنج العسل ويضمده بمطبوخه النقرس
 مع شحم الخنزير (اعضاء الرأس) ممدع ضار لجميع من يعتريه الصداع والشيء الاخضر الذي
 في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من
 وجعها (اعضاء العين) هو مع العسل والخمية ضمارا لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد
 يابس ويبيض البيض ضمدا للجحوظ خاصة الذي للعدة (اعضاء النفس والصدر) جيد
 للصدر ومن نشت الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الخلية ينفع من أورام الحلق
 واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي وتيجين العين فيه (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام غير بطيء
 الانحدار والخروج وغير ذلك مولد للبرد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي يهيئ
 القي غاية (اعضاء النفس) المطبوخ منه بخل وماء ينفع من الاسهال المزمن خصوصا

إذا كان يقشره وينقع من الصبح ولا سيما التيماني وسويقه أيضا ينقع من ذلك كما هو وحده
 وضماده نافع لورم الأنف من خصوص ما مطبوخا بشراب والهندي إذا شرب منه أقل مقدار
 حتى أقل من ثلث درهم فإنه يطلق البطن ويسهل
❖ (بابلس) ❖ (المهاية) هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدى وهو يفعل فعل
 التنوع في أمهاته (الطبيع) حار جدا (أعضاء البفض) يسهل كالتنوعات
❖ (بول) ❖ (الاختيار) أنفع الأبول بول الجمل الأعرابي وهو النقيب وبول الإنسان أضعف
 الأبول وأضعف منه بول الخنازير الأهلية النخسية وأقواها المعتق وبول النخس في كل شيء
 أضعف وأجلى الأبول بول الإنسان (الطبيع) حار يابس فيما يقال (الأفعال والخواص)
 كله يجلو ويجعل بول الإنسان مع رماد الكرم على موضع التقرح فيقف وبول الأبل ينقع من
 من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور (الزينة) يجلو البق جدا (الجراح والقروح) بول
 الجمل والقروح الساعية والرطبة وبول الإنسان أيضا وخصوصا بول معتق وينقع من التقشر
 والحكة والبرص لاسيما يورق وماء الحماض وتقل البول يجعل على الحكة فينقع وينقع
 طلا من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يال عليها ويترك حتى يبرأ (آلات
 المفاصل) ينقع من الأوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الأهل والجبلى وخصوصا للتشنج
 والامتداد وكذلك سموطا الامتداد (أعضاء الرأس) بول الثور إذا ديف فيه المروقط في الأذن
 رقيقا سكن وجهها وكذلك بول السمكة تنزحه ومع المرو بول الإنسان المعتق يمنع سيلان القيح
 من الأذن وبول الجمل شديد النقع من الخشم ويقطع سدد المصفاة بقوة شديدة جدا (أعضاء
 العين) يعقد في أنام من نخاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا
 مع الكرات (أعضاء النفس) قالوا إن بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس
 (أعضاء الغذاء) وقد رأى إنسان مطحول أنه أمر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حشقات
 فشرب وعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الإنسان وبول الجمل ينقع في الاستسقاء وحملاته
 الطحال لاسيما مع ابن اللقاح روى لو شربتم من ألبانها وأبولها الصغيم فشربوا وصحوا
 وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلى لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير
 في ثلثة مع شراب قوى (أعضاء النقص) بول الخنزير يفتت الحصى في الكلية والمثانة ويدهمها
 وبول الجمل ينقع من وجع السكلى وبول الإنسان مطبوخا مع الكرات ينقع من أوجاع
 الأرحام إذا جلس فيها خمسة أيام كل يوم مرة (السموم) بول الإنسان ينقع من نمة الأفي
 شربا وتصب أيضا عليها وخصوصا الأفاقي الضربة ومع فطرون على عضة الكلب وكل عضة
 واسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والأرب البحرى
❖ (بزاقي) ❖ (المهاية) القوى القمل هو الذي للبائع على الريق وخصوصا من مزاج
 حار (الجراح والقروح) نافع للقوبا (أعضاء العين) ينقع من الطرفة والبياض (السموم)
 يقتل الهوام كلها والحية والعقرب
❖ (بعر الحيون) ❖ معروف (الزينة) بعرا الضب ينقع من البرص والكلف بجلاته
 وبعر الجمل ينقع ان سقى لذلك ويطل الثاكيل (أعضاء الرأس) بعرا الضب ينقع من الحزاز

بجلاته وبهر الجبال يقطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع تنفع (اعضاء العين) بهر
الضرب يحلوي بياض العين (الجراح والقروح) بهر الجبال يحلل البثور والقروح وكذلك
بهر الفم على الشهيدة (الاورام والبثور) بهر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بهر الجبال
وبهر القم للحمرة (آلات المفصل) بهر الجبال يسكن أوجاع المفاصل وأورامها (اعضاء
القبض) بهر الماعز ياب بصوفة ينجح - يلائن الرحم (السموم) يتوهم بهر الماعز طبخا لاوقية
منه في خنس سكرجات خمر أسود والطري منه أيضا ويضمد به نهشة الافعى المعطشة وبهر
الغنم المحرق لاسقام مجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب

❖ (بصل الزير) ❖ (المهاية) يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو أضعف
منه (اعضاء القبض) يسكن أوجاع الرحم الباردة (السموم) ينفع من السموم وللسع
العقرب والريلا شربا وضادا اذا خلط بالطين

❖ (بنات وردان) ❖ (اعضاء القبض) ينفع من أوجاع الارحام والكلبي بعد أن يكسر
تخلط له زيت وموم ووج البيض فلا تصلب ويدبر البول والطمث ويسقط وينفع مع قرد مانا
البواسير (الحيات) نافع للنافض (السموم) ينفع من سموم الهوام (الابدال) بدله قيور
❖ (بد اسفان) ❖ (المهاية) هو بديل كشت بركشت تفخذ الزنج منه أسورة وهي خشبية
❖ (بذلة يهودية) ❖ (الطبع) حرارته فوق الاعتدال

❖ (يش موش بوس) ❖ (المهاية) أما بوشا خشبية تنبت مع البيش فأى يش جاوره لم يثمر
شجره وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام وأما يش موش
فانه حيوان يسكن في أصل البيش مثل الفأرة (الزينة) ينفع من البرص (آلات المفصل)
يسفع من الجذام (السموم) هو ترياق لكل سم ولا فاقى

❖ (بطباط) ❖ (المهاية) هو عصا الراعي تستند كرخاوص عصا الراعي عند ذكرنا
فصر العين

❖ (بوش دربندي) ❖ (المهاية) هو شيفاء يجلب من أرمينية يوجد في اختلاف الضان
(الاورام والبنور) يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة (آلات المفصل) نافع
للتقرص الحار

❖ (بطم) ❖ نذكره في فصل الحمام عند ذكرنا الحبة المضرا فلهذا آخر الكلام في حرف اليا
وجه ذلك سبعة وخمسون دواء

(الفصل الثالث في حرف الجيم)

❖ (جوز) ❖ (المهاية) البلوزم معروف وهو حار ترياق للحمورين السكتيين ولضعف
المعدة المري بالخل (الطبع) حار في الثالثة يابس في أول الناية ويذهب أقل من حرقه وفيه
رطوبة غليظة تذهب اذا عمت (الافعال والخواص) في قلوبه قبض أكثر وورقه وقشره كله
عابصر للزخوف وقشره المحرق يخفف بلاذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق ووجلا العتيق
قوى (الزينة) الرطب منه ضمد على آثار الضربة (الاورام والبنور) لبه المضغ يجعل
على الورم السوداء المتقرح فينفع (الجراح والقروح) صحفه نافع للفروخ الحارة

منشور اعليه اوقى المراهم (آلات المفاصل) مع غسل وسذاب لالتواء العصب (أعضاء الرأس)
مصدع وتقطر عصارة ورقه مفترقى الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الخوزانه ينقل
اللسان وهو مبتر للقم (أعضاء العين) ينفع دهنه من الاكلة والحمة والنواصير في نواحي العين
(أعضاء النفس) عصارة قشره وريبه ينفع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث
وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضعده الندى المتورم وخصوصا الملوكي الكبير
(أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربي والرطب أجود للمعدة الباردة وأقل
ضررا وذلك اذا قشر من قشره والجوز المربي بالهسل نافع للمعدة الباردة أقول ان الجوز انما
لا يلايم المعدة الحارة فقط (أعضاء النقض) مبتر ويسكن المقص ويحبس لاسيما مقبلا
وقشره يحبس نزف الطمث والمربي منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره ينفع الطمث
شربا بشراب وجولا واذا أكل مع المري أطلق والاكثر منه يسهل الديدان وحب القرع
وهو مما ينفع الاعور (الدهوم) هو مع التين والسذاب دواء لجميع السعوم ومع البصل
والملح ضمادا على عضة الكلب الكلب وغيره

❖ (جوزبوا) ❖ (الماهية) هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب
الرائحة حاد (الطبع) قال مسيح ساريا بس في آخر الثانية الى الثالثة (الافعال والخواص)
فيه قبض (الزينة) ينقى القشر ويطيب السمكة (أعضاء العين) ينفع من السيل وبقوى
العين (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فيها (أعضاء النقض) يعقل
ويدرو ينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك في القرزبات وينفع النى
(الابدال) بدله السنبل مثله ونصف مثله

❖ (جند بيدستر) ❖ (الماهية) هو خصية حيوان البحر ويؤخذ زواجا متعلقا من أصل واحد
وله قشر رقيق ينكسر بأدنى مس (الاختيار) المختار منه ما يكون خصيتين معاملة لثقتين
مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يحسن بالدم وقليل جند بيدستر
ويجفف في مشاة ومن تولى أحدهما هذا العضو من الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه
أن يخرج الرطوبة مع ما يمتسب فيه وهي رطوبة كالعسل ويحرقهما معا (الطبع) هو
الطف وأقوى من كل ما يسخن ويحبف ويجب أن يكون حار في آخر الثالثة الى الرابعة يابس
في الثانية (الافعال والخواص) يحلل النفع واذا قمع به سخن البدن واشى الشهي الذي
في داخله لاذع شديد التحفيز البتة (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة (الجراح
والقروح) ينفع من القروح الفتالة (آلات المفاصل) ينفع العصب ويسخن وينفع من
الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخلد والقالج (أعضاء الرأس) ينفع من التسيان
وليترغس مع خل ودهن ورد ولاسيات وان كان مع حى فانه قدي يقي بعسل وقلقل فينفع
ولا يضر والشربة ملعة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع
من الصم البارد ولائى أنفع للريح في الاذن منه يؤخذ مثل عدسة من جند بيدستر ويداف
في دهن الناردين وبقطر (أعضاء النفس والصدر) بخاره ينفع الاستنساخ منه من أوام الرئة
واعلاها (أعضاء الغذاء) يقي بالخل للقواق ويعطش (أعضاء النقض) يذهب المقص سقيا

بالخل ويحلل النخ ويدرا طمخ ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الذودقج بالعسل بعد
فصد الصافن فيدر حيث ذبل اضره ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية
(السموم) نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاعبر الى السواد منه سم ورجما
قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وباد زهره محاض الاترج وايضا خل الخمر وايضا
لين الاتن (الابدال) بدله مثله وج مع نصفه فقل

(جاوشر) (المهامة) ورق شجرة لا يهضم في الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة
مخمس مقطع الاجزاء متديرة وساقه كالقشة طويلة عليه ساقب شبيه بالغبار وورقه صفار
جد ا على طرفه اكيل شبيه باكيل الشبث وزهره اصفر ونوره مطيب الرائحة وورقه كثيرة
تنشعب عن اصل واحد غلط القشر من اطعم وفي رائحته اقل ويخرج صفه بشفق ا أصله
في اول ظهور الساق ولون الصفرة ابيض واذا جفت كان ظاهرها على لون الزعفران وجمما
يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير ما قابس اسقية ليقين وساقه اذق يصعد ذراعا
ثم يتشعب على مثل اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا فيلوس خيريون فانه الذي ورقه
كورق البابونج الابيض وقاحه ذهبي (الاختيار) تجود ا أصله الايض الحاذي للسان
ولاسج فيه عطر الرائحة واجود ثمره على الساق والحسد الاوسط واجود صفه المرجحدا
الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتحلل في الماء والاسود اللين منه مغشوش
بالاشق والموم (الطبع) حار يابس في آثر الدالة (الافعال والخواص) محلل للرياح ملين جال
(الاودام والبثور) يلين الصلابات وفقاحه ملين للبثور (الجروح والقروح) اصله صالح لادواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والاسار القارسي وفقاحه ايضا للجراحات والبثور
وبالجلة جميع اجزائه نافع من اقروح الخبيثة (آلات المفاصل) يشرب بماء القراطين
او بالشراب لو هن افضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون للعصب
الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصيره ايضا ويذهب الاعماوي ينفع
من اوجاع المفاصل كاهوا والنقرس ضمادا (اعضاء الرأس) نافع لكال الاسنان اذا شربه
ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان (اعضاء العين) يحسد البصر
ا كنهالايه (اعضاء الصدر) يضمد بورقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع
البنين والسعال اذا كان باردين (اعضاء الغذاء) عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا شرابا
مع الخل يطرح منه عشر دويجات في جرق عصير ويصفي به دشر ين فينفع الطحال جدا وهذا
العصير ينفع الاستسقاء (اعضاء الفض) يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
بنفقة منه بماء لادرار البول والحمض والرمم البارد وثمرته ايضا تدر الطمث خصوصا مع
الافنتين ويقتل الجنين وخصه صا أصله يهبطه حول او شرابا وهو نافع من اختناق الرحم
ويش تقخته وصلاته وينفع من القولنج ويسهل الخلام وينفع من الحكة في المثانة (الحيات)
يسقي بماء القراطين للتناض والحيات الدائرة (السموم) يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوق بيد
لعضة الكلب الكلاب ومع الزاوند له وع شرابا وكذا في عصيره (الابدال) بدله القنفذ واظن
ان الاشق قريب منه

❖ (جلوز) ❖ (الماهيمية) هو حب الصنوبر الكار وهو أفضل غذاء من الجلوز ولكنه أبطأ
انها صامو هو مر كسب من جوهر مائي وأرضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام
الكلام فيه من فصل الصادع ذكرنا صنوبر (الطبيع) هو معتدل وفيه حرارة يسيرة
(الافعال والخواص) يغذو غذاء قويا غليظا غير ردي ويصلح للرطوبات الفاسدة في الامعاء
وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين بالعدل واما للمعرورين بالطبر فذو يزداد بذلك
جود غذاءه والمنقوع منه في الماء يذهب حدة حرارته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان
الصغار التي لا غذائية فيها تصير بهذا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب
الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان (آلات المفاصل) يبرئ أوجاع العصب والظاهر
وهرق النسا وهو نافع للاسترخاء (أعضاء النفس والصدور) ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من
القبح والخلط الغليظ (أعضاء التنفص) يسهل الباء وخصوصا للمريضة منه وينفع من القيح
والحصاة في المثانة (السهوم) مع اللبن أو التمر يتفقع من لدغ العقرب

❖ (جنطيانا) ❖ (الماهيمية) يشبه ورقه الذي يلي أصله ورق الجلوز ورق لسان الحمل ولونه
أحمر وسطه مشرق وساقه أجوف أملس في غلظ أصابع والطول الى ذراعين وورقه معتدل
بعضها من بعض وغيره في أقماعه وأصله مطاوشيه بأصل الزاوند ينبت في الجبال وفي الظل
والندي منها وقيل انها تسمى جنطيانا لان أول من عرفه جنطين الملك ومنبعه في قاع الجبال
الشاخنة ويخذ منه عصارة بان يتفقع أياما في الماء الى خمسة أيام ثم يطبخ ثم يروق ثم يصفى حتى يخف
كالعسل ويستعمل (الاستخدام) أجوده الرومي وهو أشد حمرة وأصلب وهو خشب وعروق
كغلظ الاصبع أكبر وأصغر ولونه أصفر الى السواد ومكسره أشد صخرة يقرى الربوند مر
(الطبيع) حار في الثالثة يابس في النائية (الافعال والخواص) مفتح وفيه قبض وأصله بالغ
في التنفص والتطيق والجللاء (الزينة) أصله يجلو اليه في لاصياء عاصيته المذكورة (الجراح
والقروح) يبرئ الجراحات والقروح المتأكلة وخصوصا عصارته (آلات المفاصل) يشرب
منه درهمان بشراب لانتواء لعصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال (أعضاء العين) يتخذ
منه اطوخ للرمد (أعضاء النفس) عصارته درهمين جيد لذات الجنب (أعضاء الغذاء) مفتح
لعدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوحع الكبد والطحال وبرد هما وأورامهما
ويصلح شرب أصله المعدة المعطلة من برد (أعضاء التنفص) يدر البول والطمث ويحمل أصله
كشفاة فيخرج الجنين ويسقطه (السهوم) هو أبغ دواء للسعال العقرب ووزن درهمين
بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضه الكلب اكلب وعضه جميع السباع (الابدال)
مثله ونصفه أسارون ونصف وزنه قشور أصل الكبر

❖ (جوزجندم) ❖ (الطبيع) قال بولس له قوة مبردة مطبقة بحقيقة قليلة (الافعال
والخواص) يقطع الترف (الزينة) يسهن (الجراح والقروح) يبرئ القوبا (أعضاء التنفص)

❖ (جوز المسرو) ❖ (الجراح والقروح) هو ضماد الفتق (الاورام) ضماد نافع
❖ (جبله نك) ❖ (الماهيمية) يقرب فعله من فعل الخرنق قال قوم هو بزر التريد الاسود

وقشور أصله والتريد الأصفر ويثبت بالصدور لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري (آلات المفاصل) قد كان بعضهم يسمي منه المفلوج الى وزن درهمين فيمضي (أعضاء الغذاء) هو مقوي وربما قتل بقوة القوي (أعضاء النقص) يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر (السموم) فيه قوة سمية

❖ (جوز هندي) ❖ (المهاية) معروف وهو النارجيل (الاختيار) جيده الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذالم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشر له (الطبع) حار في أول الثانية يابس في الأولى وفيه رطوبة فضلية لا يعذبها بل الرطب منه رطب في الأولى (الافعال والخواص) هو ثقيل غير رديء الغذاء (آلات المفاصل) دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والوركين (أعضاء الغذاء) ثقيل على المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقشر له لا ينضم فلا يؤخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيوسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها (أعضاء النقص) يزيد في الباء ودهنه للبواسير وخصوصا من العتيق لاسيما مع دهن الشمس مشروبا من كل واحد منقلا واذ اعتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا

❖ (جوز رومي) ❖ ويسمى اكبروس (المهاية) يشال ان شجرة الجوز الرومي تنبت في النهر الذي يسمى ايرندانوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعندما يخرج الصمغ يحمد في النهر وهو الذي يسمى ايلقطنون ومن الناس من يسميه خوسوفون وهو الكهر با اذا فرق فاحت منه رائحة طيبة ولونه مثل لون الذهب (الطبع) يهضم شديدا في الثالثة ويخفف في الأولى وصفه بالغ في التسخين وزهره شديد تخضينا (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس في كتابه ان غمره اذا شرب بخل تنفع من كان به صرع (آلات المفاصل) اذا تضمد بورقها يخلو نفع من الضربان العارض من النقرس (أعضاء الغذاء) اذا شرب صمغه منع عن المعدة السيلان (أعضاء النقص) وكذلك اذا شرب صمغه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ يقع في المراه

❖ (جوز الطرفاء) ❖ (المهاية) هو الكزمازك (الطبع) في حرارته كالمعتدل أو في أول الأولى وتحققه في آخر الأولى أو فوقه وهو عند قوم بارد في الأولى (الافعال والخواص) جيد يقطع النزف (أعضاء الرأس) يتخضض بالخل لوجع الاسنان (أعضاء الغذاء) طيبضه بالماء واخل اصلاية الطحال نافع جدا

❖ (جلنار) ❖ (المهاية) زهرة الرمان البري فارسي أو مصري قد يكون أحمر وقد يكون أبيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس قال بواس قوته كقوة نحم الرمان (الطبع) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفرط يسهل لكل سيلان ويولد السوداء (الزينة) جيد للثة الدامية (الجراح والقروح) يهدل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والشجوج ذرورا (آلات المفاصل) يتخذ منه لزوق للعنق (أعضاء الرأس) يقوى الاسنان المتحركة (أعضاء الصدر) يمنع نفث الدم جدا (أعضاء النقص) يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه (الابدال) يلهجفت البلوط أو أنقع

الرمان

❖ (جفت افرد) ❖ (المهاية) شئ صنوبري الشكل في رأسه كالشوكتين ويقال أيضا انه يشبه اللوز ورجما انشق وانفتح (اعضاء النقص) يزيد في البام جدا

❖ (جسين) ❖ (المهاية) هو حجر الجص صفا شحى أبيض مشف و اذا أحرق ازداد لطافة (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) مغري وضع على فواح التزوف فيقبض على ما يقال في بابهم لانه فيه مع التغيرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة و اذا أحرق لطيف وزاد تخفيفه (أعضاء الرأس) تغطي به الجمجمة أو يغطي به الرأس فيبسط الرعاف لاسيما مع الطين الارضي والعس وس هو قسطي داس بما الاثني وقيل شل (أعضاء العين) يخلط بيباض البيض كي لا يتجمد ويوضع على الرمذ الدموي (السموم) هو من جملة السموم الخائفة وهو في ذلك غاية

❖ (جمدة) ❖ (المهاية) نوع من الشج فيه حرارة وحدة كبيرة والصغيرة أحدوا مروهي قضبان وزهر زغبى أبيض أو الى الصفرة مملوء بزرا ورأسه كالكرة فيه كالشعر الأبيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظام اضعف وهو صرايا وفيه حراقة ما والجسلى هو الاصغر (الطبع) الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية (الافعال والخواص) هو مفتوح لطيف وخصوصا الكبير يفتح جميع السدد الباطنة (الجراح والقروح) يمدل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويابس القروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الجفاف (أعضاء الرأس) مصدر للرأس (أعضاء الغذاء) هو يخلط بطلال لورم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طيبخ الكبير منه وينفع من الامتسقاء وهو بالجلة ردى للمعدة (أعضاء النقص) يدر البول والطمت ويسهل وينفع من حب القرع جدا (الحيات) نافع من الحيات المزمنة (السموم) ينفع من لسع العقرب وطيبخ الاكبر من تمش الهوام كلها ويدخن به ويضر فيه طرد الهوام (الابدال) بدله في اخراج الدود وادار البول والطمت وزنه قشور عبيدان الرمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عبيدان السلخنة

❖ (جار) ❖ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الاولى (الخواص) قابض (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الحلق (أعضاء النقص) يقبض الامهال والنزف (السموم) ينفع من لسع الزنبور رضعا

❖ (جيز) ❖ (المهاية) قال ديسه وريدوس في كتابه ان الجيز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين هما بن كثير جدا وورقها يشبه بورق التوت يثمر ثلاث مرات في السنة بل أربع مرات وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان مثل ما يخرج من شجرة التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البري وهو احدى من التين القمح و ليس فيه برز في عظم برز والتين و ليس ينضج دون ان يشترط يحلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها فارتا والموضع الذي يقال له رودي وقد ينفع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقوم ورون ومعناه التين الاحق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا وراقها تشبه به بورق الجيز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احدى منه وهو شبيه بثمر الجيز في سائر الاشياء (الطبع)

ساروطب فيما يقال (الخواص) قيل ان هذه الشجرة لبن وقد يستخرج قبل ان يثمر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصفة ويصفى ويقرص ويحقن وفيه قوة ملينة محلاة جدا (أعضاء الغذاء) قال ديسقوريدوس ان الجوز قليل الغذاء مردى للمعدة (الجراح والقروح) قيل ان هذه الشجرة ملوثة ملحة للبراسات العسرة (الاورام والبثور) وكذلك يحلل الاورام العسرة (أعضاء النفس) ان الجوز مسهل للبطن (الحيات) لبن هذا الشجر نافع من الاقشع رار (السحوم) وكذلك يتمسح لنفس الهواء

(جسن) كالبسبين

(جلد) (الاختبار) خيرها جلود الرضع لرطوبتها (الافعال والخواص) غذاء قليل لزج ويسار يفي في آسواله الاكارع ونحانة وجلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم قطعته وحيدته (الزينة) جلد الافي محرقا طلاء على داء الثعلب (الاورام والبثور) قيل ان جلد قرس الماء اذا وضع على البتر يبردها (الجراح والقروح) يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء له هج الخلق والفخذين والبواسير والجلد المسلوخ من النسا يوضع على الضربة في الحال فيمنع الافة وهو صالح للقروح الحديثة والجرب والاكلة (أعضاء الغذاء) الجلدة الداخلة في قوائم الطيور - واصلها لاسيما الديوك اذا جفقت وصفت وشربت بطلاة نعتت من وجع المعدة (السحوم) قيل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نمشة الافي جذب السم

(جناح) (الاختبار) خيرها جناحة الدجاج وأجفحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياسة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها ولقرصها من الثلب (الاورام والبثور) يقال فيما يئال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بنجاء أرقق وحق وجعل في الخبز كالمخ حال الخبز يرقق الرقبة بغير ديد وكذلك اذا ردى على الخبز (أعضاء النفس) قيل ان الخبز المعمول بماء ذكر يطلق البطن ويسهل جدا

(جبار النهر) (المهامية) نبات زهره يشبه بالنيلوفر يكون غائضا في الماء يظهر منه يسيرا وهو قريب القوة من البطباط (الطبع) بارد قابض فيما يقال (الجراح والقروح) صالح للقروح الحديثة والحكة

(جراد) (الاختبار) أجوده السمين الذي لا جناح له (الزينة) أرجاءها تنقلع الشاليل فيما يقال (أعضاء الغذاء) يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع رأسها واطرافها ويجعل معها قليل من أسياس ويشرب للاستسقاء كما هي (أعضاء النفس) نافع لتقطير البول واذا جفرت به نفع عسر وخصوصا في النساء وتجنربه البواسير (السحوم) السمان التي لا أجفحة لها تشوى وتؤكل للسم العقرب

(جسقم) (المهامية) قوته شبيهة بقوة الشج مع عنب الثعلب (الافعال والخواص) مفتوح مسكن للنفخ والرياح خاصة (أعضاء الغذاء) يحلل الرطوبات المزجة في المعدة وينفع المعدة السببان جدا (أعضاء النفس) نافع لرياح الارحام

(الطبع)

(الطبيع) طرية بارد رطب في الثمانية ومملوحة العتيق حار يابس وماء الجبن بسبب ان فيه البورقية المستفادة من الدم الاول والجزء الصفر اوى فيه حرارة ما (الاختيار) افضل المتوسط بين العلوك والهاشنة فانها كالاها رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والتخض من الحامض افضاه او الماطقات تزيد مشرا لانهم اتفقوا وبسذوقه وجبن الماعز الذي يرى الماطقات خيرا من جبن الماعز الذي يرى مثل الثيل والجلبان (الافعال والنواص) فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعد العسل والعتيق حار جلاء منق وخلاطه مر اوى والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها في الاقط من جله الاجبان قوة محلبة (الزيئة) سقى ماء الجبن مع الادوية المنقية لاء ودافع للكلف والطرى الما يوسخ بالاطلاء مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء يمنع تشنج الوجه والجبن المالح العتيق هزل (الاورام والبثور) طرية الغير المملوح يمنع تورم الجراحات (الجراح والقرح) عتيقه جيد لالقرح والرديشة والجراحات وطرية للجراحات الخفيفة الطرية فان الطرى اقوى في ذلك وينفع توردها لاسيما مع ورق الدلب والحامض البرى وشرب مائه للجرب (آلات المفاسل) يسحق العتيق منه بالزيت او عجاا كارع البقر المملحة ويضعه بحجر المفاسل فيخرج منها كالخص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا فيما يقال (أعضاء العين) غير المملوح منه ضعا للرمد وللطرف (أعضاء الصدر) اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضة كثر لبنها (أعضاء الغذاء) المالح منه ردى لالمعدة وكذلك غير المالح امكن في المالح ادنى دبح وذ كرديس قور يلوس ان الطرى جيد للمعدة وذلك بما فيه تنظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع في استقرانه منه واتخاذة والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف (أعضاء النفس) يولد الحصة في الكلية والمنانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما تكل مع الايازير المنقذة وغير المالح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصقرا ويعينه جلاؤه البورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير اقنع والدواء المستعمل منه ماء يتخذ من لبن الماعز والضأن والجبن نافع لثروح الامعاء وخصوصا المشوى وينفع الاسهال وقد يسحق المشوى ويحقن به مع دهن الورد أو الزيت فينفع من قيام الاعراس (السموم) يذكر انه مع الفودج الجبلى طلاء على السموم

❖ (جدوار) ❖ (الماهية) قطع تشبه الزراندرا دق منه وفي قوته وافضل منه نبت مع البيش ويضعف نبات البيش بجوارده قال ابن ماسرجويه انه في فعله كالدرنج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد اساء فيما ظن وان عني به ان الدرنج اضعف فلا يبعد ذلك وما عني به ان ابن ماسرجويه وقت تجربته به - ذا القيز ثم ليس له في هذا رواية ماثورة الى صدور موقوف بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرنج (السموم) ترياق السموم كاهامن الانبي والبيش وغيره (الابدال) بدله في الترياق ثلاثة اوزانه ونباد

❖ (بزر) ❖ (الماهية) معروف واقوى بزره البرى قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصفر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفقاحه اصفر وله كصومعة

الكزبرة أو الشبث وله غرايض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة الضاحية المشهورة الطيرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة أيض الفقاخ شبيه الصومعة والقمرة وله كلفاع الجوز محشوة بزرا كونيافي هيئته وحذته (الطبيع) حار في آخر الثانية رطب في الاولى (الجراج والقروح) ينقع بزهره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتأكلة تنفع منها (أعضاء النفس والصدر) ينقع ذات الخشب والسهال المزمن (أعضاء الفم) عسر الهضم والمربى اسهل هضما وينقع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يسكن المغص وخصه وصادوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزهره وكذلك ورقه ويهيج الباء وخاصة بزرا البستاني منه فانه أشد نقضا وايسر يفعل ذلك بزرا البري وأما شقاق الجزر البري ان علق في الجزر فله وأهيج للباء من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وحولا وينقع بزهره وأصله لسرا الحبل

❖ (جرجير) ❖ (المهاية) معروف منه بري ومنه بستاني وبزرا الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى (الافعال والخواص) منفتح ملين (الزينة) ماء الجرجير بمرارة البقرة لا تثار القروح بزهره وأما زهره يفسد الشعر والكلف (أعضاء الرأس) مصدع وخشخشة صالان آكل وسدده وانس ينفع هذا الضرر عنه وكذلك الهندي والرياح (أعضاء الصدر والنفس) هو مدر للابن (أعضاء الغذاء) فيه هضم للغذاء (أعضاء النقص) البري منه مدر للبول يحرك للباء والانعاظ خصوصا بزرا (السهم) اذا أكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لاسعة ابن عرس وغير ذلك

❖ (جاورس) ❖ (المهاية) هو ثلاثة أجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز أغذى والجاورس خفيف في جميع أحواله من الدخن الا انه أقوى قبضا (الطبيع) بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاقل أصح (الافعال والخواص) فيه قبض وتخفيف بلاذع وهو كاد لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولم يمدد ما رديا أو يفسد أقل من الجيوب الاخرى التي تحب بزوغها وقيل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ بالبن أو ماء فخلاله السميد جاد غذاؤه ولا سيما بسمن أو بدهن لوز (أعضاء الغذاء) هو بطي في المساعدة جوهره وخشخشة (أعضاء النقص) يكمد به المغص وهو مدر

❖ (جوز مائل) ❖ (المهاية) هو سم مخدر يشبه يجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز التي وحبه مثل حب الاترج (الافعال والخواص) مخدر (أعضاء الرأس) مسبب ودى للداغ يسكر منه وزن دائق (السهم) هو مدر للقلب مدرهم منه سم يومه ❖ (جاسوس) ❖ (الخواص) هو قريب القوة والطبع من جيلاهنك والشربة منه نصف دبرهم وهذا آخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك ثلاثون عددا من الادوية ❖ (الفصل الرابع في حرف الدال) ❖

❖ (دارصيني) ❖ (المهاية) هو أصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها فخذ منصف جيد الى السواد ما هو جلي غليظ ومنصف أبيض رخو منتفخ منفرد الاصل اسود لمس قليل العقدة ومنه منصف رائحته كالسليضة الى الخضرة وقشره كقشر تم الجرا وهو مما

تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قد يوجد في بعضه مع
طبيب رائحته نقي من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا فيه حرارة ولذع اللسان ونقي من
ملوحة مع حرارة واذا حلك لا يفتت سريره واذا كسر كان الذي في علبين أخصانه شيئا
بالتراب دقة واذا أردت ان تحصنه نفاذ النقص من أصل واحد فان أخصانه هكذا هي وذلك
ان الفئات انما هو خلط فيه وقال أيضا ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله
رائحة تما وهو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى زنجبيا وفيه شبه من الدارصيني في المنظر الا
انه يفرق بينهما برزومة الرائحة وأما المعروف بالقرقة فانه يشبه الدارصيني في أصله وكثرة عقده
وهو دارصيني خشبي له عودان طوال شديدة وطيب رائحته أقل كثيرا من طيب رائحة
الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس آخر غير الدارصيني وانها من طبيعة
اخرى غير طبيعة الدارصيني وقد يتخذ من الدارصيني الكاذب دهن ويغزن (الاختيار)
أجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير مخترج قال ديسقوريدوس
اجوده هذا الصنف ما كان حدينا الى سواد الرمادية والحرارة أملس متقارب الاغصان دقة لها
وفيه حلالة وملوحة ولذع يسير وليس بهش جدا ومن جودته ان يقاب كل رائحة سواء فلا
تخص معه والردى فيه اسدية أو كندرية أو سليضية أو زهرومية والابيض المنقرض وأيضاً المسيح
والاملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص به الدق والافيض بعمدة خمس
عشرة سنة ومادونها ويجب ان يؤخذ منه ما على أصل واحد فان كانت غش اذا اجود ما يلا
انها تسمى من رائحة في ابتداء الامتحان فينفع من معرفة ما كان دونه (الطبيع) حار يابس
في الثالثة (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس قوته كل دارصيني مسضة مفقدة
تصلح كل عقوة غاية في اللطافة جاذبة ويصلح لكل قوة فاسدة وكل صديديّة من الاخلط
الفاسدة ودهنه محال خارجا مذيب (الزينة) يطلى على الكلف والشمس العدي وياتحلل للبثور
اللبنية (الجراح والقروح) صالح للتوالي والقروح (آلات المفاصل) دهن الدارصيني عجيب
في الرعشة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام ودهنه يثقل الرأس وهو ينقي الدماغ يطيب
رطوباته وهو من جلة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في أدويةها (أعضاء العين) ينفع من
الغشاوة والظلمة اكلا وكلاو يذهب الرطوبة الغليظة من العين (أعضاء الصدر) مفرح
ينفع من السعال وينقي ما في الصدر (أعضاء الكبد) يفتح سد الكبد ويقويها (أعضاء
الغذاء) يقوى المعدة ويخفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) ينفع من
أوجاع الارحام والكلبي وأوراءها بعد ان يكسر بقايل زيت وشمع وحب البيض لسلاية قوط
فيصلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا من البواسير (الحيات) نافع
للتنافس خصوصا دهنه موحا (السوم) ينفع من نكش الهوام ويقعده مع المزلاج العقرب
(الابدال) بدله قشور الحبيضة القابضة أو وضعه كباية أو وضعه مابل

❖ (دويج) ❖ (الماعية) قطع خشبية أصوله مقدار المقد وأصفر أبيض الباطن أغبر
انفارج الى الصلاب والزانة ماهو (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص)
مفشي للرياح (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينفع من الخلقان جدا (أعضاء النقص)

يفشش رياح الرحم (المجموع) ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلان شرابا وضادا باليتين (الابدال) بدله مثله زرباد وثلاثه قرانفل

❖ (دارشيشان) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه فسحان والسرانيون يسمونه وباسكسين ر أهل القرم يسمونه دارشيشان وهو شجرة ذات غلط تدخل بغلظه فيما يسمى خشنا فحاشوك كثير ويسمونها المطارون في بعض الادمان وقد يكون في البلاد التي يقال لها البصور والبلاد التي تسمى روديها وهي مركبة من اجزاء غير متشابهة فحشها حار وقزرها حار وعودها عس وفيه برد ما فانه مركب القوة أيضا وفيه حراقة وقبض فحراقة يسخن ويقتضيه يبرد ومنهم من زعم انه أصل السفل الهندى وليس يثبت (الاختيار) جيله الرزين الذي يخرج تحت قشره أحمر إلى القرفية طيبة الرائحة والطعم والايض العديم الرائحة ردى (الطبيع) حار في الأولى يابس قبل في آخر الثانية إلى الثالثة وقيل ان يسه في الأولى وهو أقوى ييسا من ذات قال بعضهم هو بارد (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات والتزوق ويصلح لافقوة (الجراح والقروح) ينفع من القروح الساعية والمتعقبة (آلات المفاصل) نافع خاصة من استرخاء العصب (أعضاء الرأس) الدارشيشان جيد لنقل الأنف يتخذ منه قتيلة ويتضمن بطبيعته للقلاع وللحفظ الاسنان فينقع بهذا (أعضاء الصدر) ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من النفخ في المعدة (أعضاء النفض) يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في المعى ومن عسر البول ويحفل فيخرج الجنين ويذره في قروح العجان والمذاكير فينفع من صلابتها وساعيتها (الابدال) بدله غرة الينبوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه أسارون ونصف وزنه درونج

❖ (دبق) ❖ (المهاية) معروف وغمرته مثل الحص الأسود غدير خاص الاستدارة متفغن متكسرف قد دبق منه اليد معدنه البلوط والتشاح والسكرى فيه قوة مائية وهوائية كبيرة جدا (الاختيار) الجيده منه الطرى الاماس كرائى الباطن أخضر لظاهري دق ويغل ثم يطبخ (الطبيع) لا يسخن الا بعد مكث طويل كاليافس يا أضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجلة حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يحلل الرطوبات الغليظة من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم ويسل في الرطوبات الرقيقة فعل (الزينة) يقطع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنج (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباردة وخموصامة قوما بالنورة وينفع من الشرى ونبات الليل (الجراح والقروح) يلين القروح العتيقة والجراحات الرديئة (آلات المفاصل) يلين المفاصل مع مثله راتنج ومثله شمع (أعضاء الرأس) ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالراتنج والشمع (أعضاء الغذاء) يذيب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة

❖ (دود) ❖ (المهاية) دود القرمز وهي دودة الصباغين ان قوتها كدودة الاسقيذاج الا انها الطف راغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدودة من أشياء كثيرة حتى من البلوط (الطبيع) دود القرمز الطرى يبرد وفيه ييس له قدر (الافعال والخواص) دود القرمز يخفف بالذع وهو قال

جالينوس فيه قبض معتدل (الجراح والقروح) دودا اقر من بلورات العصب مسحوقا مع
الشرب أو الخل مع العسل قليل والدودا الكثير الا رجل الجراوى فيما قيل اذا شرب منه مثقال
أبرأ التشنج والكزاز المؤذنين (أعضاء الرأس) الدودا الكثير الا رجل للذى يكون تحت
الجراوا اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجهها (أعضاء النفس)
الدودا الاسمر الذى يكون تحت جرا الماء الذى له أرجل كثيرة ويسعد بر اذا مس اذا حذت به
مع العسل تقع من الخواثيق وكذلك اذا أكل وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيملرعى
(أعضاء الغذاء) الدودا الكثير الا رجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب (أعضاء النفث)
الدودا الكثير الا رجل الذى تحت الحجاب والجراوا شربه بالشراب جيد لعسر البول (السهوم)
دودا البقل المسحوقا مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينتفعه

(دادى) (المهية) هي حب مثل الشعير الى حمرة قما وزهره أطول وأدق اذ كان من صر
(الطبع) قال ابن مسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) قابض يعقل بما فيه من القبض يحفظ نيد القرم من الجوضة (الاورام واليئور)
فيه تليين جيد للصلايات (أعضاء الرأس) مد (أعضاء النفث) يعقل وهو نافع جدا لوجع
المعدة ولا ستر خاتم اجلوا في طبعه واذا ت منه وزن درهمين بزيت واستف تقع من البواسير
(السهوم) ينفع من السهوم (الابدال) بدله في تحليل الصلايات والمثاوية لوز ونصف وزنة أجيل
الاقى الحبابى فلا يستعمل الا بمل

(دجاج وديك) (المهية) معهما معروفان ومرقة الديوك العتق لها خاصيات سفذ كرها
والوجه الذى ذكر جالينوس في طبعها ان تذبح بعد علقها وبعد اغذائها الى ان ينصب ويسقط
فتذبح ثم يصرج ما في بطنها ويلا بطنها ملحا ويحفظ ويطبخ به شرين قسطا ماء حتى يذم الى
ثلاث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم يزداد في ذلك ثمانه كره في كل موضع (الاختيار)
قال روقيس أجود الديكة ما لم يقع بعد وأجود الدجاج ما لم تبصر والعقيق ردى (الطبع)
شحم القراريج أحر من شحم الدجاج الكبير (الافعال والخواص) خفي الديوك محمودة
للكيموس سريع الهضم (آلات المقاصد) مرقة الديوك المذكورة توافق الرعشة ووجع
المقاصد ويجب ان تطبخ بالسقايج والشب والملح بعشرين قوطولى ماء حتى يبقى ثلث أو ربع
(أعضاء الرأس) لحم الدجاج القوي يزيد في العقل ودماع الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض
حجب الدماغ (أعضاء الصدر) مرقة الديك المذكور نافع للربو لحم الدجاج يصنى الصوت مرقة
الديك الهرم بالشب والقرطم تنفع من جميع ذلك واسقيد دجاج القراريج يسكن الغاب المعدة
(أعضاء الغذاء) مرقة الديك نافعة لوجع المعدة من الريح (أعضاء النفث) مرقة الديك الهرم
مع السقايج والشب نافعة لاقولنج جسد اللحم الدجاج القوي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع
السقايج تسهل السوداء ومع القرطم تسهل البلغم وقد تطبخ بالادوية القابضة للصم وبالبلي
القروح المثانة (الحيات) مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة (السهوم) الدجاج المشقوق عن
قلبه أو الديك يوضع على نهش الهوام ويدل كل ساعة فيتقع من قثور السهوم وفي السهوم
المشروبة أيضا ينحس طبعه بالشب والملح ويتقيا

(دماغ) (الاختيار) أفضلها أدمغة الطير وخصوصاً الجبلية ومن أدمغة ذوات الأربع دماغ الجمل ثم البجل (الطبيع) بارد رطب (الأفعال والخواص) يولد البطم والاخلط الغليظة (أعضاء الرأس) دماغ الدجاج نافع للرعاف الطحالي ودماغ البعير إذا جفف وسقى بمخل خمر رفع من الصرع (أعضاء الغذاء) هومق عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب أن يؤكل بالابازير ومن أراد أن يتقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة (أعضاء النفس) يلين البطن ودماغ البط من أدوية أورام المعدة (السحوم) الأدمغة صالحة في سقي السحوم ونمش الحيوانات إذا أكلت

(داب) (الطبيع) قشره وجوزته شديد اليبس وهو بارد في الأولى وجوزته وقشره شديد الجلاء والتجفيف (الأفعال والخواص) الخنافس توت من ورقه ومن جوزته وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للعواس وغيره ما يجفف جداً (الزينة) في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص (الأورام والبثور) ينفع ورقه من الأورام البلغمية وأورام المفاصل والركبتين (الجراح والقروح) رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوضعة قتيلاً وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) ورقه لا وجاع المفاصل والأورام الحارة فيها وخاصة الركبتين (أعضاء الرأس) قشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع الأسنان وغباره ردي للسمع والأذن (أعضاء العين) غباره ورته يضر بالعين لكن ورقه الرطب إذا غسل وطبخ وضم عليه حبس النوازل عن العين ورتفع من الهيجان والرمد (أعضاء الصدر) غباره يضر بالرئة والصوت (السحوم) ثمرته الطرية بالشراب لنمش الهوام وجوزته مع الشمع ضار للنمش والعض وقد ذكرنا أنه سم للخنافس توت من ورقه ومن قشره

(دلى) (المهامية) منه برى ومنه نهري والبرى ورقه كورق الحقائق بل أرق وقضبانة طوال منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ويبيت في الخرابات والنهري يبيت في شطوط الانهار وتنض أغصانه عن الأرض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض متر الطم جداً وأعلى ساقه أغلظ من أسفل ورقه قاسه كالورق الأحمر جداً وعليه شيء يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مقنعة محشوة شياً كالصوف (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الأفعال والخواص) محال جداً ويرش بطبيعته البيت فيقتل البراغيث والأرض (الأورام والبثور) يجعل ورقه على الأورام الصلبة وهو شديد المنفعة في (الجراح والقروح) جيد للحكة والجرب والتقيش وخصوصاً عير ورقه (آلات المفاصل) لوجع الظهر العتيق والركبة ضحاًدا (أعضاء الرأس) فقاسه مع طس (السحوم) هوسم ردي يخلط بشراب وسذاب فيدق فيخلص من سحوم الهوام أقول إن هذا خطر وهو قاسه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع إذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قبل

(دارقفل) (المهامية) أشياء صغار كالأنامل وفي شكل زهر الخلاف المتأثر لكنه أصغر منه وهو صلب لزغوطه في الحدة قريب من طعم القفل وهو أول ثمرة القفل ولذلك صار أرطب ويتأكل ولا يذوق (الاختيار) الجيد منه ما ليس بمعمول ولا ينحل في الماء الفاتر ولوبي فيه التماركاه ويشبه القفل في طعمه (الطبيع) حار في الثالثة يابس

في الثانية (الافعال والخواص) محلل مزيل للاعراض الباردة (أعضاء العين مع) هو ماء كبد
المال من المشوي نافع للغشاء (أعضاء الغذاء) يهضم ويحرك ويقوى المعدة (أعضاء النقص)
يزيد في الباه ويحكى الزنجبيل

❖ (دهمت) ❖ (الماهية) هو شجر الفاو وجبه يستعمل وورقه والحب أقوى ما فيه
ثم قشور الاصل تدكر من أفعاله شيئا وقامه في فصل العين عند ذكرنا الفار (الطبع) هو حار
في الثالثة يابس في الثانية (آلات المقاصل) هو جيد لاسترخه العصب والفالج والقوة (أعضاء
الرأس) مصحوقه من طس (أعضاء الغذاء) ينفع من أورام الكبد والطحال (أعضاء النقص)
ينفع من القولنج

❖ (دوسر) ❖ (الماهية) حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه ألين وله ثمرة لها حجابان
أوردة وله وعليها شبه الشعرو قد يخذ منه عصارة وتحفظ وهي أفضل من حشيشه (الطبع) حار
في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فهو يخفف ويحلل (الأورام والبثور) يلين
الأورام التي أخذت تصلب ويمنع صلابتها (الزينة) من خواصه انه يذهب بدها الثعلب (أعضاء
العين) ينفع من الغريب

❖ (دودار) ❖ (الماهية) قال ديسكوريدوس هي شجرة مثل شجرة الخلاف ويسمى أهل
الشام الدرداد وأهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها القاع منتفخة كالرمان فيها رطوبة
تصير بقاها ذات فئات خرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف الشجرة اذا جفت تولى منها
حيوان يشبه البق ويؤكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا اذا ما هو طيب (الافعال
والخواص) فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه (الزينة) رطوبة أقاء تجلو
الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البصر (الجراح والقروح) يلبث قشره كالرباط
على الضربات والجراحات فيسدها ويحفظ كذا ورقه وقشره وقامه صالح للبراحات
وكذلك النخول المتناثر من قشره والشئ الذي يثاثر منه كالدينق ويعتبران سعي الخبيثة
وخصوصا مع مثله من الايسون مجعوب بالمطبوخ (آلات المقاصل) طيب أصله وورقه يخلط به
العظام المكسورة (أعضاء النقص) قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ أو الماء البارد
نقص البلغم

❖ (ديودار) ❖ (الماهية) هو جنس من الابل يقال له الصنوبر الهندي وتشبه عيدانه
عبدان الزباد فيه حدة بيرة قوشير ديودار هو ابنه حار حريف معطش (الطبع) يسه
في الثالثة أكثر من حره (الافعال والخواص) لبنة فيه حرافة يحرق ووي في جوهره قبض
(آلات المقاصل) جيد لاسترخه العصب والفالج والقوة غاية لاشئ أفضل منه (أعضاء الرأس)
ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكنة والصرع (أعضاء الغذاء) لبنة معطش (أعضاء
النقص) يفتت الحصى التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخا المتعدة فهو داء
في طيبه

❖ (ديدي) ❖ (الاختبار) أفضل الديدي وأسلم ددي انخر العتيق ثم ما يشبهه وديدي
انخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تصفيقه ناعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطبنة

في نسخة بجلا البرص

أو قدر وغاية احراقه ان يبيض ويذر رقيقة وكذلك كل دردى فيجب ان يستعمل مادام طريا
ويعمل به ما يجب من احراقه واستعماله سينفذان الصيق منه ضعيف القوة ويجب ان يسان
في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كالتفـل التوتية (الافعال والخواص) دردى
النسل أقوى الدرديات وقوته جلالة قابضة والمحرق محرق معقن بقوة أخرى (الزينة) المحرق
منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتنج فيصلحها (الاورام والبثور) الدردى الغير المحرق
جيد للتمجج وحده ومع الاس أيضا ويقش البثور التي ليس معها قرح (أعضاء الصدر)
الدردى الغير المحرق يطغى الهيب الذي المحتقن فيه الدم (أعضاء الغذاء) الدردى الغير المحرق
يمنع سيلان المواد الى المعدة (أعضاء النفض) اذا حده الرحم من خارج بالدردى الغير المحرق
منع نزف الطمث

❖ (دخان) ❖ (الماهية) جوهر أرضي لطيف ويختلف بجوهره وأصنافه جميعها بحقيقة
لجوهرها الأرضي وقع ايسر نارية (الاختيار) دخان الفطران أقواها ثم دخان الزفت الرطب
ثم دخان المبة ثم المرث الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط أقوى الجميع (الافعال
والخواص) منضج محال (أعضاء العين) دخان الكندر ودخان البطم يقع في أدوية قروح
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والنأكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماء في
❖ (دوقوا) ❖ (الماهية) هو بزر الجزر البري وذ كرتفصيل أمره في فصل الجزر البري (الطبع)
حارو النالقياس في أولها (الافعال والخواص) منفتح جدا (أعضاء النفض) يدر البول
والطمث وهو نافع فيهما جميعا

❖ (دم الاخوين) ❖ (الماهية) هو عصارة حرا معروفة (الطبع) ليس حرا بكثير وقال
بعضهم هو بارد وأما يسه في الثانية (الافعال والخواص) هو يحبس ويمنع النزف (البروح
والقروح) يلزق القروح والبراحات الطرية (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة (أعضاء النفض)
يعقل وينتفع من السج ومن شقاق المتعدة (الابدال) بدله فيما زعم بعضهم الخس في جميع
أفعاله

❖ (دند) ❖ (الماهية) الصيق منه كالصيق والشهري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد
والهندي اصفر من الصيني وأ كبر من الشهري ولبسه أغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبيه
يتماغم مع الزمان حتى ينفى وهو في بلاده أبق (الاختيار) الصيق أجود وأقوى ثم الهندي
والشهرى ودى بطي العمل مكرب مخفص ويجب ان يقشر الصيني بمسديدة ولا يمس بالشفة
فانه يذهب بمسحها ويحدث شـبـأ كالبصر واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من
نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب (الطبع) حار جدا (الزينة) الاستفراغ
بالدند مخلو طابجا يلين به يحفظ سواد الشعر (أعضاء النفض) يسهل بالافراط والشرية منه
حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبائس التي في المقاصد ولا يبقى الا في بلد بارد
ومزاج بارد ولا يبقى وحده وربما تجوسر على سقى المصلح منه الى دافقين ولكن لمن هو قوى
المزاج يحتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وتنى من الزعفران وان خلط بادوية
سهلة فلا يخلط بها القريون ولا كل دواء حاد بل يجب ان يخلط بمثل التبريد ولين الاتن وعصارة

الافستين وجب النيل والسكر كم تحسان

(دم) (المهاية) دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شيء والسمان متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن سنكتب الاشياء الموقولة في الدم وأكثرها غيره فقد (الاختيار) الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغاب على لونه خلط ولا عفونة (الافعال والخواص) دم الخيل يحرق معفن وكله صعب الاستقراء لاسيما الغليظ منه (الزينة) دم الارنب حار يطلى به البهق والكلف نافع ودم الخنثاف فيما قيل يمنع نبات الشعر واما له صفة لكن دم الضفادع المضطرب ودم الحمار منع ودم الخنثاف فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق (الاورام والبثور) دم الارنب ينضج الاورام الحارة سرعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجلود ودم الحائض فيما قيل يطبخ على الجمره ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على اللبنة (آلات المناسل) قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به (أعضاء الرأس) دم الحمام والورشان والثغنين يقطر حارا على الشجاع الهاشمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المقتدر * قال جالينوس ذلك لفتور كفيته لاشئ آخر ولوزله واستعمل دهن الورد مفترا لفعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج وأما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الجلابي ودم السلفاذا البرية يسقى للصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس بصحيح * قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي وأقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قوائم الظاهرة بل الى خاصية فيه (أعضاء العين) دم الورل والحردون يقوى البصر ودم الحبار يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع المضطرب فيما قيل ولكن التجربة لم تحق * دم الحمام والورشان والثغنين وخموصادم عروق الجناح يقطر على الطرفه وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور عاليا * وقال جالينوس بغير ذلك غنى (أعضاء النفس والصدر) دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقاتها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا واما اصله وأما دم الجدى العبيط قيل ان يجمد اذا أخذ منه أوقية وخط بالخل وشرب في ثلاثة أيام مضافا فان قوما شربوه انه نافع أيضا (أعضاء التنفس) احق قال دم الحائض يمنع الحبل فيما زعموا ودم التيس والماعز والابل محففة مقلية يحبس السعال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من وسنطار ياد ودم التيس محففا ينبت حصاة الكلتيين (السحوم) دم العنز والابل والارنب يلقوا ينفع من مضرة السهام الارمينية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وأيضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يرفقون به

(ديتاروية) هو الحزاز زوفرا وتذكر ما يتعلق به نافع ذلك في فصل الزاي عند ذكرنا الزوفرا

(دهن) (المهاية) معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل متشابهها

القوة محللان وأقواء - مادهن الخروع وان كان دهن القميل أضع وهو شبيه بالزيت العتيق
(الطبع) حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حاران يابسان في الثالثة ودهن
الاشجرة ودهن القرطم حاران في الاولى وطبان في الثانية ودهن الترجس حار في الثانية ترطب
في الاولى ودهن النخيري حار وطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن
أطراف الكرم والورد والتفاح متقاربة في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن
البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به وأضع منه ودهن الترجس قريب القوى الافعال
من دهن الشبث لكنه احدا راحة فلا يصلح للرأس صلوح دهن الشبث ودهن البنفسج يابس فيه
قبض ولكن فيه تبريد كما ودهن السذاب محلل ونحو لاند كرهها صنعة الادهان بل نذ كرها
في القرباذين ولا ايضا نذ كرا الادهان المرصكة من أدوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن
الدار شيشعان لا اتخذها ولا منافعها الا في القرباذين (الافعال والخواص) دهن اللوز
خصوصا المرفق وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن
للاوجاع من بيل للتكاثر محلل للضارات ودهن السوسن ملين مقول للاعضاء منضج مسكن
للاوجاع دهن الآس يشد الاعضاء ويقويها ويردأ كثر من دهن السفرجل وينفع المواد
المتهلبة دهن السذاب محلل للتفخج جدا وهو كدهن الغار وأضع منه وكلاهما يكثران الاوجاع
المزمنة ويحلل الرياح دهن القسط نافع في اختلاف أحوال الوام ويطيب رائحة القدر والهواء
(الزينة) دهن الغار لدهن لثعلب دهن الآس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن
القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خذ وصا المر وأصل السوسن والشمع
المذاب ينفع من التفتن في الوجه والكلف والاكثار ونحو ذلك وينفع اذا طلى بالمطبوخ
على الحزاز والفضالة دهن الخروع جيد للبرص والكلف دهن الحلبة جيد لدلون الفساد
وخدوصافي محاجر العين (الاورام والبتور) دهن اللوز نافع لورم اللوى دهن السوسن للصلاية
العنسية يحللها ويرزقها (الجراح والقروح) دهن الخروع للبتور الغليظة والجرب ودهن الحلبة
للسعفة دهن الآس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة (آلات
المفاصل) دهن اللوز نافع للوى دهن البابونج نافع من الاعياء دهن السوسن ودهن الشبث
ايضا وان ضربه البرد (أعضاء الرأس) دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين
والصقير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف وأكبر نفعه في الاذن وسددها وطينتها والود
الساكن فيها دهن الورد جيد جدا لانتهاب الدماغ وابتداء ظهوره والاورام ويزيد في قوى الدماغ
والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدهى جالينوس انه يعضن البدن الشديد البرد ويرد باليدن
الحار والاعطب من حكمه عندي ان الابدان الحارة تقي يمد لها أكثر من الابدان الباردة التي
يسخنها ودهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة ودهن الحلبة نافع للحزاز
ودهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكاثفة فيه ووجع الاذن (أعضاء الغذاء) دهن
الوز جيد للطحال ثقيل على المعدة (أعضاء النقص) دهن الاشجرة ودهن القرطم يطلقان ودهن
الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسمال المراري ودهن الخروع يسهل
ويضرب - ب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى ويصر البول والحماة ولاوجاع المثانة

والرحم واختناق الرحم ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شربا واحتقاناً وفي جميع ذلك دهن الحامية نافع أيضاً ولصلاية الرحم وديس لاته وعسر الولادة ودهن الخروع يتفع من أورام المصعدة وانضمام الرحم وانقلابه (الحيات) دهن البايونج في الحيات المتطاولة غير من دهن الورد ودهن الثيت جيد للنافض (الابدال) دهن البلسان بدله مرسيل أو وزنه دهن الدادى مع نصف وزنه دهن النار جديس وربع وزنه زيتاً عتيقا وبدل دهن الفارازفت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الفار وبدل دهن الانجيرة دهن القرطم وهو أضعف منه وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلوفر دهن الورد أو دهن البتسج وبدل دهن الخروع دهن القبل أو دهن الكنان من غير انعكاس في هـ الكنان

❖ (دراج) ❖ (المهاية) هو معروف فله أفضل من لحم القيق والقواخت وأعدل والطف وأيسر من لحم التدرج وأقل حرارتها (أعضاء الرأس) لحم الدراريج يزيد في الدماغ راقهم (أعضاء النقص) لحم الدراريج يزيد في المثني جدا

❖ (داركية) ❖ (المهاية) قشر هدى قابض جدا (الخواص) قابض (أعضاء النفس) جيد لثقت الدم ولذات الجنب ويصفي السموت (أعضاء النقص) يتفع من قروح الاسماء

❖ (درو بطارس) ❖ (المهاية) نقي ياتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه أصفر منه وأقل تشطيا وله اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرارة ومراة وقبض مع قوة معقنة (الطبع) حار قوي الحرارة يابس (الزينة) يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به لثعفيه وحده (آلات المفاصل) زعم قوم أنه يتفع من القالج والاقوة فهـ هذا آخر الكلام من حرف الدال و الستة وعشرون دواء

❖ (افصل الخامس في الكلام في حرف الهاء) ❖

❖ (هيو فاريقون) ❖ (المهاية) قضبان وزهر متفرق وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق الا انه يس في حرته (الاختيار) قال ثالب: ومن يسقى من غمرته ولا يقتصر على زهره وحده (الطبع) حار في الثانية يابس في آخرها (الافعال والخواص) محال للأورام والبثور ملطف مقف مذي (الجراح والقروح) هـ ما دورقه يتفع من حرق النار ويهدل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة واذا دق ونثر على القروح المتحرلة والمتعقنة يتفع (آلات المفاصل) يتفع من وجع الورك وعرق النسا مطبويا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولاة فانه يبرئ عرق النسا (أعضاء النقص) يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وغمرته يسهل المرة السوداء (الابدال) بدله وزنه من الاذنرو وزنه من اصول السكر

❖ (هليج) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس الهليج معروف وهو أصناف كثيرة منه الاصفر القيق ومنه لاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو أسمر ومنه كابل وهو أكبر الجليج ومنه صيق وهو دقيق خفيف (الاختيار) أجود الاصفر الشديد المقرة الضارب الى الخضرة الرزين المتلى الصلب وأجود الكابل ما هو أسمر وأنقل يرسب في الماء والى الحمرة وأحود الصيق ذو المنقار (الطبع) قيل ان الاصفر أخص من الاسود وقيل ان الهندي أقل برودة من الكابل وجميعه بارد في الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) أصنافه كلها تطفي المرة

وتتفع منها (الزينة) الاسود يصقر اللون (الاورام والبثور) الهلجيات كلها نافعة من الجذام (أعضاء الرأس) الكابلي يتفع الحواس والحفظ والعقل ويتفع أيضا من الصداغ (أعضاء العين) الاصفر نافع العين المسترخية ويدفع المواد التي تسبب كحلا (أعضاء الصدر) يتفع الخفقان والتوحش شربا (أعضاء الغذاء) نافع لوجع الطحال ويتفع آلات الغذاء خصوصا الاسودان قام ما يقويان المعدة وخصوصا المريان ويهضم الطعام ويقوى شل المعدة بالذبح والتقية والتشيف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيفي ضعيف فيما يعمل من ذلك الكابلي وفي الكابلي تغذية والكابلي يتفع من الاستسقاء (أعضاء النفض) الكابلي والهندي مقلون بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل بالغم والاسود يسهل السوداء ويتفع من الدواسير والكابلي يسهل السوداء والبالغم وقيل ان الكابلي يتفع من القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منقولان خمسة الى خمسة عشر درهما وعبر منقول الى رهمين (أقول) والى أكثر والاصفر أقول قديسي الى عشرة وأكثروا قدامذا ياتي الماء (الحيات) يتفع الكابلي من الحيات العتيقة

● (هيل بواو هال بوا) (المساهية) هو خير بواو وهو الطيف من القنطرة (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة الباردة الباردتين ويهضم الطعام جدا

● (هزار جشان) (المساهية) غرثها تشبه العقاقير ويستعملها الدباغون وماعند الصيادلة منها قدامع خشبية تشبه الخوخ وهو في أول مضغته مسط ثم يظهر حرارة وسنقول فيه قولامة قصوى في فصل الشتاء عند ذكرنا القاشرا

● (هندبا) (المساهية) منه برى ومنه بستاني وهو صنفان عربض الورق ودقيق الورق وهو يجبر مجرى النفس كما قالوا ودونه في خصاله وعندى أنه يفوقه في التفتيح وفي منفعته لعدد الكبد وان قصر عنه في التطفية والتغذية (الاختصار) أنه من الكبد أمرها (الطبع) بارد في آخر الاولى ويابس ما يابس في الاولى ورطب رطب في آخر الاولى والبستاني أبرد وأرطب وقد تشد حرارته في الصيف فتميله الى قليل حرارة لا يوروا البرى أقل رطوبة وهو الطرخشقون (الافعال والخواص) يفتح سد الاشياء والعروق وفيه قهض صالح ولايس بشديد وماؤه مع الاسفنداج والخل عجيب في تبريد ما يرا د تبريده طلاء (آلات المناصل) يضمده انقرس (أعضاء العين) يتفع من الرمد الحار وابن الهندي البرى يجلو ياض العين (أعضاء الصدر) يضمده مع دقيق الشعير للشفقان ويقوى القلب واذا مل الخيار شرب في مائة وتفرغ به تتفع من أورام الحلق (أعضاء الغذاء) يسكن العثي وهيجان الصفراء ويقوى المعدة وهو من خيرات الادوية لمعدة ما هو مزاج حار والبرى أجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان أما للعارضة ديد الموافقة ولايس يضر البارد ضرر سائر أصناف البقول الباردة (أعضاء النفض) اذا كل مع الخل عقل البطن وخاصة البرى (الحيات) نافع للربيع والحيات الباردة (السموم) اذا جعل ضمادا مع أصوله لاسع العقرب والهوام والزنا بيرا والحية وساق ابرص تتفع وكذلك مع السويق

﴿هليون﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ميان وقد يسمى سفاراعس وقد يسمى موافينيوس ومن الناس من زعم ان قرون البكتاس اذا قطعت وطمرت في التراب ثبت منها الهليون (الطبيع) قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه سخان ولا تبريد ظاهر الا العضري (اقول) لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ بصلب ويشتد حره ويظهر عليه لبن يتوهى لذا ع جدا (الافعال والخواص) قوته جالية يفتح مددا الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصا العضري (آلات المفاصل) يشرب طيبه لوجع الظهر وعرق النساء (أعضاء الرأس) طيبخ أصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس أصله ويزره جيد كاه لوجع الضرس (أعضاء الغذاء) يفتح مددا الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغذية (أعضاء النفس) زعم روفس انه يعقل وعسى أن يكون ذلك لادراره وغيره يقول ملوكة يلين والاعلى يقولون انه ينفع من التولنج البلغمي ولربحي وطيبخ أصوله يدر البول وينفع من عسر ويزيد في المني والباء وينفع لسر الحبل وكذلك بزره اذا حقل ادر الطمث ويفتح مددا الكلى (السموم) اذا طبخ بالشراب نفع من نشة الرتيلاء وطيبخ الهليون يقتل الكلاب فيعاقب ال

﴿هرطمان﴾ (المهابة) حبه قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الخنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقبط من سويق الشعير ودشيشه (الطبيع) معتدل الى الرطوبة (الافعال والخواص) يجفف بلا تدفع وفيه تحليل وقبض معا

﴿هيو فسطيداس﴾ (المهابة) عصارة نبات يقال له الحية التيس وعصارته باردة قابضة ونذكرة في فصل اللام عند ذكرنا الحية التيس (الطبيع) بارد الى الييس

﴿هرنوه﴾ (المهابة) يشبه الطفل الا انه الى الصقرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة (الطبيع) معتدل (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويحيد الهضم ويقوى الشهوة

﴿هرقلوس﴾ (المهابة) هو جنس من البقل الدثني قال حنين هو خمس الحماض ذكره عند دكننا حرف ثناء (الطبيع) بارد رطب وفيه تحفيف وتسخين قليل وقبض (الخواص) فيه قضم معتدل فيعازعوا

﴿هشت دمان﴾ (المهابة) عود هندي يعرفه التجار (آلات المفاصل) خاصيته النفع من الدقرس

﴿هريسة﴾ (المهابة) طيبخ معروف (الزينة) يسمون ويوافق لمن يذنه جاف (أعضاء الغذاء) يلى الهضم كثير الغذاء فهذا آخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثنا عشر دواء

(الفصل السادس في الكلام في حرف الواو)

﴿وسه﴾ (المهابة) هو ورق النيل (الاختيار) أحسنه الخراساني (الطبيع) اميل في آخر الاولى الى الحرارة وفي الثانية الى الييس (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء (الزينة) يخضب الشعر

﴿ورده﴾ (المهابة) معروف مركب من جوهر ماني أرضي وفيه حرارة وقبض وحرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائته انكسار حرارة بسبب النسي الذي لاجله حلاوة وروفيه لطافة فينفع قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت مادام طريا فاذا ايسس قلت حرارته

ولذلك يسمى طرية اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المدق حار وأصله
كالعاقرة حرق (الطبيع) قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس اليه ويقول
يجب ان يكون باردا في الاولى (أقول) ويصه في أول الثانية لاسيما في الخاف وقال بواس انه
مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولى يابس في الثانية بل في آخر الثانية
(الافعال والمواص) تجفيفه أقوى من قبضه لان حرارته أقوى من قبض طبعه وهو مفتخ
بجلاءه ويمكن حركة الصفراء ويزده أقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي
جميعه تقوية للأعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليايس أقبض وأبرد وقديدي
أن فيه قوة جذب لاسلام الشوك وعصارته الجيدة هي عسارة مقاوى لاطفار الى البياض
ويجفف في الظل ويرب (الزينة) يصلح نقي العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسل على
هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يصبه ندوة ويترك حتى يضرب ويؤخذ منه أربعون
مثقالا ومن قبل الطبيب خمس مثاقيل ومن المرات مثاقيل يعمل اقراصا صافرا وربما
زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربعا جعلها النساء في الخفاق وغسلا للفر
العرق وقال قوم انه يقطع الناكيل كلها اذا استعمل مصحوقا (البجراح والقروح) ينفع من
القروح لاسيما للحمية بين الاغذ وفي المغاير وينبت اللحم في الممية وادعى قوم انه يخرج
الاسلام والشوك مصحوقا (أعضاء الرأس) يسكن الصداع وطب وطبخ حانه أيضا ودهن الورد
مع طس بل شحم قال قوم تعطيه لحبسه الجناز وال ذلك اقصاد قوته الجالبة والمائعة في الادوية
الدقيقة الفضول ونفسه مع طس ان هو حار الدماغ ويزده شدة اللثة وكذلك سلافة طبوخ
وينفع أيضا أوجاع الاذن (أعضاء العين) يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبخ يابسه
صالح لفظ الجفون اذا كحل به وكذلك دهنه وعصارته نافعان وانما ينفع من الرمدا اذا قطع
منه زبد البياض (أعضاء النفس) ماء الورد اذا تجرع يتقاع من العشى وعصارته وما أغصانه
جيد للقتلهم وكذلك ألقاعه (أعضاء الغذاء) الورد جيد للكبد والمعدة ويتوى مره
بالعسل المعدة وهو الجلبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن
الورد يطفي الثاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافعان في معدته استرخاء
(أعضاء النفس) يسكن وجع المعدة طليما عليه ابرشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك
طبخ يابسه وهو نافع لارجاع المني المستقيم ويحتمن بطبخه اقروح الامعاء وكذلك شرابه
يشرب لذلك والنوم على القروح منه يقطع الشهوة والطري ربما أسهل وزن عشرة دراهم منه
عشرة مجاس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسمى البطن

(وج) (المهية) أصول نبات كالبردى ينبت أكثره في الحياض وفي المياه وعلى هذه
الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقايل طبيب وهو حار يابس وجالينوس يقول
لا يستعمل الاصله وقوته قريئة من قوة الزراوند والاريسا قال ديسقوريدوس ورقه يشبه
ورق الاريسا غير انه أطول وأدق واصوله ايسر يهيمدة في الشبيه من أصوله غير انها شبيهة
بعضها ببعض وليست بمستقيمة لكنها موجهة وفي ظاهرها عقد ولونها الى البياض ما هو حريفة
ليست بكريهة الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها جلميش وهي قنسر بن

وقال أيضا أخبرنا يوسف الاندلسي ان الروع الاخر من الوج الذي يقال له أرغلاطيا يجلب من بلاد الاندلس (الاختصار) أجوده كثفه واملؤه وأطيبه رائحة وقال ديسكوريدوس أجود الوج ما كان أبيض كثيفا غير متأكلا ولا متخلخل ممثا طيب الرائحة (الطبيع) حارة يابسة في أول الثانية وإلى الوسط (الأفعال والخواص) محال للتفخ والرياح ملطف يجلبو بالذرع مفتح وعند جالينوس أن له رائحة أيسر غير طيبة وهي بسبب احداستاغير طيبة (الزينة) يصني اللون وينتفع من البهق والبرص (آلات المفصل) نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه أيضا نطولا ومشروبا (أعضاء الرأس) ينفع من وجع السن وهو جيد لنقل اللسان (أعضاء العين) يدقق غطاء القزونية وينفع من البياض وخصوصا في عاصارته ويجلو غلظة البصر (أعضاء الصدر) طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من وجع الكبد البارد ويقويه او يقوى المعدة وينفع من صلابة الطحال باليضر الطحال جدا وينقي المعدة (أعضاء النقص) ينفع من المغس والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدرانبول والطمث وينفع من تقطير البول فيماد كره قوم ويزيد في الباء ويهيج شهوتها وينفع وجع المني وسحبها من البرد (الدموم) ينفع من لسع الهوام (الابدل) يده في طرد الرياح ومنشفة لـ ~~الاسهال~~ والطحال وزنه كونا مع ثلث وزنه ريوند

(ورس) (المساهية) شئ أحمر قاني يشبه مصيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينفع من أشجاره (الطبيع) حار يابس في الثانية (الأفعال والخواص) قابض (الزينة) ينفع من الكلف والشمس واداعرب ينفع من الوضع (الأورام والبنور) ينفع من البثور (الجراح والقروح) ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا

(وسخ) (الطبيع) وسخ الكور من بعض في آخر الثانية وأجوده الاخضر وسخ الحمام الذي يكون في حيطانه بعض باعتدال هو وسخ المصارعين أيضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان أحدهما وهو الذي يجتمع على أبدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه العبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الابصرة وعرقهم والذي يجتمع على أرض اللعب (الأفعال والخواص) كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلبو باعتدال ويجذب جدا واكله يجذب السلام والشوك (الزينة) ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطل على شدة قشرة (الأورام والبنور) يحلل الثراجات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للتنقط (الجراح والقروح) وسخ حيطان الصراخ لقروح المشايخ والشيوخ ووسخ الكور يجلبو القوبا جدا (آلات المفصل) وسخ أبدان المصارعين نافع من عرق النساء اذا وضع مضنا على المرحم وينفع تحجرا المبراجم

(ورشان) (أعضاء العين) دم الورشان نافع لجراحات العين (أعضاء الغذاء) لحم عسبر الهضم (أعضاء لفض) لحم يعقل البطن

(ورل) (المساهية) هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب والضب لا يكون أو قلما يكون الا في ابدية ورأسه وبدنه وذنبه يخاف الورل وربما قارب في طباعته (الطبيع) حار اللحم جدا (الزينة) زبله نافع من الكلف

والشمس ومن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النساء (الافعال والخواص) فيه قوة يجذب
السلام والشوك (الاورام والبثور) مسهوق زبله يقطع الشايل (أعضاء العين) زبله مثل زبل
الضب يتقع من بياض العين فيما يقال
(الودع) (المهابة) هو الصدف (الخواص) جاذب السلام والشوك (الزينة) مسهوقه
يقطع الشايل المركوزة والمتعلقة فهذا آخر الكلام من حرف الواو وبجمله ذلك ثمانية أشياء
من الادوية

• (الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي) •

(زنجبيل) (المهابة) قال ديسقوريدوس الزنجبيل أصوله صفة ار مثل أصول السعد
لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة الفلفل وهو
أصل نبات أكثر ما يكون في مواضع تسمى طرغلو ديطني ويستعمل أهل تلك الناحية ورقه
في أشياء كثيرة كما تستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع
يسمى زنجبيل الكلب ويسميه أهل طبرستان فلانك ره ذاعام يثبت في الغدران والينابيع
الصغار والمياه الباردة الجريان وله ساق ذو عقد يبلغ الركبة طولاً وله أغصان وورق شبيه
بأغصان النعنع وورقه غير أنهم أكبر وأشد بياضاً وأقم حريقة الطعم مثل الفلفل ويرى بها طيبة
ليست به طيرة وله ثمر صغار نباتية في قضبان صغار يخرجها من أصول الورق بحجمه به بعضه الى
بعض متراكم كالعنقود وهو أيضاً حريف وقال يعرض للزنجبيل التا كل رطوبة الفضلية
ولذلك اصطنعته أبق من اصطنع الفلفل وذلك لكثافته أيضاً كما في الحرف والخردل والافقيما
(الطبع) حار في آخر الثالثة يابس في النائية وفيه رطوبة فضلية يابز يد المني (الافعال
والخواص) حرارته قوية ولا يبيضن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن اصطنعته
قوى ملين بحال النعنع واذا ربي أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية ويحفظ أكثر (أعضاء
الرأس) يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والخلق (أعضاء العين) يجلو طلة العين
لارطوبة تكلا وشرباً (أعضاء الغذاء) يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف به المعدة
وما يجدت فيها من الرطوبات من أكل التواكه (أعضاء النقض) يهيج الباه ويلين البطن
نظيمة أخفياً قال الخويزي بل يمكن أن أقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج يتعنه
(العموم) يتقع من سوء الهواء

(زوارط) (المهابة) هو ومنح مجتمع على أصواف أليات الضأن يارمينية ويخبر على
حشائش يتوعية فيأخذقواها وابتاتما وربما كانت سيالة قطيخت وقومت هناك (الطبع)
حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) منضج بحال (الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة
والشد إذا تضمد به العضو (أعضاء الغذاء) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه
شرباً وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقض) يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم
ويتقع من برودتها وبرودة الكلى

(زوقا يابس) (المهابة) منه مجبلي ومنه بستاني (الطبع) حار يابس في الثالثة
(الخواص) لطيف كالسكر (الزينة) شر به يحسن اللون والنغم به يجلو الآثار في الوجه

(الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة سعيًا بالشراب (أعضاء الرأس) طبعه بانحل يسكن وجع السن ويحار طبعه مع الزين نافع من دوى الاذن اذا اخذ في قع (أعضاء العين) يطبخ ثم يضمده الطرفة والدم الميت تحت الحفن (أعضاء الصدر) ينقع الصدر ورثة ومن الريو والسعال المزمن وطبعه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونقص الالتصاق والتغرغرية نافع ايضا من التشنج البطن (أعضاء النفس) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شرابا وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) يسهل البلغم وحسب القرع والحديدان واذا خلط بقردمانا وارساقوى اسماله

❖ (زنباد) (المهاية) أصول نبات يشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية ذولون أغبر يجلب من بلاد الصين (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) يحلل الرياح (الزينة) مسخن يدفع رائحة الشراب والثوم واليصل (أعضاء الصدر) مفرح القلب (أعضاء الغذاء) يحبس القوم (أعضاء النفس) يعقل البطن وينفع من رياح الارحام (الهوم) ينفع من لدغ الهوام جداحتى يقارب الجدوار (الابدال) بدله في لدغ الهوام منه ونصف دروخي وثلاثي وزنه طرخشة فوق برى ونصف وزنه حسب الاقتراح

❖ (زنجبيل الكلاب) (المهاية) بقلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه أشد صفة وقضبانها حمره طعم الزنجبيل يقتل الكلاب (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الزينة) طريه مدقوقا مع برزنجبيل في الوجوه والكاف والنمر العتيق (الاورام والبثور) طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع برززه وضمده

❖ (زئبق) (المهاية) منه مشتق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان مسافيا لا يختلط به تراب أو حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمركب لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون للذهب مصنوعا كالمركب ولان جوهر حجره يشبه السنجفر فيظن انه انما يعمل من السنجفر في قدر سطينة وقد علمنا في معدن وليس بذلك بل السنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السنجفر المعدني الذي هو جوهر الزئبق (الطبيع) بارد رطب في الثانية فعال (الخواص) مسخنة قابض (الزينة) المقتول منه أدوية للقمل والصبيان مع دهن الورد (الجراح واقروح) المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع أدوية الحرب والقروح الرديئة (آلات المفاصل) بخاره يحدث الفالج والرعشة وتشنج الاعياء (أعضاء الرأس) دخانه يذهب السمع دخانه يضر اقم اذا جفرت (أعضاء العين) دخانه يذهب البصر (أعضاء النفس) ذكر بولس الاحتياطي ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلانوس (السموم) المسموم الزئبق قتال لشدته التقطيع وعلاجه اقوى شرب اللبن والقيء وجالينوس ذكر انه لا تجرب به لغمه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه يأكل ما لا يقا به فله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل القارور يهرب من دخانه الهوام والحيات

❖ (زاج) (المهاية) الفرق بين الزاجات البيض والحمر والخضر والصفراء والقلقدس والقلقدس والسوري والقلقطاران الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاجار لا تقبل الحل وهي منه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانه قد تفتت فاقطقطارها والاصفر والقلقدس

هو الأبيض والفلق - وهو الأخضر والسوري هو الأحمر وهذه كلها تنصل في الماء والطبخ إلا
السوري فإنه شديد التجدد والانعقاد والأخضر أشد انعتاداً من الأصفر وأشد انطباقاً وكل
زاج فإنه يشبه في الطبع واحد مما يشبه لونه وقد سبق إلى وهم جالينوس أن الزاج الأحمر يتولد
من القلطار إذا رأى قلطاراً مرة قد أشقل عليه زاج أحمر متناثر منه وفي هذا نظر (الاختيار)
الأخضر المصري أقوى من القبري لكن في أمراض العين القبري أقوى وغير المحرق أقوى
فالمحرق ألطف وألطفها الفلق - ديس والأخضر وأصلها القلطار واغلتها السوري ولذلك
لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه تالعات ذهبية قريبة من قوة القلطار وأجودا القلطار
السريع التفتت الصامى النقي الغير العتيق وزاج الحبر المسمى مصيرة أجوده الصلب الذي
ذهبيته يلغ وقوته كاقطار أجود السوري ما يحصل من مصرفية تفتت عن سواد ويكون ذا
تجاويف كثيرة رهم المذاق قابض وكذلك شمه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الأفعال
والخواص) كلها محرق يحدث الخسك ريشة والزاج الأحمر أقل لذعام القلطار وزاج
الاسافه أقبح الجميع والقلطار معتدل القبض (الأورام والبثور) القلطار ينفع من
الحرة والأورام الساعية (الجراح والقروح) كلها تنفع من الجرب الرطب والسعفة والقلطار
وسائرهما قد يعمل منها قاتل في الناصور فيبلغ التحرق (آلات المفاصل) السوري يحرق به مع
الحر ينفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينفع في الاتف للرعاف وخاصة القلطار وتنفع
كلها في الأكلة والأورام الرديئة في اللثة وإذا لوثت به قبله يغسل وجعلت في الأذن تنفع من
قروح الأذن والمدة فيها وكذلك إذا نفع فيها بمنفاخ ويمنع تأكل الأسنان والأحمر المعروف
بالسوري يشد الأسنان والأحمر المتحركة والزاج المحرق إذا جع سورنجان ووضع تحت
الأسان نفع من الصدق وينفع القبري وطى المتخذ منه وخصوصاً الأحمر من الأكل في القم
والأنف وقروحهما (أعضاء العين) القلطار خصوصاً غيره وما ينفع من حلاية الجفون
وخشونتها (أعضاء النفس) يجفف الرئة - قرياً قتل (السعوم) فيه قوة سمية لتجنيبه الرئة
(زرنج) (الماءية) جوهر مدني منه أخضر ومنه أصفر ومنه أحمر (الاختيار)
أجوده المترهب المنصق المشابه برائحة الكبريت وأجوده الأصفر المتسرح الارمني
الذهبي المفاصحي الرقيقة كلها طلق أصفر (الطبع) حار في الثانية يابس في الثانية (الأفعال
والخواص) كلامه من لداع والأحمر منه أجود من اللدقيون (الزينة) يحلق الشعر وهو مع
لر يتأجل لداء الثعلب (الجراح والقروح) يوضع بالشحم على الجراحات (الأورام والبثور)
مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة ولحم ويحرق الجلود ويلطخ بالرقمل وآنار الدم
ربارفت لا آثاراً وقد يستعمل بالزفت للقدم (أعضاء الرأس) ينفع القبري وطى المتخذ منه
وخصوصاً من الأحمر الأكلة في الأنف والقوم وقروحهما (أعضاء النفس) يسقى للمتقيصين
وماء العسل ويضرم الريتيالج لسعال المزمن ونفت القح وقد يدخل في حب الربو
أعضاء النقص) يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة (السعوم) الماء قاتل
(زبد البحر) (الماءية) أصنائه خمسة - فتي في شكله زهر - في راحته مثل رائحة
منسوك وهو كثيف سالح واستغني خفيف طويل لين طعابى الرائحة ووردي فريدي
ويشبه بالصوف الوسخ خفيف وخامس قطري الشكل أملس الظاهر خشن الباطن لارائحة

له (الطبع) حار يابس في الناشة (الافعال والخواص) منقلا وساخ جال محرق والثالث
الطيف من غير (الزينة) محرقه وخصوصا الثالث لدا الثعلب والقطري يستعمل في حلق الشعر
ويشفع من البق فيما يقال والاستغنيان يدخلان في اغسولات وفي ادوية البنور اللبنيّة
وللكلف ولا تناف في الوجه والباقي حلاق للشعر (أعضاء الرأس) والاملس اوفق بجلاء
الاسنان وهو بالجمله شديد الاسنان (الاورام والبنور) الاملس على الاورام المسحارية
والوردى للخنازير (الجراح والقروح) ينقع الجرب المتقروح والقواحي وخصوصا الاستغنيان
(آلات الاغذية) الوردى للنقرس مع الشحم ودهن الورد (أعضاء الغذاء) الوردى نافع
للطحال والاستقاء (أعضاء النفس) الوردى منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة
ووجع الكلى

❖ (زنجفر) ❖ (المهابة) قال قوم قوته قوة الاسفيداج وقال الآخرون قوته قوة الساج
(الطبع) الاصم انه حار يابس وكانه حافى آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فعن غير معرفة
(الافعال والخواص) عندهم قبضه أقوى من جذبه وعند الآخر جذبه أقوى من قبضه
(الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والحصف
(أعضاء الرأس) يفتح تأكل الاسنان

❖ (زجاج) ❖ (الطبع) حار في الاول يابس في الثانية (أعضاء الرأس) يجلو الاسنان وينبت
الشعر اطلق بدهن الزيتق وذا غسل به (الافعال والخواص) فيه قبض ولطافة (أعضاء
الرأس) ينقى الابرية اذا غسل به يجلو الاسنان (أعضاء العين) يجلو العين ويذهب بياضها
والمحرق أقوى (أعضاء النفس) المسحوق والمحرق منه نافع جدا للحصاة الملتمة والكليّة اذا
سقى بشراب

❖ (زنب) ❖ (المهابة) قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غاظ المهلة الى غلظ الاقلام
سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة وقوة قليلة من رائحته عطرية أثر جة وقوته قوة
جوزبوا لكنه اطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال (الطبع) حار يابس
في الثانية (الافعال) فيه قبض وتحليل للرياح (أعضاء الرأس) يسهط بالماء ودهن الورد للصداغ
البارد (أعضاء الغذاء) قافع للكبد والعدة الباردة ينفعه ينفعه جدا (أعضاء النفس) يعقل
البطن فيما يقال

❖ (زبد) ❖ (الطبع) حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى (الافعال والخواص)
منضج محل مرخي ويحلله من الايدان المتوسدة دون الصلبة وفي الناحية يسهوله دخانه
مجنف يقبض بالرفق يمكن لاجماع المواد المنسبة الى الاعضاء (الزينة) يطلى به البدن
فيه غذى ويسمن (الجراح والقروح) ينفع من جراحات العصب وعلا القروح وينفع (أعضاء
الرأس) يخلط به ادوية جراحات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والارنبتين والقم ولورم
الاشنة والقلع ويطلى به حمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان (أعضاء النفس) ينفع من
السعال البارد اليابس وخصوصا مع الاوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل
النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز والسكر ويكون انضاجه اكثر واملا وحده فتنفعه أفلى

من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويتقعر من قذف المدة اذا العق قدر اوقية ونصف بالهــلـ (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتيميز ويقع في ادوية خراجات فم المثانة (السموم) يقاوم السموم ويتقعر اذا طلى به نشة الافهي

❖ (زفت) ❖ (المهاية) قال ديبه قور يدوس الزفت المسهي ايضا غرأه منقحان بحري اسود سـال يدخل في المراحم وهو من قبيل القاروجبلي بري والبري منه سـالة شجرة الينبوت وضروب أخرى من الصـنوبر والاول يكون رطباً ثم قد يجفف بالطبخ وأكثره من الينبوت وهو شجرة قضم قويس ودهن الزفت قريب من القطران ويصنع منه سـبان يقطر رطبهـين يطبخ بييس أو بهاف فوقه صوف ليتندى من بخاره فاذا تئدى عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في الترع والانيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما يصعد (الافعال والخواص) منضج للاخلاق الغليظة بـلا مسخن ولرطب أشد انضاجا واليابس أشد تجفيفا ويقع في المراحم (الزيتة) يقطع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء القديمة خاصة اذا كـرر الصاقه وقلعه دفعة بعـتـفـو يطلى على شقاق القدم وساير الاعضاء ليصلحه وينبت التـصـعيد به الشعر في داء الثعلب (الاورام والبثور) يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويسـتـعمل بدقيق الشعير على الخنازير وينسع اذا خلط بالكبريت أو بقشر شجرة الينبوت من سـي القـلـه ويتقعر خراجات الفـدـكـاها (الجراح والقروح) يذهب القواحي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصاً بدقاق الكتندر وبالـهـلـ وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات أشد تجفيفا (آلات المفاصل) ينزع من أورام العضل (أعضاء الرأس) اليابس والرطب جيدان لقروح الرأس (أعضاء العين) دخان الزفت يحسن هـدب العين وينبت الاشعار وينعق الدمعة ويملا القروح في العين ويقوى البصر (أعضاء الصدر) يتقعر من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث ويتضج وكذلك مع هن القوز يكون انضاجه أكثر واما وحده فتنتقيته أقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويتقعر من قذف المدة اذا العق قدر أوقية ونصف بالهـلـ والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوايق (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتيميز ويقع في ادوية خراجات فم المثانة واذا طبخ الزفت على شقاق المقعدة أبرأها (السموم) يقاوم السموم وينع اذا طلى به نشة الافهي

❖ (زعفران) ❖ (المهاية) معروفه شهور (الاختيار) جيله الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شهـره قليل بياض غـير كـثـير عـتـلـي صـحـج سـريـع المـصـبـغ غـير مـلـزـح ولا مـتـفـتـت (الطبع) حار يابس أما حرارته في الثانية وأما يبوسته ففي الاولى (الافعال والخواص) قابض محال منضج لما فيه من قبض مغرور حرارته معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته أقوى من قبضه مودته مسخن قال انلويزي انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظه اعلى اليبوسة ويصلح العقونة ويقوى الاحشاء (الزيتة) يحسن اللون شربه (الاورام والبثور) محال للاورام ويطل به الحرة (أعضاء الرأس) مـصـدع يضر لرأس ويشرب بالميتنج للذهار وهو منقح مظالم

للعواس اذا سقى في الشراب أسكر حتى يرعن ويتقع من الورم الممار في الاذن (أعضاء العين)
 يحلو البصر وينتج النوازل اليه وينفع من الفشارة ويكصل به للزرقة المكتسبة من الامراض
 (أعضاء الصدر) مقول للقلب مفرح يشمه المبرسم وصاحب الشهوة للتنويم ونحو ما دهنه
 ويسهل النفس ويقوى آلات النفس (أعضاء الفم) هو مفت يسقط الشهوة بمضادته
 الحوضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لمخافيه من الحرارة والديغ
 والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد لالطحال (أعضاء التنفس) يهيج الباء ويدوا البول وينفع
 من صلابة الرحم وانضامه والقروح الطبيشة فيه اذا استعمل يوم أربع مع ضمه زيتا وزعم
 بعضهم انه سقام في الطلق المتطول فولدت في الساعة (الدموم) قيل ان ثلاثة مثاقيل منه تقتل
 بالتقريع (الابدال) بذله مثل وزنه قسط وربيع وزنه قشور السليضة

❦ (الزنجار) (المهاية) معروف وأصنافه اذا الزنجار بتكريرج النحاس في دردي الخلل
 ورش برادته بالخل ودقنه في الندي ويكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يزنجار
 ثم يحك الزنجار عنها ويخلطه بنوشادر ودقنه في الندي معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف
 يدعى يؤخذ الخلل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمقدار من نحاس فلا يزال يصق في
 الشمس القانظة حتى يتكسر ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يصق فاذا انجمن
 ما صق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وصق وترك في الندي ثم يجمع ويجفف
 وقد يتخذ من الزنجار ما يتولد على العضرو في المعادن النحاس وقد يؤخذ منه في المعادن
 (الاختيار) اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والروح خفيف والخل ألي من الوشادري
 (المابع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والنواص) جلاء كمال اللحم الصلب واللين جميعا حاد
 والقير وطنى يمسله فيصعله بحمض بلالذع (الجراح والقروح) ينفع القروح الساعية ويدمل مع
 القير وطنى وينقى القروح الوعضة وهو مع علك الانبياسا والنظرون علاج الجرب المتقروح
 والبصر والبيق (أعضاء الرأس) الزنجار المتخذ بنوشادر والشب والخل اذا صق ونفع في
 الانف وعلا الفم ماء ثلا يصل الى الحلق فانه يتقع من ثقل الانف والقروح الرديئة فيه وزنجار
 الحديد بالخل يشدد اللثة ويتخذ منه قير وطنى لاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس (أعضاء العين)
 يتقع من غلظ الاجفان وجسماتهم او يحلو العين يتقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا
 استعمل الزنجار في الاحكال فن الصواب ان يكمد العين بانه قنصة مغموسة في ماء حار (أعضاء

التنفس) يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتاقل ويحشى به البواسير
 ❦ (زهره النحاس) (الافعال والنواص) قابض أكال للذراع (الجراح والقروح) ياكل
 اللحم الزائد (أعضاء الرأس) يتقع في محفقات قروح الاذن والايض منه اذا صق ونفع في الاذن
 اذهب الصمم المزمن ويحسك به مع العسل لاورام النعانع والاهامة (أعضاء التنفس) اربع
 آتولوسات منه تسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في محفقات البواسير وقروح
 المقعدة فيما ينال

❦ (زوقرا) (المهاية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة تنبت في بلاد انطوريا كثيرا في جبل
 اقاميس وهو جبل مجاور لبلاد مصر وأهلها يسمونه قانا كثيرا يعني الجاوشير لان أصله وساقه

شبه بشجرة الجاوش - بروقة تشبه بقوة وغيث في الجبال الشاهقة الثلثة المظلة الاشجار
وخاصة المراضع الرطبة وصغيرا - وافي وساقه دقيق شبيه بساق الشبث وذو عقد عليه ورق
شبه بورق الكابل - لثا الا انه انم منه طيب الرائحة وطرق ساقه دقيق متفرق على طرفه
الكيل فيه بزراود ويجوف الى الطول ما هو شبيه بزرار ازياج حريف المذاقة فيه عطرية وله
أصل ايض شبيه بأصول النبات فانما كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه به حب هذه الشجرة
حب الانجذان يقال لها الخدا وهو يشبه السذاب ويقال لها دينا روية (الطبيع) حادة يابسة
(الخواص) يحلل النخ مسخن (اعضاء الغذاء) يهضم الطعام وينقع المعدة من النخ
والاورام البلغمية (اعضاء العين) يزده واصله نافع اظلمة البصر ويحلوه (الجراح والقروح) نافع
لأوجاع الجرب والحكة (اعضاء النقص) أصله ويزده في تخفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب واذا
شرب ادر الطمث والبول واذا احققت المرأة أصله فعل ذلك (السهوم) ينفع من لسع العقارب
ولسع الهوام شربا وطلاء

❖ (زبد درخت) ❖ (آلات المقاصد - ل) ينفع من عرق النسا (اعضاء النقص) ماء ورقة مع
المبجنج لعسر البول واطمئ ويخرج الدم الجاهد من المثانة (السهوم) ينفع من لسع الهوام
❖ (زعرور) ❖ (الماهية) قال ديد - قور يدور - هذه شجرة مشوكة ورقة شبيهة بورق
لوقوراشي واما غرسها شبيه بالتفاح الا انه اصغر من التفاح وله لون أحمر قانيذ كل واحد
منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقه توتوم ومعناه دواء الثلاث حبات ونوع من الزهرور
يسميه اليونانيون هيغلون وساطيون وربما سموه التفاح الهوى وشجرته تشبه شجرة التفاح - حتى
في ورقه الا انه اصغر منه واصله وغر هذه الشجرة - مستدير يؤكل عقص الطعم واساقه عريضة
لورقة هذه الشجرة أصغر (الطبيع) قال قوم انه يادر طب (الخواص) قابض أقبض من
الغبراء يقمع الصفراء ويحبس السيلانات أكثر من كل غرة (اعضاء الرأس) مصلع (اعضاء
الغذاء) ردي للمعدة (اعضاء النقص) عاقل فلا يحبس البول

❖ (زبل) ❖ (الماهية) الازبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب
اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل البط لا يستعمل لقرط حرارته وزبل
البازي والصدر والباشق وسائر الجوارح فقلما تستعمل لانها مقرطة جدا (الطبيع) ليس
شي من الزبل يبرد ولا يجرب وزبل الحمام امض الازبال المستعملة وزبل الدواجن ينقص عن
الرعاية (الافعال والخواص) بهر الماعز وخصوصا الجبل يستعمل على كل سيلان دم دوث
الحمار محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحممرات ومع دقيق الشعير محمل بهر
الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير احضن (الزينة) بهر الضأن مع الخلل على الثايل الغامية
والمسارية والتونية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرود المعتاف للارز وكذلك
زبل الحردون والورل يحسن اللون بهر الماعز وخصوصا الجبل محرقا على داء الثعالب
وكذلك زبل القارة أعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة اللون بهر الضب يجلو الكلف محرق
(الاورام والبيثور) اخفاء البقر مع الخلل على انحرافات الحارة فيسكنها بهر الماعز و بهر الضأن
مع الخلل على حرق النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام به - لى ويزر كان تلتك ريشة النار

الفارسي وحرق النار بهر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقواحي وكذلك زبل
الرزور العتاف للادوز (الجراح واقروح) زبل الكلب من العظام بالعل نافع في اقروح
العتقة (آلات المناصل) اخشاء البقر ضعا على عرق النسا بهر الماء خصوصا الجبلي
مع شحم الخنازير على النقرس وعلى عرق النسا خرا الخنزير اليابس مع الخل يشرب لو من
العضل ويقيم على موضع على التواء العصب وعلى الصلايات كلها زبل الحمام على اوجاع
المفاصل بهر الماء زعماء على صلايات المفاصل واورامها خصوصا بالخل المزوج وهو من
تجارب جالينوس وكذلك يدين الشعر وهو من كان له اصلب واجني أوفق (أعضاء
الرأس) سرقين الحار يشتم للارعاف القوى أو تعصر وطوية في الاتق فيحبس وزبل الحمام
يتشمع من السعفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزرا الحرف في الصداع
المسعى يضة يقع اخشاء البقر للادورام التي خلف الاذن (أعضاء العين) زبل الورل والضب
والقاسح لياض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للياض وزبل الخفاف يحيب في ذلك
وقد جربته أنا مع العسل زبل القارة مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت القرنية
(أعضاء الصدر) بهر الخنزير بما وشرا بلفظ الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
يتمنك به للفقاق وكذلك زبل الصبيان حتى ربحا غنى عن القصد ويجب ان يطعم الصبي شبرا مع
ترمس اقل النقا اخشاء البقر من بخورات الرثة في السل ونحوه (أعضاء الغذاء) بهر الماء ز
خصوصا الجبلي لليرقان يشرب بهر الاقاويه مجرب وينفع في الاستسقاء ضمادا وشرا
وايكن التضميد والتطلي به في الشهر (أعضاء النقص) خرا الثور يجربه لنتوء الرحم بهر
الماء خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الاقاويه فيدوا الطمث ويسقط ويحمل صلاية الطحال
ويسحق يابس ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرا الدجاج للقواحي وخرا
الذئب ايضا للقولنج الذي ايس من ورم يفي في ماء أو مطبوخا اوفى سلاقة اقاويه وخصوصا
الذي يؤخذ من الشول أو من نبات مقل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد
الذئب اوق قسيلة من صوف شاة اقلت عن ذئب أو جلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في
وعاء فضة ويجب ان يعاق عند اناصرة فينقع القواحي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه
منعه على ماشه يد به جالينوس اصلا او درجة بالتحفيف منعا زبل الرخية يسقط بالتجيز زبل
القارمع الكندر بشراب يفتت الحصة ويحتمل ايضا في طاق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع
من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح
الامعاء سقنة أو شرا في اللبن المطبوخ بصديدا وحصة احتمال زبل الفيل على ما قيل ينفع
الحليل (السموم) بهر الماء زعماء خصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشرا على خمر الهوام بل قد
ينفع شهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس ياشراب لسع العقرب
جيد جدا خرا الدجاج ترياق السطراخات مجرب ويقت خطا الزجاجة لظا وفي بهر الماء قوة
جاذبة يجذب سم الزنا بهر اخشاء الثور خاصة بطرد البق اذا جف به
❖ (زيتون) ❖ (المهاية) شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يصير من الزيتون الفج
الزيت وقد يصير من الزيتون المدون زيت الاتفاق هو المعتصر من الفج وقد يصير من

زيتون أحمر متوسط بين الفصح والمدرك ودهنه متوسط بين الأمرين والزيت قديس يكون من
الزيتون البستاني رقيق يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن
الخرع ودهن القبل والشونيز لثمتهم أهن وقريب القسمل منه وإذا أريد اسراق غصان
الزيتون وورقه فيصّب أن يبلطخ به - سل (الاختيار) أجود الزيت للأصحة زيت الانفاق
وأجود صمغ البري منه ما يلدع اللسان فإن لم يلدع فلا فائدة فيه (الطبيع) زيت الانفاق
يارد يابس في الأولى يقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار بامعة - دال وإلى رطوبة
فان غل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وأقل حرا وبالجملة فان الزيتون التضيح حار وزيته
إلى رطوبة والفج معتدل بارد وخشبه وورقه بارد وإذا عتق زيت الانفاق بعد أصار في طبع
زيت الزيتون الدلو (الافعال والخواص) جميع أنواع الزيت مقول للبدن منشط للحركة منصف
زيت الزيتون البري يطبخ في الماء نحاس حتى ينصف ويصير قريبا القوة من الحاض وما
الزيتون المملح أقوى من ماء الملح في التنقية والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون مما
يعذوقه لا (الزينة) ورق الزيتون البري جيد للداس ويحرق العرق مصفاً زيت الزيتون
البري هو كدهن الورد في كثير من الماشي ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب إذا استعمل كل
يوم (الاورام والبتور) البري للعمرة والفلة والنسري والاورام الحارة يحللها والرطوبة السائلة
عن حطيه عند الاشتعال للجرب والقوباء وعكر الزيت دواء لاورام الحارة في الفم خصوصاً
مع ورقه (الجراح والقروح) زيت الزيتون البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة
واليبوسة والجرب وورق الزيتون البري للعمرة والساعة والخبيثة والوخضة والفلة والنسري
وإذا خلط عكر الزيت بالخل المالاون أبراً الجرب حتى جرب الدواب خصوصاً في قبيح التمرس
وزيتون الماء المربي بالماء والمخ إذا ضمه عليه حرق النار لم يتلف وينقى القروح والوخضة وصمغ
الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقرايح ويضع في مرهم الجراحات (آلات المااصل)
ماء الزيتون المملح يحرق به لعرق القسا والزيت المفصول يوافق أوجاع العصب وعرق النسا
وزيت العتيق ينفع للمنقرسين إذا اطلوا به (أعضاء الرأس) ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم
حتى يصير كالعسل ويطلق على الأنان الماء كفة فيقاعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد
في منفعة السداع تحفظ عصارة البري وتقرص وتحفظ لعلاج سيلان الأذن وزيت الزيتون
البري ينفع اللثة الدائمة تخمضها ويشد الأسنان المتحركة وصمغ البري لو جع الأسنان
الماء كلة إذا حشيت به وزيت العقارب من أشرف الأدوية لوجع الأذن قطورا وورق الزيتون
جيد للقلاع (أعضاء العين) يكحل بالعتيق الفلة العين وعكره يقع في أدوية العين وورقه المحرق
يدل التوتيا للعين وصمغه لأفشاوة والبياض وغلط القرنية وعصارة ورقه للجموظ ولقروح
القرنية والموازل والبستاني أوفى للعين من البري وصمغه أيضا يجلو العين وورقه قروحها ويجلو
الماء والبياض (أعضاء الصدر) الزيتون الأسود مع نواه من جملة البجورات للربو وأمراض
الرتة (أعضاء الغذاء) عكر الزيت على بطن المستقي والزيتون جباله عسر الهضم والمملوح من
خليله يسير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمهلل أقبل الجميع لهضم وأسرع
وزيت الانفاق جيد للمعدة (أعضاء الفض) يؤكل مع المري قبل الطعام فيلين ويؤخذ تسعة

أو في بياض حار أو بياض الشمية يسهل ويطبخ بالسذاب المغمس والديدان وينقع من القوانج
الورمي ويحقن به القوانج الثقلي ويحقن صارتها سيلان الرحم ونزقها ويضمده مع دقيق
الشعر اللاسبال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح
المتعددة الباطنة وكذلك الرحم وحمفه مبدرة - ما يخرج الجنين (السوم) الزيت يتوغل به مع
الماء الحار فيكسر قوة السم ويصفى الزيتون البري بعد في الادوية القتالة فيما يقال

زرادوار (المهاية) هو الجذوار على ما أظن

زراوند (المهاية) قال ديسكوريدوس اسبق هذا الاسم من ارسلن ومعناه القاضل
ومن لوخوس وهي المرأة النفساء يراد بذلك القاضل في منقعة النفساء - ومنه الذي يسمى
المدرج وهو الاتي وهذا الورق كورق قسوس طيب الرائحة مع شيء من حدة الى الاستدارة
ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من أصل واحد واغصان طوال وزهر أبيض كأنه
براطل وأما ما كان في داخل الزهر أحر فانه منتن الرائحة ومنه الزراوند الطويل فانه يسمى
الذكروي يسمى فطو لندس وله ورق أطول من ورق المدرج واغصان دقاق وطولها نحو من ثبر
ولون زهره فربري منتن الرائحة اذا كان شبيها بزهر الكهكثري وأصل الزراوند المدرج شبيه
بالشجيرة لتوايره وأصل الزراوند الطويل طوله شبيه أو أكثر في غلظ اصبع وكلاهما طيبان
وطعمهما حار زهدهم ومنه الزراوند الطيب له اغصان دقاق عليه اوراق كثيرة الى الاستدارة ما هو
شبيه بورق الصف الصغير المسمى حي العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصوله مقرطة الحول
دقاق عليه ساقش غليظ عطر الرائحة يستعملها العطاريون في تربية الادهان وزعم آخرون
أن الزراوند الطويل شبيه بنعنع الكرم المدرج يقال له الاتي وهو أيضا من الطويل
والمدرج وهو الاتي يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من الياضاب طيب
الرائحة مع حدة الى الاستدارة (الطبيع) يجتمع أصنافه حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) جلاء ملطف مفتح مرقق حذاب يجذب الشول والاسلي والطويل أولى بالانبات
وبالقروح لانه أبلي وأخصن وفي سائر الافعال المدرج فانه أشد تنقيصا ومطوية ارقوة
الطويل مثل قوة المدرج في الاخصان بل عسى أن يفضل في اللطافة فان المدرج أطف
ولذلك يسكن أوجاع الرياح أشد والناث أضعفها (الزينة) ينقع من البهق ويجلو الاسنان
وينقع من أوساخها وخصوصا المدرج ويصني اللون (الجراح والقروح) منق للقروح
الومضة والخبيثة والتقرش وينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع خبث القروح العفنة
العميقة واذا كان مع الايساملا (آلات المقاضل) ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على
النقرس وخصوصا المدرج وينفع لو هن العضل ويشربه أصحاب النقرس فينتفعون به
(أعضاء الرأس) ينقي اوساخ الاذن ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل وينفع المدة أن تتولد
فيه واذا استعمل مع القائل نقي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة (أعضاء
الصدر) جيد للربو وخصوصا المدرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجانب مشمر وبياض الماء
وفي جميع ذلك المدرج أقوى (أعضاء الغذاء) جيد للفواز وكذلك للطحال بالسكجيين وقد
يطلى على الطحال بالخل فينتفع جدا أيضا والمدرج في جميع ذلك أقوى (أعضاء النفس) اذا

أخذ منه درخي وصق وشرب أسهل اخلاطا بلغمية وهو ار او نفع المقعدة واذا شرب الطويل
أو المدحرج مع حر وفلذ ل نقي فصول الرحم من النفساء وأدر الطمخ وأخرج الجنين (الحيات)
نافع من الحيات الباقضة (السموم) ينفع من لسع العقرب ونحوه وصا الطويل قالوا الطويل
إذا شرب منه وزن درهمين بشراب أو تضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم (الابدال)
بدل المدحرج وزنه زرباد وثلاث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد
ونصف وزنه فلفل

❖ (زيارة الراعي) ❖ (الطبع) حار يابس له في أول الثانية (الخواص) قيل انه يجعل التيج
(أعضاء الفم) وقد جرب جانيوس ان سلاقمته تفتت الحصى في الكلية وتقل قوم ينفع من
قروح الامعاء والمغص وآلام الرحم ويذهب ما يتقع من الفتوق (السموم) شرب مثقال
أو مثقالين منه نافع من شرب الارنب البصري والافيدون وغير ذلك
❖ (زبيب) ❖ يذكر في فصل العين عند ذكرها العنب

❖ (الزهر) ❖ (المهامية) نبات فيه نوع عدي الورق منتصب الافصان دقيق الاصل يسمى
لورق ينبت في الارض الماخلة المشحوسة وفي طعمه ملوحة والآخر مثل الكافطوس
وأشبه لونا وأرجوانية (القروح) مثل (أعضاء الرأس) ياطف الفصول حتى ان الثاني
ينفع من الصرع شربا بالكخبين

❖ (زوان) ❖ (المهامية) أقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين أحدهما حب شبيه
بالحنطة يخذ منه الناس الخبز ويطبخون ان الزوان الكنبى وقوم آخرون يسمون به شيئا سكر
رديئا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه (الاختيار) أبود الخفيف الورق غير
نحور ولا متفتت بل لزج عند المضغ الى الحرة وفيه عقوصة يسيرة وتقل فواص قوته قريية من
قوة الحنطة في الحار والبرد وهو يحفف ويفرى فهذا آخر الكلام من حرف الزاى وذلك سبعة
وعشرون دواء

❖ (الفصل الثامن في حرف الحاء) ❖

❖ (حضض) ❖ (المهامية) الاغلب في الظن أن الهندى عصارة القبله زهرج ويفش غشا
يذهب على المهوة وذلك به صارة الزرشا يطبخ في الماء حتى يجمد وقوته قريية من جواهر ناري
لطيف وأرضية باردة وأما المكي فهو شئ مصنوع قال ديسه وريدوس هو من شجرة متشوكه
لهما اقصان ما واما ثلاثة أذرع أو أكثر وله غشيه بالقليل من الزنك الذات ألامرورة مرها أصفر
ولها أصول كثيرة ويبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو
مع الشجرة أو تشع أيا ما كثره وقد طبخ وأخرج من التطبيق وأعيد ثمانية على النار حتى يخن وقد
يفش بعكر الزيت يحلط به في طجه أو به صارة الافستق أو بمرارة بقر وقد يكون أيضا من
عصارة قمر الحضض بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهاب بالنار واذا حافق رغا عند
ذلك رغو لو تم اشبيه بلون داخله (الاختيار) الهندى أقوى من المكي في أمر الشهوة وتقويته
والمكي في الاورام أقوى (الطبع) معتدل في الحار والبرد يابس في الثانية (الافعال والخواص)
في الهندى تحليل وقبض يسير يمنع كل نزف وتحليل أكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل

وقبضه دون تجفيفه أيضا وفيه قوة لطيفة (الزينة) يصمر الشعر ويقويه خصوصا الهندى ويرى الكلف يرتفع كل حوض من الداحس (الاورام والبثور) ينفع الاورام الرخوة والثخلة (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة (آلات المفصل) يشده هذه الاعضاء (أعضاء الرأس) الهندى ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويصنعه للفلاع فيبرافقروح اللثة وأمر اسنانها فافع جدا (أعضاء العين) ينفع من الرمى ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويرى من جرب العين (أعضاء الصدر) يسقى الهندى لثقت الدم والسهال (أعضاء الغذاء) يشرب الهندى وينفع من الميرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدى (أعضاء التنفس) ينفع من شقاق المقدمة ويشرب ويحقن في اللسان المزمن والذي من ضعف المقدمة وسنطاريا ويدير الطمث ونحوه الطرى يسهل البلغم المائى وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النساء وينفع من البواسير (الحموم) غمرته تنفع من القتالات والهندى يسقى لعضة الكلب الكلب (الابدال) بدله وزنه فيلزه رجب ووزنه بجوج قوة وصندل متساويين

❦ (حناء) (المهية) قال ديبقوريدوس هي شجرة ورقها على اغصانها وهوشبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة واه ازهرأبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة ويزهر اسود شبيه ببزرا النبات الذي يقال له اقلطى وقد يجلب من البلدان الحارة (الطبيع) الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية (الزينة) الحناء مع ماء الكندس اذا طلع على الشعر حمرة (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض وتجفيف بلاذى محال فمش مشقق لافواء العروق ولدهنه قوة مضمضة ملينة جدا (الاورام والبثور) طبعه فافع من الاورام الحارة والبلغمية تصفيه وأورام الارنية (الجراح والقروح) طبعه فافع لحرق النار انطولا وقد قيل أنه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وسدوة ويروطى (آلات المفصل) ينفع لاوجاع العصب ويدخل في مرهم الفالج والتخدر ودهنه يحال الاعيان ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام (أعضاء الرأس) يطلى به على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك أيضا ينفع من قروح القدم والقلاع (أعضاء الصدر) موافق للشوصة ويدخل في مرهم الخناق (أعضاء التنفس) موافق لاوجاع الرحم

❦ (حماما) (المهية) قال ديبقوريدوس هي شجرة كأنها عنقود من خشب مستبث بعضها يعض وله ورق كبار عراض ويشبه أوراق القاشرا وله زهرة صفراء تشبه الازج الهندى في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في أماكن رطبة هو أضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين نصت الجبهة وخشبه كالانخلاب وفي رائحته شيء يشبه برائحة السذاب وصنف آخر ايسر بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار ولونه الى لون الباقوت ما هو خلقة كخلقة العنقود وهو مالان من غمرته ورائحته ساطعة (الاختيار) أجوده الاول الذهبي الطرى الارمى المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر المودودى ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالث أجوده الحديث المائل الى البياض والى الحرة والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء مكثرا لاذع حاد

ويتجنب القنات ويصنار ماء أغصانه من أصل واحد لا يكون مفتوشا وقال ديسقوريدوس
اجوده الايض أو الضارب الى الحمرة علوا بزرا كالغناقيد ثقيل الرائحة من غير ذفر واحد
اللون غير مختلفه الاذع للسان الذي لا تخرج فيه وقه يغش قوم الحسام بالذو الذي يقال
له اموميس لانه شبيه بالحمام غير انه ليست له رائحة ولا غرة ويكون بارمينية وزهره شبيهة
برزهره القوذنج البلى واذا أحييت أن تخرج هذا واشباهه فاحت القنات (الطبع) حار
يابس في الثانية (الافعال والنواص) يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج (الارام
والبنور) ينضج الاورام الحادة (آلات المفاصل) يشرب طبيخه للذفرس ويجلس فيه أيضا
لذلك (أعضاء الرأس) ينقل الرأس ويصدع ويتوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجبهة
أزال الداع وهو من المصكرات والمومات (أعضاء العين) ينطل بطبخه الرمد الحار
(أعضاء الصدر) ينفع من الشوصة الباردة (أعضاء الغذاء) ينفع صد الكبد ويشرب طبيخه
لعل الكبد وهو أكثر هضما من الوج (أعضاء الفض) يدرها وينفع من أوجاع الارحام
وينفع في قروحات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لأوجاع الرحم وينفع
من أورام الاحشاء (السموم) اذا تضمد به مع الباذرذج ينفع من لسعة العقرب

❖ (حرف) ❖ (المهنية) قال ديسقوريدوس أبو دودرأنا من شجرة الحدراف
ما يكون بارض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبزر القبل وقيل الخردل وبزر الجرجير
مجمعين وورقه ينضج في أفعاله عنه لوطا وبه فاذا يبس قارب مشا كتا وكاد يطعمه (الطبع)
حار يابس الى الثالثة (الافعال والنواص) يستحسن محلل منضج مع تليين في شق فيج
الجرب (لزينة) يمسك الدهن المتساقط شربا وطلا (الاورام والبنور) جيد للورم الباقى
ومع الماء والملح ضللا للدماميل (الجراح والقروح) نافع للجرب المتقشر والقواحي ومع
الماء لشفة هدية ويقطع خبث النار القارسي (آلات المفاهلى) ينفع من عرق النساء شربا
وضمادا بالخل وبوق الزعفران وتديحته قريبة لعرق النساء ينفع وخصوصا اذا أسهل شيئا
يضا الطمد وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب (أعضاء الصدر) ينقى الرئة وينفع من الربو
ويقع في أروية الربو وفي الأسماء المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف (أعضاء
الغذاء) يسخن المعدة والكبد وينفع غائط الطحال وخصوصا اذا تضمد به مع العسل وهو
ردى ماله سدة ويشبهه أن يكون أشد لدعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه أكسوتان
قيا المرة وأسهلها ويغسل ذلك ثلاثة رباع درهم حسب (أعضاء الفض) يزيد في البام ويسهل
الدود ويد الطامث ويسقط الجنين والمقلوم منه يهيس وخصوصا اذا لم يهتق فيبطل لزوجه
بالصق وينفع من اقولنج وان شرب منه أربعة دراهم مصحوقا أو خسة دراهم مع ماء حار
أسهل الطبيعة وحال الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه أكسوتان
أسهل المرة وقياها وقد يقع له الى ثلاثة ارباع درهم (السموم) ينفع من حمش الهوام شربا
وضمادا مع عسل واذا دخن به طرد الهوام

❖ (حاشا) ❖ (المهنية) قال ديسقوريدوس هو نبات يعرفه جبل الناس وهو شجرة
شوكية صغيرة في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه مثل القناديل اذ لف عليه القطن حوالها

أوراق صفراء دقاق على أطرافها رؤوس صفراء عليها زهر قفرية وأكثر ما تنبت في مواضع
مضوية ومواضع رقيقة زهر أبيض إلى الحمرة وتضرب رقائق تشبه قضيب الازنر وزهرها
مستدير (الطبيع) حار يابس إلى الثالثة قال روفس هي أيس من الثونجج (الافعال
والخواص) يحلل مقطع حتى الدم المنه قد مضى حتى أن شرابه يمنع اقش. مراد الشتاء
(الزينة) يحلل النأليل (الاورام والبثور) يضمه به مع الحسل الاورام البلغمية الحديثة
(آلات المفصل) يشرب مضغف العصب وبالسويق والشراب ضماد على عرق النسا وشرابه
ينفع من الاوجاع التي تحت الثراسيف (أعضاء العين) يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر
ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديبقور ويدوس (أعضاء الصدر) ينقى الصدر والرئة ويعين على
التذوق ويسكن أوجاع الثراسيف طبخا واما قاياله - ل والتجفيفه يمنع نكت الدم (أعضاء
الغذاء) يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا (أعضاء النفس) يدر
البول والطمث ويسهل الدود وإذا شرب منه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم أسهل البلغم
من غير أن يسهل إلا كافيا نافعاً

❦ (حسك) ❦ (المهابة) قال ديسقوريدوس الحسك صنفان أحدهما ورقه يشبه ورق بقلة
الحقاه إلا أنه أرق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ملز صلب
وينبت في الخرابات والندى منه وهو ثمانية ما ينبت في المواضع الندية والآخر أروقضياته
مرتفعة وورقه أعرض من شوكه حتى أنه يغطيه بعرضه فيخفى وطرف ساقه الأعلى أغظ
من طرفه الأسفل وعليه شئ نابض دقيق في دقة الشعر شبيه بسفا السبلة وغمره صلب مثل غرة
الصنف الآخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يكتنون بشط نهر سارموس يعلقون
دوابهم بهذا النبات إذا كان وطبا ويعملون من غمره خبزاً لأنه حلوم مذوياً كلونه وبالجملة
البري منها أرضيته أكثر والبستاني ما يثبته أكثر إذ هو من جوهر رطب ليس بروتنة
بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيرة (الطبيع) الحسك صنفان عند ديبقور ويدوس
بارديا بيس وقال غيره هو حار في أوله الأروى يابس فيها وهو أشبه بطبيع حسك ولاونا
(الافعال والخواص) فيه منع لأنه يابس المواد لقيضه وانضاج وتلين (الاورام والبثور)
يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق (الجراح والقروح)
ينفع من القروح العفنة والاعم بالهسل (أعضاء الرأس) جيد للقروح اللثة العفنة (أعضاء
العين) تنفع عصارته في الاكحال (أعضاء النفس) ينفع من الاورام المطيعة بعسل الحلق
(أعضاء النفس) يزيد في الباء ويقتل الحصة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من
عسر البول والقولنج (السجوم) درهمان من غمره البري انمش الاقوى ودرهمان منه بالشراب
للسجوم اقلالة وبرش بطيخه المكان فيقتل براغيثه

❦ (حسك) ❦ (المهابة) هو معروف (الافعال والخواص) مقطع ملطف (آلات
المفصل) جيد لوجع المفصل وتطلى به (أعضاء الرأس) فيه قوة مسكرة كاسكاراندر مثلاً
(أعضاء العين) قال ديبقور ويدوس انه ان سحق بالهسل والشراب ومراة القيقج أو الهجاج
وماء الرازيانج وافق ضعف البصر (أعضاء الغذاء) يغني بقوة (أعضاء النفس) يدر البول

والطمث بقوة شر باطلا وينفع أيضا من القولنج شر باطلا

(حلتيت) (الماهيمية) قال ديد قوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الاتحاد وذلك بان يشرط أصله وداقته بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من أرض قورنيا اذا ذاق منه اللسان فانه على المكان يظهر في بدنه كله حتى نحو الحصف ورائحته ليست بكمية ولذلك مذاقه لا يغير النكهة تعبرا شديدا ونوع آخر من الحلتيت المعروف بسوريا أي من الشام هو أضعف قوة من النورنيا وكل أصنافه يغش قبل أن يغش بسكينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمى ساق هذه النباتات سلقيون ويسمى أصلها ماء عنطارث وهو المحروث وأقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد ثبت ليدلونيه شيء يشبه بأصل شجرة الاتحاد الا أنه أدق منه وهو سريف وليس له صمغ يدهى مأخوذ السف ويقفل فاعله وبالجملة الحلتيت صنفان منتقن وطيب ليس يقوى الرائحة وأسخنهما المنتقن وهو أشد جنسية نارية في جميعه وأكثر هذا النوع قيرواني (الاختيار) أجوده ما يكون منه ما كان الى الحرة وكان صافيا يسمى بالمرقوى الرائحة لا تكون رائحة شبيهة برائحة الكراث ولا اخضر اللون ولا كثر به المذاق هن الاذابة اذا ديف كان لونه الى البياض (الطبيع) حار في أول الرابعة يابس في الثانية (الخواص) يمسك الرياح ويطردها يتخلله وهو مع ذلك نفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف (الزينة) ينفع من داء النعلب لطونا بطل والقلقل واذا استعمل في الماء كولات حسن اللون ويقلع الذائيل المسمارية (الاورام والبثور) اذا شرطت الاورام الخبيثة المصيبة للعضو وجعل الحلتيت عليه اتفق وهو جدد في علاج الديلات الظاهرة والباطنة (الجراح والقروح) ينفع من القوابي (آلات المناهل) اذا شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل وينفع من أوجاع العصب مثل الصدود والقالج بان يؤخذ منه انولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويلاع ويشرب بالشراب مع فلفل وسذاب (أعضاء الرأس) تحصى به الاضرار ايتما كلة أو يخلط بكندرويل على السنز ويقفل فمسل القوايا في المرع واذا تفرغ فريه قلع العلق من الخلق (أعضاء العين) جيد لابتداء المله كلابعسل (أعضاء الصدر) اذا ديف في الملعو تجرع حتى الصوت على المكان ونفع من خشونة الحلق المزمنة وان تحسى بالببيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة يفعل ففعل الشب في ورم اللهاة (أعضاء الغذاء) ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضرب الماء مدة والكبد (أعضاء التنفس) ينفع من البواسير يقوى الباء ويدر البول والطمث وينفع من الغص ومن قروح الامعاء وزعم بواس ان فيه قوة سهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال المتبق البارد (الحيات) ينفع جدامن حتى الربيع (السموم) يجعل على عضه الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والرتيلامو ينفع من جميع ذلك شر باطلا بالزيت وينفع ضرر السموم المسمومة وينفع من بعض السموم

(حنظل) (الماهيمية) الحنظل منه ذكر ومنه أنثى معروف والذكر لين والانتى رخوا أبيض سلس (الاختيار) المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردى

والصلب رديء وينبغي أن لا ينزع اذا جفى شحمه من جوفه بل يترك نفسه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجفى مالم يأخذ في الصفة ولم تفسخ عنه الحفرة بتمامها والافهوضار رديء قالوا ويجب أن يجتنب قشره وحبه واذالم يكن على الشجرة الا حنظلة واحدة فهي رديئة قتالة والذكر اللقي أقوى من الانثى الرخو ويجب أن يبالغ في سحقه ولا يمتز به قد انسحق جيداً فان الجوز المغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربو ويتشيت بنواحي المدة وتعارض جميع الاعضاء ويورم فلذلك يجب اذا سحق أن يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاً واحده ودفع غائلته بالكثيراء اول منه بالصمغ لان الصمغ أقوى رافعة للدواء (الطبيع) حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعدد من الحق بعد اشد ايداً (الافعال والخواص) يحلر مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم (الزينة) يهدك على الجذام وداء الفيل (الاورام والبثور) وورقه الغض يحلل الاورام ويتضجها (آلات المفاسل) نافع لاوباج العصب والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد جدا (اعضاء الرأس) ينقى الدماغ ويطبخ أصله مع الخلل ويضعف به لوجع الاسنان أو يقو ويورى مافيه ويطبخ الخلل فيه في رماد سار واذ اطح في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى في الاذن ويسهل قلع الاسنان (أعضاء النفس والصدر) ينفع الاستقراغ به من انتصاب النفس شديداً (أعضاء الغذاء) أصله نافع للاستسقاء رديء للمعدة (أعضاء النقص) يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل أيضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحى جدا وورعا أسهل الدم ويحقل فيقتل الجنين ولسرعة مفروجه من الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتوقعة من حرارته وينفع من أمراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرميتين أى اثنا عشر قيراطا ويجب أن يسحق وورعا يخرج جوفها من فوق ويثقى برب العنب أو من شراب حلو عتيق وتترك يوما ليلة وورعا وضع على رماد نار الى أن يسحق ناعما ويسحق (السموم) المجتقى أخضر يسهل بأفراط وبقية بأفراط ويكرب حتى ربما قتل والمفرد الثابت على أصله وحده ربما قتل منه دانتان ومن قشره وحبه دانتان أصله نافع للذغ الافعى وهو من أضع الادوية للذغ العقرب فقد حكى واحد من العرب انه سقى من لدغته العقرب في أربع مواضع درهم ما منه قبرا على المكان وكذلك ينفع منه طلاء

جوز (حص) (المهية) الحص أصناف كثيرة منها الابيض ومنها الاحمر ومنها الاسود والكروسي ومنها برى وبستاني والبرى أحده وأمر واشد حينا ريقه لأمال البستاني في القوة لكن غذا البستاني أجود من غذا البرى (الطبيع) الابيض حار يابس في الاولى والاسود أقوى (الخواص) كلاهما مفتح ملين وفيه تقطيع ويطبخ ويطبخ وغذا أقوى من غذا الباقلا واشد تلززا ولاشئ في أشكاله أغذى منه لارثة ورطبة أكثر توليد الفضول من يابسه (الزينة) يجلو الغش ويحسن اللون طلاء وأكلا (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة والصلابة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد (الجراح والقروح) - منه ينفع القوباء ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة (آلات المفاسل) ينفع من وجع الظهر (أعضاء الرأس) نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع تقيده من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة

والهلبة والاورام التي تحت الاذنين (أعضاء الصدر) يبنى الصوت ويفذو الرئة أفضل من كل شيء ولذلك يفضله من حياءى من دقيق الحص (أعضاء الغذاء) طبعه نافع للاستسقاء والبرقان ويفتح وخصوصا الكرونى والاسود سد الكبد والطحال ويجب أن يؤكل الحص لاقى أول الطعام ولا فى آخره بل فى وسطه (أعضاء النفس) طبع الاود يفتت الحصة فى المثانة والكلى يدهن اللوز والقلب والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردى لقروح المثانة ويزيد فى الباء جدا ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحص ونفعه ينعظ بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سدد الكلى خصوصا الاسود والكرونى قال بعضهم انه ان تقع فى التلى وأكل حته على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال أبقراط ان فى الحص جوهرين يفادانه بالطبخ أحدهما صالح يلين الطبيعة والاخر حار يور البول والحلوفه فتح يبع الباء

(حنطة) (المهية) معروفة (الاختيار) أجود الحنطة المتوسطة فى الصلابة والصفاء العظيمة السمينة الحديثة الملاء التي بين الجراء والبيضاء والحنطة السوداء رديئة الغذاء (الطبع) حارة معتدلة فى الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس (الافعال والغواص) الحنطة الكبيرة والجراد أكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا اسقرت كثير والحوارى قريب من التئالكنه أحسن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج بطبعه وسويق الحنطة بطيئ الانحدار كثير النفع لايد من حلاوة تحدره بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزول نفضه وخلط السويق قليل وأما التئافه وبارد رطب لزج (الزينة) الحنطة تنقى الوجه ودقيقها والتشا وخاصة بالزعفران دواء للكاف (أعضاء الغذاء) سويق الحنطة والتئافه ثقيل (أعضاء النفس) الحنطة التئافه وأيضا المطبوخة المسلوقة من غير طحين ولا تهريه كالهريسة والهريسة أيضا كذلك ان أكات ولدت الدود (السهوم) الحنطة مذاقة مذكورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعندى الحنطة المضوغة على الريق خير

(حبيب) (المهية) دواء هندي يشبه السورنجان الايبس (الطبع) حار يابس فى الثانية (آلات افصال) ينفع شربه من النقرس وأوجاع المفاصل جدا (أعضاء النفس) يسهل البلغم والنام والديدان وحب القرع والاضلاط الغليظة

(جاس) (المهية) قال ديسقوريدوس هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف ينبت فى أرض دسمة ورقة طوال حادة الرأس وقد ينبت فى البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطام ومنه صنف ينبت فى الآجام وأوراقه صلبة محددة الأطراف يقال له أفسولاين ومنه صنف برى ناعم شبيه بلسان الحمل ومنه صنف ورقة كورق المعروق ضبان عليه ابرز غير كبار حامض أحمر وحريف ومنه صنف يسمى انقو لوبوت وبعض الناس يسميه لعنوت وهو أكبر من الذى وصفنا ينبت أيضا فى الآجام وقوته منسل قوة سائر أصناف الجاس التي ذكرناها وقال بعضهم البرى يقال له السلق البرى وائس فى البرى كاه جوضة كما يقال بل اعل فى بعضه والبرى أقوى فى كل شيء (الطبع) بارد يابس فى الثانية ويزيد بارد فى الاولى يابس فى الثانية

(الافعال والخواص) فيه قبض وفي النقع منه تقليل يسير والخاص اقبح والذي ليس شديد الخوضه أغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا وكما يقع الصقرا وخاطه محمود صالح (الزينة) أصوله بانحل لتقشير الانظار واذا طبخ بالشراب نفع في عده من البرص والقوباء (الاورام والبثور) تضعه به الخنازير حتى قيل ان أصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتقم به (الجراح والقروح) أصوله بانحل للجرب المنقرح والقواب وطيبه بالماء الحار على الحكه وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه (أعضاء الرأس) ينقع به عصارته للسن الوجعة وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن (أعضاء الفذا) ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن القيح وبؤ كل شهوة الطين واذا طبخ بخل وضعه به الطحال حال ورمها (أعضاء النقص) هو وزره يعقل وخصوصا يزر الكارمنه وقد قيل ان ورق كل أصنافه اذا طبخ وأكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير قلوبه ازلاق وتلين وأصوله مدقوقة لسان الرحم وتفتت عصاة الكلبة اذا شرب في شراب ولان زوجه التي فيه ينفع من السحج العارض ومن ييس التفل فانه مع منفعته السحج يرقى واذا شرب بزر الحماض وساغ ذلك بالماء والخمر نفع من قرحه الاعماء والاسهال المزمن واذا سحق واحمته المرأة قطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا واذا طبخ بالشراب وشرب فتت الحصى الذي في المثانة وأدر الطمث جدا (الحموم) ينفع من اسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل اسع الهوام والعقرب لم يضر لها

(حشفي) (المساهية) وهو من أصناف الكركندر الطبيع معتدل الى الحماض رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسيج هو كالمليون في أفعاله حار رطب في الاولى وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحشفي حار في آخر الثانية وعذري ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبائع (الافعال والخواص) ينقى قليلا ويحرق وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد أبيض (الزينة) ينفع طلاء من داء الثعلب وماؤه يقل الثعل غسلا للرأس ويزيل قن الابط لادراره للبول المتق وبخاصة فيه (الاورام) يهمل الاورام (الجراح والقروح) ماؤه ينفع من الحكه الصلبة (أعضاء الرأس) ماؤه يذهب الحزاز (أعضاء الفذا) ينقى وخصوصا الجبلي لاسيما أصله وصفه وهو الكركندر ونقول فيه من به في فصل الكاف (أعضاء النقص) يزيدي الياء ويذكر البول ويخرج بولاً منتقنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يهمل البطان اذا شرب بالشراب

(حندقوي) (المساهية) ثبت منه برى ومنه يستاق ومنه مصري ينفع من بزره الخبز ويتناولونه (الطبع) قال ابن جريج حار يابس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه أن تكون حرارته في آخر الاولى (الخواص) البستاني معتدل الحلاء والتصفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة (الزينة) البري للكاف وكذلك البستاني (الجراح والقروح) عصاره البستاني بالعسل تنقى القروح (آلات المقاصل) دهنه جيد لا وجاع المقاصل من الريح وعند خوف الزمانة وقد برى به قوم (أعضاء الرأس)

يصدع اذا سقط بعصا دونه وينقع لمن يصرع كثيرا (أعضاء العين) عصا دونه البستاني منه لبياض
العين والغشاوة وخصوصا مع العسل (أعضاء الصدر) نافع لوجع الاضلاع من البغيم
خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والتلوانيق ويتلافى ضرره بالكزبر وكواليس والهندسيا
(أعضاء الغذاء) نافع من وجع المعدة الباردة الريحية ودهنه لبدن الاستعداد (أعضاء النقص)
يدر البول والطمت والبري مع شرايب ويزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع
الانقباض ووجع الارحام والبري ينقع من الهيمضة ويشد البطن وهو ويزر به جيب الباه
(الحبات) قيل فيما يقال ان صاحب الغب يشفى من ورقة ثلاث ورحات أو من برزخ ثلاث
حببات فيشوش على الحصى ادوارها ولا ربع أربع من أيهما شئت (الدهون) اذا رشح ماءه على
لسنة العنة رب سكن الوجع في الحال وان رشح على عضو سليم هيج لدها ووجعا ويزر أقوى
في علاج اسع العقرب منه

❦ (حلبة) ❦ (الطبع) حارة في آخر الاولى يابسة في اولها تخلو من رطوبة غريبة (الافعال
والخواص) قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حارته مع لزوجة فلو وجت امتنع غلبة
أذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيموها ردي وان كان ليس بالقليل (الزينة) دهنها مع
الاس نافع للشعر ولا تفسد القروح وينقع من الشقاق البارد يلماها بخصوصا مع دهن الورد
ويدخل في أدوية الكاف وتحسين اللون وتغير النكهة وتنير راحة البدن والعرق
(ادوارها) (الاشور) تملل الباغمية والصلبة ودقيقها اللاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا
لم تكن ملتزمة بل كانت الى صلاية ما وتلين الرية ثلاث وتضخمها (القروح) تنفع مع دهن
الورد للعرق (أعضاء الرأس) تنقي المزاج غشايه للرأس مصدعة خصوصاً مع المري وان
كان مع المري أقل مضرة للمعدة (أعضاء العين) طيبخ الحلبة يشفي من الطرفة وينفع
طلاء على العين لاداد الغليظة المتورمة (أعضاء الصدر) تصفى الصوت وتغذو الرئة ودهن
الغذاء وتلين الصدر والحلق وتسكن السعال والربو وخصوصا اذا طبخت به سبل أو غرأ وتين
والابود أن تجمع مع غرطيم ويؤخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويضخ على الجرح تضخينا
معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة (أعضاء الغذاء) نافعة مع التطرون للطحال ضعفا
وطبخها بالخل تضعف المعدة وخصوصا طريها وقروحها ودهنها مغث والتل والمري يدفعان ضرر
أكاه (أعضاء النقص) يجلس في طبعها الورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبعها بالخل لقروح
الهي وكذلك طريها مع الخل اذا أكل قضا وطبخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها
جيد للادوام في المقعدة ويحقن أيضا للزحير والمقعدة خصوصاً مع المري قبل الطعام وانما
يجوز الى دفع الثقل لحارته وخصوصاً مع عسل غير كثير ثلاثا يلدغ بقوة وطبعه مع العسل
يصدد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمت ويحقل مع شحم البط فينفع من
صلاية الرحم العسير الولادة جلاءف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الرجيع وينقن
البول والعرق وليس كالتري من في عصر خروجه

❦ (حردون) ❦ (المهنية) هو القصب وطبعه قريب من طبع الورد وهو يشبه الورد
بما يتعدى به (أعضاء العين) يزيله البياض والحكة ويحد البصر

(حارون) (المائية) هو من جلة الاصداغ (الافعال والخواص) يطبخ الدم (أعضاء العين) المحرق منه اقروح العين

(حوردي) ويسمى القروس (الطبع) حار يسخن شديدا في الثانية ويحقق في الاولى وزهره أشد سخونة وصمغه بالغ في التدخين (أعضاء الرأس) ثمرته ياتخل تخضع من الصرع

(حل) (المائية) قال بهضمه انه هو الجلتا الخورزي (آلات المقاصل) يضرب بالعصب ويحدث التشنج

(شيشة الزجاج) (المائية) هذه شيشة يصلي بها الزجاج (الافعال والخواص) فيه قبض مع الرطوبة ملصق عنق ملين (الاورام والبنور) مسكن للاورام ويحق ورقه للجمرة وحرق النار والاورام الباغية وعصاه مع استيداج الرصاص على النخلة والحرة ويغربه لورم اللوزتين (أعضاء المقاصل) يقيروطى على القروس (أعضاء الرأس) عصاه مع دهن الورد لوجع الاذن يفتكه به وبعصاه لورم اللوزتين (أعضاء النفس) تقصى عصاه لفتح السعال المزمن (أعضاء النقض) يزيل البواسير

(حربة) (المائية) ويقال لها أيضا الصيطس وهو يزرم ذات كالحربة ورقه مثلث شبيه بورق اسقلوقندريون (الطبع) البستاني حارته قليلة والبري حارته في الثانية (الجراح والقروح) يدمل طريقه الجراحات (أعضاء الغذاء) قشره ياتخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب أبرأ الطحال (أعضاء النقض) يدرن خصوصاً ورقه الشبيه بورق اسقلوقندريون

(حالي) (المائية) نبات يسمى حالي لان له خاصية شفاء أورام الحالب ضمناً او تعليقاً وهو مركب للقوى كالورد (الطبع) فيه قوة مبردة مع حراوة فيه (الخواص) محلل وفيه قوة مبردة دافعة (الاورام والبنور) يثني في الورد العارض في الحالب اذا علق عليه فضلاً من أن يضربه

(حراء) (المائية) هو الزوفرأ وهو الدينأوريق وقد قلنا فيه فيما مضى

(حارس) (المائية) هو دواء ارمني ويقال أيضا قارسي قالت الحور هو أقوى من الاوربيون واذا زادت شربته على الدرهم قتل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الخواص) محرق مسخ الطعم (أعضاء الغذاء) محرق للمعدة مقيئ

(حب البان) مائه ذك في باب الباء

(حب الغار) (المائية) هو حب الدبمت كايندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفاق من فلقين صلبتين الى الصخرة ما فيه يسير عطرية وتذكر أفعاله في فصل الفين عند ذكرنا الغار

(حب الزلم) (المائية) هو حبة طيبة اطعم جدا وينبت بشهر زور (الطبع) هو حار في الثاني قوطب (الزينة) مسخن (أعضاء النقض) يزيد في المتى جدا

(حب الميسم) (المائية) حبق مقدار القفل وفي لونه الا أنه سهل الانكسار ينقلق من كب شديد البياض عطر (الطبع) حار يابس في الثانية (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة الباردة والمسترخية فيما يقال

﴿حب النيل﴾ (المهابة) هو القرطم الهندى (الاختيار) أجوده الرزين الاملس الحديث (الطبع) قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثانية (الزينة) يتقع من البرص والبهق الايض (أعضاء الغذاء) مكرب مفت جدا (أعضاء النفخ) يسمل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع (الابدال) يبله فى الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر أرمى

﴿حب السمكة﴾ (المهابة) شجرة قصرية على قدر الذراع أبيض الورق ليس بشديد البياض ثمرة كالقلقل دهني لبي قال بعضهم هو يزرع مصر يوما (الطبع) حار الى قليل رطوبية (الزينة) يسمن ويصحن (أعضاء الغذاء) يطو في المعدة فاذا انهمض كثر غذاؤه (أعضاء النفخ) يزيد فى المني ويهيج الباه

﴿حب الصنوبر﴾ (المهابة) حب هذه الشجرة ادق من القسطنق دقيق القشر منه أحمر ينفلق عن ابنة طاول أبيض دهني لذى وهذه هى الكبار التى هى من الصنوبر المسمى سوس وأما اصغار فانها حب ثلث أصاب قشر أو أحدلبا وفيه حرافة وعفوصة والاصغار أشبه بالمدام منها بالغذاء (الطبع) الكبار كالمعتدل والى حرارة ويزيد رطوبة والاصغار حار يابس فى الثانية (الخواص) فيه انضاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا فى الطرى ويذهب لذعه أن يتقع فى الماء وحده يذكي كمل تليينه وتغريته وان كانا قبل ذلك وجودين فيه وجوداتاما وجوده أَرْضَى مافي فيه قليل هو آتية (الزينة) مسمن (آلات المقاصل) حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ويخفف الرطوبات الفاسدة التى تكون فيها (أعضاء الصدر) الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العتنة والقبح ونزف الدم والسعال وخصوصا بالمبجج الطرى لمرارة يسيرة فح اذا طبخ بشراب حلوا كان لتنعيسة قبح الرئة جيدا وكذلك قشوره وشبه اذا وقع فى اللعوقات (أعضاء الغذاء) اذا ضم مع الاقنطرة على المعدة قواها وهو مسر الانضمام كثير الغذاء قويه يلذع المعدة الا أن يتقع فى الماء الحار فبأ كلة المحرور مع الطبرزد والمبرد مع العسل فيه ضم ويجود وهو جيد لعدة قال ديسقوريدس ردى للمعدة ويشبهه أن لا يكون كذلك الا اذا سرق وورخ وأن المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا ويكسر رياهه واذا شرب مع بقلة الحما مسكن لذعها فاضلا على أن لا يلذع (أعضاء النفخ) يزيد فى المني زيادة كثيرة اذا كل مع السمسم والطبرزد والعسل والفانيد والاكثار منه ومن الصعتر يغص وترياقه حب الرمان المزيحس بعده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويه ما على حب البول ويبرى من فوى التطهير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصى ويدرو ينقع ضامه مع الافستق

﴿حب القلقل﴾ (المهابة) الايض أكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة يشكر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو يزرع الرمان البرى قال هذا القائل وأصله المعان فيما يظن (آلات المقاصل) يقوى الايدان المسترخية (الخواص) مقلية أخف (الزينة) مسمن (أعضاء الرأس) مسدع وخصوصا اذا تنقل به على الشراب العتيق (أعضاء الغذاء) الاكثر منه يضم ويهيج واذا كل بالطبرزد والسكر والعسل كل أجوده ضما والمثلى منه أجود وليس

خطاه بردي والصغير شديد الذخ للمعدة

(حديد) (المهامية) هو ثلاثة أصناف سابورقان وبرمان وفولاد مصنوع قال سابورقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من البرمان وتقال السابورقان قريب من تبال النحاس ونقر للثيث بآباء مردا (الافعال والخواص) زنجاره قابض كالوخنه أضعف من زنجاره وهو أقوى كل حيث تجفيفا (الزينة) صدؤه على الداحس بالشراب (الاورام والبثور) صدأ الحديد بالشراب على الجرة والبثور (آلات المفصل) صدؤه بالشراب على النقرس يتقع منه (أعضاء الرأس) إذا سحق بخل تقيف وطبخ فيه كان ذلك الخلل نافعا للقيح المزمن الجاري من الأذن (أعضاء العين) صدأ الحديد جيد لخشونة البقون والظفرة (أعضاء الغذاء) الشراب والماء المطاف فيه الحديد ينقع من ورم الطحال واسه قرحا المعدة وصعفا (أعضاء التنفس) في نوباله توتسم له لاحا أضعف من التي في تبال النحاس وصدؤه قابض يحلل فيقطع نزف الدم من الرحم وصدؤه يحقق البواسير والشراب المطاف فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن ودون نظاريا وينقع من استرخاء المقعدة ولس البول ونزف الحوض ويقوى على الباه

(حمام) (المهامية) طير معروف (الطبع) القراخ في حرارة ورطوبة فضلية والنواهل أخف ويضها حار جدا (الخواص) في القراخ غلظ الرطوبة الفضلية (أعضاء الرأس) دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ (أعضاء الغذاء) النواهل أخف هضما وأجود خطا من القراخ ويجب أن يأكلها المهرورون بالحصرم والكزبرة وبالنواهل ويضه زهم (أعضاء العين) زبل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في القرنية

(حور) (المهامية) هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهر باموتن نفرد لالكه رباه بابا (الطبع) معتدل الى اليس يسيرا (الخواص) لطيف ويزره ألطف وايس بشديد الحرارة (آلات المفصل) المثلقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لمرق النسا وورق الرومي مع اخلل ضمادا لوجع النقرس (أعضاء الرأس) يقرع صارة ورقه ويقطر في الأذن فيسكن وجعه وثمرته تنفع من الصرع (أعضاء العين) يكحل بثمرته مع العسل فيقوى العين (أعضاء التنفس) ثمرته مثقال لتقطير البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه

(حبة الخضراء) (المهامية) هذه شجرة معروفة توجد في بلدان كثيرة باردة وقد تكون في الجزائر التي يقال لها فوق فلاس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه أبيض شبيه بلون الزنجار مائل الى لون السماء طيب الرائحة يقوح منه رائحة حبة الخضراء وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضراء وبهذه المصطكي والكبار منه هي الضرو وشجرة يسمى البطم (الطبع) قال بعضهم وفي دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق أن تضيئ حبة الخضراء تضيئ ليس بالدون وأما حقيقة انها متعطبة كان قليلا وإذا بلغت كانت في الثالثة ومعها حار فيه يس قليل (الافعال والخواص) مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغها أكثر تحليلا من المصطكي لأنه أحر وفيه قليل قبض وهو أقوى الجلاء وفيه قشج جيد وانضاج وتلين ويجذب من عرق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام

المصطكي ودخان البطم يمسح من الأذى كدخان البندرد ودهنه مر كبد من قوى ثلاثة مع
قوة قابضة وزعم بعضهم أن في دهنه تبريداً (الزينة) يجلو الوجه والكلف وملك الانبساط
ينفع اشقاق الوجه (الأورام والبثور) صفه ينضج الأورام الصلبة (الجراح والقروح) يجلو
الجرب والقواقي ويدخل صفه في المراهم لتنقية الجراحات وتشف المدة ويبري القروح
التظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقروح ومن الجرب البغضى والبثور البغضية
(آلات المفاصل) يقع دهنه في ادهان الاعيان ومرامها واندايج والقوة (أعضاء الرأس)
صفه يعمل وزيت جيدر لطوبة الاذن (أعضاء العين) دحانه يدخل في الاحمال لحفظ الشعر
وعلاج تأكل الاجفان (أعضاء الصدر) نافع من أوجاع الجنب ضماداً وصغار صفه جيد
لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقار حده أو بجلاوة (أعضاء الغذاء) نافع للطحال وخصوصاً
دهن البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر (أعضاء التنفس) يهيج ويدبر وصفه
أيضاً يدبر ويلين البدن إذا أخذت منه شدة أو جونة على الريق ينقي الاحشاء ويجلو الكلى
(السموم) يشرب صفه وغمرته بالشراب لمنش الرتيلا
(حرباء) (أعضاء العين) قيل ان دهنها يمنع نبات الشعر المتتوف من العين (السموم)
قيل ان يصفه من قاتل وقد ذكرنا في الكتاب الرابع

(حبة) (المهابة) الحبة أصناف كثيرة يستعمل مطبوخاً بالماء والمخ والشب وقد
يزاد عليها الزيت وهو في قوة لها ويستعمل سلقها ومن ثمرها أصناف الحيات في الكتاب
الرابع (الاختيار) أجود لحم الانثى وأجود سلقه سلخ الذكر (الطبيع) التصفيف في لحمه قوى
وأما التصفيف فليس بثمد وسلقه شديد التصفيف أيضاً (الخواص) خاصة لحمه ان ينقذ
الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي وكان واحد عرض له من أكله نراج في عنقه
كثير ويطخرج كالمقلا ولحمه اذا استعمل أطال العمر وقوى القوة وسقط الخواص والنجاب
وينفع من الجذام نفعاً عظيماً واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعاً عظيماً (الزينة) أكله
يقمل ويقه سرلقه الفضول الى الجلد (الأورام والبثور) لحمها ومرقها يدا سقاط طرفها يمنع
تزيد الخنازير وكذلك سلقها (آلات المفاصل) مرقها بعد ان يقطع من رأسها وذهب اقريرها من
أربعة اصابع ويطبخ على ماذ كرنا اذا تصببت وكذلك لحمها اذا أكل ينفع من أوجاع العصب
وكذلك سلقه (أعضاء الرأس) سلقه اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها وتضمض
بصل طبخ فيه السلق لوجع السن وأجود سلقه سلخ الذكر وزعم جالينوس انه ان أخذت خبوط
كثيرة وخصوصاً صبوغة الاربعون وخنق فيم الأفني ولف واحد من على عنق صاحب أورام
الاهاق والخلق ظهر نفع عجيب (أعضاء العين) مرقه الحبة ولحمه المذكور يقوى البصر واتفقوا
على أن تضعم الافني يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك (السموم) تشق
الافني وتوضع على نمش الافني نفسه فيسكن الوجع

(حار) (المهابة) وحش وغير وحش وهما معروفان (الزينة) دما دلم الجلد وكبد
مع الزيت على تشقيق البرد نافع جداً (الأورام والبثور) دما دلم الجلد بالزيت على الخنازير
القروح يبري الجلد (أعضاء المفاصل) المكرون من اليوسف يجلس في مرقه (أعضاء

في نسخة بدل الكندر بالصنوبر
قوله ينقي الصدور في نسخة الكبد

الرأس) كبد مشوية على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشرية كل يوم
فلجارين (أعضاء النقص) قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصى
في المثانة فيما يقال

﴿جبر اليهود﴾ (المهامية) كالخوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تأتي من طرفها
وخطوط أخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويبقى منها كالتفليس الصغار لامعة (أعضاء
الغذاء) يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة (أعضاء النقص) ينفع من حصى الكلى
ويخرجها والشرية عثر افولوسات منه بماروا وهي انه ينفع من حصى المثانة وليس كذلك
وهو عايق قطع دم المعدة فيما يقال

﴿جبر الاسفنج﴾ (المهامية) هذا جبر يوجد في حرم الاسفنج (أعضاء النقص) يفتت
حصى الكلى

﴿الجبر اللين﴾ (المهامية) هذا جبر اذا حلك بالماء خرج منه شيء كاللين وهذا الجبر مادي
اللون حلو الطعم يسهو بالماء ويحفظ ما يتصل منه في حقة رصاص (الطبع) معتدل (الاورام
والبنور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نقعا عند انتمائها يبلغ به الابرأ (أعضاء
العين) يتصل بحكا كته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيما
﴿جبر الرشي﴾ (الاورام والبنور) بخار الخلل عنه يمنع النزف وينع الاورام الحارة
﴿جبر المسن﴾ (الزينة) حكا كته على الثدي والخصبة كالتعظم (الاورام والبنور)
حكا كته جديده لا ورام الثدي الحلة

﴿جبر القابض﴾ (الافعال والخواص) يحفف ويحلو ويحبس الدم (الجراح والقروح)
ينع نزف الجراحات والقروح

﴿جبر عسلي﴾ (المهامية) حجرة حكا كته مقرطة الحلاوة ولكنه كالجبر اللين في جميع
أفعاله وله قوة الشاذج وفيه حرارة وما بعده منه من الادوية

﴿جبر القمر﴾ (المهامية) يقال له راق القمر وزبد القمر ويؤخذ عند زيادة القمر ويوجد
في بلاد العرب خفيف (الافعال والخواص) فيما يقال يعلق على الاشباج فتثمر (أعضاء الرأس)
يشق من الصرع ويعلق على المصروع قما ويذم عند منعه

﴿جبر اميطوس﴾ (المهامية) هذا الجبر في افعاله كالثادنة لكنهم أضعف من ذلك

﴿جبر حبشي﴾ (المهامية) جبر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصفرة فيحل منه
حكا كته لاذعة للسان شبيهة باللين (أعضاء العين) ينفع غشاوة العين اذا لم تكن مع ورم ورمع
وينفع من آثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة

﴿جبر افروحي﴾ (الخواص) يحفف مع قبض وتلذيع وتحليل

﴿جبر الحبسة﴾ (أعضاء النقص) يقال انها تفتت الحصى المثانة وجالينوس ينسكه
(السموم) يقال انه ينفع قبل لقاء من نمش الحية قال جالينوس انه في ذلك رجل صدوق

﴿جبر يطفا بالزيت﴾ (الخواص) هذا الجبر يطفا بالزيت ويستعمل بالماء (السموم)
هذا الجبر يربص به الهوام

﴿حجر اليشب﴾ (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة جدا واذ كرجال ينوس أنه اذا أخذت منه ثلاثة توازي المعدة وتقلد بها تنفع المري والمعدة
 ﴿حجر الاساكفة﴾ (أعضاء الصدر) ينفع من قروح الخلق وأورام الله اقجدا
 ﴿حجر ارمق﴾ (المساهية) حجر فيه ادنى لازوردية ايسر في لون اللازورد ولا في اكننازه
 بل كان فيه رملية ما ورعما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين المس
 (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مفسد وله لا يقي وضير المفصول يقي وفي جملته الاحوال ردى
 للمعدة (أعضاء النقص) يسهل السوداء اسم الاقويا أقوى من اسمها اللازورد وقد اقتصر
 عليه فترك الخربق الاسود لما نظره لاضرار السوداء
 ﴿سرار الصخر﴾ (المساهية) حال جالينوس هذا شيء يكون على الحجر يشبه الطلعب وهو
 يجنف من الوجهين جميعا لان قوته تجلو وتبرق بالمال والضعيف اكتسبه من الصخر والتبريد
 من الماء (الخواص) يخفف مبرد وقال ديدقور يدوس يقطع الدم ولا أقول به
 ﴿حجر المائنة﴾ (المساهية) حال قوم ان الحجر المتولد في المائنة اذا شرب من ابتي بذلك
 فتت حصى المائنة وهذا من المعالجات التي لا أقول بها فهاذا آخر الكلام من حرف الحاء وذلك
 ثلاثة وخمسون دواء

﴿الفصل التاسع في حرف الطاء﴾

﴿طباشير﴾ (المساهية) هي أصول القنا المحرقة بقالوانم تحرق لاحتكاك اطرافها عند
 عصف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند (الطبيع) بارد في الثانية يابس في الثالثة
 (الافعال والخواص) فيه قبض ودفع وقيل في تحليل وتبريده أكثر وتحليله لارادة بديرة فيه فن
 تحليله وقبضه يشهد بتجفيفه وهو مركب القوى كلورد (أعضاء الرأس) ينفع من القلاع
 وينفع من التوحش (أعضاء العين) الطباشير ينفع من أورام العين الحارة (أعضاء الصدر)
 يقوى القلب وينفع من الخلة فان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة
 سقايا وطلاء (أعضاء الغذاء) نافع من العطش والتي والتهاب المعدة وضعفها ويجمع انصباب
 الصفراء اليها ومن الكرب (أعضاء النقص) يمنع الخلل الصفراوي (الحيات) يمنع من
 الحيات الحادة
 ﴿طرخون﴾ (المساهية) هو معروف قالوا ان طارقة رجا هو اصل الطرخون الجبلي
 (الطبيع) الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتقد عليه
 انه حار يابس (الخواص) هو يهقق الرطوبات منشف لها وفيه تبريد ما نفع (أعضاء الرأس)
 نافع للقلاع اذا مضغ وأمسك في القم (أعضاء النقص) يحدث وجع الخلق (أعضاء الغذاء) هسر
 الهضم (أعضاء النقص) يقطع شهوة البلاء
 ﴿طلح قوق﴾ (المساهية) معروف من الهند با (الطبيع) برده أكثر من رطوبته مع أن
 فيه رطوبة (الخواص) مبرد مفتح (أعضاء العين) لينة يجلو البياض (أعضاء الغذاء) مصارته
 تنفع من الاستقام جدا وتفتح سدود الكبد (السموم) يقاوم السموم ويضد به للسوم

وخصوصا لسع العقرب

(طرقا) (المساهية) قال ديسكوريدوس هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قاهرة ولها غرسية بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون بحصر والشام طرقا بـ شيئا في شبيهه بالبري في كل شيء ما خلا الخرفان ثم يشبه العفص وهو مضر من يقبض اللسان فيستعمل بدل العفص في ادوية العين وادوية القدم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللأسهال (الخواص) فيه قبض وبلل وتقيح من غير تخفيف شديد وماؤه جال شجاف بلاؤه أكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض وأما غرته فتشديد القبض وفي الطرقا لطيف قليل ليس في العفص الأخضر وفي سائر الاشياء الاخر يستعمل بدل العفص (الزينة) طبعه يستعمل نطولا على القمل فيقتله (الاورام والبنور) ورقه ضمادا على الاورام الرخوة والجروح والقروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجدرى ويذرى صيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده تجفف القروح العسرة وتؤخذ في اللحم الزائد (أعضاء الرأس) طبخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغته وجمع من تأكلها خمد وصاغرته (أعضاء العين) غرته تقوم مقام العفص والحض في أمراض العين (أعضاء النفس) ينفع من النفث المزمن خصوصا غرته (أعضاء الفذا) تنفع قضبانها مهراقة في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال بشراب طبع فيه ورقه وقضبانها وتؤخذ من خشبها مشارب للمطبوخين (أعضاء النقص) ينفع من الأسهال المزمن ويجلس في طبعه لسبلان الرحم ويحتمل حبه له وشرب غرته له ايضا (السموم) تنفع غرته من نهن الرتيلاء

(طرائث) (المساهية) قطع خشب متفضضة في غلظ اصبع وطوله أقل واكثر قابض الطعم أغبر وقوة كقوة الجلاء ووقال انه يجلب من البادية (الخواص) قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال (آلات المفاصل) يقوي المفاصل المسترخية (أعضاء الفذا) ينفع من استرخاء المعدة والكبد (أعضاء النقص) يحاقل يحبس زرق الدم ولاختلاف الدم والاعراس شربا في لبن المساعز المطبوخ (الابدال) بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عقص وعشر وزنه صمغ

(طلق) (المساهية) قال بعضهم ان في سقيه خطر المساهية من تشبته بشظايا المعدة وخلها وبالخلق والمريء واذا احتيج الى ما به حلب في خرقة يجعل فيها قطع جدا وحصى وليضرب حتى يتصل وان كان حصى لم يكن يدمن غمس في الماء وان اراد ان فرقه في الخرقة ثم يفضله في كوزواخذ ما يتفص منه ويستهعمل بماء الصمغ وغيره كان جسد الفرضه المطلوب (الخواص) المكس منه أقوى وألطف (الطبع) بارد في الاول يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض حابس للدم ويستعمل في التورم كآزم بولس وغيره ليكون تجفيفها أكثر ولا تحرقه النار الا بجعل (أعضاء الصدر) ينفع من أورام الثديين والمذاكبر وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو المتدها (أعضاء النفس) يحبس نفث الدم بماء لسان الحل (أعضاء النقص) يحبس الدم من الرحم والمقعدة سقا للمغسول منه وطلاؤه ينفع من دوسنطاريا

(حلب) (المساهية) معروف والنهرى ما في أرضى والبحرى اشد قبضا وأما طبع الحلب الصخر

وهو حرار الصغر وقد ذكرناه (الطبيع) يارد (الخواص) حابس للدم في كل موضع طلاء والصرى
أشد (الاورام والبثور) يجعل على الاورام الحارة والحرة والغلظة وكذلك العدسي من الطلح
مع السويق (آلات المفاصل) وعلى التقرص الحار وأوجاع المفاصل الحارة وإذا أغلى بالزيت
الدهني لين العصب (أعضاء النفس) يضعه قبل الامعاء فيضمها

(طحل) (الاختيار) خيرا الاضحية طحال الخنازير ومع ذلك فهو ردي الكجوس
(الخواص) فيه بعض القبض ويولد دما وداويا (أعضاء الغذاء) يطهى الهضم له ووصته

(طاليعقر) (المهامية) تشور هندية قيمها قبض وحلوة وطرية بسيرة فيه جوهر أرضي
أكثر وأطف قليل (الطبيع) ليس يبينه عند جالينوس حرو برد يعتبه قال بعضهم انه ساريا يس
في الثانية (الخواص) فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة
والأرضية فيه أكثر (أعضاء النفس) ينفع من الذوب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم
والمقعدة وينفع من البواسير

(طريقان) (المهامية) نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفور (المجموم) طبعه اذا
صب على نمش الأنفى سكن وجمعه وان صب منه على عضو سليم أحدث به مثل ما يحدث من نمش
الأنفى من الوجع

(طين محتوم) (المهامية) هذا الطين يجلب من كل حجر من موضع يسمى بحميرة وانما
سميت بحميرة لانهم أرض ملساء قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني بجديهم ان
رأهاو يقال لهذا الطين العاين السكاهي وذلك انه لم يكن يأخذ الا امرأة كاهنة اعنى في سالف
الايام ويقال له المغرة السكاهية لانه بالحقيقة مغرة تاخذها الكاهنة المسماة كانت بارطمس
وتأق به المدينة ويجعله كالخسوف في الماء وتدعه بعد التصريف القوي جدا ويرسب وتصب منه
ذلك الماء وتأخذ النقى الفاظ وتطرحه وتستعمل الدم المزج منه وتعمل منه طينا كالشمع
وتقتمه وعند ديشة ويدس هو طين من كهف ذلك الموضع بهن بدم التيس وقدي يغمس حتى
لا يعرف البتة (الاختيار) أجوده الذي له رائحة الشبث يحبس الدم اذا أسبل من القم ويلتصق
باللسان ويعلق به (الخواص والافعال) قال بواسيس دواء أقطع للدم منه وهو أقوى من
طين شاموس حتى ان الأعضاء لا تتصل قوته اذا كان بها ورم سار جدا خصوصا الناعمة بل يحبس
منه خشونة ما وهو مبرد مقر (الاورام والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة (الجراح
والقروح) يمل الجراحات الطرية والقروح العسيرة وينفع الحرق من التقرح ويشق قروحه
(آلات المفاصل) يحفظ الأعضاء عند السقطة ويجبر وينفع انصاب المواد الى اليدين والرجلين
وينفع التآكل (أعضاء الرأس) يمنع التلثة وينفع سيلان القم واللثة (أعضاء النفس) يحفظ
الاشياء عند السقطة وينفع من السلى وينفع ايضا قث الدم لتجفيفه قرحه الرثة (أعضاء
النفس) ينفع من هيج الامعاء الخبيثة سقيا ودهن خصوصا بعد سقته بماء الحلى المائل الى
الصروقة ثم ماء الملح (المجموم) يقاوم السموم والنهوش سقيا بالتراب وطلا بالخل وانما الصر
منه اذا سقى لا يزال يقى ويقذف الدم منه وصا اذا شرب قبله قال جالينوس دواء العرهر
التضفية بربته في الارنب البصرى والذرارح فوجدته يقذفها في الحلال وقد جربته في بعض

الكلب المصلي بشراب وطليته على نثر الاقي بالخل ووضعت عليه بعد الطلاء ورق اسقوريدون أو قنطاريون

● (طين مطلق) ● (المهية) هو طين كل المواضع (الطبيع) كله مبرد (الخواص) يخفف جال والطين الحار من الارض الشمسية يخفف للابدان الرحلة من غير انزع لتفريته اذا لم يخالطه الحرق كالخزف والحيطان المحرقة في الشمس وفيه قوة محملة فان غلى مرة أخرى صار محققاً معتدلاً في الحار والبرد لطيفاً (الزينة) يشد اللحم الرحل (الاورام والبثور) يقيروطى على الخنازير والصلابات (اعضاء الغذاء) يطلى به بين الارض الشمسية المستحقون والمطحولون فينتقمون نعمائنا ويعبرى اللعنى كثيرا

● (طين ارضي) ● (المهية) هو طين أحمر الى الغبرة عروق يستعمله الصائغون في صبغ الذهب والالوان قريبا منه في الفعل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يابس الدم لان تجفيفه في الغاية (الاورام والبثور) ينفع من العواصم شرابا وطلاءا وينفع من عفونة الاعضاء (الجراح والقروح) يجيب في امر الجراحات (اعضاء الرأس) يمنع النزلة وينفع من الفلاع (اعضاء الصدر) جيد لثقل الدم وينفع من السيل الخفيفة قرحة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل (اعضاء التنفس) جيد للقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم (الحيات) ينفع من الحيات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتداهم شرابه في شراب رقيق وان في حى الوباء فلا بد من شراب ليبردقه الى القلب وامزج ذلك الشراب من جامبا الورد

● (طين شاموس) ● (المهية) قال الحكيم الفاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس اقول ان الناس يرون أن هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من أمره المصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس (الافعال والخواص) طين شاموس يقول جالينوس هو كالمختوم في امر يابس الدم وأشياء أخرى وهو أكره من المختوم ولكن هو أخف بل هو شديد الخفة وهو أملك وأزج من المختوم والمختوم أقوى منه (الطبيع) هذا ملك أزج - فهو لا يحتاج الى قس ولين ويبريد - يسير وتكينة كثيرة فيما يقال (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة ابتداء أشد من سائر الاطيان وان نفعت ولا يخلص فيه بخسونة متشعبة كما يخلص من المختوم (الجراح والقروح) ولشدة علو كته لا ينفع في قروح حرق النار منقعة المختوم (اعضاء الفاضل) ينفع في ابتداء النقرس طلاء (اعضاء العين) نافع في النقاطات العارضة للقرنية (اعضاء الصدر والرأس) نافع لاورام الثديين وخفاف الاذنين (اعضاء التنفس) ينفع من انقباض الدم من الرحم واختلاف الدم

● (طين ما كول) ● (اعضاء الغذاء) - مدد مفسد للمزاج الا أنه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا أحب ان يستعمل وله خاصية عجيبه في منع القيء وأما ما يدعى من تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتمين اياه اغما يخلص من قروح الظهر بالشمرة البالغة

● (طين بلد المصطكى) ● (المهية) جلافة - المصنبت لمحم

❖ (طين اقريطش) ❖ (المهاية) كثيرة الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه أضعف من سائرهما ويحلوه برفع ويضعف الخواص (أعضاء العين) ينفع من قروحها وكنتها (أعضاء النفض) يحفظ الولادة فيما قال ويحفظ الحوامل - حلقا عليها

❖ (طين قيواليا) ❖ (المهاية) قال حنين هذا هو الطين الذي وهو صنفان أحدهما أبيض والآخر قهري وهو زائد الطبيعة بارد الجسة يجلب من سواحل البحر سيما من موضع يقال له السراف (الطبع) بارد في الثانية حار في الأولى (الخواص) الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل وإذا غسل بطن تحاسله (الأورام والثور) يخلل على أورام ما تحت المعدة (الجراح والقروح) كلاهما إذا دق بالخل ينفعان من سرق النار وسائر الجراحات في ساعته قبل أن ينفط ولم يتورم (أعضاء الرأس) مداها بالخل ينفع الأورام العارضة في أصول الأذان والوزنين (آلات المفصل) ينفع من أورام الجسد كله (أعضاء النفض) كلاهما يلبس صلابة الحصىتين

❖ (طين الكرم) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين يارض الشام وهو أسود اللون شبيه بالفحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارز وفيه أيضا شبيه الحطب المسقوصا ومن ذلك متساوي الصقالة ليس يبطي الانحلال في الماء والدهن إذا سحق عليه وأما ما كان منه أبيض وماديا لا ينفذ فانه ردي (الاختيار) وينبغي أن يختار منه ما كان أسود اللون (الخواص) يجفف تخفيفا غير بعيد عن اللدغ وفيه أدنى تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة (الزينة) يقع في الأحمال التي نبتت الأشمار وفي صبغ الشعر والحاجب (أعضاء النفض) وقد يطلع به الكرم حتى يتسدى نبات وردة وأغصانه وذلك ما يقتل الدود فإذا ترب من ذلك يقتل الدود والحيات في الأمعاء

❖ (طين المفر) ❖ (المهاية) طين معروف (الاختيار) أجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحرة (الخواص) زعم بولس انه في أفعال القبض والتخفيف أجود من الختموم (القروح) يمدل الجراحات (أعضاء النفض) يقتل الدود ويخصي على الفبرت فيحبس الطبيعة

❖ (طين الأرضين المزروعة) ❖ قال ديسقوريدوس كل أصناف الطين التي تستعمل في الطب فان لها على اللحوم قوة قابضة مليئة مبردة مغرية وعلى الخصوص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شيء دون شيء منها وأما طين الأرضين التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الأجود من الأبيض وألين من ذلك وإذا حكت على شيء من النحاس خرج من حكمه اللون الريحان وقد يغسل مثل ما يغسل الأسفنداج فإذا كان بالعشي بعد صب الماء عليه صارت له حرقنة والماء منه ويصنع الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة أيام ثم يصفى في الشمر ويعمل منه أقراص على ما ينبغي (الخواص) له قوة قابضة مبردة مليئة تليين يسيرا فيما يقال (الجراح والقروح) يمدل القروح لحما ويلتقي الجراحات في أول ما تعرض

❖ (طين ساماجي) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هذا الطين كالحديد - تعمله الصلابة

في القلس والصقال وذلك على أصناف منها ما هو أبيض رمادي مثل الاول وهذا رقيق ذو صفايح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيل سريع التفتت واذا بل بشئ من الرطوبات انحل سريعا ويدلكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنطرون (الخواص) قابض مبرد مجفف (الاختيار) ينبغي أن يختار ما كان أبيض صلبا من الاول ومن الثاني ما كان أبيض رماديا (الزينة) يصنى البدن ويحسنه ويصقل الوجه (أعضاء الرأس) يغلظ الحواس (أعضاء العين) ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن (أعضاء الغذاء) اذا شرب نفع من وجع المعدة (أعضاء النفض) وقد يظن انه اذا علق على المرأة التي خضرها الخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها أن يسقط الجنين

❖ (طريقة ولبون) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هونبات ينبت في السواحل في اما كن منها اذا قاض ماء لجر غطاها وايس هوفي جوف الماء ولا هو بناء عنه وله ورق شبيه بورق أطاطيس الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقة فوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في ايام ثلاث مرات فبالفرداة يكون أبيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون القرقر وبالعشي أحمر قاني وله أصل أبيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان (الطبع) مائل الى حرارة (أعضاء النفض) اذا شرب منه مقدار خمسين بشرا ب أسهل من البطن الماء وادر البول (السعوم) وقد يتخذ دفع ضرر السعوم قيل سائر الابدان وهرات

❖ (طرخوماس) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برشياوشان ويشبه النبات الذي يسمى قرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كلا الجانبين دقاق شبيه بورق العنبر بحاجية بعضهم اياه ضاع على قضبان دقاق صلبة تجمد الى السواد ويظن انه يعمل ما يعمل برشياوشان في جميع افعاله

❖ (طاطيقس) ❖ (المساهية) زعم اصناف قصر ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصبح أكثر الزمان وصياحه صرير يسميه أهل الشام الذير وأهل طبرستان يسمونه انكوريان بصاح الغنيب وأهل خراسان يسمونه جنرد (أعضاء النفض) واذا شوى هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة

❖ (طالايون) ❖ (المساهية) وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وايضا بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من أوراقه قضبان يتشعب منها ست أو سبع شعب صغيرة ولها من ورقه جفارا يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة ولزهر أبيض وينبت بين الكروم (الطبع) بارد رطب (الزينة) ورقه اذا تمضمده وترك ضماده ست ساعات على البرص كان علاجا مالحا وينبغي أن يستعمل دقي الشعر بعد أن يضمده واذا دق ولطخ به البق في الشمس وترك الى أن يجف ثم يمسح به برته جدا

❖ (طرخايتا) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو أصل مريض خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض افعانا قسارا قوية وعلية اوراق كثير رقيق وبين ورقه شوك خفي أبيض صلب قائم والكثيراء رطوبة تظهر من هذا الاصل اذا قطع ظهر في موضع القطع وانلدش ويصير دغفا (أعضاء النفس والمصدر) اذا جهن بالعسل ووضع تحت اللسان

نقع لسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب رماغ شرب منه وزن درخمى وهو ثمانية عشر قيراطا
بشراب حلو (اعضاء النفس) وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ايل محرق ومعه سول او شئ
يسير من شب يحالى نفع من وجع الكليتين وحرقة المثانة

❖ (طوفوريوس) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو عشبية كثيرة القضبان في شكل
العصا ويشبه النبات لمسى كما دريوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الخس وقد ينبت في بلاد
قليقيا كثيرا وله قوة اذا شرب رطباطر يامع خل وماء واذا كان يابس شرب طبيخه (اعضاء
النفس) اذا شرب طبيخه يحلل اورام الطحال تحللا شديدا وكذلك اذا تضمد به مع التين
ونخل المطبوخ ابر نفعه من منفعة ينة (السهوم) وينفع ضماده بخل ودهن من نهم الهوام

❖ (طيقاقوراون) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق عنب
الشعلب البستاني وله شعب كثيرة زهره اسود صغير كثير وبرزه يشبه بالجاورس في غلف شبيه
بالخرنوب الشاحى في شكله وعروقه ثلاثة اواربعة طولها نحو من شبر بيض طيب الرائحة
مسخنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدارنا ونقع في ست قوطوليات من شراب
الحبوب ما وليلة وشرب ذلك نقي الرحم ويزدده واذا جعل في حشو وشرب ادرااين فعيال

❖ (طراغيون) ❖ (المهاية) هو نبات ينبت بقريطس وله ورق وقضبان وغمر شبيه بورق
وقضبان اخينوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ لعربي وقوة ورقه وغمره وضعفه
جذابة وقد يكون منه صنف آخر ورقه شبيه بورق سة ولوقندريون وله اصل شبيه بالقمح
البيرية (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس ان هذا الوحشية اذا وقع به الشاب
ورقت بين هذا النبات يسقط عنها الشاب واذا تضمد بهامع الشراب اجتذب من جوف

العم السلا والشوك وسائر ما ينشرب فيه (اعضاء النفس) واذا شربت اترأت تقطير البول
وقفت الحصا الذي في المثانة وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درخمى واذا اكل من الصنف
الآخر فثا أو مطبوخا نفع من قرحة الامعاء فيما يقال

❖ (طراغيون آخر) ❖ (المهاية) ومن الناس من يسميه سة ولوقندريون وهو نبات صغير على
وجه الارض طوله شبرا وكثيرا ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبان
شئ كانه العنب صغار جوف في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثيرا العدد قابض ومن الناس
من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويحترقه لوقت الحماية (اعضاء النفس) اذا شرب
منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم

فيمارزعم ديسقوريدوس
❖ (طرفواس) ❖ (المهاية) قطاعه لطيفة يسقى بلساء الطحال فهذا آخر الكلام من
حرف الطاء وجملة ذلك اثنتان وثلاثون دواء

❖ (الصل العاشر كلام في حرف الياء) ❖

❖ (بيروج) ❖ (المهاية) اصل الامح البرى وهو اصل كل لقاح شبيه بصورة لباس
له هذا يسمى بيروج فان البيروج اسم صنم الطبيعى اى ثبات هو في صورة لباس سواء كان
معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من لاعما يبدل على معان غير موجودة وقصوره

البيروج الموجودة خشب أغبر الى التفتت كبارا كالقنيط الكبير وقال ديسقوريدوس قد
يسميه بعض الناس انطاس وآخرون قديسونه وقولن ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله هيج
الحب وهو البيروج وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد مله و يقال له
ريوقس اي الانثى لان ورقه مشا كل لورق انطاس الا أنه اذق منه واصفر وهو زهرهم ثقيل
الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق غرشييه بالافاح أو اصفر طيب الرائحة وفيه
حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض
ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعلما اقشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذكركم
الافاح وبعض الناس يسميه موريون وهو ابيض املس كبار عراض شبيه بورق السلق
واثنا صنف لافاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وتأكله
الرعاة ويعرض لهم من ذلك سجات وله أصل شبيه بأصل الانثى اي صورة الانثى الا انه اطول
منه قليلا وليس له ساق وقد تستخرج عصارة قشره هذا الصنف وهو طري بأن يدق ويهبر
تحت شيء ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينقع او يقطن ثم يدفع في اناء منرف وقد تستخرج
عصارة ورقه ايضا مثل ما تستخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد
بخط ويعلق ويرفع في اناء ومن الناس من يأخذ الاصول ويطحنها بالشراب الى ان يذهب
الثلاث ويصفيه ويرفعه وقد تستخرج الدمعة بأن يقور في الاصل قوارات مستديرة ثم
يجمع ما يجتمع فيها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل مكان يكون لاصوله
دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد نعيم بعض الناس أن من اللافاح جنسا آخر ثبت في اماكن
ظليلة له ورق شبيه بورق اللافاح الا يضر يعني البيروج الا انه اصفر من ورقه وطول الورقة
شبر ولونه ابيض وهو حوالى الاصل والاصل ابيض طولا كبيرا من شبر بقليل وهو في غلظ
الايهام (الطبع) هو بارد في الثالثة يابس الميا وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم وأما الاصل
فقوى يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق ينسحق بمحفظا ورطبا فينتفع وفي اللافاح نفسه
رطوبة (الخواص) مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى من دمعه ومن اراد أن يقطع
له عضو سقى ثلاث ابولوسات منه في شراب فيشبت وقبل ان الاصل منه اذا طبخ به العاج ست
ساعات لينه وسلس قيا (الزينة) يدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقريح وخصوصا
ان وجد رطبا وابن اللافاح يقام الغش والكلف بلاذع ولا حرق (الاورام والبثور) يستعمل
على الاورام الصلبة والديلات والظمازير فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل بانخل على الجرة
ابراها ويزيل البثور ايضا (آلات المفاسد) اصلها بالسويق ضعا لوجع المفاصل وقد يشفى
من داء الفيل (اعضاء الرأس) مسبت منقوم واذا وقع في الشراب اسكر شديد او قد يحرق
في المقعدة فيسبب وشه يبيت وهذا هو الايض الورق منه الذي لا ساق له ويقال له الذكركم
والاكثر من الافاح ونشحه يورث السكتة وخصوصا لا ييض الورق وقد يتخذ منه دافع
السهر شراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة امانا في مطريطوس شراب
ملو ويسقى منه ثلاث قوانوسان وقد تطبخ الفلور ايضا في الشراب طجيا يأخذ الشراب قوته
ويستعمل للاسباب منه شي اكثر وادامة أقل وقوم من الاطباء يجاسون صاحبها في الماء

الشهيد البرد - قى يقيق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يلد الحس ويقى من يحتاج ان يكونى او يحقق أو ييط فانه اذا شربه لم يحس بالالم لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه فقال اواكل بالسويق أو انخلز أو فى بهض الطبخ خطا العقل واسبت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلاث ساعات أو أربعاً لا يحس بشئ ولا يعقل وقد بع - مل من قشوره شراب من غير نار يؤخذ منه ثلاثة أمنا و يصب عليه مكيال من الشراب الحلو ويسقى منه ثلاث قوافوسات - من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استنشق رائحته عرض له سبات وكذلك أيضا يعرض من عصارته (أعضاء العين) دمعته فى ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضعه بورقه أيضا (أعضاء العداة) يؤخذ من دمعته أوقية مع ماء القراطن فيقوى مرة وبلغما كأنه يرق فان زاد على ذلك قتل (أعضاء النفس) يحقل نصف اوبولوس من دمعته فيدري ويخرج الجنين (بزر اللقاح) ينقى الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يفسد النار فاحقته المرأة قطع نزف الدم العارض من الرحم (لبن اللقاح) يسهل البلغم والمرة اذا تناول العبي الطفل اللقاح بالغلاط وقع عليه فى واسمال وربما هلك (السعوم) بالعسل والزيت على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذى يثب به الابيض الورق الان وورقه اصفر ياد زهر عنب الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحررة وجنة وبهوط وينفتح أيضا كانه سكران (علايه) ممن وعدل والتقيو نافع له

❖ (نبوت) ❖ (الماهية) هو النافيا أى صمغ السذاب الجلبى

❖ (نبوت) ❖ (الماهية) هو الخرنوب النبطى وقيل قيل فيه فى فصل الخلاء عند ذكرنا الخرنوب (الطبيع) برده وحره قلد - لان وهو يابس فى الثانية (الخواص) قوته مقبنة بلاذع (أعضاء النقض) يمنع الخلقانة (السعوم) طليخ النبوت يقتل البراغيث

❖ (ياحين) ❖ (الطبيع) الايض أمض من الاصفر والاصفر من الارجوانى وهو وبالجملة حار يابس فى اشائه فيما يقال (الخواص) يلطف الرطوبات وينتفع المناسخ دهنه (الزينة) يذهب الكلف رطبه ويابس اذا دق وغسل به الوجه فى الحمام ويورث الصغار كثرة شحم (آلات المفاصل) دهنه نافع للاعراض الباردة فى العصب والشبيوخ (أعضاء الرأس) رائحته مصدعة لكنهما مع ذلك تحمل الصداع الكائن عن البلغم اللزج اذا اشقت والخالص من دهنه يعرف المحرور كما يشمه

❖ (يتوع) ❖ (الماهية) هو كل نبات له لبن حاد مسهل - قطع محرق والمشهور منه سبعة القشر والشبرم واللاعيتو المرطنيا والمهاودانه والمازريون ونبطا فيلون وهو ذو الاوراق الخسنة وكلها قتالة وأكثر الغرض فتحا فى لبنها وقديوجد أصناف من يتوعات خارجة عن هذه المشهورة تمثل ضرب من آذان القارو ضرب من اللباب والفرغ البرى وغير ذلك ولبن يتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه أن يكون الذى يسمى الترياق القراوى والابوشنجى وقالوا ايضا ان يتوع سبعة أحد الجميع يتوع الذى يقال له الذكر واسمه حانقياس وما بعده كله أتح وأقواها الشبيه بالاسم ويسمى مورطيطاس ثم الصغرى الكائن بين الصغور ثم الذى يشبه الخبيار ويسمى غوريا ساس أى السروى ثم قارالتوس الساحلى الذى يسمى البصرى لانه يثبت

في المواضع التي تلي البصر ثم يتوسع المسمى قوقيس بها وقالوا مرة أخرى ان يتوسع أقواء
الذكر المذكور وله قضبان أطولها أكبر من ذراع الى الحرة معلولينا وتشبهه قضبان قضبان
الزيتون وفي قضبانها لبن أبيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه أطول وأدق
منه واصل غليظ خشن وعلى أطراف القضايبان خمسة من أغصان دقاق شبيه بقضبان الاذخر
على اطرافها رؤوس الى التقعر ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الرؤوس غر هذا النبات
وينبت في أماكن خشنة ومواقع جبلية وأين هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين أسهل
بلغما وأما الاتي ويسمى أيضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة الغار اكبر وأقوى وأبيض وله
ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر وهو ورق منقح حاد الاطراف مشوكها وله عيدان مخربها
من الاصل في طول شبر وعرته تكثر في سنة وتقل في أخرى وهي في العظم مثل الجوز الصغار
وهذا الثمر يلذع اللسان لذعا يبرأ شبيه بالجوز وينبت هو أيضا في الارض الصلبة ولبنه واصل
ورقه وعره في القوة مثل الصنف الاول وكذلك ايجاده وعرته الا ان الاول اشد وأما البصري
ويقال ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحرة منتصبه خمسة اوتة عليها ورق صغار دقاق
طوال قليلا وعرها كالكرسنة يشبه ورق السكان ورؤسها مضعفة مدورة وزهرها أبيض
وعلى اطراف القضايب رؤوس كثيرة ملتزمة مستديرة فحما غمر ومخربها من الاصل مصطفة
وهذا النبات كله هو مع اصله ملائمة من اين واستعمال هذا الصنف وعرته مثل الصنفين
الاولين وقالوا هي نباتات أخرى يقال له الشمس اي الدائرة مع الشمس ورقه شبيه بورق البقلة
الحقا الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة مخربه من اصل واحد
طولها نحو من شبر دقاق حار معلول على لبن أبيض كثير وله رؤوس شبيه برأس الشيت وجبه
يشبه الورق الصغار وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الاكثر حوا الى المدن والخرابات
وبرزه ولبنه يجمعان مثل ما يجمع لبن وعره اصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها
أضعف قوة منها بكثير وقالوا يتوسع آخر يسمى البروي وله ساق نحو من شبر الى ذراع أحمر
ومخرج الورق من تناسله شبيه بورق الارز في أول نباته وهذا النبات أيضا ملائمة من لبن وقوته
مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقالوا هي نباتات أخرى ينبت في الصحور له قضبان محيطه
من كل جانب كثيرة الورق ملتقة حار وورقه يشبه ورق الآس الدقيق وله غمر مثل غمر العصف
وهو وهذا الصنف أيضا والعمل به كالذي ذكرناه وهما يتوسع آخر عريض الورق وورقه
يشبه ورق قلوبوس وأصله ولبنه وورقه يسهل كيهو سامانيا ومن الناس من يظن ان نبات
فيلوسا نوع من النوع المسمى فورباساس ولذلك بهد من اصنافه وله ساق طولها ذراع
أو يزيد مربع كثير العقد وعليه ورق صغار دقاق حادة الاطراف شبيه بورق خاشبته زهر
البروي وله زهر صغار فري ويزهر عريض شبيه بالهدس وأصل أبيض ملائمة من لبن وقد
يوجد في بعض المواضع هذا النبات عظيما جدا وأصله اذا أخذ منه وزن مثقال وشرب
بماء الحار سهل البطن وكذلك غمره وأما لبنه فاذا خلط معه دقيق الكرسنة كما ذكرنا
وينبغي ان لا يزداد في تناول ورقه عن ثلاثة مثاقيل وكذلك الماهود انه يهد بعض الناس من
النباتات وله ساق أجوف نحو من ذراع في غلط اصبع وفي طرف الساق تشعب والورق منه

ما هو على الساق ومنهما هو على الشعب فأما الورق الذي على الساق فستطيل شبيه بورق
اللو ز الا انه أعرض منه واشد ملاسة وأما الورق الذي على الشعب فانه اصغر من ورق الساق
ويشبه ورق الزاوند وورق اللبلاب وله حل على اطراف الشعب مستدير كأنه شعب الكبير
وفي وفه ثلاث حبات متفرقة بعضها من بعض اكبر من حب الكرنه واذا قشر كان
داخله ايض - ملو الطم وله اصل دقيق ايض لا يمتنع به في الطب وهذا النبات كله هو ملائ
لبنامثل لبن اليتوع ويشهد بجميع ما ذكرنا الحكيم المفضل ديد - قوريدوس (الاختيار)
اقوى ما في اليتوع لبنة ثم يرز ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن
اللاعنة (الطبع) لبنة حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة (الخواص)
عقره قتال اذا وقع في البركة طفا السم كله (الزينة) يعلق الثوث والثاليل والخيولان
والصوم رائدة في جانب الاظفار وله ما يعلق الشعر اذا طبع به خاصة في الشمس وما يثبت بعد
ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لثبت البنة وقد يحاط بازيت كسر من غائلته ويستعمل
للحلق (الجراح والقروح) اصوله ياتلل يحلل الصلابة التي تكون - ول البواسير ويقلع
القوياء ويعطى القروح المتعقنة والمثاكة اذا وقع في القير وطى والجرب السوداءى والنار
القارسي والاكلة والخفرا (اعضاء الرأس) يقطر لبنة على السن المتأكلة ففنته ويسقطه
وربما جعل مع قطران ليكون اكسرافونه والاجودان يوقى الموضع الصحيح بقليل من الشمع
ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبع اصله في الخلل وتعضض به سكي وجع الاسنان (اعضاء العين)
يقلع لبنة التطفرة (اعضاء النقص) يقلع البواسير ويسهل الباتم والمائية وان قطر من لبنة
قطرتين او ثلاثة على العين وبخف وتناول اسهل اسهالا كما يد وكذلك في السويق والخبز واذا
شرب وهو خامس قالوا ان يؤخذ في القير وطى أو في موم وعسل ثلاث قرح الفم والحلق وقد
يؤخذ اغصان اليتوع الرطب ويقل على الخبز قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قطرتين
مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسحوق
كرفيون يؤخذ اغصانه ويخفف في الظل ويؤخذ قشورها ويؤخذ منه تسع كرمات وينقع في
شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى وينثر ثم يشرب فيستعمل بغير اذى (الابدال) بدله في استعراغ
المائية في الامعاء والبلغمية في الاعضاء ثلاثة اوزانه ابرسا وثلاث اوزانه سكينج فلهذا آخر
الكلام في حرف الباء وبه ذلك ختم من الادوية

(الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف)

(كافور) (المهنية) الكافور اصناف الفصوي والرياحي ثم الازاد والاسفرك
الازوق وهو المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجره كبيرة تنقل خلقا
وتألفه البيرة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفينة يهرية هذا على
ما زعم بعضهم وتبت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فقد رايته كثيرا وهو خشب
ايض هش خفيف جدا وربما اختنق في خله نقي من اتر الكافور (الطبع) بارد يابس في
الثالثة (الزينة) يسرع الشيب استعماله (الاورام والبنور) يمنع الاورام الحارة (اعضاء
الرأس) يمنع من الرعاف مع الخلل او مع عصير البسرا او مع ماء الاس او ماء البادروج وينقع

الصداع الحار في الحيات الحادة ويسهر ويقوى الحواس من الحر وردين ويتفقد من القلاع
شديدا (اعضاء العين) يقع في ادوية الرمد الحار (اعضاء الصدر) يقع في الادوية القلبية
(اعضاء النقص) يقطع الباء ويولد حصة الكلية والمثانة ويهقل الخلفة الصغراوية
(الكندر) (الماهية) قد يكون بالبلاط المعروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر
ويكون يبلاد تسمى الرباط وهذا البلد واقع في البحر وتجار البحر قد يتشوش عليهم الطريق
وتهب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انخراقها من هبوب الرياح
المتقلبة الى موضع آخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى الرباط ويحلب من هذا
البلد الكندر مراكب كثيرة يتجرون بها التجار وقد يكون ايضا يبلاد الهند ولونه
الى اللون الباقوت ما هو والى لون الباذنجيان وقد يمتلأ له حتى يكون شكله مستديرا بان
ياخذوه ويقطعوه قطعاً مربعة ويجعلوه في جرة يدرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان
طويل يصير لونه الى الشقرة قال حنين اجود الكندر هو ما يكون ببلاد اليونانيين وهو
المسمى الذر الذي يقال لسطاعونيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا يكسر
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد
يكون الكندر يبلاد الغرب وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوفوفوس وهو اصغرهما
حسا واما يلبا الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن **الكندر** صنف آخر يسمى
اموميطنس وهو ابيض واذا فركا تحت منبه رائحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ
الصنوبر وصمغ عربي اذا كثر صمغ شجرة لاغير والمعرفة به اذا غش هيئة وذلك ان
الصمغ العربي لا يلتصق بالنار وصمغ الصنوبر يذثن **والكندر** يلتصق وقد يستدل
ايضا على المغشوش من الرائحة وقد يستعمل من الكندر اللبان الدقاق والفسار والدخان
واجزاء شجره كلها وخصوصا الاوراق ويغشى (الاختيار) اجود هذه الاصناف منه الذي ذكر
الابيض المدحرج الذي الباطن والذهبي المكسر (الطبيع) قشاره مجتمعة في الثانية وهو ابرد
يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية مجتمعة في الاولى وقشره مجتمعة في حدود الثالثة
(الخواص) ليس له تجفيف قوى ولا قبض الاضعيف والتجفيف اقشاره وفيه انضاج وليس
في قشره ولا حدة في قشاره ولا نزاع للعم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم دخانه
اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم هم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة
الكندر (الزينة) يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لآثار
القروح وتنفق مع العسل والزيت اطو حامن الوجع المسمى مريكا وهو وجع يعرض في البدن
كالثاكيل مع شئ كدبيب النمل (الاورام والبثور) مع قهوليا ودهن الورد على الاورام الحارة
في الثدي ويدخل في الضمادات المخللة لاورام الاشياء (الجراح والقروح) مدخل جدا
وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع النقيشة من الانتشار وعلى القواحي بشحم البط وبشحم
الخنزير وعلى القروح الحرفية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح **الكندر** كائنة من الحرق
(اعضاء الرأس) يتفقد الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر بادمان شرب نقيعه على الريق
والاستكثار منه ممدد ويغسل به الرأس وربما خلط بالانطرون فينقي الخزاز ويحذف

قروحه و يقطر في الاذن الوجعة بالشراب و اذا اخاط بزفت أو زيت أو بلبن تنفع من شدخ
مخارة الاذن طلاء و يقطع نرف الدم الرعي في الجاني وهو من الادوية النافعة في رضى الاذن
(أعضاء العين) يدمل قروح العين و يمازها و ينضج الورم المزمن فيه و دهنه ينفع من الورم
الحار و يقطع سيلان رطوبات العين و يدمل لقروح الرديشة و ينقى القرنية في المدة التي تفت
القرنية وهو من كبار الادوية للنفقسة الاحمر المزمن و ينفع من السرطان في العين (أعضاء
النفس و الصدر) اذا اخاط بقومولياور من الوردة نفع الاورام الحارة التي تعسر في ثدي
النفاس و يدخل في أدوية قصب الرئة (أعضاء الغذاء) يحبس التي و قشار يقوى المعدة
و يشدها هو أشد مضيقا للمعدة و أنقع في الهضم و القشار أجمع للمعدة المسترخية
(أعضاء النفس) يحبس الحلقمة و الحزب و نرف الدم من الرحم و المعدة و ينفع من دو سطاريا
و يمنع انتشار القروح الخبيثة في المعدة اذا اتخذت منه تيلة (الحيات) ينفع من الحيات
البلعمية (السموم) اذا أكثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل

❖ (كهربي) ❖ (المهاية) صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة و الياض و الانساف
وربما كان الى الحرة يجذب الدين و الهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كاهريا بالفارسية أى سالب
التسبب مركب من مائية فاترة و أرضية قد لطفت وهو صمغ شجرة الجوز الرومي وهو مركب
من أرضي لطيف و مائي يابس (الطبيع) حار قليل يابس في الثانية (الافعال و الخواص) قابض
خمد و صالدم من اى موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرته اى زهرة الجوز الرومي لكنه
أبرد منها (لاورام و البثور) قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينقع (أعضاء الرأس)
يحبس الرعاف و التهاب من الرأس الى الرئة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين (أعضاء
الصدر) الكهربي ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد و يمنع من نفث الدم جدا
(أعضاء الغذاء) يحبس التي و يمنع الموائ الرديشة عن المعدة و مع المصطكى يقوى المعدة (أعضاء
النفس) يحبس نرف الرحم و المقعدة و الخلقعة ينفع الزحير فيما يقال

❖ (كافياوس) ❖ (المهاية) قضبان و زهر حمر الى البواد و خضر دقاق و زهر حمر الطم
مع قبض يسير و حرافة دون المرارة و ورقه عشبية يذب على لاوض و يشبهه ورق البهار الا أنها
أدق و أوهن و أكثر تغيرا منه و بهاره أصفر (الطبيع) حار في الثانية مجفف في الثالثة (الخواص)
مفتح جلاء و بلاقه للأعضاء الباطنة أكثر من اسكانه و فيه قوة مسهلة (لاورام و البثور)
يجعل على الصلابات و خصوصاً صلابة الثدي و يمنع سبي الغلة (الجراح و القروح) يدمل
الجراحات مع العسل ضمادا و القروح المفسدة (آلات المفاصل) نافع من عرق النسا خصوصا
اذا شرب مع العسل و قال بعضهم انه ان شرب في ادوية الى اربعين يوما أبرأ عرق النسا
و يحال صلابة انقرس (أعضاء الغذاء) يفتح سدود الكبد و ينفع أمراضها و الطحال و ينفع
من اليرقان السوداوى اذا شرب سبعة أيام متوالية (أعضاء النفس) يفتح سدود الرحم و يدر
البول و يزيل عسر و يدر الحيض و ينفع من أوجاع الكلى و يحقل بالعسل فيبقى الرحم و اذا
انقضى منه اليزمنه شيا فبتين أو عسل أحمر بلفما كافي (السموم) نافع من ضرر السم
المسمى عند قوم او قسطن (الابدال) بدله منقونه سيال بوس و ربع وزنه ساخنة

❖ (كادريوس) ❖ (المهاية) قضبان وورق متمشمة في غلظ الريحان وكبر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين يلو ط الارض لانه ورقا صغارا شبيه بورق البلوط مرة وأصله الى الاربعوانية (الاختيار) يجب أن تلتقط اذا أيزرت (الطبيع) قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة وامناته أقوى من تحفيقه (الافعال والنواص) مفتوح مقطع لطيف وفيه تسخين (الجروح والقروح) ينقي بالعسل القروح المزمنة (آلات المفصل) الطاري أو طبيخه اذا شرب ينفع لدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلاء متى كان أجود (أعضاء العين) يتخذ منه حبوب ويخفف وتستعمل من قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت أو مصبغة ينفع من القرب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن (أعضاء الفم) يضر غاظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوى وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان أجود وينفع في ابتدأ الاستسقاء (أعضاء التنفس) يدر البول والحيض ويحدر الجنين (السموم) ضا دائمش الهوام (الابدال) بدله عروق الغاف أو اسقو لو قندر يون

❖ (كزمالك) ❖ (المهاية) هو غرة الطرافة وقد ذكرناه في فصل الطاء عند ذكرنا الطرافة (الطبيع) بارد في الأولى يابس في الثانية ويطلب باقي أفعاله مما تقدم ذكره اذا لا حاجة بنا ان نكرر ما بنا قلنا فنصير على ما قلنا مخافة التطويل

❖ (كنديس) ❖ (المهاية) هذا أكثر ما يستعمل أصله وهو معروف (الطبيع) حار يابس في الثالثة الى الرابعة فيما زعم قوم (الافعال والنواص) هو جال منق مقرح حريف لذاع مهي لاق يتطع البلغم والمرة الهوداء (الزينة) يجلو البرص والبقي وخصوصا الاسود والكلف (الاورام والبنور) ينفع من الجرب جدا (أعضاء الرأس) معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجذالية للوسخ منها ومن خواصه تحايل الرياح من المضربين وينفع من الخنثى مفتوح لسدد المصفاة بقوة (أعضاء العين) قد ينفع في التهابات المتخذة للابصر (أعضاء الفم) مقيي بقوة ويذوب حملاية الطحال (أعضاء التنفس) يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتح الحصاة جدا (الابدال) بدله في التي يجوز التي وزنه مع ثلث وزنه فلفل

❖ (كبابة) ❖ (المهاية) قوته شبيهة بالقوة الا انه ألطف ويجلب من الصين (الطبيع) قالوا فيها مع حرقا قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية (الافعال والنواص) مفتوح لطيف الى حد لا يبلغ أن يكون بدلا للدارصيني (الجروح والقروح) جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة جدا (أعضاء الرأس) جيد للقلاع العفن في القمم (أعضاء الصدر) اذا أمسك في القمم من الصوت (أعضاء الفم) هو قوي في فتح سدد الكبد (أعضاء التنفس) ينقي مجاري البول ويذر الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة ويدر يق ما ضفه بلذا انكروحة

❖ (كبريت) ❖ (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والنواص) ملطف جاذب محلل جدا (الزينة) من أدوية البرص خصوصا ما لم تقه الناموا اذا خلط به مع البطم قلع الاسمار التي تكون على الاظفار وبالخل على البقي (القروح) يجعل على الجرب المتقرح ويجلو القوباء وخصوصا مع حلك البطم وخصوصا بالخل ومع التطرون للكمة يغسل به البدن (آلات

المفاصل) هو طلاء على النقرس مع نظرون وحاء (أعضاء الرأس) يحبس الرسك كما يجوز
ويستعمل بالخل والاصل على شدة الاذن

❖ (كسيلا) ❖ (المهابة) قشر عيدان كالقوة بعسلها سواد (الطبيع) حار وطيب في
حدود الاولى (الخواص) مغري كسر قوة الادوية الحارة كالصمغ (الزينة) صمن يحسن
اللون والبشرة فيما يقال

❖ (كنبر) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طر فاقبها وقد
فرغنا من بيان ذلك (الطبيع) بارد الى يس (الخواص) قوته كقوة الصمغ وفيه تقييف قريب
كما للصمغ (أعضاء العين) يقع في الاكحل كوقوع الصمغ

❖ (كاليون) ❖ (المهابة) صنف من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف بضا المليون
وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق

❖ (كالكج) ❖ (المهابة) قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه
(الطبيع) بارد يابس الى الثانية (الجراح والقروح) يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاية
الزواجر وقروح الاذن المزمنة (أعضاء النفس) ينفع من الربو والهش وعسر النفس
(أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان (أعضاء التنفس) ينفع من قروح مجاري البول

❖ (كبيكج) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس أنواعه أربعة نوع منه يشبه ورق
الكزبرة لكنه أعرض من ورقها الى بياض وزهره أصفر وقد يكون فريفا يرتقاه الى
ذراعين وجذره غير غليظ وأصله أبيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط
الحار به الماء ونوع منه أكبر من ذلك وأطول جذرا مشط الاوراق يسمى كرفس البرواخر
صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا أن زهره أبيض لبنى (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الأفعال والخواص) كما حار حاد مقرح جلاء قشار لاذع للجذام محمل (الزينة)
ورقه وقضبان قبل أن ييبس ٣ يقطع البرص ويبيض الاظفار وداء الثعلب بطلاقة قلبه
(الاورام والبثور) يقطع الجرب جدار ينثر التاكيل المسحوية والغدد المتعلقة المتأدية
بالبرد (الجراح والقروح) يطبخ وتنطال السقعة بماء القاتر فينفع (أعضاء الرأس) أصولها
محققه من المعطسات اقوية وينفع من الضربان الذي يعرض للسان مصوقة

❖ (كنكرزد) ❖ (المهابة) هو صمغ الحار شرف وهو أصناف من الكنكر وقد قبل فيه
كر كرهن (الطبيع) حار يابس في الثانية

❖ (كشت بر كشت) ❖ (المهابة) هو شبه خيطوط ملتنة بعضها على بعض أكثر عددها
في الاكثر خمسة ويلتصق على أصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وابس لطام كبير قال
بعضهم انه البشكسان وقال بعضهم قوته قوة البشكسان وهذا أصح (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الخواص) لطيف جدا

❖ (كبل دارو) ❖ (المهابة) هو السم خسر وسنقول فيه فيما بعد في باب الدين
❖ (كشوث) ❖ (المهابة) هو شئ يلتصق على الشوك والشجر يشبه الهيف المكي لا ورق له وله
زهر صفار يضر فيه حرارة عفورة والغالب عليه الجوهر المر (الطبيع) حار قلبه لا في أول

٣ قوله قبل أن ييبس
في نسخة قيل انه اذا ييبس
فليصر

الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذو قوى متضادة (الخواص) منقى يخرج الفضول الطبيعية من العروق ويثقل في المعدة بسبب قبضه وينقى العروق ويخرج ما فيها من الفضول من راق لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا المقلية منه واذا شرب بالخل سكن القواق ويفتح سد الكبد والمعدة ويقوى بها وماؤه يذهب لليرقان وعصارة البرى منه اذا صحت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة (أعضاء النفس) هو ينقى الاوساخ عن بطن الجنين لتلقيته العروق ويدري البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل في قبض نزف الدم والمقلية منه يعقل وينقى لان الرحم (الحيات) ينفع جدا من الحيات العتيقة بزره وماؤه فيما جرب
كرو (كون) (المهاية) الكمون أصناف كثيرة منها كرماني أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامي ومنها بيطي والفارسي أقوى من الشامي والبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع برى وبستاني والبرى أشد حرافة ومن البرى صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعدد المصري وقد بنيت في بلاد كثيرة قضيب طوله شبه ورقه أربعة أو خمسة دقايق مشقق كورق الشاهترج وله رؤس صفار ومن الكمون ما يسمى كوميون اغريون أى الكمون البرى ينبت كثيرا بمدينة خلقيدرون وهونيات لساق طوله شبه دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشققة وعلى طرفه سوسن صفار خمسة أو ستة مستديرة قاعها غروي في الثمر شئ كالفتشير او الخالة يحيط بالبرى وبزره أشد حرافة من البستاني وينبت على تلؤل وجنس آخر من الكمون البرى شبيه بالبستاني ويخرج فيه من الجانيين على صفار شبيه بالقشرون مرقة فيها بزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام (الاختفار) الكرماني أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتخفيف وفيه قبض فيما يقال (الزينة) اذا غسل الوجه بمائه صفاء وكذلك أخذه واستعمله بقدر فأن استكثر من تناوله صفرا اللون (الأورام والبنور) يستعمل بغير وطى وزيت ودقيق باقلا على أورام الانثيين بل مع الزيت أو مع زيت وعسل (الجراح والقروح) يذمل الجراحات وخصوصا البرى الذى يشبه بزره بزر السوسن اذا حسيت به الجراحات جدا (أعضاء الرأس) اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك ان أدخلت منه فتيلة في الانف (أعضاء العين) قد يصفى ويخلط بزيت ويقطر على الظفرة وعلى كهوة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر يرقه على الجرب والسيل المكشوفة والظفرة منع اللصق وعصارة البرى تجلب البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية قاييوس أى الدخان ويحبب الدمعة كما يفعل الدخان وهو يقع أيضا في كاويات التنف يشعر العين فلا ينبت (أعضاء النفس) اذا سقى بخل بمزيج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب واللغفة ان البار دناقع (أعضاء النفس) يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بغير وطى وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويقتل الحماة خصوصا البرى وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنزغ وعصارة البرى المشهوقة بعسل العسل تطلق الطبيعة وقال دوقس الكمون النبطي يسهل البطن وأما

الكرماى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البرى يحذر صرار فى البول (السموم) يسقى بالشراب
لهش الهوام وخصوصا البرى الذى يشبه برزخ السوسن

(كراويا) (المهية) قال ديسقوريدوس الكراويا برزخيات معروف تشبه أغصانه
وورقه بالرجل - الآن لون أغصانه وورقه الى الكمودة أميل وقوته نظرية الاحوال
الانيسون (الطبع) حار يابس فى الثانية (الخواص) يطرد الرياح ويخفف وليس فى لطف
الكهون (أعضاء الغذاء) اذا شرب يقطع النقي الذى يعرض من طاقوا الطعام ويسخن المعدة
ويخضم الطعام (أعضاء العين) يقع فى أدوية العين والاكحال التى تصد البصر واذا أكثر
شربه أضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع من القواق والخفقان (أعضاء النفس) طيبخ
هذا النبات وبرزه اذا شربا أدرا البول وسكنا المغص وقطعا المني واذا جلس الماء فى طيبخه
اتفغن به من أوجاع الرحم واذا أحرق برزخه وضمد به البواسير النابتة قلعها ويقتل الديدان
اذا شرب الحب أو برزه

(كرسنة) (المهية) قال بعضهم حب اصفر من الملت فى عظم العمدس غير مترطح
بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصقرة وطعمه ما بين طعم الماش والعنيس يعقله البقر وزعم
الخورى ان حبه يشبه حب السفرجل وعندى انه الملت أو البرى منه ثمانية وانه قد يكون
أبيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون أحمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة دقيةقة مغبرة الروق
وبررها فى اقاع (الطبع) حار فى الاولى الى الثانية يابس فى الثانية (الخواص) مفقصة جارية
ولها خلط ودى واصلاحها كاصلاح القرص والمائلة الى البياض منها أقل دوائية من
الحراء واذا طبخت مرتين فى جلاؤها وبقيت أرضيتها فتنفع وغذا ما ينبتا (الزينة) هى طلاء
جيدة على البق والكلف والبرش والالآثار تحسن اللون ويتخذ منها سويق ويعطى المهازيل
منه كالبوزة فيزيل الهزال وطيبخها اذا صب على شقاق البرد وسكتها ابرأها وتنفع من اللبنة
(الاورام والبثور) تلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة (الجراح والقروح) تنقى انقروح
بالعسل وتنفع من السمعة وتلين صلابة الثدي وصلابات القروح الحسنة للحم والعضو
وتنفع من النار القارسية والشهدية (أعضاء الصدر) تنفع من صلابة الثدي وتسهل ثقت
الغليظة (أعضاء النفس) الاكثر منها يول الدم لقوة ادراة وتطلق الطبيعة واذا الت
بالخل وشربت تنفع عسر البول وكانت الزحيرة والمغص (السموم) تضمد بالشراب على نهش
الافهى وعضة الكلب والكلب والانسان الصائم

(كاشير) (المهية) هو فى أحوال الجاوشير لكنه أقوى بكثير (الطبع) حار يابس
فى الثانية بقوة (الخواص) مذهب محلل ملطف (أعضاء النفس) يدر البول والطمث
ويسقط الجنين بقوة مقوية لا نظير له فيه ولا نظير له فى اسهال المائية

(كرمذانة) (المهية) حبها يمدحه الاطباء (أعضاء النفس) تسخن القلب جدا
وتسهل المله والمرة

(كوركندم) (المهية) هو شئ خفيف كالاشنة طينى وبالرقه يسهونه نثره الجمل

ويقتداده يسمى جورجنديم (الاختيار) أجوده البربري والرقى ضيف (الطبيع) حار
 رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليل لا وليس يثبت (الخواص) يجفف ويغسله نطفية وادعى انه
 يقطع الدم ومن خواصه انه اذا أخذ عشرة أرطال من العسل وثلاثين رطلا ماء وكبليته منه
 وضرب ضربا جيدا وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته (الزينة) سمن جدا (أعضاء
 النفض) يزيد في المنى

❖ (كاذوران) ❖ (المهاية) هذه حشيشة سماها العرب لسان النور وأهل القوس
 يسمونها كزوان (الخواص) خاصيته التفويج وازالة الظم ونوخر الكلام في ذلك وتذكر منافع
 ذلك وما ينطق به عند ذكر نالسان الثور في فصل اللام

❖ (كلس) ❖ (المهاية) خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون هو المغاث
 الهندي (أعضاء المفاصل) عظيم النفع في أمر الكسر والوقى والخلع فيأزهم قوم من البربر بين
 ❖ (كاسم) ❖ (الطبيع) برز وأصله مسخن ميبس في الثالثة (الخواص) يطرد الرياح
 ويقتح ويحلل (أعضاء الغذاء) حار ومنضج هاضم ومحلل للتفخ لاسيما في المعدة ويقويها
 (أعضاء النفض) وزن درهم منه يسهل المديدان وجب القدرع ويزرعه يدو الحليض بقوة
 (السموم) ينفع من كل اسم فيما يقال

❖ (كاه) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو أصل مستدير لاساقله ولا يحرق لونه الى
 الغبرة كالقطن يوجه في الريح تحت الأرض ومن الناس من يأكل الحكا قنبا ومطبوخا
 وهي من جوهر أرضي أكثر وما في أقل وفيها هوائية واطف يسير وهي عديدة الطعم
 (الاختيار) أجوده الرمي الايض ليس فيه رائحة رديئة ويأبسه أردأ من رطبه والذي
 يسلق أولابه مد تقشيره وتثقيقه بالسكين بماه وملح ثم يطبخ بلزيت والمرى والثوابل والحلتيت
 يكون أجود وأردأ أجذاه القطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي الاراضي الرديئة
 (الخواص) غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سودا وبالايدانية فيه شق وترياقه الشراب الصريف
 والثوابل وان سلق ثم طبخ بماه فوله منه غذاء غليظ غير ردي ولكنه لا طعم له (آلات المفاصل)
 يخاف منه الفالج (أعضاء الرأس) يخاف منه السكنة (أعضاء العين) ماؤه كاهو يجلو العينين
 صروبا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعتراقا من المسح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو بطي
 الهضم وتذمته للحمه غليظ الكيموس بطي الاضداد قال جالينوس في موضع وليس بردي
 الكيموس (أعضاء النفض) يورث القولنج وعسر البول

❖ (كبر) ❖ (المهاية) هو ثمرة وله ثمر أخرى كالقنافة كبر الكبير وهي حريقة حارة
 يجعل في له صير فيحفظه من الغليان كالطردل وأصله من حريق ومنه نوع قلبي سبيل لاقم الى
 حد أن ينفذ ويورم اللثة (الاختيار) أرفع ما فيه قشورا أصله (الطبيع) الكاش في البلاد الحارة
 أحر وجريده ويسه في الثانية (الخواص) هو محلل مفتح جلاء وأصله مقطع ماطف منق
 مفتح في قشوره حرارة وسحارة وقبض وغذاء ثمرة قليل لاسيما اذا ملح ورطبه أغذى من يابسه
 (الاورام والبثور) أصله محلل للنفازير والصلابات ويحاط به ما يكسر قوته وقد يرب ورقه فلان
 (الجراح والقروح) قشور أصله اذا وضع على الجراحات انديينة والوسفة تقعها اعظم المنفعة

(آلات المفصل) قشور أصله تافع لعرق النساء وأوجاع الورل وقد يفتح في بصيرته فينفعه جدا
ويتفتح من الفالج والتخدر ويشد الأعضاء بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك العارض
في رؤس العضلة وأوساطها (أعضاء الرأس) قشور أصله يعضغ فيجلب الرطوبة من الرأس
ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته تقطر في الأذن ليدانها وقد يعضغ على قشور أصله بالسن
الأم فيشنع وخصوصا إذا كان رطبا أو ورقة وكذلك المضغدة بخيل طبخ فيه أو بشراب أو مرة
بشراب ومرة بخيل (أعضاء النفس والصدر) ينفع المملوح منه أصحاب الربو (أعضاء الغذاء)
أنفع شيء للطحال وصلابته مشروا بونه مادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشور أصله
وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية (أعضاء التنفس)
يسهل خلطا شامغا ظا ويدبر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعى ويتفتح من البواسير
ويزيد في الباء والمملح منه قبل الطعام مطلق (السموم) هو تراب جيد
(كشنج) (المهية) شيء من جنس الكجاة ملزج يجمع في عظم الكلية إلا أنه محرز جدا
غاية التحازين قد ينبت في الرمال نبات الكجاة والقطر لذيذ جدا يكثر في بلادنا عموما وراة النهر
ونراسان أيضا ولم يلفنا أنه ضرا حاد مضرة القطر والكجاة وإذا قيس طعمه إلى طعم الكجاة
كان أضرب يسيرا إلى الخلارة (الطبيع) وهو يارد دون برد ساثر الكجاة والذطر ولا يخلو من
رطوبة غريبة مع يوسة جوهره (الخواص) هو غليظ مطلق
(كرفس) (المهية) منه جبلي ومنه برى ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء
نفسه وقرب الماء أعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون
أعظم من البستاني أجوف الساق إلى البياض وقد يفتح بالبلاذ فنه رومي ومنه غيره
وليس كل جبلي فطر اساليون بل ذلك صخرى قال ديسقوريدوس الكرفس أصناف كثيرة منها
الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طويلة شبر وأصله دقيق وحول أصله قضبان عليها رؤس
شبيهة برؤس الخشخاش إلا أنها أدق منها وغزونه مستطيلة تحرق طيبة الرائحة وقد ينبت
في صخور وأما كن جبلية وقوة غمرد وأصله إذا شرب بالشراب ملززة وليس ينبغي أن يظن أن هذا
هو الكرفس الصخري ومنها الكرفس الصخري وهو فطر اساليون ينبت في أما كن صخرية
وبرزه مثل بزر النافخوات غير أنه أطيب رائحة منه وأشد رافة منه ومنها الكرفس العظيم
ومن الناس من يسميه سمرنيون ولا يظن أنه سمرنيون والعمرنيون أعظم من الكرفس
البستاني ولونه إلى البياض ماهر وله ساق أجوف طويل ناعم كأن فيه خطوطا وورقه أوسع
من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير إلى الحرة وله مثل رؤس ينفسج ويظهر رمما زهر
ولون برزه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة وأصله أبيض طيب الرائحة طيب
الطعم ليس بغليظ ورأيت أمانه بخلف جبال طبرستان وعلى أصله أصول كثيرة كأنها مفلقة
منه باطواها كالجذر ولغظله إذا دعت به تصف وقاحت منه رائحة كرائحة ماء الكافور
كما قال الحكميم ديسقوريدوس ينبت في المواضع المظلة بالشجر وعند الأحياء ويستعمل
أكلة كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل أصله مطبوخا ونيا وصنف آخر من الكرفس
يسمى سمرنيون البري وهو إلى طبيعة الادوية أقرب وينبت كثيرا في جبل اماسر له ساق شبيهة

يساقى الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما يلى الارض من ورقه هو
مخض الى خارج وفي الورق وطوبى يبريد بماء بارد وهو صلب طيب الرائحة رطيم ورقه مثل طعم
الادوية يؤوله الى الصفرة ما هو على الساق اكمل شبيه باكليل الثبت وله برز مستدير كبر
الكرنب اسود حريف رائحته كرائحة المزهة اصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء
يلذع الحنك ظاهر قشره اسود ودخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صخرية وعلى تلول
وقوة اصله وفرعه مسنة وقد يعمل ورقه بالمخ ويؤكل (الاختيار) اقواء الروى الجبلى
(الطبع) هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة ثالث روفى البستاني رطب الاصله فهو يابس
اتقاها (الافعال والخواص) يحلل النفع مفتوح السدد مرقه سكن للاوجاع والبرى مقرح مؤلم
ومر بآه اوفى للصبر (الزينة) البرى له الشلب ولتشتيق الانظار والثايل وشقاق البرد
والبستاني يطيب النكهة جدا (الاورام والنبور) يحلل الاورام الباغمية في الابتداء والصلبة
والحارة خصوصا المعروفة بسمريون (الجراح والقروح) البرى يقرح اذا ضربه ولذلك ينفع
من الجرب والقوباء ومن الجراحات الى أن تفتت خصوصا سمريون البرى (آلات المفاصل)
سمريون يوافق جميع اجزائه عرق النسا (اعضائه الرأس) ردى للصرع يهيج الصرع من
المصر وهين قيل ان تعليق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يقتل (اعضائه العين) الكرفس
البستاني يدخل في اضدة اوجاع العين (اعضائه الصدر) ينفع من السعال خصوصا سمريون
وينفع الربو وضيق النفس وعسر الكرفس من اضدة اورام الثدي الحارة (اعضائه الغذاء)
ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء بطنه وليس يسرع الانتمضام ولا تشد اروقى برز الكرفس
تفتت وتقيت الا ان يقلى قال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفى لا بل قد يوجب
البارطوبات رديئة حارة والتي منه يطول مكثه في المعدة ويعفى الا ان الروى ايجود للمعدة
وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع الغلظ فانه يعدل برذا الخس وان يكون تناوله بعد طعام
موافق وبرزه ينفع من الاستسقاء وينقى الكبد ويضخمها (اعضائه الفم) يدري البول والطمث
ردى للعبالي وان اسحقته المرأة تسقط الجنين وينقى الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه
وابجرائه وليس برز وورقه بطلق وفي اصله اطلاق والجبلى يقتل الحصى والكرفس نافع من
عسر البول ويخرج المثانة خصوصا سمريون البرى ويملا الرحم وطوبى حريفه اذا ادمن اكله
قال بعضهم الكرفس يهيج الباء حتى قالوا انه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها
لهيجان الشهوة والروى جيد اقولون والمثانة والكلية ويكن النفع العارض في المثانة ويشرب
خاصة للاستسقاء (الحيات) نافع في ادوار الحى (الدموم) واذا شرب اصل سمريون البرى
وافاق نمش الهوام واذا شرب البستاني بطيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة وينفع من
نمش الهوام ومن شرب المر داسنج ويقع في اخلاط الترياقات وطبيخ الكرفس مع العدم يقبأ
به بعد شرب السم واذا البست القرص آكله اشتد به الامر

(كاتبه) (المادية) معروف (الاختيار) اصلها غذاء كلية الجدى (الطبع) معتدل
الى اليس (الخواص) خلطه ردى وابعده كلية الجدى (اعضائه الغذاء) عسر الانتمضام
زهم بطى الانحدار

(كرب) (الخواص) قليل الغذاء ردي الكيوس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غذاء من الرثة لكن بطون الطير اذا انقضت كانت افضل غذاء وخصوصا الدجاج والاوز (اعضاء الغذاء) بطي الانضام

(كبد) (الخواص) الدم المتولد عن الاكاد غليظ واصلمه كبد الباطن المسمن والدجاج المسمن (اعضاء الرأس) كبد الماعز وخصوصا التيمن يكشف امره المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع وكبد الوزعة على الاسنان المتأكلة يسكن وجعها (اعضاء العين) ماء كبد الماعز مع القفل او فرادى لاعضاء كلاً وكلاً وان كبا على بخاره (اعضاء الغذاء) كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما ان افطر حتماني دواء الغافت فلم يجد لها زيادة تقع على الخالي منها والكبد بيضة السلوك في العروق الا كبد الباطن المسمن (السموم) كبد الكلب الكلب يسقي فينفع لمعضوضه وقد ذكروا انه يمنع القزح من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا به لآليات اخرى

(كرب) (الماهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبيع) اصل الكرنب ارطب من الورق والبري ابيض وايس من البستاني وجملة حار في الاولى يابس في الثانية والكرنب شبه بستانى ومنه برى ومنه كرنب الماء والبري احمرا واحقوا بعد من ان يكون غذاء وطبيخ اصل الكرنب بماء الرمان طيب والقنيط غليظ الغذاء مقلظ لادم اذا لم يفل وتفتح الى نواحي السررة والجنب وأوجع ولا يكون منتفلا كالريحى قال ديسقوريدوس ان فرمسي اعرباى الكرنب البري ينبت في سواحل الصروف مواضع عالية رفوا فيها التي تنبت فيها قاتمة وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد بياضا واكثر زغباً وهو واداساق قلبه بماء الرمان حلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرنب المغربي هو بعيد التشبه من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند المدحرج واصل الورق التي به اتصاله هي قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثل ما يظهر من ورق الابل وله لين ايس بكثير طعمه ماثل الى الملوحة مع شئ يسير من مرارة واذا اكل مطبوخا سهل البطن (الاقعال والخواص) هو منضج ملين يختلف خصوصاً اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوى التحفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير او طبخ من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قايلا (الاورام والبيثور) البري والجرى والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرنب البري او البستاني اذا قد قاناعا ويضمده وحده او مع سويق تقع من كل ورم حار ومن الاورام الباغمية ومن الحرة والشرى (الجراح والقروح) يدمل ويمنع - هي الخبيثة ويجمع بياض البيض على الخرق وينقع الجرب المتقرح واذا خلط بالخل قلع النار القادسي (آلات المفاصل) ينقع من الرشة وقد يجعل مع الحلبة على النقرس وينظ طيخه على اوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبة وحل ويضمده تقع من النقرس ووجع المفاصل (اعضاء الرأس) طيخه وبزر ردي على السكر وينقع من الحزاز اذا استعط به صارت في الرأس ومن خواصه تحفيف اللسان وهو منقوم وينقى الوجه (اعضاء العين) ينظم البصر مع انه يقع في الاحكال وقال ديسقوريدوس ان اكل الكرنب ينفع من ضعف البصر (اعضاء الصدر)

يتفرغ بعضه او طيفه مع دهن الخلد ينقع الخواشيق واكاه يصفي الصوت واذا مضغ ومن
ماؤه اصلح الصوت المنقطع (أعضاء الغذاء) ردى المعدة عسيرة بالنبيذ نافع من الطحال
والبرقان يبيضه بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ثبت في الصنف ردى
للمعدة وقلب الكرنب أجود للمعدة وان حمل بالملح والماء كان اردأ واذا أكل الورق نيا بالخل
نقع المطبولين (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويزره بماء الترمس يقتل الديدان وقاحه
يدر الطمث أيضا واذا حقن بزهر بعد الجماع افسد المني ورماد اصله يقتل الحصة والكرنب
البحري الى ملوحة وحرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصا بالعم السمين ورقه نافع
للغصن الحار طلاء قال ديسقوريدوس ان سلق سلقة خفيفة واكل اهل البطن وان سلق
مرتين بماء وتناول امسك البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسمى
الايرساو يطرون اسهل البطن وزهره اذا عمل منه فريضة واحدة المرأة بعد الحمل قتل ما في
بطن او بزر الكرنب يفت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود (السوم) قال ديسقوريدوس
عصارته مع الشراب تنفع من لسعة الافعى وهو نافع من عضة الكلب والكلب ويزر الكرنب
المصري ينفع في الخلط الترياقات

(كرات) (المائية) قال ديسقوريدوس ان الكرات ثلاثة أصناف احدها الشامي
وهو ذو الاصل البصلي فالشامي ردى الكيموس جدا واثنان النبطي وهو اشد حراقة من
الشامي وفيه شيء من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو المعروف بالقرط وهو اردأ من
الاول وهو أشبه بالدواء منه بالطعام والنبطي يدخل في المداجلات (الطبع) حار في الثالثة يابس
في الثانية والبري احر وايسر ولذلك هو اردأ (الخواص) الشامي مع السحاق يذهب النشأ ليل
والشرى (الجراح والقرح) الشامي مع الملح نافع للقرح الخبيثة والبري منه اقروح التدي
واذا تضمد بالنبطي مع الخلد يجر الاورام (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف ويضرب زهره مع
القطران للسن التي فيها ودققتل الدود ويقتله واكاه مصدع يخل احلاما ودقته ورماده مع
دهن ورد وخل خمر للاذن الوجعة وهو عما يقتل اللثة والاسنان ويقتلها وخصوصا الشامي
والنبطي اذا اخذ ماؤه وخطا بالكندر الابز أو دهن الورد وقطر في الاذن تنفع من اوجاعها ودوبها
والطنين العارض فيها (أعضاء العين) يحدث ظلمة في العين (أعضاء النفس) مع ماء الشعير للربو
الكائن من مادة غليظة وخصوصا النبطي وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الرقة
وينضجها ويعطى من بزهر درهمان مع منله حسب الآس لنقتل الدم واذا أكل نيا ينفع قسبة
الرقة (أعضاء الغذاء) البري ردى للمعدة اردأ من البستاني لانه احر واحد الذع منه
والكرات كله تنقح يسلق بماء ينصف نفسه واذا قال روقس انه يقطع الحشاء الحامض وهو
بالجلدة بطي الهضم (أعضاء النفس) يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضربان
بالمثاق والكلية القرحتين وينقع البواسير بماء كولا وضعا او يحرق الباء وكذلك بزهره
مقاوا بزره يقل مع حب الآس للزهر ودم المقعدة ويجلس في طيبخ ورقه بماء وهو نافع من
انضمام الرحم والصلابة فيها وطبخ اصوله اشد باجة بدهن القرطم ودهن اللوزا وسيرج نافع
للقولنج وعصارته يابس من حلة ما يسهل الدم والبري يدر الطمث والبول اكثر من الاخر

(السموم) عصارته مع ماء القراطن لانهوش

(كزبرة) (المهاية) قال جالينوس منها رطبة ومنها يابسة وقوتها امر كبة والغالب فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض وعندى ان المائية فيم اباردة غير فاترة البتة اللهم الا أن يكون بسبب جوهر لطيف حار يحاطها بخاطة يسرع مفارقتها لها وقد قال حنين أيضا ان جالينوس نفي البرد عن الكزبرة معاندة لديس قوريدوس اقول وقد شهد ببردها روفس واركانغليس وغيرهما (الطبع) بارد في آخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندى أن اليابسة مائلة الى تسخين يسير جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فعسى ذلك لجوهر فيه طيف يتحلل ولا يبقى عنده الشرب والالم يكن يجب ان يكون الاكثر من عصارته فاتة لا بالتبريد (الافعال والخواص) فيه قبض وتقدير وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد (الاورام والبثور) يتع من الاورام الحارة ومع الاسفيداج والخل ودهن الورود ومع العسل والزيت لاشرى والتار القارسى ومع دقيق الباقلا والسويق اودقيق الحصر للفتازير واذا خلط بعصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيه جوهر اطيافا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسريعة وبقي الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحرارة الا ما قد برد او كانت محاطة بخلط سوداوى او بلغمى (اعضاء الرأس) ينفع من الدوار والكائن عن جفاف مرارى او بلغمى والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البصار من الرأس ولذلك يجعلى في طعام المصروع من جفاف المعدة والاكثر منه رطبة ويابس يخلط الذهن ورطبة يتوهم ويضع الرعاف وذو روى يابس والمضغطة بعصارته رطبة ينفع من القلاع (اعضاء العين) يولد ظلمة البصر وعصارته اقطورا يسكن الضربان في العين خصوصا مع ابن السامو اذا ضم دبور قها منع سيلان المواد الى العين (اعضاء النفس) ينفع من الخلقان الحار ينقى منه وزن درهمين بماء لسان الحمل فيصير نفث الدم (اعضاء الغذاء) ينقى الهضم ويقوى المعدة المحروقة وينفع التي مقلها وقيل انما تسكن الجشاء السامض بعد الطعام وان كان كذلك فمنعها البصار وحركته (اعضاء التنفس) يعقل برئه مقلها وقيل ان برزه بالمبيض يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الاثمين الحارة ورطبة ويابس يكسر قوة الباء والانعاظ ويحفف الحنى (السموم) عصارته اذا شرب منه اقرب من اربع اواقى قلت بان يورث الغم والقش ولا يجب بالجملة ان يستكر منه

(كمثرى) (المهاية) فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديدا لا سدا رقيق القشرة حسن اللون كأنه مشفوكانه ماسك مرموقود جامد يتكسر للجمود ولا يلفظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرة الى الارض اضحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى (الطبع) الكمثرى المعروف بالميمى بارد في الاولى يابس في الثانية الشاه امرود معتدل للطب (الافعال والخواص) جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يجلو يسير او خلطه اكثر واحدا من خلط التفاح على ما بقوله روفس واما المعروف بالشاه امرود في بلادخراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيوس

جدا (الجراح والقروح) يعمل الجراحات خاصة البرى المجفف (أعضاء الغذاء) وهو يدبغ المعدة والصينى خاصة يقوى المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء (أعضاء النفس) يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصة أحداث القولنج فيجب ان يشرب بعد ماء العسل بالاقل و به و به نافع للمرأة الصفراوية (السموم) رماد النوع الشديذ القبض منه البطيء النضج علاج القطر و اذا طبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره

(كراع) (الافعال والخواص) يولد كيموسا زجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول (أعضاء الصدر) ينفع من السعال الخارج و صامع كشك الشعير (أعضاء الغذاء) صالح الهضم - يد الكيموس لوجه غير غليظه والدليل على جودة هضمه سرعة بؤبه وتهريره في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير (أعضاء النفس) يطلق بالازوجية التي فيه

(كرب) (الزينة) يول الكلب يستعمل على الناكيل والذي يده من تقع لبته ومنعه تبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع (أعضاء الغذاء) جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف (أعضاء النفس) جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين (السموم) دم الكلب الكلب انهوشه واسم السهام الارمينية

(كرم) (المهامية) قال ديسقوريدوس الكرم البرى والجلبى له قضبان طوال مثل ما جلبه الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل أعرض وزهره شعري وغره كالعناقيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج ويؤكل ورقه أو ل ما عيت (الخواص) رماد قضبانة يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن المصير ممكن

مستن و فقا ح البرى شديد القبض (الزينة) دمعته على النائل القليلة والكرم البرى جال للكلف والنفس والاهلى ضعيف والبرى منه ربما خلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اخصائه الطرية عند الاستعمال ودهنه أقوى الادهان كلها (الجراح والقروح) ودمعة الكرم جيدة للجرب والقواب وقرة الكرم البرى تمنع ورم الخراجات (آلات المفاصل) رماد

تجبر مع انخل للتواء العصب ورماد قضبانة بالزيت هي شدة العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ما رماد ملاءة قطرة ودهن المصير جيد لأوجاع العضل والعصب والاعياء (أعضاء الرأس) ورقه وخبوطه ضماد الاسداد اع الحار واصل الكرم الاسود والايض البرى من جلة الادوية

الجلابة بلا لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشور البرى منه بالعسل يبرى اللثة الدائمة (أعضاء العين) أوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد اعلى ورم العين لينح التوازل اليها (أعضاء الصدر) عصارة ورق البستاني ثقت الدم وكذلك ثمرة البرى شربيا (أعضاء الغذاء) ورقه وخبوطه مع سويق الشعير ضماد اعلى ورم المعدة و التهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من

الحارارة قد يشرب لصل البرى بماء أو مع الشراب فينفع الاستقام ويسهل الماشقة الكرم البرى جيد للمعدة والغثيان والكرب وجودة الطعام (أعضاء النفس) عصارة ورقه للدوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودهنه التي كالصمغ تشرب بشراب فتقت الحصة ورماد تجبر ما ينخل على البواسير والتوت وغره جيد للمعدة يدور وعقل (السموم) رماد تجبره

ترياق التمش الاقاي

• (الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام) •

❖ (لاذن) ❖ (المأهية) هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الرائحة ولحائها اذا رعت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليه طل وثرثرة كثر عليه ندوة ويخالط ذلك الطل ورشح من ورق ذلك النبات فاذا تودج به شعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن (والثقي) ما يتعلق بلحائها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما يتعلق باطلاقها فوطئته مع الرمل والتراب (الاختيار) أجوده الدم الرزبن القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رمالية فيه ويحل كله في الدهن ولا يبقى ثقل والاسود القاري غير جيد (الطبيع) حار في آخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية أعرض قال الخويزي انه بارد قابض وليس كذلك (الخواص) لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يهللها باعتدال وفيه قوة جاذبة مسخنة مقصنة لاقواء الهروق ويدخل في تسكين الاوجاع (الزينة) ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الاس ومنع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فيصل وينقى الفساد الاكل للحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر اكنه انما يقدر على النفع في الصاع المبتدى وفي التمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشفي داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تصل بقوة فوق قوته المحللة وقوة اللطف واحلى من القبض من قوته (الجراح والقروح) في قاطا خائس ان اللاذن يدمل العسيرة الاندمال (أعضاء الرأس) يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان (أعضاء النفس) الفداء ينفع من السعال (أعضاء المنقض) يهلل أورام الرحم محقلا في فريجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخين في قع واذا شرب بشرا عتيق عقل البطن وأدر البول

❖ (انفاح) ❖ (المأهية) معروف وقد استعملنا ذكره في باب اليبس (الطبيع) حار في انه بارد الى الثالثة رطب

❖ (لبق) ❖ (المأهية) هو الميعة ويقال لسائله غسل اللبني والاصطرك وهو دعة شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة أخرى رومية (الاختيار) أجود اصناف الميعة ذلك السائل بنفسه التمهدي الصمغ الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود ولا يهالي وقد يوجد منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بأدهان وعسل يربي منها في الشمس ثم يهصر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام يلين تليينا قويا (الاورام والبثور) ينفع الصلابات في اللحم ويطال على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان (الجراح والقروح) يطال على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه (آلات المقاصل) يقوى الاضياء ويقع تشبك المفاصل شرابا وطلاءا ويقع في ادهان الاعياء (أعضاء الرأس) يهدس رطبه ويابس به التزلة بضمير او هو طاب للزكام وفيه قوة مسبهة لاسمي في دهنه (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي صوت الاصح مع تليين شديد (أعضاء الفداء) يهضم (أعضاء المنقض) يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرار اصالها شرابا واحتمالا ويلين صلاحية الرحم واليابس يعقل البطن

واذا شرب من المية اليابسة أو من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل باخما الزمان غير
أذى (الابدال) بدله جنديدسترو مثلاً من دهن الباجين

❖ (لازورد) ❖ (المائية) قوته كقوة نراق الذهب وأضعف يبرا (الطبيع) حار في الثانية
يايس في الثالثة (الخواص) له قوة لاذعة معقنة وجانية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق
وتقريع (الزينة) يسقط الناكيل (اعضاء العين) يهين الاشفار ويكثرها وهو غايه كما قبل في ذلك
لخاصية فيه وقيل لاستقراغه الاخلط الرديئة الممانعة لنبات الشمر نيا ناجيدا (أعضاء الصدر)
ينفع من الهمر (اعضاء النفس) يدر البول ادرار اصاب الحاشربا واحتمالا ويسهل السواد وكل
مخاط الدم فيه غلط وينفع من وجع الكلى والشربة الى أربع كرات والى درهم مخاط لا دوية
❖ (لث) ❖ (المائية) قال بعضهم وهو بولس هو صمغ خشية شبيهة بالمطيب الرائحة
ويجب ان يستعمل بجذرو غلظه الاخرون وقالوا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو الك
مكن اللث في كثير من الخصال في قوة الكهربا (الزينة) مهزل بقوة شديدة (اعضاء النفس)
ينفع من الخلقان (اعضاء الغذاء) ينفع الكبد ويؤويه وينفع من اليرقان والامتسقاء
وأوجاع الكبد

❖ (لاعبة) ❖ (المائية) شجرة سفعية اها ورد مطيب الرائحة قليلا يريح النحل ويثبته ان
يكون الشجرة التي يسمى بقرارة والبوسنج الترياق على ان تستحق ذلك وقوته مناسبة
افراسيون لكنها اضعف منه وهو يتوع (الطبيع) حار يايس في الثانية وقيل حار يايس الى
الرابعة (الخواص) اذا أقي من لبنه شئ في غدير السمك اطقاء (أعضاء الغذاء) يثبي بقوة
(أعضاء النفس) يسهل الماء

❖ (لحية) ❖ التيس (الطبيع) فيه قليل حرارة وبرودة بحيث تفتقر حرارته كانه ليس بشديد
البرد بل برده في آخر الاولى ويسه شديدا في الثالثة (الخواص) قابض الى حد واصله اقوى
قبضا ويقع في الترياق لثد الاغصان وعصارته في قبض برز الورد (الجراح والقروح) ورقه اذا
جفف يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك (أعضاء الرأس) اصله من
الادوية الجلادة لوسخ الاذن المحففة لقروحها النافسة من الصمم (أعضاء النفس) زهر ورقه
واصله أيها كان اذا سقي بماء الشعير اقروح الرائحة تنفع وعصارته لثقت الدم (أعضاء الغذاء) يتقوى
المعدة ويمتنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته (اعضاء النفس) اقوى دواء لقروح
الامعاء اذا سقي او زهره خاصة او عصارته بشراب ولزف الدم من الرحم ضمادا أو شربا

❖ (لوف) ❖ (المائية) منه سبط ومنه جمد والجعد اصق من الذي يقال له لوف الحية
والسبط فيه ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه على جلاء الجعد وان كان كلاهما جالين قال
ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقطون واصفر لاختلاف آثار فيه وجذره شبر واصله
كاصل الدواء المذكور شبيه دستجة الهاون وثمره الجعد اصفر كأنه اريثونة (الطبيع) السبط
في آخر الاولى حار وتجفيفا والجعد في آخر الثانية في التسخين وأقوى ما فيه برده وانفع ما فيه
اصله (الافعال والخواص) مفتح للسدد مقطع للاخلط الغليظة للزجة تقطيعا ممتدا لافيه
جلاء والجعد في كل ذلك اقوى وأقوى ما فيه ما وخصوصا ما في السبط الارضية (الزينة)

أصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش وخصوصاً مع الصسل و يطلع بالشراب على شقاق
البرد (الأورام والبثور) يتفع الاورام المحتاجة الى الجلاء (الجراح والقروح) يخلط أصله
وخصوصاً الجعد بالفساشر فيقع في مرهم النخيلة والذي فيه رطوبة أصله للجراحات من
اليابس الذي هو أحد ما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوقة ما كان القليله لمرهم
القروح والنواصير ويتخذ من أصله بلاليط النواصير وورقه جيد للجراحات الزديثة (آلات
المتأصل) اللوف مع اخشاء البقر على النقرس ووهن العضل (أعضاء الرأس) عصير عنقود
البستان منه نافع من وجع الاذن واذاجعل في الاتق مع دهن الورد تنفع التآكل والسرطان
الكائن فيه واذأخذت عصارة حنة ودلوف الحية التي تكون على طرفه وعصير ما اذا خلط
بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع وأصله من الادوية الجلاءة لو سخ الاذن الجففة لقروح
النافعة من الصمم ويزال اللوف يسق للبواسير التي تكون في الاتق حتى السرطانية ومنها
السرطان نفسه والرأى ان يمس في المخثرين بصوفة (أعضاء العين) يتفع أصله قروح العين
(أعضاء النفس) يتفع النفت والربو واتصاب النفس بان يسلق مرارات حتى تزول دوائته
ثم يطعم من به اتصاب النفت والربو العتيق وأصله يفعل ذلك لكونه في الجعد قوى
(أعضاء الغذاء) يتولمن أكله خلط غليظ (أعضاء النفض) الجعد يهرك الباء في الشراب
وينقى الكلية ويتفع البواسير وقبل ان تمر الجعد اذا أخذت ثمانية اثنان من عدد البائل
المزوج أو بشراب اسقط الجنين وربما جعلت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما سقط
اشقام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدربول (البحوم) اذا دلك أصله على البدن
لم ينهش الاذى

❖ (لغة بربرية) ❖ (المهاية) شئ كالسوريجان يجلب من نواحي أفريقيا يغش به
السوريجان (الطبع) حار في الثالثة (أعضاء النفض) يهرك الباء
❖ (لسان العاصير) ❖ (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الافعال والخواص) في
ورقه قبض وتنقية والحام (الجراح والقروح) ورقه يمدل ويلحم القروح الرطبة (آلات
المتأصل) قشوره يخل على رضى العضل (أعضاء النفس) ينفع الخفقان (أعضاء النفض)
يزيد الباء (الابدال) يده في تحريك الباء وزنه جوزامة شر او وزنه قد يرى أحمر
❖ (لسان الثور) ❖ (المهاية) حشيشة عريضة الورق كالمرور وخشنة الملس وقضبان
خشبه ككارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة (الاختيار) يجب ان يستعمل منه
الخراساني القليظ الورق الذي على وجهه نقطه هي اصول شوك أو زغب متبرئ عنه وأما
الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فأكبره جنس من المرور وليس بلسان الثور
ولا يتفع منفعته (الطبع) قريب من المعتدل في الحر الى حرارة يسيرة وهو في آخر الاولى
في الرطوبة واليابس منه أقل رطوبة وقالت الخو زانه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد
(الخواص) قوة المحرق منه تزيد قلاع الصبيان وتسكن اهاب القم وكذلك هو نفسه ولكن
اضف (أعضاء النفس) مفرح مقول القلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل
السوداوية وقوم يستقونه لمن به الخفقان الخارج الطين الامني وزن درهمين ويتفع من

السهال وخشونة القضيبي وخصوصا اذا طبع بماء العسل والسكر
(لسان الحمل) (المهامية) جذبان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير
 الاخلاص وذو سبعة اخلاص وورق الكبير أكبر وورق الصغير أصغر وجوهره مركب
 من مائية وأرضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض (الاختيار) انفعاله الاكبر والتمرة
 والاصل قرينة الطبع من الورق لكنهما أيسر وأقل برذا (الطبع) أصله أيسر وأقل رطوبة
 وبرد دون التصديرويه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا
 جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية (الخواص) ورقة قابض رادع عماثية باردة فيه
 يمنع سيلان الدم ويسم غير لذاع فلذلك هو نافع للدمامل العتيقة والطرية وليس شيء أفضل
 منه وفيه تفتيح للجلاء فيه ويعلق أصله على عنق صاحب الخنازير (الاورام والبثور) جيد
 للاورام الحارة وحرق النار والخلل والشرى والحمة وأورام اصول الاذن والخنازير (الجراح
 والقروح) جيد للقروح الخبيثة والنار القارسية الساعية والقروح المزمنة والجراحات
 العميقة وهو متقدم مع جلة في هذه الابواب وينفع بالقيوليا والاسفدياج اذا جعل على
 الحمة (آلات المفاصل) يضره به لاء الفيل فيمنع تبريده ويضمه (أعضاء الرأس) نافع لوجع
 الاذن من الحرارة وطبخ أصله مضغعة لوجع السن والعذسية التي يكون فيها لسان الحمل
 يدل الساق فينتفع من الصرع واذا قطرت عصارة ورقة من أوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ
 أصله وتعضض بسلافته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع (أعضاء العين)
 ينفع من الرمط وتداقش افات الهدب عصارة فتنفع (أعضاء النفس) بزهره من النفث الدموي
 وعلمية يلقي هو في ابل السلق تنفع من الربو (أعضاء الغذاء) أصله وزهره وورقه في علاج
 سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عذسية ويلقى فيه ابل السلق فتنفع من الاستسقاء
 (أعضاء النقص) نافع اقروح الامعاء والاشمالي المري شربا من بزهره واحتقان من عصارة
 ويحبس زرق البواسير ويشرب ورقه بالماء لوجع المثانة والكلبي (الحيات) قبل انه
 نافع من الحية المثلثة يعني الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلاثة من اصوله في أربعة
 أواق ونصف من شراب حمزج والرابع أربعة اصول منه كذلك (السموم) يوضع مع الملح على
 عضة الكاب الكلب

(لسان) (المهامية) جوهر مركب من لحم رخوي يتخذ فيه عروق وعصب وعسل
 وخالطه رطب

(لوقرولس) (المهامية) حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب وخوا
 مذايب في الماسرية (الخواص) مغري يقف بلالذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو
 (القروح) هو نافع للقروح والخراجات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة (أعضاء العين) ينفع
 من الغرب ويدخل في ادوية قروح العين (أعضاء النفس) جيد لنفث الدم (أعضاء النقص)
 نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحقل لقطع الترف

(لويبا) (الطبع) الاحراضتها ابن ماسويه وأرحم انس قال انه بارد يابس وعندى
 ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحراضتها (الخواص) وهو أسرع

انهم صاموا ورجسوا من الماش وليس أقل منه غذاء وقيل هو أقل تخافوه نظروا لاصح انه تفاح
أكثر من الماش لكن الباق لا تفخ منه وخط اللوز يارطب بلفه ويرى احلاما رديشة
(أعضاء النفس) جيد للمصدر والرتة (أعضاء الغذاء) يولد خلطا غليظا والحردل يمنع ضرره
وكذلك النخل بالمخ والقلقل والسهر وان يشرب عليه فيذهب صلب والمري بالنخل قليل الرطوبة
(أعضاء النفس) يد والطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين

❖ (لوز) ❖ (المأهية) معروفه دهنيته قل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها
يزفخ والجوز اسرع منه انهما و اسرع استجابة الى المرار و صمغ اللوز الحلو على ما زعم
بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي (الطبع) الحلو معتدل فيهما ما تلى الى الرطوبة قليلا
والمرحار يابس في الثانية (الخواص) صمغ اللوز المر يقبض ويبض وفي جميع أصناف اللوز
جلاء وتنقية وتفتيح لكن الحلو اضعف بكثير من المرقق تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو ياله مرض
مفتوح ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل وخواص المر أنه يقتل الثعلب المرتد و ما غير
غذاء واما الحلو فيغذو غذاء جيد اقليل ودهن اللوز أخف في جرمه (الزينة) المتر على الكاف
والنفس والا تتركه والسفوح ويبسط تشنج الوجه وأصل المران طبع وجعل على الكلف كان
دواء قويا والا كل من اللوز الحلو يسمن (الاورام) المر بالشراب جسد للشرى (القروح)
يطلى بالعسل على لساعية والفحلة و بالنخل او بالشراب على القوابي والمرأ بلغ في ذلك كله
(أعضاء الرأس) جيد لوجع الاذن ولدهوى فيها خصوصا المر و مصوقا بماله و داغل الرأس
به وبالشراب في الرطوبة والحزاز وجذب النوم واذا شرب اللوز المر قيل الشراب منع
السكر و خصوصا حين عدا وشجر اللوز المر اذا دق ناعما و خلط بالنخل و دهن الورد وضعه
به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر يتقع منه (أعضاء العين) يقوى البصر
(أعضاء الصدر) اللوز المر مع نشا سيج الحنطة جيد انشف الدم وينفع من السعال المزمن
والربو وذات الجنب و خصوصا دهن الحلو و سويق اللوز نافع من السعال ونقث الدم (أعضاء
الغذاء) يفتح السدد من الكبد والطحال و خصوصا المرفاته يفتح السدد العارضة في اطراف
العروق و اذا أكل الطري بقشره نشف به المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذاء
و اذا أكل بالسكر انحد رر بعا وسويقه ثقيل مهيج للصفراء الحلاوة (أعضاء النفس) المر
يفتح سدد الكلى و دهن المر منه ينقى الكلية والمثانة ويقتل الحصى و خصوصا مع الايسر
شرابا و دجاجة ضحاة مع دهن الورد وينفع لوجع الرحم وأورامها الحادة وصلابتها
واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحقل فيدر الطمث والحلوانافع من القولنج بللانه

والمرأ نفع ودهنه أخف من جرمه (السهوم) يتقع من حصة الكلب الكلب

❖ (ليمون) ❖ (الخواص) ثمرة قابضة يابسة (أعضاء النفس) يتقع من استطلاق
البطن والدم يسقي في شراب وكذلك لتزف الحيض والشرية كسوثافن

❖ (زاق الذهب) ❖ (المأهية) هذا الاسم يقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد يقع
على شيء يتخذ من بول الصبيان مصوقا في هاون نحاس فيجعل في الشمس حتى ينقد وقد
يكون منه معدني يتولد في المعدن من بخار يعمل في مياه بخاره ثم ينقد وهذا هو الذي

تذكره الآن (الاختيار) أجوده الصافي النقي وخصوصا النابت ومصنوعه أقوى والطف
ثم معدنيه المحرق (الطبع) حار الافعال والخواص) جال قابض مسخن مصلح يرقى لذاع
يسير أعمال مجفف بقوة وقطله أشد من لذعه وكذلك تصفيه وهو يذوب من غير لذع كثير
والمصنوع منه أشد تصفيا وأقل لذعا للطقة الزائدة وإذا حرق معدنيه ازداد لطافة وهو نافع
في هذا الابواب (الجراح والقروح) يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسيرة الاندمال
(أعضاء الغذاء) مقي قابض

❖ (الباب) ❖ (الطبع) معتدل الحرارة تاويين ابن وعند الخوفى أنه بارد (الخواص)
محلل مفتح والمعروف منه بجعل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية ملينة وحرارة نارية
والجفوف يطال المائية منها وفيه تنقية (الزينة) ابن اللباب العظيم يخلق الشعر ويقتل
الاقمل (الجراح والقروح) ورق جعل المساكين الطرى صالح للجراحات الكبار يدملها
مطبوعا في الشراب ويتفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطى فلذلك لا نظيره
(أعضاء الرأس) يقطر عصير في الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن لورد وخصوصا إذا
كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصا دته تنفع من المادة المتصلبة الى الاذن إذا
ازمنت وللقروح العتيقة فيها (أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة وينقي الربو (أعضاء
الغذاء) يفتح سد الكبد ورقه بالخل جيد للطحال (أعضاء النفث) ماؤه يسهل الصفراء
المحرقه وإذا لم يطبخ كان أقوى وصنف اللباب ردى يسهل الدم

❖ (لعاب) ❖ (الخواص) يختلف بحسب الأنواع وبحسب امزجة الأشخاص وقوته بالجملة
منضجة محلاة (الزينة) يجلو الكلف والنمش والدم الميت (الجراح والقروح) تداك الأقواب
يلعب الانسان الصائم والكافور (أعضاء الرأس) لعاب الصائم إذا طوى في الاذن المتأذية من
الدود قتلها واخرجها من الساعه (المعوم) يقاوم للعاب السعوم وإذا قتل الصائم على
العقرب مرارات

❖ (ابن) ❖ (الماهية) الابن مركب من جواهر ثلاثة مائية وجينية ودسومة وتكثر الدسومة
في البقرى وابن اللقاح أقل دسومة وجينية وهو رقيق جدا وابن الاتن أيضا قليل الدسومة
ورقيق وابن المعز منه تدل وابن النعاج غليظ دسم وابن البقر أدهم واغلظ وابن الرمال كثير اللقاح
رقيق مائى (الاختيار) أفضل الابان للانسان ابن النساء وأجود الابان هو المشروب من
الضرع أو كما يحب واجوده اشديد البياض المستوى القوام الذي يلبث على الظفر ولا
يسيل منه ويكون روى حيوانه نيا نافضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حوضة أو مرارة
أو حرافة أو رائحة غريبة أو كريهة ويجب أن يستعمل ككاهل قبل ان يستعمل وليس
كل حيوان حمله هو أطول حبل لمن الانسان رديا ولذلك فان المنساب هو المقارب كالبقرى
(الطبع) المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللين الحامض يارديايس
(الخواص) مائيته لطقة غسالة ولاذع فيها واللين يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويعقل
وإذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وأنفضها وغسلها (أعضاء
الغذاء) جيد الكيموس غذاء نقي في الدماغ خصوصا ابن النساء واللين قريب الهضم وكيف

لا هو متولد من دم في غاية الانضمام طرأ عليه ماء آخروان كان من حضو الى البرد فانه لم يتخذ به حتى صار في حال التغذية التي تحتاج الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا استولت عليه حرارة قليلة رديئة الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فحاشا حسن ما قال روقس فيه وان اعترض عليه ولي له الى البرد ما يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة اقر به منه ولذلك يتقع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدتهم صفراء تحوله ثم لا لبان مناسبات مع الايدان لا تدرك أسبابها ومن شرب اللبن فيجب أن يسكن عليه اثلافة ودولا يحمض ولكن يجب أن لا ينام عليه ولا يتناول عليه أغذية أخرى الى أن يتحدرو وهو اصلح للثنايين منه لأصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يتحول فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ أيضا عارط وبزيل الحكمة التي تخصهم ولكن يجب أن يمتنعوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدأ اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء من الفضول ثم يأخذ في التغذية وينكسر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى وهو مركب من مطلق وهو مائية وعامل وهو جنية والاباطى الانضمام غليظ الخلط بطيء التحدر والعسل يصلحه ويقدمونه البدن غذاء كثيرا والحماض خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان غليظا فهو عقل وكل لبن يورث السدد وخصوصا في الكبد والابن اللقاح ونحوها قلته جنيته وجلاء مائته ويتقع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتؤديها بحدتها ولذاتها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الماصيلا مائية ليس في الماء وبعدل كفيتم او بان يحول بناسبه للعضو ثم تغريته عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاديا وهو يضر أصحاب سيلان الدم واللبن غير جسيم دلالة شاء ولبن المعزأ أكثر ضررا للاعضاء من غيره فاق أكثر رعيته لما يقبض ولبن الضأن بخلافه وايسر معه ودقيقه الهاب والار في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحرو ولا اضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نضج واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصبي وكذلك ما رعى الرقيق والاعاجام لان نبات الربيعي مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما معن الصيف أمعن اللبن في الفلف واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يحاف عليه ان يحمله الحر بعد التبريد ولا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والاضأى كثير الجليفة والسمنية والجليفة في لبان الابل قليلة ثم في لبان الخيل ثم الاتن ولذلك قلنا يخبز في المعدة وفي لبن الابل ملوثة طعم الحوض وهذا خبر الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة واعالى الجوف أكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير أو كبير أو معتدل وبحسب صنته هل هو لبن النعم أو صلبه من أو عجيف أو يضر أو لون آخر واضعف اللبن فيما يقال لبن الالبان وهو اسرع التحدر (الزينة) الاكثر من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يعد لكنه يجلو الاثمار القبيصة في البلطلاء ويحسن اللون شربا جودا ولكنه كثيرا ما يحدث الوضع الابن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضع واذا سقى بالسكر حسن اللون جدا خصوصا الداء ويسمن حتى ان ماء اللبن يسمن أصحاب المزاج الحار اليابس اذا امهلوا بسببه وانما يضرهم عارط وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرائب

بالخبث يسمى هو لا بالمرعدة وماء الجبن يذهب الكلف والآن لا يطلع وقد ينفع منها شربا
 (الاورام والبثور) كثيرا ما يبرأ من يعرض له الاورام الرديئة والدمامل والمشا والجرث
 والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب
 الاورام الباطنة (الجرارح والقروح) اللين يصلح للقروح الباطنة بما يفسد وما ياتي ويما
 يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله صفراء انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن مع
 الهليلج للجرث (آلات المفاصل) الالبان رديئة للاعصاب ولا تصاب امراض العصب
 خصوصا الباردة البلغمية (اعضاء الرأس) لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب
 حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج لذهاب اليباس والتم والوسواس واللبن يضر
 بالاسنان ويؤكلها ويحفرها ويقتحم خصوصا اذا كان السن باردا المزاج ويرى اللثة
 بل يجب ان يتعمق بدهن بالعدل والشرب والسكتين لكن لبن الاتن فيا يقال اذا غمض
 به شدة الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطين وخموصا النوم عليه
 وبالجله يضره في الرأس (اعضاء العين) اللبن يحدث ظلمة البصر والغشاء لكنه اذا احاط
 في العين نفع من الرمذ وضرر المواد الحارة المتصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط
 ببياض البيض ودهن الورد والخل وجعل على العين وينفع حله في امن الطرف (اعضاء
 النفس) لبن الاتان والماعز جيدان للعال والسل ونقت الدم على ما تجد في موضعه ولبن
 النعاج انفع في نقت الدم واللبن من أدوية قروح الرئة والسل وينفع المعهضة والغرغرة
 من الخوايق والذبح وأورام الالهة واللوزتين لكنه لا تصاب الخلقان الرطب كيف كان
 من دم أو بلغم ولبن القحاح ينفع من الربو والنفث واللبن أوفى للصدر منه للرأس والمعدة
 (اعضاء الغذاء) اللبن يورث السهولة (٢) في المانة وماء الجبن ينفع من البرقان ولبن الماعز ولبن
 القحاح قاطبة ما هان ولبن الاتن نافع من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلبة الطحال
 ولبن القحاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفثا في المعدة ووجعا خصوصا للبا
 وكلاهما ما عاين جان الفواق والجشاء الدثاني خصوصا اللين ويضر المطول والمكبود
 والمحتاجين الى التسديد المطفة الابن القحاح فانه ينفع من أورام كثيرة للطحال والكبد
 ويمازى الكبد ولبن القحاح ينفع من الاستسقاء جدا خصوصا اذا شرب مع بول القحاح
 العربية وجميع شهوة الغذاء وما عاين واللبن الحامض يطهى الاستسقاء جدا خاف الخلل لكن
 المعدة الحارة طبعيا أو عرضا تضره وتنتفع به ولا يجشى دسا لا انتزاع الزبد عنه (أعضاء
 النفس) ماء الجبن يسهل الصفراء المحترقة ومع الاقيون يسهل السوداء المحترقة واللبن يحدث
 الحصة واللبن المدوق حتى تذهب ما يتسببه في البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن القحاح يدر
 الطمث ويخفف البقر جيد للسهال المراري ويحقق بالحليب من اللبن اقروح الرحم
 ولبن الماء زافع من قروح المانة واللبن يدر المنذر الجاع ويقوى على الباء ويحدث نفثا في
 الامعاء وكل ابن غليظ جميع التولنج ويولد الحصة خصوصا للبا واللبن يسهل الجماع حتى اللين
 الحامض والماس في الابدان الحارة المزاج بما يربط وينفخ وكثيرا ما يلين البطن
 خصوصا اللبن الغليظ والابل والاتن ثم لبن البقر ثم الماعز وكل ما قلت ما يتسببه فقد يطلق البطن

(٢) قوله في المانة صفة
 في الكبد

الاستكثار منه ولا ينضم والملم يمسين على أسنانه وعلى أمهال ماء الجن وأما المطبوخ والمرضوف وهو المضمض بماء عذبة وصفائح حديد فانه يقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن المخلض المطبوخ يذهب الاسهال الصفراوي والدموي وابن الاقياح ينفع البواسير واللبن اذا جعل على أورام المتعددة وقرحها وأورام العانة وقرحها نافع وسكن الوجع الحادث في هذه الاعضاء (الحبيات) لبن الماعز ولبن الاثان جيد لدق على ما تجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حبات الدق اذا أجب بدزعه منه وكان بحيث يستقرأ وأما الحليب من الالبان الغليظة فكثيرا ما يلقي في الحبيات ولا يجب أن يقر به صاحب الحلي البتة (السهوم) اللبن نافع من شرب الادوية القاتلة ومن شرب الارنب البصري واشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريح والافاسيا والخربق وخانق الذهب والنخروج جميع الادوية الا كلفة الماء غنة وهو علاج ان سقى البنج يرد عليه عقله

(لحم) (الاختيار) اللحوم الفاخرة هي لحم الضأن وهو مع حرارة لطيفة والفق من الماء زولجماجيل ولحم الصة ومنها أقبل لاهضم والطف غذاء والجدي اقل فة ولا من الحل ولحم الرضيع عن ابن عجمو دجيد وامع لبن غير محمود فهو ردي ولحم الهرم من اللحم ردي وكذلك لحم الجفيف ولحم الاسود اخف والد وكذا لحم الذكر والاحمر المفضل من الحيوان الكثير اللحم والبياض اخف والمجذع اقل غذاء ويطفو في المائدة وافضل اللحم وامرأ غائر ما اعظم ايضا والابن اخف وافضل من الابسر ووسط العضل أنقى اللحم من العيب وأما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما للفوخ وصاما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي أو توليد اللعامة مثل لحم أصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد وفي أكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الا ككثرة غذاء سائر اللحوم ولحم العضل اللحم الثديي ولحم خصي الذبوك وأقله جودة ما كان خلة له لدعامة كما يتسجم من عروق الكبد وغيره ولحم القلب وأصله مثل التوتة وغذاء الثديي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى أفضل من غيره وأفضل لحوم الطير البدرج والدجاج الطف منها وايس باغذى ولحوم القبايح والطيهاج والذراريح وكل حيوان يابس المزاج فلهم صغيره أفضل مثل الجدي فانه قاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردي مطلقا ولحوم السباع رديشة وجميع الطيور البكار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والخريجان والحمامات الصلبة والقطا وما كثر توليد الماء وما يشبهها والمصافير كلها رديشة واجضة الطيور الغليظة العظيمة الرياضة جيدة الكيوس وخير لحوم الوحش لحم الظبا مع ماله الى السوداء وقالت النصارى ومن يجرى بجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه اخف من لحم الالهلى هو قوى الغذاء وكثيره ويربع الاتهام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان يتنار في احوال الحيوان ايضا من منه وصرعاه ورياضة وغير ذلك مما قبل في اللبن (الطبع) لحم الطير أجمع ايس من لحم ذوات الاربع ولحم البقر ايس من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واصبر هضم من لحم الضأن ولحم الجزر غليظ الغذاء شديد الاضغان ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز

والغريبان غليظ وأما لحم البط والمائيات فتشديد الرطوبة وقرية في ذلك من لحم الضأن
 ونعم بعضهم أن لحم القنفذ مرطب ولحم السمين والالاية حارة رطبة (الافعال والخواص)
 اللحم غذاء مقول للبدن واقرب غذاء استعمله في الدم وغذاء مطبنة ومشوية آيس وغذاء
 مسلوقة اربط ولطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة ابازير والسمين والشهم ردي
 الغذاء بليله ملطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذ ولحم المملوح وان كان
 في الاصل مرطبا فانه يعود بحجة تاأشد من تحفيف كل لحم وغذاء قليل ولحم السمين يلين
 البطن مع قلة غذائه وسرعة استعملته الى النخاسة والمرار ويهضم سريعا والالاية اردأ من
 اللحم لسمين رديئة الهضم والغذاء وهو اسوأ وأغلظ من الشهم ولحم البقر كثير الغذاء غليظه
 اسود ردي ويولد امراض السوداء وافضله لحم الجاجيل ولحم البقر بهيرية قشور البطيخ
 وأفضل وقت يتوق كل فيه الربيع واول ابل الصيف قات النماري ومن يجري مجراها هم ليس له
 مع غليظه لزوجة غذاء لحم الخنزير ولا ككنافته وأما لحوم الخنازير فقلة الغذاء لكثرة
 تحليلها وكثرة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء الجاج ونحوه
 وقوانصه لذينة وكبدته جيدة لذينة في الغذاء فاضله الخياط ولحم الشقراق كاسر للرياح
 وابعاد السمات من ان يعفن أنفها شحم اريسها جوهرا (لينة) لحم البقر يولد الحمق وشحم
 حمار الوحش جيد للكلاب طلاء وكذلك شحم البط المسمن وحرقاة لحم الحملان طلاء على
 البق وحرقاة لحم الضفدع لاد الثعلب (الاورام والبنور) لحم البقر يولد السرطان
 وكذلك اللعوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة (الجراح والقروح) لحم البقر يولد الجرب
 والقوباء الرديئة وكذلك اللعوم الغليظة وحرقاة لحم الحمل طلاء على القواحي (آلات المفاسل)
 لحم البقر يولد الجذام وداء القليل والدوالي وكذلك اللعوم الغليظة والسمين والالاية
 ضما دا جيد للعصب الجاسي ومزقة لحم الارنب يقعد فيها صاحب النقرس وصاحب أوجاع
 المفاسل فيقارب فعله فعلى مرقاة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على أوجاع
 المفاسل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر ومن الرياح
 الغليظة ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابيه ولحم القنفذ جيد أيضا للجذام (أعضاء
 الراس) لحم البقر وسائر السمات الغليظة المذكورة يهدى في النار السوداء والوسواس يتحفف
 ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع (أعضاء العين) وما دله لحم الحملان لبياض
 العين لحوم السباع وذوات الخالب ينفع العين ويقويها (أعضاء النفس) السرطان النهري
 نافع للمساكين جيد ولحوم الفراع تهيئ الخواثيق الاموصا (أعضاء الغذاء) اللعوم
 الغليظة المذكورة تفلط الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع
 سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستقاء
 وسدد الكبد والطحال والاولى ان يتخذ في الاستقاء مقري صا لتلاهيح العطش ومن الناس
 من مدح لحوم السباع ابرد المعدة ورطوبتها وضمتها وسرعة الهضم والامحذار
 ويطوهم ليس به غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلى على ما يقال
 أسرع انهما ما والمحدار وهو قوي الغذاء لرجه غليظه ولحوم الايائل مع غليظها سريعة

الاختصار ولحم القنفذ بالسكببين ينفع الاستقاء ولحم القطا ينفع من سدد السكب
وضيقها وفساد المزاج والاستقاء ولحم السباع وذوات الخالب تعافها المعدة (أعضاء
النقص) اللعوم البقرية تنفع تحلب الصغراء الى الامعاء لحم الارنب مشوي باجيد لقروح
الامعاء لحم القنفذ مجفف بالسكرين جيد ولوجع الكلى حرقه الديك الهرم جيد للقوانج
والامراض السوداء شحم الحمار الوحشي مع دهن القطط جيد لوجع الكلى من الريح
الفليضة ولعوم السباع وذوات الخالب جيدة للبواسير حرقه لحم البقر سكاكة جيد
للاسهال المراري وكذلك قريصة لحم الكزبرة والنخل والجوزات التي تشبهه والكزبرة
البابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا
القباج والطياهيح وأقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عليها المرق لحوم
الايل مدد للبول واللعوم السخنة أشد تأثيرا للبطن من غيرها (الحيات) لحم البقر والايايل
والاوعال وكبار الطير يحدث حيات الربيع (اللعوم) لحم ابن هرمن مجفف في الشراب
ينفع من السموم لحم الحلات المحرق لاسع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلاب
الكلب ولحم الضئد مع لسع الهوام

(الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم) *

﴿المسك﴾ (المهاية) المسك سر دابة كالظبي أو هو بعينه له نابان أيضان مائة فان الى
الانسي كقرنين (الاختيار) أجوده بسبب معده التي وقيل بل الصبي ثم الجرحيري
ثم الهندي البصري ومن جهة الرمي ثم فرون ما رعى البهمنين والنبل ثم المروا أجوده من جهة
لونه ورانحه الفقاقي الامقر (الطبع) حار يابس في الثانية ويسه عند بعضهم أريج (الافعال
والخواص) لطيف مقو (الزينة) يجرد اذا وقع في الطبخ (أعضاء الرأس) اذا سعط بالمسك
مع زعفران وقليل كان يرتفع الصداع البارد ووحده أيضا مفيد من التحليل والسقوة
وهو معة والدماغ المعتدل (أعضاء العين) يتوى العين وينشف رطوباتها ويحلل البياض
الرقيق (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويفرح ويتنفع من الخفقان والتوحش
(اللعوم) هو تزيان السموم وخصوصا البيش

﴿مصطكى﴾ (المهاية) منه روي أبيض ومنه تهبلى الى السواد وشجرته مركبة من مائة
قلبه وأرضية كثيرة وهو العاف رأفع من السكندر (الاختيار) أجوده الايض الحلاء التي
وأصلحه تحليله وتركه في الخل أياما ثم يحفف (الطبع) حار يابس في الثانية وهو أقل
تسخيئا وتجفيفا من السكندر وابس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين أكثر مما في
شجرته (الافعال والخواص) قابض محلل وجسيم أجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر
مائي مقتر وجوهر أرضي وأصوله وقشور أصوله يقوم مقام أفاقيا وهو فاسد داس وبده
وكذلك عصارة ورقه يتخذ من قشرها دهن شديد القبض وأما جالينوس فيشبهه أن يرى ان
في جميع أجزاءها مع القبض تليينا وكذلك أدهانه والنبت على الذي يضرب الى السواد قبضه
أقل وتجفيفه أكثر فهو أرق مما يحتاج الى تحليل قوى وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف
فهو بلا أدنى دهن لطيف جدا ويذيب اللطائف وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك

أقل حدة وكذا فم من سائر اصموغ (الزينة) يقع في السنونات والقرصيفورث حسنا
(الادرام والبثور) ينفع لمفايه من القبض والتاين من اورام الاحشاء والاسود النبطي
أوفق للصلايات الباطنة والاسود نافع للاورام الخلية (الجراح والقروح) يمنع عصارته
وطبيع ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصب
طبيع ورقه وعصارته على القروح فينبث اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر
(اعضاء الرأس) ومضغه يحلب البلغم من الرأس وينقيه وكذلك المضغطة به تدر اللثة
(اعضاء العين) يلصق به الهذب المتقلب (أعضاء النفس) ينفع من السعال ونفث الدم
وخصوصا طبيع أصله وقشره (اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويفتح الشهوة وطبيب
المعدة والكبد في وقتها (أعضاء التنفس) يقوى الكبد والاعضاء وينفع من أورامها وطبيع
أصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطاريا والصنج وكذلك نفس ورقه من زنف الدم من
الرحم وجميع أوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديشة ومن تنور الرحم والمقعدة وكذلك
دهن شجرته وبزره

❖ (مو) ❖ (الماهية) هو قطاع مختلفة الشكل في لون غارية ون وله غبار يضرب الى قبض
ومرارة وهو طبيب الرائحة يصد للسان وهو اصل نبات انغايستعمل منه أصله ويكثر في بلاد
مقدونيا (الاختيار) أجوده الايض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في انخل أيا ما
ثم تصفاه بقرصة (الطبع) حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافهة (الخواص)
لطيف بلاه مفتوح شبيه بالذيل في قوته لكنه أمض وأقبض (آلات المقاصل) ينفع شربا
وطلاء من أوجاع المقاصل (أعضاء الرأس) يصدع الاكثار منه وذلك افضل رطوبة نجفة فيه
(أعضاء الغذاء) ينفع الكبد الباردة والتنفخ فيها (أعضاء التنفس) نافع من عسر البول شربا
وضمادا وكذلك من أوجاع المثانة واحتقار النضول فيها ويبدد الطمث وينفع من رجح
الارحام حتى الجلسر في مائه وينفع من المغص والقراقرز والتنفخ

❖ (مازديون) ❖ (الماهية) يتوع كبير وهو ضربان أحدهما ماورقه كبير رقيق والآخر
صغير الورق نخبته وهذا أردوهما وما كان أسود فهو وقتال (الاختيار) أجود المازديون
ما كان ورقه كثير اوشيم بابورق الزيتون والطف واما الصغير الورق جعد هافردي وقدي كسر
غائله المازديون بالتحليل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الافعال والخواص) هو جال منق
مقشر وسرافته شديدة (الزينة) جميع أصنافه يستعمل في البق والبرص والقش طلاء من
خارج وقد يخلط به الكبريت وذلك (الجراح والقروح) جميع أصنافه يستعمل للقواحي
والقروح الوهضة بالعدل فيقطع الخشكريات لمفايه من الجوهر المحلل الا كمال وكذلك
يجفف الجرب (أعضاء الرأس) يتمضمض بطبيعته وخصوصا بطبيع الاسود فيسكن وجع السن
وقدي يلقى شيء منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجعة (أعضاء الغذاء) المازديون
يضر بالكبد جدا (أعضاء التنفس) يسهل الماء وخصوصا الماء خوذ رطبا وقت زهوه وتكسر
حديان ينفع في الحلق ثم يجفف والشرية منه منقوعا ست رخيات بطبع في رطل ونصف ماء
حتى يبقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكروثان منه

في طبع الفوتنج الجلي وقد يقع منه اثنتان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك
شهرين ثم يتي في ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس ويطبخه يقع من عصر
البول الثالث يد قال بعضهم انه أيضا يسهل السوداء والاختلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط
به من لاء افسنتين ومنهم من يأخذ منه مثقالا بضعه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويغذ
منه ثياقا ويجب ان أرطبه اسهال الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى له وان أرطبه
اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيضطر بما يسهل السوداء (السموم) المازيون يسقي
بالشراب انهم الهوام وهو خصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالـ ويق وجع عظام وزيت
قتل الفار والكلاب والخنزير والقاتل منه لئام وزن درهمين يقتل بالكرب والاق والاسهال
(مرو) (المهية) قاتل الهندانه أنواع نوع طيب الرائحة وهو مر ماخور وهو احر
وايسر ونوع آخر وهو أقدر ويصاويقال له هوسا وحار لين ونوع ثالث يسمى المرو الايض
معتدل وفيه قوة مفرحة وأظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى
مرو ماخوس وهو حار يابس اطف ونوع يسمى ميتهماروه وبارد في حال واصفه (الطبع)
حار يابس في الثانية ثم يختلف (الافعال والخواص) جميع أصنافه مفتح للريح الطيف محلل
للفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت (أعضاء الرأس) يقطع مع اللبن في الاذن الوجعة
وميشهارة نافع من الصداع الحار وسائر أصناف المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر
منه يصدع خصوصا اذا شتم على الشراب (أعضاء الغذاء) يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع
المعدة وقوة فيها (أعضاء النقض) يقوى الامعاء ويزهه اذا قل يقع من الصحيح ومن دوسنطاريا
وان لم يقل أسهل بلغما

(مرو ماخور) (المهية) معروف وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة عطر
(الطبع) قال للمشي ان المرو ماخور اضع من المررتنجوش واقل وهو حار في الثالثة قيايس
في الثانية (الافعال والخواص) لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت
(أعضاء الرأس) يسكر سريع اذا جعل في الشراب ويصدع شعاع عليه ولكنه محلل شحمه
أوالا كباب على فطوله جميع الجوار والصداع البارد ويشبه الشج في ذلك (أعضاء الغذاء)
يقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبة المعدة (أعضاء النقض) يقوى الامعاء
(مقل اليهود والمقل المكي) (المهية) مقل اليهود منه صافي ومنه عربي وهو غير مقل
الدوم وكلاهما من الدوام والصمغ وأما المكي فهو غمرة شجرة الدوم (الاختيار) الأجود
من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة
لذاته رائحة الفار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلين الى التصفيف (الطبع) المكي
بارد يابس والاشترافي آخر الاول ملين وخدوصا الصقلي والعربي يجففه الرمان (الافعال
والخواص) محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصقلي اشد تلينا والعربي
ايسر منه الاطرية (الاورام والبنور) يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوقا ويريق الصائم
وكذلك يحلل سائر الاورام الباردة والعربي الذي ايسر هو غمرة الدوم وهو مقل اليهود يزيل
الخنزير ويشرب مطبوخا لاودام الباطنة والصلابة (الجراح والقروح) يطلى بالخل على السفة

(آلات المفاصل) ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاصاب وتقعدها (أعضاء النفس) ينفع من أوجاع قصبة الرئة وأورامها وينفع من السعال المزمن وينفع أوجاع الجنب والعربي نافع من أورام الخفيرة والخلق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير شربا وجولا وجذورا ويحبس دمه او ينفع من حصة الكلى واذا وقع في المسهلات منع السهم ويدبر البول والطمث وقد ينظن بالمكي أيضا انه يدبر ولا شك في انه يعقل ويفت الحصة والمقل العربي الصافي الاحرا اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حطم البلغم والمقلان جميعا يحلان ادرية الماء ويقصان فم الرحم المنظم ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويحللان أورام المقعدة والاثنيبن (السموم) نافع من اسع الهوام

❦ (الماء) ❦ (الاختيار) الماء الفاضل والمحمودة قد ذكرنا في الكتاب الاول فليعلم من هذا ان الماء الرديئة هي الراسكة الباطنية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والكثرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التجمد والتي يطفو عليها قشور ردى وتحمّل فوقها شيا غريبا (واعلم) ان البورية من المياه تدارك ضررها بالابن والشراب الغليظ والنشايح والتشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والغبيراء التي والقضاء الفج والبقول المملقة والمدة والمياه الغليظة الكدرة يصلحها المملقات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عاها يذهب غائلتها خصوصا مخلوطا قيقا والماء الثلث هو اما الغليظ واما الخاد الجلام وقد يقال ماء خشن للذي يكون شديد التفتية لما يغسل به والماء المريع له الحلاوات والمالح يصلحه الخرنوب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحروا السويق والماء الرديء يابله يصلحه الخلل (الطبع) ماء البحر حريف ساذ والماء البوري مسخن مجفف والماء الخاص والحديدي ينفع الاحشاء (الخواص) الماء البارد يضر اصحاب السدول لكنه ينفع اصحاب التضلل والسيلان أي سيلان كان من أي عضو كان ومن يعرض لهم بسببه امراض ويقوى القوى كلها على أفعالها اذا كان باعتدال أعنى الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة (الزينة) ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للحم والبرص (الاورام والبنور) المياه الكبريتية نافعة من أورام المفاصل والصلابات والتآليل المتعلقة (الجراح والقروح) الماء القراح ردى للقروح بما يربط وهو خلاف واجب تدبير القروح وماء البحر ينفع استعمله من الحكمة والجرب والقواحي والمياه الكبريتية أيضا جيدة للجرب والقواحي استعملها بها وكذلك من السعفة (آلات المفاصل) ماء البحر ونحوه ينفع من امراض العصب ونحوه وما اذا تصم به مثل الرعشة والفالج والتدبر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع أوجاع المفاصل والعصب الباردة (أعضاء الرأس) المصروعون فيقنعون بالماء القاتر ويستضرون بالماء الحار ويضار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء الصالح ينفع القم والاذن (أعضاء العين) ماء القشر ردى للعين (أعضاء الصدر والنفوس) الماء البارد جد ردى للصدر على ان الماء ضار قصبة الرئة للتريط الذي فيه وهي يحتاج الى تحفيف الماء القاتر يبدل اورام الخلق واللاهة والصدرة البحر ينظله أورام الثدي الماء البوري ربا ينفع الرئة

ماء الشب نافع من قنث الدم (أعضاء الغذاء) الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء العاسي قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضرب أصحاب السدد ماء البصر وهو ردي للمعدة بخار ماء البصر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما ينفع لبورقية المعدة الرطبة وماء الشب ينفع من القي ويمنعه وكذلك مياه الحيات القابضة المياه الكبريتية نافعة من أورام الطحال وأوجاعها وكذلك الكبد (أعضاء النفض) ماء البصر يحقن به للمغص وقديسي فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذهه الماء الشبي ينفع الاسقاط ونزف الحيض والمياه الكبريتية نافعة من أوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للبلية ويعقل البطن ويمكن حركات المني ويسهلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المياه المعدنية يعسر البول والحيض والولادة وأكثرها يطلق ويخفف بعضها كالشبي يعقل وقديسي حدث القولنج أيضا والمياه الحديديّة والحامضية جيدة للكلية والقولنج والمياه الكبدية تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والمياه المطفائية الحادة يندفع من قنث الدم (الحيات) المياه الكبريتية والطبائية والراكدة المبتة تحدث الحيات والغليظة تحدث الربع منها (السيوم) من لبعته الاقنى تجلس في ماء البحر انتفع به وكذلك سائر الهوام القنالة

❖ (من مزار الراعي) ❖ (الخواص) قوته جلالة (الأورام والبثور) يحلل الأورام الحارة (أعضاء الغذاء) ينفع من الأوجاع الرخوة والثقبلة في الاحشاء (أعضاء النفض) ينفع من صاة الكلية ويقتم طبيخه وأصله نافع لقروح المني

❖ (مفاتيح) ❖ (الماهية) قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكر من ان برزخه يوافق الباه ويحركها بقوة (الطبع) حار الى الثانية وطب في الثالثة (الخواص) هومة وللأعضاء (الزينة) هوم من (آلات المفاصل) هو نافع اذا ضمه من ألون والكسر ووجن العضل وينفع من التقرص والتشيج وهو جيد للشد وبصلابة الما اصل (أعضاء النفس) ملين اصلابات الحلق والرئة (أعضاء النفض) يحرك الباه خصوصا برزخه

❖ (مرداسنج) ❖ (الماهية) ان المر داسنج هو الاقل المحرق وقد يتخذ من غير الاثك وقديسي الخ في اصلاحه اما بان يطبخ في خل أو سكر ثم يحرق مرة أو مرتين أو يحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه أو يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى ينشف ويغزل عنه الحنطة وكذلك الماء ويطبخ بما جدي حتى يخلص ثم يرش عن ذلك الماء ينهل هذا به مرار حتى ينقى كاللح يعمل غير ذلك (الطبع) قال جالينوس هو الى التجفيف لكنه ضعيف الامضان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والماء ولحمه بارد لا محالة (الخواص) قابض يجفف بجاولي لامعة بض وتغريه ويلطف الغليظ وقبضه وجلالته يسيران وهو مادة لآحراهم يجمع الادوية ويكسر اقراط الصلابة والتأكل والقبض أيضا (الزينة) يطيب رائحة البدن والابطوط يمنع سجع القنذ ويجلو الكلف والاثار الود والدم الميت وخصوصا المغسول ويذهب آثار الجدري ويمنع العرق (الجراح والترويح) ينبت اللحم في الترويح بالعرض لكن قال جالينوس انه لا منق ولا موشخ ولا نصبت ولا ناقص بل هو مادة المراهم وينفع سجع المغايب والانفاذ (أعضاء العين) المغسول الايض منه يقع في الاكبال ويجلو العين (أعضاء النفض) ان شرب

منع البول والتساقط في بلادنا يسقيه لاصبيان للشفاء وقروح الامعاء وقد يلقينه في كثير من
الماء يقل ضرره (السموم) هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والجاليين ويبيض اللسان
ويحرق ويبيض النفس

(مشك طرامشير) (المهاية) قضبان يشبه الشاهسفرم واليابس لا يوجد منه
في أول الطم كثير طم ولا رائحة ثم يعقب مرارة واحدة واذا رعت الغنم حلت دما وهو
ينوب عن القوتج بل هو أقوى منه بكثير وهو صنفان أحدهما المشك طرامشير طم والآخر
المزور والكاذب وهو يشبه لكنه أضعف أحوال منه (الطبع) هو حار يابس الى الثالثة
(أعضاء الصدر والنفس) هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والريئة (أعضاء الغذاء)
شرايه نافع من الكرب والغشى (أعضاء النقص) يدر الطم بقوة والبول حتى يول الدم
ويخرج الاجنة شربا أو تبخرا واحقا لا وشرايه يحدردم النفاس

(مرارت) (الاختيار) أقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقرة ثم الطي والدب
ثم الماء ثم الضأن وأما لم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقيح وسائر مرارات الطير
أقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قست البغاث من نبلها المشية والصيد بالجوارح
والمرارات القوية للذاعسة جدا مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها واختار منها
ما كان لونه أصفر طبعيا وأما الزنجباري واللاذوردى فردى وكذلك الناصع الحرة
وأضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسعل المسمي بالعقرب والطفلة فهي
أقوى من مرارة ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلي في الماء قدر
ما يهدد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويصفى في ظل لاندى فيه ويحفظ (الطبع) حارة يابسة
كلها في الاربعة (الافعال والخواص) المرارات كلها حارة جالمة ويختلف بحسب الذكر
والانثى وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الاربوة وحال الدعة وحال الرياضة
(الزينة) مرارة الحمار الوحشي تقلع التوت وتنفع طلاء على آثار الاورام (الاورام والبثور)
تنفع في مرارة الحرة فقهها (الجراح والقروح) اذا خلطت المرارة بالنطرون والريتايج وطين
قيوليا تنفع من الجرب المتقرح ومرارة البقرة تنفع في المراهم المانعة للبراحات غير الحرة
والاوجاع الشديدة ومرارة التيس تقلع اللحم المتوفى والقروح تختلف حاجتها الى المرارات
القوية والضعيفة بحسب أوقاتها وبحسب نقاتها ونوعها ومرارة الدب جيدة للبراحات
العصية وفي زمان البرد يمنع التشنج والكزاز الخوف في أمثالها (آلات المفاصل) مرارة التيس
تجعل على داء الفيل والدواى منشف وكذا مرارة الحمار الوحشي خصوصا ومرارة الدب
تمنع التشنج والكزاز للذين يبقون جراحات العصب خصوصا من البرد (أعضاء الرأس)
مرارة التيس والنوبل والقروح الطرية في الاذن مرارة الرخحة في الزيت تطرى الاذن
الثقيلة والقيح ما طرش ومع مرارة الكرات النبلى لاطنين وتنقل السمع ومرارة النوبل
بانطرون والقيوليا للحرار ذيقة سلبها الرأس وقد قيل ان مرارة الدب اذا عقت تنفع من
الصرع ومرارة الطفلة نافعة من القلاع الخبيث في أقواء الصبيان فيما يقال وينفع
الاستنشاق المصروع والمرارات كلها نافعة للخيشوم منقصة جدا السدد المصفاة (أعضاء العين)

المراث كلها تنفع من ظلة البصر وحرارة الجوارح خصوصا اليابس تنفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان تستعمل الابهة تنقية البدن والرأس وانفع المرات لالعين اطمن دواب الاربع فحرارة الطبي وأمان الطير فحرارة القبيج وأمان السموك فحرارة الشبوط وحرارة العنز تنفع من الغشاء وخصوصا الجبلي (أعضاء النفس) وحرارة الثور ينفعك بهامع العسل للفتاق وكذلك حرارة السلحفاة (أعضاء النفس) حرارة الثور تنفع أقواء عروق البواسير وكل حرارة مسهلة مطلقة حتى حرارة الخنزير اذا صح بها السرة أو احققت وحرارة الثور مع العسل طلاء على قروح المقعدة ويتخذ منه طابوخ لوجع الرحم والانتين ويجعل على أورام الصفن (السموم) حرارة التيسوم الجبلية ترياق للمعوش وكذلك حرارة الثور

❖ (موم) ❖ (الماهية) الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوائره (الطبيع) معتدل (الخواص) يملأ القروح ومضاد يربط بالعرض لانه يتدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمضنة كلها ولا شك ان فيه نضجا يبرأ وقليل تحليل من كثير العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارت يجذب من العمق شديد يجذب السلام والاشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلين بالغ (الاورام والبثور) يلين صلابة الاورام (القروح) يلين الخشكر يشات ويملا القروح ومضاد الاسود يجذب السلام والاشوك (آلات المفاصل) يلين الاعصاب (أعضاء الرأس) الموم الاسود يعطى بقوة راحته (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الصدر طلاء واقعا خصوصا وقد ضرب يدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعلق في اثناء المرضعات وأظن ديسقوريدوس يقول مشروبا حبوبا كالجوارسات عشرة عددا (أعضاء النفس) يشرب منه عشر جوارسات في بعض الاحساء الجوارسية أو الارزية اقروح الامعاء (السموم) قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء ولا يضر

❖ (مغناطيس) ❖ (الماهية) هو الحجر الذي يجذب الحديد واذ احرق صار ساذجه وقوته قوته (الاختيار) أجوده الاسود المشرب بحمة الخالص الذي لا خلط فيه (الافعال والخواص) جال منق (أعضاء النفس) يسقام من شراب برادة الحديد ومن احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستصعبه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ثلاث أو لوسات بماء القراطن أسهل كيموسا غليظا

❖ (مارقشينا) ❖ (الماهية) حجر هو أصناف ذهبي وقضي ونحاسي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والقريس يهونه حجر الروشنأى حجر النور والمنفعة للبصر (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض وامضان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه مالم يتم دقه لم تظهر منه فاعته (الزينة) ينفع اذا طلى بالخل على البرص والبهق والاعش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجعد (الاورام والبثور) اذا خلط بالزيتايج تنفع الاورام الصلبة وحللها ويقع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل (الجراح والقروح) مع الزيتايج يلحم القروح ومع الزرنج يقطع اللحم الزائد (آلات المفاصل) يحلل ما يجمع في أجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمادة

(أعضاء الرأس) قيل انه اذا علق على عتق الصبي لم ينزع (أعضاء العين) يجلو العين ويقويهما بحرقا وغير محرق

❖ (مغنيب) ❖ (المهاية) هو في أحوال مارقشينا وأجود منه
❖ (مداد) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) أجوده أخفه وزنا وأحلكه سوادا (الطبع) ساركه بجفف الا الهندي فان الهندي وبواسر يهدونه في المبردات (الخواص) كله يجفف (الاورام والبثور) زعم بعضهم ان الهندي يجعله على الاورام الحارة فينفعها (الجراح والقروح) المتضمن دنان خشب الصنوبر مع صمغ ومقسل يجعل في حرق النار ويترك حتى يسقط

❖ (مرزنجوش) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مفتق محلل وقود دهنه مسضة مطاقة حادة (الزينة) يجعل ماؤه في المحجمة ويطلي العضو بعد القراع من الحجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشارة بعد الحجمة ويطلي يابسه بالعسل على كهبة الدم واخضراره وخصوصا تحت العين (الاورام والبثور) هو طلاء على الاورام البلقمية (آلات المفاسل) يقع في القيروطى فيمطلي على التواء العصب وينشع من وجع الظهر والاريسة كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه أيضا معاد للفاالج المميل للعرق الى خلف واخيره من الفالج (أعضاء الرأس) يفتح سدود الدماغ وينقع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة والصداع السوداوى والرياح العليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطعة مغموسة في دهن المرزنجوش فيتنقع من سدادها (أعضاء الغذاء) ينقع طبعه من الاستسقاء (أعضاء النفس) ينقع طبعه من عسر البول والمغص ودهنه يمسح ويلطف وينقع انضمام الرحم المؤدى الى اختناقها (السحوم) هو مع الخل ضماد للمسح العقرب

❖ (ميوزج) ❖ (المهاية) هو الزبيب الجلي وهو ساسود متفغن كالخمس الاسود (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) محرق أكال حاد حريف (الزينة) يقتل القمل وخصوصا مع الزرنيج (الجراح والقروح) ومع الزرنيج أو وحده على الجرب والتشثير (أعضاء الرأس) يمسح ليتكأ البلغم والرطوبة عن الدماغ ويطلع في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل القلاع الردي (أعضاء الغذاء) يسقى منه خمس عشرة حبة بجملة القراطين فيقوى كيموس الزجا (أعضاء النفس) في سقيه خطر فاه يقرح المشانة واذا كان مع المصلحات وبقدرة معتدل نفاها

❖ (موصبا) ❖ (المهاية) هو في قوة الرقة والقراخلوطاين وطبيعته ما الا انه بالغ واسع المنفعة (الطبع) حار في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف محلل (الاورام والبثور) ينقع من الاورام البلقمية (آلات المفاسل) جيد لاوياع الخلع والكسر والسقطة والضرربة والفالج والقوة شر باومرنا (أعضاء الرأس) ينقع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والادوار يسعط منه بقدر حبة بجملة المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزنجق ولسبلان القمح من الاذن شهرة بدهن الورد وماء الحصرم بقيلة واتقل اللسان قراط بطيخ الصمغ الفارسى والبيضة والصداع العتيق حبة مع حبة جنس بادستر بدهن البان معوطا (أعضاء

النفس) يمنع نفث الدم من الرئة ثلاث شعرات في فيذب جهوري قد دجرب الخناق قيراط
بسكنجين ولوجع الحلق قيراط بربر التوث أو طيخ القدس والسعال طسوج بما العناب وماء
الشهير وسيدبان ثلاثة أيام متوالية على الريق وللخفقان قيراط بما الكمون والناخواء
والسكرأويا (أعضاء الغذاء) تضعف المعدة قيراط بما الكمون والناخواء والسكرأويا
وكذلك للنفوع البلغمي والسقطة على الصدر والمعدة وللكد قيراط بدانقين من طين أرمق
ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب أو خيار شنببر وللأوقاق حبة بطيخ بزرا الكرفس ولوجع
الطحال قيراط بما السكر (أعضاء النفس) جيد اقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قيراط منه
بالاين وان خلط شيء منه بدقيق واحقل نفع من قلة الصبر على حبس البول (السهوم) وللسموم
حبنتين بطيخ الحسك والاشجودان وللعقارب قيراط بجمه صرف وعلى أسهها قيراط به من البقر
(مر) (المهنية) صمغ منه خالص ومنه مشوب بخشوش (الاختيار) أجوده ماهو الى
البينض والحمة غير محاط بخشب شجيرته طيب الرائحة وقد يغشى بعض السموعات القتالة
فيصير قتالا وهذا النوع يسمى بارفاسيس وهي شجرة قتالة (الطبيع) حاريا يس في الثانية
(الاقمال والخواص) مفتخ محال للرياح وفيه قبض والراق وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو
ولكنه أشد تحفيفا وهو لطيف غير اداع وفي مجامسة دشان الكندرو يقع في الادوية الكبار
لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يسك الميت ويحفظه عن التغير والتفن ويخفف الفضول
الظامة والجلوب من الاقماطيا أشد تسخيناً وانضاجاً وتليناً (الزينة) اذا خلط بدهن الاس
واللاذن أعان على تقوية الشعرة وتكثيفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة القم اذا أمسك
فيها وزيل البحر ويطبخ بالنسراب والتب على الاطبا فيزيل صانها ويطبخ بالعسل والسليخة
على الثالثيل (الاورام والبنثور) نافع من الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يدل
ويكسو العظام العارية ويستعمل بالتخلل على القواوي ويبرئ الجراحات المتعفنة (آلات
المقاصل) يطلع مع لحم الصدف على الغضاريف المؤفة كاللاذن وغيره (أعضاء الرأس)
قال جالينوس رائحة المريضة مع الامعاء فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصاً مع
القافسيا والافيون والجنديبا الذي ينفع في رض الاذن ويسدروم ويمنع من بعض به
بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع نأكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر
على قروح الرأس فيجففها ويستعمل مع جنديبا دسروم مينا وأفيون اقروح الاذن الموجهة
وللقبح ويطبخ به الخضران للتنازل المزمنة فيصيدها وقد يسهط بوزن دانق منه فينقى الدماغ
(أعضاء العين) يجلو آثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو ياضها وينقع من خشونه
الاجحان ويحلل المدة في العين بغير ادع ودرعاً محل الماء في ابتدائه نزوله اذا كان رقيقاً وأقواء
في الاكحال المعشوش البتوي (أعضاء النفس والصدر) جيد للسعال المزمن الرطب ومن
البرد وعسر النفس والانتصاب وأوجاع الجنب ويسقي الصوت كل ذلك بلحانه اللطيف من
غير تخشين ويؤخذ تحت اللسان ويتلغ ماؤه الخشونة الحلق (أعضاء الغذاء) يقع المر الخاصر
استرخاء المعدة وللماء الاصفر وللنفخة في المعدة (أعضاء النفس) يدر الحليض خصوصاً حقة
بما السذاب أو ماء الافنتين أو ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارة

وبالمن انضمام قم الرعم ويشرب بقدر باقلاة لقروح الامعاء والسهج والاسهال (الحيمات)
باقلاة منه بفاقل في اتداء النافص قنعه (السموم) يسقى للسه العقارب بالشراب (الابدال)
بدله نصف وزنة قلقل أسود فيها يقال وليس بشي

❦ (مران) ❦ (الماهيمية) ثمر شجرة قديو كل على شدة ونوصته المفرطة (الخواص) فيه
دبس وتجهيف (الجراح والقروح) حراقة قشره بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجمله قد يبلغ
من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة (السموم) عصارة المران بالشراب ان
شربت أو خمدت انضعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه تقتل اذا شربت

❦ (ماميثا) ❦ (الماهيمية) هي امثال بلايط صفرا اللون الى السواد مملحة الكسوف فيها
مرارة وجوه رماني وأرضى وبريدة مائتية غير شديدة بل كماء الغدران وأصاها حشيشة تتكون
بمنج ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة (الطبيع) باردة يابسة في الاولى (الخواص)
قابضة ضاحلحا (الاورام والبثور) نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشفي الحرة الغير
القوية العظيمة في الايدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يقرط عليم بالتجهيف
(أعضاء العين) ينفع في أدوية الرمد في ابتدائه

❦ (مبيعة) ❦ (الماهيمية) قالوا الرطب منها ما يتحلب بنفسه صمغاً ومنها ما يستخرج بالطبخ
والمحلب بنفسه أصفر وذات قشر الى الذبيبة وهو عزيز والمحتلب بالقشر هو الاسود
وذلك انه يستحلب بباج قشر تلك الشجرة فمما يحلب فهو المبيعة الرطبة وما بقى كالقلقل والتجبر
فهو اليابسة (الخواص) قد تكون في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قضا وتجهيفا (أعضاء
الرأس) قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المنعقد
فيها الان مصدعة (أعضاء الغذاء) اليابسة تنفع بله المعدة (أعضاء النفض) المبيعة اليابسة
تلك الطبيعة

❦ (محلب) ❦ (الاختيار) أجوده الابيض اللون الاقوى الصافي (الطبيع) حار في الاولى
ايس بشدة اليبس (الافعال والخواص) يلاء لطيف محل مسكن للاوجاع (آلات المفاصل)
جيب دلاوجاع الحاصرة والظهر (أعضاء النفس) نافع للغشي مشروباً معاً العسل (أعضاء
النفص) نافع من القوايج والحصاة في الكلية والمثانة نافع للظهر مشروباً معاً العسل
❦ (مغرة) ❦ (الاختيار) أجوده النقي والذي يربو ويريدى الماء (الطبيع) باردة في الاولى
يادية في الثانية (الخواص) هي انغرية وقبض (أعضاء لفساد) تنفع من أوجاع الكبد
(أعضاء النفض) هي أقوى في حبس البطن من الخثوم وتقتل الدود

❦ (ماهودانه) ❦ (الماهيمية) هو الذي يقال له لب الملول وشجرته في بلادنا تسمى في بلادنا
السيبان ويشبه ورقه السمك المخار في طول أصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الكبار
وقديكون أصغر لفي كل غرة ثلاث حبات سود (الطبيع) حار يابس في الثالثة (آلات المفاصل)
نافع بإسهال السن أوجاع المفاصل والتقرص وعرق النساء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء
ويقوي بقوة ولا يوافق المعدة (أعضاء النفض) يسهل كالياتوعات ويطبخ ورقه في مرقة الديك
الهرم فينفع من القولنج ويدر اذا أخذ من حبسه سبع أو ست وجيب أو شرب بلا قهيب

ثم شرب منه ماء بارد أسهل من شربه حار وأكثرا يشرب منه خمس عشرة حبة من حبه البكار
وعشرون من حبه الصفار وإذا أريد أن يكون أسهاله أبلغ وأكثرا جيد مضغه وإذا أريد
أن يكون أسهاله ألبا يطلع بحاله

❦ (محروت) ❦ (المهاية) هو أصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد
قيل في باب الانجدان ما يجب أن ينقل إلى الهرويت (الخواص) ملين منضج (أعضاء الغذاء)
فيه عسر انضام ومضرة للمعدة إلا أن يكون باردا فتقوى به

❦ (يسم) ❦ (المهاية) حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع إلى الصفرة طيبة الرائحة مما
يتجر بها منها بستاني ذو ثلاثة أوراق وبري ومصري يتخذ منه خبز ويشبه أن يكون
هو الحربة (الطبيع) البستاني معتدل والبري في الثانية في الحرو واليس (الخواص) البستاني
الذي له ثلاثة أوراق وقوته محجمة قليلا والبري أقوى

❦ (ملوح) ❦ (المهاية) دواء شامى معروف هذا الاسم وهي خشب كامة منقط
وهي إلى السوار قليلا (آلات المفاصل) درخى بماء القراطين يتقع شخ العضل

❦ (مورد استرم) ❦ (المهاية) زهر وقصيان دقاق مفركة إلى اغبرة والصفرة وقوته
كالباذور دعه عند بعضهم وقد يكون منه ما هو أشد ميلا إلى البياض وقد يكون منه ما هو أميل
إلى الصفرة قال ابن ماسة هو الأس البري وقال الآخرون أنه عقار رومي ابن ماسرحويه
نه كالباذور قال الخوزي هو في قوة الأفستين الردي وأشد قبضا (الطبيع) حار يابس
في الثانية (أعضاء الرأس) نافع للصرع والرطوبة في الدماغ (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة
والكبد وينفع من السقطة على الأحشاء (أعضاء النفس) يعمل ليدان المتعدة

❦ (ملج) ❦ (المهاية) هو كالموحي ورقه كورق الزيتون وأعرض ويؤكل كالبقول
(أخواص) فيه ملوحة وقبض ورطوبة ليحة ينفخ بها (أعضاء النفس) درخى بماء قراطين
يدر اللبن (أعضاء الغذاء) درخى بماء قراطين يسكن المغص

❦ (ماميران) ❦ (المهاية) خشب كعده مماثلة إلى السوادق العطاف قليل وهو أحسن
عروق الصباغين (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال مستق (الزينة) يجلو
بياض الأنفاس (أعضاء الرأس) عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وتنتفي فضول
الدماغ وأصله نافع من وجع الأسنان (أعضاء العين) ينقي البياض في العين ويهدئ البصر إذا
اكتمل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته (أعضاء الغذاء) أصله نافع من البرقان
(أعضاء النفس) ينفع من المغص وفيه أدرار

❦ (ماهي زهره) ❦ (المهاية) هي شجرة كلنم أشجرة الشبرم إلا أنه أزيد طولاً في لونم اغبرة
إلى صفرة وقديدها بعض الناس من الشجيرات (الطبيع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص)
إذا طرح منه في اغدير أسكر السمك وأطفاها (آلات المفاصل) نافع للقرص ووجع العظام
والمفاصل والظهر والورك ويسدد الرياح إذا وضع في الأدوية المسهلة (أعضاء النفس) يسهل
الاخلاق الغليظة

❦ (ماش) ❦ (المهاية) هو قريب الجوهر من الباقلا وأفضل أوقات استعمله الصيف

(الطبيع) معتدل في الرطوبة والبوسة مقشره معتدل وغيره مقشره هو الى اليبوسة لان في قشره صفوة (الخواص) ليس له نفخ الباقلا وان كان فيه نفخ مائل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العسل واذا جعل معه قليل قرطم صلح به (آلات المناصل) هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران ويرضع على الرض والفص (أعضاء الغذاء) كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطة المخدر الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان أجدا خلطا (أعضاء انقباض) اذا طبخ في ما بعد ماء مطبوخ فيه مع وب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حض بحب الرمان والساق وفيه مضرة بالاباء كما قال بعضهم

❖ (من) ❖ (المهية) المن طال يقع على حجر أو شجر فيحلو وينعقد عسلا ويحف جناف الصمغ منل الترخبين والشير خشك والعسل الجلوب من جبال قه ران بالرى وقد ذكرنا كل واحد في ما به وبأخذ من طبيعة ما يسقط عليه قوق قيصية ها الى ما يوجيه لينه وحلاوته ❖ (مراد) ❖ (المهية) قضبان يرض زغبية تشبه الجعدة لكن لا أكثر زغبية بل كاه زغب ورائحة كرائحة المر (الطبيع) حارة الى قليل طيب

❖ (المخ) ❖ (المهية) معروف في الملح مرارة وقبض والمقرئ من البورق ومنه هش ومنه مخفر ومنه داراني كالبورق ومنه فطى سواد من جهة نقطية فيه وذا من حتى طار عنه النقطية بقى كالدرا في ومنه هدى اسود وليس سواده نقطية فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يسيبه الماء ولا كنفك البري (الطبيع) حار يابس في الثانية وكل ما كان أصرا فهو أحر (الخواص) جلاء محال قابض يهذف اصابه وقبضه أشد افعله وهو يكثر من الرياح والمحرقة منه أشد تحمية فاوقد ليلادهر مانع من العفونة ويضع من غاظ الاخلط وزهره أظف منه ومن محرقه وغباره قزيب منها وفيه لادن أكثر من الملح وبقضات أقل والمهقر أقل تحملا وأقل لطفا ان يكون قوي اطعم كاللشقي فانه قابض محلل للطافتة والمهقر اذا غسل مرات جفف بالاذع والهش أحلى واذا خلط المحرق بالاطعمة الباردة احالها والاندرا في يطرد الرياح والامرأ أشد تحملا وجميع ذلك يذيب الاخلط الباردة والمرأ أشد تحملا واذا نال (الزينة) الملح المحرق ينقى الاسنان من الحفرويزيل سواد الدم حيث كان طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون (الاورام والبثور) هو مع العسل والزيب ضمما للدمامل ومع فودنج وعسل على الاورام الباقمية ويمنع الخلة من الانتشار (الجراح والتروح) أ كاللحوم الزائدة والتوتية نافع من الجرب المتقرح والقواهي وباطخ به مع زيت واخلل بقرب النار ليمرق فيمكن الحكة خصوصا الباقمية وبالزيت على حرق النار يمنع التفط وخصوصا البورق والافريق والبوارق لا تلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فالملح أشد تحملا وتجفيفا ما يكون من رطوبة ثم جمه وقبضه المائي في أجزاء العضو (آلات المناصل) مع الدقيق والعسل على النوا العصب ويضمه به القرس ويحاط بالزيت ويسمع به للاعباء (أعضاء الرأس) يطلى به مع شحم الحنظل لبشور الرأس والاندرا في يحسد الذهن والملح يشدد اللثة المثرخية خصوصا الدرا في وبالحل ضماد الوجع الاذن (أعضاء العين)

يا كل اللحم الزائد في الابدان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض واللمع مع الزيت
والعسل يصفى على العين فيصل ككهوة الدم المنعقد فيها (أعضاء الصدر) الملمح الاندرا في
والنقطى وسائر أنواعه يقطع البلغم المزج في الصدر (أعضاء النفس) يفتحك بالنقطى به
وخل فينتفع من الخناق وورم اللهاة والفاغغ (أعضاء الغذاء) الملمح معين على النقي وخصوصا
الملمح النقطى والاندرا في خاصة منسه ويتفع من أوجاع المعدة الباردة (أعضاء النفث) الملمح
كاه يسهل خروج النفل والمصدر الطعام والنقطى ينفض بلغمنا وماء ومرة وسودا
ويقع في الحلق والاسود الشديد السواد الذي ليس ينقطى يسهل الباقم والسودا والملمح
المرا يسهل السوداء بقوة والاندرا في يسهل البلغم الخام بقوة ويسهل السوداء والملمح
نفسه غاية لدوسه طاريا ويعمل الادوية المسهلة على قلع السوداء والرطوبات الازجة من أجزاء
العضو وبا فتوتج الجبلى والسمن والخير لاورام الانثيين الباغمية وكذلك بالفوتج والعسل
ويتفع من قروح الذكر (السموم) يصفى به مع بززال كنان للسمع المقرب ومع الفتوتج الجبلى
والزوفاء والعسل له شدة المقرنة ومع الخل والعسل له شدة ذى الاربعة والاربعة والزناير
وبالسكنجبين لمضرة الافيون والقطر القتال

❖ (ملوخيا) ❖ (المهنية) هو الخبازى وقد استقصى ذكره في فصل الخاء عند ذكرنا الخبازى
(لطع) بارد في الاولى رطب في الثانية (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد فيما يقال
❖ (شمش) ❖ (الاختيار) أجوده الارمنى فانه لايسرع اليه الساد والحوضه واذا
تبول المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم أو درهمين
في خر صرف أو يذريب أو يصفى (الطبع) بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس
في الثالثة (الخواص) خلطه سريع للعقونة (أعضاء الغذاء) نقيه يسهل العطش والمشمش
أوفق للمعدة من الخوخ والارمنى لا يفسد في المعدة ولا يحمض بسرعة ومما يمنع ضرره ان
يؤخذ بعده أنيسون ومصطكى في مية أو يذريب وللمبرودين بالعسل الصرف (أعضاء
النفث) دهن نواه يتفع من البواسير (الحيات) يولد الحيات اسرعة تعقنه لا يمكن نقيه
لمقد يتفع من الحيات الحارة

❖ (وز) ❖ (المهنية) هو معروف وله ورق عريض طوال شبيه بورق المارزوان ينبت
في البلدان الحارة لاغير (الخواص) يغذو يسيرا وهو لين والاكثر منه يولد السدد ويزيد
في الصفراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) مافع طرقة الحلق والصدر (أعضاء
الغذاء) ثقيل على المعدة والاكثر منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده الخمرور
سكنجبين بزور يا والمبرود عسلا (أعضاء النفث) يزيدي في النقي ويوافق الكلى ويدوا البول
❖ (خ) ❖ (الاختيار) أوفقه الخجل والاي لثم الثور ثم الماعز ثم الضأن ومما يخ التيسوس
الفعولة والثيران وخصوصا الفعولة ايسر ومع الاطراف ادم (الخواص) مسضة مائلة
جالية كثيرة لغذاء ان اسقرت (الاورام والبتور) جيد للايلات والتجبر ما كان منه مثل خ
الجل والاي ليس كخ التيسوس والاولع فانه ايا بسا لاخير فيها (أعضاء الغذاء) يقطع المعدة
ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالامويه ولا يازيز (أعضاء النفث) يحقل من الخناخ

المخودة فزرجة في الرحم فتتفع من صلابتها (السهوم) قيل ان التلطيج بمخ الايل يطرد الهوام

❖ (مري) ❖ (الطبع) حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسويه السمي اقل حرارة ويسامن الشعير وليست اصدقه (الخواص) يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبطن (الزينة) يطيب النكهة (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة والمعمول من السمك واللحوم المسالمة يمنع سعي الخبيثة فيما يقال (آلات المناصل) نافع لوجع الورك وعرق النساء (أعضاء العين) يكتصل به في آواز الجدرى فيمنع البثور من العين (أعضاء الغذاء) يتفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء (أعضاء النفض) يتفع من القولنج ويتفع في أدويته وحقن تنقية قروح الصبح خصوصا (السهوم) يتفع من نمشة الكلب الكلب فيما يزال

❖ (مبيض) ❖ (الماهية) هو عمير العنب المطبوخ (أعضاء النفض) يعين على النفض ويتفع في شراب الخشخاش المعروف بدياقوذ لذلك (أعضاء النفض) نافع لوجع الكلى والمثانة ❖ (مصل) ❖ (الخواص) رديء لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ بالعلم السمين صلح يسيرا (أعضاء المعدة) ضار للمعدة (أعضاء النفض) ضار للمعدة

❖ (ماح) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يستعمل في وقود النار وهو في المختراي المشونة ماهر له ساق واحد وله ورق مستدير وفي أصول الورق غركا ترمس ذو طيبقتين فيصير في العرض ماهر وينبت في مواضع جبلية وأما كس وعرة واذا شرب طيبخه سكن السواق اذا كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه بالبدأ والنظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل واطبخ على الكاف والبرص نشاء وقد يظن به انه اذا دق صير في طعام وأكل منه نتفع من عضة الكلب ويقال انه اذا علق في بيت سقط على من فيه عصاة الايدان من الناس والمواشي واذا ربط لحوضه وعلق في أعناق المواشي دفع عنهم الاسقام والآفات

❖ (منعور) ❖ (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان منعوره هو الخشخاش المصري ونحن نذكره في فصل الحاف فهذا آخر الكلام من حرف الميم وبجمله ذلك أربعة وخمسون دواء ❖ (الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون) ❖

❖ (نرجس) ❖ (الخواص) أصله يجذب من المقعر ويخفف ويجلو ويغسل ودهنه في أحوال دهن اليا من لكنه أضعف (الخواص) أصله يخرج الشوك والسلام وخمسة وصامع دقيق التسليم والعسل وانرجس يجلو المكاف ولهق وخصوصا أصله باطل ويتفع أصله من داء الثعلب (الاورام والبثور) أصله يجم مع العسل والكرسنة فيشجر الديلات العسرة النضيج ويضمد بأصله من أورام العصب (الجراح والقروح) يخفف الجراحات ويلزقها الزاها شديدا حتى قطع الورم وهو قوامع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الفائرة وان خلط بالكرسنة والعسل في أوصاح القروح (آلات المناصل) يتفع دهنه للعصب ويضمد بأصله أورام العصب وعقدها وأوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ ويتفع من الصداع الرطب السوداء ويكذلك دهنه وهو وفق ويصدع الرأس الحارة

(أعضاء الصدر) دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الجباب اذا مرخ على الصدر (أعضاء الغذاء) أصله اذا أكل كما هو يمسح القى وكذلك سلاقتة (أعضاء النقض) ينقع أوجاع الرحم والمثانة اذا شرب منه أربعة درهم ماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه ينقع تضمام فم الرحم وينقع من أوجاعها

❖ (ناردين) ذكر في باب السنبيل فانه السنبيل الرومي

❖ (سبل) ❖ (المهاية) منه بستاني ومنه برى وقوله فعل البستاني (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف ويخفف البستاني منه تجويف ناقوبا يلائق وفي البرى حدة وهو أشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق (الزيئة) يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب (الاورام والبثور) السبل يضرورم الترهل وينقع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وبالجله ينقع من كل ورم في الابتداء ومن التلث والحرة ويسحق مع دقيق الشعير عليها (الجراح والقروح) يدمل الجراحات الحادة في الابدان الصلبة اسوة تجفيفه هذا غرة البستاني وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العذبة يجيب الدهل فيها والبستاني أجود في علاج القروح لثله دهنه وينقع من القروح العتيقة مع عسل مسهوها على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشولث خاصة مع دقيق الشيل (أعضاء الصدر) نافع لسعال المبيدان الشديد الذي يقبهم وعصارته أيضا ولقروح الرئة وينفع من الشرسة السوداء (أعضاء الغذاء) ينقع الطحال وخصوصا البرى

❖ (نسرين) ❖ (المهاية) هو كالياسير في القوة واضعف منه وكان تجرس ودهنه قرب القوة من دهن الياسمين وأضعف (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) كل أصنافه منق ملطف وزهره أخضر يذلل (آلات المفاصل) ينقع من برد العصب فيما يقال (أعضاء الرأس) يشتل الديار في الاذن وينقع من الطنين والدوى وينقع من وجع الاسنان والبرى ملطف به الجبهة فيسكن الصداع وأصنافه تنفع سددا المخثرين (أعضاء الصدر) ينقع أورام الحلق والاورتين (أعضاء المعدة) اذا شرب منه أربع درجيات يسكن القى ويسكن القوق وخصوصا البرى منه

❖ (نعام) ❖ (المهاية) هو البستبر (الطبيع) حار في الثالثة يابس اليها ينوم العقونات (الزيئة) يقتل الثعلب (الاورام والبثور) ينقع من الاورام الباطنة ومن القلعقوى الشديد الصلبة (أعضاء الرأس) يطبخ في الخل ويخاط بدهن الورد فينقع من النسيان اذا طبخ به الرأس وكذلك من اختلاط الدهن والبرغس وقرائطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينقع ويتضمه بورق البرى منه على الرأس والجبهة للصداع فينفع (أعضاء الغذاء) نافع للقواق اذا شرب بشراب وبزوه أقوى وينفع من أورام الكبد الباردة (أعضاء الفض) ينقع من الديدان وجب القرع ويخرج الجنين الميت ويدبر البول والطمث وخصوصا الصغرى والبرى منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من الغص بالشراب أيضا (السهوم) ينفع للسوع ويضمد به لسح الزناير ويشرب لاسها منه وزن درهمين في السكتيين

❖ (نيلوفر) ❖ (المهامية) قال جالينوس هو كرنب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف وأصل النيلوفر الهندي في حكم اليرواح (الاختيار) اقواء الايض الأصل قاه اقوى من الاسود الأصل وبزره اقوى من حبه (الطبيع) هو بارد في الثالثة وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليرواح (الخواص) شرابه ملطف جدا (الزينة) أصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود وأصله ومع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود وأصله (الاورام والبثور) أصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال (القروح) بزره وأصله للقروح (أعضاء الرأس) موم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يذهب (أعضاء الصدر) شرابه جيد للعال والشوصة (أعضاء الغذاء) ينفع أصله وأورام الطحال شرابه وضادا (أعضاء النقض) ينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بخاصية فيه وخصوصا أصله وينفع أصله للاسهال المزمن والقروح المني وينفع أصله واجاع المئانة ضعفا وبزره اقوى في كل شئ حتى انه يفتح زرق الحيض وأصل الاصفر منه وبزره اذا شرب بالابن مرارا تنفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يابن البطن (الحيات) شرابه نافع من الحيات الحادة شديدة التطفئة ❖ (نفع) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية (الخواص) فيه قوة مسخنة قابضة تمنع وهوم أنطف البقول الماء كولة جوهر اذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتعين واذا شربت عصارتها بالحل قطعت سيلان الدم من البطن (الاورام والبثور) مع السويق ضعا للديلات ولا يشبه الفوذنج لان الفوذنج لا عقوصة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط مؤذ (أعضاء الرأس) يذهب الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير وتدلأ به خشونة اللسان فتزول وتخلط عصارتها به القرطن ويقطر في الاذان الوجعة (أعضاء الصدر) يمنع قذف الدم ونزفه فيعقد اللبن في الثدي ضعفا ويسكن ورمه (أعضاء الغذاء) يشوي المدة ويصنها ويسكن القواق ويهضم ويمنع القيء الباغمي والدموي وينفع من البرقان وخصوصا شرابه (أعضاء النقض) يعين على الباه لتفخ فيه لرطوبة البستانية التي ليست في الفوذنج ويشد دلوهية المني ويقتل الديدان واذا سحق قبل الجماع منع الحمل واذا شربت منه طاقات بحب الرمان سكن الهیضة (السموم) نافع لعضة كلب الكلب وخصوصا بزره

❖ (نارمشك) ❖ (المهامية) هو قحاح وقشور وأقماع تشبه البباسة بل أقل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عقوصة يقارب الناردين في القوة ويقال له ناخبت (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف محلل (أعضاء الغذاء) جيد لأمعدة والكبد البارد ينفع منقعة السنب (الابدال) بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه مستق وسدس وزنه سنب

❖ (نخالة) ❖ (الطبيع) حار يابس في الاولى (الخواص) فيها جلاء وتلين وتنقية كثير ولا تبلغ السكرنة وتحلل الرياح والبلغم (الاورام والبثور) بالحل النقيف على ابداء الورم الحار وتبل بالشراب فيضد بها ورام الهندي الحارة وتفسد اورام الباغم والريح (الجراح والقروح)

بالخل الثقيف على تقرح الجرب يضمدها حارا (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر ويحلله
وخصوصا حسوماته بالسكر مع دهن اللوز ويبل بالشرب فينفع من أورام الثدي (أعضاء
التنفس) يحرك الأمعاء على دفع ما فيها وحسوما إذا تحسنى لين البطن (المهوم) ينفع من اسه
العقرب والافعى ضمادا

❖ (نشارة) ❖ (الطبيع) طبعها بحسب شجرها (الخواص) نشارة المتأكل متقية ولها
وتجفيف ان كانت في شجرها (الجراح والقروح) نشارة الحشب المتأكل تدمل وخاصة التي
تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشولثم تجمع مع مثلها انيسون بشراب وتغرق
ثم تصفى فاذا ذرت على القروح التلية نفعها

❖ (نشا) ❖ (الطبيع) بارد يابس في الاولى (الخواص) فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ
النشا بثلاثة امثاله ماء (الزينة) بالزعفران على الكلف يذهب (القروح) يدمل القروح
ويصلحها (أعضاء العين) يمنع سيلان المواد الى العين (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر
والحسوا المتخلف عنه يمنع الدوار عن الصدر (أعضاء النفس) الشاسيج وحده وبالعدس يعقل
الطبيعة ويمنع اختلاف المزار

❖ (خربس) ❖ (المهاية) هذا دواء حار وفي جوفه شحم اخضر قباض ومع الزيت يد
العرق (أعضاء الرأس) ينفع في المخثرين فيقطع لرعاف (أعضاء النفس والصدر) يبه الرطب
يدهث ما يجتمع في الصدر من الدم (أعضاء التنفس) يبه يمنع الاسهال المزمن (المهوم) اذا شرب
بالشراب نفع لنفث الافعى

❖ (ماضواء) ❖ (المهاية) معروف وفيه حرارة يسيرة وحرافة (الاختيار) أنفع ما فيه بزره
(الطبيع) يابس في الثالثة (الخواص) يفتح السدد وفيه مع التجفيف تلين (الزينة) شربه
والطلاء به يحصل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويهين بالعسل فيذهب
كهبة الدم حيث كان (أعضاء الصدر) ينفع من قيح الصدر وتلب القلب (أعضاء الغذاء)
ينفع من بلة المعدة ويسكن الفتيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردة
(أعضاء التنفس) يسقى بالشراب قيده ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقى
الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمغص وتخربه الرحم مع الراينج فينقيها (الحيات) ينفع
من الحيات العتيقة جدا (المهوم) طبعه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب له مش
الهوام

❖ (نطرون) ❖ (المهاية) هو البورق الارمنى وقد قيل فيه في فصل الباء وابس عاينا
ان تكرر

❖ (نورة) ❖ (المهاية) هي المترو من الاجسام الجارية والخزمية (الطبيع) اما التي لم يصبا
الماء والتي أصابها الماء في الحال تحرقتان واذا بقيت المطماة يومين أو ثلاثة حيث تذلل لا تحرق بل
تسفن فقط والمفسولة معتدلة يابسة (الخواص) تقطع نزف الدم والمفسولة مجففة بلاذع
والبورة اذا غليت بالدهانات صارت منضبة (القروح) تاكل اللحم الزائد والمفسولة تدمل
وتنفع من حرق النار جدا

❖ (نرسياندارو) ❖ (المهامية) أعلن ان فيه تعصيفا للعرب وهو برسيان دارو بالباء لا يا. ون
وهو عصا الراعي وتشكلم فيه فيما بعد

❖ (نخل) ❖ (المهامية) هو شجرة النخلة المعروفة وجيح اجزائه قباض والقول في القدر
قدمنى

❖ (نوشادر) ❖ (الاختيار) أجوده البيكانى الصافى البلورى (الطبع) حار يابس في آخر
الثالثة (الافعال والخواص) ملطف مذيىب (أعضاء العين) ينفع من يياض العين (أعضاء
النفس) يشل اللهاة الساقطة ويتعق من الخوايق

❖ (نحاس) ❖ (المهامية) من النحاس أحمر الى الصفرة وهو القبرصى وهو الفاضل وأحر
ناصح وأحر الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطاليقون والنحاس المحرق حريئ فيه
قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للضم في الاجساد اللينة وبغير غسل للصلبة (الاختيار)
زهرة النحاس الطاف منه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) النحاس المحرق
فيه قبض وحدة وادمال ومما يرجف فيه ان التفت بمئة ثمن من نحاس طالقون يمنع النبات
فيما يقال (الزينة) يسود الشعر (الجراح والتروح) هو يدل على الميثة الساعية ويذهبها من
السبي ويأكل اللحم الزائد والمفسول يدل على الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل يصلح لاقروح
المتصلبة المتجمدة في الابدان الصلبة (أعضاء العين) يحد البصر ويتعق من صلابة الاجنات
(أعضاء الغذاء) يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر ومالى وان حنك به هيج القيء والشمرة
مشقال ونصف ويخرج المائية بغير لذى (السموم) يحجب ان يحذر ترك ما فيه ملحوحة أو مرارة
أو دسومة كالادهان والعمان أو حوضه أو حلالة في آنية النحاس والشرب منها فانه لترسل
لأعماله زنجارية وزنجار سم قاتل

❖ (نقط) ❖ (المهامية) الايض معروف النوع والاسود هو صفوة الفار البابل وغيره
(الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) لطيف وخصوصا الايض محلل مذيىب مفتح للحد
(آلات المناصل) ينفع من أوجاع الوترين وأوجاع المفاصل وخصوصا الايض (أعضاء
الرأس) النفط الأزرق ينفع من أوجاع الأذن الباردة (أعضاء العين) ينفع من يياض العين والماء
النازل (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء
الحار (أعضاء النفس) يسكن المغص والرياح واذا اتخذ منه قسيلة قتل الديدان وخصوصا
الاسود وكل يدربول وانطحت ويكسر ريارح المانة وبرد الرحم (السموم) ينفع من الاسوع
❖ (نق) ❖ (المهامية) هو شجرة عظيمة متشوك ولها ثمر مثل البندق ولونه أحمر يؤكل طيب
الطعم ويكون أكثر في البلدان الحارة وعددهم يابسون تلك البلاد له أسماء بحسب
اختلاف ألوانهم فبعضهم يسميها كاد (الطبع) الرطب واليابس فيه تجفيف ولطيف وذلك
في جميع اجزائه شجرة ودخان السدر شديد القبض (الخواص) قابض وخصوصا سويقه
(الزينة) يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويأينه والسدر صمغ يذهب الابرية والحزاز
ويحمر الشعر (الاورام والبثور) ورق السدر يلبس للدم الحار ويحلله (أعضاء الرأس) صمغ
السدر يذهب الحرارة عن الابه وينقى الرأس ويجمع الشعر (أعضاء الصدر) ورقه للربو

وأما الرئة (أعضاء الغذاء) مقول للمعدة (أعضاء النفس) عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحصى والطمث ومن قروح الأمعاء خصوصاً سويقه وينفع من الأسهال الكائن لأسباب ضعيف المدة والسرير يمتحن من طبيخه ويشرب لهذه العلل وليسلان الرحم والطري منه حكمه حكم ما يجانس من السرجل والزرور والتفاح والكثيرى فان لم يندل منه يعقل والكثير بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة بهيج الهيمنة

❖ (نوى) ❖ (الخواص) فيه قبض وتقوية (القروح) يتنعح حرقه من القروح الخبيثة (أعضاء العين) يحرق ويطفأ ويغسل فيه قوم في الاكل بدل التوتيا يحسن الهدب وينبت مع النادرين وهو جيد لقروح العين واثبات الاشجار ❖ (نجم) ❖ (الجراح) يلزق الجراحات الدامية (أعضاء النفس) طبيخه يخرج الحصى ويزيدو يعقل

❖ (نيطافيل) ❖ (المهية) هو اليتوع المسمى بخمسة أوراق (الخواص) قوى التجفيف بالاحدة ولا حرافة ولا لدغ ويضعه لنزف فيقطعه (الاورام والبثور) يضعه به الديلات والخنازيرو الصلابات البلقمية والداخس والجرب (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وعرق النساء وينفع من القيلة شرباً وضماداً (أعضاء الرأس) طيخ أصله لاسن الوجعة اذا غمض به ولا علاج وورده بالشراب للمصرع يشرب ثلاثين يوماً (أعضاء الصدر) يفرغر بطيخه لحشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء القدم) أصله اذا اعتصر نافع لوجع الكبد واليرقان اذا شرب أياماً مع الملح والعسل والشرية ثلاث قوافوسات (أعضاء النفس) ينفع أصله من الأسهال من قروح الأمعاء وليواسير وكذلك طيخ أصله (الحبات) ورقة يادرو مالى أو بالشراب للربيع والثانية (السهم) عصارة أصله دواء

❖ (نعام) ❖ (المهية) بعض الاطباء ينفخ على له بناء عظيماً (لطبيخ) ذكر بعض الاطباء ان له حاردهم يمسك الطعام ويقوى الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم (أعضاء النفس) يزيد من الباء

❖ (غمر) ❖ (المهية) هو حيوان معروف (أعضاء المفاصل) قال الخوزي ان شحمه أعظم دواءاً للفايلج (السهم) مرارته قاتله من ساعته فهذا آخر الكلام من حرف النون وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عدداً

❖ (الفصل الخامس عشر في حرف السين) ❖

❖ (سعد) ❖ (المهية) قال دبس قوريدوس هو أصل نبات له ورق يتبعه الكراث غير انه طويل وأرق وأصلب وله ساق طوله اذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الأذخر على طرفها أوراق صفار نارية ويزرأ أصوله كأنها زيتون منه طوال ومنه مدقوره نشبك بعضه مع بعض سود طيبة الرائحة في امرارة وينبت في أماكن غامرة وأرض رطابة وقد يكون يلاطرسوس ويلا دسوريا وقد يكون في الجزائر اللواتي يقال لها قوقلا دس وزعم اصطنع ان بعض الادهان تربي بعض أو باشيا طابضة ثم تطيب به وقد يكون يلا دال هندو والكوفة (الاختيار) أجوده الكثيف الرزين العسير الارضاض العطر

الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة ويدخل في المراهم (الزينة) يحسن اللون ويطيب
النكهة والهندي كما يقال يخلق الشعر (الاورام والبثور) يدمل العسيرة الانحمال والليقية
والتآكلة (آلات المفاصل) مع دهن الحبة الخضراء لوجع الحاصرة ويشد الصلب والاكثر
منه يورث الجذام (أعضاء الرأس) ينفع من عفن الانف والقوم والقلاع واسترشاء اللثة ويزيد
في الحفظ جدا وينفع من قروح القوم المتآكلة (أعضاء النقص) يخرج الحصى ويدرها وينفع
من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منقعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع
من برد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الاستسقاء (الحيات) ينفع
من الحيات الفتية (السموم) نافع من لسعة العقرب والحشرات جدا

❦ (سندروس) ❦ (المهامية) قال ديسكوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب
وبلاد الهند قديم يشبه يسير من المرو وهو كبريه الطعم وقد يتدخن به النار ويدخن به الثياب مع
المرو والمهية وتلك الصمغ تطبخ بالسار وتصير سندروسا (الطبيع) حاريا يس في الثانية
(الخواص) فيه قبض وخاصيته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقروا ولا يهرروا
(الزينة) فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين (القروح)
يجفف النواصير اذا دخن به (أعضاء الرأس) يمنع دخانه التوازل ومنفعته في تسكين وجع
الاسنان عظيمة جدا لا يبدله فيما نرى ويصلح للثة (أعضاء الصدر) ينفع من الخنثان كالسكر بابا
وينفع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب بجفائه ولذلك يستعمله المصارعون لكلا يهرروا
(أعضاء العين) يجالوا النار التي في العين جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف
بشراب واكتحل به (أعضاء الغدد) يسقي منه المطحولون فينفع (أعضاء النقص) جيد
للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

❦ (سرخس) ❦ (المهامية) قال الحكيم ديسكوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر
وهو نبات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمر وله رفيف ثبات في قضيب طوله ذراع وأ كبر والورق
مشرف مقنن ودقاق كأنه جناح وله رائحة فيها شيء من له أصل ظاهر اسود طويل له شعب
كثيرة في طعنه قبض وينبت هذا النبات اياما في مواضع جبلية واما في أماكن صحيرية وأصله
ينقص حب القرع ومن القدماء من يسميه قولور هون ومن الناس من يسميه بطرون وبعضهم
يسميه بلونطريس الذكر وبطيرستان يسمونه حاروصنف آخر الاتي من الباس من يسميه
نيقا طاريس وهو نبات له ورق شبيه بورق الذر غير ان له قضبان كثيرة أطول منه وعروقه
عراض طوال عظام حرك كثيرة الى السواد ما هي وبعضها أحمر كالدم وينبت لمن يريد شربه
ان يقدم أم كل شيء من الثوم أولا والذرة أقوى فعلا من الآخر (الطبيع) حاريا يس في الثانية
(الخواص) يجفف بلالذع وقيمه مرارة وقبض (القروح) مدمل ومن الاتي يجفف ويصق
ويذرع على القروح الرطبة العسيرة البرقشيرا (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحب القرع اذا
شرب منه وزن أربعة مثاقيل على العسل وخصوصا بسمونيا أو بالخربق الاسود وزنه ستة
قرايط أو تسعة كان بالغ نقضا وأقوى فعلا في ذلك واذا شرب من الاتي ثلاث مثاقيل مع
الشراب أخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسهوا قائم تحبل وان شربته حبل اسقطت

وقد يجفف و يطل على البطن وان شرب قتل الجثين وورقه في أول ما يطلع يؤكل مطبوخا فيلبن البطن

❖ (ساذج) ❖ (المهية) قريب القوة من السبل الا انه الين وهي أوراق تظهر على وجه الماء وقضبان كالشاهقرم وله زهر منقرن ينبت في بلاد الهند في مياه مستنقع في أراض جثة ميعوم على وجهه الماء كالثبات الممر وق بعلم من الماء من غير تعلق بأصل وقد يستدل على المكان بخيط ويحذف وربما توهم قوم انه ورق الساردين الهندي لما يشبهه له في القوة ولدهنة قوته من الاخوان ودهن الزعفران بل هو أقوى قالدية توريدوس ان أة واما يفلطون حيث يتوهمون انه ورق الناردين من تشابه الرائحة اذ قد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل القود والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهموا بل الساذج جنس آخر ينبت في أماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق الأرض هنالك يجطب يوقد في ذلك الموضع لانه ان لم يهمل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم منه المنقت الذي رائحته مثل رائحة الشيء المتكرج فانه ردي وقوته هذا القسم شبهه بقوة الماردين (الاختيار) أجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفتت ويكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مالحا ولا مسترخيا (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) اذا جعل في الشباب حفظها من السوس فيعيا يقال (الزينة) يطيب النكهة اذا أخذ تحت اللسان ويمنع التأكل (الاورام والبثور) يطبخ في ماء الورد ويضمده الورم الحار بعد الصق وهو دواء جيد للاورام الحارة (أعضاء الغذاء) هو انقع للمعدة والكبد من الناردين جدا (أعضاء العين) الساذج صالح لاورام العين الحارة (أعضاء النقض) هو اشد ادرا من الناردين (الابدال) بدله وزنه طائيسفرم أو سنبل

❖ (سولان) ❖ (المهية) دواء روي معروف (الطبيع) حار يابس الى الحار اربعة (الخواص) يحرق الجلد (أعضاء الرأس) ينقع من النقرة اذا سعط منه حبة على السلق (أعضاء العين) ينفع أورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة تحت العين

❖ (مسرو) ❖ (المهية) شجرة طويلة معروفة لا ينور ورقه في الخريف والشتاء ويترك كما هو أخضر لونه وفي طعمه حدة وحرارة يسهة وحرارة كثيرة وعفوصته أكثر من المرارة وحرارته وحدته جدا مما تعوض قوته ويوصل القبض بلالذع ويخالف سائر المسخضات بأنه لا يجذب (الطبيع) حار في الأولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقصوا بان قوته صر كبة وحرارته بقدر ما يعرض قبضه في الاعضاء (الافعال والخواص) ورقه وجوزة قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزة أقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزق وقطع للدم حتى انه يذهب بالعفن وقد ينظن بجوزة المسرو والاعضاء والورق اذا دخل انه يطرد البق قطعا (الزينة) اذا طبخ مع الحسل والترمس وطل على الاظفار اذهب آثارها وورقه يذهب بالبهق مسود الشعر (الجراح والقروح) ورقه وقضبانته وجوزة اذا صكتا بطريقة لينية تدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة وتفتح الغلظة والحرة وخصوصا مع دقيق الشعير (آلات الحاصل) ورقه الطري وجوزة جيدة لاقتق اذا ضمده وينقع مع دقيق الشعير للممرة ويحورها ويقوى الاعصاب

ويضمحل قبله ضمادا ويقوى الاسترخاء ويشده (أعضاء الرأس) اذا دق جوز السرو وناحما مع
التين وجعل قتيبه في الانقبأ برأ اللحم الزائد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان (أعضاء
العين) نافع من أورام العين ضمادا (أعضاء النفس) يسقى جوزة الشراب لنفث الهم والحسر
النفس ونفس الانتصاب والسعال الحقيق وكذلك طبيخه نافع جدا (أعضاء النفس) يشرب
ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع أيضا لقروح الامعاء
والبطن التي تسيل اليها الفضول (الابدال) بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه أنزروت آخر
﴿سورديون﴾ (المهية) هو الثوم البري وهو أصغر بكثير من البستاني وله ورق وساق
متناول عليه زهر أبيض وقد استقصى أمره في الفصل الثالث (الطبع) حار يابس الى الثالثة
بل الى الرابعة عند قوم آخر (الخواص) لطيف مفتح جلاء (الجراح والقروح) يدخل
الجراحات العظيمة والخبيثة (آلات المفاسل) جيد لنفخ العضل
﴿سك﴾ (المهية) ان السك الاصل هو الصيني المتخذ من الاملج والآن لما زادت
فقد يتخذونه من القصب والبلع على نحو عمل الرامك (الطبع) الساذج منه حار في الاولى
يايس في الثانية وللطبيب حار يابس في الثالثة (الخواص) قابض مقوللا حشا وفي الطبيب
تحليل وتفتيح جدا (آلات المفاسل) جيد لاوجاع العصب (أعضاء النفس) زعم بعضهم
ان السك المطيب يزيد في الباء ويعقل الطبيعة وينفع من التزف
﴿سرطان نهري﴾ (الخواص) هو حيوان عسير الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ
بالماء (الخواص) يخرج الازجة والشوك والبصرى الطيف (الزينة) زمانه مع العسل
المطبوخ جيد لتقاق الرجلين من البرد ومحرقه واقع في أدوية اليق والكلف (الاورام
والجنور) السرطان النهري يحلل الاورام الجلدية اذا وضع عليها (أعضاء الصدر) له ينفع من
السيل خصوصا بلبن الاتن وعرقها أيضا (أعضاء النفس) وماده جيد مع العسل لتقاق المتقدمة
(السموم) ينفع من لسع العقارب والريتل شمعادا وكلا وماده مع العسل لعضة الكلب
الكلب شربا وقد يتخذ منه مع المنطيا يادوا لعضة الكلب المعروف ويعلم كيفية
المعالجة في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذر وجع من العقرب مات العقرب على المكان
﴿سرطان بحري﴾ (المهية) اذا قيل سرطان بحري فليس نفعي به كل سرطان من
البصر بل شرب منه خاص بحري الاعضاء كلها وقال من تنق بقوله ان هذا السرطان في بصر
الصين يخرج من ماء البحر ويدخل في ماء آخر يجنب البصر وهو في ماء البحر فلما يدخل في ذلك
الماء يموت في الماء أو عند خروجه ويصير صلبا حجرا وحدثني هذا الخيال من شاهد ذلك مرارا
في الصين (الخواص) محرقه لطيف من سائر الحرقات (الزينة) محرقه يجلب الاسنان وينهب
الكلف والغش (القروح) يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب (أعضاء العين) يمنع الجمع
ويجلى مع الملح يبرئ الطفرة ويتخذ منه شيا يف يحك به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا
﴿سدر﴾ قد ذكرنا سواه واقفا له حين ذكرنا حوال التيق في فصل الثون
﴿سراج القطرب﴾ (المهية) هو نبات قريب من الزوفا قال ديسقوريدوس هو نبات
له زهر شبيه بالخربق وفي لونه فرفير يعمل منه أشياف وزهره كانه سراج على رأس نبات خضر

ومنهم صنف آخر برى وهو شبيه بالبتافى في خصاله كلها (الاختيار) المستعمل منه بزره (الطبيع) حارق الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها (الخواص) هو مفتق والاغلب عليه القبيض يقطع النزف كيف كان (القروح) مدمل جدا (أعضاء الرأس) يصفه به فيقطع الرقاف (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء التنض) يدفع اقروح الامعاء حقة به وزعم قوم ان بزر البرى اذا اخذ منه مقدار درهمين أسهل البطن (السهموم) بزره اذا شرب بالشراب نفع من اسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزر البرى اذا وضع على العقارب خدرها وأبطل فعلها وبعملها كالميتة

﴿سطورنيون﴾ (المهاية) قال ديسه وريدوس من الناس من يسميه طريقا ومعناه ذو ثلاث ورقات لان أكثر ذلك ينبت ثلاث ورقات وهي ماثلة لثحو الارض شبيهة في مياهها بورق الخماض أو زهر السوس الآن ورق هذا أصغر من ورق الخماض وأشد حدة وحارته ماثلة الى الدم وساقه رقيقة طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسن الايض وله أصل شبيه يصل البلبوس مقدار ما حدة أحر الظاهر أبيض الباطن كيباض البيض حلوا الطم ونبات آخر يشبهه ويسمى باسمه له بزر يشبه بزر السكبان وقشر أصله دقيق أحمر وداخله أبيض طيب الطم حلوا وينبت في أماكن جبلية مصاحبة لاشمس (الخواص) قديقال ان أصل هذا النبات اذا أمسكه الانسان بيده حرقه للجماع في الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماع كاسه قور (آلات المفاصل) وكذلك اذا شرب بشراب قابض أو ودفع من الفالج الذي يعيل الرأس والرقبة الى خلف فيما يقال

﴿سورنجان﴾ (المهاية) هو أصل نبات له ورد أبيض وأصفر ويصفح اول ما تنفصح الانوار في سقوح الجبال وفي الرابي وورقه لاطى بالارض (الاختيار) أجوده الايض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر والاسود رديتان (الطبيع) حار يابس الى الثانية رقيقه رطوبية فضلية وزعم بعضهم ان في الايض حرارة طيبة وفي غير قوة قوية والالم يسهله وزعم آخرون انه لو كان سارا للذع القروح ثبأ ولا لنع فيه البتة وزعم الآسرون انه حار جدا (الخواص) معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال (القروح) الايض جرحه للجراحات العتيقة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكفر منه ضمادا صلب الورم وهو حار وكذلك هو ترياق لجميع المفاصل وخصوصا في اوقات التوازل (أعضاء الفم) ردى للمعدة مضغف لها والاحمر والاسود يهيجان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان آفة عظمية (أعضاء النفس) فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الرخيبيل والقوتنج والكمون (السهموم) الاحمر والاسود منه سم (الابدال) بدله في اوجاع المفاصل وزنه من ورق الخماض ونصف وزنه مقل ازرق (سلخ الحية) قبل في باب الحية

﴿ساداوران﴾ (الطبيع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) يهيبس الدم (الزينة) يمنع انتشار الشرر بخاصيته (الابدال) بدله فيلزه رجع وزنه وثلثه أصول القصب ﴿سوسن﴾ (المهاية) قال ديسه قور يدوس السوسن نبات له ورق يشبه كسيقون غيراته اعظم منه واعرض والزج وله ساق عليه زهر مخض فيه الوان يشبه بعضها بعضا وهي مختلفة

منها باض وصقرة وفرفير ولون السم ومن أصل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرسا وهي قوس
 قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قامت ان تجفف في ظل وتنظم
 في خيط كان وتخزن وصنف آخر لونه ابيض مر وقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الايرس
 تسوس وتنقب غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والايرس هو أصل هذا السوسن
 وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض والايرسا قد قلنا فيه وأما السوسن البستاني فقيه أرضية
 لطيفة اكتسبت مرارة وفيه مائة من دلة المزاج (الطبع) الابيض البستاني المعروف
 بسوسن أزا حار يابس في الثانية والايرسا البرية أشد قسوة ويحفظ (الخواص) جلاء
 يحفف باعتداله وأصله أجلى ودهنه ألطف لان زهره ألطف ودهنه أشد تحللا وتليناء طيبا
 أو غير مطيب والايرسا أقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع والاعفونات
 وقوته مضنة لمطقة (الزينة) ينفع من الكلف والفسخ وخصوصا أصله وينقي الوجه غلا
 به ويصقله ويزيل تشعبه (الاورام والبثور) اندق الورق والبزرة عارجل منه ضماد بالشراب
 على الحرة نفعها جدا وكذلك على الاورام القبية البلغمية والجرب المقرح والخشكر يشات
 والسمعة خصوصا اذا خلطناه بادوية أخرى (الجراح والقروح) يعلل القروح للجاحية جدا
 وأصله ينفع من حرق الماء الحار لانه يحفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدهل
 والاحسن ان يكون استعمله بهن الورد وعصاره الايرسا وغيره يطبخ في المسسل والخل
 في ايام من فحاش لا تروح المزمومة والجراحات والبستاني أفضل الادوية لحرق الماء الحار
 (آلات المقامسلي) جيد لقطع العصب والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وينفع
 من عرق النساء (أعضاء الرأس) ينفع من طبع أصله ضعفة لوجع الاسنان خصوصا
 من البرية منه ويحلب النوم ويوافق دهنه قروح الرأس والطفالة واذا قطر في الاذن يسكن
 الدوي ومع الخل ودهن الورد ضماد نافع من الصداع واذا طبخ به الانف يزيل الرطوبة البنية
 التي تظهر من ظاهرا لانف (أعضاء الصدر) ينفع أصله من نفس الالتصاق خصوصا الايرسا
 ويصلح للسعال ويلطف مع ستر تنقية من الرطوبات التي في الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
 الطحال وهو رديء للمعدة وخصوصا دهنه (أعضاء النقض) دهنه مفتوح محل ملين صلاية
 الرحم شر باوتمر يحضو وكذلك اذا طبخ أصله بهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم وكذلك
 دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ أصله وحده بالخل أو مع بز البنيخ
 ودقيق الخنطة سكن الاورام الحارة العارضة للاقيين واذا شرب دهنه أسهل مقدارا وقيمة
 ونصف منه ويصلح لاحباب الياوس الصفراوى ردهن الايرسا يفتح أفواه البواسير وكذلك
 أصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشراب أدراطة واذا شرب بالخل ففع الذين يمدون
 بالجماع واذا ساق وكسجهائه النساء كان نافعاهن من أوجاع الرحم لتلينه الصلاية التي
 تكون فيه وقصهها (الحميات) ينفع من البرد والتاقض (الدموم) ينفع من اسع الهوام
 خصوصا العفرب هو وعصارته وشرابه ويزده شرابا وهو نافع لجميع الامور ودهنه ترياق البنيخ
 والكزبرة والقطر

❖ (سعر) ❖ (الماءية) هو في قوة الحشا وشرابه كشراب الحشا أيضا (الاختيار)

أقواء البرى (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل مشرط ملطف (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع الوركين (أعضاء الرأس) يخفف فيسكن وجع السن ويشق اللثة المترهلة تقوته المحركة (أعضاء الصدر) دهنه ينفع الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يدرهما ويخرج الحيدان وحسب القرع جدا

❖ (سباليوس) ❖ (الماءية) قال ديسكوريدوس هونيات معروف في أرض مسالوطيقية وله ورق شبيه بورق الرازيانج إلا أنه أغظ ومحاقه اخشن وعليه اكليل كالليل الشبث وقية غمر الى الطول ما هو مر أو حار يف يسرع اليه التأككل وله أصل طويل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير إلا أنه أصغر منه ستطيل وهو غش عظيم له قضبان طولها نحو شبر ورؤس شبيه برؤس الشبث وبرزاسود كثيف وهو أشد حرارة وطيب رائحة من الأول وهو لنذا الطم ويثبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وقعله مثل الأول ومنه صنف آخر يكون في جزيرة فالونر ليس ورقه شبيه بورق قويون إلا أنه اخشن وأغلظ وله ساق أكبر من سباليوس الأول كالثقاة ويعلو صقرتها يابس عليه اكليل واسع فيه غمر اعرض واكبر وأطيب رائحة من غيره وقوته ما واحدة ويثبت في مواضع وعرة وتناول ضاربية وزعم قوم أنه الانجدان الرومي لكنه أطول منه قابلا واشد بياضا جدا (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مفتح وكذلك أصله وبرزيمسكن للأوجاع الباطنة مذهب للبلغم البلاءد ويبقى منه المواشي فيكثر تاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الأشجار وخصوصا مع الفلفل (آلات المفاصل) نافع لأوجاع الظهر (أعضاء الرأس) ينفع جدا من الصرع وتبله العقل (أعضاء الصدر) نافع من الربو وعسر النفس ونقص الالتصاب والسعال المزمن خاصة أصله وبرزه معا وإذا عجن أصله بالعسل وله قنق الصدر من الرطوبات المزجة (أعضاء النقص) يحال النفع ويسكن أوجاع الأجسام ويهضم أصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة (أعضاء النقص) يحلل المغص الرمي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل أوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع أوجاع الأحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبرزه إذا كان طريا وشرب منه ثلاث أقولوسات يبعث عشرة أيام ابرأ وجع الكلى وهو نافع بالجله للكلى وإذا شرب منه نفع من تقطير البول ويبرد الطمث وينفع من الأوجاع الباطنة (الحيات) نافع من الحية البليغة فيما يقال

❖ (سوس) ❖ (الطبع) أصله معتدل فان ضرب إلى شئ ضرب إلى حرارة ورطوبة (الأورام) عصارتة على الداحمر وكذلك أصله (القروح) عصارتة للجراحات (أعضاء النقص) أصله ينفع من الطفرة وعصارتة أقوى (أعضاء الصدر) يلين قسبة الرئة وينقيها وينفع الرئة والمطلق ويبقى الصوت (أعضاء الغذاء) يسكن العطش لطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النقص) ينفع حرقه البول وينفع من غروح الكلى والمثانة وجربها (الحيات) ينفع من الحيات العتيقة

❖ (سرج) ❖ (الماءية) قريب القوة من السافنج بل هو أقوى (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض فيه من الاستقذاج المبرد لكنه الطف كثيرا يمنع النزوف (القروح) يوضع بغير طلي على حرق النار (أعضاء النقص) يمنع نزف الدم بقوة

سقمونيا (المهية) قال ديسكوريدوس هو نبات له ثلاثة أعصان كبيرة يخرجها من أصل واحد كل واحد منها ثلاثة أذرع أو أربعة دسمة من غبة وله ورق شبيه بورق العنق في أو ورق اللباب الا انه الين منه وله ثلاث زوايا وله زهرايض مستديرا جوف شبيه في شكله بالقرطاة تقبل الراتحة وله أصل طويل غليظ مثل الساعد أبيض محتلى لبناويؤخذ لبنه من رأسه الاعلى من أصله وذلك بان يشق الأصل ويحوى على استدارته اغان اللب يسيل في ذلك التجويف ثم يجمع في صدق ومن الناس من يحفر الارض على استدارة حول الأصل ويأخذ ورق الجوز ويدهطه ويصيره في الحفرة ثم يشق الأصل ويدعون اللب حتى يسيل ويحفر قليلا ثم يرفعه منه واجوده ما كان صافيا خفيفا رخوا ولا ينبغي لمن يتصن هذه الصفة ان يكثر على ياض لونها اذا قربت من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن اليتوع ودقيق الكرسنة (الاختيار) الاجود الجلال الازرق الى البياض كانه كسر المصنف وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحلى في الماء صيره كاللين والاجود في استعماله أن يشوى في التفاح ويحاط بماء الكرفس فيذهب غائلته والجربة انى ردى موقدي يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة مأخوذة في يمين وان يخلط بالانيسون والدوقو وبلت بدهن اللوز أيضا قال ديسكوريدوس ومن علامة الجيد أن لا يصدو اللسان صدوا شديدا فان الذعر عرض من مخالطة ذلك اللب وأردأ أصنافه ما كان من الشام ومن فلسطين فان هذين الصنفين هما رديتان متسكان فان لانهما يغشان بلبن اليتوع (الطبع) حاريا يسرى في الثالثة وسرارته أكثر من يديه (الخواص) فيه جلاء وتحليل وهو دواء للمعدة والكبد خاصة (الزينة) ينقى البهق والبرص والكلف (الجراح والقروح) اذا طبخ بالصل والزيت وضمد به الجراحات حلها (البثور) يطلى بالخل على الجرب المتقرح (آلات المفاسل) بالخل والسوسن على اوجاع المفاصل والورل ضمادا ويتع من عرق النساء (اعضاء الرأس) أصله وعصارته أصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا وحده اذا خلط بهم ما وجعل على رأس من به صداع من شتى (أعضاء الصدر) هو مما يؤذى القلب (أعضاء الفم) يضر بالمعدة والكبد جدا وتكسر سورته بالقسوية وبرز الكرفس والانيسون وهو مكرب مغش يذهب شهوة الطعام ويعطش (أعضاء التنفس) يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى انى رأيت في بعض كتب الاطباء له شربة كبيرة الوزن اسكن الطيب ينبغي ان يراعى قوة المريض وقوة أعضائه الرئيسية وهو البلد الحاضر والسقمونيا يضر بالامعاء ويحتمل الاسقاط وأصل شجرته اذا شرب منه دواخى أسهل حمة ويلاصها وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المقرط وهو نصف درهم أسكت أولا ثم أكرى بوضي وعرقه قابا وداثم ربما اتبعث اسمها بافراط وهو قاتل وأصل هذا النبات مسهل البطن وقد يكتفى منها بستة قرار يط لا سم ال اذا خلط بسهم أو يهضم بالبزور ومن القدماء من كان يقول ان الشربة التامة ثلاث ملاعق والشربة الوسطى ملاعقتان والدون ملاعقة واحدة وذلك بانهم كانوا يأخذون من اللب الذي أخذ من هذا النبات قدر ست قوافوسات ومن الملح ست قوافوسات ويسقون الانسان بخلاف ما تأمر نحن في زماننا هذا وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادرو لم يسهل وسقيه مع الصبر أقل لهذا وكذلك مع قمر من

والملح والبزور المطرق اذا سحق في صوفة قتلى الجنين (السموم) ينفع من اسع العقب شرابا
وطلا على العضو

❖ (سكينج) ❖ (المهاية) شجرة لا منفعة فيها بل في صغها وقدة بل ان من القنفة نوعا
يستعمل فيصير سكينج قال دية وريدوس هو صمغ نبات شبيه بالقضاء في شكاية يذق في بلده ماء
والجيد منه ما كان صافيا وكان خارجة أحمر وداخله أبيض ورائحته فيما بين رائحة الخلة الحلتيت
ورائحة القنفة حريفة وقد يغش نوع من الصمغ (الاختيار) اجود نوعه الا كثف الاصطناعي
الذي يضرب داخله الى الحرة وخارجة الى البيضاء ويخل سريعا في الماء لا كالمعشوش بالقنفة
وان كان يشبه القنفة البيضاء وخبره الاصقها في (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية
(الخواص) محمل ملطف مفتح مضمحل جال (الزينة) اذا استعمله احد في طهارة حسن لونه
(آلات المقاصد) ينفع من الفالج ومن هتك العضل واثارة و يسهل المسادة التي في الوركين
حقنة وشربا وكذلك أوجاع المقاصد الباردة (أعضاء الرأس) يحلل الصداع البارد والرعي
نافع من الصرع (أعضاء العين) ينفع من غلظة العين وكلاهما من غلظ الاجفان ومن الاستمرار في
العين وهو من أفضل الادوية لالامها الازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشجرة ذهب
بها وقد يجلو القروح العارضة في العين (أعضاء الصدر) نافع من وجع الصدر والجنب
والسعال المزمن يسقي حله السذاب المعصور ثلاثة ارباع درهم اسوة النفس وهو ينقي الصدر
بقوة ويخرج الاخلاط الزينة (أعضاء الفم) نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر
وضماده مع اللوز المر أو السذاب والاسهل أو الحار الجبار ينفع من وجع الفك (أعضاء
الذئض) نافع من القواخ حقة وشربا ومن المغص ويخرج الحصى منه او يزيد في البلاء وينفع
أوجاع الرحم واذا شرب بادر وما الى ادرا الطمث وقتل الجنين وتلينه البطن برفق ويخرج الخلط
اللزج والماء الاصفر (الحيات) نافع من الحيات الدائرة (السموم) يسقي في الشراب لفسح
الهوام ومن جميع السموم القتالة وفعله أقوى من فعل القنفة وقد يقع الطوخا في جميع ذلك
❖ (سقو لو قندريون) ❖ (المهاية) قبل انه نبات ضري ينبت في المكان الكثير التي
وقال قوم انه ضرب من الاشكيل وقيل غير ذلك (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الاهمال والخواص) لطيف محمل ليس فيه كثير حرارة (أعضاء الغذاء) ينفع الطحال منه
عجينة اذا تناول بسكينجين احد بخل طبع فيه ورقه أربعين يوما ذهب الطحال وينفع من
التفراق واليرقان (أعضاء الفض) ينفع الحصى في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع
الحبل فيما يقال

❖ (سعال) ❖ (المهاية) هو من جوهر حار وجوهر مائي (الطبيع) هو حار يصفى اعتدال
(الاورام واليشور) ورقه يغبر الديلات ويحللها في حال ابتداء ثم او اطرى منه ينضج الاورام
العاصية في النضج (القروح) الطري منه يقلع الجرب المتقرح (أعضاء العين) ينفع في الادوية
المعدة للبصر (أعضاء الصدر) قيل انه افضل دواء للسعال ونقص الاتهاب حتى التجزئة
❖ (سينارون) ❖ (المهاية) هو خشب الشونيز وفيه حرارة وقبض (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الاقطال والخواص) فيه تحليل وقبض يسير (أعضاء الغذاء) لطيف اصله ينفع المعدة

(أعضاء النقص) طبع أصله يد

❖ (سيون) ❖ (المهية) هو قرحة العين يكون في المياه القائمة فيه طرية وقد قيل فيه في باب القاف (أعضاء النقص) انه مطبوخ وغرغ من الحصة ويدرو ينفع من الدوسنطاريا

❖ (سومتون) ❖ (المهية) قيل انه يبي العالم وقيل انه ضرب من الافاح وقيل غير هذا وهو نوحان صخري وغير صخري (الطبع) الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارته مائلة ولطف به يقطع ولزوجة عنده لمية يهلل ومعنى به يجمع ويقبض ولا رائحة له ولا حلاوة ما ويحبب اللعاب ويجمع بين ابراء اللحم في القدر حتى يصير شيئا واحدا (آلات المفاصل) طبعه لفسخ الاعصاب والعسل في اوساطها واطرافها ولطم الطريات (أعضاء النفس) ينشئ خشونة الحلق وينزع النفث من الدم وفي ماء العسل ينقي الرئة (أعضاء النقص) ينفع من قروح الامعاء ومن السحج واقتنى المني والماء وواجب الكلية ويجبر نزف الحيض فيما يقال

❖ (سماق) ❖ (المهية) منه نمراني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر عدي وهو يصلح لما يصلح له الا فاقيا والورد واذ طبع بالماء ثم قوم طبعه كالعسل صلح لما يصلح له الخفض (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قابض مقوساد واخلل اللطف منه يمنع النزف حتى ان قوميا يقولون ان تعديقه يفعل ذلك وينفع تحلب الصفراء الى الاشياء (الزينة) طبع سماق الدباغين يسود الشعر (الاورام) يذهب الضربة فيمنع الورم والحصى وينفع من الداحس وينفع من زياد الاورام (القروح) ينفع من سحر الخبيثة (آلات المفاصل) ينطل بطبعه اللين فلا يرم (أعضاء الرأس) يمنع قبح الاذن وصفحه اذا وضع في كمال الاسنان سكن وجعها (أعضاء الغذاء) دباغ للمعدة مقولها يسكر العطش ويشهي لموضته ويسكن الغثيان الصفراوي (أعضاء النقص) يحاقل بهس الطمش والنزف وينفع من السحج ويحقق به للدوسنطاريا ولا يلائن الرحم والبواسير ويهاثي اذا وقع في الطعام من كان به اسهال من من وقرحة الامعاء ومن الذرب

❖ (ساق) ❖ (المهية) معروف قال ديموقريطوس ان السلق صنفان اسود وبيض وكلا الصنفين ردي الكيموس للظرونية التي فيهما وقال اصطنع اصنافا في الدجلة العوراء يناحية البصرة سلقا برياه قضبان متفرقة من اصل واحد ولها شبر ولون ورقه لون الجرجير ويزده متفرق على تلك القضبان عند اصل الورق واصل واحد (الطبع) عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصله رطوبة (الافعال والخواص) السلق فيه بورقية ملطقة وفيه تحليل وتفتيح أشد من تفتيح الدوسن وتلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العسل والمورقية التي فيه محلاة والارضية مقبضة وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول (الزينة) تنفع عصارته وطبيع ورقه من تفاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع شطرون ويقلع النائل عصارته وعصيره يقتل القمل (الاورام) تضمد به الاورام مسلوفا فيصلها وينضمها وينفع من التوت ضمادا بها المرنق من الاورام الحارة اذا

تضلعها مع السوسن (القروح) ورقه جيد مطبوخا لحرق النار فيرفع من القوابي طلاء
بالعسل وإذا تضعبه للقروح الخبيثة يبرئ من كل ذلك (أعضاء الرأس) يسقط بجماعه مع مرارة
السكرى فتذهب القوة ويتفق قروح الأنف وماؤه فارتايقه في الأذن فيسكن الوجع ويغسل
بجماعه الرأس فتذهب الضالة (أعضاء الغذاء) أصله ردي المعدة مفتة وأكثر ذلك لبورقته
الاذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل بورقته حتى أنه يلذع المعدة القوية الحس وغذاؤه
يسير وتفتحه لعدد الكبد لئلا تفتح الملوخا خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال
ويجب أن يؤكل بالمرى والتوابل (أعضاء النفث) قيل إن الأسود منه يعقل وخاصة مع
العيس كما أن الأنزولين وخاصة مع العيس ولا شك أن المسلوق المهرأ ماؤه إذا طعن عسل
ويحقن به لاخراج النفث وجميعه يولد النقي والقراقرو يغص وهو جيد للقولنج إذا أخذ
بالتوابل والمرى

(سذاب) (المساهية) قال ديسقوريدوس منه يستاني ومنه برى ومنه جبلى أما الجبلى
فهو واحد واشد سرافة من البستاني وليس بما كحل في الطعام وأما الذي ينبت منه عند شجر التين
فأوفى والبرى صنف يقال له منعا نوراعريون وله اسم عند كل قوم ويدهى عند بعضهم مولى
مخرج من أصل واحد وله قضبان كثيرة وورقه أطول من ورق السذاب الآخر بكثير ثقيل
الرائحة له زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب الآخر مثلثة فيها برز لونه الحمرة
ما هو ذو ثلاث زوايا مرشني المارة والبرز هو المستعمل ونضجه في الخريف وصنف آخر أصله
أسود وفي أرض رطبة (الاختيار) أوفى السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين (الطبيع)
حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس البرى حار يابس في الرابعة فيما
يقال (الخواص) مقطع محلل دقيش جيد امتق لأعروق مفرحة قابض (الزينة) مع التطرون
على البهق الأبيض والثآليل والتوت ويذهب رائحة الثوم والبصل ويتفق من داء الثعلب
(الأورام والبقور) البرى إذا دق وضد به مع اللج عضو أحدث عليه وما ساروا وإذا جعل على
خنازير الحلق والابط حلها والصمغ أقوى في جميع ذلك (الجراح والقروح) يجعل مع السمن
والعسل على القوابي ومع الخل والاصمغ يدايح في الخلة والحمرة ويرى العتيقة وإذا جعل
لصوامع مرتفع من القروح (آلات المفاصل) ينفع من الفالج وعرق النساء وجاع المفاصل
شرابا وضعا بالهسل (أعضاء الرأس) يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمده مع السويق
للسداع المزمن وقد يسقط به مع الخل في الأنف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة في قشور
المان تقطر في الأذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوى ويقتل الدود ويخرجها من
الأذن إن كان حيا وبطلى به قروح الرأس (أعضاء العين) يمد البصر وخصوصا عصارته مع
عصارة الرازيانج والعسل كالأول وقد يضمده مع السويق على ضربان العين وإذا صنع
منه طلاء مع الرازيانج ومر وعسل وطلى به حول العين نفع من ضعف البصر (أعضاء
المدر) طيبخ الرطب منه مع الثبث اليابس نافع لوجع الصدر وصر النفس على ما يشهده
روفر وينفع من أوجاع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع (أعضاء الغذاء) يضمده مع
التين للاستقاء اللعي والزق ويسقى شراب طبخ فيه السذاب أيضا وإذا شرب من برز من

درهم الى درهمين للقواق البلغمي سكره وهو يبرئ ويشهي ويقوى المعدة وينفع من الطحال
(أعضاء النفس) يحرق الحصى ويقطعه ويسقط شهوة الباء ويعقل صنفاء ويسكن النفس ويحقق
به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان
والذوعان يستقرغان قذول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضد به بورق الغار على الاتنين
لاورامهما واذا سحق ويخن بالعسل والطحخ على فرج المرأة الى المقعدة او احقته تقع من الوجع
الذي يعرض منه الاختناق (المهاية) ينفع من النافض أكله والقريح بدهنه (السموم)
يقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقى السم أو النمش من بزده وزن درهم مع ورقه بشراب
وخصوصا ان شربه بالثين واليوز مدقوقا كله مخلوطا والاكثر من أكل البرى قاتل
(سفة مقود) (المهاية) ورل ينشلى يصاد بمصرو يزعمون انه من نتائج التساح في البر
(الاختيار) أجود ما فيه فاحية كاله (أعضاء النفس) قديتهض الباء حتى لايسكن الا بصو
مرق الخس والعسل

(سيسبان) (الطبع) كالمعدل (الخواص) ماين (أعضاء الصدر) يابن الصدر
والخلق (أعضاء الغذاء) يسكن العطش وخصوصا مع بزده (أعضاء النفس) يابن البطن
(سرمق) (المهاية) هي القطاف وهي بقلة معروفة وهي ينفان أحدهما برى
والآخر بسفاني وقد يطبخ أيهما كان ويؤكل (الطبع) بارد رطب في الاولى وعند به فمهم
معدل

(سام أبرص) (المهاية) هو الوزغ ويقال خلافة (الزيئة) يضد به على الشولة
والسلا وعلى الثآليل مدقوقا فيجذب وعلى الثآليل والمسامية فيقلعها وقيل ان الخفف
منه اذا خلط بالزيت أنبت الشعر على القرع (الخواص) بوله ودمه يجيب النقع من فتق
الصبيان اذا أجلسوا في طبيعته وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل العبي
فيكون بالغ النفع في العنق (أعضاء الرأس) قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واذا دق رأسه
ورضع على المواضع المتأكلة من الاسنان سكن وجعها في الحال (السموم) يشق ويوضع على
لسع العقرب

(سلفاة) (المهاية) حنقان برى وبحرى (أعضاء الرأس) دم البرى منه قد قيل انه
ينفع من الصرع مشويا وصرارة السلفاة للقلاع ويقطر في منخري الصروع (أعضاء الصدر)
يضد به مال الصبيان ومراوتله طوخ الخناق (السموم) دم البصرى منه مع الافحة جيد من
نم من السموم ولن سقى البتوع

(سمالى) (المهاية) معروف (آلات المفاصل) أكل لحمه يخاف منه القددو والتسنج
لأنه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واذا غلظ ان اغتسأه بالخربق فهو
لشاة المزاج

(سكر) (المهاية) قصب السكر في طبعه حار وأشد تليذا منه (الطبع) أبرد
الطبرزد وهو اللطاف وبالجملة هو حار في آخر الاولى رطب فح او العتيق الى اليس في الاولى رطب
فيها وكما عتق جف (الخواص) ملين جلاء غسال واليماى أكثر تليذا وخصوصا القانيد

بل عمل القصب والسكرامير دون العمل في الحلاوة والتنقية وكلما عتق السكر صار الطيف
(أعضاء العين) المأخوذ كالمجموع من القصب يجلو العين (أعضاء الصدر) يلين الصدر ويزيل
خشونته (أعضاء الفم) يجيد له عدة الآلات التي تتولد فيه الصغرة فانه يضرها بالاستحالة الى
الصدر او هو ممتنع للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش الفعل وخاصة العتيق والعتيق يولد
دما عكرا ويجلو البلغم من المعدة وفي نصب السكر معوقة على التي (أعضاء النقص) يسمل
وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والسماكي والاجر أشد لمينا وربما نفخ وربما سكن
التنفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج

❖ (سكر العشر) ❖ (المهاية) هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل
مقوصة ومرة فتمه يمانى أبيض ومنه يجازى الى السواد (الخواص) جلا مع مقوصة فيه
(أعضاء العين) سكر العشر يجدا البصر (أعضاء الصدر) هو نافع للرئة (أعضاء الفم) نافع
من الاستسقاء مع لبن القناح ليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد
للمعدة والسكبد (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة

❖ (سمن) ❖ (المهاية) معروف وهو يسهل عمل افعال الزبد وهو أقوى في الانضاج والارخاء
واناسين فليقرأ ما قيل في فصل الراى عند ذكرنا الزبد ويضاف الى هذا (الطابع) حار في الاولى
رطب فحما (الخواص) منضج عمل اغما يشعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة
(الاورام والبنور) ينضج الاورام وخصوصا التي في أصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء
ولا يتردى على مثله في الابدان الصلبة (أعضاء الرأس) ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة
(أعضاء الصدر) يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز الماز
(أعضاء النقص) مع اللوز ربما يحقل البطن لقبض فيه وربما أطلق (السموم) هو ترياق
للسموم المشروبة

❖ (سنبل) ❖ (المهاية) السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العاصير والتاردين وهو
السفل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار
والقايه قريبا القوة من السورى وشجرته صغيرة يقلع بطنها ويخرج وقد يفتش نبات يشبهه
ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهره الرائحة ومن التاردين جبلى ورقه كورقها الصغرى وكذلك
اخصانه كلها صغرى ليس غير شائكة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة
قال ديبه قويدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السورى لانه يوجد
بسوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند وما الذي
يقال له الهندي فانه ما يقال غنطيس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري بجنب الجبل
الذي يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لطوبة الاماكن التي ينبت فيها وطوله
أوفره سنبل لا يخرج سنبله من أصل واحد وجام سنبله وافر وهو مائت بهضه يضر زهره
الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفناه واطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيهة
برائحة السعد وفيه كل ما وصفناه في التاردين السورى وقد يوجد نبات باردس سفاريطى واشتق
هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا سنبل أشد بياضا من الذي وصفناه وربما كان

له في وسطه ساق واحدة مثل راحة اليشم فيبقى ان يرفض هذا الصنف ويرمى بيع الناردين وقد اتفق بالماء ويستعمل على ذلك من يياض السنبل وقوله ومن ان ليس فيه تراب وقد يشبان يرش عليه اغصبا وسكر ليتلد ويقل وقد ينبغي ان يفتى عند الحاجة اليه ان كان في اصوله شئ من طين ويغسل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد (الاختيار) قال ديسقوريدوس اجوده ماوفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالصندف السنبل يحدو اللسان وهذا هو السورى والهندي اضعف وطول واكثر سبلا من ذهم الرائحة يتنزل من ربهما بكية لوفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغشبان يطبخ بعد النقع في حار حار ثم يثقل بانغماسه في ماء يياضه وقوله وضعف قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي خمر من الاجر واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول المحتلى الذي لا يتفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشئ خصوصا الزهم الرائحة (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتوح محال وفي الهندي قبض كثير وسراة اقل بل خفيفة اول ما يذاق يكون مسخا ثم تذهب منه حرارة وحرارة ومن سنبل الطيب ذريرة تنفع العرق الكثير وطين السنبل غسول طيب جيد (الاورام والبثور) محال للاورام (القروح) يجفف الرطوبة السائلة من القروح (اعضاء الرأس) يمنع النوازل ويقي الدماغ (اعضاء العين) ينبت الاشجار اذا وقع في الاحمال او امره به بالليل الى الاجقان والناردين اقوى في ذلك على ما احسب (اعضاء الصدر) ينفع جميعه من الخلقان وينقي الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد الى المعدة (اعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والمعدة ويقويها وينفع جميعها من العرقان وينفع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها اذا شرب أي نوع كان منه بالنسبة الى نفع الطحال واذا شرب بالماء البارد سكن الغثيان (اعضاء البصر) جميعه يدور والاقليطى اقوى لانه اضعف واقل قبضا وينفع اورام الرسم كلها جلوسا في طيبه وينفع من اوجاع السكلى وينفع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حسن النزف المفرط من الرسم

(سليخة) (الماءية) هي اصناف فتم اصنف احر طيب الطام والريح وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى غريزية يشبه الرائحة بالورد وصنف اسود كريحه الرائحة رقيقة القشر متشقق وصنف الى البياض كرائي الرائحة وصنف دقيق الايوب اجوف وذكروا انه قد يوجد شئ يشبه بالسليخة يستعمل الى الدارصيني وذكره ضهم انه قد يوجد على شجرة الدارصيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه وقد سمعت من الثقة ان السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدارصيني ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني قال ديسقوريدوس السليخة اصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المنبهة الاقايه وله ساق غليظ القشر ورق شبيه بورق النوع من السوسن والاصناف الاخر ديشة (الاختيار) اجوده الاسمر اللون الصافي الامس المستطيل العود غليظ الايوب دقيق الثقب مكسر عتلى ذكرى الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود رديء والمستهمل حار ولا شئ في شربه (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محال للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرارة اكثر ولطافة كثيرة وتطبيع الحرافة وهو يقبضه يعين

القابضة ويصلبه يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوى الأعضاء (الاورام) يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء (القروح) يطلى بالعسل على اللبنة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين لما فيها من القبض مع التحليل (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (أعضاء الفؤاد) شرابه لا يكبد أو الشراب الذي تنقع فيه السليخة ينقع المعدة (أعضاء النقص) يدرهما خصوصا ما كان السبب فيه من الاخلات الغليظة وينقع من أوجاع الكلى والمثانة وإذا جلس في طبعه تنقع اتساع الرحم وزايقه وكذلك دثانه وشرابه والشراب الذي ينقع فيه جيد لسر البول وزعم بعضهم انه يسقط الاجنة (السهوم) يسقى لسم الافعى (الابدال) بدلها في الادوية من الدارصينى ضعف ما يحلل منها

(سويق) (المهنية) قد ذكر في فصل الحنطة والشعر (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (سمسم) (المهنية) هو اكثر البزور دهنية ولذلك يرفع بسهولة قال بعضهم لا منقعة في دهنه الا لاصحاب السوداء يستخفهم ويرطبهم وأرسيمون جنس من السمسم كره الطعم (الاختيار) جرمه أقوى من دهنه (الطبيع) حار في وسط الاولى رطب في آخرها (الخواص) مفرطين معتدل الاسخا ن وكذلك دهنه وطبيعته وهو مرخ وفي دهنه غلاظ ومقاوم أقل ضررا (الزينة) يحلل حشرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة والسوداوين شرابا وطلاء وهو مسمون خصوصا الماشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجرة وورقه ويلينه ويذهب الابرية ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه (الاورام) يحلل الاورام الحارة (الجراح والقروح) على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة ينقيع الصبر وما الزبيب (آلات المفاصل) يصفده غلاظ الاعصاب (أعضاء الرأس) ينقع دهنه مع قوه من الورد للصداع الاحترق عصارة شجرة تذهب الابرية (أعضاء العين) على ضربان العين وورمها (أعضاء الصدر) جيد لضيق النفس والربو (أعضاء الفؤاد) ردي للمعدة مغث مسقط الشهوة مشبع بسرعة وإذا أكل بالعسل اذهب ضرره ويطلى به ضمعه ويرقى الاحشاء والمقاوم منه أقل ضررا وغذاؤه دهني جدا وقويه تعطينش ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر أبطأ نزوله (أعضاء النقص) نافع اقولون وينقيع السمسم شديدا في ادرار الحيض حتى يسقط الجنين واذا انتفع واكل مع بزرا النشعشاش وبزرا الكحان بالاعتدال زاد في المني والبهاء (السهوم) ينقع من عض الحية المقرنة

(الك) (الاختيار) أفضل السمك في جنسه ما كان ايسر بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابس ولا دسومة فيه كأنه يندبت ولا مخاطية ولا سم وكه نيسه وطعمه لذيق فان الذي ذم مناسب وما هو دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظة ولا شحمية ولا حريفة والذي لا يسرع اليه الثقل اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو أصغر ومن رخص اللحم ما هو أكبر الى حد ما وصاب اللحم علوا خيرا منه طريا واما في الاجناس فالثيبايط أفضل اتم البقي والمار ما هيح والساج البصري لا بأس به والرجز والسم غليظان واما الملمر ما هيح والمكنند فجيد والقريسيون لجيد جدا واما في ما واه فالذي يأوى الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الباردة التي لا تدر فيها ولا حارة وليست بطيحية ولا برية ولا من البهيرات الصغار التي

تشبه الانهمار ولا يهايمون والسمك البصري محمود لطيف وأفضل أصنافه الذي لا يكون
 الا في البحر واللجة والذي يأوى ماء كمشوفا تفرغ الرياح عليه أجود من الذي بخلافه والذي
 يأوى ماء كـ كثير الاضطراب والتموج أجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذي يأوى
 الراكد والسمك البصري فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان مأواه من الشطوط ضنار ورمل
 والبي من البصري كثير الارتياض والذي يصير من البصري أنما رعية يعارض جريه الماء
 بالطبيع أيضا لطيف كـ كثير الرياضة وأما في غذائه فالذي يقتدى جيد الحشيش وأصول
 الثبات خبير من الذي يقتدى الاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات وأصول الثبات
 الردي وان كان في غاية الطيبة وأفضل ما يؤكل السمك الاسفيداج ثم المشوى على الطابق
 وأما المقلى فيصلح لأصحاب المعدة القوية مع الايازير والمشوى أغذى وأما منزولا والمطبوخ
 بالصد وأفضل طبعه ان يطبخ المسحق يغلى ثم يلقى فيه وأما المالح فغيره ما كان طريا ثم كان
 قريب العهد بالتقليم وأجوده المحفوظ بالثلج والتوابل والماء الذي يلقى فيه السمك المالح
 خصوصا الجري شديد التنقية ويقع في الحفن الجففة (الطبيع) جميع السمك بارد رطب
 لكن بعض السمك أسخن بالقياس الى مزاج السمك ثم الكوسج والجري والمارماهيج
 والمالح حار يابس وكلما اتقى ازاد منه ماء السمك المالح شبيه بالمري في أسواله (الافعال
 والخواص) الطري مولد لا يغم الماني مريح للأعصاب غير موافق الا للمعدة الحارة جدا ودمه
 الى الرقة وجلد السمك المعروف بـ سفيانوس في ناحية بيت المقدس ان ذرمداء جلده في عيون
 المواشي اذهب ياقوم والمالح من أصناف السمك يخرج السلي من المناشب وخصوصا الجري
 (الجراح والقروح) وأما ممارس محرقا يقلع اللحم الزائد في القروح وينفع سعيها
 ويقطع النائل والقوت وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويفسلها والعصاة
 والسميكات جيدة في مداواة القروح العفنة (آلات المناصل) اذا احتقن بسلاقة المالح
 مرارا تقع جديدا من وجع الورك والطري منه يرخى الأعصاب (أعضاء الرأس) السمك
 الصفار الذي يسمى أهل الشام الصير اذا تضرع صاحب القلاع لتطهير بالمري الذي يتخذ
 منه نفعه والرماد الحلي اذا قرب من رأس المصدوع أخذ دمه عن الحس بالصداع (أعضاء العين)
 جلده سفيانوس يحك به الاجفان الجرية فينتفع ويغده المحرق أيضا يدخل في أدوية العير
 ويذهب الاكحال به مع الملح الطفرة وأكلامه قليا يورث غشاوة العين بل جميع السمك
 (أعضاء الصدر) الجري الطري ينقي قصبة الرقة ويعصني الصوت وكذلك المملوح رؤس
 السميكات المملوحة الجففة نافعة للهامة الواردة وغراء السمك يلقى في الاحساء فيمنع ثقت الدم
 (أعضاء التنفص) حوم السمك يطين البطن مع صعوبة أنفها وطم الجري يلين البطن
 اذا أكل طريا وجميع مرق السمك يلين البطن وروث السميكات المملوحة المقددة علاج جيد
 من شقاق القعدة والكوسج خاصة والسمك والمارماهيج والقوسم والجري كله يزي في البها
 وكل سمك طري يؤكل حارا ومالح الجراد المالح اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء في ابتداء العلة
 (السموم) رأس المالح من سموم محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب والسعة العقر
 فينتفع وكذلك كل سمك ومرة قتا ومرة كل سمك تنفع من السموم المشروبة والمثروشة والسمك

المسمى أو هو طادس اليئة فار شرب مرقة والقي عليه مرار على الاتصال ينفع من نهش الحية المقرنة والكلب الكلب لحم قوينون اذا تضديه نفع من عضه الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمى اليئة اذا استعمل ما لم ينفع من نهشة الافعى واذا نفع من عضه الكلب الكلب

❖ (سندوليون) ❖ (الاورام والبثور) يجعل مع السذاب على الفلحة (الجراح والقروح) يجعل مع السذاب على التواسير (أعضاء الرأس) يذخن به المسبوت ويمرغ به مع الزيت رأس صاحب قرائطس ولبثا رخس ويقطر عصارة طيبه في الاذن المتقيصة وهو نافع جدا من الصداغ (أعضاء الصدر) ينفع من عسر النفس والربو (أعضاء الغذاء) ينفع أصله من أوجاع الكبد وينفع من اليرقان (أعضاء التنفص) يسهل البلغم وينفع من اختناق الرحم

❖ (سقرجل) ❖ (المهاية) معروف اذا غسل برماد أغصانه وورقه كان كالتوتياء وريه يبقى لحيمة قبضه ووب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة مائية باردة (الاختيار) المتدوى أخف وأضع وتشويته بأن يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين بحره ويودع الرماد (الطبع) بارد في آخر الاول يابس في أول الثانية (الخواص) قابض مقووزهره قابض أيضا وكذلك دهنه والحلو أقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو ينفع سيلان الفضول الى الاستاء (الزينة) يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد (الاورام والبثور) ينفع دهنه من الغلجيدا (القروح) دهنه للقروح الخبيثة (آلات المفاصل) كثرة أكله تولد وجع العصب (أعضاء العين) مشويه يوضع على أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ولا ينقصية الرئة ولها به أيضا يرطب يمس القصبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القي والحمى فيسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول ثم يابيه زقيقه ومطبوخه ينقل به على الشراب فينجع الحمى ويقتل منه شراب مقوول للثبوت المداخلة جدا ويقتل المعدة وينفع القي والبلغم (أعضاء النفس) مدر وقد تيسل ان ذلك يالمرض ونافع لعقله والمطبوخ بالعسل أشد ادراا ولا يمكنه رجاء أطلق ولم يعقل ويولد القوايج والمفص وينفع من الدوسنطيا ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارتها أو دهنه في الاحليل وينفع دهنه للسكري والمثانة واذا تناول على الطعام أطلق حتى انه اذا استكثر أخرج الطعام قبل الانتهاء ويحقق طبيخه لنتوء المقعدة والرحم

❖ (سنداسند) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) جوي قتاد (السموم) ينفع من السموم كلها

❖ (سمريون) ❖ (المهاية) هو الكرفس البري وقد ذكر ❖ (سفيدوس) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قنأ الحمار ونحن ندرك ذلك في فصل القاف عند ذكر ناقنأ الحمار فليطاب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والافعال من هذا

❖ (سلون) ❖ (المهنية) قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلون نبات يسميه أهل الشام المشكوت وله ورق شبيه الايض من شامالون ويؤكل اذا كان دطبا مع ملح ودهن بعد أن يملق (أعضاء الغذاء) اذا شرب من لبنه أو دمعته المستخرج من أصله زنة مثقال مع ماء الصل ثيابا فراط في اليوم

❖ (المهنية) هي بقلة برية طعمه الى الحرافقة ما هو فيه شيء من حرارة ويؤكل نيا ومطبوخا (أعضاء الغذاء) جيد لأم المعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكليتين والكبد (أعضاء النفس) سهل البطن

❖ (سريش) ❖ (المهنية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس سريش اذهونيات يتخذ منه السريش معروف وله ورق كورق الكراث الشامي رساق أملس وعلى طرفه زهر يسمى اباريقون وله أصول طوال مستديرة شبيه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة (الطبع) حاد في الاولى (الخواص) سخن (الاورام والبثور) اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتدائها (القروح) ينفع من القروح الوعضة الخبيثة فمدا ومن الجراحات والدمامل المتقرحة ومن حرق النار (الزينة) رماده ينبت الشعر في داء الثعلب فمدا بعد ان يدلك موضعه بمحرقه صوف واذا ذلك البق الايض بخرقة في الشمس ثم طخ عليه الاصل مع اخل قلعه (أعضاء الرأس) ان كان وحده أو خلط بـ كندور وعسل وشراب ومرورقة وقلر في الان الحافسة لناحية الضرس الوجع مكن وجعه ماء أصله اذا خلط بشراب عتيق حلاوهر مطبوخا دواء للاذن (أعضاء العين) وكذلك هذا القريب دواء فاضل لطلاء أوجاع العين المتفاقمة (أعضاء الصدر) اذا شرب متقالا بالطلاء نفعت من وجع الجنين والسهال ووجع العضل أصله مطبوخا يردى اشرب فمدا نافع لاورام الثدي بعدا (أعضاء النفس) اذا شرب منه وزن مثقال بالطلاء أو درالبول والطح (السموم) يقي منه وزن ثلاثة مثاقيل ينفع من غش الهوام ورقة أيضا نافع من غشة الهوام اذا قضده و اذا شرب غره وزهره بشراب نفع منقعة عظيمة من اسمة العقرب فهذا آخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنان وخمسون عددا

❖ (القول السادس عشر كلام في حرف العين

❖ (عرعر) ❖ (المهنية) هو السمر والجبلي فنه صغير ومنه كبير (الطبع) هو الحار ويس وجيه حاد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) سخن حار طعمه فح وفي غرته مع ذلك قبض وليس في قبض سائر اجزائه خبرته (آلات المفاصل) جيد لتدخ العضل (أعضاء الصدر) جيد لاوجاع الصدور والسهال (أعضاء الغذاء) يقي ويقطع السدد فمدا هو جيد للمعدة شربا ولتنفخ فمدا نافع جدا (أعضاء النفس) يدرهما وجيد لتدخ الرحم وأوجاعها (السموم) يدفع ضرر لبع الهوام والتسدين بأجما كان وبأى أجزاء خبرهما مكان يطرد الهوام والذباب

❖ (عصا الراعي) ❖ (المهنية) هو البطاط وهو ذكر ورائي وذكره أقوى (الخواص) فيه قبض لكن الجزة المساق فيه كثير ولكثره ردعه المواد المنسجة بطن انه مخفف وكذلك ينفع

❖ (النبات سابقا)
الام في الاصل

الغروف (الاورام والبنور) هو صمد المغمول والحرة والفله نافع جدا للاورام القروح
(القروح) يمدل الجراحات الطرية جدا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل دود الاذن وتخفف
قروحها (أعضاء الصدر) ماؤه يقع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يعضديه من الثآليل
المعدية مبرد نافع (أعضاء التقض) يمنع نزف الدم من الرحم ويثني قروح الامعاء زعم
ديسقوريدوس انه يدر البول ويعاق صاحب الحصر

❖ (بيتران) ❖ (الخواص) محلل (أعضاء الرأس) نافع من الاضرار الباردة في الدماغ
و يمنع زكام البرودة (أعضاء العين) ماؤه يمدد البصر كخلا

❖ (علك) ❖ (المهاية) قد تكمل ما في علك الانباط والراتينج وغير ذلك في وضعه (الطبيع)
علك الانباط حار ثم علك السرو ثم الراتينج (الخواص) محلل وليس الراتينج وعلك السرو أشد
محللا من علك الانباط وان كان أحسن منه

❖ (عمرانثا) ❖ (المهاية) المستعمل أصله وقيل انه هو بخور صميم وقد قلنا فيه قال
ديسقوريدوس ان له كاقاع الحص وورقه كورق الكرنب وأصله أسود مثل أصل اللقت وهذه
الصفة ليست صفة ما نعرفه نحن في زماننا فان المعروف بالعرطانيا هو شوك كنيف قصير له
أصل ايض يغسل به الصوف من الوسخ قال ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الحنطة
والخواص التي نذكرها هي اهذو ويشبهه أرى يكون الغلظ من المترجم (الخواص) محلل مقطع
(آلات المناصل) يجيد لاوجاع الوركين (أعضاء الرأس) يعطر شديد التفقيح للجسم وسدد
المفاصل (أعضاء الصدر) يدفع الفواق (أعضاء التقض) يسقط الجنين (السموم) طبيخه على
السودع وكذلك شربه (الايدال) يده في الاسقاط والمذمنة من السموم وزنه زراوند طويل
وحسب الاقتراح وتوتنج

❖ (عصفر) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هونبات له ورق طوال مشرق غشن شوك
رساق طوله ابيض من ذراعين بلاشوك عليها رؤوس مدقة مثل حب الزيتون البكار و زهر شبيه
بالزعفران ونورا ابيض ومنه ما يضرب الى الحمر وقد يستعمل زهره في الطعام (الطبيع) حار
في الاولى يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض معتدل ليعم انضاج (الزينة) ينق الكلف
والبق (القروح) يجعل بالخل على القواحي (أعضاء الرأس) العصفر البري اذا اتخذ منه
اطوخ بالعسل تقع من قلاع الصبيان

❖ (عنصل) ❖ (المهاية) هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد
(الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) مقطع فيه لزوجة (الزينة) محرقه يهجن بالعسل
فيجعل على داء الثعلب والحية (أعضاء الصدر) يحسن الحلق ويصلب لجه وهو جيد للربو
والخشربة والسعال المزمن

❖ (عاقرقرا) ❖ (المهاية) أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله قال ديسقوريدوس
هونبات له ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشب وهو شبيه بالشعر وعرق في
غالب الاصابع الا انه يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا (الاختبار) أجوده الحار الحرق
للان حجمة في قدر الاصبع (الطبيع) زعم بعض من لا يؤبه به انه بارد لطيف وانما هو حار

يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يجلب الباطن مضطوقة محركة يدور العرق اذا غسح به مع زيت (الزينة) ان خلط بزيت وقسح به ادر العرق (آلات المتاعل) لذلك به وبطبيعته وبدهنه يتقع من استرخاء العصب المزمن وخرده وينع تولد الكزاز عن يتولد فيه الكزاز (اعضاء الرأس) هو شديد التفتيح لسد المسامات والخشم وطبيعته نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وأصله يشد الاسنان المتحركة ان طبع ياتلل وأصله في الفم (الحيات) اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت نففع من النافض الكائن مع حيوي ولاحي فيما زعم قوم

﴿عنب الثعلب﴾ (المهابة) قال ديسقوريدوس هو أصناف كثيرة أحدها البستاني وهو نبات يؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى لون السواد أو كبر وأعرض من ورق الباذر وج وقرمه مستدير يظهر خضرا ثم يسود واذا نضج احمر واذا كل هذا النبات لم يضر آكله والصنف الثاني يسمى التعميق وورقه شبيه بورق الصنف الاول الا أنه أعرض منه وأضبانة اذا طالت انحنت الى أسفل وله عرق علوي مستدير كلثانة وهو أحر وأصل مثل حبة العنب وقد يستعمل في الاكليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا يؤكل وقد استخراج عصارة الصنفين ويجفف كل في الظل ويخزن وفعله ما واحد والصنف الثالث منه وهو منوم هو نبات له أغصان كثيرة كثيفة متشعبة عمرة الرض مملوءة ورقا دسما شبيه بورق التذاح لمطعم بالسقر جمل وزهر بكار حمر وثمره في غلاف لونه لون الزعفران وأصل قشره أحر صالح العظم وينبت في أماكن صخرية والصنف الرابع منه هو الجثن وأهل طبرستان يسمونه كوبريل وله أسماء كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه أكبر منه وأغصان بكار يخرج من الاصل عددها عشرة واثناعشر طواها نخوم ذراع وفي اطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا أن علفها أشبه بل زغب جون الداب وهي أكبر من الزيتون وأعرض وزهره أسود وجمد الزهر يكون له نخل شبيه بالعنقيد فيه عشر حبات أو اثنا عشر والحبة مستديرة رخو أسود في رسادة غلب شبيهة بحبة اللبلاب وله أصل طيب غليظ وجوف طوله نخوم ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواقع تحرقها الرياح وقيا بين أشجار الداب والصنف الخامس يسمى بعض الناس وربط موسى وهو نبات شبيه بشعر الزيتون في أول ما ينبت وله أغصان طواها أقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر أبيض جعد يشبه زهر الحص وفيه برز نخوم خمس أرست حبات يشبه الحص ملس صلبة مختلفة الألوان وله أصل في غلط اصبع وطوله ذراع وينبت بين حضور رايست يعبد من البحر أو الماء وهذا أيضا ينوم وان أكثر من أكله قتل وزعم قوم ان أصله يستعمل للعصبة (الاختيار) يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكرنا خمسة أنواع (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية والمخدر يارديا يابس في الثانية (الافعال والخواص) البستاني منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبهه الاقيون في خصاله الا أنه أضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا (الاورام والبثور) ضمد جيد للاورام الحساسة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الماطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحرة والقلة تضمه في موضعها أصله شديد التحنيط وكذلك ورقه مع الجنطيانا نافع من الحرة والقلة (أعضاء الرأس) ان شرب

من الخدر منه فوق اثني عشر حبة أهدت الجنون وإذا تغرغ بمائه نفع من أورام اللسان
وان شرب من لحاصوله وزن مثقال بالشراب يجلب النوم وعب الثعلب إذا تم دقه وتضميد
به أبرأ الصداخ وحلل أورام أصل الأذن وأورام حجب الدماغ وينشق قطورا من وجع
الأذن وقشور أصل الثالث إذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه في القم نفع من وجع الأسنان
وان شرب من الصنف الرابع مثقال بالشراب خبيل لرشابه خيالات أيسب بوحشية
ويرى رؤيا غير ضارة وانسية (أعضاء العين) يرى الغرب المنقبر وعصارة أصنافه حتى
المثوم منه إذا كحل بها قوى البصر وقد يدا في الشياف الذي يعمل لأوجاع العين دل
الماء وبديل يبيض البيض (أعضاء الغذاء) إذا تضميده وحده نفع التهاب اللامدة والكلبي
(أعضاء النفس) بزر الخدر منه مدر البول منق للكلبي والمثانة وجبب أصنافه إذا حقل قطع
نزف الحيض وهو مما يبرء ويمنع الاحتلام (السموم) نوع من عنب الثعلب غير الكا كنج
وغير البستاني وغير الخدر المدكور إذا كل منه أربع مثاقيل قتل ومادونه يورث الجنون
وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الاتضديد

عنب (المأهية) العنب مما يظن نبع عين في البحر والذي يقال من انه زبد
البحر أو روث دابة بعيد الا انه أخبرني من أثق بقوله أنه كان يجر في زمن الشباب وكان
يسافر سفر البحر فقال لي لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بجاخ وجاء ضفوة
انهار كنت مع أقوام على ساحل البحر وعند عروج البحر في الساحل كل نجد العنب على
أقطاع والوان مختلفة وكل من سبق وأخذ منا كان له وسلات من ساكني تلك البلاد عن ذلك
وسببه فقالوا إعادة هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات (الاختيار)
أجوده الاشبه القوى السلاطى ثم الأزرق ثم الاصفر وأرجاء الاسود ويفش من
البحر والشعب واللاذن والتمده وهو صفة الاسود الردي الذي كثيرا ما يؤخذ من اجواف
السمك الذي يأكله ويموت (الطبع) حار يابس يشبه أن تكون حرارته في الثانية ويسمى في
الاولى (الخواص) ينفع المشايخ يطاف تحمضته (الزينة) من التمده صنف يحضب اليد ويصلح
ليمتبع به نصول الخضاب (أعضاء الرأس) يقع الدماغ ولطواس (أعضاء الصدر) ينفع
القلب جدا

عود (المأهية) هو خشب وأصول خشب يوق به من بلاد الصين ومن بلاد الهند
وبلاد العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلونه وبعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة
قابس فيه منارة يسيرة وله قشر كانه جلد (الاختيار) أجود أصنافه العود المندي ويحلب من
وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جلي أصوله ويفضل على المندي بانه
لا يولد القمل وهو أحب بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندي والهندي الفاضل ومن
أفضل العود السندوري وهو من سفالة وذلك بلد من بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري
وهو من سفالة الهند والصنقي وهو صنف من السفالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري
والقطني والصيني ويسمى بالقشوري وهو رطب حلو وودون ذلك الجلاقي والمناطق والوأي
والربطاني والمندي عامته جيدة ثم أجود السندوري الأزرق الرزين الصاب الكثير الماء

القليظ الذي لا يبيض فيه الباقى على النار و يقوم بفضول الاسود منه على الازرق
واجود القمارى الاسود التى من البياض الرزين الباقى على النار القليظ ~~الكثير~~ الماء
وبالجمل قافض العود ارسبه في الماء والطاف عديم الحياة والروح ردى والعود عروق
وأصول اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تموت منها الخشبية والقروى يبقى العود الخالص
فيما يقال (الطبيع) حار يابس في الثانية كما أظن (الخواص) لطيف مقفح للسدد كاسر
للرياح ذاهب بذل الرطوبة ويقوى الاحشاء وجميع الاعضاء (الزينة) مضغه يطيب النكهة
جدا (آلات المقاصل) يقوى الاعصاب ويفيد هاد هانة ولزوجة اطيفة (اعضاء الرأس)
العود ينفع الدماغ جدا ويقوى الخواص (اعضاء الصدور) يقوى القلب ويقرحه (اعضاء
الغذاء) ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العسنة من المعدة وقواها
وقوى الكبد (اعضاء التنفس) فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا
السوداوى

❖ (عروق الصباغين) ❖ (المهاية) معروف (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص)
فيه جلاء قوى (اعضاء الرأس) ينفع مضغه من وجع الاسنان (اعضاء العين) عصارته
نافعة جدا في تحديد البصر وجلا ما قدام الحدقة من الماء والبياض (اعضاء الغذاء) نافع
من اليرقان الكائن من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض
❖ (عناب) ❖ (المهاية) غمرة شجرة معروفة أكثر ذلك بجرجان ومادون ذلك من
البلدان فهو أضعف من الجرجاني (الاختيار) أجوده اعظمه وأحسنه واحمر لونا (الطبيع)
بارد الى الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة (الخواص) قال جالينوس
لا أرى في ذلك منفعة لافي حفظ العصمة لموجودة ولا في إمداد العصمة المفقودة وقال غيره
ينفع حدة الدم الحار أظن ذلك لتقليظه الدم وتدرج به اياه والذي يظن من انه يمتص الدم
ويغسله ظن استأصل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسير والقول الجيد فيه ما قال الحكيم
افاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له اثر الا في العصمة ولا في المرض اكفى وجدته عسر
الهضم قليل الغذاء (اعضاء الصلابة) جيد للسدد والرئة (اعضاء الغذاء) ردى للعصمة
عسر الهضم (اعضاء التنفس) زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة
❖ (عنق) ❖ (المهاية) غمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجد لمن شجره وهو غرض
صغير مضرس ملون زليس إنعقب ويسمى امفا غطس لانه غرض ومنه ما هو أملس خفيف منقوب
(الاختيار) أجوده الفج والرزين والصلب وأما الاضفر الرخوة قليل القوة ويحرق على
الجمر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قبضه شديد وينع الرطوبات من
السيلان وجوهره أرضى بارد (الزينة) يود الشعر ماؤه وما غسله (الجراح والقروح) يطلى
بالخل على القوايم فيذهب بها وان نثر مصيقه على اللحم الرخو الزئبد أضمره (اعضاء الرأس)
ينع سيلان الرطوبات انفا سدة الى لسان والاشنة وينفع من القلاع خصوصا في العيانيان
وخصوصا بالحلل وينفع اذا جعل في كمال الاسنان (اعضاء التنفس) يذو مصيقه على الماء
يشرب لقروح المحي والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

العقيق (المهامية) قال بعضهم انه العوسج وصف منه يسمى عقيق الكلب له غمرة كالزيتون صوفية الداخل وهذا الصنف يوجد في بلاد شمر زور وبلاد قاسوس وعندي ان العلق نبات - روى العوسج لان ديسقوريدوس يبين في كتابه الموسوم بالطحشاش في حيولى الطب ماهية العقيق وماهية العوسج وكلاهما يختلفان في النبت والافعال وقال العقيق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي اشتق له هذا الاسم من ذلك فهو الين اغصانا بكنية من العقيق الاول وفيه شوك صغير ومنه صنف بلا شوك البتة وفعل هذا شبيه بفعل المتقدم الا انه يفصل عليه بان زهر هذا اذا دق فاعامع العسل ولطخ على العين ينفع من الورم الحار (الاختيار) عصارة المتقدمة بالتخفيف في الشمس اقوى فعلا (الطبيع) هو بارد يابس وغمرته النضجة في اسرارها (الافعال والخواص) قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه اقل في ذلك لمسايقته (الزينة) طيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر (الاورام والبثور) يمنع ضماده وورقه من سسى الغلغلة وهو جيد على الحمة ايضا وخطمه غليظ فان جفف قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي اصل العقيق اطافة مع قبض فذلك يفتت الحصى (الجراح والقروح) ينفع من القروح على الرأس ويذمل الجراحات (اعضاء الرأس) اذا مضغت اوراقه سدت اللثة وابرأت القلاع وكذلك غمرته النضجة وعصارة غمرته وورقه تبرئ اوجاع الفم الحارة وورقه يبرئ فروج الرأس والاككاد من غمر العقيق يصدع (اعضاء العين) ينفع من تواء العين (اعضاء الصدر) تنفع اجزائه من ثقت الدم (اعضاء العذاء) يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويه (اعضاء النفص) يعقل البطن ويقلل البطن وعقيق الكلب اذا اخذ من غمرته الصوف الذي فيها وطبخ عقل طيحه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من اليراسير النابتة في المقدمة التي يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهرته ينفع من قروح المعى والاستطلاق ويفتت الحصى لطيف فيه (السموم) يوافق نمشة الحيوان المعروف بقرطس

عوسج (المهامية) قال قوم ان العوسج هو العقيق وقال ديسقوريدوس شجرة تنبت في السباخ لها اغصان قائمة متشعبة مثل الشجرة التي يقال لها اداوس - وواقيس في قضبانها وشوكها وورقها الى الطول ما هو يملوء شئ من رطوبة لرجة تدبى باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف ابيض منه ومنه صنف آخر وورقه اسود من ورقه واعرض مائلا قليلا الى الحمة واغصانه طوال يكون طولها نحو اربعة ادمية وهي اكثر شوكا منه واضعف وشوكه اقل حدة وغمره مريض دقيق كانه في غلاف وللعوسج غمرة مثل التوت تؤكل ومنتهى يكون في البلاد الباردة اكثر (الخواص) زعم قوم انه اذا عاقت على الابواب او الكوى ابطلت فعل السمرة (البثور) ورق جميع اغصانه نافع من الحمة والقلة ضمادا **عنكبوت** (الافعال والخواص) نسيجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات (الجراح والقروح) اذا وضع نسيجه على القروح وعلى الجراحات منه ان ترم (اعضاء الرأس) اذا طيخ العنكبوت الغليظ النسيج الايض يدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها (الحميات) قال بعضهم ان نسيج العنكبوت اذا خلط بيهض المراهم والطبخ على خرقة كان والزفت على البجبة او على الصدغين ابرأ من حصى القلب وزعم قوم ان نسيج العنكبوت الذي يكون نسيجه

كثيفاً ايضاً اذا شد في بطنه وعلق على العنق او العضد ابرأحي القلب وقال ديسقوريدوس
 ابرأمن حصى الربع
 (عدي) (المأهية) من العديس جنس ما كويل وهو المشهور من العديس جنس يرى
 ردى موالعديس المرظا هر الحرارة وفيه يس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس
 حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرقة القضاة سقر جابية الورق أطول واضيق فيها
 خشونة ما روى الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثيرا ويسمونه باسم العديس ونسبونه
 الى الحية وهو بلسانهم مارمرجو وله حب كعديس صغير في غلف طوال (الاختيار) اجوده
 طاه واسرع نضجا وهو الايض العريض واذا وقع في الماء لم يردده ويجب أن ينضج جيدا
 في الطبخ (الطبخ) جالينوس انه امامه تدل في الحر واليس واماماتل يسيرا الى الحرارة ولذلك
 لا يبرد عنداً كله ولا وهو في المدة ولا عندرا (الخواص) نفاخ مركب من قوة قابضة وجلالة
 ويرى أحلاما رديشة وقبض قشره كثير قابض وفي جملة نفع كثير يغلظ الدم فلا يجري في الروق
 وهو يقل البول والطمت لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وأمراض سوداوية وربما كان
 كشك الشعير اذا دلهما كان يجتمع من خلطهما غذا جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل
 الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدر من العديس والعديس مع الساق ايضاً يجود
 غذا ولا نهما ايضاً متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفوقه وشرة ما يطبخ مع
 العديس الذكود ويجب ان يلقى على ثمان العديس سبعة أعضاء ما ينضج جيدا (الأورام)
 اذا طبخ بالخل وضد به حلى الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والاكتنا منه يولد
 السرطان والاورام الصلبة المسماة سفيروس (الجراح والقروح) اذا طبخ بالخل ملا القروح
 العميقة وقلع خبث القروح فيقل وضها وان كانت عظيمة فيها هو اقبح مثل قشور الرمان
 وغيره ومع ماء البحر للاكافة والحرة والقلة والشقاق العارض من البرد (آلات المفصل)
 ردى الملاءصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس تنفع والاكتنا منه يورث الجذام
 (اعضاء العين) من أكثرها اظلم بصرة شديدة تحرقه واذا ضمده مع اكابل الملت والسفرجل
 ودهن الورد ابرأورام العين الحارة جدا (أعضاء الصدر) يضمده مطبوخا في ماء البحر على
 أورام الثدي الكائنة من احتقان الدم والابن (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردى
 للمعدة ولد للنفع ثقيل واذا قشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت فحقت فيما يقال من استرخاء
 المعدة ولا يجب أن يخلط بالعديس حلالة فانه يورث حنة ذسدا كثيرة في الكبد وعما يرجف
 من أمر العديس انه نافع من الاستسقاء ويشبه أن يكون لتحقيقه (أعضاء النفض) اذا طبخ
 بغير قشره عقل البطن او بقشره اذا طبخ بماء أريق عنه ماء الاول فكذلك الماء الاول
 يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرق الماء اعزل البطن من المقشر لان في قشره قوة قبض
 شديدة او يشتد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحل والحقاء ومع السلق الهامي
 بالاسود اشدة خضرته أو مع وردا وثي من القوايض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك
 والاسود اشدة خضرته أو مع وردا وثي من القوايض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك
 عظيم فم ما هو اقبح والعديس البرى وهو العديس المريسمل الدم والعديس يقل الاول

والطائفة لتخليطه الدم فلا يقرب منه صاحب آفة في البول من جهة تعسيره أما المرفضة دهرها
ويذرهما وإذا استعمل البري بالخل فقع من عسر البول وسكن الزحير والمقصود
(عمل) (المهنية) العسل طلي خفي بقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار
يعد فينضج في الجوف فيستعمل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو يجبال
قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والجرور أكثر الظاهر منه يلقطه الناس والخلق
يلقطة النحل وأظن أن اتصرف للنحل فيه تأثيرا وانما يلقطه النحل ليغتذى وليس دخره ومن
العسل بنفس حريف مسمى (الاختيار) أجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة
المائل إلى الحرافة وإلى الحمرة المتين الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع وأجوده الرئيسي
ثم الصيق والشتا في ردي فمما يقال (الطبيع) عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطبرزد
والقصب حار في الأولى ليس يابس ويجوز أن يكون وطبا في الأولى (الافعال والخواص) قوته
جالية مقصدة لافواء العروق محلبة للرطوبات تجذب الرطوبات من قعر البدن وتفتح العنق به
والفساد من العلوم (الزينة) التلطيخ به يمنع القمل والصبيان ويقتلهما ومع القسطاطوخ
للكلف خاصة المزن وبالمخ لآثار اضرية بالاذن بجانية (القروح) ينقي القروح الوسخة الغائرة
والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية وإذا طلي به مع الشبث أبرأ القواب (أعضاء
الرأس) يحلط به الملح الانداني ويقطر قاترا في الاذن فينقيه وينقي قروحه ويحفظها ويقوى
السمع ونم الحاريف السعي منه يذهب العقل فكيف أكله (أعضاء العين) العسل يجلو غلظة
البصر (أعضاء النفس) التصنك به والتفرغ يبرئ الحوائق ويتنع اللوزتين (أعضاء الغذاء)
ماء العسل يقوى المعدة ويشهي (أعضاء النفخ) عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد
لا يلين والعسل الغير التزوع الرغوة ينفتح ويسهل البطن فان تزعت قل ذلك والمطبوخ
لا يصرك البطن بل رجاء قل المبالغين ويهدو كفي او المطبوخ بالماء يدو البول أكثر وتقول
ان العسل وماء ان تمسك من تنفذ الغذاء عسل فان رأى حركة وقلة استعداد من
الغذاء للنموذا طلق الوجع (السهوم) ان شرب العسل مستحبا بدهن ورد نفع من نكس
الهوام ومن شرب الافيون وله قه علاج عضه الكلب الكلب وأكل الفطار القتال والمطبوخ
منه نافع للسهوم والمتقي به يخلص والحاريف من العسل الذي يعطس شمه يورث ذهاب العقل
بشرة والعرق البارد وعلاجه أكل السمك المالح وشرب ماء أدريومالي والتقي به
(عسر) (المهنية) شجرة اعراية يمانية وهو أحد البتوعات وحكي ان من العسر
ضر ما يقتل الجلوس في ظله (الطبيع) حار يابس وحده إلى الثالثة ويسه في الرابعة (الافعال
والخواص) فيه قبض معتدل (الزينة) يقع من السعف والقواب طلاء (أعضاء الرأس)
يطلى على الرأس فيذهب الحرافة ويطلى بالعسل على القلاع فيقم الصبيان فيذهب به (أعضاء
النفخ) يطلى البطن ويذهب الامعاء (السهوم) منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضره
ورجاء قتله فليحذر منه وثلاثة دراهم من لبنه تقتل في يومين قتيلا للثمة والكبد
(عقرب) (أعضاء الرأس) زيت العقارب نافع من آوجاع الاذن جدا (أعضاء
النفخ) العقرب المحرق اذا شرب منه يفتت الحصى في المثانة والكلبي

(عظانة) (المهامية) قال ديسقوريدوس ان العظانة تسمى بعض الناس سوراهو - حيوان مثل سام أبرص الا ان هذا اخضر اللون بطيء الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة مضيفة ويخزن مثل ما يخزن الفذاريح وكذلك تقطرح امعاؤه وتقطع يداه ورجلاه ويخزن في العسل (الجراح والقروح) ينفع من الجرب مثل ما ينفع الفذاريح ويقع في المراهم المؤكدة والملافة (الزينة) ذئبه اذا طبخ بزيت حتى يتهرى يصلق الشعر

(عنبل) (المهامية) قال ديسقوريدوس ان عنبل هو الشليم البستاني وشمن نؤخر الكلام في ذلك ونذكره في فصل الشين

(عالويس) (المهامية) زعم قوم ان عالويس يسمى اهل طبرستان برجم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاءمة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق وغمر صغرة رفيعة وينبت في السباخات وفي الطرق والطراريب فيما يقال (الخواص) قوته محلة للجا (القروح) نافع من القروح الخبيثة والاكلة (الاورام) نافع من الاورام السرطانية والحنازير والاورام الاخرى صمدا فاقرا والممارصتين (أعضاء الرأس) قوة الورق والقضبان نافعة لورم خاف الاذن والوزتين

(عالبون) (المهامية) ومن الناس من يسميه عالون وقوم يسمونه عالاريون وشقاق الالمن جميعا من ايجاد اللبن لانه يجمد كالانقصة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات المسعى الحريزان وعليه زهر أبيض مائل الى صفرة دقاق كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الاجام والفياض (الخواص) زهره اذا تضمد به نفع من انفجار الدم (القروح) وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) وقد يخلط بقميوطى مضطد به من الورد ويكسر بالمخ حتى يبيض فينفع من التعب ووجع الاعضاء (أعضاء النفث) أصله يهيج شهوة الجماع

(عرقون) زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبات له ورق شبيه بورق شقائق النعمان شقق طويل وله أصل مستدير جناس يؤكل واذا شرب منه وزن درعخي بشراب حل الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله أعوان دقاق رؤى عليه اوراق شبيه بورق الملوخية وله أطراف الاغصان شتى ناتي شبيه برأس الكركي رمتقاره وليس له مندوسة في صناعة الطب بل في صناعة أخرى لا يلبق بناء أن ذلك في هذا المقام (أعضاء النفث) وزن درعخي منه بشراب يحلل الرياح النافعة للرحم

(عظام) (الخواص) العظام المحرقة محلة بحقيقة (الزينة) قيل ان كعب الخنزير اذا طلى به على البرص نفع (آلات المفاصل) قيل ان عظام الناس ينفع سقمها من وجع المفاصل (أعضاء الرأس) قيل ان عظام الناس تشفى من الصرع وقال جالينوس كل انسان يسقى الناس هذا سرفا يزيل صرعهم وقد أدرك ذلك الانسان (أعضاء العظام) قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذيب الطحال (أعضاء النفث) قيل ان كعب التيس يهيج البلاء وسوق البقر المحرقة يقطع نرف الدم ولدوستا ريا واسطة لاق البطن

❖ (عنب) ❖ (الاشتياذ) الأبيض أحمر من الأسود إذا نساو يافئ سائر الصفات من المثانة والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين أو ثلاثة خير من المقطوف في يومه (الطبيع) قشر العنب بارد يابس بطيء الهضم وحشوه حار رطب وحيه بارد يابس (الخواص) المقطوف في الوقت منفتح والمعلق حتى يضر قشره جيد الغذاء مقوى البدن وغذاؤه شبيه بغذاء التين في قلة الرذاعة وكثرة الغذاء وإن كان أقل من غذاء التين والتضيق أقل ضرراً من غير التضيق وإذا لم يهضم العنب كان غذاءه مخانياً وغذاء العنب بجماله أكثر من غذاء عصيره يمكن عصيره أسرع نفاذاً والمهدار والعنب القابض يربح أن يحلله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب حديق الكبد والمعدة (أعضاء الغذاء) العنب والزبيب بهجه جيد لا وجاع المعى والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المنطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فاه يضر بالمثانة

❖ (عرق) ❖ (المهاية) العرق مائيه الدم خالطها صليد مرارى يجب أن يستعمل منه ما لم يحرق بعد بل مائيه رطوبية وهو أنضج من البول فإنه من فضل لدونة ورطوبة بعد الهضم الأخير والبول من فضل الهضم الثاني (الخواص) هو أنضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير (الأورام) عرق المصارعين مع رهن الحناء ينقع ورم الأريية بل يحللها (أعضاء الصدر) اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحناء يحل على أورام الثدي فيحلها ودم دهن الورد لجود اللبن في الثدي

❖ (عزير) ❖ اما عزير الكبير وعزير الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير ونحوهما الكلام على ذلك إلى الفصل الذي ذكر فيه حرف القاف

❖ (عود الصايب) ❖ (المهاية) زعم ديسقوريدوس أن عود الصليب يسميه بعض الناس ذا الأصابع ويسميه قوم آخرون عليبي ومعناه بالعربية حلوة لريحه هوائيات له ساق نحو من شبرين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذي ذكره يشبه ورق الشاء بالوط وورق الاتى يشبه ورق سمريون مشرف وعلى طرف الساق غائب شبيه بغلف اللوز وإذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب أحمر مثل الدم كثيره صفار تشبه حب الرمان وغايب ذلك الحب أسود إلى القرفيرية خسة أو سنة وأصل الذنكسك في غلظ اصبع وطوله شبراً يبيض مذاقته قابضة وأصل الاتى له شعب شبيه بالبط وهو سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى (أعضاء الرأس) إذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ماء القراطن تنفع من الكابوس (أعضاء الغذاء) أكله كما هو ينفع من لدغ المعدة (أعضاء النفس) وقديقي من أصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم تستنظف أبدانهم من فضل الطمث بعد التقاس فينفعهن بإدراجه وإذا شرب بالشراب تنفع من وجع الأرحام والبطن والكلى والمثانة واليرقان وإذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن وإذا شرب من حبه الأحمر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود قابض قطع نزف الدم من الرحم وإذا أكله الصبيان أو شربوه ذهب بإبتداء الحصى عنهم وعشر حبات من حبه بالشراب العسلي تنفع من الاختناق العارض من وجع الأرحام

❖ (عرن) ❖ (المهاية) زعم ديسقوريدوس أن عرن نبات له ورق شبيه بورق العدى

المخير الا انه أطول منه وله ساق طوله نحو من شبر وزهره أحمر وأصله صغير ينبت في أماكن
بطيئة معطلة وهذا النبات موجود في بعض البلاد (الخواص) ضمد ورقه يدر العرق
إذا ضمده مع الزيت (الأورام) إذا دق وتضمده حلل الخراجات والبثور المظلمة (أعضاء
النفس) إذا شرب بالشراب أبرأ من تقطير البول

❖ (مكر الزيت) ❖ (المساهية) مكر الزيت إذا طبخ في اناء من نحاس قهرى الى أن يقطن
ويصير مثل العسل كان صالحا ما يصلح له الخضر ويفضل على الخضر (أعضاء الرأس) إذا
طبخ بماء الحصرم الى أن يقطن ويطبخ به الاسنان المأكلة قلعها (أعضاء العين) قد يقع
في اخلاط الادوية للعين (أعضاء النفس) إذا عتق كان أجوده وتبيأ منه حقنة نافعة للمعدة
واقروح الرحم (آلات المفاصل) وما كان منه حديا لم يطبخ فانه اذا سحق وصب على المتقرحين
والذين بهم وجع المفاصل نفعهم فهذا آخر الكلام من حرف العين وجهه ما ذكرنا من
الادوية اثنتا وثلاثون عددا

❖ الفصل السادس عشر في الكلام في حرف الفاء ❖

❖ (فضة) ❖ (المساهية) مشهورة (الطبيع) مبرد محقق (الخواص) خبثها قابض جدا
وفيها جذب وتجفيف وإذا خلطت صمغاتها بالادوية الاخرى نفع من الرطوبات المزجة
(الأورام والبثور) جيدة جدا للجرب والحكة (أعضاء الرأس) صمغها نافعة من الجرب اذا
خلط باخلاط أخرى (أعضاء العين) إذا اكحل بماء من فضة يزيد في البصر ويحلو العين
(أعضاء الصدر) صمغها مع الاخلاط نافع من الخفقان

❖ (فانيذ) ❖ (المساهية) هو عصارة قصب مطبوخة الى أن يقطن ويعمل منه الفانيذ
ويكون ذلك ييلاد مكران من فانية كرمان ويحمل من ثم الى البلاد ولا يعمل الفانيذ الا في
بلاد مكران لا غير (الاختيار) أجوده الايض الرقاق الحراني (الطبيع) حار وطيب في
الاولى خصوصا الايض فهو أرطب (الخواص) أغلظ من السكر وأسر ~~كثير~~ (أعضاء
النفس) جيد للعالم (أعضاء النفس) ملين للبطن ينفع من برد الرسم والامعاء

❖ (فوق) ❖ (المساهية) نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قد تدراع
أو أكبر أملس ناعم غطاء أعلاه قريب من غطاء أصبع أرجواني ذو عقد وله زهر كالتة جس
واكبر من العرجم وفي بياضه كالقرفرية ويتشعب أصله شعبا في أصله عطرية وقوته شبيهة
بالسنبل في اشياء كثيرة قوله هذا يسمى قوم فاردين يرى ويتشعب من أسفل الأصل شعب
معوجة مثل الأذنر والخربق الأسود مشتبكة ببعضها بعض لونها الى الشقرة ما هو وينبت
في البلاد التي يقال لها ايطرس (الخواص) قوة أصله مسخنة (أعضاء الصدر) ينفع من وجع
الجنب (أعضاء النفس) يدر البول ان شرب يابس أو طيبا يدر الطمث وادراوما كثر من
ادار السنبل الهندي والرومي وهو كالنخوشة في ذلك

❖ (فوقل) ❖ (المساهية) ثمرة نبات في الهند يشبه شكل الجوز بالآن القوفل
أحمر اللون شديد الكبر ويتفرع لاجزائه عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه
لطيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل (الطبيع) بارد في الثالثة يابس فيها

(الخواص) - يرد قوة قابض (الاررام) جيد لا دورام الحارة العليقة (اعضاء العين) - وافق لمن به التهاب في عينه وينفع المواضع من الطبقات ضمادا
 (فنجيكشك) (المهابة) زعم قوم ان فنجيكشك أعذى من المرزنجوش والقمام وأقل
 ييبا (أعضاء الرأس) يفتح السدد العارضة في الدماغ والمضرين شجا وطلاءا (أعضاء
 الصدر) ينقع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب أكلا (أعضاء النقص)
 جيد للبواسير بشر باطلاءا

(قوة الصباغين) (المهابة) هو عصا الطم (الخواص) يجلو باعتدال (الزينة)
 يجعل على القواحي بالخل فيبرثما ويلطخ بالخل أيضا على البهق الأبيض فيبرثه وينقى الجلد من
 كل اثر (آلات المفاصل) يسقى به القرطان فينقع من عرق النساء والقالج الذي مع آفة
 في الحصى ويسقى منه درهم مع درهمين من راوند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ (أعضاء
 الغذاء) يسقى نموه بسكبجين لاورام الطحال وينقى الكبد ويفتح سددهما وهو خاصيته
 (أعضاء النقص) يدر البول شديدا حتى ربما أيل دما ويحبب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم
 وإذا حقل أدوا الطم وأحذر الجذير (السموم) اغصانه مع ورقه تنفع من نمش الهوام
 (فنجيكشك) (المهابة) هو البنجيكشك وقد قيل فيه ما يتعلق بأحواله وأفعاله
 في فصل الباء

(فل) (المهابة) قيل هو دورام هندي معروف قوته كقوة اليبروج والافاح (أعضاء
 الرأس) ان ضغده ينفع من الصداع
 (فاغون) (المهابة) حب يشبه الحصر له حب كالحلب وفي جوفه حب أسود
 كالشهد الخ يجعل من السفالة (الطبع) حارة ياسة في الثالثة (الخواص) فيها تحليل وقبض
 (أعضاء الغذاء) يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين وينفع من سوء الاسقراء
 البارد (أعضاء النقص) ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن

(فلفل) (المهابة) قال جالينوس أول ما يطلع ثمرة يكون داره لفل ثم ينقص من
 حب الفل فل ذلك كان الدار فلفل أرطب ولذلك يأكل ويلذع بعد قليل من أول ذوقه
 وأصله يشبه القسط الأسود وهو أشد حرارة والايض أضعف حرارة ورطوبة وأما فوم
 فيقولون ان الالود قد جفت فستقت قوة جذبها وبقيت في الايض الذي لم يبلغ شدة الجفاف
 (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) فيه جذب وتحليل وجلا يمتزج مع الزبيب فيقاع
 البلغم وهو يستأصل البلغم اللزج وهو من المسكنة لوجع ويسكن العصب وهو موافق
 للأعضاء (الزينة) وهو باتطرون جلا لاهق ويهزل بالتمارون (الاورام واليشور) بالزنت
 يحلل الخنازير (آلات المفاصل) يسخن العصب والعضلات تسخين لا يوازيه فيه غير (أعضاء
 الرأس) ينفع الانسان مع الخلل (أعضاء العين) يقع الايض في الأكحال ويجلو (أعضاء الصدر)
 اذا عمل في الموقوفات وافق السعال وأوسع الصدر وهو نافع مع العمل تحصن كامن
 الخناق وينقى الرئة (أعضاء الغذاء) هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطري وينفع من
 النخع والمقص وهو بالتلى شربا وطلاءا جيد لورم الطحال والايض أصل للمعدة واشد تقوية

له او الدار فقل يحذر الطعام بسهولة (اعضاء النفس) يذر البول ويحذر الجنين وبعد الجماع يقصد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطاوع على خلاف السموم وناو هو يحفف المني بشدة واما الدار فقل فيزيد في الباء لرطوبته القضاية واذا شرب مع ورق الغار الطري ينفع من المذهب (الحيات) يمسح به مع الدهن فينتفع من النافض (السموم) يقع الايض في الترياقات وكذلك الدار فقل نافع من نمش الهوام وطلا بالدهن أيضا

❖ (فلقلوبية) ❖ (المهاية) قالوا هو اصل القاقل (الخواص) قبل خاصيته النفع من الاوجاع الباردة والتشنج منقعة شديدة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس (اعضاء النفس) له خاصية في القوانيج والرياح الباردة فيقال
❖ (فسور يقون) ❖ (المهاية) هو أشد تحقير من القلقطار مع انه أقل لذاته وهو أطف (القروح) يذهب الجرب

❖ (فاشرا) ❖ (المهاية) قال قوم هو الهزار جشان وهو الكرمه البيضاء (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) حار ياف يحلو ويحفف ويطاوع ويضن اسخانا معتدلا (الزينة) أصله بالكروسة والحلبة يجلو شديد اظاهر البدن ويتقبه ويصفيه ويذهب بالكلف والاثار السوداء الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبع بالزيت حتى يهرى ويذهب كهبة الدم تحت العين (الاورام والبثور) أصله يقطع الثآليل والبثور اللبنة وبالشراب يسكن الداحس ويحلل الصلبة ويغبر الديلة وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث اقوالسات بانحل حلى أورام الطحال وضعا مع اللبن أيضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمه به مع الشراب (القروح) أصله ضما مع الملح على القروح الرديئة ويقع في المراهم الاكل للحة وغمره للجرب المتقرح وغير المتقرح ملطخا به ويقشر (آلات المفاصل) أصله ضما دبا بالشراب يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمى لانتفاخ واشدخ العضل طلاما وشرابا (اعضاء الرأس) يشرب منه كل يوم درخمى سنة فينتفع من الصرع والسدر ويحدث أحيانا في العقل تخليطا (اعضاء الصدر) قد يخذ منه بالصل اعوق للصفنتين ولفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة أغزر اللبن (اعضاء الفم) قال جالينوس من أكل أطرافه في أول ما يطلع ينفع المعدة بقيضه او حرافته مع قليل صرارة وحرافة (اعضاء النفس) قلب هذا النبات أول ما يطلع ان اكل كما هو أو طبع أدرك البول واسهل البطن ومن أصله درخمى يقتل الجنين واذا احق أنخرج الجنين وينقى الرحم جلو ساقى طليظه وعصارته تسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبع بالدهن تنفع من النواصير التي في المقعدة والماء الذي يطبخ به اذا صب على الاررام وجلس فيه نقاها وأخرج المشيمة وكذلك عصارته مع العسل تفعل ذلك (السموم) أصله درخمى ينفع من نمش الانثى وكذلك من لسع جميع الهوام (الابدال) بدله وزنه دورنج وثلاث زنه بسباسة

❖ (فاشستين) ❖ (المهاية) هذا من جنس الفاشرا ورق كاللبلاية الكبير وأصله اسود والخارج اصفر الداخل (الخواص) مثل الفاشرا في أفعاله لكنه اضعف قليلا (آلات المفاصل) ينفع أيضا من القانج جدا (اعضاء الرأس) قلبه أرل ما يطلع يؤكل فيه مل

في السرع مثل ما يفعل الفاشرا (أعضاء الصدر) ينقي الصدر (أعضاء التنفس) قلبه أول ما يطاع إذا كل أد البول والحيض وبه فعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك
 (فريون) (المأهية) قال الحكيم ديسقوريدوس هو صنف شجرة تشبه بالاشنة في شكلها تنبت في لينوى من ارض سسداو وبلاد مورو وشيا وهذه الشجرة مملوءة صمغاً مفرط الحرافة والحسرة والحدة ومستخرجوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيعدهم دون الى كروش الغنم فيعسلونها ويلقونها في ساق الشجر ثم يطعنونه من البعد برمح أو بجزراق فينصب منه في الكروش صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من انا وقد ينصب منه في الاوص أيضاً الحمية خروج من شجرة وهو صنفان أحدهما أصاف يشبه العنزوت وعظمه في مقدار الكرسة والاخر متصل شبيه بالعكر وقد يغش بعنزوت وصمغ يخلطان به ومحتته بالمذاق عسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه فكما الى اللسان بعد الذوق من حرافته مدة علم انه الخالص وأول من وقع على هذا الدواء واستنبط علمه يونس ملك ايبورى وتنفع قوته به مدة ثلاث أربيع سمين والعتيق منه يضرب الى الصفرة والشقرة ولا ينداف في الزيت الابصوبة والحديث خلاف ذلك كله وزعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقلا المنتشر في وعاء (الاختيار) جيده الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديدة الحرافة وغيره مذاقه مفشوش كما قلنا (الطبيع) حار وله قوة لطيفة محرقة بالامة والحديث منه أشد امضانا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت في امضائه (آلات الفاصول) يخطأ ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه فينقع من عسق النساء ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب أن يوق اللحم الذي حول العظام بغير وطى مقته في الدهن ويرخ به الفالج والحديث ينفع جداً (أعضاء العين) اذا اكتمل بها كانت جارية وتحال الماء لا يرق في العين ولكن يدوم لدعها ان ار كاه فلذلك يخطأ بالعمل وسائر الشياقات (أعضاء القفض) ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلبي وينفع أصحاب القولنج والشرية منه مع بعض البزور لطيب الرائحة وماء العسل ثلاث أو ثلثات خالت الخورزانه يضم ثم الرحم شعاً شديداً حتى يمنع الادوية المسقطنة للجنين قال ويدهل البلغم المزج الناشب في الوركين والتلهر والامعاء فيما قالوا (السموم) قال بعضهم انه من خشب الافى أو شئ من الهوام وشق جلدة رأسه وما يليه حتى يظهر القلب وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقاً وحط لم يصبه مكرهه ويقتل منه ثلاثة دراهم في ثلاثة أيام تقر بحال المدة والمي
 (فطر السليون) قد ذكرنا ما يليق به في فصل الكاف
 (فاغية) وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحاء عند ذكرنا الحذاء
 (فيلز هرج) (المأهية) قيل انه شجرة الحاض وله ثمرة كالشافل والحض قد يتخذ منه ويتخذ من الزوشك والاعراب نوع آخر وقوة الفيلز هرج قوية من قوة الحاض الذي يتخذ منه وأضعف بيرا (الزينة) يقوى الشعر طلاء فرادى ومع زيت (أعضاء الغذاء) تطبخ فروعه بانخل ويشرب للطحال فينفع نفعاً بالغاً وكذلك للبرقان (أعضاء التنفس) طبخ ورقه وفروعه يند الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرة وزن مطروس أسهل خلطاً بالغماً كثيراً
 (فرا سبون) (المأهية) حشيشة مرة الطعم (الطبيع) قال اريستابوس امضائه

وتجفيفه بوثين وقال غيره انه صار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) مفتوح مجلو ويذهب ويحال ويقطع (أعضاء الرأس) عصارته لوجع الاذن المزمع وينقي ويفتح منافذ السمع ويزيل القديم من وجهه (أعضاء العين) عصارته مع العسل لتعديد البصر (أعضاء الصدر) ينقي الصدر والرتبة بالنفت (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والطحال جدا (أعضاء النفس) يحدر الطمث وينقي الرحم (السموم) هو مع الملح ضمادة من الكلب الكلب

(فوذج) (المأهية) منه نهري ومنه جبلي شبه الزوفاني العظم وكذلك ورقه يشبهها ومنه نوع يسمى غليجن ونوع يسمى فوذج التيس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شراجه مثل قوة شراب الحاشا والفوذج جوهر لطيف والجبلي أقوى من النهري (الخواص) يلطف تلطيف اقويا بجمده وصرارته ونحو صا البرى وكذلك هو معمر مفرح واذا شرب وسده أدر العرق ويسخن شديدا ويجذب من عمق البدن ويقطع ويحفف ويخفف جدا (الزينة) اذا طبخ خصوصا طريه بشراب وضمده اذهب الاستار السود من البدن والكهبة التي تعرض تحت العين (الجراح والقروح) الجبلي ينقع الشجوج والفتوق ويسخن بطيخ الجبلي للحكة والجرب (آلات المفاصل) شرب طبيخه ينفع من رضى العضل في لحومها واطرافها وقد يضعده لعرق النفس فيعرق البلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا أكل وشرب بعده ماء الجبن أياما متوالية تنفع من داء القبل والدوالي والمعروف بغليجن اذا شرب نفع من التشنج ويطلى به النقرس فينفع بضمه (الجراح والقروح) ينقع شرب الفوذج من الجذام لالتعاليه فقط يل لتطعيمه وتلطيفه أيضا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المضرين ورواقه غليجن تشد اللة جدا (أعضاء النفس) طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر خصوصا اذا اككل مع التين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي أقوى في ذلك وغليجن ينفع في جميع ذلك ويرش عليه الخل ويؤخذ الخال منه القريب العهد بالتخليل فيشبه المغنى عليه فيفيق وفوذج التيس ينفع من الخفقان (أعضاء الغذاء) ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البرى ومن الفتوق وينفع اصحاب البرقان بجلاته وتفتيحه وتلطيفه السواداوى والاصقراوى وكذلك طبيخه وقد يستعمل بطيخ الجبلي لذلك فيعرق البرقان وينفع من الاستسقاء اذا أكل بالتين وفي الجبلي تشبه للطعام وسلاقه نافعة للاستسقاء أيضا وغليجن يسكن القثمان ويخفف منه ضما بالاقروطى على الطحال فيضمه وكذلك فوذج التيس وهو شديد المنفعة من الخفقان المعدي والسكرب والقثمان (أعضاء النفس) طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيمضة واذا دق بماله أو طبخ وشرب بالعسل قتل الاسبسة وأدر الطمث وقد بقي الباقى قال بعضهم الاملى يقطع البله وخصه صا البرى وينفع الاحتلام والبرى منه مطلق للطن اطلاقا صالحا ونافع للرسم ويقتل الديدان لاسما الصغيرة والبرى والجبلي منه يسهل مرارا أسود والشرية ثمانيه عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفوذج البرى وجميع ذلك بقوى اذا خلط بخل وميضج يدير والصواب ان يسحق ويترو على الخل الممزوج بالماء والملح وبشراب والمعروف

بفيلين يخرج الخلط السوداء من طريق البول والقوتنج البرى قديقه بل جميع هذه
الافعال كلها (المهاية) يشرب طيبه من الناقض وكذلك القمريه بدهن قد طبع فوقه
(السموم) اذا شرب أو تضعديه نفع من غمض الهوام ويقارب التخميد به في ذلك فعل الكلى
واذا تقدم فشراب دفع السموم القاتله والتدخين بورقه يطرد الهوام وان اقترب به
فعل ذلك أيضا والبرى جيد للدغ العقارب والجلبى اذا شربت سلاقتهم مع المطبوخ نفع
من عض السباع

❖ (فاط) ❖ (المهاية) دواء تركى (السموم) جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا
بالماء البارد وكذلك من جوز مائل وجميع السموم جدا

❖ (فاوانيا) ❖ (المهاية) هو عود الصليب منه ذكر وأتى والذكر أصول بيض غلاظ
كالا صابغ قابضة المذاق والآتى كثيرة شعب الاصل وفروعه (الطبع) حار ليس بشديد (الافعال
والخواص) فيه تخفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء وما اذا مضغ ساعة
ظهر به دما فيه مدة الى قبض (الزينة) يحلوا الا تمار السوداء في البشرة (آلات المفاصل)
نافع من النقرس (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه فوق دماغها
بحيث كانت آباته يعود معها الصرع قال اليهودى التدخين بثمره ينفع الجانين والمصر وعين
ويبريه سم وكذلك ان أخذت غمرته فشربت مع الجانجبين نفعت نفا شديدا (أقول) عسى
أن يكون هذا ضربا من القاوانيا الرومى فان الذى يقع الينامن الهند ليس له أمر كبير في هذا
الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بحالى قراطن أو الشراب فينفع الكاوس (أعضاء
الغذاء) يهيبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره
يقوى المعدة ويسكن أوجاعها ولذعها وينفع أصله من البرقان ويفتح سدد الكبد (أعضاء
التفص) اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول أيضا واذا أخذ
من بزره خمس عشرة حبة بشراب أو بحالى قراطن وشرب نفع من اختناق الرحم وان شرب
انتعا عشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقى النعاس من أصله قدر لوزة نقاهها من
فضول النفس بادرار الفضول وينفع أصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطيبه
في الشراب يعقل البطن ويدر

❖ (نرفخ) ❖ (المهاية) هى البقلة الحقاء وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل البلاء

❖ (فطر) ❖ (الطبع) قال ديسقوريدوس هو صنفان أحدهما يؤكل والاخر يقتل
والاسباب التى من أجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة منها نباته بالقرب من مساكن مدنة
أو خرق متعنة أو أعشاش بعض الهوام العذرة وأصول شجر خاصتها أن يكون الفطر الذى
يبت بالقرب منها قاتلا وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر طوبى لجة أو عفونة كنسج
العنكبوت فاداجد وقطاف فمن ساعته وتغفن سريعا وأما الاخر فانه يستعمل
في الامراق ويؤكل وهو لذيذ واذا أكثر منه أضر وربما قتل لانه لا ينهضم وربما خلق
أو أورت هيفنة وجميع الامراض السوداء وعلاج الضرر العارض من كل جمعه
ان يسقى البورق أو النطرون أو ماء الرماد باخل والمخ أو طيبغ الشعير لكن أصله النوع

المعروف باقلاهي لم يقتل احدا ولكن يعرض منه الهبضة والمخفف منه أقل رداءة (الطبيع)
بارد في آخر الثالثة وطب في قمر بها (الخواص) يولد خلطا غليظا رديئا واستصلاحه بأن يسلق
ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحب القليل ويشرب عليه نبذ شديد (اعضاء
الرأس) يورث الخدر والسكتة (اعضاء النفس) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر الهضم كثير
القاتل (اعضاء الغذاء) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر البول (الجموم)
منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي أو أشياء عفنة أو بقرب مسكن بهضر
الهوام أو عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من القطر كالزيتون
ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويعرض
منه ضيق نفس وغشى وسلاجه المقطعات والسكابين بالقودنج أو درك الديك والدجاج
بالخل أو يطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

● (خل) ● (الماهية) أقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوته من الخروع
الا انه أشد سارقتنه والبرى في جميع الاوصاف مشاركه له لكنه أقوى (الاختيار) أقوى
ما فيه بزره وأخذاه المسلق (الطبيع) اصله حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة (الافعال
والخواص) مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزره والبرى مله
ومسلوقه اغذى لمفارقة الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى
التعفن وذلك بسبب ما فيه من المزار وورقه الربيعي اذا سلق وأكل بالزيت والمرى غذى
أكثر من الاصل (الزينة) ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الحية وداء الثعلب
واذا تضمد به مع العسل قلع الآثام العارضة تحت العين التي مع كهموبة وينفع بزره من الفش
الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثام الضرب والكلف وهو مع الكندس بخل طلاء
يذهب اليه في الاسود وخصوصا في الحمام وهي كثر القمل في الجسد (البنور) مع دقيق
الشيلم للبنور البنية يجلوها (الجراح والقروح) اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة
والقروح البنية وبزره مع الخل يطلع قرحة غنغرافا قلعا تاما وكذلك على القوياء (آلات
المفاصل) بزره يندفع الضريان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا (اعضاء
الرأس) ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الرشح في الاذن جدا
(اعضاء العين) ضار بالعين الا انه يجلوها اذا قطر فيها ماء ويذهب الآثام التي تحت الماقي قال
ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر (اعضاء النفس والصدر) المطبوخ منه صالح للسعال العتيق
المرمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من القطر القتال
وان طبخ بسكبين ثم قفر غريبه نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالخلق وهو يزيد في اللبن
(اعضاء الغذاء) ردي للمعدة يجشئ وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام
يطبق الطعام ولا يده به يستقر ولذلك يسهل التي وخصوصا قشره بالسكبين ويوافق
الجنب والطحال ضادا وبزره بالخل يقتل جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان
أكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم

ورقم ضم وجرمه يغثي ويزده يصل النفع في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء (السهوم) ينفع من نهمش الأفي وبالشرب من خمسة المقرنة أيضا ويزده ينفع من السهوم والهوام وان وضع شدة منه على العقرب ماتت ويرب ماؤه في ذلك فكان أقوى وان لدغت العقرب من اكل فجلام تضره

❖ (فستق) ❖ (المساهية) شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد (الطبيع) قيل انه أشد حرار من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد أخطأ (الخواص) يفتح سدد الكبد لمراته وعطريته وفيه عفوصة وغذاء. يسير جدا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وخصوصا الشاهي الشبيه بحب السنوبر لمافده من المراتة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمراته وعطريته وينقيها خاصة ويمتخ سدد الكبد ومنافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم أجده في المعدة كبيرة مضرة ولا منقعة أقول بل يمنع الغنيان وقلب المعدة ويقوى فيها (أعضاء النفس) لا يلين البطن ولا يعقله (السهوم) ينفع من نهمش الهوام خصوصا طبخا وبالشرب الشديد

❖ (فاسق) ❖ (المساهية) حيوان كالقرد معروف بالشام يكون في الاسرة وينسبه أن يكون المعروف عندنا بالانحل (أعضاء النفس) اذا شرب بالخل أو بالشرب أخرج العلق من الحلق (أعضاء النفس) اذا شمت نفعت من اختناق الرحم وانعتت فاذا صفت وجعلت في ثقب الاحليل ابرأت من عسر البول (الحيات) اذا اخذته سبعة عدد او جعلت في باقلا وابتلعت قبل اخذ الحلي الرابع نفعت (السهوم) اذا ابتلعت بغير الباقلا نفعت من لسع الهوام

❖ (فار) ❖ (الزينة) دمه يتطح الثاليل وزيل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا اطش بالصل وخصوصا المحرق (أعضاء الرأس) اذا شوى وجفف واطم السبي انقطع سيلان اللعاب منه (أعضاء النفس) ان شرب زيل الفار بالكندر أو فومالي قتت الحصاة وان حل شافه أطلق بطن السبي فاذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع (السهوم) اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع

❖ (فرس) ❖ (الخواص) يعمل زيله فعل زيل الحمار (الأورام والبثور) جلد للمهر اذا احرق وطلى بالماء على البثور يدها (أعضاء الرأس) قيل ان الزوائد التي قد كب القرص اذا دقت وشربت يجل ابرأت الصداع (أعضاء النفس) انقعة القرص خاصة موافقة للاسهاال المزمن وقروح الامعاء والذرب

❖ (فلا مينوس) ❖ (المساهية) قيل هو جنور صريم وهو جنس من العربيتا (الخواص) قوته منقية بجلاء وتطبيع مقصدة محلاة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر (الزينة) ان شرب منه ثلاث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلاء او على قرطن محزوب بالماء أبرأ اليرقان ويجب أن يضطجع ويغطى بقباب كثيرة ليعرق عرقا شديدا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبعه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصبله مقورا على رماد سار (الأورام والبثور) اصله يذهب بالبثور وعصارته تحلل الصلابات ويحلل

ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسوا يذهب بالحصف ايضا (الجراح والقروح)
ان خلط اصله بانفل وبالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قبل ان تعتق وان صب
طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب ومن
النقرص كل ذلك ضمادا (اعضاء الرأس) اذا خلط بالشراب اسكرس ~~اسكرس~~ كراشديدا وقه
يسقط بجمائه لتنقية الرأس واذا صب طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه ويمكن
الصداع البارد (اعضاء العين) ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر
وكذلك مسعوطا (اعضاء الصدر) من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو (اعضاء الغذاء)
يضمده للطحال مع الخل (اعضاء النفخ) اذا شرب بادر رومالي أسهل بلغه او كيموسا مائيا
وادرا اطمت شربا واحتمالا وزعم بعضهم أن رطب مسقط اذا شرب في الرتبة أو الفصد منع
الحبل ويتصل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به الدرة والمرق والخاصرة لين الطبيعة
وأسقط الجنين وهو يقتل الجنين قبل الاقويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بانفل
ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته تفتح أفواه المروك التي في المقعدة
وأصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من أصله خمسة دراهم بالعسل أسهل اسم الاقويا
والشرية الى اربع درخيات (السموم) يشرب بشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة
الارنب البصري

❖ (فقاغ) ❖ (الماهية) معروف (الاختبار) أصله المتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس
فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز المحين الفطير (الخواص) نفاخ يولد
اخلاطا رديشة ردى الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه يجيئ ان تقع فيه الامايج اليه
فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس
موافق جدا للممرورين (آلات المفاصل) يضر بالعصب جدا (اعضاء الرأس) يضر
بجيب الدماغ (اعضاء الغذاء) المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة (اعضاء النفخ)
المتخذ بالشعير يدر البول ويضر بالكلى والمثانة

❖ (فسوريقون) ❖ (الماهية) هذا دواء الجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قلاقيس
يسحقان بجمل شديد النقافة ويجعل في قدر جديدة مطبينة ويدفن في السرقين اربعين
يوما في القبط (الخواص) هو أشد تجفيفا من القلقطار ومع انه اقل لذعا فهو ألطف (الجراح
والقروح) يذهب بالجرب

❖ (فلبلون) ❖ (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان فلبلون ينبت في مواضع صخرية
ومنه صنف يسمى بلهون أي الاتى ويشبه الطحلب وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون
وساقه رقيق قصير وله زهرا بيض وبرزغفار أسكرس من برزغاشهات ومنه آخر يسمى
اريموسيون أي المولذ كرا وهو يشبه الاقل غير انه يخالفه في برزه لان ثمرة هذا من ثمرة
الزيتون وفي شكل عنقود (الخواص) يقال انه اذا شرب منه الحاصل كان الولد كرا واذا
شرب الاتر كان اتى وقد قال ذلك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك وأظهر
بمد التجربة الى الناس ويوشك انه هو قول فقط وهذا آخر الكلام في حرف الفا

(الفصل الثامن عشر في حرف الصاد)

(معدل) (المادية) خشب غلاظ يتوق به من حد بلاد الصين وهو على أصناف ثلاثة اصفر وأحمر وصنف آخر اصفر مائل الى البياض يسمى بعض الناس مقاصيري ولهذا رائحة أكثر من رائحة الصنفين المذكورين (الاختيار) قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر أقوى وقال بعضهم الاصفر أقوى وقال آخرون المقاصيري أجود وأقوى (الطبع) بارد في آخر الثانية يابس في الثانية (الخواص) يمنع التحلب خصوصا الاحمر (الاورام) يحال الاورام الحارة خصوصا الاحمر ويطلق على الحمرة فانه نافع (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان العارض في الحيات طلاء وشربا (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا (الحيات) ينفع من الحيات الحارة خصوصا الابيض المقاصيري (مدف) (الخواص) لحم الصدف البري اذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة ومحرق الصدف القرفي له قوة مفشية جالية وقوته قوة حراقة ينطش وفي جميعه اجذب السلي والعظام اذا استعملت بها (الزينة) جميع اغشية الصدف وقشورها اذا حرقت جلت اليوق وكذلك الصدف يصح له يخرج السلي العظيمة صدف القرفي اذا طليخ بزيت ودهن به الشعر أمست تساقطه (الاورام والبثور) لزوجة الحلازون ويسمى صليده مع الكندر والصبو والمر حتى يصير في قطن المسيل يجفف الاورام الحادة في أصل الاذن ولو صدف رطوبة فتأثر فيها فانه يثني ذلك (الجراح والقروح) حراقة الصدف القرفي تجلو القروح وتنقيها ومعدلهما وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف بلحمه نافع للجراحات وخموصا التي على العصب مصهوقة مع كندر ومر فيلزيق وكذلك مع غبار الرمي وقد جرب جالينوس الحلازون كاهو (آلات المفاصل) (أعضاء الرأس) الصدف أو جاع النقرس وأورامه يفضده كاهو على جميع أورام المفاصل (أعضاء الرأس) حراقة الصدف القرفي تجلو الاسنان ومقصوصا ما أحرق مع الملح وان سحق الصدف كاهو يخل قطع الرعاف (أعضاء العين) اذا غسل حراقة كل صدف بلحمه وقع في الاحكال فاذا ب غلط الجفن واليباض والغشاوة واذا احرق لحم المقروف بالبطيخ العتيق وخطا بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البري منه تلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلازون التي ذكرت قبل ان طلى بها الجبهة تمنع المواد المنصبة الى العين وتلزيق الشعر أيضا (أعضاء الغذاء) لحم الصدف المعروف بقروفس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف القرفي اذا شرب بخل أزال الطحال واذا شرب الاستقاء بالصدف لم يقارق حتى يحطه وينبغي أن يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري قوي في ذلك اشدة تجفيفه (أعضاء النقص) لحم القرفي لا يدين الطبيعة ولحم صدف المسى بالشام طلاء يابس اذا كان طريا بين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صفار الصدف وصدف القرفي اذا اخضر به ذوات اختناق الرحم فقع وهذا البضو يخرج المشيمة ويضور الطحال الرامحة واليابلي القلزي الذي على الساحل أيضا ينفع من اختناق الرحم وينبه الصرعين أيضا وفيه جند يدسترية في رانجته والصدف يدرا الطمث احتمالا

قال والمعروف بفوحه لى اذا حرق كما هو وغلط برماده محض اخضر وقلل آبيض تنفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طريقة ولم تنسد ثقها عظميا والوزن رمادا لصدف أربعة وعصر جران فقل جر يذرع على الطعام ويسقى في الشراب (السموم) ينفع لجه من فضة الكلب الكلب

❖ (صمغ) ❖ (الاختيار) أجوده العربي الصافي القليل الخشب (الطبع) انواع الصمغ كله اسارة جدا (الخواص) قابض ومفرغ تخفيف وتقوية وصمغ الاقيا أقوى جدا ولذلك يقع في الترياقات (أعضاء الصدر) يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويصني الصوت (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (صابون) ❖ (الخواص) مفرح معقن (أعضاء النفس) يحل القولنج ويسهل الخلام ❖ (محنة) ❖ (الخواص) محقق بلا ردى الخللط (القروح) يورث الجرب والحكة (آلات المفصل) ينفع من وجع الورك الباقى (الزينة) يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها (أعضاء الغذاء) يحلورطوبة المعدة ويحققها

❖ (صنوبر) ❖ (المماهية) شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الحما واما نريد الآن أن نتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر (الطبع) قوة لحاء الكبار أقوى ولحاء المسعى وفي أضعف (الخواص) في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح قطعها (الجراح والقروح) لحاؤه ينفع من القروح الحارقة وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ أن يشفى السحج اذا وضع عليه ضمادا وذرو لحائه نافع من احراق الماء الحار ويلتق ورقه للجراحات ذرورا ويصلح لحاؤه واقع الضربة ويدمل وورقه أصلح لذلك لانه أرطب (أعضاء الرأس) يفرغ رطبيلج قشره فيجلب بلغما كثيرا وسلاقة لحائه يخلل صالحة اذا غمض به الوجع الاسنان فاذا جعل فيها خل وتقر غربة أحدر بلغما كثيرا (أعضاء العين) دخانه نافع من انتشار الاشقاد ولتا كل المساق (أعضاء الصدر) ينفع حبه من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد (أعضاء النفس) حبه يحبس البطن ويزره مع بز القلاء بالاطلايد و ينفع قروح الحكلا والمناثة ولحاؤه يحبس البطن ايضا (السموم) الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح

❖ (صبر) ❖ (المماهية) عصارة جامدة بين حرة وشقرة منه أسقوطرى ومنه عربي ومنه سمخاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس كذلك (الاختيار) أجوده الاسقوطرى وماؤه كما الزعفران ورائحته كالمرصاص متفرك في من الحصى والعربي دونه في الصفرة والزانة والبصيص والزج منه وأصلب والسمخاني ردى منتق الرائحة غمر قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر يكون أسود (الطبع) حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك (الخواص) قوة قابضة مجففة للايدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلا فزع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الرديئة (الزينة) بالهسل على آثار الضربة ويدمل الداحس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه

(الاورام والبثور) ينفع أورام الدبر والمذاكير وخاصة أورام العضل التي من جنبي اللسان إذا كان بالشراب أو العسل (الجراح والقروح) صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والقم والنواصير (آلات المعامل) ينفع من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) ينقي الفضول الصفراوية التي في الرأس وإذا طلى على الجبهة والصدغ يدهن الوردي تنفع من الصداع وأبرأ وينفع من قروح الانف والقم وهو من الادوية النافعة من رضى الاذن وأورام العضل التي من جنبي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من المايضوايا والصبر القارسي يذكي العقل ويحد القواد (أعضاء العين) ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها ومن حكة المايق ويحفظ رطوبتها (أعضاء الفم) ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه مائة مثقال بماء بارد أو قاتر ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرق والالتهاب الكائن في اللهاة من حرارة صفراء المعدة وقد تناول منه بكرة وعشبة حبات مخلوطة بمصلحانه فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من أوجاع المعدة في يوم واحد ويقع سد الكبد لكنه يضر بالكبد ويرزق اليرقان بأسهاله (أعضاء النقص) درخني ونصف منه بماء حار يسهل وثلاث درخنيات ينقي تنقية كاملة والمعتدل درخميان بماء العسل يسهل بلغمًا وصقرا وإذا وقع السهله دفع ضررها للمعدة وهو أصلح مسهل للمعدة والمفسول أضعف أسهالا لكنه أنفع للمعدة واخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقيه على أن قوة الصبر منه لا تنفذ إلى المعدة بل لا يجاوز الكبد وإذا شرب العربي أكره وأضعف وأسهل وبقيت قوته في صفات المعدة إلى يوم ويومين وسقى الصبر في أيام البرد خطر فرجها أسهل دما كيف كان الصبر وقديجمل بالشراب الحلو على البواسير الباردة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشق أورام الدبر والذكري طلاء بالشراب والعسل (السموم) اذا سقى في أيام البرد خيف أن يسهل دما (الابدال) بدله ملاءم خفض

❖ (صوف) ❖ (الجراح والقروح) الصوف المحرق نافع للقروح والحم الزائد

❖ (صفراغول) ❖ (المهابة) طابواحه هذا بالافريقية (الخواص) ية ال انه اذا شرب من جوفه قابلا قليلا قتت الحماة

❖ (سدا الحديد) ❖ (الخواص) فيه تبريد وقبض (أعضاء النقص) ينفع من نزف النساء

❖ (صرصر) ❖ وهو الجدد (أعضاء الرأس) اذا طبخ في الزيت أو مرص فيه ثم طبخ ودهن في الاذن اذهب وجعها وشربانها

❖ (صفصاف) ❖ (المهابة) هو الخلاف ونحن نوخر الكلام ونبينه في فصل الخلفاء فهذا آخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية أحد عشر عددا

❖ (الفصل التاسع عشر في حرف القاف)

❖ (قرنفل) ❖ (المهابة) نبات في حد الصين والقرنفل ثمره ذلات النبات وهو يشبه الياسمين لكنه أسود وذكره ككنوى الزيتون وأطول وأشد سوادا وعلكه في قوة ملك انبطمه

(الاختيار) أجوده الشبيه بالنوى الجفاف العذب الذكي الرائحة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يطيب النكهة (اعضاء العين) يهد البصر وينفع الغشاوة كلالا وكلا (اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينفع من القي والفتيان .
 (مأكله) (المأهية) منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة أسود يترك عن حب أبيض يحدو اللسان كالكتابة فيه عطرية والصفار مثل القرنفل في الشكل عطرية أيضا (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قع وخصوصا القمع نفسه (اعضاء الغذاء) ينفع من القي والفتيان مع ماء المصطكى وماء الرمانين ويقوى المعدة

(قرفة الطيب) (المأهية) قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل فهو أضعف في أفعاله من القرنفل (الطبع) حار يابس في الثالثة
 (قرفة الدارصيني) (المأهية) يقال انها من الدارصيق ويقال بل هي من جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه أبيض ومنه سريع التفقت وهو أضعف من الدارصيني (الطبع) حار يابس في الثالثة
 (قرمانا) (المأهية) شجرة تنبت بآرمينية والبلاد التي يقال انها عينا وقد يكون أيضا بلاد الهند وبلاد العرب والقرمانا توخذ من ذلك النبات وقد يكور في غير ذلك من البلاد (الاختيار) أجوده ما يوق به من بلاد الهند وآرمينية وما كان منه عصر الرض بمثلنا منضمما وما كان بخلاف هذا فهو مردود مردول وكذلك ما كان منه ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من حرارة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته مسخنة مجمرة وفيه قوة مذيية وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة (القروح) هو نافع من الجرب والقوبا طلاء بالخل (آلات المقاصل) يتقع من أمراض العقب ومن وجع الورك ومن البلغم ويتقع من الفالج ورض العضل (اعضاء الرأس) ينفع من الصرع شربا في الماء (أعضاء الصدر) منق للصدر يمكن للعال (أعضاء النفس) ينفع من المغص ومن الديان وحس الترع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقي منه درخي مع قشر أصل العار للحصاة ودخانه يقتل الجنين (السموم) يتقع من لدغ العقرب وسائر الثعوش (الایدال) بدله حرمل أو اذخر

(قصب) (المأهية) القصب على أنواع كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب ومنه الاتي وهو الذي منه آلسن البانات ومنه غليظ الجرم كثير الة قد يصلح للكتابة ومنه ما هو غليظ مجوف يثبت على شواطئ الأنهار ومنه السباحي الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرف أصله ومنه رفاق يجوف في غاية الرقة يعمل منه الحصر ومنه غليظ جدا طوال شديد الحصر يوق به من الهند يعمل منه الرخ (الطبع) شديد التبريد وماده حار (الخواص) في أصله بلا يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا ويجذب السلي والشوك وشظايا القصب والنشاب من عرق اللحم ضمادا (الزينة) قشوره وأصله نافع من داء الشعلب وقشوره مواصلة يجلو الالواسخ وأصله مع البصل البري يجذب السلي (الاورام والبثور) يجعل ورقه الرطب على الجفرة والاورام الحارة فينفع (آلات المقاصل) يسكن انفعال العصب (أعضاء الرأس) زهره اذا وقع

في الاذن أحدث المصم ولحج فلم يخرج والنصب المحرق نافع من السمعة والقوباء في الرأس
(أعضاء النفس) يدور البول والطمت (السموم) ينفع من لدغ العقرب
(نصب الذريرة) (المهية) نصب الذريرة ثبت في بلاد الهند (الاختيار) أجوده
ما كان منه لونه ياقوت متقارب الوجدانهم ينتمون إلى شفايا كثيرة تنبؤته ملائمة من شئ
لونه إلى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزوج اذا مضغ قابض فيه شئ من حراقة ومسحوقه
عطر إلى الصفرة والبياض (الطبع) حار يابس إلى الثانية (الخواص) ملطف وفيه قس يسير
مع حراقة وفي جوفه أرضية وهوائية حسنة القاذح إلى الاعتدال وتجنيفه أكثر وفيه
جوفه لطيف كما في جيع الافاربه (الزينة) ينفع من كودة الدم الميت (الاورام) يحمل الاورام
(آلات المفاصل) ينفع من شدخ العضل (أعضاء العين) يحمل البصر (أعضاء الصدر) يخبر به
في قعر في الحلق فينفع من السعال وحده أو مع صفغ البطم (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم الكبد
والعصدة مع العسل ويزد الكرفس وهو نافع من الحين (أعضاء النفس) هو مع بزر الكرفس
نافع للكلبي وللتقطير من البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلسا فيسه ويسحب مع
العسل ويزد الكرفس لاورام الرحم

(قنطاريون) (المهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يقول انه الداروي الرومي
ويسمى بالعربية لوقا المغير ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من الحق وهو
الماء القائم لانه يثبت عند الماء والبطائح وهو يشبه هيو قاريقون وهو القوتنج الجبلي وله
ساق طوله أكثر من شبر وزهر احمر إلى لون القرعيرة شبيه بزهر النبات الذي يقال له الحسد
وورق صغاري إلى الطول يشبه ورق التذابور وشبهه بالحنطة وأصل صغير لا يتفتح به وطعم هذا
النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرا حاد الاثر بعد ان يتفتح خمسة أيام ثم يوضع في
قدور ويحمل عليه من الماء ويرى بالتقل ويعاد ملء في إلى القدر ويصن ويطلع شرا لينة إلى أن
ينقع بدو يصير في قوام العسل ومن الناس من ياتخذ هذا النبات وهو طري أخضر ويزده ويدقه
ويضرب عصارتها ويودعها في اناء خرف ويضعه في الشمس ويحركه بهود تطيف حتى يمتلأ بها
ماء يصفو فوقها شبه القمامة ويقبضه بالليل من البدى والطل لان الذي يمنع العصارات
والرطوبات من ان تقطن او تجمد فاما ما كانت من الاصول والعقاقير يابسة فتستخرج عصارتها
بالطبخ الذي ذكرنا في طبخ الجنطيانا وما كان من الاصول والقشور طريا والنبات الطري فانه
يهرس ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفنا وبالجملة هو ضربان منه صغير ومنه كبير فنباتان
في آخر الربيع وقد يكون يلا دقارس ويلا داروم وهي حشيشة ذات أوراق (الاختيار)
أجوده الدقيق الصغير المائل إلى الصفرة الذي يحدو الامان (الطبع) حار يابس إلى الثالثة
(الافعال والخواص) فيه جلاء وقبض وحراقة وقليل حلاوة وتجنيف بلا لذع ويقال ان طبخ
مع اللحم المقطع جمعه (الجراح والقروح) ينقي الجراحات طرية ويختم القروح العتيقة ويابس
يقع في المراهيم فيدمل التواسيم والقروح العميقة والجراحات الرديشة وقد يعمل الناصور
قنطاريوناً وشد فيه صلحه (آلات المفاصل) ينفع من الفسخ في العضل والقيح فيها والدقيق
خاصة قد تنفع الحقنة المتخذة منه من عرق النسا من اوجاع المص ورضها بل الدقيق أنفع

لجميع ذلك فاذا أسهل شي من الدم ثم نفعه وقد يحقن برماده مع الماء لذلك فينفع به (أعضاء العين) عصارة الرقيق مع العسل نافعة للبيض العارض من اندمال القرحة في العين (أعضاء الصدر) ينفع ثقت الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من حسر النفس ويبقى منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد وثقت الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال (أعضاء النفض) يدر الماء ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدبر البول ويسقي منه وزن درهمين للمغص وأوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغرة قد يسهل طبيخه مع البلغم والخام الصفراء ويقاهم وإذا أقترطه أسهل دما خصوصا الدقيق (الحيات) نافع للحيات والشرية للمعدة ودرهمين

❦ (قرب) ❦ (المهاية) تمر الادقال وهو القسب عند أهل الجاز واهل نجد يسمى به العرق والبروم (الطبع) معتدل الحار يابس وقيل انه حار في الدرجة الثانية (الخواص) فيعقبض (أعضاء النفض) يحبس الطبع (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❦ (قرطم) ❦ (المهاية) هو صنفان يستأى وبرى ومن الناس من يسمى البرى اطريط ولس وهو شوكه شبيهة بالقرطم البستاني الأم أطول ورقا من ورق القرطم البستاني بكثرة وورقها انما ينبت في طرف القصب وباقي القصب يجرد واهل ارض مصر وأصل رقيق لا ينفع به وإذا سحق ورقها أو غمرها فهو نافع (الطبع) البرى منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يقرب دهنه من دهن اللبنة الا أنه اضعف وهو مما يجبن اللبن ويمينا يتيه وقد زعم مسج أنه يحال اللبن الجلاء ويجهد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة وزعم ديسقوريدوس أن البرى مثلهما أما مسكها المذوع معه لم يجدوجما وإذا هو طرحتها عاد اليه الوجع (أعضاء الصدر) ينقى الصدر ويعتني الصوت (أعضاء الغذاء) يديء للمعدة وهو يجبن اللبن في المعدة (أعضاء النفض) ينفع من القوايج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بطين أو عسل وينفع الباء ودهن البستاني منه يطلق البطن وقد يستعمل به بان يجده لبل سبه في المرق أو يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه أربع درخميات وإذا أخذ من ابيه ومن القسط ومن اللوز المر ثلاثة اقووس لمحت ومن الايسون والتطرون من كل واحد درخمي بالتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة أو جوزتان أسهل المائية وقد يتخذ منه ناطق لذلك وصفته أن يخلط بلوزة قشر وايسون وعسل مطبوخ ويعمل ناطقا فيؤخذ منه على التقارب يقبلى العشاء وقد يشرب من ابيه الطرى عشرون درهما مرة وساقى رطل من ماء حار مع عشرة دراهم فاذا أبيض سحقوا قانيسل البلغم (السموم) ينفع ورق البرى أو غمرته أو مجموهما إذا ألقى بشراب السعة المقرب وقد يدعى بعض الناس ان المذوع ان أسهل في فقه البرى أو غمرته لم يجدوجما فاذا ابانه عن نفسه عاد الوجع

❦ (قطران) ❦ (المهاية) هو عصارة شجرة تسمى الشر بين قوة دخانه كدستان الزفت ويكون منه دهن يميز منه بالصوف كما يميز بالزفت (الطبع) حار يابس في الرابعة (الخواص) يحفظ جثة الميت ويحمرو ويكوى (الزينة) ينفع من القمل والصبيان وبقية لها سحق في المواشي (الجراح والقروح) يقوى اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه

ذوات الأربع والكلاب والجمال (آلات المناصل) يتنع من شدخ العضل واجتماع اللحم والقبح
فيه ما هو دواء الفيل والدوالي لعوقاوطونا (أعضاء الرأس) هو أعظم شئ في تسكين
الصداع البارد طلاء للرأس بالقطران ويطرف في الأذن فيقتل دود الأذن ويطرف فيها مع ماء
الزوفالطين والدوى ويطرف مع ماء الزوقا أيضا للسن الوجعة فيسكن وجهها وينفع الأسنان
المتأكلة (أعضاء العين) يهد البصر ويجلو آثار القروح في العين (أعضاء الصدر) يطلى على
الطلق للورثين ووجههما ويتنع لعق أوقية ونصف منه لقروح الرئة ويبرئ ما يتنع من السعال
العتيق (أعضاء الفم) غرة شجرة رديئة للمعدة (أعضاء النقص) يقتل الدود في الأمعاء
وخصوصا حنقه به فيقتل جميع الدود ويدرا الطمث ويقتل الجنين ويقصد المني وإذا طبخ به
الذ كقبل الجماع منع الحمل وإذا حقن يجذب الجنين ويتنع من تقطير البول (السموم) يفضد
به على نمشة الحية ذات القرن فيشفي بالطلاء ويسقي بالطلاء إلى الأرنج البحر ويذاب في شحم
الابل ويمسح به الأعضاء فلا تقرح الهوام

❦ (قسط) ❦ (المهية) قال ديسقوريدوس القسط ثلاثة أصناف أحدها عربي وهو
أبيض خفيف طرماثل إلى الصخرة والثاني هندي أسود خفيف مثل القنار والثالث يأتي
من بلاد سوريا وهو يقتل ولونه لون الخشب الذي يقال له راتحة ساطعة ومن هذه الأصناف
الدون مار راتحة وراتحة الصبر وهو إلى السواد والشامي من هذه الأصناف يشبه المسمار وله
راتحة ساطعة وقديش القسط الجيد يصول الراسن الصلبة والمعروفة به هيته لان الراسن
لا يحدو اللسان وايت راتحة بقوة ولا بساطعة ومن هذه الأصناف صنف من الطم يظن
انه هندي (الاختيار) أجوده العربي الأبيض الحديث المتأكل ولا زهره يلدغ
ويحدو اللسان ثم الهندي الأسود الخفيف والاسود الشامي وأجوده الجري الرقيق القشر
(الطابع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) فيه كيفية من تجدد حرارة
حتى انه يفرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمقه (الزينة)
يجلو الكلف من الجلد لطو خابا وعسل (البراح والقروح) فيه تقريح والمرونة يجفف
القروح الرطبة (آلات المناصل) نافع من اسرخاء العضل والعصب وفسخ العضل بعد
من عرق النسا هذا (أعضاء الرأس) يتنع من لثمة غرس (أعضاء الصدر) يتنع من أوجاع
الصدر (أعضاء النقص) يدرا الطمث شر باو تجير في قع ويقتل الجنين ويدرا البول ويخرج
حب القرع والديدان ويقوى على البقاء وهو جود لوجع الرحم فانه يتنع من وجع الرحم
البارد شر باو جلودا في طبعه ويحرك الطبيعة إذا شرب بشراب وانما يقوى على البقاء لمطوية
فضلية ناعمة فيه (الحيات) يتنع من الداء شر باو خابا والزيت (السموم) يتنع من النهموش كله
نمشة الافعى وغيرها إذا سقي بشراب وافستق (الابدال) يده من العاقر قرصا نصف وزنه
❦ (قروصعما) ❦ (المهية) قيل انه ثقل دهن الزعفران (الاختيار) أجوده الطيب
الراتحة الرزين الأسود الذي لا يبدان فيه وإذا ديف صبغ الماء يلون الزعفران وإذا وضع
صبغ الأسنان صبغا شديدا بقيا (الخواص) مسخن منضج (أعضاء العين) قوته جالية للعين
مذهبة الظلمة (أعضاء النقص) مدر للبول

(قنقنين) (المهامية) قيل انه دهن الخروع (الجراح والقروح) يصلح للجرب والقروح التي في الرأس (أعضاء النفث) يصلح لانضمام دم الرحم ولو بطلاته وللاورام الحارة في المقعدة واذا شرب اسمل ويخرج الدود التي في البطن وهو جيد جدا

(قنقنة) (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ تيات يشبه القناني شكله ينبت في بلاد سوريا يعني الشام يسمى به بعض الناس مكانيون وقد يغش بالراتنج ودقيق الحص والباقي لا وبالجملة هو صندان صنف زبدى خفيف الوزن أشد بياضا والاخر اكثف وانقل (الاختيار) أجودهما الاكثف الشد بمالكندر الذي يدق باليد ليس فيه كثير من الخشب وفيه شيء من بزوبساته (الطبع) حار في الثانية عجم في الثالثة (الخواص) قوته مليحة محلبة يغش الرياح وهو عايق سد الدم وفيه تسخين والهاب وجذب وتخليل (الزينة) يقطع العدسات (الاورام) يتقح من الخنازير (القروح) يطلى على القروح اللبية بالخل (آلات المقاصل) ينفع من الاعياء ومن السكران ومن تشنج العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع ومن الصرع فاذا شحم المصروع اتعش وينفع من الصدر وينفع من وجع الضرس والسن المتأكلة في الحلق وينفع من الوجع الباردة في الاذن ويحلل أورامه حار وأجودهما بلاذى وذلك اذا جمد في دهن السوسن وفروقطار (أعضاء الصدر) ينفع من الربو والسعال المزمن (أعضاء النفث) يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها جولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب وينزل عسر البول (السهوم) هو ترياق السهوم الذي يسقام السهام اذا سقى بشراب ولسهوم الحيات والعقارب ودخان يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب من المتسخ واذا قلع به مع سوندوليون وزيت قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو مقاوم كل سم دون مقاومة السكينج (الابدال) يده السكينج

(قنبيل) (المهامية) هو بزور رملي في علوها حرة دون حرة الورس (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قال ابن ماسويه فيه قهش شديد (أعضاء النفث) يقتل الديدان وحب القرع ويخرجه اشربا وطلاء فيما يقال

(قفر العود) (المهامية) قال ديسقوريدوس ان القفر قد يكون يلا دافريقة ومدينة صيلون ومدينة اقريطس وقد يكون يلا دة ملية منه ما يذبح من بعض الجبال ومنه ما يطش على مياه العميون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الوسخ فردى لانه يغش برقت يخالط به وذلك اذا وضع خرج منه طم القمار كنه متفرك وهو قطع سود خفيفة (الاختيار) أجوده القفر قري البصاص القوي الرزين واما الاسود الوسخ فردى (الطبع) حار في الثالثة يابس البها (الخواص) قوته قريية من قوة الزفت وهو يقوى الاعضاء ويذيب الدم الجامد في البطن اذا شرب (الزينة) ينفع من يباض الاظفار واطوخا (الاورام والبثور) ينضج الخنازير (الجراح والقروح) يطلى على القوابي وعلى قورم الجراحات فينفعها (آلات المقاصل) هو ضماد للنفوس ويشرب ويطلى لعرق النساء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أورام الفوزتين ومن انغلاق (أعضاء النفث) ينفع من حلاية الرحم واذا احتمل هوا ودخانه نفث من تنوء الرحم

واوجاعه واذا احتقن به مع ما الشيع تنقع من دوسنطاريا

❖ (قلميا الذهب) ❖ (الاختيار) أفضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطرى
واله فاتحي أغلظ (الطبع) معتدل الى يمين في الثالثة (الخواص) هو ومنه وله الطف من
قلميا الفضة وفيه تجفيف وجلا (الجراح والقروح) يعل الجراحات وينقى أوساخها ويأكل
لحوتها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة (أعضاء العين) ينقع من يياض العين وابتداء الماء
ويقوى العين

❖ (قلميا الفضة) ❖ (المهامية) قد ينخذ القلميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس
ومن المارقيشينا وهو نقل يعلو السبك أودخان والذي يرسم صفائحى (الطبع) قريب من
قلميا الذهب وأبرد (الخواص) فيه تجفيف وجلا باعتدال بلا ذع وخصوصا المقبول منه
وهو اصل في المراهم وتجفيفه وجلاؤه في الايدان المعذلة دون المهابة اللحم (الجراح والقروح)
ينقع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم دورا

❖ (قلقد) ❖ (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يجفف عصاب مكثف للبدن اكل
فيه قبض واسراق (الجراح والقروح) ينقع من نواصير الانف (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف
واذا طار منه قطرة محلولة في الحامى الانف تقي الرأس وهو من جملة الادوية المنقيسة للاذن
النافعة من أوجاعه الباردة ويقتل الديدان التي في الاذن (أعضاء النخض) يبقى منه درخي
يعسل للديدان وحسب القرع (السوم) يدفع مضرة الفطر

❖ (قلندار) ❖ (المهامية) قال جالينوس ان قلنديس قد يستحيل قلندار الى (الطبع) حار
يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه اسراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف
والحرق منه اكثر تجفيفا واكل لذعا وفيه مع القبض الكثير حارة كثيرة (الاورام والابشور)
ينفع من الغلظة والحمة اذا طلى بماء الكزبرة ويذرى على الطبيعة والساعبة ويحرق اللحم الزائد
ويحدث الخشكويشة (أعضاء الرأس) ينقع من الرعاف ومن أورام اللثة وينتفع من أورام
التفانغ (أعضاء العين) يقع في الايكال للبلاد ولترقيق خلط الابيض (أعضاء النخض) يقطع
نزف الدم من الرحم

❖ (قنابرى) ❖ (الطبع) حار في الاولى (الافعال والخواص) لطيف جلا ممقطع قال قولس
يولد السودا وخاصة ما كبر منه بالمخ (الزينة) يجلو الكلف والبق وبالطبيعة هو انفع شئ
للوحم كالا وضعا اذ به في أيام يسيرة وهذا ما تعرفه العرب (الجراح والقروح) اذا فسد
بورقه ينقع من القروح الخبيثة في الندى (أعضاء الرأس) أصله اذا استعط به تنفع من الرطوبات
الغليظة في الدماغ (أعضاء النخس) يفتح سد الرقة رينقيا (أعضاء الفم) يفتح سد الكبد
والطحال (أعضاء النخض) ماؤه يطفى الطبيعة وهو ضار للبواسير ويزيل المغص ويحل صلاية
الرحم ويخرج الكيوسات الغليظة (السوم) القنابرى ضار للبع الهوام كلها

❖ (قوس) ❖ (المهامية) أصنافه ثلاثة اسودا وبيض وأحمر وجميعه حريف قابض
واحد أصنافه يكون منه شئ يسمى الملاذن والقوس في الاصل هو الاذن أو غيره فانهما
متقاربا الاحوال (الطبع) طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض أجناسه بارد الكن الاذن

نفسه حار في آخر الثانية (الخواص) ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل
وأما المعروف من بجلته بالاذن فهو مضن مفتح لأفواء العروق وملين (الزينة) دمعته قاتلة
للقمل حائلة للشعر وإذا خلط الاذن بشراب أدرومالي وطلي به على آثار القروح حسنها وإذا
خلط بالشراب والمرود هن الأس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ أن ينفع مثل داء الثعلب لأن
تخليقه قليل (الجراح والقروح) طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمده فينفع سعي
الندبة ويضمده فيحرق النار (آلات المفاسل) ضار للعصب (أعضاء الرأس) إذا
استعمل عسل عذير معوطا بهن الأيسر والسعال والنظرون وحلل الصداع المزمنة وإذا
أخذت عصارة رأس الاسود منه وضخت في قشر الرمان وقطرت في أذن الجهة الخافضة للسن
الوجعة نفع وماؤه معوطا به دلتنقية الرأس ويبرئ السيلان المزمن من الأنف ويجفف
قروحه (أعضاء الغذاء) إذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفعه (أعضاء النقص) إذا سقى مقدار
ما تحمله ثلاثة أصابع من زهر الأبيض بشراب نفع من دوسنطاريا وينبني أن يسقى في النهار
مرتين وإذا ضمد بطريه ورؤوسه فإنه يدر الطمث وإذا خضر بمقدار دسختي منه بعد الطهر منع
الحبل والقضيبة منه إذا حقل من جهة رأسه أدر الطمث وأخرج الجنين والاذن ينضربه
للمشيمة فتسقط زهره عاقل للطبيعة (السموم) إذا عقيت أصوله بخل وشراب نفع من نمشة
الرتبلا

❖ (قيمة هن) ❖ (المهاية) منع كبريه الطم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم أنه
السندروس وأيسر يشبثوقد يدخن به مع المرو والميعة (الأفعال والخواص) فيه تغرية يسيرة
(الزينة) ينقى آثار القروح مريه اوقيه قوة هزلة إذا شرب كل يوم ثلاثة أرباع درهم بسكنجبين
أوما (أعضاء الرأس) لا يبعد له شيء في إزالة وجع الاسنان وتساقت اللثة (أعضاء العين) يجلو
البصر (أعضاء النفس) ينفع من الربو بجماع العسل يستعمله المصارعون (أعضاء الغذاء) إذا
شرب منه ثلاثة أيام بسكنجبين اهزل الطحال جدا (أعضاء النقص) يدر الطمث بجماع العسل
❖ (قطن) ❖ (المهاية) معروف (الخواص) حبه مضن ملين (أعضاء الصدر) حبه جيد
للسد رجدا نافع من السعال (أعضاء النقص) حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال
الصبيان

❖ (قنب) ❖ (الخواص) بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانضمام ردى الخلط قوى
الامضان ومقلوه أقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره (الأورام والبثور) طبيخ أصول
البري منه ضماد للأورام الحارة والحجرة (أعضاء الرأس) تنفع مصارته ودخنه لوجع الاذن
ويغسل بعصارة ورقه الرأس فينفع من الأبرية وبزره مصيدع لشدة احضانه وتضيره (أعضاء
الغذاء) حبه عسر الانضمام ردى للمعدة (أعضاء النقص) بزره إذا استكثر منه قطع المنى
❖ (قتاد) ❖ (المهاية) قليل في صفه في باب الكاف وصفه هو الكثير (الطبيع) بارد يابس
❖ (قل) ❖ (الطبيع) حار عرق جلا أو كال أقوى من الملح (الزينة) ينفع من الهمق (الجراح
والقروح) ينفع من الحروب ويأكل اللحم الزائد
❖ (قيول) ❖ (المهاية) صفائح كالرخام يبيض بريقة طيبة في طعمها كالفورية ومنه

مالا يرقله وكله سريع التفرق (الجراح والقروح) يتقعر من حرق النار خاصة بالماء والخل
ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الانفعال

❖ (فلقاس) ❖ (المهاية) هونيات فيه مشابهة من الاشتنان (الطبيع) حار يابس في الاولى
(الخواص) فيه ملوحة مع قبض وبرزاز غير متشابهة مع تقعر يسير (أعضاء النفس والصدر)
يفرغ به مع اللبن ويحلطه (أعضاء النفس) يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصاره تيبانه
ويقلل الايضخ ويذر البول ويولد المني وهو سهل للصقرا والمهاية بالرقق والشرية منه من
ثلاث رطل الى ثلثي رطل

❖ (قرطاس) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يمنع محرقه من
نفت الدم (الاورام والبتور) المحرق منه يتقعر من السعفة (أعضاء الرأس) محرقه يمنع الرعاف

❖ (قيصوم) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف مر فيه أرضية
وقاطيف قال جالينوس زهره أبلغ من الافستين وفيه تلقيح (الزينة) المحرق منه ينفع داء

التملب خصوصاً مع دهن الخروع أو دهن القجر أو الزيت والقيصوم ينفع في انبات اللحية
البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتحه ويقبض الانسة (الاورام والبتور)

يحلل الاورام الباقية واذاطخ مع السرجل تقعر من الاورام العسرة التصليل (الجراح)
لا يوافق الطرية من الجراح بل يلدعها (آلات المفاصل) طبيخه يتقعر من فسخ العضل وعرق

النسا المزمن العسر (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالزيت سخن الرأس وازال برودته (أعضاء
النفس) طبيخه يتقعر من عسر النفس الاتصايب وافضل طابخ فقاخه (أعضاء افداء) اذا طبخ

بالزيت سخن المعدة وازال بردها (أعضاء النفس) يذر الطمط ويخرج الحنطين ويقثت صا
الثانة والكلية ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول (الحيات) يتقعر من

النافض اذا مزج بالدهن (السموم) اذا نقي بشراب تقعر من السموم واذا افتقرت به طرد الهوام
❖ (قائل الذئب) ❖ (الخواص) قوته قوة ثنائق الثور الا أنه يختص بالذئب

❖ (قائل الكلب) ❖ (أعضاء الرأس) يحدث الرعاف (أعضاء النفس) يحدث نفث الدم
(السموم) يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم

❖ (قطف) ❖ (المهاية) هو السرمق (الطبيع) بارد الى الثانية رطب قهيا (أعضاء النفس)
في بزره قوة ملينة لاصحاب الصقرا

❖ (قوة عين) ❖ (المهاية) هو جرجير الماء يقال له أيضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة
وتيبانه في الماء لرا كدة (الافعال والخواص) مسخن محلل (أعضاء النفس) يذر الطمط

والبول ويقثت الحصى في الكلى إن أكل نيأ أو مطبوخا ويتقعر من قروح الامعاء
❖ (قرع) ❖ (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الخواص) المسلوق منه يغذو وغذاء يسير وهو

سريع الاقدار وان لم يفد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي موبق في المعدة بمخالطة خلط
ردي او ابطا مقاما كسائر القوا كد والخلط الذي يتولد منه ققه الا ان يغلب عليه شيء يخالطه

وان خلط بالسفرجل كان محمودا للصقرا وبين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرر
بالقولون يتضاعف ومن خاصيته أنه يتولد منه غذاء يجانس لما يصبه وان اكل بالخردل تولد منه

خلط حريفاً وبالخلج تولد منه خلط مالح أو مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجلج تضار
لاصحاب السود والبلغم جيد للصقراوين والمرى منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيان
تبريد ولا تسخين ولا كثره وبما يستعمل للذة (أعضاء الرأس) عصارته تسكن وجع الاذن الحار
وخصوصا مع دهن الورد ويقع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق (أعضاء
النفس) سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائنين من حرارة (أعضاء الغذاء)
طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة ويزالها وكذلك شراب صيب في تجويفه ثم استعمل
وبه طبع عصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بلة بالمعدة والتي منه
ضار بالمعدة جدا حتى بالمعدة للصبيان والقثيان ولادواء لا تقته في المعدة الا التي هو مضرته
بالقولون عظيمة (أعضاء التنفس) اذا طبخ ماؤه بالهسل وجعل فيه تطرون لين البطن وكذلك اذا
دفن في الجمر وطبخ كما هو شرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وقولون خاصة (الحجيات)
ينفع من الحجيات الحادة

(قناء) (الاختيار) بزره خير من بزر الخيار وأفضله وألطفه النضج (الطبع) بارد
رطب الى الثانية (الافعال والخواص) يسكن الحرارة والصقراولكن كيموسه ردي مستعد
للعقونة ومهيج لحيات صعبة والبطيخ أسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء وبزره خير من بزر
الخيار والخيار أبعد اسقرا منه ويذهب في العروق نيارا ويولد حيات من منة ويدفع مضرته
التاخو او أشدة التهاب المعدة (الاورام والبثور) يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي
فينفع منه (أعضاء النفس) اذا شتم صاحب الغشي الحار اتقع به واتعش (أعضاء الغذاء)
يسكن العطش جيد للمعدة الا انه قلما يسقرأ جيدا واذا شرب من أصله أقولسات في ادرومالي
قيما خلط رقيقة (أعضاء الذنض) فيه ادرا روتلين وينفع من أوجاع المذا كبر وهو موافق
للمانة وهو دون النضج في الادوار (السهم) ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب

(قناء الحار) اتخذ عصارته بان تؤخذ ثمرة انرا الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقة
ليسيل ماؤها وتترق وتجفف في غصارة على رماد وتوضع على لوح في الطل (الاختيار) جيدة
الاصفر المستقيم كاققاء الصادق المارة لجيد عصارته الايض الاملس الخفيف الذي
يشبه الغنصل وقد أتى عليه سنة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف
محل وأصله وورقه وغره يجلو ويحلل ويحفف قشره أكثر وقوة عصارته أصله وورقه واحد
(الزينة) عمارته وعصارته أصله وورقه نافع من البرقان والذور من يابسه يذهب آثار
الاندمالات السود وينقي أوساخ الوجه (الاورام والبثور) اذا اتخذ من أصله ضماد مع
دقيق الشعير محل كل ورم بلغمي حقيق وهو يقهر الجراحات خصوصا مع دمع البطم
وخصوصا عصارته (الجراح والقروح) اذا ذر يابسه على الجرب والقواي تقع منهما (آلات
المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وطبيخه حقة نافعة من عرق النسا ويتخذه مع الخل على
النقرس (أعضاء الرأس) عصارته تحلل الشقيقة الغليظة وهو طابا للين وان اطبخ به النختر باللين
أفرغ فضولا كثيرا ينفع من البضة والصداع المزمن وعصارته الورق منه أضعف واذا قطرت
العصارة في الاذن سكن أوجاعها (أعضاء النفس) الاسهال بعصارته شديد المواقفة لمن به سوء

في النفس ويلطخ الحنك بعصارته لاشفاق البلغمي مع العسل والزيت العتيق (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء بانخراج المائية منفعة عجيبه بلا ضرر اذا سقى من أصله أو لوس ونصف أو اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقى في كل ثلاثة أيام ثلاث قوائم إلى خسة وإذا أخذ من أصله أو لوس ونصف أو من قشره ربع الكسوفان اليوم قياما بقما ومرة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع قضاينا ويذهب بهما بسهولة ومن غير أذى ولا ضرر بالمعدة وعما يجوز الاستسهال به أن يخطأ بعصارته واضعها ملحا ثم يصيب كالكرسنة ويتعبرع بالماء وأما اللقي فيؤخذ منها نقي مداف في الماء ويلطخ به أصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون أسرع وأقوى فانعسل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افترط سقى الشارب شرابا بزيت فانه يهدأ في الوقت فان لم ينفع فسويق الشعير بالماء البارد والخل (أعضاء النفث) يسهل البلغم والدم وعصارته تدر البول والطمث وتفسد الجنين حولا

❖ (قرن) ❖ (أعضاء الرأس) قرن الايل والعنز المحرقان يجلو الاسنان بقوة ويشد اللثة ويسكن وجعها الهامنج ويحب أن يحرق حتى يبيض (أعضاء العين) قرن الايل المحرق المبيض كالمخ المغسول يمنع المواد من العين (أعضاء النفس) قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضر الحين ولا يضر بالمعدة وينفع من البرقان (أعضاء النفث) قرن الايل المحرق المغسول نافع من دو سطاريا

❖ (قريبص) ❖ (المهاية) هو الانجرة

❖ (قطا) ❖ (الطبع) ضعيف الحرارة شديد اليبوسة (الاقصال والخواص) يولد السوداء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء (أعضاء النفث) ينفع من الاستطلاق

❖ (قوانص) ❖ (الخواص) قوانص الطير كثيرة الغذاء والتي لا دجاج لا تنضم بسرعة (أعضاء الغذاء) يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة بحقيقة تنفع فم المعدة وجعها ابن ماسويه وخصوصا قوانص الديوك

❖ (قوي) ❖ (المهاية) حيوان بحري قوته قريبة من قوة حيوان جندي يستر (أعضاء الرأس) ينفع لجميع الصرع (أعضاء النفث) ينفع من اخناق الرحم

❖ (قنفذ) ❖ (المهاية) البري منه معروف والجلبى هو الدلدل والشوك السمعي قريب الطبع من البري وأما البحرى فهو ضرب من السمك ذى الصدق (الافعال والخواص) ينضم يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبحري جلا ومحلل ويخفف (الزينة) الملح من القنفذ البري ينفع من داء الفيل وينفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتحقيقه حراقة جليده القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت (الاورام والبثور) القنفذ البحرى ينفع جلده في أدوية الحرب ولحمه نافع جدا من التنازير (الجراح والقروح) رماد جلده نافع من القروح الوجنة ويبقى اللحم الزاثل ولحمه نافع جدا من التنازير والعقد الصلبة (آلات المفاصل) لحم البري المملح ينفع من القالج والتشنج وأمراض العصب كلها وداء الفيل (أعضاء النفس) ينفع لحم القنفذ البري من السل (أعضاء الغذاء) ينفع لحم البري من سوء المزاج ومخلوحه مع السكبين جيد للاستسقاء وكذلك كبده بحقيقة

في الشمس على خرقة (أعضاء النفث) القنفذ البصري جيد للمعدة ويلين البطن ويدرو علم
القنفذ البري المملح بالسكجيين ينقع من وجع الرأس والكلبي ولحم القنفذ البري ينفع من
بول في الفرائش من الصياد حتى ان ادمان أكاه وجماعه البول (الحبات) ينقع لحم البري
منه للعدسات المزمنة (الشموم) القنفذ لحمه ينقع من نمش الهوام
❦ (قبح) ❦ (المهاية) معروف والطيب وريح يشاركه في صفاته (الخواص) لحمه الطاف للسمان
(الزينة) لحمه يسمن (أعضاء النفس) لحمه يجلو القواد (أعضاء الغذاء) ينقع لحم القبح من
الاسه - قائم وينقع المعدة (أعضاء النفث) لحمه اخف يفيد علان ويريد ان في الباه
❦ (قبح) ❦ (أعضاء الغذاء) اذا استقرى غدي غذاء كثير اوله لكنه بطيء الهضم
❦ (قضم قريش) ❦ قيل في باب التنوب (أعضاء النفث) جيد لوجع الكلبي والمثانة
❦ (قلت) ❦ (المهاية) هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكتان وأكبر قليلا الى الغبرة
(الطبع) بارد في الثانية رطب في الاولى (أعضاء الغذاء) يذهب بالقوق (أعضاء النفث)
يفتت - ماء الكلبي والمثانة جيد لاستطلاق البطن
❦ (قصور) ❦ (المهاية) هو القينك وذ ك في باب زبد البصر
❦ (قت) ❦ (المهاية) هو الاسف - ت أي الرطبة وهو عاقف الدواب (آلات المفاصل) دهن
القتا ينفع شئ للرعدة يذهب بها
❦ (قرظ) ❦ (المهاية) قال ديبه قور يدوس ومن الناس من يسميه آقا كما وبعضهم يسميه
آقا قيا وهو عصاة شجرة قنبت بمصر وغير مصر وهي شوكة لاحدة في غطه بالثجروا أغصانها
وشعبها البت بقائمة ولها زهر أبيض وغر مثل التمرس أبيض في علف منه تعمل العصارة
ويجفف في ظل وإذا كان الثمر نضجا كان لون عصارته اسود وإذا كان نكحا كان لون عصارته
الى لون الباقوت ما هو فاخترم ما كان في لون نكحاشي من لون الباقوت وكانت اذا أضيفت
الى سائر الاقا قيا طيب الرائحة وقوم يجمعونه ورقه مع غره ويخرجون عصارته - ماء والصفغ
العربي أيضا يكون من هذه الشوكة وقد يغسل الاقا قيا يستعمل في ادوية العين بان يسهق
بالماء ويصب الذي يطقو عليه ولا يزال يشربه ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه
أقراص وقد يصرق الاقا قيا في قدر من طين يصبه في أتون مع ما يريد ان يصير في النار وقد
يشوي على حجر فينقع عليه والجيد من صفه هذه الشوكة ما كان شبيه بالادود ولونه مثل لون
الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها
بالرا تينج - وخصافته ردي وقوته صغيرة ينقع حدة الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك
من شجرة الاقا قيا ما يت في قباد وقيا صنف آخر شبيه بالاقا قيا الذي ينبت بعصره غير انه أصغر
منه بكثير واغص منه وهو في مثل شوكا كانه السلاوله ورق شبيه بورق السذاب ويبرز في
الخريف بزراني غلف من دوجة كل غلف فيه ثلاثة أقسام أو أربعة ويزده أصغر من العدس
وهذا الاقا قيا يقبض أيضا ويخرج عصارته شجرة كما هو وقوة هذه الاقا قيا اضعف من قوة
الاقا قيا الثابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحو
انما أوردناهنا وبينما هيته اذن الناس من يسميه القرظ وسعت من ثقة أهل كرمات

أنهم يسمون الاقفاصارة القرط لكافة فرغان من جميع أخصالها وأحوال ما يتعلق بالبيت
وقد سبق ما ذكرنا في فصل الالف

(قرقرش) (المهاية) قال ديبقوريدوس ان قرقرش يسمى ببعض الناس
فقطونداس وهو غرة الثوب وهو يكون في خلف واللفك يسمى السنوبر (الخوص)
قوته قابضة مسخنة اعضا نابيرا (أعضاء الصدر) ان استعمل وحده أو بالعمل ينفع من
السهال ومن وجع الصدر فلهذا آخر الكلام في حرف الاقاف وجملة ما ذكرنا من الادوية في
هذا الفصل اثنان وخمسون صدرا

(الفصل العشرون كلام في حرف الراء)

(ريحان) (المهاية) ثبت معروف ذو منقن (أعضاء النقص) ينفع من البواسير طلاء
بصد أن يدق أو يؤخذ دهنه ويسير مرهما فانه نافع للتخفيف العارض في المعدة

(ريحان سليمان) (المهاية) نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل
ورقه كالنخيل وفتحة صفار يلتوى على الشجرة كالبلاب ويشبه أن يكون فيه اختلاف
ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى انه النبات الذي يسمى به ثم فان العامة يسمون
انجاء هو سليمان (الخوص) لطيف يجفف (الاورام) يطلى بالخل على الحفرة فينقع ويطلى
على الاورام البلغمية وورقه وأيضاده يطل على الاورام البلغمية (القروح) يطلى بالخل
على القروح الساهية (آلات المفاصل) يطلى على النقرس فينقع منه وهو خاصيته (أعضاء
الرأس) ينفع من القوة (أعضاء النقص) يحتمل يدهن الورد لوجع الرحم (السموم) يطلى على
لدغ العقرب

(رعي الحمام) (المهاية) حشيش له حب كحب الامس أو قريب منه لكنه أشد منه فبرة
ويشابه له في اللون والطعم العدم المتشرب فيه اذلى حلاوة (الطبع) ساقى الاولى رطب
يايس في الثانية (الجراح والقروح) يدمل الجملحات وينفع في الطبيعة اذا خمدت به مع الخل
(الاورام والبثور) يحلل الاورام البلغمية (الزينة) طيبه يوسد الشعر (أعضاء النقص)
طبخ أخصانه يدر البول والطبخ ويخرج الحنيز ويسكن الحكمة العارضة في القروح اذا
اقتلج

(رعي الابل) (الطبع) حلو لطيف يجفف في الثانية (الخوص) يقال ان الابل انما
لا يضر حليم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا الرعي من الترياقية (السموم) يسقى
لتهش الهوام

(رنة) (المهاية) هو البندق الهندي وهو غرة في عظم البندق مختشش ويتعلق من
حب كالتاوجيل (الطبع) سريابس (الاورام) هو يطلى على الخنازير جعل ينفع (القروح)
ينفع من الجرب والحكة (آلات المفاصل) يكسر الرياح المؤذية في الظهر (أعضاء الرأس)
يسحق به في القشوة فكم ينفع به وكذلك ينفع من الشقيقة الصدر وهو هو ط نافع من
السدود الصرع والجنون والمناخوليا وقد جرب سموطه في القوة ثلاثة أيام فكان يسيل
وطوبه من المخثرين وبلغما كثيرا وتزول الحكة في اليوم الثالث ويحب أن يلزم المقطوعين ما عظمها

ويشبع من ريح الخمام (أعضاء الصين) ينفع من الماء في العين كلالا وخصوصا مصارة صغيرة
ومن ريح السبيل والغشاوة سهو طابعا المرزنجوش ويتصل به مع الاغذية للبول (أعضاء
الصدر) يسقي من أصله وزن درهمين في الشراب لذات الخشب البارد والربو والبسالة المزمنة
وتفت الدم من الصدر بالمخية من القبض (أعضاء الغذاء) ينفع من الهبشة ويسقي منه
وزن درهمين للمعدة الباردة (أعضاء النفس) يسقي لوجع الرحم والقرحة المحملة من محلوله
تدر الطمث وتخرج الجنين وكذلك مصارته ويسهل المرة السوداء والبلغم والماتية أيضا
والصرا من البدن كله من غيرا كراه حتى انه يعالج البرص والبرقان والكلف والخصوه ويحلل
القولنج والشرية ثلاث كرات والكرمة ستكرار يسقي مع شراب حلواو سككبين ويعد على
مع فطر اساليون ودوقواله سمونيا يهرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درسي
ثلاث أو لوسات من السمونيا وربما أخذ منه موزن درهمين ويدقوي يجعل في شراب حلواو
أو في سككبين ويترك لمدة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السككبين بالعسل أو بالشمع بلحم الدجاج
ويصلى مرقة ويخلط به من السمونيا (الحيات) نافع من الحيات خصوصا الربع (السموم)
ترياق للدغ العقرب والريتلان ويجهن دان يؤخذ من قشره الأعلى كدسة ويسحق في شق السبعة
(راوند) (المخية) زعم قولان الروند أصول به من في الصين ويحب من ثم إلى
البلاد وقد يشربان يطبخ وتؤخذ مائته وقصفت مصارته ثم تصف بجوهر بعد ذلك ويباع كما
هو لكنه حينئذ يكون حكاكشا واشد قبضا والخاص أشد تحظلا وأقل قبضا من عقراف
المضغ (الخواص) جوهر شميرة مخترج من الماتية والهوائية وفيه أرضية مرة لفعل النارية
فيه وكذلك رخاونه وقبضه من أرضيته وتلذذه أيضا في قبضه أرضية بل ينفع فيه ويتم فعله
بكيفية أرضية والخاص منه أقل قبضا (الزينة) ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلود
إذا طلى بالخل واستقرأخاه (الأورام) يصفده مع بعض الرطوبات الأورام الحارة (القروح)
ينفع من القوباطلا بالخل (آلات المقاصل) يافع جدا من السقطة والضربة قال الخويزي
والشرية درهمان في طلاء ممزوج ولا يفسوخ إذا سقى بشراب يريصاني وكذلك إذا دهن بدنه
لصنع المضل وأوجاعها والامتداد وينفع من الفتق (أعضاء الصدر) نافع من الربو وتفت الدم
(أعضاء الغذاء) وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما وأوجاعهما ومن الأوجاع الباطنة
والقواق ويضر الطحال (أعضاء النفس) ينفع من الذوب والمغص ودوسنطاريان ووجع
الكبد والمثانة وأوجاع الرحم ووزف الدم (الحيات) نافع من الحيات المزمضة وذوات الأورام
(السموم) نافع من نهم الهوام ومقدار شربة كقدار الشربة من غاريقون خشب
(رازياخ) (المخية) يزعم شجيرة بزر الكرفس غريبة القوة من قوة البري لكنه
أضعف وأقوى من البري بكثير (الطبيع) البري أشد حرارة وقويا وأولى بالثلاثة وأما
البيستاني فيكون حرارة في الثانية (الخواص) يفتح السدد (أعضاء العين) يهد البصر
خصوصا ضعفه ويصح من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم ابقراطيس أن الهوام ترى
بزر الرزياخ الطري ليحرق بصرها والآفاق والحيات تحك باعياها عليها إذا خرجت من
ماؤها بعد الشتاء اختصا للعين (أعضاء السدد) يطبخه بفززالين وخصوصا البيستاني

مع الترجمين (أعضاء الغذاء) يقع اذ اسقى بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وضمه بطي وغطاؤه ردى مجدا (أعضاء النقص) يذرا البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصى وفي البري والتهري متفعة الكلية والمنانة ويقع خصوصا البري منه من تقطير البول فيبقى النفس اذا كل أصله مع بزره عقل (الحيات) ينقع من الحيات المزمنة فيبقى بالماء البارد فينقع من الغثيان في الحيات ومن التهاب المعدة منها (السموم) ينقع طبخه بالثراب من نهم الهوام ويذوق أصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب فينقع

❖ (دات) ❖ (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة اذ اسقى مع ماء الاس (أعضاء النقص) يعقل البطن

❖ (رطب) ❖ (الاختيار) الجني من كل نوع (الطبع) حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى وقيل ان حرارته اكثر من رطوبته وليس تتساوى جميع أصنافه بل كل ما كان أشد حلاوة كان أشد حرارة (الخواص) الدم المتولد منه مريع التضر ردى ويصلحه الاوزو والخنبيين وتقدم الحس والاختتام بالخل والسكنج (أعضاء) الغذاء هو نافع للمعدة الباردة (أعضاء

النفس) يضر الخنجرة والصوت (أعضاء النقص) يلين الطبع ويزيد في جوهر المخي ❖ (راتنج) ❖ (الماهية) هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الخواص) منبت للحم في الابدان الجارية ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد تبرا به القروح وبالجلطات وما شبههما

❖ (راسن) ❖ منه بستان ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفروش على الارض كالتمام وورق العنبر وانفع ما فيه أصله (الاختيار) قوة شرابه قوية في أفعاله وافضل والمربي منه بالخل مكسور الحار (الطبع) جاري يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كله كالماء يلقاه (الخواص) ينفع من جميع الاورام والوجع الباردة وهيجان الرياح والنقص فيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل وأصله وورقه ضهاد او ينقع من الاجع الباردة ومن شدة العضل (أعضاء الرأس) مصدر ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا طولاً (أعضاء الصدر) يهين على النفت لعوقابه سيل وهو جيد الفعل اذا خلط في اللعوقات المنقية للصدر وهو عما يقرح ويتوى القلب وقد ينفع منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست اوتوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر فينقى الصدر والرئة (أعضاء النقص) طيب أصله يدورهما وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم ينجح ان يبول كل ساعة (السموم) ينفع من نهم الهوام وخصوصا المصري

❖ (رماد) ❖ (الخواص) جلاء مجفف كله وان اختلف والغسل به للجلامو يورثه تعرية والتجفيف بلاذع وماء الرماد داخل في الادوية المعقنة واغواها ماء التين والتبوع وجلاء سائر مياه الرماد ويسه أقل من هذين ورماد المازريون جلاء معقن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم (الاورام واليشور) رماد العظاية للجرب والقواوي بطلي

عليها (الجراح والقروح) ماء رماد التين يبرئ القروح الخبيثة وياكل اللحم الزائد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لأنه يبلغ اللحم القاسد في القروح وينبت اللحم ويلتزم مثل ما تلزم ادوية الجراحات المزقة (آلات المفصل) وقد يسقى من ماء رماد خصوصاً رماد التين بماء أومع شئ يسير من زيت للسقطة من موضع عال والوهن وإذا خلط به زيت وتغسح به ثلاث العروق وينفع من وجع العصب والقبايح نفعا يئنا (أعضاء الرأس) ماء الرماد يشد اللثة وخصوصاً ما رماد البالوط (أعضاء العين) رماد المازريون يهدأ البصر (أعضاء الصدر) رماد المازريون يتقح من الرائحة وخصوصاً مع دواء الخطاطيف (أعضاء الغذاء) ما رماد التين مع زيت إذا شرب يتقح جود الدم في المعدة (أعضاء النفث) وقد يهضم ما رماد التين أو البالوط لقرحة الامعاء ومن السيلان المزمن والبواسير والنواصير (السيوم) قد يشرب من نمشة الرتيلاء وكذلك ما رماد البالوط والتين يتقح من شرب الحبسين

❖ (رجل الجراد) ❖ (المهية) يجرى بجرى البقلة الحماية (أعضاء النفس) يتقح من السيل (الحيات) يتقح طيبخ منقعه السموق وغيره في حيات الربع والمطبعة والطريقاوس

نقعا بليغا

❖ (رجل الغراب) ❖ (أعضاء النفث) أصل هذه الحشيشة إذا طبخ يتقح من الاسهال المزمن وذو كربولس وغيره أنه يتقح من القولنج أيضا ويعمل عمل السور ليجان من غير مضرة

❖ (رمان) ❖ (الطبع) الحلو منه بارد الى الاولى رطب فحم او الحامض بارد يابس في الثانية (الخواص) الحامض يجمع الصفراء وينع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصاً شرا به وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض (الاورام) حب الرمان مع العسل طلاء لاداحس (الجراح والقروح) حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة واقامه للجراحات ولا سيما محرقا والجملنا يلزم الجراحات بجمارتها والحلو منه ملين وجميعه قليل الغذاء جيد لكنه حار ردي واقبض اجزائه اقياه وجميعه حبه الحلو كان أو غير الحلو (أعضاء الرأس) حب الرمان العسل يتقح من وجع الاذن وهو طلاء لباطن الاذن ويتقح حبه مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كاهي وضمد به الاذن تنفع من ورمها منقعة جيدة وشراب الرمان وره نافع من النجاسات وصابرة الحامض (أعضاء العين) تنفع عصارة الحامض من القفرة مع العسل وعصارة الحلو والمر مع العسل الشمس أياما تنفع حرارة العين والجهر (أعضاء الصدر) الحامض يفتح الحلق والصدور الحلو يلينها ويقوى الصدر وإذا سقى حب الرمان في ماء المطر تنفع من نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويحلوا القواد (أعضاء الغذاء) كله جيد الكيموس وجيده للمعدة الرمان الحار ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة الحامض من قبض لطيف والحامض يضرب المعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه معلى شهوة الحبال وكذلك ربه خصوصاً الحامض ولان يحمه المحموم بعد غذائه فيمنع صهود الاضغارا ولي من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمن ربه كما كان أنفع للمعدة من التفاح والعقرجل

(أعضاء النفس) الحامض أكثر اذ اراد اللبول من الحلو وكلاهما يدروح الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والمهي وسويته ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع ينول بجماله أو ينول بطيخه (الحيات) الرمان المنزوع من الحيات والانهاب وأما الحلو فكثر اذ مضرا صاحب الحيات الحارة

(رياس) (المهاية) نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة جاض الاترج والحصرم (الطبيع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مطفي قاطع للدم مسكن للحرارة (الاورام) ينفع من الطاعون (أعضاء العين) يحد البصر اذا اكحل بعصارته (أعضاء النفس) نافع من الاسهال الصفراوي (الحيات) ينفع من الحسبة والجدرى والطاعون

(رئة) (الخواص) غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظير (الجراح والقروح) رئة بلبل تشفى الصبح من الحف اذا جعلت عليه حارة وكذلك رئة الخنازير تنفع على ذلك وتنفع منه الورم (أعضاء الصدر) رئة الثعلب اذا جفقت وشربت نفعت من الربو (أعضاء الغذاء) انهضاهما سمل (أعضاء النفس) فيءاقل للبطن

(وجنة) (أعضاء الرأس) تقطر مرارته بدهن البنفسج في الحيات الخائف للشفقة والمخائف من وجع الاذن ويسقط به الصبيان أو يقطر في اذنهم سمل يابس يكون بهم من ريح الصبيان (أعضاء العين) يتكحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد (أعضاء الغذاء) قيل ان زبد بسطة الجنين تبصر (السموم) ابن البطريق ان مرارته تنقي في ثمار زجاج في الظل ويتكحل به في جات لسعة الافعى واست اصدف به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسع العقرب والحية والزنبور فكان ناعما وأحسبه اطوا

(رصاص) (المهاية) قد قيل في باب الاسرب وهذا هو القلبي وأما اسقيذاجه وأمناف اتخاذه فذكره في الاقرباذين (الاختيار) لطيفه هو المحرق والاسقيذاج ويجب ان يتوقد رائحته عند الاحراق (الطبيع) بارد رطب (الخواص) محرقه فيه تلطيف وتلين وتجليل يقطع الدم واسقيذاجه مفرم بدقوته كقوة التوتيا المحرق ونحت الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق (الاورام والبثور) اذا حلت بشراب وغيره أو بشيء من العصارا الباردة نفع الاورام (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة والساعية والاسقيذاج يملا القروح العائرة لحما (السموم) اذا دلت اسقيذاجه على لسعة العقرب الجري والتنين البحرى نفع

(بعادة) (أعضاء الرأس) قيل ان الرعدة اذا وضعت على رأس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اطن انها غائبة فعل وهي حية وأما الميته فقد جربتم اقل فعمل من ذلك شيئا وهي السمكة المفردة (آلات المفصل) قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن أوجاع المفصل الحديثة اذا دعت به (أعضاء النفس) وان احققت شد المقعدة من ساعته التي تبز الى خارج ويضم البواسير

(رويان) (المهاية) قال جالينوس ان الحال فيه كالحال في السرطان (الطبيع) قال ماسر حويه انه حار رطب باهتدال قبل ان يلج (الخواص) اذا ملح وعقق يولد سودا وسمكة

ردية (الاورام) قال جالينوس انه يحلل الاورام الصلبة (أعضاء الهذاء) يخذوا غذا •
 صالحا (أعضاء النقص) يزيد في المني ويزيد في الباه ويلين البطن ويستقرغ حب القرع
 (رطبة) (المهابة) هي التي اقت ولقد رغبنا من بيان ذلك في فصل القاف
 (ريتا) (الطبيع) قال ابن ماسويه هي اخضر من الروبيان (أعضاء الغذاء) ناقة
 للمعدة تصنف الرطوبات التي فيها لاسيما اذا أكلت بالذاب والثونيز والكرفس والزيت
 (أعضاء النقص) نعم العوز على الباه

(رخين) (الطبيع) قال ابن ماسويه انه حار يابس في الثانية رديء الخلط جيد للمعدة
 الحارة (أعضاء النقص) يلين البطن ان احمل منه شياف (أعضاء الغذاء) غذاؤه بطي •
 الانضمام جدا

(رقاقس) (المهابة) قيل ان الرقاقس دواء قارس يشبه الثوم وهما اثنان ملتويان
 رأسهما مشقوق (أعضاء النقص) يزيد في المني جدا
 (ريتا) (المهابة) حجر كالسرطان (الطبع) بارد ويطب في الثانية (الخواص)
 يفتق ويحلو (أعضاء العين) يحلل البصر فهذا آخر الكلام من حرف الراء وجملة ما ذكرنا
 من الادوية خمسة وعشرون عمدا

• الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف الشين •

(شقاقق) قال الحكميم الفضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ارميون وايضا
 عامينون وهو صنفان أحدهما البري والاخر البستاني ومن البستاني ما زهرة أحمر ومنه
 ما زهره الى البياض من لون اللبن الى الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه أرق
 قشرها من الارض قريب منبسط عليها أغصان دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش
 وفي وسط الزهر رؤس لونها سودا وكلى رأسها في عظم زيتونة واعظم وكلمة معقه وأما البري
 فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واسلب ورؤسه اطول ولون زهره أحمر قائي وله اصول
 دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو أشد حرافة من الاخر ومن الناس من يجهل ولا يفرق بين
 شقاقق النعمان البري وبين الدواء المسمى لدجونييا البري وبين الخشخاش الذي لرؤس
 يشابه زهرها في الحرة والارغامون في نبات يشبه هذا يخرج منه دقة لون الزعفران ودمع
 الرؤس الى البياض اقرب لكن العلامة بين الشقاقق وهذا النبات الاخر انه ليس للشقاقق
 دقة ولا خشخاشة أو رمان اكن له شق شبيهه باطراف الهليون (الطبيع) حار في الثانية رطب
 (الخواص) جلا محل • قال جالينوس هو جلة غسالة جاذب منضج (الزينة) بسود الشعر
 محلو طاية شور الجوز واذ استعمل ورقه وقضبانته كما هو أومط وخاخصن الشعر (الاورام
 والبثور) يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستقرغ به بسبب الامام والاورام
 الحارة (الجراح والقروح) ينفع يابس من القروح الوضعة ويدملها ومن التقشر وهو منق
 للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقروح وينقي القروح الوضعة جدا (أعضاء لرأس) عصارته
 سحوط التقيبة الرأس والدماغ وأصله يعضج بسبب الرطوبات من الرأس ويقطع القوياء
 (أعضاء العين) عصارته مع العسل ناقة لطبة العين ويساها وأما قروحها واقطعها بالطلا •

وتضعده أبرا الاورام الصلبة من فواح النعنع (أعضاء الصدر) اذا طبع ورقه يقضيه بخصيش
الصعتر أو كل أدوية اللين كما يبدى (أعضاء النقص) يدرا الطمث اذا احتل
(الشهد الحنجري) (المهامية) هو بزر شجرة السنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان نجمع بين
نظر في الباين جميعا ومن الشهد الحنجري ستافى معروف ومنه يرى وقال حنين ان العري
شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وغرها كالفلقل وبشبه حبيها
السنة وهو حب يتعصر منه الدهن وقد تكلمنا في حب السمة (الطبع) حار يابس في الثالثة
(الخواص) يحلل الرياح ويخفف بقوة وخطه قليل ردي (لاورام والبثور) القنب العري
اذا طبخت أصوله وضمدت بالاورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيموسات لاجبة
سكن الحارة وحلل الصلبة (أعضاء الرأس) يمدد بجرارته وعصارته تقطر لوسج الاذن
السددي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للزاني الرأس (أعضاء العين) يظلم البصر
(أعضاء الغذاء) يضر المعدة كما يقال (أعضاء النقص) يخفف المني ولين الشهد الحنجري يسهل
برفق ونصف رطل من عصيره يحلل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب مذهب القرطام
(ناهرج) (الاختبار) جيده الاخضر الحسديت المر (الطبع) بارد في الاولى يابس
في الثانية (الافعال والخواص) يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر
لما فيه من طعم الحرارة وكان برده أقوى (القروح) يشرب بالعصاة والجرب (أعضاء الرأس) يشد
الثة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويفتح سدد الكبد (أعضاء النقص) يلين الطبيعة ويدبر
البول والشرية منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلث رطل مع سكر ومن يابس مع
الدوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكاهوم مسهوقا من ثلاثة الى سبعة (الابدال) بدله
الجرب والحبات العتيقة نصف قوزة سنامكي

(شيطرج) (المهامية) الهندي منه قطاع خشب صفار دقاق وقشور كقشور الدار صيني
والمكسر الى الحرة والسواد وينبت الشيطرج في المحيطان العتيقة وحيث لا ينجم له ورق
كورق الخرف ويكون في الصيف كثير الورق ويدهق ويزداد صفرا حتى لا يكاد يرى وليست
فيمنحة وهو كالخرف طعمه ورائحته تشبه القرد ما اذقته مثله (الطبع) حار يابس في آخر
الثانية (الخواص) جال مقرح يشبه طعمه ورائحته وكذلك قوة القرد ما اذقته (الزينة) ينفع
بالايتخلل على اليق والبرص (الجراح والقروح) يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقاهه
(آلات المفاصل) يشرب لوجع المفاصل فينفع نفعا بليغا (أعضاء الغذاء) يطلى على الطحال
فيضمه (أعضاء النقص) اذا علق أصله على أذن من به وجع المثانة يسكنه فيما يقال (الابدال)
بدله مثله قوة

(شيل) (المهامية) خشبة تنبت بين الحنطة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى
من الاشجار (الطبع) يجوز ان يجعل في مبدأ الدرجة الاولى من الامتحان وفي نهاية الثانية
من العقيف (الخواص) لطيف بلا محلل (الزينة) يطلى على البوق مع الكبريت فينفع
(الاورام والبثور) يحلل الاورام والنفازير مع بز الكان ويغيرها مع خر الحام وبز الكان
(الجراح والقروح) يطلى التابت منه مع الحنطة على القروح ويدبر لها فينفع ويطللى

على القربايم وقد يجعل على الجروح مع قشر القبل ضلدا فينفع (آلات المفاصل) يطبخ معه القراطن ويضد به عرق النسا (أعضاء الرأس) يسكرو ويسدر (أعضاء النقص) اذا تجر به أعان على الحبل خصوصا مع سويق الشعير

(شج) (المهامية) الشج جنسا روي وتر كي أحدهما شاكس روي الورق أجوف العمود والمهامية ممل في المخن والاخر طرفا في الورق وقد يوجد منه مستف ثلث يسمى سبرينون الارمني الاصفر قال الحائكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ساريقون وهو الشج ومن الناس من يسميه الافستين المصري وهو ينبت كثيرا في جبل طوريس وبصفر في موضع يدعى بوسير وهو عشبة دبق القرفة يشبه الاهل الاصفر بمثلثة برزرا والضم اذا اعتلقتة تسمن وخاصة بارض بقياد وقيل وقال أبقاص من الافستين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في أرض علاطية ويدعوها أهل تلك البلاد سندونيقون استخرجوا له هذا الاسم من المرضع التي ينبت فيه وهو سندونية وهو شبيه بالافستين وليس بكثر البرز الا انه الى المرات وقوته قوة ساريقون (الاختيار) أجوده الارمني (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) جميع أصنافه مقطوع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافستين وتسخينه أكثر من تسخينه وحرارته أكثر وفيه ملوحة (الزيئة) رماده برزيت أو بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت العيسبة المتباطئة (الاورام والبثور) يسكن الاورام والهمليل (القروح) يمنع الاكلة والسوداء (أعضاء الرأس) يصدع (أعضاء العين) يكمد بجلته الرمدي فيحلل ورماده يلا حفرة العين العارضة من القرحة (أعضاء النفس) ينقع من صر النفس (أعضاء الغذاء) ضار بالمعدة وخصوصا الثالث (أعضاء النقص) يخرج الديدان وحب القرع ويقتلهما ويذر لطمت والبول وهو أقوى في ذلك من الافستين الاخر (الحبات) دهنه ينفع من برد النافض (السحوم) ينفع من لسع العقارب والرتيلام ومن السحوم

(شجار) (المهامية) هو خش الحمار أقواحه كثيرة وله ورق كورق انفس محمدا شاك الى السواد ويحمر في السيف حوده كالدسم حيث يصبغ الد (الاختيار) ورقه أضعف ما فيه (الطبيع) بارد في الاول يابس في الثانية (الخواص) المسمى منه أنفوليا قابض فيه مرارة والمسمى فلوس أشد قبضا والمسمى أنفولوس أشد منه حار وأحرق والذي لا اسم له قريب منه وفي جبهه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن وصرخ به عرق (الزيئة) طلاء نافع من البهق واليرقان (الاورام) يضد به مع نهم ويطل على التقشر ومع دهن السمرة على الجرحه خصوصا النوع المسمى فالوس (القروح) يدمل القروح اذا استعمل في القيروطي (أعضاء الرأس) انقع شي لا رجاء الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان شربا خدوصا أو قليا وخصوصا من أوجاع الطحال وقشره دايخ للمعدة (أعضاء النقص) اذا أسقى من القى لا اسم له يقال ونصف مع قردمانا أو زونا أو الحرف أخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى أنفوليا نافع لوجع الكلى (السحوم) المسمى يافوس نافع من نهشة الانبي جدا اذا استعمل ضلدا أو مشروبا والذي لا اسم له قري بجن ذلك

(ش) (المهامية) دواء هندي يشبه الزنجبيل (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص)

هو متر قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة الصلابة تحليل هيب وتلطيف (آلات المفاصل)
 نافع للمصب والقروح

❖ (شوكران) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس يسميه أهل جرجان البوط وهو نبات له
 ساق دودة مثل ساق الرزايح وهو صغيره ورق شبيه بورق يارنيس الا انه ارق منه نضيل
 الرائحة في أعلاه ثعب واكبل فيه زهر أبيض ويزرنيه بالانثون الا انه أبيض منه
 وله أصول أجوف وليس عتقة في أصل وهذا الدواء أحد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد
 يؤخذ جله هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البرود يذوق ويعصر وتؤخذ العصارة وتجفف
 في الشمس وقد ينتفع بها من اشياء كثيرة قال روقس ورقه كورق البيروج واصفر واشد صفرة
 واصله رقيق لا غمرة ويزر في لون الناقصواء اكبر بلاطم ورائحة وله اعاب قال مسيح هو ضرب
 من البيش ولم يحسن أقول انه قد جاء قوين باليونانية وترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش
 وقد نسب الى قوين اعراض البيش فاختلف الناس فيه (الطبيع) بارد يابس في الثالثة
 الى الرابعة (الاختيار) اجوده ما يكون باقري طلي واطبي وقالية (الخواص) يمنع نزف الدم
 مجدد للدم محدد (الزينة) اذا طلى على موضع النتفح تبعده نبات الشعر ثانيا ويضمده
 الذي فلا يعظم (الاورام والبثور) عصارتها تسكن الجفرة والخله (آلات المفاصل) طلاء على
 الثقرس الحار (اعضاء الرأس) عصارتها جيدة للرطوبات التي تعرض في الاذن فيما قال (أعضاء
 العين) عصارتها تستعمل في اوجاع العين (أعضاء الصدر) يضمده الذي فلا يعظم وينفع
 درود اللبن (اعضاء النفض) يحبس الدم وينفع من وجع الارحام ويضمده الخاصية فلا يعظم
 ويمرغ به اعضاء الحن فيمنع الانتلام (السحوم) هوسم قائل وعلاجه شرب الشراب الصرف
 ❖ (شفاقل) ❖ (الطبيع) حار في الثانية الى رطوبة تما (الخواص) فيه تلين وقوة لمربي منه
 قوة الجزر للمربي (اعضاء النفض) يجمع شهوة انبام (الابدال) بدله البورندان

❖ (شجرة صريم) ❖ (الماهية) هو بخور صريم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلات ينوس
 وهي ثلاثة أنواع نوع بلا غمرة ونوعان بغمرة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام البارد (أعضاء
 العين) نافع لتزول الماء في العين

❖ (شمايح) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف جدا واذا وضع تحت
 وساد الصبيان ينفع من لعاب اقواهم (آلات المفاصل) ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا
 بالشراب (أعضاء الرأس) اذا سعط بمائه في الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا
 بالشراب (أعضاء الغذاء) ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب اقواء الصبيان اذا وضع
 تحت قوسهم فيما زهوا (أعضاء النفض) ينفع من رياح الرحم

❖ (شب) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج
 الطب ندرته المستحق والرطب والمدرج فالمشقق هو اليماني وهو أبيض الى صفرة قابض فيه
 حموضة وكأنه فواح الشب ويوجد صنف جري لا يفيض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل
 الشب (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) فيه منع وتجنيف وينفع نزف كل دم ويجمع
 سيلان الفضول وانصابها وقبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره وأصله

وكذلك هما أقوى في كل شيء منه (الزينة) مع ماء الزفت على الحزاز والقمل والبخر وصنان
الابط (الجروح والقروح) مع دردي الخمر يثقل الثوب عفا للقروح العسرة والمناكة ومع
منه مطا الاكامة وحرق النار (أعضاء الرأس) طيبه نافع اذا غضمض به من وجع الاسنان
(شكاي) (الماهي) هونيات له أصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقدة
(الافعال والخواص) - قبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره وأصله وكذلك
أقوى في كل شيء منه (أعضاء الرأس) طيبه نافع اذا غضمض به من وجع الاسنان وينفع
هو وأصله من ورم الالهة (أعضاء الغذاء) ينفع بالمعدة والكبد (أعضاء النقص) طيبه أصله
ينفع من نزف النساء وهو حلو ولا يلو سافيه لا ورام المتعدة (الحيات) نافع من الحيات العتيقة
وخصوصا للصبيان

(شير خشك) هو طل يقع على شجر الخلاف والكثيرا به رارة (الخواص) جال (الطبع)
الى الاعتدال (أعضاء النقص) هو قريب من الترتيجين في أمهاله وأفعاله بل أقوى منه
(شونيز) (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حريف مقطع للبطن جلاء ويحمل
الرياح والتنفخ وتقيته بالغة (الزينة) يقطع النائل المنكوسة والخيلاان واليهق والبرص
خصوصا (الاورام والبنور) يجعل مع الخل على البثور اللبنيّة ويحل الاورام الباهمية
والصلبة (القروح) مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقروح (أعضاء الرأس) ينفع
من الزكام خمد وصامقلا مجمع ولا في صرة من كان ويطل على جهة من به صداع بارد واداء
في الخمر لا ثم يهق من الفلجراستعطيه وتقدم الى المريض حتى يستنشق ينفع من الاوجاع
لمزمنة في الرأس ومن اللاتوة وهو من الادوية المنخفضة جدا اسددا المصفاة وطيبه بانل ينفع
من وجع الاسنان مضغطة وخصوصا مع خشب الصنوبر (أعضاء العين) اذا سعطه سحقه
يدهن الايرسا منع ابتداء الماء (أعضاء النفس) يقع أيضا من انتصاب النفس اذا شرب
مع نظرون (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحج القرع ولو طلاء على السرة ويبرد الطمات اذا
استعمل أياما ويسقي بالعسل والماء الحلو للعصاة في الثالثة والكلية (الحيات) يحل الحيات
البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بها (السحوم) من دخان تهرب الهوام وزعم قوم ان
الاكتاومنه قاتل وهو مما ينفع من لسعة الرتيلاء اذا شرب منه دونه

(شبت) (الطبع) امهانه بين الثانية والثالثة وتحبب فيه بين الاولى والثانية واذا احرق
صار قهح ما في الثانية (الخواص) منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع ينش الرياح
وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومن اوجه قريب من المنضج المفتح ولكنه أضعف ورطبه أشد
انضاجا ويأبسه أشد قهحلا (الاورام) منضج للاورام (القروح) رماده ينفع من القروح الرحلة
(آلات المفاصل) ينفع دهنه من أوجاع الاعصاب وما يشبهها (أعضاء الرأس) منقوع
وخصوصا دهنه وعصاه تنفع من وجع الاذن السوداء ويسر وطوبى الاذن (أعضاء
العين) ادمان اككلاء بضعف البصر (أعضاء الصدر) الثبت ويزر يدربا للين خصوصا
في الاحشاء المكتمة للين (أعضاء الغذاء) ينفع من فواق الامتلاء الكاش من طقو الطعام قال
جالينوس ويضر بالمعدة وفي بزره تقيئة (أعضاء النقص) ينفع من المغص ويشطع المني

إذا قر به وجلس في مائه وبزده يقطع البواسير النابتة وماده جيد لقروح المتعدة وإن ذكر
 (شمع) (المهاية) قبل فيه في فصل الموم (أعضاء النقص) يزيد في الباء
 (شبرم) (المهاية) ينبت في البساتين له قصب دقيق مستور وزغب وورق كورق
 الطرخون فيما أقدرولين (الاختيار) أجوده الخفيف الذي إلى الحمرة يكملد ملقوف رقيق اللحم
 والذي يقضيين الخفيف اللحم وأخبط القليل الحمرة الملب الخيطوطى ردى والفارسى ردى
 لا ينبغي أن يستعمل منه شيء (الطبيع) حين حرق في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأما لونه
 فبالغ فيه ما يجعابل في الرابعة (الخواص) فيه قبض وحمدة وتغيير لافواء العروق وذلك أحد
 ما يجر له وإذا أصح لم ينفع به لما ذكرى موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزجة الحارة
 (أعضاء الرأس) لبته معين في قلع الاسنان (أعضاء الغذاء) يضرب بالعدة والكبد ويبنى
 في علاج الامتساخا فيجب أن ينقع أولاً في عصير الهندباء والرازيانج وحب الثعلب ثلاثة أيام
 ثم يصفى وبقصر بشئ من الملح الهندي والتريد والمليج والصبر فيكون قوى النقع (أعضاء
 النقص) يسهل السوداء والبطن والماء وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات
 ثم ترك لضرره بالباء والمنى وتغييره عروق المتعدة وإذا أصح لم ينفع به وذلك لأن إصلاحه بان
 ينقع في اللبن الحليب وما وليه غير مدقوق ويجدد ذلك مراراً وذلك مما يضعفه ويطل
 قله الاخلط الرديئة ومن لم يجد من أسهاله فليخلط به نيسون ورازيانج ويكون
 والشربة من خمسة دانق إلى أربعة دانق وهذا من حشيشه وأما لبنه فلا خير فيه ولا يرى
 شربه وإذا أقرط أسهاله فليقطع القهقهة في الماء الباردة وإذا شق للقولنج مع الاشق والمقل
 والسكينج وشئ من زيل الذهب الموصوف في باب القولنج (الحيات) هجر لتوليد الحيات
 (السموم) يقتل منه وزر درهمين

(شليم) (المهاية) قال ديبه قور يدوس منه برى ومنه يستانى والبرى هونبت كثير
 الاغصان طوله نحو من ذراع ينبت في الخربة أملس الطرف له ورق أملس عرضه مثل عرض
 الايهاش أو يزيد قليلاً وله غمر في علف كالباقل وتفتح تلك الغلف فيظهر فيها غلاف آخر فيها
 بز صغار سودا إذا كسر كان داخله ايض وقد تقع البرد في اخلاط القمر والادوية التي تنقى
 مثل الادوية التي تعمل من دقيق التمرس وغيره من دقيق الحنطة والباقل والكسرة
 وقد يكون صنف آخر من الشليم وهو اقل غذاً مما تقدم ذكره وإذا تقدم في شرب بزره ابطل
 الادوية القتالة (الطبيع) كلاله ما حاران في الثانية وطبان في الاولى (الخواص) قال
 جالينوس كله مطبوخاً طيباً جيد يغذى غذاء غليظاً كثيراً وادماناً كله يولد السدد والرياح
 والمطبوخ بالماء والمخ اقل غذاً ولا جود منه ما كان مطبوخاً مع اللحم السمين (الزينة) وان
 اخذت شليمه وأحرق وأذيب في خبثو يفها شمع بدهن الورد في رماد سار كان نافعا من داء
 الثعلب العتيق (القروح) وكذلك هذا العمل به ينفع الشقاق المتقروح المعارض من البرد
 والشليم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضماداً (أعضاء الصدر) المطبوخ مع اللحم السمين يلين الخلق
 والصدر (أعضاء الغذاء) وكذلك المطبوخ مع اللحم يغذى غذاء كثيراً ويسمن الكلى والشليم

يطحن في المعدة (آلات المفاصل) طبعه يصب على النقرس كثيرا المنفعة والمطبوخ مع اللحم
فيمن الظاهر (أعضائه لعين) قيل ان الشليم تناوله مطبوخاً أو نياً ينفع البصر (أعضاء
النفس) جرمه يولد المني وماؤه يدر البول وهذا ان القوتان ظاهرتان فيه والمطبوخ مع اللحم
يدر البول ويهيج الباه وكذلك البزير يصير شهوة الجماع وأكل ورق الشليم يدر البول والمطبوخ
بالماء والمخ أقل ثم يصالح الباه

(شاذنج) (المهاية) قديو جدي في المعدن وقد يصغر على حجر الشاذنج من معادن مصر
وقد يغش بان يؤخذ جرم من حجر بان يكسر وجرمن حجر من جدر ويدور ويدفان في رماد حار
في جوف أجامين ويترك ساعة ثم يؤخذ منه فيصك على مسن وينظر ان كان لون محمك بلون
الشاذنج كقام والا فليده الى النار (الاختيار) أجود هذا الجنس ما يتفتت سريعاً المستوي
الصلاية ولا يمتلط به وسخ وائس فيه خطوط وألوان مختلفة والفرق بين المغشوش وغير ذلك
بانه لا يرى فيه النقاشات وبانك ارا حجره ليس بشاذنج على خطوط مستقيمة والشاذنج
بخلافه وأيضاً يستدل عليه بما لون وذلك ان حجر الذي ليس بشاذنج اذا مك كان لونه أقل حمرة
(الطبع) غير مدحول حار في الاول يابس في الثالثة والمفسول بارد في الثانية يابس في
الثالثة (الخواص) فيه قبض شديد ويظهر اذا حرك في الماء حتى يتصل فيه ويغتنه وقوته مانعة
وقه الحزن ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارة شيئا لكنه أيسر وأقل حرا
من غير تلطيف وجلا (القروح) يستعمل كالزور على اللحم الزائد فيضمره جدا (أعضاء العين)
يجلو قروح لعين ويدملها اذا استعمل بيباض البيض وينقع وحده من خشونة الاجفان
فان كان هذا أو دام حارة استعمل أولا بالماء بحيث ان يكون رقيقا ثم يغش بان تدريج أو يذر
كما اخبار على اللحم الزائد ورمادهم وحده من آثار قروح العين وينقع من الرمد مع اللبن
وينقع مع السلق في بعض الحجب وقد أصاب بالاطباء في خلطهم الشاذنج في شبهاغات العين
وقيل استعمال الشاذنج وحده في مداواة خشونة الاجفان أولى فان كانت الخشونة مع أورام
حارة قيل يدا ف بيباض البيض أو جمه الجلبة المطبوخ وقيل ان كانت خشونة الاجفان
خلو من الورم الحار فله بالماء رهورة في محطرتي العين حتى اذا رأيت العليل قد احتل قوة
ذلك فزدي فخنه دافعا حتى يعمل بالليل ويكمل به تحت الجفن بعد ان يغلب وقيل بجله ذلك
قد امتحن وجرب فوجد مانعا (أعضائه النفس) يسقى بالشراب لعصر البول ولدوام سيلان
الطمث والشاذنج يصلح لادق المني

(شعر الغول) (المهاية) نبات ينقع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد ورمو عال به
منبسطة مة مة (الطبع) حار يابس (أعضاء لعدد) ينق الصدور الرقة
(شبابان) (المهاية) قيل هو شبيه بالقيوم في لقوة (الطبع) حار يابس في الثانية
(أعضائه الرأس) ينفع من الصرع ويقطع السباب السائل وخصوصا لمن أفواه الصبيان
(الاببدال) بدله في منقته من الصرع وغيره من زنجوش

(شربين) (المهاية) هو شجرة التطران وقد قلنا في التطران كلاما مستوفى فلتورد
الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة السنوبر ولها ثمرة كثيرة المسرو

واسكنها أصغر منها ولها شوكة وهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة
كاسرو ومثما يكون منه القطران لها ثم شبيهة بثمر السرو غير أنه أصغر منه بكثير وقد يكون
من شجرة الشربين ما هو صغير أيضا متشوك وله ثم شبيهة بثمر السرو غير أنه أصغر منه
مستدير وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان تخينا صافيا قويا كره الرائحة إذا قطر منه
ثبتت طراته على حاله غير متبددة وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أوردس (الأفعال والخواص)
وقشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس لافطوان قوة قابضة مخالفة للعفن تقبض
الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك سماه قوم حياة الموتى (أعضاء الرأس) من أكثر
من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع بالتهضين ولشاركه المعدة في لذعها الهوا إذا قضم من بخل طبع
فيه ورقةها سكن وجع الأسنان (أعضاء الصدر) ثمرة نافعة من السعال (أعضاء الغذاء) ثمرة
رديئة للمعدة لاذعة لها الكهاتقع الكبد (أعضاء النقض) ثمرة نافعة من نقطير البول وان
شرب تمح الفلفل أدت البول وإذا تبخر بقشرها خرج الحنين والمثيمة وإذا شرب حبس
البطن وربما حبس البول (السهوم) تسمى ثمرة بالنسبة لشرب الارنب البصري وان خلطت
بشحم الايل وتشمع به البدن لم تقر به الهوام

(شعير وثلث) (المهابة) معروف والثالث نوع بلاقشروفة له قريص من فعله (الطبع)
ريديا بس في الاولى (الخواص) فيه جلاء وغذاء أقل من غذاء الحنطة وماء الشعير أقوى
من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلاق وماء شعير الثلث أرطب وجميع ماء الشعير نافع
(الزينة) يستعمل على الكلف منه طلاء حار (الاورام والبثور) يتخذ منه طبوخا بالماء
كالسومع الزيت ولرا تبيخ ضمادا على الاورام الصلبة ووحده وبكشكة على الاورام الحار
(القروح) اذا طبع بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبرأه (آلات المفاصل)
يضمد به مع القزجل وتخلل على النقرس ويغني سيلان الفضول الى المفاصل (أعضاء الصدر)
ماؤه ينفع من امراض الصدر وإذا شرب ببزور الازياج أغزر الالبين ويضمه ديدققة واكابل
للك وقشر الخشخاش لوجع الجنب (أعضاء الغذاء) ماؤه ردي للمعدة (أعضاء النقض)
سويقه يمسك البطن وكذلك طبع سويقه وكشكة يدر البول وماء كشك الحنطة أشد ادرازا
(الحيات) ماؤه مبرد مرطب للحميات أما للعادة فساذاجا وأما للباردة فمع الكرفس والازياج
ويسقى أيضا المطبوخ منه بالتين حمز وجاء ماء القراطين للحميات البلغمية

(شحم) (المهابة) معروف (الطبع) شحم الفحل أحسن وأيسر ثم شحم الخصى وشحم
المسن أخب (الخواص) شحم البط لطيف جدا وأحسن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط
وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف
وشحم الذكري جيعه أقوى وشحم المسن أخف شحم الهنزاق قبض الجميع وشحم التيس أشد
تحليلا (الزينة) شحم الدب وشحم الوز نافعتان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار
الجلد وشحم الوز ينفع من شقاق الوجه والشفة جدا (الاورام والبثور) شحم الخنزير نافع
من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة (القروح) شحم الحمار نافع لحرق النار (أعضاء
رأس) شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا وشحم الدجاج

نافع لخشونة اللسان (آلات المفصل) شحم الابل نافع من التشنج (أعضاء العين) شحم السمك نافع الماء العين ويحسد البصر مع العسل وشحم الانبي الطرى نافع من الغشاوة والماء النازل في العين وينبت الشعر المنتوف من الجفن (أعضاء النقص) شحم الماعز نافع للبدع الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنة اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشده سميكا للذع سنام الجمل يحضر نافع للبواسير وجميع النحوم اللينة كنحوم الدجاج وغيره نافعة من أوجاع الرحم والعتيق ردى لها وكذلك شحم الوز ينفع الرحم (السموم) شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم القيل والايمل اذا طبخ به طرد الهوام وشحم العنز ينفع من الفئاض

❦ (شعر) ❦ (الخواص) الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة جدا (الزينة) المحرق يجلو الاسنان وماؤه يثبت الشعر (القروح) الشعر المحرق يجفف القروح الوسخة والرهلة بقوة (أعضاء الرأس) الشعر المحرق يجلو الاسنان (السموم) شعر الانسان بالخل ضماد العضة الكلب الكلب

❦ (شعورس) ❦ (الخواص) له قوة حارة تشرب عصارته للاوجاع (الزينة) طريه بالشراب يطلى على البق (القروح) يلحق القروح المزمنة ويذرع على اللحم الزائد (آلات المفصل) يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه قيروطى لوجع الصلب (أعضاء الصدر) يتخذ منه بالحلاوات اعوقل لالهال (أعضاء الغذاء) يسقى منه درهمان يادروم على الذع المعدة (أعضاء النقص) درهمان يادروم على لدوي سنطار ياوعسر البول واذا احتملته النساء أدرا طمعت برفق فيما يقال

❦ (شجرة البق) ❦ قيل فيه في فصل الدال عند ذكر كنارد اروي شجرة البق ❦ (شوكه البيضاء) ❦ (الماهية) قيل انه قال اذا وردت في جبال وغيابض وله ورق شبيه بورق الخالما لا لون الايض غير انه اذق واشد ياها منه وعليه شئ شبيه بالذهب وهو شوكه وله ساق طوله أكبر من ذراعين في غلط اصبع الابهام وهو أبيض يخوف وعلى طرفه رأس مشوك شبيه بشوك القنفذ البصري الا انه أصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون القرفيعية وبزره شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه وأصله أحمر (الطبيع) باردة يابسة في الاولى (الخواص) قبل اذا علق في موضع طرد الهوام (الاورام) أصله يضع فيه الاورام البلغمية (أعضاء الرأس) أصله اذا طبخ وتعضض يطبخه كان صالحا لوجع الاسنان (آلات المفصل) ينفع طبيخها النقرس (أعضاء الصدر) اذا شرب أصله كان صالحا لنفث الدم (أعضاء الغذاء) نافع لاسترخاء المعدة (أعضاء النقص) أصله اذا شرب ينفع الاسهال المزمن ويدير البول (السموم) ينفع من لدغ الهوام

❦ (شوكه اليهودية) ❦ (الطبيع) حار (الخواص) الطينة عملة (آلات المفصل) ينفع من الكزاز (أعضاء الرأس) يتمعضض طبيخها من وجع الضرس وينفع من التوازل كلها وهكذا افاعيل أصوله (أعضاء النقص) ينفع من فنتش الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) أصله ينفع من تتابع القيء (أعضاء النقص) أصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم

(شوكه المصرية) (الطبع) باردة في الاولى يابسة في الثانية (الخواص) بحققة قاطعة
للتوزل (الجراح والقروح) أصله وخاصة برزبه شديد الادمال (أعضاء الصدر) ينفع من ورم
الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم المعدة

(شراب) (المهاجية) أعق به الشهوة (الخواص) يعدل الفضول التي من جنس المرار
والنيذ الطرى والغليظ الكدر يجمعان في العروق امتلاء واختلاطانية (الاختيار) أجوده
العتيق الرقيق الصافي العنبي ويختلف تناوله بحسب الامزجة أما للشباب فالقدر القليل منه
مع الرمان وأما للشيخ كاهون غير مزيج والافضل ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر
معدل الذي كثره مضرة عظيمة والاولى للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الماء
لتكسر سورة الشراب وعادته (الزينة) يحسن البشرة ويسمن بعض الاشخاص ويزيل
البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة (القروح) حسب الشراب على القروح
الخمينة والاكلة التي تسيل اليها الفضول ينفعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك
القروح اللبينة (أعضاء الرأس) يسكرو ويسبت ويزيل الحفظ ويهدد القوي النفسانية
(آلات المناصل) ادمان شربه يضر بالا عصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث
استرخاء العصب وضعفه واما الشراب المعسل فينفع من وجع المناصل (أعضاء العين) قال ابن
سائويه الشراب العتيق جدا يضر بالعين والشراب العتيق يحسن به ادوية الظفرة فيحلث به
اشباب المعروف بقيصر وتلحل به الظفرة المزمنة فانه ينفعها (أعضاء الصدر) يطفى الحرارة
الغريزية ويفرح القلب والشراب الحلو ينقي مجاري الرئة ويسيطر النفس (أعضاء الغذاء)
سريع الانحدار والانهضام كثير الغذاء يولد كيو ساسا للحار في اوقات يفي ويقي وينقي
المعدة من الفضول وينهي الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورث الصد
في الكبد والكلى وتقليل الشراب ينفع الغذاء ويجود نهضم ويسرع استتالته الى الدم
ويربي الشهوة الكلية (أعضاء النقص) واما الايض الرقيق فيدر البول جيد للفرقة في المثانة
والعتيق يضر بالمثانة والمعل ملين للبطن واما ما به مل بماء البحر فتنافع مسهل للبطن ويذهب
باسترخاء المقعدة والمعل ينفع من اوجاع الرحم والماء أكثرها ادرا من الصرف واما الحلو
فلا يدرو المزوج يضر بالامعاء ان يرثها او يثقلها والصرف يقيهم باقبضه ويسخنها ويحل
النخ منها (السموم) الشراب العتيق نافع لاسع جميع الهوام شر ياوغسلا والمعمول بماء
البحر نافع لمن شرب السموم المخدرة ومن شرب المرتك والمعل القطر واسع الهوام الباردة
فلقد مد الله الذي جعل الشراب دواء معينا للقوي الغريزية فهذا آخر الكلام من حرف
الشرين ووجه ما ذكرنا ثانيا وثلاثون دواء

• (الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء) •

(عمر هندي) (المهاجية) معروف بوق به من الهند (الاختيار) القرا هندي أفضل له
وأجوده الحديث الطرى الذي لم يذبل ولم يفسد وجوخته صادقة (الطبع) بارد يابس في
الثانية (الخواص) مسهل للعنف من الابس وأقل وطوبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القي
والعطش في الحيات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي (أعضاء النقص) يسمل الصفراء

والشربة من طيبه قريب من نصف رطل (الحبات) يتفقع من الحبات ذات الغشى والكرب
وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة

(نودرى) (المهاية) قال ديسقوريدوس عن شجرة شبيهة الوراق ورقها اسود
مربع الجذرو جذره قدر نصف ذراع له أخاع فيها بزره مستطيل أسود وهذا هو المستعمل
من النودرى وأما لبرى فبزره مدرج (الطبع) ساقى الثانية رطب في الاولى (الخواص)
له سرافة كسرافة الحروف وفيه تفرج (الاورام والبثور) يتفقع من السرطانات التي است
بمتفرجة طلاء بها وعسل ويتفقع من جميع الاورام الصلبة ويضمده على التيج (آلات
الافاضل) يضمده صلاية النقرس فينتفع (أعضاء الرأس) يتفقع من أورام أسول الاذن (أعضاء
العين) اذا اكتمل به مع العسل في قروح العين (أعضاء الصدر) يعين اذا وقع في اللعوقات
على نفث الاخلاط بعد أن يتفقع ويغلى في ماء ثم يجهل في صرة ويلبس بالعين ثم يشوى (أعضاء
النفس) ينفع في الباء وخصوصا المطبوخ من الشراب

(تنوب) (المهاية) شجرة معروفة والقوى شرب منها وقضم قريش ثمرة شجرته والرفق
البرى يتخذ منه (الخواص) أما بزره وهو قضم قريش فقوته قابضة لطيفة الامضان (الاورام
والبثور) ورق هذه الشجرة ضمد للاورام الحارة (القروح) ورقه وبزره اذا خلط بشحم
الاوز وهو داسج ودقاق الكندرية تفقع من القروح الظاهرة واذا خلط بشحم ودهن الاس
يتفقع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للبرج
ذرورا واذا استعمل ورقه على لجر احاطا الطرية منع فادها (أعضاء الرأس) يتمضمض به
و بطيبه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشق خشبه فيطبخ في الخل لذلك (أعضاء العين)
دخانه يقع في اكحال العين (أعضاء الصدر) بزره يعين على النفث من الصدر وصنع التنوب
عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو ضمير من الرقت (أعضاء الغذاء) ينفع منه وزن
منقال بماء العسل للكبد المورقة (أعضاء النفس) ان شرب عسل وأمسك البول

(ترنجبين) (المهاية) هذا طلاء كثر ما يصفى بخراسان وما وراء النهر وأكثرو قومه
في بلادنا على الحاج (الاختيار) أجوده الطرى الابيض (الطبع) هو معتدل الى الحرارة
(الخواص) ملين صالح للجلاء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال وبلين الصدر (أعضاء
الغذاء) يسكن العطش (أعضاء النفس) يسمل الصفراء برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة
من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا بحسب الامزجة

(توتيا) (المهاية) أصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الامرب والنحاس من الحجارة
التي يحاطها والآنك الذي يحاطه وربما صعد الاقليما فكان مصعده توتيا جيدا ورسوبه
قليما يسمى سقوديون والتوتيا منه ابيض ومنه أصفر ومنه أخضر ومنه رقيق ومنه غليظ
ومنه الى الحمرة وهذه كلها تهمل يلاذكرمان ولهندي غلة التوتيا يجمع كالنودرى تحت الماء
الذي يغسله وذلك سقوديون والفرق بين يون سقوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبق
أقل الامنيق التي يسيل فيها النحاس وهذا كالاقليم النحاس وهذا اذا صعد مصعده
توتيا وقيل ان في البحر صيا ونامدورا صاب الخلد يبعث في البحر والامواج ترمي به الى

الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا (الاختيار) أجوده الايض الطيار ثم الاصفر
ثم الفسقي المسمى ومانى والطرا جميع أفضل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلالذع ومغسوله أفضل المجففات (الزينة) نافع من السنان (القروح)
ينقع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية (أعضاء العين) نافع من وجع العين
ويجمع الفضول الخبيثة المحترقة في عروق العين والنموذ في الطبقات خصوصا المغسول
(أعضاء النفس) نافع من قروح المعدة والمذاكير وأورامها

❖ (تشكار) ❖ (المهية) منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب يستعمله
الصائغون (أعضاء الرأس) ينقع من وجع الضرس واكل الاسنان فخاصية فيه

❖ (تسريح) ❖ (الطبيع) حار يابس (الخواص) قابض بقوة

❖ (ترمس) ❖ (المهية) زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ما هو بستاني ومنه ما هو
بري والبري أصفر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما
حب ضرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط وهو الباقي المصري (الاختيار) البري منه
أقوى في جميع ما يوصف من أفعاله لكنه أصفر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية
الأفعال والخواص الترمس الذي فيه حرارة يجلو ويحلل بلالذع فيه قال جالينوس
ان ترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يبعد ان يكون مغريا ولا تبقى فيه سلاوة وبالجملته هو ردي
عمر الهضم وله خام في العروق اذا لم ينضم جيدا والمطيب كثير له اذا أحكم طبيخه
فانه ضم غير ردي انخلط وفيه تيبس وزوجة وهو المنقوع لتزول حرارته ثم يطحن وبالجملته
هو الى الدواء أقرب منه الى الغذاء (الزينة) يرقق الشعر ويجلو الكلف والبقر والاسمار
والكعبية والبثور ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينقع استعمال
نظا طبيخه من البرص (الاورام والبثور) ينقع من البثور في الوجه والقروح والاورام
الحارة والمنازير والصلابة بالخل أو بالخل والعسل وكما يجب في بدن وطبيخه اذا صب
على الفخفرا نافع فساد (الجراح والقروح) ينقع من الجرب حتى انه مع أصل الماذيون
الاسود قد يذهب جرب الموائى وينقع من الأكلة والحصف والقروح الرديشة والخبيثة
ويسكن دقيقه بدقيق الشعير أو جاع الجراحات وينزع من النار الفارسي (آلات المفصل)
ينقع من الترمس ضماد على عرق النسا فينقع (أعضاء الرأس) ينقع دقيقه من قروح الرأس
الرطبة (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا
مع العسل والسذاب والقليل والذي لا حرارة له يسكن العثيان ويقتى الشهوة ولا يكن
الذي أخرجت حرارته ثقبيل النفوذ (أعضاء النفس) يخرج الديدان وحب القرع طبيخا
وطلا على السرة وبعاقا بالعسل أو شرابا بالخل المحزوح وينقع من أوجاع عرق النسا ويدر
الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والقليل شرابا وهو لا يقدح في عمل مع المر والعسل لذلك
ويخرج الديدان شرابا مع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه عمل للبطن لكن الهلي فيما
ذكره ضمهم لا مطلق ولا عاقل

❖ (تين بحري) ❖ (السموم) قال جالينوس يشق ويوضع على حفته فينقع ويوضع

على ضربية التين البصري الحيوان طرية لمن ينفع

❖ (تنجاش) ❖ (أعضاء العين) زبله ينفع من بياض العين قبل انه اذا أخذ من حوالى كليته وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع وبرز الخس يسكن شهوة الجماع الذي يهيج (السحوم) شحمه ضمادا على عضة يسكن وجعه في الساعة

❖ (تنبول) ❖ (المهامية) أوراق شجرة تثبت في الهند وفي موضع يقال له النغور ورقه شبيه بورق الليمون وكذلك أغصانه وأهل الهند يتناولونه مع النورة والقوفل وعند المذخ يصبخ الاسنان صيغا أجروله رائحة طيبة وأهل الهند يحبون تناوله ولا يزالون يتناولونه في أكثر أوقاتهم ويقضرون بذلك (الزينة) بطيب النكهة ويزيل الجروح ويحمر الاسنان قيل ان عصارة ورقه مع الشراب تجلو اليق (أعضاء الرأس) يقوى العمور ويشد اللثة ويضعفون الهندي لذلك دأبوا (أعضاء الفم) يقوى فم الملعنة ويقوى على الهضم ويكسر الرياح ويطيب الحشاء ولذلك يصفه الهندي دأبا

❖ (نمر) ❖ (المهامية) معروف (الطبع) حار رطب في الاولى وحرارته أكثر من رطوبته وهو يزيد المني ويصدع ويصلح للوزن والخشاش وبعد سكبجين ساذج

❖ (نفسا) ❖ (المهامية) هو صمغ السذاب البري وقد يشال باناء لا ينفع الا بطريه واذا أقي عليه سعة ضعف ولم ينفع به لصل ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوى الاضغان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة ليس بها الا يلذع في الحال (الخواص) منق مسهل منقح مفر وبعب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عتيقا من عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا تظهر له في تغيير المزاج الى الحرارة (الزينة) ينبت الشعور ينفع من الثعلب جدا وقليما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابيه وينفع من كهيبة الدم ولا يتركها مادون ساعة وكذلك ينفع من الاستمرار والكلف والبرص (آلات المفاسل) يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاسل الباردة ويحترق به لعرق النسا (أعضاء الصدر) ينفع من نفث القيح وعسر النفس مانع من وجع الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء موضعها أو استقرأغابه ويعين على نفث الفضول طلاء وتلطيف في استعماله في اللعوقات (أعضاء النفض) وفي أصله وقشوره ودمعه اسهال (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درخميات ومن العصارة ثلاث أثولوسات ومن الدفعة درخمي واذا أكثر منه ضر (الابدال) يبله ثلثا وزنه كثيرا ومنه حرقا

❖ (تنجاش) ❖ (الاختيار) أعدله الشامي والتفه منه ردى قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا فله الخاص به وكذلك القيح (الطبع) المسخ منه بارد رطب مانع من الماتية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلواني اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي محتلفة وكذلك أولعها واشجارها محتلفة وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديدا الخلاوة في الحر معتدل ويميل اليه (الخواص) فيه منع للفضول وخصوصا في ورقة وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس يحلو والعفص والقابض منه ماق أرضي والحلو ماق والتفه ماق جدا الى جهة رطوبة فضيلة ولذلك تغلي عصارتها بسرعة والعسل يحفظ

عصارته ويتولد من عصفه وقابضه خلط أرضي والحامض والفج يولد العفونات والحيات
خاصية خلطه ونجاسته وقبوله العفونة وللط الحامض الطف من خلط القابض وشرب
التفاح وغيره عتيقة خير من طريقه لصل البضارات الرديئة (الأورام والبثور) ينفع ورقه
وعصارته من ابتداء الأورام الحارة والنفلة (القرح) ورقه ولحاؤه يدل وكذلك عصاره
القابض منه (آلات المقاصل) اذ مانأ كل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربي
(أعضاء الصدر) يقوى القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان
هناك شجر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه أيضا (أعضاء الغذاء) يقوى ضعف المعدة
والقابض منه ينفع المعدة وان كان لحرارة أولوطوبه وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف
المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظه والمشوى في الهجين نافع لقله الشهوة
وسويق التفاح يقوى المعدة ويمتص القيء (أعضاء النفص) الحلو والحامض اذا صا داف في
المعدة خلطا غليظا رجا أحده في البراز وان كانت خالية حبس والمشوى في الهجين ينفع من
الدود ومن دوسنطاريا وأوقه لدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه لبن السكر
(الحيات) قديتولد من خامه حيات كثيرة لخامية خاطه (السموم) نافع من السموم وكذلك
عصاره ورقه

(تربد) (المهاية) قطاع خشبة غلاظ ودقاق يوثق به من الهند (الاختيار) أجوده
الايض الغير المدوس المتلف ككباب القصب المدقيق الانبوب والاملس السربيع
النقت ليس بغليظ وقديتا كل وتضعف قوته وانخفيف جدا والمنقوب ضعيف واصلاحه
ان يحل قشره الاغبر حتى ينقى البياض ويجمع مع صوقه بدهن اللوز (الخواص) يورث
استعماله يداوجا قاني البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز
(آلات المقاصل) ينفع من امراض العصب (أعضاء النفص) يسهل يالغا كثيرا ويسهل
شيا من الاخلاط المحرقة قليلا هذا اذا أخذ مع حوت أو أمان مطبوخا بالعكس ما مر حويه يسهل
الخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من
البطن فان قوى بالزنجبيل وماله حدة قوته اسهل الغليظ والخام وأما حده فليس يسهل
الغليظة الا أن صادقه متبرقا في المعدة والامعاء والشربة منه الى درهمين وفي المطبوخات
الى أربعة

(تين) (المهاية) التي في نفسه طبع ولاوراقه وابنه قوة تنوعية واذالم توجد
أوراقه طبع أعوان البرى، نتمكورة مرضوضة وأخذ ماؤها واتخذت منه عصاره كما
تخذ من صائر الحشيشات وعقيد التين يشبه العسل في أفعاله (الاختيار) أجوده الايض
ثم الاحمر ثم الاسود وشديد النضج فيه خيرة وقرىب من ان لا يضر واليابس محمود في أفعاله
لأن القدم المتولد منه غير جيد ولذلك يفضل الا أن يكون مع البلوز فيجود كيموسه وبه بدلوز
اللوز واخف الجميع الايض (الطبيع) الرطب منه حار قايلا ورطابه كثير المائية قليل الدوائية
والفج منه جلاء الى البرد فيها هو الالبنة واليابس منه حار في الاولى وفي آخرها الطيف
(الخواص) اليابس منه وخصوصا الحريف قوى الجلاء منضج محال والليم اكثر انضاجا

وفيه تغرية وثقة طبع وتلطيف والبرى احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد
 الضجيج فربما من ان لا يضرو فيه تنقيح وربما خرج الحريف واليابس من الجلاء الى التقرح
 حتى ان اليابس وورقه اذا طبخ مع اصل المازيون الاسود كان علاجا لطرب البهايم وعصارته
 وورقه قوى التسخين والجلاء وفيه تليين بانغ يدفع العقونات الى الجلد ويعرق وفي تناوله
 تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق وابنه يجعد الذائب من
 الدماء ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغور والنوذ في المعدة وفي البدن وهذا التين
 وان لم يكن في اكله غذاء اللحم والحبوب فهو اشدا كتناز من غذاء جميع الفواكه وقوة
 عصارته قضبانته قبل ان يورق فربما من قوة لبنة ويسقي ماء رماد خشبه المصكر بلجود اللبن
 في الباطن وماء رماد خشب البلوط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف ودي الخللط
 والقضاء بان التين من لاطافة ما يهري اللحم اذ طبخ به او في الحمية قوة جاذبة من عرق وتحليل
 لما جذب بسرعة (الزينة) القمح منه يطلى به ويضم على الخيلان والنا ليل وأصنافها والبهق
 وكذلك ورقه وتناوله يصلح المون القاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينضج
 الدما مبل وخصوصا بالايروس او النطرون أو البقرة بقشر الرمان على الداحس ولين الجيز يافع
 للاورام العسرة التحليل والخنازير والفضلة وكذلك طبخ الجيز وينفع التوت وخصوصا
 الجيز وعصارته ورقه تقطع آثار الوشم وبقيسرو طلى على شقاق البرد وكذلك لبنة في جميع ذلك
 وهو صمد عسا كثيرا التحليل وهو يقبل مره لقصد خاظه وقيل لانه سريع الاندفاع الى
 خارج صالح للعيوية (الاورام واليهور) يضمه بالاورام الصلبة وبالجزع مطبوخا مع دقيق
 الشعير والنج منه على البهق وينضج الدما مبل ويحدث رطبه المصنف اذا استعمل وينفع
 طبعه لاورام الحلق وأورام أصول الازنين غرفة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع
 القانيد يضربا يابس أورام الكبد والطحال فيصلارة واذا كان الورم صلبا لم يضرو ولم ينفع
 الا ان يحل بالمططنات المحللات فينفع جدا والجيز شديدا التحليل للاورام العسرة (الجراح
 والقروح) عصارته ورقه تشرح ويطلى بطبعه مع رغوة الخردل على الحكمة وورقه ينفع من
 التوباء وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات والماء المكر رقيقه رماد
 خشبه اكل منق للقروح العسنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان أبرأ الداحس ومع
 القانيد لقروح لساقين الخبيثة وابن الجيز ملق للجراحات (آلات المناصل) يجعل مع الصمغ
 منه والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه المكر ريب على
 العصب الوجع وقديس منه قدرا وقوية ونصف (أعضاء الرأس) ينفع رطبه ويابس منه
 الصرع ويقطر طبعه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنة أو عصارته قضبانته
 قبل ان تورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الذن ضمما
 والنج منه يبرئ قروح الرأس ذروا (أعضاء العين) لبنة مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
 وابتداء الماء وغائط الطيفات ويدلك بورقه خشونة الابيضات ويربها (أعضاء الصدر) ينفع
 الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقسبة الرئة وشراب التين يدر الار
 وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن وأوجاع الصدر وينفع من أورام القصب والرئة

(أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردى المعدة ويابسها ليس
بردى واذا كل بالمرى نقي فضول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من بلمغ مالح ويابسها يبيع
العطش وينفع من الاستسقا خصوصا بالافستين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع
شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع التفوذ بجلاسه واليابس يضر بالكبد والطحال
الورمين بجلاسه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم يقع ولا استعماله على الريق منفعه عجيبه في
تفتيح مجارى الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاءه مع الجوز أكثر من غذائه مع
اللوز فان كل مع المغاظة صار حينا ثم ضرره عظيما والجيز ردى جسد المعدة قليل الغذاء
لكنه نافع لجسادة الطحال ضمادا بالاشق أو بلبنه وجميع أصناف التين غير موافق لسيلان
المواد الى المعدة (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسها ويمبر على حبس البول
ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصارته ورقه تفتح أفواء عروق المقعدة ورطبه ملين
ومسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك اسلاية الرحم وكذلك ان خلط
بالنطرون والقرطم واخذ قبل الطعام ويحمل لبنه بصرة البيض فينقى الرحم ويدبر الطمث
ويدبر البول ويتخذ في ضمادا الارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين وخصه وصا
لبنه يخرج من الكلى رملا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن المحرك
يقضيه يسيرا كان أقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلى ويسقى من ماء رماد خشبه المكرر
لن به اسهال دوسنطاريا أو قية ونصف ويحقن به في الحالبين يخلط بالزيت وشراب التين يدور
ويابن وهو بجلاسه سريع الانحدار من البطن سريع التفوذ (السموم) لبنه ينفع من لسعة
العقرب مروحا وكذلك الرتيلاء يجعل الفج منه أو الورق الطارى على عضة الكلب الكلب
ينفع ويضمه بها مع الكرسنة على عضة ابن عمر فينفع وماء رماد خشبه المصروع ينافع
من لسع الرتيلاء مصحوا وسقيا والجيز نافع للهموش شرابا وطلاء

توت (الماسية) التوت صنفان أحدهما هو الفرساد الحلو وهو يجرى مجرى
التين في الانضاج الا انه أرق وأقل وأفسد ما وأقل وأردأ للمعدة وله سائر أحوال
التين ولكن دونه وأما المر الذي يعرف بالتوت الشامى فليكن الآن أكثر كلامنا فيه وافيح
منه اذا جفف قام مقام السماق (الطبع) الحلو حار رطب والحامض الشامى هو الى البرد
والرطوبة (الافعال والخواص) فيه قبض وتبريد وعصرة التوت قباضة خصوصا اذا طبخت
في أناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه وافيح كالسماق (الزينة)
اذا طبخ بوزقه وورق الكرم وورق التين الاسود مع الماء المطر سود الشعر (الاورام والبنور)
الحامض يحبس أورام الحلق والضم وورقه مافع للذبحة والخواتيق (الجراح والقروح) الحامض
منه تنفع القروح الخبيثة المحمصة وعصارته أيضا (أعضاء الرأس) رب الحامض نافع لبشور
الاقم وطبيخ أسلديرخى الاسنان والتمضمض به عصرة ورق الحامض جسد للسن الوجع (أعضاء
الغذاء) التوت ردى للمعدة يفسد فيه خصوصا الفرساد واذا لم يفسد الفرساد في المعدة
بسرعة ولم يصرف فيجب ان يؤكل جميع أصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافساد فيه أو أما الشامى
ولا يضره معدة صغراوية وليس فيه رمة ولا تفتيح فيه وغذاؤه قليل ويشهى الطعام ويزلقه

ويخرج به بسرعة وبالجله اتحادهم من المدة سريع لكنه من المهي بطيء (أعضاء النفس)
العفص المدلم الجفء من التوث يحبس البطن شديدا وينفع من دوستطاريا وأدغمة التوث
تسهل وفي لحائه تنقية واسهال واسهاله أكثر في التوث الحلو سرعة اتحادهم لارطوبته
واما الحرافة ما تخالطه ارحضانس قال هو بطيء الخروج مدراطن أنه الحامض ومع ما فيه
من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المهي وخصوصا بجفءه وفي جميع أصناف
التوث أدرار من البول والتوث الشامي وان اسرع من المدة فهو يبطي من الامعاء (السحوم)
قشر شجرة التوث تزيق للحوكران واذا شرب من عصارة ورقه أوقية ونصف نفع من اسوع
الربلاء ولين الطبيعة لازوجته ونشقه

❖ (نسي) ❖ (المهية) هو آلوسن وقد فرضنا من بيان أفعال ذلك في فصل الالف عند
ذكر آلوسن

❖ (توبال) ❖ (الاختيار) أقوام توبال الحديد وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها
بحقيقة وقد قيل أيضا فيها فهذا آخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك تسعة عشر عددا

❖ الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف النون ❖

❖ (نوم) ❖ (المهية) النوم منه البستاني المعروف ومنه النوم الكرائي والنوم
البري وفي البري صارة وقبض وهو المسمى نوم الحية والكرائي مركب القوة من النوم
والكرات (الطبيع) مسخن ومجفف في الثالثة الى الرابعة والبري أكثر من ذلك (الخواص)
ملين يهمل النفع جدا مقرح الجلد ينفع من تغير المياه (الزينة) يشرب بطبخ القوتنج الجبلي
فيقتل القمل والصدبات ويمرغ عليه او مراده اذا طلى بالعسل على البهق وكهبة العين
تقع وينفع من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة (البثور) يفتح الديسلات الباطنة
ورماده على البثور (الجراح والقروح) يقرح الجلد ورماده بالعسل على القواحي والجرب
المقرح والنوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا (آلات المفاصل) اذا
احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسيل دما وايا خلاط مرارية (أعضاء الرأس) النوم ممدد
وطبيع النوم مشويه يسكن وجع الاسنان والمضغمة بطبيعته تنفع أيضا من وجع السن
خصوصا اذا خلط به الكندر (أعضاء العين) يضاف البصر ويحبشور في العين
(أعضاء الصدر) يصلى الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من أوجاع الصدر
ومن البرد ويخرج الملق من الحلق (أعضاء القدم) نافع من الحبن وخصوصا الطبيع الذي
تسهله النصارى من النوم والزيتون والجزر (أعضاء النفس) اذا جلس في طبع ورق النوم
وساقه أدر البول والطمث وأخرج المشية وكذلك اذا حقل أو شرب وكذلك طعام النصارى
المأخوذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درخين مع ماء العسل أخرجه الياقم
وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبيع وأما نفعه في الباء فانه اسندة تجفيفه وتخلله قد يضرقان
طبع بالماء حتى المحلات فيه حذته لم يعد ان يكون ما سبق منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يجفف
ويتولد منه مادة الخبي وأن يجعل المواد البلغمية في الاخر جسة البلغمية رياحا ولا يتدر على
نفسها واذا انجحت في العروق رياحا لم يعد ان يفسد شهوة الباء (السحوم) نافع من لسع

الهوام ونمش الحيات اذا مسق بشراب وقد جربنا ذلك وكذا من عضه الكلب الكلب
واذا عض بالثوم وبورق التين وبالكحون على حصة موعا على تقع نفعا فيما يقال
❖ (نوموك) ❖ (الطبع) بزرة قوى الحرارة (أعضاء النقص) يدر ويخرج الجنب من الميت
ويسهل دما واخلاط امراوية والشرية نصف درهم ويخرج الديدان
❖ (ثبل) ❖ (المهية) قيل انه ينكثا اهل طبرستان يسمونه بتدواش وهو نبات معروف وله
أغصان ذات عقد يسمى على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طعمه حار
ولها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق القصب الصغير يصفه البقر وسائر الدواب
وقال ديبه قور يدوس قدرا ينمن الثبل نوعا آخر وهو صنفان أحدهما ورقة واغصانه وعروقه
أكثر من الذي قد مرنا ذكره وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا أكلته المواشي قلها
وخاصة الثابت يلاذ بال على الطرق والصنف الثاني يفت يلاذ بوسوس وورقه كورق
البلاب وهو أكثر اغصانا من غيره وزهره أبيض طيب الرائحة وله غرصار ينتقع به وعروقه
حصة اوستة في غلط اصبع يصف لينة ملوثة منقنة واذا اخرجت عصارته وطبعت بالشراب أو
عمل حلك واحد منهم ماساؤها في المقدار ونصف جر من مر وثلاث جر من فلفل ومثله
من الكندر كان دواء نافعا وينبغي ان يخزن في حق من نحاس لامراض شتى وطبيخ الاصول
يشمل مثل ما ينفعه النبات وبرزه هذا النبات يفتل في الادوية ومنه صنف ثالث يفت
بالبقل ويسميه أهلها نباتا واذا أكلته الدابة رطبا شبيهت سر يعا واذا أكلته البقرة توررت ان
كثير ذلك (الطبع) بارد يابس في الاولى خصوصا أصله الذرى (الانفعال والخواص) قوته قابضة
وفيها دافع وقمع عصارته تحلب المواد الى الاحتشاء (الجراح والقروح) ينفع من الجراحات
الرديئة الطرية يلحمها اضدادا اذا عمل عليها وخصوصا أصله وفيه ادمال (أعضاء الرأس)
يمنع التنازل كلها (أعضاء العين) عصارته مطبوخة في الشراب والعسل المتساوي الاجزاء
والمرو الكندر نصف جر والمصبرد ربع جر يفتح في دواء جيد لاهين وبعدها لواتا لينا آخر وهو ان
تؤخذ له صارة نصفها مر وثلاثا فلفل وثلاثا كندر ويحلط وهو دواء جيد لاهين (أعضاء الفم)
يتطبع بزده وأصله الحار وينفع الصلب الى المعدة وبرزه بالجلد صالح للمعدة (أعضاء النقص) بزرة
لعمر قامة رصفت للعصا لمبايصة من يسر مع مرارة وكذلك أصله وطبيخه يفتح من قروح
الثانة وشرب طيبه صالح للمغض وعسر البول والقروح العارضة في المثانة
❖ (ثقل) ❖ (الاختيار) أجوده ثقل دهن الزعفران الرزير (الطبع) ثقل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة (الخواص) قد ذكرنا ثقل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان
صبغاً يقي ساعات (القروح) ثقل عصير الزيت من الدمامل للقروح العارضة في الايدان
البابسة
❖ (تلي) ❖ (الخواص) ردى للمشاخ ولين يتولد فيه الاخلاط الباردة (أعضاء الرأس)
ماء التلي يسكن وجع الاسنان الحارة (آلات المفاصل) التلي ضار بالعصب لحقنه البضارات
الحارة الحار ية فيها واجب به اياها عن التصلب (أعضاء الفم) ضار للمعدة خصوصا التي تولد
فيها الاخلاط باردة وهو يعطش ليج الحرارة

(تعليب) (الخواص) فيه تعليب وفراؤه امض الفراء فتقع بها لمطوبون لتحليلها (آلات المفصل) اذا طبخ التعلب في الماء وطليت المفصل الوجعة به تنفع نضما تديدا وكفلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستقراغ والتقية مثلا يجذب بقوة جذبه ويحمله خططا الى المفصل واذا استقرخ البدن به لذلك ايضا لم يتعلب الى المفصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم التعلب ربما جذب شيئا كثر ما ينصل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوجا فاه ما يستعمل - لم يل ما في المفصل (أعضاء الرأس) شحمه يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها (أعضاء الصدر) وثمه الجففة ناعمة لمصاحب الربو جذا والشرية وزن درهم

(مانسبا) (المادية) هو صمغ السذاب البري (الاختيار) لا يتففع الا بطريه واذا أقي عليه سنة ضعف ولم يتففع به التحال ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوى الانحاض والتخفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة يسببها لا يلذع في الحال (الانفعال والخواص) منق مسهل مضج مغبر وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا به - ساعة وهو على جذب جذبا شديدا عنيقا من عرق البدن ولكن به مدة لرطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى الحرارة (لزينة) يثبت الشعروية تنفع من داء التعلب جدا وقلما يوجد له فيه نظيره وقد ذكرنا استعماله في بابيه وينفع من كهو به الدم ولا يتركها عايدون ساعة وكذلك يتففع من الاثمل والكلف والبرص (آلات المفصل) يسحق على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفصل الباردة ويحترق به لعرق النساء (أعضاء النخس) ينفع من نفث القبح وعسر النخس نافع من وجع الجنين وخصوصا القديد من أوجاعها طلاء وضاد او استقرانها به وبين على نفث النضرل طلاء وتلطف في استعماله في العرقات (أعضاء النخس) في أسله وقشوره ودمعها اسهال (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درخيات ومن العصارة ثلاث او قلوبات ومن الدفعة درخي واذا اكثر منه ضر (الابدال) بدله ثلثا وزنه كثيرا بمثله حرق فهذا آخر الكلام من حرف التاء وعدد ذلك سبعة من الادوية

● الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخاء ●

(خشخاش) (المادية) قال ديسكوريدوس من الناس من يسميه منقور وهو أصناف كثيرة منها البستاني ويخذ من بزره خيزر كل في المدة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم ومع الناطف ورؤس - هذا الصنف مستطيله وبزره أبيض ومنه البري له رؤس الى البر من ماله وبزره اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسيل منه رطوبة لينية ومنها صنف ثالث برى أصغر من الصنفين واشد كراهة له رؤس مستطيله وقوة الثلاثة الاصناف مبردة وينبغي ان يمدق الرؤس وهي طرية ويمسح بها اقرص ويحببها وتقرن وأما غسل استخراج الاقيون فان من الناس من يأخذ رؤس الخشخاش الاسود ورقه ويدقهما ويخرج عصارتهم جابا بمصرورة ويصير العصارة في صلاية ويدهقها ثم يعمل منها اقرصا ويسحق هذا الصنف من الاقيون منقونين وهو أضعف قوة من الاقيون الذي انما هو صنف وأما صنف الخشخاش فانه استخراج اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان يثقب بالمكن - ول

رأس الخشخاش شفاقة يقابسه ولا يتقب و يشترط جوانب الخشخاش شرطاً ابتداءً من
 الشق الاول مارا على استقامة ولا يهتق الشرط فاذا تبع ابنه وصفه أخذ بالأصبع ويجمع
 في صدفة وعلى هذا كل ما تباع مسح وجمع فيها وقتا بعد وقت فانه اذا مسح موضع الشرط
 وتركه قليلا وجد من الصدفة شيا قد ظهر وطول الثمار ومن الغدو في ان تؤخذ هذه الصدفة
 وقد صق على صلاية ويعمل منها اقراص الخشخاش وتخزن ومن الخشخاش صنف آخر يسمى
 بعض الناس هار الدول معناه السوا لي وهو نبات له ورق أبيض عايه زغب يشبه ورق قلوبس
 مشرف المعارف ككثير يف المنتار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وله زهر اصفر
 وثمر صغار بغاف مخن كالقرون وفيه بزر اسود صغار شبيه بزر الخشخاش الاسود ونبت أصله
 على وجه الارض غليظ اسود ونبت في سواحل البحر واما كن خشنة ومن الناس من غلط
 وظن ان الماسيا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش
 صنف آخر يسمى الخشخاش الزبدى وانما انتهى بهذا الاسم لانه يشبه الزبدى ياضه ومن الناس
 من سماه منقور افردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورقه غار شبيه بورق امه طور يون وله غر
 وهذا النبات كله أبيض وساقه وورقه وغره يشبه الزبدى له اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل
 العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف وخرن (الاختيار) اجوده واسله الايض يجب
 ان تدق رؤس الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ويخزن ويستعمل واجوده ما يكون من
 صفه ما كان كثيفا زيدا شديد الريح حر الطعم حين الذوب ليسا أملس ابيض ليس بخشن ولا
 محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء كما يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من لهيب
 السراج اشتعل ولم يكن له مظل واذا أطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يحاط به ما يشاء او
 عبارة ورق الخس البري او بالضمخ والذي يعش بماسيا يصير زعفراني اللون والرائحة اذا ديف
 والذي يغش به صارة الخس البري اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملس والذي
 يغش بالصف يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس من يبلغ به خبثه الى ان يغشه بشحم وقد
 قال حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يعنى من هذا الدواء وما شبهه من كان به وجع العين
 او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادريوس الحكيم ان هذا الدواء لو ان يغش لكان
 يعنى من يكحل به وقال آخر انما ينتفع به من الرائحة فقط ليس نوم وأما في سائر الاشياء فهو ضار
 وقد له مري انهم قاطعوا وخالفوا ما يتعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه هذه
 التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فضله (الطابع) البستاني ياردياس في الثانية والاسود
 في الثالثة وقيل الى الرابعة (الافعال والخواص) اصناف الخشخاش مبردة وايس فيه تغذية
 يفتدى بها والاسود منه مغلظ يجفف والخشخاش البصرى المقرن الذي ثمرته معلقة كقرن
 الثور جبال مقطع شديد الجلاء وزهرة البري منه ينقى آثار قروح عين المواشي (الاورام والبثور)
 قد قطلى اصنافه سوى البصرى على الحرة (الجراح والقروح) ورق المقرن الساحلى نافع من
 القروح الوسخة ويا كل اللصم الزائد بجلاته ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح
 لقروح الظاهرة لقرط جلته والبري يفتد منه ضمادا بالزيت على القروح فيقلعها (آلات
 المفاسد) يطلى البصرى مع اللبن على القرص فينتفع واذ اطبخ اصل الخشخاش البري في الماء

الى أن يذهب النصف وسبق نفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) منوم وخاصة الاسود منه
مخدرو ويحتمل في القليلة فيرقد ويمنع التربة وصاحب السهر اذا ضمد به جيته استفع به وكذلك
اذا نطل بطبيضة والزبدى منه اذا تقى به شر يابق دواءه وناقن ماء القراطن استفع به
المصريون من جهة ان ينقى معدوم خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا صرخ به
الرأس على ان اجتنابه ما امكن اولى وقدية طريضة في الاذن الشديدة الالم فيمكن وجعها
(أعضاء العين) يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا
في الاقيون الان يحلظ ببعض الادوية المانعة مضرة فيقل ضرره (أعضاء الصدر) نافع من
السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نقث الدم وقد يتخذ منه اعوق نافع لذات جـدا
وخصوصا اذا خلط بالاقيا وعصارة الحبة التيس قال ابن ماسه ان بزرا الاسود ينقى الصدر واما
القشر فالأظهر من حاله انه يهسر النقث وفي جميع بزرة تنقية (أعضاء الغذاء) نافع من وطوبات
المعدة والبحرى المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علق الكبد ولمن في
بطنه خلط غليظ وبزرا الزبدى منه يقي وقيل له مثل هذا في البرى ايضا (أعضاء النقص)
الايض الاسود اذا دق ناعما وسقى بالشراب الاسود العقص قطع الاسهال المزمن وليس تخلو
طبيعته من قوة مطلقة ومع ذلك ينحل في الماء وطبيضة القوى الطبخ اذا تقى به نفع له وسنطاريا
واذا شرب بزرة بشراب قراطن لين الطيبة واذا تقى من الزبدى قدرا كد وناقن ماء القراطن
قيا ويسهل بزرا الزبدى البلقم والنام وكذلك بزرة ضرب من المصرى يسقى في الخاطف والاطربة
وبزرا البستان فمعه بالعسل يزيد في الحق

❖ (سظمى) ❖ (المهاية) اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المناقع (الطبع) حار باعتدال
(الخواص) فيه تليين وانضاج وارتخاء وتحليل وبزرة واصله في قوته واخوى واصله في قوته
والطاف (الزينة) يطلى به على اليق باللسنة ويجلس في الشمس وبزرة اقوى في ذلك (الاورام
والبنور) يابن الاورام وينفعها ويصلح الدموي وينضج الدماغي وينفع من الاورام النخفية
ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لعلابيه الرحم ويجعل بالكبريت على الخنازير مع صمغ
(آلات المقاصل) يمكن وجع المقاصل وخصوصا مع صمغ الاوزون نفع من عرق الساسون
الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتعدد الاعصاب (أعضاء الرأس) اذا صمد به نفع من الاورام
التي تكون في غدد الاذن (أعضاء العين) يحال الدميج والنخفة التي تكون في الاجفان (أعضاء
الصدر) برره نافع من السعال الحار ويسهل النفس ويمنع نقث الدم اقوة قابضة فيه وينفع
ورقه من اورام الثدي ويقع في ضلالت ذات الجنب والرتة (أعضاء الغذاء) صفة يسكن
العطش (أعضاء النقص) طبخ اصله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعى ايضا
واورام المعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحتمل بزرة مع صمغ البطم لعلابيه
الرحم وانضمامه وكذلك طبعه وحده وينقى النفس وطبخ اصله اذا سقى بالشراب نفع من
عسر البول ومن الحصة وخصوصا بزرة وصفه يحبس البطن (السموم) اذا طلى بالحل وزيت
منع مضرة الهوام وينفع طبعه بجل ممزوج او شراب من لسع الثعل طلاء وذلك طلاء كما قدر
❖ (خردل) ❖ (المهاية) هو بقلة مروفة (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الافعال

والنواصير) يقطع البلغم ودهنه اسحق من دهن القبل وتهرب من دخانه الهوام والبري منه
 يولد خلطاً ردياً وفيه بلاء وتحليل والناس يأكلون ورقه واصوله مطبوخة (الزينة) ينقى
 الوجه ويزيل الحكمة واثرا الدم الميت والبري ضماد جيد للبق ويحفظ اللسان ويتنع من داء
 الثعلب (الاورام والبثور) يصلح الاورام الحارة وكل دم من ويوضع بالكبريت على الخنازير
 (الجراح والقروح) ينقع من الجرب والقواحي (آلات المفاسد) ينقع من وجع المفاسد
 وصرق النسا (أعضاء الرأس) ينقى رطوبات الرأس ويضد به رأس مربيه ليمرغس وماء قطورا
 لوجع الاذن والضرر وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه سلقيت وهو من الادوية المقتصة
 اسعد المصفاة قال بهضم ان شرب على الريق ذكي القهم (أعضاء العين) يستعمل في اكمال
 الفسادة والغشونة (أعضاء الصدر) ان دق وشرب بماء العسل اذهب المشوثة المزمنة في قسبة
 الرئة (أعضاء الغذاء) يزيل الطحال ويهضم (أعضاء التنفس) ينقع من اختناق الرحم ويشهي
 الراء (الحيات) نافع من الحيات الدائرة والعتيقة

❖ (خصى الثعلب) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مفروش على وجه
 الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه اشد منه واطول وله اغصان طولها شبر
 عليه اذهر لونه فرقرى وله اصل شبيه بصل البلوس الا انه الى الطول ما هو وهو يتضاعف
 في واجح مثل زيتونين احدهما فوق الاخرى رخوة مفضحة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل
 البلوس ملحوا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه ولد له ذكران
 وان القسم الاصغر اذا اكاه النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع هجرية
 ومواضع رملية ومن خصى الثعلب صنف آخر يسمى به بعض الناس اذ يراس لكثرة منافعه
 وهو نبات ورقه يشبه ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه رخص فيه رطوبية وبقية
 وله ساق طوله نحو من شبرين وذهر لونه الى لون الكرفر ما هو اصل شبيه بالخصيةتين وقيل في هذا
 الاصل ما قيل في الذي قبله وحشيش كليها خشن حلو (الطبع) حار في الاولى وطب فيها رطوبته
 فضلية (آلات المفاسد) ينقع من التشنج والقعدة اللذين الى خلف ومن العالج منه ابليفا
 يشهي الباء ويهين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنودور (أعضاء التنفس) ضماده
 يفتح النواصير واذ شرب في الشراب مع قلسيلان البطرفي اعظم قوم

❖ (خصى الكتاب) ❖ (المساهية) هو نبات شبيه بنبات خصى الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا
 في الفرق بينهما فقال واحد منهم ان ذال هذا وقال آخرون ان هذا النبات ذال المشابهة
 الاصول والنبات وهما قريبا الافعال وهو صنفان احدهما اصفر وهو زوج تحت
 وزوج فوق واحد هما رخو والآخر عمتلي ونوع آخر اعظم من ذلك (النواصير) في النوع العظيم
 رطوبية فضلية (الاورام) يصلح الاورام البلغمية (القروح) ينقى القروح ويمنع الفلج ان
 تنتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة والمتأكله (أعضاء الرأس) ينقع من القلاع
 (أعضاء التنفس) اذا تناول الرجل اكبرها صابرا من كادرا واذا تناولت المرأة اصفرها
 صارت مثناة ودية لان الرطب منه يزيد في الجوع واليابس يقطعه ويطل كل منهما فاعل الاخر
 وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر

(خمسة) (المهاية) هي من نفس اللحم الرخو من أعضاء الحيوان (الاختبار) أجود نضج ما هو جيد هذا اللحم نضج الفتيان ونضج الكبار مثل التيس وما أشبهها من الكائنات والثور لا ينضج وليس كخصي الديوك لاسيما المسنة فانها جيدة جدا (الافعال والخواص) ليس له جودة غذاء للتدبير الا كخصي الديك المسنة فهو جيد الغذاء كثيره وجميع أصناف اللحم اذا انضج خاصة ما هو أسمر انضج ما قاله يفقد غذاء كثيرا (أعضاء الغذاء) أكثرها حسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم **(خربق اسود) (المهاية)** قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ما لينوديون وسمى بهذا لانه كان رجل اسمه ما لينوس أسمل نبات فروطوس بهذا النبات فبرأ من الجنون وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا انه أغمض منه وأحس كبر تشريفا مثل سفند وليمون وهو أشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق قصيرة وزهر أبيض فيه لون فرفري في هيئة الورد وفي العنقود غريشبه القرطم ويسمونه سموداس وله عروق دقاق سود يخرجها من أصل واحد كانه رأس بسلة وانما يستعمل من الخربق الاسود عرقه وقيته في المواضع الخشنة والكهوف والتلول وأما كس صلبة يابسة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك أنهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يصفرون حوله يصلون للمعبود ويقطعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفاره أن يقرعهم عقاب لان من مذهبهم انه ينفوخ على قلعها الموت ان رأى العقاب الخربق يصفروا عنه فنبهني لم يصفروا عنه ان يسرع الحفر لانه يعرف من راحته ثقل في الرأس وينبني ان يحنا طوقا قبل ذلك اكل النوم وشرب الشراب دفعا للمصرة ذلك ويعملون به مثل ملوعل بالخربق الأبيض وبقونه مثل ما يبق (الاختبار) أجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمن والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير الصر الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحامض اللسان والجديد محاسن يستعمل منه ان تؤخذ العجيدان الصغار التي عند اكله وتبل بقليل ماء وتقشر وتؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مبسوقا مضولا والشرية ثلاث كرمات والايودان يبق مع فطر المليون ودقوا وقوا وقد يسقى الى درنخي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك ويصرف فيه بحسب السن والعادق الزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك (الطبع) حار يابس الى اللانثا (الافعال والخواص) هو محلل ملطف قوى الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا ثبت عند أصل كرمه صارت قوة شرايه سهلة ومن خواص الخربق ان يحلل البدن من حراجه ويشده من اجا جديدا شيئا وكثير من يتناول الخربق الأبيض للقيء فلم يقبضه ولم يسلم له لمكنه يفعل فعل ما بقي ويسمل وموافقته للرجال والمذكرات من النساء والاقويام والسيان والذين لهم خصي في البدن وكثرة دم أكثر ولا يصلح للبنات والرخو وموافقته في نسيان ثم في تشريق الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة أيام بالحجبة عن الطعام والمشايب الغليظة وان يستعمل اللهور والسرور وان يتبعها بعد العشامتين او ثلاثة ثم يتناول (الريضة) يطلى على اليق يانحل وكذلك على الوضع الجراح (واقروح) ينال بلبن الاسود والايش على الجرب والقواب بالخل والتقشر طلا واستقرا قاب

والناصور الصلب يقطع صلابته ويتخذ منه كالفاب ويدخل في الناصور ويترك أياما ثلاثة فإنه إذا أخرج منه قطع محرقه (آلات المقاصل) ينفع من المالح وأوجاع المقاصل ولا تستقر أخيه دواء لها قوى (أعضاء الرأس) إذا طبخ بالنسل وقطر في الأذن سكن الدوى وإذا غمض بذلك انخل سكن وجع الأسنان وإذا قطر طبخه في أذن الضعيف السمع قواء وينفع من الوسواس والماليضوليا والصرع والشقيقة وأمرض الرأس به (أعضاء العين) يقوى البصر إذا وقع في الأكحال (أعضاء النفض) ينفع من السوداء وغلبها ويذهب لها الهال من جميع البدن من غير كراهة ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يحالط الدم حتى من أقصى البدن ومن البلد ويجب أن يجعل سريعا الإسهال بالسقمونيا ويخلط به فطر اساليون ودقوا وقد سبق بأن ينفع في سكجيين أو شراب حلوا ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعددس أو بماء الشعير أو بالمسحوق ويغشى مرقه وقد يخلط بالدرنجين من منه قدر ثلاث أو ثلثين أو سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب أن يتأمل في هذا الموضع أيضا وهو نافع جدا للأورام في الأمعاء والمثانة ويدبر الطمث والبول (الابدال) بدل الأسود نصف وزنه مازيون وثلثا وزنه غاريقون وذكرا مسوية أن يده كندس

❖ (خسرودارو) ❖ (المهية) قال ماسرجويه هو خوائجان وقال غيره مختلف ذلك (الطبع) حاميا يبر (الافعال) محلل مذهب (أعضاء النفض) ينفع من القواخ ووجع الكلى ويزيد في الباء وأكثر خاصيته في أوجاع الكلى

❖ (خربق أبيض) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل أو السلق البري إلا أنه أقصر منه وهو تخين أسود يضرب إلى الحمرة قليلا وله ساق طوله نحو من أربع أصابع مضمومة أجوف وإذا ابتدأ جفافه يتقشر وعروق كثيرة ذقاق يخرجها من رأس واحد مستطيل شبيه به - له وينبت في أماكن جبلية ويغني أن يقطع في زمان - صاذا الحنطة واجوده ما كان منبسط السطح أنبساطا معتدلا وكان أبيض حين التفتت كثير اللحم ولا يكون صاذا الماراق شبيه بالاذخر وإذا فتت ظهر منه شيء شبيه بالقبار ونسج العنكبوت في الرقة ولا يلذع إلا أن لدها شديدا على المكان ويحبب الأعاب فإن هذا الصنف منه ردي وقد وصف الأولون الذين كانوا من الحذاقين قوته ومنافعه على ما يحق وينبغي وأوضحهم صفة وأقبلها هندناقلون ديس المتطبب والقول في وصفه طويل لأنه أوفى في صناعة الطب من سائر الأدوية وبغض الناس قد يسقون منه قليلا في الأشباع السويق ومن كان ضعيف الجسم إذا أخذ على هذه الصفة لم يضره شيء لأنه لا يقرب من الأعضاء الرئيسة وحدهم بغير واسطة شيء آخر وأهل الطب يقولون يسهون الهواء المسمى بلذعة غيرهم - مرن دلس الخربق لأنه يخلط بالخربق الأبيض وهو أيضا قاضل يدخل في الأدوية التي يقع فيه الخربق الأبيض وهو نبات يشبه القوتنج وله ورق طوال وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينفع به وزن شبيه بالجسم من الطام وله منافع كثيرة (الاختيار) المختار منه المنبسط السطح باعتدال الأبيض السريع التفتت الكبير الجسم الرقيقة لا يلذع إلا أن في الحال لدها شديدا ويجب الأعاب وأما الشديدا اللذع في الحال لخائفي وأعمال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص (الطبع) حاميا يبر في أوساط المثانة (الافعال)

(والخواص) الايض أشد حرارة والاسود أشد حرارة واذا أكل الفارمات وتعمد ذلك
ويطم الفارمته في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرام واضعه المتقوع منه خمس درخيات
من المقطع في تسع أواق من ماء المطر ثلاثة أيام يعني ويفقه وينرب ثم المطبق منه رطل
في قسطين من ماء المطر مقطعا بعد الانتفاع ثلاثة أيام ويطبخ قوي في النلت ثم يخرج عنه الخربق
ويطرح على الماء عسل قتي معنى قدر رطلين ويقوم ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو اومع ماء
حار وهذا سليم مأمون ثم العشر المقطع ثم الجربش في مثل ماء الشعير لا يقي شي في الحلق
والعدة ثم السويق منه معقودا مع ماء العسل وهذا هو الذي يقتل في الاكثلية ائمة في المسالك
ويجب ان يدق شارب اشيا مديرا بماء يكد يتع به من التشنج مثل حرقة الدجاج وشراب الزوقا
بالقونج والسذاب والعسل والادهان العطرية كالتخذه من السعد والسوسن والتمس وان
يكون عنده خل حاد الرائحة وتضاح وسفرجل وخيزران وشراب ريحاني ودواء معطس وريشة
وكري وسرر وقراش وطى ومحاجم مختلفة فاذا استعملوا بسهولة حسوا ما يباردوا وشوا
روائح طيبة ويفسدون بما يجود كعوسه واركان قد عرض تشنج وضعف فخره قرو في شراب
أو ماء العسل وربما يجب أن يعاد بعد ذلك فيطم خبزا مغسوا في ماء بارد فان عرض لهم قواق
في وسط العمل أعطوا ماء العسل مطبوخا فيه القبل وان لم يتحرك الدوا فقيم بعد مدة جرعوا
ماء عسل بما حار مطبوخا فيه السذاب أو سقوا ما هو دهن اوقوا بريشة مدهونة بدهن السعد
أو السوسن وأرجوا في أرجوحة فان عرض كالا شتاق سقوا طيخ الخربق مقدار ثلاث اواق
فان ذلك يغير الا ويزيل العارض فان لم ينفع فالحقن الحارة وسقي ثلاث اوقولوسات منه لالقية
بل ليدفع الاختناق ويهطئهم بالمعطيات فان لم يزل القواق ياتي استعملنا المحاجم على الققرة
الكبرى التي بين الاكاف وعلى ما ترسز الظاهر فان المحجمة تسوي الاتواء العارض بعد
القواق وتدهن الاعضاء المتشعبة يدهن شديدا الاحضان وبما الحام والابزن (الريشة) يفضل
في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود (القروح) يفعل في هذا الباب فعل الاسود (أعضاء الرأس)
اذا شمس حقيقه يهيج العطاس (أعضاء العين) يحد البصر (أعضاء الفم) الايض يقي بقوة
وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في الخبيص ليقى وعن خيف عليه الاختناق فيجب ان لا يقي
والمعدة خالية وهو لا هم الضعفاء (السموم) يقتل الافراط منه الناس وموسم للكلاب
والننازير وجميع شاربه يقتل الدجاج

(خيار شبر) (المهية) منه كابل ومنه بصري ويمكر أن لا يثبت في البصرة اذ يعمل
من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد (الاختيار) أجود مما يؤخذ من القصب وما هو
أبرق وادسم واجود قصبه أيضا البراق الاماس (الطبيع) معتدل في الحر والبرد وهو رطب
(الخواص) محال ملين (الاورام) ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء شدة وما في الحلق اذا
تفرغ فيه بجماع غيب التعليم ويطلب الى الاورام الصلبة فينتفع به (آلات المذاكل) يطلب به
التقرس والمقاصل الوجعة (أعضاء الصدر) اذا مرض في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزقطونا
ثم تغرغره نفع من الخواثيق (أعضاء الفم) منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد
(أعضاء الفم) ملين للبطن يخرج المرة المحرقة والبغيم واسم الابل اذى قتي انه يصلح

للجبال ويسمى من (الابدال) بدله نصف وزنه ترجين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وغن وزنه قريب وقد
يجعل بدل الزبيب رب السوس فيما زعم قوم
(نخس) (المهاية) البرى منه في قوة الخشخاش الاسود (الطبيع) قال جالينوس لير
برودة البستاني منه بالغة بل مثل برد ماء الغدران ودرطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من
رطوبة الخبازى وقيل انه في الترتيب والتجفيف بين السكر والقطف والعيانة اقول من
قال انه يارد في الثالثة حكم عليه انه ردى الغذاء قليلا وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانية
(الخواص) لاجلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلاؤه عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم
المثول منه أحد من الدم المثل من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وتغير
المغسول منه أجود والفصل يزيده نقضا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم
واذا استعمل في وسط الشراب منع افراط السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود
(الاورام) ينفع من الاورام الحارة والحجرة طلاء اذ لم يكونا عظيمين شديدين (آلات المفصل)
هو ضما على الوثى نافع (اعضاء الرأس) ينوم ويزيل السم مصلوقا وتياو ينفع من الهذيان
واحراق الشمس للرأس وهو (اعضاء المنخرين) (أعضاء العين) ابن البرى منه يجلو وروح
القرنية وابن البستاني قريب منه وهو ضما للرمم الحار وابن البرى ينفع من القرب وادامة
أكله تظلم العين (اعضاء الصدر) يزيد في اللبن (أعضاء الغذاء) نافع من العطش وحرارة المعدة
والثماجا والبستاني جيد لأمعدة سريع الهضم وتناولها بالخل يشهى وينفع أكلمه من
البرقان (أعضاء النفض) يزدهم يحقق المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام
وبقله أقل في ذلك من بزره وابن النخس اذا سقى منه نصف درهم ماء أسهل كيموسا مائيا وابن
البستاني اذا عظم قريب من ابن البرى ونفس الخمر لا يهضم ولا يطلق لانه لا مالح ولا عصف
ولا جال لكنه مددوا البرى منه يد الطمث (التهموم) ابن البرى يسقى لاسعة الرتيلا والعقرب
(خنثى) (المهاية) ورقه كالكرات الشامى وله ساق أملس على رأسه زهر وله ثمرة
طوال مستديرة كالبلوط وهو سريع (الطبيع) هو حار يابس وقال بعضهم انه يارد رطب
وأبعد (الافعال والخواص) جلاء محلل وخصوصا اصله واذ أحرق صار مضمنا محققا محلا
وأكثر منه أصله وقوته كقوة اللوف الجعد (الزينة) ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا
رماد أصله واذ اطلق برماده البق الايض وجلس في الشمس نفع (الاورام والبثور) أصله
يدردى الشراب على أورام الفخذ كلها وعلى الدمايل واذ اضمد به ليق الشعر نفع في ابتدائه
الاورام الحارة (الجراح وأقروح) اذا جعل أصله بدردى الشراب على الأقروح الخبيثة
والوخضة نفعها (آلات المفصل) ينفع من وهن العضل والوثى (اعضاء الرأس) اذا قطرت
عصارته وحدها أو مع كندر وصل وشراب وهو نفع من قبح الاذن ولوجع الضرس اذا قطرت
الاذن في الجائز المضاد للضرس الوجع (اعضاء العين) في حسارة أصله منفعة للعين (أعضاء
النفس) اذا سقى منه وزن دويش بشراب نفع من وجع الجنين والسعال وأصله بدردى
الشراب جيد لاورام الثدي (أعضاء الغذاء) نافع من البرقان (أعضاء النفض) يد البول
والطمث وثمرته زهره اذا سقى بشراب أسهل وأصله بدردى الشراب ضما جيد لاورام

الحمى (السموم) يسقى منه ثلاث درخيات لشمس الهوام واذا سقيت غرته وزهره في شراب
 تنفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذي الاربعين مع انه يسهل
 (خوانسار) (المهاية) قطاع ملتوية جرو سود حاد المذاقه ورائحة طيبة خفيفة
 الوزن يوقى به من بلاد الصين ماسرجويه وخسرو داروبعينه (الطبع) - اريابس في الثانية
 (الافعال والخواص) لطيف محال للرياح (الزينة) يطيب الذككة (اعضاء الغذاء) جيد
 للمعدة هاضم للطعام (اعضاء النفس) ينفع من القواخج ووجع الكلى ويعين على البام وبه
 وزنه من قرقة قوتل

(خسار الحار) (المهاية) هو كورق الخس الدقيق كثير العسلد الى السواد ازغب
 واوراقه لاصقة بالاعلى ثابتة تحبسه ولون اصله الى الحمرة ويصبع اليد والارض احمر وينت
 في ارض طيبة وهو من جوهر مائي وارضى وهو الشمار وقد قيل فيه (الاختيار) الاصفر
 اقوى والابيض مائي ضعيف (الطبع) حار يابس في اول الثانية (الخواص) جال مقع ويايس
 زهره اقوى في لك وطبع اصله قريب من طبع برزه والاصل اقوى وخصوصا اليابس قال
 بولس فيه قوة بذابة من ٤ حتى ٦ يحذب السلا (الاورام) ينفع الاورام الصلبة حيث
 كانت (القروح) اذا اتخذ منه بالقيروطى ادمى وكذلك ماؤه بالقيروطى (آلات المقاصد)
 هو بعروق ضمد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النساء (اعضاء الراس) عصارته منقبة
 للرأس سحوطا ويسعمل بالخل في القلاع فينفع لطوخا (اعضاء العين) يابس ينقى الاثر
 الباقي في العين ويغظ الطبقات (اعضاء الغذاء) منق للكبدة والمكبوس بالخل نافع للطحال
 اكلاد ضمادا (اعضاء النفس) يدور الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحى
 وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حولها ويحلوسا في مائه وهو ادرشى للطامث اصله
 والمبلغ منقال واحد شربا واحتمالا ويسعمل بالقيروطى على شقاق المفعدة

(خروب) (الاختيار) اصله الشاى المنقطف (الطبع) انبلى أشديسا وبرودة
 (الافعال والخواص) الشاى مجفف يابس وكذلك غرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك فهو عقل
 والنبلى أشديسا ويحبس ولا يلذع والنبلى يؤكل رطبا وتخلطه ردى ثقيل (الزينة) اذا
 دلكت التاكيل بالخرنوب النبلى الفج ذلك اشديس اذهبها البتة (اعضاء الرأس) المضضة
 بطبيعه جيدة لوجع الاسنان (اعضاء الغذاء) الشاى الرطب ردى للمعدة ولا ينهضم
 واليايس ابطا انه ضاما ونزولا قال جالينوس ثبت هذه الفمرة ليحلب الى بلاد اخرى والنبوت
 جيد للريقان (اعضاء النفس) الجلوس في طبيعه يقوى المعدة وفيه ادرار وخصوصا ما يربى
 بعقيد العنب والرطب من الشاى بطلق واليايس يعقل وينفع من الخلقفة والنبلى نافع من
 سيلان الطمث المفرط احتمالا واكلا والنبوت هو جيد للمعدة والاسهال

(خرنوب) (الخواص) مجفف جدا لخصوصا خرف التنور والطف الانراف خرف
 السرطان البصرى والقرايميد في طبيعة السبناج (الزينة) خرف السرطان البحرى مجفف
 يجلو الكلف والشمس (الاورام) ينفع من الخرف قيروطى على الخنازير ينفعه (الجراح
 والقروح) المرهم المتخذ من الخرف قوى الادمال وينفع من القروح ويجلو الجرب وخصوصا

خزف السرطان البصري (أعضاء العين) خزف العضائر العيني المدقوق مع دهن سم القطن يقطع الظفرة المزمنة وخزف السرطان البصري مع الملح المحتفر ينفع الظفرة ويقطع البياض العارض من اندمال القرحة (آلات المفاصل) خزف التنور يطفى على المنقرص
(خفش) (المهية) يقال ان شيرزق وورق لبنه ويقال بوله (الطبع) في شيرزق جلاء شديد الحرارة (الزينة) دهن الخنافس يمنع أنداء لا يكار عن العظم وينفع نبات الشرفيا
 يقال وليس يصح (أعضاء العين) ما معه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للظفرة والبياض

(خائق الذئب) (الخواص) دواء يحنق الدثاب والخنازير والكلاب معقن جدا لا يستعمل لادخال ولا خراجا (السهوم) هو قاتل للذئب وقد قيل فيه في باب القاف
(خائق الثور) (المهية) قال دية توريدوس هونيت قضبان دقاق طوال مسرة الرض وله ورق شبيه بورق اللبلاب الا أنه ألين منه واحدة طرفا تقبل الرانحة ريان من رطوبه لزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف الياق في طول أصبع وفي جوفه برزخ فارص لمب اسود (الخواص) وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز باناء برطامه للذئب والكلاب والشاءب والنخور قتلها وهو يضعف قوتها ساعة تأكله لا يستعمل لادخال ولا خراجا (السهوم) سم قاتل قيل اذا قرب من العقرب أخذها (خائق الكلب) هو قاتل الثور وقد قيل فيه

(خلاف) (المهية) معروف وقد يخرج لورقه اذا شيدخ صمغ قبرى (الافعال والخواص) غمرته وورقه قابض بلاذع وله تحفيف كاف ورماده شديدا التحفيف واذا تضديه رطبا حبر ينفذ الدم وقد يشدخ وورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف (الزينة) رماده يقطع التاكيل طلاما للخل (الجراح والقروح) ضماد للبراسات الواقعة في العظام وخصوصا غمرته وورقه ورماده يزيل الغلة اذا طليت به بالخل (أعضاء الرأس) فقاحه وماؤه مسكن للصداع وهو وورقه لا ينشأ بلغم منه في قلاع المدة التي تسيل من الاذن (أعضاء العين) توضع غمرته وماؤه على ضربه الحسنة وصمغه نافع جدا للبصر الضيف (أعضاء الغذاء) ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان (أعضاء النفس) غمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم

(خبازي) (المهية) نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والموخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له موخيا الصخرة وهو الخطي ويقله اليهود ليس بعيدا أن يكون من أصنافه وهو أحر (الاختيار) البري ألفا وائيس وشدة مائية البستاني تنهض من قوته الطبع بارد ومطب في الاولى وقيل ان البستاني ساوي ايس وقائل هذا القول هو المسمى بولس يشبهه أن يكون ذهب الى البتة اليهودية فانها تسمى موخيا (الخواص) فيه تليين وقيل هو الطاف من السرقة وأغلاظ من السلق والبري الطاف وائيس وقيل ان ليس تالفه يضر قليلا وينصه رسر به الرطوبه ولزوبته وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل الانضمام ورطوبته فيماية ال اغلاظ رطوبية من الخس قال بولس وهو يقبض ويقشر ويصلل بلاذع ويشبهه أن ينفذ به البقلة اليهودية (الاورام) هو نافع للحملة والحرة وورق البري مع الزيتون

نافع لحرق النار وكذلك طيبضه فطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار وتزيد (القروح)
 اذا مضغ مع الملح يابا وجعل على النواصير تفتح وتضموصا الصغار وفي العين (أعضاء الرأس)
 يضمد به قروح الرأس مع البول فينقع جسا ويضغ للقلاع (أعضاء العين) اذا مضغ ورقه
 واستعمل منه مع ملح يسير في نواصير العيز وانبت اللحم (أعضاء الصدر) ورقه وزهره
 كل ملين للصدر ومغزراين مسكن للسعال الحادث عن الحرارة واليبر وبرزه أجوده فيه
 في اذا خشونة الصدر (أعضاء الغذاء) البستاني ردي لالعدة وفيه تفتح لسد الكبد
 (أعضاء النفس) زهره نافع اقروح الكلى والمثانة شربا وضرا بالزيت وبزر الخوخ يفتح مع من
 الصبح وقروح المحي وقضبان الخبازي البستاني نافع لالعدة والمثانة ملين للبلان وأوجاعها
 وذلك اذا شرب مائوه أو انقذه منه شرابا رطبيضه نافع لاصلايات الرحم ولأوسافيه واحتقانها
 وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل خما ومرة وربما
 أفرط وأسهل الدم (السوم) ورقه يسكن لسع الزيتون ضمادا وضموصا مع الزيت ومن
 السوم يشرب برزه ويتقياد انما وينفع من لسع الرتيلاء

❖ (خبر) ❖ (الطبيع) فيه سراة وأما يوسه ورطوبته فيقدر كثره ملحه وبورقه وقلتهما
 (الخواص) فيه قوة جلالة للملح والبورقة والخضوية وفيه قوة مبردة للحموضة يجذب المواد
 العقيمة الى ظاهر البدن ويحلل (آلات الهاضم) يضمد به الوجع الذي يكون في
 أسفل القدم

❖ (خوخ) ❖ (الطبيع) ياردي آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها (الخواص)
 رطوبته سريعة القوينة ملين فيه قسرا واقويه المذد وفيه منع للسيلان والقيح قابض
 (الزينة) يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النورة (أعضاء الرأس) بقطر ما مورقه في الاذن فيقتل
 الديدان وينفع دهنه من الشقيقة وأوجاع الاذن الحارة والباردة (أعضاء الغذاء) النضيج
 منه جيد للمعدة وفيه تشهية الطعام ويحب أن لا يؤكل على غير قوته عليه ويقصد به
 يقدمه على الطعام رديا بطي الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان أكثر غذاء (أعضاء
 النفس) يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة فقاحه وورقه
 والنضيج منه يلين البطن والقيح عاقل رقة قال بعضهم انه يزيد في الباء ويشبه أن يكون ذلك
 في الابدان الباردة الحارة

❖ (خطاف) ❖ (المهاجمة) طير معروف (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس اذا أخذ
 فوخه في زيادة القمر وكان أول ما فرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصتان
 احدهما ذات لون واحد والاخرى كثيرة الألوان فان أخذتا قبل ان تنقعا على الارض ثم صرنا
 في قطعة جلد دجل أو ايل قبل أن يصيبهما تراب وورطة أعلى ضد من اختلط بقله أو من به
 صرع أو على رقبته يتقعه به وكثيرا ما قال ذلك أبرام بن بهصر عرانا ما قال وقد جربت
 ذلك (أعضاء العين) كل الخطاف يهد البصر وقد يهفف ريقه والشرية مشقال وخصوصا
 سراقه الام والولدي الزاجحة اذا اكتمل به بالعدل وقيل ان دماغه بهسل نافع من ابتداء
 الماء وكذلك دماغ الخفاش (أعضاء النفس) يهلك الخفاش برما دها فينقع وكذلك اذا حلت

وجفت وشرب منها وزن درختي يمانفع من السعال وورم اللهاة واللوزتين (أعضاء النقض)
 من المنهمود عند الأطباء ان عسل الخطاطيف اذا حل في ماء وصفي وشرب اسمهل الولادة
 (خل) (الطبع) مركب من حاروب بارد وكلا جوهرية لطيف والبارد أغلب والذي
 فيه حرافة أسخن وان لم يكن فهو بارد درطب والطبخ ينقص من برودته (الافعال والخواص)
 قوى التجفيف يجمع انه اب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب أو يصب على
 نرف الدم ان كان خارجا فيمنعه وينع الورم حيث يريد أن يحدث ويعين على الهضم ويضاد
 البلغم وهو نافع للصفراء وبين خارقه ودوا بين (الزينة) يطلى مع عسل على آثار الدم فينفع
 لكن الاكثر منه يصفر (الاورام والبنور) يمنع حدوث الاورام وسى الغافر ينابوشفى
 الحرة كلاً ونظلاً ويجمع من سى كل ورم وينفع من الداحس وينع من القلة والجحرة اذا طلى به
 أن يحدث منه الورم (الجراح والقروح) اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل
 منها أن ترم وينفع سى القروح الساعية والجرب والقوباء وينفع من حرق النار أسرع
 من كل شئ (آلات المفاصل) هو ضار للعصب واذا طلى مع الكبريت على النقرس ينفع (أعضاء
 الرأس) اذا خلط بدهن زيت اودهن ورد وشرب به ضرر ياوبل به وف فيه مغسول ووضع
 على الرأس ينفع من الصداع الحار ويشد اللثة وكذلك التطيل به والتحفض به وخصوصاً
 مع الثب ينفع من حركة الاسنان ودهنها وبخار الخسل الحار ينفع من عسر السمع
 ويحده ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوى (أعضاء العين) يبلطخ بالسل على النكهة
 تحت العين وادمانه يضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع اللهاة وينع الثغري به سيلان
 الخياط الى الخلق ويرى اللهاة الساقطة ريتصلى للملزم والسعال المزمن والنفس الانتصاب
 (أعضاء الفم) صالح للمعدة الحارة الرطبة مقلولة الشهوة ويعين على الهضم كل ذلك
 لديه المعدة وبخار الخسل يحلل الامتساك والادمان منه وما أدى الى الاستسقاء (أعضاء
 النقض) يبرد الرحم ويحتن بالخلل المسخن والمخلق لروح الامعاء الساعية بعد الحقن
 اللينة (السموم) يصب على الثموس وينفع من الاقيون والشوكران والخلل المتضخم من
 الغيب البرى يجمع ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخناً على الادوية
 القتالة فينفع

(خنافس) (أعضاء الرأس) زيت الذي يغلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيه
 وكذلك أبرامها مسهورة

(خبز) (الاختيار) يجب أن يكون الخبز قتيماً لواحملك الجبين حجر اجيد التضي
 في التنور غائباً بتاغير ما ولحاراً كما هو وان خبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو
 السورى القرى وآثره ردى والخبز الحين أفضل من الرقيق وكلما كان أنقى فيجب أن يخمر
 ويترك حتى يدرك أكثر ويملك مجينه أكثر ويجمع أكثر وخبز القرى ليس كخبز التنور الواحد
 للتضي من البياضين وخبز الملة خام الباطن والمغسول مبرد قليل لخبز طاف على المعدة صالح
 للممرورين ولا يؤخذ دوا لا يضره وخبز غلة له أن يؤخذ الخبز الثابت ويؤخذ بياضه وينفع
 في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطهق ويحده عليه الماء حتى تذهب عنه قوة الخبز وغيره

ويبلغ غاية اتقائه (الخواص) السبب أعزى من غيره واجود غذاء لكنه أبطأ نفوذا والحوارى تتبعه في أحواله والمشكار الكثير اتقائه سريع النفوذ لكنه أقل غذاء مما أورداء والذي لا ينضج جيداً كغذاءه وكذلك قليل الخير لكن غذاؤه مزاج سدد لا يصلح الا لكثيرى الرياضة وخبر الله من هذا القبيل فان باطنه قلما ينضج جيداً والخبر المفعول قليل الغذاء بعيد عن التمهيد تحقيق المنضج والوزن وخبر الحنطة الضعيفة في حكم المشكار وخبر القطنانف ولا خلطاً قليلاً والفتيت نفاخ بطى الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب أن يكون تخفيفه في القتل والخبر المفعول بالابن كثير الغذاء بطى الانحدار مدد وخماد الخبر المفعول من ضم الحنطة بسبب الملح (الزينة) الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة (الاورام والبثور) خبر الحنطة مع ماء القرطان والعصارات الموافقة جيد للاورام الحادة بلينها وبردها (الجراح والقروح) الخبر اذا خلط بماء ملح وذلك به القواي نفع (أعضاء الغذاء) الخبر اخاره بطش لحرارته ويطقوى المعدة لطوبته البضارية وينشع بسرعة لذلك والحرار أسرع انهماكاً وابطأ انحداراً (أعضاء النقص) الخبر المشكار ملين لطبيعة والحوارى عاقل والخمر يابن والقطير يعقل والله عما يعقل والخبر العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيره وخبر القطنانف يعقل البطن والخبر الرقيق يعقل البطن أكثر من السمين

❖ (خبث) ❖ (الاختيار) أقوى الخبث تجفة فاخبث الحديد (الطبع) خبث الحديد يابس في الذائفة وخبث النحاس قويب منه وسائر الخبث أقل حرارة (الأفعال والخواص) كله يتجفف وأقواها تجفة فاخبث الحديد (الاورام) خبث الحديد يديجلى الاورام الحادة (القروح) خبث القضة ينفع من الجرب والسفة ويدمل القروح ويمنع نزف النواصير (أعضاء العين) خبث الحديد نافع من خشونة البقن وخبث الرصاص نافع من قروح العين يدل المرءانج (أعضاء الغذاء) خبث الحديد يقوى المعدة وينشف فضله ويذهب باسترخائه اذا شفي في تبيد عتيق أو شرب بالطلاء (أعضاء النقص) خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصاً اذا قعد في تبيد مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول ويشد البرطلاء خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى فريظس

❖ (خالدونيون) ❖ (المساهية) قال بعضهم هو العروق ويقال للمساميران وقال آخرون صفير الساميران وكبيره الزرد جوف (الخواص) منه جنس صغير سارده قروح (الاورام) يجعل مع الشراب على الأقل فينفع (القروح) الصفير منه يشعل الجرب (أعضاء الرأس) يصفغ امهله فيسكن وجع السن (أعضاء العين) اذا اغليت عصارته على جرح حتى يتصفأ حد البصر واذا حوى فرخ الخطاطيف حلت اليه الام هذا النبات فيرقد بصيراً ولذلك سمى الخطاطيف فيجان من اعطى كل شئ خلقه ثم هدى

❖ (خسة أوردق) ❖ (المساهية) هو قنطاقون (الخواص) قوى التصفيف بلا حدة ولا سقاة ولا لزع ويضمده للزرف فيقطعه (الاورام والبثور) يضمده الديلات والخنزير والمصلايات البلغمية والداخس وطبيخ امهله للقروح الساعية والمطبوخ منه بالغلى للنفلة

وينفع الجيرة والداوس والجرب (آلات المفاسل) ينفع من أوجاع المفاسل وعرق النسا وينفع من القيلة شرابا وضادا (أعضاء الرأس) طيبج أصله للسن الوجعة إذا تغمض به وللقلع وورقه بالشراب للصداع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء النفس والصدر) يغرض بطبيعته خشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرقة (أعضاء الغذاء) عصارة أصله لوجع الكبد واليرقان إذا شرب أيا جامع الملح والصل والشرية منه ثلاث قوائمات (أعضاء النقض) ينفع أصله من الاسهال وقروح الأمعاء والبواسير وكذلك طيبج أصله الحيات وورقه بادرومالي أو بالشراب للربيع والناحية (السموم) عصارة أصله واحتقال

❖ (خندروس) ❖ (المهاية) هو الحنطة الرومية (الطبيع) غذاؤه أبرد من غذاؤه الحنطة وأقل وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ

❖ (خاملاون) ❖ (الخواص) لا يشرب في شئ ولكن يستعمل من خارج وفي جملته الجليات من خارج وفي المليات المحلقة من الاضعدة (الزينة) يطلى على اليوق (القروح) يطلى على الجرب والقواحي ويضعده القروح المتأكلة (أعضاء الغذاء) يستقى من أصول الايض كسوبا يشرب فينتفع به صاحب الاستسقاء (أعضاء النقض) أصول الايض منه تقتل الديدان (السموم) في الاسود منه شئ قتال

❖ (خر) ❖ (المهاية) ذكر في فصل الزاى عند بيان الزبل (الخواص) كله مسخن محلل

❖ (خراطين) ❖ (الطبيع) يجب فيما أقدم أن يكون حارا (القروح) يغمسه بعد قوقه براحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلاثة أيام فيكون فاعلا جدا (أعضاء الرأس) طيبج به شحم الوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالريث في الجانب الخاف للسن الوجعة (أعضاء الغذاء) يرى إذا شرب بالاطلاء اليرقان (أعضاء النقض) يدق فاعلا ويستقى بالاطلاء فيدو البول وينفع من الحصى ذلك أيضا

❖ (خيربوا) ❖ (المهاية) حب صغار مثل القاقلة الصغار يجلب من السقالة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته قوة القرندل يجي لحويا لطيف وهو اللطف من القاقلة (أعضاء الغذاء) جيد لاه مددة والسكبد الباردتين وهو أجود للمعدة من القاقلة ويحبس النقي

❖ (خروج) ❖ (المهاية) قال ديبقور يدوس من الداس من يسميه قراوطيا وهو القراد وانما سموه بهذا لان حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صفيرة من التين وله اوراق شبيه بورق الداب الآتة اكبر وأملس واشد سوادا واساها واخصانها مجوفة مثل القصب ولها أغرة في عناقيد خشنة وإذا قشر الثريد الحب في شكل القراد ومنه يعصر الدهن المسمى اقنقش وهو دهن الخروع وهو الذي لا يصلح للطعام وانما يصلح للمساج واخذ لاط بعض المراهيم وبعض الادوية وان نقي من حبه ثلاثون حبة عددا ودقت وحضفت وشربت أسهلت بلفسما (الافعال والخواص) قال الدمشقي أن الخروع محلل ملين ودهنه ملطف لطيف من الزيت الساذج (الزينة) إذا دق وتضعده قلغ التاكيل والكلف (الاورام) ورقه إذا دق وغلط بدقيق السمير كى الاورام الباغمية (القروح) دهنه يصلح

الجرب والقروح الرطبة (أعضاء الغذاء) اذا أصبحت ثلاثون حبة وشربت هبت التي لانه
يرخي المعدة جدا ويقي (أعضاء الصدر) اذا تضمد به وحده أو مع الخلل سكن أورام الثدي
(أعضاء النفس) حبه مسهوقا مشروبا يسمل بلفه أو صرة ويخرج الدود من البطن
(خمر) (المهية) الخمر هو القهوة وقد ذكرنا في فصل السمين فهذا آخر الكلام من
حرف الخاء ووجه ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء

• (الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال) •

• (ذهب) (المهية) جوهر شريف (الطبيع) لطيف معتدل (الخواص) بهاته
تدخل في أدوية السوداء وأفضل الكي وأسرع برأيا كان ~~مكوي~~ من ذهب (الزينة)
امساكه في القم يزيل الجور وتدخل صلاته في أدوية داء الثعلب والمهية طلاموني مشروبا به
(أعضاء العين) يقوى العين كدلا (أعضاء الصدر) ينقع من أوجاع القلب ومن الحلقان
وحديث النفس فعايلها

• (ذرية) (المهية) قبل في فصل القاف عند قصب الذريرة الا اناذ كطرفا آخر من
الاقفال (القروح) قيل انه لاني أفضل طريق النار من الذريرة يدهن ورد دخل (أعضاء الغذاء)
ينقع من أورام المعدة والامعاء من أورام الكبد والاستسقاء

• (ذنب الخيل) (المهية) نبات ينبت في الحقائق والمخاروق الحنادق لمقضيان محبوبة الى الحرة
خشنة صلبة معقدة بعمدة داخله وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكايفة تشبث بما
يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله أصل صلب (الطبيع) بارد
في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قابض وخصوصا صلاته شديدة التحفيف بلا ذراع نافع
جد التزف الدم (الجراح والقروح) يذمل القروح والجراحات ادما لا يجيبا ولو كان فيها عصب
أذمل أيضا (آلات الفواصل) ينقع ايضا اذا طلى به أو ضم من شدة آوساط العضل ويضمر
قيله الامعاء (أعضاء الغذاء) ينقع من أورام المعده والكبد من الاستسقاء

• (ذراريح) (المهية) حيوان شبيه بالفاسف الا انه أحر وان ما يوجد منه
في المنطقة ويتولد فيها هو أهدا ويصلح أن يخزن واسكن ينبغي أن يجعل في انامقارو ينسد على
رأسه خرقة كان بصفيفة نقية ويقلب ويصير في الاناء على بخار خل خمر ثقيف مغلي ولا يزال
يسلك الاناء على بخاره الى أن يموت الذراريح ثم يتدب بعد موته في خيط ~~ككتان~~ ويخزن
(الاختيار) وأقوى الذراريح فعلا ما كان منه مختلف الألوان وفي أجنسته خطوط صفير
بالعرض شبيه في العظم بينات وودان وما كان منه لونه واحدا غير مختلف فعلة ضعيف
(الطبيع) قال بعضهم هو مفرط الحار وقال آخرون هو شارب يابس في الثانية والاول أصح
(الخواص) حار ريف معفن محرق (الزينة) يقطع الناييل طلاموني يتد منه قير وطى
قيل في بياض الاظفار فيشفع به ويطمخ الاظفار المستوجبة للقطع بسرعة اذا ضمدت به
ويزيل البهق والبرص طلاما نلل واذا طلى به مسهوقا مع الخمر دل أنبت الشعر وكذلك
اذا طبع بزييت حتى يغلظ (الأورام) يطلى على الأورام السرطانية فيلها (القروح) يطلى به
على الجرب والقواب (أعضاء العين) قبل يقطع الظفرة جدا (أعضاء النفس) القليل منه

معد البول جدا حتى يتقع من الاستسقاء وقليله أيضا يعين الادوية المدركة من غير مضرة ويدرا طمته ويسقط قال بعضهم سقى واحدا منها لم يشك كونه مائة ولا ينفع فيها العلاج مافع وسقى ثلاث طاسيج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقرح فيه المثانة هو لاماته المادة الحادة اليها التي لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها (السموم) من الناس من يزعم أن أجنحة الذواريج وارجلها مضادة لها اذا شربت بعد ذلك وقيل من شرب منه مثقالا ورم يده وصار بوله دما ثم قتل من يومه

❖ (ذباب) ❖ (السموم) قال عيسى قد برنته مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على لسع العقرب تنفع نفعًا عظيمًا
❖ (ذئب) ❖ (أعضاء النقص) قيل زبل الذئب يهيب في القوايج فهذا آخر الكلام من حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

❖ الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد ❖

❖ (ضرو) ❖ (المهية) الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغ يجلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم (الطبيع) ساق في الثالثة رطب في الاولى (الخواص) جلاء محلل جذاب من حق البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كاللاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب (أعضاء الرأس) رب الضرو نافع جدا ليلان الرطوبة من الفم وقروجه (أعضاء النقص) فيه قوة عاقلة للبطن

❖ (ضمران) ❖ (المهية) قيل هو شاهس قرم الحماحم (الطبيع) ابن ماسويه قيمه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يتأذ بحرارته محرووب لالحماحم بارد في الاولى والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز ان تكون البرودة غالبية فيه (الخواص) نافع للممرورين خصوصا اذا رشح عليه ماء ورد (القروح) يضمده الاحترق (أعضاء الرأس) نافع جدا من القلاع والحماحم مفتخ لسدد الدماغ (أعضاء النقص) يشفى برزقه المقل للاسهال المزمن يدهن الورد وضاه بارد.

❖ (ضرع) ❖ (الطبيع) بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه (الغذاء) غذاء الضرع الممتلئ لبنًا اذا استقرئ قريب من غذاء اللحم واحده ما يكون فيه لبن وبالا فوايه قائمها تهجل بالقداره وهو من الحيوان الجليد اللحم جدا جدا يداخفظ غليظه قويه

❖ (ضفدع) ❖ (الخواص) رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه (الزينة) هو اذا طبخ بخل وزيت كان فيما يال ياد زهر الجذام والهوام كلها ما كولا (الاورام) هي قه نافع لاورام الاوتار اذا صب عليها (أعضاء الرأس) قيل ان الضفدع النهرية تخرج بسلامتها لوجع الاسنان فيسكن والمكن فيه ما فيه ويرم الضفدع وضه وصانعه مما يسمى بل قلع الاسنان وأظن أنه من الثعبري البستاني فان هذا الصنف مما تنهيه الاطباء واحباب التجربة من العامة تقول انها تقط أسنان البهائم اذا خالته في العلق والرعي (السموم) من اكل دمه او برمه ورم يده وكذبونه وقذف المتى حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بخل وزيت وأكل كل كان ياد زهر الجذام والهوام

﴿ضان﴾ (الخواص) قوة مرارته كقوة مرارة البقر
 ﴿ضب﴾ (المساهية) الضب غير الودول الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب
 الاحوال والقوى منه وكان الضب يقل الا في يادية العرب (الزينة) يطلى بعصره على الكلف
 والنمش فينقح (أعضاء العين) زبله نافع لياض العين ونزول الماء
 ﴿ضبع﴾ (الخواص) قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس
 ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فليطلب الغرض من هنالك فهذا آخر الكلام من
 حرف الضاد وجملة ذلك سبعة أعداد من الادوية

• (الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظاء) •

﴿ظليم﴾ (المساهية) قيل فيه في فصل التون عند ذكرنا النعام
 ﴿ظلف﴾ (المساهية) معروف (الزينة) اذا طلى داء الثعلب برماد ظلف الماعز
 مخلوطا بالخل أو بالتبراب تقع منقعة بينة فهذا آخر الكلام من حرف الظاء وما ذكرنا فيه
 أكثر من دواوين

• (الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين) •

﴿غبراء﴾ (الطبع) بارد في أول الاول يابس في آخر الثانية (الخواص) يحبس كل
 سيلان وهو أقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقمع المقرات المنصبة الى الاحشاء واذا تنقل
 به أبطأ السكر (أعضاء الصهر) يتقع من السعال الحار (أعضاء الغذاء) يحبس الماء (أعضاء
 النقض) يتقع من الصبح المقر أو يحبس البطن والتي وكذلك الزعرور يتقع من اكدار
 البول ودقيقه أقل حبس البطن من الزعرور وكلاهما يحبسان البطن ولا يحبسان البول
 ﴿غار يقون﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو ذكركر وأتى ومن الغار يقون
 ما يشبهه أما ل لا تجدان ولا تكن ظاهرا وليس باستحشاف ظاهرا أصل الاتحادان ويقول قوم انه
 يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العقونة وفي طعمه حرارة وحرارة وقبض وجوهره
 مائي هوائي أرضي لطيف والفرق بين الذكر والاتي ان في داخل الاتي توجد طبقات مستقيمة
 والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هوائي واحد وكلاهما في الطبع متشابهان أول ما بدا
 فانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما كما كان يظهر فيه من الحلاوة الى أن يظهر
 فيه شيء من مرارة وينبغي أن يتيقن من أنه على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة
 والهوا والخاضر اذا نظر في هذه الامور من الواجبات حالة المعالجة (الاختيار) جسيمه
 الاملس الايض السريع التفتت الحضيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته
 حلاوة والمتفرقة ذو شظايا وهو الاتي والذكركر ليس بجيد والاصلب والاسود رديشان جدا
 (الطبع) بارد في الاول يابس في الثانية (الخواص) محال مقطع للاخلاط الغليظة منفع لجميع
 السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي أول طعمه كالحلاوة ثم المرارة (الاورام)
 نافع لجميع الاورام (آلات المذاصل) يسقى بالسكابين لمرق النساء وهو عما ينقي فضول
 العصب خاصة فيه ويتقع من وهن العسل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلاثة قراريط

فان كان حتى فيه القران او بالابل (أعضاء الرأس) ينفع أصحاب الصرع وينقي فضول
الدماغ لخاوية فيه (أعضاء الصدر) ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقى بالطلاء والشرية الى
درنخي واذلثرب ثلاث أنولوسات بالماء تنفع من نكت الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
من اليرقان ويسقي بالسكبين لورم الطحال واذامضن وحده أو ابتلع قمع من وجع المعدة
ومن الحشاء الطامض ويسقي منه درنخي لوجع الكبد (أعضاء النقص) يسهل الاخلاط
الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والشرية من درنخي الى درنخين وخصوصا بجماء
القران وقد يعين الادوية المسهلة ويلفها الى أقاصي البدن ويدير البول والطمث
ويسهل وجع الكلى والشرية فلذلك درنخي وينفع اختناق الرحم (الحيات) ينفع
من النافض ومن الحيات العتيقة الغليظة اذا سقى منقلا بشراب قتل النور فينفع النافض
(السموم) يضعده لسهل الهوام اذا سقى بشراب الى درنخين فهو عظيم النفع جدا لذلك
ويضعده لسهل الهوام الباردة السموم

(غار) (المهية) حبه على شكل البندق الصفار عليه اقشور سودد قاق تفرك بالغمز
فلقتين عن حب أسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الآس غير انه أكبر
وغمره حرام وينبت في المواضع الجبلية وقوته في غمره وورقه (الطبع) حبه أمضن وقشوره
أقل حرارة وهو بالجلد حار يابس في الثانية (الخواص) في حبه ارضه وفي جميعه تسخين وحبه
أحر من ورقه وتسخين أجزائه وتجفيفه أقوى والحب أبلغ واللباء أضعف وأقل حرارة
ودهنه أحر من دهن الجوز (الزينة) يطلى على البهق بصراب (الاورام والبتور) ينفع مع خبز
وسويق للأورام الحارة (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الأعياء
(أعضاء الرأس) يحلل الصداع ودهنه أيضا وكذلك لأوجاع الاذن الباردة ويعيد السمع وينفع
من الطنين والتزلات (أعضاء الصدر) نافع من ضيق النفس ونفس الاحتباب لعوقا بعسل
او طلاء وهكذا سيلان الفضول الى الرئة ويخفف منه لعوقا بعسل لقروح الرئة ونفس
الاحتباب وخصوصا حبه نافع (أعضاء الغذاء) حله نافع من وجع الكبد اذا سقى بالشراب
الرياحي وكذلك قشره لكنه وحبه من المعدة يصير له الى (أعضاء النقص) دهنه
يفني ويقي وقبضه ادرار للبيض والبول وطبخ ورقه ينفع من أمراض المثانة والرحم حتى
جلوسا فيه والشرية منه للاسهال الدرهمان مع ماء العسل أو السكبين واذلثرب من
قشره مدوخى قمت الحصى وقتل الجنين لحرارة الزائدة على حرارة غيره والشرية تسحق قراريط
وحبه بقت أيضا (الحيات) ينفع دهنه من القشعريرة مروحا (السموم) يسقى للدغ العقرب
بالشراب والطري ضملا جيدا لزيانير والقمل اذا سمعت وفي الجملته هو ترياق للسموم المشروبة
كلها (الابدال) يده ورق النعام

(غاف) (المهية) هذا من الحشائش الشائكة وله ورق كورق الشم الج أو ورق
القطافلون وزهره كلتيهما قور هو المستعمل أو عصارة (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) لطيف قطاع جلاء لا يجذب ولا يراة تظاهرة وفيه قبض يسير وعقوصة ومرواته
شديدة كرامة الصبر (الزينة) جيد من ابتداء حواء الثعلب وداء الحية (الجراح والقروح)

يطلى بشحم عتيق على القروح العسيرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت
بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة أقوى (أعضاء الفم) نافع من أوجاع
الكبد وسددها ويقويها ومن صلاحية الطيغال وأورام الكبد وأورام المعدة حيث أوعصارة
وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء (أعضاء النفس) يسقي بالشراب فينفع من
قروح المعى (الحيات) نافع من الحيات المزمنة والعنيفة خصوصاً عصارته وخصوصاً
مع عصاره الافستين (الابدال) يلهو وزن اسادون ونصف وزنه افستين

❖ (غاطلى) ❖ (الماهيمية) حجر خفيف له رائحة القصر (آلات المفاصل) ينفع من
التقرس (أعضاء الرأس) اذا تدخن به المصروع نفعه (أعضاء النفس) ينفع من اختناق
الرحم (السوم) يطرد دخانه الهوام

❖ (غراء) ❖ (الطبيع) غراء الجلود سار يابس في الاولى وغراء السمك أقل حرارة لكنه يابس
(الخواص) لكل غراء قوة مغرية بحفظة (الزينة) غراء السمك يقع في الغمر ويقع في أدوية
البرص واذا أحرق غراء الجلود وغراء جلد البقر وغسل قام مقام التوفيا في علاج الصنان
(القروح) غراء الجلود يطلى على السحفة ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء
جلد البقر اذا طلى بالخل على القوي والجرب المتقشر اذا لم يكن شديداً الغور نفع واذا طلى
بالعسل والخل على الجراسات تنفع منها ويقع غراء السمك في مراهم الجرب المتقرحة (أعضاء
الرأس) غراء السمك يقع في مراهم قروح الرأس (أعضاء الصدر) غراء السمك يسقي بالخل
لنفت الدم ويدخل في أحشاء نفث الدم

❖ (غالبون) ❖ (الماهيمية) دواء طيب الرائحة (الخواص) يخفف يجمد اللبن وفيه يسير حدة
ويمنع انقباض الدم (القروح) ينفع من حرق النار
❖ (قوشنة) ❖ (الماهيمية) جذس من الكماما والقطر يخفف فينضم كغضروف وشكله
شكل كأس على كرم صغيرة متشعبة يغسل به الثياب ويؤكل في الحوضات ولهذة كاذبة
الغضاريف وأكثر (الطبيع) ايس في برد باثر الحكاة (الخواص) ليس برديء الخلط كالحكاة
وكان في طبعه متخمير أو قلوية

❖ (غرب) ❖ (الاختيار) يستعمل لحاؤه ويستعمل صفه وصفه يخرج بالشرط ويتولد
عابه بورق جيد ومن أجود أصناف البوارق لالا كل (الخواص) زهره وورقه وعصارته مما
من الحفظة بلا لذع وفيه عفوصة ولحاؤه في قوته لكنه أيس ويتخذ من ورقه عصاره يحفظونه
فيجفف بالاذع (الزينة) رما د شجرة بالخل يحقق الناعيل ويسقطها من كوسة كانت أو غير
من كوسة ولحاؤه يدخل في خضاب الشعر (الجراح والقروح) قشوره وورقه مصبوقة
اذا جعلت على القطع والجراحات الرديئة الطرية تنفع (آلات المفاصل) طبعه نطول جيد
للتقرس (أعضاء الرأس) اذا قطرت عصاره ورقه مع دهن الورد مفلافة في قشر الرمان
في الاذن تنفع من وجع الاذن وكذلك قشره أو رطب اذا غسل به ذلك وطبخه فصول للعرزاز
(أعضاء العين) يجلو صفه وزهره لطفلة البصر (أعضاء الصدر) ثمرته نافعة من نفث الدم
وقشره أيضاً نافع (أعضاء الغذاء) عصارته يخرج العلق

﴿غالية﴾ (المساهية) دواء معروف (الاورام والبثور) الغالية تلين الاورام الصلبة (أعضاء الرأس) الغالية يدافى دهن البان أو الخيري ويقطرق في الأذن الوجعة وشعره ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد وإذا جعل منه في الشراب أسكر (أعضاء الصدر) شم الغالية يفرح القلب (أعضاء النفوس) الغالية نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولاً ومن أورامها الصلبة والباقمية وتدر الطمث وتنزل الرحم المختنقة والمائلة وتنقيها وتهدئتها المعبل جدا

﴿غالمون﴾ (المساهية) دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل (الأفعال والخواص) يجمد اللبن وقوته مجففة مع حدة يسيرة زهره نافع لانتفاخ الدم (الجراح والقروح) قد يظن ان هذا الدواء يشفى من حرق فهذا آخر الكلام من حرف الفين وبجمله ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احد عشر عدداً وهو آخر الكلام من الكتاب الثاني واذ قد وفينا بما وعدنا فلتشرع الآن في الكتاب الثالث

في نسخة بدل آخر الكلام من الكتاب الثاني تم الكتاب الثاني وبعد تم الكتاب الثاني مانصه تفسير كلمات يونانية وغيرهما مستعملة في الطب (مالي قراطون) هو ماء العسل (أو نومالي) هو أن يؤخذ الشهد فيغسل بالماء ويحفظ ذلك الماء من غير طبع (أدرومالي) هو أن يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر الماتق جزءاً ويخلط ويوضع في الشمس (الشراب المعسل) هو أن يؤخذ من عصير فيه قبض خمسة أجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى في ماء واسع لمكان الغليان ويلقى عليه من الملح شئ يسير حتى يقدف دغوته فإذا سكن غليانه خزن في الخواوي (شراب العسل) هو أن يؤخذ من الشراب العميق القابض جزءاً ومن العسل الجيد جزءاً ويخزن في الاواني يدرلك (الطلاء) هو أن يؤخذ العنب ويشمس ويعصرو يطبخ (أو كسومالي) هو أن يؤخذ من الخل قوطولان ومن ملح البحر منوان ومن العسل عشرة امضاء أو من العسل عشر قوطولات حتى يغلي عشر غليان ويرفع (رودومالي) هو شراب مختص من عصارة الورد مع العسل تم الكتاب الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله (بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه

الجزء الثاني من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه



• (الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون) • في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات	٢
المقالة الاولى في كليات أحكام امراض الرأس والدماغ	٢
فصل في معرفة الرأس وأجزائه	٢
فصل في تشريح الدماغ	٣
فصل في امراض الرأس القاعلة للاعراض فيه	٦
فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ	٦
فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه	٧
المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان	
فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ	٧
يفصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الخ	٧
فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ	٩
فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية الخ	١٠
فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والتناقض الخ	١١
فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس	١٢
فصل في الاستدلال من شكل الرأس	١٣
فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ	١٣
فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء هي كالافروع الخ	١٣
فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها	١٤
فصل في الاستدلال على العضو الذي يتألم الدماغ بمشاركته	١٥
فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل	١٥
فصل في دلائل المزاج الواقعة في الجبهة	١٦
فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا	١٧
فصل في قوانين العلاج	١٨
(المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف	٢٤
الفصل الاول كلام كلي في الصداع	٢٤
فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج	٢٥
فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال	٢٦
فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام	٢٦
فصل في كيفية عروض الصداع من المواد	٢٦
فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة	٢٧

٢٨	فصل كلام كلي في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
٣٠	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض
٣٠	فصل في تدبير كلي للصداع
٣١	فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
٣٣	فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
٣٤	صفة اطمية نافعة للصداع البارد
٣٤	صفة ادهان يبرخ بها رأس من به صداع بارد
٣٥	صفة تقوخ نافع من الصداع المزمن
٣٥	في علاج الصداع اليابس
٣٥	في علاج الصداع الوري
٣٥	في علاج صداع السدة
٣٥	فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من البخرة رديشة اصاب الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبية
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتنتنة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار
٣٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
٣٨	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو سقطة الخ
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة
٣٩	فصل في علاج الصداع البصراني
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يسمي بعقب النوم والتعاس
٤٠	فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة
٤٢	فصل في علاج ثقل الرأس
٤٢	فصل في الصداع المعروف بالبليضة والخلوة
٤٣	فصل في الشقيقة
٤٤	(المقالة الثالثة) في أورام الرأس وقرق انصالانه
٤٤	فصل في قرانطس وهو السيرسام الحار
٤٥	فصل في علاماته المشتركة

٤٧	فصل ولتذكر الآن علامات أصناف الحقيقي من السراسم
٤٧	فصل في العلاج لأصنافه
٤٩	فصل في القلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ
٥٠	فصل في الحجرة في الدماغ والقوباء
٥٠	فصل في صباري
٥٠	فصل في ليندغس وهو السراسم البارد وترجمته النسيان
٥٢	فصل في الماعداخل القحف
٥٢	فصل في الاورام الخارجة من القحف والماعداخل القحف من الرأس وعطاس الضياع
٥٣	فصل في السبات السهرى
٥٤	فصل في الشصبة وقطع جملة الرأس وما يجرى مجراه
٥٤	(المقالة الرابعة) في أمراض الرأس وأكثر مضرتها في أفعال الحس والسياسة
٥٤	فصل في السبات والنوم
٥٧	علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيات
٥٨	فصل في اليقظة والمهر
٥٩	فصل في آفات الذهن
٦٠	فصل في اختلاط الذهن والهذيان
٦١	فصل في الرعونة والجح
٦٢	فصل في فساد الذكر
٦٣	فصل في فساد التصيل
٦٣	فصل في المايناوداء الكلب
٦٥	فصل في الماالتقوبا
٧١	فصل في القطرب
٧١	فصل في العشق
٧٣	(المقالة الخامسة) في أمراض دماغية آفاتها في أفعال الحركة الارادية قلبية
٧٣	فصل في الدوار
٧٥	فصل في اللوى
٧٦	فصل في السكاوس
٧٦	فصل في الصرع
٧٩	المنهيون للصرع
٨٢	فصل في الاسباب المحركة للصرع
٨٢	في الادوية الصارعة

٨٦	فصل في السكتة
٨٧	الاستعداد للسكتة الدائرة
٨٩	• (الفن الثاني) • في أمراض العصب يشغل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في إصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في القابض والاسترخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في الكزاز والقود
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها
١٠٧	فصل في الخدر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المنواتر
١٠٨	• (الفن الثالث) • في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وأربع مقالات
١٠٨	(المقالة الأولى) كلام كلي في أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمزجتها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في قوانين كلية في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكري ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب النوازل إلى العين
١١٧	معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الرمد ينج
١١٩	معالجات الرمد الرجي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقى أمراض المقلدة وأكثره في العلل التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في الشفاحات
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين

فصل في المدة تحت الصفاق	١٢٣
فصل في السرطان في العين	١٢٣
فصل في الغرب وورم الموق	١٢٣
فصل في زياد تلم الموق ونقصانه	١٢٥
فصل في البياض في العين	١٢٥
فصل في السبل	١٢٦
فصل في النظرة	١٢٧
فصل في الطرفة	١٢٨
فصل في الدمعة	١٢٨
فصل في الحول	١٢٩
فصل في الجحوظ	١٢٩
فصل في غشور العين وصغرها	١٣٠
فصل في الزرقعة	١٣٠
(المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه	١٣٢
فصل في القمل في الاجفان	١٣٢
فصل في السلاق وهو باليونانية ايوسما	١٣٢
فصل في جساء الاجفان	١٣٢
فصل في غلظ الاجفان	١٣٣
فصل في تهيج الاجفان	١٣٣
فصل في ثقل الاجفان	١٣٣
فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره	١٣٣
فصل في السدية	١٣٣
فصل في انقلاب الجفن وهو الشتر	١٣٣
فصل في البردة	١٣٣
فصل في الشعيرة	١٣٤
فصل في الشرتاق	١٣٤
فصل في التوتة	١٣٤
فصل في التعجر	١٣٥
فصل في قروح الجفن والمخراقه	١٣٥
فصل في الجرب والحكة في الاجفان	١٣٥
فصل في الانتفاخ	١٣٥
فصل في كثرة الطرف	١٣٦

- ١٣٦ فصل في انتشار الشعر
 ١٣٦ فصل في الشعر المنقلب والزائد
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد
 ١٣٧ فصل في التصاق الاشعار
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وأفعالها
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر
 ١٤١ فصل في الامور الضارة بالبصر
 ١٤١ فصل في العشاء
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا
 ١٤٢ فصل في الخيلات
 ١٤٤ فصل في الانتثار
 ١٤٥ فصل في الضيق
 ١٤٥ فصل في نزول الماء
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر
 ١٤٨ فصل في بغض العين للشماع
 ١٤٨ فصل في القيح
 ١٤٨ (الفن الرابع) في احوال الاذن وهو مقالة واحدة
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن
 ١٤٩ فصل في حفظ صحة الاذن
 ١٤٩ فصل في آفات السمع
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير
 ١٥٦ فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن
 ١٥٧ فصل في انفجار الدم من الاذن
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه
 ١٥٨ فصل في السدة العارضة في الاذن
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والضرية
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها
 ١٦٠ فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

مصفحة

- ١٦١ * (القن الخامس) في أحوال الأنف وهو مقالتان
 ٣٦١ (المقالة الأولى) في الشم وأقائه والسيلانات
 ١٦١ فصل في تشريح الأنف
 ١٦١ فصل في كيفية طرق استعجال الأدوية للأنف
 ١٦٢ فصل في آفة الشم
 ١٦٣ فصل في الزعاق
 ١٦٦ فصل في الزكام والتزلة
 ١٦٩ (المقالة الثانية) في باقى أحوال الأنف
 ١٦٩ فصل في سبب التنزق في الأنف
 ١٧٠ فصل في القر ورح في الأنف
 ١٧١ فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة
 ١٧١ فصل في السدة في الخيشوم
 ١٧٢ فصل في رضى الأنف
 ١٧٢ فصل في البواسير والاريان في الأنف
 ١٧٣ فصل في العطاس
 ١٧٤ فصل في الأدوية الممانعة للعطاس
 ١٧٤ فصل في النسي الذي يقع في الأنف
 ١٧٤ فصل في جفاف الأنف
 ١٧٥ * (القن السادس) في أحوال القم واللسان وهو مقالة واحدة
 ١٧٥ فصل في تشريح القم واللسان
 ١٧٥ فصل في أمراض اللسان
 ١٧٦ فصل في فساد الذوق
 ١٧٦ فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام
 ١٧٧ فصل في تشنج اللسان
 ١٧٨ فصل في عظم اللسان
 ١٧٨ فصل في قصر اللسان
 ١٧٨ فصل في أورام اللسان
 ١٧٩ فصل في الخلل في الكلام
 ١٨٠ فصل في الضمة دغ
 ١٨٠ فصل في حرقه اللسان
 ١٨٠ فصل في علاج الثقوب في اللسان
 ١٨٠ فصل في دلع اللسان

صيفة

- ١٨٠ فصل في البثور في الشم
١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة
١٨٢ فصل في كثرة البصاق واللغاب وسيلانه في النوم
١٨٢ فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات
١٨٢ فصل في نزف الدم
١٨٢ فصل في البخر
١٨٣ فصل في بقاء الغم مفتوحا
١٨٤ (الفن السابع) في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة
١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان
١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان
١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية
١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان
١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل
١٨٩ فصل في الادوية المخدرة
١٨٩ فصل في السن المتحركة
١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتآكلها
١٩١ فصل في تفتت الاسنان وتكسرها
١٩١ فصل في تغير لون الاسنان
١٩١ فصل في تسهيل ثبات الاسنان
١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان
١٩٢ فصل في تفتت السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع
١٩٢ فصل في رود الاسنان
١٩٢ فصل في سبب صرير الاسنان
١٩٣ فصل في السن التي تطول
١٩٣ فصل في الضرس
١٩٣ فصل في ذهاب ماء الاسنان
١٩٣ فصل في ضعف الاسنان
١٩٤ (الفن الثامن) في احوال اللثة والشفة وهو مقالة واحدة
١٩٤ فصل في امراض اللثة
١٩٤ فصل في اللثة الدامية
١٩٤ فصل في شقوق اللثة
١٩١ فصل في قروح اللثة وتآكلها ونواصيرها

- ١٩٥ فصل في ثمن اللثة
 ١٩٥ فصل في نقصان لحم اللثة
 ١٩٥ فصل في استرخاء اللثة
 ١٩٦ فصل في اللغم الزائد
 ١٩٦ فصل في الشفتين وأمر اضهما
 ١٩٦ فصل في شقوق الشفتين
 ١٩٦ فصل في أورام الشفتين وقروحهما
 ١٩٦ فصل في البواسير
 ١٩٦ فصل في اختلاج الشفة
 ١٩٦ * (الفن التاسع) في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة
 ١٩٦ فصل في تشريح أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في أمراض أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في الشوك وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في العلق
 ١٩٨ فصل في الخوازيق والذبح
 ٢٠١ فصل في كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق الخ
 ٢٠٢ علاج الذبح والخوازيق وكل احتشاق من كل سبب
 ٢٠٦ فصل في الالهة واللوزتين
 ٢٠٧ فصل في سوط الالهة
 ٢٠٧ فصل في افراد كلام في قطع الالهة واللوزتين
 ٢٠٨ فصل في ذكر آفات القطع
 ٢٠٨ علاج نزف دم قطع الالهة واللوزتين
 ٢٠٨ * (الفن العاشر) في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات
 ٢٠٨ (المقالة الاولى) في الاصوات وفي النفس
 ٢٠٨ فصل في تشريح الخنصرة والقصبة والرئة
 ٢١٠ فصل في أمراض الرئة وطرق سلامتها أحوالها
 ٢١١ فصل في الامراض التي تعرض للرئة
 ٢١١ فصل في علاجات الرئة
 ٢١١ فصل في المواد الناشئة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها
 ٢١٢ فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها
 ٢١٣ فصل في كلام كلي في التنفس
 ٢١٤ فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله

- ٢١٥ فصل في النفس الشديد
- ٢١٥ فصل في النفس العالي الشاهق
- ٢١٥ فصل في النفس الصغير
- ٢١٦ فصل في النفس القدير
- ٢١٦ فصل في النفس السريع
- ٢١٦ فصل في النفس الباعث
- ٢١٦ فصل في النفس المتواتر
- ٢١٦ فصل في النفس البارد
- ٢١٦ فصل في النفس الممتن
- ٢١٦ فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس المبريع والنفس المتواتر واضدادها
- ٢١٧ فصل في المنعك أي المنعك للرئة
- ٢١٧ فصل في كلام كلي في سر النفس
- ٢١٧ فصل في ضيق النفس
- ٢١٧ فصل في النفس المختلف
- ٢١٨ فصل في النفس المتضاعف
- ٢١٨ فصل في النفس المنتصف
- ٢١٨ فصل في النفس العسر
- ٢١٨ فصل في اتصاب النفس
- ٢١٨ فصل في كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان
- ٢١٩ فصل في نفس الممتلي من الغذاء ومن الحيل والاسهاس وغيره
- ٢١٩ فصل في نفس المستنم
- ٢١٩ فصل في نفس النائم
- ٢١٩ فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر
- ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
- ٢١٩ فصل في نفس أصحاب المدة
- ٢١٩ فصل في نفس أصحاب الذبحة والاختناق
- ٢١٩ فصل في كلام يجهل في الربو
- ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس وأقسامه
- ٢٢٢ فصل في سائر أصناف سوء النفس
- فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجته
- (المقالة الثانية) في الصوت

- ٢٢٦ علاج انقطاع الصوت
 ٢٢٦ فصل في بحة الصوت وخشوشته
 ٢٢٧ فصل في الصوت الخشن وعلاجه
 ٢٢٧ فصل في الصوت القصير
 ٢٢٨ فصل في الصوت الغليظ
 ٢٢٨ فصل في الصوت الدقيق
 ٢٢٨ فصل في الصوت المظلم الكدر
 ٢٢٨ فصل في الصوت المرتعش
 ٢٢٨ (المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم
 ٢٢٨ فصل في السعال
 ٢٣٢ فصل في نفث الدم
 ٢٣٨ (المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقروحها سوى القلب
 ٢٣٨ فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب
 ٢٣٨ ذات الجنب
 ٢٤٤ فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث
 ٢٤٥ فصل في بخرانات ذات الجنب
 ٢٤٥ فصل في ذات الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الصلب في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الرخو في الرئة
 ٢٤٧ فصل البثور في الرئة
 ٢٤٧ فصل في اجتماع الماء في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصبية الرئة
 ٢٤٧ فصل في القيح وجمع المدة
 ٢٤٨ فصل في قروح الرئة والصدور ومنها السل
 ٢٤٩ اسباب قروح الرئة
 ٢٤٩ فصل في المستعدين للسل في الهيئة والهيئة والسن والبلد والمزاج
 ٢٥١ (المقالة الخامسة) في أصول عملية في ذلك
 ٢٥١ فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة
 ٢٥١ فصل في معالجات ذات الجنب
 ٢٥٥ فصل في معالجات ذات الرئة
 ٢٥٦ كلام في التقح

- ٢٥٧ فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
 (الفن الحادي عشر) في أحوال القلب وهومة الثان
 (المقالة الاولى) في مبادئ أصول لذلك
 ٢٦١ فصل في تشريح القلب
 ٢٦٢ فصل في امراض القلب
 ٢٦٣ فصل في وجوه الاستدلال على أحوال القلب وهي ثمانية أوجه
 ٢٦٤ فصل في علامات امراض القلب
 ٢٦٥ فصل في دلائل الادوام
 ٢٦٥ فصل في الاسباب المؤثرة في القلب
 ٢٦٥ فصل في التوائين الكلية في علاج القلب
 ٢٦٧ كلام في الادوية القلبية
 (المقالة الثانية) في جزئيات مفصلة منها
 ٢٦٧ فصل في الخلقان
 ٢٦٩ المعالجات الكلية للخلقان
 ٢٧٠ فصل في علاج الخلقان الحار
 ٢٧١ فصل في علاج الخلقان البارد
 ٢٧٢ فصل في اصناف الفشي وأسبابه واسباب الموت فجأة
 ٢٧٨ فصل في سقوط القوة بفتنة
 ٢٧٩ فصل في الورم الحار في القلب
 ٢٧٩ (الفن الثاني عشر) في الثدي واحواله وهومة واحدة
 ٢٧٩ فصل في تشريح الثدي
 ٢٧٩ فصل في تغزير اللبن
 ٢٨٠ فصل في تقليل اللبن ومنع الدور والمفرط
 ٢٨١ فصل في اللبن المحرق المتحيز في الثدي
 ٢٨٢ فصل في وجود اللبن في الثدي وعقوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي
 يصيبه
 ٢٨٢ فصل في اورام الثدي الحارة واورام الشدوة
 ٢٨٢ فصل في اورام الثدي الباردة البلغمية
 ٢٨٢ فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة
 ٢٨٢ فصل في ديلة الثدي
 ٢٨٣ فصل في قروح الثدي والاكال فيه
 ٢٨٣ فصل في ما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا النحس من

صيفة

الصبيان ان تذكبر

- ٢٨٢ (الفن الثالث عشر) في المرى - والمعدة و امراضهما وهن خمس مقالات
 ٢٨٢ (المقالة الاولى) في احوال المرى وفي الاصول من امر المعدة
 ٢٨٢ فصل في تشريح المرى والمعدة
 ٢٨٦ فصل في امراض المرى
 ٢٨٦ فصل في كيفية الازدراد
 ٢٨٧ فصل في ضيق المباع وعسر الازدراد
 ٢٨٨ فصل في اورام المرى
 ٢٨٨ فصل في انفجار الدم من المرى
 ٢٨٩ فصل في قروح المرى
 ٢٨٩ فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية
 ٢٨٩ فصل في امراض المعدة
 ٢٩٢ فصل في وجوه الاستدلال عن احوال المعدة
 ٢٩٦ (دلائل الامزجة)
 ٢٩٦ فصل في علامات سوء المزاج الحار
 ٢٩٦ في علامات سوء المزاج البارد
 ٢٩٦ علامات سوء المزاج اليابس
 ٢٩٧ علامات سوء المزاج الرطب
 ٢٩٧ فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية
 ٢٩٨ فصل في المعالجات بوجه كلي
 ٢٩٩ فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة
 ٢٩٩ فصل في معالجات سوء المزاج الحار
 ٣٠٠ فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة
 ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة
 ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة
 ٣٠١ فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس
 ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس
 ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب
 ٣٠٢ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع ما - وعلاج سدها
 ٣٠٦ فصل في علاج من يتأذى بقوة حسن معدته
 ٣٠٦ فصل في الامور الموافقة للمعدة

- ٣٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء
 (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعتها وحال شهوتها
 ٣٠٧ فصل في وجع المعدة
 ٣٠٩ فصل في ضعف المعدة
 ٣١١ فصل في علامات التخم وبطلان الهضم
 ٣١١ فصل في بطلان الشهوة وضعتها
 ٣١٥ فصل في فساد الشهوة
 ٣١٧ فصل في الجوع واشتدادها وفي الشهوة الكلبية
 ٣١٩ فصل في الجوع المسي بوليموس
 ٣١٩ فصل في الجوع الغشي
 ٣٢٠ فصل في العطش
 ٣٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به
 ٣٢١ فصل في آفات الهضم
 ٣٢٢ فصل في فساد الهضم
 ٣٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم
 ٣٢٥ فصل في دلائل فساد الهضم
 ٣٢٥ فصل في علاج فساد الهضم
 ٣٢٦ فصل في بطلان نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن
 ٣٢٧ فصل في جشاء (صوابه جشاء) المعدة وصلابها
 ٣٢٧ فصل في جفاف الجشاء
 ٣٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الالمانية والمعتزلة المعارضة للمعدة
 ٣٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة
 ٣٣٠ فصل في الاورام الباردة الباغمية
 ٣٣١ فصل في الاورام الصلبة الغليظة
 ٣٣١ فصل في الدبيلة في المعدة
 ٣٣٢ فصل في القروح في المعدة
 ٣٣٣ فصل في علاج البثور في المعدة
 ٣٣٣ (المقالة الخامسة) في احوال المعدة في جهة ما تشغل عليه ويخرج عنهم او شئ في احوال
 المراق وما يليها
 ٣٣٣ فصل في النقرة
 ٣١ فصل في القرائر
 ٣١ فصل في زلق المعدة وما لاسها

- ٣٣٨ فصل في العلامات المنذرة بالقيء
 ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء
 ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا
 ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم
 ٣٤٤ فصل في السكرى والقلق المعدي
 ٣٤٥ فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء
 ٣٤٥ فصل في القواق
 ٣٤٨ فصل في احوال تغرض للمراق والشراسيف
 ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد واهوالها وهو أربع مقالات
 ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد
 ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد
 ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد
 ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية
 ٣٥٢ فصل في امراض الكبد
 ٣٥٣ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد
 ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء المضارة للكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد
 ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد
 ٣٦٠ فصل في صغر الكبد
 ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع غايته ملق باوجاعها
 ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد
 ٣٦٣ فصل في سد الكبد
 ٣٦٧ فصل في النفخة والريح في الكبد
 ٣٦٧ فصل في وجع الكبد
 ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرق اتصالها
 ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يلحقها
 ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوع على قلبه في المراق
 ٣٧٠ فصل في الورم الحار
 ٣٧١ فصل في الماشرا الكبدى
 ٣٧١ فصل في الفاقه موني
 ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٣٧١	فصل في الورم البلغمي	٤١٠	• (المقالة الثانية في بابي أحوال الطحال)
٣٧١	فصل في الورم الصلب والسرطاني	٤١٠	فصل في كلام كلي في أمراض الطحال
٣٧١	فصل في الدبيلة	٤١٠	فصل في علامات امزجة الطحال
٣٧٢	فصل في الورم المساريقي	٤١٠	فصل في أورام الطحال الحارة والباردة
٣٧٢	فصل في المعالجات والاول علاج الورم	٤١٠	والصلبة وصلابته التي من الورم
٣٨١	فصل في بطلان الشهوة	٤١١	فصل في علامات
٣٨٥	فصل في فساد الشهوة	٤١٢	فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة
٣٨٥	فصل في الحصى	٤١٢	فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة
٣٨٥	فصل في الشق والقطع في الكبد	٤١٧	فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال
٣٨٥	(المقالة الرابعة) في رموبات التي تعرض لها بسبب الكبد أن تندفع باردة وتحتقن كاسنة	٤١٧	فصل في سد الطحال
٣٨٥	فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد	٤١٧	فصل في الريح والنقطة في الطحال
٣٨٣	فصل في سوء القنية	٤١٨	فصل في وجع الطحال
٣٨٤	فصل في الاستسقاء	٤١٨	(الفصل السادس عشر في أحوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات)
٣٩٠	فصل في علاج الاستسقاء الزقي	٤١٨	(المقالة الاولى) في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء النحسي	٤١٨	فصل في تشريح الامعاء الممتدة
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء الطلي	٤٢١	فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيضة والذئب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير
٣٩٩	• (الفصل الخامس عشر في أحوال المرارة والطحال وهو مقالتان)	٤٣٢	فصل في أغذيتهم
٣٩٩	(المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي البرقان)	٤٣٢	(المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي)
٣٩٩	فصل في تشريح المرارة	٤٣٢	علاج الاسهال الكبدي
٤٠٠	فصل في تشريح الطحال	٤٣٥	علاج الاسهال المعدي والمعوي
٤٠٠	فصل في البرقان الاصفر والاسود		
٤٠٣	فصل في علامات البرقان الاصفر		
٤٠٤	فصل في علامات اسباب البرقان الاسود		
٤٠٤	الاسود		
٤٠٤	فصل في المعالجات		
٤٠٤	فصل في علاجات البرقان الاسود واجتاع البرقائين		

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٥٦	علامات الباقى منها	٤٣٧	بلا-هيج
٤٥٦	فصل في علامات الریحی	٤٣٧	علاج الاسهال المراری
٤٥٦	علامات الثقلی	٤٣٧	علاج الاسهال السوداری وهو
٤٥٧	فصل في علامات القولنج الوردی		الطعالي الذي ليس فيه هيج
٤٥٧	فصل في علامات الالتواء والفتق	٤٣٧	علاج اسهال الدم بغير هيج
٤٥٧	فصل في علامات الامساك الباقية	٤٣٨	علاج السحج وقروح الامعاء
	من القولنج الخفيف مثل الكائن من	٤٤٣	علاج الاسهال الكائن بسبب
	برد أو ضعف حس أو عن ديدان		الاغذية
٤٥٨	(المقالة الرابعة في علاج القولنج	٤٤٣	فصل في علاج الاسهال الدماغی
	والكلام في ابلاوس واشيا جزئية	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال السدی
	من امراض الامعاء وأحوالها)	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الذوبانی
٤٥٨	فصل في قانون علاج القولنج	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الكائن عن
٤٦٠	القوانين الخاصة بالریحی من بین		التكاثف
	القوانج البارد	٤٤٤	فصل في علاج الهیضة
٤٦٠	فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال الدواق
	بارد من ریح أو مادة بلغمية	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال البصرانی
٤٦٠	حقنة تخرج البلغم والثقل	٤٤٧	فصل في الزحیر
٤٦١	حقنة تخرج البلغم اللزج	٤٤٩	فصل في الشبافات التي تحت عمل الزحیر
٤٦١	سكنجبین یحقن به أصحاب القولنج	٤٥٠	(المقالة الثالثة في آداب القول في
٤٦١	حولان - حقنة مائة - مسكنة للوجع		أوجاع الامعاء)
	لبمضر القديما جيدة	٤٥٠	فصل في المنص
٤٦١	حقنة لا تطير لها في قوتها لماذا	٤٥٠	العلامات
	ممكن ثقل عاص مع بلاغم شديدة	٤٥٠	العلاج
	اللزوجة متناهية في القوة	٤٥١	فصل في القراقر وخرج الریح بغير
	والامساك		ارادة
٤٦٢	أدوية مشهورة تمسهل للبلغم	٤٥٢	العلاج
٤٦٢	حب جيدة للبلغمی	٤٥٢	فصل في القولنج واحتباس الثقل
٤٦٢	مسهل آخر قوي جدا	٤٥٤	علامات القولنج مطلقا
٤٦٢	صفة حولان قوية تخرج الثقل	٤٥٥	علامات سلامة القولنج
	الكثير مع البلغم اللزج	٤٥٥	العلامات الرديئة في القولنج
٤٦٢	صفة حقنة جيدة للریحی	٤٥٥	فرق ما بین القولنج وحساسة الكلى
٤٦٢	صفة حولان للریح	٤٥٦	علامات تفاصيل القولنج

٤٦٢ حشون وممولات الصبايح برح الامعة
 بلا مادة
 ٤٦٣ الابزنة الحمامات والشمولات
 ٤٦٣ كلام في كيفية الطحن وآلاته
 ٤٦٤ في تدبير سقي دهن الخروع في علاج
 القوايج الباردة لمن يمتد
 ٤٦٤ صفة ادوية تنفع أصحاب القوايج
 الباردة على سبيل الهضم والاصلاح و
 الخاصة ليس على سبيل الاستفراغ
 ٤٦٥ في اصدمة القوايج الباردة
 ٤٦٦ علاج القوايج الصغرى
 ٤٦٦ علاج القوايج الكائن من احتباس
 الصفراء
 ٤٦٦ علاج القوايج الوردية الحارة الباردة
 ٤٦٧ علاج القوايج السوداء
 ٤٦٧ علاج القوايج الشلى
 ٤٦٩ علاج القوايج الكائن من ضعف
 الدائمة
 ٤٦٩ علاج القوايج الكائن من ضعف
 الحس وذهابه
 ٤٦٩ علاج القوايج اللتواني
 ٤٦٩ علاج القوايج الكائن عن الدود
 ٤٦٩ علاج السقي
 ٤٦٩ فصل في تدبير المخدرات
 ٤٦٩ تغذية المقولنين
 ٤٧٠ فصل فيما يضر المقولنين
 ٤٧١ فصل في الاوصاف وهو مثل القوايج اذا
 عرض في المني الدقاق
 ٤٧١ فصل في العلامات
 ٤٧٢ العلاج
 ٤٧٢ فصل في ابطاء القيام وقرعته
 ٤٧٢ فصل في كثرة البراز رقتانه

٤٧٢ (المقالة الخامسة في الديدان)
 ٤٧٢ فصل في الديدان
 ٤٧٦ فصل في الادوية الحارة القاتلة للديدان
 ونصوصها الطوال
 ٤٧٦ فصل في الادوية التي هي انحصر بجهب
 القرع
 ٤٧٧ فصل في الادوية الباردة والقليلة
 الحرارة
 ٤٧٧ فصل في تدبير الديدان الصغار
 ٤٧٨ فصل في الحشون لاصحاب الديدان
 ٤٧٨ فصل في الضمادات لاصحاب الديدان
 ٤٧٨ فصل في تغذيتهم
 ٤٧٨ فصل في علاج السقطة والصدمة على
 البطن
 ٤٧٨ (الثنى السابع عشر في عمل المقدمة
 وهو قالة واحدة)
 ٤٧٨ فصل كلاب كلى في عمل المقدمة
 ٤٧٩ فصل في البواسير
 ٤٨٠ فصل في تدبير قطع البواسير وغرورها
 ٤٨١ فصل في تدبير تقطيع البواسير العجم
 وادرار دمها
 ٤٨١ فصل في الادوية الباسورية
 والبنورات والذورات
 ٤٨٢ فصل في السيلات التي توضع عليها
 وينطرحها
 ٤٨٢ فصل في الدقائق والحولات
 ٤٨٢ فصل في المشروبات
 ٤٨٢ فصل في مسكنات الوجع
 ٤٨٢ فصل في الحوايس للسميلان
 ٤٨٢ فصل في تغذية المسولين
 ٤٨٢ فصل في الودم الحار في المقدمة والحرة
 فيه امبتدئين وكائنون بعد اوجاع

صفحة	صفحة
٤٩٥ فصل في الورم الصلب في الكلية	البواسير وقطعها
٤٩٦ فصل في قروح الكلية	٤٨٥ فصل في شقاق المقعدة
٤٩٩ فصل في الغذاء	٤٨٥ فصل في العلاج
٤٩٩ فصل في جرب الكلية والجاري	٤٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
٤٩٩ فصل في علاماته	٤٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
٤٩٩ فصل في العلاج	٤٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠ فصل في حساسة الكلية	٤٨٦ فصل في خروج المقعدة
٥٠١ فصل في علامات حساسة الكلية	٤٨٧ فصل في النواصير في المقعدة
٥٠١ فصل في الماء الجلات	٤٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢ فصل في الادوية المنقصة	٤٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤ فصل في ترتيب آخر	٤٨٨ (الفن الثامن عشر في احوال
٥٠٤ فصل في الادوية المركبة	الكلية يشتمل على مقالتين)
٥٠٦ فصل في المطبوعات	٤٨٨ (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية
٥٠٧ فصل في نضجة المراهم	وتفصيلها)
٥٠٧ فصل في تغذيتهم	٤٨٨ فصل في تشريح الكلية
٥٠٧ (الفن التاسع عشر في احوال المثانة	٤٨٨ فصل في امراض الكلية
والبول ويشتمل على مقالتين)	٤٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المثانة)	على احوال الكلية
٥٠٧ فصل في تشريح المثانة	٤٨٩ فصل في دليل حرارة الكلية
٥٠٨ فصل في امراض المثانة	٤٨٩ فصل في دلائل برودة الكلية
٥٠٨ فصل فيما يستفاد من المثانة	٤٨٩ علاج مضونة الكلية
٥٠٨ فصل فيما يبرد المثانة	٤٨٩ علاج برودة الكلية
٥٠٩ فصل في حساسة المثانة وعلاماتها	٤٩٠ فصل في هزال الكلية
٥٠٩ فصل في علاج حساسة المثانة	٤٩٠ فصل في العلاج
٥١٠ فصل في التبريد الذي امر به فيه	٤٩٠ فصل في ضعف الكلية
٥١١ فصل في الورم الحار في المثانة والديلة	٤٩١ فصل في ريج الكلية
فيها	٤٩١ فصل في وجع الكلية وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	٤٩١ (المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق
٥١٢ فصل في معالجات اورام المثانة	اتصالها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المثانة	٤٩١ فصل في الاورام الحارة في الكلية
٥١٣ فصل في العلامات	والديلة فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	٤٩٥ فصل في الورم البلغمي في الكلية
٥١٣ فصل في قروح المثانة	

صفحة

- ٥١٣ فصل في العلامات
 ٥١٣ فصل في المعالجات
 ٥١٤ فصل في جرب المثانة
 ٥١٤ فصل في العلاج
 ٥١٥ فصل في جود الدم في المثانة
 ٥١٥ فصل في العلاج
 ٥١٥ فصل في خلع المثانة واسترخائها
 ٥١٥ فصل في العلاج
 ٥١٦ فصل في الاضمة
 ٥١٦ فصل في أوجاع المثانة
 ٥١٦ فصل في ضعف المثانة
 ٥١٦ فصل في الريح في المثانة
 ٥١٦ فصل في العلامات
 ٥١٦ فصل في العلاج
 ٥١٦ (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول)
 ٥١٦ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
 ٥١٧ فصل في آفات البول
 ٥١٧ فصل في حرقه البول
 ٥١٧ فصل في علاج حرقه البول
 ٥١٧ فصل في قلة البول
 ٥١٨ فصل في عسر البول واستحياسه
 ٥١٩ فصل في العلامات
 ٥٢٠ فصل في العلاج اهما جميعا
 ٥٢٠ فصل في صفة مدر قوي
 ٥٢١ فصل في صفة صرهم جيد
 ٥٢٢ فصل في ذكر أشياء ميوالة نافعة في أكثر الوجوه
 ٥٢٢ فصل في القثاطط واستعمالها في التبول والزرق
 ٥٢٣ فصل في تقطير البول
 ٥٢٤ فصل في العلامات

صفحة

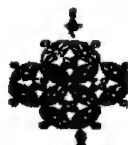
- ٥٢٤ فصل في العلاجات
 ٥٢٤ صفة مجهون قوى
 ٥٢٤ صفة مجهون آخر
 ٥٢٤ صفة مجهون بحروب نافع
 ٥٢٥ صفة دواء قوى
 ٥٢٥ فصل في سلس البول
 ٥٢٦ فصل في البول في القراش
 ٥٢٦ فصل في العلاج
 ٥٢٦ فصل في ديانطس
 ٥٢٧ فصل في العلاجات
 ٥٢٧ فصل في الاضمة
 ٥٢٨ نسخة الاطمية
 ٥٢٨ نسخة الحقن
 ٥٢٨ فصل في تغذيتهم
 ٥٢٨ فصل في كثرة البول
 ٥٢٩ حقة جديدة لذلك وتقوى الكلية
 ٥٢٩ فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة
 ٥٢٩ فصل في العلامات
 ٥٣١ فصل في صفة دواء مدحه القدماء
 ٥٣٢ (الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون النسوان يشتمل على مقالتين)
 ٥٣٢ (المقالة الاولى - منه في الكليات وفي الباء)
 ٥٣٢ فصل في تشريح الاثني عشر وأوعية المثني
 ٥٣٣ فصل في سبب الانتشار
 ٥٣٣ فصل في سبب المثني
 ٥٣٤ فصل في دلائل أمراض أعضاء المثني الطبيعية
 ٥٣٤ فصل في منافع الجماع

صيفة	صيفة
الاعضاء مما لا يتصل بالباء	٥٣٥ فصل في مضار الجماع وأحواله وورده
٥٥٠ فصل في أورام الخصية المطارة وما	أشكاله
يقرب منها ومن الشرح	٥٣٦ فصل في أوقات الجماع
٥٥١ العلاج	٥٣٦ في المني المولد وضيق المولد
٥٥١ علاج الورم البارد في الخصية	٥٣٦ في علامات من سابع
٥٥٢ علاج الورم الصلب في الخصية	٥٣٦ فصل في نقصان النبا
٥٥٢ علاج حيد مجرب لذلك	٥٣٧ فصل في الاملاجات
٥٥٢ فصل في عانونا راساطون	٥٣٨ فصل في المعالجات
٥٥٢ فصل في وجع الانثيين والقتيب	٥٣٩ فصل في الادوية المفردة الباهية
٥٥٢ العلامات	٥٤١ المسوحات والظهورات فشرح والعانة
٥٥٢ العلاج	والانثيين والقتيب
٥٥٣ فصل في عظم الخصيتين	٥٤١ مروح لرورس قوي جدا
٥٥٣ فصل في ارتفاع اخصية وصغرهما	٥٤١ فصل في الجولات
٥٥٣ فصل في العلاج	٥٤٢ فصل في الاغذية الصرفة
٥٥٣ فصل في دوالي الصنن وصلابته	٥٤٢ فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية
٥٥٣ العلاج	٥٤٤ فصل في كثرة الشهوة
٥٥٣ فصل في استرخاء الصنن	٥٤٧ فصل في كثرة الاحتلام
٥٥٢ فصل في العلاج	٥٤٧ فصل في الله ٢٢ في ونحوه مضطربا
٥٥٢ فصل في الادور لفتوق	٥٤٧ فصل في تدبر من يضرب الجماع وتركه
٥٥٣ فصل في تناسل الخصيتين	٥٤٨ فصل في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة
٥٥٣ فصل في قروح الخصية والذكر ومبدا	وفي فرياقه من
المقعدة	٥٤٩ فصل في المذبوط
٥٥٤ فصل في العلاج	٥٤٩ المعالجات
٥٥٤ فصل في حدة دواء مركب	٥٤٩ فصل في الابنة
٥٥٤ فصل في قروح القتيب الماخلة	٥٤٩ فصل في النثني
٥٥٤ فصل في الحكمة في القتيب	٥٤٩ فصل في عذرا الطيب فيما لم مر
٥٥٤ فصل في العلاج	الثقلين وتضيق القبل وتضيقه
٥٥٥ فصل في أورام القتيب الحارة	٥٥٠ فصل في ملان ذوات الرجال والنساء
٥٥٥ فصل في أورام القتيب الباردة	٥٥٠ فصل فيما يظم الذكر
٥٥٥ فصل في الشقاق على القتيب ونواحيه	٥٥٠ فصل في الخصيات
٥٥٥ فصل في وجع القتيب	٥٥٠ فصل في المسخات للقبل
٥٥٥ فصل في التآليل على الذكر	٥٥٠ (المقالة الثانية في أحوال عذ

صفحة	صفحة
٥٨٤	٥٥٥ فصل في احوال الذكور
٥٨٥ (المقالة الثامنة في سائر امراض الرحم)	٥٥٥ (الثنى اخادى والاشرون في احوال
سوى الاورام ومايجرى بجزاها)	اعضاء التناسل وهي اربع مقالات)
٥٨٥ فصل في احكام الطمث	٥٥٥ (المقالة الاولى في الاصول وفي العاوق
٥٨٥ فصل في اغراض سيلان الرحم	وفي الوضع)
٥٨٦ فصل في العلامات	٥٥٥ فصل في تنسج الرحم
٥٨٧ فصل في علاج نزف الدم	٥٥٧ فصل في تولد الجنين
٥٨٨ فصل في الابرن	٥٦٢ فصل في امراض الرحم
٥٨٨ فصل في الاطابة	٥٦٢ فصل في دلائل امزجة الرحم
٥٨٩ فصل في قروح الرحم وتعلقها	٥٦٢ فصل في دلائل البعد في الرحم
٥٨٩ فصل في العلامات	٥٦٢ فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩ فصل في تمنن الرحم	٥٦٢ فصل في دلائل اليبوسة
٥٨٩ فصل في اكله الرحم	٥٦٢ فصل في اعمق وعسر الحمل
٥٨٩ فصل في العلاج	٥٦٧ فصل في سبب الاذكار والايات
٥٨٩ فصل في تدبير المقتضة من النساء	٥٦٨ فصل في تدبير الاذكار
٥٩٠ فصل في شدة الرحم	٥٦٩ فصل في سبب التواء والحبل على الحبل
٥٩٠ فصل في حكمة الرحم وفروسيوس	٥٧٠ المقالة الثانية في الحار والوضع
النساء	٥٧٠ تدبير كلى للعوامل
٥٩١ فصل في باسود الرحم	٥٧١ تدبير النساء
٥٩١ فصل في ضعف الرحم	٥٧٢ تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١ فصل في وجاع الرحم	٥٧٣ حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط
٥٩١ فصل في سيلان الرحم	٥٧٤ صفة دواء مع الاسقاط
٥٩٢ فصل في احتباس الطمث وقلته	٥٧٥ تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
٥٩٢ فصل في أعراض ذلك	٥٧٦ تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين
٥٩٤ (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم	الميت
وأورامها وما يشبه ذلك)	٥٧٧ فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط
٥٩٤ فصل في الرتقاء	٥٧٧ فصل في اخراج المشيمة
٥٩٥ فصل في كيفية محاولة هذا الشق	٥٧٩ فصل في منع الحبل
والقطع	٥٧٩ فصل في الرما
٥٩٥ فصل في الغلاق الرحم	٥٨٠ فصل في الاشكال الطبيعية وغير
٥٩٥ فصل في تنو الرحم ونحوها وانقلابها	الطبيعية للولادة
وهو العقل	٥٨٠ فصل في عسر الولادة

صيفة	صيفة
٦٠٩ فصل في الحديبة ورياح الاقرسة	٥٩٥ فصل في اعراض ذلك وعلاماته
٦١١ فصل في الدوالي	٥٩٦ فصل في ميلان الرحم واعوجاجها
٦١١ فصل في داء القيل	٥٩٦ فصل في الورم الحار في الرحم
٦١٢ (المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)	٥٩٨ فصل في الورم البغد في الرحم
٦١٢ فصل في وجع الظهر	٥٩٨ فصل في الورم الصلب في الرحم
٦١٣ فصل في وجع الخاصرة	٥٩٩ فصل في المراهم
٦١٣ فصل في اوجاع المفصل ومايم	٥٩٩ فصل في اختناق الرحم
النقرس وعرق النساء وغير ذلك	٦٠٢ فصل في الدواسير والتوت والبنور
٦٢٥ فصل في الطولات والايزمات	التي تظهر في الرحم والماء
٦٢٥ فصل في المروحات	٦٠٣ فصل في اللحم الزائد وطول البظر
٦٢٥ فصل في الاطية والضمادات	وظهور شئ كالفصيص والنبي المسمى
٦٢٦ فصل في المراهم	قرقس
٦٢٧ فصل في المسهلات	٦٠٣ فصل في الماء الحاصل في الرحم
٦٢٧ فصل في البثور الممروقة بالبطم	٦٠٤ فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها
٦٢٧ فصل في وجع العقب	٦٠٤ فصل في رياح الرحم
٦٢٧ فصل في ضعف لرجل	٦٠٤ (القرن الثاني والعشرون)
٦٢٨ فصل في اوجاع الاظفار ورضها	٦٠٤ (المقالة الاولى فيما يرض لها من آفات
٦٢٨ فصل في تنفخ الاظفار والحكة فيها	المقدار والوضع)
	٦٠٤ فصل في هيئة التريب والصفاقين
	٦٠٥ فصل في الفتق وما يشبهه
	٦٠٨ فصل في تنوء السرة

الكتاب الثالث



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه أعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المقررة وجاز لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث وقد كرمه الجزء العملي الحافظ للصحة والعمل المفيد للصحة وصنعنا هذا الكتاب على اثنين وعشرين فترا وكل فن يشغل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

● (التم الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات) ●

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماغ)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال جالينوس ان الفرض في خلقه الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا البصق ولا اللحم فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الفرض فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلاتع واصلمها هو الموضع المشرف ثم ايضا لاجابة الى خلق الرأس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذين العين المحتاجة عينه الى فضل حوزو وثقله موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الارؤس خلق لمزائدتان مشرفتان من البدن وهن م عليهم عينان ليكون لكل منهما مطلع ومشرف لبصره ثم ليصح في تصرفات عينه الى خلقه رأس لصلاية عقله وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج عيניה الى كنف وتحتاج الى أن تأتيها اعصاب الحركات

شئ من حركات الملة والاجقان لا يصلح لئلهما عضواً أحدهما بعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين وجزء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشعرة ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء أنقته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

• (فصل في تشريح الدماغ) •

فما تشريح الدماغ فان الدماغ يتقسم الى جوهر هبابي والى جوهر غني والى تجاويف فيه عملوا تدروها واما الاعصاب فهي صك القروغ المنبعثة منه لاهل انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفاً فاذ في حبيبه ومخه وبطونه لما في القروغ من المنفعة المهمة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ بارداً وطيباً ما برده قليلاً فليسه كثر ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب واتفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات الخيلية والفكرية والذكية وليه يتبدل به الروح الحار جداً النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطباً ثلاثاً تتجفقه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينادسها اما السومة فليكون ما يثبت منه من العصب على كوا اما اللين فليكون جالينوس ان السبب فيه ايضاً تشكله واستحالاته بالتضيلات فان اللين اسهل قبولاً للاستحالات فهذا ما يقوله (واقول) خلق ليناً ليكون دسماً وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تفتت ذى ايضاً من الدماغ والتضاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب بما يمد به اللين وليكون ما يثبت عنه لنا اذا كان بعض النابت منه محتاجاً الى ان يتصلب عند اطرافه لما سئذ كره من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجاً الى التصلب على التدريج وتكون صلاحته صلاحية لادن وجب ان يكون منشوً جوهر الدنادس والدم المزج لين لانه لا يحالة وايضاً ليكون الروح الذي يحويه الذي يقتصر الى سرعة الحركة امد ايرطوبة وايضاً لينف بتخلله فان الصلب من الاعضاء اقل من اللين الرطب المتخلل لكن جوهر الدماغ ايضاً متقاوت في اللين والصلاحية وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر اصب وفرق ما بين الجزأين باندرج الجلب الصلب الذي نذكره فيه الى حد ما وانما اللين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصاً الذي للبصر والشم يثبت منه لان الحس طليعة البدن وميل الطليعة الى جهة المقدم والى وعصب الحركة أكثر يثبت من مؤخره ويثبت عنه التضاع الذي هو رسوله وخليفته في يجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان يثبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة الى حيثما فضل صلاحية لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين أوفق له لجعل منشوً أصلب وانما أدرج الجلب فيه ليكون فصلاً وقيل ليكون اللين مبرأ عن حماسة الصلب لأن ما يغوص فيه صلب ولين جداً ولهذا الطي منافع أخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المقتربة فيه تحتاج الى مستند والى شئ يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وفتح آخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء كالبركة ومنها تشعب جداً اول يفرق في الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنسحقها العروق من فوهات او تجمعها الى عرقين كما سئذ كره في تشريح ذلك وهذا الطي يتفتح به في أن يكون مثبناً لرباطات الجلب اللين في الدماغ في موازاة الدرور من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ مثبت

الراقتين الحليتين اللتين هما يكون الشم وقد فارقا لئلا الدماغ قليلا ولم تلحقهما اصلاية
العصب وقد جعل الدماغ كله بغشامين أحدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتأذى اليه الاوقات
من العظم وانما تقع هذه الحماصة في احوال تزيد الدماغ في جوهره وفي حال الانبساط الذي
يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصباح الشديد
فلئلا هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا متوسطا بينهما في اللين
والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء
الذي تحسن ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق
التي في الدماغ ساكنها واضاربها وهو كالشيعة بقطر واضاع العروق بانساجها فيه وكذلك
ما يدخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كبيرة من ردة ويتأذى الى بطونه وينتهي عند المؤخر
منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء النخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا بينهما
عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في النخين الى الرقيق والنخين
مسمر الى القحف بروابط غشائية تفتت من النخين تشده الى الدروز لئلا تشغل على الدماغ جدا
وهذه الرباطات تطلع من الشؤن الى ظاهرها القحف فتثبت هناك حتى ينتسج منها الغشاء المحال
للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء النخين بالقحف ايضا ولا الدماغ في طوله ثلاثة بطون وان
كان كل بطن في عرضه ذابرا بين فالجزء المتقدم محسوس الاتصال الى جزأين يمين ويسرة وهذا
الجزء يمين على الاستساق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساس وعلى
أفعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو ايضا عظيم لانه يمسك
تجويف عضو عظيم ولانه مبدأ شيء عظيم أعني الضاع ومنه يتوزع أكثر الروح المحركة وهناك أفعال
القوة الحافظة ولكنه أصغر من المتقدم بل من كل واحد من بطني المتقدم ومع ذلك فإنه يتصاغر
تصاغرا متدرجا الى الضاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة وأما البطن الوسط فإنه كخفف من الجزء
المقدم الى الجزء المؤخر وكدهله مضر وب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤذن عظيم الى عظيم
وبه يتصل الروح المتقدم بالروح المؤخر وتتأذى ايضا الاشباح المتذكرة وشدة قبح مبدأ هذا البطن
الوسط بسقف كرى الباطن كالانزج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من
الاتفات وقوى اعلى محل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المتقدمان
اجتماعا يتراميان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطينين وهذا المنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا يوردي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتخيل على ما علمت
ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما تعرض لها من
الاتفات فيبطل مع آفة كل جزء فعمله أو يدخله آفة والغشاء الرقيق يستبطن بعرضه فيغشي بطون
الدماغ الى القفوة التي ضد اطاق وأما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه نفسية الحجاب اياه وأما
التزويد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفاث في تقو في جوهر الدماغ كما في بطونه
اذ ليس في كل وقت تكون البطون مقسمة منفذة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولان الروح انما تكمل استحالته عن المزاج الذى للقلب الى المزاج الذى للدماغ بان يطبخ فيه انطبائا يذهب من مزاجه فهو اول ما يتاى الى الدماغ تاى الى جوقة الاول فينطبخ فيه ثم يتخذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطبائا ثم يتم انطبائحه في البطن المؤخر والانبطايح الفاضل انما يكون لخاططة وعمازجة وتغذى في اجزاء المطبوخ من اجزاء الطايح كحال الغذاء في الكبد على ما نصفه فيما يستقبل لكن زردا المقدم اكثر افرادا من زردا المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين ذكرناهما الى شعبهما اللتين تتشعب منهما المشيمة من تحت الدماغ وقد عدت تلك الشعب بحجر من جنس الغدد علا ما بينها ويدعها كالحلال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلاء الذى يقع بينهما ان علا ايضا يلطم غددي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزع الموصوف فمكان الشعب والتوزع المذكور يتبدى من مضيق ويتفرغ الى سعة يوجبها الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية برأسها على مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلى الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيستقر فيه والجزم من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط خاصة اجزائه التى من فوق ودوية الشكل من ردة من زرد موضوعة في طوله مربوط بعضها ببعض ليكون له ان يتدد وان ينقص كالودود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذى يسقط على الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدين من الدماغ مستديرين احاطة الطول كالغضدين يقربان الى القامس ويقاعدان الى الاتراج تركيبا باربطة تسعى وترات لتلاينزلى عنها تكون الدودة اذا تمتددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدين الى الاجتماع فيحد الجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا تبعادت الى الافتراق فانفتح الجرى وما يلى منه مؤخر الدماغ ادق والى الشعب ما هو فيتمتد في مؤخر الدماغ كالواج منه في مولى ومقلعه أوسع من مؤخره على الهيئة التى يحفلها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسبحان الغنيتين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملسا وان يكون سدهما وانطباقهما أشد واتكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شئ آخر أشبه باجابة الشئ الواحد ولدفع فضول الدماغ بحريان أحدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذى بعده والاخر في البطن الاوسط وليس البطن المؤخر بحرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير أيضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل الجرى ويكتفيه والاوسط بحرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرج النضاع يتصل بعض فضوله فيسدق من جهته وهذا الجريان اذا ابتدأ من البطنين وتقد في الدماغ نقشه تور بالهوى الالتقاء عند منقذ واحد عميق مبدؤه الحجاب الرقيق وآخره وهو أسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يتبدى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قاعا ويسمى أيضا مستنقعا فاذا انضد في الغشاء الصلب لاق هناك بحرى في غدة كأنها كرة مغمورة في جابين متقابلين فوق وأسفل وهى بين الغشاء الصلب وبين بحرى الحنك ثم تجده هناك المنفذ التى في مشاشية المصنى في أعلى الحنك

(فصل في امراض الرأس القاعلة للاعراض فيه)

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الرأس هو الدماغ وجهه ولستنا تعرض لامراض الشرحه في هذا الموضع فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المقردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقش اما في الرحم واما بعده فان لم تنقش عظم منها الخطيب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في وجهه ويعرض له امراض التركيب اما في المقعد او مثل ان يكون أصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن الجبري الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله أو تكون مجاورة أو بعينه منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة أو كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تضلع رباطات وجهه أو يقع اقترابه بين جزأين ويعرض له امراض الاتصال لالتهلال فرد فيه نكسه أو في شرايينه أو وودنه أو وجهه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نكسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكية أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة أو من الباردة العفنة فيطوق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل أو راما هي التي تأتي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه أو عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطيب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يدفع اليه في امراض ذات الجنب والخواثيق مواد خنافة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب أذى في عضو آخر مشارك

(فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ)

فتقول المبادئ التي منها يصير الى معرفة أحوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية أعني التفكير والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني رائحته ومذاقه وحرارته أو قفحه ومن كية في قلبه وكثرته أو من احتياسه أصلا ومن واقفة الادوية والاطعمة ايام ومخالفاتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وريادته ومن ثقل الرأس وخفقه ومن حال لمس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها ولمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كية أعني قلبه وكثرته وغلظه ورقته وكيفية أعني شكله في جعودته وسببواته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بشقيقه أو اختاره أو قرحه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظتها ودقتها وسلامتها أو كثرة وقوع الاورام والخنارير في رقبته او قلته ما وكذلك حال الالهام والاورثتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة

يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشار له للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاورته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على المالتفوليا المطلق أو القطرير الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامع في له على صرع أو مالتفوليا حاداً أو غائياً ومن الضحك بالاسبب على حق أو على رعبونة

• (فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) •
• (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ) •

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت سليمة أعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت مؤفة دلّت على آفة في أوقات الأفعال كما أوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والتول الكلي في الاستدلال من الأفعال أن نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولقاط الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الحر إلا أن يعظم فيبلغ أن تنسقط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من البرد • (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والأحلام من جهة السياسية) •

فنقول هذه الأفعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أما في الحواس فلتبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة إما بان يطل وإما بان يضعف وإما بان يتشوش فعلة ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدلت منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وأقائل أن يقول أن الخيال الأبيض كيف يدل على البلم الغالب وهو يارد وأنتم قد سمعتم التشوش إلى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحية الكاملة الحساسة الغريزية وأما في السمع فنل أن يضعف فلا يسمع إلا القريب الجهور أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبيه بجرير الماء أو بضرب المطارق أو بصوت الطبول أو بكثكشة أوراق الشجر أو حفيف الرياح وغير ذلك فيستدل بذلك ما على من اج يابس حاضري ناحية الوسط من الدماغ أو على رياح وأبخرات محتبسة فيه أو صاعدة إليه وغير ذلك مما يدل عليه وإما أن يطل أصلاً والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كأنه يسمع من بعيد فله رطوبة وأما في الشم فبان بعدم أو ضعف أو يتشوش فيجس بروائح ليس لها وجود من خارج متقنة أو غير متقنة فيدل في الأكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ يفعله إن لم يكن شيئاً خاصاً بالشم وأما الذوق واللمس فقد يجريان هذا الجري الآن تغيرهما عن الجري الطبيعي في الأكثر يدل على فساد خاص في الأنف القريبة وفي الأقل على مشاركة من الدماغ خصوصاً مثل ما إذا كان عاماً كغيره جميع البدن وقد تشترك الحواس

في نوع من الضعفت والقوة يدل على حالتي الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت أو كثر شعاعها هجوعا ادرا كلها فان الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد يكونان معا في القوة ولكن الكدورة قد تدل على مادة والصفاء على رطوبة وهذه الكدورة ربما استحسنت بقية فكان منها السدود هو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والنسبة ~~بكم~~ الحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى التشنج فهو في اكثر الامراض تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة لاقوى بالقياس الى البرد فغالما يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصا فاجب ان لا يقول حينئذ على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان قد يدل على ثا كداسباب النقصان ان كان اسبب دماغى ولم يكن اسبب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجلة زوال عن صلوحها للاداء أو اسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد اقرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيها مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي لا تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأدت بمجسوساتها ذات على آفة فيها من حرا وليس لم يبلغان بسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الافعال الساسية فان قوة الوهم والحس دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يبين أى الافعال الاخرى اختل فتم افساد قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة اذا كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط لطيرة واحدة فترسم في نفسه صورته وحروفه ويقضى المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعلق جودة تعرف النبط فانه يحتاج الى خيال قوى ترسم به في النفس قوى المحسوسات وهذه القوة اذا هضمت لها الآفة اما بطلان العقل فلا تقوى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها وأما ضعف وأما نقصان وأما تفسير من الجبرى الطبيعى بان يفضل ما ليس موجودا دل ضده فانه وتعذر وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد أو يابس في مقدم الدماغ أو رطوبة والبردهو السبب بالذات والآخران سببان بالعرض لانهم ما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بسبب اكثر الامور هو على فهو ما قبل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاهواء العقل حتى تكون معرفة ما يجلبه والتبصير تامة وكلامهم مع الناس ههنا لکنهم يفضلون قوتها حضور اليسوا بوجودين خارجا يفضلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى

بالتيقن انه كان عرض لروطلس الطيب ومنها فساد في قوة الفكر والضمير اما بطلان
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حقا ومبدؤا حار بمقدم الدماغ أو بيوسته
أو رطوبة وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى تكون فكرته في ما ليس
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اعملى ورم واما على مادة صفراوية
حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو
المالخصوب ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا تفصيل والمائل من تلك الاخلاق الى
الجهن أدل على البرد والمائل منها الى الاجترار والاضطراب أدل على الحار وبسبب الفروق التي
بينها ونحن نورد هاهنا وربما كان هذا بمشاركه عضوا آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية
التي نصفها بعد وبالجمل اذ التحركات الفكرية كانت كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة
وقد يقع أيضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذ لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل
في ليمرغس ومنها آفة في قوة الفهم كراما بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث
بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جفاف كثيرة بقيت بعد ملحمة بياشيدية قصار ذلك الوباء
الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من التسميات ما نسي له الانسان اسم نفسه وأبيه وأكثر
ما يعرض من الضعف في الذكاء كعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد أو رطوبة أو ريس
ويتشوش فيقع له انه يذ كرم لم يكن له عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلا مادة والمادة
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذ لم يضطر المزاج فتسقط القوة وتقول ولا يجمل ان بطلان هذه
الاقاويل ربما يكون لغلبة البرد اعملى يرم الدماغ فيكون محمداً تنولى على الايام أو على
تجفافه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليقن وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم
أو مزاج صفراوي أو سوداوي أو بسم مجرد والاستدلال من أحوال الاحلام مما يليق
ان يختلف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والحارة تدل على غلبة الصفراء
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب من اجاز اجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة
تدل على حرارة ويوسية ولذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي
لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

(فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة) *

وأما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة
فضلية في الاتهار بقية كثيرة ويدل في أي عضو كان على آفة في الدماغ الا ان الاختصاص به ما كان
في جميع البدن كالسكتة أو في شئ واحد كالفالج والقوة الرخوة وربما اتفقا معنى البطلان
والضعف من حر الدماغ أو يسه في نفسه أو في شئ من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون
بعد امراض كثيرة وقليل الا على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء وتعود ذلك
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما
تغيرها فان كان بفتنة دل على رطوبة أيضا وان كان قلبا لقلب فعلى بيوسية أعنى في الايلات
والذي يخص الدماغ فمثل تغير حر كان المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الاعن
رطوبة لانه كائن دفعة أو بمشاركه عضوا آخر مجرب ما تبين ويدل على سدة تغير كاملة وممثل

رحنة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ أو ضعف أو يوسه
ان كان بعداً من ارض سبقت وكان حدوثه قليلاً قليلاً وأما ما كان في اعضاء ابعد من الدماغ
فالقول فيه ما قلنا من ارا وهذه كلها حركات خارجة عن الجرى الطبيعى ونقول أيضاً ان كان
الانسان نشطاً للعركات فزاج دماغه في الاصل حاراً ويايس وان كان الى الكسل والاسترخاء
فزاجه بارداً ورطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى
الهدوء ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البعد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال
النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائماً تابع لسوء مزاج رطب مفرخ أو بارد مجهد لحركة القوى
الحسية أو لشدة تضاؤل من الروح النفساني لفرط الحركة أو لاندفاع من القوى الى الباطن
لهضم المادة ويندفع بها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فلم يجر من النوم
على الجرى الطبيعى ولم يتبع تعباً وحركة فسيبه رطوبة أو وجود فان لم تقع الاسباب المجددة ولم
تدل الدلائل على افراط برد مما استدركه فسيبه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوماً فان
المشايخ مع رطوبة أضر جهم يطول سهرهم ويرى جالينوس أن سبب ذلك من كيفية وطوبائهم
البورقية فانها تسهر باذاها للدماغ الآن اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة
(فصل في الدلائل المأخوذة عن الافعال الطبيعية بحمايتها فنقص وما ينبت
من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح) *

وأما الدلائل المأخوذة من جنس افعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كبتها
وكيفيتها أو بامتناعها وانتفاضها يكون من الخنك والاثق والاذن وما يظهر على الرأس من
القروح والبثور والاورام وما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل
من الشعر بسرعة نباته أو بطئه وسائر ما قد عد من أحواله فلقد كثر طريق الاستدلال من
انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة
ودلت على السبب الذي يكثره في العضو التضرل كما قد علمت وعلى أن الدافعة ايت بضبيعة
وأما اذا امتنعت أو قلت ووجد مع ذلك امانقل واما ونز واما دفع واما قد دوا ما ضربان واما
دوا وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ووسط دل على جنسه بان الملاذع
الواخن المحرق القليل القليل المصفر للون في الوجه والعين والنافخ للعرق يدل على ان المادة صفر او ية
والضربان الثقيل المحر للون في الوجه والعين والنافخ للعرق يدل على أنها دموية والمكسل
المبلد المصير للون معه الى الرصاصية الجانب للنوم والنعاس يدل على أنها بلغمية فان كد اللون
في تلك الحال وقد ذكر وكان الرأس أخف ثقلاً ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سائر
العلامات تدل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على أن المادة
تولد رصاصاً ونقصاً وجفافاً وان له رارة فاعلم فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل
على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي أوردناه يخص بكمية الانتفاض والامتناع واما
من كيفية تمثل الضارب الى الصفرة والرقرة والحراة والمراوة والذع يدل على انها صفراوية
والى الحسرة والحلاوة مع حرة الوجه والعين ودور العرق والحراة يدل على أنها دموية
والمالح أو الحلو مع عدم سائر العلامات أو البور في البلاد المنس أو الحار المنس يدل على بانهم

فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملس يدل على بلغم فنج وهذه الاستدلالات من كيفية
المتنفس في طعمه ولونه ولسه وقوامه وأما من الرائحة فنعن الرائحة وحدها يدل على الحر
وعدم الرائحة ربما يدل على البرد ليس بدلالة الاقل على المبر وأما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر
على جلدة الرأس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت
فانتفضت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا أن يكون في التزيد ولانك
عارف بأسباب الاورام الحارة والباردة والصلبية منها والسرطانية والقروح السابعة
والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال بها على حال الرأس والشعر أيضا فقد
عرفت في الكتاب الاول أسباب حدوثه وعرفت السبب في جعونه وسبوطه ورقته وعقله
وكثرة ورقته وسرعة شيبه وبطئه وستعلم سبب تشققه وعرقه وانتشاره في أبواب مخصوصة
فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نجعل بذلك على ذلك الموضوع هربا من
التطويل والتكثير

«(فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطائها)»

أما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه فان الموافقات
والمخالفات لا تخلو اما ان تتسبب في حال لا يشكر صاحبها من صحتة التي يحسب شيئا أو في حال
خروجها عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فوافقه في حال صحتة التي يحسب به هو الشبه
لمزاجه لمزاجه يعرف من ذلك ومخالفته في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروجه من صحتة
وتغير مزاجه عنه فالصحة بالصدوق قد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست
في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن أن تكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجب
مرض البدين آخر لو كان ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر أيضا
مقبيا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الانزاع طينعا
مخالفان مؤذيان لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال عالم بقرطاجد والادماغ
الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلبة الباردة والرواغ الباردة طيبة كانت
كالكاغورية والسندلية والنيلا فورية ونحوها أو متقنة كالحنفية والطحلية وينتفع بالدمعة
والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يصاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والرواغ الحارة
الطيبة والمتقنة أيضا الهطلة المدهنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج باس يتأذى
بما يستفرغ منه وينتفع عنه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينتفع
عنه وأما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يعضن مريعا أو يبرد سرعا فالذي يعضن
سرعا يدل على حرارة مزاج على السريعة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد
سرعا وكذلك الذي يصف سرعا فقد يكون ذلك لقلته بطوئته أو لحرارة مزاجه ولكن
الفرقان يتم ما ان الاول يوجد معه سائر علامات يوسه الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره
في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة
عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجري مجرا من أسباب اليبوسة ثم لا يكون له في سائر الاوقات
دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والتي رطب

قوله ليس بدلالة الخ في نسخة
ربما يدل على البرد كدلالة
الخ اه

سريعاً فقد يكون الحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره
الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كانت من حرارة كانت هنالك
علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائماً ولكنه عقيب حرارة مقرطة وقعت
في الدماغ فنجذبت الرطوبات اليه ثلاثه ثم ان بقي المزاج الحار غالباً أعقبه اليبس النقص وان
غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار بارداً رطباً وان استويا حدثت في أكثر الامور العفونة
والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغير زية فتصرف فيها الحرارة
الغريزية تصرفاً طبيعياً بل انما تصرف فيها تصرفاً غير يابوا هو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج
لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطب ويكون بسرعة وتكون علامات
برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في
ذلك لا حشيتين اما لان الرطوبة يفعل البرد ويقتصد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى
الدماغ من الغذاء فظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعده دفعة واذا
حدث مع ذلك سد في الجداري عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائماً ولازم ليس مما
يكون نادراً واكثر اذ دفعة دفعة وأما الكائن لسيوسة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة
اذا وقعت ييوسة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شيئاً ما يقع من الحرارة
الا فها يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة
الاتفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الاتفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب
لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات
مأخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب العلة
المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على سائر أوضاع وضعته

• (فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس) •

وأما التعرف الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب أن نعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة
المادة كما أن سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطقية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس
ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداءً من
الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتخلو من
رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لجمال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك
هابت اصحاب الفراسة القضية بأن هذا الانسان يكون بلوجاً جابجاً ناسرع النضب متصيراً في
الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يتخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان
كبر الرأس ليس دائماً الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترب اليه جودة الشكل وغلظ العنق
ومعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم الخناق وقوته التابعين لقوة
الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنتها بقوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومما يؤكد
فذلك ان يكون هنالك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان رديء الشكل ضعيف
الرقبة صغيراً الصلب أومؤف ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم
ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم اتفاح الرأس وتعضنه ما ليس في الطبع بل على سبيل

المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض ايضا للبخار في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصغر اليافوخ وباطن الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صغر الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا يتقلع من ابخرة الشراب وما ينصفه معها وينقل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذنه

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

اما دلائل شكله فقد عرفت ان في باب عظم القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ماهو والردى منه ماهو وان الرذالة للشكل اذا وقعت في جزء من أجزاء الرأس أضرت لاحتمال بعضها من أفعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسقط والمربع مذموم دائما والناقي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة أى تكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال بحال صفة الدماغ بله من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دائما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا أقل واحراها أشد والسوداوية ثقلا أكثر من ذلك وسوسة أكثر والدموية ثقلا أشد منهم ما وضربا ووجعا في أصول العين لنقوذ الكيوس الحار وحرارة واتقانا في العروق أشد والبلغم ثقلا أكثر من الجميع ووجعا أقل من الدموي والصفراوي ونوما أكثر من السوداوي وبلاذة فكري وكلا وقلة نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما يلمسه الرأس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام غزاجية وان حدث واذا في فعرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشعر البابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج محسوس ومشتف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل لم يرق والاولو جاع الا كالة التي تخيل ان في رأس الانسان ديبا ياكل والاذاعة فانها تدل على مادة حارة والضربانية على ورم حار ويؤكد دلائلها لزوم الحى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة رجيحة والانتقال يؤكده ذلك والوجع الذي كأنه يطرق بطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركه المعدة يكون على وجه والذي بمشاركه الكبد على هيئة أخرى كما سئذ كره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس ومؤخره انذبا لعلته المعروفة بقرانطس

• (فصل في الاستدلال من أحوال أعضاء الرأس كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه وبجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب) •

أما الاستدلال من العين من جملة ما في حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صغرته أو كودنه أو رصاصيته أو حرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب به دافى الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقديس يدل بما يبيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتصديق وأحوال الطرف ومن القور والبطوخ والاعظم والصفرو والاسلام والاولو جاع فان جفاف العين قد يدل على ييبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلته في العين نفسها

يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدم لغير سبب ظاهر يدل في الاضرار الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا اخذ يغشى الحدقة من كسح العنكبوت ثم يجتمع فهو قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانطس واحيانا في ليرغس ويكون ايضا في فرانطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة الطرف تدل على اشتعال وحارة وجنون واللازمة ينظرها موضعا واحدا وهي المبرمة تدل على وسواس والتفوايا وقد يستدل من حركاته على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والهم والخوف والعشق والجسوط يدل على الاورام او امتهلا او عية الدماغ والصغرو الغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت هيئاتها في ذلك كما تستفصله في موضعه وكذلك قد يدل على حمرة الدماغ وقوبا فيه هو اما المأخوذة من حال اللسان فخل ان اللسان كثير اما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على ليرغس وبصفرة اولواسوداده نانيا على فرانطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ وأما لون اللسان فقد يدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به وأما المأخوذة من الوجهه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الاضربة وأما من سمته وهزالها فانت سمته وحرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداءى والتمهيج يدل على غلبة الدم والمائية بعد ان تكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لعله في البدن تغيرا لصفة الا في جانب من الدماغ وأما المأخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غلظت دات على قوة من قوى الدماغ ووفرة وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهينة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا خلعت عن ذلك فالسبب فيه قوة انهما بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاشمة التي في الدماغ لشي من أنواع المزاج الذي تذكره وقوتها القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالعلم الرخوال الغدى الذي فيها وكذلك حال الدلائل المأخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا وأما المأخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب أن تشارك الدماغ والتضاع كما اذا دامت الاثبات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها أو ربما أحدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت سالكها التي تعلق عليها دلت على قوة الدماغ ودلت ضد ذلك على ضعفها

(فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ وقوة رب منها) *

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الاثبات لالاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف أو مؤف وربما كانت تلك الاثبات في الاعضاء الاخرى بمشاركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينض المر يض لبول أو براز محتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليرغس وفي السبات السهري وشحوه أو ثقل الحركة عليه كما في فرانطس

ومثل الهز عن الازدراد والغص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان النفس قد يقطع ويطل بسبب آفة في الدماغ متعددة الى الخجاب واعضاء النفس وكما ان كبر النفس وعظمه أدل على صبار اوضيقه وصغره على السبات السهوى واليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النصوص المذكورة وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل ان يبلغ الوجع اصول العينين في الدماغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلاتها ومن لون الجلد وغير ذلك مما خلف بعضه في خلل ابواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته) •

ان أكثر الاعضاء ايداء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء والقرقر وحال الفواق والغثان وحال الخفقان المعدى وتطرف في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة - حيث تكلمنا في المعدة - ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلئة أو ذات خفة يظهر في حال امتلائها وأما مشاركته اياها بسبب الحرارة والمرة الصغراء أو وجعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج وسادابين الجوار الحاد وبين الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركته المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين وبشد عند الهضم وقد يمرض الرأس بمشاركته الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركته الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تكلم بمشاركته الدماغ للمراق وما يلي الشرايف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدار وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلائلها المذكورة في بابها ويقف الوجع في حاق اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ للاعضاء يقع بالجذرة تصعد اليه وطريق صعودها ما يلي قدام الشرايف فخص أولا بتددها الى فوق وتوتره بان في العرق الذي يليها ويخص ابتداء الالم من قدامها ما يلي ناحية القفا فيخص ابتداء الالم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويخص هناك بالضرر بان واذا راعيت امراض العضو المشاك فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فان كما تستدل من الغثان على ان العلة الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فتكون العلة في الدماغ أولا وتكون خفية وانما يظهر الغثان في المعدة اشراكها للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تعزيم الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماع المعتدل في مزاجه هو القوى في الافاعيل الحساسة والسياسة والحركة المعتدل في اتقاس ما ينتقض منه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطقولة نارية أحر شعر التمرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في الجموعة والسبوطه ونباته ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستهل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي

ولا يسرع اليه الصلح

• (فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبلية) •

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع
 البداآت واقتتان العزائم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة ويلحق به سذاجة القوم
 وتغذر السكر والكسل وان السيوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن
 عن الرطوبة البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من
 دلائل الرطوبة فان الرطوبة الماخلة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل ارتخا كما في المشايخ
 واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان
 الدلالة على ان مزاجا بالامادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على
 انه غائب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الواقعة وعلامة
 ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدللائل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة أو في
 البطن وسواده في الابتداء أو تسوده بعد الشقرة سريعا وجموده وسرعة الصلح وسرعة
 امتلاء الرأس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة
 استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكرنا ما وسرعة الثقل في الرأس والعزائم
 كحال الصبيان ويدل عليه اللبس وحرارة اللون ونضج الفضول المتصبية والمتنفضة واعتدالها
 في التوام بالقياس الى غيره • واما دلائل المزاج البارد فزيادة قسض الفضول على ما ذكر من
 الشرط وسبوطه الشعر وقلة مواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة
 التوازل وعروض الزكام لادنى سبب وغشاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل
 صورة الناعس بطي حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج
 اليابس فنقاء مجارى الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته
 لدنائة المزاج في السن الاول وسرعة الصلح وجموده الشعر • واما دلائل المزاج الرطب
 فسبوطه الشعر وبط • النبات منه وبط • الصلح وكثرة الحواس وكثرة الفضول والتوازل
 واستفراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر
 وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجموده وسرعة الصلح جدا وحرارة
 لمس الرأس وبخوفه مع حرارة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزائم وبخلة فيه وقوة القهقهة والذكر
 وسرعة الانفعال النفسية • واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد
 جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حار الينا وكون الفضول أكثر
 وانضج والشعر أسبط الى الشقرة غير سريع الصلح ويكون التسخن والترطب سريعين اليه
 واما ان كان بعيدا منه فيكون مسقا مقبولا للتكايات من الحر والبرد والامراض العفنية
 في جوهره سريعا وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعجزاء ضعيفتان ولا يصبر عن النوم
 ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس باردا والملمس حاتل
 اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي • نبات الشعر أصهبه رقيقة بطي • الصلح خصوصا ان لم
 يكن يسه أظلم من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس

صافية في الشبهة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في
نواحي رأسه ويكون سريع الشجوخة وتكون صحته مضطربة فتأزله يكون خفيف الرأس
منفتح المسالك ونارة يكون بالخلاف * واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير
النوم مستغرقا فيه ردى الحواس كسلان بليدا كثيرا استقراغ الفضول من الرأس ويدل
عليه ايضا بقاء الصلح وسرعة وقوع النوازل واما دلائل الاورام وغيرها فنقول في التفصيل
* (فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا) *

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس
ويجب أن تحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي تتكلم عليها
في امراض نواحي الرأس فاننا اذا عدناها في باب ما فانما نعيد ما يكون ذلك معنا على معرفة
كبيرة الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصر ناقبها على ما يكون اوردها
في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان توطئ نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية
في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره
في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلامادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في
الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحركة عين وانتفاع بالمبردات وتقديم
المسحّنات * في علامة سوء المزاج البارد بلامادة يرد محسوس مع عدم ثقل وكسل وقصور في
لون الوجه والعين ونقصان في التخييلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسحّنات وتضرر بالمبردات
في علامة سوء المزاج البابس بلامادة خفة وتقدم استقراغان وبخفاف الخيشوم وغلبة سهر
في علامة سوء المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله
واقراط نسيان وغلبة نوم * في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلامادة امتزاج علامتي
المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البارد معه بحالة
تشبه المرض المعروف بالجلودور بما تأدت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة
نوم ليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرود مع الرطوبة بالنوم السباتي واضيف الى ما اوردها
سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد في علامة غلبة المواد اما الصغراوية فنقل ليس بالمفرط
ولذع والتهاب واحراق شديد ويس في الحياشيم وعطش وسهر وصقرة لون الوجه والعين * في
علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل ورعاب محسوسه ضربان ويكون معه انتفاخ
الوجه والعينين وحركة اللون ودور العروق وسبات * في علامات المواد الباردة الباغمية برد
محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حرارة اللون والوجه والعين وقلة تصرفته مع ثقل محسوس
لكن ذلك الثقل في المادة الباغمية أكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان وداصية اللون
في الوجه والعين واللسان * في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر
ووساوس وفكر فاسدة وكودت لون الوجه والعين وجميع الاعضاء * في علامة الاورام الحارة
غشى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين ورعاب يحظت معه العينان واختلاط
عقل وسرعة تبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان
كان في الجنب كان الالم أشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامات الاورام الباغمية

قديان وسببات وكثرة الثقل ونقص موجي وترهل وتيج واما علامات الاورام السوداء
فهي ووسواس مع ثقل مخصوص وصلاية نبض وقد تر كذا مما يجب أن تذكرهنا دلائل
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلل الغالب عليه ودلائل أمراضه الخاصة والتي تكون
بالمشاركة تعويلا على ما وردناه من ذلك في باب المداع فلي تأمل من هذا فانه مورد هذا
الموضع وينقل منه الى سائر الابواب

(فصل في قوانين العلاج)

انا اذا أردنا ان نستقرغ مادة فان دلالاته على ان معهاد ما وافر وليس في الدم نقصان أي
مادة كانت بدا بنا بالقصد من القيح وال ومن عروق الرأس المذكورة في باب القصد مثل عروق
الجبهة والانتف وعروق ناحية الأذن ويجب ان يقع قصدنا في خلاف جانب الوجع فان كان
الامر عظيما والدم غالبا قصدنا الوداج وانما يجبل الى القصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا
فنبذ آية لان القصد استقرغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة ما فقط كفي القصد التام وان
كانت اخلاط اخرى قطرها فان كان ذلك بشركة البدن كله استقرغنا البدن كله ثم قصدنا الرأس
وحده واستعملنا الاستقرغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استقرغ البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما ينبغي اليه ان لم
يكن رقيقا جدا أو غليظا جدا وان كان المرض قد وافي المنتهى وكذا قد قصدنا بالانضاج
بالمرشات والنطولات والضمادات المضطجة استقرغنا من الرأس خاصة بالفرغرة ان لم تخف آفة
في الرئة ولم تكن النوازل المستقلة بالفرغرة من جنس خلط ساذلذع ولم يكن الانسان قابلا
لاضرار الرئة وكان يمكنه الاحتماس عن نزول شيء ردي الى الرئة وكان حال الرأس اشد
اهما ماله من حال الرئة واستعملنا أيضا المشعومات المتخمة المعطاة والموطات والنطولات
لتصذيب المواقم من الرأس وربما قصدنا الرأس بعد الحلق بادوية سهلة لطيس الخلط الذي فيه
اذا لم تخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نثق ان المادة مضطجة سهلة الاستقرغ
ومع هذا كله فنتوق في استقرغ الاخلاط الباردة ان لا نسهل منها الرقيقة ونخمس الغليظة
وسيدل وصولنا الى هذا الغرض ان نستقرغ بعد التليين بالمينات المضطجات وكلما استعملنا
استقرغاتا تبعدنا تليينا وتوق في استقرغات الاخلاط الحادة التي يضطر فيها لا محالة الى ادوية
ساردة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتريد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاسوم
مزاج حار بل نتجهت في ان لا يبقى بعد هذا ذلك وذلك بان تدارك الاسهال الكائن بها والاستقرغ
الواقع بالفرغرة وغير ذلك تدركا بالضمادات المبردة وان تتوق استعملها الا بعد نشف ما خوذ
من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستقرغه حتى لا يكون رقيقا يابسها اهلا
أو فسادا فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا أولا كلابا واجبه كالتذكر وان كانت الاخلاط
متصدمة من جانب أو من البدن كله جددنا الى الخلاف مثلا ان كان من أسافل ومن البدن
كله استعملنا الحقن والحولات وعصينا الاطراف وخصوصا الرجل واستقرغنا العضو
مثلا ان كانت المعدة في ايارج فيقر او كان الطحال في ما يخصه وكذلك كل عضو ودرنا كلا
بجسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد اي مادة استقرغت وحده

بسيها - ومن اراج عالمنا باضد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على
 مذهب أصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الالف
 او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويصاق اولا الرأس وترجع الآن
 الى التفصيل * اما الدم فان كان في البدن كله وكان - صل في الرأس مادة وافرة فصلت
 القفال وان كان بعد لم يصل وهو في الحصول فعدت الاكل وان خفت الحصول قبل ان
 ياخذ في الحصول مثل ان يقع - سبب جذاب للاخلط - حول الرأس من خارجي أو ضربة
 او غير ذلك فصدت اليه السابق وان شئت ان تجذب ~~الدم~~ فمن ذلك فصدت العروق وجمعت
 السابق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان مشاركة عضو فصدت العروق المشتركة
 له ما ان اردت ان تستقرغ منه ما جيعا وكانت الماد قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع
 استقراغ العضو المشترك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة
 الرأس ثم اذا توجهت نحو الرأس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فما كان واقعا
 في الجنب الخارجي من القصف على ما سنذكره من الامراض الجزئية او كان الوجه محسوسا
 بقرب الشؤن و اردت علاجا خفيفا فاطحما عند التقررة وان كان غائرا وكان لا يرجي التجذابه
 الى خارج القصف فصدت عرقا للجهة خاصة ان كان الوجه - ونراو بعد أخذ الدم يتناول
 المستقرغات المتخذة من الهليج وعصارات القوا كدان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان
 كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج * وأما المنضجيات فان
 كانت المدة بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع
 وتحليل كالمزقجوش وورق الغار والشيج والقبسوم والاذخر والبابونج واكيل
 الملك والشبث والبغليج والافتيون وهما أخضر بالسوداوية وساشا وزوقا والقودنج
 والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان
 كان يحصل التدبير في البلغمى والسوداوى مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب
 ان يتصاعد في درجاتها مقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكمية جعلنا
 الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل اعاقرقرا والقرميون وغير ذلك اللهم
 الا ان يخاف ظليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخنقا انها اذا مضت ازداد حجمها
 وأوجب تعددا مؤلما وربما فنهالت يجب ان نبدأ فنستقرغ منها شيئا ثم نأخذ في انضاج
 الباقي والاصوب في انضاج الاخلط اللينة الفجة ان يكون العلاج والتضجيد بادوية معتدلة
 التسخين وتستعمل الهدو والتمصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة
 الكمية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة
 فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التخفيف
 ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل سراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداء الى
 التليين والترطيب لا بحالة ثم يعقب بالمنضجيات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية
 والثالثة والاولى ان يجمع اللينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة وأما المادة الحارة
 فانضاجها يجمع قوامها وينضج مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل

مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويحبب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداق
 والمنضجات التي يسهل الشرط ويستعمل المياه التي طيخ فيها اوراق الخلف والبنفسج
 والنيسلوفر وعصار الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة
 مخلوطة بشئ من الخلل ليغوصها ويثقفوها فان كان فيها أدق غلظ زيد البايونج والخطمي
 وان كان بصاحب العسل سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قشر الخشخاش وأقول ان الخل
 مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسر بادنى شئ ثم يبق غوصه بالادوية وتقطيعه
 هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يشار عليه والادهان الحارة
 كلها المذكورة في القرباذين المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج الباردة
 وان كانت المواد شديدة البرد أو كثيرة الكمية أو عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصوغي
 الحارة والاقاويه القوية ودهن البان والزنبق والعرس والسوسن والاقوان والفسار
 والمرزنجوش والتاردين اوزيت قد طيخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب أو شبت رطب
 او بايونج رطب وما شبهه على ذكر في القرباذين والنقط وأما دهن البان للطفه يتخلل
 بسرعة فلا ينفع به في الاطعمة والمروحات استقاعا ~~شرا~~ بليق بقلته ونحن نقابل المادة
 بالاستقراغ وبال جذب الى خلاف وجهها واما جذب الى الخلف هو الجذب الى البدن
 والرجل ويعين عليه ذلك ما علم ودهن بايونج بحسب المزاج وما يستعمل فيها
 نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسفل وحدها
 وهي رياضة يكون الانسان فيه متعلقا في حبل أو متديلا من جدار يتماثل عليه اعلى يده
 ولا يزال يحرك الرجل ويتعم او هذا بعد الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى
 أسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد يمتدق الرأس وحده بالرياضة الحقيقية
 كذلك والفرح حتى المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما فعل في آخر
 الامر غرض حسب ما تعلم واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والمولات والمدرات
 والمعرفات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القرباذين وأما المسهلات التي تستفرغ
 الرأس بشركة البدن فحب الابرار وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي أوفق
 للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالشركة للمرارية
 والبغمية وأقوى من كله تنقيع الصبر المتخذ بجماء الهندباء وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو
 المكتوب في القرباذين او تنقيع الابرار والتي بالسكبين مع بز السرمق واما طيخ
 الهاليج والاجاص والشاهترج وشراب القواكه وشراب البنفسج وطيخ الخيار شبر وما شبهه
 هذه مقواة بالسمونيا وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى أو كونه فيها وبحسب
 السن والقوة وأما ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة وأما ابرار اركاغانيس
 وابرار روفس وابرار لوعاديا وابرار جالينوس والحب المتخذ بجمار اللازورد والخرق على
 ما ذكره موافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح
 لها أيضا التي يشرب السكبين وزر القليل وشحم الحنظل مع سائر الادوية الخرجة للاخلاط
 الغليظة المزجة مما سدناوذكروا سائر المركبات المنصرفة في القرباذين على ان لها طبقات

في نسخة والارغوان

الاولى ما كان بايارج وتربدوافشيمون وغاريقون وجندبادستروما شبه ثم الحبوب الكبار
ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود والسوداء والابيض الباتم مع حذو وتقية والاذنورد والخر
الاصفى للسوداء بلا حذو ولا تقية ويجب ان يتدأ من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال
العله انهما قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة التقية الرأس فهي الشيارات التي يتخذ منها
حب كيارليفعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر اقلته تكريره ويتم عليه ثلاثا
يطل الحركة والبقطة فعلة وكان القانون والعمدة فيها الصبر والايارج ثم تقع معها المصطكي
لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لينزع البضار الحادان وتولد منها في المعدة عن الرأس فان اريد
الاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات
المستعملة اسبب تقية الرأس نفسه والمعدة وان كان مرض الدماغ بشاركتها مانعا لتسحقها
المقرط افضل مكثها وتمجيحها المقصر عن تمام التقية بما يعين على التقية وان اريد المعين في
اخراج الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس
وان اريد للاخلاط السوداء استعين بالخرنوب القليل أو الاقيمون والبقياج وما اشبهه
وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها في اقربا بدين ويعرف منافعها واختيارها هناك واما
المنقيات الخاصة بالرأس فمن ذلك الفرغرات وكان المرى مستعمل في جميعها فان كانت
الاخلاط مرارية صرفه لم تستعمل في تنقيتها الفرغرة خواف من نزولها الى الصدر وقد
اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفر ابرق ولطف واعتدال
مزاج لا تؤثر في الفرغرة اقرا كبيرا فان كان شئ من ذلك نافعاً فالسكجيين البزورى مع الهندبا
وحده والسكجيين العنصلى المتخذ بالسقمونيا وما الى الابلاب وما الى الاجاص وشراب البنفسج
والقره ندى مع قليل سقمونيا وما يجرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مرارية مع
غلظ فالفرغرة تكون بالمرى والصبر والايارج والسكجيين البزورى والعنصلى مع الايارج
ولان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربد ولا تزد على هذا واما ان كانت الاخلاط الغليظة
بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد وايارج اركنايس
ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والقليل مع المصطكي
تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلاط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت
العاقرقرا والقليل والزنجبيل والوج حتى الميوينج وما اشبهها وقد يخلط بها المطفات مثل
الزوقا والدارصيني والسليخة والصetroقشور اصل الكبر والقودنج وما يجرى مجراها واما
العطوسات فلا خلاط المرارية مثل بخار الخلل المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم الفقاع الحامض
الحاد والبلغمية الكندس والقليل والبصل والثوم والخرف والخردل والبزور الحادة وما جرى
مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطلية على الاصداع واما السعوطات
فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بعد الورد والابن
او بما يجرى مجراها وفي المرة الثانية بعصرة الساق ونحوها وفي المرة الثالثة بعمارة الرزقيوش
ونحوها فان كان مبدأ المادة والبضارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلل الحاصل في

المعدة وتعرفه بما تعلم في باب امراض المعدة واستقرغره وأما اذا كانت المادة الرأسية بخارات ورياح محتقنة فيجب ان تحللها بماء طيخ فيه الشبج والافقيون والحاشا والادوية المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا دهن الباسمين والمرزنجوش والقار في الاذن وأما اذا أردت ان تقوى جرم الدماغ وتغني الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه القواكه الحامضة وخاصة الرتان الحامض والتفاح والكمثرى والمصرم وخصوصا بعد الطعام . وأما معالجة السدد في الطول والمفتحة دائما ويجب ان يكون سهلا بها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض . كما من مكان علوي يكون غوص قوتها أكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالمضوغات وحسب الشبج والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة نقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بما طيخ الاصول والحلبة والقردمانا وما شابهه واعطيت دهن الخروع مع تسقيع الصبر وأما معالجة الاورام الحارة فيجب ان يتبدأ فيها والابمایدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل ويتقنع فيه استعمال دهن الورد من دما قد ادا صالحا غير مفرط . مضروبا بالخل الكثير والقليل في الجبهة والرأس وما عنب الثعلب والقرنفل والزعفران والصندل وشيا فاميثا والطبق الارمني والعدس المقشرو ونحو ذلك وصماء قد طبخت في القوايض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تر كيب أيضا في من اجها بالبرد كالانث و اجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافقيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والابو نوح قد يكسر قوة المخدرات في الانطلة والتي مما لا ينتفع به في معالجة امراض الرأس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي . قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القوانج فان وجع القوانج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامرضان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء القواكه المذكورة ثم تستغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل ما فيه أدنى تحليل . مثل مياه قد طيخ فيها الكشك وأصول الاوس ومن الادهان دهن البابونج الطاري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدى و بعده . ثم مياه قد طيخ فيها أصول الكرفس والرازيانج وبرزورده او التخاله والحلبة والخطمي والليل المالك والاقحوان الايض ومن الادهان دهن الشبج ونحوه ايضا حتى ينتهي فيصل حينئذ وايضا حصادات متخذة من هذه وأما الاستقراغات الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة . وأما الاورام الباردة فيبتدأ فيها أولا كما في غيرها بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والصفرا ونحو ذلك من اصناف الاشرية المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتداءه على دهن الورد ويخلط بها اللطافات كالحاشا والقودنج والجنديد . مسترخاة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا أو غرغرة ان أمكن ذلك . وربما قوام الجنديد يسترثني منقال وخصوصا لاصحاب ليعرض ثم يستعمل المنضجات التي فيها الرشا وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الانتهاء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات
 الناعمة والمخللات القواية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة
 مادية في رأسه فانه يتضرر بالحر والابطال في الحمام وجميع من به مرض في سبب الدماغ فانه
 يتضرر بالماء البارد جدا وأما معالجات سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبريد من البقول
 والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن
 الورد ودهن حب القرع ودهن بز الخس ودهن بز النشفاش وربما استعملوا دهن بز البنج
 عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما أصله زيت معتصر من زيتون الى التعاجلة غير ملح وقد
 أكثر ورق ما يرب فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي
 مثل الخس والبقلة الحقة وجرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر
 وعنب الثعلب وعصا الراعي وحى العالم أو ماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد
 والكافور والمندل واثاقيا واللخطة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد
 للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب أن يكون الخل شديدا لحدته وانحرية فان فيه ضرا
 ومن ذلك اسباب بز القطونا بالخل وماء الكزبرة وأوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمة
 والاطلية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما تنفع الدماغ من طريق
 الشأن الذي في الياقوخ والشأن الاكسلي وامان طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ
 وتقتصد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به أن يتشمعوا الروائح الباردة ويدعوا بمثل
 هذه الادهان والاصارات ويجعل في الاغذية من العدس والملح أعنى الماش والسكر
 والاسفاناخ والقطف والطشيل وما أشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى
 يكون في بيت بارد مقروشا فيه الاخصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهقرم وقاغية
 الحناء واظن ان الاصب ان يكون القريب منه من الشاهقرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك
 ينقع قريبا القواكة الباردة والجدا والمياه الغزيرة فان لم يجد مع الحرارة يسوسة بل رطوية
 بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه القواكة التي فيها قبض
 كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هؤلاء يجب أن يمنعوا الحركات النفسانية
 الباطنة وترديد الحدة في الملامح ويجنبوا النظر في التباريق والترائيق وكذلك يخفف على
 اسماعهم وأما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية
 الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتج فيه الى
 زيادة تقوية خلط به فريون وكذلك دهن الفار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك
 سوداويا وكان سودا طبيعيا او اخفيا فسحقه مع ترطيب وامان كان استرايقا فاجتنب كل
 ما يجتنب او يسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمة
 والاعذية فان كان مع البرديس جعت ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد وطوية
 استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها قشع مع الحرارة مما ذكرنا في الجداول ويجب
 ان تعلم ان السيلات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتستخدم عمل حبس في محبس من
 عجينة او صوف باول يكلل به الرأس ويكون مصها بما يلي المقدم من الياقوخ وما كان منها لينا

فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في المحبس الاكليلى مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بهدا الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروحات واذا غذوت اصحاب امراض الرأس المادية فادلك الاطراف وجفف جانب الرأس وقوه بالارداعات ثم اغذه حسب ما ترى من كمية الماددة وكيفيةها وقس على ذلك نظائره

*(المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف) *

*(الفصل الاول كلام كل في الصداع) *

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم فيه تغيير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد السمة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مؤثر لما الا ان يكون مع مادة تتحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة ويجمع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الخجاب المطيف به وقد يكون في الجانبيين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجية عن القف لما بينهما من العلائق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤدى لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بشاركة غيره لعضو يصل بينه وبين اعضاء الرأس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والخجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاورددة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يحاوره مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحته فيؤدى اليه آفته واما عضو مشترك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة للكلية في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون في الحيات وما كان بشاركة فقد يكون يادوار ونائب بحسب ادوار ونائب السبب الذي في العضو والمشاركة مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحيات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع النحر ادم صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع كل شئ حار نحو النوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يثبت فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحيات الحارة انذر به ال دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع الماددة بالكمال برعاف او غيره من العلل التي يتقدم اسبابها وسكان وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر الماددة وبحسب حرارتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الرأس وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الرأس وربما كان في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى يضة وخودة تشبها ببيضة السلاح التي تشغل على الرأس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام مزقه وصدع درزته ومنه ما هو ضعيف مثل أكثر ما يكون في البئر غس ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوى ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوى حس الدماغ محتمل بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعفة وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسه فيتأذى عن كل سبب وان خف وايضافا فان الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تحتقن بنواحي الرأس مثل ان يحدث أعنى الصداع لشدة الوجع او لما في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تنعدي الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذا واضراره او ايرامه الى أصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى شئ من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والقواق والغثيان وضعف الهضم وهو ذلك وعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم أو لسوداء أو لضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ أو حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف فربما كان المرض مسلما والميل هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بحمل بل هو ذوق رينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتمارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا قلبية ومنه ما انما قد يعرض لذي أورام أو صاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتولد فيها البخارات وتنصب الى معدتهم اخلاط مرارية فتصدع وايضا فان من المتناولات اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الاقاوية مصدعة خصوصا المليخة والقيط والزعفران والدارصيني والحما وما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت أو باردة لكننا اذا تعاقبت تدافعت اعنى اذا كان قد تقدم ما آذى بحرارة بخاره وعقبه ما يخرب بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الذي ليس بالكيفية وحدها بل وبالكمية فلا ينفع تعاقبه بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شاما لا يقلل المطر وكان الخريف جنويا مطيرا كثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تأدية الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس

(فصل في تفصيل اصناف الصداع الكائن من سوء المزاج) فلاننا بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما بالجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الا لآلام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير لآلام والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هنالك المادة رطبة مؤلمة من جهة تضيق او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالكيفية فبين و يؤلمان ايضا بالحركات المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث هو حار وبارد لا من حيث هو رطب ان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه ملوحة جارة دموية أو صفراوية او مر كبة محتدة ملطمية ففعل بكيفية التأثير واما ان يكون سببه ريحا وبخارا حارا واما ان يكون سببه حركة مستعنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها

في الاصول الكلبة او يكون سببه مثل ملاقة نار او احراق شمس او تناول غذاء او دواء
مضن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتهما واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه
اليك عدم واسباب اليابس اما مجففات من خارج التحليل والاحراق والسحائم والاضدة
الحارة او مجففات طبيعية او عارضة بفترة وغير بفترة تمنع الغذاء من ان يتقد الى الرأس فتجف
اعضائه لانه قطع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتخليها
او باستفراغها او بان قوتها مجففة وان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة
اعضاء قديمت ومشاركتهما والحركات النفسانية والبدنية المقرطة مجففات بطريق الاستفراغ
والتحليل وكذلك الجماع والادراو والتزف والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات
في اعضاء غير اعضاء الرأس يشار ~~بها~~ الرأس مثل الاستفراغات الكلبة من البدن كله
أو الاستفراغات الجزئية من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام
والنزلة والرعاف وأصناف التهاب المكتسب بالبعوطات والعلوسات والفرارغ ومن أسباب
اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام أو فقدانه

• (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) • تفرق الاتصال قديمرض
في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فتفتق وربما كان كما تعلم من حركة
الاضارات والرياح ابتداء أو لاسد وربما كان خلطاً أكال وربما كان من ضربة أو سقطة أو قطع
من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يأتكم وبقي قرحة تؤذي الرأس وتديم التصديع
والضربة والسقطة وربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتفقد لهما الدماغ
ويهلك وقد ذكر بعض أطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دود يتولد في نواحي
الرأس فتؤذي بحركتها وتزيقها أو كلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد
فان الدود كثيراً ما يتولد فيما بين مقدم الرأس وعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان
كان في الندرة

• (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام) • الورم الذي يحدث عنه
الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حاراً ويسمى سرسماً حاراً وربما كان بارداً
ويسمى ليفرغس أي التسيان وربما كان مركباً ويسمى حال صاحبه السبات السهرى وربما
كان صلباً وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حاراً فلهغوياً أو حاراً واما بارداً
وتفصيل جميع ذلك مما يأتيناك عن قريب وهذه كثيراً ما تفصل بان يخرج من الرأس في الاذن
وغيره فبح أو صديداً أو مادة مائية

• (فصل في كيفية عروض الصداع من المواد) • نقول ان المواد تكون سبباً للصداع اما بالذات
واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات أو تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج
بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتحليل أما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط مخالطاً حاراً
أو بارداً فيسخن أو يبرد نسختاً أو تبريداً اذا فارق الخلط بمخالطة ففق وتلاشى ولم يلبث ليشايعه
به وأما الذي بالتحليل فان يكون الخلط قد أرمخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وتخلل بقيت
الكيفية راضية وأما كونها سبباً للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتهما

ونفوذها أو بلذعها وتاكلها أو كثر ما يصدع بالتحريك أن يهيج رياحا وأكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضريتهم حرارة طارية أو أغذية رحيمة مخالطة لحرارة وأما الأذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحارة وأما الصداع الكائن عنهم بالاعراض فاذا حدثت سدة ورومية أو غير روممية والسدة يقبها تغير المزاج كما علمت وينب عنها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تقهر كها الطبيعية في البدن اما على سبيل نقض أو على سبيل تمييزه وقسمته غذا فاما تحركه في منافذ طبيعية اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتعديب توجب تفرق الاتصال والسدة قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذينك من حجب السدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها والزوجتها لا تصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد بالزوجتها وبالغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصغراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البصراني يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النقض والصداع الذي يكون بقرب انضمام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التمييز وأما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان تذكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم أنها اما أن تكون متقدمة الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية أي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كيموس ردي في جوهره وكيفية فساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قدره أو هضمه أو سائر وجوه فساد المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع أكل الثوم والبصل والخردل وصداع انخار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تتذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدمة ويصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه من نفذ طبيعي قد ضاق أضيق مما ينبغي له في وقته أو طلب ان يحدث منفذ غير طبيعي والبخار أيضا من جملة ذلك ويشعل اما بكيفيةه واما لمزاجه الاخلاط في الامكنة فتحررها والرياح والبخارات قد تنول في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستشق من خارج أو تأتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح الباغمية والبخارات الباغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداء موحشة ثابتة أقل كما وأردأ كفا والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل أبخرة والابخرة الدموية عذبة أقل من الابخرة ضررا بل أكثرها بكميتها والصغراوية حادة ملهية فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة) • الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاهدة مطلقة ومنه ما هو بمشاهدة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتأدى الى ناحية الدماغ من العضو المشار له شيء جسماني اليته الانفس الاذى وأما المشاركة الغير المطلقة فان يتأدى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خاطية أو بخار ومن القسم الأول أصناف الصداع الكائن في التشنج والكزاز والتدد ورياح الافرسه وأوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسي القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية أو كيفية غريبة ردية لا تنسب الى حراوير مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمى ردي الجوهر فتتأذى كفيته وربما كان المتأذى من المواد مواد غير غريبة

في طبائعها وانما آدت باشتداد كيميائياتها وترابط كيميائياتها وربما كان المتأذى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا قاسدا كما يكون في احتقان الرحم أو يكون لمن طال عهده بالجماع أو حدث في مراحله خلط ردي موفى شئ من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سببا لحصول مادة مؤذية أيضا وذلك على وجهين أحدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تنجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأذى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا اقول على وجهين أحدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسحوة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيئة في البدن كله والصداع البصراني من قبله واما الكيفية فاشيئة في البدن كله كما تكون في الحيات واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كان اشتداد علامته رديئة بل قاتلة اذا طار منه سائر العلامات الرديئة فان انفرد دل على بصران برعاف وربما دل على بصران بقى والاعضاء المشاركة للرأس اوها اوها والمعدة فانه قد يضل في المعدة اخلاط او يتولد فيها الراسب اليها مرار على ادوار وغير ادوار وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعائها الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحنا في بابها ويصعب فيها رايح او يصعب منها البخر فيكون منه صداع وانما يصعد ويسرع اليه البخر لتخلف اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق أيضا والكبد أيضا والطحال والحجاب والكلى والاطراف كلها وناحية الظهر راول ما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الفشاء الجهل للخص وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة الى المشاركة اذا تحركت التي فوق

• (فصل كلام كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع وانقسامه) • اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة او سقطة وملازمة اشياء حادة او باردة او معاشم مجففة او رياح ذفرة طيبة او متنتة او احتقان ريح في الانف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غلب عليها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما بين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الأفعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانتعال أيضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والجماري نقية وافعال الدماغ غير موقفة وأما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشتغل في انقل الموجود ورطوبة المتضرر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل خرقه وحرارة وخصوصا فيها هو من المواد أغلظ وربما حصل ضربان واما رطوبة المتضرر فتقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليل على عدم المواد اذا حصبه ثقل والصقراوى يختص بالتدفع والحرقة الشديدة والخس ويكون ذلك فيه أشد عافى فيه مع يس الخياشيم والعطش والسهر وحرقة اللون ويكون الثقل فيه أقل والباردة قد يدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن قحمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها الحسبات والمغص والسوداوى لا يؤلمان جدا والمواد اليابسة يقلل عنها الثقل ويكثر السهر والبرودة تغفل عن الالهام ويكثر ههنا الصكر الحامض وتمكيد اللون وقد يستدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما انقطاع من الخلط
الملتب الى العمق او احتقان فيه واما التجذب من مواد حارة غير المواد الموجبة الباردة الى
ناحية العينين والوجه بسبب الوجود فان الوجود اذا حصل في عضو يجذب اليه والى ما يجاوره
واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يجذب غيره احيا نارا واما الكائن من
الرياح فيقل معه الثقل ويكثر معه التدوير عما كان معه فخص وربما كان كالتا كل ولا يكون
في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطين وربما دلت معه الاوداج كثيرا
وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجود من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضرر بان
النرايين وخيل فخيالات قاسدة ومحببة سدود واروا اما الكائن من امر حار ساخنة فعلاماته
الاحساس بثلث الاخرجة مع عدم ثقل ومع يمس انخياشيم فان يمس انخياشيم دليل مناسب
لهذا واما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لأمس رأسه حارة والتهابا ويكون هناك حارة عين
وقد تقع بالمجردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالاضد ولا يكون في وجههم سخافة
الهزال ولا حارة اللون ولا يكون الوجود مفرطا وان كان من مثا واما الباردة فيدل عليها تقدم
استقرافات ورياضات او سهر كثيرا ووجع كثير او غموم ويكون من شأنها ان تزداد مع تكرور
شي من هذه واما الكائن بالمشارة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو
المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشارة كان في سائر افعال الدماغ كلمة
في العين وسبب ثقل دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس سبب الدماغ
وكانت قوية دل على ذلك تادى الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في الغشاء الخارج او
في موضع آخر لم تادى الالم الى اصول العينين واوجع مس جلدة الرأس والكائن بمشارة المعدة
فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلته شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد
وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب امر الى المشارة على الخوا وعلى التوم وربما
وربما كان الصداغ بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل
مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت
في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فخص من السابق من المسبوق وربما
يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخوا
والامعاء فان ألم المعدة ان كان من صفة اوجاع على الخوا وان كان من صفة باردة كان في الخوا
اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار اذا نى ولكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام
التسكين في أكثر الامور وربما سكنه في النادرة لكن الالتهاب والحرقة والبشاة يفرق بينهما وان
متعرف ولا تلبس البشاة في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي نذكر في باب المعدة
وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداغ بحسب اختلاف حال
ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم امرار بادوار فاذا هاج الصداغ واكوا
ما سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشارة المعدة وكذلك يسكن ان قد فوا امرارا او يدل
ذلك الدليل وقد يستدل به من جهة الالم فان الذي بمشارة المعدة أكثره يتبدى في الجزء
المقدم من البطن وربما كان مائلا الى وسط البطن ثم قد ينزل الى يكون من السكبد

يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى قدام جسدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليافوخ ويكون اكثر بعد ولادة واسقاط واحتباس طمث او قلته واطعامة ما يدهي من صداع يتولم من دود قال الهندي وعلامة الصداع السكاك من الدود ان يكون كالشديد وثق رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مائلا الى خلف جسدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبرصانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها ايضا ضيق البول مع شدة الحصى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما تكون الاشياء الملوثة سببا للصداع عما يقع من طريق الاخضرار الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكببين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار بان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرارور بما زاد الصداع في نفسه اشدة ووجهه فقبل شدة وجهه من يدافيه فاعلم هذه الجملة

• (فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بياض الالبهر يدل على ان الصداع كان فاحشا وهو كائن ثابتا وسيكون وكذلك ايضا ضيق البول وورقه في الحميات واوقات البرصان يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لاسمالة

• (فصل في تدبير كل صداع) • انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العمل في وجوب قطع سببه ومقاومته بالصد وببعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء للصداع كالتدبير وترك كل ما يهرك من الجماع ومن القسكو وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج المساديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان تقوى حتى يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينال عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يضل الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلبة وضخادات وكانت العلة قوية من منة حارة كانت او باردة فيجب ان يخلق الرأس وذلك أعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما ينجين أو بصوف ليصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجهة والزمام الرأس المهاجم الى اسفل وذلك اطراف ووضعها في الماء الحار والتمشي القليل وترك الاغذية النافخة والمبخرة البطيئة الهضم نافعة جدا المن يؤثر ان يزول صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما يصيبنا الماء الحار على اطراف المصدوع ونديم ذلك فيجب ان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه نزولا ينزل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلائم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه وينتج انصاب المرار اليه واذا صاحب الصداع المزمن من الالام مؤذ فالحق في تدبيرك فهو فانه بما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل

الذي عرض له اعراض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج أن تطلبه مثل الحاجة فيعاشا ثانيا ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخرفوف ودهن النيلوفر وثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجبت في مثالنا الى ان يحد قلبه لا يؤثوم وكل صداع مصحبه نزلة فلاقل الى تبريد الرأس وتزطيبه بالادمان ونحوها بل افزع الى الاستقراغ وشدا الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الرأس ما ينفع قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدفء الا كليي وغيره اليافوخ فعند ما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينفع به منقعة تزيد على المنتفع به الوقت صر على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا ضرر مبادى العصب واصل الخاضع ضررا عنه غنى والصداع الضرباني قد يصعب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حمامة النقرة وارسال العلق على الصدقين وربط الاطراف وان كان باردا فغل الى ما يقش واخط معه ايضا ما فيه تقوية وبردماء مثل ان يخلط بدهن الورد سذبا او نعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتح دروزهم فقد جد في علاجهم العروق المسهوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد وانحل طلا بمعدان يغسل الرأس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فقد درج في استعمالها على ما قبل في القانون وعليك أن لا تعبل نحو الخدرات ما أكتك ولكنا نذكر منها وجوها في باب مسكات الصداع بالتحذير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا أن يكون بسبب المعدة وبما شاركها فيفتح بالقي والصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستقراغ بالمطبوخ أولا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا يفتقل في رأسه ويسكنه البرد فعل الفصد لا بد منه أو الحمامة مثلا لتجذب مداومة الوجع فضولا الى الرأس

• (فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره بمادة صفراوية أو دموية) • الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدى منه لا تنفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل مؤخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البقسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالنخل فان الخسل يعين على التقيد على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقى الخلل المزوج بماء كثير منقعة شديدة وأما الكائن من هذه الجملة عن احراق الشمس فان علاجه هذا العلاج أيضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمة والنطولات والمروحات من الادمان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك الفشوقات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب أن تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف

من صياحه واكثر فكري وجاع وجوع والذي من اسراق الشمس فانه اذا تاملت في ابتداءه سهل
تغييره واذا اهل فلا يعد ان يتغير علاجه او يتغير او يصير له فضل ثان وكثير اما يمرض من
الشمس صداع ليس من حيث يضر فقط بل من حيث يثير بالبحر ويحرك اخلاطها كنه لثقل
هذا لا يستغنى معه عن استقرارها على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيعالجها بقا بحرة ولم
يحرك اخلاطها الى الاس فتقراغ وذلك عند ما يحدث باسئلاء يفضي والمجذاب الملد قيسه الى
الموضع الام على ما علمت من الاصول فهناك ان اخقل امر استقراغ الخلط الغالب لم يؤمن
استعمال الآفة واذا التهاب الرأس بعد ان انواع الصداع الحار وضمن جدا مجاوزا للحد اخذ
سويق الشعير وبرزق طونا وبخنا بجماعه عصا الراعي وبرد وضعه على الرأس واما الكائن عن مادة
حارة دموية فيجب ان ياد روية الى القصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان
لم يكف القصد من عروق الساعد ولم يباغ به المراد بوقي الوجع بهاله ودرت العروق على جملتها
ورأيت في الرأس والوجه والعين استلاء واخصا فيجب ان تقصد فصد العروق التي يستقرغ
فصد هادن نفس الدماغ كصد العروق التي في الأنف من كل جانب وفصد العروق التي في
الجبهة فانه عرق يتصل فصد كثر من آلام الرأس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان
كان من الجانب المتخرف فصد العروق التي على جهة القدام وان كان في جانب آخر فصد العروق
الذي يقابله في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجة بدل القصد وقد قال
الحكيم اركب غايس ان ذلك ان لم يغنى فالواجب ان يحجم على الكاهل ويصرح منه دم كثير
وعصع موضع الحجة على مسروق ويلزم الموضع صوفاء غده وساق زيت ثم يوضع عليه من
القد وامتزاجي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع أنواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية
مادة كانت وقد ينفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصاقن وجماعة
الساق فهذا انديعهم من جهة القصد واذا أحسن ان هناك وبما من مادة صفراوية فلا بأس
باستقرارها بما يلين الطبيعة ويراقى المادة بما يذكري باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام
تلين الطبيعة بالجله بمثل الرقة النشوقية والاجاسية وصرقة العدس والمج اعنى الماش دون
جره ما وان يغذى المستككى باغذية مبردة تولد ما يولد الى اليبس والغلظ ما هو يميل الى
القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطحشبل الا ان يتوق ييس الطبيعة وانت
في معالجة امر اضر الرأس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فكل ان تعدل
هذه القوايض بالتحقيق والشرخشك وجميع ما يهيج تلين ويجب ان تكون هذه الاغذية
حسنة السيوس ويقلل من مقدارها ولا يتجلا منها واذا استعملت النطولات والمروحات
استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ودع ما وقبض ما مثل ماء الرمان
والعصارات الباردة القابضة من القواكه والاوراق والاصول واعاب برزق طونا بالخل وماء
عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه اذى حركة لادم فالعلاج هو
ان يستقرغ الدم قليلا والاجعلت الابتداء من الاستقراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حى
والاقبالزقة والتي ليس فيها خشونة وعصرته يد مثل النمر خشك وشراب القواكه ومياه
والبلابل وقد يستقرغ بالشاهترج أيضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصلبة روية فليظة آد

كانت منشورة في طبقات المعدة لا تنقذ بالتي ولا تنزل بالمسيلات المزلفة احتجت ان تستقرغ
بأيارج فيقرا مع سعة مونياعلى النسخ المذكورة وترزدها وتحمها على المزاقات وتستقرغ بطبيخ
الهليلج على ماترا في القرا باذين ثم تبديل المزاج بمغليه تبريد وترطيب امامن البدن قبل الاغذية
والاشربة وامامن الرأس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وبكل
ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس ويحسب الاسباب العامة للحر والعامة للبرد ومن
الاعوانات النافعة من الصداغ الحار اقراص الزعفران وينفع من لسهر ايضا (وتنصته)
يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرثقالان ومن عصارة الحصرم والقلقدس والصغ
من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب الجاني ثمانية مثاقيل ومن القلقة طارخسة مثاقيل تدق
هذه الادوية دقا فاعسا وتجن بشراب عنص وتقرص واذا احتج اليها ديف الواحد منها بخل
ممزوج بماء الورد ويطل على الصدغين والصداغ الحار في الحيات يكره استعمال الادوية العاطقة
للاخجرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد

• (فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية) • ينفع من ذلك
التكميد بماء ومسح بالفضل من الطرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والمخ المسخن
والجاورس اللطيف واعدل وقد ينفع جاعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم رقيقة
ولم يخش منهم حركة الاخلط ان يحسروا عر رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقتها الى ان يعافوا
ويتصل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاءه وتسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين
الحركات البدنية والتفاسية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع
جميع من به صداع من البرد بعد التنقية ان احتج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات
والشهورات والنطولات والاضمة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقى الشراب الریحاني
الرقیق القوی مع البزور أعنى مثل بز الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون
والكمون والدوق وفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في
المعدة مستعدة للتوروعند ما لا يكون بالليل حتى فيضاف أن تشتد وينفعهم ضماد الخردل
وجميع الاضمة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء
وكذلك العروق بدهن الاوز المر ونا كل ذلك بعد الخلق وكل الشوم ايضا مما يقطع
الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو أن يستقرغ البدن ان كان
الخلط مشترك فيه ثم يستعمل قليل الغذاء أو النطيفة ويستعمل الابازير التي ليست
مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستقرافات المهدودة مبتدئا من الاقل فالأقل
ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل أيضا ما يمكن اوجاعها وجميع
ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع
مرة واحدة نافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها أيضا ان
يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصل ان احتج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا
والاستشرافات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال
ما يولد ما لطيفا محمودا وطباريقا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه جيد احب القرنفل

وتذكرهنا أيضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكابل وقد اوردناه * (صفة اطلية نافعة
 للصداع البارد) * ينبغي أن يبدأ بخلق الرأس أولا ثم يؤخذ مثقالان من اوفرزيون و مثقال من
 بورق و مثقالان من السذاب البري و مثقال من بزرا الحمرل و مثقالان من الخردل تدق و تحن
 بماء المرزنجوش و يطلى به الرأس (أخرى) و من الاطلية الجيدة النافعة أن يؤخذ قنطل و مثقال
 ثقل دهن الزعفران و مثقال و ثلث اوفرزيون و حديثه مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع
 بعد سحق الشد يدخل الثقيف ثم يطلى به موضع التصلب (و أيضا طلاء) من مر و اوفرزيون
 و ملح و بورق (و أيضا) فريون و مر و صبر و صمغ عربي و جند بيدسترو و زعفران و افيون و انزروت
 و قسط و كندر و يؤخذ منه طلاء بماء السذاب (أخرى) و من الاطلية الجيدة لكل من الخوذة
 و الشقيقة الباردة أن يطلى بالبخار المصري فانه شديد النفع جدا (أخرى) يؤخذ قنطل أبيض
 و زعفران من كل واحد درهمان فريون درهم خمر الحمام البري وزن درهم و نصف يحن بخل
 و يطلى به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر و مر و فريون و جند بيدسترو و افيون و قسط و عاقر قرقا
 و قنطل يطلى بشراب عتيق (و أيضا دواء) زبل الحمام و هو قوي (أخرى) قنطل و خلط الزعفران
 أي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان فريون نصف مثقال زبل الحمام مثقال
 و نصف مدام مثقال و نصف الخلل مقدار الحاجة و هذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالحقيق
 او بمزاج لين او بياض و تارة صرقة و درجات ذلك مختلفة * (صفة سعوطات نافعة للصداع
 البارد) * منها سعوط الشونيز المذكور في المقدرات ومنها الموميا مع الجند بيدسترو المسك
 و زعم بعضهم انه اذا سعط بسبع و ثمان ساعات سعت و سبع ساعات خردل مسحوق بدهن البنفسج
 كان نافعا و مما حارب مسك و معة و عنبر يؤخذ عسة منه و يسعط به كل وقت و مما يسعط به لذلك
 فيسحق و يستقرغ دهن ثم يحتمل الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قنطل الحار و مما زعم قوم انه شديد
 النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الحاح معتصرا بالامام و يسعط منه في الانف ثلاث قطرات
 على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة و يحسب اسفيداجا كثيرا الدم و مما يمدح هذا الشأن
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم و من الموميا و وزن درهمين و من المسك
 درهم و من الكافور وزن نصف درهم و يسعط منه (أخرى) يؤخذ نافيا مثقال و نصف اصل
 السوسن مثقال فريون مثقال و نصف عسل مصفى مثقال و نصف يجمع الجميع بعصارة أصل
 الساق و يسعط منه بحبة جاورس مقطر من طرف الميل (أخرى) يؤخذ فريون و ثلثاء حوض
 هندي و يحن بعصارة الساق و يقطر في الانف (أخرى) يؤخذ جنود مر و ياس غنائية مثاقيل
 بورق و صمغ من كل واحد أربعة مثاقيل سحق مصقانا عمو و ينفع في الانف باتبو و يرفع
 المليل رأسه و يستشقه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز أربعة مثاقيل عصارة قنطل الحار مثقالان
 نو شادر مثقالان يحن بدهن الحناء و بدهن قنطل الحار يطلى به داخل الانف و يستشق العليل برحمه
 بقوة فاذا نزل من ساعته من رأسه شيء كثير فليثد بفصل الانف بماء حار * (صفة ادهان عرغ
 به الرأس من به صداع بارد) * وذلك انه يقع منه جميع الادهان الحارة و الادهان التي قد طبخ
 فيها مثل الشب و القودج و المرزنجوش و الشب و النمل و السذاب و ورق القار و ما قد ذكرناه
 في القانون و ادهان البلدان لحاله ما قد عرفته هناك و هذه أيضا تصلى سعوطات و قطورات

في الاذن * (صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن) * وهو ان يؤخذ عصارة قشاة الحمار وشونيز
وقليل نافسايو يسحق وينفخ في الاقب او بخور مرمر ونطرون وعصارة قشاة الحمار * (في علاج
الصداع اليابس) * اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقدم في الكلام فيه
وانما بقى الكلام في الصداع اليابس بلا مادة قاول علاجته تدبير العليل بالاعذية المرطبة
الجيدة الكيوس وخصوصا الكثرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق القراريج السمينه
والفياح والطياهيح والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو
اوفق وبما يتفق به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان الممودة كدهن اللوز ودهن
القرع وغير ذلك وان احتيج في شئ منها الى تعديل مزاج يتبريداً وتسخين مزج به من الادهان
ما يبدله وبما وقع اليه نقصانينا في جوهر الدماغ وهياه الاوجاع ويجب هذا ان
يستعملوا السعوطات بالانخاخ المذابة من عظام سوق الغنم والحماجيل ونحوم الدجاج
والدراريج والطياهيح والتدريج والزبد بد البقر والماعز وما ينفعهم تضيق الرأس
بالا لودج الرقيق المخذ من سميد الخنطة والشعر بحسب الحاجة وبالسكرا لا يضر ودهن
اللوز والقرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق باكل من هين يحبس ما يصب على
الرأس * (في علاج الصداع الوري) * واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فنذكر كل
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعده * (في علاج صداع السدة) * واما صداع السدة
فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمة
والشعومات والقرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حاداً والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب
ان يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع او تضرر الرأس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات
التي معها رخاء ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لاتزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد
فصلنا كل هذا

* (فصل في علاج الصداع الكائن من رياح والجفيرة محتقنة في الرأس ليست من خارج) *
اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولاً بالاجتناب كل ما يضر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل
حاراً كان او بارداً ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشعومات والسعوطات
الموصوفة في القانون ويشتم الجندبيدستر والمسك خاصة ولادخول الحمام على الريق منفعه
في هذا الباب وان كان مبدؤها من المعدة استعملت في علاجها الاستقراغات المذكورة
وخامسة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبده الزيت العتيق واستعملت الكمون وما
يجري مجراهما يذ كرفي على المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة به في الاس واللاذن ودهن
السوسن وبصارة السرور والائل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل أيضاً في الاطراف
ليجذب الى الخلاف * واما الكائن عن الجفيرة فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل
يجد في المعدة نفخاً وقرار ولا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والقراغ وبحسب
الاعذية الجفيرة وقليته الجافرة لاجهم النطولات المفشنة المعروفة وتقوية الرأس بالاضمة
الحللة وفيها قضيير والشعومات اللطيفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها

ما يقوى المعدة كالمصطكى والبلغميين ثم الكموني وما أشبهه وإذا تناول الطعام واخذ
يجز ويصعد فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وإن خاف برد
المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما
عرفته به - وإن تعالجه فمسكه بما يجب من النطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا
المزججوش فربما كان هو وحده - سببا للخللص التام ويستعمل الجذب الى الخلف وإذا
أحسنت أن في المادة البخارية فضل حرارة بما تنجده من علامات الحرارة اجتنب المحللات
الكثيرة التسخين كالافريون وغيره واجتنبا شديدا بل ابتدأت أولا بالجذب الى الخلف
والتنقية بالغراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحام

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفثت الى داخل الرأس من خارج) • وأما الصداع
الحادث من ريح نفثت الى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صيفية
أو باردة شتوية ثم يتأمل موضع دخولها فإن كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيه دهن
البابونج مفترق اودهن الخيري اودهن الشبث مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان
مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنظيل بما يصل برفق بمحاذ كزناه فان تعقبه سوء
مزاج حار عولج بالرفق وابتدئ بما هو اقل برذاق ان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت
الادهان من اى الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جديده يستراوسك ويقل ويكثر
بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والاضادات المذكورة بحسب ذلك بحالة حارة ويحب
كل ما ينفع ويلين الطبيعة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصاب الرأس من خارج) • وكذلك علاج
البخارات الرديئة الواصلة من خارج وانما تكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع
التي تكون الحماصة واما في الاكثر فتكون حارة وتخلط بالنطولات المعتدلة ان احتبس
منها شيء كثير وتختل - درودوارو ينشيم الروائح الطبية المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه
والنيلوفر والبنفسج وإن احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس
في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها ثم المسك والجديده - وذلك كاف
فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات الممدودة
واحتيل في غسل الانف بثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازيا الى فوق حافظا
فيه ثم يخلل لينصب ثم يحدد يعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلف وماء القرع
وايكب على ابخرة هذه المياه كبايا كثيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان
الكبريت ودخان الزنج و ما أشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد
الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويقرش الموضع بأوراق
الخلف والرياحين المرطبة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبية) • اما الكائن عن الروائح الطبية
فان كانت حارة وضرت بحرارتهما بالابوسه وحدها عولج بالروائح الطبية الباردة مثل
مانان الاضرر والاخر من ثم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل والاخر من الكافور

يعالج بالمسك والزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالضعيف واليبس فالعلاج
 أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلاً بالكافور بل ان أمكن أن يتدارك بأسعاط
 الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافح الكافور مدوفاً بها وكذلك بالعكس
 * (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتقنة) * وأما الصداع الكائن عن الروائح
 المتقنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج فان كان تلك الروائح تخفيف احتيل أن تكون
 الروائح التي تقابلها رطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلاف الذكي
 حزية على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطيبة والمتقنة الضارة بها لعل ذلك
 * (فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار) * وأما صداع الخمار فاول ما يجب فيه
 أن يستعمل تنقية المعدة ما بقى * بسكجيين وبزرا قبل او بالسكجيين وعصارة القبل او
 بالسكجيين بماء فاتر وبالمقينات اللينة والمتوسطة مما تعلقه في الاقراباذين وان لم يجب التي اوابقى
 استعماله اسهلت بإيارج مقوى بسقمونيا ثلاثية طول لبسه وان كان هناك مانع عن استعمال
 ما هو حار من مرض حار أطلقت بطبيع الهلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت
 النفس امثال هذه الاشياء أطلقت بماء الرمان مع الشحم على ما نقوله في الاقراباذين مقوى
 بسقمونيا يسير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستقراغات باى وجه كان حائل الزمهم
 النوم الى أن يهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصبغ وتلك
 منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم تطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام
 ويفرقوا رؤسهم بدهن الورد مبرداً غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما أشبهه
 وبالكربنطاصية فيه يمنع بها البضار عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بقراخ الحمام
 لم يخط ويثبته أن يكون السبب رقة الدم المتولدة عنه وقوته على تحليل البضرة ويجب أن
 تعطيه المأكلة القابضة وليكن الشراب الماء لا غير الهم الآن تكون المعدة ضعيفة
 ويضاف استرخاؤها فتعنه الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض
 والرياس خاصة وربه وحامض الاترج وربه خاصة والفرجل والتفاح وما أشبهه واستقاف
 الكزبرة اليابسة مع السكر وزابونج نافع له ثم تنومه وتسكره فهو الاصل في علاجه وان لم
 يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرد ويرطب او يلطف بمنزل صفرة
 البيض وصيت عليه ما حاراً كثيراً لصل واشتغل بتقوية ما استطعت ثم اذا زال الغثيان
 ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد منه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا
 لتقوية الرأس ومنع البضار وقد زالت الاكن ويجب ان تستعمل الآن دهن البابونج مكانه غرقاً
 لفصل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ويجرب ثم اذا جعل الخمار يخف ويخط مشيته
 يسيراً وربهته واغذه حيثئذ أيضاً بالسك الرضاضى وخصى الديول والقراريح بالبول
 الباردة وينبغي أن لا يمتنى على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان يفتطر الهضم
 بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلاً ثم يستعمل السكجيين السكري ان كان
 محروماً والعلى ان كان مرطوباً او قبل على ذلك قدميه ثم يمتنى مشياً غير متعب لئلا يحرك
 أخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساخن والمري وان لم يكن بد فليصلح بغير

الحاذق منه واذا مشيت قليلا فاستعمل له الابرز والحمام ايضا ثم يجب آخر الامر ان تنطاله بالنطولات المعتدلة التحليل وتغذوه بما ينفع من الاغوم • (صفة دواء عجد للغمار) •
 الهند باوزير الكرنب والامير ياريس منق من حبه والسحاق والعدس المقشروا والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع قيراط كافور وواقية ماء الرمان أو ماء الريحان أو ماء حاض الاتريج اورد به

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع) • هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتثير الانبجزة الخبيثة فيجب لمن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المقتوية مثل دهن الورد ودهن الآس وبالماء المقتوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتغذى بما يسرع هضمه ويوجد كيوسه ويمجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخواء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة اوسطة وتدبير من يعرض له وعززة الدماغ والشعبة) • يجب ان يكون قصارك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة اوسطة ان تسكن الوجع ما أمكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف اثلا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في ادائها من اج ناحتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حتى واختلط العقل فقد أخذ في التورم فأول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو قصد اقيمة قال او الاكل لتتمتع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب أن يستعمل الحقن الحارة ولو بشهيم الحنظل الآن يكون به حتى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب أن يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حتى وان كان هناك حرارة مادون الحى لم تترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن الورم ثم يجب أن تنتظر فان كان هناك برودة ولدت أو لا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن نعم الموضع بما يورث مثل أضدة مياه الآس والخلاف وأدهانها وأدهان الآس والسوسن والورد وأخلاطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الاربعى والشب البماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مققرة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد سر يعا ويجب ان يصدرا الحمام والشراب والغضب والمبشرات والمسخنات من الاغذية وان ابتداء الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوايض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجملندار والعدس والورد وينظّل الرأس بما يهاهوا ويضعها ثقالتها ثم بعد ذلك يتنقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السمرو والطرقا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة من عزة الرأس فينبغي ان تبادر الى سقى الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطروا اذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

واذا حلت الورم أكرم من سقى الادمغة الى بعد الثالث وبعد القصد

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) • علاجه بتبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الادوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع أخلاط رديئة سارة أو غير سارة في المعدة فيجب أن تستفرغ بما يليق به أو أن تورد غذا يجمع الى حد ما يتولد عنه قوة محركة وقبول لا لانضمام وان لم يوجد الخللان الاخيرتان فائرا الاولى عليهم ما وجد وقت يقضى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وأن يخففوا اطعامهم مثل القصب والزيتون مع الخبز ليعزى فم المعدة منهم وبقرطير خص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر أن يكون مزوجا ورقيقا ويحاليا وأما ما ذكره وليتنا لوه بالخبز

• (فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس) • علاجه أن يولد الحس يسيرا بما يفاظ غذا الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة من الخنطة والشعير ولحوم البقران كان الهضم قويا أو بالاغذية المتخذة بالحنس والعرقع ولحم السمك وربما استعمل شيء من الخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزرا الحنس وقد يستعمل طلاء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة) • من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو النوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو اقلع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه أيضا ايضاض البول دفعة واستخالاته الى مشا كالبول الحمر لكن لمشابهة لبول الحمر ربما دل على كونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب أن يرجع الى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يفرق الرأس في زيت الاتقاف متخذة من دهن الورد المعتاد أو بدهن الورد مخلط بالانليل مفترا في الشتاء وفي ابن الحمى مبرد في الصيف وفي شدة الحمى ويتقنع منه التطول من طبخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الالبخرة تؤذي بحدتها وان اذت بكثرة فلا تفعل من ذلك شيأ بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرق مثل زيت قد طبخ فيه النخام وعصا الراعى ومرزقوش مع عصا الراعى ان رأيت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء رأى أن يطلى بابونج وان اضطربت أشدة الوجع الى الخدرات والمنومات فعلت مع حذر وثقبة وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزرا القطن في الابتداء ويقتان أيضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد ينجح فيه وأما ربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير الخمر وفيه فصول جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب أن تضعها عند الخلق في ما حار فان لم يسكن بجميع ذلك حلق الرأس وضمد بالبابونج والخلطى والبنفسج والحسك مخبضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجنا الى الخجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحلى وبعد الامراض الحادة وعلاجه بتدبير الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يصب على اليدين والرجلين ما حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يعمان بالملاقات اذا ظهر الانحطاط اليين حسب ما تعلم الاملاط

• (فصل في علاج الصداع الجعري) • أما الصداع الجعري فينظر هل يجد العليل غثاينا

وتقلب نفس واختلاجات الشفة ودوار او بالجللة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فذهاب
على التي ما السكتجيين المسخن وبالمقدمات الباردة أو هل يجد قراقرق وتنفخ في الحبسين وبالجللة
علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تلين الطبيعة بالمرزقات الخفيفة ممثلا شراب
الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لير بوو شراب البتسج وشراب القرا الهندي
والشرخشت وزناغير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك أو هل يجد ثقل في نواحي
الكلبي وصحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجللة علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج
بالادار والسكتجيين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطم السقرجل
فانه يمنع البخار ويدرو هل يجد شـ ما عا حرة قد دام العين وخيالات صفرا وتطاولا ولا يعرف
فيمطس بالخل ويخارو ويتنقع في أنفه ويخلل أنه يعرض الخشونات أو يقابل بهينه شعاع
الشمس ان أمكن مفاصة ويتأملها ثم يتركه وان وجد نبضا مرخيا ويوجد لينافي الجلد
استعمل المعرفات دلكا وشرابا ونظا على الرأس ويجب أن تكون معتدلة وان وجد شبه
لذع ووجع اعتاد تحت اذنه أو في ابطه أو في ارنجه استعمل عليه الاضعدة الحارة الحاذبة
كالنعناع والكرفس مع السعن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بشرط لتنفذ
المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتو

• (فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الدود) • يجب أن يبدأ بتنقية البدن
والدماغ ثم يسهط بيارج فيقر اقليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع
الادوية التي تذكري في باب نفث الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ
وعصارة أصل التوت والصبر ويتبع بالعوطات والعطوسات المنقية للدماغ مما تاتعلم
جميع ذلك

• (فصل في علاج الصداع الذي يهيج به قبح النوم والتعاس) • يجب أن ينق معه البدن
والرأس بما قد علمت ويتنقع منه أن يضع الصدغان والجمرة برما ودخل وأفضل الرماد له رماد
خشب التين

• (فصل في تدبير أصناف الصداع السكاك بالمشاودة) • ينبغي بكلام جامع فيها فنقول يجب في
جميع أصناف الصداع السكاك بمشاركة أعضاء أن يعتنى بتلك الاعضاء وأن يستقر غها بما
يخصها وأن يبدل مزاجها ومع ذلك يقوى الرأس بالمقويات لثلايق قبل فان كان في الابتداء
في الباردة كدهن الورود والخل وأما بعد ذلك فان كانت المادة حارة عات ذلك
العمل يعينه دأشماوان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس أو دهن ديف فيه
سمن السرو أو اتخذ بوزق السرو وعصارته أو الاثل وإذا فرغت من العضو تأملت هل استحال
العرض مرضا ينفسه وهل صار سبب الصداع راحا في الرأس وتتعرف المادة والصفة
فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب إذا
كان هناك امتلاء أن تقصد الصافن أو تصجم الساقين وتتنقي يده بالاسطوخودوس وان لم يكن
هناك امتلاء فظاهر فشد الساقين الى الاربية وذلك قدميه بملح ودهن خيري وان عرف الموضع
الذي منه كواه واستعمل عليه دواء مقرر حاليقرح ويتنقي وأما علاج الصنف السكاك بسبب

أبخرة تصعد من أعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور القاحلة
 فان لم تحضر فالله البارد ولو على الزيق وأكثر القوا كما موافقة هو السفرجل والكزبرة مما
 ينفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركه الكبد وينفع من ذلك خاصة
 الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركه
 المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها حتى تقبل المواد وتفسد فيها
 الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على انلواء فليلقم اقماما موصة في ماء الحصرم وماء
 الرياس وما اشبه ذلك او في ربوب القوا كما القابضة الطيبة الرائحة وايضا حسا من خبز
 او دقيق الخنطة محضاجبل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا اقوى فم معدته والى ان
 يعمل ذلك فان وجد غشيا ناتقيا بقذف الصقرا المنصب ويزترى فان كانت المعدة مع ذلك
 باردة استعملت هذه الاشياء مبزرة بالاقاويه الطيبة الرائحة الحادة او اتخذ له جلاب بالاقاويه
 وايضا القم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الجوضة والاذع لا تلائمها وتهميج من اذاها اقتصر
 على لقم في الجلاب اما اذا جأ واما باقاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر
 قبل الصداع فليلقم لقم او يخصص حسوا واذا احسن بالحمى طعامه وانضمضه تناول شيئا مما فيه
 قبض كلقم خبز في رب قاحلة او نفس القاحلة او خبز يقرب وزيتون واما ما يكون بسبب
 اختلاط فيما قول ما يجب ان يبادر اليه التثنية وبعد ذلك ومعه ان يقتدى بالاغذية اللطيفة
 المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعمل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه
 تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحمى ووليد الدم الجيد مقدار الجبنين الاخرين اترالجد
 وتوليد الدم الجيد عليهما واحد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب الهؤلاء ان يحضف بخارهم
 فان كانت الاخلاط حاررة فعمالج عا لمناك في القانون من العالجات مع تقوية الدماغ بدهن
 الورد او دهن الاس وان كانت الاخلاط بالغمية باردة تهيج منها رايح شديدة فالقميات التي هي
 اقوى والمطقات فان لم تزل فالايارات الكبار بطبيع الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرياني
 الصدغ او كبتان خفة تان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يضيق على الشرايين
 وكثيرا ما يسيل الشريان او يقطع او يكوى وأصلح الكي أن يكشف عن الشريان ثم يكوى
 الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوى مسلات بحماة واما ما يمكن أن يدافع لاسيما
 في الصيف ودفع ويجب أن يجعل غذاؤه أحسا ولا يعض شيئا الى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته
 في الصيف وقت البرد ويجب أيضا أن لا يكثر الكلام وكذلك ان ياصق القرايض على الشرايين
 ويحاط بها الانزروت والزعفران ولهن نصفها في الاقرايذين وقد يوضع عليهما الامرب ويشد
 بعصابة لتلاينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور اهذافلافة على أم
 الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة وعندهم من خسر الرأس ويجب ان يحتب الخمر على
 كل حال وان كان السبب أبخرة تصعد من المعدة فهو على جله ما أمرنا به في علاج الصداع الكائن
 عن أبخرة تصعد الى الدماغ من الأعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع
 شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يلقى صاحبه شرابا رطبا
 قليلا يمزج أيضا به ماؤه الذي يشربه ثلاثين في المعدة واما الكائن بمشاركه الكلية والمراق

والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في أول الباب وصداع الجيات قد قلنا فيه
 * (فصل في علاج ثقل الرأس) * يقع منه الاستقراغ واستعمال الشيار وان كان دمويا
 فعلاجه بالصد ثم صد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وأيضا صد عرق الخشاء
 والشريان الذي خلف الاذن خصوصا اذا كان الثقل الى قدام
 * (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخودة) * هذا النوع من الصداع يستقي بيضة وخودة
 لاشتقائه على الرأس كله وهو صداع مشغل لا يثبت ثابت مزمن وتتهيج صعو به كل ساعة ولادني
 سبب من حركة أو شرب خمر أو تناول مجزرو يهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط
 حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والخلاطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة
 والاستلقاء ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شيء من ذلك وبعضهم
 شيء آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه يطرق بطرقة أو يجذب جنبا أو يشق شقا ويتأذى وجهه الى
 اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ أو شدة حسه والسبب
 المولد لها خلط ودي أو ورم حار أو بارد على أنه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي أو صلب وأكثر
 ما يكون في وسط الجنب أما الخارج من القحف وأما الداخل وقد علمت أنه اذا كان السبب ورما
 أو غيره انما هو في الجنب الداخل في القحف أحسن الوجع يمتد الى العين لان ذلك الغشاء يشغل
 على العصبية المجوفة ويمتدج منه الى الحدة واذا كان في الجنب الخارج أحسن الوجع يمس اليد
 وكراهه صاحبه وقوع المس عليه بالعنف وأكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر
 الدماغ وهيجته الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجية ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي
 في البيضة هذه الشراطين بل يقول بيضة لكل وجع يشغل على الرأس كله خارج القحف أو داخلا
 كان سببه من بخارات في المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو فلفغوى في نفس الدماغ أو هيجته
 فيكون مع ثقل وضربان أو حجرة ويكون مع تلهب ولزع بلا كثير ثقل أو عن الاخلط الاخرى
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلط الباردة ويعالج كلا بحسبه الا ان اسم
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة
 * (العلاج) * ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه الهرك هو الدم فصدت واما ان
 قامت الدلائل على ان الاخلط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في
 الاول أيضا ما يردع فاستعمل النطولات بما فيه محاللات يسيرة مسخنة مع قع يسير وقبض مثل
 فلاح الاذخر والبايويج والتنع وسائر ما علمته في القانون وتدريج الى القوية واستفرغ بما يليق به
 واستعمال حب الصنوبر بالمصطكي مما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلاث ليال ويستعمل
 القوقاياق استفرغاته ان احتيج اليها والى القوى منها ثم رسي طبخ اختيار شتير مع اربعة
 مثاقيل دهن الخروع واعلم أنك اذا استقرفت فقد بقي لك ان تقني الدماغ وهيجته بالاشياء التي
 تقويه مما علمته ومن ذلك شومات المسك والنعير والكانور أيضا يخلط بهم حار بما خلطوا مع ذلك
 الصبر ليجتمع مع التقوية التحليل وألزمه الضمادات الحارة والمخدرة التي علمنا فاذا انقضى
 فاستعمل الحمام والاضمة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد سارة فدرج بما بين ذلك

وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه اب الخبار شبر مع دهن اللوز ايام متواترة وقد يتقهم
السعوط بوجوه من البهقج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استقامت الى مزاج البرد وان
كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقطعها الا ما هو قوى التحليل والاسهال وقد
يتقهم ان يسعوا باقراص الكوكب وشبليا ودواء المسك وما يجري مجراها يدا فاذ كان ذلك
كان في ابن مرضة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وقصد
الشرابين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذاء فحالا
يجز كما علمت حتى المدس يدهن اللوز للعار وكذلك عرق البقول ولا بأس ان تغذى المبرود منهم
بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطلية فيجب ان تعال تارة الى ما يتخدر قليلا ويكون الغرض
الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية افقون ودم الاخوين وزعفران وصفح يطلى به من الصدغ
الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقرص الكوكب
فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان ناعما وارجع الى الاقرباذين والى الواح الادوية المفردة
* (فصل في الشقيقة) * فتقول هي وجع في احد جانبي الرأس يهيج ويصدها جاليتوس بانها
الساورة المتوسطة وربما كان سببه من داخل التحف وربما كان في الغشاء المجمل للعقب
واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحقل المس وتكون
المواد موصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرابين الخارجية واما من الدماغ نفسه وجمبه
فيصعدا كثر ذلك من طريق الدرون وقد يكون من بخارات تنسفع من البدن كله وعضو من
ذلك الشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب من الاخلاط ولا
تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والقي تكون من الاخلاط فتكون من اخلاط
حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا
بالسخن وتجدد اقربا ومع الخارج سخونة بالمس وضربا في الاصداع وراحة بالمبردات وايضا
فان البارد يهيج معه يبرد والخارج يهيج معه يهيج وذلك عند اشتداد الوجع * (العلاج) * علاجها
القصص على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقق
والجذب كل بحسبه على ما حدثت في القانون * وما يقع الحارة فيبيع الصبر في ماء الهندبا
المذكور في الاقرباذين والشرية منه ما بين اوقية الى ست اواق ويتقع فيها قصد الجبهة وقصد
عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان
كانت المادة حارة جعلت الخدشات على الصدغين من الافقون وقشور اصل اللقاح والشب والبنج
والكافور وبردت الموضوع بما تدرى مما ذكر في القانون وقد يفتقون بمدا السكتاب يطلى به
الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جباه اصحاب الشقيقة الزعفران ويقتفون بضماد متخذ
من سذاب وتنعج بخرودهن وهدوك ذلك الطلاء باقراص بواس المذكورة في الاقرباذين وكذلك
استعمال ضماد حب الغار وورق السذاب بجزء خردل نصف جزء يجمع بالماء ويستعمل وابلغ
منه قيروطى متخذ من الذراريخ حتى ينقط الموضوع أو من ثافنيا وهو مقروح بما كثر منه الكي
وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا اضمدت بقريون وخردل وعاقرة قرصا وما أشبه ذلك
واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة

وقد ذكرنا أطلية وقطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في الاقرباذين فيستعمل ذلك وإذا استعملت الأطلية وكنت قد استقرغت البدن ونقيته فتقدم بقرخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك وتعديل خشن عند وقت الدور ثم اطل وإذا احسبت الى التخدير واشتد الوجع الضرياني فقد ينفع أن يطل على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع بافيون مع الانزوت والقوابض وان يشد الاذنك أو خشبة مهندمة عليه لتنع من النض القوي المحدث للوجع الضرياني كما قد ينشأ فيملا من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجاً بالشقيقة المزمنة مجرباً نافعاً ما خردنا من امرأة وذلك ان يطبخ أصول قناء الحمار وافستين في ماء وزيت حتى يتم رياخ ثم تطل شق الالم بالماء والزيت حارين وتضمد بالثفل وكان كلما استعمل هذا ابراً الشقيقة كانت يحمى أو يغبرحى وايس من الاضدة كضماد الخردل وإذا طالت العلة ضعفت ينافسها وقشوراً أصل الكبر والعنصل والقرييون مصبوقة مضولة مجبونة بشراب ريشاني فإنه علاج عظيم النفع منها وحمية تنفعون به ان يبتدأ فيدخلوا الحمام ويكثروا الاكباب على الماء الحار ثم يسهطوا بهن القسق فان ذلك يحذر الوجع الى الككتين من ساعته والتقط النسخ المكتوبة في الاقرباذين والمضردات الموردة في ألواح الادوية المفردة

(المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصاله) *

« فصل في قرأت بطس وهو السرماسم الحار » يقال قرأت بطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطبيين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجابان ما كان لينة كالدماغ اوصليا كالعظام فانه لا يتجدد وما لا يتجدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتجدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس ومنين القول فيه في باب الامنان بل نقول ان كل ما يتجدد في فانه يتجدد ويزداد بالغذاء وكذلك يجوز ان يتجدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قديت ورم فان قرأت بطس والسرسم اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان سارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص بهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العام واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو التسيان الى مرض يوجب ويقتضيه وهو السرماسم البارد واذا استعمل السرماسم بالاستعمال العامي دخل فيه السرماسم الدماغى وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات بحسب ان السرماسم اسم لهذا الورم وان السرماسم اخف منه وليس ذلك بشئ فان السرماسم هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرماسم ايضا فارسي والسر هو الراس والسام هو الورم والمرض والسرماسم الكائن في الحيات والكائن لا خلاط في قم المعدة محرقة والذي ربما كان لا ورام في نواحي الرأس خارجه أوفى الغشاء الخارج والسرماسم الكائن مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشترال الواقع في هذا الاسم تختلف اوصاف المصنفين كما تختلف اوصاف المصنفين للبرعش الذي هو السرماسم البارد الذي يسمى التسيان لكن السرماسم الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلنا وورم عا ورم

مع جواهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا
واكثر من يموت بالسر عام يموت لاسفة في النفس وله هذا الورم مواضع مختلفة بحسب أجزاء
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن أو عم المواضع كلها أو أكثر ما يكون انما يستقر هو دمه الى
مايل التجويف المقدم والى الأوسط ومبدؤه دم واصفراء صحبحة او حمرا صحبحة او محمرة ضاربة
الى السوداء وهو ردى مجدد او كانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرارى دون الدم النقي
او عن صفراء و كانه لا ينقصى الا بعرق أو عاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من
الرأس حتى تكاد تنفخ الشؤن معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من بكا وضحك ساعة
بعد أخرى فهو ردى وكذلك اذا كان انتفا لا من ذات الرئة لانه يدل على شدة حرارة الخلط
وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الرأس والرتة ثم عرض
تشنج وفي رث فجاءى مات العليل في ساعته وطول مهلة يوم او يومان ان كانت القوة قوية ورجى
امناف قرانيطس ان يذ كر العليل ما كان يهذى به بعد خف جاء واذا عرض لهم همور يذوس
كان دليلا محمودا واذا اخضع المبرسم فتقيا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى
فبعد يومين وما روى احسبه ورم في نواحي الدماغ يكون بوله ما ثيا فيخلص وكثيرا ما يهل
قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى البرغس وربما يخلص عنه فادفع في دق
أو جنون وكثيرا ما يقتل الغير الحقيقي الى الحقيقي ولما يخلص المشايخ من هذه قرانيطس
وقد زعم بعض المتطبيين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير محي وكونه من غير
حي دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلى والتوب لا يملك صاحبه قرارا وبكا
يتسلق المحيطان ويشتد ضجره ونغمه وعطشه وضيق نكسه واذا شرب الماء شرب به وقذفه قبل
وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى أربعة أيام ولن ينجم منه أحد بل يعرض لهم ان
يسود وجوههم والسفتم ويكون أعينهم جامدة وحالهم كحالة الماهوقين ثم تلين حركاتهم ويسقط
نبتهم ويموتون وأكثر موتهم بالاختناق وتراء بعد وثم تراء ان ذلك قد سقط ومات اقول
لا يبعد أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كرم مثل عضل النفس اذا عرض
له تشنج عظيم أو فساد آخر يضوئحو الخناق ويتأدى الى الدماغ فيشوشه ويقسده ويخلط
العقل ويعطش يتخفيف نواحي الحلق والصدر

(فصل في علاماته المشتركة) اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فمحي لازمة يابسة تشدد
في الظهائر على الاكثر وهذان يفرط تارة وينقطع اخرى كراحة لالكلام وكسلا عنه ويختلط
العقل واكثره يقرب الرابع وعبث الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد
من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاءه وقبله يندبه وربما كان معه نوم مضطرب
يتنبهون عنه فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا
مع خيالات واحلام فاسدة هائلة واتقاء مشوش مع صياح ويكون هنالك وقاحة وجسارة
وغضب فوق المعهود ويغضون الشاع ويعرضون عنه وتضطرب السنتهم اضطرابا شديدا
وتفشن ويعضون عليها وربما اورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشبهون الماء فيشربون منه
قليل لا يكثر ون ليس أيضا شوشهم له كثيرة وكثيرا ما تبرأ أطرافهم من غير بر من خارج يوجب

واما أبو الهسم فتكون مائلة الى الرقة والاسافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في
 عضو عصبى صلب لصلاية العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة في نبضهم قوة ما الا أن يقاربوا
 الخطر لان اليدير يجمع ويشد ويكون آخر الانقباض وأول الانبساط أسرع ولا تخلو من شاربته
 عن موجبة مالا ان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا أو يعظم الحاجة
 وان يتواتروا ويختلف في اجزاء الوضع ويراعش وذلك مما يندرج في اللهم الا أن يكون جنسا
 من الاختلاف والارتعاش والارتعاد فوجه صلاية العرق وقوة القوة فلا يندوبه وقد يعرض
 للنبض منهم أن يكون تشجيا في نذر بتشج واذ آيات علامات أمراض حادة وحيات صلبة
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك يشذر بسر سام وكأنه من المنذرات القوية ويتقدم ترانيس
 نساب الشئ القريب وحزن بلاعة واحلام رديقة وصداع كثير وثقل واعتلا مو يتقدمه في
 الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض مادامت المواد تتوجه
 الى الدماغ وتزدور في عروقه وتترقق واذا قربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع
 من خلف الرأس عند القنا وخصوصا في الصنراوى واذا وقعوا فيها وورم الدماغ تيبست اولا
 اعينهم بباشديد ثم اخذت دمع وخصوصا من احصى العينين ورمست وكثيرا ما يعرض
 ان تحمر عروقها حرة شديدة ورعا عتبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يلدكون اعينهم
 وما لو الى سكون وهذا في اكثر البدن الا في اليمين فانه ورعا يعث بهم ما يلقط النبت والزئبر
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كساوا عن الكلام
 الفصح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم ثم تظهر بول بعرفة منهم او بغير معرفة
 وهو في الحيات من الدالات القوية على السر سام الحاضر ويقتلون عن الكلام ان كانت بهم
 في أعضائهم بل لومس شئ من أعضائهم الا لمة بعنف لم يشعروا به وزيد فنقول اذا وقع الورم
 في الجانب المقدم افسد الخيل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتمن وما شبهه من
 الحيطان وتخلوا الاشياح لاجودها وان كان الى الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعلمه
 وياقظا هذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه او يقوله في الحال حتى انه ربما دعا
 بالشئ فيقدم اليه فلا يدكرانه طلبه وربما دعا بالطشت ليمول فيه فيقدم اليه فينساها وان اشغل
 الورم على الجهات كلها اظهرت هذه الالامات كلها وان تورم معه الدماغ اجر الوجه والعين
 وحفظت العينان وهو ظا شديدا واخرتان كانت المادة المورمة دما واصفرتان كانت المادة
 المورمة صفراء صرفا واما الكائن من الاختلاط بالمشاوكة فيدل عليه وقوعها دفعة وتابعا
 لسو حال عضو آخر وتابعا مع نوايب اشتداد ينقص لتقصص في حال غيره وتزيد بنوايبها
 والكائن من السر سام الدماحي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السر سام الحقيقى تتقدم
 ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقى في فتقدمه امراض أعضاء أخرى ثم تظهر علاماته واما
 الكائن من جهة الجباب الحايض وعضلات الصدر فتقدمه علامات السر سام وذات الجنب من
 وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونيفض مفتاوى وسعال يابس أولا ثم يربط
 في الاكثرون وث و يكون مع حى لازمة أكثر مراتهم في نواحي الصدر وفي الحقيقى في نواحي
 الرأس ويكثر فيه غدد السر اسيف الى فوق ويختص به حسن وجع فوق الجبهة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة فيها سلف قوية كثيرة ونفسه يكون مختلفة اضعف مرة فيتواتر ويعظم أخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانيطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظيم او يشترك الرسامان في قوة الاختسلاط ولكن يفارق الرسام التابع للرسام الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحى وتحقق معه خفة الحى واما الكائن خلط في قم المعدة فانه يحس معه بلذع في قم المعدة وغشيان وعطش وضراة فم والكائن بسبب اورام اعضاء أخرى فيه لم يأنظر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جليلة لم تؤد الى اختلاط العقل والرسام البين اعلم ذلك

• (فصل وانذكر الآن علامات اصناف الحقيقى من الرسام) • فنقول اما الكائن عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات رعاف ويهظم نفسه وتدمع عينه وترص ولا يكون السهر الذى يهتريه بذلك المفرط وتكون خشونة اللسان فيه الى حمرة ما تله الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه تقيلا وروعا كسل عن الكلام ثقل اللسان وتكون خبالاته التى تشنج لحدرا وتكون عروق وجهه حمرا وعينه حملا وتعرض له تواتر فود وقيام من غير حاجة اليها واما الكائن عن صفراء صحبة فانه يسهر كثيرا ويخف معه العينان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصقرا ولا ثم يسود وتشد الحى ويكثر اللوع بسبح العينين ويخيلون انهما مصقرا وتدخل في اخلاقهم سبعة وسوران وحرص على الخصام وكنانه في هيئة من يريد ان يقاتل وتديق انوفهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجباهم انجذاب شديدا الى فوق واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعيب وتكون اعينهم كدرة وتشبه صبارا وكنانه هو واما علامات انتقاله فان كان يفتقل الى ليغرس وذلك ارجى لهم رأيت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنفس يبطل ويلين واما علامات انتقاله الى سقاقلوس والورم الدماغى ان تظهر علامة سقاقلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع المستلقيا ويتفخ بطنه وتشد شرايقه ويكثر اختلاج اعضاءه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وهدو الحى وقل البدن وصرار النبض وسلايته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردها في باب التشنج

• (فصل في العلاج لاصنافه) • اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالقصد من القيقال واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما يتبدى الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب ان يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشى ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيه حال الافاقة من حال الغشى ظهروا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض واختلاف بلا نظام حتى تجدد واحدة عظيمة وأخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب ان يحتاط في عصب العصا به عليه حتى يكون موثقا لا تحل حركاته واضطرابات التى لا عقل لعمها فاعماله وارسله بنفسه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يقصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية وأوجبه الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة والاحوال على قصده الكلى من يده أو لم يمكنك من يده وأحوجه

ما يراود عليه من ذلك الى قلق وضمير شديد فانصد من الجبهة واجعل على رأسه في الابتداء
 دهن الورع مع انخل مبرد او سائر ماء بارد ذلك من العصارات المبردة وينتفع الصغراوي بتضميد
 رأسه بوزق العليق جدا واسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجا لا تزويق ولا تصاوير فيه فان
 خبا لانه تولع بها ابتداء ذلك مما يوقد دماغه ويحبب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه
 وبالقرب منه من المشغومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددناها
 لك في القانون واحصيه أصداقاه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه
 فيكف بنسبه عن تخليطه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويعه ولو بقرب شيء من الاقيون
 من جبينه وأنه ان كانت القوة قوية والافعال ذوات فانه مهلك بل استعمل مثل شراب
 الخشخاش وضعه على رأسه بالخم واسعة بزر الخشخاش في ماء الشعير على أن الاصب أن يدافع
 بانقصد ان احقه الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا اقتصد
 لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم قوي به الطبيعة على مصارعة البهرات وعلى فقد
 الغذاء ان أوجبه الوقت وبعد فصدك اياه فان من الصواب أن تحقنه بمقنة لبنه جدا مثل دهن
 ورد مع ماء شعير أو الماء والزيت وان احتجبت الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في درجة
 اللينة فعملت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك اليدين والرجلين ونحوهما وصب
 الماء الحار على ما يلي بالعصب والشد المذكورين بل يتعلق المهاجم عليهم ما وخصوصا في
 حال هبوط الحصى وقيل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة أن تلزم المحجمة
 كاهله وخذله ولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكبيج النكري ثم بعد ذلك يوم
 او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكبيج ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما
 رأيت اعراض العلة اشد فقلد بتلطيف الغذاء أكثر لان يخاف سقوط القوة فيغذوا وجنهم
 الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحار جرم أو في الاشياء وكلما ترى العلة تنحط فدرج
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والمائس والحبوب الباردة اما
 اسقيها بياضة واما محضه بالقوا كد الباردة وفي هذا الوقت يفتقرون بالخيز السميذ منقوعا في ماء
 بارد جدا أو جلاب مبرد بالنخل جدا ويجب أن يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا أن
 يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للعجاب فهناك
 يحتاج أن يبدأ بحافيه قليل ارتخاء وتسكين وجع ثم القوابض وتلجئ الى الحقن الضياء شديدا
 ثم استعمل في الاكثر اطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل
 بابونج أيضا قاوم الخشخاش ويحل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقى
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الضرع والذي أمان كانت القوة قوية قلبن الماعز وان
 كانت ضعيفة قلبن النسا وكل حلبة أمت عليها ساعة فاعبها غسلة بالنطولات المعتدلة التي
 يقع فيها بنفسج وأصل السوسن و بابونج مع سائر المبردات كما قال بقراط في القراباذين فان
 طالت العلة ولم تنل به هذه المعالجات أو كانت ثقيلة سباتية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها
 أكثر من الحركة فخنه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ
 بعد السابع تماما وقد نجا وسذاب وعصارة النعناع وأكليل الملك واجعل على الرأس اعاب برز

السكان بالزيت والماء وعرق البدن في ذهن مسخن دأما إذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول
العلة ومجاورة السابغ لمافوقه فلك أن تسقيه قليل شراب مخزوح وكثيرا ما يعرض لهم القي
فيستقمعون به وربما سقى بعضهم ماء مخزوحا بدهن بارد يطب فيسهل قذهم ويرطهم وإذا لم
يولوا القعدة ان العقل وضعف الحس مرخت مثانهم بدهن قاتروا فضله الزيت أو نطلمها بما
حاراً وبما طبع فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى يدر البول واعتق بهذا منهم كل وقت وانحمر
مثانهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب أن
تشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقاب في الاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة
إذا كنت قد صدتهم ولم يلهم الشق بعد ثم إذا أمعنوا في الانحطاط وخرجوا من عمود العلة
أكثر الخروج دبرتهم تدبيرا لناقهم والزمهم الارجوحات وجنبهم الاهوية والرياح الرديئة
والحارة والسموم والشمس اثلا فتكسوا وان أردت تحمهم حمهم في مياه عذبة تحميمات
خفيفة لتنومهم في تنويعهم منافع كثيرة وأطعمهم اللعوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول
الكل في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصقراوى والدموى فان الصقراوى يحتاج في
علاجه الى اسمال الصقراء أكثر وفصد أقل ويكون اسمال الصقراء منه بما يسهل شربا من
المزاقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولأن تجعل فيها الشاهترج ان علمت ان الطبيعة
تجيب على كل حال وربما جعلوا فيه اسقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بصيب عادة
العليل ولا يبلغ الصقراوى عند الفصد قرب الغشى بل يفصد فصد اصالحا مع تحوز من ذلك
ثم يستقرغ بالاسمال وأيضا تجعل أدوية باردة رطبة وأما غذية الدموى في باردة ويجوز أن
تكون قابضة اذا وقع القراغ من الاسمال والحقن مثل الحصرمية والرامية والسقرجلية
والتفاحية وأما الصقراوى فلا تغلح له منه بل مثل القرعية والكشكية أعنى التضخم
الشعير المتشرو والاسفيداجية والقطافية والحمية وما أشبه ذلك ويكون تحمضها بخل وسكر
او بالبنشوق او بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصقراوى يحتاج الى تطفئة أكثر والدموى
الى تحايل أكثر ولا تحذر في الصقراوى من التبريد كل الحذر الذي تحذر في الدموى ولا تجنبه
الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعتنى فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة
وباستعمال ادهان الخس والقروح وما أشبهها مسعوطات وما كان من الصقراوى صفراؤه
محترقة أكثر العناية بالطبيب واستعمالات الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما أمكن

هـ (فصل في القلغم في العارض لنفس جوهر الدماغ) * أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم
عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤن وخلل الشبكة ويكاد الرأس معه ان يصدع ويخشق
ويشندمه الوجع وتحمر العينان وتجنحظان جدا وتحمر الوجهتان جدا وربما عرض معه قي
وغذيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى
خلاف النظام وهو قتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه ربحي واعلم ان العلة ليست بصعبة
جدا والاما احقها فموضوع هذا القوام وجه الشرف وعلاجه علاج السرسام وأقوى
ويتفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منقعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك
والعروق الاخرى

• (فصل في الحمة في الدماغ والقوباء) • ويعرض أيضا في الدماغ نفسه حمة وقوباءه ويكون الوجه شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه بردا لكون الحرارة وصغرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في القم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول والحمة أشد وعلاجه علاج صباري وأكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل نجح ويعرض للصبيان الحمة في الدماغ فيغورمه اليافوخ والعينان وتصفرا العين ويبس البدن كله فيعابلون بجمع البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وقشور البطيخ والقشور وغير ذلك حسب ما تعلم

• (فصل في صباري) • يقال صباري الجنون مغرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي مجنوننا مضطربا مشوشا والقرايطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صباري وأيضا كانه ما يامر كسب مع قرايطس كما ان قرايطس كانه ما لتغويا يامر كسب مع ورم وحى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمة وانما يكون صباري اذا كان قرايطس عن الحمة الصفرة والحمة فانه اذا اندفعت الى الدماغ وحدثت جنونا ياول وصولها واحدثت معه أو بعده وربما كانت سبب صباري وفي قرايطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صباري الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وحده الآخر وان كان رجما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الآخر واذا جعل صباري يظهر كان سهرا طويلا ونوم مضطرب ونزع في النوم روثا ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحرار العينين واضطرابهما ونقل فيهما وكأنهما قذيتان ورعيا كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفراروي يكون هناك احساس تعدد عند القفا ووجع التصاعد البخاروي يكون أيضا فيه حاسيل من الدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صابت الحمة وخشن اللسان ويس ثم في آخره تسكن حركات الجفون للضعف وثقل الحركة حتى تقهر يرك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المتقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبيل في الاكثر على التقاط الزير والطين ويزداد النبض ضعفا وصرافا ولا يلبس وقد يقع من صباري ما ليس ببعض صرف فخصلاف حالته من الكلام والذكر والحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

• (فصل في ليثرخس وهو السرسام البارد وترجسته النسيان) • يقال ليثرخس للورم البلقمي المكاث داخل القحف وهو السرسام البلقمي وأكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحب والبطون وجرم الدماغ لان البلقم قلما يجمع ويتدفق في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ لترجسته كما ان ذات الحب أيضا في الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية لانه لا تقوذ البلقم في جوهر صفافي عصب صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منه ما جاعل فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حبه وهذه العلامة مسمومة عرضها لان ترجته ليثرخس هو النسيان وهذه العلامة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا قبحا كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان

الغرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وهو ان بعض اطباء يسمى ليترغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان أو بلغمية. الآن أكثر المتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولأن تسمى به كايما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنهما أشد استصكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خطأ بلغميا وفيه تبخر ولذلك كثيرا ما تتولد عن كل البصل وتتولد عن القضة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة كل الفواكه (العلامة) صداع خفيف وحى لينه فانه لا يد من الحى في كل ورم عن خلط عنق وبذلك يفارق السبات ليكنها تكون ائنة لان المادة بلغمية وهذه الحى ربما لم يحس بها او يكون معها سبات ثقيل كلما يتفح صاحبه العين بغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكاه مع ضيق يسير ويزاد وكثرة تشاوب وتفتح فم وضعه وربما بقي فيه بعد التشاوب وقهقهة مفتوحة لئسيانه انه يجب أن يضم أو يسلكه عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة وياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجتهاد واختلاط عقل ويكون البراز في الأكثر رطبا وان جف جفا فاما متدلا والبول كدول الحبر وربما عرض اهرم الارتماش وعرق الاطراف وهم بخلاف أصحابه رايطس يتصدعون ويكون النقيض عظيمًا متفاديا بطيا زلزليا متوجا بنقيض ذات الرئة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ واشد ثقاوتا وأقل اختلافا لان تأذي القلب به أقل ويقع في نبضه الوقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوانية فيه أسلم والحى معه أقل لهذه من القلب وسبباته أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة وأما ان قيل للسوداوى انه ليترغس فعلامته ان الوجع يكون أشد ويكون معه ضجر وهذيان وتكون العين منه وحشة مبهوتة واذا كان الليترغس في جوهر الدماغ كان السبات أشد وعسر الحركات أكثر وياض اللسان فيه شديد اجداد العين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع أشد والحركات أخف ويقع فيه كثر الاحتباس البول للنسيان واضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليترغس كثرة اختلاج رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليترغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجادوا فخطت الاعراض فهو الى السلامة وخموصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من بجراناته تكون بها (العلاج) ان لم يقع عائق فصدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وقيامه بريشة لطختها خردلا وعسلًا وأسكنته بيتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات ملها عايمًا بالاقباء ومنعت المادة في أقل الامر بدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتداءه تخط به جند بيدستر وتجعل الخل خسل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره تمنعه ذلك صنعا ثم عرخ البدن بزيت ونطرون وبزرا لا شجرة وبزرا المازريون وفلفل وعاقر قرحوا ما أشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والاعطوسات وغراغرة ملطقة فيها حاشا وزوقا وفودجج وصعتر وغراغرة سسل وعنصل وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خصوصا الرطب اتفع به جدا ويستعمل أيضا سائر المحمرات على الرأس وما ووخ الخردل وتديم ذلك اطرافه وتغمزها حتى تحمر وتتالم فانه عظيم

المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم وتنشف بعضهم وتضع على آذانهم عند
النقرة محاسن كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجبت الى شرط عندما كان محتاجا الى استقراغ
دم واذا غذوت أحدا منهم غذونه بمنل ماء التمرس وماء الحص مع ماء الكشك واذا غذوته
فأقبل على غز اطرافه ساعات ثلاثا ينجذب البخار الى فوق فان احتجبت لطول العلة ان تسقيه
مسحلا وخاصة اذا ظهر به ارقعاش سقيه ثلثي مثقال جند بيد ستر مع قليل سقمونيا أقل من
دانق فان خفت افراطا في الحى اجتنب السقمونيا واقصر على جند بيد ستر وعلى تسديل
المزاج دون الاستقراغ وأولى الاستقراغات به ما يكون بالحق فان اضطرت الى غيرها سقيت
اياريج فقيرى وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلاث دراهم هليلج ودانق مصطكى ان لم
تكن الحى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تنق بذلك فعمله حولا أو شيافة
ايعاون السبيان على ذلك ثم يهه وكأنه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول
فطمت الحمايين والبطن بالماء المطبوخ فيه بابونج واكيل الملل وينفج وأصول السوسن
وغمرت المائنة لبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيج والحل ثم الرياضة البيرة وتدير
الناسقين حسب ما أنت تعلم ذلك

هـ (فصل في الماء داخل القحف) هـ انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجها فان
كان خارج القحف دل عليه ما سذكروه عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق
الغشاء الصلب أحسن بشقل داخل وعدمه تنفعه من العين فلا يمكن وترطبت العين جدا
ودعت دائما ونقصت ولا حيلة في مثله

هـ (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الصبيان) هـ
قديم مرض في الجنب القى من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقد يعرض ونحوه صلا للصبيان
علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض للكبار أيضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات
تحتبس بين القحف وبين الجلد أو بين الجنبين الخارجين مائية قديمة عرض انخفاض في ذلك
الموضع من الرأس وبكاء وسهر أو الصبيان فيعرض لهم ذلك في أصغر الامور اذا أخطأت
القابلة فغمرت الرأس ففرقتة وقصت أفواء العروق وبال الى ما تحت الجلد دم ماق وقد
يكون اخلاط أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متغصرا
صندفا فهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللحم مخالفا ورم قوة وامتناع على الدفع
أو يهس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم
ماء أو أكثر ما يكون هذا الصبيان فيجب أن يعرف هل هو كثير وهل هو من دفع من خارج الى
داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومدة كباين الجلد والقحف فاستعمل
أما نقوا احدا في العرض وأما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان
أكثر وتفرغ مافيه ثم تدهن وتعمل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم تحل الرباط
وتعالج بالمرهم والقتل ان احتجبت اليها أو بالخط والدرز ان كفي ذلك ولم تنجح الى مرهم وان
ابطأ ثبات اللحم فقد أمر وأبان بيجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا
كشاك ان فصل الخلط المانع بالاضمة وأما الاورام الحارة فأنت تعرف حارها وباردها باللحم

واللون وبموافقة ما يصل اليه وتخص في كاه بالام ضاغط للتحف فاذا المست أصبت الالم وتعالجه
 باخت من علاج السرسام على انك في استعمال القوى فيه آمن والجمامة تنفع فيه أكثر من
 القصد قطعاً وما عطا من الصبيان فينبغي أن تسقى الموضع ماء الشربة أو ماء سويقه ان كان
 بالصبي اسهال وتسقى حنظل شياً من الطباشير المقلو وبرز البقلة مقلو وان الامهال في هذه
 العلة ردى ولتجنب الموضع التحميم ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد

• (فصل في السبات السهرى) • قد يسميه بعض الاطباء الشحوص وائس به بل الشحوص
 نوع من الجود فنقول هذه ملة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحرلان الورم كائن
 من الخطين معاً عني من الباطن والصقراء وسببه امه متلاولة النهم واكثار الاكل والشرب
 والسكر وقد يعتدل الخيطان وقد يغلب أحدهما فتغلب علاماته فان غاب البلغم سمي سباتاً
 سهرياً وان غلب الصقراوى سمي سرسامة يما وقد يتفق في مرض واحد بالمدان يكون لكل
 واحد منهما كوة على الآخر فتارة يغلب الباطن فيعمل فيه الباطن سباتاً وثقلاً وكسلاً وتغميضاً
 ويشق عليه الجواب عما يخاطب به فيكون جوابه متهل متفكر وتارة تغلب فيه
 الصقراء فتعمل فيه ارقاؤه ذاتياً وتجدية قائمتصلاً ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته
 سباتاً ينبه منه اذ انبه وعند ما يغلب عليه البلغم يثقل السبات ويتغمض الجفن اذا فحه
 وعند ما تغلب الصقراء يفتبه بسرعة اذ انبه ويهذى ويقصد الحركة ويفتح العين بالاطرف ولا
 تغمض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتمى أن يكون مستلقياً
 ويكون استلقاً أو غير طبيعي ويتجهج وجهه ويميل الى الخضرة والحرة وعلى انه في اغلب حالاته
 يجذب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينه فتح فحاً كشخ اصحاب الشحوص والجود بلا
 طرف واذا انطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماس من مخزعه وكذلك
 يشرق بالاحساء وهذه علامة ردائه وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا
 أو قلتما ويعرض له ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه
 يكون في اختناق الرحم بهاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في باب وههنا يمكن
 أن يجبر فيه العليل على الكلام بشئ ما وان يكلف التفهم والختناق رجها لا يمكن ذلك فيها
 مادامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثرغس أيضاً ولكن يفارقه بأن الوجه فيها لا يكون
 بهاله كما في اصحاب ليثرغس وأيضاً يعرض لهم سهر وتفتيح عين غير طارف والحي فيه أشد
 وتشبه قرائطس ولكن يفارقه بأن السبات فيه أشد كثر الهذيان أقل وأما بالنبض فتنبضه
 سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الحوى فيخالف نبض ليثرغس وعريض وقصير بسبب
 البلغم وورمه فيخالف قرائطس وقصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليثرغس وأضعف من
 نبض قرائطس ويكون النبض غير متقد دشتخ متفاوت كما في اختناق الرحم ولا تكون القوة
 فيه باقية ولا خارجة عن النظم كل ذلك الخروج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة
 ساقطة والنبض متواتراً • (العلاج) • أما العلاج المشترك فالقصد كما علمت ثم الحقن تزيد في
 حذتها ولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يعترف هل الغالب مرة
 أو بلغم ويمنع الغذاء أيضاً على ما في قرائطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وان كان

سببه كثار الطعام قيات المريض ونقصت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات وأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آثر الخمار وتترك أصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستقراغات اللطيفة بما يترب ويحقق مما علت وتكون هذه الادوية فيه لافي حدم ما يؤمر به في قرانياط من البرد ولا في حدم ما يؤمر به في ليثرغس من السخونة بل تكون مركبة منهم ما يغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من ان أى الخلطين أغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تفعله في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرء غالبية أوراق الخلاف والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيته شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كان المادتان متساويتين زيد فيه الشبث والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً زيد فيه ورق الغار والاذباب والقودنج والزوفالجنس يدادتمروا الصفة وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويحكك النقطاطها له من القراياذين وأما في آخر المرض وبعد ان تخط العلة تجنبه النطولات الباردة واقتصر على اللطافات التي علمتها ثم حمله ودبره تدبير الناقهين

• (فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يصير مجراه) • التفرق الواقع في الرأس إما في الجلد واللحم وإما في العظم موضحة أو هاشمة أو مثقلة أو مسحاة ومن السحاق الفطرية وهو ان يعبر الخجاب الى خارج ويرم ويسمى بصير كقطرة ومنها الآفة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابلته واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الخجاب الرقيق كان أسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حرقى مرارى وليس مما يفلح الا القليل وأقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم والاذنان في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الاوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا أن يكون قاعه لا يسير او تقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعاً (وأما العلاج) فالمبادرة الى منع الورم مما يحتمل فأما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجبة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر ولاطباء في كسر التحف المنقلع الذي هو المثقلة مذهبان مذهب من يعيل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسيكين لالدلم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التعجيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب اندكاه بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها على الموضع من فرقه من خارج لطفاً من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بفج بقال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس

• (المقالة الرابعة في امراض الرأس وأكثرها ضرتها في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المفرط الثقيل لاكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة والكيفية معاً حتى تكون مدته الطول وهيبته أقوى فيصعب الانتباه منه وان نبهه بالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجله ترجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مبداء تتعطل معه آلاتها من الرجوع بالفعل فيها الا لما يبد منه في بقاء الحياء وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لا تضاج الغذاء فينبه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المماثلة لضرورة الخلاء وما كان أيضا للراحة وليجتمع الروح الى نفسه ريث ما يقتضى وينبى ويرد انجوده وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض ان شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاح على خير وقد يعرض أيضا من هذا القبيل ان استقرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع لرد القوة وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ الفطري تحلل من الروح لا يحل بجوهره الانبساط لفقده زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب والرياضة القوية وذلك لاستقرار مغرط يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى أن يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والتزلف للغذاء فان الأول من النومين يطلب بدل تحلل اليقظة وهو أمر طبيعي والثاني يطلب بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق أيضا وهو أن يكون رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من الادوية المبردة فتكتسب الآلات بردا منافي للقوة والروح الحيواني فيها على وجهه أو بخدرا التصيب الحاصل فيها من الروح النفساني يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويتبدل عن الانبساط ابرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض أيضا بسبب مرض طبلد الآلات مكدر لجوهر الروح ساقطسا لسكره رخ لجواهر العصب والعصل ارتخا يقبضه سدودا انطباق فيكون مانعا للقوة والروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ وتكدر لان الآلات قد قدت بالرطوبة ولا تسترخا جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخممة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقي وهذا ان السبات هما بينهما سببا أكثر ما يعرض من السبات اذا استصكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في أسباب النوم الآن السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحرو واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحرو وتعينه اليبوسة والسبات أسباب آخر من ذلك اشتداد نوايب الحى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة فينبهها الروح النفساني كما فيسيل وضوحا ان كانت مادة الحى بفسمية ياردة وانما سجت بالعفونة وقد يكون لاداة الاخلط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة في عللها وساير الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف أو صفحه أو قشره اذا اصاب الدماغ ضربة وأشد البطون اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ أو على مشاركتها لاذى في قم المعدة أو في الرحم فينبض منه الدماغ وتفسد

مسالك الروح الحساس انفسا دات مع سرعه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وقهله فيه سر انبساطه ولان أول الحواس التي تعطل في النوم والسيات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الاتفة في السيات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحلل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لوخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة أولس وحده وان كانت الحواس الاخرى بها لها كما يقع ذلك في امراض الجود والشحوص ولم يكن ضرر السيات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس أصلا ولا يبطل الحركة أصلا فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب أن تكون السدة الواقعة في السيات ليست بامة ولا بكثيفة جدا والاضررت بالتنفس وكل سيات يتعلق بمزاج فهو ولابد أولا للطوبى ثانيا وقد ينقل الى السيات من مثل ذات الحذب وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من تكون اخلاطه مادام جالسا منكسرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة القريزية فتشورت وهاجت ажيرة الى الدماغ فلم يغمسه النوم لاسيما في لباس المزاج واذا كثرت غشيان النوم أنذر بمرض وقيل ماء الرمان مما يطبخ في الممسدة ويحبس الاجازات ويخلص من الدهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيات المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستقاء لافذاء كثير ايوه من الظهور ويرخي وعلاجه استعمال الاتصاب الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه مورث لتخفق الدم لما يحرك من الاخلاط والخرقة سيم الانطباع فم القصبة فلا يخرج النفس الا بضرب رطوبة * (علامات اصناف السيات) * ما اذا كان السيات من برد ساخن من خارج فعلامته أن يكون به قيب برد شديد يصيب الرأس من خارج أو يبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تمجج ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنفض متندا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السيات من برد شئ مشروب من الادوية المفسدة وهو الافيون والبيج وأصل البروج ويزد اللقاح وجوز مائل والقطر والسين المتحب في المعدة والصبر الزبرة الرطبة ويزر قنونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي ذكرها الكل واحد منها في باب السموم وبأن يكون السيات مع اعراض أخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتفسيرا تحمة ويكون التبخس ساقطاً غليظاً ضعيفاً ليس بمتفاوت بل متواتر نواتر الدودي والنسلي وان كان متفاوتاً لم يكن له نظام ولا نيات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فله أنه قد سقى شياً من هذه أو نهرها فيعالج كلاباذ كذا في باب السموم ومن الناس من قال ان سيات البرد الساخن أخف من سيات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السيات السكاثن من برد الدماغ في جوهره ولدواء مشروب فانه يدهه فساد في الذكروا الفكره * وأما ان كان السيات من رطوبة ساذجة فعلامته أن لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم * وأما السكاثن من البلغم فله ذلك من تقدم امتلاء وقحمة وكثرة شرب ولين نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستغراق السيات وثقله وياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهج في الاجفان وبرد اللسان والتسديد المتقدم والسن والبلد وغير ذلك * وأما السكاثن عن الدم فله ذلك من استفاخ الاوداج وحرة العينين والوجهتين

وحجرة اللسان وحس الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وان كان الدم أو البلغم مع ذلك
مختلما اجتماع الاورام رأيت علامات قرنيطس أو إيثريس أو السبات السهرى وان كان
السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حيات وخاصة عند وجع الرئة ولورم فيها
المسمى ذات الرئة والبخارات من المعدة عملت كالأبواب لعلاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه صدر
ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويريد مع الامتلاء وان كان من ناحية
الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقليل أو الوجع في نواحي الصدر يضيق لنفس والسعال
وأعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من السكبة تقدمه دلائل مرض في الكبد
وان كان من الرحم تقدمه عمل الرحم وامتلاءها والذي يكون من ضربة على الهامة أو على
المعدة فيعرف بدليله والفرق بين السبات وبين السكبة ان السبات يكون عكس أن يفهم وينبه
وتكون حركاته اسلم من احساسه ومسكوت معطل الحس والحركة وجهه لفرق بين
المسبوت وبين المعنى عليه اضعف القلب ان نبض المسبوت أقوى وأشبه بنبض الاصحاء
ونبض المعنى عليه أضعف وأصلب والغشى يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى
مشاكلة لون المرق وتبرد الأطراف وأما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو أحسن
ولا يخف رقة الوجه والانف ولا يتغير عن محنة النوايا ابدا في نهج وانفتاح وانفوق
بين المسبوت وبين المخنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يذهب ويتكلم بالكلام والمخنقة
الرحم تفهم بعسر ولا تكلم ابدا وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل أسهل
الى المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المخنقة رجها ويكون اختناق الرحم بها
يقع دفعة ويقضى سلطانها وينتفضي او يقتل السبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق
فيه من درجا ويتبدى بنوم ثقيل الا ان يكون فيه بردا يوجب دفعة أو دواء يشرب فيه لم ذلك
قطعا

• (علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيات) •

أما السبات الذي هو مرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه فهد ذلك العضو
بالتدبير ليتنى ويزول ما به ويقويه الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمنزل دهن الورد والخل
الكثير لا ينوم الدهن اذا انقرد وحده وبعضارات القواكه المقوية وبهد ذلك الطولات
المبردة ثم ينقل الى المحالة ان كان احتبس في الدماغ شي وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذي
يكون في الحيات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العظام
دائما وتشعيم الخل وبخاره وتعريق الرأس بدهن الورد والخل الكثير ارماء المحصرم والرمز
والقوابض التي تكون اشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر حتى ترياقه كما نقول
في الكتاب الخامس وأما السبات الكائن من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الترياق
والمزود بطوس ودواء المسك وتنطيل الرأس بالمياه المطبوخ فيها ذاب وجند بيده ستر وعافر
قرا وتغريخ الرأس بدهن البان ودهن النارددين مع جند بيده ستر ودهن المسك ردهن القسط
مع جند بيده ستر وكذلك الضماد المتخذ من جند بيده ستر والعنصل والمسك من جند بيده ستر
جزآن ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك دائما ويستعمل ما قيل في تسخين

مزاج الدماغ ولكن بهنك دون رفق واما الكائن الغلبة الدم فيجب ان يبادر الى القصد من
القية والوجامة الساق او فصد الماشي ويستعمل الحقة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل
ما ينقص واما الكائن لغلبة الرطوبة الساخنة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات
المختصة من بنديد - ستروفتاج الاذن والقط وجوز السرو والابهل والقريون والعافر
قرا ويحفظ الغذاء ويحتمب الادهان والنبولات الابالاحتياط فان الترتيب الذي في
الادهان يغلب قوة الادوية الا ان يكون قويابدا ويجب ان يستعمل تفریح الرأس
وتخميره وتشعيم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يفرغ بالحقن القوية أولا
ويحتال له ابتغيا راجا كثر ما يكون عن بلغم في المعدة أيضا فيجب ان تنقيه بما ينفع البلغم
بما ذكره في موضع ويستعمل النطولات المنضجة القوية والدموطات والمطويات
والغفرات وسائر ما علت في الذنوب كما مضى لك ومن مع الجلائه ان يجمع صاحب ويرى ما يفهمه
فان التفریح في أمثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر ويجهدفه ويحارب النفس ويرده
الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المخضر بالقاقند ومسح الوجه بانال وشهد الاعضاء
الساقلة واستعمال المعطبات

• (فصل في اليقظة والسهو) • اما اليقظة فخال الحيوان عند اتصاب روحه النخاسي الى
آلات الحس والحركة يستعملها واما السهو فافراط في اليقظة وتخرج من الامر العائلي
وسببه المزاجي وهو الجرد واليبس لاجل نارية الروح فيتحرك دائما الى خارج والحر أشد ايجابا
السهو واقدم ايجابا وقد يكون السهو من بوقية الرطوبة المكتنفة في الدماغ او للوجع والفساد
العامة ومن السهو ما يكون بسبب الضوء واستقارة الموضع اذا وقع مثله - تعدد السهو ومن
السهو ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهو ما يكون بسبب ما يتبع ويشوش
الاخلاق والاحلام ويقزع في النوم مثل الباقلا والحموه ومن السهو ما يكون في الحيات
لتمهده بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض المشايخ من السهو فهو لبوقية
اخلاطهم ولوحتم اديس جوهر دماغهم ومن السهو ما يكون بسبب ورم وداء
أو سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهو ثم عرض له سهال مات وقد ذكرنا في
باب النوم ما يجب ان يتذكر (العلامات) ما علامة ما يكون من يبس سائج بالامادة ولا مارة
- زفهمي خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والمخرو أن لا يحس في الرأس بحر ولا
برد واما ما يكون من حرارة مع يبرسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقه وربما
كان مع عطش واحتراف في أصل العين وما كان من بوقية الاخلاط فعلامته وجود بله في
المخرو ورم في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم وقوب ويستدل عليه
بالقدير الماشي والسن وما كان من استنظام الموضع او من الغذاء علامته ان يصابه وأ-
ما كان من ورم وداء في علاماته العلامات المذكورة صرا او اما ما كان من وجع أو افكار
غامقة وحيات حادة فعلامته سببه (المعالجات) اما ما كان به اليبس فيبقى ان يستعمل
صاحبه الغذاء المرطب والاسهال ممانعة خاصة فان لم ينومه الحسام فهو غير مفعلة - دل
البدن ولا يجد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان الاخلاط بدشة يثيرها الجلبام

ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس
بالادهان المذمومة وحلب الابن على الرأس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق
الادهان واستعمالها وتقطيرها في الاذن وخدرها من النيلوفر لاسيما سوطا وذلك أسفل
القدم وأما ما كان من حرم ذلك فتدبيره الزيادة في تدبيره هذه الادوية واسعة ما لها مثل جرادة
القوع والبقلة الحقا والاعاب بزرق طونا وعصا الراعي وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات
الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا يحتاج فيه ويقاعه ثقيل او هزج متداول ولاجل ذلك ما صار خير
الماء وحقن الشبر من خواصها ما كان من وجع فتدبيره تكيين الوجع وعلاجه بما يخص كل
وجع في بابه وأما ما كان في الحيات فكثيرا ما يلقى صاحبه الدياقود الساذج فينوم ويجب ان
يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجمجمة بدهن الخشخاش والنمس
وان تجعل في احشائه بز الخشخاش الابيض وربما بغير الخشخاش التي تستعمل في الاقربا الذين
واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الدار اذا ديفت في عصارة الخشخاش أو ما ورد
طبخ فيه الخشخاش أو ما عس وطلى على الجمجمة كان نافعاً ومما جرب في ذلك ان يؤخذ السليخة
والاقيون والزعفران قيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور
الخشخاش واصل البيروج على الصدغين ولأشتمام منه أيضا ومن أخذ من هؤلاء قدر حبة
كرهنة نام فوما معتدلا وان كان الخلط المتصادم اليه غائضا ضدت الجمجمة باكمال المالك مع
البوخي وميضج ومما ينوم اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط أطراف الهمال من دم بطاموجما
ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحضر والافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بفتة ويرقع
السراج ويؤمر القوم بالسكون بفتة فنام وأما الكائن من رطوبة بورا قديمة مالمحة فيجب أن
يجتنب تناول كل حريف ومالح ويفتدى بالسك الرضاض واللحوم اللطيفة شورابا قليلة
الملح ويستقرغ بصب الشببار ويديم تعريق الرأس بالادهان العذبة المفقرة واذا عرض هذا
الوجع من الهمر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي أن يستعمل صاحبه
التلطيل بماء طبخ فيه الصعتر والبوخي والاقحوان لاغير كل ليلة فانه ينوم وتويعا حنا
وكذلك ينشق من دهن الاقحوان أو دهن الابرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن
نسقى صاحب الهمر المقرط الذي يخاف التحلل قوته قيراطا ونحوه من الاقيون لينومه ومن
ليس بهر بذلك المقرط فربما كفاه أن يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض
ما يسددويا كل الطعام فانه ينام في الوقت فوما معتدلا

(فصل في آفات الذهن) ان أصناف الضرر الواقعة في الانهال الدماغية هي لسبعين
وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتقبل اشباح الاشياء
في النظة والنوم سليما كانت الاشياء والاحوال التي رآها في يقظته أو نومه مما يمكن أن يهجر
عنها بغير انية واذا جمعه أو شاهد عالم يتيقن منه فذلك آفة في الكرمي مؤثر الدماغ
فان لم يكن في هذا آفة ولكن كما يقول ما لا ينبغي أن يقال ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن
ويرجو ما لا يجب أن يرجو وطلب ما لا يجب أن يطلب ويمنع ما لا يجب أن يمنع ويحذر ما لا
ينبغي أن يحذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي

يلزم الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكما صرحا كما - ولم يكن يحدث فيه ايتهلاويته وشيا
 خلاف البديهي وكان يتخيل له انما هو وسبقوا قط الزبير يرى اشخاصا كاذبة وتبراما
 بميهاها وغير ذلك كاذبة اركان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم والمقطعة فاذقة في
 النبال وفي البطن المتقدم من الدماغ وان اجتمع شأن من ذلك أو ثلاثة فاذقة في البطنين
 والثلاثة ولان مرض الفكري يقع فيه ثمة - يربطه اركانه في الذكورية أولا - ولان من
 اعراض الفكري في بطنه مرض الذكروما كان من هذا قيل الى النقصان فهو من البرد وما كان
 ميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحار ونعم بعضهم انه قد قيل الى النقصان لثمة ان
 جوهر الدماغ وليس هذا به وجوب ذلك فاما ان يكون به بديهي في الدماغ نفسه واما من
 عضوا آخر وقد يكون من خارج كضربة أو قطعة فاما المبالغات فيجب أن يدور فيها على الاصول
 التي ذكرت في الناقون وتلخص من الواح امراض أعضاء الرأس وفي الكتاب الثاني أدوية
 نافعة من جميع ذلك فاستعملها عليه وتناول منها ومن التغذية ما يضرها فيجب فيها
 • (فصل في اختلاط الذهن والهذيان) • أما اختلاط الذهن والهذيان - من بين ذلك ما كان
 بسبب الدماغ نفسه وهو اما صرارة او اما حار ما تب والما صرارة او اما صرارة او اما صرارة
 ساذج واما بخار حار وذلك مما تحف المؤنة في شدة واما ليس لتقدم شهر او فكريا وغير ذلك مما
 يجففه يدم الدماغ مادة روح غريزية بجذله يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكان بسبب عضو
 آخر الابدن فذلك العضو هو كالمعدة وفها والمراق والرحم او البعد ككافي الحيات وكل
 ذلك اما لكيفية ساذجة تتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد او رمت ومن
 الاعضاء القاسية المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرة او بالتم قد عفن واحتد واسد
 اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع بكور وادروما كان مع اضطراب وخبر وادام
 • (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط والبول
 الذهبية يدل في الحيات على اختلاط العقل أما الكائن من السودا فيكون مع غموم وطن شوق
 ومع علامات الما لتضوايا التي تذكرها في بابه وان كانت الود اصفر او بية كان معه تعب
 وادام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب ونهك مع درور العروق وأما لكائن عن
 الصفر او فيكون مع التهاب وحرارة وضج - روسوف خاق واضطراب البديهي يتخيل ناره شرار
 وحرقة آفاق وصفر لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقابلة
 والذي من الحرارة فيكون هذا الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا ان قيل اختلاط العقل
 الذي في الحيات وأكثرها يكون في الوبائيات وأما الكائن من حرويس ساذج فلا يكون معه
 ثقل ولا علامات المواد المذكورة في الفوائذ وفي الابواب المتقدمة والكائن من بلم قد عفن
 واحتد في عرض لاهما به أن يكون به مع الاختلاط وزانة وان يشلوا حواجهم بايديهم كل
 وقت وان تغفل رؤسهم ويبستوا لجوهر البرد كما تحتلط عقولهم لمراض الحرارة وهو لا
 لا يشارقون ما به كونه وربما عرض لهم ان يتوه - هو انفسهم دواب وطير او بالجملة فان
 اختلاط العقل اذا عرض عن حرارته فانه يدل عليه السهر أو عن حرارة رطبة - من دم
 او بلم عفن فانه يدل عليه البات وأما الذي سببه بخار متصله من عضو فيعرف من حال

ذلك العضو والام ان كان عضو او البدن كله ان كان شاملا كما في الحيات المشتملة ويعرف
هل هو ساذج او مع مادة او بخلافه فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع (العلاج)
أما علاج المخويات فاستدكر في باب المخويات واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فبغني
ان يبادر به الى التصديع ويعدل الدم ويبرد ويصلح قوامه واما الكائن من الصفراء
والحمراء فلا به ان يبادر ويستقرغ ويعدل المزاج اما من البدن كله واما من الرأس خاصة
ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل أعدها بعد
حلق الرأس وان اشتد وعوى دبرته يبرمانيه او يصلح لاختلاط الدهن الحار قوي مطبوخ من
دهن النوردد والخل على اليافوخ أو دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حتى أودهن الورد والخشخاش
مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر جميع الاطمية غير نائمة وربما أوردته حق
حادة فلا يستعمل فيزيد في الجذب بل اتبع حقه البينة واما الكائن بسبب شركة عضو فليست عمل
فيه تقوية الرأس وتبريد والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية
والجزئية راذل لم يكن مع الاختلاط صف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا
وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكرى رأسه كاصليبيان ان لم ينفع شي
ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس منه طيبخ الكارع والرؤس وكثيرا ما يهاتهم
انفاثر اذا سقوا منه ياما كما هو أو في شيء آخر من الثمار الحلاوة مما يحق فيه ويستقر
فيه فانه نافع

(فصل في الرعونة والحق) الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحق وان كانا آتيا
العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط
الدهن آتيا في الافعال الفكرية بسبب التغير والرعونة والحق آتيا بسبب انقضاء أو البطالار
وحالة شبيهة بالخرقية والصبوبة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال الثلاثة واما اسباب
هذا المرض فاما برودة ساذجة واما مع يس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في
طول الايام والمدد واما برودة مع الغصية في تجاويق أعينته وانما كان سبب هذا الضرر من
البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان وانقضاء لان الحرارة فعالة لثلاثة كرات في
هي حركة مامن حركات الروح فيحركهم مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تشيخ الحركة
وتعيقها والجوهر ينجمها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ نائلا الى الحرارة وجعل
في الوسط اميكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخييل والتذكر في موضعه
وهذه العلة تدالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة أو بتخليط ما فيه الاستقرائات
بالادوية الكبار والحق بالسكنجبين العنصل وبزر الفيل ان كان من مادة ومع ذلك فيجب ان
يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثرد يطوس والمفرح وما
اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجهه مثل هذا التدبير
القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه يتنامضيا وبالجملة فان البقطة والسهر وتلطيف
الغذاء وتثليله والميل الى مزاج أيسر والى لطيف الدم وتعديله وتثليله وتنعينه بحيث
لا يكون شديدا الغليان ولتخفيف بل حار الطين اغير غال هو مما يذكي الدهن ويصفيه ولا اعدى

للذهن من الامتلاء من اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لامن حيث نقصان ولكن
من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة
(فصل في فساد الذكر) هو تظير الرعونة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من
أفاعيل مؤثر الدماغ أو بطلان في جمعه وسببه الاول عند اليقظة هو البرد اما ساذا جازا واما
مع يوسنة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة لا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسنة
دل عليه السهر وأنه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقعية
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وأنه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقعية
الحالية مدة أكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان شدة البرد وربما كان من ييس
مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه أو في بطن منه
أولى وهاته وقد يكون لاختلاط أو سوء مزاج في الصديق يتأدى الى الدماغ فقد ذكره اذهاب
المتقدمين وهو مما جرب وشوههوا كثيرا يعرض التسبب وفساد الذكاء كما يعرض عن برد
ورطوبة وقد يمتدحون من أورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض
مع صحة اندر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكته وابتدع (علامات اسبابه
وأصنافه) ينبغي أن يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا تكرر هاهنا في كل علة (المعالجات)
اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن ييس
بمجرد فيجب فيه ان يقضى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس
بالدلك والغمز بالحرارة المشنة وتحرريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوة بل
بمقدار ما يجبر ويقضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحام ويسخن بالضمادات المسخنة
المعروفة التي لا تكرر ذكرها وبالهجوم على الرأس بلا شرط وبالأدوية المحمرة وربما احتج
الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياها طيخ فيها بابل وخبثا واكليل الملك وكرعان المسعر
ومن الادهان دهن السوسن والترمس والفسيري وأما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة
فاستقره بعد الانضاج بما تدوى ولا يسكر بيتا كثيرا وضوءا يبتدىء أولا من الاسبق فراغات
التي هي أخف مثل ايارج وشحم الخنظل وبنديست ثم تدبرج الى الايارجات الباردة ثم استعمال
ان امتنت سوء المزاج الحار مجنون البلاء ذرقاته اقوى شيء في تقوية الذهن واغادة الحفظ
واستعمل أيضا سائر المسخنات من المهرات والغراغرة والشعومات التي تدري ولا تستعمل في
تجفيفه بل تدبرج واحسن ان يبالغ في تخفيفه اثناء الرخاوبات الامامية فيتبعها ببرد المزاج وذلك
بحايز يدق النسيان ويجب ان يحتبوا السكر وهاب الرياح والامتلاء ويحتبوا الاعتدال بالما
اصلا اما الحار فلما فيه من الارش وأما البارد فبما يحد ويضر بالروح الحام فان عرض له
امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب أن يحتبوا الاغذية المسكنة المنقلة والقدرة والمجبرة وأما
لشرب فان الامتلاء منه ضار جدا لو أما التخليل فانه ينفعه المنضج ويقوى الروح ويذكر
ويغنى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شئ لهم والقبولة الكثيرة وبالجملة التور
الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر الروح ويحله ويب
ذلك فيلأ الدماغ بخره وقد جرب لهم لوج المري والدافق للمري ووجد ان يزداد في الحفة

زيادة يئنة وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندروس مدوق قليل ايض وزعفران وهر
اجزاء سواء تعجن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا (وصفته) يؤخذ
قليل كون جران سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق يسقى مثقال فيه من
الكندروس ثلاثة ارباع ومن القليل ربع • وايضا كون خمسة قليل واحد وج اثني عشر اثنين
اهليج اسود اثنين عسل البلاذر واحد العسل ضعف الجميع ويجب ان يربع الى الادوية المفردة
المكتوبة في الكتاب الثاني ووضعه في ألواح عسل الرأس ويجب ان يكون مسكن مشله يثا
فيه الضوء وأما الكائن من أودام الدماغ فيه الجعجا قيل في قرأ يطقس وايثرخص والسبات
السهري

• (نصل في فساد التخييل) هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخر الا
انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخييل ما ليس وجودا ويرى امور الوجود لها وذلك لغلطية
هر ا على مقدم الدماغ وغلطية سوء مزاج سار بلا مادة واما ان يتخيل ما يصفه من
تخييل الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينسب ويخفى صور المحسوسات
كيف كانت ولا يتخيّلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما
يكون أكثر عن البرد والرطوبة وأقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس ولان هذه الالة
خافت لينة يسرع انطباعها بما تتخيله وذلك صلبة ليعسر تخيلها انما انطبع فيها فالامور تقع
فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معالي المحسوسات وبسبب تركيها وفساد التخييل يقع
في مثل المحسوسات وأشباهها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان الالة من
رطوبة أو يئوسة خال النوم والهز والجناف العين والاتف ورطوبته وخال لون اللسان
ورطوبته أو جفافه واذا كانت الالة فساد التخييل لانه صانته فانت يمكنك ان تتعرف ايضا
انه من سوداء أو صفراء أو مزاج حار مقرد بما قيل وعرف وأما المعالجات فصبب المعالجات
في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتجج الى
دلوك أو وضع حجارة الى مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

• (فصل في المائياوداء الكلب) • تسمى المائيا هو الجنون النسبي وأما داء الكلب فانه نوع
منه يكون مع غضب مختلط بلهب وحيث وايداء مختلط باسته طاف كما هو من طبع الكلاب
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون النسبي هو من جوهر المادة الفاعلة لاه الخوايا لان كل ما
سوداويان الا ان الفاعل للجنون النسبي سوداء محترق من صفراء أو من سوداء وهو أروا
والفاعل للمائيا سوداء طبيعية كثيرة أو اختراقية ولكن من بلغم أو من دم عذب وقليلا
ما يكون عن بلغم محترق وجنون وان كان يكون عنده المائيا الخوايا او اكثر ما يكون المائيا الخوايا
انما يكون يحصل المادة السوداء في الاوعية واكثر ما يكون المائيا انما يكون يحصلها
في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرايطس ويكون المائيا الخوايا
مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المائيا فكل
اضطراب ووثوب وعبث وسجعية وتظلال يشبه تظلال الناس بل اشبه شيء تظلال السباع ويقارن
من تظلال قرايطس بينهم في جنون صاحبه بان هذه الالة لا يكون معها حتى في اكثر الامور

وقرأه طس لا يتخلو عن اوداء الكلب هو نوع من مائيا فيه، ماسرة شديدة ومصاعبة مع صاعقة
 وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل ما في المائيا وكأنته الى الدموية اقرب واكثر
 ما تعرض هذه العلة في الخريف لرداة الاشلاط وقد تنكث في الربيع والصيف ويكون له عند
 هبوب الريح هيجان تخفيف الشغل وهذه العلة كثيرا ما يعلها الواسير والدوالي واذا
 عرض عقيمها الاسنة فاعلم ان ابراطوبته خضوصا ان كان سيهاجر الكبد ويوسمها وكثيرا
 ما تحدث هذه العلة بشاركة المدة فيشفيه القذف (العلامات) للمائيا جلة علامات
 ولاصنافه علامات فعلامات بجمته ان تنفيرا لافعال السياسية والحركية التغيير المذكور
 والعلامات المنذرة به قتل السكاكوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يتأني القدمان دماوي يحوران
 وينفقد الدم في ثدى المرأة فيدل على حركات مفسدة للدم والاول قديد على ذلك وقديد على
 انه سيصير سببا لفساد الدم في عضولاه وغريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد
 فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلة الاولى في آخر المائيا فمما دل
 على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يمرض المائيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان
 شهدت الدلائل الاخرى شهادة جوده دل على بحران سيكون حينئذ وربما كان اشنداد
 المائيا دليلا على بحران مائيا انفسه أما علامته السكاك من سوءا محترقة فاعلم ان جنونه
 وسبعيته يكون مع نكروسه كونه مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدأ يتعاقل منه كرام
 اذا كرر عليه لم يمكن التخلص منه ولا اسكانه وتكون تخافة البدن فيه اشد والون الى
 السواد اميل والاحلام اردأ وربما شفاها ضاغلي منه الارض وأما الذي عن السوداء
 الصفراوى فيكون الانبعاث الى الشرا أسرع والسكون عنه ايسر ولا يذكر من الشر والحق
 ما يذكره الاول ويقل بكونه ويكثر حركته وضجيره واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء
 من الاخلاط فافصد وان رأيت غلبة صرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ
 بطبخ الاقيمون او بطبخ الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صفرقة فزعا
 احتجبت ان تستفرغ بالاقيمون الساذج وزن غانية دراهم مع السككبين وبجبر الازور
 ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به امتلاء دموى أو سوداوى من العرق الذى تحت اللسان
 وادم اسفراغه بهذا الطب (وصفته) يؤخذ ايارج واقيمون واسطوخودس من كل واحد
 جزء وسقمونيا نصف جزء هليلج جزء يتخذ منه حب بكارو يشرب به الاستفرغ الكلى
 في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما يقع منه حب بهذه الصفة (وصفته) يؤخذ قتيون
 وبخايج من كل واحد وزن خمسة دراهم حجار منى درهم هليلج كابل درهم اسطوخودس
 عشرة دراهم ملح هندي شحم الخنزير اربعة بلبليج امليج حاشا تربي اسود من كل واحد ثلاثة
 دراهم تربد عشر دراهم ايمن بسككبين على ويستعمل ويتفرغ بالسككبين السقمونيا
 ولا يفرط في استعماله الحب الشيبا بل استعماله مدة مادت تجديه خفة فاذا احسست سوء
 مزاج حار فاقطع وبعد الاستفرغ فاقبل على التبريد والترطيب بالمحلولات وغيرها وربما
 احتجج الى ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلو رؤسهم بطبخ الاكارع والرؤس وجليب الامين
 ويوضع عليها الزبد وايكن قصه ذلك الترطيب اكثر من قصه ذلك التبريد لانك لا تجد أدوية

شديدة الترطيب الا باردة فاجعل معها البايوجج وربما احتجت في تنويمه الى سقيه دياقودا فاسقه
ماء الرمان الخلو ايرطب أو مع شراب الاجاص ليلين أو مع ماء الشعير ويطله أيضا بماء طنج فيه
الخشخاش للتنويم ولكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايوجج ويحلب اللبن على رأسه والادهان
نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والموطاط المرطبة والادهان فاحتل ان
ينام بعدها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المستبقة خاصة دهن الخس واسقه من
الانثرية ما رطب كماء الشعير ولا تبقه ما يجري مجرى السكتيين وما فيه تلطيف وتجبف
وتطبيع وتطارد آيت الطبيعة صلبة فاسقن ثلثا ترتفع الى الرأس بخارات مؤذية من النقل
ويجب ان يسقوا في مياههم أصول الرازيانج البري وبرزه واصل الكرمه البيضاء وهو الفاشر
فانها نافعة والشرية منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا ذلك في طعامهم ويحس بين يدي
الميل من يستحي منه ويهيه ويشد تغذاه وساتاه دائما ليجذب البخار الى أسفل وان خيف
أن يجنوا على أنفسهم بطوار بطاشديدا وادخلوا في ققص وعلقوا في مصلاق مرتفع
كالارجوحة ويجب أن تكون أغذيتهم رطبة على كل حال الا انهم مع رطوبتها يجب أن
لا تكون مما يحدث السدم مثل الفشاء وما أشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر البول
كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب أن يتوقوه ويحذروه هو علاج الماء الخوليا
وتذكرة في بابيه واذا انحطوا فلا يلبس بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يربطهم وينوهم
وعليك أن تجتنب من الاشياء الحارة المسخنة

• (فصل في الماء الخوليا) • يقال ما الخوليا تغير الظنون والقسم كمن عن الجري الطبيعي الى
الفساد والى الخوف والردا تملزاج سوداوى يؤش روح الدماغ من داخل ويقزمه بطلته كما
توحش وتفرغ الظلمة الخارجة على ان مزاج البود واليس مناف للروح مضرة كما ان مزاج
الحرو الرطوبة كزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركت ما الخوليا مع ضبر وتوقب وشرارة
اتقل قسمى ماينا وانما يقال ما الخوليا لما كان سوداؤه محترقة وسبب ما الخوليا
اما ان يكون في الدماغ نفسه وأما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون
من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النسير الى الظلمة واما ان
يكون مع مادة والذي يكون مع مادة قاما ان تكون المادة في العروق صائرة اليه من موضع
آخر أو مستحيلة قيمه الى السواد باحتراق ما فيها أو تعكره وهو الاكثر وتكون المادة متشربة
في جرم الدماغ أو تكون مؤذية للدماغ بكمية فيها وجوهرها فتصب في البطون وكثيرا ما يكون
انتقالا من العروق والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ
خلط أو بخار غليظ قاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى
أو الطمالة اذا احتسب فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها أو هجز ولم يقدر على جذب السوداء
من الدم واما لانه قد حدث به ورم أو لم يحدث بل آفة أخرى أو لسبب شدة حرارة الكبد واما
أن يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تركت فيها فصول من الغذاء ومن بخار الامعاء وانترقت
اخلاطه وانصلت الى جفيس سوداوى احداثت ورما أو لم تحدث فيرتفع منها بخار غليظ الى
الرأس ويسمى هذا انقعة مر اقية وما الخوليا ناخا وما الخوليا مر اقا وهو كثيرا ما يقع من ورم

أبواب الكبد فيصرف دم المراق وهو الذي يجهله جالينوس السبب في الماخذ واليا المراق
وروقس جعل سببه شدة حرارة الكبد والحمى وقوم آخرون يجعلون سببه السدة الواقعة
في العروق المعروفة بالمسارية قاع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في
المسارية قاعا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدة الواقعة في المسارية قاعا
بان غذاء هؤلاء لا يتخذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم
بطول احتباس الطعام فيه ثم يابحها في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار لانه لا يكون
عنا كسحي ومطش وقتي صرا وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فأحرق بخاره رطوبات الدماغ أو كان في الرحم أو سائر
الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وليس بلامادة فيه سوء مزاج في القلب
سوداوى عباد او بلامادة يشره فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح
الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه القاسد السوداءى مزاج الدماغ ويستحيل
الى السوداء وية وقد يكون لاسباب أخرى بدرجة مبيسة لامن القلب وحده على أنه لا يمكن ان
يكون بلا شركة من القلب بل على ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان
يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا
صافيا مفرحا قواما سادا الدماغ وأصلحه ولا يجب أن يكون بهذا ذلك في أكثر الامر من القلب
وان كان انما تستحكم هذه الحال في الدماغ لانه لا يمر به بعد ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا
فتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فتبعه القلب ففسد مزاج الروح في القلب
واستوحش ففسد ما به قد منسه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر
الامراض الملية خصوصا الحادة ماخذوايا فيكون علامة موت وحياته مذيعرض لذلك
الاذا ان ان يذ كر الموت والموت كثير او بالجملة فان السوداء تكثرت وتولد تارة بسبب العضو
القاعل للغذاء وهو الكبد اذا أحرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداءى وهو الاقل
وتارة بسبب العضو الذي هو فرغمة السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينحذب اليه منسه الى المدفع الذي
له وقد يتولد الداء في عضو آخر اما بسبب شدة اسراقه لغذاءه أو بسبب مجز عن دفع فضل
غذائه فيحصل الى طيفه ويتم كركشقه سودا أو بسبب شديدي تبريده وتخفيفه لما يصل الى اليه
وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة له وداء وقد رأى بعض الاطباء ان الماخذ واليا
قد ينفع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع هـ دان
نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يجهل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب
السوداء ثم لا يمكن سبب ثالث السوداء جنا أو غيرة جن ومن الاسباب القوية في توليد
الماخذ واليا افراط النعم أو انقوص ويجب ان تعلم أن الداء القاعل للماخذ واليا قد تكون
احال داء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سودا يتكاثر أو أدنى احتراق وان كان هذا
يقبل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ أو يتكاثر دون احتراق شديد واما النملط
الـ فمراوى فانه اذا باغ فيه الاحتراق الغاية فعمل ما ياولد فيقتصر على الماخذ واليا فكل

واحد من أصناف السوداء إذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعلى المالتضويات السكن
بعضه يقبل معه المائيا واسلم المالتضويات ما كان عن عكرا الدم وما كان معه قرح وكثيرا
ما ينصل المالتضويات بالواسير والدوالي وقد يقل تولدها هذه العلة في البيض السمان ويكثر
في الادم الزب القضاف ويكثر تولدها فمن كان قلبه حاراجدا ودماغه رطبا فته يكون حرارة
قلبه مولدة لاسودا فيه ورطوبة دماغه قابله لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الاشع
الاحداء الخفاف الالاسنة والطرف الاشعرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم
السودا شعور الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاء لان بعض هذه دلالات حرارة
القلب وبعضها دلالات رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة
تعرض للرجال أكثر والنساء أقل خش وتكثر في الكهول والسيوخ وتقل في الشمام وتكثر
في الصبي والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع يشيع فيه الاخلاط خاطا
اياها بالدم وربما كان هيجانها وارفيها تهيج السوداء وتثور والمستعد للمالتضويات
يصير اليه بسرعة اذاصابه خوف أو غم أو سهرا واحتباس منه عادة سيلان الدم أو قئ
سوداوى أو غير ذلك (العلامات) علامة ابتداء المالتضويات ان ردى وخوف بلاسبب
وسرعة غضب وحب الخلى واختلاج ودواودوى وخصوصا في المراق فاذا استصكم
فالتقزغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذا ان كلام وشبق لكثرة الريح وأصناف من
الخوف مما لا يكون أو يكون وأكثر خوفه مما يدخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير
محدودة وبهضم يخاف سوط السوء عليه وبهضم يخاف ابتلاع الارض اياه وبهضم
يخاف الجن وبهضم يخاف السطان وبهضم يخاف الموص وبهضم يتيقن ان لا يدخل
عليه سبع وقد يكون للاثمور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخلون أمورا بين أعينهم
ليست وربما تخيلوا أنفسهم انهم صاروا ملوكا أو سباعا أو شباطين أو طيورا أو آلات
صناعية ثم منهم من يضل خاصة الذي مالتضويات دموى لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من
يكي خاصة الذي مالتضويات سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يخذه وعلامة
ما كان خاصا بالدماغ افراط في النكرة ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد ودوا
الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم شعر وفكر
وتعرض للشمس وما أشبهه وامراض دماغية شبيهة وان لا تكون العلامات التي تذكرها
للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النقع اذا عولج ذلك العضو ونفى وان
تكون الاعراض عظيمة جدا أو أما الكائن بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس
ما كان يستفرغ من الطعام والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار أو من المعدة أو من الطامات
وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم اسهال أغذية زديثة سوداوية مما عرفته في الكتاب
الثاني والامراض المعقبة للمالتضويات هي مثل الحيات المزمنة والختاطة وعلامة ما كان من
الطحال كثرة الشهوة لانه صاب السوداء الى المعدة تدفع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر
ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يقارقه ومنه وشبق شديد للنقصة وربما كان معه جنى
ربيع وربما كانت العيية لينة وربما أوجب للذع السوداء الما وما كان من المعدة

فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة الهمة مع التخمرة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستقر أو يباع ثم يسكن عند الاستقرار فان كان حار اذ لم عليه الاتهاب في المراق وفي المرار وعطش وأكثرت من به ما تؤول الى فانه مطحول وعلامة المراق ثقيل في المراق واجتذاب الى فوق وتوسع لازم وخشب قدس وفلسا هضم وجشامه من و براق وطب وقرقرة وخروج ريج وتلهب وأن يجسد وجهه في المعدة أو وجعا بين الكتفين وخصوصا به هذا العام الى أن يستقر بالتمام وربما قدف اليلثم المرارى وربما قدف الحامض المضرس وعرض له هذه الاعراض مع تناول الطعام بل يهدد بساعات فيكون براز بلغصا مراريا ويختف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق أو كان معه ويجد اختلاجا في المراق في أوقات وتزداد الهمة مع التخمرة وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء الفاعل له التخويا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه القم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سودا صرفا كان الفكريه كثيرا والعادية أقل الا أن يحرك فيضرب ويحقد حقد الانسان (المعالجات) يجب ان يبدأ بعلاجه قبل أن يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يشرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواه مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجلجلة يجب ان يشتم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة وتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تخصيص بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتريس بشديد الحرارة واذا اخرج من الجمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقى بقليل ماء ويستعمل الملك المنصّب المذكور في باب حفظ العصاة واعقن بترطيبه فوق اعتنائه بتخصيصه ما أمكن وليجنب الجماع والتعرق الشديد ويجتنب الباقلا والقسيد والعسل والسكر وبشراب الخليلج والحديث وكل محلى ومالح وحريف وكل شديد الحوضة بل يجب أن يتناول الدسم والحلو اذا أريد تنويمهم فلك أن تنظّل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والافخوان فان النوم من أوفق علاجاتهم ويتدارك ما يفيد من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماتصويا من سوء مزاج مقطر برد وليس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالقرحات وأدوية المسك والثرىاق والمثريد يطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بما هو وذكر في باب الرعونة والقوى منه يعرض عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتطيلات وأما ان كان من مادة سوداوية ممتكنة في الدماغ فلاك علاجه ثلاثة أشياء أولها استقراغ المادة وربما كان بالحقن وبالقلا من كانت معدته ضعيفة فلا تشبه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراق أيضا والثاني ان يستعمل مع الاستقراغ الترتيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكيل الملك واصول السوسن ولا يغلظ الخلط بتحليل ساذج لانه يثقل فيه ولا يغلظ بما يربط ولا يحايل فيه وان كان السوداء بهبدا من الحرارة فلاك أن تزيد الشج وورق الغار والقوتنج مع الترتيب ولا تبالي تستعمل الاغذية المولدة للدم المحمودة مثل السمك الرضاض واللحوم الخفيفة

المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض المزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل
 تقوية القلب ان أحس عذاب بارد فبالمفرحات الحارة وان أحس بمزاج يميل الى الحرارة
 فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة
 البرد ويترفع ذلك من النبض وتشرع في تفصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان
 رأيت ان انعروق بمثلثة كدب كان وان السودا دموى فاقصد من الاكل بل يجب على كل حال
 ان تبسدي بالقصد الا ان تخاف ضعه فاشد او تعلم ان المواد قابله وهي في الدماغ فقط وان
 اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دمارا فاقا لا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا
 ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد لئلا يتروق الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد
 شرا وانظر اى البدنيين من الرأس اثقل فاقصد الباسلق الذى يليه ورعا احتجب ان تفصد
 من الباسلقين اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصد عروق اليه فحذر لئلا أكثر ثم ان وجدت الخلط
 سودا ويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الاقيمون والحبوب الخريبي وبسدي
 بالانضاج ثم استفرغ في أول الامر بادرية خفيفة يقع فيها اقيمون وشحم الحنظل وسقمونيا
 يسير ثم بطيخ الاقيمون والغارية ون ثم ان لم ينفع استعملت الايارجات السكار ثم ان احتجب
 بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخريبي مع خوف وحذر وحجر اللانزورد والحجر الارمنى
 والحب المتخذة من حابل اخوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
 في ماء الجبن على المداومة وتقبل المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من رأس ويكون في كل
 اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطرية قبل الاقيمون
 وقد جرب سقمونيا الاطرية قبل الاقيمون على هذه الصفة وهو ان يؤخذ من الاطرية ثلثة
 دراهم ومن الاقيمون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوى من
 الايارجات السكار والحبوب السكار الى ان تجد الهلة قد زالت ويستعمل أيضا التي منصوصا
 ان رأيت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب أيضا ان يكون
 التي بماء قد طبخ فيها فودج وكركند ووزر القبل ويتناول عصارة بغل غرز فيه الخريبي وترك
 اياما حتى يبرئ فيه قوته مع سكبيين أو يتناول هذا القبل نفسه منقعه في السكبيين وليكن
 مقدار السكبيين ثلاثة أساتير ومقدار عصارة استارويز بذلك ونقصه بقدر القوة وأما ان
 خفت ضعف القوة فاجتنب الخريبي واذا بقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا
 الاطرية قبل الاقيمون في مجرب الفقع في هذا الباب واذا أرمنت العلة استعملت التي بالخريبي
 واستعملت المضوقات والغرغرات المعروفة واستعملت الشحومات الطيبة والمالك والغير
 والاقاويه والعود فان كانت المادة الى المراد الصغرى فاستفرغ بطيخ الاقيمون وحب
 الاصطمبيقون المعتدل وبما تستفرغ الصغرى المحرقة وما يقال في بابه وزدى الترطيب وقلل
 من التشنج على انه لا بد لك من البايونج وما هو في قوته اذا استعملت التطولات ولا سيما
 لك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد حدد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان
 يأخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا أو ينزع كل يوم ماء طبخ فيه ألفنتين ثلاث أوق أو عشرة قرايط
 من عصارة الأفنتين مدوقا في الماء وقد حدد ان ينزع كل ليلة خلاصة قاسميا من الخل العنصل

وأما أنا فإنا خائف غائلة الخلل في هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة من صفراء
محترقة وانما حارته فيكون الخلل انفع الاشياء وخصوصا العنصل والسكبيين المتضيقين
العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جعدة أو زراو وذوق ينفع الخلل أيضا اذا كان المرض
بشاركة الطحل والمادة فيه ويجب أن تطيب مشمعه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها
كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غاب براحتته يوسه الكافور والمسك وسائر الروائح
الباردة الطيبة خصوصا النيلوفر وأمان كان سبب الما الخوايا ورماني المعسدة والاحشاء
أو من اجزاء راقية محرقة فقدرت ذلك وبردت الرأس ورطبتة وقويته لتلايقبل ما يتأدى اليه
من غيره وان كان السبب في المراق ووبدت رياحا وقرقرة فان كان في المراق ورم حار عالجه
وحلته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويته الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات
واستعملت المهاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك أن
تبرده اذا وجدته حار محرقة بالدم بجرارته وقو الطحال وضع على المراق المهاجم ودواء الخردل
ونحوه وذلك لتلاير سائل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نالقه ولم يكن ثم
ورم ولا لهيب سقيته ما طيبخ الافستين وعصارته على ما ذكر وتنتقل معدته بالنطولات الحارة
المذكورة وتضمد بها بتلك الضمادات واستعمل فيها بز الفنج كشت وبز السذاب وأصل
السوسن وشجرة مريم وتعدك الاضمة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعته اوضعت على الموضع قطنا
مغموسا في ماء حار او صوفاء منقوشا واسفجة وينفع استعمال ضماد الخردل على ما بين
الكتنين وضمادات ذروروتيس أيضا المذكورة في القراباذين فينفع ان يستعمل عليه
المهاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يتقدم أصحاب الما الخوايا
المراق بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة ليمس السوداء ولا ثم تكون مانعة
من تولد الرشح والبخار الذين يؤذيان بهما الى الرأس وان كان الانتفاع بالبارد ليس
انتفاعا خفيفا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء وانحسرت
مادته ولم يضتر أيضا المادة الحاصلة ورجى ان يستولى عليها الطبيعة فيصلها (واعلم) ان
التدبير الغليظ المولد للبائس ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يفعله من الاحتراق
بسهولة ربما أعانته ولا يفرنك انتفاع بعضهم يلمح يستقرغه قذفا أو برازا فان ذلك ليس لان
استفراغ البائس يقع به بل لان الكثرة وانضغاط الاخلط بعضها يعرض يزول عنهم وأما النافع
بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج الما الخوايا ان يسالغ في الترطيب ومع ذلك أن
لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون أصحاب الما الخوايا فاحلهم على
تذوقه وخصوصا حين يحسون به موضوعة في القم فيجب ان تقيهم لاهالة حيفة تذوقهم عليهم
أن يأكلوا عليه طعاما آخر ويستعمل الجوارشونات المقوية لقمة المعدة ويجذروا ادخال
طعام على طعام قد فسد ويجب أن يشغل صاحب الما الخوايا بشئ كيف كان وأن يحضره
من يحتشمه ومن يستطيه والشرب المعتدل للشراب الابيض المزدوج قليلا ويشغل
أيضا بالسماع والمطريات ولا اضربه من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يغفون به وارض تقع لهم
أو يغفون أمرا فيشتغلون به عن الفكرة ويقاقون فان نفس امراضهم عن الفكرة علاج

لهم أصيل فان كان السبب دورا احتبس من ماعث او مقعدة او غير ذلك قادر افاقا حدث سقوط الشهوة فالعلة رديئة والخلف مستول وان عرضت في ايديهم قروح دل على موت قريب ومن كانت السوداء في يديه منهم متحركة فهو اقرب للعلاج ممن لم تكن سوداؤه كذلك والذي تكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي وفي البراز والبول وفي لون الجلد والبق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء القيسل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك كما يدل على انه قاتل للتمييز عن الدم وانما ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خبيثة واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم أولى بذلك من غيرهم ليسهم فيجب ان يعطوا في ما فتر ويطعمون شيئا منقوعا في جلاب وقليل شراب وبسة واما ممزوجا ثم ينومون ويحسون بعده ثم يغدون كما يغرون

(فصل في القطرب) هو نوع من الماخوليا أكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحياء بحبا لجأورة الموتى والمقام مع سوء قصد لمن يغافضه ويكون بروز صاحبه ابلا واخفاؤه وتواريه ثم سارا كل ذلك حبا لخلوة وبعد اعن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد أكثر من ساعة واحدة قبل الا يزال يتردد ويحشى شيئا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع من الناس وربما يحسذ بعضهم غفلة منه وقلة تنظن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتأسف والتحنن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وصيها فساد ما دته السوداء وبه وكثرة سكرته ورجله وتنزل المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يهترو به الكرجله شيء أو يدسه كاب فيكون ذلك سببا لكثرة انه جاب المواد الى ساقه فيكون فيها القروح وابقاتها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك لا يبيس مزاج عينه وانما هي هذا قمار بالهرب صاحبها هو بالانظام ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له فانه لقله تحفظه وغور صواب رأيه يأخذ في وجهه فبلى شخصا آخر فيهرب من الرأس الى جهة أخرى والقطرب دوية تكون على وجه الماء تكسر له عليه سر كانت مختلفة بلا نظام وكل ساعة تفوص وتهرب ثم تظهر وقيل دوية أخرى لا تستريح وقيل الذك من السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترقة (المعالجات) علاجها الماخوليا بعينه اذا كان من صفراء او سوداء محترقة ويجب ان تبلغ في فصدته حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاعذية المحمودة والحمامات الرطبة ويسقى ماء الجبن دة ايام ثم بعد ذلك يتمرغ بيا دج أو كافورائيس ثم يخال في قوعه ثم يقوى قلبه به الاستفراغ بالترياق وما يجرى مجراه ومع ذلك يربط جدا وينطلى بالزومات لئلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حرركات رياضية بل يحتاج ان يعضن قلبه بحاية ويه ويرطب بدنه وينوم ليتمدل مزاجه وتقام علاجه التثويم الكثير وان يسقى الا فتيعون أحبا نالته داء بية ويقطع فكة رة واذا لم ينفع فيه الدواء والعلاج أدب رأوه جمع وذهب رأسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يقيم فان عاد أعيد

(فصل في العشق) هذا مرض وسوامي شبيه بالماخوليا يكون الا انه ان قد جلبه

الى نفسه بتسليط فكرته على استحضار بعض الصور والشعائل التي له ثم اعادته على ذلك شهوته
اولم تمن وعلامته غور العين ويسمى و عدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للبدن ضاكة
كأنه ينظر الى شيء لذية أو يسمع خبرا سارا أو يحز ويكون نفسه كثير الانقطاع والاستمرار
فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك أو الى غم وبكاء عند سماع الغزل والاسماع
عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابته خلا العين فانها تكون مع غور مقلتها
كبيرة الجفن بحيث يسهل وزفره المنجر الى رأسه ولا يكون له نظام ويكون نبضه نبضا
مختلفا بنظام البتة كنبض أصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة
وعند لقائه بفتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يترف به فان معرفة
معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد
على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود و جريت ذلك مرارا
عات انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمسكن والحرف والاهل والاعمال والنسب
والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء
واحد مرارا رجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرقة وعرفته فانه لا يرجع بنا
هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم يجد علاجا للتدبير بالجمع بين ما على
وجه يحل الدين والشريعة فعلت وقد رأينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى الحلة وكان قد بلغ
الدنول وجاوزه وقام في الامراض الاصبغة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة
لشد العشق لما حس بوصول من معشوقه بعد مدخل معاودة في أقصر مدة قضينا به العجب
واستدلنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية (المعالجات) تتأمل هل ادت الى احتراف
خلاف العلامات التي تعرفها فتستقر ثم تشتغل بتطعيم وتنويعهم وتغذيهم بالمحجونات وتحميهم
على شرط الترطيب المعالوم وايضا عهم في خصوصيات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شاذة
فان ذلك ربما أناسهم ما أدقهم أو يمتثال في تعشيقهم غير المعشوق عن تحله الشريفة ثم ينقطع
فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبه ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان
النسيئة والعظة لهوا الاستمرار به وتعشيقه والتصوير لديه أن ما به انما هو وسوسة وضرب من
الجنون مما يقع تقعا فان الكلام نابج في مثل هذا الباب وأيضا تسلط الهجاء عليه ليغض
المعشوق اليه ويدكر منه احوال القدرة ويحكي له منه أمور انقراضها ويحكي له منه
الجفاء الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما ينفع في ذلك ان تصاكي
هؤلاء الهجاء صورة المعشوق بتدريج فيجبه ويثان أعضاء وجهه بمكات مفضة ويد من
ذلك ويدهن فيه فان هذا مما يلهي وهن أذق فيه من الرجال الاختشين فان الخشين لهم أيضا
فيه صنعة لا تقصر عن صنعة الهجاء وكذلك يمكن ان يجهد في أن ينقل هوى العاشق
الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يطمئن منيعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل
المذكورة اشتراء الجواري والاكتناز من مجاهدين والاستجداد منهن والطرب معهن
ومن الناس من يسله اما الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتصرف
ذلك وأما الصيد وأنواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع الغموم

العظيمة وكأها مدلى ورجا احتيج ان يدبر هؤلاء تدبيرا اصحاب الما الخوليا والمائيا والقطرب وان يستفرغوا بالاياد اجات الكبارو يوطبوا بما ذكر من المرطيات وذلك اذا انتقلوا بشما تلوهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تستغل بترطيب ابدانهم

• (المقالة الخامسة في امراض دماغية آفات في افعال الحركة الارادية قوية) •

• (فصل في الدوار) • الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه ويدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكرر الاصوات ويعرض لمن تلقاه نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذى فى بطون دماغه وفى آورده وشرايينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ورائته صلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد ثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا ويقيق وأما السدد فهو ان يكون الانسان اذا قام أظلمت عينه وتهايا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا أنه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت الجوارات والارواح فيه كما يدور الفخجان المشغل على مائة مدة ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مدة واذا دار الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح أو اختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس به اوهى دائرية يكون بحسب المقابلة فاذا تحركت الحواس استبدل المتقابلات كما اذا تحركت المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر أيضا الى الاشياء التى تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة فى النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كاهامة علاقة بالآلات جسمية منقولة أو اهاوا ولاها الروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس شئ بعد مزارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس وانما يهمل فى الآلة الحساسة هيئة هى مثله ثم ثبت تلك الهيئة وتسل بعقد قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا فى العلم الطبيعى وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما فى المرضى فانه قد يبلغ المريض فى ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليداريه بادي حركتهم لانهم يحتاجون فى الحركة الى تكلف شديد فتكون به من الحركة اضعفهم فيه عرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار اما من اسباب بدنية حاضرة فى جوهر الدماغ كما له فيه من بخارات حائلة فى العروق التى فيه وفى العصب واما من اخلاط مختلطة فيه من كل جنس فيستجربا دنى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الا بخبرة حركت بحركتهم الروح النفسانى الذى انما ينضج ويطعم فى تلك لعروق ثم يستقر فى جوهر الدماغ ثم يتفرق فى العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احترقت فيه مشبعة اليه من مواضع أخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض جاد متقدم او مرض بارد فتكون بياحا فحة تحركها القوة المنضجة والهائلة وقد يكون لا الحركة بخارات فى الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة فى الروح لا تحرك جرمانى يضالطه من بخارات وغيرة كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعوا وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للرأس أو كما مر للقنف حتى يضطرب الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائرية قوسية كما يحدث فى الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع

ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه ووقوف مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي اولي
 لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في
 جوهره ولا محتمة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في مناقدة العصب
 فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها مرض او
 تحركت الاخلاط التي فيها او اكثر ذلك من المعدة وبعدة من الرحم القابلة لافضل وامافي
 الاوردة والشرايين اما الفائرة واما الفاهرة ومادة البخار قد تكون صفراء وقد تكون بلغما
 والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسددة والمديرة لاجل مادة تصل بل
 لاجل ناذيكيفية تتصل بالدماغ فتورث الدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد
 يكون الدوار والسدد على طريق الجريان والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ شديدا لكنه
 وكذلك الدوار الحادث عن غيب خدر لازم واضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع
 دوار عارض (علامات اصنافه) اما الكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى
 الاشياء الدائرة والمستمضة او المرتدة فعلاوم بنفسه وكذلك ما كان عن شربة او سقطة واما
 الذي يكون لاسمة ان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة
 غير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هاتجة مع الامتلاء كثة مع الخوى ويكون قد دمه
 او جاع الرأس والدوى والطنين والثقل في الرأس ويجدد ظلمة بصره ثابتة ويجدد الحواس
 تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشرايين المتقدمة ضربا شديدا ويصيب ثقلا في الشم
 فان كان الخلل الذي في الدماغ اوفى غيبه الذي منه تهيج البخارات بالغما كان ثقلا
 وجبنا وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراء كان سهر
 والتهاب يحس بالاكثر ثقلا وخيالات صفراء ونية وان كان ما كانت العروق منتفخة والوجه
 والرأس والعين حمرا حارة وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل يتدر
 وسهر وتخييل شعرو صفائح سودودخان وفكر قاسد وسائر العلامات المذكورة واما ان كان
 سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وتورم
 النفس وتغايير من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه ولا يبعد ان يتأذى الى
 مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوى ويكون الحى
 قد سالت ويجدد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الاحاين ويكون طريق مشاركة العصب ويجدد
 قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف الياقوخ عند منبت الزوج السادس وفي فواحي القفا
 وان كان من الرحم فقد دمه اختناق الرحم واحتباس المني والطمث او اورام فيه وكذلك
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من قبوع الغذاء وهو الكبد او ينزوع
 الروح وهو القلب كان نموده في العروق والشرايين الثابتين منهما اما الذي خلف الاذن
 او الذي في القفا وصلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتورم من العروق التي في الرقبة وان
 لا يجد وجعا يترى في الرقبة واعصابها ولا في سائر العصب واذا رأيت الشرايين الخارجة ممتدة
 عند القفا وكان اذا منعت النبض يبدل اوبال باط الاجسما او بالاسرب او طليت عليه

القوابض المذكورة قبل فان علمت ان المسالك فيها والافني الاخر ولذلك يرب في الاخر فان
 لم يجد فهي في الغائرة وأما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بمحنة الدماغ وعدم
 الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حرهما فمن خارج أو من المتناولات المبردة والمضخة
 دفعة فيتبعه الدور و صاحب السدر لا ينفذ بالشرب انتفاعه ينرب الماء واهـ لم ان السدر
 والدوار اذا طال فالعلة بادرة وعلة البصر في ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب
 دوران الانسان على نفسه ونظيره الى الدورات او نظيره من مكان عال فيعالج بالسكون
 والقرار والنوم ان لم يـ سكن سريعا ويتناول القوابض الحارة ويكسر لقما فيه او يتناولها أو أما
 الكائن عن دم واختلاط بمحنة في البدن فيعالج بالفضة من القيقال ثم من العرق الساكن
 الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي ووجبا كوى كيا وخاصة فيما
 كان سببه صعود البخرة من البدن في أى الطريق معدت وتنفع الحمامة على النقرة وعلى
 الرأس أيضا وان كان مع الدم اختلاط بمحنة او كان سببه الاختلاط دون الدم فليبادر
 بالاسنة فراغ بحب الايارج او قيقع الصبران كانت الاختلاط حارة او طيبج الهلج او طيبج
 الاقيون وحب الاصطوخودوس ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حلة حقة
 بعاء القنطريون والمنطل ثم يحجم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الفرغرات والعطوسات
 والشمومات التي فيها من وجند بادستروشوتيزوهر زنجوش واذا حاجت النوبة فليستعن
 بذلك لا سافل وان كان السبب في ذلك من المعدة واختلاط فيها قليلا يستعمل التي بمطبخ
 فيه شبت وجمل وجعل فيه غسل وعلج وسائر المقيئات المعتدلة ثم يستفرغ بالاقواقيا ان كانت
 القوة قوية او حب الايارج وقيقع الصبران كانت القوة دون القوة واذا علم ان الاختلاط
 مرة ساذجة فطيبج الهلج مع الشاهترج وبعد ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي
 باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلابا واجب وقويت الرأس في ابتدائه يدهن
 الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام يدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الرأس
 وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصل العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيارات
 والفرغرات والمتاولات والشمومات والعطوسات المذكورة وما شابهها بحسب
 المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه
 وعلامته بما علم وتعالج بالضديد متى مزاجا طيبجا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجت
 أولا بما قيل في باب فانبرات وبقى الدوار عالجت الدوار عاين ويجب ان يحتجب صاحب الدوار
 النظـ الى كل شئ دأثر بالمجسلة ويحتجب الاشراف من المغارات ومن القمل والاسكام
 والسماوح العالية وأما السدر والدوار الكائن بسبب خوى المعدة فيسكنه تناول لقمة
 خموسة قرب القواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم
 (فصل في اللوى) ويعرض للبدن من جهة قواثر الامتلاخوخة في العضل والعروق حالة
 كالاعاء تهدله العروق ويكثر التشاوب والمنطى الكثيرة الرشح والبضار ويصرمه الماء والحمى
 ويستدعى النوى والتهدد واذا كثر بالانسان ذلك تدبى باليد في موضع النوى
 ...

العلميان والواجب خاصية في ازالته اذا مضغ واستف وشرب واعدله بما يصل اريح المغلية وكذلك
الكزبرة بالسكر والحاميون يشقون صاحبه بشد اليد على العرق السباتي حتى يصيب الانسان
كالغشي واعدله بما يريح من الروح المتصدة الى الدماغ بحملة عنيفة مستولية على المواد
بالضليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العرق بقدر ما لا يطبق اليه انسان ان يمسك معه
نفسه

• (فصل في الكابوس) ويسمى الخناق وقد يسمى بالعريضة الجاثوم والتيدلان الكابوس
مرض يصرف فيه الانسان عند دخوله في النوم غيا لا يقبل يتع عليه ويعصره و يضيق نفسه
فيقطع صوته وسرخته ويكاد ينفق لانسداد المسام واذا تفتت عنده انتبه دفعة وهو مقدمة
لاخذى الهل الثلاث اما الصرع واما السكته واما المانما وذلك اذا كان من مواد مزجسية
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية
اوسوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار ويتخيل كل
خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس
دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويحسب منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا
اضعف ايضا من الدماغ لحرارته اوسوء مزاج به (المعالجات) علاجها القصد والاسهال بما يخرج
كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من
الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم خنظل ودانقن ايسون ان
كانت القوة قوية والاحب اللانوردد وحب الاصطمعية قون الافتيموني والايارجات الكبار
ايارج قنار ومار ويارج روفس خاصة ثم يقوى الرأس بما تعلمه من القانون الكلى وما ينفع
منه حتى حب القواوا ينال الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منا ما يغني

• (فصل في الصرع) الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة
والانتصاب منها غير تام وذلك لسدة تقع واكثره تشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن
المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذ
تام من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب
القائمة لان كل تشنج كائنه فاما عن امتلاء واما عن يمس واما عن قبض بسبب مؤذ وكذلك
الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة
ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يسه ان يتشجله او يطيب البدن قبله في أن سببه اما قبض
الدماغ لافع في مؤذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما خلط يحدث
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركي
موجبة تقع في الخلط أو لغلتيان من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لانتفاء قوة الحس والحركة
نفوذه الطبيعي وبما لا تتم نفوذه شيء فيفسد ارماده لا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة
باقام واما ما يريح غليظة تحبس في مفاصل الروح على ما يراه الفيلسوف الا كبرارسطا طالس

ويراه اسباب الصرع واذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا يتقبض
لدفع المؤذى مثل ما يعرض لاحد من الاوقات والتوقع ومثل ما يعرض من الاختلاج
اذ كان التقبض والانعصار اطلاق دفع الاعضاء ما تدفعه واذا تقبض الدماغ اختلفت
حركته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركته وأما الافاقة فاما ان تقع
لاندفاع الخلط او لتخلل الریح او لاندفاع المؤذى وأما التشنج النازل الى الاعضاء الذى يصعب
الصرع فسيببه ان المادة التى تغشى الدماغ أو الاذى الذى يلحقه يلحق العصب أيضا فتكون
حاله ساحل وذلك لثلاث اتياعها الجوهر والدماغ وتاثيرها بما يتاذى به واستلاؤها من الخلط
المندفع اليها في مباديها ليزداد عرضها ويتقص طواها وانما كان الصرع يصير مجرى التشنج
ليس مجرى الاس- ترخاء فيعمل انقباضا من الدماغ ويقص لها ولا يفعل استرخاء وانما اطالان
الدماغ يحاول في ذلك دفع شئ عن نفسه والدفع انما يتاثر بالانقباض والانعصار وكل تشنج
مادى فانه ينتفع بالحي والصرع تشنج مادى فهو ينتفع بالحي والاورام اذا ظهرت به فرما
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الماخذ الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى
الماخذ والى او قد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس من مادة فان عنى بهذا ان
السبب فيه بخار او كيفية تضرر بالدماغ فيعمل فيه التقاص المذكور فله قوله معنى وان عنى
ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيعمل الصرع فذلك ما لا وجه له لان
تلك الكيفية اذا كانت قد تكيفت بالدماغ وجب ان يكون الصرع ملازم ما يابها ولا يكون
محايروا في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويرزول في الحال او يغاب فيقتل ومثل
ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكيفية تتاثر اليه وتنقطع وذلك من
عضو آخر لا محالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناق وذلك
الاضطراب لا اضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولا سكتة النفس فكان
الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اول اعضاها وكان حركة العظام حركة
صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم
لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى أى وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما
قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ فله فالسبب فيه مادة لا محالة فله ريبا محتملة في مجارى
الحس والحركة او قلا البطنين المقدمين به من المله وهذه المادة ما دم غالب وكثيرا ما يابن واما
سوداء واما صفراء وهو قليل جدا ووجهه في افلة الدم الساذج واما الدم الذى يضرب من اج
السوداء والباقي فقد يكثر كونه سببا للسكن السبب الاكثر هو الرطوبة تجرودة الى السوداء
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن باطن وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التى تصرع اذا شرب
عن ادمغتها وجد فيها رطوبة رديئة منتنة وكل سبب الصرع دماخى فانه يستند الى ضعف
الهضم فيه فلا ينجس او اما ان يكون في جوهر الدماغ ونخيته وهو ادرأ واما ان يكون في اغشيته
وهو اخف والصرع السوداوى القوي ادرأ وان كان البلغمى اكثر فان السوداوى اسد
لما قد الروح والمخصوص عندهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اقلعت نوبات الصرع
قتل واما الصرع الذى يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات

ورياح مؤذية بالكمية حتى يجمع منها على سبيل التسديد ثم يتكاثف بعد ذلك مادته ذات قوام
 ففعل بقوامها او عايتكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخاراً وريح مؤذلة بالكمية بل
 بالكيفية امانا بالاجاد واما بالاحراق واما بالسمنة وورداً الجوهر واما ان ترتفع اليه ككمية
 ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ
 بخارات تصرع بكثرتهم افه واما جميع البدن واما المادة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك
 ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكيفية فه وفي جميع البدن ايضا
 حتى اصبع الزجل واليد ويكون بسبب ذلك استئناس دم واخلط في عنقه قد عرفت له سدة
 فتقطع عنه الحرارة العريضة فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية رديثة وينتفع منه
 على الادوار اولاً على الادوار مادة بخارية او كيفية حمية او يكون وقع عليها بعض السحوم
 فاثرت في العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فتندفع منه بوساطة العصب الى الدماغ
 فيؤذي فيه قبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لاذع على الخلاه
 مثل الفواق وعند كون قمع المعدة قوى الحس والقوايق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ
 من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي
 جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الخل في ثم الشرب للشراب بعده اذ
 قمع المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريياً من ذلك اغيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا
 بعد ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشئ يرتفع من ايام رجله لريح باردة ويأخذ نحو دماغه
 اذ وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا برطساقه برباط قوى قبل النوبة امتنع
 ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب اموراً عجيبية وقد كوى بعضهم على ايامه وبعضهم
 على اصبع آخر كان البخار من جهته قبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان
 او حب القرع ونزيب من الصرع مر كب بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو
 فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمثها
 لافي وقتها فاحتقن او احتبس منها الترك الجماع استحال ذلك في ردها الى كيفية حمية وكان له
 سر كات وتمخضت امارا بادل واما الابدان والبرص عرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ
 فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجمعه في اوemie المني منه حتى كثير ويتراكم ويبرد
 ويستحيل الى كيفية حمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت
 وابست فرغت المادة الرديثة الطمسية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يتبدى من الفقاير وصرع
 يتبدى من الكتف وغير ذلك واما الى يكون من المعدة ومن المراق بسبب تخم وورث سدا
 في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود يتساقط الخلل او يبق في الغذاء اللحم ودون تحت السدد
 فيه وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسد افسد الغذاء الحديد اللحم والكثير من وكثيرا
 ما يعرض بسبب ذلك التي للطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة
 فان مبدأ الصرع القرية هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخرى لان اول آفة
 يمتد بها تقع في حس البصر والسمع وفي حر كات عضل الوجه والحن وان كان سائر الحواس
 والاعضاء المتصركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسائر البطون لمناطيل القهم

ولما قضررو في النفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحك التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذى أو تحلل الرشح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المتدفع معاينة في المخز وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الشاعلة له تكون رقيقة وتعمل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فربما يظهر بهم أول ما يولدون وقد يكون بعد التمرع فان أصيب في تدبيرهم زال والابق ويحب أن يجتهد أن يزال عنهم ذلك قبل الايات وابعده الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح واورام ويكون سائل المخزيرين ولادماغ رطوبية في أصل الخلقة من حتمها ان تنبثق فمرعها تنبثق في الرحم وربما انبثت بعد الولادة فان لم تنبثق لم يكن يد من صرع وأكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يفت علاجهم وينزل بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثرت مدخس وعشرين سنة اعلم في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يوافق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطأ بنوايه وقد قال بقراط ان الصرع يبقى بهم الى ان يمرغوا وأما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع السددي وقديهم الاسباب لمحرك للصرع اسباب من خارج مثل التغذي في المعظم والمشرط والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس مما يجذب من المواد الى الرأس وذلك لما يتبع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثيرين اسبابه ومن اسبابه التسم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء كما تنصرك لها الاخلط الى تحلل غير تمام وتغلا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة وصيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرع أيضا ما يؤذى المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس سلاحا عنز كما سلخ شرع في الماء سرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والرواحشا وكثيرا ما ينحل الصرع بجمعات يقاسم اصاحبه وخصوصا ما طال والرابع خاصة تشد طوله ولا تضاجه المادة السوداء حتى ينحل والنافض القوى فان النقص يزعم ما تلج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه وكما ان السكة تنحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغم يعصبه ارقماش واصططراب لان الباطن يبلغ من كثافته أن يسد المجاري سدا تاما وأما السوداء فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب في المجاري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نقاذا في المجاري فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القواين يقطع به قال روفس اذا ظهر البرص بواحي الرأس من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرص كثيرا ما ينحل الضرع الى فالج والاضوايا (المتيوز للصرع) يعرض الصرع للامرطوبين باسنانهم كاصبيان والاطفال والامرطوبين تدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلاد اجنوبية الرشح لانها تغلا الرأس رطوبية والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قاييل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان العلامات المشتركة لا كثيرا صناف المصروعين صفرة السقم وخضرة العروق التي تحتها كثيرا

ماية قدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الرأس خصوصا اذا غضب أو حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان أو نزاع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذى منه هو الذى يتقدمه من شديدا واضطراب كثير قوى ثم يقبعه سكوت شديد مديد وازدياد وضرب في التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الرأس أو في الاعضاء الاخرى فتأمل هل يجدد اثمات في الرأس ودوار وظلمة في العين وثقل في اللسان والحواس واضطراب في حركة وموضع فرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم أو بلادة أو رعونة ولم يكن يقل ويتقص على الخلاء وربما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ ومنه ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شئ من الاطراف والمفاصل آفة ولا أحس العليل بشئ يصعد الى رأسه ودماغه من موضع صحيح عندك ان الآفة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض أسلم وأن يكون صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فيخجل كما يشق وان تدرع اليه افاقته بالمعطوسات والتمومات وبما يحركه التي مما يدخل في الحلق قاعية أو لم يبق وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخلود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخلود أو يطول فيه الخلود ويقل الاضطراب فعلمة ما كان سببه من ريح غليظة تتولد فيه ان لا يجدد منه وقرية امنه ثقل بل يجدد وباوتمددا ولا يكون تشبجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق حار ازيد غليظا كثيرا ويكبر في البول شئ كالزجاج الذائب ويكثر فيه البز والشرع والكسل والثقل والنسيان وقديته عرف من التي أيضا ومن لون الزبد وأيضا من لون الدم وقديته عرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان البز مع ذلك فجاء اربا كان النسيان والبلادة وثقل لرأس والبدن والسيات اكثر ويكون الصرع اشد اضراره واضعافا وهذا النوع ردي جدا وأما السكاك عن البلغم المالح فيكون السببات فيه أقل وبرد الدماغ اخف والحركة اسلم وأما علامة ما كان سببه السوداء فتعرف بالسوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي تغلى منه الارض ويكون طباع صاحبه ما تلا الى الاختلاط في ذهنه والى حلة المالتخوليا ولا يصفو عقله عند الافواق ويستدل على السوداء أيضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المخضر واللسان والتدابير المولدة للسوداء فان كان السوداء مكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويصاحب صاحبه صاحب افكار ما كنة هادئة فان كان السوداء من جنس الصقراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى ولا سيما اذا كان سوداؤه رقيقا وان كان من دم سوداء دموى كان أحواله مع ضحك وأنت تقدر على ان تتعرف جوهر السوداء من التي محل حوشية ثقل الدم فهو سوداء طبيعي أو شبيهه بثقل النبيذ هو سوداء محترق أو خشن فهو حار يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويسببه أو

حامض رقيق مع رغوته فهو يقلى على الارض او غليظ لا رغوته له واما علامة ما يكون سببه الدم
فانما نقول ان الدم ان فعل الصرع بالاعيان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعمل في اللون
والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء
وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم والسكن مع حرارة وجرة في العينين ومخار على الرأس
دموى فان فعل بالكمية كان مع العلامات درو وفي الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التأذى والكرب عنه أشد
والتشنج معه أقر وادته أقصر ولكن الحركات تكون فيه أشد اضطرابا ويدل عليه القيء
والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعيون واما ما كان سببه من المعدة فعلامته
اختلاج في قم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء وورعدة وارتعاش واهتز زع عند الصرع وصباح
وخموصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق وبراز دروبول وامذاء وامناء وخفقان
وصداع شديدا وخفة الصرع أو زوالها تعمال القيء وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة
من الصرع وتقصان بحسب تاطخ المعدة ونشائم اوربما يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك أن
يقول الخلط الذي فيها بكثرته وكثرة ضاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر ووربما خاطه
غيره فعلامته أن يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والقحة ويخف عند الخواء وعند قوة
استطلاق المبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التضم فان كان مع ذلك مخالط المادة
صفراوية وجد عطشا ولهبيا ولذا واحترقا وان كان مع ذلك سودا كثر شهوته في أكثر
الاحوال وأحسن بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل الباطنية تكون
أغلب ومن ذلك أن يفعل الخلط الذي فيه برداته لا بكثرته فعلامته أن يعرض الصرع في
أوقات الخواء ومصادفة المادة قم المعدة شالبا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود
قال كان الخلط حاد من جنس الصفراء عرقته بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المراق
فعلامته جشأ حامض ونفخ وقرقرة وجعة بطبشة السكون والتهاب في المراق ووربما حاج معه
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسير لا يسكن الا عند وضعه ثم يمد بعد تناول الطعام
واذا عرض على الخلاء فانما يعرض مع ضلابة الطبيعة ويطل تلبين الطبيعة وخاصة ان كان
يجد قدرا في المراق الى فوق وورعدة ويعرض لهؤلاء في طعام الغير المنضم لما ينه من تراجع
غذاهم لفساد وانسد ادم الكبد في ذلك ما يكون بخار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف
ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضيق والى التعنت ومن ذلك
ما يكون بخاره سوداويا يحدث معه شعبة من المائل نحويا وجين وسد يث نفس وخوف الظلمة
المادة ويعرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وسائر ما قيل في المائل نحويا واما ما كان
سببه ومبدؤه من الكبد أو من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويؤسدة الجلد ونقله
أو رده له وسهولة وكثرة تنديده بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة
والتي يبر السالف ويدل عليه استباس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك
فان كان دمويا الى الاحتراق رأيت حمرة لون وموجبه عرق وضكاع عند الوقوع وان كان
صفراويا أو باغميا أو سوداويا عرفته بهلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون

لا يخالط مع احتباس طمات أو مني أو رطوبات تنصب إلى الرحم ويتقدده وجع في العانة
والأربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم * وأما ما كان يبيده الطحال فيه رفق ذلك بأن العلة
سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابة ومع قراقر
في جانبه ومع مشاركة البدن له في أكثر الأمر * وأما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض
الأعضاء بواسطة العصب فاما أن يكون مبدؤ من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب
أو قملة أو زنبور إذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب واما أن يكون من داخل فيحس
بارتفاع بخار منه إلى الرأس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر
واما العانة واما شيء من الاحتساء كالمعدة أو الرحم * وأما علامة ما يكون من الديدان
فسيلان الآباب وسقوط الديدان وحب القرع

* (في الأسباب المحركة للصرع) * من الأسباب المحركة للصرع الانتقال إلى هوام معين للصرع
كأن من الأسباب المزيلة له الانتقال إلى هوام معين عليه وكل حرمة فطرية أو نارية وكل
برد والجماع الكثير والصرع قد يشبه كثرة الأمطار وريح الشمال والجنوب معا أما الشمال
والبلاد الشمالية فله قننه المواد ومنعه التحال وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فتعزبه
الاخلاق وملته الدماغ وترقيه أياها وتنوير لها ويمح في الشتاء كثيرا كما يمح في الشمال
وفي الخريف لفساد الاخلاق ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لأنه لولاسب قوى
لم يعرض والروائح الطيبة وغبر الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة
والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وحب الماء
الحار على الرأس وتناول ما يولد ما يجازيها عكرا أو مظلما مثل الشراب العكر والقيق أيضا
يضره والذي لم يصف من الحديث ولم يتروق والصرف الناك في الدماغ والكفر خاصة
بخاصية فيه والعنص اتوليد دما سوداويا اللهم لأن يخلط بكسك الشعير والحب قد أيضا
والثوم المثلث الرأس بخار والبصل كذلك ولأن جوهر ريس خيل رطوية رديئة واللبن أيضا
والخلاوي وكثرة السم في الطعام كل غليظ ونشاخ وقباض وبارد وكل حاد حريف والهيفة
أيضا يجره الصرع تنويرها الاخلاق وتحريكهاها والقننة وسوء الهضم والسم
والآلام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفصال الحسية القوية من جماع
أصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وذب الزناد والاصوات الصلابة مثل صوت
الجلاجل والصرارة مثل صريف الذباب الحاد وكذلك من ابصار أنوار باهرة مثل البرق
الخطاف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد
يبيح الصرع من الرياضة على الامتلاء أو يبدى التحال أو لم يرد

* (في الادوية الصارعة) * وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن الصرع في جداول
امراض الرأس بعلامة مثل التضيير بالفتنة والمروقون الماعز وأكل كبدا القيس ونهم راسخته
وكذلك إذا جعل المرقائق

* (المعالجات) * أما سرع الصبيان فيجب أن يده بلج بأن يصلح غذاء المرضعة ويجعل ما تلا إلى
حرارة الطينة مع جودة كيوس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا أو فاسدا أو غليظا أو ع

الجماع والحبل ويجب أن يجنب هذا الصبي كل شئ فيه مفاضة ذعر او ازعاج مثل الاصوات العظيمة والجش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصباح الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكاف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احمل استغراغا بالادوية المستقرعة لا يلزم رقيقا قبل ذلك وينفعهم أن يقيموا حيا فابما العسل وان يبتعدوا بالخبثين السكري والاملى ويشعروا السذاب وسائر الملطقات فان التثميم بالشهومات التي تذكرها ربما كفى الخطب فيهم نعيم المصروعين كاهم ان يستعملوا الاغذية المحبودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط ولا يفتروا من الامتلاء ولا يذروا سوء الهضم وذلك بأن يكفوا ولا يبالغوا تمام لتبضع ومن لم يجرعادته بالوجبة قسم غذاءه الذي هو دون شبعه ثلاثة اقسام فيتناول ثلثه غذاءا وثلثه عشاءا وثلثه رياضة لطيفة ولا يستكثر من التحرقانم اشديدة الملهل لادماغ ثم ان لم يكن يدهم ان يستعملوا من الشراب شيا فليل عتيق مرقق والى العضومة واضر الاشياء بهم الشراب عقيب الاستحمام وايضا البرد المغاص بل يجب ان يوقوا الرأس ملاقة كل حر مفرط أو برده مفرط ولا يملأوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب النوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسكك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجلدية والقاربر والشفانين والجداء والفزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد التنفع له وقد يدح لهم لحوم الماء من افيهم امن التحفيف وقلة الترتيب كما تكره لهم الخلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فانه خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في النسل وانما أحدهم كثير جدوكذا لثرخص لهم في الكزبرة لانهما البخار من الرأس وانا أكرها واستكثرها لهم في الافى الدموى والصقراوى وأما الاق المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجرى مجراه فان قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جاز والسذاب من جله البقول نافع برافحة شهما واذا وقع الشب والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا القواكه الرطبة كلها رجميع القواكه الغليظة الابهض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليشد دم المعدة ويحذر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة البخارية مجرى اللقت والفجل والكرنب والجزر ويجب أيضا ان يجتنبوا كل حريف مجزوا والحدول من جملة ما يؤذيهم بتجزيه وارساله افضل اليه وتوجيهم اياها نحوهم وبقرعه الدماغ لحرقته ويجتنبوا السكك ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاعتسال بالماء أصلا أما اذا رفلما فيه من الارشاء وأما البارده فبما يخدر فيه ضرب الروح الحساس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قد ذم واطف اندبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبيسة المنقلة والمخدرة والمبجرة وأما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فانه يفسط النفس ويقوى الروح ويذكى ويغنى عن الاستسكان من الماء فالاستسكان منه اضر شئوا القيلولة الكبيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ بخمرة وأول تدبير الصرع اجتناب

الاسباب المحركة للصراع التي ذكرناها والسكون والهدوء اوليه فان احتيج الى رياضة
بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين ذكرهما فيجب أن يستعمل لعل المل رياضية لا تبلغ
الاعياء ثم يراح بعدها ويحتمل في أن يكون رأسه منتصباً ولا يدل به ما أمكن ولا يصحركه كثيراً
فيجذب اليه المواد ويجب أن يصرك الاسافل في تحريكه الاعلى وما يجذب المادة الى اسفل
ذلك البدن متدرباً من فوق الى اسفل يندئ من الصدر وما يليه فيسلكه بخرق خشنة حتى
يحمم ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثمان أشد من الاول ويكون الرأس في الحالات
منتصباً وبه ذاك يكلفه المشي ويجب أن يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ
اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى أسفل جازله حينئذ أن يذل
الرأس ويمشاه ليخففه بذلك ويغير من اجسده ومما يقعه المهاجم على الرأس والكي عليه
تدخيناً للدهان وبعد التنقية والاسهال والاراحة أياماً لا بأس أن يدخلوا الحمام وان يضع
المهاجم على ماتحت الشراسيف منهم وتحت رؤسهم ساعات وقدياً في وقت النوبة كرة
تقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعراينة يبقى فيه مفتوحاً ويجب أن يبدوا بالاستفراغ للمادة
بجسمهم ثم يمد تنقية الرأس بالفراغ الجاذبة وان كان به تريحه ذلك بأدواراً ويكثر مع كثرة
الاخلاق فيستفرغ مع الريح للاستظهار وليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره
وان كان لا مانع له من الصدق اقتصد فان اقتصد في الريح وخصوصاً من الرجلين مما ينفعه
اذ لم يبلغه تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وتكثرت من تقيته بريشة
مدهونة يدهن السوسن يدخلها فيه وخصوصاً ان كان للمعدة في ذلك مدخل ايضاً فوارطوية
اتفعوا بهم الى الحال وان كان استعمال التي السكتير ضار بالصراع الدماغي ومن الوجورات
في حال الصراع وغيره حلتيت وجند يندست في سكجيين على ومن النفوخات للصراع شحم
الخنظل وقتاء الحمار وعصارته والذو شادر والشونيز ونحوه والصككندس والخربق الايض
والنقل والزنجبيل والمرو القريون والجنديبيدستروالاسطوخودس تقارب في دهر كبة
والحلثيت والزفت والقطران ومن البخورات الفاواينا ومن المشروبات السذاب في الصراع
وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين ثاقب اليجن بدقيق شعير واخل خرو يقضد منه نداخات
ويدام شحمها ومن الاثرية السكجيين العنصل خاصة يسقاء كل يوم وكذلك شراب الافستق
وطبيخ الزوفايا مستراً والسكجيين الذي يقضد منها والسكجيين العنصل أيضاً يسقى بما حار
في الشاة وفي الصيف بما بارد ومن المروحات الجيدة لهم مما قد قيل في حقايق الجلب دهن الورد
على الاصداغ والشون والنفقار والصدر وأما تعاليق الفاواينا فندجرب الاوائل منه
للصراع ويشبهه ان يكون ذلك بالرومي الرطب أحسن ومن الادوية التي يجب ان تسقى أبداً
القاريقون وأصل الزراوند المدرج والسياسايموس وسفرديون و الفاواينا يساقون منه
في كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم نبتة من السادر يطوس مرتين غدواً وعند
النوم فانه مما يراه عالم واستحب به بعضهم ان يسقوا من زبد البهر كل يوم مرتين ومن الجعدة
لخاصية في الجعدة والحماة أيضاً ومما ينفعهم دواء الاشقييل بمذاق الصفة (ونسخته) يؤخذ
لاشقييل ويجهل في برية قد كان فيه اخل ويشدوا بها به حمام قوى ثم يعلى بجملد مخين ويترك فيه

أربعين يوماً وأما قيل طلوع الشمس بعشرين يوماً ينصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب
ولتأب كل حين قليل ليكون ما يصل إلى جوفه من الحر متشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد
الاشقيل كما يطبخ المتمرى فتعصره وتأخذ من ارنه وتخلطه بعسل وتبقى منه كل يوم قدر
ملعقة وان أعجل الوقت طبخ الاشقيل في ماء وخذل واتخذ منه سككبين على دهن من الادوية
الجيدة لهم ان يؤخذ من السيسالوس ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزر وند
المدرج مثقالان ومن أصل القارواينا مثقالان ومن الجنديد سترواقراص الاشقيل من كل
واحد مثقال يجمع بعسل منزوع الرغوة يستعمل كل يوم مع السككبين وبعسل ينفعهم
الاتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائماً مطفأ بمحرقا كالاتقال في
الاسنان من الصبا إلى الثياب في المنة من المصريين واذا عرض للمصر وعين التواء عضو
وتشده سوى بالدلك بالدهن والماء القاتر والغار والقوى واذا كان المصراع دماً غافلاً ولج به
الاستفراغ بالخربق وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا ويارج وطبيخ الغار يقون
اسهالاً بعد اسهال في السنة واذا وجب القصد من اي خاط كان فيجب ان لا يقصر بل يقصد
ولوس القيقاين معاً ويطبخ بقصد العروق التي تحت اللسان وقد يجمع على القيقا بلذب
المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضه ما ينفعه وربما
احتجت ان تكثر القصد فادفع ذلك فالواجب ان تريح اسبوعاً ثم تسهل بمشروبات
ويحقن قوية من قناريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم يجمع عند الكاهل
والرأس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهر على اراحات وتعاود الى
أن يشفى ويستعمل بعد ذلك الفراغ والعطوسات وما ينقي الرأس وحده مما علمته واذا
سقطوا بالشلل ثمان بالثباتك وبعاء المرن فحوش كان نافعاً ويجب ان تتلقى الثوبة ببقاء المعدة
وان أمكن له ان يتقيأ قبل الطعام وخصوصاً عن مثل السمك المالح وغيره كما وافقوا بعد ذلك
فمدل على مزاج الدماغ بالمقويات المصفية من الاضمة بالخرار وما يجري مجراه مما عرفته
وأشحمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخرات ومبيلات المزاج دفعة بل بتدريج في
ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه سببه البلغم فأفضل ما يستفرد عن به
يارج شحم الحنظل ويارج هرمس وان استعملوا من يارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم
بكرة ونصف درهم عشية عظم اهم فيه النفع وان كان مع اليلغم امتلاء كلى فالقصد على
ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتبريد والغارية والاسطوخودوس ويارج روفر
خاصة وأما السوداء فيسهل بمثل طبخ الاقيمون والخربق وبحر اللوز والاسطوخودوس
والاصداغ والصدرو الصرع الصقراوى فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصاً
بالحقن وان كان محترقاً فهو في حكم السوداءى أو بين الصقراوى والسوداوى والمسمى بأم
الصبيان عسى أن يكون من قبيل الصقراوى عند بعضهم ولذلك نأمر في علاجه باد بزن
والسوطات الباردة الرطبة وحلب اللين على الرأس واستعمال الترطيب القوي للبدن وان
كان صيباً فاتماً مر أن تبقى مرضته ما يبرئ منها ونأمر أن تسكن موضعها بارداً سرداً

و يشبه أن يكون هذا عنده صرعى أو مائيا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند
محقق الأطباء وإذا عرض لبعض أعضاء المصروع التواء وتشنج فانه يتقعه ذلك بالدهن والماء
الناتر وان يحمل عليه بالغمز أو ما إذا كان الصرع مديافا فرفق ما يستقر عونه به ثم المخلخل
والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة حارارا ويجب بعد الترقية للمعدة أن يتعمدها
بالتقوية ولا يورد عليها الأغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وفوردها على ما نصنف في
موضعها ويجمع في تحصيل جودة الهضم ويجب أن يتروكوا المعدة خالية من أطول ما كان
يخرج من ذلك على الجوع فليتهادرك بما قيل في باب الصداع وغيره وأما الذي يكون مع تصد
شي من عضو فيجب أن ييط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلاء الذي
في العضو أما بالاستقرائات المعروفة أن كان قد يصل اليه قوة الاستفرغ أو بالتقريع
والتصد يد في وقت السكون بالأدوية التي تقرح وتسيل القيح وباحراق المادة بمثل طلاء
ثاوسيافريون وغير ذلك وهذه الأدوية تعرفها من ألوح الكتاب الثاني وربما وجب أن
يستعمل في أدرجة استعمال المزاريع والكبيكج ونحو البازي والبلاذرو وغير ذلك وان
احتجت إلى شرط البدن فاشترطه أما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في تصد
شرا في السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح
ويتبعه من السكته السكون فيه برتمام لمن به سرع بمشاهدة البدن كله وربما يتصل بالدم
منه ونقول ان كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا
يهدد أن يعظم بتره النفع فاعلم جميع ما قلنا

(وصل في السكته) السكته تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون
الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس أو وضعت
فلم تسهل النفس بل كان هناك زيدا وكان ذاتا كالاختناق أو كالانطيط وهو أصعب يدل على
هجز القوة المحركة لأعضاء التنفس وأصعبه أن لا يظهر التنفس ولا الزيد ولا انطيط وان لم تعظم
الآفة في التنفس ونفذ في حلقه ما يوجب ولم يخرج من الأنف فهو وان كان أرجح من الآخر
فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكته إذا كانت قوية لم يبرأ أصحابها وان كانت
ضعيفة لم يسهل برؤها وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل
إلى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذي فيصير له حركة الانقباض عنه أو تكون الكيفية الواصلة اليه
قايضة مكثفة اطباعها كالبرد الشديد واما لامتلاء فاما ان يكون امتلاء موريا أو يكون غير
مورم والامتلاء المورم هو ان يصل هناك ما قد تقدم من جهة الامتلاء وتقدم من جهة التمدد
وهذا من أنواع السكته الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون به موريا
وهو الذي يكون في الأكثر فاما أن يكون في نفس الدماغ وقربه في مجاري الروح من الدماغ
وأما أن يكون في مجاري الروح إلى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ
فاما خلط دموي ينصب إلى بطون الدماغ فاما خلط بلغمي وهو الغالب الأكثر وأما
الذي يكون في مجاري الروح إلى الدماغ فذلك عند ما يسهل الشرايات والعروق من شدة
الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يمحق ويعرض من ذلك ما يعرض عند

الثالث على العرقين السبائين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب ينفذ
فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسماها اوربما قالوا اسكتة وعنوانها الفالج العام للشقين
جميعا وان كانت أعضاء البدن سليمة وربما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في
كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا
شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأى بناتهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأرائك فان النفس لا يظهر
قيم والنفس يسقط تمام السقوط منهم ويشبهه ان يكون الحار الغريزي قهيم ليس بشديد
الاقتدار الى الترويح ويقضي الجوار الداخلي عنه الى نفس كثيرا تعرض له من البرد ولذلك
استحب ان يؤخر دفن المشكل من الموق الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وسبعين ساعة
والسكتة تصل في أكثر الامور الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من النقيض
جميعا دفعتها الى أقبل الشقين الموصب وأضعفهما ونفذت في خلل الجاري بعدة ايام اعن
الدماغ وبطرنه وقد يدل على ان السكتة في السكتة مشقة على البطون انه لو كانت في البطن
المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الرأس والوجه وقد قال بقراط من
عرض له وهو صحيح وجع بفتحة في رأسه ثم أسكت فانه يلائق قبل السابع الا ان يعرض به حتى
فيرجى اى الحى يرجى معها ان تفصل الفضلة • واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي
الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض
لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا اعظم السبب وقد
يكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقيل تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج
في الباطنين أحدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب أحدثت فالج او أكثر سبب
السكتة في البطنين المزخرين واذا كان مع السكتة حتى فهناك ورم في الاكثر والذين ينجون
الى فساد كثير اسوداوية مائهم فينتفعون بكثرة التصدد ينحسرون في العقبي فيعور
في السكتة ونحوها

• (الاستعداد للسكتة الدائرة) • تناول الادوية الحادة مجمل لاستحجال الاخلاط المتوائمة
وقد ذكرنا انذار الدوائر بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة
والسببات المسكوت يقط وتدخل نشمة آفة والمسكوت ليس كذلك والمسكوت يتدرج من
النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض ذلك له دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات
صداع وانتفاخ الوداج ودوار وسد وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان
في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب نشارى وفخالى أما
ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكثر عليك وأما
ما كان من ورم فلا يخفى من حى ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها الوداج وما كان من
الدم فيسدل عليه علامات الدم المذكوورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا واعيان محترير
جدا وتكون الوداج وعروق الرقبه مقددة ويكون العهد بالنصد بعيدا وتناول ما يولد
السودا مسابقة وأما ما كان من بلغم فيسدل عليه السحنة ولون العين وبلة انطياشيم وغير ذلك
• قيل اذا حدث بالشخ دوا لازم أو تكثر فذلك ينذر سكتة • (المعالجات) • أما العلاج

الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذى من مشاركة فهو تدبير العضو الذى يشاركه بما امر لك فى القانون ومركب فى أبواب أخرى والذى يكون من الدم قد تدبيرة الفصد فى الوقت وارسال دم كثير فانه يقيق فى الخلال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لينزل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء البطين ويشم ما يوقى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت وأما الكائن من الباقم فان وجد معه علامات الدم فسد أيضا ثم حقن بحق قوية وجل شيئا فأتى قويه يقع فيها الصمغ ومراة البقر ثم جرع بما يسهل ان تقذفه ومن الحبوب المعتمدة فى سقيم حب الثريون وأكب بعد ذلك على رأسه وأعضائه بالكادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من ماء طنج فيها الحشايش المسخنة مثل الشبث والشيج والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحشاو لزوقا واكابل الملك والصعتر والنبسوم وبأدهان فيه اقوة هذه الحشايش ودهن السذاب قد عرفت فيه عاقر قرحا وتدبيره ستر وجاوشير وقنة وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكادات من القرقفل والهال واللباسة وجوزواو الراج كان صوابا وتلك رجلة بالدهن الحار والسخن والماء الحار والملح وقرخ الخرز بالمبعة والزنيق ويجعل على أصل الخضاع الطردل والسكبينج والبنديد ستر والثريون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قناء الحار ودهن السذاب ودهن الاشقىل المتخذ بالزيت العتيق اما اتقا على الرطب فيه أربعين يوما أو طبخا ليله فيه بأن يؤخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاشقىل أو قنار يطبخ فيه حتى يغرس وكذلك دهن العاقر قرحا على الوجهين المذكورين وادى دهن استعمل عليهم فأصلح ذلك بأن يجفف بالشمع حتى يقف ولا يزل ويذهب أن يتدأ بالاضغاف من المروحات فان الشيج والارز يدوانتقل الى الاقوى ولا بأس به بعد ان تقراغه بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفسه وشعره وما الكندس والسعوطات القوية وبلادهان اقوية وأن تحصى الحديد وقعا ذيه رؤسهم وان يضمدر رأسه بالاضغادات الحارة التي عرفت وأما ان تمكن تقيفته بريشة تدخل فى حلقه ملطخة بدهن السوسن أو الزيت وخصوصا إذا حس أن في معدته امتلاء ويكون قد تقادمه تخمة انتفع به تقعا شديدا وفى الاقوة فائدة أخرى فان التوسع وتكلف الاقوة يسخن من ارج رؤس من سكتته باردة رطبة ويجب أن تسهل رياحهم بما يفرجها فيجدون به خفا وقد يادرا الى القاهم ما تقه ذكركه قبل ان تفسد اسنانهم بعضها ببعض ويجب اذا بقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويدرج حتى يذهب كل يوم خمسة دراهم وان أمكن بعد الاستفراغ أن يوجروا قدر يدقه من القرياق والمثرد ويطوس ومن الشايشا والاقر دياو والشجر نياوما شبه ذلك ومن البسيط جند يدستمر من قال بماء العسل والسكبينج العسل فعل وأيضا اذا شرب منه باقلاة وشربهم ماء العسل الساخن أو بالاقاويه بحسب الحاجة واذا رأيت خفا غرغرت وعطست ووضعيت الحماجم على القفا والنقرة بشرط أو بقية شرط على حسب المادة ورجعتهم فى ارجوحة ثم قمهم بعد ثلاثة أسابيع وقرخهم يوم الحمام بأدهان مسخنة ومن الفراغ الرائحة لهم بعد تنقية الكلية بطبخ الحشاو والفوتنج والسعتر الزوقا وهو ذلك فى الحبل بخاطبه عسل وأيضا ماء سلق طنج فيه العاقر قرحا والميوزج والحشاو والدماقى واقوى من ذلك أن يؤخذ الاقل

والدار اقل والزنجبيل والميويزج والبورقو لورد والسماق فيدق ويهر بمخيط ويتخذ منه
شباكات ثم تستعمل مضمونا أو غرغرة في طبخ الزوقا بالمسطكي ومما يقرب منه اذا فعل
ذلك الفلفل والدار فلفل والخردل والقوتنج ومن المضمونات القوتنج والميويزج والفلفل
والمرزنجوش والخردل افراد او مجموعة ويحاط بهم امثال الورد والسماق لادمنه والوجع مما يقع
في هذا الباب ويقوى تأثيره وبقية منهم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب
وبلوهرا الاعصاب المحللة للنضول التي لا تحف في امثال دهن السوسن وبهله دهن المرزنجوش
ودهن البابونج والثيت ودهن الاذخر وخصوصا على الرأس فانه الذي يجب ان يعقد عليه في
أمر الرأس خصوصا وقد أخذت قوة من الزوقا والسعتر والقوتنج والحاشا وشو ذلك وتغذية
أصحاب السكتة الطنف من تغذية أصحاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على
الطيز وحده وانما يزالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من أضر الأشياء المهم واذا
أرادوا ان يتعشوا فلا بأس ان يقدوا قولا رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية
نحرا ~~ي~~ كما اذا تناولوه لم يتأوا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انضماما
ولا يسمرون أيضا كثيرا فان ذلك يهيج الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منضمة لمنعه
الهضم وتقوم يستحبون اهم الشعر بالعدس والزبيب واللوز والتين من الانتقال الموافقة لهم
والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من النضول والعتيق لما فيه من سرعة النضول الى الدماغ
ولمته بل اوفق الشراب لهم ما بين بين واذا حم المسكوت فنوقف في أمره حتى ينكشف
فربما كان بصرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحى لورم وعفونة
فهو هلاك واعلم ان السكتة والشلج تضيق الجسارى اليها فلا تسكاد الادوية المستفرغة
تستفرغ من المادة القاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

• (الذي لثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة) •

• (فصل في امراض العصب) • اما نفس العصب فقد عرفت منشاءه وتوزعه وشكله وطبعه
وتشريحه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلاثة أعنى المزاجية
والآلية واختلال الفرد المشترك وتظهر الافة في أفعاله الطبيعية والحاسة والحركة
والحركات العنيفة في أحداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات
والحركات العنيفة هي مثل التقدي بالحبلى ورفع الثقل وكل ما فيه عتيد قوى أو عصر
وة قبض وه أخذ الاستدلال في أحوال من أفعال الحس والحركة ومن الحس في العين واليد والاصابع
ومن مشاركة الدماغ والفاقر اياه ومن الاوجاع والمواد التي تقتصر بالعصب وأما
العلامات التي تدعو لاعتبارها الى معرفة أحوال الدماغ من ضمير الأفعال ومن الحس واذا شكل
في مرض من امراض العصب انه رطب أو يابس فقول كفية عروضة فانه ان كان قد عرض
دفعه لم يشك انه رطب وأيضا يتبين انتشار العضو للدهن فانه ان تشفه بسرعة لم يشك انه يابس
بعد أن لا يكون العضو قد ضمن مضونة غريبة والرياضة بعد التنقية أفضل لميل لراحته واجل
هنا وبسببه ويجب ان يبدأ بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)
في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان أكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية انما هو من

المواد الباردة ومستفرغاتها هي الادوية القوية مثل شعير الحنظل والخرق وخصوصا
الايض اذا قيى به والقرريون والاشج السكينج وسائر لهو غ القوية والاربايات الجار
القوية ومن استفرغاتها المطبوخة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة وأما مبدلات امرجتها
فهى المذكورة فى باب الدماغ وخصوصا ما كن فيه دهنية أو كان هنا وإذا استعملت شعير
المسباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر هن النكان كان موافقا لامراض
العصب الباردة ولا تقال الصلابة ودهن القسط ودهن الهندقوقى شديد الاختصاص
بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ~~والله~~ انتم تحتاج أن تكون أقوى جدا
وان تبلغ فى التدبير فى تنفيذها بتفصيل البدن وتفتيح المسام بالغة أشد

• (فصل فى اصلاح مزاج العصب) • وأكثرا يحتاجون اليه من المبدلات ما يضمن مثل
ضمادات ردل والثاني سا وضماد الزيت واسته مال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذى نصفه
فى باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوخ فيه الصباع وينتفعون بالدهن الصنوبرى جدا
واعلم أن أكثرا امراض العصب يقصد فى علاجها فصدم وخرا الدماغ الا ما كان فى الوجه ثم بعد
ذلك مبدل العصب الذى يجرى ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينتفع
بأشياء فغذا كرنا كثيرا منهم فى الواح الادوية المفردة وانما يميز ذلك فى أحواله وامراضه التى
هى أخضر به فالأشياء القوية لا عصاب من المشروبات الوج المري وچند بادسترو لب حب
الصنوبر ودماغ الأرنب البرى المشوى والامطوخودوس وخاصة والتربة منه كل يوم ووزن
درهم محميا وبشراب العسل ووفق المياه اهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان
الحارة والأشياء الحارة بالاعصاب الجماع الكثير الماخرط واليوم على الامتلاء ونسب الماء
البارد المنلوج والكثير السكر والشرب الكثير لشدة تلذع الشراب ولاستحالته الى الخلية
فيمر مع ذلك ويضرهم كل حارة من رافع ومبردة قوة وانصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان
تذكر فى هذه المقالة ما كان من امراض العصب من اجبا أو سديا وأما أورامها وقروحها فخص
فوقها الى الكتاب الرابع الذى يلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يجرى
من هضم الرطوبات فيه فينقلب حاميا واعلم ان الغارية قوتة قولاء ص مسخن فحق جدا

• (فصل فى الفالج والاسترخاء) • الفالج قديق قولاء مطلقا وقديق قولاء مخصوصا محققا فاما
لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء فى أى عضو كان وأما الفالج
المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لا حد شق البدن طولا فنه ما يكون فى الشق المبدا
من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه ~~معه~~ ما يسرى فى جميع الشق من الرأس الى
القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير فى أفتهم الى شق وتصفيف وإذا
أخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يسمى الشق بجمه اسوى اعضاء الرأس التى لو
عنها كان مكتة كما يكون منه ما يختص بأصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون
لان الروح الحساس أو المتحركة اما تحت من النفوذ الى الاعضاء وأما ما قد ~~لكن~~ الاعضاء
لا تأثر منه فقسا من اج وازاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه
ان يكون الحار لا يمتنع تأثير الحس فيه اما لم يلغ الفاية كما ترى فى امصاب الذبول والمدقوق فان

مع حرارتهم لا تبطل حرارتهم وجدهم واليابس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع
 على الحس والحركة في الا ~~ثم~~ والبرد والرطوبة وايضا ذلك يعبد فان البرد ضد الروح
 وهو يحدده والرطوبة لا يبعد ان تجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد
 أو رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكافة لا يكون مما يميز أكثر البدن
 أو شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا يدق غير عرض العضو واحد فثبته أن يكون الفالج
 والاسترخاء الا كثيرا ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو اقتراد
 المسام والمنافذ المؤدية الى الاعضاء بما قطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على
 سبيل امتناع من خلط ساق واما على سبيل اصراج مع الامرين وهو الورم فيه ~~كون~~ سبب
 الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام أو امتلاء أو ورما أو
 انحلال فردا لا انقباضا من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج بما يمكن أن يزال فيكون
 ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة اصرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من
 انضغاط شديد كما يرض عند ضربة أو سقطلة وكما يعرض اذا ماتت النقرات وان ~~كثرت~~
 الى احد جانبي عنقه او يسره فتضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة أو الى قدام وخلف
 فيعرض منه في أكثر الامور تعدد لا ضغط لان التقاء النقرات في جانبي قدام وخلف ليس على
 محارج له عصب لان محارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد تنقبض
 المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساذ فيكون من المواد الرطبة السائلة التي
 يتفجع بها العضو فتعبري في خلل الاعصاب كلها أو توقف في مبادئ الاعصاب أو شغل الاعصاب
 وتسد طريق لروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض أيضا في منابت الاعصاب
 ونعم الورم ~~يد~~ المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب ~~قد~~ كان طولا فلا يضر الحس
 والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من اعضاء التي كانت تستقي من الجساري التي
 كانت منه له بينه وبين الليف المقطوع الآن واعلم ان التضاع مثل الدماغ في انقسامه الى
 قسمين وان ~~ان~~ الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو بنيت ايضا من قسمي الدماغ ولا
 يستبعد ان تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو
 أقبل لاحادة أولا والذي عرض له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق
 الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان ينحجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذر
 خائفة انما قد تميز ما هو اقدم من هذا وتذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم
 انه كثيرا ما تدفع المادة الرطبة الى الاطراف لمصلحة سر على البدن والحركة مغاظة من خوف
 أو جزع أو غضب أو كدرا وغم واعلم انه اذا كانت الامة والمادة التي تفعل الفالج في شق من
 بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه كله وكانت الامة والمادة التي تفعل الفالج في شق من
 كما انما لو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت ~~س~~ كثة فان كانت عند منبت التضاع
 كان البدن كله مغلوبا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس ان امتنع
 فهو ذا الحس لان جلدة الرأس يانها العصب الحاس من العنق كما ينشأ وان كان في شق من منبت
 التضاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا من المنبت مستغرقا وفي شق استرخى وفي

ولا تكون الاعضه المنه كقاي انفالج المطاق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتهلاء النبض والذلائل المتكررة مراراً وان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عقيب قولنج أو حركات حادة دل عليه القولنج والحجبات الحادة وأما ان كان سببه من مزاج مفرد بار أو رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هنالك علامات أخرى ويحكم عليه بالعمس والسباب المؤثرة في العضو قبل اذا رأيت بول العبي اخضر فاذن منه بفالج أو تشنج (المعالجات) يجب ان يكون فصدك في امراض العصب الخمسة اعنى الشلل والتشنج والرعدة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الدماغ ولا تهمل باستعمال الادوية القوية في أول الامر بل اخر الى الرابع أو السابع فان كانت الهلّة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت المنة تصير على اشياء لطيفة مما يمين وينضج ويسهل والحق لا بأس به في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية وامتنع من غذائهم فانه يجب ان تقتصر يا فلولج في أول ما يظاهر على مثل ما الشهيروما العسل يومين أو ثلاثة فان احسنت القوة فالى الرابع عشر مرة ثم لم تحتمل غذيته بطيخ الطير النخيفة راجت في تجويعه واطعمه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه ثم طيشا طويلا ويتبعهم الانتفال بل بحب الصنوبر الكبار الخاصة فيه واعلم ان الماء خبيرهم من الشراب فان الشراب ينفذ المواد الى الاعصاب والكثير منه ريبا من في ابدانهم فصار خلا والخل اخضر اشياء بالعصب واما ما كان عن التواء انضفا فتمالج بما حددناه في باب الالتواء والانضفا من بعد وان كان عن رقة أو ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان يظهر هل احسنت ذلك الالتواء ورما أوجذب مادة فتمالج كالأوجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في أى عرض كان على مواضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المنفلوج واما مواضع الادوية على العضو المنفلوج فموضع الايتقع منها يعتد به وعليك بنجاب الاعصاب سواء كان الدوام مقصودا به منع الورم أو كان مقصودا به الارخاء أو كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتجج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الاخذل مما يحاجم تجذب الدم عنه الى جهة أو الى ظاهر البدن واما ان كانت الهلّة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفرغ مادته بعد كراهه ورسمه ووجدناه في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وأنفع ما يستفرغون به حب القريون والحب اليمارساني وحب الشيطرج وحب المتن ويارج هرمس والتقية بالنطريق الابيض بحاله او به صارت فخل فيه قوته وكذلك سائر المنشآت نافعة له وربما ربح عليه في ذلك فيسقى الترياق من دائق دائق ثم يزيد سيرا سيرا ولا يزال على الدرهم وقد يخطأ بسهم مقشروسكرو وقد يتناول الكنخيين بحاله والجاوشير بحاله والجند بادستمر بحاله بشراب العسل والشرية مقشدار باقلا وهى نافعة لهم جدا ويجب ان يهقوا بالحقن القوية ويحملوا الشياقات القوية وتعال موادهم الى اسفل وتفرغ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات الحارة التي تكرر ذكرها مرارا ونصوصا دابطل الحس وأصل السوسن من الادوية الجيدة الصمير بحدت كككا مروخيا وينفعهم وضع المهاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفرغ واقفا

يتفهم من جهة ما يعض العضل وربما سيج الى شرطنا ويجب ان تكون المهاجم ضيقة
الرؤس وتلتحق بنار كثيرة ومصر شديدة عنيف وتقطع بسرعة واذا استعملت المهاجم فيجب ان
تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثيرة توضع
بجمعة ويستعمل عليها بذلك الزيت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليها الضمادات الحارة
المحمرة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعدل وضماد الخرنوب ايضا مما يفهم ويبدل كلما
ضعف الى ان يحمى العضو والى ان يتنشط وضماد الشب طريح عاقيم النفع من الفلج وهو عند
كثير من سم مغن عن التافيسا والخرنوب وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالانصارون
والكبريت والدهن الكباريت ولطرون والمياه الكبريتية وماء البصر والنطولات الماطفة واذا
كان الحس ضعيفا وربما كان الكا الضماد القوي ولم يحس به وتؤدي ذلك الى افة وتقريح شديد
فيجب ان يتم زمن ذلك وان يأمل حال اثر الضماد فان حرق وتقرح تحمير او نفخا لا يتعدى الجلد
ويعرف بغمز الاصبع غمز الطمضا ويبيض مكانه فالأثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ثابت
ولطراة أظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت واطالع الحال فان اوجبت
الامصال امسكت وار اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في آفاهم نافع جدا
وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاسدة للهالة عن جهة العلة والذراب
الليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والاعشاب كثيرة منه انشر الاشياء بالعصب
واستعمال الوج الربى مما يفهمهم وكذلك تدريجهم في سقى الايارجات ومخلوط بعنله جديديستر
تحيي اغوار يسقى منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقى دهن الخروع بعاء الاصول
وقع مداوم من الناس من عالج النالج بان سقى كل يوم منثال ايارج بمنقال فلان فثقي ويجب
ذاقة واشياء من هذا ان لا يستعمل الطاول بنسوة في المدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل
وربما دوههم ليلامنة الامن المنل مع منقال جديديستر وشي لهم كالترياق والمثريد يطور
والشلبة والانه قد رديا خاصة والحليب ايضا شديد النفع شرابا وطلاءا خصوصا اذا خمد في
اليوم مرتين والمرارة بحبيبة ايضا واذا قبل العضو فيجب ان تروضة بعد ذلك وتقبضه وتبسطه
لتعود اليه تمام افاقية وقد يتقعون بالحصى وينفخون بالسياح والقراءة بالمهيرة وبعد
الاستدراغات والاتفاغ بهابستعملون الحمام الطويل اليابس او ماء الحمامات وفي آخر الامر
وبعد الاستدراغات وحيث يجب ان يحال ينبغي ان لا تكون التحليلات بالمائة الساذجة
ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بماء لانيسون والماء والادس
والجند يستر وما شبهه من الحارة القابضة وأما الكاثر بعد القولنج فينبههم الدواء المتخذ
بالجوز الرومي المكتوب في القرباذين ويفهمهم الادهان التي ايتت بشديدة لقوة وكثرة
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن الترجس ودهن
الزيتق وحرب دهن الجوز الرومي ودهن الترجس المتخذ بصمغ البلاذرق وجديديست نافع
لخاصيته وقد اتفق منهم خلق كثير بما يقوى ويبرد وينع المادة وكان اذا عوجت بالحرارة
زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينشط طم أكثر وكان اذا بردا عضو يقوى
العضو بالبرد ويصرفهم المائدة وصار الى التلاشي ولا يجب أن يبالغ في تحميمهم ولكن يحتاج

أما من الادوية مفعولة عند الباطن والى كابل الملك والمرزنجوش والنمناع والقوتنج ويخلط بها غيرها أيضا مما له أدنى تبريد مثل رب الورد وبن الهندا وغيره فهذه الاشياء اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد فبالهضات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام البارد اعلم انه اذا اجتمع الضالج والحى فانخر الضالج والسكبين مع المتصبين ثم الدوا لهذا الوقت (فصل فى التشخيص) التشخيص على عصبية تنحرك اما العضل الى ياديه افتحه على الانبساط فتم ما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى البساط كالتأوب والقواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير الماء - مثل حر أو يبر ومادة التشخيص في الاكثر تكون لمغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام العضل اذا تحللت المادة المؤثرة فخرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشخيص ما دام لم يتكون المادة انما له لا متعلقة على العضل كله وذلك اذا كان تشخيصا للورم واما ان تكون حارة في موضع والادوية بها اما الاجزاء كما تكون عن التشخيص الكائن للورم عن مادة منسوبة لضربة اول قطع او سبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشخيص ما يحدث من ريح نافخة كثيرة وارى انه مما يعرض كثيرا ويؤلف في الوقت والتشخيص المسمى قد يعرض كثيرا على سبيل المثال من المادة كما يعرض عقيب الطوائق وعقيب ذات الحنطب وعقيب السرسام واما الذى يكون من التشخيص ان تدان المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان ينقص طول او عرض او يفتوى فيجتمع الى نفسه كمال السير المقدم الى النار وانتهى لم حال الاوتار انما تنقص في الشتاء لترطب وتنقص في الصيف للتجفاف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشخيص الذى لا ينسب الى مادة ما تقع بسبب شئ مؤذى فترفعه العصب ويجمع له فعه وذلك السبب اما وجع من سبب وجع وكثيرا ما يجمع ون من خلط حار لا ذرع واما كيفية سمية تنادى الى الدماغ والعصب كما تعرض ان اسهته العقرب على عصبه واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشخيص من برد شديدي يجمع العصب والعضل ويكتفه فيتلص الى رأيه وكان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بسبب مبادئ اعضائه فكذلك التشخيص والقياس فيها واحد فيما يكون دون الرقبة وفي قدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشخيص لامتلاك الرطب بسبه الذاتي اما الرطوبة والبردية على اجزاءه وتغلظ فلا ينشط واما اليجوسة والحريين على مبالغة تحليل الرطوبة والمادة لتناوله التشخيص انما تشخيص لا ترخي لغلظها ولا انما غير مداخلة بطوهر الليف مداخلة سارية متعقبة فيها وللكم امر اجته في الفرج وكان التشخيص صرع عضو كما الصرع تشخيص البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان كثر الصرع ينزل اسرعة وقد يكون بدوا ورو غير ذلك من فروق قهها ومن التشخيص لرطب ما يعرض للمرضعات بمجاورة الثدي وترطيب اللبنية لا وتار وجود اللبن فيها وانه ما يعرض له كبرى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبة وكثيرا ما يعرض له في حياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم يتشجنون ايضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشخيص لضعف قوى ادويةهم واعمالهم وضعف ضلهم ويسهل خروجهم

عنه لقوة قوى اكادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصبة شديدة الغلظ ولذلك يسافون
 عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما الداءون فلا يسهل احد
 الاخرين فهم على انه قد يمرض الصبيان تشنج ردي عقيب الحيات الحادة وتكون معه
 العلامات التي نذكرها قبلها يخالصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا الحى صعبة
 جدا ومن التشنج ما يمرض الخوف والسبب فيه ان الروح الباطنة تورد دفعة ويستتبع العضل
 متحركة الى المبادئ ثم تجدد على هيئته ومن التشنج ما يتبع بسبب الاعتقاد على بعض الاعضاء وهو
 من قبض فتتصب اليه مادة وتختص فيه وفي هيئته وعلى هذا ما انقباضه وربما كان عن ضربة
 فقلت ذلك او حل محل ثقل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا
 الخلد يصيب العضل امتلا من مادة منصبة تراحم الروح المحركة وتقع ثوزة فلا يمكن ان يحركه
 الى الانبساط واذا عادت لذوقه وفرت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا
 ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة فتجد لان الروح ايضا في النوم
 اكمل فلا يلج في الانبساط بل يله الى الاستيطان واما التشنج اليابس فنه ما يكون عقيب الدواء
 المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحيات الحارقة
 او خصوصه ساق الحيات السرسام وعقب الحركات العنيفة البسدية والانسانية كالسهر والتم
 والخوف وذلك مما يزيل الخاص عنه وقد يكون من التشنج ما يمرض في الحيات مع ذلك وليس
 بردي جدا وهو الذي يكون من تسميمها الماواقي لعصب والعمل وخصوصا اذا كان البدر
 ممثلا وربما عرض ذلك فيها مشاركة مع المادة الرطبة التي ومن هذا تشنج من الحيات امير
 بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحيات المحرقة والسرسم الذي يجفف
 العصب والعضل ويشوى الدماغ وما كان في الحيات المزمنة الذي يجفف العصب والعضل في
 الدماغ ويقتى الرطوبة الغريزية في تشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطل سريرها
 والسبب فيه يوسة الدماغ للضعف في تبعه ووسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ اذى ييب
 يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا عنت الطبيعة
 باقادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطوعة للانبساط يتكافؤ كما يقع من شدة برد فانه
 كثير ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤدى هو الكائن عن
 اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف
 جدا في تشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية الخلدرة كالافيون واما
 التشنج الكائن بسبب الاذى فكشنج شارب الخاروق فانه يشنج بعد الاسمال باليبوسة ويشنج
 ايضا بيله لمضادته وميته فيؤذى العصب اذى شديدا يذيق بعض معه ومن هذا التنبيل تشنج
 من فاه خاطا في بخاريات كافي فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه
 مرار التشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في امر اذها والمناطة وغير ذلك والتشنج الكائن عن
 لسعة العقرب والرتبلاء الحية على العصبية او قطع بصيب العصب او اكله والكائن املة في
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج المعارض بسبب الديدان ومن التشنج
 الردي ما كان خاصا في الشفة والحنق والاسنان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن
 في تشنج الرقدا فالتشنج في العضلات المتقدمة والى خاف فالتشنج في عضلات الخلف او حال

اليها جميعا فاعلمه فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوى العنق
وتصل تلك الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبذنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما
يقتل بالخنق لان عضل التنفس تشنج وتبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قاتل وهو من
علامات الموت في أكثر الامور (العلامات) نبض المتشجنين متعدد مختلف في الموضع بعد
وينزل كسهم تنقلب من قوس رام ويختلف حركاته في السرعة والبطء ويكون العرق
حاراً سطح من سائر الاعضاء ويكون العرق بطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن
لا كالمضغط وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن
كاجتماع اجزاء صران مقدم من طرفيه وسند كرامات الوجع في التشنج من بعد قليل
أما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا مما يجعل عليه من
دمه ان يكون أصابته حرارة قريبة العهد وأما الكائن عن اليوسسة فيكون قليلا قليلا
وعقيب امراض استفرغية أي جنس كان أو استفرغ بادوية أو هبضة واستفراغ
من ذاته وأما الكائن عن الاذى فتعرقه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الافيون والخرق
وغیره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب أحس قبل ذلك بغشي
وكره وانعصار المعدة وربما كان يجذب ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قى
كرافى أو زنجارى وكذلك الذي يكون اقوة حس قم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج
صاحبها ولكن يتقدمه أذى في قم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة
وغیرهما اذا قويت ويكون مع الموضع شديداً وفي ذلك العضو يتقدم التشنج وأما سائر
التشنج فاما ان لا يكون معه ألم أو يكون الألم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الألم وأما
الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض
وتفاوته وأولاً ثم انتقاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي
التنفس انقطاع وانهار ورور بما عرض ضحك لا على أصل ودعة بل الطبيعة وتجنب البول أيضا
كثيرا ما يحتبس وكثيرا لا يحتبس ويخرج كائنة الدم ويكون ذاتفاخت ويعرض لهم نواق
وسهر وصداغ ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعنده فصل القطن والعصص
ودور ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحصى ويندربه في الحيات عوج في العين وحجرة
في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلد الرأس واحمرار البول
أولاً ثم ايضا ضدها عود المادة الى الرأس وضربان الاصداغ وعروق الرأس وربما جفبه
البطن أو تشنج وقد قال بقراط ان تعرض الحصى بعد التشنج خير من أن يمرض التشنج بعد
الحصى معناه ان الحصى اذا طرأت على التشنج الرطب حلتته وأما التشنج الذي يحدث من الحصى
فهو الباس الذي قلنا يقبل العلاج ويعرض قبله فترغ في النوم وولس اللون الى حرة
وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحصى والقشعريرة اذا حبه عرق في
الرأس وظلة في العين دل على تشنج سببه ديلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحصى ولم يكن من
قوة تلك الحصى وطول مدتها أن تحرق الرطوبات أو قشعريرة فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك
البايس كما ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرشح في الاعضاء وخصوصا

اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتداءه والبول الحار في التشنج وفي القدر ردي
يدل على أن السبب حار ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء أو اختلاج فذلك
دليل ردي فان الضربان يدل على أحد أمرين إما ورم في الاحشاء معظم للضربان أو تخافة
فيها فيظهر النبض العظيم الذي لا ضرب الكثير والنوايق اذا ماتت وادها الى العصب
منتقلة اليه تحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا مال مادتها
الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تكون الحصى شديدة جدا واذا انتقل مادة
السرمام الى ذلك ابتداء بكثره طرف وتصرى فاسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم
فسا التشنج (المعالجات) أما الكائن عن ضربية فيجب ان تستعمل فيه النطولات المرخية
لتخذه بكثرة الشعر والبابو حيج والطحى ودفنى الحلبة وما أشبه ذلك وقد ينال في القانون
موضع استعماله وأما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيه عالج بما تعرفه في أبواب
السموم وان كان الحصى فيه عالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمرحلات
الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيمكن الوجع بعد ان
ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من السعة فيه عالج بما تقوله في أبواب الاسوع وان كان من
ورم فيه عالج بما تقوله في علاج أورام العصب وان كان عن عيب في علاج عيبه
وأوفق علاجه الأبرز والقريح بالدهن المرطب بعد دوة كبريه صارا وذلك ان لم يكن حصى
بجيت لا فتر البنية وتعهدها المفاصل كما بالذلك وان أمكن أن يجعل الأبرز من لبن فعل والا
فن ميا طبخ فيه اوراق الخلاف والكشك والبنفسج والنبه لوفر والقرع والخيار ويتخذ له
أبرز كله من عصارة القرع أو عصارة القثاء أو يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طبخ فيه
شئ من هذه أو ماء بطيخ هندي أو ماء الخلاف أو ماء أشبه ذلك واذا اتخذهم حقن من هذه
العصارات والادهان والسلاطات المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المناصل
وعلى منافع العضلات والادهان تعرف تعريتها مع غناية بالدماغ جدا وترطيب
ما عدا كد في ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حصى وماء الشعر
وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حصى أو لم يكن فان مزج بشئ من هذه قليل
شراب ايض رقيق لينه قد كان صالحا وكذلك يجعل ماء زمرداني من شراب ويجب ان
يدام عليه هذا العلاج من غير أن يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغمس بكلية يده في
دهن مفتر فعل وليسهط بالمرطبات من الادهان والعصارات ويرطب رأسه بما قد عرفته من
المرطبات ويجب ان يبيتوا على بزرة قطونا ودهن الورد وما ينفعهم ان يسهوا القمح يسين
وخصوصا الاطفال وان لم يكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان خفيف القوة لم
يقطع عنه اللعوم ولكن يجب ان يجعل له من اللعوم اليابسة مثل لحوم العنقاء والقباج
والقنابر والطياحج وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه نظيفا بعسل وماء الحصى بالثب
وبالنردل وأيضا المري بالزيت وايضا جعل فيما يتناوله الاطعم من ماء غداء أصحاب التشنج اليابس
فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحشاء الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعر ودهن اللوز والسكر
القاق وماء السم المتخذ من لحوم الخرفان والجديان وقد جعل فيه من البقول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذ لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مفردة وكذلك ان مزج الشراب بماء سقونه من الماء جازوا ما العلاج فان الربط يجب أن يعالج بالامهات فراغات والتفتقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استقراغ الخلط الغليظ من العصب بالماء الحار والحقن الحادة وان رأيت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اضراره بسبب التشنج أو بسبب علة أخرى يقتضي اضراره بل أبقى منه شيئا يقيم التشنج ويحل التحليل حر كان التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت النعاب والضباع الذي تذكرة في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القرع بنخ بشحم الضباع وبدن السوسن ان لم يكن حي وكذلك طبع جراء الكلاب والجلوس في مياه طبع فيها العفاقير الملطفة مثل القيصوم وورق السعدوق صلب الذريرة وورق الفارو اللطوخ المتخذة من اصل الشوكه اليهودية ووزر الشوكه البيضاء ووزر الشوكه المصرية وعصارة القنطاريون الحقيقي مفردة ومركبة (واعلم) ان طول مدة المقام في الاثر ينزيتا كان أو غيره مما يضره بسبب ارضاء القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فأجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العاوى المسمي طاطالس والتدالكاتين عن مادة ان ينضفط دفعة في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويخصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحال المادة وايس كل بدن يحتمل هذا لما عن الخطر بل البدن القوي الشباب اللين الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي به مذاقوم واستعمل المهاجم على المواضع التي يتداليها آخر الوتر بلا شرط ان كان الاصل حقيقيا وان لم يكن كذلك احدثت الى شرط فالتك ان لم تشترط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواقع المهاجم في الرقبة وفقرار الظهر من الجانبين والاعضاء العضلية من الصدر وأما قدم المائدة وعلى وضع الكلية فاعلم ان فعل به ذلك عند خوقنا واشفاقنا ان يكون خروج دم ويغني أن لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعى موضع المهاجم فتحفظ أن لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه أيضا أن يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحى الحادة ولذلك قال بقراط لأن تعرض الحى بهذا التشنج خير من أن تعرض التشنج بعد الحى والربع تنفع في ذلك لضعفه فافضها وللكثرة تعريقها ومن يعتربه الربع فقلما يعتربه التشنج فانه أمان منه ومن المسالجات المحببة الجهرية للتشنج أن يلمس على العضو المتشنج الالية وتترك عليه حتى تنقش ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن قد ينفع فيه فصد الدماغ أيضا بالتفتية بالاعطوسات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم أن يقادوا قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار والحام اليابس ينفعهم منقعة عظيمة وان يكبو على هجارة مهاة يرش عليه الشراب وان يعرقوا أيضا بالتزيميل ومن اضمدتهم الجيدة مرهم يقض من المامة السائلة والقريرين والجلدة يادستر والشحم الاصفر ودهن السوسن ومرهمهم ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والقرع بنخ به كرددن السمسم ودهن وزر الكان واماب الحلبة ومن كاداتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجب

الحى چند بادسترو حلتيت مجنونين :- ل قد در جوة فاته يجلب الحى ويحلل التشنج على
المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبخ حب البلسان وماء ينفعهم - م جدا
سقى الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع ب تناول المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو ان يسقى
من اصل القطر عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثالث ويشرب منه اربعة اواق
فانرا بدرهمين دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خاف وقد يطبخ بدل اصل القطر
حب البلسان عشرة دراهم والشرية ثلاث اواق وذلك القوتنج البرى ومما هو شديد النفع
سقى الجاوشير بسقى منه القوى مثالا واحدا والوسط درهم واحد والضعيف ما يل ربع درهم
وليراع حبه ثلثا المدة فانها تذهب به شديدا والحلتيت أيضا قد درجة كرسنة في قدر اربع
اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبخ الزوفا وطبخ الاقحوان واما
الجند بادستروها وأكثر نفعها وأقل ضررا ويشرب به منه قدر ملعقتين الى ثلاث يسقى في مرار
كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام
كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن
قشال الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع چند بادسترو عاقر قرقساقه
نافع جدا والالبسة المذابة ودهن الترجس ودهن هـ - هذه صفتهم وهو ان يؤخذ من دهن
الناردين قسط واحد ومن دهن الحوض قسط ومن الشمع أوقيتان ومن الجعدة والحامما
والمبعة والمصطكى من كل واحد أوقية ومن النفل والفريون من كل واحد أربعة مثاقيل
ومن السنبل أوقية ومن دهن البلسان أوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل علم اضداد
الفريون فانه نافع جدا وأما الراض من التشنج لمرضعات فيمكن ان يضم دم فاضل من
بعضهن به زعفران وأصل السوسن وانيدون على أن يكون أصل السوسن أكثره انم
الانيدون ويصكون من الزعفران شي يبريد ادم وضع أعضائهن في مياه يطبخ فيها بابونج
واكليل الملك وحلبة ورمع نافع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج
الربط يجعله كما يجعل الحى وأما الكثير فهو أضر وأسبابه ويجب أن يسقى القليل العتيق وعلى
غذاء قليل (واعلم) أن التشنج اذا كان عاما للبدن دون أعضاء الوجه فان الاطباء يفسدون
بالاضمة والمروحات فتارة العنق وان كان في أعضاء الوجه أيضا فصدوا الدماغ مع ذلك واذا
كان التشنج من مشاركة المعدة ورأيت العلامة المذكورة فبادر الى نفقة ذلك الانسان فانه
ربما قام مرة واحدة أو خلط اعضاؤه ببرأى الوقت

* (فصل في الكزاز والقعد) :- المتقدم عرض الى منع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من
شأنها ان تنقبض لآفة في العضل والعصب وأما لفظ الكزاز فليس بمعناه على معان مختلفة
فتارة يقولون كزاز ويهون به ما كان مبهتا من عضلات الترقوة فيمددها الى قدام والى
خلف واما في الجهتين جميعا وربما طالوا كزازا اكل تمدد وربما طالوا كزازا التشنج نفسه وربما
قالوا لتشنج العنق خاصة وربما عتوا به القعد الذي يكون من تسخين أو قعددين من قدام ومن
خلف وربما عتوا باسم الكزاز ما كان من القعد بربط بردجمد والقعد بالحقيقة هو ضد
التشنج ودخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتوا بها الى سبب واحد

يقع وقوعه متضادا الآن التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهةتين متضادتين صار تعددا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركةين المتضادتين في اعضاء بدنهما يتعدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا واجب أن يكون أحد تشنجات التشنج البسيط فيكون بصرانه أسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنج بل من تمددين ولا يخلو التشنج في أكثر الامور من وجع شديد وأسباب الكزاز شبيهة بأسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يوسسة وقد يكون لازدي طوق الاعضاء العصبية وقد يكون من أورام واما مخالفته فلا ان التشنج في الزاد يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح معدة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستئثار الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هذا خطروا - لامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو أن السبب في التشنج المادى كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يمدد الليف عرضا أو يقبضه الى أصله فيتشنج وأما السبب في الكزاز المادى فان وقوعه في الخلاف فانه اما أن تكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جردت و بقيت على الصلبة فيعسر رجوعها الى الانقباض أو تكون وقعت دفعة فلا تليف من غير أن تختلف نسبتها من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير أن تقصت من الطول نقصا نال ككهما تحتفظ الطول بميلها للفرج وأما التشنج فان المادة الفاعلة له تختلف في الوضع في خلل العصب غير نافذة فيهم انقودا متشابها ولا تنفادا كثيرا ويشبهه أن يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الآن تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينحطف وينقبض واما أن تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة أو الوتر أو العصبية ولكن في مبدئه ففقدت العصب أو الوتر طولا فهو لا يقدر على أن ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى أن يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجد والمؤذى مادة أو غير مادة وقعت في مبادئ العضل أو الاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يتبع عن نوع من الكزاز عقيب التواء العنيف والاستفراغ الكثير للاذى لان الاوتار والعصب تتأذى عن المدة وهذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما اتقص عرضا بالخلل الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المناسفة فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا أعان التصلب الحادث عن الجفاف على الاعضاء وأما تشنج اليابس فمن التشنج اليابس فقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اشد من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد يقع للبراحة اذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شئ عظيم قوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على

فهو وقوع التشنج عند امتساق يدها اليك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما
تبقى الاعضاء المقبوضة لا تنقد الى أن تجد الروح سببلا ومنفذاً لهذا كثيرا ما يكون بعد
النوم لان الروح منه أذهب الى الباطن وما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هشة غير طبيعية
شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها وتصير وجهة غير محتملة انضربك فتبقى على ذلك الشكل كن
مدد بجبل أو رقع شبيهاً ثقيل أو حل على ظهره حلا ثقيل أو نام على الارض فاذا نزلت الارض
عضلاته ورختها أو أصابته سقطة أو ضربة راضة للعضل أو قطع أو حرق نار تو جعت لها فهي
عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها أو ريح غليظة متولدة فيها أو صائرة
اليها قد دها وكما أن التشنج الخاص باعضاء الوجه كذلك التمدد الذي خلق الجفن أو اللسان
أو الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسمى تقسده حياته لازمة مع قلق وبكاء
وهذيان ويصفرها اللون ويبس الفم ولشفة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصف
الجلد وتهدو هو ردي وكل كزاز عن ضربة يصعبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو
قتال يصعب تخفيف العضل وغلبان رطوبتها حتى يهدوها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالحقاف
البالغ الحافظ للهيات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا أصغر على
ما قيل في التشنج وقد تقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن ونقصه وتقل الكلام وصلابة في
العضلات وفي ناحية القفا الى العنق وعسر البلع واحتكاك اذا حركوه لم يلة ذواجه
واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة
دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثف فيها ان لا تنقي من اسفل بالاقام
بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذي ويكسر البدن واذا بدأ الكزاز اعلم انطبق
القيم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسوغ ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد
رأينا نحن اذ بدأ الكزاز اعلم انطبق قها واصفر وجهها وظهورها اصططكاك اسنانها
ثم يمد زمان مديد اخضر وجهها وكانت لا تنقد ران تفتح قها حتى يقيت زمانا طويلا جمدة
مستلقة بحيث لا يمكن اهائها أن تنقلب ثم بعد ذلك انقل منها الكزاز وانقلبت الى الجانبين
وتسكمت ونامت الى الغد فهذه اماشاهد فاما حالها وما يلزهاها كل مرة وكل مدة ثم
الفرق بين التشنج والتقدمان التشنج يتبدى في العضلة بحركة والتقدم يكون ابتداءه في
العضلة يسكون وقد يقع الانتقال الى التقدم من الخوايق وذات الجنب والسر سام على
نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاحة وحركة الاخلاط وخصوصا
في البالغين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحقان الفضول وخصوصا للفقراء فانهم
أشد عصبيا (العلامات) اما علامات التقدم مطلقا فان لا يجب العضو الى الانقباض
واما علامات الكزاز ان كان الى قد دام فان يكون الشخص كالحقنوق تحتق الوجه
والعين وربما خيل انه يعضك لقد عضل الوجه منه ويكون رأسه مبعثبا الى قد دام بارزا
مع امتساق العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر أن يبول لقد عضل البطن
وضد الدافعة وربما لم يلا ارادة لان عضله المثانة منه تكون مقددة غير منقبضة
وربما بالدم لا تنقبض العروق لشدة الانسقاط وربما عرض له القوايق وان كان الكزاز الى

خلف وجدت الرأس والكنتين والعضلة منقبضة الى خلف ويمرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يدرك أن يجبس ما في المهي المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المهي الدقاق ويثبت تركان في الاختناق والسهر والوجع وماتية البول وكثرة تفاحات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة وأما علامة الرطب واليابس والورحى والكائن عن الاذى فهي ما قيل في التشنج وكثير ما يصيبهم القوانج الباردة كانت العضلة باردة (المعالجات) علاجها بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء أكثر مما يستعمل في التشنج وذلك ان تترجم الحرارة وأن يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقرات والشراسيف وما يجب أن يراعى في المكروزياته اذا عرق بدنه بشدة الوجع أو من العلاج لم يترك أن يبرد عليه فانه يؤذي ولكن يجب أن يشف بصوفة مبلولة ورعاً جالس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحاميت أيضاً والكزاز أولى بان ياد الى علاجها من التشنج لان الكزاز مؤذخا في قاتل ومما ذكرناه نافع جدا في علاج الكزاز التشنج أن تغلي سلاقة الشبث ويطرح فيه جر وضع أو جر وكاب أو جرود تعلب ويطبخ حتى يترى ثم يسقعه العليل فيه مرتين وكذلك يفعلهم القريح يشحم الحمام الوحشي وشحم الابل وشحم الاسد والذب والضيع مفردة أو مع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جند بادستر وقنطاريون وكل المحولات الا لدغة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما أشبهه فان أحرق باقراط حقن بدها بلبن الاتن أو السمن أو دهن الالبسة مفردة أو مع شحم من المذكورة وأنفع الاشياء للقدد البارد والرطب جند بادستر فانه يجب أن يتعاهدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب أن لا يلقموا من الطعام الا قداما صغارا صغارا جدا وان يزجوا بالحوار فيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في متاخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علمهم وقد ذكرنا أدوية يسقونها ويصحبهم أعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك الروحات النافعة لهم مثل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السموطات والعطوسات وخير العطوسات لهم ميعة المومياء مع الادهان والحى التي تنفع بالماء مع خير علاج لما كان منه رطوبيا

(فصل في القوة) هي علم آليسة في الوجه يجذبها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والحنثين من شق وسببه أما استرخاها ما تشنج اهضل الاجقان والوجه وقد عرفت ما وعرفت منابتها وما الصكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق يجذب معه الشق الثاني فاوشاه وغيره من هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وده وعنده بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بعقده مدوم ثم فوار وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المدومة التي قد مدومتها من يانها ولا حاجة بنا ان نذكر ههنا ما الكائن عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حيات سادة واستقرائح من اختلاف وفي مورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في القوة هو الجانب الذي يرى سليما وان

اليد فيه والجانب العظيم يحاول جذب له التسوية وهذا غير سديد في أكثر الاحمر والشرج
وما علقه من سال عضل الوجه بعرقه فادوقوع هذا عاما ولان الحس يطل معه ان
طل فيه منهم من جانب القوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون
من جهة الخوايق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم أيضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منبته أيضا من فقار الرقبة وكل اقوة امتدت ستة أشهر
فيالجري أن لا يربح صلاحها (واعلم) ان اللقوة قد تنذر بها الجلى كثيرا ما تنذر بسكتة فتأمل
هل تعصها قد مات الصرع والسكتة فينبذ بادرا باستقراغ قوى وقد زعم بعضهم ان اللقوة
يخاف عليه السجأة الى أربعة أيام فان جاوزها وشبهه أن يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت
لللقوة تنذر بها (العلامات) هي ان تقع النضعة البرقة من جانب ولا يسكن الرجح ولا
يسكن الريق من شق وكثيرا ما يطق معها صداع وخاصة في التشنجية منها و معرفة الشق
المؤلف من الشقين أنه هو الذي اذا مد وأصلح باليد سهل رجوع الاثر بالطبع الى شكله
وأما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضيق والحواس تسكد ويحس في الجلد
اين وفي العضل أيضا ولا يحس تمدد ويكون الحرقن الاسفل مخدرا وترى نصف الغشاء الذي
على الحلق المحاذي لتلك العين مسترخيا أيضا وطياره لا يظهر ذلك بان يغمر الماء ان الى
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق باصفاق الحاراج من طريق اللسان
القاطع للحنك طولا فهو يشركه ويكون الجلد ما تلاعن نواحي الرقبة يتباعدها ويعسر ردة
اها وأما علامات التشنجي فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثر وتكون جملة الجبهة مقدرة
تددا تطل معه العضون وعضل الوجه صلبة ويكون تمدد هذا الشق الى الرقبة ويقل
الريق والبراق في الاكثر ويمد الجلد الى نواحي الرقبة أكثر قطعها ودهانها اعسر وأما
علامة الرطب واليابس من التشنجي فيما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان
وجها في عظام وجهه وخدرا في جلده وكثرة من اختلاجه (الاعمال) الحزم هو أن لا يحرل
المقو الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما ينافى لطيف ماء الحص بزيت ولا
يجفف بتحقيق الماء والفرار وان كانت الطبيعة يابسة فخل في اليوم الثاني بمقنة
شديدة اللين كان موافقا والماء رقة الى الفراغ في الابتداء ضارة وربما جذبت القريب ولم
يخال الفج القريب والتشنجي أولى بقوى فلا يسترغ بضعف غير كاف الى أن ينضج مرة
والاستعمال الى الدوام الحاد من أضر الاشياء وأوردنا المعالجة ان تحذف المادة وتقلظها
ويببس العصب فيصعب تأخير الدواء فيه بل الصبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفالج
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان المقو اذا سقى كل يوم
وزن درهمين من ايارج هر من شهر امتصلا اثرأثر اقويا وما جرب أن يسقى كل يوم زنجبلا
ووجامجهونين بالماء بكرة وعشبة قد وردت ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر
بعض اطباء الهند أن من ابلغ ما يعالج به اللقوة أن يخبص العضو الالم والرأس بالحلم الوحش
مطبوخا ويشبه أن يكون اولي الوحش بهذا الازوب والاضبع والتعاب والاول والآخر
الوحشية دون الظباء وما يجري مجراها مما لا تسخين للحمه ويجب ان كان المر يضربا أن

يربط الشق بالذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشخيصاً بدأت بتعيينه أو لا ثم تحليله وعليك أن تعرف مؤخر رأسه بالادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستشق هذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فمسدت العرق الذي تحت اللسان وجمعت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة الفاعلة للقوة مستكنة في مبادئ العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب أن تستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك أيضاً اذا كان اللثك الكثير يأتي منها الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخائياً وأما ان كان تشخيصاً يابساً قابلاً والاشياء الحارة من الطلوم والتمكيد والادهان والمتناولات وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية يابسة فعايلجه بعض الاطباء بالتمكيد والمتناولات الحارة فصار شق وجهه ارباً مما كان وثقل لسانه عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما داو يته أنا بضم ذلك برئ من ذلك بعد مفاصة في المعالجة وأما عضل الجفن فليست من تلك الجهة وتديرها تقيمة الجزء المتقدم من الدماغ وكذلك التمكيد اليابس على هذه الفقرات والاحي وذلكها وذلك الرأس أيضاً وخصوصاً على جوع شديد وما ينفع الملقوق أيضاً اذ ادمع عضل وجهه بالخل والخل الموضوح المذهب كورة بالخل وخصوصاً اذا طلع فيه الماطقات أو كان خلاص حق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بخلاف التشنجي وان يكب على طبع الشج والقيصوم والحرمل والغار والبابونج ونحوه ويوقد تحته بخل الطراف والائل واذا لم يقع له الادوية كوى العرق الذي خاف أذنه ويحجب الحمام اذا كان استرخائياً ويواظب عليه كل يوم مراراً في التشنجي ويجب ان يكلف القرعرة أكثر من غيرهما أنت تعلم ذلك وتستعمل المضوعات وخاصة الوج وجوزبوا وعاقرة حرام ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب أن يمسك المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من عشي في حوائج فلا بأس بذلك ويسقط بمرارة السكرى أو باشق أو ذئب أو شبوط أو عصارة الشهدانج أو المرزنجوش أو السلق أو ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار عدسة بلبن امرأة ويعالج الرأس بما ينقيه مما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن العطوسات المجرية اهم الرنة وهو القندق الهندي وخاصة قشره الاعلى وآذان القار وعصارة قشاة الحار والعطرية واقد يحلظ ذلك بما يسخن مع التعطيس مثل الهند بادستر والثونيز وغيره وأفضل ما يسقط به ماء آذان القار وهو المسعى بالخلس واذا سقط بوزن درهمين من مائه مع دافق سكينج ونصف درهم زيت نفع بل ابراً في خمسة أيام وقد يدومرون بالنظر في المرأة الصينية ليتكافوا داءات سوية الوجه وأوفقها المرأة المشوشة في ابراء الوجه وهي الضيقة والصبيان اذا ضربتهم الاقوة في آخر الربيع شفاهم الاطريفل الاصفر اياماً الى سبعة والغذاء ما يحسن

(فصل في الرعشة وعلامات أصنافها ولاجاتها) هي علة آلية تحدث للجزء القوة الحركة من تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعروق المداخل تحريكه تحريك الارادة فتضبط حركات ارادية بجزر كان غير ارادية أو ثبات ارادي بجزر كانت غير ارادية وهي آفة في القوة الحركة كما أن التلذذ آفة في الحساسة وهذا السبب اما في القوة وما في الآلة وما فيهما

جميعا فان القوة اذا ضعفت لا تعترض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالنظر من موضع عال أو المشي على حائط أو مخاطبة محتمس مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم أو حزن أو فرح مشوش النظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلاف في حركة الروح ومن أسبابه على سبيل إيهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع وأما الكائن عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يماسك عند التعريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بان يقع في الأعصاب سدد لامتلاء كثير حادث عن الأسباب المألوفة من النخمة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة ما منفعلة من الجارى متحركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تنقطع وأما غير منفعلة البتة وقد يكون من أن تحف الالة جفوا فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترلة وأما المستركة فإن يصيب الالة ضرر يتأدى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من حر شديد كما يعترض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصيب القوة على حدثها آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدثه آفة تخصه ويتوافى الضرران معا والرعدة وبما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول الالة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في أصل النخاع بل في الشعب المافضة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل النخاع لكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الحيوانات والطبيعة تحوّل النخاع من أن يتقد ذلك السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشده لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا يفعل عن الأسباب التي ليست بقوة جدا انفعالا شديدا وان انفعالات الالة قوى على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في أحداث الرعدة الثانية برد يضعف العصب والروح معا أو رطوبة باللة مرضية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحى الحرقرة رعدة فإن اختلاط الفطن يحلها ولم يرش جالينوس هذا الفصل واپس مما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يتدنى من اليسار والرعدة في المشايخ لا تزول بعلاج (العلامات) هي الأسباب المذكورة وهي ظاهرة (المعالجات) يعمل ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطاء الاسترخاء والاستمفرغ وتقوية العصب والترطيب ان احتجج اليه والانعاش ان كان اضعف عن مرض والتسكين ان وقع ابرد مغا فاص أو مشروب والغمر والدلك والنفث ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحامات مثل الماء النظرفى أو الرزني أو القسوى أو الكبريتى وماء الجعر نافع أيضا وان كان سببه الماء البارد كدب بالنظرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استقرغ واستعمل دهن قنار الحار وما يجرى بحرا وأديم الترخ بدهن القث ولدهن الحنظل وقى خاصة بحبيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالربة وحدها وان كان من اختلاط متشربة أو غليظة أو رخت الفلة فليستعمل وضع الحجمة على القشرة الاولى وليلبس في ابرن دهن مسخن وفي مرض الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر ينسقى

جند يدستمر في شرب العسل او بالايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ بالاسباب
وسقوا لو قدر يون وينتفعون بدماغ الارنب جدا قليلا كما وامنهم مشويا وما ينفع المرعى أن
يسقى شراب العسل بماء طيب فيه حب الخطمي وورق دامامون نصف أوقية وكذلك يسقون
بصاراة الغافق مع الماء يستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعدة خاصة في الرأس
فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم أو درهمين وحده ومع ايارج فيقرا اما
محيا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل
عشر قايام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء
البارد وأسلم المياه لهم وأقله اشربا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة
الغذاء الغليظ والرطب والقصد

٢. فخذ درهمين ونصف

(فصل في الخدر) لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة
الخدر مرادفة لفظة الرعدة وأما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه الخدر
على آية تحدث للعسل اللصبي آفة ما يطلنا واما نفع رعدة ان كان ضعيفا
او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النشوء الا والحركة تمتنع كما وضعتنا
مرارا وان كان في الاحياء قديو جند خدر بلا عسر حركة لا خلة الا في عصب الحركة والحس
وبسبب الخدر أو ما من جهة القوة فان يضعف كما في الحيات القوية والحادة المؤدية الى الخدر
وكافي الذي يريد أن يغشى عليه وعند القرب من الموت وأما من جهة الآلة فان يفسد
من اجها يبرد شديد من شرب دواء واسع حيوان كالعقرب المائي أو من الرعدة المستحي نارقا
أو شرب دواء كالا فيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفا أو يفسد من اجها
بجرب شديد يمكن استعته الحية أو بقي في حمام شديد الحرارة وفي الحيات المحرقة أو غلظ جوهر
العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذ احسننا ولذلك ما تجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد
كالخدر أو يكون له من اخلاط غليظة اعدام واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون
من الصفراء أو له من دم من ضغط ورم أو خراج أو ضغط وضعف بلوى
العصب او بعصره شديدا أو لاجل وضع نصب الى العضو مع دم او خلط غيره كثير في
المسالك وهذا أكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه نزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس
وربما عرض ذلك من العيس والجفاف فتفسد المسالك لاجتماع اللبغ وانطباقه وهذا ردي
وقد تعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة من اجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء
انطباق الجارى وأسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفعه فان كان كليا يعم البدن كله فهو
قاتل من يومه وربما كانت في الضاع وربما كان ابتدائها من فقررة واحدة وربما كان في
شعبة عصب فان أذن الخدر البارد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكنة
أو صرع أو تشنج أو كزاز أو فالج عام وينذر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج أو تشنج به به
وخدر الوجه ينذر بالاقوة وكثيرا ما يهبط ذات الرئة وذات الجنب والصرع العام البارد خدر
واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم تزل الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكنة
(العلامات) العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعدة ويدل على ذلك منها وزيادة

الخدر بزيادته ونقصانه بقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم
غالب وقامت دلالة من امته لاء العروق وانه فاح الاوداج وثقل البدن ونوم وحرته وجبه وعين
وغبر ذلك فينبغي ان يقصد منه دبا لغافاته في الاكثير بل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير
وتجفيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعض من الاعضاء بسبب ابق أو باد مثل برد أو غير ذلك نال
مبدأ العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدأ العصب
السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان
القرطام الواقع في الحلقن مسخن للعصب

• (فصل في الاختلاج) • الاختلاج حركة عضلانية وقد يقصر كمنها ما يلتصق به من الجلد وهي من ريج غليظة نقاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الالتئام وأنه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنة والنقوذ واما الدليل على انها غليظة فهو أنم الاتصال بالانصر يك العضو والدليل على أنم اعضاءه لحمية حسية ان مالان جدا مثل الدماغ فان الريج لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توطن في الصلابة واللين • وأسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من القروح وكذلك يعرض من التشنج والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحمل المواد رباحا • واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكرته أو كزازه واذا دام بالمراق انذر بالمالتخول او الصرع واذا دام بالوجه انذر بالقوة واختلاج مادون الشراسيفر بمائل على وزم في اطباء فانه من نوابه • (علاج الاختلاج المتواتر) • يكمه بالسكرات المسخنة فان زال والاسهه عملت الادهان المحللة بمدة ثمان الاضهف الى الاقوى فان زال والاسقى المسهل ويدام به وذلك ثم ريج العضو بالادوية المسخنة والبلعدي يستصرع الزنجق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجدد ولا الخمر الكثر وماله نفخ وتبريد ويشرب علاجه من علاج أخواته فلخصتم الكلام في أمراض العصب ههنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وقروح الاتصال وغير ذلك فلتأخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

• (الفن الثالث في تشريح العين وأحوالها وأعراضها وهو أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام كلّي في أوائل احوال العين وفي الرمد) •

(فصل في تشريح العين) * فقول قوة الابصار وماقة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين المحوطين للعين عرفت ما في التشريح وإذا انحدرت العصبية والاعشبية التي تصحبها الى الجحاج اتسع طرف كل واحد منهما ما وامتدلاً وانبسط اتساعاً محيطاً بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة تقص تضرعها من قدامها السدة دارتها وقد فرطت ليكون التشنج فيها او فر مقداراً ويكون لاصغار من المرثبات قسماً بالغ تشنج فيه ولذلك كان مؤخرها يسيراً ايضاً انطباقها في الاجسام المائعة منها المستعرضة المستوية عن دقة ليحسب التمامها اياها وحملت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة أخرى

تأتيها من الدماغ لتغذوها فان بينا وبين الدم الصريف تدريجاً وهذه الرطوبة تشبه الزجاج
الذائب ولون الزجاج الذائب صفراً يضرب الى قليل حمرة اما الصفراء فلانها تغذو الصافي ونما
قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستعمل الى مشابهة ما يغتذى به تمام الاستحالة وانما اخرجت
هذه الرطوبة عنها لانها من بهت الدماغ الى ان توسط التسبكي فيجب أن تلي جهته وهذه
الرطوبة تعملوا النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقد امارطوبة أخرى تشبه
بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفصل عن جوهر الجليدية وفصل الصافي صاف
ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالقيام والسبب المتقدم هو ان جهة الفصل
مقابلة لجهة الغذاء والسبب القاي هو أن يدرج حل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها
ثم ان طرف العصبية يصتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية
والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء التسبكية على العبد فلذلك تسمى
تسبكية وينت من طرفها نسج عتكبوت يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من
الجزء المسمى الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليسكون بين
الاطيف والكثيف حاجز ما وليأتمه غذاء من امامه نافذ اليه من التسبكي والمنسجي وانما
كان رقيقاً كسج العتكبوت لانه لو كان كثيفاً قاعاً في وجه الجليدية لم يبعد أن يعرض عنه
لاستحالة أن يتجيب الضوء من الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه
يمتلي وينسج عروقاً كالشعاع لانه من هذا الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جميع
أجزائه مهياً للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيمياً وأما ما جاوز ذلك الحد الى
قدام فيضن صفراً قال الى الغلظ ما هو ذلون اسم النجوى بين البياض والسواد ليجمع البصر
وليعمل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة أو الى التركيب من الظلمة
والضوء ويعمل بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالم توسط العدل واليغذو
القرنية بما يأتى اليه من المشيعة ولا يتم احاطته من قدامه الا لانع نادى الاشباح بل يخلى
قدامه فريضة وثقبته كما يقي من العنب عند نزع وفروقه عنهم وفي تلك الثقبته تقع التاديبه واذا
انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة الغنية محل حيث يلاقى الجليدية ليكون أشبه
بالتخلخل اللين ويقل أذى مما سببه واصاب أجزائه مقدمة حيث تلاقى الطبقة القرنية الصلبة
وحيث يتثقب ليكون ما يحيط بالنقبة أصاب والنقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا
يدل عليه ظهور ما يوازي النقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جداً الحسن
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفية ومقدمة يحيط بجميع الحدقة وتنفذ للاثنع
الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق بالخش والحدود ويسمى لذلك قرنية وأضعف اجزائه
ما يلي قدامه وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات رقائق أربعة كالفقشور المتراكبة ان انقشرت
منها واحدة لم تنم الافة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذي النقبة لان ذلك الموضع
الى السرة والوقاية احوج وأما الثالث فيضطام بعضه على حركة الحدقة ويمتلي كلمة الحاء ايض
دسمالين العين والحقن ويغدها ان تجف وتسمى بجلته المتصم فاما العضل المهركة لانه قد
ذكرناها في التشريح وأما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينعذر اياه من الرأس
ولنعديل الضوء به واده اذ السواد يجمع نور البصر وجعل مقوسه غشاء يشبه الغضروف

اجسن اتصاحا عليه فلا يسطيع ان يصف المغرس وليكون للعضلة القاسحة للعين مسنداً
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء البطن جلد ثم أحده طاق الغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق
الآخر وهذا هو الأعلى وأما الأسفل فبينة قدم الأجزاء العضلية والموضع الذي في شقه
خطر هو ما يلي موقه عند مبدأ العضلة

• (فصل في تعرف أحوال العين وأجزاءها والقول الدكلى في أمراضها) • يتعرف ذلك
من لمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص
وحال ما يسيل منها وحال انقضاءها فاما تعرف ذلك من لمسها فان يصيبها اللبس حارة أو
باردة أو صلبة أو ليينة رطبة وأما تعرف ذلك من حركتها فان تتأمل هل حركتها خفيفة
فتدل على حرارة أو على ييوسة كما يفصل ذلك لمسها أم ثقيلة فتدل على برد ورطوبة وأما
تعرف ذلك من عروقها فان تتعرف هل هي غليظة واسعة فتدل ذلك على حرارتها أم دقيقة
خفية فتدل ذلك على برودتها وان تتعرف هل هي خالية فتدل ذلك على ييوستها أم ممتلئة
فتدل ذلك على كثرة المادة فيها وأما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب
المناسب أعنى الأحمر والأصفر والرصاصى والكمد وأما تعرف ذلك من شكلها فان حسن
شكلها يدل على قوتها فى الخلقة وسوء شكلها على ضعف ذلك وأما حال عظمها وصغرها فعلى
حسب ما قيل فى الرأس وأما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخلق من
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من البصرات القوية فهى قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك فى مزاجها أو خلقتها فاسادوان كانت
لا تقصر فى ادراك القريب وان دق وتقص فى ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قابل تدعى
الاطباء أنه لا يبنى للاتشاحار جالرقته ويعنون بذلك الشعاع الذى يمتد دون أنه من جملة
الروح وأنه يخرج فى لاقى المبصر وان كانت لا تقصر فى ادراك البعيد فان أدنى منها الدقيق
لم تبصر وان نحى عنها الى قدر من البعد أبصرته فروحها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب
ومزاجها رطب تدعى الاطباء أنه لا يرق ولا يصنوا بالابصار الحركة المتباعدة واذا أمعن الشعاع فى
الحركة رق ولطف وان كانت تضعف فى الحالى فروحها قليل كدر وأما تعرف ذلك من حال
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترص البتة فهى يابسة وان كانت ترمص باقراط فهى
رطبة جدا وأما من حال انقضاءها فانها ان كانت تقاذى من الحرو وتشتى بالبرد فيها سوء
مزاج حار وان كانت بالاضد فى الضد واعلم ان الوسط فى كل واحد من هذه الأنواع معتدل
الانحرط فى جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الامراض المادية
والساذجة والتكسية الآلية والمشاركة والعين فى أحوالها التى تعرض لها من هيئة الطرف
والنغميض والتفتيح واللون والدمعة أحكام متعلقة بالامراض الحادة يجب أن تطلب
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة وأقرب ما تشاركه الدماغ
والرأس والحجب الخارجية والداخلية ثم المعتدلة وكل مرض يعرض للعين بمشاركه الحجاب الخارج
فهو أسلم مما كان بخلافه

• (فصل فى علامات أحوال العين) • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون
فى الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة ترى الوجع والالم

يتبدى من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة أحست بسيان بارد وقلات تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مقرد وان كانت المشاوكة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تتوجه منها أحسن بقديتي في الجهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيما يلي الحلق أكثر وان كانت مشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص كثر في الامتلاء وأما علامات المرض المادى من حيث هو في نقص العين فان الدموى يدل عليه الشغل والحركة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والاتراق والرمض وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما البلغم فيدل عليه ثقل شديد وحرارة خفية مع رصاصة ما والتصاق ورمض وتنجس وقله دموى وأما الصدغى فيدل عليه النقص والانهاب مع حرارة الى صفرة ليست بحمرة الدموى ورقة دموى حاد وقله التصاق وحرارة ملمس وأما السوداء فيدل عليه الثقل مع الكموده وقله الاتصاق وأما المزاجات الساذجة فيدل عليها الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف وأما الامراض الاكسية والمشاركة فيأقلى لكل واحد منها باب

(فصل في قوانين كلية في معالجات العين) معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض امراض اجسية مادية وامراض اجسية ساذجة وامراض كيميائية وما تفرق اتصال فعلاج العين اما استسراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تعديل المزاج واما اصلاح هيئة كافي الجحوظ واما ادمال والحمام والعين تستسرق المواد عنها الماعلى سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اولامن البدن ان كان محتلا ثم من الدماغ بما عرفت من منقبات الدماغ ثم النقل عن طريق الانف ومن العروق القرية من العين مثل عرق الماقيين وأما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة واما تعديل المزاج فيقع بادوية خاصة أيضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها تنجيف غير كثير وبعيد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر عالى العين ويجب أن تعلم ان الامراض المادية في العين يجب أن يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مضر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منه شدة من عضو قدمت فصد ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجابة واستعملت الروادع على الجهة ومن جعلتها قشر البطيخ للحارة والقلقدس للباردة والعروق التي تنقص للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الرأس فما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الجذب واعلم أن ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عن العضو آخرها صوب ما ينقل اليه هو المخثران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والشقوق المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبير أوجاع الرأس وأدوية العين منها مبيدات للمزاج اماميرة مثل عصارات عنب الثعلب وعصار الرامى وهو البطيخ بباط وما الهندي وما الخمس وما الورد وعصارته واما بزرقة طونا ومنها مسخضات مثل المسك والفلقل والوج والماسيران ونحوها ومنها بحفقات مثل التوتيا والاعمد والاهليما ومن

جائها مقبضات مثل شـ ياف ما عشا والصبر والقيلا هرج والزعفران والورد ومنها ملينات
مثل الامين وحكال اللوز وبياض البيض والاعاب ومنها منضجيات مثل العروق وماء الخلبة
والزعفران والميننج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزروت وماء الرازيانج
ومنها مخدرات مثل عصارة الافاج والحشائش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين
صداع فابدأ في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل أن تزيله واذا لم يكن الاستمرار
والتنقية والتدبير الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة طجة في الطبقات
تفسد الغذاء النافذ اليها أو هناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنفذ منه النوازل
الى العين فاعلم هذه الاشياء

• (فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها) • يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن
يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحس والبرد والرياح المتعجبة
والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لايهـدوه وما يجب أن ينقيهـحق
الاتقاء كثرة البكاء ويجب أن يقل النظر في الدقيق الا حيانا على سبيل الرياضة ولا يطـيل
نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شئ بالعين وكذلك الاستكثار من السكر
والخلو من الطعام والنوم على الامتلاء بجميع الاغذية والاشربة الغايلة وجميع الميضرات
الى الرأس ومن جعلتها كل ماله سرافة مثل الكرات والخندقوق وجميع ما يحفف بافراط
ومن جعلته الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر
في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين وايـعلم ان كل واحد من هذه ثمرات النوم
والهـر شديد المضرة بالعين وأوقفه المعتدل من كل واحد منهما وأما الاشياء التي ينفع
استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاعد والتوتيا مثل أصناف
التوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والا كفصال كل وقت بماء الرازيانج بحبيب عظيم
النقع وبرود الرمان الحلو بحبيب نفسه أيضا وأيضاً البرود المتخذ من ماء الرمانين معتصرا
بشحمهما منضحين في التنور مع العسل كما ستقف عليه في موضعه وما يجلو العين ويحدها
الفوص في الماء انصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فها أفعال وسركات
ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتشمل جميع ما يحفف
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط
فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعناء بل يجب على من به ضعف
في البصر أن يصبر حتى ينضم نيام وكل امتلاء يضره وكل ما يحفف الطبيعة يضره وكل
ما يهكر الدم من الاشياء المالحلة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي تخففه
من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لابد
فنبغي أن يكون بعد الطعام و برقي والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير
وكثرة الفصد وخصوصا الحمامة المتوالية ضارة وأما الاغذية فالمالحلة والحريفة والمضرة
وما يؤذي قم المعدة والكرات والبصق والثوم والبادروج اكلا والزيتون التضييج والثبت
والكرنب والعدس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسدها ويكثر بخارها
على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

(فصل في الرمد والتكدر) الرمد منه شيء حقيق ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتضمر والخم وهو يعضن ويرطب يعرض من أسباب خارجية تنبثها وتعد مرها مثل الشمس والصداع الاشتراقي وحى يوم الاشتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقيضه والضرية لتهيجها والريح العاصفة بصفقتها وكل ذلك اشارة خفيفة تعصب السبب ولا تريت بعدد ريشا بعدد ولو أنه لم يالج زال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدنى أو بادئ معاضد للبائى الاقل أمكن حينئذ أن يستعمل وينتقل وربما ظهر احق مقبلا يقال حيات اليوم الى حيات أخرى وإذا انتقل فهو في يد عما ينتقل يسمى باليونانية اقويكيا ومن أصناف الرمد ما يقع الحرب في العين ويكون السبب فيه خدشة لعين وهو يجري في أول الامر يجري التكدر وانما يأتي علاجه بعد ذلك الحرب وأما الرمد بالجله فهو ورم في الملتحمة فنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يرفقه اليباض على الحدقة فيعطى ما يمنع التقيض ويسمى كيمويس ويعرف عندنا بالوردنج وكثيرا ما يعرض للصبان بسبب كثرة موادهم وضعف أعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيق ورما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما أن يكون عن دم أو صغراء أو بلغم أو سوداء أو رشح فكذلك الرمد لا يخلو بسببه عن أحد هذه الأسباب وبما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الجنب الخارج للجلل للرأس أو من طريق الجنب الداخل وبالجله من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاقن بالعين ان ترمد الا أن تكون قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها سواء كانت الشرايين من الداخلة أو الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الأخرى وخصوصا اذا كانت العين قد لحقها سوء مزاج وأضعفها وجعلها قابلا للاتفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن أصناف الرمد ماله دور ونوايب يصعب دورا نصيب المادة وتولد لها واشتداد الوجع في الرمد ما خلط لذاع بأكل الطبقات وما خلط كثير مدد وما البصار غليظ ويصعب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علت أمان القدد واما من الرأس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مائة رديشة حارة أو باردة وربما كان من العين نفسها وذلك أن يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط محبب فيها أو رمد طال عليها فتتحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه باحظة فهو أقبل لعظم الرمد وتورته لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في أصناف من الرمد ادمم الهضم وكثيرا ما ينصل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رادة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم أن البلاد الجنوبية كثيرة الرمد ويزول بسرعة أما حذوته فيم كثيرا فالسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم وأما برؤفهم هم بريرة فلتخلل مسام أعضائهم وانطلاق طبائهم فان فاجأهم برد صعب مددهم لاتفاق طرق ومانع فابصر على حركة سبالة من خلط نائر وأما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب ما قلته فيها قلته كون الخلط فيها

وجودها واما صوابها فلا نعلم اذا حصلت في عضول يتحال بسرعة لاستحصال الجارية فحدث
تقيدا عظيما حتى يعرض ان يتقطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي
مطير وصيف ومدة كثير الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيبا جنوبي يابلا البدن الاخلاط ثم
تلاه ربيع شمالي يحقتها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر
ايضا في صيف كان جنوبي الريح جاف الشتاء شماليه وقس الايدان الصلبة على البلاد
الشمالية والايدان اللينة المتخلطة على البلاد الجنوبية وكان البلاد الحارة ترمد فكذلك
الحمام الخارج اذا دخله الانسان او شك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم
مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة رديئة محتقنة في العين يفسد الغشاء
او توازل من الدماغ والرأس على نحو ما ينشأ فيعاسف (السلامات) اعلم ان الاوجاع التي
تحدث في العين منها الذاعة كآلة ومنها مقعدة واللذاعة تدل على فساد كيميائية المادة وحدتها
والمدة تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منها أسيله دماغا واحدها وأبطؤه
أيسه الرمد دلالة على التضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة
الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب التضج ويخف معه العين في الاقل
فيلاب ويصل سريعاً فهو الحمود والذي حبه صغار أقل دلالة على الخيف فان صغرا الحب يدل على
بطء التضج واذا أخذت الاجفان تلتصق فقد حان التضج كما انه مادام سيلان مائي فهو ابتداء
يعدو به وهذا فنقول اما التكدور فيعرف تليفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من
الرمد بمشاركة الرأس دل عليه الصداغ وثقل الرأس فان كان الطريق للترلة من الدماغ الى
العين انما هو من الحجاب الخارج المحال للرأس كانت الجبهة مقعدة والعروق الخارجية حادة
وكان الانتفاخ يدار الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخل لم
يظهر ذلك وظهور عظام وكحة في الفم والانتفاخ كان بمشاركة المعدة واقفه تموع وكرب
وعلاصة ذلك انطاط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان
الصداغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمض ويلترق عند النوم واما
الصقراوى فيدل عليه نخس أشد ووجع محرق ملتبس أشد وحمرة أقل ودمعة رقيقة حادة ربما
قرحت وربما خلعت عن الدمع خلو الدموي ولا يلترق عند النوم وقد يكون من هذا الجفن
ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامراض الجلدية وربما كوت العين وقرحتها قرحة
ذبابية ساعية ومن الرمد الصقراوى نخس كالك جاف مع قلة حمرة وقلة رمد ولا يظهر الورم
منه هم يتدبه ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلفمي فيدل عليه ثقل شديد
وسرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه لليباض ويكون رمد والتصاق عند
النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجه واللون وان كان مبدؤه المعدة صاحبه تموع وقد
يلغ البلفمي أن تنافيه المتصمة على الـ وادغطا من الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شديدها
ولا يكون معه دموع بل رمد واما السوداوى فيدل عليه قلة رمد مع كودة وجفاف وادمان
وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه مقعدة بلا ثقل ولا سيلان وربما أورث التقدم حمرة
(مع الحماة التكدور) التكدور وما يجري مجراه من الرمد الخفيف وربما كفي فيه قطع

السبب فان كان السبب معينا من اعتلال من دم أو غيره استقرغ وربما كفى تسكين حركتهما
وتقطير العين وبيض وغير ذلك فيها فان كان السكر من شربة قطري العين دم حار من
ريش حام وغيرة أو من دم نفسه وربما كفى تسكينه بياض شربة أو صوفة مغموسة بمطبوخ
أو دهن وردد وطبخ العسل أو وقوة فيها العين النساء من الشدة حار فان لم ينجع ذلك فطبخ الحلبة
والشيف الأبيض والذي يعرض من برد فينتفعه الحمام ان لم يكن صار رمد أو ورماد ولم يكن
الرأس والبدن محتلين وينفع منه التسكين بطبخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس
أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب أولا ثم يعالج الرمد
ووبعزال بعد ذلك الجرب من ثقل نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل
الرقق والتلين والتنقية حتى ينقاد ويحتمل المقارنة فيه وبين تدبير الحك
(فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين) القانون المشترك
في تدبير الرمد المادى وسائر امراض العين المادية تقابل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد
خاطا محمودا واجتناب كل مجتر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين
لرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة العين الطبيعية والقصد من
القيشال فانه يوافق جميع انواعه ويجب أن لا يقع بصم الرمد على البياض وعلى الشعاع بل
يكون ما يقرض له ويطبق به اسودوا خضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لعينه
والاسود في حال المرض والامهاتنجوى في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الى
الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يترك الشعر يطول فانه ضار
بالرمد جدا الا أن يكون الشعر مرسلا في الاصل فانه ينفع من حيث يحفف الرطوبة جذبها الى
غذائها واذا كان البدن نقيا والخلط القاعل للرمد ناشئا في العروق ومن جنس الدم الغليظ
وخموصا في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصريف ليزججها ويخرجها
ناعنا والحام بعد الاستقراغ أفضل علاج للرمد وخصوصا اذا كان التسكين يدسكن الوجع
ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طائاته
ويجب أن يبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة له وأما نقططير الدهن ولو كان دهن
لورد في الاذن فانه عظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة
منبهة من عضو فينبغي أن يستقرغ من ذلك العضو ويجب ان يذهب الى ضد الجهة باى شيء كان
بشده وحقنة وغير ذلك وربما لم يغن القصد من القيشال واحتيج الى قصه شربان المصدغ
أو الاذن لينقطع الطريق الذي منه تأتي المادة وذلك اذا كانت المادة تأتي العين من
الشرابين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب أن يخلق الرأس ويتأمل اى تلك الصغار
أعظم وأبيض وأخضر فيقطع ويبالغ في استئصاله ان كان مما يدل وهي الصغار دون الكبار
وبعاسل الذي على المصدغ ويجب أن يخزم أولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من
أن يكون ما يتراد يقطع أعظم الصغار واخضرها ويجب قبل البتر ان يشد مادونه بخيط
ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان يان الشد

وهذا يحتاج اليه فيما هو أعظم وأما الصغار فيمكن أن يشترط شرطاً عتيقاً ليسيل ما فيه من
الدم وقد يقارب ذلك النقع بحمامة النقرة وارسال العلق على الجبهة وأذا لم يقن ما حمل فصد
من المايق ومن عروق الجبهة على أن حمامة النقرة بالغسة النقع وأذا تطاوت العلة استعملت
الشياف الذي يقع فيه قهاس محرق وزاج محرق وربما كفى الا كصالح بالصبر وسده وأذا طال
الرمد ولم ينفع بشئ فاعلم أن في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليه أفاضل إلى
مثل التوتياء المغسول مخلوطاً بالمينات منسل الاسقيذاج واقلعياً الذهب المغسول والفسا
وقليل صمغ وربما اضطر إلى الكي على اليانوخ لتحبس النزلة فإنه ربما كان داوماً وادوام نزلة
فاذا كان المبدأ من الجلب الباطنة كان العلاج صعباً لأن مدارة على الاستفرغات
القوية مع استعمال ما يعزى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ
من السنبلي والورد والاقاقيا بجملة الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة ونفسها والياسة مع قليل
زعفران يترك على الموضع ساعة أو ساعتين ثم يمان وقد تستعمل فيها المغريات ومعادلات المواد
الحادة والالابان من جعلتها ولا يصلح أن يترك القطور منها في العين زماناً طويلاً بل يجب أن
يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه أن يجدد بل أن يترك ساعة
لم تقصر وهو أحسن من اللبن وإن كان اللبن أحسن إلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتقليسه
أن لا يلج ولا يمس المسام وطبخ الحلبة يجمع مع تحليته وانضاجه أن يمس ويسكن الوجع
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجمله يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصاً في
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كراو حاضراً أو سريفاً ويجب أن يمتنع جيداً بالذهب
الخشونة وما أمكنك أن تجتزئ بالمسحنة العديدة الطعم فذلك خير وقد تستعمل فيه السموطات
الساقية وما يجري مجراها عما يخرج من الأنف بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جديدهم إلى
العين مادة أخرى وقد تستعمل فيها الفراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالماء الفسازة
بمسحقة أو صوفة وربما غفى استعماله مرة أو مرتين غفى كثيراً وربما احتاج إلى تكرير كثير
بسبب قوة الرمد وضعفه وإذا كان الماء المكمدية طيبخاً كليل الملك والحلبة كان البلغ في
النقع وقد يبطئ على الجبهة الروادع خصوصاً إذا كان الطريق لأنصـ باب المادة والحجاب
الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ما يشاوم مثل الفيلز هرج والصبر
وبرنالمود والزعفران والآنزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وما عدا الراعي وكذلك
العومج وسويق الشعير وعنب الثعلب والفرجل وإن كانت الفضلة شديدة الحدة والرقه
استعملت الطلوسات الشديدة القبض كالعص والجلناد والملك والتضيق به لجاري
التوازن تأثير عظيم هذا إن كانت المادة حارة وإن كانت باردة فيما يحرق ويقبض ويقوى
العضومع تضيق مثل الطلح بالزئبق والكبريت والبورق ويجب أن يدام تنقية العين من
الرمص بلعن يقطر فيه فيغسلها أو بياض البيض فإن احتيج إلى مس فيجب أن يكون برفق
ويجب أن كان الرمد شديداً أن يخصص إلى أن يخاف الفشي فإن ارسل الدم الكثير يبرئ في
الوقت ويجب ما أمكن أن يؤخر استعمال الشيافات إلى ثلاثة أيام ولا تقتصر على التدبير
المذكور من الاستفرغات وجب تدب المواد إلى الأطراف ولزوم ما ذكرناه من الأما كن

والاحوال ثم ان استعمال شئ بعد ذلك فلا بأس به وكثير ما يبرأ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج آخر واما العين الطبيعية فاحر لا يدمع بل لا يدمع من الاسهال للقطا المستولى على الدم بعد الفصد ولا غير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا فربما صار ذلك سببا لحدب مادة كثيرة بغير طرطبات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والنافضة الشديدة فتسكنف الطبقة وتمنع التحليل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض أيضا في الابتداء لاتفق في منع المادة وتضرر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحقق فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقصا ر على الشياف الابيض محلول في ماء كليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس وربما أضر واما الخلة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه القابضات وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى قشرة طير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعلة بردته بما لا تكثيف فيه لتدراكه ويجب أن يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يؤذى العين فان في تنقية الرمد تحقيفا للوجع وجلاء للعين وتمكينها للدوية من العين وربما وجع اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة الافساح والخمس والغشخاش وشئ من السماق فدافع بذلك ما يمكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمله على حذر وما امكنت ان تقصر على يابس بيض مضر وبعبء قد طبع فيه الخشخاش فافعل وربما وجب أن تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل أيضا وتزيل آفة الخمد وربما ان كانت المادة رقيقة كالقلا بأس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفا ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يعتقده من حيث يضر بالبصر مكرره ولكن الافيون فيما حدث من الاوجاع عن مادة كالقلا ليست بمدد شفا عاجل وعلاج اللذع التفرية والتبريد والتلطيف وعلاج القديد ارضاء العين والتحليل بماء كركلا في مكانه وتقل المادة واذا أزممت العلة فتمدد الماقيين وقصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب أن يجتنب مصاب الرمد وأصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدخين الرأس وتقطير الدهن في الاذن وجملة العلاج للرمد كعلاج سائر الاورام من الردع أولا والتحليل ثانيا الا أنه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو أن يكون ما يجمع ويردع او يلطف ويحلل ويجلو ليس بعنيف المس ولم للمس محدثا لخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ودفع ما يحلل خفيا بل الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بلالذع وأن يكون مكسورا لعنف ما يخلط من مثل يابس البيض واين المرأة محلو باعلى محك الشياف الذي يكحل به واذا كانت المادة قد استقرخت ولم تكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليومي مخلوطا بمحل صفرة البيض ملا بعد أن يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي بقي تحليل لبقية مادة بمثل الشياف الدنبل وربما أوجب الوقت أن يتم منه من شياف الاصطططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا وين يده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء فاذا استعملت المادة في الرمد المتقدم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قنار الجار وغير ذلك مما أنت تعلم (ملاحظات الرمد الصفراء او السوداوية والحجرة) التدبير المشترك لما كان من الرمد من سببه مادة صفراء او

أو دموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حار اصفر او يا او كان السبب صفرا هو دما
نقع مع القصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تراب وان كان فيه أدنى غلظ وعلت
ان المادة متشربة في جيب الدماغ قويته بيا ارج فيه قرا وربما اقتصر في مثله على نقيع الصبير
وان كان هناك حرارة كان الماء الذي يتقع فيه ماء الهندباء أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن
يتبدى فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق
الخلاف والاعشاب ورة طبرها فيها ثم يياض البيض بلين الاتن ومفرد انهم الشيايف الايض
وسائر الشياقات التي تذكرها في الروادع ولا يبالغ بمصاغات تكلفه الطبقات وتحتقن
المواد ويستند الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فندرج المنضجات
ولتكن أولا مخلوطة بار وادع ثم تصرف ولتكن أولا مرقة مخلوطة بمثل ماء الورد والابسان
فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرقط ونامع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل أشد انضاجا منه
وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو أول ما يدأ به من المنضجات وليس فيه جذب
وان احتجج الى تغايظ شيء من ذلك في اللعابات أو الى تبريدها بالعصارات وقد جربت عصارة
شجرة تسمى باليونانية طاطا وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما
بالخاصة القوية وقد تعدت هذه العصارات وتحتفظ ثم يخطى أمثال ذلك الى طبيخ كابل الملك
مدوقا فيه الانزروت الايض خصوصا المربي بالبيان النساء والاتن واذا أخذت يخطرت في
استعمال المحللات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتسكيد بماء طبخ فيه
الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات
شبا من الشراب الصرف القوي العتيق قليل المقدار فان استعمل بعده بماء حار وكذلك كان ذلك
أنقع واستعمل أيضا الشياقات المذكورة الموصوفة في القرا باذين لانهطاط الرمد وآخره
فان كانت المادة دموية حجت بعد القصد وأدعت ذلك الاطراف وشدها أكثر عما في غيرها
واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها الباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في
المبيخج وخاطته به وربما وجب أن يخلط بذلك قليل أقبون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة
صفراوية استفرغت بعد القصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما
وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل
فنقع ويجب أن يكون في المقرأوى اجترأ على استعمال القابضات في الاول بلا اقراط أيضا
ويستعمل الشياقات القابضة محاولة في العصارات واما الحجرة من جلاله ذلك فيجب أن
يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة
على الجمر ومسحوقه بمبيخج أو غسل ويدها تسكيد بها بفسنج حار والتضميد بدقيق الكرسنة
والحنطة مطبوخا بشراب العسل أو باصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب أن يدها غسل
العين باللين ويدها وترطيم الكن الاقتصار على التبريدات مما يطق ويلدوا وانما تحللت
العله وبقيت الحجرة ضمدت بصقرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وغسل وسائر ما كتب
للعمرة في القرا باذين (معاجلات الرمد البارد) واما الرمد الكائن من الاسباب الباردة
فيجب أن يستفرغ الخلط البارد وربما احتجج الى التكمير مشروبا كان او محقنا او غرغرة

وأن يكون أول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جداً ولكن التي فيها تطايف تاممفل
المرو والازنروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في
طبقات الحديقة آفة اكتملت بماء اغلى فيه الزعفران وقاقديس وعسل ويجب ان تلتطخ الجبهة
في الابداء بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الجباب الخارج وكذلك لا بأس
بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الابداء بالترياق وبالكبريت
والزرنج كان جيد وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا
بشرب ورق الخلط حتى مطبوخا في شراب وشحن نذ كرفي القرباذين اقراصا صالحة لان تلتطخ
الاجفان بها وماء الحلبسة ولعاب بزرا الكتان مما ينقع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسود والشياف لافرم حيانا والازنروت
مدوقا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هؤلاء كلهم التدبير
اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصفر الالبيض * (معالجات الوردنج) * وما كان من
الرمد صار ووردنجافه لاجه الاستنراغ والقصد والنجاسة وربما احتجت الى سل الشريان فان
كان من ورم حار واستقرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس ونجمت فيجب أن يستعمل
مثل الشياف الالبيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمة من خارج
فمثل الزعفران وورق الكزبر واكليل الملاك بصرة البيض والخبز المنقوع في وب العنب وربما
احتيج ان يخلط به من الخدرات شئ والاطلية ايضا من مثل ذلك ومن الماسينا والمضض
والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمزهم ويجعلان على خرقه توضع
على العين وكذلك الورد ينقع في عقيد العنب ثم يسخن مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا
اشتد الوجع ينقع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في
الوردنج أن يشغل بالاعلاج الخارجية ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلاثة ايام ان احقل
الحال والوقت وقد جرب السعالون في الوردنج لوجع المتقرح ان يكمل بالازنروت والزعفران
وشياف ماسينا والافيون فان كان الوردنج بعد الرمد الغليظ البارد استقرغت بالايارجات
ضرره واستعملت الاعباب اللينة الماخوذة بعصارة الكرنب أو سلافته وربما احتجت ان
تزيها بماء عنب الثعلب وربما احتجت أن تمزجها بمزعة زعفران * (معالجات الرمد الريحي) *
فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطلية والتكميدات والجمامات والتكميدات بالجوارس انقع
التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال الخدرات عند شدة الوجع وذلك
وان سكن في الوقت فانه يهيج به بعد ساعة ثم يجاا شدة مما كان لمنعه الريح من التحال فعليك
بالحللات اللطيفة

* (فصل كلام قابل في ادوية الرمد المستعملة) * اما الشياف الالبيض فانه مغرم برمد سكن
للاجع مصلح للخط الذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشدا سكا للوجع لكنه ربما اضر
بالبصر وطول بالاعلة للتخدير والتفجيع ومما يجرى مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة
في الالتباب والوجع وهو كبير وصغير وتجدي القرباذين اقراصا وشياغات من هذا القليل
وتجدي جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المردينج والكثيرا والمضض والورد

والاغصن الاسفة هاتى واقاقيا وما ميثاوصه نذل وعقصر وطين محتوم وسائر العصارات والصفغ وغير ذلك من المفردات التى تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقابل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحاموا قرن ايل محرق واقراص واما التقدير والخلط بجمها وبردو بجمها واصل فذلك الى الحدس الصناعى فى الجزئيات واما سائر المختلطات الجهرية فنذكرها فى القراياذين ومن الرادعات الجهرية لشدة الوجع والمادة الغليظة شداد الاسا كفة بعسل نالصر وماء الحلبة يجعل فى الماقين بميل وأمان المرصكيات فمثل شياف اصطقطيقان والاحمر اللين وشياف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من جملتها جدي بالغ النفع جدا

• (المقالة الثانية فى باقى امراض المقله وأكثرها فى العمال التركيبية والاتصالية) •

• (فصل فى النفاثات) • قد يحدث فى العين نفاثات مائية فى بعض قشور القرنية التى هى أربع طباق عند قوم وعند الباقين ثلاث طباق فتحقق هذه المائية بين قشرين من هذه الطبقات الادبع او الثلاث وتختلف لاهالة مواضعها وأغورها أردوها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها فى المقدار وقد تختلف من قبل كيفيةها وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عذوبتها ووحدةها وكالها وما كان منها الى القشرة الاولى ردى أسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العينية والفائز يمنع عن ادراكها لانه أبعد من تشقق الشعاع اياه فبرى أبيض والكثير الحاد المائية ردى لانه يؤلم بتدیده ويتأكله جميعا وكلما كان أغور كان أكثر عيدا وأكثر انتشارا تآكل وما يصاحبه البقية منه يضر بالبصار خصوصا اذا تآكل وقرح • (المعالجات) • علاجها مادامت صغيرة بالادوية الجففة بمثل دواء طين شاموس اى طين الكوكب رهوان يؤخذ طين شاموس مقلدا ثلاث أواق وتوتدأ اوقية واحدة واقليميا مغسول وكل مغسول من كل واحد اوقيتان توبال النحاس المغسول فى نسخة أربع أواق وفى بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلاث أواق صغغ أربع أواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شياف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمبضع وقد عالجنا بالالمبضع من به هذه العلة فخرجت المائية المجتمعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجت بعد ذلك بالابن وشياف الايارج فبرى

• (فصل فى قروح العين وغروق القرنية) • قروح العين تتولد فى الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهى سبعة انواع اربعة فى سطح القرنية يسمى اجالية تسمى قروحا وبعض من قبله خشونة أو لها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه يأخذ موضعا كثيرا يسمى الخفى وربماسمى قتما ثم صنف آخر وهو اعق واشد بياضا واصفر جها ويسمى السحاب وربماسمى أيضا قتما والنالت الاكلبي ويكون على الاكليل اى الكليل السواد وربما أخذ من بياض اللصمة شيئا فبرى على الحدة أيضا وما على اللصمة احمر والرابعة يسمى الاحتراق ويسمى أيضا السوفى ويكون فى ظاهرها الحدة كأنه صوفة صغيرة عليه وثلاثة عائرة احداها يسمى لوبو يون اى العميق الفوروهى قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية تسمى لوبوماى الحانر وهو أقل عقا

وأوسع أخذاً والثالثة أو قوماً من الاحتراق أيضاً وهي وسخة ذات خشك بشفة في تقيتها
مخاطرة فإن الرطوبة تسيل لنا كل الاغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين
اماعيب الرمذو اماعقب بشور وامابيب ضربة وكثيراً ما يكون مبدأ القرحة من داخل
فيتميز الى خارج وربما كان بالعكس (العلامات) علامة القروح في القلعة نقطة بيضاء
اركانت على القرنية وجهاً ان كانت على المتصمة أو على الاكليل ويكون معها وجع شديد
وضربان واذا كانت المدة التي توجد بالرافدة بيضاء دلت على وجع ضيق وضربان قوي وان
كانت صفراء أو كمدة أو رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جداً
واذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى
أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلفظ تدبيره أو لا فاذا انفجرت القرحة يقل التدبير الى
الاطراف والى القراريج لتلاضعف قوته فلا تتدخل قرحة ويكثر فصول بدنه ويجب أن
لا يعتلى ولا يصيح ولا يطمس ما يمكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجز له أن
يطيل لمكث والعمدة تنقية الرأس بالاستفرغات الجاذبة الى أسفل وكذلك ينفع فيه
لاحتجام على الساق كثيراً وفصد الصافر وادامة الاسهال كل أربعة أيام بما يخرج الفضل
الطار الرقيق من الاطعمة والتنوعات وان كان هناك رمذ عولج ولا بالاستفراغ المذكور
في باب بادوية تجتمع بين تسكين الوجع وادخال القرحة مثل شياف الشياف الكندري
والاسفنداج وتقطير ابن النساء في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة
وبالجمل فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يهتف بلالذع اذا اشتدت الحرارة
واستعملت شياف الشاديج اللين والشياف الكندري كان نافعاً جداً ومن الشيافات
النساعة شياف سفانيون وقوييس وان كان سيلان فشياف مادرفوس واماروسوس وان
كان السيلان مع حمة فشياف ساير يابون وان كان بلا حمة فالشياف الذي يقع فيه
حر وناردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل أو بماء الحلبية مع شئ من هذه الشيافات
المذكورة أو بلعاب بزر الكنان أو بالبان النساوان كان ثماً كل شديد اضطربت الى استعمال
طرحا طبقون واذا انفتحت القرحة فاقبل على المهنقات بلالذع مثل شياف الكندري ومثل
الكندري نفسه والشاسيج والاسفنداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الايض وشياف
الابار خاصة وكذلك وماد الصدف المغسول ببياض البيض او ماد الصدف الكبر المغسول
بمخله شاديج وخصاصة شياف لوناييس وهو قوي (نسخته) يؤخذ اقليميا ستة عشر مثقالاً
اسفنداج مغسول أو قمية نشاواقيون وكثيراً من كل واحد مثقالان يدق ويدب بماء المطر
يجفن ببياض البيض (أخرى) بامه وأقوى منه يؤخذ اقليميا محرق مغسول واسفنداج مغسول
ثمانية عشر مثقالاً محرق مغسول واحد نشاواقيون ستة عشر مثقالاً محرق مغسول طلق من كل
واحد أربعة عشر مثقالاً يسحق بالماء ويجفن ببياض البيض ويستعمل فانه نافع جداً

(فصل في خروق القرنية) قد تكون عن قرحة نفدت وقد تكون عن سبب من خارج مثل
ضربة أو صدمة خارقة فحينئذ تظهر العنية فان كان ما يظهر منها شيئاً يسيراً سمى الفلى
والمرشارج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر وان كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة

العنبيية هي العنبي وما هو أعظم هي النفاخي فان خرجت العنبيية جدا حتى حالت بين
 الباقين والانطباق هي المسماري وان ابيضت العنبيية فلا يبره وأعلم أن القرنية اذا انخرقت
 طولاً لم يبيض ولكن يرى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يبين هذا بوجه أوضح
 فيقال ان النخر قد يكون في جميع أجزاء القرنية وقشورها فيكون النشوء من جوهر العنبيية
 وقد يكون في بعض أجزاء القرنية ويكون النشوء منها في نفسها ويكون عندنا كل بعض
 قشورها ويشبه النفاخة ويقارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون منها
 في بياض العين حمرة معها ودعة وضربان وتتكبس تحت الميل وليس كذلك هذا اذا كان
 النشوء من جهة القرنية اي من نفسها تكون صلبة جارية ولا تنكس تحت الميل واما النشوء
 الذي يكون - به انخراف القرنية في جميع قشورها وبروزا العنبيية كلها أو به ضم اقسامه
 أربعة الصغرى الذبابي والفي وقد يشبهه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويقارقه بانها تكون على
 لون العنبيية في السواد والزرقه والشعلة فان قارق لونهم اللون الطبقه العنبيية فهي نفاخة وقد
 يحقق بالحدس في أمرها أن يرى مطبقا في أصلها شيء أبيض كاطراز وانما ذلك يكون حافة
 خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه - وبيناه العنبي والثالث أكبر
 من ذلك ويخرج الانطباق ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كأنه من جنس النفاخي الا أنه
 من من ملصق يخرج منه من القرنية بارفعه ويقال له القلبي وهو الشبيه بنمكة المفزل
 الملتصقة بالغزل (المعالجات) مادام في طريق التنكس فعلاجه علاج القروح والبثور على
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت الاله استقر اغا بالقد والاسهال وبعد
 الاستقراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان
 يلبث في حواء الحمام الا قليلا ولا يضاف ان يكثر غمس رأسه في ماء الا بزن حارا كان أو باردا
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه البسه وبعضه يتكثف مسام التصلب فاذا لم يجدها لاسات
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جبدة الكيموس معتدلة باردة وطيبة وسائر
 البدن كذلك ومادام بقرا تضج وعولج علاج القروح فاذا انقرح استعمال عليه أولا الاضحية
 القابضة مع الجارية مثل البقرجل والعنبر مطبوخين بعسل ومثل هن الرمان وعصارة ورق
 الزيتون وعصارة البيض والزعفران أو رمان هن مطبوخ مع دبس من الخلد أو ماء الحصرم مهري
 ثم يقضض بها فان احقر قطار في العين مع نشاء ونحوه فاذا صار خرقا عولج به علاج النخر واما
 النمل فيعالج بالماء القابضة والتكميد بالخل والماء والنحر العنصر أو بجماعه اغلى فيه ورد
 ويكحل بالشيافات القابضة ومن النواقع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي
 ومن الادوية المقردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيوليا والطيبين المختوم
 والاسفيداج ومن الاكحال حفص يرمين كسل عشرة اجزاء ومن الشياقات شياف حنون
 واغرديون وباروطيون ودالناس والشياف العربي ولها هو أقوى شياف يريطوسلس
 واذا قطر منه شياف هصب ونام مستلقيا (نسخة شياف قوي لذلك) يؤخذ ماد المسبك
 الذي يخلص فيه القناس والزعفران والنشا والكثيرا - يهجن ببياض يبيض دجاج باض من

يومه ورماعه جعل فيها الخمر الباني * (شياف جيد) * وهو شياف بارد يوين يتقع من جميع انواع البثر وصفته يؤخذ كل محرق مغـ ولأربعة مثاقيل اسقيب مذاج محرق مغـ ولسته مثاقيل حـضض هندي ستة عشر مثقالا سنبيل ثمانية مثاقيل جمدة مثقالين اقليه محرق مغـ ول ثمانية مثاقيل أفاقيا أصفر عشرون مثقالا جندي ستة عشر مثاقيل صبر مثله صفغ عشرون مثقالا يصبق بماء المطر وينشف واعلم أن الواجب عليك اذا أخذت القرحة في الشتاء ان يلزم للعين الرقادة والاسـ تلقاء واما المسماري فلا علاج له وقوم لا جـل الحسن يقطعون التواتي من المور شارجات والاصوب أن لا يقطع ولا يصرك وربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى

• (فصل في البثور في العين) • ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على اللقحة يكون الى الحجرة • (علاجه) • القصد وقطير الدم في العين على مائد كرفي باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغـ موصة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد وقطير لبن يتقع فيه مـ من المرو وشياف الابر وشياف خنافيون

• (فصل في المادة تحت الصفاق) • هذه مدة تحبس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا تأتت كانت معه شظية مـحى قلقطانا * (المعالجات) • قال بواس يعـ يلج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة اذا أزم من غلظ وشـ اف السكندر بالزعفران وبالأبار أو يفتح باكلبك الملائ واعاب بزرا الدكن والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وينقي بمثل شياف المرو والشاهر ج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشياف • (ونسخته) • يؤخذ قلعديس وزعفران من كل واحد أوقية صردهم ونصف عسل رطل ويشيف حـ سجاتدري وأيضادوا المغانطيس المتخذ للظفرة وأيضادو طين ساموس المذكور في باب النفحات

• (فصل في السرطان في العين) • أكثره يعرض في الصفاق القرني • (العلامات) • وجع شديد وتعددي عروق العين ونحس قوي يتأدى الى الاصـ مداع وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحجرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والنالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برقه وان طمع في تسكينه وايـم يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يجاعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه ويشير وجه الايطاق • (المعالجات) • ار لم يكن بد من علاجه فليكن الفرض تسكين الوجع وان ينقي البدن وناحية الرأس من الخلط العـ و يغتذى بالاعذية الجيدة الكيموس الخنطية التي لا قـضين فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب أن يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملائ وشي من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسقيب مذاج والصمغ والافيون وجميع اللواق يتقع فيها اسائر الحليينات والمخدرات وشياف حمرديون وشياف مامون والقير وطى المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

• (فصل في الغرب وورم الموق) • انه قد يخرج في موق العين خراج فرما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغـ مدوا كثر عاداته أن يرى تنوا في الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا يثر يا يجمع وينفجر فاذا انفجر فعمل ناصورا في أكثر لاصرو يشتركان في أن كل واحد منهما يترزع عن تحت المس ويغيب بالغمز وينتو بالتروك

وربما كان جوهر هذا البئر وتوهم في الغور فلا يظهر تنوهم من خارج ولكن تدل عليه الحكمة
وربما أصابته البدنة الغمر البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي وأكثره
عقيب خراج وبئر يظهر بالموضع ثم يتفجر فيه صير ناصورا وذلك الخراج قبل أن يتفجر يسمى
اخيلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه الى ظاهره كالجوية يجدها من جانب
عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجرت ترك بعدا وعمرا اقتسامه لان العضو رطب ومع
رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان
انفجاره الى داخل عنة ويسر دورهما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرأ انفجاره
الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ حيث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يأكله ويقصد
غضاريف الحنق ويغلا العين مدة فتخرج بالغمر * (الما الحيات) * الغرب ورم من وأخفه
الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة تذكرها واما الزمن فان علاجه الحقيقي هو
البي الذي نصفه أو ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يد أفحك الناصور خرقه ثم يتخذ قنبلة
ديك برديك ويغشى وقد زعم بعضهم أنه اذا نقي وأخذ عنه الدم الميت وغشت قنبلة في ماء
الخروب النبطي وبعثت فيه تفعت منه نفعا شديدا وان أريد استعمال دواء غير البي فافضله
أن يصر حتى يخرج مائه ثم يغسل بشراب قابض ينظف فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين
وثلاثة معه وباحتي يجمع شيئا قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شيئا من الغرب الذي نسبة
محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العنصر وأفضل النقطين أن يقطره قطرة
بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن أفضله تدبيره أن يسير غوره ببل ثم يلف على الميل قنبلة
تغمس في الادوية وتجعل فيه سواء كان الدواء سميلا أو ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان
يشد به صابون ويلزم السكون ومن الشياقات المجرية أن يؤخذ زرنج أحمر وزاج وذراريح وكل
ونوشادر وشب أجزء سواء يجمع مع صفيايول صبي وييسر ويستعمل بالادوية ينفع في
ابتدائه وقبل الانفجار أن يجعل عليه زاج ويجعل عليه اشق ويزج وكذلك الجوز الزنج
وكل ما هو قليل التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على اخيلوس
قبل بلوغه العظم وبعد يدمله ويصلح للحم لكنه يلدغ في أول وضع ثم لا يلدغ واذا صار غريبا
فاعلم أن القانون فيه أن ينقى أولا ثم يعالج وما يقية أن يؤخذ غرنق لنصب الموجود في باطنه
وخصوصا القريب من أصله الذي له غلف ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل
الموضع بالسفنج فغمس في ماء العسل وربما تبع ذلك ايدها غرقى القصب يابس وحده بلا
دواء آخر يجفف فيكنى ومن المجرىات للغرب شيئا من اميثاومر وزعفران بماء الطمشق
ولا يزال يدل ومنها ان يسحق الحزون بخرقة ويخلط به صبر ويستعمل وهو مما ينتفع
به في آله وهي بعد بئر ولم يجمع وقد ينتفع به فيسه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران
وطمشق وقياس بماء السماق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل
عليه ومن خصوصيته انه يمنع أن يبق اثر فاحش ويجب أن لا يلى بالذعه وما يفجر الخراج
الخارج نعا من خمير مع برصرا واكنند بلين امرأة أو زعفران بماء البحر جيرا أو مر بثلثه
صمغ اعرابي يجم بمرارة البقر ويلقى عليه ولا يحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يتخذ

فقلنا من زنجبار مرقود بالكور والاشق وزعت الهندان الماش الموضوغ بقرته وزعم بعضهم ان المرقود مبرقما اذا وضع عليه ومن الذرور الجرب فيه أن يؤخذ من العروق جز ومن النسخوا ثلث جز يسحقان ذرورا ويذران فيه وأيضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن التوشادر نافع له مبرق ومن الادوية البالغة أن يؤخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميا أجزاء مساوية ويحبل في الماء والصبر وحده مع قشور الكندر أيضا وتأمل الادوية المذكورة في الاقرباذين خصوصا الدواء الحاد الاخضر وتأمل ادوية ألواح الادوية المقردة واذا بلغ العظم ولم يتنقع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه وأخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره به وذلك على ثلاثة أوجه ان كان العظم صلبا حيا وادان ظهر به وعلى دواء من الادوية المدملة وشده وترك مدة وان كان الامر أعظم من هذا فلا بد من كى وربما احتجج الى أن ينقب اللحم الفاسد ثقبافا فذا يقصد بذلك الى أن يكون الكى أغرم ما يكور في أسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل المنحمة بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقب واحد أو ثقبين وباصغر ثلاثة وتنذرسال الدم الى ناحية النجم والانف يكوى حينئذ كبة بالغة مع تقية أن يصيب ناحية المثلة بل يجب أن يضبط المثلة ضبطا بالغما ثم يكوى ويذرقه الادوية ويعصب وربما أغفى الكى عن الثقب واية تضر عليه ما أمكن والدواء الرأسى من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى وذرقه الدواء أن يوضع على نفس العين اسفنجة مبلولة بماء مبرد أو بجمين دقيق مبرد بالنخل أو بجمين مبرد بالنخل كلما كاد الدواء ان يسخن بدائه

• (فصل في زيادة لحم الموق وقصانه) • قد عظم هذه اللعنة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى يخفى حتى لا تمنع الدمعة وأكثر عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية الظفرة ولا يتأصل فتحدث الدمعة واما نقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة أخرى فربما أمكن أن يعالج بالادوية المنبثة للحم التي فيها قبض وتجبيف كالادوية المنخدة من الماش والزعفران والصبر بالشراب والادوية المنخدة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق تنفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماء قوة قابضة • (فصل في البياض في العين) • اعلم أن البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة اذا انفجرت واندمت • (المعالجات) • أما الرقيق منه والحادث في الايدان الناعمة فيجب أن يدام قبضه بالماء الحار والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللبس دائما وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطاريون الرقيق وأيضا عروق جز ونانخواه ناشجرة يتخذ منه ذرورا اقوى منه انزروت سكر طبر زذر بندي البصر زرا ونديورق يتكحل به بعد السحق وعما يتنقع منه كل اسطر بما خون وكل الابرار اقوى واصطناعية ان وطرخا طيقون واما المزمن الغليظ والكائن في ابدان غليظة فيجب أن يستعمل تدبير البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكوكة وتكون الشيفات المذكوكة التي يتكحل بها مدوفة في ماء لوج أو ماء الملح الاندرا في المحلول ومكثلا في الحساء وان لم تنجح الحمامات استعمال الاكثال بالقطران مع

النحاس المحرق يتخذ منه كالشيف وأيضاً شيف قرن الايل وأيضاً الاكحال يعبر الضب وحده
أومع مسحقونياً أو نحاس محرق أومع الملح الدار الى مقلوا وأقوى من هـ ذ آخره انلطاطيق
يشهد أو عمل وزيل سام أبرص يكتحل به بكرة وعشبة وعما هو معتدل شج محرق مع سرطان
بحري وقلعيا الذهب وإذا كان للبياض تقعر استعمل ماء ميران واشق وصر وبعثر الضب سواء
أودوا مع غناطيس المذكور في باب الظفرة وقديس تعمل اصباغ يصبغ البياض منها أن
يؤخذ ذ المساقط من ورد الرمان الصغار وقاقيا وقلعة ديس وصمغ من كل واحد أو قبة غد
وعقص من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره أو ألقاه
أو الغشاء النحس الذي بين حبه وأيضاً عفن وقاقيا من كل واحد درهمان قلد ديس درهم
واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كل هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق
فسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالان رماد ييوت سـ بك النحاس مفصولا بعاء المطار
منقالان توبل النحاس مفصولا نصف مثقال ويستعمل منه * (كل آخر جيد) في الغاية
نسخته يؤخذ قلة طار عفن اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات
كثيرة (آخر) عفن قاقيا من كل واحد جرة قلة نصف جرة يسحق بعاء شقاني التعمان
وكذلك الاكحال بجزء الحام والعصافير

* (فصل في السبل) السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح المنحمة
والقرنية وانتاج نقي فيما بينها كالدهان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من
طريق الغشاء الظاهر أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقديس عرض
من السبل حكة ودمة وغشاوة وتأذي من ضوء الشمس وضوء السراج فضعف البصر فيها
لانه متأذلق فيؤذي ما يحمل عليه وقديس عرض العين السبله أن تصير أصغر وينقص جرم
الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدى * (العلامات) علامة السبل الذي
مبدؤه الخجاب الخارج ماذ كراه مراراً من دور والعروق الخارجة وجرة الوجه وضربان شديد
في الصدغين او دور في عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه عما هو خلاف هذا مما قد بين لنا
في القانون * (الماجلات) يجب أن يجرعه جميع ما يجره صاحب النوازل الى العين
عما ذكرنا ولا نعيده الآن وأن يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ماذ كراه وأن يتجنب
الادهان والانهذه على الرأس والسرط فقد ذكر فيه أيضاً وان لا يرى بأساً باستعماله اذا كان
الرأس نقياً وقد رخص جالينوس في سقيه شراباً وتنويمه عقيبها اذا كان نقياً ولا مادة في بطنه
وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقاً في السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن الاقط
وأحسن الاقط ان يتخذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسهيل
السبل ثم يلقط بعراض حاد الرأس لقطا لا يبقى شيئا اذ لو بقي شيأ الرجوع الى ما كان بل ارد أن
يستعمل تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تأثر الاقط لم يقطع
عنها صرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشيف الاحمر والاخضر ليجل بشايا لسبل
وينقى العين واجود الاوقات للقط الرياح والغريث وان كان بعد التقيية والاستفراغ
والأمل الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما تنفع الحديث في

الاكثر - ما جرب قشر البيض الطرى كما يسقط من الدجاجة بقلى في اطل عشرة ايام ثم يصق
ويجفف في كن ويصق ويكحل به ومما جرب لكل العين بالرمادى مضافا اليه مثله مارق شيئا
ومما جرب لكل العين يول ترك فيه برادة النحاس القوي يوم من المراكبات شيافا
اصطف طيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخا طيقون وشيافا ووضيخ ودواء
مفناطيس المذكور جميع ذلك في الاقرباذين وشيافا الجلتار والشب واذ اثار السبل
جرب فقد جرب له شيافا السماق وهو شيافا يتخذ من السماق وحده ورمما جعل فيه قليل صمغ
وانزروت ويكحل به فانه يقطع السبل ويزيل الرم

• (فصل في الظفرة) • فتقول هي زيادة من اللتحة أو من الجباب المحيط بالعين يتبدى في اكثر
الاحمر من الموق ويجري دائما على اللتحة ورمما غشت القرينة وقد نبت عليها حتى تغطي
الثقبه ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو اللين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد
يكون كبد اللون ومن الظفرة ما مجاورة لللتحة مجاورة ملتصقة وهو ينكس بسرعة وبأدنى
تعلق ومنه ما مجاورة مجاورة افتداد ويحتاج الى سلح حما أنت تعلم ذلك • (المعالجات) •
أفضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا الما لان منه وأما الاصاب فان كاشطه اذ لم يرفق ادى الى
ضرر ويجب ان يشال بالاصمات فان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلح بشعره او برشمه نفذ
تحتة ببرة أو باصل ريشة الطينة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يغن احتج الى
سلح لطيف بحد يد غير حاد ويجب ان تستأصل ما امكن من غير تعرض للحمه الموق فمعرض
الدمعة واللون يفرق بينه ما اذا قطعت الظفرة قطري العين كون بمضوغ علم ثم يلقى لذعه
بصفرة البيض ودهن الورود والبنفسج واذ لم يستعمل تقطير الكمرون الموضوغ بالمخ التزقت
اللتحة بالظفر ولذلك يجب أيضا ان يقاب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل
الشياقات الحادة لاستأصل البقية واما استعمال الادوية عليه فاحذر لا كبير غناء له فيعاقظ
من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكابة بالحادة لخدم افانها لا بد من أن تكون شديدة الجلاء
محلولة بالمهضة ومن الاكحال الجريبة له شيافا طرخا طيقون وقلطارين وشيافا قصير
وباساطيقون الحاد وروشنى وديشارحون وهذه كلها مكتوبة في الاقرباذين وقد جرب له أن
يؤخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شيافا وان
يؤخذ قلقة ديس وملح اندرائى من كل واحد جرح صمغ نصف جرح ويستف بالجر او نحاس محرق
وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشاد وورارة التيس والبقرمع عدل او عسل وحده مع
مرارة المساعز او مفناطيس وزنجبار ومغرة واشق من كل واحد جزآن زعفران جرح للاوقية من
ذلك قوطولى عدل وايضا قلقند ونوشاد يتخذ منه كل فانه يجيب ومما جرب للظفرة وهو
يقرب من تأخير الكشط أن يؤخذ خرف من خرف الفضار الصيق ويحك عنه التفضير ويصق
حقا ناعما وبعد ذلك فيخلط بدهن حب القطن ١ ويسحقان معاهم يدخل ميل في جلد ويؤخذ به
من الدواء ويحلك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرقها ويذهب بها ويجب أن يكب قبل
استعمال الادوية على بخار ما حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وعندى ان
يكب على بخار شراب مغلى او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحلك به الظفرة وقد ينفع في

(١) في صفة قبل
القطن القرع

الظفرة الحقيقية والغليظة ان يسحق الكندر ويضع في ماء حار حتى ياتي عليه ساعة ويصو
و يتخلص به وقد جربت انامن كان به ظفرة غليظة حرامدة ادم سحق الكندر القديم سحقاً
ناعماً وصبت الماء الحار في الغاية على رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معاً خلطاً بالغا
حتى صار لون ذلك الى الاخضر او واستعملت فوجدت نافعاً في الغاية

• (فصل في الطريقة) • فنقول هي نقطة من دم طري أحمر أو عتيق مائت الكهب أسود قد سال
عن بعض العروق المنفجرة في العين بضربة مثلاً أو لسبب آخر فمجرد العروق من امتلاء أو ورم
حتى يعتق فيه ومن جلته الحصى والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق
وربما حدث عن الطريقة الضرر بية خرق لطيف في الحسدة والذي في المنفعة من الخرق أسلم
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحمام أو الشفانين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت
الريش وان كان في الالة ما خلط به شيء من الادات مثل الطين المعروف بقيمويا والطين
الارني واما في آخره فيخلط بالخللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقديماً الج بلين امرأ مع
كندر والماء المالح وخصوصاً المدوف فيه ملح دراني أو نوسادر وخصوصاً اذا جعل فيه مع
ذلك الكندر وقطر على العين منه وأيضاً شيايف ديتارجون نافع منه جداً ودواء مختص من حجر
القلقل والآنزروت اجزاء مساوية رنخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني فيضد منه
شيايف وقد يضعه من خارج بقلي محرق بالنهر أو بانخل وكذلك ذرق الحمام بالخل أو النحرأ وزبيب
منزوع البجم ضماداً وحده أو بجمل أو بسائر ما قبل وخصوصاً اذا كان ورم وكذلك الجبن
الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر القبل واكليل الملاك مع دم الاخوين واصل
السوسن وزعفران أو عذس بدهن الورد وصفرة البيض والا ككب على ماء حار يطبخ فيه زوقا
وسهتر أو التسكمدية أو خلط فيه رماد أو قسيس اللبان مع الصبر أو ماء عصفر برى أو قسيس
الزعفران أو ماء طنج فيه بابونج واكليل الملاك أو عصارتهم أو سلافة ورق الكرنب أو التصفيد
بورق الكرنب مطبوخاً مدقوقاً ولا تقوى الزمن خردل مدقوق مخلوط بهذه شحم التيس
ضماداً أو زرنخ محلول بالبن أو رمان مطبوخ في شراب يضمده أو ناخوة وزوقا بلين البقر فان
حدث مع الظفرة خرق في المنفعة مضقت الكمون والمخ رقطرت الريق فيه وورق الخلاف
نافع منه جداً اذا ضمده

• (فصل في الدعة) • هذه العلة هي أن تكون العين دائمة رطبة برطوبة مائية فربما سالت
دعة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض أن زال زال كما
يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف المسكة أو الهاضمة المنضجة أو نقصان من الموق
في الطبع أو بسبب استعمال دواء حاد أو عقيب قطع الظفرة ومبدأ تلك الرطوبات الدماغ
ويصل منه الى العين في أحد الطريقين المتكررد كرهاً مراراً وما كان مولوداً أو مع استعمال
قطع الموق فلا يبرأ وإن الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة
فيكون لافعة دماغية أو ورم دماغية وقد يعرض في الحميات السهرية من حميات اليوم واما
في الحميات العنسية الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو
عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه • (المعالجات) • القانون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما الكائن عقيب قطع الظفرة او تأكلها ابدوا فاعالج بالزور والاصفر واقرص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبغ وان تكمل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماسشاو الزعفران وان كانت قد غثت واستوصلت فلا تغث البيتة والكائن لاجن قطع الظفرة فالتونيم والاكال التوتياية خاصة الكحل التوتياي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة والشياف الابيض والازردوق وشياف اصطفطيقان وسائر ما ذكرنا في القربا بدين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الناض ومن الفيلز هرج ومن الزعفران ومن شياف مامينان كل واحد منقال ومن المسك دنتقان ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فمصر ما يقبل العلاج البيتة

(فصل في الحول) قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فقبل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة او قد يكون من تشنج بعض فقبل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون من رطوبة وقد يعرض عن سبب كاي عرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فان تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا واما تشنج العضل المساككة في الاصل فلا يظهروا فة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرائطس والسدر ونحوه للاحتراق واليبس أو الامتلاء أيضا واعلم أن زوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء ثمين واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به (المعالجات) اما المرلود به فلا يبرأ الا هم الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما جري أن يبرأ خصوصا اذا كان حادثا فغثي في مثله أن يسوى المهدي ووضع السراج في الجهة المتقابلة للجهة الحول لينكف دائما الانفحات نحوه وكذلك ينبغي أن يربط خيط بشئ آخر يقابل ناحية الحول أو يلصق بشئ آخر عند الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تأمله وتصره أدنى كلفة فربما شجع ذلك التكليف في تسوية العين وإرسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض عنهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخاء أو تشنجا وطبائفا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفرغات التي ذكرنا في ايارجان الكبار وقومها ويلطقوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يستعملوا بعصاة ورق الزيتون فان كان عروضا عن تشنج من يسر فيجب أن يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن حتى سقوا ألبان الاتن مع الادهان المرطبة جيدا وبالجهة فيجب أن يربط تدبيرهم وان يقطروا في العين دماء الشناتين وان يضمعدوا ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يقبل ذلك أيا ما

(فصل في الجحوظ) قد يقع الجحوظ اما لسدة تنفخ المقلة الثقيل بها وامتلائها واما لسدة انضاطها الى خارج واما لسدة استرخاء علاقتها والعضلات المسافطة لملاققتها المذكوكة والواقع لسدة انقاع المقلة لتقلها وامتلائها فاما أن تكون المادة في نفس العين رديحية

أو خلطة وطبة وربما كان الامتلاء من صايم أو ربما كان بمشاركة الدماغ أو البدن مثل ما يمرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها إلى خارج فكمحا يكون عند الخلق وكما يكون عند الصداغ الشديد وكما يكون بعد القيء والصباح وللنساء بعد الطلق الشديد للتزجير وربما كان مع ذلك من مادة مالت إلى العين أيضا إذا لم يكن النفس تقيأ وربما كان من قساد مزاج الاجنة أو موتها أو تهافتها وأما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعصبية الجوفية إذا استقرحت لم تشغل العضلة ومالت إلى خارج والخطوة قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يطل البصر وقد يكون مع انهماكها في بطل البصر وقد يجمد العينان في مثل الخوايق وأورام عجب الدماغ وفي ذات الرئة ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء أيضا وأكثرا ما يكون مع دسوسة ترى وتورم في القرنية (العلامات) • ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الخطوط عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم أن أعاته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحاميين يحس بقدر دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فإن الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بقدر شديد من الباطن وتكون الحدقة مع ذلك قاقمة • (المعالجات) • أما الخفيف من الخطوط فيكونه عصب دافع إلى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غداؤه وقلة حركته وإدامة تعميمض فإن احتيج إلى معونة من الادوية فشباق السماء وأما القوي منه فإن كان هناك مادة احتيج إلى تنقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسهلات والقصد والحجامة في الاخذعين والحمى الحارة وبالجملة فإن الاسهال من أنفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع الحماجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتنطيل الوجه بماء بارد أو ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندباوعصا الراعي فإن لم يكن عن امتلاء انتفع بالجميع بهذا التدبير في كل وقت وإن كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة وإن كان عن استرخاء فيجب ان يستعمل الايارجات السكر والافراغر والشهومات والخزورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة وأما الذي عند الطلق فإن كان عن قلة سيلان دم النفس أو فساد الجنين قادرار الطمث واخراج الجنين وإن كان عن الانضغاط فقط فانتقوا بوض ومن الادوية النافعة في النمو والخطوط دقيق الباقا بالورد والسكرور وبيض البيض يضمده وأيضاً نوى القرمح مع السنبل جيد للنمو والخطوط

• (فصل في غور العين وصغرها) • قد يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهرية وعقيب الاسنة فراغات والارق والغم والههم والارقية منها تكون العين في انعاسية ثقيلة عمرة الحركة في البقن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحرق شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غور وصغر فاعلم ذلك بجملة

• (فصل في الزوقة) • اعلم ان الزوقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انما ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقرية

الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار وقابلة كانت العين زرقاء بسيما ان لم يكن من الطبقة
منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة انظم اظلام الماء الغمر
او كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنقية فانها ان كانت
سوداء كانت العين بسيما كحلا وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعنقية تصير زرقاء اما
اعدم النضج مثل الثبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبح بل يكون الى البيض ثم انها
مع النضج تحضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقاء ثم لاوهذه زرقعة تكون عن
رطوبة بالغة واما التحلل الرطوبة التي يتبعها الصبح اذا كانت نضجة بدامثل الثبات عند
ما تحلل رطوبته يأخذ يبيض وهذه زرقعة عن عيب غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشاخ
اهذا السبب لان المشاخ تكثرت فيهم الرطوبة القرية وتحلل القرية واما ان يكون ذلك لون
وقع في الخلقة ليس لان العنقية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصقاء الرطوبة التي منها خلقت
وقد يكون لاحد من الالاقين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بحودة البصر وردائه
فالزرقعة منها طبيعية ومنها عارضة والشبهة تحدث من اجتماع اسباب التكمل واسباب الزرقعة
فيمركب منها شي بين الكحل والزرقعة وهو الشبهة وان كانت الشبهة للنارية على ما ظنه ام بادقاس
لن كانت العين الزرقاء ضرورة للشدة النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن
الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض لصادته للاشفاف ومثل الذي يكون لكدرة
الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تحب الى حركة
التحديق والنزوح الى قدام اجابة بعدتها واما اذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها ما انما يعرض من تحريك الضوء للمادة لقليلة
فتشاهها عن التبين فان مثل هذه الحركة يحجز عن تبيين الاشياء كما يحجز عن تبيين ما في الظلمة بعد
الضوء واما لكحلا بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى
تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعشى من القليلة واما الكحل
بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد (الماجات) قد جرب الا كحال بنج تحجب يطبخ في الماء
حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يؤخذ اربعة دراهم او ثلاثة دراهم او اربعة دراهم
وكافور من كل واحد وزن دافق دخان سراج الزيت او الزئبق وزن درهمين زعفران درهم
يجمع الجميع بالحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود والخلقة وكذلك عصارة
عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحسل وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهمين
الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غيرة قشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بناوليئة
ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرغ به يا قوخ الصبي الا زرق العين
وايضاً يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حنظلة السنور جدا
وكذلك قشور الجلو ز مسحوقة مضمولة او يؤخذ اوراقها مع سدر من جز من عصف يحجم ذلك
بماء شقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان
وكذلك الظفر اذا كانت زنجمية او حشمية وترضع الصبي فتزول الزرقعة

* (المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه) *

* (فصل في القمل والاجفان) * مادة القمل رطوية عفنة دفعها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام * (المعالجات) * تبدأ بتنقية البدن والرأس وناحية العين بما علمت وخدمه وصادف اغر متخذة من الخلل والخلل ثم تستعمل غسل العين ونظاها بما اصابه الصبر والماء المالح والكبريتية ويطبخ شتر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه موزج وربما يزيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جرة والاحسن ان يكون ما يجهن به خل العنصل واما الميوزج مع البورق فدواء جيدله

* (فصل في السلاق وهو باليونانية انيوسما) * السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالة بورقية تضرها الاجفان وينتثر الهذب ويؤدي الى تقرح اشفا والجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه * (المعالجات) * اما الحديث فينتزع بعضها من عدم مطبوخ بماء الورد او بعضا من البقلة الحقا والهدايا مع دهن الورد ويضاد البيض يستعمل ذلك لئلا يدخل الحمام بعده او يؤخذ من مقشر وسماق وشحم الرمان ووردية من ذلك يمتزج ويستعمل لئلا يستعمل مرة واحدة واما الحمام من اتقع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويقتصد عرق الجبهة ويدهام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فاما ان يؤخذ خماس محرق نصف درهم زاج ثلاثة داهم زعفران فاقل درهم درهمين يهق بشراب غصص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن والساكنين عقيب الرمد قد جرب له شياف على هذه الصفة (ونصفه) زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جرة ساذج عشرة اجزاء عيشيف ويحلبه الجفن

* (فصل في جسد الاجفان) * هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى اتفه يضر عن انفتاحه والى الانفتاح عن تضيضه مع وجع وحكة وبالرطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تفارق ومصر يابس صلب ولا يكون معه سيلان الا بالمرض لانه عن يسر او خلط لزج مائل الى اليوسفة جدا ولكن قد يكون وجع وحكة واما اذا كانت حكة بلا مادة فتعصب اليها فتسمى يوسفة العين وكثيرا ما يكون هذا من ارج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستفرغ * (المعالجات) * يجب ان يدهام تكمة العين باستنجة مغموسة في ماء فاتر ويد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضر وبادهن الورد ويدا تغرق الرأس بالمطيبات والادهان والنفطولات والعود طات المرطبة بدهن البنسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليسر مادة صفراء وبدهن البنسج استعمل باللب لا ب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجنفة تحتاج الى تحليل حلت بلعاب الخلية واهاب بزوال الكائن الماخوذ في اللاب فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الجسد واستفرغا الخلط الرديء ومما جرب له شحم البجاج ولعاب بزرقطونا وشحم ودهن الورد يجمع عليه دهاق في الاحيان يستعمل ما يجلب الدهن وع مثل شياف اراسيا طراطس فانه قد ينفع به في المادى المزمن منه باستعمال الاحمال

المدممة فان انحمل المادة الغليظة وتسييلها وتجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها
يحللها

• (فصل في غلظ الاجفان) • هو مرض يتبع الحرب وربما ورثه الاطمية الباردة على
البحقن (وعلاجه) الاكحال المتخذ من اللاذ ورده من الحجر الارمني ومن فوى القرصحر قا ومن
النادرين واستعمال الحمام دافعا واجتثاث النيدز وقد يحك كثير بالمليل وبالشيف الاحمر
اللين واما الحلك بالكوفر بما حاج او جرب به

• (فصل في تهيج الاجفان) • يقع لما واذ رقيقة وبخارات واضعف الهضم وسوته كما يكون في
السهر والحيات السهرية وقد يكون في أوائل الاستسقاء وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات
الرئة ومثل ليرغس واذ احدث بالناقين انذر كثيرا بالانكسر وخصوصا اذا اطاف به من سائر
الاعضاء ضرور وبقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

• (فصل في ثقل الاجفان) • قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون اضعف القوة وسقوطها كما
في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نواب الحيات
• (فصل في التصاق الجفنين عند الورق وغيره) • قد يعرض للجفن ان يلتصق بالقلبة اما بالمتخمة
واما بالقرنية واما بكليم - ما وقد يكون في أحد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون
شاملا والسبب فيه اما قروح - حديشة واما خرق الكمال اذا انقطع من القلبة سبلا أو كشط
ظفرة أو حدث من الجفن جربا ثم لم يـكـو به بالكمون والمخ ونحوه كما ذكرنا كما بالغا ولم يراع كل
وقت ما يجب ان يراعى فيه - حتى التصق وانحس الامر

• (فصل في السدية) • هو لحية بثرية تزيد في المنلة فان كان عند الموق فالاصوب ان ينكأ ثم
يعالج بعلاج الغرب او يكحل به اساليب قون وبالدواء البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا
الشيف الزرنجى وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة حسب ما بيناه

• (فصل في انقلاب الجفن وهو الشتره) • أصنافه ثلاثة أحدها أن يتقاص الجفن ولا يغلق
البياض وذلك اما خلقته واما لقطع أصاب الجفن وتسمى عين مثله العين الارنبية والثاني
الصف الاول وهو ان لا يغلق بعض البياض ويسمى قصر الجفن وبسبب الاول الا انه
اقل من ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة
واما من نبات لحم زائد كان ابتداء أو من تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا تدع
الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج افضل المطابقة للجفن

• (فصل في العلاج) • اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه أن يشق ولا يخاط ويتدخل به ديشه
لحم جلدي وهذا الاصنف الاول والثاني بالاكثروا اقل واما الذي عن غدة ولحم زائد فيأخذها
بالحديد وكذلك الذي عن أثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد يقتق ويدمل
والذي من تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

• (فصل في البردة) • هي رطوبة تغلظ وتضجر في باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البرد
• (العلاج) • يستعمل عليه الطوخ من وسخ الكواثر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ
البيطم وانزروت او بطلى باشق مدهون بفصل وبارزدا وحليب او طحلاء او ريا سبيوس

المذكور في باب الشعيرة

• (فصل في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثردم غالب • (العلاج) • تعالج بالافصد والاستقراغ بالايارج على ما تدرى ثم يؤخذ شئ من سكينج ويحلى بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكاد بالشمع المذاب أو دقيق الشعير وقنة أو خبز مصصن يرد عليه والكاد بذهب الذباب والذباب المقطوف الرأس أو بما أغلى فيه الشعير أو دم الحمام أو دم الوراشين والشفايين أو يؤخذ بورق قليل وقنة كثيرة فيجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلاء أو بياسيموس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لاذن ربع جزء تنقع شب بورق ارضى من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكردهن السوسن ويطل

• (فصل في الشرناق) • الشرناق زيادة من مادة تشمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالسنة ترخي ويكون ملتحبا ليس يتحرك كالحركة السليمة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمروطوبين والذين تسكنهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانفاح باصبعين ثم فرقتهم اتأت في وسطهما • (المعالجات) • علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويعد منه بيلدا الجهة عند العين فيرفع الجفن ويأخذ المعالج بين سبابتهم وسطاهم ويغمز قليلا فيجمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بها كما لرأس الجلدة من وسط الحجاب فاذا ظهر التوقع الجادة عنه قطعها شافارقية غائرة غائرة فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحها بعد تشريح أحوط من أن يفوس دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريح الاولى فيها ونعمت والازاد في التشريح حتى يظهر فان وجد مبرأ لف على يديه خوقة كان وأخذ الشرناق بخلاصا يابسة وبسرة وان بقيت بقية لا تجيب ذر عليها شيا من الملح ايا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبري منه وتركه الاخر لا يمرض لهو يقوض أمره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خوقة مبالولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فعالجها بالادوية المزرقة ويكون فيها حوض وشيا فمامينا وزعفران وربما تعرض للمحمد الذي لا تبرأ فيه بكشطه وسلطه بشعرات تنفذ باصنا فيرقصه ويجعل كينة وبسرة حتى يتبرأ أو يفعل ذلك بأسفل ريشة ويحتاج ان يحنط في البط حتى لا يأخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وأمعن في البط حتى قطع الجلدة والقشاء الذي تحته بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي أدارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد ورم حاد ويبقى بقية صلبة معلقة هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة الراقعة للجفن شئ صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشي منه الادوية الملهلة دون عمل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالحقنات الاكالة والشياقات الحارة فاذا اكلت التوتة استعمل حينئذ الذرورات والشياقات التي تثبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجلة • (علاجها الحكة والحرب القرنيين

• (فصل في الصبر) • الصبر ورم صفيدي ويصبر وقد يخلص منه عمل اليد ثم استعمال
ادوية القروح للابيضان

• (فصل في قروح الجفن وانخراقه) • يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان
مطبوخة بالخل فإذا سقطت الشكرية وبطل التأكل استعمال عليها صفة البيض مع
الزعفران فإنه يمدل وان شئت استعمال عليها شيايف الكندر وشيايف الابرار مع شيايف
الاصططمة فان والاحمر اللين واما انخراق الجفن فيقبل الالتئام ويعالج به علاج انخراق
الجلود المذكور في باب

• (فصل في الجرب والحكة في الابيضان) • سببه مادة ملحة بورقية من دم حاد او خلط آخر
حادي يحدث حكا ثم يجرب واكثره عقيب قروح العين ويتبدى له آولة حكة بسيطة ثم تميز
خشونة فيجرب الجفن ثم يميزه بنباضه قرطاج ثم يحدث الحبيب الصلب عند اشتداد الشقاق في
الحكة والتورم • (العلامات) • اذا قارن الجرب رمد فالحالج الرمد اولاً ثم اقبل على الجرب بهد
ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى
اشدهما اهتماماً واذا رأيت تقرحاً ورماً فبالا ان تستعمل الادوية الحادة وتقومها الابد
التوصل بالرفق الى امكان الحكة فانك تجلب بالادوية المباشرة فاما الشاي والثالث من
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحكة اما باليد او بالادوية فتعدها كمثل زبد البحر
وخصوصاً الجفن المعروف منه بقبشور او بورق التين او يتخذ محلك من ساذنج وزعفران
ومارقتينا يتخذ منه شيايف ويحكه واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة
الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقيين
بعد الفصد الكلى ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصباح والحر زمن
شدة زوال الازرار وضيق قوارة الجنب والغضب والحرد وكثرة الكلام ولطامة وطول
السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه ويتفقع في ابتداءه الشيايف الاحمر
اللين وبعد الشيايف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخادم من كل واحد منهما
وطرخما يطبقون وبكل اسطرطس وشيايف الزعفران وقد يعالج بمزارة العنز ومزارة الخنزير
وبالنوشادر والنحاس المحرق والفلقد يس بمجموعة واقرا داو والباسطيقون والشيايف الرمادي
جيد جدا وايضا دواء اسسطس جيد جدا ومن الادوية النافعة دواء من الصفة
• (ونسخته) • كهر باجر قشور النحاس جزآن يغجن بعسل ويستعمل او صبر بحر نوشادر
نصف جزء يغجن بعسل ويستعمل (اخرى) يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن
النفل ثمانية مثاقيل ومن القليما أربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يجمع ويدق بعسل تودري او عسل المطر
• (فصل في الانتفاخ) • الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون
فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • الريحي
يعرض بفته ويمتد الى ناحية المفاص فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف
وللمشايع ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الفم ساعة والمائي لا يبق

اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوى في الاكثير من الجفن والعين ويكون مع صلابة
 وقد يبلغ الحجابيين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد متدبه ويكون لونه كذا واكثر
 يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى قطعا * (المعالجات) * يجب ان يبدأ اولاً فيستقرخ البدن
 وينقى الرأس منه فما كان منه الى الباقى اميل استعمال التضميد بالطحى واقوى منه روق
 الخروع مدقوقاً مخلوطاً بالشب والتكميد بأستخضه مبلولاً بمخل وماء حار وايضاً يتخذ لوطوخ من
 صبر وقيلزهرج وشبافى مامبشا وفول وزعفران بماء عنب الثعلب فانه نافع
 * (فصل في كثرة الطرف) * كثرة الطرف تكون من قذى في العين خفيف وتكون من ينز وقد
 تكثر في اصحاب التقدم وللمهيشين له وتندرق في الامراض الحادة بتقدم تشنج
 * (فصل في انتثار الشعر) * ينثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة
 اما ان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تنقص بسبب ما يحاطها
 عند المنتب مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة أو مالحة
 أو بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضر بالشعر وأما الذى بسبب الموضع فان
 يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجود البخار المتولد عنه الشعر متفذاً واما ورم
 واما نأكل ويدل عليه حرة ولذع شديد * (المعالجات) * ما كان من ذلك بسبب الموضع فقلع الج
 الآفة التى بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة
 فيعالج البدن بالاعتناء والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما
 تذكروه ومما هو مذكور في القرا باذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة
 فامدة استعمال فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال
 النافعة من ذلك فالجرا الارمنى واللازورد ومن المركبات كحل نوى القرا باللادن المذكور
 في القرا باذين أو يؤخذ نوى البسر محرقاً وزن ثلاثة دراهم ومن الناردين درهمان يتخذ منهما
 كحل ومما يجب ان يصق السنبل الاسود كالكميل ويستعمل بالميل وايضاً يكحل بجزء الفار
 محرقاً وغير محرق بهـ ل وخصوصاً للاقى او يؤخذ تراب الارض التى نبت فيها الكرم مع
 الزعفران والسبل الرومى وهو الاقلطى اجزاء مساوية يستعمل منه كحل ومما يجب وجرب
 لما كان من ذلك مع حكة وحرة وتاكل أن يطبخ رمانة بكليتيا و اجزائها فى الخل الى ان تترى
 وتصدق على الموضع وجميع اللازورحات نافعة وايضاً ذلك بعينه قليلاً قاطراً زاج اجزاء سواء
 يصق ويستعمل ومما يجب أيضاً ان يؤخذ خراروب محرقاً وزن ثمانية دراهم وبعر
 التيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذياب منزوعة الرؤس مجففة او يصرق البندق
 ويصق ويجهن بشحم العنز او شحم الدب ويطلبي به الموضع فانه ينبت الشعر انبا تاومع ذلك
 يسوده وايضاً يؤخذ من الكملى المشوى جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق
 المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلاثة ومن نوى القرا المحرق اثنتان
 ويتخذ كلا

* (فصل في الشعر المنقلب والزائد) * بالجملة فان علاج هذا الشعر احدى وجهه نخسة الازراق
 والكي والنظم بالبرق وتقصير الجفن بالقطع والتنف المانع فاما اللصاق فان يشال ويسوى

بالمصطكي والراتنج والصمغ والديق والاشق والغراء الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر
والانزروت والكثير والكندر والهللول بيضاى البيض ومن الازراق الجيد ان يلزق بالدهن
الصينى واجود منه بغراء الجين وقد ذكرناه فى القرباذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من
باطن الجفن الى خارجه فيجب الشعر ثم يجعل الشعر فى سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد
وان عسر ادخل الشعر فى سم الابرة جعل فى سم الابرة شعر امرأه وأخرجت من الابرة طرفا من
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان
اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا آخر فان ثنية الغر زوسع النقبة فلا يضبط الشعر
واما القطع فان يقطع منته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو
عند حرف الجفن ثم يمدل فينبت عليه لاحالة لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه ينقب واما الكى
فاحسنه ان يكون بابرقة معقفة الرأس تحمى رأسها فيمد الجفن ويكوى بموضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود به وذلك اليه البتة واما
التنف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر ونحو صاعلى
الجفن مما قيل فى الواح الادوية المفردة ونقوله فى باب الشعر الزائد

• (فصل فى الشعر الزائد) • يتولد من كثرة رطوبة عفتة تجتمع فى اجفان العين • (المعالجات) •
علاجه تنقية البدن والرأس والعين بماء صابون ثم استعمال الاحمال الحادة المنقية للجفن مثل
الباسليقون والروشناى الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليجي وخصوصا ان كانت
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عويلج بالتنف ينشف ويطل على منبته
دم قنفذ ومراثة وحرارة خاللون وحرارة النسر وحرارة الماء زور بماء خلطت هذه المرات
والدهاء يجند يدستر وتتخذ منها شياف كذا نوس السمك وتستهمل عند الحاجة لمحولة بريق
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ حرارة القنفذ
وحرارة خاللون وجند يدستر بالسوية يجب مع يدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القرد
وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققة ومن المصاوب فيما زعموا ان
يخلط بالاطران ومما وصف ايضا ان تستعمل حرارة النسر بالمراد أو بالنوشادر أو به صير
الكراث وخصوصا اذا به لاء على مقل فوق نار حتى يتزجا ويغشى وان كان رماد صدف فهو
أفضل وسحالة الحديد المصدبريق الانسان غاية وان أوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر
وخموصامع حافر حار محرق بفضل ثقيف وكذلك زيد البصر بماء الاسقيوش فانه اذا خدر
وبرد الموضع لم ينبت شعرا

• (فصل فى التصاق الاشعار) • يكون ذلك فى الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل انزروت
وكبريتايرزدايراسوا زيد البصر ربع جزء ويصق الجميع معقانا عموما ويذر على موضع
الاشعار فانه نافع

• (المقالة الرابعة فى أحوال القوة الباصرة وأفعالها) •

• (فصل فى ضعف البصر) • ضعف البصر وآفته اما ان يوجه مزاج عام فى البدن من ييوسة
غالبه او رطوبة غالبية خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترفع من البدن والمادة خاصة

او برذى مادة أو غير ذى مادة او غلبة حرارة مادة او غير مادة واما ان يكون تابعاً للسبب في
الدماغ نفسه من الأمراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البطان
المقدم كاه مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يصير العين أو في الجزء المقدم منه أو أكثر ذلك
وطوبى غالبة أو يوسعة تعقب الأمراض والحركات المضطربة البدنية والنفسانية
والاستفراغات المضطربة تسقط لها القوة وتنفج المادة واما ان يكون لا مريض بالروح
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبية المخوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح
الباصر وقد يعرض ان يرقو ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغفل ويعرض له ان يقل وأما
الكثرة فافضل شئ وأنفعه وأكثر ما تحدث الرقة تكون من يوسعة وقد تكون من شدة تفرق
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المنشقات وربما أدى الاجتماع المضطرب جسداً الى
احتقان محال فيكثف فيه أولاً ثم يرقو جسداً ثانياً وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة
والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استعمال مزاج مرقق
وقد يكون السبب في ما واقعاً في اصل الخلقة والقلبة قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة
البس وكثرة الاستفراغات او اضعاف المدة من الدماغ جسداً وصعوبة الأمراض ويقرب
الموت اذا انحلت الروح وأما الاضعاف والافاقة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب
الطبقات الخارجة دون الفائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المنفذ
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون المزاج ردي وأكثر احتباساً بخارجها
أو اضعف لرطوبة تلكها أو بصفاء ويس وتقتشف وتصفى يعرض لها ونحوها للعينية
والقرنية أو فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة أو خفية أو مشاة أو مدمكة كثير يذهب اشفافها أو لون
غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة أو آفة من حمرة أو انسداد لون طبيعي
منسل ما يعرض للعينية تيزداد اشفاقاً وتمكينا لبطوة الضوء من البصر ومن تفرقه لالروح
الباصرة وربما أحدث تحضيقاً وتسخيلاً تكن الهوام والضياع من الرطوبات أو يرقق منها
بسبب تأكل عرض فلا يتدبرج الضوء في النقرة وفيها بل يتفقد دفعة نفوذها حاملاً على الجليدية
أو ثنيات غشائية كما في الظفرة أو انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السيل وأما الأمراض للثقبية
والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لمائد كرم من الاسباب في بابها واما ان يتسع وأما يزداد
كاملاً أو غير كامل كما عند نزول الماء أو عند القرحة الوخضة الباردة للقرنية حيث تتأخر
ثقب العينية من الومخ ولحين تذ كرهذه الابواب كلها بابا بابا وأما الكائن بسبب الرطوبات
فاما الجليدية منها فبان تفسير عن قوامها الممتلئ فتغلظ أو تشد دفعة أو قول عن مكانها
الطبيعي فتصير متأذية عن حمل الضوء والالوان الباهرة لها وأما البضبية فان تكثرت جداً وتغلظ
ويكون غلظها اما في الوسط بهذا الثقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزائها فيكون
ذلك سبباً لقله اشفافها ولرطوبات وأجزاء تلكها وتغير اشفافها فان الاجفرة والادشنة
الغريبة الخارجة تؤذيها فكيف الداخل وجميع الحبوب النفاخة المبرزة مثقلة للبصر
واما الزجاجية فتضرتها بالابصار غير اولية بل انحناض بالابصار من حيث تضر بالجليدية
فتصير قوامها عن الاعتدال لما تويد عليه من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية

فضررت بالابصار تشرق اتصالها ما في بعضها فبقية البصر واما في كل ما في البصر واما
 الآفة التي تكون بسبب العصبية فان يعرض لها مدة او يعرض لها ورم او اتساع بها
 او انهمالك (العلامات) اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامات فيه ما عطينا من
 العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة
 من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون آثار الحواس موقفة مع ذلك فان ذلك
 يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشه دون السمع مثل
 الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء الملتصق من الدماغ جدا فربما كان السمع به حاله رتبتي
 العين مفتوحة لا يمكن تفحص الجفن عليها ولكن لا يصير علامة ما يخص الروح نفسه انه
 ان كان الروح رقيقا و كان قابلا لراى الشيء من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد من
 الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب وللبعد لكن رقيقه اذا كانت
 مشرطة لم يثبت الشيء المنسرب جدا بل يهره الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يجره
 استقصاء تأمل البعد ولم يستقص رؤيه القريب والسبب فيه عند أصحاب القول بالشعاع
 وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاة المبصر ان الحركة المنجبهة الى مكان بعيد
 يلطف غلظتها و يعدل قوامها كما ان مثل تلك الحركة يحمل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شيئا
 وعند القائلين بتأدية المشف شبح المرقى غير ذلك وهو ان الجليدية تشتهد حركتها عند تبصر
 ما بعد ذلك مما يرقى الروح الغليظ المستكن فيها ويحمل الروح الرقيق خصوصا القليل
 وتحقق المواب من القواسم الى الحكماء دون الأطباء وأما تعرف ذلك من حال الطبقات
 والرطوبات الغائرة فما يصعب اذا لم يكن شيء آخر غيرها ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات
 وحال اتفانها وتعددها وتخشفها واذنواها وحال صغر العين اصغرها وحال ما يترقق عليها من
 رطوبة ويختل من شبه قوس قزح أو يرى فيها من بيوضة والكدورة التي تشاهد من خارج
 ويكاد لا يصير معها الانسان العين وهو صورة الناظر في اربعماءات على حال القرنية وربما دلت
 على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كاضباب فان رؤيت الكدورة بهذا الثقبه
 فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البيضية وانما غير صافية وان
 عت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انهم في القرنية وبقي الشك انهم اهل هي كذلك في البيضية
 ام لا وقد يعرض للبيضية يس وربما عرض من ذلك ليس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف
 فرأى حذاءه كوة او كوا وربما كان ذلك لا ما يثور في القرنية خفية ففيل خيالات فر بما
 غاطفها ويظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء وحال العصبية
 فلو خرا الكلام فيها واما لامة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جهات افي عدم البصر
 بقتة واهم ان كل فساد يكون عن ليس فانه يشتهد عند الجوع وعند الرياضة الملهة وعند
 الاستفرغات وفي وقت المهاجرة والرطب بالصد (المعالجات) ان كان سبب الضعف
 يومية انتفع بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه ووجهه ل الادهان من طيبة على الرأس
 وخصوصا ان كان ذلك في الناقمين وينفعه التوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا
 دهن النياوقر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت من وطوبة فاستعمال

ما يحال به الاستقرائات وأما التي فالرقيق منه مما يقع وخصوصا للمشايخ والعتيق
 يضر جدا والغراغر والمخوطات والعطوسات نافعة ومن الاستقرائات النافعة في ذلك شرب
 دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البضار من الرأس ككالاطر يقل وخصوصا
 عند النوم نافع ايضا وينتفع برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك
 يجب ان يستعمل ذلك ما فان كان السبب غلظا في العالج بما يحل من الادوية المذكورة في لوح
 العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن
 الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربي بماء المرزنجوش او ماء الزاينج او ماء الباذروج
 وعصارة فراسيون وادامة الا كبحال بالخصض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة
 والا كبحال بصحكاكة الهليلج بماء الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وسكة
 ومن الاحكال النافعة في مثل ذلك المرات كانت مفردة مثل حرارة القيج وحرارة الرق
 والشبوط والرخة والثور والذب والارنب والنبس والكركي والخطاف والعصافير والشعلب
 والذئب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمرارة الجباري خاصة بحمية جدا
 او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والزنجبر ودهن حب الغار ودهن الفجل
 ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والا كبحال
 بماء الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جوزان وثلاثون نواة من نوى
 الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتمل به ومن الادوية النافعة
 ان يؤخذ عصارة الرمان المزو يطبخ الى النصف ويدفع ويخلط به نصفه من الاويشمس ويستعمل
 وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في اقبض وصفي وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر
 وقد يكون بلا نوشادر ثم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكلاءتق
 كان اجود ومن النواع مع ذلك الوجع مع ما ميران اذا سحقا كالكحل والا كبحال بماء البصل
 مع العسل نافع وشياف المرات قوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر
 او يؤخذ صلاية وفهر كل من الصناسية طر عليها قطرات من خل وقطرة من ابن وقطرة من
 عسل ثم سحق حتى يسود ذلك ويكتمل به واعلم ان تناول الشليم دائما شوي او مطبوخا مما
 يقوى البصر جدا حتى انه يزيل الضعف الممتدادم ومن قدر على تناول لحوم الاقاعي مطبوخة
 على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن
 الادوية الجيدة للمشايخ وان ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك (ونصفته) يؤخذ توتيا
 مغسول ستة وشراب بقدر الحاجة دهن اللسان أكثر من التوتيا به درماتق يسحق التوتيا
 ثم يلقى عليه دهن اللسان ثم الشراب ويسحق صقيا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وايضا
 دواء عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس (ونصفته) يؤخذ
 حجر باسقيس وحجر مغناطيس وحجر احاطيس وهو الشب الايض والشاذنج والبابونج
 وعصارة الكندس من كل واحد حبر ومن مرارة النسر وحرارة الاقاعي من كل واحد حبر يؤخذ
 منه كحل واستعمال المشط على الرأس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم
 مرات لانه يجذب البضار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي والانقطاع

توتيا مغسول في بعض
 النسخ غيره مغسول

فيه وقع العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين وينتويها وتوصاف الشبكات ويجب
 خصوصاً لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة أن يستعمل قبل الطعام طيبخ الاقسنطين
 وسكبيبين المنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة
 • (فصل في الامور والضارة بالبصر) • وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ومنها
 أغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع
 الكثير وطول النظر الى المشرفات وقراءة الدقيق بافرط فان التوسط فيه نافع وكذلك
 الاجمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والمشيء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى
 ينضم وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يهكر الدم من الاشياء المائلة
 والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي في نفسه من حيث ينشأ المعدة ويضره من
 حيث يحرل مواد الدماغ في دفعه اليه وان كان لا بد فيجب ان يكون بعد الطعام وبرق
 والاستحمام ضار والنوم المشروط ضار والبكاء الشديد وكثرة القصد وخاصة الخيامة المتوالية
 وأما الاغذية فالمائلة والحريفة والمضجرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ ~~الكدر~~
 والكراث والبصل والباذروج أكلوا والزيتون النضيج والشب والكرونب والعدس
 • (فصل في العشاء) • هو ان يتطلى البصر ليلاً ويصبر نهاراً ويضع في آخره وسببه كثرة
 رطوبات العين وغلاظها ورطوبة الروح الباصرة وغلاظه واكثر ما يعرض له كحل دون الزرق
 ولصغار الحرق وان تكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في
 خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون مشاركة المعدة والدماغ وتعرف
 ذلك بالعلامات التي عرفتها • (المعالجات) • ان كان هناك كثرة فافيد صدقاته والمانين
 ويستعمل سائر المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استقرغ بسقمونيا وجنديه دسترفاتة فغ
 به ويستقون قبل الطعام شراب ذوقا وزوقا وسذاب يابس سفوقا ويستقون بعد الهضم
 التام قليلاً من الشراب العتيق ومن الادوية المجرية سيالة كبدا المعزى المغزو وبالسين
 المسكية على البحر فاذا سالت اخذ مما يسيل وذرع عليه ملح هندي ودارقفل واكصل به وربما
 ذرع عليه الادوية عند التكيب والانكباب على بخاره والا كل من له المشوى كل ذلك نافع
 جداً وربما قطع قطعاً معرضة وجعل منها شياف ومن دارقفل شياف وجعل الشياف
 الاسفل والاعلى من الكيدو يشوى في الثمور ولا يبالغ ثم يؤخذ وصفي عنه المائية
 ويكحل بها وكذلك كبدا الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دارقفل والذي على هذه
 القصة • (وصفته) • يؤخذ قفل ودارقفل وقنبيل أجراما سواء يكحل به والمرارات أيضاً
 نافعة وخاصة مرارات التيموس والكاش الجبلية وكذلك الاكحال بدهن البلسان مكسورا
 يقليل أفيون والا كحال بالقلال الثلاثة مسهوقة كالغبار نافع جداً وكذلك بالشب
 المصري والا كحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليه العين مدة طويلة نافع جداً وأقوى
 منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج يقع
 الا كحال بها وينفع الا كحال به مارة فتأه الحار مكسورة بيزال بقلة الجحاش وشياف القلى
 وشياف الرنجراد وينفع من عرق الورل والاسفنفور او يؤخذ من عرق الحداة بيز وقلة

جز أن اشبع ثلاثة أجزاء يحسن بعمل ويستعمل وينفع منه قد مد عرف المساقين ان لم يكن مانع
حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا) • فتقول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار رقة الروح
وقلته جدا فيتصل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى في الظلة
والظل لا يبصر ارا ويضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في التعطيل وتغليظ الدم ما تعلم
• (فصل في الخيالات) • الخيالات هي الوان يحس امام البصر كأنها مبنوثة في الجو والسبب
فيها وقوف شيء غير شفاف ما بين الخليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك
مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوى البصر الخارج عن العادة اذ راها كما وان يكون مما
تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومع في الاول
ان البصر اذا كان قويا ادرك الضيف الخفي من الامور التي تظلم في الهواء قرب البصر من
الهيات التي لا يخلو منها الجو وغيره فتألو ح له واقربها واضوئها بالحققة وكذلك اذا كانت في
الباطن من آثار الابصرة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البنة الان هذين يختصان على
الابصار ليست التي في غاية الذكاء وانما يختصلان ان هو شديد حدة البصر جدا وهذا لا ينبغي
الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي
يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدرى
أو عن رمد وبنور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف
المكان الذي هو فيه فيخفى تحتها من المحسوس ومن الهواء الشاف أجزاء ترى كثيرة بقدار
ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان ذلك الجزء الصغير قدر شبهها من الثقبية العنابية
وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة
نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها
جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سو مزاج يغير لونها ويزيل شفيقها فلا يشف
ذلك القدر منها البرد أو الرطوبة أو الحرارة فيبلى ذلك القدر ويغير فيه هوائية ومن شأن الهوائية
اذا خلطت الرقيقة الشافعة ان تجعلها كثيفة اللون بديعة غير شافة أو بسوسة مكثفة جماعة
جدا والذي يكون الوارد عليه امنه هو من غيره فلا يخلو اما ان يكون عرضا غير ممكن وهو من
جنس الخارات التي تنصعد من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل
وتصل وتمايكون في البصرات وبعد التي مو بعد الغضب واما ان تحكن فيها وينذر بالماله
وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة
ورقيقة خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون مخططة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد
تختلف في أشكالها فتكون حبيبية وتكون رقيقة وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول
• (العلامات) • علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيفا ليس على نهج واحد وشكل
واحد ويصعب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية تدل
عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يوذى الى ضرر في البصر غيره والذي يكون
من سبب في البصية فان تكون مدته طويلة ولم يرق الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار

واما عقيب سبب مبرد أو مضن وهو عاينه لم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيظة
صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شي ثابت لا يزيد ولا يتوذي الى ضرر عظيم وأما الذي يكون
سببه بخارات مهديّة وبديّة فيعرف بسبب انما يهيج مع البخارات وعند الامتلاء والهضم وعند
الحركات والدوار والصدور ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة
بل يكون في العينين واذا كان معه الغشيان صحت دلائله واذا كان التي والاستقرار بالايارج
وتلطيف الغشاء والعناية بالهضم يزيد أو ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات
ما سببه بيس البيضاء أو غيره واذا اسقرت صحة العين والسلامة بصاحب النية الاث ستة أشهر
فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقدمة لاما فانه لا يزال يتدرج في تكدير
البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلبا يجاوز ستة أشهر فاذا رأيت الخيالات
تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انما اليست مائية واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تسقر في
أضعاف البصر فاعلم انما اليست مائية (المعالجات لابتداء الماء والخيالات) هـ أولى الخيالات
بان يتقبل على علاجه ما كان من ذرا بالما وأما سائر ذلك فما كان منه من يوسعة فربما تقع منه
المرطبات المعالجة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسعة تقع منه كل ما يجالون
الا كمال وأما المنذر بالماء فيجب ان يبدأ فيقضي في البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس
بالغفرات والسعوط والمضغوتات وأما المعطوسات فمن جهة ما ترخي وتنقي رجلي منها التنقية
وتنقي من جهة عنق فحريكمها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقعا دون العصبية
وبقربها واعلم ان ايارج فيقضي جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية
القنطاريون والقشاش المر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تعقده ويجب
ان تكون التنقية بالايارج فيقضي وحب الذهب على سبيل الشيار متواترة جدا ولا يستعمل
الأدوية الماطقة والجلافة كالألابة بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصدش بان خلف الاذن
وينبغي ان يتدأ بالأدوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعد غسل ريت ويخلع ما قبل من ان شم
المرزنجوش نافع ان يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق
على الصدغين يقع في ابتداءه وقدمه مدح الا كمال يبرأ الكتم وذكر أنه ينزل الماء ويحلله وانه
غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكينج ومثاله من ذلك السكينج ثلاثة الحلتيت
والخرق الابيض من كل واحد عشرة العمل غماسة قوطوليات وعما هو مجرب جدا رأس
الخطاف المحرق به سبل يكحل به وشياف اصطف طيقان وجميع المرات المذ كورة في باب
ضعف البصر واغوى منه شياف المراءة المارستاني وايضا كحل اوميلامس والكحل المذ كور
في الكتاب الخامس وهو القراياذين بمرارة السلطفة اود واه انما سبب من بقاء الرازيانج
اوشياف المرزنجوش والساوس والمرحومون ودهن اللسان نافع فيه وعما يقع في ابتداء
الماء ان يؤخذ من مرارة فورشاب صبيح البدن فيجعل في اناء نحاس وتترك قريبا من عشرة ايام الى
اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلطفة البرية ومن دهن
اللسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جعما بالقوا يكحل به وايضا يؤخذ
من الترياق جز ومن الحلتيت جز ومن السكينج خمس وعشر جز وهو ثلاثة اعشار جز ويقتض

شيف ويكسليه وايضا من الخرق الايض والقليل جزء ومن الاشق ثلاثة اجزاء ويقتد منه شيف بعصارة الفيل ويستعمل ويحتب السمك والمخلطات من الاغذية والمخضرات والشرب الكثير من الماء والشرب ايضا ومتواترة القصد والحاجة بل يؤخر ذلك ما يمكن الا ان يستدعى الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير النقبة العنينة اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب حداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحديقة وذلك اما في البيضة واما في العنينة فان البيضة ان رطبت وكثرت زجت العنينة وسرعتها الى الانتساع واما يوسنة البيضة فلا يوجب الانتساع بالذات بل بالمرض من حيث يتبعها يوسنة العنينة والعنينة تنفسها ان يثبت وتعددت الى اطرافها عدد الخلود المثقبة عند اليدس عرض لها ان تنسج كما يتسع ثقب تلك الجسود ونحوها اذا زوجت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة داخل جوهرها وتزيد في قوتها وتعددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تنسج وقد يعرض ذلك للورم مما يدعى حدث فيها وقد تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما تنسج العين حتى تبلغ السعة الاكبر ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الانتساع الذي حصل من ضربة بان فصد المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبرئ بعد ايام قلائل واذا كان الانتساع من تفوق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بقية من كل وجهه وما كان من انتساع العصب المخوف فبرئ وعسير • (الاعلاجات) • قد ذكرنا هاهنا باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يوسنة فينتفع منه ترطيب العين بالمطربات المذكورة وما كان من رطوبة فينتفع منه القصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد وعروق الماقيين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد وعروق الصدغ وسننها والاستقرائات التي علمتها وصب الماء الملح والمخل على الرأس خصوصا بمزجها بالخل ولا ينبغي ان يكثر الاستقرائات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستقراغ كل عشرة ايام درهم او درهم ونصف من حب القوقايا والفضاء ماء حصر بشرج ويكمل العين الاخرى بانثوتيا لا تنتشر كالاوى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع منه الحجمة على القضا لما فيه من الجذب الى الخلف واما الكائن عقيب ضربة فخما يتكاثف في علاجه ان يقصد ثم يحجم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضمه بقيق البياض من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخسلاف او بماء الهنديا وبصوفة مبلولة بمحيط مضر وبدهن الوود وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والقراخ وفي اليوم الثالث يطرقها اللبن والاحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبهذا ذلك فيستعمل شيئا فاما هذا من كندر وزعفران وحر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء وهذا الدواء نافع من امور رياضيين وهو الانتساع • (ونسخته) • يؤخذ مرارة الجدي ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عدد ارب السوس خمسة مثقالين وثلاثين

اشبع مثقالان عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كل يسحق ماء الرازيانج ويخلط بالعسل ولا يكائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة القبل الى ان يحرق ويستعمل يابساً وايضا مرارة التيس مثقال واحد بعصر الضب أو الورل يابساً مثقال ونصف نظرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشبع نصف مثقال خربق أبيض مثقال يسحق أيضاً ماء الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان من الانواع من انحراف الطبقة الشكية أو اتساع العصبين الجوفين فلا علاج له الا ان اتساع العصبين الجوفين مسر العلاج ومع ذلك يرجى

• (فصل في الضيق) • الضيق هو ان تكون الثقبية الغنية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعياً فهو محمود وان كان مرضياً فهو ردي اردأ من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما ليس من القرنية محشف يجمعه فتنبض الثقبية ويحدث الضيق او السدة واما وطوبى بمددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فتتضيق الثقبية مثل ما يمرض للمناخل اذا بليت واسترخت وتعددت في الجهات واما ليس شديداً من البيضية فتقل وتساعد الطيبة الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الجفون واكثر ما يمرض هذا بعرض من الببوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب الجوف حسب ما يكون اتساع الخدقة من اتساع العصب الجوف • (العلامات) • قد ذكرنا في باب ضعف العين • (المعالجات) • اما اليابس منه فله علاج بالمطبات من التطورات والسعوط والنطولات من المعصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاعذية اللينة والدسنة وفي الاحيان لا تجد بدا من استعمال شئ فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما تبايعا قصر الزمان وذلك كله ليجنب فان استعمال المطبات الصرفة قد يضر أيضاً واذا استعملت أكلها جاذبة فعاد المطبات وأما الرطب منه فالأكل المعروففة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها شيا في هذه الفسقة • (ونسخته) • يؤخذ زنجبار اسحق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلاث صبر خمسة أجزاء مسك نصف جزء يقخذ منه شيا ف وأيضاً اسحق مثقالان زنجبار أربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يحجن بعسل ويستعمل ويضاف للفلفل واشبع من صكل واحد جزء أن دهن البان تسع جزء زعفران جزء يحصل الاشبع في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البان ويستعمل بعد أن يحجن بعسل فان هذا جيد جداً وقد عالجت أنا من كان به ضيق قد حصل بعد اندمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالجليات المحلول بآبن النساء تارة بعصارة شقائق النعمان تارة بعصارة الرازيانج الرطب الذي يعقد بالعسل تارة فبراً وكان يرى الاشياء ممثلاً ما كان يرى قبل ذلك

• (فصل في نزول الماء) • اعلم ان نزول الماء مرض سدى وهو وطوبى غريبة تقف في الثقبية الغنية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتقع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف في الكيف واختلافها في الكم اندرجاً كان كثيراً بالقياس الى الثقبية بسد جميع الثقبية فلا ترى العين شيئاً وربما كان قلباً بالقياس اليها تسد بهمة وتحتل جهة مكشوفة

فما كان من المرتبات بهذا الوجه المسدود لم يدركه البصر وما كان بهذا الوجه المكشوفه أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء نصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي لا ينقل الحدقة وربما أدركه بقلمه نارة ولم يدرك بقلمه أخرى وذلك بسبب موضعه فانه اذا حصل بقامه بازاء السدة لم يدرك منه شيئا واذا حصل بقامه بازاء الكشف أدركه جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق ففوق أو الى فوق وأسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقب وما يطيف بهم امكشوفاً وما ينتدناهم يرى من كل شيء جواربه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة أو هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيفضل ظلمة وأما اختلافه في الكشف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدد في اللون فان بعضه هو في اللون وبعضه أبيض حصي اللون وبعضه أبيض لؤلؤي اللون وبعضه أبيض الى الزرقة او الفيروزية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه اسود وبعضه أغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والايض اللؤلؤي والذي الى الزرقة قلبه الى الفيروزية وأما الجبسي الجص والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر لا يقبل القدح ومن أصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وقيل للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تأملته في التي التير فتمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجي زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان بما يشوش الماء ويعسر القدح وربما جربوا ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينفي ويتنظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رأى فهو منقدح وكذلك ان كان التغميض العين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة أو مرض دماغي فحدث بعده عسر برؤيه

• (العلامات) • العلامة لمنذرة بالماء الخيلات المذكورة التي ايدت عن أسباب أخرى وقد شرحنا أمرها في باب الخيلات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في إحدى العينين وان تضيق له الأشياء المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان إحدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا أصابت سدة من وراء ثمة فوهذا في أكثر الامور في أكثر الامور تتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا • (المعالجات) • اني قد رأيت وجلا من كان يرجع الى التحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستغراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والمربطيات والاقصا على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملوثة فمعاذ الله بصرم عودا صالحا بالحقيقة انه اذا تدور الماء في أوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكمت فليس الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السك والافواكه والعلوم الغليظة خاصة فاما التي فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيلات ولتذكر اشياء مجربة • (وصفتها) • يؤخذ حب الغار المقة عشرة أجزاء والصمغ جزوا واحد يصحقان يول صبي غير مرأى للماء واضعف البصر بالماء الساذج

ويستعمل وكذلك الطيوس الامدى يعجن بمراة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول
قد جرب ناس يحصلون مراة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقص
وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدواء يجرب جيد * (رابعة) * يؤخذ عصارة الحب
المشوب الى جزيرة فنقدس وكبادريوس وبسمن كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج واما
التدبير بالقدر فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم
يراحى ان لا يكون المقدوح معد وعافيا فان يحدث في الطبقات ورم ومبتلى بماء او شديد
الضجر سر ديع الغضب فان الضجر والغضب كاهما يجرى الى العود ويجب ان يجرى الشراب
والجماع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدر الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال وبعد المقتضى اسبه والقصد ضار له
وغذاؤه ماء الحصى يلزم الموضع الذى يحركه اليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد يؤخر ذلك
من المبدأ واذا ارادت ان تقدح تقدم الى صاحب الماء بان يفتدى بالملك الطرى والغذية
المرطبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو مقلع والمضرة الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان
رقية اجدا او غليظا جدا لم يطع القدر فاذا اردت ان تقدح الزم العليل النظر الى الموق
الانسى الى الاتق ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بهذا السكوة ولا في موضع شديد الضوء
جدا ثم يقدح يثدى وينقب بالمثقبه اى بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يصحاذى الثقبه ويجد
هناك كفضاء وجوبه ثم من الصانع من يخرج المقدحة ويدخل فيها اذناب المته وهو الاقليل
الى مواقاة الثقبه اى الى الطرف الحاد من المته بمجالا واهود العليل الصبر ثم يدخل المته الى
الحد المحدود ويعلم به الماء ولا يزال يحطه حتى تصفو العين ويكبس الماء خاف القرني من تحت
ثم يلزم المته موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يشبل عنه المته وينظر هل عاد
فان عاد عاد التدبير حتى يامن وان كان الماء لا يجب الى ناحية خطه وامانه بل الى ناحية
اخرى دفعه الى ان تواسى التي يميل اليها ورفقه فيها فان رأيت الماء عاد في الايام التي تعالج فيها
العين فاعد المته في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلصم واذا سال الى الثقبه دم فيجب ان
يكبس أيضا ولا يترك يتي هناك فيجهد فلا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح
مخ يرض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان تشد العيصه أيضا لا تقصر فتساعد
العليله ويلزمه النوم على القفا ثلاثة أيام في ظلمة وربما احتجج الى معاودات كثيرة لهذا
التضييد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صدام
او غير ذلك لكن الورم يجب حل الرباط القوي وارتائه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل
نصبة الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلاثة أيام ويجهد الدواء ويجوز ان يكمد
عند الحبل بماء ورد وما خالف او قرع أو ماء الرامى وما أشبه ذلك وللناس طرق في
القدر حتى ان منهم من يعتق أسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا
كان أغلق خرجت معه الرطوبة البيضاء

* (فصل في بطلان البصر) * ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أفرطت
فلينظر من هناك ولنا قول من رأس ولنترك ما يكون بمشاركه الدماغ وغيره فان ذلك

مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جوهرها
أو يكون ذلك وقد أصابها آفة محرقة أو مسيلة أو ما يجري مجراها وما وكلامنا في الاقل فان
كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكن أصابها آفة من جهة أخرى غير
ظاهرة للجمهور والعلمة فاما ان تكون النقبة على حال صحتها ولا تكون فان كانت النقبة على
حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية أو تكون السدة ليست هناك بل في القصبة الموهوبة
اما شيء واقف في آتوبتها واما لا تطابق عرضها من جفاف أو من استرخاء أو ورم فيها
أو ورم في عضلاتها واضططت نفسها أو تابع لضغط عرض لمة دم الدماغ على ما فسرناه فيها
سلف أو عرض لها انتمالك أو تكون الجليدية أصابها زوال عن محاذة النقبة أو يكون فسد
من اجزاءها فلم يصلح ان تكون آلة لا بد صاروا أكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغلب عليها جفافا
أو لبوسة تغلب عليها فجمع الى ذاتها وتخصف وتسمى هذه العلة علة علة ولادواء لها
وتصير لها العين مضمضة شهلا واما ان لم تكن النقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع
الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباع (العلامات) اما علامة الماء والاتساع
والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابيه وأما السبب فيها يكون للعصبية الموهوبة فذلك مما يسهل
الاحاطة به جعله بالعلامة المذكورة في باب الماء وأما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد
يصاط به علما وإذا كان هناك ضربان وحرة فاحد من ان في العصبية ورمها حار فان كان ثقل وقلة
حرارة فاحد من ان هناك ورمها بارد وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمراد رطبة
وان كانت العين يابسة فالمراد وداوية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطة انجذبت العين
أو لا ثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحد من ان العصبية قد انتمسكت

(فصل في بغض العين لاشعاع) ذلك مما يدل على تحسن الروح واشتعالها وورقته وينذر
كثيرا بقرايطس الان يكون بسبب جرب الاجنات وعلاجه ما تعرف
(فصل في القصور) قد يحدث من الضوء الغالب واليباض الغالب كما يغلب اذا أديم النظر
في الثلج فلا يرى الاشياء ويراه من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا انظر الى الالوان
تفتعل ان ما يابضا (الماجلات) يؤمر بادامة النظر في الالوان انظر والاسماء المجبوتية
وتعليق الالوان السوداء على البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج يبياضه آفته يبرده قطرف
العين ماء طليخ فيه بن الحنطة فخر الا يؤذى وقد يكحل عيشة بالعلل وبعادة النوم وأيضا قد
يقع العين على بخار نبيذ مقطور على حجر رحي محمما وتكمد العين بنبيذ صلب أو يكب على بخار
ماء طليخ فيه الحشائش المحلاة بالمطقة المعروفة كالزوقاوا كليل الملك والبابونج ونحو ذلك

(الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة)

(فصل في تشرح الاذن) اعلم ان الاذن عضو خلق للسمع ويجهل له صدف مخرج لبس
جميع الصوت ويوجب طينته وثقب يأخذ في العظام اطري ملولب معوج ليكون تويجه
مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قعر تحته الذي لوجهل الثقب نافذ فيه فتوذا مستقيما
اقتصر المسافة وانما يرتطو بل المسافة اليه لثلا يفاقص ياطن به الحروا لبرد المظطلن بل

يردان عليه مندرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيه احوال كدوسطعها الانسي مقروش بليف العصب السابع الواو من الزوج الخامس من أزواج العصب الدماغى وصلب فضل تصلب الا لا يكون ضعيفا منفعلا من قرع الهواو وكيفية فاذا نادى الموج الصوتى الى ما هنالك أدركه السمع وهذه العصبية فى أحوال السمع كالجلبدية فى أحوال الابصار وسائر أعضاء الاذن كما انما يطيف بالجلبدية من الطبقات والرطوبات التى خلقت لاجل الجلبدية ولتخدمها أو تقهرها أو تعينها والصماخ كالنقبة العينية وخلقت الاذن غرض وقية فانها خلقت لحماية أو غشائية لم تحفظ شكل التقهر والتعريض الذى فيها ولو خلقت عظمية لتأذت ولا آذت فى كل صدمة بل جعلت غضر وقية لها مع حفظ الشكل لئلا انعطاف وخلقت الاذن فى الجانبين لان المقدم كان أوفى للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر فى الانسان لتلا تكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض وربما كانت أوجاعها فائله وكثيرا ما يعرض من أمراضها حيات صعبة

• (فصل فى حفظ صحة الاذن) • يجب ان يعتنى بالاذن فتوفى الحرو والبعد والرياح والاشياء الغريبة المنقرطة لتلايد خلطها من المياح والحيوانات وان يثنى وسنهلها ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المرفى فى كل أسبوع مرة فانه يجيب ويجب ان يراعى لتلايد فيها أو رام وبشور وقرح فانها شديدة الاذن وان خيف ان يحدث بها بشور راسه عمل فيها قطو ومن شفاف ملسا فى خل وفى تقطير شفاف مامينا فيها فى كل أسبوع مرة أمان من النوازل ان تنزل اليها ويحضر الاذن وسائر اطوار السخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل فى آفات السمع) • ان آفات السمع كآفات سائر الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يطل الفعل فيكون نظيره هنا بطلان السمع أو ينقص فيكون نظيره هنا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون نظيره هنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض فى الاذن من الدوى والطين والصقيع واعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم أو طرش أو وقر ولادى واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذى ذكرناه الذى هو كالغنية المستقلة على الهوا والرا كذا الذى يسمع الصوت بوجهه وأما الطرش والوقر فهو ان لا تبلغ الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطالان العام للصمم ولا أن يكون هالك تجويف لكن العصبية ليست تؤدى قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطء لان أو ان يتواطأ على العكس فى الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعى لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود طبيعى أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال مهده فهو من وذلك أيضا قريب من اللباس أو همم العلاج وأما الحوادث القريبة العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء المجاورة له كما يقع عند أول نبات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة فى السمع اما العصبية واما النقبة اما الآفة فى عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة

الاجزاء فيها والالامية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من
اصناف سوء المزاج المفرد والمركب أكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد
يكون مع مادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من بلغم فيج أو رجيحة وكثيرا ما يختص اسماء
مرادى فيه صفة وهم ولا يعد ان يكون كذلك في اسماءات أخرى وقعت بالطبع فحسبت
وضعت في الوقت وأما الالامية في العصب فكل سدة توجبها خلط أو مدة أو ورم من ديبلة أو ورم
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو ترهل أو نفخة وانحلال المفرد منها قد يكون من قرحة
أو ناكل وأما السكاكين بسبب الجري فأكثرها عن سدة بسبب ديبلة أو بسبب من خارج واليد في مثل
قولول أو ورم أو لحم زائد أو دود أو كثرة وسخ أو خلط غليظ أو صمغ أو وجود مدة من ورم
انضبر أو دود أو ما للشاربي فكل رمل أو حصاة أو نواة يدخلها أو وجود دم سال عن الاذن بعرضه
وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قابلا قليلا وقد تعرض آفة للسمع على طريق البصران
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد ذوال الحى ثقل الرأس
وقد تكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات
البصران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو من نفس دفع البصران أعني ان يكون
البصران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فافترها فيها ليس انما يخبرها بها على سبيل الجاورة وكثيرا
ما تنذر هذه العرضية بقى أو رعاف وكثيرا ما يطله الاسهال (العلامات) • أما السكاكين
بشركة الدماغ فبدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها للسمع فيه ومشاركته قوى
الحركة أيضا اياه وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام
وعقب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية من اجبية وغيرها مما قيل في باب الدماغ وأما اذا
كان خاصا بالعصب فبدل عليه بلامة الدماغ والثقة وسلامة مذاق السمع والهدوء
باستقرار سلامة السمع من قبيل وان كان السبب ديبلة أو ورم حار في نفس العصب دل عليها
الحيات يكون معها ناقض وقشريرة ويلزمها حى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان
ينفتح فان لم يكن الورم في نفس العصب لم يجب ان يكون حى الاعلى حكم حى يوم وكان قدود
ووجع وثقل وضربان وأما الوجع والثقل فيشتك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان
وان كان السبب ربا حاد عليه ادوى وطنين غير مفارق لثقل وان كان قرحة أو يشور فبدل عليه
حكمة مع الوجع وأما السدة فتكون كثيرا بالثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت
آفة ولم يكن هناك - ومنزاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت
السدة من دمل ونحوه دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها سيلان الدم المتقدم
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا فمأذى
بالباردات واشتد في ابرد آخر النهار وان كان حارا كان بالصد وأحس بالثباب ولذع فان كان
هناك مادة أحس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان من يس في علامته انه يكون
بعد السهر والصوم ومع ضهور الوجع والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع
خروج الدود في الاحيان (العلامات) • نقول أولا انه يجب أن يكون جميع ما يطر في الاذن
قاتر غير بارد ولا حار هذا قول كل من فصل الاخر فيه فاما المراد منه فيجب ان يستفرغ فيه

المرار بالمسل فانه كثير ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض لاختلاف مراري فيحبس فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالعبدات من الادهان وغيرها او قهصر رمانة وبعاد صبرها في قشرها مع شئ من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم بوقية طرفها او يقطر وفتح الماء الخس او ماء عذب الثعالب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق فياجنديدستر وخاصة دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافستين ودهن البايونج مع شحم البقر وحرارة الثور او دهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد يتقعر بول النيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا او عصارة قنار الحار وذلك كله بعد استقراغ المادة الباردة ان كانت محتقة بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة بشاحية الرأس وبعداستعمال الطولات التي تعرفها الهاوخذ وما يقع فيه ورق الذهب مستوحبه والريضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن وأصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة ويتقعر من جميع ذلك البخار من المطبوخات المحللة ويتقعر من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جنديدستر ودهن الشب وبول المعز وحرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجنديدستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وأيضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجنديدستر بالسوية تجريرة ومن الخربق والبورق من كل واحد أربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او يؤخذ صبر وجنديدستر وشحم الحنظل وفريون بحرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميوزج فكان شديدا النفع او عصارة الافستين او طيبخه او عصارة الفجل بالمخ وخصوصا اذا كانت بله وسدة وقد جرب ذلك ان يتخذ قسيلة من خردل مدقوق بالنسرين وربما زيد فيه النطرون وتقطر بماء البصر فتح احار انافع والخربق الاود والمرارات نافعة وخصوصا حرارة العتريه من الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الابل في دهن الحل في مفرقة مقدار ما يود الابل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشب او الفاروا والسوسن او الناردين بجنديدستر تراورقوة الافستين او عصارة السذاب واما الكائن بسبب اليبس فالعلاج ملازمة الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء القاتر على الرأس والمسهل وطبخ دهن النياوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيه عالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهد النج وعصارة الحنظل الرطب منقعة جيدة واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع فيه بماء طبخ فيه الافستين او عصارة الافستين وخطط به حرارة الثور او حرارة الشبوط او حرارة السلحفاة او حرارة الثور بدهن او خربق مع خل او سلخ الحبيسة مع الخلل واما الكائن عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جنديدستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب السرسم يجب ان يبدأ فيه بالاستقراغ باليارج فيقرا ثم يقطر فيه جنديدستر في دهن القسط او دهن وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جنديدستر مع الغار بدهن الورد

ومن المذهب الجهر بئلا يكون من سدة ومن خلط اوريخ ان يؤخذ من التبريد عشر ودرهما
ومن الخنظل عشرة دراهم ومن الاتردوت درهمان ونصف ومن الكثير اربعة دراهم ومن
الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه سب شيبار والشر به منه وزن درهم ونقول كالعائدين الى
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة
باردة وبرد فن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن بورق بصل
وعسل وحرارة الضأن مع الزيت والشراب اومع دهن اللوز المر اوما الكراث اوما البصل
بعسل اولين امرأة وادوية مشتركة كذ كرت في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غداو وعشيا
او خربق اسودوا يبيض بعض الادهان وتخصر صابون السوسن اوما الافستين واما عشور
القبيل وكذلك دهن طبع فيه سلخ الحمية او صلب الفار او فريون وجند يدستر بدهن اودهن
البلسان والنفط او يؤخذ من تلك الاثبات اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز
المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكرة وثلاث قطرات عشية
وكذلك عسل لبنى بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الخنظل الطرى وعصارة اللوف
والهزاج شان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذ كرت في باب الاوجاع وان عرض مثل
هذا الصبيان اتفهوا بدهن الدادى المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من مضغ
السحتر بالمخ الاندرا في وحده ومن الككادات النافعة ما كان بطيخ البابونج والشبث وورق
الفار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرة رحا تكمده العين وأمس قن الاذن وكذلك
الانطولات المذكورة في باب الرأس تجعل في بليلة وتحمذى بازائها الاذن ليدخل منها بخارها
والاستقراغ لاجل الطرش الا وفق فيه أن يكثر عدده ويقتل مقداره كل مرة ليحفظ القوة
ويوافق النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) • وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او ين
او يكون بسبب تفرق اتصال سوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هوام حار
وريح حارة وتخصر صا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بما حار دخل في الاذن اوما
من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما باردة بلا مادة بل
بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هوام او ريم باردتين وتخصر صا اذا انتقل
اليها عن حر حارة او ما باردا اوما يعطب عليه شيء بارد واما باردة بمادة ريمية باردة او خلطية طجة
واما الكائن بسبب اورام او بشور فاما أن تكون او اما حارة وبشور حارة او باردة واما الكائن
بسبب تفرق الاتصال فنل ريم غداو قروح وجراحات ومن جملة الاسباب اوجاع الاذن
المفرقة للاتصال ريم تولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى صماخها او دود يتولد
فيها وقد يكون عقيب سقطة او ضربية واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص وذلك
يكون مع حى لازمة خصوصا اذا دى الى اختلاط العقل واما ما كان في الفضايف الخارجة
فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور ولا نرى ما قتل بغثة كما تقتل السمكة
وهو اقل للشاب منه للشيخ وأمر ع قتلته فربما قتل في السابع واما أكثر المشايخ فيتمتع فيها

هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثير اقبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محمودة ترى
 الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في
 موضعه (العلامات) اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش
 (المعالجات) يجب ان يحفظ القانون في تطهير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير
 شديد الحار والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الرأس فيجب ان تستفرغ ناحية
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حار اقبل القصد والاستفرغ الذي يكون عنقيات
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخاط خلط الزجاجة فيصوب الشبابة المعروفة
 والغراغر وان كان لطامسا تنكأ في ناحية الاذن فيجب ان يشطف من بهد الاسهال أيضا
 بالاجرة المينة والقطورات المينة ثم يقصد مرة أخرى بما يستفرغه من العضو وان كان
 السبب ساردا مقطر فيجب ان يبرد الدماغ بالمطهرات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان
 يقطر في الاذن دهن الورد مقطر او بياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما
 كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن الوجع من دهن الورد لارطه فيه وايضا يقطر في الاذن
 السسافات المسكنة لوجع العين بياض البياض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصة
 عجبية او الذين جاء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللين ما حلب من الضرع فهو نافع جدا
 او يغلى الطراطين في دهن ووردو يقطر في الاذن او يطبخ الحلتون في دهن الورد و يقطر فيها
 او يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثال خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك
 قطورا فانه نافع جدا من الحار ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن
 الخلاف و امثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من حرمة ومن ورقه
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه
 الحال وعصارة السم الحار الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج ليكن
 يد من المرخيات وايس كسمن البقر العتيق مسحنا وربما كفي الخطب فيه ادخال اتوبية في
 الاذن تهذب على قنطرة فيها ماء حار يتأدى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى
 عن المهدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوعا فيه ما يرخي برق وكان أيضا مخلوطا بشيء مما
 يهدر واذا احتيج الى مخدر فاسله شيئا فاما شيئا مع شدة من افيدون يسحق ويخلط بلبق القاء
 ويقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه عويج بما ذكر في بابيه وان كان السبب برودة
 ممكنة في العمق او من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن
 السذاب ودهن الثبت ودهن المنبل الرومي ودهن الفار ودهن الاقوان ودهن اللسان
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك او من زيت طبع فيه قوم وصفي او زيت مع فلفل وفريون
 وجند يدستر او غالية مقدار اثنى في مثقال دهن بان او دهن آخر من الادهان الحارة العطرة
 وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صر قافيا ونام واتبه وما به قلبية وان كان السبب فيه
 رطبا باردة فينفع منه ما ذكره في باب الدوى والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط
 لطا وما يكون سببه بردا وما يليق بذلك ان يلائم بحمة ما حار ودهن حار الى الاذن وان
 يقطر فيه السذاب وما يعمل او فيه قوم وهرز فيجوش في دهن السوسن او جند يدستر

مع ما بعد أن يطبخ فيه ويصق أو نظرون وخل بدهن الورد أو عصارة الماوق وان احتجج الى ما هو
 اقوى غزل او فريون وجندي يستبر بدهن القسط أو قسط بصرى وزراوند وقد يقع منه التكسيد
 بالماورس واللبد المدهن وان كان السبب فيه بشورا فخذ كره في باب بشور الاذن وان كان
 السبب فيه دودا فخذ كره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ماء
 او حصة فخذ كره هناك وان كان السبب فيه ورما حار غائضا وهو مخاطرة اقربيه من الدماغ الى
 ان يجمع ويتعجم فبعد الفصد والاستفراغ يجب أولا ان يستعمل المليينات المبردة وخصوصا
 اللبن مرة بعد أخرى الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالنخل المذكور في الاوائل
 ثم اعاب الحلبة واعاب بزرا النكثان واعاب بزرا المروق في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت
 وقد يرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائما ليجرد بزيت الى الحرارة ما هو ويجب
 أن يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك قاترا فيفحص فيه قطنة مشوفة في طرف ميل دقيق
 ويحعمل في الاذن مرة بعد مرة ويضم من خارج بالمليينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة
 اذا كان جاوز الابتداء فيجب أن يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل او الباسطون بدهن
 الورد او بدهن الخنا أو شحم البط او شحم الرخة او مرهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن
 الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء يخذ من شحم العنزضا با مخلوطا بجزء من ماء من العسل
 والميضيغ والزواكل واحد منها مثل اهل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وعما هو اقوى من ذلك
 وينضج بقوة مرترك واهم يذاج من كل واحد اوقية كندر غبار الحار يتبالحج من كل من
 واحد ثلاث اواق زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماء من الطري وطلان عصارة بزرا النكثان
 مقدار الكفاية يفضله من مرهم وربما احتجج الى المخدرات فلتستعمل على النحو الذي
 سنذكره واذا اتصال الى المادة فليستعمل لعاب بزرا النكثان مع دهن الورد او دهن البابونج وسائر
 ما نقوه في بابها وان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد
 المنضج من دقيق الباقلا جيد جدا وهو دقيق الباقلا والبابونج والبنيضج ودقيق الشعير
 والطحني واكليل الميثيق وينخل ويبل بماء قاتر ودهن بنقيج وربما اكتفى بعذب الثعلب
 ودهن النخل ودقيق الحنطة وأما البثور التي تكون في الاذن فربما كفي الشأن فيها بطبخ الثين
 بالحنطة اذا طهر في الاذن او جعل منه قسيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو
 الذي ذكرناه وربما كفي في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا
 الفصل ومن الادوية المشتركة لالوجع الاذن وضماد التي تقبل الى البر زيت افقازاغلي
 فيه خنافس او خرطين او الدود الذي يكون تحت الحرارة او حرارة السمك بزيت انفاق او شحم
 ورل او ثعلب او رخة او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا او ماء المرزنجوش الطري او سلافة
 ورق القرب وقشوره او سلافة الخراطين في عطبوخ مرص في مذهب فيه شحم البط وان كان
 الى البر شديد فتطبخ حرارة الثور في دهن الخيري الى أن يظن ان الحرارة قد تحللت ونبت ثم
 يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه هيب وربما احتجج في معالجات الالوجع الشديدة في الاذن
 الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من القلويا بلين وكذلك اقراص الزعفران واقراص
 الكوكب او افيون وجندي يستعمل زعفران بلين امرأة ويجب أن يؤخذ ذلك الى أن يخاف

الغشي وخصوصا اذا كانت أخلاطا ياردة فان ذلك ضار اجمدا فان حدث ضرر من استعمل المال المخدرات فاستعمل البلندي يستر به ذلك وحده وقد ينفذ أقراس من جندي يدستر تسحق بالفا ثم يلقى عليه الاقيون مصقائم يتخذ منه أقراس بشراب صرف وان كان هناك قرحة مؤلمة جدا فاستعمل الحشيش والاقيون باللبان ويؤخذ عشرة وون لوزة مقشرة وافيون و بورق وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقنة وحر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويصق بخل ثقيف ويخفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويطهر فان كان هناك مدة فيدل انخل خرا أو عمل أو سكتين وغير ذلك من الادوية حسب ما يناله

(فصل في الدوى والطنين والصغير) هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه توج يعرض في الهواء واما يادى الى الحاسة فيجب أن يكون في هذا العرض الذي تتكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء هو امتزاجه هو الهواء الداخل والهواء الخارج هو البخار المصوب في التجاويف وهذا التوج اما أن يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الخفس الذي يهسه الخلو عنه فاذا كان يعرض في بعض الابدان أن يسمع عن مثله دوى وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما لسبب ذلك الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلناه في تخيل الخيالات أو واضعه فيه فينزل عن أدنى توج كما يصيب الضعيف برده عن أدنى برده وحر عن أدنى حر وأصناف الضعف هو ما علمته من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوى والضعيف فسببه وجود محرك للبخار موج له فوق التصريك والقوج المعتاد والموج للبخار اما ربح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه أو شيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود والحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي أخلاط البدن كله كما يكون في الحيات وفي ابتداء فوائب الحيات واما امتلاء مقرط في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يتصور في الدماغ خاصة كما يكون عقيب القى العنيف وكما يكون عقيب صدمة أو ضربة وقد يكون ذلك لاسباب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تفضل ريحها بسبب رافيدوم ذلك وقد يكون أشد الطوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المشبوبة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذا فاقبلت عليها فتحللها وتحركها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنها أن تعبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة وعضاء أخرى ترسل هذه الرياح اليها (العلامات) أما الموصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يبعج بسبب امتلاء أو دوى أو حركة وعند اشتداد حر أو برده فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون نازا كأنه صوت شيء يغلي الى فوق وأكثر بمشاركه البدن أو المعدة أو كأنه صوت شيء يدور على نفسه وكثيف الشجر فلذلك يدل على استسكان ريح فان كان هناك حى ووجع أدى الى قشعريرة تدل على اجتماع قيح واذا كان تكوونه على سبيل تولده بد تولد حنى

متصل فهو خلط لزج واما الذي لذ كاه الحس فيدل على فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء
السمع وهيبانه عند الخوى والجوع واما الكائن من ييوية فيكون عقيب الاستقرات
والحيات والكائن من ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دفعه ومع التهاب والبارد بالخلاف (المعالجات) جميع هو لا يجب أن يجتنبوا الشمس
والحمام والحركة العنيفة والسياح والتي والامتلاء وان يلبسوا الطيبة أما الكائن بالمشركة
فيجب أن يقصد فيه ضد العضو الساعلة وخصوصا المعدة فتتقوى ويقصد الدماغ والاذن
فيقويان أما الدماغ فيمثل دهن الآس وأما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى
المزاج الاول ويقصد ما عوته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى
البدن أو الرأس بما يهضم ويلطف التدبير وأما الصرا في فلا يجب أن يحرك فانه يزول بزوال
الحى واما الكائن لذ كاه الحس فمن الناس من يأمر فيه بالخدرات مثل دهن الورد المطبوخ
بالخل المذكور أو مع قليل افينون أو المزوج بدهن البج أو الشوكران مصهو فاجتنب يدستر
يدهن وأصلح ما أمر وابه أن يؤخذ حب السنوبر وحب يدستر ويسحقان في خل ويقطر
واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقحج واما الكائن في الناقهين وان ييس مزاجه
فان كان السبب يسا فالغذية والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد والحر بحسب
الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات
المذكورة وأما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلطا غليظا لزوجا جميع
الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحيات خاصة
مصاراة الا فستين بدهن الورد أو بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن
خلط لزج بارد فيخضعه قرص مجرب في هذا الشأن (نصته) يؤخذ من الطربق الأبيض ثلاثة
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن الطرون عشرة يتخذ أقراصا ويستعمل ومن الادوية
المستعملة الجامعة الجهرية اما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط أن يؤخذ من القرقر
ومن بزرا الكرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يتطرى بماء المرزنجوش
والسذاب او بالشراب وكذلك طبرج ورق السنوبر وطبرج ورق شمشار وطبرج ورق الغار
ويجب أن يجتنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء الماتة دمين انه لا شيء انفع للصغير من دواء
القوتنج الموصوف للفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوقا
بورق السنوبر وحب الغار ليتأمل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة
وخصوصا الباردة حب ما انت تعلم ذلك

(فصل في القحج والمدة والقروح في الاذن) أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء واستعمال
ما يولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من القول والأعوم وأما التدبير الى ما يجب من
الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج تناول ماء الشعير وما أشبهه فعلى ويخفف الرياضة ويعمل
المادة الى الانف والقسم بالعطورات والفراغر ثم لا تخلو القروح من أن تكون ظاهرة للحس
او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فانظاهرها يغسل بماء أو بسكنجبين وماء أو بهل
وماء أو خمر أو بطبرج السهل مع الورد والآس وبعد ذلك فينفع في الاذن ما يخفف مثل

الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدية والقحج دهن الشهد الحج والاولى أن لا يردع ولا يمنع مالم يقرط بل يجب أن يغسل ويجلي بمثل ماء المر يد من الورد وأيضاً عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا وأما العمية فتم اقرية العهد ومنها منة والقريية العهد تعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او بشياف الورد والمر وبالصبر في العسل أو الشراب يجعل في الاذن وربما يقع قطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبخه او شب يمان محرق وحر من كل واحد درهم ينحق بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد الصرو والازرروت والورد والارمني واللبن والمر وشياف ماميثا الجزاء مواتنثر على قتيلة ملقوفة على جبل مغسوسة في العسل وتجعل في الاذن وان كان لها وجمع عولت بصب الحديد مسحوقا فيها كثيرا وخلط بما يجفف ما به كمن الوجع وذلك مثل استعمال دهن الاوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتج الى أن يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع أيضا فانه مع ما فيه من التصفيف يصبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في القرا باذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع أن يؤخذ من نوى الهليلج والعنص محرقين بمجموعين بدهن النخيري ودردي البزر وينفع منه مرهم الاسفنداج ومرهم بالاسميون مخلوطين قطورا وأما المزمنة من العمية فانه ارديشة جدا ربما أدت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنثني فيحتاج الى مثل الفطران مخلوطا بالعسل ومثل حرارة الغراب والسلفاة بلين امرأة او قردمانا ونظرون بمجموعين بتين منزوع الحب ينخذ منه فتائل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب تويال النحاس مع زرنج وعسل وخل أو صدا خبت الحديد نقشه مقلبا مسحوقا كالغبار بعد تواتر القلى مرارا بمثل خرقة يمسح بها كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوضح ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما يزيد فيه القمراقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد أربعة دراهم عصارة الكراث أو قبة عسل ماذى أو قبة يستعمل واذا كثر القحج جدا فلا بد من استعمال قتيلة مغسوسة في حرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوا خبت الحديد المغسول المقل على الطابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القحج المزمن وجع صلب في الاذن يبيد صلب ضرر بدهن الورد او ماء الكراث او ماء السعد المسالغ وربما اوجب الوجع الى صبر وافيون وزعفران يجهن بالعسل ويجعل فيها واذا رأت الرطوبة استببت بالادوية الممانعة المفضة فصب في الاذن دهن الورد لثقله الخشكريشة ثم اجعل فيها ما تبنت اللحم ويجب بالجله أن لا يجبس الصديد بل يمنع تولده ويحفظ قروحها وكثير من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المقيحة خرقة تمنع سيلان القحج عنها ويمنعون نوم العايل من ذلك الجباب لتلايحيد القحج من دفعه ما فيه فيصوج الى أن يجيل نحو اللحم الرخو الذي في أصل الاذن فيحدث ورمها ويظونه بعد الانضاج ويعالجونه فبيرا بيلان

المادة عن الاذن

• (فصل في انقباض الدم من الاذن) • قد يكون منه ما يجري مجرى الرخاف في انه يجري مجرى

كان عن امتداد ادى الى انشقاق عرق أو انقطاعه أو انفتاحه وربما كان عن صدمة
أو ضربة (المعالجات) * اما الجراحي فلا يجوز أن يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما في
ذلك فانه يحبس اما بالانقباضات واما بالكوايات واما بالمبردات اما الانقباضة فذل طبخ العقصر
بماء او خل وطبخ العومج وربما خلط معه من بخر عتيق او خل وكذلك شيا ف ماميشا
وحضض وطبخ ورق شجرة المصطكي او دمانه طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فخل
عصارة عصا الراعي ولسان الحل مع خمر او شيا ف ماميشا والافيون واما الكاوية فكمه صارة
الباذروج واما هو عجيب جدا انقعة الارنب فخل او عصارة الكراث بالخل واما هو محروب
لذلك أن تؤخذ كليتافوروشى من رثهه فيمطح ثم يشوى نصف شبة ويعصر ماؤه في الاذن
(فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه) * اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه ادهن
اللو زالم الجبل خاصة لئلا يدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة لئلا يذوب الوسخ
وربما يقع من ذلك نفخ الزاج فيه او ايضا قد دمانه مثقال بورق ارمي نصف مثقال تين ابيض ما
يجزمه به ويتخذ منه فتيلة او يصب فيه من ارة ما عزم مع دهن فراسيون مصحوقا او الفراسيون
مصحوقا او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمر بخدهن ورد
ويقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع
في اليوم الثالث فيصعبه وسخ كثير ويعقبه خنة بيضة وربما جعل فيها قد دمانا وانجيرة واما هو
اقوى عصارة ورق المنطل قطورا او يؤخذ بورق وزرنج بالاكوية ويهجن بالعسل ويداف بالخل
ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية
لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الزايردين
فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويثبه أن يكون للممرارى واما جرب زيت
العقارب فانه يسبرئ الصمم واما ينفع من السدة الوضعية فتيلة متخذة من الحرف والبورق
وقلزم الاذن ثلاثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل
(فصل في السدة المارضة في الاذن) * قد تكون هذه السدة في الخلقة لفشاه مخلوق على
الثقب وقد تكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد أو ثولول وقد تكون
لحصاة أو فؤاة تقع فيها أو حبة وان يدخلها افيموت فيها وربما كانت مع خلط لزج يسد الثقب
أو يحجارى العصبه فيمس الانسان كأن أذنه مدودة دائما وربما حدث ذلك به مدرج شديدة
(المعالجات) * اما ما كان من صفائق أو لحم يسد المجرى في أصل الخلقة فالغائر منه أصعب
علاجا والظاهر أسهل وأما الباطن فيستال له بالادوية الدقيقة تقطعه ثم تمنع الادمال على ما نقوله عن
قريب وان كان ظاهرا فينبغى أن يشق بالسكين الشوكى الذى يتقويه بواسير الانف ثم يلقم
فتيلة ذرعها قل قطار وما يجرى مجرا مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب
فيه فيجب أن يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد أو السوسون أو النعيرى وان كان ذلك
الناشب مثل حبة وان مات فيها فاصب فيها من الادهان ما يفسخه ثم يستخرج بمنقبة الاذن
برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد أو ثولول فيجب أن يغسل بماء حار ونظرون ثم يقطر
فيها من محرق وزرنج أو حرق صحو فان جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرحة وقد ذكر أن

ادمان صب مرارة الخسزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من أن فذنه مسدودة
بتقع منه تقيطير دهن السوسن أو مرارة الثور في عصارة السلمق ولعصارة الشهد المالح وعصارة
الحنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة وضعية عولت بما ذكرناه في باب السدة الوضعية
ومما ينفع من السدة الوضعية وغيرها قنبلة متخذة من الحرف واليورك تلزم الاذن ثلاثة ايام ثم
تخرج ومما هو أقوى من ذلك وينقى أيضا العصبه أقراص الخربق (ونسختها) يؤخذ من الطريق
الايض مثقالان ومن التطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويسحق
بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة
التي تكون في الخلقه فهو ان تخلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل
اليد حتى ان أدى الكشط والتطريق الى الصمغ الباطن نفع وربما لم ينفع بكل حيلة تبت
• (فصل في المرض يعرض للاذن والضربة) • اما بقراط فيرى ان لا تعالج بشئ واما من بعده
فما يعالجون به أن يأخذوا افاقيا ومر او صبرا وكندراو يتخذونه لطوخ بالخل أو ببياض
البيض أو لب الخبز بالعسل

• (فصل في حكة الاذن) • يؤخذ ماء الافستين ويصب فيه بعض الادهان أو يغلى الافستين
بالدهن ويتطر

• (فصل في دخول الماء في الاذن) • قد يدخل الماء في الاذن اذ لم يصيب المستحم والمغتسل
فيؤذي ويورم أصل الاذنين ويوجع وجهه شديدا • (المعالجات) • مما ينفع من ذلك أن يتص
بانبوبة امتهاصا يجذب دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما أخرج السعال والعطاس
أو يؤخذ عود من شيت أو شقة من بردى مقدار شبر واحد ويلف على أحد طرفيه مقدار
ثلثة قطنة ويغمس في زيت ويغمس الطرف الاخر في الاذن بما يندم فيه ويضع صاحبه
ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى أن تدب الحرارة داخل الاذن فينقذ
يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك وخصوصا في الابتداء أن
يؤخذ راحة ماء فيلأ به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يجعل بجلا حتى يخرج الجيع وقد
يستخرج أيضا بالزراقة يدخل رأسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما اغنى في القليل
منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان القاترة مرار متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع
و زالت العلة وان أوجع ذلك شديدا خمدت الاذن بقشور الخشخاش واكيل الملك والبابونج
والبنفسج والطحس وبزر الكتان ودقيق الشعير بلين النساء

• (فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) • قد يقطن لدخول الهامة في الاذن
بشدة الوجع مع خدش وسرقة بمقدار الحيوان واما الدود فيص منه بدغدة • (المعالجات) •
بما يمد جميع ذلك تقيطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها و يقتلها عن
قريب وخصوصا المغير وكذلك تقيطير عصارة قنار الحمار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك
الكبريت والزراوند الطويل والفلقديس والبيعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم البقر
المشوى وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويحمر في الاذن ويحلس في الشمس ومن
العصارات وخصوصا الدود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل القرصاد وعصارة الحولك

وهو البادر ورج وعصارة ورق الياض وعصارة ورق النخوخ وعصارة الافستين أو القنطاريون
أو القرايون وعصارة ورق البطم الاخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وشعره وصا إذا
طبخ بمخل خمر وعصارة قنار الحمار وعصارة الخربق الأبيض أو طيبضه أو الافستيون وعصارة
القوتنج بالسقمونيا وعصارة الشبث أو عصارة المرامخور أو ماء الصل بنش من هذه العصارات
وكذلك عصارة القبل وعصارة البصل وخصوصا الطلح أو أوبرا البصل بماء الحار أو بعض
المرارات وخصوصا إذا صنعت في جوف رحمان بشحمه وكذلك طيبض حب الكبر الطارى
أو عصارة وعصارة التمر من أو الصبر بالماء القاتر أو قسط مسهوق أو عاقر قرحا وجميع هذه في
الدود أنفع وأقوى ومما جرب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة
دراهم ومن دهن اللوز درهم واحد يخلط ببياض يصفى ويغلى ويصفى ويجعل في الاذن بموطة
مفومة موصلة في الاذن ويترك على المشبك ولا يناس ثم يخطف دفعة فيخرج دود كثر
وقد ينقع من أذى الدود صب عصارة الخس المر أو العودج أو الافستين أو طيبضه أو حريق
لحاء أصل الكبر أو ماء المرامخور أو المرزنجوش أو البول المعلى

وهو فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن * هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في
اللحم الرخوة وخاصة اللعوم الخشدية ويسمى باريطوس ويسمى ثبات الاذن ورعا بلغم
اسنانا من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك فقدية دمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن
في الصماخ أو ثبات منه للمشايع لانه يكون في المشايخ أئلين واما الشبان فهم أمض من اجا
ومادة وأورامهم المؤلمة أحذ كقيمة وأشد ما يجبا عاقل امها لا الى أن يجمع ر الاورام التي
تكون تحت أصل الاذن أو لها ما كان على سبيل بجران حسن العلامات واما اذا كان عن
بجران ليس معه علامة نضج أو كان سابقا للوقت البصران فهو ودي وهذه الاورام بالجلة قد
تكون عن مادة حارة صغراوية أو دموية وقد تكون عن سوداء أو من البلغم ويدل على الدموى منها
حمرته وثقل ومداقعة للحس وضيق في الجداري ويدل على الصغراوى وعلى الكائن من الدم الرقيق
وجع لاذع ما يراوى بلا ثقل ولا تضيق للجداري ولكن مع تالهب شديد والبلغمى يكون مع
تدبيل ولين وقلة حمرته والوداوى مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب أن يهتفى في الأكثر
بتعريده وجذبه لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضورئيس ولا سيما في بجرانات امرضا
مثل ما يحدث في بجران ليفرغ من كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلى فيجب اذن
أن لا يتم به علاجه من حيث يبتدئ العلاج الورى قبضا وودعا في الابتداء ثم تركيا للتدبير
ثم فضا لا يصرفا بل يجب ان تبدأ وخصوصا اذا عرض في الحيات واوجاع الراس فيعان على
جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمهاجم ان كان ليس خنثيا بسريع الانجذاب وينبغي
أن تغفل المادة فاقا فصدان احتيج اليه وان كان شديدا التحلب والانجذاب تركاه على الطبيعة
لئلا يحدث وجعا شديدا أو تضاعف به الحصى بل يجب أن يقتصر ان كان هناك وجع شديد على
ما يرخى ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان انداؤه بوجع شديد فاقصر على التكميد
بالماء القراح وان كان خفيفا فاقصر على الكماد بالماء أو على دواء الاقوان وعلى الداخلون
ومرهم ماميثاوه وان لم يكن شديدا فقه وظهر لرأس فليست بعمل ما يجمع بين تغرية

وتشيش وانضاج مثله. بل دقيق المنطة والكان مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي
 او البابونج فان حدس انه ليس يتحمل بل يقح قالوا يجب أن يخرج القح اما بتخليل لطيف ان
 أمكن او عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القح منه بعد البط او الشرط دواء سميلون وما
 هو موافق في هذه العلة الجذبة وتخليله وللخاصية فيه بعد القح بشحم الاوزا والدجاج ومن ذلك
 نوبة وكهن وشحم اليقرا الغير الملع واما المزمن فيحتاج الى مواد الصدف والودع مع العسل
 او مع شحم متيق أو يؤخذ النين ويطح بماء البصر أو يستعمل الاشق وحده أو مع غيره وكذلك
 الزفت الرطب والمقل بومخ الكواثر والميعة السائلة ونحو الايل فان صارت شفايز وتبقت
 فليخذ من هم من هذه العناصر (وناضته) علك البطم وزفت وحب الدهمست وميوينج
 وصنع مربى ويكون وفلفل وأصل اللوف وقنه وكزبرة وقرمدما ناورد مادقشور وأصل الصكر
 وعافر قرساو بعد الغنم والماءز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماءز والتيسوس الجبلية
 خصوصا السوداءى وكذلك ادمغة الدياج والقحج والبقرة ونخاخ البقر وخصوصا لوحشية
 والادهان أما الماءز من مادة فدهن الورد والبنسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن
 والشبث والبابونج والخروع وينقع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرتبناج
 • (فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة) • يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية
 في الدخ أو القانضة في السمع ولا بد من علاج لدماغ بما يقويه على ما علمت

• (الفن الخامس في أحوال الاتف وهو مقاتان) •

• (المقالة الاولى في الشم وآفاته والسيلا نات) •

• (فصل في تشريح الاتف) • تشريح الاتف يشغل على تشريح نظامه وغضروفه والعسل
 المحركة اطرفيه وذلك مما فرغ منه ويجري به ان ينفذ ان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين
 بجلقى الثدي والجلاب الدماغي هنالك أيضا ثقب ثقبابازة نقبة من المصفاة ليدفع بها الرياح
 ويؤدي ولكل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الاتف التي بها يقع الشم وتلك هي الزائدتان
 الحليمتان اللتان في مقدم الدماغ ويسعدان من البطنين المندمين من الدماغ وكذلك تنصفي
 الفضول في تلك النقب ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان الذاتيتان منه الرائحة يذوق
 الهواء والدماغ نفسه يقتبس ليحفظ الحار الفريز فيه يبرو ويأزر كالتابض وقد يربو عند
 الصباح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي أقصى الاتف مجريان الى المائين ولذلك
 يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان وأما كيفية الشم فقد ذكر في باب القوى وامان
 الرائحة تكون في الهواء اما نفعه منه أو تأديته او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف
 وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة تأمين الهواء على سبيل التأديته ثم يعينه
 سطوع البصر من ذي الرائحة واذ قد ذكرنا تشريح الاتف ومنقته والعسل المحركة لتخزيه
 فيما سلف فالواجب علينا الآن أن نذكر أمراضه وأسبابها وعلاجاتها ومعالجاتها

• (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للاتف) • اعلم ان معالجات الاتف منها ما لا يختص
 بان يكون من طريق الاتف مثل الفراعرو الاطليسة على الرأس ومنها ما يختص به مثل

الضورات والشعومات ومنزل السعوطات وهي اجسام رطبة تنظر في الانف ومنها التثوقات وهي اجسام رطبة تجذب الى الانف يجذب الهواء ومنها ثقوبات وهي اشياء يابسة مهيأة تنفخ في الانف ويجب ان تنفخ في الاتيوب وكل من اسهطته شيئا من الصواب ان يلائقه ماء ويؤمر بان يستلقي ويترك رأسه الى الخاف ثم ينفخ في أنفه السعوطات ويجب ان ينشق كل ما يجعل في الانف الى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يذهب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها الذخيرة يد في الرأس وربما يكن بنفسه وربما احتج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الرأس عندما ينفخ في حرقه فخرق مبلوفا بماء حار وقد عرف قبله اما بلين حلب عليه او دهن صلب عليه مثل دهن حبا قرع ودهن الورد ودهن الخلاف فاذا فعل السعوط فعله اتبع بقطير اللبن في الانف مع شيء من الادهان الباردة فانه نافع

• (فصل في آفة الشم) • الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويشد ويطلق وضعفه على وجهين فاما ان يطل ويضعف عن حس الطيب والمختز جميعا او يطل ويضعف عن حس احدهما او فساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم يكن موجودا وانما ان يشم طيب روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره المدة عطابة وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج او قرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيهما وفي نفس الشيتين الشيبين بجماني الثدي واما شدة في العظم المشاشي عن خلط او عن ريح او عن ورم وسرطان ونبات لحم زائد او شدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد ثانيا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او اخذت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفردة الكيفية وقد يكون من ضربة او سقطة تدخل على العظام آفة • (العلامات) • اذا عرض للانسان أن لا يدرك لروائح ووجدت هذه السيلان فاضول على العادة فلا سدة في المعدة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغثسة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن سوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المدة مفتوحا فهناك سدة فائرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف من اجابته وافعله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم وقصان واما ان كان يجدر به عفوته ويستشق تقنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع فمن يستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشتتم في الامراض الحادة والقيح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك او الطين الميسلول واليمن وغير ذلك وهناك علامات تدريسة فالوقت مظل • (المعالجات) • ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضماد ويقتصد مقدم الدماغ من النطولات والشعومات والتثوقات والاطمية والاضدة المذكورة في باب معالجات الرأس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلتين وانفع الادوية لذلك السعوطات

المقتضة من ادهان حارة مدوفا فيها القرييون والجند يدس قتر المسك وان كان السبب فيه
خطا في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في عمل الدماغ واستقرغ البدن كله ان كان الخلط
غالب على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالسيارات والغراغر
والسحوطات والشرقات والشهومات الماطفة وما شبه ذلك مما قد عرفت ان احتيج الى
فصد العرق فعلى يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب
سدة في العظم المشاشي المعروف بالصدانة استعمل التطولات المفككة المذكورة في باب
معالجات الرأس فينبطل بها ويكب على بخارها ريب تنشق منها مدوفا فيم يافق وكندس
وجاوش برو يجب ان يلزم الرأس المهاجم به كذلك وغرقه بالاشماء المفككة الحارة وبما جرب
الشونيز ينفع في انخل اياما ثم يهق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف وينشق ما استكر
الى فوق ور بهما حتى كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ثم يهق مرة اخرى حتى يصير بلا اثره وبما
جرب وذلك ان يؤخذ زرنج احمر وفوتنج يهققان جيدا ويغمران في يول الجبل الاعرابي
ويشمس ذلك كله ويخصض كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم
يخمر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورد وبما مدح لاسدة الرجيحة العط بدهر
لوز مر جبلي او تنفخ الحمرمل والقفل الابيض مدوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرثة اذا
جفف ونفخ محيطه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير
وما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بجديد ستر مرارا حتى يصلح وأما
الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح
(فصل في الرعاف) الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هاتجا الحشن شديد وبسبب غلبة
من الدم العالي بقوة وربما كان الانتجار عن شكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في
الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتماب ومرض حاد او عقيب سطة او
ضربة ويتبعه أعراض فساد في الدماغ لا محالة وربما كان اجزات حارة منه سدة والذي
يكون عن الشرايين يميز عن الذي يكون عن الاورد لرقته وجبرته وسرارته وايضا قد يكون
عائدا بادوا وقد يكون عائدا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد
عقبه خفة رأس عن امتلاء واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال صفة بعدد فافقد
انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصدراوية
في الدماغ ثم في السكب ثم في الحجاب ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في
ذات الرئة والرعاف يحترن كثيرا في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبية واما
اذا اسرف فاعقب صفة لم تكن معتادة او رصاصية او كودة من صفة واحود او ذبول لا يجاوز
للصدر جرد الاطراف فانه وان احتبس فمابقته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب
عليه المرار الاصفر وتضرره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم
ومن حال لونه الى الكموده فقد غاب عليه المرار الاسود وهذا شديدا الضرب بمائة من
الدم والجيع عن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والاعتق قاه وغير
ذلك واشد الايدان استعداوا للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالاعتدل
منه وللرعاف دلائل مثل التباريق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفرة والجهر وخصوصا

عقب الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وجرانها وقود... تدل
من الرعاف وأحواله على احوال الامراض الحادة وجرانها وقود... تدل
به (المعالجات) اما البصراني وما يشبهه من الواقع من ثلثة اقسام فبذلك ان لا يعالج حتى
يحبس بسقوط القوة ورميها بما يبلغ اوطال الاربعة منه ويجب ان يحبس حين يقرط اقرطاشا شديدا
وأما غيره فيعالج بالادوية الحادة للرعاف وأما الكائن بسبب استعداد البدن وحرارته
فيحبس ان يداوم اسهقة فراغ المرارة وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والقصد افضل شيء
يحبس به الرعاف اذا قصده في قاصد الحساب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي
فاما الادوية الحادة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد
واما شديدة التفرية واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجتمع مع معنيين او
ثلاثة والقوا بضع قتل عصارة لحية التيس والناقيا ومثل الجنثار والورد والعدس والعنصر
ومثل عصارات اوراق الموشج وورق الكهكث وورق الصفريل وعصار الرعي والميردات
قتل الاقيون والكافور وبنز البنج والخص وبنز الخس وعصارته والخل الاف وما يلج القتل
رسان الحمل والفاقي كلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الرعي ودقاق الكندر وأما
الكارية قتل الزاجات والقلعة فاروه هذه اذا استعملت فيحبس ان تستعمل بالاحتياط فانها
ربما احدثت خشك يشبه اذا سقطت جلبت شر من الاول وأما التي لها خاصية قتل روث
الحمار وماء الباذروج وما النفع (علاج النقيف من الرعاف) اما السعوطات فيؤخذ
ماء بلج القتل وقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور خمسة لايزال يعطى في الانف ومنها
عصارة البلج مع عصارة لحية التيس وكافور وأيضاً ماء البلج مع عصارة الكراث وأيضاً
الماء الملح المربة طس في الاقدار ماء الكزبرة وأيضاً عصارة الفاقي بها ماء غير مطبوخة
وأيضاً ماء القناب ككافور وأيضاً عصارة الباذروج بكافور أو عصارة لسان الحمل مع طين
مختوم وكافور أو عصارة عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار
الطري والاحسن كثرة دم قال زنجار المحلول في الخل ٢ قطريه يراى يراى أيضاً استعمل
سحوط من صيق الجنثار ما عدا لسان الحمل وأيضاً ما يدف فيه اقيون ولا يجب ان يقرط
صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم واجه في اغشية الدماغ وهنائه وطات كتبت
في الاقرباذين غاية جيدة واما القنابل تؤخذ فتيلة وتغمر في الخبر ثم يترعى به مزاج حتى
يغلظ الجميع ثم يدس في الانف وأيضاً تؤخذ عصارة ورق القريص وقلقطار وورب الارانب
وسر قين الحار يا بسا ووطبا وعصارة الكراث وكندرو ويغذمه فتيلة ومما جرب فتيلة
مخففة من الحوض الهندى المحرق وماء الباذروج وأيضاً فتيلة من غبار الرعي ودقاق
الكندر وصبر بالخل وياض البيض وأيضاً فتيلة مخففة من زاج وقرطاس محرق وقتاد
الكندر بماء الباذروج وأيضاً فتيلة صلبة لوجه الورد مخففة في قلقطار وصبر أو فتيلة من
ماء الكراث مذكور عليه نفع منع موهوق أو فتيلة من اختيخ وزفت مذاب مخفوفة في الخل
او فتيلة من سراج القطر او نسج العنكبوت بقلقطار و زاج والليل زنجار أو فتيلة
تخفف من وبراب من نفوش فموسى الكندر والصبر المجهونين بياض البيض وأيضاً

٢ الخلل بالخل المحببة

فتيلة - فتيلة من زاج محرق جرانين اقيون جرانين يجمع بمخل او قتلة من قشور البيض محرقة تحاط
 بحبر وعنصر - وأما النفوخات فمنها المنضى الهندى المحرق وأيضاً قناع محرقه تذرى
 الانف وأيضاً غبار الرخاوت اب حرقا بيض أو نورة وأيضاً قشور الكندر وقرطاس وزاج
 أحر - أو ينفخ في الانف وأيضاً قشور شجرة الدلب مجففة مسحوقة يجب ان يؤخذ ذلك
 بالستبان على المسح فيؤخذ زنبه ويجهل في كيزان بعدد بترابهم او ان كان معها تراب الفخار فهو
 أجود وتسد رأسمها حتى يحرق في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيستدس
 الرعاف على المكان او قشور البيض مسحوقة وأيضاً قصب الذريرة وثور الفرسين وبرز الورود
 والقرنفل من كل واحد درهم متر وعنصر من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ
 في الانف أياماً متوالية واذ انقعت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبرق ما ينزل الى القم
 ويجب ان يكون النفخ في انبوب لمنع درور الرعاف وأما الاطلية والصبوبات فمنها طلاء على
 الجبهة بهذه الصفة (وتسخته) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء
 ورد مبرد الجميع ويلزم الجبهة بمحرق كان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة
 والخضرة المعروفة مدونة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
 والعومج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والشرجل وعصا الراعي اطلية واضمة - وأما
 المشجومات فروث الحمار الطرى وأما المشايافان به شى برش القصب و برؤس المكائس
 وبقطن البردى أو قطن سائر ما ينخرج من النبات وأما الصعب من ذلك الكائن اقلية حرارة
 شديدة او انفجار الشرابين فلا بد فيه من فصد القيح والذى يلى ذلك المتخرف صدياً ضيقاً جداً
 ومن الحماة في مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الهندى الذى يلى به تعلية بالشرط وربما
 احتيج ان يخرج الدم بالفسد الى الغشى من القى قال ومن العرق الكتنى الذى من خلف
 فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى الغشى سكن على المكان وذلك
 في الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يادى الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفره قبل ان
 تسقط القوة واما ان لم يكن حفرته ديدوا كن كان قطرات او كان بتواب فيجب ان يكون
 الفصد قليلاً قليلاً مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ
 الدم بما يريد و بما يختاره وان لم يريد مثل المناب وأما المحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم
 الغالب بل يجب ان ينقص او لا بالأخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ووضع المهاجم على الكبد
 ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعلى ما جبه ان كان من
 الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والتديان من النساء
 وشدة الاطراف والاذنين غاية جداً ويجب ان يستعمل بطول كثير بالماء البارد وربما احتج
 الى ان يجلس العليل في الماء المبرد بالتلج حتى تخضر أعضاؤه وربما احتج ان يغمس رأسه
 بجوز ميت أو بجوز محلول في خل وأن يصب على رأسه المياه المبردة بالتلج حتى تخدر ورور بهالم
 يوجد فيه من القتال القوة الزنجارية ومن ماء الباذرورج بالكافور ومن المومياى الخالص
 بمطبوخة زنبه درهم ولا أقل من أن يمسك المله البارد المتلوج في فقه - واعلم انه ربما عاش الانسان
 في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلاً والى خمسة وعشرين رطلاً ما تم عويت وربما

كان الغشى الذى يقع منه سبباً لقطعها وأما الاغذية فمعدسة بسحاق او مجل او محصر وما
اشبه ذلك والجن الرطب من الاغذية الاغذية للمرعوفين وكذلك الايات المطبوخة حتى
تغاطوا والبعض الملقول من رطل المعدل للعاف المرارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمراعي
لما فيها من التلطيف وقد زعم جماعة من الجبريين ان ادمغة الحجاج لمن افضل
الغذاء لهم بل من افضل الدوام لمن به رعا من سطة رطوبة ولكن يجب ان يكفر منه
ويكون حرارت متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج
الدم فاذا اضطرت اليه من حيث يقوى فامرجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعا قد
ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شئ منه الى البطن فيفتح المادة
ويضعف التبر ويهيج الغشى فانزل شئ فيجب مادام في المعدة ان يتقيأ به اذ ذلك كما به من
ينزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يحرق بصرعة ولا يبق في المعدة (وفي التدبير
المعرف) ان الضرورة ربما صارت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان
القدماء يتخذون الة مرسعة فمرا الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج في عاقبتها
الى رعا فاسائل ومن التدبير في التعريف الاغذية باطراف النبات اللين الجس الحسن
خصوصا الذى ينبت على العشب الاخرى كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من
نقاع الاذخر او من القودنج البرى او المتخذ من الادوية الحادة كالصندس والمبوزنج
والقريون مجهزة بمراة البقر ويسعمل

(فصل فى الزكام والنزلة) هاتان العلقتان مشتركتان فى ان كل واحد منهما سبب لان المسادة
من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل وحده الى الحلق واسم الزكام ما نزل
من طريق الانف ومن الناس من يسمى جميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان نازلا من طريق
الانف رقيقة ومالحة واما ما نزل للشم منصف الى الامسين وجمدة لوجه وبالجملة الى مة مة
اعضاء الوجه والنزلة قد تنفذ من الحلق والرئة الى المري والمعدة وقد يقر بما قرحت وكثيرا
ما يهيج بها الشهوة الكلية وقد تنفذ من العصب الى ابداء الاعضاء وقد يتولد منها الخوايق
وذات الرئة وذات الجنب والسيل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حادة وأوجع المعدة
واسهال وصحج اذا كانت خامضة أو مالحة وقد يتولد منها أيضا القوانيج وخصوصا من الخاطى
الغلام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة من اجية خاصة او خارجية من شمس او هوم او هم
ادوية مسخنة كالسك والزعفران والبصل واما برودة من اجية خاصة او واردة من خارج
من هو بارد وشمال وخصوصا اذا كشف الرأس له وما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من
حمام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من الفصد يتخلل بهي البدن لقبول
الحرو البرد فيحدث النزلة لا سيما بعد دفء كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد
المزاجى اذا قرى واستحكم كما يكون فى المشايخ يقال انه لا تنضج الا بهدات ياتوا الغاية فى
صحة المزاج وسراوته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء فى المشايخ وفى ضعفه الدماغ فلم
يضم فيه ما ينقل اليه لضعفه فضل ونزل والكائن من البرد الكائن من الحار
واما المزاج الحار اذا شدة عدد القبول الاسباب الخارجية الناعلة للزكام من اصحاب

الاضحية الى اورد و اصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر من الاعراض ذلك لهم من
الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا يفسح ما يصل اليه من
الغذاء ولا يتصل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ينعكس وصول الغذاء وترتكب البضارات
نكس الا يتيق لما يتصاعد اليه من القرع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد
تكون رقيقة مائية وقد تكون حارة مرة ومالحة اورد يشبه اطعم وقد تكون حارة لاذعة وقد
تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحمى واما الحارة فلا تنضج بالحمى والنوازل والامراض
النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان
الصيف بعده شمسها قليل المطر والحر يف جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البرد
الجنوبي لامتلاء الرأس قال بقراط اكثر من تصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس
لان اكثر من يمرض في عضوقان اعضاءه الاخرى سليمة اقول عسى ذلك لان المني
لنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتم بالنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة
زاد فيها بالذب (العلامات) علامة النزلة الحارة الحارة ان كانت زكامية حمرة لوجه والعينين
ولذع السائل ورقة وحرارة مله وربما عارضت معه حمى فلا ينفع بها وان كانت حلقية
فحده ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تضخ به ويدل عليه نفث
الى اصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة ايضا وغنة ودغدة سريفة وعلامة النزلة
الباردة برد السيلان ان كان في الانف ودغدة في الانف مع عدد الجبهة وشدة السدة والغنة
وربما يدل عليه اغظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتضخ به ويأخضه والانتفاخ يحس ان
عرضت (المعالجات) علاج لنزلة محصورة في اعراض الانفصان من المادة ومقابلة السبب
الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تركه الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى أن يتولد
منه مثل خشم في الانف وقروح على المنخر أو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما
يأتيها ورم وجميعه محتاج الى هجر التضم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار
في اول حدوث النزلة والزام مانع من نضج الاخلاط الخاصة في الدماغ التي لا تنضج الا
بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول أخرى وهو بعد التضخ بالغ جدا بما يستفرغ من
الفضل المضخ والمبتلى بالزكام والنزلة يجب أن لا يبيت تحت البطن طعاما فيمتلئ رأسه وان
يدم تسخين الرأس وتبديده عن البرد يقيه الشمال خصوصا عند اقرب الجنوب فان الجنوب
يلوّه ويخلخل والشمال يقبض ويعصر ويقبل شرب ماء البليج ولا ينام ثم ارا وبعطش ويجموع
ويسهر ما يمكنه من العلاج والامهال واخراج الدم يهدأ به ثم بالامهال بعده زادعت
الحاجة اليه ما جيعا وقلما يستعمل الى الفصد خصوصا في الابداء الا اكثر لا تقتل وأولى
نزلة لا ينصفها ما خلا عن السعال فان كان سهال قليل النفث فلا بد من قليل فصد بخلف
عدة الماهل أن يخرج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساتج ان كان سهرا والا
قبالسكران لم يكن سهرا والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا
وجد مع النزلة نخس يندومد على ان المادة تيسل الى الجنب فليبادر وليفصد والتدخينات
ربما اورثت حمى وجب السعال خشونة الصدر للمواد الرأس ويجب ايضا ان يصابر

العطش ويكسر عجاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فنعاء الشعير والسويق
واذا كان مع النزلة حتى لم يستصم ومن دامت به التوازل صيفا وشتاء غلب الذوقايله
من أنفع العسل وسرعة الأعضاء الساقلة نافعة جدا من التوازل بل تجذب المواد الى اسفل ثم
لا تعمل ما يوصف من التكميدات والتضخيمات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد
للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بدوه الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل
حال ان يديم تنكيس الرأس ويلطئ الوسادة ولا يستلقي في النوم وأما نقصان من المادة فهو
بأسه حال تنقية البدن اما في الحار فبالقصد والاسهال الخرج للاختلاط الحار وقوا الحار
الجاذبة للمادة الى اسفل وأما في الباردة فبالادوية المسهلة للاختلاط البلق حتى من الرأس من
المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما
وليلة وزول وأما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتمد في تبريد الرأس بما هو بارد
بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس
والاطراف والسرة والحلقه والمذاكير وما يلعب ابدن البنفسج واستعمال النطولات المتخذة
من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعالة على الرأس
والميل بالاغذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال البلغميين كل يوم وأما البارد فان يجتمد
كما يبدأ الدغدة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالبخار القوي المسخنة الى ان يحس بالحر
يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجملة وربما احتجج الى ان يكون بالمخ والمجاورين
وربما كد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة
المهله وتغريخ الاطراف بالا. هان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش
واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الفار ودهن السوسن يسمح به الذكروما
يبله والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسططنيني واما الدهن قبا
أمكنك ان لا يمسح الرأس فافعل الا ان لا يجدد احيى يحتاج الى تبريد ثابت او تسخين ثابت
وليكن بعد الاستقراغ وان يستعمل على الرأس والجمجمة اطوخت من الخردل والقطط
وتغوى ويغسله بمثل الصابون وتغوى وان يمسح بالاغذية الى ما نطف وخف ومن
ويحرق مع تاين منه لاصدر وربما احتجج الى استعمال الادوية المحمرة ويبحث يقع في اخر
الحمام مع الخردل والتين والقوتنج والذ. فيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الرأس
وتجفيفه نافع لما يحدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل التضيغ
بل يستعمل التكميدات اليابسة وما ينفع فيه شم المسك وكذلك اقام الاذن
صوفة مغموسة في دهن حار مبيض وأما قطع السبلان في الفراغ الرحمة الباردة مثل
الفرغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء العسل وماء الكزبرة وماء قسططنج فيه قشور الخشخاش
وماء الزمان أيضا اما باردة لاسار أو سارة للبارد ومثل الطبخ الحلق بشراب سحق فيه من
وخصوصا في البارد وكذلك امسك الشاذق في الفم متخذة من الاقيون والمبعدة والكندر
والزعفران من غير دماغ لمانته ومثل الاثرية التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش
الساذج لادار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلافة الجمول فيه المرو وغيره

عما يذكر في الاقر باذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الشخص الا في الابتداء يمنع عن
 الصدر فما اذا احتسج واحتج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحامضة
 يستعمل بحيث يلج في الخيشوم او تحتكاحا بسا للبخار وهذا البخورات كالسندروس للعار
 والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخور او شموما والقسط أيضا والشونيز المقل اذا شمس مصرورا
 في خرقة كان نافعا وكذلك بخور القشر المسمى قوقى وكذلك بخار الخمر والعسل عن حـ
 الرحا المسمى وعما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود والحام والسندروس والقسط واللبني
 والعود واما الطرقات والورد فللعار وكذلك الطبرزدق والياقلا والشعر المنثقع في مخيض البقر
 خاصة والسكر والكافور والثخالة المنقوعة في الخل يعثر بها للعارة وكذلك بخار الخل عن جهر
 الرحا مسمى مغسولا منتظنا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات وأخذ الصـ كثيرا
 وحب السـ فرجل في القدم ليخالط غلاظها ورة ما ينزل في غلاظها ويخرج ولا ينزل الى العـ حق
 ويسهل لها النفث واستعمال ما يرتقى ذلك حتى لا يؤدي بغلاظه ولحوه واذا كانت النزلة
 باردة لم يصلح دخول الحام قبل التضيح وان كانت حارة لم يكن بذلك كبير بأس بل انتفع به واما
 فتحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطيات
 ولجميع ما يلذع المخبرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الخمامة
 على الذقنة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الحاذية للمادة الى ناحية
 الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرئة عن آفته واصـ ثمره بالاغذية اما في الحارة
 فبقدر يخ الصدري يدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربي وماء الزمان الحلو
 واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والياقلى بالابن الحليب ان لم يكن حـ
 ويضر اللبن ان كان حـ واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوقاتية واما في
 البارد فمثل تمر يخ الصدري يدهن البنفسج واليان واستعمال الاحساء الحارة اللينة ومثل
 الاطرية بالعسل ومثل ماء فخالطة الحنطة يدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمبيضي واستعمال
 اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقاتية الحارة وأيضاً الزوقاتية مع الاصطرك وشرب
 الماء الحار نافع في النوازل بتضيحها ويدفع غائلم امن أعضاء النفس انما جالما نزل وتليدنا
 والنبيذ لا يوافقهم ورجعاً اتفق ان ينقعهم هذا في الابتداء واما بعد التضيح فاما عدل منه
 وافق ويجب ان يكون في تلك الحال للعار الشراب ممزوجا والزهومات تنفع التضيح في الرقيق
 في الابتداء

(المقالة الثانية في باقى أسوال الانف)

(فصل في سبب التنف في الانف) اما بخارات عفنة تتسبب اليه من فواحى الصدر والرئة
 والمعدة واما خلط متعفن في عظام انفياشـم لو كان حارا لا حدث قروا ولكنه متعفن
 الریحـر بما تآدى ريحه الى ما فوق فاحس يشبهه أو خايط متعفن في البطن وفي الدماغ كاه
 أو في مقدمة أو فيما يلي الانف منه أو عقونة وقد اديعرض تلك العظام أنفسها ويصـ عـ
 علاجها أولبو اسير في الانف متعفنة*(العالمات)* يجب ان يتقدم بتقنية ما يكون اجتمع من
 الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية

الموضعية من القتائل والسعوطات والنقوشات وغير ذلك وأما القتائل المجسرية في ذلك
 فالاصوب ان يغسل الاتق قبلها بالشراب ثم تستعمل فمن تلك القتائل قتيلة من المر
 والحامو والقاقيا متخذة بمسل او من حامو مرو وورد بهن الناردين وقاتل كثيرة الاصناف
 متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين والقديرة
 والحامو والقرنفل والاسر والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومقرقة او قتيلة بمخلوطة
 بثلث رقيق يذرع عليه ضرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللاذن اجزاء مساوية وايضا
 اسر وقصب الزريرة ونسرين وورد وقرفة لياسوية من صكل واحد درهم مرو عقص
 من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قليميا وملح اندراني من كل
 واحد اربعة قرا ريط يسهل قتيلة ومن السعوطات السعوط بعصرة الفونج وفضل
 السعوطات وانغمها بالوال الحبر فانها لا تخاف ومن المهرب الجسد ان تحلل اقراص
 اندر وخورون الواقع في الترياق في الشراب ريط في الانف فيسرى وطبخ الدار شيشعان
 بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستنتج به ومن الطوخات ان يطبخ باطنه
 ناقلة قطار وايضا ورق الياحمين يسخن ثم يسخن بالماء ويطلى به الانف ودواء قر يطن وهو
 مر اربعة وثلاثين ليلة درهم وسدس حامو مثله يجهن بمسل ومن النقوشات ان يتفخ فيه
 الفونج نفعه او خرقي ابيض وصدف محرق ومن الدوا المذكور في آخر القتائل وان
 يتفخ عود البلسان في الانف ومن النقوشات ما جرب طبخ دار شيشعان بماء او خمر يستعمل
 اياما وما جرب في علاجه وخصه صا اذا كان في الدماغ او مقدمة عقونة كبتان عينة اليافوخ
 ويسرته بعد ذلك الاذنين ما تلتين الى الصغين او كية على وسط الرأس

(فصل في القروح في الانف) انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او رديثة
 او من نوازل حادة وهي اما متتنة عفنة واما خشك ريشات واما قروح بشرية واما قروح
 سلاخية وهي اما ظاهرة واما باطنة (المعالجات) الاتق عضو ارطب من الاذن وايسر
 من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون
 الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا
 من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غاية الخفيف وقروح
 العين تحتاج الى شئ في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او ابخرة تدهد
 فتعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما يدري وبالجملة بجملة اول شئ ان يجفف
 الرأس ويقوى بما عرفت ثم تصد المختران واعلم ان جميع الادوية النافعة في اليواسير والاريان
 مما سئذ كرم نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا اغلقت بالعلابات وما يشبهها حتى
 لا تملح بل جميع القروح الخفيفة ايضا اما القروح اليابسة فتعالج بمسح متخذ من شمع
 مخلوط بنصفه ساق البقر المذاب في مثل دهن انيلوفر والشيرج واصلحه عندى دهن الورد
 خصوصا المتخذ من زيت الاتفاق وايضا يعالج بمسح متخذ من البنفسج مع الكثير من اوقليل
 رغوة بزق طونا وخطمي وايضا بقتيلة مغسوسة في زوفا وشحم البيط والشمع الاصفر وشحم
 الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن هليلج اصفر او عقص وورع انفع فصد عرق

في طرف الأنف بعد القذفال وحجامة النقرة والاسهال وأما القروح التي تسيل اليها مادة
سريفة أورديئة أو منتنة فإن علاجها يصعب ولا بد من الاستقراغ والفسد وربما احتجج
الى الاسهال بالآثار جات الكبار ويجب ان يدام غلبها بالنظرون والصابون خصوصا
الصابون المنسوب الى اسقليدنا دس والصابون المنسوب الى قسطيطي بونس ثم تستعمل الادوية
الشديدة الباردة ومنها ان يؤخذ مذقشور النحاس وقلعة ديس وزرنج حجر خروقي ويسحق
وينقم في صرارة النور أيا ما حتى تنحرف فيه ثم يستعمل ورعما يزيد فيه حماما ومروفتنج
وقراسيون وزعفران وشب وعقص ودواء روقس المجرى * (ونسخته) * يؤخذ سعد وعقص
وزعفران وزرنج ويسحق ويستعمل وأما القروح الشديدة الوجيه فتعالج بالاسرب المحرق المنسول
في الاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها صهرهم يدهن وردوا الشبع وأما القروح البثرية فتعالجها
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها صهرهم وأما القروح
الظاهرة فتعالج بهذا المرهم * (ونسخته) * يؤخذ اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبث
الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالنهر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة أن يؤخذ
ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويأخذ به قتيلة ويستعمل وبما
يعالج به اقراس أندرون نارة محمولة في شراب ونارة يخل وماء بحسب ما ترى ومن
المراهم الجيدة أن يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار
لينة لخميه ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث
الاسرب وينبغي ان تستعمل عصارة الساق وحدها أو مع الادوية فانها نافع جدا
* (فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة) * اما الابتداء فيكني دهن الورد وحده أو بشمع
وشهم الدجاج وأقوى من ذلك صهرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بالهاب حب السفرجل فان
ريد زيادة تخفيف جعل فيه خبث النضة وقدر ينقع خبث الفضة وحده بدهن الآس واما
اذا اشتدت العلة يسير اذ يستعمل هذا المرهم * (ونسخته) * اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث
اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق غسل مصفوا بالنار اربع اواق يتخذ منه
صهرهم بدهن الآس والخل واما اذا ازمت العلة واشتدت جدا فيؤخذ صهرهم بهذه الصفة
مرداسنج أربعة دراهم سذاب رطاب أربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه صهرهم بدهن الآس
والخل وأقوى منه زاج وقلقت درهمين كل واحد سدسبعة أجزاة قلعة ديس ستة شب يعافى
عقص فوبال النحاس من كل واحد درهمين كندر حجر ونصف رطل وثمان اواق يطبخ
في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطوخ
* (فصل في السدة في الخيشوم) * السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع
الشيء النافذ من الخلق الى الأنف أو من الأنف الى الخلق وقد يكون خاطا للزجاج أو قد يكون
لما ناتا وقد يكون خشك ريشة * (العلامات) * هذه السدة تفعل الغنة حتى تمنع فضلة
النفس عن ان تنسرب في الخيشوم فتفعل الطنين الكائن منه * (المعالجات) * يؤخذ من
العسل المردهم جدي يستزصف درهم آفيون قيراط زعفران قيراط من نصف درهم يتخذ
منها حب ويسحق بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الأنف

بالبل الخالص بالانف الذي يمكن به الجسد فلا يزال مجرد حتى ينشق وربما خرج بالجرد شيء كثير
يتجلب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير
(في علاج الخنثان) من معالجته ان يسهط ويفرغ يداياه (هذه نسخه) يطبخ العفص
المصوق بماء الرمان الحلو غمره حتى يشر به ثم يحرق ويخلط به نصفه كندة أنزروت ويغمر
كرة أخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل معوطا غيره أيا ما ومعاياه الج به
ان يعمل في الانف تمككاً بشفع ودهن لايزل يستعمل حتى يبرأ

(فصل في رض الانف) الأولى والأفضل ان يحمى من داخل ثم يدوى من خارج ويخرج
الحشو كل قليل حتى يستوى واما لاطلية الافسة في ذلك فالذي يجب ان يعمل على الكسر
قليل صبر وماتش ومرور عقران وراة مك وسك وطيز أرمق وطيز مختوم روى وخطمي ولاذن
يطلى بماء الازل او ماء الطرفاء على أنار بما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

(فصل في البواسير والاريسان في الانف) اما البواسير فهي لحوم زائدة تثبت فرجا كانت
لحوم رخوة بيضاء ولا وجع معها وهذه أسهل علاجاً وربما كانت حارة وكدة شديدة الوجع
وهذه أصعب علاجاً لاسيما اذا كان يسيل منها صديد متقن وربما كان منها ما هو سرطاني يقصد
شكل الانف ويوجع بمقدية الشديد وهو الذي يكون كد اللون ردى التكون جدياً في غور
كثير وسيله المداواة دون القطع والجرد وقه يفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديئة ان
اللحم النابت ان حدث عقيب علل الرأس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل
حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصاً ان كان قبل حدوثه
في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه لحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد وحدث في الحنك
صلابة والسرطان في أكثر الامور غير ذلك صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير
ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف والحنك وجميع
الادوية التي تنفع من الاريسان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان تكسر قوتها
(المعالجات) ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم جرد بالجرد فاعمار ما
كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي تذكرها واما بالنار بمككارة غار
دقاق أو تقطع بمجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول وأجود الجرد ما كان
انوي يباشر يصب في المضربين بعد ذلك خل ما كان جاد النفس بعد ذلك وزات اسدة والانف تد
يقبض منه في العمق بقية لحينئذ يحتاج ان يستعمل المفسار الخيطي (وصفته) ان تأخذ
خيطاً من شعر أو وبر بسم فتعده عقد ايصير به كما نشاردى الاسنان وتدخله في ابرة من
اسرير معقنة ادخلها من المضرب حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذباله من الجانبين
كما يفعل بالفتار ثم تأخذ انبوباً من الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقة وتذر على الادوية
البواسير مثل دواء القوطاس ودواء اندرون وسائر ما تذكره بعد ويدخله في الانف ايضاً
موضع النفس مفتوحاً واذا عمل مجرد كالمبرد لكنه انوي يمكن ان تبلغ به المواد من التنقية
واذا استعمل على البواسير آلات القطع والجرد والادوية الا كالة فيجب أن يعطس بعد
ذلك حتى تنتثر كل عفونة ونشارة واما الادوية التي يعالج بها ما خف من ذلك فتشيلة معمولة

من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى ينجى ولا يزال يستعمل ذلك فانه يجرب الكثرة بطيئة لنفع
او قتيلة من الشدة ان اخضر ساذج او بشحم الخنظل او من جوز السرو مع شيء من التين يستعمل
اياما او قتيلة خموسة في عصارة الحبق وسدها ومخموسة في عصارة ثم يذرع عليها اليابس منه او
في خمر ويذرع عليها صبيق الحبق او من عقيدها الرمان المدقوقين مع القشر والشحم او قتيلة
بمسل ووردي كبري في اليوم مرات او قفوخ من الزرنج والقلقت مسحوقين بمخل مجففين
وأما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك فقتاتل وذرورات ومرهم من مثل الشب والمر
والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقت والقاطار والزاج
والنطرون يتخذ منهم بالنجس او بماء الحبق او ماء الرمان بالشحم والقشر قاتل ويستعمل
او يستعمل من قفوخات فان لم ينفع اتخذت قتيلة من مثل هذه المياه مذكورة اعليها شيء كثير من
النفثديس والقلقتار والقلل والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل
بعد الشرط فان لم ينفع فالقلقتديون وقد قيل ان بززالوف يشفي بواسير الالف واذا عصر
العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه مصوفة وادخل في المخضرين اذهب
اللعنم الرائد والسرطان هو اما الاربيان فالاصوب ان يعالج بعلاج السيد وذلك بعد تنض
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح
مثل قفوخ متخذ من شب ومرجرجز وقططار وعص نصف جرجز ونصف جرجز وينفع فيه او يتخذ
قتيلة والدواء الذي اخذ به جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان المعصورين بقشرهما
وشحمهما او يطبخان طجنا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثلث ويدق حتى
يصير كالبحين ويسقى من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ منه شيافات طوية ويدخلها
أنف الهليل ويتركها فيه ثم ترحمه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف
بمنفذ الحنك بالعصارتين تواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير نافع ومن
منافعه انه غير مؤلم بالماء عذبه وربما جمع ذلك من ثلاث رمانات عفصة وحامضة وحلو فان
كان الياسور حادا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد
جالينوس ربما زادوا فيه قاتل ققطار ونوشادر وزنجار ومما يقلعه دواء المقصر والادوية
الحادة الاكلالة كلها تنفع فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشعع والذهن
والعسل ثم يعاود النقع ثم يعاود الاجسام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب
النبطي الرطب فانه اذا شفى صوقا وادخل الانف كل الاوريان اكله للشايل وايضا جوز
السرو نافع ومما جرب ان يصبغ الزاج الاخضر كالسكر وينقع في الانف مدة وعشيرة
فانه يبرأ واذا قطع الاربيان في الادوية الحادة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا
غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف

(فصل في العطاس) العطاس حركة حامضة من الدماغ تدفع خلطا او مؤذرا باستغاثته من
الهواء المستنشق دفعه من طريق الانف والقم والعطاس للدماغ كالحال للثة وما يليها وقد
ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي هو ان يخرجه بالهواء
المستنشق وايس ذلك واجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن محملا هو امتصلا

به واه جذبه الى ناحية الخلط ما اذا تززع الهواء كما تحرك عضلات الصدر والجاب حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج حافر الماهو أبعد من الصدر من اجزائه - فخر الى الخروج كان معونة على التفض والقلع ولان ذلك يتبعه تززع الهواء الذي يليه فيعين انقوة الدافعة على امانة المادة ونفضها واعطاس ضار جدا في اول النزلة والزال كام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحيات وما يشبهها كثرة تقط القوة وتقل الرأس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتجلى في حبه لكنه يحل القواذ المادي بزعة عنه ومن العطاس ما يعرض في ابتداء ثواب الحيات وقد زعمت الهند ولم يعد صوابا أن العطاس اوفق اوضاع رأسه ان يكون امامه حذو صدره غير ملتفت ولا متعكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتجفيف الرأس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفضها وان لم تنضج أو كانت رجيحة فان كانت كثيرة أو كانت بخارية فان العطاس انفع شئ للازالة البخاري في الرأس او كانت غليظة لكن نضيجه فان كانت اكثر من ذلك فبدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطيع أن يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجي برؤ البتة وهو مما يعين على نفوذ الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن نذل الرأس لكنه ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا يسطن ما يلحقه ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لان في صدره مادة كثيرة أو غيفة

• (فصل في الادوية المانعة للعطاس) • مما يمنعها التسبب بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التكوين له وقد يمنعها أن يحس - واحار او قهيم الرأس بما حار وصب دهن حار في اذنين والاستلقاء على مرفة حارة توضع تحت القفا واشقام التفاح والسويق وكذلك اشقام الاسفنج البحري مما يقطع هو والفكر والاستغفال عنه ربما يقطعها واما الصبيان فيقتنعون به لان الحكمة العجيبة تجعل على النار وتشوي وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ سبيلانها ويستشق أو يسهط به وبما ينفعه شدة الصبر عليه فانه يحسبه وهو علاج كاف للضعف منه وبما ينفعه ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الذعر والتشوي وتعيد النظر الى فوق والتعل والتدلب وتريح العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل العين والاستغراق في النوم واتقاء الاتقاء المبالغ والتحرز عن القبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي الخربق الابيض والجندبيدسترو الكندس والفلفل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يؤخذ عاقر قرقا والسنبل والسك المدخن اى المتخذ دخنه والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد بزغبه وهو مما يعطس المهرورين واطبخ باطن الانف بالادواء المعطس اصوب من نفضه فيه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس صاحب به بعض الادوية ويؤخذ على نفسه ومنزله الصحيح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره

• (فصل في جفاف الانف) • قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة

واخراج الخلط ان كان بعد تاليه منه يدهن أو عصارة حتى لا يخرج مالا يعا على اخراجه
 • (فصل في حكة الاتف) • قد يكون ليضار حاداً ونزلة حادة كانت أو تكون أول نزلة قوية السيلان
 وان كانت باردة وقد يكون ابشور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلائل البصران زمن دلائل
 الجدرى والحصبية على ما نذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما يعرف من الاصول
 سهل

• (الفن السادس في احوال الفم واللثة ان وهومة لث واحدة) •

• (فصل في تشريح الفم واللسان) • الفم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاصل
 ومشارك في اقبال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المبقعة في فم المعدة اذا
 تمسكوا وعسرة قهها الى اسفل وهو الوعاء الكلي لاجزاء الكلام في الانسان والتمهويت
 في سائر الحيوانات المدونة من النخ واللسان عضو منه هو من آلات قلب المضغ وتطبيع
 لصوت واخراج الحروف واليه تميز الذوق وجادة سطحه الاسفل منه لث بجادة لمرى وباطن
 المعدة وجادة النطع مقوية منصفة بجذاه الدر السحى وبينهما اشاركة في اربطة
 واتصال وقد عرفت عضله المحركة والمهبة وأفضل الالسة في الاقدار على جودة الكلام
 المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلمته واذا كان اللسان عظيمًا عريضًا جاداً أو صغيراً
 كالمتشخج لا يكن صاحبه قديراً على الكلام وبجوهر اللسان لحم رخو ايضاً قد اكنة فته عروق
 مغارم داخله دموية احمر لونه بها او منها أو ردة ومنها شريانات وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من
 اعصاب اربعة نائسة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق
 ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما المبل هما منبع اللباب يشريان الى اللحم الغددي
 الذي في اصله المسمى مولد الاعباب وهذا المنبعان يسميان ساكبي الاعباب يحفظان نداوة
 اللسان والغشاء الجارى عليه متصل بفشاء مجله الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان
 عرقان كبيران أخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين

• (فصل في امراض اللسان) • قد يحدث في اللسان أمراض تحدث آفة في حركته اما بان
 تبطل أو تضعف أو تتغير وقد يحدث له أمراض تحدث آفة في حسه اللامس والذائق بان يبطل
 أو يضعف أو يتغير وربما يبطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على
 اسلال الآفة باضعف القوتين وقد يكون المرض سوياً من اج وقد يكون آلياً من عظم أو صغر
 أو فساد شكل أو فساد وضع فلا ينسبط أو لا ينقبض أو من الخلل فرد وقد يكون مرضاً مبركاً
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن
 مشاركة الوجنتين والثفتين في أكثر الامور وربما شارك سائر الحواس اذ لم تكن الآفة في
 نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يالماً أيضاً كثيراً مشاركة المعدة واحياناً مشاركة الرئة
 والصدر وقد يستدل على اضرار المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود
 ومن جهة لمسه ومن جهة الطم الغالب عليه من احساس شبه حوضة أو حلاوة أو قسوة أو
 مرارة أو بشاعة تتولد عن عفونة أو عفوسة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من
 الطم قد يتعداه الى اعضاء أخرى فان حرته وخصوصه مع الخشونة قد تدل على اورام دموية

في نواحي الرأس والمعدة والكبد ويأضه قديداً على بردفم المعدة والكبد وبلغمية الرأس
وربما يدل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل الغالب من الاضطراب على
البدن كاه أو على المعدة والرأس وقد يدل عليه من جهة رطوبة ويوسسه واليبوسة
تحمس على وجهين أحدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع
سيلان خلط غروي لزج عليه قد جفقه الحرو هذا يدل على يوسسة في جوهره بل على رطوبة
لزجة تجتمع عليه امان من نزلة وامان من بخرة غليظة فحشة وهذا مما يغلط فيه الاطباء اذا تعرفوا
من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف
والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال
ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى ينهض كل وقت وتثقل حركته عند الكلام فيدل على
امتلاء من دم او رطوبة وقد يدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وأنت يمكنك
أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطة باصول كلية سلفت وجزئية تليها
واللسان قد يالما بانقراده وقد يالما بشاركة الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبية اللسان متصلة
بعدة أعصاب لم يحصل امان ان تكون تلك الاعصاب موازية لها في الحركة لاتعاوقها وبواتها
فيكون حال اصحاء الكلام واما ان تعاوقها ولان واتها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما
وقعت التهمة من الحسية بسبب ان العصبية تستقي القوة من عصب آخر فيخمس الى ان يتجه
في معالجة اللسان) قد تكون معالجة بشاركة مع رأس او معدة بما يصلحها مما علمت كالا
في بابها وقد تكون معالجته معالجة خاصة بالمشروبات المستغرقة بالاسهال وهي انفع من
المقضية والمبدلة للمزاج أو القابضة او الهللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت أدت قوتها اليه
وأولى ما يشرب أمثالها ان يشرب بمعد الطعام وقد يعالج بالمضغضات وبالدهون
بالغراغر وبالأدهان تمسك في الفم وبالحبوب المسكية في الفم المتخذة من العقاقير التي لها
القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود أن تخدمه فرطحة ويجب ان يحترس في استعمال
ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرتبة كيلا يتحلب شيء من سيلانها
اليها

• (فصل في فساد الذوق) • الافة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المألومة وكل ذلك قد
يكون بشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك فيستدل عليه
عما شرنا اليه • (العلاج) • علاجه ان كان بشاركة فان تعرف حال الدماغ فتصلحه بما
عرفناكه في باب عمل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا
كان السبب امتلاء وغلطاً اردىنا فيجب ان يستقرغ فان كان حاداً استقرغ بمثل ايارج فبقرا
وحب القوقايا أو حب مختصة من السقمونيا وشهم الحنظل والملح النقطي وان كان خلطاً
غليظاً فيجب ان يستقرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
ويطمع صاحبه الاغذية الحريفة كما يصل والخردل والثوم والخل

• (فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام) • استرخاء اللسان من جهة اصناف
الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون

لسبب في الدماغ وقد يكون سبب في اعصابه المحركة أو الشعبة الجلدية منها اليه وانت
تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما يتجدد عليه الحال في سائر الاعضاء
المستقيمة من الدماغ - سوا حركة وقد يدل على ان المادة قد موية حارة اللسان وحرارته وقد يدل
على ان المادة رقيقة مائية كثيرة سيلان الاعاب الرقوة وقلة الانتفاع بالهملات والانتفاع بما
فيه قبض وقد يباغ الاسترخاء باللسان الى ان يمدم الكلام أو يتعسر او يتغير ومنه القافاء
والقنات ومن الصبيان من تناول به مدة المجر عن الكلام ومن المتع في كلامه من اذا عرض
له مرض حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتبعة للسان المتبسة في اصول عصبه ومثل
هذا ما يكون الصبي النخع فاذا شب واعتدت رطوبته عاد فصيحاً - (المعالجات) - يجب أن ينقى
البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يتصد ناحة الرأس بالادوية الخاصة به وان
ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدع روق اللسان وحجم اللقن ثم عولج بالفراغ والخلو كانت
اللائية وبادامة تحريكه بعد الاستقراغ واللبان الاولان فقرة وقفت عليه ما في تدبير
امراض الرأس واما الادوية الخاصة بما اوضحه فالذي في أكثر الامر هو بالذلك بالهملات
المقنات والتفرغ بمياهها والتضمض بها وهي مثل السهتر والحاشا والخردل والعاقرة
قرحاق وراسل الكبير بل مثل الخردل والكنديس كل ذلك يمثل المرى ويمثل خسل العسل
وقد ينفع بذلك اللسان بالنوشا ومع الرخيز أو المصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين
العسلي اذا استعمل غرغرة ومنهضة تنع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وثقله واذا
اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شيء من الاقراصيون وكنديس ويدام ذلك اللسان
وأصله به ويجب ان توضع هذه الادوية وأمثالها على الرقبة أيضاً وقد يتخذ من هذه الادوية
وامثالها حبوب تبخن بما ينفعها من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر والراتنج والسووغ
اللزجة - (نسخة حبب تحت اللسان) - ينفع من استرخائه وداعه تلك الاطباء درهمان
حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحص ويحسب تحت اللسان وبما يحرب في هذا اباب غرغرة
من النوشادر والقلندر والعاقرة قرحاق والخردل والبورق والرنجبيل والميوزج والعسلة
والشونيز والرزنجوش البايض والمخ النفه او يدب وينخل ويتفرغ ربه في ماء حار اياما متبعا
ومن الجوارشنات التي تذكرها الهند لهذه الشان - (صقة جوارشن) - يؤخذ كون أسود
كون كرماني قرقة ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دارقافل مائة عدد افلفل مائتان
عدد اسكرغمانية آسايبر والاستارسة درهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم تنفع الهملات
وحديث ان الرطوبة رقيقة - مالة استعملت بالهملات القابضة مثل الدار شيدمان مخلوطا بالورد
ومثل فقاخ الاذخر بالطباشير وكثيرا ما يتفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانها
تشد مع تحلل الرق وائلته بسبب الحوضة مثل الممل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا
أبطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وذلك وتسهيل المعابات منه ويتفع في ذلك
خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والمخ الداراني ويجمع ما قبل في علاج رطوبة اللسان
وبما يحرك لسانهم ويطاقه اجبارهم على الكلام
(فصل في تشنج اللسان) - قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تعدد عضله مرصا وقد

تكون من سوداء مقبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذاً أحدثت تشنجا في عضلة اللسان على طريق التحقيق والتشويه والتشنج قد يظهر أيضا في الكلام * (المعالجات) * ليس بهد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الاختصاص فان علاجه على ما قدم من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البايونج واكيل الملك والرطبة والمرزنجوش والنبث افرادا وجموعة وكذلك اغرغرة يادها ثم اواحتساؤها من القم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال اخبصة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محلاة وبزور كالخلبة وما يشبهها واذا كان في الحيات فلتسكن ادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف ففترا ويجب أن ينطل المواضع المذكورة بالماء الفاتر والعصارات لرطبة مفترة

* (فصل في عظام اللسان) * قد يكثر عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم وريسه القم وهذا العظم قد أفردنا ذكره من باب الورم لما هو مختص به من الفرق * (المعالجات) * أما لدموى والكائن من مادة حارة فيعالج بأن يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريان وحامض الاترج والكائن من الرطوبة فبأن يدام دلكه بالزواجر والمخلج مع عمل وخل بعد الاستفراغات أو يؤخذ زنجبيل وقفل ودارقنق وملح اندرائي يذوق جيداً ويدلك منه اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجم انسان فضرب الموضع ايضاً عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فأرخى اللسان

* (فصل في فصر اللسان) * قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته برأس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينسبط وقد يعرض على سبيل التشنج * (المعالجات) * اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه وأما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلاً وتدارك الموضع بالزاج المسحوق اية قطع الدم ومبلغ ما يحتاج اليه من قطعة في اطلاق اللسان أن ينعطف الى أعلى الحنك وأن يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقيية وخوفاً من نقيع اودم كثير جاز أن يدخل تحت الرباط ابرة بغيظ خازم فيخزرم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية السكاوية الحادة وان رقت في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصح اسيلان دم مقرط

* (فصل في أورام اللسان) * قد يعرض لاسان أورام حارة وأورام بلغمية وأورام ريحية وأورام صلبة وسرطان وعلاجات جميع ذلك طهارة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل القطر والاقبون * (المعالجات) * أما الاورام الحارة فتعالج أولاً بالقصد والاسهال وذلك خير في أورام اللسان من التي وردت في المستحق عن قصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسكن في الفم عند استوائ اعصار الهندبا وعصارة الخس خاصة عصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبع فيه الورد وعصارة عصا

الراعي وقشور ليمان ويدلك بالخوخ لربط فانه شـ يد النفع من ذلك فاذا لم يقصل ولم ينفتح
احتج في آخره الى المنفضات الملهة يفرغ ريم امثل العسل باللبن ومثل طبخ أصل السوس
ومثل طبخ التين والحلبة وطبخ الزبيب والرزياح وشرب أيارج فيقر اليسهل المادة الغليظة
عن فم المعدة وتجعل الاغذية من جفس ما ينضج ويحل مثل الكرني والقطن بدهن الخلقان
تقحج استعمل التوابض في الفم مثل طبخ السماق والاص والعدس وورق الزيتون
والشراب العفص وما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد
والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ
منتهام أن يحرق أصل لرازيح ويلصق عليه وقد يسهطون في أمثالهما وفي بعض الاورام الحارة
التي في غلظ هذا الدواء (وصفته) يؤخذ من الزعفران وأيارج فيقر من كل واحد جـ
ومن لكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبر زنجبر ونصف يصل من الحلة
وزن دانقين في لبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورماعظما وكان ابن سينا
سنة ولم يكن له عهد بالصدمة لم أفصده وسقيته القوقاي وأردت أن أغف لسانه في الضمادات
الباردة وكان حشاشا غاف طبيب قرأ في الرؤيا ليلته تلك أن يسلك في فمه عصارة الخس قبرا
برأ تاما وكان ذلك وفق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي أن تلطف التدبير وتجود
الغذاء وتسترغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في أبواب سالت
ويستعمل الغراغر الماطفة ويسلك في الفم تقصع الحلبة وطبخها بالتين وحب الغار مع
الزبيب المنقى ويسلك في الفم لبن النساء أو الاتن أو المايز وأيضاً طبخ القروالتين بالنبيذ
الحلو أو برب العنب أو بعسل الخيار شنبرو يدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير
أو الخيار شنبـ

(فصل في الخلل في الكلام) قد ذكرنا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي
مخرج العصب الجاني الى اللسان التحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل
نفسها وذلك الخلل اما تشنج واما تعدد أو تصلب أو استرخاء أو قصر رباط أو تعدد عن جراحة
اندمت أو ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من وطوية في الاكثر وقد يكون من يوسة وقد
تكون الآفة في الكلام من جهة أو ورم وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض
بعد السرسام لانقطاع العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحيات الحارة شدة تشنجية لها
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا امتشجبا وهو قليلا ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير
الاصلية وقد تكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تعدد أو استرخاء
فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في أول الامر الا أنه يخفف في تحريك عضل صدره
وحضرته تعني لا تحتمله تلك العضلة فتعصى فاذا ايس في أول كلمة وافظة استمر بعد ذلك
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يشرع فيه
بالحري فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه وأما سائر الوجوه قد
ذكرت معالجتها في أبوابها والمكائن بعد السرسام قد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت

اللسان جدا

• (فصل في المضغ) • هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة باللون المتواف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالاضغدة ويصعبه رطوبة غلظة لزجة • (الما الحان) • يجرب عليه الادوية الا كالة المقطعة المحللة والتي في افضل تجفيف مثل الفوشار واخلو والمخ والدان بالزنجار والزاج فان لم ينفع استعملت الادوية الحادة مثل دواء ابرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الرطب المذكو في الاقرايدين واستعمال المضغ تحت اللسان وادوية انقلاع القوى فان لم ينفع لم يكن بد من حمل اليسر من الادوية المدهونة فيه أن يؤخذ الصندل القاري وقشور الرمان والمخ ويدلك به لسان الصبي المضغد فانه يعريه ويحارب فيه الزاج المحرق والسور رنجبان يجتمعان بياض البيض ويوضع تحت اللسان

• (فصل في حرقه للسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في قم المعدة أو الدماغ لا يبلغ أن يكون حتى أو بسبب تناول أشياء حريضة ومالحة ومرة وحادة والعطش الشديد ويكون لاسباب أعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباردة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرحى أن يشام على اقفاؤه من أن يديم فغراقه ولم يزم استعمال الحبوب القلقة من حب البطيخ واقفاؤه والخيار والقرع والترنجيبين والاشوا ما أشبه ذلك ويعد في القهقري الاجاس والقرة الهندية وسكر الحجاز واللعبة المعروفة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان ذلك خله لزج ودهن خيمه مدباز يدهن ويضمض بالادهان والموم ودوغيات والالعسة والعصارات وشهوم لطير ومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج الشقوق في اللسان) • اعاب بزرقطونايمسكه في القم ويخبره وتناول الاكارع والبيض التمرش وعما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القم والبستان • (فصل في داء اللسان) • قد يكون لاورامه العظيمة وقد يكون عند الخوايق فتداع الطبيعة أو الارادة اللسان ليتسع مجرى التنفس

• (فصل في الشور في القم) • أكثر ما يشتر القم يكون طرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قبل اذا ظهرت في الحميات الحادة بشور سود في اللسان مات الملبس في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الملح والعص ويزر الورد والتشاور غير الطرافوشيا فاما ميتا والخللار والكثيرا والصندل والورد والباشير والسماق ولعدس والطين الارمني والقمح الرمان وجفت البلوط وقلبيافوفل والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحقا وطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بشورا فواهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحادة المحتاج اليها في آخر الامر فتدلى الماميران والدارشيدمان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو والسان الشور وعاقرق حاد وقرنفل وفوتنج والساكوس الادوية القسرة خرو الكلب وربما احتج في المتفرح منها الى الزرنج وقد جرب ثلغايظ منها طيبج الدارشيدمان اوقية عروق نصف اوقية مامبران ربع اوقية صبر

في نسخة بدل قلميافيموليا

وزن دودهم يزعمون مثقال وكذلك ما طبع فيه القرقريل وجوزوا والمدار ششعان أجزاء سواء
أو متقاربة وإذا أخذت البثور فتقح فيجب أن يقرب من الماء البات المتخذ من منديل بز
السكان وبز المرو والشاهد ثم وز بالخطمي وهذه البثور أنفسهم أوديق الشعير وابن الاتن
وحده أو مع شيء من هذه وربما احتجج إلى طبع بز مكان بالتين والسمن ودقيق الحنطة
والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الأطباء أنه لا ينبغي أن يلمغ في علاج بثور القدم من أصل الدهن
الأذخر فأتوا في القدم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جالمة القدم واللسان مع
انفشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل أكثر ما يعرض لهم اغما يعرض لرداءة اللبن
أو سوء انضامه في المعدة وقد يعرض من كل خاط ويتعرف بلونه والبيض منه بلغمي وتولد
من يلمغ ما لمخ في الأجزاء صفر صراوي ويكون أشد تلها من غيره والادوية السوداوي
والاحمرات صاع دموي وأخبت الجميع هو السوداوي وقد يكون من أصناف القلاع ما هو
شديد اتساعه ويكون منه ما هو أسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث
في سطح القدم فأنتم أسرع إلى الانبساط لما لا ينقش عنه من حرارة لازمة وجلده رطبة أئنة من
عادة جفافه ان يسهل اقلاعا مدامت في السطح فإذا تعذبت وغاصت لم يسهل اقلاعا بقرحة
خبيثة وهي التي تحتاج إلى أدوية كثورية وقد يكثر القلاع إذا كثرت الأمطار ويكثر في الجبال
الوبائية • (العلاج) • يجب أن يقصد أولا انحطاط الغالب القاعل للقلاع فيستفرغ من
البدن كله ان كان غالباً من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان فصد مافع
في جميع أمراض القدم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المدكورة على أن يعالج
أقوى الكثير الرطوبة والصدية المدية القوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف وإذا
كاد القروح يبالغ العظم فيحتاج إلى القوية جدا مثل الفلفلوية باقانيا كثيرا ويجب أن يجتنب
الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلقط من أدوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها
في الباب الاول وما كان من أحمر دموي أو فوق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من
بعد ذلك ما يحلل وما كان منه إلى التفرقة لصفرة فيجب أن يراد في تبريد الدوام أو ما غير ذلك
فيحتاج أولا إلى ما يحنف ويجب أن يكون بكيفية معتدلة في أول الأمر ثم إلى ما يحنف ويحل بقوة
ويراعى السن في جميع ذلك وأما الصبيان فيجب أن تكون أدوية أضعف وان يصلح انهم
وأما الكبار فيجب أن تكون أدوية أقوى والصبيان ربما تعجزهم الاغذية وسدها فان لم يكونوا
بأكلون رجب قطعها المرضع وأما الادوية لصالحه الحار من القلاع فتصل مضغ ورق
العليق ومثل المدس بانخل وجميع الخناخ إذا خلطت بانسقرجل كانت نافعة وخصوصا مع
الايول والجمل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزهرور والسفرجل والاعناب
واطراف الكرم والتبازي البستاني جافا ودقيق المدس ودقيق الارز وأقوى من ذلك
لذرو والمتخذ من العنص والطباشير والورد والاقانيا ونحو ذلك وللمسامير مع القوابض
قوة يهيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع وأما الباردة فأنتم من علمها بالجو إلى
الجهة فة وخصوصا على البلغمي منها وبالهلالات القوية التصليل والتجفيف خصوصا

السوداوى مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عصص ومراة الرقش - جيد المنفعة في ذلك
 وخصوصا للصبيان اذا خلط بالحل والخبث زاج بخل واذا كانا كائين رديتين فلا بد من
 استعمال الزنجار مع انقطاع والعصص في الميضج أو عصص وشب وجذر اسوام واستعمال
 اقراص موشاس أو كل طرخاطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الخصرم ومن الادوية
 المشتركة الشب والعصص المسحوقان كالذرور والغبار يدلك به القدم لكانا جاحا والعصص
 نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ويضع فيه في قلاع الصبيان ولرماد
 المازريون خاصة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك
 البستان أفر وزبائنه الخاصي والدردي المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فينتفع منه
 أن يطلى بعسل يحن به زبيب منزوع البجم وأنيسون فان كان هناك ورم أيضا فاستعمل هذا
 المرهم • (وصفته) • يؤخذ ماء الباذر وج سكر جرة دهن الورد نصف سكر جرة عدس نصف
 سكر جرة زعفران وزن منقالبين يتخذ منه مرهم

• (فصل في كثرة البصاق واللعاب وسببها) • قد يعرض هذا من كثرة الحرارة
 والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم
 وقل الغذاء أو فاقده من البصاق الدائم حتى يطعم فيه ذلك منه وقد يعرض من البلغم أو من برد
 • (المعالجات) • ان كان من حرارة فيجب أن يفسد الباسليق أو لاول يستعمل الربوب
 الحامضة والفواكه الباردة انما بضة والنبذ الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك
 واللحمان الخفيفة مثل لحم الجداء والطير ويدام التمهض بالسلاطات القابضة المتخذة من
 العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل التي مما تعلم في كل أسبوع مرتين أو
 ثلاثة ويسقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء فمن واصفه • (ونسخته) • أيارج قهرا
 درهمان ملح هندي دانقان أنيسون ناختواد من كل واحد دانق يسقى بالكسجين العسل أو
 البرورى ويستعمل به ذلك الترياق والجرارشات الحارة واما غذاؤه فافراخ المطبنة
 بالافاوية والثوم والخردل والتناول في العشيات الكعك بالمرى النبطي ثم يتبرع الماء الحار
 ويستال قيل النوم ومن المعالجات المشتركة الجديدة أن يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندبا
 الطرى ثم يستعمل الاطريقل الصغير ويدم استعماله والاطويل وقد يربت القارة
 لشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

• (فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات) • يقع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق
 العليق والمضمضة بعدهما بخل المنصل واستعمال السعد والزيتاد في القدم
 • (فصل في نزف الدم) • ان كان خروجه من جواهر القدم وجلدته فعلاجه بانقوابض
 المدكورة في باب البثور وعغيرها ولطبخ قضبان الكرم وعسايجه متعة عظيمة وان كان
 من موضع آخر فخص قد أفر دالة بابايل أبو انا
 • (فصل في البخر) • اما أن يكون مبدؤه اللثة لقوة منها ولا سترضا يعرض لها أو عفونة في
 اصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة القدم ازاج ردي فيها يفر
 الرطوبات وأكثره هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه قم المعدة نطاط عفن في قم المعدة اما

صفراوى أو بالغمى وقد تكون من نواحي الرئة كما يعرض لأصحاب السل (المعالجات) •
 أما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعتنى بتقوية الاسنان دائماً بماء الملح والماء فان
 ينجح ذلك فيها ونعمت وان لم ينجح بل كان هناك فضل عفونة فيجب أن يضعف بعد ذلك قشرة
 الطرفاء والماء قرحا والسذاب والسادج والعود والمصطكي وقشر الاترج والقرنفل وان
 يجعل على اللثة الصبر والمرو ونحوهما وان يمتعض به من الفضل وان يتدلك بالانيسون
 والاطلى أو النبيذ الحلو وان كان أقوى من ذلك مضغ الميوزج وتدل الريق فان لم ينجح
 وظهرت العفونة ظهورا ينافى أخذ من الزاج المحرق جزأ ومن أصل السوسن والزعفران من
 كل واحد نصف جزء ويجهن بهل ويقرص ويستعمل ويتمضمض به بعد ما يخل صرغاً أو
 من وجاء به الوراء أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القراطس المحرق ثلاثة دراهم ومن
 الزرنج درهمان ونصف صك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فادقيون من كل
 واحد درهمان يتخذ منه دلو كالدواء فيجعل عليه عرقه كائن والقلبي وحده اذا استعمل
 على العفونة قاعها أو أسقطها أو أتت لها جديداً وما جرب اتفاقاً زرنج أحمر زرنج أصفر قرة
 شب يتخذ منه اقراص يجعل ثم يصبغ ماء العسل أو طيخ الابل اما ان كانت العفونة في نفس
 السن فدواؤه مكها ان كانت في الطرف أو بردها بالماء أو قراح السن ان كانت العفونة على أصل
 السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث العفونة فعلاجها شدة بما ذكر
 في باب استرخاء اللثة وان كان الخاطيء صفراويا عثر في المعدة أو في جملدة القم فلا شئ أنفع له
 من المشمش الرطب على الريق وذلك البطيخ أو الخيار أو الخوخ وإذا لم يحضر المشمش
 أو الخوخ الرطب استعمل تقوع القديم من ماء الريق وخصوصاً قديد المشمش وما ينفع
 من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في الاقرباذين
 ويجعل غذاءه كل غسال مبرد غير مستحيل الى الصفراء وان كان الخاطيء بلغمى استعمل التي
 أو لا واستعمل الايارجات المتقية لثم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريقل
 الصغير والزنجبيل المربي والعصانة خاصة ويجعل غذاءه المطبونات ويقبل شرب الماء الكثير
 ويحجر القواكه والبقل الرطبة ويتخذ ما يليك من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك
 والزيتون وما ياتى منهم من الادوية أن تأخذ كل بكرة من ورق الاثم مع مثله زجرا
 منزوع اللحم كالجوزة أو مثل ذلك من جوز السرو والابل والزبيب ويتمهم بحب
 الخنوبر وأيضاً القوقل (وهذه نصته) • يؤخذ قوقل قرنفل خولجان من كل واحد
 نصف درهم لك كافور من كل واحد دنانير عاقر قرحا درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم
 يتخذ حباً بالاطلى والادوية البسطة المجرية فهي مثل الكندر والعود الهندى والقرنة
 وقشر الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكباب والمصطكي والبسطة
 وجوزبوا أصل الاذخر والارمال والاشنة واظفار الطيب والفاقله والقلجيمشك وورق
 الاترج والسفل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح المفردة وما يجهن به الادوية
 المسية والماء وسن وعصارة الاترج
 (فصل في بقاء القم مفتوحاً) • القم يبقى مفتوحاً اما شدة الحاجة الى التنقيص العظيم او

للالتهاب الملهب أو للاضيق والحناف أو لضعف عضل القدم فلا تسمل عظامها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردى. وأما ألوان الاسنان فأدلى المواضع تفصيلها ومواضع أخرى وعند ذكر الامراض الحادة

• (الفن السابع في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في الكلام في الاسنان) • قد عمت أمانتكم منا في الاسنان ونشر يجهلها ومتافعها فيجب أن يتأمل ما قيل هناك ويعلم أن الاسنان من جملة العظام التي لها حس بالآيات من عصب ماغي لين فإذا ألمت أحس بما يعرض فيها من ضربان واختلاجات وربما أوجعت بحكة ودغرة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والنفخ والتورم وتغير اللون في جوهرها وفي الظليان المركب عليها ويعرض لها التآكل والتآكل والتآكل والتآكل وقد يعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرس وهو صنف من أوجاعها ويعرض لها الهيجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن إقامه أحدهما أو كلاهما وما قد يعرض لها تغير في مقدارها بطبع أن تطول وتقص أو تنصق وتضغر وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك ما نكل ما يقبل التمدد بغير الغذاء يقبل التمدد بانعزال ولو لم تكن قابلة لتمامه واد التافدة فيها الزيادة إما ما كانت تحضرو ونسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائماً ليعوم لها ذلك بدل ما ينصق حتى أن السن الهاذية موضع السن الساقطة أو المقلوعة تزداد طولاً وإذا كانت الزيادة تردعها ولا يقابلها الانسحاق وعلم أن الاسنان قد يستبدل على مزاجها من اللثة ولو نهال هي صفراء مريّة أو بيضاء بلغمية أو حمراء مريّة وهى إلى كدودة وسواد سوداوى

• (فصل في حفظ صحة الاسنان) • من أحب أن تسلم أسنانه فيجب أن يراعى غاية الأشياء منها أن يتكرز عن توافر فساد الطعام والشراب في المعدة لا مرقى جوهر الطعام وهو أن يكون قابلاً لفساد سريعاً كاللبن والسمك المملوح والخبثاء أو لوسوء تدبير تناوله مما قد عرف في موضعه ومنها أن لا يلج على التي وخصوصاً إذا كان ما يتقيأ حمضاً ومنها أن يجتنب مضغ كل علة وخصوصاً إذا كان حلو كالناتف والتين العلك ومنها أن يجتنب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصاً على الحار وكل شديد الحار وخصوصاً على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء وتعد إلى أن يضرب بالعمود وباللحم الذي بين الاسنان فيخرجه أو يصرك الاسنان ومنها اجتناب أشياء تضمر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المبررات وأما السؤال فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الاسنان وماها ويهينها لقبول النوازل والابجرة الصاعدة من المعدة وتضرب بالخطر وإذا استعمل السؤال باعتدال جلا الاسنان وقلوا ما وقوى العمود ومنع الحفر وطيب النكهة وأفضل المنشب بالسؤال ما فيه قبض وحرارة ويجب أن يتعهد تدخين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك لادن الدهن اما مثل دهن الوردان احتيج الى تبريد ما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى

بضين وربما احتج الى مركب منهما والاولى أن يدل ذلك أو لا بالعسل ان كان هناك برد
أو بالعسل ان كان هناك ميل الى برد أو قلته حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا بمجودة الجلاء
والنفرية والتسخين والتنقية والسك في ذلك كاه دون العسل وان سحق الطبرزد وخط
بالعسل واستعمل جلي ونقى وشد اللثة ثم يجب أن يتبع بالدهن وبما يحفظ صحة الاسنان أن
يتم بعض في النهر مرتين بشراب طبع فيه أصل البتوع فانه غاية بالغ لا يسيب صاحبه وجمع
الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المجهون بالعسل اذا أحرق أولم
يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يتخذ منه بدقة ويجعل في خرقه ويدلك به الاسنان وكذلك
الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشئ من المروخه وصا الشب المحرق بالخل واذا اندبفت
الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو بالسكر ثم يستعمل الدلك
بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن عرضة للنوازل وجب أن يسلك في القم طبع
الاشياء القابضة امساكا طويلا ويطام ذرا الشب والملح المحرقين عليها
(قول كلى في علاج الاسنان والادوية السنية) الادوية السنية منها حافظه ومنها
معالجه لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في أكثر الامر الى
الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى
الكيفيتين قد زالت به عن المزاج الطبيعى زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان
هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرين وكل دواء سنى يجفف اما ييس للسن لانه سنى
بل لا يجل عارض يعرض له ثم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة وأجود ادوية الاسنان
ما يجمع الى التصفيف والانشافة جلاء وتحليل فضل ان تدفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع
ساعة تخجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما التى لاتضر من مجموعتها أو عفو صفتها
تضر ييس الحصرم وحاض الاترج وهي السك والكافور والصندل والورد وبرز وبالجندار
ودم الاخوين وغرة الطرفاء والعقص والكهرباء والواو والفوفل ودقيق التمشير والحامشجرة
التوت وورق الطرفاء وأصل الحاض والحارة والتي الى حرقها ما حرقه في جوهره ومنها
ما حرقه مكتسب والذي الحرق جوهره مثل الملح المحرق والشب المحرق والسك المحلى والمحرق
والدارصينى والزوفاء وغرة الصبر وأقوى منها قشر أصله والعود والمك
والبرشاوشان المحلى والمحرق وورق السر والايهل والساقج وقرن الايل المحرق وغير المحرق
والقودلج ورماده والمصطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدرج ورماد قشر
الكوم ورماد رأس الارنب والقرا المحرق والحار بقوة مكتسبة كرماد العقص واذا طقى
بالخل كان الى الاعتدال أقرب ورماد قصبان الكرم ورماد القصب وما أشبه ذلك راما
المعتدلة لمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الداب ومنه الحامشجرة الصفوبر ومنها
ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق التمشير اذا جهن بخل وميسوسن ثم أحرق والقر
المجهون بالقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرش عليه ميسوسن ومن السنونات الجهرية سنون
محرب وشحن وامسقوه (وتسخته) قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة
دراهم جوز لذب جماله خمسة دراهم أصل قيطايون عشرة برشباوشان محرق خمسة ورد

منزوع الاقاع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم مصقه ويتخذ منه سنون وأيضاً سنون أخر جيد
 • (نسخته) • يؤخذ قرن الايل محرق كرمازك وهو ثمرة الطراف وسعدو ورد وسنبل الطيب من
 كل واحد درهم ملح اندراف ربع درهم يتخذ منها سنون وسنذ كرايضاً سنونات أخرى في
 أبواب مستقبله وسنونات أخرى في القرايدين ويتبدى فنة قولان علاج الاسنان بالمهقشات
 علاج كفاءات مناسب وبالمسحقات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال من الاعتدال
 الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوقات ومنها اطوخت ومخيمات على
 الاسنان أو على الفك ومنها مضغبات ومنها لوكات ومنها أشياء تحشى ومنها كجادات
 ومنها كاويات ومنها قالمعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الأذن ومنها
 استقراغات للمادة بقصد أو بحاجة من أقرب المواضع ومن أدوية الاسنان ما هي بحالة
 ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت أبعثى من
 النظر لكن كذاها ربحاً أفيد وهو الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل
 والتنضين يجب أن لا تعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقناء الحار وغير
 ذلك وأن يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بعنقب
 دقيق لينفس عنه المادة المؤذية ولتجد الادوية تفوذ الى قعره وتخلط مع كونه ضرا بالاسنان
 قديع في أدوية الاسنان المبردة والمسخنة معاً المبردة فلا تهرىد بجهوهه ولانه يتقد واما
 في المسخنة فلا تهرىد ولا تهرىد به بالتقطيع على التحليل واما مضرة حينئذ فانه يكون
 مكرورة بالادوية السنية التي تخالطه

• (فصل في أوجاع الأسنان) • اعلم أن الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جواهرها
 على ما أخذ بزنايه سابقا وقد يكون بسبب وجع يكون في العصبية التي في أصلها وقد يكون
 بسبب وجع يكون في اللثة ورم وزيادة لحم نابت فيها قبل المادة أولاً ثم نائم أو ترهلها
 من قبل المواد الرديئة فتقرن فيها وتؤذى الاسنان وأيضاً تجعل الاسنان قتقه وقد يصير على
 كثير من المتألمين في اسنانهم الوجعة القبيزة بين أنواع علاجها المختلفة وأبواب أوجاع
 الاسنان اما من خارج من برد أو حر أو جفاف لدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب
 على ما علم في موضعه أو مع مادة أو ريج والمادة اما أن توجع بالكثرة أو بالغلظ أو بالحدة وقد
 تكون المادة مورصة للسن نفسها وقد تكون مؤكاهة ورجما وحت ودوا ومبدأ المادة اما
 من المعدة أو من الرأس أو من الموضعين جميعاً وان كان البدن كله محتكاً من تلك المادة فان
 الجهرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحيات الحادة على
 سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدث تحت المتأكل من الاسنان وجع وضربان ففي
 أصله فضل لم تنزع فيعالج الوجع والورم ثم ليقلع • (العلامات) • يجب أن تتأمل فتظهر هل
 مع وجع السن مرض في اللثة أو في فواحيها فان وجدت ورم في اللثة حدة وحكمت انه
 ربما يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يقول وأن لم تجد ورم في
 اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في أصله فان أحست ورم في السن أو
 تأكلاً فالسبب في جواهره وكذلك اذا أحست الألم بمتد طول السن واما ان لم تحس الما

الافى الخور فالسبب فى العصبية التى فى أصله وخصوصا اذا وجدت وجهها فاشيا فى العمور
أولى الفك وأحدثت كالضرس وأنت تستبدل على الامتزجة الحارة والباردة بمعامته وعلى
اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الرشح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برشح
الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدموى أو الصفراوى بسرعة
التأذى بما يوجع وبغرض يكون فى الوجع وتغير لون الى مشاكاة الخلط وحرارة حادة عند
للحس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ أو من المعدة بما يجد فى أحدهما أو كليهما من
الامتلاء واذا كان سبب الوجع فى اللثة لم يفسد القلع ولم يتحجج اليه واذا كان فى السن زال الوجع
بالقطع واذا كان فى العصبية فربما زال بالقطع وربما لم يزل وانما يزل بسبب وجع دان المادة
التى تطلب الطبيعة أو الله وانما لها كانا واسعا تدفع فيه بعدما كانت محبوسة فى
السن • (المعالجات) • اما ان مكان الوجع عند ركة عضو فبدأ بتنقية العضو المشارك
يقصد أو باسم اليمثل الابارج وشهم الخنظل أو بمثل السقمونية أو بمثل النعوقات أو
بالغرغرات المنقبة للرأس ان كان السبب فى الرأس واما اذا كان هذا الورم محسوس فى اللثة
والعمور فيجب أن تبدأ بالاصد والاسمال بحسب القوة والشرائط وأن تبدأ فى الابتداء فى
جميعها المبردات من المصارات والصلاقات ونحوها فى التسممة وقوة الكافور ومن غير افراط فى
القبض وكثيرا ما يكتفى الاقتصاد على دهن الورد والمصطكى أو على زيت الاتفاق أو على مثل
دهن الآس ويتبع من ذلك أن يؤخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام بطبخ نبيذ الزبيب
فيه طبخا جيدا ويترك فى النعم ثم بعد ذلك يدرج الى المحللات المنضجة ويتوفى أن يسيل من
القوية منها نقي الى الجوف ويتدرج أيضا الى استفرغ من نفس العضو بأن يرسل على
أصول الاسنان العلق أو يقصد العرق الذى تحت اللسان أو يحجم تحت اللحية بشرط واذا
اشتد الوجع فيجب أن يلصق على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويدهما كليا انخلوا وان
زادت الشدة من الوجع احتجج كثيرا الى استعمال افيدون مع دهن الورد وكل ما وجد من ذلك
بحيصر فتركه أولى بل يجب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن أو فى
العصبية ولم يكن مادة بل سوء مزاج عويج مما يضاف دهن من الادوية السنية المعلومة فان كان
سبب سوء مزاجه وضعفه عضاعلى حار فعضر يدهن بارد المزاج مقتر ثم يدهن بارد بالتدريج
وان كان سبب سوء مزاجه عضاعلى بارد الاستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن
التاديين ودهن البان وعض على صفة البيض المشوية الحارة أو على خبز حار وقد ينقع
التدبير ان فى كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساخن يفسد فينفع
منه أن يدللك بعنق الزبد وشهم البط وأن كان مع مادة اى مادة كانت حارئة وغليظة أو كثيرة
وجب أن يستفرغ بحسبها ويجب أن تبدأ فى الابتداء بما يبرد ويردع فى جميع ذلك وان كان
ذلك فى المادة الحارة أزيد وجوب بقى الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا فى
المراد الباردة الشبه المحرق والطففى بالتلى مع مثله ملح يسهقان جيد ثم يستعملان ثم
يتحمض به دهن البانخر ويحلى الردع العفص بالتدليل فان كانت المادة حارة وجلت
بالمصارات المبردة ودبر فى تدليلها فان لم يضع ذلك دبراما فى تحليلها واما فى تدويرها وان كانت

لمادة غليظة أو كثيرة تدبر بعد ما ذكرناه من علاج الاستداه بالتحليل أيضا والاولى أن يكون في المضغطة بالخل دهن الورد فإنه يجذب الخل الرطوبات الاصلية بمسد الفضول وربما احتجت أن تجمع الى المحللات أدوية قوايض لان العضويابس وأما ان كان السبب ديهما فالعلاج المحللات التي تذكر وخصوصا السكينج وحسب الحرمل والقنة

(فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التطليل) • منها مضغطات يجب في جميعها أن غسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبع فيه ملح الحية أو خل طبع فيه حنظل وهو قوي نافع جدا وإذا كان البرد ظاهرا قبل الشرب أو زرقا أو عاقر قرحا أو حلتيت مع خردل أو قشور الكبر أو قشور الصنوبر أو فوذنج أو ورق الدلب أو الجعدة وقشورها بخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشليم وكذلك عديدان الثوم مع عاقر قرحا أو خل جعل فيه كندس غسك في الفم أو عاقر قرحا وقر الطرفاء في الخل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الحمار أو عذارته في الخل أو مع حرمل مطبوخ في الخل أو كينكج مطبوخ في الخل وللوجع الضرباني طبع العاص السنج بالخل أو غلب الثعلب بالخل وطبع البعج بالخل أو قرن الايل المحرق مطبوخا بالخل العنصل أو ماء صوفاء مجعولا في سكتين ومنها غسغرات بمنزل ما ذكرنا من المضغطات ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويغزر غربه ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وأمثالها من ذلك ان يؤخذ فوفنج جبلي وعاقر قرحا وفلفل أبيض ومر وريحان والحم الزبيب ويبدق ويضع منه بندق بندق ومنها لطوخت وأطلية ونضوخت وأخمدة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة وتجمع بماء قوام مثل عسل أو قطران أو شئ يمحلول في الماء ينصل به أو بماء ياله وحده أو يؤخذ كرتب يعضض ويغلي أو يؤخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على أصل السن ويمسح به أن يؤخذ ب نوى الخوخ ونهقه فلفل ريحان بقطران ويدلك بالسن أو يلقى عليه أو يطلع بالترياق وحده أو الحلتيت وحده أو الشبرنا أو اوارا طحان أو سور طحان أو شونيز مسحوقا بماء ياله يطلع به ويمسح به أن يؤخذ زعفران وعاقر قرحا وصبون ريحان ويغسل من كل واحد جزء وورق أرمني جزء ونصف يتم حصة ما وتطلى به الاسنان واللثة فإنه شديد النفع وقد تسمى اللحي بمنزل الخطمي والبابونج والشبث والحلبة وبرز الصكتان بطبع الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبدها سام أبرد اذا جعلت على السن الوجعة المتألمة سكن وجهها وقتها ومنها كمادات من خارج ويجب أن يستعمل ما قبل الطعام بساعتين أو بعده بأربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع بمنزل أن يكمد بالخل والجوارش أو بالزيت المضع أو بالشمع الذائب وقد تكمد اللحي تكمدا بعدد تكميد كيدب السبه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي مثل أن يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة أو وحده وتؤخذ منه لفة تحشى وتغمس في ذلك الزيت وتنشفي تجوف انبوب مستخدم على السن الوجعة حتى تبلغ السن وتكويه وقد جعل على ما حو اليه شمع أو رين أو شئ آخر يحول بين السن وما حو اليه من الاسنان والعمور وتقع هذا لما تكون المادة فيه في نفس السن أكثر وقد يقطر أيضا في الانبوب الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوق من أدهان أخرى وربما احتج في الكاويات

الى ان تثقب السن بمثقب دقيق لتنفذ فيه القوة الكاوية واذ لم تضع المعالجات كويت السن بالمسحة المحمات حتى تكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وتقت السن ومنها دلوكات تخذ بمسكف الرنجيل بالعدل دلوكة جيد وأيضا الخلل والمخ وأيضا الخلل ونهم الخنظل مع عاقر قرقسا ومنه اذ سن ويخورات وأجودها أن تكون في القمع وقد يخذ من الهللات مثل عروق الخنظل أو حبه أو حب الخردل أو حافرجار أو بزر البصل ونحوها للدود أو ورق الاس أو جعدة أو ورق السذاب أو عاقر قرقسا ومنها سموطات عالة مثل ما قناه الحار وعارة أصول السلق أو الرطبة أو ما المرزنجوش ومنه قطورات في الاذن التي الوجع مثل أن تستعمل هذه السموطات قطورا في الاذن أو عارة الكبر الرطب ومنها حذولتا كل ان كان سبب الوجع من التآكل ويجب أن يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سلك مع سدا ومع مصطكي وأقوى من ذلك الحلتيت مع كيمكج أو شونيز وهو قابزيت أو فلفل أو دردي محرق أو فريون أو عاقر قرقسا أو يحشى بدواء لب الخوخ أو القافل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها اقلاعات تفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا أن يكون الوجع في نفس السن لا غير

• (فصل في الادوية الخدرة) • قد تستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى أن تكون لها طوخنة أو ماسقة أو محشوة على انها قد تستعمل ضمضات وبخورات فمن أن يؤخذ بزر البخ والافيون والمبعة والقننة من كل واحد درهمان فلفل وحاميت شامي من كل واحد درهم يخذ منه شاياف بعقيد الغلب ويوضع على السن الوجمة أو يؤخذ افيون وجنديد ستر بالوا ويقطر منه حاحية أو حبتان في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع أو يخذ من أصل البيروج مع ماء يسكه أو يبخر على ما بين من صفة التبخير بزر البخ أو بطبخ أصل البيروج وحده أو مع البخ شراب ويسك أيضا في القم وقد يفي أيضا الخدرات مثل القلونيا فانه يسقاء المشكي منه ويأخذ منه في قه فينام فينضج مرضه ويسكن ألمه ومن جملة ما يخذ من غير أذى الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغا يؤخذ في القم أخذ بعد أخذ حتى يخذ بالسن فيسكن الوجع البتة وان كان رجا زاد في الابداء

• (فصل في السن المتحرك) • قد تنلق السن بسبب باد من سقطة أو ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاذ للسن وتكون السن مع ذلك هينة لم تنصف وقد يقع التآكل بعرض لمنايات الاسنان فيوسعها أو يدقق السن بما ينقص منها أو لاندلاام الدود وقد يقع لضمور يمرض في الاسنان ايس غالب كما يمرض للناقهيز والمشايج والذين جاءوا جوعاء تواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمود (المعالجات) • يجب أن يجتنب المضغ بثلث السن ويقل الكلام ولا يواجم ما يداودان وبالجملة يترك المضغ الى السن وما أمكن فان كان السبب تآكلا مولى التآكل واستعمل القوايض المسددة من الادوية السفية مضغضات ودلوكان وغير ذلك وان كان السبب ضمورا تدرك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم تعالج بالمرطبات الصاها ودلكا قطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعارة ورق منب الثعالب بالقوايض وان كان الضمور السن لم تنفع الاغذية فانما لا تنفع كادتها

السريعة بل يجب أن تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث
عن رطوبة مريخية يجب أن تعالج بالقوابض المسخنة كاللصقة بماء طبع فيه الدر وورق
السر أو زبد زبيب طبع فيه الشب بنصفه لماء طبع فيه السكينج ومن الاصوقات شب
درهمان ملح درهم ياصق على أصله أو قشور النحاس مع الزيت وأصله إلى الحوسن وقشور
السر ومن كل واحد أربعة دراهم ومن الشب جزءاً ويؤخذ رماد الطرفاء وملح سواء أو قرن
أيل محرق وملح مجهون بعسل محرق تمر محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المرو والزعفران
والسنبل والمصطكى من كل واحد جزءان سذاب يابس سماق وجلتار ومن كل واحد ثلاثة
يؤخذ منه سنون وأصق وأيضاً القوابض مخلوطة بالصبر وبالقسطار وقليل (سنون) صالح
لهذا الباب وغيره • (ونصفته) • سعد وورد وسنبل الطيب ملح اندرقى كرمات قرن أيل
محرق أجزاء • وأما والذي يكون بسبب نكته ان لم الحمة ويؤخذ منه شب بماء وعود محرق
وسعد وجلتار وعود

• (فصل في تنقيب الاسنان وتناكلها) • يعرض ذلك كله من رطوبة رديئة تنعفن فيها
• (المعالجات) • الغرض في علاج التآكل منع الزيادة على ما نأكل وذلك بتنقية الجوهر
القاسم منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ويمنع السن أن تقبل تلك المواد وتصرف تلك
المواد عنها بالانتقاعات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التآكل هي المجففة فان كان
قوياً انتج الى قوى شديدة التجميف والاسفان وان كان ضعيفاً كفى ما فيه بتجفيف وقبض
مثل الاس والفضر والناديرين واستعملها ليكون من كل صنف مما ذكرنا أكثرها من
باب الحشو ومن ذلك أن تحشى بـلـسـمـد أو بـلـسـمـك أو بـلـسـمـك وحده فانه يمنع التآكل ويسكن
الوجع أو يحشى بمصطكي وسعد أو بمر أو بجمعة أو بعمرو وسعد أو بجمعة أو بفيون أو بجمعة
وكبريت أصفر وسعد أو بملك البطم والنفط أو بـلـسـمـك وملك البطم والقوتنج أو بالثونيز
المدقوق المجهون بالخل والعسل أو باليكبريت حشو أو طلاء أو بزنجبيل طبوخابه لـلـ وخل
فانه غاية أو بجلتيت وقطران أو بجلتيت وشيح أو بجلتيت وحده وفيه إلى يوم الثلاثاء لـلـ فانه
شديد التسكين للوجع أو بالقيرو حده أو مع الادوية أو بالخصض والزاج وقد جرب الكافور
في الحشوف فكان فاه اغاية ويمنع زيادة التآكل ويسكن الألم ويجب أن يستعمل بماء مضى في
باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك أطلية من جنس يد يد عاقرقرا أو أفيون وقدة
أجزاء سواء أو بملق وقافله بـلـسـمـل أو عاقرقرا وصر به لـلـ ودية الخضراء بـلـلـ أو تراب
طبيب صب عليه خل في أو كبدة عظاية أو كبريت حشوه حشوه أو قلقل ولبن البتوع
أو بورق وعاقرقرا وقدة وزر بنج أو جمعة وأفيون • (دواء جيد) • وصفته يؤخذ من
البورق والبنج من كل واحد • دجـرـان ومن العاقرقرا والقلقل من كل واحد جزءان ومن
الافيون ثلاثة أجزاء يوضع على الموضع • (وأيضا) • يؤخذ من صمغ الرمان ومن النفل
ومن الابهل من كل واحد جزءان ومن الميوزج وبزر الاشجرة والافيون من كل واحد نصف
جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء ما وجد به عمل على الموضع فلفق ديون قروي أو • وورنيان
أو فو رجزان فوشادرو شب وصر وعصص واقفا أو ايرساجز جزء • • • • •

وربما يزيد فيه قوة وقد ينفع من الخضضات المدهكة في القم. فلهذا عظيما أن يطبخ أصول الكبر
يا نخل - حتى يذهب نصف النخل ويدهك في القم وقد يستعمل قطورات في نفس التآكل مثل
الزرنج المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في لاسكال وما ينفع أن يقطر في جانب السن
الما كولة دهن اللوز

• (فصل في تفتت الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثار - تحالفا من اجها
الحرطوبية وقد يعرض ان تبس بيسا شديدا والفرق بينهما القصور ووضعه فان كان هذا الدليل
تغير لون أو تآكل كل دل على مزاج رطب ذي مادة (وعلاج) الاول منع المادة وتقوية السن
بالقوايض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوي التأثير في ذلك فان كانت مسخنة مع
ذلك لم يغن الا مثل الخربق الاسود وهو نابا - ل واما ان كان عن يبس فعلاج - به علاج
اليبس المذكور

• (فصل في تغيير لون الاسنان) • قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الاطلاوة فيحدث قلع وربما
تجبر في أصول السن تجبر اربعة عشرة وقدي يكون للمادة رديئة تنفذ في جوهرا السن
وتتغير فيه او يفسد لونها الى باذنجانية ونحوها من غير أن يكون عليها قلع • (العلاج) • اما
الاول فيعالج بما يجلو ويثقي - مثل زبد البصر والمخ والحرق المسحوق ورماد الصدف ورماد
أصل القصب والزراوند المدحرج والصفرا المحرق والمخ الاندرا في اجزاء مساوية وان شئت زدت
فيه صدف الحلاون محرقا أو يؤخذ من الفيتور المحرق جرم ومن القفل جرم ومن الحامما
ثلاثة اجزاء ومن الساذج اثنان ومن الحص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مقرطا
فالزنجار بالعدل وما يبيض في الحال - حيق الغضار الصبي أو حيق الزجاج أو المسحوق
أو الباذج وجر الحامس وأما الثاني فيعالج بما يجلي المادة ويخرجها ويجلوها مماثل القفل
والقودج والقسط والزراوند المدحرج والحاميت يحلط بالجلالية المذكورة ومثل السنون
الذي ذكرناه قبل هذا الباب • (سنون جيدة) • وصفته أصل الزراوند جز قرن الايل لحرق جز آن
مصطكي ثلاثة اجزاء من الوردة خمسة اجزاء يسحق ويستعمل • (آخر) • يؤخذ القيث وروالمخ
المشوي واحد - ومن كل واحد أربعة - مدخنة - مذبل واحد فلفل ستة • (آخر) • يؤخذ
من المخ الذي صير في الاحراق كالجسر ثلاثة ومن الساذج جزآن ومن السبل جرم وأيضا
رماد الصدف أربعة ورياس خمسة - سعة ثلاثة فقا ح واحد

• (فصل في تسهيل نبات الاسنان) • قد يعرض لاصبيان أن يعسر نبات أسنانهم فيألمون
وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج أن تعمد بالاطمية على البطن والعصارات المصفاة
لا سيما كها فيحتاج أن تعمل بالثيابات المذكورة في الكتاب الكلي فما يسهل نبات
الاسنان الدلائل بالشجور والادوية وخدوصا بدماع الارنب مستخرجا من رأسه بعد الطبخ
والخناموالسن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك - منفعة شديدة بالخاصية
وان اشبه الرجوع طلي بهارة غيب الثعلب بدهن ورد - سخن ويجب أن يمنع المضغ على ثقله
قوام بل يجب أن تدخل الظفر أصبعه في فمه من ما يتبدى بوجع لنبات الاسنان فذلك لثمة
ذلك كاشد يد القليل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت

الاسنان بغير اوجيب أن يضعه الرأس والعنق والقفا مكان بصوف مغسول في دهن مغسول
ويقطر أيضا في آذنه الدهن وقد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاول
(فصل في تدبير قلع الاسنان) انه قد يتأدى أمر السن الوجع الى أن لا تقبل علاج البينة
أو تكون كلها مكن ما يؤذي من الآفة عاده عن قريب ثم تكون مجاورتها للاسنان
مضرة به فلهذا يجب احكامها فلا يؤيد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقع
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عنهم ويجب أن يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس
السن فان لم تكن لم يجب أن تقلع فلا تقا من وذلك حين يكون السبب في الآفة أو في العصبية التي
تحت السن فان ذلك وان خذف الوجع قليلا فليس يطله بل يعود وانما يخفف عنه عما تحلل من
المادة في الحال وما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطا في أوقات
كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهرا وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العنق والحصى
واذا علمت ان القلع يضر ولا يهتله المريض فليس من الصواب تحريكه بشدة فان ذلك مما يزيد
في الوجع على انه يتفق أحيانا أن تكون العلة ليست في السن فاذا زعزت انحلت المادة التي
تحتها وسكن الوجع وقد تقلع بالادوية والاصواب أن بشرط - والى السن يوضع ويستعمل
عليه الدواء من ذلك أن يؤخذ مذقشور أصل الثوت وعاقرقسا ويحق في الشمس بجل ثقيف
حتى يصير كالسائل ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يصبغ العاقرقسا ويدهس
في الخل أربعين يوما ثم يقطر على المنروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وقد دعت العصى
وما ثم يجذب فيه قلع أو يجعل بدل العاقرقسا أصول قشاة الحمار وتطلى بالزرنج المربى بالنخل
فانه يرخيه أو يؤخذ بزرا الشجرة وقنة بالسوية أو بزرا الشجرة ومن الكندر ضعه في موضع في
أصل الضرس وربما أغلى ورق السنين فانه يرخيه ويقلعه بسمولة ودردي النخل نفسه بهيب
أو يؤخذ مذقشور الثوت وقشور الصبر والزرنج الأصفر والعاقرقسا والعروق وأصول
الحنظل وشبههم ويهجن بماء الشب أو بالنخل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ مذ
عروق صفر وقشور الثوت من كل واحد جزء ومن الزرنج الأصفر جزءان يهجن بالمسك
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيحوم وابن اليونس جزأين أو أصل
اليونس جزأين ويوضع عليه وان كانت السن ضمة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم
قطر عليه زيتا ومرا يعضه

(فصل في ثقبت السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع) يهجن الحقيق بابن اليتوع
ويوضع عليه ساعات فانه يثقت ويجب أن يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحادوشهم
الضدع الشصري قاطع حننت وهو الضدع الأخضر الذي بأوى النبات والشجر ويظهر
من شجرة الى شجرة

(فصل في دواء الاسنان) يؤخذ بزور البنج وبزركا من كل واحد أربعة بزور بل اثنتان
ونصف يهجن بشحم الملعزدقا ويجب كل حبة وذن درهم ويضرمه بحبة مع تقطية الرأس
بالقمع

(فصل في سبب صير الاسنان) صير الاسنان في النوم يكون اضعف عضل الفكين

والتشخيص لها ويعرض للصبيان كثيرا يزول اذا أدركوا واذا كثرت بر الاسنان وصريتها في النوم أندر بسكتة أو صرع أو تشنج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فترات ويجب أن يعالج المبني بذلك بتفقية الرأس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض

• (فصل في السن التي تطول) • يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالالة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمل به

• (فصل في الضرس) • الضرس خدرا ما يعرض للسن بسبب مخشن وهو ما قابض واما مفصصة وقد يكون مما لا في السن وارد من خارج أو مفصصا وقد يكون مما يتصل به من المعدة اذا كان هذا الخط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عنه مشاهدة من يقضم الحامض جدا فمما يسترسال • (المعالجات) • ينفع منه مضغ البقلة الحقة جدا أو الحول أو بز البقلة الحقة مدقوقة بلولا بالمانع وعلاك الانباط أولوز أو جوز مملكي والثار جيل خاصة أو البنديق أو زيت الانفاق ذلك أو عكر الزيت المغلط في اناء نحاس كالمعدل في الشهر أو على النار والمضضة بلين الاتن والدهن المقترا أو قير دنان الشراپ أو حب الغار أو زراوند طويل أو حاشيت أو ابن المتوع أو العنصل والمخ لمضادته للحموضة نافع جدا من الضرس

• (فصل في ذهاب ماء الاسنان) • هو أن يكون السن لا يحتمل شيئا باردا أو حارا أو صلبا أو كثرة من برود وهو مقدمة لوجع الاسنان • (المعالجات) • اذا كان السبب في ذلك برد الاستعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتمسك به الدائم بصرة يبيض فان لم يسكن بذلك ذلك بيا بارج فيقرافان لم ينجح فالترياق ودهن النردل نافع جدا والقطران المسخن اذا سمح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب من الجاحار وهو قليل يدل عليه لون اللثة وطاسها وملس الاسنان فيجب أن يدام غريخها بدهن الورد المقت فيه كافور وصندل ويستعمل عليه اماب بزرة طوية الورد ومضغ البقلة الحقة أو بزرها خاصة

• (فصل في ضعف الاسنان) • ينفع منه القوايض المذكورة والعقش المحرق المطفيا بالخل وحب الاس الابيض والمخ الدراني المقل والمطفيا بالخل ولرامك والسنونات الفاضلة (سنون جيد) يؤخذ منه ثلاثة دراهم هليلج أصفر نزع النوى خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دارصيني ثلاثة دراهم شب درهما حاقرق حاسمة دراهم نو شادر درهم دارفلقل درهم وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سمق رهمين ثمرة الطرافا ثلاثة قاقلة أربعة زرنبا دسنة عشر جندار أربعة يصبغ الجميع ويجمع • (سنون جيد) • يؤخذ من دل أحمر كجاية فوقل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهم يتم أربعة يجهن بنشاستج الحنطة (سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ ككشك الشهاب فيرض ويبت بهسل وقطران يسير شاي ويقرص ويقصص قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في أصل تنور فاذا اسود ولونه أخرج فأخذ منه جبر من قنات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والمخ من كل واحد جبر يصبغ ويتخذ منه سنون وربعاً أخذ من الشهاب المحرق الموصوف عشرون جزءاً ومن السعد والقونل والكزمازك من كل واحد أربعة أجزاء ومن الزنجبيل جزء ويتخذ منه سنون

• (القن الثامن في أحوال اللثة والشفةتين وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في أمراض اللثة) • اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل اليها في أكثر الأوصاف من الرأس وقد يكون بمشاركته المعدن وقد تعرض لها أورام في ابتداء الاستسقام وهو عرض سوء الفنية لما يتسبب بعد اليها من الايجرة الفاسدة ويستعمل على جذس المادة باللون واللحم وقد يكون منه ظاهراً قريباً من ربيع القبول للعلاج وغائراً بعيداً بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حصى (المعالجات) ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وهو ملح في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد والابن الحامض وماء الاس وصابون اوراق القوايض الباردة وسلاقة الجلتار وماء اسنان الحل وقطيع البلوط وعصارة بقله الحقا ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الاس في كل اوقية منه ثلاثة دراهم مصطكي أو دهن ورد قد أغلى فيه سنبل وورد يابس ومصطكي ودهن شجرة المصطكي بقوة هيجية شديدة في ذلك مكن اوجاع أورام اللثة وخصوصاً الحديث فانه يجمع ولا يخشش وأخص مناقحه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة الخضراء مغلى بماء فيه ورقة أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائراً ويسمى باروايسر ولا يتصل بالادوية بل يتقيح فرجما احتيج الى علاج الحدي دور بما أدى جوهره الى اثبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه الزنجبار والعنبر أو قشور النعاس مسهوقاً بماء طيب أو ياماً أو وري محرق مع عقص واذا كانت اللثة لا تزال تلتفخ وترغم ولا تمبرأ احتيج الى كحل وأجوده أن يؤخذ الزيت المغلى بصوفة مملوكة على ميسل مراراً حتى تضمر وتبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء أن يتمضمض بالادهان الحار تبو بالعل والزيت والرب ثم يستعمل المهلات القوية المذكورة كثيراً

• (فصل في اللثة الدامية) • يتفح منها الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضمعه ملح الطعام ومثله ونصفه سورى ينثر عليه وأيضاً يحرق الطرخيل الملح الى أن يصير كالجرقة ويؤخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزءاً وأيضاً يؤخذ الاس والعنبر المحرق جزءاً والسماق والسورى جزءاً أن قحاح الاذخر ثلاثة أجزأ ويختلط ويستعمل

• (فصل في شقوق اللثة) • يجري في علاجها مجرى شقوق الشفة وسيذكر

• (فصل في قروح اللثة وتآكلها ونفاصها) • قروح اللثة ببعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها تخلف في التأكل (المعالجات) اما الساذجة فمعالجتها علاج القلاع واما الآخذة في التعفن فيجب أن تعالج بمثل الابل والحسل فان نفع والا أخذ من العنبر جزءاً ومن المزنصف جزءاً وجمع يدهن الورد واستعمل ومن أصناف المضمضات النافعة المضمضة بمثل العنصل والمضمضة بالماء البان الاتن والمضمضة بسلاقة قويق الزيتون وسلاقة الورد والعنبر والعنصر والمان وأما المتآكل فان كان معنفاً فيصتاج أن يسالج بالقلنديون الخاص به المذكور في الاقراباذين وكذلك النواصير ثم تنثر عليه الادوية القابضة ومعالجها حينئذ مرة الطرقة موعاقر قرسا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم حليل أصفر درهمان

ورديا بس درهمان باقى ونوشادروكابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم - لئلا يزهران ٢
من كل واحد درهم كانوا ربع درهم يتخذ منه سنون وأيضا السنونات الواقعة فيها الزراوند
والقلطاطر والتوبالات والزرانج وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرقسا وأصل السوسن من كل
واحد حبر ومن الجلتار والسماق والعصا الغير المنقوب والشب من كل واحد درهمان
يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التناكل والناسور وكذلك الجلتار
وخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يتحضر بعض العنصل أو خل طنج فيه ورق الزيتون وأيضا
يستعمل فلونياتى الموضوع المثلث كل فيكون جيدا أو اقودنجي والمعاجين المانصة للعقوة
الهائلة لها أصل ومنها المهبون الحرلى فان لم يتبع فلا بد من فلفنديون ومعايقرب منه ان
يؤخذ شب ونورة وعقم وزرنيخان أجزاء سواء يؤخذ منه دائق بهد السحق الشديد
ويدلابة دلجا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتحضر بعض بهن الوردور بما جعل فيه افاقيا
ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتعد للعاجلة وربما اقتصر على الزرنيخان والنورة
واقاقيا وقرص وقديتفع الكي المذك وروهم عايقرب قط التناكل وخبث القهم الصحيح
ثم يستعمل سنون من العقم مع ثلاثة من المرقاة ينبت اللحم وينتد اللثة وفصد الجهارك
نافع فيه

• (فصل في ثقل اللثة) • علاجه مذكور في باب البحر

• (فصل في نقصان لحم اللثة) • يؤخذ من الكندر الذكور ومن الزراوند المدسح ومن دم
الاخوين ومن دقيق الكرسنة وأصل السوسن أجزاء سواء يجمعن بعد السحق بهل وخل
العنصل ويستعمل دلوكا وقديتفع ودقيق الكرسنة عشرة دراهم فيجمعن بهل ويقرص
ويوضع على آجرة أو خرفة موضوعة في اسفل تنورا ويخبر في تنور حتى يطلع ان يفسق ويكاد
ان يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر الذكور منه ومن
الزراوند المدسح والايبرسا من كل واحد درهمان ويستعمل به على الوجه المذكور

• (فصل في استرخاء اللثة) • اما ان كان يسيرا فيكفي فيه التمسح بمطبخ فيه القوابض
الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل وأمان
كان كثيرا غالوا ب فيه أن بشرط ويترك الدم يجري ويتقل ما يجري منه ثم يتحضر بعده
بسلالة القوابض على الوجه المذكور فيما مضى ومما هو موافق لذلك من السلاطات
أن يؤخذ من غر الطرقات المدقوق ثلاثة دراهم ورق الحناء درهمين زراوند درهمين يفتق
ويستعمل أو يؤخذ من الجلتار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخان والشب الجافى
ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ومن سبيل الطيب وقطاح الاذخر
عشرة عشرة يتخذ منه طارخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه (صفة اسوق لذلك) يستعمل
بهل المضمة نافع وروها فاعه فقل سبعة سبعة جفت البلوط جلتار حبل الآس الاخضر
أربعة أو خمسة الخرفوب النبطي والسماق المنقى الارماله خمسة خمسة أو بدل الارماله آس
ثمانية وقد ينفع الصنك بالايبرج الصغير ويتحضر بعده بجلى العنصل وبجلى الخنظل
ويستعمل السنونات القوية

• (فصل في الاسم الزائد) • يجعل عليه قلفنت ومرفاته يذهيبه ويذيبه
• (فصل في الشفتين وأمرضهما) • الشفتان خلقتا غطاء لآدم والاسنان ومحيط اللعاب
ومعينا في الناس على الكلام وجبالا وقد دخلتا من لحم وعصب هي شظايا العضل
الطيفة

• (فصل في شقوق الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى
البيض والتجفيف تأيينا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسكه في القم وقلبه
باللبن ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك
قطعة قشاة على أخرى ويطلى عليه ماء البهيسة ان أومأ الشفة وأولعاب بزرقطونا ومن
الدسومات الزبد والمخ والشحوم شحوم الحجاجيل والاوز بعسل ودهن الحبة الخضراء أو
دهن الورد وفيه يبيض البيض ودقيق وخموص دقيق الكرسنة والقيرو طلى بدهن الورد
وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية المجربة عقص مسهوق واسفة مذاج الرصاص ونشا
وكثيرا وشحم الدجاج وأيضا العفص مسهوقا بالخل وأيضا المسطكي وعلات البطم وزوفا
والعسل يتخذ منها كالمزهم وأيضا مر داسنج سانج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء
دهن نصف جزء واظلاف المعز مسهوق زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء
يجمع بستة أجزاء شمع وستة عشر جزءا من زعفران ورد وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن
الأتروج ربع جزء وستة مل قير وطيا ويجعل غذاءه الا كارع والغبرث

• (فصل في أورام الشفتين وقروحهما) • يجب ان يتدأ فيها بالاسفة فراغ الظلمة الغالب ثم
بستة مل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قرية الاسكام من أورام اللثة وطاجم الى
علاج أقوى قليلا اس وأما الادوية الموضعية لاقروح فيتخذ من القوايض مثل الهاليج
والخضض وبز والورد وبوز السرو وأصل السكرم وريما وقع فيه ادنج واظلاف المعز محروقة
وسعة محرق ودخان مجموع والاشنة وأما الادهان التي تستعمل فيها دهن الشمس ودهن
الجوز الهندى

• (فصل في البواسير) • فان كان هنالك بواسير فما ينفع منها خبث الحديد ومر داسنج
واسفة مذاج وزعفران وشب أجزاء مساوية يتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز الهندى أو
دهن اللوز

• (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يعرض بمرض مشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان
بها غثيان أو حركة نحو دفع تنى بالتدفق لاسيما في الامراض الحادة وأوقات البهارين وقد
يكون بمشاركة العصب الجائى اليها من الدماغ والتضاعف شاركتها للدماغ

• (الفن التاسع في أحوال الخلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح أعضاء الخلق) • يعنى بالخلق القضاء الذى فيه يجرب النفس والفناء
وحده الزوائد التي هي الالهة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشرح الخنصرة
وأما الالهة فهي جوهر على معلق على أعلى الخنصرة كالحجاب ومن شفته تدور في الهواء الثلاثة
يقرب برده الرثة فجاءه وامنح الدخان والقباب وليكون معة لاصوت يقوى به او يعظم

كانه باب مؤصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت وهي الرئة لقبول
البرد والتأذي به والسعال عنه وأما اللوزتان فهما اللحمتان التائمتان في أصل اللسان إلى
فوق كانهما أذنان صغيرتان وهذه اللحمتان عصبيتان كفتين ليكونا أقوى وهما من وجه
كاملين للأذنين والطريق إلى المريء منهما ومنه تم ما أن يمسها الهواء عند رأس القصبة
كالخزاة لكيلا يندفع الهواء بجملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان أما الغلصة فهي
لحم صفاقي لاصق بالحناك تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق الغلصة التانيق
وهو عظيم ذو أربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من أسفل وأما القصبة والمريء فنذكر
تشريريهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الحلق) • قديري عرض في كل واحدة من هذه أمراض المزاج
والاورام والخلل الشرد

• (فصل في الطعام الذي يفسد به وما يجري مجراه) • إذا نشب شيء له حجم فيجب أن يبدأ ويلكم
العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فإن لم يقف أعين بالقيء وربما كان في ذلك خطر
• (فصل في الشوك وما يجري مجراه) • أما الشوك وشظايا العود والعظام وما أشبه ذلك
فيجب أن ينظر فإن كان الحس يدركه أو كان الريشة أو عقافة من خيزران أو رتر القوس
شذبا له فإنه يدفع به أو يجذب به فإن كانت الآلة الناقشة للشوك تماله فالحواب
استخرج به على ما وصف وإن فات الحس فيجب أن يتحصى عليه الاحساء المزلفة فإن لم ينجع
هيج الشواق والتي بالاصبع والريشة والدوام وما جرب أن يشرب كل يوم درهم واحد
من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيأ فإنه يذهب بالناشب والاولى أن يتقيأ بعد طعام
مالئ وقديريء دخيطة قوى بلغم مشروح ويلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين
اليابس المشدود بخيط إذا مضغ قليلا ثم بلع وقديريء غريرب العنب المطبوخ فيه التين
فيبين الناشب عن موضعه وقديريء الحلق من خارج باضدة فيمضج الفصاح وتفتيح رقيق
ينفتح موضع وتخرج الشوك أو ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق
الشعير بالزيت والماء القاتر

• (فصل في العلق) • انه قديريء أن يكون بعض الميام عالقاً على قاصفا راحفة يذهل
خفاؤها عن التعرض منها فتبلع وربما علقت في ظاهرها الحلق وربما علقت في باطن المريء وربما
علقت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يصرها متأمل وقت علوقها وإذا أتى على ذلك وقت يعتد
به وامتنعت من الدم مقدة أراضا الحاربت جثثها وظهر حجمها (علاماته) يعرض ابن علق به
العلق غم وكرب ونفث دم وإذا رأيت الصحيح ينقت دما رقيقا أو ريشة أحيا فاقبأ مل حال
حلقه وربما كانت به علقه (المعالجات) قديريء ما لج المدرك منه بالبصر بعلاج الأخذ والتزع على
ما نسقه وقديريء ما لج بالأدوية من الفراغران كانت بقرب الحلق والبضورات ومنها السموطات
إن كانت مالت إلى الأنف بالمقبيات والمسيلات للديدان وما أشبهها إن كانت وقعت في الغور
وفي المعدة وقد يحتمل لها بحيل أخرى من ذلك إن يتغمس الإنسان في ماء حار ويقعد في حمام
حار وخصه على قوم تناوله ثم لا يزال يكرأ خذ الماء البارد المتلوج في فمه وقتنا بعد وقت

حتى تترك العلف الموضع الذي عاقت به هر بامن الحر وتقبل الى ناحية البرد فان احتيج ان
يسير على ذلك الحر الى أن يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا
ما ينفع فيه الاقتصاد على اكل الثوم والقود في الشمس فاغرا القم بهذا ماء بارد مخلوج ومن
الناس من يسقى صاحب العلق القصاص وضربا من البق الحر الدموية الشبيهة بطلقاراد
اصغار الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان برقى بجل أو شراب أو بضره الحاق بقمع وادله
الذي يسقى في بلادنا الانجيل والنخل وهذه ذاتها في غربا اخرجته من الخلق وخصوصا مع
الملح وأما له - راغرة فيم الغرغرة بالنخل والحلتيت وحده - أو بخل والغرغرة بالنخل مع
ضدقه من بوق أو النردل مع مثله فوشادرا والغرغرة بشيخ مع ضدقه كبيرت أو أفستين
مع مثله شونيز أو بخل خرطنج فيه الثوم وشيخ وترمس وحنظل وسرخس أو خل خرقة دار
أوقيتين جعل فيه من البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنان والغرغرة بعصير ورق الغريب
خاصة في اخراجه وكذلك الغرغرة بالنخل مع الحلتيت أو قلة طاروما أو ما اذا حصل في المعدة
فيجب ان يسقى من هذا الدواء (نصفه) شيخ فيسوم أفستين شونيز ترمس قسط جوف البرنج
الكمالي سرخس من كل واحد درهمان بخل مخروج وأيضا يطعم صاحبه الثوم والبصل
أو الكرنب أو القودنج الثمري الرطب والنردل مطبوا وكل حاد حريف ثم يتقيأ بعده ان سهل
عليه التي فان لم يسهل فاشئ المالح الحاد وان كان ملوقها في الانف واوجب اسعاطها فاسعط
بالنخل والشونيز وعصارة قشاة الحار والخرق واذا عرض ان ينقطع فليحذر ما احبته الصباح
والسكلام وان سالد ام وقذفه أو اسهله فالحلج كلاب عاتري في بابه وللوريجان خاصية في
دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقالب فان يقام البالع للعلاقة في الشمس ويصفق فيه ويفم زلانه
الى اسفل بطرف الميل الذي كان غرغرة فاذا لحت العلاقة ضع القالب في أصل عنقه فالثلاثة قطع
وهذا القالب هو الذي تنزع به البواسير

• (فصل في الخوايق والذبح) • ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقاب
وهو شيء يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية مسمية ومثل جود اللبن في
بعض الاحشاء لكن الذي كلا منافسه الا ان هو ما كان يسبب يعرض في نفس آلات
لتنفس القرية من الحفيرة من ورم أو انما ياق أو بحجرة قو عن تحريرك آلات الاستنشاق
وأنت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو الجوار يسد منافذ جاره وأنت تعلم ان العضل
الحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليها وهو عضل الحنجرة كما ذكرنا في باب التنفس
اذا عجزت عن تحريرها وقع فعله اليديس استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها
أولا سقره أو تشنج أو لافمة أخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كلن الجهرى غير مسدود
وأما الانطباق بسبب ضغط الجوار فانه قد يقع بسبب زوال التقرات التي في قول العنق الى
داخل بسبب ضربة أو سقطه ولا علاج له أو لورم في عضل الحز أو أرباطها أو في عضل المري
وأربطته بالشاركة أو اشئ من الاسباب التي تحذفها الى داخل أو تشنج بعرض فيه أيضا
يجذبها أو اردوء اليابس أو لافات أخرى من آفات العصب يهيئ لذلك أو كثر ما يعرض ذلك
يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم وأعظمه خطرا ما كان في الققرة الثانية وما فوقها واذا

كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في المفقرة الاولى فانه اشد واحدم من باب الجوار وما يكون
بسبب الحديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد او ما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة
فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجية عن الخنجرة المائلة الى قدام والى
اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر جرحته في مقدم العنق او الصدر او القفص او يكون في
العضلات الخارجية عنها ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم ولونه
يظهر في داخل القم وربما تادى الى الفقار والضاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة
من المري وما يليه فيصطبغ النفس بالمجاورة ولا يظهر للعنق او يكون في العضلات الباطنة من
الخنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للعنق ايضا وقد يجتمع من هذه
الاورام عدة اثنان او ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كانت لبعض
الاغذية خاصة في احداث هذه الاورام كالخندق وفي قيل ان تriageه الطمس او الهنديا وربما
لم يكن السبب الامتلاقي في البدن كاهل كان البدن نقييا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء
المجاورة لعضء الخلق فاحدثت وربما قد يقسم هذا الورم فبقية منه ظاهر للعنق خارج ومنه
ظاهر للعنق اذا نامل باطن الخلق داخلا ومنه ما لا يظهر للعنق فمنه في المري ومنه في داخل
الخنجرة وانما يتامل ذلك بطلع اللسان بعد فغر القم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصغرى وقد تعرض من البانم واكثر خنقه
باطباق العضل مرخيا والبالغمى سايه وبرؤه سر يبع سهل وربما تناول او بعين يوما ومن
البلغمى ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بانم اطيف حار ومن هذا البانم اذا
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامور فانه يتمكن الى العضلات السفلى
من الخنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الخنجرة ثقيلة وقلة وقوة وقبلا
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البنية لان السوداء يقل انصبابها من
عضو الى عضو دفعة واحدة لا يمدد مع ذلك ان يعرض دفعة او قلة لا قدسلا ثم
يختنق وربما كانت اتقلا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خفي في فاما ان
يقتل واما ان تنقل مادته واما ان يجمع ويقبض وقد يرم داخل القصة لكنه لا يلعب ان يختنق
والخلق الردي المخرج الى ادماسة فتح القم وداع اللسان يسمى الكبي فعادة يقال ذلك
للكائن في العضل الداخل في الخنجرة وتارة يقال للواقع في صنفى العضل معا وتارة يقال للذى
يعرض من زوال القصار وقد يذوق الخلق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد
ينقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل
وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يشنج أولا والخلق الكبي قد يقتل فيما
بين اليوم الاول والرابع وقد تكثر الخوايق واشباهها في الربيع الشتوى واذا اشتد
الخلق جعل النفس مضطربا يستعان فيه بتحريك الورقة ٢ وأحوج كثيرا الى تحريك
الصدر مع الورقة والى اسراع وتواتر ان اعانت القوة ولم يكن اندسهم فتحة وقد يعرض
الاختناق في الحيات المطبقة وربما ان قدر في الجسد ردي وكذلك وجع الخلق فيع او ان لم يكن
خناقا وعرض الاختناق في الحيات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة

واذا عرض في يوم بصران مكان مخوفا قتالا فان البصران بالاورام الخناقبة قتال لا محالة
(العلامات) ان عرض العام لجميع أصناف الخوايق ضيق النفس وبقاء النفس متروجا وصوبة
الابتلاع حتى انه ربما أراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من مخزئه ويهوط المنيبين
وتخرج اللسان في الشد يمد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصف
الذي يقال ان فلانا يتكلم من مخزئه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا
في عادة الناس انما هو مسدود المخزيرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المخزيرين وأما الوجع فلا
يشد في البلغمي والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجع فرعا انتفخت الرقبة كلها
والوجه وتدل اللسان واسلم الذبحة ما لا يفسر معها النفس وتبض أصحاب الخناق في أوله
متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متقاربا ويشارك جميع الورم في أنه يحس اما بالابصر واما باللمس
بان تحس أعضاء المري والخجيرة بآسية مقددة ويكون صاحبه كأنه يشتمى التي والزوال
يكون معه التجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال النفقار واذا لمس أوجع واذا نام
على قدام لم ينع شيا يامه البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن
بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يختنق دفعة واحدة اختنق والفرق بين الورم في
الخجيرة والورم في المري أنه اذا كان البلع مكلوا النفس عمتع فالورم في الخجيرة او كان بالعكس
فالورم في المري وربما عظمت الخجيرة حتى عمتع البلع وربما عظم المري حتى عمتع النفس
وانما يضيق النفس من أورام المري ما كان في اعلاه وأما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر
أو ضيق لانه لا يبلغ ان يراحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المري
وفي العضلات الداخلة لم يتبين لللسان بلحظك أطا شديدا والفرق بين الورم الردي
الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في آخر عضل المري وان كان لا يرى أنه
لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الخجيرة ولا يظهر لللسان
من خارج منه شيء ولا من داخل اذا أقوم حلقه بل هو غائر في الذي لا يرى من داخل ويرى من
خارج والخناق الردي فانه يجهل الى منع النفس واذا استاق صاحبه امتنع نفسه أصلا واذا
لم يستاق يكون عسر النفس أيضا اذا تم قديد العنق احتيا لا للنفس يقلل ويجب الانتصاب
ويقدّر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى الخراج البصار الدخاني الى أن
ترجع القوة المنتفخة الرطوبات الى خارج في النفس فيظهر الزبد الاربا فيه ولا يجب أن
يعالج على أنه قد يعرض ان يزيد الخناق احيا نا ثم يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة
غذاء وأما اذا اخضر وجهه واودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصفر النض وبردت
الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديئة واذا كان مع الخوايق الرديئة حتى
شديدة فالمرء عاجل لان الحى يحوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان
من كان به خوايق فتغير لون مؤخر عنقه عن حرته المعتادة تغيرا الى البياض أو الى الخضرة
وعرقا بطه وارنبته مر قابرا فانه يموت في أحديوميه وأما علامات الرجاء فان تنتقل الحرة
الى خارج وكثيرا ما يقصون ميتة ذاعينهم ويقبضون وكذلك اذا تغيرت فسيهم وأخذوا
يشفقون نفسا قصيرا وذلك لانهم يتدرون في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا

قل لا فاذ اقصرت قد زال السبب المستدعي للتطوير وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية
وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل رجب معه الانحلال الماعرفت وأما علامات انتقال
الغثاق فهو أن يرى في الورم ظهور وانحلال من غير انقباض الى خارج مع استراحة ثم يجب
ان يتأمل أمر النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الرئة وان
كان النبض متشججا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتساوت وهاج
خفقتان وانحلت القرينة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع
في المعدة وغثيان فقد انصب الى المعدة وأما علامات الجع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة
الرابع وقد يعرض للغثاق الذي تظهر حرته في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحرارة وذلك
يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الياطن واما لاستتقراغ المادة وذا كان بسبب
استتقراغ المادة فهو مر جو ويخف معه النفس الشديد والآخر ردى وعلامات الدموى
منه علامات الدم المعلومه وحرارة اللسان والوجه والعين ووجدان طم الدم اما حلاوة أو مثل
طم الشراب الشديد والوجع الشديد القدي وضيق النفس وعلامات الصفراوى التهاب
وحرارة وزعم شديد وعطش شديد وجع شديد جدا للذاع وحرارة ويس وسهر وليس يبلغ
تضييقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرارة الموضع وحدته وكان
في الموضع شيئا حرا يلاذعا ووجع الصفراوى أقل من وجع الدموى وعلامات البليغى ملوحة
أو بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون قاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون
اللسان والوجه وقلة العطس وقلة التهاب وقد يدل على اللسان بالارضاء وقلما يعرض معه ورم
في الغدد ويكون الوجع معه قليلا أو معدوما ولا يكون معه حتى وتتطاوّل مدته الى أربعين
يوما واذا اجاهد صاحبه أمكنه الاساغة وذلك لانه يتفقد المبلوع في رخاوة وعلامات
السوداوى الصلابة وطم الحوضة والعفوسة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا
من الورم الحار وعلامات الكائن عن ييس الاعضاء المنقصة أيها كانت قلة رطوبة في القم
والانتناع بالماء الحار في الوقت لما يربط ويرخى واعلم أنه قد يعرض للانسان وجع راتب سنة
أو سنتين في حلقه فيدل على تحجر فضل في نواحي الحلق

فصل في كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والخنجر والغدد التي تطيف
بها والاهام والغلصمة واللوزتين) يجب أن يستقرغ أول كل شيء من المادة الفاعلة لذلك بالفصد
والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة الخلفية ولو بالمحاجم توضع على المراضع البعيدة
المقابلة لها وربط الاطراف ربطا موقفا وان يتدأ بالادوية القابضة بمنزلة قليل جلاء
كالعسل وأفضلها قشور الجوز ثم برب التوت واعلم أن المبادرة الى التفريغ بالخل كما يتدري
ورم الالهة أو خناق مما يمنع ويردع ويحجب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاد يحدث
ومن هذه الادوية مثل الشب والعقصة والجلنار والرماتين المطبوخين الى التمرى يتخذ
منهم العروق وما ينفع من ذلك حاق اليافوخ ثم طلاؤه به صارة أخا قيا هذا في الاول ثم يدرج
الى المتضخات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادروا العاقرة حوامان ذكره وما
ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة

اننى تفعل بخاصيتى فى اورام الخواينىق واللاهة والوزيز وبالجملة اعضاء الخلق فاعظم ان
يتخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالاريجوان البحرى فيضيق به افهى ثم يطوق عنق من به هذه
الاورام فان ذلك ينفعه نفعاً بليغاً عظيماً عجيباً مما هو ذا لا قدر المتوقع واللين من الادوية الشريفة
والانتماء بما يردع ويلين ويسكن الاوجاع ويجب أن يتأمل فى استعمال ما يقبض أو يحلل
أو ينضج وينظر الى حال البدن فى اينه وصلابته فتقوى القوى فى الصلبة وتلين فى اللينة
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد ينضج اورام اللاهة والوزيز واسترخاؤهما
القطع ويقدر له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلاثة احدها عند
ما يزول الفقار والثانى فى اورام اللاهة والوزيز الموجهة الى انما التماس من سوطها الى فوق
والثالث فى الاورام الباغمية اذا ضيق المندذين فاستعمل بالغمز على تنقيتها وتطيقها

• (علاج الدنج والخواينىق وكل اختناق من كل سبب) •

اما الحار فيجب أن يبدأ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كانت قد
أخذت القوة فى الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتقارب حتى المتواليمة
فان لم يكن أخذنى الضعف فيجب أن لا يزال يخرج الدم الى أن يمرض الغشى فى القوى ويجب
أن لا ينهى بالتقريب فهو حفظ القوة ودفع الغشى فان الغشى اذا عرض اهـم اسقط قوتهم
فيجتمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مؤخذون بتقليل الغذاء اختبأرا أو
ضرورة لاسيما ان كانت حى وقد يجب أن يراعى فى أمر الفصد شيئا آخر وهو أنه ربما كان
سبب غلبة الورم فى الخواينىق احتباسا لاسيما من معتاد كدم حيض ودم البواسير وفى مثل
ذلك يجب أن يكون الفصد من جانب يجذب الى الجهة التى وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب
ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته
وربما احتبست الى اعادته من غدد وبالحققة أنه ان احتلت الحال المدافعة بالفصد الى
النضج فذلك أفضل لتبقى القوة فى البدن ويقع الاستقراغ من نقر مادة المرض ويقتصر
على ارسال متواتر اياما عشرين بعشر وزيادات دم أو خمس وزيادات ويسهل التنفس وكذلك
ايضا الفراغ وتؤخر أن كان هنالك امتلا موكا كانت الفراغ تؤلم خوفا من الجذب بل تستعمل
الفراغ بعد النقية ومن الذبح صنف آخر يكون فى اقصى الغاصمة فاذا فصد قبل الخطا
العلة الخطا الى الخلق وأكثر ما يهـرف به وقت الخناق من الابداء والتزبد والانتهاء
والانخطاط هو من حال الازدراد وتزيد عسره ووقوقه أو الخطاطه وما دام فى التزبد ولم يكن
ضرورة لم يقصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركه من
امتلاء البدن كله بل كانت الفضله فى ناحية الخلق فقط ولم يخش مددا جازان لا يفصد بل
يحلل منه بدنه اسباب التحلل المهورج الى البذل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا
لدمه فى الاغتذاء وصار قابلا من جهة الورم كأنه يغص بها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج
وان قصدت بعالم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفى التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع
ولا يؤخر فصد العرق الذى تحت اللسان بل يجب أن يدارى ذلك ولو فى اليوم بل ولو فى خلل
التقارب المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التى تحت اللسان مقددة وربما احتج الى

فقد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجارة الساق فانه نافع جدا ومن كان
يعتاده الطوائق فيجب له أن يمد قبل عروضا كما ترى امتلاء وعند الربع ومما هو شديد النفع
المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الآن تمنع الحصى فينبغي أن يقتصر على الحقن
الليننة والحقن القوية والثاني فافات منقعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوى
العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفاء فموسا أبة سكان في الزيت أو في دهن البابونج
فانه ملين ممكن لا وجع ثم في آخره تخلط به الجواذب حين لا تنفع هذه وهي مثل البورق
والخردل والقسط والجنديد يسترو الكبريت والمراهم القوية المحمرة وأيضا يخلع على
البلاذر وكل ما ينظف ويجب أن يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السككبين
وشراب العسل ثم يدرج الى ماء الشمر مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا
محل البلع استعملت الاحامض في دروس وفي آخره جعل الاسام من المنضجات ثم
المخللات واذا غمر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخثرة الثانية بالمص أو بالنار
المقع المنقعة قليلا وبسيف كل ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك أذات
المحاجم وأما النار في فانه تاسقط بنفسها ولا بأس أن يشترط أيضا ويخرج الدم من هناك
ومن الاخذعين ثم يحجم بحجمة واحدة على الرأس وتوضع أيضا محاجم على الذقن تحت
الحاق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقطعها وكذلك
الاول ويضعها تحت الشدي وعلى الكاهل ولا بأس بادخال ما يتنى من الخبز ان ونحوه
ملقوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الحلق قصبية معمولة من ذهب او
فضة أو نحوها تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن يدمن وضع المحاجم على
الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غمز الاكاف بقوة وأما الادوية في الابداء
فالقوايض وخصوصا للدموى وأفضل القوايض ماله مع قيصه جوهر لطيف يقوص به
ومن الاشياء التي أخرجها التجربة ان القوايض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة
وربما اشتهد الوجع في قول الامر فاحتج الى أن يخلط بالقوايض ما يمكن الوجع ويلين مثل
شراب البتسج والفانيذ واللين الحار ولعاب بزرا السكان والميضج وربما كثر الانصباب فلم
يكن يدمن الهللة يخلطها أو ربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا
فيبدأ ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنح بقوة ويحلل بقوة وأما الصفراوى فيجب
ان يكون اكثر القصد مصر وقا فيه الى التبريد مع القبض وقديس تعمل فيه لطوخت
وقديس تعمل فيه وفي كل حار غرات ويستعمل نشوخت بنشاخ ونشورات ذلك المنفرغ
بالسككبين والماء والخل والماء فانه عظيم المنفعة في قول الحار والبارد ورب التوت وخاصة
البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابداء صرقا وصقوى يقوايض من
بنفس عبارة السعاق والحصرم مجففين وكما هو ما والبللار وانما يجعل في مثله العسل لينقي
لا ليقوى وكذلك طليخ القصب بالعسل أو طليخ السماق وبعقيد العنب وأقوى من ذلك
عصارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطسرى وحب
الخشخاش اذا خاط بالقوايض كان شديدا تنفع في الابداء وأقوى من ذلك طليخ الاس

والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الاسم وماء طنج فيه
العدس جدا أو السقرجل القابض جدا ولا زعرو وخصامة والشب الجاني أيضا له خصامة في
ذلك وأيضا ينفع في الحلق: فهو خامن بز والورد والسماق والخلثار أجزاء سواء والكافور رقيق
قليل ولله قراوى عصارات البقول الباردة مخخوخة بماء قبض ما وعصارة عصا الراعى
وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهم في الابتداء بز والورد
وبز البقلة والاعاب بزرقاونا ونشاء وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرطح
ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع الصلابة فيجب أن يخلط برب التوت المر والزعفران فان
المرغواص يوقد قبضه وتحليله ويقوص الزعفران فيجتمعان على الانشاج وان رأيت يميل
الى الصلابة خلط بالتوت شيئا من البورق وإذا قارب المنتهى أو حصل فيه فيجب أن
يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كاللبن الحليب مدافا فيه فلو س الخيامشيم والرفق في
رب التوت أو صبيخ التين والحلبة أو رب الاسم مع المبيض أو عصير السراويل رتب بعمل أو
مبييض أو المقل العربى محلولاً برب العنب فانه قاقح جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه فرب
أو حلبة وقروطين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجيين أو ماء العسل وتستعمل
الاضمدة أيضا للانشاج مثل ضماد الساهر ونقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت
وإذا رأيت لا ينضج ورأيت صلابة وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد
نضج فاجتهد في تغيير الورم بالغراغراتي تجسمع الى التليين والتفجير كعض الادوية الحادة
في الامن يفرغ به وان كان ظاهرا وطاول ولا ينفع فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية
المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طنج التين بالحلبة والتمر وطنج العدس بالورد ورب السوسن
وبز والمر وبعد ذلك يتدرج الى ما هو أقوى فيضاد برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بز
مر ومدافا في ابن ماعز والادهان المسخنة وخموصا مع عسل وسلك وبنفسه غرغرة بل ماء
العسل طنج فيه تين وفودج ومرزنجوش وشب ونعناع وأصل السوسن وغمام مجموعة
ومفرقة ولا قسط وخصوصا الصرى منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حكمة الانتهاء
تقصد الجلاء التام والتفجير بمثل النطرون والبورق والحلبات والمر والقلقل والجند يستمر
وذرق الخطاطيف وغيره الذي يفرغ به مع رب التوت بل بالوشادرو العاقر قرحا وبز
الحرملة والخردل وبز الفجل بالماء والسكنجيين يستعمل هذه نفوشات ونفخ النوشادر
صريح وإذا المخطت العلة استعملت الشراب والحمام والتنطيل (حققة نافع في الانهزام)
اصل السوسن أربعة أجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب أو عنب الثعلب وأما
علاج الباقى من ذلك ان يدخل في الحلق قضيبة غموزة مع وجع ما يقوف عليه خرق يطل به
الورم وتنقى به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني أو يسمل بالوقايا والايارج ونحوه
ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا أو ماء علاج السوداوى فانفع الادوية له دواء الحمرمل
غرغرة ولطوخامن داخل وخارج وأما الادوية التي لها خصامة وموافقة في كل وقت فخره
الكلب الابيض والذئب الابيض يجمع الكلب ويطم العظام وحدها حتى يبيق خرا
أيض يكون قليل النقع وكذلك بل الانسان وخصوصا الصبي ويجب أن يجهد حتى يكون

ما يغتدى به بقدر ما ينضم وأفضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرباً عتيقاً ثم
يؤخذ رجبه ويحرق فانه أقل تنافاً من اشتبه مع الخبز شيئاً آخر فالغذية الجيدة الهضم
الحسنة التكميم الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والجل والطواف الماعز فان هذه
مع جودة الهضم تخرج ثغلاً قليلاً للثمن ومن أدوية الفاعلة بالمخ بالخاصة الخطاطف
المحرق يذبح ويسبل الدم على الاجنحة ثم يذرعها بالمخ ويجعل في كوز مطين ويسد رأسه ويودع
التورولاً في يودع الزجاج المطين بطين الحكمة أصوب عندي وكذلك خرو الخطاطيف المحرق
بقوة وقد يصنع صاحب الخلق المخ بالعسل والخل والزيت وكذلك أورام اللهاة وقد يصنع ذلك
أيضاً بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر الخناس ورؤس السميكات المملوحة
خصوصاً اللهاة وكذلك الفرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر القبل والقلقطار والقلقدس
جيدان لورم النعناع ومن المركبات دواء الثوث بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء
الحرملة ودواء قشور الجوز الطري وأقراص اندروس ودواء جيسل هذه الصفة (ونسخته)
خرو الكلب الأبيض محرقاً في خرف أو غير محرق أو قية فاقل درهمين عفن محرق قشور الرمان
لحى الخنزير أو القرد أو الضبع من كل واحد نصف أوقية مرقطة من كل واحد نصف أوقية
ينفخ أو يبلطخ وأيضا في آخره وفي وقت الشدة عند ذرة صبي عن خبز وترمس وخرو الكلب
والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مراراً في تور بماورم لسان الخنوق أيضاً
ور بمايجوج الى معالجته وقد تكلمنا في امراض اللسان والذي يخص هذا الموضع مع
وجوب الرجوع الى ما قيل هناك أن يحوط بهد القصد في جذب المواد الى أسفل وقد يعمل
ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرافان له خاصة في جذب المواد الى أعلى فم المعدة والمرى
والخلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصاة الخس وهو ذو خاصية دل عليه اربوا
نافعة ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعل وأما الفقاري فما ينتفع به في تدبيره ان يحوط بغمز
الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالآلة أو بالأصبع وقد
يجب ذلك راحة والآلة ثوباً مثل اللجام يدخل في الخلق ويدفع مادخل الى داخل والغمز ضار
جدا في الاورام واذا اشتدت الخوايق ولم تنجح الادوية وايقن بالهلاك كان الذي يرحى به
التقليص شق القصبة وذلك بان تشق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير أن
ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يحاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبراً ووجه
علاجه أن يعد الرأس الى خلف ويمسك ويؤخذ بالجلد ويشق وأصوبه ان يؤخذ بالجلد بضارة
ويهد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بهذا شق الجلد ثم يحاط ويجعل
عليه الذرور الاصفر ويجب أن تطوى شفاشق الجلد ويحاط وحده من غير ان يصيب
الغضروف والاعشية شئ وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم ينفع بهذا الغرض فان ظن أن
في تلك الاربطة نفسها ورماً أو آفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت
ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وقصد العرق الذي تحت اللسان وقصد عرق الجبهة
وتمليق المهاجم على الفقار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيته
العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بماله قوة وطيب حتى يستيقظ وأما المتخاص عن

خناق الشد فيجب ان يقصد ويحقق ويحصى اياما محسوما من دقيق الحصى واللبن أو ماء اللسم
مدافا فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من
اى وجع كان

• (فصل في الالهة والاوزنين) • هذه قد بمرض اهلنا وازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسترخي
الالهة من غير ورم فيصاح الى ما يحشفها ويتبعضها من الباردة والحارة وبعاجتج الى قطعها
وتقرب معالجتها من معالجة الخواين وقعالج في الابتداء بلطوخات وورق عسها بريشة
فان الاصبع في غير رقيه وغير رقيقه رعا عتف والعظيم منها القليل الالتهاب تستعمل
عليه الادوية العفصة والمالمب يصلح له ما هو أشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بز الورد
ورقه فان له ما فاعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيراء والعزروت
بالبح فابح لطوخا وأيضاً لثا رجز أن شب عياني جزء من خواين بحر روي يستعمل بلاءقة مقطوعة
الرأس عرضا ورعا يزيد فيه زعفران وكافور روي يستعمل اطوخا وأيضاً العفص مسجوقا
بالخل يطلع بريشة وأيضاً ماء الرمان الحامض بالقوايض وأيضاً حجر شاذنج وحجر قمر وحجوس
بحرقا الذي يسمى اخر اطيوس والحجر الاقروبي وطباشير وطمين مختوم والارمني ورب
الحصرم وثمر الشوكة المصرية والشب اليماني وبز الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبصر باعواد
الشب مما يقبض الالهة جدا وأيضاً عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا
مقوماً خفنا فانه لطوخ جيد ويوجب مع التفغرغ بالقوايض أن يديم الفرجة بالماء الحار فان
ذلك بعد عمله القوايض فيه وتليينه ويمنع تصليب القوايض اياما فان أورث القوايض
صلابة أو انصهرا وانقباضا فاستعمل فيها اللعابيات والصمغ والكثيراء والتشا والانزروت
وبز الخلمي وماء الخالة والشعير أو يتوم عصارة اطراف العوسج بجمعه عسلا أو وزنه
زيتاً أو طبخ لورد والساق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطل من خارج بماء تجفيف
وقبض قوى مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والمخ وهو المتمدن على جميع ذلك قبل
والسودوي عفص فيج جزءا جاحر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح شوي عشرين
جزاً ويستعمل • (دواء جيد في الاحوال والاقوات) • ونسخته شب عياني ثلاثة اجزاء بز ورد
جزاً أن قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة أو بمرقعة الالهة وهو دواء جيد (أخرى) يؤخذ عصارة
الرمان بقشره ويقوم بجمعه عسلا ويطل (وأيضاً) يؤخذ شب جزء وفوشاد ونصف جزء
وعفص فيج ثلثا رجز وزاج ثلاثة اجزاء وإذا بلغ المقيى أو قارب استعمل الماز والزعفران
والسعد وما أشبهه ولدا رشيتهان خاصية وفقاح الاذخر وعبدان البلسان والاشنة
تستعمل لطوخات ومياهها غراغر وخصوصا إذا استعمل منها غراغر بطبخ أصل السوسن
وبز الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جعت اللوزتان
وما يليها استعملت السلاطات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت
الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قنار الجار والسكرنب
والقنطاريون والنطرون الاحمر عسل أو وحدها إذا صلب الورم وطال فليس له كالحلثيت
وإذا أشنت تدق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما أمكن أن يداق بذلك وتضمه بنوشادر

يرفعه اليه جملة كالبجاء فهو أولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطراً عظيماً
(وهذه) صفة غرغرة شيفة قروح أورام النفاغ وتنفخها وتسهل هدم جملتها من كل واحد
خسة شيا ف ما يشا زعفران قسط من كل واحد يوطخ بالماء ويؤخذ من سلاقته جزء
ويمزج بنصفه رب التوت وربعه مسلاوي تغرغره

• (فصل في سقوط اللهاة) • قد تسقط اللهاة يصح وقد تسقط بغير صح وسقوطها أن تقعد الى
أسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى القمع بالاصبع حتى يسوغ
(المعالجات) ان كان هناك حارة وحرارة فصدت ثم استعملت الفراغر المذكورة في الابواب
الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بوردوسندل وجملناو كافور ورب التوت
خاصة في الآلة الشبيهة بالبجاء ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة وحرارة
استعملت الغرغرة بالسكجيين والخردل أو المرى النبطي ويشال بالآلة المذكورة والدواء
الذي يشال به العنص والنوشادر مع حوقتين وأقوى الله لا يج أن يكبس بالآلة الى فوق
ممتدا الى خارج بالادوية القوايض أو الخسلوطه بالخلالات على ما يجب وربما غرز بالاصبع
ماطوخة بمثل رب التوت والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة لا يكبس جملناو وشب وكافور
ومن الجيدة في الاشالة السك والنوشادر والعنص بالجملناو والسك الطيف به ان لا يكون
هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغره بماء الكلى غرغرة بهد غرغرة ومما جرب لذلك أن
يؤخذ بز الورد نصف رطل عصارة لطيفة التيس ثلاث أواق يطبخ في العسل أو في الطلاء وهو
أقوى والصبيان قديش بل لهما هم الله من المسحوق بالخل ونحوه وما اذا طلى منه
على نوافضهم

• (فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين) • يجب أن ينظر في اللهاة وقتها وضورها
وخصوصا في اسفلها او خصرها ان غلط طرفها ورشح منه كالقيح فهو أول وقت وحينئذ يقطع
بالحديد أو بالادوية الكاوية ويحاط باسها لطيف يتقدمه ونقص البس من الامتلاء ان
كان به من دم أو غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذب القارة الراب
على اللسان من غير امتلاء وحرارة أو سواد فان قطعه قليل الخطر فصفة قطعها ان يكبس الله ان
الى أسفل ويمكن من اللهاة بالقالب ويجري الى أسفل ولا يمسها قطعه ما بل يترك منها شيء
فانك ان قربته من الحنك لم يكبد الدم برقا اليقظة مع أنه لا يجب أن يقطع شيئا قليلا فتكون
الآفة تبقى بجبالها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وأما اذا كانت حارة واردة ففي
قطعها خطر وربما اتبع دم لا يرقأ بكل رقة ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب
لا يزال يجعل على أصلها فانه يستطها ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع
الحلتيت والزنجب و يجب أن يقبض به هذه الادوية على اللهاة بالآلة الموصوفة وتعد
ساحة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يدافيه الى أن تسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة
أيام في الأكثر ويجب ان يكون الماء الجمسكافق اقم حتى يسل أمابه ولا يكتسب فيه
وأما اللوزتان ففيه لقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما يمكن من غير أن يجذب معها
الصفا فان فبقطان باستدارة من فوق الأصل وعند ربع الطول بالآلة القاطعة من بعد

ان قلب الانسان المقاطعة وقطع الواحدة بعد الاخرى وبعدها اعادة الشرائط المذكورة في لونهم وجمعها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها من كذب على وجهه لا يدخل الدم حلة ثم يتمضمض به ماء واخل مبردين وبقية ما يسيل لينقى باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلطار والشب والزاج ويتغرغر بطبخ العليق ورق الاس مقرا

• (فصل في ذكر آفات القطع) • من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرئة للبرد والحرق فبعض من سعال عن كل برد وحول لا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء مزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبدل الهواء المعجّل وكثيرا منهم استحكم البرد في صدره ورتته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتسب
• (الاج نزف دم قطع الالهة والاوزتين) • يجب أن توضع المحاجم على العنق والشددين ويقصد من العروق الساقلة المشاركة كالابطى ونحوه قصد اللبذ وأما المفردات الحاسبة للدم والاطوخت المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يبلطخ به أو يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل فكما الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والرياس وعذب الثعلب وماء السقرجل الحامض ومن الاشياء الجهرية التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء شهيد من العلماء المعروف بدوحانس وهو الكوهسارك وأيضاً عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصاً قرص الكهربا والطين المختوم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالفعل فان الحرارة بما تجذب تبطل فعل الدواء

• (الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس) •

• (فصل في تشريح الخنجرية والقصبة والرئة) • أما قصبة الرئة فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فالأق منها منقذ الطعام الذي خلعه وهو المريّ يجعل ناقصاً وقر يابس نصف دائرة وجعل قطعه الى المريّ ويمس المريّ منه جسم غشائي لا غضروف بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يحللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك أيضاً من ظاهره وعلى رأسه القوفات التي يلي الفم والخنجرية وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساماً تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضارية والساكنة وينتهي توزيعها الى فوهات هي اضيق جداً من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقها من غضروف قليل وجدها فيها الاتفاخ ولا يلجئها الى الانطباع ولتكون صلابتها واقية لها اذا كان وضعها الى قدام ولتكون صلابتها سبباً لحدوث الصوت أو معيناً عليه وتاليقها من غضاريف كثيرة مربوطة بغشية امكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا تألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات

التي تعرض لها الى طرفيها واتكون الالة اذا عرضت لم تقسع ولم تستغل وجعلت مستديرة لتكون احوى واسلم وانما نقص ما يعاين المري منها الثلاث احم القصة النافذة بل يندفع عن وجهها اذا مددت المري الى السمة فيكون تجويفها حينئذ كأنه مستهوار للمري اذا المري يأخذ في الانبساط اليه ويندفع فيه وخصوصا والازدراء لا يجتمع النفس لان الازدراء يخرج الى انطباق يجري قصبة الرئة من فوق اثلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بر كوب الغضروف المتسكن على الجبري وكذلك الذي يسمى الذي لا سم له واذا كان الازدراء والقيح يوجب ان انطباق فم هذا الجبري لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشئ الذي يسمى اسان المزمار يتضابق هذه طرف القصبة ثم يتسع عند الخجرة فيبتدئ من سمة الى ضيق ثم في فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق المهبس وهذا الحرم الشبيه بالسان المزمار من شأنه أن يضم وينفخ ليكون بذلك قرع الصوت وأما تضيق الغشاء الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنقوث الرديئة والخار الدخاني الردود ومن القلب اثلا يسترخي بقرع الصوت وأما انقسامها اولاً الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين وأما نشبهها مع العروق السوا كن فليأخذ منها الغذاء وأما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ فيها الدم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ اليها ادم الغذاء ولو ينفذ يحدث نفث الدم فهذه صور قصبة الرئة وأما الخجرة فانها آلة لتقام الصوت وتقبس النفس وفي داخلها الحرم الشبيه بالسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الخنك وهو مثل الزائدة التي تشابه رأس المزمار فيتم به الصوت والخجرة مشدودة مع القصبة بالمري مشد اذا هم المري للازدراء وما الى آسفل بل يذهب الالة حمة انطبقت الخجرة وارتفعت الى فوق واستندت انطباق بعض غضاريقها الى بعض فتمدت الاغشية والعضل واذا حذى الطعام يجري المري يـكون فم القصبة والخجرة ملتصقين بالخنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شئ فيجوز به الطعام والشراب من غير أن يسقط الى القصبة شئ الا في احيان يستحيل فيها بالازدراء قبل استقام هذه الحركة أو يعرض الطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا شرح غضاريق الخجرة وعملها في الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها موقاة من ايذاء احد شعب القصبة والثاني شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعها الاصل التلم رخوما متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطقة وذلك أيضا غذاءها وكثير المنافذ لونه الى البياض خصوصاً في رئات ماتم خلقه من الحيوان وخلق متخلخل ليتسع الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرئة بالجلة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يموت صوتا ماولا متصلا يشغله عن أخذ الهواء ويعافى استنشاقه لاحواله أسباب داعية اليه من تنق وغيره هواء معد يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعدي ان يعدل بروح حرارة القلب وان يعد الروح

بالجوهر الذي هو أغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا
كما لا يكون الماء وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزئا فاذوا اما منقذ مبذرق اما
الماء فلهذا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم
مركب لا بسيط واما منقعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته والرتة لدخول
الهواء البارد فان هذا المستثنى يكون لاحالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في
تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبية في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي
يشتركان في تمام فعل النفس والشريان لوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء
الرتة من الدم النضج الصافي الحاقى من القلب واما منقعة اللحم فليس بدائل للروح ويجمع
الشعب واما مخطئه فاصح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد
يتصلص الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار ولعين أيضا بالانقباض على
الدفع فيكون مستعدا للعرضين ولذلك ما ينتفع الرئة بالنفخ واما ياضه فالغلبة للهواء على
ما يغذيه ولتردده الكثيرة واما انقسامها باثنتين فالتعطل التنفس لآفة تصيب احد
الشقين وكل شعبية تشعب كذلك الى شعبتين واما انظمة التي في الجانب اليمين فهي فراش
وطى والعروق المسماة الاجوف وليس تقع في النقص بكثير ولما كان القلب أميل يسيرا الى
الشمال وجد في جهة الشمال شاغل الفضل الصدر واما في اليمين فحسن ان يكون للرتة في
جانب اليمين زيادة تكون وطاء للعروق قد وقعت حاجبة والرتة يغشها غشاء عصبى ليكون لها
على ما علمت حسن ما يوجه فان لم يكن مداخل كان محملا على ان الرئة تغشها غشاء واطاء القلب بلينها
ووقاية له والصدر مرقوم الى التجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من مجازاة منتصف القص
فلا منفذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاش وهو يتصل من
خلف بالثاقاد ومن فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقه هو ان يكون الصدر ذا بطنيين ان
أصاب احدهما آفة كل الاسترافعال التنفس واغراضه ومن منافعها ربط المريء والرتة
واغشاء الصدر بعضها البعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنقعة في تشريح العضل فانه
بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها
والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لا غششية الصدر التي تستيطنه والطبقة السفلى
مثل ذلك لا غششية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منه ما منفذ المريء والشريان الكبير
والاصغر ينفذ في الوريد المسماة البهر وهو شديد التعلق به والاتصاف

(فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها) نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة
الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والتخفة والصوت وثقله وقلة التضرب للهواء البارد
وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه التسميم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصعب لهب
وسعال وأما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدثهما والتضرب
بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف في النفس ويصعب الربو والسعال وأما المزاج
الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبهوجة الصوت والخرخره وخصوصا اذا كانت مع مادة
وكانت مائلة الى فوق والمجزع عن رفع الصوت لضعف البدن وأما المزاج اليابس فيدل عليه

قوله الفضول وخشونة الصوت ومشايمته بصوت الكرا كدور بما كان هنالك روي أشدة التكاثف وكل واحد من هذه الأمور قد يكون للرئة طبيعياً وقد يكون عرضياً ويشتركان في شيء من العلامات ويقتصران في شيء فإما ما يشتركان فيه فآلة العلامات المذكورة ألا ما يتفق من بعد وأما يفتقران فيه فشيءان أحدهما أن المزاج إذا كان طبيعياً كانت العلامة واقعة بالطبع وإن كان عرضياً كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الآن فيكون العلامة من جنس ما لا يقع إلا بالطبع فقط فتكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر وأصغره • واعلم أن أخص الدلائل على أحوال الصدر والرئة النفس في حرو وبرد وعظمه وصغره وسهولة وعسره وتنفه وطيب رائحته وغير ذلك من أحواله وكذلك الصوت أيضاً في منه بل ذلك ومنسل ما يدل الخلف في منه على أن الآفة في العضل الباسطة والاصح على انه في العضل القاضية أن كانت الآفة في العضل والسعال والتفت والتبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل التفت وأما التبض وما يوجب به بحسب المزاج والأمراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من أحوالها أقوى والتبض أدل على ما يلي شبه العصبية من الرئة والسعال أدل على ما يلي القصبة والحجرة الرئة واجساس الغفل دليل خاص على أن المادة في الرئة واجساس اللذع والنفس دليل خاص على أن المادة في الأغشية والعضلات فإذا كان التفت بالسعال خفيف فالمادة قريبة من أعالي القصبة وما يليها وإن كانت لا تفت إلا بعال قوى فالمادة غائرة بعيدة وقد تعصب آفات أعضاء الصدر علامات من أعضاء بعيدة مثل الدوار في أورام الحجاب وحجرة الوجه في أورام الرئة

• (فصل في الأمراض التي تعرض للرئة) • تعرض للرئة الأمراض المختصة بالمشابهة الأجزاء أو الأمراض الآتية وخصوصاً السد في عروقها وأجزاء قصبتها وخصوصاً العروق الخشنة وفي خلطة جرمها وقد تكون لأسباب السد كالحا حتى الاطلاق والامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف تكثر المتوازل وخصوصاً في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرئة إلا أن تكون متأذية بالحر الشديد وكثيراً ما تؤدي امراض الرئة إلى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها إلى الاستسقاء وكفك الحجاب

• (فصل في علاجات الرئة) • لتعامل ما قيل في باب الربو والتنفس وانتقل إلى غيره مما يشاركه في السبب من الأمراض وقد تراعى الرئة بمثل رفع الصوت ومنسل النفس النافع لتلطيف تلك فضولها والاستعما الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب أن تستعمل بحسبها ولموعات في أكثر الأمراض في القم ويلعب ما يتصل منها قليلاً قليلاً لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتعاون شيئاً إلى القصبة والرئة وخصوصاً إذا نام مستلقياً وارتفعت العضل كلها التي على الرئة وقصبتها وأقرب وجوهه مالة فضول الرئة هو الجانب الذي يلي المريء فلذلك ينفع بالقيء كثيراً إذا لم يكن هناك مانع

• (فصل في المواد الناشئة في الرئة وأحكامها ومعالجتها) • المواد التي تحصل في الرئة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والموا الحارة

الريقة والمراد الناشئة في الرئة قد يفسر اتفانها ما غلظها ولزومتها فلا تنفذ واما رقتها فلا يلزمها الریح الدافعة اياها بالسعال بل تنعقد الرطوبة عن الریح فتبايتها الریح غير قاطعة واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبلغ في التخصيف بل اشتغل بالتلميع والتقطيع مع تحليل مداراة ويكون أهم الامر ينالك التقطيع أي تكون العناية بالتقطيع أكثر من التحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينهضها ويجلو أوليين وأنت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المقردة والمر كبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب • المرتبة الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل وبزر اكنان الخواو واللوز الشراب الخواو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم علمه في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقسط والبطيخ والقرع وأما السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فان لم يق مع عسل ولوز مر كان انضاجه أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكبين العنصل والحلبة والسكندر وعمرهرون له قوة في هذه المني وأقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنه وأصول السوسن واصل الجاوشير والجنديد ستر بالهسل والعنصل المسوي مسحوقا معجونا بالعسل والقنطريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدودة التي تكون تحت الجمر اذا جفت على خرف فوق الحجر اوفى التنور حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والراوند من جملة ما يسهل النفث والسعال يوس شديد المنفعة والبليوس نافع منق جدا خصوصا التي ربهه الذي لم يساق الاسلقة واحدة والزعفران يقوى آلات النفس جدا ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضمادا ومن الادوية المركبة حب أفلاطون وهو حب الميعة وشراب الزوقا بالنسخ المختلفة ودواء أندروماخس ودواء قنطريون ودواء جالينوس وأشربة الخشخاش بنسخ ودواء مقناوس ودواء البيلادر بالهليلجات • وما ينقث الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من السكينج والمر من كل واحد مثقال فرد ما مثقالين أفيون مثقال جنديد ستر مثقال يحن بشراب حلوا الشربة منه نصف مثقال • وما يجرب هذا الدواء • (وصفته) • يؤخذ كندر اربعة ومراشين مع ثلاث اواق مبيخ يطبخ كالسمل ويلعق اوعصارة الكونب عثله عسلا او سلاقة يطبخان حتى ينعقدوا الذر نار الجمر • (وايضا) • يؤخذ مر وفلفل وبزر الانجرة وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى منه غدوة وعشية عند النوم • (وايضا) • خردل درهم بورق تسع قراريط عصاره الحار وأنيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا أذى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ المهروث والخردل وبزر الانجرة وعصاره قنار الحار وأنيسون يجمع ذلك كله بعسل ويحن به • ومن الاخلاط المائلة الى الحار حلبة أو قيتبين بزر كان أو قية ونصف كرسنة نصف أو قية جوف حب القطن نصف أو قية رب السوسن أو قيتبين يلب الجميع بدهن اللوز ويجمع به • (وايضا) • يؤخذ بستان وتين أبيض وزبيب منزوع النجم وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طبخا ناعما ويبقى

منه وان طبع في هذا الما بسفاج وتردد كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحجب الشيء في الصدر وهو قابل للاتفات الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب أن يستعان بالعطاس
 (فصل في كلام كلي في التنفس) التنفس يتم بحركتين ووقتتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن أن تغير بالارادة عن مجراء الطبيعى والنبض طبيعى صرف والغرض في التنفس ان يحل الرئة نسجيا باردا حتى يهدئ النبضات القلبية فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى أن يعرض لذلك المستنشق امر ان أحدهما استحالته عن برده بتدخين ما يجاوره وما يخاطه واستحالته عن صفاته بمخاطه البخار الدخاني له الخيفة من زوال عنه المادى الذى به يصلح لاسقاد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستدلال منه وبين الامرين وقتتان واستدخاله وهو الاستنشاق يكون بانسباط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يعسر الامر فيه او اخراجه يكون لانقباض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها والتنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفى اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء فى اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعى الخالى عن الآفة يتم بحركة الجلباب فان احتيج الى زيادة قوة الما ليس يدخل الانقبضة أو لتقوى النفس ليخرج نفخه شاركا الجلباب فى هذه المأمونة عضل الصدر كلها حتى أعاليه أو لا بد فبعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن يذم استعمل عضل الخنجره فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويؤام منه كلام لم يكن يذم استعمل عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان فى النبض عظيم او صغير او طويل او قصير او سريع او بطى او حار او بارد او متواتر او متفاوت او قوي او ضعيف او منقطع او متصل او متشنجا ومرعشا او قليل حشو العروق وكثيره وأمر او معجوده وأمر او معجومة ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمر ما واهما اختلاف بموجب الامر جهة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعجوده وما يشبهها ولكل أمر منها فيه سبب وكل أمر منها دليل على النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطى ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن أمثلة التنفس ما له أسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخلقى والنفس المستكبره ذى الفترات كما يكون فى السكتة ونحوها والآفات التى تعرض فى آلات النفس فيدخل منها آفة فى النفس اما ان يكون فى أعضاء النفس أو فى مبادئها أو فيما يشاركها بالجواري وأعضاء النفس هى الخنجره والرئة والقصبة والعروق الشريين والجلباب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون فى الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك فى النفس آفة وأما مبادئها فالدماع نفسه والضراع أيضا لانه مفتاح للعباب فانه يثبت أكثر من الزوج الرابع من عصب الضراع وتصل به شعبه من الخامس والسادس والعصب الجلقى اليه أو أما الاعضاء المشاركة بالجوارىها فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر الاعضاء وتلك الآفات اما دواءها ومضغ حار

او بارد أو رطب أو يابس أي كان ساذجا أو جمادا من خلط محتبس أو منصبا اليه كثير أو لزجا أو غائيا أو المدة أو القبح من جأثما أو من ريح أو بخار أو ما مرض إلى من فالج أو تشنج أو انقباض أو تمدد أو قرح أو تورم أو نكس أو من ورم بارد أو حار أو صلب أو من وجع أو آفة تعلم مما تقدم عليك ان النفس قوى الدلالة وجار مجرى النبض به فان تراعى العادة فيه كما يجب ان تراعى الامر الطبيعى المعتاد في النبض أيضا

• (فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله) • النفس العظيم هو النفس الذي ينال هرا كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيه غرما يستنشق وكذلك في جانب الانخراج وأسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم أعني الثلاثة المذكورة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم به حركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم به حركة الحجاب وحده صغيرا قريبا كالذلك معتدلا فان المعتدل لا يقتصر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوى القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيفة فلا يني الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولو ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يهاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا باستنشاق الهواء واخرجه الواقع مثلها عن الحجاب وده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس واحدا من تلك الاعضاء يني بانبساط تام ولا بالقدرة الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرئة كاف معتدل وذلك لضعف من القوى او الضيق من المنافذ كما يمرض في ذات الرئة لكن يجب أن يكون عظيم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا وحر دودا وان يتم ذلك الا بحركة جارية من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها تتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هوا كثيرا والصغير هو على مقابلة وقديماغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق ان تتحرك متباعدة من قدام الى الترفوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبيين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في أكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغير ربما كان الانبساط أعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج الى ان تخرج الانقباض والأكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي تحبسه ازيد فان احتيج الى نفخ البخار الداخلي أكثر لكثرة كميته أو حدة كفيته كان الانقباض عظيما انفا وان احتيج الى اطفاء الالهي كان الانبساط عظيما واذا تنق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الانخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية لداخله زائدة والاسباب في تجنيم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف أربعة قائما اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حرارة في فواحي القلب واما بسبب العضل الحركة من ضعف في نفسها أو بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسيل وفي جميع المدققان تضعف القوة او امله اليه بها خاصة أو يشاركها المذكورة فيما سلف من تشنج يمرض لها

أو فالح أو سو من اج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض العضل عن الانقباض مثل امتلاء المعدة عن اغذية أو رياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب والانقباض فلم ينشط هو وحده واما الضيق المتأخذ التي هي الخبيرة بوجع داول القصبة والشرابين وما يتصل بهم امن منافذ النفس مثل التضلل الذي في الرئة فانهم اذا امتلأت اخلاطوا كثرت فيه السدود وعرض فيها الورم وهؤلاء كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرئة واما الغلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتجج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشغل عنه ثم يعن فيه ومن جلة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداء فيخرج لا بحالة عظيمة وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتعاضى بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فاتته بالمداغة العلامات التي يقرقها بين اسباب حركة اصدركه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفسه ويكون ملس النفس حاراً ملتهيا والنفس ايضا عظيمة الاداء على الحرارة وتكون علامات الاتهاب موجودة في الصدر والوجه والعين وفي اللسان في لونه وخشوته وغير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة و كأنها لا يمكنها لبسط التام فالسبب الضيق في شئ مما عدو دواء واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد بها رالا تنشط البسط التام مثل ما يروم ما لا يصحكون ويعول كل التعويل على المتضرين ولا يكون هناك عند الردة نفخة فالقوة المحركة التي للعضل مؤنة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى تنفخ وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلى وان لم يكن ذلك كان السبب أغوص من ذلك واذا حدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الى الرئة مادة من النوازل او سال الى الرئة اولا ثم الى القصبة ثانيا مدة وقبح من عضوم الأعضاء بفترة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كآث القوة تنكف هذا فضل الزعاج للادخال والتفخ بالاخراج فيكون مع العظام قوة هم

• (فصل في النفس العالي الشاهق) • هو الصنف من النفس العظيم الذي يفقه قرفيه الى تحريك اعلى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الهيئات الوبائية

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بين أعضاء النفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس الضيق واذا اقترن به التثاؤب دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في أعضاء النفس وما يليه امن المعدة ونحوها مثل قروحها وأورامها (العلامات) • علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة وأما الذي يكون صفه من الوجع لاعن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم

تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن من الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة قصر كالهواء فى استنشاقه ورده لتتمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير وربما منع عن العظم السريع وجع أو ضيق فاقم الطول فى استيفائه المبلغ المستثنى مقام العظم السريع
 • (فصل فى النفس القصير) • هو بخالف للطويل واذا قرنت به التواتر كان سببه وجعا فى آلة التنفس وما يليها واذا قرنت به التفاوت دل على موت الغريزة

• (فصل فى النفس السريع) • هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كما قصروا الصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذ المبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون السرعة فى احدى الحركتين أكثر منها فى الاخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

• (فصل فى النفس البطيء) • هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يسطى الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى أن يصرك برفق وتؤدة

• (فصل فى النفس المتواتر) • هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة اذ لم ينقض بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه - والاندونم - احاطا من وجع او ورم أو ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قبح فى فضاء الصدر او شئ آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظم والنفس المتواتر على ما شئت - بدأ بقراط يستتبع آفة لتجفيف الرئة واتعاب اعضاء النفس فيما يليها

• (فصل فى النفس البارد) • يدل على موت القوة وطف الحرارة الغريزية واستحالة مزاج الدلب الى البرد وهو اداء علامة فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فتهتم دلالة على انحلال الغريزية

• (فصل فى النفس المتنن) • هو داخل فى البصر وبقا راسنا فى الخبر بأن تلك الاصناف قد تروح التنن فى غير حال التنفس وهذا انما يتنن عنده ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفة فى اعضاء التنفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فيها خلط او مدة

• (فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها) •

اقدمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظام النفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر تواتر فاذ ترايت الحاجة تفسأولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحلول والمنع واذا تعد التراجع فى المعانى الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء واليهما أقل منه الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعا تحجب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة فكان الزمان الذى قبل

الانقباض أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان الكون الذي قبل
 الانقباض أقصر والنفس المتتابع السريع يتبع وربما حار وضيقة عن سدة
 • (فصل في النفس المتحركة أي الحركة للرئة) • هذا النفس يدل على خور من القوة أو ضيق
 شديد خاف في الذبحة أو رجعة مدة وانصبابها أو خاف
 • (فصل في كلام كلي في سوء النفس) • سوء النفس يعم الأحوال الخارجة عن الطبيعة في
 النفس التي لا تتبع أعراضاً معينة بل أعراضاً مرضية آليّة وذلك مثل عسر البول وضيق
 النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونس الانصباب وقديرة رضى لأنواع سوء المزاج
 والامتلاء والسدد وبجورة ضواغط وأورام وأوجاع وأوانع للحركة ولقروح في الجنب
 ونواحي الصدر وسقوط القوة من أمراض ناهكة وحيات حادة وباقية ومموم مشروية وكل
 سوء نفس وضيقه وعسر لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطاً عند الاضطجاع على
 جنب ويخف مع الانصباب وفي النواحي الداخلية يمتنع عند الاستلقاء أصلاً
 • (فصل في ضيق النفس) • هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذاً في جهة مركبه
 الاضية لا يتسرب فيه الا قليلاً قليلاً وأسبابه إما أورام في الرئة المنافذ التي هي الخصرة والقصبه
 وشعبها والشرابين وفي نفس خلل الرئة وجرحها وأشد وأورامها تضيق النفس ما كان صلباً
 أو اخلاط كثيرة فيه أغلظت أو لزجة أو مائية تجتمع في الرئة أو انطباق يعرض لها من ضاغط
 مجاور من ورم حار في كبداً ومعدة أو طحال أو اخلاط منصبة في القضاء لاستسقاء أو غيره مثل
 ما يكون من انفجار أورام في الجوف الأسفل تحول دون الانبساط أو تكاثف عن ينس
 أو قبض أو عن بردي صيب الرئة والجنب أو عن سبب في العصب والجنب وهو أولي بأن يسمى
 عسر النفس أو عن الخصرة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه
 ضيق الصدر لا تجد الأعضاء المنبسطة للنفس مجالاً وقد يكون بسبب الجحش وعلاجه
 إذا ماتت المواد عن الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان
 المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس وتذرباً أورام خلف الاذنين ان كان الامر
 اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب • (العلامات) • علامات الاورام الخنافية قد سافت لك
 واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات وتجنب الصدرية
 الوجع الناحس الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو واضع واما في غضاريف الرئة
 فالوجع الذي فيه مريض وربما أدى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخنافية
 معروفة تشدد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلاط فان كانت في القصبه فانتفت
 والشوق الى السعال والانتفاخ به مع انتفاخ التقي بأدنى سعال ومع خرخرة وان كانت في
 الرئة كان الحمال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر
 ما يصعب من الخفت وان كان في القضاء فنقل ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع
 ثم يبدو الخفت ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتدي
 • (فصل في النفس المختلف) • النفس يختلف مثل أسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه
 منتظماً وغير منتظم

• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالانسياط فيه وهو الضم والانتقباض وهو التغير بمركتين بينهما رقة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه لحم اذا انبسط وتغبر اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يفتقع بما استنشق بل يوجب ابتداء حدي الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يصحج الى استراحة في النفس واما اسوه من ارج مسقط لاقوة أو مجفف أو مصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع فيها أو في مجاوراتها أو ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد أشد مشاركة من الطحال واما المرض آلى مما قد عذر صرا أو كثرة تشنج كائن أو يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحالات الحادة واما اذا عرض من برد قاته مما يشفيه الحى

• (فصل في النفس المتصف) • هو أن تكون الآفة في نصف الرقة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس العسر) • هو أن تكون التصرف في الهوا شاقا كان ضيق أو لم يكن ضيق والسبب فيه آفات أعضاء النفس على ما قيل في غيره وربما كان بسبب كهيبة نارى يغلب على القلب ويكون لبرد عمت لاقوة الحركة أو آيف اها كما يمرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء أو غيره وقد يكون اسوه من ارج يمرض للعجاب مثل برد من الهوا أو برد من ضماد يوضع عليه اسبب في نفسه أو لسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ولا يجوز انسياطه وقد يكون اسدة فيصيب عند ما لريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا يخاف للضيق وربما كانت السدة ورموقة يكون لدواء مسهل أناره ولم يسهل أو لحقنة سادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ القصد في ذات الحجب الحاجة ويجب ان تقر اما كتناء في آخر قوتنا في ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في انتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لصاحبه الا أن ينصب ويستوى ويعد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه الجرى ولا يستطيع ان يحق العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على مجذب الرقبة لمحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحق الصدر والظاهر الى خلف واذا ازال هذه النصبه وخموصا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه اجزاء الرقة ببعضها مع بعض فتسد الجاوى لانم الى الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيات ونحوها لا بضرورة مادية ورطوبات عقلية وقد تكون بالحقيقة لاختلاط مائة ومادة وأورام وألان العضل مسترخية فاذا المتمدل الى ناحية الرجل بل تمدت الى ناحية الظهر والصدر وضغطت

• (فصل في كلام كل في نفس الطبايع والا-وال في نفس الاسنان) • أما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفة بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في بعضهم نواتر وسرعة شديدة مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فتنفسهم اعظم ولكن أقل سرعة ونواتر اذا الحاجة تباع فيهم بالعظم وأما الكهول فتنفسهم أقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ وأما المشايخ فتنفسهم

أصغر وأبطأ وأشد تقاوتاً لما لا يخفى عليك

• (فصل في نفس الممتلئ من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره) • تقسم إلى الصغرى والجلجباب مضغوط عن الحركة البساطة ولما صغر بعضهم لم يكن به من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية وتواتر وحده ان كانت منقوصة

• (فصل في نفس المستصم) • اما المستصم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستصم بالبارد فأمره بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت لانه المذكور في باب النبض ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر

• (فصل في نفس الوجد في أعضاء الصدر) • هو كما علمت مما سلف من انسابه إلى الصغرى والقصر وربما نضعف وربما عسر وقد يبطأ اذا لم يكن تلهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره أكثر من بطئه لان داعيه إلى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه إلى الرفق والتأدي بهظم الانبساط أشد من التأدي بالسرعة فان التهاب القلب وضخ لم يكن بمن سرعة وان تؤدي بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لا يـبـ كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلافى ما يكون بالاضيق تلافياً من جهة السرعة والتواتر لا يـبـ كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغيراً ضيقاً متواتراً ونفس صاحب الربو كما يشرح في باب

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قديماً كانوا يسمون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداء من في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذخيرة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

• (فصل في كلام مجمل في الربو) • الربو علة رئيسية لا يجحد الواحد مع ما بهد امن تنفسه وتواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق والمكدود وهذه العلة اذا مرضت للمشايج لم تكذب تيراً ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسرة البرء أيضاً وفي أكثر الامر تزداد عند الاستسقاء وهذه العلة من العمل المتطاولة ولها مع ذلك نواب سادة على مثال نوب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل به الطبع اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وربما وادعها وربما كانت في نفس قصبة الرئة وربما كانت في خلطة الرئة والاما كمن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصاً في البلاد الجنوبية ومع أكثره هبوب الرياح الجنوبية وتكون منسدة في اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب توليد هافيا برد هافيتي قليلاً قليلاً وقد تكون بسبب خلط ايس في الرئة وشرايينها في المعدة منصبة من الرأس والكبد او متولدة في المعدة والبهر الحاد عند الاصعاد هو مزاجية المعدة للهباب ومنزاحة الجباب للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤدي بالكيفية وقد تؤدي بالكمية والكثرة وقد تكون في النادر من صفات الرئة ومنها

واجتماعها الى نفسها وقد تكون من بردها وقد تكون لا قوة مبادئ أعضائها التنفس من العصب
والضاع والدماع أو نوازله تنسفع اليها منها وقد تكون بمشاركه أعضائها مجاورة تزامم أعضاء
النفس فلا ينسبط مثل المعدة المحتلثة اذا راحت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البضار الدخاني
اذا احتقن في الرئة وصاؤها وقد يكون بسبب ريج يحتقن في أعضاء التنفس ويراحم
النفس وقد يكون بسبب صفرا الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبلية في
النفس كما يعرض في الغذاء من صفرا المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا
ما ينتقل الى ذات الرئة * (العلامات) * ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة
نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع قصص ونحيير واحتباس مادة واقفة وتفل مع ثقت
شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت
في العروق الخشنة دام اختلاف التبصر خفقاينا وربما أدى الى خفة ثان يستحكم ويملك
وأكثر نبض أصحاب الربو خفة فاني وان كان خارج القضاة كيف كان لم يكن سعال وان كان
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركه المجاورات دل عليه ازدياده بسبب
هيجان مادتها وامتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انقباض معدة دفعة
الى أعضاء التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انقباض ان كان عن يسر دل
عليه العاطش وعدم الثقت البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان
بسبب ريج دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النوافخ وما لا نفخ له
وان كان بسبب برزاج الرئة وكما يكون في الشيخ فانه يتبدى قليلا قليلا ويستحكم
* (علاج الربو وضيق النفس وأقسامه) * أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه
ان يقبل على امناء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علت ان الآفة المعارضة
فيها هي المكثرة فاستفرغ البدن لاهمالة بالاسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة
من غير تسخين شديد تؤدي الى تحفيف المادة وتخليطها ولهذا الم يلقى الاوائل في معاجين الربو
افيوناً ولا تبخار لا يبرحها اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا يبرز قطونا
الاماشاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا
تقتصر على تلطيف أو تقطيع ساذج بل ربما أدى عنقه وعصيان المادة الى براحة في الرئة
فان جميع ما يدرى بضر هذه العلة من حيث يدور لاجره الرقيق من الرطوبة واذا أحسست مع
الربو بغلظ في الكبد فيجب ان تحاط بالادوية الصدرية أدوية من جنس الغافت والافستيق
والذي يجمع بين الامرين بعاشريدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المعالج
صيا فيجب ان تحاط الادوية بلين امه وتكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن
ومما يعين على التضيغ والتفت مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع اهم ان يستعمل ذلك
الصدر وما يليه بالأيدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب دل على كونه
يابسا من غير دهن الآن يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات
القصوم والظطرون ويدلك به دل كاشديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسح
تخذه من مثل بززال شجرة والبسماليج وقضاء الحاروشهم المحتفل ومن التدبير في ذلك بعد

المنقية والتي استعمال الصوت ورفعها متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخصوصا بعد كل القيل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خبز اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والطريق الايض نافع جدا وهو في امر ارض الصدر مأمون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق فيغرز في القيل ويترك كذلك يوما وليلة ثم يترفع عنه ويؤكل كل ذلك القيل وأيضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ماء وعلا ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذاعة تلمين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر الملح قبل الطعام والطريق اعتيق ومرقة الديك الهمرم مع لب القرطم واللبالب والساق فان لم يكن ذلك سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل اوفر يون والافقيمون شديد النفع في هذه العلة فان اخذ من ماء طبخ فيه الافقيمون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك تناول منه مثقال بالمبضج وكذلك طبخ التين والقوزنج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وأيضا طبخ الحلبة بالثين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبخ الزبيب والحامضة مع المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يدرج فيها من بطء الى سرعة مثلا تحدث فيهم المعالجة اختناقا لتحريرها من الماء بقا عنف وأما عندئذ وهم يجب أن يكون بهدوء مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خدبهم خيرا فصيحا متوليا من عجز خبير وتقلعهم الماطقات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفونج ودسومة أطعمهم من شعوم الارانب والايل والغزلان والنعاب خاصة ولاسيما رثاها فان رثة النعاب دواء هذه العلة ذاجفة وسقى منه وزن درهمين وكذلك رثة القنفذ البري وأما لحماهم فمثل السمك الصغرى الثوري دون الاتجاسي ومنزل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في أغذية أصحاب الربو وأما شرابهم فليكن الريحاني اعتيق الرقبة القليل المقدار فاما اذا أرادوا أن يكثروا النضج ويعينوا على النقص فليأخذوا منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم أيضا وفي الخمر والحلوة المأمنة بأشياء ملطقة تضاف اليها المنفعة لهم لما فيها من الجلاء والتلمين والتخفيف المعتدل ويجب أن يبعدوا بين الطعام والشراب ولا يروا من الماء دفعة بل دفعات وأما الامور التي يجب أن يجتنبوا فان ذلك الحما ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام أضرت فيهم الآن يصيهم فترة شديدة واعياء وحرارة فليناموا حينئذ نوم طويلا ويجب أن يجتنبوا كل حبة فيها نفع وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء أو شرابا والادوية المسهلة القوية التي تلافهم فقل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندبادا مع الشق وحب الغاريقون لابد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة (ونسخته) غاريقون ثلاثة أصل السوسن واحد قراسيون واحد تدق بخسة أيارج بقرا أربعة شحم حنظل وانزوت من كل واحد درهم من درهم فحين يبيضج والشربة وزن درهمين وأيضا شحم حنظل نصف مثقال أنيسون سدس مثقال يحن بالماء ويجب ويستعمل بهدوء استعمال الحفنة الساذجة قبله يوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم

والبورق وما يجرى مجرى ذلك وأيضا صنم الحنظل دانقين بزرا نجرة درهم اقتعون نصف
 درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون أوقية أو ثلاث أواق ماء
 العسل وأيضا صنم حنظل والشعير بالسوية بورق نصف جز وأصل السوسن جز وبجوشير جز
 ويحبب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء
 العسل وأيضا خردل مثقال ملح الهجين نصف مثقال عصارة قناء الحمار نصف مثقال يتخذ منه
 ثمانية أقراص ويشرب يوما قرصا يوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يابن الطبيعة
 ويتقت بسمولة وأما سائر الادوية فيجب أن يتقل فيها ولا يوصل الدواء الواحد اذا شغلها
 متآلفه الطبيعة وأيضا يابن الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالتزم
 الاتقاع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس فدير الرأس بالعلاج المذكور
 للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها الغدرات والطين الارمنى يهيب في منع النوازل
 وأما تفاريق الادوية فمثل دواء ديسة وريدوس ومثل الزاوند المدرج يسقى منه كل يوم
 نصف درهم مع الماء أو مثل سكبينج مع شراب والابل وجوز السرو وأيضا الفاشرستين
 والفاشر أربعة دوايق ونصف بماء الاصول وأيضا الخلل المنقوع فيه بزرا النجرة صارا أو وزن
 درهمين بزرا الحرف مطرا عليه دهن لوز حلوا وأصل القوة نصف وربع مع سكبينج عضلى
 فان سكبينج العنصل نافع جدا والعنصل المشوى نفسه خموصا مع عسل وزاوند مدرج
 والقوتنين والشعير والسوسن وكما في بطوس وجندبادسترو وأيضا مطبوخ قنطاريون
 والقنطاريون بصفه نافع لهم في طالين الفلظ عند الحركة وفي الابداء والرقيق عند
 السكون وفي الاواخر يتخذ ما يقابل وأيضا تلك الانباط وحده أو مع قليل عاقر قرحا وبارزد
 وجاوشير قوى جدا من هذه العلل الا انه مما يجب أن تمتنع غائلته العظيمة بالعصب ودواء
 الكبريت شديد النفع لهذا وأيضا يؤخذ من الحرف والسهم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن
 الزوفا اليابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وأيضا رقة الشملب يابس خمسة فواتج
 جبلي أربعة بزركرفس وساذج من كل واحد غمانية حماما وقليل من كل واحد أربعة بزرنج
 اثنتان ويؤخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسل او يعقد على خم ويسقى منه ينطرون قبل الطعام
 ومثله بعده وأيضا فواتج وحاشا واريما وقليل وايديون يهجن بعسل ويستعمل قدر البندقة
 بكرة وعشبة وأيضا جعدة وشعير ارمى وكما يطوس وجندبادسترو وكندروز وقامن كل واحد
 مثقال يخلط بعسل وهو شربتان أو بورق أربعة فلفل ايض اثنتان الجندان ثلاثة اشق اثنتان
 يعجن بصفج والشربة منه قدر قبلا بماء العسل أو جندبادسترو زراوند مدرج واشق من
 كل واحد درهمان فلفل عشر حبات تخلطه برب العنب والشربة مقدار قبلا في السكبينج
 وايضا فراسيون وقسط ومبعة وحجب صنوبر من كل واحد مثقال جعدة وجندبادسترو من كل
 واحد مثقال فلفل ايض وعصارة قناء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشربة منه قدر
 باقلا بماء العسل المسخن وأيضا خردل وبورق من كل واحد جز آن فواتج نرى وعصارة قناء
 الحمار من كل واحد جز يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة بماء الشهد على الريق
 وايضا شعير واقتنين وسذاب مهجونا بعسل أو تطبخ هذه الادوية بعسل أو يعقد السلافة

بالعسل والاولى بقى بالسككبين أو طبع الفوتج باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم
 ان الراس وماء شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنج بالر اتينج يتخذ منه
 حب اللربو ويسقى الزرنج بماء العسل أو الكبريت بالثيمبرشت ومن الادوية الجيدة القرية
 الاعتدال الكمون يحصل عروج وهو نافع جدا للنفس الانتصاب وايضا العلاب الخردل
 الايض علة عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من
 البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خمس أواق ماء وعسلا فانه ينفع من ساعته وهو
 نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على أشربتهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر
 والمروخات فمثل دهن السوسن ودهن الغار يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما
 التدخن فمثل الزرنج والكبريت يدخن به ما نفع الكلى وأيضاً امر وقسط وسلخنة وزعفران
 وأيضاً المبيعة السائلة والبارز والصبر الاستوطرى وأيضاً زرنج وزراوند طويل يسهقان
 ويهيجان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويخمر منه درهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما
 الكائن من الربو وضيق النفس بسبب الحيرة دخانية يستولى على القلب وعن اخلاط تكون
 في الشرايين فقد ينفع فيها بالقصدير أولاً من الجانب الايسر واما الكائن بسبب الريح
 فالقصدير علاجهم أما من أحد هما فخليل الريح برق وذلك بالمطونات المملوكة والثاني تقطع
 السدد ليعدا الماصي عن التحليل منها منقذاً وما ينفع ذلك الفريخ أيضاً بدهن النارين
 ودهن الفارو دهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت
 يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات الشجرة شاوالا وروسيو أيضاً السككينج الجاوشير
 الشربة من أيهما كان مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب التوازل فيجب ان
 يشغل بعلاج منع التوازل وتفتت ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب
 الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن هو النفس ليس من باب ضيق النفس
 فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن النفس فينفع منه شرب ألبان الاتن
 والمعزولامارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحساء المرطبة والشرايب
 لرقين المزاج وهجير المسخنات بقوة والمخللات والصفحات بماءات ويوافقهم الاطمية المرطبة
 والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة فوجوده مع التهاب
 فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيوطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس
 لاضيق النفس وشرايب البنفسج وماء الشربة من نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسخنات
 المشربة والاطمية وطبع الحلبة بالزيت نافع

(فصل في سائر اصناف سوء النفس) ان كان السبب في سوء النفس حرارة القلب
 استعملت الادوية المبردة مشربة وملاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب فله
 او التي تأتي الرئة من مواضع اخرى فافسد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ
 السككبين مع أيارج فيقرا واستعمل ذلك السيدين والرجلين وان كان السبب رطوبة
 معتدلة الا أنهم اسادة فاستعمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز الزبيب وينفع من سوء
 لتنفس الرطب سكرجة من ماء الباذر وج اوما السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة

فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوا فواضعه موزع الى ما قبل في باب الربو وماء في الصدر وان كانت البجرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الرأس الآن تكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما يأتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدر بمنزل الزاوند والاسقوردون والاسطوخودوس والديافود الساذج والمقوى فانفعان جدا في تقوية الرأس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويهما ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المريء او سوء مزاج عولج ذلك بما قبل في بابيه وان كان بمتاولة المعدة تنقيت المعدة وقويت بماند كره في بابيه وان كان من برد فاستعمل مثل الشجربينا والامروسيه والانقريديا وان كان من يمس فاستعمل مثل الفانيذ باللبن الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت السكادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسرته لقوته آلات التنفس وتسهيله للتنفس حسبا ينبغي

(فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجاته) ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يأمر بدواء العمل المجنون بالعمل في كل شهر مرتين والشرية ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم يومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب المزوج وبالعشى صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فربوا صغيرا يتخذ منه مرقاوي يستعمل من عشية الغد فان لم يزل به هذا استعمل مجنون البدة ودواء اندروماخس خصوصا اذا انطوات العسله وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويسكت من المعطيات ويتفرغ برب التوث مع الصبر والمروية يستعمل رياضة القريح على الظهر ويستعمل ربط الاقدام من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحباب هذه العفة وهو ان يؤخذ شمع وقضبان السذاب وشبث افسنتين يحبب كل يوم بيتين كالحص وبعد ذلك كبشين وخصوصا العنصل وايضا يؤخذ جند بادسترو شمع من كل واحد جزء افسنتين ويكون من كل واحد نصف جزء ويحبب كالحص والعوق الكرنب جيد لهم وايضا يؤخذ كلس العلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خرف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعنة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو ان يؤخذ ورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امير باريس اثنان لادواوند ومسطكى وصمغ وكثيرا اورب سوسن وبرز الخيازي من كل واحد درهم عصارة العفت وعصارة الافستين والسنبيل والانيثون وبرز الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم برز الخمار والقمام والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او آفة فيجب ان يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرية مثل دهن الترنس والسوسن والرازي والادهان المتخذة بالا قويه والقيرو طبقات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والزهفران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة أصابت ضابث تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الصوت فاعله العضل التي عندها الخنجرة بقدر الفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعه وآلته الخنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات يواعث ومعينات يباعث مادته الخجاب وعضل الصدر ومؤدى مادته الرئة ومادته الهواء الذي يوجع عندها الخنجرة وإذا كان كذلك فالآفة تعرض له امان الاسباب الفاعلة وامابيب الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بمهوجة أو حدة أو ثقل أو خشونة أو ارتعاش أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل بالسرور من اج مفرد أو مع مادة وخصوصا من نزلة تعرض للخنجرة أو لما تعرض لها من انخسال فرد أو انقطاع أو ورم أو وجع أو ضربة أو سقطة وقد تكون الآفة فيه نفسه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي تنتسلي الى تلك العضل ومبادئها أو البعيد كالماغ وقد تكون بشركة العضو المجاور من أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو المحيط بهم مامن البطن والصدر والمتصل بهم مامن خزانة الفقار أو من الخنك فان تغيره الى رطوبة أو الى يوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع الالهة والارزق فان صاحبه اذا صوت أحس كالدغدة القوية المجلثة الى التنخخ وربما انسدت موقعهم عند كل صباح وامامن جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها أو رطوبتها أو سيلان القيح اليها من الاورام أو سيلان النوازل اليها أو يوسمها بالحرارة تعظم الصوت والبرودة تقلصه وتصفه واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تحبه والملاسة تعدل الصوت وتقلبه وإذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يكن الانسان أن يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفاء الرئة والخنجرة وضد صفائهما وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الخنجرة وضيقها وإذا اشتدت الآفات المذكورة في الأعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته والآخر عولج في خنازير فاقطعت إحدى العصبين الراجعين فاقطع نصف صوته وإذا كانت الآفة بالعضل المثنية صار الصوت اجمع وإذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خشنا قويا بل ربما حدث منه خناق وإذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نقيضا وإذا بطل فعلها بطل الصوت وإذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت وإذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخي اججت الصوت فالجدة اذا عرضت تعرض عن رطوبة ولو كثرت قليلا رعت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبعث الصوت لسعة آلات التصويت فيحدث بهم اعياء أو تورم وتوتر واردة ما كان على الطعام وقديم البعد الخشن وللحر المفرط بما يبب ان المزاج وكذلك السهر والاعذية المخشنة ويبعث لكثرة الصباح ويجلب بلهيبهم الى الطبقة الغشائية للحنق والخنجرة والبوححة التي تعرض للمشايخ لا تبرا وإذا كان الصنف شماليا يابسوا خريقه بنوبى مطير فان البهوجة تكثرفيه والدوالي اذا ظهرت

كانت كثير من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقهين والضعاف والمضاعفين المتشبهين بالضعفاء أقل قوتهم كأنهم يهزون عن التصريف في هوا كثير فيضيقون الخنجر حتى يحد صوتهم وإذا اجد الضعيف أن يوسع خنجرته ويثقل صوته لم يسمع البتة (علاج انقطاع الصوت) أن كان لسومزاج في بعض العضل أو آفة عولج بما يجب في بابه عاملة ومن أحسن بابتداء انقطاع الصوت وجب أن يادر بالعلاج قبل أن يقوى فيأخذ من صقرة بيضة مسلوقة وسدس عامق شرا وليناً حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة أيام ويجب أن يتصلى ما ينطبخ في باطن الرمانة الاملية الحلوة المطبوخة المدفونة في دما حار وتؤخذ عنه إذا لانت ويقام أعلاها ويصب ما فيها بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت من وطوية في العضل القريبة من الخنجر أو الخنجر بالفت في الارحاء ولا يكون هنالك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب أن يؤخذ تين يابس وقوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي المصقوب سلاقا حتى يصير كالعسل ويلقى أو يؤخذ من زعفران بعقيد العنب أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف ررب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع ررب العنب أو بعسل ويعقد أو يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة فطنج حتى ينقد ويحب ويملك تحت اللسان واهوق الكرنب نافع لهم أيضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وتجرج مائه قليل لاقبلا نافع وإذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والتبطين والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلوة الشوى نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المر في اللبن البالغ في الترية ويدق حتى يصير مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فقل مسحوقا كالكمبل ورابعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويصق ويجفن بالطبرزد الملول المقوم أو بالعسل وهو متق جدا ومن الاغذية ما يقوى الجنين مثل الاكارع خصوصا كارع البقر يأكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل أو مطبوخة بالعسل وان كان من يس وخصوصا بشاركة المري وعلامته أن لا يكون مع البصة عظم بل صغرو حسد وصفة ما يكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ عند النوم ملعقة من دهن ينقشج طري معذاب بالسكر الطبرزد وينقعه ماء بزر قطونا باماء كركثير والاغذية المرطبة المليئة ومرق الدجاج اسقى بذاجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة أو يوسسة ودواء التين المضطرب لقوتنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت ويخته

(فصل في جهة الصوت وخشوته) قد علمت أسباب الجهة فاعلم أن من مع صوته فيجب أن يجتنب كل حار ضار خشن وحار يرف الا أن يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينية فان عرضت الجهة من كثرة الصباح أخذ التين والتنعع والصبر أجزاء سواء ويعجن بالمخنجق ويتصلى من لباب القمح وكثك الشعير ودهن الاوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينقعه ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هنالك حراوة فخرق السمق والخيار وما الشعير وحب القثاء واللوز والنشاء وان كان السبب بردا اتقح أيضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يأخذ من الخردل المقلو ثلاثة دراهم

ومن القفل واحدا ومن الكرسة ومن اللبني والقنة من كل واحد أربعة دراهم ويتخذ منه
 -بأوبعك تحت اللسان أو يأخذ من المروزي درهم -جيز ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء
 وان كان من صياح وتعب انتفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية
 المرخصة والمغرية كاللبن وصفرة البيض التيميرشت بالامح والاطرية والاحساء المعروفة
 وصفرة السرمق والخبازي وما اشبهه والحبوب المختضة من الفشاء والكثيراء ورب السوس
 والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم تهلل بها وكذلك القرع والقرعوات
 اللينة من جلة ما يعالج به الخواثق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التفرية جلاء بالذرع
 مثل المختض من دقيق الباقلا ويزر الكتان واغوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه
 البصة أن يهجر الشراب أصلا وخصوصا في الايتاء واذا كان ورم فاذا اقتاد شرب الشراب
 الخلو والقيل المطبوخ والمرى يتقهم وان كان من رطوبة فلا بد من الجوى الى المذ كورة في
 انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المختضة من دقيق الباقلا وفيه ادقيق
 الكرسة نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من
 الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب وأصل السوس وربيه ثم الباقلا بالصل
 وطبيخ التين ثم المرو والعسل وما يجري مجراها وان كانت هذه البصحة الرطبة من النوازل
 اعطى صاحبها الخشخاش وربيه وما يصني الصوت الخشن والكدر مضغ الكلبة ومن
 الادوية المزيلة للبرصحة ما رمان حلومغلى ثم يقطر عليه دهن البتفج ويقوم (كلام في
 الادوية الحافظة للاصوت الخشنة) هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ
 والحلبة ويزر الكتان والقر وأصل السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان
 وشراب العسل بالمبيض المذ كور بعد ومن الادوية الحارة المرو والحلتيت والقافلس والبارزد
 واللبان وعلك البطم والفوتنج واللبني والراتنج وخل العنصل اذ لم يكن من حرارة ويس
 وأصول الجياوشعر ومن الادوية الباردة حب القناء والقرع والفشاء والكثيراء والصمغ
 ولعاب بزرق طونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد التي كيب سائر الادوية
 بها وكذلك اللبن الحليب

(فصل في الصوت الخشن وعلاجه) تعرض خشونة الصوت من البرد ومن تورم عضل
 الصوت ومن حالة كالشيخ تعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترم ومن قطع الالهة
 ومن الجماع والسهرو علاجه الحمية من الاسباب التي ذكرنا هامة وتترك الترم وتناول
 المليات المذ كورة في باب البصحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن
 اللوز فتقعه عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع الالهة فالصواب اهم ان يطبخ عقيد العنب
 بمثله لا طبخا بدم ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويغريه ويسقى صاحبه منه وعقيقه
 انتفع من طريقه

(فصل في الصوت القصير) سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب أن يتدرج في تطويل
 النفس بان يعتاد قصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج
 والاحصار الهوى الى التنفس ليتدرج الى تطويل النفس كتطويل المنكث أيضا في الغمام

الحار وفي كل ما يستدعي النفس وتجهيله وإيجس نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فإن الشراب اغذى للروح وكذلك بهـد الطعام وليكن كثيرا ينفس واحد والتوم نافع لهم

• (فصل في الصوت الغليظ) • قد يعرض من اسباب البصة المرخية الموسعة للجباري ويعرض من كثرة الصباح وعلاجه أصعب وقد يعرض أن يزاول التفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الرثة فتوسع الجاري

• (فصل في الصوت المدهق) • هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والترنم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستقراغات وعلاجه أن يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة الخفيفة والاعذية الملائمة ودخول الحمام كل ~~بكرة~~ مرة وبهجر القوابض والمجفقات والباء

• (فصل في الصوت المظلم الكدر) • هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صلك بعضه ببعض وسببه وطوبى غليظة جدا وتنفق منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاعذية الملائمة والمقطعة كالحل المسالخ والشراب العتيق

• (فصل في الصوت المرتعش) • يؤمر صاحبه أن لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما يمكن وضحه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدبن ويريحهما ما يمكن ثم يستلقى ويستكف الكلام وقد أثقل صدره بجمل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وأفضل الاعذية له ما يقوى جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

• (المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم) •

• (فصل في السعال) • السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة أذى عن عضوا وهذا العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها الرئة او فيها يشاركها والسعال للصدر كالطعام للدماغ ويتم بانسباط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو السبب خاص بالرئة واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما اصل واما سابق فاسباب السعال البادية هي من الاسباب البادية فيجعل أعضاء الصدر موقفة في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرئة والعضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المؤذى او شيء من هذه الاسباب البادية يأتيها فيشجن أو شيء ميسر أو مخشن مثل غبار أو دخان أو طعم غداء حامض أو عقم أو شيء غريب يقع في الجرى التي لا تقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام أو الشراب في تلك الجرى لغفلة أو اشتغال بكلام واما أسباب السعال الواسلة فمنها ما يعرض من الاسباب البادية المسببة للمزاج أو المبردة أو المرطبة أو المجففة بغير مادة أو بمادة دموية أو صفراوية أو بلغمية رقيقة أو غليظة أو سوداوية وذلك في الأقل فان كانت تلك المادة منسجمة من فوق فانها اذامت فغزاق على القصبة كما ينزاق الشيء على الحائط لم تهيج كثيرا سعال فاذا ارادت أن تنصب في ناء القصبة حاج سعال وكذلك اذا الذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة أن تدفعها

أو كانت مندفعة من المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضها ومتولدة فيها وقد تكون بسبب المحلل الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب أو في الرئة أو الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والاتفات من الرئة والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرئة وأما الأسباب السابقة فالامتلاء وتقدم أسباب بدنية للأسباب الواصلة المذكورة وأما السعال الكائن بالمشاركة فخل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحيات خصوصاً مع حي محرقة أو حي يوم تعبته ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا تنفث معه ويكون أما السوس مزاج حار أو بارد أو يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر إلى أن ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جداً وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المعاشيق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون لمدة متناهية الصدف لا تندفع إلا بالسعال (واعلم) أنه ربما يخرج من السعال شيء مجرى مثل حص أو برد وسببه غلط غليظ تجبره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به فواس وذكر أنه خرج من هذا الصنف في النفث ولحق أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيراً ما يؤدي إلى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثرت في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال وإذا كان الصيف شاملاً لقليل المطر وكان الخريف جنوبياً مطيراً كثر السعال في الشتاء (العلامات) : أما علامة السعال البارد فتنبه يده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحرور صاصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيصير نزول شيء إلى الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة إلى الالف وتلقى ما ينزل إلى الحلق بالتخف ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتدد فيما يلي الجهة وسدة في المضمرين وغير ذلك وأن لا ينفث في أول الأمر ثم ينفث شيئاً بلغمياً ثم إلى صقرة وخضرة وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التاب عطش وسكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه بالماء وحرة وجهه وعظم نبضه وعلامات الرطب رطوبة تجوهر الرئة وعروضه للمشايع والمطويين وكثرة الطرخرة وخصوصاً في النوم وبعده وعلامة اليايس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والتسبغ والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة السانح في جميع ذلك أن لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة بجنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحارين والباردين وغير ذلك مما ذكره في بابيه وعلامة ما يكون من التقبج علامات التقبج التي ذكرها ووجع ويس وكثير ما يكون رطباً وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشك يشبه أوقع أو طائفة من جرم الرئة وحلق القصبه وكونه بعد نوازل كالة وبعد نفث الدم والاورام وأكثر اليايس يكون إذا كان هناك مادة لضعف الدافعة للنقاء كما تعلم في بابيه وعلامة ما يكون بالمشاركة أما مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزايد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء أو خلاء وبسبب الاغذية وأكثر ذلك يجمع عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد في علم به لعلامات الكبد وإذا كان الورم حار لم يكن يدم من حي فان لم يكن حار لم يكن يدم من ثقل ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها

واعلم أن الانسياء الحارة تترق المادة فلا تنفث والباردة كثيراب الخشخاش والحريرة تجتمع
المادة الى الانتفاخات لانها اذا افرطت اجدت وشراب الزوقاء انما يصلح اذا اريد جلاء المسهل
الغليظ فتم الجالى هو واما الرقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة
الصدر والعلاج للمواقات وقد يعرض للمصوم سعال فان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى
الاستداء والقوابض جدا تضيق مجارى النفث وماء الشعير تم الجامع للنفث واذا احتسب
النفث وحس الرجل فقد عفت المادة وأوقعت في حى عفوة أو دق (المعالجات) ماء علاج
المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادخارجي اصله حصر النفس فانه
يسكن الرنة بسهولة في الحال فان احتيج الى علاج اقوى لهذا وغيره من المزاج البارد فن
علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من حر أو ميعبة مخضدة بعسل وان يتناول من دودي
القطران ملعقة أو من علك البطم مع عسل أو يشرب دهن البنسان مع سكينج الى مثقال
وكذلك الكبريت بالخمير شت واهوقات اللعاب الحارة والكروسة بالعسل وماء الرمان الحلو
مقترا ما بق عليه عسل أو قانيد ويستعمل في المروخات على الصدوم مثل دهن السوسن ودهن
الترجس يشمع أجرو كثر يرام وينقع الجليخيز العسل على ماء التين والزبيب وأصل السوس
والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفى مدوقافيه وينقع طليخ الزوقاء الزوقا والاسارون مع
تين وغير ذلك واغذيتهم الاحساء الحنطية بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكرات
الشامى ومن الادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بالقانيد نافع لهم واما اللعوم
فلهوم القراريح والديوك والاسقية ذبا لجاتها ولحوم الحوليات من الضأن والتقل والفستق
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز وكل التين اليابس
مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما
علاج السعال الحار بالمطقات المعروفة من العصارات والادهان اطلية ومروخات والجلاب
أيضا نافع لهم وسقى الدياقود الساذج بكرة وعشبة على الفضة التي تذكرها وكذلك اعوق
الخشخاش جيد (ونسخته) يؤخذ خمسة عشر خشخاشا ايسر طريقة جدا وينقع في قسط
من ماء العين او ماء المطر وهو افضل يوما وباله تم بهرى بالطبخ ويصفى ويلقى عليه على كل جر من
المصنى نصف جرعة لا او سكر او يقوم اوقا والشربة ملعقة بالعشى ومما ينفع هؤلاء ماء
الشعير بالسبتان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطليخ الزوقاء البارد وخصوصا اذا اضج
او في آخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب
بزر قطينا وحب السفرجل والنشاء والصمغ العربى والحبيب واللوب التي تذكرها في باب
حبوب السعال وجماعه ل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولوب مثل القثاء
والقرع والخيار بدهن اللوز والباقة والمرضوض المهرى بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء
الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقة والبقول والنشاء وماء الصلابة فان كانت الطسمة
الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر ماء الشعير بالسبتان
منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرمان المالح (نسخة دياقود بارد) يؤخذ خشخاش الرطب
بقشور ويهرى طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلابل وان لم يكن الرطب

تقع بزرة اليابس مدقوقا في الماء يوما وليس له ثم يطبخ فان احتيج الى ماء واقوى جمع معه القشر
 ونحو صامن الاسود وان استعمل الامر جعل معه شيء يسير من بزرة الخديف فيه قليل افيون
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فبالهفقات اليابسة مخلوطة بالماء الحار ومن ذلك
 تركيب على هذه الصفة طين ارمي وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء وفودنج وزوفاء وساشا
 ودارصيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويخمن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس
 فلا يخلو اما ان يكون حبي او لا يكون فان لم يكن حبي فاو في الاشياء استعمال ابلان الاتن
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حبي فاستعمل سائر المرطبات المشروبة واستعمل
 التبر وطات المبردة المعروفة واستعمل ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان وتحمي
 الاحشاء اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة
 فانفضها بالدياقودات الساذجة والاعرفات الحشاشية والاعابية التي ذكرناها في القربا الذين
 فان كانت غليظة لائمها وجلوتها على الشرط المذكور فحاصل من ان لا يضمن الابعاد
 بل تجتهد في ان تليز وتقطع وتزلق واستعمل المقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع
 تلك الانبساط بالعسل او قرحم بالعسل او سده بخله عسلا او رب السوس وكثيرا او قنة ولوز حلو
 سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينتفع جدا او ياخذ ثلاث يضات معاح وضعفها
 عسلا ونصفها مسنوا يؤخذ من القاقل اربعون حبة تصق وتجن بذلك وتعد من غير انضاج
 وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامي وتطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط
 بالباقي عصاوة قشره وعسل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب غامية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم
 واحد زيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويؤخذ منه لعوق (دوا جيد) يؤخذ وفودنج
 نهري خمس اواق حب صنوبر وبزر الانجيرة من كل واحد اوقية بزركان وفلفل من كل واحد
 ثلاث اواق فجن بهسل وتسعمل او يؤخذ قرحم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران
 وفلفل من كل واحد جزءان كرسنة عشرين جزءا وتجن بهسل منزوع الرغوة او يؤخذ من
 الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفاء من كل واحد
 ثلاثة اجزاء مرويوسن من كل واحد جزءان فجن بهسل مصفى ويسقى له من القطران بالعسل
 ابقا او القسط الهندي بماء الشبث المطبوخ قدوسكرجة مع ملاقة خل وايضا بزركان مقلو
 بهسل وحده او مع قاقل لكل عشرة اواق وفودنج وايضا يلقى عسل اللبني مع عسل الفل
 والباوشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المتروك بطوس والاميان يكتفيهم الحقيق المطبوخ
 بلبن امرأة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيه انزلة
 عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال ثمانية التي فاستعمل على الرأس واما ك تحت
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشأ ويغمر بالقوايض التي لا طعم حامض ولا طعم
 حفيص لها والباقي قد الساذج ان كانت حارة او مع المروا والزعفران وغيره ان كانت باردة واما
 الكائن عن الاورام والقروح في الرئة والصدر فليجمع في علاجها الى ما ذكره في باب ذات الرئة
 وذات الكبد والسلي وقد ينفع ذلك السعال حبوب عسل في الفم فحقا حبوب للسعال الحار من ذلك
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس وصمغ وكثيرا والنشأ والاعاب بزرة

قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب حب القثاء والقزح والقثد والخبازي ومن الطبائش
 وحب الخشخاش وهو ذلك وقد يتخذ هذه الصفة نشاء وكثيرا من ريسوس ومن يحب به صادة
 الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد تتخذ من رب السوس والقزح الهندي المتني ولباب
 القمح والزعفران وكثيرا من حب الصنوبر وحب القطن وحب الآس ويزر الخشخاش
 وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والفانيذ ومن ذلك حبوب يراد فيها التصدير
 والتنويم ويكون العمدتة فيها المخدرات وتخلط طيب الادوية بأدوية حارة فمن الحبوب البحرية
 لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروف وأيضاً يؤخذ بدمية
 وجند بادستر واسارون وافيون سواء يتخذ منه حبات ويسلك في القم وأيضاً زرنج شب
 وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يجمع ويحبب وأيضاً ميعه ومر وافيون من كل واحد
 نصف أوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درهمين يحبب كالكرسنة وقديس يعمل
 في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو وإذا كانت الرطوبة إلى قدر استعمل
 بخور من زرنج احمر وخرء الارنب ودقيق الشعير وقشر القسطنق مجعونا بصقرة البيض مقرصا
 كل قرص منه درهما بحقيقة في الشمس ويدخل فيه ثلاث مرات وأيضاً زراوند ومر وميعة
 وباذور دبالسوية وزرنج مثل الجميع يجمع بسمن البقر ويندق ويتجزى واحدة وأما السعال
 الكائن في الحيات فقد اقر دلتعديرا عند اعراض الحيات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج قلة لا فيكون من اجزاء القم وقد يخرج تضاف فيكون من
 ناحية الخلق وقد يخرج تضاف فيكون من القصبة وقد يخرج قيا فيكون من المري ومن المعدة
 أو من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرئة والذي من الصدر
 ايسر فيه من الخوف ما في الرئة فان الذي من الصدر يبرأ سريعاً وان لم يبرأ لم يكن له
 غائلة قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القريبة
 لجميع ذلك جراحة اسبب باد من ضربة أو سطة على الصدر أو على الكبد والجباب أو شئ قاطع
 أو سعال ملح أو صياح أو تحديد صوت بلا تدريج أو ضجر ولهذا يكثر بالجائنين وبالذين
 يضجرون من كل شئ وقد ينثفث من النقي العتيق خصوصاً في المستعدين وقد ينثفث من
 تناول مسهلات حادة أو غذية حادة كالثوم والبصل أو خوف أو غم يحدل الدم أو نوم على غير وطا
 أو عاقلة لصقت بالخلق داخله أو سبب واصل وهو ما في العروق أو في غيرها والذي في العروق
 أما انقطاع وأما انصداع وأما انفتاح وسعة من حدة أو اساترخا أو ماتاً كل لحدة خلط وأما
 لاضافة راحضة وكثيرا ما تتسع المناقذ من اجزاء القصبة والشرابين فوق الذي في الطبع
 فيخرج الدم إلى القصبة والذي في غير العروق أما جرحه وأما قرحة عن جراحة أو عن تأكل
 وتعضن إذا اقلع من العضو شئ وقد يكون عن ورم دموي في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا
 الورم سليم لانه دموي ولانه راسخ المادة غير محقونة أو غليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه
 الاسباب إلا العاقلة ولهذه الاسباب الواصلة أسباب أقدم منها وهي أما كثرة المادة وذلك أما
 لكثرة الاغذية وترك الرياضة وأما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض عما نابا عنه
 في الكتاب الكلي عند ترك رياضة أو احتباس طمث أو دم أو سيرة أو قطع عضو أو ما يلحقها

واما الشدة سركتها واما الرياح في العروق نفثها وخصوصا في المصنعيين فانهم يكثر ذلك فيهم واما
 لا يستعداد الا ثلاث الحوايية للمادة وذلك ليرد يقبضها ويهسر انبساطها فلا تطمع القوة
 المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق واما الحرارة خارجة أو داخلية أو يوسعة قد أعدها أي ذلك
 كان بالتسكينف والتصفيف للانشقاق عن أدنى سبب أو لوطوية أرختها فوسعت مسامها
 أو ملاقاة خارجاً كالأقطاع أو مضمقن وإذا عرض الامتلاء الدموي أقيمت الطبيعة على
 دفع المادة الى أي جهة أمكنتها إذا كانت أشد استعدادا وأقرب من مكان الفضل قد دفعها
 بنفث أو أسالة من البواسير أو في الطمث أو في العراف فان كانت العروق قوية لا تنضلي عن
 الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعتد به نفث الدم فهو يعرض
 أن تصيبه قرحة الرئة فان النفث في الأثر يكون عن جراحة والجراحة تعيل الى أن تكون
 قرحة وإذا أعقب نفث الدم المتهبس نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة
 استصلت اليها الجراحة الأولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا طاسال من الرأس الى الرئة
 وإذا كان نفث الدم من فواحي الرئة تعلق به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته
 ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوف بل ما كان لا يمتبس أو كان مع حي وكثيرا ما يكون
 نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال (العلامات) القريب من الخنجرة
 ينثب بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان أبعد تنثب بسعال أشد وإذا نهم على
 الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاخ ما ينتفخ ويجب ان ينظر أحوال حتى لا يكون ما ينثب
 مرهوقا ويتعرف ذلك بعبادة العراف ويعرضه وبخفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات
 رعا ف كانت مثل حرة الوجه والعين والتباريق أمام العين وان لا يكون زديااو يكون دفعة
 وعلامة الدم المنفوث من جوهر طعم الرئة من جراحة وقرحة ان يكون زديااو يكون منقطعاً
 لا وجع له وهو أقل مدة ارامن العرق وأعظم غائلة وأردأ عاقبة وقد ينفذ الزبدى أصحاب
 ذات الجنب وذات الرئة اذا كان في رثاتهم حمى حارة فارية مغلية وقد يكون الزبدى من قصبة
 الرئة ولكن يجيى بتضع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيراً أيضاً ويكون هناك حس نابالام
 والمنفوث من عروقه لا يكون زديااو يكون أسخن وأشد قواما من قوام الذي في الرئة وأشبهه
 بالدم وان لم يكن في غلط الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر وادلونه وغلظه
 وجوده لطول المسانة مع زبدية ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده
 ازدياده بانثوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية أعضاء الصدر ويكون انتفاخه قليلا قليلا ليس
 قبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينثب حوء علامة الكائن من انقطاع العروق وغزارة
 الدم وعلامة التأكل تقدم أسباب التأكل من تناول أشياء حريشة ونزول نوازل حريشة
 وان يكون حي ونهث قبح أو قشره أو جرح من الرئة ويكون نفث مشل ما الدم ويتدنى
 نفث الدم قليلا قليلا ثم رعا انثب دفعة فانتفث شي صالح ولونه ردى وعلامة تنفتح أفواه
 لعروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوسد راحة ولونه يخرج في الاقل أقل من
 الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول الامر وهو أكثر من الذي يخرج عن التأكل في
 أكثر الأوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته ووضوح علامات ذات الرئة وشبهها

• (المعالجات) • المبتلى بثقل الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه فكلما أحسن فيه بامتلاءه يودر بالقصد وخصه وإذا كان صدره في الخلقة ضيقاً وكان الحال عليه ملها والاصوب ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصافن وبعده بقصد اليا سلق وإذا در طمحت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك ثقل الدم منهن كما يحدث فحين ياحتباسه ويجب ان يتعرضن عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثنية والصيحة والضجر والجماع والنقص العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجب تجنب المقصان من الادوية مثل الكرفس والصبر والسهمب والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم وأما الطرى فتافع والاغذية الموائمة لهم كل مغر ومسدد وكل ملهم وكل مبرد للدم مانع من غذائه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تغرية ومخضض اليقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطرى غير ملح والنواكه القابضة وضرب من الالباس الصغيرة قبض وزيت الانثاق الطرى العصر قد يقع في تدسيم أطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم وأما الكائن عن تقصيرم الرئة فيجب ان يبقى صاحبه الادوية الملهمة اليابسة كالطين والساذنج بما لسان الحل والخل المزوج بالماء وأما علاجه عن تدبير غذائه فان يادر ويقتصد منه الباسلق من الشق الذي يحسد ان انحلال الفرد فيه قصدا دقيقة ويؤخذ الدم في دفعات بين اساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصد ينجذب الدم الى الخللاف ويمنع أيضا حدوث الورم في الجراحة وتدلان أطرافهم وتشدد ما يعتدأ من فوق الى أسفل ويمنعون الامور المذكورة وبعدهم يكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانصباب لتلايق بعض اجزاء صدره على بعض وقديوافقه هم الخلل المزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقى ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها فلا يصح حذو يسقون الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا أولى ما يجب ان يشغل به واذا وجد مع التغرية التنقية كان غاية المطلوب وبرزق طونا نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد وروما احتيج ان تحفظ بها المدرات لاصرين أحدهم التمكن الدم وترقيقه والثاني للترويم وازالة الحركة وسند كرا الادوية المشتركة لاصنام ثقل الدم في آخر هذا الباب واذا مرض ثقل الدم من نزله ولم تكن النزلة سرينة صخر اوية فصدت الرجل من ساعته وأدست ربط أطرافه منحدرا من فوق الى أسفل ودلكته بزيت حار ودهن حار مثل دهن قنار الحمار ونحوه ولا يدهن الرأس البتة ويككون أغذيتهم الحنطة بشق من القفوصات على سبيل الاساءة تكون هذه القفوصات من القمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزاً منقوعاً في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يكن القصد مانع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما يتقعه في أقراص الكهر با فان لم ينجح ماذ كرنا لم يكن يدمن علاج القلة وجبها مثل حلق الرأس واستعمال الضماد المخفض بربل الحمام يفضله وينزع بحسب الحاجة وتوزع جالينوس ان امرأة أصابها نزف دم من النزلة لحقنتها بمحقة حادة وخصه اذا لم يكن قصدها لانها كانت نفثت أربعة أيام وضعفت وغذاها بجر يرقوقا كهة فيم قبض اذا كان عدها بالغة فاذ بعدها

وعالج رأسها بدرا من ذرق الحمام وأذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن رأسها لئلا يربط
وسقاها الترياق الطرى ليندمها فان في هذا الترياق قوى الاقيون يتوهم ويمنع دغدغة السعال
يسكن من سيلان المواد بالانغليظ وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتصلبها
بل تركها هادئة ساكنة على حاجة بها الى تنقية الرئة وأكثر ما يبرهانه ان ذلك أطرافها
وسقاها قد ربا قلا من الترياق الحديث أقل من الأمر وكان غرضه ان يدرجها الى المسهل
اتسقى به الرئة ثم تركها ساعة ثم دلت أطرافها وأعطاه بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز
لينعش القوة وفي الرابع أعطاه ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقى رتتها تنقية شديدة وغذاها
في سائر الايام على الواجب ووبرهاندبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسه او قنابعد
وقت من قير وطبي النافس او يحرم عليه الاصحام وهذا نذير جيد ويجب ان يكون الترياق
ترياق ما بين شهرين الى أربعة أشهر فانه ينوم ويحبس السخلة ولا يقرب رأسه هؤلاء بالدهن
ولا بد من ملق الرأس لاستعمال هذه لهرمات ولولذلك لا بد من اسهال بمثل حب القوقايا
ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المبردة وما كان من انشقاق عرق
أو انقطاعه وكان عليه الامتناع فيجب ان لا يغذى ما يمكن بل يجوع ثلاثة ايام يقتصر فيها
كل يوم على غذاء قليل من شئ لزج وأما اذا لم يظهر سقوط القوة ودفع بالتغذية ما يمكن الى
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذا واجبا يتولد عنه مخاط معتدل أو الى بر وفيه
تغذية ولزاق وتلزيح وقبض وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاككارع وكاروس
وكالتهيرشت وكالطرية خاصة ما طبع بالهدس وكالهدس والعناب وان أمكن أن لا يغذى
بالقوى فعمل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عسل أو عنب أو سفرجل
والدبر المغموس في الماء البارد وفي شئ حامض ضروري كله مبردا بالفعل ونحيط البقر اذا
تطاوت العلة نافع قبضه وبرده والابان المغلقات تغريتم والزاقها نافعة في ذلك فان لم
يغن وزادت في الدم فضرت والسكك الرضاضي شديدة المنفعة ويجب ان يكون أغذية هؤلاء
والذين بعدهم باردة بالفعل واللين الطرى الغير المالح شديدة المنفعة لهم جدا واذا اخذت
هذا وأمثلة اللحم فاختر من اللحم ما كان قليل الدم يابس خفيفا كسوم القطا والسفانين
والدراج مطبوخا في قبوضات وعقوصات ومن الاشياء المجرية في قطع دم النفس ضغ البقلة
الحفاء وابتلاع مائه فربما حبس في الوقت ومن القواكه السفرجل والتفاح القايضات
العقوصان والعناب الرطب وحب الاس وانلرنوب الشامي وما يجري هذا المجرى وقد يتخذ لهم
نقل من الطين المختوم والارض في الصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم وحصل الى
الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويبدأ بمثل انليز المغموس في الماء وبمثل الهرايس والاكارع
والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع بسبب سدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى
الاطراف والى خلاف الجهة واستقرغ الصغراء ثم برودة قوة ورطب واستعمل القوايض
أيضا والمغريات وماء الشعير والسرطانات والقرع ودواء آندروماتيس ودواء جاليانوس
وأما السكاك من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيها هي النابضة والعقصة مع
تغذية كما كانت الادوية المحتاج اليها قبلها هي المغرية الملهمة مع قبض وعذمة مثل

الجلد والرقاع الرمان والسماق وحصارة الطرايث وحصارة صاليج الكرم وورق العوسج
والبلوط والكهر بار الاقيا والخص وحصارة الورد وحصارة عصا الراعي والشكاهي
وعسلرة الحصرم وهو قاسطيد اس وقدي تدوي هذه وما يتخذ منها بالشب والعص والاصبر
والافنتين ينخذ منها أدوية مركبة. وأقراص معدودة لهذا الباب وقد ركبت من هذه
لادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساخنة أو بعض العصارات وشرب
طبخها وربما اتخذ منها اضمارات وقد تخط بها وتجب مع ادوية النفث المذكورة والادوية
الصدريّة مثل الكرفس والناخواء والاتي. ون والسبل والرامك وقد يخط بها الخدرات
أيضا مثل قشور أصل البير وروح البليخ والخشخاش وقد يخط بها المغريات كالصمغ وقشور
الكندر وكوكب ماموس والطباشير وبرزل ان الجبل واعاب برزلقطوطا ويزده وحصارة
البقلة الحماة واعاب حب السفرجل وأما اذا كان رشحا من ورم فله علاج اخر وهو الاستفراغ
ثم الافشاح ولا يعالج بالقرص فذلك يجب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة
وأما الكائن عن التآكل فهو صعب العلاج عسير وكالميتوس منه فانه لا يبرأ ولا يتعافى الا مع
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصاب القرحة أو تفسن لكن ربما
نفع ان لا يدع الا كال يستحكم ينفض انما الحار وربما سهل الصفرام والغليظة مع ما يمثل
حب الفسار يقون فان احتجت الى فعل تقوية لذلك قوته واحققت في تسكين دغدغة السعال
بدواء البرز وغانه يرجي منه ان يقع نفعه تاما وبالجملة فان علاجهم التثنية بالاستفراغ بالقصد
وغیره والاغذية الجيدة الكيوس وربما يسقى الاكال اللبان والمر وأذان الجدار برز والبقلة
الحماة وأصل الخطمي وأقراص الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وأدوية مركبة
ذكرها فواس وثذ كرقى القربا بدين وأدوية ثم النافعة هي ما يقع فيها الشائنة ودم الاخوين
والكهر بار والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجتهد مفرط منهم وأما الكائن من الصدر
فيعالج بالاضدة والادوية التي فيها جوهر لطيف أو معها جوهر لطيفة فيخط بها وهي مما
ذكرناه ليصل الى الصدر وغانه الباز ورج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احس ان سبب
نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها وافقة لذلك واذا احس ان السبب برود وحرث نفث
الدم على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب في فعالجه هو بان فصدده
في اليوم الاول وثني وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاء بهما
وضع على صدره قير وطيان النافس. يا ورفعه عنه وقت العشاء الثلاثين يداخفانه على القدر
المطلوب وغذاء بهما وقناه دواء البرز ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك
القير طي ثلاث ساعات ثم اخذ منه وغذاه بهما الشعير واسقى بدابة بلغم البط فلما عتدل
مزاج رفته وزال الخوف عن حدوث الودم نقي الرئة بترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب
ابن الاثن والى سائر تدبير ناقض الدم وزعم جالينوس ان كل من أدرك من هؤلاء في اليوم الاول
برأ والاخرون اختافت أحوالهم وقد شاهدنا أيضا من هذا من نفعته هذه الطريقة
ولمحوها واذا احس ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تقييف وتسخين وقبض
مثل أصل الاذخر والمسطكي والكمون المقلو والقودنج الجبل والقلندريس والجنديدستر

والزعفران للابلاع وقد يخلط بها قوابض معتدلة بمثل الشاه بلوط وقد اتخذت من هذه
 مركبات ذكرت في القرا باذين واذا احسن ان السبب يوسه وذلك في الاقل اسهال المرطبان
 المملوكة من الالبان والادهان والعصاره بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف
 الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضوع من القصد وغيره اقل وأضعف من الذي يليق بغيره واذا
 كان السبب صدمة على الكبدة لاجله هذا السقوف (ونسخته) ورواند صفي عشرة لاث
 خمسة طين ارمي خمسة والشربة من مجموعهم درهم ونصف وأما الادوية المشتركة فالقمر دان
 منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يليق بهذا الموضوع الشاذنج فان
 اذا سحق سحقاً كالغبار وشرب منه منتقال في بعض القوابض أو العصارات نفع أجل تشبه
 واذا مضغت البقلة الحذلة وابتلع ماؤها فربما حبس في الحال وماء الخيار وعصارته وخصوصاً
 مع بعض المغريات القابضة جداً اذا تجرع يسيراً يسيراً وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية
 كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وأيضا ثمرة الغريب وزن درهم وأيضا قحاح الكزبرة وزن
 ثلاثة دراهم بماء بارد غدوة عشية وأيضا البسند فانه شديد الدفع وطين ساموس وزعم انما
 يسمى باليونانية كوكب الارض ويسميه ان يكون غير الطلق وأيضا يؤخذ دم الجملد قبل
 ان يجمد يسي منه نصف أوقية ثمانية أيام وأيضا حب الاس ويزرسان الحل وزن درهمين
 في ماء لسان الحل أو عصارة الورد فانه غاية والنافع وخصوصاً المشوي (وأيضا)
 أنفحة الارانب بماء الورد وهي وغيرهما من الانافع عطبوخ وعص أو عاء الياذ وج وخصوصاً
 لاصدري أو طين مختوم وبه طين ساموس بشئ من الخلل وأيضا سوسه وطون وهو حي العالم
 وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفوننج ينبت بين العضر يفرك ويؤكل بالملح ويسمى
 بالموصل البروج البري أو التفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسي مع مثله نشا (وأيضا)
 بما ينفعه ان يسي من الشب اليماني فانه غاية وخصوصاً في صفة يصف مئة مئة مئة البنية
 (وأيضا) غراء السمك نافع اذا سقى منه واذا صبغ الاصر فربما تقوا وزن ربع درهم من بزر
 البنج بماء العسل ويجب ان يسي الادوية الحاسبة للنفث بالشراب العفص لانه قد اذهم الا ان
 يكون حي فيبي حيث تدمع عصاره أخرى وللعقيق القديم بزر الكراث القبطي وحب الاس
 جزآن بالادوية يسي منها الى درهمين بماء عصار الرامح أو تؤخذ عصار الكراث الشامي
 أوقية والخل نصف أوقية يسي بالغداة أو يسي حراقة الاسفنج بشئ من نبيذ وجالينوس
 يعالج نزف الدم بالترياق والمتروديطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها تقوى الطبيعة على
 الجمل بالدم والحام الجرح وكذلك أقراص الكوكب ودواء أندروماخس والقنطوريون
 يجمع الى حبس النفث التنقية فليسبق منه المضموم بماء وغيره بشراب والصقالية يعالجون
 بطيخ أصل القنطوريون الجليل ومن الاثرية عصار لسان الحل وزن درهم عصار لسان
 الثور وزن درهمين عصار بقل الحماة وزن درهمين عصار أغصان الورد انفسه أوقية
 يدق بالارض الماء صلباً ويصق ولا يطبخ بل يداف فيه شئ من الطين المختوم ويسقى أو تؤخذ
 عصار أغصان الورد ويداف فيها عصاره فوقه طيب داس أو الشاذنج وقرن الايل سحقاً
 ويسقى ومن الاقراص قرص بهذه الصفة (ونسخته) آفاقيا وجلنار وورد أحر وعصار

الحية التيس وجفت اليوط وقشور الكندر سوا (وايضا) يؤخذ زرنج قشور أصل الافاخ
طين البيرة كندر أو قيايزر بقلة الحقة من زباد ورج بطنار كافور يصفد أقرصا الشربة
درهمان نصف أو قيسه ماء أو شراب عذص أو ماء البذر ورج (وايضا) برزخ شفاطس وطين
مختم هو قسطداس كندر كافور تقي عاء الباذر ورج (وايضا) قرص ذكره ابن سراقين
وهو المختص بصنع اللوز وأما الادهان المستعملة على الصدر ففي الصيف دهن السقرجل
وفي الشتاء دهن السنبل (وهذه حقة قرص جيد) يؤخذ طين البيرة وبذو كوكب
ساموس وورد ياس من كل واحد جران كهرباء وصف وشمع وشمع كل واحد جزء ويخلط ويقرص
والشربة منه أربعة مثاقيل للمعموم في عصارة قابضة ولغير المعموم في شراب وخصوصا
القابض ومن الاضدة المشتركة دقيق الشعير ودقاذا الكندر وأقيا بياض البيض وإذا
حبس الدم فاقبل على الحمام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو مما تعلمه من المقربات
القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد إلى الأطراف وتبريد الصدر ويجب ان
يجرع الخسل الممزوج مرارا ويجب ان يقرص بعد الاحتباس والاقبال ابضعن الامور
المذكورة وأما الماء الذي يشربه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الارضي
والورد وماء الحاميد المطقة فيه الحديد نافع جدا ل القبضه وإذا خيف جود الدم في الرئة فيجب
ان يتي في الابتداء خلا عزم وجامع الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حيف ذ الخلل وأمر الدم
الجامد يصفد درهم ذكركم شئ من ماء الكرات وملعقة سكتين ومن المركبات كذلك حلبة
مطبوخة درهمان زراوند درهم مرثاة درهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد
ورد درهمان يقرص ويحذف في الظل ويسقي بعله الرزبانج والكرفس (وايضا) أنفحة الارنب
ورماد خشب التين مع حاشا أو شعير مع غسل أو يسم لون بما يستقرغ من أدوية مفردة ذكرناها
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراياذين وأقرأ كتابنا في تحليل الدم الجامد لمن
الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر وقروحه أسوى القاب) •

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب) •

• (ذات الجنب) • انه قد يمرض في الجنب والصناعات والمضل التي في الصدر ونواحيها
والاضلاع أورام دموية موهجة جدا تسمى شوصة وبرسا وذات الجنب وقد تكون أيضا
أوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم واسكن من رياح تغلظ فيطن انه من هذه العلة ولا تكون
وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجنب المستبطن للصدر
واما في الجنب الجانبي وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجنب الخارج بشاركة
الجلد أو بغير مشاركة وأعظم هذا أو أهوله ما كان في الجنب الجانبي نفسه وهو أصعبه ومادة
هذا الورم في الاكثر مر أو دم ردي لان الاعضاء الصفاقية لا يتغذى فيها الا اللطيف المرادى ثم
الدم الخالص ولذلك تكون نواحي اشتداد حام غيا في الاكثر ولذلك قلما يمرض لمن يتغشا في

الاكثر ما اذا لانه بلغه حتى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندوة من سوداء عفن ملتصق وقد ينفى في الكتاب الكللي انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حارا الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان حار منا وهذا شئ ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتصل واما ان يجتمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما قبل فهو اذن اما ان يتصل واما ان يجتمع أى في غاي الاحوال وذات الجنب اذا اتصلت بقيات الرئة في الاكثر ما يتصل منه ونفسه وأخرجته وربما فصل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتتغير قريبا تنتثر الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجارى النفل فاستفرغت في الاسهال وقد تقع كثيرا الى الاماكن الخالية والعلوم الغريبة فتحدث أو واما في مثل الارنبين والمغاسين وخلف الاذنين وكثيرا ما تنفذ مع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر فبقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة الرئة بكثرتها وملئها بحرى النفس وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت المنضجة مدة كانت أو نشأ مثل المدة لان القوى تكون ساقطة فتعجز عن التفت ولذا يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال الناشئ فان هذا التفت فعل يتم بوقتين احدهما الطبيعية منضجة ودافعة أيضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقوى واجمعها أمكن ان تهجز عن التنقية واعلم ان عصر الوقت اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت الآلة تتأذى بحركة نفسها أو حركتها جارها أو من المادة اذا كانت رقيقة جدا أو كانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالعليان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة والعصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى أربعة عشر يوما قد جع ومتى لم يستنق القبح بعد أربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والذل وقد ينق التفج في السابع وأما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او وحدتها أو لحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او لتناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنذكر المفجرات من بعدا وحركة من العليل مفرطة متعبة أو صحيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة اداة لورم ثم لا يجيد تنفثها وتحتبس فيها فتتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السيل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكر وتارة بغير وساطة ذات الرئة بان تفرح المادة أو المدة المتصلة منه جوهر الرئة لحرقها او ردا عنها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتدهلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب ذات الرئة والجنب كالتفرد في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة القاب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال الحال قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا

ينفذها في جواهر العصب والوتر بل العظام وإذا مالت إلى المواضع السفلية ثم انفتحت
وصلحت نواصير كان ذلك من أسباب الخلل ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وان
مالت إلى المناصل وصارت نواصير خلص العايل أيضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا إذا لم
يكن هنالك استفراغ آخرير أو زأوبول غليظ كثير الرسوب أو نثت كثير تضيق فإن كان شيء من هذا
كان اسلم فإن ذلك يدل على قلة المادة المحذنة للخراج وإمكان اصلاحها بالتضيق وهذه الخراجات
إذا خفيت وغارت دلت على آفة ونكس خصوصا إذا زحفت المادة إلى الرقة وقد يعرض من
شدة الحمى نواتر النفس ومن نواتر النفس لزوجة النفت فإن النفت يصنف بسبب النفس المتواتر
ويعرض من لزوجة النفت شدة الوصب وازدياد اللهب ومن ازدياد اللهب نواتر النفس ومن
نواتر النفس المازوجة فلا يزالان يتعاوان على الفائلة وإما أنه أي أصناف ذات الجنب والرئة
أردأ هو الذي يكون في الجانب الأيسر الجوار للقلب الذي يكون في الجانب الأيمن فإن بعضهم
جعل هذا أردأ وبعضهم جعل ذلك أردأ إلا أن الحق هو أن القريب من جهة المكان أردأ
لكنه أولى بأن ينضج ويقبل الصلابة إن كان من شأنه أن يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان
اسلم إلا أنه من جهة التحليل والنضج أعصى وقد يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط
إذا عرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض المروق المنصبة إلى نواحي الصدر
وقد يورثه كثير شرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة
وشرب الشراب المصروف المهرل الاخلط المشبه بها وذات الجنب أكثر ما يعرض في الخريف
والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال يكثر
القصور أو يجمعن الفضول فتكثر منه أو جاع الجنب والاضلاع خصوصا عقب الجنب وفي
الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا ~~لأنه~~ إذا كان الصيف جنوبيًا مطيرا وكذلك
الخريف يكثر في آخر الخريف في أصحاب الصفراء ذات الجنب وأما على غير هذه الصورة
فذاات الجنب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل أيضا في الشتاء اللاتي يطحن
لأن من اجهن إلى الرطوبة دون المراقبة وإذا عرض للعوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ
فإن عرض قتل لضيق قواهم عن النفت والنفقة وذات الجنب وبما التيس بذات الكبد
فإن المعالقي إذا عتدت لورم الكبد تنادى ذلك إلى الخجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتآدي
إلى ضيق النفس فيحتاج إلى أن يعرف الفرق بينهما وما وريعا التيس بالسرمام وذات الجنب
قد يقتل لعظم اعراضه وقد يقتل بالحق وقد يقتل بالانتقال إلى ذات الرئة والسل أو الغشى
أو غير ذلك مما قيل واعلم أن ذات الجنب إذا اقترنت به نفت الدم كان مثل الاستسقاء فتقرن به
الحمى فيحتاج الأول وهو ذات الجنب إلى علاج قايض بحسب نقت الدم ملين بحسب ذات
الجنب كما أن الثاني يحتاج إلى علاج مسخن بحسب الجفاف وبحسب معتدل بحسب الاستسقاء مبرد
مرطب بحسب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول أغذية غليظة الغذاء
مغلظة للدم كالقبيط فيندفع إلى نواحي الندوة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالحمى ويخرج
منه إلى سكتين يشربه ويجنب القربح بالدهن فإنه يذاب وربما استغنى به ذاعن الفساد
(علامات ذات الجنب) لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حتى لازمة لجواررة القلب

او الشائبة وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النفس تعدد وربما كان اكثر والقديد يل على الكثرة والنخس على القوة في النفوس واللذع والثائبة ضيق نفس اضبط الورم وصغره وتواتر منه والرابعة نبض - ثشاري سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عنه المذمى لضعف القوة وكثرة المادة وخامسة السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة - مال يابس ثم ينقث وربما كان هذا السعال مع الذئب من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرئة بالجمهورية ثم يرشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نقشه فان تمحلل كال - وترشح فقد استنتج ما جع والنخس منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم الكثرة الثشاريين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحبي وضيق النفس ولقد داء المصاليق وان دفاع الالم الى الغشاء المستعطن ويجب ان يفرق بينهما وبينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب الدفق فيجب ان يفرق بينهما فان فرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موحى والوجع قليل ليمر بناخس والوجه - تحيل الى الصفرة الرديئة والسعال غير ناث بل تكور - مالات يابسة متباطئة وربما سودا لسار بعد صغره والبول يكون غليظا استسقا فانيا ويكون البراز كبديا ويحس بشغل في الجانب الايمن ولا يدرك اللامس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسم ال يشبه غلبة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدية أحسن به في اللامس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه التنفس المستعصى اذا دل على ثقل معلى وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديدة جدا واما الجنبون فله نافذ ووجه ناخس وبوله احمر قواما ولونه احمر ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال - حتى يبين له في كل ست ساعات - اوت في الازياد كثير والفرق بينهما وبين ذات الرئة ايضا هو ان يضر ذات الرئة موحى ووجهه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه احض وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض الرسام المتكررة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشى وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وسد الصدر وشدة العطش وتغير السحنة الى ألوان مختلفة وشدة الحمى وفي المراتب اسباب في هذه الاعراض مشاركة الصدر لاجزاء الرئيسة ومجاورتها وجب أن تفرق بين الامرين اعني الرسام والرسام فمن الفسروق ان اختلاط الذهن يعرض في الرسام اولاً ثم تستد فيه سائر الاعراض ويهـ ون انفس فيه اسلم يتأخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين والنجذيم ما الى فوق واما في الرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدمه فيه تغير النفس ووجع وربما يكون في الاول تعدد في المراق الى فوق كانه ينجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفسروق في ذلك ان النبض في الرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لاختلاف الصغرة وذات الجنب اذا اشتدت اشتدت الاعراض المذكورة - موييس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمر في الوجه والعين والقلق الشديد وقد اذ النفس واختلاط الذهن والعرق المتقطع وربما ادى الى اختلاف

ردى (علامات أصناف الخالص منه وغير الخالص) اذ لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء الجليل للاضلاع أوفى العضل الخارجية كان له علامات وكان الوجد فيه رالاتفة الى مد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه الحس ووعشاره الجملدة فيظهر للبرور ربما انقبض خراجا ولم يوجب نقشا وهذا الانقباض قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الالتهاب مع الالتهاب كان في العضل الباسطة وابسا كان الحس يد في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انها جميعا موجودة في الطبيعة جميعا لئلا تكون الخارجية والغمز أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بجماصة وهذا الغير الخالص لا يقدح من الوجد الناحس ومن ضيق النفس والسهال ومن صلابة القبر ومشايرته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخصاص وربما كان القبر لينا وربما كان حيا بسبب ورم في غير المواضع المذكورة أولا بسبب آخر مثل ثمة مقرط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونض من شاري وغير ذلك وفي أكثر غير الحقيقة يكون الوجد أسفل مشط الكتف وما كان من الخصاص في الجنب الخارج كان الوجد الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واثبتت الاعراض والوجد وعسر النفس ولم تكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تأخر الى أن يهفن لعضل فتقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المتبطن لا صدر كان الوجد الى الترقوة واختلف الوجد لاختلاف عماسة أجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف اجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجد المتأخر الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجنب الخارج وقد يكون بسبب دوث الورم في الاعضاء العممية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر (علامات الردى منه والامم) يدل على سلامة النفث السهل لسريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمناشاة وقلة الوجد وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لمياه واستواء الحرارة في البدن مع اين وثلة عطش وكره وكور العرق البارد والبول والبراز على الحالة المحودة ونضج البول علامة جيدة انه كما كان رداثة علامة رديئة جدا ورداثة البراز وثقته وشدة صفرة علامة رديئة وظهور لرغاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردى ان تكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفث ممتعا أو بطيا وهو غير نضج ما أحمر صرقا أو لا ودور زاد لزوجة وخفانكا أو عسرا ويكون على ضد من ما ذكرناه دنا للجيد ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك بول عكر غير مستوي وهو دموي فانه ردي يدل على التماس شؤر الدماغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع عتدلى خاف وزياق من الوجد اذا نام على الجانب الايمن فاذا حدث به أو بصاحب ذات الرئة اختلاط في آخره دل على أن الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في أوله جيد بل أمر نافع رأما الاختلاف الذي يحمي به ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع أو قبله واختلاج ما نعت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الجنب الرأس وتكون هذه حركة من مواد الجنب وحركتها في الاكثر في مثل هذه الحالة حركة صاعدة من العلامات الرديئة ان تغور الخراجات المنصبة من

ذات الجانب من غير سكون الحى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور وأما العلامات الجيدة والرديئة التى تكون بعد التقيح فنتردها بما وعلم أن ذات الجانب اذا لم يكن فيه نفث فهو أضعف جدا وأما ردى مخيبت جدا فانه إما أن لا يكون معه كثير مادة ينفث بها وإما أن تكون عاصية عن الانتفاخ خبيثة قال ابقراط انه كثير ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات أخرى رديئة فانه مثل من يكون الوجع منه الى الخف ويكون كأن ظهر صاحبه ظهر مضر وب يكون بوله دمويا قيحيا وقليا يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليل ما يمتد الى أربعة عشر يوما ولا أكثر اذا تجاوز السابيع فجاء كثيرا ما يظهر بين كتنى صاحب م حرة ونسخت كتهاه ولا يقدر أن ينفث فان سخن بطنه وخرج منه برازا صفر مات الا ان يجاوز السابيع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الا صناف مختلفة فها هم اشتد الوجع مات فى الثالث والاربعى وضرب آخر يحس معه ضربان يتقدم الترقوة الى الساق ويكون الزاقي غيبه نقيا لارسوب معه والماء نقيا وهو قائل لميل المادة الى الرأس فان تجاوز السابيع برئ (علامات أوقاته) اذا لم يكن نفث أو كان النفث رقيقا أو ناعلا أو الذى يسهى براقا على مائدة كره فهو الالة داء وما تزداد الاعراض فيه ويزداد النفث ويأخذ فى الرقة ويزداد فى الخشونة وفى السهولة ويأخذ فى الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو الازداد ثم اذا نفث العليل نقاسم لانضجاعا لما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت الممتى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا أخذ هذا النفث ينص مع ذلك الشوام وثلاث السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انضط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتمى الى الانحطاط (علامات أصنافه بحسب أسبابه) الاشياء التى منها يستدل على السبب الداعى لذات الجانب النفث فى لونه اذا كان بسيط اللون أو مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا شقريدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان وصوفه دل على السوداء وأيضا فان الوجع فى البلغم والسوداء فى أكثر الامور يكون متسفلا والى اللين وفى الآخر ين متصعدا ملتصبا وأيضا فان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هى ورمادات بالنواب دلالة جيدة (علامات اتقاه) انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سر يعا ولم يستقم فى أربعة عشر يوما فقد اتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه فى تصعده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه ونفاذه عند البسط مع صفرو شدة الحى وخشونة اللسان خاصة ويس السعال لتلجح المادة وكثافة الجباب وصف القوة وسقوط الشهوة والاخلط والسموفى يقل نفسه فى ذلك الموضع وذابجمع وتم الجمع سكت الحى والوجع وازداد النقل فاذا انقصر عرض بانض مختلف واستمر عرض نبض مع اختلافه ونسقط القوة وتذبذب النفس وكثيرا ما تمرض حى شديد الذع المدة للاعضاء ولذع الورم فاذا انقصر ثم لم يستقم من يوم الانتفاخ الى اربعين يوما أدى الى السر وانقصار التقيح فى اليوم السابع وأبعده فى الاقل وأكثر بعد ذلك الى

الشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانتفاخ أسرع وكلما كانت
 ألين كان الانتفاخ أبطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض وإذا ظهرت العلامات الظاهرة
 لها تله وتكت قد شاهدت دلائل عمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل بلزغ فان عروضا
 بسبب الجمع لا يسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجهه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غيرة ذلك
 فتوقع منه تقيها أو تقلقله بسبب سائر الدلائل وإذا رأيت النقص يستدعده وخصوصا
 إذا اشتد نواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرئة والتقيج والسيل
 وبالجملة إذا كان هذا الدلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث أو اسهال أو فصد
 وتسكيد فهو آيل الى التقيج وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة
 وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشى أو لعل أن الشهوة تسقط في أكثر الامر
 عند الانتفاخ وتحمم الوجه ثمان مائة صاعدا اليها من الجوار وتضيق الاصابع لذلك أيضا وإذا
 انقبض الى فضاء الصدر وأهم الخفة أياما ثم يسوء حاله وإذا انقبض رأيت النقص على ما حكينا
 قد ضعف واستعرض وأبطأ وتفاوت لا تحلل القوة بالاستقراغ والظفاه الحرارة الغريزية
 ويعرض أيضا كما ذكرناه ناض يتبعه حتى بسبب لدغ الاخطاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة
 والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك والم انه إذا كانت القوة ضعيفة واشتد القدد والتواتر فان
 ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فرمما
 اندر بالنبات أو تشنج أو بطن الضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ لا بحركة لرطبة التي
 هي لا محالة ليست بتلك المادة واد لتواتر النقص جدا قبل وضعه عن دفعها في الاعصاب
 ويحدث التشنج بقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطء التقيج لغلظ المادة ولانها
 ليست قوية تدل ون الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أئذرت بالتشنج وذلك اذا كان النفس
 بشدته ضيقه اشتداد أو الحمى ليست بقوة وإذا رأيت العلة قد سكنت يسيرا ونفث ولم يكن
 هنالك نفث فرمما تنقصت المادة فيول أو برار وظهر اختلاف مراري رقيق أو ظهر بول
 غلظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رأيت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة وثقل أنذر
 ذلك بخراج عند الارتقيع أو الى الساقين وميله الى الساقين شديد لالة على السلامة وفي
 مثل هذا يا مرا بقرأطبالاستسمل بانخر بق فان رأيت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر
 وصدداعا وقلافي اترقوة والتدي والساعدا وحرارة الى فوق أنذر ذلك بجعل المادة الى ناحية
 الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل
 الى الدماغ نفسه وتمقتل

(فصل في كلام جامع في النفث يدق في الثاني والثالث) أفضل النفث وأسرع وأسهل
 وأكثر وأنضجه الذي هو الابيض الاماس المستوى الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القواء
 وما كان قريما من هذا النضج بسكن اخلاط ان كانت قبله أوسمرا أو عرضا آخر رديا
 ويله المائل الى الحرة في أول الايام والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو
 ان يكون في الخلط نبي رقيق قليل يخالطه هواء كثير وتكون المخالطة شديدة جدا على أن
 الزبدى ليس بذلك الجسد بل هو أميل الى الرداءة وأردؤه في الاقل الاحمر الصفر أو الاصفر

الصرف الدارى ومن الردى جدا الايض الزج المستدير وأردا الجميع الاسود وخصوصا
المعتق منه والاصفر خمر من الاسود ومن الغليظ المدسج المستدير وهذا المستدير خمر من
الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلط المادة واستيلاء الحرارة وينذر بطول من المرض يقول الى
سل وذبول والاحمر خمر من الاصفر لان الدم الطبيعى وهو الاحمر والبلغم المعتدل ألين جانب من
الاصفر الا كاللهرق والاصفر يدل على جودا وعلى احتراق شديد ولا يزال حكم زيادة
النفت في جوهره سهولة تروى وجهه والمعتق ردى وانتفاش أمثال هذه الرديشة يكون للكثرة
للانتضج وكل نفت لا بد ~~من~~ معه الاذى فليس بجيد ومن عادتهم انهم يسمون الساذج
الذى لا يحاطه شئ غريب نضج أرنى من الدم أو شئ من الصفراء أو السوداء براقا ولا يسهونه
نقشا ومثل هذا اذا دام ولم يحتاط به شئ ولم يعرض له حال يدل على أن الاخلط هو داء ينضج فانه
يدل على طول الهلة واذا كان مع عدم النضج ردى يدل على الهلاك وبالجلة فان النفت بدل بلونه
ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغيره استدارته ويدل بمقداره في
كثرتة وقلة والنفت المالح يدل على نزلة الكلة ونفت الغليظ القبيح قد يكون لا يكون
بسبب قروح الرقة بل بسبب وطوبى صديدية تقلمب من أيدار من جاوز الثلاثين الى الخمسين
وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر ويقتنث ويقع به الاستسقاء في مدة أربعة إلى ستين
ولا يكون به كبير بأس

• (فصل في بمرات ذات الجنب) • واذا انتفت في اليوم الاول شبار قيقا غير نضج فيتوقع أن
ينضج في الرابع ويخرج في السابع قاله ينضج في الرابع أو كان ابتداء النفت ليس من اليوم
لاول فصراته في الحادى عشر أو الرابع عشر فان لم يفت الى ما بعد الرابع ثم نفت وفيه نضج ما
فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج ناله تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك
علامات جيدة من القوة والشهوة والنضج وأما اذا لم يفت الى السابع أو نفت بلا نضج البتة
بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أن النفت تنضج الابد زمان فانما يحذور
قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بمران مثل هذا الى اربعين وستين
والطبيعة الضعيفة لا تقدر سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين
متساويتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نضجا جيدا رجوت
أن يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثربعدا وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب
العمل حادة وبالجلة فان اطول بمران الخفيف منه أربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين
وقد زعم جالينوس انه ربما استبقى بالنفت الى ثلاثين يوما وصادف به بمران بمرانا تاما وقد
قلنا ان النفت الساذج البزاق يدل على طول الهلة وقديمتى أن يكون توقع البصران لوقت
فيعرض دليل يجعله أقرب أو دليلا فيجعله أبعد مثلا اذا كان النفت والاحوال تدل على أن
البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفت أسود وخصوصا في يوم ردى كالشلمن
فانه يدل على أن البصران الردى يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل
على أن البصران الردى يتأخر والجيد يتقدم

• (فصل في ذات الرقة) • ذات الرقة ورم حار في الرقة قديمة ابتداء وقد يقع حدوث نوازل

نزات الى الرئة أو خوانيق انحلت الى الرئة أو ذات جنب استعمال ذات الرئة وأمثال هذه يقتل
الى الساع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فأن في الاكثر توقع في السبل وذات الرئة تكون
عن خلط ولكن أكثر ما تكون تكون عن الباقم لان العضو ضعيف فلما يمتدس فيه الخطا
الرقيق كما رأ أكثر ذات الجنب مرارى به س هذا المعنى لان العضو غشاق كشف
مخصص فلا يندفيه الا اللطيف الحار على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمة
وهو قتال في الاكثر حدة ويجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضغوطات المشروب
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يتصل به والمضغوط لا يؤدي اليه تبريدها يوازيه وذات
الرئة قد تزول بالاحمال وقد تول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما تقتل الى خراجات وقد تقتل
الى قرائطس وهو ردى مورجا تنقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعتب خدوا
مثل المذكور في ذات الجنب وهو أكثر عاقبته وليس تنفع الرغاف في ذات الرئة كمنعه في
ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرئة أبعد منه في الجنب وأعشى الصدر
وعضلاته (العلامات) علامات ذات لرئة هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس
شديد كالخناق ينصب المتفس لاجل الورم ويضيق المسالك حرارة نفس شديد وتقل الكثرة
مادة في عضو غير حار من الجوهر حار من الغشاء الذي ارفق به وتعد في الصدر كما بهيب
ذلك ووجع يند من الصدر ومن العمق الى ناحية القصير والصاب وقد يحس به بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والشدى امامة متصلا وماعند ما يدور ولا يتحمل
أن يضطجع الاعلى القفا او اعلى الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه أولا ثم يهود
ويكون لسانه بحيث تلتصق به اليد اذا لم تتم مع غلظ ورم بار باركة في التمدد وامتلاء الوجه
كاه ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ ما يصعد اليه حار من الجوارع لحية ما وتظلمها لسانا
كالجمرة في جلدتها وربما شددت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما أحس بصعود الجوار كما
بارتد لونه وتظهر رشفة شديدة ونفس عال سريع لفظم الحى وآدم وتخرج العيانات وتثقل
حركتهما وتثقل عروقهما وتثقل الاجفان والسبب فيه ايضا الجوار ويظهر في القرنية شبه
قورم وفي الحدقة شبه جعوظ مع دسومة ومن غلظ لربة وربما حدث سبات لكثرة الجوار
الربط وربما كان معه برد أطراف وأما النبض فيكون موجعا ينادى لان الورم في عضواين
والمادة رطبة والموجى مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا فرعتين
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا أن
تضعف القوة جدا أو التواتر في شد ويقل بحسب الحى والحاجة وبحسب كفاية القوة
وذلك بالعظم أو هزاعه وقد ذكرنا بطرائقه اذا حدث بهم خراجات عند الشين وما يليها
ونفخت نواصير فخلصوا وذلك مع لوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساذ
كانت علامة محودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث
ونزوتهم قد يكون ايضا على ألوان مثل نفث ذات الجنب وأكثر ما يغشى وأما ذات
لرئة الذي يكون من جنس الحمة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر أقل

ليكن الالتفات بكون في غابة الشدة وعلامات اتقاه الى التقبج قريبة من علامات ذات الجنب في منه له وهو ان تكون الحصى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نفس يعتديه بنفت أو يور غائط ذي وسوب أو يراز فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات المماثلة فاقه ويؤمل الى التقبج أو الى الخراج اما الى فوق واما الى أسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه - لموافقة تقبج فان تنقي في أربعين يوما والاطال وذا طال الزمان بذات الرئة أو رث تهيح الرجلين اضعف الغاذية وخصوصا في الاطراف واذ امات المادة الى المنفعة رجيت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزاد على الايام ويكون مع ثقل وقلة تنفس وشدة يئوسه من السعال وتوتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية

• (فصل في الشور في الرئة) • وقد يعرض في الرئة بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر وفتح من غير حصى عامة

• (فصل في اجتماع الماء في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مليلة وحصى لينسة وورم في الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستنقي

• (فصل في الورم أو الجراحة العارضة قصبة الرئة) • علامات ذلك حصى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان التصبب ايسر كالرئة في أن لا تحس ولكنه ومع خفيف ويعرض مع ذلك سكة الجسد وبحة الصوت فان تفرحت كانت نسكة ممكنة ونفث نزر

• (فصل في التقبج وجمع المدة) • التقبج في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما ما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء النضاء الذي بين الصدر والرئة من قيح انقبج اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد

واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تسبب الماء دفعة أو قروح في الرئة تسيل منها مدة صديده فينفخ بعد عنبرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انقبجار ورم في فواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك امامة نتيجة واما شيئا كالدردي واسوال ذلك اربعة فانه اما يحيق بالكثرة ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه يضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرئة فيوقع في السل وامان

يستنقي باخف المتد من السهل واما ان يستنقي بانفخ من طريق العرق العظيم والشریان العظيم الى المنة بولا غليظا ويكون له كوك أولان الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برزازه - محمودان قد سلف من كلام في هذا - ردة الانقبجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشاخيه لم يكون في التقبج اكثر من

الشباب اضعف ناحية فالوجع والشباب لم يكون في الاوجاع اكثر من المشايخ شدة - -

وقد ذكرنا علامات التقبج في باب سلامات انفسه لانت ذات الجنب وكذلك علامات الانقبجار واما علامات امتلاء الصدر من القيح فتقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير

من

من

من

من

من

من

منهم من يطب بحيل خفية من النفث ويكون قد سمهم متابعها ولذلك يكون كلامهم مسموما
وتتصل وتزات أنوفهم إلى الانضمام عند النفث وتلزمهم حتى دقية إلى الاسسقاء وأما علامة
الجهمة التي فيها المدة تعرف بأن يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر والجنب الذي
يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها
وخففتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كان معه وسه في طبير آخر
مداف في الماء ويثقبه الموضع الذي يجف أولا فهو موضع القيح وأما علامات الانقباض السليم
فان يكون الانقباض يعقبه مسكون الحى ونموض الشهوة وسهولة الذئب والنفث أو تحدث
معه خراجات في الجنب أو نواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم أو يسط فتخرج منه
مدة نقيصة يضاء وأما علامات الردى فان تظهر علامات الاختناق والغشى أو التفت الردى
أو السيل وإذا كوى أو بط خرجت منه مدة حمية متينة وأما علامات المفرقة بين المدة وبين
الدم في النفث فهي وسبب مدة النفث في الماء واتساعها على النار والبلغم طاف في الماء غير متين
على النار على ان المدة قد تنفث في غير السيل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيئا
كثيرا جدا وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قرصا من منوين بالصغير ومنساوا كثيرا
نصف وجالينوس شهد بان ربعا قد نفث المتقيح كل يوم قرصا من خمسة أوقية وهو قريب من
تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الأخرى فان المدة تتميز بالنفث عند
النفث وعند الانقباض على النار وترسب ولا تطفو وأما علامات انتقال القيح إلى السيل
فهي كمودة اللون واعتداد الجلين والعنق وتدفن الاصابع كلها بخوفة لا تغادر حتى يبين
عادة اطرافه أن تبرد في الحيات وحتى تز يدلي لاسبب الغذاء وتوقف من الاظفار للذئب اللحم
تحتها وتندسم من العينين مع ضرب من البياض والصقرة وعلامات أخرى سنذكرها في
باب السيل

(فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السيل) * هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما
ان تكون في الجنب واما ان تكون في الرئة وهذا القسم الأخير هو السيل واما ان تكون في
القبة وقد ذكرناها وسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر أصغر وأجراؤه
أصلب فلا يعظم فيها الشرولان الصدر لا يبقى فيها بل يسيل إلى فضاء الصدر وليس كذلك حال
الرئة ولان حركته غير قوية بحسب حركه الرئة بل يكاد أن يكون ساكنا لانه لحى والعمى اقبل
للاصنام وكثيرا ما يعرض اقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعقبة ان تنسد اعظام حتى
يحتاج إلى قطع العنق فيها ليسلم ما يجاوره وربما تعدى العنق إلى ما يليه من الغشاء وأما
قروح الجنب فان النافذ في الايتكم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتصم
واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتصم ان تدور في الابتداء ولم يترك ان يرم وأما اذا تورمت
أو ازمنت فلا تبرا وأما قروح الرئة فقد اختلفت الاطباء في انها تبرا أو لا تبرا فقال قوم انها
لا تبرا البتة لان الالتصام يقفقر إلى السكون ولا يكون هناك وجالينوس يخالفهم ويرى ان
الحركة وحدها لا تمنع الالتصام ان لم تخف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الجنب ايضا
منعرك ومع ذلك فقد تبرا اقروح حده وأما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها

عرضت عن الضلال القردايس عن ورم أو عن ثأكل من خلط الكال بل اسلة اخرى فنادام
 جرحه لم يتقبح به ولا تورم فانه قابل للبره وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نث
 ولم يتقبح وما كان من ورم أو ثأكل لم يقبل البره لان القرحه المنفضة المتقيصة حينئذ لا يمكن
 ان تبرا الا بتيقن المادة وذلك بالسهال والسعال يزيد في توسع القرحه وخرقها والدمغدة
 الكائنة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المنفضة مانعة
 النث والمنقية مرطبة مانعة للقرحه والكائنة عن خلط الكال لا تبرا دون اصلاحه وذلك
 لا يتأتى الا في مدة يجب فيها ما تحرق القرحه ومصريها ناصورا لا تلصم البتة واماسها
 حتى يتأكل جرح من الرئة والكائنة بعد ورم فقد يجمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على
 صعوبة الالتصام الحركة واذا كان كرون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلايا فان ذلك مما
 يعسر التصام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشرروب وبين الرئة ووجوب
 ضعف قوته الى ان يصل الى القرحه من المعاصر على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو يلبس
 ضربه نافذ وما كان حارا فهو زائد في الحى التي تلزم قروح الرئة والمجذوف ضارب بالحق الذي يلزمه
 والمربط مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحه
 التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في
 الابتداء او كان على الغشاء المغشى على القصبة من وداخل وليس في الجوهر الصبي من الرئة
 قبول لاسر بها وأما الغضاريف نفسها فلا تقبل وأقبل الاستئناس لعلاج السل هم الصبيان
 وأسلم قروح الرئة ما كان من جنس الخشكر يشه اذا لم يكن هناك سبب في المزاج أو في نفس
 الخلط يجعل القرحه اليابسة قوياته وقد يمرض له لول أن يمتد به السل مع هلايا بهمة من
 الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل قرىيا من
 ثلاث وعشرين سنة أو أكثر قليلا وأصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان
 أمر السل منسكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطابق اسم السل على علة أخرى
 لا يكون منه هاجس ولكن تكون الرئة قابلة للاختلاط غليظة لزجة من فوازل تنصب اليها دائما
 ويضيق مجاريها فيقعدون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك الى انهالك قراهم واذا به
 أيد انهم وهم بالحقيقة جوارون بحرى أصحاب الربو فان كانت حرارة قابله وجب أن يخطأ
 علاجهم من علاج أصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) * وأما أسباب قروح الرئة فاما نزلة
 لذاعة الصكالة أو معدنة لجوارتهم التي لا تسلم منها الرئة الى أن تنضج أو مادة من هذا
 الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر أو تقدم من ذات الرئة قد فاحت وتقرحت أو تنقيج من
 ذات جنب انخبر أو سبب من أسباب نفث الدم المذكورة فخرج عرقا أو قطعه أو صدعه كان
 سببا من داخل مثل غلغان دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سقطة أو ضربة وقد يكون
 من أسبابها عفونة أو كآلة يقع في جرم الرئة من نفسها كما يمرض للأعضاء الأخرى وقد يكثر
 السل اذا اعتقب الصبي الشعلى اليابس خريفة في مطير
 * (فصل في المستعدين للسل في الهيئة والسنة والسن والبلد والمزاج) * هؤلاء هم المنحوصون
 الضيق والصدور العاريو الاكثاف من اللحم وخصوصا من خاف الماء والاكثاف الى قدام

بارزاً وكان للواحد منهم جناحين وكان كتفيه ممتطعان عن العضد وقدام وخلف والطويل
 الاعناق المائلوها الى قدام قدر زنت - لوقهم ووثبت وهؤلاء يكثر الريح في صدورهم وما يليها
 والنفع فيها الصغر صدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا تنضج
 الاغذية فقد عنت الشرائط وخصوصاً ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسنوات القابلة
 للسل بسرعة مع التحجج المذكور هي الزعر الأبيض الى الشقرة وأيضاً الابدان الصلبة
 المتسكيفة لما يعرض لهم من انحراق العروق والمزاج القابل لذلك من كان أبرد من اجاوالسن
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر
 يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف
 • (ما يجب أن يتوقاه هؤلاء) • يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة
 والحادة وجميع ما يمدد أعضاء الصدر من صياح ونجبر ووثبة • (علامات السل) • هي أن
 يظهر نفث مدة بعد لامة المدة على ما شرعنا من صورته في اللون والرائحة وغير ذلك وهي دقيقة
 لازمة لجواررة القلب ووضع العلة فتشتمع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتد معها
 المدق لترطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على انه وبما تركب مع المدق في اجابات
 أخرى نائبة أو ربع أو خمس وشربها الخمس ثم شطر الغب ثم النائبة واذا حدث السل ظهرت
 أيضاً الدلائل التي عددناها في آخر باب التقيح وقاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف
 عن ازالة الغذاء وتديبره والحرارة تتحول وتسيل فان انتفت خشكريشة لم يبق شيء ولا سيما
 اذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكورة دساقاً واذا أخذ البدن في الذبول
 والاطراف في الانحناء والشعر في الانتثار لعدم الغذاء وفاد الفضول فقد صح وقد يكمد
 اللون في الانتدام من السل لكنه يجرع عند تصعد البخارات ويتدد العنق والجبين وخصوصاً
 اذا استقر وتفتخ اطرافهم وخصوصاً أرجلهم في آخر الايام وتتريل انفساد الاخلاط وموت
 الغريزة في الاقاصي من البدن لرذالة المزاج والذين سبب سلمهم خلط الكال في قذون بزاقا
 في طعم ماء البحر ما لجابدا وقد يكون النبض منهم ثابتاً معتدلاً السرعة صغيراً وقديماً عرض
 لميلان الى الجائعين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقرز وتصحى الشراسيف الى فوق ويشتهد
 العطش وتبطل الشهوة للعظام اضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة
 وربما انتفت خلط او اجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنقوث من العروق ان كان
 كباراً فهو من الرقة وان كان صغيراً فهو من القصبة وكثيراً ما ينقثون بصاويلن يتدفقوا
 حاقاً من القصبة الابدقرة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث واليصادق في شتطع اضعف القوة
 وربما ما نوا اختناقا وربما ما نوا مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من
 الجنس الردي • **الاستكان** من مواد غليظة لا ينضم واذا انقطع النفث في آخر السل وربما
 لم يزيدوا على أربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ يضرع باضاق
 النفس بهم الى أن يصير كغير المحسوس وكثيراً ما يشتهد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم
 المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيدونها وان تركوا يسعلون
 ما نوا انزفا الموت السريع ومن كان به سل فظهره على كتفيه حب كانه الباقي مات بعد

اثنين وخمسين يوما

• (المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

• (فصل في المعالجات لاورام نواحي الصدر والرئة) • من الامور المشتركة القصد ما في
الابتداء من الجانب المخالف أجهل من الصائن الهاذي في الطول وبعده من السابق الهاذي
في العرض وبعده الاكل الهاذي في العرض فان لم يظهره لا يجب أن تترك قصدا اقل
وان كان قصده أقل وأبطأ ثم بعد أيام من الجانب الموافق في العرض وقد يجمع على الصدر
وبالشرط أيضا حتى يجذب المنة الى خارج ويقطعها حوا اذا كان سبق قصدا قال
بالينوس وان كانت الحى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على القصد فانه لا خطر فيه
أو خطره أقل وفي الاسهل خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما أفرط ويجب أن لا
يقربهم الخدرات ما أمكن فانهم تمنع النضج والتفت واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة
وماء طيخ اللبازي والبقلة اليمانية والملوخية والقرع وماء الباقلي والقشمش اذا لم يكن
حرارة مقرطة والزبيب في الاواخر خاصة وما يجري مجرى الادوية تجتمع ما ينقي ويزيل
الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العنب والبسقيج والخشخاش وأصل السوس
ولباب الخيار والمقنا وغيره ويزر الهندباء والسبتان وربما جعل معهما الباب حب السفرجل
والصمغ والكثير من بزر الخشخاش وهذا كله قبل الانشجار وأفضل الحالات المنقصة ماء العسل
ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم راسه تعمل وجب حذره ان يصير شكلا به كثرة
المزاج والجلاب وماء السكر أو وفق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الخلو وهو أفضل شراب
لاصحاب هذه العلل وخدصا الايض منه فهو أعون على التفت لكنه لا ينبغي أن يشرب في
ذات الجنب وفي ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا واسهانا قديدا وكان ولا
يجب أن يسقى ذلك من كبده أو طعنه عليل وبعده الشراب الحلو الخمر الحامى وهو يوى
المعدة أكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف وأما في السكتيين المتخذ من العسل أو من
السكر وقليل خل واذا خرج بالماء فهو يجمع مما في من التطفية والتفتية فان حصى جدا فانه
اما أن ينقت جدا واما أن يرد ويلزج جدا فيصير فيه وبال حق ان ما يقطع وربما احتاج
الى قوة قوية حتى ينقت فان كان لا بد من الحامض فيجب أن يسقى مفقرا أو ممزوا بجماء حار
قليل قليلا وأما المعتدل الحوضة فانه يؤمن هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر الحلاوة من
التعطيش والحرارة المتزايدة وما العسل أو باغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما
احتيج في تعديل الطبيعة الى أن يعطى الحامض مع دهن اللوز وأما ما يسقونه من الماء اما في
الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم
الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا أو ممزوا بجماء وسكتيين صبرين فان السكتيين
ينفذ به بسرعة ويدفع ضرره ويسقون عند الاخطاط ماء بمحض وأما ما يحتاج اليه عند الجمع
والانضاج والتفجير وبعده فنحن نقرله بابا

• (فصل في معالجات ذات الجنب) • يجب أن تمنع المادة المنبهة الى الورم وتعال عنه
بالاستقراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وربما عاود

ذكره فنقول ان علاجه القصد ان كان الدم غالباً على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله
ويخرج - حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد اس - تفرغ واعلم ان اشد دم البدن
- واداما كان قرياً من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص
القوة في اخراج الدم الى هذا المدون كان خلطاً آخر - تفرغ لا يئمل الهليلج وما فيه قبض
بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجيبين والسيرشك وسكر
الجاز ويسيرون لئلا وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاصب ما يمكن ان يستقرغوا
بالفصد خوفاً من الاضطراب الذي ربما وقع به المسهل وقد ذكرناه وخصوصاً اذا كان النفت
مراراً باجداً وخصوصاً على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جداً وبالينوس يحذر
من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخرق مع ما وجد في قول ماء الشعير بمداستعمال المسهل
والقراغ منه وامامه فبقية قطع فصله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالتم فان كان
الميل صاعداً الى الترقوة والقس وما قوة حافظاً القصد أولى وان كان الميل الى جهة
الشراسيف فلا بد من اسهال وحده أو مع الفصد بحسب ما توجه به المشاهدة وذلك لان القصد
وحده من الباسايق لا يجذب من هذا الموضع شيئاً يعتد به وبما يدل على شدة الحاجة الى
الاستفراغ ان يجعد التضميد والتكميد لا يمكن الوجع أو يجعد هما يزيدانه فيدل ذلك على
الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصاً القصد واذا فصدت واستفرغت
ولم تسكن الاعراض فاهل انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد القصد لئلا تتبدل المادة التي
هي داء مجتمعة وذلك مما لا يتضح مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدم وية بالمادة فاذا انضجت
فيجب ان يمنع مصيره من ان يتجدد بان ينقى قبله بالنفت وبالجله اذا لم يقصد ونضج ونفت نفثاً
نضجاً ونفثاً صالحاً ثم رأيت منه قافي القوة فلا تقصد المنة وان حال ضعف القوة دون القصد
والامم ال فلا بد من استعمال الحنف المتوسطة أو الحادة بحسب ما توجه به المشاهدة وخصوصاً
اذا كان الوجع ما تلا الى الشراسيف وبقرطاس في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه
الوجع الا شهيد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخرق الاسود أو بالقلبون وفي نسخة
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحماة واهل اليمن من جنس التوتعات فاذا استفرغت
ووجدت الالتم أخف اقتصررت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ بشعير القش في ماء كثير
طبخاً شديداً وماء الخند دروس ان احتجج الى تقوية والطبخ الهندى وماء العناب وماء
السبتان والبنفسج المربي وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شئ من هذه اذا دهن
اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لانه يريده وما عندى في الحلومنه راسي وقد يطبخ من هذه
الادوية مطبوخ يستعمل للتنفس وهذه هي الشعير القش والعناب والسبتان والبنفسج
المربي وبزر الخشخاش وشرب البنفسج وشرب التيلوفر وهما أفضل من الجلاب وكان
جالينوس يأمر في الابداء بأصناف الدباقود التي تنفع المادة وتضع وتنوّمها أو قولاً يحتاج
اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بد الخشخاش المنة ومنع النفت اللهم
الا أن يكون السكر المجهول معه يدفع ضرره ويشبه أن يكون البردى أو نقي من القشري
- ينقذ ويجب أن يستفرغ ما يجتسب بالنفت ويقدرا غذا ولا يصح قبل بلطف بحسب

ما يوجد به كثرة مادة العلة وقلم او اعراضها فان ان كانت هادئة فمصلحة خفيفة غذوت بماء
 الشعير المقشر المطبوخ جيداً فانه منقح مطع مقود ان أردت أن تحليه حليت بسكر أو
 بهسل فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبرئ الحال وخصوصاً بحسب
 الوقت فانه اذا كثرت المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقشر
 وقويت وان احتسب اطقت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاثرية ما أمكن واذا
 حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انضمت الى الجنب منع ذلك كل
 علاج من قصد وتلين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على دويق الشعير وان دعت الى القصد
 ضرورية في أصله الى ذات الجنب ولم يكن ينضج فانه واجب أن تقتصر على قدر ثلثي وزنه
 وتستهلك للتقية بملح وزيت على الجراحة وكثيراً ما يغنى استطلاق البطن كل يوم بجلساً أو
 بحولين عن القصد ومن أعقبه القصد غنياً أو شدة عسر وضيق التنفس فذلك يدل على ان
 القصد لم يستقرغ مادة اليوم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أو جاع الصدر في الاستد
 الابعاض من حرقن وشبهات ومن الخطر العظيم في المبردات الشديدة الا في الكائن من
 الصغراء أو في المبردات القابضة أو اطعامها مثل العسل بالجوشات ونحوها واعلم ان في
 الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فأقل ما أمكنه ان يصفى
 العطش فانه يجمد بالسكبين لتكسر سورة الماء وليقل مقاوؤه وثباته بل يسدق وينفذ
 في البدن ولا ينفع به طبيعة السكبين وقاطبته واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت فيه الانتاب
 راستدعي التبريد فلا تعبد الابعاض به جلاء ما وترطيب مثل ماء الخبار وماء البطيخ الهندي واما
 ماء القزح فانه وان نفع من جهة فربما ضرر واضعف بالادرار واما ما يجتنب فثل ماء البقلة
 الحماة وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وكثيف ويجب أن يكون معظم غرضك التنقيف
 بسهولة وما يكثر النفت هو النوم على الجنب العليل وربما احتجج الى هزير الى سقيه الماء
 الذي الى الحرارة جرعات متتابعة فانه نافع له جداً وربما حوج احتباس النفت الضيق للنفس
 الى طلق ملهفة من زنجار وعسل وربما حوج شدة الوجع الى سقي باقلاة من حليت بهسل
 وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغليظة والخشجة أخذت
 من النطرون المشوي ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجار قد رباقلاة وقليل زيت وماء فخر
 وعسل قليل فان لم ينفع زدت عليه فقاح السكر مع قليل والحل كله مقترأوز وفاو خردل
 وحرق عذوه سل مقترأوه أقوى من الاول ثم يصفى اذا نفت حقة البيض ليذهب بغائله
 فذلك فان احتجج في أصل ذات الجنب الى غذاء أقوى فالسكك الرضراضى وذلك عند
 انكسار الحصى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على التضيغ والنفت والسكك ملوفا
 بالكراث والشب والمخ واجتمعت ان تحق فواحي البطن اثلاثاً حرم فواحي الصدر وذلك
 بتلين الطبيعة واخراج ثقل ان كان احتسب بحقنة اينفة مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق
 ويجب أن يتعمق النفع واعلم ان بخاري الثفل والنفخة ضاران جداً في هذه العلة ومن المله
 الشديد الاهتمام أن تادر بتضيغ العله من قبل صيرورتها مدة فان صار مدة فيجب أن تادر
 الى تنقيتها قبل أن تأكل واعلم انه لا بد من ترطيب فحاوله ليسهل النفت ويسرع فاذا بدأ

الثفت في الصعود و جاوز الرابع قوى هذا المطبوخ بأصل السوس والبرشاوشان وإذا
كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأصل السوس السكتيين
المزوج لقطع وان لبت الطبيعة بمثل الخيار شمبر مع السكر والترنجيبين أو لشرب ذلك
كان صواباً وقد يستعان أيضاً بضمادات ومروحات وأول ما يجب أن يستعمل فيه باقير وطى
مخض من دهن البنفسج والشمع المصنوع ثم يدرج إلى الشحوم والالابة وبغبار الراسم يدرج
إلى ما هو أقوى من ذلك ضماد البابونج وأصل الطماهي وأصل السوس والبنفسج وطبخ
الخبازي البستاني وان احتجج إلى ما هو أقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب الملوخ ومن
الارناج الملوخ وأيضاً ضماد مخض من الافستين وأصل السوس ونش من أصل مع دهن
النادرين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالأضمة والاطلية ضارة وان كانت قليلة لم تضر
وكذلك ان كان الورم تحلل وبقيت بقية واذا وقع استفرغ عن القصد نافع جاز أيضاً الطلاء
(صنة ضماد جديد) ونسخته ورق البنفسج والطحى من كل واحد جزء وأصل السوس
بر أن دقيق الباقلي ودقيل الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيراً من جرجير فان كانت
المادة غليظة واحتجج إلى زيادة تحلل زيد فيه بزر كان وجهه بل بعنه بالميجنج مع شمع ودهن
بنفسج وان كانت الحرارة أقل أيضاً جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس أو دهن النرجس
فان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي ألحقناها بالنسخة ورق النيلوفر وورد
وقرع (نسخة مروخ جديد) شمع شحم البط والدجاج ومن الغنم زعفران يطبخ ثم يخذ منه
مروخ فانه جيد جداً ومن الاضمة التي تجمع الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من
دقيق الشعير وأكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكادات طيبة وبأية والرطوبة
أوفى لما يضر إلى الحرارة والماء ما يضر إلى القلعة مونة لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر
والياس ان ضرر عظيم وأولاه بالقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار وأقوى منه ماء البصر
والماء المالح ثم يحاوى ذلك ان احتجج إليه فيكمه بالبخار أو بزر وماء مارين وأقوى من ذلك
ما يتخذ بالحل والكرسنة وبالكرنب على الصوف المشرب دهنًا ومن الدبابات اللطيفة الخالة
ثم الجاورس ثم الملح والتكميد والقصد يحل كل وجع عال أو ساقل اذا لم يكن مانع من امتلاء
بجذبه التكميد وأما الفصد أكثر حلا لاجع العاليسة واذا ضمت أو كدت فاجتهد أن
تجس بخارهما عن وجه العليل ثلاثاً يجمع به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة
اليس فينفع بخار الضاد والكباد الرطبين المعتدين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق
وقد يستعان بماء وقات يستعملون أو ليقيها أو وقفها للصرورين الشمع الأبيض المصنوع
المفسول بدهن البنفسج وخصوصاً اذا كان وجع شديد وقد يقرع إلى المهاجم بعد تنقية
البدن بالقصد وغيره والثقة بأنه قد اتفق فان المهاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر
منه انفع عظيم وربما سكنت الوجع أصلاً وربما جذبه إلى النواحي الخارجة وضماد الخردل
ان اسهت ممل في مثل هذا الموضع على عمل المهاجم في الجذب فاذا جاوز السابع فان الاقدمين
كانوا يأمرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريص والعسل والسمن واللحوقات المتخذة
من السمّن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالانام ناسيا وهو طريق جديد يقصد

عليه الحقن للصناعة الوائتوت من أنفسهم بالتفطن لتلاف ان اقتضاه هذا التدبير
وبالاعتدال عليه فيباغون به من التنقية المبالغ الشافي وأما المحدثون الجبناء الغيرون الذين من
أنفسهم في ذلك فانهم يخافون العمل ويجمعون بدل السكر وكان الاقدمون أيضا يشيرون
بأدوية قوية التنقية مهية بالاعمال حبوا بآلة تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت
بالاضمة المسماة ذلت الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجله من سلات هذا
السبل الذى للقدماء فيجب ان يسلمك بتوق وتحرز وخوف أن يفبر ورما أو يبيع حرارة
كثيرة ثم له أن يتقرب بذلك بالانجاء العاجل فان بقيت العلة الرابع عشر لم يكن بد من
الطامة وتلطيف التدبير حيث نثذوا إذا اشتد بهم السم فلابد من شراب الخشخاش وإذا تواتر
فيهم النفس فقد ارك ضرره انما يكون بالتعطيب بمثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيئا بعد شئ
بمثل الجلاب وقد ينفع بطل الجنب بملح الجوع ويقل تواتر النفس فانه صار على ما قد
عرفت وبعد الاضطرابات الظاهر يستعمل الحمام ويحبب التبريد الشديد الا فيما كان من
جنس الحسرة وكذلك يجنب التدبير الماثل ويستعمل بالتلطيف ويقطع في الماء والاشربة
المذكورة السكرات والقودج في آخره ويلبسون بزرقا قريص مع العمل فان استعصى
الورم ونحوها جاع دبر التدبير الذى ذكره في باب ذلك خاصة ويجب أن يحذر على الناقه من
أصحاب ذات الجنب الملوحة والحراقات والامتلاء السبع والشمس والريح والدخان
والصوت العالي والتفنج والجماع فانه ان اتى كس مات هذا هو قوله ان كانت ذات الجنب طارة
خاصة واما ان لم تكن كذلك بل كانت غير خاصة وغير شديدة الحرارة فعليك بالهدوء والاضمار
بمثل الحلبة والزفت والحاجم (ضماد نافع في ذلك) يؤخذ من ماء أصل الكرنب ويهجن بشحم
ويضمده وبالطعمى يبرأ في علاجه بالحقن الحارة والامهال ولاية صدوي يستعمل المحلات
من الاضمة والكادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحنص
ودهن الزيت أو دهن اللوز الحلو أو المرو يستعمل الضمادات والكادات الحارة ويسقى
مطبوخ يوسف الساهر الذى يقيه به دهن الخسروع واما السوداء فيفدى بالاحمال
المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات المليئة الحارة ويتجرع
الادهان المليئة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء المليئة المتخذة من اباقلا وقليل حلبة
والبن الحلب وخاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه أن يؤخذ من القسط وزن درهم
يلعقة من ماء طيبخ الشبث ودهن اللسان أو شراب العسل وهذا أيضا نافع للسعال
الردى واما الماء المجمع في الرئة فعلاجه أخف مما ذكره من علاج المتقيين وربما أحيج الى
بطا وفيه خطر

(فصل في معالجة الجنبات ذات الرئة) ذات الرئة يجرى في علاجه يجرى ذات الجنب الان
ضماداته يجب أن تكون أقوى ويدخل فيها ما هو مفوس ويجب أن يكون الحرص
على تنقيته بالنفث أشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقطة الاستقامة الى
تلك الجهة وإذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب أن يسقوا في كل يومين مرة من هذا
الشراب (وبسخته) يؤخذ من الخيار شبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد

ثلاثة أساتير ويطبق عليه أربع سكرجات ماء ويطبخ حتى يتنصف ويؤخذ ويطبق عليه كمرجة
من ماء عنب الثعالب وهو شرية للقوى والضعيف نصفها وان كانت الطبيعة ليثة لينا
مضعفا سقى رب الآمن والسفر رجل الحلو المشوى والرماني الحلو وما كان من جنس
المانثر أو الحجر فان علاجه كما أشرنا إليه أصعب فان تقع شئ فالتطفئة الباردة بالعصارات
الشديدة البرد المعلوم من البقول والخشائش والثمار ويسقى الميرة المينة منها مثل عصارة
الهندباء ونحوها وان استقرت الصفراء بمثل الشيرخشك والقره ندى والترنجيبين ونحو
ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتيج فيه الى القصدان كان هناك امتلاء

(كلام في التقيج) • اذا ظهر في أورام ذات الجنب وذات الرئة علامات الجمع المذكورة
وتصعدت فالواجب ان يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون باضمادات
والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلك الاثياط والشراب الايض والحلو والتمر والتين
اليابس واقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والظفران وهو يصلح في آخره أيضا عند التغيير
ويجب أن يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه أعون على الذئب والتغيير فان
كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل في ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة
ليست بقوية والقوة قوية فيجب أن يسقى طيخ الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وقراسيون
واتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوسن وربما احتج الى مثل
المثرودياوس والترياق ينضج وأوقى أوقات فيه به هذا النضج التام ليغير على حفظ من
القريرة والقرجيد رغاية في هذا الوقت وبهده وشراب القراسيون غاية في ذلك • (قرص
لذلك) • يؤخذ زرع الخطمى والخبارى والخيبار والبطيخ والقرع ورب السوسن وقفاح
أكيل الملك وينفج وكثيرا يقرص بالعباب بزر الكنان ويسقى به التين وأما ان يذيقهم في
التصديد فغير مبول به أو بماء العسل والبيض التبرشت وما أشبه ذلك والنقل حب الصنوبر
الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء رقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحصى والباقل
يدهن اللوز والعسل واذا جاوز وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يمان على
الانقباض وان تركه يجعل لمرض صعبة وشأنا وتبصر لوقتهم باللبن ويسقى شراب الزوفا
القوى الذى ذكرناه بالاضمدة القوية التى ذكرناها وفى المثرودياوس والترياق فى هذا
الوقت نافع ان لم يكن حى ولا نحافة ولا يزال يطعم السكك المالح ويؤخذ في فمه عند النوم
الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب القوقايا أيضا يذوقه عند النوم وقد ينفع منه
هز كرسى هو عليه جالس وقد أخذنا من بكتة فيه وينقع منه سقى المخرول بماء العسل وسقى
الحليب باللبن وينقع منه المضطجاع على الجانب الصحيح اذا أريد الانقباض مرة أمر بالقي بهد
العشاء فى مثل هذا الوقت وذلك لخطر قانه ربما أوردت انقباضا عظيما دفعة واحدة وربما خفق
وأما اذا لم ينفجر فلا بد من الكى ثم تنظرف ان خرجت مديدة يضاء قهقهة رجي والام يريج واذا
انقضت المدة وسالت وحدت بأنهما قليلة أو مديدة وتوجهت يمكن أن تنقى بالذئب الى أربعين
يوما فيجب أن يستعمل بهده الجلالة الغسالة المنقية ويسقى كما يذوقها من انقباض ذلك بمثل
طبيخ الزوفا بأصول السوسن والسوسن الاسمانثونى بشراب العسل والكرنب والاحساء

المذكورة المتخذة بدقيق الحصى ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنة وينقع
لعوق العنصل ولعوق الكرسنة وأما الادوية المنردة التي هي أمهات أدوية هذا الشأن فهي
مثل دقيق الكرسنة ومصيق السوسن وأصله والزراوند والقلافل الثلاثة والخردل والحرف
وحب البناوشير أيضا والقطر والسليخة والسنبلي وربما احتيج أن يخلط معها شيء من الخدرات
بتدريج ومن هذه الادوية ما قد يكون فائده شديدة المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي أمهات
الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها أشربة وفتولات وضمادات باستفحات وأدهان
ووجع الجمل الدهن الذي ينقل إليه قوتهم مثل دهن السوسن والترجس والبابونج والحناء
والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاخطاط وربما جعل مثل دهن البتسج بحسب
الحال والوقت وربما جعل في هذه الأدهان مثل الزيت البانج والشحوم والفتة وفلاح الاذخر والزوفا
الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك وإذا كانت الجبى قوية فلا تفرط في التسخين
فتضعف القوة سوء المزاج وتخرج عن النفع ويجب أن تدار إلى تدبير آخر أخرج القيق بعد الانقجار
إلى الصدر وفي الأيام التي يتخيل العليل فيها سخنته إما إذا حدثت في ذات الجنب ان المادة
كثيرة لانت في أربعين يوما فإذ وثق بل يوقع في السل فلا بد من كبح كوى دقيق يشق
به الصدر ليفتت السدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على جذبهم إلى
خارج فإذا انقبت اقبات على اللحم ويجب أن يتعرف الجهة التي فيها القيق من الوجوه
المذكورة من صوت القيق وخفضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة
بطين أحمر وتنظر أي موضع يجف أسرع فهو موضع القيق فيعلم عليه فيكوى أو يبط هناك
فإنه ربما لم يكوى بل يبط الجنب بوضع وجعات النصبية نصبة تخرج معها المدة فانه يؤخذ
منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج السكين دفعة وفي مثل هذا الوقت لابد من حفظ القوة
باللحم والغذاء المعتدل ولا تلتفت إلى الحى فأنما الاتبرأ مادامت المدة باقية وإذا انقبت أقلعت
وإذا قوى العليل على نفاث المدة أو على ما يعالج به من الكى زلات الحى لا محالة وكثيرا ما يتفق
أن ينقجر الورم قبل النضج ويكون ما ينقجر منه دما فحينئذ لابد له من القصد ومن استعمال
الضمادات الدافعة ومن المشتركات ضمادهم الكرنب وماء العسل على نضجة الهرن
وضماد بهذ الصفة (ونسخته) يؤخذ فلفل وبرشيا وثنان وزوفا يابس وأنجيرة وزراوند مدرج
يتخذ منه ضماد بالعسل فانه نافع

* (فصل في علاج قروح نواحى الصدر ومعالجات السل) * أما القرحة إذا كانت في نصبة
الرتة فإن الدواء يسرع اليها ويجب أن يضطجع العليل على قفاه وعسل الدواء في فيه ويلع
ريته قليلا قليلا من غير أن يرسل كثيرا دفعة فيج سعال ويجب أن يكون مرخيا عسل
حلقه حتى ينزل إلى حلقه من غير تجميع سعال والادوية هي المغسريات الجففة التي تذكر
أيضا في السل وأما القروح التي في الصدر والرتة التي ذكرناها فإنها يحتاج أن يزرق فيها
الادوية الغسالة الجففة ويؤمر العليل أن يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز
أويمز عزا رقة وربما تخرج القيق منها بعد إرسال ماء العسل في القرح حمة بالالة
الجاذبة للقيق فإذا نقيت المادة ورجوت أنه لم يبق منها شيء فحينئذ تستعمل الادوية الملمحة

المحالة وليس في المنقيات البليلة في مثل ذلك كالعسل فإنه منق وغذاء حبيب الى الطبيعة
لا يضر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها أمران أحدها علاج حق والآخر مداراة اما
العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفنا هذا وذلك بتفصيل في القرحة
وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتصام وقد سلف لك تدبير منع النوازل
وهو أصل لك في هذا العلاج وجملة تنقية البدن وجذب المسادة عن الرأس الى الاماقل
وتقوية الرأس لئلا تنكسر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس الى الرئة وجذبها الى غير
تلك الجهة ويجب أن تكون التنقية بالقصد وبأدوية تخرج الفضول الخثة مثل القوقايا
وخصوصا مع قتل ودهق بز دفيسه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداء بدمس
الاقليمون والمحو وربما احتجبت الى معاودات في الاستقراغ لئلا تمل الفضول وتستقر رغ بدواء
وتنصدم ثم ترفد ثم تعاد وخصوصا في الايدان القوية ومن الاشياء النافعة تدفع ضرر النوازل
استعمال الدباقد وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في الاقرباذين وغير ذلك ومما يعين
على قبول الطبيعة للتدبير أن ينتقل الى بلاد فيها هواء جاف ويصلح ويسقي اللبن فيها ويجب أن
يكون نصبتة في الاكثر نصبة معدة للعنق الى فوق وقد امدام استوى وقوع اجزاء الرئة بعضها
على بعض ولا تزال اجزاء القرحة عن الانطباق والحفاة الطبيعية ويجب أن لا يبلغ عليه
بتسكين السعال عوانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان أوهم خنة وأما المداراة فهي التدبير
في تصليها وتجفيفها حتى لا تنشوش ولا تنسع وان كان لا يربح معها الالتصام والاندمال وفي ذلك
ارجا في مهلة صاحبها وان كانت يشتمه غير راضية وكان يتأذى بأذى خطأ وهذه المنقعات
تقبض الرئة وتجففها وتضييق القرحة ان لم تدملها ومن ذلك هذه السبل فلا يجب أن يستعمل
اللبن البتة والعسل مركب لادوية السبل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح في المنقيات
المذكورة وطبيع الزونا المذكور للسبل في الاقرباذين وأقوى من ذلك أعوق السكر سنة يجب
القطن المذكور في الاقرباذين وأقوى منه أعوق الاشعيل بلين الاتن وربما احتج أن
يجمع اليها المازجات المغربية وربما عيبت بالخندرات اقمع السعال ويتمكن الدواء من عمله
وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في أول الابواب وذكرناها
أيضا في باب الققيج والمعتاد منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي
المتخذة من دقيق الحنظل والخنندروس وهذا الكراث نفسه مسلوفا ومياه العسل المطبوخة
فيها المنقيات والمطعمات كل ذلك قد مضى لك والمماجين المحففة مثل الككموني والافاناسيا
واعوق بز السكتان وأما المترودي طوس والترياق اذا استعمل في أوقات وخصوصا في الاول
وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حصى قد بانغت في الذبول والطين المختوم
أنفع شيء في كل وقت والطين الارمني أيضا وكذلك جميع ما ذكرناه من المضادات والكبادات
والمروحات المنقية واذا جعت القروح في الصدر والرئة تنفع العاقل المريض بلعقة صغيرة
من القطران غدوة واحدة أو بعسل أو شيء من المية الساالة بعسل فان كانت هناك حرارة
وخفت المنقيات الحارة ولم تنفع بالباردة فخذ رئة الثعلب وبز الرازيانج ورب السوس الذي
وعصارة برشياوشان يجمع بماء السكر المخلط فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

البصورات تجفف وتتنى بتجريحهم في قع من ذلك زرنج وفلفل مبندق بياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخشاء البقر الجبل وشحم كلى البقر وزرنج وشحم كلى التيس ومن الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وقشور أصل الكبراجزاه والجمجم مع بصل ومن وايضا صنوبر فيه روى اقماران وايضا زرنج أصغر بشرج وكل من حن من اجبه فضل خضونة عو يلج بقرص الكافور ايا ما عود بعددها التحفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابازير وأهاريه ولا يمنع الشراب الابيض الصر في أوله ويغتم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والصبر ولا يورد عليه ما يغمه وما يجربته صارا كثيرة في أيدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الخلعجين السكرى الطرى اعلاه كل يوم ما يقد ر عليه وان كثر حتى بالغ بزم ثم يراعى أمره فان ضاق نفسه به بتحفيف الورد حتى شراب الزوقا بقصد الحاجة وان اشغلت حمار حتى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولو لا تقوية التذيب لم يكن في هذا المعنى عذاب ولا وردت مبلغ ما كان استعماله امرأته لولة بالغ من أمرها ان العلة بها طالت ورقدتها واستدعى من بهي اها جهاز الموت فقسم أخاها على رأسها وعالجها بهم هذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعرفت وتتمت ولا يمككنى أن أذكر مبلغ ما كانت أكلته من الخلعجين وقد دنفقتسر اليسر والذبول الى استعمال اللبن والذوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغذية للقرحة بالجذبة وتغذية بجلع الماء اللبن لصايد والمدة بل كثيرا ما أبرأ هذا التدبير قروح الرئة اذ لم يتصدق في تدبيرها لتصلب وأرقى الا بالان ابن النساء رضعامن الثدي ثم ابن الاقن وابن الماعز وخموصا للقبض في ابن الماعز وابن الزمان أيضا مما ينقى ويسهل الذئب ولكن ليس له تغذية ذلك فيما ظن وأما ابن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يص من الضرع كان أولى ويجب أن يراعى الحيوان الملولب منه النعيات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصى الراعى والعوسج وحب المساكين وما شابه ذلك واما المنقى المذئب مثل الحماشا واعبسة النحل والمندقوقى بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى سائر التدبير فانه ان اخطأ في شيء فربما عاد وبالاعليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقى اللبن فقال ما دعاه مع اصلاحه انه يجب أن يختار من الاثنى ما ولد من ذاربعة اشهر أو خمسة اشهر ويعمده الى العلية وتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بما حار وصب فيها ماء حار وترك حتى يثقل شيء ان كان فيه من الماء ثم يغسل بما حار ثم بما بارد ثم وضع العلية في ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة رهوق رمادى في اليوم الاول ان كانت الماءة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحمد ويحسن واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك الحلب فان كانت الطبيعة اسنة سككت في اليوم الاول جعل فيها يسقى اليوم الثاني شيء من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن في الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكر جتين من اللبن مع دانقين من الملح الهمدى ومن النساء سيج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تحب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وغلطت به سكر او ملح او دهن اللوز

والنساء حتى فان أجابت فوق ثلاث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان اتنع بذلك فاسقه
ثلاثة أسابيع وقد ذكر بعض المصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع
فيها شاتئش ملاطنة مخبسة مع قبض وتجفيفه مثل الافستين وغيره والشيخ والقيهوم
والجعدة والعليق واما لبن الماعز فالاصوب فيه أن يمزج بحاميه شئ من الماء ويحمى بخيارة
وقطرح فيه مرارا حتى ينضج وتذهب مائه وهذا اجوده من المطبوخ على النار ويراعى
أيضا لبن الطبيعة اللهم الا أن يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث أو مال كثير فيجعل فيه
كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كونه وكراويا ولبن المطبوخ اذا هضمه
المالح فوله غذا كاف واذا حم عليه المسلول فيجب أن يقطعه واما الدوغ فيصالح اليه عند
شدة الحى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا واذا ترك الرائب اليه بعد أخذ الزبد كله
في موضع معتدل ثم يغض من القدر بخض شديد حتى يخرج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم
يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السعيدة الجيدة دنانير المتوسطة بالانقط حتى تكون المسحاة
يرافده بالافارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويدهق
وفي اليوم الثاني يزدن الدوغ عشرة ويتقصر من الدوزن درهم ينزل ذلك دائما حتى
ينقى المخيض وحده ثم يقلب القصة ان استغنى عن الدوغ وظهورت العافية وانضطت لعله
فلا يزال ينقص من الدوغ ويراد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن
بالقاء الحسيد المحمى في الدوغ مرارا باس ونرجع من ههنا الى شئ ذكر في الاقرباذين واما
أغذيتهم فالغريبات مثل الخبز السعيد والاطربة والجاورسية والارز ايضا ينقى ويثبت اللحم
وكشك الشمبر الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحى وخصوصا السرطانات
المتوقفة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد وخصوصا البقول الباردة والعسل أيضا
وما ينضج بالثنا والطيبار والبطيخ قد يسمى النفت وان كانت الحى خفيفة فلا كالسكرنب
والهليون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا أكل مرة او مرتين نفع في التفتية واذا كانت
القرحة خبيثة فاجتنب وكل مالح فان غدتهم باللحم فلا يمكن مثل طوم الطياهيح والدجاج
واقنابر والعصافير كلها غير صمن والاجود أن يطعم شواءا يكون ان شئت تجفيفا والحاما
والاكارع أيضا جيدة لازوجتها والسمك المكبب واذا اشتبهوا المرق فاخلطها بعسل وقد
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن با كبادهم سدقانه يسمنهم وبقوتهم واما
ماؤهم الذى يشربونه فليكن ماء المطر وأصحاب السلى كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على
ما لم يذكروه ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص به هذه الصنة (ونسخته) يؤخذ طين
مختوم ثلاثة دراهم نشا وطين ارمي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الاس
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ويز والفرفير من كل واحد عشرة دراهم يمد وكثيرا
وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة الوسن من كل واحد خمسة
دراهم يجمع بماء الحقا أو الماء الورد الطرى ويقصر ويشرب بماء القش أو بماء المطر وكثيرا
ما يتلى المسلول بسقوط الالهة فيقع في خفيرو غطيظ من قبله ورجع احتيج الى قطعها فاعلم ذلك

ومن المبررات البليدة أن يطلى نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء
مع قابل من الطين المختوم فانه نافع جدا

• (الفن الحادي عشر في أحوال القلب وهومقالة الثاني) •

• (المقالة الاولى في مبادئ أصول لذلك) •

• (فصل في تشريح القلب) • اما القلب فانه مخلوق من لحم قوى ليكون أبعد من الآفات
منتج فيه اصناف من الدم قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع
والمورب المسلك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية ان لا يكون فضل
وعظم منه منابت الشرايين وتعلق الرباط وعرضه ليكون في المنبت وقاية ثابت وجعل
هذا الجزء منه على حربة ليكون بعيدا عن الالتصاق على عظام الصدر فلا يؤذيها مما هم اودق
منه الطرف الآخر كالموضع الى نقطه ليكون ما يتلى بماسة العظام أقل اجزائه وصلب
ذلك الجزء منه فضل صلاحية ليكون المبتلى بتلك الملاقاة أحكم ودرج الشكل الى الصنوبرية
ليصن هذا السفل والقوى ولا يكون فيه فضل وأودع في غلاف حصيف جدا هو وان
كان من جنس الاغشية فلا يوجد شئ يدانيه في الخن لا يكون له جنة وقاية ويرى جرمه من
ذلك الغلاف بقدر الاعتدال وحده حيث ينبت الشرايين ليكون له ان ينسبط فيه من غير اختناق
وعند أصله عضوا كالاساس يشبه الغضروف قلبه لا يكون قاعدة وثيقة ملقة وفيه ثلاثة
بماون بطنان كثيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يقتضي به كثيف قوى يشاكل
جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهما وذلك الجرى يتسع فيه عند تعرض
القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل ~~بشئ~~ شئ
والعروق الضواري وهي الشرايين خافت الواحدة منها ذات صفقين وأصلهما المستبطن
اذ هو الملاقى للضربان وحركة جوهر الروح القويية المقصود صيانتها وحرارة وتقويتها
ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن أقرب الى الكبد
فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوى
غليظا ثقيلا والايسر يحوى دقية خفيفة فاعد الجانبان بترقيق البطن الذي يحوى الغليظ
وخصوصا اذا أمن التحلل بالرشح والتفشي بل جعل وعاء الادق أضيق واعدل في الوسط وله
زائدتان على فوهة مدخل مادي الدم والتسيم الى القلب ~~ك~~ كالأذين عميتان يكونان
متعصبتين متريختين مادام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا وافتتحتا على حصر ما يحتوى
عليه الى داخل فهما كغزائين يقيلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وادق فاليكون
أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكون أبعد عن الانفعال والقلب يقتضي
مع قوام الطبيعية بان يسط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط
من الصدر لانه أعز ذلك موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليعود عن الكبد فيكون للكبد مكان
واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفي انزاله منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان
للكبد أولى من توسيعه لاطحال لان الكبد أشرف ومما قصد في امالة القلب عن الكبد أن لا

يجتمع الحار كله فى شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال ينفسه غير خارج داول يقل من احمته للعرق الاجوف الجافى اليه بمكانه بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جذعا خائفا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة لانه ينفس فى شق كثير فلا يسخنه بالقام وما كان صغير القلب ومع ذلك جرياً فلان الحرارة فيه كثيرة تحتقن وتشتد ولكن أكثر ما هو أجراً عظيم القلب ولا يحتمل القلب المأول ولاورماولذلك لم يذبح حيوان فوجد فى قلبه من الآفات ما يوجد فى سائر الاعضاء وقد وجد فى قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم وخصوصاً فى الثيران وهذا العظم مائل الى الخضرة ونية وأكبر وأعظمه مع زيادة صلاحية هو ما يوجد فى قلب القليل وكذلك وجد قلب بعض القرد وذرايين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينفض الى حين وقد أخطأ من ظن ان القلب عضلة وهو ورن كان أشبه الاشياء به الممكن تحركها غير ارادى

(فصل فى أمراض القلب) قد يعرض للقلب فى خاصته أمراضاً من الأمراض كلها مثل أمراض سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون فى عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصاً الرطوبة وكثيراً ما يوجد فى ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انه اذا كثرت ضغطت القلب عن الانقباض وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شئ من الموضع أيضاً مثل ما يعرض له من استقان فى رطوبة من احده تمنعه عن الانقباض فيقبل والاخلال القرد الذى يعرض اما فيه واما فى غلافه واذا استحككم فى لقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحككم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل جداً فى الحمال والبارد يمد يد يد مدود حله ورطوبة فى القلب وأكبره فى غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل فى وحى قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما أسهل الصاب العارض فى الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصاب العارض من خلط حاقى مدة مدة كالحال فى ورم كان بغلاف قلب قرد حكا جالينوس رقة عاش ذلك القرد لما فلما شرح بعد موته عرف ما كان به فى حياته فكان له ينحف ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتنج واذا عرضت هنالك قروح محقة لتتوبه فانها تقتل بعد درعاف او دوى على ما قيل وقد يعرض فى عروق القلب سدد ضار بانفعال القلب واما التخلل القرد فالقلب أبعد احتمالاً منه للورم واذا عرض بجرمه ونفذ الى البطن قتل فى الحمال وان لم يكن نافذاً فربما تأخر قتله الى اليوم الثانى وقد يعرض للقلب أمراض بمشاركته لافه الدماغ والجنب والرئة والكبد والمه وسائر الاحشاء وخصوصاً المعدة وقد يكون بمشاركته أعضاء أخرى والبدن عامة كإف الحيات حين تحقيق بنوائها وبها دينها ومشاركته الأعضاء الأخرى قد يكون بسبب ما يقطع منها كإف شاركته الكبد اذا ضغنت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضغنت العضل المنقصة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأذى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثرت فيه الخلط السوداوى فينفس فى جوفه الدماغ فتنفذ فى طريق الشرايين الى القلب فيهب خفة ناوذة قوط وقوة ونحلم مع الهاليج من سوء فكر وهم مثل ما يتأذى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلاءة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد

فما يرسل من دم ردي حاراً وبارداً وغليظاً وقد يكون بمشاركته في الأذى على سبيل المجاورة ومثل
تأذيه بوزن حاراً وبارداً يكون في الغلاف المحيط به خسوساً وحرارة الحشا عموماً وتأذيه لتأذي
فم المعدة والمعدة عن خلط لزج أو ذائع أو ريدان وحسب القصر عروقاً وذائع فيحدث به منه
خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع إذا اشتد وانتهى إليه وكثيراً ما يتل رفقاً يكون
بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات ارتة فمقل المادة إلى القلب فتضيق
وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تباع الأهلل ورجلها يمكن حاراً
فانه قاتل وقد يحدث في نفس قم المعدة اختلاج فيضرب القلب
(فصل في وجوه الاستدلال على أحوال القلب وهي ثمانية أوجه) ١ النبض والنفس وخلقة
الصدر وماس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهام اما النبض
نسرعته وعظمته وتواتره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وايضه على رطوبته
وصلايته على يسه وقوته واستوائه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف
صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والخار يدل على حرارته واضدادها على برودته
والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ لذي يدل عليها كبر الرأس الموجب
للكثرة للدماغ الموجب اعظم النزاع الموجب اعظم الفقرات الموجب اعظم الاضلاع النابتة
منها بل كان هذا صغراً رأساً أو توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضعفه دل على برودته
الرأس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر خصوصاً بالعدم منه يدل على حرارته
وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل الدخاني او بسببه لعدم المادة للدخان
وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جداً أو إعادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كله
يدل على حرارته ان لم يقارمه الطحال والكبد الباردة تبريدها او برودته ان لم يقاوم الكبد
مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بآدي مقاومة وصلابته على يسه ان لم
يقاوم الكبد والحيات العنيفة مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته واما من طريق
الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والحرارة والاقدام وخفة الحركات تدل
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاهام والاعادات تدل على برودته واما قوة
البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة من الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه
وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتداله من اجبه الطبيعي وهو كون الحار
الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غير ملتزمين بل ثوريتين صافيتين واما
العرض من الحرارة فيدل عليه شدة الالتاب وضجر النفس ورجماً أذى إلى آفة في النفس واما
الاهام فالمائلة إلى القرح والامل وحسن الرجاء يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحس به في
حرارته ورطوبته والمائلة إلى طاب الایمان والایذ يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف
والغم يدل على برده ويسه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل الالتاب وبعضها لا يبرئة
خفقان يحس منه فانه بعضهم ايدل بانقراده على مزاجه مثل الالتاب وبعضهم لا يبرئة
مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر
خاص فيه وربما اكثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدنى وهم أو بخاراً و

فخذ ذلك مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركته غيره وخصوصا الرأس وفيه المعدة
ولا تخلوا امراض الدماغ الماخضولية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى
القلب من مواضع متعددة من مثل ذات الحنط وذات الرئة فيكون سببا لعطب عظيم واهلاك
واذا عرض للاخلاق نقصان عن التقدير الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب في تغيير من اجبه واذا
خلص الحار الصريف أو البارد الصريف الى القلب مات صاحبه وربما رأيت المصريون يشككون وقد
مات بعرق وبغير عرق (علامات امزجة القلب الطبيعية) * قائم ان المزاج الحار الطبيعي
يدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى
التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووقور الشعر على الصدر
وخصوصا الى اليسار فاما ان لم يعارض ترطيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبارد والهواء
وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وقسوة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن
بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر لالشرط
المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التساوت وابطء الا ان يكون ذلك بسبب يقتضي
السرعة وصغر النبض الطبيعي وميله الى البطء والتفاوت وضيق وكسل وحلم لا بالخلق
والرياسة والخلق تشبه اخلاق النساء ودش وحيرة وبلاهة وانفعال عن المحركات وبرد البدن
واما المزاج الرطب فيدل عليه اين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرجة
وسرعة الانصراف عنهم الرطوبة الجذابة لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه
صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق وليس البدن ان لم يقاوم الكبد
واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بقدار ان لا عظمه يكون
للحاجة ونقصانه ليس الا لآلة والسرير وخصوصا الى الانقباض والتواتر والنفس اعظم
السرير وخصوصا في اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخفة في الحركات
والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا ليس وكثرة شعير الصدر وكثافته ليس مادته
وجه ودته وحرارة الملس ويسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر فيه أقل والصدر
أعرض والنبض أعظم الا انه أليز وسرعته وقواته دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في
الحرارة ويكون الغضب فيه مبرعا غير شديد وليس البدن حار طبا ان لم يقاوم الكبد معارضة
في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العنونة واما المزاج
البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لين ليس بسرير ولا
متواتر بل ما تلا الى ضيقه بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وجبا ناعما غير اتميت
لنشاط أجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاوم الكبد معارضة
كثيرا وليس وان لم يكن بكثرة واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك
البطء كله ويكون صاحبه بطيء الغضب ثابتة حقود أجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم البدن
بتحسين كثير وترطيب وان قل

• (فصل في علامات أمراض القلب) • من ذلك دلائل الاضرار التي تلحق بالطبيعة وقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف وانحلال قوته وذو بان غير مذوب الى سبب ما دأبوا سابقاً أو مشاركة

عضوان أمان الخلق فان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشى فقد استحکم الامر
واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد أو حار أو يابس بلامادة أخذ البدن في طريق السبل
والذوبان فيكون الحار منه دما مطبقة أو البارد نوعا من الدق يذهب الى المشايخ والهسرى
واليايس نوعا من الدق والسبل يخالف كل ذلك السبل الكائن عن الرقة فان الرقة في هذا لا تكون
مؤقتة تقسمها ولا يكون بصاحبها عال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونحوه النفس الى السرعة والتواتر
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم
الغشول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب المخاططين للالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فيقل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الا أن تذهب القوة فيضطر الى
التواتر فيمدارك ما تنفوت الحاجة بغيره مما يكون مع ضعف النفس والمحال القوة
والاستراحة الى ما يسخن من أنواع ما يلبس ويشم ويذاق والتفرغ والجلب والافراط في الرقة
والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فيقل النبض الى الين عن الطبيعي وسرعة الانفعال
عن التواترات في النفس مع سرعة زوالها وكمية حدوث الحيات العفنة واما علامة
سوء المزاج اليابس فيقل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفة حالات مع ثباتها كانت
قوية أو ضعيفة وذوبان البدن

• (فصل في دلائل الاورام) • فتم ادلائل الاورام الحارة فانه في بادئها تظهر في النبض
اختلافا جليا غير معهود وبعضم الالهيب في البدن وخصوصا في نواحي أعضاء النفس ويكون
المتنفس وان استنشق أعظم هواء وأبرد كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب أن
يتوقع في تعرف حال أورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاحية النبض على ما جرت العادة
بتوقعه في غيرهما هو مثله فان الورم لا يباغ بالقلب الى أن يصلبه النبض بل يقتل قبل ذلك
وأما المحلل الفردي يوقف عاياه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب
قرحة سال من المتضرر الا يسردم ومات صاحبه وعلامة وجع في الثدي دوة اليسرى

• (فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها
ما هي مشتركة واغبره كالاسباب القاعلة للامزجة والاسباب القاعلة للاورام والقاعلة
للتحلل الفردي وسببها ثم ما أشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه
أسباب تعرض من قبل النفس وأسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية أما النفس
فاذا ضاق أو سخن جدا أو برد جدا الزم منه ان تنال القلب آفة وأما الانفعالات النفسانية
فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما
أفرط منها في تأثيره خائف للبحار الفريزي الى باطن أو ناشر آياه الى خارج فقد يبلغ أن يحدث
غشيا بل يبلغ أن يهلك والغضب من جملة ما أفل الجبج فان الغضب قلايم لك وأما السهر
والرياضة وأما نال ذلك فتضعف القلب بالتخليل

• (فصل في القوانين الكلية في علاج القلب) • ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي أهم من الطب استنفع بها واما ههنا

فان شئ الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضواً رئيساً - أجل
كل رئيس واشرفه وجب أن يكون الاقدام على معالجته - بالادوية اقداماً - محموداً بالحزم
البالغ - وانه ان تستفرغ منه خلطاً أو تبدل من اياً ما الا - تنقراغ الذي يجري مجرى
القصه فان تقدم عليه اقداماً لا يصح وجنا الى خلطه تبدأ بغير أخرى - نقيبة بل أكثر ما يلزمنا فيه
أن لا نقرط فتسقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قليلاً بالاشياء التساعشة للقوة اذا ضعفت
ازاج بارد أو حار وهذا أمر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الا - تنقراغات وان
كان اخراج الدم أشد استيجاباً لهذا الا - سباط والسبب الذي يستغنى معه عن محاولة أصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدواء يرد على القلب وعلى أن أكثر املاآت القلب انما
هو من الدم والبخار في دفع ضررهما جميعاً القصد واما الامتلاء الدموي فن الباسليق الايمن
وأما الامتلاء البخاري فن الباسليق الايسر واما سائر الاستقراغات التي تكون بالادوية
فوجب أن يخطط بالتدبير المذكور وتدابير أخرى وذلك لان أكثر الادوية الم - تنقراغة مضادة
للبدن فوجب أن يعصها أدوية قلبية وهي الادوية التي تعمل في القلب بقوة بخاصة - ية فيم احي
يكون الدواء المستعمل في استقراغ الخلط القلبي مشوباً بآدوية ترأقية فادوية مناسبة
للقب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل أكثرها نفعاً من جهة أخرى وذلك لانها أيضاً
تنفذ الادوية المستنقراغة الى القلب صارفة اياها عن غيره واما تدبيل المزاج فانه انما يتوجه
التدبير بقوت تدبيل بارد أو تدبيل حار أو تدبيل رطب أو تدبيل يابس فاذا أردنا أن تبدل من اجا
بارد الجسراً ما على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا أن لا يقع
منها تحريك عنيف خلط في القلب بحيث يندجرم القلب فيزيد رشحاً أو عقيد مادية موزمة وغير
ذلك واما ان أردنا أن تبدل من اجاساراً فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي
خلق القلب لاجله هو الروح المسبوب فيه جوهر حار وحرارة غير الحرارة الضارة
بالبدن وانه يعرض لمن - هو مزاج القلب اذا كان ساراً ان يقل ويتقل وان يتدخن
ويشكدو فاذا ورد على جرم القلب ما يطفئه ولا يمكن مخلوطاً بالادوية الحارة التي نحن شأننا ان
تدقوى الحار القسري لاجل ذلك بحراراتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضمر
بالاصل أعنى الروح وان تقع القرع وهو جرم القلب بما يقع فيه تدبيل حرارة جرم القلب
اذا أحس معه حرارة الروح فلذلك لا تجدا حله الا قدمين يحلون معالجته هو المزاج الحار
الذي في القلب وما يعرض لعن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بأن الطبيعة ان كانت
قوية ميزت بين المبرد والمضن فعملت بالمبردات على القلب وحلت الحرارة القلبية الى الروح
فيعدل ذلك هذا وان وجدوا دواء معتدلاً يفعل تقوية الروح بالخاصية أو قرياً من الاعتدال
كان ان النور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يصح وجههم
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلونه من ثقل - واهراً أكثر الادوية الباردة القلبية
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيصوهم ذلك الى خلط الادوية القلبية
الحارة النافذة بها تستعين الطبيعة على - وق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور قان سائر الأخلط تنبذ رقبه إلى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصد عنه القلب له وتغلب بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا الجدى علما من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في أول المسلك وتأتي ان تنفذ والذين أسقطوا الزعفران من أقرص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا أقرص الكافور قليل الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب القواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي والسفرجل فانما نعم الدواء وعائشه مما سذكروا باطنية وأضمدت من المطفئات مخلوطة بقوةيات القلب وان كان السبب مادة استقرغت وأما علاج سوء المزاج البارد فيعالج بالسكراتق سذكروها والشراب الريحاني والرياضات المعتدلة وبالاضمة والاطلية الحارة العطارة القلبية وبالاغذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استقرغت وأما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه إلى غذاء كثير مرطب وإلى دخول الحمام اثنى إلى استعمال الابرن مع ترفيعه وقلة حركته ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك يرد جنبوا الماء البارد الشديد البارد وعدلوا بالاغذية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب مادة حارة استقرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث تتكلم في علاج الدق والذبول وأما علاج المزاج الرطب فيلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة الحمام قبل الطعام ومياه الحبات والاستنعاك كثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدبرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة أو حارة رطبة استقرغت (كلام في الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكمالها فيصيب ان تلتقطها من ألواح الادوية المفردة من لوح أعضاء النفس وأما بحسب الحاجة في هذا الوقت فلنذكر منها ما هو كالرؤس والاصول فنقول اما القرية من الاعتدال منها فالساقوت والسنبج ذق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور وأما الحارة منها فالكندر وريح الجندوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريس خاصة وزعفران والبهمنان عاجلا النفع والقرنفل بهيب جدا والعود غلام والبذرنبويه وبزره وأيضا الباذروج وبزره والشاهسفر وبزره والقاقلة والكبابية والفصم شاك وبزره وورق الاترج وحاضه والساذج الهندى والراسن بهيب جدا وأما الباردة فاللوز والكهربية والبرد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

(المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها) •

(مسئل في الخفقان وأسبابه) • الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما يؤدى القلب مما يكون في نفسه أو يكون في خلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة بها وورقه وقد يكون من مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن إخلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد

تكون دموية وقد تكون رطوية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون
 ريفية وهي أخفها وأسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كان يدفع عن نفسه
 أذى فكان الخفقان وإذا أفرط انتقل الخفقان الى الغشي وإذا أفرط انتقل الى الهلاك وقد
 يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الاخر جنة وأما الورم الحار فانه مادام يتهدى أظهر
 خفة فانه أعشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما أهمل قليلا وكذلك المخلال الفرد
 وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من أجزاء
 رتة وأما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن عن أوجاع مخضة وانقاعات مواد الاورام
 المجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات
 التي تحدث في البطن ونحوها إذا ارتقت الى أعالي مواقع الغذاء والنمل وأما لكائن عن
 لطيف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من أدنى ريح تولد في الفضاء الذي بينه وبين
 غلافه أو في جرم غلافه أو في عروقه ومن أدنى كمية باردة أو حارة تنادي اليه حتى عقيب شرب
 الماء من غير أن يؤدي ذلك الى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشاورة فاما مشاركة البدن كله
 كما يعرض في الحيات ونحوها حيث الواه أو بمشاركته غلافه بأن يعرض فيه ورم رخو
 أو صاب كما يعرض للقرود والذئب المذكورين أو بمشاركة المعدة بأن يكون في جهازها مزاج
 زجاجي أو ذاع صفراوى أو كان يفسد فيها الطعام أو بمشاركته جميع الاعضاء التي توجع
 بشدة وقد يكثر بمشاركته المعدة فلهذا أو بثور في جهازها أو وهن عقيب في عقيب حتى لا تكاد
 تميز بينه وبين النقي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شيء بالخفقان
 القلبي وقد يكون بمشاركته الرتة إذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم يتخذ النفس
 على وجهه وذلك بسدد رقيق نفس غير صامون وقد يكون بسبب البصران وحركات تعرض
 للاختلاط نحو البصران وسنوضعه في موضعه ومن شكا خنقا نابعا عن المرض وكان به تهوع
 وقذف صفراء كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشخيص في المعدة (العلامات) •
 الخفقان كله يدل عليه النبض الخفاف المجاوز للحد في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر
 والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطب منه
 شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه يتقلب في رطوبة ويدل على الدموى فيه علامات
 الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد
 بالضمه ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل أمراض صفراوية تتبعه وصلابة في
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداءى منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على
 الريحى الساذج منه سرعة تحلله وخفة موته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الوروى في
 جوهره أو غلافه علامة الورم من المذكورة وعلى الانحلال في سببه وعلى الكائن عن السموم
 والسوع سيما مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج حار
 مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يتبرجح فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير

وقت هيجانه وان يكون حبيب أسباب مسخنة بلامادة وفي الدق وهو وكذا الكائن من
 البرد الساخن يدل عليه أسبابه من الاستقراغات المطبقة للعار الغريزي والامراض المبردة
 والاهوية وغيرها والنقص البطي المتفاوت في غير وقت الخلقان وأما الكائن عن السدد
 فيدل عليه اختلاف النبض في الصغير والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء
 وأما الكائن عن لطف حس القلب وعن أدنى ريح يتولد وأدنى يتأدى اليه فيعرف ذلك
 من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه أدل دليل عليه
 ويؤكد أنه أن يكون البدن مع تواتر هذا الخلقان سليمًا والقوة محقولة والعادة في الأفعال
 صحيحة وأكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسية وان قلت
 مثل فرح أو غم أو هم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاركة البدن كله في الحيات فذلك
 ظاهر وكذلك البهراني وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والشهوة وما
 ينقذف عنها والخسالات والغثيان والغص وان يحذف عند انطواءه الآن يكون عن سبب
 صقراوى ينصب الى فهم المعدة عند انطواءه وان لا يشد ساعة أخذ الغذاء في الهضم والذي
 يكون بمشاركة الرئة بأن يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة
 الرئة وان سداد الجدارى فيها التي تذكرفي بابيه وأما الكائن بسبب الخناق فيدل عليه دلائلها
 المذكورة في بابها ومما يدل عليه الامايب السائل ووجع كالعاض والغارز يقع دفعة في فهم المعدة
 (المعالجات الكلية للخلقان) • أما المادية كلها فينتفع فيها بالاستقراغات أما المسمى
 قبل الفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نواب أو فصل
 يعترى فيه كثير امثل الربيع مثلا فمن الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف غذا
 ويتناول ما يقوى القلب وأما الكائن بسبب خلط يلغى فيجب أن يستقرغ بأدوية ينافي
 تأثيرها القلب وأوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة وأما الكائن بسبب
 دم سوداوى فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا تتولد السوداء بما يقال في بابيه وان كان
 مجرد خلط سوداوى فالعلاج فيه الاستقراغ بمثل ايارج روفس ولو غاديا وجميع ما يستقرغ
 الخلط السوداوى من مكان بعيد ثم تنوخي بعد ذلك تعديل المزاج أما البارديا المفضات وأما
 الحار في المبردات وخصوصا ما كان من هامن الادوية القلبية وأما ما كان بمشاركة المعدة فان
 كان من خلط غليظ عويج بالقي بعد الطعام وبعد تناول المطفات المعروفة مثل تناول عصارة
 القبل والسكجيين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاديا وتادر يماوس وايارج فيقرا
 مقوى بشحم الخنظل والفساريقون والاقليمون فان كان بسبب الصفرا والاذاعة عويج
 بتقوية المعدة بربوب القواكه والنواكه العطرة ومثل التفاح والفسرجل وخصوصا بعد
 الطعام والكمثرى وما أشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط
 مرارى وتديبر تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يشد فيها فينبغى أن تدبر بما يقويه
 على هضم ما يقع اجماعا ذكره في باب المعدة فكذلك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب
 أن تقوى المنشعل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية

المفعول بل يجب مع ذلك أن تشهد القلب بالادوية القلبية وما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليلالي متواليه واما شرب له شرب مقداره ثمانية دراهم من القرقرقل المصكر في اخي عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان تشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة أو شرب ان لم يكن حرارة في أيام متواليه وما ينتفع به صاحب الخفقان أن يكون معه أيد اطبيب من جنس ما يلائم وان يديم التجربه ويستعمل شملات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طبيبه الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خا ط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل صك وزعفران وقرقرقل اللهم الا ان يقدح الاصفه فتصير على الباردة وان كان به مزاج بارد فالملك والذئبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من أصناف الدخن والند والملاحة بحسب المزاج ولا تكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجدد جميعها مكتوب في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطره وقلي ومع هذا فاما قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التوسع الذي ذكرنا ان خفقانه ردى بعلاجه خصوصا ان كان هناك بقية حتى سقى سوي بقى الشعير مغسولا بالماء الحار ثم يبرد ابوزن عشر دراهم سكر فانه وان بقيه ايضا ينتفع به وان سكر الكرز ليا به في التوسع أخذ به حب الرمان ويشد الساقين ويستشفى الكافور وما يشبهه مع الخسل ويضع على الصدر خرقا مسلو له به الصندل والكافور ونحوه وكثيرا ما يجمع الخفقان ثم يندفع شيء الى أسفل بئنه ويسره فيمكن الخفقان

(فصل في علاج الخفقان الحار) * ان كان هذا الخفقان مع مادة واستقر غتها وبقي أثرها أو كان خفة احارن الامادة فيجب أن تكون تغذية صاحب به قليل وزنه كالخبز المبلول المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التناح وهرقة التفاح وبالودغ القريب العهد بالحمض أو غير الحامض جدا والقرع والبقلة الجارية والقواكه الباردة فان احتمل اللحم خالتر يصر والهلالم من الفراريج ومن القيق خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى لا يورد المزاج وأصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بهصارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حامض الاترج أو الليمون فهو أذنع شيء فان اشند الامر والالتاب برعته الماء البارد وماء النعج عز وجابا ماء الورد تجبر يعا بعد تجبر ربع وجرعته شراب القواكه وشراب التناح لساخى وما أشبه ذلك شيئا بعد شيء وان احتجت أن تذيب فيه الكافور فملك وربما احتجت الى أن تقتصر به على شيء لرب من رطل الى رطلين فجعله غذاء لهم فان احتجت الى تقوية شيء من اباب الخبز الكحل ففعلت وان وجدت القوة صافية وخفت التلذذ لم يكن بد من أن يخلط بذلك بما يجرى مجرى من الكلبة والتسالة وورق الاترج وأيضاً الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا يعده واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تصف غائته واستعمله في كل ما سقت وأطعمت وقد جرت العادة

يسقيه وكذلك ماؤه المنطروقة قد ينفع منه وزنه درهم من الراوند الصفي بماء بارد أيام متوالية واجتمع ان يكون الهواء بعد اغاية التعبد وان شرب تكون النضوجات والشعومات العطرة الكافورية والسندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها شيء من الشراب قدر ما يتخذ عطرها الى القلب وما يتنفع به صاحب الحفقات الحار لا تنقل عن هوائه الى هواء بارد فان ذلك يعمده الى العسة ويجب ان لا تغفل وضع الاضمة المبردة على القلب المتخذ من السندل وماه الورد وماه الحدادين والكافور والورد والطباشير والعسل يصف عليه فوائد وخاصة في الحيات وأما المركبات التساقطة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حامض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو والمفرح انبارد وما يجرب للمسك من الحار شديد الحرارة ماض واصفوه من الدواء (ونسخته) يؤخذ طباشير أربعة أجزء عود هندي وسكس كل واحد درهم فاقه وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء الترخيم كل قرصة وزن نصف درهم (نسخة أخرى) يؤخذ درج جرة كافور ربع جزء سندل ثلث جزء لؤلؤ كهر باب سد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء آبل يخن بماء التفاح ويقرص والشرية من درهم الى مثقال (أخرى) وهو دواء أقوى من ذلك في التطفة بزخس وبزر الهندباء وطباشير ويرد وصندل بزرقة الحقام واسان ثور وكزبرة يابسة وبسد وكهر باب ولؤلؤ من كل واحد على ما يرى المعالجون فان ذلك ثم يصف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشرية منه وزن درهمين (نسخة أخرى) يؤخذ نشا وكهر باب ولؤلؤ وباذيريه فلنفع مسك وشب يمان مقلو ثلاثة ثلاثة طين اري في كزبرة خمسة خمسة الشرية مثقالان بماء الباذيريه فان افراط الامر زاد الانفعال وخيف ان يكون اتيام ورم فرما احتيج الى ان يسقى بزر التفاح والافيون والاجودان يسقى من بزر التفاح الى اربعة دراهم ومن الافيون الى نصف دانق ملحوطايدوا عطرم المسك والعود والخام والكافور والزعفران بحسب اقوة والوقت والحاجة (فصل في علاج الحفقات الباردة) أما الاستفراغات ان كان مثلك مادة فعلى السبيل الذي أوضحناه لك وما جرب للبغض الى الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المعدة (ونسخته) ان يؤخذ من القارية وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن القربد وزن درهم ومن القفل وزن دانق ومن المسك والزعة ران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النقطي وزن ربع درهم وهو شرية كاملة وما جرب للسوداى هذا (ونسخته) هو ان يؤخذ هليج أسود وكابلي من كل واحد وزن درهم اقيمون نصف درهم بمجرار منى وزن ربع درهم دواء المسك المرو وزن ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قدر ما يدا في فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال ايارج فية قراو زن مثقال مع اقيمون وزن دانق يسقى بالسكنجين ويواصل وأما الادوية المبدلة للزنج فالترياق والمثرديطوس ودواء المسك الحلو والمسرود دواء قيصروا الشياتا وجوارشن العود والعشر والمفرخ الكبير ومجمون الصبا

واقراص المسك واذا قوى البرد احتج الى مثل الاتقرديا والسقى منه وقد يقع منه تناول
 خمسة من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلاء وقد اتفق فيه لسان الثورو يغتدى بعامه
 الحص وقراخ الحمام ولحوم العصفار والقنابرو من الادوية المركبة دواءهم هذه الصلصة
 (ونسختها) يؤخذ لسان ثور درهم زرنج ودود وجع من كل واحد أربعة دراهم الشربة
 منه درهم فى أول الشهر وأوسطه وآخره ويجب ان يكون فى الشراب الريحاني (آخر) كهربيا
 وجندي دستر من كل واحد جرة وقشور الاترج الجففة بزرا الا فرنجيمشك من كل واحد
 نصف جرة وكهرباو بسدر من كل واحد درهم فلتجهمشك قرنفل من كل واحد واحد
 الشربة منه نصف درهم بعصارة المقرح غير المسفاة ولا مغلاة وههنا أدوية جيدة بالغة
 طويلا التسخن مذكورة فى الاقرباذين

• (فصل فى اصناف الغشى واسبابه وأسباب الموت فجأة) • الغشى تعطل جل القوى المحركة
 الحسية لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه بسبب تحركه الى داخل أو بسبب يحقنه فى
 داخل فلا يجد متقفاً وأقلته ورقته فلا يقبل على الموجود فى المعدن وأنت ستعلم بما تحقته
 الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلوا ما ان تكون امتلاء من مادة خائفة بالكثرة والسدة أو
 استفرانها محلا للروح أو عدم ما يبدل ما يتخلل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه
 المنسوبون الى انهم لا مرنى ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايع والناقهون وأما
 المتناهون فى السن فقد يحقلونه واحداً فى الشتاء أكثر منه فى الصيف أو سوسم مزاج قد
 استحکم أو عرض العظام منه دفعة أو وجع شديد أو ضعف من قوى المبادئ الرئيسة
 وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد أو ضعف الماشرك مثل فم المعدة للقلب أو ضعف من
 البدن كله وهزال وخفاة أو اسهال عارض نفاى على ما ذكر ذلك فى موضع آخر وأكثر
 للمشايع والضعفاء والناقهين أو وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما
 مثل اشتقاق أسن الآبار ووباء الهواء وكما يعرض فى الحيات الوبائية وتن الخيف ونفوذ قوى
 السموم الى القلب وربما كان بمثابة شرىات ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التى تصعد
 الى فم المعدة ويجب ان تفصل هذا تفصيلاً أكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشى اما
 لاكثر وسدها مجارى الروح وحصرها كلها فى القلب حتى يكاد ان يحتنق ومن هذا القبيل
 انصيب من اخلاط كثيرة أو دم كثير الى فم المعدة أو الصدر ونحوهما أو اتقال من مادة
 ورم الخناق وذات الجذب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما الماوج منها فى المسام فيد
 الجارى وخصوصا فى الاعضاء النفسية وربما كان عاماً فى جميع عروق البدن وان لم يفعل
 ذلك بكثرة واما السدة اذاها بالكمية الباردة جدا أو اللذاعة جدا أو المحرقة جدا والغشى
 الذى يقع فى ابتداء نواب الحيات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة أو لذاعة
 أو محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون فى أعضاء أخرى بمشاركة كالدماغ فانه اذا
 حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشى لا محالة وقد يكون فى المعدة بسبب ورم
 أولضهف حادث تصير به قابلية لتعلب المواد الى فيها كانت باردة أو حارة وقد يكون بسبب كثرة
 السدد فى عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من اقراط الاكل

والشرب وتواتر التضم له والهضم حتى يتشرب منه في البدن ما يلا العروق ويسد مسالك
النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشى من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لانها
تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستعمل بنفسها الى الغذاء لانها السكتة تنقوى على الطبيعة
فلا تنفع فعل عنها ومع ذلك فان من ارج البدن يفسد بهما وهذه المواد التي تفعل الغشى بكثرة
أو برداتها هي التي تفعل الكرب والغشى اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية أو رداءة
واما الكائن بسبب استفراغ مفرط فاعيا يكون لاستتباعه الروح مستغفر فاعيه الى ان يصل
جهنم وذلك اما استطلاق بطن يذرب او اسهال متتابع او زلق معدة او هي او صبح او هي
كثيرا ورعاف او نزف دم من عضو آخر كقوامه عروق المعدة او لمراحة او بزل ماء استسقاء
او ابط دية ايسل منها شيء كثير دفعة او نزف حيض أو ناس او كثرة رياضة او مقام في حمام
حار شديد التعريق او اسباب التعريق قوى مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته
كالحرارة او معين كخفقان البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جوارها واطباء انهم اذا
عرض الغشى عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك منسب
الغشى الذي يعرض بعد الفصد او ما للوجع فيحدث الغشى اقرب تحليلة الروح كما يعرض
في ايلوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعدة
وقهوها وفي منسب وجع جراحات العصب وقهوها والدوخ التي تعرض عنها المقرب او
زنبور وفي قروح المفاصل الممنوعة بالاحتكاك المفرط مما يدينها الانصباب المواد المؤذية ومثل
اوجاع القروح الساعية المغشية اشدة يجاعها الحدم وتا ككهاها يحدث منها فساد
الاعضاء - في يامدى الى الموت فانها تغشى أو لا بالوجع وآخر اشدة تبريد القلب او باير اد بخار
هي فاسد على القلب منه من تجفف العضو واستفادته الى ضد المزاج المناسب للناس واما
عوارض النفس فعدة كلامنا في او عرفت السبب في ايجافها بالقلب فاما الورم فانه يحدث
الغشى اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا أو باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط نادية
الشرابين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من
القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفسد ما يفسد عمل العظيم البعيد أو بسبب الوجع اذا
استدعمه واما المدة فاما كيف تكون سبب الغشى فاعلم ان اعدة عضو قريب الموضع من
القلب وهي مع ذلك شديدة الالم وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث
الغشى اما بان تبرد جدا انما في بواجر من اوبان تسخن جدا او بان يوجع جدا او بالان فيه مادة
غريبة رديئة باردة ولذا عسر رفة او قروح أو يشوب في قهوها اما الاعضاء الاخرى فانها كيف
تكون سبب الغشى فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سبب الغشى اما الوجع يحصل منها بالقلب
او بخار هي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع فيها
بحال الروح من القلب منسب ضعف شديد في فم المدة واما السبب بوجع خنق مجارى الروح
فيما حول القلب او لامرجة فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الحيات الهرة
والوباتية وذلك مما يكون بشر كجميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستحکم لا علاج له
وخصوصا اذا تامل الى اخضرار الوجه واتكاس الرقة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره

الى هذا فانه كما قيل رأسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغنى عليه لاكثره لا يستغنى
ولا العادة في المقصود ههنا. ففي يده مرض او في صدره ضعف لذاته او لانصيبا بشئ اليها
والشيخ المصوم اذا افعل خالته الى معدته احدث غشاوا الذي يغشى عايم في أول قصده فذات
لما جاءه مالم يمتد وكثيرا ما يعرض في البصارين غشي لا تقياض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا
ما يكون القصد صلب الغشي بالتبريد (العلامات) العلامات الدالة على اسباب الغشي
وأوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة فانما اذا كانت ضيقة كانت للثقلان واذا امتدت
كانت للغشي واذا امتدت اكثر كانت للموت فجاءه والنقص أدل دلائل عليه فبدل بانضغاطه
مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات وضعف عظيم على انحلال القوة
وأما ما رددنا من على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجلة فان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصغره
النقص أو لا يتم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيصول اللون من حاله ويكاد الجفن لا يستقر
ويقرب في العين ضعف حركة وتغير لون ويضائل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتجد
الاطراف وتظهر ندوة في البدن باردة ورعما عرض غشي ورعما يرد جميع البدن فاذا ابتدأ
شئ من هذه الالامات عقيب فصدأ واسهال او من اوله شئ لا بد من ايلاعه فليست هذه وليل
السبب فقد تدادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر باد أو سابق وكان معه
خفقان متواتر ولم يكن في المدة سبب يوجب وتكرره وقلبي ومصحكم وأما الذي مع
غشيان وكره فقد يكون معديا واذا تدادى الى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجب فهو قاي
فصاحبه يموت فجاء (العلامات) اقوى منه والسكان بسبب من سوء مزاج مستصكم فلا
علاج له ومالم يكن كذلك بل هو أخف أو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج
وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقه وقد يكون في نوبة
الحظ من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دافعا يمكن ان تشتغل بقطع السبب بل
يحتاج ان يقابل العرض المعارض بواجبه من العلاج ورعما اجتمع لنا حاجتان متضادتان
بسبب جوعين مختلفين فاحجبنا في الاعضاء الى نقصان واستغنى لمانها من الاخلاط وفي
الارواح الى زيادة في الغذاء فنفس لما يعرض لها من التحال واكثر ما يعرض من الغشي
فيجب فيه ان يسد أو يشتغل بما يغذو الروح من الروائح العطرية الا في اختناق الرحم
والغشي السكان منه فيجب ان يقرب من أنوفهم الروائح المنقنة وخصوصا الملاحة مع ذلك
لعم المدة ولشم الخلدات خاصة فيه بحرية وخصوصا في علاج الحار العتري ووكذلك
الشم ثم يعالج بالسقي والتبريد من ناهيات القوة واذا كان هناك جوع فلا يجوز
ان يقرب منهم الشراب العسيف بل يجب ان يخلط بماء اللبم كثيرا ويمزج بالماء والا
فرعما عرض منه الاخلاط والتشنج وعما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن من
خارج تصقن الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهال قوى جدا أو يكون السبب بردا
شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع من الماء البارد والترويح ويجري مع الماء
البارد ماء الورد خاصة والباقي الشاي المستعمل مع اشقام الروائح الباردة وكثيرا ما يفتق
بهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محال حار جدا فيجب أن ينفع المسك في أنفه

ويشتم الغالية ويضر بالنسج ويجرع دواء المسك ان امسك وان كان السبب حرارة
 فاستعمل العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يحفظ المسك القليل
 بماء يستعمل من ذلك مع غلبه من مثل الكافور والمندل وما هو اقوى في التبريد ليكون
 البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار القوي وان يجرعوا الماء البارد
 وان احتمت الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو أجود وينبغي مع ذلك ان
 يدلك فم المدة ذلك متواترا ويجب أن يكون مضغعة في هو ابارد وكذلك يجب أن يكون
 مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب أن
 يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسية بماء الورد والماء الباردة المعروفة ولا بد
 من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كفواق وغشيان فيجب أن تنعش حرارة العليل
 وتامان طبيعته بدغدة الحلق برشة وتجميع التي وتتحريك الروح الى خارج ويجب أن يدام
 حزه والتجليب عليه والصباح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينفع ذلك
 ولم يعطس فأر بضعه الك و يجب خصوصا في الغشي الاستفراغ ان تقرب منه عروا فتح
 الاطعمة لتهيئة الاصحاب الغشيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان
 يقرب ذلك منهم ويجب ان يسهوا الشراب ويجرعوه اما بمرءا واما مسخنا بذهب الحالين
 الملوين ويكون الشراب أنفذي وأرقه وأطيبه طما بما فيه بقية قوة قبض لان كانت تلك
 القوة قوية في الطرائق ليجمع الروح يقويه ويجب أن لا يكون فيه حرارة قوية فتكرهه
 العلية ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب أن يكون لونه الى الصفرة الا أن يكون الغشي عن
 استفراغ وخصوصا عن الماء الخطا لها رغبة بذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه
 اغذي وأميل بالاختلاط الى ضدمائه يخلل وأعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به
 هذا المذرق فأوقف الشراب له اسرعه نفوذا وأنت يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا
 رأيته نافذا لتسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المألوف ورجا جملنا
 فيه من المسك فريامن حبشنا ومن دواء المسك بقدر اشربة أو نصفها أو ثلثها وذلك في
 الغشي الشديد وكذلك اقراض المسك المذكورة في القربا بدين وأوفق الشراب في مثله
 المسخن فيمن ايس غشيه من حرارة فانه أنفذ واذا قوي بقوة من التبر كان ابعده من أن
 ينعش ومما ينفعهم المية المخصوص بالغشي المذكور في القربا بدين واحوج الناس الى
 سقي الشراب المسخن ابطوهم فاقاة فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع
 بدنه وهؤلاءهم المحتاجون الى ذلك وتخرج الاطراف والمدة بالادهان الحارة العطرة وان
 كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي مبرجى سهواته او صقنة او قصد
 فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سميت الاطراف ودلكت وممرحت
 بالادهان العطرة ورجا احتيج الى شدتها وتحر في حبس كل استفراغ ما قيل في بابها ودبر
 في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهزيمة فيصلح لصاحبه أن يأخذ
 مسك المسك في عمارة السقير جل بماء اللحم القوي في شراب وينقصه مضغ الكندس والطين
 التي تاجوري المربي بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما

يشبه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذرع على الجلد الاس وطيز قيموا باردة وور الرمان وسائر
القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرورق القشى الاستفراغ
من داخل بل يجب ان تقوى القوة فى كل استفراغ لاسيما بقرب روائح الاغذية الشهية
ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يعالج القوابض
بذلونا واشباهه وان كان السبب السموم جرع القاذورات المجربة ودواء المسك والادوية
المذكورة فى كتاب السموم وأما اذا كان فى الفترة وقت دأفاق قليلا فتدبيره ايضا مثل
التدبير الاول مع زيادة تمكينا فيها فى مثل هذه الحال ومثال ما يشتركان فيه انه مثلا يجب
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله مما ذكر وعرف فى باب الخفقات ويتجهل فى ذلك
والذى يتكهن فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امتلاء فى فم المعدة اجتمع دليلى ذلك
فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقلل الغذاء ويراض الرياضة
المحقلة ليله والذات لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراى
المذكور فى حال الغشى الذى لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يهاولون تغذيته طائفة ان
فيه صلاحا ونهش قوته فيضنون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء يفتنون
بالسكجيين ونحوها ذالطبع فيه تة طبع ولطيف من لزوقا ونحوه فان كان السبب
سدة فى الاعضاء النفسية مما يلزم ارجع السكجيين ودلائلنا قاهرة عذراء واشتغل فى مثل هذا
الدواء بادوار بولهم ويسعون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن
استفراغ وضيق جرع ماء للحم المعطر ومصاص الخبز المنقطع فى الشراب الريحاني المعطر
المخلوط به ماء الورد ودور بما اتفق بان يسقى الدوغ بردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك وبخاص الا ترح وقد جعل فيه ورقة وبالجلة
من كان به مع غشيه كرب ملهب أو حدث عن تعرق شديد فيجب أن يهطى ما به طلى مبردا ولو
الشيء الذى ياقى فيه التضيض ومما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوى الطبخ مخلوطا بعشرة من
الشراب الريحاني وشئ من صفرة البيض وشئ من عصارة التفاح الملوأ والمز والمطامض
بحسب ما يوجب به الحال فان كنت تحذر عليه التضيض ولا تجسر على ان تسقيه الشراب
سقيته الرائب المبرد مدوقا فيه الخبز لسميد وأطعمته اصناف المعروض المعول بربوب
القوا كه فان كان صاحب الغشى يجد بردا معه أو بهدأه أو عند سقى المبردات وخصوصا فى
الاحشاء سقيته القلاقل والنمل نفسه والافستين ور بما سقى بالشراب فاذا أوجع العلاج
الى التنقية ووقت الافاقة وجب أن تقوى المعدة ويتدأ فى ذلك بمثل شراب الافستين
المطبوخ بالعمل ويستعمل الاضدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني
به وذلك ويغذى لغذاء الممود وأما السكاك فى ابتداء الحيات وبسبب الاورام فتذكر
علاجه حيث ذكر علاج امراض الحيات وبالجلة يجب ان يدلل أطرافهم وتضن وتشد
لثلاثين من القوة والمادة ويمنعوا كل طعام وشراب ويمنعوا النوم اللهم الا ان يكون الغش
يعرض فى ابتداءه للضعف ومن كان من المغضى عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يهطى قبل
التوبة ساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء سويق الشعير مبردا وخبر اصع من ورة ويستنشق

لطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسفيداجات ونحوها وشرب
 شراب التفاح مع السكبين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية ملاطفة فمثل ماء
 اللحم وصفرة البيض والاحساء يلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشئ من
 الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعسلرات
 الفاكهية العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا يضمن الشراب واما الغشى الكائن
 عن العوارض الغشائية المتدرك ايضا عند ما قبل من الروائح العابية وسد الانف
 والتقيئة وذلك اطراف المعدة والتغذية بما في اللحم فيه الكحل والشراب مبردا او
 ممتزجا على ما تعرف مثل ان كان الغشى عن توالي في مرة صفراء واجب ان يكون الشراب
 ممزوجا وكذلك غشى الوجع وسنذكر بعض الفوائج في باب الغشى الذي يعرض عقيب
 الفصد اكثر يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة اولاد ان التي
 يغلب عليها المرة الصغراوية وان لم يمتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل الفصد نيسة و
 شيئا من الربوب المتقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشى فعل ما ذكر وسقوا شرابا
 ممزوجا مبردا يقوى معدتهم ويحفظها او خصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يقول من رأس
 انه قد يجمع ان يفترقا علاج الغشى الى قبض يمنع الاستفراغ ويمرر الاعضاء
 المسترخية المعينة على التحليل وان يشتمل فم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليها الى قوة
 نافذة سرية النفوذ والروح لتغذي الروح من الشراب وهما معا فاعمل فيجب ان
 تفرق بين حالتها استعمل لها ما تستعمل القابض في وقت الافاقة وبعد ان استعملت الاخر
 مبادرا الى نفس القوة قد أثرت فيه ونعشت وتستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه
 السريعة الى نفس القوة ولا تقم القابض على ذلك فتقع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى
 ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى عن جوع او تحمل كثير واذا
 كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم تكاثف فيها واورث اخلاطا وتشجها فليس لهم مثل
 ماء اللحم المذكور مخلاوطا بالشراب وبصورة التفاح اما الحامض واما الحلو يجب
 الاصرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمك فان المعدة له قبل
 وقوة المعدة فيه اشدا قباها والقلب له جذب وربما احتجبت اريد في الخبز اسم ذقنها
 يجزعه اذا كان العله بالغذاء بعيدا وذلك اطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل
 غشى الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تنصرك له الروح الى خارج فهو هذا الى التمكن اوج
 ولا ينبغي ان يهركوا او يقيثوا او يربطوا وما يشبههم الماء القاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا
 شراب ويجب ان تسخن المعدة وما يلزم قبل ذلك والاطراف ايضا اليه هل التي تعلم ان
 لك الاطراف وتسخنهم او تطيرها بالمروحات وتطيرهم المعدة بالمروحات الطيبة مثل دهن
 الناردين وبالمسكنات مثل الخردل والقرفة وقرحها موافق جدا ان كان اغشاؤه من استفراغ
 دم او مخاط او امتلاء بل لا يثمن يغشى عليه اذ لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج
 ويجب ان تهذب سوتهم واعضاءهم سررا من الية وتقل ويد بذلك بما يوجب مقابلة جهة
 الاستفراغ وهو لا يفهمون بشدا الا باط ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى

يكون عن استنزاع وبالشرب الممزوج الآن يمنع مانع من الشرب مثل ورم أو خلط غير
نضج أو اختلاف أو صداع ومن عظمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيته الشرب أيضا ولم
تبال وذلك في الغشي العصب والحام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيمضة وإن اعتري
الغشي اتزف الدم فهو ضار جدا وكذلك إن اعتراه للعرق الكثير والحام موافق أيضا لمن
يجد من المقيمين تلهب في فم المعدة وأما إن كان لضعف فم المعدة فيجب أن يستعمل الاضدة
القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسورج والسنبل والزعفران والسوسن وكذلك
الضماد المنضف بالشرب والمسلك والسوسن بالشرب على أنه ينفع جدا بذلك الأطراف
وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكته وزن درهم خبز أو غشي اليديس أو يديس
الطبيعية يجب أن تلتقي فوبته بلغم خبز في ماء الرمان أو شراب التفاح وربما احتجج في
الامراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلحه التمه وأصحاب الغشي يكلفون
السهر وترك الكلام

• (فصل في سقوط القوة بفترة) • هذا أكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم
عظيم ولا استقرار عظيم وانما يكون لاختلاط مائة وفي الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فان
الدم ما لم يحدث أولا أعراضا أخرى لم يتأدخاله إلى أن يحدث سقوط القوة بفترة وأما الغالب
فهو أن يكون السبب اختلاطا غليظا في المعدة وفي العروق قد دبح جرى النفس (واعلم) أن
سقوط القوة تباعف الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة انما يبطأ عن العصب
والعضل في أعينها انصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبتة وضجعتة لا يجهل وسبب
ذلك بعض ما ذكرناه فإنه إذا اشتد أسقط القوة بالقام وإن لم يشتد أسقط القوة من العصب
والعضل وقد يكون كثيرا لرقعة الاختلاط في جوهرها وقبورها للاتصال وخصوصا في الحيات
وهو لا ربما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وإن كانت غير محقة إذا كثرت وتكررت
(الأماليات) علاج هؤلاء أقرب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الامتلاء لدموى
فهو لاجه الفصد وما كان بسبب خاذا آخر من الاختلاط الغليظ فيجب أن يواتر صاحبه في حال
الافاقاة الاستقراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بإخراج قية قرامر كياه تر بدوملح هندى
ونخاريقون وأختيمون وما أشبه ذلك وربما أعيت بمثل السقمونيا فان السقمونيا معاهمل
الادوية الاخرى ويجب أن يستعمل فيه القى بعد الاسهال ويدها تنازل مقويات القلب
ويشدها وذلك الأطراف مما ينش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك
رياضة معتدلة وأما الغذاء فيمكن بما لطيف وقطع مثل ما الحصى بالغرول ودهن الزيت ودهن
الاورز ويستعمل من الشرب الرقيق العتيق ويستعمل الحام بعد الاستقراغ ويشمع
بالادهان المنعشة الحار الغريزي المطفئة ثم يستعمل بهد الحام الشرب الصريف وشرب
المسل وشرب الافقن ومن ما يشبه ذلك فإذا أخذت عش فيجب أن يدبر بالغذاء المقوى
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا وأعلم أن القوة تزاد بالفساد والشرب لاه واقفين
وبالطيب والدة السرور والبرامة من الاخران والمضجرات واستجداد الامور الحبيبة
ومعاشرة الاحياء

• (فصل في لورم الحارق القلب) • أما إذا صار الورم دوماً قد قتل أو يقتل وأما قبل ذلك فإذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فإنه على شرف هلاك فان انجاء شئ فقصداً بالياساق ورجعاً طمع في دمه فإنه يتصدد شريان من اسافل البدن وتبريد صدره بالتلج والصدل والكافور المحلوقين بالماء وأيضاً الكزبرة الرطبة وتجرب به ماء التلج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع

• (القن الثاني عشر في الشدي وأحواله وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في نشر ريح الشدي) • تقول الشدي عضو خلق لا تكوين اللبن لا يغتذى منه المولود في عتق وان مولده الى أن يستحكم وتفقوته ويصلح لهضم المذبة الذوى الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو خال ما بينه - حاله غددى لا حس له - يضر اللون وبياضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يغذوه ويايض ما ينصل عنه ابناً وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكبد وس في ان كل واحد يصح - بل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالعصب الكبد يصهر الكبد وس الابيض دماً والشدي يبيض الدم الاحمر ابناً والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جواهر الشدي تشبه في فيه الى آخر الثقبية ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة وأما مشاركة الشدي الرحم في عروق تشخ بينهما فامر قد وقت عليه - وصامن التشريح تشريح العروق

• (فصل في تغذير اللبن) • اعلم أن اللبن يكثرم مع كثرة الدم الجيد واذا قل في بيته بعض أسباب قلة الدم أو فقدان جودته والسبب في قلة الدم امان من جهة المادة وامان من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلاً أو يكون مضاداً لتولد الدم عنه لبيسه وبرده المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من نرف أو ورم أو غ - يرد ذلك وامان من جهة المزاج فان يكون البدن أو الشدي مجففاً للرطوبة أو يكون مليئاً بها فلا يتولد عن الدم المفرط ما يتما وبهذه من الاعتدال الصالح للصالح للصحة ولا غير ذلك وأما السبب الذي يفقده جودة الدم ويقسم ما يتولد منه فلا يكون صالحاً لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو وغلبة احد الاخلالات الثلاثة الصفراء أو البلم أو السوداء وتقيين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبلم في شدة بياضه وميله الى الجوضة في ريحه وطعمه والسوداء في شدة قخته وقلته وكثرة قوته ولايهه أن يكون الدم لشدة كثرة يستعصى على فعل الطبيعة فلا يتفعل عنها ويعرض للطبيعة المعجز عن حالته اضغطة اياها وهذا مما لا تخفى علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يخرج كالخيط فيميل الدم وان غرغرة - ير محمود الجوهر ولا صالحاً لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه (واعلم) انه كل ما غزر المني فانه يغزى اكثر الا بدان اللبن مثل التودرين وبزرائع شفاش وضرع الماعز والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن أيضاً مثل الشهد الحار واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثر الغذاء ورقته فيه وجعلته من جنس الحار الرطب الهمو والكبد وس واذا كان السبب في قلة الغذاء اصلحته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة

الرياضة قلت منها ورفعت وان كان السبب قلة الدم لتزف ونحوه حسبته ان كان منزله في الاسفل الى الاعلى وان كان منزله في الاعلى جذبه الى الاسفل واما ان كان سميحه فساد مزاج ساقج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيفوس وان كان السبب خلطا فاسدا غالبا استقرغته بما يجب في كل خلط وجمعت هذا الصغراوية المزاج من الدماء بما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفع من ماء الشعير بالجلاب وايضا بزرا الحيار حنة وبزرا القشاة وتناول الادوية وشرب لبن البقر والماء وزوال السمك الرضاضي ولحم الجمل والدي والدياج المسنة والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن ومزق الخبازي البستاني وجمعت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي في انسجين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تصفيف ومن هذا القليل الى الجزر والجزر الجير والرازيانج والشب والسكر في الرطب والسمريون وخاصة الرطب دون اليابس فانه يحرق مسخن والحم والمضغ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يضر فخرج خضيط الغنم ويده فالحلاج التلطيل بما يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في النقي وقصرت تدبير الوداوية المزاج على الادوية والاغذية التي في افضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف ايضا جفاس السوداء الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المائعة دلة المفزرة اللبن ان يؤخذ من لبن النخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهرسة خمسة وعشرون درهما ومن الحصص المتشربة ومن الشعير الابيض المرصوص كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التين البكار عشرة عدد اي في ثلثين رطل من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارجال فادونه والشربة خمس اواق مع نصف اوقية من دهن اللوز الحلو اوقية ونصف سكر سلمياني والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية المفزرة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفي ويشرب مصفاة ويصعد الشدي بشقه وايضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف نيزوي اوقية في الماء سلقا شديدا ميريا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفي ويؤخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من اللبن ويشرب او يؤخذ نقيع الحص ويشرب على الريق اياما وخصوصا تنفعه في اللبن وماء الشعير مع العسل او بالجلاب او يؤخذ بزرا الرطبة جزء الجلتار جزآن والشربة منه معلقة في ماء طار او يشرب من حب البان وزن درهمين يشرب ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ من لبن البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويصفي على الريق قضبان الشفائي وورقه مطبوخا مع حبش الشعير والواو يؤخذ القبول والتحلة ويغليان في الشراب ويصفي ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزرا الخشخاش المقلوع الحويق اجزاء سواء بسكنجبين او ميخنج به ان يقع في ايم ما كان ثلاثة ايام فذلا اجدود ويصفي الشونيز مع العسل او يؤخذ من بزرا الشب وبزرا الكراث وبزرا الحنطة دوق من كل واحد اوقية ومن بزرا الحلبة وبزرا الرطبة اجزاء سواء يخلط به صابة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل ومن فهو افضل

(فصل في تقابل اللبن ومنع الدور والمقرط) ان اللبن اذا اقرطت كثرته آلم وورم وجاب

امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس اللبث فأنصرفت
المادة التي لا تجدد قوتها تدفع من الرحم اقلاما وحملت في الضرع فصار ثلثا ينادر بما اجتمع
اللبن في انداء الرجال وخصوصا المراهقين حين ينفك ثديهم وقد عاتى عما لم يذكروا اسباب
قلة اللبن والامدة فيها كل ما يحفف شديدا ينشق أو شدة تحليله وتضيئه وجميع ما يبرد
أيضا والمرطبات الشديدة الترطيب المماقي أيضا تقلل الدم من البلغمين وجميع الادوية
المائلة للمنى مثقلة اللبن اما الباردة منها مثل بزر الخس والعسل والطفشيل ومن الاطليسة
عصارة شجرة البرق طونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والمثل واما الحارة
فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفصيحكشت وبزره والشربة الباردة
الى درهمين والاصح من امر الباذر وج انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن
والكمون خاصة الجبلي يحفف لبن أيضا وأيضا ان طلى به بالمثل ومن الاطليسة الحارة الاشق
الشرباب وما يجرب في هذا المعنى طلاء بديد بن خذ اصول الكرنب فيدق ويغجن ويضمده
أو دقيق العسل والياقي والزعفران والكور كندم والمخيط الى بياض الورد وأيضا يطلى
به عصارة الحلبة أو بالثك والمزك ودهن الورد وما يجري بحري الخاصة ان يطلى الثدي
بالسرطان الجري المصروق أو بالسرطان النمرى المحرق

(فصل في اللبن المحرق للخبث في الثدي) ان اللبن يخبث في الثدي لحرارة مجففة وقد يخبث
لبرودة مجمدة وأنت تعلم مما سلف ذكره ان علامة كل واحد من الامرين والادوية المنفعة
من الخبث الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه
والطلاء بالنعناع المدقوق الخبث والطلاء على الحار بقرير وطلى من الاعايات الباردة
والادهان الباردة والشمع المعنى والكرنب والرطبة والبقلة الحقا شديدة في النفع من ذلك
ضداد او من الادوية المحللة للخبث الحار خل خر مضر وبادهن ووردهم يطللى به أو ورق عنب
الثلج مدقوقا يضمده أو ورق السكا كنج وورق عنب النعاب وورق الكرنب أو عصاراتها
وخصوصا اذا خاطبهم امر وزعفران وأيضا خل خر ودهن بنفسج وقليل من حلبة يتخذ منه
طلاء ومن الادوية المحللة للخبث البارد دوام التنطيل بما يمنع منه طبخ الرازيانج وتناول بزر
رازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدرك اللبن مما يطبخ فيه الياقوت والجبث والقمح والحلبة
والقيسوم والجنديدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الترجس أو دهن القسط
ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز النورى ودقيق الشعير والجربير والحلبة
وانطوى وبزر الكتان المدقوق حقة حقة ويتخذ منه ضماد وما ينفع التورم بعد الخبث
ان يوضع عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل فاترين أو تمر مع شبر يجمع بماه وخل والنعناع
بالمثل والخمر جيد والمرقشينا المدقوق كالقبار بدهن الورد وياض البيض وما ينفع تنقع
سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالخرطين أو ماء المرجماء القوتنج والانيسون ودقيق الخس
وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النعطي والفاقلة بماه مما الرأى وكذلك ماء السلق
والمنطقة والشونيز وأيضا الكندرج حرارة الثور أو يؤخذ عسل اللبني ويخاطب بدهن البنفسج
ويمسح به الثدي فيصل الخبث والورم ويحسب ماء الكرنب قاتل نافع في ذلك

• (فصل في جود العين في الندى وهو قوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه) •
 علاج ذلك ان يؤخذ السلق ويطحق حتى يهرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن
 الشيرج أو يضمه بالخبز وحشية تسمى برقة قياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو بنزوماه
 وزيت مع عسل أو سم أو شراب أو مبيخج يكرر التضميد بها كان في اليوم مرتين أو ثلاثة
 وكذلك السمسم مع عسل ومن وعسل فان خاطبه الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعاً
 والتكميد بالماء الحار واكبب الندى على بخاره وخصوصاً اذا طبخ به بزركان وحلبة
 وخمسمي ويزورها وبابونج والتنطيليم أيضاً نافع لمن لم يحتمل الضمادات فان عرض ذلك
 مع مرض انتفع به هذا الضماد (ونسخته) ماش ودهم الزيبق يدان ويجهان به السرو
 وما الاثل واذا تحبب الدم في الندى فليدم غريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ما حار ثم
 يضمه بالاضمة المذكورة في أول الباب فانه نافع

• (فصل في أورام الندى الحارة وأوجاع الشندوة) • أما في ابتداءه فاسته حال الرادعات
 المعروفة وهو العلاج وايضا طبع اقليل لطقات وذلك مثل التكميد بخمر مع ماء حار أو
 قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالكسجين وورق عذب الشعاب بدهن ورد فاذا اجاز الابداء
 قليلا فليعالج بالاضمة مذكورة في باب الامتداد وجود الدم ومما هو جيد بالغ النقع دواء هذه
 الصفة (ونسخته) أن يؤخذ دقيق الباقلا واكابل الملك مصوقين ودهن السمسم
 يتخذ منه طلاء بماء عذب وأيضاً يؤخذ خبز مدقوق ودقيق السمسم والباقلا والحلبة
 والنطسمي وخمسمي والبيض والزعفران والمر يصفه به وأيضاً يتخذ طلاء من بزركان المدقوق
 بالخل وكثيراً ما ينحل البرسام الى ورم في الشندوة فيكون موضع أن يخاف ذات الجنب
 فاحتمل ان تجمع بزر قطونا وضعاً على رأس الورم دون حواليه وتضع حوالى أسفله الرادع
 ولا تكمد في أول الوجع فصال الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطأ واذا وقعت الحلة فليقصده
 ولينظله مثل المنديل والاقاقيا حتى لا يحدث السرطان

• (فصل في أورام الندى الباردة البلغمية) • يتفح منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها
 البابونج المدقوق واكابل الملك

• (فصل في صلابة الندى والصلع والفقد فيه وما يعرض من ذلك كعب عظيم عند المراحة) •
 فان مال الورم الظاهر بالندى الى الصلابة فما يتفح في الابداء ان يضمه بالزمنقع في شراب
 أو يمرخ بغير وطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيراً ما كان الورم صلباً طلي
 بغير وطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورمهاجه لواقية من حرارة الثور
 وقديماً بالجبورق الفحص ورمهاجه لواء دوى المطبوع العتيق أو دوى الخل يطلى به وأما
 الصلع والفقد فيه فاجود والله أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب
 يدان جميعاً ويضمه بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة أو كان حادثاً بعد ذلك
 وعاصبا من تحليل الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يسلخ الشهمة ثم يخرج ويحفظ

• (فصل في ديلة الندى) • واذا عرض في الندى ورم جامع من الادوية الجليظة في افناجها
 أن يؤخذ بزركان وسمسم وأصل السوسن والمبعة وبعير الميز وذل الحام والنظرون

والر يقباج أبرام - واهو على حسب ما توجب به المشاهدة اطوخ بالخيرج ودهن الخيري ومنع ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميضج وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم
 • (فصل في قروح الشدي والا كال فيه) • يؤخذ الزبد لعقوص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص غير الضعيف نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بفضه من السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصق ويدها على النار حتى يقطن وتكون النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جدد لجميع القروح التي تمرض في الاعضاء الرخوة كالفم واللسان وغير ذلك وينفع من الاكال ويصلحه

• (فصل في ما يحفظ الشدي صغيرا ومكسرا وينفعه عن ان يسقط وينفع أيضا للحمى من الصبيان أن تكبر) • من أراد من أن تحفظ ثديا مكسرا قلت دخول الحمام وكذلك الصبيان وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعنى (ونصفته) أن يؤخذ من الاسفيداج وطين قهوليا من كل واحد درهمان يجهن بماء بزر البعج ويحط بشئ من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقه كنان مغموسة بماء قمص مبرد ونصوصا اذا كان مسترخيا وأيضا مجربة النساء طين سرو وعسل وان جعل فيه أفيون وخبز بخل كان أقوى في ذلك وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مما جرب (ونصفته) أن يؤخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل (أخرى) يؤخذ طين شاموس وأما قيا واسفيداج يطلى به صارت شجرة البعج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير يجهن بخل ثقيف جدا ويطلى به الشدي ثلاثة أيام (أو يؤخذ) ييض القمح والزنجار والميسعة وأقلمياو يطلى بماء بزر قماونا أو يطلى به شيت الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلاثة أيام واذا أراد أن يحفظ جعل عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ عصارة الطرائث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شرب بماء واسفيداج لرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قهولم من كل واحد ثلاثة دراهم يجهن بماء لسان الحمل ويطلى أو يؤخذ كوند مع أمل السوسن وعسل وماء ويترك على الشدي ثلاثة أيام أو يؤخذ أشق وشوكران ويجهل عليه ثلاثة أيام أو شوكران وحده تسعة أيام ومن المتعاقب المذكورة في هذا الباب أن يطلى بدم مذا كيرا الخنزير أو دم القنفذ أو دم السلحفاة فيعاقب أو يؤخذ زيت وشب مصفوق مثل الكحل ويجهل في هاون من الاسرب حتى يفعل فيه الرصاص ويدام القريح به وكذلك الطين الحر والعفص القمح يجمع بعسل ويطلى به الشدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخل

• (الفن الثالث عشر في المرى والمعدة وأمرهما وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في أحوال المرى وفي الاصول من أمر المعدة) •

• (فصل في أشهر المرى والمعدة) • أما المرى فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية تستقبله متطاولة الليف ليسهل به الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتأني

للليف المتناول اذا تعاصر وعليه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك
 تعلم ان الدفع انما يأتي بالليف المستعرض وقبسه لحية ظاهرة بعده. كل الطبقتين جميعا يتم
 الازدراد اعني بما يجذب ليف وبما يهصر ليف وقد يعسر الازدراد على من يشق حركته
 طولا حين يهضم الدم الجاذب العين بالخط والتي بهتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر
 وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حوز ووثاقه ويتحدده زوج عصب
 من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصاب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحني
 يسيرا الى العين توسيعا للمكان العرق الا في من القاب ثم يحدده على الفقرة ارات الثمانية
 الباقية حتى اذا وافي الجواب ارتبط به برابط يشبه ليد يسيرا الى الاضغاط ما يمر فيه من العرق
 الكبير ولا يكون نزول العصب معه على تعرج يؤمنه آفة الامتداد المستقيمة عند ثقل
 يصيب المعدة فاذا جاوز الجواب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى العين وذلك العود الى
 اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم يهضم بعده
 الفقرة في الجواب وينبطع متوسعا منقورا في المعدة ويهضم المري بهرم المعدة المنفص
 وخلفت بطانة المري اوسع وانحن من أول الامعاء لانه منفذ للصلب وبطانة المعدة متوسطة
 وألين اعند قدم المعدة ثم هي في المعى ألين وانما ألبس باطنه غشاء ممتدا الى آخر المعدة آمنا
 من الغشاء المجمل لانهم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الخبيرة الى فرق عند الازدراد
 بامتداد المري الى اسفل واذا حققت فان المري جزء من المعدة يتسع اليه بان السدر يج
 وطبقته كطبقة المعدة ادخلها ما اشبهه بالاغشية والى الطول وأخرجها ما لم يغلظ
 عرضي الليف اكثر لحية مما للمعدة لانه منه في وضعه وواصله وأما أول الامعاء فليس
 بجزء من المعدة بل شئ متصل بها من قريب ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو
 طبقات المعدة مع ذلك فان جوهر المري أشبهه بالعضل وجوهر المعدة أشبهه بالعصب
 ويختلط جزء من المعدة من لدن يتصل به المري وباقى الجواب ويتسع من أسفل لان
 الاستقرار للطعام في أسفل فيجب أن يكون أوسع وجعل مستديرا لما تم فيه من المدفعة
 مسطحا من ورائه ليحتمل لقائه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طبوابة الليف لما تم من
 حاجة الجذب ولذلك تعاصر المعدة عند الازدراد وترتفع الخبيرة والخارجة مستعرضة
 الليف لما تم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب أول أمورها
 وأقربها ثم الدفع يرد به وذلك ويتم بالعصر المتناسل في جلة الوعاء اي دفع ما فيها ويحاط
 الطبقة الباطنة ايتم مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخطأ
 بالطبقة الخارجة واعني عنه المري اذ لم يكن الامساك وجميع الطبقة الداخلية معي لانه
 يلقى أجساما كثيفة وان الخارجة فقرها اكثر لحية لانه يكون آخر ان يكون اضم وفها اكثر
 عصبية لانه يكون أشد حسا ويأتيها من عصب الدماغ شعبة تقيدها الحس لتشعر بالجوع
 والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما به قدم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها
 تحتاج ان تنبيه اذا دخل اليه من الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كما بالالغذاء
 لنفسه ولغيره لم يحتاج ما به منه الى ذلك لانه مكف بحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو

ملتوي إلى المري ويبلغ عليه ألفه واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب أشد
 موضع من المعدة تحت دبا عرق عظيم يذهب في طوله أو يرسل اليها شهابا كثيرة ترتبط به
 تشعب دقا قامة ضامة في صف واحد ولا صفة شريان كذلك وينبت من الشريان مثل
 ذلك أيضا ويعقد كل منهما على طى الصفاق ويتشعب من الجلة الثرب على مائدة والمعدة
 تهم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات أخرى مكتسبة من الأجسام المجاورة فان الكبدة
 تركب عيينا من فوق وذلك لان هالك الخراطا يحسن غطيه والطحال منفرد تحتها من
 اليسار متباعد يسيرا عن الجلب اندار به ولانه لو ركب هو والكبد جعاعا طوا واحدا لثقل
 ذلك على المعدة فاختر ان تركبها الكبدة ركب مشغل عليم ابرز واكثر عند كلا صامع ويتفرش
 الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبدة كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها
 وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاته ان يلزم ان يعيل رأس المعدة الى اليسار فتصجها
 للكبد فضيق اليسار ويميل أسفله الى فضاء تحتية للكبد من تحت فينقسم أيضا مكان
 الطحال من اليسار ومن تحت فجعل أنشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد وأخسهما
 المقابل لهما للطحال هذا وقد يدف فيهما من قدام الثرب المتسد عليهما وعلى جميع الامعاء من
 الناس خاصة الكونهم أحوج الى مودة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم
 وجعل كنيها ليحصر الحرارة رقيقة الخيف شحمها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان
 الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها بالزوجة لها لدمية وفوق الثرب الغشاء اى الصفاق
 المسمى بدار بطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذه ان الصفاقان
 متصلان من اعلاهما عند الجلب متباينان من أسفلهما ومن خلقهما الصلب بمدة اعليه
 عرق ضارب كبير حار سبب حرارته كثرة روحه ودمه ويحجب به وريد كبير حار سبب حرارته
 كثرة دمه والصفاق من جلة هذه هو الغشاء الاول الذي يحوى الاحشاء الغذاقية كلها
 فانه يغشيها او يعيل الى الباطن ويحتم مع عمدة الصلب من جانبيه ويتصل بالجلب من فوقه
 ويتصل بأسفل المثانة والخصرتين من أسفلهما فيحصل له ثقبان عند الاريتين وهما
 مجريان يتنقذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المني ومنافعه وقاية تلك الاحشاء
 والحجز بين المني وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها او يشاركه أيضا الاغشية التي في
 البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه بعصر المعدة بحركة العضل
 معها وتحريرها يها فتهتد الجلة على أوعية فيها أجسام من حقاها ان تدفع عصر اما بعين
 على دفع الثقل وكذلك تعصر المثانة وتعيين على زرق البول وتعصر الرياح النافخة لتخرج
 ولا تعجز الامعاء وتعيين على الولادة والصفاق يربط جلة الاحشاء ببعضها البعض وبالصلب
 فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالجلب والتقى
 طرفاه عند الصلب فتدارت بطهها الكون من هالك معدة فان مبدأ فضل ينحدر من الجلب الى قدم
 المعدة وتقام فضلة من المتصد منه الى الصلب يلتقيان ويتكئون من هالك الصفاق جرما
 غشائيا غبر منقسم الى اربع محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوى على المعدة
 ورواء الصفاقين اللذين في جوفها المعدة ويكون وقاية للصفاق اللامي الذي لها ويصل الى

المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصواب وقد يكون له طي وصمود وانحدار واغظفه أسفله وأيسره وله طبقة من مس ترقرق عضل البطن بحللة وتحتة الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستطيطن لاصدر روي فضل من صلب الصفاق فضل من الجانبين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب عمدين على المعدة جوهر التراب التساجا من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع متراكبة خصية يغشي المعدة والامعاء والطحال والمساير اقامة عظفا الى الجانب المسطح وهذا التراب مع تندرته منوط بها مناويط من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شرياناته والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة مساريقا ومن الهى الاثنى عشرى لكن مناوطها قليلة وضعية ورعا تصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا خفيا وهذه المنارط هي المنابت للثرب وأولها المعدة وهذا الثرب كأنه جراب لو أوى شيئا سيالاً لم يكه فاذا سقطت فالت جلد والغشاء الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوع في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المملوءة معدود كله في حلة المراق والطبقات السفلية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من حلة الصفاقات والثرب كبطانة الصفاق ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعارفة في تسخين المعدة تعاونها في وقايتها وفي أسفل المعدة ثقب يتصل به الهى الاثنى عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو أضيق من الثقب الاعلى لانه مقلد له مضوم المرقق ولان منفذ الخلاقه وهذا المنفذ ينضم الى أن ينقضى الهضم ثم ينفتح الى أن ينقضى الدفع واعلم ان المعدة تنفذ من وجوه ثلاثة أحدها بما يتعار به الطعام ويعد فيها والثاني بما يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث بما ينصب اليه عند الجوع الشديد من الكبد دم أحمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا قم المعدة عشوا نارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي بعد المري وتارة اعلى المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه القواد والقلب كما أن من الناس من يجري في كلامه قم المعدة وهو يشبه الى القلب اشتراكا في الاسم أو ضعف في التمييز وهو لا يهم الا قدمون جدا من الاطباء وأما بقراط فكنيرا ما يقول قواد ويخني به قم المعدة بحسب تأويل

(فصل في امراض المري) قديمه مرض المري اصنافه المازاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد تقع فيه الامراض الآلية كلها واشتركة وتقع فيه الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو الحد ما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زائدة أو ورم لعضو يجاوره والورم في نفسه أو في عضله التي تحسكه ومن حلة الامراض التي تعرض له كثيرا من الامراض المشتركة نزف الدم وانفجاره

(فصل في كيفية الازدراد) اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة باذية تهذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه المس تعرض بما عاكس من وراء المبلوع فيعصر في الازدراد الى أسفل وفي التي الى فوق والتي يتم أيضا بالمري لكن الازدراد أسهل لانه حركة على يجري الطباع تكون بتعاون طبقتين أحدهما مستطيلة والثاني بحللة يابها

معرضة اليق وأما التي فهو حركة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فيها بالطبيعة الجحلة العاصرة فقط

(فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراء) ضيق المبلع اما أن يكون اسبب في نفس المري أو لبب مجاور قاله سبب الذي يكون في نفس المري اما ورم واما يس مفرط واما يقوف رطوبات فيه بسبب الحى أو غير ذلك واما الصنف من أصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في آخر الامراض الحارة الرديئة الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الخبيرة كما يكون في الخوايق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس أيضا وأعضاء العنق واما ميل من النقرة الى داخل واما يخرج مطبقة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون أو قد ابتدأ ان هذا كثيرا ما يقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدراء لاحتماس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذلك الشئ شبيه بالحناق فغشيته ثم وقع قذف عنه ودوا كثيرا من الحيات سهل من انقاذها المبلع وزال الحناق فعرف ان السبب كان احتباسه هناك (الامات) ما كان بسبب النقرات يدل عليه الازدراء الضيق عند الاستلقاء وكون الازدراء ولما عذات الخرز الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج مضطرب فبذل عليه طول مدة مرور المزدر مع قنور وقلة حمية في جميع المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري معين فيضيق هذا النوع بحسب احتباس المزدر عنه وما كان بسبب ورم ضايق في العروق منه وأوجع هناك ولم يخل الحارق الغالب عن الحى وان كانت في الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حار ادل عليه أيضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حار لم تكن حى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث منه في الاحيان نافض وحى وربما جمع وانفجروا أيضا وسكن ما كان يصيب منه ومعدت العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجود يدل عليه سائر الدلائل المذكورة (المعالجات) ان كان بسبب ورم أو زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح القم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الككتفين من العصارات والادوية الباردة ويحصى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكائن في الاكثر فيجب أن يعالج بالانمعة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والروائح المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك وتغذ ذلك وباضعة من جنديستر والاشق والمر والقراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطب مرهل جدار يعلم من مشاركة سطح القم واللسان لذلك فيعالج بمائه قبض وتسخين من الادوية العطرية بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون والقلاوي اليهم والسنبل والناردين والساذج الهندى والكندر ودقائقه والمر وان احتج الى ان تخلط بهم مسضنات أقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسحنة بردا القوابض الباردة والشديدة التضييق مثل الوردو والخنثار ونحوه فعلى وعندى ان الاقصد ان شديدا النقع في ذلك وان كان السبب البس فعلى ضد ذلك فاستعمل

الاعوقات المرتبطة المعتدلة المزاج والثيرشيات والشهوم والزبد والهاخ ودبر البدن والمعدة
فان المري في اكثر الامور تابع في ضراجه لمزاج فم المعدة

• (فصل في اورام المري) • قد تتكون حادة فاعمونية وماشوائية وباردة بلغمية وصلبية
والاكثر يسر نضجه ويماحى • (العلامات) • يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي
الى خلع الطعام ضيق من المبلع والحاد منها قد يكون معه حتى غير شديد وربما كانت
تتمرى وقتها بدوقت كأنها حتى يوم وربما تلبسها نافع ولكنه يكون معه عطش شديد وحرارة
فاذا نضج زال النافض واذا انقصر فاقصا • واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على
شحوضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حتى ولا عطش • (المعالجات) • أدوية ذلك منها
مشروبة ومنها موضوعة من خارج • ولادوية الموضوعات من خارج يجب أن توضع على ما بين
الكفتين ويجب أن تكون الادوية وادعة قابضة متخذة من الرياحين والقواكه على قياس
ما في علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشق والمقل واكيل الملك والاكثبات والتسيز
من غير اخلاص عن القوابض ومن الشهوم أيضا فان لم ينفع ذلك واحتج الى تحليل اكثر او كان
الورم في الاصل صلبا • يجب أن يتخذ معها القوة التحليل كلب الغار والعرقرة حار
والقرمانا والزراوند والاريسا والبلسان وربما احتجت الى اسهات معال المضغرات ضمما • امثل
الخردل والثافسيه او غير ذلك مما ذكرنا في ديلات الصدر والرئة حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه
واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها العوقات ايكون مرورا على الموضوع
مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل اعوقات من مثل العدس والطباشير بالماح مثل
برقطونا وبر بقله الحماض وما القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومحللات قد
جعل فيها شيء من التسيز وماء الرازيانج والبابونج ثم يزداد فيجعل فيها القمر والحلبة ويستعمل
الاحساء اما اولها فاروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحنة بماءها وغير محنة
فاذا أخذت تنضج فاجعل الانحسام من حليب الخسالة بدفن اللوز والسكر ثم يجعل فيها امثل بر
الكثبان ونحوه ثم يجعل فيها امثل دقيق الكرسنة والحصى واذا بلغت لتفجير احتجت أن تتخذ
فيها قوة من أصل السوسن الاحسانجوني والاوزايمر والقراسيون وشيء من الخردل والتين
والقمر • (علاج اورام الباردة فيه) • به تبر ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة ويستعمل
عليها الملتفات المنضجات اما من داخل فمثل الاعوقات ولاحساء التي ذكرناها للانضاج مثل
دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك
واما من خارج فبالاضفة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكيل الملك ومقل
وصمغ البطم واشق وايرسا وقوة من العطر وان مال الى تقح وتسخن عملت مثل ما قيل في
الباب الاول واعتبر فيه ما يقال في باب اورام المعدة

• (فصل في انقباض الدم من المري) • قد عرفت أسبابه وعلاماته في الدم فيجب أن تطلب ذلك
ومما يشار فيه علاجه ما قيل في علامات انقباض الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانقباض
تحتاج أن تكون أدوية ذات لزوجة وعلو كالثلاث تدفع الى المعدة دفعة بل تجري على موضع
الانقباض بهل ليكنها أن تعمل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تدعو من طريق العروق

فتمنع فيه وليكن بقوة واهية اطول المالك وكثرة الاتفعال في المسالك

• (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من يشور تعرض فيه أو أورام تتعبر فيه أو اخلاط حادة تعبر فيه عند القيء وتقوم ولا يبعد ان تحدث عن التوازل • (علامة القروح في المري) • قد ينفى في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليست أم من هنالك وأما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورمًا ان الازدراد في اليوم يؤلم بعظم اللقمة وبجسم اللقمة أكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرارة أو جوضة أو قبض وأما القروح فاختلفت الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الدسم الممتد في المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية غالبية يؤلم حتى ان كان النافذ لا من احسنه بل بحجمه لكنه متكيف بكيفية قوية ألم وأوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في أكثر الامر • (علاج القروح في المري) • اذا كان في المري قروح فانا لانسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما تفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نختار في تلك الادوية ان نسقي اقلها قليلا وان نختارها لزجة وغليظة أو نخطط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا تلم بل تجتاز وتنفذ فاذا فرقت في السقي ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاته بعد ملاقاته ففعلت فعله لا بد من دفعة واحدة فاذا لزجت التصقت بعرجها ولزمت ولم تفارق دفعة وأما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها

هي

• (فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) • علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراش واللبن وان يكون قبولها لما هو احر من اجسام الاغذية احسن وأن يفوق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا تنضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وأن يكون قبولها لما هو ابرد من اجسام الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكثرة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير ومن من الكثرة ويكون قبول المعدة لما هو اربط من الاغذية احسن

• (فصل في امراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحه ارفع مادة سوداوية حامضة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح والخلل الفردي وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب ظاهرة كالصدمة والضرية وربما احقت الاضغراق فلم تقبل في الحال واذا بلغ الاخلال الى أن يضرق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال بقراط كل من تضرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلل نسج في ايها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار أن تكون كبيرة جدا

أر صغيرة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون منه لاشديدة الاستدارة ومن أمراض
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة مزلاقة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها متلا
 شديد البروز الى خارج وقد تعرض ايضا سد في ليفها وسد في مجارى المعدة الى الكبدة والى
 الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجارى الكبد وتقل الشهوة ان كان في مجارى الطحال
 وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في تنسها وتحرق فجعل لذلك
 بيامة ردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحار والبرد وغيرهما
 وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يوجب في الحار الشديد اما المعونة في
 تحلب مواد رديثة اليها أو معونته لطرا رتعا على احواله مادة في المعونة رديثة غير طبيعية يصلها
 الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما أن تكون المادة منتشرة في جرمها خاصة
 او ملتصقة على جرمها او مذبذبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها امثلا ولذا فيها وقد
 يكون منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحساسة أو الباردة فيسحق لها
 مزاج المعدة ويبرد وييسل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط
 حرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير أت من المرارة الى المعدة بدل امتيانه في كثير
 من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يوجب أن ينصب الى الامعاء واذا طالت أحدثت
 المسالمة الحادة منها في المعدة قروحا والباردة التفكه ملاسة وزلقا وربما تادى تأثيرها الى أول
 الامعاء وما يليه واما فساد الشهوة والاستقرار فأول شيء ومن الناس من يخفق فيه ذلك على
 خلاف العادة وعلى ما أوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقه العروق الالآتية من
 المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة
 جدول كبير الى المعدة في الامعاء فينصب فيها ما الواجب أن ينصب في الامعاء وقد تنصب اليها
 السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو السوداء من الكبد وقد يعين ذلك
 اسبابه تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغث الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة
 الدافعة وربما كان السبب فيه غصبا أو غمحا أو انفعالا نفسانيا مما يحرك للمادة ويسم الى
 المعدة ويحدث لذلك ايلزول الابالي وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط
 صديدية لاسبابها اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب اليها السوداء ايضا
 والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب كثرة السوداء ما تعرفه
 وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو أشرف منها مجاورها في جانبها كالكبد
 او فوقها كالدماع اذا انصب منه دم الى الحلق والمرى وتسفل الى المعدة وضعف قوتها الدافعة
 يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها
 احتباس سيال من طمث أو دم أو اسير أو ذرب أو ترك رياضة مسترخية أو قطع عضو فيضيع
 ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الى نقض فربما تنفض من طريق المعدة وقيل اذا
 واعلم ان ضعف المعدة سبب قوى في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجب في المعدة ويتولد
 فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكلى من قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم
 ينضم انضماما تاما لم يصرد ما اوصف من السوداء وايضا فان المعدة لا تنصب اليها في غالب

الاحوال صفراء تفلسها كما تفلس الامعاء واما المعدة فاقامت تولد في بعض المعد وفي الاكثر
انما تصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة
بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة ما في الخلقلة واما بمقاساة امراض واوجاع وسوء تدبير
ان يصير جرمها متهلل الفج حفيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع
افعالها ويحتاج في معالجته الى كافة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض
المذكورة الخارجية والداخلية ويخصها ان تكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم
تكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابها او تكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة
الضعيفة الى ان تخف وتضعف او يكثر استعمال الادوية فتمتد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها
او تنقب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا التي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيه عرض
ان يتخلل تسخيلها او يتهلل والمعدة الشديدة الحس ملوأة بالتأذي والتألم من كل ادنى سبب
وكل مزاج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا ناحي ان الحرارة الساخنة ربما صارت
سببا لتراكم المعدة لما يحدث من ضعف الماشكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا
ما تكون سببا لذلك والاشقات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشبهة والجاذبة
بان لا تنتهي البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفقد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء
واما في القوة الماشكة بان يستدامسا كها او يضعف او يبطل امساكها فمطر الطعام واما
في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فتحيل الشيء الى دخانية وجووضة واما
في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها
او يبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه التجذير المولم الحرك للاختلاط ولا مبصر
كافواكه وقد تحدث به الاوجاع الممددة والذامعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى
كلها او بعضها طفا والطعام ويطأ سرعة المتحدرا وضعف هضمه او بطلانه او فساد
وسقوط الشهوة بالكليبة والشهوة الكليبية والشهوة النساءية وبقيةها الاقرا والجماء
والنفخ والذع وغير ذلك وربما أدى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء أخرى خصوصا
الدماغ بالشركة بينهما ما به صعب كثير فيحدث صرع او تشنج او ما نحوها او يقع في البصر ضرر
وربما تخيل للعين كان يشأ وبهوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك
الغاب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في أورامها العظيمة واما لكيفية
مفرطة من جر او برد او من تسببه الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت كريا
وقلقتا وتثاوبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال أبقراط ان سقى الشراب الممزوج مناصفة
يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعبد بشدة حسما
لانفعاله عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب
وصوم وغم وسبب محرك للاختلاط فاذا انصب فيها ذلك خلط مرادى لادع الى فهم معدته تأذي
به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركته الدماغ لقم معدته وهذا الانسان يعرض
له مثل ما يعرض لضعف المعدة من انه اذا اتخم وأفرط من شرب الشراب او الجماع تشنج
او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقى كراشي او زنجاردي وربما كان الامتلاء الكثير يسببهم

سببنا طويلا الى أن يتغير أقدارهم في حفظها وربما كان ذلك سببا لوقوع في الما التبوليا المرارى
وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم أن امراض المعدة اذا طالت أدت الى هلهلة تسبب فيها
وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الرديئة في الخلق أن تكون الرأس باردة هشة
لحدوث التوازن ثم تكون المعدة حارة فلا تتحمل ما ينقى تلك التوازن من مثل القلاقي
والفوتنجي والكهوف

• (فصل في وجود الاستدلال على أحوال المعدة) • الامور التي يستدل بها على أحوال المعدة
هي أحوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها ومن دفعها الياء ومن شهوتها
للطعام ومن شهوتها للشرب ومن حر كاتم واضطراباتها كالتخفقان المعدي والفواق ومن
حال القم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونه وملاسته ورأحتة وما يخرج من المعدة
بالقيء أو البراز أو الريح النازلة بصوت أو بغير صوت أو الصاعدة التي هي الجشاء والتهبسة
التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها لأعضاء
أخرى ومن جهة ما يوانقها أو يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فأما الاستدلال
من احتمال الطعام وعدم احتمالها فانه ان كانت المعدة لا تتحمل الا القليل دون المعتاد فان فيها
ضعف فالسبب من أسباب الضعف وان كانت تتحمل فقوتها باقية وأما الاستدلال من البراز
وما يخرج من البطن فان البراز لمستوى المعتدل الصبيخ والتزيد على جودة الهضم
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها وأما الذي لم
ينضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبيخ يدل على المادة التي فيها
فان كان هناك تقو ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته اسوء احشوا المعدة عليه لضعف
القوة الماسكة وان لم يكن ابر لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة وأما الاستدلال من
الصوت فقد دل فيما تجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلة تنفسه والاصواب في هذا أن نزوله ليس يدل على قوة بل على
ضعف تاو لكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء وأما كونه عظيم الصوت ان كان بلجوه رهفه فهو
لفظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة قما والاطيف الرقيق الذي لا صوت له أدل
على القوة من الكشف الصوت وخاصة الذي ليس بصوته عن ارادة مرسله وأما الصوت
الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن وأما قلة التنف فستدل لضعف على جودة
الهضم والتمن الشديد يدل على فساد وعدم التنف أصلا يدل على حاجته وأما الاستدلال
من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فنهالك خلط طامض أو حريف أو مر
وان كان يحس معه بصدفه فنهالك ريح وان كان لا يحس بذات ولا يعطش فنهالك خلط باقسي
وان كان عقيب استقرانجات وجبات فنهالك ييس وأما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء
الحار فالمادة في أكثر الاحوال بلغمية مالحة يورقها فان ازدادت فالمادة مرارية وأما
الاستدلال من حال القم واللسان فانه اذا كان اللسان في أوجاع المعدة شديدة المشونة والحرة
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار فيها دموى وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان

الى سواد فالسبب سوداوى وان كان الى يابس ولبنية فالسبب رطوبية وان كان يابس فقط
 فالسبب يوسنة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام
 المشغل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة ولا قراقر وتفتح ولا جشاء وطعم دخالى أو حامض
 ولا فواق واختلاج وتعدو وان تكون مدة بقاء الطعام في المعدة مقدمة معدلة ونزوله عنها في
 الوقت الذى ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والاتباع خفيفا سريعا والعين لا ورم
 بهما الرأس لا ثقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا
 يسيرا وهذا يدل على جودة التقاف المعدة على الطعام وحسن استقامتها عليه وذلك يدل على
 قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشغل المعدة اشتغالا حسنا ولم تكن جيدة
 الهضم حدث قراقر ونواثر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة أو نزل قبل الوقت الواجب
 والعقراء ليس من شأنها أن تمنع الهضم منها مطلقا أو ناقصا مستطعجا بل قد تفسده واما السوداء
 فن شأنها أن تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم أميل منها الى الفساد واعلم أن المعدة اذا لم يكن
 بهما ورم ولا قرحة ولا كان بالذء فساد لم تحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثر من برد
 ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة قتل الوجع المتعدد
 فانه يدل على ريج والثقل فانه يدل على امتلاء والاذع فانه يدل على خلط حامض أو حريف
 أو عفن أو مر واما الاستدلال من الشهوة فتدلى من الشهوة فانه يدل على خلط حامض أو حريف
 واما بنوع ما تنزعوا اليه من مثل انه وربما كان عطشا وشوقا الى بارد وربما كان شوقا الى حامض
 وربما كان شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح
 والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في عادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف
 المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة متنافية للطبع
 كما يشتهى الفهم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط
 الحمودة واذا كان حس المذاق فيحصل تورث الشهوة طمعا على الخلو فاذا توجعت الشهوة
 وعاقته فهناك آفة فان اشبهت الدسومات فهناك تقاض وتكاثف وليس فان كره الطبع
 الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد ابرد هاتهناك حرارة وان اشبهت المسخنة فهناك برودة
 وان اشتهى المقطعات والحوضات والحراقات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة
 لاهما اكثر منها للذء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البذل والاذع مهيج للجوع شديد
 ويكون ضربا من الجوع لا يصير عليه البتة ويحبسه الغشبي خصوصا اذا تأخر الغذاء
 والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامضان تكثر اذا كان قدرهما دون
 القدر المستدعى للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتزيد كلبية الماذ كره في باب الشهوة الكلية
 واعلم ان شهوة الغذاء تتم الاعضاء كلها ~~ممكن~~ تلك العامة تكون طبيعية وكائنته من علائق
 استدعاء القوة الغذائية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تخص وقد يتفق لبعض
 الناس ان يجوع كثيرا ويا كل كثيرا ولا تصيبه قحمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسمن
 مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة التحلل كثير سريعا مع هذه الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما
 الاستدلال من طريق طعم القم فان المريد على حرارة ومقرا والحامض يدل على كثرة الامر

على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينضم معه الطعام أصلا وربما دل على حرقه مع
 رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلى عنها قاصرا عن الانضاج فتعرض الجوضة مثل العصير فانه
 يحمض اذا برد ويحمض اذا غلي عن حرارة قليلة وقد تكون الجوضة من انصباب مادة
 حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشبهه الشهوة ويكثر النفخ والقرقر
 ويسوء الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتفهم من طعموم القم يدل على بلغم ثق والمالح على
 بلغم مالح والطعموم الغريبة السبعة المستبعدة قد تدل على اخلاط غريبة عضة رديئة واما
 الاستدلال من التي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة الحجة متشربة وان كان في سهل دل على انها
 مصبوبة في التجويف وان كان في وتهوع لاية لمع دل على اجتماع الامرين أو على خروج الخلاط
 وليس الغنيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة اذا كانت
 كثيرة تلذع قم المعدة أو كانت قليلة قويت باخلاءها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى قم
 المعدة لذنته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة
 لكن اذا كان حدوث التهوع والغنيان في دور فالمراد من صب وان كانت ثابته فالمادة متولدة
 في المعدة على الاتصال والتي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء
 باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم
 النازل من الرأس باللون المخاطي وبما يصبه من النوازل الى أعضاء أخرى ومن الناس من
 اذا تناول طعاما أحسن من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعمه وذلك يدل على رطوبة قم
 المعدة أو على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض أيضا على الخوى والذي
 يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان
 اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في أكثر الامراض أكثر أمراض المعدة باردة رطبة
 ولون أصحار رصاصي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من
 القرقر فان القرقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام أو على غائط رطب قطعها
 واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيدته تدل على رطوبة المعدة المرسله للرطوبة المائية
 اللاهية وجفاف القم وقلة الريق يدل على يابس المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هائلا
 علامات أخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم أن يابس القم يكون على وجهين أحدهما
 اليابس الحقيقي وهو أن لا يكون رقيق والآخر اليابس الكاذب وهو أن يكون اللعاب عذبا
 زجاجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تنادى اليه فيجب أن تفرق بين اليابس وجفاف الريق
 المزج على القم فان ذلك يدل على اليابس وهذا على رطوبة لزجة اما صبغة من المعدة وازالة
 من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حاد ضارفا قد يكون منقعا اما دخانيا
 واما زجاجيا واما زهوا واما حائبا واما غفنا واما مكيكا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما
 ويحاصر في يابس فيها كيفية أخرى وهو أصل الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه
 جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبقة والتجبل أو طعام
 مستحب في صنعة واتخاذة كيفية دخانية مثل الحلوا المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب
 فيه نارية المعدة بملادة أو سوء مزاج ساذج فان كان حادة كان على أحد الوجوه المذكورة

وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السابق ذكره
أو من نزلة من الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صغرا او يافق مزاجه ويستدل أيضا
على أن السبب حرارة مادية أو ساذجة من جهة - الف التغذية بالغذاء البعيد عن الدخانية
مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشأ جشأ دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو
صرايرى فان كان صرايرا يدل على أن السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز صرايرا فلا يوجب
أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مقرونا بالقيء أيضا ادل دليل بما يوضح فيه
عليه وقد يدل الجشأ الدخاني على أنه لم يتجدد معه المعدة فرائغا كافيلا لضم فاشتملت وسختت
واما ان كان الجشأ حامض ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افترط فيه تغير الى الحوضة
فذلك ابرءا للمعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها
تحمض فاحكم أن السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة أو بمادة ويصعب الذي بالمادة ثقيل في دم
المعدة دائما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته فوازل
باردة وقديح - من الجشأ من حرارة اذا صادقت مادته حلوة فاغلتها وحضمت او يدل على ذلك أن
يكون جشأ حامض مع - لآلام حرارة والتهاب وحرارة ثم وعطش وانقطاع عما يبرد وبما
يستدل فيه على أن الحرارة المقرطة قد تحمض الطعام أو الجشأ ان الحرارة قد تحمض اللبن
اسرع - تحمضه البرودة وقديح - تدل بالقيء أيضا على المادة واذا كان الجشأ معتبرا فقد يدل
على عفونة في المعدة دلالة اخرى وقد يدل على قروح المعدة والسهك والسهك والحماقي يدل على
رطوبة متعفنة والزنجار يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من
الدخاني وامان كان الجشأ غريما حامض ولا دخاني لكنه مؤد اطعم الطعام بعد مدة آتية على
تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن حالة الطعام وأما الاستدلال بما يوافق أو ينافي
أو يؤذى فهو أن تنظر هل الاشياء المبردة توافقها والاشياء المجففة توافقها والمرطبة بدمان
يراعى شيئا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذ الميراع وهو أن الاشياء المبردة كثيرا
ما تنكسر غايان الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملوحة الخلط البافسي فيظن أنه قد وقع به
الانتفاع وان كان هناك حرارة والنشئ المضن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه
قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب أن ينظر مع هذين الى سائر الدلائل وأما
الاستدلال بما يوجب عليه من المعدة ان لم تحس بالذبح بل بنقل فالمادة بلغمية زجاجية وان
أحست بالذبح والالتهاب فالمادة مرة أو ملحة أو بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك
لذع مع خفة فالمادة طافية أو قليلة وان كان مع ثقيل فهي غليظة أو كثيرة وأما الاستدلال
بأحوال المشراكات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل عن - باب النوازل يبعث الى المعدة
النوازل أو هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها أو هل الطحال عاجز عن نقض السوداء فهو
وارم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل تضيق امام العين شي غير معتاد وغير ثابت
وهل يحدث صداع أو وسواس مع الامتلاء ويقل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث
خفقان على الامتلاء أو على الخوا وغشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء
يحدث خيالات أو صداعا أو وسواسا ومنامات مختلفة أو خفقانا أو سباتا عظيما فالمعدة ممتلئة

وضيقة وبها سوس مزاج وان كان الخفقان والصداع والغثى والوسواس يحدث في حال الخواء
فانما هو داء يقبل من او او خلط اذا عاير الى قها عند الخلاء او خلط اسود او بيا او خلط اباردا
وانت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كمن العلامات وما كان من هذه الاسباب في
أصل المعدة فانه لا يظم ما يتولد فيه من الصداع والصرع والغثى والتشنج والاعراض الدالة
على أحوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجود والوسواس ومنها
قلبية كالثقل والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسر رم وسوته
• (دلائل المزاج) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الان يفرط فيسقط القوة
ويشاهد ثقل وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق
الاغذية الطبيعية التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية ويحترق الغليظة ينضم فوق
ما كان ينضم الان يفرط فتضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامور
وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صغرية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم
يكون قويا الان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما ذهب هذا المزاج حتى دقصة
وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيأ للجوع شديد بما يحلل وربما يحدث
بالذمه وتقر بكمه المواد الى الضل كالمص وقد يكون هذا الجوع غثيا اذا تأخر معه الغذاء
اوقع في الغثى فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب
على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر
وهذا قد تنكبه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قله لا يثابته
حرية تنكره الاعضاء الخافضة في المزاج الاصل فلا تغنى به فيكون قليل اللحم وتكون
عروق دارة لان دمه مخزون فيه الاستعمال الطبيعة والنفس يخرج منه دما رديا • (في
علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بطغير الطعام حتى انه لا ينزل او ينقذ
بالي بعد عمله ولم يتغير تغيره فان أفرط لم يتغيره الطعام أصلا ولم ينضج وقد يدل عليه
كثرة الشهوة وقلة العطش والبشاش الحار من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل
على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقرا المماخف من الاغذية
دون الاغذية الغليظة التي كانت تنضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان
يمرض من الطعام المأكول بعد ساعات كثيرة فتدوجع عظيم لا يمكن الا بقذف رطوية خلية
كل يوم وربما أدى الى الاستسقاء والذب وبارد من ج المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض
لا يخفى على الجرب وهو الذي الناقص من أجوده لاجانه وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا
المزاج فيكون صداع رجي وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي
حار كثر القراقر والنفخ والحقاق والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصل لا بد منه
ويؤثر الى النقي ودواؤه تقديم قليل شراب قدر ما تلبه الالهة على الطعام وان يكون
غذاؤه التواشف والاحمر من اللحم دون الثرائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه
العطش الكثير وجفاف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالان وهو زال

البدن وذبوله فوق الكائن بالطبيع والاتقاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات
سوء المزاج الرطب) * يدل على ذلك قلة العطش والتفور من الاغذية الرطبة والتأذى بها
والانقاع بتقليل الغذاء وباليابس منه ويدل عليه كثرة الالجاب والريق فان كان على الجوع
دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وسدها وكنهه ما يكون على
فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون صاحبه كلاً كل شيء يا توهم انه لو تحرك انقذف وقد
يكون هذا أيضاً من ضعف المعدة ولكن تصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على
الحواء أيضاً وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط (علامات مواد الامزجة ومأمها) *
المزاج الذي مع المادة يدل عليه التي هو الجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخاطمه ويصاها البول
الا ان تكون طيبة مجاوزة للحد والريق الحار والاصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غنى
وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثى به وبالجملة ان كان كثيراً كان معه غنى
دائم وان كان قليلاً غنى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه مصصر في قعر المعدة
ولا يغثى فاذا اشتط بالطعام فشافي المعدة وانتشر وبلغ الى قعرها وغثى وقد يدل على المصير
في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئاً جلاء كماء العسل أو السكر أخرجه
للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالي أو البراز بل من سائر الدلائل المذكورة وأصله
الغثيان فانه يدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك المذوق وتشرب من المادة ويدل على
جف من المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وبورقيته فان سكن بالماء
الحار فهو رطب وان لم يسكن فالمادة صفراوية ويعرف ايضا بطعم الشحم وبما ينقذف فان
اجتمع الغثي والعطش يدل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل
اجتماع مادة باغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل
يعمل الى ما فيه حدة وسرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وقتدوغثيان ولا بد من مرجع الابلجشاء
ومن الدلائل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليها الاختلاج المراق وربما أدى الى الصرع
والمالغوايا ومن دلائل ان المادة المنسبة ودوائية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع
ثمرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل على ان المادة منزلة اسهال بادوار مع كثرة
نوازل من الرأس الى المعدة والى غير المعدة أيضاً وما يخرج في التي والبراز من الخلط الخاطي
ومن الدلائل على ان المادة رطبة تؤذي بغاياتها مع عطش مع فقدان حرارة أو ملوحة في الفم
واحساس شيء كأنه يصعد أو ينزل مع رطوبة مقرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب
(فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية) * أما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة
تحتل طاماً كثيراً واذا امتلأت من حينئذ لا يلزم الاحشاء واشتداد بعضها بعض فاذا
خلت تقنصت وتركت الاحشاء كأنهم امعلقة تضطرب وأما دلائل الصفرة فان لا تحتل طاماً
كثيراً وتغثى قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرة
والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستفائية وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف
اسمائها سوء المزاج أو سوء الغنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة
مع عظم الطحال وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض الاوس

او القولنج وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماع فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقلة الهضم بصله ان لم يكن حائق آخر وقلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع قواق به - وشرب الخل في شرب الشراب عليه على الرقيق وأما دلائل الرياح فالتدق في المعدة والجنين وتحت الشراسيف وطقوا الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشائية واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين المعدة والكبد صلا بقمع نخافة فذلك دليل بنفوذ بالخلل الطبيعية

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالأضدة والنطولات من مياه طبع فيها الادوية وبالأطلية وبالمرشحات من الادهان والمرامح المتخذة بشموع طبخت في مياه طبع فيها الادوية والأطلية والأضدة خدي من النطولات فالنطولات ضميقة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكفتين الفاعلتين أسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها شديدة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكفتين المتدلتين فهو أصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما تكون بقوة ضميقة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطري التبريد أعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة به اسوء من مزاج بارد أو ضعف والخطري الترطيب والتخفيف متشابه الا ان مدة الترطيب أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانها اعون الادوية على مصالح الماء لمدة وغمام أفما لها انطاصية ويجب أن لا يدعى عليه اذا كان سوء مزاج بل مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غير ما فته في الباردة ما هو أقوى من ذلك الخلط وتشد الاطراف وتضيقها يعين على حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانها باب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التي تحتاج اليها - دهي مثل المصطكي وأقراص الورد الصغرى والنعناع اليابس والعود التي والقرنفل وما أشبه ذلك وان كان الخلط حارا فبالر بوب وبالأقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما أشبه ذلك ومن وجد صلابة ونخافة في ما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء التيميم وليتدرج في شربه يوما فيو طامن عشرة الى عشرين الى مائة طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرب دواءه - متفرغا ولا فصد (قرص) موصوف لذلك (ونصته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهرمان ونعناع يابس ورمح حوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين - في شراب عتيق أو بالمحبة ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضاءها أو طلع أو تشرب أدوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة فان لم ينجح دفعة واحدة كررت فذلك أفضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعى أمر البراز والبول في أمراض المعدة فان رأيت ما قد أقبل أو صلا فقد أقبلت المعدة الى الصلاح ويجب أن لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شئ شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا يخلل الادوية المحلاة لمخاها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة

(فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة) • أما إذا كان هناك مادة فليستفرغ على ما عرف في القانون فإن لم يكن كثرة مادة فلا تصاب التجارب فيه طريقة مشهورة أما في التغذية إذا لم تكن مادة فان تغذوه بما فيه قبض وحرارة ليصفى بقبضه ويسخن بحرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الاقسنتينية وشراب الاقسنتين والاقسنتين والادوية المتخذة بالسفرجل وأما من الاضدة والاطلية والمر وحات فالاضدة التي تقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي تقع فيها مثل الجاوا وصب الذريرة والسبل والسافج والاذن والمقل وأصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة وأما المر وحات فالقيمة وطيئات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينفع • هذا المبلغ • • • • • تعملوا الاضدة المحلاة ودواء نافيداس ومن الاضدة القوية ان يؤخذ من الزعفران والذبل السورى والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة أجزء ومن المر المحلوب من مدينة أطرو وغيلون ثلاثة أجزء صمغ البطم جزء ونصف أوفر سوث جزء ويتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز (وايضاً) ميعة أربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزءان صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزءان (وايضاً) ميعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة صبراً جزءان ثلاثة مصطكي جزءان (وايضاً) ميعة دهن الناردين ثمانية ثمانية دهن البلسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قير وطى وأما أصحاب القياس فيأمررون أولاً بريضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيوس سهل الانضمام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضم ثم يدرجون في ذلك وفي استعمال الادوية المذكورة وما يجربى بحراهم من الجوارشنات العطرة الحارة أو باعة دال أو فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة الله تعالى حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشنات القلاني والكافور وهذا الدواء الذى نحن واصفوه نافع جداً (ونسخته) ان يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفاقل من كل واحد جزء ومن المر المحلوب من مدينة أطرو وغيلون وأما ظن أنه يجب أن يكون ميعة وناردين من كل واحد جزءان فطراساليون أى الكرفس الجبلى والكاشم من كل واحد نصف جزء • • • • • بمقدار الكشاية عسلاً وإذا كان البود أشد من ذلك فيبقى أمر وسيا وشجريتاً ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الغليظة والرطبة شراب العنصل (وصفته) يؤخذ من العنصل المحقى المقطع ثلاثة أمعاء يطرح في اناء من زجاج ويغلى رأس الاناء ويترك ستة أشهر

• (فصل في معالجات سوء المزاج الحار) • ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والنخل والكزبرة والراتب راتب البقر واب الخيار والسمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة والمه الباردة والقواكه الباردة والهندبا والقشع والخوخ الذى ايسر بشديد المائية فيستحيل الى الصفراء والخس والاذر والعدس والكزبرة الرطبة بالنخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والوردان احتيج الى ذلك ويسقون أيضاً أقراص الطباشير وعصا إذا كان هناك اختلاف مرارى ويغدون بالبيض السليق في النخل والعدس وبالرمانية والسماقية والحصرمية والدم الذى يرخص أهم فيه هو لحم الطيوج والدراج والقراسج فان لم تبلغ حرارتها انهم القوة فاغذهم بالبردة الغليظة مثل قريص السمك الطرى

وقريب من البطون وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونشابة نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التخميد بالميردات وربما صنعت معدتهم بمثانة منقعة من نشة قد ملئت ماء باردا وإذا صنعت المعدة بالاضعدة المبردة فتوق ان تبرد الجلاب بها والكبد تبريداً يضربا فلهذا فانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدثت شيئا من هذا اقتدارا كدهن مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضعدة مشروبات

(فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) * ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على أقراص الورد التي تنقع فيها الافنتين والدارصيني بطبخ الكمون والناخواء المطبوخين في نافع زجاج نظيف والناخواء له منقعة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والذلافي والثرياق والمثروديطوس بالشراب والتعبر بناعية والكموني والامير وسياو اقتدارية ونودوا المسك ومججون الاصطوخودوس والكندري ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب أن يسقى أمثال هذه في سلاقة النبل والمصطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المرين نافع لهم أيضا أقراص الورد مع مثله عود وأيضا الذلافي بالشراب فانه شديد الاضغان للمعدة ويستدل على غاية تأثيره بالفواق ويجب ان يستعمل الحليب والقليل في الاغذية فانهم ما كثر النفع من ذلك والنوم أيضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تريح المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه نهم الدجاج وان احتيج الى فصل قوة جعل فيه أشق ومقل وان احتج الى أقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزيتون ومن سائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن البزور الحلية وبزور الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منقعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب وانت تعلم ذلك

(فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) * يمالج بالناشقات والمقطعات وما فيه حرارة وحرارة بعد ان تخطط بها أشياء عقيمة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية من الناشقات والمطهيات المشوية واية قل شراب الماء وأقراص الورد المنقعة بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيد رطوبة المعدة ان يغلى درهم أنيسون ودرهم بزر دريا نجح في ماء ويصق على شدة دراهم جليصين ويمرس

(فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة) * هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا انضجكم لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لترطيبها ودها ويحلى عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء تصحهم واقعادهم في الايزن وتكريرهم للعصام بحسب مبلغ اليبوسة فربما أحوج افراط اليسر بهم الى ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يثقلوا اليه وعنه على محفة لئلا تلهيهم الحركة ولا ترشح ما يستقونه في الايزن ولان الحمام من خش لافوة فيجب ان لا يقارنه ما يعطلها فينتضاع ذلك ويجب ان يكون تحميمهم ايقاعا ياهم في الايزن ولا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون

ماء الابزن مستدلين المقتض من منه وبين الاذع وبالجسلة بحيث لا يتفعل عنه بل يتلفذ به
 فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استعماله مادام يتففع ويربوذنه قبل ان يأخذ
 في الصبور ويجب كليا يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان الطليقة اما لبن النساء
 او لبن الاثني او لبن البقر واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستلابا لطيب ساعة
 يحلب وشر بالقبول ان يتفعل عن الهواء أصلا وان يكون المشروب لبنة قد غذى مقدار
 ما يعضه ويرض قبله رياضة باعتدال وأن لا يرضع غيره فان كان حيا وانا غير الانسان عرف
 جودة هضمه من ردايته بنق براز أو عدمه واعتداله ووطوبته وجفافه أو إفراطه في أحدهما
 وباستوائه أو بشففه ربحية نيمه وان يحس ويمرغ رياضة له ثم ينظر المررض هضم ما شربه
 من لبن أو ماء شعير ويعلم ذلك من جشاته وخفة احشائه ثم يمد بعد الرابعة والخامسة من
 الساعات ثم يحس ثم قرخ أعضاؤه بالدهن لحقن المائية المحتصة فيها فان كان معتادا للدهن حمام
 حمته مرة ثالثة وان كان الاصبوب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين
 التحميمتين على ما ذكره وراحه اراحة تامة وان مال الى اللين سقيته ثانية والاسقيته ماء الشعير
 المحكم الصنعة وهو الذي كثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قبل ماؤه وأطعمه من خبز
 التنور المتخذ بالخبز والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضاضي وأجضة الطيور الخفيفة
 اللعوم الرخصة ثم اخصى الديوك المسمنة بالالبين وجنبه الازج والصلب والغليظة وان كان
 كثير الغذاء فاختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف النكيوس رطبه والمبلغ
 منه مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا وأما القليل فلا يمد منه في مثله ولا يمدن سقيه الشراب
 الرقيق المسائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما يتبعه فانه يتفقد الغذاء وينعش القوة
 ويغنى عن شرب الماء البارد النساكي ببرد ولا يكن مبالغه ان لا يطقوع على المعدة ولا يقرقر
 ولا يكن تغذيته الثانية وقد انهمضم الاقل غمام الهضم وقرقغه ذاهم ما أمكن ولا يكن الطعام
 خفيفا لا يلق طعاما مائعا متقدما غيره ثمضم ولا يكن هذا تدبيرهم اياما فاذا التفتشوا بيسيرا
 زيد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الحصة قطعت كشك الشعير واللبن واجه على بدل
 الشعير يومين أو يوما حسا وامتخذ من الحنطد ومن زدهم غذاء مفيا للقوة وايدأ بالاكل
 والاطراف ولحوم الطير الرخصة

(فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس) فان كان المزاج باردا يابس فادبر البرد كما تدبر
 اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسكنات اجتنب فيهما يزيد في اليبس بتخليله أو لقيض
 قوى فيه والتكميدات كلها تضره ولا تنفعه ويجب ان يجنب الاضغان القوي السريع
 فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يرضن قليلا قليلا ويرطب فيهما بين ذلك ويزيد
 في جوهر الحار الغريزي لافي النارية وعماية له الشراب القليل المزاج واللبن أو ماء الشعير
 الممزوج بقليل عسل منزوع الرغبة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله فهو جيد لهم وتريح المعدة
 بالادهان العطرة التي ترطب مع ما يرضن مثل دهن السنبل والتاردين ودهن المصطكي
 جيد وربما خلط به ادهن البلسان وربما قصصر على دهن البلسان فانه نافع والاجودان
 يحاط به اقليل شمع ليكون أثبت على المعدة ومما ينفع منقعة قوية بان تصق المصطكي وتخلط

بدن النادرين وتوضع على المعدة ويختار من المصطكي أدومه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت يملق كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة ما غاذا ويحب ان تعرف صورة استعمال الزيت مما قيل في باب الزيت وما ينفع منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحميم صحيح المزاج فانه يفسد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي لجر وكاب - هين أو هرذ كرسمين أو ما يجري بحراه ويجب ان لا يعرف الصبي المعتنق فتبرد الحروق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب أن لا يقرط عليه في الماء البارد فانه أنثرثي

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس) • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدرت بغير أحساب اليبس ويجهل شرابه - م أطري زمانا ويجب ان يسقونه ببرد في الصيف ومفتر في الشتاء وكذلك سائر طرطاهم ويكون مروح ممدتهم من دهن السقرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشراب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس أفرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب) • ينفع منه الباردات الناشفات ويجمع بين تدبيرى سوء المزاج الحار والرطب ويتقع منه أقراص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان هناك اسهال استعمل القيرو طلى بدهن السقرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج مددها) • يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة تشرب الاسفنج للماء أو متشربة غائصة تشرب الشوب بالصبيغ الالبع الفاتص فيه أو ملتصقة أو مصبوبة في التجويف ويسمى عنده بعضهم الطاقى وان يعرف مبدؤها وموضع تولدها وجهه انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج فدها أو أصل منها السبب المولد لها وان كانت فائضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المري أو الكبد أو الطحال استفرغ ما حصل فيه أو أصل العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة استقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت البلوغ عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون لدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا هم الذين لا يتخلون الجوع وربما غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند اذلة حالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم أو غير ذلك ولا يمكن النذع العارض لهم الا بالتي والذى ينزل من الدماغ فينفع منه القفل الايض المصروق بالماء والافستين والصبغ ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما فيها من الادوية القوية التحليل والجلادة وسلف بيانها وان من التركيب المنفذ للعلاج ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فصوص ما ينزل من الرأس الى مثل الفلافلى والى القوذضى وجوهر المعدة بضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد علاجها جوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلل الرقيق والمرارى مثل ماء البين بالهليلج والسقمونيا وربما أماله عن ما جبهه القصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم المليينات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما تقول في موضع خاص به وأما الذى ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في

٣ في نسخة والسك
بدل الصمك

باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشياً
وتشجور وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان
تقوى فم المعدة ثلاثين في المواد المنصبة اليها بالاعتماد التي فيها قبض وعطرية أما الباردة في
حال معالجة الحرارة وفي الحيات فكك القرب والسفرجل ٣ والصمك وعصارة الحصرم وأخصان
العليق والازهار والادهان مثل دهن الورد وأما الحارة، نهافى ضد الحمال المذكورة فكالم
والزعران والصبر والمصطكي ومثل الافستين والكندر والسنبيل وأما الادهان فمثل دهن
الناردين ودهن المصطكي وكثير ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقرأغات
منقية اهلها لاسباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويقطع وجهه سيلانه ويمال
عن المادة اليه ولا يخرج من المعدة خلط الا الى جهة يله في الاستفراغ وان أشكل فخرج
الطافي والذي يلي الفم بالتي . والذي بالنسبة لاف بالاسم ال فان كان الخلط منشر بامد اخلا ولن
يكون الارقية في قوامه فافضل ما يلج به الصبر والمغول اصلح لا تقوية وغير المغسول
للتقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج أو فقم من كلاهما لما فيه من العقاقير
المصلحة والمعينه والمسانعة للمضرة وخصوصا اذا خرج الغير المخلوط بالصل فان الخلط بالصل
وان كان أكثر اسهل الامن نواح مختلفة لانه أشد في المعدة فقاء فتقويه أقل فان الصل يكسر
من قوته في التقوية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا شر به ان يقتنى بهمه بقصد ولا يحتاج
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشر به واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة
او غشيان جعل بدل الزعران في الايارج وردأجروا اذا وجدت حرارته ملتهبة فلا تستعمل
الايارج فانه ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة
وبالجملة فان الايارج تقع دواء لا خلط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيع الافستين وبما
جرب ايارج له هذا الشأن خفيف . (ونسخته) . يؤخذ نقاع الاذن وحب ددان البلسان
وأسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة أجزا والم يرد به قوة الاستفراغ في
التنقية المعتدلة جعل دهن كل دواجز أو نصفها ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك حب جمذه
الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويجهن
بمعصر الهندباء السفرجل المسهل المتخذ من السكر والقمونيا وربما اقتصر
على دائق سقمونيا ويسقى في ثلاث اواق من الدروع المصنوع من زبد المتروك ساعة حتى
يحسن . تراجمه . والجلبطين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا
للمراري وطبيع الافستين واقره مندى والاجاص وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا
في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهيلج وقابل سقمونيا أو صبر بلن يريده ان يستقرغ مادة
صفراوية وهذا الذي نحن قصده قسبر به الحكيم الفاضل جالينوس (ونسخته) يؤخذ من
الافستين الروي خمسة دراهم والورد الاحمر الصمغ عشر درهما يطبخ في رطلين من الماء
حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى في كاهو أو معسكر قابل والصبر موافق في استقرأغات المعدة
والسقمونيا مؤدلة معقضا فلا تقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد
ينتفع بالنفس اذا كان هناك امتلاء لتحرك الاخلط الى العروق والاطراف ويكون

للإسلاط التي في المعدة متنفذة يسدفع فيه وقد جرب سقى الأيارج بطبخ الاغتني فهو غاية
وقد جرب سقرجل بهذه الصفة • (ونصفته) • يؤخذ سلم السقرجل المشوي في العجين
مقدار ثلاث أواق ومن الزعفران والاغتني من كل واحد درخي ونصف ومن دهن شجرة
المسطكي ودهن السقرجل ثمانية درخيات يعجن بشراب ربحاني ويستعمل فيقوى المعدة
التي بهذه ويمنع قبواها الاخلاط الحارة ومما جرب أيضا هذا الدواء • (وصفته) • ان
يؤخذ الاغتني عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهم ان عود درهم مسطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى
يموت الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصق ويثقف فيه الصبر والثرية أوقية كل يوم
الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوا بالحوج له ولا غطاء تقع بالقي بماء القبل
والسكبيين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكبيين الحار وما يجري مجرا من المقيحات
الخفيفة ورباية في الماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو سكبيين بماء حار
وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قد فعلها الطبع بالقي وربما حلطها
الى أصل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال أيضا بما ذكرناه ان كان التي لا يباغ منه المراد
أو كانت الى قعر المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالإيارج في مثل هذه المادة بقيت بعد
الحام في اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اذا عاقله لا فكان استعمال سويق
الشعر برجلة الرمان ينزل إذا لم تنفع السويق وتحققه وتغوية ماء الرمان اقم المعدة للثلا
تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية
المقطعة مثل السكبيين والكواصمخ والخردل والكبر والزيتون والادوية الملطفة ثم يسهل
بما يخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تقطع فيجب ان
يقا بما هو أقوى مثل طبخ جوزاقي والخردل والقرفة • وهذا الدواء مما يقي البلغم
• (ونصفته) • يؤخذ لباب القرطم يذاف بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى
العسل ويفمس منه ريشة ويتقيأ بها فاذا بقيت المعدة فاستعمل ما بعد المزاج ونصفه
بالخاف للثلاية وللمادة أخرى وإذا أردت الاسهال في مثل هذه المادة بقيت يوما قبله بعد الحام
ماء الحمص ويجب ان تستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بماء الحمامات والاسفار
والحر كانت نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
الكراث بالقي والخردل فيبرأ به طبع من ذلك بلغم الخلط أو اسهال يعرض لصاحبه فان
كان البلغم حامضا سقوا الأيارج بالسكبيين واستعملوا دواء القوزنج والادوية المسهلة
الصالحة للثلاية الغليظة التي بهذه الصفة وهي حب الاتاربه وحب الصبر الكثير وحب
الاصطصيقون والصبر في السكبيين البزوري القوي البزور المتخذ بالعسل • وهذه صفة
ايارج نافع في هذا الشأن • (ونصفته) • يؤخذ بزر الكرفس ستة أطراف الاغتني أيديون
بزر رازيالج من كل واحد ثلاثة فلفل أبيض ومروراسادون من كل واحد جبر ونصف قط
وسنبل روي وكشم من كل واحد دجيزان مسطكي وزعفران من كل واحد دجيز صبر ثمانية
أبراهم يقرس ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال يتي المعدة بالرفق وربما احتجج الى الأيارجات

الكبار وعما يتبعه هؤلاء خصوصاً بعد تفتية سابقة الهليج الكابلي المربي وشراب الافستين والزنجبيل المربي وأوتق الاغذية لهم حرقه القنابر والعصافير دون القراخ فان اجرام القراخ طائفة الانمضام طويلة المكث في المعدة واعلم ان العصاة بحقيقة المعدة منشفة للفضول الرطبة كلها عنها وماء الحديد المعدي أو المطلق فيه الحديد الحمى مراراً كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكجيين العنه لي شديد النفع للمعدة الرطبة والسكجيين العنه لي شديد النفع والسقرب لي الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالقل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونسخته) يؤخذ من عصارة السقرب لي جزء واين سقرب لا ما ثانياً قليل العفوصة ومن العسل لا يورد ومن السكر المحرور جزء ومن الخسل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزء يوم في نار لينة ويرفع فان أريد ان يكون أشد قوة للمبرود جعل فيه الزنجبيل والقل (وعما ينفع) في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بعد بل راقق بلاهاب من غير شهوة وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المتشرب مثلاً من الرقيق المراري والحوى في التجويف من الغليظ فيجب ان تقدم قدراً عظيماً آفة واذا كان الخلط المؤذي حاراً لذاعا يمرض منه الغشي والتشنج فدره بما ذكرناه في باب الغشي والتشنج وأول ما يجب ان يتبادر ليه تجبر به بما فاتر فانهم اذا خافوا الخلط هم سكن ما بهم وان كان الخلط المؤذي والمنصب ودواو يافينفع من ذلك طبخ القودنج مع عسل وطبخ الاقيعون والقودنج البري (وعما ينفع) من ذلك ان يحجن الشب والافنديس والخامس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير على معدتهم وقت صعوبة العمل اسفنجية مبلولة بخل خارجدا واذا كان الخلط بارداً رطباً فاقصر على المضغ المخللة ولا تدخل فيه اما بحرقها بالقص فانه خطر عظيم سواء كان دواء وغذاء وقد تكون الماء تؤذي اكثرتها لانتساها وهذا تستعمل في تدارك ضررها الادوية والاعذية القابضة من غير مراقبته شيء وأما علاج أورام المعدة فقد أقردها له أبواباً من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج مضافة المعدة فان تستعمل على الاضعدة المضغنة القابضة التي ذكرناها وخصوصاً العطرة والتي فيها صوافقة لالغلب والروح وتستعمل البوارشات العطرية القابضة كالخورية وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تجفف الاغذية وتلطفها وتتناولها في حرار ولا تشغل على المعدة ولا تغني عن الشرب دفعة ولا تصرف على الطعام والشرب ولا تشرب على الطعام وان يكون ما تشربه شرباً قرياً عتيقاً الى العفوصة ما هو وتتناوله قليلاً قليلاً وأما علاج السدة الواقعة في الجاري القرية من المعدة التي اليها أو منها مثل الجاري التي اليها من الطحال أو منها الى الكبد في علاجها المفصلات مثل الايارج ومثل الافستين وأما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة ففيها الاقراص المذكورة في القراياذين التي فيها الكهرياء واكليل المات وحمارب في هذا ضام نافع من ذلك (ونسخته) يؤخذ من التفاح الشامي الطبوخ المهرى في الطبخ المدقوق ناعماً وزن خمسة دراهم ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة دراهم فيجمن الجميع عصارتها ان الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويقترو ويشد على المعدة أياماً

• (فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته) • إذا أقرط الاصر في ذلك لم يكن بمن استعمال الخدرات برقى ويجب ان يجعل غذاؤه ما يفاظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يعود الى الخدرات وان كان المؤذى حاراً فيجب ان تنقى فواحي الصدر والمعدة بالايارج مراراً وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثالهؤلاء ان يطعموا في ابتداء يومهم خبزاً برقوقاً القواكه مغموساً في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب عمزوج مبرد فان ذلك ينقوي فم المعدة أيضاً وان كان المؤذى بارداً فاكثروا مريضاً من اعماسه ووعشة وتشنج فيجب ان تقوى معدتهم بالشراب القابض وبالأدوية العطرية القابضة الماطقة ويستفاد من الخلل الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير التامو يغذى مرات في اليوم والليلة بحسب حاجته واحتماله

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الاغذية فاجودها ما فيه قبض وحرارة بلا حدة ولا نفخ والاصحاء فتعدهون في تقوية معدتهم بالقوابض وأما المدهم ومون فيجب أن لا يفرط عليهم في ذلك بما يقضيه شديد فان ذلك يهتف اقواء معدتهم فيجفئها ضاراً فيجب أن يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك (ومن الاغذية) الموافقة للمعدة المعافاة اضعفها على ما شئ به جالينوس الجلود الخشنة من قوائم الدجاج وترك الجساع نافع في تقوية المعدة جداً • ومن التدبير الموافق لاكثر المدهم استعمال التي في الشهر مرتين حتى لا يجمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالغبيل والسمك يؤكلان حتى اذا أعطش جسد اشرب عليهم السككبين العسلي أو السكرى بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزاد على ذلك فتعدها الطبيعة قذف الفضول الى المري واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف والمتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما المسلات) فافادتها هم الصبر والافستين حبشاً لا عصاره فان العصاره تمارق العفص المتعصب في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانتقال الزبيب الحلواني من الجلاء المعتدل وهو ما يسكن به التاذيع اليسير الذي يعرض للمعدة بجلائه وأما التذيع الكثير فيحتاج الى أقوى منه وحسب الا من نافع للمعدة والكبر المطيب أيضاً ومن القول الخسر للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهرخ والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المري بانخل وبعاء يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المري أيضاً الطير المعروف باليشب اذا خلط حتى يحاذي المعدة أو اتخذت منه فلا تدفك كيف اذا أدخل في المعاجيز أو شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

• (فصل في الامور التي في استعجالها ضرر بالمعدة والامعاء) • اعلم ان أكثر الامراض المعدية تابع للقيم فاجتنب واجتنب أسباب امن الاغذية في كيتها وكيفيةها وكونها غير معتادة ومن المبالاة والاهوية المانعة للضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا ينجس بدن النهم لان طعامه لا يتضم فلا يرا دمنه البلىن وأما المدهم عن الطعام وبه يقسم من الشهوة فيضرب لانضم معدته للطعام فيجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها الصككيتة أو لكيهية وكل واحد منهما ان كان الى الخلفة أميل

طافا واستدعى المدفع بالقيء وان كان الى الثقل يسب واستدعى المدفع بالاختلاف وقد يعرض
 ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركات رياح تحدث
 فيها فيستدعى القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتدله
 الثقل من الخفاة الى لفافة فهو القوي حتى يعود الى المعدة فيؤذي اذى عظيما وربما هاج
 منه مثل ايلانوس وحدث كربوسة وشهوة والريح أيضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع
 بضارها الى الدماغ فاذى اذى شديدا واذى مدافى المعدة واعلم ان كل ما لا قبض فيه من
 المعصرات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي لالمعدة وجميع ادهان يرشخ المعدة ولا
 يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن القسطنق ومن الادوية والاعذية الضارة بالمعدة
 في أكثر الامور حب الصنوبر والسلق والبادروج والشليم الغير المهرى بالطبخ والجناس
 والسررق والبقلة الجارية الا بالخل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسهم فانهما
 يضعقان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الخناخ والادمغة ومن الاثرية ما كان غليظا
 حدينا ومن الادوية حب المرعر وحب الققد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع
 ما يستبشع ردي لالمعدة والجماع من اضر الاشياء لالمعدة وتر كمن أنفع الاشياء لها والقيء
 اعنيف وان نفع من جهة التقيء فيضر ضررا عظيما بالتضعيف والجوع المقرط وكل طعام
 غليظ ضار للمعدة

• (المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضعفها واحال شهورها) •

• (فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اذا ذاع
 أو مع مادة وخصوصا الحارة للذاعة أو اتفرق اتصال من سبب ريحي محدد أو لاذع محرق أو جامع
 للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح أكالة ومن الناس من يعرض له
 وجع في المعدة عند الاكل ويمكن به الاستمرار أو كثره ولا أصحاب السوداء وأصحاب
 الخوايا المراق ومن الناس من يعرض له لوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند
 الساعة العاشرة وما يليها منهم من لا يمكن وجهه حتى يتيأشيا حامضا كالخل في منعه الارض
 ثم يمكن وجهه ومنهم من يسكن وجهه بتزول الطعام ولا يقيا ومن القريتين من يتي على
 جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انه باب سوداء من الطعام الى المعدة وسبب الثاني
 انصباب صفراء اليها من الكبد وانما لا يؤلمان في أول الامر لانهم مائة مان في القعر فاذا
 خالطها الطعام رويها الطعام وارتقى الى قم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع أو حرقنة شديدة
 فاذا أكل يمكن وسببه انصباب مواد لذاعة تآقي المعدة اذا خلطت عن الطعام اما حادة
 سوداوية وهي في الاقل أو حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به ليكثر
 الاكل ومعاونه لعل في حقيقة الجوع ولا متلا بدنه من التخم حرقنة في معدته لا تطاق وقد يكون
 وجع المعدة من ريح اما وجع قوي او اما وجع مغمضا ومن الناس من يكون شدة حصى معدته
 وانفاق ما ذكرنا من اخلاط مرارية تنصب اليها بيا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير طاق
 وربما حدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة ملق وربما مات لحاجة

لنأدى الوجدع الى القلب وربما المهد والوجدع فاحدث القروح ومن طال به وجمع المدة خيف
ان يجلب ورم المدة ويندرفي الحوامل باختناق الرحم على ان وجمع فم المدة يكثر بالحوامل
وقد قيل في كتاب الموت السبع انه اذا ظهر مع وجع المدة على الرجل اليمنى شئ يشبه
بالقحاحه شئن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشفى الاشياء
الخلوة ومن كان به وجع البطن وظهور ما يجبه آثار وبنور سود شبه الباقلاء ثم تصير قرحة
رثبت الى اليوم الثالث أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يعقر به السبات وكثرة النوم وصرى في
بده مرضه (العلامات) علامات الامريجة الساذجة هي العلامات المذكورة فمعها علامات
ما يكون من الامريجة مع مواد هي العلامات المذكورة أيضا والذع مع الالتهاب دليل على
حادة الكيفية مرة أو ماطلة فان كان الذع ليس بشات بل متعدد دل على انصباب المادة
الصغراوية من الكبدة وربما أوردت لذع المدة حتى يوم والذع الثابت قد يورث حتى غيب
لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء لجمل للكبد وإذا
سكنت الحصى وبقى الذع فلا نصيب مادة من فضول الكبدة أو سوء مزاج حار أو خلط للحصى
المدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جلة ذلك حدوث الوجدع فيه
بمداغات على الطعصم بسبب الوداء وهو ان يمرض في حصى حامض فيمكن به الوجدع
وان يكون الطعصم مؤثرا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث
في حصى بل ان كان كان فراريا وان لا يكون الهضم ناقصا وتكون علامات الصفراء ظاهرة
والكبد حارة ملتزمة وعلامة ما يكون من ريج جشاه وقرقرة دد في الشراسيف والبطن
(المعالجات) أما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان يرقى رائب البقر والدوخ الحامض
والله البارد ويظم الفراريج والقباج والذواريج بالماش والقرع والبقع والحقاق والسمك
اصغار مسلوقة بخل ومن الاشرية السكتيين ورب الحصرم ومن الادوية أقراس الطباشير
ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت شحافة وذبولاً فاستعمل الازينات وادقه الشراب
الرقبي الممزوج واتخذ له الاحساء المسمنة الطيبة المفعلة فان كان الوجدع من خلط صرارى
حار استقرغت واستعملت السكتيين المتضباخل الذي تقع فيه الانفنتين مدة وأما أوجاع
المدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة فكفها بالنكيد بالجاورس والهاجم بالنار
ونحوها اذا وضع منها تجعسة كبيرة على الموضع الوسط من مرقف البطن حتى تهوى على
السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجدع في الحال تسكيناً
بهيابوسقى الشراب الصرق والقريح بالادهان المسخنة وهذا أيضا يعمل الاوجاع الصعبة
رلزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندي بادستر
اذا شرب بخل ممزوج أو كدبه البطن من خارج بزيت حقيق والريح يحللها شرب الشراب
الصرق والقريح الى النوم والريضة على الخوام واستعمال ما ذكر في باب النغمة ان اشتدت
الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجدع من ريج حقة في المدة أو ماطلها نفع منه
حب الغار والكمون الخلى وان كان الوجدع من سوء قحاحه فيجب ان يكمد بشئ من شب
وزاج مصروفين بخل ساخن وان يكمد أيضا بضميان الثبت مسحوقة وان كان الوجدع من

ورم قيعالج بالعلاج الذي ذكره في باب ورم المعدة فان لم يعجل الورم ارجح بالشحوم والنطولات
المقتضدة من الثيب ونحوه وعلاج الوجع الهاجم بعد المعدة طويلا المحوج الى قذف بمادة خلية
هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرق والمعاجين السكر والطحامه
المطبخات وما من شأنه ان يدخل في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج
الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استقراغ الصغراء والتطفيه ان كان من صغراء
أو استقراغ السوداء وان كان من سوداء أو مالة الخلطين الى غير جهة المعدة بملة كزنا في
باب القنون وان يتوى ثم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويظم كل منها غذاء
قليل في المقدار كثير في التغذية ولا يشرب عليه الا تيجر حار تدفعه الى وقت الوجع واذا
انقضى شرابا حيفا وأما الوجع الذي يعثر به الطعام فلا يـكن الا بالقي وهو وجع ردي
فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من حسل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القي
وتستفرغ بما يجب ان تستفرغ من نفوع الصبر ونحوه ثم تستعمل أقراص الكوكب وبما
يتنع من ذلك ان يؤخذ كندر ومسطكى وشونيز وناضواء وقشور القستق الاخضر والهود
التي يمزاجها متساوية يدق ويغسل ويغجن بهـ الى الاملي ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين
الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالتنع وسائر ما قيل في باب القي وبما
يتنع أوجاع المعدة بالخاصية على ما منهديه جالينوس باللود الداخلية في قوائص السباح وكثيرا
من لدغ المعدة بسكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

(فصل في ضعف المعدة) ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا
ويكون الطعام يكرهها اكرابا شديد من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب
فـلـد الهضم وقد يصعبا كثيرا اخل في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت
الشهوة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سبب اقوة كان هناك قراقر
وجشامة غير وغنيان وخصوصا على الطء سلم حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يتحرك أو
يقذفه وكان لدغ ووجع بين الكتفين فان زاد السبب جـدالم يكن جشاه ولم يسهل خروج
الرجيع أو كان لا يشتهي سيطاق سريماو يكون صاحبه ساقط النبط سريما الى الغشي
يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه أو نال شيئا يسيرا نية به الحى يادى بـب ويظهر به
امراض الما تؤول الى المراق واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون بـب بالجميع أـمراض
البدن وهذا الضعف وبما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان قيعما جـد
واذا كان في أعالي المعدة كان التأذي بما يور كل في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان
كان في أسافل المعدة كان التأذي بهـ استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف
المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والقصة المتواليه وقد ينفعه كثرة استعمال القي
وأهل التصاوب يقتصرون في ما يلتمه على العفيف والنييس وعلى ما أشرفنا اليه في باب
تداول المزاج البارد الرطب الذي يمرض له معدة وأما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل
سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فرجما كان الطءف ليبرسة المعدة فانه
عولج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه أصهاب التجارب كان خيالا هلاك ووجما كان

الثقاة في سقيه أدوية باردة أو شرابة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال القواك
الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسختات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطمين
فيما يشرب ماء بارد أو يماضي في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الاعتدال من الماء البارد
إن كان حاله خلط فيخرج بالأسهال ويخلص الميل عجايب والأسهال مما يضعف المعدة ويكون
مع صداع واعلم أن قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الأربع فإنها ضعفت فذلك ضعف
المعدة لكن الناس قد اعتادوا أن يحلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانه تضعف الكل سوء
مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الأمر فلا ذلك يجب أن تحتفظ بالأدوية
الحارة اليابسة ألا يكون ضعفها بسبب آخر والمساكنة يجب أن تحتفظ في أكثر الأمر باليابسة
مع ميل إلى البرد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم أن أرباً
أضعف المعدة ما يقع من تهلهل نسج أعضائها وذلك على ذلك أن لا تجد هذا علامة سوء مزاج
ولا ورم ولا يتقع تجويد الأغذية هناك فاعلم أن المعدة قد بليت وإن لا تفسد تدخل على القوة
المساكنة ما يان لا تلف المعدة لا تفسد على الطعام أصلاً وتلف على لا وتلف التفتاها
رديتها رديتها أو خفقاناً أو تشنجاً في ذلك ما يحس به المريض أحاسيساً كالشج والنفثان
أما الرعشة فربما يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل على أجماعهم من نفس المعدة
وشوقها إلى المخطاط الطعام عنها من غير أن يكون الداعي إلى ذلك قراقرز وتعدد انقباضات
أفروت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتداد سائر الأعضاء يدخل على الجاذبة في
أن لا تجذب أصلاً وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة أو يكون جذباً مشوشاً كأنه منشج
أو مرتعش وضعف المعدة يؤدي إلى الاستسقاء اللحمي واعلم أن المعدة إذا ضعفت ضعفاً
لا يمكنها أن تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فإن الأمر يؤول إلى زلق الأمعاء
لكن الأغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب التجارب قصده لا فيه من حيث
لا يشعرون فذلك يقع بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الأمر ويجب أن تكون الأضعفة
والمروقات المذكورة إذا أريد تم أقم المعدة أن يضر شديداً فإن أذا ترخي فم المعدة وقد
يستعمل جالينوس في هذا الباب قير وطياً على هذه الصفة بالغ النفع (ونصفته) يؤخذ من
الشعير غائية مثاقيل ومن دهن الناردين القاقق أوقية ويخاطن ويخلط بهم ما أن كانت قوة
المعدة شديدة الضعف حتى لا يملك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف
والانققال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد نزل جالينوس أيضاً أن
جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو يسوسة أم تبرأ بالافرجل الذي على هذه
الصفة (ونصفته) يؤخذ من عصارة الفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن
العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويثر عليه من الزنجبيل أوقية وثبت
إلى أوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من الفرجل المشوي ثلاثة أرطال ومن
العسل ثلاثة أرطال يخاطن ويثاقن الفرجل ثلاثة أوقية ومن بزر الكرفس الجبلي
أوقية ومما يقع المعدة الضعيفة استعمال الصباح وجب مع ما يترك الصفاق ومن الأدوية
الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطرافلات ودواء الكرفس بهذه الصفة (ونصفته)

وهو ان يؤخذ الهليج الاسود المقلوب بمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلوب خمسة دراهم
ومن الناقصاء والصعتر القارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبت الحـ ديد عشرة دراهم
الشربة درهمان بالشراب القوى نسخة ضما جـ د ضعف المدة مع صلابتها • (وصفته) •
يؤخذ ليضة نصف أوقية وسن غمان كرمات ففاح الاذخرت كرمات أبـ ل غمان عشرة كرمـ
مقل اثنتان وثلاثون كرمـ شمع ست عشرة أوقية صمغ البطم أربعة أواق رائتيج مغـ
وطل ونصف • ما غمانية عشر دريخي أشقوا اثنتان وثلاثون كرمـ ناردين ستة أواق أيسون
غمان أواق صبر أوقية دهن البـ أن أوقيتان قرفة أوقية وشراب حب الاس نانغ اهم جدا
وفي النعناع منقعة طاهرة وتغاح البساتين مما يتبع في أضعدة المعدة الحارة والباردة والزفت من
الأضدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المدة ربما كان سبب البطـ التحذر الطعام اذا كانت
الدافعة ضعيفة فيجب أن يكون الحـ بز الخبز زله ولا كثير الخبز وربما كانت سببا لمرعة
التحذر الطعام لبثها المزقة وضعفة قوتها المسكة فيجب أن يكون الخبز الخبز زله الى
القطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم

• (فصل في علامات التضم وبطلان الهضم) • ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس
وثقل الرأس ووجع المعدة وقلق وفواق وكسل وبطـ الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن
والامعاء والشراسيف وجشام مض أو حريف دخاني متقن وغثي وفي • واستطلاق مقرما
أو احتباس مقرط • (علاج التضم) • يجب ان يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال
والصوم وترك الطعام ما أطبق والاقتصار على القليل اذ لم يطق والرياضة والحمام والتعرق
ان لم يكن امتـ لا يضاف حركته بالحركة فان خيف استعمال السكون والنوم الطويل ثم
يخرج الى الطعام والحمام بعد مرعاة مبلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات جودة الهضم
المذكورة في بابها وربما كانت التضم الكثرة النوم والدعة فان النوم وان تقع من حيث يهضم
فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع
والعقطة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما أدت التضم والاكل لاعلى حقيقة
الجنوع الى ان يحدث بالامدة حرقة وحدة لا تطاق وهو لاق • ينتفعون بعلاج التضم ويعبرهم
بمجرن سوطن أو هو لا ربما تاذوا الى قذف ما بـ كاون من الاغذية

• (فصل في بطلان الشهوة وضعفها) • قد يكون سببه حرارة ساذجة أو مع مادة فيمشوق الى
الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة أشد
في ذلك وأذهب بالشهوة والبرد أشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجدد الشمال من الرياح والشتا من
لقد صول شديد في التبعج للشهوة ومن سافر في النولج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان
لحرارة مريحة سببها للمواد مائة لا موضع بها والبرودة بالضعف على أنه قد يكون السبب المضاد
الشهوة سو من اج بارد مقرط اذا مات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في
اقليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفراط فان استعسكاه سوء المزاج يضعف القوى كلها
يسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العطش والامتلاء من الاغذية الرديئة
لهانحة وما أشد ما تسقط الشهوة في الحيات الوبابية واذا افراط الـ هال اشتدت الشهوة

بافراط والشهوة تسقط في أروام المعدة والكبد بشدة وإذا لم تجد شهوة الدافعين وسقطت
 ذلك على نكس الهمم إلا أن يكون أقله الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلفما
 لزجا كثيرا يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام إلا ما فيه حرافة واحدة ثم يعرض من تناول
 ذلك أيضا فتح وقد دوخيان ولا يترجى إلا بالجشاء وقد يكون سببه دوام التوارل النازلة من
 الرأس إلى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل أو اشتعال من الطبيعة
 بأمر صلاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يعبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لأن الطبيعة
 لا تمس من العروق ولا العروق من المعدة أقبالا من الطبيعة على الدفع وأمر اضاعن الجذب وكما
 يستحقى الجذب والنفذ وكثير من الحيوانات من الغذاء مدة في الشتاء مديدة لأن في أبدانها من
 انخلط الفج ما تشغل الطبيعة بأصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتصل وبالجلة فإن الحاجة
 إلى الغذاء معوان يديه بدل ما يتصل وإذا لم يكن تحلل أو كان التحلل بدل لم تنفذ إلى غذاء من
 خارج وقد يكون السبب فيه أن العروق في اللحم والعسل وسائر الأعضاء قد عرض لها من
 الضعف أن لا تمتص فلا يتصل الامتصاص على سبيل الزواجر إلى فم المعدة فلا تنقضي المعدة
 بالغذاء كما إذا وقع لها الاستفناء عن بدل التحلل فإنه إذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة
 إلى بدل ما يتصل فلم يفته مص العروق إلى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنسوبة
 على الدوام من الطحال إلى فم المعدة فلا تدغدغها شهوة ولا تدفعها قبة وإذا بقي على
 سطح المعدة شيء قريب وان قل كانت كالمستقيمة عن المسافة المتحركة إلى الدفع لا كالمستقيمة
 إلى المتحركة إلى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة ولا تحمر
 بامتصاص العروق منها وان امتعت فرجا كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد
 فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كما
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي غير العلاج ويؤدي ذلك إلى أن
 تعرض عليه الأغذية فيشتت من أشتيا فيقدم اليه فيتهر عنه وشر من ذلك أن لا يشتهي شأ
 وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد
 يكون سببه الحديدان إذا أدت الأمعاء وشاركها المعدة وربما أدت المعدة متصلة اليها وقد
 يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة متوجسة اليها إلى القذف والدفع دون الكل والجذب
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في أوائل الحمل لكن أن ~~أمر~~
 ما يعرض أهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا في حر أو برد حتى يحلل القوة بصر
 أو يحدوها ببرد أو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا
 للشراب فمجره وقد تنقص حال الشهوة ونقصه بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سقوط
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للتأقنين مع النقاء وهذه الشهوة
 تعود بالتعشيع وإعادة الدم قليلا قليلا والرياضة أيضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير
 وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تكون الشهوة ساقة فاذا بدأ
 الإنسان بكل حاجت والسبب فيه إما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة وإما تنفير من الكمية

الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلاً لان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك وبما شرب على الريق ماء بارداً فهاجت الشهوة والمحمور بعد شهوته تناول ثريد منقوع في الماء البارد واذا حدث تخام من شراب مشروب على خلطها نجا هاجت الشهوة الى الشراب باجاء وكذلك ان كان المبطل للشهوة وبرودة فدخل طعام حار بالفعل واحرمته بالفعل ووقط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ودي جداً واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت أقل وأضعف (العلامات) علامة ما يكون بسبب الاخرجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل في كثرة الجلد والتدبير المرفق مما قد سلف ذكره وكثرة البراز ونحو الشهوة يسيراً عقيب الرياضة والاستقراغ وعلامة ما يكون من ضعف قو المعدة ما ذكرنا في باب الضعف ومنها الاستقراغات الكثيرة وعلامة ما يكون بسبب الهواء هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هو ام شديد البرد أو شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح ونحو جنى منها في البراز واستطلاق الطيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة أو رينة أو مرة وعلامة ما يعرض للعباء الحليل وعلامة الخلل العفن الغشيان وقباب النفس والجزر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطعام ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كأنه اتفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع ويقو كدهذه الدلالة عظم الطحال وتورمه لاحتياض ما يجب أن ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض وسواس وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونحو هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضماداً فخصى الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقله الدم أن يعرض للناقهين أو ان يستقرغ استقراغاً كثيراً وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة وهو مزاج مستحكم أو استقراغات ماضية وضعفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا انتهى شيئاً فقدم اليه هرب منه وشرعته وأعظم من ذلك أن لا يشتهي أصلاً وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الافعال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تنفي ولا تصدث فواها كالفلا في اذا أخذ على الريق وشرب عليه (المعالجات) من العلاج الجليد لمن لا يشتهي الطعام لحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقال عليه حتى ينقص قوته ويهضم خضته ويخرج الى استنقا معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صادف نوماً يفرق في النوم وما يشبهه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كائناتهم أو المادة رطبة لزجة أن يطعمه وازيتون الماء وشي من السمك المسالخ وان يجبره واخل العنصل قايلاً قليلاً ويجب ان يجنب طعامه الزعفران أصلاً واما الخ المألوف فانه أفضل منه ومن المشهيات الكبر المطيب والنوعان والبصل والزيون والقلقل والقرنفل والخولنجان والخل والخللات من هذه وخلوها والمرى أيضاً وأيضاً البصل والثوم

بالقبيل من الحلتيت والعصاة أيضاً تبعث الشهوة وتنتفي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
 المنفقة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والنفل الى البيض والزنجبيل
 من الادوية المنفقة شهوة من به مزاج طاراً وحى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح
 المذكور في القراياذين ومحايق الشهوة وينفع ثقل المعدة من لا تقبل معدته الطعام
 ب. النعناع على هذه الصفة (ونصفته) يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من
 عصارة النعناع نصف حصة ومن العسل القائق أو السكر نصف حصة يقوم
 الرفق على النار والشرية منه على الريق المعلقة وأما الكائن بسبب الحرارة فربما صلحه
 شرب الماء البارد قد لا يثبت الفريضة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يرب فيه
 سقى ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصاً اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فغلب
 الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاصح مادة المبردة فان كان هناك مادة استفرغتها أولاً ومن
 جملة هؤلاء هم الناقهون الخارجيون عن الحيات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الأنهم
 لا يحصل عليهم بالماء البارد الكثير لانه يقطع قوى معدتهم. والواجب أن يسقوا هذا الدواء
 (ونصفته) ورده عشرة دراهم معاق دراهم حان قاقلة درهم يقرص والشرية وزن
 درهمين منه مشه قاطع للعطش ومما يشبههم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم التقيئة
 بادخال الاصبع فانه يحرك القوة وأما الكائن بسبب لسبرد فان طبعه الاقاوية نافع منه
 وكذلك الشراب العتيق والفلافل والترياق خاصة وأيضاً الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك
 والفوزجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاخرج المري والاهليج
 المري والشاقل المري والزنجبيل المري وينفعهم التكميدات وخصوصاً بالجاورس فانه
 أوفى من الملح وأما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينتفع منه التي بالقجـل الماكول المشروب
 عليه السكجيين العسل المفردي مافس في باب العلاج الكلبي ومما ينفع منه السكجيين
 البروري العسل الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل متواحد من الصير ثلاث أواق
 ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وأيضاً زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وينفع
 منه أيضاً استعمال مياه الحمام والاستنار والحركات ويعالج بعد التقيئة بما ذكر في تدبير
 سقوط الشهوة بسبب السبرد والكائن بسبب خلط صراري أو خلط رقيق يستفرغ بما
 تدرى من الهليجات والسكجيين بالصبر خمر من السكجيين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد
 للمعدة ويعالج أيضاً بانق الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبخ الافنتين أيضاً فانه غاية وأما
 الكائن بسبب مشاركة العصب الموصل للسن أو مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب أن يشفى نحو
 علاج الدماغ وتقويته وأما الكائن بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب
 أن يخلط البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق وبالمفتحات وأما الكائن بسبب السوداء
 فينبغي أن تستفرغ السوداء ثم تستعمل المواضع والكواخير والمقطعات لتفطع ما بقي منه ثم
 استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة وأما الكائن لانتعاض السوداء فعلاجه علاج
 الطحال وتقويته وتفتيح المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال
 مثل الاقيمون وقشور أصل الكبر في السكجيين وكذلك الكبر المخلل وأما الحبال في قد يشير

شهوتهن اذا سقطت مثل الشهي الماعتدل و لرياضة المعتدلة والقصد في الماكمل والمشراب
والشراب العتيق الريحاني المتقوى للقوة الدافعة المحلل للمادة الرديئة وعرض الاغذية
الذنية وما فيه حرارة وقطيع والكائن اسقوط القوة الشهية فيجب أن يبادر الى اصلاح
المزاج المسقط له أي مزاج كان وحالته انضد وكذلك ان كان عقب الاسم الات والصحوج
فذلك الموت القوة واما الكائن اضعف القوة منهم فيجب أن يحرل الى اق منهم بالاصابع
فانهم وان لم يقيوا سيجدون ثورا نامن القوة الشهوانية وربما اخرجوا الى سنى الترياق
في بعض الاشربة المعديّة كشراب الافستين أو شراب حب الاس بحسب الاوفق واما
الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب أن يعالج الدماغ ويبرأ السبب الذي أدخل الافة
في عمله واعلم أن القى المنقى بالرفق دواء عجيب ان تسقط منه الشهوة عن الحلو والدم ويقصر
على الحامض والحريف وبعما ينفع أكثر أصناف ذهاب الشهوة كندروم صطكي وعود
وسلك وقصب الذريرة وبلنار وماء السفة ف رجل بالشراب الريحاني اذا ضدهم اذ لم يكن من
ييس وبعما ينفع شراب الافستين وأن يؤخذ لكل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف
درهم من بل بشراب الماء على الريق والمجهون المنسوب الى ابن عباد المذكور في التراباذين
نافع أيضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا أخذت منها مة في ماء الرمان المزكّن
مهيأ للشهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغنى فله لاجه تقرب المشهومات للذنية
من الاغذية الى المرض مثل الحلان والجداء الرضع المشوية والدجاج المشوى وغير
ذلك ويعتدون القوم ويطعمون عند الافادة خبز مضموم ساقى شراب ويتناولون احساء
سريعة الغذاء واعلم أن جل الادهان خصوصاً السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما
ترشى وبعما سد فوهات العروق وأوقفها ما كان فيه قبض مما كزيت الانفاق ودهن الجوز
ودهن القسقى

• (فصل في فساد الشهوة) • انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيميته
شذات الطبيعة الى شئ مضاد له والمضاد للمعافى المعتاد مخالف للمعتاد فان المذاقيات هي
لاطراف وبالمعنى فذلك يعرض اقوم شهوة الطينيل القعم والتراب والبلص وأشياء من
هذا القبيل لما فيها من كيميته ناشفة ومقطعة تضاد كيميته الخلط وقد يعرض للعلل
لاحتباس الطمست شهوة فاسدة أكثر من أن يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطمست منها يحتبس لغذاء البلنيز
ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالبلنيزين في أوائل العلوق طاجية الى غذاء كثير
اصغر جثته فيحصل ما يحتبس من الطمست عن الحاجة فيفسد وتكثر الفضول في الرحم وفي
المعدة فاذا صار البلنيز محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل
وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام وأصلح ما تنغيره هذه الشهوة أن يكون الى
الحامض والحريف وأفنده أن يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والقعم والخرف وقد
يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول • (اما بلجات فساد الشهوة) • يجب أن يستقرغ
خلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير

الجرب لذلك أن يؤخذ منكم ملح ونخل منقوع في السكبيين ويؤكلان ثم يشرب عليه ماء طبع فيه لوبيا أحمر وطع وشبث وحرق وبزر جبر وبن سقيا وريحان بهل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقا به في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم ومما ينفع في ذلك كون كرماني وناخواء يضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوفاً أو يؤخذ وزن درهم قاقلة صفار ومثله كيار ومثله بكية ومثل الجميع ~~سكر~~ طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي نحن واصفوه (ونسخته) • يؤخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حاشيشة الغافق ستة دراهم أصل الاذخر أربعة دراهم مرد درهمان يرض الجميع يطبخ في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة أيام متوالية وأيضاً جفت وزن درهم من أنيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم الهليلج أسود بليج ألمج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مراراً وقد قلى كل مرة على الطاجين وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان أواق شراب عنص وثلاث أرقاماء حتى يتنصف ويعطى على الريق سبعة أيام وأما ثمرة الطين فيجب في علاجها أن يستقرغ الخلط المستدعى لذلك باقى المهلوم مثله مثل الذى يكون بعد أكل السمك المالح بماء اللوبيا والفجل والشبث وما هو أيضاً أقوى من هذا وإن احتج أيضاً إلى اسهال فعل ومن ذلك الاستقراغ بالتعبد وحب البرج والمخ المتقطى فانه نافع وخصوصاً إن كان هنالك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثة وغيرها المذكورة في القرباذين ويجب أن يتخذ من المصطكى والكمون والناخواء علائق يضغه وإن يؤخذ من القاقنتين من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويصلى عليه ماء فاتر مراراً كثيرة قليلاً قليلاً ومما يجرب له سم هذا المعجون (ونسخته) • يؤخذ هليلج وبليج وألمج وجوزجندم مصطكى قاقلة كيار ناخواء زنجبيل من كل واحد حسب ما تعلمه قواني ذلك وترى المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يجرب به مثل ويشرب قبل الطعام وبعد قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه أن يقيأ صابنه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المفيدة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيب به ثم يجفف ويشمس ويلزم من شرب الطين أن يتناول منه شيئاً يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة أو شربة ونصف فانه يقيم مع ما آكله وخصوصاً إن كان شيئاً قبيحاً القى مثل الكرفس ونحوه فينفذ الطين وقد زعم بعضهم أن أشنع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق من فراخ مشوية ويقتل بها بعد الطعام قليلاً قليلاً والنقل بالناخواء بهيب جداً وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم أن شرب سكرحة من الشبرج تقطعها ويغنى أن يعول في هذا على التجربة لا على القياس ومما ينفعهم مع نيابة الطين الجوزجندم ومن الملحقات ولون الحجارة وقدر جرب نشا الحنطة وخصوصاً الجمل ومما يجرب له سم أن يؤخذ من الزبيب المفص شار أراق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصلى وبن سقيا على الريق اسبوعاً ومما يجب أن يستعمله في لانتقال المستق والزيب والشاه بلوط والقشمش وقد يجرب لبعضهم أن يتناول الزبرياجة وفيها سمك صفار وبصل وكرويا وزيت مغسول والا فابويه مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب

قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتمل على الحامض والحريف دون الحلو والدهن وآثر
لحق في غير هذا الموضع

(فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد
الاستقراغات والحيمات المتفاوتة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن
في دؤم التحلل المنطوق وتدوم الحاجة الى شدة تعديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة
مفرطة في قم المعدة تحال وتندفع الى البدل فيكون قم المعدة دافعا كما أنه جائع وهذا في الاكثر
يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا أفرط تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة
في البدن كله وفي أطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بقم المعدة شهت الماء
والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن - هلت وأوجعت العروق الى من بعد مص
حتى يفتى الى قم المعدة بالتقاضى الجميع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال
الهواء الحار في البدن اذا صادفت تحللها منه واجابة الى التحليل وحاجة دافعة الى البدل وقد
يكون فضل تحلل البدن وحده ياتي ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو معدنية من ضعف الماسكة وقد يعرض أيضا من
التوازن من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى
المطعومات ففازت بها وترك البدن والمعدة جاعين وقد يكون خلط حامض اسودا وما
يلقم حامض يدغغ قم المعدة ويعمل به كما يفعل من العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا
ويلزمه أن يتكاثف معه الدم ويتقلص فيص في فوهات العروق مثل الحلا المصاص وأيضا
فان الحامض بقطعيه ودباغته ينحى الاخلاط اللزجة ان كانت في قم المعدة التي تضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
وأضافان ليف المعدة نشد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعترض مثله عند حركته مص
العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديدة قد
يجوز أن يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بقرط تحليله
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانسياب الحرارة الى خارج واعلم أن الشهوة الكلبية
كثيرا ما تنادى الى بوليموس وسبات وفوم (العلامات) علامة ما يكون عقيب
الاستقراغات والامراض المحللة تقدمها وأن لا تكون الطبيعة في الاكثر مفعلة لان البدن
يجذب بله الغذاء الى نفسه فيجفف النفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العاش وكثرة النفل
والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من
حرارة أن يكون العاش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في الاكثر مفعلة وسائر
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة
خروج البراز الفج وتنادى الحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة للملومة وعلامة
ما يكون من كثرة التحلل ما لفظ ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وأر
لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السلبية حرارة الهواء المطيف والسهر
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سودا مقللة شهوة الماء وجودة الجشاموسا

العلامات المناسبة للمعلومة وعلامات النوازل من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة الديدان
ما عرف في موضعه وما نذكره في بابها (المعالجات) اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب
أن يعالج بالنقيصة المعروفة بالمسحقات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عقوصة فيه ولا
حوصة البنية فيشهي به - ما سبق منه - مضاعف الى الريق فانه أنفع علاج لهم الالههم الآن يكون
به - م اسم ال فيجب أن يجنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلهم والمر يزيد في اسم ال -
ويجب أن يكون ما يغذون به - ما حار المزاج - مثل ما يد - م باهال الجبال والزيت نافع لهم اذا لم
يكن فيه عقوصة وحوصة والجوز اب نافع لهم - وما يجب أن يطعمه - وه صفرة البيض - شوية
جدا بعد الطعام - ويجب أن يبعد عن الحامض والعنص وتستعمل لهم الجوارش من العطرة
كالجوزي وكوارش النار مثل - وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم
سك ولاذن وقد جرب لهم - حبة الطحسنا على الريق اياما واما ما كان عن ضعف القوة المائية
فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فتد تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج
ولا تلتفت الى قول من يشكر هذا - ويستغفله بل يجب أن يعرف المزاج ويقابل بالضعف من
العلاج - حسب ما تعلم قوانين ذلك وانما الغلب ما يكون مع رطوبة وهؤلاء ينفعهم الجوزي جدا
فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في - بسما علاجا شديدا قويا لهذا الداء واما
من عرض له هذا عقيب الحيات والاسنة فتراغات فيجب أن يغذى بما ينقي ما في فم المعدة من
الدسومات التي ليست برديثة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وأن يكف عنهم ظهرا لبدن
وكذلك علاج ما يمرض بسبب التحلل الكثير - ويجب أن لا تعرض صاحب هذا النوع من
جوع الكلب المسحقات والاشربة بل يغذى من الاطعمة الباردة ويطل من خارج بما يسهل
المسام مثل دهن الاس - وخصوصا قير وطيا ومن الشب المدوف في الخل ويستعمل الاغتسال
بالماء البارد الالههم الآن يكون مانع - ويجب أن تكون أغذيته باردة لزجة غليظة كالبطون
والمخللات والمححضات والمعتودات والخبز لفظير وكما يحسد من هذا التدبير نفعه عليه أن
يهم جره قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي فخلخل البدن
واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب أن يمسحها ويخرجها بما نذكر في باب الديدان وان
يسدى بالأغذية الباردة الغليظة والخبز المنقوع في الماء البارد وما الورود وما في الطبخ
من الحان الديول والهجج والسهك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان بسبب بلغم
حامض فيجب أن يتناول صاحبه ما يتق فيه الصعتر والخردل والقليل وان يطعم البصل والثوم
والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والعرض في بعضها
تسكين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحوصة وذلك البعض
هو الأغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال امتسهل به واستعمال هذه
المطهات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم أعطى الدسومات واما الصبيان فاذا طفقوا بمثل
البصل والثوم والأغذية المطهية فليدم سقيم ما حار بعد التدبير بالمطهات فان ذلك يغسل
أخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب داخرا فاستاجوا الى قصد الياسلق الايسر
ان كان الدم قع - م كثيرا قير سوادا كثيرة - م كثرة وكان الطحال واما ما يستعمل في

استقر اغاثهم مارسم في القانون ويهـجرون الحوامض والقوايض وربما تشعهم الحجمة على الطحال واما المصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدرى ويعطى الاغذية اللطيفة والقشاة والبطيخ والفرع وغير ذلك ويحبب الهواء الحار

• (فصل في الجوع المسمى بوليموس) • بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر يتقدمه جوع كبلي وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جداً مفتقرة الى الغذاء والمعدة عاتقة له وربما تادى الامر فيه الى الغشى وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمساقرين في البرد المصرودين الذين تكثف معهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشية لثم المعدة محملة وغاشية في ليفة تحرك الى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكري القانون • (المعالجات) • هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجمله يجب أن يشتم الاطعمة المشهية المقوية والقوا كالعطرة والطيب المشهوية التي فيها قبض ما تجتمع مع القوة فلا قتال ويلتزم الخبز النقع في الشراب الطيب ويسقى أو يجرع من الفبيذ الريحاني وخصوصا ان خا طه كافور في الحار المزاج أو عود وسك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب أن تربط أيديهم وأرجلهم ربطاً شديداً وان ينعوا النوم وان يوجهوا اذا نعدوا بنحس وقرص وشرب بتضيق دقيق لدن ليوسع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وما ينفعهم أن يؤخذ كمك فيمرس في الميسوسن وفي النضوجات العطرية ويضد به المعدة وخصوصا في حال الغشى ويكمد به أيضا وبالمرهم العطرية مثل مرهم الصنوبر ومرهم الموردا سقرم وقد ينفع أيضا أن يستعمل على معدم الاضمة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح أيضا وان يحضروا بالبخورات العنبرية وتضعدهم اصلاهم بضامد متخذة ماء الورد وماء الاس والميسوسن والكافور والمسك والزعران والعود والسكر والورد ويدبر في اخنجان أبدانهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة راذا غشى عليهم فعمل بهم أيضا ما ذكرناه في باب الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد وتشد أيديهم وأرجلهم وتغص أقدامهم وقد شعورهم وأذانهم فاذا أفاقوا أعطعوا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدم خا ط صراري أو رقيق سقاوا قدمه لعتير من السكنجين بمشقال من اليارج او قل ان كان ضعيفا وان كان برودة مفطرة سقاوا الترياق ولشجيرة ثاوالدجر ثاوميجون اصطمعيقون وجوارشن البرورقانه نافع

• (فصل في الجوع المغشى) • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشى وهو أن يكون صاحب هذا الجوع لا يعلل نفسه اذا جاع واذا تأخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعت في فم المعدة شديد • (المعالجات) • هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف حل قانون تدبيره في بابي أوجاع المعدة وبوليموس وبالجمله فان علاجه ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشى وقد ذكر في باب الغشى والى معالجته اذا أفاق وهو أن يطعم خبزا مبردا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المذكور في بوليموس

والى ما يصلح به قبل ذلك وهو أن يمتنع النوم الكثير ولا يسطأ عليهم بالطعام وليطعموه بباردا
بالفعل وأن يفعل - اثر ما قبل في باب أوجاع المعدة الحارة
(فصل في العطش) كثرة العطش وتشدته قد تكون بسبب المدة اما الحرارة من اوج المعدة
وخصوصا فيها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحيات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب
ولا يروى حتى يموت من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوى عتيق
كثيرا وطعام حار جدا بالفعل أو بالقوة كالحلثيت والنوم وكثيرا ما يموت الانسان من
شرب الشراب العتيق الترابا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة
ومياه البصر قد تزيد في العطش زيادة لا تتلاقى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية مهطشة
تعطش بالاستفصال أو الامة والالتفاح والاستفصال مثل النبي المملح بحث الطبيعة على أن تدهله
بالفصل وبالقطع والاستسالة منسل اللزج بحث الطبيعة على أن ترققه جدا حتى ينفذ ولا
يلتصق وقد يعطش النبي الغليظ لاجتماع الحرارة اليه والسخن المملح يجمع هذا كله وأما ليس
من اوج المعدة وقد يكون لباغهم مالح فيها أو لمرارة أو قديكون لمرطوبات تغلي وقد
يكون بحث ركة أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديايطس وهو من علل الكلى وذكره في باب
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب مدته تكون بين المعدة والكبد تحول بين
الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يمكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في
الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركه الكبد اذا حمت أو رمت أو اشتدت بردها
فلا تجذب وبمشاركه الرئة اذا مضت والقلب أيضا اذا مضى والمعى الصائم أيضا والمرى
والفصلصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا مضت شديدا وقد يعرض
لأعراض الدماغ من السرسام الحار والميتا والقرب وأشد العطش الكائن بسبب هذه
الأعضاء وبالمشاركة ما هاج عن قم المعدة ثم ما هاج عن المرى ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم
ما كان بمشاركه الرئة ثم ما كان بمشاركه الكبد ثم ما كان بمشاركه المعى الصائم وقد يكون
بمشاركه البدن كله كما في الحيات وعطش الجران وفي آخر الدق والسل وكما يعرض من
لسعة الافاعي العطشة فانهم اذا السعت لم يزل الماء يوسع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك
عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات
والذرب المفرط وشراب الدواء المسهل في أكثر الامور يعرض له عند عمل الدواء عمله عطش ليد
فقدانه في أكثر الاوقات على ان الدواء يهدى العمل وقد يعرض له ان يتأخر عن وقته وان
يتقدم احيانا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تدهله فيكون اما الحرارة الدوائية وحرارة المعدة
ويسببها ويتأخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويبسها وشرب دواء سارا
لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضمد مبدل على انه عمل مندهجين ومما يهيج العطش كثرة
الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما الذي يمكن على اغذية حارة فان النوم
مسكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد ويس شديدا فذلك من اردا
العلامات (العلامات) اما علامة الكائن بسبب الامراض ففقد علم عما قبل في الابواب
الجامعة كالتجمع مادة أو بفسير مادة وكانت المراد حرما ومالحة بورقية أو حسلية أو مؤذية

يغلب انهم او علامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب
 دبا يتعش فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يصحج الى اخراج البول
 ثم يعود العطش فيكون العطش والحرور متلازمين مقساوين دورا وعلامة الكائن
 بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاهدة أما ما يكون
 بتأثر الرئة والقلب فانه يسكنه التسييم البارد والارق ينقعه منه والنوم يزيد فيه وقد يكون
 تمصير الماء قليلا قليلا بالغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العبد دعة فيجده الفضل
 ثم ينقعه فيزيد في العطش اضعاقا والدانة بالعطش تزيد في العطش فلا ينقعه عما كان ينقعه به
 بدأ وما يكون من جفاف المريء فيكون دسيرا ضعيفا فينقعه النوم بترطيبه الباطن والدعة
 وترك الكلام وما كان من حرارة فالارق ينقعه والكائن بتأثر الكبد يدل عليه تعرف
 حال الكبد في مزاجها الحار واليابس ووردها الحار وغير الحار * (المعالجات) * كل باب من
 اسباب الامرجة فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالتسييم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء
 البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحصى خلازيت وهجير
 ماء الباقلا والحصى فلهما عطشان وليصبر المستقرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى
 ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فتوت الحرارة
 الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة
 الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة الماخلة الخاط والماء الحار يسكن
 عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حتى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصى
 الاعضاء * (فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) * حيث وقع فانه ينقعه هذا الضماد
 * (وصفته) * يؤخذ تفاح شامى مطبوخا مطبوخ طيب الرائحة حتى ينهرى في الطنج ثم يدق دقا
 ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخاط بعشرة لادن وعناية ورد وستة صبر ويجمع
 الجميع بعصار في لسان الجمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويقتروى شدة على البطن
 حيث المعدة ايا ما فانه نافع في جميع ذلك

* (المقالة الثالثة في الهضم وما يتعلق به) *

* (فصل في آفات الهضم) * آفة الهضم تابعة لآفة في أقل المعدة اولسبب في الغذاء
 اولسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اسهال مزاج واقواء
 البارد واضعه الحار فان البارد اشتد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا
 يلغان في أكثر الامر الى ان يظهر منهما واحد منهما مع اعتدال الكيفيتين الا خبرتين ضررت في
 الهضم الا وقد احداثا اما اليابس فيذوبلا واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تأثر السكون
 والنوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم
 حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركه او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة
 طويلا فينضم او يبقى غيره منضم او قليل بل الانضمام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينضم
 لم تطل مدة بقائه غير منضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يعضه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان
 يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينضم انضماما

غير تام فلا يجذب البسطن من القدر الممكن تنوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزالا واما ان لا ينضم اصلا وذلك على وجهين فانه - ينشأ - ان يبقى بجوفه واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والفسله والحجرة والبهق والبرص والحرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذب به الاعضاء مغذية به ويعفن ويتعفن او تجذب به ولا يحسن تشبهه به وان كان الغالب هناك النحل او الحرارة اسودد وربما صار اسوداوى منه مثل القار والمعدة اذا لم تستمرى اصلا آل الامر الى زلق الامعاء والى الاستسقاء الطويل لكنه انما يقول الى الاستسقاء الطويل اذا كان للمعدة فيه تأثير قد رما يجرى من الغذاء دون ما ينضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجمله آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقرب للعلاج منه اذا عرض اضف قوة وسوء مزاج مستحكم

(نص - في فساد الهضم) - الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي احدى سبب صلاحه فيها وبالجمله فان الاسباب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في او رعارضة يطرأ عليها والطعام يفسد في المعدة اما لضعفه بان يكون اكثر مما ينبغي فينتحل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينتحل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتبرد وبقررب من هذا يفسد الغذاء لا يفيق في المعدة النارية الحارة واما الكيفية ته بان يكون في نفسه سريع القبول لنفسه اذ كالمزج الحليب والبطيخ والخوخ او بطيء القبول لصلاحه كالكماة والحلم الجاموس او يكون مقرط الكيفية لحرارته كالعسل او ابرودته كالفرع او يكون منافيا شهوة الطاعم بخاصيته فيه وفي الطعام كن ينقرط به عن طعام ما وان كان محموا أو كان مشتبها عند غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء او ببقية من غيره وتناول قبل رياضة معتدلة بعد تنفض الطعام الاول واخر اجسه واما للغطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانضمام فوق البطيء الانضمام فينضم السريع الانضمام قبل البطيء الانضمام ويبقى طافا فوقه فيفسد ويفسد ما يحاط به والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لجس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخطا بهضايهض فيمتزج سريع الهضم ويطيء الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج حمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد أو يكون جوهره هاشية او زهرية او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيد أو يكون جيدا الا ان قلبه يكون مؤذيا للمعدة فهي تشنق الى حط ما فيه وان لم يحدث قراقر و نفع وهذا من اسباب ضعف الهضم ويطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاستئمال بالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشاء فليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو رخيع يتولد فيه رد المعدة ويطنى الطعام فلا يحسن استئمال قعر المعدة على الطعام وكل ما ف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تسكون المعدة بسيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخاططة

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابله فمثل فقد ان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه فيفسد ولا يتأق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جراح عليه او تكثير انواع الاطعمة فيجبر الطبيعة الهضمية او استعصام او تعرض لهواء باردا شديد البرد او شديد الحرا او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده فيخضعها للاغذية وحركتها فيها والطعام ينسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منصوبة الى شيء من الكيفية المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا لاسباب الى اسفل المعدة ولا ينسبط ولا يتأدى الى فم المعدة فكلما زاد الطعام ربا وارفق الى فم المعدة وخالطه كمية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافعا في العروق ثم تراجع دفعة حين استقبله سد واقعة في وجوده المنافذ لم يأت النقص منها واما اذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صغراوية ينصب من الكبد اليها الكثرة تولد هافها ومن طريق المرارة المذكور فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلهم البصر والطعام سبب انفساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والمناخول والمراق ونحو ذلك بل هو امراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الجوزة انذر بان يفسد ما يحشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكمة

• (فصل في اسباب ضعف الهضم) هي جميع الاسباب التي بعد هافي باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الان انصباب الصفراء من تلك الجلبة لا تضعف الهضم وان كان قد فسد واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الاخيرين وكذلك أيضا اليابس والرطب من تلك الجلبة لا يباغ بهما وحدهما ان يطلعا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يطلعا الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما السبب مزاق من المعدة مما يعلم في باب زاق المادة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا أسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمكن ولا يحتوى كما ينبغي حتى يتمضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لا ورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا اولذا عاصريا او كان حادار المعدة بها مزاج حار او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع بل جودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثري فسد هليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديثة خصوصا الداعة فنجزي بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والاصالة ويكون الشوق الى القفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤذوفي

الهضم خفة وان كان تاما لانه مشغل وكانت المعدة تملك الطعام امساك من به رعدة لبعض
الاثقال فهو يشتبه ان تفارقه فكان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقرار وان لم يكن
احتواء كان ضعف هضم وقرار وجشاء وربما ادى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى
البلم والى اقشعرا وورد الاطراف وابهام نوبة الحى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في
أوائل نوبات الحى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقدما وقد قيل في كتاب
الموت السريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بقرا سود يشبه الحص واحمر
بعضه واخضر فانه يئدى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب
ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور (المعالجات) اذا
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقدما كثيرا فلهذا يكتفى فيه اطالة النوم
وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال التي بالماء الدافئ وتلطيف التدبير فان كان اعظم
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغشيان وجشاء يؤدى طم الغذاء فيجب ان تكون
التخفيف بسقي الماء الفاترا كثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصب على رأيه
دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليه ماء
فاتر ويرسم له ماول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغدث طاقويا ادخله الحمام
والاعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصبح
معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والقلقل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتغال الكبد على المعدة
واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان
اعتناق صبي كاد يراه قائل الابل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه
فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستد فاجبرارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس
رية فان الريية وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتق جروكل
او سنورا سودا ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرار قمع مادة فما ينفع منه السكتيين
السفرجلي والاذغذية القابضة الحامضة الهلامية والقريضية وما يشبهها من البوارد ووزون
درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخسة كزبرة يابسة تسقى بماء الرمان اوفى
السكتيين السفرجلي فانه نافع جدا

(فصل في دلائل ضعف الهضم) اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تعدد وبقا
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذي يؤدى طم الطعام
بعد حين والقرار والغشيان وقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا
مثل ان تكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا لم ينضم الا بطيئا تزل بطيئا الا ان يكون
سبب محركة للقوة الدافعة من لذع او ثقل وكيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج
ما قد علمت وان يكون الاحتواء عارضا غير قوى والشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء
من غير حدوث قرار وجشاء متواتر وفواق ونفخة تستدعى ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد
وعلامه ما يكون السبب فيه نزول او قبل الوقت لين البراز وتنه وقله در الكبد والبدن منه

وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشاء المنين اللثاني والذي يكون عن اخلاط باردة فيخرج منها بالقيء والجوخضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها

• (فصل في دلائل فساد الهضم) • اما الدلائل الذي لا يعرى منه فساد الهضم فتن البراز واما الدلائل التي ربما صحبت وربما لم تصحب فالقراقر والجشاء والذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة للتعفن او هل اخطأ في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتى واجيب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المادة واعلالها فيتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة تصحبها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لافتراتها وان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتهلول نسج لينة او عرض حالها كالبلاطة طاول او جاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة البدن وبهذا قد يقع منه ضعف الهضم او بطلانه دون فساد واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة ذكرنا في مواضعه وان يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب الجري الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراء وي ثم ياب للذع في المعدة وطفو للطعام

• (فصل في علاج فساد الهضم) • اول ذلك يجب ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره بقى او باسهال وان يصلح لتبديل الماء كحل والمثروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب ماء الوردي فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخال ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يقيأ قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عويج ذلك البرد بما ذكر في بابيه وان كان السبب تهلل المعدة عويج بالادوية العطرية القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقدها يلى الى نشف وقبض بالصنعة وبالايازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من الجري المذكور الواقع في النذرة فيجب ان يعتاد التي قبل الطعام من ارقان اتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لثلاث ضعف المعدة وبعد لذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضعيدهم به لما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا و يقيأ فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حموضة قليلة عرضية فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام عنه وكذلك المصطكي

إذا استقوا منه وإن كانت قوية فما ينفع من ذلك منفعة بالغة ففاح الاذرع مع الكراويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبث وربما انتفع بالخلنجين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسخته) * يؤخذ فلفل وكون وزر شبت من كل واحد حبة وورد احمر منزوع الاقعا جران ينخل بهما سحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل النقي على كل المسالج والحماض والحريف كالشقاع والصبر عليه ساعة ثم يقيأ بالسكنجبين العسل المسخن وعصارة النعبل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراس الورد الكبير وبالاطر يذل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى النقي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام وإذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب اما حبه ان يجر التريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطبخات والاعم الاجر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حق ان يتفحص فان كانت الطبيعة تمكن في ذلك فليكيف وان لم تكف الطبيعة ذلك تنوول السكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بشئ من الجوارشات المسهلة يتناول منهم مقدار قليل بقدر ما يخرج الشغل فقط والسفرجل من جملة المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشغال لانهم اعتبروه بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم اتمر المعدة والشهوة لضعفها

* (فصل في بطء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) * قد يبق من الطعام شئ في المعدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خذته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الدم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب ابطاء الهضم الى ان يتنضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم وفركه يحرك القوة الدافعة مثل لدغ صغراء او سودا حامض او انثى مما سئذ كره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق النفس الذي لو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبدان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويشترقان ويشنغان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير دملق له بغيره من حال الطعام اذ لم يعرض للمعدة اذى والى ان يتنضم الطعام فان المعدة الحبيصة تشغل عليه ويضيق منه غذاها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليتها المستعرض وكلما استعمل الهضم استعمل النزول وان ابطأ ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم يتنضم بعد مما قد عرفته والقدرا ما تبدل ابتداء الطعام في البطن ونحوه وما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذ لم يتنضم لكثيرته والذي كميته رديئة ايضا فان كل واحد منهما مما لا يبق في المعدة الصحة القوية القوة الدافعة بل يدفع الى اسفل بسرعة وربما عقب خلطة وهضبة وإذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او قروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث

الطعام فيه الاقليل وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلفت لك في الاسباب الماضية * (المعالجات) * اما من يبطؤ نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه * (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء بمعويدين واما باخرة فقد وقع اسم المعوود على غيره بذلك وبما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبسة وبزر الكتان والعسل وان يسهوا منه أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيضة مشوية ولمعة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قيرض البيضة ويشوي على رماح حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هذا المزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشدد الاطراف العالمة منه

* (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) * قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه جمد مكثف او سوداء غليظة مداخلة مالا يورم * (العلامات) * ان يعرف سببه ولا يجد علامة ورمه * (المعالجات) * يضمدا كليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة لا ورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة وبما جرب في هذا الشان دواء هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الشمع ستة اواق علك الابطاط ثلاث اواق زنجبيل رجا وشير من كل واحد اوقية ثمان صبر وقننة من كل واحد ثلاث اواق ده البلسان اربع وعشرون اوقية يتخذ منه ضماد ومرهم

* (فصل في ما يهيج الجشاء) * اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كانت تفرغ الفضول الطافية بالقيء والافسدت الهضم وأطفت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغهم مستعدة للاستحالات رياحا غليظة لا يؤمن ان يكون الا فرط في تهيج الجشاء مما يحرك امراضها وبما يحرك الجشاء الصعتر وورق السذاب والكندر والانيسون والكرابوا والقودنج والتعنق والناخواء وانقرقل والمصطكي مضغافا وشربا * (علاج الجشاء لمقرط) * اما اسباب الجشاء ودلائله على الاحوال فتدكرها في باب الاستدلالات اما الحمام فينتفع صاحبه بشرب الفلاني بالشراب وربما نفههم ان يسقوا قبل غذائهم وعشاءهم كربة يابسة قدره مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف وبما يسكره على ما زعم بعضهم ان تلطخ المعدة بالنورة وزيل الدجاج واما الدخان ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفى ويشدد مثل ربوب الفواكه الباردة والغذية المبردة حسب ما نفع جميع ذلك

* (المقالة الرابعة في الامراض الالوية والمشاركة العارضة للمعدة) *

(فصل في الاورام الحارة في المعدة) * المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب
 المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الازواج المتطاولة وقد تكون
 اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية * (العلامات) * انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول
 مع حسن التدبير فاحس ان هنالك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب
 شديد وحرقة قوية وعطش وحس لازمة ووجع ناخس وتورم وبما أدى الى اختلاط الدهن
 والى السرسام والمائل نحو ليا فاذا تخف البدن وتغارت العين وانحلت الطبيعة وكثرت الاختلاف
 والقيء وأقلعت الحصى وقيل البول وصارت المعدة لاصلاية بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد
 صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى * (المعالجات) * اذا
 توهمت ان ورما حار اظهر أو يظهر بالمعدة لشدة الحرارة والالتهاب فالأحوط في ابتداء ان تسادر
 الى الردع فتمرخ المعدة بمثل دهن السقرجل وتضمدها بالسقرجل وقشور القرع والبقلة الخفقاء
 ودقيق الشعير وما يجري هذا الجرى على ان الامسال وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا
 عالجت اورام المعدة الحارة فابالك ان تسقى مسهلا قوي او معتقيا فان استعمال التيء خطر واما
 القصد فما لا بد منه في أكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالغنف والتيء واقصر على الاغذية
 والادوية المليئة مثل الشعير والماس والقطف والقرع وتكن الادوية المليئة مثل الخيار شنب
 فانه لا بأس فيه بان يستقرخ بالخيار الشنب فانه ينقع الورم ويحذف المادة وربما مزج به من
 الايارج أو الصبر وزن داني والى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنب بماء الهندباء وربما
 جعل فيه افستين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما ان املت اميل
 اليه اللهم الا ان يكون الورم في طريق الشسك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوه
 السكجيين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مرة دارة الماء وما يقرب منه
 بالسكجيين على ان تركه ما يمكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يؤخذ ماء
 عنب الثعاب وماء الهندباء أو قيتيز واب الخيار شنب ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع
 من كل واحد وزن درهمين ويسقى ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم
 السابع ويجب أن لا يقدّموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر بجلاب
 أو برزق فاكهة والامسال عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة
 دراهم برزق ماء بارد أو بماء الثلج ويسقى ماء الطبرزدق فانه نافع جدا وماء الطرء شقوق أيضا
 والاضمة المتخذة من الملح والشب والخلنار والهيوفا قد طيد اس والافستين اذا ضمه
 منع الورم ان يشق وفي جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا
 تقطع ماء الهندباء ماء عنب الثعاب وماء الكاكي ماء الطرء شقوق واخلط بذلك اذا جاوز
 السابع اقراص لورد الى نصف درهم وشيأ من عصارة الافستين والمصطكى واخلط به أيضا
 ماء الرازيانج والكرفس ويصنع الكون الغذاء الى السابع من الماس المقترب قطف وسرمق
 وقرع بدهن اللوز أو زيت الانفاق وشرب الجلاب وماء الاجاس وعصارة الهندباء
 والطرء شقوق وفي آخره يخط بمصطكى وعصارة الافستين واما بعد السابع فيضط بها
 طيب لحوار ينضج بمراميل الساق واللباب وحينئذ أيضا ية قون السكجيين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام وورعاً قو مع ماء البنفسج الربى ان لم يكن غشيان شديد مؤذ وذلك الى الرابع عشر واذا سكن الالهي وتلين الورم حان وقت التحليل فاذا انقطع قلبه لا أدخلت في الضمادات مثل المصطكي والافستين وجعلت الشراب من السكبين بغريقة وورعاً كفى سقى الخيار شربى ماء الرازيانج والكرفس ودهن الاوز الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الادخا والتحليل أن لا تقدم عايم الاقدام مجرداً ياها بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطر اعطيا وورعاً شتى بصاحبه على الهلاك - واه كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليهم امن خارج والمدة أولى بذلك من الكبد والقوايض الصالحة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وأيضاً العفصر والسك والبنار واطراف الاشجار ومن الأدهان مثل دهن السمكة ودهن المصطكي ودهن النارين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الشتاء أن يستعمل في مرهمه دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السمكة ودهن التفاح وفي الشتاء أو في وقت التحليل دهن النارين ودهن السمكة ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين بين (صفة اربعة جيدة في الابداء والتريد والانتها) (ضماد) نافع هذا الوقت وبعده (يؤخذ) دقيق الشعيرة وفول ونيوفرم كل واحد أوقية وورد أوقية ونصف زعفران نصف أوقية بنفسخ خمسة عشر كعبراً خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وبنار وأقاقيا من كل واحد خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يجمعه ومن الأشعة الجيدة في ابتداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن باكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب أن يضم مع استئلاق شديد من البطن بل يعدل البطن أولاً ثم يستعمل الضماد ومن الاضمة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط أن يؤخذ قحاح الاذخر واكليل الملك وافستين رومى وسبل وأصل تلطمى وصندل وفول وزعفران وحب الفاروما شبيه ذلك يزداد في لقابضة في الاوائل وفي الحلة في الاواخر فانه نافع ومن الاضمة الجيدة في انضاج ما يراد بحلله من الورم الحار والماتراء أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستين واطراف حى العالم وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جزو ونصف ومن السمكة ودهن النارين واللبس والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزو ومن الشمع ودهن البابونج ودهن النارين من كل واحد عشرة أجزاء واذا كان السبب في حدوث الالام الازجاء المتقدمة التي من حقها أن تعالج بالمطقات فاذا تادت الى التورم فيجب أن تقطع المطقات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل تهوم البط والدجج واذا علق الورم سقى اقراص السبل ويضمه بضماد المقل يجب البان المذكور في الاقرباذين وبعما ينفع من ذلك قيروطى يدهن بلسان والصبر والشمع الايض ويجب أن يستعمل القيروطى الجالينوسى المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع جداً وهو أن يؤخذ بابونج وبنار ووزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطلى بطيخه وبعما يسقى في ذلك الورد عشرة اهود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم زرا الهندباء والكشوث ثلاثة يسقى في الورم الملتب مع كافور أو يؤخذ ثلاثة أجزاء تيرخيا وشنبز ويطبخ في

رطل ماء حتى يهود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عذب الثعلب وماء الكاكنج
 ككرجة وبغلي اغلاط ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقراوي سقى القوى منه بجماسه
 والضعف نصفه وان احتجبت الى اقوى من ذلك زدت فيه الشيت وبزر الكنان والحلبة واذا
 احتجبت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق وريح الايل وشحم الدجاج وربما
 احتجبت الى ضجاجة فيفريوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتجج الى أن يسقى اقراص
 المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن
 الناردين أو قبة أو قبة ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن
 مقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان
 هناك اسم الفريما احتجبت الى أن تجعل مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافنتين أو تجمع
 بينهما ومن الخطا العظيم أن يطول زمان معالجة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون
 الورم في طريق كونه خراجا وقد منع من النضج فيجب أن يراعى هذا وقد قيل ان القلادة
 المتخذة من حجارة اناس ليس اذا علققت بحيث تلامس المعدة كانت عظمة المفنة في أوجاعها
 وأورامها واما اذا صار الورم دية لـ أو خراجا فقد أفردناه بابا واما اذا كان الورم صغراويا
 فيجب في اية داءه أن يبرجد بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكانفور
 والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المزاجوخ وبالسراطانات ثم بعد ذلك بأيام
 يستعمل ماء عذب الثعلب وماء الهندباء وبعد ذلك وعند اقرب من المذهبى يمزج بماء عذب
 الثعلب وماء الهندباء قبل ماء الرازيانج فان ذلك يقع منقمة دية

• (فصل في الاورام الباردة البلغمية) • هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة
 رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والاعشية مما سلف
 تعريفه • (العلامات) • اذا وجدت علامة الورم من وجع راخ في كل حال وتورم ثم لم يكن
 حى ولا التهاب ولا وسواس بل كانت رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم
 وقلة تنهية فذلك ورم بلغمى واسـ تدل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة
 • (المعالجات) • من القانون في هذا ايضا أن لا تتخلى الحاملة من القابضة فان الحاملة التي
 يحتاج اليها في هذه هي القوة التحليلية يتقدم علاج هؤلاء بأن يسقوا ماء الكرفس وماء
 الرازيانج من كل واحد أوقيتين يورق ثلاثة دراهم دهن لوز حلوى مقدار الكفاية ثم من بعد
 ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطيخ اكليل الملك
 • (وصفه) • اكليل الملك عشرة أصل الرازيانج عشرة الماء أربعة أرطال يطبخ حتى يبقى رطل
 ويسقى منه أربع أواق وينفع هؤلاء بطيخ الزوفا الذى يطبخ فيه اكليل الملك وجعل على
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درهم الى درهمين دهن اللوز الحلو
 • وأما المسوحات والاضمة فمن ذلك دواء يجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جمدة واكليل الملك
 وحما وبابونج وشبت من كل واحد عشرة دراهم افنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم
 صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم أصل الطعاسى خمسة عشر درهما
 اشق وجاوشير ومية من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم دجاج من كل واحد أوقيتين

شمع أحمر نصف رطل وأفضل المصحات دهن النادرين ودهن التبل قد جعل فيه المر والقردمانا وينقع أيضا الهليون واللباب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنوب بالزيت وما يحقق الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب أن يجتنبوا التي أصلا

• (فصل في الاورام الصلبة الغليظة) • قد يكون ابتداءه وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بالغنى عرض له أن يصلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة الجس وكثرة اليبوسة وخفاقة البدن • (المعالجات) • القانون في هذا أيضا أن لا تخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب أن يسقوا البين القاح دافعا وما ينفعهم • ثم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع بطيخ الخيار شـ خبر وهو مرموس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو أقوى جعل في ماء الاصول من ققاع الاذخر والمصطكى والبرشاوشان مع سائر الادوية بجرس • واذ جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادوية بماء العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته مخ عظام الابل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الديبلات أن يؤخذ اكليل المالك وحلبة وبابونج وحب القار والطحى وانسنتين من كل واحد جزء أشق ققر من كل واحد ثلثا جزء فحل هذه الصمغ في طيخ عشرين قينة بالطلاء ويسحقه كالعسل ثم يجمع به الادوية ويؤخذ منه ضماد فانه عجيب • (ضماد آخر) • يؤخذ صمغ الكوارة ستة أجزا مبيعة جزأين مصطكى جزء علك البطم نصف جزء دردى دهن النادرين قدر ما يجمع • (ضماد آخر) • يؤخذ أشق مائة شمع مائة اكليل المالك اثني عشر زعفران مرموقل اليه ودى من كل واحد ثمانية دهن الباسان رطل • وما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم وعمايتهم جدا طيخ الايرسا بن الحبار شـ خبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة • (نسخة ضماد جيد) • يؤخذ مصطكى كنندرافستين من كل واحد جزء أشق زعفران جزأين سبعة ثلاثة قير وطى بدهن النادرين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قايـل الاتفاق من انتقال الورم البطغمى الى الورم الصلب فأوفق علاجه ضماد به هذه الصفة يؤخذ أشق ومقل وزر الكرنوب مبيعة سائلة ولوز مرمومصطكى وسنبل واذخر وسعد فحل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللباب ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان اتقل من الورم الحار

• (فصل في الديبل في المعدة) • كثيرا ما يحرف الأطباء عن تدبير الورم في المدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يتدنى • (العلامات) • قد ذكرنا علامات ابتداءها في باب أورام المعدة الحارة • (المعالجات) • يجب أن تبادر الى القصد والى تبريد المعدة المورمة وربما حار خارجا وادخلا بما يمكن لمنع صيرورته ديبيلة فان صار ديبيلة واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيا فتأوهـمت نضجا قريبا أن تسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار وتحبس الصلابة وتظفر هل تنفسه من وقت قرب هيجانها وقشره مرة وانغماز ورم فان لم يغب ذلك فيجب أن تسقيه ماء الحلبة والحسك ودهن اللوز الحلو فان احتجت الى أقوى من ذلك وكان

الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك أن
يسقى صاحبه طرحشة ورق يابس وزن درهم ونصف برار الماء درهم درهم ذوق ذلك
ويشرب به من اللبن الحليب الحارة مثل لبن الانان والماء من مقدار اللبن ثلاثة أواق ويضطر
معه من السكر وزن ثلاثة دراهم ومما هو مجرب أيضا أن يؤخذ من ورق الطرحشة ورق الياض
أو قية الحلبة أو قيتان برار الماء أربع أواق يدق ويخل ويحجم بين الماء عرو دهن السمسم
ويؤخذ ضماد أو ينقي أن يحجم بالماء القاتر ويخص على الدية بشي متخذ من التين والبابونج
والحلبة مطبوخة وفيها فستين ياقوى والمراد من ج مع ذلك أن ينضج الورم وينفجر فاذا
حدثت نضجا وكنت قد استعملت التميم المذكور والضمادات واعدة بتم انضجها حتى ينفجر
المذكور فرشت له فرشاة ضاعقة في غاية الوطء والدقاء وأمرته أن ينام عليها منبسطا حتى ينفجر
تحت هذا الانضغاط ورمة وأنت تعرف انه قد انفجر بالظهور وانطمان وبما يذف ويختلف
به من القيح والدم ويجب أن يشفى حينئذ السير بما الهندبا فاذا انفجر في الملهحات على ان
من قاء القيح من معدته كان الى اليأس أقرب منه الى الرجاء فاذا حدثت ان في المعدة قيحا
فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القيح واذا لم يقبض مثل هذا الاشارة استعملت الادوية
المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في أوائل الامر فالاحساء
المختصة بالنشأ والشهير المفشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شبت وحلبة بمقدار حسب
ما تعلم فانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) • ان القروح والبثور قد تعرض للمعدة لعدة ما يتشرب
جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتيها من غير هافانه كثيرا
ما تنقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الرأس حادة لاذعة قابلة للعفونة تنفخ فتقا كل اذا
طال النزول • (العلامات) • كثيرا ما تؤدي قروح المعدة خصوصا في أسفلها الى صغر
النفس ودرور العرق والغثى وبرد الاطراف وقديل على القروح في المعدة تنق الجشاء
وارتفاع بخار يورث ييس اللسان وجفافه ويكون القيح كثيرا واذا كان في المعدة يشور كثير
الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة أن الكائنة
في المري يحس فيها الى خلاف بين الكتفين وفي العنق الى أوائل الصدر ويحقق حالها
نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الام باحتيازه فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكائنة في
فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في أوائل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزدرد
يدل عليها عند مجاورة الصدر أكثر مما يدل على جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد
ويؤدي الى الغثى أكثر واما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قشر قرحة في
البراز من غير هيج في الامعاء وجود وجع بعد استقراء المتناول في أوائل المعدة ويكون
الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول
الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا وتكون قشر قرحة
من جنس ما تخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي
الامعاء بل فوقها لأنه كثيرا ما يلتبس فتشبهه الدوسنطاريا العالي وهو الكائن في الامعاء

المعدة فيجب أن تنفوس فيه جيداً أو ما في النقي. فان الفشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المريء او المعدة ويجب اذا أردت أن تعين ذلك أن تطعم العليل شيئاً فيسهل خلد وخرول
 • (المعالجات) • الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن تعالج بالادوية القابضة وتجعل
 الاغذية سريعة الهضم أيضاً وبعد الادوية القرحية التي يقع فيها زنجار واسفيداج وهرت
 وقوتها وامثال ذلك بل يجب أن تعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولاً بالتنقية بمثل ماء العسل
 والجلاب ولا يجب أن يكون في المنقى قوة من التنقية فيؤذي ويقرح أكثر مما ينقي وينفع
 بما يزعم بل يجب أن يكون جلاؤها وغسلها الى أسفل فان كان هناك ثأكل ولحم ميت
 فيجب أن يداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما أوفق يارج فيقر ذلك فاذا انق
 وجب أن ينقي مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويدنى أيضاً
 ماء الشعير بماء الرمان وجلاب القواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ييطون
 المهاجسين والجلاء المهلة واهل الكمال تنقى الوضأ جمع فلا منقعة في علاج آخر ولا استعمال
 الدمالات واذا استعملت الملهفات وكانت الاله في ناحيتي المريء وفم المعدة فاجعل فيها من
 لمغريات شيئاً صالحاً مثل الصمغ والكثيراً وقد ينفع من قروح المعدة الذلونا وينفع أيضاً
 اقراص الكهربية لاسيما اذا كان هناك قيح ودم وينفع منه جميع ربوب القواكه القابضة
 وقد ينفع رب الغافق ورب الافستين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن ينمن الاسمال
 لداع من الدواحي فيجب أن يسهل بمثل الخيار شنبروان عرض من القروح امهال فيجب أن
 يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج
 بما ذكرناه في علاج نفث الدم وانت تعلم ذلك

• (فصل في علاج البثور في المعدة) • ينفع منها بعد التنقية بماء اراماير خص في الاستسحال
 به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمي وامان عرض له
 نخراق معدته فلا يتخلص الا قليلاً من خرق قليل ومع ذلك فينبغي أن لا يهمل حاله وتشتغل
 بعلاجه فمضى أن يتخلص منه

• (المقالة الخامسة في أحوال المعدة من جهة ما تشغل عليه ويخرج عنها شيء في أحوال
 المراق وما يلحقها) •

• (فصل في النفخة) • النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تسحب
 ريحاً ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة أن تحملها من غير حالة الريح وقد تكون بسبب
 الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافع في طباعه فاذا ضعفت عنه
 الحرارة بخبر وأحدثت ريحاً فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كسير فانها لا تحدث في
 الجوف نفخاً الا أن تكون الحرارة مرة قصيرة ولا تهمضم كما ان عدم الحرارة أصلاً لا يصحبها
 نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فاعمالا يحدث عنه النفخ اما لبرائه عن ذلك في جوهره
 واما لسببين من غيرهما أحدهما استيلاء الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يحرك شيئاً وربما
 كانت الحرارة مستعدة للهضم والمادة محيية اليه فهو رضى بما يقصر به ساعته من شرب

ماء كثير عليه أو حركة محضضة له وربما كان مزاج الغذاء نقاشا كاللؤلؤ والعدس
 ونحوه فلم تنفع قوة القوة واستجاب مواقع الهضم الآن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة
 شديدة القوة ومن الاثرية النفاخة الشراب الغليظ والحلول اللهم الا أن يكون حلو ارقيا
 فتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه
 اذا صاف حال ما يهضم عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل
 مادة باردة رطبة ملها ويخرجها وربما كان سبب النفخ والقراقرض والبطان مع رطوبة نجمة
 زجاجية في المعدة والامعاء فانهم اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادئة
 واذا تسرعت لها الحرارة تحلت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
 خلافا وتحركت القوة أدنى حر كتحركت الهواء المصوب في الافضية وتحركت معها البقايا
 من ابخرة الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض
 الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح يمتلئ منها البدن
 لما ضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتعمل عليها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
 ونصف العمل التجفيف واذا كثرت النفخة في اجواف الباقمين انذرت بالتهكس والعللة
 المرادسة أكثرها يكون اشدة حرارة المعدة وانسد اد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحبس
 في نواحي المعدة ويحجم الجشاء ويحدث في مضر من لاسمان شارك الطحال ويكون
 البراز غليظا رطبا ويغظ الدم وربما يكون هناك ورم يخسر بخارا سودا يحدث المائلوا
 (العلامات) ما كان سببه تولد الريح والنفخة في جواهر الطعام فتبدل عليه الرجوع
 الى تعرف جواهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كبيرة جدا في أوقات كثيرة ولا في أوقات
 جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين او ثلاثة سكن من غائله وكذلك اذا كان السبب فيه
 خلط فاندبر عليه يتناول الماء الحار أو الحركة المحضضة وبالجملة ما يعارض القوة الهاضمة
 فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغيير التدبير والفرق بين النفخة
 السوداء والنفخة التي من اخلاط رطبة نجمة ان النفخة السوداء تكون يابسة والاخرى تكون
 مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب (العلامات) ان
 سبب النفخة طعاما مانعا خاهرا الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض
 الهضم والى أن يفعل ذلك فيجب أن ينام صاحبه على بطنه فوق حدة محشوة بماء في كالفطن
 وان كان سببه برودة المعدة موضوعة على عالج بما يجب مما ذكرنا في بابيه ومرخت بدنه طبع
 فيه الملطقات الكاسرة للرياح كالناخوة والكاشم والكمون وان احتاج الى أقوى من
 ذلك فالسذاب وبزره وحب الفاروا الانجود وسيل اليوس ويكون دهنه دهن الفارودهن
 الخسوع وما أشبه ذلك وربما كفى غريخ العنق بدنه من مزج به الشبث وما يجري مجراه ثم
 يجرهم قوى التحليل مثل مرهم ينخذ بالزوفوا الشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتجج الى
 الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم ينسق هذه
 الادوية فانهم اذا زادت في تهيج الرياح بل يجب أن تنقى المادة أولا ثم تسقيها وان كان البرد
 نادبا وكانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل سقيها ومما نسقيه ويعظم نفعه من

الجمدة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسخن منه أو يخلط بطبخ القودنج النهرى بهل ويؤخذ في منه
وطبخ انوار لنبان نافع منه جدا والحو لنبان كما هو والحو لنبان المعجون بالسكينج المتخذ
بما كالحص والشرية مثقال بماء وهو مما يسهل الرخ كشيروا الرطوبة يسيرا ومما هو
عظيم النفع في النفخ خاصة الجندية. يسترا إذا سقى بصل بمزيج ماء ورد مع زيت عتيق
وخصوصا خل الانجيدان أو العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك
فيماء من ذلك أن يقيه الشراب الصريف على طعام بهل ويؤشربه وينام عليه فيقوم
بريثا من آذام وما ينفع هذا المروخ الذي نحن واصفوه (ونسخته) يطبخ شونيز وحب الغار
وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك
الشراب ويطبخ حتى يبقى الدهن ثم يمزج به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجمدة نافع
جدا للصبيان الذين تفتخ بطونهم والنقعة اللازمة السوداء تعالج بمثل الصبرينا
والقنداديتون والناخوذة وان احتيج الى استقراغ قوى استعملت حب المان في موضع
عليها اسفة مبلولة بخل ثقيف جدا أو أجوده دخل الانجيدان فانه ينفع منقعة جيدة
• (فصل في القراقر) • جميع أسباب النقعة هي أسباب القراقر بأعيانها إذا حدثت تلك
الاسباب نقعة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى أسفل بل تحركت في
أوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا إذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المتأفدة فإذا
انفصلت عنها الى سعة لأمعاء الغلاظ مكنت وقلت لكن صورتها هي أن يكون أنقل مع انه أقل
واما في الدقاق فيكون أحدهم معه انه أكثر وإذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبة لم تكن
صافية وإذا وجد في فضاء وكانت منضضة مخفضة أحدثت بقعة وصفا الصوت يدل
على تمام الامعاء وجفاف النفث. وعلاج لقراقر أقوى من علاج النفخ ومن وجد درياحا
في البطن مع حمى يسهل شرب ماء الكمون مع الترخيبين بدل الفانيد فانه نافع
• (فصل في زاق المعدة وملاحتها) • قد يكون بسبب مزاج حار مع ما. لاذعة من لثة لطعام
بالحداث لدغ المعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان أنفك الماسكة
وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة مرقة أو من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في
المعدة تتأدى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف عيب الماسكة وإذا حدث
بعد زاق المعدة والامعاء ملاحة بسبب حامض كان على ما يقول أبقراط علامة جيدة فانه
يدل على خمول الحرارة الجامدة فانه لو لا حرارة لم يكن ريح فلم يكن جشاء. (العلامات) •
منهم مودة لا يحتاج الى تكريرها • (المعالجات) • اما ان كان بسبب سوء مزاج حار مع مادة
فيجب أن يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب القوا كه القابضة وما سويق
الشعر مطبوخا مع الجاوس فان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ
أو المطفأ فيه الحديد والمجارية مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرباء
والجلائر والقرط والطرائث يطرح على نصف رطل من المقيض خمسة دراهم من الادوية
ويستعمل على المعدة الاضمة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدم المقتصر
والارز والجاوس بعصارة القوا كه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء

السفرجل الحامض وان لم نجد بدا من أطعمهم اللحم أطعمناهم ما كان مثل لحم السفرجل
والقبايح والطيايح مشوية جدا مشوشة بالحوامض المذكورة وبقریب من هذا ما يج
ما كان في النادر الا قول من وقوع هذه الهلة بسبب سوز مزاج حار ساذج بلامادة بمعارفته
في الباب الجامع وان كان من برد سولج بالمسخنات المشروية والمضروبها بما قد شرح في
موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والقراخ أيضا فانها بطيئة البقا في
المعدة ويبرز بالاقيويه العطرية الحارة القابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة
استقرغت بماسلف يائه واستعمل التي في كل أسبوع واستعمل الجوارش الجوزي
وجوارش حب الآس وجوارش خبث الحديد وبقي التبيد الصلب العتيق وان كان
من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من ضعف القوة
المساكة فانه علاج أن يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسخنات العطرية سقيوا هذه المادة
وعما ينفع من ذلك أيضا جوارش الخرنوب بماء الفوديج الرطب أو دواء السماء بجماء
الخرنوب الرطب أو سقوف حب الرمان برب السفرجل الحامض الساذج أو الجوزي برب
الآس وعما ينفع منه منة عظيمة أقراص هيوفا قسطيداس وأقراص الجدار ونههاد
الافستين مع القوابض واما الأغذية فقد ذكرناها في باب المزاج الحار الرطب والمثويات
والملقيات والمطهينات والروب وعلما ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غشيانات الامراض
(فصل في التي والتوقع والغشيان والفاق المعدي) • التي والتوقع حركة من المعدة على
دفع منها شيء فها من طريق القدم والتوقع منها هو ما كان حركة من الدافع لانه يصح الحركة
المندفع والتي منها أن يقرن بالحركة الكثيفة من اندفاع حركة المندفع الى خارج والغشيان
هو حالة للمعدة كأنها تمتلئ من هذا التحريك وكأنه ميل منها الى هذا التحريك اما رها
أو قليل المدة بحسب التقاض من المادة وهذه أحوال مختلفة للشهوة ومن كل الجهات وتقلب
النفس يقال للغشيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منه حادثة متعلق كما في الهزيمة
وكما يعرض لمن يشرب دواء معتبه او منه ما كان كما يكون للمعتدين واذا حدث تهوع فقد
حدث شيء يخرج فم المعدة الى قذف شيء الى أقرب الطرق وذلك اما كهيئة تعمل بها مادة
من أذى به أو به ضوئها كذا كما دماغ اذا أصابه ضربة أو مادة خطيئة تشربة أو مصوبة
فيها يقصد الطعام اما صفراوية أو رطوبية رديئة معتقة كما يعرض للعوامل أو رطوبية غير رديئة
الكماء مرحلة ملة اقم المعدة من غير داء سبب أو رطوبية غليظة متلحمة أو كثيرة معتقة وان لم
يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلاً دماً وبالغما حلوياً يربى من مثله أن يغذوا بالبسمن
ويغذوا أيضا المعدة فان الدم يغذوا المعدة والبسمن الحلو الطيب يثقل أيضا دما ويغذوا
المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه اغما يغذوها اذا تدبرج وصوله
اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة بالهايم او هي العروق المذكورة في
التشریح اللهم الا أن يعرض سبب لا تجد المعدة معه غذا البتة ولا تؤدي اليها العروق ما يكفيها
فتقبل عليه فتحضمه كما انه كثيرا ما ينصب اليه الكبد لامن طريق العروق الزارقة للدم
بل من طريق العروق التي تنفذ في الكبد والكيلوس دما جيداً صافياً خفيفاً كثير منقل ليغذوها

على سبيل انتشافها منه واحالتها ايام يجورها الى مشايها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغزو المعدة ويحكم به حكما جريما مطلقا ومن الناس من يـكون له نواب في السودا بعدة وفيه صلاحه وربما أدى الى حرقة في المريء والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو عـلامـة بحـرارة وربما كان عـلامـة رديشة في مثل الحيات الوبائية واذا كثرت الناقهين اندبرنكس ومن التي بحراني نافع للحيات الحادة ولا ورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن التي ما يعرض من تصعد البخارات واذا كان بالمعدة أو الاحشاء الباطنة أو ورام حارة كانت معدة لتي لما يغسل الى الدفع ولما ينادى من أدنى من يعرض لها من أدنى غدا أو دواء أو خلط أو عضو ولا أن والغثيان ربما يقي ولم ينتقل الى التي والسبب فيه شدة القوة المسكة أو ضعف كيفية ما يغني أو قلته حتى انه اذا أكل عليه سهل التي بل حرلة لتي ومن كانت معدة ضعيفة يعرض له أن يغني نفسه ولا يمكنه أن يتأخر الاغلا مع دته وقلة الخلط المؤذي له ما شربا كان أو غيره من شرب الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة أقوى وقم معدة أقوى لم يغني نفسه بل ولا افضل منه لكنه اضعه يفعل عنه ويضعفه واقلة المادة لا يمكنه أن يدفعها فاذا كل يمكن من قدفة اسدين أحدهما لان الخلط ربما كان اذا ما قليلا غير متحرك ولا منف لانه في قعر المعدة واذا طم أحدهما الطعام اليه وكثره والثاني انه يـتـعين بهجم الطعام على قدفة وقلمه وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان حر وتنتفخ يعرض لقوم المعدة فتفعل به كيفية فيه الحارة ما يفعله خلط مجاور بكيفية الحارة أيضا وفي استعمال التي ما عتدال منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة أو يجعلها مفضيا للفضول والتي الصراحي مخلص وكثيرا ما يكون المحوم قد يعرض له تشنج أو صرع أو شبيه بالصرع دفعه فبقدر شـيـأ زنجاريا أو نياجيا فيخلص وقد يخلص أيضا من السبات وبغظيم الامتلاء في الحيات وغيرها وكثيرا ما يخلص التي من الفواق المبرح ومن استعمال التي ما عتدال صان به كلاء وعالج به آفات وآفات الرجل وشقي انفجار العروق من الاوردة والشرايين ويـتـصـب أن يستعمل في الشهر مرتين وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد أن يؤكل بعده ويـتـمـلأ وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت أضعف يـسـير الم تقدر على امـدـال ما بالته بل دفعته الى فوق أو الى تحت وضعف المعدة قد يـكـون من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحلبيل الروح مثل الاسهال الكثير ونحوه واصل من الدم وأنت تعلم ان من المضغقات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا فانها سر يعا ماتتقيا الطعام وتدفعه ومن يتواتر عليه الغم والالاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له أولا اذا أكل حرقة شديدة جدا لا تطاق ثم يقول أمره الى أن يقذف كلأ كله وأردأ التي ما يكون قيا للدم الاعلى الوجه الذي سنذكره حين يكون دايلا على قوة الطبيعة ويـلـيـه في السودا والسبب في هذه الزدانة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يشده فان الحام من مكان بعيد ومن أعضاء أخرى ويدل على آفة في تلك الأعضاء وعلى مشاكلة من المعدة واذا كان لها الى أن يضعفها

أو يدل في الدم خاصة على حركة منه متاركة عن الواجب وسرعة الدم اذا خرجت عن الواجب
 أنذرت بهلاكه والقيء الصفرى يدل على إفراط حرارة وأما البلغم فيدل
 على إفراط برد ساذج صرف والقيء المختلق الألوان أردوها الاسود والزنجارى والكراوى
 ردى المايدل على اجتماع اخلاط رديشة ومن التركيب الردى أن يكون فم المعدة متقلبا متغيبا
 وتكون الطبيعة ممتدة فحمايسكن التي يزيد في أسالك الطبيعة وما يصل الطبيعة يزيد في التي
 إلا أن يكون المغنى خلطا رقيقا أو مرارا يافيه الخ في الحال بما لا يحصى والفر هذى ونحوهما
 فينقع من الأمرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتمى الطعام وما يتلى منه يقذفه أو يراقه
 إلى أسفل ثم يماود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيش الأصحاء كان ذلك له أمر طبيعى وههنا
 طائر يصيد الجراد ولا يزال يأكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجد وجدا وأنات أخرى
 بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن أنه ان تحرك قذف أو ان غضب أو كام أو حرك حركة
 فضائية قذف والسبب في ذلك ما علمت وأسلم التي هو الخلو المتوسط في الغائط والرقعة من
 اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفرى فأما الكراوى من الأمراض فدل على شر والاضطر
 إلى السواد كاللا زوردي والنيانجي في أكثر الأمر يدل على وجود الحرارة وهما غير الكراوى
 والزنجارى على أنه قديتق أن يكون السبب الاحتراق أيضا الآن إلا أن تراق الذي ليس له من
 تسويد البرودة بكثيره وموت القوة هو إلى اشتراق وصفاء وكرائية وموت القوة على أن التي
 الاصفر والكراوى والزنجارى يكثر لمن يكده من أوج خارج أو يعرض لصاحب الورم الحار في
 الكبد في الصفرى ثم في كراوى ثم زنجارى ويكون معه فواق وغثيان وأما الاسود والقيء أو وام
 الطحال وفي آخر الربع فردى والمتمن فردى وخصوصا أيهما كان في الحيات الوابية واذا
 وجدت متووع في اليوم الرابع من الأمراض فليقذف فانه نافع

• (فصل في العلامات المنذرة بالقيء) • الغثيان والتمتق متقدمتان للقيء واذا اختلجت الشفة
 ووجدت امتدادا من الشراسيف إلى فوق فاحكم به وأما علامات الخلاط الردى والعفن
 القاع للغثيان والقيء أن كان حارافاعطش والطعم الردى في الفم والعقونة ظاهرة
 وعلامة ما كان من ذلك الخلاط صديديا الوقوف عليه من أمر التي موشدة تأذى المعدة فيه مع
 خفقها لأنه انما يؤذى بكيفية لا بكيمته وعلامة الخلاط الجيد الغير الردى الذي يعمل ذلك
 بكيمته أن لا يكون هناك خفق وعقونة وطعم ردى وفي ردى ويسكنه ان كان رقيقا الادوية
 المعقصة وان كان غليظا الادوية المقلقة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردى وكثرة
 البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان كان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سميما هو من أوج فم المعدة
 فهو لا يحقل ما يرد عليه بل يتحرك إلى دفعة وعلامة أحسد سوء المزاجات المذكورة والذي
 يكون بسبب مشاركة الدماغ أو الكبد أو الرحم في الامتصاص علامات أمراض الدماغ
 والكبد وقصر ذلك

• (فصل في الدم اذا خرج باقى) • فتقول الدم اذا خرج باقى فهو من المعدة أو المريء
 والسبب فيه اما انقباض عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب التي الكثير
 أو الاسهال بمسح حار المزاج وانقباض ورم غير نضج أو عاف مال إلى المعدة من حيث

لم يشـعر به أولا نـسبـاب الدم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان
يجب أن يستفرغ من الدم أو عرض قطع عضوية ضل غذاؤه على النحو الذي سلف منايانه
في أصول أو عرض ترك رياضة معتادة أو شرب علاقة فتعالت بالمعدة أو المريء أو عرضت
بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما
ذكرناه في أول هذه المقالة ويجب أن تعلم من عرف منها ما يكون لخاوة العروق برقته وترهله وما
يكون من شدة جوفها أو غير ذلك بقله و كثيرا ما يكون في الدم من جهة القوة في دفع الدم
الى جهة يـجـد في الحال دفعه اليها أو في ذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا راحة
ومنة وذلك اذا انصب فضل الطحال أو الكبد في المعدة فتبأ وقذف والذي عن الطحال
فيكون أسودا كرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هــذين وجع وكثيرا ما يذف الانسان
قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثلث لولي أو باسوري ينبت في المعدة فاقطع بسيفه ودفعته
الطبيعية الى فوق وكل في دم مع حتى فهو ردي وأما اذا لم يكن هناك حتى فربما لم يكن رديا
(العلامات) • أما الذي من المعدة فيفضل عن الذي في المريء لموضع الوجع اللهم الا أن
يكون انتفاخ العروق لامن التآكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي عن تآكل قبل
عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاقل قليلا قليلا ثم ربما تبعث شي
كثير والذي عن جهة القوة أن لا ينكر صاحبه من أمره شي أو يـجـد خفة عقيب قتل ويكون
الدم محيا ليس حادا كالأوعقناقر وحيا والذي عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقة صديدا
ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينئذ حين وجع وينقصون
به ويـكـون لون صاحبه أصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة
والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذلك لا وجع معها والذي عن
المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون أسودا كرا وربما كان حامضا وكثيرا
ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرت متقدما كما علمت

(فصل في معالجة التي مطلقا) • أما الكلام الكلى في علاج التي فما كان من التي متولدا
عن فساد استعمال الغذاء أو صلح الغذاء وجوده واستعني به من مقويات المعدة
العطرة الحارة أو الباردة بسبب الملامسة وما كان بسببه مادة رديئة أو كثيرة انتفخت تلك
المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم
والرياضة الطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يعمل من جذب المادة الى أسفل
وكثيرا ما يقطع التي حقن حادة والتي أيضا يقطع التي اذا كان عن مادة فائت تشفى من التي
اذا قادت تلك المادة لتخرجها باقية أو ما يـمـثل الماء الحار وحده أو مع السكبين أو مع شبت أو
بماء الفجل والعمل وما أشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يريد أن يستفرغه بقي أو
غير في غليظايد أنافطة نساء وقطعناه ثم استقرضناه وان كان الغثيان بل التي أيضا من سوء
المزاج عولج بما يدوله وان احتيج الى تخديره عمل على ما نصحه عن قرب وبغاية ما يقصد في
تدبير الغثيان دفع خلط الغثي أو ثقيلته وقطعه ان كان غليظا زجا أو صلبا أو املاحة ان كان
عقنا صديدا بالمطربة ما يسقي فان العطرية شديدة الملامسة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا

أو الادهان عنه ان كان الحس به موعا وجذب الملة الهاجمة الى الاطراف نافع جدا في
حسب التي مخصوصا اذا كان من اندفاع الاخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة والهاجرة الى
المعدة وذلك بأن يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل السابقين والقدمين شدا فاعلا من فوق
وقديعين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى أن يوضع على العضد
والساق دواء محرق والجذب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين التي بما يجذب
وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السريع بما يريد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان
الوزر المراد اذق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان أعظم علاجا للتي الغالب الهاجج والباقي
المطبوخ يقتصر في الخلل المزوج يقع كثير منهم والعرض المصير عنه سلق فيه اذا
طبخ في الخل فانه يقع في ذلك المعنى وقد جرب لدواء هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ السك
والعود الخام والقرنفل أجراما سواء ويسقي في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل ووزنه
وزنه واذا جعل فيه عندما يوجد علك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشيع مثل
القرنفل كان غاية وفاءا مقامه واجتهد ما أمكن في تنويعهم فانه الاصل وما يقع ذلك
تجربتهم أجواء أو كرهوا ماء اللحم الكثير الا يازير وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب
ريحاني وان كان مع ذلك عندها فهو أجود وقد يفت فيه كعك أو خبز مبدخان هذا قد يفهم
واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحس التي بما يجفف من القوايض
الابقدر من غير الجفاف واستعمل الحقة وأطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف
الغثيان واتى انفسدوا اذ قد دواء مقويا حاب للتي فاعده وان اشتدت كراهية له شيئا من
لونه أو رائحته واعلم ان الغثيان اذا أذى ولم يصعبه في مناعته بالمقنعات اللطيفة حتى يفي
طعامه أو خلطه وان اجتبت الى أن يسهل برفق فقلت تم قويت المعدة بالادهان المذكورة
وخصوصا دهن الناردين صرفا أو مخلوطا بهن الورد وكأثره ويسخن المعدة وربما كان
الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاء أيضا ولم يمكن أن يصير قيا لقله المادة فيجب أن يأكل
صاحبه الطعام فانه اذا امتلأ بهل عليه التي وانقذف معه الخلط وكثر الغثيان العارض
عن حرارة ويؤسفة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة بمبردة الثلج ويسقي الماء البارد المنلوج
وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرياس وأما الغثيان المادي فلا بد فيه من تنقية بما
يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضافها من الادوية العطرية مع الربوب حارة أو باردة لكل
بحسبه وجميع من عاجلت فيسهل ومرت اطعمه ما القليل فالقليل حتى لا يتصل فيه
مرة أخرى والمستعمل للتي مع الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يسهل معدته
بالخدمة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خفاها مثل العاقرقرح والسنبيل
والكندروا المرويتنقون جدا باقراص ايثاروس الذي مدحه جالينوس يسقي ان كان هناك
حرارة وعطش يسهل الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نضاع ويتبع ذلك شرابا
ممزوجا من رخص المزاج وان لم تكن حرارة فيسقي بماء ويتبعهم اقراص انقلاوس جدا
ويتبعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زرنبا وقرنفل
واشته ودارصيني ومسطكي وكندر من كل واحد وزن دانق أفينيون وزن قيراط جنديستر

قيراط صبر ربع درهم وما يصلح ان يتقيأ طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلحق به
 الأملج وأيضاً كل قشور الفستق الرطب أو اليابس ويضع الكندر والمصطكي والعود
 وقشور الأترج والتعلع و يصلح له أن يتقيأ ثمياً كل وكان القدماء المتشوشون في الطب
 يعالجون به حتى ياتي إذا كان شاباً قويماً تمتلئ المعدة والعروق ورطوبات محتبة رقيقة وهو
 كثير اللعاب بأن يقصدوا له العرق باعتدال لا يبلغ له حدود الغنى ان اخلت طبيعته ثم يروح
 أياماً ثم يقصد العرق الذي تحت الاسان ثم يسي المسدرات ثم يفرغ بالمقطعات ثم يراح ثم يسي
 الايارج المتخذ بالحنظل ويحتاج لتبقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة أيام يتقيأ ثم يلزم
 بطنه الهاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغديض مدججبة مدقوقة
 مجهزة بعسل ويزر الخبازي مهيوناً بزيت مشعل ذلك ثلاثة أيام فان لم يكف ذلك يسي ايارج
 بشحم الحنظل وطلبت المسعدة بالافسيا والادوية المحجرة حتى يرى على الموضع بشوراً وشفطاً
 ثم يعيد الى ايارج فيعرا ثم طبخ الافنتين ثم الدواء المتخذ بالحندي يدس ثم الماء ويعاود
 التخمير بما هو أخف ثم يستعمل الفراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب متشوش
 ايس على المنهج المفضل قد ذكرنا في علاج التي وما يجرى مجرى القانون ونحن نزيد الان
 تفصيلاً فنقول التي السكاكين عن سبب حار بسكنه تناول القسب خاصة والمان والسماق
 والغبيرة والسفرجل وما يتخذ منها من الاثرية ويشرب حب هذه الصنفه (ونسخته) • أن
 يؤخذ بزرا الخبز جزء ويزر ورد وسماق وقسب من كل واحد أربعة أجزاء يجمع برب
 السفرجل مثليه ويعطى من مجموعهم المصون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه نافع
 شوم ويسكن التي واذا لم يكن هنالك استعمال من الطيبة فعملك بالربوب الساذجة المتخذة
 من الحصرم والريباس ومن حاض الأترج خاصة ولا كافور خاصة في منع التي والغبيران
 الحارين دقياً في الرطب وشمطاً طلياً على المسعدة وأما الذي يحصل له انه اذا تحسرك على طعامه
 قذف فأفضل علاج له ولن يتقيأ طعامه لامع مرة صفراء بل يكون قيته بسبب سوداء وأخطأ
 بارد مانذ كره فالذي يبيد الخلط البارد علاجه بالمسكنات المجففة ومنها بزرا الكرفس أيديون
 الخمسين أجزاء سواء يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال بما بارد وأيضاً يتخذ لهم صباغ من
 كورن وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومرى والذي يتقيأ طعامه من وجع معدته فانه يؤخذ
 له قسب فيسحق ويقطر عليه شيء من شراب حب الاس قد مر ما يهجن به ثم يخلط بذلك خل خمر
 قليل وعسل قليل ويشرب وأيضاً صفرة من صفرا البيض تشوى وتخلط بعسل وخمس عشرة
 حبة من المصطكي مدقوقة ويؤكل يستعمل ذلك أربعة أيام وتنفع الاقراص
 المذكورة في باب وجع المسعدة التي يقع فيها افنتين ومرور و يجب أن يعطى هؤلاء
 ومن يجرى مجرىهم اما بعد الطعام فالقوايض وأما قبله فالزلاقات مثل اللباب وينفعهم
 أن يتناول على الطعام هذا السقوف وهو أن يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق أجزاء
 مدقوقة فانه نافع جداً وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للغبيران (ونسخته) • يؤخذ
 كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بجمهر مزوج ان أحسن بمحوضة أو بما بارد
 ساذج ان أحسن بلذع او بسبب الاخلط الباردة فهذا الدواء نافع جداً (ونسخته) • يؤخذ

زرتادودوريج وجند بادستر أجزاء سواء سكر مثل الجيوس الشربة الى درهمين يستعمل
أيا ما كان لم يقف هذا التدبير والاقرص المذكوكة ورة سقوا دهن الخروع عاء البزور واما
العارض عقيب الخمة فيعالج بعلاج الخمة سواء بسواء او اما العارض بسبب خلط
صديدي فعلاجه استقراغه بالقي وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطبية الرائحة
ويقع فيها من البزور مثل الاقستين وبزر الكرفس والكمون والسياسيوس والد وقو
والكمون ويجب أن يدبر كما ينما بأن يتناول قبل الطعام أغذية من لفة مليئة وبعده أغذية
قايضة عطرة مثل السفرجل ونحوه ليخدر الطعام عن قم المعدة الى قعرها وتعمل المادة الى
أسفل لا الى فوق وزجاجة احتاج في بعض الى أن يسقى كونه وسحاق وقد يحتاجون الى مشي
خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقرص الكوكب غاية اهم بشراب ديف فيه
سبعة مسك واما التي الواقعة من السوداء فلا يجب أن يحبس ما أمكن فان كان صاحبه امتهلا
من دم فصد من الباسليق وحجم على الاخذعين أيضا ليخفف امتهلا الاعلى من الدم والاسوداء
فربما كنى بهض الامتهلا فان أقرط اقرطاً غير محتمل جذب الى أسفل يحقن فيه احداهما
يخذه من القسطم والبساق والحسك والاقليمون والحاشا والبابونج يدهن من السمسم
والعسل ويضمه الطحال بضمد من الكليل الملك والاسم والاذن والاشنة مع شراب عصف
ويبقى أيضا شراب النعناع عاء الرمان بالا فاويه وان كان هنالك بقية امتهلا فصد من عروق
الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرخ السوداء بأدوية من الهاميل الاسود والاقليمون
والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع أيارج فيقرا
واقليمون فعملت ولو كان بالطحال علة وجع عولج الطحال والذي يعرض لانه لا تصاب مادة
رقية لذاعة تحاطط الطعام فيغنى فينتفع منه اقرص الكوكب في أوقات النوبة والنقص
بالايارج في غير أوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالعسل والسكنجبين المتخذ
بالسقمونيا للاسهال وعاء الاجاص والتمر الهندي فانه ما يميلان الماخة الى أسفل ويسكنان
التي بحموضتها ويجب في مثله أن تجذب المادة الى أسفل بمحقنة اسنة من البنفسج والاعتاب
والشهير المقشر والحسك والبابونج والسبتان والتر يدهن البنفسج والسكر الاحمر
والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقص ويقع شراب اسكندر بهذه الصفة
(ونسخته) يؤخذ سفرجل وسحاق وثقوب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر
وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع التي فعلاجه متعسر وجميع
الذين بهم في الرطوبة ينتفعون بالاسوقة والخبز الجفف في التنوير والطباشير والعصارات
وكما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى أن يوضع على بطنه الهاجم وعلى
ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه وترجيحه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية
فيالخصدرات العطرة المقائمة لفساد الصديدية وبينها اوقوايض الناشئة خصوصا ان كانت
عطرة بل كانت مثل غذائية فان كان هذه المادة غائصة متشربة وجب أن تكون هنالك
أيضا لمطقات ومطعات كالسكنجبين وكالافاويه المروقة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها
هو أقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين متترك لا كثره ولا بعد ذلك يسقون الادوية

المسكنة لاني مع تسخين مثل شراب العناب المتخذ بالزمان وقد جعل فيه العود التي أو شراب
الحامض وقد جعل فيه الاتاويه الحارة والعود وورق الاترج وأيضاً دواء المسك المر
والسفرجلي كل ذلك يطبخ بالافاويه وأيضاً دواء المسك بالمية وشراب الافستين نافع لهم في
كل وقت به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الزمان الحامض والنعناع والنعناع من كل
واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع
درهم مهوقاً كل ذلك ويصرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي
دوامها الصفة (ونسخته) وهو أن يؤخذ رطل الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع
والزمان وخصوصاً اذا وقع فيه كندروسك وقشور الفستق والمسك والعود والمية يسكن
اني الباغسي جداً واذا خفت من قوترا في موثرته كيف كان في غير الحيات الشديدة الحرارة
سقوط القوة جرعت العليل ماء اللعالم المتخذ من القراريج واطراف الجداوم والحلان مع
الكحل المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشحمه من القراريج المشوية
مشوقة عند وجهه وكذلك اشحمه الماء الحار ومن ذلك أن يسلق القروح في ماء ويصب
عنه ثم يطبخ في ماء يهرى فيه ثم يدق في هاون ويصغر فيه ماء ويبرد ويدف فيه ليلاب الخبز
السميذ ويخرج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهرى في الطبخ
ثم يدق خبز الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحمل عنه رطوبة الغريزية ويتضرر وذلك يحدث
فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس والقذف أغذية تتخذ من القبايج والقراريج
محمضة بماء الحصرم وحامض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقبولة بزيت الاتفاق
مع ذلك ولا بأس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصاً اذا كان من التي بقية ويجب
أن يذكر لكل ذلك عليه وان قدفه وكرهه فتبدل هيئته ان عاقبه بعينه (ذكر ادوية مفردة
ومركبة نافعة من الغثيان والتي) اعلم أن مضغ الكندر والمصطكي والسرو قد ينفع من
ذلك وكذلك حبة الخضر والمذاب اليابس يسقي منه ملعقة فهو يهيب والقرنفل اذا
صق بهما شديداً كاللجل وذرعلى حشو متخذ من الكحل والاصارات فانه يسكن في
المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد أو طبخ في ماء يسقي سلاقة وخصوصاً للصبيان والاجود
أن يذرعلى مصطكي ومن الادوية المسكنة لاني والغثيان رب الاترج يسقاه الذي يتقيامن
حرار جهالة والذي يتقيامن اسباب باردة مخلوطا بالعود التي والقرنفل وأيضاً يطبخ قشور
الفستق اما ساذا جوا ما بالافاويه وأقوى منه ماء تفاح الكرم مفرداً أو بالافاويه ومعا كراويا
المية والميسوسن مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناوات قدرا من القرنفل ينفع الصبي الذي
يتقياً وكذلك اذا دق طويلاً من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن التي ويقطع
منه في يومه وهذه من الجربات التي جربناها نحن (تركيب بحرب وهو أيضاً من على
الاقراء) يؤخذ بذركان ايرساكون مصطكي من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل
ويستعمل واذا جهز العلاج فلا بد من الخدرات التي ليس في طبيعتها أن تحرك التي كما هو في
طبع البني وجوز المائل اللهم الآن يقرن به ادوية عطرية تحفظ تحذيرها ويصلح بقيتها
ويقاوم سميتها بل الاضعف فيها بزرا الخشخاش وبزرا الخس وأقوى منه قشره وخصوصاً

الاسود ويليه قشور أصل الافاح البري وأقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة
 وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سمته ومن التراكيب الجيدة
 لنا في ذلك (ونسخته) * أن يؤخذ من قشور القسطنق ومن السك ومن الورد ومن بزور الورد
 جزء ومن الفاذر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جزء ومن الافيون ثلثا
 جزء ومن العود الناعم نصف جزء يقرص والشربة الى مثقال (ومن الاثر به الجيدة لذلك أيضا
 لنا) أن يؤخذ السفرجل والقصب من كل واحد جزء ومن بزور الخشخاش ثلثا جزء ومن قشور
 أصل الافاح ثلثا عشر جزء ومن العود الناعم وربع عشر جزء من ماء الزعتر ما يغمر الجميع ومن
 ماء الورد ما يملأه باصبع ومن ماء القراح ثلاثة أصعاف الماء ين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى
 ينهرى القصب والسفرجل وتصفى المياه ثم يبعد بالرفق ويسقى منه واذ سقى الخدرات فيجب أن
 يلزم شرب العطر وينوم ولا يبرح الطيب اللذين عندهم فان كان كره طيبا نجي الى غيره واقرص
 ايثاروس على ماشه يد به جالينوس نافعة من ذلك فانهم اتجمع جميع الامور الواجبة في علاج
 القى * وخصوصا اذا كان الخاط صديقا فان ذلك القرص ترياقه وعلى ما هو مكتوب في
 الاقرباذين قال جالينوس فانه يقع فيها أنيسون وزر الكرفس للعطرية والغذائية والافستين
 للبلأ والحداد الخلط والتقوية فم المعدة وشدة والدارصين لمضادته بعطريته لاصديد وحالته اياه
 الى صلاح ما وتحليل له وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون اينوم ويخدر
 والجند بادس ترليلا في فساد الافيون ومضرة وسميته وأما اقرص السكو كب فانها شديدة
 النقع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان اضعف المعدة لم يكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل
 ان ذرع بنفسه فربما نفع وقديس كنه سويق الشعر الحلال ومن وجدته قويا لازما في الربيع
 وكان معتادا الا في مخصوصا في مثل ذلك الفصل فلأكل مع الخبز قسما من اربعة
 دراهم بصل النرجس ثم ماء حارا أو سككجينا ولا يكترن بصل النرجس فانه يحدث التشنج
 * (فصل في علاج قى الدم) * ان أحسست بقروح فعالجها بما عرفت وان أحسست برعاف
 عائد فامنع السبب وان أحسست بامتلاء فأنقعه فربما احتجبت به داءه متفرغا رطابين من
 الدم الى قصد آخر ضيق واذا أفرط فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب
 دواء حار ورجماسقى في الرعاف بسبب الدواء شراب مخزوح بلين حليب الى أربع قوطولات
 شيأ بعدئذ يسقى السكجيين المبرد بالتليج وأما الادوية الجبرية في منع قى الدم فمما مركب
 مجرب في منع قى الدم شديد الاثاقيا ويزور رطابين مختموم بلنا أفيون بزور البعج صمغ عربي
 يجمن بعصارة اسان الحمل أو عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثيرا المزاج أو بماء لسان الحمل
 ان كان التصلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينقع من ذلك سقى
 الربوب القابضة ومن ارب البلور وصر كات ذكر في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن
 يؤخذ من العفص والخلأ من كل واحد جزء ويسقى وزن مثقالين مع قيراط أفيون بماء
 اسان الحمل

* (فصل في الكوب والقلق المعدي) * قديده مرض من المدة قلق وكر بيجد العليل منه غما
 ويخرج الى انتقال من شكل الى شكل وورب الزمعة خفقان أو عرض معه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلة فيه وربما تجمعه سدود وارور ربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ للغثيان وربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والبسب فيه مادة الغثيان وخصوصاً المتشربة فانها مادامت متشربة أحدثت كرباً فاذا اجتمعت في فم المعدة أحدثت غثياناً ويصعب على المعدة الدفع لاختلاطه بدخيرة الطبيعة بها وقد تقرب بقية روائح الاختلاط من الادوية الحقيظة والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم وتحوذ ذلك وكل ما يهـ الى في المعدة من القواكه ومن التفاح الخلوفا نه يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره وكثيراً ما يصعب في الجيمات سبب الزيادة الحصى ولا يجب أن يشرب في الحصى الا الماء الحار (المعالجات) * أما القليل منه فيزيله الخمر المزوج بالماء مناصفة بمزج ماء يقوى أو بما يفصل وما به دل الخلط الردي والاكثير منه يحتاج الى أدوية الغثيان وان كان عن حرارة وخطا حار وهو الكاثر في الاكثرهـ ليسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتضدتها ومن الصندل والكافور والورد وعاجرب في ذلك ضعاد من قشور القرع والبقلة الحقاو وسويق الشعير بالخل والماء يصفى به المعدة والكبد واذا أشرف ضمده بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وعاجرب في الكرب المعدي سويق التمشير اخريش خصوصاً بسبب الرمان ويجب أن يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا أبارير ورب السفرجل واذا لم يكن غثي اجتنب الشراب أصلاً ويكون مزاج مائه القهر هندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله وقد وصفاهم ما خيارة صفراء مقشرة مع جلاب طبرزدسير ودرهم طباشير فانه نافع جداً

(فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء) * يؤخذ وزن درهمين حرقاً بيض باقلا وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جدسقى العليل ماء الحاشا وكذلك أنفعه الارنب وأما جود الاين في المعدة فعلاجه سقى أنفعه الارنب أو ماء النعناع مقبداً أو قيتين قد جعل فيه وزن درهمين من ملح جريش فانه نافع

(فصل في الفواق) * الفواق حركة مختلفة مركبة كشنج انقباض مع غندا تبساطى كان في فم المعدة أو جميع جرمها أو المرى منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هرباً من المؤذى ان كان مؤذ واستعداد الحركة دافعة قوية تلوهام مثل ما يعرض لمن يريد أن يتب فانه يتأخر ثم يقب وقد يشبه من وجهه حركة السعال الذي يكون في الرئة والجباب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل اقراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه بالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتلافاه وأكثر ما يعرض بعرض لقم المعدة بسبب مؤذ كما يعرض لقم المعدة اختلاج بسبب مؤذ خصوصاً ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فها أدنى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب التي لكناية التي لقم المعدة وتركه خلطاً قليلاً فيسهـ لم يدفع بالتي كما أنه قد يكون الفواق بسبب حبس التي والمصاربة عليه فهذه الحركة الاختيارية وأكثر حركة التي من حركة المعدة لا حركة فها الشدة حس وقوة تأذية بالمادة الهاضمة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق أقوى من حركة التي لان التي يدفع شيئاً مصبواً في تجويف والفواق يدفع شيئاً يابساً وليس كذلك فانه ليس كل في وتوقع يكون عن سببه مصوب ولا أيضاً

ما دفع شيئا يجب ان يكون أضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق
أضعف من حركة التي وكأنه حركة الى التي. ضعيفة ولذلك في أكثر الأهر قد يتبدى الفواق ثم
يصير قويا كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لان السبب أقل فكيف اذا استجمل
الأمراض شددت الحركة فصارت قويا فاما تمصيل ما يحدث الفواق فيسبب أذى يلحق فم المعدة
فنعقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ لم المعدة ببرد كما يعرض من الفواق والناض وفي
الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد آخر مستهكم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه
وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبردي يحدث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من
جهة لزوم مادته والثاني من جهة أذى برده ومضاده بكيفية الهازرة للاعتدال والثالث من
جهة تقبضه وتكثيفه المسام فيحبس في خال الليف ما من حقه ان يفعل عنه واما عن شيء
مؤذ يصوره كما يعرض في الحيات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء مؤذ يلزمه مثل ما
يعرض من شرب الخردل والفلاقي وانسباب الاخلط الصديديه وشرب الادوية الالذعة
كالهلاقي مع شرب وخصوصا على صحة من حس المعدة وأضعف من جوهر فم المعدة ومن
هذا القبيل الغذاء القاسد المستحيل الى كيفية الازعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا
وكذلك ما يعرض من انسباب المزار الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المزار الى الصاربن الى رأس
المعدة تدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريج محتقن في فم المعدة وفي طبقاته أو في المريء
تولد عن جراحة مضرة لا تقوى على التحليل واما عن شيء مؤذ بثقله كما يكون عند الامتلاء
فهذه أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يس شديد
مشنج كما يعرض في أواخر الحيات المحرقة والاستقرانات الجففة والجوع الطويل وهو دليل
على خطر وقد يكون عن يس يس بالمستهمكم فينتفع بأدنى ترطب ونزول واما الكائن
بالمشاركة فقل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر أو في معدته
أو في جيب دماغه أو هو تشرف العروق في جيب دماغه كما يعرض عند شجرة الامة والصكة
الموجعة يملك بها الرأس ومثل ما يعرض في الحيات في تصعدها وفي علامات البضران فان ذلك
سبب شدة الحركة البدن وقد جن في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبدية قال
بعضهم لانه تنصب منه مزار الى الاثني عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه
ضبط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبدية فم المعدة في حصة دقيقة تصل بينهما وإذا كان
بأنسان فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس التحل فواقه وكذلك ان قاق وقذف الاخلط
فان قاق ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الجاني اليها من الدماغ أو
الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حرة العين ويقرق بينهما باعراض أورام الدماغ واعراض أورام
المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البضران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة
ردية بسبب ما توضحه في باب في كتاب الفصول وانه اذا لم يسكن التي والفواق وكان معه حرقة في
العين فهو وردي يدل على ورم في المعدة أو في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا
عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان
الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مفسر وقى وكزاز وذهل عقله فانه يموت قطعاً (العلامات) * كل قواق يسكن
 بالقي مقبليه شق * وذبقة له أو كفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل قواق أعقب
 الاستقراغات والحيات المحرقة ولم يسكنه التي * بل زاد فيه فهو من يوسة وأما الكائن بسبب
 المزاجات بجملة أو بفهم مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والسكان من
 الاورام المعدية أو الدماغية أو الكبدية فتدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب
 (المعالجات) * التي أنفع علاج فيما كان سببه من القواق امتلاء كثير أو شياء وذبيا بالكيفية
 وكذلك كل قحريك عفيف وهز وصباح وقضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مقروط ورش
 ما بارد على الوجه حتى يرتعد بفتة والحركة والريضة والركوب والمصاربة على خيس السعال
 الهاج والمصاربة على العطش ولا عطاس في قلع المادة الفاعلة للقواق تأخير عظم ويم ومما يزيله
 أيضا طول امسالك النفس لان ذلك يشتر الحرارة ويجري بها الى البروز نحو المسام طلبا
 للاستنشاق فيصير له الاخلاط اللعجية ويحلها والنوم الطويل شديد النقع منه وشدة الاطراف
 ووضع الحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحرقة ومن
 المعالجات النافعة للقواق اللعجي الامتلاق أن يدا أصابعه فينقبأ ثم يشرب أيارج فيقرأ
 وعصارة الافنتين يأخذ منهما ما مثقالا ومن الملح الهندي دانقين ثم يمد ذلك يستعمل الهليلج
 المربي فان كان السبب لوجبا وجب أن يقصد في علاجه تأدية أمور ثلاثة تحليل المادة
 وتقطيعها بمثل السليخين الغصلي والثاني تبديل المزاج حتى يعتدل ان كانت الحماسي وذي
 بالكيفية والثالث اخذار حس قم المعدة فبالأدق يقل تأذيه بالذبح وقد جد أقراس ما نحن
 واصفوه يؤخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي ونبل من كل واحد أربعة مثاقيل
 أسارون مثقالان صبر مثقال أفيون مثقال يهجن به صارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال
 البرقطونا والافنيون يخذران والنبل يقوى ويحلل والأسارون يميل الرطوبات الى جهة
 مجاري البول ويخرجها منها والاصبر يملأها الى جهة مجاري الثقيل فيخرجها منها واقتطع
 والزعفران منضجان - قريان مسجنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في القواق الشديد
 وتقلب النفس وان عتق وأزمن نفع منه دهن الكللايج والشرية ملعقة بماء حار وما ينفع
 منه طبع لزيجيل في ماء القانيد واذا اشتد وأزمن احتج الى المعاجين والجوارش منات مثل
 الكموني بما خاف بل ربما احتج الى المعاجين الكبار جدا أو الى الترياق وللغلو انقعة
 عظيمة في ذلك لما فيه من التقوية والتصليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب
 السكينج وحب الاصطحيقون وأقراس الكوكب شديدة المنفعة الادوية النافعة في
 علاج القواق الكائن عن مادة باردة أو قريية منها الـ ذاب والنطرون يسقيان بشراب
 وكذلك ماء الكرفس ونخل العنصل وحبق الماء والأسارون والناردين والمرزقوش
 والانيجـدان حتى ان شمه يسكن القواق والزراوند والدوق والانيسون والزيجيل والزمان
 الجحف وعصارة الغاف والسافج والقيصوم مـ ردة ومركبة ومختلطة منها القوقات فانها
 أوفق على المعدة وألزم لها مما يشرب وينضج الى القعدة دفعة واحدة ولجدة بادسترا خاصة
 هجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلي اسكرجة ماء وما ينفع منه

منفعة شديدة اذا سقى منه - لاقاة القيصوم والقوذنج الجبلى والمصطكى يؤخذ ابراهام
ويعلق في ماء وشراب وأيضا يطبخ مصطكى ودارصينى وعنصل ثلاثة أواق في قسط من الخلل
ويبقى منه قليلا قليلا أيا ما أو أيضا للربط البارد نظرون بماء العسل وأيضا يبعجن الخواصجان
بعسل ويبقى منه غدوة وعشية مقدار جوزة وأيضادوا بماء الصنة وهو أن يؤخذ قسط
وص - برواثر وغمام ياس وفوذنج ثم - رى نفع وذهب ويزركفر وكندر وأسارون من كل
واحد درهمان آفون نظرون ورد ياس من كل واحد نصف درهم وقد همد الكبر المخلل
في ذلك وقد به - بينه - هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذجا فالادوية
المذكورة نافعة منه - في بخل وماء ويطلى بها العنق واللثة وما تحت الشرا سيف أو يطلى بها
العنق واللثة بزيت عتيق أو بدهن قنار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا
دهن البابونج أو دهن طنج فيه جذبا دستروكمون وانجدان أو يؤخذ من الجندبادستر
والقسط من كل واحد نصف درهم قطرا أسايون درهمين بماء الافستين أو يعطبوخ القوذنج
والاينسون والمصطكى أو يؤخذ القشر الخارج الاحمر من القسط مع أصل الاذخر
ويطبخان في الماء ويشرب من طينجهما وقد ذكر بعضهم أن قشورا الطلع اذا جفت وصفت
وشرب منها وزن مثقال بماء الزايحج وبزر السذاب كان ناعما جدا وما أظنه ينفع البارد
وان اشتد وأزمن لم يكن بدمن وضع الهاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحررة وأما
الكائن من ريح محتبسة على قم المدة أو فيها أوقى المرى فيمنع منه استعمال الحمام وتناول شيء
من الكندر مصوقا في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والاسن الجندف غاية في ذلك
وأما ان كان خلط لاذع متولدا هذالك أو منصب اليه محل صاحبه على التي ان أمكن بماء يقي
مثله أو يسمل بمثل الايارج بالكسنيين ومثل شراب الافستين وربما كفى شرب الخلل والماء
ويجرع الزبد أو يجرع - هن اللوز بالماء الحار ويؤخذ الى النوم ويطبل ما أمكن وكذلك
ماء الشعير ينفعه من شدة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو أو المزالي الحلاوة وماء
الرماني أيضا ينفع بتقوية وتقوية معا وأما ان كان السبب هنا يساعارضا فان العلاج
فيه القرع الى سقى اللبن الحليب والمياه المقطرة مع دهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء
الخيار واللهايات الباردة وكذلك يجرع بها من خارج وتغمرخ المفاسد - ويستعمل الآبزن
ولحموه وأما الكائن عقيب التي - فان أحس العليل بتقوية خلط يلذع ويكون معه قليل
غثيان فعطسه عطش متواترة بعد ان تعطسه ما يزال ذلك الخلط مثل رب الاياص
والقرع همدى وخصوصا اذا كنت امرته بميلول القرع همدى فان لم يصح بذلك بل أحس بتعدد
ضعدت قم المعدة بالمراهم المعتدلة وحديثه الاحساء البينة التي لا تغشى فيها بل فيها تقرية مثل
لباب الخنطة وتكسين ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ماء القراريج وتطبيب مثل الكزبرة
وأما الكائن عن ورم الكبد أو غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتيج الى فصد وتعدل
المعدة وها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندباء والاضمة

(فصل في أحوال تعرض للمراق والثراسيف) قد يعرض في هذه النواحي اختلاج
بسبب ما ادفعها وربما كانت رديئة وتؤدي آفتها الى الدماغ فيحدث منه الماء الغزوليا كما

قلنا والصريح المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة أو فيه بهينه ويشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم ونقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على أورام باطنية فإن أحس بانجذاب من الرق والشراسيف الى فوق فربما يدل على قى فوق الحيات الحادة قد يدل على صداع يهيج ورعاف أو قى على ماء منه في موضعه وعلى انتقال مادة الى فوق وإذا كان انجذابه الى أسفل وفواح السرعة دل على انتقال الى أسفل واسهل وإذا كده المغص وتعد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحيات الباثية وقد يكون بسبب يس تابع لحرا أو برد وقد يكون تابعا لأورام باطنية وإن كانت في الأسفل أيضا وأما التي في الأعلى فتعدها الى فوق بالتبليس وبالمزاج معاً وهذه الانتفاخ في الأمراض الحارة ردى ويجب اليرقان الكبدى وقد يحدث به هذه الاعضاء أى الشراسيف والمراق أو جاع لذاعة أو جاع حمدة بسبب أمراض الكبد وأمراض الطحال وأورام العضل وفي الحيات والبصرانات

• (الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات) •

• (المقالة الأولى في كليات أحوال الكبد) •

• (فصل في تشريح الكبد) • نقول ان الكبد هو العضو الذى يتم تكوين الدم وان كان المسار يبقا قد تحيل الكيلوس الى الدم الحالة كما نرى من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء استحال الى مشاكلة الكبد التي هي لحم أحمر كانه دم لكنه جامد وهي خالية عن ليف العصب منبهة في العروق التي هي أصول لما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمت في باب التشريح خصوصا في تشريح العروق الساكنة وهو يختص من المعدة والأمعاء بتوسط شعب الباب المعمة ما سار بقى من تقعيير وطبخه هناك دما وتوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حديتها وتوجهه المائية الى الكليتين من طريق الحدية وتوجهه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق النقة غير فوق الباب وتوجهه الرسوب السوداء الى الطحال من طريق التقعيير أيضا وقهر ما يلى المعدة منه ليحسن هضمه على تحذب المعدة وجذب ما يلى الطباب منها لتلاصق على الطباب بحال مركته بل يكون كانه عيانه بقرب من نقطه وهو يصل بقرب العرق الكبير النابت منها ومحاسنها قوية وليحسن اشغال الضلوع المضمية عليها ويجعلها غشاء عصبى تولد من عصبية صغيرة يأتيها البقية لها حساسا كما ذكرناه في الرقة وأظهر هذا الحس في الجانب المقعر ويربطها بغشاء من الأحشاء وقد يأتيها عرق ضارب صغير يترق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدها بالنض وقد أنفذ هذا العرق الى القعر لان الحدية نفسها تترقح بحركة الطباب ولم يخلق في الكبد للدم فضاء واسع بل شعب متفرقة ليكون اشغال جميعها على الكيلوس أشد وانفعال تفريق الكيلوس منها أتم وأسرع وما يلى الكبد من العروق أرق صفاً فالكون أسرع تأدية لتأثير الحمية الى الكيلوس والغشاء الذى يحوى الكبد يربطها بغشاء الجسل للأمعاء المعدة الذى ذكرناه ويربطها بالطباب أيضا برابط عظيم قوى ويربطها باضلاع الخلف بربط أخرى دقاق صغيرة ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذى عرقه طلع من القلب اليها وطلع منها الى القلب بسبب المذهين وقد أحكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب فحين وهو يتخذ عليها

وأرق جانيه الذي في الداخل لانه أو جدللان لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان
أكبر من كبد كل حيوان يقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثر كلاً وأضعف قلباً
فهو وأعظم كبداً ويصل بينهما وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يتشارك الا امر عظيم من
أورام الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأخر منفعة في
جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المذهب ومنفعة به يصل الغذاء
من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وهذا يتأثر ببعضهما في الكتاب الاول وللکبد
زوائد محتوية بها على المعدة ويلزمها كما يحتوى على المقبوض عليه بالاصابع وأعظم زوائدها
هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدها الى أسفل ووجه
زوائدها أربع أو خمس (واعلم) انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاملاً لاضلاع الخلف
شديد الاستناد اليه وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك أعنى مشاركة
الكبد لاضلاع الخلف والجانب والجهة الكبد لاجسامها وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما
يناله قليلاً من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة وأقسامها في الناس وقد علمت
ان تولد الدم يكون في الكبد وفيما يجز المرارة والوداء والمائة وقد يختلف الامر في كلتيهما
وقد يختلف في توليد الدم ولا يختلف في التميز واذا اختلف في التميز اختلف توليد الدم الجديد
وقد يقع الاختلاف في التميز لاسباب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها المتمايزة وفي الكبد
القوى الاربع الطبيعية لكن أكثرها ضعيف في جميعها وأكثرها قوى الاخرى في اية هار ولا
يعمد أن يكون في المسار بقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاعل بعض من القوى على
الاول فيقول أخطأ من جعل للمساوية جاذبة وما سكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز أن
يكون فيه جذب واورد في ذلك حججاً تنسبه للاحتياجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو
كان للمساوية جاذبة لكان لها هاذبة وكيف يكون لها هاذبة ولا بدت في الغذاء رريتها
ينفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللکبد أيضاً لا تنساق في الجوهر لا تنساق القوى ولم يعلم
هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في الجري التي تجذب منه كان ذلك أعون
كما ان الدافعة اذا كانت في الجري الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك أعون ونسب
حل قوة الجاذبة في المري وهو مجري ولم يعلم انه ليس كذلك بأس أن يكون في بعض المسافات قوة
جاذبة ولا يكون هاذبة يعتد بها الا يحتاج به الى الهضم بل الى الجذب ونسب ان الكليوس
قد يحصل في المساوية المسافة كما يتكرر ان يكون السبب في ذلك قوة هاذمة في الماء
سارية وان يكون هناك قوة مسكة تمسكه بقدر ما وان لم يطل ونسب ان اصناف الالف للافعال
المعلومة مختلفة واستبعد أن يكون فيها يسرع فيها القوة هضم ما وليس ذلك يبعد فان
الاطباء قالوا ان في القوم نفسه هضم ما ولا يتكرونها في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو
سريع الخلية عما يحويه ونسب انه قد يجوز ان تختلف جوارح الاعضاء وقوة في جذب شيء
وان كان سالكاً في طريق واحد كجميع الاعضاء ونسب ان الجذب للکبد أكثره بليغ عروقها
وهو مجانس لجوهر المساوية بقا غير بعيد منه فكذلك قد أخطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما
الذي يذكره جالينوس في معنى به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يه تدبها وغرضه ان

بصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار يقادون الكبد والدليل على ذلك قولهم أن قبل في هذه العلة على علاج المسار يقاوت ترك أن يعالج الكبد أنه كمن أقبل على تضديد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النضاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنضاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس تخالو عن القوى الطبيعية والحركة والحاسة التي في النضاع والمجاري إنما الشرق بين قوتهم وقوة النضاع أن القوة الحاسة والحركة لاحدهما أولا ولا آخر ثانيا وكذلك حال المسار يقاوتهم أيضا ليست تخالو عن قوة وان كان مبدؤهما الكبد وكيف وهي آلة ماء والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية وكما في العضل فانهم في الاكثر لا تخالو عن قوة ترى فيها وتلاقى المنفعل حتى ان المديد يتفعل منه عن المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين المديد والمغناطيس عند أهل التحقيق

• (فصل في الوجوه التي منها يستدل على أحوال الكبد) • قد يستدل على أحوالها ببقاء المس كما يستدل على أورامها أحيانا ويستدل أيضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالانفعال الكثيرة منها ويستدل بمشاركة الأعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلى والمرارة ويستدل بمشاركته للأعضاء التي هي أبعد منها مثل نواحي الرأس ومثل الطحال ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والهيئة والامس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هيئة أعضاء أخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وما يوافقها والخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها • (تفصيل هذه الدلائل) • أما المثال المأخوذ من الامس فهو ان حرارة ملس ناحيته ما يدل على مزاج حار وبردته على مزاج بارد وصلابته على جلاء الكبد أو ورم صلب فيها وانفتاحه على ورم أو نفخة فيها وهلاكية ما يحس من اتناخه على انه في نفس الكبد واسهتطاته وكونه على هيئة أخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تعدد مع ثقل فهناك ريج سدة أو ورم أو كان بلا ثقل فهناك ريج وان كان ثقل بلا ولا نخس فالمادة في جرم الكبد كالورم أو سدة أو كان مع نخس فهي عند الغشاء المغشي لها وأما الاستدلال المأخوذ من الافعال الكثيرة منها فمثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن والمماقية الى الكلى وللمرارة الى المرارة والسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشترك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلال المأخوذ من المشاركات فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على أحوال الكبد ومثل الشواق أيضا ومثل الشهوة أيضا والهضم ومثل سواه التقيس فانه وان كان لسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل أصناف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من الصداق وأمراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال اللسان في ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليه اوقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاورة في كيفية ما سنذكرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحته أو يكون أصفر

فيدل على حرارتها أو رصاصيا فيدل على برودتها أو يكون كدافيدل على برودتها ويوسبتها
ومثل دلالة العرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللصبي فيدل على حرارتها ورطوبتها
والسمن الشصبي فيدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضاقة فيدل على يوسبتها ومثل عوم
الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها او يعرف معه دلائل
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة
وسهتها على عظمها وسهتها بحاريم او من قصر الاصابع وطولها على صغرها وكمبرها وأما
الاستدلال من الشعر النابت على غلظته والاستدلال من أعضاء أخرى وقد ذكرناه وأما
الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انما ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها واوليتها
وصلابتها فقد يكون للمزاج أصلي وقد يكون اعراض وأما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان تولد
الصفر اميدل على حرارتها والسوداء على حرارتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في
موضعها وتولد الدم الجديد دليل على صحتها والذي يتشرب منه ادم جديد يتشبه بالبدن جدا فهي
صحيحة والتي دما صغرا أو سوداوي أو رهل وتبين ذلك بما يتشرب منه في البدن أو ما في غير
قابل للاتصال بالبدن كفا في الاستدلال على صحة ما يتشرب منه على ما يتشرب منه
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافقات من اكل للمزاج الطبيعى مضاد للمزاج العارض
وأما السق والعادة وما يجري منه فمعرفة الاستدلال من في الكليات وأما المخالفة
القلب الكبدي في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها فحرارة الكبد تقهر برودة القلب فحرارة
لا تقهر يوسبتها ويوسبتها فحرارة رطوبتها فقليل وحرارة الكبد تقهر برودة القلب فحرارة
ضعيفة ورطوبتها تقهر يوسبتها فحرارة رطوبتها فقليل وحرارة الكبد تقهر برودة القلب فحرارة
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد أكثر من قهر يوسبتها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر
رطوبة الكبد أكثر من قهر يوسبتها لرطوبته وتقهر برودتها أيضا فحرارة رطوبتها

• (فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعي) علامته سعة
الاوردة وظهورها وضونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة
الكبد قهرا وقويا وكثرة تولد الصفر في منتهى الشبَاب والسوداء بعده وكثرة الشعر في
الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعي) • علامته اضداد
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حرارتها ولان دم صاحب هذا
المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما تعرض فيه الحميات • (المزاج اليابس
الطبيعي) • علامته قلتم الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويس جميع البدن ونخن الشعر
وجهه ودهن القلب برطوبته لا يتدارك يوسبة الكبد تدركا به بل لا يقهرها قهرا أصلا
ليكن يوسبة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا
• (في المزاج الرطب الطبيعي) • علامته ضد تلك العلامات والقلب يوسبتها رطوبته رطوبتها
رطوبة الكبد قليلا جدا الكثر رطوبتها تقهر يوسبة القلب قهرا قويا • (والمزاج الحار
اليابس الطبيعي) • علامته غلظ دم وكثرة شعر أسود عند الشراسيف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالق القلب • (المزاج الحار الرطب الطبيعي) • يدل عليه عزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون أحمر بلا صفرة والشعر الكثير في النراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعومة البدن لحرارته ورطوبته وان كانت الحرارة غالبة بقي البدن مهيأ وان كانت الرطوبة أغلب أسرع اليه أمراض العفوية • (المزاج البارد اليابس الطبيعي) • يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفائها وصلابتها وقلة الشعر في المراق وليس بجميع البدن • (المزاج البارد الرطب) • علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

• (فصل في أمراض الكبد) • ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج وأمراض التركيب والاورام والنفاسات خاصة عند الغشاء وتنفذ في القضا وغير ذلك مما تذكره بيا بيا وقد يحتمل الخرق اكثر من أعضاء أخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصعب ما فقار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد أمراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلى والطحاب والرئة والناساريق والامعاء فيشاركها أولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يأتى ضررها الى الكبد وريها ثم يمكن وأما الطحالب والرئة والكلى فتشاركها أولا عروق الحدة ثم يأتى الى الكبد وريها ثم يمكن وأكثر ما تكون المشاورة فانها تكون من قبل المعدة فيندب الهضم معه ويندفع الطعام غير منضم الا ان يكون بسبب آخر والأمراض الحدية فذلك يكون اندفاع موادها الى الاكثر بادر البول وبالرعاف وبالعرق وأما الأمراض المتعيرية فيكون ذلك من السعال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق أيضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبنناه

• (فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد) •

• (سوء المزاج الحار) • علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتماب وصفرة البول وانصبابا غصبا وسرعة النبض وتواتره وحيات وتشيط الدم والدم وتآذي الحرارة ويتبعه ذوبان يتبدى من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه مصحح وقد تيبس معه الطبيعة من غير رجوع في الاضلاع أو ثقيل ويكثر معه القيء الصفراوي والاحمر والاخضر الكرافى ويكون معه البراز المرى كثير اخضر صال ان كان هنالك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البسطن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمقرط يولد السوداء وأمراضها عن الماخضوايا والجنون ونحوه واذا ابتدأ السعال الغصالي مع سقوط الشهوة فأكثره لضيق الكبد الكاش عن مزاج حار وفي أكثره يكون البراز يابس محمقا للهضم الا ان يبلغ الى أن يحسرق الدم والاخلط ولحمية الكبد ويسهلها واذا أخذ في احراق الدم كان البراز كالدرى واذا كان في الكبد احترق أو رم أو دبيلة ثم خرج بالبراز شئ أسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تمسق وليس كل شئ أسود يخرج رديا ورديا فأقام الغصالي والدموي الملقى ثم غلط وحار أسود غليظا متناكما يكون في أصحاب الوباة ورجما خرج بعد الدموي

دم ثم سودا رقيقة • (سواء المزاج البارد) • علامته يابض لشفين واللسان وقلة الدم وعسر بريد وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب ما به فربما سودا الى خضرة وربما اصفر الى فسقية وايضا يابض البول وبانغمية وغاظه بسبب الجود وقصور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وله الاستقراء واذا بلغ البرد الغاية اعد دم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بالارائحة وربما كان رطبا الضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك الا ولا يكثر منه الاختلاف وان كان ابتدائه وعرضه بطول وفي آخره يخرج شئ مثل الدم المتعفن ليس كالدّم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات صعبة تدكرها في باب الحيات وربما كان في أولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الخلط أو لسبب آخر من جنى ونحوها أو كثر دلائمه وعلى ضعف عن برد وفي آخره تعود الشهوة ويفرط في أكثر الأمر ويتشبع معه المرق وقد يدل عليه السعال والعادة والغذاء والاسباب المناسبة مثل شرب ما بارد على الرقيق أو في أثر الحمام أو الجماع لان الكبد الممتلئة تمتص من الماء حية تضر بها كثيرا وان كان هناك عادة أحسست بجموضه في الدم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الأخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تدكرها في باب الحيات بعده هذا • (في سواء المزاج اليابس) • علامته يبس النغم واللسان وعماش وصلابة النبض ورقة البول وربما سودا للسان وان كان هناك سودا أو صفراء علمت دلائلهما بسبب ولتعالج في الاصول • (سواء المزاج الرطب) • يدل عليه تميج الوجه والعزور ورحم اشتراسيف وقلة العطش الا أن يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة الاسان ويابض اللون وربما كانت معه صفة يسيرة وأما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن اترهيل الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب فتح امن حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالصدوق تدبيره داواة الاورام والقروح وآفات المقدار وفي فتحة السدد وغیر ذلك ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا الاجل سد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس منه ان ما نأخذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قدر انه ضم ونميز ما يجب أن يتميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب أيضا في الكبد أن لا يخل الادوية المحملة المقصدة التي ينص بها نحو امراض الكبد المائية نحو السدية والورمية عن قوايض مقوية اللهم الا أن يجد من يبس مفرط ولا يجب أن يبالغ في تبريد الكبد كما يمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى الذبول وكذلك ما يجب أن يكون عالما بقدر المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا ردت اليه وقت واعلم انك اذا أخطأت على الكبد أعدى خطوك الى

العروق ثم الى البدن ومن الخطا أن يدرك حيث ينبغي أن يسهل وهو أن تكون المادة في القبة
أو يسهل حيث ينبغي أن يدرك وهو أن تكون المادة في الحادة والادوية الكبدية يجب أن يتم
مفعها ويجب أن تكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة أو باردة أو قابضة والمطافات
من شأنها أن تحدد الدم وان كانت تنفتح فيجب أن يراعى ذلك ومن مثل ماء الاصول من جهة
مفتحاتها ومطافاتهما قد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا توازن سقيم ابومين
أو ثلاثة ان يتبع بشئ ملين للطبيعة وأما الادراغاء الاصول نفسه يسهل وجميع أنواع
الهندبا وخصوصا المرة التي تضرب الى الحرارة فاعسة من الام الكبدية أما المسرورين
فبالسكبيين وأما المبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحسزونات
كذلك نافع

• (فصل في الاشياء الضارة للكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واساوة ترتيبه من أضر
الاشياء بالكبد والشرب لالحاء البارد دفعة على الريق وفي أثر الحمام والجوع والرياضة وربما
أدى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتبقة على الامتياز السريع والكثير منه ربما أدى
الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تفرجه بشراب ولا تبرده شديدا ولا تقب منه غبارا بل
نعمه قليلا قليلا وللزواج كاهما تضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والخطئة من جهة ما يح
لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انخفضت
في الكبد وليس كل خطئة هكذا بل التلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد او هو نفسه
يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج بحسب الكبد
له من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قد رما يمتزج التفل منه اث سائر
الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بظنه ويجدد المسلك اليها مما لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما ينتج اليه من العروق المبتوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث
قدر التغير والاضيق بل يدفع اللطيف في العروق الضيقة هناك بسرعة نفوذه وخلف الرسوب
لضيق مسلكه واما في الرقبة فالامر بالانحلاف لانه يرد على الشراب الحلو وقد يصفي اما من
طريق منافذ المري على سبيل الرشع من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف
وقد خلف التفل فبالعده وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيصفي مرة أخرى
وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرقبة

• (فصل في الاشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الادوية كل ما فيه حرارة ينفع بها
أو قوة أخرى تنفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتفتح العفونة
كالدارصيني وقحاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية لاصديد الردي اذا لم يبلغ
في الارحام ما لفة الفسل وما فيه انضاج وتلين وخصوصا مع قبض وقوة كالزعفران وما
هو مع ذلك لذيق كالزبيب وسريع النفوذ كاشرباب الریحاني لاكثر الا بكبد التي ليس بها
حرارة شديدة واذا جمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فبالحرى أن يكون صديقا للكبد
حيثما اليها كالزبيب والتين والبندق وأن يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة
فهو أبلغ والطرح حشوة قوق والهندبا البستاني والبري يوافقها جدا وينفعان من المرض

الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة مع ما على أن قوم ما بعدون المرارة شديد المرارة منه حاراً فينتفع بتقوية السدد لمرارته وبالقوة لضعفه وينفع من المرض البارد بخاصيته ومما فيه من تفتيح وتقوية وإذا أقرط البرد في الكبد خلط أبيض ما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريداً ما أن خيف منه ويعينه على سائر أفعاله وقد يحرقان ويستقيان بالعسل ومائه أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينقعهان جدداً ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فتعجن بها وتغظم وتقوى لكنهما تسرع الى أحداث السدد فيذب الكبد اياهما بعنف مستحب بالخلط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبد فانه يستحيل بسرعة الى المرار وتحدث أيضاً السددة وأضر الحلاوات غليظها لأحداث السدد وحدها لا يستعمله الى المرار والقسط نافع لمرارته وقبضه وتفتيحه وتنقيته يجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب وطوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فمما يقع جميع ذلك

(فصل في علاج - والمزاج الحار في الكبد) - يجب أن يخلط في تبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديداً برطبات المائية ويتوقى فيها أحداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب أن يتوقى فيها التضدير البالغ بل يجب أن تكون مبردة تجمّع الى التبريد جلاء وتفتيحاً وتنقيته للغذاء وقبضاً موقياً غير كثير في ماء الشربة هذه الخصال والهندباء البرية والبستاق غاية في هذا المعنى فان مزاجه مما الى بردي ليس يفرط جدداً وفيه ما مرارة مقصّة غير متهنة وقبض معتدل محض بل يبلغ من منفعته ما أن لا يضر الكبد الباردة أيضاً ويعان في أدوية كما ذكرنا في الادوية المفردة في ألواح الادوية الكبدية وقد يؤكل - - - - - لخوا وخصوصاً مع الكزبرة الرطبة واليابسة وبوكل بانطل ولا مير باريس خاصة عظيمة والقر الهندي أيضاً وإذا أحسن بسدد في الكبد انتفع بما يضاف اليه من الكرفس فانه يفتح السدد من أى الجهة كانت وهو مما يسرع ففوقه وكذلك السكبين (ومما ينفع) ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندباء وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد أوقينان ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد أوقية ونصف يخلط بهما نصف درهم زعفران ويسقى وقد يستق دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد (ومما ينفع) الكبد التي جاسوم من ايج حار أن يؤخذ من الاسفوس مثقالان بسكر طبرزدوماء بارد وأيضاً أن يستق عصارة القرع المشوي والقشع وماء الرمان ومخض البقر وماء التفاح والسكرى والقرقرى وعصارة الورد الحار وإذا لم يكن حتى تنفع ماء البطين بالسكبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج أصفر ووزن درهم لادن - - - - - ونصف درهم بزر كرفس وإذا فرغ منه أسبوعين شرب لبن اللقاح يتدنى من رطل الى رطلين وتمازج فيه الادوية المدرة المتفحة المتفحة مثل ثني من عصارة الخاق أو من بزر الهنديا وبزر الكشوث وربما احتج الى شرب فتاح الاذخر وربما احتج الى سقى الخدوات والمعابين الا فينونية والنجبية والفولونية وأنا كره ذلك ما وجد عن مذهب والشاب القوي ربما كفاه أن يشرب الماء البارد جدداً على الريق ويتنفع منها

أقرص الطباشير وأقرص الأمير باريس الباردة وأقرص الكافور ومن الأقرص النافعة
 لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب (و-نضته) يؤخذ ورد الخلاق وورد النيلو قرص كل
 واحد عشرة دراهم ومن الورد الأحمر المنزوع الأفاع ثمانية دراهم ومن الكافور وزن درهمين
 ونصف ومن الصندل الأحمر ومن اللك المغسول بالأقاوية كما يغسل الصبر سبعة وسبعة
 القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين
 القبري والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع بماء عنب الثعلب وماء
 الهنداوي يتخذ أقرصا كل قرص مثقال وي- في منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد ينقع
 من ذلك ضاذه هذه الصفة (و-نضته) يؤخذ القرفير ويذق ويجعل عليه دهن ورد ويرد
 ويضربه أو يؤخذ من الصندل الأبيض أو قية ومن القوفل والبخسج اليابس نصف أوقية ونصف
 أوقية ومن الورد أوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف أوقية ومن الافندي ربع أوقية
 ومن الكافور وزن درهمين يجمع إلى قير وطى مضمض بهن الخلاف ويطلى على شئ عريض
 ونحو صا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمده ويضمده به صارة البقول
 الباردة مثل عصارة القرع والقشاش وما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق
 الشهيرو سويق القدس ويصب عليها دهن ورد ويضمدها وربما جعل فيها ثلثي من جنس
 الصندل والقوفل والكافور ولا يعد أن يجعل فيها ثلثي من جنس العطريات وماء القواقع
 العطرة وربما شرب عليها ثلثي من ميسوس فانه نافع (في تفذيتم) وأما الاغذية التي
 يغذون بها غزل ماء الشهيرو صالات البقول المذكورة وتقس تلك البقول مطبوخة
 والهنداوي مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء الابل
 الحامض وطعم الحزنات ومن الزواكه الزعفران والسفرجل ولكه ثمرى ولا يكثر من ذلك
 إلا يقرط في القهقري وولد السدد أيضا والنفاح والرمان المزو والمصرم الحامض ويكسر قبضه
 بماء تابين والتوت الشامي والرياس مع كسر وتخلل بزيت المتخذ بماء وحب الرمان قبل
 الطعام وبعد الطعام الذي ليس بقرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالزقي والنلسطيني
 والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب أن لا يواصل تناولها فيه
 من أحداث السدد ولا بأس بالطبخ الصاب القليل الحلاوة وبالغلب الذي فيه صلابه لحم
 رقله حلاوة وجز من العنب خاصة وتنفعهم الماشية والقطعية والقرعية والاسفاخية
 والمدسة محضة وغير محضة ومن الناس من يرخص لهم في الزيب ويجب أن يكون إلى
 حوضه والبندق ليس فيه قسطن كثير وهو قنار للسدد جيمد للغذاء فيجب أن يخلط بماء
 تبريدا وينفعهم من اللعسان السمك الصفار المخبوخ بماء في دجاج أو بالخل والموصات
 والقرصات المتخذة من اللعسان اللطيفة كالعسان الجداء والطير الخفيفة الانضمام مثل لحم
 الجمل والورشان القصر المقرط السمن والفاخته وينفعهم بطون طير الماء والاوز الدجج محضة
 وكذلك العصافير محضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة كالحوم السوس
 واليكاش والحيوانات العسوية والصلبة اللحم وأما لحم البقر الفتي فربما ينفع قوى المعدة
 والمهضم منهم وينبغي أن يحتبوا البيض الذي طبخ حتى صلب أو شوي وليحتبوا الدسمات

بافراط وبضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه اعادة أو ضعف هضم فيجب أن يسقوا
القلب الرقيق الذي الى البياض فان ذلك يتقههم • (في تدبير المزاج البارد) • مما ينفع
هو لا شرب شراب الافستين بالسكرتين العسل وقد يتقع بارد السكرين أن ينام له على
أقراص الافستين والبزور المسخنة المعروفة أشد الانتفاع وكذلك يتقع باستعمال ابن
القلاح الاعراية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل
الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسمها الاودار او يفخ السدد وأقوى من ذلك أن ينام على
دواء السكر كم أو دواء لك واثنا عشر اوان يستعمل في الفشي دواء القسط والزنجبيل المربي بما
السكر قس وأقراص القسط واللك المذكور في القربا بدين ويشرب على الريق من الغافق
والاسارون وزن دوه • حين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخت مطبوخ القسط والافستين
المذكور في القربا بدين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين
وأقوى من ذلك أن يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضا مطبوخ
بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ بزور رازيايج وبزور كرس وايسون ومسطكي دوه • ين
درهمين ومن قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرزيايج عشرة عشرة ومن شيش الغانت
والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة
ثلاثة ومن فقاخ الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أطل ماء الى أن يعود الى النصف ويشرب منه
كل يوم أربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف دهن لوز - لمود دار درهمين وقد
ينفعهم • أن يصفدوا بالانعة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم لاصطع عيقون وشعاع
فيلغروا بوس أو شعاعا كليل المالك ولا ضمة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والشاردين
لرومي والوج والسلمية والحليت ونحو ذلك • وهذا الضماد يجرب لذلك • (ونسخته) • يؤخذ
اشنه امير باريس مصطكي اكايل المالك - ذبل أصول السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية
يهرى في دهن المصطكي طيخا ويصفده غدوة وعشية وهو فترقانه نافع جدا • (وأياضاماد
جيد) • يؤخذ فقاخ الاذخر وحب البان ومسطكي وقردمانا وسمام من كل واحد ثلاث
درخيات صبر وشيش الافستين وفقاخ من كل واحد ست درخيات سنبل الطيب وعلجينة
من كل واحد درخيان ابرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيات أشق أربعة
وعشرين درخية صمغ البطم كدر و صمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درخية شمع رطل
ونصف دهن الحناء قدر العجن • (أخرى) • يؤخذ سماما وقية حب البلسان مثل قردمانا
سمام كدر زعفران من كل واحد أوقية ونصف ذبل شامي أوقيتان صمغ البطم ست اواق
يحل الكندرو والمقلى في شراب ويحل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في الناردين وتسحق
الابوية اليابسة وتخلط بدهن الناردين والشراب وباقى عليها قليل شمع وتستعمل ضمادا
• (وأياضاماد) • يؤخذ انسة قرجل ودقيق الشبيرة وشمع ونخ العجل ودهن الافستين والورد
والحناء والسنبل والزعفران والاسارون والاربر والقردفل والاشق والمصطكي وعلك
الانبات وتقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تغذيتهم) • وأما الاغذية
فليتناول لباب الخبز الحار والمترود في الشراب والمترود في الحنديقون والصوم الخفيفة من

لحوم السمك والتمار والدجاج والجل وبطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا واذلايا
 الباردة والكرب المطبوخ في الماء ثلاث طبقات الميزبالا بازير المصنعة كالدراصيني والنمائل
 والصطكي والكهون وشحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة
 واللبوب الحارة وقد يجعل في أغذيته الهندبا وخصوصا الشديدا المرارة ومنهم من قال ان
 الجاورس الشديدا الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب وأما النمل من الفواكه وشحوها قتل
 الشاه بلوط والزيب المعين والفسق خاصة ومنهم من قال انه يجب أن يحتب القسق والاوز
 لنقلها على المعدة ولا يجب أن يلتفت الى قوله في الفسق وعما ينفعهم لحم الخبزون وخصوصا
 ميزراو يجب أن يحتب الاعمان والايان واقواكه الرطبة والاعمان الغليظة * (في تدبير
 المزاج اليابس) * يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبتول والاطلبة والانمودة
 والاشربة ويعمل بها الاعتدال أو الحار والبارد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب أن لا يفرط في
 الترطيب حتى لا يقضى الى سوء القنينة والتمهل ولا يستعمل قاء اللعي * (في تدبير المزاج
 الرطب) * يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء ويتناول ما فيه تلطيف وتشتيف وخصوصا ما فيه
 مع التشتيف تحقيف وتليين شرب الماء واجتناب الايان ولا يبالغ في التحقيف الغايه فيقوى
 الى الذبول * (في تدبير المزاج الحار اليابس) * يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة
 واليقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويحتب ما فيه برودة وخصوصا ما ينفعه جدا البز
 الاثان يشرب الضعيف منه الى سبعة أساتير مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى
 عشرة أساتير ويستعمل المراهم والانمودة الباردة الرطبة ومع هذا كما فلا يجب أن يبالغ في
 الترطيب فيباليه الارخاء فيجب أن يحتب الاوز والكهون والتوابل والفسق الكثير وأما
 التليين من الفسق فربما لم يضر للمناسبة ويحتب الاعمان الغليظة والاعضاء الغليظة من
 الاعمان الجيدة كالكميد والطحال (في تدبير المزاج الحار الرطب) * يستعمل المبردات التي
 فيها قس وتشتف ما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل أيضا ما يطفئها وان
 لم يكن فيها شئ مثل ماء الجين والسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب
 والكا كنج قدر خسين وزنه الى أربعة من مع مقعاليين من صبر اللقوى وأقل من ذلك للضعيف
 او نصف مثقال أيارج مع استارين خيار شبر مداف في سكر حبة من ماء عنب الثعلب أو ماء
 الهندبا أو الخيار الشبر وحده في ماء الهندبا أو ماء الرازيانج أو ماء عنب الثعلب فانه نافع
 * (في تدبير المزاج البارد اليابس) * يستعمل الأشدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها
 ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم معجون قباذ الملت وأمر وسياو انما سيا
 وقوا ومن معجون قباديقون قدر حصة أو باقلا عجم الاصول الذي يقع فيه الادهان
 الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوي وإذا كان هناك اعتقال استعمل حبا هذه الصفة
 * (ونصفه) * يؤخذ من السكينج والاشق والجاورس أجزاء مساوية ومن بزرا اللعكر قس
 والايديون من كل واحد نصف وربع جزوا ويغص منها حب ويقتصر على السكينج أو السكينج
 مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد أو الاثنين وزن الجله اذ كانت الادوية
 كلها مسهولة والشرية للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب أن يرعى كي لا تقع مبالغة

في الارواء • (في تدبير المزاج البارد الرطب) • يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استقرهت باخذل ماء الاصول القوي ومنه الى الكا كنج ومنه الى ارج ار كاغايس استقرهت بالاطف ولطف التدبير وحسنه وليكن غذاؤه من اللبان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة المحللة من خارج

• (فصل في ضعف الكبد) • الكبد تصرف في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صفوها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تستعمل الكبد وارسلت المعدة اليها ما تنضيق عنه فاحدث ذلك سدا والامانة له معدة واهن قوة الكبد في أفعالها الانضغاط قوتها الدفاع تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل أحوال الهضم والجذب والامالة والتميز والدفع وربما لزم من ذلك ذوب واختلاف لان أكثر الكيوس لا يجذب صفوها الى الكبد • (العلامات) • قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة وينقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء أكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الحلقة وقد كان الانسان لا يزرب منه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء فيغذيه لحدس جالينوس انه ممنوع من الكبد وضيق مجاريها فبره بتدبيره مثله • (الحجيات) • تدبيره هو لاداء المداواة بالاغذية القليلة الطعم الكثيرة الغذاء السربعة النفاذ وان تناول متفرقة في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والمطافة والمفتحة

• (المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها) •

• (فصل في ضعف الكبد) • قال جالينوس المكبود هو الذي في أفعاله ضعف من غير امر ظاهر من ورم أو دليل له لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما سد مزاج مفرد بلا مادة أو مع مادة مبددة أو من الكبد تنمها أو من الاعضاء الاخرى التي ينما وبيها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء أو الطحال اذا صار لا يجذب السوداء أو الكلية أو المثانة اذا كانتا لا يجذبان المائية أو الرحم كسد النزف فتبدل الكبد أولسدة احتباس الطمات فيفقد الدم الكبد أو المصدة اذ لم ينفذ اليها كيوس حاجته الهضم بل كان يعجزها كيوسا ضعف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا آلت واذا كثرت فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سد فلا تنقل المرارة عن الكبد وبقيت محتلة فلم تقبل ما تنقل اليه من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القوايج أو بسبب مشاركة الاعضاء الصدية أو من البدن كله كما يكون في الحجيات وقد يكون لاسبب هو المزاج وحده بل لورم دموي أو حجرة أو صلاية أو سرطان أو زهرل أو قرحة أو شق أو عفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلبي بجميع ضعف جميع قواها وريعا لم يكن الضعف كلياً بل كان بحسب قوة من قواء الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس • (العلامات) • ان اللون من الاشياء التي تدل في أكثر الامراض على أحوال الكبد فان المكبود في أكثر الامراض الصفرة ويبيض وربما ضرب الى خضرة وكودة كما ذكرنا في دلائل الامرضة

ومن رأيت لونه على غاية العصاة بالقلبية بكبده والطبيب المحرب يعرف المكبود والمعمود كلا
بلونه ولا يحتاج معه الى دلالة أخرى مثلاً وابس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز
والبول الشبهان بماء اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبد ليست تنصرف في توليد الدم
تصرفا قويا فلا تميز مادته عن الكيلوس ولا صفة من المائية وهذا في أكثر الامر دليل على
ضعف الكبد وهذا الاختلاف العسالي في آخره يقتضيه الى أنواع أخرى فيصير في الحار
المزاج صديديا ثم يصير كالردي وكالدم المحترق ويكثر قبل اسهال الصفراء الصفر وفي البارد
المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤذيان جميعا الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام
وشده وصافي الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة وأكثر من به ضعف في كبده
يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجمع لين يمتد الى القصيرى وأما الاخر فمستدل عليهم من
الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلط متجمعة والبارد
يجعل الاخلط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية
والذي يكون بسبب المرارة قد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه برأى بيض اذا كانت
السدة بين المرارة والامعاء وأما الكائن بمشاركة الطعام فيستدل عليه بأعراض الطحال
وباللون الغالب عليه السواد وأما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم
والاعوى يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وما يشبهه والكلي الشان يستدل
عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وقيل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي
يكون بسبب الاعضاء الصدرية قد يدل عليه سوء النفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في
المعاليق ثقلا وتعددا وأما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكرها
في موضعه فيجب ان نرجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى
الاعضاء يكون غير مضمض أو قليل الهضم أو فاسدا الهضم مستحيلا الى كيفية رديئة وكثيرا
ما تقيح له العين والوجه ويكون الهم الذي يخرج بالقصد ضاربا الى مائية وبلغمية اللهم الا ان
يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم وشر الاصناف أن لا ينضم ثم ينضم قليلا ثم
ينضم رديا قال بعضهم ويتبع الاقواين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط
وهذا كالدم غير محصل والعسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل
والايض الصفر يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تمضم البتة لاسيما اذا
خرجت كما دخلت وان خرجت أشياء مختلفة دل على قساده هضم والبول في هذه المعاني أدل على
الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان
مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة
ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة القصير
الامساك من حيث يتأدى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا أن ذلك عن
الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها
زوال الامتلاء المحموس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء وأما علامات ضعف الدافعة فان يقل
تميز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام

ولا تندفع الى الطعام وتقل شهوة الطعام لذلك قطعوا ويجمع في اللون ترهل مع صفرة
وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الالتهام وقد يؤدي ايضا الى القوايج البلغمي
• (علاج ضعف الكبد) • يجب أن يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو مزاج أو مرض
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتم فيها علاج كلا بالعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد
يكون لبرد ما ورطوبته أو يسوسة ولو ادرية محتبسة فيها فلذلك يكون أكثر علاجه بالتسخين
الطاف مع تفتيح وانضاج وتلين مخلوطا بقصصة وقوة ومنع العقوة وأكثر ذلك الادوية
الطرية التي فيها التسخين وانضاج وقصص مثل الزعفران وقد ينفع أيضا الاشياء المرة التي فيها
قليل قبض فانما بالجوطة تقوى وتنطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم ترأى جانب
الحرارة والبرودة يحدد ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يرضى أو يبرد ومن هذا القبيل الزبيب
بجمعه بعد جودة المضغ وإذا دعا الى التحليل فلا يرضى عن القبض في أورام أو سدد أو غير
ذلك الآن يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقرنا باحتباس المواد فيه الى القصص
والاسهال المقدرة بسبب المادة ان كانت باردة لزجة فعمل الفريشون وان كانت الى رقة قوام
وسراة ما وكان هناك سدد فعمل عصارة انفاث والافنتين مخلوطا بما يرضى وربما أكثر
الاسهال والذرب فيبادر الطبيب الى ادوية قابضة يجلب منها شررا عظيما بل يجب في مثل
ذلك ان نستعمل المقصدة والمقوية بقصص معتدل وتفتح صالح وخصوصا العطرية خصوصا
مطبوخة في شراب زنجاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لاناوع ضعف الكبد وبهذه
بالخاصية كبد الذئب مجع ضامص وها يؤخذ منه ملعقة بشراب واذاع وجع الكبد
بالعلاجات الواسبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن الاقح المرية ومن الادوية الجيدة لضعف
الكبد ما نحن واصفوه • (ونسخته) • يؤخذ ذلك مغسول راوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة
انفاث بزرا الرار يا لج بزرا السرمق خمسة خمسة افسنتين روى ستة دراهم بزرا الهندباء عشرة
دراهم بزركشوت ثمانية دراهم بزركفس أربعة دراهم يتخذ منه أقراص أو سقوف ومن
الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء • (ونسخته) • يؤخذ زبيب منزوع البجم
خمس وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذرية مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال ذبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان
ونصف هرار خمسة مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دارشيدان مثقالان عسل ستة عشر
مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه أقيون وزرا البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء
مؤان من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فتما يقبض قبض معتدلا مع انضاج ومنها ما
يجفف وينقى الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العقوة وأكثرها
أفاويه عطرية كالدارصيني والسليخة فانما يضادان للعقوة ويصلحان المزاج ويدفعان
السبب المقصود فيقتان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان
كان الدارصيني أقوى من السليخة وهذا الدواء أن أقوى من جميع الادوية العطرية
الآخرى كالذبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيدان والزعفران فيجسمعان الى القبض
انضاجا وتليينا واصلاحا للعقوة واما الزبيب فمعتدل وجعل وقته أقل كسرا للدلاوة وليكون

أوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الدواء
 النافع وفيه أيضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريخ الى القساد والشراب من الادوية
 الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعضونة والعسل فيه ما علت والمقل ملين مقضج
 محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الاقيون وبزر البج فهو أيضا شديد
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار القلونا مشترك المنفع لاصناف ضعف
 الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين أن يؤخذ من الناردين ثلاثة
 أبرزاء ومن الافستين الرومي جزآن ويصنعان ويصنعان بالعسل ويسقى منه ومن الكبدات
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كحك ويجعل فيها
 دهن الناردين ونحوه ويؤخذ بصوفة ويكمد به او الضماد المذكور في الاقرباين فيه حصرم
 وعسايج الكرم والورد وجيع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات واللغاخ
 وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبيل والكندر والسك والمسك وجوز السرد
 وفقاح الاذخر والبرور المعروفة حمزوجة بالميسوس ونحوه والضماد الذي من الصبر
 والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب
 فيجب أن تأمرهم بكل السرجل والتفاح الشامي والكثير الصيني والمان المزول الحامض
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند بارما غلب الثعالب حمايتهم ويؤمرون بتناول مرققة
 السكاج مصنوعة عن دسمها مخففة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيبت بالدارصيني
 والسنبيل والمصطكي ويوافقهم المصوصات المشوية كزبرة طيبة مع قليل نعناع وان لم تكن
 الحرارة شديدة جعل قيم الابازير المذكورة واذا رأيت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى
 الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها اسنبل
 وبساسة وجوزبواو كندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى
 الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الانضاجات أو قربت بمثل هذه الادوية
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجلاء والورد والطرائيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية
 وتسخين واجتمعت في ان تضالج بالضمادات والاطلية والمروحات فانها أشد موافقة في هذا
 الموضع واجتمعت أيضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وضفت الكلية
 والاحشاء بما تعلم في بابه ونقصت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج
 فرما كان الواجب ان تبرد حتى تمضم وحي تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبيل تأملك
 للضعف لكن أكثر ما يقع بسببه التقيصير في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفق
 الاغذية ما ليس فيه غلاظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العذبة وما الشعير
 للصبر وعلى حاله وللمبرود بالعسل ومح البيض نيمرشت وما أشبه ذلك ومن الباجات النافعة
 لهم حب رماية بالزيت اذا طيب بالدارصيني والقافل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه
 يمنع الاسهال الشبيه بجماء اللجم
 (فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلال الحية الكبد لغلظ الدم الذي يفسدوها

واضعف دافعها أولشدة جاذبيتها وقد يعرض في العروق التي فيها الماضية لها خلقة أو يعرض من تقبض ونحوه أو لآلائها الخلقة وأما لبب ما يجري فيها أو كثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لأن المادة السادة يتصل اليها أو لا ثم ينقضي عنها إلى فوهات العروق المنتهية من العروق الطالع وقد خلقت الثقل هاله فلذلك أكثر السدد انما تكون في جانب التقعر وربما أدى الأمر إلى أن تحدث سدد في المذهب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد أدت إلى عفونات تحدث حيات وإلى أورام تؤدي إلى الاستسقاء وإلى تولد رياح تحدث أو جاعا صعبة وكان السدد من أهمات أمراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد غلظه أو لزوجه أو لكثرتة والامتلاء منه وأما ورم وأما ريح وأما كبقية مقبضة وأما ما يدكر من نبات لحم أو فلول أو وقوف شئ على الخلط الغليظ فيعبد أو قليل نادر جدا وذلك لأن فوهات الأوردة عصبية لا ينبت على مثلها شئ وهي كثيرة فان نبت لم يم الجميع على قياس واحد وأما الفاعل للسدة فضعف الهضم والقيز وضعف الدفع لسوء مزاج حار أو بارد وغير ذلك متولد فيه ومتأد اليه من خارج من هواء وغيره وأما المنفسل الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من اللحمان ومن الطير خاصة ومنل المشيميات الفاسدة والتجمع والخص والاشنان والفطرو أجناس من الكثرى ومنل زعرور وما أشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان بارد الطيفا رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حارته يجرب غلظه فأورث السدة وقد تكاثرت فيما سلف ان الشئ ربما كان غليظا بالقياس إلى الكبد وليس غليظا بالقياس إلى ما بعدها اذا انضمت في الكبد كاخطة العذكة وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة أو ريعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المذهب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة (العلامات) • • • • • علامات السدد أن لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجذب منه قذ أولان القوة الجاذبة لا محالة يصيبها آفة فلا يزم ذلك أمران أحدهما فيما يندفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفوة لم يجد طريقا إلى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن لها فاعل فيها فيجلبها من الكيلوسية إلى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع إلى البراز فقل الا قد انضاف اليه ما كان من شأنه ان يندفع إلى الكبد فيستعمل كثير منه وما ينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء وكل هذا قد انضاف إلى ما كان من شأنه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلم في احتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المتدفع إلى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع عنها إلى غيرها ولو إلى البراز نائيا وان كان لا يندفع إلى غيره أصلا فانه يكثر ويمتلئ منه مما يندفع إلى السد الحابس عن النشوذ ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل لا يكون في الورم أيضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون أشد منه وفي السدد النالصة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع شديدا فان كان شئ قليل ولا يكون حى وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الأورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون

اللون وإذا كان هنالك ربح دل عليه مع انقل عدد منقل واما الذي يكون على سبيل القبض
فيدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر
في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس أيضا بشاركة أعضاء النفس للكبد (علاج
السدد) * الادوية المحتاج اليها في علاج السدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية
الجالية والتي قيمها اطلاق معتدل وادراج حسب الحاجة وإذا كانت السدد في الجانب المقهر
استعمل ما يطلق وإذا كانت في الجانب المستعمل ما يدروا الاجود أن يقدم عليه ما يفتح ويتقطع
ويجلبو وإذا أزمعت السدد احتيج الى فصله من الباسلق والى مسهل واما وقت السقي وما
يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فتدكر في القانون الكلى وهذه الادوية
الجالية ربعا ستيت في اصول الهنديا ومائه أو في مثل لبن الاقحاح العربية المعروفة مثل
الرازيانج والهنديا والشج والبابونج والاقحوان والاذخير والكشوث والشاهترج أو في
الشرباب أو في طبيخ البزور أو طيخ الافستين وان لم يفرق في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا
يجب أن يسقى القوية وأما اذا كان السبب وربما أوريا فيجب أن يعالج السبب بما يذكري به
وينتفع في مثله بسقى لبن الاقحاح واعقابه بالاسهال بالبول ونحوه وبادر واطيف
بعله ليس فيه تهييج وحرارة مما يذكري به وان كان السبب ضيقا في الخلقعة وفساد وضع في هذه
العمر وقد يبرئ من به مغر الكبد وان كان له قبض حدث ويسد بالملينات المفصلة من
الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفصلة منها باودة ومنها قريصة من
الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزجات فاما الباردة فتشمل الهنديا البستاني والبري
ومثل الطرح شقوق وماء لسان الحمل مع ورقه وأصوله وجميع ما يدرج مع تبريد والكشوث
مفتح جيد وليس معناه في الحروار اوند كذلك والافستين أيضا وان كانت فيه حرارة ما فلا
يأس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الادمان عليه أو على طبيخه
وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهنديا وأصله والغاف والوز المرقاها كاهامة قارية ويقرّب
من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكخييين القوي البزور وان احتج الى
حرارة أكثر فبالعسل ومائه والسكخييين العسلي واما القريصة من الاعتدال فان ترس قاته
أفضل دوا مريديها ففتح الكبد من غير اسخا أو تبريد والكافيطوس يقرب منه الا انه
اعضن منه قليلا وان سقى بماء الهنديا اعتدل وخذل العنصل والسكخييين العنصلي
والهليون وأصل السوسن من هذا القبيل واللاك أيضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما
بمثل ماء الهنديا أو ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البزور وماء
الترمس وطبيخ الافستين ونحوه والسكخييين البزورية على طبقاته او خذل الثوم
وخذل الانجدان وخذل الزين وخذل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل
الاسارون والسليخة وفطرس الالبون والزراوند المدرج والقوة والايروا والقسطق
والغاريقون والافستين والعنصل والجعدة وائمة طوريون الدقيق وعصارتها والجنطيانا
والترمس والسكخييين العسلي العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن
الاوز ومن الادوية المركبة القوية أقراص عدة ذكرنا بعضها في الاقرصين مثل

اقراص الك والكافنتين و اقراص اسقولاو قندريون ودواء الك ودواء الكرم وأمر وسيا
والاناناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجر يناور بطون ومججوجن جنطيانا ومججوجن
الراوند بسقمويا أو بغير سقمويا ومججوجن فصا بطرس ومججوجن الانجيدان الاسود
والشهر ياران والمججوجن القلقل والقودشحي خاصة والقافينا ودواء المسك المرومججوجن ذ كرناء
في الاقرباذين يتخذ من المسك وسقوفات وحبوات ذ كرناء هانك وأدوية ذ كرناء في باب
صلابة الطحال والكبد وهذا المججوجن الذي نذكره قوى في تشجيع سد الكبد والطحال وهجيب
في الغاية * (ونسخته) * يؤخذ أشق أو قبة مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط
ونخاف من كل واحد أربع كرمات فلفل ودار فلفل من كل واحد ست درخيات ساذج ثمان
كرمات سنبل الطيب وبعرا الزنب من كل واحد ست كرمات يجهن بعسل منزوع الرغبة
والشرية ملعة في شراب انقع فيه بعض الادوية السدية أو في ماء الاصول (أخرى) مما هو
أخف من ذلك وهو أن يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة أجزا ومن الافنتين جزويديق ويجهن
بعسل ويعطى * (وأيضا) * يؤخذ غارية قون مع عصارة الغافث ناقة جدا ومن ذلك ان يسقى
أصول القافينا مع السكجيين فانه نافع وهذه صفة دواء نافع من سد الكبد والطحال
* (ونسخته) * يؤخذ المنصل والبرشيا وشان واللوزا الرو الحلية واطراف الافنتين
اجزاء دواء يطبخ ويؤخذ طيخه مع عسل * (صفة مججوجن نافع من سد الكبد القرية
العهد) * وهو أن يؤخذ من القلقل أو قبة ونصف من سنبل الطيب ثلاث كرمات أو ست
بحسب اختلاف النسخ ومن الحلية ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن
العسل رطل ونصف يجهن به والشرية ملعة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشأن ومن
الشرية السكجيين السكري البزوري وأقوى منه العلى البزوري والعنصل وماء العلى
المطبوخ فيه الاقافيه العطرة التي فيها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المرو قد جعل فيه
عصارة الغافث ومطبوخ جعل فيه أصل السكبر وأصول الرازيانج وأصل الكرفس
والاذخر ولك والقوة والحلبة ومطبوخ الغافث وشراب الافنتين ونقيه به والتقيع
المخض من الصبر الانيسون والاوزا والمر وما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج
الى اسهال فلا يجب أن يستعمل منها القوى الا عند الضرورة الشديدة بل يجب أن تكون
خفيفة لان المادة في الشرب من الدواء ولان العضوان كان فيه قوة كفاة أدنى معين
على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشأن أيارج فيقرا والبله شايح والغاريقون
والافنتين يسقى من أيارج فيقرا القوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو يدهن
المخروع أقوى وأجود وسنوف التبريد مع الجعدة المذكورة في الاقرباذين نافع جدا فانه يفتح
ويسهل معا وإذا احتجج الى مسهلات أقوى لم يكن بمن مثل حب الاصطوخسدة وحب
السكجيج وربما احتجج الى مثل التبادر بطوس واللونغايا * (واما الاضمة الشائعة) * فمثل
الاضمة المتخذة من الجعدة وديقي الترمس والبزور المدرة ومثل الاضمة المتخذة من الحلايت
والاشق والافنتين وكافيطوس ومصطكي والزعفران يدهن النارددين والشمع (واما تدبير
الغذاء) فيجب ان يحتجب كل غليظ من اللحم والخبز القطير والخبز المتخذ من عيدلج علف

والشراب الغليظ والحلو والارز والجوارس والاصكار ع والروث والقلايا المحففة
والادوية المحففة بل المطبوخ أو فوق له وانقر والحلاوات كلها خصوصا ما قيم الزوجة وغلبة
كالأخصبة والهبط والفاوذج والقطايف ويحتمل جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب
أن لا يعقب طعامه الحمام فحتمليه الطبيعة ولما ينهضم وكذلك يجب أن لا يسهل عليه حركة
ولا رياضة ولا شرب عليه كثيرا ويعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه
يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب أن يكون بهين خبز كثيرا تخمير والمخ سدركا والشعير
والخندروس والحصى والمنطقة الخفية لوزن والباقي كلها جديدة له ولا بأس بالشراب
العتيق الرقيق الصنف ويجب أن يخالط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر
وغير ذلك من الادوية ما أنت تعلمها

• (فصل في النفخة والريح في الكبد) • قد يجمع في أجزاء الكبد وتحت أجزاء غشائه بخارات
فاذا احتدبت وكثنت واستهالت ريحا نافعة لا تجدد من هذا اما اكثر ثم او اما اسدد في الكبد
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس منه بعدد كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد
ولاحي كما يكون في الورم ويحدث ما ضعف القوة الهاضمة أو لان المادة الغذائية أو الخلطة
من شأنها أن تهيج ريحا وريحا كانت هذه الريح محبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال
فيصير كغليظ مز ويحدث القراقرأ كثيرا يدل على الريح غديته تدنى ثم يزيد وفيه اتقال ما ولا
يتبعه تغير حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد ويرى ساكن الغمز والنفخة والمه او يد
مادتها • (العلاج) • يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية المطننة المهللة المذكورة فيه
والمجهونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصنف الرقيق على الريق وقلة
شرب الماء البارد والتكميدات بالخرق المسخنة وبالاقيوه المهللة والضماذ المتخذ بالمصطكي
والاذخر والسنبل وحسب البان والمرهم المتخذ من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبرور
فان كان التكميد يحدرك فيجب أن يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى جانب الحى
أسهات أو لاثم للريح وان امتد الحجاب والشراسيف الى خلف استعملت المدرات أيضا
ثم محلات الرياح حسبما أنت تعلم ذلك

• (فصل في وجع الكبد) • الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها
واما من ريج عده وامان سدد وامان أورام حارة أو صلبة اذا كانت الاورام البلغمية
فما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلط في الجمرات ويعرف بجهت امن الدلائل المعلومة
في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تشمل ما يصير اليه امن الغذا فتتأدى به لفاقم ارقد
يحدث في حركات المواد الجمرية فيصير ثقل او وجعا في فواحي الكبد والوجع الشديد جدا
الآن يكون من ورم حار شديد أو من ريج فلذلك اذا لم تكن حى وكان وجع شديد فسيبه الريح
ولذلك ما كانت الحى الطارئة عليها تحللها كما ذكرنا بطراط وقد ذكرنا بطراط في كتاب منسوب
اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموخر
الرأس والجماعى الرجلين وظهور في القفائى شبيهة بالاعلامات العليل في الخامس قبل طلوع
الشمس ومن عرض له هذا اعتراه هسر البول لا بد مع تقاطير لا فة في العفلة أقول انه يشبه

أن تكون المائية الخبيثة اذ لا تدفع في البول يتقذبو جهه من الوجوه النقوذ في الاطراف
فيحدث برارتم او يورقتم احكة شديدة (العلامات) قد علمت علامة كل شئ بما ذكرناه في باب
(المعالجات) قد ذكر أيضا لكل شئ في باب لکن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبدة أدوية
ذكروا انها تنفع منها قولها مطلقا أو أكثر فعمها في النوع الضعفي منها ونحن نورد بعضها
والعمل على ما ذكرناه قالوا يقع من ذلك اقراص الراوند ينسحقها المختلفة ومجھون الراوند
ودواء الكركم ومجھون السذاب المسهل ومجھون قردمانا ومجھون فوديانوس ومجھون
قمصر وانا ناسا الصغير والكبير والقرى وقويتا ومجھون اسقلنيارس واقراص العشرة
ومجھون جالينوس الذئب التي قومامت قالوا ومما ينفع منه أوقيتان من عصارة ورق
الصنوبر الغصن بالسكنجبين أو سلاقتة مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة
دراهم ومع شئ من بزركرفس والرازيانج وأيضاً يؤخذ من الوردا أربعة دراهم ومن
السنبيل والمصطكي درهمان ردهمان من عصارة الغافق وعصارة الافستين والاك والراوند
والزعفران وفقاخ الازخرفوة الصبغ والاسارون والبروز والثة والعود الخمام من كل
واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم وإذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ ردى النمل المطبوخ ولك وراوند صيني وسنبيل من كل
واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في
جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ویتصر على الخفيف اللطيف من الطيور
وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاشعة ضحدا القردمانا وضحدا
القرينون وضحدا كليل الملاك وضحدا دانت منسوبة الى ذلك

• (المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق اتصالها) •

• (فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يلحقها) • الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث
في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعات عليها ومنها ما يحدث في المساريق والذى
يحدث في نفس الكبد فنه ما يحدث في أجزائها العالية والى الجانب الھذب ومنه ما يحدث في
أجزائها السافلة والى الجانب المنعرو ومنها ما يحدث في حجبها وأغشيتها وفي عروقها وهذا القسم
في الأقل وربما عم الورم أضعافا من أجزائها ثم الورم نفسه لا يتخلو اما ان يكون فلفمونياديلة
وغير ديلة أو صفراويا أو بلغميا أو صلبا سرطانيا أو غير سرطاني واما ففحة ريجية واسباب ذلك
مزاج حار مع حیات منهكة أو غير حیات أو مزاج بارد يمنع الهضم والدفع اوضه في المعدة
أو سدة تجمع الاخلاط ثم تقذفها في اجزاء الكبد تنقبذها غير طبيعي والصفراو أيضا نحو
ذلك من أسباب هذه السدة وإذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في
اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احدى أسباب ورم الكبد
الحار وربما كان اشارة المعدة ففسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تهضم
جيدها عينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب
فوق الذى ينبغي ويتبعه عما حقه ان يدفع شئ صالح فيبقى الورم وقد يحدث بضربة أو ورن
وكل ورم في الكبد متعزن فانه ان كان من جانب الصديد كان جمرانه بهرق أو دارا ورعاف

وان كان من جانب التغير في بصر انه يعرق أوقه أو اسهال والورم الذي في المدة أردأ من الذي
عند التغير وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه يابس لا يخل الى البدن الا دما مائيا
ومع ذلك يضاعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيحبس كثير من المائية في المساريقا
وهذه هي سبب الامتلاء الدموي والرقى واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال
فوقه يابس واذا انتقل الى الكبد فهو ردي * (العلامات الكبدية لا ورام الكبد
بالمشاركة) * اما العلامات العامة فان يجد العاقل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجدها ناك
وجعا يشد احيا نالا كافي السد فانه لا يتخلو عن وجع قوى وتغير معه السحنة لا كافي النضفة
فلا تتغير ويكون معه التجذاب الترقوة الى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون
هذا التجذاب لقدر الاجوف والمعالق ولا يعرض في أورام الكبد الحارة وغيرها شربان
لان الشربان لا تتفرق في غشائها ولا تنقل فيها الا بقدر غير محسوس وقديش ارك أخلاص الخلف
أوجاع الكبد وأورامها لها اليد والصاعدة وان لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب أورام الكبد
وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يدرون أن يناموا على الجانب الايمن ويشقل أيضا عليهم
النوم على الجانب الايسر لقدر الورم الى أسفل بل أكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان
الورم في جانب السد بوجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم
وقوعا أظهر وخصه في النضف وحدث سهال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة
لمشاركة الجذاب والرئة يها في لاذي ويقل الجوف وربما احتبس أصلا اذا كان الورم عظيما
لم يحدث من السد في الجانب الحدي ومن ضعف النضفة والثقل فبدأ أكثر ما في الكائن عقد
التغير لان جانب التغير يعتمد على المعدة ويكون الثقل أكثر والتجذاب الترقوة الى أسفل
من اليمين أنل وخصوصا فيمن كانت حدية كبد غير شديدة الاتصاف والملافة للاضاع
وأما التجذاب الترقوة الى أسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو متصل الكبد
بالاضلاع أكثر وأظهره وبقا الفواق في السدي ويكثر في التغيرى بعد الحدية عن فم المعدة
وأما اذا كان الورم في التغير والجانب الايسر كان الثقل أقل لاعتقاده على المعدة ولا يكن
سهال وضيق نفس يعتديه ولم يتبع تحت المس وقوعا يعتديه ولكن كان الوجع أشد للمزاحة
المكاثنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت أورام الكبد عظيمة سال الطبيب الى
الاستئذان عن الاضطجاع فان أفرط تعدد الاستئذان عن الاضطجاع أيضا وأورام الجانب
المتغير يستحب أورام المساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المتغير كانت
المعدة أشد مشاركة في ظهور الفواق والغشيان والاعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان
المشاركة بينهم ما بعضه رقيقة متصل بين الكبد وبين فم المعدة فذلك يحدث الفواق وقال
بعضهم لا يحدث الدم اقل الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه
ما يصب الى المعدة في فمها من الورم الحار من مخاط حاد وبالجملة ان الفواق عند الجماعة
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية يتشارك
فيها وتصل بينهم ما فهي رقيقة جدا وبالجملة ما يمكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة
مشاركة في أكثر الامور والكائن من أورام الكبد يسترب الاغشية والعروق أشد وجعا

وأضعف حتى ان كان حاراً وإذا كان الورم في الجانبين جميعاً ظهرت العلامات التي للباقيين
وربما شارك جانباً جانباً إلى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة
والباردة إلى الاستسقاء وأعلم ان ورم الكبد إذا قارنه اسهال فهو مهلك

• (فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) • يعرف الفرق بين حامن
جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أما من جهة الوضع فلان ورم العضل
يظهر دائماً ورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التي تعبر في السمين اللهم الا ان يكون أمراً
متفاقماً والعضل وضعه أما في عرض أو في طول أو في وراب يأتى أحد العضلة وقد دللنا عليه في
التفصيل وأما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالى بسبب وضع الكبد بحيث
يقع لانتطاعه المشترك وأما العضل فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكأنيما
ذنب الفسارة ولذلك لا يحصل اتصال انتطاعه المشترك بل تراهما ولا يانفص في طوله قد لا قليلاً
وربما يمتلئ منه الاشياء في الغورم تطايل إذا كان في العضل الفائرة الموربة وهو أشبه بأورام
الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للأورام
التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شيئاً يعتد به وإذا رأيت المراقيب إلى التصل
والجيسة فاحس ان الورم كبدى

• (فصل في الورم الحار) • أسبابه من جهة أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فالعلامة
الذكورة للأورام الحساسة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك حتى حادة إذا كان الورم
في العمية ويشتد العطش وتدل الشهوة ويحدث القواق والغثيان وقد عايناهم ولائم
الزنجار والكراني ثم السوداء ويحدث برد الأطراف واسوداد اللسان والغثي كل ذلك
خصوصاً إذا كان الورم تعميراً ويكون سوء تنفس وألم يمتد إلى خاف وإلى الترقوة وانزع
وخصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كان في التعمير فانه يؤثر في أمر التنفس إذا استنشق
هواء كثير اجداً بقيد الورم للعجاب وضغطه اياه وضائق الاستنشاق وربما حدث سعال
ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب إلى السواد ثم يغير لون البدن
كاه خصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كانت القوة قوية وخصه وصاقوة المعدة خصوصاً
والورم في التعمير اسكت الطبيعة وان كانت القوة في البدن المعدة ضعيفة استدمت
الطبيعة قال بقراط البراز الخاثر الاسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد ورماً حاراً
عظيماً هذا ويكون النبض موجياً عظيماً متواتراً مريعاً والورم الحار اما ان يخال فتبطل
اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الدية وسند كرها واما ان تصلب فيقتل أيضاً
إلى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار وأكثر سبب انتقاله إلى الصلابة الإفراط في
التبريد والتقيض واستعمال المغلطات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان
السعال لا يعقب تشاقاً وان الوجع يكون في اليمين وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يغير منه
والنبض لا يكون منشراً باجداً ويتناول باليد ان كان عند الحدية ويدل عليه تكلف النفس
العظيم والاستنشاق الكثيران كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وقد ديدناه وربما صاح
حينئذ سعال وجهران وجهران أورام الكبد الحارة الحدية وأورام عضلها أيضاً الحارة

يكون برعاف وخصوصا من الايمن أو بهرق أو بول محمودين والنقبعية تكون بهرق أو اختلافا مراراً وتكراراً.

• (فصل في الماشتر الكبدى) • الثقل في الماشتر أقل والهيبة واللذع واسوداد اللسان وانصباح البول الشديد أكثر ويكون اللون الى صفرة ويكون ثواب اشتداد الحى غيبا ويكون انتفاعه بالبارد الرطب أشد والنفض أصعب وأشبهه بالمشترى منه بالموجى الصرف وأصغر وأشد ثواباً وسرعة وأنت تعرف جميع ذلك

• (فصل في الدلقموى) • يدل عليه علامات الورم الحار وبخا القصة مانسبناه الى الماشتر فى الخواص وحرارة الوجه ودرور العروق

• (فصل فى الاورام الباردة فى الكبد) • هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حى ولا سواد لسان وتندل ويحس منه فى المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما دللنا على ذلك

• (فصل فى الورم البلقموى) • يدل عليه تهيج الجلد وروصاصة اللون وأن لا يحس به صلابة وشدة اين النفض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

• (فصل فى الورم الصلب والسرطاني) • أكثر ما يحدث يحدث عن دم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى المداوية ويدل عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للمس ظهوراً جديداً فان المراق تمزق معه وتضعف فيثا هذو دم هلالى من غير وجع يعتدل بل ربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جداً بالاحى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار قائماً اذا زالت ولم يبق اذا التقل وازداد ذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بالاحى يشتركان للصلب والسدد ويشتركان بسائر ما قيل ويقبه الاستسقاء خصوصاً للعمى انما تميز الماشية الارشح الرقيق منه فيجربى الماشية فى الدم فى الاعضاء ويحدث للعمى والتميج والكثيف من الماشية قد يصير أيضاً الى فضاء البطن على ما ذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون فى أكثر الامر بانحلال الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد فتقل قواهم وهؤلاء لا يعالجون الا فى الابتداء وربما نجح العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانياً كان هنالك احساس بالوجع أشد وكان احداث الآفة فى اللون وفى الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث قواها وغيبا بالاحى وان لم يحس بالوجع كان فى طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانسداد والتجبر وخصوصاً اذا استعملت المقلظة والمقبضة فى الورم الحار استعملت المقلظة

• (فصل فى الدبيلة) • أكثر ما يكون به دورم حار نان أخذ بجميع صارد بيلة واذا أخذ بجميع اشتدت الحى والوجع والاعراض أولاً ثم حدثت قشعريرات محتلفة وهذه الاستسقاء فضلاً عن النوم على جانب فاذا جع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انقبر حدث نافض واستطاع قيصا ومدة أو شياً كالدرى وبعد بذلك خفا وانحلالا من التسلل المحسوس وانقباه يكون

أما إلى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز وأما إلى ناحية الكلى فيخرج بالبول وأما إلى النضاء
الذي في الخوف فيجذب جنافاً وضموراً ولا يشاهد استقرائحاً في البول أو برزاً والدليل قد تكون
غائرة في الكبد وقد تكون إلى ظاهرها وغير غائرة والمدة مختصة فيهما فمما قد يكون في الغائرة
ووداع في غير الغائرة إلى البياض ثم لم ذلك

• (فصل في ورم المساريق) • يشترك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحى في الطارئة
تكون ضعيفة ليست في شدة حى الورم الكبدى ويكون الثقل مع غمدا غوراً إلى البطن
والعمدة وقد يكون فيه القدد أكثر من الثقل فإذا لم تجده علامات سدد الكبد ولا علامات
أورام الكبد وجدت البرز كى لو سيارقاً ليس اسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان
هناك غمدا وحى خفيفة فاحكم بأن في المساريق أو رماحاً أو أماً الورم الصلب فيعسر التفرق
بينه وبين سدد المساريق لا يجد من بعد ذلك خروج شئ صديدي بعد أيام فاعلم أنه من ورم
وهذا الصديدي يشارك الصديدي السكائن من مثله في الكبدان ذلك إلى الحرة والدموية وهذا إلى
القبيجة والصفرة

• (فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموى) • أول ما يجب عليك ان تنظر حال
الامتلاء وحال لقوة والسس والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في القصد
فتنصده ان أمكنك من الباسمىق والافى التحل والافى اقينار وان كانت القوة قوية أخرج
ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة ولا فرق وشرحت في سرات واعلم انك اذا لم تنصده
وتركت المادة في الصديد واستعملت القوايض والروائع أوشك ان يصاب الورم وان
استعملت المحللات أوشك ان يهيج الالم والورم فافصد أولاً ولا تستعصر ذلك اذا لم يكن مانع
قوى وأخرج ما وافر واعلم انك تحتاج في ابتداءه إلى ما هو النافذ في مثله من الردع
والتمريد لكن عليك حينئذ ان تتوقى جانب الصلابة فاعلم ان ما تجيب إلى الصلابة فذلك
يجب أن يكون مخلوطاً بالمطهات المنقصة والاطمية الباردة وربما أدى افراط استعمالها
إلى ان تصلب وربما كثرت دخول الحمام وربما تغيرت إلى الكلى واسلم ان كثيراً من الادوية
التي فيها قبض ما يبرد وكذلك من الاغذية التي بهده الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى
فانها تضرم من جهة أخرى وذلك لأنها تضيق المنفذ إلى المرارة فلا تقاب الصفرى ويكون ذلك
زيادة في الورم وشرأ كثيراً فالتقبض مع انه لا بد منه في أول العلة وفي آخرها أيضاً عند وجوب
التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلمان الصعير وجبس الصفرى في الكبد وانك تحتاج لذلك
أيضاً إلى ارتداد إلى تدبير التحليل في هذه العلة أكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفاً من
الصعير والصلابة ودفعاً للمسامى يربح من صديدي وى ولا يحتاج عن ترشدة الاورام الحارة لكن
التحليل والتفتيح ربما أثرخى القوة وقرب الموت كما سبى جالينوس من حال طيب كان يعالج
أورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها سائر الاورام مثل أضمة متخذة من الزيت والخنطة
والمسحوطا عامه الخسدر وسكان الواجب ان يطعم مائيه جلاء بلا لزوجة وغلف وان يحاط
بالمحللات أدوية فيها قبض وتدوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافنتين وان
يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يضرط ويكون العمدة في أول الردع بقوة وفي أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوا بعض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل
وتجفيف وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وأندره جالينوس في مريض آخر اجتماع عليه بان هذا
المريض عوت بالتحلل القوة ويعرق لزج يسير يظهر عليه فئات العليل وكان الامر على ما ظنه
جالينوس فهذا التحليل هوذا يحتاج ان يادربه في وقت وجوب الردع ويحتاج الى أن لا يتحلى
عن النبض والتفريفة في حال وجوب التحليل الصريف ومراعاة جميع هذا أمر دقيق واعلم ان
هذا العضو كما هو مريض القبول للتجفيف كذلك هو مريض القبول للملح لول وربما كان التفريق
والتحليل سببا للتفجير واذا استعملت محلا فلا تستعمله من جنس ما يذع فجميع الورم وما
العسل وان كان يتجلى بالذع فانه حلوا والموديرث السدد فلذلك كان في ماء الشعير من دوسة
كافية لانه يحلوا بالذع ولا يحدث سدة ثم يمكن أن يقوى تفكيكه وجلاؤه بما يخلط ان احتجج الى
زيادة قوة واللذاعة والقابضة أكثر ضررا بالمقعر منها بالمخرب لانها تغافض بقوتها وتحدث
السدة في أول الجسارى وفي الحمة تكون مكسورة القوة وتلاقي آخر النوهات ثم يجب أن
تعرف الجانب المعتل فايك ان تدرول لعله في المقعر أو تسهل والعلل في الحدة فتجعل المادة في
الحالين جميعا أغور بل يجب ان يستخرج من أقرب المواضع فيدفع من الورم الذي في الجانب
المقعر من جانب الامهال والذي في المخرب من جانب الادرار وايك ان تترك الطبيعة تنقي
مقعره فان في ذلك أذى عظيم وخطرا خطيرا ولا يضر ان تتركها تنطلق باقراط فتقطع القوة
وتنحور الطبيعة بل عليك ان تحل المقعر بأعذار وتجنس المستطلي بأعذار واما الالوية
الصالحة لا ورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقربة فماء الهندباء وماء عنب
الثعلب مع السنجبين السكري وماء الشعير وماء الراعي وماء لسان الخلد وماء لكاليج
وماء الكزبرة الرطبة وماء الترع والقشاء وماء الكسوث ويجب أن يخلط به شئ من مثل
الافستين وقصب الذبيرة وأقراص من الاقراص التي تحن واصقوها * (ونسحقها) * يؤخذ
لحم الامير باريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم اب بزر الخيار واب بزر
القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين بقرص
ويسقى منه وزن مثقالين وان احتجج الى زيادة طفئة جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة
تقوية الكبد جعل فيه ثلاث وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشئ من
الكثيراء وشئ من الترنجبين واما الادوية التي هي أقوى وأصلح للمالبس فيها من الحرارة
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان النور والاذخر والكرفس الجبلى واللباب
كل ذلك بالسنجبين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا أخذت في التضييق بسببها
وأقراص الورد ايضا وتصوصا الذي يلي التدبير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداءه وقها
وضربة ومما يمنع حدوثه بعد هذا التصدد ان يسقى من القوة والراوند الصينى كل يوم وزن
درهم ثلاثة أيام واذا علمت أن الورم في الجانب المقعر فالاولى أن يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما
يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما يتضخ ويردع ويلين الطبيعة وينفع
عند ظهور التضخ الخيار شنبريع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان تجعل
في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشقة من الاشجرة والبساج واذا انخط استعمل تقوية مثل

الصبر والغاريقون والتريد وقوم يستعملون الهليلج الأصفر وأما كرهه لما فيه من قوة القبض
المزمن فأخاف أن يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بز القرطم
ومثل اللبنة والبسمايج في الطعام والافتيمون بلا احتسام وربما أقدمنا على مثل الخربق
بسبب الحاجة وأما الحقن في أول الأمر وحيث يتفق أن تكون الطبيعة معتسكة فمثل عصير
ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الأحمر وعند اللطفاطية قوى ويجعل فيها
البسمايج والقطوريون والروفا والصندل مع روم بابل فيها انظف فاما اذا كان في جانب
الحمية فيجب ان يدأ بالدرجات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوى الجيدة
وانما يجب هذا التأخير خوفا من التحجر وأما هذه الادوية فمثل النوة والقطر اساليون
والاسارون والاذخر وأقرص الامير باريس الكبير وأقرص الغافث القوى وسائر الدرجات
القوية المذكورة في ألواح النفض في باب الادارار وأما الاضمة فلا يجب أن تستعمل باردة
كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان تادرهم عند ما يهدس ان الورم هوذا
يتبدى العوارث الباردة القابضة وعصارة بقوله الحقاء والقرع وحى العالم وماء الورد
والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل الكرم والورد اليابس والسويق
ولا يجب أن يكره أمثال هذا بل اذا صح ان الورم قد يكون قابضاً والضمادات هي الضمادات
المتخذة من السفرجل مع أدوية أخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد
ويضمده أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج ثم يخلط مع صندل ويجعل عايمه شيأ من
دهن الورد وتستهمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ماء ويضاف اليه
عصارة الراعي وقوية به يخل قليل سنبل وأفسنتين وعذوقه يقوم بسويق الشعير ويستعمل
وربما جعل معه من السفرجل أو دهن المصطكي ودهن الحناء ومن المياه ماء الأس وماء
ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبخ الافنتين
واذا أريد أن يرفع الى درجة من التخليل جعل فيه مصطكي وبابونج وكايل الملك ودقيق
الشعير وحلبة مع أشياء فيها عقوصة وبز النكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن
الضمادات المتخذة ضماد يلبوس وضماد فياغريوس وضماد كايل الملك وضماد قريطون
وضمادات ذكرنا في القرباذين ومما يجب هذا الضماد وهو لثة فكيك الالتاب
• (ونضجته) • يؤخذ بصبر وعصارة العوج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل
واحد نصف جزء ومن دهن الورد أربعة أجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل
الاضمة المفحمة المحللة مخلوطة بقوايض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايسر
والاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيج وبز الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها
مقويات والاضمة المتخذة من الأس وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي
والشمع ودهن الزنبق ومما يجب الادهان التي ربما خلط بها دهن الترجس ودهن السوسن
الاناد • (نسخة ضماد يحال أو رام الكبد مذوب الى قابوس محمود مجرب) • يؤخذ من
المبعة ومن الشمع من كل واحد عشر درخميات ومن المصطكي والزعفران والجامام من كل واحد
أربع درخميات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخمين شراب

قو طولان ونه فيذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع • (آخر نافع جدا) • يؤخذ سوسن
وجاموساذج من كل واحد درختي آسمية • شع من كل واحد عشر درجيا كندو
زعفران أسارون من كل واحد درختي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجة وبه تعمل
• (آخر جيد) • يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد أربع
أواق زعفران وفوة وقصب ذرية وأسارون من كل واحد أوقيتان شع وأشق من كل واحد
ثلاثة أواق جاموس • بل رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار
الكفاية • (آخر عمل قوي) • يؤخذ زعفران أوقيتان مقل • سبع أواق وسخ الكواير أربع
أواق مصطكي ثلاث أواق مية • وزفت وشع وأشق من كل واحد سبع أواق جاموس نبل
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط وبه تعمل
وأما إذا كان مع الورم اسهال مضطرب يجب الاحتياط حبه • وجب أن يسقى أقراص
الامير بارس وأقراص الراوند المسك وأما الفدا فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويحبو ولا
يؤثر • فة ويسرع نفوذه وأما الخلد روم وأشد منه الخطة فلا بد فيه من غلط ومزاجه للورم
فان لم يكن بدم من خبز فالتبر الخبيث الذي ليس به سمية ولا من حنطة علكة وقد خبز في التبن
ويجب أن يعتنى بالغذاء العناية ومن البقول الخس والسرقة ومن الفواكه الرمان الحلو
لمن لا تستعمل الخلاوة في معدته الى الصقرا • ويجب أن يجنب الخلاوات ما أمكن • (في معالجات
الحمة) • علاج الحمة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب أن يكون الاسهال والادوار
أرفق وبما هو آميل الى البرودة وتوضع عليه الادوية المبردة بالتلج ولا يزال يجب • وذلك حتى يجد
العامل غوص البرد ويقتضاه من التلج وقر وماء الكاكي وماء السفرجل والماء نذل
والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنة ما أمكن • (في علاج الديلة) • ان الديلة يجب
أن يستعمل في أولها وحين ما تبتدئ ورماسا رومي • انه يجب مع الرادعات من الاضمة
باعتدال والاطلية ويسقى ماء الكيموس والسكنجبين وان أوجب الحال القصد من الباسايق
أو يجمع ما يلي الظهر من التكبد وربما احتجج الى اسهال فاذا لم يكن بدم ان يجمع فالواجب
ان يستعمل الى الانضاج والنفثج ولا بد أن يعان بالتهطيط والتطيق اذا لبد من اخلاط غليظة
تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين يعمل الخلاط مستعدا للتخليل
فاذا ظهر النضج ولم تنفجر أعين على ذلك بالمفتحات القوية شرابا وضما دعي ما ذكر ثم أعين
الطبيعة على دفع المادة ان احتاجت الى المعونة وينظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل
أو يدرفل ولم يدربشئ قوي وشئ حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه الحالة وعند
انفجار القيح اليها بقية • أو بدوامه ودر واجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القيح اندفاعا احتجج
الى غلب بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتجج الى ما يدل القرحة وان احملت القوة
الاسهال كان فيه دعوة كبيرة على الادمال اذ لم يكن اقراط والاسهال يحتاج اليه لاهرين
أحدهما قبل الانفجار اقل المادة ويحب على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب
الانفجار وتتمام النضج اذا علم ان المادة الى جهة المي أميل وان الديلة في جانب التقهير وبما
يستعمل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فالتخفيف من ذلك الترخيبين والشعير كشك

والخيار شنبه والسكر الاسود وامنال ذلك في مياه اللبلاب والونديا مشروبا وأقوى من ذلك
 قلة لا يطبخ البزور والاصول وقد طبخ فيها الغافق وديف فيه الترفيجيين والكثير خشك
 والخيار شنبه ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافنتين ومن الحنن الحنن الحقيقية المعروفة
 وأما المسملات التي تكون بعد التقيج وتعين على النضج أيضا وعلى التدبير فان يتي في طيخ
 الاصول والغافق دهن الحنن وزن أربعة دراهم أو الزنق وزن درهمين مع نصف أوقية
 سكر ونصف أوقية خيار شنبه فاما ان كانت المادة نحو الحدية فلا يجب أن تستعمل
 المسملات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل النضج وأما عند النضج
 فيجب أن يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج أبلغ استعمل الأقوى وأما
 الادوية المشروبة المعينة على النضج فكل لبن الاثن بالسكر الاسود أو بسكر العشر أو مشل ماء
 الاصول وبالزبيب والتين والبرشيا وشان والحلبة يدهن الزر والخلو والمرودهن الحلبة أو دهن
 الحنن وان أريد أقوى من ذلك جعل فيه الثمري وبقوة على الريق طيخ الجعدة وشراب
 الزرقا الأقوى ويطعمه من العسل المصفي من رغوته بالطيخ والتين وماء العذرة في ماء الشربة
 أو يؤخذ من الطرح شدة وقالباس وزن درهم ومن بزر المر ودرهم ونصف ومن دقة الحلبة
 درهم يتي ثلاث أو اقل من الاثن مع السكر ويستعملون الادوية التي فيها التقيج وتلطف
 وأيضا تقوية وهي مثل الافنتين والزعفران والسبيل وأصول الفواوينا وأصول الحاشا
 وأصل القوة والمصطكي والنبلاز وحب النقود وصارة الغافق وأصول القنطاريون ومن
 الادمان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الانددة المعينة فمثل
 الانددة التي يتبع فيها الدقيق والكابل الملك والبابونج وأصول السوسن والقوتنج وأصول
 الخطمي والتين والزبيب والخمير والبهسل المشوي ودهن البزور فان احتجج إلى أقوى من ذلك
 استعمل زعمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والقوذنج وملك البطم والزفت ودقاق
 الكندر ونحوه ويجب اذا أحس بالنضج ان ينام على كبسه ويديم الاستحمام بالماء الحار
 وربما احتاج إلى ان يرتاح ويغشى ان أمكنه ذلك فاذا انقبر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله
 وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من بهتة مبللة اما الالهال واما الاداران
 احتاج اليهما أو يخلط نبي من ذلك بماء العسل ولا يجب أن يسقيه المدرات القوية جدا
 فينكأ بجاري البول فان اتفق ان يشرح أو أضر التقيج بجاري البول والمنفعة فالسواب ان
 يغذى باغذية قيم الجلا من غير لذع بل مع تغذية ما يكمل له على المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط
 به بسير نشاويض ودهن ورد وأيضا مثل الخبازي بالندروس وبالجله يجب ان يدبره بتدبير
 قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا انقبر فاما
 فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكرنجبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر
 ودم الاخوين مثقالا من زلال الهندباء وزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا
 وتسقيه في سكرنجبين أو جلاب أو ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالاغذية وتعالج قرحته بمثل
 ما يذكرك في قروح الكلى واذا اتفق ان تنسب المدة إلى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان
 تشرح الجلا عند الاربية وتغشى العسل حتى يظهر الصفاق الداخلى المسمى باريطان ثم

تثقب فيه ثقبه وتوضع فيه أنبوبة ويسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم وأما الاغذية فيجب ان
يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك
يستعمل الاغذية المفصصة التي ذكرناها وصقرة بيض غبرث والاحساء المينة فاذا انضجر
وتنفى احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللحم ولحوم الخلدان والدجاج والجنداء والطير والناعمة
ومرقها المماضة بالابازير وصقرة البيض الغبرث ونحو ذلك وقيل بل شراب ويستعمل
المشروبات المقوية * (علاج الورم الباردة) * يجب ان تستعمل فيها الملطافات الجالية
ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الديلات التي تهيأت للانضاج وقد عرفت الادوية
المنضجة والمدررة والمفصصة والمنطقة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع
فيها من الارهاق دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق ومن الاضمة المتخذة اهاوا وجود
أضمة اذ عا د فولا ر ح بون وهرهم فيا فريوس وهرهم الاصطحية قون وهرهم البزور
وينقع منها دواء الكركم ودواء الكافور ونحو ذلك ولا تستعمل منقعة عظيمة فيم او قرص السفيان
ومن الاشربة شراب البزور بكادر يوس واليعة قد طبخا فيه وعا ينقع فيه او خصوصا فيما
يضرب الى الصلبة وينقع ايضا من أوجاع الكلى والطحال الدواء الماعول بالاعنصل على هذه
الصفة * (ونصفته) * يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني وأسارون ومو وفو ووزر
كرفس وأفيون وسفيل الطيب وسليخة وجند بيدستر وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري ووج
واشراس وعاقرقمر حار دارقفل وجزر بري وساموا و فريون ووزر خطمي واسطوخودوس
وجندستر وسبالوس ووزر سداب ووزر ازيانج وقشور أصل الكبر و زراوند مدحرج
وقرفة وزنجبيل وحب غار وأفيون ووزر البج وقسط وناخواء ووزر الكرويا لا يبيض من كل
واحد جزء يجهن بعمل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدواء الذي نحن واصفوه يفعل الفعل
المذكور بعينه وهو ممدول بالثوم البري * (ونصفته) * يؤخذ قوم وبنطيا بابا يرض وغاغت
وقسط و زراوند وكاشم وسيسالوس ودارة لافل من كل واحد ثلاثون درخما ووزر كرفس
وأسارون ومو وفو وجزر بري وناخواء وانجدان اسود من كل واحد خمسة عشر درخما ورق
سداب يابس وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر درخما
جند بادستر وباداورد من كل واحد اثناعشر درخما تحل هذه بالشراب وتجعل الباقية ويخط
الجميع خاطا يصير به شيئا واحدا ثم يجهن بعمل منزوع الرغوة * (علاج الورم الصلب في
الكبد) * انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم إلا بالدوا التي برزها من فم الذين
هو لحوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية
مر كبة من عقاقير فيا تامين معتدل وتخليل وتلطيف واضمان معتدل وتفتيح السدد أغلب
من التدليز وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يماوق الغرضين الا تخبرين
وأكثر هذه الادوية تغلب عليها ارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات
وتستعمل أضمة وتستعمل عمل ناولات ويجب أن تلبس الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء
الظنيفة والحفن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار ووزر الكتان وعلك البمام مع نفع
للورم ويجب أن لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فتتو لم وتزيد في الاذى

ويجب أن يكون قومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يهين على تحميله جدا فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك طيب الصندوبور واخاخ والنصوم المعتدلة والى الحارار ودقيق الحلبة فيه تليين مامع انضاج والقسط شديد المنضعة فانه اذا في منه نصف درهم الى مثقال بطلاء مخزوح أو بشراب نفع نفسه ما ينال وقد ينفع منه حتى دهن الناردين أو دهن البلسان أو دهن القسط بماء طيب فيه السذاب والشبث والشرية من دهن الناردين وزن أربعة دراهم ويستعمل ذلك أسبوعا فينفع ثقلها عظيما ومما ينفع من ذلك هصار الشج الرطب اذا استعمل أياما ومما ينفع من ذلك بزرق الصندوبور وزن درهم في بعض الشرية والغاف وزن درهم عا الكرفس أو الرزايح أو ماء الهنديا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبخ الترمس وقدر جعل فيه من قبل الى نصف درهم أو قل أقل من ذلك واللوز المر في الشراب وأصل شجرة دم الاخوين نافع أيضا والحاء شجرة الدهن وحب الغار وأصل الفوة وأصل اللوف والحصل الاسود والجمدة والكباديوس ومن الشرية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل (وصفته) يؤخذ وردة طعون عشرة دراهم من قبل طيب وزن درهمين زعفران درهم قسط درهم ونصف مطبوخ كى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويحجن به الادوية ويقرص الشرية الثلاثة دراهم بماء العسل أو بطبخ البزور وان كانت حرارة فبماء اللبلاب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينادوس المتخذ بمرارة الدب فانه يجرب نافع لما فيه من صندوبور الادوية من ذلك على شرائطها التي ذكرناها (وصفته) يؤخذ كافيطوس وفراسيون وبزر كرفس جبلى والجنطيانا وبزر الصندوبور ومرارة الدب وخردل وبزر الفستق واسقلون قندريون وأصل الجياوشير وخواتيم الجيرة وفوة العسيف وبزر الكرفس والزراوند والفلفل والسنبلى الهندى والسسط وبزر الكرفس البهتانى وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجمدة والافيون والغاف وحب العرعر أجزاء سواء يحجن بماء ل الشرية منه قدر بندقة بشراب عسل قدر قوافيس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والانااسيا وترياق الاربعة والشجيرة نافعان في ذلك ومن المركبات الجربة الخفيفة في ذلك دواء طرس شقوق المذكور في باب الديسلة وأدوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من أقراص الامير باريس أسبوعا يشرب في الماء ويتدا من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان ناعما وان جع شيئا من الماء استعمل أقراص الصفروا والشجيرة من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقه ذلك في قيام ومن الشرية التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغاف والحلبة والزبيب أربع أواق مع أوقية دهن اللوز أو دهن الجوز الطرى أو سلاقة تفخذ من الجنطيانا والافستقين والكابل الملك والزبيب والتين أو سلاقة من الراوند والافستقين والسذاب وفنواح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافستقين بدهن الخروع ومن الاضمة الجيدة ثلاث أن يضمها بالحماء الرطب أو اليابس المطبوخ في شراب عذس أو السنبلى بدهن النستق مع الفراسيون أو القراسيون مع الشبث المطبوخ أو ضمدا يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب والكابل الملك والنظرون أو يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وعشر ودرهما ومن الزعفران اثنا عشر درهما يصح الجميع ويجمع بقى ويطي مخذ من
الشمع ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة أو مخذ مخذ من دقيق الحلبة وبعير الماعز
وقردمانا وقرنفل وكرنب واشنة وسذاب والذي يكون سببه ضربة وقداية دأيرم ويصلب
فاورق الاضمة له مرهم الموردة قرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمة
ان يوضع على العضو مضمخة ولا يشرب بل تعلق على الموضع العليل ثم يستعمل
الادوية التي هي أقوى في التحليل في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون
والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة أيام أو أسبوع ثم يستعمل الطلاء بالحرر في
كل عشرة أيام ثم يقيا العليل بالقرنفل فان استعصى الورم استعمل الخمر بقى الايض واذا
صار الورم سرطانيا قل الرجا فيه فان نفع فيه شئ فدواء الاسقلنيادوس الذي في القراباذين
يغير حرارة الدب وأما الاغذية فبايسر اخضامه مثل صفرة البيض الخمرش ومثل
كشك الشعير ومثل غذاء من به سد في كبده والقليل الرقيق من الشراب جدا ويحجب اللحم
(في علاج أورام المراق والعزل) هي قرية من علاج أورام الكبد ومن جهة الادوية
الا ان الحرارة على ردع المادة أولا وعلى تحليلها ثانيا تكون أقوى ولا يخاف منه من القبض
والتحليل ما يخاف في ورم الكبد وعلاج أورام المساريقا هو مثل علاج أورام تغير
الكبد في غيب

• (فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد) • انه قد تعرض لضربة أو صدمة
أو سقطة على الكبد فيحتاج ان ته دارك ان لا يحدث منها نزف أو ورم عظيم فان عرض ورم
عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة ورم باعرض منه ان الزائدة الكبيرة من
زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف
اليميني عقيب ضربة أو صدمة أو سقطة وهذا يصلحه الغمز والنقض مع اتصاب من صدر الذي
به ذلك وقيام منه فيمكن الوجع دفعة بعد الزائدة الى موضعها وأما غير ذلك فيحتاج الى ان
تبدأ فتقصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمه
فاجعل معه القوايض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم أو كان قد سكن ما كان من
ذلك وانتهى وانما وكذلك ان تحال دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالمومياني
ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة
• (دواء جيد ينفع من ذلك في الابتداء هو دواء حرارة والتهاب أو سيلان دم يخاف) • يؤخذ من
الراوند والبلبلار ودم الاخوين والحب اليماني أجزاء سواء والشرية من ذلك متقالب بماء
السنجرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة وأردت ان تستعمل أدوية فبقا ردد مع تحليل ما
وتقرية فينفع من ذلك هذا التركيب • (وسخنة) • يؤخذ كهر با عشرة دراهم كليل الملك
عشرة دراهم ودرخنة أفاقيا أربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد دست مصطكي
وقشود الكند ومن كل واحد أربعة طين أرمني سبعة جوز السرو غمانية يهن بماء لسان الحمل
ويقرص كل قرصة مثقال ويسعمل • (دواء آخر جيد) • يؤخذ من موريا فيليبون عشرة
ومن الملك المغسول سبعة ومن الراوند الصفي سبعة ومن الزعفران ووزن ثلاثة دراهم ونصف

حاشا وزن أربعة دراهم حص أسود سبعة دراهم من خمسة ماين أو من عشرة يلب بدهن
السوسن وقد جمعه لعله مومياء ويخذه منه أقراص ويبي في الشربة منه إلى ثلاثة دراهم
والراوند الصبي والطين المختوم إذا خلط بشيء من حب الأس كان أنفع الأشياء لهذا فيما
جربته أنا وما في آخر الأمر وحسين لا يتوق ما يتوق من الاتهاب والتورم فيجب أن يسقى من
هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ راوند ذلك زنجبيل يخذه منها أقراص ويربها لعله
شيء من الزرنج الأصفر فانه عجيب القوة في الرض وتخليل الورم يسقى من هذا ويطل عليه مثل
هذا الطلاء فانه عجيب القوة * (ونسخته) * يؤخذ من العود والزعران وحب الغار ومقل
وذئيرة وده طحكي وشمع ودهن الرازق وميسوسن يجعل ضمادا

* (قيل في الشق والقطع في الكبد) * زعم أبقراط أن من انخرق كبده مات ويعنى به
تفرق اتصال عام في الجرمها واهروقهها وأما ما دون ذلك فقد ربح وورع ما حدث هناك بول دم
واسم الجرح بجانب الكبد * (المعالجات) * علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمغرية
على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم ورع ما نفع سقيه وزن درهمين من الورد جمعا بارد
أو سقيه جنثا ريعا الورد أو يضمدهم ما أو يضمده بالطين المختوم مع الصندل الهسكوك جمعا
الورد فانه نافع

* (المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد)

أن تدفع بارزة أو تحقن كاسنة *

* (فصل في أصناف اندفاعات الأشياء من الكبد) * قد تختلف الاندفاعات في جواهرها يندفع
وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جواهرها يندفع فقد يكون شيا كياوسا وقد يكون
مائيا وقد يكون قسا يابا وقد يكون مريا وقد يكون صديدا وقد يكون مديا وقد يكون أسود
رقيقا أو أسود كالدردي أو أسودا أو يابا وقد يكون منقنا وقد يكون غير منقن وقد يكون دما
خالصا ريعا يندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويذل عليه عدم الوجد وقد يكون شيا غليظا أسود
هو جوهه لحم الكبد واما السبب الذي يندفع فربما كان ورما انفجرا أو سدة انفجرت
واندفعت أو قنقا وشقا عرض في جرمه أو عروقه مسببه قطع أو ضربة أو وى أو قرحة أو قنقا كل
أو ضعف من المسكة فلا تمسك ما يحصل أو ضعف من الجاذبة فلا تجذب أو ضعف من
الهاشمة فلا تهضم ما يحصل فيها وإذا لم تهضم لم يقبله البدن ودفعه أو قوة من الدافعة أو سوء
مزاج مذيب أو يارده ضعف من أسباب مبردة ومنها الاستفرغات الكثيرة أو يكون لامتلاء
وقيل تحتاج الطبيعة إلى دفعه وربما كان الامتلاء بسبب البدن كله وربما كان في نفس
الكبد إذا أحس بتوليده الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينقل في العروق لضيقها أو ضعف
الجذب فيها أو لشد أو إرام ذكرناها وقد يمسكون سبب الامتلاء الذي يندفع تله رياضة
أو زيادة في الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلى أو احتباس سيلان معتاد
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون الدب لضعف من المادة يصوح الطبيعة إلى
الدفع وإن كانت القوى لم تفعل بعد فيها فاعلمها الذي تفعله لم يكن هذا الذي وربما استجيب

ما يجب فيه في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البصرانات وربما لم يكن
السبب في الكبد نفسهما بل في المسار يقال وان كان ليس يمكن في المسار يقال جميع وجوه
هذه الامور يجب ان يكون من جهة اودام وسددوان كان يبعد او لا يمكن ان يكون
الكبد يجذب والمسار يقال لا يجذب فيعرض منه امر به تنبيه فان الجذب الاول للكبد
للامسار يقال ليس جذب المسار يقال وحده جذبا بعبارة وكثيرا ما يكون القيام
الكبدى لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات
تستند في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون الفتنى والقرحى والمنسوب الى سوء المزاج
ضعف القوى من جنس الضعفى وفتح السدد وتعبير الديلات ودفع الفضل من جنس
القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الديلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفعا فليس يجب ان يظن به ان
هناك ضعفا فانه قد تمتن لطول المكث ثم يتدفع وهو كالدردى الاسود اذا فضل ودفعته
الطبيعة كما يتن فى القروح لكن الذى يتدفع عن القوة ببقية خف وتكون معه صحة
الاحوال واذا لم يكن المتفن فى كل حال رديثا فالاسود اولى ان لا يكون فى كل حال رديثا وكذا
قد يكون فى اندفاعات الوان مختلفة شفا وخف ويخطئ من يحبس هذه الالوان المختلفة فى
كل حال واشد خطأ منه من يحبس بالسدودات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان القوة كانت
ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد
المواد لا اندفاع وانفتح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب فى
الاسهال الكيلوسى الذى يسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التى فى الكبد
او السدد والاورام فى تغيرها وفى المسار يقال حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا
السدد فى باب الامعاء وهو مما اذا أمهل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ فى الاعلى
واذا هاضم النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها تزيد من القوة الجاذبة التى فى الكبد
فتبقى عامتها غير مضطربة وربما كان السبب فى ذلك شدة شهوة المعدة وافتراطها والسبب فى
الاسهال الغسالى هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التى فى الكبد وزيادة المنفعلة عن الفاعل
او اضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالى من الكبد الضعيف نسبة التى
والهضمة مما لا تتحمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة
فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو اضعف المغيرة والضعفان يتبعان ضعف كل سوء مزاج لكن
اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يخرج من القضية ان
الغسالى يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفى الحالى فان الغسالى يستحيل الى ما هو اكثر
دموية لشدة الاستفباع من البدن الى ما هو خاثر وللكائن عن الحرارة علامة أخرى وللكائن
عن البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب فى الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة
والسبب فى الصديدي احتراق دم واخلط وذوهم او ربما أدت الى احتراق جرم الكبد نفسه
واخراجه بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم او ديلة وكثيرا
ما يكون لترشح من الكبد ويكون للقيام اذوار والسبب فى الخاثر لذى يشبه الدردي اما

انفجار من ديلة واماسد انفتحت وامانا كل وقروح متعنة واماسحراق من الدم وتغيره في
نواح الكبد اقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يلزمه أو تغيره في العروق اذا كانت شديدة
الحرارة وأفسدته فلم يمتزج منها البدن فغاط وصار كالدردي متناشدا بين النقي وفيه زيادة للغليان
والذوبان وهو اراغلية الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودات على فساد
مزاج في الاعضاء وتكون أصحابه لاشحالة تخفاه مهزولين وبفارق السودا باللون والقوام
والنقن فانه دونها في السواد واغظ منها في القوام وتنه شديد ليس للسودا مثله وامابردي يختر
الدم ويجمده أو ضعف من الكبد يؤدي الامر عن الفساق الى الدموى والى الدردي ولا يكون
بغثة الا في النادر واكثر ما يكون بغثة هو عن سوء مزاج حار محترق فان اراد يجمده سيما لا
غير نصيح والمار المحترق يختره كالدردي وامان خروج نفس لحم الكبد شجرة قاغليظا والسبب في
المنقن عقوبة عرضت لتأكل وقرحة أو لكثرة احتباس واحترق والسبب في الدم التي قوة قوية
لم تخرج أن تزال الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لاختلال فرد قال بقراط من
امتلات كبده ما ثم انفجر ذلك الى الفشاء الباطن فاذا امتلات بطنومات واعلم أن الاكثر
من شرب النبيذ الطرى يوقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكرب والمجلا له
بعد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قيا ما هو خفيف
واذا احتبس قيامه تأذى قيامه كبدى وبه ليس يقبل الغذاء بل يقا الفجأى
(العلامات) اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاسهال الرديئة الخارجة
والدم من المعى يكون مع صبح مؤلم وفص ويكون قليلا قليلا على اتصال والكبدى يكون
بلا ألم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما ما الاختلاط بالبراز
والانفرا عنه والآخر منه فان اكثر الكبدى ينجى بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق
بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الكبدى يخرج ككيلوسيا متويا قد قضت المدة
ما عليه اقبه ويبقى تأثير الكبد فيه ولو كان معديا اسهال فيما يسيل شئ غيبر منه ضم ولتقل على
المعدة وكان معه آفات المعدة وربما يخرج الشئ غير منه ضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب
مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه يذهب الى المعدة بان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال
الكيلوسى الذى من الكبد والذى من المساريقا ان الذى من المساريقا لا تكون معه
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديعة الكاثرة من قرحة
اورشع ورم وبين الكاثرة من الجبهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حى وهذا الاخرى تدنى
بلا حى فان سم بعد ذلك فيسبب آخره الصديد الذى ذكرنا انه من المساريقا ومن أورام فيها
يكون معه لختلاف كيلوسى صرف من غير علامات ضعف نفس الكبد من ورم أو وجع
يحبس اللون وتكون سماء التي تلزمه ضعفة وبالجملة فان الصديد الكبدى أميل الى ياض
وجرة وكنه رشع عن قبح ودم والماساريقا يميل الى ياض من صفرة كانه صديد قرحة واما
الفرق بين الحشاير الذى عن قروح وتأكل وديلات الذى من قوة فهو ان هذا الذى عن
قوة يوجد دمه خف ويخرج معه الوان مختلفة بجمية ولا يكون معه علامات أورام وربما
كانت قبله دوكيف كان فلا يتقدمه حى وذبول ولا يتقدمه اسهال غالى أو دموى رقيق

أو صديدي والذي يكون بسبب أورام حية الدم وأفسدته وليست ديلات فعلامته أن يكون هناك ورم وائس هناك علامة أجمع ويكون أول رقيقا صديديا رقيقا ثم يغلظ آخر الامر والذي يكون اضعف الكبد المبتدى من الغسالي والصائم الى الدردى فانه يتقدمه ذلك وقاما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو وايضا من ضعف واذا كان السبب من اجا مادل عليه علامات الدردى الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صليدي والعاش وقلة الشهوة وشدة جرة الماء وربما كانت معه حيات ويكون براز كبراز صاحب حي من وباء في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم أسود والذي يشبه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كالعلم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل تنقه اقل من نتن الحمار ويكون ايضا اقل نواترا من الحمار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسودا كأنه دم معتسكرا مع كراما ليس بجهد ويكون اسقرا غماليا اكثر ويكون العطش في اولة قلبه لا وشهوة الطعام اكثر وربما تادى في آخره لاهة قوية الى حيات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدي الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتداد حال ويستبدل على ما يصعب المزاج من الرطوبة واليموسة بجمال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الديلة فقد يكون قويا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن العلامات في الديلة في نضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الديلي والورمي في اولة صديدي رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنقته وتندم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظا ويصعبه ضعف بقرب من الموت وأوقات سالفة والذي يكون لا متلا من ورم وعن احتباس سيلان او قطع عضوا وترك رياضة أو فحوره فيبدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع مريع ونوبات وكل من تادى امره في انطلق الطويلة كان درديا وصديديا وغهير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفقته الادوية لقوية النابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبلغ مبالغة تؤدي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات فليطلب من هناك

(فصل في سوء القنية) اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث أول حال تكون مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج فأولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاضقان والوجه اطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالهيبن ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقاها وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهير وطوله أخرى يقل معه البول والمرق وتكثر الرياح ويشتد تنفاس المراق وربما تنفقت النخسة واذا عرض لهم قرحة عميرة اندمها فساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب البطارق الفاسدة المتصدة ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد تعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة وتعرضه صاحبه مثل هبة المستسقى في جميع علاماته

(فصل في الاستسقاء) الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تخال الاضياء وترب فيها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاختلاط واقسامه الثلاثة على ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والثاني رقيق يكون السبب فيه مادة رقيقة تنفذ في تلك النواحي واللاستسقاء اسباب واحكام عامة ثم ان كل استسقاء سبب واحد كم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشاركته وان كان قد يعثر على الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصة كبديّة واما بمشاركته والاسباب الخاصة اولاها واعراضها ضعف الهضم الكبدي وكأنه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلابة المشددة لقوم العرق الجلاب وصلابة الصفاق المحيط او المزاجية هي المتتمة ويعمل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس أو البرودة وكل يعمل ذلك بتدريج من تحليل الغريزة أو باطوائها دفعة اعنى بالتحليل ههنا ما تعارفه الاطباء من أن الغريزة تعرض لها تحليل قليل لا قليلا او طفو وكانا من حرا او برد كشراب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجوع والمربطة المفرطة والجحقة بعد القوبانات والاستفرغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والصبح والطهات والبواسير واضر الاستسقاء غائبات استسقاء الدم واما الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما أن تكون بمشاركته مع البدن كله بان يحضن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها وخصوصا اذا أعقب ذربا او يكون بسبب المساء يبقا او يكون بمشاركته الطحال اعظمه ولا ورام فيه صلابة أولية او حارة او كثرة استسقاء غ- سوداء يؤدي افراطه الى تمك الكبد بما ينشتر من قوة السوداء المتحركة الى تمك الكبد وتبريدها وايصال اذا هال اليه كما يوصل الى الدماغ فيؤوس وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء الى تضعيف الكبد لسببين أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والا سخر بانهما كقوة الكبد على سبيل معاضدته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجديد وقد يكون بمشاركته الكلية لبرد الكلية أو طرارته الخاصة او سدد فيها وصلابة فلا تجذب المائية وان كانت الكبد لا قلبية بها وقد تكون بسبب امي وأمراتها وخصوصا انصافم تقربه منها أو لاجل المثانة أو الرحم أو الرئة أو الحجاب وليس كل ما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يـ ومن سددوها واورامها فلا يجذب وكذلك الحبال فيما يحدث بمشاركته الامعاء فانه ليس كله يكون اتفـ يرسل الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يصـون لارجاع امي من المعص والصبح وانقواخ الشـديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركته الرحم لاف كيقتهما بل بسبب أوجاعها واحتباس الطهات فيها وربما كان بمشاركته المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة وأكثر ما يشارك أعضاء النفل بالتقعر وأعضاء الادرار والنفس بالحسدبة لكن أكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والمساير يشارك المعدة

قال بعضهم قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا الباردة
بسوء مزاجها المتعدى الى الكبد والضرار بها ولدم الوداوى الذى كثر ما يهتقن فيها
وقوله السدد فيها يجاوره بالوصول اليه والذبوب يكون الاقل مؤديا الى الاستسقاء بعد
مقاساة المراضخ في فواحش الحقولا يكاد يضر به واما استقراغ وهو هذا كلام غيره هذب واردا
الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان الحمى شر من غيره لان الفساد فيه يعم
الكبد وجميع عروق البدن والحمى حتى يطال جهو والهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من
غيره وحتى من الطبل لكن الاولى ان يكون الرقى أصعب ذلك كله ثم من اللصم ما هو اخف
الجميع ومنه ما هو دى مجد او ذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال
وأكثر ما يخرج به التجربة ويجب ان تكون عامة أصناف اللصم اخف وايسر يجب ان
تكون ضرورية ان يكون الكبد فاع من الضعف على ما هي عليه في سائر ذلك وأشدها ان
خطر اذا أصابه الاستسقاء هذا الذى مزاجه الطبيعى يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لحر
عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلاية الطحال أسلم كثر من الواقع بسبب صلاية الكبد
بل ذلك مخرج والعلاج وربما عات مادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس
والحال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وربما غلب النفس بالمزاجه لالبله وهذا
أسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح القدم والمثانة لردامة البضارات وفي آخره قد تحدث
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستقي مثل القدم اندر به لانه ومن
مرض له الاستسقاء وبه الما الضوايا الخلل ما الخضواياه بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان
الاسهال في الاستسقاء هلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف أول ما تنفخ منه أهو
العانة والرجلان أو الظهرون ناحية الكتفين والقطن أو من المعى ويجب ان تكون طبيعته في
اللين واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة أجود منها لينه وخصوصا في المبتدئ من القطن
والكتيتين والمبتدئ من القطن يكثر معه لين الطبيعة لا رتد ادرطوبات الفذاء منها الى
المعى واليبس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع الذبنة والعانة هل هي
ضميعة أو لينة فاللينة تدل على قوة وعلى احتمال اسهال ويتطرا بضال المعى مشاركا
في الاتناخ أو ليس وإذا شارك المعى خفيف الرشح والرشع معن معذب موقوع في قروح خبيثة
عسرة البرء (سبب الاستسقاء الرقى بعد الاسباب المشتركة) السبب الواصل فيه ان تفضل
الماتية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة رقة بعض الى غير مفيضها الضرورى
اما على سبيل رشح أو انفصال بخار فصيله الحفن ما كثرت مادة أو لسد من رقع تدفعه
الطبيعة من ضرورة قاهرة في الجهارى التى للصول الى قضاء البعان والخللاء الباطن فيه الذى
فيه الامعاء وأكثرو قوفها انما هو بين القرب وبين المعاق الباطن لا يفضل القرب الا لتأكل
القرب وقد عات ان الدفع الطبيعى رجاء فذا القبح في العظام فضلا من غيرها واما على سبيل
الصداع من بعض الجهارى التى للفذاء الى الكبد فغصاب المائية عندها دون الكبد وأما
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واتقوله بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في قووات
العروق التى كانت تافى السرة في الجنيين فباخذ منها الفذاء والقووات التى كانت تاتى

فيخرج منها البول فان العصب يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل أن يبري بول أيضا عن سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاودة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى أن تقبى الى قواها ثم فاذا لم تجدد من السرة انفتحت البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا باقتباس الى خاقها لاولى وانضمت المتافذ التي عند الحدية قائما ضيقة وأزيد ضيقا من التي عند التقر ولا يبعد أن يكون استغراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل يجذب الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء والسبب في هذا السبب الواصل اما في القوة المديرة واما في المادة المعيزة واما في الجمارى اما السبب الذي في القوة المعيزة فلان التمييز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما او كان في الجمارى سد خاصا اذا كن في الكلية ورم صاحب لم يتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتملها الجمارى فوجب احد وجوه وقوع الاستسقاء الزقي واما قد يحدث الاستسقاء الضعيف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المعيزة فان تكون المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها او تكون غير جيدة الانضمام والمائية تكون كثيرة جدا اشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب المزاج في الكبد مع طش او لسبب آخر يعطش اولسدد لا ينجذب معها الى الكبد ما يدبه فيدوم العطش على كثرة الشرب اولان الماء نفسه لا ينفخ العطش لانه حار غير بارد اولان فيه كيفية معطشة من لوحة او بورية او غير ذلك واما القسم الآخر فاذا لم يستوي هضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد به ضعة فلا الجمارى فربما أدى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبل ان غابت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في الجمارى فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تملك من السدد وتنفذ في جهتها بل تمنعها او تعكسها الى غير مجاريها وازادفت الطبيعة من المستسقى مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقى عاد لا يتناخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ربح حال ابقراط من كان به باغم كثير بين الجانب والمعدة يوجهه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت حلة عنه قال جالينوس الاولى ان يحدروا الباغم الى المثانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو باغم ليس بمائية رقيقة (واقول) لا يحد أن يهل ويرق ولا يحد أن يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النوع فليس هو بالجب من نفوذ القمح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم - ثم انه ربما عني بالباغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينفخ البطن كالمستسقى فيمن كان به قروح المعى ثم انتقبت ولم يمت الى أن يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا وان قاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت أسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانحراق في العلى - (اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة) - السبب المتقدم فيه فساد الهضم الثالث الى النجاسة المائية والباغمية فلا يلائم الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه ودما مكان القدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو لادمايقناول أو بلفه يته

واذا ضعف الهاضمة والماسكة والمهيزة في الكبد وقويت الجارية في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء وأكثره ابرد في الكبد نفسها أو بمشاركة وان لم تكن أورام أو سدود تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن وأما مرض عرضت لها وسدد كانت فيها من أكل الزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد الذي قد أثر أثر اقرباها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن للاخلاق فإذا وقعت سدة لا يمكن معها اتقاض النظم الصديدي الذوباني في نواحي الكلى تفرق في البدن وأكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في الأعمى والطبيعة قد تتجه في أن تدفع الفضل المتبقى في الجداري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع أو ربما سبق نشوؤها الغير الطبيعي في الوجود المذكورة لسيلان دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها الجداري وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائتة ومن جنس ما ينشد دفع الى الكبد فإذا لم يقبلها الكبد وما يليه الضعف أو لكثرة مادة أولان البدن لا يقبلها بسبب سدود أو غير ذلك تحيرت بين الدفيعين قال أبقراط من امتلاء كبده ماء ثم انقبض ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلاء بطنه ومات قال جالينوس يعني به الغلطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد وتجمع ماء قائم اذا انقبضت وكانت كثيرة حصلت في الفضاء وقيل ما يتخذ في الترب الا لتأكل من الترب في تلك الجهة قال وهذا الماء كما الممتسقين وقد يستقي من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع أو علاج وكذلك لا بد في هذا أن يعيش وأنا أظن انه يندر أو يعد أن لا يموت لان هذا الماء يكون أردأ في جوهره فيضد في الفضاء ويملك يضاره ولان الكبد منه يكون قد قد صفاء المحيط بها (أسباب الطبلي) أكثر أسباب الطبلي قد أدهضم الاول لاجل القوة أو لاجل المادة قائم اذا لم تنضم جيدا وقد عاتقها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرها البسطن ومجها كان أولى ما يستحيل اليه هو الجارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد امطية بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت مقصداً لان الحرارة الغير المستعملة فعلت فيها فعملت للاضيقا أحالها رايها وخصوصا اذا كانت المعدة باردة وطبية فمنتهى الهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول أن تهضم شيئا لم يعد به الهضمها وربما كان ذلك الحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الأغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحمله اربا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة أو شدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم أو للاغذية وقد يعرض في الهيمات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض الحادة اتساق من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبلي اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جدا (العلامات المشتركة) جميع أنواع الاستسقاء يتبعها اساد اللون ويكون اللون في الطحال الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجاين أو لضعف الحرارة الغريزية ورطوبة الدم أو بخارته وتهيج الهيمات وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من الماش المبرح وضعف النفس وأكثره يكون مع قلة شهوة الطعام شدة شهوة الماء البعض

ما يكون من برد الكبد وخصوصاً عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصاً في الزقي
ثم الحمى يقل البول وفي أكثر أحواله يصحرا قلته فيجتمع فيه السبب الذي يفتش وفي الكثرة
وأيضا قلته تغير الدموية والمرارة الحرام عن البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبيغ الماء
وجهرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيرا حيات فائرة وكثيرا ما يعرض لهم بشور تنفعا
عن ماء أصفر ويكثر الذرب في الحمى والطبلي وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد
اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان حاله بالانفت وتحدث أورام في الجانب الايمن واليسر
يغيب ثم يظهر وأكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والقطن ابتداء الورم من
القدمين وعرض ذرب طويل لا يفصل ولا يستقرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار
تكون معه علامات الحرارة من الاتهاب والعطش واحمرار اللون وحرارة القم وشدة يبس
البطن ويسقط الشهوة للطعام والتي الأصفر والاحضر وتشتد حرقه البول في آخره اشتد
سراوته والذي كان من جنس ما كثر فيه الذوبان وان دفع لآلى الجريير الطبيعيين دل عليه
كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم براز اوبول غسالى وصديدي ويتبدى من ناحية
الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكاش عن امراض حادة والاستسقاء الذي
فيه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشتهد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا أفرط
المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقلته
لشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم احاراً فانه يتبدى من جهة الكبد وتنفعل معه
الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه لون الى الخضرة وعطل
سابقة في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط
الشهوة في الوقت ولا في القدرة وطها في الكبدى ويتقدمه حال الكلى وأورامها رقرورها
• (علامات الزقي) • الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له
صوت بل اذا خضعض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب
الى جنب وصوت الزقي المملوء ليس الزقي المنفوخ فيه ولا تعبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها
كما في الحمى بل تذبل ويكون على جلدة البطن حقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم منه
الذكر وحذت قليلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شئ من
القدرة القليلة والطب وربما حال في آخره الى اللز لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا
دفعه بعد حصة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحد الجرييرين الحالبين
من الكلية قد انخرق • (علامات الحمى) • يكون معه اتفاح في البدن كله كما يعرض لجسد
الميت وتميل الاعضاء صافية وخصوصا الوجه الى الاله باله ليس الى الذبول واذا غمزت بالاصبع في
كل موضع من بدنه انقمر وليس في بطنه من الاتفاح والتضخض أو لا تتفاح وخروج السرة
والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي أكثر الامور يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض ونفس
موجب عريض ايمن وقد قيل انه اذا كان بوجه الانه ان أوبده أو يده اليسرى رهل وعرض له
في بدها هذا العارض حكمة في انه مات في اليوم الثاني أو الثالث • (علامات الطبلي) •
الطبلي تخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان

فيه من التمدد ما ليس في الرق بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عبادة الاعضاء ما في
العضى بل تأخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الرق المنفوخ
فيه ليس الرق المملوء ماء ويكون مشتتاً الى الجشاء دائماً ويستريح اليه والى خروج الريح
وتبسه أطول من تبس غيره من المستقيين وليس بضعيف اذ ليس هناك القوة بكيفية أو ثقل
انما الرق وهو في الاكثر ريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج
الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القنية) يتطهر في أبدانهم اخلاط
محملة من حرارة فيقسم لون عثلى ايارج فيقرقانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان
علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا ايارج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسماج
والغاريتون مع السموم والاوزان في ذلك على قدر ما يحدث من رقة الاخلاط وظلها
وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخربق ان لم ينجح غيره في القنية واخراج الفضل
الازج ومع هذا كله فيجب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكل ما يخل ان مادة
قد اجتمعت لم يمكن من الشبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب أن يراعى أمر معدهم لئلا
تتأذى بالمسلمات وتجعل من هلاتهم عطربة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تسكر
الشكر في ذلك وارج بالمبالغ السكافي وبالجله يجب أن يكون التدبير ما نه التوليد الفضول
وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليحبوا الفصد ما أمكن فان كان لا بد منه للاعتلاء
من دم أقدم عليه بحدوثة فاريق في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثراً ما يجب الفصد اذا كان
السبب احتباس دم بواسير أو طمث والاولى أن يستفرغ أولاً بما في الدم مثل ايارج ونحوه
ثم ان لم يكن بد كفى أخذ دم قليل وكذلك الاحوال لمن هم بحاجة الى استفراغ ما يخرج
الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم يمدد ويفتح السدد والحقن المطفة المحلاة للرطوبات
المسيلة اما فامة جدا فان استفرغوا كان أولى ما يمددون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب
الماء والاحتكام بالامه البورقية والكبريتية والشبية وان يقبوا عند قرب البصر والحمامات
وأما الحمامات الدسمة فتضرهم الا أن يسدهم ملوها جافة وبعرقوا في أهويتها الحارة وان
يسدهم ملوها في قبل الطعام فانه تم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفجل يتقع
في السجدين وفي آخره بالخربق وان يقبلوا على التحفيف ما أمكن وعلى التفتيح وان يستعملوا
في أعضائهم وشروباتهم الادوية المطفة المطفة المطفة العطرة مثل السبل والسليخة
والدارسين والادوية المطفة مثل الافستين والكاشم والغاف وبزر الايجرة والكافيطوس
والزراوند المدروج وعصارة قناء الحمار والقنطريون وورق المازريون والجارشبر
والكاكيج بالخاصية ويقع في أدويتهم الكبريت وعصارة قناء الحمار وأصل المازريون
ورقه والنطرون ورماد السوسن وزبد البصر وهذه وامتثالها تصلح لملوكاتهم في الحمام
وتنفههم المية والنسديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن وبما
يفهمهم جدا شراب الافنتين على الريق ومن المعابين وخصوصا بعد التنية الترياق
ولثرو ديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكل كلافج البزوري ورماد من البان
الابل الاعراية وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا أزم من

سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا أوقية تسين من أبوال الابل مع سكتبين الى نصف مثقال أو أكثر وكذلك في أبوال الميز وربما كان الأصوب أن يخلط بها الهلج الأصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكدات تكسيد المسعدة والتكبد بالسنبيل والسلطنة ونحوها واتخاذ ضمادها بالميسوسن ونحوه ويدام تمر يخبطونهم بمنسل البوردق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضملات مرهم الكحل بالسكرجل وان عصا ملو بأخشاء البقر وبعر الماعز وأما غذاء صاحب سوء القنية فغايه لينة وتقوية الطبيعة بمنسل الدراج والخبج ومرقه سما الزير باج المطيب جدا بمنسل القرفل والدار صيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصومات ومن الفواكه الرمان الحلو والسكرجل القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير أن يكثر جدا

(فصل في علاج الاستسقاء الرقي) - الفرض العام في هذه الحتمم التجفيف وإخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاح النيران الموقدة من مطاب مجفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والازداد المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمسايرة على اعطاش وتعديبه والامتناع من رؤية الماء فضلا عن شربه ما لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة ومن وجب شراب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا أو أفضل علاج والرخصة التي ذكرناها في باب اللحى ومراعاة القوة وتقويتها بالطبوب العطرة والمشجومات الناذية وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثر شرب السكتبين فيه بمحمودة وبما ينفعهم التذوق وخصر صا قبل الطعام وايضا بعده غبار وبما وخسافانه ينفعهم جدا والتطهيس بالادوية الرائحة وحات وغير ذلك ينفعهم بما يحذر المائية ويحركها الى المجارى المستقرعة واما الفصد فيجب ان يجنبه كل صاحب استسقاء ما لم يكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك تبردا بكمالهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتنى به اول شئ واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتقدم الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك برذاته لادم فليفسد أو لا ترمع العلاج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطعم في ابراء الاستسقاء الرقي الذي يتبعه ولو استقرغ الماء أى استقرغ كان ولومائة مرة عا وملا واعز ان الاستسقاء بالادوية أحسن من البزل ومن الاسترشاح المتعذر الحماهما ويجب أن يقع الاستسقاء وقت ان لا تكون حصى وان كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فان الورم يعيده ويجب أن يقل عنه مثل الاقرص القابضة وان كانت حقوية مثل قرص الامير بارس خصوصاً عند انفعال الطبيعة ويجب أن يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح وأما في الاستسقاء الحارة على وجه آخر سنقرده كلاما - واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع أنواع الاستسقاء وأما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلافة الخندقوقا شديدة الطبخ يبتى منها كل يوم أوقيتين أو يطبخ رطل من الفستق في أربعة أقداح شراب في بخار تطيق حتى يذهب ثلث الشراب

ويسقى كل يوم أولاً قدر مائة كبيرة ثم يزداد الى ان يبالغ خمس ملاعق ثم ينقص الى ان يرجع الى واحدة وأيضاً يسقى كل يوم من عصارة الفوديج أوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب أن تؤخذ الذراريح فتقطع رقبها واجفئها ثم تجعل الجسد في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك أوباً كل به اثنا عشر يوماً ثم يشفى منه بحضرة عظيمة وأكث ما جسران في منه قيراط في شربة من المياه المصورة المعلومة وقيل انه اذا نقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حصة بطيخ الفوديج أحداً وعشرين يوماً واقتصر على أكلة واحدة خفيفة وجبة برأ وذهب بعضهم ان يسقى بعراً المعز بالهسل نافع أو بول الشاة أو بول الحبر بالنبل والعسل أو زراوند مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد جدها لهم بعضهم كل يوم أو كل يومين قدر باقلا من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة كذلك الكلايج ودواء الك خاصة للزرق واكل استقاء ودواء السكرم ومجھون أبو ديطوس خاصة وجوارشن الموسن ودواء الاشقييل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء السكرم والكلايج نافع جداً في آخر الاستقاء البارد ومن الادوية المهيبة النفع اقراص شبريم (وتركيها) يؤخذ شبريم واهليلج أصفر بالسواء والشربة متدرجة من دافق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام صرة وفيما بينهما يشرب اقراص الاميرباريس وقد تركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والتمرص والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي أدوية نافعة وأما الادوية المستقرعة للمائية فهي المسهلات والشيافات والمحقن خاصة فانها أقرب الى الماء واخف على الطباع وأبعد عن الرتبة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناثر المسخنة والمياه التي طبخ فيها اللطافات مثل البابونج والاذخر وأنواع من المروحات والضمادات والكبادات ويدخل في جملة ذلك سقى لبن المعز وابن الاقحاح ومن هذا القبيل البول وابن الاقحاح موافق للزرق اذا أخذ أسبوعاً مع اقراص الصفر أولاً ونصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهما وبعد الأسبوع ان استقرغ الماء بوزن درهمين كل كلايج ثم عاود اقراص الصفر أسبوعاً ولم تنزل تفعل هكذا قريباً برأ والضعف لا يسقى من اقراص الصفر ابتداء الا قدر دافق واقراص الصفر مذكور في الاقرباذين وكذلك الكلايج ومن كان شديد الحرارة لا يلاجه لبن الاقحاح ويتبدى ابن الاقحاح وزن أربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة وأما المسهلات فلا يجب أن يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطراً وجب أن يصلح ولا يجب أن يكون دفقة بل صرات فان ما يكون دفقة قاتل وأقل ضرره تضعيف الكبد والمبر وحده ردى جداً للكبد فيجب ان يبعد عن الكبد الضرورة أو مع حيلة اصلاح ويجب أن يتبع المسهلات الصوم فلا يأكل المسهل بعدها يوماً وليسلة ان أمكن وان يتبع بما يقوى ويقبض قليلاً مثل قرص الاميرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لاذعة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصاً بهد مثل الاوفريون والمازريون والاشق ونحوه ثم تستعمل مسهلات انزاج كالترياق ودواء السكرم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصفر فانهما مساومة للمائية بوجه ولان المائية تحتاج الى

اسهالها فتضاعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطلقاً الصفراء وتسمل المائية
 الآن تكون الصفراء مجاوزة للحد في الكثرة فلنقتصر حينئذ على مثل الهليلج فتم المهمل
 هو في مثل هذا الحال كما ان السكينج ثم المهمل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في
 الكمية وفي الزمان يدي وهو في الحار أصح ومن المليات الجيدة مرق القنابر وقرق الديك
 الهرم خصوصاً بالبحر فالحج والشب ونحوه وإذا استفرغت عشرة أيام بشئ من المسهلات
 الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه اللبن وغير ذلك فنقص الماء ونشف الورم فمن الصواب أن
 يكوى على البطن ثلاثاً قبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المهمل يومين أو
 ثلاثة وهي ست كيات ثلاث في الطول تبدأ من القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن
 وايسر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسي في مابين مسهلين شيئاً من المقصات
 لاسد مثل اقراص اللوز المر وأما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصاً الاعرابيات
 وخصوصاً المملوكات بالارزياج واليابوج مما يسمل المائية وياطب ويدبر مثل الشب
 والقيوم والقاقلة وغير ذلك وفي المحررين مايو فمع ذلك الكبد مثل الكشوث
 والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان
 طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم أنه دواء نافع لمياه من الجلاء ويرقق لمياه من خاصية
 وربما كان الدواء المطلق ضد الماء يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقاً لخاصيته وألا
 آخر كاستفراغ ونحوه كما تنفع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ الى
 السقمونيا في الامراض الصفراوية واعلم أن هذا اللبن شديد المنفعة فلوان انساناً قام عليه
 بدل الماء والطعام لثيقه وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة
 الى ذلك فعرفوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من
 الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جداً مثل الهليلج مع بزرا الهندبا وبز
 الكشوث والملح النطفي وبعضها يقصد فيه قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكينج وحده
 وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القسط ونحوه وقد يخلط بابوال اذ بل وقد
 يقتصر على اطعاما شرابا وقد يضاف اليها اطعام غيرها وفي الماين يجب ان تصنع من امره
 انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلاً أو يطلق أكثر من وزنه بقدر محمل أو يفرط
 أو يسمل فوق المحمل أو يصنع في المصلحة أو في الجارية أو يؤدي الى تبريد أو يخلق خلطاً
 يلقيماً أو خطأ محترقاً لعلفة ان قبها واعلم ان أفضل أوقات سقيه الربيع الى أول الصيف
 ومن التدبير الحسن في سقيه ما جريناه مراراً فنفع وهو أن يشرب لبن اللقاح على خلاء من
 بطن وطى من أيام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلاً جداً وان أمكن طهافه ولا بد من طي
 الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقداراً وقتين أو ثلاثة وأجوده
 أوقيتان منه مع أوقيتين من بول الابل ويهجر الماء أياماً ثلاثة فيجد ما يخرج بالادوار قرياً
 مما يشرب وبه قد دلل بما استطلق البطن مما يشرب منه وربما لم يستطع ان يتناول
 قليل وانما لم يستطع ان يتناول لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف
 عنه يوماً أو خلط به فيه قيس وان لم يستطع فيجب أن يخفف شربه بالتصين ويهجره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحينئذ يجب أن يشرب شيئا يحد من في المعدة منه
وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة أيام شيئا من
حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى أن يكون نجس من بقايا أو تولد منه
وخصوصا اذا احتجبت اسهالا ووجدا ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في
الوقت ويجب أيضا في مثل هذا الحال أن يترك سقي اللبن يوما أو يومين ويقزع الى الضمادات
أو الكمادات التي يضمدها البطن فيحل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل
يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده أو مع السكبينج
والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان أفرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما أو يومين ثم درج
في سقيه فيسقي منه لبن نجاسة قد علفت القوايض وخلط به ساعة يحلب خبث الحديد البصري
المرضوض المفصول على الخرواغل المقلودد عشرين رهما قرطوطرا نبت من كل واحد
خمس دراهم بزر الكشوف وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صفت وكرفس وسذاب يترك
فيه ساعة ثم يصفى ويشرب به ثم يتدرج الى الصرف ثم الى الخلوطين بما يسهل ان احتجج اليه
وأما المدرات النافعة في ذلك فيجب أن لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض
وأدوية مثل فطر السليون وناضواء وفودنج واسارون ورازياخج وبزر كرفس وسذاب اليوس
وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والنبلان ردوقوفو وموهليون وبزره وأصل الجزر
البري والكاكنج ويجب أن يتم صحة حتى يصل بسرعة الى ناحية الحديد واذا استعملت
المدرات القوية فيجب أن تستعمل بعدها شيئا من الامرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة
وأما الاضعدة فالقانون ان لا يكثر فيها عما يجنف ويحلل مع قبض قوى يسد مسام ما يقتضيه
ويتصل الاشياء قليلا كما يحفظ القوة ان احتجج اليه مثل السنبليين والكندر والسمدة بتدر
قابل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراز وما فيها أيضا ويجعلها غير قابله وأما الادوية الضمادية
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الحالة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقرئين والذي
نذكره هنا لما هو مجرب نافع أخفاء البقر وبهر الماعز الراعيين للعشيش دون الكلا
(وهذه نسخة ضماد منها) يؤخذ من هذه الاشياء ثلثي ويغلى بما يملح ثم يذرع عليه كبريت
مصفوق ويجعل على البطن وأيضاً بهر الماعز مع بول الصبي وأيضاً بزل الحمام وحب الفار
والايريسا ومن اقوى في هذا الباب اخفاء البقر وبهر الماعز يجعل فيه شيء من الخربق وشبهه
ويجمع بول اللقاح ويضمده ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على بطن
المستقي بحاله وبعد الدق بصدرة ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة
ان يتخذ ضماد من راتينج ونطرون ورأسن ودقاق الكندر بشهم البقر • (ضماد) يوافق
الاستسقاء ونسخته يطبخ التين اللين بما ويخلط معه مازيون مصفوق جز • نطرون
جز أن كافيطوس جز ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع • (آخر قوى جدا) • يؤخذ صمغ
السنوبر وشمع وزوفارطوب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات صبعة وهو
الاصطرك ومصطكا وصبر وزعفران واطراف الافستسيين واشق من كل واحد درخين
جندبادسترو وكبريت وجاما وصفى السمك المعروف بسبقا من كل واحد نصف درخين ذرق

الحمام وحرف يابلي وزهر القصب في البصيرة من كل واحد ثلاث درجيات سوسن اسماشجوني
اربع دوخيات بورق اجرد رنخي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد
المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليس الملك وعساليج
الكرم والبابونج والادهان الطبية ومن المراهم مرهم بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ
المارقشيتا والكبريت الاصفر والنظرون والاشق من كل واحد حبة ومن الكمون جزآن
وثلاث اجزاء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الهند بادسترو ومرهم
الافستين ومرهم الايسا ومرهم القريون ومرهم نهم المنظل والمرهم المتخذ بالخلاف
ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولورجيوس ومن الذرورات نظرون وملح
مشويان يذرع على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قناء الحار ودهن النارين وقد
يستعمل لهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود
عندى وربما علقوا على احقابهم وما يليها المتانات المنقوخ فيها ولا عرف فيها كبريت فائدة
واما البزل من المراق فاعلم انه قلما نجح الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة
وعطش وتقليل غذاو يجب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة
واحدة فيستفرغ الروح دفعة واحدة قط القوة بل قليلا قليلا وأن لا تعرض به لمنهولة فاما صفة
البزل فان افطيلوس أمر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويغمر
الخد من الضلعة ويدهونها الى اسفل السرة ثم يشغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزل وان
اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضومة ثم يشق ان كان
الاستسقاء قد ابتدأ من المعى وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من
السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعل الشق من الجانب الايمن من السرة وارفق كذا تشق
الصفاق بل لتسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تشق المراق نقبا
صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوية انطبق
ذلك الثقب فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين ثم لتدخل فيه انبوية نحاس فاذا اخذت الماء
بقدر افعه ستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ نصف قليلا حبست الماء واذا اخرجت
الماء آخر الانراج بقدر بقيت شيئا يكنى الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل
الكي الذي ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاود دقيقة وربما
تلطفوا فاخرجوا الماء الى الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير صحيح نافع وذلك
بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب ان يتوقى لثلايق منه الفتق وان
يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما نخصوا الادوية باركبة ليكون للماء مخرج كثيرة وربما
اعقب البزل غصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشب ودهن البابونج والادهان
المليئة على الموضع وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالطليخة وبزر الكتان وبزر
الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ما صار ودهن يصب على البزل فاذا سكن الموضع ازيل
واما الاستقرائات الجزئية لهم بالادوية فلتورد منها ابواب هذه الادوية المسهلة للمائية قد
عددناها في الجداول والقوية منها مثل البان اليسوعات وشجرها وافضل ما يكسر غائلتها انخل

والسفرجل والتفاح وجب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونضوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او ريش عليه عصارته ومما يجنب به التوتوات مثل لبن الشبرم ونضوه كما لم ينجع يجنب به ويحبب والسكبيبين افضل من ذلك اذا خل في الاوقية منه دائق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المغراوي والقوشنجي واظن انه اللاعبة والفرسيون دواء يسقي منه وزن درهمين في صفرة البيض التيمبرشت فانه قد يتقع في الاقوياء مما راع خطر عظيم فيه والرومضنج وتوبال النحاس وخصوصا معجون نابلب الخبز محببا وحشيشة تسمى مدرا نانا وعصارة قثاء الحمار والشراب المنقوع فيه ثمهم الخنظل والمازريون من جله التوتوات قوى في هذا الباب واصلاحه ان يتقع في الخسل وقد يتخذ من خل سكبيبين والاشق قد يسقي الى درهمين بماء العسل ومما هو قروب الاعتدال السكبينج والايرساو ويزر الا بخرمة قشر من قشرة معجون نابلس وماء ورق القبل واما التي هي اسم واضعف فاء القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكبيبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الايرساو والمازريون وتوبال النحاس ونضوه * (نسخة جيدة) * ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندرائي وخمسة دراهم تريد مصقوفة في برقي وتؤخذ رغوته ويصنى ويبدأ ويبنى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالتسخين واجود ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح واقله للعرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان يتقع فاق من السفرجل في الخلل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى يتخلط ويلقى عليه نصف قدر الخلل سكرًا ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويتخلط الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للعارة أيضا ومن المعاجين الكلכלايج ومعجون لنا بنجبت الحديد والمازريون في الاقرباذين ومعجون لبعضهم * (ونسخته) * يؤخذ من بزر الهندبا وبزر صكتشون عشرة عشرة عصارة الطرخشقون مجففة وزن عشرين درهما عصارة الاميرباريس خمسة عشر درهما الك مغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وثمر الخنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة يجنب بالجلاب ويسقى بماء البقول * (هذا دواء جيد) * ذكره بعض الاولين وانتكاه بعض المتأخرين وهذا آمن جانا من الكلכלايج وفيه تقوية واسمها قوى * ومن الاشرية شراب الايرساو وشراب بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ لحاس محرق جيد امثال ويسحق وذرق الحمام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح الجبين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس * (وصفته) * يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون وبزرايسون من كل واحد جزء ويتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقالا والضعيف درهما (وايضا) حب الشعثا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند غاية للحمى وحب المقل وحب الشبرم وحب بزر كرمها في الاقربادين وحب بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبرم وعصارة الافنتين وسنبل وتريد من كل واحد دائق غاريقون وريد من كل واحد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا * (اخرى) *

يؤخذ قشر النحاس كما في طوس وانيسون اجزاء سواء يحب ويبدأ منه بدرنخي واحد ويتصاعد
(وايضا) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالزور واقراص
المازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره له من الرطب منها واجوده اللهم
البابس واجوده البابس تنور مسجور بقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي
واذا ادخل يقول رأسه خارجا الى الهواء البارد ليتأدى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة
فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتخلل بدنه عرقا غزيرا ناعما وان كان الرطب غياها الحمامات الحارة
البورقية والكبريتية والشيبة المعروفة المجففة انتفع به اجسادا في منتهى العلة خصوصا
صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم حررات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله
فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وضخ واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر
شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات التحك من تدبير النفس البارد الذي يعود له
في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامات فاحلل المياه العذبة بما يخلط به من الادوية ويطبخ فيها
مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعروفة التي تشاكلها
قبل اليأس وهذه المياه يجب ان تليق من صاحب الرق والطبي بطنه ومن صاحب اللحمي جميع
البدن واما الاستسقاء الحار فهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المغيرة واما سحرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لانه لا محالة فربما كان صبغه لقلته بل
اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم علاج ويجب ان يحتجب هذا جميعا الادوية الحارة البتة فتزيد
في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء
لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجتنا نحن ومن قبلنا
الاورام بعد الاحها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة تمكها الاستسقاء وعظم عاها
فا كتبت على شئ كثير من الرمان يتبع ذكره فبرأت وكانت تدبرت ينفسها وشهوتها هذا
التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائية المجمعة فانك ان رايت جانب الحى وحدها
كان خطرا وان رايت جانب المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برق وتفرغ
الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحى قائم
فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكا كنج وماء الكرفس
وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشقون وهو التمهيد المراد ويجب ان يخلط بهذه شئ من الالك
والزعفران والراوند مع هليلج امضروان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة
الساقلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتأمل ما قاله جالينوس في علاج
مستسقى حار الاستسقاء وكتبناه بلا فقه قال جالينوس ما دبرته الشيخ صديقه قانم استسقاء
زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غذيته بلحم الجدى مشويا وبالقيج والطهوج وضوحا من الطيور
والخبر المشكار والقريص والمصوص والهلام بها والعنبر بالتخلل عدسية صفراء وواضعت
عليه في ذلك لحظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزمى على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم
آذن له في زير باج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامن به ان يأكل هذه بخل متوسط
الثقافة وامن له بهذا الطبوخ * (ونسخته) * يؤخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة

دراهم حشيش الاقسنتين درهمين حشيش الغافت درهمين هند باغض باقة سفيل الطيب
 درهمين بز هند با درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير طرا ويمر فيه
 عشرة دراهم سكر او يشرب (وايضا) هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبزم ومثله
 سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه صنتين او ثلاثا
 وسقيته بعده رب الحصرم والرياس وضمدت كبده بالباردة ويجب قيرص وبالمازريون المنقع
 بانخل ومن اطليته على البطن الطين الارقي بانخل والماورد ودقيق الشعير والجوارس واختار
 البقر وبعر المعزو وماء البلوط والكرم وفي الايام البورق والكبريت كله انخل وحق
 ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضمادا الصندل على ناحية الكبد والحملة على
 السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشرب الورد بعد ان أنقعت فيه مازريون ومرقة دفت فيه لبن
 الشبزم واذا نزل من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر واهرته بصابرة العطش وان
 افراط عليه من جت له جلابا بماء وسقيته وقد دقت ورق المازريون ونخلته وبغشته بعسل
 التين وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبهده وبه لافلم ادعه يوما بلانقص فلهذه اقواله
 * (في اغذيتهم) * واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان
 يهجر الخبز من الحنطة للزوجه وتسد يده فعل ويقتصر على خبز الشعير بالزور وان كان لابد
 فيجب ان يكون من خبز بنوري خشكا نضيج شجرة لئلا يقطن وليكن من حنطة غير عاكه
 ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحنطة وان يكون دسهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم
 انخل بالزيت المبز والمقو به فانه يوافقهم ومرق السجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادراا صلاح
 الكبد والطعام الذي يتخذ النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقة - م
 ماء الحنطة ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهنودانه وتكون
 اللعوم التي ربما قتلوا منها الحوم الطير الخفاف مثل الدراج والدجاج والشققاتين والتقيج
 والقواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجدا ومغار السمك الميزرة الملقطة والحريضة
 المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا ولكن ربما افراط في العطش ويقولهم مثل اصل الكرفس
 والسلق والبقلة اليهودية والهندباو والشاهترج وقلييل من السرمق والكراث والسذاب
 وورق الكراويا والفونج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم وخاصة اصحاب
 الطيلي واما البوب فالفسق والبندق واللوز المر ينفعهم وربما رخص لهم في رقت
 مسقوف في القروا زيب ولا رخصة لهم في شئ من الفواكه الرطبة اللينة الا الرمان الحلو
 واما الثمرات فلا يقرب من صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعي الريق ولا على الطعام بل بعد حين * واذا علم
 انحدار الطعام من المعدة واما الحلقن والشفافات فالحلقن المتخذة من المياه المخربة للمائية
 مع مثل السكينج والاريسا وحنوحه * (شيف) * يستقرغ الماء استقرغا جيدا يؤخذ بز
 أنجرة خمسين عددا حب الماهنودانه ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر التفاح ثلاثون
 درخمي يخلط مع لبوب الخبز ويعمل شيافا ويتناول منه ستة قراريط أو تسعة واما المدرات
 فجميع المدرات تنفعهم واما هوجيد لهم دوا يد بالبول يؤخذ بز أنجرة تسعة قراريط

خريق أسود مثله كما كتبه درخيان سنبل هندی درخني يخلط ويتناول الشربة منه منقال
بشراب الافاويه * (آخر يدربول) * يؤخذ عيدان اللسان وسنبل الطيب وسليضة وكون
وأصل السوسن واوقارية قون وققاح الاذخر ولوف وقسط وجوزبري وجامام وشمريون وهو
صنف من الكرفس النوى وقطرس السليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصبة الذريرة وفلفل
وكا كتبه وساليوس وهو الانجذان الرومي من كل واحد درخني يخلط الجميع والشربة منه
درهمان

* (فصل في علاج الاستسقاء اللعي) * الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللعي
ومع ذلك فقلد كرنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء اللعي وقد تقع
الحاجة فيه الى القصد وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك
دلائل الامتلاء فان في القصد حينئذ إزالة الخلق المظني والقصد اشد من نسبة اللعي منه
للزقي واذا كان مع اللعي حتى لم يجز اسهال بدواء ولا قصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها
على ما وصفنا في باب الرقي اشد ملائمة للعي منها السائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم
صالح لهم جدا اغلا يجب ان تحبس بل يجب ان تطلق دائما ولو بالدواء المعتدل وينفع القذف
وتنفع الفراغ المنقبض للدماغ وينفع الاسهال وافضل ما كان يجب الراوند وللانستسقاء
وخصوصا اللعي رياضة تبتدى اول مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشا اقلد على ارض
ليندة مليئة ومنهم من يسخم العرق لثلا يؤثر كبر الرشح الاول على الثاني سدا ويعرض
بعد الرياضة للتضيق خصوصا بالشمس فانها اقوية الفوص واذا اشتد حر الشمس وقى الرأس
لثلا يصيبه علة ماعية ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده فانه صالح
لما ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا أدر منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قنار الجار والمحو
ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم وكذلك الكلاكلاخ
ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسيلات التي فيها تلطيف وتجهيف ومنها اقراص
الفاقمع مع الابهل في ماء الاصول وفي السكبينج والقط والمازريون والفريون وطبيخ
المفردة في الرقي نافعة في هذا كله حتى السكبينج والقط والمازريون والفريون وطبيخ
الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الما منه ثم يؤخذ وزن ثلاثة دراهم اهل
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا فانخوام ويكون وعل الطبرزد واما الذي عن سبب حار
فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا انتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد
الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية اللعي البارد والحار وتعطيه كما في الرقي البارد
والحار بعينه

* (فصل في علاج الاستسقاء الطلي) * القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب
ان كان هو الاحتباس سببا للتخمة وربما احتاج الى استقراغ المائية والى البزل ايضا كالرقي
وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطمية وغيرها حتى لا يقرط بضرها
والقصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة بمزق ويجب ان
لا يكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يقرط فيها فان الاقراط فيها

يؤدى الى تولد اجخرة كثيرة ثم يستعمل المجشئات ومحللات الرياح ويدلك بطنه فى اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والتخالة ان تقعه وكذلك حبوب مشروبة وجولات وربما احتاج الى وضع المحاجم القارفة على بطنه مرارا ويجب ان يحتب الحبوب والبقول والالبان والقواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطويل مع سوء مزاج صار فيجب ان يستقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكابل الملك والبانوجج والحسك وان كان الاستسقاء الطويل من سوء مزاج بارد فيجب ان يستقى الكمون والانيسون والجنديبادسترو والناخواء وان يخضغ الكمون والكندر دائما ينفعه معجون الوج بالثونيز وهو مذكو ورق اقربادين وايضا ينفعه ورق القمارى اذا مضغ دائما وكذلك السعد والدوقوم كل واحد وزن درهمين وايضا ناخواء واجبل ويكون ملح طبرزد والحولات يؤخذ كون وبورق وورق سذاب ويستعمل منه شفاقة بعد ان تراعى القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلاة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصين وكذلك البزور المحلاة للرياح مطبوخة

* (الفصل الخامس عشر فى احوال المرارة والطحال وهو مقالتان) *

* (المقالة الاولى فى تشريح المرارة والطحال وفى اليرقان) *

* (فصل فى تشريح المرارة) * اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبدة الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عسبانية ولها فم الى الكبدة ويجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل بهذا الجرى بنقى الكبدة والفروق التى فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عودها من التقعر والقوم ويجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحية تحتها فضل الصفراء على ما ذكرناه فى الكتاب الاول وهذا الجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشرى وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالفسدة صار الاكبر المتصل بالوعاء الاغظ الى اسفل المعدة والاصفر الى الاثني عشرى وفى اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشرى واما مدخل الانبوبة المصاصة للحرارة فى المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة فى المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرار الكيس الاصفر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع فى خلقة المرارة تنقية الكبدة من الفضل الرغوى وايضا تنقيتها كالوقود تفتت القدر واذا تلطيف الدم وتحليل النضول وايضا تحريك العزاز وتنظيف الامعاء وشدها يترخى من الفضل حوله وانما لم يخلق فى الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة لتغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل بهار رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وتفقش ويقسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردى وباتهام من العرق الضارب والاعصاب التى تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كلثانة طبقة واحدة واقعة من اصناف اللب الثلاثة واذا لم تجذب المرارة المرار وجذبت فلم تستنق عنه حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورت الكبدة اورت اليرقان وربما عفنت واحسنت حيات رديئة واذا سالت الى اعضائه البول بافراط قرحت واذا سالت الى عضوا حدثت الحمة والغلة واذا دبت فى البدن كله ساكنة غير ناجية احدثت اليرقان واذا سالت عن المرارة الى الامعاء بافراط اورت الامهال المرارى والسهمج

(فصل في تشرح الطحال) ان الطحال بالجملة مفرغة تفسل الدم وحراقتة وهما السوداء الطبيعية والعرضية وله شأن ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا اجتمعت او عصفت وصلمت لدغة فقم المعدة ودباغته واعتدل حرها ارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء حدثت في البدن امر اض سوداوية من السرطان والدوالي وداء القلب والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الما الخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبرو يعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يحتبس ما يدغغ فقم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس بمرطبا فيغثي ويقيئ وربما حدث في الامعاء حميا ودوايا قتلها واذا سخن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فها شد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الجوزة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحتمت الى المعدة فاحتمت الى السوداء وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثرت اسفراغ السوداء ولم تكن هناك حي فهو لضعف الماسكة او القوة الدافعة واذا كثرت احتباسها قبل الدوا والطحال عضو مستطيل اساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف رحى الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتهمة الكبد تحت متعل عتق المرارة ويدفعها بعنق ثابت من باطنه وتقع بيرة على المعدة وحديثه على الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بتدليله ليفية مفسدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والظارية وجانيه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان مواربالا سفلى الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عروق يلتحم بكل واحد منهم ما وفيه بالاسبق ايضا ويدهم الصفاق المطوى طاقين يشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقدار يرتد داخل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضواري وغير ضواري كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجرمه سخية ليسهل قبوله لافضل الغليظ السوداء الذي بداخله ويغشيه غشا ثابت من الصفاق ويشاركه الحجاب بسبب ذلك فان منشا غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

(فصل في البرقان الاصفر والاسود) اعلم ان البرقان تفرق فاحش من لون البدن الى صفرة أو سودا بلريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يليه بلا عذونة لو كانت لصحبا غلب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامور هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن قلنسكلم اولافى البرقان الصفراوى فنقول ان البرقان الصفراوى اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء ولا امتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها تولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا اجتمعت جبال الاسباب المفضنة او الاورام في الكبد وفي مجارى الصفراء اولسد تحت تسمى المرة والمرارة أو لحرارة مزاج المرة فتسحق الكبد جدا حدثت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لافى الطبع فهو جميع البدن اذا سخن فيخون مفرطة احوال جميع

ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء
 اما الحرارة من اجها واما السرعة استحالما الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يتحل عن توليد
 الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فتلح من خارج يشغل عليه او يشوقه بسبب مثل
 لدغة من جراحة او حية او ضرب من الزنا بغير الطبيعة او عض مثل قلة التمر وقد تنفع له الادوية
 المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانا بحيث لا يتلان والسعى في الاكثار فيطهر دفعة وما
 يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد
 يكون على سبيل دفع من النابية وهو اليرقان البحرالى وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة
 وقد تتولد قليلا قليلا في الايام اذا كان ما يتولد لا يصل الكثافة الجلاء او غلظ المادة ولهذين
 السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق
 المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في الكبد وقد تكون في البدن كله على ما قد علمت وقد
 تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تقصر من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء
 ويحدث اليرقان من مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل
 التماسك بدونه استقراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فلهذا هو الكائن بسبب الكثرة
 واما الكائن بسبب عدم الاستقراغ فاما ان يكون عدم الاستقراغ عن الكبد او عن المرارة
 او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل
 او في المفعول في الاكلة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المميرة او ضعف
 القوة الدافعة والسبب الذي في المفعول هو انسداد الجرى او ما بين الكبد والجري ومن هذا
 القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع
 بردي يصيب قعر الكبد فيتمسك بمجاريه او الذي يكون من انضغاط ايضا وسائر اسباب السدد
 واعلم انه اذا حلت سدقة قعر الصفراء في الكبد في أى المواضع كانت من الكبد والمرارة
 وجب أن يصير الكبد أحسن مجاورة لتولد المرار ايضا أكثر مما كان يتولد في حال السلامة
 واما الكائن بسبب المرارة فاما ضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف
 الكبد عن التمييز والدفع أول شدة قوة جاذبتها فيلأها جذباً دفعة واحدة ولا يسهلها غير
 ما يلائمها ويعددها كثيرا فتسقط قوتها فلا تجذب واما وقوع سدقة في مجراها الى الامعاء وقد
 تكون تلك السدقة بسبب سدق كثر من المسالك اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولد أو شدة
 دفع في الكبد أو جذب من المرارة فينطبق على فم الجرى ما يحتبس ومع ذلك فان القوة لا تزدى
 قوتها وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يغرى
 وجه الجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان
 ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل مما يجتمع شتر كان في سبب واحد وهو سدقة سبقت
 الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فتمت المرار ان ينصب الى الامعاء ويضللها فاسلمت
 عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجعت
 الى البدن فهاج اليرقان وكل سدقة في مجرى الكبد الى المرارة أو في مجرى المرارة الى الامعاء
 كانت من النجاسات وتولول لم يبرح برزها واما الكائن من الامعاء فهو ما نلته قوم من أئمة

يعرض أن يجمع في الامعاء وخصوصا قولون صفراء كثيرة قد انصببت اليه وليست تخرج منه
سبب ما قل فلا تجدد المرة التي في المرارة موضعها يقرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا
قليل جدا وكأني به يدلان المرارة اذا كثرت وحملت في هي آخر جفت نفوسها وغيرها الا ان
يكون عرض الحس ان يطل ولدا فانه ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحال في نفسه في وجوه
تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجرى ومن حيث تكونه اضيق بعض
القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبد في فرعا كان لشدة حرارة الكبد فيصرف
الدم الى الودع وتكثر السوداء في البدن فان أعانه من الطحال والمجرى ما عاون ثم الامر
وربما كان لشدة برءا فتمت كمرها لدم وبيود وقد يكون ذلك البرد مع يسر وقد يكون مع
وطوبة وقد يكون بسبب أورام بيدة وعلية واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كانه فاما
لشدة حرارة البدن فيصرف الدم سودا أولئك تبرد فيجده وبيود وكل يرقان أصفر وأسود
يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون فسادا فسادا الدم اليها
على قياس فسادا فسادا الدم الى مادة الاستقاء المعنى الكائنة منه ان لم يكن هالك فساد
ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكن أن تسمى فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون
للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد تجتمع مع اليرقانات معا اما
لان الصفراء المتشيرة تعرض لها والخالطة لجن الدم الا تراق في صيرودا ويتركب الخاطان
اولان في الجائين جمعا فاعنى جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد قال قوم ان الاصفر
قد يعرض بفترة والاسود لا يعرض بفترة وذهبوا الى أن سبب تولد الصفرا أقوى من سبب
تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا
وقد يتفق أيضا ان يكون اليرقان الاسود بصرا فاما امراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتم
الطبيعة الى جهة انتصر اسباب معوقا كثيرا صاحب اليرقان الاصفر فتهتم بل طبيعة تهم
لاحتباس المنية الذراع الذي يحمله ومن كان به يرقان وترك فلم يعالجه ولم تحصل ما منه خيف
عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءه وشراف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم
وهو الذي ذكره بقراط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردى موقد قال
بقراط في بعض ما يغيب اليه ان اليرقان ضربا رديا سرعان الاهلاك ويكون في قول
صاحبه شبه بالكرونية أحر اللون ويكون معه قرز في البطن وحى وتشعر برقة ضعيفة ويكون
ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل الى أربعة عشر يوما

(فصل في علامات اليرقان الاصفر) اعلم ان اكثر اليرقانات الصفراء السوداء فزيد
البول ينصح فيها وكلما كان البول أكثر صبغافها أهد وأدل على سلامة الكبد وقوتها
واما الكائن من سوسن ارج حان في الكبد فعلا ماته لعلامات المعروفة كانت تلك العلامات
مع علامة الورم الحار ولم تكن اذا لم يبيض معه الرجيع ايضا في السددى بل وربما
انصبغ أكثر ولا يصير بمثل يصيب في السددى وتقبل الشهوة ويكثر العطش وينصف البدن
ويجمر البول ولعلما يكون دفعة وأن مسكان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهاب فيها
فعلا مته دوام اصفر اللون البدن وسواد الوجه وجعل في بعض اللسان والهزال واعتقال

العاجية لشدة تحريف المرأة للثقل وياض البول ورقته في الاقل لاحتباس المراري البدن
دون المدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تنانينه في الآخر واما الكائن عن
سوم من اج حار في البدن كانه فان يكون البدن كله حار المار فيه حكة وتكون الشهوة
قليلة مع قبول الغليظ والحلو وقد يكون البراز قريبا من المعتاد الى اثنين وكذلك البول وان
تكون العروق تحمى حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من يياض الرجيع وثقل ناحية
الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز من صبغا والبدن خفيفا
ولا يختص بالكبد شي من علاماته المنردة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان
كان لورم حار او صاب علمت علاماته ذكر واما السدى فمن علاماته اللازمة ايضا
الرجيع في اكثر الاوقات او قلته صفرته وشدة اسفرا البول في لونه وثقل في المراق والجانب
اليمين ووجع وتفتح عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويحرق النوم على الجانب الايسر لكر
المراري منه يبيض معه البراز دفعة ايضا شديدة ابيض البراز ولا يثمدت البرقان
والكبدى لا يبيض معه البراز لا يتدرج فان المرأة ترسل ما فيها من المرة قليلة لا الى ان
تقضى ولذلك يبيض البراز قليلا لا يلا الى ان يتم يياضه وقد ظهر البرقان واذا وقعت السدى في
مجرى المرأة الى الامعاء واحتبس البراز دفعة ولم يكن في فعال الكبد دفعة سائلة ولا في الوقت
اللازمة مما تاذى به من احتباس المرة في اولها لا يصبغ سببها الى الحرارة احتبس دفعة وتكون
مرارة القم أندو لمعش قويار المراري كثيرا ما يصبغ القولنج او يصبغ على الوجه الذي او ما
اليه وما كان من السدى سببه برد او تقبض دل عليه الاحول الماضية ومن جملة حال البدن
كلا وان كان سببه خطا مغليظا لعل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه ثبات شي او التهاما
دل عليه الدوام من البرقان ودوام علامات السدد وقله تنفع استعمال المقصات من الحلقن
وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المعية لم يكن صبغ البول
فيه شديدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة المعيرة والدافعة قويتين ولا يياض
البراز ايضا انما صاير لم يحس باثقل الذي يكون من السدد ووجد في سائر افعال الكبد
ضعف وربما صعبه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المرأة
كان مع غثيان شديد وحرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا لا يلا وصبغ في البراز
بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا ربما تاذا لم يكن هناك ضعف من قوى
الكبد المعيرة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان
البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرارة ولا
الى المرارة فان لم يمكن قالي البول وتفتح نفوذ في الدم ما أمكن ولكنه اذا كثرت المرارة يياض
مع البرقان او قليل الصبغ فهو اخف وأخوف أن يقع صاحبها في الاستسقاء لانه يدل على
ان السدد من برد واما السدى فيدل عليه الهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم
فانه يدل عليه جوى العصاة وجودة الاختلاط ثم عرض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى
البياض واما البصران فعلامته ان يصبغون في الامرا عن الحادة ذوات البصرانات بها
ويكون معه علامات آخر للبصران مثل غثيان وتفتح وفي مرارة وشدة سم وغلظ وقلة

شهوة الطعام وسرادة النعم وصغر النفس وبسبب الطبيعة والبصراني يدل على البصراني فقط
واما الجودة والرداة فتصح بالذلائل المقارنة كانه تكلم فيه في بابم او التبصر في اليرقان الاصفر
في اكثر الاحوال صغيراضف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة خارة لكنه صلب
لشدة اليبوسة واما بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لزيادة المزاج واليرقان
الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق أصفر

(فصل في علامات آيات اليرقان الاسود) اما الكائن من الطعام وحده فقد يدل عليه
بان لا يكون كان أصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطعام البتة وان كان الاسود
قد يكون من الكبد اكن الاسود الطعام أشد سوادا وبقية رنة علامات صلابة الطعام
وعلمه وأوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز الاول فيه أودين وربما يخرج
في البراز دوى اسود وهذا دليل قوي وربما لم البول اذا لم تكن في الكبد آفة بأن
لم تعد اليه الا آفة تعديا مفرطاً فتكون الامتداد دليل على ان اليرقان طلع الى وفي هذا
اليرقان قد يكون المراقعة قد دمع وجمع وثقل وفي أكثر الاحوال تكون الطبيعة معتدلة
وربما لا تكون ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس
بلا سبب وربما يخرج معه عرق اسود والكائن لشدته في الجسار يدل عليه النقص الشديد
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما
والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد أيضا دل عليه علاماته والكائن
عن الكبد فيدل عليه ان لا آفات الاولي تظهر في الكبد ويكون الطعام لسلما أو قويا
الآن معه آفات الكبد الفاعلية للسودا ولا يكون السواد شديدا خاصا كما في الطعام
ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السواد الى
الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هذا الصفرة مع حمرة كشمرة ما وان كان
من جانب البرد واليبوسة والبرد أغلب كان الى الخضرة أو اليبس أغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة أغلب كان الى صفرة ما وفيه تقية وان كانت
البرودة أغلب كان الى الخضرة واما الطعام فله نوع واحد

(فصل في المايلات وأولاف المايلات اليرقان الاصفر) اعلم ان القصد في علاج اليرقان
متوجه نحو أمرين أحدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله من الجلد وعن الهين بالادوية
المعركة والغسالة وبالسحوطات الهين والادوية المسهلة للعادة القاعدية لليرقان والثاني
يفضو نحو السبب في قطعه وهو اما ما صلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح
سد واما استقراغ يذهب بأسيلق أو أسيلق أو العرق الذي تحت اللسان فيعبر وصفه بعضهم
وان لم يمكن ذلك فاجامة فوق وضع الكبد تحت الكتف الايمن أو تحت في الفضاء الذي
تحت الاضلاع أو استقراغ باسم المستقراغ المدد له اذ وان لم يستقرغ المادة والاعراض
بالتقاة فاعرف في كل يرقان لافي كل زمان وكل شخص واما معالجة ضرره ولان قلع السبب
أولى ما ينبغي ان يهضم فيجب أن يشتغل به أولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد أو في
لبدن أو في الحرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كؤل أو منم ما فان علاجه ان كان

هناك اعتلاعه وى أو صقراوى وجب ان تفرغهما أول شىء اما اللحم فباقتصد من مثل
الباب الملقى واما الصقرا فباقتصد من مثل الهليلج والشاهترج وعسل السمونيا لرايب
وبالجمل فبعضمات الصقرا وأنواع ماء الجبن الموقاة بالهليلج والسمونيا وشحوه (نسخة)
لماء الجبن جيدة) يؤخذ من لبن الماعز ثلثة أرطال ومن القرم كس يدق ويمرس فى اللبن
ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينقع فى الليل ثم يصفى عن جبينه ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه شىء من
العسل أو السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت أن يقبله قويا جعلت فيه من
السمونيا قدر دائرى يشرب منه على ما يحفل ثلاثة أيام وما يجمع تنقية العرقان مع اسمال
الماء دواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من ماء ورق الفجل وزن أوقية ومن الخمار
الخنبرسبعة دراهم ومن بزرق الطونادرهم ومن العسل بردائق ومن الزعفران دائق وهذا
صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد أو فى الجارى وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ماء السمير
والبدول وعلى ما عات فى باب أو رام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيه فائدة فاذ نظهر للتوضيح
بسمرت على فيه السمونيا والعبر وشحوه اذا كسرت به غسل بماء السمير شوت والهنديا
وغبر ذلك مما عرفته وبالجمله تعلم يرل الورم ولم يصلح الحال فلا تلجأ فى علاج العرقان نفسه
وأما ان لم تكن حى وكانت القوة قوية وذلك دليل أن لا ورم ثم كان التهابا فعليك
بالموصات وقريص السمك وقريص البقر والجدا وماء القواكه وعصارته وخمر صا
ماء الرمان على الريق وسمك باج البقر وسمك باج السمك وعصارة البقول الباردة فان
كثيرا من هذا وان كانت من الاغذية فان لها خاصية أقوى وأدوية هذا الباب أقوى فى النفع
واصلاح المزاج ومن علاج ثلثة اسامال (مانسخته) عصارة ورق الفجل وعصارة
التوت باله واي يشرب ثم حار وزن ثلاثين درهما فانه أيضا يصدد قصد نفس العرقان وكذلك
ان كان الالتهاب فى المرارة وينفع هؤلاء ابن الاثنان يطبخ مع يبرخل ويسقى أو عصارة
الافنتين ع بارد وقد ينفع أن يطعم العليل خبزاً طيباً أو ملحاً جريثاً أو هنديا ويقتضى كثيرا
سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغظ ما يكون فيها أو هؤلاء لا يطلق لهم ان
يشربوا شربا لا مزوجا كثيرا المزاج ولا ان يتعرضوا للاسحاف من اللحم ولرقي لحوم الطير ومن
كان به يرقان من سبب حار فيجب أن يجرى الدم والغضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت
الحرارة فى البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت
الاستحمام بمياه فاترة طبع فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذى فيه قوى
أدوية قابضة فتدفع تحال العرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحارتين فمخدرات
عليها وقدوة فى منها قرص من حب الخلد ووزر الهنديا ووزر الخس وحب القرع
والصندل والطباشير والورد الاحمر اسوا يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور
ويقرص ويشرب وقد جرب منقعة تصفد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة على الثلج وماء
الصندل والكافور حتى يحس يبرد باطن فانه يزول العرقان ويذهب الالتهاب فى اليوم وان
كان السبب فيه فاقى الكبد والمرارة عولج بالتمديد ابراً المذكورة فى ضعف الكبد فان علاج
المرارة نفسه ذلك العلاج أيضا أو مات دبيرا لورم فقد أشرنا اليه ههنا وأكثرنا القول فى باب

الكبد وأما السدى فالذى يتم كل سنة علاج السدد المذكورة في باب الكبدي من قصد
ومن الادوار ان كانت السدة في السدية ومن الاسهل ان كانت في التقيح وبسبب الحاجة
واجتناب كل ما يقيض ويحرق وان كان حار فانه يضيق المجرى ويرقى السدة ومن الصواب
أن تقدم تليين او ترطيب ثم تتبعه التفتيح ويكون الملين نارة ساروطيا وتارة باردا رطبا كما
يوجب به الحال واذا فشت أخيرا أو ابتداء فن الصواب أن تتبعه اسهل الا بصواب ما يحتمل
وبسبب ما سلف من الاسهل وأعلم أنك اذا بدأت بالاسهل فلم تؤثر أثر فاعليك بالمفتحات
القوية ثم سهل قوى ومن شئ قد ثبت في المجرى يسقى دفعة واحدة بسبب القوة فان كانت
السدة غائبة ران ذكر له دواء وقد ذكر بعضهم له دواء هذا الصفة (ونسخته) يؤخذ
عصارة بقلة الحناء الثينة وعصارة ورق افبى التى وماء ورق الحماض كل ذلك ماء خذ بالذوق
فيغلى الجميع مع اريصى ويجهل فيه عصارة الحماض مع شئ من الكرسنة مدقوقة وقال
بى فى ايضا منه شياء مع بزر القبل وبزر البطيخ - قشرين من عسلوطين برامهم - حار ووسطان
كانت السدة من ييس وتخل وذلك ما يدل عليه حال البدن فليست محل من الملائمات المطابقة
للصقرا من على الامانيات ومنسل السبستان ونحوه يدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم
حار فعلا بها علايه فاذا اضجف اقدم على سقى المدرات مثل الانيسون والرازياحج الا خوف
وكذلك على اسهل الصقرا وان كان الورم صلبا فالامرفيه صعب فانه يغنى أن يعالج الورم
الصاب الى أن يشعل ذلك فينبغى أن تقصد قصد اليرقان نفسه بما سلف ذكره في الادوية
المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في الاقربادين وفي باب سدد الكبدي من المفتحات
الجيدة الخاصة له - هذا الباب العنصل والاسارون واقرص تؤخذ من اللوز المر وكذلك من
الافنتين والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان أخر وهو أن
يؤخذ حب الصنوبر البكار ثلاثة درهم ومن الزبيب المنزوع النجم خمسة دراهم ومن
الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الاقيصون وبزر الكرفس الجبلى والحصى لاسود
والهكندرا الايض من كل واحد درهمان درهمان يدق ويخرو يؤخذ من جبهه منه مثقال
عياه لرازياحج يستعمل أيا ما كذلك فانه شاف معاف قد جربناه مرارا والشجبار من أجود
أدوية اليرقان واصعب هذا ما تكون السدة فيه في المجرى الراوى لكن الحق والمسملات
أوفى فيه ويؤخذ من سلاله من مثل الاقيصون والبساقايح والغاريقون والقرطم والمخ النعلى
وما أشبه ذلك وكذلك جفنة تجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في معنى ذلك (نسخة جيدة
لذلك) يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثمانية درهم ومن عصارة الغاف وزن
ثلاثة دراهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم يجب بعصارة الهنديا ويشرب منه درهم ويكرر
مرارا واذا أزم اليرقان السدى قابلا الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليقتح بقوة وكذلك
دواء اللك واذا كان مع السدد حى فاقطف جيد جدا فنه مفتح ملطف وكذلك أصل خس
لما يؤخذ منه وزن درهمين بهل وكذلك ماء الكشوث والهندبا الماريفى لوس الخمار
الشرب مع دهن لوز المر والخلو وأما المعالجات اليرقانية التى تقصد قصد المرض نفسه وتخلله
وان كان فيها افتتج السدد وسائر المنافع فنه اشربوبة ومنها بخسولات ومنها عوطات أكثر

منافعه في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتوارقان المدار عليه
وعلى ما يجري مجرى سرام ومن استعمال الابزن بالمياه المقيمة واذا اخذ البول بال في الابزن فانه
علاج واذا خرج من الحمام تدثر ائلا يصيبه البرد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام
فاما استعماله استعمال الدواقه التي تخرج من الجلاء اليرقان والادوية التي تخرج ذلك
فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق وأجوده أن يكون على رياضة وتعب
وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن أريد معالجة يرقانه بالتحليل
شرب البرد والشمال لأن يراد به مقاومة الدوا الحار وجهه كاي في القليل ثم بعد ذلك تقعد في
ما بارد وقيل ان أصحاب اليرقان ينفقون النظر الى الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة
الى دفع المادة الصفراء الى الجلاء فتخفف موتة العلاج واما انما قلت عن تكرار مثل
هذه المعالجات انكار كثير ممن يتلفها ومن الادوية المشروبة المعروفة في السقي وهو
في الابزن اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق اوقية طلائعانه لا يلبث أن يخرج
منه الصفار و ايضا يؤخذ خرقة من الهليون وكف حص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ماء
ويسقى منه بمز وباد شراب ان لم تكن حتى وان كانت الحصى سقي وبعده ثم يجلس في ابزن ماء
يطبخ فيه البرشاوشان فيخرج منه الصفار و ايضا زهر النطرون درهمين بشراب عتيق يترك
اي له تحت السماء ويسقى وبقية من التحميم ما قيل ويسقى من اشقىل مشوي ستة أجزاء
ملح محرق والشرية فلنصاران على الربق اويسقي كزباجر يا درهمين مذروا على يرض يهرشت
ويتحصى اوقية والرمان وزن أربعة دراهم زرنج وزن درهمين يؤخذ منه ماء حله
الاورام ويسقى ثلاث اواقين من ابين الاتان أو وزن درهمين فافوقه طبخة ويسقى بماء وعسل
وبقية مدق ابزن ماء بارداً ويؤخذ برشاوشان مدقوق وزن أربعة دراهم بما يطبخ
لانيون أو عصارة الخشخاش بشي من الشراب أو غيره الكلب الاكل كل الغظام ايض لا سود
فيه أربعة دراهم بالسل وزن أو ورق اساق الجعنف وزن ستة دراهم بماء العسل أو بماء الراشة
يطبخ أو عصارة الفجل اوقيتان بنصف درهم بورق أو فودج بحقة وزن أربعة دراهم شراب
عز وج يقبل ذلك ثلاثة أيام أو حصا حودر طل وطل برشاوشان كف يطبخ حتى يذهب
الثلاث ويسقى منه اوقيتين أو عصارة الفجل اوقيتين الشراب اوقية أو حصا اسودر طل حب
البلسان كذروا زياج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثالث
ويشرب منه اوقيتين وان لم تكن حتى شرب بشراب أو دارصيني مقدار ما يحمل ثلاث
أصابع مع شراب وعسل مناصفة قدرا اوقية ونصف أو مع ماء وشراب أو حب الحباب المقشر
من قشره يسقى منه وزن درهمين أو قوة الصبغ وزن درهم في يرض يهرشت أو يؤخذ
من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فروا طيقون أو يؤخذ حب
الصنوبر وناضواء وميوزج ويسقى العليل منه أو فلفل وخر الكلب الايض الاكل
الغظام قدرا ملحقة بشراب أو قدر المنظلة الملقى فيها شرابا أو ماء ويشرب أو يسقى من مرارة
الذئب في شراب أو يؤخذ من قرن الايل ثلاثة دراهم وثلاث ومن الكبريت وزن دافقين ويشرب
ذلك ويشرب عقبيه شراب أو يؤخذ وخصوصا لاسهال درادند هيو فاريتون وبرشاوشان قوة

الصباغين كنديس أجزاء مساوية الشربة درهم والادوية المنعقدة التي تدخل في هذا الباب
وهي نقعة أيضا فتنين أيد وزادارون وج قوة الصباغين جنطيانا عبدان البلسار
غاريتون كنديس جوز السمرقسط زراوندين وعماذكر وهو خفيف أن يسقى دماغ القبيصة
في شراب صرف أو يؤخذ مع بستين ثنتين فينتهان في نصف أسكرجة في شراب وينشرب
ومما يمدح مدحاشديد أن يشرب من الطراطين الجففة فانه تنفع في الحال وكذلك حرارة
الدب ومما جرب أيضا أن يسقى أصول الحاض ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة حتى
يحمى ويعاش ثم يسقى طينج برشباوشان فانه يعرف في الحال عرقا شديدا أصفر وخصوصا
أن كان مع برشباوشان قوة الصبغ ونمناع وكذلك أن في عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة
به أن يؤخذ من جوز السمرقسط درهمين ويسقى مع درهم سايغة نقعة بالطلاء العتيق ثم
بعد رصا به شادا فانه يحول البرقان كله وقد ينفقهون بلهم القة فذلك قوة إدراة وتنقيته
وموافقته للمكبد وهو غذاء وما الكشوث إذا سقى منه أسكرجة مع بزرا الكرفس والسكر
المبرزد كان نافعا ومن المسيلات الخاصة به أن تقور الحنظلة ويرى بها في وعاء طلاء
ويغلى على الجرويسى ويسقى ومما جرب بناء أيضا أن يؤخذ من الصبر وزن نصف درهم وممر
القة ونيار وزن دنانير ومن الملح الذملى ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريتون من
كل واحد نصف درهم ويقتضيه حب وبسقى في ماء البرزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد
ذكرنا في الأقرباين لهذا الباب ومن السموم طات عصارات يسعط بها مثل عصارة قشاة
الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراءيون أو عصارة له رطانيا ككه هي أو ترص
الرطانيا رتنقع في ابن امرأة ليلة ثم يعصر من الغدة ويروى قطرة أو عصارة أصل الرطبة
يعصر ويغلى مع الزئبق غليظة خفيفة وفيه قليل السكر ويسعط به أو عصارة الخجل مدقوق
بوقه ومن العصارات التي ليست بعصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة
حق العالم أو عصارة الأفنتين عند قوم أو عصارة لاسقيوس النهرى عندى والخل نفسه إذا
استسقى وأما كد ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وذلك أن أنفع فيه
الشونيزيوما وليلة ثم يسقى ويسعط وشم منه وحده وممزوجا من غير العصارات يؤخذ من
الميويزج ربع درهم يسحق ويدق بماء الكزبرة ودهن الأوزبال وبه عشرة دراهم يسعط
به وهو في الأبرن أو بركة الحمام ويرجما خرج به ثمن من ستراباس وثمن من خل شرواما عين
نفسا فيدام فيهما بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الشلج وأما الفولات لأصحاب البرقان فيماء
طنج في ماء البرشباوشان والشح والمرزنجوش والبلعوق والبابونج والاقحوان خاصة والحلث
والبرشباوشان والشبث أصل فيه يجعل بسبب الحار من البرقان فيم الحاض لا ترج فانه شديدا
الجلاء ينظفه السكل صبغ وقد يتخذ من هذه الأشياء ضمادات ويقتضيهما أنه ان يخرج بها
مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وأيضاً دهن عقيد العنب ودهن السوسن
وأما البرقان الجبراني فيجب إذا نقصت العلة أن تقتضيه في نفسه نفس العلة بالفولات
والمدرات المنقية وربما لم يخرج إلى اسم الورد كما كفى الحمام وحده فانه رأيت في أبو الهمة
وأنفاهم قل أن الصباغ فاعلم أن المادة في غلظ قمر ما يلج به من الغدة ولان والمغريات

ونحوها واما السمي فله علاج الترياق والمثرد يطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحقة ولعاب برزقوتونا والامير باريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وله دل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد سرب أيضا في ابتداء عروضة وخصوصا ان كان السم مقيئا أن يشرب اللبن دافعا مع دهن اللوز اما تدبيرهم بالاعذية فقد عرفناه في المزاج الحار بالاضعف ظاهر ولا سد واما السدي والضعفي فتعرفه مما قيل في باب الكبد وغذاء أصحاب اليرقان ما خف واطف وكان فيه تفتيح ومصرق السم لك يقيههم خصوصا مع ما يدور ويلطف مما سنده كره في آخر الابواب

(فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين) أما الطحال منه فتظهر هل هناك امتلا دموى كثير فتقصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سده وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاعذية على ما قلنا وجب أيضا استقراغها بما يسهل تفرغها من ذلك طيخ اسقو لو قنذريون بالخربق المذكور في الاقرباذين ويستقرغ به مرارا ومطبوخ الاقيميون على هذه الصفة (ونصفته) يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكبابي من كل واحد عشرة شاهق اسقو لو قنذريون بنفخ ففاح الكبير خمسة خمسة أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد خمسة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرتال من الماء حتى يبقى الربع ويبقى عليه من الاقيميون خمسة دراهم ويغلى غايبة خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيه سرائث درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاققيميون والملح الهندى والغارية قون وقتور أصل الكبير واذا استقرغ سقى ابن اللقاج وان لم يوجد فله الجين المتخذ بالسكنجبين البرورى والاذخر والجمدة والادوية الطيارة من اسقو لو قنذريون ومن أصل الكبير ونحوه ومياه طيخ فيها ورق الطرفاء وأصوله وماء ورق السكر وماء ورق القبل والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعالب وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقو لو قنذريون وورق السكر وتمر الطرفاء والجمدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب أن لا يشرط في المصنعات وان كان فيه سدد فالمصنعات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسند كرفي باب سدد الطحال أدوية تخصه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بالشرط وان يستعمل الرياضة وضادات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الاقيمتين والقرد ما نافق ففاح الاذخر والحاشا والقنطريون وأصل الكرفس من كل واحد حزمة ومن الورد جز آن ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جز ويضع عليه واذ اغلى غلى بجعل ثقيف يغلى فيه الثيب والبورق والملح والسذاب والقونجج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجتها بالكبد بالمطقات وان كانت برودة عالجتها بالترياق الا كبر خاصة وبالادوية المعالومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فملت أولا ما يجب بالكبد لتقية العروق ثم البدن وأما نفس اليرقان فتعالجه بما عالج به نفس اليرقان الاصفر والقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلا واحتجج الى القصد فصد من البدن جميعا ويجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويبقى بينهم مطبوخ الاقيمتين والاققيميون

وتجمع مياه أوراق القبل والطرفاء والخلاف من كل واحد أرقية ونصف ماء غلب الثعلب ثلاث أوراق ماء ورق الكبر أو قيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيار شنبو يلقى عليه وزن ثلثي درهم أرياح فيقرا أو وزن دانهين زعفران ووزن ثلاثة قرايط سقمونيا مشوية في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسككبين وأما الأغذية في جميع ذلك فالأغذية الخفيفة المعهولة والسمك الرضاضي ومرق القرايح المسهنة ومن يقول الهندباء والكرفس المريان خاصة والكبر الخمل أيضا

• (المقالة الثانية في باقي أحوال الطحال) •

• (فصل في كلام كلي في أمراض الطحال) • قد يعرض لطحال جميع أصناف الأمراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالبسد وتورق الاتصال ونحوها والاورام بأصنافها واعلم أن الطحال إذا من هزل البدن لأنه أول ما يهرق قوة الكبد أي ما ناشد بها بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فإنه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثيرا عظيما وبالجملة فإن هزال الطحال يدل على جودة الاختلاط وسهولة على ردائه الاختلاط وقد نزل أمراض الطحال إلى حيات مختلطة كما أنتم قد تولد عن تلك الأمراض فإنه قد تولد كثير من الغب الغير الخاصة ومن الحيات الوبائية والحيات المختلطة وأكثر أمراض الطحال خريضة ولون صاحبه إلى صفرة وسواد وقد تنهدى أمراض الطحال إلى العدة فربما زاد في شهوتها وربما أبطل شهوتها وربما سوجها عند مقاربة الهضم إلى الشد في ثقب حاض تغلى منه الأرض بعد أذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه تقل يتثبت والذي فيه مندل علق الدم وربما انحدر به حتى من أمراض الطحال وانحل به طعاله • (فصل في علامات أمراض الطحال) • أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في وقوة جذب منه للسوداء والبريدل عليه ضعف جاذبه وسقوط الشهوة وتكدر المنيمة وكثرة القسراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته ونفاقة البدن وغليظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الأيسر وهزل البدن وسواد يضرب إلى رياض أسري أي رصاصية للون أو إلى كودة • (المعالجات) • هي قريية من علاجات الكبد ويحتاج إلى أن تنفذ من الأدوية أقوى وأنسذ ويحتاج إلى تنفذ من علاجات القوة على أن يفعل فيها فعلها واعلم أن الفرق بين المعالجات الطعالية والكبدية هو في القوة والضعف والعتف والرقق فإن الكبد أولى بأن يرقق به ولا يقرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الأدوية الحارة جدا مثل النخل الثقيل إلا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدوية بهما يحفظ قوة الأدوية وبما ينفذ للطحال أدوية هي أخص به مثل فشور أصل الكبر ومثل سعة ولو قد دريون والاشق والتوم البري وقد تنحوج أمراض الطحال إلى فصد الناصب الكبير وفصد الناصب بل فصد الوداجين

• (فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم) • اعلم أنه يقل في الطحال عسر ووض الاورام الحارة وأثبتها معابل متى حدثت بالطحال أورام حارة أسرع إلى

التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغلظته وهو الدم الغليظ يترآكم في الورم فيصلب وأما الباردة
فيكثر فيه الصلبة منها وأما الرهلة فقد تكون في بعض الأحيان وأكثر ما تعرض فيه الأورام
الحارة هو الدموي والصقراوى يعرض فيه أحيانا كما أن أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو
الصلب ويكون في أسفل الطحال أثقل المادة وأشكاله أربعة المستدير العريض والطويل
الغليظ والطويل الرقيق وأما البلغمي فتعرض فيه نادرا والمطعول هو الذي به صلابة في طعاله
أما الغليظ جوهري وإن لم يبلغ مبالغ الورم وأما الورم صلب فيه والاول أخف قال ابقراط ان
وجد المطعول وجما بطنا فهو أسلم وذلك لان به حاد يقال وإذا أصابه اختلاف دم فهو خير
أي يربح معه التحلل مادة طعاله فإن دام حدث به زلق الامعاء واستسقاء وهلك والسبب فيه
استسقاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازله لم يعرض له طحال وفي هذا نظرو عسى أن
تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لاسيما وفي كتاب ابقراط من
كان به وجع في طعاله وورم وسال منه دم أحمر وظهري عليه قروح يفيض لا تؤلم مات في اليوم
الثاني وأولاته سقط شهوته وقد تخزن أورام الطحال بالرغاف أيضا وخصوصا من الجانب
الايسر وبأورام عند الاذنين عمرة التقيح والانفخاح لغلظ المادة واجداد أبو الهسم هو الغليظ
الدموي والبول الذي فيه ثقل يتشبت وقد يدل على براء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في
البول كعاق الدم وبالمحموم طحال ذبل طعاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال
ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة عمره وإن كان تعرض
من عظمه آفات كثيرة أيضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد
يرم به سدورم الكبدة على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن ينتقل ورم الطحال الى الكبدة
(فصل في العلامات) تشترك أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند
الوجع الى الجانب من الجانب الايسر وبعيدا الى الترقوة وألم المنكب الايسر بشاركة
الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق
الجانب على ان يسير في حركته النفسية فتقف وقفة لا دى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما
لم يزاحم الجانب فإن مشاركة الطحال للجانب أقل كثيرا من مشاركة الكبدة للجانب وأقل من
مشاركة المعدة أيضا وأيضاً فإن الحس يسبب انتفاخ الطحال والبدن يخف وقد يعرض من
أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لار الطحال يشتد
جذبه لثقلية الدم وعكسه ويعرض ان تحصى قدماء وركبته وكفاء وذلك لان فم المعدة مشاركة
لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافذ للخط السوداءى فإن هزم حرارته الغريزية
هازم طارئة الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبرد لما يعرض فيها من رقة
الدم وسرعة الانفعال لها وقلة أيضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم
يقارن النخسة بعدم الثقل وإن الورم يوجعه الحس والنخسة ربما سكنها الغمز وأزال ألمها
وأحدث قرقرة وجشاش وتشترك أورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في التهاب والحمى
والعطش لكن الصقراوى يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجع الى
الالتهاب أميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فيخبث معها

التنفس ويجمع الغم ولو واس وفي بعض الارقات يشترطه وأما اختلاط الذهن القوي فإن
يعرض الا عند كثرة غلبة لان المادة الوداوية - قهركة الى غير جهة الرأس وان كان قد
يعرض من جهة أخرى هو بمشاركة الطحال للعياب ثم الحجاب للدماغ وقد يدب ود اللسان من
صلابات الطحال ويدب ود اللون ويحس صلابته من غير قرة عند الفسوز اللهم الا أن تجاهها
النفخة ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثرت معها قروح الساقين
وتأكل الاسنان واللثة اغناظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد الجوار الذي يصعد الى اللثة
والاسنان وربما كان في قروح الساقين بجران لذلك فإن كثير من الناس الذين بهم طحال
اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فتبثرت وتخرج بها البثور التي
تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا راض نفسه تحلل
سوداؤه الى القارورة فأورثتها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه السلي لدام ولو في وقت الراحة
والقصد الكثير يوم طعنه أكثر وانظر كيف عدوه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد
ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة
ينفخه أو بما قويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهلها دريا كتقل الزيتون
ويدل على أنه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضهورها
عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الغسمية فتكون معها علامات الورم
مع لين من المس ومع يابض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون أريد شهوة للطعام من غيرهم
لكن التي يهسر عليهم جدا وتكون طبائعهم معتلة في الاكثر ويحتاجون في التي والاسهال
الى أدوية تقوية جدا

• (فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) • تقرب من جلتها من معالجات أمثالهاق
الكبد من غير حاجة الى ثلاث المراحل الجانب القبض ~~لكن~~ مع حذر لتسكين الشديداثلا
تسرع المادة الى الغناظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانهم جامسة وان لا ينتقلا
من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخطبها أدوية فيها تقطيع ماء مع حرارة
باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخل جدا في علاج علل الطحال كلها
ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجها ويجب ان يبدأ أولا بالقضاء من الباسليق ثم
يبقى المصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ماء ورق
الطرقات وماء ورق الخدلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحماق وماء البرشاوشان الرطب وبما
ينفع فيها أن يبقى وزن درهمين برز البقلة الحماق بانخل فان لها خاصية في تحليل أورام الطحال
وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب
الكبد ولز رشكة خاصة تقع خصوصا اذا كسر يسه بالسكر أو بالترهين

• (فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) • اذا علمت أن السبب في ذلك مدد من دم كثير
سوداوي فيجب ان تقصد الباسليق والاسليم وتترك الاسليم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل
هسقوط القوة وربما اضطرت الى أن تقصد الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه
بالاستفراغ بما تخرج به السوداء مما قيل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون

المذكور في علاج الصلابات من تليين يبيع كل تحليل لثلا يتعبر الخلط فان فرغت من ذلك
أولم تنجح اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلادة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة
وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتضت الى تركيب والادوية المفردة
التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجدد فيها امرارة وقبضا أو حراقة معتدلة وقبضا وقد تجد
أدوية مفردة تفعل ذلك بخاصية فيهما وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما أشرنا اليه فاذا وجدت
دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشي من الشب فان الشب يقيد تقوية وتلطيفه والكي
المذكور في امراض الطحال هو على العرف الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهر
الحال فيما أشرنا اليه وربما كفي التدبير المظفر في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير
الخصب للبدن اذا لم يوقع سدا ولم يكن غائظا للدم أو كان كذلك لكن الكبدية قوى على
اصلاحه فان التدبير الخصب يحارب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة
الطحال الى ان لا يكتفي علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يصفه به وكل ابن غير ابن الاقحاح
ردى لالطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون أفضلها اقشر أصل
الكبر فانه كثير اما أنخرج بولا وغايطا دمويا ودرديا وشقي وخصوصا اذا شرب مع السكتجين
البروري الضارب الى الحوضة وليمس هو وحده بل ومثل قطريون وعصارته وخصوصا
الدقيق وأصل السوسن وزهر الملح والوج مجعونا بالعسل كل يوم معلقة وحسب الفقد والاس
وكافيتوس والكادر يوس والحبة المنضرا مع السكتجين والقراسيمون خصوصا بماء
الحداين الذي سذكه والاصل جيد غاية والاجود سكتجينه وسقولا وقندريون بعصارة
الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكتجين أو القطريون والشربة من أيهما
كان مثقال الى درهمين والاقليمون وزن خمسة دراهم في أوقية من السكتجين فان هذا اذا
كرأسه مل مائي الطحال وأنضره والاشق والترمس لاسما طيخه السكتجين وطبخ الشوبلا
بالماء القراح ويشرب بالسكتجين أو بماء طيخ البعده والجماض البري بخل مع سكتجين
وعصارة الشوك الطري أو الشبث اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمان ويتبع بيول الابل
أو عصارة الغاف درهمين بماء طيخ الافستين والانتفاع بالبيان الابل وأبوالها شديد جدا
ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب
والشيخ والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انضام الورم وظهر في الثقل استقراغ
سوداوى أقبل بعده بالتقوية أو يأخذ البطم المنقوع بالخل الثقيف سبعة أيام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتخلى من ذلك الخل على أثره أو يستقي بزرا القبل درهم ونصف
بخل ثقيف أو طيخ ورق البلوز الطري مطبوخا بخل الاشقيل أو ماء ورق الكبر بالسكتجين
أو الناردين بخل العنصل ومما يجري مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحقا بمخل
أو البسد المسوق جد او وزن مثقال بشي من الاشربة الطهالة أو جرادة القرع الرخص
أو القرع نفسه تدق بعد التحفيف ويشرب منه درهمان بالسكتجين وأيضا بزرا القصب وبزرا
الكشوث وورق الخسلاف لمرارته وقبضه وبزرا الجماض وبزرا السمرة وثمره الطرفاء وورقها
أو رثة الثعلب أو كبده وزن درهمين في السكتجين أو من طحال حمار الوحش أو من طحال

الفرس والمهر أربع ما كان وزن درهمين بخمسة أو تأخذ الخفافيش وتذبحها وتجنفها وتدفنها
وتأخذ منها ما تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش حية وتذبحها وتقيمها وتجعلها في
قدر خرف وتغمر بالخل الثقيف وتطين وتترك في نور سحر فاذا انضج يترك القدرفيه الى ان
يبرد ثم يخرج ويحرس في الخل ويسقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وأمثال هذه
الادوية المفردة انذ كورة أو لا وأخيرا يصلح أن يشرب بالسكجيين والخل وان يتخذ منها
أنعمدة وتذوى بالخل وأما الادوية المركبة المشروبة فتقل سقو لو قدر يون والطباشير يشرب
ثم درهمين بسكجيين وأقراص السكر وأقراص الفنجيكشت في السكجيين وأقراص
الزراوند المتخذة بقشور اصل الكبر ويسقى في خل شديد الحوضة وذلك اذا لم تكن تفتة
وأقراص القوه وترى في الاربعة جيد جدا اذا لم تكن حتى أو يؤخذ من الحرف جرمون
الشونيز نصف جرم يتخذ بعسل نزوع الرغوة والشرية ثلاثة دراهم بالخل الممزوج أو سقوف
من زراوند و هليلج كابل يؤخذ منه ملعقة يول الابل أو يول البقر أو قشور الكبر أربعة دراهم
زراوند طويل درهمين بزرا الفنجيكشت والقل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه
أقراص ومما جرب له برش ماوشان وقشور اصل الكبر بزرا الحناء وزرا السذاب وزرا
الفنجيكشت والزوا فاجزاء سواء والشرية ثلاثة دراهم في السكجيين أو تأخذ اصول الكبر
والزبيب وزرا السليم والزوا فادق كله وينقع في الخل يوما وليلة وتطبخ في ماء كثير حتى يرجع
الى الناقيل ويخرج به السكجيين القوى البزور ويشربه أو يسقى من خل طبع فيه الابل وجوز
السر وطبخا جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يتدري يضعه بدنه أو لبن اللقاح على شرطها
ويؤتى في حب ورق الغرب وأيضا يؤخذ من القوه اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر
ومن الزراوند الطويل ومن الايرسان كل واحد درهمين يسحق جيدا ويهجن بالسكجيين
الحامض ويترص والشرية مثقال بماء الافنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا أو يؤخذ
ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمره الطرفاء وسقو لو قدر يون وعنصل مشوى وفلفل
ايضاً أجزاء سواء يقرص والشرية مثقالان بسكجيين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال
المهر مجففين ويسحقان ويشرب منه ما مثقال الى درهمين بشراب مزوج وقيل ان أمثال
هذه الادوية اذا سقيت الخنازير أياما لم يوجد لها طحال هي أن يؤخذ أفتيمون وقشور اصل
لكبر مناصفة يهجن بعسل ويشرب منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشور اصل الكبر
وسقو لو قدر يون وثمره الطرفاء وطحال الخلاق وقوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى
ويتخذ منه سكجيين عسل ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطبول اذا اشتكى قداما لادم فيه
ولامغص اخذ من سقوف الزمان ثلاثة أيام أو اربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجعل
غذاه نصف ما كان يقتضى فان قياصه طحال والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان
الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يهلب ويجنف فيمنع من التصلب واذا كان في
القارورة حرارة فالاجود ايضا أن يسقى اقراص امير ياريس ونحوها وهذا الدواء الذي نحن
واصفوه نافع من الصلبة المزمنة المعارضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق
وقشور اصل السكر والنوع من اللبالب المعروف بانطرس ونيون واب العنصل المشوى

وحب البان والثوم البري من كل واحد جبر يتخاط الجميع ويؤخذ منه درخمي واحد بالف انمع
 السكتنج من أوغـل عزوج آخر مجرب يؤخذ حب البان ثلاث درخميات قوم برى ست
 درخميات قشر اصل الكبرار ربع درخميات قسط درخمي اسطورقيون ست درخميات جمعة
 ثلاث درخميات اصل النبات المعروف بقوطوايدون وهو النوع المعروف بالسكـرجة
 درخمين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهونبات ورقه يشبه الاكس وفي وسطه كخاتمة
 ماء شبيهة بالعين شبيهة بجي النـلم الا كبر وحب اللبلاب الا كبر خمسة وعشرون عددا اشق
 اربع درخميات بازورد درخمي بن رشيرة صريم درخمي أو اصله ثلاث درخميات قردمانا درخمي
 ونصف حب الاشـقيل وهو المنصل مقلواسة ستة عشر درخميًا يتخاط معا ويستعمل مع
 السكتنجين واشربة منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخميان انسان وهذه اقراص أخر
 تفعل تلك الافعال بعينها بل أجود وهي ان يؤخذ بن زراستر من اربع درخميات فلفل ابيض
 وسنبل سوري واشق من كل واحد درخميان يقرص ويـستعمل مثل التي قبله * (قرص
 آخر) دافع للمطحورين منفعلة ينة وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وثمرة العومج من كل واحد
 ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمر الطرافة فلفل ابيض وقوم برى وعصـل منق مشوي
 من كل واحد درخميان يعجن ويقرص اشق درخمي والشمربة واحد منها بشراب العسل
 فانه نافع آخر يؤخذ حب المنصل المشوي رحا من اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض
 وفطراساليون وجزر برى ودقيق السكر ستة وعشرون حب المنور من كل واحد ثمان أو اربعين
 واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يمزج الماء أو يذبل شر به ليكون الدواء محفوظ
 القوة ولا ينفذ في نواح الخدية من الكبد بعونة الماء الكثير وأما الاضعدة فالاجود في
 استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الاـبن راذ اخرج
 الحليل منه يتناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والطرردل والصفاء
 ويسقى شرابا مزجاء البحر ويلطف تدبيره على ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق
 ويتواتر فـه ثم يضعده بهذا ان كان الامر قويا وان كان أضعف من هذا فاقصر على ما هو
 اخف من هذا أو اما ماهية الاضدة فقد تتخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبهر
 الغنى اذا ضدهم ما يخلل كان ضمادا قويا أو بعراثة محرقا اذا استعمل بخل ضماد ورماد
 الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمديه وكذلك الضماد باصل الكرمه البيضاء بالخل ايضا
 أو كبريت بخل أو ورق الشوع بالخل أو السذاب بالخل واذا اخذت اخفاء البقرة الراعية
 جففت أو لائم طيخت بالخل كان منها ضماد جيد ورعا ذو عظيم اكبريت أصفر والتضميد بزهرة
 الملح عجيب ومن ذلك تجدهم حب البان بالخل وايضا الحرمـل مع بزرة يطبخ في الخل حتى يتهرى
 ويضمديه وعـه هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بخل أو اصول الخس مجفوفة بالخل
 ومن المركبات مرهم الباطمية و مرهم الجالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد
 الذهبي وضماد المرهم الجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينفع في الخل ساعات حتى
 يلين ثم يصفى ويدق ناعما ويضمده مرهم بالشمع ودهن الخناء أو يؤخذ سواد قدور الصاس
 فيتخذ منه ومن دقيق الشعير بالخل والسكتنجين فانه ضماد نافع بالغ أو يستعمل ضماد الطردل

فانه قوي جدا ضماد آخر يحلل الصلابة وهو ان يؤخذ اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمانية درخميات علك البطم ومقل وبازا ورد من كل واحد ست درخميات كندو ومر ودهن ثناء الحاد من كل واحد اربع درخميات تنقع الذائبة في الخل وتخلط وتستعمل آخر يؤخذ حلبة ودقيق الكسر سنة من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفستق واصل الثوم البري وفوه من كل واحد درخمي شمع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل أو دقيق الحلبة وتخلط ايض وتطرون أو تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدس اشقا أو يؤخذ غسل الشهد ويغلي على قطعة من طرس بقدر الورم ويذرع عليه الخردل ويضع عليه الطحال ويترك ما احتمل آخر يؤخذ من التين السمان عشرة ويقتنع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهرى ويصفي ويشد بوزنه وتخلط واصل الكبر مع عتيق ويخلط الجميع بالصقي وربما جعلوا فيه اشقا ومازرون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء أو ضماد آخر الحلبة والقرمانا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما واشق وكور ومر وكندو بالسوية يخل ثقيف يطلى ويصير عليه قطنه ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ويماجرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافستين وفوذنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع ابود ويضد به احارة ويحدد كلما بردا حدى وعشرين مرة على الريق ومن الاضدة الجيدة جدا ان يؤخذ من دقيق البلوط رطلان فيترك على جرو يلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منها ضماد آخر يؤخذ بورق وفورة وعاقرة قرصا وتخلط بجميعها بالخل ويغلي ولا يصح الخ مع الحار يؤخذ من العاقرة قرصا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازرون اربع اواق ومن القرمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن القفل اربع اواق يجمع بخل العسل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل وتطرون وللمزمن طلاء من اشق واللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب وبعر المعز والخردل الطري معجونا يعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه الترس والسذاب والقفل ومن الاضدة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخرق الايض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن التطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين قفل ثلاثون حبة يقوم بالشراب بعلك البطم تقويا يحلل الخلط بهذه كالمههم ويغلي على الموضع بعد تنقيته بالذك وهذا ايضا سهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع المهاجم وتشرط عايبا وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوى والدم ان يقصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة واضع من الطحال أو ستة ثم لاتدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت السكاوى من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد نافسبا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحل العليل الاضدة القوية بخمر طم اله يضاف خل من حجر رخام أو حجر أسود ويستاقى على الريق ويوضع على طحال قطعة لبد مغسولة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب أو رددي الخسل المسخن وأجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محملا ذلك ويستاقى فيه ولا يزال موضع عايبه اللبود المغسولة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل

ويكرر عليه أياما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للداران يؤخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا والقرع المجفف وبزر القنبه كشت يبق من ذلك مثقالين بالسككبيين الشديد الحوضة ثم يبالغ بعد ذلك بعلاج ابوداخل وكثير من به طحال مع سراوة نسقيه ماء الهندبا بالسككبيين اذا كرر عليه وأما الاغذية فمما خف ودسم من المرق المتخذة مما خف وأطف وخصن باعتدال تكاملت والكبر الخلل وحمة الخضراء الخفلة وسائر ما علمته في مواضع اخرى ويجب أن يستعمل مع ذلك الملطقات مثل التمر دل وما أشبه ذلك ومشر وباتهم ماء الخلدادين أو ما طفق فيه الحديد الحمى مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع است فراغ البلغم والوداء فان بلغه سوداوى والضمادات المتخذة من اكليل اللات والشبث وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في داء الطحال) • قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تعدد شدة مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم والعدد الاخرى تكون مع ثقل ولا تصحبها علامات الورم • (المعالجات) • هي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد أشرنا الى هذا ايضا

• (فصل في الريح والنفخة في الطحال) • النفخة في الطحال هي ان يحس فيه تعدد وصلابة وتور ينغمز الى قرقرة وجشاع من غير ثقل الاورام • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة املاح النفخة فانهم احتاج ايضا الى مفتح جلاء يمال مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التخليل لان المادة رجيحة خفيفة وهذه بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فانها أدوية هي بم أشبه وفيها اهل ولها اصل مثل القنبه كشت والكمون وبزر السذاب والتانقواء وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منقعة عظيمة وضع المهاجم بانار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تقارب قليلا المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا اعتيقا رقيقة امر اقليلا ولا ينام حتى تحف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ايلأونها راغزها غمزها غمز واحتمال للبراز ونام فان لم يقع ذلك كدد واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرة ما استقرغت ومن المشروبات اقراص بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويغجن بخل خمر حادق ويقتد منه اقراص رقاق صغار ويخبر في تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم في الاصل قبل الخبز ويصق ويغاط به من حب الققد وغرة الطرقا خمسة خمسة ومن الاسقولاو فندريون سبعة ويقرص والشرية منها ثلاثة دراهم بسككبيين وتنفع ايضا اقراص القنبه كشت أو يؤخذ كرمازك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص والشرية منه ثلاثة دراهم بالسككبيين السكري وقد ينفعه ان يستف من القنبه كشت والتانقواء وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق أو بطيخ الادوية النافعة وأما المروشات والضمادات في الادهان دهن الافستين ودهن الناردين

ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير
واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التبن بالخل مع
السذاب والنطرون وبزر الفخنشكشت واكيل الملك والبابونج واما النطولات فنخل طبخ فيه
تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه في استعمالها يقطع اللبود وخصه وصا للخل المطبوخ فيه
الكبر الغض والكروب وغرة الطرفاء وسقوف قدريون وورق الفخنشكشت وجوز السرو
والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيها الشق ومقل ونحوه رأينا القودنج
والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شيء من شب والغذاء في ذلك ما قبل في غيره
(فصل في وجع الطحال) وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخه أو لورم عظيم أو لتفرق
اتصال اولسوه مزاج وقد علمت علاماته اما قد سبق من ايات ذلك وقد منها ذلك علامة
كل صنف منها وانت واقف على جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية
الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة
احتجت الى التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد ان قضى به عامة الاطباء
الا عند الضرورة يسيرا

(الفن السادس عشر في اسوال الامعاء والمعدة وهو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطابق)

(فصل في تشريح الامعاء الستة) ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسمائه ولا اله غيره
سابق عنايته بالانسان وسابق علمه بصالحه خلق امعاء التي هي آلات لدفع الفضل اليابس
كثيرة العدد والتلافيف والاستعدادات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك
التلافيف والاستعدادات ولو خافت الامعاء منى واحداً أو قصيرة المقادير لان فصل الغذاء
سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى
التبرؤ لقيام الى الحاجة وكان من أحدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته
ومن الثاني في أذى واصب وترصد وكان بمنزلة الشبه باليهام فكثير الخالق تعالى عدد
هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثرت استعدادات تلك والمنفعة الاخرى
هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء
بقوتها النافذة في صفقات المعدة بل في صفقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يما بها
واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاسته فهو هات العروق فان جذب ما فيها
اما غير ممكن واما عسر فتطاف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل منه مقافي جز
من المني يعود ملاما في جز آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفقاته التي
فانت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة والها المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالما ثم
مع طويل ملتف يعرف بالدقاق واللقائف ثم هي يعرف بالاود ثم هي يعرف بالقولون ثم هي
يعرف بالمستقيم وهو الاسرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب
أوضاعها وخلقت عليها طريقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج وقوة الكبد

اليها أكثر من الحاجة في الأمعاء السفلى ولأن ما يتضمنه لطيف لا يمتشي فضحه بل هو رمي
بقوته فيه ومرو به ولا خدشه والسفلى مبتدأ من الاعور غلظة تخينة مشحمة الباطن
اتكون مقاومة للثقل الذي انما يصد ويكتنف أكثر هنالك وكذلك انما يتعفن اذا أخذ
يتعفن فيه والعليا لا تشحم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تغرية سطعها الداخل برطوبة راحة
مخاطية تقوم لها مقام الشحم والملي الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى
البواب وهذا الجبله مقابل للمرى فكما ان المرى انما هو للجبذ الى المعدة من فوق فكذلك
هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو أضيق من المرى واستغنى في الخلقة عن توسيعه
توسيع المرى لأمرين أحدهما ان الشيء الذي يتدفق المرى اخشن وأصلب وأعظم حجما
والذي يتدفق هذا الملي ألين وألسس وارق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة
المائية به والثاني ان النافذ في المرى لا يعاطاه من القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان
كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل
وتوسيعه وأما النافذ في الملي الاقل فانه يتفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة
والاخرى الجاذبة التي في الملي ويراقدها الثقل الذي يحصل بجمله الطعام فيسهل بذلك انقمامه
في المسيل المعتدل السعة وهذه القصة تخالف المرى في ان المرى يكتر من المعدة مشا كل لها
في هيئة تألتهما من الطبقات وأما هذه النصة فكشيت غريب ملصق بها مخالف في جوهر
طبقاته لطبقة في المعدة اذ كانت المادة تحتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله الملي فلذلك
الغالب على طبقتي الملي اللين الذاهب في العرض ولكن الملي المستقيم قد ظهر فيه ليف كثير
بالطول لانه منقول للأمعاء عظيم الفاعل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر
والدفع والاخراج فان القليل عاصر على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف
وخلق للملي طبقتان للاحتياط في ان لا يفسد الفساد والعفن المهيا لهما عند أدنى آفة تلحقه
سريعا ولا اختلاف الفعليين في الطبقتين وخلق هذه القصة مستقيمة الخلقة عمدة من
المعدة الى أسفل ليكون أول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في الممتد المستقيم الى أسفل
أسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا نافعة في معنى آخر وهو انها
اذا انقضت مستقيمة خلت عنتها ويسرتم امكانا لساير الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين
كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعاء ولقبت بالاثنى عشرى لان طولها هذا
القدر من أصابع صاحبها وسعتها اسعة فاما المسمى بوابا والجزء من الامعاء الرقيقة التي تلي الاثنى
عشرى يسمى صامتا وهذا الجزء فيه ابتداء الالتف والانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة
وقد سمي هذا الملي صامتا لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك تعاضد أمرين
أحدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الاتصال عنه فطائفة تنجذب نحو
الكبد لان العروق المسارية رقيقة أكثرها متصل بهذا الملي لان هذا الملي أقرب الامعاء من
الكبد وليس في شيء من الامعاء من شعب المسارية ما فيه وهذه الاثنا عشرى وهذا الملي
يضيّق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى تنفصل عنه الى ما تحتها من الامعاء لان
المرارة الصغرى تنجذب من المرارة الى هذا الملي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الغسل شديد

تهييج القوة بالاذع فيما تفصل معين على الدفع الى أسفل وبما تهييج الدافعة معين على الدفع الى
 الجهتين جميعا اعني الى الكبد وإلى أسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء
 من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صاهما ويتصل بالصائم جزء من المي طويلا متلف مستدير
 استدارة بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفة ووقوع الاستدرات فيه ما قد شرحناه
 في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للفذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بقنوات العروق
 الخاصة بعد اتصال وهذا المي آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاها والهضم فيها أكثر منه
 في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تميشة الثفل للابراز وان
 كانت أيضا لا تخلو عن هضم كالاتخلو عن عروق كبدية تأتيها بهص وجذب ويتصل بأسفل
 الدقاق معي يسمى الاعور وسمي بذلك لانه ليس له الاقم واحدة منه يقبل ما يأتيه من فوق وما
 منه أيضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق لنا فاع منها
 أن يكون للنقل مكان يحصر فيه فلا يجوز الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء
 السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجمع فيه بكميته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثقل ومنها ان
 هذا المي هو مبدأ فيه ثم استحالة الغذاء الى الثقلية والتهيشة لامتصاصه ستأف يطرأ
 عليه من المساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتهقل ومتفرق بل
 انما يتم اذا لم من الكبد وقرب منه اليأتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان
 بالسكون والمجاورة بعد وهو مجتمع بمصوري ثنى واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع
 فتكون نسبته الى الامعاء الغليظة نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى أن يقرب من
 الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم وحالة الباقي بمالم ينهضم ولم يصل لمص الكبد الى
 أجود ما يمكن أن يستحيل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لاسبب كثرة
 المادة وسبق الانفعال وسبق الانفعال الى ما هو أطوع لغمر ما هو أطوع لما هو أعصى
 والآن فقد تجرد ما هو أعصى فاذا قاتته قوة فاعله صادفته مهيا مجردا لاعتن الفضل
 الذي من حقه ان يستحيل ثقلها وكان موجودا في الحساين جميعا لكنه كان في المعدة مع غاصر
 آخر وفي الاعور كان هو الغاصر وحده وكان الذي يحاطه أولى بأن يتقلل خصوصا ولم يخل
 في المعدة عن انفعال ما وانضم واستعداد لقسم الانفعال والانضمام اذا خللتا تأثير الفاعل
 فالذي الاعور معي يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المتضم الطائع وقما يغمره
 ويحول ينه و بين ما يتصل من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة يصلحه اذا
 وجدته مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انضمامه ثم يتصل عنه الى أمعاء تقتصر منها وقوم قالوا
 ان هذا المي خلق اعور ليقب فيه الكيموس فيستغلف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء
 بالتمام وحده سبوا ان المساريقا انما تأتي الاعور وقد أخطوا في هذا وانما المنفعة ما بيناه
 وهذا المي كفاءه واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عورته انه
 يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القواخج واذا اجتمعت فيه قصت
 عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة بجملة واحدة فان الجموع اسر اندفاعا من
 التثبث ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده في المي أعنى الديدان والحيات فانه قلما يخلو

عن ابدن وفي تولدها منافع أيضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المي أولى الامعاء بان
يخدر في فتق الاربية لانه محلى غير مربوط ولا مشدود ولما يأتيه من المسار بقاؤه ليس يأتيه
من المسار يقا شئ فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المي المسحي بقولون وهو مي غليظ
صفيق كما يعد عن الاعور بميل ذات العين ميلا جيد بالقرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار
من صدره فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلفه صدره أيضا فهناك يتصل
بالمستقيم وهو عند مجازة الطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الرشح مالم يغمز
عليه والمنفعة في هذا المي جمع الثقل وحصره وتدرجه من الاندفاع بعد استصفاء فضل من
الغذاء ان كانت فيه وهذا المي يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمي المستقيم
وهو آخر الامعاء يتصل بأسفل القولون ثم يخدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرح متكثرا
على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا أسفله ومنفعة هذا المي قذف السفلى
الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له أربع عضلات كما علمت وانما خلق هذا المي مستقيما
ليكون اندفاع الثقل عنه أسهل والعضل المهيئة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي
ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشریح الامعاء وذكريمتفتتها وليس يفكر في شئ
من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الاطراف ان أعنى الرأس وهو المريء والحقنوم
والاسفل وهو المقعدة وقد تاقى الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب أكثر من عصب الكبد
لحاجتها الى حس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا
بتشریح الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زاق الامعاء والهيضة
والزحير) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاعذية والهواء المحيط واما
ان يكون من الاعضاء ولتسكلم أولا في الكائن من الاعضاء فالكائن من الاعضاء اما ان يكون
من المعدة واما من المساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من
الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب قائه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج
يضعف الماسكة أو الهاضمة أو الدافعة أو يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما
أو سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء أو لاطخة لوجوها أو مرض الى من رض أو قرحة
أو فتق والكائن من الكبد قد فرغنا منه وذكرنا فيه ما يكون بسبب مزاجها أو وراها
وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من المساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي
يكون بسبب نوازل تنزل عنه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزله وتنزل هي بنفسها معه
زلقتها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كاه يكون غير منضم بل قد يكون منضمما
انهم ضاماتا و يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء
الا الى زمان ما قد ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تقدر على تدرج ارساله واخراجه وذلك لضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للساو الرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك
للبلم لا غير والمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤدى بطوله الى

الاستسقاء وهو في الجملة تصعب العلاج اذا استحكمت وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من
أدوية مسهلة لم تمت سطح الامعاء والمعدة وقروحات عروق المعدة والامعاء وهذا ربما حدثت
أدوارا وكثيرا ما يؤدي الى صبح ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم
فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزاق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر
الهضم وائس هذا في الحقيقة خارجا عما ذكرناه الا اننا خصصناه بالابراد في التفصيل لانفسه
وهذا أكثر في أنه يؤدي الى الاستسقاء ويحدثا بقرط فيه البلشاء الحامض لانه يدل على
تسور حرارة تبخر بخارا تاما وان لم تكن تامة بعدما كانت ميتة ولان الحوضة ربما قطعت
ودبغت المعدة وأورثت امسا كما تفجذ ذلك من حيث هو بسبب وقد يكون مثله هذا الزلق
من قروح فيها أو فيما يجاورها من المعدي فتشاركها المعدة لاجوع أو لا يذاب قروح وذلك
في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما تحتويه من اخلاط رديئة تنصب
اليها من البدن ففسد الطعام وان كان جيد الجوهر فيصوب الى قذفه أو انزل الوان كانت
الناحية العليا أقوى لم تنسفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالامهال وربما لم يكن اسهال تلك
الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة تكرهها
المعدة فتدفعه ومما معه أو يكون فيه نفسه قوة مسهلة أو مزاجا او قطعة ساجدة كما يفعله كثرة
انصباب السوداء الى ثم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح
وتفتح تولدت فافسدت الهضم فمرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شئ غير الماء كقول
من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل بسبب الماء كقول الكيمية بل الكيمية فانه اذا كثرت
وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرت واما قلته كما علمت
واما الوترية ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع تكون في المعدة أو ما
يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن أورام
وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها أو ما يتأذى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال
فالقوة دافعه وكثرة السوداء أو لضعف رصلاية وتحلل ما دنتها أو لانفجار أورامه واما الكائن
من الامعاء فلان ذكرنا ولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فتقول ان الاسهال الكائن منها اما
ان يكون مع صبح واما ان لا يكون والصبح هو وجع الجوار من صبح الامعاء وذلك الجوار
اما من مواد صغراوية او دموية حادة أو صليدية أو دموية أو ردية تنبعث عن نفس الامعاء
أو عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد علمنا كلامنا المستقصى فيه
والكبد الوردي لم من الكبد الضعفي وأقبل للعلاج والصبح والاسهال الطحالي والمراري
والمدى والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى المعدي وليس
كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما للدغ مرار
أو دم انصب من الكبد شديد الحرارة أو انفتاق عرق في الاعلى والاسفل او دم ومسهل جرح
الامعاء من مثل شحم الخنظل أو من قلاع قروح مع عشوية وتنا كل أو قروح بلاتا كل وعقونة
أو قروح نقيصة أو قروح وسخة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ وهي أسلم أو في الامعاء
الدقاق وهي أصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرا قروحه فضلا عن خرقه

لكثرة عروقه وعظمها وورقة جسمه وسيلان المراء والصرف اليه من المراءة من غير خلط آخر
ولانه عظيم غائله الاذى لقربه من عضورتين هو الكبد فليس شئ من الامعاء اقرب اليه من
الصائم والدواء أيضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من صبح ثقل ومن حدة مزار
أو ملوحة خلط أو شدة تشبثه للزوجة فاذا انقلع خرج أولا نفجارا او داء وسائر الاستفراغات
المتخلطة المؤذية بمرورها ومن كان من الصبح السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحيات فهو قتال جدا وان لم يصبر بعد صبحا بل
كان بعد اسها الاسوداوى خصوصا الذى يغلى على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة
باقية بعد بل وان كان فى الصحة أيضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرأ صاحبه وأما اذا
لم تكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلى ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد
ترجى معه العافية والقرحة قد تتولد عقب الورم وقد تكون عن شئ قاسر وجاردا ابتداء مثل
دواء سهل أو غداء لزج يلزق ثم ينفصل فاشرا جاردا أو غداء صاب يصح بمروره وقد يكون
عن اخلاط أمهات ثم قرحت وحدود زمان تولد القرحة عن الاسهال المارارى اسبوعان
وعن البورق شهر وعن السوداوى من أربعين يوما الى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنقب
الامعاء من صاحب القروح فيموت فى الأكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع
الثقل فى بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت وأما فى أكثر الامراض فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوف
الامعاء شيئا له حجم أدى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركته المعدة والى الموت فكيف
اذا انتقب وخصوصا بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انتقب بعض الامعاء السفلى
لرجل ثم انتقب المراق والبطن لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركته تلك العفونة والافنة
كانت ثقوب البطن أيضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان فى جلة
الممكن فهو من جلة الممكن البعيد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى قضاء البطن قالوا
اذا وقع انتقب المعى والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شئ فى المعدة وذبل صاحبه
وانتفخ بطنه ومات واصناف الصبح دموى وصديدى ومرى ومدى ونراطى ومخاطى
وزبدى وقشارى والمرى أسلم ويتعداك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحيات محرقة
وغبية وأكثر ما يكون بمرورها لها والمدى اذا ابتداء متيا فأما ان يكون سببه انفجار ديلات
وأورام فى الاحشاء دفعت الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالحققيقة معويا
وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويحدث منها فساد فى آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدى
ولا يحتبس ويكون أكثر ذلك قيحا مديا ورعا خالطه دم وأما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون
فى الاعضاء الباطنة ورم نضيج يتفجر فيكون من جهة سرطان متعفن فى الاحشاء ولا يبرأ له
لكثرة ما يصل وقلة ما يجب من السكون واصعوبة العلة فى نفسها وأما الصديدى فاما عن
ذوبان واما عن رشح من ورم هو فى طريق النضيج وأكثر ليس بمعوى وأما المعوى فنه واقع
دقعة ومنه واقع يسير اسيرا والاوّل سببه افتتاح عرق والتخلل فردا ذالم يصعبه وجع ما
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات أخرى وقد يكون
من الامعاء أيضا بالاجمع اذا كان على سبيل افتتاح فوهات عروقه من غير سبب آخر وهو أسلم

واذا كان الشتاء يابساً شمالياً تم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شمالياً قليل المطر وخصوصاً في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومتبعه الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثر الاسهال والصبح وكان سببهما كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائيب وكثرة الامطار تنحصر فيهما المواد وارحامها المسام وخصوصاً عقيب نوازل مالحة وأما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال حرارى وصبح حرارى ومع وجع فهو أروا وخصوصاً اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعاء وأما الخراطة فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء وأما الخاطى فهو لوطية غليظة فربما وقع الاختلاف الخاطى في الحيات المركبة وضرب من الحيات سذكرف في بابه وفي الحيات الوبائية وأكثر ما يكون في الوبائية يكون زهدياً وأما الاشارة في فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولا يمكن لا يكون هنالك صبح واذا كان مع صبح فهو عن نفس طبقات الامعاء ويستدل على الغلاظ دأغما بالغاظ وفي الأكثر بالكبر وعلى الدقاق بالصد وهذه التشارات تخرج عند القيام ويكون أكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال أبقراط ان ملحة العقيقة السوداء لا تبرز وقال أيضاً اذا كان الاستسقاء مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردى واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصاً الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان ردياً ويكون ذرباً فيسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلقة تعرض بعد مرض بفترة فهو دليل موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضر به البدن وقد يؤدى الصبح وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزأوقه وفواق وذبول عقل دل على موته وفي كتاب أبقراط من كان به دوسنطاريا وظم رخلاف اذنه اليسرى شئاً اسود شبيه بالكبرسنة واعتراه مع ذلك عايش شديد مات في العشرين لا يآخر ولا ينجو واعلم ان الحصى الصعبة الدالة على عظمه وأيضاً سقوط الشهوة الدالة على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعى كل ذلك ردى وأما الذي يكون من الامعاء من غير صبح ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن السكان عن اذابة القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كأنه لا يكون الاقيم اغان كانت قلاعية وكانت المادة القساة لها الاتزال تسيل أدى ذلك لا محالة الى صبح دموى الى اطلاق دم قوى ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل اقوهات العروق التي لها واسطعها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعى والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر الاسباب في ذلك ضعف وقروح وذوبان وربما اتفق أن يضعه شئ من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بفترة واتساع البطن وسقوط القوة وتأذي الغشى وأما الذي يكون عن المعى المستقيم وهو المعى السادس فنه أن يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع تمردى وانجرادى في المعى المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحيراً ما ورم حار يسيل منه شئ أو ورم صلب أو ريح أو استرخاء العضلة فتخرج معه المقعدة وتعدد بعرض وكذا في منع العضلة الحابسة للبراز في نواحي المقعدة عن فعلها أو فضل مالح أو بورق أو كيموس غليظ

أو مراد من الخسل أو امتناع لدوسنطاريا أو برد يصيب العضو أو طول جلوس على صلاية
أو غلط ما يخرج من النفل وصلايته أو خلط حادة أو نواصير أو بواسير أو شقاق أو قروح
وتأكل أو نفل محبس أو أكثر ما يكون من خلط مخاطي وبعده أن يكون مخاطيا يصير مخاطيا ثم
نقط دم وربما يخرج بالزحيرى كالحجر على ما حكم به بعضهم وجالينوس يستبعده وأكثر
ما يعرض الزحيرى لأصحاب الباطن العفن فإنه يعقنه يبق أثره في المعى المستقيم عند مروره كل وقت
ثم يصير لازما مؤذيا وربما وهم العليل أن في مقعدته ملحا مذكورا لبورقته واسهل الزحير
ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا من الدوسنطاريا وقد يعرض أن تكثر المقعدة
والمستقيم أو يمتددا في عرض أعضائها أن لا تحبس ما يصل إليها كما أنه يعرض لها أن تكثر فلا تقدر
على استنزال ما فوقها إليها وأما الذي يكون من المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير ويكون
أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن أسباب الفضل من الأغذية
أو احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قبل في موضعه وهذا لا يجب أن
يحبس إلا أن يخاف سقوط انقبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيرى من الأمعاء
الستة وأما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة من القوة الدافعة واما على
سبيل سقوط من القوة المسككة كما يعرض للذات المذخور والمسلول والمدقوق في آخر عمره
واما على سبيل الذوبان ويتبدى رقيقة ثم يصير خارا ويشتهد الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة
من الجهات وتسقط القوة وتعرض حيات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقرقر
وكودة اللون وبرد الأطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد
لحميات رديئة وشحوم ضارة واما على سبيل انتفاض من امتلاء شديد الماء يعرف من ترك
الاستقراغ أو طرق احتباس سيلان معتادا وقطع عضوا وترك رياضة أو قلة تحلل من البدن
وسائر ما عرفته أو تراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جهة
الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء اسد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي
حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المعى راجعات اليه عن البدن
على حدة وعنف من الدافعة فان الأغذية اذا لم تنهضم جيدا انتهالت الى اخلاط غير موافقة
للبدن وتصرحت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من اطهات بأصناف من القيء المرى
الزنجارى والمائى أحيانا وأصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام
واحد فهو أسلم ما يكون بسبب تواتر فساد به فساد والهيضة الرديئة يتبدى أولا ابتداء خفيفا
ثم يحدث وجع ومغص في البطن والأمعاء ويصعد الى المعدة ذلك كثيرا تؤذيها الاخلاط الحارة
المخبة اليها وفي الأكثر يكون اسهال وفيه ما اذا اندفعت استتبعته اخلاط البدن لما
عرفت من السبب فتبدأ باسهال مرارى ثم مائى خالص رهل منين ثم رجا أدى الى اختلاف
كفالة اللحم الطرى دسم الرائحة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج
والعرق البارد والى الموت وأصحاب الهيضة يكثرون من العطش وكما شربوا ماء فعضن في
معدتهم نقيوه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل
الضبط والتأذى ولبيب الاعراض القاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان

مع تاد الله. فانه لم يكن له من اخطره من لم يكن متاد الها وهي في الصبيان أكثر وأكثرت تعرض
 الهيضة فانهما تعرض في الصيف والخريف اضعف الهضم فيه ما وتقل في الشتاء والربيع وقد
 يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الرقي يتبع غذاء غليظا لاسيما في الفطر من الصوم
 والشمس والبطيخ مما يهيجان الهيضة وكثيرا ما تختبس الهيضة فيمحل نفث مادتها الى
 اعضاء البول فتحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو
 السددي فهو والذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المدة تمتلئ في مدة
 معلومة الى أن لا تتحمل ثم تنفجر راجعة وفيما بين ماسال كاللصعة وأكثر النوبة عشرون
 يوما وربما تقدم أو تأخر ما يعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فمقدد كراهة مرة
 في باب المدة ولا يأس لو أعيدنا ذلك وزدناه شرا فنعول ان الكائن للاغذية اما القلم افتقد
 في المعدة الحامية كما علمت فلا تنقلها الطبيعة فتدفعها واما الكائن افتقد وتكثف أولا قبل
 الهضم وتفسد اول نقلها أيضا فتكثف واما لاذعها كالبصل والماقورة همة فيها كالفطر
 أو سرعة استصاله الى فساد كاللبن أو لشدته رقة فتترشح ولا تختبس عند الباب واما الرطوبة
 أو لزوجة فتزاق أو لكثرة الحركة عليها أو لكثرة شرب الماء عليها فتكثف وتزاق أو لكثرة ما يجد
 من الاخلات المزقة كالبغض أو الجارية كالصفراء أو لكونه غذاء كذب وهو الكثير الكمية
 القليل الغذاء مثل البقول أو لترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم
 المزلق وتأخير الغذاء القاسي أو تأخير سربيع الاستحالة فيه سد ما تحته وتستدعي
 الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو الهواء الحار يحلل فيصنف
 والبارد يجمع ويصنف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوية تطلق وربما كانت
 الرياح سببا للاسهال بما يقع من الهضم ويحرك من الغذاء قال أبقراط الثلث تعرض لهم
 الذرب كثيرا يعني بالثلث الذين لا يفسدون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستوية على
 أعضائهم الهضمية وعلى معدتهم لا تترك أدمغتهم أو بسبب عم الدماغ وغيره ولا أيضا يجب
 أن يسموا برفق وقال أيضا من كان في شبابه لين الطبيعة أو صليما فهو عند الشيخوخة بالصد
 ومن كان دائم لين الطبيعة في الشباب لم يوافق في شيخوخته دوامه وكل خليفة تكون به
 عرض شديد تعرض بقتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلات وقصة والقواق اذا
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شديد على اليسر المذبل واذا
 غذى البطون الضعيف فلم يزد بفضه فلا تعالجه والبطون يموت وقليلا قليلا بسقط بفضه
 ويسعد ودواؤه غليظا وهو مع التبعيض ويعمل بفضه وهو يعيش ثم يموت واهل ان
 من يختلف أصنافا مختلفة من المراري ومن الزبدى والفتون السبعة ولا يضعف فلا تحبسه
 فيؤدي به الى أمراض صعبة أو أروام خبيثة رديئة (العلامات) قيل انه اذا كان البول
 في الحيات الصفراء أيضا مع سلامة الدلائل أي نبات العقل وقوة ان الصداع ونحوه
 فتوقع صبح الامعاء ثم الفرق بين الدماغ والمعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا أوقات باعياها
 يشور فيايل يكون هو سبب التدبير وان كانت الهاضمة همة تخرج بلا هضم وان
 كانت الهاضمة ضعيفة تخرج سريعا فان كانت الهاضمة جارية همة تخرج

سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل بواثر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير
 الهاضمة خرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم تأهب زمان لبثه في المعدة
 والذي يكون من زلق رطوبتي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي أو بنوري
 فتكون معه علامات قروح المعدة من القيء القشاري والبثور في القم والوجع وقد قال أيضا
 من كان به زلق الامعاء قال في الردى وهذا حكم خفي العلة واما الدماغ فاكثره بعد النوم
 الطويل يحفظ الزواجب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر بيض تشبه الحنص ودرب البول وكثرات من ساعته
 واما الكبد فقد ذكرنا علامات في باب امراض الكبد وكذلك المسارية واما الطحال
 فاكثره سوداوي وقد ذكرناه في بابه ومثل الدردى وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديئة
 والحمية وفرقناه من الكبدى ولذلك على انه يكون عند أوجاعه واحواله الخارجة عن
 الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعنده ذكر الانفعالات الكبدية واما
 المعوى فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثر وله
 نواصب وقترات وكل نوبة اردأ من التي قبلها وانتقاضه اضراره بعينها ابدن اشد وعلامات فساد
 الكبد معه اظهر واعلم ان سال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيه لم عند وجوده
 انه من المني لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون أيضا من المني والصح واسهل الدم الخاص
 بالامعاء يدل عليه أيضا الوجع والمغص أيضا وربما كان اسهل دم عن انتقاض عروق ومعه صح
 اذا تفرح وربما كان التفرح أولا ثم يقبه اسهل دم ويدل على انه معوى الخراطة والجرادة
 وربما كانت القرحة قلاعية به فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلقه وجع في
 موضع معلوم ويكون قد رما يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشاري
 الاسهل بلا صح يدل على انها من المعدة تغايلها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان
 الخراطة والجرادة دايستان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح ذات على
 تأكل وان كانت مع ذلك انتق سوداوية خيف أن تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة
 أو الافة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو تحتها أو من قوة الوجع
 فان وجع الدقاق شديد لا يشترك الاعضاء القوقائية ومن القشور هل هي رقيقة أو غليظة
 فان الغليظة تكون ذاتها من الفاظ والرقيقة تكون في اكثر الامور من الدقاق والكبيرة
 تكون في الاكبر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما
 يخرج يدل على ان القرحة في المني العليا والتهاز عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون
 الذي في السفلى وفي المعدة يخرج منه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان
 كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصعب من البراز فانه ان كان كبلوياً أو شبيهاً
 اللحم فهو في الدقاق ومن الحق فان ما ينزل من الدقاق انتق ومن الوجع فان وجعها اشد ومن
 الدم الذي رما يخرج فانه يكون في الدقاق غالباً لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان
 قرحة وكان مزمناً وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق
 بين القرحة الوسخة والمتأكلة ان المتأكلة اشد وجعاً وما يخرج منها اشد تداوى السواداقل

والوصفة يكون صديدها مائيا والى البياض والسهوكة واذا خرج بعد انظر اطعمه
كثيرا على ان الفرحه عادت والقلة قويت وفق ما على وجه الامعاء وصل الى جرحه من
المحي وكثيرا ما تكون القروح عقيب أورام سبقت فدلّت باوجاعها وبسائر ما قد كرم
العلامات على انها أورام وكثيرا ما تكون لاسباب أخرى مما ذكرناه فان كان السحج لا تنفتح
عروق تقدمه استقراغ دم سرف له اختلاط ماور بها كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له
أدوار كما يكون أيضا في غير الحادث من المحي وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن
بواسير وأسباب سرطانية في أعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم أسود ويكون قليلا متصلا وربما
كان له أدوار بحسب امتلاء البدن واستقراغه وان كان عن رطوبات مالحه أو بورقية أو غليظة
لزجة دل عليها استقراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس
من شئ انقطع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كائنات ويخالط
انظر اطعمه بالغم وان كان عن صفراء حبيبة اذل عليها استقراغها المتقدم والخالط نظراطة
ان كانت أولها زيت تدصبغه وكذلك السوداوى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك الخط
من السوداوى وخالطه لما يخرج حامضا في ريحه عاليه على الارض أو رديا أو سود غير حامض في
ريحه ولا عال ويكون معه كرب شديد وربما أدى الى غثى واعلم ان سبب السحج
والدوسنطاريان كان قائما بعد يخرج مع انظر اطعمه مثل صفراء أو سوداوى أو دم حار أو بلغم
عفن أو زجاجي أو ثفل يابس فالعلة في طريق الازداء اللازمة السبب فان انقطع ذلك بقيت
انظر اطعمه والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه
فيجب أن يقصده هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى أن يتبع مصبا
مؤلما واسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى انظر اطعمه والجرادة
وبذلك كثيرا واما الكائن دفعة بالوجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيره فهو سليم
وان كان عن غلظ الثفل قيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون الوجع عند
حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثفل عندما يفلظ ويحجب
السبب الذي يحجبفه فيظن اسما لا يحبس وفيه الهالك وعلامة ذلك أن لا يكون شئ منه عند
لين الطبيعة ومقارنة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذى قبله
فأكثره يخرج بعد الثفل الذى يصحج واما الزاقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة
هضم يسير به يكون في الطعام فاذا انحد عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادى الى الخروج
فان كان يسه فمر وحال عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هنالك بلغم لزج
دل عليه أيضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفي الباغى يحس بزاق شئ ثقيل
وفي القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء
مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوى والذوبانى فيدل
عليه علامة الاحشاء في انفسها وبرأتهان من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن
وسرارته وملازمة حتى دقية واختلاف لون وقوام وتقدراثة فها كان من ذوبان الاخلاط
كان صديدها مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى كان صديدها غليظا كما في القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام النظم من غير اختلاف في قوامه ولا ما يتبعه وكذلك حال ذوبان
 اللحم الأحمر إلا أنه يعدم الدسومة ويكون آخره دردى اللون وأما الكائن من فضل وامتلاء
 تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من أسباب أحداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الأسباب
 ويدل عليه أن المستقرغ يكون دماغه يقاصر فانه ينام مع كثرة دفعة بلا رجوع ولا يستتبع استرخاء
 ولا ضيق ويكون له نواب وأما الزحير فيدل على أقسامه ما يخرج مما يرى والأسباب
 الموجودة من برد وأصل أو من جلاء على صلابة أو من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم
 من اسهال وصحج أولم يتقدم ومما تفلظ فيه أن يكون هناك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرسل
 عصارته فيتهمهم أنها سبيلان زحير وربما يخرج خراطة كالبلغم فيوهم أن الزحير بلغمي
 فلا يجب أن تغتر بذلك بل يجب أن تتأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه
 وقروح الأمعاء التي فوقه أن ما يسيل من المعى المستقيم يقل فيه النقر أو لا يكون فيه نقر وإذا
 عرض لصاحب قروح الأمعاء صاحب اسهال الدم أن يجرد الدم في بطنه عرضت العلامات
 التي ذكرناها في باب أسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الأطراف دفعة ومن سقوط
 القوة والنبض وإذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم أن الدم عرض له ذلك وأعلم
 أن الدم الأسود الكائن للاحتراق إذا اتجه إلى الأخضر ارفد أخذت الطبيعة في التلاقي
 ويخضر ثم يصفر ثم يقف وأعلم أنه مقام أشياء كالغد فيتهمهم أنها خرط لصهر روح الأمعاء وذلك
 لا يكون الأمع مخص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط وأعلم أن من كان به قيام واحتبس
 وهو باق على حاله لا تشوب إليه قوته فالسبب فيه أن بدنه ليس يقبل الغذاء وأعلم أن من
 يقوم بالنهار أكثر منه بالليل بل يستريحه القيام كل ما تناول شهوته ينهارا فالسبب ضعفه
 وإذا كان بالليل أكثر فالسبب ضعف كبده ورد هال الغذاء وأعلم أنه كثيراً ما عقب القيام
 بأخراجه الطفيف وتخليقه الكثيف قولنا شديداً فاعلم العلامات والأسباب (مع الحيات
 الأسهال المطلقة) أقول أولاً أنه يجب أن يشتغل بما قبل في باب إقراط اسهال الأدوية
 المشروبة ويقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول أن الاسهال يمنع من حيث هو اسهال
 بالقابضات والمغلطات المواد وبالمغريات وربما احتيج إلى المخدرات وأيضاً قد يعالج الاسهال
 بالمدرات والمعرفات وبموسعات المسام والمقبات فان هذه جميعها تحرك المادة إلى خلاف
 جهة الاسهال فان خلط الاسهال حراثة جعل معها مبردات أو اختير منها مبردات واستعمل
 الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خلطها بدرج جعل معها مسخنات أو اختير
 منها مسخنات وأما كثر ما يحتاج إلى المسخنات إذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم إذا كانت
 سدد من أخلاط لزجة ويستعان بما قبل في باب ضعف الهضم وأما كثر ما يحتاج إلى المبردات
 إذا كانت المسكة ضعيفة والمخاضية قد تعين على حبس الطبيعة بما يتخذ الغذاء بسرعة
 وربما تدور وتغرق وربما تفصل الشراب المصروف القوي العتيق هذا فان من به اسهال وربما
 شرب أقداح من شراب جم هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائماً كالسكران فتتسبب
 طبيعته وأعلم أن النوم من أفعى الأشياء لمن به اسهال وإذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه
 حوضه شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الأطعمة والاغذية واختير الباردة

المقوية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتخذى به مثل الاسوقة ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمراق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت بتجميع العطش ومن حوايس الاسهال الحام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن من المروحات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوايس الاسهال وضع الحماجم على البطن وقد جرب بوضع الحماجم على بطون من جرم اسهال وصحى اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوايس الاسهال الاضعدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنتات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوايس الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمخى فيستزل الطعام ويسيله ويستقرغه ويلزم استفراغه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستقرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فايدأ بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ تصير الى المركبة والحابسة اما بحقة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مفرية مسددة للمسام التي منها ينبعث والادوية المفردة الباردة الحابسة مطلقا وبحسب قوم ان الحابسة مثل الجلتار والعقص واقاقيا والورد والصمغ العربي والطين الارصني والطين المختوم والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلبي وخصوصا الذي يربى بالكافور وثمره الطرقاء والعليق وحب الرمان والسماق والامير ياريس والزراوند وبزر الخماض وبزر قطلونا المقلبي والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة الخبثية التيس وبزر الوردي جيد وثمره التوت الفيج وخصوصا لمن السجج وعصارة القوابض مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحقاء وقيسوا واحدة تشرى افيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي لازيد فيه أصلا والادوية المفردة الحارة الحابسة فهي مثل الكمون المقلو والانسغوا والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة والدار شيتعان ومثل اللادن نفسه يسي في منه درهم يطبوخ والطين العتيق المقلو يؤخذ كما هو أو يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وأفضل تدبيره أن يغسل بالماء والمخ مرات أو يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يحقق فان درهم منه يجبس وهذا أقوى كل شيء والصبيان قد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى به ~~كم~~ مقلو وما بارد قدر جلوزة والزاجات والانقعات عاقلة وأنقصة الجدي قد يسي منه المبي ربع درهم في ماء بارد وللأكبر فوق ذلك ووزن درهم واحد من انقصة الارنب فانه يجبس البطن في وقت ويجب أن يتدأ في سقى الاناقح من دانق فان لم ينفع زدت منها الى ما لا يتجاوز في الوزن وزن درهم والطين العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقى منه درهم فهو أقل ضررا وأقوى فعلا من الانقصة وقد زعم بعضهم ان المبيضج اذا أحرقت قطعه منه حتى يسود ثم يسي منه نصف درهم فانه يجبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين يتصدق بذلك تجربة له وغر الكلب الاكل كل العظام ودهه اذا سقى منه درهم ونصف حبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز وبما لا ينسب الى أحد الطرفين نسبة كبيرة قوابض النعام مجففة والشرية وزن ثلاثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس أو في ريب السد فربل بحسب ميل مزاجه وأيضا ينال المعز المطبوخ حتى يغلظ والمرضوف بالرضف يلقى فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رز مقلو وأيضا الخ الببض

ملو قافي الخلل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الماسك واقراص العليق
المسمى قلة ديقون واقراص الطين المختوم واقراص الجلتار واقراص الزيلزهرج واقراص
الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الاقيون واقراص الخشخاش المسك وحب
الافيون وحب البيرج والمقلية الماوسقوف حب الرمان وحب السندروس ولاسهل المزمز
وزن درهم من الصدف المحرق ومن الطين الارضي مناصفة واصناف المقلية بالطين المختوم
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يقرط في قلع افيذهب قوتها بل يجب ان يحصى القدر فترفع
على نار وتترك هي عليها وتحرك حتى تنشوي ومن المركبات المائلة الى الحرقلة لا كان او كثيرا
اقراص الاقاوية والجوارشن الخوذي وجوارشنات ذكروناها في الاقرباذين وجوارشن
اليزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهوبا وايضا يؤخذ نصف غير مشقوب
اخضر وقشور الرمان وساق وقاعل من كل واحد نصف درهم سحق ويخل ويجهن ببياض
البيض وتغور رخانة وتلقى هي فيها ويسد بابها بالشحم وتوضع على الحجر ومن ذلك ان يؤخذ
دقيق الحنطة ويخلط بشيء من ناعخواه وعشرة الطسقاء وحرف ويات برزيت انفاذ ويجهن
ويخبز ويحفظ في الثنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم دقوا وشرب في ماء بارد وقليل
شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسم الاعدبات استأنهم
* (ونسخته) * يؤخذ خشخاش وحب الاتس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف
درهم فتنم سحقه فبدق في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جسد مجرب
* (ونسخته) * يؤخذ حب الزبيب الجفف ويتم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام
المحرقة ويؤخذ حب الملوط والافنة والكزبرة المقلوة وساق ونفوب الشوك وبزر
الكرفس والكمون المانقوع في الخل واللبز الفطر المابس والكندر والناعخواه ابراسواه
يسحق جيدا ويرفع ذلك ان تجعل الانفة أقلها أو نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قهقهة
بقدر ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفة جرأ وأقل من ذلك وان
كانت الانفة أكثر من جرء قهقهة الطبيعية في يوم واحد ومن هذا القبيل دواء مجرب
* (ونسخته) * يؤخذ السعد والسنبل والجلتار ودقاق الكندر وشيء من القصر مقدار
نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذرع عليه من السك والمسك والعود الختام
الجيد شيء بحسب ما يوجب الحال ويشرب وانت تعلم قوانين الموازين بحسب الاخرجة
والاهوية والعامل ويصنع عمل ما تأمر به (أخرى) * ومن هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج
الاساكفة ساق بالاسوية يستف منه وزن درهمين الى مثقالين * (أخرى) * ومن هذا القبيل
واقرب الى الاعتدال ان يؤخذ برشباوشان وسنبل الطيب وبزر النيل الامامس واب النيل
وبزر القليل والاباذو ودواصل شجرة الصنوبر ويقتض منه اقراص واعلم ان الحاجة الى
الطباشير بحسب الدم والحاجة الى البرز بحسب الاسهال المعوي والحاجة الى البرز القطونا
واسان الجمل المقلية هو الغصن والافان نفس الاسهال تزيد الاسوقه وخصوصا مكررة القلى
والغذا ما ذكرناه والبيض المسلق منقعه في الاسهال الكائن من عفن الامعاء وليس
بموافق للكبدى والمعدى بل ربما ضرر واما الخدرات فان فيها خطرا وان كان قد تعرض لها

الحاجة قائم اقد تنفع من حيث تفاظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب
 حبس الذئع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنها مذوحة واذا وجب استعمالها لم
 تستعمل على ما ذكرنا فحين يرد بدنه وضعت قوته وظهور ذلك في النقص فان كان لا يدخل
 به امثل الخند يبدسه والزعفران والمحوه وقد شاهدنا من احقل من الافيون شياقة فبات
 وان امكن أن يستعمل في شياق لم يستعمل مشروبا واذا امكن أن يستعمل في شحادات لم
 يستعمل حولا ومن الضمادات المهددة أن يؤخذ من الافيون ومن بز البنج برصير ومن
 بعقت الببوط والبلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزاء ويجمع مع عصارة
 البنج أو عصارة قشر الخشخاش أو طيخه مما يطل فانه جيد مخدر مشروب قوى القبحض
 • (ونسخته) • يؤخذ من انفة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العقص وزن
 نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تخذ منه اقراص والشرية نصف مثقال • (أخرى) •
 يؤخذ عقص فج جزء كندر افيون من كل واحد نصف برصير بالسوية والشرية درهم وأيضا
 يؤخذ بز البنج وافيون وخشخاش وطباشير وبلنار وكندر بالسوية والشرية الى درهم
 • (وأىضا) • يؤخذ من السندروس والافيون ودقاق الكندر ومر وزعفران يسق منه
 حبتان مثل حبة من ذلك جند يادستر افيون مبعة سائلة زرنج مر زعفران اما رن
 كندر ناخواء بالسوية يجمع بعسل منزوع الرغوة والشرية منه مثل النبعة • (أخرى) •
 يؤخذ أيضا مر داسخ رابع درهم أنفة نصف درهم عظام محرقه درهم عقص درهم افيون دائق
 • (أخرى) • وأيضا اقراص بز البنج ومهون البنج نافع جدا • (أخرى) • يؤخذ افاقيا
 وعقص وافيون وصفغ من كل واحد جزء تخذ منه اقراصا وهذا الدواء الذي نحن واصفوه
 مجرب يجبر في يومين • (ونسخته) • يؤخذ ناخواء وبزر الكرفس وقشور رمان حامض
 وعقص وابهل اجزاء بالسوية افيون نصف جزء يسحق الجميع كالسكر والشرية منه من درهم
 الى مثقال بالقدادة ومثله بالعشى والصبي من دائق الى دانقين ومن أدوية الاسهال ما يوافق
 من به مع الاسهال سهال مثل الاتس والمصطكى والصمغ الاعراب والكندر والبزرة طونا
 المفلو والطباشير والشاهلوط والوز واللوز المشوى وبالجملة يجب أن يعطى ما ليس فيه
 حوضه وعفوصة شديدة بل تديد وتغرية فان لم يكن يعطوا العفوصة ثم اتعوهها
 بالاعوات المينة للصدور وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيراء والصمغ
 والخرنوب ونمرة الاتس والنشا المفلو ولما باتت أشياء عقلت اولاً ثم احتيل في اخراج لعابهم اتجمع
 بين الامرين

• (فصل في اغذيتهم) • واما اغذيتهم فيجب أن لا يكون فيها الذئع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضه
 مؤذية فتحرك القوة الدافعة الى الدفع وهذه مثل ما ذكرنا من الابن المطبوخ والمروض
 وخصوصا الذي طفق فيه الحديد مرات واجود من ذلك الرائب المتزوع الزبد البتة مطبوخا
 مع قابل ارض وجاوس مقلوبين ويجرب مبالغ ما يسقر به فاذا لم يسقر شيئا يتناول أقل منه
 وأشدها الابان المطبوخ عتقوية لبن البقر ووقفه للسرورين لبن المعازم انه قابض
 والرائب افضل للسرورين من غير الرائب ومثل اباب السميذ المفلو المبرد المجفف ومثل الخبز

المجود دقة - بانالي ينجز جيد اوهو للمعرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء ين ويصفيان
عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يقض ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الخوامض
فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكحل والكزبرة ورعاجا حل فيه ابرو والباقي الا المطبوخ
بانالي جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوة تكون في انفسهم اعلا جابجا جيد ان يؤخذ من سويق
الشعر حفتان ومن بزرا الخشخاش حفتة ومن قشر الخشخاش حفتة يطبخ جيدا ويصفى
ويقتول وان ضعه بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون
ملهم ملحا اندريا يبدق ثم يقلى قليلا جابجا - اذا تم خلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم
تسكن حرارة شديدة خلط به - بن عتيق ماله مدقوق ويجب ان لا يبقوا الا البارد كيف كان
فان البارد يعقل ويجزى والحار يهل ويرخى ويحوج الى اكبر الهم الا في الهيمزة على ما شرط
وفي السدي والورعى واللحم ان التي تصلح لهم لحم الطياهيح والقباج والدراريح والعصافير
واقنابر ولحم الارنب واقطار الشفانين والقواخت ولحم الدوداني خاصة والاصوب ان
تكون مشوية - جزرة محمضة وايضا صفرة البيض معلقة في نال والموصات المتخذة - نها
بمثل حب الرمان ولزيب الكثير الحجم والكزبرة ويمثل السمق وما شابه ذلك من ثمرة
العليق وعصايج الكروم وورق الحماض وورق اسان الحلو والكرونب المكرو والطبخ والسمك
المسحوق المطبوخ بانالي ومن الذي يجري يجري الابازير زهرة القستق وزهرة الزعرور
والكزبرة وحب الاس واذ لم يعضوا اللحم ان اتخذت لهم مدققة من لحم القراريح
والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز وبارس قليل ثم يصفى
واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناك
نافع لهم اذ لم يقصد الهضم جدا ويجب ان لا يجل الا قليلا وان يسيل منها بالفرز رطوبة كثيرة
ولا كارع شديدة النفع لهم اذ طبخت مع الارز المقلو ويجتنبوا القواكدا - لا وان كانت
قايضة الا عند قور المعدة من الاطعمة الاخرى والشاه بلوط لا يضرهم وكذلك القسب
ران كان الطعام اللطيف يفسد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ مما مثل الكارع
بالربوب القايضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اتقع بهضم
بقريص البيطون ونحوه والسكاج المتخذ من اطاييب البقر يا كل السكاج و - سده بانثراند
او ياخذ منه ان اشتمى من الاطاييب ش - يا بة درقوة هضمه وليس موافقة البطن غاية بل يجمع
أصحاب القيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يؤخذ الخشخاش وينلى قليلا قرييا ثم يتخذ منه
ومن الارز والجاورس - سو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احساء
من الكحل اليابس والارز وشحم كلى الماء نز او ينقع السماق في ماء الماريوما ولي له ويغلى
غليمة خفيفة ثم يصفى فيه قديمة شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى يفتقع ثم يطبخه ثم يمره فيه
بنقوة ثم يصفى فيه ويرمى الثقل ثم لا يزال يحرر في النار بهود - في يهود مثل القراء ثم يطبخه بالملح
قليلا ويجعل دسهم الجداء والوز المقلو قليل زيت ولا يكثر فيه الملح والسومة وهكذا
يكون الغذاء سارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ما زهم ماء المطر
فان فيه قبضا وأظن ان أكثره ذلك لسرعة المجذاه الى الكبد وسرعة تحلله فلا تبقى في

الكبد ليس رطوبة ويكره له - م الشراب فان لم يكن يدو كانت القوة تقتضيه ليقعش به فالاسود
 القابض الطم القليل والاصوب اهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مراراً بل
 يجب ان يقتصر على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام
 ما هو اقبح وان يمتنعوا قبله شيأ من السكر وجل والمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان
 صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجاً جيداً بنفسه وخصوصاً اذا لم يتحركوا عليه البتة
 ويجب ان نفسحوا أطرافهم العالية لجذب الغذاء اليها وان تضمد مددهم بالاضمة القابضة
 المسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكى
 والمرو والكحل والميسوسن كثيرا النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه صفة طلاء جيد يطلى
 به ما بين المد والكد اذا كانتا شاكركين في الالهة) وفي عشرة أجزاء افسنتين بشراب
 ويصنعي ويوضع على الموضع بخرقة ثم يؤخذ من الورد والبلنار والاس اليايس والاقاقيا
 والهيوقاف طيب داس والعنص أجزاء مساوية يخلط بماء الاس وثجيرا لافنتين المذكور
 ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يفتش ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما
 ولا هي شديدة والذي ليس به - تنقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل
 ان هذا فالأرى له كل العساير والنواض صدور هادون أطرافها العظيمة البطيئة الانحدار
 طبعينات ومكر دنات وكذلك أيضا من تكثر ثموته ويضعف هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم
 الاحمره لوز بالزيت مذور راعليه الدار صيني وينقع ذلك ايضا في شراب السكر جل والفتحاح
 وعماجر بناء في الاسهال الدموي ابن الماعز الملقى فيه الحجارة الهامة

• (المقالة الثانية في معالجات أصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج الكلي) •

• (علاج الاسهال الكبدي) • قد علمت أساليب الاسهال الكبدي وعلمت علاج اسهال
 كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سببه من اجبه وضعفه وورده وسدده وامتلاءه كما عبا
 قيل في بابها فانك اذا فعلت ذلك فتدع عالجته والذي يقع في هذا السبب من الخلل هو ان يعطى
 من به اسهال كبدي سدى أدوية مقبضة زائدة في التسديد موبة اليها لعقوا الطبيعة فيؤدي
 ذلك الى خلط عظيم وكثير ما طلى الجاهل الكبد في هذا القيام بمغترات لادرم طغشبات
 لالكبد بما هو بارد وفي ذلك هلاك المريض واعدا لاه قوته بل يجب اذا علمت ان السبب فيه
 سدد في الكبد أو المسارية ان تعنى بتفجيع السدد وقد د - والزيب السمين في هذا
 الباب حتى ان قومًا زعموا انه يبرئ الاسهال الغدا الى الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر
 غير بعيد عما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله
 وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احقل في آخره خاط
 الجساورس به طعنا ثم يصفى فيه قه - ل وان احقل كل المطبوخ غير - صنى فعل ويطبخ اسكرجة
 - وبق يعشرين أسكرجة ماء الى ان يغلي فاذا لم يكن في القصار ورة تشويش فثمن الدجاج
 - بمرته واذا كان القيام دمويا كبديا فليس يجب ان يحبس من تحت اثم لا يحبس من شئ مؤذ

من فوق فتحدث آفة بل يجود التـدبير والعلاج من فوق وانعم نظرك في هذه الملة الالهـال
الكبدى لانه يغلط فيه كثير من الاطباء

• (علاج الاسم الالمعدى والمعوى بالاصح) • وتبدأ منه ما بالزائق وقد علفت في باب المعدة
انه كيف يعالج زائق المعدة بما سناناه وعلاج زائق الامعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك
فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي أولى بهذا الموضع والقانون لهم فيماليس قرو حيا
ان تحاط أدوية من القابضة القوية القبهض مع القابضة المسخنة قشر با وضعمادا وان
يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتزوى الروح مثل الترياق الفاروق ومثل
الامر وسباوالا فاناسبا • ويجب ان تستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه الملة واذا
دلت الدلائل على كثرة الباطن اشتغل بالاصـتغراغ وان لم تنفع الادوية القوية القوية والقوية
قوة متدلة فزاعا فتقر الى مثل الخرق وأما استغراغ مادة هذه الملة بالقي فهو ودي
صعب وقليلا يستقرغ التي الباطن النزائل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما أمكن ثم ان
شربه لم يجر ان يشربه حارا البتة واشرب النبيق الرقيق الصريف القليل يتقهم وما خالف
ذلك يضـرهم وليتدلوا ان أحبوا ان يتقلوا بمثل سويق الشعير أو سويق القصب وسويق
الخرقوب وسويق حب الرمان وسويق النبيق وأما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام
في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزلسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور
الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان تشرب في شراب مفص
وان كان هناك حي فحبـ المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن المفص وجوارشن
الكندر وجوارشن الخرنوب ويتقهم من الاضمدة مثل ضماد بزلسان الحمل مع القرو ويـقوى
بمثل عصارة السـفرجل والثبث الرطب والطرائيث والاقاقيا والجلانار والمصطكي والورد
والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مرهم يشمع ودهن المصطكي
أودهن السـفرجل أودهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد درودوروس وضماد القفل
اذا كانت سرارة وأما السكائن من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال
الجنفقات القابضة من الادوية الباردة كالصرمية والسماقية ويعالج بعلاج الدوسنطاريا
الذي ذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذي يشب فيه قرح فالأولى ان تستقرغه في
الصيف بالقي • • خيف ولا تستقرغه من طريق القروح وان كان سببه بالقيما احتجت الى ان
تخرج الباطن بحق الباطن المذكورة في باب وخفقت الغذاء وخفقت وجعلته من الاشوية
والقلايا المتخذة من الحان خفيفة وقلت شرب الماء ثم ان احتجت الى أقوى من ذلك فانخرق
أما ايضه فلامدة وأما أسوده فلامعاء السـقلى وهو ايضا مع ما يستقرغ به بدل المزاج
ويضنه وهذا ملة دواء يـدلى الى الامعاء الرطب وهو كالكافور وقدر بانهن
(نصفته) يؤخذ الزيتون الاسود ويطح ويصق بجمعه ويخلط به قشور الرمان وقفل
أيض زيت انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوايض الباردة
مصطكي وكندر وان احتل النفل فاخلل واذا أزمس الامـة تطلق الزنى وكادت القوة
ان تستقط قالوا يجب في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتصفينه وترض العايسل رياضة يحملها

أو تدخله الحمام وتغمره غمر العافية أو تدلك ظاهريه ثم تصب عليه وهو مضطجع ليس بمنصب
بل وركه ألى من سائر ما فوقه في نصبه شيئا من ماء الأعم القوي لملوطا به شراب قابض وكهك
يايس فان احققت قوته ومن اجبه ان تتبعه بشئ منقذ مثل القلاقل القليل أو القودنجي
فعلت ذلك حتى ينقذه فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبش يا من ذلك الغذا وتقوت به
وأما سائر أصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزاق فيعرب علاج أكثر من
علاج الزاق فما كان سببه المرة الصغراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان
يعادل العضو الذي يتولاه فيه المرار ويذهب عنه أعنى الكبش والمرارة بما عرفت في باب
وتستفرغ الفضل الصغراوي ان كان كثيرا وأصوب ذلك بالقيء أو ما يمكن رهاق أو
بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح أو انما حصلت وبعد ذلك
في تداول بالمعدن المقبضة المذكورة وكثير ما يشي هذا الذي سقى الهلج الاصفر فانه
يخرج الصغراوي بعقب قوة مقبضة قابضة ومما ينفعهم استعمال رائب خنفسا بالطباشير
وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سببه بلغم عولج بما يخرج لبغهم من المشروبات
والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقض ويضن تسهينا معه فلا وما به عولج لذلك
جوارش حب الرمان الذي بالكحون والجوارش الخويزي وأقراص الاقاربه وان كان
البغهم زجاجيا لم يكن بد من مثل أقراص اسقليبيادس ومن سفوفات تخذ من الانجذان
والناخواء والكحون الخلل المغلو وبزر الكتان المغلو والسك والخلنا والكراديا والمر
والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التدبير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم وصره
ودل عليه أخروج ما يخرج وسائر الاملاءات تنعواين يؤخذ من الهلج الاصفر جرم ومن
الحرف نصف جرم ويخلط به من السك وحب الاس والساق والكزمارج من كل واحد
دس جرم وان كان السب سودا تنصب اليه فذقر له بالانخوصه ياب الاسهال السوداوي
ونصبه الى الطحال وأما الذي يصيب الاطعمة والاذية قانما أيضا فذقر له بالانخوصه
الاضعف القوي وسوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته وأكثر سوء مزاج المحي يكون
مشاركاله وسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان
ابدا تنفع بالجوارش الخويزي وتنفع بجوارش اناعلى هذه الصفة • يؤخذ من العود
الخام ومن الكحون الخلل المغلو ومن الناخواء والكراديا والكندر والمر الزنجبيل المغلو
والقاسقه ونجم الزيب المدقوق أجزاء سواء يتخذ منها خوف والشرية في ثلاثة دراهم وان
كانت هناك رياح كثيرة جعلت فيها بزر الشاه فرم وبزر السذاب وأيضاً تركب لبعضهم
هذا الباب كثير الفائدة (ونسخته) يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرابنج والانيون
والدارقنيل والقاسقه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر الناخواء وبزر الكزمارج من
كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السليضة وقصب الذبيرة والهدو والعود الخام من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن أربعة دراهم
ومن القزقل وأظفار الطيب والخير يوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس من حب الاس
عشرون درهما يقرص منه أقراص والشرية بمقدار المشاهدة وتنفع فيها أقراص المرماخوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتنفع فيها أيضا الاضمة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خاظم بالافستين وأمان كان فساد الهضم للمراسمعة الادوية المبردة وفيما قبض ما وغلظت الغذا وبعثته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بماء كزناه في باب سوء الهضم وأمان كان الضعف في الماسكة ابردا وسر استعمل اقوابض المذكورة في أول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت سقوف خبث الحديد يجوز في شراب التمناع واستعملت الاضمة بحسب الواجب كاتعلم (علاج الاسهال المراري) قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامراض بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة لاصفرها ويجب ان يطلب من هناك (علاج الاسهال الودي ودوى رهو الطمان الذي ليس فيه صمغ) يجب ان يقصد فيه قهده علاج الطمان فيتعرف حافة نيقابل بالواجب فيه فان كان هناك مسخرة من السوداء ووقور من القوة استقرخ بطبخ الاقيون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن من ورم بل لفظ السوداء انفسم افاسمعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزا ومن الخسرق الاسود جزءان والطبخ الشوكة والخسرق في الماء طبخا بقوة وأذب فيه الملح وصفه وادقه وهذا طريق اسهاله وتقبته بما يسهل وان وجب القصد قد قوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداء ويضع على الطمان محاجم يحبس فيها ما يقبض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بها هولا طيف مقو مثل هذا التركيب الذي انما (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن اليمن الاحمر المثلود درهم ومن الزرنياد المثلود درهم ومن الكهر بار درهم ومن بز السذاب ومن بز الشاه قمر درهم ويتخذ منه سقوف واخرية ثلاثة دراهم (وأبضا) يؤخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق فيخل وماء ويهصر عنه ويصفي وياتي عليه قبل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتج الى أقوى من هذا أخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكبد درهم يشرب في شراب عتيق صرف

(علاج اسهال الدم بغير صمغ) قد علمت ان هذا يكون من البدن ويككون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء اعليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه مدنيا أو درديا أو غاليا فاجه من جهة الكبد واسلاح من اجها وتفتيح سددها والتدبير اخذ في ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فاما يمكن له وجع وحده من البدن أو الكبد ولم تسقط قوة تقبسه وان خفت ان يسيلانه رجا أو رث مصحبا أو رث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية لقابضة الحابسة للدم والذي يحدث من تقق في عروق المعى فربما أدى الى صمغ عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الى حبه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشدوا كثر واعلم ان المشروبات من الحوايس أو فوق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع

الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سبق حواش للدم لاسيما اذا وقع
 فيه الشب والشاذنج المصنوق كالغبار ودم الاخوين والكهرباء والبسود والواو مشروبة
 ومحقوناتها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى قوتها بما فيه مع القبض قوة
 ولا قرص الجلتار من جملة ما يشرب قوة وقوة وأقرص بزرا الحاض وأقرص الشاذنج
 مما علمناه اوصافه لسان الحمل وعصاره بزرقطونا وعصاره الحية التيس في هذه الابواب
 منبهة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقرص
 المذكورة أولا (وايضاً) يؤخذ تفاح وسفرجل ووربايس من كل واحد نصف رطل يطبخ
 بخمسة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويأخذ عليه مشله دهن وردو يطبخ في اناء
 مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المنسوبات
 وأما الحقن الحواش فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذو علمها
 طبخ فيها ووجهه لدهنهم من ثم كلى ما عجز ومن دهن الورد الطيب والبالاغ وسنذكرها في
 القرباذين وتذكرها ايضا في باب الصمغ وايضا ترمتها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية
 وأقرص حادة ونورد بعضها هنا (حقنة جيدة من القنار) يؤخذ من قشور الرمان
 ومن لسان الحمل ومن ثمر ثوب الشوك ومن سويق التبن ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية
 دراهم ويؤخذ من العنق الشج عصفتان ومن الجلتار والورد من كل واحد أربعة دراهم
 ويصب عليه من الماء من بال الصغار وان كان ذلك الماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق
 حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين
 والافاقيا والشاذنج والجلتار وعصاره الحية التيس والصمغ المنسلج واسفندياج الرصاص
 والصدف المحرق والطين الارقي من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن هالة
 شحم كلى الماعز ستة دراهم ومن شامجهل فيه من الافيون وزند ارقى الى دافق ونصف وحقن
 به واذا كان الغرض بالحقنة اما ان لا يمتنع الى ان يغفل بالمغريات من الادوية الجاوس
 ونحوه واذا كان الغرض فيه تذكير الصمغ او تدبيره ما يجيء الاحتياج الى ذلك ويجب ان يحتمد
 حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشياقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من الافاقيا ومن
 الصمغ العربي ومن بزرا البنج ومن الافيون ومن اسفندياج الرصاص ومن الطين الارقي
 ومن الكهربا ومن العنق الشج أجزاء مساوية تصقها وتجمدها باللدواء المطبوخ حارا
 وتجمدها بالباط وأما من المقعدة فيكفي فيه انه يستعمل هذه الادوية يؤخذ مر داسنج وجلتار
 واسفندياج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت
 كل هذا وبلغ عاينك المرض ولم يحتمد بس لم تجدد بدم ان تربط اليدين عن الابط بشد شديد
 وتلك اطرافهم ذلكا وتجلس العايل في ماء بارد صمغ قار في هوا بارد شتا وتقيه الماء البارد
 وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحارسة من بل رب الحصرم ورب
 الرياس ونحو ذلك مجرد بالثلج

(علاج الصمغ وقروح الامعاء) يجب أن لا يغلط في الصمغ فربما لم يكن ذلك الذي
 يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء

مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحقاء كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع
في اودية كارية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات
وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب
افعاله للصحيح ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانسداد وهل سببه الاقدم من اتفاق او
امتلاء او ورم باق او هو محتبس من قطع قد بطلى وبقى اثر من الصحيح والقرحة وقد اعطينا
العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب قد يروى قطعه وحجمه بما قد عرفته في مواضعه
وان كان لا بد من استفراغ لرداء الخط فقلت بحذر وتقية واجتهدت في ان يكون المسهل ليس
بشديد الضرر بالاثر والثرجة بل مثل الهليلج واصلحته بما يخلط به من مثل الهليلج والكراريا
والكثيرا وما يشبهه وان أمكنك ان تغنم من الغذاء يومين يصير البدين نحيلا بما ينصب عنه
فعلات واذا أردت ان تغذوه غذوه باللين المروض والمطوخ على ماضى في بابه وهذا على
سبيل الدواء وأما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهوره والضعف فانتقل بحجمه وتنه رتقويه
كالكباد الدجاج السمينة والقليل من خشب الصندل المائل الى طوره وخشى الديوك والبيض
الذي ارتفع عن التبرشت وانقطع عن المشوى القوى وربما اتفع جدا بالملك المشوى الحار
والاكارع مطبوخة في حليب والارز المفلوج يدهم جدا اذا صوها ويجب ان تحفظ قوتهم
ايضا بربوب القواكه والغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملهم
دراينا قلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حرارة الحية شرب منه قليلا من الاسود
القياض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يبدأ بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها
المقبضة والخشنة والحادثة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات لتصير كاستارة
وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالافرية نافعة فيه الا ان يقع
تأكل فربما احتجنا الى الجالية والكاوية المخلوطة بما يجفف بلالذع ويجب ان يبتدىء صاحب
الصبح ما يسقام من البزور وغيره في ماء بارد لا في ماء حار ولا في ماء غاصية هيبية جدا في قروح
الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى في مثل ماء لسان الحمل قليل شراب عتيق ولا بلوط
المشوى والخروب قوة قوية بمجموعين ومفردين وبزر الورد هيب جدا وقد جربناه ومعاذ كره
بعضهم ان المبتدىء اذا سقى أربعة دراهم سمع بما بارد زالت علته وأما الطين المختوم فانه نافع
جدا من كل صبح حتى لا يلقى منه بعد تنقية التآكل والومخ بحقنة من الحقن التي ذكر
وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس أيضا وعصارة بقله
الحقاء وما ينفع من ذلك عصارة الثوث الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب النمسيل
وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في أدوية هذا الباب رجل العقق وأظن انه رجل
الغراب وقد قيل ان ابقر اط اذا ذكر رجل العقق عني به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا
الباب وشرب انصحة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه مله على ما ذكرناه في الباب الاول
شديد النفع لهم وان بالغوا في التآكل واذا وقع الصحيح بسبب دواء مشروب من الاشياء
التافعة ان يصتن بالسن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السن درهم من دم
الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة هم الاقراص والسقوقات الباردة

المذكورة ومعها هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقى وشرب بعد ما يبارد أن يؤخذ من رماد الودع
أربعة أجزا من العنبر جزآن ومن القفل جزء يسقى ويغسل منه وزند درهم على الطعام
ويشرب بالماء البارد والقولونافع لهم أيضا اذا شربوا به ما يباردوا ما الحرقن والحولات الصالحة
لهذا المغزل الحرقن والحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق من يدا في أوله المغريات القابضة
وفي آخره ان أدى الى تأكل المثقيات والكاويات والى ان يذهب ترضيض المعى وينتج ظاهرة فلا
يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقايا يجب ان لا تقع في الحرقن اذا لم
يكن في العسل دم وليس هذا بشئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالجفنة القابضة مع القرية
والدسمة ثم في آخره ان أدى الى تأكل المثقيات والكاريات ومن الناس من يخلط شيئا من
من القلديقيون في بعض العصارات والحرقن السليقة فتقع منه منقعة عظيمة لكن اذا لم تدع
الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى أن لا يستعمل ويجب ان يقتل أولا الى ما هو
حامض ثم الى ما هو حاد ثم اذا عدت الضرورة والى كل فلا يزال ولا بالقديقيون وتستعمل
حاجته منه وربما كان من الصواب ان تبدأ بشئ مخدر ثم تستعمل الحرقن الحادة ثم يحميها
العسل وهذه الحادة والزنجية يخاف منها عليها ان تكشف جلدتها بعد جلدتها حتى تنقب الامعاء
ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم أن القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت
يخاف معه ان يحدث ثقب لا تساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على
ما يجمع الى الحرقن من المغريات فإنه يبرد ويسكن اللذع ويجمع على موضع العلة بسرعة وهذا
أيضا انما يحتاج اليه في أول العسل واذا نادى الى المدة اجبت الى التنقية ثم الى ما هو أقوى
منها واحتجت الى ان تهجر الدسومات والمغريات الحادة بين الدواء والعلة واذا علمت ان
القروح وسخنة فقه بمنسل ماء امسل وأقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون
الملح وطبيخ السهت المالح ولا بد لك من المدة من مثل اقراص الراياحج تستعملها الا بحالة اذا
جاوزت العلة الطرافة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحرقن الدسمة المغربية تسكن ويجمع من به قرحة
في معامتها كانه ولكن لا يشفي انما يشفي ما يشفي ما يشفي بالادوية النافعة من الماء كل وهي
المنقية الجلامدة مع تجفيف وقبض والذي يتخذها الاقراص فلا ينبغي أن يكثر عاها المغريات
والدسومات فتعول عنها وبين لنا كل النافعة لنا كل ربما أوجعت وآلمت ولم يلتفت الى
ذلك واعلم انك اذا بقيت بالحرقن الحادة فيجب أن تتبعها بالمدة المتخذة من الادوية السوايض
والمغريات وذلك حين تعلم أن الدم الحميم ظهر واذا اجتمعت الحصى والضعف والتأكل
وكانت حارة ولم تجبر على استعمال مثل اقراص الزرنج وحدها واجب أن تدافى في مياه
اقواسك القابضة الباردة كالصبر والسماق والرياس والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف
ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن يدم خلط البينج ولا فيون بها أو تدميم مخدرات
عليها أو اعطاء المريض طعاما قليلا لا يحمودا أو كثر ما بلغ هذه الاقراص من نصف درهم الى
درهمين وربما كان الاصوب أن تجعل في مثل مياه المبردات القابضة ومنهم العدمس
وجفت البلوط فان هذا يعين في احداث الشكر يشة وعما يستدوجه ومنقته جميعا ان
يجفن باقراص الزرنج في ماء الملح عنسدة غلط المدة وربما أغنى المحموم والضعفاء الذين

يشتد حسهم ولا يحقلون الحاد من الحقن هذا التدبير يتداولون به فيصنعون بماء العسل ثم بعد
أربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بمصل عذوق بماء فانه يروى ومن التدبير
في باب الحقن أن يحقن قليلا قليلا في مرات وإذا اشتد اللذع فيتدرك ليدفن الورده ويحقن به
وأما الحقن المستعملة لطبخ الدم ومنع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال
وقد اتخذها الاقراص أيضا تستعمل في ما تياتها ولذا كرا لا نسخ حقن وشيا فأت واقراص
تقع في الحقن فن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل
وحده او مع بعض الاقراص التي ذكر أو يحقن بالخبز السعيد والقطير مدوقا في عصارة ومن
الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن النور مع البيض وما ارز مطبوخ بشحم كلى
الماء الخولى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلافة الارز اقلوا المطبوخ
بشحم ودر بماء ل مع قشور الرمان والعقص وكذلك حقنة ماء السويق والطين المختوم
وأيضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جريدة الفسرع وبقله الحقاء
واسان الحمل وعصا الراعى وحب الاتس والعنبر المصوب عنه الماء مرتين فيجمع هذه
العصارات ويخلط بماء من الورد واسفنداج وطين ارضى وأفاقيا وتوتيا وان احتيج الى
الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ومما جرب أيضا هذه الحقنة للصبح وهي أن
يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعقص والسحاق وورق العليق واصل البنوت وبلق
بالشراب حتى يسخن ثم يصفى ويصق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاتس (وأما
الشيافات) للصبح فان أمهات ادوية المرء الكندرو والزعفران والسندروس والشب
والامية وجند بادسترا إذا كان أفيون والحضر والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل
المحرق والقمعوايا والاطيان التي تجرى مع الاقايمة والمرداسنج وما شبه ذلك وربما
احتجج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك (شياف للصبح والرضع) يؤخذ مر كندر
زعفران أفيون يهجن ببياض البيض (آخر) يؤخذ سندروس مية مر زعفران
أفيون يهجن بماء لسان حمل فانه نافع (آخر) يؤخذ أفيون جند بادسترا صمغ حضض يهجن
بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من أمثال هذه الادوية مرهم بدهن ورد والاسفنداج
ويستعمل على خرق وقطع من فطن ويدس في المقعدة على ميسل فاذا اندس فيها قلب الميسل
حتى يستوى ذلك وتنقى (نسخ الاقراص) وأما الاقراص السحرية فنسج الاقراص
الكوكبية واقراص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في تجبير العنبر ليحفظ عليه القوة
واقراص القرطاس المحرق منها أن يؤخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنج
المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعقص والنورة التي لم تطفأ من كل واحد اثنا عشر
درهم ما اتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل
منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بقماعها (قرصة أخرى) يؤخذ السماق واقطاع
الرمان وقوم قوطون وهو نوع من حى العالم ويلتار وحب الحصرم وقلقت وقلقطار
ورصاص محرق واثم من كل واحد سدر وزنجار نصف برز ويؤخذ منه اقراص (قرصة
قوية) يؤخذ النورة والقل والاقايمة والعقص والزرنج مربي بالخل أيا ما وبقرص ومن

قوتها ربما كفى ان يحقن بماء لسان الحمل • (نسخ الاضمد والاطلية) • واما الاضمد
والاطلية الثانية من ذلك فالاضمد المذموم في باب علاج الاسهال المطاق وقد
جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس فاستفيع به جدا واذ لم يهدأ الوجع فاقعد العليل في
آرن قد طبخ في مائه القوايض المعلومة مع شئ من شيت والحلبة والخطمي وان اشتد الهمس
والكرب في الصبح الصغراوى استعملت الرائب المطبوخ وماء • وبقي الشعير المبردين وان
اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن يمد من الخدرات وقبل ذلك فاعين بشهم المعز
مع ماء السويق الشعيرى من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من
اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما قدرى وان شئت فحنت في مثل ذلك الوقت • هذه
الحقنة وهى أن يؤخذ ماء كشك الشعير والارز وشهم كلى المسعر ودهن ورد وصمغ عربى
والاسفيداج ومع البيض تضرب الجميع في • كان واحدا وان شئت جعلت فيه افيونا
واستعملته فان كان الصبح يلقمها فالواجب ان تبدأ في علاجه بما يقاوم البلغم ويخرجه
ويرفع منه ويفتدى بمثل • حتى يكون غذا • أيضا السمك المالح والمباغات والخردل والسلق
والمرى والكواميج وتكون صباغته من • مثل حب الرمان والزبيب مع الازارير والخردل وما
يقطع واذا كثرت البسرة المقلومة فذياه ويكون قد تناول شيئا من الادوية التى الى الحرارة
مثل الخوزى والفلاذى اتبع به وقد ذكر بعضهم ان به ضرر من به قروح الاسماء اتبع بها وشير
كان يسقى كل يوم مع السذاب ثم يفترى بالبسرة المقلوفة ذلك اياما فربما يذهب ان يكون
ذلك من هذا القبيل • ذكروا ان ربا لا كان يعالج الادوية نظريا المتقدم به علاج يقتل
أوريج في يوم واحد كان يطعم الرجل خبز ابيض حريفا ويقار شره ذلك اليوم ويحفنه من
الغذاء حار مالح ثم يتبعه بحقنة من دواء أقوى من الحنف المدلة فان احتمل وجع ما عالج به
برأ والامات وتكون حقتهم مثل هذه الحقنة وهى أن يؤخذ صمغ نجوش • حون
ملح وورق الذهب مست وهو حب القارشب سذابا كليل ملائم من كل واحد اوقية ومن
الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب الله ويصنى ويستعمل ذلك الزيت حنة وأيضا
تنقعه • الحقنة بطبخ الارز قد جعل فيه • مالح • (نسخة قيروطى • وصوف في هذا
لصنف من العلة) • يؤخذ من التمر اللين رطلان ونصف ومن المصطكى اوقية ومن الشبث
الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد
مقدار الكفاية وقد يجعل في بزور الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم اللزج وأما
الصبح السوداءى فبعد تدبير السوداء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد
اصلاح التدبير يقع منه • صوف لطيف وتنقعهم الحنف الادوية ونفها افاويه عطرة وبزور
حارة لينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض وأغذيتهم ما يصح من تولد
الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن • من الحقنة بماء الملح الاندراوى ثم اتبعها
ان احتج اليه بما ينفع • حتى يظهر الدم الصحيح ثم يعالج بالمدلات من الحنف والحنف
المليئة • هذه مثل حقنة تقع فيها الشوكه المصرية ثلاثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزآن
يطبخ • وملح اندراوى فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرائنج وأما الصبح الثقلى فيعالج بما يلين

الطبيعة وفيه لين ودسومة وتغريقة واذلاق وبقية دم على الطعام مثل صفرة بعض فميرت
ومثل مرقه الديك الهرم ومثل مرق الاسهال مذابح المتخذ من القرا ريج الرخصة المدعنة
وتسعمل الحقة الملبنة من العصارات المغربية المزلفة مع دهن ورد وصفرة بعض ولحوذات
وقد ينفع اذا طال هذا السعال أن يؤخذ بزككتان وبزر قطونا وبزر حمر وبزر خطمي
ويؤخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الاذلاق اسكانا لالوجع وتغريقة وتناول
الاجاص قبل الطعام فريه ازال هذا العارض وأما السعال الكائن عقيب شرب الدواء فينفع
منه شرب الادوية المبردة المغربية المذكورة وينفع منه الكثير المقلوب يشرب في الزيت منه
وزن درهم ونصف فافرقه وينفع منه جدا أن يحقن بمن البقر الطرى الجيد قد جعل
فيه شيء من دم أخوين صالح وقد ينفع بقرقة بطون البقر في بعض السعال المراري وليس هو
بدواء جامع

• (فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية) • العلاج المعلوم له أولا أن لا يمنع من
التجذرها ما لم يحدث هيمزة قوية مقرطة أما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل
الجوع بعده فاذا انقضى تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الخوزي
أوس قوف حب رمان وان أحس بضعف المعدة منع ما اتفق من الاككنا رودل عليه
ما يحدث من القراقر والنفخ أخذ من الجلتا والكتدروا الناضوا وأجراما سوا تنجيز زبيب
مدقوق بهجه وياخذ منه كل غدا مقعدا رجوزة وأيضا يأخذ دواء الوج والاككنا زجاج
المذكور في الاقرباذين وأما ان كان من فساد الاغذية في نفسه او وقتها وليكفيات رديئة
فيها أو سرعة استحالة فيها فيجب أن يتناول بعدها اغذية حنة الكيوس قابضة وتعالج الاثر
الباقى من الحر والبرد بما تعلم من الجواهر ثبات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخفة قبض وأما حرها وبردها فعلى ما وجبه فان كان السبب
تقديم المزاق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير
بعض الربوب لتصل المعدة من أثر ما ضرها فغيرها فانه في الاككنا حنة صفرة وان
حدثت في التدرية برودة لموضة الطعام في بعض أحوال مثل هذه التدبير تناول الطباشير
بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام أو لطافة جوهره تغذى بعده بالسوم الغليظة مصوصات
وقراقص ومخفلات والسعال الممقود ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفه في الهضم بردها

• (فصل في علاج الاسهال الدماغي) • يجب أن لا ينال صاحب البسة على التقا واذا اتبعه من
النوم فيجب عليه أن يستعمل التي يخرج الخلط المنصب الى المعدة من الرأس المفاعل
للاسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس وذلك بالاشياء الخشنة من
كلمات الرأس واستعمال الحمرة والكاوية عليه ومن تقويته ما صلاح من اجبه ويرى
احتيج الى السكى ولا يجب أن يشتغل به من الملهة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب
أن يخرج ما يجتمع من فوق بالتي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحقن ويحبس ما ينزل
منه الى البطن لاجما يقبض فيحبس في البطن بل يمثل ما يحبس به عن الصدد وما ذكرناه في باب
ومعا عرقناه في باب علاج النزلة من دم الاسباب الموجبة للنزلة واما لاجل الحاجة بنا

أن نكرر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السدوي) • الاسهال السدوي أكثره كثر باده واران عن
البدن كله أو كان عن سد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فمن الخطا بقايع الزيادة في السدد
بالقوابض بل يجب أن يعان المنفع عن السدة بالاستقراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت
الادوية المفصدة الى السددات فقصها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب
المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من أنفع ما يكون لذلك
إذا وقع من ثاقفا نفسه كما شهد به ابقراط والصواب لصاحب هذه العلة أن يأكل غذاءه
في ضرات لاف مرة واحدة وياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق
ويجب أن يتبع غذاءه بما يهين على التذوق بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وأفضل ذلك كله عند
جالينوس هو القودنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال وإذا انهمض الطعام أعطى أيضا
قدر نصف درهم واشرب العتيق القوي الرقيق جيد جدا إذا استعمل بعد الطعام والقرانق
أنفع شيء لذلك وإذا صح انهمض الطعام استعمل وأما ذلك فيجب أن لا يفتريه قبل الطعام
وبعد وإذا ضعف البدن احتج الى ذلك شديد بالقرانق الخشنة لظهور البطن وربما احتج الى
أن يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة أو ما تفتيح السدد فقصه عليه ويجب أن لا يصحبك هزال
البدن عن ذلك فانك إذا عالجته وفحصت سددته وأسهمت الاخلط السادة فذا الغذاء الى بدنه
ولم يهرض ذرب بعد ذلك وقوى بدنه

• (فصل في علاج الاسهال الذوي) • أما في مثل الدق والال وما يجرى هذا الجري فلا
يطمع في معالجته الا كاطمع في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فبعض الجالينوس بالمبردات
المربطة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطبق على أقراص الطباشير وأقراص الكافور
بالاطمية والاضمدة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويجهل الاغذية من جنس اللحوم
الخفيفة هلامات وقرصات ومصوصات ولحم السمك ~~كما~~ كما يجانح لوالنخيل والخبز السميد
الجيد البجن والضمير والخبز اذا قل ربما اتخذ منه حسو مخلوط بالعصغ والشامو وكذلك
الحماضية وهو ذلك ولا يجب من الاندفاع دفعة واحدة بل يجب بالتدريج بمثل هذه المعالجات
وباقراص الطباشير المسكة خاصة وأقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين
الارمني والطباشير والشاهبلوط وبرز الخماض المقشر والامبرباريس والورد والعصغ المقلو
والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويحسن بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قد أشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير
جذب المواد الامتلائية الى ظاهرا وبدن والاولى أن نخرج الاخلط بالاصد والاسهال
المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بماء مقطرة وهي التي طبع فيها المقصات
وبالفصولات المقطرة ويكثر من آب زفات اليرقان ان كان التكاثر شديدا ويستعمل لذلك
بالتاديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مقطرة
بما ذكرنا نفا

• (فصل في علاج الهبضة) • الهبضة تدبير في أول ما تحرك وتدبير في وسط حركتها وتدبير عند

هي انما الردى - وعصيانها الخبيث وسرعة آعراضها الخوفة اذا ظهرت علامات الهيمضة
واخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس في المعدة: فتنقل وفي الامعاء يوخز وربما كان معها غثيان
ويجب أن لا يتناول عليه شئ البتة ولا به بذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر عما سذكروه
فاول ما ينبغي أن يعمد اليه هو قذفه باقى ان كان الطعام بعد قري يامن فوق وان لم يكن كذلك
اتباع بما يصدره عما يلين البطن وان يكون الملين والقيء بقدر ما يخرج ذلك القدر دون أن يخرج
فضلا عليه أو شياً غريباً عنه ويجب أن يقذفوا بما ليس فيه خلطان ارشاء المعدة واضعاف
قوتها مثل ما في دهن الخلل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقترون الى
ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة قبل مثل الماء الحار
وحده أو مع قليل من البورق أو بالمخ القطني أو ماء صرمع قليل يكون وكذلك ان كانوا
يتقيون بأنفسهم فيعتريهم تموج غير محجب فيؤذيهم فهذه النأيضا يجب أن يعالجوا فان ابقراط
ذكر ان النأيء قد يمنع باقى والاسهال قد يمنع بالاسهال والنأيء يمنع بالاسهال يمنع باقى
واسهاله يجب أن يكون محمودا خفيفا من الترخيبين والسكر والمخ أو بحمضة خفيفة من ماء
اساق ستين درهم و البورق عليه مقدار مئة قال والسكر الاحمر مئة درعشرة درهم ودهن
الورد أو الخلل مقدار سبعة دراهم أو بشئ يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع
واذا علمت ان المواد في البدن مضراوية هائلة وأنهم ارعنا كانت من المعاونة على حدوث
الهيمضة وليس الخوف كله من الغذاء لم تجدبدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالخلج
بعدمعونة على النأيء ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تكفين للعطش ان كان وإذا
أمن النأيء فما يحبسها أيضا تبريد المعدة بثلث ذلك ووضع المهاجم على البطن بغير شرط وان
كان البارد المبرد من عصاة القواكه كان أيضا نفع وان خاطبها صندل وكافور وورد ووطلى
بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء
الطسين النيسابورى المذكور في الاقرباذين ثم يجب أن يراعى ما يخرج مادام يخرج كيلوس
وشئ يجانس له وطعام لم يجز حبه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن
ذلك تغيرا يكاد ينشئ وجب حبه وذلك حين ما يخرج شئ خراطى لزج أو مرى أو غير ذلك
عما يصف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن
كأله زال وفي المراق كالتشنج وربما حدث حمى وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى العصج
وينبغي أن يستعان في حبه بالربوب القابضة وربما طيبت بمنى النعناع وان قذفوها أعيدت
عليهم وأعطوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن سقيم الادوية الحارسة والربوب القابضة
بسبب قذفهم بل يجب أن يكرر عليهم وينتقل من دواء الى آخر وتكون كلها معدة ماء الورد
المسخن يقوى معدتهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من الحوضات
بحيث تلذع معدتهم أيضا فتصير معاونة للمادة بل ان كان بها شئ من ذلك كسر بشئ ليس
من جنس ما يطلق أو يقوى والحوضات موقعات في السجج وكذلك ما كان شديد البرودة من
الانثربة بالثقل ربما لم يوافقهم لم ياتقروا المعدة أو أكثر ما يوافق مثله الصفراوى منها فيجب
أن يجرب حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شئ من

لتنعاج الجسد يمنع قيامهم وكذلك ماء الرمان الحامض قد جعل فيه شيء من الطين الطيب لما كثر من كثرة منهم اذا شرب الماء الحار التوى الحرارة انتشرت القوة في عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب أن يزرع أيضا الى الكبدات والمروحات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وقهين لطيف في الشراب سيف مثل دهن الناردين والسوسن والريحس يرد من الورد أيضا والدهن المفلى فيه المصطكي فانه نافع جدا (نسخة صرخ جيلهم) خصوصاً ان كانت هيضته من طعام غليظ واما المقاصد والعسل فدهن يمشل دهن الورد الطيب ويمثل دهن البنفسج يشمع قليل وفي الشتاء يدهن الناردين والشمع القليل وتضعه معدهم بالاضمة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها طرية عما قد عرفتة واذا أوجب عليك الخوف أن تمنع الهیضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفرغاه من طعام فاسدد أو خلط ردى ما تخرج فيجب أن تعدله بالأغذية الصلبة فله وقت تفرغه به دأيا بما يليق به واذا احسنت بأن السيب كاه ليس من الغذاء لكن هذا المعونة من برد المعدة دبرت لحبس قيتهم بعد قدفهم المقدار الذي يجب قدفه بشراب التنعاج ممزوجا بالمیبة القليل أو بشيء من العود وجعلت أعضدتهم أميل الى التسخين وجعلت ما تنومهم على من الغذاء مخلوطا به فوم من القراح ومعهما اغاويه بقدر ما يحبس والخبز المنقوع في النبيذ أيضا فاذا فعل بما يجب هذا العارض من السقي والتضيق وما ذكرناه فالواجب أن يحتال في تنويعه على فراش وطى ما لحيل المنومة والاراجيح والافغانى والفمزا الخفيف بحسب ما ينال عليه وبما تذكره في تنويع من يقاب عليه السهر ويجب أن يكون موضعه موضعا لا ضوؤه فيه فكل من يرا ولا يبرد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجته الى جذبها الى خارج ماسة فان أخذ النعش يصغر ورأيت شيئا من أثر التشنج أو انقواق بادرت فقهته شيئا من الشراب الریحاني الذي فيه قبض طامع ماء السفرجل والكعك أو اباب الخبز السمين فحار اما امكن وان احتجج الى ما هو أقوى من ذلك أخذظم كثير من العلم الرخص الناعم من الطير والحلزون وقوي به على كاهوفى قد روي طبع طبخا ما الى أن يرسل مائية ويكاد يترجعه ما ثم يعصره مرارا فوايما يطبخ ما انصر منسه قليلا ويحمره بشيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئا من الخيام من الشراب ويحرقه وان حرس فيه خبز قليل لم يكن به بأس ثم ينوم عليه ولا بأس لهم بالعنب المعاق الذي اخذ الزمان منه اذا اشتدوه وينالوا منه قليلا ما ضغن له بهجته ضفا جيداً فان كان لا يجتنب فيه عدهم شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على أسفل بطنهم حجة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليها فعلى ما بين الكنفين ما تلا الى أسفل وان أمكن تنويعه كذلك كان هو ابوان كان الميسل هو الى أسفل ربطت تحت ابطه وعضديه ونومته ان أمكن واذا نهمه وجع الخجمة أو العصابة فاعدهما عليه ولا تفرقه ما الى أن تآمن وياخذ الغذاء في الاضداد عن التي أو بسكن حركة الاضداد في الاسهال فحينئذ تخرج ايمها شئت قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهل فاجع في فذيته بين القوابض وبين ما فيه تخدير كما مثل النساء المنلو يجعل في طبخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سكر مسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة وبما صارت سببا للسكرامة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا

أصلية مثل هـ ذ انومته عليه فان كان هنالك قاتبع ذلك بامعة من شراب التنازع أو به
وان كان اسهال فقدم عليه من ماء السقريج القابض والزهرور والسكرى الصبغ
والتفاح الشاهى المزو العنب واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير أو سويق التفاح بما
الزمان ويجب أن لا تدارقهم الروائح القوية ويجرب عليهم فائت ما حركت منهم ثقل النفس
غنى الى غير هـ أوربا كره بهضهم ورائحة الخبز ووربا التذم بعضهم وربما كره بعضهم
رائحة المرق وربما التذم بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الخور واما رائحة الفواكه
فأكثرهم يقبلونها ويجب أن لا تطعمهم شيئا لم يمدق الجوع فان جاعوا قبل التناول يطعموا
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء قاتر وأخرجوا ولم يمكنوا فان ظهر التشنج فاستعمل
على المفاصل القيروطيات اللينة حارة غواصة وتكون في الشتاء يد من النارددين والسوسن
وفي الصيف يد من الورد والبنفسج وكذلك ألق عليها خرقا غموسة في ادهان مرطبة ملينة
وفي الزيت أيضا ويجب أن تعتني بقكبه فلا يزال يرخى موضع الزرقين والعضل المحرك للحمى
الاسهل الى فوق بالاقيروطيات واذا سكنت ثائرة الهضة وناموا واتهوا فاسقمهم شيئا من
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكترون اللبث فيه بل قدر ما يتلون من رطوبة الحمام
ثم تغرجهم وتطهرهم وتغذوهم غذاء قايما لا خفيفا حسن الكيموس وترفعهم ولا تدعهم
يشربون كثيرا ويقرّبون الماء والشراب أو يتلون القوابض على الطعام وبعد ذلك تدبر
في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والسكرى وبنى الجناحين والطباشير ومثل
الخوزى وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلط ومادة هيضة واحداث تمكسر في الاعضاء
(فصل في تدبير الاسهال الدوائى) هـ هذا قد أفردناه بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة
والقيحة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على اختصار انه في ابتداءه يجب أن
يعالج بالادهان والابان وخصوصا اذا استحل في الابان بأن تكون قابضة والادهان بأن
يكون قهريا تدبير من ذلك فان هذه تعدل الاسباب الفاعل للذبح وربما اقصر في أول الابتداء
على لبن والدهن والماء الحار وربما كان الشافى شرب هـ هذه دفعة على دفعة وشرب الماء
الحار وخصوصا اذا طلع من جوه الدوائى بالمعدة والامعاء فانه يزىل عاديته ثم اذا اتبع
ذلك بمقنة مغرية معدلة أو غذاء كذلك فنع ودشول الحمام وربما قطع الاسهال

(فصل في تدبير الاسهال الجهرى) هـ لا يجب أن يحبس الجهرى اذا لم يؤد الى خطر فاذا أفرط
عولج بقرىب مما يعالج به الهضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللعنان كانت العلّة حادة جدا
بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل سوسن خذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل
السم غذى بمثل السم لك المطبوخ بصب الرمان أو مائه المبرز بالقوابض من الكزبرة المحللة
المحفقة ونحوها

(فصل في الزحير) هـ أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل
والزحير الباطل أن يكون وراء المقعدة ثقل يابس محسوس وربما انه مر منه شيء وربما جرد المني
بما يتكلف من تحريكه فربما كان ذلك ووطن ان هنالك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب أن
تعالجه بالمقن اللينة والشفافات اللذاعة فان لم ينصب بالمقن اللينة حدهم مع لينها ورطوبتها

تحدد اما بالضرر الجفاف منه ثم ان احتجت في الباقي الى لين ووطوية ساذجة اقتصرت عليها
وربما احتجت الى شرب حب المقل أو صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة
احتجت الى مثل الخليا شرب وشراب البقسج ونحوه والى مثل الحلب المتخذ من الخيار شرب
رب السوس والكثيرا فاما ان كان زحير حق فان كان سببه برد أصاب المقعدة عالجته
بالسكبهات بالنار الحارة أو النخالة المسخنة بكمه فيها المقعدة والهجزان والعانة والحالبان
ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد بأسفنج وماء حار أو بأسفنج يابس مسخن
وتدمنه بغير وطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلب به بشراب مسخن
وبريت الاتفاق أو تأمره بأن يدخل الحمام الحار ويقعد على أرض حارة واعلم أن البرد يضر
بالزحير في أكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان
أكثر أنواع الزحير ينفعه التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي
تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلابة شئ تعاطاه الانسان أرخا بغير وطى من دهن
الشبث والبابونج بالمقل والشمع أو برت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان
سببه ورم حارا فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق ومن طريق الاسهال وتدبير
الورم وتعديل الخلط الحار ويجب أن يعالج في ابتدائه بالتصد ان وجب وبقليل الغذاء جدا
بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تخيل الى برد ما مع
ارخاء وتنفع ما ينصب اليه وما ينقع من ذلك لبدة مقموسة في ماء الاس والورد مع الحناء
القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وما عذب الثعلب وماء الورد ودهن الورد ويأخذ
البیض وان كان المنصب اسما الاحسنة بما تدرى ثم نطقت وضعت بالمرخيات من البابونج
والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمال
المفتحات بعد التضيغ وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد تنفع الحقنة بالزيت الحلو
مطبوعا بشئ من القوابض واذا تعذى فاجود ما يغتذى به لابن الحبيب المطبوع فانه
يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتحليل
وتسكين الوجع نضاد الحلبة والخبازي ونضاد الكايسل المالك ونضاد من الكرنب المطبوع
فان احتجج الى أقوى منه جعل معه قليل بصل مشوي وقليل عسل ومن المراهم الجهرية عند
ما يكون الورم ملتهباً أو لما أن يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفيداج الرصاص
المعقول بالنار ويجع ومن المرادنج المربى اجزاء مساوية ويجع بصفرة بيض ودهن ورد متاه بالغ
وان شئت فطرت عليه ماء عذب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقلعيات وقد
ينفعهم أيضا القيوليا ودهن بصفرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورم صلبا عالجته
بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك أن يؤخذ المقل والزعفران والحناء
والخيزر الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يصنع ذلك باهال شحوم الدجاج والبط
ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة بيض ودهن ورد ودهن الخيزر
ويؤخذ منه مرهم وأما ان كان سببه خلط عفا تضر باهناك من بلغم أو مراد فان كان
بلغم الزباج عالجته بالعسل وأجوده بمثل ماء الزيتون المخلو بحقن بدهن ونصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هناك أو بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وتر يد ثم عالجته
بمسكات الاوجاع من شياقات الزحيرور بما أحوج البلغمى الى شرب حب المثن وان كان
السبب بقية مما كان يحد ورقاً فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان
العليل يحتل وكان الاسهال لا يخشى معه عودة حقت باخف ما تقدر عليه أو حلت شياقة
من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او من عسل النخيلار شربا المعقود مع
قليل بورق وتر يد وان كانت المادة باغمية ولم تجسر على ذلك دافعت به ما ربحي ويحدرو ويسكن
الوجع من الطولات ومن الشياقات واذا استصعب الزحيرور لم تكن هناك مادة تخرج
وانما هو قيام كثير متواتر فر بما كان سبه ورما صلبا ور بما كان بردا لازما قادم تكميد
بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاتس ودهن البنفسج والبابو ليج وقليل
شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقه بدهن السعيرج
المقتر ولم يسهك ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاقلون واتخذ به بعض المتأخرين وقد
برناه وهو شديد النفع وان كن عن قروح وتآكل كل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض
ببها بل اجتمدت في تليينها بمعدل من اقلا يحد البراز فان يس البراز في مثل هذا الموضع
ردى جدا ويجب ان لا يغتذوا بجزولا ملح ولا حريق ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل
البراز مؤلما اذا عالجوا وبالجملة يجب ان تعالج به بعد علاج كل الامعاء واولاها مع ولا على
الشياقات فان احتجت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح تزج به وان تكون
حقنته هذه حقة لا تملق الامعاء أو اتخذت شياقة من عسل وبورق واستعملت ثم
اشفئت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما تدكره في باب
ان شاء الله

هـ (فصل في الشياقات التي تحتل للزحير) اما الشياقات التي تحتل للزحير فاجودها ما كان
اشد قبضاً منها شياق الاسكندر المعروف ومنها شياق السندروس ومنها شياقات كثيرة من
التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح (نصفه شياق الزحير) يؤخذ افيون جند يستر
كندر وعقراو يتخذ منها شياق ويصنع ويأخذ من فص اصغداج الرصاص كندر دم
الخوين افيون وأما الاضمة فهي أضمة تتخذ من صفرة بيض ومن اب السميد ومن البابو ليج
أوماته المعصور من رطبه والشبث اليابس والطحى والهاب بزر كان ونحو ذلك ومن جيد
ما يضمه به مقده الكراث الشامي الملو مع من البقر ودهن الورد وقليل من شعع مصقى
وأما الجورات فيجوزات مع مولة لهم يستعملونها اذا شدة الوجع بان يجلسوا على كرسى
منقوب تدوى عليه المقعدة ويجعل من تحتها قع يجز منه في ذلك ان يضرب بالهكثير من نوى
الزيتون وبهر الابل وان تجز بكبريت كنسيرة دفعة اتفع به وأما المياه التي يجلس فيها
اتسكين الوجع فتمسل بماء طبخ فيها النخيلار والشبث والبابو ليج والطحى واكيل الملك واما
لحس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة
فان خرجت المقعدة غسلت بالشراب القابض ونظقت رأعيت وقعد صاحبها في مياه قابضة
جدا أو وضعت بعد الاعادة والرد بالقوايض المقوية مسخونة بمجموعة بعض العصارات

* (المقالة الثالثة في ابتداء القول في أوجاع الامعاء) *

* (فصل في المغص) * أسباب المغص اما ريج محتقة أو فضل حاد لذاع أو بورق مالح لذاع أو غليظ الحنج لا يندفع أو قرحة أو ورم أو حبات أو حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المارارى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قوئجا أو ايلوس واذا تأدى المغص الى كزاز أو قيء وفواق وذحول عقل دل على الموت

* (العلامات) * اما الريجي فيكون مع قراقرق وانتفاخ وقلد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح وأما الكائن من خلط مري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة الاذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطرا عظيما وأما علامة الكائن عن خلط بورق فلذع مع ثقل زائد وخروج البلم في البراز وعلاجه علامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقيل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السهيج العلومة وعلامات الكائن عن الورم علامات نورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

* (العلاج) * يجب في كل مغص مادي المادنه مدد ان يقيا صاحبه ثم يسهل أما المغص الريجي فيعالج أولا بالتدبير الموافق واجتنب ما تولد منه الريح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المهي بحقنة ليستقرغ الخلط المتخرا اليها ويستعمل فيه اشحم الدجاج ودهن الورد وشمع أو عسروب ان كان المرض فوق مثل الشهر ياران والقري والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل الترياق والشجريين والمحوه ومثل البزور المحلاة للريح (حقنة) يطبخ البسنايج والكمون والقنطاريون والشب والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس أجزاء سواء في الماء طيخا جيدا ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (حقنة مقوفة) يؤخذ كون وحب غاروس سذاب وناخنوا من كل واحد وزن نصف درهم ومن القانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سقوف وهو شرية (وأيضا) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال عطر وخ • وعما هو يجب التدفع عنه الجربين كعب الخنزير يحرق ويسقى صاحب المغص الريجي أو يسقى من حب الغار اليابس وحده معلقة ثمان ومما ينفع منه ومن البالغ من حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بافداة وبالعشى ومن التعادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمه به الموضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشب والسذاب والمرزنجوش

المابس وتضميد السرة بحب الغار مدقوقا ينجى بالشراب أو بماء السذاب ويحفظه
 الليل كله نافع جدا والغذاء الرقيق والبلغمى من مثل مرق القنابر والديول الهرمه
 المقدسة شبت كثير وأقاويه وأباذير ويستصر على الحرق ويكون الخبز نخبيرا مملوفا
 جيد الطير والخشكارا صوبله والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة
 اللطيفة قبل الطعام والنفذ المشوى فيما قبل نافع من المفصين جميعا وأما السكائن عن بلغم
 لزج قيمة قرب علاجه من علاج الریحى الآن العنايه يجب ان تكون بالتخفيف جدا كثر اما من
 تحت واما من فوق وما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الحماما ينفعه سقى الحرق مع
 الزبيب وأقراص الاقاويه وأما السكائن عن بلغم فيجب ان يادرقى اسهال تفرغه بحقق ترديد
 بسقاوية فياتعديل ما بمن السبستان والبنفسج وان يستقرغ أيضا بمنل ايارج قيمة
 والسفر جلى تم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة
 السكائنة عن ملوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسفنة ويثقل الغذاء مع تحويده
 ويشربه الشراب الرقيق التليد وما ينفع في كل مخص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد
 والانيسون والوجوب الغار وورق الغار والزراوند والقنطريون وعود البلسان مفردة
 وحر كية وأما السكائن عن الصفراء فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة
 استقرغ ذلك بمنل طيخ الهليلج أو بمنل ماء الرمانين وتقليل سقمونيا أو بغير سقمونيا بل وحده
 وينبعه الماء الحار ومنل طيخ من النمر الهندى والخيار شبر والشعر ششت وما أشبه ذلك ثم
 يعدل المادة بمنل بزرقطو ناعم دهن ورد وماء الرمان وعصارة القشاع مع دهن ورد ويضمده
 البطن بالاصمدة الباردة وفيها عذب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخطبهم أيضا بمنل
 الافستين والاعذية عدسية ومهاقية واسقنا خبة وأميرباريسية ونحو ذلك ويجب ان
 يحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المر يض على اناسه وودالى
 تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المخص اذا تكلمنا في أصناف القولنج
 المرارى فلا تنظر تمام القول فيه هناك وأما السكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح
 وقد ذكرناه وأما السكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما السكائن عن الديدان فعلاجه
 علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

• (فصل في القراقر وخروج الریح بغير ارادة) • القراقرت ولد عن كثرة الرياح ولدها أعذية
 ناعمة أو سوء هضم بسبب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية
 وأكثر ما يكون في الاعضاء فاعلم ان يكون بسبب البرودة أو لسقوط القوة كافي آخر السبل
 وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البروز وقد يكون في الامعاء العالسة
 الدقيقة فيكون صوتها أشد وفي الغلاظ فيكون صوتها اقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى
 البقية وقد تكون القراقر اعلامه للجبر ان من ذرة الاسهال وقد تكون بمشاركة الطعام وقد
 تعرض للمبروقين لاسدة كثيرا بسبب أن معاءهم تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف
 وأما خروج الریح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويقرق
 بين ما يبرى من قلة حس المعدة أو من برزها

قوله المبروقين يعني
 المصابين باليرقان هـ من
 هاشم

• (العلاج) • يدبر بإشتاب الاغذية النافعة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم عما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القوانج الرجي ومن الجيد في ذلك في أكثر الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا اللوز المر ويوان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يؤخذ من الكمون ومن النافخو ومن السكاتم ومن الكراويا من كل واحد جزء ومن الايدون جزءان ويستف منه بالفائدة السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الرشح به يراد به علاج فالج المقعدة او يتناول الترياق ودهن الكلكلانج وعقريخ مافوق السرقة من القسط وضوءه ان كان بسبب الصائم

• (فصل في القوانج واحتباس الفضل) • القوانج مرض معوي مؤلم يسه سرعه خروج ما يخرج بالطبع والقوانج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يليه او هو وجع يكتره البردها وكنا فته ابردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به يحسب التعارف الصحيح هو ايلوس ولكن رجاءى ايلوس في بعض المواضع قواجا لشدة مشابهته واسباب القوانج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل بشدة تجشفه وتوجيه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليه والبارد يجمده او يحدوث سوء المزاج المؤذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيعيق الثقل وشدة اهضل المقعدة فيرفع الاثقال وماعه الى فوق واليابس يفعل ذلك لعدم ما يراق الفضل ووجود ما يجففه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفردة لا يكون سببا ذاتيا للقوانج اللهم الا أن يعرض منه عارض يكون ذلك سببا لقوانج باردا أو رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تهاب وتلدغ وتشدق الاتصال وتجاوزا هذا المص الى حد القوانج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال او جمرها وان كان ذلك غير سبب القوانج وقد يحدث البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المني ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع والما تقارب به سودا وربما كان عروضة بنوائب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوى وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الاثم في الاكثر بلغما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاعذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القوانج الخاص سدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وهي تنسد فحدث وجع او تدا عظيما واكثر هذه السدة اذ لم يكن ورم فانه يقع به ان يتلى الاعور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المني واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يلا فضاؤه ويسده وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينفق بالمني واما من رشح معترضية واما لاتواء قاتل للمني لريح فتلت او انتهت لرباط أوقية له اوقتي واندفاع من المني الى نواحي الاربسة والخصبة أو فتق فوق ذلك واما ليدان مزدحمة واما ثقل يابس وهذا الثقل يبيس اما لانه ثقل أغذية يابسة واما لانه بقي زمان طويلا فيبيس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شيء مخدر يخدر القوى الفعالة في الثقل ومع ذلك فيجهد

أيضا واضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض ان يصبر الجاع أو بطلان حمى
المعى أو تله انصبات المرار الدفاع الغسال واما لان المسار يقاتشفت منه رطوبة كثيرة
لا درار عرض مقرط أو رياضات معرقة أو شدة تخلخل البدن لمزاج فيه سذعن لجذب الهواء
المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة أو الهواء يبلغ من تسخينه
ان يجذب الرطوبات ولومن غير تخلخل او تخلخل ناصورى وقد يكون بسبب صناعة تتحوج
الى مقاساة حرارة مثل الزجاجية والحداة والسبك أو ازاج في البطن نفسه حار جدا
يجفف بجمارته أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الاحوال كثرة مرار رار ينصب الى
البطن فيحرق الثقل اذا صادفهمته بالذلك اغلته أو ليوسته جوهره وهذا في الأقل وأما في
الاكثر فانه يطاق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الأقل آذى وآلم المعى المشددا غير
محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة بردها الهواء الخارج فيقتن الحرارة في داخل ومع
ذلك يدر البول ويشد المقة تدفع الثقل الى فوق أو لمزاج يابس في المعى والبطن يابس
الشفل أولز حير وورم المستقيم فيحبس الثقل وزعم بعضهم أنه رء ما تحير المحتبس وخرج
صاوة وأما الذى يعرض بالمشاركة فتدل ان يعرض في الكبد أو في المثانة أو في الكلية أو في
الطحال وورم فيشاركه المعى بما يضبط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل أن يشارك
الكلية في أوجاع الحصة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فتحبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة
الحصاة على ان وجع الحصة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الاعلى من له بصيرة وسند كرا الفرق
بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية
الوافدة فيتهدى من بلاد الى بلاد ومن انسان الى انسان قد حكي ذلك طبيب من المدة قد مدمن
وذكر انه كان يؤدى في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قائلا وبعضهم الى الغلغلة معى قولون
واسترخائه مع سلامة من جسمه وكان يرجي في مثله الخلاص وكان أكثره في ايلاوس وكان
بصيرة وانحاز على سبيل الاتقال الشبيه بالجيران قال وكان بعض اطباء يعالجهم بمعالجة
عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الفليظ ولحم كلى ذى خف
والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والجوشرات فيشفيهم بذلك حتى شفى جميع من لم يقع به
الصرع والفالج المذكور وشفى بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب
التدريج بجزءهم عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعاء العلية كما انهم يهجزون عن حبس
ما يكون في الساقلة وربما كان برده من اجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون
عن بلغم غليظ ثم عن ريح يسدا أو ينقد في طبقات المعى وليقها فيه فترقا اتصالها فان الريح
ينفث في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها وينفث
في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وبكثرة
التعاريض فيها وصفقة طبقة القولنج الريحي وان لم يحل من مادة تعد الريح فانما لا ينسب
الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا توجع بذاتها بل
بما يحدث عنها والبلغم يؤلم بذاته ويسد بذاته وأما سائر الاقسام فاقول منها وعالجها في الامعاء
للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والنواكه

الرطوبة وخصوصا العذب وشرب الماء عليه والحركة عليهم والجماع والمدافعة بإطلاق الريح
ووصول برده شديد الى المعى فيبردها ويكثفها ويغليها في الامعاء للنفث الى كل البيض المشوي
والكمثرى والسفرجل القابض والفنيت والسويق والجوارس والارز وما يشبه ذلك
والجمامة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وأيضافا المدافعة بالتبريد فتوقع فيه وكل
قوانج من خلط غليظ أو من ائثال فان الاعور يتسلى من مادته أولا في أكثر الامر ثم يأتى
الى غيره ومالم يستفرغ المسادة التي في الاعور لم يقع تمام البروز وربما كان القوانج مستعدا
من فوق فكلما حقن أو كدزات المادة فتضاعف الألم والحصى نافعة في كل ما كان من أوجاع
القوانج سببه ريح غليظة أو بلغم أو سوء مزاج بارد وهي اجعل الامور النافعة للريح
والقوانج كثيرا ما يقتل الى المالح ويحرق به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف
فتشربها العضل وكذلك قد يصرن بأوجاع المفاصل وربما انتقل الى أوجاع الظهر بالبلغم
أو الدموى النافع منه ان تصد لانضاج الحرارة الوجهية والادوية القوانجية المنضجة للمواد
النفثة وإذا انتقل الى الوسواس والمالتخوليا والصرع فهو ردى ووراء أدى الى الاستسقاء
بما يسد من مزاج الكبد اذا وافق القوانج أوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الأوجاع
لأسباب ثلاثة لان الوجع الأقوى يغلب عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب
الألم المعوى ولان الألم والجوع والسهر يحال الفضول واذا طال احتباس النفث فنفخ البطن
ثم قتل واذا قويت أعضاء القوانج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترق الفضول فيمرض الرأس
وكثيرا ما يحدث القوانج عقب استطلاقات تخلف الغليظ وكثيرا ما يقع علاج القوانج
والمغص فواقا فاعلم جميع ذلك

• (علامات القوانج مطلقة) • اما اعراض القوانج الحقية التي لم يبق استحكامه
فان يقل ما يخرج من النفس ويتدافع نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول أصلا ويغاف
صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قايلا ميل الى حامض وحريفاً ومالح ويكون ما تلا
الى التوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما أو شم رائحة دسمة وحلاوة ويضعف استمراؤه
جدا ويجد كل ساعة مغصا يعيل الى شرب الماء كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه
ثم تشد به هذه الاعراض فيستد وتختبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا رشح وربما احتبس
الجشاء أيضا ويشد المغص فيصير كانه يشقب بطه يشقب او كغصا أو دغصا أو دغصا أو دغصا
كلما تحركت الى الم واشد العطش فلم يروا صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد
اسد تعرضت في قووات المساريقا التي الى البطن وربما كثرت في بعضهم القشعريرة بلا
سبب فان احتجب في اخراج شئ من بطن القوانج خرج رطوبات وبنادق كايها الكبير
والصغير وشئ يطغى في الماء ويواتر الى المرارى والبلغمى ويتدنى في أكثر الامر بلغميا
ثم مراريا ثم بما قذف شبيبا كرائيا وزنجاريا وورينا قذف شيئا من جنس سوداوية قطعها فان
الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر الى المشرك
المعدة للاعفاء والكثرة المادة وقد تهاطرت الى أسفل ولان طريق البراز الى الامعاء في
أكثر الامر يفسد فيقذف الى فوق ولذلك يمرض البول فيه لان جل المرارى يتوجه الى الكلية اذ

لا يبعد طريقا الى الممرارة المرتكزة لما اصابه من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول أيضا وقد يكون البول في أوائله على لون ماء الحص أو ماء الجين وربما اصابه خفة فان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي وربما الى اطراف واختلاط الذهن

(علامات سلامة القوانج) - سلم القوانج ما لا يـ~~كون~~ الاحتباس فيه بشديداً ويكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد مدة ويحدث صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان صدأ أصعب القوانج

(العلامات الرديشة في القوانج) - شدة الوجع وتدارك التي هو العرق البارد وبرد الاطراف أشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواق المتدارك والى الاختسلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بجأجه آثارا يرمي أسود كالباقلا ثم تقرح وبقى الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليلة الدلالة على الخلاص فكيف رداؤه

(فرق ما بين القوانج وحاصا ~~الكلي~~ كلي) - قد تعرض في حصة الكلي الاعراض القوانجية المذكورة جعلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق الذي يخصه ويعرض له اعراض التي تناسب ذلك الوجع بينهم ما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقوانجي كبيرا واما المكان فان القوانجي يتبدئ من أسفل ومن الهين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط بمدة وبسرعة وعند قوم أنه لا يتبدئ قوانج البتة من اليسار واسب ذلك يصح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة أميل منه الى خلف والكلي يتبدئ من أعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون أميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي قد يشد في وقت الخلو والقوانجي يخف فيه ويشد عند تناول شئ والقوانجي يتبدئ دفعة وفي زمان قصير والحصى قليلا قليلا ويشد في آخره ولان في الكلي يكون أولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القوانج وفي القوانج تكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القوانجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان القشعرار يكثر في الكلي ولا ينسب لقوانج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والتفعل يخفف من وجع القوانج ولا يخفف من وجع الكلي تخفيفا يعتد به في أكثر الاحوال والادوية المقتنة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القوانج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شئ اذا خرج كان كالبرق والبنادق وكأشياء البقرة وطفيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قراقر ونحوها والقوانجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي أكثر لكن سقوط

الشهوة والتي المرارى والبلغمي وقلة الاستراوشة والام والتأدى الى الغشى والعرق البارد والانتفاع بالقي في الكلي أقل وأسمن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الرديئة ومن اوله المغص والقراقر واحتباس الثقل يكون سابقا في القولنج والبول الرملى والخطاى سابقا في وجع الكلى وأولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رملى

• (علامات تفاصيل القولنج • علامات البلغمى منها) • قديلا على أن القولنج يلفحى تقدم الاسباب المولدة للملغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ماعت ويدل عليه خروج البلغم في الثقل قبل القولنج ومنه عند الحقن ومبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شئ من ثقل أو خلط أو ريح فان خرج شئ خرج كاختفاء البقر وكما يخرج في الريحى لكن في الريحى يكون أخف ويكون الوجع طويلا المدة ولا يجب ان يفتر عما يشتم من العطش والالتهاب ويحذر من الماء فيظن أن العلة حارة فان ذلك مستر للجميع

• (فصل في علامات الريحى) • علامات الريحى تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة وانقواكه واتفاق طعم لم يفسد وقراقر واحد من انفعال في الامعاء وعدد وعزق شديد كالثقب الامعاء بثقب وكأثما أوجع الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمى اذا حبس الريح أو ولد له الكثرة يكون في الريح اشدد ولا يحس في الريحى بثقل شديدو يكون قلة تقدم في الريحى قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تفرق الآن ولا تخرج وانما اعلم ان تفرق عند التكميد والغمزور بما ثبت الوجع ولم ينتقل وريحا عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمزور بما يقع التكميد منه وريحا لم ينتفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ناشئة كلها وجدت حرارة ونضجها فعملت وريحا قد تبدل عليه الشغل الجنوى الذى يطغى على الماء لكثرة ما فيه من الريح وريحا كان معه البطن ايضا وريحا سهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع به الاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذى يكون فيه اتقال وجع اسلم والذى يكون فيه انتفاخ البطن كالتبل ردى

• (علامات النضلى) • علامات الثقل تقدم أسبابها هي احتباس الثقل قبل حدوث الام بدة ويكون هنالك ثقل شديد جدا ويحس كأن المي ينشق عن نفسه واذا تزول يخرج شئ بل ربا يخرج شئ لزج فيغلظ لكن الثقل المرارى يدل عليه صبيغ الثقل وكثرة ما يخرج من المرار والحرق والالتهاب واللسدع والنأدى الساقب بامهال المرة وجفاف اللسان والنضلى الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبق قلة الثقل واين البدن ومرة تأذيه من الحر والبرد الخارج والنضلى الكائن عن حرارة البطن أو يوسسته يدل عليه وجود الالتهاب في المراق أو يمس المراق وتقولتها ويس البراز وسواده الى حرة ما وأما الثقل الكائن عن تحليل الهواء والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثقل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصغراء المنصب الى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن وياض لون البراز وعذرو وجهه مع وجع معد للثقل والمزاجه الكائنة منه فقطور بها

قانونه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من السكبد أو غيره ان لا يكون نثن ويكور اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من البرد حوضة البشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع

(فصل في علامات القوايج الوردية) * اما علامات الكائن من الورد الحار فوجع مقعد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وجرة في اللون وتنج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتناد بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع اين من الطبيعة وربما نادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما حر ما يحاذيه من البطن فان كان الورد صغرا راي كان القدد والثقل والضربان اقل والحمى والالتهاب والاذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قليل فأن يكون وجع قليل متمثل يظهر في موضع واحد خصوصا عند الصدر ثم يما يخر عن البطن وينال بالبدانة خ مع اين وتكون الصلابة معتدلة المتراهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك والاعوم الغليظة والقواكر والبقول الباردة الرطبة ويكون الخي بارد ارقية فانه علامات موافقة اهتداء يكون البراز بلغميا

(فصل في علامات الاتوائى والفتقى) * علامة الاتوائى حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة أو سقطة أو ضربة أو ركض أو صارعة أو حمل ثقل أو انفتاق فتق أو رجح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يتبدل ثم يزاد قليلا قليلا وقد يدل انفتق على الفتقى لتعلم ذلك

(فصل في علامات الاصناف الباقية من القوايج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف (حس أو حسديدان) * علامات الكائن عن برد الامعاء قلة العاش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس من في الامعاء وخفة الوجع وربما كان الخي معه باردا وعلامة الكائن عن المرة الصغراء لاسباب المتقدمة والسن والبلد والصلابة والقوى وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلبه واحتراف وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل وينزل المرار وتاذ بالجوع وانتفاخ بالمعدلات الباردة واسهال فتقارح مرار ان لم تكن المادة مثيرة وهي جان في القرب وربما صحبه حتى وربما لم تصعبه ولا تكون حتى تكفى الوردى في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في الهانة كانه نفس سكين ولا تكون رجح وعلامة الكائن من ضعف الدافعة أن يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وساجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم أسبابه مما يمتك القوة من حر أو برد أو صل أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليسا أو متدلا وكية البراز وكيفية على الجهرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل الى استعمال آلة أو حمل وربما كان ذلك ناصورا وعلامة الذى من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائلة بكيفية البراز الى اللذع لا تتقاضى بالقيام وهذه مثل الكرات والبصل والخبز والحلبة وأيضا فان تكون الحولات الحادة لا يصح اذاها اذا احتملها ويكون البطن يتنفخ مما يتناول فيصتس ولا يوجع وجعا معتدله وقد يتفق أن يكون هناك ناصور يقصد الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

• (المقالة الرابعة في علاج القواخج والكلام في ايلام و اشياء

جرتبة من امراض الامعاء واحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القواخج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القواخج فانه اذا ظهرت علامات ابتداءه وجب ان يحجر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحسب به وان كان عقيب طعام أكله قذفه في الحمال وقذف معه ما يجيب من الاخلاط - حتى يستقي والتي - قديمة طاع مادة القواخج الرطب والصفر اوى فان أقرط حبس بحواس التي - وعما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كونه وسماق وممالا استصوب فيه أن يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السددة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كسيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب أولا أن يبدأ بتحصي المثنيات المزقة مثل مرقة الديك الهرم التي منصفها به - بدل قد وصفنا ها في الواح الادوية المقررة ثم - تعمل الحقنة المثينة فان كان هناك حتى قبل ما - الديك ماء - السيرة لياخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا أحس بان البنادق والاختلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب - في شيء من فوق فعمل وان أمكن أن يثني من فوق بالتي المتواترة - عمل وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبدؤها والمعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كان كل هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القواخج عقيب السجج فالعلاج من فوق أولى وهذا الضرب من القواخج هو الذي ابتداءه من المعدة والاعلى وأن يكون فيها مادة مستكنة ثم انهم ارسل الى المهي المؤنة مادة - مادة قد كلفوا وصلت اليه - اعادت الويغ واحتاجت الى تنقية مبداء فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها او يريح منها واما ان يحسدها الى أسفل الى موضع واحد فتنتفيها - قنة واحدة أو أقل عددا مما يحتاج اليه - قبل ذلك فالأمر يجب سقي الدواء من فوق اضرورة بينة فلا يجب الى أن لا يبقى من فوق البينة شيء وينتصر على الحقن وذلك لان أكثر القواخج يكون سببه خلط غليظا ليجب الحوجا لا يخرج بقسامه بالمستقرعات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لامن المعدة والامعاء وحدهما بل من مواضع أخرى لاحاجة بهم الى الاستفراغ البينة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المهي داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا في الحصى ان يقتصروا ما يمكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجب - دت في المهي خلط لم يجذب من مواضع أخرى ولم يسهل - تفرغ من سائر الاعضاء - استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة تصيب الحاج الاخلاط المولدة لا وجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتصير ولا تحقق خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج - الى ان الحقن الحادة تنضج منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعمان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسددة من أسفل فيحتاج ان يثن من فوق بالقواخج - حتى يصير الجنس واحدا ثم يسهل - تفرغ ويجب ان تلي الحقن اذا كانت هناك حتى ويكثر دهن الكسرة لوحدة الملح

الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسق ايارج فيه قرا
 الحمر أو اليابس وذلك عقيب تناول مثل الشمريان والقرى ولا يجب أن يقوى ايارجهم
 ما افاريقون فانه غواص مقيم في الاشياء ويجب أن لا يحقن وفي المدة ثني فيجذب خاما الى
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحقن بل يوقع بينهما له والقولنج الصغرى او يتلقى نواته بشرب
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاط اريثة
 أخرى وربما جذبت اخلاط اسحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الاوقات المهلكة
 وأرأى ما يتي في القولنج من المسملات ان يكون كثيرا لهم متفرزا من اذلاقي في المدة بل
 الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجا واعطار رائحة فهو أولى بالسي ويجب ان تكون
 العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يتبسل البخرة ما يصبس في البطن والبخرة الادوية الحارة التي
 لا بد من استعمالها في أكثر المال القولنجية فر بما أدى ذلك الى لوسواس واختلاط العقل
 وكل محذوف في القولنج وما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال
 من العليل فيه متى الى واجب العلاج وهذه العلية تتم بالطبيب البارد وبالادهان الباردة وسائر
 ما اثرنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق أن تكون الحاجة الى تسخين المي مقارنة للحاجة
 الى تبريد الكبد فمراعى ذلك بالخدمة المبردة لا الكبد ونحوها وتضمن ناحية الكبد من ضحادات
 البطن وهو وخاتم الحارة وكذلك حال القلب ووفق ما يبرده العصارات الباردة مع الكافور
 والصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب بحر من ثوب أو خمر
 أو نحو يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والعطش يكثيرهم وليس الا ان يشرب
 القليل والمصبر واذا كان ذلك القليل من وجانب من الجانب كان اقنع شئ للعطش لحبة الكبد
 الشئ الحلو وتنفيد له * (علاج القولنج البارد) * واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون
 فان لا يسار وفيه الى التدبير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالخدرات يركبون أمر أعظم لمن
 الخطر فان استعمال الخدرات ايسر هو به علاج - حقيق في شئ وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع
 السبب والتدبير تمكين للسبب وابطال للعس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار
 غليظا أو باردا أو قسريا أو مزاجا صارا اربدا وربما تخينة صارت الفخ او شدة تكاثف جرم المي
 ولا يفعل منها المحتبس فيها صار أشد تكاثفا ويعد الالم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان
 فلا يجب ان يشتغل به ما أمكن وما وجد عنه مندوحة بل يستغل بتبعيد السبب وتقطيعه
 وتحليله وتوسيعه - سام ما احتبس فيه بارخاته واكثر ما يمكن هذا بادوية ما طنة ايت شديدة
 الامحضان فان شديدة الامحضان اذا طرأ على المادة بفتة لم يؤمن أن يكون ما يهجه من الريح وما
 يحلله من المادة أكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح
 تحليل لا قويا وفي المادة الرطبة لطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفاه هجر الطعام
 والشراب أيا ما ولام وكذلك فان التكميد ربما حاج وبعاشد ايدافضطر حينئذ اما الى ترك
 التكميد واما الى التسكر او الاستكرار منه التحليل ما يهجه الاول من الريح ثم اذا استعملت
 الحقن المستفرقة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يبدأ اولها بما يهجه اولها للثقل لا بالثقل
 وادهان وادوية ثقيلة وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثقلي الصرف هذا ان كان رجيما ثم عد ذلك

يستعمل الحن المستفرغة للبغم ان كان باغميا أو الهللة للريح المستفرغة لها ان كان وجعا
ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الانسلاط وبقى قليل هو المصاقب لاجبة الالم
والفاعل للالم يجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك أيضا بالحن وربما كان
ذلك ربما وحدها ويدل عليه دلائل الريح يجب ان يستعمل الحن القوية للعضود الهللة للريح
بالخصين اللطيف وربما كفى - فينشد شرب ميهون قوى حار مثل الترياق وهو وربما كفى وضع
الحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور الهللة للرياح وربما كفى شرب الشراب
المسخن وربما كفاه الاضدة الهللة والقوى - ثم الهمة المردلية فانها ربما - ملات وربما
جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحامات في الوجع الشديد اذا استعملت معها انقعت جدا والماء
النوشادرى يهيب في ذلك مطلقا ولو شربا ان كان بحيث يحفل شربه وكذلك الابرن التخن من ماء
طبخ فيه الادوية الهللة المطننة وربما كفى ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى للساق وربما هيج
الوجع شرب الماء البارد وهو اضرتنى في هذه الهمة مع قلة الغناء في اسكان العطش والنفيد
الصاب القليل خير منه والحار - كره للوجع واضرتنى به ولا البرد والهواء البارد كان ان تغمر
الاشياء لهم هو الحار والهواء والماء الحار ان واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة
أمرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدها بطنه دافعا ويده عن البرد بما يلبس من وبر
أو يشده عليه منه واسنعه مال المروحات من الادهان الحارة والنتولات الحارة التي سبند كرها
نافع منه وربما احتيج الى تسكيدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادعائه الحارة الجند يستر
والاوقريون وما كان من القوايج الباردة سببه ما ذكرناه من تحلب شيء قشقي الى موضع مؤلم
فيحدث - بنفذ الوجع فملاجه استفرغ لطيف مفرق متواتر الان يعلم ان هناك مادة كسيرة
فستفرغ - وأما على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يبقى عند وقت فوبة الوجع وفي ايله شيا
مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكينج والمبر
يسقى من أيها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا دام واعليه اياما واصلحوا الغذاء
عروفوا صلحوا

• (القواين الخاصة بالريحى من بين القوايج الباردة) • يجب ان يستعمل الحن والحولات
والاضدة التي تذكرها وجم جبر الغذاء اصلا ولو اياما ثلاثة وبنام ما - لكنه ويجتمد في قلع مادة
الريح بالخفة الجلالة وفي تخسين العضو بها ومن خارج على النحو الذى ذكرناه قبل فان لم يحف
ان هناك خلطاة - حتى ما شئت وكما ما شئت واجتهد ايضا في وضع الحاجم بالنار من غير شرط واذا
كانت الطبيعة مجيبة فليستع بالذلك الرقيق اوضح الوجع والتخريج بمنزل دهن الزنبق ودهن
التاردين ودهن البان - صفات والتكيد بالهاورس والمخ المسخن على المقدار الذى تراه أوفق
وتجرب أشكال الاضجاع والاستقاموا الانبطاح أيها أوفق له وأدفع للريح ومما ينفعه من
المشروبات ان يسقى الكروايا وبز السذاب في مياه البزور أو في الشراب ليتيقن ارقى ماء العسل
أو مع الفانيذ وربما سقى القلونا لخاص

• (عمل في صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح أو مادة بغمية) •

• (قصة تخروج البغم والثقل) • يؤخذ من الحسك والبسماج والحلبة والقرطم ومن

السبعة - شتان اجزاء مساوية من التمر به وزن درهمين ومن شحم الخنظل الصحيح الصغير المدقوق وزن نصف مثقال ومن الشين عشرة عدد او من بز الشكان ومن بز الكرفس والانيسون والخطور يون الاقيق وحب الخروع المروض والبنفسج من كل واحد خصة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير يرفق حتى يعود الى قليل ويحرق ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج خصة عشر درهما ويحقن به ويرى ما جعل فيه من حرارة الثور

(حقنة تخرج البلغم المزج) يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن خصة دراهم ويصلب في ماء اللابلاب ويصب على ما يعني عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شبر السكر وزن خصة عشر درهما معلا ويجعل دهنه من القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعنى نصف درهم ويحتمل ويرى ما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ البزور والاشاوا الصغار والزقفاو الكمون وفطر ادا اليون وبز السذاب والبسج والخطور يون والنوزنج والانبذان ثم يداف فيها عصارة قنار الحمار فرياً من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قنار الحمار وشي من شحم الخنظل ويداف فيه سكبينج و جاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت اودهن حارواحقن به وكثيرا ما يحتمل بالسكبينيات المقطعة فاعلم ذلك

(سكنجيين يحقن به أصحاب الفواق) يؤخذ من الخلقط ومن العسل قطو من شحم الخنظل ثلاثة مثاقيل ومن القلقل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بز السذاب البستاني ومن الحما ومن الكاثر من الانيسون والافيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون لكرمانى وزن مثقالين ومن بز الشبث مثقالان ومن البسماج اوقية يرش ذلك كله ويطبخ في الخلق والعسل حتى يفتف ثم يصفى ويحقن به ويرى ما جعل فيه من انبذان وناسنج ايضا وليس انما يد الميل الى مثل هذا من التدبير

(حلاوة حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة) وذلك ان يؤخذ صبر وجند بادسة ومبعة ومثلات الانباط من كل واحد اربعة عصارة بقر حريم طوى اوقيتان افيمون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدوة بقلالة ويجعل في بعض الحقن ويرى ما جعل في بعض احوال الشصوم والادهان وحقن به

(حقنة لانقار لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة المزوجة متناهية في القوة والصلابة) وهو ان يحقن بماء الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن من نصف دراهم بورق واقرى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازيون والكردما المقشر ويخور حريم وهو عرطنيثاوشور الخنظل وشحم وقنار الحمار وتريد وبسماج يطبخ الجميع في الماء على الریم في مثله ثم ياتي على لاقته دهن الخروع والعسل وحرارة البقر ويحقن به او تجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قنار الحمار اذا احتقن به فربما أخرج بالجمال زجا كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن القليل والكل كلابج والخروع ورب

والقسطورين والشبث والبز والثلاثية في بزرا السكر من والرازيانج والسكر من والاليجدان والقطار اساليون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزءان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر مائة ويجهل فيه منهم البط والماعز وشي من جابوشير وسكينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفعها وحل فيها من الصمغ المذكور مع شحمها وحبها فيم اوزن عشرة دراهم غسل واحتقن به كان نافعا وادخل الجند بادستروا والحلتيت في حقنهم نافع جدا واربعا حقن بوزن عشرين درهما زينا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبيعة سائلة فكان نافعاً واربعا احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم م أو من الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقن بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البايونج ودهن القنبل ودهن المبيعة ودهن الخروع

• (صفة حولات للرياح) • يحقن السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجهل معه نصفه كوزن وربعه نظرون ويؤخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حول مخد من بزرا السذاب والجند بادستروا مع غسل وحرارة البقر وبورق من كل واحد منهم نصف مثقال وايضا سكينج ومقل وبورق وحفظل وخطمي يتخذ منها بلوطة

• (حقن وحولات اصحاب برد الامعاء بلامادة) • اما حقن من به قولنج من من اج بارد بلامادة وحولانه فهي مثل حقن اصحاب القوانج الرهي وحولانه وربعه انفعه هم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعه هم ذرق الحام وحده اذا احتقن به في عصارة القوتنج ودهن حب الخروع

• (لابزن والحامات والنطولات) • الابزن شديد النفع من اوجاع القوانج وخصوصا اذا كان حار ماء طبخت فيه الادوية القوانجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب الفضائل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يهين على اندفاع الحتيس لكن الابزن يحدث الكرب والغثى مما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحريز وقرب منه عند استعماله اياه ما يعوى القوة من روائح القاهكة والطر والسكر دياج والخبز الحار وما يستعمله ويسكن اليه ويجهل حتى لا يغم الماصدرة وقلبه ومياه الحماة شديدة الموافقة للقوانج الباردة اذا جلس فيها كان الحامات العسبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ بعض الاواني من مياه الحماة ومياه طبخ فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله ثقب كنسيرة لا تتكاد تحس انقشها واستبقى العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة وتركه طر منه على بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

• (كلام في كيفية الحقن والانه) • اما التنبوية المقتنة فاجود شكل ذكرها الاوائل ان تكون الانبوية قد قسم دائرتها اثلاث وثلاثين وجعل بينهم احباب من الجسد المتخذة من الانبوية وقد الحم بالانبوية الحماة شديدا فصار حجابا بين جزأيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزأيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جسد الانبوية

أيضا خربق بزرافجرة افسنتين من كل واحد جرسمرارة ثور شمع من كل واحد نصف جرسهم
لاوز ثلاثة اجزاء يطبخ من الصرة الى أصل القضيبة وان جعل فيه ما هو دانه فهو أجود وربما
يدفيه قنبر النحاس (كمادات القوانج الباردة) أما الكمادات فمثل الجاورس والذخن المقلو
المختلن البروز والحشائش المذكورة في الحقن مسهوقة مسخنة أو مجعولة في زيت مسخن
أما المروحات فمنها دهن قنار الحار ومنها دهن الخردل ومنها أي دهن شئت من الادهان الحارة
هذان يجعل فيه جند بادستروأوفريون بحسب الحاجة

(علاج النولج الصقراوى) هذا بالمقينة يجر ان يعده من باب المغص الا ان اجر يشا على
لعادة فيه لانه من جلة اوجاع هذا المي وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل اللطونات
المسختة وأسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في قضا المي ليس بذلك المتشرب كما فيكنى
في علاجه تعديل المزاج والاخلط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة أو الاجاص المفروز
الابر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة بمثل تقوع الاجاص مع
لشعش وبمثل ماء الرمان وبمثل الترخيبين والسيرخشك وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل
البنفسيج وشرايه وقرصه ومرباه وربما كفى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين أو
تناول زيت الماء قبل الطعام وتناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة
فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورك وبفسج ومرى ودهن بنفسج أو بعاء الشعير
بدهن بنفسج وبورق وأما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل أيارج فيه رافته انفسع دواءه
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن - فقه بهذه الصفة (يؤخذ) من الحسل ثلاثون درهما
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج
رحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثون عددا ومن
الترخيبين وزن ثلاثين درهما ومن الخمار شبر وزن عشرين دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله
ويصق ويأق عليه من المرى وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما
ومن الصبر منقالت ومن البورق منقالت ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضا سقى خمر الذهب
أوجه له في الحقن والخدرات أو وفق في هذا الموضع فانهم مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة
المادة الفاعلة للوجع واصلتها

(علاج النولج الكائن من احتباس الصفراء) علاجه ان تفتح مجاوى المراد ويعمل
ما أشرنا اليه في باب البرقان ثم تستعمل الاشياء التي فيها تنقيذ ولا مثل لب القرطم والتين
ومثل مجعون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلق المطيب بزيت الماء والمرى
والخردل على الطعام

(علاج القوانج الورى الحار والبارد) أما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستقرغ فيه
الدم بالقصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه أو توجب
وان كان الورم شديدا العظم ويبلغ ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب أن يفصد
من الصانق أيضا بعد ان باسليق ويبدأ أولا في علاجه بالمتنولات الباردة الرطبة مثل ماء
الخيار ولهاب بزرقه وناوما أشبه ذلك غير القرع فان له خاصية وديثة في امراض الامعاء ومن

ذلك ان يؤخذ من بزر قطونا وزن أربعة دواحم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقية من الماء ويشرب لتلين الطبيعة وماء الرمان وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيار شنبير ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شنبير وشير خشك وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكيج كان اشبه موافقة وانا استحب له الحقن بلبن الاتن عمر وساقية الخيار شنبير ودهنه ودهن الورد والشيرج ورب عاوج دت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحضت حينئذ ان تسهل بمثل السعة مونيا بالصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انقع وانجح فاذا تجاوزت العسله هذا الموضع وظهر راي يسير قالوا يجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كائن وشئ من قوة الحلبة والبابونج والشب والسكرنب أو عسارتهم أو دهنهم او يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنبير وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احر ويجعل غداء ماء الحص المطبوخ مع الشعير المقشروين في ايضاماء الارياخج واما الاضمة بحسب الاوقات فمن نفوس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتبدى أولا بالاضمة المبردة وفيها تليين مامثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الى المينات أكثر بمثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فنمعالجته الجيدة ان يؤخذ من دهن الفارج ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية بجرقانه عجيب ونفعه الاضمة المتخذة من القيسوم والشب والاتنر واكيل الملت وسائر الادوية التي تعالجهم الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع فيه جدا عصا دال القيسوم المتخذ بقعر اليهود

• (علاج القولنج السوداء) • يجب ان تستقرغ السوداء بمثل طبخ الاقيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يقبض بحسب الشبرم والسكرينج وان احتجج الى حقن جعل فيها سقايج واقيمون واسطوخودوس وجعل في حلال الحقن سحرا اللازورد مسهوقا كافيبارا وحجر ارمي ورب عاوج في حقنه عشور أصل الثوث ويضع دبطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والصعتر والقونجج مطبوخة في الخل

• (علاج القولنج الثقلي) • أما الكائن بسبب الاغذية فان أمكن ان يقدف الباقي منها في المعدة فعمل ويمال بالغذاء الى المزاقات الباردة أو الحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزاقات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرقة ديك هرم يغذى حتى يسقط ولا تبقى له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع شيت وملح وسقايج الى أن يترأى الماء ويبي ماء قوي فيصفي ذلك ورب عاوج عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفة بذاجات باقرا يسير المسمنة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزاقات اما ان تخرجها واما ان تليتها وتجري بينهما وبين جرم المعى فيفصل بينهما ما يعد الثفل للزاق واذا شرب مسهل أو استعملت حقنة سهل انخراج الثفل به وتسهل الحقن الحقيقية المذكورة في الصفراوى وحقنة من عصارة السلق

والبنفسج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على مائه وحقة هكذا (يؤخذ) من الساق
قبضة ومن الخل حقة ومن التين عشرة عددا ومن الماء عشرة أرطال ويجعل فيه من
الخطمي الأبيض ثقب ويطح حتى يرجع الى رطل ويصنى ويلقى عليه من السكر الأحمر وزن
عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى النبطى نصف أوقية ومن الشيرج نصف أوقية
ويحقن به وتعاد الحقة بعينها حتى تخرج جميع البنادق وأيضا حقة مثل هذه الحقة
(يؤخذ) من الحسل ومن المسفايح ومن الشب ومن القوطم المروض من كل واحد عشرة
دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن البنفسج حقة ومن التبرد وزن درهمين ومن بزر
السكران وبزر القوس من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الترنجيبين والتمر هندي من كل
واحد ثلاثون درهما ومن الشير خشك والخيار شبر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن قضبان
الساق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ماء ويجعل على طبعه المصفى
مرى وكرأجر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة
مناقيل ويحقن به وان كان الاصر شديدا ولم ينفع غسل هذه الحقة استعمال الحقة
القوية المذكورة في باب القولنج البلغمى الموصوفة بانها نافعة من البلغمى السكران مع ثمر
كثير وفي الحقة الاشثانية واما المشروبات فثلث التمر والشهريادان والاسقى والسفرجل
وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزاقات المذكورة في باب القولنج الصقراوى كثير ينفع ومما هو
بين القوتين ان يؤخذ السكر الاحمر والفانيد مدا فى مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طيبخ
التين مع سبستان يشربه بالغات فان لم تنفع هي ولا ماذ كرناه من الجوارش من المذ كورة
لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمى المنسوبة الى أنها
شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والنفث الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان
يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شبر كما يوجد به الحال ويصنى ماؤه ويجعل فيه يارج فيقرا
مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يؤخذ من يارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة
دراهم دهن خروع ويسقى في طيبخ الشب وايضا لمن استكثر من كل مثل السمك البارد
والبيض المصلى يافراط فيه ان يستف شأ كثيرا من الملح ويشربه عليه ما حار ما قدرا ما يكن
ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فر عما سهله واما ان كان السبب شدة الخلخل من البدن وتعريق
أو حرارة ويس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصقراوى
ويجب لهم ولذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزاقات من الاجاص والساق المطيب
بالزيت العذب والمرى والشير خشك والخبث والخبث والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على
الريق وزيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويصنى قبل الطعام سلاقة
الكرنب المطبوخة يلحم الحروف السمين أو الدجج الممعة وان كان الخلخل في البدن مقرطا
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاتس مرونا وقير وطيا وأقل من الحمام مع استعمال سائر
الذبيير المذكور بل اجعل استعمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدور اخرج النفث
تدعرقه ثم استكثر من تناول مثل القروا الزبيب والحلواء الرطبة والفانيد وجميع ما يقلل البول
ويابن الطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب ينفع منه استعمال المنويات الطبيعية والترياق والمتروديطوس والياذر بطوس والشجريتات والجرثاويستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الاقاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزياباج بلحمان خفيفة محدودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاندا ومثل الانقرديار والقنداد يقون والترياق والمتروديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميدوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكل كلالنج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ماعلمته في مواضع قد سلفت

• (علاج القولنج الاتواقي) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدبر بطنه بالمس اللطيف والمصح المسوي المعيد لامعائه الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقيه شداقويا جدا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة أو تحتها فالحقن المذكورة هناك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق • (فصل في تدبير المخدرات) • قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتمت الضرورة ولم يكن منها بد فافقهما التلويح ومعا جين ذكرناها في القرا باذين وكل ما يع فيه من المخدر جندبا دستروهما اقراص اصطيرا • (نسخة) • يؤخذ زعفران مبيعة سائله زنجبيل دارقل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جندبا دستر من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم • (دواء جيدة) • يؤخذ اصل النواوانيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرودار فلفل وحامو وسفيل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس النجدان زنجبيل الحبة حب بلسان من كل واحد اربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروج من كل واحد اوقيتة عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة الممتدة ويجعل فيها جندبا دستر نصف درهم افيون مقدار ابقالة واكل وربع اعمل الافيون ونحوه في ادهان الحقة للقولنج وربع اعمل مع ذلك مكينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربع اتخذت قتيله من الافيون والجندبا دستر مدوقين في زيت البزور ويغمز فيه قتيله وتدس في المقعدة ويجعل لها هذب خيط يقي من خارج يسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية المتولينجين) • اما ان جميع اصنافا قولنج تحتاج الى غذا من اق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عنده ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمنويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصقرة البيض التبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب واما ان ترك الغذاء أصلا نافع للقولنج البالغى والريحي وغير ذلك فهو امر يجرى

بحرى القانون وربما احتيج الى أن يجعل التبريد والسمونى فى مرقهم وخبرهم ويجب ان يكون
 خبرهم خشكا راجحا غير مطبوخ وورخوا غير مكتنز. يقع اكثرهم أولا يضرهم التين والجوز
 والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان سالوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء
 الوردى والصفر اوى المزايا الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسقى ذباجة ومرقة
 الاسناناخ ان لم يخفف تفخ الاسناناخ والاجاصية ونحوها وأما مرقة الديك الهرم والقنابر
 والقراخ فمستكركة للثقل والبارد باصة نافه ولا رخصة فى لحم الديك الهرم وأما لحم القبرة
 فقوم لا يرخصون فيه لما يتوقع من اللحم المحلوب قوته فى الساق من العقل وقوم مثل روفس
 وباليونوس فى كتبه وخصوصا فى كتاب الترياق يقضى بأن لحمها نافع ولومثويا ولحم الهدهد
 كذلك وتجبر المرى التبطى قبل الطعام سبع حبات نافع فى كل ملاحارة عظيمة فيه
 وكذلك الفهرشت نافع لهم مثل ما ينقص القوانج الباردة تناول المرى والنوم فى طعامهم وتبزيير
 طعامهم بالكرات وتغليجه وتقويه بالدارصينى والزنجبيل وزعتر والكمون والاشجرة
 والقصرطم ويجب ان يتناولوا الاسفة ذباجات برغوة الخردل ويكون ملهم من الدراق المبزر
 المحلوبا قسطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا الذاب والسلق
 وفى النعناع ايضا تفخ ومن اشربهم الشراب الريحانى الصفر وشرب العسل بالا فاويه
 فصل فيما يضر المقولنجين من الاشياء التى تضرهم منها أغذية ومنها أفعال فاما الاغذية
 فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبي والبقرة والجوزور والسك البكار خاصة كان طريا
 أو مالحا وكل مقلون اللحمان ومشوى كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام
 اللحوم الا ما استنفذت قبل ويضرهم السميد والقطير ويضرهم السكاج والمضيرة والخل بزيت
 والكشكسية والبهط واللوز بنج والقطايف أقل ضررا وكذلك الخشك كانت كل اهضارة
 وانفتيت والزلاية والالبان والجبن العتيق والطرى وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول
 كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والذباب البارد والنعنع قد يضرهم بنفذه وكذلك
 الجرجير والطرخون ضاراهم أيضا ومنسل الزيتون وجميع السواكه الا المشمش والاجاص
 للصفر اوى والحار والثقل من حرارة فقط دور غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام فى حال الصحة
 غير ضارا كثيرا المقولنجين وأما القرع خاصة والقند والسفرجل ويض الكرنب ويض
 السلجم والقنبط والكمرى والتفاح وخصوصا الحامض والقطايف والزعرور والنبق
 والغبيراء والكندس الطبرى والتوت الشامى والامير باريس والسماق والمصرم والرياس
 وما يتخذ منها وما يشبهها فاعداة قولنج لا سبيل لادائها استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز
 الرطبان جدا والباقلا الرطب والرمان الحلو أقل ضررا من الحامض وأما الافعال التى يجب
 ان يحذروها فقل حمى الريح وحس البراز والنوم على براز البطن وخصوصا يابس بل
 يجب ان يمرض نفسه عند كل نوم على الظلام واعلم ان حمى الريح كثيرا ما يحدث القوانج
 باصعاده الثقل وحمى اياه حتى يجمع شئ واحد مكتنز باحداه ضعفه فى الامعاء وربما أدى
 ذلك الى الالتهام ووجع العين والبصر والدوار والصداع وربما ارتبك فى المفاصل
 فاحذر التشنج والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على

الطعام

• (فصل في ايلالوس وهو منسل القولنج اذا عرض في المي الدقاق) • ان ايلالوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض اهل القولنج ويجب أن يرجع في اسمايه واعراضه وعلاجه الى مثل ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقى اصناف من السموم تفعل ايلالوس وقد يعرض لشدة قوة المي المسكة فيشتغل على ما فيه ويجبسه وبعما يفارق به القولنج في أحكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج انفرادا كثيرا ما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق أن كانت المعدة حارة جدا والهواء المي وشدة الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الريح منه ايلالامه بايقاع السدة أكثر من ايلالامه بقزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه أكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق أيضا والنقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلالوس وهذا شيء كالسكائن في الغالب وأكثر ما يقتل ايلالوس في الساع وهو يعدي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الواقي ومن بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء انتال الامراض الوفاة قال ابقراط اذا حدث من القولنج المدة ما دمه فواق وفي واختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركه المعدة وبمشاركة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تطهير البول ايلالوس مات صاحبه في الساع الا أن يحدث حي فيجبر منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحي أيضا واذا اشتد توأرت الى الحشيت والكزاز والفواق قتل وجودة القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخيف فكيف ردا تم او ايلالوس الذي يتسدف فيه الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتناتين الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتناتين الذي يكون الحشاء فيه منتناتين الذي تكثر الريح السافله فيه منتنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلالوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا انتفاع كما قال ابقراط وربما تدفع ثقله الى فوق فقاء الزبل والودود وحب القرع وانتنقه وجشاهم بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلائل لا تخلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما ظم حال التي للرجيع فليس بلازم اغما معظم عند الخطر لكن حركة التي والتوسع في هذا أكثر منها في القولنج لان هذا في مهي اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسموم وبرد الاطراف فان هذه في ايلالوس أكثر منها في القولنج ويكون الثقيل في البلغمي والثقل في فيه أشد مما في القولنج لانه في عضو أشد ارتفاعا واضعف جرما واشد استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين أكثر مما في القولنج ثم علامات تفصيله مثل علامات تفصيل القولنج مع علامات ايلالوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن السكائن من السموم يدل عليه عروض دلالات أخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في أول ما يمرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والسكائن من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الفضل وسرعة في الزبل ولا يكون هنالك حي ولا سقوط

قوة شديد

(العلاج) * ان علاج ايلالوس يقرب من علاج القوايج الا أنه أقوى والمشروب فيه انتفع ولا بد أيضا من الحقن فإنه اذا شرب من فوق وامتنع حقن من أسفل كان عونا جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأيهما قدم يجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجهه بجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب مما لا يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب أن يفتق المني أولا بوضع منقاع فيه بالرفق ثم يحقن - حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد ووصولا سهلا والقصده هنا أوجب فإنه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى يثقل البدن واذا تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك أيضا بما يمنع المادة المولدة بغورها عن الغور ويكفي ان يكون استعمال المزقات المائلة الى الحرارة والاعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في أكثر ايلالوس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلافة الثبت بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك تعريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القوايج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب الياريج وجميع ذلك يدهن الخروع ويحقن معتدلة تتجذب الى اسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة من لرياح والحقن اي جعل الحقن عونا لما يشرب وبالحاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن وربما احتجج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما يجذب المادة الى المراق والمزاجى الساذج يعالج بما قهره من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القوايج المادى والورمي الحار يعالج بمثل ما رتناه في القوايج والورمي البارد يعالج أيضا بمثل ما قيل في القوايج وارتق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخيار شرب سائر العلاجات المألوفة وأيضا من السنبليين ومن الشبث ومن حب الفار وبزر الكنان والحامية وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلاثة من كل واحد خمسة مثاقيل وخمس ثبات وعشر بيتان يطبخ ويسقى بدهن الخروع أو اللوز المر والمراري منه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القوايج والتوافق يعالج بمثل ما قيل في القوايج والعتقى أيضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في السنق ويشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزقات الدسمة وبامراق الدجج المسخنة والفراريج والحلان يتناول امرأها الدسمة اسفله بداجة وزير ياجة من صرصا اذا جعل فيها شبت واصول الكراث السطحي ودهن الازوي - تتعمل بعد ذلك حقنة وطبقة ايسنة لطيفة الحرارة والتفلى أولا يعالج بمجن ايسنة ثم يدرج الى القوية ويعقب ذلك بشرية من لمهلات الخاصة بالثقل لينحدر ما بقي والسعي يدا في علاجه بالنسقية بمثل الماء الحار ودهن اشيرج وربما احتجج ان تجعل فيما تقويه قوة من تربد او يزرجل وبعد ذلك في الترياق الكبير بالادزهر وما يشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا تولى عليهم القى ولم يقبلوا الطعام سقوا الدرام المذكور في مثل هذا الحال من القوايج وربما احتبس قيومهم وأسك الطعام في بطونهم - ان يعطوا اخبرام فموسا في ما حار يغلى وما يحدث من الاغذية

القابضة والعفصة والازجة فعلاجهم قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه
التخصيات والمشروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرعته) • ذلك يتعاقب اما باغذاء بان يكون قابضا وعفصا او غليظا
او لزجا او يكون لين الزجاسيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت
ضعيفة لم تدفع وقوة عضلي البطن ان كانت قوية تنقت وان كانت ضعيفة لم تنق فالتبس وقوة
حس المحي ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تنق فالتبس وقوة المزاج فان البارد
والخار جميعا حاسبان وانما تعرف التدبير بحسب معرفة تلك السبب

• (فصل في كثرة البراز وقلة) • هذان يتعلقان بالاعذاء في كفيته وكميته وبحال ما يتدفع الى
الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه براره كثير وضده براره قليل واذا اندفع
الصق الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يتدفع كثيرا وتعرف بحسب سبب مقاومة
المفرطين منه بحسب مضادة السبب

• (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحصلت مادة وليست من اجام او تبت اصلح ما تحته له من هيئة وصورة
ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تخص به من الصانع القدير ولذلك ما تتخلق الديدان
والذباب وما يجري مجراها من المواد العفنة الرديئة لان تلك المواد اصلح ما تحته لعل ان
تقبله من الصور هو حياة ودوية او حياة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي
مع ذلك تتسلط على العقونات المتفرقة في العالم فتغتنى بها للمشاكاة وتأخذها عن مساكن
الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها
ان تتولد عن المراء الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود والربط بل هو
مضاد لزوجها والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة منه لاطمة عليه
والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعلية لا للدود ولا هو ايضا مما
ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة
الدموية بل مادة الديدان هي الباغم اذا سخن وكثر وعش في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب
كثرة تولد الباغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء
الباردة وما تولده الاغذية اللينة الازجة مثل الخنطة واللوبيا والبقلا ومن سف الدقيق
واكل اللحم الخام والالبان والبقول والذواكه الرطبة والرواصيل والدم والاعتساق بالماء
الخار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة
طوال عظام ومستديرة ومعتضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلاف تولدها بحسب
اختلاف ما منه تتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد لان بعضها يتولد عن
رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة
وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقلاها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاضة
النقل واذا تولدت اعان على نقائها صغرة اخراج النقل لها قبل أن تعظم لقربها من مخرج ضيق
وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من

قبيل الرطوبة المذكورة أولا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كان من الرطوبة
المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعي قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطول
من قبيل الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد
تولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم
انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض
والمنديرة كلها تتولد من نفس اللزوجات المثبتة بسطح المهي ويجري عليها اغشاء مخاطية يجنها
كلها امنه تتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها
بعرض الاندفاع ينقل قوى كثيف اكثها ان عظمت وانفق لها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت
شر الجيع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها سالت في رداءة العراض لان مادتها هي مادة
العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر ضررا من المدة لاقرب منها والضعف فلا
تستطيع ان تثبت بالمهي تثبت الطوال وكما ان الطوال اشد تشبها فان الصغار اسهل اندفاعا
واذا كان بصاحب الديدان هي كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحى تبيد غذاها فتتحرك
اطلبه وتتشب بالمهي ولان الحى تؤذي في جوفها وتقلقها ولان الحى تزيدها عفونة
وحدة وقلة ولان المراد ان نصب المهي في الحى اذاها فاذا التوت هي في الامعاء ولذا عمت آذت
أذى شديدا وقد حكى بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عذرى عظيم وكذلك يرتفع
منها البخر تردية الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحدا منها للعدونات سيما
الحصى وليس حالها في انها تمنع في تنقية الامعاء الاتقاع بالديدان ونحوها في تنقية عدونات
العالم لان الامعاء لها منقذ افع من الطباع ولان نسبة مائة ولان هذه الى العدونات التي في
الامعاء القاضية عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هو العالم وارضه
ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سببها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن
احداثها القوايج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عن المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب
الديدان والحيات صرع وقوايج وقد يتولد جوع كابي اشد خطفه للغذاء وربما ولدت
بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصدورها اليه وتقديره له وربما تبع الحالى خفتان
عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبا والتمرع والحدأة وحب القرع في الاكثرية وله فيمن غارق
من الصبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقط في الشيوخ على ان كل
ذلك يكون وهي تتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها
ولله شئونة وهي تهب عند الساء وقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد تسهل
الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة لم تكن بشديدة الرداءة
ودات على صحة من القوة واقتدار على الدفع وخذ وصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة
كانت علامة رديئة وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بدليل جيد وخصوصا
قبيل الانحطاط ولكن الحى اجود واما خروجها في حال الحى اذا كان مع هادم فهو ردى
ايضا ونذر باقة في لبدن أو الامعاء واما خروجها بالقيء فيدل على اختلاط رديئة في المعدة
(في العلامات) أما العلامات المشتركة فسيلا لان الالهاب ورطوبة الشفتين باللبل وجوفها

بأنه نار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتختصر في الليل فإذا انتشرت الحرارة انتجحت ذبت
الرطوبة معها فجاءت الديدان وجذبت من المعدة فخنفت السطح المتصل بها من سطح القم
والشفة واعان على تحييف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شفثيه بلسانه وقد
يعرض اصاحب الديدان خجروا استنقال للكلام ويكون في هيئة المفضب السبي الخلق وربما
تأدى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الرديئة ويعرض له اعراض فرائطس سوى أنه لا
يلقط الزبر ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له تمسك بالاسنان وخصوصا بالاولا ويكون في
كثير من الاوقات كأنه يعض شيئا وكأنه يشتم على داء اللسان ويعرض له تنويب في النوم وصراخ
فيه وتقال واضطراب هيئة وضيق صدر على من يفهمه ويعرض له على الطعام غثيان وكره
ويقطع صوته ويضعف نبضه وعدم الهيجان يكون كالمسقط ويكون برازه في أكثر الاحوال
رطبا وأما سقوط الشهوة واشتدادها فاعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما تعرض لهم عطش
لا يرى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك وإذا اشتدت العلة والوجع سقطوا
وتسبحوا والتواكثهم مصر وعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيوها
وتختلف ألوانهم وألوان عيونهم فتارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما
انتفخوا وتحمجوا وتعدت بطونهم كالمسقين وكالمصابونهم بجاسية وربما ورمت خصاهم
ويهرقون عرقا باردا شديدا مع تنن شديد وأما العلامات المتقاصدها فثلاثة مشتركة التفاصيل
وهي خروج ذلك الصنف من الخرج ثم الطوال يدل عليها غدغة فم المعدة ولذعها ومغص
بها وعسر بلع وسقوط شهوة في الأكثر وتقرز من الطعام وفواق وربما تأذت الرقة والقلب
بجوارهم المحدث سعال يابس وخنقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لاعلى الترقب
ريكون كسل وبغض للحركة والنظر والتجديق وفتح العين بل يعيل الى التغميض ويعرض
لعيونهم ان تحمر تارة ثم ~~تتقرح~~ كما أخرى وربما تعدت بطونهم وصاروا كالمسقين وربما
عرض لهم اسهال وأما الامراض والمستديرة فان الشهوة في الأكثر تكثر معها الانها في الأكثر
تبعده عن المعدة فلا تشكافها وتختطف الغذاء وتحرك عند الجوع حركات مؤذية قارصة
منهكة للقوة مرشحة متطعة فيمائل المرة وأما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم
الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت الفشي ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعائه
ثقل لا تحتمل ثم راسيقه وفي صلبه ومما ينقع حول كاهلهم ان يتصروا عند النوم شيئا من الخلل
* (العلاج) * الغرض المقصود من معالجة الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها
من المأكولات المذكورة وان تنبى البلاغم التي في الامعاء التي منها تولدوا وتقتل بأدوية هي
معموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمها حارة ومنها باردة فذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية
ثم تسهل بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بعد
الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضرايبها والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة أو فوق في
تدبيرها كل وقت الا ان تكون حتى أوورم فان الحارة المرة تضاد من اجها بالحرارة وتضاد
الكيفية التي هي أحرص عليها أعنى الدسم والحلوة قد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع
الخصال الثلاثة وأما الحولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الاما كان في المستقيم من

صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم والحلولي تجذب اليها الدود للمعدة ويخرج معها
اذا خرجت وأولى ما تعالج بالشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القتالة لها في
الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على تناول منها حرص وكان ذلك لها أقتل وربما سقى
صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دوا مقتالاها وربما ص
قبل الكباب فاذا وجدت رائحة اقبلت على الص لما يفقد رايها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القتالة لها فالاولى ان تطل المعدة بالقوايض
وخصوصا ما فيه قوة قتالة للدود مثل السماق والطرايث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك
المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحقوا قبض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب
واذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد الفخزين سداسد شديدا ولا يكثر من اخراج النفس
وادخله ما أمكنه فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها ومن العلاج المتصل
بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما حدثت في الضمادات والشروبات ما يجمع
الى تقوية الشهوة قتالاها واخراجها مثل الانستين مع الصبر شرابا للعب المتخذ منهم ما وطلا
منهم ما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما جفع مع الديدان اسهال فاحتج الى أن تقتل
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحمال ان تقتل بالقوايض المرة لتجمع موتها
وامساك الطبيعة اذا جفع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمة
القابضة التي فيها قتل مالا لديدان فلا تسقط القوة ثم اخبر بخرج بعد ذلك ما يدفع الطبيعة واما
يدوا مشروب أو محمول وربما كان معها أورام في الاحشاء فاحتج الى تدبير لطيف والادوية
التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل
أيضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع أبعد مما يشرب وأشد اكتمانا بالوطوبيات الواقية
لها وربما كانت في كبس ولانها متولدة عن مادة أغلظ وأكثف وأقرب الى المزاج الحار
وأشبه بما هو سم فلا تتفعل عن شكلها ما لم تفرط

(فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال) أما المقردة فتقتل القراسيون
والقردما ناي شرب منه مثل الشبث والتمر من الروا السايضة والفودنج وعصارته وحب
الدهمت والقسط المروا لافتيون والقرطم والنهنع والقنييل والكمافيطوس
واقنطوريون والمشكطرا مشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الراياحج والاس
والصعتر والزوفل والاسنتين وبزر كرف وقشور الغريب وأصل الراسن المجفف يشرب منه
ثلاث أواق او الكمون المقطوع والقيصوم والعزبان والانيسون وبزر الكرفس والحرف
قوى في بابه والشونيز وبزر السمق يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والبساجج وأولى
ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة قد سدا ما يمكن شربه
قتلها وأخرجها وخصوصا بزر الانفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل جرارته ويرافق
بزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شرابا بعد شرب ملهقتين ملهقتين وحب النيل قتال
للحيات يخرج لها وربما تقع في العراض وأما المركبة فتنفع فاما القتالة لها فالترياق
القاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشبث ومن

الافستيق من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شعص الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دافق ويسقى ورمباقتها اسقى الكهون والنطرون مناصفة من الجلة وزن مثقالين وأيضاً نطرون فلفل قرد ماناً أجزاء سواء الشربة الى درهم ونصف وأيضاً فلفل حب الفاركون هندي مصطكي يحن بعسل والشربة منه بالغداة ملهقة وعند النوم مثلها أو راسن وشيخ وفلفل وسريخس أجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستيق يخرج الطوال وأما العراض فيحتاج الى أقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخس حب القرع) هي القطران يستعمل في الحقن والاطمية والبرنج وابيه والسرخس والقسط المروقشور أصل التوت وعصارته والقتيل وشعص الحنظل والصبر والشفاويجيب في العراض وقشور اللبخ من الاشجار واطن انه ضرب من السدر والازاد رخت وعما يخرجها بلاذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطرى فانه يجيب جداً وقد ذكر العلماء أن الأريان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شهرا الحيوان المسمى احرعون والقلانديس مما يقتلها مع منقعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرناه في الاقرباذين مطبوخاً منه ومن القنطريون وأما المركبات فأما القتالة كالترياق وأما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج ومن القريد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط حرسمة دراهم والشربة خمسة دراهم وأيضاً من لب البرنج سمرخس قنيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهماً الشربة منه الى خمسة دراهم وأيضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويتحصى بهذه الاسقية دجاج ثم يؤخذ سبعة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سمرخس وثلاثة دراهم قنيل يدق ويداف في خل حامض أو سكتنجين ويص شيأ من البكباب احرص الديدان عليه ثم يشرب منه مقدار وزن ما يوجبه الحلس والتجربة

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الصكر برة اذا شرب ثلاثة ايام بالمبيض وبزر الكرفس فانه قوى جداً يقتل كل دود ويسقى في سكتنجين أو راتب أو يشرب طيخها والنشاستج قديقتل أيضاً والقوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض أو المزيطخ ليله جميعاً في الماء ثم يصنى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طيخ فيه أصله وعصارة لسان الحمل يصلح ان به دود واسهال جميعاً واسان الحمل يابساً وأيضاً السماق المفروس في الماء عجيب والطرائث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب أيضاً وبزر البقلة الحقاء اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر والمكرفس الخلال والكبر الخلال وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسل قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه ان يخرج العراض أيضاً اعنى مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا المر والجمعة وغير ذلك وهذه تسقى امام تخفيض أو ما صاروا سكتنجين

• (فصل في تدبير الديدان الصغار) قديقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والمخ يقطع مادتها وأقوى من ذلك حقنة يقع فيها الفنتوريون والقرطم والزوقا وقوة من شعص الحنظل

وتستعمل حارة واقي من ذلك احوال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر
أواب الخوخ المروق قد طبخت فيه الادوية القذالة لها وقد يحقن أيضا بالقطران وحمال يحقن به
العرطنيش او بخور صريم وقشور أصل اللبخ وحمال يقط هذه الصغار ان يدس في المتعدة لحم صمين
ملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانتهى عليه بمرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما
امكن فصرجه وارتعاد الى ان تستنق

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاطات الادوية المذكورة اثم وقد جعل
فيها مسهلات مثل النخع والصبر والتريد وثناء الحار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل
القطران في حقنهم فينة منهم تقعا عظيم ما وترعى حيث هذا المتعدة ثلاثين حرا بالسيافات الزهرية
والمدقة بالشرية والاضمة المدية الثلاثة ضعف وقد عرفت جميع ذلك وربما انتفعت الحقنة
بالماء المسالمة أو الماء الملح بالانوارون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة
ورق الخوخ وسلاطة أصول الثوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة

• (فصل في المضادات لاصحاب الديدان) • والمضادات أيضا تختص من الادوية القوية من
هذه قوى يمثل شحم المنظل وصمارة البقرة عصارة قنار الجار وبالقطران والصبر واذا اضمد
بالصبر والافستين أو بالصبر وبالسفرجل أو بالتناح قتل وقتى الشهوة واذ اجتمع الجميع
فهو أصوب • (ضما بديد) • يصحق الثوبين بماء المنظل الرطب أو بلاقه شحمه ويطلى
على البطن والسرقة يقال ان من لا يلب اذا ضمد به السرقة تنفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية
للمذكورة اذا طلى بها تنفع ودهن البابونج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابس
للازجة فيه ويصعب هضمه جلا ما يجلوها فيضربها ويدخل في أغذيتهم ماء الحنظل وورق
الكزب وعلوم الحمام أيضا نافعة لهم وشرب الماء المسال ينفع جميعهم واذا كان اسهال
وحارة غدا ويا بامضة بالسماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا
أضمد الاسهال احتج الى ما يغذو بقوة فانه لم يضرهم بل من جنس الاحساء ومياه اللعوم
وأما الوقت والترتيب فيجب ان لا تتجاع فتتجعي وتلدغ المعدة وربما أسقطت الشهوة بل يجب
ان يغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يترك غذاؤهم فيطعمون كل قليل واذا خف
الاسهال استعمل على البطن أضمة قابضة ثم تعمله وأما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان
تجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانضام فان قوته على سبيل المضادة
لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس والناس الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان
امكن ويبقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارني والكهر بامن كل واحد درهم
بنات رقي وان كان حدث نزف دم أو اسهال أو قيئه جعل فيه قيراط من اقيون وبعد هذا
يجب ان تتأمل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (القرن السابع عشر في علل المتعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل كلام كل في علل المتعدة) • اعلم ان علل المتعدة عشرة البره لما اجتمع فيها من انما

هم وانهم معكوسة ناذ من تحت الى فوق وانهم اشديدة الحس وانهم موضوعة في السفلى فلانهم
 هم ياتون النفل في كل وقت وبمركها ويزيد في آلامها وبقدتها السكون الذي به يتم قبول
 منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولائم معكوسة يصعب الزام الادوية اياها
 ولائم اشديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذابة ولائم موضوعة في اسفل يسهل مقدار
 القبول اليها وخصوصا اذا اجاب الى قبولها ضعف بهما من آفة فيها

• (نصل في البواسير) • اعلم انه كثير ما يظن ان الانسان ان يدب بواسير وانما به قروح في المنطقة
 وفيما لو قد فيجب ان تتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثلث اقسام
 وهي اردوها والى عنقية والى توتية والثلث اقسام تشبه الشايل الصغار والعنقية معسرة
 مدورة رجوانية اللون أو الى ارجوانية والتوتية رخوة دموية وقد تكون من البواسير
 بواسير كانت انساخات وقد تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى نائمة والى غائرة وهي اردوها
 وخده وصا التي الى ناحية القضيب فربما يستبول بالثوريم والنائمة الظاهرة تكون
 احدى الثلثة وأما الثلثة فدموية ونم اغيرة دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الى مفتحة
 تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لا شتاج عروق كثيرة والى صمغى لا يسيل منها شيء وأكثر
 ما تتولد البواسير من السوداء والدم السوداوى وقليلا تتولد عن الباطن واذا تولدت عنه
 فتولد كانت انساخات وكانت انساخات بطون السمك والثلث اقسام اقرب الى صريح السوداء
 والتوتية الى الدم والعنقية بين بين ولا يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق
 في المنطقة على ما قال جالينوس ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجفوية والبواسير
 المفتحة السائلة لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى تنفتح الى الضعف واسترخاء الركبة
 واسقلاء الخلقان ويرى دم غير اسود واجرد من يتحاب قليلا قليلا لدقعة واذا مال في انفساء
 دم البواسير الى الرحم فخرج بالطامت انتفخ به ويجب أيضا ان يفصل ذلك بالصناعة ويدير
 طمئن ولا كثيرا صاحب البواسير لو لم يختص بهم وهو صفة في الخضة وكثيرا ما عرض
 لاصحاب البواسير عرق فزال البواسير عنه • (العلاج) • يجب ان يبدأ فيصلح البدن
 ويستقرغ دمه الردي بقصد الصافن والعرق الذي خلف المقب وعرق المابض اقوى
 منه • ما وبجامة ما بين الوركين تنفع منها وتستقرغ اخلاطه السوداء وبالعلاج الطحال
 واليكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يولد فيه • ما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم
 ولا انتفاخ فلا شئ بحاجة الى علاجها فان علاجها ريمادى الى تواسير والى شقاق ثم يجب
 ان تجهد في تليين الطبيعة لثلاث اوقات صلاية الثلث المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان
 تكون المسحلات والمليينات من ادوية فيها تنفع البواسير مثل حب المقل ومثل حب
 القمل فخرج حب الدادى وجوب تذكرها فيجب ان تجتهد في تفتيح الصم وتسيل الدم منها
 ما يمكن الى ان تضعف أو يخرج دم احمر صاف ليس فيه مواد فان لم يغث فتدبير اينة
 الباسور واسقاطه بقطعه أو بتجفيفه واسراقه بما يشعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من
 البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والماتخوليا والصرع السوداوى ومن
 الحرة وايا اورسية والسرطان والمقشرة والحرب والقواقي ومن الجذام ومن ذات الجنب

وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيفت من هذه الامراض وخيف الاستلقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السيل وأوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها واذا أحدث السيلان فشيا أخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمق وسقى من حارة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها فحتمات لها ومنها دمعات ومنها احباط لافراط السيلان ومنها قاطعات له ومنها مكثات لوجعها وهي اما مشروبات واما حولات واما طلبة وضمادات واطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حواض وجميع ذلك امامة فردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منقعة في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكنية المنقعة فيما هو ثابت لادورله واذا اجتمع شفاف وورم عويلا أو لاني البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

• (فصل في تدبير قطع البواسير وخزنها) • اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الا صوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم القاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره أسهل وان كان غائرا كان تدبيره أصعب والظاهر ان الا صوب ان يشد أصله بخيط ابريسم أو كان أشعر قوي ويترك فان سقط بذلك ولا جرب عليه الادوية المسقطه والاقطع والغائر يجب أن يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بحجمة بنار أو كيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يترك بالقلب وان خيف سرعة الرجوع ترك الحجمة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شددت بسرعة بخيط شد امور ما يق له الباسور خارجا وقد يكون بأدوية مقلبة مثل أن يؤخذ عصارة القنطاريون والشبث الرطب والميوزنج ويهجن جميع ذلك بالعدل ويطلى به المقعدة أو يحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله أو يستعمل نظرون وحرارة الثور أو يستعمل قاتل ونظرون أو يجمد مع الى ما كان من ذلك عصارة بخور حريم أو ميوزنج ومن الاحتياط فسد الباسليق قبل القطع والنزيم واذا أراد أن يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز أو مبرز بالقلب ومده الى نفسه ثم قطعه من أصله بأحدثى وأخذ فلا يجب أن يتعدى أصله فمقطع عادونه شيئا فيؤدى الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى أسروحه ويترك الدم يسيل الى أن يخاف الضعف ثم يهيم الدم بالحوش الذي تذكرها فان لم يسيل الدم كثيرا فسد من الباسليق وان احتمل ان يدي بالمقدمات المذكورة ويسيل الدم بها كانه واما ان لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان أراد أن يخزم خزم الصغير من أصله والكبير من فقه أو على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بأن يوضع عليه بصل مسلوق أو كراث مسلوق مخبص بالهن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمم ثلاثا يرم وفي خل وماء طنج نيماء المقص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم ثلاثا يرم والغرض في النظم الاعداد القوة والادوية

المدة قطة الباسورية واذا رأيت المقعدة ترم وتوجع وجعها شديد من امثال هذه المعالجات
فالواجب ان يدخن بالمقل وسنم الجمل ويضع بالاضادات المذكورة أو يضعه بخبز حواري
وصفرة يضر مع قليل افيون وزعفران والجملوس في نبيذ الدادى يهيب الذفع في تسكين وجع
القطع ونحوه وكذلك الجملوس في مياه طبخ فيها المائعات والتخيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر
النكتان والخطمي وبزره وكرب ونحو ذلك وما يخص أورام المقعدة عن البواسير اسفنداج
الصنوبر الرصاصي ثلاثة آواق - قو لومس أوقية - مر داسنج أوقيتان مصطكي ثلاثة دراهم
يجمع بعصارة البنج ويحب أن تلين البطن ولا يترك الشغل يصاب ويعالج احتياض البول ان وقع
تلين الورم على أنه يجب أن يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوى واما
ان لم ترد ان يكون قطع الباسوريا لة أو نزع بل بالدواء ثم عاينه دواء قاتنه يأكله ويغنيه
ويظهر الدم الصحيح فان أوجع الجملوس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفنداج والمر داسنج ومرهم مخددة منها ومن مياه عنب الثعلب
والكمكافج والبرقور عاسال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتج
ان يستعمل بالدواء الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار
الدواء الحاد من ارامع تخفيف أهمه - وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي
يزيك والفلدفيون وما أشبه ذلك واذا اسودت ساق الكرونب بالزيت ووضع عليها وسكن
الوجع ثم عود حتى تسقط واما التوتية وما أشبهها فان تهر الزايات عليها يحرقها ويسقطها
وقد يقطع أيضا والقصد والاسهال أوجب فيها والذرورات والبصورات والاطلية
اعل فيها

• (فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادواردها) • يجب أولا ان تلين بالاستحمامات
ويستعان على تفتيحها بقصد الصافن وعرق المابض وعروحات من مثل دهن اب الخوخ ولب
المشمش المر امال - سنم الجمل ومنخ الايل والمقل وغير ذلك افراد او مجموعة ثم يستعمل عليها
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مرهم وربما جعل مع ذلك شئ من اليتوعات
ومن المميزج وذرقة الحمام فانه ينفخ لاجل الخلة وربما جعلت بمزاج البقر والقندة مما تدخل في
هذه وكذلك ورق السذاب ودهن الاتخوان وكل الاتخوان نفسه يدرأهم ويوسع المسام
ودواء الهليلج بالزور مع نفعه من البواسير يدرم البواسير لما فيه من ابزور المطفة وما يدر
لام الحثيث ان يؤخذ من شعهم المستنفل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر أربعة دراهم ويعمل منه
تسيلة طويلة ويؤخذ في المقعدة ويبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتاتل في خمس ساعات
فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة تسيلة من دهن الورد وامسكت وقصد الصافن ربع فتحها
من ثمانية نفقه

• (فصل في كلام الادوية الباسورية والبصورات والذرورات) • الا صوب ان يلطخ قبل
الذرورات القوية بعسزروت مدوق في ماء وان كان صعبا واعي الوجع لطخ داخل المقعدة
بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرورات ويذر على البواسير عشو والنصاص
المصنوعة وحدها ومع الرصاص المحرق وأيضاً الزرنج والذواريج والنوشادر يدرأها

ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه وأقوى من هذه أن تكون مجعولة يبول الصبيان
وهذه تجري مجرى الدواء الحاد وأما ما هو أرفق من ذلك وألين مثل ومادة شور السروفة ولا
بشراب وربما قبض البيض وربما نوى التمر المحرق والقرص المرالياس المحرق وما يجري مجرى
الخواص أن يؤخذ رأس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويحاط بملاء جينا عتيقة او يذرعلى
الطاسة وكذلك رما ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات الجيدة الهيببة النفع ومنها
البحوريات والقوى فيها هو البلاءذر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنج خاصة والزرنج
وحده والكرونب وحده وأما سائر الادوية فمثل أصل الاقحوان وأصل الدفلى والاشترغاز
وأصل السوسن وأصل الكبر وأصل الكرفس وأصل المنظل وأصل الحرمل والذلى
والاشنان والقنة وعروق الصباغين وبززالكرات والخردل وبهر الجبال والعزروت
وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها نوى من البلاءذر ويجهن بدهن الياسمين وقرص
وتحفظ ليتضر بها وما يقع فيه الاشنان والقفلى والعزروت وبهر الجبال فهو نافع والطرفاء
ربما كفى التبضير به مرارا متواليه (نسخة بظور مركب) يؤخذ أصل الكبر وأصل
الكرفس وورق الدفلى وأصل الشوكة التي هي الحاح ومحرث وأصل السوسن والبلاءذر
بالوية يتخذ منها بادق بدهن الزنبق وتستعمل بخورا وقد قيل ان التبضير بورق الاسمر نافع
جدا وكذلك يجاد أسود صالح مع نوشادر وهذا التبضير قد يكون بقمع مهتم في المقعدة من
طرف وعلى الحجر مكبوبة من طرف ويخبر منه وقد يكون باجالة مثقوبة يجلس عليها أو فوق
جعله جبر بهر الجبال

(فصل في السبلات التي توضع عليها او ينطلى بها) منها ما يسهل سادة مثل مياه طبع فيها النورة
الحية والقفلى والزرنج وذكر ذلك ثم جهن بها نورة قلى والمياه الشبية شرابا وطلاءا وعلاجا
يحبس سيلانها ~~بطلاء~~ وهو جدد يجرب (ونسخته) يؤخذ منقطة رطبة وتشتق
اربع فلق وتوضع في اناء ويصب عليها أبوال الابل الراعية وخصوصا الاعراية ثم غرها وتوضع في
شمس القيط مدة القيط وتمد بالبول كلما تمص فانه شديد النفع يقطعها الاحالة وقد تلى
بالمرارات فانه كاللبواسير وما انخرنوب الرطب يغرس فيه صوفة ويوضع على البواسير
فيذهب بها البتة وان لم تنجح انما فعل ذلك كما يفعل بالثاء ليل وكذلك فناء الكبر الرطب
والروحات السمن العتيق ودهن نوى الشمس ودهن نوى الخوخ وودك ستام الجبل ودهن
الغبرى ودهن الحناء

(فصل في القتائل والحولات) تفس قطنه في عسل ويذرعلى اشونيز محرق وتستعمل وقد
تكون قتائل مضدة من الزرنجين ونحوه سائر جميع الادوية الضرورية يمكن أن يستعمل
منها قتائل بعسل وما هو هيب لكنه صعب سادان يقطع أصل الاوق قطعاً صغارا ويضع في
شراب بومالده ثم يمسك ما أمكن وقد زعم بعضهم ان الثياور اذا انقذت منه قتيلا تفع
واظنه في تسكين الوجع

(فصل في المشروبات) منها حب المقل على القمح المعروفة والتي يكون بالاصمغ والتي
يكون بالودع ومنها حب الدادى (ونسخته) يؤخذ هليلج وباليج وأليج وثيرأليج اجواسوا

دادى بصرى خمس جر يتبدن الشمس حتى ينحصر ويهين بهل والشربة من درهمين الى
ثلاثة مثاقيل وحب السندروس • (ونسخته) • يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج
بزركا اجزاء سواء نوسلا ونصف جر خبث الحديد أربعة اجزاء يصيب كالنبق والشربة منه
بالقد اقتص حبات الى سبع حبات ويهيج الياء وايضا يؤخذ هليلج أودو وبلبلج والبلج من كل
واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر باء ثلاثة زجاج درهمان مقل عشرون درهما ينقع عاه
الكراث ويحبب ويستعمل • (اخرى) • وعما جرب توبال الحديد ويزر الكراث ويزر
الناخواء من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبر اليابس ثلاثة دراهم الشربة كق عاه
الكراث • (وايضا) • يؤخذ هليلج أودو قلوب من البقر ويزر الرزايانج من كل واحد جر
وحرف جر آن يشرب منه كل يوم ملعة بشراب • (وايضا) • يؤخذ هليلج اسود مقلوب من
البحر مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريقل الصغير والاطريقل يخبث الحديد • (وايضا) •
يؤخذ خبث الحديد المنقول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ايض يسقى منه على الريق
في اوقية من ماء الكراث وزن درهمين من دهن الجوز • (وايضا) • يؤخذ زراوند طويل
وعاقر قرحا حاك ولوز مر وناخواء وياق عليه كف من دقيق الشعير ويهين بهل الكرنب
ودهن الشمس • (وايضا) • يؤخذ الابل الحديد النقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء
الكراث أياما ويجفف في الظل ويحق ويضاف اليه من زراوند ومن الانخدان الكرمانى
ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن الناخواء من كل واحد ستة دراهم يقلى الحرف والحرم
بدن الجوز ودهن الشمس ويدق انرا الباقية ويجمع في برنية زجاج أو مضطرة والشربة منقال
الى مثاقيل وعما هو محتار جرب ان يسقى من القنة الياسسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقى
بلاث مرات لم يعد والكبدنج واليعة من حلة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت
الطبيعة لينسة تنفع سقوف الهليلج بالزور وهو يدرا الدم وعما ينفعهم ادمان كل اللوف
بالعسل ولما الاطريقل بالخبث فهو يحبس الدم وينقع من الباسور

• (فصل في مسكات الوجع) • يؤخذ سكيكج ومقل من كل واحد درهمان مبعة درهم آفيون
نصف درهم دهن نوى الشمس اوقية ونصف قحل الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهم
جندبادستر وايضا يلوثر بمجفف جر مخطمي نصف جر وايضا الكليل الملك مدس مقشر من
كل واحد جر يجمع مع البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي والليل الملك بمجونين
مع البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم صمغ الدياخذ لون بدن الورد وثني من زعفران
ولاقيون والمبضج كان نافعوا وشهم البط شديد النفع وايضا سرطان خمرى وزو غار طب شهم
كلى المعز شمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان تورم ان يؤخذ باورنج والليل الملك وقابل
زعفران يسهق ويهين بهل بزرگان ومثاقيل ويضاف الى هذا السبب ما نقوله في باب ورم
المعدة فانه انفع تمكين ارجاع القطع والنزوم والورم

• (فصل في الحوايس لاسيلان) • من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي أقوى وأوجب ان
تكون كاوية ودم ما يحبس سيلان الانفتاح واللاواقي تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل
ذرات من الصبر وكندر ودم الاخوين والجلفادوشيا فاما ميتا وضوميدرويشدشداوشقا

وأيضاً بر لاوب أونج العنكبوت يبل بياض البيضر ويلوث بذور رجالينوس وبشداى
ان يضخم والقوية مثل الفاعطار مع الاقاياء والعص ثم الشداشـ يدقان لم يدهل شئ كوى
بقطنة نغمس في زيت يغلى فيجس الدم ثم يذرع عليه الحابسة اليابسة وفي هذا خمار تشنج واما
ما هو دون ذلك فالقوا بضر المعروفة ومياه طنج فيها القوا بضر أو شراب عص طنج فيه قشور
الرمان والعص ومما يشر بذلك الاطاريذل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في
الخل اسبوعاً ثم يصفى الخل عنه ويقل على مقل قليلاً يشويه ثم تصفى كاهباء

هـ (فصل في تغذية المبسورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللحمان والاشياء اللببية
وكل محرر للدم من التوابل والابازير الابقـ در المنقصة ويجب ان يأكلوا ما يسرع هضمه
ويجود غذائهم من اللحمان وصفرة البيض والاسـ قديداجات الدجعة والجوزايات والزرباجات
وماء الحصى والشـ مرج العذب يتفهم والجوز الهندى مع الفانيذيةـ هم فان كان هنالك
استطلاق وسيلان فطر من الدم تقع الارز والمانية بالزبيب وأدهانهم دهن الجوز ودهن
النارجيل ودهن الازور ودهن نوى الشمس وودكـ سنام الجبل والشحوم الفاضلة والخبث من
صفرة البيض والكراث وقليل بهلى ووافقهم الفانيذ والتين خيرا هم من النمر

• (فصل في الورم الحار في المقعدة والحرة قيم مبتدئين وكاثرين بهدا وجاع البواسير وقطعها) •
أورام المقعدة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفى الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقب انسداد
افواه البواسير وعقب ممالحات البواسير بالقطع والادوية الحارة واذا كانت الاورام تجمع
وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواسير فلهذا أمر يطها قبل النضج ويجب أن يستعمل
الفـ سدق أوائل هذه الاورام ورجعها سكن الوجع وسدده ويصنع عمل عليها مرهم الاسفيداج
أو يطلى ببياض يبيض مسكوقا بدهن ورد فى هاون من رصاص أو آلك حتى يسود فيه أو يؤخذ
مردافخ خشبة ذراهم ثمانية اسفيداج درهمان موم ثلاثة أواقـ من أوقية ثمان منهم الباط
أوقية شرج مقدوا الكفاية أو يجعل معها شئ من الملت واشربا رشحهم البطشـ سيد النفع
وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضمادا باصفرة ودهن الورد أو خبز نقي رطل زعفران أوقية
أقيون نهق أوقية وـ يستعمل في الميضج وضمادا الكاكي جيد جدا وكذلك ضماد يفض من
صفرة ييض مشوية يجهن بـ شراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الابداه لم
يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم دياخلون مضر وبابدهن ورد أو قليل مرهم باداية ون مع
صفرة ييض الشمرشت وأيضاً البصل والكراث الملوقين مع بابونج أو مرهم الاسـ فمداج
بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البج الرطب وعصر وأخذ من مائه شئ وعمرغ بالماء البـ
ثم ينقع فيه شبر ويضاف اليه صفرة ييض دون المقودة بالكشـ جدا ودهن الورد ويخذ مرهم
وأيضاً قد ينفع التكميد المعتدل والجـ لوس في مياه طنج فيه اما يـ لكن الوجعـ مثل بزرا الكخن
والنخامى وبزرا النخامى والملوخيا ويصب فيه الماء الحنطة المهروسة ويجب أن ترجع الى باب
لـ يرفقه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القرية في المقعدة من جنس ما يجمع
المدة فبادر الى الباط قبل النضج لتأجيل المادة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكي هذا التدبير
عن أبقراط

• (فصل في شقاق المقعدة) • الشقاق في المقعدة قد يكون أبوسة وسرارة تعرض لها فينشق
عن الشغل اليأس وعن أدنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غلظ الفضل
ويده وقد يكون أبواسير انشقت وقد يكون اقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة
• (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها دملحة مؤلفة ومنها ملىنة مرطبة ومنها مصلبة
للورم ومنها اذهابة مذهب الخاصة أو مقاربة لها فاما الدملحات القابضة الجففة فتل العنصر
الغير مشقوب ينم - صقافي ماء وقليل شراب عقم ويسسته عمل طلاء وأقوى من ذلك ان يؤخذ
زنجفر وجلائروا - سفيذاج ومن داسنج ودهن الورد ودا - سنج ورمصاص محرق وخبث
الحديد والفضة واقلعيا ويسسته عمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضا صمغ الاسفيذاج المحروق
او - سفيذاج وآتلك محرق ودهن الورد - ساس البيض أو خبث الرصاص وبزر روردر تصق
وق - سسته عمل مرهما يابس اولزوقا وأيضا الخناء يؤخذ منه جزء ومن الشمع الايض ثلاثة اجزاء
يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط و ذلك الحصى الجففة وما يجرى مجرى الخواص رما
الصدف وانشاج بال وية وورق الزيتون نصف الوا - سطل يلى به ومن الادوية النافعة مر تلك
واسفيذاج ودهالة لرصاص وزهر النخ الايض وشمع اجزاء واه ودهن ورد مقدار الكفاية
وأياضهم البط وكدر ومن عظام الابل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا الغسل واسفيذاج
الرصاص والآتلك المحرق المق - ول والافون والزوقا لرطب وعصارة الهنديا وعصارة عنب
الشعاب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصلاح الجراحة صنع من الورم
واسصلاحه ودفع الالم وما يجلس فيه - المقم على فيه عنب الشعاب وورد وعدس وشهير
مشير واذا لم يكن حكاكة تنفع القير وما يلبدهن الاس وما هو أقوى جامع ان يؤخذ من الشيرج
واللبان والساذج والشب المدور من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد
درهم - لك الاثبات والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية
هذا الباب ادوية تنفع بالنديل والتلييز والشموم والاولدك والاعباب والاعصاران
والادهان والمغربيات مثل الانشاج وغبار الرخا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق
من ذلك • (عده الذخيرة) • يؤخذ زوقا لرطب مخمخ بخل شامغ - ول شحم البط والذجاج ودهن
الورد ومن ذلك ان يؤخذ مخ ساق البقر والذبابا دوية ويطل ويأضامهم المقل بسنام الجمل
وأياض مخ ساق البقر وشهير شعير اجزاء مساوي مجرب وأيضا مخ ساق البقر ومخ ساق اذيل وشحم
الابل من كل واحد اوقية او مياى نصف اوقية نشا اوقية شيرج اوقيتان كثير اوقية
والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يوسنة
دهن النمل ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيه المقل ويثقههم
التبخير يقل مجرب وشحم واما الورميات فقد عرفتم او يقع فيها قير وما يلبدهن لاس ويحلس في
القوايض وزيت الانفاق وأيضا يطبخ القصر بالطلاء ويضمده واما اباسور ية من الشقاق
فيحتاج ان يستعمل عليها صمغ واما الثلثية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملية
والاشربة واستعمال حب المقل بالسكبيخ بشر به ليل او نهارا واذا سال من الشقاق شئ -
قلنة ونحوها في ماء الشب وجفها ومسح بها المقعدة ويجنب القوايض والاشياء الجففة

للزبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يجتنبوا القوابض والجوامض والمجففات الطبيعية واتسكن اغذيتهم الاسقية باليابات والاسفاخات والمالوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجج والبط وبنفعهم الكرنيبة اسقية ذباحه وصفرة البيض النيرشت وخصوصا قبل سائر اطعام ويحتمن وصفرة بيض وكرات وبصل يسمن البقر غيرة شديدة العرق قد والجوز الهندي واللوز والقانيد ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج فالجي أو برودون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى حرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصورا أو خرم باسور وقطعه اذا أصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سسقة على الظهر أو ضربة تضر بعبد العصب أو تشنك وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويبرض من استرخاء المقعدة خروج الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تعدد الى خارج فشا به الاسترخاء بها يتبعه أيضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصاب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف باللمس الصلبة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس السليم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد شديد مع مادة أو مع غير مادة جاسر في مياه القمقم المطبوخ فيها بصل وقسط وجوز السمر ووقبل وشئ من بزرا الاذخر وان احتجج الى أقوى من ذلك حقن بالدواء المحمي أو فريوني المتخذ من الاوفريون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة ففيها حرارة كما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه لقوابض اقوية المائلة الى البرد ويخلط بهم مسخنة وان ظننت ان هناك تعددا فالمرخيات المائيات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب أن تستعمل القابضة والمحركة لتي فيها تلطف وتحمل ليقه القوة وتستقرغ الماءة منسلا الماء المالح والماء الملوح والحفظل وتامل أيضا ما قيل في الباب الذي به هذا وهو في خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون اشدة استرخاء العضلة المسكة للمقعدة المشددة ياها الى فوق وقد يكون بسبب أورام مقلبة وعلاج الراجع أسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد منهما معلوم والاصوب أن يعالج بما يعالج به ويردو يشد وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية مشددة المقعدة مقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أمثانها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بهسها ان كانت ترتد وشدت نفعت فم امياه يجلس فيها او ينطبل بها قد طبع فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرا با قابضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعسل وعنب الثعاب والحقا فتطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا ان هناك ورم ومنه اذرورات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ شجرة البطم ثمانية دراهم جوز السمر ووزن درهمين اسقية بارج درهمين الى الخارج بشراب قابض ويفضل به ويندر هذا عليه وأيضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السمر واليابس اسقية بارج الرصاص المتخذ بحل الرصاص بهضمه على بعض بشراب قابض ورن

درهمين يذرع عليه وأيضاً خبت الرصاص وسحق من كل واحد أربعة دراهم حرد درهم بزوردر
أربعة دراهم وأيضاً يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والقص والكحل واسفيذاج
الرصاص ويذرع عليه ويردان رجع ويشدون كانت المقعدة لا تزد ولا ترجع للورم عظيم فالأولى
أن يدبر الورم ويرتخى بالخلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسككات الوجع والمرخيات للورم مما
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فإنه يلين ويرجع وحينئذ يعالج بما
قبل وبما يتفق في هذا الوقت مسككات الوجع المذكورة وخصوصاً دواء النيلوفر المذكور
والذي فيه العدم والحصر والباقي

• (فصل في التواصير في المقعدة) • قد تولد هذه التواصير عن جراحات في المقعدة وخرقها وقد
تولد عن البواسير المتأكلت ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومن نافذة وهي أر أو ما
كان قريباً من التجويق والمدخل فهو اسلم لأنه أن خرق لم تزل العضلة كلها آفة بل بعضها
ووقى الباقي بقعاها من الحبس وأما البعيد فأنه إذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها
أو أكثرها فذهب حبس الحبس وتأدى إلى خروج الزبل بغیر ارادة وربما كان متصلاباً وراد
ومحبب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بإدخال ميل في الناصور واصبغ
في المقعدة يقبض بهما شتى وضع الميل فيعرف النقود وغير النقود والنافذة قد تبدل عليه
خروج الزبل منه ويعرف أيضاً هل انخرق ينال العضلة كلها أو بعضها يستدير قاله بعض
المتقدمين الاقويين واتحله بعض المتأخرين وذلك بأن تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور
ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها إلى فوق فيمس بما يقبض وبما يبرز من العضلة وك
عرضه الذي هو في طول البدن وك بين طرف الميل وبين أعلى عرضه في طول البدن أقليل أم كثير
والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيراً لا فوهة

• (فصل في العلاج) • أما غير النافذة فإن لم يكن منه أذى سبيلان كثير وتتم مقروط فلا بأس
بتركه وإن كان يؤذي جرب عليه شيا من الغرب وما يجري مجراه من أدوية التواصير فإن
أصلها الوقي فادها ولا استعمال الدواء الحاد تبين ظاهراً الناصور وهو اللحم الميت ويظهر
الاحمرار والصح ويشارك الالام باليمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمراهم المدملة
وخصوصاً مرهم الرسل فإنه يبريه وإن كان ناصوراً أيضاً يعالج به دماً يقطع بخرق وسببه
واكن برفق وفي مدد ومعايدله المرهم الاسود وأما النافذة فعلاجها التلزم وترتخى في التلزم
ما قلناه ومن جسد خرمه أن يخزم به مرة تتول ويكون دقيقة أو يارب رسم مقبول يشده شداً
ويترك وإذا أدى إلى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة
أخذ عنه الخط وعلج بما يسكن ثم عود الشده

• (فصل في حكة المقعدة) • قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاختلاط بورقية
ومرارية تلذعها وقد تكون بقروح وسخنة فيها (العلاج) أما الكائن عن الديدان فيعالج
بعلاج الديدان والكائن عن اقروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاختلاط بالهتيسة
فإن كان كائن في من فوق اصل الفذا واستقر غلظت وإن كان محتبها هناك استقر غ
بالسجقات المدهرودة أو صوفة فيما ينقي المعى المستقيم من الخلط الباقى والمرارى وقد

ذكر في باب الزهر ويعالج بضمولات معدلة وبمحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الطخامة على العنصر والكائن لقروح وحشة يعالج بالمهفات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوجع شديد اخذ رخص الموضع وينقع منه المارهم الاسود ومرهم الزنجار ويحق كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويحدد ثانيا

• (الفن الثامن عشر في أصول الكلية يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها) •

• (فصل في تشرح الكلية) • خلقت الكلية التي تنقي الدم من المائية افضلية لاحتاج كان اليها حاجة اوضحها وذلك الحاجة بطل عند نضج الدم واستعداد له في الابدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق الله في اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضو كبير واحد او اما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضييق وقد احسن الخالق بدل الواحد اثنتان وفي تفتيته المنفعة لمعرفة في خلقه الاعضاء زوجين وقسمين واقساما اكثر من واحد لتكون الاقفة اذا عرضت لواحد منها قام الثاني مقامه به من العمل او يجهه ويره واحتياط بالترتيب في كثير جوهرها وتلزم لما وقع احدها الى التلاقي بالكثير تصغير الحجم والثانية ليكون عندها عن جذب غير الرقيق ونشقه والثالثة ليكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتلى عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها الخلط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك سهل فتور الوتين في مجاورتهما معهما وانفراج مكانهما بالموضع هنالك من الاشارة جعلت الكلية التي فوق اليسرى يكون اقرب من الكبد واجد جذب عنهما اما يمكن فهي بحيث تعهما بل غماس الزائد التي تليها او جعلت اليسرى نازلة لان زوجت في الجانب الايسر بالطول وليكون المتحاب من المائية لا يتصير بين قسمة معدلة بل يجذب الى الاقرب اقولا والى الابدن ثانيا وما يترا ايار بقهرهما ومحبتهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف يجذب اليه المائية من الطالع الذي ياتي به وهو قصير ثم يتحاب عنهما من باطنها الى المثانة في الحساب الذي يتصل عنها قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصيب تلك المائية من فضل الدم استنظافا باغ ما يمكنه فيغذي بها ينظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تاتي الكلية وهي في غاية النصف والتمييز بل ياتيها وفيها دموية باقية كانت اغساله لم تغسل غسلا بليغا وكذلك اذا ضعففت الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مستهضة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضمية فلم تميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدرة الذي يغني فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي يغني وتحتاج اليه الكلية في غذائها كان ما يميز من ذلك في البول قاله ايضا شاعرا بالغالى الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاعتماد وقد تاتي الكلية عصبة صغيرة يخلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قد روى الشريان الذي ياتي الكلية فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكلية) • الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض الترسكيب من حشر الخنادق وكبر ومن السدة ومن جلتها الحماة وامراض الانصال مثل

الروح والاكلة وانقطاع الدموفى وانقضاءهما وكل ذلك يعرض لهما ما فى نفسه - هو اوما فى
المجارى التى يتبعها وبين غ - يرها وذلك فى القليل وان عرض فى تلك المجارى - مدة من دم او خلط
او صاة شاركة الكلية فى العلاج واذا كثرت الامراض فى الكلى ضعف الكبد - حتى يأتى
الى الامة - كانت الكلية حارة او باردة واذا رأيت صاحب أو جاع الكلى يبول بولاً زجا
وغرو يافاعلم ان ذلك يزيد فى اوجاعه بما يجب - يذب من المواد الرديئة ويرى ما ولد الحصاة وينضج
امراضها أيضا بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكثيرا ما اورث شد الهيماتات الماء وحرارة
فى الكلى

• (فصل فى العلامات التى يدل منها على أحوال الكلية) • يدل من البول فى مقداره
ورقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهور أو جاعه ومن
حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الممس وعما يوافق ويتأفرأ أمراض الكلية قدية صميم اقله
البول وتفرق ما يشبهها من أمراض الكبد بان الشهوة لا تكون - اقاطه كل السقوط ومن بال
بولا كثيرا الغيب فوقه فبمعلة فى كلامه وكذلك صاحب الرسوب اللحمى والشعرى والكرو - فى
النضج لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خا ط من أشياء أخرى
فا حدس ان العلة فى المثانة وان كان نضج دون ذلك فى الكلية وان لم تر نضجا فاحدس ان
سبب المرض فى الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعلى فلو لا صحتهم لم يكن نضج ولولا آفة
فيه لم يكن عدم نضج

• (فصل فى دليل حرارة الكلية) • يدل على حرارة الكلية بالبول المنضج بالحرة والصقورة
وبقلة شحمها وبما يظهر فى لمسها واما مرض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديا - طس
الحار ومن قوة شهوة المباشعة ومن كثرة العطش

• (فصل فى دلائل برودة الكلية) • برودة الكلية يدل عليها ما يراض البول وذهاب شهوة المباشعة
وضعف الظهور وكون الظهور كظهور المشايخ وقد تكثر فى الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد
• (علاج مضونة الكلية) • تعالج بشرب لبن الاتن والماعز المملوف بالية ول الباردة وبمخض
البقران لم يخف تولد الحصاة وان خيف أخذ ماء الخبيض فانه شديد التغطية للكلية وكذلك
جميع العصارات والاعابات التى تدرها واذا حقن بها كانت المنجوع وقد يحقن بالماء البارد
ودهن حب القشاة يكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والقريخات بالادهان الباردة
وللكانور تأثير كبير فى تبريد الكلية وبالجملة فان العطش فى مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز
• (منع الماء البارد - علاج برودة الكلية) • يتفح - منه الحقن بالادهان الحارة وبالأدوية
الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكل كلاجج ودهن الوزالم - ودهن القرطم
وبماء الحلبة والشبث وصرق الرأس والفراخ وغ - يرد ذلك وبان يدهن من خارج يشحم الثعالب
وشحم الضبع ودهن الفار ودهن الجوز والقسطى ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه
الماء وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ أيضا ضمادات من ادوية مسقنة عرفتها
والسكرونى منقعة عظيمة فى علاج برد الكلية خاصة التى مصقت اخلاطها كثروا للثقة بدهن
القه - ما خاصة قوية جدا وتلوها الحقة بدهن الحبة الخضر - والق - متى ولدهن الالية اذا حقن

بها تأثير جيد في تصحيحها وتقويتها

• (فصل في هزال الكلية) • قد يعرض للكلية أن تهزل وتذبل ويقل شعها بل وربما يابل شعها بـ ومنزاج وكثرة جماع واستفراغ علاماته - قوط شهوة الباه وياض في البول ودور ورمه وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه تخافة البدن •

• (فصل في العلاج) • ينفع من ذلك كل اللوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبنقدق والقسطق والخشخاش والحصى والباقل واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز والخبز المشحم الحار وتخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية تكون المدرة موصلة والافاويه محركة لافقة وقد يخلط بمثل اللك وما فيه من راحة دسمة ايقوى جوهر اللحم وينفع شراب لبن البقر ولبن المطبوخ مع ثلثه أو أربعة ترهيجين وإذا دقت الكلية وطبخت وطيت وجعل عليها ما يسهل ويقوى من الايازير والافاويه كان ذلك نافعا وينفعهم الحنن المتخذ من لحوم الحلات والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادها باللوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلاسيمية وما أشبه ذلك كان نافعا • (حقنة جيدة) • يؤخذ رأس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وتطين القدر وتوضع في التنور مدة اربعة ايام وليلة حتى يفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم يفصل ويحاط به سمين وزيتق وتثني من عصارة الكراث وان طبخ معه برنجان وحسك ومغات وحلبة ويزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان أجود وان احتجج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وأيضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يجب نافعة جدا وان احتجج الى تسخين على النار قليلا لفصل وذكرنا في اقرباين حقنة أخرى ومجونات من اللوب

• (فصل في ضعف الكلية) • قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما واردة المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتمهلها كتنازقها وما هو الضعف الاخص بها وهو الذي يهجز بسببه عن تصفية المائية مما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للبريد وكوبه من غير تدريج واعتقاد ومن كل قه بصبب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والفرط الطويل وخصوصا ماشيا • (العلامات) • ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتمهلها لم يكن معه وجع الا في أحبان ويقال معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانه شام والتأدي الى العروق في أكثر الامر ما تبارأ ما اذا تأدى الغذاء الى العروق في الأكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة ويكون أكثر بوله كغالب اللحم غليظ لانها لا تقتضى عايسيل اليها ولا تغبر الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا أن ترسب سدوية ويطفو ثني يشبه زبد البصر وذلك اذا كانت العروق سليمة وأما اذا لم تكن سليمة لم تغبر ثني بل بقي البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كرف كان وهزالها قلة البول والهجز عن الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فله علاج المزاج في تديله واستقراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال
فله علاج الهزال وما كان بسبب الانساع وهو الضيق الحق في فيجب أن تصدق صدق
أسباب الانساع والتلزيق والتقوية ومنع أسباب الانساع وهو ترك الحركة والجوع وهجر
الاستحمام البارد والالتجاء الى السكون والفراق وهجر المدرات وأما التلزيق فبالاغذية
المغرية المقبضة المزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل
والرمانية بهجم الزبيب مع شحم الماعز والمصصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان
والعصارات الحامضة والمرة والحل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاثرية تبيسذ
الزبيب العفص وأما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصف وأخضدة
من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمرام المذكورة لضعف
الكبد والمعدة وأما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المسمنة المذكورة في باب
الهزال ويجب أن يراعى فيها القوابض في طرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل
ويستعمل فيها من البان الافاح والنعاج فانها تقوى الكلية وتحميها وتلزيقها أيضا
والبان النعاج لاتغيرها في حال الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خاها امثال الطين
الارمني وأكل الكلى مع سائر المأكولات وخلط النوافع بها كثير المنفعة

• (فصل في ربح الكلية) • قد يتولد في الكلية ربح غليظة قد دها ويدل على انه ربح
وجع وقد دمن غير ذلك لولا علامات حصة ويكون فيه اتقال ما وثقل على الطوائع وعلى
الهضم الجيد • (العلاج) • يجب أن تحتجب الاغذية النافعة وتشرب المدرات الهائلة الرياح
مثل البزور برز السذاب والفسق في ما السهل أو في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل
الكمون والبابونج والشب والذاب اليابس ويكمد به او يدهن القسط والزيت ونحوه
• (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من ورم أو ربح أو حصة أو ضعف أو قروح
وقد يتبع أوجاعها ضعف الاستقراغ سقوط الشهوة والغثيان وقد همت علامات الاقسام
المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعملت بمثل النولي أو اقراص الكوكب وما يجري
ذلك الجري - قد يسكن الوجع ثم يداودوا بالزيت شديدة المنفعة في أوجاعها خصوصا اذا
طجنت فيها المليئة المسكنة للوجع على ما ذكرنا في الابواب وان يداود البزور عما لا يدمنه
في معالجات الكلية والمناقة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما
يجذب وينزل والمخدرات أيضا يجب الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء القاتر في اتكين
من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والجذب

• (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق انصالها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف
في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صقراوى وقد تختلف بحسب
أماكنها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويق وبعضها الى جانب
الغشاء الجال لها وأيضاً بعضها الى مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة
الظهر وبعضها الى جهة الجري الى فوق وايضاً ربما كانت في كل كلية وربما كانت في

كأية واحدة وأيضاً ما جاءت وربما لم تجتمع وإذا جاءت فاما ان تنفجر عند الانقباض الى المثانة
وهو أجود الجميع أو الى الامعاء فعلمنا الطبيعة عنها الى الامعاء الملائمة كما تدفع مادة ذات
الجنب في عظام الجنب الى ظاهرا البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم
المساير يقام الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جداً ويدفع الى نضارة
الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط يخرج لذلك أو لا تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضاً قد
كان يعالج بالبط وجميع أورام الكلية مسرعة الى التبرير وكيف لا وهي بيت الحصاة
وإذا كان ورم حاد في الكلية وذلك لا يخفى لمن حى ثم حدث اختلاط العقل فذلك السبب
مشاركه الجنب لعظم الورم وهو قتال وخصوصاً إذا رافقه دلائل رديشة فان رافقه دلائل
جيدة فيوقع في الانقباض عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية ثم وربما خرج
ثم كالشعر الاخر في طول شبر أو أكثر أو باب ورم الكلية امتلاء من جميع البدن أو في
أعضاء تشاركها الكلية ما يصيب كمية الدم أو كيفيته أو صفة أو ألم ضربة أو احتباس
بول عند الكلية معدود غير ذلك فان أمثال هذه تورم الكلية والاورام الحارة في الكلية قد
يسرع اليها التهاب وينتفخ تظهر علامات الصلب وكثيراً ما أورث الاورام شد الهيمان
في الوسط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلية حتى لازمه وإها أيضاً كفت ترات
وهي بانات غير منظومة كأنها أوائل لربع ولا يصغر النبض في ابتداءه يتم صفره في ابتداء
سائر فئات الحيات وتكون حمامع بر من الاراف خاصة البدن والرجلين ويكون هناك
انتمار راحا لالتهاب واحساس تمدد ونقل عنه ذناحية الكلية دائمة واستمرار بكل مدر
وسريق ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع عجم ويمكن وخصوصاً ان كانت
ديلة وأمكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية وأما إذا كان عند
الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الالتصاق والسهال والاطماس وصعب النسيبة
التي لا يكون متقر الورم فيه على مهاد وإذا استلقتوا كان لالم أخف مما يكون عند الانبطاح
المعاق للكلية وهو أخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حتى هذه العلة لعظم الورم وتأت الى
اختلاط الذهن بسبب مشاركة الجنب والتي في مرة بسبب مشاركة المعدة لا الكبد وربما انقل
الوجع الى الوجه والعينين وحسب البطن بضط المادة لاهي وأما لبول فيكون فيه أيضاً
ثم يصير أصغر نارا يغبر عمتزج ثم يحمر فان دام ياض الماء آذن بصلابة تكون أو استتالة
الى ديسلة وبالجلة إذا كان البول في هذه العلة لاجاً ييض ودام عليه فهو دلي ردي وإذا
أخذ الماء يرب رسوباً محمواً فقد آذن الورم بالنضج من غير استتالة الى شيء آخر وإذا جاوز
الورم الايام الاول وبقي البول صافياً رقيقاً فالورم في طريق الجمع أو طريق الصلب ردي لم ان
الورم في جرم الكلية أو بقرب الغشاء بما قلناه فيما سلف وقد لم ان الورم في الكلية اليسرى
أو اليسرى ان الاضطباع على جانبها أسهل من الاضطباع على مقابلها لثقلها وأيضاً فان
امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى
وان كانت العلامةان جميعاً فالورم في ما بينهما فاذا صار الورم ديبلة عظم الثقل يدور أحس
في الكلية كان كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض

جدا وأحمر بوجه شديد في البطن أما الورم اليسارى فيحس فوق الاتقيز ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا انضج خفت الحمى وزادت الشعيرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن وإذا انقهر الورم زادت الحمى والنافض البتة فان كانت المدة بضامسا غير متقنة ونجس البول فهو أجود ما يكون وكذلك ان كان دما وفيه أبيض وما خالف ذلك فهو أردأ بسبب مخالفته * (العلاج) * أول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسطيقان كان الورم غالبا وربما احتيج أن يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالإسهال أيضا ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة للغاية ما أمكن وأفضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبروفي ماء الجبن مالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار شنبروفي ماء وانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج به هذه المنزلة وان أمكن أن يعدل الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط المتكثرا المنصب الى الامعاء مجاورا للكلية وماء الشربة مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدرا البتة ولا يبق في البرزور وينادقها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا صح النضج أدريت ولذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجهه علاجا الى أن ينقي وان كان الماء واقفا تبريده وترطيبه للأورام الحارة لكن اذا كان بحيث يربح الادرار ويراحم جوهر المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضرب بسبب الحركه مضرة فوق منفعة بسبب الكمية مضرة فوق منفعة بسبب الكمية ومع ذلك فانه يستحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل اخذارها اليها برافقة الماء فان كان لا بد فيجب أن يبق الماء العذب الصافي البارد قويا بالرشف والمصر ويجب ألا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللجم والحلاوة وأما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالقليل قوى الحرارة وبالجمله فان الماء الكثير لا يخلو من أن يتعب الكلية بحركته ومروجه وليس للأورام والقروح مثل السكون والحمامات لا توافقه هم الأهم الابعة الاضطرابات للأورام الحارة ويجب أن يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطعمة والحقن وغير ذلك ما هو نافع ثم يخاطبهم بما هو جال ومصرخ ومنضج حتى يذهب عظم الورم وخصره ثم يستعمل الجواني والمرخيات ويجب أن يختار من الجواني والمرخيات ما لا ذع فيه فان احتيج الى قوى له لذع لعظم الورم فالعواب أن يغاب عليه مالا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لاذعة لم تستفرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس الاحياء او وافقة للكلية والاورام الانما من جعله مالا لذع فانه امتغذى به ما ويجب أن تتعرف حال الاضطرابات في رقا وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد أو صحيح أو خلط آخر وفي بلفها هل هي قليلة أو كثيرة حتى تقابل بكيفية الدواء وكميته وما قدرت أن تعالج بما هو أقل حدة لم تنزع الى الحاد وإذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول حتى المدران مثل البرزور وينادقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يبق المدرات وخصوصا ان كانت الاضطرابات من البدن رديشة وربما حدثت في ذلك نقلا فلا تباين به فان في ذلك بعينه يزيله وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال الخطا الرديء الحقن دون

المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تصدرو من فوق شيئا حاد او
المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب أن تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولج
لتكون الحقنة سلسة غير متكررة ولا من اجهة فتؤلم وتضر والخييار شنبيرنم الشيء في معالجات
الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استقر غ بغير عنف وانضج الورم فاذا علمت أن
البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان
جلدهما وتلطيفهما وتقطيعهما ربما جلا الله بلاذع والاشياء النافعة في أول الامر ماء الشعير
مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضييدات بالمطقتات وسقي اللعابات
مثل بزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب أن يكون اللبن على ما وصفنا وبه مد
ذلك فليس تعمل الحقن من الخيطي والخبازي ويزر السكان مع شيء من الباردة ودهن الورد
واقسم عمل الحقن بـ وبق الشعير وبفسج وباقلا وفي آخره تترك الباردة ويزاد الحليبة
والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج
وأشد تضييها ومن ذلك أن يكمد بحرقه صوف مغموسة في أدهان مسضنة والقي فيها قوة
الشيت والخيطي وتغذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة
والكرنب وأصل السوسن والشيت والخيطي والبابونج بالشيرج ولك أن تجهد في هذه
الاضمدة بالمنفسج والشحوم المايضة وربما احتجت بسبب الوجع أن تجعل فيها شيئا من
الخشخاش وقشر الفلاح وما في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصى فيجب أن يدر
تدبير ذلك الموضع بما تقول وما تدبير الوجع اذا حاج وخصوصا عند المائنة العظم الحصى فيها
وكسر حاد أو خشونة سا حصى فربما أمكن الحمام والابزق واذا أقرط عاود وجع شديد بعد
ساعة والنطولات البابونجية ولا كليلية والخلطمية والفضالية نافعة جميدة وان كان هناك
اعتقال مامن الطبيعة فن الصواب اخراج الشغل بأشياء أو قننة غير كبيرة في ضغط ويؤلم بل
لأشياء أحب اليك وفي تدبير الطبيعة تجفيف كثير وتسكين للوجع ولأسيل الى استعمال
المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شعوم ودهن ومات وقوى
مرخية وقوى مدرة فعلى مع الاسهال اليسير وكسر الوجع ومن الاضمة القوية في انضاج
الدليله العارضة في الكلية التبيين المالح في ماء العسل وان احتجت أن تقويه بانا زربون
والايرساق علمت ومن المشروبات الجعربة بزركان مثقالين وشامشقال وهي شربتان واذا تم النضج
استعملت المدورات مشروبة ومحتونة ومن الضمادات ضمادات مقذفة من الكافور ماوس
والجميدة والقطر اساليون وفقاح الاذنر والسنبلي ويجب أن يتعمد الحال الوجع ويسكن
المقلق منه بالمسكات التي ذكرناها مرارا وبالابزقات الموصوفة وربما كانت الحقنة المخرجة
للتقلل مريرة مسكنة للوجع بما ينزل المزاج وما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت أن تجفف
بمثل التصدد والهجاجم بوضع بالرفق بين القطن والسلب ثم يشرط بتركه الموضع بمصوف
مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخيطي والقيصوم والبابونج وان تضمد بمثل بزرك
السكان ونحوه وربما احتجت الى أن تقوى الضمادات مثل الجمدة والكندر والكرسنه والشعير
ودهن السوسن وربما احتجت الى أن تجعل لدوامه ذبايان تضع بحجمه وتشرط شرطا

خفيفا ثم تسكده بالاكسة المد كورة ور بما احتجت أن تسقى البرور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشئ من الخدرات كالانيسون مع كرسنة ويسير من افيون ومثل فلوينا فهو أنضل دواء في مثل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالديلة اذا علمت أنه لا بد من جمع فيجب أن تعين بالمنضجة التي ذكرناها وترزدها بقوة بمثل علاك البطم والاشجرة والافستين والايوسا ودقيق الكرسنة ور بما جعل فيها مثل أصل الفاشرا أو المازريون وزيل الحمام ور بما كفى طبع الذين بالعدل ويجب أن يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج هذه بقوة ويستعمل الكبدات المد كورة وقوا بما يجب أن تقوى به وكثيرا ما كان سبب بطله النضج سوء المزاج الحار المالمب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقونيم والاضدة ويعمل بالانضاج على أشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار بقلية مدقيه فان لم ينفع استعملت المقجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خر بق وقتاء الحار والنوم ونظاها بها بالكمارات والضمادات من خارج والمدرات المقوية مثل الوج وبزر الفينيكسكشت ولها خاصية في ذلك ومن المقجرات الجيدة الدارصيني والحرق واذا انفجرت استعملت ما يدر بقوة لينقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة اقروح الكلية وسند كرها

• (فصل في الورم اليلغمي في الكلية) • يحدث عن أسباب أحداث البلغم
• (العلامات) • يكون ثقل وقعد وقصور في أفعال الكلية ولا يكون هنالك التهاب ور بما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني وطباجا دارقيا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب

• (العلاج) • هو الاضمة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب أن يقع فيه تعويل كثير على الفارو ورقة ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضدة
• (فصل في الورم الصلب في الكلية) • قد يكون مبتدئا واكثره بعد حار وسببه كثرة مادة سوداوية تجرت اليه او تحجر من ورم حار لبرد حجرة أو حر غلظه وهما السبب في أن لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الاعتدال

• (العلامات) • يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتدي الا في السكاكن بعد ورم حار فر بما حاج فيه وجع ومن العلامات الصلب دقة الحقوين وشدرهما وخدر الوركين ور بما خدر الساقين الكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضاء الساقلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته اقله تجذبهما للمائية الضعف القوة وضعف دفعها و يكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة قائم تمنع التكدران ينقذ وكثيرا من الرقيق يبل السدة بما اسررت البول والضعف فانه يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث منه نهج وكثيرا ما يؤول الى الاسفةاء لانسداد الطرق على مائته ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه الالة أن يتدبأ ادرارها

• (العلاجات) • تتأمل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصل لكثرة الدم السوداوى فعل وقد ينفع منه شرب البرور التي فيها اتملين ونخليل شرب البرور وبزر الكتان وبزر الخطمى والحلبة والقرطم

يخضع منها - فوفات ويحاط بهم مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادوار فيبقى الغلط
ويجبر بل تراعى بوله فكما غلط ادرباعته ال وكلار قف أنضج ومن علامات نقصه أن يثخن
البول ويغليظ وينفع منه المروحات والكبادات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزيتق
ودهن البابونج ودهن الشب ودهن الفار ومن الضمادات لمخضدة من البابونج واكاييل
الملح ويزر الختان وور بها حتى الى مثل المقل والاشق والسكينج ونهم الدب ونهم الاسد
ومخ البقر والايل وغير ذلك يتخذ منه مرهم وضمادات ويستعمل وور بها حتى الى أن
يداف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحلك والاكاييل والبسة فايح
ويبقى منها

• (فصل في قروح الكلية) • أسباب قروح الكلية هي بعينها - باب سائر القروح وهي
أسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبه - لذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره
وانقطاعه لأسبابه المألوفة في مثله وقد تكون لدية - انفجرت وقد تكون لحصاة خرجت وقد
تكون لاختلاط مارية أو بورقية صعبت أو لزجة صعبت بانفلاعه عن ملتزها بمنف
وقروح الكلية أقل رداءة من قروح المثانة ومن القروح الجارية يتمها وحال قروح الجارية
من الحاليين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي أعسر برأ من قروح العضو اللحمي
وكثيرا ما تعرض القروح في الجارية لتكون المادة صفراوية ساجية أو لحصاة خادشة وقد
تكون هذه القروح متأكدة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواسير لا تبرأ
البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها مع نشاء البدن ويسهل عند الامتلاء فما كان
جيدا لمثلا كثيرا خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما ردى المدة فانه يعرض
الاتساع والتأكل والنادى الى العطب ومن الخفق كدمات وكثيرا ما يكون رأس
لورم مائلا الى خارج فينفجر الى خارج

• (العلامات) • علامات قروح الكلية ان تخرج في البول غدة وأجزاء شعرية وكسفة حجر
لحيفة وور بها أحسن صاحبه بالتم في مواضع الكلية وور بمات قد منه بول دم أو دية كلية أو ألم من
انفلاعه حادة وقد يدل عليه ضربة رقمت أو صدمة وأما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع
ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دية أو انصداع عرق
من فوق جاز ان يدوم يومين أو ثلاثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة وإذا طال
وكان هناك تغير لون او محالمة صديد فلايس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموى
مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قد لا فان التواتر يؤدي الى استقراغ مبلغ كبير والفرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضا اما كرا غلظا ان كانت في
المثانة نفسها واما ما خارا رقيقة ان كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بموضع الوجع فان
موضع الوجع فيها يختلف أما في قروح الكلية فتقوى وأما في قروح الجارية ففي الوسط وفي
مجرى القضيب به - فالجميع وور بها يصعب الوجع في قروح الجارية ويكون له هيجان كل ساعة
كالطن وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة أصعب لانه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامرين فهو فى المائى اقل
قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المائنة دما بعد بول المدة
فاسـ تدل منه على التأكل وقد يدبـ تدل على صعوبة القروح فى الكلية وخبرها بقلة قبول
العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردى - الاخضر فيما يبول وشدة تنه
* (العلاج) * اول ما يجب أن يقصد فى علاج قروح الكلية والمائنة تدبـ الاخلط
واما التها عن المرارية والبورقية الى العدوية اثلا تجرح برحابه دجرح واجتناب كل
حريف ومر ومالح وحامض وقليل شرب ما ملثقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما
يسيل اليها وانجرادها به فان قانون علاج القروح التسكرين ومما يدل الاخلط القصدان
وجب والاسهال اللطيف والريقى بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان
مثل ذلك ينقص من البدن نقصانا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية ومالم يستعمل مسهلا
للمرارة هو اولى الا لضرورة والاولى أن يهدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا باقى
والى - أجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقى ويستقرغ وبما يجذب الاخلط الى ضد جهة
الكلية وير بما كان اسـ تتعمال الى المتواتر علاجا مقتصر اعليه بغنى عن غيره والاولى ان
تدبر أولا بالزور ثم تقبل على النقى - ويجب أن يكون النقى على الطعام بما يسهله مثل البطيخ
ببزره خاصة مع الشرب الحلو وبمثل السكرين بالماء الحار ويجب أن لا يكون بجميع شديد
بعنف ومما يدل الاخلط تناول مثل البطيخ الرقى والقائم والسكا كنج والتشجشاش ومن
الامول النقى يجب أن تراعى أنه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع أولا ثم القرحة وان كانت
القرحة طرية وكلما انفجر الورم كان علاجها السهل وربما كفى حب القماء مع شراب
البنفسج واذا أزممت عسر الامر ويجب أن تبادر الى التنقية اما فى الخفيف فبالمدرات
التنقية مثل بزر السكا كنج والنظمى الى حد الرازيا نج ومما فى الردى - الخبيث فقل
البرشاوشان مع اعتدال والايرساو والفراسيون ودقيق الكرسة ويحتاج أن يجمع بين السق
والتضديد اذا كانت العلـ خبيثة وير بما تنقع فيه لزوقا والاذاب ونحوه فان نقيت فاشتعل
بانهم والالمام اثلا يقع تأكل ويجب أن يلزوا السكون ولا يتعبوا ما أمكنهم بل يجب أن
يقصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستقرار غما يستقرغ بالرياضة بالنكيد اليابس
حتى لا يعـ كم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا وفى يدرج
برياضة خفيفة الى أن يرجع الى عادته فى حركانه قاعا - علاج نفس القرحة فيجب نقي - أولا ان
يجبر الجماع فان الجماع ضار به ولا يكثر الحركة والرياضة وايه تقتصر على التدلك فانه نافع وجاذب
للدن الى البدن وأما تدبيره ولا بما لادوية فيجب أن يكون بالمهفات الجالية بلا لذع فان كانت
القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل فى الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتج الى
ما هو أقوى تنقية وغسالا للوضر وأشد تجفيفا لينح الوضر وبه - كذلك أشـ دقبضا
ومعنا وهو مثل الاثافيا وعصارة لحية التيس ور بما احتج الى مثل الشب ليجنع انصباب
الاخـ لاط الرديئة فاذا نقي وجف وجبت عنه المواد كان البرء ويجب أن تخلط بادوية
القروح كلها مغريات مثل التثام والسكا كنج والصبوغ الباردة فان التفرية مما تجعل

القرح في حوز من سحج ما يرفعها او ما كان منها دواء كالالك يجعل للحم العضو وبما يقتضى
منه منانة وزوما واستعدادا للاختتام ويجب أيضا ان تخلط به سمدرات وأدوية ملطمة
لتوصل الادوية المصلية والخافقة وان كانت هي في نفسها تضر وتدهي وربما احتيج أن تخلط
بها السمدرات من الخشخاش والبنج والافح والافح والافح والشوكران وذلك ان تسكين الوجع
والجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرر الفاسق باليابسة وقوة من أدراة مثل ماء
السكر وماء العسل يهضم البزور حتى يدرو يغسل ثم اتبعه بالمهتفات بالادوية المشروية التي
يعالج بها اماليس بالتسليم جدا من قروح الكليمة مثل بزرا الخطمي وبزرا المرو وأصواها بجملة
العسل وبزرا الكاكي وما عذب الثعلب خصوصا الجبل وأبواب القشاة والطين الارمني
بالجلاط والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغذية وأيضا
بزركان وكثيرا من جبر من شاستيج جز أن بماء العسل وأيضا حب الصنوبر وبزرا الخيلاريستف
منهم اراحة وأيضا بزرا الخشخاش المنلو لمصوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه
الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطراساليون أو دوقر شراب ويحاف وقليل طين
أرمقي وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم أجزاء سواء والشرية الى
مثقال في شراب ملو وأيضا دقيق السكر سنة قوى التنقية والتجفيف معها فاذا جتمع معه
مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة طلبة التيس تحت قائمته والايضا قوى به عله
هذا القمل ونحوه وأما المركبات فنل ما يؤخذ من بزرا القشاة المقترة خمسة وثلاثون حبة ومن
حب الصنوبر ثمانية حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مثل وزن
هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر بحب الخيلاري وأيضا
حب الصنوبر عشرون حبة حب القشاة أربعون حبة شاستيج درهم ونصف يلقى في دمل
من ماء أغلى فيه الذاردين وبزرا السكر من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وأيضا
طين مختوم ودم أخوين وكندروث وبزرا بطيخ وبزرا الكرفس وبزرا القشاة وبزرا القرع وبزرا
السوسن ولات دراوند صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزرا البنج أجزاء سواء يلقى
على موجب المشاهدة فيخفف وأيضا حب الصنوبر ثلاثون حبة لوز عشرون حبة عشرون القرع
خمس عشرة قمره كثيرا أربعة مثاقيل رب السوسن أربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال
يجمن ويخفف ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج للقرحة ويعالج بمثل
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ من بزرا البنج اثنى عشر قيراط بزرا الخيلاري درهمان بزرا الخس
درهم بزرا القشاة درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكه شرب
اللبن مكان الماء وشراب البنفسج ومن الفوية قوفي واقراص الكاكي واقراص اسقلادس
واقراص ديسوريدوس وسوف الكال والزراوند الجبل وبزرا الكاكي وسقوف كادريوس
قوى جدا وكثيرا ما تنفع الحقن المدوسنطارية على سبيل الجبورة وقد تستعمل أيضا من
هذا القبيل فجعل على الظهر عند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق السكر سنة
مطبوخا بشراب وعسل وأيضا ورديابس وعدس وعسل وحب آس يصفه به وهذا أيضا يمنع
التعفن والتوسع ومن المروحات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكي ودهن السقرجل وربما

خلط بها مثل المبيضة ور بما احتيج الى مثل تصم البيط للتليين وأما النواصير فلا علاج لها الا
التصفيق ومنع الفساد أما التحفيف فبادامة تنقية البدن والاعتزاز عن الامتلاء بسبب
الكهنية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث وأما الخبيث فيجب أن يعالج بهذا
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضمة وأنثريه تمنع التعفن مثل القوايض المعروفة مع جلاء
لأذع فيه وفيه تنقية

• (فصل في الغذاء) • يجب أن يكون الغذاء من الكيموس من طوم الطير الذي تدرى
والسماك الرضاضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليابانية وما دامت القروح رديشة
فيجب أن تعطى مشوية وأفضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض
لتعيرشت ويدرج الى الدجاج السمين والأطرية والألبان تنفعهم إذا هضموا هاضما كان
مثل لبن الاتن ولبن النمل أيضا وابن اللقاح فينفعهم لأنهم ألبان تصلح مواد القروح وتغسلها
وتغريها بجبنيتها وما كان مثل لبن البقرة والضأن فيجب مع ذلك زيادة في تغذية العضو
وتغذيته الآن لبن الاتن وابن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة
الخاصة نفعاً أكثر من غيرها وخصوصاً المعروفة بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب أن
يخلط بالبانهم وأغذيتهم التي يتناولونها من الأدوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه
الألبان يجب أن تنقى بعد التنقية والنشام والصمغ والجفصقات أيضا ونشئ من المدرات من
البزور المعروفة وإذا شرب اللبن لم يطعم شيئاً حتى ينحدر وان أبطأ انحدره خاطبه شيء من
الملح ور بما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعاً وعند قيضان القيح
ينفعه لبن النعاج بما يحتم ويغري ويقوى وله أن يشرب الألبان عند العطش وأما النقل
والفواكه التي توافقه فالبطيخ والنديار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو
والسفرجل واللقاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصاً المقلو والفستق والبندق وحب
الصنوبر خاصة والقصب واجتنبوا التين اليابس فإنه ردي للقروح ويجلوها ويصمها
ويجبهها يتوعبة خفيفة ويجب أن يجتنب كل حامض قوى الحوضة وكل حريف ومالح
وشديد الحلاوة

• (فصل في جرب الكلبة والجاري) • هو من جنس قروحها وأسبابه في الأكثر بثور يظهر
عليه من خلط صرارية أو بورقية ثم تتقرح

• (فصل في علامات) • يكون معها علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدة وحكة في
موضع الكلبة يحاطها بخس ور بما عرض معها الوجع والذي يكون في الجاري يكون
الخارج معه غثائياً

• (فصل في العلاج) • ينفع منه فصد الباسمليق ان كان البدن كله غملاً وأنتفع منه في كل
حال فصد الصافن والجمامة تحت موضع الكلبة واسمعال تنقية البدن دانهما وخصوصاً
بالقصب وبندق الحبوب مع الطين الارمنية ورب السوس أي راسوا والغذاء بما يجود
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليابانية
والقرع والاسفاناج والفواكه الرطبة وخصوصاً الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب

المجاري بين علاجى حرب الكلية وحرب المثانة فانظر قيمهما جميعا
 • (فصل فى حصة الكلية) • تشترك الكلية والمثانة فى سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة
 يتم تولدها من مادة منفصلة ومن قوة فاعلة فاعلم ان المادة فرطوية لزجة غليظة من البلغم أو
 المدة أو من دم يجتمع فى ورم دملى وهذا نادرا وما القوة الفاعلة فخرارة خارجة عن الاعتدال
 وللمادة سريان أحدهما عادة للمادة والثاني حابس للمادة فعادة المادة الاغذية الغليظة من
 اللبن وخصوصا الخائرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحمان الطير
 الاتجامية والكباب الخث ولحم الجمال والبقر والتموس وما يغاظ من الوحش والسمك الغليظ
 والمطبخات كلها والخبز اللزج واللى والفطير والامرية والاكتشكة والبهط والسميد
 والحوارى اللزج والحلواء اللزجة والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذى يولد خلط الرجا
 كالنفاح الفج والموخ الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكدثى ومن المياه الكدرة وخصوصا
 الفير المألوفة الخت لطفة الاشربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا الضعف
 القوة الهاضمة أو لكثرة ما يتناول فتبطل القوة واسر التريب والرياضة على الامتلاء وربما
 كانت المادة مدة من قروح فيها أو فى غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة فى الكلية
 لمزاج أو ورم حار وحمرة أو قروح فى الكلية فقصص فيها فضول ورويات من كل ما يصل اليها
 من المائية واما شدة حرارة فتعمل الفضل وتضجره قبل أن يندفع وتحذبه اليها قبل الهضم
 التام فى أعلى البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب أو تناول مريض واما
 اسدة من فضول مجففة أو يردمة بض أو ورام سادة حارة وهو كثير وباردة رطبة أو مشاركة
 أعضاء قريبة من مثل المي وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها اسدة وهذه الاشياء كلها
 توجد فى المثانة من الحصة وان اقترن الحصتان كانت الكلوية أليق يسيرا أو أصغرا وأضرب
 الى الحمرة والمائية أصاب أو كبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد
 يتولد فيها حصة متفتتة وإضافا الى الكلوية تتولد فى الاكثربعد انفصال البول فهو عكر
 الدم لم يصيبه وتختلف عنه وأكثر من تصيبه حصة الكلية مهيمن وأكثر من تصيبه حصة
 المثانة فتخفف والمشاخ يصيبهم حصة الكلية أكثر مما يصيبهم حصة المثانة والصبيان
 ومن يلعبهم أمرهم بالمعكس وأكثر ذلك ما بين منتهى الطقولية الى أول المراهقة وذلك
 لان القوة الدافعة فى الصبيان والثبات أقوى قد دفع عن أعلى الاعضاء الى أسافلها أو اما
 المشاخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وأيضالان الصبيان والشبان أرق اخلاط ولذلك
 تنفذ فى كلاهم والمشاخ أغلظ اخلاطا فلا تنفذ فى كلاهم وأكثر ما تولد الحصة فى الصبيان
 لشدهم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن واضيق مجرى مثانتهم وفى المشاخ لضعف
 هذههم وكذلك حكم انما فى المشاخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه خلط أكثر فهو أولى
 بان تتولد منه الحصة وهو الذى اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحاً ثم قال الملح يتولد عن
 مائية فيها أرضية كثيرة جداً حرقتها الحرارة وبول الصبيان أكثر ملحا من بول المشاخ لان
 أرضيتها أكثر بل لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتها فى الاحتراق أوغل ولذلك بولهم كدرا وكثرة
 تخليطهم وتخلط أبدانهم فتصل عنهم أكثر المائية بالخلل الخلق وأولى الصبيان بان يتولد

فيه الحصة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر من المادة واغنى بيس طبيعته في الاكثر
لا تجذب الرطوبات الى كبده ثم الى اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل
حاضرا وبالجملة فان يابس الطبيعة يجعل البول اغلظ وأكثرومن كثرة السوب الرطبي في بوله لم
يجتمع فيه حصة لان المادة ليست تحتبس واعلمها أيضا ليست كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكانت
أول ما ينقص عنها اجرا كبيرا صلبا اللهم الا أن تكون كبيرة وليكنها رخوة قابلية للتفتت والا
لما كثرت انصافها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا يسبب في تقسمها ولا بسبب
شدة الحرارة مما تحبب تحجيرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثرى غير
ضروري واعلم أنه كلما يعرض للجوارى والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مثانتها الى خارج
أقصر وأوسع وأقل تماسا ويجعلها تقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس بالطول ومن أصحاب
الحصاة من يصفون له ذائب اتولد حصاته ويوله اياها واذا اجتمعت وكادت تخرج بالبول
يصيبه كاقولنج والمسدد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاده مقاساة الحصاة
العظيمة استخفف باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم
سريما اذا لم يتورم عند ذلك ولا لاجتماع المبرح اذا احقل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل
واحد منهما حالوا نفر دورم واعلم أن حصة الكلبي والمثانة مما تورث

• (فصل في علامات حصة الكلبي) • أول العلامات في البول هو أنه اذا كان البول في الاقل
غليظا ثم أخذ يتصل الى الرقة ويرق لاحتماس الكدورة في الكلية فاحس بولدها على أنه
ربما بال في أول الامر رقة وكونه في أول الامر غليظا أدل على صحة القوة وسعة الجمارى
وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في أمراض الكبد العلية وكلما كان
البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الجمارى أصاب قيل ان الصحيح وخصوصا
الشيخ اذا بال بولاً أسود يوجع أو يفسد يوجع أنذر بحصة تنولد في مثانته ويتم الاستدلال في
جميع ذلك ان رأيت رملًا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحرارة والصفرة ودية ذلك ان يجثثا قليلا
في قطنة ووجعا كأنه احتباس شيء اذا تحرك عليه بمس ما يلى القطن وهو أدل على قوة
القوة وسعة الجمارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب حصة الكلية عند أول التولد مما يمزق
ليتمكن وعند الحركة والمرور في الجمارى وخصوصا في الجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك
عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد صاغط يحرك للحصاة
فيوجد احساس ثقل فقط والامتناع من الطعام يجعلها أشد تهيم بالادواج وخصوصا
اذا نزل الطعام الى الامعاء تجاوزها فاذا اخلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الادواج
أسكن واما علامات حصة الحصاة فهي تسفل وجع واشتداد ونزوله من القطن الى
الارضية والحالب وحينئذ تكون الحصاة قد واقت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد
حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • نذكر ههنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمنشتركة بها
مع حصة المثانة ثم نفرد بحصة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها
الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم نقتضيتها وكسرها

وازعاجها وإبانتها من متعلقها بالأدوية التي تعمل ذلك ثم إخراجها والتلطف فيه وترتيبها وذلك يتم بالأدوية المدرة أو بعمولات من خارج ثم تدبير تسكين ما يقبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يمرض معها من القروح وقد تصدى قوم لإخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاقطع مادتها فاعلم يا بني أن أولابالاسه تفرغ لها أو بالاسه الوبالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الصاعدة كدرة ثم تعديل المأكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الهواء والقدلك مشدود الوسط وتلين الطبيعة لقبول الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل من احمه للكلية وسد ومما ينفع من ذلك ادماسة الادوار بما يغسل المثانة من البرز والمدره ومما هو جيد في ذلك ماء الحصى وماء الحار شاف وماء ورق الضيل والفعل نفسه خصوصا الدقيق الرطب واذا أتى عليه عدة أيام استعمل مدرقاويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشرب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من الثقل ولين الطبيعة ومما يحسن فيهم من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضادها طريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جانيا نقيما والحمام والابزنج ربما توصل به الى ازالها ووربما يجذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استعملت كثيرا من رخي قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنسبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر ومما ينفع من الحصاة

«(فصل في الادوية المقتنة)» واما الادوية المقتنة لها فهي أكثر الادوية المرة التي ايدت شديدة الحرارة جدا تنزيد في السبب وكلما كان قطيعة أشد وحرارتها أقل فهي أفضل ويجب أن تكون المثانة أشد حرا من الكلية وهذا جنس أدوية أخرى لا ينبغي فعلها الى حرو برد بل انما تفعل ما تنفعه بالخاصية والادوية المقتنة منها ما يثبت تلك المفرطة في القوة وطبعها أن تثبت الحصاة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة الكلية الا انها قليلة القوة بحسب حصاة المثانة أو لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلية وقد تنفع في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل الصفور والمهي اطراغوايدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية أدوية فيجب أن تقرر بها ضرب من الادوية تكون معينة لها على فعلها ومنها أدوية قوية الادوار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقاع من الحصاة ويقت ومما أدوية فيهما تنقيت الحاركة الادوية الأخرى وتلييت لتعمل بليلتهما كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة النفوذ والسومة فحارزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسمايج ومنها أدوية سريعة النفوذ والتنقية مثل الفلفل وغيره وأدوية تشوي الضوء عند اختلاف التأثيرات فيه والحركات عليه وهي الادوية الفاذهرية ومثل النبل والليمونة وغيرها ومنها أدوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو ووربما خاطبهم هذه الادوية أدوية مسكنة للاوجاع بخاصية أو تصدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه

فاستعملت الحصى بة عند الحصة وعطت المدرة والمبدرة عند موافاتهم بالادوية الحصة
 بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصى الى مكان الحصة وحينئذ يستعمل المربشة والمليسة
 هناك لتربث دواء الحصة وتلبثه فيه ليعمل فعله ولا يتحرك المنفذ والمدرة عن الموضع الذي
 يحتاج أن ينفذ فيه زمانا ليعمل فعله بما طلقته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد استعملت
 تلك المنفذة لتستجبل بالحصى الى الحصة قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة
 التي بها تفعل في الحصة واذا استعملت المنفذة والمزججة ففعلت فعلها عطلت الادوية المربشة
 وأعطت المدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المدرة على ما هو القانون المعروف في
 تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرود كغيره من هذه الخصال ولذا عد الان
 الادوية المقتنعة للحصة المخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل
 الرطبة وقشور أصل الدهمش والحصى الاسود وخصوصا ما زهر وبزر الخطمي وثمر القرا سيا
 وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحصى وأصله جيد لذلك وأصل الخناص والعنصل
 وخله وسكنجبينه والسكرفس الجلي والقونجج والافستين والسليخة وأصل الخبار البري
 وعود البلسان وحبه ودهنه وأصله قوى جدا وبزر الخبار البري والحرفش وماء أصله
 واسفولوقندريون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والسكرفس وأصل الثيل وبزر الشاذنج
 وعصا الراعي وخصوصا الروى ويكون بري وأصل يطاقلن وماء وكمانيطوس والجعدة وأصل
 الهليون وبزر السعد المصري وقشور أصل الفار وبزر الفجل والاسقرديون وأطراف
 القاشرا والسذاب البري وأيضاً البورق الارمني ويؤخذ منه خسة دراهم ويغلي بماء
 ويبقى في ماء الفجل ثلاثة أيام وأيضاً اشواصر امثال بسام فترود كبر بعضهم انه اذا أخذ به عين
 فأنله وانهم صمغها واتخذ منها سبعة أقراص ويبقى كل يوم قرصة يول الحصة وفي الفسق
 قوة تفتت بها حصة الكلية ومن القوة بحسب الكلية الحصى واليهودى والمشكطار مع
 وكمانيطوس ومن القوة مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمس فيه العقارب
 طلاء وزرعا بالمزرة في حصة المنانة واما رماد العقارب فأجود تدبيره أن تطين قارورة
 فخينة بطين الحصى ثم يحمى فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة أو أقل من غير ما فاع
 في الاسراق وترفع من الغليد والزجاج خدين الحرف الناضف الاخذ لقوة ورماد الارنب
 المذبح على هذه الصفة هو قوى والشربة وزن درهمين وماء شديد الحلى وفي الزاغة
 المأخوذة عن اداسها اطرافها المحقق خبثه في الشمس في اناء نحاس وأيضاً الخراطين الجذقة
 وأيضاً الزجاج المهيأ بالسحق وأيضاً رماد الزجاج وأجود ذلك أن يحمى على مغرفة من سديد
 مغرله ثم يوضع على ماء الباقا فينثر فيه ما تسكس منه ويبعد احماء الباقي حتى ينسد كله ثم
 يسحق الذرور كالحباء وقد يبقى في منه مثقال في اناء عشر مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج
 الابيض الصافي وعما هو قوى جدا الحجارة التي توجد في الاسفنج وأيضاً دم التيس الجف وأجود
 ما يؤخذ في الوقت الذي يتبدى فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة وأغل فيها حتى يذهب ما
 فيها من طبيعة الترد والملوحة وان كان برا مانها وأجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سنين
 على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم اقطعه

أجزاء صغار أو اتخذت منه أقراما أو اجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانثرها الشمس تحت
 السماء وراسريرة واقية للغباء فتركها حتى يشتد جذوةها في موضع لا يصل اليها ساداة البقا
 واحفظ القرص وإذا أردت أن تستقيها سقيت منها لمعة في شراب - أو في وقت سكون الوجع
 أو في ماء الكرفس الجلبى فترى أمرا عجيبا وعما هو قوى رماد يصفى الدجاج بعد انقضاءه من
 الفرخ وعما هو شديد القوة وأفضل من الجميع العصا ورسمى باليونانية أطرا غوليد ويطوس
 وهو عشور من جنس الصعوا أصغر من جميع العصافير خلا العصا ورسمى الملوكي ولون يده بين
 الرمادى والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى يده نقط بيض وأكثر
 ظهوره في الشتاء وفي السباح وعند الحيطان ولا شأ ولطيرانه بل يطير قليلا ويقع ويصفر
 صغيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوق كل نيا كما هو وذلك أفضل ويوق كل مطبوخا ومشويا ويعلج
 ويقدد وقد يصرق كما هو ما في تنوير ليس بذلك الحمار بقدر ما لا يستولى عليه الاحراق
 المعطل للقوة ويكون في زياجة على الصفة المذكورة لا تقرب وغيره وربما أحرق في قديرة
 من برام أو برنية ويشد رأسها فإذا جاوزت السوية إلى احتراق ما أخذ وقد يبرز علوها
 ومثوبها بالقليل والاذبح ونحوه ويشرب من صهرها عند تقديدا واحتراق بشراب صاف
 أو بالعسل أو بماء العسل أو بالمخديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان
 هذا العصا وهو عصا ورالشوك وهما طائر يسمى بالافرنجية صغرا غون لا أدري هو
 ذلك أو غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا أخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر
 قوم ان الحصاة تقسم انخرج الحصاة وأيضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندى
 انه اذا سقى منه الكبد درهمين والعصا درهم مع مثله بكر اطبرزد أخرج كل حصاة وربما
 جعل معه قاتل وملح وخصوصا في طبخ المشكط طرامشج وأيضا الخنافس الجففة وزعم
 بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوكة افند قد يول الحصاة وهذا مما لا أحقه أنا

• (فصل في ترتيب آخر) • وأما الادوية التي تخطط بهذه الادوية فتتخذ في الفانيل والفونج
 والدارصيني وهذه مع ثلاثة معونة في باب تحريك الحصاة وأما الادوية التي تخطط به المدر
 بقوة وتخرج الفضل الغليظ فتشلى البزور والمعروفة وخصوصا الحلبة ومثلها وقو
 والمو والفوا والاسارون والوج والناخزاة والكاشم والساساليوس وبزر القيصنة كشت
 والاذخر والقرمانا ورسماء من بعض الناس على استعمال المدرار مع هذه الادوية مع شدة
 اضرارها فليست بعامة لتأثير في الحصاة وأما الادوية التي تخطط لتريث قليلا قليلا فمثل
 الصمغ وغربما كانت في أنفسها فاعلة في الحصاة كصمغ البسماج وصمغ البلوز وأما الادوية
 المسكنة للوجع فتشلى بزر الكتان واما به ومثل البسماج والورد والفضة وبزر الخملطى ولها تريت
 أيضا للادوية الحصوية وموافقة لحرم الكلية ومن الخدرات ما تعرفه وأما الادوية المقوية
 فمثل البهن والزرباذا والسوسن اليباس وبزر القيصنة كشت وأيضا بزر الحسل وأيضا
 الورد والبنار والاذخر والصندل

• (فصل في الادوية المركبة) • وأما الادوية المركبة للحصاة فتشلى المدر ويطوس فانه قوى
 فاضل في حصاة الكلية ومثل الشجيرة ومثل مجنون القارب المعروف للكلية والمنانة

وأيضاً الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى يدالله لجلالاته والدواء المعروف بالخرزاني المتخذ
 بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوى بريناه فخن * (ونسخته) * يؤخذ من رماد
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وجمارة الاسفنج ودم
 التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المقرخ والجرايم ودي وصنع الجوز والوج أجزاء
 سواء ومن القطراساليون والدوقو والمسكرطرا مشيع والصنع ويزر الخطمي والفلفل من
 كل واحد جزء ونصف يعجن بماء بل ويحفظ والشرية منه الى مثناين فساوقه بماء الحسك
 المطبوخ مع الخص الاسود وهذا صالح أيضاً للمثانة وأيضاً رماد أصل الكرنب النبطي
 ورماد البيض المقرخ وبرادة الجرايم ودي الذكروالاتي يجتمع ويصنع منه قدر ملاءقة في
 شراب أو ماء الحسك وهو أيضاً نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الأبيض ومما هو قوى
 جامع أن يؤخذ بزر رابيطخ وزجاج محرق وقلت أجزاء مائة الحصى وأيضاً ذرق
 الحمام وذرق الديك يعطى منها شيء بماء الفجل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع النفع
 * (أخرى قوية) * يؤخذ كندس درهم ذرق الحمام درهم خنفسار نصف دانق يدق ويعطى
 بشراب وأيضاً جمارة الاسفنج واستولوقندريون وبرشاوشان ويزر خطمي وقطراساليون
 أجزاء سواء والشرية مقدار الحاجة في ماء الكرفس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء
 الفجل وأيضاً مماء هو جامع حب ثمرة البلسان وفوذنج برى يابس وجمرة الاسفنج ويزر الخبزاني
 والببادروج اليابس أجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج أربع أواق
 ومما هو أخص بالكلى مسجون درهمين سمور ييرون درهمين فلفل أربعة دراهم الشرية
 مقدار ما يحسد بالسكنجبين العنصل وأيضاً ساذاب برى وخبازي برى وأصل الكرفس أجزاء
 سواء يؤخذ منها ملاءقة ثمان ويطبخ في شراب ريصقي ويشرب وأيضاً أصل بنطافان بالسكنجبين
 العنصل أو ماء العسل وأيضاً بزر الفجل وقلت أجزاء مائة يعطى منها مثل يدق بماء
 الياسمين وأيضاً دواء مجرب * (ونسخته) * يؤخذ بزر بطيخ والقرطم والزعرار والقات
 يسقى سقياً بعدد سق وأيضاً يؤخذ حب المحلب المقشر المسحوق مثقالان زعفران مثقال
 زراوند نصف مثقال يعجن بماء الشرية أربعة دراهم وأيضاً يؤخذ قدر مائتا وندس كل واحد
 درهمان مع مثله قشور أصل لغار وأيضاً بزر الحمرمل والمقل يحسب منها والشرية كل يوم
 درهم بماء ورق الفجل والراسن لرطب أو بماء الزيتون * (صفة دواء قاتق مكن للآلام
 ويخرج لها) * يؤخذ من السمور ييرون وهو كرفس برى يعرف بكرفس الفرس أرقية سمور
 مصري مثبلي الطيب بزر خشخاش أبيض دارصيني سليخة فلفل أبيض بزر الجز فيبرج من
 كل أوقية ونصف حجر يي ودي نصف أوقية الجرايم الحلوب من بلاد ما قادونية نصف أوقية
 يعجن بماء الشرية بشدة بشراب وهذا دواء ينفع من تكون الحصاة * (ونسخته) * يؤخذ
 بزر صامريوما ومسكرطرا مشيع ويزر خطمي من كل واحد درخمي بزر القناء البستاني ويزر
 البطيخ وكثيراً من كل واحد نصف درهم يخلط بالجميع ويتناول والشرية درخمي مع
 شراب لطيف ممزوج * (أخرى) * تؤخذ الجمارة الموجودة في الاسفنج وأصل الحسك ويزر
 الجزر من كل واحد درهمان بزر القناء ويزر الخطمي ونشام من كل واحد درخمي بزر الرانيا

انيسون وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم وقد يستعملون بها ما طبخت فيها الا له وية الحصوية ومغذياتها مثل مياه طنج فيها كما يطوس وجعدة والقوزنج والسباليون وأصل المسك ونعتره والاسقولون قدريون وأصل الناباذي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل الثبل وأصل الفصاف وبزر خطمي وصاصر يوساوسا وصرامشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في أيام العسة منعت تولد الحصة

• (فصل في المطبوخات) • ومن المطبوخات أيضا الذي يتففع به من حصة الكلية اذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق الخبازي البري ويجعل في طنجينه من وعسل ويسقى منه شيء كثير فانه يراق الحصة ويذللها ويخرجها بسهولة • (قال روفس) • ان كثرة الاستحمام بالمحamات الكبيرة يتيقن الحصة وهذا طريق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصوية ونمست فيها خرق وهي سارة ووضعت على موضع الحصة حللتها مرة جربنا شيئا من هذا القبيل وأما التدبير في تهية الحصة للانفداع والانفعال من الادوية وسهولة الزاقي والظروج فيجب ان تستعمل الادهان المرخبة مرورات وكذلك النطولات والضمادات والقيرونيات المرخبة والحامات والابرن بتدريجي القوة بافراط فيضد الدافعة وربما سأل بسبب ذلك الى اعضاء زيادة مادة غنية بشرب الدواء القالغ للحصة ليسهل عليه القاع والخراج ويجب ان يحاط بالمرخبات المقويات على القانون المعموم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن البوسن ودهن السبل ودهن الحما ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة واجرامها أيضا ثم يشد الوسط والنصر والعانة تتسع الجاري من فوق أو يدلك باليد ثم يسقى الدواء المقت وان كان سقى لم يثدي تبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضا مثل الخبازي شرب دهن اللوز وعسارة لزجة من عصارات مدرات التي فيها الزوجة والاقيد دهن اللوز وما ينفع بعد الارخاء وعند الاستغناء عن الارخاء كما تعلم ان الحصة منقولة مختصرة التكميدات بالاستفنج ونحوه مغسولة في حمام وزيت ويخفف بربواو النخلة او الضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب أو بلزيت والجندي بادسترو ويحتاج ان تحتفظ حذونة الضمادات ان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت الحجة القارغة دوين الحصة وموضع وجعها التجذبهان تحت عن ذلك الموضع الى مادونه وتماصق به وكذلك على التدريج تنزل من موضع الكلمتين على قريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدرت الى المائة يكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب اقطف كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدرت الى المائة الى مجرى القضيب فرجما أوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع بحماة قوله وأما تدبير الوجع اذا هاج وخمد وصاعده المشقة لعظم الحصة أو لاسنان فيها أو كسر خادش وخشونة الحجة فرجما أسكن بالحام والابرن واذا افترطا وارجيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البايونجية والا كالمية والطخمية والضاوية جديدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثقل بشياقة أو حنة غير كبيرة فتتفط وتولم بل الشياقة احب الى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتكسين للوجع ولا سبيل

الى استعمال المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما يزل من فوق وأما الحقة فاذا جعل فيها
شعوم ودسومات وقوى مرشحة وقوى مدرة فعلت مع الاسهال التلين وكسرت الوجع
وأعانت على اخراج الحصة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرنا يسكن ثم اذا
عولج بالادوية الحسوية يشور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويستغل به من
الينة مائية ومرخات وقيروطيات مرخية مائية مزانة ورباعنفع في هذا الوقت استعمال النى
وذلك بحماية ملل المواد المزاجية للصحة وبما يضر بما يجذب الحصة الى فوق وان كان الوجع بما
ليس بقسما ابنة فلا بد من شي ما يخمد روافضه الفلاني وايضا الدواء اللطاسى والترىاق الذى
لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه باقية فانه يقع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية
ومن جهة الادراوة وتقويت الحصة ومن جهة تخدير الوجع وربما عان في الايلام ريح في
الكلية من ارجاء الصلة وتعرف بهلامات ريح الكلية أو ريح في الامعاء من ارجاء يعرف
بهلاماته فيجب حينئذ ان ينزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس
والانيبون والنافخوة والكرأويار لشونيز. قيا في مثل ماء العسل أو تضميدا أو تخمذا قيروطى
من افي دهن أو استعمالها في حقة فان كانت الحصة لورم جار عولج بهلاج ورم الكلية أو لا
ويطأ بما تعرفه وقد سبق من ايار ذلك من التطولات والاضادات والقيروطيات المبردة التي
سلت لك في أبواب كثيرة مرشوشة علمها في من خسل حتى تنفذ وكذلك يحقن به هذه العصارات
ويدهن الورد معها وان احتجج الى فصه دفعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل الاعانات الحارة
اماب بزركان والحلبة والخطمي وبزر المر ومخلوطة بماء يبرد وكذلك البابونجج وكابل الملك
والحسك والشبث وهذه تستعمل منسوبة وتستعمل حقة وتستعمل اطمية واذا استعملت
اطمية فيجب ان يجعل في مثل الراتنج والسكبيج والاشق والميعة والجندبادستر ومثل المر
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

• (فصل في نضجة المراه) • ومن المراه مراهم الياخيلون ومراهم الشيحوم وغير ذلك فاذا
رأيت نضجا ادررت حينئذ

• (فصل في تغذيتهم) • وأما أغذية أصحاب الحصة فياخذ في الأغذية الضارة لهم ولطوم
امصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهرأة بالطبخ لا تضرهم وكذلك ما لطف
من اللعنان ولحم السرطان المشوي. تنههم ويجب ان يقع في طعامهم الحار شرف والهلون
خصوصا البرى وماء الحص بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت وما أشبه ذلك

• (الفن التاسع عشر في احوال الماشاة والبول ويشتمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في احوال الماشاة) •

• (فصل في تشريح الماشاة) • كما ان الخلق تعالى جل جلاله وتقدست احواله ولا اله غيره خلق
للشغل وعام جامعا يستوعبه كاه الله ان يجتمع جله واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز
يندفع وقتا به وقت كاه الله في موضعه كذلك دبر سبحانه وتعالى خلق لما يهلب من فضل الماشاة
المسحقة لادفع والنقص جوبة وعيبة تستوعب كاه الله أو أكثرها حتى يتم الى اخر اجهاد قفة

واحدة ولا تكون الحاجة الى نقضها متصلة كما يعرض اصحاب تقطير البول وتلك الجوية هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون أشد قوة وتكون مع الوثاقعة قابلة للتعدد منبسطة من تكثرة لقي مائية فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها الحمية تحبس بها مجاوزة العضلة وهي ذات طبقتين باطنية في العمق وضمة الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الخادة فتلطف الخلاق بحكمته في جاب المائية اليها وجذب المائية عندها فواصل اليها الحاليين الانديمين من الكليةين فلما وافيهاها فرق للمثانة طبقتين وسلوكهما بين الطبقتين يتبدان اولا فينقذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مغبرين اياها الى تجويف المثانة فيصيان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والقعر انطباها يظنان له انهما كطبقة واحدة لانه ذنبي اولذلك لا ترجع المائية والبول عندئذ ككازا للمثانة الى خلف والى الحاليين ثم خلق لها الباري جل جلالته عقادة عمالة للمائية الى القضيب معرجا كغير التعارج لاجلها لا تستنظف المائية بالقام دفعة خصوصا في الذكر ان قانه فيهم ذوات ثلاث تعارج وفي النساء ذوات تعرج واحد اقرب مثانتين من ارساهن ووطميهما اذ ذلك العنق بعضه تطيق بها كالحفاضة المعاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخصة لثلاث العضلة المستعينة ببعض البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة أو عضل البطن ويتصل بكل واحد من جفنيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونايضة وكثيرة عصبها اليه يكون حسا بما يرتكز ويعتد اكثر

(فصل في امراض المثانة) قد يعرض أيضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصى وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغرى والكبرى ويعرض لها امراض الوضع من التورم والاختلال ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانقطاع والانتعاج والقروح وقد تشاوب المثانة أعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبها الدوار وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد أيضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثرت في الشتاء وقد تعالج أيضا بمثل ما يعالج به الكلية وبأدوية أقوى وانتي تكون مشروبة ومزقة ومروحات وضخادات يصفدهم الحاليين وتحت المبردة وفي الدرزين القرويين وأوجاع المثانة وتكثرت في الأهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

(فصل فيما يصفى المثانة) المدرات الحارة كلها تنضى المثانة والمسروحات والبروقات من ادهان حارة وصعوغ حارة مثل دهن القسط والناوردين واللبن والكبادات والضخادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يصفدهم احيث يدرك

(فصل فيما يبرد المثانة) قديريدها ثيرب حليب الحقا والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والقوفل بالذوق وكذلك العصارات والاعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بزر الخس ودهن الخشخاش

مع الكافور وفضوه في الزراعات خاصة وبول الاتن أيضا

• (فصل في حصة المئانة وعلاجاتها) • يجب ان تأمل ما قلناه في حصة الكلبة ثم ننقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصة المئانة وحصة الكلبة في الكيفية والمقدار وبالفارق بين الحصانين كانت الكلوية أبيض أو أصفر أو أضرى الى الحرة والمئانة أصلب وأكبر جد أو أضرى الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصة مئة فتنة والمئانة تهتز في الاكثر بعد انقضاء وأكثرت من تصيبه حصة المئانة تحب وفي الكلبة بالعكس والصبيان ومن يلهمهم حصة المئانة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المئانة الى بياض ورسوب ليس باجر بل الى بياض أو رمادية وربما كان بولا غليظا رقيق الفل وأكثره يكون رقيقة وخصوصا في الابتداء ولا يكون اجماع حصة المئانة كاجماع حصة الكلبة لان المئانة محلاة في فضاء العند بس الحصاة للبول فان وجهه يشتد وعند وقوعها في الجرى والخشونة في حصة المئانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يحسنه ولذلك هي اعظم لان مكانها أوسع وقد يتفق أن يكون في مئانة واحدة حصيتان أو أكثر من ذلك فيتساج ويكثر فتت لرمية رقيقة يكون مع الرملية نزل تخالي لا تجرد سطعها عن الحصاة المئانة ويدوم في حصة المئانة الحكمة والوجع في الذكرو في اصدوف العانة مشاركة من القضيب للمئانة ويكثر صاحبه العتب بقضيه خوصا ان كان صديا ويدوم منه الانتشار وربما تأدى ذلك الى خروج المئانة الى الحبس والعسر مع ان ما يخرج بقوة لا تخفازه عن ضيق وعن حافز ثقيل ورام وربما بال في آخره بلا ارادة وكما نرغب من بول يسهل اشتى ان يسهل في الحال والمتقاضى لذلك هي الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يسهل لهم تلدش الحصاة خدوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استلنى المحصور وأشيل وركاه وهز زالت الحصاة عن الجرى واذا غمز حنث من العانة انزرق البول وهذا دليل قوى على الحصاة وربما سهل ذلك برك المحصور الى الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل باو ادخال الاصبع في المئانة وقتحية الحصاة على مثل هذه النصبه وربما سهل ذلك باشكل اخرى من العسر والعسر والاستلقاء والبروك فخرجها التجربة فاذا لم يتفع مثل ذلك استعمل القاططير لدفع الحصاة فاذا كان هنالك شئ تصكه القاططير وتدفعه وينزق البول فهو دليل قوى وكذلك ان عسر ادخله فالاولى حينئذ ان لا ينفب يتكلف وربما ل القاططير بما يحجب به على المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة آجس للبول من الكبيرة لانها تنشب في الجرى واما الكبيرة فقد تزلزل عن الجرى بسرعة واعلم ان حصة المئانة تكثر في البلاد الشمالية وخصوصا في الصبيان

• (فصل في علاج حصة المئانة) • المئانة تحتاج الى ادوية أقوى لانها البرد ولا تلبس البعد ولان حجاتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصة الكلبة وينفعهم الشجر بنابا ثمود بطوس واذا كانت الحصاة صغيرة أو أمانة وكذلك الاثنا عشرية أو ثمانية عشرية مع شرب مقشر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر غمره وأصبح حتى يطبخ جيد ويسقى وهذا نافع لهم وهو قلت مرصوص خمسة عشر درهما

برشاوشان سبعة دراهم - قو لو قدر يون ثلاثة دراهم - حشك عشرة دراهم - دو قو فطر اساليون
من كل واحد أربعة دراهم - تين - أض - سبع - عدد - ايطنج - باربعة - ارطال ماء - حتى - ياتي - رط - بل
ويشرب - بعد - الخروج - من - الحمام - والشرية - نصف - رطل - ويحتاج - الى - ان - تكون - الاثنيات - التي
يستعملونها - اقوى - ويجعل - فيها - مع - الادوية - المعروفة - مثل - ورق - القنبج - كشت - والبرشاوشان
والساذج - والشواصر - او - وردون - له - قبض - اثنا - لاي - قرط - الارخام - ويجعل - في - صروخ -اتهم - القنة
ولزفت - والاشق - والقرريون - وافضاها - ضما - المقل - المبكي - وخير - الادهان - دهن - العا - رب - ضما - دا
وقطورا - وزرقا - ويخلط - به - اشئ - محقو - وادوية - ضما - داتهم - أصل - ستو - لو - قدر - يون - وأصل - الثيل
والجعدة - والساذج - والنطمى - والبرشاوشان - ويجعل - في -ه - مثل - ورق - عصا - الراعي - والعصا - قور
المذ - كور - في - باب - حصة - الكلية - وما - ذكر -ه - من - طبقة - نافع - جدا - منه - وما - يخص -هم - في - معالجات -هم
ان - يستعملوا - ادوية - الحصة - في - الزا - فينة - تنوع - به - تغل - عا - شديدا - واذا - عسر - البول - او - احتبس
بسبب - حصة - المثانة - ولم - يكن - سبيل - الى - الشق - لحائل - او - لطبخ - في - الناس - من - يحتاج - في - شق - فيما - بين
الشرح - والنظمى - شفا - صغيرا - ويجعل - فيه - أثبو - يا - يخرج - به - البول - في - دفع - الموت - وان - كان - عشا - غير
هئي - وقد - لم - تنجح - الادوية - وأريد - الشق - فيجب - ان - يختار - اشدة - من - يعرف - تشريح - المثانة
ويعرف - المواضع - التي - تصل - به - من - عنقها - واعية - المني - ويعرف - موضع - الشريان - وموضع - اللغوى
من - المثانة - ليتو - في - ما - يجب - ان - يتو - قام - فلا - تحدث - آفة - في - الفل - او - نزف - الدم - او - ناسور - الم - يلعم - ويجب
ان - يكمد - المني - والمثانة - قبل - ذلك - مدة - قلا - ومع - هذا - فلا - شغل - بالشق - خطر - عظيم - وان - لا - آذن - به
(فصل في التدبير الذي أمر به فيه) * وهو ان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم
ويدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم بحبس الحصة ويحصبها في الموضع الذي
يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والايمن في المقعدة ومن النساء
المفتضات في فم القصرج حتى تصاب الحصة وتعصر باليد الاخرى من فوق - فصد - رامن
المراق واليسرة حتى تنزل الحصة الى قرب فم المثانة ويحتم - حتى - تدفع - الحصة - دفعا - يزول - عن
الدرز - بدرجة - شبرة - وايا - ان - تشق - عن - الدرز - فانه - ردي - والدرز - بالحقيقة - مقل - ويجب - ان - لا - يقع - في
الدفع - تقصير - فانه - يقطع - الشق - حينئذ - واسعا - لا - يبرأ - فاذا - دفعت - ورأيت - الشق - غير - نافذ - فبطان - لم - يؤد
علامت - هذا - القدر - الى - ألم - شديد - والتواء - من - العنق - وسقوط - من - القوة - وبطلان - من - الحركة - والكلام
وانكسار - من - الحفن - والعين - فان - أدى - الى - ذلك - فحينئذ - لا - تطه - فانك - ان - بطاطة - مات - في - الحال - ثم
شق - عنها - شق - الى - الوراب - يسير - مع - تقية - من - ان - تنال - العصب - محتم - اذا - ان - يقع - الشق - في - عنق
المثانة - فانه - ان - وقع - في - جرم - المثانة - لم - ياتك -م - البتة - واجتهد - ما - أمكنك - ان - تصغر - الشق - فان - كانت
الحصة - صغيرة - فربما - انقذت - بالعصر - واما - الكبيرة - فتنحتاج - الى - شق - واسع - وربما - احتاجت - الى
مجر - تجزئ - به - وربما - كانت - الحصة - كبيرة - جدا - فلا - يمكن - ان - تشق - لها - مجعها - حينئذ - فيجب - ان
تقبض - عليها - بالكلتين - وتكسر - قليلا - قليلا - ويؤخذ - ما - انكسر - ولا - يترك - منه - في - المثانة - حتى
البتة - فانه - ان - ترك - عظيم - وحجم - وقد - يتفق - كثيرا - ان - تظهر - الحصة - الى - عنق - المثانة - وما - يلي - القضيب
حينئذ - فيجب - ان - لا - تزال - تسح - العناية - وتغمر - عليها - ويكون - معك - معين - حتى - اذا - انشبت - الحصة
في - موضع - شق - من - تحت -ها - خرجت - وربما - كان - الصواب - ان - يشدد - وراها - الى - قد - ام - يغطي - حتى

لا ترجع وان نفذت الى قرب رأس القضيبي لم يجب أن يعنف عليم ابا خراجها منه فان ذلك
 ربما أحدث جراحة ولا تدمل بل يجب أن يدهنها ويدهن ما وراءها ويشق من تحت رأس
 القضيبي لتخرج فاذا فعلت بالخاصة جميع ما قيل من ذلك وأخرجتها فراح حدث من عصر البطن
 بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر الخوف منه وما يدفع ذلك أن تكون قد حقت
 العليل وأخرجت ثقله ثم بقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا الاغلينا وان
 احتجت الى النصد للاستظهار ففعلت وان أردت ان تستظهرا كثيرا وظهرت علامات الورم
 واشتد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آبرن من ماء أو طشت من ماء قد طبخ فيه المليينات
 مثل الملوخيا ويزر الكتان والخطمي والخلالة وتكون قد مرخت بذلك الماء هذا كثيرا
 ومخضته ما فيكون ذلك الماء فتراه ذات آبرن منه من الآبرن مرخت نواحي العضو بالادهان
 الملينة مثل دهن البابونج والشب ووضعت على الجراحة من ماء قتر تصبه فيها ويجعل فوقه
 قطنه قد غسقت في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم أدمت
 اجلاسه في الآبرن المذكور في طبع الحلبة ويزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم
 الثاني والثالث في الماء والدهن المفستر ومن لم يوجهه الشق والجراحة ربما يعتديه حرق في
 اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المنة بدهن السذاب فانه اذا سخنت كانت اصلح حالا
 واقل وجعا واقل بولا وبول. ووجد المبطوطين ولذلك يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكلما
 بالواجب أن يكون الخادم يحفظ يده موضع الرباط ويغمزه لا يصيب البول موضع الشق
 ثم لا يخلوا ما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد
 العضو وخصوصا اذا انفجرت لونه الى فساد عن حرة واما ان يسيل ويقطر فيضاف نرف الدم
 والاول يجب ان يعالج كما ترى السلامة المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع
 عليه ضماد من خل وملح في خرقة كان حتى يمنع من الفساد واما الثاني وهو ان يخاف النزف
 فالصواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندروزاج مصعوقين
 وفوقه قطنه وفوق تلك القطنه أخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرفا عظيما أو
 شرايانا اثبتت دبرت في علاجها بالشد وان عصي الدم ولم يرقأ ولم يكن ينرا فاجلسه في خل حاذق
 وربما خبث ان تصد لجذب الدم وربما خبث ان تجعل على العانة والاريتين الخدرات
 ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المنة فتجهد على فها فيعسر
 البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في البط وتخميد الاذى عن فم المنة وعضة فها واخراجها
 ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تفضل اماق الجامة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع
 النسل واما علامات الرديئة التي اذا عرضت أيقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع
 تحت الدرة وتبرد الاطراف وتحتد الحصى ويعرض الناقض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة
 وجع الموضع المبطوط وعرض القواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما
 الاملاط الجيدة فان يشوب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والصحة صحيحين جدا
 (فصل في الورم الحار في المنة والديلة فيها) قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار
 في المنة من المادة الدموية والمقراوية والركبة وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك

وخصوصا في الصبيان اسباب الحفاة وابلها وشدها المباشرة
 (مدر في العلامات) يدل على ان في المباشرة ورمحاها الحصى واحتباس البول أو عسر أو
 تقاير واحتباسه اذا اضطجعو وانما يقدرون على اراقة شئ منه منتصبين وربما كان حبس
 القلظ وانتفاخ العانة والخصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحجرة من خارج
 ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكبد ومن الاعراض التي تعرض له وهي عطش
 شديد وفي المرار الصريف وربما يورد الاطراف فلا تنكس كاد تسخن وهذان وسواد اللسان
 والاستمرار بكل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن
 والاسباب الساقطة والحاضرة مما تعلم وارؤه ما يتصل معه حرارة الحصى الحادة ويشهد
 الاحتباس من البول والغائط ويشهد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك
 اذا صار ديلة وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض امس فهو وارجى وأما الديلة فيظهر
 معها من القت مبررات المختلفة والحيمات المختلفة ما قلنا في ديلات الكلية وكذلك يدل على
 نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انضاجها البول القاسح
 فان لم تظهر علامات النضج لم ينفع رقتل في الاسبوع وأكثر ارجاء المباشرة فهو عنقها
 وقد قيل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن المباشرة وقد تنفتح الى جهة أخرى
 (فصل في معالجات اورام المباشرة) يجب في الاول أن يقصد بالسابق الايسر قصدا بحسب
 القوة فانه أول علاجه وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة
 مدة قصيرة ولا يقرط فيها ولا يعاوم فان ذلك ضار ومصاب للورم بسرعة بل ان ابتداء المبرخيات
 ولم يكن من ذلك مانع من حسن شديد فهو أولى لان العضو عسي ولذا يشهد استرواح
 العليل الى الكبدات يتكبدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه المليينات المحلاة
 وشامات منقوخ فيها بماء حار او ادهانا مليئة لمطقة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج
 الكلية ومع ذلك فابتاط بان يزرق ان احتمل من القاطط في الاول مثل لعاب بزرقطونا
 في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبه ذلك ان الاتن والشعير وبه ذلك
 الخيار شجر في لبن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب أوقات الورم وربما تقع الحقن بها
 على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد ذلك الابداء الخبز المسمى المقشر مع اللبن
 ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وأيضا السليم المسلول وجيد جدا وأيضا الرطبة
 المسلوقة ضعا او كما دافن جاوز الاسعور وشارف المنتهى قد بقي الباقلا وزر الكتان
 والبابونج بالمثل وكما ينحط يقصد من الصافن ويسط في استعمال المخللات من الاضمة ومن
 المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتج الى ضماد من الزوفا والجند بادسة والشعير
 وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة الجوسم في الآبرن نافعة جدا حتى انه اذا جاءهم
 البول فمن السواب أن يولوا فيه وأجود مياها آبرناتهم ما فيه ارضاء مما قد عرف مرارا وقد
 يقع فيها الدار شيشان والسعد والقردمانا والسفيل والجسما والاذخر مع الحلبة وزر الكتان
 فيمكن وجع الورم وهذه المياه المرخصة التي عرفت مرارا هي مثل طبع بزركتان والحلبة
 وأيضا ماء طبخ فيه السليم والحسل والكرب وعلاج ديلىم اقرب من علاج ديلة الكلية بل
 يحتاج أن تكون أدوية أقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يقي في

طبيع السنبل والاذخره وما اذا عسر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن
بمن المخدرات اطلية وحولات اما الاطلية فقل طلاء مخد من البنج والبيرج والحشيش
مجهونة بزيت أو يؤخذ ربع درهم أفيون يداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشربه
خرقة ويحمى لها في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القناطير
ان احقل وطلاء الافيون من خارج قوى التصدير واما الاشربة وسائر العلاجات فـ علاج
السرسام والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المثانة) • قد يحدث عن مثل أسباب الورم الصلب في الكلية
وأكثره بعقب الحار وبعقب ضربة أو سقطه وربما كان بعقب الشق
• (فصل في العلامات) • عسر البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلاية الكلية
من احتباس ثقل وشدة في الساقين واضطراب وضعف وتأدي الى الاستسقاء وان كان دون
تأدي صلاية الكلية وتميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولا

• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلاية الكلية من القروح بالادهان الحارة
والسكبه يدبها وسقى المياه المطبوخ فيها البرزوم المدرة مع العسل والبخار شربواستعمال
الابزونات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصه ان يستعمل تلك
الادهان والصمغ والمياه في القناطير أعنى زراقة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن أسباب القروح الماء لومة وقد عدناها في باب قروح
الكلية وأكثر ما تعرض قروح المثانة من هج الحصاة أو هج خلط مراري وقد تكون
بدم ورم انفجر أو بثورة تقرحت ومن دام له بول سادا عقب الجراحة والقروح وهي أصعب
كثيرا من قروح الكلية لانهم اقروح عضوة صبي ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان شق
بشق لم تنضم الا أن يقع في اجزاء من الجزء اللحمي

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح
المثانة تعسر البول وتجبسه وان وجعها في موضع العانة والخاصرة وانها تخرج معها قشور بيض
اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقاق صغيرة ان كانت في الجاري وغير ذلك مما يجب أن
تتعرفه من هناك وعلامات ما فيه تأكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح
الكلية والمثانة بول الدم والمادة قليلة لا يلبس دفعة ثم يفتقران بما يشترقان به وعلامات
الانتفاخ والانشقاق والتأكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والمأمضة والشديدة
الحلاوة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية اللذيذة الكيموس الحسنة واللواقي تغري
والرياضة تضربهم بما تحذروا تلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوى العضو فليجرب
قليل قليل لا ينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع
وكذلك ينظر فيما ربه بناء من شرب الايمان فانه اعلى الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري
البول خصوصا لبان النليل واعلم أن الاستسقاء في علاجها هو أن يستعمل أولًا تنقية بقاء
العسل أو السكر المطبوخ بالمدرات شربا أو زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبالي

كثيرة وجب أن يزرق فيها ماء روق من رماد شجرة التين أو رماد البوط أو رماد الشج - حتى يبقى
تنقية تامة باقية وأما الادوية المتشربة له فمثل الأفندوس بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماء
والزمالك يشرب على الدوام أياما بعد الرأب ثم وأ كثره إلى ثلاث أواق وقد علفت بالقوايض
المبردة وأقراص الخشخاش وأقراص الكاكيه وزن - يقال بماء بارد (ومن المراهسم الجيدة)
التي يمزج بها أن يؤخذ من المية السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة إلى أربعة ومن الشمع
الايض استاران ويضمد به (ومرهه) نافع وخصوصا عند التآكل يؤخذ من القروا الزيب
والعص والاثاقا والشب والطراثيث وقد يجعل معه الزوق والمية وقد يستعمل قبل ذلك
المرهم وفيما ليس فيه تأكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المية ففات شر باوزر قاقود
يستعمل من هذه بعينها حقن وتستعمل والعليل يارل واذالم تنقع المشروبات وخصوصا
فيما كان أقرب من الجفري وكان معه تأكل فعلاجه الزراقات بالمحمات مدروقة في لبن النساء
ومن جعلها أقراص القراطيس وأقراص اندرويس مع شئ من المراد استنج والاستنج - ذاج
والنشا استنج والنورة المفسولة (نخضة يداهما) يؤخذ من الطين الحقوم ومن قيقويا ومن
قرون الايل المحرق جدا أجزاء من الساذج والشب من كل واحد ثلث شبر ومن الافيون
نصف سدس جزء ومرهم الاستنج ذاج ثلاثة أجزاء من الانزروت جزء ونصف ومن المروا والكندر
من كل واحد ثلثا جزء يجمع الجميع بشئ من دهن الورد والشمع ويستعمل في الرزق وورعما زيد
فيه زراوند جزء وأخف من ذلك العنزروت والنشا والاستنج ذاج يزرق باللين فان قوته
بالرصاص المحرق والكندر كان قويا (قرص مجرب) يؤخذ من قاقود طين حقوم
ويستعمل كهر بة نشابر والنخيل يزرع في الطين يزرع البطيخ أو منقذه كيزر الكرفس أو دوقو
أو فطر اساليون وأقراص الكاكيه (دواء آخر) يؤخذ من زرخيار بزر قنار بزر بطيخ بزر القنة
بزر القرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم ثلثا أربعة دراهم ومن رب الدوس ثمانية دراهم
بزر البقلة الحقاء ثلاثة دراهم ونصف لوز - لوز مقشر يندق مشوي من كل واحد أربعة دراهم
حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزر كرفس دوقو بزر الجرج - بزر الحب مة شرا من كل
واحد درهم - مان ونصف بزر الحماض ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وضعف اللوز
وبزر البنج أفيون من كل واحد ثلاثة دراهم - حب أسود عشرة دراهم زعفران خمسة بجن
ببيضنج ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء القبل أو ماء الكرفس أو ماء الحصى الأسود
وخصوصا على نقاء القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد وإذا اشتد الوجع أفرق فيه
النشاق الايض الذي له في ابن النساء وأيضا يقرب منه خشخاش وأفيون وشحم دجاج
محقنة أو حول أو زرق

(فصل في جرب المانحة) يعلم جرب المانحة من سقفة البول وتنسه وجمع شديد مع حكة
ورسوب الخافي وورع ماسال عن الورد مطو بات وورع ماسال الدم

(فصل في العلاج) يجب أن يستعمل الجلو الى المنقية ثم المدة بغير لزع ويكون جميع
ذلك بالجله أقوى مما في سائر القروح وتستعمل أدوية جرب الكلية من زرق فيا وشرابه
ويشرب أيضا المضريات المبردة مثل لعاب بزر الس - فرجل و بزر قطونا بدهن اللوز وتنفع

الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكل ع والاحراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير
والهريسة يلحم الطير والالبان مثل لبن الانان والماعز والنعاج والبقرة وادامة تنقية البدن
* (فصل في جود الدم في المثانة) * يدل عليه عروض كرب ومقارنة غشى وبرد اطراف وصغر
نقس ونقص مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه نافض مع سبوق بول دم أو ضربة
أو سقطة على المثانة

* (فصل في العلاج) * علاج ع علاج الحصى وربما كفي الخطب فيه شرب السكجيين
وان قتيه أبه ياز وخصوصا العنصل وخصوصا مع شئ من رماد حطب التين أو المطبوخ فيه
المقطعات وأدوية الحصى وربما زرق في مثانته أنقعة أرنب والادوية الحصى ويجلس في
الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصى ومحمد له شربة من حب اليلسان وزن درهمين
أو مثلهما عود القوانيا أو سم وخصوصا مع عودها أو مثله اظفار الطيب أو مثقال قردمانا
بماء حار أو مع خل خمر وزيت انفاق والسكجيين الحماض العنصل أحب الى من الخلقان
الخل الذي فيه يقطع والعسل يحلى ويجلو وأيضا يمل وحلتيت واشق وفوة الصبغ أجزاء
سواء يتخذ منها شادق والشربة أربع دوايق يتأدق بماء الاصول يزرق في الزياتات
أو غاريقون أو ساليوس أو مثقالان من الحلتيت أو من الزراوند الطويل ومن ذوات
الخاصية كبد الحمار ومرارة السلفاة وأنقعة الأرنب وخصوصا في رماد حطب الكرم
وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التين المجفف اذا زرق منه شئ يسيرا واستعمل منه طول قدر
درهم ومن مجننه ايضا شئ من المياء وكذلك طول من وزن مثقالين أنقعة أرنب والمياء التي
تشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحصى الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد
حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

* (فصل في خلع المثانة واسترخاؤها) * يعرف خلعه من زوالها عن موضعها ويعرف
استرخاؤها من قبيل خروج البول بغير ارادة وانطلع قديكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح
وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع
الاسترخاء وانطلع تارة عسر بول وتارة سلس بول بحسب ما يعرض للعلة من القدد والاتساع
* (فصل في العلاج) * اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه يعسر وقد يكون بالبرد والشد
بالادوية المسخنة المجففة التي سئذ كرها واما الكائن عن المزاج القالح فيمنعه استقراغ
المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الضالغ في المأكول والمشروب
والحركة وغير ذلك وينفعه التي عولوا بالتريق الايض مع توقو خدر وان كان البول يخرج
بالارادة يجب أن يستعمل المقبضات أشد ولا يرخى ارخاء كثيرا بل يجتمع بين التحليل وبين
الشد وعلى قياس معالجات القالج ويتناول كل ما يفظ المائية ويدفعها ويولد ما هو ذا
حار غليظا مثل القالونج واما ان كان البول بهالة أو الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر
تمامه تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدم واجب ومن المشروبات النافعة لجميع أسنانه من
الصربي والفالحى الترياق والمثرديطوس والهجيزيا والامروسيان وذكركم وقوف وأيضا
زهرة الاخوان والسعدو والسكرندر مع ما فرادا والمحب وأيضا لاقية بن والسذاب الرطب

ورزهره مطبوخا في الشراب وأيضا القنصنكشت وبرزه والجاوشير والكمون وورعائق
وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابسة حفنة مع السكر وعمما جرى
هذا الجري ونسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة تشرب مع شراب ويصان أو خضيرة
الديك تحرق وتشرب على الريق في ما فاقتر وأما الادوية المزرقفة فمثل دهن السذاب ودهن
الفتط ودهن القار ودهن الناردين والزيتق ودهن قشور الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بمثل
البنديادستر والحلتيت والقنة والجاوشير وهذا أيضا يصلح أن تكون مبروشات على العانة
والمرارق وخصوصا دهن نافه المخلوطا بالابازير الطبية الرائحة

• (فصل في الاضدة) • اما الاضدة فتن الادوية الحارة وفيها قبض ساكاله والدارصيني
والسنبل والبسباسة مع البياويج والشيج والعسل وقد تمالج أيضا بمغن من صفة متخذ من
الفتطوريون والمنظف والخروج وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء
البحر والاضطمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح
والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البصران
لتوقع يول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة وجع فقد قيل انه
ذا ظهر بصاحب وجعها تحت ابطه الايسر ورم كسر رجله واعتراه ذلك في السابغ مات في
خمسعة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة ان تضعف من جهة المزاج وأكثره البرد ومن
جهة ورم صلب أو استرخاء أو انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعف
المثانة لم يقتصر بل يولأ كثيرا واشتاتت الى اقراغها وورعها ضعف عضلتها عن المعونة على
الافراغ باطلاقها فنفها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريح في المثانة) • قد تكون محتمية وقد تكون منتقلة والسبب أغذية نافعة
أو كثرة طوية في المثانة مع ضعف حوائط

• (فصل في العلامات) • علامة الريح تمدد بالانقل وخصوصا اذا انتقل

• (فصل في العلاج) • أتقنع علاجه ابعدا الحمية عن المنفحات وعن سوء الهضم أن يشرب يذهن
الخروج على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرة المهللة والصعورغ الحارة وتضميد
بالسذاب والقودنج والشبث مع شئ قوي من جنديدستر أو الحلتيت أو السكبان ترزق هذه
الادهان مع شئ من جنديدستر في الاحليل أو ترزق فيه عصارة السذاب مع المسك أو دهن
البان مع المسك أو الغالية في دهن الزيتق ونذ كرام قبل لك في باب الكلبة من ان الكلبة والمثانة
إذا كانتا وجهتين أو هاتين فلا يقرب بنادق البرز ورفزداد الوجع ولا التفات يول الماء القاتر
بقدر ما لا يجذب ولا يجذب شيئا

• (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتنفتح عضلتها التي على قهها وتعرض عضل المراق
 * (فصل في آفات البول) * هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جعلها كثرة
 وتقطيعه وديان طس في جملة كثرة

* (فصل في حرقة البول) * حرقة البول سببها ما حدة البول وبورقته بسبب من اجس أو بسبب
 فقدان ما اعتد عليه وهو الرطوبة المخذة في السوم الغددة التي هناك فانها تجري على الجرى
 وتقر به وتخالط البول أيضا فتهله فاذا قنيت فقد الموضع القرية والبول التلزيح والتعديل
 فحدثت حرقة البول ومما يفتنها كثرة الجساع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجساع وبماورة
 التي خروجا كثيرا وأيضا الملل المذبة للبدن واما قروح تكون في مجارى البول القرية
 من التضييب وجرب فتحرق وعلامة الاقل حدة البول وأن لا يكون مدة وعلامة الثاني بروز
 المدة والدم وكثيرا ما يؤدي الاقل الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني
 مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة اقروح الامعاء

* (فصل في علاج حرقة البول) * ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها
 وقد فصل ذلك * (نسخة جيدة لذلك) * تتخذ اقراص على هذه الصفة بزرا البطيخ والخيار وحب
 القرع من كل واحد عشر درهما كندر وصمغ ودم أخوين من كل واحد عشرة دراهم
 أفيون ثلاثة دراهم بزركفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشرية درهمان بعد أن يجعل
 منها اقراص فان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستقراغ الفضول
 باسمه الطيف على ما علمت في أبواب امراض المثانة وبالنسبة والاعذية المبردة المرطبة من
 الاطعمة والبقول والقواكد واجتناب كل مالح وحريق وشديد الحرارة واجتناب التعب
 والجساع ومما ينفع شرب الامايات والزرق بها مثل اعاب بزهر وولعاب بزرق طونا وحب السفرجل
 وشئ من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ما يبارد واستعمال كشك الشعير
 ومائه والتمرشت والقرعية والماشية اما غل دهن الاوز واما باقرا ريج والدجج المسمنة
 وان كان السبب فيها جفافا عارضا للغد فلعلاجها ترطيب البدن وتزك ما يجففها من الجساع
 وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك اعاب بزرق طونا ولعاب بزهر وولعاب بزرا السفرجل
 والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطرى ولين النساء يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق
 اللين ابن الاتن وابن النساء عن جارية ولين المساعز وربما جعل فيها شئ من الامايات الباردة وشئ
 من الشياق الايض وربما كفى زرق بياض البيض وحده أو بشئ من المذكورات مع دهن
 ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشبه الوجع وخدوصا حيث تبال المدة لم يكن يدم أن
 يجعل فيما يزرق شئ من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح * (نسخة جيدة) *
 يؤخذ قشور الخشخاش والقشاو رب السوم يتخذ منها زرق وان احتجج الى تقوية يجعل فيه
 شئ من الافيون ومن بزرا البنج

* (فصل في قلة البول) * يكون لقلة الشرب أو كثرة التخلل أو كثرة الاسهال أو ضعف الكلية
 عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو إرسال المائية كما في سوء القنية والاستبقاء واعلم أن
 الحوضات تضرهم والجساع يزيد في علمهم

«(فصل في عسر البول واحتياجه) عسر البول إما أن يكون لسبب في المثانة نفسها من ضعف
ويتبع من اجارديثا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة جوب الشمال أو ورما وغير ذلك
فلا يجوز زعمه الدفع اشقاقها على البول لخبره عصره على ما هو الامر الطبيعي وربما كان
السبب فيه بردا أو حرما من خارج أو ضربة أو حبسا للبول كثيرا وإما أن يكون لسبب في الجهرى
الذى هو عنق المثانة والاحليل وإما أن يكون لسبب في القوة أو لسبب في الآلة وهى العضلة
أو لسبب العضو الباث أوله في البول والسبب في الجهرى إما أولى أو بمشاركته والأولى إما
سدة فيها نفسها أو سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها إما بسبب ورم حار أو صلب فيها أو شئ
غليظ كرتوبة أو حلقة أو سدة كثيرة إما تكون المدة سببا للسدة أو لحصاة أو رجع معارضة
أو قولول أو انحصام من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحيات
المحرقة وفي عائل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب غم في دبر عرض لها
شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتياجه لمن أفرط في حبس البول فارتكزت المثانة
وانطبق الجهرى والحبس يكون ليلالاته ورم وغم أو اللشغل والذى يكون للسدة فيه على المشاركة
فخل أن يكون في المعى والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه ثقل يابس أو بطن كثير
معدا أو رجع معارضة أو معددة أو ورم في المثانة ميتة أو بسبب زحمة أو قطع بواسير أو ألم
بواسير أو شقاق مؤلم ومثل أن يكون في ناحية أسفل الصلب ورم أو التواء ومثل أن يعرض
للخصية ارتفاع إلى المراق فيزاحم الجهرى ويجذبه إلى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول
فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول أو الحابس له وجه عابث بوجع قروح
في الجهرى بلا سدة ولا ورم وكلما أراد أن يبول أوجع فلا يعصر البائل مثانته بهضم البطن
هربا من الألم وخصوصا إذا كان مع ذلك في العضل ضعف أو تشنج وما أشبه ذلك وإذا أجهد
نفسه بالبول الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك إذا قهر وربما كان صاحب
هذا مع عسر بوله مبتلى بتقاير كانه إذا خرج قليلا قليلا خف واحتل وإما السبب في القوة
فأما في قوة حساسة أو محركة أو طبيعية فإما الكائن بسبب قوة حساسة فهو أن يكون قد دخل
حمس المثانة أو عضلها آفة فلا تنقبض من الدافعة الدفع القوى أو الدفع أصلا أو دخل
المبادئ هذه الآفة مثل ما يعرض في قرانطس وليناغورس من التسيان وقلة اللحم وإما
الكائن بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة أن تطلق نفسها أو تتحرك عن انقباضها إلى انبساطها
مخللة عن انقباضها وإن تكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها إلى أن يعصر ما في المثانة بسبب
ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من تمدد وشمع والكائن بسبب قوة طبيعية فخل أن تضعف
الدافعة لسوء مزاج مختلف سار وهو في الأقل وبارد وهو في الأكثر ومع مادة كما يكون الحار مع
حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية أو معددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة
الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة وإما السبب في العضلة فإما آفة من ناحية
أو ورم أو آفة عصبية من تشنج أو استرخاء أو بطلان قوة حركة لسقطه أو ضربة أو غير ذلك أمامتها
تقسم إلى مبادئ من شعب العصب أو النضاع أو الدماغ وإما الكائن بسبب العضو الباث
فإن يكون في الكلية ورم حار أو صلب أو حصاة أو ضعف جاذبه من فوق أو ضعف دافعة إلى تحت

او يكون الكبد غير معتدرة على تميز المائية وامساها للاحوال الامتصاصية وهذا القسم
بشبهه لك أن تجعله بايا مفردا وتجهله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون
حاذيا ولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحيريات في
السابع الا أن تعرض حتى ويدار دارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد سقاة البول وزوالها
جفاف في غدة يرنق عليها البول ويؤدي الى تخثير بول واحتباسه فيجب أن تستعمل الترطيب
لثلا يعرض ذلك

(فصل في العلامات) * اما علامات ماسبية برد المزاج فيياض البول مع غلظ اورقة وكثرة
الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلوع عن سائر العلامات واما
علامة ما يكون سببه حرارة غدة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب قبض عن برد
دل عليه نفع الارحاء وان كان عن ذو بان وحيات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من
علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط بيلته الجري ويوسعه واما
علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك
وتجد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفروق بين العسر الكائن عن الورم والكائن
عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لدفعة الا أن يكون امرا عظيما جدا وقهلا ما يكون عن سد
المثانة نفسها المرض فيها اوضاع لها بارة كاز المثانة وانتفاخها واعددها اوضاع يكون مع
وجع والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يصحكون في المثانة ارنكا زوا انتفاخ وجميع
اصناف السدة التي تعرض في المثانة من قهتها وعن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم
السادع علمت وتعرف الشيء السادم غير رم بالقائطير وما يخرج من دم او خلط او عبا
يقف في وجهه فلا تدعه يسلك من ثولول او حصة او التهام والحصة تعلمها بعلاماتها او عسر
القائطير بشئ صلب جدا والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف
بعلامات وجود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواتره حا والعرق
البارد والحى النافض والغثيان وهو ردي قلما يخالص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من
الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن بردة قبض
او برد مستحذف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الريح
تعد بلا ثقل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف
الحس أن لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة أن يكون الغمز يخرج
بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرد ورفيع حفر وان يحس بان شيئا من الباطن
لا يجيب الى العصر ويكون الغمز يخرج وعلامات تشنج العضلة أن يكون القليل الذي
يخرج يخرج بحفر والكائن لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن
بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هنالك
فان كان علامات الورم فيها وان كان هنالك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان
اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع معتد فهو ريج
في الكلية واذا كان البطن لين ولم تكن علامات سد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك

موجوده قال بسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد تمدل عليه الاحوال الاستسقاءية والكائن بسبب وجع عارض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرحة مع علامات القروح وعلامات الكائن عن حفاف البلة في الاعضاء القديمة تقدم اسباب المذكورة وان الطبيب يمس البول

• (فصل في العلاج اهما جميعا) • ان كان السبب مدنا او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان يتفع فيه مدر اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شئ ولما القبل تأثير قوى في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لماء الحص الاسود واما المدرات فتدل قطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحامو والقسطو والساليوس والوج والشيت وبرز كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او ماء الحص الاسود او في ماء الحكة او في « صارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكجيين الغنصلي نافع جدا والزيانج الفاروق والمثرو ديطوس شديدا المنفعة ودواء الكركم والامروسيا ودواء قباذ الملك واما الاطفال فيستقون هذا في ابن الامهات او تنقي مرضعاتهم ذلك

• (فصل في صفة مدر قوى) • يؤخذ الايمل والاسارون والحامو والتانخواء وقطر اساليون وبرز كرفس وقوة الصبغ واللوز المر والسبل من كل واحد عشر وزن درهمين بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذرايح المقطعة الرؤس والاجنحة وزن درهم يحمل الاشق بمثل رقيق ويتخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دراهم (وايضا) دواء الايمل والحلتيت المذكور في باب جود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد توافر ادوية يقع فيها البلند يدستر والفريون والزنجبيل ودراقفل ودهن البلسان وربما جعل فيه افنيون وبرزنج اسباب الوجع وانت تراها في القراباذين وجميع الادوية المصوية نافعة لهذا ولا كثر الاصناف كانت عن سوا برده ان لا يكون رم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج وماله خاصية فيما يتال مثانة ابن عمر من مجففة يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريحاني (وايضا) السرطان الثمرى المحرق وزن درهمين بشارب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ماسبية برد المثانة يجب ان يقرأ في هذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب جود العلقه فيعالج بما ذكرنا في باب جود العلقه في المثانة وقد تستعمل اضعف من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكي والامروسيا ودواء الكركم ودواء قباذ الملك وربما اخنيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحارمل والمشكطرا مشيع مع ذوق الحمام (وايضا) من البورق وعاقرة قرحوا والمردل فانه نافع وهو الضماد الذي نحن واصفوه مجرب جدا

• (صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الفار والشيت وحاموا كليل الملك ودقيق الحص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم ودوقو وبرز الفجل وبرز الكرفس البستاني والجلبى من كل واحد سبعة دراهم يخلط منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يخبث بماء الكرنب الارمنى

(فصل في صفة صرع جيد) يؤخذ السكينج والمقل والجواشير والوج أجزاء سواء ويقضد
منها مرهم يشحم البطو والشع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنة والميعة
والجواشير والنفطار وربما جعل فيه سكتات وان كان السبب خاصة عولجت الخاصة
حيث كانت وان كان السبب قزولولا أو لحما ثابتا والخاصة مالا لاج الأبرينات المرخية والادهان
المرخية المعلومة في باب المثانة وابتذاب الحوامض والقوابض وربما شجعت وربما لم تنفع
وان كان السبب ورما عولج الورم وأرخى ولين واستعمل التعريق في حمام مائي والمليينات
المضمدة والمزروقة والمحقلة في المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات ويجمع الغذاء
ولو يومين وعنداين الورم قد ينزل البول بالغمر والعصر بعد ~~عدة~~ مرة أرسته وتلين وللكرونب
والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا مضد بها والقصد من
اوجب ما تقدم من الباسليق ثم من الماقرن فرجا رصعه البول وان كان السبب بردا وقبضا
عولج به مالا لاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين
وارخام من دهن البنفسج ودهن القرع مخدولة بدهن الشبث والبايونج وان كان هناك
يس أيضا استعمال الأبرينات والادهان المرخية والاعذية المرطبة وتذيق الناقهين والحام
وان كان السبب قابجا عولج به لاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولج به مالا لاج التشنج
الذي كورق بابه وان كان من اجاباد عولج بالادهان الحارة والمجونات الحارة التي عليها (وعا
ينفع) من ذلك ومن القابح ان يؤخذ خمر الحام البري نصف درهم فيشرب يول الاطفال
فيمر أو يؤخذ خمر القارمة نال في ماء مطبوخ الشبث وربما زرقا مع الموميا أو وزن درهم
قائمة الرخية المجففة مع مثله ملح هندي بماء حار ويقعه شرب دهن الناردين بالماء
الحار أو دافقين سكتات في اثن الاثن وهذه أيضا تنفع لما كان من خلط غليظ وأما السكتات
من حرقه الملح بالزور والباردة وبزر الخس يشرب بمزج وبالرمان الحامض وان سكتان
من سكتة أرضية قد آلمت وأورمت أو لم تورم بل آزالت شيئا فالحلاج القصد أولا
والمرخيات المعتدلة والأبرينات والاجتهاد في ان يبول فان بالدماء كثره فاقا به باقراص
الكهر بامصغ الحوز وان خفت ان تحدث حلقة فعاالج به مالا لاج العلقة الجامة فان فعلت
العلقه سكتة فعاالج سدة العلقه وقذ كزلات وان كان السبب رصعا عولج به مالا لاج رصع المثانة
والسكتات بسبب الوجع المانع فيها الملح باستعمال المخدر في الزرق ثم يروم البول ويصد ذلك
يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الحاد بالاعذية والبقول المذكورة وبان يزرق
مغريات تقول بين حدة البول وبين صقعة الجهرى الحادة والسكتات اضغف الحس يه الملح
لمبدأ ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ أو تقس العضلة والمثانة بالادوية القادزة هريه من
الترياق والمثرو ديطوس والمروحات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن
والترجسي ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون أيضا من ورق أشجار
النواصك والبقول الهببة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنمناح والسذاب
ويخلطون بها أدوية منبهة جدا مثل بزر الحمول وبزر السذاب الجبلي ثم يصفون بها المانة
فان كان الضعف الدافعه وهي المزاج الغالب والمرض المضعف بماتعلم ومولج وأ كثر ذلك

برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطلالة
الحس فعلاجه بالابرزات المرخية المليئة المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة
واضمدة متخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقائطير ولدهن البلسان واخواته
منفعة عظيمة ههنا واما الكتان بسبب الكلبة والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد
قصد تلك الاعضاء فان نجح العلاج فيها انجح في هذه والالم ينجم ومع ذلك فلا بد من استعمال
المرخيات من الابزات والاضمدة والزرق وتات ومن استعمال المسدرات الا ان يخاف من
انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللين اصلح شئ لهم اذ لم تكن حصى وكل وقت تصلح فيه بنادق
البرور ولا يكون حصى فالرأى ان يسقى في اللين

• (فصل في ذكر اشياء مبقولة نافعة في أكثر الوجوه) • قال بعضهم ان خرو الحام مع الموميا
اذا زرق به بول (وايضاً) ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان من برد
وقال بعضهم بما قد بر بناء فنجح أن يؤخذ حول من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدرا البول
ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة أو أخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون
المعروف بالفاسفس والانجل وأدخل في الاحليل أدرا البول وكذلك ان طلى عليه قوم أو بصل
أدرا أو يجعل في احليل الخ كطاقة من طازعقران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت
نقع زرق زيت شمت فيه العقارب البيض التي ليست بردية جدا برزاقة من قضة وأعين
بالنخ

• (فصل في القائطير واستعمالها في التبول والزرق) • اذ لم تنفع الادوية لم يكن بد من
حيلة أخرى ومن استعمال القائطير والمبولة وترايل وان تستعملها عند ورم في المثانة أو في
ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع وأجود القائطير ما كان من البرز
الاجساد وأقطله التسمية وقد يوجد كذلك جلود بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان
البر اذا دبغ دباغة تامم المتخذة منه آلة والمقت بفر اللبن وقد يتخذ من الاسرب والرمصاص
القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسحوقينا
أو الماء قشيشاً أو بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجحة
في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحيد شديداً ان يكون رأها صليداً مستديراً
ويشق في عدة نقوب حتى اذا حصر في بعضها شئ من دم أو رمل أو خلط غليظ كان لما يزرق
من دواء أو يستدر من بول منقذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من القضة
ومن سائر الاجساد وقد يدبغ جميع ذلك فهو حقن شئ فيه وقد يدبغو استخراجه شئ به فالذي
يدبغو حقن شئ به فعد يشدد على طرفه المفتوح المظف شئ بكرب صغير او مثانة مقر وكه
ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة
المتناهية التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة فقتاج ان تجري مجرى
المذايات بسبب استسالة وقوع الخلاء وذلك بان قلاء شئ ثم يجذب ذلك الذي عنده قوة فيجذب
خالقه البول المستدر وغيره ويحتمل فيها أو عليها شئ يخص من الهواء قدر ما فاذا جذب ولم
يكن للهوا مطبخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدراً وغيره والذي يلائم تلك الطريقة

الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود ووسط الجملية بخيط حتى اذا دس عن طريقه الخلقين في الصوف يفسد ما حدهم فاشد الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فعمود ما قد فيه أو خلافه يشغل عليه مع مقبض ينزع به واما الساتر فعمل هذه الآلة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصاه متزعج المقعدة مضبوطا من خاف ويرفع ركبته قليلا الى فوق الاربعين مع تقطيع بينهم حوا قد تقدم باحسانه بالارزاق المرغوبة وتضميد بالاضمة والمروحات المرغوبة ثم يدخل القائل طير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبولة كل ان ان يمس طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلبت القائل طير باقير وطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسية للعرض فاذا استوى فيه قدر كقدره ينصب الذكرا نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القائل طير في مجرى المثانة قدر عقدة أو عقدة تين وهذا لا يفضي الى خلا المثانة ويسكن معه الوجع أو يقل أو يحس ان نفوذ قد أدى الى تحريك النقي وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكرا الى ناحية الاسفل الى سائله الاولى في نصبه أو أشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان أردته أو ادفع شيئا بالحق ان أردت دفعه وبالجملة يجب ان يفهم حتى لا يسهج ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

(فصل في تقطير البول) • تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول أو بسبب في آلات البول اما العضلة • واما جرم المثانة تقسم الى اسبب في المبادئ والسبب في البول اما حادثة أو كثرته وكون الحادثة سببا لتقطيره اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه أشد اذائه لحدة يستدعي التقص فتدفعه الدافعة وان لم يكن أرادته وتكون حادثة اما لاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك أو مزاج الاعضاء المبدئية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج أو منع مادة من مدة أو غير مدة أو البدن كله لكثرة فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فله ثمانية وازعاجه العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وبمبادئها فقل استرخاء مقرد أو مع خدر وبطلان حس كما يعرض أيضا للحقعدة أو لولم أولو ومن مزاج مضعف مبتدأ متم أو صادر اليها عن مبادئها وأكثره من برد ولذلك من يصرد كثيرا تقطير بوله واذا حدثت بها ضعف مضعف عن انقباضها عن الجري ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكثرة بسبب المثانة فاما ضعف فيمن سوء مزاج حار مقرد أو مع مادة سارة أو من سوء مزاج بارد وهو الأكثر ولذلك كما قلنا من يصرد كثيرا تقطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بوله تقطير البول من وجهين أحدهما الخافض له الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فتخلي عنه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني ما تضعفه الدافعة فلا تعسر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطا للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشركة لاعضاء من فوقها بسبب أورام وديسلات وقيصات في الكلبي وما فوقها تشاركها المثانة وتتأذى بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانة ويحربا

فلا يقدروا على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لمد مجرى المثانة من ورم فيها أو في الرحم والمه والصلب أو صانة أو سدة أخرى إذا لم تكن تامة السدة وأمكن الطبيعة أن تهنأ فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لفرح فيها على ما ذكرنا في باب العسر فمن تقطير البول ما يكثر من معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب الله سر أو لأسباب الحرقة

• (فصل في العلامات) • أما الأورام والصدور والأسباب المادية والأوجاع وغير ذلك من أكثر الأبواب والأقسام فقد عرفت علاماتها وعلت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضوع وتقدم الأسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الأسباب وعلامات المشاركات أيضا معلومة ولا يجب أن نطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد علمت أيضا علاج كل باب في نفسه مفردا لمخاضا لكن أكثر ما تعرض هذه العلة بسبب البرد بسبب الفالج وأكبر العلاج له العلاج المسخن المقيض وكل من يهجز عن المسخ على البول فإنه ينتفع بالأدوية الباهية فمن المنشروبات النافعة في ذلك الترياق والمترديطوس وأيارج جالينوس والاقترديا والاطرير بقل الكبير وجوارش الكندر والاطرير بقل الأصغر سقوي باقترديا أو بسجزييا ومخلوطا معه بعض المقيضات القوية مثل حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وأيضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيده إلى الواجب ومن المهربات حب الحشا بعا قرقرها ومما جربناه أن يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلوجز ومن اليحسن الأبيض نصف جرحوم من القوتنج اليابس وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسهو والبسباجة من كل واحد ثلث جزء ومن القتر قفل نصف جزء ومن الراسن الجفجف وحب الهلب جزآن يهجن بعسل الأبلج ويحفظ ويشرب

• (صفة مجنون قوى) • يؤخذ هليلج أسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجنديد سقر من كل واحد درهم ونصف كهر ياوسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر وحب الهلب من كل واحد عشرة دراهم يهجن الكل بالعسل ويقتال منه على الدواء وزن منقال • (أخرى) • يؤخذ كوند و قنطوديون وصعترأ جزاء وسمن كل واحد درهمان بماء حار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر ويكون كرامه من كل واحد جزءا الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مقولان من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يات كلاب جف بماء أطفئ فيه الحديد الحمى مرارا كثيرة ثم يهجن برب الآس

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس جزءا ثلاثين ربع جزء قمره وجزآن يهجن به واشربة منه ستة مثاقيل أو ورق الآس وورق الجناء ومر كندر وجنتار وبلوط أجزاء

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس ولبسج في القرائن • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج لكابلي والهيلج والامليج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقطوع
بعدة ومن الهندروس والهند والكندر والذكرو الراسن اليابس والميعة اليابسة والبغض
كل واحد ستة دراهم من ثلاثة دراهم ويهين بعسل

• (صفة دواء قوي) • يؤخذ من الهندية دس ترو من القسط المرو من الحاشا ومن جفت
البلوط ومن العاقر قرحا اجزاء سواء تعجن بماء الاتس الرطب والشربة درهم عند النوم
أو يشرب الكندر وزهر الحاشا من كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من
بزرقاقه مثقال ورقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العسل يوما وليلة ثم
قلى على طابق ويشرب منه والمبايع عشرة دراهم (وايضا) التين المبلول بالزيت وايضا البعد
والكندر اجزاء سواء يستغنى عنها على الريق وزن مثقال (وايضا) الشونيز وبزر السذاب
اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن ثم الدواء له ودهن الخروع ايضا شربا وخوا وبتقع
منه تناول العسل على الريق على الدوام ولا مشايخ دواء نافع يؤخذ من الهندية دس
والافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال بوقية طلاء واذا احفل المومياء
المداف في الزيت في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التي في الزيت

• (فصل في سلس البول) • سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون أكثر لقرط البرد
ولا يستقر ماء العضلة وضعف يمرض لها ولا مماناة كما يمرض في آخر الامراض وقد يكون
للاستكثار من المدرات ومنه الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجارى في الكلية
وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جاذبة الى المثانة من شدة من البدن ومن
اسبابه زوال القفار فحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس
لا يرب في المثانة ولا العضلة والبول بل يضاغط من احدهم يضغط كل ساعة ويهصر فيخرج
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لنا الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها هل بحسب

• (فصل في العلاج) • ما كان من الحرارة وهو في النادر تنقعه اذوية مبردة قابضة ومن ذلك
خوف بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ كزبرة يابسة وورد احمر من زرع الاقاع من كل
واحد ستة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر الحما من كل واحد ستة عشر
درهماين ارميخة دراهم جلنا درهم كافور ودمف درهم صمغ وزن درهمين يهين بماء
لرمان الحامض • (أخرى) • يؤخذ كهر باه وطين ارمي وهليلج اسود وبالبلوط وعدس
مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مطبوخة محللة وزن درهم والشربة من سفوف ثلاثة
دراهم وبالعلاج بعلاج ياتيطس ويقطع العشاء عما يمسك في القدم من المصل والسحاق وفوى
القره ندى وحب الرمان والبارد فالمعالجات المذكورة في باب النقطير • (أخرى) • يؤخذ
وج وسعد وراسن بمحفف وبالبلوط من كل واحد وزن درهمين من ثلاثة دراهم وهو سفوف
والكمون نافع جدا خصوصا اذا مضت عفا قير جدا او الكمون ايضا يتنفع من ذلك طلاء
وبالجسلة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما يتنفع من اربعة دراهم كندر
فانه يحبس السلس او وزن درهمين محب والادهان الحارة تنفع فيها المسك والحلتيت

في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس وما أشد الجاذبة بقوة غير طبيعية مع مادة أو بغیر مادة وهو الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق ما تحت حمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد بمحاكمها فلا يزال هناك التجذاب متصل للمائية واندفاع وأنت تعلم انه اذا اندفع سبال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلافة فلا حق فوج وفوج وهو عرض ردى وربما أدى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنه اياه ما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وأنت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

(فصل في العلاجات) * أكثر ما يعرض ديانطس من الحرارة النارية فلذلك أكثر علاجه التبريد والترطيب بالقول والقواكه والرطوبة الباردة مما لا يدرك مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابرن بارد حتى يكام يخضر ويخضر ليسكن عطشه وتبرد كليته وتشتد عضلته ويتقنع فيسهل الكافور والنيوفور ونحوه من الرياحين الباردة (ومما ينفع) من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المتقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقى فضل من الماء وأجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالحق وبالعقوى وتحذير ناحية القطن مما ينفع بأنامة القوة عن التقاضى للماء وهزها عن جذبه أيضا ومما يجب ان يحتنبوه اتعاب الظهر وتناول المدرات وتلين الطبيعة بينهم ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان أكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى القصد في أوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده أخضره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوى وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا القبيل يشربها دون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصر الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربة قد قد قوطوليين وأيضاً الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما يجربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق به مدق شعير الدوغ يكررا يتخذ الفقاع منه مرارا وتريقه ثم استعمله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كره هذا كان أبرد في شرب مبرد او من الادوية أقراص الجانار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ اقاقيا وزن درهمين وورد ثلاثة دراهم جانار أربعة دراهم صمغ درهم كثير اء نصف درهم يشرب باعاب بزر قطونا وماء بارد أو بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان وأيضاً (نسخته صخرية) * أقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المفصول من كل واحد جزء ومن اللانث ثلاث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا بقرص والشرربة منه كاترى

(فصل في الاضمة) * من الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فاعلت تبريد ثم تشد يده (ونسخته) * يؤخذ البوبونيك وعالج الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور وشي جمع

الهما وكذلك الورد الرطب والرياس والحصرم وعصار الراح وقشور الرمان يخلط الجميع خلط المضاد ويستعمل

• (نسخة الاطية) • ومن الاطية ما يتضمن افاقيا أربعة دراهم كندوردهمان عصارة طينة التيس والاذن والراية من كل واحد درهمان ومن المنقوص وزن دوهيم يدق ويحسب بماه الآس الرطب ويطلب به فانه نافع

• (نسخة الحقن) • ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنسة بالدهوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمة وقد يصفق بالابن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز فانه نافع جدا

• (فصل في تفهذيتهم) • واما الخذيبتهم لما لا يسرع استنجاته للطاقتة الى المراجعة أو يكون لطافته وقتله بحيث يصير بخارا ويتصل ويحرق النفس بل ويكون جفافه بصرفه لاحتياية عر الاما الى الكيفية بل ان كان لطيفا فاعمل ما يقبته من غير أن يجتمع منها كثير بول ويصير مستحسبا للين الطبيعة فهو فاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها أن يكون بحيث يقبها ائمن من الطبيعة وكثير من العطش وما وافقهم حساء الحندروس وما كذلك الشير والموصات والهلالات وقد خلط بهم ما يدرأ عنها الاطية والاسفيداجات الكثيرة الدسومة بالعلوم الحولية والدجج المسنة وأكارع البقر والسكن الطاري الهضم وغير الحمض ان آمن العطش وابن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وثمن من اللبن كل ذلك نافع اهم ويجب أن يحذر وامن الفواكه التي في التبريد وقبض ما فيه ادراكا لمرجل وأما الكائن من البرودة وهو مع ذلك لا يتخلو عن العطش ولم يتفق انيمات اهذته فقد دبر له بعض العلما المتقدمين فقال يجب أن يتأطاف التمكن عطشه ثم يسهل به حقن لينه حرات ثم يسهل به صبر المبرأ - عشرة حبة كل حبة كحمصة ثم ترفه ثلاثة أيام ثم يعاود التدبير ثم يقبته على الطعام بالقبول وما يشبهه ثم يسهل يده بالمهاجم توضع عليه والكادات والبزورات وغدا صا أطرافه وربما احتجت أن تستعمل عليه الادوية الهمة ثم يراح أياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في أطرافه ويأمره بالهوام الحاروب في الشراب الرمان

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون الى سيل ديانطس وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما ينرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتديه فان هناك حرقة واحدة قال بم فيه حدة البول أو فروج كحالات وان لم يكن فهناك أسباب سلس البول البارد والبرد يدرك كثيرا بما به قل وما يسهل الباطن ومن كثير راز وورق قل بوله ومن يس برازه كثرة بوله وقد عرفت ما يتصل به مذاق سلف وقدم في علاج جميع ذلك وسند ذكره هنا أيضا ما جلت لما من برد فقول ان جميع الادوية الباهية مافعة لمن به بول كثير من برد وتحصى البيض التبرشت على الرين نافع وتناول الابان المطبوخة وما يشبهه هم ايضا طيخ حب الآس والكه قري اليابس وتقرهرون كل يوم أو قيتان على الرين والمر من أدوية الجيدة وكذلك الهلب وكذلك السعد وكذلك الكدرو وكذلك الخولنجان وكذلك شيت الحديد والكزبرة فانه نافع وهذا الدواء الذي نحن

واصفوه فافع جدا • (ونسخته) • يؤخذ من جنديستروقة طومرو حاشا وجفت البلوط
والعاقرق حبال السوية يتخذ منه سبب بما الأس الرطب والشرية منه عند النوم درهم حقنة
• (جيد لذلك وتقوى الكلية) • يؤخذ عصارة الحسل المطبوخة حتى تقوى ومنح الضان
وخصاء وشحم كلى الماعز جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الخليب ومن السمك
ومن ذلك الآلية ومن دهن الحبة الخضراء أجزاء مواء جلجلا مثل ما أخذته أولا ويوجف
بعضه ببعض ويحقن به

• (فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الأحوال الغريبة) •
أما بول الدم الصريف فيكون مادما نبعث من فوق أعضاء البول أعنى الكلى والمثانة ومثل
الكبد والبدن كله لا متلاصفا صرف مقرط مفرق اتصال العروق على الأشخاص الثلاثة المعلومة
أو ترك عادة أو قطع عضو أو سائر ماعل أو على نحو بجران أو تنقية أو ضول أو صدمة أو وثبة أو
سقطه أو ضربة أو زجعت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذه في الأقل وأما أن يكون في فواحي
أعضاء البول لا تقطاع عرق أو انفتاحه أو انصداعه بضربة أو سقطه أو ريج أو برد صاعد
بالتكثيف أو لتناكل وربما تولد ذلك عن عدد وكثرة قوين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب
ذوبان اللحمية دما رقيقة أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا إذا اتفق مع قوة من
الكلية جذب الدم الكثير أما الأول فله هينان في تسهيل السيالات من الدم لانه يجري مجرى
الفضل وانه لا قوام له فيه صبي والثاني له معين واحد فاذا جذبته الكلية بقوة دفعها إلى
المثانة وأما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمهيرة في الكلية وأما
اضعته سما في الكبد وأما بول الدم المشوب بالخلط غليظة فيكون أكثره اضعف الكلى
وكذلك بول شئ يشبه الشعرفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف
هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان إلى بياض وربما كان إلى حمرة
وانما يطول بسبب الكلية لكونه في تلافيف عروق وغيرها ومن الأغذية الغليظة والاميان
والحبوب مثل الأبقلا ونحوها وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بنحروجه ويذعره
وأما بول القيح وبول الدم الخاطا للقيح فقد يكون لانفجار ديلات في الأعضاء العالية من الرئة
والصدر والكبد كما علت كلافه وضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لقروح في مآذان
سكة وغير ذات سكة وأما الأحوال الغليظة فتبالي اما بسبب تنقية وبجران ودفع بقية خف
وقد تكون لكثرة الخلط غليظة لضعف هضم وأما الأحوال الدسمة السالبة للظروج
فتدل على ذوبان الشحم ويجب أن ترجع في باقي التفسير إلى كلامنا في البول قال
أبقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في أوقات فليس به بأس وأما اذا دام فربما حدث
حصى وبول قيح

• (فصل في العلامات) • ما كان من بول الدم الصريف لا متلاصفا ولا سباب المقرونة به فتدل
عليه أسبابه وعلامات أسبابه سمات وما كان لانفتاح عروق ولا انفجاره فيكون بلا وجع
ويكون نقيا عيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا
ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يبال منه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة تأتيها

الماء مضافا واماد الف - ذاء متاخذه في عروق صغار تاتي اليها الغذاء فقط فليس فيها دم غزير
والكلية يات بها دم كثير مع المائية فتعني عنها المائية وتأتيها عروق كبار فتأخذ منها ما الى
أعضاء أخرى فيكون دمها أكثر من الحاجة اليه افيكون كثيرا وعروقها غير وثيقة ولا جيدة
الوضع مستوية وعروق المائية محفوظة غير معرضة للتصدع والتفجير بوضعها ودم القروح
يكون مع وجع ما وان كان تآكل كان قليلا قليلا والى السوادور بما كان معه تقوى ويكون
أكثر بعد أضرار وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان معه دم وقيح ويتخلل ذلك
خروج دم نقي كما علت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذي يات فيديل عليه
الدوبان وان يكون ما - ال من الدم الرقيق كالحرق وكأثنه نش من كباب وأما الذي لرقة الدم في
البدن فيديل عليه انما يخرج من الفصد ~~يكون رقيقة جدا ولا يصاب علامة أخرى وأما~~
موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات أضرار كانت وانما في أى
الأعضاء كانت كعلامات ورم وديله أو قرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه
كلما كان أرفع كان أشد اختلاطا بالبول وكلما كان أسفل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون
لأسباب قريية من الاحليل فيقتدم البول والبعد من ال - لسل رجاء آخر من البول أو
خالطه اختلاطا شديدا وأما الفصد الى الدال على ضعف كابة أو كبد فالكلية منه أشد
يأضأ الى غاظ والكبدى أضرب الى الحمرة وأرق وأشبه بالدم ويدل على الورى عن ذلك
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ولازمة الحى وما كان قريبا يخرج عن
الورم المنفجر فهو كثير دفعه ولا يؤدى الى سحج وتقرح وضرر وما كان من قروح فهو قليل
وبتفريق وربما أفسدهم وقبحه وما كان من هذه الاندفاعات مجرأنا كان معه خفة وقوة وكان
دعة والذي يكون بسبب الامتلاء وبسبب ثلث رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أدوار
(فصل فى المعالجات) أما الكائن عن امتلاء وما ذكره فقد علت علاجاته فى الأصول
الكلية وبعدها وأما الكائن عن القروح فقد تعلم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقدينا
جميع ذلك فى موضعه وعلاج ضعف الهضم فى الكلية والكبد والدوبان وورقة الاختلاط
كله كما علمته وتعلم ان البحرالى والذي على سبيل النقص لا يجب حبه فاذا احتيج الى فصد
فالصافن أفع من الباسليق وليلطف الغذاء بعد الفصد ولا ية مرض للقوايض مثل السحافية
حتى تدل القارورة على التقاطفان القوايض تجعد العلق وتضيق المسالك فرجا ارتدت المائية
الى خلف وفيه خطر وكذلك الحمامات (وأما البول الشعري) فيحتاج أن تستعمل فيه الملقطة
المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غريزيا والذي
يجب أن تذ كر علاجه الآن علاج بول الدم المصرف الذى بسبب تفرق الاتصال فى العروق
والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمائة فهو التبريد والتقيض بالادوية التى
ذكرنا أكثرها فى باب نزف دم الحيض مع مسدات لينفد الدواء وان تقدم يجذب الدم الى
الخلاف بالمهاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق وشاول أغذية تغاظ الدم وتبرده
والسكون والراحة وشدة الأعضاء الطريقة ويجب أن يبر الجاع أصلا ويجب أن يستعمل
الابزات المطبوخ فيها القوايض من العدم المقتشرون قشور الرمان والسفرجل

والكثيرى والعاصى وهو ذلك ومن الادوية القوية في بيه الحسك ونشارة
 خشب الصبي وأصل القنطاريون الجليل وحسب القانون من الاطمية حيث كان أصل
 العوسج والحسك ثوب النبطى ثروب الشوك والسحاق وأصل الاجاص البرى وقتشور الرمان
 يتخذ منه طلاء بماء الرياس أو الحصرم أو عصارة الورد وحسب العالم وحده طلاء به يد خصوصاً
 أصله مع كثير من شئ من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهور والعانة مروخ بهذه الصفة
 • (ونسخته) • يؤخذ من ورق وازاج وعص وقرطاس محرق واثاقيا ومن المشروبات قرص
 الجلتاريدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكائن من المثانة قرص
 بهذه الصفة وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ من الشب اليافى والجلتاو دم الاخوين من كل
 واحد درهم ومن الكثير درهمان صمغ نصف درهم يبقى في شراب عصف حلو أو في عصارة
 الحماق ويمادون ذلك وأسلم دوام بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكثير أو من
 بز الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهر باء اجزاء
 سواو الشربة الى وزن درهمين أو الى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضاً أصل حلى العالم
 والكهر باء من كل واحد جزء ساذج نصف جزء شب سدس جزء طين أرمى جزء ونصف الشربة
 الى شقال ونصف في بعض العصارات القابضة ويرمى بها جعل فيم المختدرات مثل هذه النسخة
 يؤخذ من حصران حب الحمر من حب الخبازى البرى أفيون من كل واحد درهمان لوزة منقى
 ثلاثة ونصف عددا والشربة منه مثل جلوزة وأيضاً يؤخذ قشور رأسل البروق المشوى
 والانيون المشوى وحسب الكرفس المشوى من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا
 عشر درهما يجهن بطلاء الشربة منه وزن درهم • (وايضاً) • يؤخذ من عروق من قرن الايل
 المحرق والكثير اجزاء سواو ويستفرب الناس فانه نافع جدا
 • (فصل في صفة دوام مدحه القدام) • يؤخذ من بز الفاث منقى ثلاثون حبة عددا وبرز
 القنطاريون من حب الصنوبر اثنا عشر عددا لوزة منقى عشرة حبة عددا وبرز الخبازى ثلاثة دراهم
 الشربة منه درنخى على الريق وأما الذى يختص بالمثانة فان تجعل الادوية المشروبة أقوى
 والمدرات فيم أقوى ايضاً وما ينتفع به ايضاً أن يضع مدباة فجة مغسولة في الخل فوضع في جميع
 جوانبها وفي الخايمين وغير ذلك وأن يستعمل الادوية فيها مزرقة بعصارات مثل عصارة اسنان
 الجمل وعصارة البطياط وعصارة قلح الحماق ومن الادوية قرص الشب والكثير المذكور
 وقرص الخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهر باء والناذيج والصمغ والعصف وعصارة
 لحية التيس والجلتاو وشئ من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من الخدرات الافيونية
 والبنسية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المهاجم على الخواصر والاوال والعانة فان
 ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثرودى والدوغ والرمانية
 والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويتمرق القوابض بالعلم المدقوق وأطعمت
 الاسفة بذباجات من القلياج والطيايح والشفاين محضه بماء الحصرم وحسب الرمان والابن
 المطبوخ وهو ذلك وان لم يكن يدم شراب لسقوط قوة أو شدة شهوة فالعصف الغليظ
 الاسود واذابرى من يبول دماً أو مدة قلي شرب المدزوج ليجلو ويدرو ولا يحبس البول البتة

فيما وداله

* (الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النسوان يشتمل على مقالتين) *

* (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء) *

• (مسل في تشریح الاتنين وأوعية المني) • قد خلق الاتنيان كما علمت عضو من رتبة ين تولد فيه ما المني من الرطوبة المخلبة اليها في العروق كأنهم افضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو أنضج الدم وألطفه فيتخفف فيه ما بالروح في الهاري التي تأتي البيضة من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عروق نابض وعروق ساكن هما الاصلان تشعبا كثيرا التعاريح والالتفاف والشعب حتى يكون قطع مك لعرق واحد منهم ما يشبه قطعك لعروق كثيرة لكثرة القوهرات التي تظهر ثم ينصب عنه سحافي أو عية المني التي تذكره الى الاحليل وينزرق في مجامع النساء وهو الجملع الطبيعي الى الرحم ويلتقاء فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا وافي المدقان معا والاتنيان مجوقتان وجوهر البيضة من عضو غدي أبيض اللحم أشبه ما يكون بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخفف فيه من هوابة الروح والمجرى الذي تأتي فيه العروق الى الاتنين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الاتنين فنشوء من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يصل أيضا بغشاء الخاع ويخدد على ما يخدد من العروق والعلائق في برنجي الاربية الى الاتنين فيتولد البرنج منه نافذا والغشاء المجلل لما يتخذ في البرنج تولده أيضا عنه وقد علمت في تشریح العروق أن البيضة اليسرى يأتيها عروق غير الذي يأتي اليمنى بالغذاء وان الذي يأتي اليمنى يصب اليها دما أنضج وأثني من المائية والبيضة اليمنى في جهور الناس أقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاحسر أو عية المني يتبدل كبراج من كل بيضة برنج كأنه منفصل عنها غير متكون منها وان كان مما ساء لاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة لتسااعاله جوية معه وسعة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد يتسعان خصوصا من النساء مرة أخرى عند منتهما هما وهذه الاوعية تصعد أولا ثم تصل برقبه المثانة أسفل من مجرى البول واما القضيب فانه عضو آلي يتكون من أعضاء مقردة رباطية وعصية وعروقية ولحمية ومبدأ منيته جسم غيب من عظم العانة رباطي كثيرا الجاويق واسعها وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبقة وبها تلامها رجا يكون الانتشار وتجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتي أعصاب من فقار الهمز وان كان ليس غائضا كثيرا غوص في جوهره وانما أعصاب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها تنشعب عند الجالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار ويريجع من القلب ويأتيه الحس من الدماغ والخاع ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد تكون بشاركة الكلية وعندي ان أصلها من القلب

• (فصل في سبب الانتشار) • الانتشار يمرض لامتداد العصبية المحيطة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية يسوقها روح شهواني متين فينفذ مع دم كثير وروح غليظة ولذلك يعرض انتشاره من النوم من مضونة الشرايين التي في أعضاء المني وتجذب الريح والروح والدم اليها ويمسك على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة مهيئة لان تسخيل ريحاتها غير سهل فلا يتقوى الهضم الاول على احوالها ويحاول على اقلها ما حاله ريحها وتحليله سر يعايل يلبث الى الهضم الثالث فهناك يتفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلبه وتركه يذيه ويذهب فان العمل كما قال ابقراط مقلدو العلة مذيبة وسبب الشهوة وحركاتها ما وهي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذي منه آلات القضيب فينتفخ ويتشرب ويكون لذلك ما يجره من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان القدر يطلب لذعا وايضا اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الاتصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعية في جانيه فم المنة او ماد مفرقة لطيفة تاتيها من الكلية كما تكون لمركبة المني نفسه اذا احتد وكثرت ولذع ومدد

• (فصل في سبب المني) • المني هو فطر الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راضحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القرينية العهد بالانعة اذ منها تغذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين وغورها ورجا وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان تغذي به العروق او تصل الى الاعضاء لجهاضة تغذي به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء ان للذكور والاتي جميعا زرع يقال عليه اسم المني فيحس بالاشترار الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور مما يكن زرع الذكور أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاتي أكثر في القوة التي عنها مبدأ التصوير ان من الذي كرسه في قرن الرحم فيبطله فم الرحم يجذب شديد وان من الاتي يندفق من داخل رجاها من أوعية وعروق الى موضع الحبس وأما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان من الذي كرسه مبدأ التصوير وان من الاتي فيه مبدأ التصوير في الامر الخاص به فاما القوة المصورة في من الذي كرسه في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في من الاتي تنزع في قبول الصورة الى ان تقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليه ما كان باشتراك الاسم الا ان يتعمل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الاتي منيا وبالحققة فان من الرجل حار نضج تخين ومن المرأة من جنس دم الطمث نضج يسيرا واستعمال قليلا ولم يعد من الدموية بعد من الرجل فلذلك يسمى به الفيلسوف المتقدم طمنا ويقولون ان من الذي كرسه اذا خاط فعل يقوته ولم يكن لمريمته كبير مدخل في تقويم مريمته بدن المولود فان ذلك من من الاتي ومن دم الطمث بل أكثر غناؤه في جرمية روح المولود وانما هو كالاتقعة القابلة في اللبن وأما في الاتي فهو الاس لمريمته بدن المولود وكل واحد منهما ما يغزونهما يولد

دما حارا رطبا زو حيا واما معرفة صحة أحد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجمله به وقد نشرنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وأبقراط يقول ما منه ان به ورمادة اني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصد هما النسل ويورث العقرو يكون دمه لبنيا ووصلا بالتضاع انلا يمد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيان الى التضاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تأتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر أم لا واما أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت نخبرته من الدماغ وصح ما يؤوله أبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون لمن كل عضو رئيس عيزوان تكون الاعضاء الاخرى ترشح أيضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو ناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون مالم تسع العروق بالادراك ولم تنهض الشهوة البالغة بالتضج انام والمني ربما تدفعه ربح تخاطبه ولا بد أن يتقدم خروجه نحو وجهها

(فصل في دلائل أمراض أعضاء المني الطبيعية) علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصقن وغظاها وخشونة ثبات الشعر على العانة وما يليها وخشونة وكثرة وكثافته وسرعة الادراك ومن أحب مفرقة مزاج منيه فليعلم التدبير ثم ليتأمل لون منيه وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرة وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه مضطبا وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهه المني وسبوق الشهوة بدفق عند أدنى مباشرة وتذكروا ان يعلق كثيرا وتكون ثمونه شديدة وسريعة وأنعاظه قويا لأنه ينقطع عن الجماع أيضا بسرعة فان أفرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كشيئا وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر منبا من الحار اليابس لكنه أقل شعرا وأقل اعلاقا وأشد قوة على كثرة الجماع ولبس أكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانزال وقلة وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلة ومخالفة الحار الرطب في الوجود كلها وعلامة الامزجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد ما لم تكن ويدل على تفاضله الحس

(فصل في منافع الجماع) ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استقرار الفضول وتجهيف الجسد وتهيتة الجسد للفق كانه اذا أخذ من الغذاء الاخير شيئا كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانها المني مثل ذلك من الاستبعا وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البصالة وتنظيم الغضب المقرط والزناة وانه يتبع من المناخوليا ومن كثير من الامراض السوداء ويطمأنشط وبما يدفع دخان المني الالتهق من ناحية القلب والدماغ وينفع من أوجاع الكلية الامتلائية ومن أمراض اليانم كلها خصوصا قبح حرارته الغريزية قوية لا يشاها خروجه المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما يقطع مواد أورام تحدث في

نواحي الاربيتين والبيضين وكل من أصابه عنه - دترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار
وثقل الرأس وأوجاع الخالبين والحقوبين وأورامهم أقان المائدة من بشفية وكن كثير من
من أجسه يقتضى الجماع إذا تركه برديته وسامت أحواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله
أيضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فإن الجماع يخفف عنه ويقعه ويريل عنه
ما يخافه من مضار احتقان الضار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتكك المني
وبرده واستعماله الى السمية ان يرسل المني الى القلب والماغ بخار اريد يا سعي كما يعرض
للناس من اختناق الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفحش سميته ثقل البدن وبرودته
وعسر الحركات

• (فصل في مضار الجماع وأحواله ورداؤه أشكاله) • ان الجماع يـ - - - - - تفرغ من جوهر الفـ - - - - -
الاخير فيه ضعف اضعافا لا يـ - - - - - الاستقراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح
شيأ كثيرا للذة ولذلك أكثرهم التذاذ أو وقعهم في الضعف وان الجماع ليس عـ - - - - -
تبريد بدنه وتيسره واستقراره وتحليل سرارته الغريزية وانما القوة وتمييزه أولا للحرارة
الدخانية الغريزية حتى يكفر عليه الشـ - - - - - ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر
والسمع ويحدث بساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يـ - - - - - ثقل يحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي
لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض له دوار عن ضعف وشيبه يديب الخلف
أعضائه يأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما تعرض لهم حبات حادة محرقة
فيها لكون فيها وقد تحدث لهم الرعدة وضعف العصب والدمر وجحوظ العين كما يعرض عنه
التزع ويعرض لهم الصلع والابردة وجع الظهر والكلى والمثانة والظـ - - - - - رجمعى أولا
فتجذب مادة الوجع اليه وان تعطل منهم الطبيعة - - - - - وقد يورثهم القولنج ويضرهم ويتقن منهم
القم والعور ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة صراييف تحرك منهم بعد الجماع
قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة ممتنة ومن كان ضعيف
الهضم أحدث به الجماع قراقروم من الناس من هو مبتلى بزاج ردى - - - - - فان هجر الجماع كرب وثقل
بدنه ورأسه وظهره وكثيرا حلامه وان هو تباطأ ضعف معدته ويست وأولى الناس باحتساب
الجماع من يصيبه بعد عدة أو برد أو وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة
الطعام ومن صدره عليل أو ضعيف أو هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شئ لمن معدته
ضعيفة واجتنبه من النساء اللواتي يسقطن وللجماع اشكال رديئة مثل ان تـ - - - - -
الرجل فذلك شكل ردى للجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة
بعنف انزراق المني ويوشك أن يسيل شئ في الاحليل من جهة المرأة واعلم أن حبس المني
والمدافعة له مضار جدا وربما أدى الى تعيب احدى البيضتين ويجب أن لا يجامع والحاجة
الثقلية أو البولية متحركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفسي قوى واتيان الغلمان
قبيح عند الجماع محرّم في الشريعة وهو من جهة أخرى من جهة أقل ضررا أمان من جهة ان
الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضر وأمان من جهة ان المني لا يندفق معه
دققا كثيرا كما يكون في النساء فانه أقل ضررا وبليه في حكمه المباشرة دون الفرج

(فصل في أوقات الجماع) • يجب ان لا يجتمع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا أسرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يتحرك بعده قليلا لاستقرار الطعام في المعدة ولا يطفئونم نيام ما أمكنه وان لا يجتمع على الخواء أيضا فان هذا أضر وأجل على الطبيعة وأقتل للعار الغريزي وأجاب للذوان والدق بل يجب أن يكون عند انقضاء الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاقل والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجهه فان ذلك الوقت وقت الخواء عندما يكون البدن يشتد في الامتياز وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم في الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق أوقات جماعه من القليل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وثوب معه القوة ويقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجتمع الا على شبق صحيح لم يصبه نظار أو تامل أو حكة أو حرقة بل انما حاجه كثيرة متى وامتلاء فان جميع ذلك يعين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستقرائات القوية من القيء والاسهال والهضة والذرب الكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والقصد واما الذرب القديم فربما جفقه بجففيه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلاد الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه أو برد على انه بعد السخونة أسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد الجبوسة وأجود أوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد يرب أنه اذا استعمله فيه بعد مدة هجر الجماع فيها يجد شقا وصحة نفس وذكا محواس

(في المنى المولد وغير المولد) • ان منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومنى مؤوف الاعضاء قلما يولد سليما قال واذا طال القضيب جد اطالت مسافة حركة المنى فوافي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامور

(في علامة من جامع) • يكون بوله ذا خطوط وشعب مختلطة بعضها بهض

(فصل في نقصان البام) • اما أن يكون السبب في القضيب نفسه أو في أعضاء المنى أو في الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلة في البدن كله فاما السكائن بسبب التقصيب نفسه فهو مزاج فيه واسترخاء مفراط واما السكائن بسبب الاتيين وأوعية المنى فاما سوء مزاج مفرد مفراط أو مع ييس وهو أربأ أو يكون المستولى الييس وحده وقد يكون لقلة حركة المنى وفقدانه للذع المهيح حتى ان قوما ربما كان فيهم في كثير واذا اجامعوا لم ينزلوا الجوده ويحتلون مع ذلك الامتلاء لا لان أوعية المنى تضيق فيهم لئلا فيسخر المنى ويرى واما السكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة أو من جهة الكلية وبردها وهزالها وأضرها المالمومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداد الجاري بينه وبين أعضاء الجماع

وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعاً للسقطة أو ضربة وأما السبب الذي
بسبب الاسافل فاما أن تكون باردة وأما حارة جداً أو يابسة المزاج فيعدم فيها التنفخ والتنفخ
ثم المصين حتى ان من يكثر التنفخ في بطنه من غير افراط ولم يفته تنفخ وأصحاب السودا
كثيراً والاعطاش كثره تنفخهم وأما السبب في الجوارات فمثل ما يعرض لمن قطعت عنه
بواسير أو أصابته قسده ألم فاض ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها وبين القضيبي
وعما يوهن الجماع ويوقه أمور رهيبة مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبوق استشهاده
الى القلب بضعفه عن الجماع وهزله وخصوصاً اذا اتفق ذلك وقتاً ما انشأه فكلما وقعت
المعادة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع وبيان النفس له وانقباض
الاعضاء عنه وقلة اختلال من الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتفل بتوليد البع في الفاطمة واعلم
ان الانعاطس سببه ريح تنبعث من مقي أو غير مقي والبرد والحر جميعاً مضادان للريح فان البرد
يمنع تولدها والحر يحال مادتها وليس تولدها كالأطوية المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها
ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولين اعتداده ولين كلبته وما يليق بالطبيعة أو مع
ذلك باردة وأما من كان يابس مزاج الكلية حاراً ولم يستعمله أيضاً باعتداله فهو له ضرر ويورث
العقم

(فصل في العلامات) • أما الكائن لاسترخاء القضيبي أو برد مزاجه سبب فيعرف من
أن لا يكون انتشار ولا يتألم في الماء لبارد وربما كان من غزير سهل الخروج وربما
كان نزال بلا انتشار وربما كان معه شحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان وأما
الكائن بسبب انحصار أعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لاعتقاله
وبرد الدم وان كان ليس بها وقلة المني فان المني يكون قليلاً عسر الخروج ويكون أكثر مع
شحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطب من انقصه أعنى من الاستحمامات والاعذية
وأما الكائن بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلى قات
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار
وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفاً لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من
الدماغ قل حس الحركة المني ولم تكن الدغدغة المتعاضدة للجماع مما يهيج وتدل عليه أحوال
الجوارس والعين خاصة وخصوصاً اذا كان بهد ضربة أو قطة تصيب الدماغ ولكل واحد من
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت ولا كلية في أمراضها علامات فلتعرف من
هناك وأما الكائن لقلة التنفخ في الاسافل فان يرى قوى الأعضاء سليماً ويرى الضعف في
الانتشار فقط مع قوة القلب والكلى والشهوة والماء اذا استعمل المتفخات استفهم وأما
الكائن بسبب قلة الحركة المني وقلة الدغدغة فعلامته أن يخرج عند الجماع من كثير يابس
وأكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق أن يكون المني كثيراً ولكن سائلاً جديداً على
ما قلناه والسمان أهز عن الباه من المهازيل ومن أراد كثرة الجماع حق عليه أن يقلل
لتعريق والاستحمام المعرق ويترك القصد ما أمكن ويستعمل غريخ القدمين بالأدهان الحارة
فان ذلك يقوى الكلية وأوعية المني

(فصل في المعالجات) - اذا عرفت أن السبب في الاضمار الرقيقة فالواجب أن تصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمترود يطوس فانه أقوى دواء لذلك بل وفي كل مجز عن البامسيه البرد في أي عضو كان وضعف الكبد مثل ديد كركا وأمر وسيا ومجرنا وان كان سوهمضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية هو بحت الكلية أو لا بالعلاج الذي لها أو أكثره بالاضحان فان اضحان الظهر والكلية نافع في الانعاط فاذا فعل ذلك عولج ياتي العلاج والاربيع الطيبة والمهوطات المرطبة نافعة للدهاغ والقلب والقلب أيضا دواء المسك والترياق والمترود يطوس وان كان السبب قلة التفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد عمل ذلك الطيف والمروحات التي سببها كرها واستعمل الدارميني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والحصى والبصل بالمخ الواقع فيه شيء من الحطيت وان كان سبب قلة التفخ حر استعمل التبريد والتعديل بالابزانات والمروحات والاطلية والاعذية ولتقاول ما فيه برود تفخ مثل الكدري والتوت الشامي والباقلا والماس واللين وان كان السبب ضعف البدن فقو البدن بالاعذية المحققة مثل الاسفيداجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهراتس والبيض التبرشت والسلم واللين والدهن والخبز السميد والحبوب مثل لب الورد والجوز والناورجيل والفستق والحبة الخضراء وما أشبه ذلك متبلة بمزرة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكرات والحلبة والخندقوق والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن الدوسن ودهن البان وان احتيج الى فضل تخفيف جعل فيه المن والجنديد ثم غرغير ذلك فان كان السبب بردها أعضاء التي عولج بالادوية المصنعة التي تذكرها وبالمسوحات المصنعة وان كان مع ذلك ييسر أعيت بالمطبات الحارة مما يؤكل وان كان السبب حر أعضاء التي بافراط نفع كل بردها مطب باعتدل مثل ماست البقرة وابن طبقت فيه البقلة الحفاه وان كان فيه ييسر فيترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللين الحليب مطبوخا وقد جعل فيه سخا ترنجبين والاعذية الاسفيداجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب ليس وطب البدن بالاعذية والادهان والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسرخ والدمية وان كان السبب بردها عصاب القصب واسترخاها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المذابة ويجب أن يجتنب الجماع بعد الاستغراغات والتعب ويط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك أمدك مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباء وان يجتنب التضم فان عرضت له خفت الغذاء وأجاد الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقلل شرب الماء فان كثرة شربه أضرت ويحتجب كل محلل الرياح بحقف بجره كالذاب والمرزنجوش والمرمل والقوف والمراحووز والكمون وبزر القصب كشك وكل بحقف مع تبريد مثل العدس والخرفوب والجادرس والحوامض والقوايض تجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل الخندرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنبلوفر والورد على ان بزر الخندرات وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهيبه للريح

يتلافى ذلك ويريد عليه ويجب أن يجتنب جماع الحامض وجماع الجوز والمرضة وجماع التي لم تبلغ مبلغ التسام وجماع التي لم تجماع منذ حين وجماع الكرفان جميع ذلك يضعف قوى أعضاء التي وجماع بخاصية ويجب أن يتلى عليه اخبار الجاهمين والكتب المصنفة في أحوال الجماع واشكاله وكيفية كرفيها مع ترك الجماع أصلا الى أن يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدرجوا اليه ويستعملوا المروحات والدرلوكات التي تذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وينظروا الى قسافة الحيوانات فهذا واما التدبير المخصوص باسم الباهة فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفي ذلك من الكمادات والمروحات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المتاولات المخصوصة باسم الباهة فهي الادوية النافعة من برد والعصب مسحا وشراب الادوية التي تقع التفتيح في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غيرية بها تنفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي تولد منها دم حار رطب غزيز وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومثالة مثل الحصى والاوليا واغذية تذكريها وأحسن استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب وتغري بدهن الزيتق والسوسن والبرسيم أو نحوها وينحصى البيض النمرشت قبل الطعام مذروا عليه الملح الاسقنة ورأ ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا رقيقا قليلا ثم اوى الى فراشه وغسل رجليه بماء بارد واستعمل المروحات والمسوحات المنعظة ونحو ذلك من الادوية والاغذية ونشير أيضا الى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباهة واعلم ان الاعتقاد أكثر على الاغذية ومنها يتوقع عزارة المادة وانتعاش القوة ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباهة اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان رأى حمى والتهابا وامتناعا فسد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدي الى التجفيف واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية فليتبها بفتح من شراب ريحاني

(فصل في الادوية المفردة الباهية) هـ ما البرز وفلفل بزر السليم والكرونب والابخره والترمس والجرجير والجوز والقوتنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون وبزر القبل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطر السايون ورقردمانا والقلاقل ودارقفل وهيل بوا والسهم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعمل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحصى والباقلا والاوليا وما يشبهها واما القشور والحشائش فمثل القرنة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليسفر واما اللوب فمثل اب الصوبر والسنه العصافير والحبة الخضراء وحب القلقل والقستق والبندق واما الصمغ فمثل الكثير والحلتيت فانه حار منفتح جدا فاذ اشرب البرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الامول وانثب فمثل أصل اللوف والهم منين والزيتاد واقطط الحلو وخصي التعلب فانه قوى في الانعاط والهليون وأصل الحرشف والبصل وخصوصا المشوى والاشقيل المشوى والشاقل والزنجبيل وخصوصا المهيين والحولجان والعاقر قرح وأصل الحسك ومو وياسرون وبونيدان والمفان والنوريجان

واللهية البربرية خاصة فام تخرج الباء تكرارة الشراب في جميع البـ دن والـ هـ ا يضاً شرباً
ومصها واما الحـ وانات قاضب والورل والاسقة وخصوصاً اصل ذنبه وسرته وكلاء وملحه
يؤخذ الورل في أيام الرـ عـ ويذبح وتنقى اشارة ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف
فاذا فعلت فخذ ملحه وادم يجسه ويكفيك من ملحه شئ يسيراً قل من تلح السقنة وروا الجري
والمرهاج والكوج من نبات الماء والسمك الحـ و ألبان الابل يشرب عشرين يوماً كل يوم
مقدار ما ينضم ولا يشغل والسمك الصغار الهازلي والنهرية بحففة والشربة سبعة دراهم
ويض السمك ويض الدجاج وخصوصاً يض الحبل ويض الحمام ويض العصفير
وجميع الادمغة وخموصا من القراخ والعصافير والبوط والفراسخ والحلان مع الملح ومما
يجري مجرى النواص يؤخذ ذكر الثور فيجفف ثم يصبغ ويثمنه شئ يسيراً على يض
غبرشت ويصبي أيضاً شئ يجيب من الحيوانات انقعة الفصيل بحففة ويؤخذ منها قبل
الحاجة باثنتي عشرة ساعة قدر حصة تداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان أدى اقتـ ل بالماء
البارد وأيضاً العسل المطبوخ يتخذ منه ماء العسل بغير اقاربه ويشرب بالادمان وان كان
فيه قـ ل زعفران جاز واما المياه فالـ الحديدي والماء الحـ ادي والشراب الحـ ادي واما
العتيق فيلطف البخار ويحله ويضره واما القواكه فالعنب الحلو جيد للباء وخاصة الحـ ادي منه
فانه يسلل الدم وطوبى وريحان مع حرارة ومثانة غـ اذـ واما البقول وما يشبهها فالحمك
وخصوصاً ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم اهـ وقا وأيضاً الجرجير وخصوصاً اذا شرب كل
غداً من عصارتـ مع رطل من نبيذ صاب ثم يفة شـ ي عـ ا يجيب فانه حاضر النقع واما الادوية
المرسكة المشر وبه فـ راسـ المـ و ديطوس وأيضاً دواء السمك لما كان من ضعف القلب
وأيضاً ثلاثة مثاقيل من جوارشن البرزور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومثاقيل السقنة ووزن
المعروف وأيضاً وزن الجرجير الرطب ثلاثة دراهم بمن البقر ودواء الحـ ادي ودواء التودريجين
ودواء المهدي وأيضاً تلح السقنة ووزن الجزر المنقول على صفرة البيض وأيضاً خصي الديك
بحففة مع مثاقيل تلح السقنة ووزن الشربة كل يوم درهمان وأيضاً وزن الجرجير ووزن القـ ل
وزن البطيخ من كل واحد جـ و يشرب بلعـ اليب وأيضاً يؤخذ حب الصنوبر ووزن
الكرفس الجبلي وحرارة ذكر الابل وعلق الاثبات بالـ وية يخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال
وأيضاً يؤخذ مثقال ووزن الجرجير والتودريجان والزنجبيل والدوافضل من كل واحد درهمان
اسان العصفير وادمغة العصفير والكندر من كل واحد درهم يلبس يد من التارجيل ويهين
بعسل وفان يذوب يستعمل ومن أقرطبه البردة فتقع جد ابي مجنون الحرف بعاقرة قرصا وأيضاً
جاوشير ثلاثة دراهم يداف في أوقية ماء طيب فيه المرزنجوش ويشرب بذلك في ثلاثة أيام وأيضاً
زنجبيل ثلاثة ابراهـ ا دوافضل جـ و يهين بعسل ويعطى منه مثقال بماء ساو وأيضاً زنجبيلون
وشاقل وزنجبيل خمسة دراهم تدرج أبيض وأحمر وبعـ ابيض وأحمر ثلاثة بز رطبة
وزن الخـ ل ووزن الجرجير ووزن أفجرة درهمان درهمان اشقيل مشوي وسرة السقنة ووزن ثلاثة
السنة العصفير درهمان مكر أربعون درهما الشربة أربعة دراهم بطلاة ثلاثة أيام ويكون

طعامه باهيا و ايضا دواء مما تاوى جدا يؤخذ من الحاتيت ومن بز الجرجير ومن القاقلة ومن بز الجوز ومن لسان العصفير ومن القردمان من كل واحد حصة ووزيدان ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزيات بدهن حب الصنوبر الاصغار ويهجن به سلى (صفة دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من سلى البلاذر وسلى الفصل ومن البقر اجزاء مساوية ويغلى غلبة ثم يثرب منه ما يحمله الشارب في نيبذ فانه يهيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة أن يؤخذ القروا الحلبة ويطبخان حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه نواه ثم يصفى ويدق ويهجن به سلى والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه الفيند وأيضا ينقع اصغر رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الاضأن ثم يؤكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مجعون اللبوب (ونصفه) يؤخذ لوز ويندق مقشر وفنق ونارجيل مقشر محكوك رلوز الصنوبر وحب القاقلة وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء فارمك ودارفلقل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزاء أو أكثر قليلا يدق الجميع ويهجن بقايد مجرى والنربة كالبيضة كل يوم

(المسحات والقطورات للشرج والعانة والانتنيز والقضيب) عاقر قرقا نصف درهم بخامد الزئبق الطيب وربما خلط به الافريريون والمسك ويدهن به القضيب والهبان وما يليهما أو عاقر قرقا ونصفه مسك يضاف منقالت منها جيمي في أوقية دهن الزئبق وأيضا الخلط بالدهن لرازي ~~ر~~ كذلك بزرا الجرجير بدهن الرازي وأيضا الحلبة بدهن الزئبق مسوح قوي وأيضا بزرا المازريون بدهن حار وأيضا البورق بالعسل المصنوع ومرة القوروباء بالعسل المصنوع وأيضا دواء جيد مجرب يؤخذ من بصل النرجس شئ يسير مع دهن الزئبق ويدلك به أو حب النيل أو عاقر قرقا سواء مع دهن حار أو مسوح مع دهن حار وأيضا الحلبة به سلى وأيضا السعد منه يمسح به أو يؤخذ قطريون وزفت وقيروطى من دهن السوسن ودهن خيري ومسطكي وشمع ودهن يطلى به المذكور وتواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحلقن بحسبة النفع اذا استعملت مروحات وخمس وصادهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لرؤس قوى جدا) يؤخذ من وكبريت لم يطفأ وحب القردمان من كل واحد درهمي عاقر قرقا أبو لوسان فلفل اسود ثلثون حبة كرمذانه عشرة ون حبة يدق مع درخي بعسل الفصل دقا ناعما وان دق كل على حدة كان أجود ثم يخلط بغيروطى ويسحق حتى يصير في قطن العسل ويمسح به القطن والهبان والحلتيت في القضيب منعظ بهج فان خيف سوارته الشديدة دق في دهن بنفسج

(فصل في الحولات) حول من شحم البط وحب القطن وعاقر قرقا بدهن النارجيل وقيل انه ان احقل شياقة من شحم الحمار فهو يهيب وأيضا حول من مروح الزفت الذي ذكره وما الحلقن فانها تؤخذ من مرق الرأس والفراخ مع مسقرة البيض وخمى بكافور الاضأن جيدة اذا وعت في الحلقن ولها منقعة في تقوية الدماغ والبدن وادهاها بالالية ودهن الجوز والتسريح وسمن البقر ودهن القسطنق والبندق ودهن النارجيل ودهن الهلب ودهن

حب القطن بحبيب جدد والمعروورين دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك * (حقنة ناجية) * يؤخذ من الرأس والقراخ المطبوخة بالمغاث والبونيدان والشفاقل في التنوير بلا قهوة الطبخ جدد اجرو بلى عليها من القطن نصف جرم ومن السمن نصف سدس جرم ومن دهن الهباب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جرم ومن شحم كلى السمكة قورو الضب ما يحضر ويكون كالابازير فيه ويحقن به * (حقنة أخرى) * يؤخذ حسك طرى خمس حرم حلبة كف بزرا لقت كف وزر الجرجير والجوز ووزر الهليون ونخاع التيس وخصيته موضوعة ودماغه يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن بأربع أواق منه وبأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام على الريق بعد التبرزه * (حقنة أخرى) * يؤخذ الية فتسرح وتجعل في ثماريها نصف درهم جنديده ترمطوق تقسم فيها بالقط وتجعل الالية تحت شيء ثقیل أياما ثلاثة ثم تقطع وتذوب مع ما فيها من الجند بادسترو يؤخذود كما في حفظه ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف أوقية ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصر او هو من الى ثلاث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم وينام عليه يفعل ذلك ثلاثة أيام * (حقنة قويه) * يؤخذ رأس شان وثلاثة أو أربعة من خصاء وقطعة الية وحصى يطبخ في تنورو يؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن الجوز ودهن الحبة الناضرا أو نقي من شحم السمكة قورو ويحقن به * (حقن أخرى) * مكتوبة في القرباذين * (فصل في الاغذية الصرفة) * أغذية ما يؤخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضأن والحص والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمفعومات ولو محضة بالمرى جيدة وكذلك الدجاج والقراخ المدبنة وخصوصا الانجذانيات والبيض الفبرشت خصوصا البزبالدارصيني والقلقل والموانجان ولحم السمكة قورو وبيض السمك ولحم السمك الحاروان كان هناك برد قبل بالزنجبيل والنقلقل والدارقلقل والقرفة والدارصيني ونحو ذلك يقوى ايم او الانسية والكركنية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحمه وما يقع فيه آدمغة العصاره والحام والسمن واللبن وكذلك الهراش والجوزيات والكبويات والارز باللبن واللحم بابن الضأن ويقع في نقوله الهليون والجرجير والكراث والحمرشف والنعاغ خاصة فانه يقوى أو عية المني جدا فيشدد اشمالها على المني فتشدد الشهوة والخذوق والحلبة ومن الجوزيات الجيدة ما كان بزعران والسميد واللبن وماء النارجيل وقالوا من آدم من أكل العصاره وشرب عليه اللبن سكان المهلم يزل منتشره كثيرا كشيء المني أو يقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويهرأ ويقعص عليه البيض واما الحمر ورفله مثل المسام واللبن والسمك المشوى لحار والبطيخ والخيار والفتام والقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزرا البقلة الحقة امين يذفي المني لهم وبيض البيض كثير النفع لهم مع كثر المني ودماع لدوانات ومخاها والسرطانات التهرية

* (فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية) * من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من التلجيبين وزن أربعين درهما لامة تداين ويطبخ حتى يحتر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو

وهو - هتدل للمعروين وامالاه - برودين - يجب أن يسهق لهم عشرة دراهم دارصيني مصقا
جيد اشديدا ويحفظ برطل ابن ويخفف ويشرّب منه قدح على الريق أو على طاهام مكان
الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهيات وشحم الخنظل ينقع من كان به
بردو ييس جميعا ومن ذلك أن يؤخذ من - من البقرمل - كوز ومن ابن البقرمل كوز
ومن - من القستق - ملء كوز يطبخ الجميع - حتى في الثالث والشرية منه بالقد اتمعتان بشئ
من شراب وأيضا الثاني - نذرطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ
ويختبر ويؤخذ منه كل بكره قدرا وريقة وأيضا يؤخذ الحصى الاسود والكبريت ينقع في ماء الجرجير
حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسهق مع فانيذ ويهجن والشرية - منه قدور جوزة بالفداء
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان أنقع في ماء الحسك ورب فيه في الشمس في
وقاية ولا يزال يقاء كلما جف ثم يطبخه ويحفظه ويؤخذ منه أحسا بالابن الحليب والقانيذ
وأيا يؤخذ - ثلاثة أرطال ابن حليب وياقي فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة
الناضرة مدقوقة ويقل ثم يحرس ناعما ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف درهم
خواتجان ويشرب منه بمقدار الاسقرا - أيا ما فانه عجيب وأيضا يؤخذ ماء البصل ومثله
عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشرية منه ملعة واحدة عند النوم بما حاروا أيضا يؤخذ
الدقيق ويحفظ بالماء العذب كالحلوى ثم يصهر عنه عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء
التارجيل ويدسم بشحم البطو يؤخذ منه كالهريسة وأيضا صفرة بيض يؤخذ منها غبرشت ويشتر
عليها الحلتيت وملح السقور وهو قوي رخو وصا عقيب الاستحمام ويدلك بهن السوسن
واليامسين وأيضا يؤخذ صفرة بيض ويضرب بعضهم ببعض وان كان مع - ياضم اجازته يجعل
عليه امثل ربهما عصارة البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويحسى بشئ من الاملاح والابازير
المدقوقة وأيضا يؤخذ الجوز ويدق واللحم ويدق أو يطبخ مع الباق لا والحصى
والعسل يلحم جيد رخو و يبرز بالابازير الحارة وأيضا يؤخذ - ذابا قلا والحصى واللوييا
وينقع في الماء الحار ثم يقطع اللحم الضأن كما تتخذ الطباة هيج ويجعل منها شياف ومن البصل
والجوزب شياف ويذرع على كل شياف منها ملح السقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل
كثير ثم يشر على أدمغة العصافير والحمام شياف ويعمل كذلك ويكون الشياف الاغظ
شياف القمم الممزع ثم يصب ماء الماء الجوز وحده أو شئ من الماء يؤخذ منه مقعاة وأيضا
تؤخذ أدمغة ثلاثين عصفورة ويترك في أسكرجة من زجاج ليطل ما تبقيها ويصير بحيث
تتجمد ويبقى عليه لثمتها انجم - كلى الماسر ساعة تذبح وتبرز بالقنفل والقرنفل والزنجبيل
وتبندق ويؤكل منها واحدة بعد أخرى في سال ما يريد أن يجمع - (عجة جيدة لناجربة) -
يؤخذ من أدمغة العصافير والحمام - ون عددا من صفرة بيض الصافير عشرون ومن
صفرة بيض الدجاج اثنا عشر ومن ماء الحلوى المدقوق المطبوخ جدا المعصور رقعة ومن
ماء البصل المدصور ثلاث أواق ومن ماء الجوز خمس أواق ومن الملح والابوابل الحارة قدور
الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يؤخذ منه - هجة فتؤكل ويشرب عليها عند انضمامها
شراب قوري ريماني الى الحلاوة

• (تريب جبر لنا) • يؤخذ من حب الطقل والاوز والغندق والبندق من كل واحد خمسة
بشر الجيع ومن النارجيل والجلوز من كل واحد سبع عقيدق الجميع كل على انفراد ويجهن
عليه فان يدخل بالماله المداف فيه قد روية من المالك وقد نصف دانق من الزعفران والشرية
خنة دراهم في الباك فانه نافع

• (تريب جيد لهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المتي بز آن ومن بز الجرجير وبز البطيخ بر
جرو ويقل بالسمن ويلقى عليه يسير من فلفل ودارقفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل
متدار الكفاية ويغذخلوا (آخر) • يؤخذ من الحص ويتق في الماء أو في ماء الجرجير أو في ماء
الحسك - قى ينفخ ثم يلقى بهن البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى
عليه عسل بقدر ما يجهن ويخطا به ليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع قطيعا طبع الحوى
• (آخر) • يغلط العسل بالطبخ ويترعاه حب الصنوبر الكبار وبز الجوز ودارقفل وشقاقل
ودارصيني وبز الجرجير ويغذ منه كالجوارش فان كره بز الجرجير والجوز جعل به الحبة
الخضراء أو قليل من حب (الاشربة لهم) • هي الاشربة الحلوة الزبيبة المتخذة من زبيب صادق
الحلاوة والقيها اغلظا كلها توافقهم • (صفة شراب يوافقهم جدا) • يؤخذ الجرجير والسليم
والتين فيطبخ بماء ويصنى ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصنى ويخطا الجميع على السواء
ويزاد لونه بالقانيد ويندحق يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ الحسك والجرجير والجوز
والسليم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصنى ماؤه ثم يجهل في كل جر من الماء ربع سدس جر
وقانيد أو كراجر وربع سدس جر تين يلقى ونصف سدس جر من زبيب طائفي حلوجيد
وسدس السبع نارجيل مدقوق ويندحق يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ صير العنب ويجعل
في كل عشرة امة ثمانية امة من هذا الدواء لذى نصته • (ونصته) • يؤخذ بز
الجرجير وبز الجوز وبز السليم وبوزيدان وبز الهليون والسان العصافير وحب المفل
واللعة البربرية والهمنان أجزاء سوايهن ويجهل في صرة يصرفه اصرا مسترخيا ويجعل
مع العصير في الحب ويحرك كل وقت - قى يدرك • (آخر) • يطبخ الجوز والتين في ماء كثير
ويصنى ويطبخ في ماءه زبيب منزوع الحج - م ويصنى ويلقى عليه القانيد ويترك حتى يغلي والماء
الحديدي والماء الملقا فيه الحديدي قوي

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويه وصحة المزاج
وشبيته واقتدار على الباه من غير استعانة بغيره فلا يجب أن يشتغل بتدبيره وكسره فان
كسره ايم ان المزاج وانها القوة وصحة المزاج لاشدة ضرورة واعلم أن كثرة تولد المني وقوة
البدن والقلب وقلة تولد منه - دللوت مضعف لذكروا فهم فان اصابهم فخلل البدن وسهولة
العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستعملوا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر
من الشهوة ما كان لحرط امتلاء من حرارة أو رطوبة فيمدل بالاستقراخ وما كان سببه امادة
من المني واما كثرة مع ضحف البدن لقوة أو عية المني وجهه فيم امادة المني اليها وان كانت
بالبدن فاقه كما يتفق أن تضلق بعض الاعضاء أقوى من بعض فيعقبه خفة والحسكة وبنور في
أو عية المني وكما يمرض النساء حسكة في غم الرحم فلا تنه - دافيم - قى شهوة الجماع أو كثرة

النفخ ولذلك قد يقع من القراقرى لا تؤلوا نعاظش ديدوث - تدانعاظ صاحب السوداء
 من الرجال ونشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والقصور الباردة كلما يجتمع في ذلك من قوتهم
 وحال النساء باضد لما ينير ذلك من قوتهم الجامدة وأمنين الباردة جدا والنوم على الظهر من
 المنعطات * (العلامات) * علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس يخفى عليك وعلامة
 حدة المني أن يخرج سريرا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة
 الكثرة من المني وحده أن لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شي يعقبه ورعيا
 كان معه ضعف المني بكثر والا - نلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن
 وعلامة الحكمة أن يكون الجامع يزيد في الشهوة ورعيا كانت شهوة كنفيرة ولا ما يتبع
 الجامع ألم وعلامة النخعة شدة الانعاط و تقدم تناول المنعطات والمزاج المنفخ كالسوداوى
 * (العلاجات) * ما كان من الامتلاء الحارة علاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات
 وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما فورده من المحفقات الحارة لا في مع أدوية باهية
 لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاضلاط وتبريدها بتناول
 مثل الخس والبقلة الحقة وبزرها والهندباء والقرع والقشاق والفواكه والكزبرة الرطبة
 والتخميد بمثل الثيلوفر والمحاب والقيرو طيات المتخذة من الادهان الباردة وبعبارة القصب
 الرطب والكافور طلاء وشربا واسه عمل صفايح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد
 والنوم على فرش كاتية وما يتبعها والغذاء من العدس والبقلة الحقة ولين هو قوى الهضم
 من قريص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه أيضا تبريداً وعبية المني بما ذكرناه
 من المبردات وما كان من الحكة والينورة علاجه القصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل
 المزاج والاطمية المبردة المذكورة وربما احتج الى المبردات والطلاء بمثل البنج وورق
 الشوكران ولاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المنعطات فعلاجه المبردات ان كانت
 حرارة شديدة حتى يطفئ حرارته المنفعة والمحفقات بقوة والمهللات للرياح ان كان مع برودة
 شديدة واستقر غسود ثم ان كانوا سوداوين * (بحفقات المني الباردة) * العدس وماؤه
 خصوصا المطبوخ بالشهدايج وان كان حاراً والثيلوفر والكزبرة وبزرها البقلة وعصارة القصب
 الرطب وماه الدروع الشديد الحوضة ودقيق البلوط والخل والشهدايج وبزرها الخس وربما قطع
 لباء اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتخميد بالطبل وحشيش
 الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الاتيين والمقعدة وكذلك التلطيخ بالاسه قبيذاج
 المغسول والمرداسنج والقيمويا والخل * (وايضاً مركب مبرد) * يؤخذ بزرها الخس وبزرها البنج
 وبزرها خيار وبزرها وبنزطونا وكر بنزيا - سة ونيلوفر بحفف يدق الجميع الا بنزطونا ويؤخذ
 منه سقوف ومما قد جربه المهربون أن المني حافيا يسقط شهوة الجامع * (بحفقات المني الحارة) *
 الشونيز المقلو وغير المقلو وبزرها الشيت وبزرها السذاب وبزرها القصب كشت والقودنج والفريون
 والحندقوقاوالجزا والمروالايبض والكمون ومن المركبات الكمون بحفف جدا لا في فان
 كان صاحبه محمورا أسقى بالخل وهو نافع جدا لمجرب * (ونصفته) * يؤخذ الصنوبر مقشرا
 مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلازورود من كل واحد خمسة دراهم

بزرا السذاب سبعة دراهم وبزر القطن ثلث خمسة دراهم يدق ويخل ويصفى بقدر
 حاجته والغرض في الصنوبر ايسر ال سائر الادوية ويقلل ليكسر من قوته على الباء (وايضاً) *
 يؤخذ بزرا الشبث ثلاثة دراهم وبزر الخس وبزر البقلة الحقا من كل واحد أربعة دراهم
 يشرب في ماء العسل (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب والجندب يدق وتروى بزرا البنج أجزاً سواء
 الثمرية درهم بشراب حمزج (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب درهم انيسون درهم
 جندب يدق ويخل ويصفى من كل واحد درهمين ورداً حراً جندب من كل واحد ثلاثة دراهم
 يدق ويخل والشربة درهمان بما ياردا وشرب حمزج (وايضاً) * يؤخذ أصل الحوسن
 درهمين بزرا السذاب ثلاثة دراهم جندب خمسة دراهم يؤخذ منه درهمان بالسكنجين
 (وايضاً) * يؤخذ بزرا الخس ثلاثة دراهم ونصف بزرا السذاب درهمين ونصف يشرب منه
 وفن درهمين يسكجنين (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب درهم جندب درهمين بزرا القطن ثلث
 درهم وهو شربة (وايضاً) * يؤخذ أصل القصب اليابس والحبق الجلبى من كل
 واحد درهمان فيون نصف درهم بزرا السذاب والمرو والخزوا والقطن ثلث والمرزنجوش
 درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم (وايضاً) * يؤخذ أصل النبات الماروف
 بخصى الكلب وبزرا الشهد الحج البرى من كل واحد ثمانية مثاقيل بزرا القطن ثلث المحص
 مثقالا بزركب الماء مثقال والشربة من الجلة مثقال بشراب أسود قاض قدمه قدمه القدماء
 (فصل في كثرة درور المني والذي والودي) * السبب في ذلك اما في المني واما في أوعية المني واما
 في الكلية واما في العضلة الحافظة له وفي المبادئ والسبب الذي في المني اما كثرة لقلة الجماع
 وكثرة تناول ولدات المني فان كثرة غصته بأوعية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية
 بنضامها عليه ويؤدي ذلك الى افتتاح الجري الذي هو دفع الفضل ومارقته فيخرج رشح
 كل رقيق واما لحدته وسرافته فيمادع ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في أوعية المني
 اما ضعف الماسكة لسوء مزاج اولئك قوة الدافعة أو امرض آل من تشنج أو قد يضطر الى
 حركات منكورة فتصير الدافعة لذلك وتدفع المني كما تدفع المردى الآخر كما يمرض المني
 عند مؤذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان تشنج نفسه عاصروا العصر زرق واعلم ان تشنج
 اوعية المني مسبب وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للعسل وثلاث العصر
 واما ان يكون الاسترخاء فيها فلا عكس أولئك لا علاج يمرض للعباري واما السبب في العضل
 الحافظ فتشنج أيضا او استرخاء واما السبب في الكلية فانهم اربعا عرض اشهمها ذوبان من
 شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماع بين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو
 ردى من ذلك للبدن واما السبب في المبادئ فثلث ان يكثر الفسك في الجماع والجماع من حديثه
 او قد يمرض لمن يشتهي في الطبع جماع مثله فتصير أعضاء المني الى فدها فتحو من التصريك
 ضعيفا فيؤدي أو قرة فينزل وقد يمرض للنساء اذا كن كثير لا استرخاء فم الرحم وضعف اوعية
 المني أيضا منهن ولهذه الاسباب المذكورة (العلامات) * ما كان السبب فيه كثرة المني
 لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الآن يكون البدن ضعيفا وأوعية المني قوية فيقبل عليه
 كثرة ما يخرج واستوائه مع ضعف ينال البدن منه وما كان رقيقته دلت عليه رقة المني

بالمشاهدة وما كان لحده وحرافته أحس به في الخروج وربما كان معه حرقه بول وكان لونه
 في الصفرة وتدل عليه الأسباب التي هي من الأغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في
 الألات وفي قوتهم المسكة فينزل بلا انفعال وكذلك ان كان هنالك استرخاء وما كان من تشنج
 كان مع انفعال وكذلك ما كان بسببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة
 (العلاج) يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يخفف المني ويقلله وما قد
 ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرناه علاج التشنج والاسترخاء وعرفته اما تعديل رفته فافيه
 قبض وقسطين مخلوطات بالمحضقات وقد عرفناها من الأغذية المغلظة مثل البهت والهريسة
 وأما القوى المسكة فالمحضقات التي قد عرفناها شربا وطلاءا أو ما تسكين القوة الدافعة فالمبردات
 والمخدرات يسيرا والتنعيع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب
 اقوم مركبات تحبس المبرور أخاف كثيرا منها ان يزيد في المني
 (فصل في كثرة الاحتلام أسبابه وعلاجه) أسبابه اسباب الدور وسرعة المني وربما كان
 لا يصرك الاحتلام والنوم وخصوصا على الغذاء وعلى نحو ما قد فرغنا من علته وعلاجه ذلك
 العلاج ولشدة صناع الاسرب على الظهيرة أثير كبير ولكنه ربما أضر بالسكية فيجب أن يراعى
 هذا أيضا لو كانت اقتراس القرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه
 (فصل في قلة المني وخروجه مضطربا) يكون لأسباب هي ضد أسباب الدور ويكثر في
 أصحاب التعب والرياضة ومما يلحقه معالجة الباه وعلاج الخروج مضطربا بما يربط
 (فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه) مثل هذا الانسان يجب أن يقبل على تقوية
 معدته واجلدة هضمه بالمشروبات والاطعمة والاضمة المذكورة في باب المعدة ليقع به تداركه
 الضعف الواقع مما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على أعضائه
 الباهية الادوية المبردة القابضة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني
 ويستعمل في فراشه وفي مروحاته ما يقيه لها أصحاب فرافيسوس ويهجر ون كل ما يولد المني
 ويدعمون رياضة أعالي البدن بمثل ضرب الطباط والصوبان ورفع الحجارة ويجب أن
 يتدرجوا في تقليل الجماع وإذا جماعوا في أول ليله تركوه يوما أو يومين الى وقت النوم من
 الليلة القابلة أو بعدها وأصلوا الغذاء فيما بين ذلك وناءوا عقيب الجماع ثم تدرجوا في تركه
 عدد أيام أكثر بالتشغل باللهو ومن أغذيتهم التي تداركه ضعفهم المتزايد الذي مغموسا
 في شراب صالح (تدبير من استكثر من الجماع فاضربه واضمعه أو من أضر بصره وحواسه
 ورأسه أو به صفة لمحدث به رعدة) يجب أن يشتغل بتسخينه وترطيبه بالأغذية الجيدة التي
 يقد وليلتها كثيرا والمخامات والمطروا والنويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ولين
 أضأن بالقرشيد النفع والمفوعة إلى قوته ونعشه إذا تناول منه على الريق ويقدر ما يقربه
 وينام عليه ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد وإذا استعمل المترويطوس أو دواء الملت
 مع الإفراط في التريط اتعش فان ظهر ضعف البصر فيه الدماغ فيجب أن يدام تدبيره
 رأسه بمثل دهن البنفسج والتعطيه بأوقطيره في الأذن ويستعمل دخول الماء العذب وقح
 بصره فيه وأما ان حصلت الرعدة فانه كانت المادة كسيرة رطبة أسهل بمثل شحم الخنظل

أو قنأه الحار والفتاوريون وبه ذلك يعالج العصب بروحات قوية فيه امسك وعثريوان وبدهن
القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والحلب ودهن الابل وكل دهن حار فيه قبض
وان لم تكن مادة عو لج بروحات الرعشة ومن عرضت له بعد رعشة في الجاوشير في ماء
المرزنجوش الجاوشير بمقدار ما يحقل وماء المرزنجوش أوقية
(فصل في كثرة الانعاظ لاسباب الشهوة وفي فر يا فيد جوس) * السبب القريب لكثرة نوتر
القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ريح
ناخقة في نفس العصب المجوفة أو واردة عليهما من الشرايين أو وعية المتى أو الاخرين جميعا ومادة
هذه الريح رطوبية كثيرة وقاعلها حارة قليلة وهذه المادة اما راضية نائمة في أوعية المتى وحيث
تتولد فيها أو غير راضية وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها ما ليردها واما الغلظتها وقد
يعين السبب المادى والفاعلى الاسباب الالية مشل أن يكون في جلمة القضيب وما يليه
تكاثر يمنع التحلل أو تنسج أقواء العروق المتصه اليه كما يعرض لمن شد حقه كثير أو ان
هجر الجماع مدة فصر له فيه المتى والريح بقوة نرجما أدى الى فر يا فيد جوس وقد يعين جميع ذلك
الاسباب المقدمة اما من الاغذية الحارة الحريضة والناخقة مثل الحص والعنب وريح البيض
والتي تجمع الاخرين كالجر جبرواتي اما خاصية تولد المتى كالشراب الخديث واما من الحالات
والاشكال مثل كثرة النوم على القفا في ذوب المسى ريجا أو شد الحقوين بالمناطق والعمائم
فتتبع أقواء العروق فاما فر يا فيد جوس فهو ان يقوى شئ من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ
ويقوى ويشد القضيب وان لم تكن شهوة وساجدة وبه قضاء الحاجة رجا أخذ به ظم ويغزو
أو يطول بكثرة ما ينسب اليه من المواد الكثيرة وأكثرا أسبابه الحرو هذه الاسم منقول الى
هذه المسئلة من صورة تصور قائم الذي كريلع بها وهذا المرض اذا لم يعالج فر بما أدى الى تمدد
أوعية المتى وحدوث ورم حار به او يقتل * (العلامات) * أنت تقف على علامات أكثر مما
عددناه بر جوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في
نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل
القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن أوعية المتى * (العلاج) * علاج التور والدام
استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطعمة وأما فر يا فيد جوس فقاوون
علاجه الاستقرخ بالقي * والقصددون الاسهال البتة لما يخاف من اضرار الاسهال مواد
من فوق ولذلك يجب أن يكون لا بد من رياضة الاعضاء العالية بالاعب بالطب طب وضمه
و بهجر الجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم للتبريد في الماء وفي المغارس الوردية والخلافية
والاطمية والقيرو طيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسرب على العانة
والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخمس غناء كثير وفيما بين ذلك وبهده تقابل المادة
الريح في الحسرى أن تستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل الطولات البابونجية
ولقحي بكثرة ودية عمل حينئذ مثل السذاب وبز والقنبج نكشت وضوء بهدان يحسم المادة
ويشرب حينئذ شراب الالبيض الرقيق ويجب أن يهجر الجماع أصلا ولا يفكر فيه والتفكر
الى ما يحرك الشهوة الامن عرض له فر يا فيد جوس لترك الجماع على ما قلناه فحينئذ علاجه الجماع

وليفتد بثل العدس وما يجرى مجرا ولا يكثر من الحوضات فانها ربما انفتحت
 • (فصل في العذبوط) • العذبوط هو الذي اذا جامع التي زبله عند الانزال ولم يملك مقعده
 وأكثرهم يغاب عليه الشبق جدا ويكثر فيه اللذة ويستريحون جدا التحل روحهم وأكثرهم
 مترهلوا الايدان

• (المعالجات) • يجب ان يستعمل المراهم والاضمادة القابضة المقوية لانه مثل
 دهن الناردين خاصة ودهن السرود ودهن الابل وشحن ذكرها هنامرهما جديا نافع المجربا
 • (ونسخته) • يؤخذ دهن السرجل ودهن الخنا ويصق الكهر باو الاثاقيا والوسن
 اليابس والخناء ويغلى منها ومن دهن السرجل والخناء مرهم ويستعمل قائما على عضو المقعدة
 وتغلى حولات يابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تتحمل شياقة من راحك وعنه وكندر
 وجلنار وأيضا تتحمل الادهان القابضة وامامية ال من اجابة تغذيتهم وتلطيفها فالامر
 لا مدخل له في هذا المعنى اللهم لأن يكون يعني باغذية قابضة بطعمه ومنه وكذلك الحقة
 الدسمة المبردة التي يذكرونها الا فائدة فيها عندى بل يجب ان يعني بما قلنا وان يعني بكسر حدة
 منيهم وتقوية قلوبهم وادبهم

• (فصل في الابنة) • الابنة في الحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان تعاه الرجال وبه شهوة كثيرة
 وهمية ومعنى كثيرة غير متحرك وقلبه ضعيف وانتثاره ضعيف في الاصل أو قد ضعف الآن
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهي ولا يقدر عليه أو يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي أن
 يرى جماعه تجرى بين اثنين وأقرب ما كان معه فينشئ تحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع
 ينفض معه قوة فهو فيمكن من قضاء شهوته ففريق منهم اغماض شهوته وتحرك اذا جومع
 وحينئذ يغاه لذة الانزال بقوله منه لذلك أو بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ
 بل يمكن أن يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخيب الطبع ورداة العادة والمزج
 الانثوى وربما كانت أعضاؤهم أجمل من أعضاء الذكران واعلم أن جميع ما يقال غير هذا باطل
 وأجهل الناس من يريد أن يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبجي فان تعهدهم علاج فيما
 بكسر الشهوة من الفسوم والجوع والسهو والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة
 هو ان العصب الحساس الذي يأتي بالقضيب يتشعب بأولئك شعبتين تصل دقيقتهم بأصل
 القضيب والغليظة فهو نحو الكمرة فتحتاج الدققة الى حرك شديد حتى يحس فيتحرك على
 الانسان وحينئذ يتأتى له المعاملة وهذا شئ كالبعيد والاول هو المعقده عليه وقد سمع من
 قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة النسيطة مدخل وتصادفت كتابات جماعة منهم
 على ما ذكر

• (فصل في الخنثى) • الخنثى هو خنثى من لاهض الرجال له ولاعضوا النساء ومنهم من له كلاهما
 لكن أحدهما خنثى وأضعف او خنثى والاخر بالانثى لا يول من أحدهما دون الآخر
 ومنهم من كلاهما حافيه سواء وقد باغنى ان منهم من يأتي ويوقى وقاما أصدق هذا البلاغ
 وكثيرا ما يعالجون بقطع لعضو الخنثى وتدبير جراحته
 • (فصل في عذر الطبيب فيما يعلم من التدليذ وتصديق القبل وقسطنية) • انه لا عار على

الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكرو في تضيق القلب وتاذيذ الاتى وذلك لانهم من الاسباب التي يتوصل بها الى نسله وكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان تلتذ المرأة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذالم تنزل لم يكن ولد و ربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم توافق هي أيضا لزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء في أكثر الامور من متأخر انزالهن وتبين غير قاضيات للوطرف فلا يكون نسل وأيضا فانها تنقبض على شبةها والتي لاحفاظ لها من نسل في تلك الحال على نفعها من تجد وبسبب هذا فرغ من الى المساحة ليصادق في قياسه نفعها الوطر

• (فصل في ما لذات الرجال والنساء) • مما يلذذهما جميعا ريق من أخذ في فمه الحليتين نوريق البكابة وعل الاطبخ وعل بهن به سقمونيا والزنجبيل والقفل بالسل وان يستعملوا ذلك لطو خاصا وصح على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها

• (فصل فيما يعظم الذكرو) • يعظمه ذلك بالشحوم والادهان الحارة به ودا نخر في الحشنة المحشنة وصب الالبان عليها ووصا ألبان الضأن ثم الصاق الزفت عليه ليضرب الدم ويحبس للزوجته وينه قد بدسوته يدام على هذا في طرفي النهار وليعلم كيفية الصاق الزفت في كلامنا في الفن الذي فيه الزينة من الكتاب الرابع حيث تعلم تدبير الاعضاء وما يفعل ذلك العاني اذا جفت وطلى بها وانخر اطمين والجلباب وهو ضرر من اللبلا ب له ابن وماء الباذروج يؤخذ العاني فيجعل في نار جله فيما اثارها ويترك اسبوعا ثم يزدح حتى يجف ثم يصبغ ويطلى به • (فصل في المضيقات) • يؤخذ دودوسه دورا من وقرنفل ورامك وقليل من صك يصبغ الجميع ويأقوت به وقتة مغموسة في الميسوسن وتعمل وايضا من صك فج جزآن ففاح الاذخر جزء ينخل ينخل ضيق وتعمل بخرقه بلولة في الشراب واحدة بعد واحدة فانه يعيد البكارة وايضا قد ورد المنور المدقوق أربعة أشهر في جزآن مدبره ويطبخ بشراب ريحاني وتبل فيه خرفة كان وتعمل ويجب أن تحفظ في اناء مشدود الرأس ويستعمل منها واحدة بعد أخرى فهي جيدة جدا وهو يجرب مرارا

• (فصل في المسكنات للقلب) • يغلى منك وسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرفة كان وبسته مل فانه مطيب والكمر مدانة بهيمة في ذلك جدا

• (المقالة الثانية في أحوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج) • الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصقن والذي في الصقن يمكن لمدسه ويعرف حال صلابته ولونه واينه والذي في الخصية يعرف ذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل في الصقن وربما كان معها حي فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يقطع الصقن ثم يعود وتبقى الخصيتان متعلقتين ثم يفت الصقن ويلتصم ويتصلق له كيس حلب ليس كما كان أولا وكثيرا ما تأن كل الخصية فتحتاج

الى خصى ضرورة لثلاثة اشياء والكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصى بسعال يعرض فتنقل المادة الى جهة الصدر

• (العلاج) • يجب أن يقصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحولات فانه تقعا عظيما وجذب المادة الى المقدمة وربما احتيج الى أن يثني بعد قصد عرق اليد بقصد عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيقسم من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا أخذ ما يجب أخذه من الدم من اليدين ويجب أن يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما اشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستهمل أولا على العضو عرق مشربة بالخل وماء لورد وماء اللعاب والمصارات الباردة وكما يأخذ في الازيد يستعمل هذه الاضمة والاطلية وهي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القصرع وماء انصب الرطب خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقي الاوشى من الزعفران ودهن الورد وما يبر بناء أيضا ورق السكا كنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وما يجرى به دقيق الباقلا والبنفسج المصقوج أجزاء سواء يخبص ويضمده وان كانت الحرارة والوجع مضطرين احتيج الى أن يخطا بالارادعات مثل ورق البتج وان كانت فيه صلاية ما او جاوز حد الابتداء مجاوزة يئنه فيجب ان يدبر بما فيه انضاج وأقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلاب بزركان والميضج وايضا دقيق الشعير بماء وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومع البيض ودهن الورد وما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فن الحرب الجيد زيب مغزوع اللحم ويكون بهقان ويضدمه اضماد بطلاء أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخين أو دقيق الباقلا وزيب دم مغزوع اللحم ويكون يطبخ الجميع في شراب حمزوج يطلى أو دقيق الشعير باخلاء البقر مرقوعا في الخل مع شئ يسير من الكمون وشئ من ماء عنب الثعلب أو رماد نوى القرويزر والخطمي أجزاء وما يهجن بالخل ورماد الكرنب ببياض البيض أو صغره أو أصل القضا البري مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مصوقا كالمزهر أو الزيب المنقى خمسة أجزاء والحلبة الخضراء الملوقة بجزء ونصف كون جزء كرنب خمسة أجزاء علك الصنوبر ثلاثة يهجن بماء (وأياضا) للورم مع القروح خبز الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجهل عليه الشمع والرائنج ويرفع (وأياضا) علك الانباط اشق سواد دهن السوسن ومن البقر مرقدا والكفاية (وأياضا) أصل الحبق مع السويق (وأياضا) الحلبة وبزرركان مع ماء عسل (وأياضا) دردى الشراب العتيق مع سويق (وأياضا) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وأياضا) وهو قوي للورم الذي يحتاج أن ينضج وللباردة والريح في الخصى يؤخذ خمسة أسودميو يزوج من كل واحد جزء عقارب محرقة بجزء يضمده به ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللباردة خاصة وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه واذا كان الورم ديبلة فن الحمامان تنقع عند الصن ولا يجوز ان تنقع ما يلي المقدمة قربا ما انما صور اردي ثابلا يجب أن يدام وضع دقيق الارز ممحونا بالماء عليه ليمنع تقيحه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية أرد من الزنبق مرات فانه كاف

• (علاج الورم البارد في الخصى) • كثيرا ما تعرض هذه الاورام في حال سوء التقنية

والاستقاء وعلاجه المتعضيات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك قيق الباقلا ودقيق الحلبة بمثلث (وأياضا) كزب قبضة ومن التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يهرى ويضد به وأقوى من ذلك دقيق الحنظل ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والكليل الملك والشمع تخد منها مرهما (وأياضا) المقل يذاب في الميضج ويسعمل ويقطر الزنبق في الاحليل صرات فانه نافع عجيب (وأياضا) يؤخذ مصطكى وانزروت فينقع في طلاء وفي زنبق وتطليه على البيضة ولدهن الخروع تأثير في أورامه بالخاصة ويقطر في الاحليل مسلك بدهن زنبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ التين وشحم البط من كل واحد جرم وورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جرم يجمع بطلاء ومن البقر (وأياضا) قاقطاروز وقارطب وشمع ودهن ورد وخمساق الايل وورق العليق أجزاء سواء يفسد منها طوخ (وأياضا) يؤخذ مذقل واشج محلان في مثلث ويحجم معان بقليل دقيق باقلا ودهن • (علاج يدجرب لذلك) • تؤخذ الصلابة ولا تزال تدق وتخل في مثل صفيق حتى تنقل ويحل الاشق لكتجين ويحجم به ويلزم الموضع وهو حار من تدل الحرارة ويماد عليه داما وهو نافع من كل صلابة (وأياضا) للصلب بابونج وحاميت وحلبة وباقلا ومن وعقد العنب والتين المهري يضد به وأياضا رمانوى القرم المعروف جزآن خطمي جرم ويسحقان بجزل ويضد به فانه نافع

• (فصل في عافونا راساطون) • هي علة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر من الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعد ديعرض في أوعية المني لورم حار من ان لم تعاف منه يؤدي الى خلع أوعية المني واسترخاؤها وتعددها ونسجها وقيل حينئذ تنفخ بطن العليل مع عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا المرض فيجب أن يقدد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لادفعة واحدة فينزل شئ الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا يرفق وذلك بمنزل ماء للابل بخيار شنب وماء النيلوفر وماء عنب الثعلب بخيار شنب وعرق الخلزوز وعرق البقول الباردة الملية للطبيع وهي مثل الاسفاناخية والقطفية وما يشبهها ويحقن من البستان والاباص والخطمي والعلق والشيرخشت ويأخذ في الاطعمة المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقيمويابو جميع ما عرفت في فرياقسيوس الحار وفي أورام الاتقيين الحارة ولاصل النيلوفر وأصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة

• (فصل في وجع الانثيين والقضيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارد أو حار أو من ريح ومن دم ومن ضربة ومن صدمة

• (العلامات) • ما كان من سوء المزاج لم يكن هذا العلة دد شديد وعرف المزاج بالحس فكان الحار لتهبوا والبارد خدر ياولم يكن الوجع كثيرا والريحى يكون معه قد دوا انتقال وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج وردها وتحليل

ويصحبها واذا اشتد البرد نهلاجه دهن الخروع مداقفيه فريون وان اشتد الالتهاب والحرقه
فنهلاجه العصارات الباردة قد يجعل فيها شوكران واقيدون واما الكائن من ضربه او صدمة
فيجب ان يقصد ويؤخذ العضو بالبردات الرادعة من غير قبض شديد فلو لم يلب تكون معها اقوة
مليئة من الالبهتسيع والنيوفرو والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل اسباب الخاطي والبابونج
ونحوه وايضا الراينج والمر بماء بارد ويزر كان مجهون بماء بارد والسمن وملك الانباط سواه
• (فصل في عظم الخصىتين) • قد يعرض للخصيتين ان تغلف ما لعل على سبيل التورم بل على سبيل
السمن والنصب كما يعرض للثديين

• (فصل في العلاج) • تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها الثدي الابكار والنواهد ثلاث قطرة مثل
الطلاء بالث وكران والبج وكل ما يصف القوة الفساذية وحكاكة الاسرب المحسوك بعضه على
بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المذن وجهر الرحي وما يتقع من ذلك بعده ان يدام نروق
دهن الزنبق في الاحليل

• (فصل في ارتفاع الخصية وصغرها) • قد يعرض للخصية ان تثقلص وتصغر لا تقيلا المزاج
البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول
ويحدث تشطيره

• (فصل في العلاج) • المروحات والاضدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب
الانماط واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والابزانات المتواليه وربما احتجج على
مارسه الا قدمون الى أن يدخل في الاحليل ابوب وينفخ حتى يترقق ٣ وتنزل البيضة

• (فصل في دوالي الصفن وصلاته) • قد يظهر على السفن وما يليه دوالي ملووية كثيرة
وربما احتقن فيها ريج ونواز عليها الاختلاج وكثيرا ما يولد عليهم اورم صلب وهو من جنس
الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر اضعفه ولان له عرقا زائدا يصب المواد اليه
• (العلاج) • علاجه علاج الاورام الصلبة

• (فصل في استرخاء الصفن) • قد يطول الصفن ويسترخي ويكون منه امر مسج

• (فصل في العلاج) • يجب أن يدام تنطيله بالمبردات المقتضية وتضميده به او يقلل الجماع ومن
الاطباء من يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي ليه تدل ويعتدل حجمه والاجود
والاحوط ان يخيط أو لا ثم يقطع الفضل

• (فصل في الادد والفتوق) • انما اخترنا الادد والفتوق بابا ياتي في آخر المقالات التي لهذا
الكتاب الثالث

• (فصل في تقاص الخصيتين) • يكون ذلك بسبب برد شديد وسوط قوة تعرض في العلامات
الردية لاهصاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك

• (فصل في قروح الخصية والذكرو صيد المقتدة) • القروح اذا تعرضت في هذه المواضع
كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تمرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من
الهواء والى حرارة ووطوبه وتقارب مجاري الفضول وتشبهه من وجه قروح الاحشاء والقوم
وأدركها ما يكون في العضل التي في أصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تحفيف

٣ في نسخة حتى يرق
بدنه

قوى وحسب ما مع ذلك شديد قوى وربما احتيج الى قطع القضيبي نفسه اذا تعفنت عليه
القروح رست

• (فصل في العلاج) • ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو أشد تجفيفا من
الكائمة على القافة والجلدة لان الكمرة أشد في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما
متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويثبت به الصبر المر داسنج
والاقلعيا المفصول بالشراب والتوتيا ويقرّب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق بهيب في ذلك
ورماد الشب والتوتيا ذرورات واطلية بما بارد وان كانت أوطب من ذلك وقد تقيحت فتحتاج
الى ما هو أقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب محرقة وان احتيج
الى اثبات اللحم خلط به الكندر

• (فصل في صفة دواء مركب) • لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام • (ونسخته) • يؤخذ
من التوتيا والصبر والازردون والكندر والساذج ولحاء الغريب المحرق والشب اليماني
والزاج المحرق والعقص والجلدان والاقاقيا أجزاء مساوية ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقاع
الرمال الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الوردة • (أخرى) • يؤخذ خبث الحديد مر داسنج دم
الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضماد أو مرهم أو أقراص وان كانت
عتيقة جعل فيها كندر وقافة والصبر أجزاء مساوية وأمان كان هناك كالكمال بما ينفعه
ان يؤخذ مر داسنج الانسان والخبثان وعدس جبلي ويتخذ منه ذرور وضماد (وأىضا) أقوى
من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنخين سبعة ومن النورة عشرة ومن سحارة غير مطفأة ومن
الاقاقيا اثنا عشر يجهن بالخل وعصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستهمل
وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزرنجان والاقاقيا والزنجار والميوزج ورماد الشب
والقافل يتخذ منه أقراص فان خبث واسوق فالاجودان يان ويقطع الموضع اثنا عشر
ويعالج بالاراهم المنبثة حتى يثبت

• (فصل في قروح القضيبي الداخلة) • علاجها علاج قروح المثانة وربما احتيج الى مثل دواء
القرطاس المحرق • (ونسخته) • يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقلعيا مفصول بعد
الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب وساذج وكندر يتخذ منها أقراص وتستهمل
في الزاوة

• (فصل في الحكمة في القضيبي) • تكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يرشح من قواحيه
فيحكه

• (فصل في العلاج) • ينقص الخلط بالاصد والامهال ثم يؤخذ اقاقيا وما ميثا من كل واحد
نصف درهم ومن التوتيا ذر داني ومن الصبر داني ومن الزعفران نصف داني ومثل الجميع
اشنان ويدق ويخل ويجهن بالزيت فانّه بهيب بحرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل
ودهن ورد وفيه نظرون وشب فان كان أردأ جعل فيه شيء من ميوزج فاذا خرج من الحمام
طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرغ فليصم من باطن الفخذ
بالقرب من ذلك الموضع أو يرسل عليه العاق

• (فصل في أورام القضيبي الحارة) • معالجتها اقرب من معالجات أورام الانثيين الحارة لكنهما أحل للقوايض في أول الامر ومن نهضها الخاصة بهما ادوا بهذه الصفة • (ونسختها) • يؤخذ قشور الرمان اليابس ورد يابس وعدس يطبخ الجميع بالماء واذ اتمرى سحق مع دهن الورد واسـتعمل (وايضاً) يؤخذ قيواليا بماء معنب الثعالب وكذلك الطين الارمقي والعـدس ورق الكا كنج

• (فصل في أورام القضيبي الباردة) • القول فيها اقرب من القول في أورام الانثيين الباردة وتكثر في حال سوء القنية والاستسقاء وعاجرب الهادقيق فوي القر جزآن خطمي جـر يطبخ بالنخل ويضع فيه والدواء المتخذ من الفضالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين وأوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيبي اذا ورم ورم اصابا

• (فصل في الشقاق على القضيبي ونواحيه) • يعالج بعلاج شقاق المقعدة وعما يقرب منه ان يؤخذ قيواليا وتوتيا وحنا مصقوك وكثيراً ابراسوا ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الزئبق مرهم

• (فصل في وجع القضيبي) • يحدث وجع القضيبي من أسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الحنفن اللينة والاقتصار على ماء الشعير بالجلساب ولا يقرب البرزورثلا تحذب الفضول ثم بعد الحفنة يكمد حول العانة والقضيبي مقدار ما يلين الحلدو يصب عليه ماء فاتر ويطلى بدهن يتفصح فانه نافع

• (فصل في الشاكيل على الذكر) • تقطع ويوضع عليه ادوا محابس القدم وتعالج بعلاج سائر الشاكيل جميعها • (صفة دواء) • للبشر الشبيهة بالتوت واللحم الزائد على هذه النواحي • (ونسختها) • يؤخذ بورق محرق ورماد طيب الكرم يحققان بالماء ناعماً ويجعلان على التوت وما يشبهه واذالم ينصح قطع ويثر عليه الزنجار والزاج فان كان رديثا لم يكن بد من الكي • (فصل في اعوجاج الذكر) • يلين الذكر بالمينات من الادهان مثل الشيرج ودهن الدوسن ودهن التريجس والشحوم اللطيفة المشهورة مثل شحم الدجاج والبط ونخ شاق البقر والايل والشمع والراتنج في الحمام وغير الحمام ويحقق من هذا القبيل بزاقات ويحمل على أن يستوى ويعد على لوح ويوى برفق

• (الغن الحادي والعشرون في أسوال أعضاء التناسل وهي أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصول وفي العلق وفي الوضع) •

• (فصل في نشر رحم) • نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في أصل الخلقة مشاكاة لآلة التوليد التي للذكرا ن وهي الذكر ومما معه لكن احدها اقامة متوجهة الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكأنهما مقبلوب آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيبي عنق الرحم والبيضة ان للنساء كالرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاوئتان الى اسندارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تقعر طمح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة مقابرتان يختص بكل

واحدة منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى وكان للرجال أوعية
للمنى بين البيضتين وبين المستقر غ من أصل القضيب كذلك للنساء أوعية للمنى بين الخصيتين
وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذى للرجال يندى من البضة ويرفع الى فوق ويندس
فى البقرة التى تصط منها علاقة البضة بحمزة موهقة ثم ينشقها باطامته عرجاشور باذا التفافات
بتم فيما بين ما نضج المني حتى يعود ويقضى الى المجرى التى فى المذكرة من أصله من الجانبين
وبالقرب منه ما يقضى اليه أيضا طرف عنق المثانة وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء وأما
فى النساء فعمل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرونين مقوسين شاخصين الى الخاليين يعمل
طرقاهما بالاريتين ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للبول بان يجذباه الى
الجانبين فتوسع ويتفتح ويصاح المني وهما أقصر من مرسل زرقه مما فى الرجال ويختلفان فى ان
أوعية المني فى النساء متصل بالبيضتين وينفذ فى الزائدين القريتين شئ يثبت من كل بضة
يقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفى المني وانما اتصلت أوعية المني فى النساء بالبيضتين لان
أوعية المني فى النساء قريبة فى الاين من البيضتين ولم يمتح الى تصليهما واتصلت غشائهما
لانهما فى كن ولا يحتاج الى زرق بعيد وأما فى الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين فلم يختلط
بهما ولو فعل ذلك لكانت تؤذيها اذا توترت أصلا بتأيل جعل بينهما واسطة تسعى افيد يذوس
تأى المقذف عند الاطباء الى باطنه وفى داخل الرحم طوق عصبى مستدير فى وسطه كالسير
ومليه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التى ذكرناها
لتكون هناك عند الجنين وتكون للفضل الطمى مدرة وديتت الرحم بالصلب برباطات قوية
كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فافوقه لكنها اسلسه ومن رباطاتها ما متصل
بها من العصب والعروق المذكرة فى تشريح العصب والعروق جعلت من جوفه عصبى له أن
يتردد كثيرا عند الاستقبال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستقر تجويفها الا عند
استتمام النمو كالتدبين لا يستقر حجمها الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج
اليه ولذلك الرحم فى الجوارى أصغر من الثيمات بكثير ولها فى النساء تجويفان وفى غيرهم
تجويف واحد فى الانثاء وموضعها خلف المثانة وفتحة لعلها من فوق كما تفضل المثانة
عليها بفتحة من تحت ومن قدام المني ليكونها فى الجانبين مهاد ومقرش اين وتكون فى حوز
وليس الغرض الاول فى ذلك متوجها الى الرحم قسم ايل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب
السرة الى آخره فذا الفرج وهو وقته وطولها المقتدر فى النساء ما بين ست أصابع الى احدى
عشرة أصبعا وما بين ذلك وقدرة قصر وتطول باستعمال الجماع وتزكو قد يتشكل مقدارها
بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما ما ست المني
العلماء خلقت الرحم من طبقتين باطنهم ما أقرب الى أن تكون عرقية وخشونة كذلك
وقوهات هذه العروق هى التى تنفذ فى الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل أغشية الجنين
ومنها يربى بل الطمث ومنها يغتذى الجنين وظاهرهم ما أقرب الى أن تكون عصبية وكل
طبقة منهم ما قد تنقبض وتنشط باس تعداد طباعها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخلة كالمنقمة قسمين كنجارين لا كمنصعين لوسلخت الطبقة الظاهرة عنهم ما انسلخت

من مثل رجين اهما منق واحد لا كرحم واحدة وتجد أصناف الليف كلها في العليقة الداخلة
والرحم تغلظ وتضخم كأنهم اتسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبلت ويشت ولها
أيضا ترفق مع عظم الجنين وانبساطها بحسب انبساط جثة الجنين واذا جومت المرأة
تدافعت الرحم الى قدم الفرج كأنهم اتبرزوا وقالوا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم محبانية
فليس نعتي بها ان خلقها من عصب دماغى بل أن خلقها من جوهر يشبه العصب أيضا
قديم الدم لان تمدد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير بحسبه ولو كانت أشد عصبانية
لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية الأهم كلها غضروفية كأنهم اغصن على غصن
يزيد السمن صلابة وتغضرفا والحمل أيضا في وقت الحمل وفيها يجري مجازية لقم الفرج الخارج
ومنها تطلع المني وتغذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال العلق في غاية الضيق لا يكاد
يدخلها طرف ميل ثم تتسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر
وهو أقرب الى قدم الرحم مما يلي أعاليها ومن القسم من رقبة رجها الى اليسار ومن من هي منها
الى اليمين وقيل اقتضاض الجارية بالسكر يكون في رقبة الرحم اغشية تتعجم من عروق
ومن رباطات رقيقة جدا ينبت من كل غصن منها شيء تنسجها الاقتضاض ويسيل ما فيها من
الدم فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) اذا اشغلت الرحم على المني فان أول الاحوال أن تحدث هناك زبديّة
المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبديّة تخرج منك من القوة المصورة لما
كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها اليه تنصرفه
ويخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي أوصفناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوجد النسخ
كله يدفع الى وسط الرطوبة أعداد المكات القاب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى
نفسان كاملة من منتهى عيانه الى حين ثم يتفصيان عنه ويتجزان ويصير الأول علقة للقلب
والايمن علقة للكبد ويمتلي الاخر من دم الى يابس وينفذ الى ظاهرا الرطوبة المشبوبة تنفذ
رهي يثقبه لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم وتخلق السرة وأول ما تخلق السرة
تقبين الا ان نفخت القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان اسقام هذه الثلاثة
يتأخر عن اسقام جوهر السرة وهذا شيء قد حقهناه وبيناه خلافا فيه في كتب الاصول من
العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزيد وينفذ الزبد الى القور ونفخ القلب يتولد الغشاء من حركة
مني الاتقي الى مقي الذكرو يكون متبرئا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالانقباض للغذاء واقما
يغذي الجنين بهذا الغشاء مادام رقيقا فيها فكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما
اذا صلب فيكون الاغتذاء بما تولد في مسامع من المنافذ الواضحة العرقية ثم يتقسم بعد مدة
اغشية والحق ان أول عضوية تكون هو القلب وان كان يحكى عن أبقراط انه قال أول عضو
يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في
أول ما يخلق في كل شيء ظاهر الجايا وقد نبغ فضولي من بعدية قول ان الصواب ان يكون أول
ما يخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التحذى كأن الامر على شهوته واتصوابه وقوله
هذا فاسد من طريق التجربة فان أصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم

البته ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يخلق أو لا يحتاج الى سبوق
فعله أو لا فليعلم انه لا يقتضى عضو حيوانى ليس فيه تمهيد الحياة بالحرارة الفريزية واذا كان
كذلك كانت الحاجة الى أن يخلق العضو الذى ينبعث منه الحار الفريزى والروح الحيوانى
قبل أن يخلق الغذادى والقوة المصورة لا تحتاج فى حال التصور الى تغذية مالم يقع تحليل
محموس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الفريزى
ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الاب فكذلك القوة الغذائية ايضا صاحبة للمصورة
المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك أسبق فى الوجود هذا والحال الاخرى تظهر والنقطة
الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق امتدادا متافقا وهذه الحال تكون الانفصال قد
استحال الرغوى منها الى دموية تما واستحال السرة الى هيئة السرة استحالته محسوسة وماتت
الاحوال استحالته الماتى الى العلة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسة
قد ظهر لها انفصال محسوس وقد ر محسوس وبعدها استحالته الى أن يتم تكوين القلب
والاعضاء الاولى ويتبدى نصى الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاخ العسوية وتكون
الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتهم انهم الى أن تكون الاطراف ولكل
استحالة أو استحالة من مدة موقوف عليها وليس ذلك عمالا يختلف ومع ذلك فانهم يختلفون فى
الذكران والاناث من الاجنة وهى فى الاناث أبدا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك آراء
ليس بينهم بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب
امتحانه وليس يمنع أن يكون الذى امتحنا لاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو
اكثرى لا محالة والاكثرى فيمن تولد فى الاكثر امداد الرغوة فسنة أيام أو سبعة وفى هذه
الايام تنصرف المصورة فى النطفة من غير اسقدا من الرحم وبعدها تسعد واستاء المخطوط
والنقط بعد ثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الاستاء وقد يتقدم يوما أو يتأخر يوما ثم بعد
سنة أيام أخرى يكون الخامس عشر من العلق فتنفذ الدموية فى الجميع فتصير علقة ور بما تقدم
يوما أو يومين وبعدها ثلاثى عشر يوما تصير الرطوبة الحارة قد تحيزت قطع لحم وتغيزت الاعضاء
الثلاثة تغيزا ظاهرا وقد نصى بعضها عن بعضها بمساة بهض وامتدت رطوبة الصفاق ور بما تأخر
أو تقدم يومين أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الصلوع
والباطن تغيزا يحس فى بعضها ويختفى فى بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة أيام تكمل
الاربعة يوما ويتأخر فى النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقلى فى ذلك ثلاثون يوما وكفى التعليم
الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلاخ ووضع فى الماء البارد يظهر شراى صغيرا
مغيزا لاطراف والذكر أسرع فى ذلك كله من الانثى ويشبه أن يكون أقل مدة تصور الذكران
ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة ويبيانه ذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر والانثى
فى تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالتورر والمجازفة قائل ما يجد الماتى منتفسا
يتنفس وأول ما تعمل المصورة تعمل بجمع الحار الفريزى ثم الخارج والخفاذ ثم بعد ذلك تأخذ
الغاذية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من القم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا
أدرك فى الرحم وليس عليه دامل وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصوره ضعف ما تصور فيه

تحرك واذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابداء من الاول ومن ابداء
 العلوق ثلاثة اضعاف المدة الى الحركة ولد والابن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان
 العدل الوسط اتصوره خمسة وثلاثون يوما ويحرك في سبعة وعشرين يوما ويولد في مائتين وعشرة أيام
 وذلك سبعة أشهر وربعاً من أيام ما وربعاً من أيام ما يقع في خمسة وثلاثين يوماً متفاوت قليل
 فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة وأربعين يوماً فيحرك في تسعين يوماً ويولد في مائتين
 وسبعين يوماً وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضاً الاختلاف في أيام الحمل ما قبل وهذا شيء
 لا يثبت المحصل فيه كما والمولود انما ينفك عن الرحم في وقت لا يمكن من اكثر مما هو عليه من ان لا يهدى على
 ما سئل من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة ولد عند تمامه فانه تكون
 مدده أربعين يوماً ثم مائتين وعشرين يوماً وينقص وينزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد
 في الاسقاط ذكر تم قبل الثلاثين يوماً ولا أتى تحت قبل الاربعين يوماً وقالوا ان المولود ليس سبعة أشهر
 تدخله قوة واشتداد بعد ان أتى على مولده سبعة أشهر والمولود تسعة أشهر بعد تسعة أشهر
 والمولود عشرة أشهر بعد عشرة أشهر وفيمن نود في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي تناولوا
 هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم
 يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فتنقص والجنين تحيط به
 أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتج العروق المتأدية ضوا ربها الى عرقين
 وسوا كنها الى عرقين والثاني يسمى فلامس وهو اللقائي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له
 انفس وهو مفيض العرق ولم يخرج الى وعاء آخر لئلا يضر البراز اذ كان مائتاً في رية متلاصلاً
 له ولا تقل انما تنفصل منه مائة بول أو عرق وأقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو أرقها
 ايجمع الرطوبة الراسخة من الجنين وفي جمع ثلاثة الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يشغل على نفسه
 وعلى الرحم وكذلك في تباعد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يولمه بما سئلته كما يولم
 المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من القياسات على القروح ولم يستوكع بعد واما الغشاء
 الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللقائي لانه يشبه اللقائف ويتخذ اليه من البسرة مصب
 للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة متحركة تطلق بالارادة والى
 آخره تعاريج ووقت استئصاله هو وقت الولادة والتصرف وأما هذا فهو واسع
 مستقيم المأخذ وجعل للبول مفيض خاص به لانه لو لاقى البدن لم يحتمل البدن لحرقته وحدته
 وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحرارة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة
 اسكان ربحاً فاسد ما تحتوي عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفات رقيقة وتنتج فيما
 بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين اعنى الشرايين والاوردة فاما عرقا الورد
 فاذا دخلا استقصرا المسافة الى الكبد فالتحدا عرقا واحداً يكون اسلم وبعده الى تحديق
 الكبد لئلا يراحم مفرغة المرامن تعبيرها وبالحققة فان هذا العرق انما يثبت من الكبد
 وينصرف الى البسرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويحرك في المشيمة الى
 فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيئاً من احدها انها تكون عند
 فوهات التلاقى ادق فكانت اطراف القروح وايضا فانها تتحمر أولاً من هناك لانها تأخذ الدم

من هناك فيظن انها ثبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من التكبد وان
اعتبرت الاستعالة الى الدموية او هم ان الاصل من المشيمة لئلا يكون الاعتبار الاول هو اعتبار
الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح الهبطية بالثقب وكذلك فان
الشرايين تجتمع الى شرياني ان اخذت الابتداء من المشيمة وجدتهم حايث قدان من السرة الى
الشريان الكبير الذى على الصلب متكبين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التى يمكن ان
يستند اليها هناك مشدودين بأغشية للسلامة ثم ينفذان فى الشريان الدائم الذى لا ينضج فى
الحيو ان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما فى الحقيقة فهو ما شعرت ان منبهما
الحق بقاء من الشريان وعلى القيام المذكور وبقول الاطباء انما لم يصلح لهما ان يتعدا ويعتدا
الى القلب اطول المسافة واستقبال الجوارى ولما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا الى
الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرتة لما كان لا يتقطع بهما فى
ذلك الوقت فى التنفس منقعة عظيمة صرف نفقهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الآخر منفذ
يفسد عند الولادة وان الرتة انما تكون جرا فى الاجفة لانها لا تنفس هناك بل تنفذى بدم
احمر لطيف وانما يبيضها المخاططة الهوائية فتبيض وتقول الاطباء ان الغشاء اللانثى خلق من
مضى الاتى وهو قليل واكل من مضى الرجل فلم يمكن ان يكون واما الجعل طويلا ليصل الجنين
يا سافل الرحم وضائق عن الرطوبات كلها لم يكن بد من ان يفرد للعرض مصب واسع وهذا من
متكلفتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض فى جميع الاعضاء وهو بالذكور دية
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او من مزاج عرضى
للمنى خاصة فكذلك لا يجب اذا شبهه الاب فى انه ذكر ان يشبهه فى سائر الاعضاء بل ربما يشبهه
الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكورة لا تنبع الشكل بل المزاج وربما عرض
لقلب وحده مزاج كزاج الاب يفيض فى الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون
القبول من المادة فى الاطراف ما تدل على شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب للمنى
وتشككه من جهة الخطيط بشكل الاب ولكن تجزم من جهة المزاج ان تجعله مثله فى المزاج
وقد قال قوم من العلماء ولم يعدوا عن حكم الجوارى ان من اسباب الشبه ما يتحمل عند حال
له فوق وفيهم المرأة والرجل من صورة انسانية تمثلهما مقسكا واما السبب فى القدر وقد يكون
النفصان فيها من قبل المادة القليلة فى الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر
لرحم فلا يجد الجنين مقاما فيه كما يعرض للفواكه التى تخزن فى قواب وهى بعد جفة فلا يزيد
عليها والسبب فى التوأم كثرة المنى حتى يفيض الى طبقى الرحم فيضاهى كالا على حدة وربما
اتفق لاختلاف مدفع الزريقين اذا وفى ذلك اختلاف حركة من الرحم فى الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلقم لقمة بعد لقمة وكما تنفس السمكة تنفسا بعد
تنفس لانها ايضا تدفع المنى الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معها جذب المنى من خارج
طالبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شئ يصحبه المتفهم من الجامعين ويعرف ايضا انهم من
وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحدة منها امر كبة من حركات
اسكنم الاتم الاعتمادة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون تاتى يعود فى مثل

السمكون الذي بين زرقات القصب لاهى ويكون كل مرة وثلاثة أضعف قوة واقل عدد
اختلاجات وربما كانت المرافوق ثلاث اواربع ولذلك تتضاعف لذنن فان من يتلذذن من
حركة المني الذي لهون ويتلذذن من حركة مني الرجل في رحمن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس
الحركة التي تعرض للرحم ولا يصديق قول من يقول ان لذنن وتنامها موقوفان على انزال
الرجل ~~كأنه~~ ان لم ينزل الرجل لم تلذذ بانزال نفسه وان انزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه
الحركات ولم تسكن منها فانها تتجدد دفعة قليلة يكون للرجل أيضا مثلها اقبل حركة منهم تشبه
بالحكة والدغدغة الودية ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها
وسكن اهيمها كما بارد ينصب على ماء حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند
انزالها وبلغها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقه
ذكورية صبه انشاؤه فاخذها او يلعب اذ زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحمت المرأة يطون عدة
اذ كل اختلاط يخاز بنفسه وربما كان اختلاط المنيين معاشم قطعاً وانقطعت الواحدة
السابقة بسبب رجحي أو اختلاجه او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيخاز كل على عدة وربما
كان ذلك بعد اتساع الغشاء فتكون كبيرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة
وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجرى فيشبهه أن يكون قليل الافلاح وانما لم يفلح هو الذي
وقع في الاصل مقبزا والمني الذي كوري وحده يكون بعد غير عزيز ولا مالى للرحم ولا واصل الى
الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزائدين القريتين الشبهتين بالنوثة وكما يختلطان
يكون الغليان المذكور ويخلق بالنفخ والغشاء الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزائدين
القريتين ويحدها كمال ما يحدها من ان يأخذ من دم الطمث ومن النقرة التي يتصل بها
الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كالطخ يتخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث
ينصب انبه مني الذي كروان لم يخاطمه معه فيها زجه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحجرة منيا
على مني وتلد هما جميعاً وأما الولادة فاعلمت تكون اذ لم يكف الجنين ما تؤديه اليه المشيمة من الدم
وما ينادى اليه من النسيم وتكون قد صارت أعضاؤه تامة فيحصره حينئذ عند السابغ الى
المخرج كما تتم فيه القوة واذ بهز أصابه ضعف مالاتوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج
في الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزعج عن قوة مولده بل عن سبب آخر من عجز مؤذ ضعيف
وتخرج الجنين انما يتم بانشقاق الأغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب
على رأسه في الولادة الطبيعية لا يمكن أسهل للانفصال وأما الولادة على الرجلين فهو واضعف
الولادة فلا يدري على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى المخرج فقد
يكون معقداً بوجهه على رجله وبرأ حنيه على ركبيه وأنفه بين الركبتين والعينان عاليتان
وقد ضمهما الى قدميه وهو راكن عتقه ووجهه الى ظهر أمه حامية للقلب وهذه النسبة أو وفق
للالقلاب على ان قوموا قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النسبة وانما هذا
لأن كرويين على الانقلاب ثقل الاعلى من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفتح
الرحم الانفتاح الذي لا يدور في مثله ولا يدور انفصال يعرض للحد اتصال ومدد غفابة من
الله تعالى مع ذلك فترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلاً من الافعال

القوية الطبيعية والمصروفة وبخاصة أمر متصل من الخلق لاستعداد لا يزال يحصل مع نحو الجنين لا يشعر به وهذا من سرائر الله تعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين فحاصل هذا أن سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا أكثر وغذاء أكثر وعند ابتلاء قوى نفسه لطلب سعة الخيال والتسليم الرغد والغذاء الا وفر هرب عن الضيق وعن عوز التسليم وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النوم والابتلاء فاذا نقص الامنة ضيق بعد الاربعين يوما

• (فصل فى أمراض الرحم) • تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالائية والمتكررة وتعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل أو ان تحبل فتسقط أو لا تسقط بل يهسر ويعضل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث أو تطمث قليلا أو رديا أو فى غير وقته أو ان يقرط طمثها أو تكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة بان تشارك هي أعضاء أخرى وقد تكون عنها امراض أعضاء أخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء الأخرى كما يكون فى اختناق الرحم واذا كثرت الامراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء

• (فصل فى دلائل أمراض الرحم) • دلائل الحرارة اما حارة فم الرحم فيبدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا أخذت خرقا كأن فاحقتله ليلته ثم جففت فى الظل وتظهر هل هو أحمر أو أصفر فيبدل على حرارة وعلى صفراء أو دم أو هو اسود أو أبيض فيبدل على ضد ذلك لكن الاسود مع الأبيض العفن يدل على حرارة وماسوا ويدل على برودة وقد يدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد وغرابات وقروح تحدث فى الرحم وجفاف شفتى المرأة وكثرة الشهوة وانصباح الماء فى الاكثر وسرعة النض أيضا

• (فصل فى دلائل البرد فى الرحم) • احتباس الطمث أو ثلثه أو ورقته وبياضه أو سواده الشديد اسوداوى وتطاول الظهر وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جاع كثير وخدوق أعالي الرحم وقلة الشهوة وقلة تصبغ الماء وتساؤلونه

• (فصل فى دلائل الرطوبة) • رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم • (فصل فى دلائل اليبوسة) • الجفاف وقلة السيلان

• (فصل فى المقر وعسر الحبل) • سبب المقر اما فى معنى الرجل أو فى معنى المرأة واما فى أعضاء الرحم واما فى أعضاء القضيبة وآلات المنى أو السبب فى المبادئ كالفم والظوف والفرج وأوجاع الرأس وضعف الهضم والاضمة والماثلط طارئ أما السبب الذى فى المنى فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التواء مدار أو باردة من برد طبيعى أو برد وطول احتباس وامر أو رطوبة أو يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحوضات أيضا قائم فى جملة ما يبرد ويميس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ايس ما تعال لتوليد بدلى معسراله أو مقسدا لما يأتى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى ان يكون فى الرجل مخالف التأثير لما فى معنى المرأة متعديا لقبوله أو مشاركاه الى أحد المذهبين فلا يحدث بينهما ولعلو بدل كل مصاحبه أو شئ ان يكون له سائله وربما كان مخالف المذهبين اسباب سوء

مزاج في كل واحد منهما لا يفتد بل بالآخر بل يزيده فسادا فاذا بدا لصادف كل واحد
منهما ما يهدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني العبي والسكران وصاحب
الضممة والشيخ ومنى من يكثر الباء ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل عضو
ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقما على ما قاله ابقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون
موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يلقن وهذا
يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد
مجدله كما يعرض من شرب الماء البارد لافساده بما يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزاء الطمث
وربما يضيئ من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة او رطوبات
تفسد المني ايضا فلطمة او مجفف او محلل او مرطب او من لاق مضغف للماسكة فهو كثير
او مضغف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضغف لجاري الغذاء من حرا ويس
او يبرد او مفسد للغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس
او يرد او التهام من قروح او لحم زائد ثولولي او ايبس يستولى على الرحم فيفسد مائة
الغذاء فربما يابغ من يدها ان تشبه الجنود اليابسة او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة
ما يعرض للبرق في الاراضي القزفة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها
نورة مبعثرة واما لانتفاع المادة وهودم الطمث اذا كان الرحم يهجز عن جذبه وايصاله
واما الملائكة او انقلاب او السدة او انضمام من رحم قبل الحمل اسدة او صلاية او لحم
زائد ثولولي او غير ثولولي او التهام قروح او برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة او يس
فلا ينقذ فيه المني او ضعف او انضمام بعد الحمل فلا يسكه او كثرة شهيم من لاق وقد يكون بشركة
البدن كما وقد يكون في الرحم خاصة والغرب او في الرحم وحدها واذا كثرت الشهيم على الثرب
عصر وضيق على المني واخرجه بهصره وفعله هذا او لشدته هزال في البدن كاه او في الرحم
او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فقه شئ صاب
كالتضيق يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندمات فلات الرحم وسدت فوهات العروق
الطوامت او خشونة رحم واما السبب الكائن في اعضاء التواليد فاما ضعف او عية المني
او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع او ردة اذنه من خلف او يبطئه منه المنة عن حصة فيشارك
الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شئ من عصبها ويورث ضعفه في اوعية المني وفي قوتها
المولدة للمني والزراقة له وكذلك من يرض خصيته او تضعف بها شوكران او يشرب الكافور
الكثير واما الكائن بسبب القضيبي فمثل ان يكون قديرا في الخلقة او بسبب السمن من الرجال
فماخذ العلم اكثره او منها فيبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيبي او منها ما يجمعها ولا عوجا يجه
اولقصر الوتر فيقتضي القضيبي عن الهاذة فلا يزرق المني الى حلق رحم واما السبب في
المباذى فقد عدهدناه بانه لا بد من ان تكون اعضاء الهضم او اعضاء الروح قوية حتى يسهل
العروق واما الخطا الطارئ فاما عند الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند الانزال
فان تكون المرأة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا يزال احدهما يسبق باثره فان
كان السابق الرجل تركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعدها انزلت المرأة

فوق فم راسها من حركات جذب المني فاقترع اليه فغرا بعد فغرم مع جذب شديد الحس من
 بذلك عند انزالها وانما يعمل ذلك عند انزالها ما لتجذب ماء الرجل مع ما ينسيل اليها من
 أوعية منها الباطنة في الرحم الصاية الى داخله عند قوم واما لتجذب ماء مقسمها ان كان الحق
 ما يقوله قوم آخرون ان منها وان تولد داخله لاقائه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يلهه فم الرحم
 لتكون حركتها الى جذب مني نفهها من خارج منبها العند حركة منها فيجذب مع ذلك في
 الرجل فانها لا تنخص بانزال الرجل واما الخطأ الطارئ بعد الاشتغال فخل حركة عنيفة من وثبة
 أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق أو مثل خوف بطر أو وثي من
 سائر أسباب الاسقاط التي تذكر في بابها قال بقراط لا يكون رجل البتة أجرد من امرأة
 اى في مزاج اعضائه الرئيسية ومزاجه الاول ومزاج منبهه الحصى دون ما يعرض من أمراض
 طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتحيى قل امراضها من العاقر لانها تكون أضعف منها بدنا
 وأمرع تجهيزا واما العاقر فتكثر امراضها ويطلقون تجزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها
 (العلامات) أما علامات ان العقر من اى المنين كان فقد قيل اشياء لا يحق مصتها ولا تقضى
 فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنين فايهما طاقا في الماء فالتقصير من جهته قالوا
 ويصب البولان على اصل الخمس فايهما ما يصفق منه التقصير ومن ذلك قالوا انه يؤخذ سبع
 حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلا آت وتسير في اناء خرف ويول عليه
 احدهما ويترك سبعة ايام فان ثبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا
 واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يضرب رحم المرأة فيقع بضو رطب فان نفذت منه
 الرائحة الى فم او خربها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فهناك سد واخلط اريد شئ تمنع ان تصل
 رائحة البضور والطيب وقالوا تحتل ثومة وتنظر هل تجدد وانجتم او طعمها من فوق واكثر
 دلالة هذا على ان جم اسددا اوليت فان كان جم اسدده ودليل عقر وان لم يكن بها سد فلا
 يعد ان يكون لاه قرأ أسباب أخرى وللعليل موانع أخرى وكل امرأة تطهر ويتقي فم راسها وطبافه
 مزاجها واما علامات المني واعضاؤه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من
 منبه واحساس المرأة بلسه ومن خشوته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن
 سرعة النيض وبطئه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد اما الرطوبة
 واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج
 البراق الذي يقع عليه الغياب ويأكل منه وريحه ریح الطلع او اليامين واما علامات الطمث
 واعضاؤه في مزاجها فيستدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة فمن الحس ولون الطمث
 اهو الى صفرة وسواد وكدورة وبياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة
 واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العيين وارنتين كدتين فان العيين تدل على الرحم
 عند اقتراط أول القلة مع الغلظ واية امرأة طهرت فلم يجف فم راسها بل كان رطبا فانها لا تقبل
 واما الحس والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتره وانقلاب الرحم وحال
 الانزالين فامور تعرف بالاختيار والقروح الشصمية انثرب تكون ضيقة المداخل بعد مدة
 تصير القرون فائقة البطون تنزع عند كل حركة وتناذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحسن داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانقلاب يحسن
وبعدها عند المباشرة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني
للأحبال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المباشرة عن الحبل وأما العاقر والعقيم خلقة
والمتأني المزاج اصاحبه المحتاج الى تدبير وقصر آلامه فلا دواء له وكذلك الذي انسدت فوهات
طعنهما من قروح اندملت فقلت وانتي تحتاج الى تبديل الزوج فايستعنى بالاطبيب علاجها
وأما ما تزدك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع
وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه
لما ذكرناه ويجب ان يتطا ولا تترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يقسده المنيان الى البرد فان مرض
ذلك استعمل الجماع على جهة لا يهتق ثم كاهر يتماعلم ان المني الجيد قد اجتمع فبرأى منها
ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة أخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا
مع النساء اللواتي لا يكون من اجهن رديا فيمس الرجل تدبيره ابرق ويدغدغ عاتقها ويلفها
غير محاط اياها الخلط الحقيقي فاذا شقت ونشطت خالطها بما كانها ما بين بظريها من فوق
فان ذلك موضع لذتها فبرأى منها الساعة التي يشتهد منها اللزوم وتأخذ عيناها في الاحرار
وتنفسها في الارتفاع وكلامها في التبليبل فيرسى هنالك المني محاذيا لقم الرحم موصلا لمكانه
هنالك قليلا قدر ما لا يبلغه أثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاء
واعلم انه اذا ارسل المني في شعبة قلبه او كان قضيبه لازما للبدن المقابل فربما ضاع المني بل
يجب ان ينال فم الرحم بوزن قما ولا يفسد على الاحليل الخارج بل يلزمها ساعة وقد خالط به
ذلك الخلط الذي هو اسد استقصاء - في يرى ان فقرات فم الرحم ومتنفساته قد هدأت كل
الهدوء وبعد ذلك فيبدأ يسيرا وهي فاجحة شاذلة الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها
كذلك هنية ضامة الرجلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو كدلالا علق وان سبق
فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق وحولات وخصوصا الصلوة
التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه فتسده قلبه ذلك وما هو يجب ان تكون
المرأة تنبهر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا تشبهها من فوق ثم تأخذ انبوبة طويلة فتضع
أحد طرفيها في روادح والآخر في فم الرحم قدر ما تنادي حرارتها الى الرحم تأديا بمحلاة قننام
على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تقدر عليه ثم تجامع وأما الوجه الاخر فانه ان كان السبب
لحرارة الخلط الحارة استقرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على
الرحم قيروطيات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة والاعشاب والادهان الباردة وان كان
السبب البرودة والرطوبة فيعالج بماسنقوله بعد وهو الكائن في الاكفر وان كان السبب زوال
فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالجماع المكثورة في باب ونصد الصافن من الجهة التي ينبغي
على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وحجر الاستحمام
الطيب الاجزاء الجسامات والاستقراغ بالقصد وبالحقن الحارة والجففات المسخنة مثل الترياق
والتيادرطوس ويجب ان يتمسك الشراب الرقيق الايض ويستعمل الاجر القوي الصبرق
القليل ومن الفريجات الجيدة لهن غسل ماذي ودهن السوسن وحمر وان كان السبب دياحا

مانعة عن جودة التقن للمنى عولج بمثل الكموفى ويشرب الانيسون ويزن بالكرفس ويزن
السذاب لاسيما يز والسذاب فى ماء الاصول وبقرا رايح متخذة منها ومن الحلات للرياح مثل
الجنديستر ويزن السذاب ويزن القنجدى كشفت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها
الحقن المرطبات واحتمالات الشحوم اللينة وسقى اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيداجات
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دافعا ممل من اسرب ويغلف
على تدريج ويمسح بالمرام الملية ويستكثر من الجماع ويتقها كل الكرنب ويستعمل
الكرفس والكمون والانيسون ونحوه وأكثر أسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد
والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو الا فى ذلك ولا بد من الاستقراغات للرطوبة ان
كانت رطوبة بالايارجات وبالحوليات والحقن فى المشروبات المحبونات الحارة مثل المثروديطوس
والستر ياق والتبادى ريطوس ودواء السكا كينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى
المرأة بول الفيل فانه يهيب فى الاحبال وتفعّل ذلك بقرب الجماع وحينما تجماع وأيضا تشرب
نشارة العاج فانه حاضر النقع ويزن ريسا اليوس جيد مجرب وقد يسقى منه الموائى الاناث ليكثر
النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات
من النفط الاسود وأيضا تنضم الاوزى صوفة ومن أظفار الطيب والمسك والسنبيل والسعد
والثابت والصمغ والناخواء والزقفاو المقل وخصى الثعلب والدار شدة عان وجوز السرو
وحب الفار والسك والحما والساذج والقرمانا ومن كل مضمّن قابض خصوصا المزاق
واحتمال الانقمة وخصوصا النقمة الارنب مع الزبد بعد الطهرتين على الحبل أو مع دهن
البنفسج وكذلك احتمال البعرة واحتمال مرارة الطبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل
معها نوى من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال مرارة الذهب والاسد قدر ذائقين
• (شيانة جيدة) • يؤخذ سنبيل وزعفران ومروسة ومصطكى وچند بادستر يدهن النارددين
(وايضا) يؤخذ من المراربعة دراهم ومن الايسا وبعرة الارنب درهمان يهيأ منها فرزجة بلوطية
وتحتمل وتغير فى كل ثلاثة أيام (وايضا) يؤخذ عسل مصفى وسكينج وقل ودهن السوسن
• (فرزجة جيدة) • يؤخذ زعفران حاماسنبيل اكمل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف
ساذج وقرمانا من كل واحد أوقية شحيم الاوزى صوفة البىض أوقيتان ودهن النارددين نصف
أوقية يحتمل بعد الطهر فى صوفة اسمها نجوية ثلاثة أيام يحدد كل يوم (وايضا) يؤخذ القوم
اليابس أو الرطب ويصب عليه من دهن الحل ويطبخ حتى يتمرى وتذهب المائية ويحتمل
فى صوفة فانه جيد وربما احتج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشئ فيه قوة من شحم
الخنظل فيضج الرطوبات أو تحتمل فى فرجها مثل صغ الكندر فيضج منه الرطوبات ومن
الجذورات أقراص تتخذ من المرو والمبسة وحب الفار ويضرم منها كل يوم (وايضا) يؤخذ
زرنج أحمر وجوز السرو يجمن بمبعة سائلة ويجزبه فى قع بعد الطهر ثلاثة أيام ولا يؤخذ ذلك
مروية سائلة وقفة وحب غار والشونيز والمقل والزقفا

• (علامات الحبل واحكامه) • يدل عليه ما سبق من نواقى الانزالين وحاله كالفتور
عقيب الجماع وتصلب لون الكمرة كأنها تمص عند انزالها وتخرج وهى الى البيوسة ما هى

ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المروء وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلاحية ومن شدة يابس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا تطمث الى حين أو تطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكبره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا اجومت لم تقبل وحدها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبل بالذكر أشد بضا للجماع من الحبل بالانثى فانها ربما لم تكبره الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخثث نفس وقليل غثيان وجشاش حاض وقتصيرة رعدة ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تخرج شهوات رديئة بعد شهر أو شهرين ويصفر بياض عيبتها ويخضر وربما غارت عيبتها واسترخى جفنها ويحدث نظرها وتقصير حدقتها ويقلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا يدمن تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في محل الذكر اقل وفي محل الانثى أكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر والورك بتسفيهه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها كما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي أكثر الاحوال يعرض للحبال ان تسترخى أبدانها في الابتداء لاحتماس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذية ثم اذا عظم الجنين يغتذى بذلك الفضل فاتهش وسكنت أعراض احتباسه فاذا علت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يمينها من الكبار منهن حتى حادة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد من اجبه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعفت الجنين وان اقتضى ضعفه هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حارقان كان فلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام والمباشر ارضى جدا وقد يعرف الحبل بتجارب منها ان تسمى المرأة ماء العسل عند النوم أو قتيبتين يذله ماء المطر ممزوجا وتظهر هل يغص أم لا والعلة فيه احتباس النفع بمشاركه المني على ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو محجوب صحيح الا في المعتادات لتسر بذلك وأيضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تمزق في ثياب وتدخل على اجانة مثقوبة وقع بخور قان خرج الدخان والرائحة من الفم والانف فليس بها حبل وكذلك محجوب على الخواء احتمال الثومة والنوم عليها وهل تجدر يحها وطعمها في الفم ام لا وما قلناه في باب الازكار والايانث من تجربة احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبال في أول الحال اصفر الى زرقه كان في وسطه قطنا حنظل وشاوة قديد على الحبل بول صافي القوام عليه شيء كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وأما في آخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن حرة بدل ما كان في أول الحبل زرقه واذا حركت قارورة الحبل فتسكدرت فهو آخر الحبل وان لم تسكدر فهو أول الحبل

• (فصل في سبب الازكار والايانث) • ان سبب الازكار هو مني الذكور وارتفاعه وغزارته وموافقة الجماع في وقت طهرها ودرور المني من المين فهو اسخن واخن قراما وياخذ من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع وأقرب الى الكبدة وكذلك اذا وقع في ميني الرحم وكذلك مني المرأة في خواصه وفي جهته والبلاد الباردة والفصل البارد والرياح الشمالية تعين على الازكار والاضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من ميني الرجل

الى عينيها اذكر ومن اليسار انت وان جرى من يساره الى عينيها كان أنتى مذكرة ومن يمينه الى يسارها كان ذكرًا مختنثا وقال بعض من تجاوز ان الحبل يوم الفسل يسكون بذكر الى الخامسة ويكون بجمارية الى الثامن ثم يكون بعلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسفن كثيرا من دم الحبلى بانثى * (علامات الاذكاء والايشات) * الحامل للذكرا حسن لونا واكثر نشاطا وانثى بشرة وأصعب شهوة وأسكن اعراضا وتحسن بشرة قبل من الجانب الايمن فان أكثر ما يتولد الذكر يكون من منى اندفق الى اليمين من جنبى الرحم وانما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الى القبول أو لان الدفق كان من البيةة اليمنى واذا تحرك الجنين الذى كرتحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ الثدي فى الازدىاد وتغير اللون يكون من صاحبه الذى كرتمن الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليه يهجرى اللبن أولا ولا يدرك الا وهو يكون اللبن الذى يحلب من ضرعها غليظا لرجلا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المرأة وينظر اليه فى الشمس فيبقى كأنه قطرة ترقب أو قطرة لزوا أو يسيل ولا يتطامن وتزداد الحلمة فى ذات الذكر حرارة لاسوداد شديدا وتكون عروق رجليها حمرا لاسوداد ويكون النبض الايمن منها أشد امتلاء وتواتر قالوا واذا تحركت عن وقوف سركت أو لارجلها اليمنى وهو يجرب واذا قامت اعتقدت على اليسار اليمنى وتسكون عينيها اليمنى أخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة أشهر والانثى بعد أربعة قالوا ومن الحبل فى معرفة ذلك ان يؤخذ من الزاوند مثقال فيسحق ويحجن بعسل ويختمد به بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقه انهى حبلى بذكر وان أحمر فلهى حبلى بانثى وان لم يتغير فليست بحبلى وفى هذه الحيلة نظرو ويحتاج الى تجربة أو فضل بحث عن علام فى علامات حبل الانثى وأخذ اد ذلك ومما يؤكده كثرة قروح الرجلين خصوصا فى الساقين بكثرة أورامهما وربما كان الحبل بذكر انما هو بذكر ضعيف مهيئ فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحبل بانثى قوية والنفساء عن الذكر تنقضى نقاشها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلاثين الى أربعين وذلك أكثر الامور ومن يجرى بانثى تقوم انهم قالوا ان ابن المرأة اذا حلب فى الماء وبطء وفوق الماء ولا ينزل فالولد ذكر وان نزل ولا يطء وفوق الماء فالولد أنثى

* (فصل فى تدبير الاذكاء) * يجب ان يشبعن المرأة والرجل بالاعطار والبخور والاعذية ويشرب المندوب طوس والقرزجات المذكرة ان احتجج اليها وبالحن المسخنة والمروحات كاهوا ولا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد منها الذكر بل يجب ان تكون فحشية المني قوية حارته قتل هذا المني أولى بان يقبل الذكور ولكن لا يجب ان يهجر عن منيها المني الذكر بل يجب ان يكون منى الذكر أقوى فى هذا الباب ويجب ان يجرى الجماع مدة ايسر باعراض عن الجماع أصلا فقهة المني على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاعذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فادام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المني صبر بعد ذلك أياما ويسق على تدبيره حتى يقوى المني ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار بها فى أعطر موضع بالاعطار الحار مثل النداء لؤل المسك والزعفران والعود الهندي الخلام ويحجب الكافور ويكون فى أسرار

وأطيب نفس وأجمع مشوى ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوياء ذوى البعاش
ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقه وأتيل هيئة ويطأ ويفرغ (علامات القيس
والذكر) * ان القيس والمذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة
الكثير المني الغليظة الحار وهو عظيم الاتيين بادي العروق قوى الشبق لا يضعفه الجوع
ومن يزرق المني من عينه فان الملقين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفحل لصب على
المني فاذا كان الغلام أو لا تنفخ بيضته اليه فهو مذكر أو اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذى
يسرع اليه الاحتلام لآفة في المني فانه مذكر فيما يقال * (علامات اللقوة والمذكر) *
اللقوة والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والسحنة آيت بجاسية البدن ولا رخوته
ولا طمها رقيق قصبى ولا قليل لمانى محترق بداد ورمحها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها
ظاهرة دارة وحواسها وحر كاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم
وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فوحدة الطبع بهجة النفس والعمالة من الجوارى
المراعات وأول ما يدركن سرية الحمل لقوة حرارتهم وقلة شعور ارحامهن ورطوبتهن
واللاقي يسرع هضهن أولى بان يذكرن واللاقي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما
لا الى نحو من أربعين

* (فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) * سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فبانه -
وقوعه في التعريقين وسلامة ولدى المتهم غير كثيرة وقليلا يكون بين التوأمين أيام كثيرة
فانما في الاكثر من جماع واحد وفى القليل ما يعلق جماع على حبل وان أعلق أعلق فى نساء
خصبات الايدان كنبيرات الشهور والدم لقوة حرارتهم وهن اللاتي ربحا رين الدم فى
الحبل فلم يبالين به لقوة منهن وقوة ارحامهن وليسقطن مع الحيض ومع انتفاخ ما من دم
الرحم وربما من على الحبل عدة حيض اثنتين فافوقهما فان وقع حمل فى غير القوية جدا
وفى القوية اجملت لا نتاج فدم رحها لا لقوة رحها خفيف أن يكون المولود الاول قد ضعف
فقد فى الثاني وايضا فى القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزام بين الولدين
وأكثر ما تادى ذلك الى حى وتجميع فى الوجه وحدوث أمراض الى أن يقطع أحدهما ومن
علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا ويرى ان يراعى سيرة المولود الاول المتصلة بالجنين
فان لم يكن فيها تهيرو ولا عقد فليس غير المولود الاول ولذا فان كان فيه اتجسر فالحمل بعد التهيرو
* (علامات الاقرب) * اذا دخلت الحامل فى مدة قريبة من أجل الولادة واحتثقت
فى اسفل البطن تحت السرة وفى الصلب ووجع فى الاربية وسرارة فى البطن وانتفاخ فى
الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخت بهيئتها وانتفخت اريدتها واشتد
انتفاخ الاربية فباينها وبين الطلق الاقرب

* (علامات ضعف الجنين) يدل على ضعفه امراض والدته واستقرانات عرضت لها وخصوصا
اتصال درور الحليض الجاوز لما يكون على سبيل النسدة والقلية وعلى سبيل فضل من الغذاء
وكذلك ظهور اللبن فى أول شهر حمل فيه وتصلبه اذ عصر الثدي ويدل عليه أن لا ينصرف
الجنين فصر كابتعديه أو يتحرك فى غير وقته

• (علامات ضعف المولود) • ان الجنين اذا ولد ولم تنفتح بصرته وانيه طرس ولم يتحرك ولم يستعمل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

• (المقالة الثالثة في الحمل والوضع) •

اما مدد التحرك والتخلق والولادة فمدد كرامها في التزمر صريح وما بعده ويعلم من هنالك ان الشهر السابع أول شهر يولد فيه الجنين القوى النطق والمزاج الذي أسرع خلقه وتحركه وأسرع طايبه للخروج وأكثر ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من النشأة فان مثل هذا المولود وان كان قويافي الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو أكثر المولودين هلاكا وقلبا يعيش فان عاش من المولودين ثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلبا يعيش مولودا حتى انتهاء هذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولود ثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حاله من ان يكونوا متأخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على أن قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات التنفسي في أول عهد الاستقام ضعفوا أكثر من ضعف من يحاول التنفسي في أول عهد الاستقام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وسركتهم وينتمون الى الشوق الى الولادة وسركتهم اليه قد عنت قبل ذات فيكون مثل هذا الجنين قد رام التنفسي عن مأواه وانقلب وأحدث انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصباو بقى كذلك منقلبا الى أن تشوب اليه القوة ها بجزء ضعف قوته وعرض له لاحتالة ما يمرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة اذا اثبت دون توجهه اعياء وبجزء فيمرض لاحتالة ويضعف وتصل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود الممرض الضعيف ومن حكمه أن لا يرجي له الحياة وأما المولود في التاسع فان كانت قد عنت خلقة وان شاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتفصى بل بقى في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه اتعش في مدة شهر اتعشا شارب اليه القوة من انقلابه واستوى الى أن لا يعود منه لباوا تحكم وتحثك فاذا ولد لم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت لحكمه حكم كل ضعيف البتة وأكثر ما يولد في العاشر يكون قد عارض له أن اشتمى الولادة في التاسع فلم يتيسر له مرض له ما يمرض له ولود في الثامن وقليل ما ياتى في أن يكون ورم الاتعشال واقعا في السابع ثم يتبدل التعاش الى العائس حتى يقع له تعاش تام في العاشر فهذا نادرو مع ذلك فهو ليس على ضعف القوة فآثرت التدارك من السابع الى العاشر

• (تدبير كلبي للعوامل) • يجب أن يعنى بتدبير طبيعته من دعاما يلبس باعتدال مثل الاغذية باجبات المدحة وهنالك الشير خشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمنشئ الرقيق من غير افراط فان المقرط يسقط وذلك لانهم يتلبن بما عرض لهم من اعتدال الطمئ بأن تكثرت فيهن الفضول ويجب ان لا يد من الحمام بل الحمام كالطرام ما يمتن الاعتدال اقرب ويجب ان لا تدهن رؤسهن فربما عرض من ذلك نزلة فيمرض الحال فيمرض الجنين ويدهن للاسقاط ويجب أن يجهز الحركة المقرطة واللوية والضربة والسقطة والجراح خاصة والامتلاء من الغذاء والاضطراب ولا يورد عليهم ما يضرهم ويجهز من ويدهنهم

جميع أسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من الملوق فهناك يحرم عليهم كل من زرع وتطريفها كنبهه من سقظ الجنين ويجب أن يدثر ما تحت الشرايين بضمين بصوف لين وأغذيتهم من الخبز النقي بالاسفيداجات والزيز باباجات ويحجن كل حريف ومر كالكمبر والترمس والزيتون المسحوق وكل صدر لاطمت كاللوييا والخص والسم وان اندهن الطعام في يوم العلوق فان ابتدأ يامر بسقيهم السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سر يسع الغذاء وشرايين هو الرصاص في الرق العتيق وقد قال ابتدأ يامر بسقيهم شرابا أسود ويشبهه أن يكون عتيق الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته للعكره وتقلهن الزبيب والسقز وجل الحلو والكمبرى المتبه لاشهوه والتفاح المزور الرمان المزور اسادويه من ثقل جوارش الاثا (ونسخته) يؤخذ لولو غير مشقوب درهم عاقرق حار درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم زباد ودرج ويزدركس وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبساسة وقرفة من كل واحد درهمان من أي من وبهم من اجر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر ملحاني مثل الجميع أو أكثر التربة منه مثل ملحقة فانه يصلح حال رجها وحال معدتها ويجب ان تشدد العناية بعدتم من فتوى بمثل الجلبين مع العود والمصطكي والحواء ومن البوارشات المتخذة من السكر الكثير بافاويه ايت بجادة جدا وبالاخذة القابضة المسخنة العطرة (تدبير النساء) يجب اذا وضعت ان تدثر وتحمى في درور طمت كاف وتصلح الغذاء ولا تشغل دنة الى التدبير الغليظ فيصعبها ويضعف القوة المفسرة في كبدها ويكثر عطشها وربما تستسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وأيام النفاس لها سركات وادوار وابتدأوها أول حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم أو معاود دل على بطلان الانقضاء ولا بد من استفرغ في غير يوم البصران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فترك الاسمال أولى (شهوة الحوامل) اذا سقطت شهوة الحوامل انتفن بترك اللحم الشديد الدسوة - ديد الدسوة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال مشى رقيق وبالقد في شرب الماء والاقتصار من الشرب على الرصاص القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يمرض من الفتيان والى الكثير من الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة طينة مثل عصا الراعي مطبوخا بالثبث تشرب وسلاقمه والزراوند قبل الطعام وبعدة يتناول منه قليل والاضادات المعروفة المقوية لامة المعدة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسقيل بالشراب الرصاص العتيق وربما جعل فيه بن الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا سامت شهوتها بافراط اجتمدى تنقية معدتها بمثل ماء الجلبين المتخذ بالورد القاصي ثم يصلح بالحوضات ولرب الحصرم وشراياه المتخذ بالاسل أو بماء السكر منقعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المخفض يوافق مشهيات الطين منهن وربما اتفن بالخرينات مثل الخردل وشحوه فانه يقطع الخاط الردي ويغيب الشهوة وهو غاية في ردهم وتجن اذا صدقت شهوتهم للبين شوى لهم الرطب على بحر حتى يجف فان ذلك أفضل من اليابس

بالحريف فان الاول اقل فضلا والثانى اقل لشهوة وأما ما يحسد من وجعها فبسهل لها
هذا الجوارش • (ونسخته) • يؤخذ من الكرمون الكرمانى المذوق فى النخل يوما وليلة
المقلوب بعد ذلك ومن الكندر والسعدى القارسى من كل واحد جزء ومن الجند بيدستر ثلث جزء
يستعمل منه من نصف مثقال الى مثقال وان عجز عن الشرب السكر أخذ منه أكثر وأما قبحه
على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسكر جل المشوى وخده وصاوقه
فترز فيه شظايا العود الهندى ويدام غمز أيديهم وأرجلهم ويستعمل على معدة من الاضدة
المعلومة ويكن فى اقواهم حب الرمان مع ورق النعنع ويلبس شيئا من الميعة والطين
الارضى مما يسكن غشيه

• (خفقان الحوامل) • أكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاهدة فم المعدة وبسبب خاطر فيه
وكثيرا ما يحقنه تجرع الماء الحار والريضة الخفيفة الحادة لما فى المعدة
• (تدبير سيلان طمث الحوامل) • تطبخ القوابض التى لا طيب فيها فى الماء ويستعمل منه
الابز من مثل العدس وقشور الرمان والجندارو والعنصر والبلوط ويحوى وقد يتخذ من العنصر
والجندارو وقشور الرمان واثنين اليابس ضعا ويوضع على العانة بالنخل
• (تورم اقدام الحوامل وتربلها) • فضع اقدامهن بورق الكرنب وقطلى بنبيذ مزوج بخجل
ويطبخ الاثرج وينطليه أو يلطخ به قهوليا وقد يجعل القضب ضعا اذا بالنخل والثلث أيضا بالنخل
• (الاسقاط) • أسباب الاسقاط امابادية من سقطه أو ضربة أو رياضة مقرطة أو وثبة شديدة
وخصوصا الى خلف قائما كثيرا تنزل المني العالق بهالة أو شيء من الاكلام النفسانية مثل
غضب شديد أو خوف أو حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للعبا الى
مطاوله الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان أسقطها لا يزال فى قد يسقط باحواج الجنين الى
هو ابرار ورجما يحدث من ضعفه لقصد انه القوة واسترخائه بسبب التحمل ومن آلام يديته
وأعراض واستقام وجوع شديد واستفراغ خلط أودم كثير بدواء أو فصد أو من تلقاء نفسه
ومثل نزف من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر قويا بالقصد أكثر أو من امتلاء شديد
أو قحمة كثيرة مفسدة لفضاء الولد أو سادة لا طريق اليه ومن كثرة جع يحرك الرحم الى خارج
وخصوصا بهد السابغ وكثرة الاستحمام والاعتسالى من اق مخرج للرحم ومسقط على ان الحمام
يسقط بسبب استرخاء القوة واحتياج الجنين الى هوا بارد على ما قلنا فهذه طلبة الاسباب
وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته اثنى من اسباب موته فتكرهه الطبيعة
وخصوصا اذا جرى منه صديد فليدفع الرحم وأذاها أو شل ضعفه فلا يثبت أو بسبب ما يحيط
به من الاغشية واللفائف قائما اذا انضغرت أو استرخت فانصب منها رطوبات آذت الرحم
فحسرت الدافعة واعانت أيضا على الازالق أو اسبب فى الرحم من سعة فقه أو قلة انضمامه
أو رطوبات فى الرحم أو افواه الاوردة فيزال ويثقل وقد يكون أيضا لارضا صاف سو ومزاج
الرحم من حرا أو بردا أو ييس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريج فى الرحم ومن ورم
وما شرا أو صلاية وصرطان وقد يكون من قروح فى الرحم وأكثر الاسقاط الكائن فى الشهر
الثانى والثالث يكون من الريج ومن رطوبات على فوهات الرحم روق التى للرحم التى تسمى

التقر ومنها فتتسج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى وما ينتسج منها فيسقط الجنين يادى محرك
من ريح أو ثقل وقد يكون بسبب سوء من ارج حار مجفف أو بارد مجدد وأيضاً عايب سقط في أول
الامرقة المني في الاصل فلا يتخلق منه الغشاء الاوّل الاضعية فامهياً لا لا تخراق مع اجتذابه
للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزقة للجنين وقد قال قوم انه قد
يكون أكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومة فأكثر الاسقاط انما
يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا حلت أسقطت قبل ان تسمن لان البدن
ينال من الغذاء لضعف لاج نفسه وعور وقوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبدن
الباردة جدا لا باعتدال والنفوس الباردة جدا لا يكثر الاسقاط فيم او كذلك الجبال والبلاد
الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقال في الشمال منها الآن يكون
البرد شديداً وذا للجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى
الاوراق يضمن عند الربيع يادى سبب وولدت منه ما فاقوا الاوجاع العارضة عند الاسقاط
أشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

• (العلامات) • أما علامات الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز
الحصى وأما الاكتناز المرضي فقد تصله الطبيعة الى الضمور من غير خوف اسقاط وإي الثديين
ضمير عن الاكتناز الحصى فان صاحبه تسقط من التوأم ولداً من ذلك الجانب واذا افترط درور
اللبن وتواتر حتى نهر الثدي فهو من ذريان الجنين ضعيف وانما يعرض السقوط وكذلك
كثرة الاوجاع في الرحم واذا احرر الوجه جدا في الحصى وحده نافض أو ثقل رأس واستولى
الاعياء واحس بوجع في قعر العيين دل على ان أسباب الاسقاط متوافقة وانما انطاعت ثم تسقط
وكذلك الأسباب القوية للاسقاط اذا توافقت دل عليها اما المزاجات والقروح والاورام
والرطوبات فتعرف بما قيل مراراً وأما الكائن بسبب ربيع فيعرف بعلامات الريح من قدود
من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المنقعات والأسباب البادية أيضاً يعرف
تدوها وأما موت الجنين فيبدل عليه تحركه شيء في الحصى في الجوف ثقيل كما تجرى ثقل من جانب
الى جانب وخصوصاً اذا اضطجعت على جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويبرد
الثدي وربما الت رطوبات متقنة صديدية ويؤ كذلك أن يكون قد عرض للعوامل
امراض حارة تؤذى بجرها أذى شديداً وان منع الغذاء فعلامات الجنين وان لم يمنع اشتد
المرض وامراض صعبة أخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله هو من المندرات به أن
تقور عين الحبل الى عرق ويكون بياض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع
حرة الشفة وحالة تشبه بالاستسقاء الحصى

• (حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط) • الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجرة
فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها
كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلوق وقيل الاقرب فيجب أن يتوقى
في هذين الوقتين الأسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسمول من جلة تلك الأسباب فيجب ان
يتوقى جانبه الى الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك أيضاً الا انه فيما بين ذلك أسلم

والله بما عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من امساها وتنفية دمهاتلا
يفيد الجنيين بدو المزاج فيجب أن يكون برفق وتلطف وربما لم تكن طمئت أيضا قبل العلوق
طماثا واجبا وبقي فيها فضول من طمئتها يحتاج ان ينقى وحينئذ ان لم ينقى قبل افسادها الجنيين
فيجب ان ينقى ذلك بالاطباء فيات رقة لا تشرب ولكن تحتل ولا تحتل وراغم الرحم
بل تحتل في عنق الرحم ولا ينقى بها ما ينقى دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة
يخاف عالجها ان تسقط بسبب أمر جنة وأورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بحافيا به واذا
كانت تسقط من سبب بارد فان كان مما يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى
الرحمة مادة حارة ويخاف تسقوط عولج بالارداعات وواع الاورام وبما يمكن من الاسهال
واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنيين بسببه أذى وألوسة طه أو يقتله فيجب أن
يعالج بالادوية الحافظة للجنيين التي ذكرها وأما الزنق عن الرطوبات وهو أكثر الزنق فيجب
أن تستعمل لاجله في وقت الحبل الحلقن الملية المقرضة للزبل ثم تستعمل الزراقات والمدرات
للبول والحلقن المنقية للرحم

(تدريج ذلك) • هو ان تسمى ماء الاصول بدهن الخروع أو طيخ المسك والحلبة بدهن
الخروع وتسمى في كل عشرة ايام شيئا من حب المنث وتسمى ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك
جدا • (حقنة جيدة لذلك وللرياح) • يؤخذ صغقروا بجل ونافقوا وكنتم وعسدان
الثبت ويا بوجج ويزاب وسك وحلبة من كل واحد حقنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى
يبقى النصف ويخذه من اقل مرطلا واجل عليه استار من دهن الرازق وسكر حنة من دهن
سهم واستمده حقنة واحقنها في كل اربعة ايام بمثله • (اخرى) • يؤخذ حنظل فتقود
ويخرج منها حبوبا وتغلا بدهن السوسن وتترك يوما وليس له ثم تهيأ من القدح على رماد حار حتى
يقلى الدهن فاساناما ثم يصفى ويحقن به القليل وهو قاتر فان هذا عجيب للازالة الرطب وبه
مثل هذا لاستفراغ يجب أن تستعمل الادهان العطرة الحارة مروحات وحرزوقات ومحقلات
في صوقات والمعالجين الكبار ودواء الكاسكيبيج والاسحر رناو لسجريا في كل ثلاثة ايام
أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البرزور • (وأيضا) • يؤخذ قشور الكندر والسعد
مرضوخين من كل واحد حبة ومن المرصف جرة تطبخ بسة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفى
ويحقن منه باربع اواق في كل ثلاثة ايام بعد أن يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن
الجحورات الجديدة مثل وعلا الاتينا واشق وشونيز مجموعة أو مفردة تستعمل بعد التنقية
وتحتل السبل والزعفران والمصطكي والمرو والمسك والجنديد يسترو والمقل وغصوه في دهن
الناردين أو شحم الاوز على صوفة خضراء وتحتل عقيب ما يجب تنقيتها بصفة الارنب
والادوية الحافظة للجنيين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار وغصوه هي
الادوية القلبية مثل الزرنياد والدروجج واليمنين والمفرح ودواء المسك والمرو وذي بطوس
• (صمغ دواء يمنع الاسقاط) • يؤخذ ذروجج وزرنياد وجنديد يسترو وحلت وسك
ومسك وجيل بوا ومن صمغ طباشير من كل واحد درهم زليجيل عشرة دراهم الشربة كل يوم
من قال بما بارد حتى مسخنة من قبل هذه وبما ينفع فيه الصغقروا ويا بوجج والحلبة والثبت

والناقصوا

• (تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت) • انه قد يحتاج الى الاسقاط في أوقات منها عند ما تكون الحبل على صفة صغيرة يخاف عليها من الولادة الهللكة ومنها عند ما تكون في الرحم آفة وزيارة لحم يضيّق على الولادة الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تمسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بجباة الولادة ولا تشغل بنقل بحياة الجنين بل اجتمع في اخراجه والاسقاط قد تفعل حركات وقد تفعل له أدوية والادوية تفعل بأن يقتل الجنين وبأن تدرك الحيض بقوة وقد تفعل بالازلاق والقلة للجنين هي المرة والمدة للبعض أيضا هي المرة والاريفة والمزقات هي الرطبة للزوجة تستعمل مشروبات وسحولات ومن الحركات القهـود وخصوصا من الصان بعد الباسليق وخصوصا على كبر من العبي والاباحة والريضة والوثبات الكثيرة وجل الحمل الثقيل والتقيئة والسهطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كاعده فتول أوريشة أو خشية مبرية بقدر حجم الريشة من اشنان أو سداب أو عرطيشا أو سرخس فانها تسقط لاهالة وخصوصا اذا طغيت بشئ من الادوية المسقطة كالقطران وما شئهم الحظ ولحمه وادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القراياذين لكانا نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اهل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي أبعد من شدة الحرارة فهي مثل الافستين والشاهترج وأما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة كريهة اذا احتل أسقط وحسب الحرمل أيضا مشروباً ومحو لا ودهن اللسان اذا احتل أخرج الجنين ولشيمة والحلتيت والقنة قوى أيضا ويصور مريم قوى في هذا الباب جسد اشربا وسحولات ان قومازعوا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارتة تفسد الجنين طلاء على البطن فكيف هو لا على قعنة وكذلك عصارة العرطيشات وان سقى من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم ألقت الجنين من يومه وازا تناوات من كرم دانه دانقين ألقت الجنين وأورثت حرارة وحرقة وأيضاً ان زرق طليخ منه الجنين في الزارقة الموصوفة على شرطها أو حقل في صوفة احق لا جيد اصاعدا فقل ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرباً أو حقل ومع ذلك فانه يسكن الغنى ومما لخاصة حافر الحمار فيما يزعمون انه ان تضر به الجنين الحى والميت أخرج به وزله اذا تدخن به في قمع أخرج الجنين الميت بمرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحه ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك الدواقوى في الاسقاط واخراج الجنين الميت (بوخذ) من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس ثلاثة دراهم ومن المردره هم وهو شربة تسقى في سلاقة الابل شربة بالعداء وشربة بالعشى • (اخرى) • بوخذ من الزاوند الماويل ومن الجنطيانا ومن سب الفارو والمرو القسط البصري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصارة الافستين وقردماتا طرى حريف وفلفل وشكطرا شمع بالدوية يشرب منه كل يوم متقالان عشرة أيام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغشيان دوايم هذه الصفة • (ونسخته) • بوخذ دارصيني وقردماتا ابل عشرة دراهم مر خمسة دراهم الشربة ثلاثة

دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النعاس وانخراج المشيمة وترياق الاربعة قوى فى الاسقاط
وانخراج الميت والطفه لى الميت * (اخرى) * يؤخذ ثلاثة أواق من ماء السذاب ومنله من
ماء الحلبة المطبوخة مع التين طبخانها اول ثلاثة دراهم صهرو حتى قانه يراق الميت وقد تنقى ماء
بارد امضى مقدار رطل ويذر عليه أوقية خطمي وتسقى وتقبأ وتغسل وتنقى ماء السذاب
الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقر وتصلح للمشيمة ومن القر زجاجة لب السكر مدانه يتخذ
منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل وكذلك يبقى من ماء السذاب قدر أربعة أواق ومن دهن
البازا الخالص قدر أوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جرى بناه من حرار او قد زعم قوم
ان الرجل اذا طلى القضيبي سيما الكمرة بالمر أو الصبر أو شحم الخنظل المهادول بماء السذاب
فردا أو مجموعا ويجماع الرجل بعد ان يجف ذلك ويغلى بالانزل فاذا أنزل صبر ساعة فان هذا
الترتيب يسقط حسب ما زعموا * (فرزجة قوية) * يؤخذ من عصارة قذاة الحارثية عشرة قراريط
مجمونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا أو ميتا * (فرزجة ابواس) * يؤخذ خربق
اسود وبيوريج وزراوند مدحرج وبنجور صريم وحب المنزريون وشحم الخنظل والاشق
يسحق الجميع خدلا الاشق فانه يسهل فى ماء ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور
مجمولة بمرارة يتخذ منه فراريج * (فرزجة قوية جدا) * يؤخذ نونشادر مصحوق عشرة دراهم
أشق ثلاثة دراهم يجمع النونشادر بحلول الاشق ويتخذ منه فراريج ويحتمل الليل كله رافعة
الرجلين على محاذ وتزنيق فيها وأيضا بمنسل طيخ الافستين ومنسل عصارة السذاب ومنسل طيخ
الايمل ودمن الخروع * (زراقصة الرحم) * يجب أن تكون الزراقصة مثلثة الطرف
طويلة العنق بقدرة طول قرن الرحم من المرأة المعالجة ويحيث تدخل فم الرحم وتحبس المرأة أنما
قد صارت فى فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يراق وما يخرج * (تدبير لبعض القدماء
فى اخراج الجنين الميت) * ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينظر
هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم أقدم منا على علاجها والاقبى أن يمنع عن
ذلك فان المرأة التي حالها ردى يعرض لها غشى وسهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا
صوت به الاكساد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع أجابت جوا باضعيفا ثم يغشى عليها أيضا
ومنهن من تتشج مع غدد ويضطرب عصبها وتقتنع من الغداه ويكون نفضها صغيرا متواترا
وأما التي تسلم فلا يعرض لها شئ من ذلك فينبغى ان تستاقى المرأة على سرير على ظهرها ويكون
رأسها مائلا الى أسفل وساها امرأة فعتين وتضبطها انسا أو خدام من كلا الجانبين فان لم يحضر
هؤلاء ربط صدرها بالسرى بالرباطات الثلاث يجذب جسمها عند المذمة ثم يفتح القابله تسقف
عنق الرحم وقصع اليد اليسرى يدهن وتجب مع الاصابع جسمها من تايلا وتدخل بها الى
فم الرحم وتوسع بها ويصب عليها من الدهن وتطلب أين ينبغي أن تغرز اصغارات التي تجذب
بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصغارات وهذه المواضع هي فى الجنين الذى ينزل
على الرأس العينان والقوم والغنا والحنك وتحت اللحي والرقوة والمواضع القريبة من الاضلاع
وتحت السرايسيف وأما فى الجنين الذى ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع
المتوسطة والرقوة ثم تلك الآلة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

الصنارة فيما بين أصابعها وتفرز في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شئ فارغ ويغرز
 بهذا الصنارة أخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يدو ولا يكون المستويا
 بالحذاف فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون انزعاج الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرش
 الدم ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وندار
 الاصابع حوله فإذا تبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الأولى إلى موضع آخر وهكذا
 تفعل بالصنارات الأخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل أن يخرجها ولم يمكن
 ردها بالاضغاطها فينبغي ان تلف عليها خرقة لئلا تزلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من
 الكف وهكذا تفعل ان خرجت اليد ان قبل عضدها ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين
 اذا لم يتبعهما سائر الجسدية قطعان من الأريية فان كان رأس الجنين كبير او عرض له ضغط في
 الخروج وكان في الرأس ماء مجتمع فيجب أن يدخل فيما بين الاصابع مبيض أو سكين شوكي أو
 السكين الذي يقطع به بواسير الأنف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتسب
 إلى اخراج دماغه فعملت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي أن تشق الجمجمة وتؤخذ
 بالكلمات التي تنزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق
 بهذه الآلة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل إلى عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر
 وينضم الصدر وان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت أجاب
 حينئذ الصدر وان كان أسفل البطن وارما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا بما ذكرناه
 مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جسده سهل وتسوية إلى قدم الرحم
 بهون وان تضغط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة وبشق على ما وصفنا حتى
 ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء واريجع الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى
 ويطلب به الرأس ويخرج الاصابع إلى قدم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارين من التي يجذب
 به الجنين ويجذب وان كان قدم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي
 حينئذ ان يستعمل حب الأشياء الدائمة كثيرا والتعطيب والجلوس في البرد واستعمال
 الأضدة لينفتح قدم الرحم وتنزع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنة على جانب فان أمكن ان
 يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلًا وينبغي
 بعد استعمال هذه الأشياء استعمال انواع العلاج للأورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض
 نزف دم عويج بما قيل في بابها

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا أيسأت المرأة الجنين فينبغي أن تدخن بالمقل
 والزوا والحرمل وعلقات البطم والصفتر والخردل الأبيض يمل الدم ولا يفلظ هناك فيصتبيس
 ولا يرجع فيؤذى

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما الحيلة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيه من غير دواء فان
 عطس بشئ من المعطسات ثم تمسك المخزبين والقم كظما فيتوتر البطن ويحدو بريق المشيمة
 واذا ظهرت المشيمة فلتدق اقبالا يرفق لا عنف فيه لتلاتة قطع فان خفت الانقطاع فتد
 ما تناله اليد بفخذ المرأة شدة متدلا واشتغل بالتعطيس واذا أبطل أسقوط المشيمة فلا تعدها

مدابل شدها الى القهذين شدا من فوق بحيث لا تصد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتطلق
في ابانها يهزلك خفيف الى الجوانب لتستريح اليابطات ويجب ان لا يقع في ذلك صنف أصلا
وان كان احتياها الشدة انسداد أو انقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما
بصب قير وطيات حادة مرخية فيه على أقرب هيئة من نصبة المرأة يمكن فيها وربما كان
اضطجعاها أو فوق لذلك وقديمين على ذلك ضمادات ومروحات مليئة من خارج تحت السرة
والقطن وربما كفي الطخ اصبح القابلة ثم دبر بالسداير المعطسة والبجورات والابرنات
والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانه في ادنى مدة تعفن وتتن وتقط واستعمل بالمدرات القوية
واستعمل لها البرز طيخ الاشنان فانه يسقطها ويحما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم
الباسلية وون فانه يهضمها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على
ازلاقها ان تسقى ماء الورد مذروا عليه الخطمي وان تسقى أو تحتل شيئا من ذرق البازي
واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للبنين والقرزجات والبجورات ومن البجورات
الجديدة تحرق أيض يتجربه وذيبل حمام يتجربه والزراوند يتجربه ومن القدماء من أمر
القابلة بأن تنف يدها بخرق وتدخالها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم يخرج المشيمة فانه
تعفن وتخرج بعد أيام الا أن النساء تعرض لها حالة خبيثة لا بفترة رديئة تصعد من المشيمة الى
الدماغ والقلب والمعدة فيجب أن تستعان على رداها بالبجورات العطرة وبشرب الميسوسن
ودواء المسك وتستعمل الاطلا على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وحال بعض الحكما
في اخراج المشيمة قولاً كيناه بلفظة قال لاوييدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج
الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب
الرحم فخرجها سهل وينبغي أن تضخ اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العمق ويتش بها حتى
توجد المشيمة لاصقة في عمق الرحم وينبغي ان لا تجذب على الحذاء لان الخفاف من ذلك انقلاب
الرحم ولا تجذب شديدا بل بقبي أولان تنقل برقى الى الجوانب بعنسة ويسرة ثم يرا في كمية
الجذب فانه انجيب - ينثذ وتخاص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل أنواع
العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل أشياء تحرك العظام والبجورات
بالاوقية في قدر فان انفتح فم الرحم فامك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم يخرج المشيمة
بهذا الاشياء فلا تقلق من ذلك فانه بعد أيام قليلة تحرك وتسيل كمثل ماقية الدم لكن رداءة
رائحتها تدع الرأس وتفقد المعدة وتكرب فبالحرى ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في
استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس
وحال غيره قولاً كيناه على وجهه أيضا (وهو هذا) ان تجعل ادوية تحريفة نحو السذاب
والأقراسيون والقيحوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما يمل الادوية اليابسة تجمع ذلك
كما في قدر جديدة وتغطي رأسم او تنقب فيها قيا صغير او تدخل في الثقب انبوية وتدخل النار
تصتها فاذا غلت غليظة واحدة قارفة هاوضهها على جمر وقربها الى الكبرسي الذي يجلس عليه
المرأة وتوضع الأنبوية في فرجها وتغطي بشباب كثيرة من نواحيها لتسلا يخرج من البهارني
وتترك على تلك الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البهارني

اخر اجا فعليك بالاضمادات التي تـقطـ الاجنة فان استعملها بعد الجزار أقوى وافضل قوة
 * (فصل في منع الحمل) * الطيب قد يقدرة في منع الحمل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة
 التي في رحمها له والى في مناتها ضيف فان ثقل الجنين ربما أورت ثاقا المئانة قياس البول
 ولم يقدر على جبهه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عنه الجماع ان توفى الهيئة
 المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عند الفراغ
 وتقب الى خاف وثبات الى سبع وتسع فرجا يخرج المني وأما الوئب والظفر الى قدام فرجا يمكن
 المني وقد يعين على ازلاق المني ان تعطس وما يجب ارتعايه ان تحتل قبل الجماع وبعده
 بالقطران وتغس به الذكر وكذلك بهن البسان والاسفيداج وان تصهل قبل وبعد بدشهم
 الرمان والشب وحمل فحاح الكرنب ويزنه عند الظهر وقبل الجماع وبعده قوى في ذلك
 ونحوه اذا جعل في قطران او غس في طيخ أو عصارة القوتنج واحتمال ورق الغرب بعد
 الظهر في صوفة ونحوه اذا كان مع ذلك غـمـوا في ماء ورق الغرب وكذلك يشهم المنظف
 والهزار بـشان وخبت الحديد والكبريت والسـقمونيا ويزن الكرنب أجزاء مساوية يجمع
 بالقطران ويحتمل واحدة الى القليل بعد الجماع يمنع الحمل وكذلك احتمل زلي القليل وحده أو مع
 التجريد في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يتي من ماء الباذر وج ثلاث اواق فيمنع
 الحمل وكذلك دهن الحل اذا طلى به القضيبي سيما الكمرة ويجمع فانه يمنع الحمل وكذلك ورق
 اللبلاب اذا احتمله المرأة بعد الظهر يمنع الحمل

* (فصل في الرضا) * انه ربما تعرض للمرأة أحوال تشبه أحوال الحبلى من احتباس دم
 الامح وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام رحم الرحم وربما كان مع صلاية ما ورعها كان فيه
 شيء من الصلاية في الرحم كلها ويعرض اتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورهما
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين ويجمع كجم الجنين ينقل بالغـمـزينة وبسرة وربما بقيت
 المـورة كذلك سنين أو ربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض
 لها ~~الام~~ الامساك ~~الامساك~~ اتفاخ البطن ولكن الى صلاية لا الى طبلية تـموت صوت الطبل وربما
 عرض طاق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تـمـداواتها في عروق
 الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها مـورلا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج
 ريحا فظفا وربما كان فضولا اجتمعت فخرج مع دم كثير مما احتبس والرضا من جميع هذا هو
 القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغـمـير ذلك مولى ويسمى بالقارسية باذروغين
 والسبب في تولدها هذه القناعة من اللحم على ما يحدس ديمان أحدهما كثر موادته سبب اليها مع
 شدة حرارة والثاني جماع يشغل فيه الرحم على ماء المرأة وتقدمه بالغذاء ولقد ان القوة الذكورية
 لا يتصلق

* (العلامات) * من العلامات المميزة بين الرضا من هذه الاصناف وبين الحبلى الحق ان ذلك
 الشيء انما يهرك وقتما تم بعد ذلك لا يهرك وتكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن
 الحبلى بالولد الحق وتكون المرأة تداها وربما لاهامترهتين جـمـد مع دقة وأما لعلامات
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرضا ان الرضا هو انه جنين ويحس بجسم مضمون

في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القواخج لتضييقه على الاعور فيحدث وجع شديد حتى انه كثيرا ما يصيب الرجاتي من آلام القواخج وقد ينتفع في القواخج الرجاتي بالقرى والشهرياران ونحوه فانه يحصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

• (العلاج) • التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء فانما علة للاسفل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتج الى فصد واستقراغ وفي فعل ويعالج بهما العلاج اعني علاج الاورام الحامسة وبالمرخيات اضعدة وكادات ونطولات وابزانات وبما يسقط به ذلك فربما تحلت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما سقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه حتى لو غاذا ودهن الكل كلاج شديد المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على رأسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويدها مبسوطة ان على نخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يدها مبسوطين على نخذه فان مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدين عن الفخذين وخروج الرجلان واحتمس اليدين فهو ردي وهيات الخروج الردي وربما قتلت الجنين والام وربما تخاص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام وقد يؤدي الى أورام الرحم فاحتمل فيخاص الجنين وتورم الام وربما اختنق في أمها الصبي ومات اختناقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلية واما بسبب بادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعيفة فاستأمر ارضا وجوعا أو كانت جبانة أو غير معتادة للعمل والوضع بل هو أول ما تلد فيكون فزعها أكثر وجه أشد أو جهوزا ضعيفة أو تكون كثيرة الدم أو شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبت ما زما ولا تقوى على تزجر وعسر شديد للرحم بعض حالات البطن أو تكون قليلة العسر على الوجع أو تكون كثيرة التقاب والتحمل فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكائن بسبب المولود فاما بجنسه فان الاتحبالجله أعسر ولادة من الذكر واما الكبر أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو له غره جدا وخفته فلا يرسب بقوة أو تغير خلقته عن الاستواء السهل الزلق مثل الذي له رأسان أو لمزاحة عدة من الاجنحة فانه ربما كان في بطن واحد خسة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركته أو ضعيف قليل المعونة من قبل حركته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده أو منطويا أو على ركبتيه ونخذه وذلك لقساد حركة الجنين أو لكثرة تقلب الولادة ومما يؤمن عنه أن يكون الطلق والوجع ما تلا الى أسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المجال أو يكون بابا جدارا فيضيق فيه أو يكون فيه ضيقا جدا في الخلقمة أو لا تنجام عن قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مرض من الامراض

الرديئة كالفاغمو في أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقا فتشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلقعة وأما الكائن بسبب المشيمة فهو أن تكون المشيمة لا تنضج أو تغلظها فلا يجود الجنين مخلصاً أو ينضج بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين الخاص فلا يجود من لقائها أما الكائن بسبب الجوارات فإن يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من آفة كازبول وغير ذلك أو يكون في الأمي ثقل بإس كثيراً أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق معقدة ومثل أن يكون النحر من المرأة دقيقاً وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدة دفعها ولم يزعمه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيراً بل الخ فعرض له أن تمسرت الولادة لأن قوته وإن كانت قوية يصعب الحاجة فهي ضعيفة بسبب الحاجة وأما الكائن لأسباب بادية فمثل أن يشد البرد فيشد انقباض أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلاد والقفول الباردة أعسرور بما أدى من هذا الأسر إلى انقباض البطن وانبعاث المراقق ويشد الحرق فيشد استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التطير وشم الطيب فيكون رجاها دائم الانقباض إلى فوق فلذلك لا يجب عند تسير الولادة وسقوط القوة أن تنعم الطيب فوق أساس الحاجة في استرداد القوة أن سقطت وكثيراً ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ومن البرد المقيض المكثف أن تنقطع العروق في الصدر والرئة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي وربما أدى إلى انقطاع الأعصاب والعرض لشدة ما يمرض من القدد مع قلة المواتاة لقلة هذان اللذين واللدونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن تنشق منها صراخ البطن وذلك إذا أنرط التكاثف

• (علامة العسر والسهولة) • إن مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة وإن مال إلى خلف وإلى الصلب صعبت
• (تدبير من ضربها الخاص) • إذا أقربت الحبل إلى فالواجب أن تدبب الاسترخاء والابتن وأفضله أن تكون خارج الحبل ثلاث عشرة يوم وترخي وإن تستعمل قريح العانة والظهر والهيان بمثل دهن الشب والبابونج والخيري وغير ذلك وتدبب أحقال الطيب وتصب في جهاتها القير وطيات الرقيقة والادهان المرخية والاعشاب المرخية وأهال مثل خوص الدجج والأوز المسمنة مفطرة غير باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصاً إذا كانت يابسة الفرج أو البدن كله مع الفرج ويجب أن تسقى العسرة الولادة شهراً واحداً كل يوم على الرقيق من الاعشاب مثل لعاب حب السفرجل مع اماب زرا الحنك وكذلك سقيا من أيام الخاض ماء الحلبة ويجعل غداً أو هامن البقول المليئة والأسفة يدببها واللحوم السمينه والدجج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب أن يضفر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة وأخذ الخاض أكلت شيئاً قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شراباً رقيقاً يائساً يجب أن تجلس المرأة ساعة وعشر رجلها ثم تسلي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتعد في الدرج وتنزل وتصبح فاذا انفتح فم الرحم قليلاً وأخذ يزداد وينفتح فيجب أن تنزح ما أمكنها وخصوصاً عند انشقاق الصفاق

وتسكف العظام وتفتح فها ما أمكن وتستدخل هوا كثير تستفتحه أكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرى والمستند من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة ممتنة انبطحت وطاطأت رأسها وادخات ركبتيها تحت بطنها ليستوى فم رجليها مع فرجها ثم تنشق فرجها باليمنى المذكورة ويجب ان يوسع وينشق بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لفظها يجب ان يشق بالاظفار وبالاتة الاسية ما خوذ بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذي حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير موافق منك على الخلق وطالت المدة ييس القرح اتبع ذلك بسبب المزاقات والقير وطيأت الرقيقة والاعابات في القرح والشحوم المذابة ويباض البيض وصفته

• (المعالجات) • تفكرهه نائدير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فنعقول اذا عسرت الولادة فاشعها الروائح الاذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحماها بالحم والاعذية الجيدة قليلة القدر مثل التمرش وتعود ذلك وتسعها اقداس من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاودناراً ككثيرا وان كان صيفاً فافروجا وأجلسها الى شرابها في الماء الحار الى القترما هو وخصوصاً قهوة ماء طبخ فيه عشر حزم من قوتنج وجلها شياقة من مثل المروم رخوا وأعضاء ولادها وصالحا بالقيروطى والشحم مقترنة وخصوصاً ان كان السبب البرد وكذلك الاعابات استعملها والمزاقات وربما احتجت الى ان تحتما به في فرجها بان تأمر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة ويشال رجلها وتفتح بين فخذيها ما أمكن ويصب فيها المزاقات وغيرها برفق بالغ في انيوبة طو لها طول لرحم وزيادة وتدها ساعة الى أن تشهد الانباء بان فم رجليها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت تسيل فحينئذ عطسها وأمسدها وأجاسم اعلى الكرى وأمر بان يعصر اسفل بطنها كأنها التمز وانما خصرها فانما استلد وربما احتيج الى أن تفتح فرجها باللوب ليظهر فم رجليها وينفتح ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اى ذلك يقرب رأس الولد من الفرج ويسهل الولادة وياك ان تكون قابله ان تعنف في القبول وفي ايداع فرجها المزاقات فان لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فجب أن تحصى وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحصى يدهن الشيرج ثم اذا أمست أمرتها ان تصهل شياً من الحولات التي تذكرها وتأم عليه فاذا أصبحت بخبرتها ببعض البخورات التي تذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم يتفع استعملت طلا على الظهر والسرجهاء السذاب يدقق الشليم واذا اشتد الوجع وخصوصاً البردية في الفرج دهنا مسحنا وقد ذكر في الاقرباين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في اخراج الجنين - يلة في باب الحركات فمن تركها هالفة الرباء معها

• (تدبير من خرج من بينتيها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه

باللطف حتى يستوى قاعدا ونشيل سابقه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شئ من ذلك شد الجنين به صابات وأخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قبل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينا على جنبه) • هو قريب من ذلك ويسوى بالرفع الى فوق وبالإجلاس والتدليك بالرفق

• (تدبير من تلد وفي رجاها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها ما ربه من ان يعمل بالسمن من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تلد ولادها بسبب عظم الصبي) • يجب ان تجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين فتلطف في جذبته قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطته بها شية قوب وجذبه جنينا رفيقا به جذب فان لم يتجمع ذلك استعملت الكلايب واستخرج بها فان لم ينفع ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تلد ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته) • تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينفع ذلك علق بصنابير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان رأسه عظيما وامكن شدة دخه أو قطعه ليسيل ما فيه فعل ذلك

• (تدبير غشما) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يتخار جوع الولد وتتشق قوتها بالتعطير وايضا رها ماء اللحم بالشراب والا فاويه

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج الديدان وحسب القرع فانها تخرج البقيين واذا سقطت المرأة من قشور الخيار شرب اربع مثاقيل ولدت مكانها وسقى الحليب والجنيد يسترجد بالغ وسقى الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طيخ ورق النطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جيدا وايضا ماء الحلبة يسهل الولادة وايضا دواء بالغ النفع وهو ان يؤخذ برشاوشان قيداف مسهوقا بشراب وشئ من دهن ويسقى وذلك من التجربات وكذلك المشكطرا مبيع

• (حب جيد) • هو ابيض مبتدئ الاحداث وادعاء بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والايهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسطا المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يقضه منه حب ويسقى ثلاثة مثاقيل في أوقيتين من الشراب الصبيح والاحب الى ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الايهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحمرمل أربعة دراهم ومن الحليت والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يقضه منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طيخ مدراطة مشق طيخ الايهل والمشكطرا مشق والقوة وفي طيخ اللويا الاخر وفي طيخ عصارة السذاب

• (حب آخر قوي) • يؤخذ اهل درهمين حليت نصف درهم اشق نصف درهم قوة نصف درهم

وهو شربة * (آخر قوى) * يؤخذ زدا وتد طويل مرقة لقل بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم بأوقية من ماء التمرس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة * (آخر منله) * يؤخذ منقل أزرق مرأبيل يتخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة * (صفة مجنون جيد جدا) * قيل انه لا يعادله نقي (يؤخذ) مروجنه بادسترومبعة من كل واحد منة قال دارصيني نصف منقال ايمل نصف منقال يجهن بعسل والشربة منه منقالان واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غاية

* (صفة ضماد واطلية) * يؤخذ طبعج ثم الحنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط به عصاره السذاب ويجهل فيها نقي من المرو يطلى به العانة الى السرة * (جولات قوية في انزال ما يتصل) * نفخس صوفة في عصاره ثم الحنظل وعصاره السذاب ويحتمل أو يحتمل الزراوند في صوفة أو يحتمل بخور مرهم أو ميويزج أو قنء الحار أو كندس أو تحتل شياقة من الخربق والجواشير ومرارة الثور فانه ياتنزله حيا أو ميتا * (ادوية تفعل ذلك بالخاصية) * يقال يجب على المعسرة ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس أو تطفى برما حافر الحمار فانه غاية جدا أو تجزبه وكم ذلك حافر الفرس وكذلك التجزير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البسد على الفخذ الايمن نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذه الاصطرك الاقربى لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وجهن واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشمة

* (الدم) * دخن بالمرقانه غاية جدا أو يضامر وقنة وجاوشير ومرارة البقر يضر منه بمقال أو يؤخذ كبريت أصفر ومر آجر ومرارة البقر وجاوشير وقنة يضر بها والتجيز بسلج الحمية أو خرز الحام مسهل وربما قيل التجيز بسلج الحمية البنية والتجيز بالجواشير وحده مسهل وبندق البازي فانه يقع منقعة جيدة

* (تدبير المولود كما يولد) * هذا شئ قد فرغنا منه في الكتاب الكلى فليطلب من هناك * (فصل في أحوال النفاس) * النفاس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى أربعين فما فوقها بقليل وتعرض للنفاس امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدى اننزف الى اسقاط الشهوة ويؤدى احتباس الطمث الى حيات صعبة والى أورام صعبة وقد يعرض لها كثير اخر ارجع من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس أشد سودا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس

* (تدبير كثرة دمها) * اذا كثرت زف دمها يجب ان تعصب يدها ويوضع على بطنها خرقة مبلولة يجل ويحمل شياقات من مثل الجلاء والكهرباء والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تحتب الادوية الكاوية فان اردتة للرحم اعصباتها وعمالها خاصة في ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذه

* (تدبير قلة دمها) * اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دمها يقل أو ظهر ذلك فالاصواب ان تجمد في ادرا دمه وترقيقه فانه ان احتبس أحدث أوراما والتعطيس في ذلك نافع أيضا ومن الادوية المشية ان يضر بالخرزل والخرمل والقل والمر وأيضا التدخين بعين سمكة مملوحة

أو بغير فرس أو حمار فإن لم يكن ذلك شياً فلا بد من قصد الصاغن ليخرج الدم ويمنع ضرراً لا متلاً
وتوريمه وربما ادرو قد صدق ما بضع الركبة أقوى من غيره

• (تدبير حياتها) • ماء الشعير فافع لها فانه مع ذلك لا يحمس الطمث وكذلك الرمان الحلو وأكثر
حياتها لاحتباس الطمث وإذا عوبلت بقصد الصاغن اتفقت به

• (تدبير اتفاح بطنها) • تسمى الدهر ثاو الكلالنج وتسمى السكينج والصعتر والمصطكى
بالسوية

• (تدبير أوجاع رءوها) • تجلس في الماء القاتر وتخرج مواضعها بدهن البنفسج العسب
مفتراً

• (تدبير جراحها) • تعالج بالمرهم الأبيض وتقوم من المراهم الصالحة للجراحات على الأعضاء
العصية

• (المقالة الثالثة في سائر أمراض الرحم وهي الاورام وما يجري مجراها) •

• (فصل في احكام الطمث) • الطمث المعتدل في قدره وفي كميته وفي زمانه الجاري على

عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقصا يمدنها من كل ضار بالكم والكيف

ويفدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث المرأة في كل عشرين يوماً إلى

ثلاثين يوماً وأما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخا من عشر والسادس عشر والتاسع عشر

فغير طبيعي وإذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان سبباً لأمراض الكثيرة

وقلنا يتفق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث إلى الزيادة ضعف المرأة أو تغيير همتها

وقلة اشتغالها وكثرة اسقاطها ولادها الضعيف الخسيس إذا ولدت وأما احتباس الطمث

وقلته فانه يوجب فيها أمراض الامتلاء كلها ويهيم اللورام وأوجاع الرأس وسائر الأعضاء

وظلة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء أوعية منها فتكون شبة

غير عقيمة وغير قابلة للوليد من الحمل لفساد رءوها ومنها ما يؤدي به الأمر إلى اختناق الرحم

وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويمرض لها الأسر والتقطير

تسديد المواد وقديم مرض لها نقت الدم وقيموه وخصوصاً في الإبطار واسهاله وتختلف فيه هذه

الادواء بسبب اختلاف من اجها فان كانت صفراوية تولدت فيها أمراض الصفراء وان

كانت سوداوية تولدت فيها أمراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها أمراض الباقم

وان كانت دموية تولدت فيها أمراض الدم ومن النساء من يجعل ارتفاع طمثها

نيرة تقع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من هرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها إلى أن توافي خمسين

سنة وربما أدى احتباس الطمث إلى تغير حال المرأة إلى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس

الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها البين فيه دل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال

الرحم

• (فصل في افراط سيلان الرحم) • الانراط في ذلك قذيف يكون على سبيل دفع الطبيعة

للتضول وذلك محمود إذا لم يؤدي إلى غش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل

المرض اما لحال في الرحم أو لحال في الدم فالكاثر في الرحم اما ضعف الرحم وأوردته اسوء

من ارج أو قروح أو كلة أو بواسير أو حكة وشقاق واما انتفاخ أفواه العروق وانقطاعها أو انصداءها السبب بدنى أو خارجى من ضربة أو قطة أو نحو ذلك أو سوء ولادة أو عسرها أو لشدة الحل والكائن بسبب الدم اما غلبته وكثرته ونحوه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فمذكورنا الذى يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقارباني انهما لا يمتزجان الا عند الاضعاف واما نقل الدم على البدن لضعف فى البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال فى كميته وكيفيته واما كلة الدم أو ورقته وإطافته واما حرارته أو كثرة المائىة والرطوبة على أن كل زرف يتدنى فيلارقية ثم يأخذ لاهالة الى غلظ مستمرة غلظه ثم يعود بصيرا الى الرقة والقلية للمائىة وهذه هي الحال فى كل زرف دم يأسبب كان والسبب فى ذلك أن أفواه العروق ومسالك الدم تكون أولا ضيقة وفي الآخر تضيق أيضا وتنضم لليس وإذا أفرط التزف فيه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار وتخرج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما أدى ذلك الى الاستسقاء وربما أدى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتعرض حبات صفراوية للذاعة ولاشتعال الحرارة للذاعة التى كانت تتبدل بالدم يمرض لها أيضا تشعيريات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت فى سقوط الشهوة اطعمام الذى أوجبه ضعف المعدة ا فقدان الدم و يمرض وجع فى الصلب لتمددا لاعماب الموضوعة فى ذلك المكان وقد يكثر زرف الدم من الارحام مع كثرة الامطار

• (فصل فى العلامات) • اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته أن لا يطغه ضرر بل يودى الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يعرض فى المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء العام سواء دفعته الطبيعة أو غاب قان دفع فعلامته امتلاء الجرد والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ومالم يضعف لم يحتبس ويعرف الغالب مع الدم بأن يجصف الدم فى خرقه يضاء ثم تأمل هل لونه الى بياض أو صفرة أو سواد أو رمزية فيستفرغ انطلط الذى غاب معه أيضا واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانتفاخ عروقه فيبدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه وان كان السبب حادة الدم عرف بلونه وحرقة وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقه الدم عن مادة مائىة ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويضر ربا القوايض وربما ظهر عليها كالجليل وربما ظهر عليها كاطلاق فتضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديدا الترهل كأنها ابن بعد يريد أن يتعقد جيبنا وربما أضرجه المعالجات المذيسة طرازتها فتزيد فى مائىة الدم واما الكائن عن قروح فيكون مع مدهو وجع واما الكائن عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا كالدرى وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة فى عنق الرحم كان اللون أقل سوادا واذا كان هناك وعند قدم الرحم أمكن أن يمس واما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الخيض وربما لم يكن له ادوار بل كانه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم فى الاكلة كثر اسودالا أن يكون عن الشرايين وربما كان الباسورى قطرة قطرة وكثيرا ما يحصب البواسير فى الرحم صداع وثقل داس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

• (فضل في علاج نزف الدم) • تذكر ههنا ما يلجأت نزف الدم وفي آخره علاج المستحاضة اما
 الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء ونزل الدم على البدن فينبغي أن لا يصب
 في مخاف الضعف وربما أغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجنبه المادة الى الخلاف
 واذا كان السبب المرة الصفراوية استقرغ الصفراء وخصوصا بمنزل الشاهترج والمهلج
 بما فيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية فبا حذر ها وجنبها الى الخلاف ويسقى من
 الصغغ العربي والكثيراء وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية
 مقطعة قوية بغيريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من
 غريبة قابضة ومحددة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكائن بالماء الحار ويجب أن
 يراعى أوقات الراحة ان كانت هنالك ادوار فيعالج حينئذ وفي أوقات الادوار يعتمد على
 اتسكين واذا أفرط النزف وجب أن تربط البدن مع أصل العضدين والرجلان مع أصل
 الفخذين عند الاريتين ثم توضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث نزلت العروق الصاعدة من
 الرحم الى الثدي وتغص ويختار المهاجم عظام فانها تقبس الدم في الوقت ثم يجب أن تتبع
 بسائر العلاج وربما حبس النزف وضع المهاجم على ما بين الورصين ويجب أن تغذى
 المنزوفة مثل صفرة البيض التيمرنت وكل سريع هضم مقو وربما احتج الى أن تغذى بعاء
 اللحم القوي وقد حش بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا يذمه
 وكذلك الاخضة الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وتجنب
 العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف
 الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا تظفله وربما قطع النزف البتة شرابا وزرقا هو
 ينفع من الزمن وغير الزمن وشرب النسل أيضا واستعمال الكافور شرابا واحتمالا (وبما
 ينفع) من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحمي وفيه خبت الحديد طبعاً جيداً يسقى مع بعض
 القوابض كل يوم ثلاث أواق وبجاش الاترج جيد جداً وكذلك في الصغغ العربي مع
 الكثيراء أو بزر الكائن بماء حار واقراص العباسير بالكافور نافع لهم جداً واقراص الجلتار
 (صفحة دواء) بالغ النفع جداً وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ مومياء وطين محتوم وطين
 أرمق وشب وعقص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلته ادرهم ومن الكافور ورحبتان
 ومن المسك دافق يذاف في أوقية من شراب الاس • (أخرى) • يؤخذ آفاقيا جلته ادرهم
 هيو فسطيداس ساذج صفاق منقى من كندر أفيون يهجن بمثل ثقب قوى والشرية منه
 نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زاج الاسا كفة جفت البلوط من كندر أفيون يهجن
 ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جداً • (أخرى) • يشرب الودع المحرق وزن درهمين
 بماء السماق والسفرجل والبلج وأغذيته هو لا قبل أن يحتاجوا الى انعاش القوة الهلالم
 والقريص والمصوص من لحوم الجنداء والطير الجبلي والمطبتات والندسيات الحامضة
 يأكلها باردة ويجب كل طعام جاري بالفعل أو بالقوة ومن الحولات المشتركة حولات تخذ
 من المرتك والزاج والجلتار والطين الغشوم الاربعى والكحل أو غير ذلك • (ونسخته) • يؤخذ
 قلة طار وآفاقيا وقشور الكندر وكل يخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين

الارمنى والصمغ العربى والكهربا من كل واحد مثقال يجهن فى أوقيتين «صارة قابضة أو ماء ويحقن بها الرحم على ما علمت من صفة «قنة الرحم» (أخرى) «يؤخذ نصف درهم شب وبرز السنج دائق أقيون دائق ويحقن

«(نسخة بحرية لنا) «يؤخذ من برز البقلة والكهربا والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمان والعظم المحرق والكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط الجميع والشربة منها ثلاثة دراهم برب السفرجل «(فرزجة جيدة وخصه وصا لنا كل والقروح) «وذلك بأن يؤخذ خوف التنور صارة لحية التيس افاقيا يجمع ويتخذ منه قرزجة بماء العنق الفج «(أخرى) «يؤخذ عقص فج جلتار نشا أقيون شب رواند صيني ورد حب الآس الاخضر «مماق «صارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل أبيض قشور الكندر طين المختوم اقماع الرمان شاذنج خرف جديد كز برياسة يحمى منته أربعة دراهم فى صوفة خضراء مشربة بماء الآس وتغسكها الليل كله وربعا على ذلك اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها مثقال بماء لسان الحمل وأيضا جلتار ومخ السفود والقرطاس المحرق وشب وزاج ويكون منقوع فى خل وطين أرمى ورب القرط يجهن بماء الخلاف والكزبرة الخضراء ويحقن الليل كله

«(فصل فى الازرن) «ومن الازرنات النافعة لهم القعود فى طبع الفوتنج وورقه وأصله مطبوخ مع آس والورد بالقاع وقشور الرمان والنرنوب التيطى والجلتار ولحية التيس والعنق الاخضر والطرفاء

«(فصل فى الاطمية) «ومن الاطمية والمرونات النافعة لهن طلاء الجبين على السرة وتخرج نواحى الرحم بادها ن قابضة قوية القبض وانعاودة فصيل علاج النزف الكائن لرقعة الدم وما تيته فنقول ان الوجه فى ذلك أن يسهل ما تيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بعسل طبع الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه ذلك ويسهل مرة ويدير أخرى برفق ومداواة وتعرق ويدلك بدنها بانارفى اللينة ثم الخشنة ويطلو بدنها بماء العسل وباضمة المستسقية وقد تقيعهن التى الذريع ويجب بالجله أن يعال بدواتهن وغذاهن الى ما يهفف ويغلب الدم وان كان السبب قروحا فينقع هذا المرهم «(ونسخته) «يؤخذ من الجلتار والمرداسنج ويتخذ منه ما ومن الشمع قير وطين يدهن الورد ويحقن (علاج) قد أوجب قوم فى علاج المستحاضة بانا واحدا وهو علاج من كب من تنقية وقبض وتقوية وهو أن يدرط منها فى الوقت ثلاثا آخره تضطرب حركته وينقى رحمها ويقوى الاية قبيل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب أن تسقى من الابل عشرة دراهم ومن برز النعنع درهمان وبرز الرازيانج وزن درهمين يجهل فى قدر ويصب عليه من الشراب الصفر رطلان ويطنج حتى يتصف ويلى عليه من الانزوت والحض من كل واحد وزن درهمين ومن من البقر والعسل من كل واحد ملحقة ويسقى منه على الريق قدر ملحقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان كان نافعاً فى أكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من أسباب أخرى توجب القبض الصفر وأنت تعلم ذلك مما لا

• (فصل في قروح الرحم وتعفتها) • قد دللتنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسبب لانات حارة وخراجات متقرحة أو عارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غير ذلك أو بجراحة من دواء متحمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ومخ أو مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع آكل وبلا آكل ومع ورم وبغير ورم

• (فصل في العلامات) • يدل على ذلك الوجه خصوصاً إن كانت القروح على قم الرحم وتقرّب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يرخي من الأدوية والانتفاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الذي يخرج إلى غلظ ويبيض ولا سعة بلا وجع شديد وتقرن ولذع وعلامة كونها وضرة وسفة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غيرا أني أن كان هناك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان نوح كان متنازدياً وإن كان مع آكل كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحجي والفسهريّة وما ذكره من علامات الورم وتعفتها وكاله

• (فصل في تعفن الرحم) • هذا أيضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية جريفة تستعمل أو سيلان حاد سريعاً أو جراحات تعفنت ويكون في القرب ويكون في العمق مع وسخ وعدم وسخ والسكن في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما شبت الدردى كثيراً

• (فصل في آكلة الرحم) • قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين آكلة الرحم وبين السرطان أن التآكل لا جساوة معه ولا صلاية ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصاً بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة وعسر العلاج

• (فصل في العلاج) • يجب أن تنظر هل القرحة وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة نقيت أولاً بماء العسل ونحوه مزروقاً فيها بالزراقة وبطيخ الايسا وبالاراهم المنقية وإن كان آكل زرق فيه المراهم المصلحة لئلا كالمع تنمية البدن واستعمال الأغذية الموافقة وينظر أيضاً هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن به الايات الورم التي شنت كرها وأنقيت الرسم ثم ينفذ العلاج بالمدة ثلاث ومن المراهم المذكورة مرهم ينقع في أول الامر إذا كان الخارج لم يذبت فيه اللحم • (ونسخته) • يؤخذ من المارتنك والاسفيداج والانزروت أجزاً مساوية يتخذ منه قير وطى بالشع ودهن الورود إذا كان هناك وضر يعمل فيه زنجبار قليل وإذا أخذ اللحم بقيت وحده ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة يؤخذ ثوباً مفسولاً جزاً أن اقلها القضة اسفيداج أنزروت من كل واحد دين يتخذ منه قير وطى بدهن الورود والشع

• (فصل في تدبير المقتضة من النساء) • من النساء من يمرض لها عند الاقتضاء أو جاع عظيمة خصوصاً إذا كانت اعناق رحمهن ضيقة وأغشية البكارة صفيقة وقضيب المبتكر غليظاً فإذا عرض لهن نزف أو جاع وجب لهن أن يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم

يسـ تعمل عليهن قيروطيات في صوف ملقوف على اتوب مانع من الاتصام ويحقق عليهن الجماعة وعلاجه ان تقروح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المهرم المذكور اقروح وقد خلط به الطين المختوم وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق يعرض في الرحم اما ليس بطرأ عليه عنقفاً وخصوصاً عند الولادة واما الورم يكون في أول عروضة خفية ابتداءً ورجماً صار كالنائل ويبقى وان اندمل يظهر وخصوصاً اذا مس وقد يغلظ الشقاق جداً وربما صار كالنائل ويبقى وان اندمل الموضوع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بجزأة توضع من المرأة بهذا فرجها ثم تفخ فرجها ويطلع على ما يتشخ في المراتمها ويميل عليه الوجه عند الجماع وخروج الذكر داسياً • (العلاج) • لا ينبغي ان يشقاق اما أن يكون داخلاً واما أن يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بضمه ولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليبا والمراد اسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتجج الى انضاج فاخلط به امثل مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدقة وقلة قبول العلاج استعمال مرهم القراميس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صيرمه دهن السوسن وذلك الاتجاظ فاذا سكن عويلج به علاج الشقاق الساذج وخصوصاً اذا تقروح وربما احتجج الى مثل قشور الخصام منعمة المسقى أو الزاج والعنق أو مجموع ذلك واما الخارج فربما يكفي الخطب فيه استعمال التوتيا المسحق جداً مع صقرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفدياج أيضاً نافع جداً

• (فصل في حكة الرحم وفريسيهوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا تسلط حادة صفراوية أو ناعلة بورقية أو كالة سوداوية يصحبها يظهر من أحوال لون الطمث المخفض أو ينور متولدة منها أو في حارسا جداً وربما أفرط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تنجب من الجماع ويصحبها فريسيهوس النساء وكل ما جمعت ازدادت شرها • (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عاماً بالقصد من الكل وان احتجج ثني من الباسليق واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستقر غرضه مثل الصفرا صوب السقمونيا والبلغم صوب الاصطحيقون والسوداء صوب الاقيميون وطبيخه وكسره من سورة انى بالادوية المفردة له بما يبرد وبالادوية المحركة ليدفع الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاييا والهيموقس طيداس والورد والصندل واشياف عامينا أو البورس الذي يبيد والخلل ودهن الورد وأيضا مثل عصارة البقلة الحقا ورجماً خلط مع الادوية بز الكتان وينطلى بمياه طيغت فيها القوابض ويضعد بثقلها وان احتجج الى منق شرب العسل بالماء البارد جداً وهذا الدواء الذي نذكره هنا يجرب لا حكة • (ونسخته) • يؤخذ ورق النعناع وقشور الزمان والعدس المقشر مطبوخاً ببيد ويهقل • (أخرى) • يؤخذ زعفران وكافور ومن كل واحد ذائق مر داسنج دافقين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويهجن ببياض البيض ودهن الورد وثني من الشراب ويهقل وأيضا يؤخذ اهليل وجنار من كل

واحد درهمان خفض ونوشادر وسذاب عتيق يسهق ويغسل ويلطخ الموضع بدهن الورد
ويذر هذا عليه ومن البثورات المخفض وابسب الاتريج يحضر بماء أو بأحدهما فانه نافع
* (فصل في بأسور الرحم) * قد يعرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من
الاعضاء حتى يشهد عظم العانة ويعقنه وعنق الرحم وربما أدى الى خلق شعر العانة وربما
ثقبه ثقباً صغيراً وربما أخذ من جهة العانة فاتجه الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضه يكون
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من
جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهى الى المثانة وفيها
والى كل عضو عصبى والمنتهى الى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر وأعسر
المنتهى الى خلق شعر العانة وخصوصاً اذا ثقب العظم ثقباً صغيراً * (العلامات) * علاماته
طول التعفن وزوم الوجع وتقدم قروح لا تبرأ بالمعالجات وقد طالت المدة وسال الصديد
ثم أوجاع كآوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب فيه ويعرف منتهاه انه هل
هو في اللحم بعد أو جاوز الى العظم بما يحس طرف المرود من اين وملاسة وصلابة وخشونة
* (المعالجات) * من معالجاته البط وكثيراً ما يؤدي ذلك لعصية العضو الى الكزاز وانقطاع
الصوت واختلاط الذهن والبط أيضاً لا يمكن الا لما يرى ويتحكن من قطع اللحم الميت منه
واكن الاحتياط أن تستعمل أدوية مخففة عليه وينقى البدن ويقوى الرحم ويداوى
* (فصل في ضعف الرحم) * ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتهلحل نسج ومقاساة امراض
ساقة وقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمنى وغيرهما وعدم
الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الآفات المعروفة بما عرفت
* (فصل في أوجاع الرحم) * يكون سبب أوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح
الممددة والرطوبات المحسنة لها حتى ربما عرض فيها ما يعرض في الاعضاء من القوايج وقد
يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها النواصر والاربيتان
والساقان والظهر والعانة والجنب والمعدة والرأس وخصوصاً وسط البطن والياؤخ وربما
انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة الى عشرة أشهر واستقرت فيها وأنت تعرف
معالجات جميع هذه بما قدم ذكره وايس في تكرير القول فيها فائدة
* (فصل في سيلان الرحم) * انه قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن وطوبىات عفنة
ويسيل منها أيضاً المنى اما الاول فلا كثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفنت
الرحم وله باب مفرد ويعرف جوهره من لون الطمث الجفء في الخسرة ومن لون الطمث في
نفسه وأما الثاني فليل أسباب سيلان منى الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف
الرحم والاعوية واسترخاؤها وان كان بشهوة قاولدع ودغدغة فسيببه رقة المنى وحدته وربما
كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغدغته الى الانزال وصاحبة السيلان تعسر نفسها
وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها أو يصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر
وربما كان مع وجع في الرحم * (العلاج) * اما سيلان المنى فمنه في علاج بمنى ما يعالج ذلك
في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب أن يشهد فيها بفقيرة البدن بالقصد والاسهال ان

احتيج اليه ان يحقن الرحم أو لا بالمنقيات المحققة مثل طيبخ الارسا وطيبخ القراسيون وبذلك
الساقيين يادهان ملطفة مع أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقر قرقسا والفلقل ثم يتبع بعد
ذلك باقواض محقونة ومشروبة والمحقونة أهمل بعد الاسفة قراغ وهي مياه طيبخ فيها مثل
العفص وقشور الرمان والاذخر والاس والجملثار

• (فصل في احتباس الطمث وقتله) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب
المشارك والذى بسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث
يحتبس اما بسبب في القوة واما بسبب في المادة أولسبب في الالة وحدها اما السبب في القوة
فمثل ضعف اسود مزاج بارد أو يابس أو طار يابس أو بارد يابس والبارد اما مع مادة أو بغير
مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي في الكمية فهو
القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها أو اشددة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا
تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ
وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهو لا من السمان العصبيات
العضليات منهن القويات المذكرات الا لا في تضيق أو ركهن عن صدورهن واطرافهن
جاسية أكثر أو لكثرة الاستفرغات بالدوية والرياضات وخصوصا الدم من رفاف أو بواسير
أو براحة أو غير ذلك واما الذي في كيفية المادة فان يكدون الدم غليظا للبرد أو لكثرة
ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وأكثره لدغة وما يجري مجراها عاقلت واما السبب الذي من
جهة الالة فالسدة وتلك اما الخرج يصف مقبض أو لبرد يصف وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء
و يؤدي الى العقر أو ليس مكثف أو لكثرة نهم أو خلط غليظ لزج أو لأورام أو للارتق وزيادة
اللعن أو لتسروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندامها فوهات العروق الظاهرة
أو لاجوجاج فيها مفرط أو انقلاط أو لتصر عنق الرحم أو لاضرية أو وسقطة أغلقت أبواب
العروق أو عقيبا اسقاط واما السكتان من احتباس الطمث بسبب المشارك كغلاصا أخرى
فمثل السكتان بسبب ضعف الكبد فلا يقبض الدم ولا تغيزه أو لاسد في مرقى البدن كله والاسمن
يحدث السدد بتضييق المسالك تضيقا عن مزاجية والهزال بضيقها تضيقا عن جفاف أو لقلته
الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجمد نهذا عاد فاذا تكررت ذلك انبسط في البدن
وأورث أمراضا رديئة

• (فصل في أعراض ذلك) • قد يعرض ان احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم
لتشمورها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارة والصلبة وأورام الاحشاء
وأعراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد
واللذع في المعلة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والقيح وأعراض
الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الامتعا وغيره وتغير من
الصحة وتقل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر أو وجاع القطن
والعنق وثقل البدن وتمزل وتكرب وتصيبها قشعريرات وجهات محرقة وريعا عسر
الكلام بلقاف عضل اللسان من البضا والحار وربما كان الثقل لسبب وجع الرأس

ويعرض لها قلق و كرب لا و جاع العـقـن و البضار الحار و ربما تورم جميع بدنهم و بطنهم أيضا
 تصاب الورم الصديدي من الدم اليه و ربما عرض لها في من أجهاء عند احتباس ظمنها اذا
 كانت قوية الخلقة فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس أن تتشبه بالرجال و يكثر
 شعرها و يفت لها كاللحية و يخشن صوتها و يغلظ ثم قوت و ربما صارت قبل الموت الى حال
 لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئنها و أكثر هؤلاء من اللاقي يلدن كثيرا فاذا لم يجهه من وغاب عنهم
 أزواجهم أو احتبس طمئنها و زال عنهم الحصر الذي يوجب الاستفراغ من الدم و أخذ
 الحبل و أخذ الجاع يعرض لهم أن يصير يولهن اسود فيه شوب صديدي كماء اللحم و ربما
 بلن دما * (العلامات) * ما يعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم و التخثر فيه و يياض لون الجسد
 و خضرة الاوراد و تفاوت النقص و برد العرق و كثرة البول و باغمية البراز و ما يعلق بالحرارة
 دل عليه الاتهاب و جفاف الرحم و سائر علامات حرارته المعلومة فيما سلف و ما يعلق باليبس
 دل عليه علامات اليبس فيه المعلومات فيما سلف و يؤكده هزال البدن و خلاه العروق و اما
 الورم و الرنق و غير ذلك فهي معلومات المعلومات مما قد علمت الى هذا الموضع و لا حاجة بنا
 أن نذكر ذلك * (المعالجات) * اما المعلق بالتعجين و التبريد و توليد الدم و ترطيب البدن
 و علاج الاورام و علاج الرنق و نحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة و السالكين عن الرنق
 الذي لا يما لج و عن انسداد افواه العروق عن التهام قروح و غير ذلك فهو كالمبـسـ منه
 و علاجه اخراج الدم لئلا يكثر و تنقية البدن و استعمال الرياضة و انما يجب أن نورد الان
 ذكر العلاجات المدرة للطمئ و هي التي تحرك الدم الى الرحم و تجعله نافذا في المسام و يتجهل
 المسام متفتحة و قد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها و ذكرنا أيضا في الاقر باذين
 و اما هنا فنريد أن نذكر من التذبير و المداواة ما هو أليق به في هذا الموضع و التدبير في ذلك تحريك
 الدم بالقوة الى الطمئ و حمايته على هذا فصد الصافن و العرق الذي خلف العقب و فصد عرق
 الركبة و المايض أقوى منه و الحجامه على الساق و الكعب و خصوصا للسمان فانه اوفق
 و ربما احتجج الى تنكير الفصد على الصافن من رجل اخرى و ادامة عصب الاعضاء الساقلة
 و ربطها و تركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام و تهل الرطوبات اللزجة
 ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرا و هي المطقة للدم المتفتحة
 لاسدد و منها مشروبة مثل الفوتنج و طبيخه بماء العسل و منشورة على ماء العسل و الابل
 أقوى منه و المشكطرا مشيع قوى جدا و الدارصيني و ايارج فبقرا و السكينج و الجاوشير
 و ثمره و الجنديادستر و القردمانا و طبخ الراسن و طبخ الاشنان و طبخ اللوبيا الاحمر و المحروث
 و الاشتراغوز و زمر الزرقوش و منها حولات وهي مثل الخربق الايض و شحم الخنظل و الابني
 و القنطاريون و صمغ الزيتون البري و الجاوشير و الجنديادستر و الحلقيت و السكينج
 و القردمانا و عصارة الافنتين و قد يحتمل الاوفريون على قطنه و يصبر عليه ساعة يسيرة من
 غير اقراط و هذا الجول الذي تذكره هنا قد جربناه نحن * (ونصفه) * يؤخذ مرفوف و تبخ من
 كل واحد أربعة دراهم أبهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون
 درهما يهين بمرارة البقرة و يخدمها فريجات * (أخرى) * يؤخذ جنديادستر و مرموسك

فيصنع بلوطه يدهن البان ويحمّل ودهن الاقحوان مدر للاطم اذا حتمل وعصارة الشقائق
والعشرين * (أخرى) * يؤخذ اشنان فارسى عاقرة حاشون نيز سذاب رطب قريون بالسوية
وينعم سحقه ويحمن بالقننة ويجهل في جوف صوفة مغموسة في الزئبق ويحمّل في داخل الرحم
ومنها عادات وكادات والتكميد بالاقاويه مدر للاطم ومنها بخورات مثل الحنظل وحده
فانه يدركى الحال وكذلك الجاوشير والخلاتيت والسكينج والقرد مانا ومنها ابرنات من مياه طنج
فيها الملققات المدررة للاطم كاقوتنج والسذاب والمث كطر امشيع ونحو ذلك

* (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأدوامها وما يشبه ذلك) *

* (فصل في الرتقاء) * هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شئ زائد عضلى
أو غشائى قوى أو يكون هناك التصام عن قروح أو عن خلقة واما نمن فم الرحم وفم القرج
على أحده هذه الوجوه باعتبارها واما على فم فرجها ما يمنع الحمل ونزوح الطمث من غشاء
أو التصام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند
ابتداء الحيض أن لا يجد الطمث منفذا لاجد هذه الاسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلاء
عظيم فان لم يحمّل لها رجع الدم فاسودت المرأة واخنتفت فها ~~هنا~~ كت وقديتق أن تسقط
الرتقاء بانفاق يحمل فقوت هي وجنينها لا محالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما
أن يكون ما يجاذى فم الرحم من الرتق متلهل النسيج أو ذائق كثيرة بحيث يمكن الرحم أن
يجذب من الخى شيئا وان قل فذلك القابل يتولد منه أو يكون الحق بهضه رأى الفيلسوف
وبعضه رأى جالينوس الطيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو منى الانثى على
حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدري الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس
ويكون منى الرجل تنلقى منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه قال ان يبيض الریح
اذا اصاب نزوا يلقى منه رائحة معنى الذكرا استحالة يبيض الولاد * (المعالجات) * علاج الرتقاء
بالحميد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه أن يخرق شفر القرج عن الرتق بان يجعل على كل
شفر وفادة ويقي الابهامين بخرقة ويعد الشفران حتى يخرق عاينهما ما يستعان بموضع
مخني فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من
الزائد شئ ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقالب والقرق بين الصفاق وبين اللحم الزائد ان
الصفاق لا يدمى واللحم يدمى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وتترك ثلاثة ايام
ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزيطة مع توق عن التحام
والصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتصام بعد
الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصفة نارة ويشق ان كان صفا فاشقا
واحد اليس بذلك المستوى قربما ينال المثانة وغيره بل يجب أن يورب عن مكان المثانة ويقطع
ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القلع صوفة مغموسة في شراب قابض عقص ثم بعد ذلك يجلس
في المياه المطبوخة فيم الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حلا وزرقا ثم بالحمامه
وكما يظهر البرء فيجب أن يلج عليها بالجماع ويجب أن يتوق عنده هذا الشق والقطع شيئا

التقصير في البضع والشق للقدرة الزائدة فان ذلك يكون ممكنا من الحبيل عند جماع يقع معسرا
للوالد مع مرضا للبنتين والحامل لالهالك ويتوق ايضا أن يجاوزا القدرة الزائدة ويصاب من جوهر
الرحم شيء فيعبر الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا
فيجب أن تجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء باردا بالفعل البتة بل يجب أن تكون جميع
القطورات والزرقات والحولات مسلوكة البرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • هي المرأة كرسى بهذا الضوء وتجلس عليه مع قلبه على استناد الى خلف واذا استوت أقصى ساقيها بنفخهم متعجبتين وجميع ذلك يظنها ويجعل يداها تحت مابيضها وتشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع اللحم وربما احتاج الطبيب الى استعمل مرارة خضراء وصافيا هو داخل واذا مدت الصفاق بالمراد والاصناعات مدا لا ينزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعجا يؤدي هذه الاعضاء أولا بالمد وثانيا بالاصبع مع ابرازها بالمد ان يصيبها من حد الحديد والمرأة ترى ان ما تصنع من ذلك وتعرفك ما صاحب الصفاق الراق من الاعضاء التي تبقا وهذا العضو من المثانة وغيرها فان افترط فارسل ما مدته ليرجع ما تمد البك مما لا يحتاج اليه ثم اعده الصفاق الراق بلطف ثم شقه على تأريب لاشكال المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيرا فانه في علمك بلا وجل وان كثر سبلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا الثلاث عرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الى أن تترك الآلة الباسطة المسماة بالقالب فيها الى الغد معلقة في صوفة مربوطة بخرق واذا كان الغد نظرت في قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والامهلت الى اليوم الثالث ونزعت حينئذ الآلة وتأملت حال الشق بالاصبع فجعلها تحت موضعه لتسدك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا احلثت المرأة عما يعالج به فيجب ان تجلس في ماء طيب فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهق في قالب يمنع الانضمام واجوده المخرق ذو النقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انفلاق الرحم) • قد يمرض ذلك للارتق وقد يمرض لاورام حارة وصلبة وعلاجها

22-23

• (فصل في تنويع الرحم ونحوها وانقلابها وهو العقل) * الرحم ينبت أماً لليب ياد من سقطه أو عدو شديد وصحبة تصحب بها هي أو عطسة عظيمة أو هدة وصحبة تسعها هي فتدعو أوضربة ترخي رباطات الرحم أو لأسبب ولادة مر أو ولد ثقيل أو عنق من القابله في إخراج الولد والمشيمة أو خروج من الولد دفعة وأما الرطوبات مرضية للرباطات أو لعقونات تحدث بالرباطات ورعا خرجت بأسرها ورعا انقلبت ورعا سقطت أصلاً

• (فصل في اعراض ذلك وعلاماته) • يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حيات ويعرض لها كثيرا - ضربة واسر يعصر الرحم مجرى الثقل والبول وقد يعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بثقل مستدير في العانة ويحس عند الفرج بثقل نازل لين الجفن وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم

فخص الثقبه وعلم ان أصلها قد انقلب ونخرج وان وجدت الثقبه قد خرجت كما هي غير متقلبه
 فاعسا سقطت الرقبه (المعالجات) • انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولاً
 بالطلاء الطبيعى بالحقن وادار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وتطحن بين
 ساقيها وتأخذ مصوفاً من المرعى ليناً وتلزمه الرحم ثم تأخذ مصوفاً آخر وتبله بماء صافاً
 أو بشراب ديف فيه نى قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرق إلى الداخل حتى يرجع الصوف
 كله إلى داخل ثم تأخذ مصوفاً آخر وتبله بخل وماء وتضعه على القرح وتكاف المرأة ان تضطجع
 على جنبها وتضم ساقيها وتقف بالاصرف حيث هو مهيأ فيها لا يسقطه وهذا هو المعاجم على
 أسفل سترم أو على صليها وأشهرها الروانج الطبيعى لصعد الرحم بسببها إلى فوق وإياك ان تقرب
 منها قدراً فيهرب الرحم إلى أسفل فإذا كان اليوم الثالث فبدل مصوفها واجعل مصوفاً بلولاً
 بشراب طبع فيه الاتس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره منقرا وانظر من ذلك على ممرتها
 وعانها واستعمل عليها اللصقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطياب والمتخذة من
 العدم بالقوابض فان هذا التدبير ربما أبرأها وتجاهل به ذلك في طبع الأثر والاتس
 والورد ويجب ان تجنبها الصياح والمطبات والمسلات وتودعها وترجيها

(فصل في ميلان الرحم واهوجابها) • ان الرحم قد يعرض لها ان تميل إلى أحد شقي المرأة
 وينزل فم الرحم عن الحضرة التي ينزل إلى اليه التي ربما كان السبب فيه صلاية من أحد الشقين
 أو تكاثف أو تقبضا فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسهال واليس والتشنج وربما كان
 السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اختلاط غليظة لزجة
 في أحد الشقين فتقله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل
 يعرفن جهة الميل بالامس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلاية أو عن امتلاء بسمولة وتعدد
 العروق وصلايتها واحتياجها إلى الاستفراغ (العلاج) • يجب ان يقدما صاف من الجهة
 المخاذية للشق المميل اليه ان أحس بامتلاء وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة
 ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشعر ولم يكن غلظ استعملت المينات من الحقن
 والحولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استقرغت
 بما يستقرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الحولات وكذلك تمخجها من اوتزرق في
 رجها دهن الباسان والرائق ونحوه وسينفذ بها امكن القابلة ان تدخل الاصبع مسوحة
 بغير وطى او شحم البط او الدجج وتسوى الرحم وتعد المسائل حتى يقع إلى محاذ من فم الرحم
 لا فرج فاعلم ذلك

(فصل في الورم الحار في الرحم) • قد تعرض للرحم اودام خارة والسبب فيه اما باد مثل سقطة
 او ضربة او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة من قبل قبول الولد وقد يكون السبب فيه
 احتباس طمث وامتلاء او كثرة رطوبة وتنفخ متكاثر لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المنى
 وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون إلى بعض الجهات من الجانبين والقدام
 والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة قديمة يرد إليه وقد يسهل إلى صلاية او سرطان
 (الاعلامات) • قد تدل عليه بالمشاركات فان المعدة تشاركتها فتوجع ويحدث فيها غم

وكرب وغشى وفواق ويشد الاستمرار والشهوة أو يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع
في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعة حمامة ثقيل ويتفشى الوجع حتى يبلغ
الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيه وقولم المائتان والاربيتان
والعانة وتنفخ والمسراق أيضا تنفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر أو أسرح حتى
لا يكون لأربع منقذ إلى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من الجري أكثر فهناك
يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسروا سردون حصر ويعرض فيه ان يضعف
النبض ويصغر ويتوارقان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حى ملتهبة
مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف
وربما أدى إلى انقطاع الصوت والتشنج والغشى ويدل على جهة الورم موضع الضربان
والشاركة أيضا انه هل الوجع إلى السرة وإلى الظهر وإلى الحقوين وما كان بقرب فم الرحم
فهو أشد وأصاب عما يكون في القعر لان فم الرحم مصباني وهو ملوس والذي في القعر مصعب
لمسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم إلى خلافها مصعب النوم على خلافها مصعب
الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان تعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل إلى الديلة ان يكون
الوجع يزاد جدا والاعراض تشدد وتختلف الجلمات وتختلط وتجدا استرخاء عند اختلاف
البطن وانحراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحى والضربان ويتحرك الشانض
ورم الرحم وديلة اذا كان إلى الرحم أمكن ان ترى وان كان غائبا لم يمكن ان ترى
(معالجات الاورام الحارة) يحتاج فيها إلى استقراغ الدم اذا أعانت الدلائل المشهورة
والفصد من الباسليق وان تقع ذلك ففيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم إلى فوق والقصد من
الصاقن أشد مشاركة وأجذب للدم منها وأولى بان يدر الطمث وأنفع وخصوصا الساكن
السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق اجتمع اسباب المادة
ثم يتبع ذلك الفصد من الصاقن لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من
المضرة المشار إليها ويجب ان يكون الفصد دورجا لها إلى فوق وهي مضطجعة ويبلغ في
اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء أربعة إلى ثمانية ايام وينزع الماء أصلا
وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح وتكاف السهر ما قدرت والتي شديدة
التفعل لها وربما احتج إلى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في أدويةها
ما يسكن الغشيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن
الورد الجليد وينطل بالقوايض من المياه ثم لا يلب عليها بالقوايض لئلا يصاب الورم ويما يصلح
استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ بضمه بزيوت الاتفاق أو دهن الورد
أو دهن التفاح ثم يجعل إلى الملبينات فينطل بشراب مع دهن وردة مقترين ويحقل صوقا مبلولا
بماء طيب فيها مثل الخطمي وبزركان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان
الحلى أو البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض والكليل الملك مطبوخا مهري وربما جعل عليه
دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج ومما ينضجه القرم المهرى المطبوخ
بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء وخصوصا في منتهى وضادات من زوفا وشحم الاوز

ومن وجع الابل ونحو ذلك واذا انضطت العسله فعالجها حينئذ بالهلات الصرفة وفيها الفحام
والمرزنجوش واذان القصار والراتنج ونحوه بماعلت واغذها وقوها وانعشها واذا وضح
عليها الضمادات وجب ان لا تربط قان الربط يضرب بالورم واما الدبيلة فيجب ان تستغل
بانضاجها وان كانت قريسة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرققاء واما الداخلة
فما يمكن ان ينظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدردار ارقية فامثل الالبون وبرز البطيخ
مع شئ من اللعابات وان شجرها من نفسها فعل وان امكن التبيد والتخليل فهو اولى واذا
انقبرت الدبيلة فخرج قيصها من القرح ويجب ان يعان على التنقية والتخليل للبواق
بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه ورب ما خرج من المذانة وحينئذ لا يجب ان تعان في
تنقيتها بالسدرات القوية فتنصب مواد أخرى الى المذانة وتظاهروا على احداث قروح
المذانة بسبل تلطف في ذلك واقصر على ما يدردار ارقية فامثل الالبون وبرز البطيخ مع شئ من
اللعابات ورب ما خرج من طريق البراز وربما احتجبت ان تغبر بالادوية المذكورة في
ديلات الرحم وغيره امثل اخذة مخذة من التين وانحدر دل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان
تنقى القروحة بمثل ماء العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قيصا غليظا واذا انقمت فعالج بعلاج
القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات المليئة المتخذة
من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بز السكان واكيل الملك والابرنات التي بهذه
الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديلات في ابواب اخرى غير الرحم
ورغم ما اختصرنا ههنا من هنالك اذ قد استوفينا الكلام فيها

• (فصل في الورم البلغمي في الرحم) • الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم
المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هنالك ترهل
الاطراف والعمامة وتكون صفة صاحبه كصفة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج
الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة

• (فصل في الورم الصلب في الرحم) • يدل على الورم الصلب ادراكه باللمس وان يكون هنالك
عسر من خروج البول والنفل واحدهما واما الوجع فتقل عروضة معها لم يصبر سوطانا
وان كان شيا خفيا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم القدمان وتزل
الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة
قاسية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تفعل الصلابة اسرعت الى السرطانية
وعلامته ان الورم الصلب سرطانا او صار سرطانا اذا كان بحيث يظهر للعس قان يرى ورم
صلب غير مستوي الشكل غير متفرع عنه كالدوالي يؤله اللبس شديدا وروى اللون عكره الى
حمرة كحمر الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل
وما يطن من ألم ونخس ويشارك فيه العمامة والحاميان والحقوان والاريتان ويتأدى ايلامه
الى الجباب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العيين والصدغين وبرد الاطراف وربما
كان مع عرق كثير وربما حصى تأخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع وأما عسر البول
وتعطيره واحتباسه واحتباس الجميع أو أحدهما دون الآخر فهو علامة يشارك فيها

الصلابة والقاعمة وفي وان كان متقرحاً ظهر فيه غير مستوله وسمخ ويكون الوسخ في الاكثر ردى
اللون اسودور ربما كان أحمر وأخضر وفي النادر أبيض وتسيل منه رطوبات حريقة ومدة
وصديد ياد الى الخضرة متفق وربما سال دم صرف لما يصيب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك
حيض وكلما سال شي سكتت به الحى وسكن الوجع وقد تصبغ علامات الورم الحار ولا علاج
له بته * (المعالجات) * أما الورم الصاب فيجب ان يداوى ويستقرغ معه البدن عن الاخلاط
الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل الدياخيلون وكذلك الباسليقون وما يتخذ
من المقل وشحم الاوز ووخ الايل وزبد الغنم قدير وطيا بدهن السوسن والرازق والترجس
ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان
وليكّن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صبرة البيض وان احتجج الى ان يكون أقوى جعل
فيها جندبيدستر والصبر السمجاني وانهقة الارنب والاريسا والقياس والاقحوان والزعفران
وعلك الاتباط وصنع اللوز

* (فصل في المراهم) * ومن المراهم الجبرية مرهم هذه الصنة * (وتسخته) * ينقع ورق
الكبرياء حتى يلين ويسحق مع عجين ماء العسل ويخذه مرهم أو تستعمل زهرة
الكرم بالحب وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا * (اخرى) * ان
احرق الوسخ الاذن في ماء قيسل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى المينات ويضد بورق
الططمى الغض مدقوقاً مع صفغ اللوز وشحم اللوز وضادات تتخذ من المرزنجوش واكيل
الملك والحلبة والبابونج والططمى واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وترطيب
البدن واستنراغ الدم من الباسليق دائماً والصافن بعده في احسان واسهال السوداء وارههم
الرسا خاصة عجيبه فيه ويسكن وجهه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع
الادوية الحارة والباردة مع التعقد على اوقهها وخصوصاً له متقرح والحارة المسكنة للوجع
طبخ الحلبة ونحوه وقير وطى يتخذ من دردى الزيت المتروك في اناء فخاس يأخذ من زنجاره
قليل بالشمع الاصفر يطلى من خارج والاضمة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب
الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يتصل من الامر بالمكوك بعضه يعض به الكزبرة
وايضاً طبخ العنبر يحقن به وايضاً البان الاتن وعصارة اسان الحسل مجعنين ومقردين واذا
حدث من المتقرح نرف استعملت مرهم النرف

* (فصل في اختناق الرحم) * هذه علة شبيهة بالصرع والغشى ويكون من مبدؤها من الرحم
وتتأدى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة
والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا
حصل هو ان يعرض احتياض من الطمث او من المتى في الغفلات والمدركات اول الادراك
والابكار والايام واستهالة ما يجتسب من ذلك الى البردى الاكثر وخصوصاً اذا وقع في الاصل
باودا ويزيده الارتكام والاستحصال بردا الى الحرارة والعقوة وهو قليل ويعرف من لون
كل ما مال اليه في مناجه فاذا ارتكمت احد هذين قيل الطمث وفسد الفساد المذكور وما الى
الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلحق اولاً بالرحم فيتشخ

ويتقلص الى فوق او الى جانب غنة ويسرودة قد اما وخلق بحسب ايجاب المادة المحتبسة في
العروق فلا تجدد متقدما بل توسع العروق وتشبهها بالتوسيع في تألم وربما فشا في جوهر الرحم
فغلظه ثم قلصه ولم يقش فيه بل او دمه ثم قلصه ويزيد ثم ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد
سيد لا فيؤدى ضررا الى الاعضاء الرئيسية فوق الضرر الاول وربما قد دم التقلص بسبب
ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد دم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس
وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادى بما تبعه من المادة المحتبسة الى العضوين
الرئيسيين من البضار الردى السمي فيحدث شئ كالصرع والغشى ولان هذه العلة اقوى من
الغشى السابق فيتقدمها الغشى تقدم الاضغف للاقوى والطمى منها السلم من المنوى
فان المني وان كان تولد من الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة
الرديئة من الدم كما ان اللين المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون هذه العلة
ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباعدة وربما عرضت كل
يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم
حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لادفعة وهي الى اسفل وهي فعل من
الطبيعة وليس فيها ينبعث بخار سمى الى الاعضاء الرئيسية واصعب اختناق الرحم ما يبطل
النفس في الظاهر وان كان لا يدمن نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنقوش العاق امام
التمس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد
منه ويتولد في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واضعفه والدرجة الثالثة ما يحدث
تشجا وتدد او غشا نامان غير اذى في العقل والحس اتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه
العلة تعرض ريو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبت نفس وضعف رأى وبهتة وكسل
وضعف في السابقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عشوة البضار
الحادة عطش فاذا ازداد فيها حدث سببات واختلاط واجرا الوجه والعين والشفة وتضخت
العينان وربما تضخمتا فلم تنتقصا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر وتوههم المربضة
كان شبا يرتفع من عانها ويعرض تحريق الاسنان وقحة متاوحركات غير ارادية لفساد العضل
وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوى منه غشى
وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن ندوة غير عامة بل يبردة وربما
انحل الى قي باغمى سرف وصداع وجع ركية وظهور الى قراقرو الى قذف رطوبته من الرحم
وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واورام الرقية والصدر والنقص يكون اولافيه مقددا
متشجا متقاوتا ثم تواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول
مثل غزالة السم ويكون دمويا والطمى يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد
الهدب بالجماع مع شهوة وتعفف والطمى ربما تبعه درو واللين ويكون البدن اثقل والحواس
اضغف واوجاع العينين والرقة والحيات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة
اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانة وشرة السوداءى فانه يحدث وسواسا
يشركه الدماغ وغشا ياقويا يشركه القلب ويهطل النفس لشركهم ما جبه ما وشركه الحجاب

والباقي انقل واسكن امراضا وكذلك الصنواوى احد واسلم واما المنوى فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمحي واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من من القابلة لرجعها المتشيج دغدغة وشهوة فتزول منيا غليظا وتستريح ورجعها قد ذقت ذلك من تلقاها نفسها فتعذر راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من الاكلام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينهما وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والمعدة وأن العقل لا يفقد جدا وداء غاييل في احوال شدة جدا واذا قامت الخفة حدثت باكثر ما كان به الا ان يكون امرا عظيما متفاقما والزبد لا يميل سيلانه في الصرع الصعب الدماعى فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يفعله غيره وان رجع الى ما ينه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينهما وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينهما وبين البصرغ فانه ليس معه حمى ولا نبض عنائى وحي وابتداء وجهه في الرأس ويكون اللون مختلفا للغير وفي البصرغ يكون ثامنا على حالة واحدة (المعالجات) اما ما كان فيه احتباس الطمحي فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك يباس مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة الزجاجة بالنقص من الباسلق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للبيض وخصوصا الحولات الحادة المدغدة اقم الرحم مثل الكرم دانه والقلقل فاما الاوفر يرون فقوى في ذلك جدا ينزل الطمحي في الوقت والدغدغة اقم رجها ونواس فرجها نافعة لها كان المحتبس طمحا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستواء ويهيئ الطمحي للادرو والغالبية هيمنة في ذلك والابزانات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة ويزر الكتان والمرزنجوش والقيسوم ومياه الحمامات نافعة لها أيضا ويجب ان يكون القصد من الباسلق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يعمل الى جانب بل تقلص الى فوق فذلك ان نقصا اجمعا شئت أو كلاهما فان أحسست برطوبات كثيرة فاستعمل المسه فرغات لها مثل ايارج وروفس وبيادر بطوس فانك اذا فصدت واستقرغت الدم فربما احتجج بعد السابغ الى اسهال بيارج الخنظل ويارج فيقرا وربما احتجج الى ان يكر رعلها وربما احتجج ان تسقى حب الشب طرج والحب المنسقى ثم تخرجهم بعد ثلاثة أيام على الصلب والمرق وتارة على التخذزين والاريسة وتلطف التدبير وتسخن الاسفل باللاك والكبادات والمروحات ثم تسقى مثل جند بيدسترا والمرجاء أو بماء العسل والمجنزما ودجرتا والقلافي والكمون والكلسكيني بماء الانيسون أو بماء اللوييا الاحمر والقرنفل نافع أيضا ومن المشروبات الباردة ان يؤخذ من الكمون مقدار حفصة ويسقى بماء السذاب أو بماء طليخ القطن كشت والغاريقون جديدا في هذه العلة اذا سقى بشراب والجند بيدسترا وربما عافى بالقام وكذلك أطفا والطيب وكذلك العنصل وشله اذا تفرع أو سكت بينه الحامض وماء لك واصر اذا سقى كان فيه البرد (وأياضا) يسقى وزن درهمين من الدادى في نبيذ قوى وشرب دهن الخروع نافع جدا (وأياضا) يسقى مصادة ورق القطن كشت بالشراب ودهن وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جاشير ودافق جند بيدسترا يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر وهو محرب ومن المضادات والكبادات كل ما يطفئ الدم ويجهله صرايا ومن الحولات

الجسدة السجزي يابدهن الفار أو دهن السوسن قدر بشدقة أو حقل شيافة من الداي
 بالشراب (وأيضا) يؤخذ مية سائلة ثلاث أواق فلفل وكندر من كل واحد أوقية ثم يغم البطم
 أربع أواق بزرا لاخجرة أربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحقل (وأيضا) يستعمل من الحفن
 والشيافات المتخذة مما يصفن ويدرويسهل الاخلاط الفليضة ويحلل الرياح وان كان سببه
 احتباس المني فيجب ان يفرغ الى الترويح والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة
 ومحفقات المني كالسذاب والقوتنج وزرا الفقد والجوارشن الكهوفى يعمل طينج الأصول
 ويجب ان تدخل القابله يدها فى القرج مخرجة يدهن السوسن أو الناردين أو الفار وتدغ دغ
 باب القرج وباب الرحم دغ دغ كنسيرة لينة ولا بد من ان يصعب مع اللذة وجمع ويكون كحال
 الجماع فتهار بماتدق منيابرداوت لم وكذلك اذا حلتها الاشياء اللذاعة المدغ دغ مثل
 السجزي يابدهن الفار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانة هيبية فى ذلك وايلا فى مثل هذه
 الحال القصد بديل استعمل فى هذا القسم ما يقبه الحرارة وعالج بعلاج الفنى وينفع من ذلك
 ومن اعراضه الرديئة المجهون المعروف بعجوت النجاس متذعة هيبية شديدة والسجزي
 والمثرو ديطوس ودواء المسك والثرىاق وان خيف من دواء المسك والمثرو ديطوس فصرىك
 المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيين والقرنفل هيبين
 فى ذلك أيضا

• (تدبيرهن عند الهيجان) • يجب ان يصب على رأسها الدهن المطرا القوى المدخن جدا
 مثل دهن الساردين أو دهن البان وتبادر الى الدغ دغ المذكورة وشده وصا بالحقاكات
 اللاذعات وتحميل الشياقات المذرة والحولات البسابة للرحم الى اسفل مثل الغالية
 والادهان المطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاخوان ودهن السانج وسائر
 المطرا الحار الذى يغسل اليه الرحم ومع ذلك فقيهه لطيف وادرار وكذلك تضرها من تحت
 بالمسك والعود ويدخان الميوسن المتزوج على حجارة حمراء وتطلى بالخل لوق والغالية وتغلى
 فتهامو مضروها وتحرك التى مريضة تدخل فى حلة ما قاسم تجديباقى شدة وتعطس وتشم التين
 وتلزم اساقها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خاصة وصا على الحالبين والفخذين
 او على ما يحاذى جهة الميل ان كان ميل ليجذب الرحم والدم الى اسفل وتلك رجلاها
 بقوة وتلزم اوراكها وعانته وتغذاها راساقها وتشد انحن فوق الى اسفل وغر خان بمثل
 دهن الرانق والادوية الحارة الحمرة رفيهامثل الاوربيون ويجعل فى قعدتها مثل ما يصل
 الرياح وتطلى المعدة ايضا بها ويصاح بهما وتهمز واذا فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها فبها
 فلا بد من حب الدهن المني الحار على رأسها او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما اخافت
 بالفسد وايلا ان تستعين الشراب فان الماء اوقى او نوال الصمان الفليضة وما يزيد فى اللحم
 والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل فى البواسير والتوت والبثور التى تظهر فى الرحم والمهملير) • قد تحدث فى الرحم
 بواسير ويحدث فيها كالتوت مثل ما قبل الذكر وقد تظهر علىها بثور مختلفة يقال لبعضها
 الحاشا لانه يشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضا وقد تظهر علىها بواسير كالناكيل المسملرية

عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرأ الكائن في العـ حق وقد تنتفع التي يحبس طـ منها بظهور البواسير في مقعدتها وظهار رحمها الانها ترجو ان تنفتح وتستلقي ويكون بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها القروح على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحيت بالمرأة لم يخل اما ان تستلح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتري حرامه متصلة وما في وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي (المعالجات) هذه البواسير انما توجع بشدة وقت انفاخها او تازرها فيجب ان تميز وتم بالاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرناه في استعمال البواسير المنهدة وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا اقطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشور الكندر ومايتـ به ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة يتا باردا ويقطع ذلك منها ويرسم لها ان تشيل رجلا الى الحائط ساعة وتلزم عاتقها واصلها وبها نحتها فاصبولة بمياه القابضات مبردة بالتليج فان لم يكده الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه بحاجم لازمة ووجعت صوفة مغموسة في ماء طيبخ القوابض وقد مل فيه افاقيا وحضض وهيوفـ طيداس ونحوه راجعت في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تنه عن قطعها ولكن استعمل عليها الجفحات القوية الحادة لادم مثل خرق مبلولة بماء الليمون او الميرابريس او الحامض وقد ذر على الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة واتو من ان تنام على شكل حافظ لما تـ حلت ولتدبر بتدبير النزف ولترض البواسير بان لا توجع لاسانها الدم المعد لوان لا تستط النوة بمنعك النزف المقرط ومن تليينها ان تجلس المرأة في مياه طليخ فيها المليينات مثل الخطمى والبابونج وبرز السكبان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك (علاج المسامر) اما علاج المسامر فيجب ان تجلس صاحبها في طليخ الحلبة والمليينات مع الدهن وتشمع القرانج المتخذة من الزوقا والنظرون والراقيقنج

(فصل في الدم الزائد وطول البظر وظهور شيء كاقضيبي والثني المسمى قرقرس) قد ينبت عند قدم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كاقضيبي يحول دون الجماع وربما تأفى لها ان تفعل بالاسامة شبه الجمجمة وربما كان ذلك بظرا عظيما وقرقرس هو لحم نابت في قدم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صـ فاو يقصر شـ فاو وقد شهده به جماعة من اطباء كارهـ فانس وجالينوس وانكره انبادقلس الطبيب (المعالجات) اما القضيبي والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القاها على قضاها وامسالك بظرها وقطع ذلك من العـ حق ومن الامـ لثلايق نزف واما الدم الاخر فربما يمكن علاجه بالادوية الا كالة للدم مما استعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع حينئذ يجرى مجرى البواسير وقرقرس قد يربط بحيطار بطاشيد او يترك يومين او ثلاثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم (فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجمع في ارحام النساء ما هو يمتحن فيها (المالطق)

علاماته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والحشي
ويعرض في ارض البطن ورم رخو وربما صارت كالمستقيمة ويكثر سيلان الرطوبة المائية
وربما يؤهم ان يهابلا وربما كان قرحها في ان يدر عنها ماء كثير دفعة في ضمادة (المعالجات) •
علاجها ان تستعمل الفصد ان احتيج اليه والريضة وان تقعد في الاشياء المدرة لاهائية
القوية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات
الطمث بالقوة وتسمى مدرات البول ولا بأس بان تحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة
للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

• (فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها) • ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في
الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او اذقة الاب فم
الرحم او شدة غلبة برد اذ فم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ايقه او في زواياه
وما كان في الخلة فهو أصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف • (العلامات) •
قد تشبه نفخة احتباس الريح في الرحم وفي ايقه الى أن يبلغ وجع عديدها العانة وينبسط في
الاريتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كدوت الطبل
والاستسقاء الطلي وربما كانت منتقلة ويصعب اخفص وضربان ونخس تسكنه الكمادات بالقوى
الحارة وتعود مع عود البرودة صلها الغزرقا وتذاممه العانة وربما بقيت هذه الريح مدة
العمر ويرى ان اشغال الرحم على المتى يحل هذه الريح كأن لم تكن • (المعالجات) • يتقاع من
ذلك شرب الاوغاذا والسجزي نياقي ماء الاصول بعد الاستقراغ لامادة الفاعلة لذلك عن اليدين
وعن الرحم يشمل ايارج فيقر اخصوصا وان أزمنت العلة فبمثل ايارج اركيخاوس ودهن
الكلكل الخ نافع في ذلك جدا وقد تحتل شياقات من مثل المقل وعود البان وحبه بدهن
الناردين ودهن السذاب وقد ينخل بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم آشفة
مخضدة من مثل السذاب ويزر الفضة كشت والكمون والقنطاريون والبرنجيات
والمرزنجوش والانيسون والفونج والسليخة والناتقواء وسائر البرزوروقه تفيد في مياه طبع
في الأدوية الضماد المذكورة وقد يضر بالاغويه الحارة وقد تلزم العانة والرحم محاجم بالنار
• (فصل في رياح الرحم) • نخس صاحبته في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا
مدلى معلق وترى تناريق ألم فتقل عنة ويسرة • (المعالجات) • يجب على الطبيب الماهر ان
يسقيها كل يوم درهم ونصف درهم رافى عشرة دراهم مامع في فيه درهم يكون ودائق مصطكى
ويغذيها اما الحصى بالارياخ

• (الفن الثاني والعشرون وهو آخر القنون من هذا الكتاب في أمراض

ظاهرة وطريقة الاعضاء يشتمل على مقالاتين) •

• (المقالة الاولى في ما يمرض لها من آفات المقدار والوضع) •

• (فصل في هيئة الثرب والصفاقين) • يجب أن تعلم ان على البطن بعد الجلد غشامين أحدهما
يسمى الطاني ويحوى الامعاء ويسخنها يكتشفته ودسومته ويحوى العضل والثاني هو الباطن

ويسمى باريطون ويسمى المد وولانه اذا افردهما يغشيه كان كسكره عليها غسل وزوائد
رخوة وثقب وتصل من فوق بالجاب ويصاينه من علوه ورقيق تحت جلد البطن وغشائه
ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمتدوا يسارا لوزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالجاب وأجزائه
التي هي اتصال العضل واتصاله بالمعدة بهما استحكام واستصاف من جوهره وذلك الاتصال
اتصال منبسط ولكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا
عنها فكيف لجاز عرق وشريان كبير متعلق به ويخدر من تحت فيصير ثريا وقد يجري على أكثر
الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن جزأ منه لا اتصاله
ومشابهته اياه في العضية واذا افردهما الباريطون كان رقيق التسنج جدا وذلك هو
الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند انما صرين وثبات الغشاء المستطين للأضلاع من
هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يملأ ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء
ويمنع العضل ان تقع في الموضع الخالية مع معونة من دباقر عامن خلفه ويعصر من خلف
الامعاء والاحشاء الفراغة للفضول عصره مستوفي الى دفع ما فيها من الفضل والبول والجنين
ويمنع الاتفاخ الشديد ويربط الاحشاء برباطات قوية وهو في الصاب كشيء واحد وتتصل
كاهما من خلف على لحم غددي كالوطاء لها وللعروق الكبار واللب داول المتصلة ما بين الامعاء
والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان للصفاق أجناسا من اللب منسوجة على الجهات المملوءة
لللب التي هي آلة التقوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هذا في طبقات
العروق والمثانة والرحم الاشئ من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذه الجباين يقيان
احشاء الجوف الاسفل واذا انتهت الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كأنهما جدران عينة
ويمر فينبزلان منه حتى يصيرا كالكبدين للبيضة ين وتحت الجباين الثرب والثرب مؤلف
من غشائين مطبق أحدهما على الآخر بينهما شرايات كثيرة وعروق دونها وشكها كالكبس
وهو مربوط بالمعدة وبالمساويق وبالقولون ومنشوء مما يغزل من فضلة باريطون عند المعدة
والاثنا عشرى ومما يصعد من فضلته وعند العانة قالوا ما يلقي من البطن الجلد ثم تحت الغشاء
الاول ويسمى مجموعهما صراقا ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

(فصل في الفتق وما يشبهه) الفتق يكون بالانحلال الغشاء عن فردية ووقوع شق فيه يتغذى
جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق أو لاتساع ضيق في مجاريه أو بالانحلال فاذا وقع ذلك
بحيث اذا سلك النفاذ تأدى الى الخصيتين هي أدرة وقيل له وما سوى ذلك يسمى باسم العام
واكثر أدرة الخصية ودواليها وصلاباتها وصلابات العفن يقع في الثرب فإنه قديم مرض
ان يقع الثقبان المذكوران لضيقهما أو ينخرق ما يليهما من رطوبة مغرية أو باله ومروحية
أولاه من صرخة أو حركة أو سقطة أو امساك متحرك ومنه عن الفتق أو صعود المرأة
على الرجل أو اتعاب نفس في الجماع ونحو ما على الامتلاء وكذلك الجماع على التخم
واجقاع الریح والبراز في البطن فينبزل اما ثرب واما جلب أو هـ ما والمجي ونحو ما لا عور
لانه مخلى غير مربوط أو رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو تتولد في البردها واحالتها
الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما ومويدة ودودية بين

يكون سببه الضربة والسقطة أو رياح فجأة وربما تنفع علاج الحديد وربما ثبت هناك لحم زائد وربما غلظ الصفن أو صاب من ورم أو سمن فاشبه الادوية ويسمى أدرة اللحم وربما كان ذلك في الاربية وربما انتفخت عروقها ويسمى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخا شديدا من غير فتق نطال وأشبه الادوية أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعنق وما تحته يوافي أطراف العنق وقد يعرض للسرة تنوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ربي الاعراض وان كان قليل التزيد ولم يؤلم في الاول لان المدفع فيه يكون الامعاء الدقاق وهي متزاحة مضاعطة ويحتبس الثقل ويتقيؤ ويكون من جنس ايلوس وقلقه وكرهه ولكن ما كان تحت أشد قبولا لاتساع وأذهب في الزيادة ولا يؤلم في الاول واعلم أن قبلة الامعاء والترتيب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقبلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة (العلامات) اما العلامة المشتركة للفتق فزيادة تظهروا وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وعسر النفس وما كان لاتساع من الجري فعلايته انه تظهر قبلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصبيحة وغير ذلك وتكون أدرة الخصية واما من فوق ذلك فهو لا تخراق لا محالة ولا ينفع فيه التحفيف وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحساس قراقرز وخصوصا عند الفحص واما اثربي الصفاق فيدل عليه - دونه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادوية بسرعة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس كقبلة الامعاء لكن منه يكون مخا فاما قبلة الامعاء والماء والريح والمعوى والترتيب رجوعهما عسر من الريحي وقبلة الماء تعرف بالمس ويمتد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقبلة الريحي معروفة فان الاتفاخ الريحي معروف ظاهر والريحي يعود من غير من اخنة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله أسرع رجوعا من وقت آخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا تنقل له ولا زلوق في المعوى مختلف وهو عند الاستلقاء أسهل يسيرا وقد يعرض منه أوجاع شديدة بما يد الصفن وربما يده صر الخصى واللحم حتى علامته أن يكون في نفس الصفن لافي داخله ويكون مع صلابه وغلظه واختلاف شكل وربما تحجر من ورم صلب ويسمى بوسر واما أدرة الدوالي فتعرف من العروق المختلفة ومن الالتواء العنق ودي فيها مع استرخاها من الانقيص وممانعة عن الانحدار والحركات وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغاذية لتلك الاعضاء لم يبدده الكبس (المعالجات) أما التدبير الحكي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكبيرة والوثبة والنهوض دفعة واحدة وبالجماع وشبه هذه الاحوال ما كان على الاعتلاء ويجب أن يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية - في الحمامات واذا أكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا للفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشق ان امكن أو حفظه

لئلا يزداد ويخفف ما أرضى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثريا آدمى وتحليل المجتمع فيه
 ان كان ماء أو ربحا ومنع مادته التي تدهوان لم يتحلل دبر في اخرابه ثم ان الحام الشق
 أو حفظه لئلا يزداد ويكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل
 كان الاطعام أسهل وربما استعين فيه بالكي وتحفيقه يكون بالادوية المهللة وربما استعين
 فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالاضمادات
 الاستوائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجها يكون
 بالادوية المعركة بقوة وبعمل الحديد (علاج فتق الامعاء والترب) ان كان نزولها حال
 الصنفين امكن ردهما وان كان يصعب بالقياس الى ردها من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع
 الاستلقاء وأدنى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تخفيف ما اتسع لرطوبته وضم ما انشق
 ويحتال في الحامه واذا استعصى الرد اجاس العليل في ماء سار وضمه الفتق بالمليسات أو كد
 بخرق سارة حتى يرجع ثم يشد موضعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون
 الشد بالرافد المربعة والرافد المهينة بلع شق الشق وربما كوى على هذا الشد والنصيحة
 ولا تستعمل الرافد الكريه فانها توسع واما العظيم فلا بد من الاطعام ولا يجب أن يقرب هذا
 الفتق الجديد أصلا والادوية المنزوية التي ينتفع بها صاحب الفتق السجزي أو يطبخ جوز
 السرو وخصوصا مدوقا فيه السجزي والكافور والاضمة التي تستعمل على الشق يجب
 أن تستعمل فيه وقد جمع شقنا الشق وقلصت البيضتان الى فوق وقرخ من ردمانزل بشئ من
 هذه الاضمة التي تخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها أصول الاضمة
 المجمع على كثرة نفعها ومن المقبل والكتيراء والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود
 واللبق والكحة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقاعه وجميع القوايض والمصطكي
 والاس اليابس والماسح المقشر والمداد وورق الحضر المكي والشب الباني والسماق
 وغرة الطرخمو المغرة والقنطاريون والصبر السجاني والمز (وهذه نسخة ضماد يجرب في
 ذلك) يؤخذ شق وكندر وصبر سجاني ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق
 وزن درهمين افاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في آول الليل بالخل
 ثم يصفى من الغد بشئ من الابل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشده (نسخة ضماد
 آخر خفيف) يؤخذ مصطكي وانزروت وكندر بالدوية ويجمع بغراء محلول اذا به في نبيذ
 الزبيب ويغلى فوق كاهذويثد ومثل ذلك صبر وغراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السرو
 وكندر وفاقيا ولسان وانزروت ودم الاشوين ومر وخصر وابل ووافينم صفتها
 ويهجن بصمغ ويلزم البيضة أو اي موضع كان فيه الفتق حتى يستط (نسخة ضماد جيد وربما
 ألحم فتق الصبيان) يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم حفص فج خمسة دراهم يطبخ
 بشراب قابض وزن خمسة أواق طبخا شديدا ثم ترد الامعاء الى فوق وينظف الموضع بماء بارد
 ويلزم هذا الضماد ولا يجل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مرة (نسخة آخر جيد عجيب)
 يؤخذ مصطكي قشور الكندر جوز لسرو وغراء السمك عنزروت أجزاء مساوية
 الغراء يخل خرو وتجمع مع به الادوية وينضد منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلود

ومن بزرقطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد به دس الماء وهو من جلة
الطعيب وربما كفى أن يطلى فتقهم بالمقل الملول في شراب ودهن الزنبق أو مع جنديدستر
وخصوصا لما كان مائيا وأيضار بما كفى الاشراس مع سويق الشمبر • (علاج فتق الماء) •
قد تفرغ المائية منه بالبزل المدوج وقد تفرغ بالاضمة الخرجة للمائية وبعد ذلك قد
يكون بالحديد او بالأدوية الحارة المشبعة لما يلي الفتق من الصفات فيضيق ولا تنزل المائية
واما بالبزل والبضع فيجب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويعد احد من الصفن وقد تورت
العانة وجردتها من الشعر عن العليل وان يستلق على سري أو دكان ويحس خادما من عينه
يعدد كره الى فوق ثم يضع بموضع عريض واثق ان تبضع من الدرر ولكن تيامن أو تياسر ثم
شق مواز للدرز واجتهد حتى تنزل جميع المائية وتفرغها ثم لك الخبار ان شئت جورت
عوده وامتلأه بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والى أن تؤخذ
حديدة دقيقة فيم اقعقت وتحمى حتى المكاوى وتربط الخصيتان به دما • كن من المواضع
وتدار المكاوى على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن والباريطون فيقبضه
ويشجبه فلا يدخله الماء • بذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الخشكريشات وتدخل
وربما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كوره ويجعل على الشق القوايض ويمنع العليل شرب
الماء • اما الاضمة لقيلة الماء فمن ينس اضمة الامتساق والطعالم • (ونصفه ذلك) •
ان يؤخذ ميو يزيج ويكوث ويجم مع بزيب منزوع العجم جعابا لدق ويصير كالمرهم ويضده
• (أخرى) • يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشع وزيت عتيق يحصل منه مرهم ويوضع
عليه • (أخرى) • يؤخذ رماذ البلوط ويجهن بزيب مقوم بالطبخ ويضده فهو نافع جدا
• (أخرى) • يؤخذ من التطرون ثلاثون درهما ومن الشعست أو اق ومن الزيت ست أو اق
ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي يرين
الانسان رجما حمل فيه له الماسن الصبيان • (علاج فتق الرمح) • التدبير في ذلك ان يمسح
التوافخ من البقرة والحبيوب والامتلاء المفترط المؤدى الى القراقرة وسوء الهضم ومن شرب
الشراب الممزوج والشراب القوي النفاخ ويسقى الادوية المحللة للرياح مثل الككمون
والهزينا والاطريقل الكبير كل ذلك بطبيع الخولنجان • (صفة مجنون جيد لهم) • وذلك
ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفر أو كرون وناقضوا وبرزرا القنجكشت وبورق وفوتنج
أجزاء سواء ومن الاقيون منها أجع يجمع بعسل ويضده بالسذاب والككمون
والقنجكشت والفوتنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشج والمعدة وتلكن الادهان
التي تمرخ بها من دهن القسط والزنبق ودهن الناردن خاصة ويكمد بمحللات الرياح
المذكورة واذا اشتد الوجع استعملت شياقات مصلفة من العسل والتطرون والسكينج
والجاوشير والككمون وبرزر السذاب وورق السذاب وجنديدستر كلها أو بعضها بحسب
الحاجة • (علاج قيلة السم والدوالي) • علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكتفى
بقيلة الدوالي القوي يخرجهم بالبليقون والشهوم المليئة والنخاخ
• (فصل في تنوير السرة) • قد يعرض في السرة تنوير فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة

يكون على سبيل الاستقراء بان تجتمع في ذلك الموضع وسد رطوبة أو رشح وتارة يكون بسبب
 وريدا أو شريان أسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب أو زيادة لحم تحت الجلدة
 (العلامات) ما كان بسبب خروج ثرب أو بهي فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون
 الوضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع ما ويقبب بالكبس وربما غاب
 بقرقرة ويزيده استعمال المرشيات من الحامض والقريح والحركة عظم ما وما كان من رطوبة
 لا يرده الفم زو ويكون ايضا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البعدن وما كان من رشح
 كان ابيض واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي
 اللون واسود وما كان من نيات لحم أو صلبة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس ان يكبس غيره
 (المعالجات) ما كان من انفتاح عرق نابض أو غير نابض أو من رشح فلا يجب أن يتعرض
 له لاجه فان تعرضت لذلك لزم أن تتعرض لقطع وشبابة أيضا واما غيره فعلاجه أن تقيم
 المريض وتكلفه بان يمدد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النشوء فاذا ظهر فادرسه ولا دائرة
 بلون مقبض ثم تستلقيه ثم تجبر على الدائرة بعد حيزها صدارة ثم على المراق وحدها من غير أن تأخذ
 ما تحته وتدخل فيها ابرة تحيط من حيث لا تلتقي جسمها فتثبت بطا يكشف عما تحت المراق
 وحده فان كان تحته معى دفعت المعى الى الأسفل وان كان ثرب مددته وقطعت العضل ثم
 خطت الموضع المنفتح بحيط متقابلة صلبة تدبعضها الى بعض وتدبعضها على القطن وتخيطة
 وتجعل للخيوط أربعة رؤس وتراعى أن تسقط الفضل وتدمل الباقي وتجتهد في أن تدمل
 غائر غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الرشح فتدبيره ايضا البزل والقطع والخيطة به وذلك
 على نحو ما قيل

(فصل في الحدية ورياح الانوسة) الحدية زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى
 قدام وهو حدة المقدم وقوم يسونه التقيصع واذا وقع بشركة من عظام القص معى القوس
 والتقصع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدة المؤخر واما الى جانب ويقال له
 الالتواء وأسبابه اما بادية كضربة أو سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية
 فالجبة من لثة صرخية للرباطات أو رطوبة مشخبة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجبة يكون
 التواءا ليس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لرح قاصعة مشبكة أو ورم وخراج
 تعدد الصفات في جهته وكثيرا ما يبرأ الورم باخذ آلاف المدة الدال على نضج الورم وانفجاره
 وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل
 وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما على أن لا يكون كذلك والحدبة
 وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي
 منع الصدران معى في انبساطه واتساعه فتختلف أعضاء النفس وقوة يضيق عليها النفس
 ولذلك قال ابقراط من أصابته حدة من رجا أو سوء حال قبل أن يثبت فانه يمك ذلك لانه يدل
 على انتقال المادة القاعلة اليها الى الفقرات واحدا منها فيها خرابا قويا ما تيسر اذ نفع من مادة
 غليظة لولا غلظتها لما حدث منها الحدة واذا كان كذلك لم يتم الصدران يتبع لفته فيفسد
 التنفس بل لا بد من أن يسوء التنفس ويؤدى ذلك الى العطب والعيان تحدث فيهم الحدية

ورياح الاقربة اذا اطعموا قبل الوقت فغلطت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحمية لما توجب به الحمية من سدد بعض الهمارى والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء (العلامات) * علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها * علامة الكائن عن الرطوبة * علامة السهنة والملي * وقلة انتشاف الموضع للدهن يخرجه وبطء انتشافه اياه وقت دم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم اس الموضع ووجهه الناحس خاصة والحيات التي تعرض لاصحبه * علامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حيات حادة واستقراعات وسرعة نشف الدهن * (علاج الحمية ورياح الاقربة) * اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس من ان تكون قابضة تشد الرباطات التي استرخت قبلت الفقار ومسخنة لتقويه او محلبة لتبديد الرطوبات المرخية او المعينة على الارضاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط امكن اذ التحال المادة جاز ان تنقل الى عضو آخر وكمثر ما ينقل الى اسفل كالرجلين فيه * دثبه فالج وقصوره بحسب المادة في رقة او غلظها او بحسب مخالطتها من تشرب او اندساس فان سبقت التشنجية لم يكن يابس باستعمال القوابض وربما جفف القبحض والتسخين والتخليل في ثنى واحد كما يجمع في جوز السرو وورقه وورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما ألقت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاطايا والجنثار ومن الحادة المسخنة المحلبة مثل حب الفار والجنديديسترو ورق الدفلى والوج * واما الادهان الناعمة للرطب منها فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو وثل دهن السذاب ويضاف الى اعمده ادوية محلبة قوية التخليل كورق الدفلى والوج وكذلك الجنديديسترو والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجنديديسترو ودهن العاقرقرسا والقرييون المضطدة على هذه الصورة يؤخذ افضل والجنديديسترو والعاقرقرسا وتضم الحنظل والقرييون والحلتيت يفتق في دهن السذاب وللادوية من الادوية رطلى ثم يشمس ويصق بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا وان قلها ثلاثة ويستعمل وهذا الدهن الذي تحن واصفة وقوى للرطوبي وللرهي معا * (ونسخته) * يؤخذ ابل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرسا ومرزنجوش واكليل الملك وقردماتا واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ويصق ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جنديديسترو وقرييون وابل مصهوقين ويبستعمل وفيه تقوية لاهضو وتشميش لرياح وتخليل للرطوبات الغريية الفليظة * (صفة ضماد الحمية الريحية) * يؤخذ من الميعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابل اوقية او قية او قرييون وزن درهم دهن الناردين قدرا الحاجة واما الورى فعلاجه علاج الاورام العسرة التضيخ والانقبجار والتخليل الخاص بالاورام الصلبة * (صفة ضماد جيد للحمية الرطبة) * يرش الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضد به الموضع * (صفة ضماد نافع للرهي والرطب جميعا) * يؤخذ راسن وابل ووج ويهرى في الشراب طبخا فيه ويحل معها القل حتى تصير كارههم وقت استعماله واذا لم تصبغ المعالجات بالشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

يزول الاسترخاء ويصلب الموضع

«(فصل في الدواى)» هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوى وقد يكون دما نقيبا غير سوداوى وقد يكون دما غليظا بلغميا ركيثا كان يكون دما لا عقوة فيه والامساك عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة راكثر ما يعرض يعرض للشيوخ والاشا والجالين والقوامين بين ابدى المولود واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامر ارض الحادة فتندفع المادة الى هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداءا كما تعرض اوجاع الفاسل ابتداءا وقد يعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدواى قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم واثق الغذاء ويعرض في السوداوى منه اذا قطع ومنع ارض السوداوى والماتخوليا واذا كان دمه ناعما فقلعت ونزعت لم يخف روض الماتخوليا وكثيرا ما يعفن مافى الدواى فيؤدى الى القروح

«(فصل في داء القيل)» هو زيادة في القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض في عروق الدواى فيغاط القدم ويكثفه وقد يكون غلاظ سوداوى وهو الاكثر وقد يكون غلاظا بلغميا غليظا وقد يعرض من اسباب عروق الدواى ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واعتذت به الرجل اعتذاهما ويكون اقلا اجر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة تجذبه لشدة الحرارة الهاشجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المهيئة على الدواى «(العلامات)» يتميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى طابس الى حرارة والاجر منه اسلم من الاسود والبلغمى الى لين وربما أسرع السوداوى الى التشقق والتقرح والدموى معلوم «(علاج الدواى وداء القيل)» اعاد القيل غثيثا قليلا يبرأ ويجب أن يترك بحاله ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا الاقطع من الاصل واذا تدور في ابتداءه امكن ان يمنع بالاستسقاءات وخصوصا بالحق العنيف وبما يخرج البلغم والسودا وبما قصدا اذا احتيج اليه ثم تستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجى علاجه ان يقع وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجوم من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدواى واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران يتقع منه لهوفا او طوخا واما تدبير الدواى فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداوى والاخلط الغليظ ويصلح التدبير ويهجر كل مغلف ويهجر كل الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيقصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوى وينصدم في آخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمحلى ابارج فيقرا مع شئ من حجر اللازورد لينع ويداوم ما امكن ويتعاهد شرب الاقيمون في ماء الحسب ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين يصبه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطمية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشى الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفضد من البسدين والعروق نفسها فماد الكرنب ودهن زيت مذروا عايبه الطرقاء والقرص المطبوخ طلاء ونطولا

بما هو بمر المعزود تحقيق الخلبة ويزر الخيل ويزر الجرب من هذا القبيل فان لم ينجع الا اقطع شقة اللحم واظهرت الدالية وشقة ما في طواها واتقيت ان تشقه عرضا او ورا بافترب وتؤذى واذا فعلت ذلك فاجع جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن تسيله ثم تنقيها بالشق طويلا وبعاسلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستأصل والا ضربت وافضل السيل بالكي فان الكي خير من البثر وانما يجوز ان يسيل الجردون السود واما السود فيفعل بها ما رسمنا اولامن التنقية وقديم مرض ان لا تبرا القرحة مالم تبلغ في التنقية وان لم تسهل بعده الاخلاط السوداء والغاية ويجب بعد القطع والسيال والكي ان يجر ما يولد الخلط السوداء ويديم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداء ويغادى فياود الداء ان كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة من الرجل الى اعضاءه هي اشرف على ان اللبظ والشق خطر رد المذفع الى العضو الحديس فيصير الى الاعضاء العالصة فلذلك الصواب ان لا يسط ولا يعمل به شئ الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة داء القبيل فيغلط فيه ولكن السلعة تفس ما تحته تحت اليد واما داء الفيل فهو كما قلنا

(المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)

(فصل في وجع الظهر) وجع الظهر يكون في العضل والوتار والداخل والخارجة المطيعة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغ خام او لكثرة تعب او لكثرة جاع وقد يكون لاسباب الحدية اذ لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاء كما يكون اضعف الكلية وهزالها ولا مثالا شديدا من العرق العظيم الموضوع على الصلب اولسبب ورم وجراحة في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات الحران

(العلامات) اما البارد والذي من الخام فان المشى والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون اجدا وقل لا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وجل الشئ الذليل ونحو ذلك وعن الجاع فيدل عليه تقدم شئ من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند القطن ويضعف معه الياء فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعالوم والكائن بسبب الحرارة الساذجة يدل عليه التهاب اللذع مع خنة وعدم خريان والكائن بسبب امتلاء العروق يدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدية قد يدل عليه ما علمناه في باب اوجاع الظهر اما محووجة الى الاضواء واما الى الانتصاب والهوجوة الى الانقضاء هي التي يضطرب فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العقل عن العطف والكي الموجعين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة

(علاج وجع الظهر) يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي تذكرها ومعالجات الحدية ورياح الافسة فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمسروبات والضمودات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هنالك خام فيجب ان يستمرغ بمثل ايارج ثم الحنظل وحب المنتره والكائن عن التعب ونحوه

يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروحات المعتدلة والادهان المفتر والكائن عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب السكبة علاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب اعتلاء العروق الكبيرة فعلاجه القصد من الباسليق ومن ما يضر الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه خصوصا اذا اتبع بمروحات من دهن الورد وقهوه والكائن بسبب الحدية علاجه علاج الحدية ولان اكثر ما يضر من وجع الظهر فاعلم ان يضر ليد الصاب والضعف الكلبي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلبي واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدية لكن من المعالجات الخاصة لوجع الظهر البارد استعمال دهن القريون وحده ومن المشروبات الجربة ترياقي الاربع اودهن الخروع بما الكرفس وان يشرب نقيع الجص الاسود ووجع كثر يرمع اربعة دراهم من ودرهم عمل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنثن * وأما الضمادات فان التضميد الدفلي يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والجندي يدس تر والقريون مفردة ومركبة مع دهن الفار ودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروحات دهن القريون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة بجمية والاولى ان يسخن الظهر ولا تم تلكه بخرقه خشنة ثم تخرج به

* (فصل في وجع الخاصرة) * هو قريب من هذا الباب واكثره رجي وبلغني ويقرب منه علاجه ومن علاج الخاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس نأخضوا زنجبيل دارصيني ابراسا سوا سكينج مثل الجيع يتخذ منه تادق ويستعمل فان كان الورم في العضو وفيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقليما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة الالهى سبيل المشاركة لعضاء البول والامعاء والاعلامه والعلاج في ذلك ظاهران

* (فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك) * السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامنجة والمواد الرديئة والسبب الاخرى هو سعة المجارى الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية حدوث الحركة والتمهل والتخلف لمرض او خلقة كما في الحجوم الغدنية ثم يتفصل كل واحد من هذه الاقسام بامصل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما الضعة بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعة في خلقة لامن جهة من اجبه او لشدته يجذب حرارته وخصوصا اذا اعيت بالحركة والاجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس يبعد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملتصق بمرديج او صيبس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان تكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صافرا او دما سوداويا او يكون دما مفردا او دما لظام او مرة مفردة او خلطا مرسكا من بلغم ومرة او شي من جنس المادة او رايح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي التادر

يكون عن سودا واصباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازكفة من اسباب او معالجة القوايح على النحو الذي تقوى فيه الامعاء وتدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للبذر المهدنة لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير ونواتر السكر واحتباس الاستفرغات المعتادة من دم الحيض والمقعدة وغير ذلك وبما كانت العادة قد جرت به من فسد او اسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينسكا العصب والاختلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبيع في البراز ولا بالصنعة لم يكن بدن تأديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى حيات ان بقيت وعقنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا دائما غير رقيق فيج في الحصى ان تؤمن غائبا فان لم يكن كذلك كان احدا مقلدا وان اعان هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقطعة او زاد في ضعف القوى عطب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من تكرره هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عولجوا باياتسكين دون الاستفرغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثرت الاوجاع في المفاصل لانها اخلت من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف من اجاوبارد وضعفها في الاطراف يبعد عن التدبير الاول وكثيرا ما تعجز المواد في المفاصل وتصير كالخس وخصوصا انعام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلوى الاصابع وتتققع ويشد الوجع حينئذ ويسكن حينئذ او كثر هذا انما يكون في اصحاب الاضربة الحارة واكثر ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية او اكثر من تعرض له اوجاع المفاصل يعرض له والاققرس واوجاع المفاصل من جهة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تصير معالجة وجع المفاصل وتقوى بها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصل الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرقيقة فان لم تصدر الى المفاصل مرة اخرى او وقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والاققرس هو الريح لحركة الدم والاختلاط فيه والخريف ارداء الرذالة الاختلاط والهضم وسبوق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشدد نهارا في الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر من علاجها وانما كانت واعتادت خصوصا المتولدة من الاختلاط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والاققرس كان برؤهم بها والمليينات باوجاع المفاصل منهم من يجلبها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه بقسادهية اعضائه ومدة مجاري عروقه وتولد الاختلاط الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تمجج اوجاع المفاصل في الحيات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الحيات واما عرق النسا من جهة اوجاع المفاصل فهو وجع يتدنى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وتطالعت مدته زاد نزوله بحسب

المادة في قلمتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع وتمزل منه الرجل والفخذ وفي آخره تاتذ
بالقزم وبالمشي السريع على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما
استطلقت فيه الطبيعة وانتفع به وقد يؤدي الى الخلل في طرف فخذه وهو رمايته عن الحق وأما
وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا
وكثيرا ما يعرض عن ضعف الحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ذرية تلحقه
وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل
عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة
والمتخلطة أيضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا ان
لا تظهر اغوارها ظهورا واورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حرة
شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول المسلوقة مات
في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويمزل واوجاع المفاصل التي
هي غير عرق النسا والقرص اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرقا نسا
والقرص اذا عولجت واستوصلت مادتها فهو مما يعود سريرا بادن في سبب وذلك لوضع العضو
وهذه العلامة مما توارث خصوصاً القرص ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل فينتقل
منه في العصبية العريضة واذا اوجع تهيأ لانصباغ المواد من جميع الجسد من فوق اليه
غير المواد المحترقة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا
ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرتخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك قبل ومع
ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والاخلع وهي ان تكون سريعة الخروج سريعة العودة فاقعة
جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما القرص من جهة اوجاع
المفاصل فقد يتبدى من الاصابع من الابهام وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من اسفل
القدم وقد يتبدى من جانب القدم ثم يم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون
ذلك في الاوتار والعصبية بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قاله
جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتأدى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما
يمرض لاصحاب القرص ان تطول اصفان خصاهم والقرص المرارى كثيرا ما يجلب الموت
نجاة وخصوصا عند التبريد الكثير

(العلامات) الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولاهو حال
ساذجية المزاج او تركيبية مع مادة والاذيح يكون قابلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل
ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة وأما المادى فاول ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة
وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون ورسمه مع الوجع كما يكون في الختام ومن
المس هل هو بارد او حار وملتب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد
وضربان او مع التهاب معتدل وعدها ومع عدها فقط واما ما ينتفع به ويمكن معه الوجع اذا لم
يغلظ التخدير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة حادة وانما يكون قد وافق تخديره ولم
يغلظ ان زيادة الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة مكثفة باردة ولم يغلظ بسكون الوجع

عن التحصيل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتصلت وسكن ايماهما بل يجيبه ان يراى
جميع ذلك وامان وقت الوجع وازدياده هل هو في اللدلاء والامتلاء او في حال المبادرة الى
الورم والابطاخ فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديشة رقيقة حارة او مركبة وبين
بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير
دفعه واحدة أكثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل
الغالب عليه شئ صفر اوى او مخاطى وما لونه وفي اوجاع الورم وعرق النساء يغلب على البراز
شئ مخاطى وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماء كحول والمشروب
والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حارة
الموضع ان لم تكن شديدة الغورا ولم تكن تظهر بعد وبدل عليها التمدد الشديد والمادة
والضربان والثقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموى وربما كان البدن
عظيما لجها شهيا ويكون في عرق النساء الدموى الوجع عند اطويل الامتلاء الطويل يسكنه
القصد في الحال والمادة العرة اوى تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذى اللامس مع صفر حجم
العلة وقلة ثقل وتدو قلة حرة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد
وسلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها احوال البدن الصفر اوى والمادة البلغمية يدل
عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب وزوم الوجع وفقدان
علامات الدم والمرة وان يشته ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن علبا ليس بالحميل بل هو
شحم والدلائل المعلومة اهذا المزاج ما سلف والمادة السوداء اوى قديلا عليها خفاء الوجع
وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما
ضرب الى الكحة مودة وقديلا عليه مزاج الرجل وحال طبعه وشهوته المفرطة وتدبيره
السلف وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداءى وأما المادة المرية فتدل
عليها حرارة شديدة مع شئ كالحة ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه
تبريد وقصر ما وأما المادة الزيجية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال
الوجع والتدبير المولد للرياح وأما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة
والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بوا ووقتا آخر بعضاده وأكثر ما يعرض
هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيراً صراطاً مبرداً مولداً للبلغم
والخام من الأغذية والحر ككانت على الامتلاء فيختلط اللطبان ويندفع الفلظ منها
يذرقة اللطيف الدموى والمرارى الى المفاصل وهؤلاء كثير اماً ينفعون وتسكن اوجاعهم
بالغمز الرقيق بالايدي الكبيرة لان الخلط التي يتصل وينضج بها وينفعون بالمرحلات المعتدلة
الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

• (معالجات اوجاع المفاصل والتقرص ووجع النساء) • انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج
سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التماس ساذج بلا ورم فيكنى بتعديل المزاج وأعظم ما يحتاج
اليه استقراغ المرة الصفر اوى والدم وكذلك قد يكون جود وبرد مؤلم فيكنى بتعديل المزاج
واعظم ما يحتاج اليه استقراغ البلغم بتسخين الدم وكثيرا ما تكون يوسعة مسخنة قصصا

الى ترطيب كاتعلم * وأما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى التخلل
وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم ويرجع الى جميع ذلك الى
القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة
المضادة وان كان عاملا من اصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالتى مخصوصا اذا كان
الوجع فى الاسفل فان التى انفع لمن الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشئ قوى ان لم يمنع
عدم النضج وغلط المادة على ان الرفق اسلم والتدرج اوفق ثم يتبع عمولات تنقى على التدرج
ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق وانهم بالقوى بهدا النضج والصواب فى ذلك انه ان
كانت المادة رقيقة صفراوية يجعل الاستفراغ اذا رأى تضجرا وان كانت غليظة فلا بأس بان
يتقدم بما يرققها او ينضجها ويهيم اللانفاد الى جهة الاستفراغ وانما فيما بين ذلك محقق
باطلاق رقيق وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركب من على ان الاثر من ان
لايدوى فى الابتداء ولا يقدح فيه القصد الاخلال ويدبرها فى البدن ولا يخرج المحتاج
اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما الكعبير الى ان يظهر نضج فان اوجب الامتلاء نضجا
فما يكن بما يقيم مجلسا ومجلسين من مشروب كما الهنديا وعنب الثعلب مع خيار شتى وحقنة
وهى اصوب واذا ابدأ ينضج بالاستفراغ فلا تتخذ بالاستفراغ غير مدبر فمحركت الاخلال
من مواضعها الى الغلة وراع الجمرات وما يكون فى اليوم الرابع والسابع والحادى عشر
وقت البصران الفاضل اهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستفراغ الى النضج
ويقتصر على التنطية لات بالماء البارد والحار والقار وعلى القانون المذكور فى ذلك فى باب
التنطيلات فعل واتبع بالماء البارد

• (الاطلية) • وأما الاطلية الحارة والحدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب وأما القدرة
فبالطيس والتفجيع وأما الاطلية المبردة فتضج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار
ضار اهم لانه يربط المفاصل والسكنجبين لموضته غير كثير الموافقة والبرق والقوية كسبر
الرازيانج ربما احرق الفضل وهجرته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان واليوثان
وحبوبهم ما واقتصد برفق وحينئذ فاطل بمثل الطحلب ونحوه واياها ان تفتى فى اول الامر دواء
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربحا رقيق مواد جامدة اخرى وسيلها الى
العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكثر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات
عشرة مناقيل خبز شراب وما قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يفتدى بما
يرافق ثم يستعمل الادوية فان الادوية من مادة او جاع المفاصل لانها كما علمت من فضل
الهضم الذى من الكبد والعروق وخصوصا فى النقرس الحار على ان كثيرون من أهل اوجاع
المفاصل الباردة والاضحية الرطبة لا يفتقرون بالاسهال الكثير شرابا وحقنة فاذا عملوا
بالمدرات هو قوا ومن الايدان التضيقة ابدان لا تحتل الاسهالات والادوية الكثرية
وتوهم منها فهم احترقوا الدم قليلا من جميع ذلك والعرقا ايضا نافع فى البارد وخصوصا بعد
الاستفراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها بقوة جميع الاعضاء وأما مدع المادة عن
العضو قليلا يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المقدار فان ذلك يفعل امرين بدنيين

احدهما انه يصير المادة ويعارض حركتها فيه حدث وجمع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملبات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فاقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حاسر للمادة في العنق فيجب ان يكون قابلا ضعيفا ويترك ويستغل بالاستفراغ واما في آخرة فيجب ان يستغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الفور الى الظاهر ولو بالهاجم بالشرط او المحس وبالكوي بالهجات وبالمنقطات بسبلها المواد ولا يدل الى حين ومن المنقطات النوم والبصل ولا كعسل البلاء وبعده البان التوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالحلل والمنقط ملين والا أدى الى تعجير المفاصل فان التفتيط ايضا كالتفصيل بما يختلف من الفليط ويتنع ان يخلط بالحملة والمنقطة والشحوم ويجتنب المبرد ولا يجب ان يقرب منها الحملات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب واد كثر ثم يحلل لطيفها ويكتف بالباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اول الامر ايضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الوجع ولم يحتمل لم يكن بد من ذلك الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما تكن بتلطيف وتحليل المادة وبالتفدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وقد رما سكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجرأة واقداما كثر وكثيرا ما يقع التفدير من حيث تغليظ المادة المتوجهة قصبين وانعلم ان العواب التنقل في الادوية فربما كان دواء يتنع عضوا دون عضو وربما كان يتنع في وقت وبعده. لذلك يضرب ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشرب اصلا الا ان يعاقوا منه معاقاة تامة ويباقى عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المددات والشرب المعسل بالمددات يتفهم والسوداوى من اهمه بامفاصل يجب ان يصلح لمعالجته ويستقرغ سوداوى ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروحات وهو ذلك ولا يلج عليه بصرف التفصيل دون التلين الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر والشرب في اللحم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فطم الطير الجبلى والارتب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر او لاثم اتقل الى اليدين فصدت من اليد ليجري الدم والخلط من جهة ميلة

(الاسهال لهم) • يجب ان لا يسملوا بلقما وحده بل مع صفراء فانهم اذا اسملوا البلم وحده استغفوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو وقد رما اخذ منه اضعا فامضا حنة والسورنجان معتد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شئ آخر وغوانه يعقب الاسهال قبضا وقوية فلا يمكن • مهما ان ترجع الفضول المنجذبة بالدواء التي لم يتفق لها ان تستقرغ ويمنع مارقا ايضا بقوة الدواء المعسل من السيالان في الجمارى وهذا من فعل السورنجان خلاف لاثم الحملات والمستفحات الحارة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل القلقل والزنجبيل والكيمون وقد يخلط به مثل المبر والسقمونيا القوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والجوارى نافع لاجتماع المفاصل ومن المعروف ان حب

التجاح وحب المتين واياح روفس عظيم النفع من عرق النسا والتقرص وحب النيضا نافع
 وحب الملوكة والبوزندان والشاهترج ورعي الحمام والقنطريون والحنظل والصبر
 والقاشرسين والخردل يجعل معها والاشق والازرروت والمقل والتريدو العاقر قرصا وهذا الدواء
 الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرام درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة
 عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس بحال ستة أو سبعة فائقة * وأيضا دواء بهذه
 الصفة * (ونسخته) * يؤخذ كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر
 درهمين يستف منه وزن درهمين ونصف بطيخ الشب فانه نافع في الوقت * (اخرى) * يؤخذ
 دهن الجوز وازرروت اودهن الطرود وازرروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام
 دائما يأخذ بها الشكوهج والشب مطبوخين * (اخرى) * يؤخذ سورنجان وبوزيدان
 وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون وجلود ووقوا يهجن بعسل ويشرب منه كل يوم
 * (اخرى) * يؤخذ السورنجان ثلاثين درهما شهم الحنظل عشرة دراهم بطيخان بخصة
 عشر وطلان المسحوق في ثلاثة ارباط ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اوراق
 مكروه ويحب جدا * (صفة مسهل مجرب خفيف نافع) * يؤخذ ازرروت اوجر ثلاثة دراهم
 سورنجان ثلاثة دراهم يسهقان ويخلطان بدهن مائة جوزة ويسقى على ماء الشب فانه يجيب
 يسهل من غير غناء ويحف * (صفة مقوي قوي جدا) * ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء
 من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا * (ونسخته) * يؤخذ من الصبر اوقية ومن بزر
 الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القرييون نصف اوقية ومن القنطريون
 نصف اوقية يهجن به صابة الكرنب واذا قفي به قلع اصل العلة * (صفة المشروبات للاسهال) *
 وعما ينفعهم دواء البسطة هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من البسدة دقال قوم هو الخيري
 مثقال ونصف ومن القرفل خمسة دراهم ومن المرو والقارايانا وحب الشب من كل واحد
 اوقية ومن البسدة اثنا عشر نواة زراوند من كل واحد اوقية ان تبقى منه فوائدها العسل ولا
 يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام (وأياضا) دواء يستعمل كل وقت فيبقى بالادوار يؤخذ
 كما فيطوس كما دروس جنطيانا من كل واحد تسع اوراق بزر السذاب اليابس تسع اوراق يدي
 ويغسل والشربة كل يوم معلقة على الرقيق بعد هضم الطعام السابق في ثلاث اواق ماء بارد
 (وأياضا) دواء البسدة على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من البسطة الاولى
 يؤخذ زراوند صيني فاوانيا مرستيل من كل واحد اوقية وقيتان ساذج هندي اوقية قرفل خمسة
 عشر حبة البسدة الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد ارباع اواق
 الشربة كل يوم ثلاثة قرايط يدا بشر به عند الاستواء الريعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر
 يوما ثم يماود على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشمرى الى شهر ونصف وبحسب البلاد
 فان لم يقدر على ان يشرب به السنة كلها شرب به في النصف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز ما تقي
 يوم لم يكن يأمن ان يشرب يوما يوما لا يوما من لاويجب ان يعد عنه الا كل ما يمكن
 ولوالى العسر ويصلح سائر انديرو يجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم

ان من الجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد صكك ان يستعمله قوم من
الممهودين فيشفون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيارج هرمس عظيم النفع من شره
في الربيع أياما مائة وثلاثة فاصله وهو يخرج الفضول أكثر ذلك بالادار والتمريق فيبرأ من
عرق النساء اذا أزممت الادرام وأوجاع المفاصل اتفعوا بهذا التدبير المنسوب لحنية
(ونسخته) • يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسرماء على نار مائة حتى يود
الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشيرج ويشربه العليل
وياكل عليه حصرميقول وجع الورث تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار واليزود
صاخصوصا به طعام ردى ممكنه التي على ماء الحصر والاستسهال بجماء البقول والخياشني
(الضمادات النافعة) • من أوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاق في طريق الصبر (ضاد
جيد) يؤخذ من حب الخروع المنقى ثلاث أواق يسحق باوقية من من البقر ناعما ويلقى عليه
أوقية من العسل ليل ليلجه ويضربه خصوصا على المفاصل الميصة وربما جعل معه من الخل
الثقيل أوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في أوجاع المفاصل والظهر والركبة وكأنه أفضل
من كثير من غيره • (ضاد قوي) • يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون
الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القريون أوقية ومن اليرسا أوقيتان ومن
دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا • (أخرى) • يؤخذ من قلع وجرش وشحم مذاب
خافج جدا مما يكون من الخام في الركبة والمفاصل • (ضاد مما يصح محال) • يؤخذ نطرون
دقيق أشق نورة مثله يتخذ منه ضمادا أو يؤخذ الاوفر يون ويسحق بدهن السوسن ويطلى
• (أخرى مجربة) • يؤخذ بورق وسك وعافر قرقارميو وزج ونورة يخلط الجميع ويطلى على
المفاصل به بالعسل وثمن من الخل • (ضاد جيد محال) • يؤخذ أشق وحض بالسوية يسحق
بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق يالا ويضربه حارا والضماد برما العرطينا يخل وعسل
يجيب جدا ومن الاضدة ضروب يحتاج اليها التقوية العضو وتخليل البقايا وانما يحتاج اليها
بعد الاستفراغ التام • (منها هذا الضماد) • يؤخذ من الابل ومن جوز الدرو ومن العظام
المحرقة أجزاء سواء ومن الشب سدر جزء ومن الزاج سدر جزء ومن غراء السمكة در
الكفاية للجميع • (آخر) • يفعل في أمراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويجذب الشوك والعظام
العقنة من العمق ويقع من الاسترخاء شدة يئنة • (ونسخته) • يؤخذ بزرا لا يجرق منق
وزيد البورق وفوشاد روز راوند مدرج واصل الخنظل وعلك الانباط من كل واحد
عشرون مثقالا حلبة وقلقل ودار فلفل من كل واحد عشرة مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا
مقل وقر دمنا وصيدان البلدان وكرند وشحم العزود والقيح من كل واحد عشرة مثاقيل
شمع ثلاثة أرطال دقيق ثمانية أرطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي
في اذابة الادوية الرطبة وشرب فائق القدر الذي يكفي في هضم الادوية اليابسة يخلط الجميع
ويدعك ويستعمل (آخر) • يتفع في الوقت من عرق النساء ألم اليأس والرجل وجع سائر
المفاصل يؤخذ حلبة وتطرح في الماء تحرق ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية
و يطبخ الجميع على الجمر الى ان يجمري ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر

وأخا قياومفاث يقرص ويطل على بطن البقر ويخلط بوردق (أخرى) يؤخذ صبر عشرة دراهم
أفيون عشرة دراهم عصاة البج ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيوقا قسطيداس ستة
دراهم لقاح عشرون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل يطبخ اللقاح بجل حتى يهترأ ويصب على
الادوية ويطل به (أخرى) يؤخذ الليبروج يلقى في من البقر مسهوقا ثم يرخ به الوجع
(أخرى) يؤخذ مية وأفيون يؤخذ منهما طلاءا ومما يحضر صب الماء الكثير إذا لم تكن قروح
(أخرى) يؤخذ بزرقطوقا ينقع في ماء حار فإذا ربا ضرب بدهن الورد ووردوطى به (ومما يشرب
الميروج وزنداقين بطلاء وعسل علاج الربيحى يجرى يجرى علاج الحدية الربيحية (مافيه
من المذايق تسكين الوجع بالتصدير) يؤخذ جنطيانا وفوقه وفوقه وزاوند وفوقه ويزر
الخيار والسورنجيان والبونزيان والماسيزهر والمشاأجزاء مساوية الأفيون نصف جر
الشربة الى درهمين

(تدبير الكلى لهم) ومن الكلى الجيدهم أو مما يقوم مقام الكلى ان تضعع العليل على
الشكل الذى ينبغي وتضعه الحركة وتخط حول الوجع بهين وتلا وسطه على وتجعل عليه
قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكاوى مختلفة وأهم المكاوى واستعملها بحيث
لا يمس أولا بالحرارة ثم يمس بها ثم تشد حتى لا يطبق فإذا جاوز الطاقة بقيت الهين ورسحت
له ان يعمل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغلى بصوف ويربط ويجب ان يكون على رأس العليل
اناء مملوء من الماء وماء الورد ويحس به وجهه اذا عرق واسترزه لا تفرق اللحم وتقرحه
(علاج الحار) يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاعذية والقواكه
والاطوخات والتطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستعملوا الماء العذب بعد ان
يصب على أطرافهم ما يرد في البيت الاول ويستعملوا الابرن القاتر ثم يغمسون في الماء البارد
دفعه ويصب على أرجلهم ماء بارد ويجب ان يمسوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل
شراب الورد والفرجلى المسهل (دواء جيد فيه ادراو واطلاق وتسكين للوجع) يؤخذ
بزرا بطيخ وبزر الخيار والسورنجيان والايض والمفاث من كل واحد حبة الأفيون ثلث جر
يجمع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

(الاطلية) اعلم ان الاطلية اذا كانت باردة قابضة كالمسندل فربما آلت بل يحتاج ان تفر
وتلين وإذا تآذى بالمعدن لتخفيفها استعملات ما يرخى كالمليخج ودهن الورد وقيروطى وربما
جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومما جرب عصاة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلى بها
سكن الوجع من ساعته (أخرى) يدق البيلوط ناعما ويطبخ طبخة تشديد او ينطلى به ساعة
طويلة وإذا حقل المبردات ولم توجسه بالثكثيف والقديد فليس مثل الهندباء وماء عنب
الثعلب وماء الحى العالم وماء البقلة الجمانية والقناء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالهجوم
وامثاله او بالبطيخ فانه يبرد ويلين معا والماء بزررقطوقا قوى في التبريد (أخرى) يؤخذ
المسندل والماسيا ونحوه يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال (ومما هو نافع في آخر بقايا
اوجاع المفاصل والنقرس الحاد ان يؤخذ من الصبر والزعفران والمراجز مساوية ويطل
بماء الكرنب أو بماء الهندباء حسب مقدار الحرارة (وايضا) قيروطى بدهن البابونج (وايضا)

ما يخلون مداف في دهن البابونج • واما الاستعمامات التي تضرهم فهي الاستعمامات الحارة
 واما الباردة فترى ما تنفع وتردعت وقوت وسكنت الوجع
 • (المسهلات) • يؤخذ من الهليج الاصفر عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة
 دراهم ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والايديسون درهمان درهمان يعجن بسكر مذاب الشربة
 كل يوم درهمان • (اخرى) • يؤخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق
 ومن السكر رطل ومن السمونيا الكل رطل من المقروغ منه ثلاثة دراهم والشربة منه من
 نصف اوقية الى اوقية ونصف • (اخرى) • يؤخذ سورنجان عشرة دراهم • قمونيا درهم
 وداقان كبابة ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثون درهما الشربة ثلاثة دراهم • (اخرى) • يؤخذ
 • قمونيا مشوي مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا راعي فيه قوامه فاذا
 اخذ في الطبخ • مدقهم ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد
 عشرون درهما ومن الكبابة المسهوقة كالسكر درهمان يجمع الجميع بجلاب ويصعب
 ويجفف في الظل والشربة منه حبتان او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل
 فيه ايارج فيقرا • وعما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد رطلان
 ومن العسل اربعة اربطال ومن السمونيا المنسوي اوقية يطبخ الى ان يتقوم والشربة من
 فلتجاربين الى خمس فلتجارات • (صفة دواء جيد ايضا) • نقيع القرهندي مع خيار شرب في ماء
 الهند وباو الازياج وان لم تكن حتى اتخذت مطبوخا من الهليج والشاهترج والاجاص
 والقرهندي والافنتين على ما ترى • (اخرى) • يؤخذ بوزيدان وسورنجان وورد اسمر
 بالسوية الشربة منه منقار ونصف وقية تسكين وتبريد وهو لا يفتقهون كثيرا باخذبة باردة
 غليظة كالدسيسة بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحامضية والبطون الحمضة
 وسكاج طم البقر وقد يفتقهون بالاغذية الجففة مثل الكبريتية ولا يجب ان يجوعوا كثيرا
 وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخواخ فاما
 انما كرم مثل الخوخ والشمس وما عدا ذلك الدم مائة كثيرة
 • (علاج المقاصد المتغيرة والمتجففة) • هو لا • • • • • معهاب الامزجة الحارة والمواد
 الغليظة وهو لا يجب ان يخلوا بالتملين بل يجب ان يخلوا او يلينوا • • • • • معهاب
 الصبر اضمة تفخذ من دقيق الكرسة والقرس مع السكنجين ومع الانجيدان والقاشرا مع
 جزء من الحوض والاشق بشراب عتيق وزيت اتفاق وربما جعل فيه دقيق الباقلا وما يتفق
 من تجبرت مناصله او هي في ماريق الصبر الاضمة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المقاصد
 الغليظة الاخلاط والمرحات والنطولات التي ذكرناها • • • • • معهاب دقيق الكرسة
 والقرس بالسكنجين او بالخل الممزوج وايضا اصل الحروث (وايضا) يضمدا باللبوس • • • • •
 بالماء فانه يجمع الصبر المبيد • • • • • وكذلك نطولات من مياه طنج الفوتنج والحاشا او خل طنج
 فيه هذه الادوية والجلين العتيق خاصة في مرق الخيار شرب والنطرون والقرريون وماء الرماد
 والكرنب المحرق
 • (علاج الاقعد والزمانة) • اعلم ان دهن الخندق في شراب منله وتريخا تنفع شي لهم

وانتخذ هذا الدهن ان يطبخ الهندوقى المزرقه ثم شرابوز يتا حتى تذهب المائية والشرير الى ثلاثة دراهم واقل والرجي منه يجرى علاج مجرى علاج رياح الافرسه ومما هو مجرى للاعداء تريب هذه الصفة (ونصفه) يؤخذ صلح شاة ساعة تسليق ويترك عليه ويلطخ بلبق البقر الحليب فينقع به واستعمال الحمام اليابس والدهوقى تنورا وحفرة بمحاة وحفرة رمل في وسط النهار في الصيف

• (العرض من اوجاع المفاصل) يجب ان يستعمل من بعد هذه الاوجاع القصد والاسهال عند الربيع وعند قرب التوبة واستعمال التدبير الماتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب مما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تتكثر بما يستتفرغ وبما يقل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادا فاقابل ذلك باستقراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي يتولد فان البلغم يتولد منه من المبردات وانت تعلم او تعلم مقابلاتها والمرار معونة من المسكنات وانت تعلمها وتعلم مثابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلم وتقابل ما تولد مما تعلم واذا وقع الاستقراغ فمن الصواب تقوية العضو بالاقوايض اثلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذ لم تخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاييا والجلتار وعصرة عصا الراعي والحضض والمامينا (وايضا) ذلك الموضع بالمخ المسروق بالزيت الا ان يكون يس شديدا وان كان الودم بالغميا وشرب صاحبه الزاوند المسحرج دره من صرات في الربيع والشتاء فربما تنفع ومنع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيهم ما فيهم القرمس والاوجاع ولا يتعاطى عالم يتعود منهم ما دفعه واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان القوية مروحات ويجب ان يجتنبوا اللعوم الغليظة والمواالح كلها والفكسود ويحتب من البدول مثل السلوق والجزر والخييار واما البطيخ فيضرب توليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويختدون بماء جيد الهضم سريعه ويجب ان يجنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجماع ويتلوا من الاستحمامات فانه انذيب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فتفاد لهم في وقت المرض ومما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فمع احب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البسة فانه اضر الاشياء لهم

• (علاج عرق النسا) العلاج الذي هو اخص بعرق النسا او اوجاع الورك والركبة لراحة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المسطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تفرق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر بها ضرر اشديد لان المادة حقيقة والردع يصبها هناك ويصلها بحيث يسهل تحللها ويهيئ لخلع المفاصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات اللينات اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة حقيقة جدا وقد يصعب علاجها في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

يؤخذ ذلك مرهما وان طلى عرق النسا به الممرز والخل النقيف مكان مثل دواء الخردل
وأفضل منه

• (فصل في المراهيم) المراهيم الحمرة والمنقطة جديدة جدا ويجب ان تغفا النقاشات ثم يذر
عليها دواء يجفف ثم تعيد التنقيط الى ان يقع البرد • (أخرى) • يؤخذ رطل بورق ورطل زيت
يؤخذ منه طلاء • (وأيضا ما دنافع) • يؤخذ ميويزج رطل دردى محرق رطلان عاقر قرحا نصف
رطل حرف رطل ونصف باذور نصف رطل كبير رطل بورق منه زيت ثلاث قطرات
صمغ الصنوبر يشوى مع الباذور ويجعل الجميع مرهما ويستعمل • (أخرى) • وأيضا
يؤخذ جزع زفت جزء كبير يتسحق مثل الكحل ويطلى على الورك ويعمل فوقه قرطاس
ويترك الى ان يسه من نفسه • (أخرى) • ومما يرب ان يلقط نبات الشيطارج في الصيف
وهو ناضر وينعم دقه فانه يسه الدق ثم يجسمه به بنهم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربط
عليه ويترك أربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا انتهى يسيرا أدخله البرن
وأخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف وبراح أسبوعا وعشرة أيام ويعاود فانه يقى
عن الخردل والثا نسيار وأيضا يؤخذ الميويزج والذراريح وأيضا ناسيا وشمع ودهن السذاب
وأيضا عاقر قرحا ودقى وزهرة حجر أسبوس وبورق وميويزج يؤخذ منها مرهم وقد يزداد فيها
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قيروطى من قريون • (أخرى) • يؤخذ دهن
الحناء ثمان أواق ومن الخلل أربعة أواق ومن النطرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تنقع
العاقر قرحا دهن الحناء بعد ان ترشه وتجعل في الدهن ثلاثة أيام وتغليه غلية خفيفة ثم تطرح
عليها الخلل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحرق
• (صفة طلاء آخر مثل ذلك) • يؤخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن تلك الانباط خمسة
وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والباذور ودور المر من كل واحد ستة
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه ويصير منها مرهم ويطلبى به الموضع الالم من
الحرق ولا سيما ان كانت المادة المهددة لالما قد رسخ في المفصل نفسه او يلفم غلظا زجاجيا
قد تشربه حتى المفصل • (صفة مرهم يسكن عرق النسا) • يؤخذ زيت عتيق ثمان عشرة
اوقية برادة الاسرب وملح الجبين وملك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر
ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازيون الاسود وزاوند وخردل من كل واحد
اوقيتان وقد يطرح على احيانا عاقر قرحا اوقية • (أخرى) • يؤخذ الانجذان وبنر السذاب
البري وجب الذاروبورق وحفظل وشيح ونا نخوة وقد دما من كل واحد اربعة مثاقيل
سذاب رطب بستاني وزفت يابس وملك الانباط وديتياج واشق وشعم الجاجيل من كل
واحد ستة عشر مثقالا وشيعة مثاقيل كبيرت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمان
عشرة اوقية • (أخرى) • يؤخذ زفت رطب ثمان أواق زراوند اوقية ونصف شمع رطل صمغ
الصنوبر اربعون مثقالا كبيرت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج رطل واحد
ويكون قوطول عاقر قرحا نصف رطل قد دما ناقط واحد باذور نصف رطل أذب الذابسة
واصق اليابسة واخط الجميع وانها وادلكها على النور المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال

من بعد

• (فصل في المسملات) • أما الجيدة البالغة فحب السور ونجان وحسب المنق وحسب الشيطرج وحسب اللبني ولا يكب الجراح ولا تكاريج هرمس يشرب في الربيع ومن شره أخذت مناصله الوجعة تندى وتعرق وليس فيه اسهال كزير بل ينقي بالتلطيف وعناصراد ويتسه المسملة شحم الحنظل والقنطوريون والصمغ والمهايزهره والشيطرج وعصارة قنأه الجار يؤخذ حنظلتان وينقبان ويخرج ما في جوفه - ما من اللحم والشحم ويلا - من دهن الشيرج ويغلى أفواهها ويتركه ما ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدة تلك الليلة مع الدهن الذي فيه ما في قدر ويصب عليه ما من الدهن مرة ونصف ما هو يطبخ معاً الى ان تنضج الحنظلتان فاذا انضجتا أخرجا دورحيه - ما وطح الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه شيرنقي مدقوق مخول عقدار ما ينفع فيه الماء يميز كالتبييض ويعمل منه يادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طيخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والتي وطالت العلة فعليك بالحوالات من الادوية المسهلة للدم مثل طيخ قنأه الجار والحنظل وصرارة البقر والعاقرة رسا والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأور بما جعل في الحقن فريون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف وأما في آخوه فتافع وخصوصا اذا اتبع التنقذ كثيرا ما يعرض السهج من نفسه فيقع معه البره • (حقنة جيدة خفيفة مسهلة) • يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقنأه الجار والشيطرج والقوه ويحقن بالماء يصفى الورك بالثقل (وأياضا) يصفى بخل ونخاله مسحين فان كان ثم دم يوت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كاشديد الجري الدم منه • (أخرى) • وكذلك البابونج والفاريقون والحنظل مطبوخة بحرية

• (فصل في البثور المروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها ثمة الطرقاء والحبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداء التي تذكر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف أو غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء المسامينا وطين ارمه في محكوك

• (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن استرخا سابق ومن اسد طرق الغذاء اليها كما يعرض للنصيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم خارجي يعرض عند الاظفار مع شدة ألم وضربان وربما يبلغ ألمه الا بطور بما اشتدت معه الحى فاذا عرض في أصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر وأكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يقرح وربما تآدى من القرح الى التآكل واقساد الاصبع وذلك عندما يسيل منه مدة منتنة • (العلاج) • يجب ان يقصد ويسهل ويأطف التدبير ويمنع في الابتداء مما يهقبض ثم يقي اللحم الزائد بما لا يلذع لذعا شديدا والصمغ غير المبتدى يبرئه العسل المجهون به العقص وينعه ان يزيد ويجمع وعما ينفعه في

الاستدانة ان يضمد بخل وتخالته مسخنين وأيضا المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو
 المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور أيضا وأيضا الاقيون مع اعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصبغ
 العربي المغبول بماء الافاويه ينفعه والصبغ الهندي وكذلك أصـل السوسن والكندر
 المسحوق وحده ومع غيره نافع لهم • (دواء جيد له) • يؤخذ الصـبـغ والجلتان والكندر
 والعص ينضد منه ضماد فيبرئ الداحس وينفعه ان يجمع وأيضا ومنع الاذن والحض اذا
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وأيضا صبغ الآس طبوخا به قيد العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة
 ناب القيل واذا اشتد ايجاعه غمس في دهن مسخن مرارا ثم يضمد ببعض الاضمدة واذا فحل
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في النضج وضعت عليه بزرا مرو و بزرقطونا بالابن واذا جمع
 فيجب ان يطبأ الى الصـبـغ ما هو غير معق شديدا وينقى ثم يضمد يسوق التفاح او سويق
 الزعرور وبالعدس والجلتان والورد ونحوه وان انفتح بنفسه عولج أيضا بقريب من ذلك وان
 أخذت قرح صـلـح لهديق الترمس بالعسل وان تقرح شديدا عولج بمرهم الزنجار وحده
 أو مخلوطا بالمرهم الايض مرهم الاسفدياج ويغلى بخرقة مبلولة بشراب وايضا زاج محرق
 كندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويوضع عليه وأيضا قشور الرمان
 المسامض وعص وتوبال اليخاس يجمع بالعسل وينضد منه لطوخ ومرهم الجلتان نافع جدا في
 هذا الوقت ويجب ان تقرح ان يبرأ اللحم من الظفر فان بالغت القرحة في الترطيب والتونخ
 اتخذوا قديون من الزاج والزنجار والزرنج والثورة فانه يحرق بالغ وأيضا يستعمل عليه شور
 من كندر وزرنج أحمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا واذا رأيت الداحس يتسـلـل منه
 مدة رقيقة منتنة فقد أخذ في اكل الاصبع فبادر الى القطع والكي وربما يتفق ان شاء الله
 لامر الداحس في غير هذا الموضع

• (فصل في اوجاع الاظفار ورخصها) • قد يقرب علاجها من علاج الرهضة ومما ينفع فيها
 الضماد بوزق الآس وبوزق السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخناه البقر وينفع منه
 جوز السرو والابهل ضمادا وينفع منه القسط المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المات
 تحت الرض دقيق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

• (فصل في اتفاخ الاظفار والحكة فيها) • تعالج بماء

البحر عـلـلـا داء ما في زوليه أو بطيخ العدس

أو الكرسنة أو بطيخ الخنثى

ومن أضمده ابلبوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفراى

• (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأول الفن الاول من الفنون السبعة) •

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
ويجعل الجنة
منواه

6022
SIA

• (فهرمة الجزء الثالث من كتاب القانون في الطب لابن سينا) •

صفحة

الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحيات يشتمل هذا الفن على مقالتين	٢
(المقالة الاولى منه في حي يوم)	٢
فصل في ماهية الحي	٢
فصل في المستعدين للحيات	٣
فصل في اوقات الحيات	٣
فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنهي	٤
فصل كلام كلي في حيات اليوم	٥
فصل في هذه الحيات حي يوم بضرب كلي	٧
فصل في اصناف حي يوم	٨
فصل في حي يوم غمية	٨
فصل في حي يوم همية	٨
فصل في حي يوم فكرية	٨
فصل في حي يوم غضبية	٨
فصل في حي يوم مهورية	٩
فصل في حي يوم نومية وراحية	٩
فصل في حي يوم فرجية	٩
فصل في حي يوم فرعية	٩
فصل في حي يوم تعبية	٩
فصل في حي يوم استقرائية	١٠
فصل في حي يوم وجمية	١٠
فصل في حي يوم غشبية	١٠
فصل في حي يوم جوعية	١٠
فصل في حي يوم عطشية	١١
فصل في حي يوم سددية	١١
فصل في حي يوم تخمية امتلائية	١٣
فصل في حي يوم ورمية	١٣
فصل في حي يوم تشفية	١٤
فصل في حي يوم حرية	١٤
فصل في حي يوم استحصافية من البرد	١٥
فصل في حي يوم استحصافية من المياه القابضة	١٥
فصل في حي يوم شرية	١٥

- ١٥ فصل في حي يوم غذائية
- ١٦ (المقالة الثانية كلام كلي في حيات العقونة)
- ١٨ فصل قول كلي في علامات حيات العقونة
- ١٨ فصل في علامات اللازمة
- ١٩ فصل في أمور تفرق بين بعض احيات العقونة وتترك في بعض
- ١٩ فصل في دلائل اعراض الحيات
- ٢٠ فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر
- ٢١ فصل في الاشارة الى معالجات كاية لحي العقونة
- ٢٥ فصل في تغذية هؤلاء المحمومين
- ٢٧ فصل في الاقانون في سقي السكجيين وماء الشعير
- ٢٨ فصل في المعالجات
- ٢٩ فصل في ذكر اعراض تصعب في الحيات الحادة
- ٢٩ فصل في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا اقرط
- ٣٠ فصل في تدبير اقرط العرق في الحيات
- ٣٠ فصل في تدبير الرعاف المقرط
- ٣٠ فصل في تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط
- ٣١ فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم
- ٣١ فصل في تدبير عطشهم المقرط
- ٣١ فصل في السبات الذي يعرض لهم
- ٣١ فصل في تدبير ثقل رؤسهم
- ٣١ فصل في ارق اصحاب الحيات وغيرهم
- ٣١ فصل في وجع الخوف الذي يعرض لهم
- ٣١ فصل في خشونة السنتهم اولز وبعثها
- ٣٢ فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم
- ٣٢ فصل في الصداغ الذي يعرض لهم
- ٣٢ فصل في تدبير سعالهم
- ٣٢ فصل في بطان شهوتهم
- ٣٢ فصل في بوليموسهم
- ٣٢ فصل في سواد لسانهم
- ٣٣ فصل في الغشي الذي يعرض لهم
- ٣٣ فصل في ضيق نفوسهم
- ٣٣ فصل في شدة كرههم
- ٣٣ فصل في عسر الازدراد يعرض لهم

فصل في برد الاطراف يعرض لهم	٣٣
فصل كلام كلي في الحلي الصفراوية	٣٣
فصل في الغب مطلقا	٣٤
فصل في الحلي المحرقة	٣٨
فصل في حلي الدم	٣٩
فصل في تغذيتهم	٤٢
فصل في الحلي الباغمية	٤٢
حيات	٤٣
فصل في الحلي التي يطن فيها البرد ويظهر فيها الحر	٤٣
فصل في الحلي التي يطن فيها الحر ويظهر فيها البرد	٤٤
فصل في الحلي التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين	٤٤
فصل في الحلي الغشبية الخلاطية	٤٤
فصل في الحلي الغشبية الدقيقة الرقيقة	٤٥
فصل في الحلي النهارية واليلية من البلغمية	٤٥
فصل في الربع الدائرة	٥١
فصل في الحلي الخمس والستين والسبع ونحو ذلك	٥٧
فصل في حلي الدق	٥٨
فصل في دق الشيوخه	٦٤
فصل في حيات الوباء وما يجانسها وهي حلي الجدري والحصبة	٦٤
فصل في الجدري	٦٧
فصل في الحصبة	٦٨
فصل في مراعاة الاعضاء وحياطهم عن آفة الجدري والحصبة	٧١
فصل في قلع آثار الجدري	٧١
فصل في حيات الاورام	٧٢
فصل في احوال الحيات المركبة	٧٣
فصل في شطر الغب	٧٤
فصل في التسكس	٧٧
(القرن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام الجبران وهو مقالتان)	٧٧
(المقالة الاولى في الجبران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والنشر)	٧٧
فصل في الجبران وما هو وفي أقسامه واحكامه	٧٧
فصل في دلائل التي	٨٢
فصل في علامات تفصيل جميع ذلك	٨٢

٨٣	فصل في علامات هذه العلامات المذكورة والخاصية
٨٣	فصل في علامات ميل المادة الى العرق
٨٤	فصل في علامات ميل المادة الى أعضاء البول
٨٤	فصل في علامات ميل المادة الى طريق البراز
٨٤	فصل في علامات ان البصران يكون من افتتاح عروق المقعدة
٨٤	فصل في علامات كون البصران بالانتقال
٨٥	فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسفل
٨٥	فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعلى
٨٥	فصل في علامات الانتقال الى مرض آخر
٨٥	فصل في علامات البصران الخارجى
٨٦	فصل في أحكام أمثال هذه الخراجات
٨٦	فصل في علامات وقوع التشنج
٨٦	فصل في علامات وقوع النافض
٨٦	فصل في العلامات الدالة على البصران الجيد
٨٧	فصل في العلامات الدالة على البصران الردى
٨٧	فصل في أحكام العلامات الدالة على البصران الردى
٨٧	فصل في علامات التضيض وأحكامها
٨٧	فصل في أحكام العلامات مطلقا
٨٨	فصل في ذكر العلامات الرديئة
٨٨	فصل في العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون
٨٩	فصل في علامات مأخوذة من الصداغ
٨٩	فصل في علامات رديئة مأخوذة من جهة الحسن
٨٩	فصل في العلامات الكائنة في العين
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الاذن
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الاسنان
٩١	فصل في علامات مأخوذة من جهة اللسان والقدم وما يليه
٩١	فصل في علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرى وفواحيه
٩١	فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة وفهما
٩١	فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس
٩١	فصل في علامات مأخوذة من هيئة العروق
٩١	فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والاضطراب

صيفة

- ٩٢ فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع
- ٩٢ فصل في علامات مأخوذة من الجلد
- ٩٢ فصل في علامات مأخوذة من البطن وفواحي الشراسيف
- ٩٢ فصل في علامات مأخوذة من المقعدة
- ٩٢ فصل في علامات مأخوذة من القضيب والاثنيين
- ٩٣ فصل في علامات مأخوذة من الارحام
- ٩٣ فصل في علامات الرديئة المأخوذة من الاطراف
- ٩٣ فصل في علامات مأخوذة من جهة النوم والبقطة
- ٩٣ فصل في علامات مأخوذة من الاوجاع
- ٩٣ فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت
- ٩٣ فصل في علامات مأخوذة من العقل
- ٩٣ فصل في علامات مأخوذة من الحركات
- ٩٤ فصل في علامات مأخوذة من الاوهام
- ٩٤ فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والقطي
- ٩٤ فصل في علامات مأخوذة من الاحلام
- ٩٤ فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعاش
- ٩٤ فصل في أحكام واسعة دلالات من البرقان
- ٩٤ فصل في دلائل مأخوذة من الاورام
- ٩٥ فصل في علامات مأخوذة من هيئة البنور وما يشبهها
- ٩٥ فصل في علامات مأخوذة من الناقض
- ٩٥ فصل في أحكام الاستفراغ
- ٩٥ فصل في أحكام العرق
- ٩٥ فصل في سبب كثرة العرق
- ٩٥ فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وشدته
- ٩٦ فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره
- ٩٦ فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل
- ٩٦ فصل في وجوه الاستدلال من العرق
- ٩٦ فصل في علامات المأخوذة من جهة العرق
- ٩٧ فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض
- ٩٧ فصل في أحكام الرعاف
- ٩٧ فصل في دلائل مأخوذة من الرعاف
- ٩٧ فصل في دلائل مأخوذة من العطاس
- ٩٧ فصل في أحكام البراز

- ٩٨ فصل في علامات مأخوذة من البراز
 ٩٨ فصل في أحكام القيء
 ٩٨ فصل في علامات مأخوذة من القيء
 ٩٨ فصل في أحكام البول
 ٩٨ فصل في علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة
 ٩٩ فصل في علامات مأخوذة من رقة البول
 ٩٩ فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكثورته
 ٩٩ فصل في أحكام البول في الامراض الحادة
 ٩٩ فصل في البول الاسود في الحميات الحادة
 ١٠٠ فصل في اللون الاحمر
 ١٠٠ فصل في علامات مأخوذة من الرسوب
 ١٠١ فصل في علامات مأخوذة من أحوال تجدد مع لمبب دلائل شتى من اللون والقوام
 ١٠٢ فصل في علامات رديئة من جهة كيفية اتصال البول
 ١٠٢ فصل في عدة علامات رديئة في البول
 ١٠٢ فصل في علامات رديئة في المرضى من أجناس مختلفة
 ١٠٣ فصل في علامات طول المرض
 ١٠٣ فصل في علامات أن المرض يتقضى بجران أو تحال
 ١٠٤ فصل في أحكام النكس
 ١٠٤ فصل في علامات النكس
 ١٠٤ فصل في أسباب الموت
 ١٠٥ فصل في دلائل الموت من غير بجران
 ١٠٥ فصل في أحوال تعرض للنواقهين
 ١٠٦ فصل في تدبير الناقه
 ١٠٧ فصل في تغذية الناقه
 ١٠٧ فصل في حر كات الامراض
 ١٠٧ (المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات البجران وأيامه وأدواره)
 ١٠٧ فصل في ابتداء المرض وأول حساب البجران
 ١٠٨ فصل في سبب أيام البجران وأدواره
 ١٠٩ فصل في مناسبات أيام البجران بعضهم الى بعض الخ
 ١١٠ الايام الباحورية
 ١١٠ فصل في الايام الواقعة في الوسط
 ١١٠ فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

- ١١١ فصل في الايام القاضية والرديئة على ترتيبها الخ
- ١١١ فصل في الايام التي ليست ببحرانية الخ
- ١١١ فصل في أيام الانذار
- ١١٢ فصل في تعرف أيام البصران اذا شك
- ١١٢ فصل في بيان نسبة أيام البصران الى أكثر الامراض
- ١١٢ (الفن الثالث كلام مشبع في الادورام والبشور يشغل على ثلاث مقالات)
- ١١٣ (المقالة الاولى في الحارة منها والفاصلة)
- ١١٢ فصل في الادورام والبشور
- ١١٣ فصل في الفلغموني
- ١١٤ فصل في علاج الفلغموني
- ١١٦ فصل في الحرة واصنافها
- ١١٦ فصل في علاج الحرة
- ١١٧ فصل في النخلة الجاورية
- ١١٧ فصل في علاج النخلة
- ١١٧ فصل في علاج الجاورية من بين اصناف النخلة
- ١١٨ فصل في الجحرة بالليم والنار الفارسية وغيرها
- ١١٨ فصل في علاج الجحرة والنار الفارسية
- ١١٩ فصل في النفاطات والنفاحات
- ١١٩ فصل في علاج النفاطات والنفاحات
- ١٢٠ فصل في الشرى
- ١٢٠ فصل في علاج الشرى
- ١٢٠ فصل في الاكلة وفساد العضو والقرق بين غائرها وناوسها قلوبس
- ١٢١ فصل في المعالجة
- ١٢١ فصل في الطرايين
- ١٢٢ فصل في العلاج
- ١٢٢ فصل في الادورام الحادثة في النخلة
- ١٢٣ فصل في الخراجات الحارة
- ١٢٤ فصل في دلائل كون الورم خراجا
- ١٢٤ فصل في دلائل النضج وعلامته
- ١٢٤ فصل في أحكام المدة
- ١٢٤ فصل في دلائل انخراج الباطن
- ١٢٤ فصل في دلائل نضج الباطن

صفحة	م	صفحة
١٢٥	فصل في علاج الخراجات الظاهرة	١٢٨
١٢٦	فصل في تدبير الانصاج والحيلة للتقيح	١٢٨
١٢٦	في الخراجات الظاهرة	١٢٩
١٢٦	فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت	١٤٠
١٢٧	فصل في المقبررات الخارجية	١٤١
١٢٨	فصل في تدبير الخراجات الباطنة	١٤١
١٢٩	فصل في الدمايل	١٤٦
١٢٩	فصل في علاج الدمايل	(القرن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على أربع مقالات)
١٢٩	فصل في التوتة	١٤٦
١٢٩	(المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجرى معها)	(المقالة الاولى كلام يحمل في الجراحات)
١٢٩	فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى أوزيما	١٤٦
١٣٠	فصل في علاج الورم الرخو	١٤٧
١٣١	فصل في السلع	١٤٧
١٣١	فصل في علاج السلع	١٤٨
١٣٢	فصل في الغدد	فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يطم وما ينحتم وما يأكل من الادوية
١٣٢	فصل في البثور الغدنية	١٤٩
١٣٢	فصل في فوجثلا	فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن وظاهر
١٣٢	فصل في الخنازير	١٥٢
١٣٤	فصل في الاورام الصلبة	فصل في كيفية ربط الجراحات
١٣٦	فصل في صلابة المفاصل	١٥٣
١٣٦	فصل في التي تسمى المسامير	فصل في الادوية المدللة والطلائع للجراحات وغيرها
١٣٦	فصل في السرطان	١٥٥
١٣٧	فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع من علاجه	فصل في الادوية المنبثة للحم في الجراح والقروح
١٣٧	فصل في تدبير اسم اله	١٥٦
١٣٧	فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان	١٥٦
١٣٨	فصل في الاورام الريحية وتنفخات العنصل	(المقالة الثانية في السجج والرض والقسخ والوفى والسقطة والصدمة والخزق ونزف الدم ونحو ذلك)
		١٥٦
		فصل في المقدمة
		١٥٦
		فصل في القسخ والتهتك

صفحة

١٧٤	فصل في علاج القروح المتأكلة غير المتعقنة
١٧٥	فصل في علاج القروح المتعقنة والرديئة
١٧٦	فصل في علاج العسرة الاندمال والتخرونية
١٧٨	فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتئم
١٧٩	فصل في اللمع الزائد على الجراحات
١٧٩	فصل في تدبير القروح المتعقنة بعد الاندمال
١٧٩	فصل في آفات القروح والجراحات
١٨٠	(المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتصل به بالجزء من تفرق الاتصال للعظام)
١٨٠	فصل في جراحات العصب وما يجري مجراها وقروحها
١٨٠	فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب
١٨٢	فصل في آفة جراح العصب وقروحها
١٨٢	فصل في الاورام التي تعرض للعصب المجروح
١٨٤	فصل في مرض العصب ووشه
١٨٤	فصل في صلاحية العصب وأنوائه
١٨٥	فصل في ذكر امراض العظام
١٨٥	فصل في ريج الشوك وفساد العظم
١٨٥	فصل في علامات فساد العظم
١٨٥	فصل في علاجه
١٨٦	فصل في صفة قشر العظم الفاسد
١٨٦	فصل في هياكل في شظايا العظم وقشوره في القروح المدحلة
١٨٦	فصل في ادوية كسر العظام
١٨٦	(لن الحامس في الجبر ويشمل على

صفحة

١٥٦	فصل في العلاج
١٥٧	فصل في السقطة والصدمة بحجر أو حائط أو غيره
١٥٨	فصل في العلاج
١٥٩	فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء
١٥٩	فصل في حال المضروب بالسياط وقروحها وعلاجه
١٥٩	فصل في الوش
١٥٩	فصل في السحج وفيه سحج النطق
١٦٠	فصل في الوش والخزق واخراج ما يمتص من الشوك والدهان والعظام
١٦٢	فصل في الادوية الجلدية
١٦٢	فصل في قانون علاج حرق النار
١٦٢	فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الاول
١٦٣	فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الثاني
١٦٣	فصل في حرق الماء المغلي
١٦٣	فصل في زحف الدم وحبه
١٦٤	فصل في قانون علاج زحف الدم
١٦٧	فصل في صفة ادوية مركبة من اصناف شتى قوية في منع التنف
١٦٨	(المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك)
١٦٨	فصل في كلام كلي في القروح
١٧٠	فصل في قانون علاج القروح
١٧٢	فصل في علاج لقروح الصديدية
١٧٣	فصل في علاج القروح لوصفة
١٧٣	فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والخافي
١٧٤	فصل في علاج دود القروح
١٧٤	فصل في انبات اللمع في القروح

صيفة

ثلاث مقالات

١٨٦ (المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق
بذلك)

١٨٦ فصل في كلام كلي في الخلع

١٨٧ فصل في علامات الخلع الكلية

١٨٧ فصل في علامات الميل

١٨٧ فصل في علامات زيادة طول المفصل
من غير خلع

١٨٧ فصل في علاج الميل والخلع

١٨٨ فصل في علاج طول المفاصل

١٨٨ فصل في خلع الفك

١٨٩ فصل في خلع الترقوة

١٨٩ فصل في خلع المنكب

١٩٠ فصل في علامة الخلع العضد

١٩٠ فصل في المعالجات

١٩١ فصل في الخلع الكتف في نفسه

١٩١ فصل في الخلع لمظم الصغير عند
المنكب

١٩١ فصل في العلاج

١٩١ فصل في خلع المرفق

١٩١ فصل في العلاج

١٩١ فصل في خلع مفصل الرسغ

١٩٢ فصل في خلع الاصابع الخ

١٩٢ فصل في العلاج

١٩٢ فصل في انشقاق عظام الرسغ

١٩٢ فصل في الخلع الخرزوز والها

١٩٢ فصل في العلاج

١٩٣ فصل في خلع المصعصع

١٩٤ فصل في خلع الورك

١٩٤ فصل في العلامات

١٩٤ فصل في العلاج

١٩٦ فصل في خلع الركبة

صيفة

١٩٦ فصل في علاجه

١٩٦ فصل في الخلع الرضفة وهي فلكة
الركبة

١٩٦ فصل في خلع مفصل العقب عند
المنكب

١٩٦ فصل في الخلع عظام القدم

١٩٧ (المقالة الثانية في أصول كيفية في
الكسر)

١٩٧ فصل في كلام كلي في الكسر

١٩٧ فصل في احكام الانجيسار وضده

١٩٨ فصل في اصول من امر الجبر والربط

٢٠٠ فصل في وصايا الجبر

٢٠٠ فصل في نسبة الجبور

٢٠٠ فصل في كيفية الرباطات والرفائد

٢٠١ فصل في كيفية الربط بالتفصيل
والتفصيل

٢٠٢ فصل في كيفية الجبائر

٢٠٣ فصل في كيفية استعمال الجبائر
بالتفصيل والتفصيل

٢٠٣ فصل في الكسر مع الجراحة

٢٠٤ فصل في كسر العظم

٢٠٤ فصل في اطلية الكسر وما يجري
مجرها

٢٠٤ فصل في الاطلية المانعة وما يجري
مجرها والمصلحة للحكة

٢٠٥ فصل في الاطلية لتصليب الدشبذ

٢٠٥ فصل في تدبير تعديل الدشبذ

٢٠٥ فصل في الترتيب الجيد والادوية
الممنعة لصلابة المفصل

٢٠٦ فصل في الماغوطات للاسترخاء

٢٠٦ فصل في استعمال الماء الحار والدهن

٢٠٦ فصل في تغذية الجبور وسقيه

صفحة	صفحة
٢١٩ فصل في قانون علاج من سقى سمها	٢٠٦ فصل في حصة لون موافق له تستعمله
٢٢٠ فصل في أدوية مشتركة للسهوم	وقت الانعقاد
٢٢١ فصل في جملة السهوم الجيادية من المدينة وغيرها	(المقالة الثالثة في كسر عضو عضو)
٢٢١ فصل في الزئبق	٢٠٧ فصل في كسر الكتف
٢٢١ فصل في العلاج	٢١١ فصل في كسر اللحي
٢٢١ فصل في المرتك وبرادة الرصاص	٢١١ فصل في كسر الانف
٢٢١ فصل في علاجه	٢١٢ فصل في كسر الترقوة
٢٢٢ فصل في الاسفدياج	٢١٣ فصل في كسر الكتف
٢٢٢ فصل في علاجه	٢١٣ فصل في كسر الاضلاع
٢٢٢ فصل في الجبسين	٢١٤ فصل فيما يعرض للخرزات من الكسور
٢٢٢ فصل في الزنجفر والسك	٢١٤ فصل في كسر العضد
٢٢٢ فصل في الزنجبار	٢١٥ فصل في كسر الساعد
٢٢٢ فصل في برادة الحديد وخيشه	٢١٥ فصل في كسر الرسغ
٢٢٢ فصل في علاجه	٢١٥ فصل في كسر عظام الاصابع
٢٢٢ فصل في الثوبة والزرننج	٢١٦ فصل في كسر العظم العريض والورك
٢٢٤ فصل في العلاج	٢١٦ فصل في كسر القنذ
٢٢٣ فصل في ماء الصابون	٢١٧ فصل في كسر القفا
٢٢٣ فصل في الزاج والشب	٢١٧ فصل في كسر الساق
٢٢٣ فصل في شرب الماء البارد على الريق	٢١٧ فصل في الكعب
٢٢٣ فصل من جملة السهوم النباتية اليس	٢١٧ فصل في العقب
٢٢٣ فصل في العلاج	٢١٧ فصل في أصابع الرجل
٢٢٣ فصل في قرون السنبل	(الفن السادس كلام مجمل في السهوم يشتمل على خمس مقالات)
٢٢٣ فصل في العلاج	٢١٧ (المقالة الاولى في أصول ما يعالج من
٢٢٣ فصل في القوينون	أحوال السهوم المشروبة وتفصيل
٢٢٤ فصل في الثرييون	القول في معالجات السهوم التي ليست
٢٢٤ فصل في العلاج	بحيوانية وغير ذلك)
٢٢٤ فصل في البان المتوعات	٢١٨ فصل كلام كلي في السهوم المشروبة
٢٢٤ فصل في السقمونيا	٢١٩ فصل في الاستدلال على أصناف
٢٢٤ فصل في المازريون وخامالون	السهوم
٢٢٤ فصل في العلاج	٢١٩ فصل في العلامات الرديئة

صفيحة

صفيحة

٢٢٤	فصل في الدفلى	٢٢٧	فصل في طويون
٢٢٤	فصل في العلاج	٢٢٧	فصل في اللبوب الزخفة
٢٢٤	فصل في البلاذر	٢٢٧	فصل في الشراب المصرف على الريق
٢٢٤	فصل في العلاج	٢٢٧	فصل في العلاج
٢٢٥	فصل في السكبج	٢٢٨	فصل في العسل الردى
٢٢٥	فصل في الميوزج	٢٢٨	فصل في العلاج
٢٢٥	فصل في السذاب البرى	٢٢٨	فصل في الدبق
٢٢٥	فصل في الثافسيا	٢٢٨	فصل في العلاج
٢٢٥	فصل في العلاج	٢٢٨	فصل في جملة الادوية النباتية السمية الباردة
٢٢٥	فصل في الجبلهنگ	٢٢٨	فصل في العلاج
٢٢٥	فصل في الرند الصيفى	٢٢٨	فصل في جوز مائل
٢٢٥	فصل في الكندس والخربق الابيض الخ	٢٢٩	فصل في العلاج
٢٢٥	فصل في العلاج	٢٢٩	فصل في البيروح
٢٢٦	فصل في الخربق الاسود	٢٢٩	فصل في العلاج
٢٢٦	فصل في العلاج	٢٢٩	فصل في دروفنيون
٢٢٦	فصل في الجرمدائق	٢٢٩	فصل في البنج
٢٢٦	فصل في الدادى	٢٢٩	فصل في العلاج
٢٢٦	فصل في كسب الخروع والسحيم	٢٢٩	فصل في الشوكران
٢٢٦	فصل في الجند بادستر	٢٢٩	فصل في العلاج
٢٢٦	فصل في العلاج	٢٣٠	فصل في صنب النعلب
٢٢٦	فصل في العنصر البرى	٢٣٠	فصل في العلاج
٢٢٦	فصل في العلاج	٢٣٠	فصل في السكربرة الرطبة
٢٢٦	فصل في خائق الذئب وخائق الثور	٢٣٠	فصل في العلاج
٢٢٦	فصل في العلاج	٢٣٠	فصل في بزرقطونا
٢٢٧	فصل في الازاد رخت	٢٣٠	فصل في القطرو الكاوة الرديئة
٢٢٧	فصل في قشر الارز	٢٣٠	فصل في العلاج
٢٢٧	فصل في العلاج	٢٣٠	فصل في السهام الارمينية
٢٢٧	فصل في بزرا لاخجرة	٢٣١	(المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية)
٢٢٧	فصل في التربد الردى الاصفر والاسود	٢٣١	فصل في الحيوانات التى تقتل جملة
٢٢٧	فصل في سورديون		
٢٢٧	فصل في العلاج		

صفحة	صفحة
٢٣٤	أجسادها أو قسدها
٢٣٤	فصل في الذراريح
٢٣٤	فصل في العلاج
٢٣٥	فصل في الارثرب البصري
٢٣٥	فصل في العلاج
٢٣٥	فصل في الوزغة والحرباء
٢٣٥	فصل في الحردون
٢٣٥	فصل في العلاج
٢٣٥	فصل في شرب سالامندرا
٢٣٥	فصل في علاجها
٢٣٥	فصل في الضفادع الاتجامية الخضر
٢٣٧	والبحرية الحمر
٢٣٨	فصل في العلاج
٢٣٨	فصل في الضفادع الصفر
٢٣٨	فصل في العلاج
٢٣٨	(القسم الآخر من هذا القسم)
٢٣٨	السبع الدارد
٢٣٩	فصل في الشواء المغموم واللحم الفاسد
٢٣٩	فصل في العلاج
٢٣٩	فصل في الجنس الثاني من الحيوانية
٢٣٩	فصل في العلاج
٢٣٩	فصل في حرارة النحر
٢٤٠	فصل في العلاج
٢٤٠	فصل في حرارة كلب الماء
٢٤٠	فصل في طرف ذنب الابل
٢٤٠	(الجنس الثالث من الحيوانية دم)
٢٤٠	الثور الطرى
٢٤٠	فصل في العلاج
٢٤٠	فصل في عرق الدواب
٢٤٠	فصل في بيض الحرباء
٢٤٠	فصل في اللبن القايد
٢٤٠	فصل في العلاج
٢٣٤	فصل في الدم الجامد
٢٣٤	فصل في الادوية العامة لذلك
٢٣٤	فصل في علاج جود الدم في المعدة
٢٣٥	والثالثة
٢٣٥	فصل في جود اللبن في المعدة
٢٣٥	فصل في علاج
٢٣٥	(المقالة الثالثة في تدبير النش الكلى
٢٣٥	وفي طرد الحشرات وفي علاجات لدغ
٢٣٥	الحيات وأصنافها
٢٣٥	فصل في كلام كلى من قوانين
٢٣٥	المعالجة
٢٣٧	فصل في المشروبات على السوع
٢٣٨	فصل في الاطعمة على السوع
٢٣٨	فصل في أطلية اذا طلى بها على
٢٣٨	الابدان لانهقر بها الهوام
٢٣٨	فصل في طرد الهوام على السكينة
٢٣٩	فصل في أشياء ذكرها قوم في اتلاف
٢٣٩	السباع
٢٣٩	فصل في طرد الحيات
٢٣٩	فصل في طرد العقارب وقتها
٢٣٩	فصل في بصور يخرج العقارب
٢٣٩	فصل في طرد البراغش
٢٤٠	فصل في طرد البعوض والبق
٢٤٠	فصل في طرد ابن عرس
٢٤٠	فصل في طرد القارعة وقتها
٢٤٠	فصل في طرد النمل
٢٤٠	فصل في طرد الذباب
٢٤٠	فصل في طرد الزنابير
٢٤٠	فصل في طرد الخنافس
٢٤٠	فصل في طرد الارضة
٢٤٠	فصل في طرد السوس
٢٤٠	فصل في أصناف الحيات

صفحة	صفحة
٢٤١	فصل في اسع باسليقوس
٢٤٢	فصل في اسع اسعها
٢٤٢	فصل في اسع جرمانا
٢٤٢	فصل في علامات لسع الحية السمكة
٢٤٢	بالخطاف
٢٤٢	فصل في علامات اسع اسقيوس
٢٤٢	اليابسة
٢٤٢	فصل في اسع البراقة واسقيوس
٢٤٢	فصل في اسع المقرنة
٢٤٢	فصل في علامة لسعها
٢٤٣	فصل في حية تسمى أودريس
٢٤٣	وكدوسودروس
٢٤٣	فصل في العلاج
٢٤٣	فصل في اذريس
٢٤٣	فصل في قول كلي في لسع الافاعي
٢٤٣	وأحكامها
٢٤٣	فصل في علاج اسع الافاعي بما هو
٢٤٤	كافاقون
٢٤٤	فصل في سائر المشروبات الممدوحة
٢٤٤	في لسع الافاعي
٢٤٤	فصل في الضعافات من خارج
٢٤٤	فصل في الحيات البارقة لا من
٢٤٤	المسام كلها الخ
٢٤٥	فصل في العلاج
٢٤٥	فصل في الحية المعطشة
٢٤٥	فصل في العلاج
٢٤٥	فصل في القفازة والطفارة
٢٤٦	فصل في البلوطية وهي درونيوس
٢٤٦	فصل في العلاج
٢٤٦	فصل في الجاورسية
٢٤٦	فصل في الحية السمكة بسبب طال
٢٤٦	فصل في الحسية الرقشاء ذات الالوان
٢٤٦	المتنقلة
٢٤٦	فصل في حية نار سطليس
٢٤٦	فصل في فنجونيوس
٢٤٦	فصل في مردوبوليس ومواسروس
٢٤٦	فصل في علاجهما
٢٤٧	فصل في الحية السمكة لبسيري وهي
٢٤٧	المعقنة
٢٤٧	فصل في العلاج
٢٤٧	فصل في أصناف الحيات الاخر التي
٢٤٧	تؤذي اذا عضت بالجرح الخ
٢٤٧	(في التنين)
٢٤٧	فصل في أغاذيفون والسير
٢٤٨	فصل في عض التنين البصري
٢٤٨	فصل في حيوانين بحريين
٢٤٨	(المقالة الرابعة في عض الانسان
٢٤٨	وذوات الاربع)
٢٤٨	كلام كلي في علاج العض
٢٤٨	فصل في عض الانسان للانسان
٢٤٨	فصل في عضه لکلب الاهلي غير
٢٤٨	الکلب وكذلك عضه الذئب ونحوه
٢٤٨	فصل في صفة الكلب الكلب والذئب
٢٤٨	الکلب وابن آوى الكلب
٢٤٩	فصل في ذكر ما يکلب غير ما ذكرنا
٢٤٩	فصل في أحوال من عضه الكلب
٢٤٩	الکلب
٢٥٠	فصل في الفرق بين عضه الكلب
٢٥٠	الکلب وغيره کلب
٢٥٠	فصل في علاج
٢٥٢	فصل في الادوية المشروبة
٢٥٣	فصل في الضعافات ونحوها للذبذ
٢٥٣	والتوسيع
٢٥٣	فصل في الاحتيال في ستمه الم.

صفحة	صفحة
٢٥٢ فصل في عض الثور والفهد والاسد	٢٦١ فصل في لسع الزناير
وجراحة نخاليتها	٢٦١ فصل في العلاج
٢٥٣ فصل في عض القساح	٢٦١ فصل في لسع الثعلب
٢٥٣ فصل في عض القرد	٢٦١ فصل في الثعلب الطيار وشئ آخر يشبهه
٢٥٤ فصل في عض السنور	٢٦١ فصل في سام أبرص والعظامة
٢٥٤ فصل في عض ابن عرس	٢٦٢ فصل في الاربعة والاربعين
٢٥٤ فصل في عضة موعالي وهو الغلا	٢٦٢ فصل في عضة سالامندرا
٢٥٤ فصل في العلاج	٢٦٢ فصل في العلاج
(المقالة الثامنة في لسوع الحشرات والرتبلاوات وعضوضها)	٢٦٢ فصل في سقوط فؤد البرية والبحرية
٢٥٥ فصل في أصناف العقرب البري	٢٦٢ فصل في العقرب البصري
٢٥٥ فصل فيما يعرض من اسعها	٢٦٢ فصل في العنكبوت البصري
٢٥٥ فصل في العلاج	٢٦٢ فصل في عض الضفادع البحرية الحمر
٢٥٦ فصل في سائر المشروبات	١٦٢ فصل في جلة علاج الهوام البصرية السامة
٢٥٧ فصل في الاطليحة والاضمة	٢٦٣ (الفن السابع في الريشة ويشقل على أربع مقالات)
٢٥٧ فصل في الحرارة	١٦٣ (المقالة الاولى في أحوال الشعروى الحزاز)
٢٥٧ فصل في علاجها	٢٦٣ فصل في ماهية الشعر
٢٥٨ فصل في أصناف العناكب	٢٦٣ فصل في سبب بطلان الشعر
والشبان والرتبلاوات	٢٦٤ فصل في الادوية الحافظة للشعر
٢٥٨ فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتبلا	٢٦٥ فصل في دواء يحفظ شعر الخواجب
بالجلة والتفضيل	٢٦٥ فصل في مطولات الشعر
٢٥٩ فصل في العلاج	٢٦٦ فصل في منبتات الشعر القوية ولها
٢٦٠ فصل في صفة الاطليحة ونحوها	علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الخواجب ونحو ذلك
٢٦٠ فصل في الشبث وعلاجه	٢٦٧ فصل فيما يحفظ داء الثعالب ودا الحية
٢٦٠ فصل في العنكبوت وعلاجه	٢٦٧ فصل في العلاج
٢٦٠ فصل في حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الأطباء	٢٦٩ فصل فيما يعلق الشعر
٢٦٠ فصل في حيوان آخر يسمى موخرينتا	٢٢٩ فصل في علاج من أحرقته النورة
٢٦٠ فصل في قلة النسر المسماة ذئذ الخ	
٢٦١ فصل في علاجها	
٢٦١ فصل في الطوع وخرز الطين	

صيفة

٢٦٩ فصل فيما يقطع رائحة النورة

٢٧٠ فصل في مائعات نبات الشعر

٢٧٠ فصل في المهدئات للشعر

٢٧٠ فصل فيما يسهل الشعر

٢٧٠ فصل في تشقيق الشعر

٢٧٠ فصل فيما يرقق الشعر

٢٧٠ فصل في الشباب والشيب

٢٧٠ فصل فيما يطفئ بالشيب

٢٧١ فصل في اللطونات المانعة من

الشيب

٢٧٢ فصل في ذكر الخضابات

٢٧٢ فصل في المسودات

٢٧٤ فصل في غالية قد مدحوها

٢٧٤ فصل في المشققات وما يجري مجراها

٢٧٥ فصل في المبيضات

٢٧٥ فصل في تدارك أحوال تتبع

الخصاب

٢٧٥ فصل في الحزاز

٢٧٥ فصل في العلاج

٢٧٦ فصل في أدوية الحزاز اللينة بغير لذه

كثير

٢٧٦ فصل في أدوية الحزاز التي هي أقوى

٢٧٦ فصل في دواء يدعيه بعض المحدثين

٢٧٦ (المقالة الثانية في أحوال الجلد من

جهة اللون)

٢٧٦ فصل في الأسباب المتغيرة للون

٢٧٦ فصل في الأسباب المصفرة للون

٢٧٧ فصل في الأشياء المحسنة للون بالتبريق

والتصغير والجلاء اللطيف

٢٧٨ فصل في حفظ الجلد عن الشمس

صيفة

والريح والبرد

٢٧٨ فصل في آثار الضربة والاسمرار الأسود

٢٧٩ فصل في آثار القروح والجلدي

٢٧٩ فصل في الدم الميت والبرص والخش

والكلف

٢٨١ فصل في الوشم وعلاجه

٢٨١ فصل في الباذنجان والحجرة المقرطة

٢٨١ فصل في البهق والوضع والبرص

الايض والأسود

٢٨٢ فصل في العلامات

٢٨٢ فصل في علاج البهق الأسود

٢٨٣ فصل في علاج الوضع والبرص

٢٨٦ فصل في علاج البرص الأسود

٢٨٧ (المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لاني

لونه)

٢٨٧ فصل في السعفة والشيرينج والبلية

والبطم

٢٨٧ فصل في العلاج

٢٨٨ فصل في الأدوية الموضعية للسعفة

اليابسة

٢٨٨ فصل في القوياء

٢٨٩ فصل في علاج القوياء

٢٨٩ فصل في المعالجات الموضعية

٢٩٠ فصل في البثور واللينة

٢٩٠ فصل في الجرب والحكة

٢٩٠ فصل في العلاج

٢٩٣ فصل في الحصف

٢٩٣ فصل في علاجه

٢٩٤ فصل في نبات الأيل

٢٩٤ فصل في العلاج

٢٩٤ فصل في الثآليل والمسامية منها

والعقن القرنية وما يجري مجراها

ت

فا

٣

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٣٠٧	فصل في آذان الفأر وشقاق الاطعام	٢٩٤	فصل في العلاج
٣٠٧	فصل في التشنج والتعققت والتجذم الخ	٢٩٥	فصل في القرون
٣٠٧	فصل في العلاج	٢٩٥	فصل في الشقوق التي تظهر على
٣٠٨	فصل في حيل قلع النظر الردي الخ	٢٩٥	الجلد والشفة الخ
٣٠٨	فصل في مراعاة ما ينبت	٢٩٥	فصل في علاج الشقوق عامة
٣٠٨	فصل في البرص الذي يكون على	٢٩٦	فصل في علاج شقوق الشفة
٣٠٨	الانفطار	٢٩٦	فصل في شقوق الرجل
٣٠٨	فصل في الصفرة التي تعرض للانفطار	٢٩٦	فصل في العلاج
٣٠٨	فصل في مرض الانفطار	٢٩٦	فصل في شقوق اليد
٣٠٨	فصل في موت الدم تحت الظفر من	٢٩٦	فصل في شقوق ما بين الاصابع
٣٠٩	رضة وقعت	٢٩٦	فصل في تقرح القطة
٣٠٩	(المركبة الخ)	٢٩٧	فصل في الرائحة المنكورة في الجلد
٣٠٩	(المركبة الخ)	٢٩٧	والغابن الخ
٣١٠	فصل في كمفة التركيب	٢٩٧	فصل في علاج فساد الرائحة بالجلد عاما
٣١٠	الجلسة الاولى في المركبات الراضية في	٢٩٧	فصل في الصنان وعلاجه
٣١٠	القرابات ثبات تشغل على اثني عشرة	٢٩٧	فصل في صفة ذرور بطيب رائحة المبدن
٣١٠	مقالة	٢٩٨	وينفع أصحاب الامزجة الحارة
٣١٠	المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين	٢٩٨	فصل في شدة تن البراز والريح الخ
٣١٠	البكار	٢٩٨	فصل في تن البول
٣١٠	الترياق الفاروق وبيان تركيبه	٢٩٨	فصل في القمل والصبيان
٣١٣	اقراص الاقاصي	٢٩٨	فصل في العلاج
٣١٤	اقراص الاشقبل	٢٩٩	(المقالة الرابعة في أحوال تتعلق
٣١٤	اقراص الاندروخورون	٢٩٩	بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب
٣١٥	المثروديطوس	٢٩٩	الزينة)
٣١٥	قويون المستعمل في المثروديطوس	٢٩٩	فصل في ازالة الهزال
٣١٥	ترياق عزرة	٣٠٠	فصل في العلاج
٣١٦	اقراص الاندروخورون المستعملة	٣٠٤	فصل في تسخين عضو من الخ
٣١٦	فقه	٣٠٤	فصل في عيوب السمن المقرط
٣١٧	ترياق الاربعة	٣٠٤	فصل في التزليل
٣١٧	سويطراوه والخلص الاكبر	٣٠٦	فصل في تهزيل أعضاء مخزنية الخ
		٣٠٦	فصل في الداحس
		٣٠٦	فصل في العلاج

صنعة

صنعة

٣١٧	اقراص ادر ومحموا المستعملة في	٣٢٧	محبون بلاذري
	المخلص الاكبر	٣٢٨	محبون آخر بلاذري
٣١٧	محبون بزرل داور	٣٢٨	ارسطون الكبير
٣٢٨	محبون الفلاسفة وهو المسمى مادة	٣٢٨	ارسطون الصغير
	الحياة	٣٢٨	دجونا
٣١٨	الثلاثا ومنافع ذلك	٣٢٩	صنعة بازمهرج
٣٢٠	اوش دارو	٣٢٩	صنعة محبون الفاني
٣٢٠	محبون آخر هندي	٣٢٩	صنعة محبون اصغر سليم
٣٢١	محبون يعرف بالجزى	٣٢٩	صنعة محبون اسود سليم
٣٢١	محبون آخر	٣٢٩	صنعة محبون ابي مسلم وهو المسمى
			القاني
٣٢١	محبون ترياقي كبير من صنعتنا	٣٣٠	صنعة محبون النوم
٣٢١	محبون ترياقي صغير من صنعتنا	٣٣٠	محبون الاناسيا الكبرى
٣٢١	محبون قيصر	٣٣٠	محبون اناسيا الصغرى
٣٢٢	الاطريقل الكبير	٣٣٠	صنعة محبون دواء الكركم
٣٢٢	زامهران الكبير	٣٣١	دواء الكركم من صنعة جالينوس
٣٢٣	زامهران الصغير	٣٣١	صنعة دواء الاك الكبير
٣٢٣	محبون جالينوس	٣٣١	صنعة دواء الاك الاصغر
٣٢٤	ترتيب محبون آخر جالينوس	٣٣١	صنعة القوفى
٣٢٤	محبون هرمس	٣٣١	صنعة القافونية الروى الطرسوسى
٣٢٤	محبون ابي الهرمس	٣٣٢	صنعة القافونية القارى
٣٢٥	الكامكينج	٣٣٢	محبون السكا كنج
٣٢٥	محبون المسك	٣٣٢	صنعة دواء الخطاطيف
٣٢٥	محبون مسك آخر	٣٣٢	صنعة قرقومعما المستعمل في دواء
٣٢٥	دواء المسك باقستين		الخطاطيف
٣٢٦	دواء مسك آخر	٣٣٣	صنعة دواء الكبريت
٣٢٦	دواء المسك الطاو	٣٣٣	محبون الحلتيت
٣٢٦	دواء مسك آخر	٣٣٣	صنعة محبون الملح الهندى
٣٢٦	دواء مسك آخر	٣٣٣	محبون القسط
٣٢٦	الشجريت الكبير	٣٣٣	صنعة محبون قباذ الملك
٣٢٦	الشجريت الصغير	٣٣٤	القطرغان الاكبر
٣٢٧	امروسيه ومنافع ذلك	٣٣٥	القطرغان الاصغر
٣٢٧	انقر ديا وهو البلاذري		

صفيحة

صفيحة

٣٥٠ جوارشن الشهر ياران	٣٥٧ جوارشن كافورى أقوى من الأول
٣٥١ الجوارشن القرى	٣٥٧ جوارشن العود
٣٥١ نسخة أخرى من جوارشن قمرى	٣٥٧ صنعة جوارشن الدار صيفى
٣٥١ جوارشن قمرى آخر	٣٥٧ جوارشن هندى
٣٥١ جوارشن فيروز نوش الممسك	٣٥٧ جوارشن الرقيقيل
٣٥١ جوارشن الكندر	٣٥٨ صنعة جوارشن المسك
٣٥١ جوارشن الطاليسفر	٣٥٨ صنعة جوارشن الاتوج
٣٥٢ جوارشن الاسقفى	٣٥٨ صنعة جوارشن قيصر
٣٥٢ اطريقل الخديت الاكبر	٣٥٨ جوارشن السقنقوز
٣٥٢ الاطريقل الصغير	٣٥٨ صنعة جوارشن آخر
٣٥٢ جوارشن البلاذر	٣٥٨ صنعة جوارشن لناجرب
٣٥٢ جوارشن الفضيوش وهو المجهون	٣٥٨ صنعة الاطريقل الكبير
٣٥٢ فضيوش آخر بالمسك	٣٥٩ صنعة جوارشن العود لنا
٣٥٢ فضيوش آخر مثله	٣٥٩ (المقالة الرابعة في السقوفات
٣٥٢ الخديت المطبوخ	واقمايح وجوارات الصبيان)
٣٥٢ نسخة أخرى تلبيت الحديد	٣٥٩ مقلباتا
٣٥٢ نسخة أخرى تلبيت الحديد	٣٥٩ سفوف
٣٥٤ نسخة من خبث الحديد المطبوخ	٣٥٩ سفوف ينهى كسيلا
٣٥٤ جوارشن السفرجل المسك	٣٥٩ سفوف عباد
٣٥٤ جوارشن السفرجل المطلق للبطن	٣٥٩ سفوف آخر
٣٥٤ نسخة أخرى لسفرجل مسهل	٣٥٩ سفوف آخر جيد
٣٥٤ جوارشن السفرجل المعمول بمصارة	٣٦٠ قميحة البطيخ الطوال
السفرجل	٣٦٠ سفوف آخر
٣٥٥ جوارشن سفرجل	٣٦٠ سفوف ارسطاطا ليس كتبه
٣٥٥ جوارشن هندى	للاسكندر
٣٥٥ جوارشن المولود وهو دواء السنة	٣٦٠ سفوف البرمكى
٣٥٥ جوارشن مسيقونيا مسهل	٣٦٠ سفوف الاشقبل
٣٥٦ جوارشن السمسم	٣٦٠ وجوار الصبيان
٣٥٦ جوارشن الحبة الخضراء	٣٦٠ وجوار آخر للصبيان
٣٥٦ جوارشن الانجذان	٣٦١ وجوار آخر للصبيان
٣٥٦ نسخة أخرى للانجذان	٣٦١ حبة للسحج والاسهال الذريع وفساد
٣٥٦ جوارشن الكافور	المعدة وضعفها
٣٥٧ جوارشن الكافور نسخة أخرى	

صفة

صفة

٣٦١	سقوف آخر يعالج ان به برقان وجع الكبد وققر ابا صفر	٣٦٦	نسخة أخرى ماء العسل
٣٦١	سقوف آخر	٣٦٦	الحلاب بماء الورد
٣٦١	سقوف آخر	٣٦٦	صفة شراب العنصل
٣٦١	سقوف آخر	٣٦٧	صفة الشراب الذي يعمل بماء البير
٣٦١	سقوف آخر	٣٦٨	صفة شراب السفرجل وهو المية
٣٦١	سقوف آخر	٣٦٨	صفة أخرى للمسه
٣٦١	سقوف آخر	٣٦٨	صفة الشراب المسمى ادر وماي
٣٦١	سقوف آخر	٣٦٨	صفة الشراب المسمى مالمالي وهو
٣٦٢	(المقالة الخامسة في اللعوقات)		العسل بالسفرجل
٣٦٢	صفة اللعوق	٣٦٨	صفة خنديقون
٣٦٢	لعوق آخر	٣٦٨	صفة خنديقون آخر
٣٦٢	لعوق آخر	٣٦٨	صفة شراب ساويه
٣٦٢	صفة لعوق الخشخاش	٣٦٨	شراب حب الاس
٣٦٢	لعوق الطباشير	٣٦٩	صفة شراب ورق الاس
٣٦٢	لعوق طباشير آخر	٣٦٩	صفة شراب النعنع
٣٦٢	لعوق العنصل	٣٦٩	صفة شراب الكمثرى
٣٦٢	لعوق الثوم	٣٦٩	صفة شراب اكسوماي
٣٦٢	لعوق آخر	٣٦٩	صفة شراب التفاح
٣٦٢	لعوق البطم	٣٦٩	صفة شراب الحصرم
٣٦٢	(المقالة السادسة في الاشربة والروبوات)	٣٧٠	نسخة أخرى من شراب الحصرم
٣٦٢	افسوماي		بالعسل
٣٦٢	السكنجين البزوري للعامة	٣٧٠	صفة شراب القاكهة
٣٦٢	صفة السكجيين بالانوس	٣٧٠	صفة شراب الاترج
٣٦٥	صفة سكجييننا	٣٧٠	فصل في صفة شراب الخشخاش
٣٦٥	صفة سكجيين سهل للصغراء	٣٧٠	نسخة أخرى لشراب الخشخاش
٣٦٥	صفة سكجيين آخر يقص الباقم	٣٧٠	نسخة شراب آخر
٣٦٥	صفة سكجيين آخر يقص السوداء	٣٧٠	شراب الشهد من قول جالينوس
٣٦٥	عمل خل الاشقل	٣٧١	نسخة شراب شهد آخر له
٣٦٦	السكنجين العنصل المستعمل	٣٧١	صفة شراب الافستين
٣٦٦	صفة جلاب	٣٧١	نسخة أخرى من شراب الافستين
٣٦٦	ماء العسل والسكر	٣٧١	صفة شراب الافستين من تركيبتها
		٣٧١	صفة شراب القاكهة

صفحة

صفحة

٣٧٢	صفحة نسخة أخرى من شراب القزاح	٣٧٨	شراب الجاوشير
٣٧٢	صفحة شراب الاناجير	٣٧٨	شراب الكرفس
٣٧٢	صفحة شراب ديقراطيس	٣٧٨	شراب المازيون
٣٧٢	صفحة شراب العنب	٣٧٨	شراب السقمونيا
٣٧٢	صفحة دساطون	٣٧٨	(المقالة السابعة في المستريكت والانبجاث)
٣٧٢	صفحة شراب الافستين نسخة أخرى	٣٧٨	صفحة البلجيين
٣٧٢	رب التفاح والسفرجل والمان وغير ذلك	٣٧٨	الاترج المربي
٣٧٢	صفحة شراب الكدور من تركينا	٣٧٩	نسخة أخرى منه
٣٧٤	نسخة فقاعانا	٣٧٩	السفرجل المربي
٣٧٤	شراب الافستين لانا	٣٨٠	نسخة أخرى للسفرجل المربي
٣٧٤	شراب الحصرم نسخة أخرى	٣٨٠	الجزر المربي
٣٧٤	في الاشربة العسقية و مناقع ذلك	٣٨٠	الهليلج المربي
٣٧٥	الشراب العسلي	٣٨٠	نسخة أخرى للهليلج المربي
٣٧٥	نسخة أخرى من شراب العسل	٣٨١	الشقاق المربي
٣٧٥	ماء القراطن وهو ماء العسل	٣٨١	زنجبيل مربي
٣٧٦	شراب الخرفوب والزعرور	٣٨١	اباص مربي
٣٧٦	شراب زهر الكرم البري	٣٨١	اللفت المربي
٣٧٦	شراب الرمان	٣٨١	الاوز المربي
٣٧٦	شراب الورد	٣٨١	عبدان البلسان المربي
٣٧٦	شراب الاس	٣٨١	أملي مربي
٣٧٦	شراب الريبانج	٣٨١	تقاح مربي يصلح للقذف
٣٧٦	شراب القطران	٣٨٢	(المقالة الثامنة في الاقراص)
٣٧٧	شراب الزفت	٣٨٢	اقراص الكوكب
٣٧٧	شراب الزوقا	٣٨٢	اقراص الورد لليمهور
٣٧٧	شراب الكادريوس	٣٨٢	نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس
٣٧٧	شراب الحاشا	٣٨٢	اقراص ورد بسقمونيا
٣٧٧	شراب الافاويه	٣٨٢	اقراص الورد بطباشير
٣٧٧	شراب الراسن	٣٨٣	اقراص الورد
٣٧٧	شراب الاسارون	٣٨٣	اقراص الورد نسخة أخرى
٣٧٨	شراب السفيال البري	٣٨٣	اقراص الورد بالسنبيل
٣٧٨	شراب الدوقو	٣٨٣	اقراص الكافور

صفحة

- ٣٨٣ نسخة أخرى من اقراص الكافور
 ٣٨٣ اقراص الكافور نسخة أخرى
 ٣٨٣ نسخة أخرى من اقراص الكافور
 ٣٨٤ نسخة اقراص الكافور لنا
 ٣٨٤ اقراص الطباشير بالترجييبين
 ٣٨٤ اقراص الطباشير بيزر الجياض
 ٣٨٤ اقراص أمير بارس
 ٣٨٤ اقراص الامير بارس نسخة أخرى
 ٣٨٤ اقراص الامير بارس نسخة أخرى
 ٣٨٤ اقراص أمير بارس أخرى
 ٣٨٥ اقراص أمير بارس نسخة أخرى
 ٣٨٥ اقراص أمير بارس نسخة أخرى
 ٣٨٥ نسخة اقراص أمير بارس لنا
 ٣٨٥ اقراص الافستين
 ٣٨٥ اقراص افستين نسخة أخرى
 ٣٨٥ اقراص الغاف
 ٣٨٥ اقراص الكبير
 ٣٨٥ اقراص اللك
 ٣٨٦ اقراص الكا كنج
 ٣٨٦ اقراص الكا كنج نسخة أخرى
 ٣٨٦ صنعة اقراص الراوند
 ٣٨٦ قرص ركب أبو مولى
 ٣٨٦ اقراص ميون
 ٣٨٦ قرص آخر
 ٣٨٦ اقراص نافعة من قروح المني الخ
 ٣٨٦ اقراص اندروماخس
 ٣٨٧ اقراص اندروماخس نسخة أخرى
 ٣٨٧ اقراص الكندي
 ٣٨٧ اقراص البرصقي
 ٣٨٧ اقراص المازريون
 ٣٨٧ اقراص مازريون آخر
 ٣٨٧ اقراص الروذونون

صفحة

- ٣٨٧ نسخة أخرى
 ٣٨٨ اقراص مارويش
 ٣٨٨ اقراص الشخصاش
 ٣٨٨ اقراص الجلتان
 ٣٨٨ اقراص سبوايدوس
 ٣٨٨ اقراص اندرون نسخة سقايدياس
 ٣٨٨ قرص آخر
 ٣٨٨ قرص الانيسون
 ٣٨٩ قرص ملين للطبيعة
 ٣٨٩ اقراص البزور
 ٣٨٩ قرص للقضاء
 ٣٨٩ قرص ورد
 ٣٨٩ اقراص ورد ملينة
 ٣٨٩ اقراص ورد غاف
 ٣٨٩ اقراص اللك
 ٣٨٩ قرص القوة
 ٣٨٩ اقراص الكشوث
 ٣٩٠ اقراص العشرة الادوية
 ٣٩٠ اقراص أخرى
 ٣٩٠ (المقالة التاسعة في السلاطات
 والحبوب
 ٣٩٠ مطبوخ ماء الاصول
 ٣٩٠ مطبوخ ماء الاصول النافع لوجع
 الكبد الكندي
 ٣٩٠ طيخ الافستين
 ٣٩٠ طيخ الغاف
 ٣٩١ فصل في الحبوب
 ٣٩١ حب يصلح لمن به رياح غليظة الخ
 ٣٩٠ بيان حب المنقن الاكبر
 ٣٩١ حب المنقن الاكبر النافع من وجع
 القولنج الخ
 ٣٩١ حب المنقن الاصغر

صيفة	صيفة
٣٩٧ عمل دهن السوسن	٣٩١ حب المنق للكندی
٣٩٧ عمل دهن السوسن السانج	٣٩١ بيان حب الشيطرج الاكبر
٣٩٧ عمل دهن الحسك	٣٩٢ حب الشيطرج الاصغر
٣٩٧ عمل دهن حنك آخر	٣٩٢ حب الشيطرج نسخة أخرى
٣٩٧ عمل دهن الحسك نسخة أخرى	٣٩٢ حب القاقث
٣٩٧ عمل دهن الحيات	٣٩٢ حب التجاج
٣٩٧ عمل دهن رامش داد	٣٩٢ بيان حب الجاثليق
٣٩٨ عمل دهن القسط	٣٩٣ بيان حب الدورى من كتاب القهلان
٣٩٨ عمل دهن قسط آخر	٣٩٣ بيان حب آخر
٣٩٨ عمل دهن باريكر	٣٩٣ بيان حب الدند
٣٩٩ عمل دهن سندی يسمى أبو سجاد	٣٩٣ بيان حب ملح مسهل
٣٩٩ عمل دهن الخروع الكبير	٣٩٣ بيان حب الاصطحيقون للكندی
٣٩٩ استخراج الدهن	٣٩٣ بيان حب البرمكي
٣٩٩ دهن الخروع السانج	٣٩٤ بيان حب ابن الحرث
٣٩٩ عمل دهن القرع	٣٩٤ بيان حب ابن هبيرة
٤٠٠ عمل دهن الشاه قمر	٣٩٤ بيان الحب الجامع لابن الجهم
٤٠٠ عمل دهن للاذن	٣٩٤ بيان حب يقض بالافريون
٤٠٠ عمل دهن آخر للاذن	٣٩٥ حب آخر
٤٠٠ عمل دهن الفلقاد	٣٩٥ حب آخر
٤٠٠ نسخة أخرى	٣٩٥ بيان حب آخر
٤٠٠ عمل دهن البيض	٣٩٥ بيان حب آخر
٤٠٠ عمل دهن الكل كلانج	٣٩٥ بيان حب السكينج
٤٠١ عمل دهن الزعفران	٣٩٥ بيان حب الجاوشير اسلويج
٤٠١ عمل دهن الاشنة	٣٩٥ بيان حب الاوفريون
٤٠١ عمل دهن أوفريون لنا	٣٩٦ بيان حب هندي يعمل بالسك
٤٠١ عمل دهن يقال له بالرومية ذامامون	٣٩٦ المقالة العاشرة في الادهان
وتفسيره ذو عشرة اخلاط	٣٩٦ عمل دهن الناردين
٤٠١ عمل دهن شقائق النعمان	٣٩٦ عمل دهن المعة
٤٠١ عمل الادهان الساذجة	٣٩٦ عمل دهن البابونج
٤٠٢ عمل دهن الورد المر	٣٩٦ عمل دهن الحطكي
٤٠٢ عمل دهن البوط	٣٩٧ عمل دهن الاقستين الشمس
٤٠٢ عمل دهن البنج	٣٩٧ عمل دهن الشب

٤٠٧ (المقالة الثانية عشرة في ذكر المعاجين
والجوارشانات وغيرها من الادوية
المرصبة التي تصلح للامراض في
عضو عضو)

- ٤٠٧ برد الرأس
٤٠٧ ثقل الرأس
٤٠٨ فيما ينقي الرأس
٤٠٨ الصداغ البارد العتيق
٤٠٨ الشقيقة
٤٠٨ الدوار
٤٠٨ القسيان والحفظ والذهن
٤٠٨ الوسواس والجنون
٤٠٨ فيما يقوى الحواس
٤٠٨ الصرع
٤٠٨ السكنة
٤٠٨ الفالج واسترخاء الاعضاء
٤٠٨ الرعشة
٤٠٨ التشنج
٤٠٨ وجع العين
٤٠٨ الماء النازل في العين
٤٠٨ في وجع الاذن
٤٠٨ وجع الاسنان
٤٠٨ التأكل
٤٠٨ اصلاح تشنج اللسان واسترخائه
٤٠٨ اودام الحلق وأوجاعه
٤٠٨ فيما يقوى القلب
٤٠٩ التلحقان
٤٠٩ الغشي
٤٠٩ فيما ينقي قسبة الرئة والصدر
٤٠٩ بصوحة الصوت وانقطاعه
٤٠٩ حصر النفس
٤٠٩ الربو ونقص الاتصاف
٤٠٩ أوجاع الصدر والرئة والشراسيف

صيفة

صيفة

- ٤٠٢ عمل دهن الاخيرة
٤٠٢ عمل دهن الغار
٤٠٣ عمل دهن الاذخر
٤٠٣ عمل دهن الورد
٤٠٣ عمل دهن الايرسا
٤٠٣ عمل دهن الاقوان
٤٠٤ عمل دهن الشيع
٤٠٤ عمل دهن الحلبة
٤٠٤ عمل دهن المرز جوش
٤٠٤ (المقالة الحادية عشرة في المسراهم
والضمادات)
٤٠٤ مرهم الاسفيداج
٤٠٤ مرهم الباسليقون كبير
٤٠٥ مرهم الباسليقون الصغير
٤٠٥ مرهم الاسفيداج بالخل
٤٠٥ مرهم المرز اسنج بالخل
٤٠٥ مرهم الزنجبار
٤٠٥ مرهم القلقديس
٤٠٥ مرهم اسود
٤٠٥ مرهم دياخيلون
٤٠٥ مرهم آجر
٤٠٥ مرهم الرسل
٤٠٥ مرهم الزنجفر
٤٠٦ مرهم مرقة قرن القرمز
٤٠٦ مرهم الكي
٤٠٦ مرهم جربة الزنجبي
٤٠٦ ذكر الاضعدة وتندأ اولاً بضماد
لاندروماخس
٤٠٦ ضماد يجيب يقرب الى اندروماخس
٤٠٦ ضماد آخر
٤٠٦ ضماد قلفريوس
٤٠٧ مرهم آخر
٤٠٧ مرهم يعمل يشحم الحنظل
٤٠٧ مرهم يعمل بالقرمدانا

صفيحة	صفيحة
٤١١ فيما يلين الطبيعة	٤٠٩ السعال الحشيق
٤١١ المسملات الغليظة	٤٠٩ نزف الدم وتقرحه وقرحه ونزف المادة
٤١١ حبس الاسهال	٤٠٩ برد الكبد
٤١١ آسحال الدم والمدة	٤٠٩ وجع الكبد
٤١١ قروح الاعضاء والصحج	٤٠٩ ضعف الكبد وما يشوبه
٤١١ المعص	٤٠٩ ورم الكبد
٤١١ وجع المعدة	٤٠٩ صلاحية الكبد
٤١١ البواسير	٤٠٩ صلاحية الكبد والطحال
٤١١ أوجاع الكلى والمثانة	٤٠٩ الاستسقاء وابتداءه
٤١٢ فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة	٤٠٩ سوء المزاج
برد ظما	٤١٠ ابتداء سوء المزاج
٤١٢ فيما ينفع من وجههما	٤١٠ ضعف المعدة
٤١٢ فيما ينفع الكلية والمثانة	٤١٠ فسادها واسترخاؤها
٤١٢ استرخاء المثانة	٤١٠ فيما ينفعها
٤١٢ بول الدم والقحج	٤١٠ استرخاؤها
٤١٢ سلس البول وتقطيعه	٤١٠ حرارة المعدة
٤١٢ الحصاة	٤١٠ برد المعدة
٤١٢ برد الرحم	٤١٠ بلة المعدة
٤١٢ رياح الرحم	٤١٠ وجع المعدة
٤١٢ أوجاع الرحم	٤١٠ رياح المعدة
٤١٤ اختناق الرحم	٤١٠ ورم المعدة
٤١٢ صلاحية الرحم	٤١٠ صلاحية المعدة
٤١٢ فساد الطمث	٤١٠ الشهوة
٤١٢ فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين	٤١٠ الشهوة الكلية
٤١٢ فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس	٤١٠ سوء الهضم
وعرق النسا	٤١١ القي والفتيان
٤١٢ فيما ينفع حرق النساء	٤١١ فيما ينفع الغثى العظوى
٤١٢ فيما ينفع وجع الظهر	٤١١ الجشاء الحامض
٤١٢ فيما ينفع وجع الصلب	٤١١ الطحال
٤١٢ فيما ينفع وجع الحنقين	٤١١ فيما يفتح سده
٤١٢ (الجملة الثانية) ضمن الاقسريادين في	٤١١ برد الاعضاء
الادوية الجهرية في مرض مرض	٤١١ القولنج ويسبب الطبيعة
	٤١١ وجع القولنج

صفحة	المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه	صفحة
٤١٧	شياف يقال له الكوكب	٤١٣
٤١٧	شياف باوقراطس	٤١٣
٤١٧	شياف بلقب بالوردى	(الصداع)
٤١٧	شياف آخر وردى	٤١٣
٤١٧	شياف وردى	قرص كان يستعمله انطونوس
٤١٧	شياف آخر وردى	٤١٣
٤١٧	شياف آخر وردى	سقوط
٤١٨	شياف منبج	٤١٣
٤١٨	شياف يقال له التفاحى	سقوط آخر
٤١٨	شياف آخر	٤١٣
٤١٨	شياف هوائى	سقوط آخر
٤١٨	صفة دواء ينفع من الورم الشديد	٤١٣
٤١٨	دواء ينفع من الرمد الشديد	صفة سقوط
٤١٨	دواء يسمى الاكسرين الاحمر	٤١٤
٤١٩	مرهم يوضع على العين	سقوط آخر
٤١٩	دواء آخر ينفع من أوجاع العين	٤١٤
	الحارة	صفة حب آخر
٤١٩	كل يسمى اسطاطيقون	٤١٤
٤٢٠	كل نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات	طبيع ماء الاصول
٤٢٠	قروح العين وبثورها والقيح فيها	٤١٥
٤٢٠	شياف ينسب الى ما حور	صفة مطبوخ
٤٢٠	خروق القرنية	٤١٥
٤٢٠	ذروء لا تحفر القرنية	في الشقيقة قرصة تنفع وتعمل أعمالا الخ
٤٢٠	في الغرب	٤١٥
٤٢٠	شياف أصفر الخ	نسخة دواء للشقيقة العتيقة
٤٢٠	كل عجيب	(المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض)
٤٢٠	دواء آخر	٤١٥
٤٢١	صفة ذروء البياض	في الرمد وتحاب المواد الى العين
٤٢١	السبل	٤١٥
٤٢١	كل نافع من ريج السبل	شياف يسمى جالب النوم
٤٢١	الدعة	٤١٥
٤٢١	غلظ الاجفان وجساوتها	صفة دواء ارستطراطس
		٤١٦
		صفة طلاء الفم فلو كسانس
		٤١٦
		نسخة دواء آخر يقال له الهوى
		٤١٦
		صفة شياف يستعمل قبل الحمام
		٤١٦
		شياف آخر
		٤١٦
		صفة شياف منبج
		٤١٦
		صفة شياف ألقه جالينوس
		٤١٧
		شياف يقال له قففس
		٤١٧
		شياف آخر يلقب بالعيني

صبيحة

- ٤٢٥ دواء آخر يقال له الجلهروني
 ٤٢٥ دواء آخر ينفع جميع أوجاع الاذن
 ٤٢٥ دواء منبث الحديد
 ٤٢٥ دواء قروح الانف المسمن مقرموسوس
 ٤٢٦ (المقالة الرابعة في أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك)
 ٤٢٦ وجع الاسنان
 ٤٢٦ دواء وضعه اندروماخس
 ٤٢٦ دواء آخر نافع من ضربان الاسنان
 ٤٢٦ كي الضرس
 ٤٢٦ لون الاسنان
 ٤٢٦ دواء يسهل سورتيجان
 ٤٢٦ ستون ينقي الاسنان
 ٤٢٧ دواء آخر يقوى الاسنان والاضراس
 ٤٢٧ دواء آخر يقوى الاسنان واللثة
 ٤٢٧ (المقالة الخامسة في الفم والخلق والجوف الاعلى)
 ٤٢٧ الذبيح والخلواتيق
 ٤٢٧ اللهاء والوزنان
 ٤٢٧ الجوف الاعلى
 ٤٢٧ دواء حلقوى
 ٤٢٧ دواء حلقوى ينسب الى بالاوسطس
 ٤٢٨ دواء آخر من أدوية جالينوس
 ٤٢٨ حب نافع الخ
 ٤٢٨ صفة ناطق لن يسهل
 ٤٢٨ دواء الكاهن
 ٤٢٨ حب آخر للسعال
 ٤٢٨ دواء آخر
 ٤٢٨ دواء آخر ينفع لنفث الدم وضعه
 اندروماخس
 ٤٢٩ دواء آخر للسعال
 ٤٢٩ لعوق الصنوبر

صبيحة

- ٤٢١ شياف قبلي مصري
 ٤٢١ شياف آخر
 ٤٢١ شياف أمفر
 ٤٢٢ جرب العين وحكها
 ٤٢٢ الشياف الهندي الخ
 ٤٢٢ كحل فاقبطون
 ٤٢٢ شياف أبولونيوس
 ٤٢٢ الماء والشعرقي العين دواء آلفه
 فاستوس الخ
 ٤٢٢ دواء آخر آلفه بولوسيوس
 ٤٢٢ صفة دواء آلفه فيلو كسانس
 ٤٢٢ صفة شياف يلقب بالهندي والملكي
 ٤٢٣ كحل آخر ينفع من الظلة وبدو الماء في
 العين
 ٤٢٣ دواء آخر ينفع من الظلة الخ
 ٤٢٣ (بطلان البصر)
 ٤٢٣ شياف كان يستعمله فولس
 ٤٢٣ دواء باسليقون أي الملكي
 ٤٢٣ باسليقون آخر
 ٤٢٣ دواء آخر يقوى البصر الخ
 ٤٢٤ بروء ضاض بلامقو
 ٤٢٤ (المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق
 بذلك من الامراض)
 ٤٢٤ وجع الاذن ووردها وقيحها وقلها
 ٤٢٤ دواء آخر نافع من جميع أوجاع الاذن
 الخ
 ٤٢٤ دواء آخر وصفه غالينوس
 ٤٢٤ دواء للاذن من أدوية غالينوس
 ٤٢٤ دواء آخر نافع لاورام الاذن الخ
 ٤٢٤ دواء آخر من أدوية بروتانس
 ٤٢٥ دواء لالذن التي يسيل منها قيح
 ٤٢٥ دواء انطفاطوس
 ٤٢٥ دواء آخر نافع لنقل السمع

صفحة	صفحة
٤٢٩	لغوث آخر يفتح بهلك الابطال
٤٢٩	هوا آخر ينفع من السعال
٤٢٩	لعوق آخر نافع للسعال
٤٢٩	نفت الدم
٤٢٩	اقراص آخر يسمى الطفل
٤٢٩	مجهون نافع يسب الى ارضطوماخس
٤٢٩	شراب نافع يسب الى خلية لانس
٤٢٩	دواء آخر ينفع من نفت الدم الخ
٤٢٩	قرص آخر الخ
٤٢٩	قرص آخر الخ
٤٢٩	جود الدم والصدر
٤٢٩	السيل وقروح الرئة
٤٢٩	أحوال القلب
٤٢٩	الادوية القلبية
٤٢٩	هوا آخر نافع من الخلة قان الخ
٤٢٩	(الخلة السادسة في أحوال الجوف
٤٢٩	الاسفل)
٤٢٩	ضعف المعدة
٤٢٩	دهن نافع من استرخاء المعدة الخ
٤٢٩	دواء نافع لضعف المعدة الخ
٤٢٩	نخلة تقوى المعدة
٤٢٩	ضماد لورم المعدة الصلب
٤٢٩	اياريج يسب الى انمايا فطروس
٤٢٩	اقراص يقال لها اقراص امازويش
٤٢٩	اياريج يسب الى ناميسون
٤٢٩	ضماد بولوارخيس
٤٢٩	دواء يقال له ديد ايرسا
٤٢٩	جوارشن الكراويا
٤٢٩	جوارشن الطولنجان
٤٢٩	شهوة الطين
٤٢٩	مجهون يقطع شهوة الطين
٤٢٩	التي والمثبان
٤٢٣	شراب يقطع في ما يلزم الخ
٤٢٣	القواق
٤٢٣	دواء ينفع القواق وهو قوي مجيب جدا
٤٢٣	أورام الكبد
٤٢٣	مرهم مورد اسفرم ينفع من الورم الخ
٤٢٤	صلابة الكبد
٤٢٤	مجهون يتخذ بكبد الذئب نافع لا وجاع الكبد الخ
٤٢٤	سوم من اج الكبد
٤٢٤	دهن المازيون
٤٢٤	سقوف نافع لابتداء الماء
٤٢٤	البرقان
٤٢٤	الادوية الطعالية دواء منصح يعرف بالادواء الدبق
٤٢٤	آخر يقين أثمه نفعه للمطبولين من يومه
٤٣٥	دواء آخر مضاض قوى الخ
٤٣٥	دواء آخر مضاض قوى ينهل فعلا بالغا
٤٣٥	صلابة الطحال
٤٣٥	مرهم ينفع من الطحال
٤٣٥	حقنة تنفع من قروح في البطن الخ
٤٣٥	استطلاق البطن
٤٣٥	سقوف نافع من الخلة المزمنة
٤٣٥	جوارشن ينفع لقطع الخلة الخ
٤٣٦	شراب الشاكة يقطع الامهال الخ
٤٣٦	السحب والقروح في الامعاء
٤٣٦	دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء
٤٣٦	دواء يسب الى القيوس الطرسوسى
٤٣٦	حقنة كان بالبنوم يستعملها
٤٣٦	اقراص الاخاوية تنفع من الخلة الخ

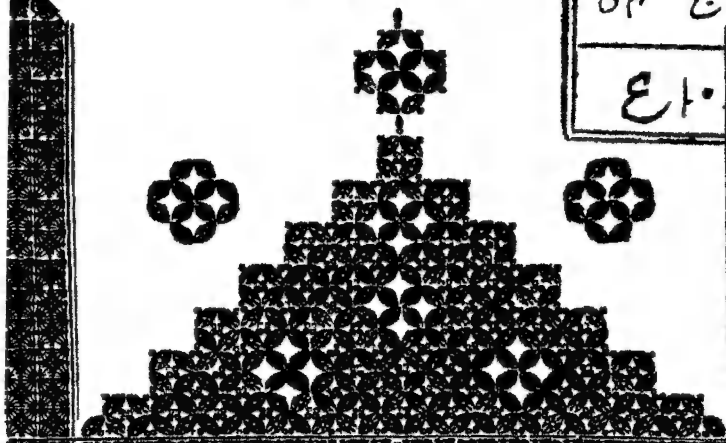
صفحة	صفحة
٤٤٠	٤٣٦
مرهم ينفع من الضحى يمرضى في الرجلين	سقوط نافع للصح من بانم مايج
٤٤٠	٤٣٦
حب نافع يعمل بالقاشرا	حقنة للصح من قبل دوا مشروب
٤٤٠	٤٣٦
حب آخر يعمل بالخناء	حقنة لابتداء الخراج والصقرا ودفع المادة
٤٤٠	٤٣٧
(عرق النساء)	دواء آخر للقولنج هيب
٤٤٠	٤٣٧
دواء نافع لعرق النساء	دواء آخر للقولنج على ما وجدته
٤٤٠	جالينوس
(النقرس)	٤٣٧
دواء نافع للنقرس	استرخاء المعدة ونزولها
٤٤٠	٤٣٧
(المقالة الثامنة في دواء الثعلب)	دواجلالينوس ينفع به من خروج المقعدة
٤٤٠	٤٣٧
المقالة التاسعة في وصفة الاكسال	(حصاة الكلية)
٤٤١	٤٣٧
والاوزان من كاش الساهر	مجهون ينفع من به حصاة
٤٤١	٤٣٧
(المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والسكايسل من كاش يوحنا بن مرافيون	دواء آخر دواء آخر مفتت للعبادة الخ (حصاة المثانة) ٤٣٨ دوا من تركينا يصلح لقرحة المثانة الخ ٤٣٨ أفراص تفتت الحصاة الخ ٤٣٨ مجهون يفتت الحصاة ٤٣٨ (تقطيع البول) ٤٣٨ قرصة تنفع من القطر والذرب ٤٣٨ (ضد الانتشار والاشهوة) ٤٣٨ دواء ينفع من ذلك ٤٣٩ جوارشن هندي زائد في الباء الخ ٤٣٩ دواء آخر زائد في الباء يصلح للملوك ٤٣٩ دهن تمرخ به العانة والقضيب الخ ٤٣٩ (برد الرحم) ٤٣٩ قرنجة للرحم الباردة ٤٣٩ (صلابة الرحم) ٤٣٩ (المقالة السابعة في أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء) ٤٣٩ ضماد لوجع المفاصل والنقرس

• (تمت) •

كان أحضر لطبع هذا الكتاب الذي هو حري بالاعتناء واصابة الصواب نسخة من البلاد
 الأجنبية وذلك لعزّة وجوده بالبلاد المصرية فعند المقابلة عليها وجدت تراكيها
 محتسلة وليس بها عبارة صحيحة كما يدرك ذلك من له أدنى قريحه فتوقفت المطبعة عن إجراء
 الطبع عليها لعدم الوقوف بها والاتفات إليها ثم ان من له في الفضل أعلى مكانة سعادة حسين بك
 مدير المطبعة والكاغدخانة أمعن غاية الامعان في احضار نسخة أخرى تكون بالمقابلة عليها
 أخرى فظفر بطرف من له في أحسن الاخلاق أعلى المراسم سعادة حسن باشا راسم بنفسه
 قلم قديمة تار يخنها قريب من سنة سبعمائة ولعمري انها النسخة جليّة المقدار لم يشهاشين
 ولا عوار في أعلى درجات الصحة والاعتبار الفاظها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار
 فأجرى الطبع عليها حرفا بحرف وطرحت النسخة الاولى الى خلف جزي الله حضرة
 الباشا المولى اليه أحسن الجزاء حيث أزال عن هذا الكتاب بطبعه على نسخته الضياع
 وانقضاء

٣٦٥٢٣	رأبكمه بنبر
ج ٥٢	ن بنبر
ع ١٠	استناب بنبر

المقالة الاولى من الفن الاول



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذا قدوفينا بما وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعرض بعينه والزينة ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشغل على عدة مقالات وكل مقالة تشتمل على فصول

• (الفن الاول من القنون السبعة كلام كلي في الحيات يشغل هذا الفن على مقالتين) •

• (المقالة الاولى منه في حي يوم) •

• (فصل في ماهية الحى) • فنقول الحى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنت منته بنوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالاغصان الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذ لم تبلغ ان تشتت وتوق بالافعل ومن الناس من قسم الحى الى قسمين اولين الى حى مرض والى حى عرض وجعل حيات الاورام من جنس حى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحى المرضية ما ليس ينهاو بين السبب الذى ليس بمرض واسطة حكمى العقوة فان العقوة سببها بلا واسطة وليست العقوة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض وأما حى الورم فانه عارض الورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولما قلنا ان يقول انه ان كان حى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون حى عرض وحقيقة يشبه ان يكون كثيرا من حيات اليوم حيات عرض وان كان يقع العقوة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو وورم بل من حيث العقوة التي فيه فسيها

الذي بالذات هو العقوة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم يكن يجمع عرض هذا بل عن انها تابعة للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حيات العقوة بما القياس الى العقوة لكن الاشتغال بمثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب مضطربا من صناعته الى مباحثه وما شغلته عن صناعته فليجبر على ما اعتيد من ذلك فنقول لتكن حيات الاورام والسدد حيات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لمافيها من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام واوراح نفسانية وحيوانية وطبيعية وأبخرات مبعثرة وقياسها قياس هواء الحمام فاما شغل بالحرارة الغريبة اشبه بالاوليا وهو الذي اذا طفق هو برده ما يجاوره واذا برده ما يجاوره لم يجيب أن يطفأ هو بل يمكن أن يبقى وان يعود فيضن ما يجاوره يكون احده هذه الاجسام الثلاثة التي لا توجد في الانسان جنسا جسمانيا خارجا عنها فان تشبثت الحية بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما تشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام أو بزق الحداد أو بقدر الطياخ فذلك جنس من الحيات يسمى حي دق وان تشبثت الحية تشبثها الاولى بالاخلط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق أن يصب الماء الحار في الحمامات فتسمى جذرانه بسببه او مرقعة حارة في القدر فتسمى القدر بسببها فذلك جنس من الحيات تسمى حي خلط وان تشبثت الحية تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلط كما يتفق أن يصير الى الحمام هواء حار أو يوقد فيه فيضن هو أو فيتأدى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحيات تسمى حي يوم لانها متشبهة بشي لطيف يتخلل بسرعة وقيل تجاوزت يوما بلبته ان لم تستحل الى جنس آخر من الحيات فهذه خمسة للحيات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد قسم الحيات من جهات أخرى فيقال ان من الحيات حيات حادة ومنها غير حادة ومنها من منة ومنها غير منة ومنها يلية ومنها نارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكورة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

• (فصل في المستعدين للحيات) • قالوا ان أشد الابدان استعدادا للحيات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة أقوى من الحرارة وهو لا يكونون متفقين العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة أيضا مستعدة للحيات الحادة تبتدى يومية ثم تسرع الى العفن والاستراق وربما أوقعت في الدق ويتلوها مما التي يقساوي قيا الرطوبة واليبوسة وتستولى الحرارة وهذان من جنس ما يبتدى فيه حي البضار الحار ثم تنقل الى حي الخلط ثم التي يقساوي قيا الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حيات العقوة في اكثر الامور ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة بعد الابدان من الحيات وخصوصا اليومية

• (فصل في اوقات الحيات) • ان للحيات أوقاتا كالسائر الامراض من ابتداء وصعود وهبوط عند المنهي وأنحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب

نوبة قوية واضطراب في الابتداء الى الانتهاء. وأما عند الاحتطاط فلا يمتد بطول من نفس الحى
 للامانة كره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المبالغة الفطرية
 فيها الممتد وقت حال لا يكون يظهر التضيق أو خلافه المضاد للتضيق أثر والابتداء موجود في كل
 مرض ولكن ربما خفي خفاء في سو فوخس والصرع والسكتة وإذا كان الابتداء خفيا قليل
 الأمراض ظن أنه لا ابتداء فيه وكذلك ربما روى في اليوم الأول من الحميات الحادة فحملة
 أو علامة تضيق فيظن أنه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزديد هو وقت ما تنصرف فيه الحرارة
 الغريزية لمقاومة المادة ~~مركبة~~ ظاهرة فقط تظهر علامات التضيق أو علامات المضاد للتضيق
 والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حل احتلاء أحدهما
 على الآخر وهو وقت الحمية ومدتها في ذوات النواصب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف إلا بالتي
 يليها أو في تسكن ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثرا في الأمراض المزمنة
 فربما تشابهت نواصب كثيرة في جميع أحكامها وهذا عند المنتهى يتم آثار التضيق وضده
 والاضطراب هو وقت ما ~~تكون~~ الحرارة الغريزية قد استتوت على المادة فظهرت ما هي
 في تفرق شملها شبا بعدئذ وحيت تنجف حرارة الباطن وتنقص الى الأطراف حتى تحصل
 وكثيرا ما تعلق فالمنتهى يختلف في الأمراض فالأمراض الحادة تجدا بعد منتهاها الى أربعة
 أيام وحميات اليوم من هذه الجلة إلا أنها لاتعد حادة فانه لا يكتفي في حدة المرض ان يكون منتهاها
 قريبا بل يكون من الأمراض ذوات الشطر وتلوها الأمراض الحادة مطلقة لا جدا وهي التي
 منتهاها الى سبعة أيام مثل المحرقة والغيب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي
 منتهاها الى أربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمناات الى الحادى والعشرين ثم المزمناات
 الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الأمراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير
 غذا المرض على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوى في الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة
 واحدة وتنوب الاخرى متخطة والحميات أيضا تختلف في هذه الأزمنة فتما يطول تزيدها
 ومنها ما يطول لخطاها

• (فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى) • تعرف اوقات المرض الكلية مرة من
 نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والحقاق من الحادة جدا والغيب الخالصة
 والمحرقة حادة لا جدا والرابع والقالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النواصب
 قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغيب الخالصة فان زمان نواصبها من ثلاث ساعات الى أربع
 عشرة ساعة وان كانت طويلة دل على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغيب غير الخالصة وان لم
 يكن هنالك نواصب بل كانت مادتها حارة كسو فوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة
 والى غلط فالمرض غير حاد ومرة من السهنة فانه اذا تحركت بسرعة وظهر الوجه والشراسيف
 فالمرض حاد وان بقيت بها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف
 فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والقصل فان السن
 الحار والقصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الأمراض وفي الاسنان الباردة والقصلين الباردتين
 يسطن منتهى الأمراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريرا مستويا اعطيا

فالمرض حاد والاقه هو غير حاد ومن الناقض فانه اذا كان طويلا المدة فالمرض الى زمان وان كان قصيرا المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن ناقض البتة فهو اقصر جنسه وقد تعرف اوقات المرض من جهة اوقات النهي فانه اذا كانت مسهورة على التقدم متفاضلة فانه يتقدم تماثلا اخذ الى الزيادة فالمرض في التزديد وذلك ان من الامراض ما يصير الى آخر اوقاتها على التزايد وقد يكون من جنس القرب ومن جنس الموانيلية وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت القذول فيوشك ان يكون المرض في المنهسي وان تأخرت فالمرض في الانحطاط والحفاظة لساعة واحدة طويلا المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد امراض الحى ووقوفها ونقصانها ومن تزيديتها في طولها وقصرها وربما تضافت ولم يتشابه وقد تعرف من حال الاستفرغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق واسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او وقها فالاستفرغ للسكثرة للقوة والمرض يؤذن بطول وقد تعرف من جهة المضج وضد المضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع فضج ماء او بول فيه غلظت فانه هو اول التزديد ثم اذا كثرت ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى وأيضا اذا ظهر المضج او غلظت فانه من نفث أو غلظت فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معنا موهبة كمد لون الاطراف ويعد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانقشار الحرارة وربما صاحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وإبطاء سرركات وسبات واسترخاء من وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له فيه نافض قوى وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدين وطنين الاذنين وطمس وتعدد أعضاء البدن وامتد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزديد نفسه الاقل هو الوقت الذي يأخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاشهر هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تزايد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواتر ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدى فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوى ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاق وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالاتحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب أن لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوى واذا رأيت ان تضرب لك مثلا من القرب فتأمل ان القرب في أكثر الاحوال يبتدى فيه قشعريرة ثم برد وناقض ثم يسكن الناقض ويقل البرد ويأخذ في التضخن ثم يستوى التضخن ثم يتزايد ثم يقف ثم يأخذ ينقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظتها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد الباردان وضعف الحرارة الغريزية واستحسان الجلد

• (فصل كلام كلي في حيات اليوم) • ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب الياضية المخفضة بالذات او المخفضة بالعرض من جملة الملاحظات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السد ما ليس بمبيد يباد ولا يبلغ اسبابها اشتدادها الى ان تتجاوز ما يشعل الروح فانه ان جاوزت ذلك وقعت في الدق

أو في ضرب من سمات الاختلاط قد كرمه فان الاسباب البادية قد تقصر كثيرا المتقدمة فان
 حركتها الى العفونة كانت حيات عفونة ومن الناس من زعم ان حي يوم لا يكون الامن بعد
 تعب البدن أو الروح وذلك غلط وهذه الحيات في أكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز
 ثلاثة أيام فان جاوز ذلك القدر حدث من امرها انها اتقلت ومعنى الانتقال ان تثبت
 الحرارة جاوز الروح الى بدن أو خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة أيام وانقضت
 انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد استقل الى جنس آخر وهذه الحي سهلة العلاج صعبة المعرفة
 وكذلك ابتداء الدق وأسرع الناس وقوعا في حيات اليوم وأشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها
 من كان الحمار اليابس اغلب عليه فيتأذى بسرعة الى الدق والقب ثم الحار الذي الرطب أغلب
 عليه فيتأذى بسرعة الى حي العفونة ثم الذي الحار فيه أكثر ثم الذي اليابس فيه أكثر ومن
 كان حار المزاج يابس فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهرا وتعب نفسا او تعب بدني أسرع اليه
 حي يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطم في الحال أسرع اليه حي العفونة (العلامات)
 أما العلامات الخاصة بصحبات اليوم المميزة لها عن الحيات الاخرى فنقول من خواصها
 انها لا تكون من الاسباب المتقدمة ولا تتبدى بتضاغط وهو انما لا يتبدى في أكثر الامر بناهني
 وبرد أطراف وغور حرارة ويميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل
 وربما عرض في ابتداءها شبيه بالبرد أو قشعريرة ونقص يسبب بخار كيوس ودي وترزول بسرعة
 وقد يعرض في النادرة نافض لكثرة الايجرة المؤذية للعضل بنحسها كثرة مقرطة ويهكون
 اشتعاله غير لاذع فتف بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول
 فضيا والنبيض حسنا فاحكم انه حي يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حي يوم
 ويكون فعله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كانت غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة
 اللون فاذا اتفق أن لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب
 تغير البول وان لم يكن هناك حي مما سئذ كره في التعبية ونحوها والنبيض يكون الى توتر وقوة
 وعظم الانقباض يكون عن الانفعالات المضعفة والان يكون في قم المعد خلط يلذع أو برد
 أو سبب آخر مما يصفر النبيض عن الحي وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك
 فليسبب آخر تقدم الحي أو قارنه مثل التعب الشديد أو اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك
 وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد ~~كثف~~ مبرد أو حرارة شمس شديدة مجففة أو تعب شديد
 مجفف أو جوع أو سهرا أو غم أو استقراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطئ الانقباض ولا
 يسرع أكثر من الطبيعي الا في النادرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه أشد من
 الحاجة الى اخراج الفضار القاسدة فان البارد فيه البس فاسد ابقياسه الى المعتدل بل ضعيفا
 بقياسه اليه واذا أشكل عليك النبيض وانقباضه فتعرف من النفس والنبيض يعود بعد
 اقلعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان
 البول والنبيض جيدا دل على ان الحي يومية واذا لم يكن لم يجب أن لا تكون يومية فانه كثيرا
 ما يكون فيها البول منقبضا والنبيض مختلفا وضعيفا وصغيرا وعما يدل على انها حي يوم ان
 يكون ابتداءها هينا لبنا ويكون تزيدا لا يزيد على ساعتين ولا يصعب منها ما اعراض

شديدة وهي العقونة بالصد وأن لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حارة شديدة
ويقل معها الاوجاع فاذا كان معها صداع أو وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على
انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق ويندأ وقت تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس
بشديد الاقراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كَيْفِيَّتِهِ
فان رأيت عرقا كثيرا فالحي غير يومية وبما يجرب به حي يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا
احدث فيه المكث كالقشعريرة الغيرة المعتادة علم أن الحي حي عقونة واخرج صاحبها من
الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيئا فهي حي يوم * (علامات انتقال حي يوم) * حي يوم اذا
كانت تقتضي ان يغذى صاحبها خطأ الطبيب عليه فلم يغذها انتقلت في الايدان المراقبة الى
الدق والحرقة وفي الايدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عقونة وربما انتقلت الى التي
بالعقونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تقطيع المسام وتخلل الجسم فلم يفعل اشتعلت
في الاخلط المحتبسة في البدن اشتعال ما يعض بقوة وما يعفن * (علامات انتقال حي يوم الى
حيات أخرى) * دليل ذلك أن يعض من غير عرق أو نداء ومع عرق من غير نداء بالعرق ويكون
الانحطاط متلا ولا متعسرا من غير نداء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان
وهذا كله يدل على انتقالها الى حي عقونة الخلط أو الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال
لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رأيت مجس الشريان حاراجدا ورأيت الحي
متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند أخذ الطعام حارًا ورأيت النبض حافظا
للاستمرار مع صلابة وصغور رأيت سائر ما نقلوه من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس
من حيات الدم يسمى سونوخس غير عضوية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه
واذا انتقلت الى حيات العقونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاعط
وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم
وفي الاكثر لا يظهر نضج

* (فصل في معالجات حي يوم بضرب كل) * جميع اصحاب الحيات اليومية يجب أن يورد على
أبدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحوم عليل والعليل موقف لكن بعضهم
يرخص له في الترفه فيه كما يحب التعبي والغنى والجوعى والذين في أبدانهم حرار كثيرة ومن
يشكو قشعريرة في الابتداء ويعمل يلحم طعام مغروس في ماء أو في شراب ليكون أنقى وهو لا
يفذون ولو في ابتداء الحي وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى
والاستحمام والورمى والاولى أن يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنائه والماء البارد
يجب أن لا يمنع في أول الامر لان القوة قوية فلا يضاف ضعفها وهو أفضل علاج في التبريد
لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء أو كانت الحي قد امتدت أو كانت سدية فالاولى أن لا يكثر
منه والحمام يكثر المشورة عليهم عند انقضاء نومهم في حيات اليوم لا غرض منها الترطيب
ومنها التعريق وخلطه المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يضاف وقوع العقونة
وانما ينبغي أن يجنب الحمام صاحب السد منها فرجاء ثور الحمام مرضا عقونا وهكذا
الخصي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام والمعدار التخمه فهناك أيضا يجب أن يحجم

وصاحب الزكام لا يصم الا ان يكون احتراقا وجميع اصحاب حيات اليوم يجب ان لا يطيلوا
اللبث في هواء الحمام بل في عاتق ما احبوا الا صاحب الاستصاف والتكاثف فله ان يطيل
اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التريخ فاذا كان صبا وطلا فقط سد المسام واخر كل
حي يوم كائنه من سدة ظاهرا وباطنة فان قدم صاحبها ذلك قضاهم ان صادف رطوبة كثيرة
حلاها وان صادف رطوبة قليلة تجفف البدن واما الاستقراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب
السدة الامتلاء وصاحب التضة ومن به حي يوم استصافية وبدنه تمتلئ

« (فصل في اصناف حي يوم) » حيات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب
الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور تفر من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسية
من الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهيرية والنومية والفرحية والقزحية والتعبية
والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها
ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات واضدادها هي
التعبية والارامية والاستفراغية ومنها حي يوم وجعية وحي يوم غشبية ومنها الجوعية ومنها
المعطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها القمية ومنها الورمية ومنها القشمية
واما المنسوبة الى امور تفر من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية
والاستصافية والغشبية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

« (فصل في حي يوم غشبية) » قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لقرط الفم حي
روجية « علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبها يصم بحدته بسبب غلبة اليبس
ويكون حركة العين الى تجوؤ وتكون العين غائرة للتصل مع سكون وقصور ويكون الوجه الى
الصفرة لقصور الحرارة والنبيض الى صفرة وضعف ورجع الى حاله « علاجها يجب ان
يكثر دخول الابرن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التريخ بعد
ذلك فان الدهن انفع لمن الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ويوضع على صدره اطلية
مجردة من اللعابت والعصارات والمياه الطيبة وليس قواشرا كثيرا المزاج فانه ثم الدواء لهم

« (فصل في حي يوم همية) » قد يعرض من كثرة الاهتمام بشئ مطلوب حركة عنيفة للروح
مضطربة موقعة في حي « علاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غورها للتصل
تكون نحو الخارج ولا يكون النبيض خاملا منفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما
وعلاجها فهو علاج الغمية

« (فصل في حي يوم فكرية) » قد يعرض من كثرة الفكر في الامور حي تشبه الهمية والغمية
الا ان حركة العين تكون معتدلة لا الى تجوؤ ولا الى خروج وتكون مائلة الى التجوؤ ويكون
النبيض مختلفا في الشهور والقصور واكثر ما يكون يكون معتدلا ويجعل الوجه الى
الصفرة وعلاجها علاج الهمية

« (فصل في حي يوم غضبية) » قد يعرض لقرط الروح الى خارج في حال الغضب مضونة
مفرطة ويتشبه بالروح حي « العلامة احمرار الوجه الا ان يحاطه فزع فيصفرواثة اخ
الوجه شبيه بما ينتفع في الارقبية وتكون العينان محترتين جاحظتين للسدة حركة الروح الى

خارج وربما عرض لبعضهم رعدة بحركة خلط او اصف طباع ويكون الماء آسرا اذا يصح
بصدته وله أدنى بصيص ويكون النبض ضعفا مملتا شامقا متواترا (المعالجات) هونسكينهم
وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماح الطيب واللعب والمناظر الهيبية وادخالهم الحمام في
ماء فاتر غير كثير الحرارة وقرخهم قريحا كثيرا بدفن كثير فذلك أوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم
بما يريد ويرطب ومنعهم الشراب أصلا فلا سبيل لهم اليه

• (فصل في حي يوم سهرية) • قد يعرض ايضا من السهر حتى يوم وعلاماتها تقدم السم ووثقل
الاجفان فلا يكاد يفصحها وغرور العين للخلل وتخرج الجفن افساد الغذاء وليكثر البصار
وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصغرة الوجه لسوء الهضم واتفاخه للتهيج وسوء
الهضم لكنه ليس مع حرة كما للغضبية (العلاج) علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتغليظ
الرأس بما يريد ويرطب والحمام الرطب والافذية الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والشراب
من أنقع الاشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع

• (فصل في حي يوم نومية وراحية) • ان الروح قد يتخلل منها بخارات سادة بالبقطة والحركة
فاذا طال النوم والراحة لم يتخلل وعرض منها تسخن الروح وجماد (العلامة) يدل عليها سدوق
النوم والراحة الكثيرة وحموصا لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء
بضاري من النبض (العلاج) علاجها التعريق في هوا الحمام والاعتسال المعتدل بالماء الحار
وقلة الغذاء وامالته الى ما يريد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب أن يشربوا

• (فصل في حي يوم فرجية) • قد يعرض من الفرح المفرط الحلى مثل ما يعرض من الغضب
(وعلاماتها) قريية من علامات الغضبية الا ان العين تكون مضنما مضنة القرحان غير مضنة
الغضب بان ويكون التواتر في النبض اقل (العلاج) علاجها قريب من علاج الغضبية وقد
فرغنا من بيان ذلك

• (فصل في حي يوم فرجية) • قد يعرض من الفزع حتى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة
الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج
ويكون دفعة والاسترخان بتدرج (العلامة) قريية من علامة الغمية الا ان اختلاف في
التبض اشد ومضنة العين مضنة مرعوب (العلاج) يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان
يؤمن الخوف ويؤتي بالبشارة والشراب نافع له

• (فصل في حي يوم تعبية) • ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى تصير حي ضاربة بالفعال
واكثر ضرته وجله هو على الحيوانية والنفسانية (العلامات) علامات التعبية تقدم التعب
وزيادة مضونة المفاحصل على غيرها ومن اعيام ييس في البسطن وربما عرض في آخرها نداوة
ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حرج فقف او برد مانع للعرق وان كان التعب مفرط اقل
التندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركه الرئة ويكون تبسه صغيرا ضعيفا وربما مال الى
صلاية والبول أصفر اذا حار يابس الحركه رقيقا بسبب التخلل (العلاج) علاجهم الراحة او
الاستحمام والابزن والقرح بعدد مخصوص على المفاحصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس
المرطب مقدار ما يمشونه من جنس لحوم القرا ريج والجداء والسملك الرضاضي ولان قوتهم

ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يمرضوا ما هم مضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتشدوا بما يغذون قلة كثيرا مثل ما ذكرناه و مثل صفرة البيض التي يمرضت وخصى الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره أكثر من غيره و ليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من القواك الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين اوالجلاب وهو وان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون غريخه مائلا أكثر من غريخ غيرهم بالدهن ايرطب اعضاءهم ومفاصلهم الجففة وأيضاً يربخى مالحقها من القدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم غريخه البدن وخصوصا الرأس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مقرنهم ويد طرياً بهم ويجلسهم وان احتاج الى معارضة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في باب

• (فصل في حمى يوم استعراضة) • انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة الروح مقرطة تشتعل في احمى وأكثره الاعياء الذي يتبعه وقد يسهل عليه بالادوية الممهلة بما يسهل وقد يجمع القصد بما ينزل من رطوبة الاجرة ودمويتهما الى صيرورتها اخنية مرارية (العلاج) يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في أبوابه وأن يغذى العليل بما يقوى أكثر مقدار ما يظم بما يبرد ويرطب وقد يسهل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضخادات والتطولات المقومة مسخنة غير مقطرة فان كل فائز رخي ويحطل القوة ومن هذه الجمللة صوفة مغموسة في دهن التاردين أو دهن أبرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه أثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد

• (فصل في حمى يوم وجعية) • ان الوجع قد يمرض الروح حتى تشتعل حمى (علاماتها) الوجع في الرأس والعين والاذن والسن والمفاصل والاطراف والقولنج والبواسير وغيرها ذلك من اوجاع الدما ميل (العلاج) تدبير الوجع بما يجب في بابيه ثم يعالج بعلاج القعية وان خيف من سقى الشراب حركة من الوجع لم يسق

• (فصل في حمى يوم غشبية) • قد تعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى ويرى باقية منها بعد زوال الخطر في الغشى بقية (العلامة) مقارنة الغشى وسقوط القوة من غير علامات الحيات الاخرى الخارجة عن حيات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البارد وتارة تسرع وتظهر عند استيلاء الحرارة وتشبه تبعض اصحاب الذبول الخشيف في صلابته مع دورية (العلاج) علاجها علاج الغشى واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيوس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فاعلت ولم تبال من الحمى فاذا انقضى من الغشى وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والتلطيف

• (فصل في حمى يوم جوعية) • قد تحدث البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا ورعما الى صلابة (علاجها) الاطعام اما في الحمى فتسلح - ومختل من كشك الشعير مع البقول وبعده الاغذية الجيدة المقوية ويصحب على رأسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

« (هـ) في حى يوم عطشية) هذه قريية من الجوعية وهى اولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به
من الماء سرارة قوية في الابخرة (العلاج) سقى الماء البارد ومياه القواكه الباردة وخصوصا ماء
الربان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل
« (فصل في حى يوم سددية) » السدد قد يكون فى مسام الجلد لقشقه وقلة اعتدال وكثرة اغبار
ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولا سراق شمس وقد يكون فى ليف العروق وسواقيها وفوهات
ومجاريها واذا قل حى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر
الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويحقع بخار كثره يحرار لا يتحلل فيحدث حرارة مقرطة قما
دام اشتعالها فى اضعف الاجرام وهو الروح كان حى يوم فان اشتعلت فى الدم كان الضرب
المشهور من سونوخس وسند كره وهو الذى يكون من جلة حيات الاخلاط ليس للعقوة بل
للاشتعال والغليان والسخونة فان أدى ذلك الى عقوة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل
الى حيات العقوة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما
من لزومها واما لوقوع شئ من اسباب السدة فى الآلة لافى الجرى مثل برديقبض او يوم يضغط
أوتبات شئ او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحى من بين حيات اليوم فلما تنقل الى الدق
لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحى أيضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة
متوسطة بين النارية والقحة وهذه الحى صعبة التفرق قريية الشبه من حيات الاخلاط وهذه
الحى قد تنبى الى الثالث غابعد ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتكاثفية واستحصافية من
خارج وان كانت قليلة أسرع اقلعها ان لم يقسح خطأ وهذه الحى من بين حيات اليوم قد
تعرض وتعاود لثبات السدة اقل هى العلة فيكون كان لها نواب وهذه الحى كثيرا ما تنقل
الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عقوية والسدية اذا حدثت وجمعا بعد القصد فى
جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة القصد لاسيما اذا سكنت الحى ودام الوجد (العلامات)
اذا عرض حى يوم لاعتن سبب باد وكانت طويلة الاخطاط فاحس انها سددية وخصوصا اذا
انحطت بلا استقرار فداوة ويؤكده حدسك علامات الامتلاء وفى الابدان الكثيرة الدم
والمرودة او غليظة الاخلاط لزومها ويحرق بينهما اما ان كانت السددية بسبب غلظ الاخلاط
ولزومها دلت عليه العلامات المعروفة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتحد وجرة وبالجملة
علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من جرة الوجه ودرور
العروق والانتفاخ والتحد وغير ذلك ظاهرة فى البدن وان افطرت السدد كان النبض صغيرا
وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض (العلاج) ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب
ان تبادر الى القصد والاستقراغ وان لم يقصد ولم يصم بعد فهو خير واذا صم فاستوقف ووفق
الا ان تكون ضرورية فان القصد قد يجرى الاخلاط ويضطرب بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان تؤخر
القصد والاستقراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقى المجارى ولا تبادر قبل الاستقراغ الى التفتيح
وتنقية المجارى فان ذلك ربما صار سببا لا يجذب الاخلاط دفعة الى بعض المجارى والبوج
فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وزياد فى السددان كانت غلظة وخاصة ان كانت المنافذ فى
خلقتها ضيقة على ان القصد أيضا والاستقراغ قد يضرج الفضول الدخانية القاعلة ويأخذها

هذه الحى وتفتح ان ينتقل الى العقونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت العشى وان لم تحس بكثرة
 الاخلاط بل أحسست بالسدد وانما حادثة عن غلظها ولزجها فربما لم تصحج الى فضل قصد
 واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجو الى من الاغذية والادوية ولما كانت العلة
 حى فليس يمكن أن يرجع في التفتيح الى الجوى الى الحارة بل ما بين السكبين الساذج الى
 السكبين البزورى ومن ماء الهندى الى ماء الراياح والغذاء بما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل
 كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء فقيه تفتيح وجلاء فلا بأس بان يحاط بكشك الشعير
 ثم يجب أن تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وقصت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحى
 ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت فوبها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس
 عديم النضج وفى النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمرت على هذا التدبير وأدخلت العليل فى
 اليوم الثالث بعد النوبة فى الحمام وقت تراخى النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرحته
 وذلكته بأشياء فيها اجلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسة ودقيق أصل السوسن
 والزوائد المحبون بنى من العسل والماء وان جبرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان
 حدث ان الحمام يغير من طبيعته شيئا ويحدث كقشره ريرة لم يلبث فيه طريقة عين فان هذه السدة
 ليست من جنس ما يفتقها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شربا الا بعد
 امن من النوبة فان أوجب الحال أن يطعم شيئا ولم يضرسق ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق
 الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم تكلوه للنوبة فخممه ثانيا ان
 اشهى ذلك واغذوه وان غابت ناقصة من النوبة الاولى وكان البول جيدا فافتق بصحة العلاج وقلة
 السدد وعالج به بعد اقلعها بمثل ما عالجت واغذوه وان جاءت النوبة كما كانت أو اقوى من ذلك
 والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن حسب ما تعلم ذلك

(فصل فى حى يوم تخمية امتلائية) قد يحدث من التخم أبطرة رديئة تشتعل حارة وتلمب
 الروح حى وخصوصا فى الابدان المرارية والتي ليست بواسطة المسام فان أكثر فضولها يضر
 أبطرة دخانية ويقط فيها الجشاء الحامض واقل الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد
 التخم فى الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فكثر فهم البضارات
 الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا فى احشائهم واما عن مادة الجشاء
 الحامض فقلما تتفق ان تتولد حى وان تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ورطن المتولد مع الجشاء
 الحامض انه بسبب غير التخم وهو لاء اذا انطلقت طبائعتهم اتقوا جدا وزالت ساجهم لاستفاس
 الفضل الدخانى ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن دم من تخمة ولانت
 طبيعته مجلسين ثلاثة ثم افتقد قوى عليه الامهال ووربما صار كيد يابل عليه الخفقان وسواد
 اللسان ويشبه اعراض حى الامتلاء اليومية اعراض الحى المطبقة فيحمر العينان والوجه
 جدا ويكون التهاب شديد يعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم أكثر ما تبقى ثلاثة أيام واعلم
 ان حى التخم قد تاتى بادوار أربعة أو مبيعة ومع ذلك تكون حى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا
 (العلامات) علاماته تغير الجشاء الى حوضه اودخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة آذن بالبرد
 وبول هو لاء عديم النضج مائى واذا كان سبب التخم سهرا كان فى وجوههم تهيج وفى اجفانهم

نقل (العلاج) صاحب هذه الخزمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحرى ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والنفل باقيا في المعدة فيجب أن يقيته ثم يطلقه وينظر اين يجد النفل فيعرف هل الاصوب استقر اغها بالحقن والحوالات أو بأشياء تشرب من فوق ليسهل أو ليحط أو ليضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فرعا احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذالى ان لا يلتفت الى الحى ويستعمل القلا فى ليصدر ويحط مع الهضم او يستعمل هو اضيق منه ويستعمل النطولات والاضدة الهاضمة المعروفة فى باب الهضم والطلقة المعروفة فى باب الاطلاق فاذا التهمد وقاما ان يخرج بنقه واما أن يعان بحمول ويحتاج عليه حتى لا يبقى شبهة فى بطلان الخزمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفرع الى النوم والجوع مما يكتفى المؤنة فى الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذى يستفرغ هو الشئ الذى قدسدت كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغه عن آخره وانتظر الخطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام وغذاه الا أن يكون هناك افراط يحجب بالقوة فلا تدخله الحمام بل غذاه وقومعه بالاشياء التى تعلمها ورسم للبهضم فى باب الاسهالية ومن ذلك صوف مقموس فى زيت فيه قوة الانفتين أو فى دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارق جبل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما قد استعملت دهن المسقر بل الفاتر الطرى على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس ايضا فى دهن الناردين مضادة له وربما استعملنا هافير وطياب وخصوصا اذا لم يحقل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضدة أقوى من هذا من الاضدة المذكورة فى الهيمية وتسقيه مياه القوا كدان نشط لها وتغذوه بما يخفف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الديولة والسماك الرضاضى ويقدم عليهم اشئ من القواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما صلت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جو ارشنا قويا بما يضم ويقوى المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحى والاعراض والقصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يخطف فيستعمل وأولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشومه واقراص الكافور لا يجعل فيها ريونديفك تسويده اللسان فتظن ان السواد عن حرارة فى عروق اللسان كما يكون فى أصحاب البرسام والامراض الحادة

(فصل فى حى يوم ورمية) الحيات التابعة لاودام الباطنة تكون عفوية وربما صاحبها دق وليست من عدد حيات اليوم واما الاورام الطاهرة كالدمامل والخراجات التى تقع فى الاعضاء الغددية وفى اللعوم التى تسمى رخوة مثل التى تقع فى الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حيات ولا يخلو اما ان يكون الذى يتأدى منها الى القلب حتى يحميه سخونة وحدها أو مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهى من جنس حيات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهى من جنس حيات الاورام الباطنة وأكثر ما يمرض من هذه الحيات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب وأوجاع وضررات وسقطات تدفع الى المواد فتشبه فى طريقةها عند اللعوم الرخوة فهى من جنس حى يوم وأكثر ما يمرض من هذه الحيات تابعة لاورام أسبابها متقدمة مثل امثلة آت وسددية فهى

عقونية وأكثرتها تكون الحيات التابعة لها يومية إذا كانت الحيات تابعة والاورام أصولا
وأكثرتها تكون عقونية إذا كانت الحيات أصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالتخلاف
ويقراط يسمى هذه الحيات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية وأكثر هذه تتبع الاورام
الدموية وقد تعرض تبع العمرة ونحوها (العلامات) علامتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها
وان يكون الوجه أحمر منتفخا زائفا فهي على حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان
كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حيات تتبع الحرارة وهذه الحيات
تتبعها نداءة تنزع عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سرعا متواترا للامتصاص والحرارة
ويكون البول مائيا أبيض لميلان المواد الى الاورام والقروح (المعالجات) يجب أن يتقدم
فيها بالقصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب
البيته ولا يغذى الا بعد الاضططاط التام ولا يتقدم من المطفئات المبردة المرطبة والاضعدة المبردة
بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفسده بل يبرد العارق يئنه وبين القلب
تبريداً ينفذ في القمر

(فصل في حمى يوم قشعية) هذه الحمى أيضا تتبع عدم التحلل لسد دغير غائصة وكثير
من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام حواوا أكثرهم الذين يتولد في أبدانهم الجزار المراري
لمزاج أبدانهم أو غذيتهم ومياهم الرديئة ولا حوالهم العارضة من السهر والتعب (علاجها)
التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الاضططاط والتدلك بمسح الفخالة ودقيق الباقلي
واللوز المر ويزن البطيخ وشئ من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطلقا من طبا وشرابه كثير
المزاج ويعاود الحمام مرارا

(فصل في حمى يوم حرية) قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى وأكثر
ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون أول تعلقها بالروح النفساني اذا كان أول ما يتأذى
به الرأس فيسخن هواؤه فيتأذى الى القلب فيصير حمى ثم يتقشر في البدن وقد يكون أول تعلقها
بالقلب لحرارة الشمس وحين يصاب الرأس عن الحر لکن أكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ
والرأس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلا رأسه وغير الشمسية من الغضبية والحامية وغيرها يؤثر في
القلب (العلامات) العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في الفصم الشمسي الدماغى
وربما كان مع ثقل وامتناع ان لم يكن البدن نقيا وعظم النقص في القسم القلبي ويكون ظاهر
البدن شديد السخونة أضعف من داخله وما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا أقل من عطش
من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الحالة بخلاف الاستصافية (العلاج) يحتاج أن يسدأ من
علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد
مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويبقى الماء البارد وما يجري مجراه
لا يزال يفعل ذلك الى أن تخط الحمى فاذا فارقت أدخل الحمام ولا تبال من تنزله ان كانت به وجهه
بالماء القاتر ولا تدع هواه يسخنه ولا تخفف من صب الماء الحار على رأسه فانه يربط ويحلل الحمى
وحاجته الى الاستحمام أكثر من حاجته الى التبريد فاذا خرج فغرق رأسه في الادهان الباردة
مثل دهن الورد والنيلوفر

(فصل في حي يوم استحسانية من البرد) انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة ان تسكنف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخالي على ما قيل في الشقية فتحدث الحى وكثيرا ما يؤدى الى العقونة وانما يؤدى ذلك الى الحى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بهذب فان العذب لا يؤدها (العلامات) السبب وان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا البقت اليه بدأ حست بجمرة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغمية والهسية والجوع عيسة لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريرا الحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منه سبغا لان الحرارة التي كانت تحلل من المسام اندفعت الى طريق البول (العلاج) يدثرون في الحى حتى يمر قوا فاذا انقطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار وينظفون على انفسهم مياهها طبع فيها مثل المرفق نجوش والشب والتمام ويدلكون بماء كرماعا يجلو المسام ويرخيها ويؤخرون القريح الى ان يتعرقوا وتدلکوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يقرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشب والخيري والبابونج ويفذون باغذية خفيفة ويهطرون ويسقون شرابا يضر رقيقا أو حمز وجاوهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والقريح بالدهن لاصحاب التعب آتفع منه لاصحاب الاستحشاف

(فصل في حي يوم استحسانية من المياه القابضة) انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشند تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن أجفرتهم ويعرض لهم ما قلنا من ارا وكثيرا ما يؤدى الى العقونة (العلامة) يدل عليها السبب وما يشاهد من قحولة الجلد كانه مقعدا وميدوبغ وكما يس جلد امغموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سد المسام والنبض يكون أضعف وأصغرا أشد سرعة والبول أشد ياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضرور ولا في أعينهم غور (العلاج) يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يدقون الشراب الا بعدة ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحشاف قليلا فربما فقه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم أكثر وليتهم في هواء الحمام واستحماماتهم بالماء الحارا أكثر ويجب ان يؤخروا عن يخهم أكثر

(فصل في حي يوم شربة) قد يحدث من الشرب حي يرم وعلاجهم علاج الخارور عا احتج الى اطلاق بماء القواكه وضوءه والى فصله دق ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانقضاء

(فصل في حي يوم غذائية) الاغذية الحارة قد تفعل حي يوم وكما ان الشمس في أكثر الايام دماغية وفي روح نقسالى والحامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية ككبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالميردات المعروفة ولا ساجة بنان نكر وذلك واطلاق الطبيعة مثل الشيرخشت والقر الهندي واصلاح الكبد اول شئ يمثل ماء الهندباء والبقول والسكجيين والاضمة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة

بالعمل والتطهارة بالاهذية الباردة الرطبة ثم النول في حبات اليوم فليبدأ الكلام في حبات
العقونة وتعلم القول في الحبات الدموية والصراوية

(المقالة الثانية * كلام كلي في حبات العقونة) *

لعقونة تحدث اما بسبب الغذاء الرديء اذا كان مهيأ لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره
اولسرة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن لانه مائي القذاة يسلب الدم متاته
مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جيداً ولانه مما لا يستعمل الى دم جيد بل يبقى خلطاً ردياً بارداً ياباً
الحار الغريزي ودهنه الغريب مثل ما يتولد عن القشاش والقندو الكعوى وشحوه أو رداءة صنعته
او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن
الرديء اذا لم يلق الهضم الجيد وكان أيضاً أقوى مما لا يقبل في الغذاء واخلط شياً فغير تركبها
ومثل هذا المزاج اما أن يولد اخلاطاً رديئة واما أن يفسد ما يولد لتقصيره في الهضم وتقصير
ايام التصريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعقونة واما بسبب احوال
خارجة من الاهوية الرديئة كهواء الوباء وهواء البطائح والسنة عات وقد يجمع منها عدة امور
وأكثر اسباب العقونة السدة والسدة اما الكثرة الخلط او غلظه او لزوجه واسباب كثرة الاخلط
وغلظها ولزوجهما معلومة واراها السدة معلوم فاذا حدثت السدة حدثت العقونة لعدم
التروح وخاصة اذا كانت معقبة بصر كانت في غير وقته على امتلاء وتخمته واستحسانات مثل ذلك
او تسخس او تناول مسخضات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي نقص
ان وقع بتسجينهما بالاطليق والكمادات والعقونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو
لضعفه أو لشدة حرارته الغريبة وحدثها أو وجعه واخلط القابل للعقونة اما صغراً يكون حق
ما يتضرعها أن يكون دخانياً طيفاً حاداً واما دم حق ما يتضرعها أن يكون بخارياً طيفاً واما بلم
يكون حق ما يتضرعها أن يكون بخارياً كثيفاً واما سوداً حق ما يتضرعها أن يكون دخانياً كثيفاً
بخارياً وعقونة الصغرة أو توجب الغب وما يجري مجراها وعقونة الدم توجب المطبقة وعقونة
البلم في أكثر الامور توجب النائية كل يوم وما يجري مجراها وعقونة السواء توجب الربع وما
يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعقونته داخل العروق واما الصغرة والبلم والسوداء
فقد تدخل داخل العروق وقد تدخل خارج العروق واذا عففت خارج العروق ولم يكن سبب آخر
ولا كانت العقونة في ورم باطن معد القلب عقونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحدة
فعرض والقلع وان كانت الباغمية لا يقطع الا وهن البقية خفيفة واذا عففت داخل العروق
اوجبت لزوم الحصى ولم تكن مقامة ولا قريبة من المقلة بل كانت لازمة دائماً لكن لها اشتدادات
تتصرف بها التوبة التي لها واذا كانت العقونة الداخلة مشحولة على العروق كلها أو على أكثر
ما يلي القلب منها لم تكن الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت
التغيرات ظهوراً يئسوا وانما كانت العقونة الخارجة تعلق ثم تقرب لان المادة التي تسفن تأتي
عليها العقونة في مدة التوبة فتعفى وطوبائتها التي بها تعلق الحرارة وتصل وتخرج من البدن
لانها غير محسوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رمايتها وارضيتها التي ليست
منظنة للحمى والحرارة كما يرى من حال عقونة الاكداس والمزابل قليلاً قليلاً حتى يثمرها الجميع

ثم لا يبقى حرارة واذ لم تبقى في الخلط المحترق بالعقونة حرارة بطلت الحية الى ان تجتمع مادة
 أخرى الى موضع العقونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العقونة الاولى وان لم تبقى مادة أو
 لوجود علة التعفن من الاول في المادة الاولى فتشتمل في المادة الثانية على سبيل التعفن قاصر
 العقونة يدور على وجود حرارة قصيرة تعفن وتحلل وترمد وتعدى الى الجوار حتى تقطع
 الحد وتبقى المادة ولا تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حتى تمتد مادة أخرى تصطب الى موضعها
 وأما اذا كانت العقونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التصل التام متعذرا وأن تدور
 العقونة لاتصال بعض مافي العروق ببعض فتعفن كل شيء ما يجاوره ثم تدور على الجوار الآخر
 وأيضا فان المحصورة في العروق شديدة المواصله للقلب وهذه الحيات التي لها نوايب اقلاع
 وتفتير قد يتحرك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقله والغلظ والرقه ولاختلافها
 في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة أخرى بخلافها في النوع لاقى الكثرة
 والقله والغلظ والرقه فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل أو لضعفه أو لكثرة سبه ونوايب
 المقلعة تتبدى في أكثر الامور بقشعريرة أو برد أو نافض وتحلل بالعرق وانما صارت تتبدى
 بالبرد أو بالقشعريرة في الأكثر ما لسبب برد الخلط وأما اللذع الخلط للعسل بجمده وأما لغور الحرارة
 الى الباطن متجهة نحو المادة والضعف القوة وأما لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة
 فهو أولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد وأكثر ما يعرض منه أن يكون كنفخ الابر
 في كل عضو وأما تحلل المادة بالعرق فلا ت الحرارة المعفنة فتعال الرطوبة وتبقى الرمادية واذا
 كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام حرقا ونوايب اللازمة التي
 لا تقتر ولا تطلع لا تتبدى بعد الاضعف القوة أو لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك
 علامة رديئة وقد يتركب في بعض الحيات برودة وشعريرة معالان المادة التي تعفن تكون مركبة
 من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حيات العقونة تركيبا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا
 اذا كان قد ابتدأ خلط يعفن في موضع فكما أنت عليه العقونة ابتداء خلط من جنسه أو من
 غير جنسه يعفن فصادفت عقونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد
 تتركب الحيات العقنية ضروبا أخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وأدوار الحيات قد تطول
 وقد تقصر فطواها الغلظ المادة أو لزوجتها أو أكثر ثم أو سكونها أو لضعف القوة أو لضعف
 الحس أو لتكاثر المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب تسرع وتبطئ
 ويطوؤها ما بسبب أن المادة قليلة أو ببطيئة الحركة الى معدن العقونة لغلظها وهذه كمادة الربيع
 وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الازليجى فنوايبه ريماء طأت أو لطيفة كالصقرا وأردأ
 الحيات هي اللازمة التي تكون العقونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التي تكون العقونة فيها
 في جميع البدن أو في نواحي القلب وقما يعرض للمشاخخ حتى صال لبرد من اجهم وقله التخم
 فيهم وأما التنبض فانه يختلف احواله في الحيات العقنية بسبب اختلافها في أجناسها
 أو بسبب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد
 يعرض له الصلابة فيها أو الورم حار شديد التقيد أو ورم حار في عضو عصبى أو ورم صلب
 أو لشدة اليبس أو عند استيلاء البرد في الابتدآت وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة

البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضولين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليس عرضي
 أو بسبب التندى المتوقع عندما يريد أن يعرق والتبضع يكون في ابتداء النواتب ضعيفا
 منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واستشغالها بالتقية والترجيع

• (فصل قول كلي في علامات حيات العفونة) • قد يدل على حيات العفونة توافي الاسباب
 السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والتبضع أو النفس الذي يسرع انقباضه لان
 الحاجة الى التقية شديدة جدا وتكون الحرارة لاذعة غير عذبة لحرارة حي يوم وأكثر حيات
 العفونة يتقدمها الملية والملية حالة تضالها حرارة لا تبلغ أن تكون حي ويصعبها احياء
 وتوصيم وكسل وتخط وتشاؤ و اضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتحد عروق وشرا سيف
 وصدا ع وضريان رأس فاذا طالت أو وقعت في الحيات العفنية وأحدثت ضعفا وصفرة لون
 وربما سبب الملية المتقدمة على الحيات كثرة فضل ونحاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن
 وثقل رأس وتهيج ويعرض تواتر في النبض لاعتسب من خارج من تعب أو غضب أو غيره
 واذا عرض الانضغاط فيه فقد جات النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر تحت قلب يقع
 فيه نبضات كارة قوية ولا تكون سرعته قوية وأما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من
 خواص دلائل حي العفونة وان كان لا يظهر في الغيب ظهورا كثيرا خلفه مادته ومن علامات
 أن الحي عفنية خلوا الدور الاول من العرق والتداوة فان البومسة بخلاف ذلك وان كان
 الابتداء في الغيب لحقة المذ كورة يشبه يومية لم ينتقل الى العفونة وأن يكون تزيد هاهنا مختلطا غير
 متناسب مقشاه وطول التزيد أيضا يدل على أنها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستقرار
 يدل على التزيد ثم انها تكون اما مقلعة تبسدي بنافض أو قشرية وتترك في أكثر الامور عرق
 أو داء أو تدور بنواتب أو تكون لازمة مع تغير أو غير تغير لا يشبه اليومية في النبض
 والبول وتعلم النقاء وسكون الاعراض وأكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش
 وصدا ع وسواد لسان وخصوصا عند المنهي ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجب
 مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلى المادة وتارة تستعلى القوة والنبض لذلك يكون تارة أخذ
 الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف وأما الصلبة فقد تكون ولا يجب دائما أن تكون
 الآن يكون مع الحي ورم صلب في أي عضو كان أو ورم في عضو صلب وان لم يكن الورم صلبا
 أو يكون قد اتفق شرب ماء بارد أو شئ آخر مما يصلب البدن مما قيل في كتاب النبض وأما
 الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحي العفنة ومن دلائلها القوية وان كان
 لا يظهر في الغيب كثيرا خلفه مادته وما لم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذ كورة فالحي
 بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضج أو قليل النضج وربما
 كان حادا جدا واعلم أن الحيات الحادة المزمنة المهاكة قلما يتخلص عنها إلا بزمانة عضو وإذا
 بقيت الحي بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم أن بقية المادة باقية وان المادة قد
 ماتت الى حيث يظهر وجع

• (فصل في علامات اللازمة) • ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحي فيها
 ظاهرا جدا ويكون في أكثر غير ذي نظم ولا وزن وتدوم الحي ولا تفلح بعد أربع وعشرين

ساعة ولا يصعب ما ذكرنا من أحوال المقلعة من تقدم النافض وغيره وما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنة من مرة وتشتد أخرى

(فصل في أمور فترة قيعضها حيوات العقونة وتشتد في بعض) ما كان من الحي امقونة الصغرا فتكون حركتها غبا سوا كانت الحركة ابتداء فوية أو ابتداء اشتداد اذا لضربا منها يعرف بالحرقة تخفى حركتها جسا وهي كاللازمة المطبقة والغلب الصرف حادة للطاقة الماداة وسرايتها عظيمة لذاعة لقوة المزة لكانها سليمة بسبب ان الصغرا خفيفة على الطبيعة ولا تها تريح والغلب الغير الخالصة أطول مدة من الخالصة والخالصة قللتها ووسع نواقب الاهن خطا والدائمة رجا انقضت في اسبوع وما كانت من عقونة الدم فانها دائمة لازمة وسرايتها كثيرة عامة مع اين ليس في لذع الصغرا ويزجما انتهت في أربعة أيام وأما البلغمية المواقبة كل يوم فانها البينة الحرارة بالقياس الى الصغرا ويزجما طويلا للزوجة الماداة وبردها وكثرتها عظيمة انظر لانها اقل مدة الاقلاع أو التفتير ولانها تصعب فسادا وضحا في نم العدة لا بد منه وذلك مما يجلب أعراضا رديئة من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها أشبه شي بالحق لولالين النبض على أنه قد يصلب أيضا وكلما كانت أقل خلوصا كانت أقصر قوبة إلا أن قبيل بقله خلاصها الى السوداء واما الربع فانها غير حادة لبرد الماداة طويلا لذلك ورجما احتلت الخالصة منها سنة وغير الخالصة أقصر مدة لكننا لا نخطر فيها لانها تريح مدة طويلا ولا تها ليست من الحدة بحيث تتبعها أعراض شديدة والربع والغلب الدائمة والمفترة تنقضي بقى أو استتلاق أو عرق أو دروربول وأما المهرقة فتنة ضئيلة في ذلك وبالرغاف واعلم أن الابتداء يطول في الغلب والانهاء في المطبقة والاصططاط في المهرقة والانهاء والاصططاط في المواقبة على أنه قللتها ووسع نواقب الدائمة ومواقبة تامة الاقلاع والحيات اذ لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحيات الماداة التي يجب أن يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض أن تقبل الطبيعة على الماداة أو يجب أن يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض أن لا يفسح ولا يتدارك بتغطية أخرى فانه اذا كان الغرض الذي سئذ كره في التغذية وسقى الماء البارد أقوى من الغرضين المذكورين قدم عليها واغفل مراعاة ذلك الغرضين

(فصل في دلائل أعراض الحيات) اعلم ان ما أخذ دلائل الحيات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة بما قد كرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرغاف ومن حال الحي الى النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النواقب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والفاق وغير ذلك فان للحيات أعراضا منها تستدل على أحوالها فغلبها أعراض تدل على عظمتها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكيفية غلبها ما يكون لذاعة شديدا من أول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع أو لا ثم يخور لتحلل الماداة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما سارا تدطية ومنها ما سارا تيايسة وأعراض تدل على جفنها كالأعراض الخاصة بالغلب مثل ابتداء الثوبة بغش وقشعريرة ولذع الحرارة فيه وأعراض تدل على خشيتها مثل الاطلاق والهذيان والسهر وأعراض تدل على التضيغ وغير التضيغ مثل ما ذكرنا من أحوال

البول وأعراض تدل على البخران سنذكرها وأعراض تدل على السلامة أو ضدها وسنذكر جميع ذلك والسحنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار والغريزي او الى التهجج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حمياته قحمة ومثل سرعة ظهور الوجه والخفاطة ودقة الانتف فيدل على شدة الحرارة وأما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة أو سقوطها دلائل ولاشياء أخر مما سنذكره ومن أعراض الحيات ما وقتها المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الرأس ومنها ما وقتها لا يقدا مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق أكمراً وأمثل الحيات الضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن ولاجل خبث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدى في البدن الى أن يحللها الاشتعال ويدعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد أن يعفن ويضعف والاشياء التي يتعرف منها حال الحي وانها من أي صنف هي حال الحي في حذم اوليتها وحال الحي في وقوعها عن الاسباب البادية أو السابقة على الشرط المذكور وحال الحي في لزومها واقلاعها وفترة احوال الحي في أخذها بنافض وبرد وقشعريرة أو خلأفها ومتى كان ما كان منه وحال الحي في تركها بعرق كثير وقليل أو خلأفه وحال القلب التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

« فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر » القشعريرة هي حالة يجهد البدن فيها اختلافا في برد ونقص في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها وأما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا وأما النافض فهو ان لا تلك الاعضاء عن اهتزاز وارادها يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوى في مثل حيات الباغم والربيع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفص أزج كان النافض أشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم أن الخلط البارد يكون ساكناً قد ألفه العضو الذي هو فيه واستقرأفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبددت يددا كثيراً أو قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة أو غير ذلك انفعله عنه العضو الذي كان غير ملاقيه وأحسن برده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن العلم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حي وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المؤدى الى الحي والمادة التي تفعل الاعياء يقللها تفعل النافض بكثرتها قبل أن تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحي وقد يعرض البرد والنافض لقور الحرارة بسبب الغشا أو ما يشبهه والنافض والبردية تقدم الحيات لان الخلط الخلام ينصب الى العضل أولا وهو مؤذير برده بالقياس الى العضل ثم اذا أخذ يعفن أخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحيات للذخ الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينقص الانسان من حب الماء الخارج جدا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار أذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن ويستولى البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشغل والذخ الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرد في الحيات اللازمة لانه

يدل على أن المادة انتقضت من العروق وخربت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحراني ولم يقبعه خف دل على أن انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة عظمت بل لان المادة كثيرة تفيض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الطار الغريزي والنفس واما القشعريرة فتكون من أسباب أقل من أسباب النافض وهيجان الدهش والدوار يستدريدور والمشايخ تكون حياتهم مدقونة وربما كان السبب في طول الحى غلظا في الاحشاء فليست اق المحجوم ولقد رجا لاه وتجنس احشاؤه واذا اسود ذلك المحجوم مع خفة بقماه مدقونة وقد يصيب الحى فالج فيه عاج الحى أولا وما يصلح لهم السكتيين محروسا فيه الخلقبيين وماء الحص بالزيت ان احملت الحى وحلق الرأس بماء كنف جلدته فتعطف البضارات فتستد الحى

ه (فصل في الاشارة الى معالجات كلية الحى العفونة) * اعلم أن الغرض في مداواة هذه الحيات تارة يقصدهم الحى قصداً أن تبرد وترطب وتارة فهو المادة حتى تقتاج أن تنضج أو تقتاج أن تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديه بالتريق وفي الرقيق تعديه بالغليظ وربما تناقض ما تستدعيه الحى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتصليل فربما كان المنضج والمستفرغ خارا بل هو في أكثر الامور كذلك وحيث يجب أن يراعى الأهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندى وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لامادة وبالجلة الحزم أن يؤخر ماء القواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع القواكه تضر المحجوم لغليظها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد النقي الذي يفضج ويلطف ويستفرغ مبردا أيضا مثل السكتيين واعلم أنه ربما كانت الحى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضى التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريد يمنع التحال وان وجدت القوة قاصرة استغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردت ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بعثتها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحيات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم أن علاج حى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان بمشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها ومدونة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون وانفرد له بابا واعلم أنه لا يمكنك أن تعالج الحى الا بعد أن تعرفها فان جهات فاطم التدبير واجهته اذ لا تلقاك الذوية الا وانت خالى البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما أمكنك ولا تعالج ويجب ان تراعى في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم أو كان مع الخلط الغالب دم فالقصد اوجب شئ وخصوصا اذا كان البول أحمر غليظا ليس أصفر نارا يضاف عند القصد غلبة المرار وحدته ثم أتبع قصده اسهل الالطيم خصوصا ان كان هناك ليس بمثل ماء الشعير والشعير خشب القليل

وماء الشرب والسكبيين فان لم تكن الطبيعة قد زدت في مثل الشيوخ شئت مثل شراب البنفسج
وتكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ
الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الحقيقية - حنة تضمن دهن البنفسج
وعصارة ورق الساق وصفرة البيض والسكرو الاحمر والورق فهو ذا التليين ربما احتجت
اليه في الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه في الابتداء - وذلك اذا كانت الطبيعة محتسبة ثم تتبعه
بأدراجه مثل السكبيين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تمرقه وتفتح مسامة بماء ليس له حر قوي
مثل القرع يدهن البابونج والخلط بالشراب الابيض وبالماء العذب القاتر فان كانت الحية
محتسدة جدا لم يجرئ من القرع والخلط فان وجدت الخلط في الاول يعمل الى المعدة فقي
بمالمس فيه مخالفة للعادة بل يعمل السكبيين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى
القي - ولايضالها ان كان هناك ميل الى الاسهال واحسست بقراقرق وانفردت ثقل أو ما يشبهه
وامنعه النوم في ابتداء الحيات خصوصا اذا كانت قشعريرة أو برد أو نفض فيطول عليه البرد
والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الخلط واما عند
الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا يمنع الماء البارد الا ان يكون الخلط
فيه بفاعلة وظل ينفع النضج واعلم ان القصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم تكن تنقي
نكس وأما الخلط الصقراوى فتضجبه أن يصير خائرا عن رقتة والماء البارد يفعل ذلك الا
ان تكون المعدة والكبد ضعيفة أو باردة أو يكون في الاحشاء ورم أو يكون في اعضائه ووجع
أو يكون مزاجه قليل الدم أو حرارته الغريزية ضعيفة فنضعف بعد شرب الماء البارد
أو يكون غير معتاد لشرب البارد مثل أهل بلاد الحر وهؤلاء يشيخون بسرعة ويصيبهم فواق
والهزل من هذه الجمللة وأما حيث المادة حارة أو غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة
الغريزية بموقورة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير
معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد أفضل شيء فانه كثيرا ما أعان على نضج
المادة بالاطلاق الطبيعية أو بالقي أو بالبول أو بالتعريق أو بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى
وربما سقى الطبيب الحليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرقع دلو الى من ونصف
فرمما استجالت الحية الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال
وكانت عافيتها واذا كان بعض المواضع وارمما خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت أنه
يؤدى الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم أو بفاعته ربما كان خيرا من الذبول
والسكبيين ربما سكن العطش وقطع وأطلق وليست مضرة بالورم كثيرة كضرة الماء وليس له
جمع المادة وتكتيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز أن يشرب الماء البارد فاقدم
عليه خفيف أن يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا للحية أخرى لحدوث سدة أخرى وربما كانت
أشد - فمن الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا أفسده فكثر ما عسر الازدراد وعسر النفس
وأحدث رعشة ونشجا وضعف مثانة أو كليئة أو قولون وأكثرت من يجب أن يمنع من الماء
البارد من يتضرر به في حخته بل اذا رأيت السخنة قوية والعسل غليظة والمزاج حارا يابسا
واسد - تفرغت فرمما أحيانا في الاستنقاغ في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات

لنضج والاستقراغ للاخلاط فلا بأس أن يستعمل الحليم وشرب الشراب الرقيق المزوج
والفريخ بالادهان المحلاة فاذا استعملت القوانين المذكورة في أول عروض الحصى فيجب بعد
ذلك أن تستغل بالانضاج والاستقراغ الذي ليس على سبيل التقابل والتبقيف وقد ذكرناه
بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار أو بارد الا لضرورة فربما كثر
الاستقراغ من غير الخلط الغير المسمى بالاستقراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك
الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم أن الغرض في الانضاج التريق والخلط
الحلو رقيق لا حاجة الى تريقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة
حتى تصير مهيئة لدفع السهل والرقيق المتسرب والغلظ الناشب والزج الحج كل ذلك غير
مستعمل لدفع السهل بل يحتاج أن يثخن الرقيق قليلا ويرقى الخثين قليلا ويقطع المزج ولأن
هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الاخلاط
المنقوثة أن الرقيق منها يحتاج أن يحترق والظاير يحتاج أن يرقى لكان يجب أن يمتدى منه
ولم ليس تأمل في نفسه فيقول ما بال القواريز في الحيات الحادة لا تصحكون في ابتداءها ذات
رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحموش غير الخلط القاعل للمرض وقد نضج فلم ليس
يشتدفع في أوائل الامران كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب أن يكون في
أوائل حيات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد
وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب أن يعلم أن استقراغها للخلط قبل
مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة تمتع أو متسرمة متعصب وربما حرك ولم
يدخل الا فاؤر ربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان أن يحسن الظن بمنزل
جالينوس وأبقراط فيما رسمه من هذا أو يتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض
الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى ان يتم النظر أولا واطن أن هذا الرجل اتفقت
لتجارب أن نضج في هذا الباب فركن اليها وأمثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد
يتفق لها أن لا تنضج ولا واحد ويتفق لها أن لا تصحق ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت
المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت أنه لا مهلة الى نضجها أو ربما حدثت
منها أورام سرسامية وغير ذلك ولوركت أو وقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها
وذلك أطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استقراغها فان الخطر في
ذلك أقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة أذاها فاذا أعيت
وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم أن القصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات
وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تأخر القصد عن ابتداء العلة فلا تقصدي في
انتهائها اذ لا معنى له وربما أهلك بعوائقه ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط وأوجب
الاحتياط الاستقراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء وأما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا
حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تحرك هي حركت أنت وفق تحريكها وان كانت هي تحرك
أو تحركت فدهولوا فعلها وهذا هو الذي يسميه أبقراط هائجا حين حال ينبغي أن يستعمل
الدواء المسهل بعد أن ينضج المرض فاما في أول المرض فلا ينبغي أن يستعمل ذلك الا أن يكون

المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في أكثر الأهرمهتاجا ومثل هذا الاستقراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستقراغ الى الكفف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى صنع القوة من سقوطها واذا استعملت استقراغا قراع وقت الافلاج او وقت الفترة أو أبرد وقت يكون ولا تستقرغ بالاسهال يوم الدور ولا تصد ولا تضاد باستقراغ الصناعة جهة ميل استقراغ الطبيعة ولا تثير الاخلط بمائة على في الحال حال حركة دور وبالجملة تنوفي التدبير في وقت الدور حتى لا يسي في ماء الشعير سكر ولا جلاب لثلاثين الدور بتضييق الجارى فانه خطر بل أعن الى أن يفرط فان الطبيب معين الطبيعة لا منازع لها واعلم أن كثير ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف اما قوته فن حيث يسهل الخلاط الغليظ اللزج وأما ضعفه فن حيث يسهل مجلسا أو مجلسين ولا يستقرغ الكثير معا حتى لا تنسقط القوة والرأى في القصد أن يدافع به ما أمكن فان لم يمكن فتسكينه بعدد خير من تسكين المقدار ويجب أن لا يستقرغ دم كثير دفعة فيستقرغ كثير مما لا يحتاج الى استقراغه ولا يكون في الدم عدة لاستقراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مقارعة بصرانات منتظرة واعلم أنه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى أولى واعلم أن الصداع وجمادات الحمى المفصلة الى التزيد فيجب أن يسكن والصبي الراضع اذا لم ينجب أن يصلح ابن أمه واذا كانت القارورة البرقانية في الحمى تدل على ورم فيكون العلاج سقى ماء الشعير والسكنجين فاذا هدأت الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فمال متفتح الطريق لا يسي ماء الشعير بل ماء الديك ان وجب ولين الحفنة ويكثر دهنها يسي ماء الشعير ان وجب وأما المسهلات فمما اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيه ماء الجلاب وربما جعل فيها انثيار شبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقى السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود أن يغسل ويربي في ماء الهندباوما التعصيد ثم يجب وأما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشى الاحشاء فان كان ولا يقبض النضج التام وماء الرمان عظيم النفع وخاصة المعتصرة يشتمهما في أوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدر منقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات الملوقة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف داني ودائق يسي منه أو يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل بالسوا وعصارة الكزبرة الرطبة سدر من جزم جميع العمارات ويغمر بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بهما حتى يكاد ينقصد ثم يؤخذ من الكافور وزن داني ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ ثلاثا ليلا بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقا نفسه بالرفق والشرية منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن أن يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطق ويجعل فيه السقمونيا والكافور

على قدر أن يقع في الشر به منسه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دائق ويكون
حيثما الى النفس غير كرية والمجوم في الصيف حتى باردة لا يدخل في التليش خاصة اذا عرق لتسلا
تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا توافق أوائل هذه الحمى الالهة النضج والاستفراغ
واوفق ما تكون الاقراص لمن جاءه متشبثة بعدته كأنهم اذقية وتارك حادته في تدبيره قد يصح
أحيانا يصحى وادى ذلك بالاضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه
(فصل في تغذية هؤلاء الحمومين) * اعلم ان اوفق الاغذية للعمومين هي الاغذية الرطبة
وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من خيث هو شبه المزاج ومن
حيث هو ضد المرض واذا أخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذا البتة ما لم يخرج الثقل بقاءه
ويجب ان تلقاهم التواب الدائرة أو التواب المشبعة واجوافهم م خالية لا غذا فيها البتة
فانهم ان كانوا غثذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم
المرض وطال ولذلك يجب أن تؤخر التغذية الى الانحطاط بقاءه وان اتفق انه وافق وقت
الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو أجد ما يصح كون واعلم أن من التغذية والتدبير ما هو
لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يحيل الى اللطافة أكثر وبعضه يحيل الى
الكثافة أكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية
الاحياء واللواتي تلي جانب اللطافة مما هو متوسط أن يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان
والجلاب الرقيق جدا وبعد ماء الشعير الرقيق وبعد ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة
مثل السرمق والاسفاناج والمانية ونحوها وبعد كسك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي
تلي جانب الغليظ فالذجاج والاطراف والطف منها القبايج والقواريج والطف منها الطبايح
والسبك والطف منها الجحقة القراريج والطبايح والنيرشت القليل الرقيق والسبك الصغار
جدا والطف منها كسك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد حلا رقيقا
فاما الغليظ فهو غذا اقوى وكسك الشعير ثم الغذاء للعمومين فانه يجمع الى نحوته واتصاله
ملاسة وزاوق جلاء وترطيبا واينارمادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا
قبض فيه فلذلك لا يرطب ولا يتشبت في المنافذ وان ضاقت وادى فيه اسوق بالمعدة وبالمرى
وربما جلا مثل الباتم واذا أجيد طبعه لم ينفع البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج
الى تلطيف تدبير الطيف من التدبير بالكسك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذا م قليل
وتنقى هذه الماء وترطبه به وجلاء وتقيحه واداره كثير وسرارة مكسورة وانه لا يحسنه تقدير يد
في القوة زيادة ما وان قلت وتلوه السكتيين العسل فهو غليظ واغذى واغنى وقوى عطفيا وجلاء
وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل وأما الآن فان عسل القصب وهو
السكر خصوصا المنقى أفضل من عسل النحل وان كان جلاؤه أقل من جلاء العسل وكذلك
السكتيين السكرى ولكن الاقتصار على السكتيين ربما أوردت صحبه وهذا يخوف في
الامراض الحادة ونحن نجعل لسقى ماء الشعير والسكتيين كلاما مقردا وتلطيف التدبير
يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها وأولى الاوقات
بالتلطيف المنتهى فهذه التي يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها شيء آخر

وجسدا عند البصران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون اشدهم ومما يقتضى التلطيف ان
يكون الى قصد او اطلاق بطن وحقنة او تدكين وجع حادة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك
الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير في القوة واولى
الاوراق بالتغليظ الوقت الذي لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اائل العلة ويجب
ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا الخف على القوة والصيف لتحليله يصحج الى زيادة
تغذية وتفرق فان القوة لا تنفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفريق فيجب ان
يكون البديل بالتفريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لعله لتحليله لا يصحج الى بديل كثير ثم ان
اعطى البديل دفعة كانت القوة واقية به ففزعته عنه دفعة وانخرق زمان ودي. وهذا ينبغي
ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا واولى فيه وبالجمله التفريق
مع ضعف القوة واولى. واعلم انه لو لا تقاضى القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف
لكن القوة لا تحتسمل ذلك وتصوروا اذا خالت لم يتقم علاج فان المعالج ككما علمت هو القوة
لا الطبيب اما الطبيب فغادر يوصل الاكلات الى القوة واذا قصورت هذا فيجب ان ينظر فان
كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منها اقرىا وحدها ان القوة لا تخور في مثل مدة
ما بين ابتهادها الى منهاها خفقت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء
الكثيف بل لطفت التدبير ولو ترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البصران وان رايت المرض
حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لافى الغاية الاعداء المنتهى وفي يوم البصران خاصة
الاسباب عظيم وان رايت المرض من مناه او قريبا من الزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تقسم
الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك
اغظا وآخر تدبيرك الموائى للمنتهى الطيف وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة
الى قرب المنتهى فهناك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما
اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حبات الاورام فان خفت
ضعفا اقتصر على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تعديل الى
التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاستقبال والذي دعم ان التغذية
والقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معين للنضج وفي يدك الاستفراغ متى شئت فعملته الطبيعة
اولم تفعل فقد عرفنا خطأ بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان
مرارية تقضى تدبيرا بخلاف ما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم
يغذوا واولى نفس ابتداء الحصى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم
ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فاقربا وان كانوا اقويا وقهوا الى الذبول وظهرت عليهم
علامات الذبول من اسهات في الانف وغور العين ولطو الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما
ينصب الى معدتهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موقوف اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء
ضعف وهزل فلا يحفل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية
ضعيفة جدا قللة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة
وهو لا من هذا القبيل وهو لا ربما اقتصر على ماء الشعير وربما احتاجوا ان يخطوا به عسلوة

المرمان وهو ذلك ليقوى فم المعدة وربما حجت ان تقيسه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضغوا وكاد يغشى عليهم فللسبب ليس شدة الضغف بل ان تصاب المرار الى قم المعدة فاذا سقا سكتيننا مزوجا بماء حار كثير او شرابا مخرجا كثيرا قد في القذف اخلاطا مصفرا ودية واستوت قوته فاذا اطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايج والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع وأما الكحول فهم شديدوا الصبر ولهم الشبان وخصوصا المتزوا والاعضاء الواسع والوروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم من الغذاء في أول الامر فاذا شاربوا المتعشى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطوا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويغرض لا وثائق المرضى ان يصيهم نزلات شدة وعمرارية ومبر لا فلاق عدم النضج وتقلقلون ويحلمون ويحسدون وتضغط المواد قواهم وتسكن بجاراتهم فيسبعون ما ليس ويتقلبون في القرائس ويخيل لهم ما ليس وترقش وتحتلج شفاههم السفلية لوضع قم المعدة وتحزن نفوسهم لتقل المعدة

(فصل في القانون في سقي السكتيين وماء الشعير) ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من حرم الشعير الا كالفوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطعم في النفع اذا كان قد استوى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشر من سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين ويؤخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخرجه الفضول وانضاحه كثير معتدل ومنه ما فيه شئ من حرم الشعير ودقيقه والاحب الى في مثل هذا ان لا يكون كثيرا الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما ينسبه النفع ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذاؤه اقل غسلا وانضاحا ويرض له كثيرا ان يحضر في المعدة البلودة في جوفها وان كان يمارى غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجوده السكتيين عندى الذى يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخيل النقيف شل انخرقه وما لا يماه موتون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جرها دى او ماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تلتقط الرغوة ويترك ما عا ولا تكثر الحرارة حتى يتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكتيين وماء الشعير ما كبر مفسد في الاكثر ماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على بسط الطبيعة بل يحق قبلها فان حاض في المعدة سقى الارق منه فان حاض طبخ معه أصل السكر فس ويحوه فان حاض ايضا لا بد من مزاج شئ من القليل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا اكثر نفعها فقد يزوج به للحرورين قليل بل خمرولكن اذا سقى السكتيين بكرة فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكسكس الرقيق المذكور ولا يغسل ما قطعه ويحمله ويخرج به عرف وادار ولا ضرر ان سقى السكتيين عند العشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا ايت يساغا ليا على البدن واللسان وربما احتج ان يقدم قبلها ما لتبين الطبيعة شيئا من ماء القرا الهندى كل ذلك بساعتين

(فصل في المعالجات وأولافها الحيات الحادة) * اما ما قيل من تدبير التلين والادوار
 والتعريق والانتفاخ ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما
 يجب أن تتذكره ههنا وأما وجوه تطفئة شدة الحرارة فتكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء
 والاطلية والضمادات وبالادوية بمثل لعاب بزق طونا ولعاب حب السفرجل وعصارة
 بقلة الحناء ورب السوس في القم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الطراد ليبقى
 رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما تنفعوا باستعمال الحلقن المتخذة من عصارة
 البطيخ الهندي والقضاء والقرع والحمايد من الورد مع شيء من الكافور باستقاعا عظيما فيجب
 ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريد بنج الزجاجة وتعليق المراوح الكثيرة وينضد الجسد
 الكثير وان كان يتأخر برب العسل بالتطين بالطين الحار وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن
 قطن البردي فهو واجود واذا نصبت فيه القوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع
 على بركة مغطاة بشباك وكان القرش الذي يتام عليه من الطيرى وقصوه وكان ساثر القرش من
 اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والياو فر والورد
 والبنفسج وقد وضعت اطباق فيه افوضات من فائق القواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح
 والسفرجل وقصوب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والياو فر والخلاف
 مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطريه وغاية ما يكون
 فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان ارى يد مع التبريد التلين فماء القرع وماء
 البطيخ الهندي خاصة وماء القضاء والقند والخس بالخل غاية وما يصلح لتسكين عطشهم فقاع
 يتخذ من خبز السميد بماء البقن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان ارى يد مع التبريد الحليس
 فعصارة الرمان المزه والجماض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حاض الليمون القير الماء لوح
 وماء حاض الاتريج وما اشبه ذلك وماء الزر شك أي الامير ياريس واما الاطلية والضمادات فن
 العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد أو عصارة الورد اطرى بالصندل والكافور وماء
 الكزبرة والهند يامع هذا تبريد كثير ولعاب بزق طونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتطيل
 الكبد بالمبردات أعظم شيء وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه بل الصلاح وربما صلح الماء واذا
 كانت هناك نزلة وسعال أو في راسه ثقل او تمدد على كثرة البخارات فيجب ان لا يصيبه على
 الرأس ماء أو خل بل يشغل بالا كباب على بخار المياه بحسب ما يوجب الجبال فان لم تكن نزلة ولا شيء
 مما ذكرناه فاستعمل من التطولات والطلاء ما شئت واضر تطول في مثل حال امتلاء الرأس حلب
 اللبن على الرأس فانه ربما حدث في الرأس واهلته وأسلم اوقات تطيل الرأس مع امتلائه
 ان يكون البخار من اربا ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضرب بل نفع ويعرف من
 حال النوم والدمر وطوبية الخيشوم ويسه واذا رأيت نوماً وسبما تاو وطوبية خيشوم فاياك
 والتطويل والتريخ واجهدي في جذب المادة الى اسفل واذا رأيت حجرة في الاتق والوجه شديدة
 فلا بأس بان يسيل الدم من المخربين وبرد الكبد بالاضدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد
 الشديد وقت التعرق والخلل بل يجب ان تراعى ذلك فرعاصدا السبب في طول العلة على انه
 ربما كان طول العلة اسلم من جدته ويجب ان يحذر في الحيات الحادة وقوع السبب فانه يزيد في

ضعف القوة وتشتت الطبيعة عن قبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها الابلغية من الفضول
وربما رجعت الفضول الى الاعلى فالت الشراسيف وتفتت فيها واكلت الرأس وربما كان
اشرب الشخص في موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فتتخج وفي التنويم
* (فصل في ذكر اعراض تصعب في الحيات الحادة) * تتكلم أولا في الاعراض التي تشتهد في
الحيات وفي علاجها ثم نشرح في تفصيل الحيات الحادة وهذه الاعراض مثل الناقض والبرد
والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف والاسهال المضعف
ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان
وقل القم ومثل العطاس المخ والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة
والبولايوس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والقواق

* (فصل في تدبير الناقض والقشعريرة والبرد اذا فرطت) * ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه
يصلح سرعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو بما يضاعف وغير ذلك
وربما سكته ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدمار والقربح يدهن الشبث والبا بونج ان
احتج اليه واما القوى اذا دام كان في الحيات أو في غيرها فيجب أن تربط الاطراف في مواضع
كثيرة وقربح يدهن البايونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة
والجنديديستر والسذاب والشيج والقوذنج والبورق والقلقل والعاقرقرا وربما جاوز ذلك الى
استعمال الطوخات المنردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم يطبخ فيه دهن وتاء
الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه وكذلك يطبخ الحبق وماؤه (وصفة
دهن جيد) يؤخذ شبث يابس ومر وسذاب وقوذنج وقلقل وعاقرقرا وطبخ في شراب طبخا ناعما ثم
يطبخ المصفي في نصفه دهن السمسم الى أن يفتي الماء ويبقى الدهن ويستعمل مر وخوا من الادهان
القوية في مثل ناقض الربع دهن القسط ودهن الشيج ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن
المر ويجعل في اوقية دهن وزن ثلاثة دراهم قلقل ودائق طارة قرحا مسهوقا ويستعمل الاثنتين
مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما
احتج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والكباب على بخاره واذا
لم يسكن بذلك وكانت المادة غلظا طبخ في الماء ايسون وقوتنج ويزال الكرفس والمصطكي
والجرجير والشبث ونحوه ويخرب بما يطبخ فيه امثل الشيج والقيصوم والقوذنج والشبث والاذخر
والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الاذرا تسكن
الناقض * ومن الادوية المسكنة للناقض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال
بماء حار ومن الغارية تون مثله في ماء حار والغار يقون منافع وربما جعل معه قليل اقيون قنوم
وعرق ومنع شدة الناقض ونحو ذلك وأيضا من الايسر ما مقدار مثقال في ماء حار وايضا الايجل
وزن مثقال بماء حار او الفطر ساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الادوية وترياق
عزرة والكمول والقوذنج والقلقل وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت
والعاقرقرا والقلقل * وهذا الحب المحرب الذي تسمى واصفوه يسقي قبل الناقض بساعة
والعليل مستوحى مرقة وهو اثم مسخن بالنار والدتر فيعده او يمتعه (وصفته) تؤخذ شبة

وحروا فيون وبقاوشير وقلقل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلات (وأيتها)
يؤخذ الخاوشير والندى يستر والمدوق والحليت والماقرقرا والافيون اجزا مساوية يعمل به كما
عمل بالاول (نسخة أخرى جديدة) يؤخذ من الجاوشير والسكبيخ والانبجذان ويكون كرماني وبرز
للكرخس والقلقل من كل واحد مقدار نصف برزالبخ وزعفران وزراوند وجندبيد دستر
وفريون ومر وناضواء وزنجبيل من كل واحد مقدار نصف برزالحمرمل وعاقرقرا من كل واحد
مقدار يعجن بعسل والشربة منه مثل بكرة أو ندقة بماء جادا وربما احتجج فيه الى سقى الشراب
المسحق والافذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجل والقرى بل اذا كان النافض
متعبا وخصوصا بالاحش سقيت حب المتى فانه شفاؤه

(فصل في تدبير اقراط العرق في الحيات) البصراني لا يجب أن يحبس ماء مكن فاذا وقعت
الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب أن يروح في موضع بارد ولا
يجب أن يشتغل بنفسه ما تندی تشقا به دأشف ذلك سبب لادارته وتكثيره وربما جلب الغشى
فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبس به ويجب ان يرخ البدن بدهن الورد القوي ودهن الآس ودهن
الخللاف ودهن الجلتار أو يتخذ دهن من مياه طيخ في الماء الفرجل العفص والتفاح العفص
والورد والجلتار وقهوة ويصنع ويطح في الماء الدهن على مائه وقديذرحب الآس المدقوق
والجلتار والكهر يا ونحوه مسحوقا كاهباء فيصيص وربما حبس الخل المزوج بالماء وعصارة
الحصرم وطيخ الجلتار وطيخ العفص وطيخ الآس وعصارة الخللاف مجيبة وكذا ما سقى العالم
واذا اشتد الامر طلى بالالعبة الباردة وبالصفغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور
وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب أن يوضع الثلج على الاطراف ويدخل
فيه الاطراف أو يستعمل ماء باردان صبر عليه

(فصل في تدبير الرعاف المارط) يجب أن لا يبادر الى منع البصراني منه ما مكن واذا وجب منع
الرعاف في الحيات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المضفر
الرافع ثم اتبع بتدبير ذلك الموضع وما امكنه أن تبرده فحبس به فلا تفسح المحاجم وقطر
في الاثف بعض القطورات المذكرة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فيرد الرأس بالمبردات
المذكورة فيه وقد يصيب أصحاب الربيع رعاف فتحتاج أن تعين بالمرعقات المألومة فان فيه
شفاء الربيع فان خفف الاقراط فعلمنا مثل ما فعلناه وأنت تعلم جميع ذلك

(فصل في تدبير النقي الذي يعرض لهم بالاقراط) البصراني أيضا لا يقطع الاعند الضرورة وفي
بعض الاوقات يقطع قهقههم وغشاخهم بالقي وبهونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكبيخين
الساذج والماء الساود وربما احتجج أن بقوى فيجعل بدل السكبيخين الساذج السكبيخين البرزوي
فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح أن يسهلوا بجل الصبر والايارج واذا لم يكن متشربا فربما
نفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ كفاء السكبيخين بالماء الحار ثم يعده بعد ذلك ماء
الرماني يشرب فان قام شرب مرة أخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذا شراب النعناع يجب الرمان
وربما سكتنه تبريد المعدة ولا يجب أن يقرب الاشياء العفصة والمسكنة لاني بعقوصتها وجوهرتها
القابضة من المتشرب فانه ردى من زيده تشربا أو ما غير المتشرب فربما قد فقه وان كان غليظا الى

أسفل ورعما قوى المعدة على قذقه من فوق فاما اذا دام القذف من الصغرة ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوابض ومخصوصا خمسة مانع مثل خمادات من قشور الرمان والعنصر ونحوهما بشراب حمزوح او بخل حمزوح والقذف السوداء المقرط يغمس اسفنجة في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القيء
 (فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم) قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلترجع اليه ومما يتفقد من طريق الاغذية الماش المقلو والعصا المقلو والكسرة ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا صاحب الرمان

(فصل في تدبير عطشهم المقرط) يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالماء المبردة واسدال العلاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او تنقع الاجاص وليوب القنا والقمند والقرع وزر الخشخاش الاسود واصل السوسن والحب المكروب في القرا باذين للعطش ومن المصوغات والموصولات القر الهندى والعطش قد يكون من اليبس فيقطع النوم وقد يكون من الحرقية قطعه السهر
 (فصل في السبات الذي يعرض لهم) يجب ان يؤخذ من سباته بالحديث ونحوه من الاصوات وتربط اعضاءه بالساقلة وتطامون ما يقدر عليه ان لم يكن مانع ويجعل شيئا طييفا ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة اوقرة المزج ويحجم ما بين الكتفين والقفصا

(فصل في تدبير ثقل رؤسهم) يجب ان يجتنب حب اللين على رؤسهم او صب دهن عليه او تطول او سهوط بل اقتصر على التبضيرات بالنطولات الباقية وفيها ينقص وتخاله ونحو ذلك
 (فصل في ارقأ أصحاب الحميات وغيرهم) اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن زرد الخشخاش ودهن النياقرو والقرع والصابق شئ من الخلدات المشهورة بالصمدغ والاكباب على الاجزرة المرطبة واشعاع النياقرو واللقاح والشاهسقرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فاهر تعلمه وكذلك ان لم يكن يسقى شراب الخشخاش ولما وقع ثم يكتسرين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصابة يؤلم قليلا باناشيط تخل بسرعة وتكلف التناوم وتغيبض العين فاذا كرى يسيرا اطفئت السرج وكفت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه ينام واذا وجد خنقا وسكونا من التوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شئ من السبروح واصله وان كان هنالك خلط بورق تقفع الماء المطبوخ فيه الفنام واكابل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره

(فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم) يكون من اتصبا بمرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دورسقى قليل شراب تفاح مع سككبين

(فصل في خشونة السننهم او لزوجتها) اما ما يكون عن الزوجة فتخل بخيزران او بفضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزدحق تنقي او باسفنجة وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تحقيقا كثيرا على العليل بعد ذلك وعند خشونته لاهن لزوجة بل عن يوسفة فيجب ان يمسك في قه البستان اونوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على ما زعم ارضي جانس قد رواه اقلا وحب السفرجل مما يربط اللسان وينع تقيله ويجب ان لا يقشر كثيرا

ولا يستلقي نائما فان هذين يفتقان اللسان

(فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم) قد يهظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويحرق رؤسهم ويضعف قواهم وربما أرعفهم ويجب أن يدل ذلك منهم الجبهة والعين والاذن وتفتح افواههم وتدل أنهما كهم بشدة وقد درؤسهم ويقابوا وتغمز اطرافهم ويصحب في آذانهم أدهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت افقائهم من افق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في راحته حدة ويشهدون السويق وطين الجباج والاسفنج الجري

(فصل في الصداع الذي يعرض لهم) تربط اطرافهم وخصوصا العنق وذو تعصب وتدل أقدامهم ويحماون شياقة تجذب المادة الى اسفل وتقوى رؤسهم بالمبردات المتداومة وان لم يكن مانع من نزلة أو سعال تظلت رؤسهم بطبيع الورود والبتسج والشهير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف وإذا لم يكن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملبينات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النسا واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدني المتبقي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دنايا والرأس يابس اقليل النوم واذا كثرا امتلاء في الرأس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشياقات والحقن وبشد الاعضاء الساقلة حتى الخصبين

(فصل في تدبير سعالهم) ان السعال كثيرا يعرض لهم من حر أو برى فيجب أن يسكروا في أفواههم حب السعال والعوقات كاهوق الخشخاش المتخذ باليوب الباردة والشاء ونحوه ويستعملوا القبروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا وعصارة الحناء ونحو ذلك

(فصل في بطلان شهوتهم) ربما كان سببه خاطا في فم المعدة يعرف عما قد قيل في بطلان الشهوة ويستقرغ بقي أو اطلاق وكثيرا ما يفتقون باذخال الاصبع في الحلق وتبيح المعدة وخصوصا اذا قدفت شيئا مريا أو ضامضا وربما كان من شدة ضعف في معالج المزاج الذي أوجبه بما علم ويجب أن يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبسول بالماء البارد أو بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى المخومين وقليل شراب وبسلاطات القواكه العفصة الطيبة الرائحة وان يلقوا شيئا من خل القرص وقرص السبك او الجسدي ونحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة ممتدة من القواكه وفيها افستين وصبر على ما عملت وتمرغها بالادهان الطيبة نافع

(فصل في بولهم) يجب أن يعالجوا بالمشعومات وبالطين النجاسي والارضى مبالولا بخل ويقيموا الموصات والانسب الذي الحار واليخوم المشوية وتشد اطرافهم وقد آذانهم وشعورهم وتقوى اذنه من بالنطولات المبردة المرطبة فان كثيرا بولهم شهتهم ابطالان حتى فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تأتيه بالحس ويكون البدن يقتضى ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به

(فصل في سواد لسانهم) يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك بما قدرى والاصعد الى

الرأس بضرارات خبيثة فاقوت في السبرسام وأما شهوتهم الكلبة فيعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

• (فصل في الغشى الذي يعرض لهم) • قد يعرض لهم الغشى في ابتداء الحيات لانصباب المزار الى أعوانهم فصب أن يعطوا قبل التوبة أو عند التوبة فطامة خبز سميدعاء الرمان وماء الحصرم واعلم أنه اذا اجتمع الغشى والحي فالحشى أولى بالعلاج وإن أخرج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والقصد كثيرا ما يزيد في الغشى والحلقة اللينة أوفق والقذف نافع لهم وشدة الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكلما بقيت في الحزم أن يطعمه سويدق الشهير به بردا فيه حسب الرمان فإنه نافع لهم

• (فصل في ضيق نفسهم) • ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج ويسبب يعرض لعضل النفس أو لما قد خافته تنزل الى حلقهم واما الضعف يستولى على العصب الجاني الى أعضاء التنفس والاقول بعالج بالاراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخواثيق والثالث بتعديل مزاج الدماغ وتقرح العنق بما يريد ويرطب وبما يوضع على المعدة أيضا من مثل برادة القرع والجحفا والسندل بدهن الورد ونحوه

• (فصل في شدة كربهم) • اذا كثرت الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لا ذع فيه فبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب أن يروحوا ويضعوا في موضع بقرب سوكان الماء مقروص بالاطراف والاعضان الباردة والراخين الباردة من النياوقر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من القواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما يتفجعهم من كربهم الحلقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحماوحي العالم بدهن الورد

• (فصل في سعال الزرد يعرض لهم) • ان كان سعال الزرد اذ يعرض لهم وكانت الحصى مطبقة فليغصد ويخرج الدم قليلا ويغذ المعادة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض القنق والافلية تنصبر على ماء الشعير وليصذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالجول والحلقن خسر من المسهل من فوق بكثير

• (فصل في برد الاطراف يعرض لهم) • كثيرا ما تغور سوارتهم وتبرد أطرافهم وتجنو الحرارة الغائرة الى الرأس فلتوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرى من الماء البارد فهذا القدر وكاف في معالجاتهم

• (فصل كلام كلي في الحصى الصقراوية) • الحيات الصقراوية ثلاث غب دائمة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة وتكون من صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون من عقونة صفراء غليظة الجوهر لا اختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما زجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغيب اذ كان شطر الغيب يوجب مادتان متباينتان وهذا يوجب مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة يتخرج بخارها بشئ من البارد يثقل عضوته والخلاله ونفثه فلذلك يكون لشطر الغيب نوبتان وللغب الغير الخالص عقوبة واحدة وهذه الغير الخالصة وبما طالت مدة طويلة وتقرى بياض نصف سنة وربما أدت الى الترهل والى عظم الجبال وأما المحرقة فانه من جنس اللازمة الا ان

تقلوت اشتدادها وتورها غير محسوس وأعراضها شديدة والسبب مدة المأفة وكثرتها اذ وقوعها يقرب القلب وفي عروق قم المعدة أو في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء تكون في اللحم والى الجلد وفي الداعة تكون ميثوتة في عروق البدن التي تتعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغشيان وحرارة القم وتبثر الشفاة وتشققها والصداع يكثر في الحيات الصفراوية وتكون الطبيعة في أكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعلى واما الى ظاهر البدن والجلد

«فصل في الغب مطلقا ويسمى طريطا ومن» نوبة الغب تأخذ أو لا يتشعر بمررة ونفس كنفس ابر ثم تبرد وتأخذ في نافض صعب جدا أشد من سائر النواقض غير بارد أو قليل البرد وليس برده الا لغو والحرارة الى الباطن فهو المادة ويوجد كنفص الابرو وهذا النافض مع شدته مريع السكون والمضونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول أقوى وأشد وفي الربع بخلافه وأيضا فان النافض يتسدى بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضى بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترو ويكون البول فيه احر الى نارية لا كثير غلط فيه أو تكون غير خاصة فيكون بوله فجأً وخليطا وحرارة الغب أسلم من حرارة الحرقرة والبدن كطاطال اسهال للبدن لم يزد التهايا بل ربما نقص التهايا وفي الحرقرة يزداد التهايا والعوارض التي تعرض في الغب السهر لا ثقل في الرأس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضعف والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حاداس ريعا بالقياس الى نبض سائر الحيات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحيات الخلطية وأقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض أقوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحي من دون غيره وفي الابتداء لا بد من تضاعف النبض الى وقت انبساط الحى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرقرة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تر كبت غبان كانت النوايب عائدة كل يوم فن راحي الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب أن يراعى الدلائل الأخرى والنوايب تؤكد لها وأصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحسب خاوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد «الفرق بين الغب الخاصة وغير الخاصة» الخالصة لطيفة خفيفة تنقضى نوبتها من أربع ساعات الى اثني عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد بارده وكذلك الخالصة لا تزيد اذ لم يقع غلط على سبعة أدوار وربما انقضت اللطافة ما دمت في نوبة واحدة يقع فيها في أواسال منق ويظهر النضيج في البول في أول يوم أو في الثالث أو في الرابع أو في السابع فان زادت على سبعة أدوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوايتها ويقدم نفضها على غط محفوظ النسب متشابهة وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب على مد واحد وسائر علامات طول الحى عما قد علم واذا رأيت الابتداء بنافض على ما حدناه والانهاء بعرق غزيرة لا تشك أنها خالصة والخالصة

إذا شرب صاحبها ماء اتبعث من يده بخار رطب كأنه يريد أن يعرق وربما عرق وغير الخالصة
يوجد معها نخل كثير في الرأس وامتداد وتطول الناقض والنوبة حتى تبلغ أربعاً وعشرين
ساعة أو ثلاثين ساعة إلى وقتها وتقرحة ثمانية وأربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثني
عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغلب الغيرة الخالصة يبطو ظهور التضيق ولا يظهر في
النهضة قصف ولا هزال وربما لم تقطع بعرق وافر وربما لم يتبدى بناقض قوى ولا تكون
الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كأنها تزيدهم ثم تقدم فتقص والاعراض
الصعبة تقل فيها * (الغلب اللازمة) * تعرف بأشتداد النواصب غبا وبشدة اعراض الغلب
وعند جالينوس أن الدم إذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد * (علاج الغلب
الخالصة) * يجب أن تتذكرا ما أعطيناك من الأصول في علاج الحيات في الانهال والغذاء
وفي جميع الأبواب وتبنى عليها ولا تلتفت إلى قول من يرخس في الابتداء بالمسهلات القوية
وبالهليلج ونحوه الأعياد كزاد من الصفة بل يجب أن تبدأ في أول الأمر قتلين تلييناً بما يحل
ما ذكرناه لك مثل القر الهندي قدر أربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفي ويلقى عليه
شيرة خشت وترنجبين أو ماء الرمان وبمثل طبع اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع النجم
أو نقيع الاجاص بالترنجبين أو الشيرة خشت أو شراب البنفسج أو البنفسج المرى وربما فعل
لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص أو لقا وتلييناً أو بطبخ العنبر
باللبلاب أو الحلقن اللينة مثل الحفنة بطبخ الخطمي والعناب والسبستان وأصل السوس
ودهن البنفسج وبمساعدة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك إذا مست
اليه الحاجة فإنه من الصواب أن لا يبتدىء في مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لفت
الطبيعة على أن الاسهال في الابتداء في حى الغلب الخالصة أقل غائلة من مثله في غيرها وان
كانت غائلة أيضاً عظيمة وإذا أمكن أن لا يصفى إلى ثلاثة أدوار فسل وكذلك إذا خفت أن
يكون المرض مهتاجاً ففعلت ذلك فما يقع من خطا ان وقع أقل من غيره ويجب أن لا يحرك يوم
النوبة شيئاً الا اضروية ولا يغذوا الا عند الشرائط المذكورة وان تدر البول بجليب الزور
ويجب أن ترد عليه النوبة وهو خاويس في معدته شيء بل يجب أن يبتدىء السكتين كل بكرة
وبعد ساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكتين بعد النوبة صالح وكذلك وضع
الرجل في الماء القاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب أن يكون في السكتين خصوصاً
في الاواخر جليب الزور بالماء المدة أو قبل النوبة بثلاث ساعات أو أربع ويستحب بعد
النوبة أيضاً ماء الشعير وإذا وجب تطبيق التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي
ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطفة وفي الايام الأولى يفتدى
بسكر الشعير والخبز المذوق في الماء البارد اما يكاهو واما حليبه فيه وبما يقتضيه المخرج
والعدس وإذا كان الطعام يعمى في معدته لم يسق من ماء الشعير الذي ليس برقيق جداً
شيئاً وان احتج إلى سقيه قوى يستبرأ بطبخ أصل الكرفس فيه وان كانت المعدة أبر من
ذلك والحى غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فقل على رأى يقرأ فان دلت العلامات
على أن البصران قريب فاستكفهما الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكتين والقواكه

التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضج والنيء وأما البطيخ الهندي فشيء عظيم
المنقع مع لذته يطلق ويدير ويكسر شدة الحر ويعرق وربما يضر الدسقبونات الصفار ومن
البعول القرع والقشاة والقثد والخس واعلم أن المقصود فيها يغذاء صاحب الغب أما الترطيب
كما يعطى في آخره من أطراف الطياهيح وخصى الديوك وادمغة الجداء لمن لا غشيان به وصفرة
البيض وأما التبريد والترطيب معاً مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جداً خصوصاً
في الابتداء إلا أن يجد الماء بأشدة ويخاف انقلابه إلى محرقه أو لازمة فإن أدرك البصران
ورأيت لضجبات الماء وهو الرسوب المحجود الذي تعرفه فإن أغشى والاعاجلت حينئذ بماتتين
الطبيعة به من ادراك أو سهال أو قيء أو عرق ولا تنقضها في ذلك فإن لم تجد ميلاً ظاهراً فاستفرغ
بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قد ردت في الجلاب أو بطيخ الهليلج بالقر الهندي والترقيين
والزيب والاصول والخيار شيرة على ما علمت ولك أن تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا
ومما يوافقهم أيضاً أقراص الطياشير المسهلة (نسخته) يؤخذ الهليلج أصفر منزوع
النوى وزن أربعة دراهم سكر طبريز وزن عشر درهما سقمونيا وزن دانيق تشرب
بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادوار وإن كان هناك جواردة مفرطة والتهاب عظيم وقد
استقر غمته فلا بأس أن تسقيهم شيئاً من المطفئات القوية مما قبل في تدبير الأمراض الحادة
وربما اقتهوا بالاضمة منها وأما الحمام فيجب أن لا يقربوه قبل النضج وأما بعد النضج وعند
الاضططاط فهو أفضل علاج لهم وخصوصاً للمعتاد وعلى أن الخطأ في ادخالهم الحمام قبل
النضج أسلم من مثله في غيرها ويجب أن يكون حاشمهم معتدلاً طيب الهواء رطبه يتعرفون فيه
بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون يدهن البنفسج والورد مضر وبالماء ولا يطيلوا فيه
المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من إطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا
في ماء فاتر يقيمون فيه قدوالا سلة لئلا ذفوا صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم أن يشربوا شرباً أبيض
رفيقاً معزواً كثير المزاج ويتدرون مكانهم فانهم يعرفون عرفاً شديداً وينضج بقية شيء إن كان
بقي ويغذون بعد ذلك بالأغذية المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الاضططاط
من سقيهم الشراب المعزج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحام بالمزاج يقع القدر
الباقى منه في تحليل ما يحتاج إلى تحليل ويتدارك الماء النافذ بقوة ومخاططة ما فيه من
التسعين السيوف فيرشد بها ويرطب فان كانت هناك أعراض من العطش والصداع والسهل
وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البصران شيء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجين
مع العصارات المدرة أو مطبوخات فيه البزور والاصول المدرة واعلم أن علاج الغب اللازمة
هو علاج الغب لكنه أميل إلى مراعاة أحوال النضج وإلى التبريد بالسكنجين المتخذ بزر
الخيار و بزر الهندبا خاصة المرضى ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير وإلى تلطيف الغذاء
وإلى استعمال الحنق اللينة في الابتداء وإلى الادوار ويجب أن يرفق فلا يسقى من المسهلات
في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحنق اللينة
(علاج الغب الغير الخاصة) الأمور التي بها يخالف علاج الغب الغير الخاصة الغب
الخاصة هي أمور تشارك بها الحيات الباردة من أن الترخيص الذي ربما رخص به لأصحاب

الخاصة من أن لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا أكثر الاخطاط ان انتظروا النضج هو محرم
عليهم فان الحمام يخلط البلمغ الغير النضج بما ينصب الى موضع العقوة ويختلط الخطاط الردي
بالعفن فيتحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم أيضاً والقريب من التغذية بما
يضرهم بل يجب أن يغذوا يوماً بوماً ولا يكون في أغذيتهم ما ييجلو ويسخن قلبه ولا وان تكون
التغذية في أوائل العلة أكثف منه في أوائل الخالصة ثم تدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب
وان يكون التلطيف فيها في الاوائل بالاجاعة أكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جداً وان
يكون التبريد أقل وان يحققوا في الابتداء يحقق أحد وان ينتظر النضج في اسم الهام القوي
أكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوي منضجة محلاة مثل ما قلنا ان يحض ماء الشعير في معدته
بل أقوى من ذلك فربما احتج الى أن يطبخ فيه الزوقا والصعتر والفودج والسنبل بحسب
المزاج والسلق نافع لهم واخلط ماء الخس بماء الشعير وفي آخره ماء الخس نافع لهم ويجب أن
ينظر في قرب غير الخاصة من الخاصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين
علاج الخاصة فان كان قريباً جداً من الخاصة تخالف بينهما بمخالفة يسيرة واذا رأت
قواريرهم غليظة فاقصد واذا فصدت لم تتج الى حقة واعلم أنه لا نفع لهم من التي بعد الطعام
فمن المسهلات في أوائلها التي هي أقرب الى الاعتدال ماء الخس المطبوخ والسكجيين
وربما جعلنا فيه خيار شمبر وأقوى من ذلك أن يجعل فيه قو من التبريد والحقن في الابتداء
أحب الى من المسهلات الأخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق
والقروطم والبنفسج والسيستان والتسين ورائحة من التبريد وفيها الخيار شمبر ودهن
الشرج واليوردق وربما احتج الى أحد من هذا بحسب بعد الحقي من الخاصة واما المعينات
على الانضاج فتدل السكجيين مخلوطا بشئ من الخسجين أو السكجيين الاصولي وبعده
السابع مثل طبع الافستين فانه نافع ملطف للمادة مقو والمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء
الكرفس مع السكجيين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بشئ اقراص الورد الصغير فان
طالت العلة لم تجد يد من مثل اقراص الغاف وطبيخه ونسخين نواحي الشراسيف من
هذا القبيل ويضد هراهم أيضاً بما ينضج ويرخي تمددا ان وقع هناك فاذا علمت أن النضج
قد حصل فاستقرغ وادر ولا تيسال ومن المستقرغات الجيدة لهم أن يؤخذ من الايارج
خسة دراهم ومن عصارة الخس والغاف من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس
والهليلج الاصفر والكالي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التبريد سبعة دراهم
يجب بماء الكرفس والشرية منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا (ونسخته) *
يؤخذ من الغاف ومن الافستين ومن الهليلج الكالي من كل واحد خمسة دراهم
ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاي والباذاورد وبزر البطيخ
من كل واحد عشرة دراهم ومن التبريد وزن درهم ومن الخيار شمبر وزن ستة دراهم
ومن الزبيب المتروخ الحجم عشرون عدداً ومن السيستان ثلاثون عدداً ومن التسين عشرة
عدداً ومن الخسجين المتخذ بالورد القاري وزن خمسة عشر درهماً يطبخ الجميع على الزبيب
في مثله ماء ويؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتج الى دواء قوي

من وجه ضئيف من وجه أم اقوته بحسب استقراغه الخلط المزج وأما ضعفه فيسبب انه لا يستقرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن أن يدرج به فيستقرغ الخلط المحتاج الى استقراغه مرارا ثلاثين كذا القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن أن يفرق ويجمع اطلاقا قليلا ويطلق كثيرا فاما القليل فقليل من الرديء وأما الكثير فكثير من الرديء وأما السلاطات فقليلها وبعالم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التبريد قليل قدر نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج أو فوقه ويهجن بالخلنجيين المذكور ويشرب أو يؤخذ من الفار يقوت ومن السقمونيا على هذا القياس ويهجن بالخلنجيين ويشرب أو يجعل في عصارة الورد الطرى قدر أوقية ويشرب أو في شراب الورد ويشرب

• (فصل في الحصى المحرقة وهي المسماة قار يقوس) • ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها بكثرة العفونة اما في داخل عروق البسطن كله أو في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة أو في عروق نواحي فم المعدة أو في الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابتذينا واما يكون البلغم المالح كما علت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فتكون الصفراء التي تتعفن مائية أي مخالطة للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة أشد اعراضا من الغب وجب أن تكون أقصر مدة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحيات المحرقة فان عرضت لهم هلكتوا لانها لا تكون فيهم الا بسبب قوى جدا ثم قواهم ضعيفة وأما الشيطان والصبيان فتهرض فيهم كثيرا وتكون في الصبيان أخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبب لتثوير الايخرة الى الرأس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحصى المحرقة رعدة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعدة ويشبه أن يكون ذلك لان السماغ يفسن جدا فيفسن العصب ويشبه أن تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يعمل عنه بالرعدة لا تقايس المواد الى العصب وأكثر ما تفضى تفضى بقاء أو باستطلاق أو عرق أو رفاف

• (العلامات) • علاماتهم اللزوم وخفاء القترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفرار له أولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البخران وشدة العطش قال بقراط الا أن يعرض منعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه أن تكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحركت يسيرا بالسهال ابتلت بجائيل اليها من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في أكثر الامر لا تكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التمسك فيها أخف منه في غيرها والكائن من الصفراء تشبه فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحترق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدين وغرور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحض وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الشدي ولم يقبلوه وفسد ما يصونه من اللبن وحض • (علاج المحرقة) • علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استقراغ مثل ما قيل فالتجليل أولى وأما التام فبعد التضييق والقصد رعا ألههم وربما تقعهم ان كان هنالك كدورة ما وجره لكنه يحتاج الى تلطيف وتبريد أشد وتبريد بالفعل لما يتما ولونه واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوا وخصوصا فمن يتصل منه شيء كثيرا ما يصيبهم بوليموس أي عدم الحس والى تلين في الابتداء أقوى وإلى

معاجلات الحى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند قعود قليل
 من الحى على ماء التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكجيين أو حليب
 بزوال بقلة الحياء أو حليب بزوال الهندياو البطيخ الرقي جيد لهم ويعتبر في شربة الماء البارد
 ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى الاخضرارور بما أناسهم اختلاط الذهن طلب الماء
 فيجب أن يجبر هو امنه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من ترى لسانه يابساجافا
 وتعالج اعراضه المقروطة بما ذكرناه في أبوابها ويجب أن يتوفى عليهم اقراط الرعاف فانه مما
 يعظم فيه الخطب عندهم ويجب أن تراعى تقصم ولا تندع فواحى الصدأ أن تشيخ ويجب أن
 تحفظ رؤسهم بانثل ودهن الورد والمسدل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل
 بالسلاطات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعاالجهم ولا بأس بسقى شراب
 الخشخاش ولومن الاسود في مثل هذه الحال وفي آخره يسقى الاقراص التي تصلح له مثل
 اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكجيين بحليب بزوال القند وبزوال الهنديا وبزوال
 الحياء من كل واحد درهمين والسكجيين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين على ما ترى
 فان كان هنالك اسهال فاقراص الطباشير المسكة * (قرص جيد مجرب) * يؤخذ طباشير
 وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دائق بزوال الحياء وبزوال الهنديا من كل
 واحد وزن ثلاثة دراهم بزوال القرح وبزوال القتا من كل واحد وزن درهمين حنظل وزن درهم
 ونصف رب السوس ونشام كل واحد وزن درهم كافور دائق ونصف الشربة بمنه وزن
 درهمين * (أيضا) * ورد وزن أربعة دراهم بزوال الخيار والبطيخ والقيش والبقلة الحياء من كل
 واحد وزن درهمين زعفران دائق كافور دائق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس
 من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا الشحط المحطاط بينا فلا بأس بالجمام المائل
 مأوه الى البرد وأحب ما يكون الجمام منهم لمن جاءه من البانم المالح
 * (فصل في حى الدم) * قد ظن بالينوس انه لا تكون حى الدم من عفونة الدم فان الدم اذا
 عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحى حيث تصفر او به لادمية وتكون الحرقه
 المذكورة أو الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف
 الواجب وأكثر الفلطيقي من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنىين أحدهما
 انه اذا عفن يؤدى الى أن يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الخشب في حال ما يسخن يصير مادا
 والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب في حال ما يسخن يصير مادا
 فلتنظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد المأخذ من وجوه ثلاثة أحدها
 أن الدم اذا عفن استحبال رقيقه الى صفراء رديئة وكثيره الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء
 والثاني أن ذلك يكون بعد العفونة وتظننا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء
 لا يدري هل فيها عفونة أو ليست فان كثيرا من الاشياء عفن ويمتد منه رقيق وكثيف ولا يكون
 الرقيق ولا الكثيف عفنا فوجب عفونه كونه من عفن فشد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو
 كان كونه عن العفن بوجب عفونه اكان يجب أن يكون الكثيف المتردأ ايضا عفنا فتكون
 هنالك حى سوداوية أيضا فهذا ما يوجب تخلص المفهوم الاول وأما المفهوم الثاني فهو كذب

صرف فان العقونة طريق الى الفساد والعقونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون في زمان بل العقونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصير سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العقونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عقونته حتى فنقول الا ان ان حي الدم حيوان حتى عقونة وحتى عقونة وغليان التي يسميها بقراط سوفوخس أي المطبقة دون غيرها وأكثر غليانها عن سدد تحقق الحرارة وقد تكون من أسباب أخرى تشبه فوق اشتداد أسباب حتى يوم وقد تسمى الشابة القوية وهي من جملة الحيات التي بين حيات العقونة وحيات اليوم فتفارق حيات اليوم بسبب أن التسخن الاول في الخلط وتفارق حيات العقونة بانه لا عقونة لها وهي حتى حادة ليست حتى يوم ولا حتى دق ولا حتى عقونة وكثيرا ما تنتقل الى حتى عقونة أو الى حتى دق وكثيرا ما أجراها جالينوس بحري حيات اليوم ويرى جالينوس ان حتى الدم لا تتركب مع سائر الحيات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لاحتجاج أن نطوّل الكلام فيه فلا يفتتح به الطبيب وسبب هذه الجلى الاحتلا والمسدة وأكثرها من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستقراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد توجب العقونة فيه كثرة مائية الدم من أككل القواكه المائية فتسحب الى العقونة أو كثرة الخلط النقي فيه فتهيشه للعقونة مثل ما يتولد من القشاء والقشدة والكثيرى ونحوها وهذه الجلى لازمة لا تفر لعموم المادة ولزومها الى البهران أو الموت وأصنافها ثلاثة أسهلها المتناقصة بتبدئ بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل أكثر من التعفن ثم الواقعة على حال واحدة وربما تشابهت سبعة أيام وشبهها المتزايدة لان التحلل فيها أقل من التعفن وبهرانها الى السابع في الأكثر وانقضائها باستقراغ محسوس أو غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة وإلى السرسام وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى ليقرغش وقد تنتقل الى الجدرى والحصبة واذا عرض فيها أسباب وانتفاخ بطن يحمى منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع غثل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصص أخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت (العلامات) علامات الجلى الدموية لزوم الجلى وجرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلأ نام من غير نافض ولا عرق الا عند البهران وكثيرا ما أجراها جالينوس بحري حيات اليوم ويرى جالينوس أن حتى الدم يحبسها حكاك في الانف وفي المخارج وتضييق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردى وكذلك أورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية جامية خرقشة كحلى المحرقة ونبيضا عظيم اين قوى يمتلئ سريع متواتر جدا يختلف غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا ونعرة مما في المحرقة والغث وليست حرارتها في حد المحرقة والغث اعدام العقونة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه أشد وعلاجه أصعب فهو أشبه بالمحرقة وأما رقة الدم وغلظه فتعرف بما يخرج منه والسوفوخس الغليانية أشبه شي في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة الالذع والاذى وكان أكثر تأثيرها بقرب القلب ويحدث منه التاهت والربو وأما العقنة فستوية أو شبيهة بالمستوى في الأكثر وأما علامات انتفاخها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن أورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدرى يستعمل

وعلامات السراسم والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت وأما علامات طولها فأنزل
 ما علمته من تأخر علامة التضيق والمخراط الوجه واختلاف سالها في مدتها من اتديد الوقوف
 والنقصان حتى تكون كأنها مفترقة فان ذلك دليل على ان الدم مخلوخلجوا واما مدة بصرها
 فيدل عليها ظهور علامات التضيق ان تأخر الى بعد الثالث والرابع لم يصرن في السابع وكثيرا
 ما يكون بصرها في الرابع (علاج حي الدم) الغرض في علاج حي الدم هو استقراغ الكثرة
 الى الغشى وتخليط جوهر الدم ان كان رقيقا جدا ما ثيا وصقرا وياوتيريد وبتنقيته وترقيقه ان
 كان غليظا فين قد تناول مولدات الدم الغليظ وولدات انطاط الفج وانضاج المادة الفاعلة
 للحي وتخليطها فاما الاستقراغ فلا كالفصد من البدن في اى وقت عرضت ولا تنتظر بصرها
 ولا انضجا الان تكون تخمة فاحذرهما وافرغها فان دامت الحي فاقصد ولا يزال يقصد حتى
 يقارب الغشى او يقع ان كان البدن قويا فان الغشى يبردا ايضا المزاج القوى واعلم ان الفصد
 وسقى الماء البارد ربما أغشى عن تدبير غيره والتزريق فيه أولى ان لم يكن ما يوجب الاستسهال
 فانه ربما كان فيمادون مقاربة الغشى بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهل مرة
 وعرق يجب ان يسمح كل وقت حتى يقتابع وربما عوفى به ويتدارك ما عرض من ضعف
 وغشى بقدا لطيف وسكون ويجب ان يدام تليدين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمان وماء
 الرمان المحلو والمر الى حد الشير خشك والقر الهندي واشيا فالت خفيفة مما ذكرناه وربما احتج
 عند التضيق الى استقراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخبثاوشنير وقحو مما قد علمت فان لم يعمل
 الحال الفصد من البدن فصد العرق الذي في الجبين أو اطرافه فان لم يتيأنى من ذلك لعارض
 مانع فبالامهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من
 الفصد غشى اطعمه مخبرا بما المحصر وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند
 مقاربة الغشى وأما تخليط الدم فمثل رب العناب وهو ان تطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال ماء
 حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكما قل السكره وأفضل والعذس أيضا خصوصا المختص بالخل
 الحامض الثقيل من هذا القبول واياك ان تسقى رب العناب أو جرم العذس والمادة غليظة
 وأما تبريده فمثل ماء العذس المبرد وماء نخس المبرد وسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما
 سقى حتى يرقه ويخفف فر بما عوفى وربما اتقلت الحي الى باغمية وعولجت باقراص الورد
 ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واتخذ به بعض المتأخرين فاما سقى ماء الشعيرة فهو علاج
 نافع له ويمكن مع ابن الطبيعة وأولى الاوقات به اذ وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال
 ونوازل الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن
 فتزداد القوة والحارة في ثانی الحال وأما تنقيته فمثل مسهلات الصفراء بسبب اختلاف
 استجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الختام فر بما كارهو السبب في عفونة الدم وفي آخره
 يستقيم مثل اقراص الكافور وراقراص الطباشير (وهذه الاقراص جيدة جدا) فصته
 هي ثوب طباشير ثلاثة بزرا بقله خمسة بزرا القثاء أربعة بزرا القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا
 من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب الدوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص (نصفه) أخرى
 وخصوصا عند رصف الكبد يوزن ثلاثة دراهم عصارة أمير باروس درهمين بزرا القثاء

والخيار والبطيخ والحب واللباسير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشام من كل واحد نصف درهم روماندي صفي وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم بقرص **(في تغذيتهم)** واما الاغذية فالعناينة والعنسية المحضة والرمانية والسماقية وان كان شيء من هذا يضاف محله ندرلك بشير خشك وبالايجاص وبالقرعية والحماضية وفاكهة الكمثرى الصفي والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقشور والقشدة والهندباء والبقلة المباركة والخامض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع أو خفة فأن أوسم أو سبات أو عاف مقرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمنا في موضعه ولا حاجة لنا أن نكرر اذا لا فائدة في التكرار

(فصل في الحى الباغمية) قد علمت ان حى عقونة البلم قد تكون نائية وقد تكون لازمة وقد علمت السبب في ذلك ولها أوقات كسائر الحيات وأقل أوقات ابتدائها في الاكثر غائية عشر يوما وقالاها في الاكثر ما بين أربعين وستين يوما وأسماها النخبة الفترات ولا سيما الكثيرة المرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن وأطول أزمان هذه العلة الصعود على أن الخطاطها أيضا أطول من الخطاط الغيب بكثرة البلم انه من قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون سالبا وقد علمت كيف تكون من المالح محرقة وأكثر ما تعرض حى البلم للمرطوبين والمتسدين والمشاخ والصبيان وأصحاب الضم والمرطاضين والمستحقين على الامتلاء وأصحاب الحشاء والخامض وأصحاب امتلاءات صارت نازلة الى المعدة فعمى فيها وقلما تضلوعن ألم في المعدة واعلم ان كل حى معها يرد فانه يضيق النقص ويصغره **(علامات الباغمية الدائرة وهي التي تسمى اصغير بنوس)** واما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا وحامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنفاض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يتدنى فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالنلج لا يسهن الا يسهن ولا يسهن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء فتشعر بريرة فيكون البرد لما لم يعنى ولتشعر بريرة لما قد عفن وأعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذا الحى ليست من مادة تفهل فحماضية تكون سببا للنفاض من طريق النفض فان صفوة عقونة شيء اقل وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يتدنى في النوائب الاولى بل لا يبرد ولا نفاض بل تتأخر الى مدة وربما كان برده لم يكن نافضا وكثيرا ما يتدنى بغشى وقد لا يكون وهذا الصلة يكثر فيها الغشى اضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاسفراء الذي هو مفعن لمادة لئلا والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيقدمه اقشعرار ولا يشد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوائب تشعر بريرة ولا يبرد ولا نفاض وأكثر ادوار الحى الباغمية تأخذ بالغشى وقد ينظر فيها في الاوائل حرا شديدا وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العقونة تسبق الاوائل الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاعتظ والابرد ومن الحرارة فيها في الاول ضعيف بخارى ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احسست بجمدة وحرارة الا انها لا تكون مقشابة مستوية في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تتجدد في موضع حرافة وفي موضع لين او كأن الحرارة تنصفي خلف شيء مغرب لان البلم لزج يختلف انفعاله وترققه عن الحرارة كما تعرض لسائر اللزوجات ثم تعليلاتها فانها تنقق في موضع ولا تنقق في مواضع

وكيف كان طرارتهما في أكثر الايام دون ان تذهب وتكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد ولا الى التكشف والتحلل والنفس العظيم والنافع وكثيرا ما يعرض طرارتهما ان تقف زمانا قد وساعة أو ساعتين فيصيب أنهما قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد أخذت تريد وكذلك لها في الانحطاط وقوفات وحيات البلغم كثيرة التقديرة لكثرة الرطوبة وبخارها قليل التعريق للزوجة انطاط واذا عرفت كان شيئا غير ساخن ومن أخص الدلائل به ان غلة العرق أو فقهه والعطش يقل في حيات البلغم الا سبب ملوخته او لسبب شدة عفونه ومع ذلك فيكون أقل من العطش في غيرها واتقاخ الجنين يكثر فيهم وقد يعرض بللدا الجنب ان يرق مع غيره وأما لون صاحب حي البلغم فالح خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يسكون الجمع كلون الرصاص حتى في المنتهى أيضا فقلما يجر فيه احمراره في منتهيات سائر الحيات وأما بشه فنبض ضعيف مخفف صغير متفاوت أولا ثم تواتر اخيرا وتواتره وصغره أشد من تواتر الربع والغيب وصغره ما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه أو مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه أكثر ودلائل النبض عليه من أصح الدلائل وأما بوله فهو في الاول أيضا رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يجر العفونة ويكثر ولدا المنة الضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوكتا فاذا بقي من المادة القليلة وقطل المتعفن وعاد وقت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك وان دفع وفتح السدد اجتر الى ان يرد على السدد ما يسد هامرة اخرى من ذلك انطاط بعينه وأما براز فليل رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحى بلغمية ان تكون فو بها ثمان عشرة ساعة وتر كهاست ساعات ولا يكون تر كها تر كاهيا وذلك لان المادة مع الغلظ والزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والجداد الاخذية ويوافق اسمايم السابعة من التخم ويدل عليها الحصة من لون الوجه المذكور وتبينه واين التمس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال وبسببها جشاء حاض في أكثر الاوقات كثير (علامات الحى اللازمة وهي التي تسعى اللقطة) فان تكون كسائر علامات الحى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغيره ابتداء بياض وبرد وقشيرة وتكون اشبه شي بالذق ويكون هناك تقصير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن تقصير الا انه يكون خفيا غير ظاهر (حيات) هي في أكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الفقراء احيانا ولا يستعما تكون من السودا خصصت باسماء وأحكام وهي حى ايقيا لوس وليغوربا وهما من جهة الحيات التي تختلف فيها أماكن البرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهي ثلاثة أقسام والحى المخصوصة بالغشمية انطاطية والحى النهارية واليلية (فصل في الحى التي يطن فيها البرد ويظهر فيها الحر) وهي حى ايقيا لوس هذه تكون من بلغم رجاى حاصل في الباطن والقهر يبرد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فيستعمر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة القها وانقل عنها ما يلاقيها فلما أخذت العفونة فيها تفرق وتبدد تبددا ما وان لم يبلغ أن يعم البدن كله (العلامات) هي علامتها المذكورة بعينها وان بوله

بارد فيج الحى خراوة من بول غيره من جنسه ونبضه بطى متفاوت وهى فى الاكثر تشدد كل يوم
لكنهم الغلط مادتها قد تستحيل ربما وغيا لان مثل هذه المادة فى البدن قليل وقليل التعفن نادره
والله من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان
العقونة عقونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم وامامة نوبتها فى اربع ساعات الى اربع
وعشرين ساعة وفى الاكثر تنقضى قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون تلك الكثرة

• (فصل فى الحى التى يطن فيها الطور ويظهر فيها البرد وهى ليغوريا) • هذه الحى فى الاكثر
بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان
البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن ضمن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل فلا يسخن ظاهر البدن
بانشار بخاره صفونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيز الادنى فيضالوا الظاهر عن الحرق فيبرد
وخصوصا اذا كان فى الظاهر بلا غم فحة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار ولم يعفن
ولكنه يصعد ويصل للحرارة وتصبه الحرارة مدة قليلة ثم تزيده من ايلغا بخارا الماء المسخن
فاذا زايته وكان فى الاصل قبل العقونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون
صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخن الموضع ولم يتحلل منها شئ
عرض ما قلنا فى نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيغودس قاما ليغوريا فهو اسم
الجنس وهى اطول مدة من شطر الغب واقبال ان يقول كيف تكون الحى ولا تتبعث فيها
الحرارة من القلب الى جميع البدن والذى تصفونه فهو من قبيل ما لا تتبعث فيها الحرارة من
القلب فى جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعترف فيها شرط ان لا يكون مانع مثل
ما تحدد الماء بانه البارد الرطب اى اذا شلى وطباعه ولم يكن مانع وتحدد النقيض بانه الهوى الى
اسفل اذا خلى وطباعه وفى جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتبعث فى الشرايين
وتتفرع كما يرضى ما يمنع من ذلك فى بعض المواضع كما يرضى لو وضع الجدد عليه واما
اضرارها بالقليل فلا يعمه

• (فصل فى الحى التى يكون فيها كل واحد من الاخرين فى كل واحد من الموضعين) • مثل
هذه الحى ان كان فاعما يكون حيث تكون مادتان باردتان تنصركان بسبب التعفن احدهما
فى الباطن والاخرى فى الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا اخذتات تعفنان
ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيق بنواحيها وحيث هو قبارد وقد علمت السبب فى
تغير الخلط البارد فى حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل فى الحى الغشبية الخلطية) • هى فى الاهم كثر بسبب بلغم فيج تخفى مقترق كثير قد
فهر القوة وفى الاكثر يعين غائلت اضعف فى المعدة اذا تحرك واخذت فى العقونة قهر القوة
أكثر وجهها متعيرة ان تركزت والمادة لم تقبها وان اشتغل باستقراغها برفق عمت
أ وتحررت سرعة خاتقة للقوة وان اشتغل باستقراغها باسها ل أو فسد بالعتف لم تحتل
القوة وكيف تحتل وهناك مع سكونها غشى ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستقراغ
شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن
فينعشهم والبدن عادم للغذاء فان تكاثرت التغذية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ

سقطت القوة ويعرض في ابتداءها أن ينصب إلى القلب شيء ياردي يحدث الغشي فيصغر النبض
ويطو ويتفاوت ثم إن الطبيعة تتجه في تسخين المادة وتلطيفها والعقونة التي حركت بعض
أجزائه تعين عليه فيتخلص القلب من ضرر يردده ويقع في ضرر حرجه فيصغر النبض سرعياً
وتحسب في انقباضه أكثر من سرعة غير م على أن الغالب مع ذلك صغرو بطة وتفاوت ودورها
دور البلغمية لا يصل قلدها ويكثر معها تجميع الوجه وترى البدن واللوان أصحابها لا تستقر على
حال بل قد تكون مائبة ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت
شبههم كشفاً كل التوث وأما عين صاحبها فكعدة خضراء يحفظ جداً عند الهيم من
العدلة ويصير كالخضوق وما تحت الشرا سيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشائه وربما تقياً
حامضاً وإذا كان به ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض هذه الحلي أيضاً
في الاوقات من الصغراء الغالبة الغليظة وتكون معها حرق في الاحشاء ويتقيأ مراراً ويكون
لها أدوار البلغمية في الأكثر

• (فصل) في الحلي الغشبية الدقيقة الرقيقة هذه هي حادة تسقط النبض والقوة في نوبة
واحدة أو نوبتين مع تر بل ذوباني يحدث في الحرج بسرعة وربما لم تف معها القوة إلى الرابع
ويكون من كمجوسات دقيقة أكثرها صغرواية شديدة لرق والغوص رديئة الجوهر حرجية قد
عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جداً وأكثر نوبات هذه الحيات فب

• (فصل في الحلي النهارية والليلية من البلغمية) النهارية هي التي نواتها تعرض عنها واقترتها
الايلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية أطول وأردأ ويوقع كثير الطواها والعروضها في
حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم تكن لتعرض وقت انتفاخ المسام وتخلل البخار ولين تعرض
الالكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك إلى ان يفذ صاحبها البلا ولا يترك ان ينام على امتهلاء
معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحلي في حر النهار والسهر في برد الليل مما
بالحرى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحيات العسرة (علاج البلغمية) ان علاج هذه
العله قد يختلف بحسب أوقاتها اعنى الابتداء والانهاء والاعطاط وبحسب ظهور النضج فيها
وخفائه وتختلف بحسب موادها اعنى البلغمية الحامضة والبلغمية الزاجية والبلغمية
المالحة والحلوة وجميع اصنافها تستترك في وقت الابتداء في ثلاثة اشياء في وجوب التليين
الممدد والتي وفي وجوب استمال اللطقات والمقطعات والمدرات وكلها ياتي على الحلي ثلاثة
أيام ترة فيها المادة بسبب الحلي وقبل ذلك تحرك وتؤذى ولا تفعل شيئاً في الاستظهار بنلطيف
التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ما الشعير في الثلاثة الايام الاول رجا أن يكون
منتهأها أقرب إلى الرقة المادة أولفاتها ولو لم يقين أن منتهأها متباطئ لم يلف التدبير على ان
الجوع والنوم على الجوع والريضة عليه ان يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يبال
في الابتداء إلى التغلظ إلى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلهف التدبير ولا فان
ظهر ان المنعش بعيداً يمكن ان يتلاقى ذلك بتغلظ التدبير ثم يدرج إلى وقت المنعش لان الزمان
ممكناً من ذلك في هذه العله غير ممكن في الحادة وإذا اجاوز السابع فلا يقين على التلطيف
فان ذلك يضعف وزن يدي في ضعف المعدة وكلما احسست بطول اكثر اطقت اقل على ان تاطفه

فيها أو يجب مما يجب في الربيع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء القروج والخبز مع
الموراثه الا ان يخافه الضعف او يظهر الاضططاط ثم يختلف ما كان سببه المانع أو الخاوم ما كان
سببه الزجاسي أو الخافض فتكون منه حتى قروموديوس الزمهريرة التي لا يسخن البدن
فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تقطيع بالمطقات المقطعات التي فيها تسخين غير مستحسن وان كان
تصنيف كثير وفي الثانية يتحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطع بمراقبة وخصوصا اذا كان البالغ
مختلطاً بالسوداء فلابد في مثله من مثل السكر وفيه من حجون الكبريت واستعمال المعطيات ووفق
الادوية التي تستعمل في الابتداء البلجيين الى اليوم السابغ ولا بأس بان يستعمل أيضاً ماء
الرازيانج وماء الهنداباماء السكر مع البلجيين بحسب الحاجة والسكتيين شديد المنفعة
أيضاً وماء العسل بالزرقا وقد يمكن ان يبالغ به ما يراعى تلين الطبيعة وخصوصاً المسهل المتخذ
من السكر والورد الأحمر المعروف بالقاسي فانه مسهل ملين واذا احتج الى ان يقوى تلينه
مرس في ماء البسلاط وخلط به ان اريد الخيار شنبير والفانيذ أيضاً البلجيين المتخذ بمسل
الترنجيين مدوفاً في ماء اللبلاط ولا تلج عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصاً اذا كانت
مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل
دواء التريدي في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدودة
(نسخة دواء التريدي) يؤخذ ترنجيبيل ومصطكي من كل واحد عشرة قوت بدعشرون سكر طبرزد مثل
الجبع يسقى كل ليلة متقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينت وان كانت تجيب كل يوم مرتين
لم تجب الى ذلك وأما نافلاً أحب الاستظار التضي والتلين بما ذكرناه أولاً لابل يجب ان يستفرغ
منه شيء ويصبر بالباقي الى التضي ويكون ذلك برفق وقليلاً قليلاً من غير اجفاف ثم اقبل على
المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والقر الهندي وقحوهما مما يضعف المعدة ويسهل
الريق وان كانت المادة الى زيادة يرد خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفر واية خلط
به شراب البنفسج أو البنفسج المربى أو الشيرخشت أو البنفسج اليابس مسهوقاً واستعن
بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق وزدهن الخلل والتي سماها القليل والقيل المنقوع
في السكتيين البرزوي وقحوه وان احتج الى قى أكثر ما يكثر ما يعثر به من الغثيان وقده برطم
القم استعمل حب القيل وشربه منه الى مثقال بالماء البارد والى مع ما فيه من اضعاف المعدة
شديد المنفعة جداً وهو طالع لهذه الاله ويجب ان يقطر به السابغ املا يع منه في الاول عنف
يوم المدة وان تعذر عليه التي لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصاً في ابتداء
الدور لم يصعب الا ان يصعب ويضعف حينئذ بحسب غسل المية وشراب النعناع وما تذكرة من
بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البايونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء
الحار وشدا السابقين بالقوة وان احتج الى الماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقداراً
معتدلاً واخلط به سكتيين العسل ان لم يصعب في المعدة أو ماء العسل ان حاض واولى وقت سقى
فيه ذلك ان يكون في مائه في أول الامر انصباغ فيجب ان يسقى أولاً البلجيين ثم يسقى بعد
بمساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالروحات المحلاة ولا ينط بالنطولات الملقطة اذا كانت

العله في الابداء وكان في البدن طاجوال فانه اترخي الاشياء بتسجينها الرطب وتجنب
الماء البارد وكلما رأيت البول أغلظ وأجر قلاباً من ان تقصد والواجب ان تقنع حينئذ الى
السكبيينات واعلم ان ذلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان المبلغ أزج واغلظ كان ذلك
أنفع وقيل ان ذلك يسفع العنكبوت مع الزيت نافع جداً لاسيما اذا ديف يسج العنكبوت
في دهن الورد المقتور مخ الانامل وأصابه الرجل بذلك فانه نافع جداً وهذا ما جربناه مرارا
اذا أخذت العلة في التزايد وبهذه فليكن أكثر عنايتك بضم المعدة وما يقويه والمضغوت
المختدة من النعناع والمصطكى والانيسون واستعمال التي على ما ذكرنا في الفصل مع تقابل
الغذاء ويكون الخبيث الذي نسميه حينئذ وبعد السابغ مخلوطا به ما يقوى فم المعدة فيكون
فيه ادراك كثير مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدورقانه
يقاوم الناقض والبرد ويطلق مع ذلك العطش ان كان يسج وكثيرا ما رخص في استقرار البانم
والخام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تأخذ بالجد وتلج اتقع
بهذا القرص (ونسخته) يؤخذ اهليل اصفر ومصب وعصارة خافت وعصارة الافستين من كل
واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم
وزيت درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رأيت النضج يظهر اخته بمثل ورق الكرفس
والرافايح وأصول الاذخر وبرشاوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يمكن بأس باستعمال
الافلل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد عين المروحات المحللة على الانضاج
والتحليل بقوة قوية والمروحات المحللة أوفق في هذه العلة منها في سائر العلجات ويجب أن
يعتبر في ذلك القوة والحى والناقض فان كانت القوة قوية وايدت الحى بصعوبة جدا في قوة
المروحات والاستعمالات الادهاا لا يطبقه الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشرة لاية من
استعمال ما دلفأ كقمر مثل الرافايح والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الاية ون
والى مثل السكبيين البزورى الواقع فيه الزونا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما
احتج أن يزداد في سبب المعدة كندر ومصطكى وسعدوا فستين ونحوه بسبب ما توجب به
المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بلطفه وتقويته الحار الغريزي وادراكه
وقهره واذا رأيت نضجا وقوة سببه اقراص الافستين وبهذه ذلك اذا رأيت البرد في ابداء
النواقب يؤذى والعلة ايدت في الابتداء سقيت ما صار طبع فيه مثل بزور الكرفس والاية ون
والحق واستعملت أيضا امثال هذه وأقوى منها انطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يد في
في الناقض الشديد على هذه النسخة (وهي) زنجبيل وصعتر وناخفوا من كل واحد ثلاثة دراهم
كزبرة أربعة وريد فودج من كل واحد ثلاثة تريب سبعة يطبخ على الرسم والشرية ثلاث اواق
واذا رأيت النضج التام فاستقرغ وأدر بما فيه قوة واسعه مثل ديد كبير اذا وان كانت المادة
من أبرد البانم سقيته انترياق ويجب ان يسقى أيضا اقراص الورد الكبير بملء الرافايح وان
يجتبر كل ليلة بدواء التريد وحب الصبر المتخذ بالغاقت أو المتخذ بالافاونه ومن ذلك مطبوخ به
الصفة (يؤخذ) يارح سبعة ترب عشرة اهليل اسود خمسة خافت خمسة ملح هندي ثلاثة
بازورد وشكاي من كل واحد أربعة انيسون ثلاثة يطبخ بملء الكرفس ويسقى منه

بقدر الحاجة وأقوى من ذلك الاصلان وأصل السوس من كل واحد عشرة أيارج ثمانية عصارة
الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة وردوس قبل وتنعاع من كل واحد
سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل (أخرى مجربة) يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة
الزبيب المنقى سبعة انيسون ومسطكى من كل واحد ثلاثة شكاهى وبأذا ورد وغافث من كل
واحد أربعة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق (أقراص
جديدة مجربة) عند الازمان واشتداد الناقض ونسختها يؤخذ ايارج وعصارة الغافث
افستين شكاهى بأذا ورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
ثلاثة ملح نظفى أربعة بزر الكشوث اهليلج كابلى من كل واحد عشرة غار يقون خمسة عشر
أقراص الورد عشر من تربد ثلاثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل فافع (وأىضا) يؤخذ صبر
اهليلج اصفر راوند مصطكى عصارة الغافث افستين من كل واحد جزءان نصف جزء يردق
ويستعمل (أىضا) يؤخذ ايارج اهليلج كابلى وملح من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افستين خمسة اقراص الورد ثلاثة شكاهى
بأذا ورد من كل واحد درهمان يدق ويحب ويستهمل فانه فافع جدا (صفة مطبوخ جديد
مجرب) يؤخذ غافث خمسة أصل السوس وأصل السوس وناخضوا من كل واحد ثلاثة بزر
الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد خمسة يطبخ على الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم
ثلاث أواق (وأىضا) الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل
واحد درهمان شكاهى وبأذا ورد وغافث وافستين من كل واحد خمسة قنطاريون ثلاثة يطبخ
ويشرب منه أربع أواق (أخرى) يؤخذ حشيش الغافث شاهترج شكاهى بأذا ورد افستين
من كل واحد خمسة زبيب عشرة اهليلج أصفر عشرة وهذا للمشايخ والغالب عليه الصغراء وأوفق
والغار يقون اذا استغنى منه الى درهم ودرهم وثلاث اياما منع تناول العلة يستغنى عنه أو عزج
يعسل ويشرب وبزر الانجيرة بعد التضيغ يحب جداسه قيقا أو بعسل وأما الجذب له صوب
الاسهال فيحب أن يزاد فيه بسبب ضعف المكيد ريوندر بزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة
المصطكى والانيسون وبسبب الطحال وغلظه أصل الكبر واسقو لو قنطاريون فانه كثيرا
ما يعصب هذه العلة له طحال وربما احتيج الى أن يزاد لاجل هذه وجب البان وحلبة ومع ذلك
تراعى حال شدة الخلى اثلايقع اقراط تسخين وأما المستقرحات التى هى أقوى المحتاج اليها
فى هذه العلة عند التضيغ فمن ذلك ان تزداد الشربة من حب التريد ويستعمل الحقن القوية ومن
ذلك هذا الطب على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ مصطكى دانق غار يقون نصف درهم يحب بالسكر
عصارة الافستين ربع درهم ثمهم المنفل دانق غار يقون نصف درهم يحب بالسكر
العسل ويسقى ومن ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة أخذ من اقراص
الطباشير المسهل ثلاثة اقراص ومن التريد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة
الغافث مثقالان ويسقى بقدر القوة (وأىضا) يؤخذ غافث افستين برشاوشان اهليلج
شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البهت الاسهال أقبل على
المطافات وعلى المدوات والمعرفات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا

المهملت العلة لم يكن حينئذ دخول الحمام قبل الطعام يأس (وأما أغذيتهم) أما اللطيفة فخل
 النخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره وأما التي هي أقوى فأطما هيج
 والقراريح والقباج ونحوها بعد الاضططاط ويجب أن يجعل فيها وخصوصا عند الضج ما فيه
 تقطيع مثل النخل والخردل والمري وإن كان البلغم حاسرا ديتا الزبا فالكرات وما الحصى من
 أجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كونه وشيت وزيت وأيضا بوارد تتخذ من السلق والمري والنخل
 والزيت المغسول والكواخ مثل كاخ الكبر وكاخ الشيت والصعتر والانهيدان والهلجون
 ويحسب البقول التي فيها تير يدوترطيب ووقت الغذاء بعد قور النوبة واقلاعهما وقبل النوبة
 لا أقل من أربع ساعات وأما تدير نومهم فان يكون معادلا للبقطة ليكون النضج الى النوم
 والتحليل الى البقطة والحام شديد المضرة لهم الا بعد الاضططاط (تدارك قد فهم اذا افراط)
 ينبغي أن يستعان في ذلك بمثل المية وشراب الرمان النعناعي المعروف وإن احتيج الى أقوى
 أخذ من حب الرمان المزعشرة دراهم ومن الكندر الأبيض والمصطكى من كل واحد خمسة
 نمناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى يتصف (تدارك اسم الهم
 اذا افراط) أما حبسه فبماعات من القوابض التديرية والدوائية وأما تدير اضعا فبأن يطعم
 عقبه القراريح المشوية والمطبنة والبجورات والروائح الناعشة وإن عرض تهيج في الوجه
 والاطراف اتفخوا باستعمال مثل هذا القرص (ودسخته) يؤخذ أنيسون وثلث مغسول
 من كل واحد خمسة لوزمر وزعفران ومر ما خوز من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وبزر
 الرازيح وقطاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة القاقث ثلاثة ونصف سنبل ستة أيارج فيقرا
 سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل أمر وسياودوا واللك ودوا
 اللوز المر (قرص اطول الحى مع البرد) يؤخذ ورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيح
 وبزر الكرفس وبزر الهندباء وعصارة القاقث واقتنين من كل واحد أربعة طباشير خمسة
 يقرص والثريبة درهم الى درهمين مع عشرة بطليبين في طليج بزر الرازيح قدرا وقيتين
 والناخواء المحجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى
 الدلك والوجه فيه ان يبتدى من المسكين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل
 ومخضتا فان أحس يشبه الاعاء اتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلابأس بأن
 يدلك بالدهن حتى يبالغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة
 الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشيت المطبوخ في الالاء المضاعف وإذا
 فرغت فامسح الدهن اسلايكرب ولا بأس بأن يتبع ذلك الياوس داسكا بالدهن ومما يحفظ به
 معدهم ان لا يضعف المروحات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشيت وأقوى
 منه الرازقي ومن الاضمة النافعة ان يطبخ البابونج ونحو يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع
 ضعفه عسل وإن كانت الشهوة ساقة فالاجود أن لا يستعمل الشراب بل الميضج مطبوخا
 فيه البابونج والقر القصب أو البسر واكليل الملك والاقتنين (علاج البلغمية اللازمة
 وتسمى اللثة) علاجها علاج النابتة كل يوم وبفارقته بأن ذلك يجب ان يكون استعمال
 الماطقات الحادة فيه يرفق وإن اقتصر على مثل السكجيين والجلنجيين وجلاب العسل وماتته

وما الرزاق والكرفس والاصول الثلاثة أو شك أن ينفع وقد ينفعهم كالخشب وكالخ
الكبر وخصوصا مع آثار النضج وتدبير غذائهم في مراعاة الأزمان وخلاقه وقوة القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الأدوية الجيدة لهم اقراص العشرة وأيضاً من الأدوية الجيدة الجربة
لهم دواء بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ ورد ستة رب السوس وشاهترج وسنبل من كل واحد
اربعة دراهم مصطكى ثلاثة كهروبا ثلاثة انيسون اثنان * (أخرى) * وأيضاً اقراص الغافق
* (ونسختها) * يؤخذ غافق أربعة دراهم ورد درهم وثلاث طباشير درهمان ونصف (وأيضاً)
يؤخذ غافق ثلاث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير أربع اواق وأيضاً قرص
أفسنتين * (ونسختها) * يؤخذ أفستين أسارون برزال كرفس أنيسون لوز مرشكا حيا إذا ورد
عصارة الغافق مصطكى وسنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراص على الرسم المعلوم * (علاج
انقيالوس وليقوريا) * علاجهما قرص من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما أيضاً متقاربان الطريقة
ويجب أن يبدأ أولاً بالسكنجين العسلي والسكري وقد يؤمر فيه ما يضارب الحصرم المطبوخ
بالعسل وبشراب الورد ثم يدرج من طريق سقى البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد
بالمصطكى وحب الصبر ويارج فيقرا وحب الغافق ويجب فيه ما جميعاً أن يعقنى بالمعدة
ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة
منها ما يتخذ من الهليلج الأسود والاصفر والتريد والسكر وما ينفع منها ما نفعاً بليغاً الحلقن
الماتلة الى الحدة الواقع فيها بالقرطم والقنطاريون الدقيق والشبث والبابونج والخسك
واكليل الملك والمرى والعسل وتدبير يقور يحتاج الى رفق أكثر من تدبير الأخرى * (علاج
الحصى الغشبية الخلطية) * هذه الحصى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستقراغ متدرجاً من
اللطيفة الى القوية وخصوصاً اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانك بالحلقن تنقى ما في المعده
والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل في الباقي التطبيق بذلك وقد زعم جالينوس انه
يجز عن استقراغ أكثرهم الا بذلك وأحسن الوجوه في ذلكهم ان يبدأ من القنطين والساقين
منخدران فوق الى أسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساجدة للجلد ثم ينتقل الى اليدين
نازلاً من المنكب الى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى
النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتنويم ان أمكن وبالجمله قانون
علاجهم تطبيق غير مسخن جداً وما ينفعهم من الملطقات مثل ماء العسل وخصوصاً مع قوة
من الزوقاً ومن بززال كرفس في القدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ماء العسل
طبخاً أشد فلا يسهل الا قليلاً لمعدلاً نافعاً والسكنجين العسلي أيضاً ينفعهم اما في الصيف ومع
عادة شرب الماء البارد فتمزج بالماء البارد وفي الشتاء فيجب أن لا يسقوه البتة وليقتصروا
على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة أفضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة كراب الحر
وأوفق ما يسقون له عطش السكنجين العسلي والشراب ينفعهم من أقل الامور وخصوصاً
ان كانت حارهم قوية وقلما تكون وخصوصاً في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب
عليك ان تراعى بعض صاحب هذه الالهة دائماً فاذا رأته أخذ في الضعف والسقوط بغتة
اطعمته خبزاً مبلولاً بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء فانه اذا قارن هذه الالهة لم يكن

للعلاج وجهه ولا للرجاء موضع أعنى إذا حدث مثل هذا التغيير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عندما يشتد الغنى ولكن يجب ان يقع ذلك دلوكا وأما الغذاء الذى يبيتون عليه فماء الشعير لايزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد تغير منقوع في جلاب أو ماء العسل والحام من أضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد في تسديدها فان كان الاخلاط فيه صقراوية ما فان سهل النقى وخف كان نافعا جدا وبالجمل فانه أولى بان ينجع فيه (علاج الحصى الغشبية الدقيقة الرقيقة) يجب ان يضم صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبردا ان اشتاء وكذلك في ماء القواكه وان احتج للقوة الى المصوصات المتخذة من القراريج بانخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كانافعا (تدبير اليلبة والنهارية) تدبيرهما تدبير البلغميات لاختلاف فيها

(فصل فى الربع الدائرة وتسمى طيطراطوس) أكثر الربع هي الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة وأما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعقنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقة وماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي او منه بلغمي ومنها صقراويا ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد وأكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض وجبات محتلفة بعقب حيات متفكة لاختلاف الاخلاط التى تتولد منها ومن عقونها فانها اذا تجمدت ولم تستقرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها فى الاكثر لا تخلو من وجع الطحال أو صلابته وأسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال أو غيره ولا معه ورم الطحال فان ربع الذى يحدث عن ورم الطحال أو يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدى الى الامتسقاء والقيح والسليم من الربع يخص من امراض رديئة سوداوية مثل المايضوليا والصرع وفيه أمان من التشنج لان الاخلاط يابس وهو فى الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما زمت اثني عشرة سنة عادونها والمتناول منه يؤول الى الامتسقاء واعلم ان الخريف عدد للربع (العلامات) ان الربع ياخذأ ولا يبرد قليلا ثم ياخذ يرد بزيادة ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما فى البانم واذا مضى البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت أكثر وأظهر من التى فى البلغمية فانها مع تعسرها فى الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار فى الحطب الجزل ولا مشغلة الى البدن كله بل تكون هناك حرارة يقشع منها ونقل والسبب فى ذلك غلظ الاخلط ويكون مع رده شئ من وجع كانه تكسر العظام ويكون هناك اتقاض تصطلكه الاسنان ولكن لا كما فى البلغمية ويؤدى ذلك الى ضعف البصر لكنه يفصل عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت فى الابتداء قليلة ومن علامة الربع أسبابه المتقدمة من حيات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلالة سوداوية والسن والفصل والغذاء والحصنة والمادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون

ساعة وكثيرا ما تكون الحى غبا في الصيف وتصير بعا في الشتاء وكثيرا ما تؤذى الحيات المختلفة الى حيات مختلطة لا نظام لها لا اختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحيات فاذا استقرت على التزايد استقرت على الربع وما كان عن يلمح محترق كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أعظم وصلابة العرق أقل ويكون في أكثر الامر عقيب حيات بلغمية وما كان عن دم محترق فتقدمه علامات الدم وحياته وجودة البول ويدل عليه السهنة والسن والقصل وربعاً كان بعد حيات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض أشد سرعة وقواتاً ويتسدى بأقشعرار ويرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السهنة والسن والقصل وقديل عليه كونه عقيب حيات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليوسه الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء عالم تحرك وان تحركت اختلف النبض بعد الغلط الفضل ويكون تفاوته ظاهراً عند الفترة وهو دالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في القرب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية في الصفراء والتواتر ولكنه مثله في الإبطاء وعند ابتداء النوبة يزداد إبطاؤه وتفاوته واختلافه أكثر من اختلاف سائر الحيات ثم يأخذ في عظم وقواته وسرعة والبول في الربع تقشيره وأوقاته في عدم النضج لرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف وذلك لان السوداء متولدة من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النفاض وأما البول فانه يكون في الابتداء أبيض الى الخضرة بخالا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان أكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الانهطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحى الا ان يكون من سودا مصراوية (العلاج) ينظر في هذه العلة هل هي عن سودا دموية أو سودا بلغمية أو سودا مصراوية أو سودا سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو أولى به بما ذكره لكن لجماعة أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك انها كلها تقتض في الابتداء فوجب أن قتال هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سودا دموية فحينئذ يقصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربعاً أو بيب أكثره ورداؤه ان يخرج شئ كثير منه واذا لم يخرج الى القصد فقصده ضرر من بيت الضعف ومن حيث انراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستقر غي الاقل من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه وليكن بعد النوبة يوم ولا يجب ان يدري الا بالبقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلاها حتى موافقة لكنها يجب ان تكون لينية وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة أصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام من علم طهوج أو فروج أو لا الطهوج الى ثلاثة أيام أو أربعة أيام ثم القروج فحينئذ القروج خبير ويكون الدواء غير يوم النوبة جانحين محروسا في الماء الحار في اليوم مرتين أو ثلاثة

دراهم جلتجين في عشرة دراهم سككجين وانت تعلم ان الـ ودا اذا كانت صفراوية فيجب ان تستعمل فيما يطلقها شيئا من جنس التهليلج والبشقيج وان كانت باغمية وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من التردب وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطيعة لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة مقلطة وان الجلتجين وماء المعنى من طبعه القوى منزلة هذه المتزلة خصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والتي ايضا خصوصا قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا خصوصا يوم النوبة قبل النوبة خصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتداء وفي اواخر النضج الى قبول قلم النضج باستفراغ الفضل بما لا يضر بقوة ولا يهتف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا بما يضعف في الابتداء من لطيف التدبير واعلم انه اذا ابتداء الربيع في صيف او شتاء فيجب ان يسقى او لاماء الشعير بالسككجين ليضغ الطرق للدور ويتنقى بسرعة وذلك بعد الدورات المتقدمة بثلاث ساعات او اربع واذا عرض الربيع شتاء فالمداراة ولا وجه لسقى الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانضمام البليدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحى ومن حيث مضادة احدي ككيفية السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان تستعملها ايضا حين لا تخاف ضررا في النضج او في القدر الذي لا تخاف منه ضررا بالنضج او بخلط بها شيئا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويحتوز عن كل بارديا بس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندبا والنفس والبطيخ والنخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه الماشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو والاشدة الادرار الموقد الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ والماشيته ما يحاط للعفونة وذلك موجود في النخوخ ويجب ان تراعى امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزائفة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين لا يراى ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا بأس في الاوائل بقناول ما فيه ملوحة وحرارة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة وأما في آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يربط ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترقه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحيات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد أو تحضين وحاجتها الى المحققات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التحفيف ويجب ان يراعى امر المعدة باضمة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة والطفة تعالي ما يوجبه الحال وتراعى الكبد والطحال وتدبر اتسلايه لمب ويرم وربما احتيج في التنقية الى ماء الفجل وبزوم يخلط بالسككجين وربما استعين بتقديم كل السلق والمليج من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسككجين

ويستعمل ويحافظه ان يتناول يوم التوبة ثم يتقيأ عليه فياً من مضرة البرد والناقص وحدة
الحى أو ان يتناول قوماً وسلاً ويشرب السككبين العسلى ويتناول ماء حاراً
ويتقيأ فاذا انقضت التوبة تعشى بشئ يسير واستعمل غداً وان يتناول قبل التوبة بنفس
ساعات طعاما يتقيأ فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والى قبل التوبة لا يخلط كان يصفى
التوبة أو يقلعها ومن التدبير الجيد أن يصوم يوم التوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى
تنقضى التوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني أما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج
فلا يعمل فيه فيرصب الماء الحار مقدماً على يديه البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه
خلط وفي اليوم الثالث يستعمل الذى علم به ~~كون~~ فضل من الطعام وما يكون حله الحمام
على انه ينبغي له ان يستعمل الذى في يوم التوبة أيضاً فان كانت السوداء دموية انتفع بالقصد من
مرق الباسلى ثم باستقراغ لطيف بما تقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعى والياذاورد
والسفايح والشاهترج والهليلج الكابلى وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت
السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب بالالفين من الادوية والاعذية واستعمال الماء
المعتدل جلوساً فيه واغتسالاً به ويكون تلين طبيعته في الابتداء بمثل ما يكون من البقسج
وما ~~يكون~~ من ماء الجين مع قوة من سفايح أو سككبين اقيعوني وشراب الورد وما للبلاب
والخيام شنبه واما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه أى اذا كانت
المادة سوداء صفراوية ثم تسدرج الى ما بلطف ويقطع وان احتجج الى اصلاح معدته
فهر وحات من أدهان ومن أطيبه لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافستين واكليل الملك
ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدوراً حياً ما لا يوافقوه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من
الغذاء بقليل نافع ومن المقيات النافعة فيه طبع الهليلج والاقميون والسناق السككبين
المطبوخ فيه ينفسج وربما سقوه الحليب على الرقيق خصوصاً يوم التوبة وقبوه ان غثت
نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى الجلتجين العسلى بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه
وان احتجج الى تلين خلط به في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التبريد والسفايح ودرج يسيراً
الى قوة من الغاريقون وقبى بالسككبين البزورى العسلى ونحوه الى أن ياخذ في النضج
ويكون تكميده المعدة وتضجدها بما هو أقوى حتى بالقر والتين ونحوه وكذلك تعريجه بأدهان
حارة الى دهن القسط وربما احتجج الى نقشه بسككبين فيه قوة الخربق الأبيض بل ربما احتجج
أن يسقى الخربق الأبيض في القليل أو قوة الخربق في القليل أو الخربق بماله اذا لم يحف حال
ضعف القوة وان كانت السوداء سوداء بصرقة من قبيل عكر الدم فيصلى اسهاله في الاول
بماء اللبلاب والقائذ ويصلح استعمال الجلتجين العسلى والسكرى وفي آخره يستفرغ بمثل
طبع الهليلج الاصفر والأسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فلا تصد حينئذ أيضاً
موقع جيد يقصد من الباسلى ويستعمل الذى على الطعام بقوة وأطف على حسب الوقت
والحاجة ويجب ان يدمنه فهو أصل ويستفرغ بالادوية والحلقن القوية والادوية التى
تستعمل في مثل هذا الوقت الاقيعون والسفايح والغاريقون والاسطوخودوس والظفر
الارمنى واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطاريون مع شراب العسل

وربما احتيج الى ان يرقى الاسود وربما اقنع في الصقراوى السننا والشاهر مع الاقنعون
وقى بالسكتجين ثم ادر وحينئذ بعد الاستقراغ قاسق للبلغمى والسوداوى منه الترياق
والمثرد يطوس ودواء الحلتيت والكبريت والقفل وحده يشرب في الماء ومثل انفرادى
يستعمل غير انهم بل في كل ثلاثة وفي الاوائل وقبل ذلك في حلداه بعد وكذلك القلافي ونحوه من
الجوارشات ولا تهمل بشئ من هذه قبل النضيج فان كان سقيت الترياق ونحوه في الاقل ركبت
ربعا برقع وربما جلبت امرضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره ان وجب الفصد اقدم
عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من الربع بأن سقيتهم بعد النضيج
سهلا ثم سقيتهم عصارة الانستين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والقفل مفردين
نافعان جدا اذا ظهر النضيج وبلغ المنتهى وأطعمة الصنماء والبن وكاخ الكبر وانفرادى والمرى
وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل بقعة من
مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحى حادة والمادة أصلها صقراء ومن
الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ
من عصارة الغافق ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن اسقولاوندريون
واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الجاهض وبزر البقلة والورد
والسبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس وأصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج
من كل واحد أربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندباء والكشوث
وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة (ونسخته) يؤخذ من سبعة وعشرين
درهما سبل ثلاثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقر
قرقاء قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق أو بهسل الزنجبيل والشرية مثل
جوزة وقد يسقون في آخره الناقهين وعند قلة التأذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء
بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من بزر البنج أو البيروح قيراط ومن الحلتيت قريب من
ثلاث باقليات ومن هذا القبيل أيضا أن يؤخذ من القودنج البستاني أربعة مثاقيل ومن بزر
الاشجرة عشرون مثقالا ومن الاقبيق مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشرية درهم ومما
هو جيد لهم استعماله بعد ظهور أثر النضيج الى آخره أن يؤخذ من الزبيب الغساني أو الهروى
ومن الثوم البرى ومن الآس الطرى من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبيا بهدأ أن يتقع فيه
ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه أوقية وأيضا بزر الكرفس أنيسون قردها ثامن كل
واحد خمسة دراهم صغبرى غافق من كل واحد سبعة دراهم نافعوا أربعة شكاى ثلاثة
زبيب عشرة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يؤخذ من
الناخواء ومن السبل ومن القودنج من كل واحد عشر دراهم ومن الكراويا والانيسون
من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن أربعة
دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشرية منه وزن درهم
بماء الكرفس والرازيانج (وأيضا قرص بهذه الصفة) يؤخذ عصارة الغافق عشرة أجزاء
اسقولاوندريون طباشير رازيانج سبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك وزراوند من كل

واحد أربعة بزر الحماة وبزر القشام من كل واحد ستة يقرص به الكرفس ويسقى بالسكنجبين
 وأيضاً البلغمي * (ونسخته) * يؤخذ مرخسة وثلاثان زعفران فطر اساليون من كل واحد
 خمسة سفيل أربعة ونصف جنديد ستة ثلاثة أنيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كراويا
 من كل واحد أربعة حماما قشور السليخة مبعة من كل واحد درهمان وثلاث ساليوس
 ادروم ووزن المعجون من كل واحد درهم وثلاثان وإذا اشتد النافض كان القى بماء فاتر
 وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بطول طبع فيه
 التسيج والباقي ونحوه محفوظا بأكسية تجمع المضونة * (في ذكر مسهلات يحتاجون
 اليها بعد التضيغ) * يؤخذ من الهليلج الكابلي ستة افقيون اقسنتين من كل واحد خمسة
 دراهم هليلج أصفر عصارة غاف المجل من كل واحد أربعة بزر الكرفس أنيسون بزر
 الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبع فيسهل برفق * (اخرى) * أو يؤخذ من
 القشيش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافقيون من كل واحد وزن ثمانية
 ومن الشا حترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاى والقنطريون الغليظ وزن ستة دراهم
 ومن الغاف وأصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يعود الى
 رطل * (صفة حب خفيف) * اذا استعمل في كل خمسة أيام مرة كان نافعا في ما هو مجرب
 * (ونسخته) * يؤخذ اقميون تربد عشرة عشرة كراويا أنيسون سبعة سبعة ناخواء ثمانية
 بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسقايج ستة غاريقون أبيض ثمانية ملح هندي خمسة
 أيارج فيقرا أحد عشر درهما يجب بماء النعناع والشرية منه درهم ونصف وإذا كانت
 المادة بلغمية نفع هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ اقميون ناخواء غاريقون من كل واحد
 ثمانية دراهم بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة ملح تقطى خمسة أيارج
 تربد من كل واحد عشرة الشرية وزن درهمين ونصف وإذا كان مع وجع الطحال انتفع
 بهذا الدواء ويسهل برفق * (ونسخته) * يؤخذ اسقو لو قد دريون خمسة عشر غاريقون
 اثنا عشر هليلج اسود أيارج من كل واحد عشرة هليلج كابي اقسنتين من كل واحد
 ثمانية شكاى باذورد كافيطوس عصارة الغاف من كل واحد سبعة غرة الطرقاء أصل
 الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة يتخذ منها معجون
 أوجب * (في تغذية أصحاب الربع) * الا صوب ان يحال تدبيرهم في أول الاسابيع الى ثلاثة
 أسابيع الى ثمانية ما من غير ان يتهك القوة وذلك بأن يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا
 يقلل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدتهم منهم وبعد ذلك فلا بد من نفس القوة بمثل
 السمك الرضاضى والبيض النعيرشت والفراريج والطيايح فاذا صار الى مدة مثل المدة التي
 منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة وأطعام ما هو أقوى من لحم الدجاج
 والحلان والجداى والطير الزخض اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجسد الذي
 ليس كبير واعلم ان الشرط فيها يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعاً لخلال
 أحدها أن لا يكون نفاخاً بل محلاً للنفع الذي تحته السوداء والثانية ان لا يكون غليظاً بل
 ملطفاً للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلاً بل ملطفاً للبطن والرابعة ان يكون الدم المتول منه

محوداً وأكثراً ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت أنه كيف يغذى قبل التوبة
وبأى ساعات ولم ذلك وعلمت أيضاً أنه ربما احتجج إلى الغذاء في التوبة وبقرّب منها للأهل
المذكورة لكن الأصوب أن تلقى الحلى خالي البطن حتى لا تشغل الطبيعة بمادة غير مادة
المرض إلى أن تهدأها والشراب الصافي الرقيق الايض نافع له (علاج الربع اللازمة) *
حال هذه الحلى على ما أخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المفترّة وأما
يخالف في اشياء كثيرة من ذلك أن الميل إلى الاعتدال في المسكنات وإلى التبريد في هذه أولى
لأزوم الحلى فيجب أن يستعمل في علاجها مثل السكبيين والجليبين والسكبيين البرزوي
وماء الاصول المعتدل والافشرحات بالعسل ومن ذلك أن الفصد في هذه أوجب لأن المادة
محصورة في العروق ومن ذلك أن الرخصة في الغذاء من اللعوم في هذه العلة أقل
(فصل في الحلى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك) * وتسمى باليونانية فيما طوس وقوم
يسهون أمثال هذه وارة فاعلم أن هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها أغلظ وأقل
وأكثر ما تكون من سوداء بلغمية وأما السدس والسبع وما ورا ذلك فإن بقراط يذكره
ونجاليثوس يقول ما رأيت في عمرى منه شيئاً بل ولا رأيت نجساً جلياً قوياً انما هي حلى
كالخقية قال ولا يبعد أن يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيراً إذا استعمل
ويجرى عليه أوجب حلى فإذا عودا ووجب في مثل ذلك الوقت تلك الحلى ولو ترك وأصلح لكان
لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لادوار مواد تنصب
وعوداتها قال فيجب أن يراعى في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على أن
بالينوس ~~كما المنكر~~ لو جود هذه الحيات وكلو جبان يكون لانهما لها اصل آخر لكن
بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة
حتى يحتاج أن يرجع فيه إلى التأويل والا فويل التي قالها بقراط في باب هذه الحيات
أن السبع طويله وليست قتالة والتسع أطول منها وليست قتالة وقال أن الخماسية أودا
الحيات لانها تكون قبل السل أو بعده وقول بالينوس فيه كما تلعبون وأنا ظن لهذا القول
وجهاً ما وهو أن يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملّة
لا تقتضي العموم فيكون كأنه يقول أن من الخماسية صنفاً من اودا الحيات لانها تكون قبل
الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك أن الحيات إذا طالت وأدت واختلطت واختلقت تأدت
كثيراً إلى اشتعال الاعضاء الرئيسة وإلى الدق ومن شأن أمثال هذه الحيات أن تقع
في آخرها على غط واحد أو أكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا الكتاب انما تؤدى إلى الربع إذا
كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة وأما إذا كان الذوبان قد كثرت الاستقرافات
المسوسة وغيرها المسوسة قد تواترت لم تبق الاخلاط ومادية الاقل والأغلظ وذلك يوجب
أن تكون التوبة أبطأ ويكون ما كاد يكون ربعاً نجساً وفي مثل هذه الحال بالحرى أن يكون
البدن مستعداً الآن يشعل ويصير دقاً وأيضاً فإن الدق إذا سبق لم يبعد أن يحدث الاخلاط
ومادية ما قبله لانهما إلى أو آخر الدق ويعرض لتلك المادية عقوبة فقصدت حلى وقد تمكنت
الحلى الدقية البدن فتكون رديئة من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقى منه الايسر فكانت

سيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد الجلي وتضاعفها ولا يجب أن يسكر امرأته ليرتق
ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يصح كثرة ولا أيضا يجب أن يقال انه ان
كان جنس فلا بد من مادة خامسة فان السوداء انما دارت ربعاً بالنفس انما سوداء بل لاجل انما
قلبه غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابذان سوداء قلبه غليظة تعرض لها العقوبة
وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظت وقل فان التجويز امر واسع
قلما يمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهده بحجوب او عالم
كجويز مثل ما شهد به مثل يقرط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الجنس فقد شاهدناه
مراراً ولم اضطر لذلك الى ان نقول ان ههنا خطأ آخر (علاج اصناف هذه الجليات) يقرب
علاج هذه الالة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف في التدبير
ونوم هاضم لتعمل به المادة الغليظة وتضع ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير كالتقصير معه القوة
وهما كالمقنعين ولما لم تكن هذه الجليات بحيث توهن القوة لم تبال بان تطلق التدبير وتستعمل
على المريض الصوم مدة وان تلا في ذلك كلما شئت بان تغذوه بما يجود هذا وسرع ويكثر
ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك التي بالغريق وبزوال القيل
والقبيل المخربق وجوزا التي وبزوال السرمق والاستقراعات بالايارجات وبعد ذلك استعمال
الترياق وقصوه ويتفح حينئذ التعريق بالادوية وبالجمام الحار من غير استعمال الماء ومن
غير استعمال المرطبات

• (فصل في حمى الدق) ثم قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة
للتغذية ولترطيب المفاصل في ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مشوث في الاعضاء
كالطبل وهذا ان القسمان واولهما مادة حمى العقوبة اوسى الغليان كجاءت اذا كان الغذاء ليس
كله يتفق كما يحصل بل قديني منه ما هو في سبيل الاتفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات
قوية العهد بالجود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء أي المجذبت الى المواضع التي هي
ايدال لما يتصل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان ههنا بالاسم لان قريب فهي غير
جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من أول الخلقة ويظلانها
تصير الى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرحجة ومثال
الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن اتخذ منه
الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصليّة وخصوصاً القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق
على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا تكون نفسها قابل الدق ما كان بسبب
القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه مادام يبقى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء
وخصوصاً من القلب كما يبقى المصباح الادهان المصبوبة في المسرحجة فهو الدرجة الاولى
المنصوصة باسم الجنس وهو الدق وبالسوقانية اطلقوا من اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا غلبت
الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني
وفي افتائها كما اذا غلبت الشعله الدهن المقرغ في المسرحجة واخذت تفنى المتشرب في جرم الذبال
كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وما ريسجوس ولها مرض وابتهاد وانها ووسط ثم لا يفلح

من بلغ انتهاء الذبول وقبل ما يقبل العلاج الاماشاء الله وخصوصا اذا بلغ الى أن يدق اللحم فاذا
 قنيت هذه وأخذت تفق الرطوبات التي من القسم الثالث كما تأخذ الشهلة تحرق جرم الذبال
 ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفت والمخشف وباليونانية أو ماطيس يصحق
 من لاسسسون وهذه العلة من الحيات التي لا نواب لها ولا أوقات نواب وقد قال قوم اما أن
 يكون تعلق الحى الدقية بالرطوبات القرية العهد بالجود وما يمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية
 الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه أنه يتعاقب على سبيل أنه ينفق ما فيه من
 الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عني أن أول ما ينفق منه الدق هي الرطوبات
 القرية العهد بالجود لم يكن القول قولاصحيا والدق قد يقع بعد جى يوم وقد يقع بعد حيات
 العقونة والاورام ويعد أن يعرض الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم
 يشتعل خايط ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يشحن ذلك أولا ثم على مر الايام تشحن الاعضاء
 الاصلية اللهم الا أن يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون
 سببا للحى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تاتي الحطب على وجهين أحدهما
 وجه تسخين له وتضييقه والثاني على شيل اشتعال وتسخي العقونة والورم تقتل كثيرا الى الدق
 يسبب شدة الحى وشدة لطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطمية
 والاضطدة وخصوصا في امراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الجذاب وكثيرا ما يقع فيه اضطراب
 الطيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى التلروماء الجسم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب
 الدق مع حيات العقونة والاورام والدق في أول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل
 المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة (العلامات) أما النبض فيكون
 دقة قاصليا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما لمعهم فيكون ما يحس من حرارته دون
 حرارة سونوخس ونحوها المستعلة في مواد وفي ابتداء ما يلبس يكون اهدأ فاذا بقي عليه اليد
 شائعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل يغوى ويكون ان يجن ما فيه مواضع العروق والشرابين وتكون
 حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليهم الغذاء تمت به واشتدت وقوى النبض واخذ
 في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا
 المعارض فيه لكونهم كانوا الشهلة عند اصابة الدهن والمغلي عند صب الماء عليه وهذه من
 دلائلها القوية والغذاء في سائر الحيات ليس لاهماله لوجب هذا الانتقاد وان أوجب اضطراب
 حركات الطبيعة وهذا الانتقاد لا يكون كاتفاذا سائر الحيات بعد تضغط ولا على أدوار معلومة
 بل كما يغذ وفي أي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشهور بما فيه من الحرارة
 لانها صارت من اجبا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها
 تظهر عند تناول شيء من الاغذية لاستداده ومن دلائل انتقال الحى اليوم الى حى الدق شدة
 اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تأخذ الحى بعد اثنتي عشرة ساعة في الاخطاط
 واذا جاوزت الحى اثنتي عشرة ساعة ولم تظهر علامات الاخطاط بل استقرت الى الثالث واشتدت
 فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حيات العقونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الاخطاط
 وبعد العرق والافرو زيادة في الذبول والصحافة على ما ترجمه تلك العلة ودونية في البول والبراز

وان كان الظاهر الدق واخفى غير مقيدل عليه التضاضط الواقع في النواثيب فان مثل ذلك غير
 موجود في الدق البتة. واعلم انه ربما ابتدأت دقة متشبهة بالمعدة فتفسد من ارجاء الكبد باجاء ورة
 (علامات الذبول) * وأما علامات الذبول فان الحى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة
 التنبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق أو راما لا يتخلل فان
 ذلك أعنى التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير التنبض من جنس المعروف بتدنب القار
 فان كان من شرب شرابا حار كان بدل ذنب القار سلى ولا تكون أعراض الذبول شديدة جدا
 فانها لا تهمل الى مثل ذلك فيظهر في البول دهانة وصفايح وتأخذ العين في الغور فاذا انتهى
 الذبول اشتد غورها وكثر الرص اليابس روتة أسروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويتلأأ
 الصدغان ويتدد جالدا لجمه و يذهب رونق الجلد ويكون كان عليه خبارا ما وا حراقات
 الشمس ويؤدى الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين دعاسية مخمضة من غير نوم ويدق الانف
 ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد ثقل واصفى بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب
 وجذب معه جلد المعدة فاذا المصمت الاظفار وتقرست فقد انتهى وأخذ في المقتت واذا
 حصل في المقتت ذابت الفضاضيف * (علاج الدق) * الغرض في علاج حى الدق التبريد
 والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب أسبابه ووقف أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما
 سببا اضدا لا يخرم مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد
 بالاقراص الكافورية والاطياشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو
 ضد التبريد مثل الشراب فانه يربط لكنه يستحسن فيجب أن تراعى ذلك وان دعت الحاجة الى
 قوى التبريد ولم يكن الاميساقرون به أو قدم عليه أو أعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان
 دعت الحاجة الى قوى الترطيب شريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم
 عليه أو يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او المائى عضو فالواجب علاجه أولا
 ومن أحب أن يركب تدبيره من فتون مختلفة توافق من اشتدت به الحى جدا فالواجب أن
 تبدأ وتنتهيه أقراص الكافور وما يجرى مجراها في السكبيتين سحر او مع طلوع الشمس ماء
 الشعير بالسراطين ان لم يكرهها أو بالخلاب أو ماء الرمان وعند المييت لعاب بزرق طونان لم يكن
 مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من أنثريه مبردة ومن يقول مبردة ومن أقراص
 مثل أقراص الكافور ومن أضمد مبردة ومن وخات ونحوها وتبريد هواه حتى في الشتاء فان لم
 يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريدها ثم افضل شئ ومثل اليابسة المستدلالات المكثرة واتساعه
 ما فيه ورد وكافور وصندل وقوا كد باردة وشاهد مقرم من شوش بماء الورد والتبضير بالعرق
 والجام ويجب ان لا يبالغ امسالك الاضدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من الاعضاء النخس
 وربما اضرت ذلك بالنفس والصوت ضيرا عظيما ويجب ان يعيل العليل الى الراحة والنوم والدة
 والفرح ويحب تنب ما يقضيه وما يحتره وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضدة المبردة
 التي يجب عليهم ان يتعملوها العطرة فانها اخضر نفعها خصوصا على الصدر وما يليه وتكون
 مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يفوس
 ويجب ان يدام التبدل للتلايين في الدواء فيسفن ويسفن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد

شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحترق الجنب وغيره
فيمنع من اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لينسة وفها كمية وايزونات
ومروحات وضعادات ونشوقات وسعوطات وبها حة ودعة وان لا يعمل عليه في جوع او
عطش (في ذكر الادوية المبردة لهم) اما المرطبة منها لجميعها اغذية او تغلب عليها الغذائية
مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين
من قواهم وانما يغسل بماء بارد وملح طيب ورواد مرازات الاطفاخ فوقها حتى تنقى وتنظف
من زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل تخفيض البقر ومثل عصارات البقر المملوطة المذكورة
في ابواب الجليات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخلف فيه تحفيف شديد وقوة من التحليل
فيجب ان يشرب بماء يقاوم الخلتين من خرج بماء كثير او بعض المرطبات الملبنة واللبان الاتن
يوشك ان تكون مع ترطيب امبردة حتى ان قوما فضلو ان يدها على تبريد تخفيض البقر لكنهما توافق
من ليس به الا حى دق ولا مادة ولا خلط مهيئ للعضونة ويجب ان يحذر تحيين اللبن وما يمتعه السكر
واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما وما عالج
فيها بالاقرص وماء القوا كشم عاوده واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها اغفل الاقرص
المملوطة الموصوفة اعنى اقرص الكافور وقرص البسذ الباردة ومثل اقرص بهذه
المسقة (ونسختها) يؤخذ طباشير طين ارمى من كل واحد أربعة دراهم ودرستة دراهم
بزرا الحماة والخيار والقرع والسكر يا من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه اقرص والشرية
وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قريية منها وذلك ان يؤخذ لسان الحمل نشا صمغ كثير
من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمى طباشير أربعة أربعة خشخاش خمسة وورد بزرا القرع
والخيار والحماة من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزرا البطيخ بزرا القثاء من كل
واحد سبعة رب السوس وزن عشرة ريحان بلعاب بزرقطونا (ترتيب آخر) واما المروحات
والاطلية والضعادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفها واجودها
المروحات بدهن القرع والخشخاش والتيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفاوش المبردة المرطبة
فهى التي تكون مهيطة جدا من آدم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان
ويكون حشوه مالا يسخن بل يكون من جنس الكتان المخلو بحب جدد دافعا او تكون مغارش
من آدم قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها اضرب ببسط الماء بسطا يمنع تركه وتكون يقرب
القراش المياوم وجمارها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحى العالم والبقول
الرطبة والرياحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعصا اليك السكر وهو ذلك
(في ذكر الادوية المرطبة لهم) اما ما كان مع تبريد فسد فذكره وبقى الكلام الا ان
في كيفية سقى الالبان والخنض وفي كيفية استعمال الابرن والحمام وفي استعمال المروحات
والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقى الالبان في باب السلق ويس المعدة فيجب ان
يكون ذلك قانونا ولا يغير بعدل النساء كلن الاتن ثم الماسر ويجب ان يكون علقها من خشخاش
ويقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا بين الاتن تقطع الدقان ان كان له طلع ولا يثار عليه الا
ان تمنع عفونة واقعة او متوقعة لما لا تحصله واللبن نافع لهم من اول الدق الى آخره ولبن القنص

رضاعاً وفي الجميع والقانون في سقي الخبيض مقارب لذلك أيضاً والاولى أن يتبدأ من وزن
عشرة دراهم الى ثلاثين درهماً وما فوقها ان اعانت القوة ولا أن تخطط بهم اشخاص الاقراص
المبردة ولا أن تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والا ستور ان اعانت القوة على الهضم
واما الابرز فافضل ما كان قاتراً الاحرار فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش
المبردة والمربطة ولا يكون بحيث يبدى فضلاً عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابرز يضار
ولم يكن مانع من استعمال الابرز البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ايداعهم
وضعافهم واماً في اوائل امرهم قريباً شفاهم ذلك واما ضعف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد
يسير يوجبه في مناجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة
وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطاً زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيراً ما يكون
الاصح نقله الى ذلك الدق واما ما كفاه من حديث الابرز فان الاصول ان يبدأ بها هو حار الى
حد ويتدرج الى البارد المعتدل البارد المحتمل فان هذا التدرج يجعل البدن قابلاً للبارد اذا الالم
انما يكون بمرور المخالف في المزاج يفتة وايضاً فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب
ويحتمل معه الماء البارد وان كرر الابرز في اليوم ثلاث مرات كان صواباً ويجب ان يستعمل برقى
ثلاث تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابرز يساهم في صوابها وان قدم الابرز بعد
حلب اللبن على بدنه على ما سفسره لموسع مجازي الغذاء ثم تناول ماء الشعير وتنايش به ثم صبر
ثم استعمال الابرز ليعطى الغذاء كان جيداً ويستعمل بعد الابرز والحمام القوي بادهان مبردة
مرطبة كدهن البنفسج خصوصاً اذا كان متخذاً من دهن القزع وكذلك دهن النياوقز ودهن
القزع وان اتقل من بعد الابرز الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صواباً وان
قدم الادهان وبجلها ثم دخل ماء برديسيرا كان صواباً وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدرج
فيه واجوداً وقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان أمكن أن يغمس بعد الابرز الحار في ماء
بارد دفعة من غير تدرج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر وصبه بالزرق أقل
خطر من خمس المرات فيه دفعة وأقل منقعة وليكن البرد قدر برذماء الصيف الذي هو ما بين
القاترين شديداً البرد وان قدم حلب اللبن على أعضائه ان لم يكن ضعيفاً أو الممزوج منه بالماء
ان كان ضعيفاً ثم استعمال الابرز كان صواباً فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب
والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب أن يحلب من الضرع والاولى ان يبيت على قريح
من الادهان المذكورة للبدن كاهه ولا مفاصله واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحرق ولا يغير النفس ويكون الحماماً ودون هوائه وتكون حرارته
قاترة بحيث تنفذ ولا تؤذي ولا تعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهية فله القوة وخصوصاً اذا كان
ذلك ولم يتمضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد أن ينشط المهضم منه في البدن وان
لا يطبل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئاً من المرطبات ومن الاحساس التي لا تضره
المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بجماء الشعير وجماء الرائب وباللبن
الاثني ويجب أن يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لانهب معها البتة وقد خسرنا
بذلك في مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شرطاً يجب أن ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروشة

فما فرش • هيد حتى يواقي به البيت الاول فينقل الى مضربة لينسج على الصلح للبحام وتنزع ثيابه
فيه أو في الاوسط ان لم يكن حاراً ولا يلبث في أحدهما الا قدر النقل وانفاس قليلة وقد نزع
التياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة ويقوم فيه قدر احتياجه للابتن
هذا ما قيل والاحب الى أن يكون ابرنه في البيت الاوسط المعدل فاذا افارق الابتن البارد زمل
بمنديل أو بقرجينة ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونسفت عرقه بمنديل ودهن وغذى
• (في تغذية أصحاب الدق) • يجب أن يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شيعةهم دفعة واحدة
ثم أن أجود ما يغذون به ماء الشعير أو بحرم الشعير المقشر المطبوخ أو خبز منقوع في ماء بارد وخبز
الحنطة المنسولة منقوعة في الماء البارد والالبان اذا لم ينسج منها ما ذكرناه ونحيض البقر وهو
كثير الغذاء والماش والقرع ومن القوا كذا البطيخ الفلسطيني وهو الرزق المعروف عندنا
بالهندي واذا أحس باقبال فلا بأس بطعامه الجبن الرطب الغير المالح وان كانت القوة تضعف
لم يكن بأمن بأن يطعم مرققة زير باجة مطبوخة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بجمل الدراج والطيح
وربما احتجج الى أن يسقى شيئاً من الشراب الرقيق بمزج بجماع كثير وربما احتجج الى أن
تطعم مصوصات من لحم الدراج والطيح والقبيج والقراريج وهلا ما حامضاً أو قريصاً حامضاً
من لحم البقر أو لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقرريض نافع لهم ومقو
في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما لحظ مخلوط بشراب القوا كذا الباردة الجياضة أو من
صفرة بيض نعيمشت واذا عادى به الضعف الى الغشي احتجج الى أن يغذى بما لحظ ما خوذ من
اضلاع جدي يخل قليل يصفى ويصب عليه مثل جمعة ماء التفاح ومثل نصف عشره من شراب
ريحاني ويسقى مفرغاً ما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جداً فلا بأس أن تسقيه اياه
الآن يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف أو تكون في البطن كيوسات
نية أو كيوسات صفنة يحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف
أقل وكذلك ان كان الدق انتقالاً من البرسام أو البرسام وهذا أولى بان يحرم معه سقى البارد
من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرضية اياه ما مذبله للعظم والعمم ورد على
ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقى البارد لم يأت أن يقع في جنس آخر من الدق وهو بشارك
هذا الجنس في اليأس ويخالقه في الحرو والبرد ويعرف بذق الشيخة وودق الهرم وذلك مرض
صعب تكون القريرة قبيسه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والمكثيرة قد يضرهم في كل حال
ويقتد ضريرة أعضائهم الاصلية وربما جعل موتهم أو نقلهم الى الضرب الآخر من الدق
• (في تدارك أحوال تنسج الدق) • من ذلك الغشي وقد ذكرنا التمدد في ذلك غذاء ومن
ذلك الاسهال ويجب أن يعالج ويتدارك فان فيه خطراً عظيماً ومن معالجته أولاً ان يجعل
ماء شعيرهم ماء السويق أو يجعل في شعيرهم خاروس مقلو وصغ أو عدس مسلوقة كرو أو ابيض
مطبوخ بالرضف أو بالنار وحدها حتى تذهب مائته وخصوصاً مع الجواروس وليسقوا هذه
الاقراص (ونسختها) يؤخذ طين أرمني خسة شاه بلوط مقلو وردد أربعة أو بعة طباشير
كهري ثلاثة ثلاثة برز الجحاض مقشراً خب الامير باريس من كل واحد ستة ققرص بعصارة
السفرجل وتسقى بماء الكمثرى غداً وعند النوم تسقى برزق طونا مقلو وكذلك سفوف

الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى صج عوج الصبح بالحلقن التي تعرفها
فذلك اوفق

(فصل في دق الشيخوخة) قد جرت العادة بأن يذكر وادق الشيخوخة بعد دق الدق ونحن
أيضا نسلك السبيل المعتادة ودق الشيخوخة معناه اسنيلها اليمن على المزاج من غير دق وقد
يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق
الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشج ما يعرض في ذلك الوقت من
الذبول واليبس والمستون أسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه
من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف
من البدن فيضع القوة الغذائية عن فعالها التام كما يعرض أيضا في آخر العمر ومن هذا الباب
شرب ماء بارد في غير وقته أو على ضعف من البدن مع جى أو في حالة التهو أو عقب رياضة
حلات القوة وفجئت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء فحصة أو بخارات
رديشة باردة تنسعد الى القلب فتبردها جدها واما حرارة فصل وتذيب الرطوبات فتضمد
الحرارة الغريزية وتغيب بردا ويساوة ويتبع الاستقراخات وقد تغلب هذه الاله الاقراط
في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب وربما يضره وهذه الاله اذا استحكمت لم تعالج ولو كان
لها حيلة لكان للموت حيلة (العلامات) هؤلاء ترى فيهم علامات الذبول والقشف
ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون فيهم كنبض
اصحاب حيات الدق بل يكون صغرا بطيا متقاوتا الا أن يشتد الضعف فيأخذ
النبض في التواتر وخصوصا من اصحابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض
رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ (علاج دق الشيخوخة) انما يعالج هذا المعالج
عند ما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الاله لقليل
والقانون في معالجتهم التصفين والترطيب ومن الرطوبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل
الابعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحلقن المتخذة من
الرؤس والاكارع والخص والحنطة المهروسة والتين مع الحسل والبابونج يستعمل منه قدر
نصف رطل مع أوقيتين من شيرج وشي من دهن البان ويستعمل ذلك على التغذية واللين
المرتفع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كانه غاية في مضرة اصحاب جى الدق وكل
غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لازوجة فيه مثل ماء اللحم وصغرة البيض
انه يبرشت والشرب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن تراعى الترطيب
الذي كور في باب الدق ويخطا به ما يستحق من الروائح والاضدة والمروحات والاعذية وغير ذلك

(فصل في حيات الوباء وما يجانسها وهي جى الجدرى والحصبه)
(كلام في جى الوباء) قد يعرض للهواء ما علمنا في الكتاب الكلى مثل ما يعرض للماء من
استحالة في كيميائه الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى انفساد الماء وتعضن كما ياجن
الماء ريقن ويعفن وكان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية
خبيثة تترج به وتحدث للجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما

يحاطه من الجفرة رديئة محتزجة وتحدث للجملة كفة رديئة وربما كان ذلك لسبب رياح
ساقط الى الموضع الجسد أدخنة رديئة من مواضع تائية في باطن اجنة أو اجسام متحكمة
في ملاحم أو وباء قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريات فيه وربما
عرضت عقوبات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزيئاتها فاعتدت الماء والهواء والحيات
الحادثة بسبب الهواء اليابس أقل من أمثاله الحادثة من الهواء الرطب الا ان السقراء تكون
في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحداث حيات صفراوية وأما الوبائية فتكون من
الهواء السكدر الرطب والحيات في الهواء الرطب أقل من كنهها أقل مدة وأطول مدة وأما
في الصيف اليابس القليل المطر فتكون أقل حدوثا وأكثر مدة وأسرع فضلا وأفضل الفصول
ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيأت من هيأت الفلك توجهه ايجابا لانشعركن
بوجهه وان كان لقوم أن يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى بينة بل يجب أن تعلم ان السبب الاقل
البعيد لذلك اشكال سمائية والقريب أحوال أرضية وإذا وجبت القوى الذمالة السمائية
والقوى المنقولة ترطيا شديدا للهوامير فاجرة وأدخنة اليه ويثاقبه ويعقبها بجمرة
ضخيفة وصار الهوامير هذه المتربة حل على القلب فاقصد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدثت حرارة خاربة عن الطبع وانتشرت من سبلها في البدن فتكاثرت حي
وبائية وعمت خلقتا من الناس لهم أيضا في أنفسهم خاصة استعدادا اذا كان الفاعل وحده
اذا حصل ولم يكن المتفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعدادا لايديان لما نحن فيه من
الانفعال ان تكون محتلة اخلاط رديئة فان النقية لا تكاد تتفعل من ذلك والايديان الضعيفة
أيضا متفعله منه مثل التي اكثرت الجماع والايديان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام
(العلامات) • هذه الحمى تكون هادية الظاهر مكرية الباطن في الأكثر مهلكة يستشعر
منها حرقه واشتعال قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره ويضيق كثيرا ويتق كثيرا
وشدة عطش وحرق لسان وقد تكون مع غثيان أو سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صبرا
أما سكونه ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وعمل وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة
على الغشى واختلاط عسل وتعدد مادون الشر اسيف ويكون به سهرا واسترخا بدن وفقر
وربما عرض معها بثورا شقر وربما كان سريع الظهور وسريع البطون ويحدث قلاع
وقروح ويكون النبض في الأكثر متواترا صغيرا ويشد في الأكثر ليلا وربما حدث بهم
حالة كالاستسقاء ويختلف المرات وغيره ويكون برأه لينا سجا غير طيبعي وربما كان سوداويا
وأكثره يكون زبديا متنا وفيه شيء من جنس ما يذوب ويكون بوه ما يقاومها بالاكل صبرا
ما يتقيا السوداوأما الصفراء فاكثرت ذلك ويعرفون عرفا متنا وهذه الحمى تتبدى مع الاعراض
الذكورة بقوتها ويؤثر الامر الى الغشى وبرد الاطراف وابشغس والتشنج والكزاز وقد
يكون من هذه الحيات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجلس الغريب بكثير حرارة ولا بتغير
النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدعى الاطباء في أمرها أكثر
من تتق نفسه من هؤلاء ومن الاولين يموت فان العقوبة تكون قد استحكمت في القلب
(علامات الوباء) • مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب أن يكثروا

الرجوم والشهب في أوائل الخريف وفي آيات من قانه منذ وباء الحادث انذار السبب واذا كثرت
الجنوب والصبى الكافونين آياتا وكلمة آيات خمر من الهواء وضبابية وظنفت مطرا
ووجدته مغبرا يابسا لا يطر فاعلم ان مزاج الشتاء قاسد وأما الويا الصبي الخفيف الردى فتبدل
عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رأيت الجنوب يكثر ويكدر الهواء آياتا ثم بعد
أسبوعا ثم افوقه ثم يحدث بردا بل وودد ثم اروغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الويا فتوقع حبات
الويا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر
الاصهار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ويزال فهو علامة ويا وكذلك اذا رأيت الهواء
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة وبصفو الهواء وما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما
آخر وتطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بأن ويا يحدث وأما العلامات التي على سبيل المقارنة
للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الخسرات المتولدة من الضفونة قد كثرت ومما يدل
على ذلك ان ترى القار والحيوانات التي تـ ~~تـ~~ كن قعر الارض تهرب الى ظاهرا الارض سدرة
مجدرة وترى الحيوان الذي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من شئ ويسافر عنه وربما
ترك بيضه * (في معالجات الحبي الوياثية) * بجملة علاجهم التعفيف وذلك بالقصد والاسهال
ويجب ان تبادر فيها الى الاستقراغ فان كانت المادة الغالبة دموية قصدوا وان كانت
اخلاطا أخرى استقرغوا ويجب ان تبريد ويطعمها أهونها أما تبريد يوتهم فبأن يحف
بالقواكه والياجين الباردة وأطراف الشجر الباردة والتخا والنفوخات المخفضة من القواكه
الباردة الرائحة ومن الكافور وما لورد والسندل ويرش بيضه كل يوم مرارا خصوصا بما
الورد والخلاف والنيلوفران كان في البيت رشاشات ونضاجات للماء فهو أجود وأما اصلاح
الهواء فـ ~~سند~~ سكره ويستعمل فهم أقراص الكافور واليوب الباردة وماء الرائب
المتزوع الزبد وما ويدد فيه معسل سامض طيب وانخل بالماء أيضا والماء البارد الكثير
دفعه نافع جدا وأما الـ ~~ليـ~~ لي المتتابع فربما هيج حرارة فان غداى الامر الى أن تقدر
الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل
فلا بد من استعمال الدمار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل
فان أكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد من اجبارهم على
الغذاء ويجب ان تكون اغذيتهم من الحوامض والمهفقات وتكون قليلة المقدار فان
اغذيتهم تكون أيضا رديشة فتضر أكثرهم من حيث الرديشة فتضر أيضا من حيث الامتلاء أما
اصلاح الهواء فقد يكون به بعض الـ ~~اصـ~~ اصحاء وبعضه بحسب الـ ~~اصـ~~ اصحاء والمرضى أما الذي
بحسب الـ ~~اصـ~~ اصحاء فيكون الغرض فيه أن يحفف الهواء وطيب وتنع عقوته بأى شئ كان
فيصلح العود الختام والعنبر والكندر والمسك والقسط الطلوع والميعة والسندروس والخلتيت
وعلى القرقل والمصطكى وعلى البطم والاذن والعسل والزعفران والمسك والسرو والعرعر
والاشنة والقار والسعد والاذخر والابهل والوج والشايابك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ
من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والخلتيت وأما بحسب الـ ~~اصـ~~ اصحاء أيضا لمحمومين والمرضى
فالتبخير بالسندل والكافور ونحوه والرياح والاس والنفاح والسفرجل والابنوس والسليح

والطرقاء والرياس ويجب ان يكرر التبخير بذلك (في الصدر من الوباء) • يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الى التحفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصار على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذاء الى الحوضات ويقلل منه وايكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحوضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والمخللات الناعمة وخصوصا الكبر لخل والماتيت عمانية • هم وعجم عنهم العقونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرد يطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والضران والمريستعمل منه كل يوم قرياس من درهم فانه نافع

• (فصل في الجدرى) • قد يحدث في الدم غليان على سبيل عدونة تامر جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا • يربها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فحين ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم لينقض عنه ما يحاطه من بقايا غذائه الطائي الذي كان في وقت الحمل أو تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكورة والردثة التي تسحق قوامه وتثوره الى أن يحصل له جوهر متقوم أقوى من الاول وأظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيم شرابا متشابه الجوهر وقد نقض عنه الرغوة الهوائية والنقل الارضي ومن ذلك ما يـكون سببه امرا واردا من خارج مثور ايجاط الاختلاط بالدم خلطائهم حدث غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير القبول وخصوصا لرييح عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدرى والحصبية من جهة الامراض الوافدة وتكثر في عقيب الجنائب اذا كثرت هوبها والبسطن المستعد للجدرى هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالافه دونه من الاغذية أغذية توقع في الجدرى سريرا وخصوصا اذا لم تكن مهتادة واستعمل عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا ألبان الافتاح والرمال اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدرى ضرب من البصران وأكثر ما يعرض الجدرى يعرض للصبان ثم للثبان ونقل عروضة للمشايع الالاسباب قوية وفي بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة أكثر من عروضه في الابدان اليابسة وعروضه في الريح أكثر من عروضه في الشتاء وبعد الريح في آتوا تخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك التخريف حار يابسا أيضا والجدرى ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحطب والاعصاب واذا ظهر الجدرى أو وث حكة ثم تظهر رأشيا كروفس الابرجاورية ثم تخرج وتقتل مدة ثم تنفجر ثم تصير خشك ريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدرى الى فمغصوني وما شراو الى دية تجمع المدة وأكثر ما يظهر يظهروه لون لانغموني ولركه رجا يخرج على ألوان مختلفة رمادية ونفسجية وسودقان الجدرى له أصناف والوان فقهه أبيض ومنه أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكل ما ازداد ميل الى السواد فهو اودا وكل ما مال عنه فهو أمل عن الثبر والايض أجوده وخصوصا اذا كان قليل الماء كثير الحجم سهل الخروج قليل الشكر بضعيف الحى ترى الحى

تنقضي مع ظهوره ونخروجه ويكون أول بزوزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض
الكبار الكثيرة العمد المتقاربة من غير اتصال فان الاواني تصل بعضها ببعض حتى تصيب
برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع اوم - تديرة فهي رديئة وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون
في جوف الواحد منها بدرية أخرى وأما البيض العفار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج
فانها وان اوهمت في ابتداء الامر - لامة فتقضي على أن يسهل رضها ويسوء حال
العليل وتنادي به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن أخصاف الرديء المخوف الذي
يملك كثير ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يطن وخصوصا اذا ظهر بنفسيها وكذلك اللبوج
الذي لا يتفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن أخضرار عضوا وسوداده يملك فان كان
الاخضر اوالا - وداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يقطع القوة بل تزايد معها القوة لم يكن
مهلكا لكنه ربما وقع في غرور وما يجري مجراها ولان تكون حتى ثم جدري اسلم من ان
يكون جدري سابق ثم تطفه وتطرا علب - حتى وأكثر ما يجب ان يتقدم من امر الجدور نفسه
وصوته فانه ما اذا بقياجدري كان الامر سليما واذا رايت الجدور يقتابع نفسه وكذلك
المصوب فاحس سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلج والظاهر
يبرد والجدري أو الحصبية تنضرة فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من
جنس ما يبطأ نوجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا وظهورا من الغلظاق
وقد يموت لسقوط القوة بالسبح والاسم ال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبية يغور
فاعلم انه سيقضي على العليل واذا امرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما
اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وعسا الى مع سقوط قوته والحية ماشي
بين الجدري والحصبية وهي ا - لم منها و - كثير ما يجدر الانسان مرتين اذا اجعت المادة
الاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي يثمر في الوجه والصدر والبطن اكثر منه
في الساق والقدم وهو رديء ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف * (في علامات ظهور
الجدري) * قد تقدم ظهور الجدري وجمع ظهور واحتكاك أنف وفزع في النوم ونفخ شديد
في الاعضاء وثقل عام وجرة في لون الوجه والدين ودمع واشتعال وكثرة تخط وتثاوب مع ضيق
نفس وبجعه صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر
وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حتى مطبقة

* (فصل في الحصبية) * اعلم ان الحصبية كانت الجدري صغراوى لا فرق بينهما في أكثر الاحوال
انما الفرق بينهما ان الحصبية صغراوية وانها أصغر حجما وكانت لا تتجاوز الجلد ولا يكون لها
ملك يعتسبه وخموصا في أوتاه والجدري يكون له في اقل ظهوره تنويع ملك وهي أقل من
الجدري وأقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريئة من علامات ظهور الجدري
الكن التهويع فاما أكثر والكرب الاشتعال وتويع الفاهر اقل لان مبله في الجدري
للاعتدلاء الدموي الممدد لفرق الموضوع على الظهور فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الناسد
والحصبية اشتداد داء الدم الفاسد القليل والحصبية في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء
وعلامات س - لامة تهاطل علامات س - لامة الجدري فان لسريع البروز والظهور والتضج سايم

والصلب والاضطر والبنفسجي رديء وما كان بطيء الانضج متواتر الغشي والكرب فهو
 ناقص وما غاب ايضا دفعة فهو رديء مغشي * (العلاج) * يجب في الجلدري ان تبادر
 فتنضج الدم انراجا كافيا ذا احتمال الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم
 ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجلدري فلا ينبغي ان تشتغل بالقصد الا ان تجد مدة امتلاء
 به وغلبة مادة قفسد مقدار ما يخفف ووفق ما يستعمل في هذه العلة القصد وان فسد عرق
 الانف نفع منقعة الرعاف وحى النواحي العالية عن غائلة الجلدري وكان اسهل على الصبيان
 واذا وجب القصد فلم يقصد ايضا بالتمام خفف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من تدام
 طفولته جدا ويجب ان يغذى قحما أو لاجل ما فيه تقوية مع ردع وتطقية من غير عقل للطبيعة
 وتخليط للدم مثل النانية بالقر الهندي والاطمية والعديسية وافقية بذابة وما فيه تليين غير
 شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه القر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب
 ان تكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما يلين به القر الهندي وان لم يجب به زيد عليه
 الشيرخشت مع رفق واحتران او ترخييين أو تقويع الاجاص وقد يقع ان يسقى مع أول آثار
 الجلدري وزن ثلاثة دراهم من رب الكدر مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطلع شديد
 المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تبادت العلة وجاوز اليوم الثاني وأخذ الجلدري يظهر فرعا كان
 التبريد سببا لخطا فقيم بما يحبس الفضل داخل ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من
 البروز والظهور ويحدث قلقا وكر باور بما أحدث غشا بل يجب ان يعين العضل في مثل هذه
 الحال بما يعمل عليه ويفتح السدد مثل الرانياج والكرفس مع السكر عصارة او بطيخ اصول ويزور
 ورجع انهم شيئا من الزعفران وما التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد
 اسباب الخلاص من مضرته وبما ينفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن
 خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن العسل كثيرا ووزن ثلاثة دراهم يطبخ
 بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى وبما هو شديد المعونة على اظهار الجلدري ان يؤخذ
 من التينات الصفرة سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن
 الكثيراء ويزر الرانياج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث
 ويسقى ويسقى منه في دفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب في هذا
 الوقت دهن البتة ويجب ان يدثرو به من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل
 بالمستعرق فان البرد يبد المسام ويرد المواد الى وراة وكثرة شرب الماء المبرد بالغلي ودخول الخيش
 رديء جدا هو ورجع ان القصد رديء الاستداده وصرفه ما يبرز فليتوق به يومين وثلاثة واذا
 عرض من التندثر والتسخين كالغشي أو كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المتشوق
 خاصة والقرع الى راحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش أو للهواء
 البارد قليلا فقل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين أو يترك التبريد ومبادرته الى ان يروح
 لا تجدد معه خفة بل تجد الحرارة مشتملة واللسان الى السواد فباله والتسخين ويجب ان
 يجتنب أصحاب الجلدري والمصيبة تضديد البطن فان في ذلك خطر من أن يضيق النفس على
 المكان وان يعرض اسهال رديء وبول دم وفي آخره يجب ان تحفظ الطبيعة ويطعم بل العدس

كما هو العدى المسلوقة ساقات تبخر يدالها وبذل العدى المحض بالقرا الهندى العدى المحض
بماء الرمان والسماق أو الحصرم أو نحوهما فاما الادوية المغلفة للدم المسبودة له المانعة اياه من
الغلبان المأخوذين فى الاول فمثل رب الرياس والحصرم ومياه القواكه الباردة وشراب الكدر
خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجوار وشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها فى القرا باذين
وقمن تذكره ناسخة بحجية قوية وهى التى اتخذها الراتب المحض وقوته شديدة جدا
(ونسخته) يؤخذ من رب الكدرين آن فان لم يحضر أخذ الكدر ونشروا أخذ نشاوة
أودق وأخذ مدقوقه وأديف مع نصفه من بدل فى انخل المقطر أو فى ماء الحصرم الصنف اياما
ثم يطبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى تهرى ثم يصر ويؤخذ من العصارة وكلها كان انخل أو ماء
الحصرم أكثر فهو أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ الخبيض المنزوع من جبنية الدوغ اما بترويق بالغ
أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنزل المائية ثم يؤخذ دقيق النهر ويؤخذ منه ومن ماء الراتب
فقاع ويصمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يحدد انقذا انقاع منه ومن دقيق الشعير ويصمض وكلها
كر كان أجود فيؤخذ منه خمسة أجزاء ويؤخذ من ماء الكثرى السبكى وماء السفرجل
الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور
وماء النير وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبرى وماء الثوت
الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء المشمش القبح الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الرياس
وعصارة عسلج الكرم وعصارة الورد الفارسى وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل
واحد ثلث جزء ومن عصارة حاض الارترج ومن عصارة حاض النارنج من كل واحد ثلثي
جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباء والبقلة الحامض من كل
واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكثرى وورق الزعرور وورق
الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس
ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامير ياريس اليابس ومن بزرا الهندباء وزر الخس والجناد
والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن
عصارة الامير ياريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتتركب على النار ويلقى
فيها من العدى أربعة أجزاء ومن الشعير المقشربز آن ومن السماق ثلاثة أجزاء ومن رب
الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويهرس بقوة
ويسقى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثا درهم وزن شقال فيسحق الكافور ويدور على
أصل قرعة أو قنبنة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجار
حتى تعلم انه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخفف ويودع بستوقة ويشد رأسه بالثلاث صبغ الكافور
ويطبخ والنشرة منه الى عشرة درهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وزبد
الرازيانج والانيسون والقلقل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجسد بالتمام
وجاوز السابع وظهر فيه النضج فى الصواب ان يبقا بالرفق بامر من ذهب وتؤخذ الرطوبة
بقطنة وأما التلحيج فلا بد منه واذا أردت ان تحلج فبعد الملح بماء فانه عن قريب من الكبار المولدة
فان ذلك يؤتى بل ملح سواها ودهن الينسدها طريق التلحيج ثم ملها ولا تلح قبل تمام النضج فان

ذلك وما حدث ورماد ووجع شديد والتلجج أمر لا يتمنه بعد ان يضح وذلات بما ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء الورد فهو أجود وان كان ماء طنج فيه الورد والطرفاء والعديم ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه أيضا كافور وصندل فان التلجج ينضح ويصفى ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان توضع من الوقود من الطرفاء واذا كان الجدرى شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدرى والاهتمام بتحقيقه ان ينوم الجدرى على دقيق الارز والجوارس والشعير والباقي لا وأوقفه ان يحمد له مشومضرية مخففة تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردى في هذا الوقت أيضا لانه يمنع الجفاف واذا أخذ الجدرى يجب ان يطلى بالمعينة عليه كالادقة المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدرى نفهم المرهم الايض وخصوصا مخلوطا بشئ من الكافور وحكاكة اسماء من القصب بما الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وورعا تقع ثمر الاسقية ارج والمرداسنج واذا كانت في الانف حشكريشة تنفع القيرو على المتخذه هي الورد الخالص مع قوة من الاسقية ارج والاقليم واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة وأما عند التقرح فلا تمهاده المرهم والمرهم الاخر جيد لقروح الجدرى

• (فصل في مراعاة الاعضاء وسياطعها من الجدرى والحصبية) • الاعضاء التي يجب ان توقي آفة الجدرى هي الحلق والعين والخصية والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرضت عينا بياض واما الحلق فربما عرضت فيه خناق وربما عرضت من القروح ما يمنع الباع في المري وربما ادى الى اكلته هذه الثلاثة واما الخصية فربما عرضت فيها قروح تسد مجرى التسميم واما الرئة فربما عرضت فيها من بشور الجدرى الحصبية ضيق نفس شديد وربما وقعت في السبل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرضت فيها وسحب يعسر لاقية واما حفظ العين فاجوده ان تكمل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكمل بكحل عربي بماء الكزبرة وماء السماق يجعل فيه كافور وعصاره ثصم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور وفق وقد ذكر ان الاكتمال بالنقط الايض جيد جدا في ذلك ودهن القسوة مما تسمعه النساء في بلادنا به الجدرى وحدوث آفة في العين في قطع غصاة ان كانت ويصلح العين والسياف الايض جيد عنه لظهور البثور واما حفظ القم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوت الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا أخذ يشتكى وبعدها فربما اوحيثما يجب ان يلحق به شيا بعد شئ واما التدبير فبما طلبة من المامينا والاصدال ورب الحصرم والخل واسنة شاق الخلد وحده شديدة المنفعة واما حفظ الرئة فليس له كلعوق من العدم ليز مع بزرا الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثرا يجب ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوايض واذا بدأ الاستطلاق في آخر العلة عولج باقرص الطباشير في رب الرياس واقرص بزرا الخشخاش

• (فصل في قطع آفة الجدرى) • هذا استكم فيه أيضا مرة أخرى عند كلامنا في الزينة

وأما الآن فنسذ كرما هو أوفق وأشد مناسبة عما يقع آثار الجلدري أصول القصب الجفف
 دقيق الباقلا سكا كخشب اختلاف سكا كذا أصول القصب العزروت بزر البطيخ وقت ثوره
 الجففة الارز المغسول ماء الشعير بياض البيض الطين المتخلل المراد سنج السكر الطبرزد الفشا
 اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن القسطنق شحم الحمار يدهن الورد وما
 يشبهه الماء الذي يكون في ظلف الحمل الذي يسوى فانه غاية ومما هو أقوى زيد البحر حجارة
 القلقل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر القبل دقيق
 القبل الجفف الزراوند اترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة لونه الرمان الحلو والحصى
 الشراب الطيب صقرة البيض النعير شت مرقه الدجج والقباج والذراريح والتدريج لهينة
 ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك تؤخذ العظام المحرقة وبعير الغنم العتيق
 وانلنزق الجديده والشاوبزر البطيخ والارز المغسول والحصى من كل واحد عشرة ومن حب
 البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن أصول القصب اليابس
 عشر ين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ أو بماء القنبر أو ماء الشعير أو ماء الباقلا ولا يوطى به العضم
 ويغسل من الغد بطيخ بنفسج * (آخر) • يؤخذ خرف جديد عظام بالية أصول القصب
 القارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط أجرامس واء يقخذ منه غمرة
 وأيضاً ترمس وحصى اسود

* (فصل في حيات الاورام) • قد علمت حال الحيات التي تتبع الاورام القاهرة وانها في الاكثر
 تكون من جنس حيات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تنادى الى القلب فمضونتها دون
 عقونة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عضونتها الى القلب اعظمها وألقر بها
 فقد صارت الحية من غير جنس حتى يوم وأكثر أمثاله انما تكون من اسباب سابقة يدنية
 وامتلاآت وقد تكون من قروح تقبها اليها مواد خبيثة وتحتبس في الصوم الرخوة وأما الحيات
 التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول الضخونة الى القلب دون العقونة
 وشرما تكون الحيات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الجورة في بعض الاحشاء فيستند
 الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة
 مثل أورام الدماغ وجبهه والصماخ وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد
 والكلى والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حياتها في الشدة والضعف
 بحسب القرب من القلب والبعده وما كان منها أيضا في الاعضاء اللحمية فان جاء تكون أشد
 وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحية أضعف وما كان في جوار انما رين فان جاء أشد
 وما كان في جوار الورد فوجدناها فان جاء أضعف ولا تخلو هذه الحيات من أدوار بحسب المواد
 التي تنصب اليها أورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب مكانها وبحسب جذب الحرارة
 والام اياها فمكون امكل خلط دور يلحق به واعلم أن كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الحنوب وغيره وتبقى
 الحية فيسدل على ان النفا لم يقع وهذه الحيات اذا طالت أدت الى الدق وخصوصا اذا كانت
 الاورام في الكبد أو ما النجاية فانها اذا استحسكت لم تمهل الى الدق
 * (فصل في علامات واسكانها) • الحيات الورمية الباطنة توجد معها ثلاثة أصناف من

العلامات والاعراض علامات وأعراض تدل على العضو العليل * وعلامات واعراض تدل على المادة * وعلامات واعراض تدل على حال العليل * فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناجس للورم في نواحي الصدر * وكذلك السعال اليابس أولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجمله فان الوجع أو الثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة مضمونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يعصب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية وأما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحى غبا على ان العلة صغروية وأما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته أو تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحى وقوتها ودوامها وافتارها بحسب عظمها في أنفسها وعظم عروقها وبحسب أعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القاب أو شديد المشاركة ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب أورامها حيات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترقة وتكون من جنس الحيات المختلطة وحيات الغب والربع والخمس والستس ويكون معها ناقض وقشعريرة ويشكل أمرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو أكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو كان قريبا من الرئيس أو قوي المشاركة له أو شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحيات الثابتة لاورامه يعرض له تلقى عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يعصبه مع الحى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون في المهرقة الا ان يكون أمر عظيم والسبب فيه ان القوة غير قاسية ولا مضمركة الى خارج والنبض في حيات الورم الباطن نبض حيات القوة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم تكون متتارية وموجية بحسب العضو في عصبية ولحمية والبولى أكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت * (علاجها) * علاج هذه الحيات هو علاج الحيات الحادة بعلاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحى من التبريد والترطيب وهذه الحيات تختلف في علاجها الحيات الساذجة الحارة بان لا رخصة في هذه الحيات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وبى العالم والحقاع مع شئ من سويق الشعير الايض لا يزال يبرد على الجلد ويبدل وربما خلط بيه زيت انفاق أو دهن الورد وان أكل الخس المغسول مبردا جاز وانفع به

* (فصل في أحوال الحيات المركبة) * الحيات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلية في اجناس متباعدة مثل تركب حى الدق مع حى القوة وقد يتركب منها اصناف متفوقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حيات القوة مثل الغب مع البلغمية كالحى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حيات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفوقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلاثة أرباع فبصير الغبان في ظاهرها الحال

على نواب البلمغة والثلاثة ارباع في نواب البلمغة وقد تتركب ثلاث من حبات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النابذة البلمغة ومثل هذا لا يجب أن يشتغل كل الاشتغال بالنواب بل يجب أن يشتغل بالاعراض * ومما يعرض اذا كانت هذه الحيات غيا خالصة أن تسرع نوابها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف منها أولا وقد تدل على التركيب معاودة قشورية بعده * وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلائل كل حى واعراضها ان لا يقطن لتركيب من أول يوم أو الثاني وتركيب حى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات أو ابتداءات للنافض والقشورية ومعاودات للعرق ان كانت أوقات جزئية فيظنون ان هناك حيات عفونة فقط لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حى واحدة متصلة متشابهة تشبه سوفوخس ولا يكون حينئذ من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النواب قصيرة لم تلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حيات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين أو لازمتين أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب اخرى وبلمغة وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخاص الشطرون كانت مع بلمغة أو سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلمغة والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرية مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الرأى مما يجب لاحالة عندي وذلك لان العفن يتبدى لاحالة من موضع ثم يفسو ثم تجرى أحكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد أن يتحقق عفن له سلطان ما يتبدى في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه أن يتبدى وان يتبع ما فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحيات ثلاثه مداخلة ومبادلة ومشاكلة فالمداخلة ان تدخل أحدهما على الاخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلعها والمشاكلة ان تأخذ معها واذا رأيت حى مطبقة وفيها نافض ولا عرق وربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب * وكذلك اذا رأيت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقبض واما القليل منها فربما كان في المطبقة

* (فصل في شطر الغب) * ان شطر الغب حى مركبة من حيين احدهما غب والاخرى بلمغة فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلمغة معا اما على سبيل المشاكلة والتوافق واما على سبيل المبادلة والجلو واما على سبيل المداخلة والطرق واصعب الاقسام تعرفها هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحيان لازمة تسين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصغراوية لازمة عفونتها داخلة والبلمغة بالخلاف وقد تكون بالعكس وقد يصح لو ان شطر الغب الخالصة الحى المركبة التي تكون من غب خارجة

وبالغمية داخلية وما سوى هذه فبعدمه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل
اشتغال وربما كانت السابقة الى العقوبة هي الصفراوية وربما وافقامعا وايضا فمارة تكون
المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية أغلب وكيف كان
فان المادة البلغمية تجعل نواب الصفراوية أطول وأبطأ بمرانا والمادة الصفراوية تجعل
نواب البلغمية بالاضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة أشهر فما فوقها وقد يكون
من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحيات لانها تؤدي الى الدق والى
امراض من مئة عمرة

(فصل في علامات شطر الغب) اخص علامات وأولها وان كان لا بد من قرائن أخرى هو
أن تكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاثنا عشر
نوبة وأقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في أكثر الامراض اراد الما يعرض من تصارع
المادتين أو لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلاث مرات وقد تسخن
اعضاءها والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينق منها نقاء تاما
ويكون ابتداءها وتزايدها شديدا بالاضطراب وخصوصا اذا كان تشاك أو كان تداخل
في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان
البدن قد تسخن والحمى هذه قد انتهت وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة
الاخلاق ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه
وأبطأ من منتهى الماراية لان الحرارة لا تنبسط الا بكثرة وخصوصا في الاول وثنتا حدثا عند
المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدي المادتين
الاخرى وكلما تقربا بالعرق * وهذه الحمى فان اليوم الثالث من أيامها يشبه الاول والرابع
الثاني * وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع
من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تسكر في بدنه الصفراء وعقوبتها
ثم ترفه وترلرياضات واسمعمل اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم أو يكون الانسان يكثر
في بدنه البلغم وعقوبته ثم ارتفاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير أو واجب
السن فيه ذلك بان شب بعد صبا وغلبة رطوبة أو اكمل بعد شباب وحدة مزاج وامامن
الاعراض فمن مثل النبض والبول وروزما يبرز من القيء والبراز وحال التضج وعلاماته وحال
العطش وحال اللبس وحال القشعريرة والناقض واحوال الاوقات والنواب فاما النبض
فيكون فيه اقل عظما وسرعة ونوازا عما يكون في الغب وأقل في اضدادها مما يكون
في البلغمية وأما البول فيكون بطيئ النضج والقيء فيكون محتلطامن حرار وبلغم والبراز
محتلطامن حرار وبلغم وأما حال التضج والتبرد والعطش والقشعريرة والاقوات والنواب
فقد قلنا فيها ماوجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخططين بالغالب من الدلئل
فانه ان غلب البلغم كانت النواب أطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض
أقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في أوائل المرض وابطأ نقاء على بردها والعطش اقل وفي
المرارة والبول اشد بياضا وبخاجة والعرق اقل والسن اصبي وأشجع ومزاج البدن

قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النواشب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وفي المسرر أكثر والعرق اغزر وربما مالت تشعيرته الى شئ كالنافض ويكون البول أشد صبيغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت تشعيرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعدية الى النقص واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغلب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كانت ناقضا وضعا لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نقض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والتشعيرة حتى يغلف في المنتهى كما تعلم وتكثر فيها حارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض أشد صفرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كتير تشعيرة ويكون النبض أعظم وأسرع والكرب أشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغلب اللازمة ان تحف قبل خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها

(فصل في علاج شطر الغلب) الواجب في شطر الغلب ان تشدد العناية باستفراغ المادة على انهاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادار والتبريق أكثر من اشتدادها بالمطهقات والمسهلات يجب أن يتلوم بها النضج الا أن يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلتجين ان كان الغالب البلغم ومثل التريهين والشيرخشت ونقوع القير الهندي وشرب المنفصج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوى جاز والتي يجب ان يكون أيضا بحسب الغالب اما جماع السكجيين الحار أو السكجيين مع الماء الحار والادار يجب أن يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقى المطبوخات قبل النضج خيف السربام وأما الادوية النافعة في طريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة وانما اجها وتلافي آفاتهما فمن المقدرات الافستين ولكن بعد السابغ وظهور النضج بعد أن يكون الرومي الجليد منه وان استجبت به حرك الخلط ولم يستقر خه فاحذر كرياو غما وغشيا فانه كعليها عار ان تغففها وبقيته فيلدها وبالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من قلة وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد آمن في السهو ووقف حيث يجب أن يتجنب منه ولم يدرك الفاضل يلعب الحى وماء الشعير يلد المادة وقد أخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذا اتصبت لمقاومة أمثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتمييز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالحى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغلب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد أخطأ من وجوه اخرى لا يحتاج ان نذكر في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل المطهقات التي لا تسخن قوى فيها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم أن الفاضل قد يمكن أن يرد بتقليده الى أن ينكسر تسخينه ولا بقصر لطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا اليه في اصال

قوته وهدم اقراطها واتقاع المواذله ليسهل تقوذه فيها ثم الهب الهيب انه جعل جالينوس عن يجهل ان القفل يلهب الحى ويعدمه من عقل عن هذا حين اتقى بهذا وأما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فثلث اقراص الافستين واقراص الورد (اقراص خفيفة جيدة لسطر القب) ونسخته يؤخذ ورد اصل السوسن من كل واحد أربعة ترنجبين ثلاثة سنبل عصارة الافستين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص (أخرى للملتهب) ويرد وزن ستة بزرا الحاض صغ من كل واحد أربعة نشا ثلاثة امبرباريس طباشير بزرا الحقاء من كل واحد اثنان كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقان كافور دانق يتخذ اقراصا (اقراص أخرى) جيدة لصاحب هذه الحى وخصوصا اذا كان يشكوم مع ذلك اسهالا وسعالا (ونسخته) يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس أو عصارتهم من كل واحد ثلاثة راوند وزن أربعة طباشير ورد باقاعه لك صمغ مقبو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزرا الحاض المقلوسة دواهم طين روى سبعة دراهم يتخذ منها اقراص (نسخته أخرى جيدة) يؤخذ ورد احمر ستة دراهم امبرباريس صغ بزرا الحاض من كل واحد أربعة دراهم سنبل غاف طباشير نشا بزرا الحقاء حب القشاة من كل واحد وزن درهمين بزرا الهندبا بزرا الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوسن درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص (حب جيد) لهذه العلة ولجميع المزمنات والحيات المؤذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة الباقية اغلظ ونسخته يؤخذ صبر مصطكى هليلج اصفر راوند عصارة الغاف عصارة الافستين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحب بماء الهندبا والشرية منه وزن درهمين بالسكنجين (نسخته جيدة) وتصلح في وقت التضيق وتسهل ونسخته يؤخذ صبر مصطكى عصارة الغاف عصارة الافستين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحب بماء الهندبا والشرية وزن درهمين في السكنجين

(فصل في النكس) فنقول قولنا صادقا ان النكس شر من الاصل والرأى أن لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في أكثر الامور خبيث (الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام البصران وهو مقالتان)

نحن نذكر في هذا الفن احوال البصران واماها وعلاماته وعلامة التضيق وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الاصول التي عليها مدار الامر في مقدمة المعرفة ومقدمة المعرفة هي ان الحكم من دلالات موجودة على امر كائن يؤل اليه حال المريض من اقبال أو هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها أو سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا

(المقالة الاولى في البصران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الظاهر والشر) (فصل في البصران وما هو وفي أقسامه واحكامه) البصران معناه الفصل في الخطاب وتأويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبصران كانه قد اخرج للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجرات خفية لا يعتد بها وقد يشهد بينهما القتال

فتمعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال أحوال واسباب مثل النقع الهائج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكأنه في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو الباغى والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلى بين المدينة والاخر واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل في آخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغى فتقاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كلياً حتى يرجع فناء المدينة ورقتها وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا ضيقاً بل ينحيه عن المدينة ولا يقدر ان ينحيه عن نواح اخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تأتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قرية البسند وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القرية ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان تحلل المادة يسيراً حتى تفي بالتدريج وأكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان تحلل القوة يسيراً ينسيرا وأفضل البحران هو التام الموقوف به البين الظاهر السليم الاعراض الذي اندربه يوم من أيام الانذار فوقع في يوم بصراني محمود وكل بحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كلياً واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه ما في الجيد فتصل واما في الردي فتدبول والبحران الناقص ينسذر يومه يوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل مانئنه من حال ايام البحران واما الانذار وذلك في الجيد والردي معاً ولتوقع البحران التام الدفع في أمراض المواد الحادة الرقيقة والقوة القوية ولتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة أضعف والمادة أغلظ والاول أيضاً يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بصران بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حاداً جيداً بصران بالرعاف والاقبال اذ دار والاقبال اسهل والقيء وعلم ان الخناط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بصران أمراض الرأس والنفث من بصران أمراض الصدر وانفتاح دم البواسير بصران جيد لا مرض كثيرة ولكنه انما يمتري في الاكثر لمن جرت به عادته وأحد البصران وأقربهما من الفصل الرعاف لانه يبلغ نقض المادة في كرتة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الانجراجات وانجراجات من قبيل بصران الانتقال وقد يتفق ان تكون الانجراجات أقوى من العرق في البصرانية وكذلك اما تقول به الامراض دفعة ان كانت سليمة او كانت رديئة تميت الاعضاء فان الانجراجات التي تكون بها البصران تكون من اصناف شتى دما مئيل وديلات وطواعين وغلبة وجرة وفاراسمية وأكله وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البصران أو ثني منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوباء والسرطان والبرص وبالغدود وداء القيل والدوالي واستفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يؤدي الى انخراج بل يفعل مثل القوة والتشنج والاسترخاء وواجب الورك

والظهر والركبة والبرقان وداء القيل والدوالي * واعلم ان البصران الكائن بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يحزن به لم تقع العافية واما تقرر الانتقال خراجا فعضواً أو شيئاً آخر فربما كان بعد العافية وأحد الانتقالات ما كان الى أسفل وأحد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وببعد ان الأعضاء الشريفة وكان الاستدلال أن يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد أن تكون من غلبة السلطان الحامى أو غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البصران الجيد والبصران الردى * وكان الباقي اذا غزا المدينة وأمه في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامى بعد غير أخذ بعدده ولا يمكن من استعمال آلائه كانت العلامات المشاهدة دالة على ردالة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البصران التي سبقت كرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بصران ردى * وان كان هناك نضج ما دل على بصران ناقص وان كان نضج تام دل على بصران جيد تام والبصران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يتعوق البصران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فيه فكيف المحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب أن يتلافى ضرر البرد في بعض الموضع ويصب على بطن المريض دهنًا حارًا الى أن يرى ان العرق يتبدى ثم يمسك عن صب الدهن ويسمع العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال * واعلم أن حركات البصران اذا وقعت في الايام والاولقات التي جرت العادة من الطبيعة أن تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله تناهض من تلقاء نفسها فتلك المناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاجية المرض وانتقال المادة كما تنهض عند اذناء انطلاق لقم المعدة فتحرك التيء وألقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على أن البصران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادئ البصران تحرك قبله في يوم وان كان باحور ياء مثل الحادى عشر فان ذلك يدل على أن البصران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه أيضا يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديئا خبيثا فليس يرجى أن يكون البصران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى أن يكون البصران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البصران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما أن يكون لقوة المرض أو لشدة حركته وحذتها واما لسبب من خارج يزعم الساكن منه كخطا في ما كول أو مشروب أو رياضة أو لعارض نفسي أو لاهوارض النفسانية مدخل في تحريك البصران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البصران اسهالياً وقئيا أو بوليا والصبر ويجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل وإلى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخبر القوة اشارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة * واعلم أن البصران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التقير عن الشدة الا نادرا قليلا وأقول * اقل وانما آراء اركيخانس في تحياريه مرتين وباليونوس مرة وان

أفضل البصران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما
 رديثا زعاجيا واما في الابتداء فلا يكون بصران البتة الا مهلكا وبالجملة عروض علامات
 البصران في أوائل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بصران ناقص واما
 في الانحطاط فلا يكون بصران أصلا واما كيف يقع الموت فبسه أو حاله يشبه البصران الجيد
 فسنقول فيه من بعده واعلم ان البصران في الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون
 محرجة فممكنها ان تصبر الى ان تجتهد تمام النضج وفي القتالة تتقدم ولن يتقصى العليل عن هذه
 مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استقراغ محمود أو خراج محمود واما التحلل
 الخاص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استقراغات محسوسة * واعلم أن
 الامراض مختلفة فمنها ما تتحرك في الابتداء ثم تهدأ وتسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا
 ما تدل الدلائل على ان البصران يكون يدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب في اندفاع المادة اليه
 ضرر فيحتاج أن يقوى ذلك الجانب وذلك العضو وقيل المادة الى الخلف * واعلم انه ربما جاء
 بصران جيد ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صبح اول المرض فان البصران الجيد
 قلما يكون في السادس * واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة
 دفعة واما الى الموت دفعة واما أن يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان
 يجتمع فيه الامران ويؤثر الى الصحة أو يجتمع فيه الامران ويؤثر الى الموت * واعلم ان اسم
 البصران على ما ذكره من يعقد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين
 لاحد المتجادلين أو المتخاصمين عند القضاة على الآخر كأنه انفصال وخروج من العهدة
 * (قول كل في علامات البصران) ان البصران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا في النهار
 أو كان وقوعه نهائيا في الليل أو في أمور هي علامات لمثل القلق والكرب والتعب
 والتفعل واختلاط الذهن والصداع وأوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات في العينين
 والطنين والدوى والحكة في الأنف وتغير اللون في الوجه والابنية دفعة الى حمرة أو صفرة
 واختلاج الشفة والعينين والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسره
 يعرضان دفعة وثقل الشراسيف وتقدم فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في
 العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع أعيا في وقد يتغير النبض عن
 حاله فيدل عليه والعلامات الليلية أشد من النهارية وقد يمتسبب بسبب البصران أشياء كان من
 شأنها أن تستقرغ من دم طمث أو بواسير واختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلط
 في الجهة والسبب في ذلك أن المادة القاعلة للمرض تغير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها
 وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف
 المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن
 والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القي
 في الاكثر الأهم الا ان تدل دلائل أخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بصرانه بالرعاف أيضا
 وتقدمه خيالات صفرو نارية والرعاف المهول ربما استأصل مواد امراض شبيهة وعافى
 في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الجمل على الاعضاء الرئيسة والقي

عليها من الاحشاء فحدث آفات في أفعالها ومضارتها لها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ
اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهم وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا
معهما وما أن تحرك فهو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فإما أن تأخذ في الاندفاع
من كل جهة وبعد فتكون إلى جميع الظاهر وهو بالهرق وإما أن تأخذ نحو جهة وإذا أخذت
نحوها فربما كانت الجهة بحيث إذا سلكت لم يكن بقية من المروء بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة
المعالية فإن المادة المتوجهة إليها تجتاز على نواحي الصدور وأعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ
فحدث أيضا أعراضا مثل أعراض الوله لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو أعضاء
هي دون الرئيسة كقم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران أن تدفع بالقي أو هي من
الرئيسة لأنها حاملة للمؤثر غير متأدية بسرعة إلى الفساد كما تتأدى إلى نواحي الكبد فتدفع
من طريق المثانة أو المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة للقي وناحية الرأس
للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الأمعاء للإسهال وإذا كانت الصورة هذه فلا
يعدان تكون لمركتها في كل جهة علامة تدل على أن المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك
القبيل أن كان البصران المتوقع جيدا وعلامة تدل على أن نكايتهما الأولية من بطن الرديّة
على ذلك العضوان كان البصران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لأن تدل على جهات
كثيرة مثل أن الخفقان قد يدل على أن المادة مندفعة إلى قم المعدة وقد يدل على أن المادة حاملة
على القلب وربما كانت العلامة الواحدة على أمر كلي مشترك للحركة إلى جهة وتوقع
علامات أخرى يستدل بها على الوجه الذي يدفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس
وتعدا الشرايين إلى فوق فإن هذا يدل على أن المادة تحركت إلى فوق ثم لا يفصل أنها تدفع
من طريق التي أو من طريق الرعاف إلا به لاماب أخرى وقد يدل على البصران الواقع من جهة
تأحتيا ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل إرسالة الطبيعة مع علامات
البصران الجسد يدل على أن الحركة البصرية فوقانية ليست سفلانية بل هو إما باددرا أو بعرق
أوقي أو رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بصرانه مثل ورم الكبد إذا كان في الجانب
الخطب فبصرانه إما برعاف من المخزلايين وإما بعرق محمود وإما يبول وإن كان في الجانب المقعر
كان باختلاف أوقي أو عرق ومثل الحمى المحرقة فإن أكثر بصرانها برعاف أو بعرق ويتقدمه
ناقص وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل القرب وكذلك حتى أوزام الرأس يكون
بصرانها برعاف أو بعرق غزير والحيات البلغمية والباردة لا يكون بصرانها برعاف البتة ولا
ذات الرئة ولا يثغرس وأما ذات الخنث فهو بين وبين وكثيرا ما يصرن المرض بحدارين أصنافا يتم
باجتماعها البصران مثل المحرقة إذا عرفت أولا ثم قامت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يصرن
بالاسقاط واعلم أنه ليس كلما قامت علامات البصران أو جبت بصرانها جسدا أو يديا بزر بما
لم يتبعها بصران أصلا في الوقت وإن لم يكن يد من بصران يتبعه مالا محالة جيدا ورتدى في وقت غير
الوقت الذي تنصل به العلامات فإنه ليس كلما رأيت عرقا وقتا واختلاقا وصداعا واختلاطا
ذهن أو سوء تنفس أو سببا أو غير ذلك من جميع نفعه فكان منه بصران وإن كان
في الأكثر قد يدل فيه بعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة

بصران كالغشيان واذا ظهرت علامات البصران ولم يكن بصران فاما ان تكون على ما قال
بقراط دلالة على الموت أو على تعسر البصران وربما كان احمر من الامور التي هي من علامات
البصران عارض السبب غير سبب اشراق البصران وان كان في وقت من أوقات علامات البصران
مثل ما يعرض في الغيب المتطاولة قبل النوبة صعبة واضطراب في أكثر الاوقات المتقدمة
على النوبة من غير دلالة على البصران اما في الغيب المتالصة ففي الأكثر تكون علامة بصران وربما
يهديك السبيل الى أن تعلم في المريض ان سلامته أو وته يكون بصران أم لا مراعاتك حركة
المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدل على ان الحال توجب مصارعة قوية
بين المادة والطبيعة أو تحتل مكافاة * واعلم ان دلائل جودة البصران دلائل تدل على استيلاء
الطبيعة فلا تحتل ودلائل رداعته وتقصانه دلائل تدل على معاصرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة
وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان تكثر وتكثف فكم
رأيت من علامات هاتله من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدي بعد ساعات الى بصران تام
بيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكايتم بالمرض فلما
صرفت جميع القوة اليه صرعه ودفعته وربما لم تغلبه وذلك في كثير من الاوقات لانها
لا تكون قد انعطت عن جميع الافعال الا لامر عظيم وأوشك بالعظيم أن يهزمها واعلم ان قوران
علامات البصران على الاتصال الى يومين متواليين كالثالث والرابع منه لا يدل على سرعة
البصران ثم تكون البلودة والرداعة بسبب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة
الحى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهرت في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينفخض فافرح
واعلم ان يمس البدن ونحواته في أيام المرض يدل على بقاء البصران والامراض اليابسة جدا
اما قتالة واما بطيئة البصران وقد يدل على أوقات البصران وأحواله كلها واحكام علاماته
ما توجد عليه حال المرضى في الأكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف
البصرانات الاستفراعية ولكن العظم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق أو رعاف وغير
العظميم والسريع الى البطن يدل على في واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد
قويت الطبيعة لا يخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقبل ان
يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان أمران في مثل في وعرق
ومثل في ورعاف واذا قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا
* (فصل في علامات حركة المادة في البصران الى فوق) * علامة ذلك صداع لتصدع البضار
أو شاركة فم المعدة أيضا

* (فصل في دلائل التي) * وأيضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطمنين وصعوم
يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه أو تقدمه بزمان يبرضيق نفس ووجع في العنق وتغمد المراق
والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم انه يشتهد المرض والاعراض ليلا
لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شيء
* (فصل في علامات تفصيل جميع ذلك) * ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تبارق
مهما ومرارته واختلاج الشنة السلى وتأكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة أو غشيان أو

تجلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا أصاب العليل عقيب هذا
نافض ويرددون الشراسيف حكم أنه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى
صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما
يجلب القي الواقع بعد ثقل الرأس، ووجع المعدة من الصيام لضعف عضيم تشنجا وفي النساء
لعادة أرحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم اضرارا مختلفة لا تتشاور المادة المتحركة
فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد أو جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يتأثر
الاعلى أيضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يصل به وراى العليل خيوطا
جرا ولا متباريق واجهر الوجه جسا أو العين أو الانف أو جاذب منه وسال الدمع دفعة
وشق النبض وماج وأسرع انبساطا وحك الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع
ضربا ينافقه وقع رعا فخصوصا اذا دل المرض والسن والاعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان
المادة دموية على ان الصفراوية أيضا قد تبصرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات
خطية ونارية صفرتى امام العين وأكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح
الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المضرا لايمن أو لايسرا ومن المخضرين جميعا وقد
يعين هذه الدلائل أيضا بردي صبيه يوم الجهران ويوسه البطن والجلد وقد يدل ان من كان الرعاف
أكثر ما يعرض بعرض من سنه وثلاثين وقد يعين هذه الدلائل أيضا اشتداد الصداع
جدا فوق ما يوجب وقوع القي مع آلام أخرى واشتعال وحى وتكون الامارات الاخرى
جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لابد منه فعلى الطبيب أن ينم
النظر في جميع ذلك

• (فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة وانداصية) • من العلامات المشتركة
المذكورة ما هو أولى بالرعاف مثل الدموع والطين والصمم وتعدد الشراسيف في احد جانبي
الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الرأس ومنها ما هو أخص بالقي مثل ضيق النفس
وتعدد الشراسيف مطلقا من قدام وأكثر مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل
في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يتلى
ويستدفع بمادته الى فوق فيزحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقي ولرعاف
ما لم يوجد في أحدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقية من علامات
الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وسحرة الوجه من دلائل الرعاف
ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي ودعنا لم تكن كذلك مثل اختلاف
الشفة فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانه
من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي

• (فصل في علامات ميل المادة الى العرق) • اذا صار النبض شديدا الموجهة وكان امساك
البعد على الجلد تحصل فتحة من داوة وتصبح حرة وتجدد سخونة الجلد مع ذلك أكثر مما كان
وانتفاخه واجراؤه أكثر مما كان وكان البول منصيفا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في
الرابع وغلظ في السابع فأحدث عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من ناقض قوى

واشتد بهدم الحى والقوة قوية والعلامات جديدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والدور واستمر عليه وبالجملته فان الحيات المحرقة اذا لم تبهرن بالرعاف بصرقت بالعرق ويتقدمه النافض وان يرى المريض حاما وايزنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرقى وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تبهرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينصل بمقاييسه ولا يجب أن يتوقع بجران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بدق الاستفراغ المتوقع بالعرق أن يكون هناك تزييد من الحرارة وانتشار واستتظها وقوة قوية

• (فصل في علامات ميل المادة الى أعضاء البول) • يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الامهال التي سبقت ذكرها وعلامات التي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوى على ان البصران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغضفه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادوار على دلائل البراز وعلى ما ذكر في باب البراز واعلم انه اذا كثرت اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت وفي طبع العليل وهيئة اعضائه وجسده ظاهرة فتوقع البصران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء

• (فصل في علامات ميل المادة الى طريق البراز) • يدل عليه اولاً حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموى واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص يحمده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقدان علامات التي يدل حدوث قراقرز وانتفاخ حالب وكثرة انصباف البراز من قبل مجيئه اكثر من العادة وعلوماً دون الشراسيف وتثوئه وانتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما دار البول فعارض دلائل البراز خصوصاً في اصيل عصر البطن صلبه عادة صغير الجسة لاسيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة ولا يسر يصاب وصغره للاختفاض وقد يدل على البصران الامهال الى العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للعتاد شرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البصران في حى غيبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسع لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلا يقع بجران باستطلاق مع غلبة عرق أو دور بول

• (فصل في علامات ان البصران قد يسكر من طريق الرحم) • اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ امهالى ووجدت ثقل في الرحم وفي القطن ووجعها هناك وقمدا فاحكم انه طمى

• (فصل في علامات ان البصران يكون من انتفاخ عروق المقعدة) • يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلائن وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة • (فصل في علامات كون البصران بالانتقال) • علامات البصران الذي يكون بالانتقال قوة الحى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفس والعرق الغزير وتأخر النضج أو عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض السليمة البطيئة العنيدية النضج وجهة الانة فاليدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليه وشدة الانتباب وايضا الجهة التي فيها عضو ينف أو وجع المفاصل أو عضوم متعب

وأما النمراسيف اذا عقدت وأوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضوع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول * واعلم ان الانتقال والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتمال أكثر أما في الاقل فلان البرد حابس بحسبك وأما في الثاني فلان القوة تهجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثمانين قل بجراحه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتدل الانتقال له سببان أحدهما في المادة بأن لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جسدا شديدة التسلط ولا ضعيفة أيضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب مناسبان لا وائل الشخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرأ عليهم الاستمرار عظيم وخصوصا يول غزير أيضا فلا يقع الانتقال

* (فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسفل) * حدوث وجع الى أسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

* (فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعلى) * يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا السمع حتى ربما أدى الى العمى بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث في الرأس ما حدث وكذلك ان حدث سبات أو كثر هذا يكون خراج في أصل الاذن وكذلك ان دام دروبا لوداج وضربان الاصداغ وجرة في الوجه لا يشه

* (فصل في علامات الانتقال الى مرض آخر) * اذا رأيت المرض الحاد يقوى عند الانقضاء فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن

* (فصل في علامات البصران الخراجي) * اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حارة وكذلك اذا أقبل العليل من غير خراج ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شربا في الصدغ شديدا يبدى الانسداد كثيرا الضربان لا يهدآن وتزى اللون حاتلا والنفس مترايدا وربما رأيت سعالا يابسا فمن به ذلك فهو متعرض لخراج في مقاصد له والعضو الذي يختص في المرض يعرق أكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج أكثر وفصل الشتاء وسن الاكتمال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البصران بالخراج بل من أسبابه وتكون الخراجات الكثيرة حيث تدب طيبة القبول للنضج الا ان المعاداة منها في الشتاء والشخوخة أقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحصى دل على ان وجعا يحدث بالاسفل من البدن ومن الدلائل القوية على خراج نأخر البصرانات الاخرى وتناول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها أو جاع دفعة في بعض المواضع يوقع الخراج وفي الهيئات الاعيانية اذا لم يكن ادراك تخمين ولا رعا ف ولا امهال يوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحورى ومن الدلائل القوية عليه ان لا يكون ذلك البصران البطني تاما مع بطائه ولا معاداة به - الامات أخرى والهيئات الاعيانية اذا لم تبصرن في الرابع يبول تخمين يوقع رعا فاما ان طال توقع خراجات المفاصل التي تعبت أو الى جانب العيين كان الاعباء من رياضة أو من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في العيين في القدي ككمرلان

المفاصل تعجز ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحصى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل أكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علامات فينبول صاحبه بولا كثير اغليظا ايضا فيتدفع وان كانت الحيات مبتدأة ينافض مقاومة بعرق قل فخرج الخراج وذلك مثل الغب والربع الآن تكون المائدة كثيرة جدا وبالجمله فان النافض المعاد يسهل ترغيبه فكل يوم مادة كثيرة فظلمة فضل فيها الخراج حتى هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادوار الغليظة أيضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المزنسة المتطاولة تتكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي إحدى الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الجانبين وفي ليشار غوس خراجات أصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بجران تام وذات الرئة كثيرا ما تبصر بنخرجات المفاصل

• (فصل في أحكام امثال هذه الخراجات) • ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير اشتياح لم يخل حاله من أمرين اما أن يعود أعظم مما كان أو يعود المرض أو تندفع المادة الى المفاصل والى أعضاء وجعة أو متعبة أو ضعيفة وخير هذه الخراجات ما أورث خفاو كان بعد التصحيح وكان شديدا الميل الى الخارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينام متظاما تحت اليد فانه أقل غائلة من الصلب الحاد الا أنه ابطا لانه ابرد وانما تقل غائلته لانه لا يحس به وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحصى ولم تتحلل تجمع بعد سنين والتي دونها ما بين سنين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو الممال اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خبيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسهها عرض من رجوعها طانيا الى المواضع التي كانت قد سد فيها ما يعرض لها اذا ردها الطبيب الجاهل بالتبديد فانكفت الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليه من العفن والتردد وقتلت وشر الخراجات البخرانية ما يكون الى داخل وفي داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضمه عيقا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاماغل والذي يهتم بكثرة سيلان العرق منه وفضل الخراجات وابعدها من ان يقبها انكس ما انتفخ كان التي تغيب منها ادلها على انكس

• (فصل في علامات وقوع التشنج) • الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانفعلت طبيعتهم وكثر بكائهم وحالت الوائم الى حرة وخضرة وكودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكل اصغروا كان ذلك أكثر واما الشبان فاذا احوات اعينهم في الحصى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر نصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والنقل في الراس بحصى وغيره فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به

• (فصل في علامات وقوع النافض) • اذا رايت في الحصى الحادة علامات السلامة وعلامات بجران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البجران الا ان يأتيك اختلاف بطن بحاروا لا اعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق

• (فصل في العلامات الدالة على البجران الجيد) • اعلم ان اجود علامات البجران الفاضل

هو ان يكون النضج قد تم ان يكون في يوم من ايام البصران المحمود التي س نذكرها وقد انذره يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستقراغ لابة تنقل ولا بصغراج وكان استقراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المتأدية وقد احتل بسهولة وقد ترقى بجودة البصران طبيعة المرض في نوعه كالغلب والحرقة اذا وجد بصرا تاما س ما وفي احواله كالتقي يجري فيها أمر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في أوقات العلامات الصعبة اذا كان في يميننا وخصوصا اذا كان يزاد قوة وثقل اختلافه ويستوى فهو العمود المعمول عليه وتتام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الرديئة اذا اجتمعت وكان اليوم ياء نور يا قالر جاء أقوى وأصح من أن يكون بالخلط فيجب أن تعتقد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وتري النبض يصح ويستوى ويقوى واعلم ان المريض الجديد الاخلط اذا مرض فظهر النضج في بوله أول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرح بها أوجب لان البصران أقرب

• (فصل في العلامات الدالة على البصران الردي) • أصولها وأوقاتها ان تكون بخلافه للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة البصران قبل المنتهى والنضج ويسميه ابقراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداؤه وان يكون في يوم غم رياحوى وان يكون النبض يأخذ منه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البصران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استقراغ ذريع فلا يجب أن تغتر به فذلك لا لكثرة وهو دفع عن مجز من غيرته بمر كما ان الخلف الذي يجده المريض من غير استقراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لا يكون من المادة لا صلاح منها بل كثيرا ما تنضج أيضا وتجهز الطبيعة اقصدتها عن دفعها

• (فصل في أحكام العلامات الدالة على البصران الردي) • اذا اجتمعت علامات رديئة من عدم نضج أو تفسيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديئة وحكم منها على العلل بعونه يوقف الحكم على السرعة والبطء مما يتعرف من حل الاسباب المتقدمة للبصران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديئة وكان رسوب اسود وغير ذلك وذات في الرابع فالمرت في السابع أو في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما

• (فصل في علامات النضج واحكامها) • النضج يعرف من البول وقد فر في موضعه وينبغي أن لا يقترب بشد صبغ البول اذ لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام أضرمته في اللون فان بالقوام تهيأ المادة لمرس التدفاع أو سهلته واذا ظهرت علامات النضج مع أول المرض فالمرضى سليم لاشك فيه وان تأخرت فليس يجب أن تكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من أن يكون ضوياً وكلما كان بصران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بصران بل ربما كان المرض يقتضى تحلل والى انه لا تكون الحس مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تأخر النضج ورأيت الاعراض جيدة والقوة تامة فتوقعه

• (فصل في أحكام العلامات مطاقا) • ليس كل تغير دفعة في اللون أو في اللبس دليلاً بل ربما دل على خير عظيم وبصران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقب ذلك وما كان من العلامات

التيولية في الصحة والوجه والاطراف واقام بسبب مهر وقعب ورياضة واسهل فهو سليم
 ويعود الى الصلاح في يومين أو ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي
 * (فصل في ذكر العلامات الجيدة) * العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات القوة
 والصحة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداد وانتظامه وظهور علامات
 النضج والنجاح لبصران وجوده علامته وانطفئ يؤخذ عقيب الاستقراغ واقبال النبض معه
 الى الجودة والاقشعرار لعارض عقيب الاستقراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع
 السخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستقراغ من الخلط المؤذي
 بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات
 العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود
 الخلف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء
 وسهولة نمشه وتجويعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة
 الصحة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واسواء الحرارة في اعضاء البدن
 واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة قوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة
 * (فصل في احكام العلامات الرديئة) * اعلم ان العلامات الرديئة التي في الغاية من الرداءة تنفذ
 بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا
 ما تظاهر علامات مهلكة وفي أيام رديئة ثم يمرض بجران جيد وانتقال مادة الى عضو وتكون
 سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتضاف المهلكة اذا بادرت ولا تصحك
 بها ايضا ما لم ترا القوة تسقط وسقوط القوة وحدهم لامة رديئة ثم يجب أن تراعي في الامراض
 الطادة التي مبدؤها عضو معين كاصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها
 ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفت في ذات الجنب أدل على السلامة من نضج الماء
 ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى في الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب
 الاكثر ان يتعرف أولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص فلا يصحك جزا حتى في القبض
 أيضا وأيضاً أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب يادفر عما حدث، مثلاً على اللسان صبيغ
 ردي وخشونة مفرطة لا كل شيء ذلك فله لارض

* (فصل في ذكر العلامات الرديئة) * العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو وبالحري
 ان تذكر ذلك بالتفصيل
 * (فصل في العلامات الرديئة المتعاقبة بالصحة واللون) * اذا كانت صحة الحى كصحة الميت
 لاسهر ولا لجوع ولا لاستقراغ فهو علامة رديئة والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالق
 وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبرداذنه وانقلابت
 شحمته وتعددت جلده وكدلونه أو اسوداوا خضروا علته غيرة وخصوصا اذا كانت كغبرة
 القطن المذوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصبي القليل المرض دل على
 خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم
 واحد واما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديئة فلا يعود الى الصلاح بالهوى

على ان الاقل الذي بسبب الجوع والاستفراغ والمسهل وما ذكره اليه بسبب الجوع ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديئا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانقراض وتغير اللون بسبب فساد المرض أو بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير بأس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر حدث معه ثقل في الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وقلة الدم سهر مؤذ وما كان سبب اسهال تجمد الاسهال قد تقدم وأقرب وما كان من جوع تجمد ذلك حاداً يتدرج لادفئة ومما يؤكده من المرض فقد ان تلك الاسباب وشدة حدة الحصى واحساس أشياء كالشرارات تلتقي بذلك عند المس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بفتة علامة رديئة وشدة ذلك كله الاسوداد كثره من موت القرينة والكهودة تليها والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كاله عن برودة وربما كان عن سهر أو جوع او عن وجع فيكون سليماً وان يحدث بالجمجمة والانف غشون لم يكن علامة رديئة

• (فصل في علامات مأخوذة من الصداع) • الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات رديئة فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع رعا فابعد السابع شياً يجري من الانتفا والاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون الخلافة برعاف ولكن اما مدة تجرى من المخثرين والاذنين او خراج وخصوصاً اسفل واكثر من يتدلى به الصداع من أول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ثم يقع في السابع وأكثر ما يتدلى يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقطع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكسبه ليس بيوم بجران وهذا الكلام عندى ليس بشئ فان الحساب ليس على هذا القيل فان ابتداء في الخامس أقطع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي وأكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في القب

• (فصل في علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس) • أن لا يرى المريض ولا يسمع علامة رديئة وأن يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة رديئة تدل على ضعف الروح النفساني

• (فصل في العلامات الكائنة في العين) • غور العينين وقلة الدم لاسبب من الاسهال والمسهل والجوع علامة غير جيدة وكودة يياض العين واجرارها الى فرقية واهمال الجونية علامة رديئة وتصفرا حدى العينين في الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامة رديئة جدا وأن لا يرى العليل شيئاً علامة مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة علامة رديئة وهذا الخول ان كان من تشنج خاص بعض العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلمة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما لعلامات المأخوذة مما يرى ويلمح فان الدمع السود تدل على القى أكثر والحمر والسبرة على الرعاف أكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاخرى وجربان الدمع من غير ارادة وخصوصاً من عين واحدة علامة رديئة اللهم

لأن تكون هناك علامة بصران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات أخرى واستقامة الدموع القلة والكثرة والرقق والغلظ والخروا والبعد والخروج بإرادة أو بغير إرادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فإن اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم إلا أن يكون امتدادا ووجع فأن لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردى وكثرة اجتماع الرمد شيئا بعد شيء ردى والرمد من اليابس جدا ردى ومثل هذا الرمد يتولد من مجزقة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحصى مع أكثره كغريزان شيئا للعين يروم الخروج ولا يجوز أن يقال إن ذلك لكثرة الرطوبة الجائبة إلى العين بحيث تهبز الطبيعة عن انضاجها لأن العين في هذه الحال يابسة غائرة وعلامات اليابس واضحة فذلك تبين هذا الرمد من سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه أن يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شيء كسبح العنكبوت ثم ينتهي إلى الشقرق فيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة جراحة العين وبقاؤها كذلك في حدة الحصى علامة رديئة تدل على ورم دماغي حار أو في فم المعدة وانتقالها إلى تطويس واسعال نحو نيسة اردا وبجھوظ العين أيضا وكثرة التباريق دليل ردى وربما كان لمواد سارة كثيرة وأورام في نواحي الدماغ وبقا الحقة مفتوحة في النوم من غير عادة علامة غير جيدة وليس الاجفان دليل ردى وأن تبقى العين في البقطة مفتوحة حتى لو قرب منها أصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين أيضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل إن من ظهر به بثر كالعذسة البيضاء بقيت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة الخلاوة

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الأنف) • التواء الأنف ردى ويدل على قرب الموت فإن السبب فيه تشنج ردى قتال وتقرطحه أيضا ردى وانهويل في الاستنشاق على الأنف والمخضرين علامة رديئة وإن تجدد من نفسه ريح المسك أو السمن أو الطين وقطر الماء الأصفر من الأنف في الحيات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وإن لا يعطس بالمعطسات دليل الموت وبطلان حس وكذلك أن لا يرعفه العقر والخدش والاحماح من المريض بأصبعه على أنفه كأنه يشقه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الأنف ردى

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الأذن) • جفاف الشحمة وانقلاها انقبض الصدفة علامة رديئة قيل إن ومنح الأذن إذا حلا فهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الأولين حدوث ألم بالأذن مع حصى حادة مخاطرة فانه قاتل إن لم يسبل منه شيء ويسكن وذلك في المشايخ وأما في الشبان فيموتون قيل أن ينفتح لشدة حسهم

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الأسنان) • قسقة الأسنان في الحيات الحادة وكان صاحبها يأكل شيئا علامة غير جيدة قيل من غشيت أسنانه في الحيات لزوجات دلت على أن حياه تشد فانه يدل على حارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض المريض كل وقت للتنقية أسنانه من غير عادة جرت دلائل غير جيد صرير الأسنان وتصريتها من غير عادة ربما اندر يجنون وإن كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الأفيمن هو معتاد لذلك اضعف عضل فكبه فتصر أسنانه من ادنى سبب واخضرار الشفايا علامة رديئة

• (فصل في علامات مأخوذة من جهة اللسان والقم وما يليه) • اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة على الرداءة وجفاف القم والريق غير جيد وانما ليس أولاً ثم خشن مع المنهجي ثم اسود فهو قاتل وخصوصاً في الرابع عشر واعلم ان شدة تنق القم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علواً حتى الشفتين في الاخرى من غير خلة علامة رديئة التواء الشفة في الحيات الحادة ردى • تشقق الشفتين في الحيات يدل على قرط الالتباب وتقلصه • ما ورد مما ردى بقاء القم مفتوحاً في الامراض الحادة دليل ردى • افراط يمس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان في حمى حادة كالحص الاسود أو كحب الخروع فالمرت قريب وتعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان ويذهب دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تأمل كيلا يكون سببه شيئاً صافياً واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مسترقياً اليه بجموده أو بجواره من بعض الاعضاء المشاركة

• (فصل في علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمريء ونواحيه) • الاختناق بغتة لا في يوم بجران علامة رديئة والاختناق بلا زبد اخف فان الازبد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغاً نه طل له أفعال الرئة والحناب فلا يستطيع أن يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيراً بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدث في الحنجرة خواتيق صعبة فقد أطل الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحرارة نسجاً كثيراً وددس سبيله فيلمب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما أن يكون لزوال الفقار أو لشدة اليبس ولا شرمه جامع الحنجرة وايضاً ان لا يستطيع البلع الا بك دلائل ردى وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من أنفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

• (فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة وخفاها) • القواقي في الامراض الحادة ردى • وخصوصاً عقيب الاسهال وكذلك التهاب في المعدة والخفقات المعدي مع حرارة الحنجرة ردى • (فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس) • النفس البارد في الامراض الحادة ردى • يدل على موت الغريزة وكذلك الخناب ردى والنفس الشبيهة بنفس الباطن المنقطع الذي يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردى والذي لا ورم في نواحي الصدر وأوداً والذين يحضرهم الموت تربوا بطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون ضعفاً

• (فصل في علامات مأخوذة من هيئة العروق) • قال بقراط اذا اتصبت الاوردة الصفراء عند الجبين والجنون والترقوة فهو ردى • تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويز وفقر غيرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردى •

• (فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف) • ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاشياء وقد يكون يمس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون اقرب ضعف القوة في العضل وليس الدليل القاطع

عنها كون البدن غايظا أو ضيقا كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشاء مملوءة برطوبات والبدن
 نحيل وكثيرا ما تضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل في مواضع اخرى
 * (فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع) * الاستلقاء على الفراش لا على
 الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديئة لاسيما اذا كان المريض يصدر
 عن قراشه قلبه الاقبال ولا يكون كلامه وحيته ونصته النسيبة الجيدة انقلب على ظهره ويجب
 الاستلقاء ويجب كشف الاطراف ويطرحها طرفا غير طبيعي من غير سواراة ظاهرة جدا
 فيكون السبب كرها عظيما ويجب ان تراعى في هذا أيضا أمر واحد آخر بما كان الانسان
 عبثا لا تقبل البدن سريع الاسترخاء يجب في حال العصة أن يضطجع كل وقت على هذه الهيئة
 أو يكون المانع وجع من غير الاستلقاء فذلك أيضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة
 من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال العصة فهو في الامراض الحادة رديء وما علم
 ان حب الاستلقاء اما لكثرة اختلاط في الاحشاء أو ليليس وتخلل الاختلاط فيضعف العضل
 أو تضعف به مرض لاهض من جهة أخرى وأن لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره
 بل يشتهي القعود دليل رديء وأما كثره بسبب ان النفس تعصى عند الاضطجاع لا ورام
 وآفات في أعضاء النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وأن يجب الاعراض عن الناس
 والاقبال على الحائض دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة رديء فانه
 اما عن اختلاط عقل واما عن المي الى البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي تكون مفاصله
 قابلة للثنية بسرعة

* (فصل في علامات مأخوذة من الجلد) * اذا عيس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه
 فذلك دليل رديء خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا
 لان حرارة القلب قد قنيت على ما شهد به القدماء

* (فصل في علامات مأخوذة من البطن ونواحي الشراسيف) * انتفاخ البطن في الامراض
 الحادة وقلة انضمامه وخوصا وهنالك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به أثر
 واسع كد اللون تعدد الشراسيف وكون أحد جانبيها انتما من الآخر رديء وكذلك كون كل
 جانب انتما من جانب هو شله في التنو والاختفاض وكذلك في لين الملمس وصلا يشهد دليل رديء
 اذا انتفخت المراق لا عن ريج مع قمل وبيس في داخلها وديم ولبس بها والام يتفعل وتعدد
 الشراسيف ان كان يوجع فالمادة ماثلة الى أسفل وان كان بلا وجع فالمادة ماثلة الى فوق
 * (فصل في علامات مأخوذة من المقعدة) * بروز المقعدة في الحيات الحادة من قبل نفقها
 دليل رديء

* (فصل في علامات مأخوذة من القضيب والاثنيين) * اين الخصيتين علامة رديئة وكذلك
 تورمهما في الامراض الحادة تقلص الاثنيين والذكريد على موت الغريزة أو على وجع
 شديد الاحتمال في أول المرض يدل على طول وهو في آخر المرض أحد

* (فصل في علامات مأخوذة من الارحام) * بروز الرحم من المرأة والقبل في حى حادة دليل
 رديء وكذلك اختناق الرحم رديء

• (فصل في العلامات الرديئة مأخوذة من الاطراف) • منها من جهة كيفية ما تمثل برد الاطراف مع حرارة الحى المادة وثباتها ولم تقطع علامة غير جيدة وآء في المزمنة فذلك غير متكرر وسببه في الحيات الحادة تورم عظيم في الجوف واطقوا الحرارة الغريزية واما اضطلال غشى والمخلال وأقوى دلائل برد الاطراف في الحيات الحادة على الهلالة ما كان اليد به مرضاها في أول المرض وكذلك اذا كان برد لا يصفى وهـ اذا كاه يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كودة أصابع اليدين والرجلين وأطرافهما علامة هلاك احرا والاطراف وتقرورها دفعة أقتل من كودتها فان وجد ثقل لا قد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحجرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحجرة ومع هذا كله اذا رأيت العلامات الجيدة كثيرة لم يسهل ان يسل المريض وتسلط أطرافه المتغيرة واحتراف الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت أيضا ومنها من جهة أوضاعها مثل التشنج خصوصاً عقيب الاسهال فإنه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحى دليل موت

• (فصل في علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة) • أن يكون النوم نهارا ليس له علامة غير جيدة وأن لا ينام فمع حاجبها شرفان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان وأسلم النوم التمارى ما حكا في أوله وهذا كله في منتهيات نوايب الحى شر وأما في ابتداءها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردى فإنه يكون اضعف القوة للرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عقوبة خلط بارد النوم الزائد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستهيب برد اطراف ردى كما ان النوم المعقب خنا جيد

• (فصل في علامات مأخوذة من الاوجاع) • الوجع الشديد في الاحشاء في الحيات الحادة علامة رديئة تدل على احتراق شديد وأعظم ورم اوخراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد ويسكن بفترة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردى

• (فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت) • الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوساوس أو على استرخاء عضل اللسان والحنجرة أو تشنجا أو ذهاب الفضل الذي هو مبدأ الكلام وذا تكلم المريض في البصران فهو جيد وبالجملة فان سكوت التكليم يدل على ابتداء أسهال الوساوس أو في حماد كراه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل

• (فصل في علامات مأخوذة من الحركات) • كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل على كثرة بخار يرتفع الى الرأس وتؤبب العليل كل ساعة ويجلوسه دليل ردى وهو اسكرب أو

لاختلاط عقل أو ضيق نفس و خناق وذات رئة وهو أرقأ لأنه يكون أكثر بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لأسباب أخرى أيضا وإذا انقلت الأعضاء عن الحركة أيضا فهو دليل ردى وإذا كدت الاظافر فالموت حاضر الرعشة علامة رديئة إذا لم يكن لبحر ان جيد
 * (فصل في علامات مأخوذة من الاوهام) * إذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

* (فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والقطي) * التثاؤب والقطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للأعضاء العضلانية بسدق منها الفضل ومادام العضو ضيقا أو المادة قليلة لا يجيبه بل يحتاج اليه ضد ذلك وإذا كان ذلك مع استقال من حرالي برد فهو رديء للطبيعة وهو علامة ضير رديئة ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الاعمدة القيف سكرة المادة أو لضعف القوة

* (فصل في علامات مأخوذة من الاحلام) * كثير ما يرى المريض من جنس ما يحزن به في روياء مثل ما يرى المبحر بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتباه
 * (فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعطش) * ذهب الشهوة في الامراض المزمنة ردى وفي الحادة أيضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اختلاط فاسدة أو موت قوة نفسانية وطبيعية إذا بطل العطش في الحيات المحرقة فهو دليل ردى وخصوصا مع سواد اللسان

* (فصل في أحكام واستدلالات من البرقان) * البرقان قبل السابع وقبل النضج ردى اللهم الا أن يتداركه الاسهال على ما زعم به ضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحر ان قبل السابع ليس يكون بمرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع أيضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات أخرى وان عرض برقان في سابع أو ناسع أو رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد أو صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحر ان قام ويدل على هذه حال الخفق يوجد بعده ويدل على رداً له حال ضد الخفق ومما يدل على رداً أنه أن يكون مع البرقان اختلاف مرار كثير يغلي غليانا ونزوح أشيا رديئة محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا أن يتداركه اسهال بالغ منقار عرف سابع وتكون القوة قوية بحيث لا يكون خف بسرعة

* (فصل في دلالات مأخوذة من الاورام) * اذا تأدت الحى الحادة الى أورام المغاير والاطراف فهو ردى أردأ من أن تكون أول تلك الاورام ثم تبقه احميات بسبب العقوبة على ان ذلك أيضا ردى الاورام التي تحدث في أصل الاذن ولا تنضج تنضج ردى أو يعقبها استقراغ فان لم يكن شيء من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استقراغ قوى من الاستقراغات فهو علامة رديئة ولا يجب أن يفرك أيضا النضج اذا عرض للنزاع وسائر الاختلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما ان هذا أيضا كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط فيقتل كل يورورم يظهر ثم يغور فهو ردى الا أن يعود يستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور مع تاد الانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالة شديدة الرداة

• (فصل في علامات مأخوذة من هيئة البثور وما يشبهها) • البثور الحصىة السوداء في الجيات الحادة ردى مجدا واذاتا كدت هات صاحبها في الثاني كثيرا استعمال قروح البدن الى خضرة وسواد واسمها الجونية أو صفرة علامة رديئة والصفرة أخفها قبل اذا ظهر على ركة المريض ثنى أسود مثل العنب الأسود وحوله أحمر مات عاجلا فان امته نجس يومافان علامة موته أن يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع خصف أبيض كثير عرضته شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المملكة قبل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على أصابع اليدين جبه او رم أسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انه ظلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتى يستحير

• (فصل في علامات مأخوذة من النافض) • النافض الكثير المعودة في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة أيضا اذا لم تقلع الحمى به فليس يجيد وأردا الجميع أن يتبعه استفراغ غير منجح لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ أيضا قبل على ان الخلط مختل غالبا محجز عن دفعه وهو ردى وما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو ضعف مقروط من القوة أم لغيره

• (فصل في أحكام الاستفراغ) • الاستفراغ النافع بالاسهال والتي موفيه هو الذي بعد التضعف والذي يستقرغ الخلط الذي ينبسني والذي يكون به سهولة والذي يعقبه التلف ومن علامات ان الاستفراغ ألقى الخلط الذي يستقرغه كان بدواً وغير دواء أن يأخذ في استفراغ خلط آخر والردى منه أن يكون وينقل الى جرد خراطه أو دم أسود أو خلط متق أو خلط صرف وكذلك في التي واذا قصر الاستفراغ به دما أخذ فيجب أن يعان واذا فرط الاستفراغ ولم يكن قد بد التضعف فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق أو رعاف أو غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقوفان سامت العلامات الا ترى دل على موت وان لم يسود دل على طول

• (فصل في أحكام للعرق) • العرق نعم البصران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية أيضا ولا صاحب الاورام الخطرة وأورام الاحتشاء

• (فصل في سبب كثرة العرق) • العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها أو رقتها أو بسبب القوة من اشتداد الدافعة أو استرخاء المسكة أو بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح در واذا ترك انقطع

• (فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده) • الاعضاء التي هي أكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض أكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها أو التي غلب عليها ثنى من اسباب ضيق المسام ومن ذلك أن الجانب الذي ينام عليه المريض قلبا يعرق في الأكثر لانه منضغط جاف الجارى لتسهيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلقانية كالظهر أكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعلى أكثر مما يعرق في الاسفل وخصوصا في الرأس

• (فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره) • النوم أكثر تعريفاً من اليقظة لأن تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه أكثر ولائاً لاداء النفس فيه أصعب وذلك بحركه للمواد الى الباطن كاليقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يعمل على بدنه من الغذاء أكثر مما يحقل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استقراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها أن تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة إما أن تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع أو الرياضة أو العرق الذي اندفع بالطبع وإما أن يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغنى في مثلها الا الاستقراغ المتقادم للبدن متم وإما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وتركه الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلل الفاسد وذلك مما يضره فيها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية أقوى كان التخلل أخفى فلم يكن عرق الا أن تكون اسباب أخرى ولذلك صار العرق خارجاً عن الطبيعة لانه إما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام وأما المعجز من القوة عن الهضم الجيد وأما الشدة حركه

• (فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل) • أكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل أن تبصر به هذه الامراض في الرابع الا في الندوة وقما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين

• (فصل في وجوه الاستدلال من العرق) • العرق يدل بجمسه هل هو حار أو بارد ويدل بلونه هل هو صاف أو الى الصفرة أو الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر أو سلواً أو الى حوضة ويدل برائحته هل هي منتنة أو حامضة أو حارة أو غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق أو لزج ويدل بمقداره هل هو كثير أو قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ أو فاسد وأنه من أي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء أو الانتهاء أو الاضططاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفاً أو يعقب اذى ونافذاً وقشعريرة وغير ذلك

• (فصل في العلامات المأخوذة من جهة العرق) • العرق الباردمع حرارة الجنى علامة رديئة جداً وخصوصاً ما اختص بالراس والرقبة وينذر غشي وان لم يكن بارداً فكيف البارد وهو أداً أصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الجنى عظيمة ظالموت قريب ولن يكون عرق بارداً الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تقطى عنها فتقرها وتجبرها الحرارة الغريزية ثم تفاوقها تلك الحرارة الغريزية فيبرد العرق المنقطع ردى والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه القصد والاسهال للضعف بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد أعقبيه خف فليس به علامة جيدة فان وجد أعقبيه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان أيضاً عاملاً للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردى يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لا مطا وكثرة فيكون مع رداً اقل رداً وكثيراً ما يبدئ المرض بالعرق ثم تتبعه الجنى وتطول واذا حدث

من العرق اقشهر ارقليس بجيد بل هو ردى وذلك لان الاقشهر اريد على انتشار خلط ردى مؤذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يتق بل صرف من الاخلاط الرديئة ما كان مكسورا الحدة لخالطة رطوبات تخلصت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تتصل بشل الاستقراغ العرق واذا وضعت القوة والنبض وعرقا لطيين قليلا فهو علامة رديئة فان سقطا النبض فهو موت * العرق الجيد الذي يتفق أن يكون به البصر ان التام هو الذي يكون في يوم باسورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا ييم الا انه يعقب خفا وبالجمل لا يعقد من العرق كيفيته في حارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكيفية كثرة وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء أو الانتهاء أو الاقطاط وما يقارنه من الخفى في قوته وضعفه وما يعبه من الخفة والثقيل واعلم أن النافه يكثر عرقه بسبب بقاها من مادة ولا بأس بالقصد اليسير

* (فصل في علامات ما خوزة من جهة النبض) * النبض المطرق والنلى والشديد المتشارية أو الموجية ردى والغزالي مع الضعف ردى والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تدارك ذلك واحدة اقوى تداركها غير متدارك بل من حين الى حين ردى جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعفه فهو دليل ردى واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى يختلف ردى من غير مرض فيجب أن يعرف هذا أيضا * (فصل في أحكام الرعاف) * ان مثل السرسام وأورام الكبد الحارة والأورام الحادة تفتت الشراسيف تبهرن بصرانا تاما برعاف اما الاول فن اى مضر كان وأما الاخر فن الذى يليه وكذلك الحبيبات المحرقة وهى من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا تبهرن به وذات الحنثب أمره فيه وسط والغلب قد تبهرن به وأكثر ما يمرض الرعاف النافع يمرض في الافراد قليا يكون في الرابع وأما في الثالث والخامس والسادس والتاسع فيكون واذا رجب من رعاف خسر وكان ضعيفا أعين على ما علمه بقراط بصيب الماء الحار على الرأس وبالتكسيد كما اذا خيف اقراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التى يليه وأجود الرعاف ما ولى الشق العليل والخالف فليس بذلك الجيد وأولى الاورام ان تبهرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم الباقى سمي والنزى يأخذ في الصبر ويعطول فتوقع فيه تقيصا وانفجارا لا بجرانا برعاف ونحوه ولا تتوقع في بصران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بصرانا برعاف

* (فصل في دلائل ما خوزة من الرعاف) * الرعاف القليل ردى وأكثر الرعاف الردى هو أسود الدم وقليا يكون رعاف ردى من دم احمر مشرق الرعاف الذى يقع في الرابع يدل على عسر البصران بل الجيد منه ما يقع في الافراد * (فصل في دلائل ما خوزة من العطاس) * العطاس جيد اذا عرض عنه المنتهى وأما في أوائله فهو من أمارات ذكامة أو خلط لاذاع

* (فصل في أحكام البراز) * قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا ياتيه بصران تام بالاختلاف

• (فصل في علامات مأخوذة من البراز) • ان اختلاف ألوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير أحدهما اذا كان الاختلاف بمرائيا عقيب نضج في يوم باحورى وعلامات بمرائية محمود والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الخالين على تقاء للبدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المتقن الشبيه ببراز الصبيان وعلى الاطفال ردى البراز المرارى من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي آخره عند الخطا يدل على ان البدن يستقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديشة • الاختلاف الكثير بعد علامات رديشة وسقوط قوة من غير أن يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى مقلعة أيضا • الاختلاف الذى عليه دسومة لاعن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردى • وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد وان شبت الصقرة وغلب النتن وذلك في الجينات الحادة فهو مهلك • الاختلاف الذى يقف على نواحيه شئ رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة ور بما يخرج وحده ردى • اذا كان في البراز مثل قشور الترس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

• (فصل في أحكام القيء) • قد قلنا أيضا في الكتاب الاول في القيء • ومن الواجب أن نورد ههنا أشياء من ذلك ومن غيره هي البقية بهذا الموضع فنعول ان أنفع التي ما يكون البلغم والمرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكونان شديدي الغلظ وكلما كان القيء أصرف فهو أربأ فان المرار الصرغ يدل على شدة حر والبلغم الصرغ على شدة برد

• (فصل في علامات مأخوذة من القيء) • القيء الخالف اللون التي المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردى وذلك مثل الاخضر والكرافى خصوصا المتقن والسلى والقافى الحمرة والكمند وشرة الزنجارى والاسود وخصوصا اذا تشجع معه فانه يقتل في الوقت الا ان تكون هناك قوة فربما بقي الى يومين ويجب أن تراعى في ذلك أن لا يكون الصبغ عن شئ ما كول واذا تقيأ جميع هذه الألوان فهو ردى مجدا والقيء المتقن ردى والقيء الصرغ كما ذكرنا ردى •

• (فصل في أحكام البول) • قد سبق منّا آقا ويل كاية في البول في الفن الذى فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ما هو أليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامة نضج قوى أن يقضى بالهلاكة فانه ربما يتخلص المريض مع ذلك باستقراغ واقع من جهة مابقة تدفع النضج والغير النضج وربما تحول الخلط على طول المهلة أو وجهن بالنزاج وخصوصا اذا لم يكن اختلاط شديد الرداءة لكنه ردى في الاغلب ودال على قوة المرض وأقل مانية الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يسقى على ألوان أبوال الاعضاء في أوقات المرض كلها فان أخذت مع صعود المرض فهو أسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى أبو الوديشة في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بمرائيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سيم الكبد ونواحي البول

• (فصل في علامات بولية مأخوذة من القيلة والكثرة) • البول الذى يبال مرة قليلا ومرة

كثيرا ومرة يحتبس فلا يزال علامة رديئة في الحيات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى اغلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحيات هلبية أتدرب طول تغلظ الغلظ

• (فصل في علامات مأخوذة من رقة البول) • البول الرقيق قد يكون في مثل ذيانيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للقيحاجة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون اضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو أقل رداءة من الذيانيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة أياما دلت على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تقسم على الدماغ فيتمهل النفس واذا استحال الى غلظ لاخف معه فربما كان لذويان الاعضاء واذا كفر البول المائي عذوقته ودوام الحى السكى دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام الخساط للون في الابواب التي بعده أيضا واعلم ان الرقة كأنهم الاتجماع السواد والخمرة فان رأيت قاعلم ان السبب فيه شئ ضايع أو شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء

• (فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته) • اذا استحال البول الرقيق غلظا حتى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بصران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحى شديدة الاسراق دل على اشتعال في قلب أو كبد وصفا البول الغليظ قبل البصران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة ويغمر الطبيعة عن دفعها • البول الغليظ الكدرا الذي لا ترسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غلبان الاخلاط اشدة الحرارة الغريسة وضعف القرينزية المنضجة فلذلك هو ردى موالبول النضج وخصوصا في الرابع يكثر به بصران الحيات الاعيانة وخصوصا ان تارنه رعا ف

• (فصل في أحكام البول في الامراض الحادة) • البول الابيض في الحيات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق وآلات البول فربما مات الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مات الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج في الاقل باقى • وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة في الاسهال تبعقب سحبا واذا كان البول أبيض رقيقا في الحى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحيات الحادة

• (فصل في البول الاسود في الحيات الحادة) • اعلم انه ليس يصح الحكم بالخزم بالهلالك اسود البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديئة وان سمته ايضا علامات اخرى رديئة اذا رأيت القوة قوية وقادرة على استقرارات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استقرغن بالطمث ايضا اخلاط رديئة ولذلك هذا من النساء اعلم لانهم ربما كن يستقرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايشا كلما كان اغلظ فهو شر في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة والاطافة وفيه ثقل متعلق ورائحة حادة في الحيات الحادة اتدرب صداع واختلاط واصلم احواله انه يدل على رعا ف اسود لان المادة حادة غالبية وربما كان معه عرق

للحرارة اذا لم تفرط ولم تغل ودعت نحو العسل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعاق اسود مستدير يجتمع دم راتحة وتعد في الجنين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا القدر في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض واسواده على ردايته وقيل في الابول السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتمى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلاظ لم يصحب ذلك راتحة دل على انه في الكبد وخصه وصاعلي يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلاظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصعبه او يعقبه الخاف ان لم يكن كذلك دل على مادة قد لجبت في الكبد ليست تسنق وقد احدثت سدا يدل ان كانت حارة فكانت كالتكليم وقد احدثت ووما والبول اللطيف الاسود الذي يخال في الحيات الحادة قليلا لقليل في زمان طويل اذا كان مع وجع الرأس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء اسلم

(فصل في اللون الاحمر) في بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحرة رقة يقاد مع العلامات المحودة على سرعة البصران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحرة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر القلظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع تقدل على خطراته يدل على حارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزيرا بطويج كثير الثقل دل على الافراق وخصوصا في الحيات المختاطة والذي يبول الدم الصر في الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموى شديد مع حدة غليان ويحاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان استحال في الحيات الاعيانية الى القلظ ثم ظهر ثقل كثير لا يربس وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ او لافلا غلظت لم ترسب بسرعة لكن يصرا انه يكون بعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويقارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهري الاحمر الثقل يدل على التهوؤ والتجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحرة ليست بشديدة وهي الى الكدورة البول الاشقر في الحيات الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصاعد المادة الى الرأس وبالسواد على احتداد كيقية المرض

(فصل في علامات مأخوذة من الرسوب) الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي وايدوه ما كان اصغرا اجزاء فدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الابدان تصفرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون أدل على انذر من البياض فكثيرا ما يمش من نفسه الى الحرة لكنه أملس ويموت من ثقله الى البياض وهو مختلف جريش فان صالوح القوام اشد تسهلا لقبول الاندفاع من صالوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفصل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صفرت اجزائه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوى الزبدى الذي يياضه لخلاطة الهواء له ووردي

جدا خارج عن الطبيعة وانظام ردى والرسوب المستدق الاعلى المتحركها أفضل من الرسوب
الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم تسبقه رقة
وفقد ثقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يحى
الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقة قافى الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا
وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الفاسدة الثخينة كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة
الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للدلم ولشدة الحاروة والبرق فان
الجائع يزاد صبغ بوله وثقل ثقله والرسوب الاجر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج
ويصعبه في الحيات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البصر انى
الستين أيضا النفل الاجر المتعاقب الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل على
الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خفيف العطب فان أخذ البول قواما الى الغلظ
وأخذ الثقل يرسب ويبيض دل على السلامة * الرسوب الذى على هيئة قطع اللحم فى الحيات
الحادة بالدلائل النضج يدل على انها من انجراد الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك
نضج ولم تكن حى دل على ما علمت من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج
والحمى حادة هوم من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والخصاى
يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى أخذت تجرد من حمى ويفرق بينه وبين المثانى انه يكون فى المثانى
مع علامات ألم المثانة ومع النضج ومع غلظ

* (فصل فى علامات مأخوذة من أحوال تجتمع لسبب دلائل شتى من اللون والقوام وأولها فى
الابوال الدهنية) * البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان
رديثا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان
زيتيا فهو ردى جدا وبالجملة فان الزيتى الخالص ردى وهو الذى يرى لون الدهن مع صفرة
وخضرة واذا كان الزيتى عارضا به البول الاسود فهو دال خير على ما شهد به رؤوس الحكماء
وأردأ الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداة ويى بول زيتى فى الرابع
أئذ رجوت العليل فى السادس والبول الذى يتعمد دفعة من علامات محمودة الى علامات
مذمومة يدل على الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بفترة لصعوبة الامراض
* البول الدهنى رعا دل على اختلاط العقل لانه كائن عن جفاف البول الذى قيمه قطع دم جامد
فى حى حادة اذا كان معه يس لسان علامة رديئة فان كان أسود مع ذلك فذلك أردأ
وليس يسيل الدم فى البول فى حى حادة الا لشدة حرارته وتغيير الاوعية والجدول وجوده
لشدة حرارته البول الايض الرقيق الذى فيه زيد وسحابة صفرا يدل على خطر شديد لما يدل
عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا فى البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية * البول
الرقيق الاشقر فى ابتداء الحيات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدسا
متعكرا كبول الحمار أو أخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج فى الجنايين
يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة يعطب عليها فان البول ما كان يبرق مع الشقرة الالعبية
الخلط الصفراوى الحار وما كان ليغلظ ويخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب فى أحوال

المادة وقالوا البول القليل الذي يلون الدم ردي ولا سيما ان كان بالمجروح عرق النسا
 * (فصل في علامات رديثة من جهة كيفية انفصال البول) * اذا كان لا يمكن المجروح الحاد
 الحى أن يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة أو ورم في آلات البول ومع تواتر من التنبض
 وضعف فهو علامة رديثة اذا احتسب البول في حى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على
 كراهة البول الذي يقطر قطرا في حى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحى حادة محرقة دل
 على حال رديثة أصابت الدماغ وان كانت هادئة دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة
 عن الدفع والبول الخارج في الحيات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا
 يكون ذلك الا من مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضاء العضلية
 * (فصل في عدة علامات رديثة في البول) * المائى والاسود والمنق والغلظ ردى والذى
 يبرز من أسفله الى أعلاه كالذخا مهلك عن قريب وأيضا الدسم الذى لونه لون ماء اللحم مع تقن
 غالب قتال

* (فصل في علامات رديثة في المرضى من أجناس مختلفة ردا عنها من قبل اجتماعها في
 المجومين وغيرهم) * اذا اجتمع القي والخص واختلاط العقل فذلك علامة قتالة اذا اختلقت
 تغاير ألبد في الملس وفي اللون وفيه يتقيا وفيما يسفر غ دل ذلك على ان الطبيعة بمنوة
 باختلاط مختلفة وأمراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يجهزها لالمحالة اذا اجتمع
 في حى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال * اذا
 اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمرضى شارف للعطب اذا عرض دفعة بمرض
 اسهال سودا مع حرقة ولذع وألم محرق في بطنه وخفقان وغشى فهو علامة موت اذا عرق
 الجدين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن
 بثغر قريب فالنوت قريب * اذا كان في نواحي الشرايف ضر بان واختلاج مع حى ثم كانت
 العين مع ذلك تقصرت حركتها منكرة فيجب أن يتوقع ردا محال لان هذه الحال تدل على رياح
 نافخة والضر بان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثيرة والتنبض الشديد الضرب
 المتلاحق العظيم جدا يصعب الجنون ويجب أن يتأمل قربا كان به الضربان والاختلاج
 ليس بغائص الى الاحشاء بل في ظواهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا أن تقط جدا
 في عظامه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحى دل على انفتاح ورما سلم
 المريض من ذلك يبول غزيرا وانتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرلين * الذين ضفوا
 من أمراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشى فقه قد قربوا من الموت ولا يزيدون على أربع
 ساعات * اذا كان بانسان حى محرقة فوجده دخا وسكون حوارة بفتة من غير بصرات ظاهرا
 باستقراغ أو انتقال ولا بطافية بالغة ولا انتقال من هوا الى هوا في بلد واحد أو بالدين وسكن
 ما كان في التنبض من سرعة ووجه كالراحة فاحكم انه يموت سريعا * اذا كان بانسان حى
 وخفق قلبه بفتة وأخذ القواف واقفل بطنه بلا سبب معروف مات * اذا كان بول من به
 مرض حادا ولا أشه را طيحا ثم غاظ ثم تشوروا ييض ويقي متشورا كذلك وكأنه بول الحمار
 وصار يبالي بغير ارادة وكان سهرا وقلق دل على قد ديفظ في الجانين ثم يموت قيل اذا كان البول

مرياً أو قد كان أبيض قبل ذلك وعليه كان يدهم يسيل من المنقرين دم أسود فذلك شر وودي
ومن العلامات الرديئة التي ذكرها قوم من الأطباء ولا يتوجه القياس اليها إلا بهر ما قبل
أنه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع صف أبيض كثير
وهو مشبه شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان به دغغ الايسر بثر أحمر صلب
واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عيونه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالهدس
من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجه يشتمى الخلاء قيل آية آله شهيد
عرضت بغتة ثم تبع ذلك في أو خلقه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للحموم وغيره أو رام
وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه ولم يكن به وجع
وعرض له في أوائل ذلك حكة في أنفه مات في الثاني أو الثالث قيل انه اذا كان بانسان على
ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك أسود وحوله أحمر مات عاجلاً إلا أنه يتنظر خمسين يوماً
وعلامته موته أن يعرق عرقاً بارداً جداً

• (فصل في علامات طول المرض) • اعلم ان طول المرض يكون لغائط في الاحشاء أو تخطيط في
التدبير وعلى كل حال تصعب فيه المعدة لانه يمزجها بطنه بطه النضج المستدل عليه أو
بطه الرسوب للثقل المتعلق أو دوام الرسوب الأحمر وأيضاً فان قلة ظهور الضمور يدل على
طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجهه عروقاً شديدة من تحت عيني
تضمر دل على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت أعلام البصران قبل النضج فان لم تسقط القوة
ولم تظهر أعلام الموت فالمرض بطول واعلم ان تم اويل البصران والامه اذا لم تنفع ولم تضر
وبقيت الاحوال بها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصاً
اذا ابتسأ من أول الامر وما في آخره فهو أصح وكمثرة العرق تدل على طوله واذا ذهب
الاستقرائات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وبهرها عن دفعها بالتمام كانت عرقاً
أو عرقاً أو غير ذلك علامات أخرى جديدة او عدم علامات رديئة دل على طول واذا بقي الرسوب
الأحمر الى اربعين يوماً انذر بطول حتى لا يرجى البصران والانقضاء ولا الى ستين الاحتلام في
أول المرض يدل على طول • اذا رأيت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها
كدلالتها بعد ذلك واذا رأيت ما يبعد تلك العلامات يكاد يظفر في وسط الايام وفي آخرها
فتأمل حكم الانذار تعلم انه في أي يوم كانت وذلك اليوم بأي يوم تنذر وراعي الشرائط
المذكورة فيه وتأمل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفية اركها
وتقدمها وتأخرها وأوقاتها وخصوصاً في منتهيات الحيات الحادة وطولها وقصرها هل هي
الى الحركة أو الى السكون فاحكم بقدره

• (فصل في علامات ان المرض يتقضى بصران أو تحلل) • اذا كانت القوة قوية والمرض
حاداً والنوابم متزايدة في الحكم والكيف والسن والمزاج والفصل بما قيل الى الضمور دون
التسكين والنضج وضده علامات مستحيلة فان المرض يتقضى بصران فان كانت الاشياء
بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض بطول فيقتل بتصل آريزول بضال وان اختلقت
كانت البصرانات ناقصة ومتأخرة وانتقالية وأما الموت والحياة فيستدل عليها باحوال القوة

وعلامات ثمن كل واحد من الآخرين وتقتضيه

• (فصل في أحكام النكس) • أودأ النكس ما كان أسرع وكان مع قوة أضعف ويحسبه لاهالة اذا كانت الصورة هذه العورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير أسلم من أن يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقى المسخضات والادوية التي يراعيها جوده الشهوة والهضم مثل الخلقبين العسل وقراص الورد وشوها والبقايا التي تسبق بعد البصران تجلب نكسا عاجلا إلا أن تتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والقيم هي

• (فصل في علامات النكس) • من لم تسكن جهه بصران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونه ايلاجصران البتة فلا بتمن نكس وخصوصا اذا كان البصران بمثل جدرى أو برقان أو جوب وبالجلة بسبب جلدى وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حوضه أو دخاية وانتفاخ من الشراسيف ونواحى الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في البطن الاعلى وخصوصا نوره وبقائه كذلك مع التحلل تهيج الوجه وما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر أو تشد في أوقات نواتب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من التبيض اذا بقي فيه نواتر وسرعة ومن غوز الخراجات البخرانية وغيرتها ومن البول اذا بقي فيه صبيغ كثير من صفرة أو شقرة وحمرة أو كان غاليا تعلق فيه ولا يرسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعى وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل انطريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحيات الورمية اذا خلقت حرارة وتلها في الاحشاء ومثل الصرع والصدرواوجاع الكلى والكبد والطحال والسعقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنهم من الرمد وغيره وامراض النفس

• (فصل في أسباب الموت) • الموت يكون اما بسبب يفسده مزاج القلب واما بسبب تضر به القوة قطعاً والكائن بسبب يفسده مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مقرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة حمية واما احتباس مادة النفس والمسيرة حمون في الاكثريوتون لعدم التنفس ولذلك يجب أن لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تحف حلقهم • (فصل في أصناف الموت الذي يعرض في أوقات الحيات وعلامة كيفية موت العليل) • من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في ترايدها أو دورها أو كثره في حيات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الطبيعية التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجلة هو كالتنق وكاطقاء الحطاب الكثير النادر ومن ذلك الموت في منتهى نواتب الحمى لانهم زام الطبيعة عن المرض والثالث الموت البكاتن في الالخطاط وهو قليل نادر أو كثره في الالخطاط الجزئي دون الكلى والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالاتمة وتنتشر الحرارة وتنفرق وتفارق المسالك التي يحتاج اليه في الاوقات

الاول وأكثرهم يموتون بالغنى ودفعه وبعضهم يموت بتدرج وربما كان الاقطاط المخطاط
دورا لاسترخاء القوة وتخلل الحرارة الغريزية فيقطن المخطاطا حقب قوا التبعث في الاقطاطين
مختلف فاته في الحسنى يقوى وفي الباطل يسترخى وفي الحقيقى يستوى وفي الباطل يختلف
ويخرج عن النظام وأما في الاقطاط الكلى فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على
المريض وهو ضعيف مثل حركة أو قيام أو غضب وقد يعرض مثل هذا أيضا للاول ويسبق
مثل هذا الموت عرق لاج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدرى في المخطاطة وكم كثيرا
ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الرأس والرقبة وحده أو في الصدر وحده
وإذا كان الجسد في انزعاج باسما عند الموت لا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن
أكثر الموت في الامراض الفتالة يكون من وجهه ما في الوقت الذي يكون الجمران الجسد في
الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الزواج كان الموت في الزواج أو في الأفراد
كان الموت في الأفراد واعلم ان الحرقه وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة
وتحدث معه اعراض ريئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب والسيات والاضعف من
احتمال الحى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلوب بالغة تجلب الموت في أول
النوبة وحينئذ يكون البرد متطا ولا ولا يضر والنفس صغيرا جاداريا ويشتد السبات
والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشده فيها على المريض أكثر
ابتداء كان أو صغورا أو منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل وإذا تأملت علامات
الموت في وقت وقت مما ذكرنا لم تجد هاهنا لا تختف فان وجهها قد حس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شيء من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي أكثر الامران كانت النوائب
اقراد اقامه يموت في السابع أو زواجا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض
سريع الحركة

• (فصل في دلائل الموت من غير بصران) • من ذلك ضعف القوة وهجزها عن مقاومة المرض
ومن ذلك تأخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته وإذا اجتمع جميع
هذا كان أدل

• (فصل في أحوال تعرض للناقهين) • قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرنا
في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بسبب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض
لهم أن لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم المراجبات اذا لم تكن
قد استقنت أبدانهم عن اخلاطها بالاستقرار وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع
المادة الى هناك وقد تعرض لهم امراض مضادة للاعراض التي كانت بهم اذا كان قد أنطرب
عليهم في مضادة ما بهم من مثل أن يعرض لهم ثقل اللسان والقيلج والقوايج الباردة والسكنة
والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما أشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا
القدرة وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزياها الماء القاتر ويعرض لهم أن تبيض شعورهم
لعدم شعورهم الغذاء وتنفش الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كما يعرض للزروع اذا
جفت فتبيض ثم اذا حسنت أحوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض أيضا للزروع اذا سقي

فوائد خضرته

(فصل في تدبير الناقه) • يجب أن يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحاسات والاسباب المزجة حتى الاصوات وغير ذلك ويندرج الى رياضة معتدلة رفيعة قائمها نافعة جدا وان يشغل عاين يدي في دمه ويجب أن يودع ويشرح وبسر ويجب الاستقراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق وأولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقه كان خفي البصران قائم مستعد للانسكس ومنه له ربحا احتاج الى استقراغ وأصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رأيت البراز سرايا وماتلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كانت منها الحلى ورأيت في الشهوة خلاا واذا أردت ذلك فارح الناقه وقوقه برفق ثم استقرغه ورجعا احتجبت الى أن يستقرغ روية قوية معا بالتغذية وحينئذ فاجعل أغذيته دوائية مسهلة أو اضرب بها أقوى أدوية مسهلة موافقة كالأجاص والشيخ خشك والترنجيبين وغير ذلك لاصحاب الماروقد ينفعون بالادوار فتنتقي به عروقهم وقد فعل ذلك هذه المدرات المعروفة وبنفعه الشراب المزوج وأما الفصد فلهما يحتاج اليه الناقه ورجعا احتاج ايضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للحمى كالتعرق في العروق ورأيت بشورا في الشفة ورجعا حوبك الى فصد المحموم رداة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الرديئة قل ذلك أن تخرج دمه الردي من وقت يذفيه الدم الجليد ويكون الاولى في ذلك ان ترفق ولا تفعل شيئا دفعة ونوم النهار ورجعاضر بالاقه بارتخائه اياه ورجعافعه باسامة واذا لم يوافق فرجعاجلب حتى بما يفيج ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نعيم وغير نعيم أن يجري أمره على التدبير الذي كان في المرض من الزورة وغيره ايامين فثلاثة فثلاثة فثلاثة مقدار أن يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت جاء سليمة أن لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه وقوامه ويجب أن يرد من ضرره هل في أيام قلائل الى الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشتهه الناقه فقه امتلا وان اشهى ولم يسم عاينه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على أن تستقر به وتفرقه في البدن أو في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة به أو قوة معدته ساقطة جدا أو قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تفصل الغذاء حالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وامتثال هؤلاء وان اشتهوا في أوائل أمرهم الطعام فقد تول بهم الحال الى أن لا يشتهوا لان الاكاف والامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولا يشتهى ثم يشتهى لانتعاش قوته خيرا ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والامالة فقوة الشهوة وآلتها صحتان وقوة الهضم وآلتها صحتان فالاولى أن يدرج الناقه من الطيهوج والقروح الى الجدي ولا يرجع من الى امادة وبعد في العروق ضيق والسكجيبين ورجعا سحجهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحواض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواه مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالمريضين فانه يجب ان يضاف عليهم خشونة المداوي ولا يجب أن يعرق الناقه في الحمام فيتحلل لحمه الضعيف واذا كثر

عرقه فيه فضل والخلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره

• (فصل في تغذية الناقه) • يجب أن يكون غذاؤه في الكيف حسن الكيموس سهل الانضمام ويجب أن لا يصار بجوعا ولا عطشا ورعا احتجج الى ان يمال بالكيف الى ضد من اج الاملة السالفة لبقية أثره ولا احتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السائلة أسرع غذاؤه وأقل غذاؤه والغليظة والخضنة بالاضداد اطعمة كانت أو اثرية ويجب أن لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حوارة بل يجب أن يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سرية القبول للهضم وأن يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانقصاله وتزديده على التدريج اذ لم يرتقلا ولا قراقر ولا سرعة الهضم اذ لا يطأ جدا وتنقص منه ان أنكرت من ذلك شيئا واذا امتلأ دفعة وقد ردت معدته فربما حم وكذا لا يجب أن لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر وأما وقت غذاؤه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف وظهاير الشتاء الا أن يكون الداعي مستجلا فيجب أن يفرق عليه مقدار هودون شبع غذاؤه والماء الشديد البرد مما يجب أن يجتنبه الناقه فربما حل على بعض الاحشاء وربما شج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او اخلاط في المعدة ويصعب في الاكثر كالغشى وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الايض وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخنم وقد تكون اضعف قوة البدن والحرارة الغريزية أو في المعدة خاصة قد بر كل واحد مما تعلم من تدبيره بارتق ما يمكن واعلم ان لسكنجبين السحرجي نعم الداء لاناقيين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقة اضعف في معدتهم وأمنوا السحج وأما المقويات للمعدة التي هي أحسن من ذلك مثل قرص الورد وما أشبهه فربما كان سببا للتكس

• (فصل في حركات الامراض) • قد علمت أوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايدة في الخف فتدل على الانتهاء وقد تكون متناقصة فتدل على الاضطراب وتشتد حركات الامراض وامراضها للاثبات فتغال الطبيعة بانضاج الداء حينئذ عن كل شيء • (المقالة الثامنة من الفن الثاني في أوقات البصران وأيامه وأدواره)

• (فصل في ابتداء المرض وأول حساب البصران) • من الناس من قال ان أول المرض الذي يصيب منه حساب أيام البصران طرف الوقت الذي أحس فيه المريض بآثار المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه ونظيره ضرا القمل وانما يأتي في هذا الاختلاف في الحيات التي لا تعرض بغتة وأما الالافى تعرض بغتة فليس يحق فيها أول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محومين بغتة أن يتبمئ حياهم ابتداء مظاهرها قد كان الانسان قبل ذلك لاقلية به فنام أو دخل الحام أو تعب فغم بغتة وأما الحيات التي يتقدمها تكبير وصداغ وذلك ثم تعرض فان الامر بين مختلفان فيسه والاولى أن يعتد بوقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهور رايينا وأما ابتداء الصداغ والتكبير فلا اعتبار به والاطراح والنوم يسر به يعتقد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد أخذت الحمى واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فلتصحب من الحمى لامن الولادة في ذلك خطأ قال به قوم وأكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

(فصل في سبب أيام البهران وأدواره) * ان أكثر الناس يجهلون السبب في تقدير ازمدة
 بهرات الاراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوت سارية في رطوبات العالم توجب فيها
 أصنافاً من التغيير وتعين على النضج والهضم أو على الاختلاف بسبب استعداد المادة
 ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج
 الثمرات الشجرية والبقلية مع استبداده ويقولون ان رطوبات لبدن متعقلة عن القمر
 فتختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر ويستدلون بظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور
 الاختلاف في حال القمر وأشد ذلك ادعاء على مقابلة حال كان فيها ثمة على تربع وهذا ينقسم
 دوره الى نصفين الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوماً وثلاث
 ثمانية عشر يوماً منه أيام الاجتماع اذا القمر لانه له ثمة وهي بالتقريب يومان ونصف وثلاث تبقى
 ستة وعشرون يوماً ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوماً وبما ورد به ستة أيام ونصف وعمر
 ونحوه ثلاثة أيام وربع ونصف ثمة وهو أصغر دور وبما خرجوه على وجه آخر فضاف هذا
 الحساب بقليل ويزيد فيه قليلاً ولكن فيه نصف فتكون اذ في هذه المدد مدداً توجب أن
 تظهر فيها اختلافات عظيمة وهي أيام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدد فكانت المادة
 صالحة تظهر عند انتهائها تغيراً ظاهراً الى الصلاح وان ابتدأت المدد وكانت المادة والاحوال
 فاسدة كان التغير الظاهر عند انقضاء المدد الى الفساد وأما بهرات الاراض التي هي في
 الازمان وفوق شهر فبعدونهم من الشمس ثم في هذا التقدير والتجزئة شكوك وفيها ما وضع
 بحث اسكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئاً انما على الطبيب أن يعرف
 ما يخرج بالتجربة الكثيرة وليس عليه أن يعرف علته اذا كان بيان تلك العلل يخرج به
 الى صناعة أخرى بل يجب أن يكون القول بإيام البهران قولاً لا يقوله على سبيل التجربة وعلى
 سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان أكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به للتضعيف عن جنسه
 ومعناه أن لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابع والسابع فان
 ضيقه ما يفتى ابدأ الى يوم باحوري بحسب اعتبار أيام البهران التي تقع للامراض التي
 يليق بها الرابع والسابع فالادوار الجيدة الاصلية ثلاثة دورا لا يسع وهو تام ودور
 الاسابع وهو تام لكن دور العشر فيات آتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين
 كل ذلك أيام بهران وأما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب أن
 يراعى ولذلك تكون ثلاثة اسابع عشر يوماً لا احدى اسابع عشر يوماً والرابع الاول هو
 الرابع والرابع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة أيام وشياً كثيراً
 من السابع ولذلك يقع موصولاً والرابع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت
 تضعيف السابع فيطلق السابع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابع الثالث
 وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الربوعات على ان الرابع الاول والثاني موصولان
 والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشرة قد وقع فيه
 الاختلاف فالأفضل مثل بقرط وباليونوس ابتدؤا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع
 والعشرون موصول الربوعات والواحد والعشرون مضاعف الربوعات الى الفصل

فقد اسبوعين غير مصلين يتلوها ثلاث موصول فتم اشرون ثم مصل من العشرين وهو
 الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصول ثم الواحد والثلاثون مصلات اسابيع ثم
 الرابع والثلاثون موصولات ثم اسبوع مصل فيكون أربعين ثم يجرى التسعيف على ثلاثة
 اسابيع على انهم اشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولاثمائة
 كبير الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل اركيخ نس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو
 يوم بهران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون
 فتوصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين
 من أيام البهران وقد توافقه وانظر أنت كيف يقع ما علمه من تفصيل الاربع والاسبوع
 ولا رايح قوة في أيام البهران قوية الى عشرين يوما ثم تبقى القوة للاسبوع الى الرابع
 والثلاثين فاذا جاوز المرض المزمن العشرين فتعد السابوعات وعند اركيخا نس
 ان اليوم الحادي والعشرين أكثر بمرانا جسد من العشرين الذي هو واحد للاسبوع عشر
 يتفصيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد أبقراط وجالينوس ومن بعدهما الاصر
 على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأى اركيخا نس غير
 رأيه ما وقع في الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع اثني والثلاثين والرابع
 والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض
 ما بمرانه في سبعة أشهر بل في سبع سنين وأربع عشرة سنة واثني عشر سنة ومن الناس
 من ظن أنه لا يكون بعد الاربعين بمران باستقرار قوي وليس الاصر كذلك ولا أيضا يحتاج ان
 يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة أو أن يكون فيه نكس أو أن يكون فيه تركيب من امراض
 وليس بمتنع في المزمن أن لا تزال الطبيعة تنفضه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه
 وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكره يكون الفصل فيه اما بمران ناقصة واما بمران
 بعلل الحركية واما بمران قال أبقراط ان الايام البهرانية منها أزواج ومنها أفراد والافراد
 أقوى في البهارين في أكثر الاصر وفي أكثر العدد ومنال الأزواج الرابع والسادس والثامن
 والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الأزواج على المذهبين
 والافراد مثل الثالث والخامس والاسبوع والناصح والحادي عشر والاسبوع عشر والحادي
 والعشرين والاسبوع والعشرين والواحد والثلاثين ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا
 الفصل من أمر الثامن والعاشر ووجد خلاف ما ذكره أبقراط ولعل هذا القول من ابقراط
 من قبل أن أحكم أمر أيام البهران أوله تأويل واعلم انه وبما اتصلت أيام فصارت كيوم واحد
 للبهران وذلك أكثر بعد العشرين كان اسقة قراغا وخرجا واعلم ان يوم البهران الجيد اذا
 ظهر فيه علامات رديشة فذلك أردأ وأدل على الموت أكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع
 أو الرابع عشر

• (فصل في مناسبات أيام البهران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقاييسها الى
 الامراض) • فتقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دائما بمران ومنها
 ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول أيام البهران هو اليوم

الرابع ومع ذلك ليس بكثير ما يقع فيه من البصران وهو من قدر بالسابع وأما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد ويندريه الرابع والسابع يجوز أن يجعل في أول العابقة العالية واليوم الحادى عشر ابر في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تأتي نواتها في الافراد كالغيب قوى جدا وقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية في القوة في احكام البصران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوى وما يناسبه من الايام أقوى ومناسبة له عشر يناسبه الحادى عشر الرابع عشر اليوم الثامن عشر يوم من أيام البصران القليلة وفي الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من أيام البصران القليلة وأقل منها يوم السابع والثلاثين وكأنه ليس يوم بصران واليوم الاربعون أقوى من الرابع والثلاثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة وأقوى من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغيب وأكثر الحادة هي أسرع بصرانا وبجواناتها في الافراد ذلك تنظر في الغيب الحادى عشر ولا تنظر في الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر تكون الزوية السابعة ايضا تنقطع عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب أزواجها ابطا وبجوانتها في الأزواج أكثر (الايام الباحورية التي في الطبقة العالية) فصل السابع والحادى عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر عدد أيام البصران فتكون سبعة أيام الغيب كسبعة أيام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنتين في المزمينات على حال عدد الايام في الحوادث فيكون لاربعة سبعة أشهر مثلا وتجري اذواتها على قياس اذارات الايام ويقع بينهما من التقديم والتأخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

(فصل في الايام الواقعة في الوسط) هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاملية وقد تعرض لايام البصران بسبب من الاسباب العارضة من خارج أو من نفس المرض في سرعة حركته أو بطئها أو من حال البدن من قوته أو ضعفه أو من حال اعراض تعرض كالشهر الشديد من صهر خارج أو واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افترق افراطا شديدا أن يقع قبلها استكمالها أو تأخر وان كان لا يقوم مقام البصران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوى العارض لصح البصران عندها ولم يتقدم ولم يتأخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا المحرف الوقت فتقدم أو تأخر وان كان ضعيفا عسر البصران ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام أيام البصران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع أولى باحد اليومين اللذين في جانيه أو كان اليوم البصراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب آخر أحق به فان استكمال الحادى عشر الى التاسع أكثر من تأخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

(فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها) اعلم ان اليوم التاسع هو اليوم القوى المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه

اضعه ليس مما يكون فيه بجران وأما السادس فهو يوم يقع فيه بجران إلا أنه يكون رد بآحاد جاء غير ردي. كان عسرا شقيانا قصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البجران فيه ووقوعه فيه ردياً أو غير هي ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلايم به انذار الرابع بالخبر الابسر متعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي خصوصاً ان كان استقراغ فيحدث غشي بقي ويعرض فيه سقوط قوة وارتداد وعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكر مستوياور بما نقص فيه البجران بالاستقراغ فكان تمامه بالتفراج الردي واليرقان وبكوار البول ردياً وديء الرسوب هذان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامة تكون بعرض النكس حال جالينوس ان السابع كالملاك العادل والسادس كالمغلب الجائر والثامن قريب من السادس

• (فصل في الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها كانت بجرانية أو واقعة في الوسط أو أيام انذار) • أفضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى أيام البجران سكا و اقوى أيام الوقوع وأيام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما أمعن ضعف حكمها • (فصل في الايام التي ليست بجرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني) • هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر أيضاً من هذه الجلة والهجب ان كثيرا منها يلي اليوم البجراني

• (فصل في أيام الانذار) • أيام الانذار هي الايام التي تبين فيها آثار ما هي دلائل تغير من المادة أو دلائل استقلاء أحد المتسكخين من المرض والقوة أو ابتداء مناهضة تحفة تجرى بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتميع أما الاول فدل على التضعف وغير التضعف اما دلائل التضعف فمثل محسنة جراء أو إلى ياض ودلائل غير التضعف أيضاً معروفرة وأما الثاني فدل على ظهور قوة الشهوة أو سقوطها فيه وخنة الحركة أو ثقلها أو ما الثالث فدل على الصداع والكرب وضيق النفس والعدة والعرق الغير العام والاستقراغ الغير التام فإذا ظهرت هذه الآثار في هذه الايام كان البجران في الايام يتلوها معلومة فكان اربع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة أو بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصاً في المحركة والناقبة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالسابع لكنه في الغيب يكثر على انه يكون في السادس والتاسع اما بالحادى عشر أو على الأكثر بالاربع عشر والحادى عشر أيضاً بالاربع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين أو الواحد والعشرين والسابع عشر أيضاً ينذر بالعشرين أو الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث والخامس وان كان ردياً نبأ بالسادس والخامس بالتاسع وان كان ردياً نبأ بالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تصرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البجران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني من ايام الانذار شئ من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتأمل العلامات المجلة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار التي تنذر بها ان أهملت او اجرت من ذلك

* (فصل في تعرف ايام البصران اذا اشكل) * تعرف ايام البصران يحتاج اليه لاغراض
 كثيرة فانه يجب علمك اذا كان البصران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا
 آخر ويجب في ايام البصران وما يقرب منها ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه اليسته بدواء
 فانه ربما عاون الطبيعة على الاستقراغ فافترط افراطا شديدا وربما عاذه في الجهة فوولد تكافؤ
 الايجابين ولم يكن استقراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البصران ان تراعى اية الامور
 المغيرة لايام البصران المعالومة ونحو التعرف منقسم الى وجهين احدهما في بصران المرض
 مطلقا والاخر في تعيين البصران من بطلانه مدة كان فيها البصران قريبا طال ايام البصران
 يومين ثلاثة فاشكل انه الى أيهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات
 قصر المرض وطوله ومن طبائع الامراض وقواها اما الالة دلالات من علامات الطول
 والاقصر فاما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس عما ~~ي~~مكن ان يتقضى
 في الرابع وما يليه ويمكن ان يتقضى في السابع وبعده فان ظهرت علامات الضج ظهورا
 جيدا فحيا الى الرابع ورجى ان يصرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة
 في باب علم ان بصرانه يتأخر وتكون عاقبة بغير بصران وان لم يظهر احدهما رجى ان
 يتقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل ان
 اليوم الفرد اولى كعالت بما يتصرف من الامراض في يوم فرد وبالجملة لحادة والزوج بما
 يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البصران
 وزمان البصران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم
 ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البصران فان تنظروا وتعرف ان
 المماناة في اى اليومين كانت اطول فيجعل البصران الا ان يمنع ما هو اقوى - كما من -كم هذا
 الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البصران فيه لليوم الاوسط من ايام الثلاثة مع الشرط
 المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليلة
 السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البصران يكون للسابع للثامن وان اقلعت
 الحرق في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق
 الى الرابع عشر وتقلع الحرق في الرابع عشر فاما ينسب البصران الى الرابع عشر وذلك لان
 الثامن والثالث عشر له في قوة اليومين الاخرين من الخير والموت بالسادس اولى منه
 بالسابع وبالعشر اولى منه بالسابع واما الاستدلال من اجتماع لاسكام فمثل ما سبق
 ذكره مثال الرابع عشر فيمذكروا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من
 الايام المتدرة فان تنظروا هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فتجزم بان البصران
 للسابع او في السابع او تجد هاتفي الحادى عشر فتجزم ان البصران للرابع عشر
 * (فصل في بيان نسبة ايام البصران الى اكثر الامراض) * قد علمت ان الامراض الحادة
 جدا يجب ان يكون بصرانها الى السابع والنفي يليها في الحدة يجب ان يكون بصرانها الى الرابع
 عشر والى العشرين واتو يليها الى الاربعين ثم بعد ذلك بصرانها من الامراض المزمنة مطلقا اذا
 كانت الحرق تشبه في الأزواج فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ماتت في السادس ويذره

الرابع ويكون فيه عرق بارد وشبه ذلك وما كان مثل السرمام قائما يكون بصرته في اكثر الامر الى الحادى عشر مع حدثه لان اتساع معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يصرن في اسبوع ثم القول في الحيات وآيام البهران

• (الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات) •
• (المقالة الاولى في الحارة منها والقاسدة) •

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعاليجاتها كلاما كليا لا يدان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الا ان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا
• (فصل في الاورام والبثور) • نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجرى مجرا او مضمرا او ما يجرى مجرا او ما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردى والدم المضمود اما غليظ ومارقيق والمتكون عن الدم المضمود الفليظ هو القلغموني الذي يأخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما الكاش عن الدم الفليظ الردى فتحدث عنه انواع من الخراجات الرديشة فان اشتدت رداته واحترقته حدثت الحجرة واحدة حدث الاحتراق والخشكر يشته وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردى يحدث القلغموني الذي يميل الى الحجرة مع رداة وتثبت فان كان ارق كانت الحجرة الفلغمونية وان كان اودا اكثر حدثت الحجرة ذات النفاحات والنفاطات والاحتراق والخشكر يشته واما المضمراوى فاما عن مضمرا طيبة جدا لا تحتبس فيها هودا دخل من ظاهرها الجلد وهي حريقة فتكون منها الفلغمونية اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي رديشة او عن مضمرا غليظ من هذه واكل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها يلغم وتكون منها الفلغمونية الجاورية وهي اقل التهابا وابطا لخللا وان كانت المادة غليظا وادأ حدثت الفلغمونية الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت رديشة واحدة حدثت حجرة رديشة وجميع ذلك تكون المادة فيه رديشة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك وتكون للطاغم سائدها الطبيعة فلا تحتبس في شئ الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملة المازكورة المعروفة بتراقبها وهذه الاصناف الرديشة وما يشبهها تكثر في سنة الوفاة والورم الحار الذي لم ينته الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون من خبث المادة واعلم ان الاورام قليات تكون مفرقة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يقيح واما في الباطن فقد قدما فيه
• (فصل في القاسدة موتى) • قد عرفت القلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة اللحم والقند والمداغمة والضربان ان كان غائما او كان بقرب الشرايين وكان العضو ياتيه عيب يحس به ليس ككثير من الاحشاء كما عات حاله وكلما كانت الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها وجميعها اشد وتخلها اوجعها اسرع واذا كان القلغموني في عضو

حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى * واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقة على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حاد ثم قيل لما كان من الورم الحاد بالصفة المذكورة ولا يخلص عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس * والفلغموني قلما يتفرق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تمجعا وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل ارضه ف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة اخلاط ومنها يادبة مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تنكث في العضو فتقبل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتسبت في المسالك التي هي اضعف كما تضر مع القروح والجرب المؤلم او ورم في المواضع الخالية وتزیده يتبين بتزايد اللحم والتقدوانته او بارتفاعه وهناك تجمع المادة ان كان يجمع والمخاططة باخذة الى اللين والضعف والردي هو الذي لا يأخذ الى الانحطاطا ولا يجمع المادة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك اعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب شرب المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينقش بان الضر بان يأخذ في الهدم والالتهاب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضر بان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعثر بعسر التضيغ والكمودة وشدة القدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم و الفلغموني في الظاهر واعلم انه اذا تجاورت بشور دمالية انذرت بدمل جامع ويجب ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندباء وما منب السعال بقاوس الخمار شير

(فصل في علاج الفلغموني) * اذا حدث الفلغموني عن سبب باد لم يصل اما ان يصادف السبب البادى فقامن البدن او امتلاء فان صادف تقام بعينه الى علاج الورم من حيث هو ورم وصلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الفريسة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمهللات اللينة مثل ضماد من دقيق الخنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغفى عن الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يتعالى عنه بل يجب ان يستقرغ المادة بالقصد وربما احتجج الى اسهل فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاج من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويقارقه في انه ليس يحتاج الى دفع كثير في الاستدعاء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوقية حقه من القصد ومن الاسهال ان احتجج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل للحادة وجذب الى الخلف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان لعضو قد يحدث به ما يضره فتجذب اليه واد البدن وان لم تكن مواد افضل ويجب ان تراعى الشرائط المألوفة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وان تبدأ بالروادع التي في الموضوع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يهاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكما هي في التبريد يمين في زيادة المرخيات قلبا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ اللحم والتندد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمهقنات منها هي البرقة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والجحف هو الذي يبرئ ويخرج ان يبقى في بصير مدة فان لم يبرأ

بالقيام وايضا شديدا فالتمايضي شديدا بسيما في حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجد
لاختلاف المادة وارتبكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسه وقد يعرض
ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في آخر
الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجد تحو جلك الى اذوية ترخي من غير جذب وربما
كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستفراغ
الا اذا كان ما اتاهما على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالفرغة لها فهناك
لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حقتنا هذا في موضعه واذ اخفت ان يميل الى الصلابة
استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فالادوية الرادعة التي هي المتوسطة
فعمارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع أخرى مثل عصارات الحنظل
والقرع والهندبا وهما الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجر امهاده وقوة
مصلحة للضماد وعصارة برقطونا ايضا والقيروطي بمن بارود وربما كفي الخطب فيه اسفنجية
مغموسة في خل وماء بارد والكافور قوي في الاستداء وكذلك قشور الرمان وماء العالم
والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل مخزوح او معماق والطبل ايضا جيد فان احتيج الى
أقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميناء والقوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة
الاورام جيدة في الاستداء وقد يعان تحفة فيها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء
خطر واذ وقع الانراط في التبريد فربما أدى الى افساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم
فاخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فخذ الموضع بدقيق الشعير والبلابل
وما فيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فامطر الموضع وانشره ولا تنتظر رجعا ونضجا وذلك حين
تري المصب كثيرا جدا وربما مات العضو والشرط منه ان يظهر ومنه أغور وذلك بحسب
مكان الورم وحال العضو واذ اشترط فانطلى بماء البصر وبسائر المياه المصلحة وخذ بها فيه
او خاوان لم تنجح الى رشح ونطل اقتصر على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في
الاول والقوية التحليل في الاخر ردي فليحذر ما يمكن فان التبريد الشديد يؤدي الى ما علت
والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر لافي مثل الحرارة في التحليل الشديد يحدث وجمع فان أريد
ان يدبر في الابتداء تمكين الوجد فلا تقرب من الماء الحار والادهان المرخية والضمادات
المتخفة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن
المقزع الى الطين الارمني مدوقا في الماء البارد او مع دهن وورد وفضل دهن الورد ما كان من
الورد والزييت فان الزيت فيه تحليل ما والى العدم المطبوخ مع الورد والى المراد اسنج
بدن الورد فان لم تنفع هذه وما يجري مجراها استعمال البلابل فانه شديد الموافقة في الابتداء
والانتهاء والسرمتي والحسل والكرفس والبازروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجد شراب حلو
مخلوط بدهن الورد بل عسبد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوقا مبداء في الصنف
مفترا في الشتاء واسفنج مغموس في شراب قابض او خل وماء بارد والزعفران يندخل في تسكين
الوجد واذ ارأيت الورم يميل الى الخراج فدع التسريب بدو خذ في طريق ما ينضج ويفتح
فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشب والبابونج والخطمي ويزال الحثان ونحوه بل من

المراهم الذي اخلو نيسة والباسلية ونيسة وفي مرهم القلقطار بتحقيق من فيه يروجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون الالهي من القلغموني ويصلح اذا لم يخف الجمع والاجودان تضع عليه من فوق صواقف موصاف شراب قابض والعم اقل حاجة الى التحفيف من العصب لان اللحم يروجع الى مزاجه بتحفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل التضع وكثيرا ما يحتاج الى جذب الورم من العضو الشريف الى الناحية اليسرى بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقع وما يحتاج الى التقيح من الاورام الحارة فليضمد ببزرقطونا رأسه وبالطقيات حواليه وليطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع مؤلمة
 (فصل في الحمرة واصنافها) قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي تتميز بها عن القلغموني ان الحمرة تظهر حمرتها وتصع والقلغموني تظهر منه حمرة الى سواد أو خضرة واكثر لون دمه يكون كالحما في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس فيبيض مكانها بسبب لطيف مادة الحمرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة القلغموني وتبقى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة القلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والقلغموني غائر أيضا في اللحم والحمرة الخالصة تذهب ولا كذلك القلغموني والصدية تنقط ويقل ذلك في القلغموني والخالصة لا تدافع اليه والقلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصقراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان أشد والحمرة تجلب الحما أشد من القلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فيصير ما يسمى حمرة ولا كذلك القلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب القلغموني بل اكثر لكن تمدد القلغموني وابعاده بسبب التمدد قد يكون اكثر لذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما تعرض الحمرة تعرض في الوجه وتبتدي من اربعة الاظفار ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة القلغمونية وقلغموني الحمرة في غير هذا الموضع

(فصل في علاج الحمرة) يجب ان يستقرغ البدن فيه باسهال الصقراء وان احتج الى القصد فقصده أيضا وانما يقع القصد جدا حين ما تكون المادة بين الجملدين قاما ان كانت غائرة فنقمه يقل وربما جذب وان احتج الى معاودة الاسهال بعد القصد فعل ذلك بحسب ما يخمن من المادة ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعالومة في باب القلغموني وبصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان الحمضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجمله فان التبريد في الحمرة واجب لان الالهي والوجع الاتماني فيه اكثر والاستفراغ في القلغموني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان تكون مبرداتهما في الابتداء قوية القبط يكاد يروق قبضها على بردها وما في قرب المنتهى فليكن بردها أشد من قبضها ولجسده مع ذلك أيضا حتى لا ترتد المادة الى عضو باطن أو الى عضو شريف وليصذر أيضا حتى لا يسود العضو ويكمدو يأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك أخذ في ضد طريق القبط والتبريد فان كانت الحمرة دابة على الجلد عولج بحسب الرصاص مع شراب عقص يخل بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتحفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف

العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف ثم قلب شجرة الصنوبر مثل الشع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم ثم صم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اواق وأيضا خف منه من ثم يخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

• (فصل في الخلطة الجاورية) • الخلطة بثره أو بشور يخرج وتحدث وما يسير أو تسمى وربما عرفت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون الخلطة الى الصفرة وتكون مائجة مع قوام قولولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الاضر بامنها يسمى افر وخور وذن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويصفي في كل غلة كعص الخلطة وبالخلطة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو غلة لكن منها جاورية وسية ومنها اكله على ما علمت واذا صار قروحا وذهفت خمت باسم التعفن

• (فصل في علاج الخلطة) • الخلطة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ انخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبري معاد من موضع آخر بالقرب أو من الموضع نفسه ولا يزال يا كل الجلد اكلا بعدا كل وماء الجنب بالسقمونيا نافع في استفرغ مادة الخلطة ونحوها واما الطريق التي يعالج بها الخلطة فهي بان يجنب الا كالماء الرطبات التي قد تستعمل في الحجرة فان الترطيب لا يلائم القروح وتستعمل في اوائها الامثل انفس والنباتة ورحي العالم والطبيب والرجلة بل ان كان ولا بد فذل غيب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجصية فامثل لسان الحمل والعليق والعنبر من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التآكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شئ من العسل ونحوه أو دقاق الكندر مع خذل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخلل أو اخناه البقر مع الخلل واذا ظهر التقرح أو التآكل فاستعمل اقراص اندروت بشراب قابض أو خل حمز ووج او عارة قنار الحمار وملح وحرارة التيس والسذاب مع التطرون والقلقل أو التطرون يبول صبي وباليتموس يستحب ان يؤخذ شئ كالتيوب من طرف ريش أو من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم الخلطة ثم ينقذ حواها الى العمق بحدته وتقطع الخلطة من أصلها واما امثال الصبيان فيذهب بخلتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم حواء الحمام ثم يخرجوا يسرة ويطلبوا بدهن الورد

• (فصل في علاج الجاورية سية من بين اصناف الخلطة) • الجاورية سية تشبه الخلطة في العلاج لكن الاولى في اسها ان تكون في مسهلها قروح من مثل التبرد مع ما يسيل الصفراء وان كانت قروح من الاتقيون فهو واجود لانه لا يدهن له من سوداء أو بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العقص والكزمازك والسندل وقشور الرمان والطين الارضي يجمع كله في الخلل وماء الورد بقدر ما لا يلذع ثم يطبخ عليه برودة والمان الحليب شديد الملازمة لعلاج هذه الخلطة فاذا اجاوز الاقل فيجب ان يعالج بمثل رأس السمك الملعج محرقا يطلى بشرباب العنبر واغوى من ذلك اذا احتجج الى تجفيف بليغ ان يؤخذ ذوق الباذروج ويدق ويجعل فيه القاقديس ويستعمل واغوى من ذلك زنجبار وكبريت اصفر محرق يخذ منه لطوخ بالشرباب او بما خشب الكرم الذي ينش عند

احتراقه

(فصل في الجفرة بالجميم والنار الفارسية وغير ذلك) * هذان اسمان ربما اطلقا على كل بشرا كال منقط محرق يحدث لشكر يشة احدث الحرق والسكى وربما اطلق اسم النار الفارسية من ذلك على ما كان هناك يثر من جنس القملة أ كال محرق منقط فيسه سى و رطوبة و يكون صفراوى المادة قليل السوداء قليل التقهير و يكون مع بشور كبيرة صغيرة كان هناك خلط حاد كثير الغليان والبذر واطلق اسم الجفرة على ما يسود المكان ويفهم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداء وية غائصة و يثره قليلا كبيرا لجم ترمى وربما لم يكن هناك يثر البسة بل ابتدأت فى الأول جفرة وجميع ذلك يتبدى بحكة كالجرب وقد ينفط النار الفارسية والبحر ويسيل منه شئ كما يسيل عن المكاوى محرق يكوى الموضع رمادى فى لونه اسود وربما كان رصاصيا و يكون الالهيبة الشديدة مطيعة اياه من غير صدق جفرة بل مع ميل الى السواد والذى يخص باسم الجفرة يكون اسود أصل الجرح مائلا الى النارية وكان له يرقى الجفرة والنار الفارسية منها أسرع ظهورا وسرعة والجفرة ابدا واورو كان فادتها مادة البثر والقويا لكما حادة فى النار الفارسية وماعرض من سما فى اللحم فهو وايسر تحللا وماعرض منهما للعصب فهو اثبت وابطا وتحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسودا ولذلك يحدث منهما جميعا خشك يشة سودا وكان النار الفارسية أشد صفراوية والجفرة أشد سوداوية ولك ان تسمى كل واحد منهما بما بالمعنى الذى تجتمع به اجرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارافارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطى كل معنى اسماء وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف القلة والجاروسية الرديئة سمات شديدة الرذالة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبهه القلغمونى والى سواد ما فى ابتداء الامر وخصوصا فى سنة الوباء

(فصل في علاج الجفرة والنار الفارسية) * لا بد من القصد لىستقرغ الدم المفرأوى واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقارنة الغنى وربما احتيج وخصوصا فى الجفرة الى شرط هيق ليخرج الدم الرديء المهتقن فيه الذى هو فى طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الجفرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما فى الجفرة فان المادة الى غلظ ولانها أصبحت لا تتحمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمجية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض أيضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لافى الاول من الظهور ولا عند اول سكوت الانجاب فتزيد فى كية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التى فيها تبريد وتحليل مما مع دفع مثل ضماد يخذ من لسان الجمل والعص وخيز كثير الخلالة فان مثل هذا الخبز اللطيف فى جوهره واضمة تشبه هذه مما كتب فى القرباذين وأيضا العص يخلل حجر والشب يخلل حجر ومن الادوية الجيدة فى هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح فى كل وقت وتقطع هذه العلة فى الابتداء والانتهاه وقد يقع فى ادوية هذا الوقت البلور والطرى وورقة مع السويق والزبيب والتين

بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجمله ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون افاقيا زاج سورى قشور رمان من كل واحد درهمان زهرة التماس درهمين رابنخ درهم وامثال هذه الادوية اغيا يوضع على مالم يتقرح وأما المتهرج فلا بد فيه من الحنف القوي مثل دواء انذر وت فراسيون واقراص بولاندروس ودواء القيسور بشراب حلوا ويصنع وسائر ما قيل في علاج الجملرة المتهرجة والنفلة الجاورسية ويجب ان تغمدها عليها الاضمة في اليوم مرتين وفي الليل مرة ومرتين ولا تستعمل المعنات ما قدوت فانها تزيد في وداء العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارضى بالخل والماء وسائر ما يرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزرقاء مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية وعمرهم ديانوطا من وسائر أدوية القروح المتأكلة المذكورة في القرباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار القارسية في هذا الوقت

• (فصل في النقاطات والنفاخات) • النقاطات تسمى على وجهين احدهما بسبب مائية تنفذ من غليان في الاخلاط تنصعبه المادة دفعة واحدة الى طائفت الجلد فتصعب الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا يتدفق فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون يدل المائية دم فيستقيج من تحت

• (فصل في علاج النقاطات والنفاخات) • أما تنقية البدن والقصد فلهو ذلك فعلى ماعا وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر وقيل على ما في أول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان أو قشر أغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتدبير فان ثارت النقاطات وارتدت علاجها بنفسها فالتغليظ الجلد بوجع فيجب ان ينفق بالابر ويسيل ما فيه والريزور بما تنفق بنفسه ولا يجب ان يجعل بل ينفقا أيضا ويعمر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلوا ما ان يبرأ وأما ان يتقرح فان تفرح عولج بالمراهم الاسفنداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الايسا ومراهم الجملرة اذا سمعت وتأكلت والنفلة وسائر ما ذكرنا • (دواء مركب) • مرداسنج رطل زيت صتيق رطل وأصف زرنيج رطل يطبخ المر داسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيج وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاك والاشنة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي أشد حاجة الى التصفيف • (آخر) • يؤخذ قلة طار وقلة ديس من كل واحد غنية بورق اثنان يسهق به ويستعمل كذلك بعد الماعز بهسل واذا سقطت الخشكر يشات واللحم القاسد وتظهر اللحم الصحيح فيه • المجمع علاج الخراجات البسيطة وقد سقطت الخشكر يشات واللحم الرديء • أدوية مبروفة وبالسكندرية بقطونم بالخشيشة المسحاة سار اقباس وايضا باروخس وايضا طر يا خكس ودهن الاخوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكر يشة وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصحيحة صواب جدا • (دواء) • جيد لمحارب القدماء اتكله بعض المحدثين • يؤخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفنداج والزنجبار اجزاء سواء ومثل الجميع طين أرمق يتخذ منها بنادق وقوشذ وتخل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء

فوق طلامسقى يحدث فيه تقبض شديد ويصير شكريشة فاما ان تسقط يتفصها ان كانت تقعها
رطوبة واما ان تصاح الى ان تخلعها وتسقطها الاتزال تفعل ذلك سقى يقط الجميع
* (فصل في الشرى) * الشرى يشور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحجرة ما هي حكا كة مكرية
تحدث دفعة في أكثر الامرو قد تعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي أكثر
الامر تشد ليللا ويشد كرها فيه ونغمها وسيها بخار حار يشور في البدن دفعة اما من دم حري
أو عن بلغم يورق والدموى يكون أشد حرة وحرارة وأسرع ظهورا والبلغمى أقل في جميع
ذلك واشتداد البلغمى ليللا أكثر من اشتداد الدموى وإذا كان الشرى يأخذ موضعاً واسماً
فان لم يقصد تخفيفه الغيب ويجب ان يقصد في مهلة بينه وبين المبتدا

* (فصل في علاج الشرى) * اما ان كان الخاب الدم فيجب ان تبادر الى القصد ثم تتبع باسمه ال
الصغراء ان احتملت القوة بمثل الهلج جرآن والايارج جرآن والشرية ثلاثة دراهم في السكجيين
وتسكنه بمثل القرا الهندى وماء الرمانين بقشرهما وماء الرمان المز بقشره ونقيع المشمش
وماء الرائب وأقراص الطباشير الكافور بة بماء الرمان وسقى الماء الحار في اليوم مراراً
يتقم منه ويابن طيبة صاحبه ومما يـ كنهه نقيع السماق المصنى يؤخذ منه ثلاث أوراق
ومن أغذيته العفشيل والنخل زيت يدهن اللوز والنخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان
كان الحلط يورق يابـ ستقرغ البدن بالهلج ينصقه تربو الشربة ثلاثة دراهم ويعطى
العليل جوزا السر والرطب أوقية تمتع درهم مسبو ويؤخذ العصفرو يسحق ويضرب بمثل
حامض ويسقى ويسقى ماء المغرة أو ماء جريدة وللبلغمى يؤخذ بكابة درهم مع ثلاثة
دراهم سكر ووزن ثلاثة دراهم بزر القمح كشفت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل
صنف فودج درهمان طباشير درهمان ورداً حمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان
الحامض او يسقى الابل على الريق

* (فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غائفراناوسناقلوس) * الكلام في هذه الاشياء
مناسب من وجهه مالا كلام في الامور التي ساقذ كرها نقول ان العضو يعرض له الفساد
والنقص بسبب مفسد الروح الحيواني الذي فيه أو مانع اياه عن الوصول اليه أو جامع
للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام
والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر والقي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن
في القروح الفائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو
وأما المانع فالسدة وثلاث السدة اما عرضية بادية مثل شدة بعض الاعضاء من أصله شدة وثيقا
فان هذا اذا دام فسد العضو لا حتماس الروح الحيواني عنه أو احتباس القوة الساطعة على
الروح الحيواني الذي فيه التي يتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيها وقد يكون
لسدة بديئة مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساداً للمنافذ ومداخل النفس الذي به
يحيى الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج أيضاً وما كان من هذا في الابتداء
ولم يفسد منه حس ماله حس فيسمى غائفراناو خصوصاً ما كان فلعومنيا في ابتدائه وما
كان من الاستحكام بحيث يطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم

البدء آفة عيب ورم فنه يسمى سفاقلوس وقد يصير غائفا عن اناسفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يمرض في اللحم ويمرض في العظم وغيره واذا أخذ يسمى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد ويرم ما يؤدي الى الفساد فحينئذ يقال بلحمة العارض اكلته ويقال لحل الجوز من العنق الذي بعفن موت ولو لا غلط ما دهم لم تلزم وان دعت

(فصل في المعالجة) اما غائفا انما غادام في الابداء فهو وما يلج وأما اذا استحکم الفساد في اللحم فلا بد من أخذه جميعه فاذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الى اكله بجميعه العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينفع ذلك لم تجد بدا من الشرط الفاسد المختلف الوجود في المواقع وارسل العلق وقصد العروق المملوكة له الصغرى اوليا خذاهم الردي مع صيانة لما يليه بالموضع بمثل الاطاسة المذكورة ووضح على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص أقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكتجين أو مع دقيق الباقلا وخصوصا ملح الطابلي ومما يطلى عليه الحليت ويزر القربص أيضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزأ جزأ زنجبار نصف جزأ يسحق بالماء حتى يصير على قنن العسل وتطلى به القرصة وسواها من الادوية المذقة لاد كلة ان يؤخذ من الزنجبار والعسل والشب بالسوية وتو يلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاو زالحال حل الورم وحال فساد لونه فأخذ في ترهق وترطب يسير فلهذا من طريق آخر في التعفن فيجب ان يقر عليه زراوند مدحرج وعصا بالسوية حتى يهضم فيه وكذلك الزاج أيضا راقطار جيدان خصوصا بالحلل وورق الجوز وكذلك قشاة الحار أو صارت طلاء فان أخذ بعض اللحم يفسد قطعتة أو واسقطته بمثل القراس الانزوت وأقوى منه المذقيون فاذا سلت طيبة تداوكت بالهن فجهله عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نشور جيد على الترحل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا يدافع بالقطع والابانة في عظم الخاطب واذا غلام الورم حول التعفن فقد مدح له سو يقي بعصارة الخبث وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعماله على الموضع الصحيح لينفع عنه ويردع فاذا قطعت العفوان التي تعفن فيجب ان يكرى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم أو بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة النحول للعفن بسبب حرارتهم او بحجارة الفضول الحار ية لها مثل المذاكبر والدبر فهذا القدر هو الذي تقوله هو هنا وتجدي في كلامنا في اقرو ح المتعنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

(فصل في الطواعين) كان أقدم القدماء يسمون ما ترجته العربية الطاعون كل ورم يكور في الاعضاء الفردية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في البيض والشب وأصل اللسان وأما التي لاحس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك وما حار اثم قيل لما كان مع ذلك وما حار اثم قالوا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة ما نه الى جوهره هي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما وشح دما وصديد او شحوه يؤدي كية رديئة الى القاب من طريق الشرايين فيحدث اتي والطفة ان والفشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان تكون الاوائل كلوا

يسمونه قوماطا • ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم اقتتال يعرض في اكثر الاضرب
الاعضاء الضعيفة مثل لا باط والاربية وخلف الاذن ويكون اردوها ما يعرض في لا باط
وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد رياة واسلم الطواعير ما هو أحر ثم الاصفر
والذي الى السواد لا يقلت منه أحد والطواعين تكثر في الوباة وفي بلاد وبيتة وقد وردت
اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفي قرس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس
هنا كثيرا كثيرة تفصيل بين مسماياتها

• (فصل في العلاج) • اما الاستفراغ بالقصد وما يهمله الوقت أو يوجب عيا يخرج الخلط
العنق فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القاب بال حفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل
عاش الا تريخ والليمون وروب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الخالص وشبه مثل الورد
والكافور والصندل والغذاء من مثل العدس بانثل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من
لحوم الطياهيح والبداء ويجب ان يكلل ماوى العليل بالجد الكثير وورق الخلاف والبتسج
والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطمية بدرجة قوية مما تعرف من أدوية اصحاب
الطقة ان الحار واصحاب الوباة وبالجملة يدبر تدبير اصحاب الهوا الوباة وما الطاعون نفسه
وما يجرى مجراه مما سمي فيه بالغ في البدء بما يقبض ويبرد وبما سفجة مع موسسة في ما وصل أو في
دهن الورد أو دهن التفاح أو شجرة المصطكى أو دهن الالاس هذا في الابتداء وما يعالج بالشرط
ان امكن ويسهل ما فيه ولا يترك ان يجهد فيزداد منه وانه احتيج الى محجمة قص باللفظ
فعل لما كان خارج الجوهر فيجب ان تشغل عند انتهائه أو مقاربة الانتهاء بالتقيح واذا
كان هناك حتى فتان في التسير يدان لتد المادة الى خلف والتقيح يكون بمثل العسل بماء
البابونج والشب وسائر المقيحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الانراجات قولا اما قوماطا
ومبغيلوس فيمنعها ضماد برشياوشان والسرورق والاباب وأصل الخطمي مع قلاسل أشق
وعسل بالشرب أو دبق مع راتنج وقير وطى أو وسخ كقوارة الحسل وترمس منع في سسل أو
امل قنات الحار مع علك البطم أو طرون مع قير أو مع خمر

• (فصل في الاورام المادنة في الغدد) • واما الاورام الفسدية التي ليست تذهب مذهب
الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البصارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء
لاصلية وربما جلبها ناروح وأورام أخرى على الاطراف تجرى الى اياما وادفتل في طريقها
تملك اللحم فتشبت فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمها ما فيمن به جرب أو قروح على
الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثيرا متلاء
وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالدفع ولا تستعمل فيها ذلك
بل الاستفراغ بالقصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فتوقف فيه ان امكن حتى
تستبان الحال فان كان على سبيل البصران أو على سبيل الدفع عن عضو رئيس فلا ينبغي ان يسرع
البتة بل يجذب الى العضو أي جاذب أمكن ولو بالحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء
فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه
لا تستعمل المرخيات أيضا من غير استفراغ فربما حتى ذلك على العضو يجذب المادة الكثيرة

بل اذا استعملت المرخيات فالتفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخسلاف وانظر في
الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسية وانظر في المرخيات جلب مادة كثيرة
والاستفراغ وامالة المادة وتؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل
صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزدف فيه في آخره الملح حتى يسكن الورم بما يتصل وفي الاقل ربعا
زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا ونقيته غلغل ولا تبال ور بما تنجع في التحليل مثل دقيق
الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم الحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى
دفع من الاعضاء الرئيسية بلذية المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسية وكثيرا ما يبرئها
في الاستداء الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخو هو في عضو
شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منه آفة فامنع وارفع واذا احسست ميلا الى
صلاية فليز حيث كان

(فصل في انحرابات الحارة) انحراب من جلة الديلات ما يجمع من الاورام الحارة فكان
اسم الديسلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة
كانت وانحراب ما كان من جلة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يتبدى الورم الحار كما هو مع جمع
وتفرق اتصال باطن وقد لا يتبدى كذلك بل يتبدى في ابتداء الاورام الحارة الصلبة ثم يتبدى
امر عند المنتهى ان يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الديسلات الباردة التي تحتوي على
اخلاط مخاطية وجسمية وحموية وورمية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص
باسم الديلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكالاته كالم فيما يجمع المدة فان هذا ابتداء
اخراج للمادة فاعتم الطبيعة فلم يمكن ان تنفذ في الجلد ولا ان ينشربها للدم بل فرقت لها
اتصالا لفظها انقربا لظاها فاستكنت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يطهرها راسا من محدد
وخصوصا ان كانت المادة سادة وهذه انحرابات تتبدى فيجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنقبض
وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج والانتعاش وربما تخرج وكما كان انحراب أشد
ارتقاها واحرارها واحدا راسا فانما المحدث له أشد حرارة وهو أسرع نضجا وتحللا وانفجارا
وخصوصا النائي البارد الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا غائضا قليل الحرارة فهو غليظ
المادة ردي ما تلى الى باطن قليل الوجع ثقیل الحركة وأردأ هذا ما كان انقباضه الى باطن
فيقصد ما يجبر عليه ومنه ما يدفع الى الخافيين واحدا انفجاره ما كان الى التجويف الخاص
بالعضو الذي له مسيل الى خارج مثل خراج المعدة ولان ينقبض الى باطنه وتجويفه خير من ان
ينقبض الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانتعاش له ما غنى الى التجويفين
المقدمين أحده لان احدهما منقذ مثل منقذ الاذن والقسم الى الدم واذا تنقبض الى
الانضاء المحيط بالدمغ أو الى البطن المؤخر لم يجد منقذ هذا الى خارج واضر ضرر شديد وليس
كل عضو حال الان يحد فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا
مخاطية ومكانها واسع غير خافق للمادة ولا حابس ليخرج الى لعن فان خرج هذا الخراج
فلا مضر عظيم وشهر انحرابات واحدها ما خرج على امارات الضل الكثيرة العصب
وانحرابات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزج في حره وبرده

واعتمد الوجه بآلة فصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستعمل ما فيه
 قصا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو أو بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك أن
 ينضج في باطنه ولا يظهر للحس ان تور القمح رغلظ ما عليه والمدة قد توفى على نضجها سريعاً
 وقد دلت توفى وجهه بآلة فصل في المثلثين بسرعة وان نضجت وفي الرقة فمثلين بسرعة
 وجهه بآلة فصل من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة
 المادة وفسادها واسباب اسبابها التلخعة والرياضات الرديئة والامراض التي لا تجرن
 بالاستقرار الظاهر والاتفات النفسانية من لغوم والهموم الفساد للدم ومن الخراجات
 ضرب يسمى طرميسوس وهو خراج ينضج فيضج ما تحتها شبيهاً باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة
 أخرى من الخراجات ضرب آخر يسمى الزوهو خراج قرحى مسددة يراها جرح لا يعرى صاحبه
 عن الحى في أكثر الامور وحدوثه في أكثر لأمر في الرأس وقد يحدث في غيره
 • (فصل في دلائل كون الورم خراجاً) • اذا رأيت ضرباً كثيراً وصلا به مساعدة وحرارة
 فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجاً

• (فصل في دلائل انضج وعلاجه) • اذا رأيت ليناً ما وسكوناً للوجع فاعلم انه في طريق
 النضج

• (فصل في احكام المادة) • المادة الجيدة هي البيضاء المسماة التي ليست لها رائحة كريهة وانما
 تصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بدم من مشاركة الغريزية وانما تزداد لاستهلاكها لم انهما
 متفقة الانفصال عن القوة الهضمية ولم يختلف فعلها في عاص ومطبع ويطلب ان لا يكون
 لها رائحة شديدة الكراهة تكون أوسع من العفونة قالوا ويطلب انما البيضاء لان اللون
 الاعضاء الاصلية بيض وان يشبهها الا الطبيعية المقطرة عليها والمدة الرديئة هي المتقنة الدالة
 على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استهلاك الحرارة الغريزية واذا خرجت مدة مختلفة
 الابن امتقنة الالوان والقوامات فهي أيضا من الجفم الخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل
 في بدن من عفونة أو نضج أو برد أو استحالة فهو آخر

• (فصل في دلائل الخراج الباطن) • اذا حدثت ورم حار في الاحشاء فعرضت فحسرت برات
 وجبات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت الشهيرة في الاوائل أطول مدة ثم لاتزال تقصر
 مدتها وازدادت قل الورم فاعلم ان الورم صار خراجاً وانما هو ذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع
 في الابتداء أشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال
 أو جمع ما يحصل منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن أيضا الحى الشديدة
 والالتماس فتدكن الحى الواقعة بمشركة القاب واعلم ان صلابة النض هو الشاهد الا كبير
 فاذا ظهرت علامات الخراج والديله في الاحشاء ولم يصب النبض فلاتكسكم بكونها بالخراج
 لباطن فان في ذلك له وبما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت قدس
 في الجانب الذي فيه الخراج بالنقل الذي يتعلق منه وبالوجع

• (فصل في دلائل نضج الباطن) • اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من
 الحى واقتصريرة والوجع سكوناً ما وبقي النقل فاعلم ان المادة قد استحسنت والنضج كان

• (فصل في دلائل قرب انفجار الباطن) • فإذا عاودت الاوجاع رنخت ولذعت واشتد الثقل وتشامت الحيات فان الانفجار قد قرب فإذا عرض النافض بفترة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا إذا ظهرت عنه المدة مستقرعة تلذع ما تمر به ولا بد من ذبول قوة وضغف يدخل وإذا انفجر انخرج الباطن انفجارا دفعة واحدة ونخرج شيء كثيرا غير بما يعرض خفقا وغشي ردى وربما عرض موت لا لتحلل القوة وربما عرض قيء وإسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة إذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق إذا انفجر إلى الصدر شيء كثيرا دفعة

• (فصل في علاج الخراجات الظاهرة) • أما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في أوائلها إلا أن يخاف رجوع المادة إلى عضو شريف كما ينشأ وكما يغلط فيه الجهال فاهرب يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك على وجهين من التدبير أحدهما التدبير الجارى على السداد إذا لم يكن المرض خارجا عن المعادن خروجا كثيرا وهو أن يحتال في انضاج المادة مدة وفي تعجيرها بعد ذلك وإن تراعى القوة ونقطة ظاهرا لا يسقطها لو جمع والانفجار دفعة فإن كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب أن تراعى ايها الطبيب كيف تقوى القوة ونقطة ظاهرا بما تعلم فيجب أن تغذو صاحب الدلية باغذية جيدة إلا أن يكون الخراج في الاحشاء فحسب حاجته ضرورة إلى تلطف اغذاء والناسم التدبير الخارج عن السداد ضرورة الحال وهو أنه إذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعاد وخيف استجبال الامر في انتظار النضج فيه أو علم أن القوة لا تبقى بانضاج جميع ذلك وإن حاولت الانضاج تأدى ذلك إلى نائير غير الانضاج فلا بد من البصامع اتفاقا من الحديد المسالى الخراج من الاعضاء السكرية التي في من الحديد لها خطر وكذلك إذا حسنت ان المادة من الفاظ بحيث لا تنضج أو خفت ان الحار الغري من من القلة في العضو بحيث لا ينضج أو خفت انه لنقمة به بحيث يحل حالة غير الانضاج الحقيقي أو يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افساد اياها وان عولت في الانضاج على الادوية المخربة أو المنضجة لم يبعد ان تمنع المخربة فهوذا القسم في المسام وتحرر المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك بعد من على تعقيد العضو في امثال هذه لا بد من الشرط الفاعل والبط العميق ثم تنبع ذلك الادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العنق واللحم الا ان يراد ان يطل فعمل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يخوف واكثر طول اللبقة مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك تجدد كثر طول اللبقة مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضاء مخصوصة كالجمجمة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط واشروط ما ولد هنا ولا شيئا فيه شخص فان لم يكن يدم من غسل فيما وعدل او ما بشراب او بصل فان اشتد لورم والالتهاب بعد البط فهدت بالعدس وان لم تكن تلك الحالجة استعملت الملحقات والاراهم واعلم ان هذا البط مولد للصد يدو لوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصبر عليه الى أن تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان العضو جريئة

المرتفعة المحددة الرؤس قلما تحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده

• (فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقح في الخراجات الظاهرة) • الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تفرقة ما من ذلك في أول الدرجات النطول بالماء القاتر والتضعيد بدقيق الحنطة أو الشعير والمنطقة الموضوعة أجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشمع الخنزير او ضماد من الخلطى ويزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الخلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوقا رصعته يرى او جمع بماء طبا فيه مع قليل ملح من غير افراط ورماد زفت فيه شحما أو دهنا أقوى من ذلك حرق مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمعينة والقنة والمر والاذن والراتباج والسمن والمصطكي والزوقا الرطب وأصل قثاء الجار وأصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن النروغ من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم ياسايقرون ومن الجليد في ذلك دواء حرمارة شيا باثقي يجعل عليه ليسقط من نفسه

• (فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت) • اذا وجدت الخراج غليظا الجلد لا يروح مع النضج انفجاره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب ان تبطل فالتك ان تركت المدة فسدت وأفسدت وأكلت العروق وايضا العصب وأشد ما يكون ذلك اذا كان قرب من المفاصل واطلب يبطك موضع المدة واجتمع ان يقع باب البطل الى أسفل الاحيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فثقت فتشق الباب فقط فانه يلتزق السمين بما راعه وان كان خفيفا فتشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعى باصبع أخرى ولومن اليد الاخرى هل ينسفع شيء من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصغيرة اذا لم تكن المدة جديدة والمعتدل لمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الاعضاء الضروية في أعضاء مخالفة وضع الليف في طول الموضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج يكون على الجهة الامرة سقطت جملة الجهة على الوجه بل تحتاج الى أن تخالف الاسرة وأما في منسل الارية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلدة واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد بالهم لا يتخرق وية ملب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخفاى التي لاتزال تلتصق وتعود مثل الخراج الاول وكلما بقيت لم تلبث أيضا ان تلتصق وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلتصق في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على رأسه خرقة خشنة تنقيه بها ويحك وتلتصق وتضبطه بالشد على ماسنذ كرم رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعى في البطل ما ذكرناه من الشرائط ثم تبطل من النضج موضع وألمه وأبعده من الشرايين والعروق والوتار قال فطيلس اذا كان الخراج في الرأس فشقه شقاه مستويا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون معترضه فيه لكي يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برأ قال وان كان في موضع العين فأنابطه معترضا وان عرضت في

الانف بطائنه مستوي بقدر طول الانف وان كان يقرب العين بطائنه بطايشبه رأس الهلال
وصيرنا الاعوجاج الى أسفل وان عرض في الفكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع
مستوي ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ وأما خلف الاذنين فاذنبطه مستويا وأما الذراعان
والمرفقات واليدين والاعمال والاربيتان فانما يبطهما كلها بالاطول قال وان كان يقرب
الفخذين بطائنه بطايشبه مستدير او الباط المستدير هو الذي يأخذ مع أخذ في طول البدن شيئا من
عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا يمكن ان يجتمع فيه المواد وتصير ناصورا
وكذلك أيضا بطن ما كان يقرب المقعدة اسكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع
يبط موربا وأما الخصى والفخذين مستويا قال ويحرص ابدان يكون البط متابعاً لكل
الكافي ما قدرنا عليه وأما الساقان والعضدان فتشق بالاطول وتحفظ عن ان تصيب العصب
واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقرباً كشيء وضع العين وفي
الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي
ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبطه مستوي والذراع والساق والفخذ
والعضد كما مستوي بصير بالاطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربعة والابطاجه
بطايشبه من العرض أيضا الثلاث يصير فيه مخبأ بصير ناصورا وكذلك ما كان يقرب المقعدة فخذ
فيه من العرض أيضا الثلاث يحدث مخبأ فيه ناصورا وفي الاندين والتصيب مستوي بالاطول وفي
الجنب والاضلاع حذو الاضلاع هلايا ليكون مقربا لان وضع الاضلاع كذلك والعم الذي
عليها قال وتقتد ابدان موضع لحم الموضع وليف عضله لاننا نعلم ان بطايشبه الموضع
لا يحدث قطع وليست موضع الاتصام حشا غير وحش وليكن في كل حال من هذه ان
لا قطع شريانا أو عرقا عظيما وعصبه او ليف عضله والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا
يسهل ما فيه من موضع فشق في موضع وان كان عظيما فبطه بتزيد ثم ادخل اصبعك السبابة
اليسرى فيه وبطه حتى تنتهي الى رأسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى تأتي
عليه فان كان للخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بطائنه في ذلك الموضع وان
كان مستديرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بطائنه اسفله من موضعين او ثلاثة
بقدر ما تعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال واذا كان الخراج في مفصل ارفى عضو
نريد ارموضع قريب من العظم او غشاء سرعته في بطة قبل ان يستحكم نضجه ثلاثا بقدر
القيح شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير الذي يتجدد ابدان البط فان وجوت انه ينضج
بنفسه فلا يبط وكذلك ان وجوت انه يفقر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية
المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يؤخذ منه شيء ثم يوضع عليه المفقر
ليكون اغوص له

(فصل في المفجرات الخارجة) اما الخراجات السليمة التي لا كثير داء فيها فيفتح مثلها الماء
الحار ويغمره واما المتعفة فتضر بذلك تضررا شديدا فيجب اليها من الماداة واذا رأيت
الخراج يصلحه الماء الحار فثق بجودته واعلم ان التضجيد باصل الترجس يفقر كل صعب
وخصوصا مع غسل ويغلى جميع ذلك في دهن السوسن أو اصل القصب الطري مع غسل

او زفت يابس مع ونيخ كواوير العسل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع وراتنج ومن من
كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزيت
قدرا الكفاية ودواء الثوم حيد جدا او يؤخذ من الاشقيست اواق شمع أربعة بطم
او بعة كبريت اصفر ثلاثة طرون ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك وسماجر بناء ان يؤخذ اب
حب القطن والجوز الرخ والتخير والكرب المبطوخ والبصل المطبوخ والطرل وذرقي الحام
فيتخذ منه ضماد فيقبر بسرعة وايضا الدباخ بلون مدوقا في اهاب النمردل والصايون مدوقا
بالين ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ما خوذ من عسل البلاذر
والزفت الرطب يحجمان بالزاسواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يقبره وسماهو قوى
ايضا ان يؤخذ القلي والنورة غير الملقاة فيجعل في نجرة ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلائه ويكرر
في ثلاث الماء القلي والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قمع من نحاس ويوضع على سرة فينقع رملها
و يؤخذ من هذا الملح ثلث ومثل ربعه فوشادر ويجعل في اهاب الحرف وفيه شمة من عسل
البلاذر ويستعمل او تؤخذ الذراريح ونسحق وتجعل على الزيت العتيق وتجعل على نار
لينة نار جرح حتى تصد الجميع ثم يسحق صفا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل
عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي أو ذرق العصانير أو ذرق البط و ذكر
بعضهم هم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد يجعل به كبرر على الموضع من تيز في اليوم
مع تسخين العضو وخلطته بالكبادات الفاعلة لذلك مما يبه رطوبة حارة وكلما تحلل نكمت
مر او الوضع والتكميد و يجب ان لا يخلى التسدير عن الادوية الملية حتى تلين صلبة ان
حدثت ولا يصح المدة فان زالت المدة وتحلت وبقيت صلبة قالوا يجب استعمال الملية
وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جلة البورق والحردل وزبل الطيور والزرنج
والنورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بانخل
والزيت العتيق والدواء المتخذ بالتوم والدواء المتخذ بالاخوان ودواء يتخذ من العاقر قرحا
والميويزج والبورق والعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بما صار ودواء مارقشينا (ونسخته)
ان يؤخذ من حجر المارقشينا اثنا عشر درهما اشق مثله فيق الباقلا ستة دراهم يخلط
بريتنج رطب ويلطخ على الجلد ويوضع على المدة حتى يستط من ذاته ويجب ان يستعمل
في الوقت فانه يجف سرعا ودواء يتخذ من النوشادر (ونسخته) يؤخذ من النوشادر جزء
ومن البارد ربع جزء ومن المرنك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثا جزء ويتخذ منه
اعوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى بطاوكي
(فصل في تدبير الخراجات الباطنة) * أه الديلات الباطنة فيجب أن تدبرها بالاستفراغ
وخصوصا اذا دل المراد الخراج في البراز والبول على ان الدم كله ردي وأما اذا صلح وحس
الطبيب ان الدم جيد وما خلا ما دفعته الطبيعة الى الخارج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج
بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب ثلث الاقلام والمعلقة في انضاج المستعصى
نهم الادوية الملقطة الجففة كالمر والدارصيني وسائر الاذوية وتتبع شرب الشراب الرقيق
لذي البياض ومن المركبات الترياق والنمر وذيطوس والاميروسيا

(فصل في الدما ميل) الدما ميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجرى مجرى ذلك وأردأ الدما ميل أغورها
 (فصل في علاج الدما ميل) إذا ظهر الدم في الجبهة إلى قريب من ثلاثة أيام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الأقل ووربما تضج ولا يجب أن تتفاقل عن علاج الدم فـ كثيرا ما يؤل إلى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستقراغ بقدر الواجب فصد او اسهلا واذا كان للدم ضربان وقاعدة أصل فلا بد من نضج فاعن عليه والميتلى بكثرة خروج الدما ميل يخلصه عنها الاسهال وتضخيف الجلب بالحام المستعمل دأما والر ياضة (ومن منضجاته) بزرا المروم وقوامع اللبن أو ماء التين والخردل والعسل أو التين بالعسل نفسه والحنطة المضغوطة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المجنون يورق أو التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الخجير المعروف ودواء هذه الصفة ينضج بالرفق ونسخته يؤخذ من أوقية ونصف ومن الخجير الحامض أو قيتان وبزرا المروم المدقوق ويزرقطون من كل واحد أوقية ونصف شريح التين ثلاث أواق صلبة وبزرا السكان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل وإذا كان الدم عسر النضج ساكن الحرارة تقيلا فافصد العرق الذي يقيه ثم اجمع الموضع ولا تفعل هذا في الايتام فيضرج الدم الصديدي ويحتس الغليظ وتصيرها إلى قرحة صلبة وإذا نضج ولم يفيط بطلته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مقبراته الجيدة بزرا السكان وذرق الحام والخجير
 (فصل في التوتة) هذا ورم قرصي من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف وأكثره في المقعدة والقرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا (العلاج) هو في الكبريت التوت القاطع بالحديد ثم استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيها يكون دقيق الاصل بالحزم بالابرسم وشعر النيل وقد يكون الديك برديك والقلدنيون ونحوها بحسب الابدان ثم بالمراهم
 (المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجرى معها)

الاخسلاط الباردة وما يجرى مجراها في البسطن البلقم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية أو سوداوية أو ريحية أو هي كيسة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى أوراما رخوة واما مائية كما يعرض اعضاءان يجتمع فيه ماء كاستقاميخصه واماديلا تائنة كالسليق اللينة وأما متصفصة كالخنزير والسليق الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وتعرف القرقي يثما والريحية اما تهيج واما نفخة اما التهيج فإذا كانت الريح منتشرة فحالة بخارية واما النفخة فإذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد هي تـ كزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

(فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى أوزيميا) هو ورم أبيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة أرق وأبل كانت الرخاوة أشد والاصبع اسهل نفوخا فيما تنغمز مع جماعة ما فيه لا تكون في التهيج وكلما كانت المادة أغلظ كان إلى الصلابة والبعدا أكثر وكثير منه

ما يكون من بخار الباغم فيكون من قبيل التهيج ويقارن اوديميا ورام السوداء بقلة الصلابة
وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعهما غير الباغم
فلم يرم غير ورم الباغم وذلك قليل لم يخل من وجع
* (فصل في علاج الورم الرخو) * اما الاستنراغ بالاسهال والاحتماء هما يولد الباغم
قاهرا لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابداء بما يجمع التحفيف
والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المحفقات ولا يجب
ان يحسسه الماء ومن الادوية الجيدة في الابداء ان يستعمل عليه اسفنجية جديدة
مغموسة في الخل الممزوج بادهان شديدة التحليل أو مغموسة في ماء البورق والرماد
في جوهر الاسفنجية تحفيف وتحليل وكلما تزيدت العمل به جعل الخل الذي يغمر فيه
الاسفنجية احذق قليلا وعند الممتد يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجية
ويخلوط بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا تستعمل الاسفنجية مغموسة في ماء
رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكتنف الاسفنجيات جميع الجوانب
للتأجيل للمادة الى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجية اذ لم توجد الطرق المطبوعة طاقين
بماء الرماد اذا دعت عليه واحدة بعد أخرى فربما لمجعت وماء النورة أقوى ومما ينفع أيضا
دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والمصير ماء الكرنب عجيب
المنفع والمما يثنى في الابداء وحده وبهذه المحفقات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون
فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يتشد من أسفل الى فوق وعصاة الانس جديدة في
الابداء وجيد بعد ذلك ان تعجن بماء الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبى ككتيف
أو رباط أو وتر فاخلط في أدوية ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع السبب القوي قليل
فيجب ان يسكن الوجع أولا بعسل الزوفاء الرطب والمبيض والقيرو طيات من الزيت وان
تستعمل النسل بالنثر اب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن
الاطلية الجيدة ان يؤخذ صبر وحض وسعد وصر وزعفران وأقاقيا وطين أرمني قليل
ويجمن بالخل وماء الكرنب وأيضاً ورق الطرفاء وملح وزيت وطين أرمني ضمادا يخل
وأيضاً لامة تقادم الوجع يؤخذ صرخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة تجعل فيه حتى يصير
كالجبن الرخو ويطلو وأيضاً له يطلو الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجية أو صوفة
مشربة خلوتشده عليه ودواء الخبز نافع ومما هو نافع ان يؤخذ ورق السوسن فيسلق ناعما
ويصير ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحض مدقوقين في الخل وماء
الرماد ومن الاطلية القوية النفع خشي البقر والكتندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة
والسنبل والافستين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة
في القراباذين وقد ينفع الترهل العارض في أقدام الحوامل ان يغمر قفاح القصب الذي
يتخذ منه المسكانس في الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون بعد الدق والقيو ليا بالخل والشب
ومن النطولات ماء طيخ الكرنب أو الشب أو طيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعها
للاستعفاء أو مرض آخرى أبطله علاج ما هو السبب

• (فصل في السلق) • السلق ديلات بلغمية تصوى اخلاطا بلغمية أو متولدة عن البلغم صائرا عن ذلك كهم أو عسيدة أو كحل أو غير ذلك وتخصوصا ما يحدث في مابض المفاصل أو شيا أصليا لا يعدان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انها جعلتها بلغمية لان أصل ذلك الصلب بلغم عرضي انه ان يدس غلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب في شبيه السلق ولا يكون من السلق ويقارنى السلق بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولاً بل يمتد ويسره وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه ساعة فاذا عولج في الاشداء بالشد عليه زال وتخلل

• (فصل في علاج السلق) • ما كان من السلق غديا فعلاجه القطع والبطل لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطليس في السلق متداولا الجلد الذي فوق السلعة يبدل اليسرى أو خادم يده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الى أن تشق كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقصى الكشط فاذا مدت اليك الجلد نعم فشق برفق لانه قد يمكن أن يكون حجاب السلعة امتد معه في الاحوال فتأني حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنارين وخذ في كسط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فمتد ذلك فاسلخه بالغمد ازين حتى يخرج الكيس صعبا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا أخرجه فان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر السلعة فاصنع الدم واضرب الجرح بماء الصل وخطه وألحه وان كان يفضل عنه كثيرا اعظم السلعة فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عينا أو عرقا وكانت مما تشكك في كسط فلا بأس أن تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلك بالغمد ازين وخذت ان تقطع شيئا غير ذلك فانخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دوا محادا ولا تلغمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لان ما بقى فيه يعود واذا أخذت سلعة عظيمة فاحشها بقل ذلك اليوم وعالجها بالدوا واذا بططت فيصعب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بقاؤه ولو بالصنائير فانه اذا ترك ولو قليلا منه عاد وان أمكن أن يسلك فيؤخذ الكيس مع السلعة كان أجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دوا محاد ثم ألحق بالسمن والعلى من الخراجات يجب أن تجتهد حتى لا يتخرق كيسه وتحتال أن يخرج مع الكيس فان كيسه ان تخرق صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق قاله جواب ان تحمله على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويثمد برباطات واذا سال شي من ذلك كثيرا فيجب أن يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادرا اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من أصحاب السلق لا يحتملون السلق ولا الادوية الحارة لعظم مرضهم ولا حرجهم هم أيضا ولا يحتملون غير البطل فيجب في هؤلاء ان يبط عن سلهم ويخرج ما يخرج عنهم ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراجه ما يجتمع دهن من مقتر فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه وأما السلعة لشهيدة فن علاجها الجليد ان تبدأ فتكمد بشئ حار ثم تضمد بنيزب منزوع الهمم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كسط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصايون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مقبورات الخراج وأيضا يؤخذ من النورة أربعة دراهم ومن دردى الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المفرة درهم يغلى في ماء الرماد غليتان قليلا

وتجده في حقة من رصاص وتندى دائما التلحقف وهذا دواء صالح للثا ليل والغدد ونحوها ونسخته ان يؤخذ من الخس بقرق والزرنج الاحمر بزان جزآن ومن قشور الخس أربعة أجزاء ويؤخذ منه لطوخ بدهن الورد أو يؤخذ من بزرا البحر وقشور الخس والزرنج بدهن الورد ومن الاضغدة الجديدة للعسلية وجميع الانراجات والحارة أيضا وما فيه خلط لين أن يؤخذ لاذن قنأ شق مقل وسمك كواير التحل ثلاث البطم أجزاء سواء يؤخذ منه ضما دمن المذوبات بلاصك كثير لدفع هذا الدواء يؤخذ بقرق ونصفه خربق ويؤخذ منه موم روضن بالشمع ودهن الورد وأيضا يؤخذ زعفران بقرق قنأ طار بقرق زرنج بقرق وأما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التمسكة فان أمكن انخراجها كاسراع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضوجها ورفعلت وان كان في البدن الرجل أو في موضع متصل بالعصب والواتارة لا تضره لان ارجائه فتوقع صاحبه في التشخيص بل رضه وشده عليه ما له ثقل حتى يفسخه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يجتدر العضو

• (فصل في الغدد) • قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددى كالبنطقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة وقد يكون في أول الامر بحيث اذا انخض عليه انفقرت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد (وعلاجها) من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويقدغ ثم يعلى بالسرب ثقيل يشده عليه اشدها فيه ضمها وخصوصا اذا طلى تحت الاسرب بطلاءها ضمها علم ويجب أيضا أن يستعمل الشد بعد ان ضمها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

• (فصل في البثور الغددية) • قد تعرض أيضا لبثور غددية صغيرة وعلاجها شدها وعصر ما فيها وشدها بالسرب عليها

• (فصل في فوجئلا) • فوجئلا من جنس أورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كلييا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب أورام الغدد وفي أورام ما خلف الاذن وما يخصه وما د الخبزون مجبورنا بشدهم عتيق لم يعلم ولا تطير لهذا الدواء وأيضا رما د ابن عرس بخلط بقر وطى من دهن السوسن ويهتق ويستعمل وينقع من الخنازير أيضا

• (فصل في الخنازير) • الخنازير تشبه السلع وتفاقرها في أنها غير متبوءة تبوء السلع بل هي متعلقة بالعم وأكثر ما تعرض في اللحم الرخو ويكون أيضا لها حجاب عصبى وقليما يكون خنزير شديد العظام وربما تولد من واحد منها ككثير ونشبه في ذلك الثا ليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود الخنازير بالجلدة غددية روسية ومن الخنازير ما يصعبه وجع وهو الذي يحاطه ورم حار أو مادة حارة ومنها ما لا يصعبه وجع وهو أسعر علاجها وربما احتيج في علاجها الى بط أو الى تعفين وأشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والرأس قصار الرقبات من مرطوبى الامرجة وأكثر المواضع تولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبهه أن تكون انما سميت خنازير لثمة عروضا للخنازير بسبب شرها او بسبب ان شكل رقاب أهلها انشبه رقاب الخنازير وأسلم الخنازير ما تعرض للصبيان وأعسرهما ما تعرض للشبان (العلاج) الاصل المعول عليه في علاج أصحاب الخنازير الاستفراغ

وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل التي ولا بد من الاسهال للبغم الغليظ وخصوصا
 بالحلب المعروف بالواصل وأيضا يؤخذ من الترياق والسكراب والسكراب أيضا وشرب
 الى درهمين وهو مع اطلاقه للبغم الغليظ غير مسخن ولا مسخن والنصف أيضا نافع ويجب
 ان يكون لاجل حاله من القيح والالتهاب وأما لطيف التدبير فان تجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء
 عليها والتخمة والامتلاء ويصنع ما أمكن ويهجر كل ما يملأ الرأس مادة ويجب أن يصون
 المهيأ للرأس عما قبل اليه المواد من التصببات المائلة مثل السجود والركوع
 الطويلين والوسادة اللطيفة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الرأس مثل الكلام الكثير
 والصداع والضجر والحاجة غير موافقة لاصحاب الخنازير في أكثر الامور وذلك انهم لا يمكنهم
 أن تستقرغ من المادة التي للخنزير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما يخرج
 من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتملل الى سائلها الاولى ويجلة
 تدبير الخنازير قسا كل تدبير سقيم من جهة نفس العلة والخنزير اذا كانت عظيمة فان
 الجراحيين يصفون علاجها بالمديد والدواء الحاد وذلك أنه يؤدي الى تقرحها فسادها
 فلا بد من الاستفراغ في أمثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الادوية
 المحللة على ما يرفق وتوجد في المرهم الرسل المنسوب الى السليبيين في الخنازير الفاسدة
 المتقرحة أثر عظيم ولكن بالرفق والمداواة ومن المراهم المستحبة للخنزير مرهم الياخياون
 وقديح لطيف هذا المرهم أدوية أخرى تجعله اعمل مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومن
 بعز الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قناء الجاروزيب الجليل والتين الذي قد سقط قبل
 التضيغ ويس أو دقيق الباقلا والاوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة
 مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلان وشحم الاوزير مجوف ومن أصل المختل
 والشب الباني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف حبة يجمع ذلك
 بالزيت العتيق بالصق المعلوم بعد اذ ذاب الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يصل
 الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة أيام وصفه جالينوس في قاطا جانس يتخذ من
 خردل وبرزل الاقحرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشحم ومن
 الادوية التي توضع عليها زفت مجنون به دقيق اومع اصل اومججونه به اصل الكرنب
 المسجوق واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخشاء البقر مجموعة
 او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير اومع الزيت وهذا دواء جيد يؤخذ حبة اربعة
 أجزاء قورة وتطرون بزجر يجمع بالعسل وأيضا اصل قناء الجاروز ورق القارند قوامع
 علك البطم او مادها ما مجموعه وأيضا يجمع دقيق الكرنب سنة وبعز الماعز والغنم
 وخصوصا الجلي يول صبي ويتخذ طوخا وأيضا هذا الدوا يؤخذ من عشرة اشق سبعة
 دقي البلوط خمسة قة وهو البزر ذو وسخ الكواير واحد واحد ايدق الجميع وأيضا يجمع
 في الهاون الدقيق المذوغ والرية يانج من كل واحد رطل القنة ثلاث اواق يجمع ذلك وهو
 طوخ جيد ومن الادوية الجيدة شحم صمغ الصنوبر شحم الخنزير عير يملح قرايمون
 زنجار ايسوا يتخذ منه لطوخ وأيضا ريدانج قشور النحاس جز أن شب يمان وزرنج من

كل واحد أربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجديدة دواء القطران ودواء قشاة
 الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسني سدوس والادوية المتخذة بالحيات والسافج منها
 ان تؤخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة وتودع النور المسجور ثم يهجن
 بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجديدة دواء من القرد مانا والحرف وزيل
 الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معها او وحده بانخل والعسل
 او بالزفت والشمع والزيت وايضا يؤخذ ذريرب الجبل ونطرون وريتيانج ودقيق الكرسنة
 ويصمغ بالعسل وانخل او يؤخذ اصل السوسن وبرز الككتان ويغليان في شراب
 ويصمغ فيهما بعد ذلك زيل الحمام مقدار ما يوجب المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو
 عجيب وقد يرب بول الجمل الاعرابي والمعة وقد منه ضمادا ومرهما ومخلوطا به الادوية
 الخنزيرية فكان نافعا والمغاث من الاضدة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش
 قرن الماعز اذا اسرق وسقى اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها يجب ان يصفى كل في كل شهر اسبوعا
 * (واعلم) ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان تهجن الادوية
 الحارة المدكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل وأما الخنازير التي هي أحر من اجافلا
 يجب أن يضرب عليها في الادوية الباردة بل يكفيها مثل سويق الحنفية بماء الكزبرة
 واقرى من ذلك الماز مع ضعه حضا مجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء
 الكزبرة او تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجب شدة الالتهاب أو قلاته وما
 ينشده ان يسهط بدهن نوى الطوخ المقشر المحرق فان احتج في علاج الخنازير الى استعمال
 الحديد فيجب أن يكون استعماله في الخنازير الجاهولة والعروق السكيرية والشرقية
 والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطأ في بطنه عن بعض الخنازير فأصاب شعبة من العصب
 الرجح فأبطل الصوت وقد يعرض أن لا يصيب العصب لكنه يكسفه للبرديس ومن اجه
 فيبطل فعله الى ان يعاد من اجه اليه بالتسخين وربما اخطأ فأصاب الودج وشر الودج في ذلك
 الغائر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب أن يؤخذ ما يليه من الخنزير ويطل الباقي بالدواء
 الحار ولا يعرض لجانب الاثفة

* (قمل في الاورام الصلبة) الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصعبه
 حس ولا ألم وان بقي منه حس ما ولو يسير اقليل بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير
 الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما أن يكون عن سوداء عكرية
 وحدها اصلية ولونه أبيض وامع من سوداء مخلوطة يبلغ ولونه اميل الى لون البسند واما من
 يلغم وحده قد صلب والخالص في أكثر الامر لونه لون الاسرب شديد القدد والصلابة ربما علاه
 زغب وهذا الذي لا يبر له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر يسمى
 قورنوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبر ولا ينتقل البتة وكل سقيروس واما مبتدئ
 وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا لا يزيد ويستكمل عن غيره من فلفس وفي او حرة أو خراج في
 موضع خال وأكثر ما تعرض الصلابة في الاحشاء انما تعرض به الورم الحار اذا عولج
 بالمبردات الزججة من الاغذية والادوية وقد ينسرق السقيروس وقرب السقيروس من

السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتئام فيه وقلته وظهور الضرر بان فيه وخفائه وظهور
 العروق حواله وغير ظهورها * (العلاج) * يجب أن يعالج من هذه الاورام ما له حس وان
 يكون الاعتقاد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية
 بالقصد ان كان الدم كثير السواد على ما يصل ويلين معا ولا يعالجه بما يحل ويخفف فيؤدي
 ذلك الى شدة الصبر ليخفف الغليظ ويحلل اللطيف ويجب أن تجعلى للعلاج دورين دورا
 للتحليل بالمداواة بما ليس بخفيفه بكنية اذ كل محل في الاكثر يخفف والمرطب قلما يحل ويجب
 ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التخفيف من الدرجة الاولى ودورا
 آخر لتلين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاقبين ويجب ان يجمع ذلك العضو في دور
 التحليل ويجذب الغذاء الى ما يلته: تحريك المقابل ورياضة واجتماعه وان يشبع في دور
 التلين ويسبب اليه الغذاء بذلك وما يشبهه ويطلب الارتفاع ويختلف الحاجة الى قوة الادوية
 الحارة والمليئة وضعفها بحسب فخلل العضو وتكاثره وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان
 تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب أن لا يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف
 ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يابن الكثيف والمليئات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم
 شحوم الدجاج والاوز والجاجيل والثيران والايائل خاصة ومخاها وشحوم الثور
 وشحم الحمار جيدها وشحوم السباع من الاسد والذئب والفرو والاب وما يجري مجراها من
 الثعالب والضباع وشحم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها من الشق والمقل والقنا
 والميعة والمصطكي اذا هبت التحليل وتفردت تلك اذا هبت للتلين وأفضل الشحوم المذكورة
 شحم الاسد والذب ولعاب الحلبة والكنان فيه تحليل وتلين ويجب أن لا يكون في هذه
 الشحوم وأما لها من المليئات ملح البتة فان الملح مختلف مصلب بل يجب أن يكون فاعلا فاعل
 الشمس في الشمع قليلا ونويا ولا يبلغ ان يخفف ومن الحلات التي فيها تليين ما أيضا المقل
 الصقلي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنا والاذن والميعة والزوقا الرطب
 وأبو دها أقلها اعتقا وجفافا وأشد هارطوبة والمصطكي أيضا تقارب المذكورة ودهن
 الحناء ودهن السوسن والتين البقي والخروع فيه من التحليل والتلين معا ما هو وفق الكتابة
 ومن المليئات أن يؤخذ عكر البرز وعكر الخليل يغليان وتصب بعد الاغلاء الجيدة عليها ما هال
 الالية وتستعمل * ومن الادوية الجيدة لذلك أن يؤخذ قنار الجوار وأصل الخطمي ويتخذ
 منها الطوخ وان كان معها ما مبعة فهو أجود واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالشق بمحلول يخل
 ثقيف أيا ما كثيرة ثم يعاود التلين أو قناريا وشيرا أو يؤخذ قنار واشق ومقل يسحق الجميع
 ويلت يدغن البان ودهن السوسن مع شئ من لعاب الحلبة والكنان ويقض كالمرهم ودهن
 الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مرهم الاورام الصلبة فان لم يجد ودهن الحمام
 استعمال بله الخطمي والنطرون ومن الاضمة الجيدة في وقت التحليل الاضمة التي للغازير
 مما ذكرنا وضماد ياريس وقونان واذا كان الورم شديد الغليظ فلا بد من الخلق فانه يقطع
 ويوهن قوة العضو ويحصر ما ان كان مصيبا فيكون أشد تخلفا عن المادة وتسليمه الى
 السبب المؤثر من خارج وليسكن يجب أن يكون استعمال الخلق وادخاله في الادوية في آخر

الامر دون آوله وحين تقع المبالغة في التلبين ومع ادخال فترات التلبين يرقى في استعمال النخل
واذا لم ترقى بالنخل أضر بالعصب ويجبر واجراً ما يكون الطيب على استعمال النخل هو عند
ما يكون الورم في عضو على مثل ما يكون في الطحال وقد يطلو الموضع بالنخل ويغمر به ثم يقبض
بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق يدأ بالقليل للرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج الى التلبين ويجب ان
يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو أوفق من الماء وخصوصاً دهن الشبث
المنخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلايات في الاوتار والعصب فيه المالح بالمقطعات ومن
المعالجات الجيدة لذلك التجبير من الجارة الحماة بهارة الرساو أفضل ما يختر عنه المارقيشينا
ويجب ان يبالغ في التجبير والتسخين حتى يظهر العرق وربما طلى المارقيشينا مسحوقاً
مدوناً بالنخل فنقع ويجب أن يرقى أيضاً في استعمال النخل لثلاثة فرق اللطيف ويسلب الكثير
والثلاث قد قوة العصب بافراط وهو في الابتداء ردي فاجعل لاستعماله فترات فيما تلبين
فاذا ابتداء فخر العضو مثل ما ذكرنا طل حينئذ بالادوية المواقفة وذلك في العضو
الشمسي أسلم

• (فصل في صلابة المقاصل) • قد تعرض في المقاصل صلابة تمنع قهر يك المقصل بالسهولة ولا
يطل اللحم وربما كان عصيباً معه خدر ما وربما كان لحمياً والمعالج ما علمت
• (فصل في التي تسمى المسامير) • ان المسامير عقدة مستديرة بيضاء مثل رأس المسمار وكثيرا
ما يعرض من الشجور وبعد الجراحات وعقب علاجها ثم يكثر في الجسد دواً كثيراً يحدث
في الرجل وأصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب أن يشق عنه ويخرج أو يندغ باليد
دعماً ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن أن يخرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطاناً
• (فصل في السرطان) • السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة
صفراوية أو عن مادة فيها مادة صفراوية احترق منها ليس من الصفرة العكري ويقارن
سقيروس بأنه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة واتفاخ لما يعرض في
تلك المادة من الغليان عند اقصالها الى العضو يقارقه أيضاً بالعروق التي ترسل حواليه
الى العضو الذي هو فيه كاربجل السرطان ولا تتكون جراثيم في الغلغصوني بل الى سواد
وكودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداءً وغالب حدوث الصلب يكون
اتقالات من الحار ويقارن السقيروس الحق بان له حساً وذلك لاحسن له البتة وأكثر ما يعرض
في الاعضاء المختلة وذلك هي في النساء أكثر وفي الاعضاء العصبية أيضاً وأول ما يعرض
يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل كل امرء أول ما يظهر في أكثر الامور ثم تظهر
أعلامه وأول ما يظهر في الابتداء يكون بكافة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حارة ما
ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متأدي المتقرح
لانه من سوداوي حارقة الصفراء الحمضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما اتقالت المتقرح
الى غير المتقرح وربما رده الى المتقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاهاً غليظاً وأصاب
ويشبه أن يكون هذا الورم يسمى سرطاناً لحد أمرين أعني امالتشبه بالعضو كنشبت
السرطان بما يصيده وأما صورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق بالاربجل

حوله منه

(فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع من علاجه) انه اذا ابتدأ فربما يمكن أن يحفظ على ما هو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبدأ المبتدئ وأما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط أن لا يحرك فانه ان حرك فربما أدى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا أصحبت الاغذية وجعلت مما يعبر ويرطب وبولها مادة هادية سالمة مثل ما اشتهر به والسعال الرخو الراضى وصقرة البيض التي تشت وتحو ذلك واذا كانت هناك حرارة تفيض البقر كما يخض ويصني وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما حقن السرطان الصغير القطع وان أمكن أن يسطل بشئ فانما يمكن أن يسطل بالقطع الشديد الاستئصال المتهدي الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التي تسمى به حتى لا يغادر منها شئ ويسيل منها به ذلك دم كثير وقد تقدمت قيمة البدن عن المادة الرديئة اسهال او فسد اثم تحفظه عن تقاها بالاغذية الجيدة لكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان لقطع في أكثر الاوقات يزيد شرا وربما احتيج بعد القطع الى كى وربما كان في الكى خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسية والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيباً قطع ثدياً مسرطناً قطعاً من أصله فمسرطن الآخر (أقول) انه قد يمكن أنه كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة وهو أظهر

(فصل في تدبير اسهاله) يسقى مراراً بين أيام فلا تزل كل مرة أربعة مثاقيل اقيمون بماء الجبن أو ماء العسل أو طيبخ الاقيمن في السكبيبين وللتقوى من الناس أيارج الخرويق

(فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان) وأما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها أربعة أغراض ابطال السرطان أصلاً وهو صعب والمنع من الزيادة وابعاد من التقرح وعلاج الرديئة ودفع لما هو مستعد للعصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتخريك فان القوى من الادوية يزيد السرطان شراً وكذلك أيضاً يجب ان يجنب فيها اللذاعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها هي المعدينة المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من الارهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه وأما منع الزيادة فيوصل اليه بحمى المادة وصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية لرادة المعروفة واسمعمال الاطوخت المعدينة مثل اطوخ - كما كه حجر الرخا وحجر المسن ومثل اطوخ تتخذ من حلافة تمخل بين صلاية وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن لورد ومثل ماء الكزبرة وأيضاً فان التضديد بالمصرم المدقوق جيد نافع والواقي يراد منه ما منع التقرح فلاطوخت المذكورة لمنع (زيادة اذا لم يكن فيها الذرع جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلافة المذكورة من قهر وصلاية اسرية واذا كان في الجملة طين مختوم أو طين أرمي أو زيت انفاق وما شى العالم والاسه فبذاج مع عصارة النخس أو لعاب بزر قطونا أو اسه فبذاج الاسرب فهو تركيب جيد

« وما هو يبلغ النقع التثقيب بالسرطان النهرى الطرى وخصوصا مع اقليميا * وأما علاج
التقرح فما هو جيد له أن يدام القاء خرقه كأنه مغسولة في ماء عنب الزعاب عليه كلما كاد
يجف رش عليه ماءؤه وبؤخذاب القمح والابيان واسه قهذاج الرصاص من كل واحد وزن
درهم ومن الطين الارقى والطين الختموم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه
وتسحق وتسهل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهم اخذ ايدهن الورد * وقد ينقع
منه رما السرطان مع قير وطى بدهن الورد وأجوده أن يخاط به مثله اقليميا وقد ينقع منه دواء
التوتيا أو التوتيا المغسول بماء الرجل أو لعاب بزرقطونا

« (فصل في الاورام الرحيمة ونفحات العضل) * ان من الاورام الرحيمة ما يكون عن بخار
سار فيشبه التهيج ويجرى مجراء ومنه ما يكون عن بخار رجيحى ويسمى نفخة وله مداقسة
وبريق ورعما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما
بين الاغشية المطبقة بالعظام وبين العظام أو المطبقة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطبق
بالاوتار وورعما لم تقطل الانضبة بل حرق الاعضاء المتصلة ودخلها أو تولد فيها فاحوج الى
تنزقها والريح يتي ويحبس لكثافتها وغلظها واسككافة ما يحيط به اوضيق مسامه ورعما
توهم الانسان أن على عضومه كالركبة ورعما يحوج الى البطيفة يضرخ ريح فقط

« (فصل في العلاج) * أما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج وأما النفخة فيحتاج
في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحال ما فيه ويمكن أن يكون له على الموضع مكث مدة طويلة
ولا بد من أن يكون في غاية اللطافة لئلا يمكن اللطافة أجزائه من الغوص البائع ورعما احتيج
الى وضع محاجم من غير شرط ايضس النفخة ومن أدوية الموضعية أدهان حارة مثل زيت
الطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزر المطفة كبر الكرفس والانيسون
والمانقواء وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا ما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية
أن يؤخذ ومنع الحمام فيجعل مع الماء في الطخير ويصب عليه نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل
منها قوام كقوام الطين ويلطخ به * وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد معتدل وايضا يؤخذ
الزوقا اليابس ويسحق ويذرع على قير وطى متخذ من الشمع ودهن الشبث ويقتضضه مرهم
للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيصعب أن يجنب الادوية الحارة
جدا والحريفة ثلاثه شوش الاعضاء منها وتشتت بل اذا عولج بالهلالات فليخط بها شئ
من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمنزل الميخنج مضر وبالبازيت مغسوسا فيه صوف
الزوقا وان كانت حارة ما فدهن الورد مغسوسا فيه صوف الزوقا ومحلولا فيه الزوقا عني
لرطب ويستعمل جميع ذلك سقرا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد سار به فانه كان
هناك من ابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء
كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاد اوجده بعض الخفة جعل في الادوية
ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرعاد ثم المراهم المحللة مثل المراهم
المذكور

« (فصل في العرق المديق) * العرق المديق هو أن يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة

ما فتتفخ ثم تنفذ ثم تنقب ثم يخرج منها شيء آخر إلى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم أنه حيوان يتولد وظن بعضهم أنه شعبة من ليف العصب فسد وغلط وأكثر ما يعرض في السابقين وقد رأيتهم على اليسدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنين وإذا ما قاطع عظم فيه انططبت والالام بل يوجع مدة وإن لم ينقطع وقد قال جالينوس أنه لم يحصل من أمره شيء واضحاً معتمداً لأنه لم يره البتة ويقول إن سببه دم حار ردي مسود أو يابغ محترق يحدث مع اشتداد من ينس مزاجاً وربما ولدته بعض المياه البقول بخاصة فيجأ أو كثيراً ولده من الأغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المولدة عنها ذلك في البدن أحد كان الوجع أشد وربما حدث في بدن واحد في موضع نحو أربعين منه وخمسين مع أنه يخلص منه بالسلاج وثقل في الأبدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والأغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر أو كثيراً وتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد أيضاً في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر أيضاً في بلاد مصر وفي بلاد أخرى

• (فصل في السلاج) • أما الاحتراز منه في البلاد التي تولد فيها والأغذية التي تولد منها فبعض أدوية سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصد من الباسليق أو من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهلاليين وطبخ الأفيون وشرب حب القوقاي خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالأغذية المرطبة والاستحمامات والتدبير المطرب المعلوم فاما إذا ظهر أثره أو لظهوره فانه واجب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمة المبردة المرطبة كانه صادات الباردة المعروفة مع الصنداب والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر أيضاً بإرسال العلق على الموضع ومن الاطبية الجيدة (طلاء) من صبر وسندل وكافور والمر والبرقطورا واللب الخليلب فان لم يرجع ولكن أخذتة نطفراً عما منه وصرفه وخفف انططبت فيه ان يشرب صاحبه على الولاة أياماً ثلاثه كل يوم وزن درهم من صبر أو يشرب منه يومان نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصفاً ثلاثة أيام ويطلى عليه الصبر أو يطلى على فوهته مرطوبة الصبر الرطب الزينة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فانه واجب ان يهيأ له ما يشده ويلف عليه بارق قليلاً قليلاً حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع وأحسنه رصاصه يلف عليه ساعة تصير على ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويحتمد في تسهيل خروجه بان يدام تخفيف العضو وخلطه بلطول بالماء الحار والاعابات المبردة والادهان المنيعة باردة واطمئنة الحرارة وما يجري مجراها يسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن النخيل، بل الزئبق بل البانوان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدم يوجب ان اليط عنه بخروجه بكائيه ولم يكن مانع بططت وأخرجت وان كان اخراجه بالحب المذكور ولا يسهل والبط عنه لا يصح فعقنه بالسمن فانه يعقن بكائيه ويخرج وبالنسبة استعمال الحادة من الادوية فانه ربما أدى الى الاكاهة وإذا أدى على أو آخره ذلك بالمع قليل قليلاً لا أو دلان من خلف الرفق ومد من خروجه باللطاف والرفق خرج بكائيه خصوصاً إذا شق أو بعد ما خلقه وأخيراً تحت المبل هناك

ودفع وأديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق قائم اذا فسد به ذلك فقد يخرج كله فان
انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الى أن يصاد مرة أخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع
بـعلاج الجراحات

(المقالة الثالثة في الجذام)

(فصل في ماهية الجذام وسببه) الجذام علمه تدبيرة يحدث من انتشار المرة السوداء في
البدن كله فيفسد من اج الاعضاء وهي ممتاوشه كلها ودماء فسد في آخره اتصالها حتى تنبت كل
الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسر طمان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح
وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تنفذ الى عضو واحد فتحدث
صلاية أو سدقة وسواءا وسرطانا بحسب أحوالها وان كانت رقيقة غالبة احدثت آكاة وان
انفذت الى السطح من الجلد احدثت ما يعرف من البرش والمبق الاسود والقرى والمخو و قد
يتشرى في البدن كله فان عفن احدث الخبي السوداء وان اردكم ولم يعفن احدث الجذام
وسببه القاعلى الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة ويوسه فيحرق الدم سوداء أو
سوء مزاج البدن كله أو يكونان بحيث يكثف الدم بسبب ما بردا وسببه المادى هو الاغذية
السوداوية والاعذية البلغمية أيضا اذا تراكت فيها التخم وعملت فيها الحرارة فخلت اللطيف
وجعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه وأسبابه
المعينة انسداد المسام فيخثث الحار الغريزي ويبرد الدم ويغاث وخصوصا اذا كان الطحال
سددا ياضعا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخاط السوداء أو كانت القوة الدافعة
في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام مفسدة وقد يعبر
ذلك كله فساد الهوا في نفسه أو لجواره الجذومين فان العلة معدية وقد تقع بالارث وبمزاج
المنطقة التي منها خلق في نفسه لمزاجها أو مسددة في الرحم بحالها مثل ان يتفق أن
يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهوا مع رداء الفساد وكونه من جنس
الدم والقد يدواللحوم الغليظة ولحوم الحمار والعنبر كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر
بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان لميلها على تولد كثيرها لانها لا محالة تغلظ من
وجهين أحدهما ما يجورها الغليظ والثاني ببرد هائل الجمد واذا غلظ بعض رطوبته كان
تحفة بمرارة البدن أسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في الجذومين ان يخرج في فصد هسم شئ
كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد قبل ان تسمى بذلك لانها كثيرا ما تسمى الاسد وقيل
لانها تتجههم وجه صاحبها وتجهله في مصنة الاسد وقيل لانها تكثر من تأخذها فتراس الاسد
والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوى ما يؤس من علاجها والمبتدئ أقبل والراسخ
أعصى والسكان من سوداء الصفر آهيج وأكثر أذى وأصعب أعراضا وأشد أضرارا
وتقرحها لكنه أقبل للعلاج والسكان عن ثقل الدم أسلم وأسكن ولا يتقرح والسكان عن
السوداء المحترقة يشبه الصفر اوى في أعراضه لكنه أبدا أقبل للعلاج وهذه المرض لا يزال
يفسد مزاج الاعضاء بفساد الكيفية للكيفية المرافقة للحياة أعنى الحرارة والرطوبة
حتى ياتخ الى الاعضاء الرئيسية وهذا يقتل ويبدئ أولامن الاطراف والاعضاء اللينة

وهذا لا ينتثر الشعر عنهم أو يتغير لونهما وربما تأدت إلى تقرح ثم يذيب بسير أسير في البدن كله فإنه وإن كان أول تولده في الأحشاء فإن أول تأثيره في الأطراف لانها أضعف على أنه ربما مات صاحبه قبل أن تنعكس غائلته الظاهرة على الأحشاء والأعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام ويسمى من أجنه. ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يبرأ له أنا نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الآن في الجذام شيئا واحدا وهو أن المرض فاش في البدن كله فإذا استعملت العلاجات القوية اشتملت بالمرض ولم تحمل على الأعضاء الساخنة وليس كذلك في السرطان

• (فصل في العلامات) • إذا ابتداء الجذام ابتداء اللون يحمر حمرة إلى سواد وتظهر في العين كودة إلى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت جمة بسبب تآذي الرئة وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر في الأنف غشنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشجر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس إلى النتن وتظهر أخلاق سوداوية من تبه وحقد وتكثر في النوم أحلام سوداوية كثيرة وبحس في النوم كأن على يده آلة عظيمة يظهر الانتثار في الشعر والعرق فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقطع موضع الشعر وتتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تسحج والوجه يحمر واللوثة سودو يأخذ الدم يجمد في المفاصل ويهتقن ويرد اضيق النفس حتى يصير إلى عسر شديد ويهر عظيم وبصر الصوت في غاية البهة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن ذوائد غريبة بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطورس ثم يأخذ البدن في التقرح إذا كان جذما غير ساكن ويتأكل غضروف الأنف ثم يسقط الأنف والأطراف ويبقى عديم متين ويعود الصوت إلى خفاء ولا يكون قديق شعرو يسود اللون جدا ونبيض الجذوم ضعيف القوة وقلة الحاجة إذا المرض بارد وبطيء غير سريع يضعف البرد ولا بد من تواتر إذا لاسرعة ولا عظم

• (فصل في العلاج) • يجب أن تبدأ رفيه إلى الاستفراغ والتنقية قبل أن يغلظ المرض وإذا تحققت أن هنالك ما كثيرا فاسد فيجب أن تبدأ روفه فصدف بالماء ولومن البدن فإن لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضر جدا أكثر مما ينفعه ولكنه قد يقرى بقصد من تقارب العروق المخارن خيف عليه فصد الكبار وعلم أن دما بادرا في الظاهر فيكون ذلك أبلغ من الجفامة والعلق وأقل ضررا بالأحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والأنف وأما في الأكثر فأنه يحتاج إليه في علاج هذه العلة وما يستدعي إلى ذلك ضيق نفسه وعصره وربما احتيج إلى فصد الوداج عند اشتداد جمة الصوت وخوف الخلق فإن فصد فيجب أن يراعى أسبوعا ثم يستقر غمائل أيارج لو غاذا ويا ريج شحم الحنظل ويستقر غمطبوخت وجوب متفذه من الافيتمون والاسطوخودوس والاسفنج والهليلج الأسود والكابلي والخربق الأسود واللازورد والجرا لارمني ولا يضر أن يخلط بهم شحم الحنظل والسقمونيا أيضا وخصوصا إذا كان هنالك صغرا ويضاف إليه صبي وقناه الحمار واليادر بطوس جيد لهم وأيضا أيارج فيقر او خصوصا إذا قوى بالسقمونيا من جيد مسهلات الجذومين لاسيما

اذا شمت من الخربق أو جعل معه الخبز الارمني وفي الصيف يجب أن يخفف ولا يلقى في
 المطبوخ تقوية حتى لا يشرب ويدير (مطبوخ للمجذومين) يؤخذ اهلبيج اصفر واهليج اسود
 من كل واحد عشرة دراهم نالحوا خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع النجم
 نصف منايطج بثلاثة أباريق ماء حتى يصير على الثلث ويعصروصفي ويخلط فيه من العسل
 وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرر جسد به بالسمن ويجاس في الشمس حتى يغلي أو يخطوس به بين
 خطوة وخطاب على اليمن والشمال والظهر والبطن وبأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء
 على ما وصفنا سبعة أيام ويحدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا
 استمرراغ واحد بل ربما احتيج أن يستمرراغ في الشهر مرتين أو في كل شهر مرة بحسب
 موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقديسهل كل يوم بالرفق بمجلسا ومجلسين بما يسهل
 ذلك من الشرابات الناقصة من الادوية المذكورة أربعين يوما ولا وأما القوية جدا مثل
 الخربق ونحوه والكثير الوزن فيمكن في العام مرة وبها مرة خريفا أو أكثر من ذلك
 ويجب أن يقبل على أدويةهم بالثقة بمثل الغراغر المذكورة في باب أمراض الرأس
 وبالسعوطات المعروفة (نسخة سهوط) يؤخذ ارفلقل ومامبران وشيطرج وحرف البرنج
 من كل واحد درهم جوزيوا مشكطرامشيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفخسكت
 ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفي ويحفظ في زجاجة
 ويسعط به في مخزیه ما وسعاه ثم يقبع اذا أكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب أن ينعوا
 عن كل ما يخفف ويحال الرطوبة الغريزية فيجزم عليهم السم الثعب والغم وأن يتقلوا من هواء
 الى هواء يصاده وأن يسقوا بعد التثقية بالدهان مثل دهن اللوز غل عصير العنب وذلك اذا
 استقر غواصرا رادويجب أن يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا
 رفع الصوت العالي ويثوبوا ويصارعوا ثم يداكوا فاذا عرقوا انشقوا وبعد ذلك يدهنون
 بالدهان معتدلة في الحرو البرد مرطبة في أكثر الامور مقوية في الاقل فانهم يحتاجون
 في الاقل الى مقويات كاهليج والعفص أيضا بخل وربما استعمل عليهم القرميخ بالدهن مع ابن
 النساء وكذلك يجب أن يسعطوا به اذا كثرا ليس واذا هاج بهم غشا أو أوجوا أو أوجوا
 يستحموا ثم يترخوا واذا استحموا فروعهم من منسل دهن الاسم والمصطكي ودهن فقاح
 الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض
 على التي بار يشة ثم يسقى شيئا من الافستين وربما احتيج الى تريحهم في الحمام بالمطافات
 المحللة التي يقع فيها التطرون والكبريت وحب الغار وغراء التجارين بل الخردل والصبر
 والقلل ودارفائل والعائقر قرحا والميوزج والخردل والصبر والقوتنج والى التضميد بها
 على أوصالهم بل ربما احتيج الى منسل الفرييون وذلك حين تكلفهم أن يستحموا والتخليل
 فضولهم واتمهم يقهم فان تعريتهم فانهم جافون جدي في علاجهم وقديرخون بالترياق والشيح
 والفقارغان وربما احتيج الى تريحهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وذميرغ ولاتهم في الحمام
 ما يطبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب أن يجتنب المجذوم أصلا وأما الاشياء
 التي يسقونها فنافض لادوية الترياق الفسار وفي المتخذ لموم الاقاعي وترياق الاربعة

والفتارغان وديد كبريتا وقد يسعون بهن أيضا وان يسقوا من أقراص الاقاي أيضا
 وحدها منقلا منقلا في اوقية من شراب غليظ او طلاء وأقراص العنصل أيضا واعلم ان لحم
 الاقاي وما فيه قوة لحمها من أجل الادوية لهم ولا ينبغي أن تكون الاقاي سبخية ولا ريفية
 ولا شطية فانها في الاكثركم قليلة المنفعة ولا كثير منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل
 تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤسها وأذنانها دفعة واحدة فان كثرت سيلان الدم
 عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والاتركت والموافق منها الكثير
 سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينظف ويطبخ كما ذكر لك ويؤكل منه ومن هرقته والخمر
 التي غوت فيها الاقاي أو تكرر فقد عوفي بشر بها قوم اتفقا او قصد القتل من الساق الموت
 ذلك المهدوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورويا وملح الاقاي نافع أيضا
 واما شورباجة الاقاي فان تؤخذ الاقاي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق
 بالسكرات والثبث والحصى والمخ القليل تطبخ بماء كثير حتى تهرى وتؤخذ عظامها حينئذ عنها
 وينقى لحمها ويستعمل بان يؤكل لحمها ويصفى هرقها على ترديد من خبز مهذوز عا طريح معها
 شيء من فراخ الحمام حتى تطيب المرققة وهذا التدبير عا لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة
 وربعاء تقدم العاقبة زوال العقل أياما وعلامة ظهوره فأنه فيه والوصول الى الوقت الذي يجب
 أن يكف فيه عن استعماله أن يأخذ المهدوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم يفسخ
 ثم يعافى فاذا لم يسد رولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير مرة أخرى واما وصفه فذلك أن يذبح
 الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويصفى ويسقى من افراط عليه بالذام منه
 ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والقرمخ أيضا بما فيه قوة الاقاي نافع له كالزيت
 الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء (وسمته) يؤخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر
 ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان واق ومن الماء اوقية ومن الشب طريح الرطب
 وأصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار ابنة حتى تهرى الحية ويصفى الماء عن الحية
 ويتدلى به بعد ملق الحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية
 الاقوية الاندسلاخ عن الجسد القاسد وابدال لحمه وبلد صحيح على أن تمرخ المهدوم
 بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينقع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل
 دهن البنفسج وفيه قليل دهن حيرى وأيضا بمثل شعوم السباع والثيران والطيور ومثل
 دهن القسط والدار شيشهان ودهن السون يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل
 التنقية لا يرخ البتة فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلى ودواء السلاخة
 واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسر وجمعة صوته وفي فقرات ما بين
 الاستغراغات ويجب أن يشرب في حال ما يحب ولبن الصان من أنقع الاشياء به ويجب أن
 يشرب منه قدر ما يتنضم وان اقتصر عليه وحده ان أمكن كان نافعا ابدا وان كان ولا بد
 فلا يزيد عليه شيئا ان أمكن غير الخبز النقي والاسفيدا بجات بلحوم الحلال وما أشبه ذلك مما
 سنذكره واذا عاد النقص الى الصلاح فالاولى أن يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة
 ليتقياها الا غير ذلك ويستقر غمها ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب أن

يكرر هذا التدبير في السنة مرارا وأما المستحكمون فلا يجب أن يشتغل بقصدهم ولا بأسا لهم
 بدواء قوى فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل يرقق بأمالة المراد منهم الى الامعاء ويستعمل
 من خارج ما يقش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من الخلل أوقية ونصف ومن
 القطران مثله ومن عصارة السكرن البري التي ثلاث أواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة
 والعشي أو يؤخذ لهم من برادة الصالح وزن عشرة قراريط فيسحقونه في ثلاث أواق شراب
 وسمن أو يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزه أو يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب
 العسل المقوم كاللعوق أو يؤخذ من السكرن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كاللعوق
 وعصارة القوتنج جيدة لهم جدا من ثلاث قوايوس الى ست والسملك المالح يجب أن يستعملوا
 منه أحيانا كما يستعمل الدواء ويجتنبوا الطريقة جد الالقي والاعلى سبيل الابازير فيها
 يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق جدا على أعضائهم مثل اليانوخ ودرروز الرأس وعلى أصل
 الخنجر والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب أن يكونوا في أول
 الخوف من الجذام كية في مقدم الرأس أرفع من اليانوخ وأخرى أسفل من ذلك وعند
 القصص فوق الحاجب وواحدة في عذة الرأس وأخرى في بصرته وواحدة من خلفه
 فوق النقرة واثنين عند الدرزين العشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات
 بمكواة خفيفة دقيقة وإذا كوى على الرأس فيجب أن يبالغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا
 كثيرة بعد أن تحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مقسدة تراجعه فان الجهال ربما قتلوا
 بذلك اذ لم يتخفف أيديهم (صفة أدوية مركبة نافعة لهم) منها البرزجلى والبشيشى الذى يقوم
 مقام لحم الاقاعى في هذه العلة ومنها دواء السلاخة فاما البرزجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند
 وجربوها ومن صفاته المعروفة أن يؤخذ هليلج أسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة
 دراهم دارقفل خمسة دراهم بيش أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويحجن
 بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان أخذ منه مع مثله دواء المسك لم تحف
 غائاته فانه يادزهره (صفة المجهون المسمى برزجلى الاكبر) وهو الجواند ان النافع من
 الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العسل
 ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشى وهذا الدواء اتخذته علماء الهند لمخولهم
 (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبلبلج وأملج وشيطرج هندي من كل واحد أربعة عشر درهما
 جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر ومورقوفل ودارقفل ولفلمويه ونارقيصر ونارمشك
 وكندس وعصارة الاشكيل وسافج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الأزرق
 البليد أربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذى يدقه أنفه وفيه
 ويدهنه ما قبل ذلك بسمن البقر وبازاءهقه الادوية ويؤخذ من القنايد الخنزيرى الجليد
 أو السجزي منون ونصف بالغد ادى ومرض ويلقى في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر
 ما يدوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واغتم اياه بجهنا جيد اثم اتخذ منه ينادق كل
 يندقه من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر أو يندق (صفة مجهون السلاخة)
 وهو دواء هندي كبير في طريق البرزجلى وهو ينفع أيضا من قناترا الاشقاد ورياض الشعر

والبهر والخفقان وقتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الذرع
والباسور ويشبب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح (ونسخته) يؤخذ من السلاخة
المنقاة المغدولة مائتان وستون مثقالا والسلاخة هي أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول
أيام هيما ثم على مضرة في الجبل تسمى السلاخة بمود الصخرة وتصير كالحقار الدسم
الريق ومن الهليلج والبليج والامليج والقلائل والدارقنسل والدعست وخير يواو قرفة
وبسباسة وعودر بالة وديكارة وطباشير واككت وبرنج وما قيس من كل واحد أربع
مناقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزدانة وأربعين مثقالا ومن
الذهب الاحمر والقضة الصافية والخصاس الاحمر والحديد والآنك والقولاذ من كل واحد
ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتذق وتخل مع الادوية وتخلط بجماع العسل والسمن وترفع
في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعزأ وجماع قاترويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة
سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلاثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو
ويدرك في احد وعشرين يوما (صفة احراق القولاذ) يضرب القولاذ صفا ثم يطبخ
هليلج وبليج وأملج ويصفي ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن
القولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار حتى يحمر فاذا احمر غمسته أيضا
في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثقله الذي يرسب
فيه من القولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس
فيها أيضا احدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثقله حتى يخلص من ثقله ثمانية مثاقيل ومن ثقل
القولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه أيضا ثمانية مثاقيل فاما القضة
فانما تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا
وان لم تحترق ألقيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ ثمانية
مناقيل كل ذلك مدقوقا مضولا وأما احراق الذهب فينبغي أن يسبرد الذهب حتى يصير شبه
التراب وليكن معه مثقال من الآنك وهو الاسرب ويبرد الآنك مع الذهب حتى يذابا معا ثم
يتروك ساعة ثم يبرد أيضا وياد عليه مثقال من الآنك ويبرد أيضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة
ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والآنك ثم يدق في الهاون ناعما
حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية وأما تصفية السلاخة ففي هذا يؤخذ ماء الحسك وبول
البقر وتلقيها على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يبدل
ذلك شيئا ويصفي الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة أيام ثم يصفى ويؤخذ
ثقله الخاثر ثم يصب أيضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر كادبرا ولا ثم يفعل ذلك ثلاث
مرات ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار
(صفة السلاخة الصغرى) ومنافعها منافع الكبري ونسخته يؤخذ من السلاخة المصفاة
جزء من الكور أربعة أجزاء يدق السكور ويخلط معها مثل وزن من العسل ومثله من السكر
ومثل نصف العسل من البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر قاترا (صفة دواء
نافع من الجذام) يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج أصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احدى عشر

درهما نأخذوا خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دواهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاث دوا ريق ماء قال والدورق أربعة أراطال بالبخدادى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يهصر ويصنى ويلقى على المعنى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان من بدن العليل بسمن البقر ويجلس فى الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يشرب إذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويقضى بالخيز والعسل بقدر قصد سبعة أيام على أن تطرى له الادوية فى كل يوم (صفة طلاء للجذام) يؤخذ اسود سالح فيذيب ويصير فى قدر ويصب عليه من اخلل الثقف ثمان أواق ومن الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لين حتى تهرى الحية ثم يصفى بخرقه ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثفل فى اناء زجاج فإذا أردت العلاج غمره بصفاق شعر الحاجبين والرأس واطل عليه من ذلك ثلاثة أيام (صفة طلاء آخر) يؤخذ صبورينج وهليلج أسود منقى والمج من كل واحد جرم يطفى بزيت انفاق ويطبخ به الموضع بعد أن يغسل بطبخ العوسج والبلنار (طلاء آخر) يحرق الهليلج والعقص ويطلى عليه بخجل وأما الاغذية اهتم فكل ربيع الهضم حسن الكيوس مثل لحوم الطير المعمولة اسقى به باجة والسك الرطب الخفيف اللحم مع أبازير لا بد منها وخمير غدا ثم خبز الشعير النقي وخبز التندروس والاسماء المتخذة منه ما والبقول الرطبة وقد يحتاج أن يخالطها بما يشل الساق والاقبل والكراث ولا يجب أن تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالسكر والرازياخ والسكرات فان هذا ينقى غذاهم عن الفضول وبعد الفضول لا تدفع فإذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل أيضا هذا التدبير والسك المالح فى هذا الباب جيد جد الهسم ونحن أحرص على هذا حين نريد أن نقيهم ونهلههم والسكر نافع لهم بالخاصية والخيز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب أن يأكل فى اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضمر ولا يشرب الشراب عند هيجان الهمة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذى ليس بعقيق بمقدار معتدل جاز وأما ما تستمر من الشر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعاب وسائر ما نذكره فى كتاب الزينة

• (الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسرو والجبرو يشتمل على أربع مقالات) •
• (المقالة الاولى كلام مجمل فى الجراحات) •

• (فصل فى كلام كل فى تفرق الاتصال) • قد بينا فى الكتاب الاول أصناف تفرق الاتصال على النحو الذى يجب فى مثل ذلك الموضع ونريد أن نشير الآن الى جل من أحوالها يجب أن تكون معلومة لنا امام ما نريد أن نبينه فقول اننا نرى فى بعض الاعضاء التى تفرق اتصالها ان يهود اتصالها كما كان وذلك فى مثل اللحم ونرى فى بعضها أن يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك فى العظم اللهم الا فى عظام الاطفال والصبيان فقد ربحى فيه م ذلك العود وأما العصب والعروق فقد قال قوم من اطباء انهم لا تود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاق بحافظ يجرى عليها ويحميها وقال قوم ان ذلك لا يتأتى فى الشرايين وحدها وأما جالينوس

فقد اذكر عليهم وقال بل قد تلخص الشرايين أيضا بمشاهدة من التجربة ويجوز من القياس اما المشاهدة فلا نه قدر رأى الشريان الذى تحت الباسليك ورأى شرايين الصمدغ والساق قد التهمت وأما التجويز الذى من القياس فلان العظم طرف فى الصلبة لا يلتمح الا قليلا فى الاطفال والعم طرف فى اللين يلتمح والعروق والشرايين متوسطة بين العظام والعم فيجب أن يكون حالها بين بين فستكون أقل قبولاً للالتصام من اللعم وأسهل قبولاً له من العظم فتلتمح اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا ليناً ولا تلتمح فيها خافه وهذا ضرب من الاحتياج شطابي والممول على التجربة

• (فصل فى جملة فى الجراحات) • من الاعضاء أعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل فى الاكثر وربما لم يقتل فى النادر كالثانة والكلى والماغ والامعاء والدقاق والكبد مع انه يمكن أن يسلم عليها اذا كانت خفية وأما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه وأكثر من يعرض له جراحة فى بطنه فاذا عرض له تمزق او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة فى موضع يجب أن يشتر فيها الوجع والورم كروث العضل وأواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبينة انصرفت اليها المواد فلم تفضل للجراحة ويجب أن تتأمل ما تقول فى باب القروح من أحكام تشترك فيها القروح والجراحات أخرناها الى هناك القياس الا وفق

• (فصل فى كلام كل فى علاج الجراحات) • الجراحة الصعبة لا يخلو اما أن تكون شقاوية بطل مستقيما او مدورا أو ذا اضلاع أو شدة مع نقصان شئ من اللحم وقد يكون غائرا فافذا وقد يكون مكشورا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع فى حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا ورما كان سيلا ن قدر معتدل من الدم نافع للجراحة يمنع الورم والتشنج والحصى فان من أنفصل ما يدعى فى فى الجراحات أن تنقع تورمها فانه اذا لم يضر ورم يمكن من علاج الجراحة وأما اذا كان هذا الورم أو كان روض وقسم اجتمع فى خله مع الجراحة دم يريد أن يرم أو يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فى علاج الورم وان احتقن فى الرض دم فلا بد من أن يتجهل فى تحليله ان كان له قدر به تديه وتديد وذلك باحاطته قيما رطبا به وذلك بكل حارين مما قد علم ولهذا ما يجب أن يعان سيلا ن الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يقطع منه شئ كفى فى تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع أن يخله شئ من الاشياء ولا شره ولا غيره بعد حفظك لزاج العضو واجتهادك فى أن لا ينحسب الى العضو الام طبيعى وان كان عظيما لا تلتقى اطرافه لانه مستدير منباعد ومختلف الشكل أو قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال الجفحات الرادعة واستعمال المصقات التى تذكرها وان كان غائرا فالتدبير أيضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان أمكن وذلك حين لا يقع شدة برابط يوقه كجائنه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على أصل الغور فتنصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولا حوال تدكرها فى باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بدم وضع قطنه أو ما يجرى مجراها الى فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا أو تكون

نصيبه نصبة لا يمكن أن تنصب المادة الرديئة عنه أو يكون فيه عظم أو يكون قد تصرف وصار
 ناصورا وصار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم
 اغما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشقتين اذا اريد الاتراق والضمام وأما اذا كان يحتاج الى
 أن ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضرم فيه ومرة
 الى رباط بقدر ما يملك الدواء عليه قال وتحرى أن يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضرم
 منه دائما بطبقة اما بان يوقع الباطن هناك واما بان يشكك بذلك الشكل فافقه - دأرت جراحا
 كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير أن جعلت له فوهة أخرى أسفل عند
 الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القرح فوق والفوهة أسفل فبقي من غير بط في الاسفل
 وكذلك قد عاقت الساعد والكف وغيره تعلقات تكون الفوهة ابد الى أسفل فهذا قول ونقول
 وبما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع السام وابانة العضو وأما اذا كانت الجراحة
 انقطع منها اللحم كثير فحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما مضر المجفف
 والمانع من جهة ما يريدع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن
 أن ينبت بالقام فيبقى غورا كما انه قد يتفق أن ينبت أكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب أن
 يفيذي المريض المراد اتيات اللحم في جراحته بغذا محمود جيد السمكوس وقد يكون المنبت
 بحيث يمكنه أن ينبت اللحم واما الخلد فلا ينبت اذا كان قد انقطع بكليته بل اغما ينبت مكانه لحم
 صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تولد شعيراتها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات
 ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاغصاب واطراف العضل وسند كرها في باب أحوال
 العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير
 اللون وسقوط النبض بعد ثقبه وتصغر ويتأدى الى الغشى وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج
 وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضعة فانها تتبعها اعراض منكرة رديئة وهي قاتلة قلما
 يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع
 العضلة عرضا والرضاضة لان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب أن يؤخر ما أمكن علاج التشنج
 واختلاط العقل بشئ آخر غير ما يرمي ومثل جراحة الركبة ربما احتاج أن يوضع بشق صليبي
 وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالقصد والاسهال ومنع الالتصام حتى يتنقى
 تنقية بالغة ثم يلحم

هـ (فصل في معرفة قوة ما ينبت وما يلحم وما يضم وما يأكل من الادوية) هـ الدواء المنبت للحم
 هو الذي يعقد الدم الصحيح له فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة للحم
 وان كان له جلاء شديد أزاله وسيله فانفذ المادة الموجودة للحم فيصعب أن لا يكون له كبير
 تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوى جدا بل جلاء قليل قدر ما يجعل الوضرم غير زائد ولا يحتاج
 الى قبض بعده ويحتاج أيضا أن يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة
 والقرحة في مناجها ان كانت زائلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا معتد به
 فبالمشاكل الخارجة داخرا جدا ولا يارد جدا واما الادوية المضممة فهي التي تصمم مع بين المتباعدين
 ايقابله ان اقرط في اساءة المزاج واما الادوية المضممة فهي التي تصمم مع بين المتباعدين

ولا يحتاج أن تصرف في سطحه ما اقتضى بينهما لئلا يداؤم في جوهرهما وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتنق به في الاصل اق تصفية اسر بعاقبيل أن يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها افضل قوة على التقييف ولكن يجب أن لا تكون جارية فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراما وادوا وقار الجلاء يحل ذلك الدم ويبيده فتتفك المادة التي تتوقع منها التفرية وليس يحتاج الى نقصان في التقييف كما يحتاج اليه المنبته لان المنبته تحتاج الى أن تسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التقييف والمهمة لا تحتاج بل تحتاج المهمة الى تقييف أقوى ويسير قبض والمهمة الخفاقة أشد حاجة الى القبض منها ما جبه لانها تحتاج الى أن تجفف ما هو بالطبيع أشد جفافا أهني الجليد ولانها تحتاج أن تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تقييفا شديدا جبهما وماقبله كان يحتاج الى أن تجفف الرطوبة اغرية تقييفا أكثر والاصلية تقييفا بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة اللحم فيجب أن تكون شديدة الجلاء جدا

• (فصل في بيط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه) • قال جالينوس يجب أن تشق من أشد موضع منه ثورا واركة ويكون توجيه البطانة الى الناحية التي يمكن تسيل القيح منها الى أسفل وأن يراعى في البطانة الاسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والديلات الاقيما استثنيا وأما في مثل الاربية والابط فيجب أن يذهب البطانة مع الجلاء في الطبع ثم يوضع عليه المجهقات من غير لزع مما هو ورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك أشد قبضا والصواب في علاج الخراجات اذا بطن ان لا يقربها الماء وان كان ولا يعلم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة او تحتال في ذلك بشئ من الحبل المصكفة

• (فصل في تدبير الجراحات ذوات الاوقام والابواع) • يحتاج أمثال هذه الجراحات الى الرقى وأن يعتد ان الجراحة لا تتدخل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بمافي تقييف وتبريد في أول الامر وادخاء في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجلاء ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الرأس الى القدم ان يؤخذ رمانة ملحقة فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان تتأمل الى ما يؤول اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المراهم الاسود فرايت الجراحة تشد جرحها أو تنقق طملت الى المبردات والى المراهم الابيض وان رأيتها تنهل او تنصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود وغيره

• (فصل في تدبير كل في جراحات الاحشاء من باطن وظاهر) • الغرض فيما يتوهم انه شق وصدمع من باطن ان يلجم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلايس اذا طبخت في الخل أو يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غذاء عظيم واما ما يسقى بسبب منع الترف فمثل وزن داني ونصف من بز البعج ماء الدسل وسائر الادوية المذكورة في منع نزف الدم وقشعه واما الجرح والثاق الظاهران فقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان

تعلم كيف يضم المني ويدخل فان خرج شيء من القرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط
وثيق أم لا وهل تضغط الجراحة أم لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح
المراق وذكرناه نحن في التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فوضع الخصرين أقل
خطرا اذا انخرق من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع
أصابع عن البهرة قال لان الشق اذا وقع في موضع البهرة خرجت الامعاء معه اكثر وردها
فيه يكون أعسر وذلك ان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المتحدتين في ماول
البدن اللتين تتحدان من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين
العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء ويتنوء من ذلك انخرق وذلك لان العضل التي في
الخصرين تضغطه ولا تكون له في الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيا ان تكون الجراحة
عظيمة خرجت عدة من الامعاء فيكون ادخالها أشد وأعسر واما الجراحات الصغيرة فان لم تدار
بإدخال المني من ساعتها انتفخ وغلط وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك انخرق
ولذلك قاسم الجراحات الواقعة بالمراق الخارجة عما كان معتدلا في العظم قال ويحتاج هذه
الجراحات الى أشياء أقولها ان يرد المني البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يضغط
والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفة
من أجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغير بحال لا تمكثها الصغيرة ان يدخل المني البارز
وعند ذلك لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان
قدرت عليه والسبب في اتساع المني هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجية في الماء
الحار وتغمرها وتكمد به والشرب القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع
وذلك انه يسخن اكثر من اسخن الماء ويقوى الامعاء فان لم يحصل هذا العلاج اتساع
المني فليست عمل توسيع الجراحة ووفق الآلات لهذا الشق الآلة التي تعرف بمبط النواصير
فاما سكاكين البطة الحادة من الوجهين والمعدة الراس فلتنحدر واصل الاشكال والنصب
للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصب الى فوق وان كانت
الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصب المتجهة الى اسفل ولا يمكن عرضك الذي تقصده في
الامرين جميعا ان لا تقع سائرا الامعاء الى المني الذي برز فتنتقله واذا انت فعلت هذا أو جعلته
عرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان يأخذ المريض باليد اليسرى الى الشق
الايسر وان كانت في الايسر اخذته باليد الى الايمن ويكون قصدا دائما ان تجعل الناحية
التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يجمع جميع هذه الجراحات واما حفظ
الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الى
خادم جزل وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه
ويكشف منه شيئا بعدد في لا تمولى لخياطته او يمسك الى ما قد خيط منها أيضا فيجمعه ويضمه
قليلا قليلا حتى يضبط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك أبود ما يكون من
خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق
فينبغي لك ان تبدئي فتدخل الابر من الجلد من خارج الى داخل فاذا نفذت الابر في

الجلد وفي العضلة الذاهبية على استقامة في طول البطن كما تترك الحافة من الصفاق في
هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا
انفذتها فافانفذه في الجانب الاخرى من داخل الى خارج ودع حافة الصفاق
الذي في هذا الجانب وانفذت الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذ
له في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ ايضاً من هذا
الجانب نفسه وخطاه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلد
التي يقر به ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه
الحافة من المراق واخرجها من الجلد التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان
تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوفى الاسراف في
السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يتقذر والخط ايضا ان كان وترها
اعان على التفرز وان كان رخوا انقطع فاخترين الين والصلب وكذلك ان عمقت الغرزة في
الجلد وان كان ابعد من التفرز والا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتصق فاحفظ
الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك في شياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكد
ما ياترق ويلتصم به لانه صلب وقد يخطئ قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية
المراق الخارج وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق يجعنا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ
الابرة في حاشيتي الصفاق جميعاً برك الابرة من خلاف الجهة التي ابتدأت منها ثم تنفذها في
الحاشية الاخرى من حاشية المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة
العامية التي تشل الاربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد
يستتر الصفاق واد المراق ويتصل به استتاراً محكماً قال ثم اجعل عليه من الادوية الملممة
والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد ويل صوف مرعزي بزيت حار قليلاً ويلق على
الابطين والحاليين كاي دور وحقنه بشئ ملين ايضاً مثل الادهان والالعية وان كانت
الجراحة قد وصلت الى الامعاء فخرجته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب
اسود قابض قاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت وراموا المي الصائم لا يبرأ البتة
من جراحة تقع فيه لرقه جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقوربه من طبيعة العصب وكثرة
انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسفل البطن فانما لما
كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيل البرء ولكن
غرضك عند اخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه
عصبي بطي الالتئام بفسيره وذلك نوع الخياطة التي ذكرناه الا انها تجمع وتلزم وتلزم في غرزة
الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شراباً اسودقو يا فيسطن ويغرس فيه صوف ويوضع
عليه فانه يسد ذاتها فها هو يظهرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسحناً
فان لم يحضر فكمده بالماء الخارج حتى يظهر فان لم يدخل في ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا
خرج الثرب من البطن في جراحة فلابد ان يعفن ما خرج منه ولو لم يثرب زماناً قليلاً وهو في ذلك
اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خالصة مدة طويلة حتى تبرد

برداشديدا قائم اذا ادخلت الى البطن والتصم الجرح فهو دالى طبايعها فاما القرب فانه وان ابث
أدنى مدقة فلا بد من انه ان ادخل البطن ما بدا منه ان يهفن ولذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا
يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في القرب خلاف هذا فذلك قليل جدا
لا يكاد يوجد وان خرج شئ من القرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع أولا وهل ينبغي ان
يخيط الجراحة أم لا وكيف يخط فان وقعت الجراحة بالهرة وهي وسط البطن فهي اكثر
خطر الان اطراف العضل المغننى على البطن هناك وان كان في الخصر من وهما عن جنبي وسط
البطن عن عيين وشمال فخواربع أصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شئ من اطراف العضل العصبية
فاما وضع البهر فتقيا طما أيضا عسرة وذلك لان الامعاء تنتق وتخرج عن الخرق الذي في هذا
الموضع أكثر وردها في هذا الموضع أحسر وذلك ان الذي يضعها ويضبطها هو العضلات
الامتدودتان في طول البطن اللتان تقع دران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة
ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان تنوء المي أشد لان
العضل التي في الخصر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تقه كك فان تهيأ مع ذلك ان
تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان يتأوى ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها أحسر
(فصل في كيفية ربط الجراحات) اما الجرح والشق الظاهر ان اذا أودت ان يلتصما
فاعمل بما قاله عالم من أهل هذه الصناعة قال اذا أودت ان يلتصم مثل هذا الشق فالزمه
رباطا يمتدئ من رأسين لاغير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رقائد مثلثة وان
كان الموضع عملا شحا احتاج الى الخياطة أيضا والرقائد المثلثة خير في جمع شفة الجرح من
المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرقائد المثلثة على هذا المثال ليكون الشق الخط
المستقيم بين المثليين والرقادتان المثليتان احدهما ب والاخرى ج بينهما على
المشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من رأسين كان ضبط الرباط على
موضع الشق أشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذى الرأسين فهذه هي
الرقائد المثلثة وشكل الشدها

وقيل في كتاب حيلة البره كان برجل جرح كان غوره

ج قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابراأناه

بلايط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخاد ونصينا نصبة



صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذا عملنا بجرح كانت في الساق والساعد فبرئت كلها
بسهولة قال ومن قد عانى التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دمه هامة فان
مكثه في داخل الى ان يتغير دمه سائر ما هنالك احوذ واسرع للتغير مع الجراحات المتبرية
المتباعدة الشفتين تحتاج ان يجمع رباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليهما من ذلك وجمع
او تكون وارمة فيجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع
بل يجعل في وسطه فتيلة خروفا ان يلتصم الجلد وتبقى العضلة غير ملتصمة قال وكذلك اذا شققنا
جلدة الرأس وضعنا بين الشفتين شيئا يملؤه وربما انقبضت جلدة الشداه الى داخل
القرحة فتحتاج حينئذ ان تورم بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول

فالرباط يتي ليجمعها جميعا محكما وإذا كانت بالعرض احتاجت الى التليطاة وقد درغر الجرح يكون قويا والتليطاة الاولى من زيادة التشرح قال وربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت قنصة وشقنا ان يكون لغورها يلصم اعلاها ولا يلصم قعرها أو يكون العضو الجرح في وقت ما جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان تسيل منه مدة ولا يدخله دوا وان رد الى شكله حين خرج حاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا واعلم على الجلة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي أولى بان يكون تباعد شفتيها أشد فلذلك تكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوال وربما لم يكن يد من التليطاة واستعمال الرقائد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والوقعة في الطول أقل حاجة الى ذلك

• (فصل في الادوية المهمة للجراح) • هذه الادوية قد وردت هنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الضرر منها يحتاج ان يكون أقل قوة من المتخذ بالادهان والقيرونيات والحاجبة الدهنية الى الادهان والقيرونيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل لمرداسنج وسائر المعدييات لا تنغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها قيروني باغها سبيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية المهمة قد تكون من المعدييات وتكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدييات مثل الاسفيذاج بدعن الاتس واشمع ومن النباتيات الاوراق مثل ورق البلوط الذي كرسا دوا ورق الخلاق وورق الكرنوب وورق شجر التفاح وقشر لحائه وورق لسان الحل والحلقا من منعقا بخل أو نقي من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذي كرا والاتى يربط بطحائه وورق لسرو واغصانه واوراق قنطاريون مع عسل ومن الصمغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح أو شراب مغلي بورق الحاضر او ورق السلق أو الخس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرد والنوم المحرق وخيار الرصاد الشجر المحرق وخصوصا للثآليل يجمع شعع ودهن ورد ومن الزهر فانيش به زهر الزعرور وحشيشة ذنب الطيلس وخصوصا في جوارحشو من عضو أو لحم والجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء ديارفوس والدهنية ودواء تيقولاس ودواء الخلاف بمسكطرا مشمع ومرهم الكتان

• (فصل في الادوية المدملة والخامعة للجراحات وغيرها) • هذه الادوية قد عرفت طبائعها وقد علم ايضا ان الضرر منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهيم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم انصاب مع الجلد غاية الاستواء وما اللحم الرطب قد يستوى ويزيد لكنه يكون بصيحا اذا ف نزل بل اغما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شئ يعرف بالحلس فيجب ان تستعمل الدوا المدمل قبل ان يبلغ ثبات اللحم في الجراح التي ثبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل أيضا قد يزد في اللحم الى ان ينمل وتزد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بصيحا اذا جف وفعل فعليه يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل

غايته في الادمال حتى يكون توافي القهملين محصل من اللحم والجلد المدركين قد وما يستوى
 به السطح الجروح فان لم يراع هذا وشك ان يصير أثر القرحة أعلى من الجلد يجب ان تستعمل
 الخاتم في أول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم ثمرة عليه بطرف المبدل
 وهذه الادوية هي مثل لحاء شجر الصنوبر بقرى وطى من دهن ورد أو أس والراتينج اليابس
 والنيسور المشوي وقشور الصنوبر ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير
 والعروق جيدة والعظام المحرقة أيضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب أيضا والعفص
 الفخ وورق التين وقد كفى عنه بقراط برجلى العقق كما قالوا ويشبهه ان يكون عسقي به
 الحشيشة المعروفة برجل الغراب وجهر الكلب الا كل للعظام وبهر الغضب الا انه اجلى من
 الاقل فيحتاج ان يكسر بالقوابض وأصل السوسن الاسمانجوني ولسان اصل الجاوشير
 والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر
 والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكيرو قد يقع في أدوية الزاج والقلقطاروان كانا
 من جملة الاكلات الناقصة للحم لكنهما اذا دملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا أحرق
 فيه يرا دمالها ليس أقل من اكلا الاسمانجوني غسلت فصار الى الادمال أصيل واما الزنجبار
 والادوية الشديدة الاصل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوى وفي بعض الجراحات والقروح
 الشديدة الرطوبة واما الصنوبر المحرق اذا غسل في فوه جسد في الادمال واذا أريد ان تتخذ
 مرهم احتج الى ما هو أقوى من بين المدمات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار
 المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المردياسنج والاسفيداج بانحل
 ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجودان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن
 الاس بانحل أو الشراب القابض وربما يزيد عليه الزاج المحرق والجلند والعفص اذا كانت
 الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة (صنة مرهم الكنان) وهو جيد هيب ونسخته يؤخذ
 خرقة كان مفسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الغبار والكل ثم يؤخذ زيت قوى القبض
 أو دهن الاس ويجعل فيه من القنقش يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة
 ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ثبت واذا أردت ان تقوى اتيانته فاجعل فيه
 من الكندر والجاوشير وزراوند المجموعة بالسواجرأ يكون مثل وزن الخلط الاربعة
 (صفة ذرور خفيف) يؤخذ من الاسفيداج والمردياسنج جزء ومن شبت الرصاص والمر
 والعفص من كل واحد نصف جزء (ذرور آخر) يؤخذ صدف محرقا ثلث عشر الرمان الصفار
 التي سقطت عن الشجر وجفت وقا قدس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور
 اقليميا ريتياج أصل السوسن من كل واحد أربعة دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من
 كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شبت من كل واحد ثمانية عفص واحد يتخذ من جملة
 ذلك ذرور (ذرور آخر) يؤخذ قوة عظام محرقة مردياسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر
 من كل واحد ثلاثة عنزوت مامثا درهم درهم يتخذ ذرورا (ذرور آخر) يؤخذ ورد اسفيداج
 الرصاص جلند زرد ورد شبت بالسوية (آخر) يؤخذ أصل السوسن أصل الجاوشير بالسوية
 زراوند ثمانية دقاق الكندر مثقال خمسة مرهم لجراحات ابدان المشايخ وذلك ان يحرق

الشعير ويتخذ منه قير ويطلى بهن الورد أو دهن الأس باسقيذاج الرصاص
 (فصل في الادوية المنبته للحم في الجراح والقروح) قد عرفت خاصية الادوية المنبته للحم
 وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبته للحم وقد عرفت
 الموضوع من الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم في ذلك العظم وليس في
 الغاية ولم يترك فيه كودة او فاد الا قشر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس فان
 الامة العظم و رطوبته أحد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا ملك و خشن كان ما يصير
 عليه من المادة التي يتولد منها اللحم ائبث وعلم انه قد يكون دواء ثبت اللحم في بدن أو عضو
 ولا يثبت في الآخر وذلك لانه ربما جففت في بدن ولم يجف في بدن آخر بحسب مزاجي البدن
 وعلى ما عات وربما فرط الخلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يحل أصلا ان كان هذا الدواء يصلح
 الى تخفيف ما ولى الى حلا ما قد مر بحسب البدن غير مطاوعين والشئ القادر يختلف تأثيره في
 اشياء ائبث متفقة القدر في الانفعال وكل يجفف يسه اقل من ييس بدن يعالج به فانه ايضا
 يقصر عن نبات لحمه بل يكون ائبث منه ولذلك صار الكندر لا يثبت في الابدان اليابسة التي
 جاوزت الاعتدال في اليبس والبصرية هي التي تعمل بها ما يكون من الجفاف والوقوف أو من
 نبات اللحم على الاسقمرا أو من التورمخ فان رأيت تخفيفا لا يكاد يثبت معه اللحم فربط
 يسيرا و منخ زد في الدواء اليابس ودع المستقر على قوته وربما كان ايضا بعض الابدان
 مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلمتها فلذلك يجب ان تتخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية
 واما التحذير المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التخفيف
 والتعطيب بل تراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التخفيف
 والتعطيب مع الفاعلتين الامع مر اما مقايضة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد
 يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين
 وقد يكونان يابسين فتستعمل في الاول ما هو أضعف مثل الكندر ودقيق الباقلاء ودقيق
 الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التخفيف
 بالقصاص الى الادوية المنبته للحم مثل لراوند وأصل الجاوشير والرايح المحرق وفي لباقي
 يحتاج الى المتوسطات كالابرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه
 شئ من خصال يحتاج اليها الادوية المنبته للحم من تخفيف وجلاء ولكن يفرط فتفسده فلا
 الحقيقية الشديدة حساسا للوضر واما للمادة ولقرط بلاته اكلالا فاذا خلط به غيره مما يصاده
 كسر منه وعده فصاره متبنا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشع وهو ما يطيبان العضو
 ويوصانه قاوما تخفيفه وشدة جلته فصاره ماعلا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة
 اجزاء من القير ويطلى اذا استعمل في الابدان التي هي ائبث وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل
 في الابدان التي هي أرطب ويجب ان تراعى في هذا الاستعمال ايضا الامتحان المذكور
 والمشايخ يحتاجون الى ادوية قهرا حرازا أكثر وجذب أقوى ويقع فيه امثل الزفت والكندر
 ودقيق الشعير ودقيق الباقلاء ودقيق الكرسة وأصل الدوسن والراوند والافليجا
 وشبشة الجاوشير واذا امتنع دواء من النفع ملت الى غيره فاذا استعملت عالجت بما هو

خاص بالقروح

• (فصل في علاج بواحة الشجاج) • اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما الملمات قروحه فالتارج منها يكفيه أدنى دواء مجفف خفيف فليزر عليه من الدواء الرأسي وهو مضمض من الصبر والمر والكتندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من الذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيه صالح بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الشجاج مشوية ما يمكن فانه على ما شهد به قوم مقلد للدم وحاس للتزف وان كان فيه رأى آخر وكذلك ماء الرمان المزمز ويضمده صاحبه الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يؤخذ الخمر المحمض اليابس ويصق ويذر عليه ولا يوطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسهميد مضمونا بزوقارطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضته وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام

• (المقالة الثانية في السحج والرض والقسح والوفى والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك) •

• (فصل في المقدمة) • قد علمت في الكتاب الاول ما معنى القسح والهتك واما الوفى فهو ان يكون قد زال العضو من مفصله والا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوفى وكأنه أذى من تعدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه أدنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمى الوهن والمعنى الذى يمينه وثيا يام عام ومن الناس من يسمى بالوفى لاتصال من أحد جانبيه المفصل مثل أحد جانبيه الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان انقضا لا ظاهرا والذى تريد ان تقدمه وتتكلم فيه أولا هو القسح الذى يعرض للعضل في أوساطها والهتك في اطرافها

• (فصل في القسح والهتك) • اذا عرض للعضلة ان تقصصت عرض من ذلك بين اجزئها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لاحتالة دم كئيب ولا محالة ان ذلك تورم واقل احواله ان يجمع فيه دم فيهفن لانها اكثر مما يرجى تحمله من المناسف وخصوصا عن مناسف ضاقت بالضغط الواقع من الخارج وباضغط الواقع من الورم داخل ولا ذلك ان لم يتدارك الامر فيه تأدى الى فساد العضو وربما تبع القسح والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الى علاجها الثلاث يسرطن ولا يجب ان تشغل في الهتك بإعادة اتصال الليف المنقطع بل تسكين الوجع

• (فصل في العلاج) • قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة يد من القصد بل اصحاب الصناعة يسادرون الى ذلك وان كان البدن نقيما واذا وقع القصد وبودرالى الاضدة المانة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج بحته قل به كان منه ما يتبريد وقض أو بواحد منهم واما اذا تأخر ذلك وبادر الدم الى خال التفريق وخفت الآفات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم الثلاثى ووقود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يعمل

بتصنيف المسام بالاطولات بجماء حارة ونحوها وبما يستعمل على المضروب مما تذكره وأيضا
بالادوية المفشاة لادم الميت والادهان المحللة للاعضاء وبأن يسقى اشياء من باطن تعين على
التحليل فعمل ذلك واقصر عليه وهذه المفشيات المهيئة على ذلك مثل مقل اليهود والقطط
والقطاويون الغلظ بالسكنبين لبعض السكبيين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية
المفشاة لادم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميد المحبوس بالماء والقوى
مثل القوديج ايليلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الرأس وبالجملة ماله اربعة بصرارة لطيفة
يحال تحليل اطية او ربما يحرق بجملة ما طينافان الشديد التحليل والتجفيف يستعمل في ثائره
فيصل اللطيف ويحبس الكنيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف
للموتة في لاكثر فيما تفرق اتصالا اقربية الى الجدار وظاهرة غير غائصة فالتم تكن كذلك
وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعدد من الظاهر لم يكن يدمن الشرط وعلى ما الحال عليه في
الاورام والقروح الرديشة ولا يكون ساله حال لمضروب فان المضروب قد انجذبت مارتة الى
الجدار والجلد في ماربى القروح وهذا تفرق الاتصال فيه غائص غائر فذلك لا يطبع فلا يدمن
استعمال الجاذبات بالقوة ومن المساجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا واصل
العضو الى تورم عظيم خارج يجب مع تحييد يجب ان تبادر الى التقصير والحالة ما يجب مع فيه
معية كمن الوجع بما يتقبح وتعمل المادة بالتقبح فان ذلك على كل حال يتقبح ولان يتقبح
امر عينة له علاج فهو اسلم وربما للملته الادوية المقيحة من غير تقصير خصوصا اذا
اعانتها حرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تأمل الادوية المذكورة في باب السدطة والصدمة
وأما الرباط الذي يستعمل على القسوخ بقدر قليل في صفته انه اذا حدث رض أو فسخ فاربطة
ولكن الرباط على الموضع نفسه شديدا جدا واذ هب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعنى الى ناحية
الكبد والى اسفل قليلا ولا ترتد جبار ولا رها تدولا تطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج أن
يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امان هاب الرباط الى فوق لتسلا ينصب اليه شيء وما ذهب
الى فوق فليكن ارضى وان تكن خرقرة رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال الطول به
وينصب لعضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعنى الرباط ينبغي ان يكون قبل
ان يرم العضولان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى
حينئذ بالاضمة ويجراصله صب الماء الحار عليه وأما الغدد التي تتبع القسوخ فعلاجها
بالاسرب بوضع على التلاتر يد وتغظم وربما تدغث وتقسخت (فصل في السقطة والصدمة
بجرا واطن وغيره) السقطة والصدمة تؤلم وتؤدي بالفسخ والرض وتكون
فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام أو تفرق اتصال يقع في الاشياء في أغشيتهما وهما
وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت اجاشة أكبر
كان الخطر أشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين
والغدد تكبر ايضا في السقاطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتداول بها وصفاها
في موضعها وقد تعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب
أو المعدة فيموت المصاب في الوقت وتديعرض أن يحترق البول والبراز ويخرج غير

ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الرأس أو الكبد أو الطحال وتفتح البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والاسكلام ومن اصابته صدمة أو سقطة أو غير ذلك فانه قطع كلامه وانه كسر رأسه وذبل نفسه وعرفت جهته واصفر وجهه أو اخضر فانه ميت في الحال فإذا عرض له أو للمخوض أو للامضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت ولين طبيعة فهو ومات وأما ان يقيأ دما مخلوطا بطعام فهو صا أن كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قا بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثيرا فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على رأسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فإذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقق في الثالث وينتظر الى السابع ولا يصرك قبل ذلك بشئ وصاحب السقطة اذا لم يصبر موضع سقطة فالحضوع عصى

• (فصل في العلاج) • يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم أو الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتلبس حق يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر الى الالتلاف فان احتاج ان يستظهر أكثر ووجب الحال ذلك فيصيب ان تب درقة صمد وتستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان أمكنه أن يشدد الموضوع ويشد شقان وقع بماتد كره بادرا اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمشددة المغرية أيضا والحللة للمادة برفق وارخاء كافي الفسخ والمهمة المماسقة من خارج ودخل واجود غذائه الماش والحصى وأما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة أو سقطة فالفاضل المقدم فيها الموصيا أي الخالص مع الدهن المعروق بالزيتق والشراب وربما تبع بشئ من الحنق ويسقى الراوند الصيفي مع مشقال من قوة الصبيغ في شراب والطيبين المختوم وبعده اللانفي والارمني والسماق والانزروت ينفع جدا بالحمام والنبع ماصق نافع مسدد وهو مما يشد نفعه ولاز رنيخ قوة عجيبية في جميع ما يحتاج اليه من اللحم وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الالفة اذا سقى وعصارة القنطاريون الاكبر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين ناعسة كاه او مما يسهل قونه للتليين والاطلاق النجاشير ودهن اللوزة (صفة قرص جيد) • يؤخذ راوند صيفي غمانية ثلاث اربعة قوة اربعة طين شتوم ثلاثة يقرص ويدقى في ماء الحصى ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا صمده او شرب فلا ضامة جيدة في الكسر والخلع وفي الوث والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويظم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشبذ لكسر عليه وقواء ومن الادوية المشددة الا فاقيا فانه عجيب وفي النديز أيضا والصبر والطين الارمني واللاف والختوم والماش والسماق والحصى والنورة المقتولين والارز المسحوق ومن الماصقات الانزروت ومن الكبادات الجيدة ورق السرموطا وخامها معه ورا مخلوطا بالزيتق وكذلك ورق الائل وكذلك ان جعل فيها شب • (صفة دواء مركب مجرب) • يؤخذ من المغاث ثلاثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والانزروت جرجير ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم تورت وبعدها شديدا ولم تحف ان ورماعظما يسبق الى الموضوع انتقاء البدن ولا خيف التقرح ولا مكان هناك عضو يحرق فيجب ان تبادر الى الارخاء

بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضر وب على ظهره وعلى يده ونخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

• (فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء) • قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللباب والسمق والخبثات ومن المغريات أيضا مثل لسان الحل و يبقى أيضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب أو لسان الحل أو الهندباء الخبار شنبير و مما جرب أيضا في هذا الباب أن يذق بزرق طونا ويؤخذ منه جر من اللك والكهر يا من كل واحد نصف جر وربع جر ومن الزعفران سبع جر والشريرة منه درهمان بما حار ويسقى قرصه بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكهر يا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندى ستة ومن أكابل الملك عشرة ومن المصطكى اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمنى سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السمر وغاية يقرص بما لسان الحل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولى لاول ويجعل المضاد من مثل هذا الجنس • (ونسخته) • يؤخذ الفلاح الشامى ويطبخ بطنوخ ربحانى حتى ينضج وينم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللادن عشرة ومن لورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر حرا ويغجن بما السمر والمعصور مع لسان الحل وماء الكزبرة احب الى ويحوزان يخلط به دهن السوسن ويضمه به

• (فصل في حال المضر وب بالسبب اطول ونحوها وعلاجه) • يجب ان يكون طعام المضر وب بالسبب اطمن الحصى المقشر المروض ومن اللوييا لاجر المقشر ويسقى يدل الماء ما الحصى المنقوع ويسقى أيضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمنى وايضا راوند وزنجبيل يسقى من مجموعهم و نصف بما حار واما ما يوضع عليه فافضل شئ له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلحق على الموضع ويترك عليه لانه يتركه فربما ابرأ في اليوم الثاني وقد حلل الودم ومنع العفونة وشه واما اذا رتحت المسلاخ شئ من ملح شديد السحق و مما يذرع عليه الخنزف المدقوق وتراب الاتون وشحو ذلك وايضا يؤخذ المراداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويؤخذ منهم ما ضماد قير وطى يدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كنه امو زعفران بالسوية وان بقى اثر ابطله الزرنيج وجر القفل وقديذ كرهه ناموت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

• (فصل في الوقي) • افضل علاج الوقي لانه قاصل الالية والقرع يجعل عليه ويترك فانه يبرئ اذا اصاب الوقي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كاه الصلح للوقي فلتؤخذ من هناك واذا تختلف هناك وجع فداره في الشد والافلاتبال

• (فصل في السحج وفيه سحج الخلف) • السحج انقش او دمر من في سطح الجلد بمحاسة هنيئة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كاه السحج فانقطع او ندلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالا صاقى الذى قبل في باب الجراحات ويجب ما يمكن ان لا يقطع الجلد بل

تسقط عليه ولو مر ارقائه يلقى آخر الامر وان لم يلقى الصق بالمرامهم المعمولة لهذا الشأن
 واما المكشوف فالاولى ان يلقى عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فالتجنية بالادوية
 بعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة مدة السحج المقرد وخصوصا
 سحج الخلف ان يؤخذ الرثة وخصوصا رثة الحمل وتلقى عليه قيرته واذا لم يكن ورم تقع منه
 البلودا الخلقصة المحرقة او دهن الورد والزنبرج الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موقوف به
 وخاصة في سحج الخلف ومن الادوية الشاقة الملهمة بجميع ما فيه قبض خفيف مثل
 الاتاقيا والعقص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالصبر والشفقة والتخفيف كفي وربما كفي
 ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يؤخذ اسفيداج الرصاص والاشق والدهن الورد
 والاسم او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء والشراب وتخدم منه مرهم وربما
 كفي المورد استج وحده بالشراب والسماق عجف للسحج الخفيف والشجق مانع للورم ومن
 لطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من التسليخ ماء العدم وطبخ الكشك والعدس وماء
 الجوز منقرا والتضميد بالوردى اليابس واما ان ذهب الجلد كانه فيحتاج الى ان يمنع الورم عما
 فيه تجفيف وختم قوى ويكون الامر فيه اصعب

(فصل في الوخز والخزق واخراج ما يختبر من الشوك والسهام والعظام) * الوخز والخزق
 متعاربان من حيث ان كل واحد منهما انقود من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلطان
 في حجم الجسم التافذ فيشبه ان يكون الوخز لما قد وصفه والخزق بالزاي مجعمة ما حجم وعظم
 ويشبه ان يكون الوخز مع صغر التافذ يقتضى قصر المفذ كانه لا يعدد والبلود ومثل هذا
 فانه خفيف المضرة ان لا يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردى اللحم اللهم الا ان يكون في
 شديد ردة اللحم فانه ربما قورم موضعه وحده حدث به ضرر بان رخصه اذا كان ذلك الغرز
 والوخز قد اشد منه فصار تخشاوا وصل الى اللحم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورده ووجهه
 ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم
 وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية ولذى لا بد من ان تذكر في هذا
 الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشئ الوخز
 والخزق في البدن شوكا كان او نصلا وما شبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالاسلات المنشبة
 بالاشئ الجاذبة له وقد يكون بالهصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما بهز
 عنه الكلبتان وسائر الاسلات فاما القانون فهو يخرج بالاسلات المنشبة مثل استخراج النصول
 بالكلبتين المبردية الرؤس ايشتهد نشوبها بالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوص عليه بها
 وان يكون طويلا يقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق
 لاجراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذى هو الى بان يخرج منه توسيعا بقدر
 الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيمز
 هز ايعرف به قدرا انغرازه ونشبهه او قلعه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى
 ان يترك اياما يعلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولنا لورده على وجهه ان
 انزع السهام بنبتى ان يعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون

من قصب وازجها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلبي ومن القرون العظام
ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا
واربع زوايا ومنها ماله السن اسنان او ثلاثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج
والذي له زج قريبا كان زجه ما تلا الى خلف لكي ما اذا د الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها
يكون الزج ما تلا الى قدما ليندفع ومنها ما تكون ازجته تصرف بشئ شبيه بالولب فاذا مدت
الى خارج تنبسطا فتخرج السهم من الخرج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر
ثلاث اصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذبايسة وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون
قد زيدت عليه حداد تدق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحداد في حق الاجسام وبعضها
يكون زجه مفرو زافي السهم وبعضها زجه افاييب تدخل فيها السهام وبعضها تستوفى من
تركيبه وبعضها لا يستوفى منه لكي ما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج في
الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما قالهم يخرج على نوعين احدهما
الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب
ويستعمل أيضا الجذب اذا نشب السهم في حق الجسد وكان يتخوف من الموضع التي تكون
قبالة السهم انما ان برحت عرض من انزف دم هلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا
نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لاصعب
ولا عظم ولا شئ آخر يشبه هذه الاشياء فان كان الجرح عظيما فانه يعمل حينئذ الجذب فان
كان السهم ظاهرا جذبه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن الجرح وان يصير
نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما جرح فينبغي ان يستبدل به على السهم وان لم يمكنه
ذلك فينبغي ان يستلقى على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد
نشب في اللحم فليجذبه بالايدي او بخشيته ان كانت لم تقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزج بكبتين او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهام وينبغي في
بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا كثيرا اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار
السهم الى قبالة العضو والجرح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق
تلك الموضع التي قبالة ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان
كانت الخشبة سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا
ايامه سببا وشريا وان كان الزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب
في ثيوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفع بها فاذا اخرج الزج ورأى ناقصه مواضع محفورة
ويحتمل ان يصير فيها حداد آخر تدق فلنستعمل التفتيش أيضا فان اصابنا شئ من هذه
الحداد اذا خرجناه بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم يقب الى الخرج فينبغي لنا
ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو تخوف منه حتى ان انكشف الزج
آخر جناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في اثيوب لثلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح
ساكنا ليس به ورم حار استعملنا التليطة أولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض
لجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتلطيل والاضمة واما السهام المسومة فينبغي ان

نقول العلم الخفى قد صار اليه السهم ان أمكن ويعرف ذلك العلم من قسمة من العلم الصحيح فان العلم المسموم يكون ردى اللون كد او كانه لم يميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شئ من اللعوم فينبغي ان نقوره أو نشقه فان كان السهم قد انغرز في حق العظام فاننا علم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي اننا ان نقطع أولا العظم الذى يكون فوق السهم بقطر أو نثقبه بقطر نقباً سوله ان كان للعظم قنن ويخلص السهم بهذا فان كان السهم قد انغرز في شئ من الاعضاء الرئيسة كالدماع أو القلب أو الرئة أو البطن أو الاعضاء أو الرحم أو الكبد أو المشانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك تعلق كثير وثلاثا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديشة أخيراً بما تضوف من الاحداث ونقدم القول فى العطب الذى يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ فى العلاج فان كثيرا ممن أصابه ذلك سلم على غير وجه سلامة بجمبة وكثيرا ما خرجت من الكبد وشئ من الصفاق الذى على البطن والرحم وكلاهما فلم يعرض من ذلك موت على اننا ان تركنا السهم أيضا فى هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونديننا الى قلة الرحمة وان اتقنا السهم فربما سلم العليل احيانا

• (فصل فى الادوية الجاذبة) • يجب ان نضع على موضع الثأب الاشق فانه جاذب قوى ويؤخذ اصل القصب ويدق ويضمديه وربما نحن بالهسل والخبز وأيضاً ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التيز مع سويق أو بزر البنج خصوصاً مع قلعديس وكذلك تمر البعج بهاها وأيضاً الخبثى باصنائه والزراوند واصل الترجس ومن الحيوانية أشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جداً ما ينشب فى العظام ولذلك يقطع الاسنان والسرطان أيضاً صحرها والاريات والانامح كلها وقبل ان العظام قد يده الجذب ما تشدخ عليه ومن المركبات رأس العظام مع الزراوند الطويل وأصل القصب واصل الترجس وأما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المدله فبذلك كرهنا فى باب العظام

• (فصل فى قانو علاج حرق النار) • الغرض فى علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احترق ويحتاج فى منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصبها للذع وأما من حيث علاج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلاهما مع تحقيق ما ضير كثير ومن غير ان الذع مع ان يكون معتدلاً فى الحرق والبرد واذا احتجج الى التدبير بن معادير بالبرد او لا ثم ان احتجج الى الثانى فعل وأما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثانى واذا يتمشل القبوليا والاطيان الحقيقية العظم والعنوس المطبوخ والمداد الهندي وشحوه وأما مشل ليكتدروا العلاط والدسومات فانها لاتصلح لذلك لان بعضها احض مما ينبغي ولا يخلو عن قوة لزع وبهضها رطب مما ينبغي

• (فصل فى الادوية الحارقة التى بحسب الغرض الاول) • يؤخذ هندل وفوقل وآجراً بيض جديداً وخرق يطلى بماء غيب الثعلب وماء الورد او مرهم من مخ البيض ودهن الورد وأيضاً هندباودقيق الشعيرة ولا يوح البيض ودهن الورد وأيضاً الهندس المسلوخ مع دهن الورد

وأيضاً الطين الارمني والخل وأيضاً دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجهل فيه من التوراة
المفسولة غلاتاً معاً بقب داج وافيون ويبيض ويشق من اللبن وأيضاً يؤخذ ورق
الخبازي فيساق سلقاً بماء عذب ثم يصفى ويترك من الاشياء الخبيثة التي فيه ثم يجمع اليه
مرادسج مربي واسفيداج القلبي من كل واحد جزآن ونصف ومن دهن الورد أربعة اجزاء
ومن ملح عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء

• (فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الثاني) • أجود الاشياء لذلك مرهم النورة
• (ونسخته) • تؤخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول دنتها كلها ثم تضرب بدهن
الورد والزيت وقليل شعاع احتجج اليه ووربازيد عليه مطير قيواليا ويبيض والبيض وقليل
خل خمر • (مرهم النورة بصفة اخرى) • تغسل النورة كما علمت ويؤخذ منها بماء ورق السلق
ورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم بماء يصلح • هنا وبيت لا يخاف ثمر وتنقطع
يثر عليها ورق الاثل المحرق والخرنوب المحرق • (مرهم جيد) • يصلح لقليل الحرارة وهو
طويل التليف يرب فوجد جيد • (ونسخته) • يؤخذ اخفاء البقر الراعي الجفف وقشور
شجرة العنوبر ومشكطرا مشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرادسج ثلاثة ومن خبث
الفضة ثمان ومن خبث الرصاص أربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة
خمس ومن القهوليا خمسة ومن الطين القبري أو الرومي أو الارمني ومن اسفيداج
لرصاص سبعة سبعة عصا الرعي المدقوق عشرة دراهم او صيني ستة نوتيا خضراء
سبعة بعر الضأن عشرة حب اللبلاب وورقه • ستة عشر خمسة عشر خبث الحديد وحمارة ورق
الخطمي وحمارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن ازان وبله وسوسن اسماء الحنفي وزعفران
خمس خمسة كافور أربعة موم ودهن ورد وخبث الابل وشحمه مقدار الكفاية وماء أشد
قوة ويصلح لمساها قل حرارة ان يؤخذ برادة القحاس والحديد يجهن بالطين الحمر أو الطين الاحمر
ثم يحرق في تنورا واقون ويقصر ويحفظ ويستعمل ذروا حيث يحتاج الى تجفيف أو يطلى
بدهن الورد ومن هذا القبير أيضاً يحرق خرو الحام في خرقة كاد حتى يترمد ويطلى يدهن فهو
محبب والمواضع المقرحة يمنع منها الكرات المسلوقة أو بقله الحماق مع سويق وورق
الاشجار المسهوق ذروا فان استعصى فورق الاثل المحرق أو ورق الينبوت المحرق وان كان
اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

• (فصل في حرق الماء المغلي) • قد يتفق ان تنصب قدرا تغلي أو ماء حاراً على عضوم الانسان
قد فعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان ينقطع فيطلى بمثل الصندل وماء الورد
والكافور ولا يترك يجف بل يتبسع كل ساعة بخمرة مغموسة في ماء بارد مثل الجوز فان هذا يذهب
من ان ينقطع وقوم يبادرون فينترون عليه ماء الزيتون أو ماء الرماد والاجود ان يصفى ايها
كان بالسويق أو مرهم النورة وأيضاً الدوا المتخذ من زبل الحمام المذمم ووربازيد
والقروح تعالج بالكرات المسلوقة والجفف المسهوق وهو اجودا ويداثر ما قلنا في الباب
الاول

• (فصل في نزف الدم وجبسه) • قد علم في الكتاب الاول ان الدم الذي يخرج عن العروق انما

يخرج اما لا فتتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق اولسدة من الامتلاء اولسدة كقوية حق
 الصيدة والوثبة واما بخارجا ذب يرد من خارج واما لا تصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فسات
 او بسبب تأكل من داخل او شدة حر كدمع امتلاء واما للشرح عنها التلهل واقع بلحم العرق
 وصفاقه واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طر يقاها الشريان فان جرمه متحرك وم
 فيه تارة ينقبض وتارة يتفشر واذ لم تضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاه الالام
 الى ابورسما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلصق به فهو مما يصير الصامه وكثير
 ما لا يلصق الشريان ويلصق ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدد الدم على سيلان فاحش
 بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد بقدر ما يسبح فاذا وفق به بالغمز عاد واستطعن كما يعرض
 للعنق ورجما بقى العرق نفسه تحت الجلد يحبس بنضه وبه تنقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان
 من باطن فيتم تنشق من خديان ينفتح الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسما واما انما من دم ويرشح
 يمكن ان يسكن بالغمز فهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمأبض من تلقاء نفسه وكثيرا
 ما يمرض من سبب من خارج ومن فسد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدي الى
 ام الدم لانه لا يلصق بل اكثر ما يكون ان يلصق ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا
 يلصق واما ليس الاخر كذلك اما من نقي الالهام فقد اذبح بقياس وتجربة اما القياس فلان
 احدي طبقي الشريان غضروفية والغضروف لا يلصق واما التجربة فلانه ما روى انهم
 وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين المتكحم كاللحم وغيره المتكحم
 كالعظام فيجب ان يكون ملتصقا ولكن صعب الاتكام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان
 كسر ام الشرايين داواها فالصحة وكانت هذا شيء قد كفا غنامنه لكان نقول الا ان ان
 الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فتم اغز براتبعات الدم اذا اتفتق مثل الكبد والرتة
 ومنها اقل مثل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر وغير خطر مثل انبعاث
 الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما
 ينفث عنه مادم كثير ومثل انبعاث الدم من المثانة والرحم والكلى فانها لا ينبعث
 عنها دم كثير جدا جلة بل رجما كثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محودة ويختلف
 حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطر امثل الشرايين البكار على اليد
 والرجل فان امثال ذلك يفتل في الاكثر فلا تحبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان
 حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحبس
 من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضرابيا
 ارق واشد اربوانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقمته واعلم ان كل من وقع له استقراغ
 وخصوصا دموى وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج ردي وكذلك ان حدث به فواق
 فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالمرت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان
 قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر

• (فصل في قانون علاج نزف الدم) • يجب في علاج نزف الدم ان تبتدى فحس ثم تعالج قرحة
 ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكل او شحوه الا بان يزال السبب وان كان
 الحال لا يعمل الى ازالة السبب احتياج ان يحبس به وابسه وهي الاسباب التي لها تفتح

الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا ان انا قد كرهنا على وجه الاستظهار
فنعقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صادرة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما ان
تكون مائعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لاهرين من ذلك او
امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون يجذب الى الخلاف
من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المهاجم الى الكبد فبقا الرغاف من المختر الايمن واما
بالسدان مخرج آخر كما يقصد المعروف من السد الحاذية للمختر فمدا ضيقا واما الحاذية
دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم وتوقذه وهو اما السبب بخثر واما السبب بخثر واما السبب
امادواء واما حال للبدن كالفشي فانه كثيرا ما ينجس الدم واما السبب الحاذيس في الموضع
فهو السد للمخرج اما بربط واما بدم هو القام واما بدم هو غير القام واما بخثر كبريشة بكى
او بدواء كك او اما بمحمود علة واما بمغرية او بتيهيف او بالحام واما بضغط من اللحم
المطيف بالعرق فيسده ويطبقه اطبا قاشيدا ويجب ان تعلم انه اذا صاحب الجراحة ورم تعذر
كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالنبوط ولا ادخال الفتائل ولا السد العنيف وانما
يمكن حينئذ استعمال التغيرية والقبض والتخدير وتخشير الدم وان كان علاج من شد او شق
او تقريب دواء اذا كان موجعا ووردي جدا او كل نصبة موجهة فرديشة ويجب ان
تكون النصبة جامعة لاهرين احدهما فقدان الوجود والاشوا ارتفاع جهة مسيل الدم فلا
تعمان بالتسديلة والتعليق فيسهل بروزالدم وخروجه واذ انما نفع الغرض ان ميل الى الاوفق
بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ونحتاج الان ان تذكر وجهها وجهها
بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان يتفقدان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة
المذكورة فحتمه بل بالشريان وتعتق به اكثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم تقول فاما الجذب
بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بذلك او بالربط والشد او بالمهاجم ويجب
ان يكون العضو واما مشاركا موضوعا من الموضع الموقوف وضعا على طرف خط
واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من الخالف في الوضع طولا وعرضا اما
كان بعيدا وترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الرأس او جانبي اليد فان البعدين هما
اقرب مما يجب ان يتوقع منه التصرف التام وهذا شيء يحتاج ان يتذكر ما قلنا فيه حيث
تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستعراغ ويجب ان يكون الشد والشد والشد وذلك
متأذيا بما هو اقرب الى العضو الدامي ثم ينزل عنه ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين
وتحذوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم في قصود الجانب
المشارك المباعده واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المختل ان يطعم من يكثر رعاقه
او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كك كالعسل والعناب ونحو ذلك واما الوجه
الثاني فنل ان يسهل المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد ونوم وربما تسحق الغشي
وحبس النزف واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعى فيه بابا واحدا وهو انه
ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سد دونه وحده
أمنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبه من شريان آخر تعرض فيه وتؤدي الدم اليه من

غير الطريق الذي سددته فيحتاج الى سددين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ
 للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كافي العنق وفي بعضها من فوق كافي القصد
 والرجل فاذا حصلت الجهة اسست عملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى
 اخراج العرق بصنارة او بشق قابل اللحم الذي يقطعه ويحرقه ثم تلقه ثم تستعمل له الادوية
 التي تذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصبه بخيط كان وكذلك ان كان غريضا رب الا انه
 كبير لا يرقد منه فاذا فعلت ذلك ألزمت له الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع
 وحينئذ فان رأيت الدواء المغري لازما موضعه فلا تعلقه البتة ولكن ضع حوا اليه من جنسه
 شيئا يندبه قليلا وان عرض له تبر من تلقا نفعه عند ازالته فاقوه فاضبط باصبعك مادون
 الموضع في طريق مجي العرق وانجزه ونجزا من معه ثوب الدم واقطع ما قد تبرأ منه ورقلق في
 موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون القوة
 أعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسفل المجرى والرحم فرشت فراشا يسهل الاسفل
 ويوطأ حتى لا على على ابعده ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة أيام يلزم هذه القوة الى أن يرقا
 الدم وأما الردم بالالتام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان تضغطه فتنبه له من وبر الارنب
 أو نسج العنكبوت أو ورق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغرية
 والمناعة للدم وتدس في نفس الشريان كاللقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت القنبلة
 من مثل وبر الارنب وحده فكفت القوة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلصم
 وأما القنبلة فالطبيعة تدبر امرها في اخرها قليلا قليلا ودفعها اوف غير ذلك وأما الردم
 بلا القام فبان يوضع مثل ذلك الشيء في القوة ويشد عليها من غير انفاذ في العرق وان
 تحبس بمثل الرفادة وخصوصا الاسفنجية وبالعصايات القوية الشد والشد الشديد به ايه كس
 الشد الذي يكون للذبذبة فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب القوة ثم يلف ذاهبا الى
 خلف و يقلل الشد بالتدريج وهما يكونان خلفا * واعلم ان شد الرفادة والعصايات اذا
 كانت ضعيفة جامنة مضرة الشد وهو الجذب ولم تجب منها منعة الشد وهو الحبس والردم
 فيجب ان يلاحظ في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت أيضا من الجانب الخائب الخائب القليل
 المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يلج بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج
 اليه أولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شففيه وتعصبه
 وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفادة لحفظه لضم عرفت ان شدة على أدوية تنتم لمصلحة
 * ومنه بل الودج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتداءه باصبع احدى اليدين ثم تلمسه
 الادوية والرفادة عند القوة باليد الاخرى * وأما الردم بالعلاقة فالعلقة تحصل اما بشد ردم
 في وجه القوة لا يزال يحسك حتى يجرد الدم فيعبر ردم او ما بشي مبرد جدا يؤثر في اللحم
 ويجمد في القوة * وأما الضغطة من لحم الموضع فتشعل ان يقطع العرق عرضا فيقتلص الى
 الجانبين أول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع
 اللحم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور أشد
 ثم تجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التهام الجسري من غير أم الدم * وأما الشد

بالشكر يشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل التوردة
والزنجار والزاجات والزرايح والكمون ايضا ونحوها فيها واضعف اذا ذرت على الموضع
وكذلك زبد البصره كثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيجبر الكن الخطر في ذلك ان الشكر يشة
سريعة الانغلاق من ذاتها ومن ادنى مقاومة من احقا ز الدم وأدنى سبب من الاسباب الاخر
فاذا سقت الشكر يشة عاد الخطب جذا و لذلك امروا ان يكون الكي بالادوية جديدة
شديدة الاحما قوية حتى تفعل خشكر يشة عميقة غايطة لا يسهل سقوطها وتسقط في مدة
طويلة في مثلها يكون اللغم قد نبت فان الكي الضعيف يجعل منه خشكر يشة ضعيفة فقط
بأدنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة وتسحق تسحقيناشديد « وأما الكي القوي فيردم
بالشكر يشة القوية ويزيل الفتق ويضمر ويقبضه ومن الكاويات الجديدة المعتدلة
التدبير أن يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لطفاً ويلوث به ويرالزرب أو نحوه ويجعل
على الموضع ويشد « ومن الجديد البالغ كثيراً أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع
ويشد وقد ينادعها القلقطار والزاجات وهذه الجمل ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي
وايس فيها قبض يعتد به والمتولد من الشكر يشات بكى ماله قبض أطول ثباتاً وأعمق وعصارة
روث الحار وجوه روث الجارح يجمع الى الكي بالحدة تغرية « وأما الادوية الحارسة
بالتغرية فمثل الجديسين المغسول والملك المطبوخ والشاة وغبار الرحاو الصمغ والكندر
والرقيماخ « وأيضاً زيب العنب نفسه والصفدع من هذا القبيل فيما يقال وأيضاً كوكب
ساموس « وأما الادوية الحارسة بالتخفيف والالطام فمثل الصبر ونشارة الكندر ومثل نجم
الزيب المدقوق جدا والعصمريدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفا بالبردى المحرق والرقيماخ
المقلو وصفاً السديدوز بل الفرموز بل الحارحرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد
الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المخرى والاسفنج الجديد الغموس في ذيت أد
نرا ب ثم يحرق والشهر المحرق

« فصل في حصة أدوية مركبة من أصناف شتى قوية في منع النزف » وعما ذكر جالينوس
وصفه وصفاً جيداً وجربه من بعده فوجد كثيراً النفع أن يؤخذ قلع طار عشرين ودهاق
الكندر ستة عشر وصبر وقلقل وعلك يابس ثمانية ثمانية وذرنيخ أربعة وجبسين شديد السحق
مهماً بعد الخل عشرين بهالج به ذروا على الفتائل وتترا على الموضع فانه عجيب أو يؤخذ
عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد أو صبر وكندر ودهاق بالور
على ما علمت وأيضاً يؤخذ اسفنج محرق كما ذكرنا وأجر محرق يؤخذ صبغة وخشب الرصاص
والتوتيا والصبر أخرى أو يؤخذ كندر وصبر وكبريت أو يؤخذ كندر وكبريت فيقخذ ذروا
أو يستعمل فتيلة بياض البيض أو يؤخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر أو دقاقه
ثمانية ومن الرقيماخ ثمانية ومن الجديسين المحرق ثمانية أو يؤخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجديد للنزف الدموى وخاصة من
الرأس أن يؤخذ من الصبر جزء ونصف جزء أو لها في البدن الجاسي وثمانية في البدن اللين
ومن نشارة الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نفسه الدم في البدن اللين جزء ويقبض

عليهما أو يجعل معهما مدام الاخوين والازنوت ويحمن كل بياض البيض ويجعل على وير
الارز أو يذرع حسب الموضع

• (المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك) •

• (فصل في كلام كلي في القروح) • القروح تنولد عن الجراحات وعن الخراجات المتفجرة وعن
البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقبح بسبب ان الغذاء
الذي توجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتطلب نحوه
فضول أعضاء متجاورة أو لمراهم رهلت العضو وانقته برطوبتها ودمها وما كان من قبيل
القيح رقية تسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شئ خائر جامد أبيض أو الى سواد
وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقية الاخلاط ومائتها وأحارها ويتولد الوسخ من غليظ
الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد
تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو أما ان يكون قد صلب
اللحم المحيط به فيسمى ناصورا وهو كائوبية نافذة في الغور ولم يصل فيسمى مخبأ وكهفا
وربما قال بعضهم مخبأ لما نفذت الجاد وتبرأ منه الجلد وكهفا لما انمطت تحت اللحم
واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا
كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحس
وبعدار بعده عن الحس تكون رذاته ومنه مستو ومنه عوج وما أفضى الى عصب أو جمع
شديدا وخصوصا اذا من أسسه بالميل ور بما عسر قبل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبية
رقية لطيفة كائكون عن المقضى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا
من ذلك لئلا يكون الوجع في العظمى والرباطي رجم الى عظم ورطوبية ما يفضى الى العظم أرق
وأصيل الى الصقرة والمقضى الى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج منه مثل الدردي وفي بعض
الاحيان يخرج منه ان كان منتهاها الى الوريد دم كثيف أو الى الشريان دم أشقر مع زرق ونزو
والمقضى الى اللحم تسيل منه رطوبية لزجة غليظة كدرة فجوة وكثيرا ما يكون للناصور الواسد
افواه كثيرة يشكل أمرها فلا يعرف هل الناصور واحد أو كثير فينصب في بعض الافواه
رطوبية ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الأخرى • والقروح تنقسم
منوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للآلام ومنها ما تورم ومنها
عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي والثلثي اى فيه خلط كثير ورطوبية غزيرة وان لم
تكن رديشة ومنها وسخ ومنها صدي ومن القروح متعفن وأضر الاشياء به الجنوب ورطوبية
الهوا مع حرارته ومنها متاع كل ومنها ساع ومنها رهل اما باردا واما حارا والته من القروح
موجبة لاسقاط الشعر عما دليها • وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد أصفر حار
وربما مال منها ماء حار محرق لما حواها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير
المتاكل وان كانا جميعا ساعين ور بما كان اكل يأكل ما يتصل به يحد منه من غير عفونة ولا
حتى البتة لكن الساعى العفن تكثر معه الحمى أو لا تفارقه • وبالبنوس يسمى أمثال التمار
القارسية والفلة الساعية قروح متاعا كلة وهذه القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عن ولسكل واحد منها حال والقروح الصلبة الأخذة فحوا الاخضرار والاسوداد رديشة
والقروح الباردة رهلية يرض وتترجى الى الادوية المسخنة والحارة الى حرة وتترجى الى
البرد والقروح الرديشة اذا صحبها لون من البدن ردى كايض رصاصى او اصفر فذلك دليل
على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذى يجى الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التى
ارضها حارة ومعها حكة فضلهما حريف والتى اصولها عريضة يرض قلبه الحكمة فزاجها بارد
والقروح المتولدة عقيب الامراض رديشة لان الطبيعة تدفع اليها باقى فساد الفضلات
والقروح النائرة للشعر عما يليها رديشة وقيل فى كتاب علامات الموت السريع اذا كان بالانسان
اورام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف
فضولا خبيثة من البدن أو تدبير مقسدا وقد تكون تابعة لبثور رديشة فيكون عنها
تسرعها الى التقرح بعد التبرؤ ويدل على خبث القرحة تعفنها وسببها وفسادها ما حولها
وعسر برئها فى نفسها مع صواب العلاج لها * وأفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح
والجراحات فى عواقبها المدة كان بدوا مفتح أو من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على
المجرى الطبيعى ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعى ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح
الرديشة وخموصها المدة المحمودة البيضاء المستوية التى قالت تمام النضج ولا يصحبها
نتن ولا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتهاون من حرارة غريزية
وأخرى غريبة وقد قلنا فى المدة فى وضع آخر * وأما القرحة التى تحدث للتشنج والقرحة
المتعفنة والسرطانية والخبرونية والمتاكاة وما يجرى مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر
فى القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف منه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان
كان فى موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدمية الا ان يكون الامر عظيم المجاوزا
للحد فان غاب الورم دفعة وفجاء ولم يصلل بقيع أو نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح
الظهرية فانها فى جوار الصاب والخضاع والقروح التى تقع فى مقدم القخذ والركبة فانها
أيضا على العضل العصبية التى فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل أيضا وان وقع
فى الاعضاء العرقية وأكثرها فى مقدم تنورا لبدن خفيف اما اسهال دم ان وقع فى النصف
الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل وأخيف ان تقع ذات الجنب فى
التقيح من بعده أو فى ثقت الدم ان وقع فى النصف الاعلى منه وقد عات معنى التقيح فى الصدر
من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه أيضا اختلاط العقل * ومن العلامات الجيدة للقروح
ان ينبت حوالها الشعر المنتثر * وا قبل الابدان لعلاج القروح احسنها من اجاؤها اقلها وطوبى
فضلية مع وجود الدم الجيد فيها وأما كثير الرطوبة واليبس فهو بطى القبول للعلاج فى
القروح على أن الرطب كالمصيان أقبل من النام كالمشايع وخصوصا اذا كان المزاج الاصلى
يابسا عديم الدم النقى والعرضى رطبا متهدلا كما فى المشايخ أيضا ولذلك صار المستسقون يعسر
علاج قروحهم والحبا الى أيضا لا احتباس فضولهم لا متسكك حبيضه * وأما المشايخ فلا تبرا
قروحهم لذلك والسبب قلة دمهم الجيد وربما برا القروح ثم اتفق لانه انما نبت فيه الدم
قبل التنية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد

وهو من النواصبير برأ ويعرض لها حال جفاف وامسالك تقنع النفس بانها برأ لان حالها تلك
تشبه البرء كانه كره ثم ينقضى لادنى حركة واكثر ازوسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك
والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت في اللحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك وأخرى
ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستعمل باليات اللحم في اقبل التنقية وأخرى ما لا ينبت فيها
ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتأكثت وتعمقت
وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندماؤها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة
بقيت مدة سنة ونحوها وكانت مخترقة وأخذ منها المتخرف اعنى الناصور والقديمة لا بد من
ان يخرج عظم من العظم الذي يجاورها والقروح السوداء لابرأ لها الا أن يؤخذ عنها
جميع فسادها الى اللحم أو العظم الصالحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي
ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما يتبسه من الدم اما في كفيته
واما في كتمه اما في كفيته فاكثر لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي
او صفرة أو لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وتنبش فتكون معه رداءة جميع
الاخلاط في البدن ومثل هذا مع أنه لا يستفاد منه ما يستعمل للحاقة قديمة ضرر به لما يستعمل
اليه من الوضوء أو في كتمه بان يزيد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة
صافية تنقية تبادر الى خشك ريشة لا تقلم الى أن تغلظ ان كان البدن نقياً قبل الدم أو لا تغرق
الذي يعرض لحماطه وحافته أو لا تناسع العروق التي تانبسه أو لفساد ما يليها من العظام أو
لفسادها الا خذوها الكمردة والخضرة والسواد أو لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح
الصعبة العلاج كالستديرة ونحوها فاته للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا
عسر علاجها وصعوبة

هـ (فصل في قانون علاج القروح) اعلم أن كل القروح محتاجة الى التعفيف ما خلا الحاكث
من رضى العضل وقبضها فان هذه محتاج أولا ان ترخى وترطب ومع ما محتاج القروح في
غالب الاحوال الى التعفيف فمحتاج الى احوال أخرى من التنقية والحلاه وغير ذلك
لاحوال تلحق القروح فيمر نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم وأغور احتاجت الى
تعفيف اشد والى جمع اشقيتها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال
الحاجة الى الاستعانة في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الخراجات واعلم ان القروح ربما
احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة من رقة غائصة وحيث لا بد من أن تكون
مرامهم أو نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية
فانها يجب ان تكون يوسية جوهرها في القوة تغلب رطوبة جرمها شديدة وقد محتاج الى
أن تخلط ادوية اعياسيل أيضا ليجب آخره هو اتميرة لجة لازقة فاعلم ذلك أيضا فيها واعلم
ان القروح محتاج الى الرباطات والشد لجوء ثلاثة أحدها لاسالة الوضوء فيجب ان تكون
قوة شدها عند آخر القرحة وأرغى شدها عند القوة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدواء
الملم والمثبت للحم على القرحة وليس محتاج الى شد شديد والثالث للحام الشفتين ويجب
ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضامضا محالوا لا يجب ان يبلغ بالربط من

الايلام مبالغة في الورم وينبغي ان يكون مبالغة في منع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة
فان لم يمكنك ان يمنع وظهور ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس
القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا قد دماحو الى
القرحة فاحضراً واسودت عالج ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالجمجمة ثم نلزمه اسفنجية يابسة
ثم ادوية مجففة واذ انقرغت القرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل اول شئ
هل ينصب الى القرحة من البدن شئ او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها
شئ قد دمتها بالمد او افة نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها بخل فصد او
اسهال او قيء فان التي قد ينفع أيضاً في ذلك وقد شهد به بقرط اذا كان في القروح شظايا
عظام او أغشية او غير ذلك فلا تستعمل في جذيم اوله لكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول
ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقيح بادوية ثم التنقية بادوية ثم انبات اللحم
والاندمال وان وجدت القرحة زقية مستوية لا غورها فادمل فقط بمالاذع له واما الوضرة
فلا بد فيها من جال لاذع وفي اول ما تعالج تحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس به ثم تتدرج الى
ما هو أخف لاذع الى ان يجد بين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان توجع ما معك
وخصوصاً اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تغيط الاسباب المانعة من الاندمال
وفي الاسباب التي عدها وذكرا انهم اغيب بالقرحة الى الرامة فانك ان لم تعالجها اولاً لم
تتفرغ من علاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيراً ما اصلح مزاج العضو فكفي في اصلاح
القرحة وكثيراً ما تكون القرحة مبردة ينبت عليها اللحم ردي ويكون هو في نفسه الى حارة
ومخوفة فيعالج باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارقي والخل
والاطلية السندلية والكافورية مبردة بالتليج فلا يزال ينمدل الجرح ويضيق والقروح
الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تستغل فيها اولاً بلسكين الوجع وذلك بالمريخيات التي تعرفها
لا محالة وان كانت مضادة للقروح لاننا ان لم نكن الوجع لم يتما لنا ان نعالج فاذا سكتا نداوكا
والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي تتكون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت
بفسل وربما نقيت بالذروقات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقى الدواء خاصا الى جرحها
وخصوصاً الذرات فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقى فيسه جلاً كثيراً والمنبت اللحم جلاً كثيراً
علت قليل وربما نبت لحم ردي وواضح الى ان يوق كل بدواء حاد ويطل من خارج بالبردات ثم
يقلع بما يقطع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا أيضاً طريق علاج الجنائز واصبر فانها تحتاج ان
نقلع خرفها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبت اللحم ويكون بحسب
بعضها كالاشديد الجلاء اذا كان ذلك البدن ليناً جداً بحسب بعضها غير جال ولا منبت
ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بشئ كثير وزنه أو ثقيل دهنه أو باضافة دواء آخر
اليه فيه يتخفيف وجلا في بدن آخر يكون بالقياس اليه أكالاً الى ان ينقص من وزنه أو
يزيد دهنه أو تخفيف اليه بعض القوابض وأولى القروح بان يقوى دواءه ما عسر اندماله
ومن الواجب ان تترك الدواء على القرحة ثلاثة أيام ثم تحل قائماً اذا عولجت لم تنفع حل فعالها
ويجب ان تدهن الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الاسود ودهن

المصطكي وان لم يكن لآل الا القرحة فيجب ان ترقى بالحامس من الاعضاء الحاملة لها وتصدّر
من ايجاعها بالدواء القوي وأما البلاء الحامس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن
والشر يف الخطير الكثير النقع والقاتل لآفات سر يعامن باب الحامس وحكمه حكمه
واضد ادها من باب غير الحامس أو ضعيفه واثل هذا السبب لا تحتل القروح الباطنة مثل
الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مغريات أكثر مثل الكثير من الصمغ والتي
يجوز بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن أعضاؤها
ولا تحرك ولان تحرك في أول الامر حركة رغبة أقل مضرّة من أن تحرك بعد الأول حركات
عنفية وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوقى في القروح ان يقع من تجاوزها
التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين
الاصبعين والكهوف والنخاي سر يعض الاستئالة الى النواصير والقروح الجاورة للشرابين
والاودرة البكار تؤدى الى ورم طايحادرها من اللحم الرخو كالاربتين والابط وخاف الاذنين
كما يؤدى الجرب ونحوه مما ذكرناه تلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا شامخا
فضولا وسينشذبتد الوجع ويتأدى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبـ قيل
في بابيه ومالم ينق الورم لا يرجى علاجه وتحتاج في مثل هذا الى أن تحوط القرحة من الاذى
بالباسايقون ونحوه ان كان البدن تقيا وتجهل بينهما وبين العضو حائرا مانعا من تأدى الاذى
الى القرحة في كل حل ويجب أن تسمع وصية جامعة وهو أنه من الواجب أن يكون ما
تعالجه القرحة اما موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينقع في الحال فلا تعصيه مضرّة والغير
الموافق اما أن يكون مخالفا له لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف
او تنقية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزداد في قوته واما ان تكون مخالفا له لوجوه
اخرى مثل أنه يضر فوق ما يحتاج اليه فيحدث حرة والله ما فيحتاج ان تنقص من قوته
ويطغى من التمايه في الوقت جرحهم مبرد أو قيل به الى سواد وكودة فتعلم انه يبرده وليس يحسنه
القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوته أو ترهله فتحتاج ان تزيد في قوة القوايض
والجففات كالجلنار والاصف ونحوه أو يجفف فيجب أن تنه دارك بتحقيقه بما نذكره أو
يا كله ويغوره كانه فيحتاج ان تكسر قوة جلته وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل
مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويافي ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه أو
ضعيفا في باب موافقه

• (فصل في علاج القروح الصديديّة) • يحتاج ان تستعمل فيها الادوية الجافة لتنقى
الصديد ثم تشغل باثبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها ادوية الاثبات فزوتهم او عفتهم
اضعف أجسام تلك القروح بل يجب أن يجفف أولا ثم تستعمل واذا استعملت الدواء فلم
تجد الرطوبة تنقص أو رأيت ان ازدادت فاعلم ان الدواء يحسب ذلك البدن ليس يجفف فزد
في تقويته وتجفيفه وأغنه بالجلاء البير كالعسل مثلا وبادوية قياضة مثل الجلائر والشب
وقال من قوة الدهن واجعله دهنا فيسهل تجفيفه وان رأيت القرحة قد افترطت أيضا في
الجفاف فانقص من القوى كلها أي التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في

الادوية المهيئة للحمى في القروح ولا تغلط بشئ واحد وهو أن يكون الدواء أبلي مما ينبغي
 فبما كل العضو ويجعل لهيته الى رطوبة سائلة تحسبها صديداً في قوة الجلاء ومثل هذا
 الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن وأشده بالمتورم وتخفف الشفة ويحسن العمل بلذع
 ظاهر واعلم أن الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون وأصل الانح
 ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الريتينج والزفت فيكون لك ان تعدل أحدهما بالآخر
 وبجسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديدي الادوية
 المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشور الكند والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه
 وشقائق النعمان وورق شجر البهوض واذا ضم دبورق الجوز الطرى وجوزه وضدبه كما هو
 أو مطبوخا بشراب نفع جدا وتشف الرطوبات بغير أذى وهذه صفة مرهم جيد ان يؤخذ
 المرداسنج فيسقى قارة بانخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من السكبل والروصنج والعروق
 والعفص والجنانار ودم الاخوين والشب واقليل الفضة أجزا مساوية وي سحق جيداً
 ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرداسنج فخلط الجميع ويستعمل وتستعمل
 أيضاً ادوية ذكرناها في القراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما ذكرها في
 القروح الغائرة ومنها ماء البصر وأما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف ويجمع هذه الادوية
 المذكورة الآن تضران كان مع القرحة تورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد للضعيف
 وطبيخ الهليلج والاملي وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد في ذلك أيضاً
 * (فصل في علاج القروح الوهنة) * يجب أن تستعمل فيها الادوية الجالسة وتبتدى من
 الاول بما هو أقوى والذع على ما قلنا في القانون ثم تدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع
 غسل وقليل خل * وأيضاً علائ البطم بمثل دهن ورد أو سمّن وأيضاً اصل السوسن مع غسل
 وأيضاً دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمرام الخضر كلها
 الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق وتحموه والمرام القيسورية والمرام المتخذة بدقيق
 الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموجايس ومن
 الادوية الخفاف يؤخذ وردى الزيت وعسل وشب أجزا مساوية أو يؤخذ اسفنج مذاب وجعدة
 سواء وإذا اشتد التورم نفع القراسيون مع العسل ومن الاضدة الجيدة الزيتون المالح وقد
 تقع الحاجة ههنا أيضاً الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكما
 تضران كان ورم

* (فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والخاني) * هذه تحتاج في علاجها الى أن
 تلتأها الجلاء ولا يكون ذلك الامع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة الضعيف
 والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعاً لا يثبت فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا
 الموضع انفاً فانه الى أصل القرحة من العضو الى فوق وفوهات الى اسفل فذلك وان كان بخلاف
 ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القرحة بما يتكافه من الصبة الغير الطبيعية فقل وان لم
 يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى أصلها ثم اسقمه تقصيصاً لا يبقى كهفاً أو من احداث مسيل
 ومنقذ في أصلها غير فوهتها احداثاً بمعمل اليد ويأمل في ذلك حال العضو هل يحدث به

خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط معتدئاً من الفوهة منتهياً الى الاصل
الذى كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل الشد الشد في الجهة العالمة في الوجهين
جميعاً ولا يجب ان يبلغ الرباط الا يلام ثم الا يرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخل
الفتائل المنبثة المنقعة التي لا تبطل تنقيتها النباتاً القوة الامرين فيها وقد يربطنا نحن مرهم
الرس فكان جيداً بالاعانج بالمد اواة والقططوريون اذا حشى منه عجيب جداً ثم سوسوطون
ثم الا يرسا ثم دقيق الكرسنة والخاوي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقاً جيداً ولكن
يمكن ان تحفف الجلد ليلزم لزوماً يشبه العصيم والقروح الغائرة والكهوف والخاوي لا تنقيها
الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا أن تجعل سيالات غسالة تترك فيها ابر وافات وأيدس
به فتائل وخصوصاً اذا لم يكن شكلها شكلاً يكفي في تنقيتها التصبغة والعصر من الرباط على
ما ينبت والغسل من الغسالات وخصوصاً بمنزجاً بالشراب وماء الرماد غسال قوى لا يحرقه قليل
الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويحفف والماء الشبي غداً الى ومع
ذلك مانع لما يتصلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذا القروح
يجب ان توضع عليها فوق الادوية في رباطاتم اخرقها طوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح
من اوجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلها تكون على فم القرحة خرقه
أخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصلقت قل ما يسيل وطمانينة الاسفل
وربما انصر عنها بالرباط وقوة الدواء وطوبى كثيرة دفعة ثم جفت والتصلقت

• (فصل في علاج دود القروح) • من الاشياء النافعة له عصارة الفودنج النهرى وأدوية
ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

• (فصل في آفات اللحم في القروح) • يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليها الغذاء
ان قل لم يصلح اليه فاذا نقيت فيه كل اذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح وآين كانت
ويجب ان تراعى في استعمال الادوية المنبثة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من
فضل رطوبة فيها أو فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدي ليس من حيث يبق
القرح رطباً أو يصير جافاً شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذى ينبت اذا كان شديد الرطوبة
أو قليلاً جافاً وعما يقل تحقيقه تسيله والزيادة في دهنه وشحمه ان كان مرهماً وعما يزيد في
تحقيقه ان يغاظ ويحترق ويقال دهائته وتكثر الادوية فيه أو يزداد فيه امثل العسل واثبات
اللحم فيها بالمراهم أو فوق وأبطأ بالذرووات اعسر وأمرع ور بما صلبت اللحم فيكون من
الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب وخصوصاً القابض دواء جيد لجميع
القروح بما يغسل وينقى ويحفف ويقوى وقد ذكرنا الادوية المنبثة في باب الجراحات
وبالجري ان تذكر من خيارها ههنا شيئاً وهو اولي به هذا الموضع وهو السكل المحرق والانزوت
وغراء السمك والخلازون المسحوق وتوبال الشابرقان والابار المحرق والوج والبرنجاسف
والاوف والسعد وخصوصاً للوضر والبعدة قوية جداً والقططوريون غاية والزجاج المحرق
عجيب في تحقيقها وادماها

• (فصل في علاج القروح المتأكله غير المتعقنة) • القانون السكلى في علاج المتأكله والخبيثة

ان تنقى البدن أو العضوان كان البدن نقياً بمجاسته وارسال العلاق عليه وتبدل من اجبه
بالاطلية واصلاح الفذا من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها
وربما أوجع في التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عقوبة معها التذليل بالماء
البارد وماء الاس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم تكن حرارة وانخل
المزوج بماء ورد أو ماء سائح كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المحففة وان كان
هنالك عقوبة فمما البحر وغير ذلك مما سبق وله في باب المتعقنة ثم ان أجود علاجها استعمال
القوابض المحففة المبردة مثل قشور الرمان والعص وورق المصطكي ويزر الورد والشوكه
المصرية وحب الاس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوى أمثال هذه بطعم من شب وقنوة
وكذلك التضعيد بورق الحامض وأغصانه مغلياً بشراب أو التضعيد بطين رومي معجون بخل
أو سكجبين أو قرع عيابس محرق أو اسان الحل مع سويق أو ورق الزيتون الطرى
(فصل في علاج القروح المتعقنة والرديئة) هذه القروح الرديئة أصل علاجها تنقية
البدن أو العضو نفسه أو مكان البدن نقياً بما تنقيه وحده من الخجامة والعلاق والاطلية
المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مراراً وتجويد الغذاء ولا يجب ان تنو في علاجها فان عتقها
يزيد شرها ويجب أن يمنع عنها الاورام الحارة وما يسكنها النج مع السويق وأمثال هذه
الفسروح أيضاً اذا أفرطت في الفساد بما احوجت الى الاستئصال بالكي بالذار أو بالدواء
الحاد أو بالقطع كي لا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بوجود قدمه ولونه والعظام الصحيح الابيض
النقي والدواء الحاد ياخذ جميع الخنزف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وضعا
بعد وضع فهد وان لم تكن نواصير ولا مضطرة فهي رديئة خبيثة تور بما احوجت الى قطع
العضو ليسلم من عقوبته والتنطيلات التي تصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب
النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياماً ولا تستعمل
والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه هي مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب أو لحم
السلك المالح المدة د مع شئ من لب الخبز والزراوند وأصل الكرنب وأصل السلق وأصل
قناء الحمار ويزر اسكان مسهوقاً بقلعديس أو حاشا بزيب أو تين أو ورق شجر التين أو نظرون
وكون ودقيق مع غسل أو اضعده بصل الفار مطبوخاً بعسل أو الكرنب بعسل أو قرع عيابس
محرق وورق الزيتون الطرى * صفة دواء مركب * يؤخذ زراوند وعصاره ورق الطرود جزأ
جزأ زنجبار نصف جزأ تقضمه اطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتجج الى تقويته بعصارة
قناء الحمار والوردى وتعمل عليه حرق يابسة وأيضاً زراوند وعفص وزيت سواء تقضمه
لطوخ للقرحة وحولها أو نورة ولما قطار بحر * زرنج نصف جزأ * وأيضاً السورى اشى عشر
القاطار عشرة زجاج أربعة تقضمه لطوخ بان تطبخ في خل ثقيف نصف قوطولى حتى يذهب
انخل ثم يؤخذ منه جرودو يلطخ به القروح * وأيضاً يؤخذ من القلقطار والزاج من كل واحد
عشرون جزأ قشور الحديدي ستة عشر جزأ عفص غير مثقوب غمانية * وأيضاً يؤخذ ملح جزأ
شب محرق وقشور النحاس وقيدس ومحرق نصف جزأ نصف جزأ (مرهم جيد) يؤخذ هنزروت
ورومضج وعفص وزنجبار وزراوند يجمع بشئ من الهلك ليكون له لدونة وعلو كدو يستعمل

بمسح تنظيف القرحة (دواء غاية بحرب) يؤخذ زاج أحمر أربعة وعشرين نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائه وعشرين زيت عتيق قوطولى (آخر جيد) يؤخذ رصاص محرق كبيرت نحاس محرق اسفينداج الرصاص كندر وهر داسنج مراقليها اشق جاوشير مصطكى قدر درهين درهين شحم كلى البقر وبتياج علك الاتباط دهن الاتس شمع ثلاثة ثلاثة يذوب ما يذوب فى الخل مقدار ما يجمن به ما يذوب وما يسهق ويجمع ويجمن (دواء منجج جمعه جالينوس وغيره) يؤخذ نوبال النحاس أوقية زنجبار محكوك أوقية شمع نصف رطل صفة لاركس أوقية ونصف يقد منه من هم على رسعه فى ذوب ما يذوب ودهق ما يسهق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحبوا أن يخلط به ذيقرو جاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا وإذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرماس المحرق ودواء أنزرون وقرع يابس محرق أو صوف وسخ محرق أو رماد ورق السرو أو ورق الداب

(فصل فى علاج العسرة الاندمال والخيرونية) اعلم أن القروح التى هى عسرة الاندمال مطلقا غير المتأكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما ساعتان فهذه قد لا يكون معها سعى وتقف على حالها مدة وهذه غير النواصير أيضا لانها لا يجب أن تكون متضخمة وبالجملة المتأكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس وأما الخيرونية فهى الغاية فى الفساد وفى البعد عن الاندمال والقانون فى علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداة مزاج فاصلى أو رداة دم فاجعل الغذاء ما يولد ما جيد امضاد لذلك أو قلته فكثره ويوسع فى الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا أو قوضا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا فامطر طام بصرفا صورا بعدد فاعالج بترطيب معتدل ومن الجيد فى ذلك أن تعرقه بماء حار الى أن يعرق العضو ويحمى وينفخ ثم تمسك ولا تتجاوز ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وآمة عظيمة الى العضو واجعل الدوا من بعد ذلك أقل تجفيفا ورعا تنفع وضع خرقة مبلولة بالماء الفاتر وربما احتجج الى ذلك القرحة وادما ذلك لعضوها واستعمل المراهم الجاذبة الزمنية وان كان السبب رداة حال عرضت لمسا محيط بها من اللحم عولج بعرقته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمحفقات وان كان السبب دالية تسقى فاقطعها وسيل دمها وأسلها فكثيرا ما أراح ذلك ولكن ان كان امتهلا فابدأ بالنقص دوا يستقرخ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض للدالية وسيل منها من الدم ما أمكنك لتلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التى عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مقرط بعيد عن الاعتدال الذى يحسبه من حر وبرد وما يتبع الامزجة من تخلخل مقرط أو تكتنف شديد والاقل فى الأكثر يتبع الحرارة والرطوبة أو الرطوبة والثانى البرودة واليبوسة أو اليبوسة فيجب أن تعالج الموجب لها ضد أو ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب من الحرارة الجذابة للمادة والمرسله اياها ويحتاج فى علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذى يليه اشرحه واكشفه عن العظم فان كان يمكن

ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقمينا والا قطعنا وفعلمنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال
 جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه فكشفه فناعن عظم
 القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد
 منه هو الموضع الذي عليه مسحة قرعلاقة القلب فلما رأينا ذلك ترققنا ترققا شديدا في انتزاع
 العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشى له من داخل وحفظه على سلامته وكان
 ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن أيضا قال وكنت نظرا الى القلب نظرا يماثل ما نراه اذا
 كشفناه عنه بالتعمد في القشر يحق قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه
 من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من سائر القلب وتغطيته بمثل ما كان
 يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب قال وايس هذا باعظم من الجراحات التي ينتقب فيها
 الصدر وهذا يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت عن الصواب أن يسيل منها بالحمرة دم
 على ما يليق بها وأما الادوية المعدة لغير الاندمال في غالب الاسواق فقل قول بالانحسار
 والزنجار المحرق وغير المحرق وتو بال الشا بورتان وتو بال سائر الخلد يذوق الذئب يتخذ منها
 قير وطات والقلططار والزاج وما يشبهها مع أشياء مائة للتطلب الى العضوان كان مثل الشب
 وأنقص * وما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقلميا ومن غراء الذهب ومن
 الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا مع صمغ البر وأربعة شمع وذهن
 كما نعلم * وأيضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الهندو بر تسعة ومن الاقلميا ثلاثة ومن
 القلططار ستة ومن دهن الاس الكفاية * وأيضا يربى القلططار والاقلميا بماء البصر أو ماء
 الحصرم أو ماء مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب المزاج تريية جيدة في الشمس
 ثم يصفى عنه من غير أن تخلع عنه ماء البحر أو ماء القلي * وأيضا يؤخذ نحاس محرق وورتيانج
 وحلج اثمالي من كل واحد أوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وينقع منها الادوية
 الناصورية اذا جفت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والايرساو الزراوند المحرق والنحاس
 المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب * (دواء جديد) *
 يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويحجن بماء شب ويطين بالطين الأحمر ويحرق في التنور
 ثم يخرج ويصق ويستعمل ذرورا أو يتخذ منه ومن المراداسنج مرهم * (صفة مرهم ذهبي
 جيد) * يؤخذ من المراداسنج الذهبي مناو من الشمع واصل المساذيون ستة وثلاثون مثقالا
 ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوق بالحكمة براتحة المراداسنج أربعين
 مثقالا دهن متيق ثلاثة أرطال يحبل عليه او المراداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية
 * وأيضا يؤخذ محرق التناير ورماد الودع ورماد صمغ محرق يغسل يتخذ منه مرهم يدهن
 الاس ولا بد من أن يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج * (صفة ذلك أن يؤخذ من المراداسنج مثالا
 او قيسة ومن الخسل الحاذق جسد ثلاثة أمثاله ومن الزيت او دهن الاس او اى دهن كان
 او قيتان يحرق بالرفق حتى يصل المراداسنج فيها ويختزل لا يحترق * والحيرونية منها قشور النحاس
 زنجار نورة صمغ ولابلاسة صمغ يتخذ منه ذرور أو شب مسحوق ذرورا أو ذوقا أربعة نظرون
 اثنين يتخذ منه ذرورا ويقتنم فيلطنها بعسل ثم يذرعها بهذا الدواء (وصفته) يؤخذ قشور

التخاس جزآن شب جزآن قيروطى عشرة تمرس في الشهر وتستعمل او اسقيدها بـ ثب ثمانية ثمانية قشور التخاس ملح اندرائى كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن نورة جزع عشرة وثلاثين دهن الاس مقدار الكمايته وايضا يؤخذ مر داسنج زيت وطل رطل زراودة عص غير مثقوب اوقية اوقية شاق اوقية دقاق السكندر اوقيتان يتخذ منها اطوخ على النار ويحرك باصل القصب

• (فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق) • اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات القاسدة عنه بالنسبة أو بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية مملئة واما عتيقة قد غاصت تحتها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو أشد ذلك الخنزف كله بالقطع المستأصل من الجوانب بجراد او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض أميل الى أن يبقى ذلك به ويداويه منه الى أن يقامى علاج وربما أمكن أن يجفف ويؤكل لحما الودكى الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحما الميت ويدمل ويبنى ساكامة طويله من غير أن يكون قد أدمل الاندمال التام ومن أراد ذلك فيجب أن ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكى الذي فيه ثم يحشوه أدوية مجففة ويترك فانه يبنى بحال جفافه ما لم يقع خطأ في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه مؤلم او صدمة أو ضريرة أو سعال أو رعدة وأما علاج قلعها واستئصالها فاعلم أنها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للخنزف أو الكي له بالنار على ما بينه مع بط المعوج الملتوى من منافذ تعرف مذهب الكي ومن ثم مع تحذر حتى يكوى فينقطع أو الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر الزرنج والكبريت والزنجار والزنبق يقتل الزنبق من جملتها في الجميع ويخلط بملح برادة الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد في الانال أو يجفف في قنينة على ما يعرفه أهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالمخ فاذا جعل منه في الناصور التيب وانتوى وانفصل من اللحم فيؤخذ بالكيتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعة بعد ساعة ليبدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح • وأما الطرى السهل من النواصير فيجب أن يغسل بالادوية القوية ولاء كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الابحاج وماء الصابون مخلوطا به زرنج ونوشادر والماء المصعد من روضتين ونوشادر بابسين أو مرعويين منسدين من غير سيلان وماء طنج فيه القلى وكلس قشور البيض والقوة فاذا نقيت فضع عليها الدواء الخروحي ومرهم الزرنج الموردي أدوية الغرب بهيب النقص ودواء جالينوس القرطاسي والادوية الموافقة من الزاج والقلسديس والتخاس المحرق والزنجار وما أشبه ذلك من القنطريون ودقيق الكرسنة والايروساو والسومقوطون وقد جرب أصل اسقولة قنطريون انه اذا ملئ منه الناصور أبرأه وكذلك الخروبي اذا ملئ منه الناصور أبرأه بعد أن يترك ثلاثة أيام وكذلك السورى وكذلك عصارة ثماء الحمار مع تلك البطم أو عصارة أصل المحروث أو زنجار واشق بخل أو أشق وقلة ديس وزاج وثلاثة طاروصغ يحصل أو يؤخذ ذبول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من

رصاص حتى يحترق ويحرق ويستهمل (صفة دراهية عمله أهل الاسكندرية) يؤخذ أصل
النفوسا وزاج مشوي وقلة طار وزنجبار وشب من كل واحد درهم الذرايع نصف جرم يتخذ
ذرورا او مره ما ويجمع بخل قد طبخ فيه الذرايع ويحذف الذرايع من القسفة وربما
جعل معه عسل وايضا يؤخذ صبر وزنجبار ومر داسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو
أقوى بكثير ويصايط وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عصر الاند مال فاذا ظهر اللحم الجيد
استعملت المصقة المنبثة للحم واذا كان بقرة به عظم فاستد فحجب أن يصلح ويعالج به لاجه
واذا رأيت الرطوبات الصديدية قلت أو طاعت مدية فقد كاد العلاج أن ينفع

(فصل في اللحم الزائد على الجراحات) يحتاج في علاج ذلك إلى أدوية جارية بحسب صفة وكل ما
كان أقل لذاته أو أجود ويجب أن لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم
فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما أنتهه الطبع كان معونة الدواء وبغيره مومة مضاد لفعل
الطبع فلذلك يجب أن يكون أكثر التحويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشأن
لا يتوقع بالعقيق منها بل الطرى فان كان ولا بد منها فيجب أن تحفظ بالتقريب ومن ثم في
موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك تجبير الخمل وليس ذلك عندى بكل ذلك الصبح
واقتضاها اقراصا وادوية اذ في القوة وأما ما يقال انها تحتاج الى أن تنقى ما حذا من زرع
وقوم أو خمل فذلك مما يجهل بالانحلال القوة ويعين الهواء المقسده والدواء الذي هو أغلظ
وأثبت فانه أنقع في هذا الباب لامن حيث القوة وربما كان اللطيف أقوى ولكن من قبل ان
انقعه من الهواء ومن أخلاط المزج أقل وثباته بهالة أكثر وهذه الادوية هي مثل قشور
النحاس والصدف المحرق ونوى القنفاذ المحرقة بلحومها لكن القنفاذ قد تنقى قليلا وتقبض
اللحم أكثر مما ينبغي وأقوى مما عدنا زهرة الجبر المسهي آسيا وأقوى منه السورى وغرار
الذهب وقلة طار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعهما ما ويزيد اطافتها زهرة النحاس قوية ولا
كالزنجبار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزائد كلابيد القلى والزنجبار
وكثيرا ما يجعل اللحم الزائد ويضمه أن يطرح عليه خرق مغسولة في ماء الجوار أو ما خلى فيه الملح
المروقة ويؤخذ القلى والنورة غير مطفاة وتترك في سبعة أمثالها ماء في الشمس سبعة أيام بسات
كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه أقراص ويستهمل وكذلك قرص
يطلمقوس والمرهم الاخضر يجيب والاخضر المتخذ بالمخ الدرائى والمرهم الذى يسمى الاشقر
بطاطى اللحم بالانزع ودواء ديارون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر
يصلح للحم الذى ياجدا منتفشا كالقطن وجميع الادوية المحمولة للاربيان في الانف

(فصل في تدبير القروح المنتفضة بعد الاند مال) العلاج بعد دانتها ضاها أن يؤخذ اللحم
الردى والعظم الردى الذى لم يهاشم يشغل بقية ينفها على ما تدرى ويستخرج العظام وربما
كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضما دمع ورق التين وسويق التين او بز البنج
وقلة بسم اجراما وضما

(فصل في آثار القروح والجراحات) يحتاج في قلع آثارا القروح والجراحات الى أدوية
جالية قوية بالخلاء نقية وتكون قوتها بازا قوة ما تجلوه فيعالج القوى بالقوى والذى دونه

بالذي دونه قاما الادوية المقسية القوية لا قوى فمثل أن يؤخذ صالة الحديد مع اللك
والا طريقل ويطل علىه وعندى ان صداد الحديد أجود وكذلك الزنجار يقرز بيرة ويطل
عليه التورة والعسل او يطل عليه الميو يزوج والعسل او عصارة الفوقنج ويماض البيض
وللعاسى الزرنج وجهر القلقل واما الادوية المنقصة للنفخ فالباقا ودقيق الحصى وبرز
الفجل والريبة والطين الرخو والصفوق شور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا
قرن به بعض المذكورات وأما أظفر الضرب فان التمسح يدهن السوسن يذهبها سر يعاشم
اقرأ ما سذكركه في باب الزينة

• (المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجير
من تفرق الاتصال للعظام) •

• (فصل في جراحات العصب وما يجرى مجراه وقروحها) • ان العصب اشده حسه واتصاله
بالدم ما غ تعرض له من الجراحات او جاع شديد جدا ولا يمكن عظيم جدا كالتشنج واختلاط العقل
وكثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم ألم صعب ولا يكون فيه بعض أن يكون هناك ورم عظيم
من غير وجع عظيم وأسهل أحواله الحيات وأورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة
وعطش ومهر وجفاف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات أوتار العضل
وخصوصا في جانب رأسها واذا ورم العصب وما يشبهه أو أصابه برد تشنج وان أصابه عفونة
فسد العضو وربما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة أجدها وعقدها البرد وشل
هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنتطج فيه فلذلك المياه باردها
يضر من حيث يشنج وجارها من حيث يدهن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى
المسح من منه لضرورة اسكان الوجع أو لترقيق الادوية وتسهيلها وتكون الادوية مقاومة
لحقيقته الرطبة والنخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم الجروح منها ايضا وربما
ظهوره ابطا وكذلك فضجه وقبوله للعلاج أيضا وقد يتقرح العصب قروحا ابطا التماسا وابطا
نضجا وكل جراحة تقع في العصب قاما تنفس واما شق واما أن يكون مع انكشاف
العصب أو من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب
أسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدي الى
الدماع فيوقع التشنج وأما عرضا عظيمة وقد يضطر أيضا حينئذ كثيرا الى قطع الجروح
والنخوس بكميته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة في الاغشية أو فاصرا
منها في الاوتار فاضلا عن العصب وأنت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح
ومن أن الغشاء مبهم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك الليف
طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل انطياطة والجراحة
والنخوق التي تصيب الرباطات الثابتة من عظم الى عظم فلا يفس فيها مكره ويحتمل أشد
العلاج ولا يخاف من ابتداء الأعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا
وان كان العضو ينز

• (فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب) • دواء جراحات العصب هو الحمار اليابس

اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلدغ ويكون تحفة هاشم ليد اجد مع جذب لامع
قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تحفة شديدة للطافة جوهره فلا يتخلو عن جذب واحد
القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الروم حتى وتو بال الصامس
وما كان مثل هذا ثقل الجوهر فلطافته بالسحق في النخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من النخل
وتلطافته ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا فيحتاج
اليه ليكون غائضا ولا يكتسب ويكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسحق بقدر ويحفظ
بقوة وان كانت العصبية مكشوفة لم تحتمل شيئا لحد البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك
ان لقي الدواء او الخرق التي تستعمل على الجراحة مائة وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب
به شديدا واذ وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الى الالتئام ولكن يجب ان تبدأ
بتسكين الوجع بالتسكية بالخرق الحارة وبادهان مسخنة ويزيت الالتئام خاصة ففيه قبض ما
ومضونة ايضا وتكون سخونة فوق القاتر فان القاتر من قبيل البارد وكذلك تكون همتك
بتسكين الورم وبما يستعمل ايضا حينئذ المضادات المتخذة بالسكجيين وبماء الرمد ومن
الادوية الاسوطة مثل دقي الباقلا والكريمة والحصى والترمس الروسويق الشعير وغيره
بل هذه ايضا تستعمل قبل ان يرم وربما تنفع باستعمال الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع
الامان من فضول تصب بما تستعمل من القصد والاستقراغ فالحلم ولا تسكن وجهها بما حار
البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط
والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد تارب الجرح العاقبة فيضربه البرد فيشتد الوجع
ويعاود الاذى فيحتاج ان تدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة ينظف بها فان كان
ذلك العيب مكشوف او كان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الخزفية
التي ذكرناها وتشد بخرق عريضة شدا ضامبا معا آخذ الشيء صالح من الموضع الصحيح
واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخطاطة والام يلزم واذا استعمل الامر وخفت العقوة
في الواقعة عرضا فابتدء واجتهد ان تحرسه عن الورم والعقوة ما أمكن فان الورم واصابة
البرد اياه يشجع والعقوة ترزمن العضو فلذلك لا يجب ان يلحم رأس الجرح ولا ينضم الابد
العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عقوة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد
 وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الابد ان يحفظ جفا فاحكموا بامن
كل ورم وعقوة ولذلك يحتاج ان يعمل الشد من الدواء اوسع من غيره وربما يعمل في اليوم
أو الليلة مرتين أو ثلاثا وربما احتجت ان تحمله ايضا في ليل ذلك النهار أو في نهار ذلك الليل
ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لدغ فان لم يكن فالجراحة الى ذلك اقل ويكنى مرتين
بكرة وعشمة ويجب ان يراعى في أدوية حتى لا يفسد فوق الواجب ولا يقصر في التسكين
الواجب وكذلك في الجلاء والحقنة وضدهما فاذا رأيت قد سقن فبرده مقدار ما تنقص الزيادة
على الواجب وقد تجرب القير وطبات القهرونية على ساق انسان صحيح مشاكلك للبليل في
من اجه ومضنته ورتظا رهل يفرط في تسخنته أو لا يفسد شيئا يعقده أو يفسد نسجه فاعقده
فقد رذل ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه فانما بالمكن ان تجرب على غيره عن يشبه أولا

أولى إذا احتاج في التجربة عليه إلى تغيير كثير ومع هذا كله فإن العصبية إذا كانت مكشوفة والجرح واسع عاجدا فلا يحتمل شيئا حاراجدا مثل الاوقريون والكبريت ونحوه بل يحتاج إلى دواء مثل التوتيا وأيضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغافق وقت واحد ويجب أن يكون الدهن الذي يستعمل في قير وطبائه ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح والملك أيضا إذا استعمل في مثل هذه الأدوية يجب أن يكون مغسولا والتوتيا يجب أن يكون مغسولا ولا يجب البتة أن يكون فيها شيء من الحدة والذع وإن كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جازمع قوة محلبة بالاذغ وخصوصا إذا كان العليل ضعيف المزاج وأولى الأوصاف بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوقا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوضه كضرتها فاعمالا يلاقيه الاقل دواء غافقا ما يحيط به ويديه وإن كان لابد فعلى ما قلناه وأما إن كان هناك قوة مافي الخلقة فلا بأس إذا استعملت أقراص بوليداس وأقراص القلطة وأقراص اندرون وأفراسيون بميجنج أوبدهن أمانق الشتاء فبزيات لطيف وأمانق الصيف فدهن الورد والكندرو علك البطم والبارد بقدر أقل من أدوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة أن يوضع فوق الدوامر غريابن مغموس في زيت وكمان العصب المنكشف إلى العصب بأن يرفق به كذلك الرباطات التي تثبت ما بين العظام أولى أشكالكها بأن يحمل عليها بالدواء القوي وأما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الأصميين وأوجب الجراح بأن يمد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وإن قل أضر الأشياء به والزيت أيضا ضرار لا يحتاج إليه إلا عند تسكين الوجع حار ولا يجب أن يغسل الجرح بالماء ولا بالدهن بل اجهد أن تسمع الرطوبات بجفوة أو صوفة في غاية اللين ولا أيضا بالمبيض إلا أن تأمن ضرر رطوبته وإذا وجب له من العمل أن يجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب أن تمر عليه أولا بالمبيض ثم الزيت فإن جالينوس قال أصاب رجلا وخرجه بمحديقة دقيقة الرأس فخرقت الجلد ووصلت إلى بعض عصب يده فوضع عليه مطيب مرهما ملحا قدس به في الحمام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه أدوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعمقت يد الرجل ومات هذا فإذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب أن كان قد اندسشق الجرح أن تقفحه وتستعمل الأدوية الناعمة من ذلك للقروح الجفوة لها الطيفة جدا ويحتمل أن يصل إلى الغور وإذا كانت الجراحة وخرجه ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب أن يكون أقوى حرارة وقوة تحفيق من المستعمل على الشق لأن ذلك ينقل إلى المرض أسهل ويجب أن يكون تدبير الجروح في العصب لطيفا وأن يكون في غاية اللطافة وإذا حدث وجع وورم فلا شرحين ثم من تناول الطعام وخصوصا إذا كانت الجراحة عرضا فإنه يحتاج هناك أيضا إلى فصد العرق بإحسان ولا تقيسة من الغش مثل ما يجب أن يكون مضجعه وطبائه وإن تراعى الأعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك رأسه وعنقه وباطنه بالتدهين خصوصا إن كان الجرح في الأعلى وكذلك العانة والأربية وخصوصا إن كان الجرح في الأسافل وناحية الساق

* (فصل في أدوية جراح العصب وقروحها) علك البطم من أجرد أدوية جراح العصب

وأما أمثال الصبيان والنساء ومن مرأجه شديد الرطوبة فكيفه مثل علاك البطم وحده ذرورا
مع قلسل زيت يلبينه ويلزجه ان كان يابس والراينج بدله وأما من هو أجبف من اجا واصلب لهما
فيجب أن يخلط به أوفر بيون وقصوه اماعتيق وأما حديث وأما قليل وأما كثير بحسب مزاج
البدن وسختته ويستعمل المبلغ من القوي الحديث جزأ من اثني عشر جزأ من القير وطى
او علاك البطم او قوه وذلك الى الثلث من القير وطى او ما يمازجه وقد يخلط به غير الا وقريبيون
من لبن البتوع فانه يجيب ومن الخلتب ومن السكينج ومن الجاوشير وما هو أضعف البورق
ورغونه والكبريت سخنا بالزيت على قدر ووسخ الحمام وزهرة حجر استيموس وكل جسداب
للرطوبات الى خارج والزاج أيضا ورماد مخاض النحاس والسرنج ولزاق الذهب ورمال يوحده
في اوائل جراحات العصب الا الحبر ويستعمل وينتفع به ويجذب من عرق جذبا جيدا وكثيرا
ما ينتفع بوسخ كوراث الخل اذ لم يحضر الفريبيون أو دقيق الشيل بماء الرماد ضمادا واستعمال
علاك البطم أول شيء يدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوي بماء يحتاج أن يقوى به مما ذكر
ورماد خلطو ابا القير وطيات ليسخنها نورة ويجب أن تستعمل مغسولة وأجودها المغسول
بماء لصرفي الشمس الحامدة وكما غلته أكثر صارا تنفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس
المؤلف من الشع والراينج والاوفر بيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء
ومن الزيت جزء ودهن اللسان مع لطافته ليس بكثر الاضغان أقول للسرعة فصله واذا
كانت الجراحة وخزة أو خسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب أن يستعمل مرهم الاوفر بيون
او غيره الحمام يجعل في البدن الا لطفا أوفر بيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص
على حسب ما ترى من حال البدن وسختته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب أن تتلفم الوترية بل تخفف
البسة وتوسع ان كانت ضيقة ثم اعلم أن الدواء المحتاج اليه في الوترية يحتاج أن يكون أقوى من
المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبين جيد ودقيق الكرسنة وأما
اذا عرضت أورام فدقيق الشعير ودقيق اليباقلا ودقيق الكرسنة أيضا وقد طبختها بماء الرماد
أو ماء ساذج فيه قوة من السكينج واذا رأيت الجراحة أقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال
الميجنج عليها فيجب أن تستعمل الادوية مدوفة فيسهل ما في أقوى بالبدن فأقرص بوليداس
تدوفه ثم تسخنه وتأخذ بجزرة لينة منه وشة وتضعه عليه

(فصل في الاورام التي تعرض للعصب الجروح) قد عرف مما سبق في تعريقتنا في قانون علاج
جراح العصب وجهه ما علاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت ويجب أن تزيد ذلك بسطا
فإن قول ما قال جالينوس في كتاب قاطا باناس قال ان حدثت في جراحات العصب والاعضاء
العصية تلف موت فان كان التلف موت قوي ماله بسة جدا ينبغي أن تستعمل في علاجها
الادوية المتخذة بالخل والابهار المعدنية التي قد ذكرناها وأكثر منها في المقالة الثانية
من قاطا باناس واحدها هذا (وسخته) يؤخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن
القلقدس درهم وربع ومن ثوبال الصامس أو قيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر
أو قية ونصف ومن البازردأ وقية ومن الشع سبع أو اقل ومن الزيت تسع أو اقل ومن الخل
النقي رطلين وربع تصق الادوية اليابسة بالخل عشرة أيام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط

الجسيع في قدر ويحرك تحريكاً مستقصى حتى يستوى وينبغي أن يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين أو ثلاثاً في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي أن يوضع عليه من خارج سوف قد بل بجل وزيت مسنتين معتدل الحرارة فإنه ليس شيء أضر أصلاً للأعصاب العلية ولا راد أعلم بما كان بارداً فإن احتجت أن تضعه هذه الأعضاء في حال التضاد المتضاد بالمثل والعسل والرماد فينبغي أن يكون الضاد مطبوخاً وأن يكون دقيقه مدقيق الكرسنة فإن لم يحضر ك فاستعمل دقيق الباقلا ودقيق الشعير

• (فصل في رخص العصب ووثيقه) • وإذا أصاب العصب رخص فإنه لم تكن معه جراحة ولا ورم فالحل بما يستكن الوجع وكذلك إذا حدث ورم فلا تعالجه بما يقهر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكات للوجع وكذلك يجب أن يتطلى العضو بالدهن المسخن تنطيلاً متصلاً ويكون في قوة ذلك الدهن إرخاء وتحليل ومن الأدهان الفاضلة في ذلك دهن الشب ودهن الاخوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب إذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا باللبوس المهرى وأما إن كان هناك ورم فالتدبير في تسكين ورمه أن يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق باعتدال ويغمس في ماء صوف وسخ وضماد صوف الزوقا ويضع عليه فإن كان هذا الألم في المفاصل فهناك أولى بأن يسكن الوجع ويجعل الدواء أقوى ومزجاً بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا ينديقه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد أشدهما أهمهما وإذا لم يكن وجع فتبسطه واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب أيضاً وإذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليله أشد ولا يهمل أن تجعل فيه قبضاً البتة مثل الدواء الأقوى المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام وأما إن كان هناك في الجلد جراحة أيضاً فيحتاج إلى ما فيه تحفيف قوى وجع وشد تضيء به الأجزاء من المرضوض وينقع الجرح فإن لم يصيب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل الاضعدة المتخذة من مثل دقيق الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وإن أدرست أن يكون أقوى بتحفيف فاجعل فيه دقيق الكرسنة وإن أريد أن يكون أقوى أيضاً جعلت فيه أصل السوسن وإن كانت الجراحة بحيث لا يلتفت إليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تستغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بغير وطى من ملح والضماد بالكندر والمرعوم النقع في الحماين وإن كان مع الأمرين وجع مبرح فيجب أن يخلط مع الادوية زيت ويضمد بذلك حاراً ويجب أن يحذر في وقت العصب الماء فلا يقرب لاجاراً ولا بارداً بل تستعمل الأدهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القباضة مسخنة والافاوية التي يهضمها الحمال وأما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج أن يستخرج فيجب أن يستخرج استخراج العرق المدق

• (فصل في صلاية العصب والتواته) • هذا أكثره يحدث عن ضربة أو سقطة وإذا غمز أحس معه بخدر وعلاج صلاية العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والشدائد وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراياذين ما يحتاج أن تذكره من أدويته والذي تذكره هنا أدوية

بحرية في ذلك منها خفيفة مثل أن يؤخذ مقل اليود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويداف فيه ويحجن به مثل أصل الخطمي المسحوق جيدا ويضمده وكذلك أصل السوسن مججونا بعقد العنب وأيضا الاشق والقنينة والقربيون بجمع بدردي الزيت وأيضا يؤخذ بزرا مرو يتخذ صمادا بالمخنج وأيضا يؤخذ الدياخيلون مع نصفه بعمر الماسع زغاية

• (فصل في ذكر امراض العظام) • قد تعرض في العظام أيضا امراض من فساد المزاج ومن الحلال الفرد والانكسار والتخلع ومن التعفن والتقرح والتقشر ونحن نكلم في الكسر والتخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع وأما المحتاج من ذلك الى غير من الدواء فنذكره ههنا - تعين بالله

• (فصل في ريح الشوكه وفساد العظم) • ريح الشوكه سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتأكله ومذهب ريح الشوكه مذهب وجع المفاصل الا أن المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكه تكون في العظم وتكون دباية تفسد العظم جزأ بعد جزء قال قوم ان الشوكه تسج في جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

• (فصل في علامات فساد العظم) • انه اذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويستترحي ويأخذ طريق التقرح والصد يدويته فيفسده المروء الى العظم أسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يقده ألمس برأى منه بل يلصق به قليلا وكأنه يجد شيئا غير ثابت في نفسه بل قد فتت أو تعفن وربما تشخش ولان وخرموا اذ لم يكن الفساد في الابتداء فانه في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المقرط عند قرعته على فساد من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرز الغشاء عنه وذلك لفساده الذي ابتداء والذي يتدنى حين فساد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدم ورم وفساد من اللحم او لا وموت ثم يدب اليه

• (فصل في علاجه) • علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا أو لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده او كي المبلغ الناسد منه للسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية أيضا مثل ما تسقط قشور عظام الرأس وغشيره ومن ذلك دواء محروب (وصفته) يؤخذ زراوند ايرسا حمر صبر لحاء نبات الجاوشرفينك محرق تو بال الحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجديد عليها وان كان فساد العظم اخص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من أخذ ذلك العظم بمخه وان كان الفساد عمالا يبرئه الا لقطع والشر لكل عظم أو اطرافه كبسرقتنه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان تدور المروء الى أن تبلغ الموضع الذي تجرد فيه التصاق العظم بالغشاء ذلك الحد وأما اذا كان العظم الفاسد مثل رأس الفخذ والورك ومثل خوز الظهر فالاستعفاء من علاجه اولي بسبب الخلع واذا كان فساد العظم متوقفا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه او لا فالتبرئة واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفت في باب فساد اللحم ويعود اللحم المكتشف عنه أيضا بعسلها

• (فصل في صفة قشر العظم القاسد) • قال يثقال اللحم عن العظم بان تاتي في طريقه خيطا قد
يه الى فوق وتخذعه باية قديم العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل ثلاثا تصيب اسنان
المشار وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظاما تحته صداف او ثني شريف مثل صداف
الاضلاع والنضاع فاجعل تحت المشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على
استدارته كله فكشوقا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشفت من جميع جوانبه
وان كان اجزاء العظم القاسد مدة قريبة من مفصل فاجزها من المفصل وان قصده عظم الذراع
كله او الساق فليزعه كله وامارأس القصد والورك ونحوها فظهر اذا فسدت قاسته وفس
علاجها المكان التضاع

• (فصل فيما ينبغي في شظايا العظم وقصوره في القروح المدملة) • الاجود ان لا تستعمل
في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وقعان وذلك بجذب بـيريا يخرجها في مدة غير عاجلة
ولا تترك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يتخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا
مال دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرا فحينئذ يان وتطم الجراحة وكذلك الحكم
في شظايا واغشية من حرقها ان تبين فانك ان استعملت واخرجتها كرها كان فيه خطرا التشنج
والاختلاط والحيات فان تقيت لم يكن فيها كثير مضرة • فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك
فمنها دواء به الصفة (ونسخته) يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر وسم الكوارات يكونان
جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جرف يرون وجو ما بين اليتوخ وثلاثة اجزاء وراوند
يخضع منها مثل القبروطى (اخرى) يؤخذ ايضا اشق ومقل فيلثان بدهن السوسن ثم يجمع
الجميع بالحق صرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

• (فصل في ادوية كسر العظام) • لا كسر علاج باليد تدكره وعلاج بالادوية تدكرها ناعمة
من كسر العظام ومن الوقي (طلاء الكسر والوثي) يؤخذ مغاث ماش مقشر عشيرة عشرة صر
صبر خطمي ابيض اقايا خمسة عشرة طين ارمق عشرين يطلى ببياض البيض ان كان ورم
حار (ايضا) يؤخذ ورق الاثل والسرو والاس وانخلاف يدق ويصبر ويؤخذ سلك وورد
وبصل الترجس وصر وباليون وصندل احمر وطين ارمق ولاذن وفلفل وقمعة وخطمي وماش
واقيا واكابل الملك وصر زنجبوش وزدنه ووردا وان احتجت الى الاسحان فالحق فيه
المرزنجبوش والراسن والسرو (صفة) دواء نافع للكسر والوثي مع ورم حار يؤخذ ماش مقشر
عشرون درهما مغاث جملنا اقايا يصفده وهو قوي جدا ومن ادوية ورق الاس ولاذن
وسلك وزعفران وطين (ايضا) جيد لارض والوهن نافع للكسر والوثي وانخلع مغاث ماش
اقايا خطمي طين صبر صر يطلى بماء الاس

• (الفن الخامس في الجبرو يشغل على ثلاث مقالات) •

• (المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق بذلك) •

• (فصل في كلام كلي في الخلع) • الخلع هو خروج العظم عن موضعه وضعه الذي له باطبع
عندما يجاوره وتروجا تاما فان لم يخرج تاما هي زوال المصل الى جهة غائبة او بارزة يعرف
بالجسر ويكون زوالا غير تام وقوم يسعون الوقي واذا كان اذى لم يصرك العظم اكبه وضع

ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوقي وربما عرض المفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفتخوذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان تفرغظام مفاصله غير حقيقة والظلم التي يدخلها غير مداخله والرباط التي تنظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتقدم او قد انصب اليها رطوبات لزجة من لثة او انكسرت حروف حفاة العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جما مثله لاحواجر عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة قاله هـ
مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خالق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكة وكان ايضا هل الارتداد الى السلة فان سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل الكتف قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع مثل مفاصل الاصابع فانه تكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط مثل مفصل الورك وقد يعرض أن يصير سهل الانخلاع ما ليس به هل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير أيضا سهل الارتداد كما يعرض أن يصير حق الورك مثلثا وطوية فيهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق الفاس فيكون كل ماعة ينخلع وركه ويرتد باني ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لاغى يروا صعب الخلع ما ينقطع معه رؤوس شظايا العقب الذي يلزق عظما به ظم وقلم يرجع الى حالته الطبيعية وأكثر ذلك في رأس الورك ثم في رأس العضد وفي فخذ القدمين عند الكعبيين والخلع اقمع من الكسر اذ لم يرتد الخلع ولم يصير الكسر

• (فصل في علامات الخلع الكلية) • يحدث في المفصل انخفاض وضور غير معه ومثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل وانظر ذلك في مفصل العنق والمفايسة مما يخرج ذلك اخر اجاصيها وهو ان تعتبر العلة باخنها العصبية من ذلك المريض نفسه لامن غيره واذا رأيت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع أتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال
• (فصل في علامات الميسل) • هو ان ترى تغيرا مع توم من جانب آخر او يفقد في الحس تتوا

كان محروسا للداخل في ماله مع ان بعض الحركة ممكن
• (فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع) • علامتها ان يكون كالتعلق فاذا ادغمته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر العرضي وحديث غور بما يدخل فيه الاصبح حيث لا يكون اللحم شديدا الكثرة مثل الكتف

• (فصل في علاج الميسل والخلع) • لا يحلوا ما أن يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما ما كان مع مرض آخر من قرح وجراحة ورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد به تخفيف لا يوجب القرصة وجعه شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل ردا للخلع وان كان الاخر بالخلاف فيجب ان يعالج أولا القرصة والجراحة ثم يعالج الخلع ونحوه صافي

المفاصل الكبيرة فان اردنا ان نعالج الخلع فربما تادى ذلك الى تشنج عظيم في أكثر الامور
وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبنائه
التدبير فيه على ان لا يجرب فان كان الامر سهلا وليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا
الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا تعرض وان كنا فعلمنا فواجب أن نبطل الربط ان
كان موجعا وان دخل بسهولة عالجتنا الورم أيضا والقروح وان كان كسروا خلع معا وكان
المد في جهة واحدة يمكن من تدبير الامر من فعل وحكي عالم انه قد وقعت حصة على طرف
منكبر رجل فخرقت الجلد والحم حتى ظهر طرف العظم عاريا وقد انخلع من تحته رأس
الترقوة وان بعض جهال الجبر ين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضده وشد
فعرض ان أمتن اللحم وأفسد لجوارته العظم حتى اخضر وماعلم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي
ان يقطع وبكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم
أولا وأما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يعد الى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يهذى طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا
ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط أمان من الورم أو معين على ان لا يرم والحاجة
الى منع الورم العنيف أكثر فانه لا يجوز أن يعاد الخلع في الترقوة وأى عضو كان الابدع علاج
الورم وتكيسه ويكره ان يلاقى العضو خرق جافة فانما تضن وتثير الورم بل يجب ان تكون
سبب لولة بغير وطى مبردا وبشراب عصف على أن يقرط يوصى بان يؤخر المد والرد الى اليوم
الثالث والرابع الا في اشياء مستنفاة والمد أيضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو
يخلع في كل حركة وكلما ارد الخلع فذلك باسترخاء وطوبى فلابد من كى واذا بقى بعد الرد الخلع
أو لزوال صلاية كالورم استعملت الاضمة والنطولات المليئة وأما في الابدع فاحتاج الى
اضمة ونطولات مقوية والاولى أن تنطل على التدلاحة اما في الشتاء فبدن مسخن من
الادهان المقوية وبالعسل بما بارد في الصيف ويجب أن تكون التخذية في الخلعين بما
يقوى وذلك هو الذي يقوى المفصل وربطه على النبات الواجب

• (فصل في علاج طول المفاصل) • يجب أن يرد العظم المسترخى الى داخل مستقره الذي
استرخى عنه ويضد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بماله قوة مسخنة مثل أن يخلط
العصص والجلاء والافاقيا ونحو ذلك بمثل شئ من الجنديدستر والقسط والاشنة وأيضا
يقصر على مثل جوز اسرو والابل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد

• (فصل في خلع الفك) • قد يعرض للفك الاسفل ان يخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان
كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء
الذي ربما يعرض له عند التثاؤب ويكون ضم أحدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة
بعضلاته التي بقيت من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فتكون الهيئة تدل عليه
اذا يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جهة ما يجب ان يادر الى رده
والأدى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان أسهل رده أسرع فان دوق صلب
ورم ومدد العضلات وهيئ حيات لازمة وصداعا مقبها لما يصعب من شدة تمدد العضل وربما

صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض أن يتطاول البطن فضولا مربية كثيرة صرفة
و يتقبضون بمثله فلذلك يجب أن يبادر الى العلاج ووجه تدبيره أن يسلك واحدا رأسه ثم يدخل
الجبرام ثامه في انهم ويلزم العليل ان شاء فكمه من كل جهة فان هناك عضلا قد تعرض لشده
وان الخلع ثم تحرك الفك عينة ويسرة ثم يمدده دفعة ثم يردده وانما يدخل الى ما قارقه من خاف
فيجب أن يمدده بحيث يسويه على تلك النصبية وعلامة استوائه استواء الرابعات وانطباع القم
ثم يرفد برقادة وقيروطى شعع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ في أسرع ما يكون فاما ان كان لم يسادر
وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتلين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في
الحام تنظيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس الجبر خاف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهنئ
ويشدد به ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشودا ويلزم واحدا رأسه
لثلاثيكره الى أن تتم العافية

● (فصل) في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر
غير منفصلة منه واهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت
فانما اتسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به ان انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب
وينفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التي اها رأسان ينعما من ذلك ويعنه أيضا رأس
الكتف وليس تقصر كأيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه واهذا
صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم أو من
شيء آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعهما باليد او اما بالرفاند الكثيرة التي توضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب أيضا اذا زال ويرد به الى موضعه
والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفى وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن
الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ
أحد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقرر الكن ينبغي أن يميز بالدلة القاطعة ومن علامته ان
لا تنضم اليد الى الرأس ولذلك المنكب

● (فصل) في خلع المنكب قد يخلع المنكب وأما الكتف فقد يشك في الخلع ويستعظم
أن يخلع لكنه قد يعرض لفصل المنكب من العضد ان يخلع بسهولة لان فقرته غير
عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك لتسهيل الحركات وانفخلاعها ليس
يقع فيها نعل الاعلى جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا يخلع الى فوق لان تنوء المنكب
ينعنه ولا الى خلف لان الكتف ينعنه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الرأسين من قدام
تنعنه مع منع رأس المنكب لكن انما يخلع الى الجانب الانسى أو الوحشى فيزول اليه زوالا
يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضا المهازيل فان
هؤلاء يقع فيهم الخلع العضد وارتدادها هون سبب ويكون الامر ان في السمان صعبين
جدا واذا عرض للعضد الخلع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم أو عند الشق عن الجنين
ثم لم يرد سر يعا لانه لا يفتأ بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان اصله وقد لا يعبل أيضا في
بعضهم بل يبقى قصيرا رقيقا وريق العضد والساعد وفي كثير منهم يعبل فيكون جيذا لخال في

كثير منهم لم يكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه قاعة ابن هرس وأما القصد فلا يخفى لو من
التقسامين جميعا وإذا عرض للعضد كسرى في عرضه ثم جبر فإنه لا يمكن إدخاله إلا
ورئيسه الجبرية

• (فصل في علامة الخلل بالعضد) علامته أن يرى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا
على أن هذا لا يخص ذلك بل يكون أيضا بسبب انقلاب رأس الكتف ويرى طرف المنكب
الآخر أحد من هذا الطرف أن لم يكن عرض له أيضا وال في نفسه أو في العظم الذي هو
رأسه بصدمة أو غيرها وقد سكن بالعلاج إذا ما فطن أنه لا بأس به وترى لرأس العضد الخلل
تتوأكرا في جهته تحت الأبط وترى العضد ليس جيدا الالتصاق بالجانب جودة التصاق اليد
الصحيحة لا يدنو اليها إلا بعنف ووجع شديد وأن حاول أن يرفع يده إلى فوق ويحسن أذنه لم يتم إليه
وتعدت عليه الحركات الأخرى وهذه العلامات أيضا قد تقع لو نوى أو ورم أو صك

• (فصل في المعالجات) ما عالج ما هو أسهل من ذلك وفي أيدان الصبيان وليقى الأبدان
فبان يديده يدخل تحت الأبط عند قرب رأس العضد إلى أسفل بل يلزم ذلك القرب ويدفعه
إلى فوق واليد الأخرى عند العضد إلى أسفل وربما أمكن في الأطفال أن يسوى رأس العضد
باصبع وسطى وتعد تلك اليد بعينها وأما ما هو أشد الخلل عا في أيدان قوية فاختف الوجوه في
ذلك أن يدخل الجبر رجليه في جانب العليل ويحس من عقبه من قرب رأس العضد ومن كره
يايسة أو مدهوة أن كان ورم يلزم قرب رأس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد يديه
على الاستقامة كأنه يريد قلعها من الكتف ويميل يديه إلى داخل فيدخل وهذا أصوب
الوجوه كلها واخفها وأيضا يطلب رجلا قويا طويلا طول من العليل فيدخل منكب تحت
أبط العليل ويقلعه عن الأرض معلقا من منكب وقدم يديه إلى أبطه فإن كان العليل خفيف
الوزن لا يثقل يده على يده علق معه ما يريحه وربما جعل بدل الرجل عمودا قام على
الأرض وعلى رأسه كره من خرق وبلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون الجبر يعد
اليدين من الجانب الآخر ويرج الرجل أن احتج إليه بنقل أو يعلق به وإذا تعسر
أوطالت المدة فربما احتج إلى ما هو أقوى بعد التنظيلات والاستحمامات وقد تتخذ آلة
مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها بقدر طول العضد أو أكثر وأقل على رأسها كره واسهل أن
يكون من خرق وبلود يدفع تلك العصا تلك الكره تحت الأبط ويجب إذا أريد أن يعمل ذلك
أن يلزم رجل قوى الهراوة الأبط دافعا إياها إلى فوق أو مادا إياها إلى فوق أو رجلا نقي
يقاوما الجبر المادلا يد ويضبط رجل آخر منكبها الآخر لئلا يمتدح إذا دفع ذلك المنكب
و يكون الجبر قد أخذ اليد وهاوي يجرها كأن من عزمه أن يفتيها من الكتف قلعها ويكون إلى
داخل قليلا وإذا فعل ذلك وقع العضد في مقصده ثم يعلق الكره بالأبط الصا قويا معتددا
إلى فوق رأس العضد ويجب أن يكون اعتماد الخشبة والكره على ما يلي رأس العضد دون
ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره أن يعاد إلى موضعه لما علت وقد يعالج بالسم
بأن يجعل رأس العضد على عتبة السم وقد لينت وهنت باللفاف على هيئة نوافقه ويعلق
الرجل من الجانب الآخر ويمد اليد فيدخل رأس العضد في موضعه ولكن يجب أن يكون

التعليق والعتبة من السلم بقوب رأس العضد ثلاثين كبر وبعاجاهل بدل العتبة والكبة الكرية ترس يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيضاف من ذلك انكسار العضد وقد بعاج به بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هو الوجه الاول فاذا رداخلع الى موضعه لمن جيد رباطه ان يربط الكوة مع المنكب ربطا بعصائب عرضة تمنع زوال ما ردد ويجب ان يتخذ العصب بعينه او عصب آخر عليه وعلى التصليب الى المنكب الا نحو وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجانب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده وبغذوه كما تعلم فان بلغ في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي وانت تعلم طريق ذلك

• (فصل في انخلاع الكتف في نفسه) • قد ورد ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

• (فصل في انخلاع اعظم الصغير عند المنكب) • قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس المنكب أن يزول عن موضعه فيحدث أيضا تعبر كما في انخلاع

• (فصل في العلاج) • لا يجب أن يمد الكـ و لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالر فائد فان نفس الربط ايضا يمارده الى موضعه فمسر اوليا الى بما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يالى به في الترقوة لتعلم ذلك

• (فصل في خلع المرفق) • هذا العضو يمرض خلعه ويمرضه لشدته الرباطات المحيطة به وقصرها ولما مرضته الترقوة وقد يمرض له زوال قلبه لا و يمرض له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلاع دل على انخلاعه بجذب وفي جانب وتقصع في جانب وشده ما انخلاع الى خلف فانه عاص الجبرجـ دأوا كثيرا انخلاع انما يمرض في الرند الاسفل وهو أوسع وأقبح لما يعرض له من التردد واما الرند الاعلى فقلما يمرض له ولا يكون بسماحة خلع الاسفل لانه أشد اتصالا بالكتف واهل من ان يتحرك ولا يمكن أن يخلع أحد الرندي الا ان يقاعد عن

الثاني جدا

• (فصل في العلاج) • ويجب ان تبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مدلتسوية حيثئذ أدى الى العطبوعلى انه لا يمكن أيضا ان يسوى وهناك دورم والزوال اليسيرة لا فاه أدنى غمز باصل الكتف يردده الى موضعه وأما انخلاع التام فان كان الى قد ادم فله تدبير وان كان الى خلف له تدبير آخر والذي الى قد ادم فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربا وتدهيا اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل وأما انخلاع الى خلف فانه يجب أن يمدد اشـ ديد انهم يضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعدة عدة اقويا و يبلطح الجبرجـ يد بالدهن و يأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل للساعدة علاقة تنزل المرفق من زوى وبقد رميا يحمله في اول الوقت ثم لاتزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية

• (فصل في خلع مفصل الرمغ) • ان مفصل الرمغ سهل ودخل معب الالتزام فانه اذا مد مدايسر او حوى احد العضوين بالانـ خرا دلكن القامة معب لان ما يحيط به من

الاجساد يتورم وينتفخ جوده الانتفاخ ووجه هذه ان يدرجل الزند الى خلف ويد الجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويد اصبعها اصبعها يتدنى من الابهام ويسقر الى المنتصر فانه يستوي بذلك ويرتد ثم يضعه ويد

*(فصل) في خلع الاصابع وعلامته اذا انتفخت الاصابع مالت الى الباطن فظهرت هناك تنوء الى الباطن واظهرت تقعير في الظاهر وكذلك عظام الرسغ

*(فصل) في العلاج * ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي أن يمدد امستويا بل يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابه من يدك التي يقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه الى فوق كانت قلعها من اما كتها فتري المخلع قد دخل وصوت

*(فصل) في انفسك كالعظام الرسغ * يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل وتنوء الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها واترك عليها اوليه ليدلها عليها الاسرب المساوي الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضعه بضامه مقوم عاتلم ولا يحرك

*(فصل في انخلاع الخرز وزوالها) * الفقار اذا المخلع الخلع التام قتل لاجل حاله والغير التام أيضا اذا زال ذوا لا كثيرا وان كان دون القام فهو مهلك لانه لاجل ان يضغط النخاع ضغطا قويا وان ساع ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها اهدم الحيوان النقص ومات في الحال لان عصب النقص يضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب والمخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو عما يقتل سريرا وان أمهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول فقتل وان أمهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا أو ضغط فلم يرم أو سكن مائه من ورم لم يكن يد من آفة تدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجهد في القبول فتخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع أقل ولكن لا بد من ضرر أيضا ومن اضعاف العصب التي تحتها فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقدمة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد تكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل أن يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا في أقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك أن يرى هناك اما تنوء واما تقصع كأنها انكسرت السفينة وليس في انكسارها كبير بأس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك

*(فصل في العلاج) * اما الذي الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل فلما يفلح في علاجه وأما الذي الى خلف فيحتاج ان يطغيط بالركبتين والقوة كفعل الجاهي ويحمل عليه بقوة أو ينومه على بطنه ويقوم عليه بعنقه أو يدعكه بالجو بقية بقوة دلك الجبارة الاقر ذققة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديدا قال بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها قيد ما يسع العليل أو يتخذ كان على هذا القدر قريبا من حائط محدود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر من قدم و يلقى عليه فراش وطى مجلس العليل ثم يحتم العليل ويسط على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قاط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القاط الى خشبة مستطيلة شبيهة

بدسجة لهاون وتقام هذه الخشبة على الارض قائمة عند طرف الخشبة الموضوعة أو والد كان
وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليشيطها لكيما يكون الطرف السفلي مستندا
الى شئ ويمتد الوقت الذي عند الرأس في الوقت الذي ينبغي أن يكون ذلك المدور تربط أيضا
الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكتفين وأيضاً تربط المواضع التي هي أرفع
من الموضع الذي تجتمع فيه الخشبان برباط آخر وتجمع أطراف هذه الرباطات وتربط الى
خشبة أخرى تشبه الدسجة مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيها عند طرف الخشبة
الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الأولى ثم تأمر الاعوان أن يمتدوا بهذه
الخشبة متداعلي الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا الماء آلات وهي مهام على خشبة
قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة أو والد كان أعنى الطرفين اللذين يليان الرأس والرجلين
فإذا دوت هذه المهام تلتصق بها الرباطات التي تدور فيبقى إذا صار المدهكذا ان تدفع نحو
الحديدة بأصل الكمين وان احتج بالجلوس عليها فعلا ذلك ولم تخفف شيئا فان لم يستو
أفقد هذه الاشياء وكان العليل محملاً لا ضغط فيبقى ان تحتقر حفرة في الحائط الذي بالقرب
بالطول شبيهاً بغير باب قبل الحديدة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من
فقار العليل ولا أسفل منها كثيراً بل ينبغي ان تكون الحفرة قد عملت أولاً وانما هذه الحفرة
قلنا في ابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريباً من الحائط ثم أخذوا حائطاً متدلاً القدر
ونصروا طرفه في الحفرة التي في الحائط وفتح وسطه أو الموضع الذي يدرك منه على
الحديدة ثم تدفع طريقه لا تخر الى أسفل حتى ترى أن الفارق قد استوى استواء ينادى قد ذكر
بقراط أن المدور حده من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال أيضاً ان الكبس باللوح وحده يفعل
ذلك فان كان ذلك حقا فليس ينكر أن يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى
زوال العقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد الفسوية ان تستعمل لوصا من خشب عرضه
قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يجدوى على الحديدة وعلى بعض الخرز الأصيح وتلف عليه
خرقة كتان أو مشاقة لتلايكون جاسياً ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل
العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحديدة فيبقى استعمال العلاج الذي
يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زماناً طويلاً وقد استعمل
هذا الناس صفيحة من رصاص وان انخلع أحد الجذامين سوى بالجبارة أو بالجبارتين وشده
وأما الكائن من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب أن يستلقي العليل ثم يدركه
الى فوق مدبر فوق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقروء على بخرق
وشده عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الرأس والمصدر بحيث لا يقع الرباط على
الحلق ويصل في عدة أيام ويجعل الخيوط التي يشدها على هيئة العنائب من حراشي الثوب
فان ما استدرا أدى

(فصل في علاج العنصب) العنصب اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالجلس وأما عظم انخلع
فتعلمه بالجلس أيضاً وان العليل لا يسط الرجل لافي موضع انخلع ولا عند الركبة بل تكون
ثنية الركبة عليه اشق وأما تدبير ذلك فانك اذا أردت أن تسويه فيصحب ان تدخل الاصبع

الوسطى في المقعدة حتى تضادى الموضع ثم تغصم زبج الى فوق بقوة وتراعى بذلك الاخرى موضع العصص حتى تسويه ثم تضمد وتشد ويقل العليل الطامع ايقبل البراز ومع ذلك فيتناول ما يلين

(فصل في خلع الورك) انه قد يعرض لافخذ مشل ما يعرض لاعدض من خلع الى اسفل كالاسترخى ولا يمكن ان الخلع الفخذ ان تنبسط الرجل لامن قرب الطلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة صعب وقد يكون خلعه الى داخل ولحى خارج لكن اكثر الخلع الى خارج ويقبل الخلع الى داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف وبذلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال لولاد والشق عن الجنين تخلف تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تهجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى

(فصل في الامانات) يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل الخلوعة اطول من الاخرى ولركبة انما ولا يقدرة ان يفتى رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان رأس الورك قد اندس فيها وان الخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف تنوء وانتفاخ وتكون الركبة كأنها منقصة مرة الى داخل وان الخلع الى قدام كانت الرجل اطول وأمكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يفسيه الا بالأم ولم يعياله المشى البتة وان تكلف مشيا انتهى على العقب ويعرض له كسر من ذلك وتورم أريته ويحبس بوله وان الخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا أنه ربما ثنى الساق باثناء لاربية ويظهر في أريته استرخاء ويكون رأس الفخذ الى الاعجاج

(فصل في العلاج) يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سر يعاقر بما انصبت اليه وطويات وتعسفت وأدت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه فام تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان عدا الرجل ثم ترده بعد ان تحركه بحمّة وبسرعة حتى تضادى به ما ترده اليه ويؤخذ من زمام أنوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الردش من خلف ثم يعلق من المنكب فعلقة لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد وأما اذا الخلع الى داخل فيؤمر بان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الخالب وبأخذ الجبريد يديه رأس الفخذ عند الركبة ويجريه الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان أعانه آخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقدمه من عصابة أو حبلا كان جيداً ثم يربط ربطاً وأما اذا الخلع الى خارج فيجب ان يتشبث الجبريد بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الاخر يحركه خلاف حركة الاقل وقدمه من عصابة أو حبلا كان من ذلك الى قدام أو الى خلف فليشد الجبريد أصل الفخذ بقماط ويؤخذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب سيل الطلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يعدونه كلهم معاً ماديها لقون به العلية في الهواء ويجعل هذا أيضاً يمكن أن ترد الوجود المقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبهرم ومن حصة ذلك على ما يعرفه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بمناطق ولا يكون عرض الحفرة وعرضها أكثر من قدم واحدة اصابع ولا يكون بعد بعضها من

بعض أكثر من أربعة أصابع بصير طرف البيرم في بعض ذلك الحفر ويستند به أو يكون
دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي أن يوتد في وسط الخشبة العظيمة أو
المد كان خشبة أخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر راس أو فاس - حق إذا استلقى العليل
على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعناب ورأس القخذ قائم اتضع الجسد من أن يتزع
الذين يدرونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا وكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذي يكون من
فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس القخذ الى خارج وينبغي أن
يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لاسيما مد الرجل فان لم يدخل رأس القخذ
بهذا النوع من العلاج أيضا فينبغي ان تنزع الخشبة القائمة الموثودة لكل وأن يوتد خشبتان
أخرى ان عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون
طول كل واحدة منها اقل من قدم ثم تتركب على خشبة أخرى كتركيب خشب السلم ليكون
شكل الثلاث خشبات شبيهاً بشكل الحرف المسمى باليونانية ايطة H فان هذا الشكل يكون اذا
ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقى العليل على
الخشبة الصحيح ويمد القخذ العقيمة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض
السلم وقصير القخذ العليل من فوق هذه العارضة ليكون رأس القخذ راكعا على باهه - دان
يبسط على العارضة ثوب قد طوى طيا كبيرا الاثلاثي في العارضة القخذ ثم تضد خشبة أخرى
معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من رأس القخذ الى موضع الكعب وتوضع
بالطول تحت الساق من داخل تحت رأس القخذ الى الكعب وترتبط معها ثم يستعمل المد اما
بالخشبة التي تشبه الدسج على ما تسمى عمله في الحديثة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان يفتد
ان تمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها الرجوع رأس القخذ الى موضعه به هذا المد
الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به رأس القخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو
نوع يحمد به قراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان تربط يدا العليل جميعا بمقامتين وترتبط رجله
كلاهما بمقام قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما امر
صاحبه قدر أربعة أصابع وتكون الساق العليل مدودة أكثر من الأخرى قدر اصبعين
ويعلق العليل على الرأس ويكون بهيئة دامن الأرض قدر ذراعين ثم يحضن غلام ذو تجربة
شاب يساعده القخذ العليل في اغلظ موضع منها حيث يكون رأس القخذ ايضا ويعلق
بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون السمي وهذا النوع اسهل
من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن أكثر ما الجليل لا يحسنون العمل به لانهم هم وانوابه
اسهولته واما ان صار الخلع الى خارج فينبغي ان يمد العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب
ان يدفع من خارج الى داخل بالبيرم بعد ان بصير طرف البيرم في شيء من الحفر التي ذكرنا
ليستند عليها وتسكون بعض الأعوان من ناحية القخذ العقيمة فيدفع أيضا ويسته قبل الدفع
اثنان يدفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى اصل كف
يده اليمنى على الاربعة العليل ويضغطها باليد الأخرى وهو مع هذا يصير الضغط محدودا الى
اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فلا يس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو

مرتفع على الارض بل ينبغي أن يكون موضوعا على شيء مناسب كما ينبغي ان يكون أيضا اذا انقلد وركه الى خارج كما قلنا في الحدية فينبغي ان يعد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه وتكون الرباطات مشدودة على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي أيضا استعمال الكبس بالروح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في أنواع الخلع الذي يعرض للورك من علة يئنة تقدم ذلك لكن قد يخلع الورك اكثر من طوبة تعرض له كما يخلع الكتف فينبغي ان يفتدان يستعمل السكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا به هذا السكي

• (فصل في خلع الركبة) • الركبة سريرة الاختلاع وربما تخلصت بلا سبب فوقه شيء حيث أودق يسير كان اللهي كثيرا ما يخلع بلا سبب غير الشاؤب وقد تخلص الركبة الى كل جانب الا الى قدم بسبب التماسكة ومعاوقها

• (فصل في علاجه) • ية - مد العليل على كرمي قريب من الارض وترفع رجلاه قليلا - لا ترفع رجل قوي يديه من فوق ومن أسفل مدا قويا ويرد الجبر المفصل الى حاله على حكم المطلع السكلي ويربطه

• (فصل في الخلع الرضفة وهي فلكة الركبة) • اذا عرض لها الخلع فيجب ان تبسط لرجل وترد الفلكة ثم علاء ما بطن الركبة خرقا مانعة عن الالتئام وتوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولم تفلت في الركبة بهجلة بل قليلا قليلا حتى يبرون

• (فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب) • قد يخلع الكعب فيحتاج اذا الخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قرىب من أربعة عشر يوما لا يخلع ثانيا أو ما الزوال اليسر فيمكن فيه ادنى مد ثم رد واذا الخلع باق تمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان توده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوترد فيها بين تخذه عند الاعفاج وتداط ويلاقوا داخلا في حق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا جرت رجلاه الى أسفل بل ينبغي ان يوترد هذا الوتر قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا ان يكون في وسطها خشبة أخرى موقدة فينبغي ان تصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عود يضبط الفخذ وعود آخر يد الرجل أما يديه وأما برباط على خلاف مدا العود الأول ويسوى الطبيب بيده الفلك ويسلك عود آخر الرجل الاخرى الى أسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلفه لا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي أربعين يوما فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤوا الى تمام يقتصر عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا العضو باستقاء العليل على وجهه ومدا العضو وتسويته وبالتطبيقات التي تسكن الاورام الحادة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يبدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا

• (فصل في خلع عظام القدم) • تدبيرها قريب من تدبير خلع عظام الكف وربما كفي

ان تسويها بان تطأ بقدمك عليها ويمنعه قوب حتى يستوي ثم يضعه ويشد على شحوماعلم
 • (المقالة الثانية في اصول كلمة في الكسر) •

• (فصل في كلام كلي في الكسر) • الكسر هو تفرق الاصل انخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا
 ويسمى اذا مغرت اجزؤه جدا رضا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق في قد يقع مستويا وقد
 يقع متشعبا والمستوى قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير
 مبين والواقع طولا وهو الصدع والنقص لا يقع مبينا وقد يسمى قوم اصناف الكسر باسماء
 فيقولون لا لكسر العظم الذاهب عرضا وعمقا الفجلى والقشوى والقضيبي ويقولون للذاهب
 طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض الله لالى والقضيبي وامسأرا الاجزاء
 جدا السويبي والجريشي والاوزى واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظم ان على ما يجب
 ينم ما من المحاذاة على سن الاتصال الطبيعي بل يزابلان ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال
 يحدث شخص ضرورة فيا يحميط به من الجلب والدم فيحدث رجيع بقدمه ورم واذا كانت
 المينونة مدورة بلا ثغايا اناب العضو بسهولة ولان عييل العضو المكسور الى خارج على
 ما قال بقواط خير من ان يميل الى داخل اي لا ما يلاقيه من العصب هناك أكثر فلو لم اذا
 وقع الكسر عند المفصل فأتعرضت الحواجز والحروف التي تكون على فقر العظام البالغة لقوم
 الفاصل وحداثتها صارا المفصل مستعدا للانفلاق واذا وقع الكسر عند المفصل والتجبر
 بقيت الحركة عشرة بسبب الصلابة والشد الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب
 ما يقع ذلك في فواصل العظام الصغار ومن ذلك أيضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق
 مثل مفصل الكعب واصعب الكسر تماما والتشاماما كال على التدوير ثم كان يميل فانه
 لا يلزم الا أن يطول عليه ربط ذو هندام بحبيب مدة اطول ما يكون يتناول من الاغذية
 والادوية ما يمد الدم لذلك الشان على ما ذكره وشكر كسر العظام الى داخل ليس الى خارج
 على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ هو لا فمضى لاحاصل له فان المخ ذائب لين لا يج
 ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به
 من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع العفن اولم يشترط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من
 الجكار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكسر وبمس اليد وأمان الصبيان الصغار فيظهر
 بالوجع والورم والحركة

• (فصل في احكام الانجبار ورضه) • العظام المنكسرة اذا ردت الى أوضاعها أمكن
 في الاطفال ومن يقرب منهم ان يجبر ببقاء القوة الاولى فيهم فاما في سن الفتاه وما بعده فلا يجبر
 بل يجبر على الحام من مادة غضروفية تتجمع بين العظمين من جنس ما يجبر به الصغار من
 الرصاصين على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة
 اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وأقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منها مثل
 ما قبل في الخلع وأما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا ينعها عن الانسباط والاعضاء
 تختلف في مدته الانجبار مثلا فان الانف يصير على ما قبل في عشرة والضاع في عشرين والذراع
 وما يقرب منه في ثلاثين الى أربعين والفخذ في خمسين وربما استندت هذه مدة طرية حتى يصير

الغض الى أشهر ثلاثة وأربعة وما فوقها ولا ينبغي للعضو في خطأ الالتجاء الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون منه في جانب الثقل والاسباب التي لاجلها لا ينبغي العظم كثرة التثليل أو كثرة حل الرباطات وربطها والاستتجال في الحركة أو قلة الدم مطلقا أو قلة الدم المزج في البدن ولذلك يقل الالتجاء كسر الممرورين والناقهين ويميل على الالتجاء ظهور الدم مرا كانه فضل دفعته الطبيعية من كثرة ما توجهه الى الكسر

(فصل في أصول من امر الجبر والربط) الجبر قاعدة منه مد العضو بقدر ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتولم وتحدث منه عيات ورماع عرض منه استرخاء وذلك في الايدان الرطبة اقل ضررا لمواتهم اللحد والنقصان منه يمنع جودة الاتانم والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاما اذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الرقادة والرباطات على ما ينبغي واعلاؤها بالجبار واعلاها بالجبار بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما أمكن الاحيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم للثلاقيت طبيعية العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشدة في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشدة الشديد وابطاء الحل وقلة تعمه وذلك ان يموت ذلك العضو ويقتصر ويحتاج الى قطعه فالمراد في أكثر الجبر حدوث الشد في عظام الرأس فانها لا ينبغي ان يثبت عليها الشد فيجب ان يدبر حتى لا يحدث يابس ولا قلب الاولا أيضا غليظا كثيرا مجازا للحد ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه أو كثرته أو في خلافها وأنت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الشد ان يجر الحركات المزججة والجماع والغضب والحرق فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قباضة فيمحو الحرارة وما تغرية فيجعل فيها مثل الابعس وجوز السرو والكثيراء والادوية القتيبة واذا عرض للكسر ان لا ينبغي جبره ابعده في فعل به شيء يشبه الحلك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك باليدين حتى تنقضي الزوجة الخسيسة الضعيفة التي كانت اليست بشيء فيعرض ان يدق في الموضع ويدفع اليه دم جيد جديد وينفع قد عليه دشبذ قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم أو انتشاره القشور والقلوس الى الحلك ومثل هذا لا توضع الجبار عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وبجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد وأحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة أو جاع وأورام فيها خطر فلان يعوج العضو خيرا من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في أمر جبره مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تأكل العضو فيجب ان يشترط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نرف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لحوق الورم وآفة الجراحة الى أن يفعل غير الواجب من علاج العضو فيقصد ويسهل ويلطف الغذاء وهذا يحدث من الشدة كما فيحتاج أن يهل أو ان ينطل العضو عما حار حتى يصل الرطوبات الذائعة وبقراط يأمر لمن يجبر ان يحبس شيئا من الخربق في ذلك الوقت وغرضه أن يجذب المواد الى داخل وجبا ينوس يحسن عن ذلك بل يأمر بشرب الغاريقون وان

كان لا بد فشيء من السكتين الذي فيه قوة سريفة ويقول ان ذلك كان في زمان يقرط واصله
 بين الزمانين مجيب واذا اردت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يتلف ذلك ويخرج ما ردت
 قربا رحت العلية. بل بذلك من اوجاع رأما لكسر بالطول فيكون فيه ان يلزم العضو بشد
 شديدا شديدا في غيره ويالع في غمزه الى داخل وأما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم
 العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وتظهر هل
 هي من هذا العظم محاذية لتظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك الاشياء
 منها الشظايا والزوائد والتم قاما الشظايا فانما اذا لم تنضم حالت بين العظم وبين الانحياز
 واذا انكسرت ايضا وقعت بين شقي العظم فلم تدع ان يلتزم احدهم الاخر او زالت فتركت
 قرحتهم يجتمع فيهما ادعاهما شديد فيعرض من ذلك انهما اتصفتا وتغن العضو ثم لا يكون
 الالتزام وثيقا فان الوثاقسة انما تفصل اذا تم جدت الشظايا والزوائد في مجاريها التي
 تقابلها فلا بد ان من تمديد شديد جدا يابدأ ويجهل أوبالات أخرى عند البعد ما يكون
 فتصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد والمحازا التي تلتقيها فيصير الجبر قاذما جدت
 وحاذيت من الصواب اذا وجدت المحاذاة العصبية ان يرعى المديسيرا بها وتراعى المحاذاة
 كي لا تعميل قاذما تم جدت وراعت بذلك حال ما تم جدت قاذما جدت تتوا أو غير ذلك
 اصلحته ما يبد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لاصلب فيوضع جدوا ولا ينزل
 عن الحفظ وخير الامور واساطها ويجب أن يكون الرباط على الموضع الذي اليه الميل اشد
 وان كان المكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة **أ** كثر
 وجب أن يكون الشده هناك أكثر فاذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار
 فان كانت مؤلمة موجهة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تبادها ولا تعرض
 وان كان منه لا يسمع خشخشة ثم افانه يربح أن يجري عليه ادش بدوا اذا أيس ذلك فينتد
 لا يجب أن يهدل امرها واذا حدث من الشظايا خرف العم فليس من الصواب أن تستغل
 بتوسيع الخرق عمل الجاهل واكن الواجب أن يمد العظمان الى الجانبين على غاية
 من الاستقامة لا عوج فيها في التهويج حينئذ فساد عظيم فاذا مد قاعد الى الشظية
 فردها وشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل احضر ليد بقدر ما يحتاج اليه وانقب
 فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وانقذ الشظية
 فيه وانخر على الجلد واللب انخر ايسر لهما ويرز العظم في الثقب ابرازا الى اصله ثم انخر
 بتشار العمل وهو مشارقة حاذكة شار المشاطين وربما ثقب أصل ما يحتاج ان يمينه بالثقب
 ثقبين والية تاخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون وراء
 العظم جسم ثم كريم على أنه ربما كان أسلم من الالات الهزازة بتعريض كها ولقطها وقطعها
 وقد يحتاج في أن يجمل المثقب على عارضة من جوهر لا تدع المثقب أن يتفد الاعلى قدر معين
 فيكون أقل أفة حينئذ من الالات الهزازة وله هذا يجب أن يكون عند الجبر من هذه
 المثاقب أصناف كثيرة متعددة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديديسيل فاستدل بذلك
 على الشظية وعالج ذلك الصديديسيل بحفقه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية

أو القطعة من العظام مقاربة تنض العسل وتوجع فلا بد من شق وتدير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره وإذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان منكسره وقتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع وأما ان كان المنكسر ليس بفتت وكان الانقطاع منه والانصداع يأخذ مكانا كبيرا فاقطع أمرض موضع ودع الباقي فإنه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

• (فصل في وصايا الجبر) • يجب على الجبر ان يتأمل ميل العظم المكسور فإنه يجد عند الجهة المميل اليها واحدة وعند الجهة المعيل عنها ثالثة غير أو أكثر ما يتنظر لذلك باللمس وأيضاً ما ان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل وانلخصه أيضاً تدل على ذلك فينبى أمره على ذلك ويجب على الجبر ان يبرده على موضع الكسر في كل حال امراراً الى فوق وإلى أسفل بالرفق والاطف حتى ان رأى زوالاً أو تسوياً أو شظية عرقه ان لا يربط مرة أخرى على غير واجب فيحدث فسخ أو وجع ولا يجب أن يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفى كثيراً من السمع والاعوجاج واذ اتامل الجبر الكسر فوجد انه لم يستقص فيه سمج العضوان استقصى فيه تادى الى تشنج وحى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذ تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينقد يجب ان لا ينف ويدخله بالقصر على كل حال فيدخل على العليل ما هو أعظم من بقاء العظم غير مستو وان أوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يردّه الى حال الكسر فهو ترفيقه للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر الجبر الى جبر ما انكسر ويبره في يومه فإنه كلما طال كان ادخاله أعسر والافات فيه أكثر وخصوصاً في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الالتجاء الى باب هي اضداد أسباب بطئه المذكور ولاها تغزير الدم للزج

• (فصل في نصبة المجهور) • كل عضو جبرته فيجب أن تكون له نصبة موافقة تنفع الوجع وأولى النصب بذلك ماله بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المدقع تأمل إعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضى حاله ان لا يعلق يجب ان يكون منكوه وموضعه على شيء مستو وطىء كي لا يعلق به غيره ويقتضى بعضه والتعليق ردى لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب امالة العلاقة والنصبة

• (فصل في كيفية الرباطات والرفائد) • يجب أن تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع وقد تكون رقيقة لينفذ شيء اذا طلى عليه او خفيفة لئلا يشغل على العضو الا لم يجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شياً له قدر فان ذلك أضبط للعجور ومن ان ينزل وأشد وثاقه وان كان يجب ان لا يقرط في ذلك أيضاً فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء أيضاً فان ما أوصينا به من الشد أعسر للرطوبة النصبة الى العضو العليل الى ما هو ايد منه دفعها راضع لما فيجب اليه والرباط العريض لذلك أجود وهو الزم وأكثراً تساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو فذلالت

يجب أن يقتصر في أمثاله على ماسمته ثلاثة أصابع إلى أربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لا ينساق فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللقائف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلبس يكتفي ان يكون عرضها ثلاثة اصابع او اربعة اصابع وطولها ثلاثة اذرع والرقائد قد يسترقق فيها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرقائد صنفان أحدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وتجهد أن لا يقع بين طاقاته فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلبسها الفرج والاخر الغرض فيه أن يغطي به الرباط ويسوى تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون أشد في موضع وارخي في موضع فيلزمها الجبا ترلزو ما يجيده اقل الاول منها الرباطات والعصائب والثاني للعيان والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب أن تكون طاقات الرقائد حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرقائد وربما احتيج الى استعمال رقائد صغيرة تغشيها رقادة تستوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذو رأسين هو الذي يستعمل هكذا بوضع وسط الشرة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الشرة ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير

* (فصل في كيفية الربط بالتفسير والتفصيل) * يجب ان يتبدل الربط من الموضع المكسور ومنه حيث يعمل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الرباط اقوى وبالجمله موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع بذلك يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم وبالأمان من التورم يؤمن من تعفن العظم أيضا على ان ذلك لا ينفع من صديدان تولد في نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكشف والتبيين عنه وان تطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بحماية ما يرد من قبيسه ما هو فوق على ان العضو والساق قد يدفع الى العلى فضله اذا كانت العلى ضعيفا ولا ينبغي أن يبلغ شد الرباطات والجباثره بلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانتعاش وبقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقبير وطيبت الرادعة مع زيت الاتفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء أو ماء لينع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوى العضو ولا يقرب القيروطى حيث تكون قرحة وربما احتيج الى ما يسه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق وبالجمله فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي أن يكون من كان ومبردارا وربما كفي أن يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطى ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى أن يكون من صوف قد غمس في دهن يحلل للورم لميزله وعلى كل حال فان الرباط الذي يعمل عليه القيروطى هو الاسفل وفيه أمان من هيجان الريح وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيه تدرك اذا حدث وجع محل وربط ولا يجب ان يستعمل القيروطى وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العقوبة ويجعل بدله

الشراب الاسود وأكثر الكسر المختلف يصعبه قرحة فلذلك يجب أن يبعد القير وطى
ويقتصر على الشراب القابض يبل به رقاده الطويلة ونحن نجعل لاطمية الكسر بأربعة
واذ بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيد هابطا بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها
بحسب نقصانه أو بحسب ورم أن كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم اسقر الى موضع الصمة
فهذا هو الرباط الاول ثم أحضر الرباط الثانى ولفه على الكسر مرتين أو ثلاثا ثم انزله الى أسفل
مراخيامة قليلا قليلا ثم أحضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فثبت ظاهر الرباطان على
دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض فى هيئة هذا الرباط ولا تفرط أيضا فى
تعميد الشدة فى الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما أزم من وقد لا يفعله
كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يتدنى من أسفل الرباط السافل الى أعلى
الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل أشد شدة عند الكسر والغرض فى أحدهما الرباطين
ضد الغرض فى الرباط الذى يراديه جنذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو باليمنى
ولا يزال يرنى اليه وهو الرباط المخالف فهذه هى الرباطات التى تحت الجبائر وهذه الرباطات
فوق الجبائر وأما الرباط الأعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو قطعة واحدة لا حركته
ويمنع الالتواء وإذا كان الكسر فى العرض تاما وجب أن يكون الرباط متساوى الاحاطة
والشدوان كان أكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اعتماد الشدة على
الجانب الذى فيه الشدة أكثر ولا يجب أن تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان
ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذى ربما عارض من ذلك وشر الربط المشج
فانه ان شدا وجمع وان أرخى ووج وبقرط يستصوب ان يجعل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك
أولى بأن لا يضجر الميل ولا يغريه بالعبث به وحكه لما لا بد ان يتادى الى العضو من رطوبة
رقيقة مؤذية ربما استحكمت صديدا وأجود الاوقات لرعاية جودة الربط والمحافظة على
الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ الاحم
ثم اذا زعم العظم فلا يشد جيدا ونفس موضع الشدة منه فلا يضغط فيمنع الدشبذ أو يمنع تكونه
بقدر كاف فلا يحدث الارقية اضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ وأخذ يزداد
عظما لا يحتاج اليه ويعنى فى الافراط فان من أحد موانعه الشدة الشديدة وأيضا استعمال
القوابض المانعة فانما تمنع الغذاء وتشد الدشبذ فلا ينقذ فيه الغذاء أيضا ولا ينبغي أيضا أن
ترفع وتعنى عن الربط فى غير وقته

فصل فى كيفية الجبائر يجب أن يكون الجوهر الذى يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلاحاته
لدونة ولينها مثل القطن وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب أن يكون أغلظ ما فيه
الموضع الذى يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب أن يكون أغلظ الجبائر وألها الذى يلى جانب
الكسر وأشد الكسر وتسكون جوانبها أرق وان تكون علسة الاطراف لاتصادف عسرا
بل وطامن الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو أحوط ولا يأس لو كان لها أفضل
طول فانه لا يضر فى ذلك ولا خسران فى أن يأخذ من قريب المفصل الى المفصل من غير أن يغشى
المفصل نفسه وأطول جانبى الجبائر الذى يلى حركة ميل العضو مع أن لا يكون بحيث ينقل

ولا يغمر شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا اقتصر الجبائر من جهة تخمزة
واذا رأيت شيئا من ذلك قل الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب أن تلاقى الجبائر
موضعها مرة قال الحليم عليه بل هو عصباني عظمي

• (فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل) • الوقت الذي يجب أن توضع الجبائر
هو بعد خمسة أيام من خفاقةها الى أن تؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب أن تطبق بوضع
الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستئجال في ذلك آفات من الاورام والحكة ونفاطات لكن
إذا أخرت الجبائر فيجب أن يكون هنالك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة
النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في أول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات
والرفائد الزاماضباط مستويا منطبقا مهتم ما يكون أغلظه عند الكسر ولا تغمره بشديدا
بل تزيد في الشديسيرا يسير امع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تتجافى
بها فلا يكثر منها ومن أفتاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب أن لا تربط الرباطات العليا
على الجبائر برباطا يوليها ويرز يلهاعن هندام وضعها ويجب أن تقل الرباطات ضرورة لا اختسارا
في كل يومين في أول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينة ينبغي أن تفعل ما أمرنا به وإذا
جاوز السابيع من الشد حلت في مدة أبطا وفي كل أربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون أمان
من الحكة والورم وهنالك أيضا برخي قليلا من الرباطات لا يمنع نقوذ الغذاء ولو أمكنك ان تمسك
الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرمة محلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات
لا لسبب ظاهر ولكن لاحتيال في ما حدث وانظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل
تغير لونه وحاله وقد علمت أنه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن
ينجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا تستعمل في وقع الجبائر وطرحها وان آذنت
التصاقا فمرع عرض من ذلك ان يكون الشد لم يستحكم بعد فيه مروج العضو ولا تبق الجبائر
على العضو مع الاستغناء أخرى من أن تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعمل وآخر

• (فصل في الكسر مع الجراحة) • واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق الجبر بالجبر وفقا شديدا
وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا
الزفتي وقوم يأمرون بان يتدأ بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوقا وهذا يحسن
اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب أن يكون عليه استر آخر يغطيه عن الهواء
وان كان على الكسر فيجب أن يستعمل في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع ويتقي من كل جانب
ويضلي يسير اعن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب أسود عفن وهذه
الحيلة هي أن توضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خاف ويؤق برباط آخر ويوضع
على الشفة الأخرى الساقلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه
مفتوحا وما عداه يكون مستويا مقامه قد عدا لرباط وتزل رباط ووقع على موضع الكسر شد
شديد ويبقى الجرح مفتوحا لئلا أن تكشفه متى شئت ولا أن تجعل على الجبائر رقبا بهذا ذلك
ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليها
جميعا بهد ذلك فان ترك الجرح مكشوقا ردى وخصوصا في البرد بل يجب أن يكون غير مضغوط

فقط وان يتم الليل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد آخرت ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معني منها ويكون متى اريد حمل ما يغطي الجرح غدة وعشبة لهلاجه الخاص أمكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر لكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتنفخ من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية أشد ليتمكن من التسييل ولكن شدة بحسب الاحتمال وكما يوجد من الجرح جعل الين واذا كان لاقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق أشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والاعومل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى موضع الكسر أيضا جعل الرباط أشد ويجب ان يجعل نصبه لاهض بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصنف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة أيضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القير وطى وخصوصا في الصنف فرماعة من العضو بل ان احتيج الى رادع فالتنراب القابض على ما سلف منيانه واذا كان مع الكسر مرض تخيف موت العضو فاشط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام تنفع الربط النوازل وان أخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارخى موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسئل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان تركه مكشوفاته عن برد وعرض موت العضو ويتأدى الى أوجاع وحيات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين هذا وهذا ونظر ما يحدث فيبتلا فاه قبل استحكامه

• (فصل في كسر العظم) • ربما كان الكسر قد جبر لاهلى واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجبر يتعرف حال الدشبذ الذي لجبر العظم وان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فرمالم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدت افجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخى الدشبذ ومليناته هي الادوية المذكورة في باب الصلابات ههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والقرو مثل أصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنظيف بالماء الحار ودخول ابرته في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتعريك يدل على وثاق شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يتمكن من حرك الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج بهلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسرا عظم من غير كسريان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوى بالدفع والجبر فتمت خدم الكسر ويستوى عليه الدشبذ أيضا ويكفى الكسر وخصوصا في الايدان

اللينة

• (فصل في اطمية الكسر وما يجرى مجراها) • الاطمية منها المنع الورم واصلاح الحكة ومنها اتصليب الدشبذ وتقويته ومنها التعديل الدشبذ العظيم ومنها الازالة تصلاية المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها الازالة استرخاءه ان وقع في المفاصل

• (فصل في الاطمية الممانعة وما يجرى مجراها والمصلحة للحكة) • قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قير وطيمات ونطولات بالشرب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القير وطى أو غيره لا خشونة

فيه بوجه بل يكون أساس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القير وطيات حيث يحاف
العفن ولا حيث تكثر اجزاء الكسرفان مثل هذامها القبول العفن لان أكثره مع قروح
فاما المياه الحارة وصيها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفاترة فيها تحليل المواد التي تورث
الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها أيضا اذا كان العضو قد انحله الشد وجففه
والمبلغ معلوم

• (فصل في الاطعمة لتصلب الدشبذ) • الاشياء النافعة في ذلك هي الطولات القاضة
اللطيفة والاضمة التي تشبهها مثل طبع الاس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الخناء
والطلاء بما ورق الاس وجبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملهم
مصلب والضماد المتخذ من الماشي خصوصا اذا جعل معه زعفران وعروجهن بشراب ريجاني
جيد جدا وقشور الطلع جيدة أيضا

• (فصل في تدبير تعديل الدشبذ) • أما في الاول وما دام طريا فالتقوابض المذكورة فانها
تجمعه وتشده وتضغرجحه وأما بعد ذلك اذا أفرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من
شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه

• (فصل في الترتيب الجيد والادوية المليئة لصلاية المفصل) • يجب ان يبدأ فينبط بعاء حار ثم
يستعمل عليه الاضمة والمروحات المليئة المتخذة من الالعة والصمغ والشحوم والادهان
وان جعل في داخل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فانه ضماد
جيد خفيف وأيضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عدلا وربما كفي
قير وطى من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع المليينات المذكورة في باب سقيروس
واذا استعملت باستعماله من ارج الى البرد فزديها مثل الجنديديستر والسكينج والجاوشير
(دواء جيد) يؤخذ دردي دهن السكبان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية
وتستعمل (دواء جيد) تؤخذ اصول الخطمى واصول قناء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل
بانخل الثقيف ويطلو والمرهم العاجي جيد (دواء جيد) تؤخذ اعاباب الحلبة ويزر السكبان
ولعاب قناء الحمار واشق ولاذن وزوقار طب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص
ومخ الجبل يحل في الدهن ويغدمرهم (آخر قوي) يؤخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن
نصف رطل مبعة سايه ربع رطل شمع أصفر نصف رطل علك البطم أوقيتين فريون أوقيتين مخ
عظام الايل أربع أواق يتخذ مرهم (صفة مرهم) جيد لصلاية المفاصل التي أورثها الجبر
يؤخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولاذن نصف جزء دهن الحناشع البطم من كل واحد
ربع جزء ثياب الصمغ ويجمع الجميع (مرهم جيد) يؤخذ اشق ستة وثلاثين مثقالا ومثله
شمع أصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان أواق دهن الحناء أربع أواق تسحق
الصمغ مدوقة في النخل ثم تجتمع في هاون محسوح بدهن السوسن وكذلك دسجة والتعقد
الذي يمرض كالفسدة حيث كان وقد ذكرنا في بابها تستعمل المراهم التي ذكرناها الآن والا
استعمل الجنديديستر والقسط وغيره الحمام والخردل ضماد افهوغاية (ملين جيد) يؤخذ عكر
دهن السوسن أوقية ومن عكر البز أوقية ومن الميعة السائلة والاقنة والجاوشير والاشق من

كل واحد نصف أوقية مقل لين أوقية شعهم الدب أو البط أو الدجاج أو الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية أوقيتان يتخذ منه مرهم

• (فصل في المقويات للاسترخاء) • الاعتقاد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الأبله والسرور ونحوه أو على القوابض الكثيفة وقد خاطبها مثل الزعفران والمر والدارصيني والراسن جيد جدا وخصوصا إذا طبخ معه الوجد وماء الكرم مع شعهم صتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ

• (فصل في استعمال الماء الحار والدهن) • اعلم أن الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لأنهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهم ماعدان للأنجيبارو يصلحان بعده لأنهما يحلان ما يبق من الورم والصلابة والدشبذ واليدس الذي تورته الرباطات في الأعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة وإذا استعملت الماء الحار والادهان والشحوم والطحان تداركت تلك الآفات وأما ما بين ذلك فإن الماء والدهن مانع جدا عن الالتصام وربما استعملوا في الإطقال ومن يقرب منهم لا غير إذا كانت الضمادات قد جفت عليهم وأوجعهم فيحتاج حينئذ أن يدهن الموضع الذي وجع ثم يردو يجبر وأما عند ~~سكون~~ الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا انطولا من الماء الحار عند حالهم الربط الأول يلتصقون منه وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا إذا طال زمان صبيه وجذب من البدن الممتلئ فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبيه على مقدار ما يرى من ربو العضو وتقافته ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من أحكام التخليط في باب الخلع ما يجب ان يتأمل أيضا ههنا والاسباب الى اذا لم يكن هنالك وجع ان لا تقرب للعضو دهنا ولا ماء حارا البتة الاما تقدمه في أول الامر للاحتياط وما يجعل على المفصل التي صلبت بعد الجبر على الوتر والارض القرو والالية ضادا

• (فصل في تغذية الجبور وسقيه) • يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما نقيفا وليس نقيفا بابسابل نقيفا الزجالي تولد منه دشبذ فذلك قوي ليس بابسب ضعيف فينكسر وذلك مثل الاربع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجداء والحمل المطبوع ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهلوط وكذلك البوب التي لاحدة قيم او يجذب كل ما يرقى الدم ويسخنه ويسعد عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتويلة جدا وبالجملة تدبيره التخليط للدم الا ان يكون هنالك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمه أو صغره وعند خوف الألم أو اذا أمن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن أحب الاحتياط بدأ بالتدبير اللطيف كالفراريج والدجاج ليا من غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج أيضا الى أن يقصود ويسهل ثم بعد أيام قليلة يستعمله وعلى أنه قد يحتاج أيضا ان يتروك هذا التدبير اذا أفرط الدشبذ في العظم واحتجج الى منعه

• (فصل في صفة لون موافق له تسعة عمله وقت الانعقاد) • يؤخذ خبز سميد ودقيق ابرو وشعهم البقر الهين ولين فينخذ هريرة يجود ضربها أو ماد أو اله النوى يتساوله للبعير فامرئيه عجيب

في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها وقد يعرض من الكسر ان يتألم اللحم لا يلتصق وان لم يقطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي للعم ان لم يعالج بشرط أو بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكله فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض دسيسة مفترط في الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان تقلل الغذاء وتغني وتلده بمنع الغذاء والشدة عليه وبما من ما قيل وقد يعرض استرخاء للفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ متولدي العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

(المقالة الثالثة في كسر عضو عضو)

(فصل في كسر القحف) * كثيرا ما يعرض أن يشكر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فرمما عرض أن يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرء او بعده أمراض رديئة من الحيات والرعدة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه وبمسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون أمنت ازدياد الورم ووجدت الورم يتقصر وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انقبض وأظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتأمل حال الكسر تأملا جادا وعمما بالحدس فيه الى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومبلغ قوة الكسر في ثقله أو في عظمه أو في قوته فانه لم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطالان الصوت وما أشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثورته واختلافه أو وقوعه على سم واحد على حال الكسر أيضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظما ولم يكن على الجلد شق أو كان شق فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يعرف الحال بالدلالة التي تقتضيهما عن الكسر بممكن البصر ان أمكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برقائده مغموسة في شراب وتتركه الى الغد وأما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجهما ما قد ذكر في باب القروح وقبله وأما الهاشمة والمنقلة ونحوها فمأذكره هنا وأقل أحوال كسر العظام في الرأس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالغني عن الحس وكأنة شعرة ومثل هذا فالاصوب أيضا ان يحكه الى أن لا يبقى من الصدع شيء وان احتلت أن تستظهر نصب رطوبة سوداوية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعملت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا عرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الراسي وقد كفاك والادوية الرأسية هي مثل الابرسا ودقيق الكرستنة

ودقاق الكندر والزراوند وقشور أصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل يحفظ
 بالذئع يعالج به علاج القروح فاما ان حدثت ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر فان الحلك
 لا يقنيه الا بالتنقية فايك والامعان في الحلك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الجنب هل هو
 حافظ لوضعه من العظم فتكون الاقنه اقل والا من أظهر وتكون عروض الورم اقل واسلم
 واصغر وظهور القبح النضج أسرع واكمل او قد ابانت الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر
 أكثر والاولجاع والحيات وما يتلوها أكثر وقبول العظم ليغير اللون أسرع وسيلان القيح
 الصديد الرقيق فيه أكثر مما يعرض من الاولجاع والحيات والتدود الغشي وذهاب العقل
 بسبب الاهمال للعلاج فيه أكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يتوقى البرد وقية
 شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما واما المصادعة التي ليس فيها الا صدع ولكنه كبير
 يظهر معه السحاق فكثيرا ما يكتفى الشد والرباط وكذلك الضمادات بالميردات ولكن الا صوب
 ان يسد أو يصب على الشق دهن الورد فترتم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطهما ان احتج
 اليه وبذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كنان مبلولة ببياض البيض وفوقها رقان
 مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرغف و لينوم وليقصده
 ان احتج اليه ولا تطلب في كل صدع وكسر ان تأخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع
 ولكن تذكر ما أوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس أخذ
 العظم من رؤسهم قطعها وعلى وجه آخر وثبت اللعم والخلد على الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما
 يمسها فاعلم ان عظام الرأس تتخالف عظاما أخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر
 الطبيعة عليها شدا اقويا كما تجبره وتلقته على سائر العظام بل شيئا ضيفا فافلذلك ولكي لا ينصب
 القيح الى باطن يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة أو تقطع ان لم تكن تامة ولا يشغل مجرىها
 ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة أيام وفي الشتاء فوق عشرة أيام وكلما كان أسرع
 فهو أجود وأبعد من ان تعرض الاكفات العظيمة وما يستدعي الى ذلك ويوجب ان العظام
 الاخر غير عظم الرأس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الرأس فكذلك لا بد
 من أخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وأيضا لو عرض صديد
 في داخل عظم مجبور مربوط بالربط المعاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس
 الموضع ونفذ الى الخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو ولا بد ان من
 هذا اللقط أو القطع ومن كشف الموضع ومنع التصامه الى ان يأسن ولولا خوف سيلان الصديد
 الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والافق هو الجامع
 للمجاذاة التي يحدث ان الصديد يسيل منه أجود ويسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز
 والتعنية والذي هو مع ذلك أبعد موضع بين العصب مثل اليا فوخ فان وسطه لا يلاقى منبت
 الاعصاب واجتمدان لا يصيب الجنب برد فانه ردي وخطر واطف التدبير وادمن صب الدهن
 المتروان ظهر على الجنب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية
 فيعالج بعسل مضرب بثلاثة أمثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان
 كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى قشر شئ وقطعه واخر اجه فلتبادر ولا تنتظر

استكمال تولد القبح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسعى بالام مضغوطا
أو مضوسا فان الخس يوجب في الحال ورمات وشجما وربما أدى الى السكتة فيجب ان يخرج
ذلك العظم في الحال فيعود الخس ان سكانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب قالا مراً أشد
استهجالا واذا انكسر الخف وبرذا الجباب وورم سمى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرناه بعنسل هذا
الاستهجال وان كان لابد من انتظار فالي يومين او ثلاثة وفي أكثر الامر يجب ان يمالج في الثاني
والقطع قدي يكون بالمشارة اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب مغار متالية بحيث
يجب ان يسقط منه على ان فيه شطرا فانه ربما قد دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون استئيل
بالخيلة التي ذكرناها فيكون أسلم وأما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما طاله الاولون قالوا
ينبغي ان يخلق أولاً رأس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع أحدهما
الآخر بشكل صليب وينبغي ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم
ينبغي ان يسلم ماتحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من
ذلك نرفد دم فينبغي ان تحشوها بخرقه مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير
عليها رقادة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد
ان لم يحدث شيء من الاعراض الرديئة فينبغي ان تأخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه
ينبغي ان يجلس العليل أو تأمره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد أذنيه بصوف
أو يقطن لئلا يأتى من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويصممه
ثم يأمر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة أربع زوايا الجلد الذي قد شق ويعددها الى فوق أعنى
الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفاً من طبعه أو من الكسر الذي
عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع بعض بمعداة بعض ويتسدى من اعرض ما يكون منها ثم
يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا
يؤذى الرأس ويقطعه وان سكان العظم قويا فينبغي أولاً ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير
خاتمة وهي مثاقب يكون لها ثوة قابله داخل من المواضع الحادة منها لئلا ينعاد ذلك النقص
ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقو ربهما العظم الصدوع فيقتله لاجرة بل قليلا قليلا فان
امكنه ان يقطعه بالاصابع فذلك والا فمناقش أو كلبتين أو نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب
فروج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يتي أن يمس المثقب شيئا
من الصفاق ولهذا فينبغي ان يسكون المثقب قدر خشن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب
كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظام فقط فينبغي ان يصير التثنيات الى ذلك
الاتثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الرأس التي يسكون من
القطع والتقوير اما مجرودا ما بشيء من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان يضع من تحت الآلة
التي تسترا الصفاق وتحفظه وان بنى شيء من العظام الصغيرة والنظايات فينبغي أن يؤخذ برفق
ثم يصير الى العلاج بالقتل والمراهم فان هذا أسهل ما يكون من أنواع العلاج وأقل مضرة
وقال جالينوس اذا أنت كشفت جزءا من عظم الرأس فصير فضته مقطعا يكون الجزء الذي
يشبه العدسة في آخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي

يستدير اعلى الصفاق وينبغي أن يضرب من أعلاه بالطريقة الصغيرة ويقطع عظم الرأس فاما اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناصلا ان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة المعدنية وان صارت هذه الآلة الى عظم الرأس فانها اتقاعه من غير أذى وذلك ان أجزاء الشكل المعدني المستدير يمدى المقطع من خلفه فيقطع عظم الرأس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقطع هذا العظم أسهل ولا أسرع فعلا من هذا النوع وأما العلاج الذي يكون بالناشير والالات التي تسمى بجوز هندس فان الحسد قد قدموه لرءاه فهدا هو لنا في علاج عظم الرأس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر أنواع الكسر الذي يعرض لعظم الرأس وان كنا نحتاج كرناء علاج الشق فمسيرناه مثلا لغيره قال فوالس الاحتياطي وباليونوس أيضا بعلمنا كيفية العظم الذي ينبغي ان يقطع وهذا قوله أما ما ينبغي أن يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد عفت تقتنا شيديا فانه ينبغي أن ينزع كله وأما ما كان عتدا منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ أن تتبع الشقوق الى آخرها وان تعلم أنه لا يحدث بهذا السبب شيء ضار اذا كانت سائر الأفعال التي ينبغي أن تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد أن يؤخذ شربة كنان مبسوبة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم تأخذ شربة مثنية او مثلبة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويطبخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الطرقة عليه باخف ما يكون له لا يشغل الصفاق ثم يستعمل من فوقه رباطا عرضيا ولا تشده الا بقدر ما تقسك الطرقة فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحى ويرطب الجنب من فوق بدهن الورد في كل حين وتخله في اليوم الثالث وتغسسه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذرع على الصفاق ذروبا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الرأس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظما نابتة ولينبت اللحم سريعا ويعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بواس انه كثيرا ما يعرض الصفاق للرأس بعد العلاج بالحديد وربما حتى انه يعلو فخن عظم الرأس وقطن الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء امتداد واعراض اخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم نافي بنفسه واما الثقل القاتل واما البرد او كثرة طعم او كثرة شراب او لعل اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة ميتة فينبغي ان نحسن تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالته واستعمل فصد العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والا فالاعلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للدوام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار وبماء قد اغلى فيه خطمي وحلبة وبزركان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزركان واستعمل شعير الدجاج في صوفة ورطب بها الرأس والعنق والفقر وقطري الاذن شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة وأجلس العليل في ما صار في بيت وامر به فاذا دوام الورم الحار ولم يكن شيء مانع من اخذ دواء مسهل مره بمره ففعل ذلك فان أبقر اطأمر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك أيضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل

ذلك فينبغي أن يؤخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة أجزاء ويخلط ويطبخ بها خرقعة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واحدا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديئة فينبغي ان تبأس من سلامة هذا العليل لانه دليل على قناء الحرارة الغريزية وذهايم او قد رأيت من أصابه كسرى رأسه مقفور عظم رأسه بعد سنة فصيح وذلك ان الكسرى كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شي بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على "انسان قد انكسر يافوخه وأيضاً عظم الصدغ كسراً متداً فتركت الكسرى عليه بحاله الاشياء من عظم اليافوخ وقطعته للعرض المعلوم وكانت ذلك كافي او قد عوفي الرجل

(فصل في كسر اللحي) قال العالم ان انقص الى داخل ولم يتقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر في اليد اليمنى وارفع به حادثة الكسرى الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوء وعرف استواء من مساواة الاسنان التي فيه وأما ان تقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يده وخادم يمينك ثم يعبر الطبيب الى تسويته على ماذ كرنا وربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسرى جرح أو شظية عظم ينحس فشق عنه أو وسعه وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفاندر والادوية المهمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة علىقرة القفا ويذهب بالمرفقين من الجانبين الى الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب به أيضاً الى القرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمر منه أيضاً الى تحت القرة ويوضع رباط آخر على الجهة وخلف الرأس ليسد جميع الف الذي انف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انقصص اللحيان جميعاً من طرفها فليجد بكنتا اليدين قليلاً ثم يقابلان ويؤلفان وينظر الى تألف الاسنان وترتبط الثنايا بخيط ذهب الثلاثين ول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجهز برأسه الى طرف اللحي ويؤمس العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شي من الشكل فخل الرباط الا أن يعرض ويرم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعة دال وعظم الفك يشده كثيراً قبل الثلاثة الا سابع لانه لين وفيه مخ كثير يملو

(فصل في كسر الانف) الانف أعلاء عظم وأسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسرى بل الرض والتقرطح المقطس والزوال الى جانب وأما أعلاء العظمى فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج أدى الى الخشم وأيضاً قد يصب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب أن يبدأ في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ الموضع العالية منه او وقع فيها ما صلح التدبير فيه أن يؤخذ ميل مهتم أملس ويدخل بالرفق في الانف الى أقصى الخياشيم ويمسك يده ويسوى الانف بايديه الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال القليلة الحافظة لشكل التسوية والاولى أن تكون من السكبان والاحتياط أن تدخل في المخضرين جميعاً وان لم تكن الا في جانب واحد وربما جعل في داخل القليلة

أصل ريشة ليكون أصلها ثم أضفده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج القشلة الى أن يبلغ مبلغ من الاستحكام والانتجاع ولا تركب على الاتف رباطا فإنه يقطسه اللهم إلا أن يكون هناك ثقي عظيم وتنوء بحسنه التظامن وأما اذا عرض في الاجراء السفلى فيمكن أن يسوى بأصبعين من يدين كسبائتين أو خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدياخيان جيد جدا فإنه يسكن الورم ويحفظ أيضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر يذرع عليه رماد ويضمده وإذا كان الكسر رضام فتاة لا يمكن أن يعود الاتف معه الى الصلاح إلا بعد أن يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذرع عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوء قهراته اربطه رباطا يحفظه على ذلك وهو أن يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود أن تأخذ حاشية ثوب قوية أو سيرا له عرض اصبع وتطبخ أحد طرفيه بغراء السمك أو غراء جلود البقر والصفح أو بسائر اللزوقات ويصقه على طرف الاتف من الجانب الذي فيه الميل حتى يجف عليه وترد الاتف الى وضعه بالقهر ثم تعد ذلك السيرا والخرقة حتى تسويه به وتقبله الى الجانب الخالف للميل الاول ويجيزه على الرقبة وتربط رباطا ماسكا للاتف على تلك الهيئة وتضمده بالضماد الذي يجب

• (فصل في كسر الترقوة) • الترقوة تنكسر اما للثقل محمول واما للسقطة عظيمة واما للضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الى لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول رأس العضد الى أسفل أقل قال واذا اندقت الترقوة في نصفين فأجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق أيضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوى الطبيب بأصابعه ما كان ناتئا يدفعه وما كان منقعا يجذبه ويجبره فان احتلج في ذلك الى محداً أكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفق المرفق حتى يقربه من الاضلاع فإنه يجتمع على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعمل لانه صار الى محق كبير فالتي العليل على قفاه وضع تحت منكبيه محدة محدودة واكبس منكبيه الى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه وأصلحه بأصابعك وشده فان وجد العليل نخسا من امر ارا اليد عليه فان شغلته تنخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت للابيضرق صفاق الصدر وأدخل الآلة الحافظة للمصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار نقط الشق وألمه وان عرض ورم حار قبل الرغائب بالدهن وان نزل رأس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوة الى أسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عرض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعه الترقوة يميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره وباطاف تدبيره وتشد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الا دخل لانها متصلة بالصدر وغيره متصلة منه ولهذا لا تنفك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة ونبرت فإنها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس ينضلع كثيرا لان

العضلة التي لها رأسان يمنعهما من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لأنها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع أو من شيء آخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد وبالرفأ الكثرة التي توضع عليها مع الرباط الذي يفي ويصلح هذا العلاج اطرف المنكب أيضا اذا زال ويؤديه الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفى وهو يخلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفلت وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ واحد او يرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي أن يتميز بالدلائل التي تجربهم ان بعد

• (فصل في كسر الكتف) • اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها وأكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للعروق والجوانب والشظايا واذا عرض قبالا للمس يعرف وبما يتبعه من النقص لكن قد يعرض لها كثير اشق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنقص ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيبدل عليه التصنع الحادث وخشونة خفيفة يالهها السمع اذا مست من الاستبانة وخبر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه أيضا تلطيف اليد وحسن الثاني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المهاجم فيما أظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناعسة مؤذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينাম صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لاضيق

• (فصل في كسر القص) • قد يعرض للقص انغلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالترقوة المحسوسة باللمس والسمع وبما يجده من تباين جزأين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى أسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالسكرير وان دخلت الاضلاع استعملت عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من أسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضهما ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنصل

• (فصل في كسر الاضلاع) • الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان أطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الارض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللبس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعه او ربما سمع ان تسمع خشونة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى الداخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدمن الجيرون على علاجه باليد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك غير مجرب مما جزم ولان المهاجم قد يضاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم

تطل اسما كها لم يكن بأس ولكنه ربما اطعموا العليل أغذية تفاخه جدا التفتيح أجوافهم
فيزاحم النخع الكسر ويدفعه الى خارج وهذا أيضا وان كان لا يوجد عنه في بعض الاوقات
بذوق وسبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من أهل الجبر ينبغي ان تغطي المواضع
بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رقائد فيما بين الاضلاع حتى تقتل ليكون الرباط مستويا
اذ
لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في أصحاب الشوصة على قدر يلائم العظم
وان أرهقا أمر شديد وكان العظم ينضج الحجاب ثم يؤذي فينبغي ان يشق الجلد ويكشف
المكسر من الضلع ثم تصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لتلايخرج الصفاق ويقطع برفق
العظام التي تنضج وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجتمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض
له ورم حار غطى برقائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار
ويستاق على الجانب الذي يخف عليه

« (فصل في ما يعرض للغزات من الكسر) » قال بواس الاحتياطي ان استدارات الخرز
ربما يعرض لها الرض وأما الكسر فقاما يعرض لها وحينئذ تنعصر صقات النخاع أو الضاع
بعينه فيشاركهما العصب في الألم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخز العتق ولهذا ينبغي
ان تقدم القول وتخبر بالعطب الكائن وان أمكن أن يتحاطر وينزع العظم المؤذي بالشق فذلك
والا ينبغ ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء المثابة من
الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكة فان ذلك يسقط سر يعالج تحت الاضلاع اذا أردنا
تفتيشه لان الذي تفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم
يجمع بانطباطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل أسفل القطن والعصعص
فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسد العظم المكسور باليد الاخرى
على ما يمكن وان أحسننا بعظم مكسور قد تبرا فينبغي ان ينزع أيضا بالاشق كما قلنا ثم يستعمل
الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

« (فصل في كسر العضد) » عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب
أن تفعل ما يجب أن يفعل في رد الكسر الى وضعه على ماعل وتغسه بيسد وتسويه التسوية
البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط
المتنازل على ماعل ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث
يصعد من أسفل الى فوق وعلق اليد من فوق لا يكون معلقة ممدلى فانه ردي والاجود ان يسهل
العضو الى الصدو على التزوية في المرفق لتلاي يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق
واجعل على الرباط اماما وخلاأ واما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كان وعرضه
أربع اصابع لا غير وان كان قد أتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف وانغمسه في دهن وان
أمكنت ولا يكون مانع فلا تخلن الى السابع فبا بعده الى العاشر ثم حينئذ تخل وتربط بالجائر
وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فخل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان
أضر بالانجيبار وأما كيفية وضع الجبائر فيجب أن يكتفيك ما يثالك في بابها ولا تفارقته الشد
الى أقل من أربعين يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تمن معونة من

بعينه فاجلس العليل على كرسى مشرف ويكون الى القائم أكثر منسه الى القاعد ولا يمكن
بابطه على درجة من السلم أو ما يشبهها بماعلت في باب الخلع وقد وطي ذلك الموضع ومهدولين
ثم لتعلق من مرفقة شياً ثقيلاً تمده الى أسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان أختل الربط
عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقى ومدماعصبت باقوياء من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط يبعد واحد
من طرفي المفصل وان كان أقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيداً من الآخر
وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشده عليه الربط

• (فصل في كسر الساعد) • قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر أحدهما
وانكسار الزند الأسفل شروا فليج من انكسار الزند الأعلى اذا انفرد الكسر بأحدهما وذلك لان
الزند الأسفل وهو الساعد هو الحامل فانه كساره نرولانه معرى من اللحم فانكساره أقبح
وأيضاً فان قبول الأعلى للعلاج سهل يكفيه مدبسر ولا كذلك الأسفل وخصوصاً ان انكسار
معاً ويجب ان يتوكل عند مد العضو على الكوع وهو أصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط
فانه ان أحدث منه في الاصابع ورميا يسيراً ووجعاً يسيراً فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة
فهو ورخو وان كان كثيراً امقراطاً فهو شديد يجب ان يرغى وأما وضع الجبائر فليس مما ينبغي
عليك ولكن يجب ان لا يبلغ بطولها الكف وأصول الاصابع بل أقصر من ذلك بقليل الا ان
المهوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسمى ولكن حينئذ أيضاً يجب ان لا يمس البراجم من
الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل منقوى ويجب ان يكون تعليقه
خاصة ان كان كسره الى أسفل بخرقة عريضة تأخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقة
العلاقة من قرب الكسر فقط وسائر مبرأ عن المستند عرض التواء لا محالة ومال على
ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف وأ كثر الساعد في العلاقة وأما ان كان الكسر
الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن
جانب المرفق فان تبرأ ما بين ذلك يكون عوناً له على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقه لينة
ويكون التعليق بحيث لا يكبه البتة ولا تبسطه بسطاً عتيقاً وربما عرض للساعد ان يغير
يسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوماً

• (فصل في كسر الرسخ) • هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانما اصلية جداً واذا أصابها
سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع
• (فصل في كسر عظام الاصابع) • هذه أيضاً قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال
وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي أن يجلس العليل على كرسى مرتفع ويؤمر ان يضع كفه
على كرسى مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالايهام والسبابة وان
كانت الايهام مائلة الى أسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فرجاً عرض ودم حار ولما كان
استرخاء هذه العظام تجتمع اليها فضله كثيرة وتجهدها في شدة وان عرض الكسر لاسي
أو لاصبع ان كان الايهام فينبغي أن يربط الرباط الخاص له وان يربط أيضاً مع الكف لتثبيت
ولا تنصرف وان عرض الكسر لشي من سائر الاصابع ان كانت السبابة أو الخنصر فلتربط مع

التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التي من جانبيها أو تربط كلها على
الولاء بعضها مع بعض فانه أجدود ذلك انما تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كأنها قد ربطت
مع جبارتها في العظام المكسورة

• (فصل في كسر العظم العريض والورك) • عظم الورك قد ينكسر في النقرة بحال قوته وقد
يعرض ذلك به على سبيل ثقت الاطراف وقد يشق في الطول وقد يدفع داخله الى باطن
وقد يعرض بعد هذه الاحوال أيضا من الوجع والخص ونحدر الساق والعضد فربما
يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العضد
أو تشظت عظمه صعب الامر في اصلاحه وصار أحد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبط
العليل ويتعاطى رجلان قويان مدخذه كل يد منه نخذا وقد تشبث واحد يديه اثلا يتسارعا
الى مدافعة عن مدخذه ويحول مجبران غمز وركبه بشدة وقوة حتى يستوى ثم يمسح عليه
الضماد ثم يستلقي على مثل كبة من خرقة أو نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به
الكتف أيضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب أن
يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفاند كما ينبغي ويجب أن تكون مستقلة على
موضع وطى جيدا

• (فصل في كسر الفخذ) • اذا انكسر الفخذ احتيج الى مدقوى شديد ثم يدوى على الهيئة
الطبيعية التي له وهي تحديد في وحشية وتغير يسرى انسيه على استقرار الهيئة التي له في
العضة وتراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل أحوال ذكرت في باب العضد
ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع
القدام والى خارج وذلك انها عرضة من هذه الناحية بالطبع وتسوى باليدى والرباطات
وأشوا المدا التي تكون على المساواة ويصير أحد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت
الكسر اذا كان الكسر في الوسط وأما اذا كان الكسر ما تلا عن الوسط وكان قريباً من
رأس الفخذ فليؤخذ نقاط ويلف في وسطه صوف لثا ليقطع في اللحم ويصير وسطه على العانة
ويصعد اطرافه الى ناحية الرأس ويدفع الى خادم يسكنها الى أسفل وان كان الكسر فيما يلي
الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وتدفع اطرافه الى من عدها الى فوق وتضبط الركبة أيضا
برباط نلقه عليه ويسوى هذا العضو والعليل مستلقي على وجهه ومساقه محدودة وان كان
عظام تنقص فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ وأما سائر التدبير
فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشد في خمسة لثا وسنخبر كيف ينبغي أن
يكون وضعه بعد أن يجمع علاج الساق ويجب أن يوضع بين الفخذين حينئذ كسر من
خشب أو قشور حافظة للهيئة التي تسوى عليه وتغير الجبر المعروف على تعاهدا ما يحدث من
ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورم اقرب ما هو عما يتسارع الى الفخذ فينتد
يجب ان يبادر الى الحل ليتنقص ويتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة به وأما القواب
والبرامج فهي الواح عظام فيها قليل تغير لتهتم على الالتفات وتأخذ طول الرجل قائما ان
قصرت ولم تغير على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان

طوبت كان المريض منها في تعب على انما ان قصرت لم يخل من اتمام وفائدة تطويلها ان يمنع
أيضا الماتقة العصبية من الرجل أن تعرك اذا كانت حركة ذلك القصد وضادة بالكسر
وخصوصا في حال القسلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الاكلات انما تكون في الكسر
العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل أمثالها وبالجملة
هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها مادام عنها استفنا بجعل أخرى وأما نصبه مجبور
الفضد فينبغي أن يكون على ما اعتاده في العصبية من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب
فهو البسط واعلم ان من كسر الفخذ والورك قلما يعرى من عوج اذا الشجيرة وان انقطعت شظايا
عضدها استرسلت ولا ثم تقاصت ثانيا

• (فصل في كسر الفلكة) • الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تنشق ويعرض ما يعرض لها بالمش
وخشوته وبالفرقة التي يقطن لها بالمش ويسمع بالاذن ويجب في علاجها أن يد الساق
ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت فجمع أولا ثم تدس

• (فصل في كسر الساق) • اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر
العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي
مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا
انكسرت القصبتان جميعا فهو اشد وحشة تدعى تعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات
واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي منتهى حال الساق في الخراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون مددة على ان يرد الى
الاستقامة فقط

• (فصل في الكعب) • الكعب مضمون عن الانكسار لصلابته وباطنة الوفايات به وأكثر
ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلام مستوفى

• (فصل في العقب) • انكسار العقب صعب وعلاجه عسير واكثر ما ينكسر اذا سقط
الانسان من موضع عال فالتكسر على رجليه وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى
بطون العضل يجبه دفعه وقد يؤدي الى اعراض عظيمة من حي واختلاط عقل وارتعاش وتشنج
من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستعين ولا يخرج وقد احدث كودة لم تكن فهو
علامة رديئة يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجد وربما
يسر ان يجيره واذا الشجيرة العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم يجبر بالعقب على ما ينبغي بطل
الاتقاع به

• (فصل في اصابع الرجل) • علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها الجبر
بقدمه يطوها به وعليك ان تهتاط في جمع ذلك

• (القن السادس كلام مجرى في السعوم يشقل على خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في اصول ما يدلم من احوال السعوم المشروبة وتفصيل

القول في معالجات السعوم التي ليست بحيوانية وغير ذلك) •

(فصل كلام كلي في التعرض عن السهوم المشروية وعلاجها) * من خاف أن يسقى مما فيجب أن يمتنع عن الاغذية الغالبة الطعوم في حوضه أو ملحوة أو حرافة أو حلاوة والغالية الراويح فانهم يكسرون بذات طعم ما يدسونه ورائحته ويجب أن لا يحضروا مكانا منهم ماء على جوع شديد أو عطش شديد فان كل واحد منهم ما يخفى ما يجب أن يتفطن له لشدة النهم وعلى أن المتلى من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض للسم عرضا أن أحدهما أن يتدفن في خلال ما امتلأ منه والثاني أن العروق تكون ملحوة فلا يجسد السم فيها متفذا وربما كان فيها طعم شئ يضاد السم هذا ويجب عليه أيضا أن يكون متفولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة المضرة السهوم كالتمر وديبولوس فقد جرب منفعة ومثل معجون الطين الارقي وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الاوزان فان ياخذ من السذاب اليابس عشرين جز ومن الجوز جزأين ومن الملح خمسة أجزا ومن التين اليابس خمسة أجزا والجوداد عجيب في دفع مضرة السهوم كلها وبوجا أيضا واستأحقق هل هو ادواء أو واحد وأيضا من بز السليم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضا كذلك ويجب على المضرز أن لا يكون كل قهره من الطعام غيره أو سقيه نربا عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق أن يسقط شئ خبيث مثل الغطاية والرتيلة والعقرب فيما يطبخ أو في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يجب رائحة الشراب ويأخذ اليه وقد يعوت في الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب أن يتوفى المسققات وما تحت الشجر العظام والمعاشب والله أعلم

(فصل كلام كلي في السهوم المشروية) * اصناف السهوم صنفان فاعل بكيفية فيه وقاعل بصورته وبجمله جوهره والاول اما اكل معقر مثل الارنب الجري واما ما لهب مضمض من الاوفريون واما ما يعد من مثل الافيون واما ما سد منسالت النفس في البدن من مثل المرادسنج واما القاعل بجملة جوهره مثل البيض ومثل الهلhel الذي يدعى انه صمغ اما اللبش واما اقرون لسنبيل واما النقي آخر ومثل قرون السنبيل ومثل مرارة القرم وما اشبه ذلك وهذا شر السهوم وايضا فان من السهوم ما يحتمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المشانة والارنب الجري على الرئة ومنه ما يحتمل على جملة البدن مثل الافيون وكل ما قيل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحل على عضو فسد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقى في البدن كان فعله اشد أو السلامة منه بتخليل يعرض له ولما يقبى بالعرق وقصوره او باملاج المقابل له واعلم ان مضرة الخدرات بالاعتناء الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واى بلهتين غلب كان الحسكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فقلها اضعف ومن حيث انها تجتمع من البدن الحار تلطفها الجوهر البارد الثقيل واجتذبا بقوة حركة الشربانات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايها في الايدان الحارة اشد لاسيما وهي مضادة لزوجها ويشبه ان يكون القول في السهوم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بال دفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرابين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القويون واطنه البيض او مما قاتلها انما يقتل

الانسان ولا يقتل الزرير لانه لا يسيل في الزرير الى القلب الا بعد مدة قد انفع في اعيان
البدن الا نفعه الذي ما بقي بعده الا نفعه الاستحالة غذا وفي الانسان يستعمل قبل ذلك
لسعة بحاربه وشدة حرارته وقوة حر كات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجهه قالكن
المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القويون سم
بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تم كمن حتى يكون قاتلا اذا تم كمن من
مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرير و قد عسى ان القويون ليس بسم بالقياس
الى مزاج الزرير وروى لم يستعمل غذا ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل
قال وقد كانت بعض الهائمات تناولت في أول الامر من البيض شيئا قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى
القتله الطبيعية وتجرأت عليه وماضرها شيئا وقد حدثت روفس انه قد يغذى الجارية بالسم
ليقتل بها المملوك الذين ياشرونها وانه يلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل اعيان الطيور
ولا يقرب اعيان الدجاج

• (فصل في الاستدلال على اصناف السموم) • قد يستدل على ما يلي يحدث في البدن من
الاصواب فان حدث شبه لضع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة
الحادة الطريقة مثل الزونيخ والسكن والزيتق المقتول وان حدث القهاب شديدا ودرود
العرق وحجرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحارته فقط مثل القرينون وان حدث
سيات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل الخلدات وان لم يظهر الاسقوط قوة وعرق بارد
وغشى فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اودوها وقد يستدل عليها
بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الاقيون من شاربها واما رائحة عضومته
فكرائحة الفم عند شرب السموم المعقنة مثل ارنب البحر وافونيطن والذواريح وقد يستدل
عليه بالتقيئة فانه اذا قيى المسموم لم يمدان يقع البصر على جوهر ما سقى منه او يعرف بالرائحة
او بالطعم مثل ما يقع البصر على المراد سنج والجبسين وعلى الدم الجاهد واللبن المنعقد وكذلك
الاقيون يعرف بالرائحة والارنب البحرى والضفدع بسهولة

• (فصل في الامات الرديئة) • اذا اخذ المسموم يغشى عليه وتقلب حدقاه فيغيب
سوادها فلا يرجى وكذلك اذا اجرت عينه وداع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء
وفي مثل هذا الحال فلما يدعى

• (فصل في قانون علاج من سقى سم) • يجب ان لا يدافع بل يادرك كما يحس به قبل ان تفسد
قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشبرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما يمكن
والاجود ان يكون فيه قوة من شربت وبورق وقد يحاط بالزيت الحصى ونهم الاوز
ويستحب ان يكون الذي يشربه لاني من ذلك ومن غيره ماء كثير او اقذية كثيرة فانها وان لم
تقي فقد اكسر السم وتغلبه واذا بقي ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم
ولا يأس لو انقضى عنه وايضا ان شرب طيبخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم قيا واسهالا ثم
يشرب اللبن والابجد ومن اللبن وايضا طيبخ بزر الكتان وكذلك الشراب المملو يشهم الاوز
المذاب وكذلك ما مر مادحطب الكرم ويجب ان يتبع التي بالحقنة خصوصا اذا احس ينزل

الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقوى ويسهل ولا يغفل ان يشرب
 اللبن وان احتجبت ان تدخيه مثل ترياق الطين المختوم فافعه - لقائه ثم العون على دفع السم
 وخصوصا اذا سقى في اول الامر فانه يذوق السم كاهو ونسخته يؤخذ حب العارمة ثمانية
 طين مختوم مثقالين اير سامنة اثنى عشر درهمين بزيت والشربة بندقة وايضا يؤخذ حب البلسان
 ز وقايا بس بز والافت السرى فاقبل ايض واسود ودار غفل وج ائيسون قطرا ساليون
 اساورن تكون كرماني بز والبزج من كل واحد اربع درخميات سقبل ففاح الاذن من كل واحد
 خمس درخميات سليضة ثمانية عشر درخمية احما مازعقران من كل واحد ست درخميات يهجن
 بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاء الرومية ويسقى الطين المختوم كاهو ونسخته بالشربا يعقل
 ذلك وقد زعم قوم ان خرو الديك اذا سقى في الحبال قذف السم وبما يسقى ايضا عصاة القراسيون
 وورق القصب والتاردين وبزر الجزر والجنديد ستر والبندق والتين اليابس والسذاب وبما
 هو محمود في هذا الباب ان يسقى من القنة المتكئة وزن اربعة دراهم ومن المرو وزن درهم بشراب
 حلو واذا عرض بعسل التي - الثهاب شديدا فاسقه ماء الثلج ودهن الوردة مبردا وقية به مع ذلك
 ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويقع مع حوله فاذا انشربت
 له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابيه وهذا الانشراح يستكون على وجهين
 احدهما ان تعرف ان السم من اى بندر هو والثاني ان تعلم انه من اى نوع هو مثال الاول
 ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن الحليب والزبد والقاولنج السيل المتخذ
 بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة وتعلم انه من الملهيات فيبرد بالكا فور وما لو
 وما الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج وتضعدها عضاؤه الرئيسة بمثل الطعبل وغيره
 يجدد عليه التبريد كل وقت وبما ينفع من مثله جدا يخفض البقرة مبردا وان احتجج الى القصص
 قصصا وتعلم انه من الخلدوات فيستهمل مثل استرياق ودواء الحلتيت في الشراب
 الصرف وكذلك الثوم وتعلم انه مضاد بالجواهر فيعالج بالتمر وديطوس والترياق ودواء المسك
 والبادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب وطيب العسل ويروح الموضع الذي يادى
 اليه ويلبس الطيبات ويعطس ويدلك بمعدته وينفخ في فمه ويقتف شعره واما اذا عرف
 نوع السم عالج بما يخصه وبما ذكره وبالجملة فان الادوية التي تشرب بسبب السموم
 اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره بمثل اللبن والقادر زهر واما ان يراد بها
 اخراج جوهره بمثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيميته بمثل سقى الثوم في الشراب
 لمن لسهه القرب

(فصل في ادوية مشتركة للسموم) هذه الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه
 ان يسيل الى القلب وهي مثل الترياق والمتر وديطوس والقادر زهرات ما كان يحرقها او الطين
 المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقاولوان زهرة الدفلى وورقة يضلصان عن السم
 ويقال ان حب العرب يجيب في هذا الشأن لانظيره ونسخته يؤخذ من الانجودان واصوله
 بالسوية درهم ومن الشج الارفي درهمان يهجن بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ
 منه غاية اصول بنور مرسم اذا شرب بالشراب والقوتنج ايضا وبزر السليم وايضا الغاريقور

رح - حين بشراب البرشاوشان والخبازي ويزده ورقه ومرقه وايضا الدارصيني وخ
الارنب يصل خرا دقيقتين أو جند بيدسترمثقال مع اوقيتين من زيت والقصوم وايضا يؤخذ
ماء الحسك المعصور ووردق ويزد الجزر صوصا الاقليلطى والحلتيت وطبيع الباردة وطبيع
الساليوس ويزد شجرة السكينج البري يهيب جدا مركب يؤخذ من السكينج البري
وجند بيدسترو ورق القصب من كل واحد دجج منهم الحنظل ثلاثة أمثال الجميع يسقى منه
بدقة كبيرة وأشياء تنسب انفعالاتها الى الطواص في امثل ما ذكر وان قديدا بن عرس البري
المنظف المسلوخ من أقوى الادوية لدفع السموم

• (فصل في جملة السموم الجادية من المعدنية وغيرها) •

الجحر الارمني من ذلك الجحر لا جرحه دحكي بعض الناس ان في الابحار جحر اميا يشبه
البسوان وزن دانيق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كاليمش
وقال ان علاجه علاج اليبس واتقاع الادوية له لقاد زهرات

• (فصل في الزئبق) • اما الزئبق الحى فان أكثر من يشر به لا يتضرر به فانه يخرج بجماله من
الاسفل بل من يصب في اذنه الزئبق الحى فانه يعرض له ألم شديد واختلاط عقل وربما نادى
الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما نادى الى صرع وسكتة لتأذى جوهر
الدماغ بدمه وربما وجعته وثقله وأما الميت والمصعد فانه ردى مضارمة قطع تعرض منه اعراض
شبهة باعراض من يشرب المرتك من مفص والتواء معاه ومشى الدم وثقل اللسان وثقل
المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله

• (فصل في العلاج) • من جيد العلاج له بعد التقينة وما يجرى مجراها ان يسقى من الادوية
مثل المرو وزن ثلاثة دراهم في شراب أو يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحق به مع
البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحققه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة وما اذا
كان صلب في آذنه فيجب أن يقوم على فردرجل ويحجل على ذلك الشق وقدميل رأسه أكثر
ما يمكنه من التقييل وخصوصا اذا تعلق باليد والى في الجانب الآخر شئ وكذلك اذا تخرج
على ذلك الشق والذي يريد أن يلقطه بميل من رصاص يدخل في الاذن فيجذب الزئبق يتعلق به فهو
مخطئ لان الزئبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتاج الا الى ترجح وجعل فقط وان كان
أعور من ذلك لم يفتق بذلك الميل ولم يصل اليه

• (فصل في المرتك وبرادة الرصاص) • يعرض لمن يشرب المراداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه
ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل أفرط انطلاقة ويجد ثقل في معدته
وامعانه حتى ربما خرج السرم وبؤدى الى سحج وتكون في أعاليه نفخة ويخرج في بطنه
كغدة متضخمة ويصير لونه رصاصا ويضيق نفسه وربما خفق وربما عرض معه اعراض
ايلاوس ويصير لون البدن كالون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

• (فصل في علاجه) • يجب أن يادر ويدأ بالعلاج المشترك من التقينة وليكن بشئ فيه
تسبج كطبيخ بزرا السكرى والتين والنبث والبورق ويجب أن يسقى من المرو وزن ثلاثة دراهم
في شراب أو يسقى السنبيل الروى مع زبل الحمام لراعيه بشراب فانه علاج بليغ أو يسقى

الاستئين والزوقا أو بز الكرفس أو القفل خاصة كل ذلك بشراب أو وزن درهم مربوون نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب أن يدوم عليه الاسفيد باجات المتخذة من لحم الخروف وعلامته برثه أن تنطلق الطبيعة ويدرب البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعركة والمدررة والمهله

«(فصل في الاسفيداج)» يعرض اشار به ان يبيض لسانه وتسترخى اعضاؤه ويشدد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويرد بدنه ودماغه ويحرق ويغشى عاينه وربما أحس في حلقه بعقوصة ووجد في لسانه خشونة ويساوي بطنه مغصا في معدته لذعا وفي فؤاده وجعا وفي شرايينه تدا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما بال أسوداودمويا

«(فصل في علاجه)» مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ليأكل ويمليد خل في نقيشه دهن الاخوان ودهن السوسن ودهن الترخس ويقع في أدوية صمغ الاجاص ودواء دم الدردار وأيضا مما ينفعه ان يأكل السمسم يقمعه ويصفه ويشرب عليه الطلي

«(فصل في الجبين)» يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خنقه فيجب ان يبالغ بعلاج الاسفيداج وبالعلاج الفطر ثم يسقى الالبابا الزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان أصبح عولج السهيج ومما هو مذكور للجبين رمادا طرفا لكرم مع الحاشا

«(فصل في الزنجفر والسك)» تعرض منه امراض تشبه امراض الزنجفر المقتول لكن السك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا أولى علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدهنة والشهوم اللينة

«(فصل في الزنجبار)» يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الاحشاء وفي وقروح علاجه مثل علاج الزنجف الذي ذكره

«(فصل في برادة الحديد وخبثه)» يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويس في القم واهيب ويغلب الصداغ

«(فصل في علاجه)» يلقى اللبن مع بهن ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شارب شيئا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع الاسهالات المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعد المرقة الدهنة المزلقة مع من البقر ليسهل ان كان نزل أو قيؤه ان كان بعد في المعدة

«(فصل في الثور والزرنيخ)» من سقى منهما محقة حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال مؤذوم من سقى الثور وحدها عرض له ينس القم ووجع المعدة وأمر البول واستسطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان

وعرض الخلقاق

• (فصل في العلاج) • يبدأ بما يجب ثم يسبق له الحار بالجلاب لبقية ما أو بالدهن ثم يؤخذ طيخ بزركتان وطيخ الارز وطيخ الجرجير أو مجموعهما وعصارة الملوكة بالاعسل ولا يزال يسقى اللبن والاعابات والزوجات والدسومات والمرق الشخصية وخصوصا بالخبازي وبعالج السعال ان حدث به بالمينات وعلاج النورة أيضا التقيئة والحلقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الفراريج وعما قيل في ذلك يؤخذ بول الحمار وعصارة الغزال ويسقى قدر دافئ في ماء حار

• (فصل في ماء الصابون) • قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه

• (فصل في الزاج والشب) • جميع من شربه مسعال شديد يؤدي الى السلي العلاج شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفانية ونحوها

• (فصل في شرب الماء البارد على الريق) • من شرب ذلك على الريق أو على حمام أو جاع خفيف منه فساد المزاج والاستقاء (العلاج) دواء الكرم ودواء الكرم ونحوه وربما كفى الشراب الصرف بشربه عليه

• (فصل من جملة السعوم النباتية اليبس) • هو من شر السعوم ويعرض لشاربه أن ترم شفاة واسانه وتجفظ عيناه وتواتر عليه الدواء والغشي ولا تعمل سا قام وهو ردي ومن تخلص منه فقلما تخلص الا واقعا في الدق أو السل وربما صرع ريحه ويسقى عصيره الشاب فيقتل من يصيبه في الحال

• (فصل في العلاج) • يجب أن يبادر الى تقيئة شارب به بطيخ بزرك السليم ويسقى الطلي ومن المبرسقية الى سقى وكذلك طيخ قشور البوطيان لخير ثم علاجه الاصلح القاذره ودواء المسك والجدوار والبوجا والتركيب الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن أجود الاشياء انه ان يسقى المسك في حكاكة القاذره أو مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبير بادزهر اليبس وجميع القاذهرات جيدة وخصوصا الذي تشبه الشب وله خيوط كثيرة المطرك والحوان الذي يسمى بيش موش هو فارة تضاد اليبس وتبطل فعله اذا أكل منها

• (فصل في قرون السنب) • من سقى منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احاطه قطرة قطرة

• (فصل في العلاج) • يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المقتدر ونحو ذلك أن يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ماء الورد ويضع كبدته وقلبه بالاضمة الشديدة التبريد المكوفة والمصنعة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخبازي والبطيخ الرقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض

• (فصل في القوانين) • هذا دواء استأخره وأظن من بعض وجوه الظن انه شبيه باليبس والعلامات التي تخص هذا الدواء يقولون انه يمرض لمن شربه لدغ في البطن وفواق وغشي وصقرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة وتبرد نفسه وتتن ويبتل بدنه ويخدر ويحتمل منه

العقل بعد ثقل في الرأس ويصغر النبض ويتقطع ويعرق صرقا باردا ويصمر ويموت (علاجه)
علاج البيش عدة ادوية مهمة حارة

• (فصل في القريون) • يعرض منه كرب شديد والهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما
استطلق البطن منه باقراط

• (فصل في العلاج) • يجب أن يقيأ ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون
السنبيل وليقم على ماء الرمان المزوماء التفاح المزوماء الراتب

• (فصل في آلبان التوتعات) • وهي السبعة المهدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم
ولبن العشر ولبن اللاعبة يمرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من القريون
فيجب أن تنكسر قوتهم بالادوخ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال الدم
او بوله بما علم في بابه وقبل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين (وعلاجه) الاستحمام بماء الثلج
ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم في يومين ويقتت الكبد وعلاجه أيضا مثل ذلك

• (فصل في السقمونيا) • الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال عما ذكرنا
ويجب أن تنكسر عاديته بالادوخ وسويق التفاح ورب السقرجل ورب الرياس والسماق
• (فصل في المازريون وخامالاون) • الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في واسهال
مفرط والاسود المسمى منه خامالاون قتال أكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في
البدن كله ودغدة وفواق ثم في بلغمي وزبدى ثم يؤدي الى كزاز فيذهب الصوت

• (فصل في العلاج) • لا بد من سقى لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب أيضا ليكسر ذلك
شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقى الترياق والمثروب طوس أو دواء الطين الختموم واذا سكن
سقى بدهن السكنجبين والهنديا بأيا ما يلزول سوء المزاج

• (فصل في الدقلى) • ان الدقلى كثير ما يقتل الناس والدواب وقليلها يورث كربا شديدا واستفاح
بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذى تنبت الدقلى فيه ردى مواد لم يكن
منه بد فيجب أن يقطر أو يمزج بالخلاوات

• (فصل في العلاج) • يجب أن يوجر طبيع الحلبة والقمر الشهر بزفانه بجيب ويزر القنجبكت
والقنجبكت نفسه وطبيخها ترياقه واللين بالعسل والسكر والجلاب والخلاوات كلها ورب
العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات والزوجيات التى علمتها امرارا ومن اتباعها بالحقن

• (فصل في البلاذر) • يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وأمراض حادة وربما
عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها أحدث الوسواس بأسراقه السوداء والقاتل منه مثقالان
وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا كان به بالجوز وقد رأيت من كان يقضم
منه بالجوز قضمات لا يأتى منه

• (فصل في العلاج) • يسقى دهن اللوز الشيرج والزبد والسمن واللين الحليب والدسومات
والامراق وما يجرى هذا الجرى ليسكن اللذع والمضض ثم يسقى راتب البقر المبرد بالثلج
ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد وماء القواكه المبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج
بعلاج السرسام ومن الاشياء التى يعالج بها حب السوبر والحوز باد زهره

• (فصل في الكبيكج) • هو أيضا مما يقتل جدته • علاجه مثل علاج البلا ذرو الدهانات من أنفع الاشياء لمضرته

• (فصل في الميوزج) • اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريج وعلاجهما ونحو سنذكر ذلك

• (فصل في السذاب البري) • يعرض لمن يشرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد • علاجه يجب أن يقيا بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه

• (فصل في الثافسيا) • هذا هو صمغ السذاب الجبلى وقد يوجده طعمه كطم الباذرواح وهو حاد يعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السيلابن ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخا وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحرقة وجه وربما شرى البدن من جدته وكثيرا ما يفضى الى غشي وصغر قوس

• (فصل في العلاج) • هو أن ياد رقية يا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرى بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى بالسككبين وتقيع الافستين وعما هو معروف عندهم كالباد زهره بزره وعلك البطم وأصل الحروث وطبيخ الصمغetro يقال أيضا الجند بادستر مع الخل لمبعض او مع العسل وهذا عسى أن يكون على سبيل الخاصية أو على سبيل دفعه عن البدن بالتصديق واما على ظاهره الواجب فانه يريد أولى

• (فصل في الجبلهك) • اعراضه وعلاجه اعراض السكندس وانخرق الاسود وعلاجهما • (فصل في الدند الصيني) • يعرض منه اسهال عظيم جدا • (العلاج) • يجب أن يقيا أن أمكن وتكسبرقوته بسقى اللبن الحليب والزبد سقيا بعد سقى أو يسقى الدوغ ويستغل بمنع الاسهال وربما أغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

• (فصل في الكندس) • انخرق الايض والعرطينا وعصارة قشاة الحمار وضرب من الشونيزردى والفار يقون الاسود • الكندس يغنى تغذية عظيمة وربما خنق يم او كذلك العرطينا وانخرق الايض أيضا فانه يغنى ويقي وربما جاع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتأدى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا انخرق الايض والفار يقون الاسود وهما متشابهة التأثير جدا حال جالينوم ان يبيض شارب انخرق الايض في أوله عرض متفاوت ضعيف جدا بطل جدا الاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقتها قوة الدوا دفعة ولا تستقل بدفها الطبيعية واذا أخذ بقى ظهر اختلاف لانظامه لان القوة الباطنة مضغطة فاذا أخذ ينظم ويستوى جدا فقد أخذ العليل بحسن حاله فان لم يكن وجهه الى العلاج بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختلفت تفاوت بلا نظام وبطل ولان الحار يطغى وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة وانخرق يقى مما يقتل الكلاب

• (فصل في العلاج) • يجب أن تبادر الى قدفه بعائنه لم أو استنزال مدد ضرره بالحقنه القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطروان قل التي ان كان في الاستدأ يقى ولا يكون شيئا كثيرا فيجب ان يعلا بطنه بماء الفار ثم يقيا ثم يمسود واذا عرض التشنج سقى اللبن والسمن الكثير ومرخت أو صاله بالقير وطيبات اللينة والزمن الابرن المعتدل وعويج

بعلاج التشنج البابس

• (فصل في الخربق الاسود) • يحدث منه اسهال كثير شديد وخفق واذا سقى منه درهمان شنج وقيل ويتقدم ذلك خفقان وحرقه لسان وعرض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم تشنج شارب به ويرتعش ويموت

• (فصل في العلاج) • تنكسر قوته أيضا بمثل ما علمت ويان يسقى الافسنتين بالشراب او يؤخذ من الكمون والانيسون والجندبادستروا السفل اجزاء مساوية يسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على النخع خرق مصفونة وكادات مفششة ما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل وبالسمن الطوى والامراق الدسمية والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعلى ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افترط اسهاله جلس في ما يابى ودشرب الربوب والادوية الحارسة

• (فصل في الجرمدانق) • يعرض من شرب درهمين منه حكة ورم ويقتل (علاجه) علاج القرييون

• (فصل في الدادى) • اذا اكثر منه قتل (علاجه) ما يقبى ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت

• (فصل في كسب الخروع والسحسم) • قيل ان المستقصى في عصير من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك

• (فصل في الجندبادستر) • انه اذا زفخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقيل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المذمت منه والاعير الذى يضرب الى السواد

• (فصل في العلاج) • يجب ان يقيأ منه بماء الشبث والقوتنج والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحوضات مثل حمض الاقترج وربوب القواكه الحامضة والخل الحمرى وحده وراتب البقر وعصاة التفاح وابن الاثر غاية

• (فصل في العنصل البرى) • قد يعرض من تناوله ومن الاكثر من جيبه ايضا اقترح الامعاء ويجداول السكبد ويتقدمه مغص وتقطيع

• (فصل في العلاج) • اذا عرض ذلك فيجب ان يادى الى سقى اللبن المطبوح بقطع الحديد المحماة ويصفرة البيض ملوقة في الخل وبسوف البرزور بالمقلباتار لحو

• (فصل في خاق الذئب وخاق الغر) • يعرض لمن تناول منهم ما عفوصة في الخنك واللاهة والمرى وقصبة الرئة ويس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار ردى دخانى ويتادى الامر الى انفعال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكود لون واختناق ويكون مع ذلك قرقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خاق الترسد رطوبة عين كلما اراد ان يمش مع رطوبة في العينين ويشقى صدره وخاق الترميته في ارض حرقلة ومواضع اخرى وهو من الطعم كره الراثمة

• (فصل في الصلاج) • يادى الى تقيته بماء قورى ثم حقه ثم يسقى مثل الصغتر الجبلى والقراسيون والسذاب والافسنتين والشج الارمنى بالشراب وكافيطوس في الشراب او

يسقى دهن البلسان قد وردهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفق فيه الحديد أو الفضة أو الذهب وخيث الحديد نفسه جيد والنافع خصوصا أنفعه الأبل والغزال والجسدي ثم الامراق الدسمة

• (فصل في الازاد درخت) • ورقه يقتل البهائم وخشبه رءاقتل (علاجه) العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى

• (فصل في قشر الارز) • من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاولين اعترأ في الوقت وجع في القم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في صريته ومعدته وأمعائه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم

• (فصل في العلاج) • يعالج به علاج الذراريح ويجب أن يكون زيتة الذي يستقاء مطبوخا فيه السكر جل

• (فصل في برز الانجيرة) • يعرض منه ما يعرض من العنصل وأيضا قد يعرض منه سعال قوى (وعلاجه) علاج العنصل الآن سعاله يعالج بالمليينات مثل شراب البنفسج بجمه لشعير وغير ذلك من أدوية السعال

• (فصل في التبرد الرديء الاصفر والاسود) • يعرض منه كاعراض الخريق الاسود والغاريقون الاسود (وعلاجه) ذلك العلاج ويضقه بجمع دهن اللوز الكثير

• (فصل في سورديون) • لست أعرف طبع هذا الدواء ولا علاج له الا المشترك وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتدحى يعرض للشفة من الامتداد حافة شبيهة بالضمك ولذلك تمثل اليونانيون بأنه يضيءك ضحك سارونيا

• (فصل في العلاج) • علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيا شاربته ويشرب به ماء العسل ويثقه مشرب اللبن وتدهين البدن بالمسكنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث

• (فصل في طريون) • هذا أيضا لست أعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والحنون والوسواس وسقوط التبص

• (فصل في اللبوب الزهقة) • أحواها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والانجيرة وخصوصا بربوب القواكه مثل رب الحصرم والرياس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشى وكرب وهذه اللبوب مثل الجوفونوى المشمش والتارجيل واللوز

• (فصل في الشراب العسرى على الريق) • كثيرا ما يحدث ذلك خنقا أو جاعا والمما با وخصوصا بعد الرياضة والتهب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

• (فصل في العلاج) • علاجه الاستقراغ بالقصد والاسهال أن وجب والقيء ثم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والقشع البارد وماء الرائب المحض وماء القواكه وأقراص المكافور ونحوها

• (فصل في العسل الرديء) • أكثره يجلب من بلاد ارقليا وهذا عسل حاد يعطس من شمه وتعرض منه اعراض وديثة شبيهة بما يعرض من العنصل والابجرة ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغشى والعرق البارد ومن العسل مستف آخر رديء ~~ممكنه~~ في اعراضه وعلاجه يحكم الشوكران

• (فصل في العلاج) • (علاجه) أكل السذاب والسملك والملح والشراب المسمى أنوما في ولا يزال يأكل ويتقبأ ما أمكنه

• (فصل في الدبق) • من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومنع من غير اختلاف ودوا • (فصل في العلاج) • يجب أن يسقى الماء والعسل ويقا به ويحقن بحقنة لينة ويتعمقه حتى الافنتين مع انهيار الكنثير والسكنجيين وما يختص به طبخ الجرب يروا أيضا السبيل مع الجند بادسير والفاقل ويكمد بما حار واخل

• (فصل في جمل الادوية النباتية السمية الباردة) • الاقيون يعرض لمن شرب الاقيون خذو الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الاقيون ودوا ورواق وطلعة العين وضيق خلق وثمن وصفرة وكودة اطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تحشي وسبات واعقال اللسان وغور الامين ثم يعود الى كزاز خافق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن أسباب قتله تغليظة الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشفيفه لآلات التنفس الشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقى بالشراب فهو أعل له اللهم الا أن يبلغ الشراب مبالغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه أشد مضادة لها وأسرع نفوذا فيها على ما قلناه في القانون

• (فصل في العلاج) • يستعمل فيه القوانين المستقرعة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجيين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن أدويته السكنجيين بالافنتين وأيضا الافسنتين بالشراب والحلثيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخلل والسكنجيج أيضا وكذلك الجند بادسير خاصة والفاقل بشراب أو بسكنجيين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخلل أو مع العسل والثوم والجورجيد منه وقد يستفي شاربته ترياقا خاصا له ونسخته يؤخذ من الحلثيت والابهل والجند بادسير والفاقل اجزاء سواء يهجن بعسل والشربة من النيقة الى البلوزة وكثيرا ما خلص منه سقى مثقال من الحلثيت في وزن خمسة وعشرين درهما شاربها ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار يجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثيرا الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والشعير ينال المردود يطوس بالشراب ويجب أن يززع دماغه بالدهن طيس بالسكندي ونحوه فانه علاج جيد لدفع أسبابه ويجب أن ينتف شعره ولا يترك أن ينام وأن يمر خبذه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشعم مثل الجند بادسير ومثل ذلك ويجب أن يجلس في ابرز حاركة لا يتشنج ولا تشنجه الحكة ويتحصى الامراق الدسمة والنخاخ خاصة والشحوم

• (فصل في جو زائل) • يعرض منه دوا وجرة الامينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل أن يقتل يعرض منه عرق وثمن باردان وأما ما هو

دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

• (فصل في العلاج) • أعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير بالقليل والعاقرة قرطاب الفارو والدارصيني والجندي بادسترو ويتنع منه وضغ الاطراف في الماء الحار وتسحق البدن بالحقق وتدهيته بدهن البان والقسط وأن يحضر ما أمكنه ويزناض ويفتدى به ذلك بالأغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الاقيون

• (فصل في البيروج) • اعراضه اعراض مائل واحواله كالساروقس وحكاك وكزاز وصمم وشراقية قشوره وجهه قريب من ذلك وبرمه أيضا قد يفعل شيئا من ذلك • (فصل في العلاج) • (علاجه) قريب من علاج جوز مائل والاقيون ويجب أن يسقى الاقستين في الشراب وأيضا قليل وجند بادسترو سذاب ونردل والخسل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس أيضا يامشال هذه الادوية ويشحم الزفت ودخان القتل المطقاة وما يجب أن يجعل على رؤسهم خل خرد ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينهون بتنف الشعر والتعطيش ونحو أصل الاجام

• (فصل في دروقنيون) • هو دوا آمن له المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه أولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كايلاوس ودرما قيا الدم واسهله ويؤدي الى الغشي ويسبت ويميت من بين الرابع الى السابع بعد خدر ابدن كله (وعلاجه) العلاج المشترك • (فصل في البنج) • يعرض لشاربه أن تسترخي أعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمرو عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل ودرما صرع ودرما حكاوا أصواتا مختلفة ودرما نهم قواور ودرما صاهوا ودرما شهبوا ودرما نفعوا

• (فصل في العلاج) • يجب أن يسقى في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم أيضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر أيضا وطبيع الثين وأيضا الشراب الحلو الكثير وأيضا البصل المشوي ويسقى بزرا الفجل والنردل والحرف وبزرا الانجيرة وكل حريف مقطوع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزرها ولوا كالمثرو ديطوس والترياق والشجر شاو ونحوه وترياق الاقيون وعلاجه التقيئة • (فصل في الشوكران) • يعرض منه خنق وبرد أطراف وتلدش شديد خافق وغشاوة حتى لا يكاد يصر شيئا ويطل التحليل ويبرد الأطراف ثم يشج ويخفق ويقتل

• (فصل في العلاج) • تستعمل أولا الحلقن والتقيئة والاسهال على ما علمت ببدا بالحلقن ثم يسقى الشراب الصريف شيئا بعد شئ ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر واقتنين ويسقى القليل بالشراب وكذلك يسقى الجندي بادسترو والسذاب والنمغ والحلتيت وورق الفار وجبه ورب العنب وأيضا وترياق الاقيون نافع لهم وما ينفعهم بزرا الانجيرة والاصب ددان والقرد مانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبع قشور التوت ودهن البان مع لبن ويجب

أن تضمد البطن منه والمعدة بقدقيق حنطة مع خر

(فصل في غيب الثعلب) الخدر الردي تعرض منه كودة لون وبه قاف لسان وفواق وفي دم

كثير وثقله واختلاف صبي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن

(فصل في العلاج) علاجه م على القانون العام بقوله ذلك ويسقوا اللبن الاتن مع ماء العسل

ولبن المعز أيضا الحليب مع أنيسون والاصداق كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة

وأكل اللوز المر

(فصل في الكزبرة الرطبة) اذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل قريبا من نصف وطل

أوشربت عصاوتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع اواق حدثت من ذلك دواور وسدر

واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخشاش كلام سكري وغير ذلك ويشيم

منه رائحة الكزبرة

(فصل في العلاج) يجب أن يقيوا وخصوصا بدهن السوسن أو بالزيت وخصوصا بطبخ

الشبث وفيه بورق ويطعمه واصفرة البيض الخمر شت بالمخ والقفل ومرق الدجاج السمين

على كثير وفلفل وكذلك مرق الازو والشراب القوي المصروف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما

يا كونه بفلفل كثير وملح ويتقهم الانستين والدارا الصفي او القاقلي في الشراب ويتقهم

الماء المالح والمبيح غاية اهم

(فصل في بزرقطونا) قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض ويرد

جميع البدن والتم وضيق النفس والتدد والفاق والخدر مع ضعف فيم الغشي (العلاج)

علاجه كعلاج الكزبرة

(فصل في الفطر والككة الرديئة) مضرة الفطر اما يجنبه فان منه ما هو قاتل بجنسه واما

بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت

فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعنده جرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود

منه والاخضر والطاوسي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس وتنفخ البطن والمعدة

وفواق ومغص وصغار اللون وصغر النبض واقتشعرا وعشى وعرق بارد ويقتل

(فصل في العلاج) يقيون بماء تودري وخصوصا بصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد

الكرم في السكبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق شجر البري منه والمرى أيضا ترياقه

ويجب بعد التقية أن يسقى من المرى التبطى شيئا بعد شئ ومن البورق والعسل وذرق

الدجاج عظيم المنفع منه اذا سقى في السكبين والبورق أيضا والمخ الهندي وعصير القوتنج

مع السكبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافى والكمون والشراب العتيق القوي

والزراوند وأصل الجاوشير وذردى الشراب والخردل والحرف وأيضا الانستين والصعتر

الجلبى وطبيخهما وطبخ الثين ويجب أن يكمه دما تحت الشراب سيف منه دأما

(فصل في السهام الارمينية) وما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الارمينية

قال انه يجب أن يشرب على المكان الفنة فهو علاج ذلك قالوا وعلم مسألوخ ابن عرس البري

المنزوع الاحشاء ويقصد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس
ترى اياك لذلك

(المقالة الثانية في السموم المتسربة الى الحيوانية)

هذه السموم المتسربة الى الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وبجله يذنه كيف كان ومنها ما هي
عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره
مثل لحم الضفادع الاتجامية ومنها ما يكون اعراض يعرض لمثل السمك البارد والشواء
المغموم واللين الجامد في المعدة

(فصل في الحيوانات التي تقتل بجله أجسادها أو تفسد) اما القسم الاول من قسمه
فكالوزغة والذرارح والضفادع والارنب البصري والحردون واما القسم الثاني فالسمك
البارد والشواء المغموم

(فصل في الذرارح) الذرارح حادثة حرة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجله
وجعا عند امن القم الى العانة وأيضا عند الورك والكيتين والنراسيف وتقرح المثانة تقرحها
موجعا مورها وورم القضيب والعانة ونواحيا بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا أراد
صاحبه أن يبول قاما أن لا يستطيع واما أن يبول دما وقطع لحم يوجع شديد وقد يعرض مع
ذلك اسهال صبيحي وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغثي وثقل وأكثرت كايته
بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت وأضر مات تكون هذه الحيوانات فيما يلي
طالع الشعري قبل وبعد في الخريف

(فصل في العلاج) يجب أن يقيأ ويحقن بماء يودري ويجب أن يقع فيها يقيأ به ويحقن
النطرون وطبيخ التين أيضا وتكون التقيئة متدركة وان رأى أن يفسد مدحضة للمثانة فعمل
ثم يستقي اللبن سقيامة داركا واما بزر قطونا واما الرجل والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت
بماء الشعير والنخطي وياض البيض ولعاب بزر الكتان أو بماء الشعير واما لادرأ وطبيخ
الحلبة أو طبخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز ويحقن البقر جملده وينقيه بماء العسل
وحب الصنوبر الكار والصغار والمبيخج بشحم اللوز وشرب العسل والمطبوخ بالحبوب
المدرة مثل حب البطيخ والقناطير وطبيخ التين وشرب البنفسج وقيل ان سقى دهن السمرة جل
ترى اياك له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادر ومالي ويجب
أن يقطر في حليب شاربهم ادهن الورد لايالزاقة بل يجمع مع لطيف ألين ما يكون ويستعمل
الابرن القاتر

(فصل في الارنب البصري) يعرض لمن سقى منه ضيق نفس وعسره وجعته عين وسعال يابس
وتفت دم وعسر البول وبول الدم أو بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مفرط اصفر آدم
ويرقان وكرب ووجع كلية و براز يكون بنفسجي او رجيا كان مخاطيا ودم في عرقا متنا
يماف الطعام واذا رأى السمك اشهاز منه فاذا اصار لا يشتر منه فقد عوفي ويجد طعم السمك

المتنن في فيه وفي جشاته مع ملوحة أيضا أو أكثر من يعا في منه يقع في السل
 • (فصل في العلاج) • يتقع منه شرب لبن الماعز منقعة بالفسه ولبن الاتن أيضا ولبن النعام من
 الشدى وقضبان الخبازى أو الخلط على الرطب مصلوقا وصرقة السرطان الثمري خاصة فانه
 يقدر ان يأكله دون سائر المائيات والقنقذ الطرى المشوى أو دمه والحردون البحرى لا يعاقه
 ويا كل منه وأما من الادوية القوية فالقودنج الثمري طريا ودم الاوزحارا طريا أيضا وبول
 الانسان المعتق وأصول بخور صريم عمان أو بولوسات بشراب أو قطران يشرب ذلك القدر
 بشراب أو في طلاء وان لم يبق القليل في شراب وإذا جاء اليوم الثانى من هيجان الاعراض
 وسكنت اتخذت له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغار يقون ورب السوس
 والكثيراء أجرا سواء والشربة دهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برته أن يرى السمك فلا
 يشتر منه بل يأكله وإذا وقع في السل عولج السل

• (فصل في الوزغة والحرياء) • حلم الوزغة قاتل ورمبا سقطت في الشراب وماتت فيه
 وتقصفت فصارت ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه التى ووجع القواد الشديدا والحرياء
 أيضا قتال قريب من هذا ويضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة إذا
 طيخت ورش عليها في ماء الحمام اخضر كل من يستعم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا
 قول لاحقه • (العلاج) • هو العلاج المشترك ومنزل علاج الذراريح

• (فصل في الحردون) • ان ضربا من الحراذين هو سالامندرا أو فيه تشابه من طباعه
 وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب له ورم اللسان وحكة وصداع وسرقة وغشاوة عين

• (فصل في العلاج) • يؤخذ السمسم والخربق البنى والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر
 ويجب أن يسقى اللبن الحليب ويمزج بالدهن ويستعمل

• (فصل في شرب سالامندرا) • هذه ضرب من العظايا نضعها في باب العضو يعرض من
 شربها أو جاع شديدة في المعدة ورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غيره
 هذا القاتل وهو اطيوس الامدى وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل
 واسترخاء وزمالة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط اذا عولج
 الانسان فصيح

• (فصل في علاجها) • علاجها المشترك علاج الافيون وسقى الترياقات الكثيرة مثل
 الفاروق والمث وديطوس ونحوه وأما اطيوس الامدى فقد ذكر ان علاجه علاج من أخذ
 الذراريح وما يخصه ان يؤخذ الراتنج وعلك البطم واحد منهما أو كلاهما مع المبعة أو مع
 البنطيانا ينفعهم ما مطبخ الكافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو
 وبزوالنجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه من السلقفة البحرية والصفادع
 المطبوخة بقودنج

• (فصل في الصفادع) • جامية الخضر والبحرية الحمر • يعرض ان شربها كودة اللون الى
 الصفة ويورم البدن على سبيل الترهل وسرقة في الحلق والقنم وعسرة نفس وظلمة عين ودوار
 وتنفث ورجما تشبخوا أو امتدوا وأسيانا يعرض لهم اسهال دوسنطاريا وغثى ورق

واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم لم يكدرت سلم اسنانه بل تسقط

• (فصل في العلاج) • يقبأ بالزيت والماء الحاراً وبشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الجسم والابرن الحار والقريح بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم والاك وكل ما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم أصول القصب وكذلك السعد وقصب الذبيرة في الشراب

• (فصل في الضفادع الممر) • تنقطع منها الشهوة للطعام ويحتمض البشاء ويقصد اللون ويقع غشي وفي مو رجع وقاد ويرم البطن والساكن

• (فصل في العلاج) • العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الاجمية والجبرية • (القسم الاخر من هذا القسم المسك الباردة)

المسك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطرو وربما لم يظهر شيء الى يوم أو يومين (العلاج) علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر

• (فصل في الشواء المفهوم واللحم الفاسد) • يجب اذا شوى لحم أى لحم كان أن لا يتم بل يترك مكشوقاً حتى يتنفس فانه ان غم صار صاعداً تعرض منه علامات الهبضة من الكرب وانطلاق البطن وربما قد طامعه عقله يوماً ويومين وربما سبب وقد يقتل

• (فصل في العلاج) • يقبأ ويسقى المية والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد التي مرة علاج هبضته بعلاج الهبضة

• (فصل في الجذر الثاني من الحيوانية) • وهو مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل

• (فصل في مرارة الافعى) • هذه من السموم التي اذا سقيت على النحل الذي به يقتل تواتر الغشي وقلمنا تقع الدواء

• (فصل في العلاج) • ان نفع شيء فالتقيئة بالسمن سالا بعد سال والمبادفة اليه بهد التي بالترياق والمثرو دطوس والبادزهر أو بصل شيء لهو المسك ودواؤه واذا تواتر الغشي أو جرح الشراب وماء لحم القرار يج مع شيء من المسك أو من دواء المسك

• (فصل في حرارة النمر) • يعرض لمن يشرب منه أن يتقيأ مرة خضراء وصفراء ويحمر وجهه ويح الصبر في أنفقه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين يرقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات ربح

• (فصل في العلاج) • يقبأ كما تدرى ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الفاريز مبروم من انقعة الغزال أربعة أجزاء ومن بز والسذاب والمر من كل واحد نصف جزء يهجن بصل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقبأ أيضاً ويجب أن يكون قد اتخذ له أبرن من ماء الرياضين

• (فصل في حرارة كلب الماء) • قال بعضهم ان أكل انسان حرارة كلب الماء قد عدتة قتل بعد أسبوع • (العلاج) • يسقى من البقر مع الجنطيانا الرومي ولدا رصيني وأيضاً انقعة الارنب ويقرخ بدهن طيب ويطلق التدبير

• (فصل في طرف ذنب الابل) • يعرض لمن شربه كرب شديد وغشى وهو سم قاتل • (العلاج) • يقياً شارب به كاتدرى واجود. بالسمن والتسريح ثم يسقى البندق والقشق وفيه يخرج مجبوبة مع كل مرة بندقية كبيرة ويسقى ذلك في اليوم او بعمرات

• (الفن السادس من الحيوانية دم الثور الطرى) •

يعرض ان شرب الطرى منه عسر نفس وجع اللوزتين والمريء وحركة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغشيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يؤدي الى خنق وكزاز

• (فصل في العلاج) • يجب أن يبادر هؤلاء الى الحقنة والاسهال فان تقيأه شطو فرعاً اندفع ما لا يطاق دفعه نفع. ويجب أن يسقى الادوية النافعة في جود الدم مثل التين القح المملوء لبناً وبزر الكرنب واصول الانجيدان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في التلخل والتقليل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافخ في الخل فاذا قطعت الادوية الدم

الجامد في بطونهم أسهلوا. فتذوقهم بطونهم يدقيق الشعير مع مالى قراطون

• (فصل في عرق الدواب) • يضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتق ومن لا بطين • (العلاج) • يقياً بآباء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم ثم راوند ونصف درهم ملح اندراني ويتق مع تر ياق الطين المختوم

• (فصل في ييض الحرباء) • زعم بعضهم ان من شرب من ييض الحرباء قتل في الحال وان لم يتدارك لم يتفع شئ • (علاجه) • يسقى زرق البازي في الطلاء ثم يقياً قياً تاماً ويمرغ جسمه بالسمن البقرى ويكمد رأسه بالمخ ويدهم التين اليابس والرنذو الجفطيانا

• (فصل في اللبن القاسد) • هو الذي يستحيل في طريق الحوضه الى عفونة أخرى ويتولد منه دوار وغشى ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيسه قتالة

• (فصل في العلاج) • القى بماء العسل ثم شرب الشراب العصف مع القلاقى ويكمد معدته بدهن الناردین

• (فصل في الدم الجامد) • ان الدم اذا جدد في البطن كان لا محالة سماً من هذا الجنس وان كان غماً استفاد اسهية لامن خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من أفضية لبطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض رية فانه اذا جدد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وأدى أولاً الى نواتر واسترخاء المريض وأدى الى الغشى واذا جدد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصفر في بعض وغشى مترادف واذا جدد في المثانة عرض اعراض قريية مما ذكر وكذلك في الامعاء

• (فصل في الادوية العامة لذلك) • هي الاخوان الابيض خاصة والاحمر أيضاً والمقل والحاشا والانافخ ثلاث أو بولوسات وخصوصاً النعمة الارنب ولبن التين والتل الحريق والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر وماء ورد وهو يهيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في الجوف أجمع أو يؤخذ الانجيدان والكرنب اجزاء مساوية يسقى في التل وهو دواء عجيب

• (فصل في علاج جود الدم في المعدة والمثانة) • هذا كما قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة

فليقابل البياض - فمقول ان صاحبه يجب ان يقيأ ان أمكن يا عسل وعصارة الكرفس ويتقاع
 من ذلك تريايق الطين المختوم وطعمين القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا
 الدواء الذي نحن له فيه (وسخنته) يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انقعه لاربعة ستة
 وثلاثون درهما انقعه الغزالان وثلاثون درهما جنطيانا أربعة دراهم زراوند مدحرج
 أربعة دراهم بزرا السذاب البري أربعة دراهم مزار أربعة دراهم حلتيت أربعة دراهم بهمن
 بعسل والشربة منه كالجويزة في ماء حار او في سكبيبين (وايضا) يؤخذ رماد التين وزن درهمين
 مع مخ لاربعة مقدار مثقال وأظنه انقعه لاربعة اغان في خل خمر ويشرب والمخ الاندراخ
 مع انقعه الجدي (ايضا) أو مثقال من خرد السكب ويخص ما ينفعه قد منسه في المائنة أن يعطى
 العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبه في ذلك ويدام شرب السكبيبين
 والقرطاف والتمروديطوس والمدرات اقوية وورق البرشجاسف والمليت وعصارة الكرفس
 وبزرا النجيل كل ذلك في السكبيبين وفي الخلل ايضا فان الخلل دراهم جيد له هذا الشأن وكذلك
 مثقال من القرطاف ما عدا حار أو نصف مثقال من حلتيت أو شربة من غار بقون أو ساليوس
 أو شي من الانافع أو درهمين من حب البلسان أو درهمين من اظفار الطيب أو درهمين من
 عود القاريا أو ثمانية امل الادوية المفتحة للعصا مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مشاشته وزن
 نواة من ملح مسهوق محلول في ماء أو يد - تعمل ما هو ماد الكرم فان لم ينفع هذا لم يكن يد من
 الشق من الدم الجامد واستخرجاه كما تستخرج الحصىة

• (فصل في وجود اللبن في المعدة) • قد يجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب الموافية الجمدة
 أو لاستعداد قوى في اللبن أو لانقصة بيت في اللب ويعرض منه عرق بارد وغشى وحى
 ناقض وان كان وجوده مع انقصة فهو أردأ وأسرع الى النطق بوجود اللبن في المعدة من
 جنس وجود الدم وتعرض منه الاحوال الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السحوم فانه
 يعرض أيضا لوجوده في المعدة برد البدن وصغرا النبض واختناق مضيق للنفس وغشى
 وربما انفتح بطن صاحبه

• (فصل في العلاج) • يجب أن يجنب من تجبن اللبن في معدته الملوحات فانه ان زيده تجبنا
 ولاكن يجب أن تسقيه الخلل وحده أو عمز وجابجا واسقه من القودنج اليابس وزن خمسة
 دراهم فانه عجيب يخلله من ساعته واقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجود ويرققه واسقه
 من الامايع شيأ الى مثقال فانه يخلله ويخرجه بقى أو اسهال واسقه أيضا الادوية المذكوذة
 لجود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجذار
 والكبريت أو يسقيان بالسوية في الخلل وما رماد شرب التين أيضا اذا كرر استعماله
 الرماذقيه

• (المقالة الثالثة في تدبير انتمش السكلى وفي طرد الحشرات

وفي علامات لدغ الحيات واصنافها) •

• (فصل في كلام كل من قوانين المعالجة) • اعلم ان القانون الاكبر في علاج النهم تقوية

الحار الغريزي وتهديه الى المدافعة كما يفعل الترياق والاعبة البربرية وتدير فبالا تقوية تحرق السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطعمة التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما ذكره وربما دخل في هذه الاعراض شيء آخر وهو التدبير المقتل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطها ويدخل في هذا الباب القصد والاسهال ونفخه وأولى الاوقات بالفصد حين مات علم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما ينجذب وخصوصا لمن كان محتثا وقد يدخل في هذا الباب شيء آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسية والمشر وبات على السموم اما رياتا وباد زهرات كلية وخاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالخاتيت المضاد للسم المقرب بالخاصة واما مخرج السم الى خارج فتصير كالاخلاط الى خارج كالادوية المعركة واما ادوية منخبة للاخلاط عن وجه السم فلا تتجدد على ما ذكرنا من كمائل الادوية المسهلة والمقشرة في اللسوع وكذلك المدرات واما ادوية متحركة للمواد الى البعد عن الرئيسية فيدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقشرة والمدرية والادوية التي تستعمل على العضوض اطعمة في الاعراض احدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم تحريك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لانه لا تنفع من الدواء الذي يجذب السم الى خارج ويمتعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المهاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق حينئذ ينفع من ذلك وعن المص مادام في الجلد فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص غير حار ثم بل قاء كل وغسل قاءه ويكون غير متنا كل الاسنان وقد نفعه من شراب ريحاني وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد ودهن البنفسج واذا كان في فمه آفة اخرى ودفع وكل ما يحسه هذا الماص فيجب ان يصفه واما الادوية فتقل الادوية المعركة شرابا والحمرة والجاذبة طلاءه يقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة التي تجذب ما تشاء كالمثل ما يعل شحم القساح لعضة القساح ولحم الافعى بعد قطع طرفه في جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم مموما ايضا لكتما اضعف وكنتم اغنياء من مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيب من الحكمة ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات الجاذبة تفرح وتنفض فيجب ان يسيل ما فيه فهو من شرائط الدواء المطلي ومن شرائطه ان يكون الدواء محبلا لطبيعة السم احدي الاحالات اما الاجاد كقفل أصل البيروج واما الاوراق كقفل السكي بالنار وبالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل أهل مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية في الحرو والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حو الى اللدعة واخذ له كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى وما يحتاج اليه في جميع

ادوية السموم خدوصا في اطلعت ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع
السوع مثل القلقاط يقع في اطلية السوع ايحبس الدم اذا امكن في سبيلاته عن التمشة
ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعروض ان تمنح اندمال الجرح الى وقت بره
العليل من غائلة السم

(فصل في المشربيات على السوع) ومن الادوية الجيدة ان يستقي بزرا الهندقوى في ماء
او شراب وطبخ انواع القودنج الثلاثة والهندية مسترجهيب واما ابن اللامية واظنه الترياق
المعروف بالبوشحي والفرأوى فشد يد النقع من لسح جميع الهوام خصوصا الافاعي
والجندوار والبواويش موش والا ذريون وبز والباذاردو والحرف وايضا الكمون
الذي يشبه الشونيز والكاشم والنوم وقشور ورق العرعر مع القلقل والقلقل نفسه قال
جالينوس المشرب الذي تقع فيه الافاعي نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبز الا تخرج
يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجودان نافع من جميع السموم وقمره الفخنجكشت
ودهن البلسان وحبه والفخنجكشت والجوز مع التين والبندق والجلباينا والجوشير مع
زراوند وزهر الدفلى وورقه وغرة الدلب الطرية مجيب في ذلك والدارصيني الميني وبعير
الساغر محرقة ضادا وسقيا والكمادريوس والكاشم وايضا السرطان النهرى مع اسن
والناخضواء والسكينج والفسق مع شراب والقودنج وطبيخه شرابا وضادا والراسن
والقيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنتى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس
الى مدهته اذا حشى بالكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبخ الخبازى اليستاقى
وبزرا الخطمي ودماغ الدجاج خدوصا مع النعجة ومرق ابن عرس الحلى ومرقة الجراد الحلى
اذا شرب بشراب والرق المطع وطبخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقسنه مجيبة
والجنطيانا مجيب وبزرا الجزر البرى نافع ومما يقع في ذلك من الادوية الباردة اصل اليرواح
ضمادا بالعسل والهندباء البرى مجيب في هذا الشأن والبرشاوشان وعصار ككب
غار يقوت زراوند طويل وايضا ترياق مجيب بهذه الصفة ونسخته يؤخذ اقرون ومر
درهم درهم قلقل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدرج ثلاثة دراهم حرمل ويكون
هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين يجهن
بعسل وماء البحر جبر الشربة مثقالا وطبخ جيد (وايضا) دواء الطين المختوم بهذه الصفة
ونسخته وهو ان يؤخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوقولوسين يشرب بزيت
والشربة بدرجة في ثلاث اوافى من ماء العسل (وايضا) ترياق عام للسوع والمشروبات بهذه
الصفة ونسخته يؤخذ قلقل وزن عشرة دراهم قبل درهمين زراوند واصل الخنزاع من
كل واحد درهم يجهن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرل كل يوم مرة
وكليا جف يندبه ويسقى بماء حار وقوم يدعون انه يقع ايضا كخلا وطبخ السرطانات النهرية
ودم السلحفاة والرق المطع (دواء نافع لكل نمشة) يؤخذ شونيز بزرا حرمل يكون من كل
واحد درهمين جنطيانا زراوند مدرج من كل واحد درهمين قلقل ايض من كل واحد
نصف درهمين يجهن بعسل والشربة باقلادة رومية في الشراب (وايضا) يؤخذ جنطيانا

درهمين قلقل سذاب من كل واحد درهمين يجهن بعسل وهو شربة واحدة تنقى في الشراب
(وأيضا) يؤخذ حامض البلسان من كل واحد ثلاث درخميات بز الجرجير والسكرات من
كل واحد درخمي ذراوند أصل الانجذان الاسود من كل واحد درخمين صر وزعفران من
كل واحد درخمي طين البصيرة أربع درخميات يجهن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل
البقلة (وأيضا) يؤخذ حب البلسان ذراونديس بز اللقت البري قلقل أبيض واسود دارقائل
وجانيدون فطر ساليون أسارون كرون كرماني بز البعج من كل واحد أربعة سنبل قناع
الاذخر من كل واحد ستة يجهن بعسل والشربة باقلا رومعة

• (فصل في الاطمية على السور) • مما يطلى عليها يؤخذ نقط أبيض أو أزرق أو الثوم كما هو
أو سلقا بالسمن أو الجندبيد ستر بالزيت أو عصير الكراث الذي لم يمس ماء والفوديج النهرى
م الجذاب للسمن والكبريت بالبول والدجاج والديك يشقان احياء ويضمدهن بهما اللسعة
وتعدل كل ساعة وتعمل ضمادا ورقا قوم الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس
المبلوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلة وكرشه لا غير وما يضمده به الملح أو
الخل أو صرارة الثور أو النعام وورق الحنثي والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين
والكرم وخصوصا في الاشتداد والزنت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبع
الماء نافع من كل اسع الدغ الاصله الصم والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حق
للأصله (وأيضا) يؤخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون أو القطران أو يطبخ الزنت
بالملح ويطلى والزيت المغلي جيد في صلبه على السعة حتى تسعة الاقاي وهو من معالجات أهل
مصر وهو كجيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم انطرون ومن النطولات
الجيدة ماء الصرحا مقردا ومع الخردل وطبخ الجرد الحى وابن عرس

• (فصل في اطلية اذا طلى بها على الابدان لتقربها الهوام) • مما ذكره هذا الشأن دماغ
الاذن مع النخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر
الطري المسدقوق أو فقاخ السرو أو حب العرعر وكذلك ورق لقضنك شت في الزيت
والقيسوم وأصل الانجذان والحنثي والمقوق وحب البلسان وأصل الحرف كل ذلك بالزيت
وصر كبات منه امثل ان يؤخذ أصل الانجذان الاسود وفتح السادج الطري وحب العرعر
من كل واحد جزأين أصل البيروج نصف جزء حب البلسان وقرمادان من كل واحد ثلاثة أجز
يرش ويطح بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام وصبغ الحمام ويدهن به (ايضا) يؤخذ خنثي
درهمين حب البلسان ويزال البعج من كل واحد نصف درهم يحاط بخل وزيت ويطلى به (ايضا)
فقاخ الصنوبر جزء أصل البيروج جزأين بز البعج ثلاثة أجزايمخلط الجميع لزيت ويطلى
وهذا ايضا يصلح بحدود (وأيضا) يؤخذ حب العرعر جزأين ميعة جزء واحد يخلط الجميع يدهن
ويطلى به والطلبي يدهن الفجل به رب البق

• (فصل في طرد الهوام على الكلبة) • يجب ان يرش البيت بما سذكروه يقرش به وتطلى
البقرة والكوي بما يطل به مما ذكره في البضورات وغيرها لاقربها الهوام وأما البضورات
فمثل دنان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك أصول السوسن وقضبان الرمان بحبيبة

في ذلك وكذلك القننة والقرون والاعلاف والحواقر والشعر والمقل والسكينج والحلايت
وورق الغار وجبه والفوتنج والشج والافتراش بالقطران والجمعة والتبضير بالفضة كشت
والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رما دشب السنوبر وخصوصا مع القننة وان اتخذت
دخنة من افيتون وشونيز وقننة وقرن الايل والكبريت واغلاف المعز طردت الحيات
والهوام وايضا يؤخذ مذبحة وقرن الايل وشونيز وقننة وخصوصا مع الماعز واغلافها من كل
واحد نصف جرم يقرض ويضربه القراش (أخرى) يؤخذ قردمانا واصل الانجذان الاسود
ومبعة من كل واحد اوقية قشور يرض النعام شونيز ويزال الحرمل من كل واحد اوقيتين
(وايضا) ورق السرو والصنوبر وشونيز ويزال البنج من كل واحد دريخى قهقروا اصل اليعروج
دريخى شمر الماعز ثلاث درجيات قودنج رخمين قفرا ربع درجيات ويخلط ويضربه على
جر الكرم وفي بخوره امانه ومما اذا فرش نقر اكثر الهوام دواميه هذه الصفة (ونسخته) هو
السيسنبر والحق والفضة كشت حوز عجيب من الهوام اذا قرش حول المرقدة والشج ايضا
والحلايت والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل من رما دشب السنوبر
ومما يستظهر به في ابعادها ان توضع المصابيح والسرير في الموضع البعيد من المرقدة قليل له
ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام اصساك مثل الاقلق والطاوس والبيدانيات
والايايل والقنافذ وبنات عرس وما يجرى بحجرا فان الهوام تفرع منها فاذا ظهرت قتلها
قالوا من اتخذ مقره من جلد انا مولى لم تقر به حية وكذلك اذا اتخذتها بالاسحاك من
لا يؤتى بقوله

• (فصل في أشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع) • قالوا الخربق يقتل الكلاب والذئاب
وخائق الغمر يقتل الغمر وخائق الدغيب يقتل الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل
الثعالب والدغبي وورق الازاد رخت يقتل البهائم واكثر هذا معروف

• (فصل في طرد الحيات) • مما يطرد هبابا لدخان قرن الايايل واغلاف المعز واصل السوس
والهواقر قرحا والكبريت ومن طلع يذنه بلوف الحية وعصارتها او طيخه لم تنهش الا في ورش
الموضع مما حل فيه النوشادر مما يجرى بها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تفتت
عنه ومما يقتل الحيات قفل الصائم في فيها او خصوصا ان اخذ في قننة النوشادر

• (فصل في طرد العقارب وقتلها) • العقارب يقتلها قفل الصائم الحار المزاج عليه او القبل
المشدوخ وعصارتها ذامسا او ورة وكذلك الباذروج

• (فصل في بخور يفرج العقارب) • يؤخذ مذبحة زرنج وهر الغنم ثم يرب الغنم اجزاء سواء
يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويضرب عند بجرة العقارب واذا وضع القبل المقطع على بجرة
العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبضيرات لها العقرب تقسمها اذا بخر بها وكذلك
الزرنج

• (فصل في طرد البعوض) • اذا رش البيت بنقيع الخنظل قننت البعوض وتهاوت
وكذلك طيخ الخرنوب وطيخ الملقق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت
البراغيث عنده ثم تقتل وكذلك يجتمع على خشبة ملبسة بشحم القننة ويهر بمن ربح

الكبريت وورق الدفلى وهما حشيشة معروفة بكيكروانة أى حشيشة البرغوث اذا جعل في القراش اسكرها واخذ دهان لم تعش

• (فصل في طرد البعوض والبق) • يدخن بنشارة خشب الصنوبر أو بالقلقد يس أو بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالأس اليابس وبالكبريت والمسل والشوكة المتينة المسجلة قوتورا واخذ ماء البقر والحرم مل مدغناه ووضوعا على القراش والعكوى وورق السرو وجوزمه واذا دوش البيت بطيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطيخ الشونيز او بطيخ الحرم او بطيخ الافنتين او بطيخ السذاب

• (فصل في طرد ابن هريرس) • قالوا يطرد مريح السذاب

• (فصل في طرد القارة وقتلها) • القارة يقتلها المر داسنج والخربق وايضا الخربق وبز الربنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك يصل القار والشك وخشب الحديد وزعفرانه ويطردها القارة الذ كراذ اسلخ وتترك في البيت او خصى او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت شدودة الرجل من خيط صوف مؤيد يهرب الباقيات وقبه نظير

• (فصل في طرد الغل) • اذا جعل على بجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثوم ومن الزفت ومن الحاميت ويهرب من دشان الغل نفسه

• (فصل في طرد الذباب) • يقتلها الزرنج اذا جعل شئ منه في الابن ووضع للذباب ويقتلها دخانه ويطيخ الكندر ويطيخ الخمر بقى الاسود

• (فصل في طرد الزناير) • يهرب بن من بخار الكبريت والثوم ولا يهرب بن من تلطيخ بالخطمي او بعصارة الخبازى والزيت

• (فصل في طرد النفاقس) • يطردها على ما قيل دشان الذهب وخصوصا دشان ورقه

• (فصل في طرد الارضة) • لا تألف الارضة داوا فيها دهن والقيقير والتدخين باعضاء الهددور يشه يقتل الارضة فيما يقال

• (فصل في طرد السوس) • الافنتين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك القودج وكذلك قشور الانرج

• (فصل في اصناف الحيات) • ان العلماء بأمر الحيات وطبائعها اقدموها ثلاثة اقسام قسم بشديد الحدة لا يجهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج لاسوعها وهى الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضوق الحال او الكى البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق البخارى وقد ينفع في علاجها التقيئة على الامتلاء من سمك مائع ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية أضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر عن ثلاثة الى سبعة قالوا وأما التين البرى وشجره من الحيات الكبار الجئسة فانما يعالج لسهه من حيث هو قرحة فقط لامن حيث هو سم يمتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس قتها منسل الحية المسماة بالمكنة وبالبيومانية بالسليقوس وهى تقتل لمظنها او باستماع صوتها ومنها منسل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قرىب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومنسل الحية المسماة اسفلس اليابسة

لشدة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلاثة أذرع الى خمسة أذرع ولونها رمادي او الى الصفرة
وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البراقة فأنها تقتدر على
ان تجر بزاقها وترزقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فنقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة
بصاقها وطواها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل لمسوعها قبل ان توجع وهذه
الطبقة انما تذكر في الكتب لالرجاء كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج
الا ما قد ذكر قلعه ينفع احيانا بما قلناه وللصم المقصعة اصناف اخرى تنكث في حدود مصر
وربما كان لبعضها قرنات والوانها مختلفة بيض وشقر وحر وعسلية ورده وقد تكون على
خلق الاقاعي وقد تكون لبعضها اسنان كالصناعات والنعابين القتل في الجبال من هذا القبيل
والطبقة الثانية من الاقاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الاقاعي الاصلي ومنها الاقاعي
البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما ذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا في النوع يل
بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت بالذكورة والانثى فالكورة اقل انايا واكثر
سما واحدا على ان قوما قالوا ان الاناث اردأ من الذكور ايها من قبل السن فان القى
اردأ من السن ومن قبل الجثث فان الكبار اردأ من الصغار القصار الجثث اذا كان نوعهما
واحدا وامام من قبل المكان فان القى تاوى المعاطش والجبال اردأ من القى تاوى الريف
والامكنة الكثيرة المياه وامام من قبل حالها في الامتلاء والخلابة فان الجياح منها اردأ ما القى
من قبل انقما لانها النفسانية فانه الجرحية العنبي اردأ ما وامام من قبل الزمان فان سمها
في الصيف اردأ ما والاطوال الغلاظ من جنس واحد اردأ وقد ظن بعض الناس ان سم
الحيات والا قاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد الملو وعها فهو لموت الحمار الغريزي
بعضاده السم والحار الغريزي هو الذي يعضن البسطن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار
غريزي واشتعل القلب نار حقيقة لم يجب ان تضغن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصل
خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو بما يحلل الحمار
الغريزي ويميته والذي يحتاج به من أن الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار
تزداد حرارته وحده كائن من كان هذا التأويل محتمل غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح في
الحشرات الصغار وان كان في الحيوانات الكبار الايدان والدليل على قساده هذا القول ان
الزنبور ساو المزاج جدا وهو مما يتفاوت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة
من اجها لا تتحرك شتاء لاضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال آخر
(فصل في اسع باسليقوس) وهو الاقل من السم ويرمانا واستاعلم انه هو وغيره قال
قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الرأس طولها شبران الى ثلاثة ورأسها اساجدا وعيناها
حرراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا ساذى
سكنها طائر سقط ولا يجرى به احيوان الا حرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل
بصغيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره
مات ومن تم شتته ذاب بدنه واتممخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك
الميت من الحيوانات وقيل ما يقتل من ضرر رجواره واكن قديم كان في بعض الاوقات ان

تسبعاً وفي الأكثر أن من مسمومه صاهات هو بتوسط العصا ولذلك قدمها قارس برصه
لغات القارس ودابته ولست بحفلة القرس فئات القرس والقارس وهذه الحية تكثير لاد
الترك ولوية

(فصل في علامة لسعها) هي أن ترى موتاً بغتة من غير وقوع سبب بإظهاره وخصوصاً إذا
كان في موضع عرف بتلك الحية فلا علاج له أصلاً

(فصل في لسع جرمانا) قد ذكر جرمانا في صفات قرية من صفات الملكة من أن لا تشوى
وليس أنما تقتل باللسع فقط بل وباللغز وبإسراع الصقيع وأي حيوان أسعته تمزى وأهلاً
ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قدها الملكة فزعموا أنها من ذراع إلى
ذراع ونصف قالوا وان لا يتبع لمسوعها شيء وان نفعه شيء فيزول الشخص إلى درهمين
والجند يدستري درهمين فقد شهد قوم بذلك

(فصل في علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم) يعرض المسموم بها فراق
وتغير لون وخدر وبرداء أعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم
وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في علامات لسع اسقيوس اليابسة وهي من الصم) من أسعته هذمه عرض له
ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبرداء أعضائه وتنغمض اجفانه
وتسبب وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في لسع ابرقة واسقيوس) من أسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتاً مسبوتاً
بعد الامور الأخرى المذكورة في باب اسقيوس بعد ثنائب متتابع وتغميض والتواء رقبة
وكزاز ونيف غير منتظم ولا يصح بوجع وربما حس في أوائل الأمر بوجع مقبي ثم يدخل
أصبعه حلقه لينة أو قد ذكر بعضهم اسقيوس ووصفها بأنها ترفع رأسها وتبصق السم فاست
أدري أنها التي ذكرناها نوع واحد وهي من جنس البصافات لكنه ذكر من أعراضها أن
موضع لسعها صغير بقدر غنخس الأبرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل أسود وتعرض
المسومة غشاوة عين ووجع في الأحشاء والقوادأ ولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا
يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في لسع القرنة) هي جنس من الصم يكون طوله من ذراع إلى ذراعين وعلى رأسه
توآن كقرنين ولون بدنهما لون لرملي ويكون على بطنها كفلس يابس صلبة ~~تتكسر~~ على
الأرض بصريرواستانها مستوية غير معوجة وأكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها
جنس يسمى القصيرة وهي بسبب أن قرنهما أقصر وأقدس قطرتما وهي أيضاً صغار وهي
كبيرة اللعين ولذلك تسمى اللعينة

(فصل في علامة لسعها) يحس في موضع اللسعة كأن أبرة أو مسماراً غرزه في وركزي وشغل
بدنه ثقلاً عطيماً يرتفع جفاه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها أيضاً علاج
الصم وما يختص به أن يستقي بزراً قبل مع شراب وخصوصاً إذا تقيأ به وإذا قد فوائدهم
الكمون الهندى والسمسم نافع أيضاً من عضه مع شراب والجند يدستري مع شراب

والقودنج البري مع شراب ويزر القبل بهيب المتشمة فيه ويوضع على الالسة ملح مسهوق
مجهون بقطران أو يصل مدقوق بخل

*(فصل في حبة تسمى أودريس وكدوسودروس) * هذه الحبة اذا كانت في الماء سماها
اليونانيون أودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي اصغر من الاصل
الصماء واعرض عنها واشربوا شراب عرض من اسمها أن تأخذ الالهة بوجع شديد أو تلتب
ثم تخضر وتساكل ويعرض للملح وع دوار وقذف مرة متقنة وحركة غير منتظمة وضعف
قوة ويملك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوزا الثالث فان املت لانها مائية أو لان مزاج
الملح قوي لازمه امراض لا يكاد يبرأ منها

*(فصل في العلاج) * علاجه الملاج العام وما يختص به أن يشرب من جوز السرو المنقى
مع حب الاتس من كل واحد درنخي بماء العسل أو بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين
بشراب أو خل عزوج وكذلك عصارة القراسيون ويضمد بالكلس والزيت والقودنج
الجلبى وقشور أصل الباطون ونحو ذلك مفردة ومخلوطة وما يختص به دقيق الشعير

*(فصل في اذريس) * انما ذكرنا اذريس في هذه الجمل لان غير واقع هل هو اذريس وقد
خواف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين وحبة أخرى لكن الموضع
الذي نقلت منه هذا قد ذكره من قبله اسمها اعراضا آخر فقال ان اسمها تجرح ويستعرض
جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة متقنة جدا ويطول علاجهم ويعسر
فيجب أن ينظر غري في هذا ويعرف سبلها فيقتل الى الطبقة الثانية من الحيات

*(فصل في قول كل في اسع الاقاعي واسكامها) * شر الاقاعي والتنانين ذكورتها وأما لانث
فلم باسمه ولسع الاتي يعرف بوجوده مغار لاكثر من نابين في الجهة التي عرض بها ويخرج في
أول الامر من موضع النابين أو الاثاب دم ثم صديد غشاوي ور بما ابتداء ما تباهم زيتا ثم
زنجباريا قد استحال الى جوهر اسم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجهه ثم يظهر ورم حار
احمر ذو بشور كثيرة ونقاطات تحرق النارور بما فشا ثم يخضر ذلك الورم في قرب الالسة ويحرق
القم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نفاض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة
وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشى وفواق ور بما فشا خلطا مريا ويسر البول وينقل
الرأس ور بما أرعف ويظهر ثقل في الصاب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشى واكثر ما يملك
به لك في ثلاثة أيام ور بما بقي الى السابع

*(فصل في علاج اسع الاقاعي بما هو كالقانون) * تراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم أقوى
العلاج المبادرة الى ترياق الاقاعي واذا تأخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد عرفت أن
لا ينفع وأما صيره آلة للسم فليس بشئ لان الطبيعة هي التي تستعمل الآلات وأما الذي
الغريب فليس يمكن ان يستعملها اللهم الا أن يتفق هيجان منها معا وان امكنه الاستكثار
من النوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكرات والبصل مع الشراب ان لم
يوجد النوم وقد ذكروا ان ذكر الابل مشويا اذا طعم في الحلال نفع والحمر مل من الادوية
الخاصة وكذلك اب حبيب الاتريج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسونانوفل

اربع درجيات قشر الزراوند المدرج جنب بادستر من كل واحد درخي يهين بالطلاء
والشرية جونة (أيضا) يؤخذ من جنب بادستر قليل ذرنج: حرم من كل واحد درهم بزر الشبث
او قيتسين يهين بالطلاء (وأيضا) يؤخذ من بزر الخندقوقي وزراوند مدرج والسذاب البري
ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب أن يعطى السمن
الكثير وخصه وصا العتيق فكثيرا ما خلاص السمن العتيق وحده ويحلى في أذن من لبن
ويكلم الانتباه ويغشى ويحم في بعض الاوقات حماماء رقا ويسقى الانافع وهو عاقيب
ذلك وخصه النعنة الارنب الطرية قائمها أيضا طيب اذا سقيت باربع اواقى خمر مزوج
باعندال وانه الايل أيضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل الجوى ومضغه وباع
ما يسيل منه وضمد بثقله للسهة لم يهلك البتة ويحرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصه
اذا أكلت ولحم ابن عرس الخلل الملح والسرطانات البصرية ودم السلحفاة البصرية وقال
قوم ان الجحر الذي يعرف بحجر الحمية اذا علق كان فيه عافية

• (فصل في سائر المشروبات المدوحة في لسع الاقاعى) قالوا الكرفس البري وهو
السرفيون جيد من ذلك وأصل الوج وورق الزراوند وأصله وأصل المرو وأصل الفاشرا
او الفاشرسين أو الغاو يقون اى ذلك كان يسقى منه في شراب - لو قد درخي وكذلك عصارة
اناغلى اى آذان الفار وكذلك السكمون لاسيما الجيلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين
مع اقلوسين فلقلا او اصل بخور حريم أو بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث
او عصارة الخرشف وأيضا النعنة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزيجيد في لبن النعنة
ويسقى اصل الخزاو الخنزير الذى هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وخصه
الزراوند وأصل الخندقوقي وقد زعموا ان التربة اذا سقى في لبن حليب تقع جدا ولبن اللاعبة
وأظنه الترياق القراوى والبوشنجي نافع أيضا فيما ذكر من لسع الاقاعى وجميع الهوام أو
الجاوشير وزن درهمين مع خل • وأيضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل او من الجنطيانا
وأيضا هماو جيد بهر المعزيفة في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصه وصا الثوم
والبصل والكراث والقنبل وماؤه وجميع الملحطات خصه وصا جوف ابن عرس والعقرب
المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة المنفعة عصارة السذاب
وعصارة ورق التفاح وعصارة المارزنجوس والخل نفسه ويغلى منه اربع اواقى ويسقى وعصارة
اطراف الكرنب النبطي او بول الانسان فيما يعل

• (فصل في الضعافات من خارج) هذه الضعافات الجذابة تسهت عمل قبل ان يتورم وهي
تخذ من الابل وحب الغاو ومن البايونج والاشقيل المشوى خاصة ودقيق الكرسنة كل
ذلك افرادا ومخلوطة بشارب والتضديد بالجن العتيق جيد بالغ والتضديد بالاجاج المشقوق
جيد جدا غايه وكذلك يلحم الاقاعى وباضفادع المشقوقه ومن الادهان دهن الفار أو دهن
طبخ فيه ورق العار

• (فصل في الحيات البارقة للدم من المسام كاهامثل اموريوس وبسطيس) هذه الحيات
رديئة اذا لم تنفخ من المسام والمنافذ كاهامتنفخها تنجا حتى من القروح المذمومة

مع وجع مفصل وقى دم وتفت دم وقد ذكرت الندماء ان هاتين الحيتين رملينا الابدان وعلى ابدانهم مائة سود وبيض وطولها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الامة ورؤسها واذناتها دقاق وهي رعدة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء وتكون على رؤسها جديض متقاطعة ولا تنسب اليها كشيء لبوسة قشور بطونها كأنها خشخشة القضا وهي يقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصقها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات رديئة يفجر اسمها المسام والجارى الطبيعة دما. تبعنا نجابا وربما سال عنه شئ فاجاب ما حتى من ابدان القروح المندملة حتى من ماقى العين وانزعاج في دم وتفت دم وربما مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شئ قليل ماقى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتستقرى الاعضاء ويقلب على البدن حالة كالتسيان ويحدث الكزاز ونسقط الاسنان ويموت صاحبه

(فصل في العلاج) علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسعون شربا كثيرا ويطبقون عليه بعد التغذية بمثل الطرخيل ولسان المالح ولثوم ويكرر علاجهم الى ان يأتى بكون بعد ذلك انخبز بالسك المكعب على الجرويا كالون الزبيب وبزر القبل ايضا مما ينفعهم وخصوصا شراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض وشراب وقدينتهم من حيث ترف الدم التضيعة. يدق له الحقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ أو لسان الحمل أو العفص وما يحبس الدم بالكلى الكراث والاشجرة والاذباب بدقيق الشعير وبياض البيض

(فصل في الحية المعطشة) قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويتدنى خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان أكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الاذناب الى السواد وانساب مشيئة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للمسوعة ان يحترق بطنسه ويأثم فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شئ يبول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويحمر الماء في جميع عروقه

(فصل في العلاج) تدبيرهم بعد المشتركات من التداوير الزاهية شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثقال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طيبخ الكرفس والسنبيل الهندى والدارصيني والاسارون والساليوس والقطر الساليون ونحو ذلك ويضعه دوا من خارج بالمخ والنورة والزيت وبالاخذة التي تذكرها لمن عضه الكلب الكلب

(فصل في القفازة والطهارة) هذه حيات صغار دقاق ربما كانت على الاشجار واصدة وترى بانفسها على من يمر بها وتنب منزعجة اليه أقول ان جفا من هذه الحيات رأيت اثنوا عشر دهنستان هي الى الحرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من تشبه اوجع شديد وورحارفي جميع البدن ان كان من النفس الذي رأيتاه فيه مرض منها الهلاك قالوا (وعلاجها) العلاج

المشترك وعلاج الاقاعى وقد ذكر حمية اسمها امفيسينا وذكرا انها الطقارة الى الجهتين ولست احقق انها هي القفازة أو غير ذلك لكنهم يصفونهم بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساويان للوسط وما أظن أن هذا هو الذي رأيتنا بالحق

(فصل في البلوطة وهي درونيوس) هذه تأوى المبالط ويعرض من لسعها انسلخ الجلد للمسوعها وانسلخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة تسدك بمن يباشر قتلها سواء كانت شامة أو غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الاقاعى

(فصل في العلاج) علاج هذه كعلاج الاقاعى وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحنء فوق وأصل الحنء في الشراب والتخميد بثمر البلوطة

(فصل في الجاورسية) هذه جنس من الحيات كان ألوانهم الصفرة اللون الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض رديئة تشبه باعراض الاقاعى وعلاجه اذلك العلاج

(فصل في الحية المسماة بسبسطالى) قالوا انها تشبه الطقارة الى الجهتين لكن ثلاث شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

(فصل في الحية الرقش ذات الالوان المختلفة) قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني بتأكيل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الاقاعى الصعبة

(فصل في حية فارسطاميس) قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الاقاعى لكن مع اتقاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزازمهك وعلاجها علاج الاقاعى وقد ذكرت ان هذه الحية في هذا الموضع تخميننا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتصديق ولا اعرف هل هي في المكر رأى ليس

(فصل في فضونيوس) قالوا لسعها شبيه بلسع الاقاعى لكن يعرض للحم المسوع منها فساد واسترخاء كما ين به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد والصائم والقولون وقول في هذه الحية وانى على التخمين أو ردتها في هذا الموضع قول في التي قبها ورجعنا لم تكن من هذه الطبقة بل من الطبقة المعقنة وعلاجها علاج الاقاعى

(فصل في مورذوطيس ومواعرص) قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانم الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن تسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموى ويعرض له وجع في المفاصل والكبد والمرات مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يعجل به هذا السابح

(فصل في علاجهما) قالوا ان علاج ملدوغمما العلاج العائى وينفعهم سقى الجند بيدستر والدارصينى وأصل القنطوريون من ايها كان درهمان بشراب وينفعهم أصل الزراوند وخصوصا الطويل منقعة عظيمة وكذلك اصل الشواصر او عصارته خاصة وأصل الجند طيانا وينفعهم من الاضمة العنصل المطبوخ المحفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون ويزال الثآليل والنس وبز الحمرم والالباب والسذاب البرى وينفعهم الضمادات الخمسة بالقروح المعقنة

• (فصل في الحية المسماة سبير وهي المعقنة) • قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام وصرع ريشة الرأس دقيقة الأذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجمدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الألوان واذا انسابت لم تستقم بل تعرجت ويعرض لمن تادعه ورم موجه وصفن البدن كاه بعد ان ترخاضه وتخرط في الشعر ويربما أسرع العفن فهلك سليم وكائنات ضرب من الافاعي

• (فصل في العلاج) • يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لدنها من الاحوال والاعراض

• (فصل في اصناف الحيات الاخر التي تؤذى اذا عشت بالبحر لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار بالمشجدا)

• (في التنين) •

قالوا اصغرا صنف التناين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين صمات كبيرتان وتحت الفك الاسفل تنوء كالذقن وتكون له اتياب كبيرة قال قوم انها تنكث في ناحية النوبة والهند والهندية واليونانية التي تكون في بلاد آسية تكون الى اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا ولها جوده صفرة وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تقليس وفي كل لحي ثلاثة اتياب اقول وقد رايت من هذا القبيل ما على رقبة في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نمشها وجع يسير ثم التهاب وذكورها الخبيث من اناتها اقول قد صرح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديئة فقط

• (فصل في اغاذينون والسير) • يشبه ان تكون هذه من اجناس التناين قالوا ان من نمشها اغاذينون يعرض له ما يعرض اسائر منوشى التناين واما السير قالوا ان اتيابه شديدة ومبر شأنه ان ينثر اللحم ويبسه فيه ظم الخطب في قرعته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جدا • (فصل في عض التنين البصري) • قالوا يطل عضه بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم السمك المسحوق والسمكة المسماة طريفة والرخاص اذا دلك عليه اتفع به وادوية كتبناها في باب الرتيلاء وخاصة الترياق الاول والباذروج شرابا وضمادا نافع منه

• (فصل في حيوانين بحريين) • ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التناين البصرية احدهما سموريا زعم ذلك العالم انه يعرض من نمشه ما يعرض من نمش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافاعي • الاسطرطوقورون قال من نمشه طر وغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشبك ويشير الى ان علاجه علاج الباردة السموم حال يجب ان تنظف المشة بالخل المقطر ويضمه الموضع بورق الغار ويغريخ به ثم القسطودهن العاقرقرح او ما يشبههما من الادهان وما فيه اقوة المفصل والاقبرة واد المشروبات لهم فسلقة ورق الغار مع خل الانجذ ان بسذاب او يؤخذ من المر والقلقل والسذاب اجزاء سواء والشر بقدر حتى في شراب والتر ياق الاول المذكور في باب الرتيلاء

* (المقالة الرابعة في عرض الانسان وذوات الاربع) *

نذكر في هذه المقالة آفات عرض الانسان وعرض الكلب والذئب وشبهه وعرض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح وعرض القرد وعرض ابن عرس وعرض الغلا وهو وغالي
 * (كلام كلي في علاج العرض) * شر العرض ما كان من جائع كان انساناً أو غير انسان ومن أراد ان يعالج العرض فيجب ان يضع على العضة خرقه مغموسة في الزيت أو يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض خمد بمنزل العسل والبصل والباقلان مجفياً كما هو فذلك عجيب في هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والعصيدة بديقي الكرستة عجيب وان رأى فيه فسادا فليأخذ اولاً بمسد أو بمججمة أو يد أو مجاذب ويتركه حتى يقيح وينظر فان رأى فيه عذونة علم ان التنقية والجذب لا فائدة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالبصل والذئب القوية التي ذكرناها في باب الاسود وان لم يكن في العضو فساد منع التورم والحلم الجرح ومن أجود المراهيم للعرض ولا يناسب الخالب المراهيم الاسود يستعمل به جذب الفائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

* (فصل في عرض الانسان والانسان) * يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوماً أو ليلة ثم يعالج بالمراهيم الاسود المتخذة من الشحم والشمع والزيت واليارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرمان المجفون بالخل والبصل والعسل ووربما عرض من عرض الانسان وخصوصاً الصائم أو المتناول للحبوب المسنة فساداً وخصوصاً العذص فانه رديئة فيجب ان تغمس العضة بالزيت وتضعه باصل الرازيانج مع العسل أو دقيق الباقلا مع ماء وثل ويبدل الضماد كل مرة وأيضاً دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام الهجابيل محرقة الى ان تبيض يجف بعسل وأيضاً ملح مسهوق بعسل أو مر وجمع البطم والجراحة قد قلنا من شبت يابس محرق غلابه وتشد ويطل أيضاً عليه ارماد الكروم

* (فصل في عضه الكلب الاهل غير الكلب وكذلك عضه الذئب وشبهه) * يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عرض الانسان وربما كفي ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكافور ثم يوضع عليه نهار ونجول ويجدد عليه كل ثلاثة أيام وخصوصاً اذا خيف عليه الكلب وربما كفي أن يعالج به ملح وملح وسذاب والباقلان واللوز المر مع العسل واسان الخسل مع الملح وورق القثا والثلج والذودنج مدقوقاً بشراب وايضا الطلاء عليه برداسنج وخصوصاً ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد قد قويت الكرستة بالعسل ومما ينفع منه صغتر برى مع ملح وعسل والمرى الخلل وتخلل المذاب فيه الملح المتروكة اياماً وهذا ايضا تنفع من البابين الاولين

* (فصل في عضه الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب) * الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استئصاله من مزاجه الى سوداوية خبيثة ممية وتعرض له هذه الاستئصاله امان الهواء واما من الاغذية والاشربة امان الهواء فان يحرق الحرا الشديد داخله في الكلب في الخريف أو يجرد البرد الشديد منه الى السوداوية في كلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة ما ان يبلغ في دماء القصابين ويأكل من البليق ويشرب من المساء العفنة

فتميل الخلطة الى سوداء عذنة فيعرض لخلقة تبه ايضا ان تقشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير
كما يعرض له جذومين ووربما ورم يذنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد اعتمادا في اسباب فساد
فانه يجوع قليلا كل ويعطش فلا يشرب الماء واذ انقضى الماء فزع منه وعاقه ورعا رتمش
منه وارتعدوا كثيرا الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر
أمره وتعرض لبصره غشاوة ويكون داءها لا هشاشا لا يعرف احصاها بفترة عمره الهين
شذرا انظر من ذكره داء الحسان سائل الريق زبدية سائل الانف أذنه قد طأ رأسه وارثي
اذنيه فهو يحمر كهماء وقد حذب ظهره وعطف صلبه الى جانب فترة قد عوجه الى جانب والى
فوق وقد استقر ذنبه على خافقاه مائلا كانه سكران كتيب مغموم ويتغير كل خطوة واذ الاحل
شبح مائل على السه حاملا على سواه كان حائطا أو شجرة أو حيوانا وقلبا لقرن حائسه يبيحه
الى ما يحمله على عاده الكلاب بل هو ساكت زميت واذ انبع رأيت نباحه ايج وترى
الكلاب تصرف عن سبيله وتقرعنه وهو بعيد فان دنا من به مضاعفة تبه يمت له وتغاشيت
بزيديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات آوى
(فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه) قبل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بهضه
ان بهض البغال كلب فعض صاحب بهض صاحب البختون الذي يعرض من سائر الكلاب
(فصل في احوال من عضه الكلب الكلب) اذا عض الكلب الكلب انسا فالم بر
الابرا حدة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد أيام شيء من باب الفسور الفاسد
والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بفسير ما به مثل عنه
وتراه يشنج أصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وقواق وعطش
ويشقم وهرب من الرجة وحسب اسمة قراد وربما أبغض الضوء وتحمم رعاؤه وخصوصا
وجهه ثم يقرح وجهه ويكثر وجهه ويعص صوته ويكي ثم في آخره ياختفي الخوف من الماء ومن
الطوبيات وكلما قربت منه تخيل الكلب تخاف منه وربما لم يقزع بل استقره وربما احسب
لتمرغ في التراب وربما حدث به زرق المنى بلا شهوة ويؤدي للمحالة الى تشنج وكزاز وتاد الى
عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتبهى الماء ثم استغاث
منه اذا قبضه وربما تجرع منه ففص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ايج وربما انقطع
صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا تظهر فيه اشياء خفية هيمية كانوا
حيوانات وكانها كلاب صفراء واماني اكثر الاحوال في قوله رقيق وربما كان اسود وقد
يحبس بوله فلا يقدر ان يبول البنية ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائبه - والله
انه يحرم على عض الانسان فان عض انسانا بعد دهجانه عرض لذلك لاذ ان ما يعرض له
وكذلك ورماؤه وفضله طعامه يسهل ان يمن يتناولها وما ذلك وما فزع منهم من الماء أحد
فيخلص بعلاج أو غيره خصوصا اذا رأى وجهه في المرأة فلم يعرف نفسه أو تخيل له فيها كلب
الارجلين فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضه مابل انما
كان قد عضهما انسان عضه كلب كاب واما قبل الفزع من الماء فعلا به قريبا وتديقتل
ما بين اسبوع ونحوه الى ستة شهر والاجل العادل اربعة وثمانون يوما قد ادى قوم لم يصدقوا انه

و بما نزع به سبعة سنين قال بعضهم وكانه روفر وانما يحذف من الماء ويحب القرغ في التراب لان من اجبه قد استحكمت بيوسته فيكره الضاد للزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق الزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضة هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذا ان اذبال به دسقى الادوية الترماقية ما فقد آمن من القرع من الماء

• (فصل في الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب) • ربما عرض بعض الناس كلب فلم يتأت له اثبات صورته وتحقق احواله واستيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقييب والتفتيح انه ان ادمل كان فيه الهللا فيحتاج ذلك الى علامة يعرف منها حاله ومعالجته في ذلك انه ان اخذ الحوز الملو كى أو غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الارجاء فان عاقبه فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب أو يؤخذ قطعة خبز وتلطيخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما أو غير دم وتطرح للكلاب فان عاقته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صاب عليه ماء بارد سخن يذنه عقيقه واقول هذه علامة غير خاصة به

• (فصل في العلاج) • يجب أولا ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا ويقبل به من المص ووضع الحماجم ما قبل ذلك في باب اللسع واقل ما يجب ان لا يذمل فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فعملت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطأ بالحلم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان تضع عليه من المقتضات اذا دركته في أول الايام مثل الجاوشير والبطوز والثوم ومرهم الزفت بالجواشير والخل على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من التل قسط ويجب ان يكون ساذا قاوم من الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينصل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلق والخليت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها من وربما اخضت الى ان تستعمل الادوية لا كالمع القلنديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يؤخذ ملح ثلاثة اجزاء وشاذر جزأين قلة قد يس غماسة اجزاء اشقى مشوى ستة عشر سذاب أربعة بسدة عشرة فحماس محرق أربعة زنجبار ثلاثة بزر اقراصيمون اثنين يعمل عليه مضولا بصريرة ولا يذلى الا بتدريج من تعريقه بما يمكن من مشى واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاولى الى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على تفوذ الدم الى الامسحق وطاقت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلات الى الداخل فيجذب معها السم فاذا جذبت ما أمكن في يومين او ثلاثة فاشتغل بالاستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تكن جذبت ووقمت غفلة فالاستفراغ يستندأ ويجب واولى ان يكون أقوى وان رأيت امتلاء دمويافصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في آخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحق بالمر بق وحب الخربق ونحوهما بدمنه وبادرج روفس يهيب لهم وربما يجب ان يهلوا به قناء الجمار (صفة مهل جديد لهم) يؤخذ اهلج كابلين مثقالين افقيون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بس قايح مثقال حجر ارمي

منقال غارية قون منقال ونه فخر بقا سود حقة الز الشربة من الجميع بحبيبة مثقالان واذا
 اسماته الاسهالات القوية فلا يدا أيضا ان ترعبه في كل يوم أو يومين بحقنة - فمفة لا تؤذى
 المقعدة مثل الزيت وماء الساق أو اسمال بمثل ماء الجبن مع الاغنيون ويجب ان يكون غذاؤه
 بعد الاسهال بما يتخذ من الداريج والقراريج المدمنة وتسهل عمل بعد ذلك المدرات
 المطلقة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا أيضا واللبن والشراب شديد
 المنفعة لهم وواجب الامور تعديل غذاؤه والتعطيب فهو ملاك أمره وذلك بمنزل احراق
 الطيور والناضلة ومنزل الخبز الحار في الماء البارد وبقعة من المياه ماطقة فيه الحديد
 مرارا كثيرة فاعظيها لكن البصل والثوم من الاغذية التي اسب علاج السموم
 وتقطعها وتدرؤها عن لبسها فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها أدوية وان تبادر
 فتدقيقه ترياق القاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الاربعه شديد النفع
 لهم وكذلك ترياق الانافع الذي سنذكره وأطعمه السرطان انهرى وقد جرب ان يؤخذ
 من غم السرطان النهرى المحرق على حطب الكرم الابيض باعتماد على قدر ما ينسحق وغم
 جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يستقى منه شراب صرف والشربة أربع ملاعق
 منها في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكامل ولهذا أيضا نسخة أخرى
 (وصفته) • يؤخذ من غم السرطان النهرى المصعد والشمر في الاسد المشوى في تنور
 في قدر فخاس شياء معتدلا وقد جعلت فيها احمية خسة أجزام ومن الجنطيانا خمسة أجزام ومن
 الكندر جرب يسحق ويجهت فقطها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء يستقى بعد أيام تقضى
 ما عتسبن وكذلك تزيد فيها الى أربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء
 الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يستقى في الاول الا ان أمن معه حدوث
 الفرع من الماء وربما جعل في نسقته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان أدركته بعد
 يومين او ثلاثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دراء الرمادين ضعف ما تسقيه لو أدركته في
 الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة أيام قا كثيرا ضعفا
 وشرط فيما يلي البحر ان أدركته في منزل هذه الايام شرطا عموما ومن مصاص شديد وان
 أدركته بعد أيام اتت عليه أكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حيث تدبلاغ ولا يطر فيه
 فيؤلم العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في أن يتيق مفتوحا فان التوسيع لا كبير غنى له حينئذ
 اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حيث تدبلاغ
 الجراحة مفتوحة وأضف اليه من سائر التدبير من سقى ترياقاته واستعمال استقراراته
 ويشبه ان يكون السم يقشوا الى أربعة أيام ان كان قويا وفي أقل منه أيضا فقد قتل كثيرا
 اسرع ولا محالة انه انتشر سريرا اسرع مما ذكرنا ولا شئ في بطواذب كالكي حتى انه ان
 كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفرع من الماء وبادت الى كي ظم بعد المدة
 لم يعد ان ينفع فليس يجذب اليه وافساده بطوهر السم يجذب غيره وافساده فان عاقب ذلك
 عاتق استعمال الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية الحمرة كضمد
 النمر دل ولحموه ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى ييل ويظهر فيه الاحبال فانك ان

حمته قتلته وقد قيل ان الابن مما ينفع البلوس فيه واخذ ان دل في الاوتل والبرد مما
يجب ان يتوقاه وربما اجتمعت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصد ثانيا فانصده ولا تمكنه ايضا
من النظر الى دمه واذا رأته قد توجه الى البرة قليلا فشمه رياضة معتدلة وجهه باعتدال
وحب عليه ما فاترا كثيرا وادلكه وصرخه بدن معتدل واذا آل امره الى القزع من الماء
فلا يجبن أيضا ما لم يصبر بحيث لا يعرف وجهه في المرأة قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه نفسه وربما
تخليل مع ذلك ان في المرأة كبا فاسقة ما ذكرناه من الماء المطهارة فيه الحديد وبالجل التي تذكرها
فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجبت الى شدة واكرهه ففعلت وضد
معدته بالمبردات وقد جوب الشراب الممزوج مناصفة فنقع ثوبا بجميما وقد ينقع في هذا الوقت
دوايم هذه الصفة (يؤخذ) انقعة الارنب وطين البصرة الجلوب من اسكندرية وحب العرعر
وجنطيانا من كل واحد اربع درخميات حب الغار وحر من كل واحد ثمان درخميات يجبن
ببسل والشرية مثل البقلة المصرية وأيضاً خواتيم البصرة وحب العرعر من كل واحد
عشرة انقعة الطيبى اربعة انقعة الارنب ستة زراوند مدرج حب الغار مر جا ما يز
السذاب البرى من كل واحد ثلاث درخميات يدبر بمخنها بشراب حلو ثم يجبن ببسل والشرية
بقلاة وأيضاً الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمت مثله انقعة الارنب ستة عشر
انقعة الطيبى اثنين وثلاثين درهمه اصول الجنطيانا اربعة المرات اربعة يجمع ببسل ويعسل
والشرية مئة وخمسة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب
المصرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وايسر من يوق به
(فصل في الادوية المشروبة) اما البسطة فالخضض والحنتيت والافستين والجمعدة
والطين المختوم بشراب والشونيز يجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من
معنى النقع في عضة الكلب الكلب والمرجيدله شرابا وضادا قالوا ولادوا له خير من الجنطيانا
والكاذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انقع الاشياء من ذلك
قال بعضهم ان سقى انقعة جرو صغرى في ماء صوفى وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج
وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبدا الكلب الكلب مشويا خصوصا الذى عضه قالوا
وبعد القزع من الماء اطعمه الكلب المذكور وقلبه او جلد الضبعة لعرجاء مشويه
قالوا واذا سقيته ما هو دانه مع الجند يبدست في هذه الحال وحلته اشياء منه انتفع به وزل
القزع ومن المركبة دوا جالينوس وثر ياق كير قريب مما ذكرناه سابقا (ونسخته) يؤخذ
من السرطان الثمري الحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كذرو فودج ثلاثة ثلاثة طين
مختوم اثنان تستف منه ثمة دراهم على الريق بما فاتر وثلاثة اخرى بالعشى يستعمل ذلك
ايما كثيرة قبل الاربعين (نسخة دوا الذراريح المافع لهم) يؤخذ من الذراريح السمان
الكار المتوفى القوائم والرؤس والابنخصة جز ومن العدس المقشر جز ومن الزعفران
والسنبل والقرفة والفلفل والداد صيني من كل واحد سدس جويى بحق الجميع ناعما
وخصوصا الذراريح ويجبن بماء وقرص اقراصا كل واحدة منها دانقان يسقى منه كل يوم
قرصة بما فاتر وان وجدته غصا في المشاة شرب طين العدس المقشر ودهن لوزا وزيدا ومن

ويدخل الحمام كل يوم به - مشربه ويجلس حتى يبول في ابرن ويستهمل غذاءه طبا من اسفنداج بقرو وج - ممن ويشرب نبيذ او يتوقى البرد * (نسخة مختصرة لدواء لذراريج) *
 فخذ ذراريج على نحو ما وصفنا فنقع في الرائب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل راتبا آخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يحفف في الطل ويسحق مع مثله عدس مشراو يقرص والشربة منه ما داما انما بشراب او ماء فاتر واذا شربه توصل الى التعرق بما يمكنه من مشى او تدثر فان اكره ما شربه شرب عليه سكرية ثم زيت او من واستعمل الابرن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء

* (فصل في الضمادات ونحوها للذبذ والتوسيع) * الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جدا وشهده به جماعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد الخ وما يجذب السم منه بقرة ان يجعل على العضة يول انسان معتقا وخصوصا مع نظرون ورماد الكرم وحده ويجعل والنهض مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانجي قالوا قد ينفع منه في بحية ان يعلى الموضع بغراء السمك مرارا وايضا ان يضم بالخل المدقوق وايضا زنجبار وملح من كل واحد أربعة دراهم شحم البهاجيل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم * وايضا البلاب ثلاثة يورق اثنان زبد البحر واحد ملح أربعة شحم الاوز عشرة وثلاثين دهن الحناء مقدار الحاجة

* (فصل في الاحتياال في سقيه الماء) * قد ذكر في غير يوم انه اذا فزع من الماء فسقيه في ابرن من جلد الضبع شربه وقال غيره اوى انا يغنى في جلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاتا - او فوقه خرقة من حرق المترواة وقال غيره هؤلاء من شيا من ذلك لا يغنى وقد احدثنا بعضهم ببلالة طويلة تدخل ساقه الى ببيد وتصب الماء فيها قطعا بما يستر الماء ويحسب طرفها في الخلق ويصب الماء فيها او انايب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان تخذ اشياء يخوفه من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر بيلعها

* (فصل في عض النمر والفهد والاسد وبراحة محاليتها) * هذه السماع وما يشبههم اليف كالكلاب السليمة والناس بل لا تخشوا ان يام او يخاليم من طابع - مهمة فلذلك يجب ان يعالج اولابا لذب ثم بالاحام ويكنى في جذبه امر قليل

* (فصل في عض القساح) * من عضه القساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع بسنن السم الذي لا يخلو عنه - عضه وان كان سليما وذلك في الطرون والعسل فاذا احسن تنقية - الى البحر - معنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلمم وشحمه انفع الاثنا عشر قال بعضهم - حتى ان من اكل القساح بعض بدنه كان شفا - مثل تلك الجراحة بشحم القساح

* (فصل في عض القرد) * من عضه القرد فليقبل به ايضا اما يجذب السمية ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالماد والخل والبصل والعسل واللوز المر والتين وخصوصا الفج او جرد اسنج مع ملح او اصل الرازيانجي مع عسل وسكن ورمه بالمرد اسنج المدوق في الماء

وتفصده بالثونيز والعسل او الكرسة والعسل

• (فصل في عض السنور) • رباء مرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجه هم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد القوقج البري وبأكلها أيضا وبالضماد المتخذ من الثونيز والسهم بالماء

• (فصل في عض ابن عرس) • قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى كودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلها والشراب لصرف علاج ما وينفع منها اللبن الفج مع دقيق الكرسة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به من الوخا على عضته وعلى عضه الكلب الكلب جيد تافع يبرئ في الحال

• (فصل في عضه موعلى وهو الغلغلة) • قال بعضهم هذا الحيوان أصغر من ابن عرس في قده ولونه أبيض الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول قدم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه اذا رأى حيوانا ظفرا اليه وتعلق بخصيه وقال بعضهم هو في صورة قارورة وفي لونها اسكن خطمه محدد وعينه صغيرة وان لسانه طبقات ثلاث بعضها قوف بعض معقنة تعقب ما يبرأ الى فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديدة ونخس في البدن وظهور رجوة في مواضع يحسب انياهم او تحدث حول العضة فمخاضات محمودة طوبه دموية على قواعدها وما يصيب بها كد واذا شق عاتقها خرج لحم أبيض في لون العصب ذوص فمخاضات ورعاء تظهر فيه احتراق ما ورعاء كل ويسقط قالوا بل يسهل في الاقل قبح صديدي ثم يعفن ويتأكل ويسقط لحمه وربما تأدى الامر الى نقص في الاء عاء وعسر بول وعرق بارد قاسد

• (فصل في العلاج) • قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفئدة فردة أو مع خل وينطل بالماء المالح الحار ويقل ما رسم فعلام من المعالجات العامة أو يوضع عليه دقيق الشعير بسكتين أو تنق الدابة بهينها وتوضع عليه ويجب ان يذرع على فواحي العضة واليهاء اقرقرا وخبازي أو قوم مدقوق أو خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقتود الرمان الحسا ومطبوخا يضمديه واما ما يسقى منه فاشيج الارمق مغلي بالشراب او الجرجير أو الفخام أو جوز السرو بشراب أو العاقرقرا أو زرا الجرجير والقرطم ومما هو قوى بخور صريم بالسكتين أو الجاوشير او اصل الجنطيانا وانقعة الحدى وانقعة الخرف جيتان جدا وينتفعه اللبن مع السكتين تنقعا بالغائل بعض العلماء أنقعه ثمنه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير أو طبيخ القيسوم أو طبيخ اللبلاب مع الشراب والمبعة أيضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان أكلت الاشياء المذكورة بهاها فاذا سقط اللحم القاسد عولجت القرحة بعلاجها

• (المقالة الخامسة في اسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها) •

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعظاآت وما يجرى مجراها وتدا بالبريات منها

«(فصل في اصناف العقرب البري) * قال القوم ان العقرب الاتي أكبر من العقربان هاتين
الذي كردقيق نحيف والاني - شدة عظيمه لكن ابرة الاتي دقيقة وبرة الذي كغلظة وقديته ان
يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم فتترك ثقبين عند السعة وتبردا للسعة ويسخن
جميع البدن ويبدد الحرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثير ما يعضه الريح اذا طار
عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد خفف خزات ذنب العقارب فتمسكها له ست
خزات تشد سطوتهم في زمان طلوع الشعري ويقتل لذيغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان
العقارب تسعة الوان البيض والصقر والحمر والرمد والكهوب والخضر ومنها الذهبية السود
الزائيات والطراف الاذئاب ومنها خريفة يحس من ضربها نفس ابري ووجع مؤذوم منها
الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

«(فصل في اعراض من اسعها) * يمرض من اسعها ان ترم من - اعتماو رما صلبا الحمر ووجع
متد تارة تلتب وتارة تبرد ويخيل عنده بان يذنه يريهم بكمب الثلج وتعرض اوجاع بعنة
ونفس كخس البر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها رقة شئ لزج يجمد اياه
وقشعريرة وتقب من الشعر ارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلى الضربة واسترخاء
جميع البدن وتقر الاربيتين وامتداد القضب وتعرض نقعة في البطن ورءا وقع على
ممدوغه ضراط وخصوصا ان كانت السعة في الاسفل وتعرض أورام لا يباط وجشاء كثير
وخصوصا ان كانت السعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت
الامراض رديئة جدا فاقرط الاحوال المذكورة وكان الاسع كالكي في احراقه والبدن كله
ينفخ برذا وتعلو الشفة رطوبة لزجة تجمد اياه وتسيل من العين كذلك رطوبة تجمد
المرص في المفاصل وتنسبط استحالحة السحنة وتخرج المفعلة ويرم الذكرو يغلف اللسان وتصلط
الاسنان وتتشنج الاعضاء الخلقية ورمع انترب الاسنان بهضم اعلى بعض لا ينفتح وهو دابل
ردى * قال جالينوس ان اصاب بضر يثم الشريان احدثت غشايا أو العصب احدثت
تشنجا والاوردة اورث عقونة

«(فصل في العلاج) * يعلج بالقوانين العامة وبالتكميل بمنسل الملح والبالا ورمس ونحوه وأول
ما يجب ان يعل هو المص بشرطه وسائر ما قبل في الخذب وتسهل عمل عليه ادوية حادة
اطيفة سريعة الاتهاب مثل الحاميت والثوم والعاقرقرا واما الخمر فانه من أفضل الادوية
له وكذلك لب الرقة وهو البندق الهندي وكل يندق وشبة كائن ورقها ورق المرزجوش
منسبطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها الزوجة مذاقها كذا في
النبق المقصر يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال * وذكروا ايضا شاتش واشجارا
باسماها لم نعرفها وايضا شجرة يرتفع ساقها على الارض قد رأينا صبيح وايضا نباتا له اغصان
مسوية تملوء قد رذراع ويظهر عليه اشبه بالبلع طعمه طعم البلع يسكن شر به الوجع في الحال
واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاشقييل يجيب اذا أكل وينفع منه الترياق القاروق
والثريديطوس وثرياذ عزرة وثرياق الاربعه والشجرينا ودواء الحطيت دواء جيد له والفاشرا
والحرمل عايرب الاثنا والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع

وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقى من البيش مثل مسحة سكن وجهه
ودفعه فلم يقتل لان القتال الى نصف درهم ومن أدوية الجيدة هذه الثوم بشراب يشرب
الشراب عليه بعد هذبة ونحوها اذا كان مع مشله جوز يؤكل منه ما قريب اوقية ويجب
بعد تناول الثوم والشراب ان يذرى موضع شديدا فواوان استعمل لنسبة فوق بمار ما صار
كان نافعا والغرض في ذلك ان يورق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج والعرق في
الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا نرى بواشر باصمفا * (صفة ترياق جيد لهم) * يؤخذ
زراوند طويل جنطيانا حب القارقشور اصل الكبر اصول الحظن اقستين بطل عروق
صفر قاشرا يجمع بعسل * (آخر جيد) * يؤخذ بزر السذاب البري بمون حبشي بزر الحندقوق
من كل واحد اكرسونافون خل مقدار الجبن صمغ مقدار ما يلزج الخسل فجمع الادوية
والشرية منه درنخي لايزاد على ذلك ففيه شاربيل ان احتيج به ساعة اخرى الى زيادة سقى
نصف درنخي آخر * (ترياق جيد له) * يؤخذ الثوم والجوز بزر بزر ورق السذاب اليابس
والخلية والمر من كل واحد نصف جزء يجن بشرين قد نفع فلان وتعسل والشرية منه ثلاثة
دراهم بشراب * (ترياق جيد له) * يؤخذ جنس يدسستر فلفل ايض صرافيون اجزاء سواء
يقصر والشرية ثلاث ابولوسات باربع اواق شراب وينفع ايضا من عض الرتيلاء وايضا
يؤخذ جياوشير صفة جنس يدسسترو فلفل ايض ويغن بالماء والعسل بالسوية والدواء
السكرى (وصفته) * يؤخذ اصول الحنظل اصول الكبراق شير زراوند مدرج وطويل
وطرسقوق اجزاء سواء الشرية للصبي دانقان والسكبير درهم يجب غاية لا نظيره
* (نعسل في سائر المشر وبات) * ومن الاشرية الجيدة الخلية وايضا القاشرا وايضا
القرمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والباذر وج وزره وبزر الحماض البري
والطرسقوق والهندبا والسكبينج مشر وباومطليا والفوتنج البري والسرطان الثمري
ان شر ببلين الاتن والعرب يسقون الملوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسهو قافيقع
منه نفعا يينا وقوم جر بوا الملح ملح الجين اذا استغ منة قحة كفى * وزعم قوم ان الاشنان
لا شمر اذا جبن بمن البقر بسد الدق والخل وأخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع
ومن كان قد اكل القيل او الباذر وج لم يضره بالعقب والجراحة التي لا جناح لها للعظمة
البدن التي تسمى خر كوك اذا جفت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقى لذيغها
الاة ون وبزر البعج بالسوية عجبوا بالعسل نفعه * وزعم بعضهم ان المدا الهندى نافع شرابا
كما نفع طلاء القصار يقون عجب المنفعة وغرة الخسنى وزهرتها وحب الفار خاصة وبزر
الحندقوق وورق القيل وكاخ الخوا * وايضا يؤخذ زراوند شونيز اصل الجياوشير بزر الحمرمل
اجزاء سواء الشرية درنخان بشراب * وايضا يؤخذ عاقر قرا زراوند جر بزر فلفل نصف
جزء محرث وربع جزء الشرية كالباقلة * وايضا يؤخذ زراوند طويل عاقر قرا بالسوية
يجن به ل والشرية درهمان بشراب * وايضا صرافياوشير افيون اجزاء ووا قاشرا اربعة
اجزاء يؤخذ منه قرص * وايضا يؤخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقر قرا من كل واحد
جر بى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردى الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر

ثمانية ومن بزرا السذاب ثلاثة ومن البنند سدسترو وزر الجرجير من كل واحد درهمان يجمع
 بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمسة اوقى شراب
 • (فصل في الاطلية والاضمة) • العقرب نفسه من الاضمة الجيدة للعقرب وذنبه ايضا
 وايضا لمبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يحذر ما يضره به في حال الضمة
 ويمت الدم فيسه على ما زعم بعض اليهود واتارة اذا شقت ووضع على لسع العقرب
 انفتحت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندى طلاء فنفع وسكن الوجع
 وكذلك ابن التين القمح والبنند سدسترو والبنند فيما قالوا يجرى في ذلك مسكن للوجع والقل
 يحصل جيد والكبريت الحى مع الراتنج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ
 والسمن يوضع حارا وايضا بزرا السذاب او بزرا الخيطى او كلاهما مع الملح وابضادة ق الشعر
 به مصارة السذاب وطبخه • وايضا نخالة الخنطة مطبوخة مع خراف الحمام والياذروج من
 الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الخنظل والهندبا والطرحشقوق
 والحمام مع الياذروج طلاء جيد والمرزجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية اقل ليس
 وراءه مانع نافع • وبما يقع منه ان يسلك اللسعة على بخار خيل على حجر محلى ومن نطولانه
 طيبخ النخالة وطيبخ الاشجرة وطيبخ ابيابوحي هيب وماء البصر مختلا ومصارة الخنندقوق
 وطبخه هيب والنقط الايض المصنوع هيب وزيت طيبخ فيسه وزقعة اذا قطر على اللسعة حارا
 كان هيب النفع
 • (فصل في الجراحة) • هذه العقارب الشديدة ذائبة الجثث حادة الازناب ومومها حادة وتكثر
 بالخور وبكم كرم خاصة رقى معادن الانجذان واذا السعت لم يشع رجم فى الحبل بل غدا
 او بعد ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض برقان وقورم اسان ويتقرح موضع اللسعة
 ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدأ بالخنقة والغشى
 ولا يجب ان يتهاون به الخفة وجعها فاقم اردية السموم
 • (فصل في علاجها) • بعد العلاج العام افضل المعالجات كى الموضع والمنشروبات ماء الخس
 المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع الطفقات خصوصا اذا اشتد الالهيى وافضل
 علاجاته لجريرة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجدة اذا شرب بالماء نفع
 والراسن دواء جيد له فيما ية قال والترى فى العسكرى جيد • (ونسخته) • يؤخذ قشور الكبر
 جنة طيبا ما فستين رومى زراوند مدرج خر مطر حشوق يابس يسهق الجميع والشربة منه
 وزن درهمين • (ترى آخره) • يؤخذ طر حشوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرا حرا
 سوايد مستف منها ثلاث راحات واذا عرض له التهاب شديد سكه بيماء القواكه وعصاراتها
 مبردة وان عرض الخنقة نفع منه شراب التفاح الشامى وسويق التفاح والراب الحامض
 باقرص الكافور واذا اشتد الكرب بيماء القواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست
 الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم الاسان فصد المرق
 الذى تحتسه وغرغرى بماء الهندبا والسكنجيين وان عرضت فى الارغة اكله عو لى بالدواء
 الحاد وفى نواحيه بالطين الارمنى والتل طلاء وعو لى علاج القروح الخبيثة

(فصل في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات) ه اهل الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراجعة والتحرير لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمد من الأطباء ان الاقل من اصنافها يسمى راوغيون ومدور الشكل عني اللون ويعنون بعني اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسمها من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حوز وظاهرة وعلى فيه ثلاثة اجسام ناتئة بارزة متخلطة ملمس والثالث ورعيف غوس وهو في حجم القملة الكبيرة المسماة بجحر وف ولونه الى الرمدة وتغشى بدنه اجسام ناتئة صفراء جرد وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقيلير وقفلون فان جميع بدنه ورأسه ملب وهو ذو جناح بكناح القملة الكبيرة والخامس وهو قملقون فانه طويل الجسم دقيقة وعلى بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه والسادس وهو قرونوقلطيض فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرقة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للبع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاختراع اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا مادية تشبه العنكبوت الذي يسمى القهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فتم احرارها كلها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء وخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقيقة ومنها ايضا مدورة البطن صغيرة القم كوكبية وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزرقاء ومنها العنابية المخصوصة بهذا الاسم فهنا في وسط رأسها او رجليها قصار مائل الى الخلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنابية الاولى ومنها غلمية تشبه النمل حراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر مرقطة بالوان مختلفة ومنها اذروحية ومنها زنبورية حراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرونية سميت بذلك لانه خرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة القم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولافهي خبيثة ذات بطن كبير ورأس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول السراج

(فصل فيما يعرض لمن لسعه الرتيلا بالجله والتفصيل) ه قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تخضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احر وفي اكثرها كدما اخضر ذا حكة به وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك تنوء كثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما مثل الركب والقطن والظهر والاكاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد يروح وسهر وصرة لون الوجه ويضيق في العينين انهم ما ارطب من العنادوبية فطر الدمع قطراتوا ترا ويحس في أسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالقراغ والخلام وتأخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن أسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والاثنتين انتفاخ ولا مقامصل تقبض كالشج لا يكاد يستوي من بسطه ويعرض

وجع الفؤاد وغشيان ويرشح البدن عرقا باردا ورجما تصدع الرأس صداعا كصداع المبرمين
وزاد الاتسرون انه يعرض للوجه صفاد والبدن ثقل والبول حرقة وبما يصحبهم اسهال ورجما
خرج معه كالمنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تعدد شديد وكذا في المعدة
ويعرض للسان انكسار ووجبة وتشتد الالوجاع قال الاول وأما النماص بالنوع السادس
على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاص شديد جدا مع اختلاج كثير جدا
هذا قال وأما التصلب الذي ذكره جالينوس وغيره فهو أنهم قالوا أما الحرامه منها فيعرض
من لدها وجع يسير يسرع السكون وأما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسه فما مع
اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين وأما البيضاء المدورة البطن الصفيرة القم
فيعرض من اسهال وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه وأما الكوكبية
فيشتد الوجع بلسه مع حكة وشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخاء بدن وأما العنابية
فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كاه واقشعرار وارثعاش وكزاز
وعرق سبيل بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاط
وقذف من غير ارادة وبول كدر وأما السوداء الخفية فانها خبيثة يعرض منها وجع
المعدة وتوتر في دأخه وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريرا وأما الصفراء الزغيا
فيشتد الوجع من لدها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثير وزاد
بعضهم شيئا من اوصاف عض العنابية من الانعاط وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف
المني والكزاز وليس ذلك بموقوف فأراعيه وأما النملية فلسهها سليم قليل الالم وأما الذروحية
فيه عرض منها تنفط البدن وثقل اللسان وأما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز
وسبات غاب وضعف الركبتين وأما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض
العنابية لكن اأصعب من اعراض العنابية وأما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا
وسباتا ودمع الموت وحى

(فصل في العلاج) علاجهم أيضا استعمال القانون الكلى من الجذب والمص ونظ
لموضع عاهه ملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحام والابزن اسرع شئ
في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعو الى الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان
يحمموا كل ساعة (صفة ترياق جيد لارتياح الاثنين المصري وأجناس من الحيات) قالوا
يسقى في اسع مثل سمور ياوطر وغون دواهم هذه الصفة ونمضته يؤخذ فلفل ابيض
زراوند أصل السوسن الاسمانجوني ناردين حاقق قرحادوقوخر بق أسود كون حبشي ورق
الينبيوت افونيطر ون القناع الرمان انقصة الادرنج دارصقي سرطان نهري ميعسة عصارة
الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويهجن بعصارة الكبر ويقصر كل قرصة
درهمي وهو شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ وأصل السوسن الابيض وعبدان
البلسان وبزر الخندقوق وبزر السرو وبزر الكرة (ترياق لذلك مجرب) حب الصنوبر
والكمون الحبشي ورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الخندقوق والحصى الاسود وخصوصا
البري وحب الآس جيد جدا وبزر القيقوم وبزر الشبث والزراوند وبزر الطرفاء وعصارة

في الحام ولين الخمر البري والشرية من أيها كان وزن ثقلين بشراب * وأيضاً شراب طبخ فيه جوزالندرو وخصوصاً بالدارصيني وصرق السرطانات وصرق الاوز وطبخ أصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون أبراً سواء الشرية ثلاثة دراهم في ماء حار * (صفة تزيق لذلك مجرب) * يؤخذ ثلثون نيز عشرة دوقوكون من كل واحد خمسة دراهم اجمـل جوزالندرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدرج حب الياسان دارصيني جنة طيانا بزر الخندقوقى بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يجهن بهـل والشرية قدوة وجوزة بشراب عتيق

* (فصل في صفة الاطليسة ونحوها) * من جيدها رماد شجرة التين مجعونا بشراب وملح والقلقدس والاسفنج مغموسا في خل معصورا والزراوند دقيق الشمير مجعونا بخـل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة تين * (ضماد جديد) * يؤخذ قشور الرمان وزراوند دقيق الشمير يانـلـيـسـتـهـل بعد غسل البحر حـمـاء وملح * ومن المروحات دهن الخندقوقى فاعولا مسحاً * ومن الطولات ماء لبحر مسحاً وكل ماء ملح وطبخ الحرشف وطبخ جوزالندرو

* (فصل في الشبت وعلاجه) * هذا كالغذ كبيتون الكبير القوائم الطويها قالوا يعرض من لسهه وحج المعدة وفي وعسر بول وعسر برازوهي قائله والمصرية أرد (أقول) اني لست أعلم حل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلاء أو غيره وعلاجه علاج الرتيلاء

* (فصل في العنكبوت وعلاجه) * تعرض من اسهته رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف ويتشنج القضيـب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقى الشراب شيئا بعد ثلثي جميع النهار والسعد بالشراب والتعرض في الحمام ومن أدويةـم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع الـهـد

* (فصل في حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الاطباء) * هما أيضاً من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بهما بما مرهما وحل هـما داخلان فيما سلف أدريسا ويعرفان بذوي أربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلاء وأدهما عرض له أو جعل يرضوعلى رأسه اتوان أدهما ينزل من مقدم الرأس على الاستقامة والآخر يمر مقاطعاهذا عرضا فيضيل ذلك ان له قين وأربعة فكوك وأما لا آخر له بدل المتوائن طان يخيل ان ذلك الضيل ويعرض من اسههـما ما يعرض من لدغ العقارب ويـعـ شـديـد يـاضـ لون اللدغة وترد الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج اسع الرتيلاء وأنص أدوية الرتيلاء هو الحبق وأصل الجاوشير والخندقوقى والقيـدوم

* (فصل في حيوان آخر يسمى موغزيتا) * هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحرة وعسر بول وتنفع المبتلى به قرة لطرقاء والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

* (فصل في قلة النسر المسماة دذه بالفارسية وحمالو كى باليونانية وطغانوس بالهندية) * وهي هامة كالقملة أو كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها وتسك لا تبصر

لها وهي مما تغبر الدم بولاء ورماعا ومن المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والرئة ومن أصول الاسنان وربما عظم الخيط في اقله قبل الدواء

• (فصل في علاجها) • علاجها مثل علاج الحرارة ومما يخصصها أن تطلى اللسعة بالقاذهر وبمساحة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجذواد والقرع وعسله وبزر قطونا وله سابه وسائر المطففات مثل ماء الهندباء وماء الخس والقرع والخيار

• (فصل في الطبوع وخرز الطين) • وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم وهي في أسهم ككاهن قلة النصر

• (فصل في لسع الزنايب) • هي أشد تسخيناً من النحل ويعرض من لسعها وجع وحكة وورم ومن الزنايب الكبار ينفس اسود الرأس ذوارب كثيرة قتال والكبيرة خرزها في الجمله أقتل فلذلك ربما أدى الى التشنج والضعف الركبتيين وأما الصغيرة أيضا فرمعا عظم الحطب في لسعها فاحدثت ثقافات وانقلت اللسان

• (فصل في العلاج) • يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخيط فمما يبقي حيفة وذون درهم من بزر المرزبوش فيسكن الوجع في مكانه أو ثلاث راحات كزبرقياصة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يهضم الجذ كالتيافة فينفع ومن اطلمته ماء الخبازي وماء الياذروج والخبازي يهيب بالخناصية والاطمى أيضا بالقله اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه • وأيضا التين والخمل والطين الحمر وماء الحصرم • وأيضا اخشاء البقر خصوصا بخل وأيضا ورق النعام وورق الغار الطرى وأيضا يؤخذ أفيون وبزر الاشوكران وكافور ويطلى به صارة باردة ويغلى بخرقة كان مغموسة في ماء بارد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطعلب بالخمل يهيب وكذلك الخضره التي تحدث على جوار الماء وأيضا على ما زعم به ضمهم يكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وأيضا سورج المحيطان يخل وقد يتخذ من مياها هذا وسلا قاته نطولات وقد يجر بان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخمل سكن في الحال ومن دلو كانت الذباب فانه يسكن الوجع • (فصل في لسع النحل) • وعلاجها قرىب الاحوال من الزيتور لانه لا يترك ابرته في اللسعة وعلاجها بقرب من علاج الزنايب

• (فصل في القمل الطيار وشي آخر يشبهه) • ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحمة والابرة شي تشبهه بالقمل الطيار لانه كبير منه جدا وهو في قدر الزيتور الصغير الا انه أطول منه كثيرا وايسر في غاظه وله رجل عنكبوتية طوال صفرا أطول من ارجل الزنايب والتعزين الذي له اصغر وليس له من التاني لبناء عشه مالم الزنايب بل ينسجها طينية ذوات أبواب واسعة ويفرخ فراخا كالعناكب اذا خرجت من او كارهامت مشى العنكبوت كانتا تسلم من بعد وتطير وعندى انه في حكم الزنايب

• (فصل في سام ابرص والفظاة) • اذا عضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغيرا دقا فاسودا

لا يزال الموضع يوجع ويحترق حتى يتزعج بإبريسم أو قزير عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد يخرج استئناس الدهن والرماد ثم يمسح الموضع ويوضع في ماساروق قد ذكرنا أن أصل الطرس فوق نافع جدا من عضته فإن عظم الوجع سقى ترياق الرتيلاء

• (فصل في الاربعة والاربعين) • هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر ولفى كل جانب اثنان وعشرون قاعقة وقد عيشى قدما وقد ينكس بحاله وله قوائم يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخنثى من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل

• (فصل في عضه سالامندرا) • زعم انها هامة شبيهة بالهظاء ذات اربعة أرجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفاأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري ورم حار في اللسان واعتقال اللسان وقعة ورعدة وشدرو وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه

• (فصل في العلاج) • قال علاجه علاج الذراريح وأخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتنج من أي صنوبر كان مع العسل ويسقوا الطمبخ كما في طوس وطبخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمدهم بطبوعها وقد يأكلها أيضا وكذلك يعض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة

• (فصل في سقولوفندرا البرية والبحرية) • ولست اعرفهما ولا بعدان يكونا مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضه البرية ان تكمد العضة وتصدر وردية اللون فلما تحمر حرة ناصعة بل يسير اجدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن وأما البحرية فتكون عضتها مائبة اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء ولحوقها قال بعضهم لتضد على أورماد بشراب أو رقاد هيجون بفضل العنصل أو بالسهم المحرق والشراب ويطلق أو لا يزيت كثير بما سار ثم يوضع عليه ذلك

• (فصل في العقرب البصري) • أظن انه يعرض من لدغة العقرب البصري انتفاخ البطن وهينة استسقاءية وربما عرض منه خروج الريح بغصير ارادة ويجب ان يسقوا في تعرف هذا وعلاجه علاج الثمين البصري والرتيلاء وقد قال من لا يوفق بقوله ان عقرب الماء حار السم

• (فصل في العنكبوت البصري) • يشبه ان تكون احواله تقرب من احوال العقرب البصري • (فصل في عض الضفادع البحرية الحرة) • حكى عد من العلماء انها خبيثة رديئة متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض فتنفخ اليه نفخة ضارة ويعرض من عضه اورم عظيم وهلال لتسريع (اقول) يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وبما يجانهه

• (فصل في جلة علاج الهوام البصرية السامة) • قالوا يجب ان تعالج بالترياقات وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلاء وترياقاته والجد لله وحده

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (القم السابع في الزينة ويشتمل على أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في أحوال الشعر وفي الحزان) •

• (فصل في ماهية الشعر) • الشعر يتولد من الجوار الدخاني إذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا إذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بجائية ولا طينية كما أن الاشجار الدهنية لا يقترو روقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسائر ألوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتقريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتخليل والتسديق والتطويل وتدبير شكله بالتبسيط والتعقيد وتدبير لونه بالتسويد والتشهير والتبييض ونحو ذلك من هذه المقالة على هذه المدة

• (فصل في سبب بطلان الشعر) • الشعر يطل أو ينقص إما بسبب في المادة أو بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة أن تقل أو تعدد والقلة إما بسبب ما يغمره أو يغيره أو بسبب قلة أصل الجوهر مثل قلة الجوار الدخاني في الصبي والمرأة كثرة الجوارح الرطب فلا تنبت لحية وأما قلة أصل الجوهر فإما لعارض وإما لانتماء الطبيعة اليه أما الذي للعارض فكما يعرض للناقمين إذا شفقهم الأرض الطويلة والسليمة والديقة فلم يتبق لهم مادة يغذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي إذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصاتهم وبسبب أن ما كان يتكون منها يتراكم فيهم ويبرد ويتأدى برده إلى الأعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا تتحلل رطوباتهم إلى الجفاف وما حال لا يبقى في المسام لقلته ووقته بل يخرج وكما يعرض أن أدام العناء الثقيل على رأسه وأما الذي هو من طريق الطبيعة فكما صلح فإن الصلح يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلحة وذلك لقلتها أو لتطامن الدماغ عما يغمره من القمح فلا تنمو فيه ما به وهو ملاق وأما الذي يكون اسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة أوجه إما أن لا تنفذ فيه مادة الشعر وإما أن تنفذ فيه فلا تنبت وإما أن تنفذ فيه وتستحيل إلى كيفية غير ملائمة لتكوين الشعر عنها وإما أن تنفذ فيه لا تنفذ مسامه وإما أن تنفذ مسامه لشدة تلززه أي به كما هو من المعاون على الصلح ويسرع في حار المزاج أسرع جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلح شعر البدن والصدور لحرارة المزاج وهؤلاء فإن القليل من شعرهم صعب الاقتفاف أو لتلززه بسبب آثاره وروح سائلة كما هو في الحال في القرع والذي لا ينبت فيه فهو لشدة تجلذه واتساع مسامه كما هو من إحدى المعاوان في أن لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعره هولا رقيقا سهل الاقتفاف وفي آخر العمر لما يس المزاج فضاقت المسام مع رطوبة مزاج أقل الحرارة أثر في أن لا يكون صلح كالنساء والخصيان والذي يفسد فيه فإما لغلط مسكن خبيث كما في داء الحية والذئب وإما لروح رديئة كالكاف كما يكون في بعض أصناف القرع والصلح تعسر من الجثة وإن كان قديما كان دفعه قبل أن يتبدى أو تأخيره والذي يقول بقراط من أن الصلح إذا

عرض لهم الدوا التي ثبتت شعورهم فحق في المقرطين بدا الثعلب وشعر الحاجبين والاشعار لا يتغير سريعا بسبب ان منبتهم احصيف غصروفي حافظ ولذا لا يتأخر الصلع في الذبشة والزنج اشدة ضبط يجلو دهم لشعورهم فان الصلب لا ينقب قل ذلك يقل معه الشعر لضعفه يحفظ الشعر فلا يتغير سريعا ولا ينحط والشيخ لا يصلحون لكثرة وطوبى ادم فعم ولذلك يكثر بهم الذرب الكائن عن التوازل

• (فصل في الادوية الحافظة للشعر) • الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية في الادوية المقودة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات تذكر ههنا من الادوية ما هو اليتيم هذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتداولك اخذه في التساقط على الجملة الى ان تستمر من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه الاس وحبه والاذن والاملج والهليلج الكالي والمر والصبرو البرشياوشان وقد يقع فيها العفص اقبطه والقبليز هرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ماء الاس او عصارة ورق الازار دخت وايضا حرافة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بدهن وايضا قشور الجوز محرقه اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للاصبيان (ومن المركبات) حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا ورق الاس الرطب والاذن والعوميج وأطراف السرو وحب الاس يغلف بها الرأس مدقوقة حدوة بالزيت وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس وأطراف الاس وبزر السلق وأطراف العوميج بزر برشياوشان لاذن نصف جزء ونصف جزء الشراب الاسود ستة أجزاء تهري فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالمد والسفيل جزأين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخفض ويستهمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشورا أصل الصنوبر رطل يشوي اليه في التهور وقد جعل في قدره طين ويترك حتى يحترق به احتراقا مسحاوا يسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو واجودا ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتج البه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبدي وايضا يؤخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن الالاذن اوقية ومن قشور امنوبرشياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة غيب الثعالب اربع اواق ونصف يطبخ الالاذن في الاطلا حتى يثخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع حتى احتج اليه اخذ منه ثلث في دهن مطيب وخبره دهن الناردين ويغلي وقد بطل بلادهن وايضا مما هو خفيف ان يؤخذ المر والالاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخسيري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجب المشاهدة ويغلي به وايضا يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الاس ويسحق به الرأس ويترك ليلة ثم يستعمل فانه يحفظ ويسود وايضا يؤخذ لاذن وبرشياوشان وماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمنسل دهن المصطكي او الاس

وأيضاً يؤخذ الحناء المدقوق مثل الهباء نصف رطل ومن العقص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثله - حامن الخلل الحاذق و يقطر بالقرع و الاتبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر و أيضاً يؤخذ برش - ياوشان ولاذن سواء ودهن الاس ما يكفي و أيضاً يؤخذ كندر وخر الصب وخر القنفذ الجري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يصبق بشراب قابض و يخلط مع شحم الدب و يستعمل

(فصل في دواء يحفظ شعرا حواجب) * يؤخذ ورد شقائق النعمان أربعة رعى الحمام واصوله و اطراف الثين من كل واحد واحد واذن ثلاثة برش ياوشان اثنتان يصبق الجميع و يستعمل بدهن المصطكى مثله أيضاً أصل القاشرا و أصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جز أن يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الكلام الاكثرى لكنه ان كان السبب ليس مزاج وقله دم وقره البدن وغذ بهما هو جيد الغذاء معه و به ميل الى حرارة الطيفه و اترك كل حامض و مالخ و عقص و اهجرج الباه و اهجرج من السراب ما كان عتيقا و ادم الاس تحمام بالماء العذبة و لا يقرب من البدن نظرون و الا شنان و لا صابون بل شمل دقيق الباقلا و حب البطيخ و طين و برزق طونا و ملح و ان كان اتقبض المسام جدا احتج الى ما يحلل و يخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل و الثوم و الكراث و يطلى الجلد أيضاً بمثل النافسيا و الخردل و الفوتيج و السذاب و البصل و يستعمل الحمام بماء محلاة و يغسل الرأس بالبورق و بزبد البصر و يجب ان يجتنب صاحبه الادهان و الذي للتعطل تنفع منه الادوية المذكورة التي أكثر ميلها الى القبض و الاطمية و الادهان القابضة و دخول الحمام و استعمال القاترم و ادافه بالبارد دقة

(فصل في مطولات الشعر) * اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر و هو مثل ورق السهم و ورق القرع و الادهان التي فيها حرارة و قبض مثل دهن السوسن محر قمع شمع أو كما هو و دهن الحناء و دهن الاس خاصة و قد ينقع في ذلك غسل الرأس بنقيع الخنظل و مما ينقع في ذلك ان يؤخذ الاذن و يذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذية في زيت و يذو عليه - ما شئ من نوى محرق و يمزج الجميع على الجمر من جالطيفاً و يستعمل و لورق الازاد رخت و الماء رقة خاصة جيدة في ذلك و لقهم بزر السكان مستعملاً بدهن الشيرج مركب يؤخذ ورق الازاد رخت و البرش ياوشان الحديث الرومي و المروا و الاملج و يغلف به الرأس في بعض الاغسال الممروقة و ايضا الخردل يجعل في طبيع الساق و يغسل به الرأس و يدهن بعده بدهن الاس أو دهن الاملج (مركب جيد) تؤخذ حرارة لوز و حرارة الذئب و اهليلج كالي و بلبليج و امليج و سبادا و اوران و عقص صهاح من كل واحد جزء يذو ويرى بعد ازالة غيب الثعلب سبعة أيام ثم يحفف و يستعمل طلاء بشئ من البطيخ بعد غسل الرأس و اللثة بماء و غسل و زجاج مدقوق أيضاً شعيرة عشرة لاثين درهمه الامليج خمسة يطبخان في الماء طبخاً شديداً حتى يأخذ الماء قوتهم و يطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء و لاذن وزن ثلاثة دراهم و ورق السهم و ورق الخطمي و ورق القرع و رطب ابا و يا بسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الدهن (نسخة اخرى) تذهب الى الكندي شير امليج

عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثل دهن النادرين وشهير مقشر
وتش من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
(فصل في منبتات الشعر القوية وفيما علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الخواشب
وتحذ ذلك) * جميع الادوية التي تذكرها في باب داء الشعاب وجميع وجه التدبير من ذلك
الرأس وتحمير واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتخليل معا
الخاصة بداء الشعاب فهي نافعة في الصلع وانبتات الشعر في المرط وفي الخواشب وفي اللبنة
واقشور اصول الغريب بالزيت تقوية وفمسل يجيب في الحفظ مع تسويد واما الالية التي من
عزمتها تذكرها هنا وان كانت ايضا نافعة في داء الشعاب بعد اعتبار ما ذكرناه في آخر باب
حفظ الشعر فهي هذه (ونسخته) تؤخذ الذرايح الطرية مقطوعة الارجل والرؤس مجففة
في الظل وتسحق في دهن البنفسج أو تطبخ فيه أو في زيت حتى تغلظ وتطلى به حيث شئت
فينظ ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلاذراذج على المواضع التي تمرط شعرا أو يسهق
الكندي في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر (اخرى) أو
يؤخذ سافر جلاب محرقا وقرون محرقة ويطلى به دهن الخلد فإنه قوي وأما يبيض الغل مع دهن
البان فهو مما عدي في المنبتات وعند رعاة الناس انه مما يمنع الثبات ومما جرب العقاة التي
تكون في البيوت تموت فجأة وتسحق وتطلى بالدهن وأيضاً صديق الزجاج القرعوني مع الزنبق
ومما هو أخف من ذلك ان يؤخذ نهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية أو
شحم مما عرف ويسحق حتى تصل اليه قوة من الرصاص ويطبخ به ويضعه في موضع يورق التين
المسوق جيد او الى قوتما وأيضاً يؤخذ اب عشرين بندقة ويشوي حتى ينسحق ويجمع به دهن
القبيل أيضاً أو يؤخذ من الحشيشة المسماة خر كوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من
كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرون وزنة يخلط الجميع بعد غسل اللاذن في الشراب
ويستعمل وأيضاً وحماد كرفيل فريوس يؤخذ شحم النور لمخاضة وتسعون درهما الاثنان
والنافسيان كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن من له برشياوشان غالية
وأربعون درهما قضيب الحمار غالية وأربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعون درهما يشوي
طحال الحمار وقضيبه ويخت ويجمع الجميع بشراب اسود يخلق الرأس ويطلى به ويتبرك خمسة
أيام ويغسل ويراوح يومين ثم يمدافان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز (وأيضاً القريطن) تؤخذ
بطون ستة من الارانب وثلاثة ثمانية عشر في قدر مطين بخاروياتي عليه من ورق العوسج
ومن ورق لاس مثله ومن البرشياوشان تسع أوق ويحرق مرة أخرى في اناء زجاج ثم يسحق
ويخلط بثلاثة أرطال من شحم الدب وثلثا دهن القبل ويرفع ويدخل عند الحاجة في دهن
مطيب وحب الغار ودهن الفازل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين على الثبات وأيضاً
يؤخذ زمراد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق أنبت اللبنة البطيئة الثبات ورماد الشونيز
بالماء وخصوصاً اللعواجب وأيضاً للعواجب تحرق جوز تال الى ان تنسحق فقط ويجمع اليها
منقال من نوى القرمح المحرق كذلك يغير استقصاء وخمسة عشر فاقلة ويطلى به دهن ورد وأيضاً
يؤخذ زمراد القيسوم ويتدق محرق ولاذن وذرايح وكنديس يغلى في دهن بان في مغرفة

حتى يسود ويمزج بمنسله غالبية ويدلك الموضع ويطل به وأيضا برشيه او شان وحب الاتس
وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشهم دب ودهن فجل (دواء) ينبت الشعر في
الحواجب يؤخذ كندر أربع درخميات خمر القساح وخمر القنفذ البصرى وسذاب جبلى
درخمي درخمي يسهق بشراب قابض ويخلط بشهم الدب ويستعمل (آخر) للقرط في الحواجب
القديم الصعب من داء الثعلب أو غيره ونسخته يؤخذ من الشحج بروتوم من زبد البحر ثمانية
أجزاء ومن الاو فريون وحب الفسار ثلاثة ثلاثة زفت رطب أربعة يداق الزفت في دهن
السوسن ويذاب فيه القرييون ثم تخلط به سائر الادوية (آخر مثله) يؤخذ أصل القصب
المحرق سبعة رماد الصفاد خمسة بزر المخرج أربعة أصل الاشتراس ثلاثة يسهق بدهن الفار
ويستعمل

• (فصل فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية) • قد علمت أن السبب في تولد داء الثعلب مادة رديئة
مستكنة في الجلد وفي منابت أصول الشعر فتفسد أصول الشعر أكلالها ومنعها للغذاء الجيد
ايهااومعى داء الثعلب لعروضه لاشعاب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما يقتصر
فيه الشعر فقط بل يفسخ معه جادة رقيقة كما تعرض للحمية وربما عرض فيها تشكلا نافي كشكل
الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية
وقد تكون باغمسية وقد تكون من دم قاسد ويستدل على كل ذلك بما ينظره وعند الحلق من
لون الجلد وخصوصا اذا ذلك دل كما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي
تصعبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطئه بما يرى من سرعة
اجراؤه بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم اليه أو بطئه على أن الدلك الكثير يقرح فيمنع
نبات الشعر

• (فصل في العلاج) • لاشك أن صواب التدبير في استتقراغ ذلك الخلط الفاعل أو لا وادخال
الاغذية الحسنة الكيوس جد الى البدن مما قلعه والشرب المعتدل المزوج المسائل الى آخر
من الخلاوة قليلا مع رقة وصفاء فان هذا الأغذى والحام ينفعه قبل كل ذلك وبعد ما وينتدى
أو لا باستتقراغ البدن عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له أو بانفسدان أو جيت المادة
ذلك ثم باستتقراغ الرأس عنه بما عرفت من السعوطات والنشوقات والفراغ وما هو مذكور
في باب تنقية الرأس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجها
عنها وتخليها وتستعمل في ذلك الاشياء التي كتب الجلدة كيفية راحة رديئة ولا شك في أن الادوية
المستفركة من الموضع للمادة الخبيثة يجب أن تكون مقطعة ومحللة لتحللا لا تبلغ التحفيف
اشدة التصفين فيفسد الجلد جفافا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل
له أن يذهب بداء الثعلب فان كان حار اقويا كالنافسيان وهو أصل في السباب الذي لا يتمنه
كسرت حارته بالارهاق المعتدلة تغلب عليه وبالمياه برفق فيها وأجوده الحار ديب والذى أتى
عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوى أن يقلل قدره ويكثر من اجبه ويسرع أخذه عما
طل به ومن حق الضعيف أن يقول بالضد ويجب أن تكون اطيفة والالم تنفذ قوتها في غور
الجلد ويجب أن تكون في تلك الادوية تقوية ومنع الاشياء التي يقبل الرأس مادة خبيثة ولا يجب أن

يحب تلك القوة قبض كثير يمنع المادة عن الورد الى الموضع ثم النقوذ في مسامه ويجب ان تكون فيها قوة جذب للدم الجديد وبخاره العلك من البدن بعد تحليله للانسداد الذي في الجلد ليجمع تحليله لاسد القرب وجذب الجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعى تاثيرها وتبدأ بها مضغقة المزاج والتقليل وتنظر فيما كان منها فان وجد المريض محملاً والاثر سلباً يفي القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدي الى تقريح وتوريم وخصوصاً في الابدان اللينة المزاج أو السن او الخفس وان أدى الى توريم وتقريح تدورك ذلك بالشهوم وطمبها عليه مثل شعهم البط والدجاج ومثل القيرومى اللين فاذا سكن عود بالقدرة الذي يحتمله واذا عظم الاثر فتر لا يزال يفعل ذلك حتى يتعالى القاس ويحبذ الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر يدلكات ألين وأقل عدد من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دواء قوى واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق الخشنة أشد ذلك حتى يخاف الانتشار ثم ذلك بمنزل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجد وطلي بمثل الثوم وما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة السمك الرديئة العلق والمهاجم وغرز الابراكسيرة وأيضاً التنقيط بالادوية الحادة التي سئذ كرها وتنقية ما تنقط وتبرئته ليخرج الشعر عنه ومما عين في تحليل المادة ليس فلتسوة مؤبرة دائمة بالادوية اثاره فانه يحلل ويحرق ويجب ان يحلق في كل يومين او ثلاثة بالادوية وكلما ثبت حلق ويجب قبل استعمال الاطرية ان يحلق الرأس ويدلك على ما علمنا بخرقة خشنة أو بمثل البصل أو قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليلاً لقوة الدواء متفتح المسام ودرجات المسام عن ذلك وان لم يحلق رقى الدواء ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليست مفرغ الصفراوى بطبخ الهليلج مع قوة من خربق واقويهون وجبه القوقا ياراج فيقري وأيضاً فان ياراج شعهم المختلط جيد خصوصاً الباقى فان كان هناك سوداء خلط به شئ من الخربق الاسود وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا ياراج روفس واللوغاديا جيدان خصوصاً للسوداوى وكثيراً ما يبرأ بالاستفراغ وحده وأصناف هذه الاستفراغات مما قد أسقطت به علماً فيما سلفك وان أراد اخف من ذلك سقاء الياراج المرمر بكتشهم المختلط والترديد في الشهر شرباً ثلاثاً وأربعاً واذا لم ينفع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رأيت جلدة الرأس جراً وعروقها جراً ممتلئة فصدت بعد القصد السكى ان أوجبته الراى عروق الرأس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تزد ذلك فلا تفعل شئ من ذلك فان الدم يحتاج اليه هنالك وأما الفراغ والسهوطات ونحوها فاعرفتها في باب معالجات الرأس وأما الادوية الموضعية فأقواها الفريون الذي لم يات عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما أعطينا من التدبير في القاتون وبعد ذلك فاقسباً فانه يهيج جداً بالغ ثم الحرق والخردل ورماد الذرار يخ مجنوناً لوقت الرطب أو ميوزج وهو قايدهن القصار وابن اليتوع ينقط به وبقا ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طاع الشعر من تحته والكيميكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوى من داء الثعلب وبعد ذلك الكيميكج يت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة الجوز والصنفان من زبد البحر وقشور القصب وأصوله محرقة ونحو القصار وبعير القشم محرقة

ودار فاضل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق مامبران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق أياما في الخل الفائق والخرنوب النبطي من أدوية هذه العلة وأفضل الادهان المستعملة فيه دهن القار ودهن الخروع وأفضل الادوية الشعبية القطران ثم الزفت وأفضل الشحومات شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد ياطخ بالخردل والقطران (صفة لطوخ قوى نافع) يؤخذ فريون ثمانية دهن الخار من كل واحد مثقالين كبريت حى وخرى بى أيهما كان أسودا أو أبيض من كل واحد مثقال يتخذ قير وطى بشمع مقدار الكفاية وأيضاً بورق اقريبى جزأين فوشادر جزأين صرغان ويصفقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد انقضاء طليار فيقار يعاد بعد ثلاث ساعات وقد نشف يدوم ذلك ثلاثة أيام فان تنفط فيه فعل به ماتدرى وأيضاً ذراريج وخردل يطبخان في دهن حتى يصير كالفانية ثم ينقط به الموضع القوى وتكسر قوته بالمزاج للضعيف (ومما) هو اقوى من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجليدو يخلطان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغانية فيها شئ من ثافسياء واعلم ان الصبيان تكفيهم الحمية والعصبى المراهق يحقل نصف درهم من حب القوقايا ولا يني عشر سنين دانقين

• (فصل فيما يخلق الشعر) • يؤخذ من النورة جزآن ومن الزرنج جزآن ويطلى به مامع قليل صبر صبر محمول فيهما فيخلق في الحال وان جعل من النورة أجزاء أكثر ومن الزرنج أقل كان أعذب وان زيدت النورة كان ابطأ عملا الا انه يعمل وقد تؤخذ النورة والزرنج جزأين وجزأ يطبخان في الماء طبخا حتى تسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء كان أجود والشمس أجود ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء لانه قد عملوا استعمال ذلك الملح في الماء واكلا من الاصداف فعمل عمل النورة مع الزرنج وتكون الطف وان أخذ بدل النورة ماء النورة المسكر رفقه النورة تسمى ماء وطبخا وجعل في الماء الزرنج المسحوق كان جيدا وقديس استعمال أيضا العلاق الاخضر التي تكون تحت الجرار وان أريد أن يكون ما يثبت رقيقة التي في النورة رماد الكرم أو البورق وأكثر تقلبيه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد تركب النور والزرنج بمثل ماء الكسكس وماء الارزودة يجعل فيه المرو المصطكي وقد يعان بزبد البحر

• (فصل في علاج من احرقته النورة) • يجب ان تقلل تقلبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس به ذلك في الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بما ورد وصفه وخصوصا ان احرق فان احرق اسرافا قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى ببياض البيض ودهن الورد والكافور

• (فصل فيما يقطع رائحة النورة) • ان يطلى به ماء الطين المربى في الطيب أو الطين بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصة في ذلك بحسبة ولورق الكرم وورق الشاهسرم المسحوق والحناء ونصير العصفرو الورد والسعد والسك والاذخر ونحو ذلك فرادى وبجموعة

• (فصل في ما نهات نبات الشعر) • تمنعه الخدراوات المبردة مثل أن يمدأ ويتقف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معها او وحده وان يكون مطبوخا في الخل أجود وجرم الضفادع الاجامية مجففة من المانهات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا أو عصارة البنج أو الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العظامة طينها ما ينفع نباته وكذلك بدهن طين فيه القنفذ ورجا ادهى فيه ضد ذلك وما ذكر في ذلك أن يؤخذ القيموليا واسقيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جرة يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم أن دم الضفادع الاجامية ودم السلاخف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماعه وكبدته وقد ركبوا دواء من هذه وقالوا تؤخذ الضفادع من آجام القصب وتجفف ويؤخذ من قديده ومن دم السلخانة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المراداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يجهن بالماء ويستعمل على تنف الشعر في العانة والابط وبزرا الشجرة بدهن هو عناية ثم الشعر بقوة

• (فصل في المجهدات للشعر) • هي مثل دقيق الحلبة ودهنها والسدر والبيض والمر والعص والنورة والمراداسنج قحط أو يقتصر على بهضها ويغلف به الرأس وقد يوضع فيها بزرا البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء نشيط ويحرق بصبر اذا خله في هذه الحلة خصوصا اذا قرن بها المنها من السدر مجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرتجعة شديدا (مجمع جيد) يؤخذ من العص والسكر ما زك وسهالة الابرو وورق السرو وواحيه وحب السفرجل والمراداسنج والكثيراء والطين الطويزي والامالج من كل واحد جرة النورة التي لم تطفأ نصف جرة يجهن بماء السلق ويستعمل فانه يجمع مسود

• (فصل في ميا سيط الشعر) • علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالحلة استعمال الادهان المرخية والامانيات المرطبة

• (فصل في تشقيق الشعر) • سببه اليبس والغذاء اليابس وتمنعه الادهان اللينة المعتدلة والامانيات اللزجة كعاب الخطمي واماب بزرقطونا واماب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب • (فصل فيما يرقق الشعر) • البورق اذا وقع في أدويه الشعر رققه

• (فصل في الشباب والشيب) • قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم مادام دمه ما تخين الزجافان الشعر يكون اسود فاذا أخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب

• (فصل فيما يطلى بالشيب) • الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط الباقى كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحن أيضا وراح ويعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيوس باعدها من جنس ما يتولد منه دم محمودتين مثل القلايا والمطبخات والمكيبات والمشويات دون المرق والثرائد ونجتم سدى يكون به سدر الهضم فانه أصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحارة من النردل والقلقل والتوابل والكواخ والمرى وخصوصا على الريق والسلق بالنردل والاقتصار

على شراب قابيل صرف واجتناب اقوا كد والبقول المرطبة والالبان والسمن والهريسة
والعصيدة وشرب الماء الكثير والنفص الكثير وتنف الشعر والسكر المقروط والجماع الكثير
واما من مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال
الماء العذب استحماما فان فعل جفقه ونشقه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان
استعمل استعمال مثل شحم الحنظل والشونيز واليورق وحرارة الثور غسولا واما المماجين
والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتطحن بالشيب فقل لو الهليلج السكاكيلي كل يوم منه واحدة
بالسدديا في علمه لو كاو بلا فان هذا من حذرات الشيباب الى آخر العمر وكذلك
الاطريقات المتخذة من الهليلجان الصغير والكبير والمجبوب بالحب وخير منه ان يكون
فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الهال الح الاسود والامليج من
كل واحد من عمل البلاذر المستخرج منه نصف جز يخلط بالسمن ويحجن بعمل ويستعمل
وهذا قوي جدا ويجب ان تستعمل قابلا قليلا قدر ما لا يؤثر اثره في الشا والانقرى باقوى
والثريد يطوس قوى والترياق قوى ولحوم الاقاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيدت اكلها
(صفة) معجون معتدل جيد (يؤخذ) هليلج اسود وبرنج ودارفلفل وامليج وقد يكون بدل
الدارفلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الجيد الحرب ان يؤخذ زنجبيل
واهليلج كابلي ودارفلفل اجزاء سواء ويحجن ويستعمل (وايضانا) ان يؤخذ من الهليلج السكاكيلي
وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الفاريقون خمسة دراهم ومن
الزنجبيل والدارفلفل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم يحجن بالاسل ويستعمل ويجب ان
يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها
الى نصف النهار ثم اكل الغذاء

(فصل في اللطوخات المانعة من الشيب) جميع الادهان الحارة المقوية وجميع
السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكبرج معها
ما ينقذها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به بترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا
ايضا علاج لسحاب الرأس البارد المزاج وكذلك الزيت الرطب الساقل الرقيق وكذلك
دهن القسطا فانه قوى جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوى من كل شئ والدهن المتخذ
بشحم الحنظل ودهن النردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن النردل ودهن الشونيز ان
يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعدد اومعه والزيت المتصهر من الزيتون البري اذا
اديم لتخرج به كل يوم منع الشيب (دهن جيد) يؤخذ زيت انفاق ثلاثة اقساط سنبل اوقية
ونصف انفاق اطيب نصف اوقية فقاح الاذن نصف اوقية تطبخ الادوية اما في الدهن
حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى يأخذ الماء قوته فاخذ اشديد جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء
حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقل قدر الزيت ويقتصر على قسطه ونصف ثم يؤخذ
ارقية افاقا فتداف بشراب وتصحق ناعما وتطاط به الاقاعي ويستعمل (دهن جيد) يؤخذ
دهن حب القطن ودهن الاسود ودهن الامليج اجزاء سواء يؤخذ من جملة اطراطل و يؤخذ من
السعد والسليخة والسبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود والخام وفقاح

الاذخر وصب الذريرة من كل واحد اجزاء سواو يؤخذ من جلع اوزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قد رابعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل (لطوخ جيد) حتى انه يذهب الحديث منه يؤخذ افاقيا وعص وحبابة وبزر البخ والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدا الحديد وورس خنج واربج والشب الاسود يتخذ اقراصا صديقة ويحفظ ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج أو ماء الاتس (خلوف جيد) يؤخذ هليلج اسود واملج وعص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاتس وحببه ثلاثين ثلاثين يجعل في ثلاثة ارطال زيت ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يقل ويغاف به وبعاجر به من تقدمنا وجرب في زمانا شرب الزاج الاجر البجلي وزن درهم فانه يثر الشيب وينبت بده شعرا اسود لكنه انما يحمله القوى البسطن المطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرئة ويرطبها

(فصل في ذكر الخضابات) انه قد بدى جد في الكتب ادهان يظن بها انما خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حل بينا وبين الشعور لم تنفذ فيها ولم تعمل شيئا الا ان تكون هنالك قوة شديدة او خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من اشياء قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائبة قشور الجوز فلعل هذه وامثاله اذا كبرت قواها في الادهان ووسطت قوى الادوية المبدرة كالخل والخلر امكن ان يكون شي وهو ذا ارى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع واقم القارورة فيه ادهن ودقنا مع ما في الارض نشف ما في القارورة شفا ومما ثم يرسله في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا وكثير ما ينفع من هذا الباب ويؤثر فاعما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشهر ثلاثة سود ومشرق ومبيض ونحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الباردة

(فصل في المسودات) اما الحناء والوسمة فهما الاصل الذي اجتمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعوب والناس يتداولون الحناء ثم يردونه بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهم ما صبره القدر وكل ما صبر اكثر فهو اجدود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحناء ويرضى بطوليهما والوسمة الهندية الجليدة اسرع خضابا لكنها أشد قطو يسا وشقرة والوسمة الكرماتية اقل خضابا وباطالكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن أحب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويمل شقرته وقصوعه امتعمل عليها الحناء كزرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا تطيل البائه بل تبادر الى غسله اعنى الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء لسماق وبعاء لرمات او بعاء الرائب ويركب معهما المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك عين ومنهم من يجمعهما بماء عربي فيه المرادسجج والتورة طبخا أو تشميسا حتى تسود الصوفة وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ وأما

الخصاب الاسود الذي يستعمل كثير اولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العقص ويمسح
بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية لاحتراق قدر ما يسود وينسحق ولا يبالغ فيه
ويؤخذ منه وزن عشر ين درهمين ومن الرومضنج عشرة ومن الشب درهمان ومن الملح الدراق
درهم يؤخذ منه خضاب فانه يسود القشر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسبة (وصفته)
يؤخذ رطل من العقص ويمسح بزيت حتى ينسحق ويؤخذ من الرومضنج ومن الشب
ومن الكثير من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويجمع بماء
حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات ووربا خلطوا به حناء ومعة والذي هو مشهور بعد
هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين المأكول أو الخورزي أو طين قيجوليا أو أي طين
شطب من أصناف طين الرأس أجزاء سواء يجمع بالماء يجمع الخضاب ويستعمل ويعطى بورق
السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسعة المأخوذ بتكرير
طبخها أو تشميسها فيه فهو أجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ
عليه رطوبته وأيضا يؤخذ من الحناء ومن الوسعة ومن المرداسنج المسحق كالسكر ومن
النورة ومن العقص المقلو ومن الرومضنج ومن الشب والطين والكثير من القشر والقرنفل أجزاء
سواء يختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب أو ردت منها ما هو أقرب الى
ان يقبله القلب او يقع به الايمان (صفة خضاب جيد) يؤخذ من الحناء جزء من الوسعة جزءان
ومن الرومضنج والشب والملح الدراق والعقص المقلو وخبث الحديد أجزاء سواء يسحق
بالخل ويترك حتى يتضمر ويستعمل وجماد كرم من ذلك دوام هذه الصفة ونسخته ان يؤخذ
خبث الحديد بعد سحقه في خل خمر يعلوه بربع أصابع سحقا شديدا ويطحى الى النصف
ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتغير شكله ويؤخذ من مثل الخبث هاملج أسود ويصب عليه ذلك
الخل بعد سحقه ويطحى حتى ينشف الخل ويصير كالخلو ثم يغمر بالدهن ويطحى حتى يصير
كالغالية وان شئت طيبة وهذا ان صنع مع الدهان فلقوة صد الحديد (وايضا) قالوا ان
خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعمد في جلة المسودات القوية والاحب الى ان
يكون بدل الخل حاش النارج والارج وان يكون بدل الطبخ الترك الحديد في حمامة وقالوا
ايضا ان ترك في قنينة ساف من شقائق النعمان وساف من شب وقنة وسك للرطل من الشقائق
او قنينة منها ودفن في الزبل اشغل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشمر الرطب قبل
ان يستعمل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة صاركاه ماء اسود واطر خامسودا قالوا
وكذلك ان قورا القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من
خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يغسل ماء اسود خضابا او مداد قالوا
وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن النساء حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان
خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جلة الحناء غلات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب
(وايضا) قال يؤخذ من الزهرة التي تكون مثل العنابق في شجر الجوز قسق بزيت ويطلى
به مع شيء من قشر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بماء العاز جاد قالوا وكذلك قشور أصل
القرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندى انه ان كان صابغا ايضا اضعف فله

الزيت ولو كان بدل الزيت ما له - له كان اجود وكذلك قولى فيما قاله قواس من ان ورق الشقائق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالبه صار خضابا فان كان له - ذامعنى فلا بد من مغوص كالشب وكذلك قولهم في تريسة الدهن يشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخل قليل شبه فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقائق حتى يغنى ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الحل و يلقى عليه ثلثة أمخ و يطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويؤخذ لكل وطل ربع رطل من صفائح الامرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لثلا يذوب الاسرب ولثلا يشتمل الدهن ويحركه دما ثم يتركه اياما ثلاثة ثم يأخذنا قول في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النارجيل ثم استوثق من قطبيه ووضع في التنور ووضعها بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعسد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقي عجم الزبيب وصق ناعما كالسكر وغيره من حل ودفن شهرافى السرقين كان خضابا وجيد هذا النصول ومما هو كالمجموع عليه ان يبيض اللقلق خضاب قوى وكذلك يبيض الحبارى وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهو دته على طاقته من حبة فهاذا ثم يجنبه فحشها سوادا

« (فصل في غالية قدمد حوها) » قالوا يؤخذ خمسون درهما ملح و رطل ونصف ماء الآس الرطب المعصور واربعة أرطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويؤخذ خمسون درهما خضابا وخمسون درهما حشأ وخمسون وسمه وعشرون عصاة قلاو عشرة زاجا وخمسون صفافيلقى فيه ويغلى بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلق به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويؤخذ دهن حب القطن وزن ثلاثين درهما و يلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والرصاص من كل واحد وزن أربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشب يحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب ما دخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا أدوية الخضاب في الادوية المفردة واهمها تتم الشب طريح والمر والحضض والخردل والملح والخمر بقى والسرمد والامخ والبرشياوشان والشقائق والحناء والوسمة والقصام المحرق وخشب الحديد وماء قشور الباقلا الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقيا والحلبة وبزر السلق والآس وحبه واللاذن والمر داسنج والنورة والابخاث كلها والبرادات

« (فصل في المشققات وما يجري مجراها) » قالوا ان سبالة القصب النبطى الطرى المأخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر ناري يخضب كالذهب وكذلك مسدأ الحديد بماء الزاج يصير عليه كما يصير على الحناء أو يؤخذ الحناء ودرى الشراب والريتيانج سواء وشي من اذخر ويخضب به أو يؤخذ الحناء ويخضب به بعد ان يجهن بطبخ الكندس قالوا ويخضب بالشب والاسقرنك والزعفران أو بالمر والسودج ويترك يوما وليلة ثم يمسك ذلك اياما واذا كرطله بترمس مجنون ينحل حمره واذا أخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الباغين أى السورج ثلاثة دراهم درى الشراب المحفف المحرق ثلاثة دراهم ما مر ماد طب الكرم بقدر الكفاية (محرقوى) يؤخذ من السماق أو قبتين ومن العص ثلاث

أواني ومن الاذريون الاصفرأوقيتين ومن البرشيا وشان باقطين ومن الافستق بين باقة ومن
التمرس المقشر اليابس كفين يدق ويتقع في عشرة أو طال من الماء أياما ثم يضع عليه الرأس وهو
فاتر قالوا وطبخ السعد والكندس في الماء جدا مشقة قوي قالوا ويؤخذ ردى الشراب
محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان أو دهن الاذخر

• (فصل في المبيضات) • منها خمر الخطاف ومنها التسرير ومنها الماش ومنها زهرة البوصين
الايض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور ويخار الكبريت وقفاح الكبر وقفاح الزيتون
قراوى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تجفيفه بالكبريت (أيضا) يؤخذ زرا الراسن
وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صغ عربي (وأياضا) يؤخذ ورق
التسرير وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بداهما الشب كان قويا ويخلط خضابا وان كان
فيه كافور وماء الورد فانه أجود ودهن البيل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يضربه يفعل في الليل
مرتين

• (فصل في تدارك أحوال تتبع الخضاب) • أكثر أصناف الخضاب مبرد للدماغ مقسده
موقع آياه في الاستعداد للنوازل والسكرنة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او
تستعمل عقبيه من الطيب الحار كالسك والقرقرل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد
الشعر كانه ومد وتزول بهودته ويتقبح وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقق
ويبعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر
ويحقر اللحية ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد
يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحصى ونحوه ولا
اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب التصول واجود ما يستعمل فيه ان يؤخذ من
الخضاب مثل الجوزة ويحرق وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر التصول
او كاد يظهر اخذت ختبة كاسوالت وبلت واخذت على طرفها من حلا ذلك الخضاب المعقود
وتتبع بها التصول وتقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان والاذن او الشمع ويمسحون
به التصول فاذا صح بطل

• (فصل في الخزان) • ولان الكلام في الخزان مناسب للكلام في الشعر بوجه ما قلنا تكلم فيه
والخزان وهو الابرية اعني الفضالة التي تتكون في الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض
للرأس افساد عرض في حزامه خاص التأثير في السطح الاعلى من الجلد وادوه ما بلغ الى
التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون من مادة حادة بورقية او دم سوداوى وربما كان
اسود ومن اج في الرأس يفسد ما يصل اليه وربما فعله يمس مجردو لم يكن سائر المزاج في البدن
الاجيد او ربما كان بالشركة

• (فصل في العلاج) • من الخزان خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويطلبه طلي الرأس بدهن
الورد والبنفسج والاعباب ومنه ما هو أشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلا وسحب قوى ثم
يتبع بما يربط ويعدل ومنه ردى جسد او ردى الى التقريح والواجب في علاجه ان ينقى
البدن بصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيها يترافى الى الرأس امتلاء من

البدن ثم يعالج وكما عولج بما يجبوا تتبع بالادهان

• (فصل في ادوية الحزاز اللينة بغير لدغ كثير) • يكفى الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وماء الحلبة وبجرب البطيخ ودقيق الحصى والتمرس والباقلاء وببزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالبطين الخويزي والقيمويا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتغصير ورق الخلف الرطب فانه غاية وبالقمر الهندي والكرفس وعصارته وطبيخ الازاد رخت وورق الشهد الحنج وورق السهمس وهذه ان ربما ابطا القوي مع لطافتها وكذلك عصارتهما او اللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحصى مع ورق السهمس المسحوق ويستحق بماء السلق وثمن من خل الخمر (ايضا) او يؤخذ الحصى المدقوق والخطمي ويهجن بخل ويغلى او يغسل الراس بقدر اح التوت مصهوقه كالغبار مستعملة كالخطمي او يربي الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس بماء ورق الخلف الرطب فانه جيد بالغ تجرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم يدهن ايسلا بمثل دهن الورد والبنفسج

• (فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوى) • يخط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردى الشراب او الخردل والميوزنج او الزجاج المحرق او الخربق او النافس يا ونحو ذلك (وايضا) يؤخذ القيمويا ويهجن بماء البقرة يستعمل بماء ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلاء السوية ويطبخ بماء يغسل به الراس (وايضا) يؤخذ دردى الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخيات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحصى ثم يستعمل دهن الاس وقدي يطل الراس باخنة البقرة فينفع جدا يراخ لينة ويطل لينة وغسله يبول الجمل خصوصا الاعرابي شديدا لنفع والزجاج المسحوق قوي في اب الحزاز الردي وكذلك ما تقع فيه القلقند والميوزنج او يؤخذ رفوة البورق وقلقند بالسوية ويطل به الراس بعد الحلق ورجما بجمعها زيت او يهق الميوزنج في الزيت ويدهن به (ايضا) يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بالاذن مذهب في دهن المصطكي ويترك على الراس ورجما جعل فيه الخربق

• (فصل) • في دوا يدهيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته • يؤخذ من الزوفا الرطب نصف جرم ومن شحم البط جرم ومن دهن الخيز جرم ومن النافس ارباع جرم ومن اللادن جرم يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يذلل بخرقة يابس حتى يجف ويطل به يوما وليلة ثم يغسل

• (المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون) •

• (فصل في الاسباب المغيرة للون) • اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس أو برد أو وريح أو ثقل وقلة استحمام أو أكل الملوحة أو استعانة الدم الى السوداء وية ويستحيل الى الصفرة • (فصل في الاسباب المصفرة للون) • هي الامراض والغصوم وققدان الغذاء وكثرة الجماع والابجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الرائدة • ومن الماء كولات النافخواء وكثرة شمه

حتى النظر اليه فها قبل والنخل وادمانه مصفر لوجهه والكمون شربا ولطوخا بالنخل وطول
مقام في بيت فيه تكون كثير والاستسكان من أكل النخل وأكل الطين حتى يوقع سدا في فوهات
العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاتل بل شيء من بخار الصفراء

• (فصل في الاشياء المحسنة للون بالبريق والنعيم والجلال الطيف) • اعلم انه كلما تحرك الدم
والروح الى الجلد فانه يكسوهم رونقا ونقا وجرة ويعينه ما يحتاجه من اجل اخفيا فيجعل الجلد ارق
ويكشط عنه ما مات على وجهه كسطا الطيف او خصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله
الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه أربعة
منها يقول الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر واقتشر بل كل موضع ومنها
بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بغير يدك اياه الى خارج وتفتيح مجاريه ومنها بجذب اياه
قسر من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحصى
والبيض النعيرشت وما اللحم والشراب الريحان وتناول التين فانه يولد دم رقيقا متدقا الى
الجلد وبسبب ذلك يعمل وين سجع لونه من الناقين فاريدان يودا الى لونه القديم انتفع بالتين
البابس وبالبسر فانه سمان يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب
أيا ماتم والنسبة على الرقيق شربا وابتنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريق
الصغير والهليلج المرقي اذا استعمل على الدوم والهليلج السكاكي أقوى من الاطريق
والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلقل والسعد والقرنفل اذا وقع
في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم أيضا وخصوصا في الميضيخ والشرية
الى الدرهم ومثل الزوفاي وخذ من الزوفاي ون درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب
بالسكر والوج أيضا يحسن اللون واللابة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقه
مع لونه بها علة شديدة الا يورث اشتعالا فاحش ومن يقول مثل القبل والكرات والبصل
والسكر خاصة وادمانا كله والثوم أيضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب
والجلد والريضة المتعدلة والمصارعة وأيضا السرور والطرب ومطالعة ما يؤنس من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجاسة النظاف والنظراف والنظر الى اصناف المباراة من
الرهان في السبق والهراس وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب والجلال
أيضا فالاطوخات والغسولات المضخدة من دقيق الباقلاء المقشر ودقيق الشعير ودقيق
السكرنة ودقيق الحنطة والنشاء ودقيق الحصى خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغراء
السمك والاريسار اللادن والتين والكندر والمسطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف
والمقل والمرتك والاسفيسداج ونشارة العاج والعظام الفضة والمحب ونوة الطيب قوى
ايضا في ذلك والوز الحسلو والمرويز ورا الحيدار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزرا القبل
وبزرا الجرجير وكثيرا ما صفي الوجه ونقاء الطلاء للنساء والكثيرا ما للبن كل يوم ومادة
القنابري وزودج العصفور والالبان كما تحلب وطبخ اظ لاف البحر اجيل قد هربت فيه
وطبخ لحم الصدف وبيض البيض وطبخ الحلبة او طبخا كل الملك (عسل جيد) يؤخذ
بالقلا مقشر كرسنة ترص بزرا القبل بزرا البطيخ المقشر حص نشاء يتخذ منه غسول (نخلة

جيدة) يؤخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحنظل جزء
 مقشر كثيرا نشاء من كل واحد نصف جزء صب البطح جزءين زعفران قدر ما يصبغ يطلى لبسلا
 ويفسل ثم ارا بطيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه (اخرى) يؤخذ اللوز الحلو والكثيرا
 والصمغ ودقيق الباقلا وارسا وغراء السمك أجزاء سواء يذاب الغراء في ماء يصفى
 الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويخذ طلاء (اخرى) يؤخذ دقيق الباقلا والشعير والحنظل
 والسمك يطلى ببياض البيض ومما يجلي فحلية قوية البلبوس والبصل والبورق والساقوا
 مع العسل والاشق ودهن البابونج والمبعة الرطبة شديدة للتنقية والكربة ايضا والزرنج
 وغراء الضب وأصل الترجس (غمرة قوية) يؤخذ زردج العصفرو يطبخ الى أن يغلف فيؤخذ
 منه اوقية ويحجن به عجن الطلاء هذه الادوية ذرق العصاره دقيق الترمس ودقيق الحنظل
 البطيخ مقشر يصق ويجمع ويمالى به (غمرة اخرى) يؤخذ كثيرا وزجاج شامى مصحوق
 كافيار وزعفران وترمس ولب حب القطر من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز اذا طلى
 الوجه كل ليلة بالغر دل الايض والزرنج الايض والزرنج الاحمر والاصفر باللبن وغسل
 من القدماء الوجه بحمير اشديد وهذه الادوية القوية الجسالة تنقع الصفة التي تكون
 من ابتداء الجذام التي تسمى التسكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص
 بذلك أيضا وينقى بقوة شعاع ابيض بوق كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويحرق
 ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق (وايضا) يؤخذ
 رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلاثة ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى
 والنظرون أجزاء سواء سبع اواق ويصفى الجميع في زجاجة يحقش اشديد ويستعمل ليلا
 (وايضا) يؤخذ دقيق الكرسة ودقيق الحنظل والشعير والتمس والارسا وأصل
 الترجس اجزاء سواء ومن الصمغ وأصل السوس نصف جزء ونصف جزء صمغ واغلام أن كل
 ما ينفع في الكلف والبرص والآثار وكودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى ينفع وقليله يكفي
 (فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد) • يجب أن يطلى ببياض البيض أو بماء
 الصمغ أو بالموم وورغن أو يؤخذ حلالة السمك المنقوع في الماء المصفى ويحاط به ليل
 البيض ويحس به الوجه
 (فصل في آثار الضربة والاسماء السود) • يلقها المرء اسخ المبيض اذا طلى بشي من الشحوم
 أو بلباب الخبز وكذلك جحر القفل المعروف ينفع من ذلك نفعا كثيرا والبقعة التي يقال لها قفل
 الماء وكذلك ورق الكرنب والسكندر والقنبيل والقوة نخب الرطب مع الزرنج كل ذلك يذهب
 الكزبرة والكرفس وذالطخ الموضع بنورة وينظرون احمر مع خل حاذق زالت الآثار انما
 وكذلك بالكندر والنظرون والمبر يقطع الا آثار الباذنجانية والافستين بالهـ ل وكذلك
 علاج البطم واللاذن أيضا يجب أن يترك على العضو أياما ومرهم دياخيلون جيد أيضا (طلا
 لذلك جيد) يؤخذ لوز مر مقشر درهم صدق محرق خرف ابيض من كل واحد درهمين ماش
 مقشر نصف درهم حص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البصر درهم
 العظام الشديدة البلى والجفاف درهم أنزروت درهم يصق ويحجن بماء الشعير والسكر ويطلى

بماء الزردج • وأيضاً - كما ذكره الخنزف تطلى على العضو وكيمسج يدهن جوز • وأيضاً يؤخذ نظرون
أشقر مر - كبيريت أصفر بالسوية يتخذ منه طلاء مكسوراً بالخل لثلاثين قرح وكذلك قميوليا
وزيل الحام والصابون والسكة ذر بالسوية يطلى بخل أيضاً يؤخذ قرن أيل محرق حتى يبيض
وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسة ودقيق الباقلا أجرامسوا • أشقر فوشاد ولوز مر
من كل واحد ثلث جزء كثير اوصغ من كل واحد ربع جزء أيضاً يضم مد بالهالك ثم يؤخذ
نظرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالمدل ويطلو به هذا صالح للنمش وآثار القروح وربما
احتجج الى شرط

• (فصل في آثار القروح والجدرى) • جميع ما هو قوى عما ذكرناه يقع الضعيف من آثار
القروح ومن الادوية المذكورة اذ لك الجعرة به شحم الحمار و عصارة اصول القصب الرطب مع
شي من العسل والخل مع ملح الجبين مجعونا به - سل النحل وبطبخ الفاسر افي الزيت حتى يغلي
وهو محجوب وكذلك ضماد به الصفة (ونسخته) يؤخذ الايرسا والقسطو والمرتك المغسول
و قرن الايل المحرق والبورق والاشقر ويعر عتيق يدق ويستعمل حتى للنمش والكاف • وأيضاً
يؤخذ من البعر العتيق البالي الايض ومن الاعظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب
الباس عشرة ومن الخنزف الباس عشرة ومن النشاء عشرة ومن الترمس خمسة ومن ريز
البطبخ القشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحصى عشرة ومن حب البان خمسة
عشر يجمع بماء الشعير ويطلو وان جعل فيه قسط ومر وزراند من كل واحد عشرة فهو أجود
وقد أشرنا الى معالجات هذه الامور في موضع قبل هذا الموضع

• (فصل في الدم الميت والبرش والنمش والكلف) • النمش والدم الميت قد يكون كدم قد انفض
عنه فوهة عرق ليني او انصداع اضر به أو غيرهما فاحتقن تحت أعلى الجلد احتقاناً في موضع
يتأدى لونه وشكله منه فاهو الى الحرة يكون قشاً وما هو الى السواد يكون برشاً واللطخي منه
يسمى كلفاً وقوم يسمون النقطة كلفاً وكثير ما يمرض لصاحب النمش قش - قش الشفتين ليس
من اجبه ويجب أن تبادر الى جميع علاج ذلك قبل أن يشتد وجود الدم ويسود فانه بعد ذلك
يوسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرق مبضع ينحى الجلدة الرقيقة فتصبه
غير مقرحة فان كان هنالك شيء جامد أخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم به الحلقام
الجلد الامبالا دوية وقد عالجت البرش والنمش بعزل هذا فزال لكن يجب أن تتبع ذلك بضماد فيه
قبض لثلاثين سيل من قوهِات العروق الدم مرة اخرى على انه لا يدم من خلط أدوية قابضة بما
يستعمل من الحلة لئلا تجذب الحلة المادة من طريق ما اتبع مع من العروق خصوصاً في
المبتدئ من الكلف ولذلك ما لا ينبغي أن يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل
يجب أن يستعمل عليه الحلل للذاع رفة او ضماداً على التوالى والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن
أن يحال الدم الميت في أول الامر بتقطيعه بالماء الحار الكثير زماناً طويلاً وخصوصاً ان كان
في ذلك الماء قوة محلاة وربما شربتاً أو لا وقد ينقع شيايف المروا وشيايف الوردى من ذلك طلاء
يكور ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين به أن يغسل الموضع بعزل طبخ كليل المالك وأجود
ما يستعمل به هذان الدواء وغيرهما ماء الحلبة والشيايف المتخذ من المر قلع البواقى من

تنقية الادوية التي هي أضغاف والتين المنقع في الخل الحامض وبما حلل الدم الميت وكذلك
الطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى به غسل وأيضا يغسل الموضع
بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشده ستة أيام ثم يغسل ويختص بالابريدي ثم ينشف الدم
ويترك ستة أيام ثم يذلك بالمخ ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي تذكره
خمس أيام فيخرج جميع الباقي من الدم (وهذا الدواء هو) كندرون وطرون ونورة وشمع وعسل
يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمده ويستعمل في كل أيام ثلاثة أو أربعة إلى خمسة
تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس
مع لباب الخبز والاوزا المر وبزر الكرنوب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر
والكنكر وذوق اليبروج ذلك كله على النخس وغيره من الاثنا أسبوعا والمرزنجوش لطوخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية (وأيضا)
يؤخذ مثل القرد ما ناو والمروا والثاقس يا وبصل الزير بعسل وأصل لوف الحية وتوقد جرب
جالينوس وغيره الجوز الحنين يتم دقه ويشد ليله عليه ثم يعاد وأيضا القاشرا أو القاشرا سين
ومحجر حب البان واليا من وخصوصا الرطب ونشارة الاماج والعصفريان لل و الخربقان
والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والحنطد قوق ونخرا الحمام ونخرا الصافير ونخرا
البازي (وأيضا) يؤخذ قفل جز نورة جز آين فزنجير آجر وأصفر من كل واحد جز آين
يجهن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمده بالرائج خمسة
أيام ثم يغسل ويختص الموضع بالابرة وينشف ويغمر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة أيام
اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم (أيضا) يؤخذ ذبورق وكثيرا بالسوية
يتخذ أقراصا ويطلق بالخل ويغسل بالصابون أو يطلى بقرع يابس سحق جدا مع قليل زعفران
فانه جيد بالغ (وأيضا) يؤخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلق
فينقى الكلف والنخس والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس
اجزاء سوا ويطلق ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرص والنخس وجميع الاثنا
لعاب حب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طيبخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر
القبيل والخردل يجهن بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزنجير اذا كان
بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب به (أيضا) يؤخذ القسط مع الدارصيني فيجهن
بماء الزردج ويطلق أيضا ويؤخذ تراب الزنبق وبزر البطيخ والحلب والاوزا المرو يستعمل
(أيضا) ويؤخذ الزردج يجهن به المقبل وبزر الجرجير (وأيضا) يؤخذ المقل بالخل
تستعمل هذه الادوية وكلها الذعت أخذت ثم أعيدت (وأيضا) يؤخذ بصل الزعفران
وبصل الترمس (وأيضا) يؤخذ بزر الجرجير وفشا مراد سنج مبيض من كل واحد جز قابل
عفران ونخرا الضب والحلب ودقيق البقلة ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جز آين جز آين
دهن الاوزا الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به (وأيضا) ديا خيلون على هذه الصفة ونسخته تطبخ
أوقية من المراد سنج في أوقية من زيت العتيق حتى يوصل فيه ثم يؤخذ من اعاب الحلبة
واعاب الخردل بالسوية أوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواء آن

ثم تلى عليها الامابات ونسحق مصقا شديدا ثم يجمع مع الزيت و يتخذ منه ديا خيلون (قرص جيد) يتخذ ما زرون أربعة خردل أبيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يصفى لان في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص (دواء الساهر جيد) يتخذ سنكسبوه درهمين بورق درهمين زرا القبل وعظم بال وحب البان وبهر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها أقراص ويستعمل (وهذا دواء) جيد غاية قلبا يوجد له نظير ونسخته يتخذ من الزنبق المقتول وزن درهمين في طحين ثلاثة دراهم مر لوز مر هر بي يصفى حتى لا يرى أثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجسيم بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى أسبوعا كل ليلة ويفسل من القدر (وأياضا) يتخذ سذاب جبلي وزوقان كل واحد جزء خام الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزء أن صمغ البطم جزء أن ونصف شمع سبعة أجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويحاط به شيء من العسل ويستعمل على حذر من تقرحه قالوا وما يذهب بالكلف فصد عرق الاوتة الا أنه يجعل الوجه في حرة الوجه السعفي

• (فصل في الوشم وعلاجه) • قذيقلع الوشم دواء آن ذكرناه حافي باب الفم وورما كني أن يفسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم أسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالمخ ذلكا جيد او يعاد عليه علك البطم الى أن ينقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنجح أمثال ذلك لم يكن بد من تقطيع مغازير الوشم نقط البلاذرا بقرحها ويأكلها

• (فصل في الباذنجان والحرة المقرطة) • الباذنجان حرة منكورة تشبه حرة من يتدلى به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد ورعا كان معها اقروح ويكون سببه حرق البرد للجوار الكثير الدموى وعلاجه الاسهال والقصد والطباسة وارسال المعلق ثم استعمال التدبير المذكور بان به التنكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

• (فصل في البهق والوضخ والبرص الابيض والاسود) • الفرق بين البهق والبرص الابيض الحقيقي ان البهق في الجلد وان كان غورقة قليل جدا والبرص نافذ في الجلد والعم الى العظام والسبب العام للجميع ضيق فعل القوة المفيرة حين لم تشبه تمام التشبه لكن المادة كانت في البهق ارق والقوة الدافعة أقوى فدقت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وأفسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احات الغذاء الذي يحيى اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحصل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى الماء كولية وعن الماء كولية الى السمية كما هي جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة بالليخ كانت بقارس سمية الخمرة فلما غرست بمصر كانت تمرتها بما يؤكل وكان ألوان الحيوانات والنبات تستحيل بسبب البلاد كذلك لا يمد أن تستحيل المواد بسبب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولبه كاسم الاصداق أحال الدم الجيد الى مزاجه البلفمي ولونه الابيض والفرق بين البهق هو أن أحدهما بسبب مادة سوداوية والاخر

عن بلغمية خامة وأما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبتة الى البرص الابيض
نسبة اليه بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك لان
البرص الاسود هو المسمى القوي بالمتقشر وهو تخزف يعرض للجلد مع خشونة شديدة
وتفليس كما يكون للسوداء مع حكة وهو تظلم سوداوي يشربه الجلد مما يليه تشرى بأقوى من أن
يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المزمين منه لا يبرأ وكذلك
المزمين من البهق فإنه أسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد
يتبع الحماض ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما يجذب من الدم من الرطوبة فلا يصيبها قد
من الحماض ويبقى في الجلد ولما يصفى الجلد يخرج عن الكمال أنعاله

• (فصل في العلامات) • أما البهق الاسود فلا يشك كل امرء وأما المشكل فهو الفرق بين الوضع
الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضع
يلون الشعر اسودا واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد اطامنا
من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضع الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من
الوضع دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يتحمر بالذلك فهو
الى الرجاء واولى ان يكون بهما ومالم يتحمر به فهو ردي • وأما الفرق بين البهق الاسود
والبرص الاسود فهو التقشر والتفليس والتخزف فإنه لا تكون في البهق الاسود ثم البرص
الاسود ايضا متفاوت فإنه منه خشن ومنه أملس واملس الابيضين شرو واملس الاسودين خير
لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو أسلم والذي هو غائص لا يحمر
ولا يدمى اوه شديد الاتساع آخذ مكامن كثيرة فلا رجا فيه وكذلك الذي هو آخذ كل ساعة في
زيادة لان من اوجه قوى يميل ما يليه الى مشابهة فلذلك هو ردي جدا

• (فصل في علاج البهق الاسود) • يجب أن يبدأ بالعصا ان كان هنالك ثمة من الدم
ويستفراغ الخلل المحترق والسوداوي بمشمل طبع الا فتيمون والفاربيقون والهيلج الاسود
والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين وتجو ذلك والخرالامني واللانزورد اذا وقع
في أدوية • كان بالغوا والخربق الابيض وايارج لو غاذيا وايارج رونس وغير ذلك ومن
الاستعمالات الرقيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم ووزن درهم افتيمون في دوح من ماء
الجبن فينقى بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة المكبوس واستعمال الحمامات
واستعمال الاطريفلات الانتميونية • سقوف نافع له والبرص الاسود ايضا يؤخذ اهيلج
اسود اهيلج شونيز من كل واحد دبر زوفر اجرو نصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة
وثلاثة دراهم عشية واذا مضى البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعيهم الاشتغال باصلاح
حال الطحال ان كان قاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فلا يستعمل الاطرية
القاسية القوية الجلاء والجالية للدم الصميم واذا انقطعت ارجح اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود
ان وقعت اليها حاسة وربما لم يتروك أن ينقط بل كلما حدث في اللذع أخذت حتى تمدا ثم اعيدت
وهذه الادوية مثل الناف • او الفلفل والخردل والخرم ولين اليتوع والشي طرج والخرمل
وبزرا القبل وقشور اصل الكبر والطلبي بالكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص أشده جذبه للدم

ولاء نظام النخرة والتواء العتيق الضرر الملقوط من الحيطان وجبجج الحلاآت القوية
 المذكورة في باب قلع الالتمار والمياه التي يطلى بها ماء القناري وطبيخ الحنظل * (صفة طلاء
 جيد) * يؤخذ بزرا القبل ويذق مع كندس ويطلى به اليق الاسود في الحمام * وايضا يؤخذ بزرا
 القبل وبزرا الخردل مجعولين بالتبن المطبوخ بالخل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ شونيزه قلو
 شيطار ج فارسي من كل واحد عشرة شب سنامن كل واحد ثلاثة زاج عقص من كل واحد
 درهمان بزرا الخردل المفلو خمسة يطلى بخل ثقيب ثم يتدارك اثران عرض يلين الناس جميع
 الاطمية القوية المذكورة في باب البرص والشم وغيره نافع للبق الاسود
 * (فصل في علاج الوضع والبرص) * يجب أن يجتنب القصدان لم يكن يوجه امر قوى
 والحمام الاحياء على الريق والشرب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان في البدن
 ويستعمل التي * ايضا سائم الادوية المستقرعة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات
 مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والابوب التي تشبهه والايارجات تسمى
 في طبيخ الهليلج والافتيون والبسفايج والزيب والملح ولاب النبل خاصة مهيبة في استخراج
 الخلط الشافي للوضع والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا امر كبا بشحم الحنظل
 او على هذه النسخة * (وصفته) * يؤخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان اليلسان
 والمصطكي والاسارون والزعفران والساذج والقودنج النهرى وشحم الحنظل من كل
 واحد درهم الصبر غانية عشر درهم الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار
 ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جز جز ومن التربة ثلاثة اجزاء
 وكل جز اوقية ويحل من القانية نصف وطل بالماء الحار ويقوم ويهجن به والشربة من ثلاثة
 دراهم او مثاقيل الى خمسة وانا استحب أن يحل قيمه من الزنجبيل جز ويستعمل المعاجين
 الاطرية يمانية وجوارشها هذه الصفة (ونسختها) يؤخذ هليلج اسود كندس ابيض من كل
 واحد جز زنجبيل ربع جز يهجن به سسل الزيب يؤخذ منه كل يوم قدر بدقة (ايضا) يؤخذ
 هليلج اسود املج شونيز بالسوية زعفران نصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه
 متى حى وايضا يؤخذ زوج ودارقاسيل وهليلج كايلى ومصطكى والكندر والشونيز
 وحب الغاريهجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان وعماذ كرى كالب الاختصاصات
 دراهم هذه الصفة ايضا يؤخذ سفة سويق الحنطة الشديدة القلى وان احتيج الى اعادة قلى فعل
 ويشرب على اثره نصف اوقية صرى يطلى ويصبر العطش الى نصف النهار ولازوقا وزوه
 في الشرب خاصة في هذا الباب هجيبة وعصارة اطراف الكرم الموزة يشرب منها كل يوم قدح
 فانه يشف البرص وينفع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الاقاصي نافع جدا في ذلك
 وقراص الاقاصي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطرية يمانية والمسهلة ترتيب
 به هذه الصفة (ونسختها) أن يؤخذ من بزرا الزوقا جزان ومن بزرا التفحة نصف جز ومن
 الصبر ربع جز يجمع بعسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجهل
 معه الوج والافتيون وايضا كل كلاج درهمان اهلبيج اسود ودهم افيون دانقان يشرب
 السنة ثمانية او مما يجرى هذا الجرى الاله اقوى وأظهر نفعه ويحتاج أن يشرب ستة دراهم

بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليج الكابلي والبسقايج
من كل واحد عشرة ومن الهليج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرع عشرة درهما ومن
الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرع عشرة درهما ومن العاقرقرا عشرة دراهم ومن
التريدخون درهما ومن شحم الحنظل عشرة درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن
القمونيات امانية دراهم يجمعن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل
للكندي دواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ بزر الحرفثن كيطبة زوفرع وصبر اسقوطري من
كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل
الطعام قدرا الحاجة مع سويق ثم يجرع بعده ثلاث جرعات صرى ويحفظ الرأس بدهن البنفسج
ودهن الورد والغذاء بعده اسقيد باج وقد يجوز ان يستعمل داء اللوغا ذيا والتياذريطوس
كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم وأقل وقد اتبع قوم بياض كوراموضع البرص فخلصوا
واستراحوا ولكن هذا يمكن في القليل قدرا منه وإذا كان البدن نقيًا ومزاج البدن معتدلا
فدفع الادوية المشروية فامارجاجت آفة وأقل ذلك أن يتزف الدم ويقل الروح وهما
من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطمية
وتقوها ولجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجنب البقول والمهراريس
وما يجري مجراها وأما الادوية الوضعية والبرصية الموضعية فاول درجاتها أن تكون شديدة
الجلد قوية بالهذب للدم شديدة لتخفيف مزاج العضو وأما بعد ذلك فان تكون مقرحة
مقشرة وفي الادوية الوضعية أدوية تستعمل على أن تصبغ والاحب أن تستعمل الادوية
الموضعية بعد ذلك والتحصير وأن يكون الدلائل بمثل ورق التين الى ان يكاد ان يدهى
أو بعد غرزالا برقي مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية أن يستعمل اطومات
في الشمس وأفضل الادوية البرصية ما تقرح او تنقطع تسيل مادة وتبرأ وتعاود ورجع الم يترك
أن ينقط بل لذهها واعد بعد الراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية
سماذ كراخربقين والنورة والزرنيج والكندس والمديونج وأصل القاشير او الجنطيانا
والاجمل والراتنج وأصل دم الاخوين وأصل الخثي وزبد البصر والحلميت وقشور أصل الكبر
والخردل والخرمل وبزر القبل وأصل قشور الحمار وبزر الجرجير والقوة والقاقلة والمازريون
والزاج والقلمقند والزنجبار والكبريت والقطران في الحمام والابوس والقسط
والزراوند والشقائق وثافسيا وقرينون والكرم دانه شديدة الموافقة والكبريت أيضا يخل
طلاء بعد طلاءه بل التمرجس وحماجرب التوشادر ودهن البيض طلاء جيد وأصل اللوف
جيب وأصل التيلوفر ودم الاسود السالخ وأصل المسكة مونياد ورق التين اليابس ورق
الدقلى والراسن وورقه والاشترغا زوا ما المياء فانخل وماء الزردج وماء القنابري وماء البلبوس
وماء الفصص خاصة وماء المرزنجوش وخبث صاعلي برص آثارها مهاجم وعصارة الراسن
وشور باج لحوم الاغامي ومن الاطمية الجيدة الترياق والمسكة وديطوس واللوغاذيا بماء
لقنابري وأيضا الشيطريج المدقوق والخردل المدقوق فرجا أبرأ هذا ما كان بين الجلمدين
ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطريج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن

الاطمية الحبيدة الذراويج تصحق بالخل وتطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب او اليابس ويجعل
 في جوف أفنى مذبوبة منقاة الجوف حسوا وتخبط وتشوى الاقنى حتى تنضج حدا ثم يؤخذ
 ذلك الشاهترج ويضعه البرص قير أسرعة (نخعة بخرية) يؤخذ ورق الدفلى الطرى
 ويغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصنى بقدر ثم يذرع عليه
 الكبريت الاصفر ويسير كلهم ويطلى في الشمس (طلاء للهند) يؤخذ قسط وشيطرج
 هندي وزرنيخ أحمر وفلفل وزنجبار ويصق في النسل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به
 ويقام في الشمس فيبطل البق والبرص المبتدئ او ينقع القلى والنورة في أبوال الصبيان
 الرضع ويجدد عليه سبعة أيام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يؤخذ زفت
 وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحناء يطبخ حتى يختلط ثم يوضع
 على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والاجود أن يكره في الشمس الحارة مرارا واعلم ان
 استقراغ صاحب هذه العلة يجب أن يكون بالاضعيف المستفرغ للريق يتسدر ويجوما
 الاصول منضج مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المتسق ثم يعاود ما الاصول أسبوعين
 ويتولد منه من اللعوم الحارة من الطسير والمقليات ويحجر الحوامض والمرق الا الزبرجاج
 أحيانا والماء أضر شئ به فليكن بشرب عتيق من غير تليين ويجب أن يدلك الموضع كل وقت
 بخمرة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام بضره والغذاء الغليظ والتواك الطرية
 واليابسة والكي على البرص ردى ربما انتشر به البرص وكثر والبرص الذى يظهر عقيب كى
 اسبب فليس يعيب وكذلك حول المشارط (صفة طلاء كثير الاخلات القحذلة معتصم)
 (يؤخذ من دم الاسود الداخ ثلاث أواق ومن دم الغراب الا بقع والاصام والانهث وفرخ
 الورشان والفاخنة والسلطفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب
 والنقط والعسل البلاذر من كل واحد اوقية تخط هذه وتجبف ويؤخذ من ماء الحنظل
 الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزءان ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب
 وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء تجتمع منها بالخلعة عشرة أرطال على هذه النسبة ويجعل
 في طنجيرو يلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجنديه دسترو عاقر قرقساو كنديس
 وثافسيباو قرنفل وخليقة ومازريون وأصل قناء الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل
 واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصنى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلات
 المذكورة حتى تنشف وتجبف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والرأسن الرطب والعنصل وماء
 المرزنجوش وشئ من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية أرطال ويلقى عليه
 من الحلييت المنق والمهروت والاشترغا زون الزنجبين والزنجار والكبريت من كل واحد
 اوقية ونصف يطبخ في المياه الى أن يبقى الربع ويصنى ولا تزال الدماء والاخلات المحففة
 تشرب منه وتسحق حتى تشرب الجميع وتجبف ثم يطلى الموضع في الحمام أقول انه قد يمكن
 ان يستعمل هذا الدواء أخف مؤنة وأقوى تأثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك (طلاء)
 جيد للساهر يؤخذ شونيز خربق شقائق أصل الكبريت من كل واحد جزء وشيطرج حضض دودم
 مرزنيخ من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس (طلاء) خفيف جيد واقع وهو الشقائق

والهزار جشان بالخل (وأيضاً) قوة الصبيغ زبد البصر بز الفجل كندس بخل خمر وأيضاً
يؤخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفرا المحرق والذراريح والزرنج الاحمر من كل واحد
درهم يجمعن يقطران مدوق في خل ويطللى بعد ما يذر (وأيضاً) لار يباسيس يؤخذ خربق
أبيض قلقل شونيز زبد البصر كبريت زرنج أحمر قوة الصبيغ شيطرج زنجبار ذراريح يسهق بخل
ويقرص ويحفف وعند الحاجة يسهق بالخل ويطللى به كذلك يحمرة ويلطخ (وأيضاً من
كتاب الزينة) قريطن (ونسخته) يؤخذ خربق اسود فاشم الحاصل المازيون كبريت
أصفر زاج زنجبار برادة الحديد زبد البصر ورق التين يسهق بالخل كالنلوق ويحفظ في رصاصية
ويطللى في الشمس بعد ذلك (آخر جلد يل) يؤخذ كبريت وفر ييون وخربق من كل واحد
درهم ولا ذور درهمين عاقر قرحا شيطرج مقللاً منقلاً يطللى بالخل (وأيضاً) يؤخذ بز الفجل
كندس ثافسيا مازيون قوة الصبيغ شيطرج حرف عاقر قرحا ميو زنج يجمع بدم الاسود
الساخن ويقرص ويستعمل بماء قوة الصبيغ مطبوخا شديداً صفي بعد الحمام (وأيضاً) تؤخذ
قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بز الفجل عشرة كندس ثمانية يطللى بالخل بعد الحمام
• (مسفة دواملكي) • يؤخذ ورق المازيون وبرزة المقشر والخربق الاسود والقلقل يطبخ
بغمره خلا حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونظرون وزبد البصر ويطبخ
حتى يغلي ويطللى ويحفظ ولا يغسل ما أمكن وقوة النفاطات (طلاء جيد) يؤخذ غسل
البلاذرسبعة دراهم عاقر قرحا ثافسيا ثلاثة ثلاثة فر ييون أربعة شيطرج فارسي درهمين يطللى
به مجعوتاً بالبن • وفيما جريش • أن يؤخذ من غسل البلاذرو من الكبكيج ومن ذرق الحمام
ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بز الفجل وبز الخردل وقوة الصبيغ والحناء والوسمة
والزاج أجزاء سواء يقطبه ويققاو يمالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذي يذهب ببرص آثار
الحاجم ما القنابري وماء المرزنجوش وقوة الصبيغ والشيطرج طلياً بماء البقم (وأما الاصباغ)
التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على أوزان بعين الاختلاف ألوان الشراب
بل يعطى فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فها أن يؤخذ السورج والمرود ردى النجر والمغرة والقوة
والشبه ونحو ذلك ويركب ويطللى • او صبيغ جريش • يؤخذ من قشور الجوز ومثله حناء
ومثل الحناء وسمة (وأيضاً) يؤخذ نورة وزنج وشيطرج من كل واحد جوة قوة الصبيغ جران يجمع
ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد (صبيغ آخر) يؤخذ قرظ شيخ نورة عنص زاج
حناء يجمعن يغسل السواد ويستعمل طلاء (وأيضاً) يؤخذ زاج قلقل عقص يسهق
ويجمعن بخل السواد ويدلك العضوي الشمر ويطللى به طلياً وهو صبيغ باق • وأيضاً يؤخذ
شيطرج اسود وخميت الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبيغ وقشور الرمان يسهق بجزر
نخر حتى يسود ويطللى عليه مراراً (وأغذية) صاحب هذه العلة المشويات والقللا والمطجعات
والمكبيات من اللعوم الحقيقية بالابازير والاقتصار على الشراب ويتجنب شرب الماء أصلاً
أمكن أو يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

• (فصل في علاج البرص الاسود) • هو علاج الهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن أشد
واسعة راغ أقوى ثم يستعمل اجلاء ادوية الهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان يتفحج بالجماع

واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام

(المقالة الثالثة فيما يعرض للجذام في لونه)

(فصل في السعفة والشيرينج والبطية والبطم) السعفة من جلة البثور القرصية وقد جرت العادة في أكثر الكتب ان تذكر في أبواب الزينة والسعفة تنبت في بثور واستسكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تنقرح قروحا خشك ريشية وتكون الى حرة وربما سبغت صديدا وتسمى شيرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قويا ثمة يابسة وكثيرا ما تشور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوية رديثة حادة كالتخاط الدم والتخلط غليظة أيضا رديثة فيصتبي الغليظ ورماد يفسد الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير يخالطه رطوبة حريضة فيندفع الى الجذام فيفسد ويثاكل فأما البطية فهي من جنس السعفة الرقيقة وأما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها من علاجها

(فصل في العلاج) علاجها قريب من علاج القوباء وسنذكره كائنا قول الآن انه ينفع من السعفة اليابسة استقراغ لخط الصفراروي والسوداوي والبطم المالح بمثل طبع الهليلج بالاقميمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بهما ما بقي الباقي مع ترطيب مثل ماء الجين بالشاهرج الرطب يؤخذ من الجلة رطل واحد ويخاطبه من الهليلج الأسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الاقميمون وزن درهمين ومن الملح النقطي دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجين والاقميمون كل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجين ودروهم ونصف من الاقميمون ان احتمات الطبيعة ولم يقرط أو على ما يتحمل ويحبب كل ماله حلالة مقرطة خصوصا القراومة أو حرافة أو مسلوحة ويقتصر على التفه المولد للخط السالم الذي لا ندفع فيه ويرطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغبيرة ونقصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة أو من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكثافة على الرأس والعرق الذي في جلد الرأس والعرق الذي خلف الاذنين وهي تكون في أكثر الاضر على الرأس والحاجة ايضا لما كان في الرأس وان كان في الاعضاء السافلة فنصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتحمى في ان يسيل منها دم كثير ثم تدالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادماء بالمخ والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير طالة جلوس واكباب المتنوع على بخار الماء الحار والقافر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستقراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها ويسهل عمل بعدها ماء الجين على ما قيل ولا يابس بارسال الملقى بالقرب ثم لا بد من الحلك والادماء ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم انهم فصد السعفة من العرق التريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاجها يطلى به ثم تفصل بماء السلق والزاج (فصل في الادوية الموضعية للسعفة الرطبة) اما الادوية التي لمبتدأ عنها والتي على الابدان الرطبة وايدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسممة مع العقص

المحرق بدهن الالبية فانه يحرق غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور
الرمان بجل خمر ودهن ورد وبما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء
ايضا مثل الزراوند وكمثرى ما أبرأ المتوسط منها ذلك بانخل والملح والاشنان الاخضر فيجف
ويسقط ومن أدوية التي في هذه المرتبة القوتيا والقميما والقيمويا والقرطاس المحرق بانخل
وصنع الصنوبر بالجلاء واخل ودهن ورداً وبوخدر ترك وخبت القضة ولو زمر محرق وعروق
الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك أصول السوسن الاسمانجوني
وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وأيضا العمدس والمغرة بجل وأيضا
لوزمر وعقصة أخضر مصحوقان يتخذ منهما طلاء بانخل بعد أن يقوم بالقتشيس قالوا وأيضا
يؤخذ السرطان الحى ويدق مع المرقنجوش ويعصر ويستهطيه وبرطوبة السرطان وحسده
وأما المزمز والذى على الايدان الصلبة فيصلح فيه الى مثل القاقطار والقاقند والسورى
وناج الطير والملح والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس بتوبال
النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المجففة وأيضا مثل المرداسنج والاسقية ذابح وأما
الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحلات الشديدة الجلاء والتجفيف
وكذلك خروء الضب وخروء الزرازير وخصوصا الاكلادرز ومرهم العروق بما يتفع كل سعة
والمرهم الاحمر المتخذ من العروق المسفرة والخناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء
الذى نذكره في باب اليابسة (صفة دواء جيد) يؤخذ قيموليا كبير يت أخضر رماد القرع
شحم الخنزير أجزاء سواء بخل أو كزبرة يابس سعة محرقة وخرف التنور وحناء بخل ودهن ورد
وايضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند محرج وجلاء روعقصر ورائنج بجل ودهن (صفة
دواء جيد جدا) نفس السعة بطيخ الدفلى ثم تطلى بتوبال النحاس ومرورن درهمين وتراب
الكندر وشب يمانى من كل واحد وزن أربعة دراهم زراوند وقلقلطادور رماد الكرم وصبر
من كل واحد وزن درهم بجل ودهن ورد

(فصل فى الادوية الموضعية للسعة اليابسة) فالزمن القوى منها يحتاج الى دواء واحد
يا كلها الى أن يخالط اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل
والزيت ومادون ذلك فيعالج بما يعالج به الزمن من الاول المذكور ويتقع منه ترطيب
البدن بالاغذية والشوفا والحقن وغير ذلك (صفة دواء جيد) للسعة الرطبة واليابسة
يؤخذ زدهن لوزمر دهن الخردل من كل واحد نصف سكر حبة شيا فامينا
وعقصر من كل واحد ثلاثة مثاقيل فيلزمه حرج مثقال عروق صقربو رق من كل واحد نصف
مثقال قصبى الادوية وتخلط بالدهنين وانخل خاطا شديدا بالحقن ثم تستعمل على كل سعة
وبجرى وقل وقوبا وتخرط وداء ثعلب وحزاز والبطيخة من جنس السعة الرديئة وربما كان
سببها السعاس مثل البعوض الطيبث وعلاجهما مثل ذلك العلاج (دواء لنا) قوى محجرب نافع جدا
يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والحردل والزنجير أجزاء سواء بجمع بدهن المنطة
ومنه خلا وقليل عمل ويستعمل

(فصل فى القوابض) القوابض ليست بعيدة عن السعة وانما تختلفا لهابش خفي وخصوصا

السعفة اليابسة ويشبه أن تكون السعفة اليابسة قويا أخبت واردة وآكل وابعده غورا
وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه ما تيسر يفسد حادة بخالط أيضا مادة غليظة
سوداوية اعظم من مادة الجرب واسرع القوبا برأ ما كان رقيقة أغلب ومن القوبا الرطب
دموى يظهر عند حكة ندوة وهو اسلم ومنه يابس أكثره يكون عن يلغم مالمح استحال بالاحتراق
سوداء ومن القوبا عتقر اشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكان خشك ريشة
ومنهم اقير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنها واقب ومن القوبا حديث ومنها من
ودى وهو مرض حرقى

• (فصل في علاج القوبا) • يحتاج القوبا في أصل العلاج الى أدوية تجمع تحليللا وتقطيعا
واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهم ما يحسب المادة الغليظة والثاني بحسب
المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة أحد الأمرين يحتاج الى تغليب أحد التدبيرين
وارسال العلق من أجود أدويةها ونحتاج في أمر التنقية واتمامها ما الجنب على نحو ما نوجب
المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من
أجل المعالجات لها وربما خبيث الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم وعمما ينفع من حدوث
القوبا ويبرئ من الحادث منها أن يسقى من اللك المفصول غسل الصبر درهمين ثلاث أواق
طبخ ريحاني فاذا انقشرت القوبا وكثرت فعلاجها علاج الجذام

• (فصل في المعالجات الموضعية) • اما للحديث والمتوسط منها فغن الادوية المفردة حاض
الارجح وللقوى أيضا والصمغ الاعرابي بالخل وصفغ اللوز وصفغ الاجاص بالخل وصل اللبني
بالخل وانخل بالخل غاية والماء الكبير يرقى والماء المالح وزبد الصبر وغراء الجلود وريق
الانسان الصائم وطلاوة اسنانه ويزر البطيخ وأصل الخنثى وهو الاشراس ودهن اللوز
المرجيد وورق الكبر بالخل والسجسجوه ينفع من كل قوبا بالخاصية والاقايق والمغات
ودهن الخنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوى والعروق الصفرة ولا بد بتدنى
ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء
ربما ذهب به وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزرقطونا
وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحقا وصمغ الاجاص نافع اقويا الصبيان (دواء مجيد) يؤخذ
صمغ اللوز وغراء الجلود والميعة أجزاء سواء ويجمع بالخل ويغلى أو يؤخذ غراء النصارين
وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل (وأما المزمن) الردى منه فيحتاج الى أدوية أقوى
مثل عصارة حاض الارجح مقومة بالطبخ ومثل دهن الحنظل ودهن الارز ودهن الخنطة خاصة
ودهن اللوز المر والكبريت وبهر المعزج وقاوند البحر والقطران والزفت هيسان وكذلك
ادامة طلاوة بالنقط الايض وخرا الحيوانات المذكورة في باب السعفة والقنخسكت
والكبر والاشق والخربق وحسب البان والثافيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قير وطلبى بدهن
الخردل والسجسجوه والاشق بالخل والقرد مانا والكتنص ورماد الحمام والكتنص والخردل
والخرغو وزر الجرجير وعسل لبلاذغاية ومن المركبات يؤخذ القرمانا ويسحق ويجمع
بدهن الخنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتجبير حب البان بالخل

قوى جدا وللمتقشر أيضا أو يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل أو يؤخذ بورق أرمني نصف مثقال دهن الخنطة ثلاثة دراهم حاض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بز والجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق أسود درهم وذهن فزاج محرق درهم ونصف يؤخذ منه طلاء أو يؤخذ سنجب ودهن فيطلى به بالخل أو يؤخذ زاج وحر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلى (دواء جيد) يؤخذ حب البان عشرة كبريت أصفر أربعة سنجبوية تروى بماء دق ويطلى بمخل خمر ودهن ورد أو يؤخذ كبريت أصفر ودقاق الكندر وأشق يداف بمخل أو يؤخذ خر الكلب واشنان القصارين وكبريت أبيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحام والزرنجان والكبريت الأصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى

(فصل في البثور اللبنة) أنه قد تبثر على الأنف والوجه بشور يبيض كأنه نقط ابن بسبب مادة صديدية تدفع إلى السطح من بخار البدن (وعلاجه) كل ما فيه شجوة وفقدان مثل الخربق الأبيض ينصفه ايرسا يتخذ منه اطوخ ويزر السكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

(فصل في الجرب والحكة) المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفراء تنسكاد ان تسهل سوداء أو استحالة شطرها سوداء واما مادة تخالط باغمما مالها وريقا فالاول جرب يابس ومادته يابسة إلى الغلظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة إلى الرقة وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحة والخرافات والمرارات والتوابل الحارة وشحوها وما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو أيضا من جلة الجرب الرطب وما هو انشروا شخص وأشد رأسا من جميع البثور فهو أخطر وأشد خطا وما هو أعرض وأشد اطمة ثنائيا غلظه أقل حدة وأسباب تولد مادة الجرب هي أسباب تولد مادة الحكة لكنها أقوى وتقارب أسباب تولد النلة والسعفة والخزاز والقوباء وتفاوتها في العلاج ويقارن الجرب الحكة بأن الحكة لا تكون معها في الأكثر بشور كأنه يكون في الجرب لأنها من مادة أرق وأقل ثقل إلى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بسد دفع الطبيعة لها انسداد المسام وقلة التنظف واحتبست أضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الأمر خصوصا إذا كانت المادة كثيرة أو غليظة أو الاغذية رديثة يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف وشحوها أو أسود هضم بعين معه الغذاء والحكة قد تخلو عن قشور فخالية ولا تأخذ من العمق شيئا والحكة الشجر خمية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدري واعلم ان الجرب المتقشر والقوي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منها شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع أكثر لأنها أضعف والجرب العظيم القاحش يخلف جراحة ويقتل إلى القواب والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف الصبح

(فصل في العلاج) اما علاج الجرب فاوله والذي كثير ما يكتفى به هو الاستقراغ عما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في

في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية الثقفة التي يؤمن من سرعه تعفنها مثل البطيخ
الهندي والهندباء والنخس ونحوها من خارج أيضا ويترك الجماع أصلا فان الجماع يترك
المواد الى خارج ويشرب بخار اوراقها باقية ناحية سطح الجلد فيه عن من هناك ولذلك يتفق
أيضا رائحة البدن ولذلك امر بالتدليك في فصل الجنابة ومن الاستقرعات الجيدة لاصناف
مواد الجرب طبع الاقيون بالهيلج الاصفر والشاهترج والانا والبسقيج والانسنتين
وقد يجعل فيه الورود وزر الهندباء ونحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه
السقمونيا وايضا فان حب الصبر والسقمونيا يجب دبالغ (طبيخ جيد) يؤخذ من الهليلج
الاصفر والزبيب من كل واحد عشر درهم يطبخ بثلاثة ارطاف من الماء حتى يبقى الثلث
ويصفى ويؤخذ من بجلته مائه ثلث ارطاف ويمر فيه من الخيار شبر عشرة فاذا مر من فيه صفي
أيضا وجعل فيه درهم غاريقون (حب جيد) وهو حب الشاهترج يؤخذ من الهليلج الاصفر
والكبابي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر القطري سبعة دراهم ومن
السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يهجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويصفى مرة بعد اخرى
ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل المسوخ ثم يترك حتى يتقوم ويحبب (دواء
قوي جيد للمزمن) يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليج ومن الاملج ومن البرقج السكابي
المقشر من كل واحد درهم ومن الترميد درهمان يهجن بقايندو يقرص والشرية منه للاسهال
التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند
شربه وربما خالص من الجرب الردي المزمن أن يدام شرب الصبر لكن يوازي ثلاثة أيام كل يوم
منقالاته يغيب بعده يوما ويوما لا ثلاثة أيام يجرى على الاغصان أو يترك اياما ثلاثة ويعاود
المواثرة أو يقرح قرحة على ما ترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقه فان ذلك
نافع من أصل الجرب والجلد أو يشرب منقوعا في ماء الهندباء ومعه قليل ماء الرازيانج ان
لم يكن من ماء الرازيانج مانع وقد ربما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحفل
المداومة ترك والمقوعات الاجاصية نافعة أيضا ويؤخذ من الهليلج الاصفر المتخذ من
تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيف في الشمس ويؤخذ منه للرطب من خمسة دراهم الى
عشرة بالسكر وهذا للصفراوي وللرطب ويكر أن يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية
ويحاط بعضها ببعض وقدر ~~سكب~~ بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجن
بالاقيون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب آنفا وبالهيلج وعصير
الشاهترج اياما متوالية غاية وما يجرى يجرى المنقيات بالرفق أن يتخذ حب الصبر بالسقمونيا
والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصص والنسبة يؤخذ هليلج أصفر صبر أسقطري
من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وأيضا يؤخذ من
الدواء الذي يقع فيه البرقج وقد ذكرناه يوما أو يومين من درهمين الى ثلاثة دراهم وقال قوم
انه اذا كثرت الاستقرعات ولم تجد منفعها فالاولى ان تحفف وتقتصر على منى صاحب العلة
كل يوم بكرة وعشبة سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا وما يقع صاحب الجرب
الايابس والحكة القشقية ان يشرب ثلاثة أيام كل يوم من الشيرج مائة وثلاثين درهما مع

أهفه من السكتبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العتاب وقد جربنا هذا فكان علاجاً
بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة له - هذا الادوية خبث القضة ومرداسنج
ومقل وعروق تيجن بخل ودهن ورد ويطلى به - هذا القوي أيضاً وأخف منه نسخة جيدة
يؤخذ طين ارميني وكافور وقرقران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العسل ودهن
الورد عام للضعيف ولما هو اقوى قليلاً بزر الرازيانج يصبغ بالخل ودهن الورد ويستعمل
في الحمام وأيضاً يؤخذ ماء الرماد الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ماء الرمان ما فيه
قوة شحمه وكذلك دقيق العدم ومغرة وخنبل ويخلط ويوضع في الشمس حتى يصحى ثم يطلى
(وأما المعاجين) التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الى أن يشربها
احصاء القوياء والسعفة والبق أعنى ما لان من ذلك مثل الاطرية بل الصغبر بالقشعش وأيضاً
مثل هذا المجهون يؤخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمان ومن الهلج الاصفر
وزن اربعة دراهم ومن القشعش المعسل ضعف الجميع (وأما الادوية الموضعية) للجرب فهي
جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية
والحامضية والسلق والرمان ومثل بخالة السميد ودقيق العدم المفسر وأيضاً الاقانيا
بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصور وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة
وماء قشور الموز وربما احتج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الخنظل وعلك الاتياط بما
النعناع والريتيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصاً الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك
القلندر واخوانه والدفلى قوى جداً وربما كفى خله الذي تقع فيه ثم يطبخ مع شيرج وقد يخلط
بالحادثة مثل دهن الورد لينع الاقراط ومثل قشور الرمان مثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير
يؤخذ دهنه ويصك الجرب ويترخ به في الشمس الحارة أو بقرب الكانون ويكره ان يجسد
غاية (دواء جيد) يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيصق بخل خرو ويجعل في كوز خرف
ويدفن في التداوة شهراً ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لدخ والكندس والزئبق
المقتول وخبث الحسد والزراوند والكبريت والقنديل والدفلى والنحاس المحرق والمغاث
والنوشادر والعسل والمرو وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب
والازبال المذكورة في ابواب أخرى وقضاء الحمار (أيضاً) قشور - طب السكرم المحرقة تنفع على
موضع الجرب - وحيالز بدو يشد به من ذلك ويجدد الى أن يسطل وقد تنفع القرمانا بالخل
وعلك الاتياط به (ومن المركبات) الجيدة أن يؤخذ من الزئبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن
اقلبييا القضة ومن المر داسنج طلاء بالخل ودهن الورد يشام عليه لئلا يغسل البدن من القذى
الحام بخل واشنان أخضر بما حاراً ولا ثم بما بارد ثم يرمخ بالدهن (دواء سهل) يؤخذ مرداسنج
وزاج اصفر بالسوية فيصق بالخل أسبوعاً في الشمس ويطلى به عند الحاجة (وأيضاً) زئبق
مقتول في ميعه سائلة ودهن ورد يجمع ويستعمل (وأيضاً) زئبق مقتول وميعه سائلة وبزر
البنفسج وأقسط أجزاء سواء وأيضاً كندس بمر مغرة ثلاثة أجزاء يطلى بخل وإذا
استعملت القوى الملهلة أو اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المغرية مثل دهن السعد
والخلاف والنيافور والبنفسج ونحوه وخصوصاً في اليابس والقليل الرطوبة وليستعمل في

الربط ما هو أشد تجفيفا وفي اليابس ما هو أقل تجفيفا وما يقع فيه الزئبق المقتول فيعده ما قدرت عليه من نواح المدة والاعضاء الصكرية (و اما علاج) الحكمة اليابسة بعد الاستقراغ أن احتجج اليه فيما علم ومثل سق رائب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروحات الدخنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيها عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكمة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وأيضا ورق السوسن وأيضا الصبر مع الهندي والتشايضا مما يقع في أدوية ماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قير وطى فيه أقيون يسمح به البدن فيسكن الحكمة ومن الادوية القوية ان تركب من الادوية الاولى تركبا ويجعل فيه التوشادر ويغلى بالخل وخصوصا على الخصى (وأيضا) الشب المقلو والقطران وهذا أيضا ينفع الحكمة المستبطن في الفرجين يحتمل على خرقة والمساخ ينفعون في علاج الحكمة التي تعرض لهم أن يطلوا بدرى الشراب مع شئ من الشب الربط (و اما الاستحمامات) للحكة والجرب فمثل ماء البصر مسحنا أو بهاله أو طيخ قنار الجمار (و اما الغذاء) لأصحاب الجرب والحكة فمما يربط ويؤدما محمودا من الأغذية المائية الى البرودة والرطوبة والعموم المتدلة وأصحاب الحكمة القشفية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشبج ونحوه واعلم أن هامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

(فصل في الحصف) قديتير البدن أو العضو الكثير العرق جدا القليل الغتسال أو قليل التدلك عند الغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بشوراشوكية كأنها عن مواد تسكل لتقلها عن لحوق العرق السريع التقصى لرقه مادته فيحتبس في سطح الجلد وكأنها انقال العرق المستعصية على الرشح وربما لم تبشر بشوراشوكية بل أحدثت خشونة

(فصل في علاجه) قطع مادته ان كثرت في البدن بالقصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستقراغ للاخلط الحادة (ومما) يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحضامه فيه ويصلح اهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهق ثم بعده (وأيضا) لحم البطيخ مع دقيق العدس واما افلا واما الصندل فيمنعه مع حكة يحدنها فاذا كان مع كافور لم يقه في ذلك والحناء أيضا ان لم يكره صبغة ينقع منه وتناول ما يشبه ماء الرمان والجماض والعدس والاجاص والقر الهندي واستعمل كل ما يمنع العرق من مثل طيخ الآسن والورد وماء الكزبرة قليل وينقع منه الماء المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طيخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعروفة وطلب الامكنة الرحيمة والترويح بالمرائح الكثيرة مع الغتسال بالماء البارد وأيضا المسوحات من مثل دهن الآسن ودهن الورد ولزبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثير من وضعه وأيضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والنبث والتوقيا خاصة ورماد ورق الآسن وذرة ورق الآسن وورق الغار الطري والسذاب ودقائق الكندر وقد يقع من الحصف طلاء عراء السمك مدافا في الماء وربما احتجج في القوي الى الميوبرج والكندر والكبريت (و اما ما قد تقرح منه) فيعالج بمثل العروق والعنص والطين الارمني

والاسفيداج بالتخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة
 (فصل في نبات الليل) من بلى بمصافة الجلد وانسد المسام وجودة الهضم فقد يعرض
 لفي البرد وفي الليل حكة وخشونة وترصغار تسمى نبات الليل والسبب احتباس ما يجب أن
 يتخلل لضيق مسام في الاصل وزاد فيه تصفيف البدن وخاصة في وقت يكثرفيه الهضم ويتبع
 كثرة كثرة البضار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى نبات الليل اذا كثرت وضها يكون في
 الليل ومن أحوال هذه العلة ان الحكة تشد قهرا وقد تلهذا ثم تؤدي الى وجع تشبه في
 مواضع الحكة شديد

(فصل في العلاج) يجب أن تدبر في توسيع المسام بالحامات والتمريخات المعروفة لذلك
 وبخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالقصد والاستقراغ على ما قيل في باب الحكة ان
 كان الى ذلك حاجة وكان لا يكتفى بالادوية الموضعية (واما الادوية الموضعية) فالصبر
 والمر من أجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العسل بقليل خل
 وعسل وماء الكرفس من السوائل المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي التخل وحده
 والبورق والحناء والزعفران

(فصل في الناقيل والمسامية منها والعرق القرية وما يجري مجراها) السبب القاعل
 لها الاول دفع الطبيعة والمادى خلط غليظ سوداوى وربما استحال سودا عن بلغم يمس جدا
 اذا كثرت في الدم وربما يعرض انفس الدم لاحتمائه وكثرت وعدم اسباب التعفن أن يستحيل
 الى يمس ويرد وخصوصا في العروق الصفرا التي لا يعفن الدم في أمثالها القاتسه وقربه من
 الاسباب الخارجية التي هي الى أن تحبف أسرع منها الى ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حار في
 جوهره جدا وربما ثبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما باقي العضو المجاور من
 الغذاء الى مزاج مادته فيمس ذلك ويورثه كثيرا لآليل فاذا تنفأ وأبطل باى تدبير كان
 سقطت الآخر وتسمى البكار العظيمة الرأس كرويس المسامير المستدقة الاصول مسامير
 والطوال العقق قرونا ومن الناقيل نفس يسمى طرسوس ويهد فيها وان كان يجب أن يميز
 عنها ويشق اذا شقت عن مدة تحتها

(فصل في العلاج) أما المبادورة الى تقليل الدم بالقصد والى استقراغ السوداء فامر لا بد
 منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيحوس الجيد وغير ذلك مما سلف
 ذكره مرارا وأما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها ماردة وقبض فانخفيف منها اللخفيف
 مثل عريخ الناقيل بدهن القسطق دائما وبطبخ الخلطة المصفي المتروكة بعد ثلاثة أيام وماء
 السكران النبطي مع سماق ودهن البان وأيضا بورق الصبر ووجوز السرو والزيتون القمح
 والجوز ما زج جيد وأيضا زورق الاس الرطب اللخفيف وللقوى وقشور الجوز الرطب والتميز
 اليباس والغرغرين مع قلة اذا صالح له عظيم منها والقوى وقشور الحناء أصل الغرب ورماده
 بخل النمر ومما هو جيد بالغ أيضا ان يؤخذ الحرمل والحناء يدق ويخل ويغلى بماء بارد وأما
 القوى منه للقوى فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزنجفر القلى وخصوصا مع الزنجفر

المقتول لاسيما برماد البساط والزيت والملح بماء البصل والبصل وبهر المعز * وأيضا
الذرايح مع الزرنج * وأيضا غسل البلاذرقوى في ثمره وابن اليتوع اذا كرر عليه صارا
أسقطه ودمعة الكرم والكبيكج أيضا عظيم الامقاط لها والشونيز مجعونا بالبصل اذا ضمه
كان عجيبا ومرارة التيس أيضا والحلتيت والمرهم الحاد والمفجر للديلات وهو مرهم البلاذر
(تركيب معتدل) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جريدق
ويغسل ويوضع عليه ويؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم ثمص الحنظل
ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر أربعة دراهم قلى وزرنج أصفر من كل واحد ثمانية
دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق ويغسل ويغلى عليه بماء
الصابون * ومن معالجات الناكيل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشية او قضية او حديدية
تجويقها بقدر ما يلتقم الثلول بعسر ما وحره فاحاد قطاع فيلقم فيه الثلول التقاما فيه
عسر ما يلف عليه ويغمر يسيرا عند أصله فيستأمله او يمدد بالصنانير حتى تتدد أصولها
ثم يؤخذ بالة حادة حارة تغوص الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع * وأيضا كلسها
الدواء الحاد فاقلى أخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه
وقد يلع بانيسان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعهما
بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى
يسيل ما سال من الدم ويحبس فيسقط بعد ذلك ما بقى

* (فصل في القرون) * هي زوائد ليفية محمية تنبت على مفاصل الاطراف اشد العمل
وعلاجها القطع للصلب منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من
ادوية الناكيل حتى تسقط ثم تتبع بالسمن

* (فصل في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع) *
سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى تتشقق وذلك اليبس اما المزاج مقردا او رداءة اخلاط
ترسل مادة حادة مجففة او ماطر مجففة او ربيع منشقة لاندوة او برد مجفف مكثف كما يعرض
للارض الجافة والمجففة بالريح او الحرا والمصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه
القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاعتسال وتضادها المياه الكبريتية
والقفرية وقد جربنا الفرق بين ماء همدان وما يليها وما السابور خواست في هذا الباب
تجربة قوية

* (فصل في علاج الشقوق عامة) * يجب ان يسترغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان
مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم في عصير
العنب او قيع الزبيب الحلو ايا ما ولا وكذلك طبيع السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام
التدهين وان كان من برد فينتفع منه الاتاقيا وأيضا طبيع السليم والسليم وورق السلق
وطبيخه وخصوصا قير وطياب منها ومن الشعوم المعروفة والاختاخ والزفت الرطب والقطران
وان كان من حره قير وطياب الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح
الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

« (فصل في علاج شقوق الشفة) » السبب في شقوق الشفة اليبس اما الرشح كزنت البلمد ويسته
ونشفته اذا تهرأ اولبرد أو لحرأ وانزاج يابس كما علمت أما منعه فبان يطلى قبل التعرض لسيبه
بالقصر وطبات والشحوم والنفخ ودهن الورد مع الزوقا الرطب وهذه أيضا قد تزيل الوافع
أو الصاق السماحق عليه مثل غرقى البيض والاقصب وقشر الثوم والبصل وأما إزالة
الحادث منه فن الجبلة أن يؤخذ ردى مسوى وعلك البطم ويخاط بشحم مثل شحم الدجاج
والاوند العسل أو يؤخذ صيق العقص الفج كالغبار مهبونا بصمغ البطم مدافعا على النار وقد
قيل ان تدخين السرة عند النوم أو ايداع قطنه مغموسة في الدهن صاخ السرة نافع جدا
« (فصل في شقوق الرجل) » شقوق الرجل قد تقع لاجثرة رديئة وقد تقع لليبس والقشف
وبالجللة قد يقع بها انتفاع لما يتصل منها

« (نصل في العلاج) » ان امكن أن يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتغريخها بالادهان
والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والتخاع مقومة يسيرا بالاشمع وأيضا خصوصادهن
الخرع ودهن الاكارع والدهن الصيق فانه غاية جدا والدهن المتصيب من الاية المعرض
لنار قانه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا مهبونا بطبخ الحرمل وشيرج العنب جيد
هو ينج بذلك فان لم ينجح واحتج الى لقمة مغترية تنفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع
الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيه الكثيراء المهبأ بالدي والسحق فانه عجيب « وأيضا يؤخذ
شمع ودهن حل وعلك البطم ومبعة سائله يجمع ويقم فانه عجيب « وأيضا القطران مع طحين
السهم عجيب جدا والسكر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا « وأيضا الطلاء
بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق الديدن النجح واسرع أو يؤخذ الداخل
من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم
في الزيت وحده أيضا غاية « وأيضا هذين يتخذ من دقيق الخروع المطهون مع قليل ماء ويلزم
العقب وكسب الخروع نفسه جيد للزمن المتقرح أو يؤخذ مراد اسنج وشمع وزيت وعسل
بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم أو يطبخ السرطان النهري بالشيرج « وأيضا يؤخذ ردى الزيت
وشحم البط وعلك البطم (علاج جيد لنا) يؤخذ الكثيراء ويصق كالغبار وأصول البسفاج
نصفه وزنا والكهر ياموال كندر المسحوقين من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيراء
يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمل تدخين العقب كل ليلة لا يغيب
أمن ذلك

« (فصل في شقوق اليد) » يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

« (فصل في شقوق ما بين الاصابع) » يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضع مد باصول البسفاج
مسحوقا كالغبار

« (فصل في تقرح القطاة) » قد يعرض للقطاة أن تحمر أولا وتنشق او تنقرح بسبب كثرة
الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع
واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاق منزوعا عن القضبان وبمثل الجاوردس
وبمثل الريش كل ذلك حشوكر يابس لين أو ما يشبه الكرياس فان تقرح فرهم الاستيذاج

• (فصل في الرائحة المنسكرة في الجلد والمغابن والبول والغازات) • الرائحة تقسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الغنسية والحيض وتأخيرها وتناول مثل الحلبة وما من خاصته ان يحرك المواد الحريضة الى ظاهر البدن واما الجضر فقد قبل فيه

• (فصل في علاج فساد الرائحة للجلد عانا) • يصلح الخلط بالاستقراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفية وكسبه ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخة والقلنجية وأيضاً الكرفس والحرفش والهلجون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون يتن البول ويحيا نفع من ذلك أن يشرب تقيع الشمس الطيب الریح و الشمس نفسه ويطل على البدن مثل ماء الاس وما ديق فيه الشب المائي والميسوسن وطبيخ النخام والنعنع والقودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلفاء وكذلك يتمخ بالاس المسحوق • وأيضاً الصندل خاصة والسعد وققاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جداً وأيضاً اقراص الورد بالسك وأيضاً عايسد المناقس ويمنع العرق المردي اسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والسرو ودهن الاس ودهن الورد

• (فصل في الصنان وعلاجه) • زعم قوم أن الصنان من بقايا آثار المني المتخلق عنه الانسان وقد وقعت الى نواحى الابط وتفتت في مسام الجلد وهذا الس مما يجب ان يعقد ولان ينسب الى بخار المادة التي تسخيل منيا في الانسان والى تحركه فيه أولى (وأما علاجه) فيجب ان يعالج بعد التتقية ان احتيج اليها بالتوتيا ورماد الاسنج المربي وبالقلبيات ورماد الاس وجماع حل فيه الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور (قرص جيد) يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد من كل واحد عشر ومن التوتيا ورماد الاسنج المبيض من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور نصف قرص يؤخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التحفيف • أيضاً يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل لطوخا

• (فصل في صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع اصحاب الاخرجة الحارة) • يؤخذ سعد وسادج وققاح الاذخر والميعة الشامية وهي لبني دمان من كل واحد عشر درخميات وورد يابس وأطراف الاس من كل واحد عشرين درخميلا السعد وققاح الاذخر والسادج بشراب ريحاني ويصفى ويسحق ثم يطرح عليه الورد وأطراف الاس مسحوقين وادق الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية وحققه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن أو لا تشيقا بالغاسم ثمثر عليه الادوية (آخر) يقطع رائحة العرق المنتن ويصلح لاصحاب الاخرجة الباردة وسحقه • يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وجمام وصيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاث درخميات قسط وأخفاف الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخمين أطراف المرزنجوش وسنبل من سوربة من

كل واحد أربع درجيات لبقى رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء الفحام واستعمله على ذلك المثال (آخر) يقطع رائحة العرق يؤخذ دارصيق وسنبل هندي وأظفار الطيب وقسطا من كل واحد وأقيتين طين البصرة وخشب الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف أوقية وشيخ وسنبل رومى من كل واحد أوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث أواق تصحق اليابسة بماء الاس والزعفران يحل بشراب ويصافى عتيق ويستعمل

• (فصل فى شدة تنن البراز والريح وعلاجه) • يكون ذلك بسبب عقونة الاخلاط وبسبب تناول أشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشتغال بالثوم والبرجيرة والسكران والانهذان والحلتيت وأيضا البيض لكنه يذهب نفسه بجودة الهضم وتناول ما يعيدل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينقن العرق والبول ويذهب تنن الرجيح والشراب الطيب يزيل شدة تنن الرجيح

• (فصل فى تنن البول) • أسباب تنن البول هي أسباب تنن البراز وأيضا المدرات كالهليون وقهوه فانها تطيب رائحة البدن وتنقن رائحة البول وأيضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت • (فصل فى القمل والصبيان) • المادة الرطبة التي فيها حرارة ماء ومعهما حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فرمما كانت من الرقة والالطف بحيث تتحلل ولا تقس بماء يليها ما يتحلل عرقا ويلبها ما يتحلل فيه قد وسخا ويلبها ما يحتبس في أعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والخصف ونحوهما ويلبها ما يحتبس أغور ومن ذلك فان كانت رديشة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوباء والسعفة وان كانت أقل رداة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا سرعت اليها العقونة المستحيلة الباذخة وصلت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهب الحادث القمل وتحركه وخروج وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على قتل القمل أغذية جديدة الكيموس رقيقة منه مكرمة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولا سيما اذا صاحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والقمل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل أو يدخل اليها القسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغاب القمل حتى ينزف صاحبه ويضمحلونه وتسقط شهوته ويضعف بدنه وتصل قوته

• (فصل فى العلاج) • القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج فى علاجه أو لوالى تنقية البدن وخصوصا بالفساد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج عما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف وان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو أجود ويجب ان يديم تدليل الشباب وبس الحرير والسكان وقد يشرب أدوية تقتل القمل مثل الثوم بطبيع القودنج الجبلى وأما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون محقة محملة بحدابة الى خارج فان كان الامر أعظم احتجج الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السحاق مع الزيت والخصاى أيضا ورقه وأصله أو الشب مع الزيت أو ورق الرمان أو ورق الخنظل أو ورق الاس أو ورق السرو أو ورق بزر السكان أو قصب الذريرة والدارصيق ودهن القرطم نافع مانع ودهن القبل عجيب وقشور

السليخة والزراوند والعاقور قرحاً وأصل الخطمي والتمام والجمدة والانيسون ومشكط رامشيع وبرز الانجزة والبرنجاسف والقرد مانا (ترتيب جيد) تؤخذ أشياف ماميشا ثلاث دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشاء مثل الجميع ينور في طلي به ومن الغسولات طبخ الترمس فانه جيد قوى وطبخ السماق وطبخ الطرقاء وطبخ القودنج الجبلي وطبخ ورق السرو وورق السنوبر والمدرات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميوزنج وبالزرنج وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية أن يؤخذ الميوزنج والزرنج الاحمر والبورق يسخن الجميع بخسل وزيت ويطل به الرأس أو الخرق الأبيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل أو يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليها قليل خل وتقتل بعد ذلك فيها الزنبق سحقاً وهو قوى وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنج والزراوند ورماد البلوط والقسط والمره وأيضا يؤخذ الكندس والزرنج الاحمر والزراوند الطويل والقطران وهرارة البقرة درماتجفن به الادوية وهو طلاء جيد وأيضا القطران والجنطيانا والزرنج ودهن السوسن وأيضا الميوزنج وورق الدفلى والشب الغالي وأيضا يطل في الحمام بشياف ماميشا جر بورق نصف جر قسط جر نشاء مثل الجميع يطل به بعد التنوير بمهوتا بخلل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير مثل الكندس والميوزنج أجود وخصوصا اذا ابتدئ بغسولات من جنس ما ذكر

• (المقالة الرابعة في أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة) •

• (فصل في إزالة الهزال) • الهزال يكون اما لعدم مادة اللحم من الغذاء أو لكثر استعمال الغذاء الملقط فلا يتولد في البدن دم كثيرا والتدبير المقصور على ما غذاؤه ولا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفه في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج أو كثره بارد أو بسبب سكون كثير تناسل معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمحونها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضا أو بسبب ان الدم يقبض الى الطبع والمرارى ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما المزاجه الطحال للكبد اذا عظمت لجذب اليها كثر الدم واوهى قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاجه الديدان للبدن واما الضيق المسام لانسداده عن اخلاط وانطباقها عن اكتنازفه على برد او حر او مجرى ديس تعرف كلامها بعلامه او رباط دام عليها فسد المسام والجارى فلا يجذب فيها الغذاء وخصوصا عن الطين الماء كحول واما لكثره التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعه والهجوم والغموم والاخرات الملهلة والايديان التي تمزق في زمان قصير فيجتمعا ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزأت في زمان طويل فلا تجتمعا الا المداواة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا وأقبل الابدان للشمسين ارضا جادا وأقبلها للشمس ديد وعما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاصكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا

يتخذ فيه من والسمن له مزار أيضاً ذكره افلا كالمعتدل فخلادام السمن لا يحدث ضرراً ولا
تكرهه فان الحياة في الرطوبة لكن يجب ان تحتاط أيضاً ~~ب~~ وطريق الافراط وان لم
تظهر آفة لان آفته تصيب مغافسة وبغثة على ما يقال في موضعه واذا ليست الا بدان والاهوية
كان هزال

(فصل في العلاج) يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من أسباب الهزال التي تذكرها في ما قبل
ويزال مثلاً ان كان الغذاء غير مولد لم غليظ قوى جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد ما محمودا
فقط فرعاً ولدرقيقاً تهللاً وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلي حركت وقويت وتطر
الى سوء مزاج ان كان قسداً والدالك مع الانتباه من النوم مما ينه القوة الجاذبة وربما احتج
الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان
تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سميكة فيحتاج ان تعصب السمكة مهتدماً من أسفل
عصياً غير شديدة الا بالام بل بقدر ما يضره فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ في جميع الى موضع
القسمه ويجذب الى الجانب الاخر وتنبه الجاذبة بالدلك وخصوصاً يد من مثل الزيت بتقليل
شمع مسخن ادل ككافير عجف وكلما التهب العضو تزلثم عورود كما ~~ي~~ كن وان كانت المتنافذ
منسدة فحقت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارتخى بالترطيب والامضان
بالمسضات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حقه والتبريد
والترطيب ان كان الحر كزهره ولززه وأجود ما يرضى به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان
يدلك ثم يوضع عليه حجر وان كان السبب في الهزال الطحال عوج الطحال وان كان الهزال
للبدن قتلت وأخرجت كل عاذ كرفي بابه ورفه ونم وأوطى اللين وأسكن الظل ونشط وعطر
وسقى البارد فان هذه تقوى القوة الطبيعية جداً فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبدأ أسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس
القوية المتينة اذا انهمضم مثل الهرائس والجودايات والارزياالين والمشوى من اللحوم لما
يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد الجاسم لما وأما المطبوخ فانه يولد الجارها لمنشفاً غير ثابت ولحم
البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ونظم القمح بليخ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد
الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده
خصوصاً اذا كان طعامه طعام أصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كل من يعنى هذا وأولى
من تمكثهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهو لا اذا
أحسوا بقل في الجانب الايمن سقوا المتضحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم
الكبر بالخل والعسل والسكنجبين الزورى حتى يزول الثقل وأجود الحمام ما كان على الهضم
الاول وقد ائخذ الطعام وعلى أن أكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من أسباب
السمن ونم السمن الحمام لاكثر الناس وخصوصاً الذين هم في حال كالذيول ويجب أن يكون
الاستحمام على أول الهضم أعنى اذا ائخذ الغذاء عن المعدة الا في أشياء باعياها والمعرورين
الدوخ المتخذ من راقب لم يحتمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو
الذي يوازيه في الجانب الاخر كاذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو مما يتهداه الغذاء

اليه اذا كان مميّساً وغير مطلوب منه مثل الساعد اذا كان مهزولاً والكف سليم فيعصب عند الرسخ أو العضة اذا كان مهزولاً والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من أعالي الساعد ومن المسمّيات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينّة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قابل معتدل في الصلاة واللين وخصوصاً ذلك كما تبيينه الى ان يحمر الجلد وبعده ذلك يرتاض باعتدال ويستعمل استهماً قصيراً ثم يسمح بدنه ويدلك ذلك اليابس ثم يستعمل اللطوخت المسعنة وتبدل الماء والهواء من أحد ما يجب أن يراعى فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمّيات لطوخت تستعمل بعد تقريكات الاعضاء وبحميراتها مثل الزيت وسددها ان كان شديد السيلان أو مذاباً في دهن بقدر ما يسهل للطبخ وقد يستعمل وسدده على جلدة تدفئ من النار حتى يذوب ثم يلمص ويرفع اذا جلفاته يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل برداً ان كان بسبب ضعف قوة أو انسداد مسام في الجلد ويعطيه لروحة ونخونة ويسد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جرح من العضو ولا يقطل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في أخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحمره وتفغله أو بطله ذلك فانه اذا أسرع في ذلك فلا تقبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعاً بل ربما كفي ان تقلعه اذا ألصقته حاراً فبرد وقد يتقاع ان تقدم على الزيت ذلك سريع خشن صلب ثم يطلى أو ضرب بقضيب خيزر الى مسستوخير أجبر وخصوصاً مدهونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الصق الزيت مسخناً باعتدال عند النار فاذا جدد برداً أخذ منه اختلاصاً دفعة واحدة والاجود ان يصب عليه قبل الزيت ماء الى حارة ولذع ما ثم يرفق والمياه الكبريتية والقصرية جذابة أيضاً للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رأيت نخاساً من هذا التدبير غلاماً أزل فصار اليان سمين الاوراك في ملحة يسيرة ومن كره الزيت استعمل بدله دهن من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحمله على البدن كله وعلى العضو فعل وأجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في الجذوب فتسكاد القوة تحصيله ما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا أطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالغرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزيت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير ذلك بل بالادوية المحرقة مثل العاقر قرحا والكبريت ومثل النافسيا ومن الاعضاء أعضاء تحتاج في تسهيتها الى غذاء أكثر من المعتاد لانه قد يتحمل منها أكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باقي لاسيما والدلك قد يحال ولنورد الا ان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلاً بقوة ماسكة وثقلته في العروق الى جهات السكك بدو تفعله المدرات المعتدلة وخصوصاً اذا شربت في الطعام وبعده بحد يسيرة ثم يحتاج الى اجساد في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي أجل القوى من ذلك للمعتدين (ترتيب جيد) يؤخذ الاوز والبندق المقشر وحب الخضر والفسق والشهدايج وحب الصنوبر والكبرويجمن بعسل ويندق ينادق جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوى على الباء (أيضا) دواء جيد يسمن ويحسن اللون يؤخذ كوكلة دقيق

سميد وخس أواق منزوت يلتان بسمن البقر لثاوي أو يتخذ منه أقراص وتؤكل بالغداة
والعشي أو يؤخذ لوز وبنس قدمش وحب الخضره وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا
نصف برزقانيد منسل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما (ترتيب
للكندي) يؤخذ ربيع كيطبة بالمجهم من الخروع المقشر فينم سحقه ويصب عليه رطلان من
اللين الحليب ويحمن جيد ابديق البرما يحمله ويطرس منه أقراص براز دحية كل قرص أو
قبة ونصف ويغيز ويصفى ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان (تدبير جيد منه) للهلزال
الكائن بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصقار أيضا يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه
أربعة أوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفص من الزبيب وزن رطلين من خبث
الحديد وكف من الناشواء وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وعلى يومين أو ثلاثة
صقي وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعده ثلاث ساعات يأكل خبزًا بكافح كبير وكرات
ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب عليه
النبيذ القوي الى ثلاثة أرطال فان هذائنه على أقوى المزاج منهم فعلا يجيبا ويحسن اللون
• أو يؤخذ الكثير أو بزر الخشخاش والكمون كندم والبهمن والكبر والكهرياء والزباد
والفان من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويقل في السمن ويلقى على وزن منون من
سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسوبين وسمن وسكر
يتصلى ويستعمل بعده استنما ما خففه أو يؤخذ من الفان خمسون درهما ومن الخربق
عشرون درهما ومن الكثير أربعون درهما ومن الزباد ثلاثون درهما يتخلل ويؤخذ مثل
ثلاث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه أيضا لوز مقشر ومثل ثلثه أيضا سكر ساماني يؤخذ منه
في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه
حسواو يتصلى وتقاريق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادقة والكمون كندم والكسيلا
خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يسكر نفخ السويق وحب السمكة لكنه يطلى في المعدة
والفان والزباد والبهمنان وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللويبا
ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ دود الخسل وييس ويدق ويخلط منه شي بالسويق
ويبقى منه • (ومن ذلك للمعرورين) • ومن التدبير الجيد للمعرورين ان يؤخذ دودغ الرائب
الحلو الذي لم يشد بجوده ولا حض بل أخذ وتزرع دمه ليكون أنفة ذوا خف فيدقاء المهزول
قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستقر به ثم يسقى مثله كرة أخرى ويدافع بالطعام
الى العشي ويكون غسداؤه القراريج المسمنة وان احقل أن يشرب الشراب الرقيق الابيض
فعل وان استعمل قبل العشاء على ذلك وقد شرب قد حانبيذ ارقية صافيا ثم خرج وتعشى كان
أجود (أخرى) يؤخذ حص ويتقع في لبن البقر يوما وإيلة وان جدد عليه اللين وربى فيه أكثر
من ذلك جازو يؤخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مهر وسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميد المحفف والسكر الابيض
من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ
منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب أو دهن وسمن ويشربه ويستعمل بعده في الاذن قدر

ما ينحل (أيضا) أو يؤخذ رطل ابتاجا و رطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه
أوقية فانيذو أوقية سمن البقر و دهن الحل و يغلى غلية و يتصلى (أيضا) أو يؤخذ دقيق الحنظل
والباقلا و الشعير و الارز أجزاء سواء عدس مقشر خشخاش أبيض ماش مقشر من كل واحد
نصف جزء حنطة من موضوعة سمن مقشر نصف جزء سكر جزأين يؤخذ حساء بلبان الزعاج
و يتصلى غدوة (أيضا) أو يؤخذ البينج و يطبخ في الماء طبخا جيدا و يصنى عنه الماء بقوة ثم
يجفف في الظل و يجعل في وسط بهجين و يخبر في التنور على آجرة فاذا احمر البهجين كانه بسرة اخرج
وصنى و التي مثقالان في رطل من القيت المتخذ بالسمن و الخشخاش و يتناول منه غدوة
وعشية ثلاثة كفوف (دواء عجيب) يؤخذ البينج و يغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما و ليلة
و يجفف و يات بسمن اثار و ياء و يقلى قدر ما ينصفق و يلقي عليه أربعة أمثاله لوزا مقشر او مثله
جوزا و مثله سكر و يؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم و هو لاهم بسمهم الكا كنج و عنب
الثلج و الخس و القوت و لحم القبيح و المبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة
ذكرناها في باب الدق و في باب ييس المعدة فارجع اليها و هو لاهم أيضا ينبغي ان يطلى بالزفت كل
أربعة أيام أو ثلاثة على النصوص المعلوم (ومن ذلك المبرودين) قسمة للمبرودين يؤخذ خربق
أبيض بودريحان بزرا الخشخاش الأبيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل
واحد ثلاثة ثلاثة حب السمكة أربعة سور و تحبان بزرا البينج عاقر قرحا و الخبجان به من أبيض من
كل واحد درهم كسبلا خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكوكة واحدة تنقع الحنطة في اللبن حتى
تربو ثم تجفف في الظل و تقلى و تسوق و يخطا الجميع و يلقي عليه من سمن البقر عشر مغارف
و يسقى منه كل بكرة عشرة و كل عشية عشرة و يشرب عليه اللبن (آخر معروف) يؤخذ خرف
أبيض و دقيق الحنظل و دقيق الباقلا و الناضوا من كل واحد جزء كسبلا جزأين كون كرماني
و فلفل من كل واحد نصف جزء يصبق و بهجن و يخبر في التنور و يجفف و يخطا بمثله خبزا
سميدا مجففا و يؤخذ منه كل يوم حساء بلبان أو يجعل في مرقة فروج سمن و يتصلى قبل الطعام
(شراب لهم) يؤخذ من الكسبلا خمسة دراهم و يترك على رطاب من الشراب الطيب الذي
لا حوضه له البتة و يشرب منه ثلاثة أقداح غدوا و عشيا و عند النوم في كل حال قدح و ينقع ان
يتبع بالسويق و اللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم تسهفهم و ترطبهم لكنها شديدة
الحراة (ومن ذلك لاهصاب الييس) يعالجون به لاجهم من المرطبات المعلومة و تدبير المدقوقين
ثم تدبر الذي جلب الحريسة بتدبير المحرورين و الذي يصب يسه بر تدبير لاهصاب الدق الهرمي
هو أما الحقن فكل حقة مصنعة للكلبي كابن النجعة و نحوه و خصوصا اذا حمل فيها من البارود
شيء و منها مركبة قد ذكرت في أبواب الباء و تدكر منها واحدة (ونسختها) يؤخذ رأس شاة سمينة
فتنظف ثم تدق جدا و يجمع اليه نصف رطل البسة و رطلان لبنا و يؤخذ من الحنطة و الارز
و الحنظل المهر و ستة من كل واحد رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله و هري في الماء
وصنى و يصب هو و ماءؤه أيضا على الاخلاط الاخرى و يداد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتمرى
الرأس أيضا و يصنى الجميع و يؤخذ من المرق ثلاث أواق و من الدسم أوقيتين و من دقيق اللوز
و الجوز من كل واحد أوقية و يحتمن به و يشام عليه

• (فصل في تسعين عضو عضوا كالبدن والرجل أو الشفة أو الأنف أو القلقة أو القضيب) •
 الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب فان ذلك عام
 للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالذات
 المحمر بالثبونة وبالادوية المحمرة ثم بالذات الذي هو أقوى ويصب الماء القاتر ثم يطلى الزفت
 وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحرق في قوّة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف
 يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره أو عن مقسم
 الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء مختص به أعمال من أعمال الحديد مثل
 الشفة والآنف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب اذا كانت الشفة والآنف ناقصين فيجب
 ان يسط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول
 ويزول التلصص

• (فصل في عيوب العين المقرط) • ان السمن المقرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض
 والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فينسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك
 لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك من اج روحهم ويكفون على حذر من ان يندفع الدم منهم
 أيضا الى مضيق قريب ان صدع عرق بقعة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها
 يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليدارل حذرهم بقصد وهو لا بالجمل معرضون لاحوت
 نجاة وبالجملة فان الموت الى العيال البالغين فيه أسرع وخصوصا الذين عيوا في اول السن
 فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكنة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم
 ولسوء النفس والغثى والحيات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق
 منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم وان يبلغ الانسان المبلغ العظيم من
 العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غثيرون مولدين ولا منجبين ومنهم قليل وكذلك العبالات من
 النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهم أيضا ضعيفة وهو لا مجيعهم اذا عولجوا بالادوية
 لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الى أعضائهم الامة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم
 ضعيف وفصددهم صعب وفي اسمها لهم خطر قريب من اخلاطهم فلم يمكن ان تنفذ في العروق
 راجعة لان ضاغطها قريب مما اتلف ذلك فان حملوا شيئا أو هتم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه
 ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشيبية والعبالة المتوسطة وان كدت
 وأضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلائل على الرطوبة مباشرة بطول العمر

• (فصل في التهزيل) • تدبير الهزال هو ضد تدبير التسعين وهو تقليل الغذاء وتوقيفه الجاه
 والرياضة الشديدة مع تقييده وجعله من جنس ما لا يغذوا ومن جنس ما غداؤه مياسا أو
 حريفا أو مالح مثل العسل والكواخ والخلاط ولا يكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير
 واتكثرت التوابل الحارة في طبيختهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم للذ كور مع
 ما وصف دسما جدا الشيبيع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة
 وليعنى تحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خبطة البدن منهم بالرياضات العنيفة
 وتخشين الملابس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف

دائم البود لتقبض المسام وتفسدو تصصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع الكحل
 المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان صيفا كشف للعرض حتى يكثر تحلله
 فيتحلل فوق ما يتجذب الى العضو والاستقرار اغات والتي اذا كانت غير معتدلة فان التي اذا
 كان معتدلا قليل الطعام وبعدها من لكن الكثير يهزل وحالة المزاج الى ضد المزاج القاعل
 للسمن ان كان بردا فيبتسحين وان كان حرارة معتدلة قيا مالة الى البرد او الحار المفرط وفي
 اكثر الامور فان من اتقاع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو
 استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحصل عليهم بالرياضات العنيفة
 وبلااستقرار اغات فانها تفعل في الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك
 ترقيق الخلط فهم وابعاده عن الانعقاد وتعرضه للتحلل ومن ذلك انها تدور وتحرك الاخلاط
 الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير حبيبية الى القوة الجاذبة والادوية
 الملطفة في اكثر الامور هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار
 البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
 الى مواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذاعن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع
 الهضم الثاني فتدعى على الكبد وهناك يتدعى اول فعلها بل القوى الذي يبقى مميزا جاذبا
 للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويدهل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا
 تدرا الطمث بقوة فتعين عن التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبرز السذاب
 والزراوند المدسرج واقطر اساليون والجمدة ولاسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهر با
 واللاك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك برز الكرفس والزاج مهزل قوى لكنه خطر
 والمرزجوش كذلك (صفة دواء مركب) يؤخذ زرا ونقد مدسرج وزن درهم قنطوريون دقيق
 ثاني درهم جنطيانا رومي وجعدة وقطر اساليون وملح الاقاعي من كل واحد ثلاثة دراهم وهو
 شربة (دواء قوى) يؤخذ اصل قماء الحمار واصل النطمي واصل الجاوشير ويستعمل من الجحلة
 وزن درهم * وايضا يؤخذ من برز النانخوام وبرز السذاب والكمون بالسوية ومن
 الموزجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع حبة ومن اللكجر الشربة كل يوم منقال
 ومن الادوية للملطفة الحسل والمرى وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن
 بها آفة في الرحم فليجنب الحسل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يلا
 العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلاتر عليها من الطعام وكذلك
 الادوية المينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة
 الجاذبة كسلى واعتادت العروق الضعيفة عما يتوجه اليها عند ادق حركة من الاخلاط الى
 الامعاء واذا اظهرت الادوية المينة للطبيعة والمطقة المصدر لم يتوجه الى العروق كثير شيء
 ومن الادوية النخفة الترياق واستعماله وملح الاقاعي ودواء الكركم والكموني والقلاقي
 والشجربنا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيما والاطريقل الصغير واما اطلبهم
 فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران
 والبنج واما من جنس ما يحلل تحللا شديدا مثل الادهان والروحات القوية التحليل ويجب ان

يكون استعمالهم على الريق ويكون هو انما يعرف بالامانياس ما بان كان مائيا فخلل يدوم فيه انما ينتج منه الجذب المقرردون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر ويستم عليه أو يتصرف ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيئا طيفا وكذا يجب ان يكون ذلك كما عملنا متواليا

• (فصل في تهزيل أعضاء جرمية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك) • نرجع في هذا التدبير أيضا الى الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بعضنا تحتص بها اثنين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابها ومن الاطعمة التي تمنع النقصان الكبير والاثداء عن العظم دواء بهذه الصفة (ونسخته) انه يؤخذ ذقنيوليا واسقيداج الرصاص ويخلط بمصير البنج ودهن الاتس ويستعمل من رخوا أو يدام عليها بحكا كتجر المسن بعضه على بعض بخل أو بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم أيضا وان يؤخذ طين جرو وعصا أخضر فيسحقان ويطينان بالماء يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشده عليه كونا مسحوقا محبونا بالخل يضمده به الثدي ويترك عليه خرقا مبلولة بالخل ثلاثة أيام ثم يغسل ويقتبع به من السوسن الأبيض ويشده ولا يجعل ثلاثة أيام آخر يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ولتتسكلم الآن في علل الانظار

• (فصل في الداحس) • الداحس ورم خارجي يعرض في جانب الظهر وهو صعب شديد الالام وقد يتقرح ويؤدي الى التآكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة تتدنى ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمى

• (فصل في العلاج) • ان احتيج الى فصد واسهال فعمل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى سائر الاورام أعنى في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانقضاء والاضططاط على ما علمت وأما لادوية الموضعية فهني الايتداء يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول أنفع وخصوصا مع سخالة أو وريق شعير والمرهم الكافوري المضطرب الكافور واذاجين الاقيون بله ساب برزق طونا المستخرج بالخل تنقع جدا والتضميد بالعصا المدقوق المسحوق رجماردهه وكذلك ومنخ الاذن مع الحاض رجماردهه ان يجمع والحاض أيضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العلاج والاقايا يستعمل أيها كان بالسكنجيين ضمادا وكذلك العفص المحبون يغسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجهه بالاقيون فانه محبب واهاب برزق طونا حيث نافع أو يؤخذ عفش وقشور الرمان الحامض وتقبال النحاس وتين يابس بالسوية يجهن بغسل أو برق العنب أو بالجلاب ويشده عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا وأصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحسب الاتس مطبوخا برب العنب رجماردهه • (دواء مبرئ للداحس) • يؤخذ الصبر والخلنار والكندر والعفص ويجمع بغسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت أول الابتداء كثفت الجلاد وحسرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحسن من الحرارة وان كانت كأنار

بل حلل وجفف وربما انجح الغمس في هن منهن والصبر عليه وفي الوسط يسهق الكندر
ويوضع عليه أو زنجبار الحديد والشونيز أيضا مسهوقا وأيضا اللامبات الملبنة والشعوم وكذلك
أقراص أنثرون وموساس وومخ الأذن يمسده قبل الجمع وإذا أخذ في المضغ فضع عليه بزر
المرو وبزر القطونا بالين وفي قرب الانتهاء والجمع يجب أن يحرق الملح ويهجن بالزيت ويوضع
عليه فإنه يسكن ويجمعه فإذا تم الجمع فليطبطط الطبقا صغيرا يخرج ما فيه وأيضا عند انراج
ما فيه بالقوايض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق الذبق وسويق التفاح وسويق
الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بهل وإذا تم طرح فان الصبر من أفضل علاجاته وكذلك
الكندر بالزرنج ومرهم الزنجبار مخلوطا بمرهم الاسفنداج والآن يربطون بقش ذلك بخرقة
مشربة تشرابا ويجب أن يثد أن يرى اللحم من الظفر من كل ناحية وبقطع ما ينقص اللحم من
الظفر (مرهم جيد ذكره فواس) يؤخذ زاج محرق وكندر جزأ جزأ زنجبار نصف جزء يسهق
بالعسل ويستعمل وأيضا مرهم هذه الصفة (يؤخذ) قشور الرمان الحامض والعفص وقوبال
النحاس وزنجبار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولادهن (مرهم جيد) يؤخذ
الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجبار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما
احتج عند خوف التأكل إلى استعمال فلديون من زرنج وزاج وزنجبار وفورية فإنه يجفقه
ولا أفضل منه وإذا جعل يسيل من الداحس المتقرح مدة فاكوا وأقطع ثلاثة عشر غا تلتها
في الاصبح كلها وكما ما قد كانت كل ما في الداحس مرة

• (فصل في آذان الفار وتشقق الاظفار وتقرها ويرجها) • قد تعرض هذه الاعراض
بسبب يس من سوداوى وما كان من تشقق الاظفار إلى أجزاء مائة فتهاق بالدم وينقص
ويؤذى فيقال له آذان الفار • وأما علاجها فلا بد فيه من تقوية البدن بالاستقراغ للظاظ
السوداوى إذا كان غالباً والادوية الموضعية أن يطلى بالاشراس مع ملح الجبين ودردى النحر
أو يضع ديسل الفار المشوى وخصوصاً مع دهن الخلد أو بزر الكتان والحرف ضءا دابة عليها
بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينقع من ذلك ويقلع الشظايا أو يطلى بالاشراس وانخل أو
يطلى بالاشراس والملح ودردى النحر وهذه تنفع من الجرب والتقرح وكذلك المصطكى مذايا مع
ملح جريش واهال شعهم الضأن تنفع من جرب الاظفار

• (فصل في التشنج والتعقف والتعذم الذى يعرض للظفر) • هذه العلة تعرض أيضا للاظفار
في الاكثمن السوداء فتقلعها وتشنجها وتقرحها وتجذها وكثيرا ما يكون سببها قلة ما من
القوالع عرض للاظفر فلما أراد ان يثبت ثباتا جيد البرقى به ومس كثيرا وأولم فخرج ما خرج
على هيئة ردية واسقرق التولد على تلك الجملة إذا كان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه
نقودا ومنه تخلصا على الوجهين الطيبين فيتراكم في أصل الاظفر تراكم يصير له المدد كالأصل
وكثيرا ما يعالج المنقوس والمتعقف بشحم سبعة أيام ثم يصبك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوى
وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع ويورث الحى

• (فصل في العلاج) • الذى سببه السوداء فلا بد من استقراغها ان كانت عامة للبدن وكانت
الاظفار كلها قد صارت كذلك وأصلاح الغذاء من أوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وأدمنه استوت أظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب أن يعالج بالأمه الجلات
الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال
النورة والزرنج عليه فيصير بحيث ينجر بالسكين الى أي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بنخل
القفار فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتات اليد بضمته بالشمع وسويته وصنع السرو وضماد
جيد لتليينه ويزد السكبان أيضا جيد للتشيج واهال شحم الضأن اذا شد عليه أياما وترك يابسه فان
لم يكن أعبد عليه مرارا الى أن يلين ويتم التسوية

• (فصل في حيل قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جديد) •
يؤخذ صمغ السرو ويضد به الظفر الخبيث الموضع أياما يلين ثم يغرز أصله بآبرة ويسيل منه
دم كثير ثم يشد عليه قوم مدقوق يوما ليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليله مرتين
فانه يسقط وادامة تضميده أيضا بالزيب رجاها لسهولة سقوطه بادق تدبير وخصوصا اذا خلط به
الجواشير أو كبريت مسحوق بشحم • ومن الادوية القوية لقطع الظفر الكبكيج • وأيضا
دبق البوط والشافساي والزرنج والذرايح يجمع بالنخل ويدام تضميدها به ويصل في كل عدة
أيام • وأيضا الزرنجان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالنخل يصل في كل
أسبوع

• (فصل في مراعاة ما شئت) • يجب أن يحتمل حتى يكن و يوقى عن المس باليد والهواء وغير
ذلك ونسي وأوفق ما أعرف لذلك أن يتخذ شئ يشد على الاغلة كالة لاسوة من فضة وفيها
تشبك ونحو ذلك لا يمنع الهواء أصلا فان وجب منع الهواء عنه لحرا أو بردا وغيره ستر بشئ آخر
ويجب أن يكون شكل هذه القلائسوة الشكل الذي يتجافى عن ملاقات الاصبع من جهة الظفر
اذا شدت عليه ويلاقى من جهات اخرى وينسى على الاصبع مدة أشهر فانه ينبت حينئذ ظفر
أجود ما يكون

• (فصل في البرص الذي يكون على الاظفار) • يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بنخل ودقيق
وخصوصا دقيق الترمس ويضمده فيقطع البرص وكذلك بز السكبان بالحرف وكذلك الدردى
الحرق مخلوطا بالزرنج الاحمر والراينج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنج الاحمر
أو مع جوز السرو وغرا السمك عجيب بالغ وأصل الحماض أيضا طلاء بالنخل
• (فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار) • يطلى بالعفص والشب بشحم البط أو بمرارة البقر
أو بز الجرجير مدقوقا فاما غماصا فبناخل

• (فصل في مرض الاظفار) • يضمدا ولا بورق الاس أو ورق الرمان اللين ثم المليات فان كان
حدث لرؤس عصبها المنتهية اليها انتشارا ستعمل عليها الشحوم المعروفة والقير وطبقات الملينة
• (فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضه وقعت) • يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمده وان
لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب أن يشق الظفر بالرفق شقاه متودا بآلة حادة حتى يخرج
الدم تحتته فان عرض من ذلك أن انقطع الظفر أسلت الدم وألصقت الظفر على ما تحتته بالرفق
ليكون وقاية ولا يوجع ثم راعى بعد أيام وان كان هناك صديد أزجعت الظفر أو شقته برفق
ورددت وشددت ولا تسر اللحم فيه يجع عظيم أعظم من الداحس بل لخطه به وانطل على الظفر

الماء والدهن القاتر وضع عليه من بعد وباتسعة مرهم الباسليقون تم الكتاب الرابع من كتاب القانون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

(الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو الاقرباذين)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اغفر غننا في الكتب الاربعة عن ذكر جبل العلم النظري والعمل الحافظ للصحة والعمل المعيد للصحة وحان انسان فتم كتب القانون بالكتاب الخامس المستوف في الادوية المركبة ليكون كاقرباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جملة في المركبات الاربعة في القرباذيئات وجملة في الادوية المركبة المجرية في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

(المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة)

انه قد لا يجدي كل علم تخصص او مركبة دواء مقابلا لها من المقدرات ولو وجدنا لها اثرنا عليه بل ربما لم نجد من كان قابلا به مركبا او تجده الا انما يحتاج الى قوة زائدة في احدي طبيه فقتضاج الى ان نضيف اليه بسطة ياقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تصليل اكثر وقوة قبض اقل فتشدد قوة القبض يدواء بسطة قابض تضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى مخونة اقل منها فقتضاج ان نضيف اليه مبردا او أكثر منها فقتضاج ان نضيف اليه مسخنا آخر وربما يحتاج الى دواء يسخن أربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهم ما را جين ان يحصل من الجمل مسخن لاربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغافيا نريده ولكنه ضار في امر آخر فقتضاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان يشع ما كرهها عند الطبع تعاقبه المعدة فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فقتضاج ان نكسره قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بمحافظ غير منفعلي يصرف عنه عازية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البسادة كما يلقي الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لئلا يبلغ القلب عدت القوة المميرة فسلطت عنها الزعفران قابطلته واحملت المبردات المطفئات في القلب كما تذهب القوة المميرة بتقريب قوى التصليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح الحمل الى نفس العضو الا لم فيحمل المادة والرائح الى مجاري المادة فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث في مجرى قلسلا حتى يعمل هذا العمل فاقترنا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء مريع النقص فتركبه بمشبط مثل كثير من الادوية المتفحفة فانهم اسرعة النقص عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبت منها في الكبد فتخلط بهم ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبرز الفيل الجاذب الى فم المعدة فتجبر الدواء قدر ما تصل منفعة الى الكبد ثم ينقذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا للمريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرنه بما يحمله الى ذلك كما نجعل الذراريح في الادوية المدرة المتفحفة ابصر فها من جهة العروق الى جهة السكلى والمثانة واعلم اننا لا نكسر من

الادوية مع لا توقعه وربما قصد به عمل أبعد من موقعه فحتاج الى مطرق وربما قصد به عمل اقرب من موقعه فيحتاج الى منبط * واعلم ان الجرب خير من غير الجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان الجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بساطته وحكم من بجلته صورته وغير الجرب انما يفيد من اعتبار بساطته فقط ولا يدرى ما يوجب به من اجبه الكائن عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد وهو مناقض والجرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت العائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بساطته

* (فصل في كيفية التركيب) * اعلم انه اذا عرض لك أربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المستوع مثل ان تحتاج الى اسهتقراغ السقمونيا وشحم الخنظل والصبروتر بدقتريدان تجتمع هذه ليكون ذلك دواء جامعاً فانظر فان كانت الحاجة اليها الى اعمالها بالسوية وهي أربعة ادوية تتخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها أكثر والى بعضها أقل فاحدس الحدس الصناعي وقد ربما بلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانوا فزدد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب * واعلم ان الدواء المركب المنصص كالترياق له بحسب بساطته آثار وقوى وبحسب صورته التي انما غرمد له لينجذب المزاج اليها آثار وقوى وربما كانت أفضل من البساط فلا تلتفت الى ما تقوله اطباء ان الترياق يقع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المريبل ينفع لذلك ولكن العمد صورته وقد جاءت بالاتفاق باحالة نافعة ولا يمكن ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارت بجاية * واعلم ان في المركبات ادوية هي عود واصل اذا حذفت بطات القاع فمصلحة علم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقراو التحريق في ايارج لو غاذا وادوية تصلح ان تسقط وان تبطل وان يزداد فيها وريقتص وادوية لو زيدت لا ضرت فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصاً الحلم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما أنك لو زيدت في الترياق جوز بوالم تسكن أنيث بجريمة عظيمة * واعلم ان كثيراً من التركيب يؤدي الى المفاسد وكثيراً من التركيب يؤدي الى ضربة أو ثروقة بل وأن كثيراً من التركيب يكون عن مقدرات ومركبة كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المقدرات وربما كان الدواء مركباً من مركبات

* (الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القراية ذينات تشغل على اثني عشر مقالة) *

* (المقالة الاولى في الترياقات والمعاين السكار) *

* (الترياق القاروق وبيان تركيبه) * هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصاً للسموم من التواوش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروية القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وجهايمها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع والقوة والعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشيع

القلب ويذكر الحواس ويحرك الشهوات ويقوى المعدة ويسهل النفس ويذهب الخلقعات
ويحبس نفث الدم وينفع من الكثر وجاع الكلى والمثانة ومن الادرا منهن ما وينفع
الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرها وانما تفعل
هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بساطته بأن يقوى الروح والحرارة التي يرى
وقسمتين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحرارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة
الاصيلة لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا
وينقصوا فيه لالضرورة اوجببت ذلك عليهم ولانداع قوى دعاهم اليه ولكن التماسا لذلك
وايق منهم اترفيه كما بقى لاندروماخس وكان الرأي ان لا يحر كواشياً انخرجته التجربة منجها
فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقضاء ما انخرجت التجربة من الخاصة وانه اذا حولت عن وزنه
لم يستمع تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية
فقد ادعى كذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر في القوس
والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طقلا بعد ستة
اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعير والترديد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة
وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اعاشر سنين واما عشرين سنة ثم يقف اعاشر
عشرين سنة او بعد اربعين ثم تسليح عنه الترياقية اما بعد ثلاثين سنة او بعد ستين سنة فيصير
كاحد للمجونات المخطئة عن درجة الترياقية ويجب ان يسقى الملسوع من طريقه وقويه وسائر
من يسقى غيره مما هو اضعف وربما احتج ان يسقى الملسوع من طريقه من نصف مثقال الى
مثقال ومحام يفرق به بين طريقه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديته من الامتحانات ان يسقى
انسان مسهلاوي يتنظر به فان اسهله سقى الترياق فان حبسه فهو طريق جديد والا فهو ردي
ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ايس من اجام يربي
في البيوت واقلنه التدرج المذكور يرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد
وايضا يتحقق على من سقى افيونا وشوكرنا وغيره واما اليبس فتنفعة الترياق منه قليلة وقد رها
ان يدافع بالموت هلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما ما قد مر ما يسقى
من الترياق في حلة هلة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل
او جلاب ان كانت حية واما لانا فاض الدائر والبرد والقي في اية دواء فيسقى ترمسة بماء
اوشراب لا اقل من ثلاث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ
في المعدة ومغص متدار ترمسة بماء عسل او جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك
في ماء اوشراب كما تدرى ومن البرقان ترمسة في طيخ الامارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل
الطعام ترمسة منه باعاً وفي مقدار اوقية ونصف من خل حمزج ويسقى صاحب نفث الدم
ان كان عهده بالهلة قريبا لي مثقال في خل حمزج وان كان العهد قد عاين المبلغ في طيخ
سومة وطون خذ اوعشياً واما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلا في ماء العسل او رب
العنب او عسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السمحاق ومن ضيق
النفس يستكبين العنصل اقل من اوقية ويتفرغ به لاصرع ثم يسقى مقسداً ربع مثقال الى

نصف مثقال في الماء أو سكبين العنصل وكذلك في الصداق والشقيقة ثم انه ليهتت الحصة
 في المشاة والكلى اذا شرب في طبع الكرفس ويمنع الهيمه ويحبس الطيبة ومن استعمله
 في وقت العصه لم يضره السموم ولم تنكأ فيه الاقأت وأمن امراض الوباء (صفته) * تاخذ
 من اقراص الاشقييل ثمانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاخي أربعة وعشرين مثقالا
 ومن اقراص الاندروخوردون ومن القلقل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن
 الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية أربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر
 مثقالا ومن بزرا السليم البري والاسقوريدون واصل السوسن والغاريقون ورب السوسن
 ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المرو الزعفران والزنجبيل والراوند
 والفنطافلن والفونج الجبلي والقراسيمون والقطراساليون والاسطوخودوس والقسط
 المر والقلقل الابيض والدارقلقل والديقما مامن والكندر وقصاح الاذخر وصمغ البطم
 وسليخة سوداء والسنبيل الهندي والجعد من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة
 وبزرا الكرفس وسيساليوس وبزرا السافليس وناخواء وكاذريوس وكافيطوس وعصارة
 هيوفافسطيداس وسنبل اقليطي وساذج ومر وجنطيانا وبزرا الرازيانج وطين مختوم وقلطار
 محرق وحاماووج وحب البلسان واوقار يقون وقو وصمغ وقردماناوانيسون واثاقيا من كل
 واحد اربعة مثاقيل دو قوا وبازرد وققر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من
 كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند محرج بدل الطويل واما جند بادستر في رواية مثقالين
 وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب
 العتيق الرجحاني الحار قسطين يذاب ما يذاب منها وينقع ما ينقع وتندق اليابسة وتصل وتجن
 بالعسل وتوضع في اناعضار أو رصاص أو فضة ولا يعل إلا اناء بل يكون فيه فضاء لنفس الدواء
 وجله الادوية سوى العسل والشراب أربعة وستون دواء (نسخة اخرى) تاخذ من أقراصه
 الاشقييل ثمانية وأربعين مثقالا ومن أقراصه الافاخي ومن أقراصه الاندروخوردون والقلقل
 الاسود والافيون الجيد من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر
 اليابس وبزرا السليم البري والايروا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصيني
 من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المرو القراسيون والزعفران والدارقلقل والزنجبيل والحبق
 الجبلي والقطراساليون والفنطافلن وهو ذو النخسة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط
 المر الابيض والاسطوخودوس والقلقل الابيض والمسكرارامشبيح وقصاح الاذخر وعلث
 الانباط واللبان والسليخة والسنبيل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالاسيس وهو
 الحرق الابيض ومن اللبي والسيساليوس والسنبيل الاقليطي وهو النارين وبزرا الناقواء
 وكما قيطوس وكاذريوس وهيوفافسطيداس والساذج والانيسون والقو والمو وبزرا
 الكرفس وبزرا الرازيانج وطين البصيرة والفلطار المشوي وحاماووجاوقار يقون ووج وحب
 البلسان واثاقدا والصمغ العربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفر والقتة
 والجواشير والسكبينج والققر اليهودي والقنطوريون والزراوند المدحرج والجند بادستر من كل
 واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاجمعية وهي

الحبق النهري وهو المصطكي والكثيرا وعود فاوانيا والزراوند الطوي ويزر بنج من كل واحد
منقالتين فذلك سبعون خلطاسوي العسل وهو ضعف الدواء يصير جملة تماقي الترياق ألفا
وأربع مائة وأربعة وثلاثين مثقالا يصق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على
حده وينقع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار
وحده ثم تدق سائر الادوية وتخل وتجن جميعا بعسل منزوع الرخوة وتدق عند المجن في الهاون
دقا جيدا حتى تختلط ثم ترفع في اناء قواريرا وغضارو يستعمل بعد أربع سنين والشربة
الكاملة منه وزن درهم عا فترعى الريق (نسخة اخرى) يؤخذ من أقراص الاشقييل غاية
وأربعون مثقالا ومن أقراص الاغامي أربعة وعشرون مثقالا دارقفل أربعة وعشرون
مثقالا اقراص الاندروخورون أربعة وعشرون مثقالا وردأ حجر يابس منزوع الاقاع اثنا عشر
مثقالا أصول السوسن الاسمانجوني اثنا عشر مثقالا أصل السوسن اثنا عشر مثقالا البرزاسليم
البري اثنا عشر مثقالا أسقوريدون اثنا عشر مثقالا اعيان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني
اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا انار يقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل
فلفل أبيض ستة مثاقيل راوند صيفي ستة مثاقيل برز الكرفس أربعة مثاقيل مرصافي ستة
مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سفيل هندي ستة مثاقيل
فلفل أسود أربعة وعشرون مثقالا دة ظماين وهو مشكطرا مشيع ستة مثاقيل قراسيون
وفقاج الاذخر وفودنج جبلي وكندر ذكرو وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل أسطوخودوس
ستة مثاقيل فطر اساليون وهو برز الكرفس الجبلي المساقديوني ستة مثاقيل مصطكي وصمغ
البطم وزنجبيل وذوالنسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كافيطوس أربعة مثاقيل ميعة
سائلة أربعة مثاقيل مواربعة مثاقيل حاما أربعة مثاقيل ناردين وهو السفل الرومي أربعة
مثاقيل طين محتوم أربعة مثاقيل فووكادريوس من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الساذج
الهندي أربعة مثاقيل قلقطار محرق جنة طيانارومي أنيسون عصارة الاوقاف طيبدا من حب
البلسان صمغ عربي برز الرازيانج قردمانا ساليوس أفاق سافري أبيض هيدوقا يقون ناخواء
سكينج جنديد ستر من كل واحد أربعة مثاقيل زراوند طويل دو قراقرا يهود جارشير
قنطاريون دقيق ياوزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والتخل
والعجن بعسل

(اقراص الاغامي) تصاد الاغامي عند اقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع
شتاء يادفع به الى أن يلحق الصيف والاغامي هي الخبثات المفرطحة الرؤس المستعرضة
خصوصا عند قرب الرقة الدقاق رقاها جدا البترأ ذناجم القماعة الكشاشة وليس يصلح
لهذه الاقراص كل الاغامي بل الشقرو ومن الشقرا الاناث وعلامتها ان للذكران في كل
شدة ذناب واحد وللاناث أكثر من ناب واحد ويجب أن تجتنب المقرنة والرقم والرقش
الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباح وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة
فان فيها البلو طيبة الغليظة المدهشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعفة
الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الرأس ويجب ان لاتعمل كما تصاد ان أمكن

ويحذف من جانب رأسها أربع أصابع وكذلك من جانب ذنبها وديرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا فهي الختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة سريعة الموت فهي رديئة ومن علاماتها أيضا أن تكون حركتها سريعة ونظرها نظير برأفها وقدام ويكون يخرج النفل من آخر الذنب فاذا ماتت أخرجت أحشائها وخصوصا من أرتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاسنة قصاء ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شئ فلا بأس به طبخا مبريا سهل معه لقط لحمها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا ما عدا يوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البطن فاذا اندق خلط به الكحل على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة أندروماخس ثم حلت منه اقراص رفاق اطاف وجفقت في الظل ونوت في الخزان ويجب أن لاتقع عليها آتات الشمس البتة لاقبل الجفاف ولا بعدد فان الشمس تبيتها القوة المختصة بلحوم الاقاصى المقابلة للحموم النهرية والمشبوبات

• (اقراص الاشقيلى) • يجب أن تختار من الاشقيلى الرطب ما كان رزينا ولم يكن به عظم ولا تطلبه بالطين بل تطلبه بالخمر وتشويه في القدر حتى ينضج أو في تنورة رسيج وأخرج رماده أو في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا أخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللبن ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديثة أما أندروماخس فكان يخلط مع جر من الاشقيلى برأين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خاطت الاشقيلى بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رفاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجفقتها واحفظها كما تحفظ اقراص الاقاصى

• (اقراص الأندروخورون) • يؤخذ من قشور أصول الدار شيتان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان وأسادون ومروجاما ومصطكى وماراقن وهو الاخوان الابيض وقوم كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر أربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران اثنا عشر مثقالا يدق كل ويغسل على حدة ويغجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الخلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الاقاصى (نسخة اخرى لهذا القوس) يؤخذ من عود الدار شيتان وقصب الذريرة وقسط وأسادون وعود بلسان وجاما ومو وهو المصطكى وقو وأخوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل الهندي والساذج من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر أربعة وعشرون مثقالا فيدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه (نسخة اخرى لهذا القوس) يؤخذ أصفلا قوس وهو دار شيتان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثني عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فوسنة مثاقيل أسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني أربعة وعشرون مثقالا جاما أربعة وعشرون مثقالا سليخة ستة مثاقيل أمراقن وهو الاخوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر أربعة وعشرون مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثني عشر مثقالا تجتمع هذه الادوية مسهوقة مخفولة وتغجن بشراب صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

(المثروديطوس) هو مجنون صنعته مثروديطوس الجليل وسمي باسمه وألفه من أدوية مجربة على السموم خصوصا وعلى أمراض أخرى يكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما فيه على منفعة لحوم الحيات وغيره ازا في نفسه اقراص الافاعي وغيره يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات وأما في سائر الاشياء فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو أزيد في كثير منها فاعاد أريج فائدة ولا تطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة أو قرصا قليلا (نسخة المثروديطوس للجمهور) يؤخذ زعفران ومرمر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثلاثيس وهو الحرف البالي واذخر وعبدان البلسان وأسطوخودوس وسيداليوس وقسط وكافيطوس وقنفة وماسن وهو ملك البطم ودارفلق وعصارة لحية التيس وجندبادسترومالايشين وهو الساذج الهندي وصبعة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وفلفل اسود وسورنجيان جعدة وسقوريدون ودوقواوا كليل الملك وجنطياناودهن البلسان وحب البلسان واقراص وقوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين أشق وسنبل رومي ومصلحكي وصمغ وفطر اساليون وقرماناوديزالزاج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووج ومووسكبيج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم افيمون وورد أحمر ودنقطامان من كل واحد خمسة دراهم فووا قاقيا وسرة اسنة قوريز الهيموقاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق ومقل منزوع الرغوة مقدار الكفاية ينقع ما يحتاج أن ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالبندة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة أدوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلاثة عشر الغاريقون وسورنجيان وسذاب يابس وأشق ودنقطامان واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكافيطوس وكليل الملك وعبدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دوا أن ليس في هذه النسخة وهما أصل السوس والمخ وفي نسخة أخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب

(قوفيون المستعمل في المثروديطوس) يؤخذ ذبيب منزوع اللحم ووزن أربعة دراهم ملك البطم ووزن أربعة وعشرين درهما اذخر ومرمر من كل واحد اثني عشر درهما دارصيني ومقل أزرق وأظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة وكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة ووزن تسعة دراهم زعفران درهم قفرا اليه ووزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة قفرا اليه وفي نسخة ابن سريون زيادة دراشيشعان درهمين ونصف وفي نسخة أخرى زيادة أسارون درهمين ونصف

(ترياق عزرة) يؤخذ جاما وزن اثني عشر منقلا لا تقاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقر قرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثني عشر مثقالا فطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقواوهو بزر الجزر الجبلي الا قليلا من كل واحد ثلاثة مثاقيل

كثيرا ثلاثين مثقالا عصارة الاوقاس طيداس ثمانية مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني
خمس عشر مثقالا بزرا الزياج سبعة مثاقيل مقل أزرق ثمانية مثاقيل لبان أبيض ثمانية
وعشرين مثقالا كبريت سبعة مثاقيل بزرا البنج ثمانية وعشرين مثقالا سليخة ثمانية مثاقيل
سب الخشخاش الأبيض ثلاثين مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزرا السذاب مثقال
واحد حب الاترج مقشرا وسماق شامي من كل واحد مثقالين بزرا الشبث وكبد المسلكي
وأسارون وقرمانا وأوفريون وأقيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل أسود ثلاثين مثقالا
ورد أحمر يابس منزوع الاقعاغ تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان
أربعة وعشرين مثقالا ناردين افليطى وهو السنبل الرومي وأنايس وهو قحاح الكرم من كل
واحد ستة مثاقيل ورق الدفلى ستة مثاقيل لك منقى اثني عشر مثقالا ماميا وقرنفل من كل
واحد اثني عشر مثقالا قحاح السنبل الرومي ثلاثة مثاقيل ريوند صيني اثني عشر مثقالا فو
سنة مثاقيل قحاح المراربعة مثاقيل ونصف قيويا اثني عشر مثقالا عصارة الارطاماسيا وهو
البلتجاسف ويقال له القيسوم البري عشرون مثقالا أصول الهندبا عشرون مثقالا قسط وهو
وجنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل أنيسون
سبعة مثاقيل ورق الاترج ثلاثين مثقالا انثراثني عشر مثقالا تجتمع هذه الادوية مسحوقة
مخلوطة منقوعة عامتها ما يتقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجهورى أو يمثلت
أو يبيدزيب وعسل ويحجن بعد مل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل
كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيئا من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان
الاشق يضرب المعدة (نسخة اخرى من ترياق عذرة) يؤخذ حماما وممن من كل واحد خمس أواق
عاقرقراطا وقيتين ونصف انثرا أربعة أواق سليخة اثني عشر أوقية ونصف ابني ستا أواق
ونصف دو قوا وقيتين ونصف زعفران اثني عشر أوقية فطر اساليون أوقية ودرهمين ايرسا
أوقيتين ونصف بزرا الزياج ومقل من كل واحد أربعة دراهم ونصف لبان تسع أواق كثيرا
عشر أواق عصارة هيوفا قسطيداس ثلاث أواق حب الاترج المقشر مثقال بزرا الشبث وكبد
المسلكي وعيدان صفر من كل واحد ثمانية مثاقيل بزرا البنج رطل بزرا الخشخاش وطلين سنبل تسع
أواق ودرهم سذاب يابس أوقية ودرهمين سماق ثلاث أواق أنيسون وأسارون وقرمانا من كل
واحد أربع أواق أقيون أوقيتين ودرهم ونصف أوفريون أوقيتين ونصف فلفل أوقية
ونصف ورد أربع أواق ساذج حب البلسان من كل واحد ثلاثة أواق بلاذرا وقيتين ونصف
لث خمس أواق دارصيني أربع أواق مواء قيتين سنبل افليطى سبع أواق كبريت أربع أواق
ماميا وريوند صيني وقسط من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص
الاندروخورون ثلاث مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم وهو الشوصرا
رطل خولجان سبع أواق حضض ست اواق قرنفل خمسة أواق عسل قدر الحاجة
(اقراص الاندروخورون المستعملة فيه) • بابو جج احمر و بابو جج أبيض وسماق وحر
وأنيسون وأسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جبر مقبمع هذه
الادوية مسحوقة مخلوطة ويحجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجهورى أو

المثلث اونيذنيب وعسل ويترك ثلاثة ايام متواليه ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليه من
احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا
ترياق صنعه عزرة وهو كئيلة الترياق القاروق في الامور كلها

• (ترياق الاربعة) • يؤخذ جنطيان رومي وحب الغار وزراند طويل ومر اجزاء مساوية
ويجمن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشرية مثقال بعاصار وقيل ان من الاطباء من
جعل مكان المرقطاصا وحكي صهاريجت أنه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا
ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

• (سوطيتر وهو الخالص الاكبر) • هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع
العتيق والرعدة وينفع المادة من التصلب الى العين وقد يتكحل به بعقب القرح فيمنع العود
وينفع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والقالج والوسواس ووجع الاسنان والعين
وأوجع الرئة والصدر والجنب والشراسيف سقيافي ماء العسل ومن قذف الدم سقيافي ماء
لسان الحمل وعصار الرعي ومن الرياح في المعدة وأوجاعها واليرقان ويصفي اللون ويذهب
الفكر ويزيل الجشاء ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به وأورامها
والطحال ويدبر ضول الكلى والمثانة ويقوي المذاكير ويطلي عليه افي نهض الشهوة وينفع
من أوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سحوم ذوات النش ومن السحوم المشربة
(اخلاطه) يؤخذ سليخة واذخر من كل واحد اوقية ونصف جند بيدستر وفطر اساليون وهو
بزركرة من ككل واحد خمسة عشر مثقالا بزركرة من اوقيتين سبباليون
مثقالا واحد اقسط ودارصيني واقراص الادروم معصموا ومبعة سائلة وأسارون من كل
واحد ستة مثاقيل أنيسون عشرة مثاقيل قلافل أبيض اثنا عشر مثقالا دارقلافل أربعة
مثاقيل سنبل أربعة مثاقيل ساسا وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون عشرة مثاقيل
تجمع هذه الادوية مسحوقة مخضولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهمل عند
الحاجة بعد ستة أشهر

• (اقراص ادروم معصموا المستعملة في الخالص الاكبر) • يؤخذ جاما ودارصينيان
وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل وناخواء من ككل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني
ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فومثقال واحد سنبل الطيب وساذج
هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة مخضولة
وتجن بشراب صاف أو صغيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل
وتستهمل

• (مجمون بزركرة دارو) • هو من ادوية القرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب القلوبيا
والقرياق والشليثا ومنفعة عظيمة في القوايج (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وبزر البنج
الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافريون من كل واحد عشرون
درهم اوزنا ومن السنبل والابني من كل واحد استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل من
كل واحد أربعة دراهم ومن القلافل الابيض درهمين ومن اللؤلؤ وغير المثقوب ونوشادر

وبزر السذاب البرى والمسلك والكافور وقاقلة ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزرا الحرمل والعاقرة قرحا والدار فلفل من كل واحد أربعة دراهم ومن السكبينج والجندي يدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنياد والدرنج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفي القضة السريانية والابجسية من المربعة دراهم ومن الكافور أربعة دراهم تدق اليابسة وتخل وتنفق البقية في الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا وتجن بعمل ويعتق ستة أشهر والشرية مثل الجوزة بماء قاتر

• (مجهون الغلاصة وهو المسمى مادة الحياة) • نافع من فضول البلغم مقول للنفس مقروح هضام يحش مشه كالزاد للشباب ويريد في الحفظ والذكور ذكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويهبط سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المنى ويقوى الذكورية يضر العمود ويشد الاسنان ويذهب أوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبلبل وشيطرج وزراوند مدور شامى وعروق وبابونج ويجوف حب الصنوبر الكبار وفي نسخة اخرى وجوزة هندي وساطوريون وهو خصى الثعلب من كل واحد أوقية ومن بزرا البابونج نصف أوقية ومن نبات حب العنب ثلاث اواق يتزعجهم الزبيب الاحمر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية عسلا فيعقد ثم تجن به العقاقير التي ذكرنا ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

الشيلتا ومنافع ذلك) • هذا دواء تفضلن الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبه كل الهجائب ونحن لم نزله أثرا كبيرا الا في ازالة الحيسة العارضة لاهراض اللسان واسترخائه وأما الاطباء فيقولون ان الشيلتا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداء والبلغمية والقالج والصرع والسكته والقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والتسيان والتخوليا ويرد الدماغ والرعدة والخفقان ويحفظ الجنين وينقح من الاسقاط وينقح من تقطير البول وأوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدواواني ومن ضرر الفطرو السحوم والالبان التي تنقع في المعدة وغيرها وينقح من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقى انكل شيء ما يليق به فلبرد الشديد في ماء الحيارشخبر وقيل بل في الخمر أشفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولا وجاع الرحم بماء الانيسون وللأوجاع الغالبية بماء المرزجوش أو ماء اصول السلق ولا صبيان يدهن البنفسج ههذاما تقول الاطباء والذي عندي أنه دواء مشوش غير مربب الترسكيب محرق للدم والاخلط مقصر عن الاقراص (اخلاطه) يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لثاوي وغيره مقبوز وعفشان من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما و بزرا حرمل وأوفر يون واشنان نبطي واشنة وبزرا الكرفس وبزرا السذاب وأخشاء البقر الجنبلي وكبريت احمر وأصفر وخر بقر أبيض ولبن وسعد وما رشويه وهي عيبدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الأبيض وماميران وحب الحلب وعود البلسان وهزار جشان وسفيدان من كل واحد درهمين ومن فقاخ الاذخر والساذج وجوزبوا وجند يدسترو وبزرا الجرجير وبزرا الجوز من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكيادناج الاسا كفة وشونيز

وغير الذهب وأصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن البريسم انعام ومن بزر الشبث
وأصوله والزرايا دود وروخ والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصفور وملح هندي وعاقور قرصا
وبسذوق الرامد ووقو وبرزق طونا من **ككل** واحد أربع دراهم ومن القرنفل والسنب
والاسارون والقسط والقافله وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة
والاير سامن كل واحد وزن درهمين ومن اللقاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان
السليخة من كل واحد نصف درهم ومن ققاح الأذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد
أربعة دراهم ومن الباذور وكموب التين اليابالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد
سبعة دراهم ومن الفلفل الأبيض والاسود والدارقفل والافيون والزراوند الطويل
والمدور وحب البنج من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين وأربعة
دوانق ومن ققاح الخلاف وعروق الهنديا يابس وهوم الجوس والجمعدة وعصارة الايرسا
والدار شيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود أربعة دراهم
وربع ومن الكليل الملك وزن أربعة دراهم وأربعة دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد
وكشت بر كشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب أربع طرق
هربعة وزن أربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل في الشياطين الاصول العجمية
زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الأبيض درهمين درهمين أصول النخري الاحمر
أربعة دراهم ققاح الخنا درهمين فليج مشك وهو القرنفل البستاني أربعة دراهم قردمانا وزن
درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاس المصري ومختم الملك وجر
داود وحلتيت ممتن من **ككل** واحد درهمين خيروا ثلاثة دراهم حب البان المقشر أربعة
دراهم طاشير درهم كشوت وكهر با وموردا سقرم وجفت افروند وجوز الابل ومغاث ومر
ومر تاخو وروم منان احمر وأبيض من كل واحد درهمين انيسون ثلاثة دراهم شيج ثلاثة
دراهم ملح طبرزد وملح الجبز هو ملح الجبين ودوقوا فطراسا ليون وعصارة السوسن وعصارة
القافت من كل واحد ثلاثة دراهم قشور الارنج اليابس وعيدان القاوايتا من كل واحد
أربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقبالي وهو الحبق الجبلي ولوز مر
من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس ويخل وتنقع النديية بالاطلاء الجليد وتجن بعسل مثل
وزن الادوية ثلاث مرات ويرفع في اناه قارورة ويقتق ستة أشهر والشربة مثل الحصة بماء فاتر
(اخلاطه من نسخة أخرى) يؤخذ مسك جيد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزن عشرة دراهم
ذهب مسحول وقضة مسحوطة من كل واحد نصف درهم عنبرو وزن أربعة دراهم زرنب نصف
درهم ابريسم محرق أو غير محرق أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد أربعة
دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنبا دود وروخ من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن
الاسمانجوني درهم جاما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة حب
البلسان نصف درهم بسباسة درهم لقاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد
خمس دراهم قلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبث من كل واحد أربعة دراهم قسط هر وزن

ثمانية دراهم جوز وواحدة عشرة دراهم جندبيد ستة عشرة دراهم أوقريون ووزن درهمين فقاسح
 الاثني عشرة دراهم بزر الشبث وحنطيان روى وبقاح لسان العصافير من كل واحد أربعة
 دراهم قاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الخرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان
 برشياوشان ثمانية دراهم ملح هندي أربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صمغ
 فارسي أربعة دراهم قو وزن ستة دراهم زاج الاسا كفة نصف درهم اشنان يغطي درهمين
 بزر الكرفس ويزر السذاب وأشنه وكبريت أصفر من كل واحد درهمين اخشاء البقر الجبلية
 أو المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم اهل أربعة
 دراهم فلفل أسود ودارقفل ووزن البليج من كل واحد عشرين درهمين درهما عاقر قرحا أربعة دراهم
 أفيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهمين درهما
 زراوند صروج أربعة دراهم رواند صيفي سبعة دراهم بزر الزعفران عشرة دراهم بندي هندي
 أربعة دراهم ودانق بزر الانجذات أربعة دراهم كليل الملائكة أربعة دراهم ونصف بزر قطونا
 وبسدم من كل واحد أربعة دراهم حب القناء المقشر أربعة دراهم ودانقين قفر اليه واربعة
 دراهم كافور وخر بق أبيض واسود وسعد وميعة سائله وماء صيني ووزن الهليون من كل
 واحد درهمين بداشغان والاصابع الصقر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بركشت من كل
 واحد درهمين عيدان البلدان درهمين ماء السوس أو ماء الشولك درهمين حب المحلب درهم
 اصول اسفند اسفيد وهو خر دل أبيض درهمين عقد التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرم
 الثعالب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هزار جشان وشبثندان من كل واحد
 أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسهورة مخفولة فيقع ما يقع منه بالشراب الريحالي ويحجن
 بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالخاصة بعباءة قشور أصل الرازيانج
 والكرفس يسعط منه بقدر حجة حنطة بعباءة الشاهد الخج أو بعباءة المرزجوس

أنوش دارو • وهو دواء هندي يقروح ويقوى القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالاصفار
 ويطيب النكهة والعرق ونفعه لكبد عظيم وايدست فيه مضرة طاهرة ويؤخذ قبل الطعام
 وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد آخر فارسي سبعة دراهم سده خمسة دراهم قرنفل ومسطكى
 وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة ووزن بوزعفران وبسباسة وقاقلة
 وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير ققطط خلط الحكما
 بالسحق ثم يؤخذ من الاملي المنقى الجيد الحديد وطل فيطبخ تسعة أرطال ماء عذب حتى يبقى
 الثالث ثم يصنى وبعاد ذلك المماق القدر ويطلى عليه من الفانيذ الشصري رطلان ثم يغلى برفق
 حتى يغاث ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذرفها الادوية ذرا وتترك
 يعود خلط حتى يختلط اختلاطامسة وبقاذا برد جعل في اناء أخضر الشربة منه ما بين مثقال
 الى مثقالين

• (مجنون آخر هندي) • هو قريش من الاول ويصنى اللون ويقوى البصر وينقى المعدة
 ويلين الطبيعة وينقع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودارقفل وهيلج أسود وبليلج
 والعلج منزوعة النوى وقنطريون من كل واحد أربعة أساتير عسل ووزن البقر قدر

ما يجهنه الشربة مثقال أو أكثر لكل إنسان على قدر قوته

• (محبون يعرف بالجزى) • يتبع من المرتين والمليحة والحكة والابردة ويقوى المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهى الطعام ويقوى على الجماع (اخلاطه) يؤخذ سمونيا واباب التريدة ودارقفل من كل واحد ستة دراهم عاقر قرحا ويزال الكرفس وناشخواء وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلتجة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرقذ وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم تؤخذ هذه الادوية بعد الخل الا السمومونيا والزعفران والسكر فانها تدف جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتجعل بمثل منزوع الرغو ومثل وزنها مرتين وتصفى الشربة بما بين درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

• (محبون آخر) • مجرب منشط للنقص مقو لها مقروح مقول للبدن محسن للون مذهب للافار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وايس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعدة (اخلاطه) يؤخذ وردا خمسة اجزاء سمغ غالية اجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة اجزاء قرنة وزرنب وزعفران من كل واحد جزأين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد جزأين ويدق ويخل ويؤخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع الدوا وزن رطل املي حديث يطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى تبقى ثلاثة ارطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء كل رطل املي رطل فايند شجيري ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تدر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في برة خضراء الشربة مثقال ونصف

• (محبون ترياق كبير من صنعتنا) • مجرب للمنافع المذكورة في المعاجين التي قبله (اخلاطه) يؤخذ من قشو والأتريج والجنطيانا والروح البلسان وورق الباذرنجويه وبرزه وبرز الافرنجيمشك والزرنباذ والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والنازدين والافستين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندي مثقالان ومن الكافور ونصف مثقال ومن القو والمر وقطر اساليون من كل واحد درهمان ونصف ومن بزا الجرجير وبرز الالاق وبرز الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمان ومن الافيون وزن ثلاثة دراهم يجهن على الرسم ويخمر ستة أشهر ثم يشرب

• (محبون ترياق صغير من صنعتنا) • يؤخذ حب البلسان قسط مرجنطيانا دارصيني دافل ابيض عود هندي قطر اساليون من كل واحد جزأين مسك ثلث جزأين جند بادستر ربع جزأين يجهن ويستعمل

• (محبون قيصر) • النافع من الخفة والقصر والوجاع المعدة الباردة والامعاء والسرد وعقونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر رب السوس وسليخة وقسط مر ولفلفل أسود ودارقفل ومبعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشيرو وزن درهم مسك دانق

زرنباذود وبلج ولؤلؤ غير مشقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه
 الادوية مسهوقة منخولة وتجهن بمسل منزوع الرغوة وتعمل عند الحاجة قدر خمسة
 * (الاطريفل الكبير) * النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصاً واسترخاء
 المعدة والمثانة ويزيد في الباء (اخلاطه) يؤخذ اهلبلج أسود مقشر ستة دراهم بلبلج وأملج
 وبرزكر من جبلي وشيطارج هندي وناخوة وصعترقاري من كل واحد أوقية سنبل وحامما
 وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلذل أبيض وقلز
 أسود وقارمشك وبلج هندي من كل واحد نصف أوقية خبث الحديد ثلاث أواق خردل أوقية
 ونصف نوحادر نصف درهم يدق ويخل ويلت بدهن اللوز ويجهن بمسل منزوع الرغوة
 للواحد ثلاثة ويستخدم عند الحاجة (واخلطه) من نسخة أخرى يؤخذ اهلبلج كابلي وبلبلج
 وشير أملج وبرز الكرفس البلبي وبرزيدان وبسباسة وشيطارج هندي وشقاقل من كل
 واحد برصقوتنج أحمر وقوتنج أبيض ولسان العصافير وبهم من أبيض وبهم من أحمر من كل
 واحد نصف جزم تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتجهن بمسل منزوع الرغوة وبالسمن
 وتعمل عند الحاجة

* (زاهران الكبير) * هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد
 في الباء وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى
 والمثانة ويقت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ زوج رقسط مرو زراوند طويل وزراوند مدحرج
 من كل واحد ثلاثة أساتير دارفقل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بزر الكرفس وناخوة
 نوكر اوي وبرز الرزبايج وبرز الرطبة وبرز البقلة الحقاو وبرز الجرجير وقوتنج أحمر
 وقوتنج أبيض وآذان القار وكون كرماني وبرز الشبث من كل واحد ستة أساتير قرقل واشنة
 وقصب الديرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير اكيل الملك وشيج وزرنب وحب
 الباسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وفرة من كل واحد أربعة أساتير اهلبلج أصفر وبلبلج
 وشير أملج منزوعة النوى من كل واحد ثمانية أساتير اقحاح يابس وخرق أبيض وآس ومرماخور
 ومر داسفروم وبرز البنج البري وبرز البنج البستاني وحب بستانى وشيطارج هندي
 وزررشك وحب الاترج مقشر وزعرد وسنبراس هندي وبهم من أحمر وبهم من أبيض ولسان
 العصافير من كل واحد أربعة عشر مثقالا جوزبوائا ثلاثين عددا أصول القنا البري
 وبرز الفخس نكت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزد وحامما من كل واحد ستة دراهم
 أفيون واوفر بيون وجندباد ستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهلبلج أسود منزوع النوى أربعة
 دراهم ساذج هندي وحلبة وموونطراسالبون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة
 دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة ويؤخذ فانيد أبيض بوزن الادوية المرسوقة كلها
 وسمن البقر بوزن الادوية والفانيه ذجبعاء بمسل منزوع الرغوة بوزن الفانيه والادوية
 والسمن جميعا وتجهن على هذه الصفة يؤخذ الفانيه ذقة طعم ويلقى عليه ثلاثة أرتال ماء ويطبخ
 حتى ينوب ويغلظ ريصير كالمسل ثم يلقي عليه العسل ويقتصر من البقرة وتمت به الادوية
 المسهوقة المنخولة ثم يلقي القانيه ذوالعسل المطبوخ في هاون كبير وتذر عليه الادوية

الملتوية بالسن ويصنع - قى - توى ويصير في طرفه كان فيه - على زمانا طويلا ويرفع ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعقصة في اول الشهر وآخره ثلثة أيام ثلاثة أيام بجماء حار أو يعض الانبذة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ زوج وقسط وصر وزراوند مطويل ومدرج من كل واحد ثلثة أساتير دارفلل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وفي نسخة أخرى استارين بدل خمسة بزركفس وناخوة وكراويا وبزراونج ويزال الرطاب ويزال القرخ وبزراونج حير وبزراونج حوش وتودرى أبيض وأجر ويكون كرمالي وبزراونج الشب من كل واحد ستة أساتير قرنفل وأشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة أساتير كابل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وقوب بياسة وقاقلة وقرقة من كل واحد أربعة أساتير هليلج أصفر وبلبلج والبلج من كل واحد ثمانية أساتير لافاح بابس وآس بابس وخوبق أبيض وصر ماخور وبزراونج البليج والبليج الثاني وحسك وشيطرج هندي وزرك وحب الاترج المقشر والزعرور وسنبراس وبهمنان أبيض وأجر ولسان العصافير من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا جوزبوا ثلثون عددا أصول القضا البري وبزراونج خشككت من كل واحد ثلثة أساتير وبزراونج زورج وجمامان من كل واحد ستة دراهم أنيون وأوفر يون وحنديادستر من كل واحد ثلثة دراهم اهليلج امدودوزن أربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وقطر الساليون ودوقور وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجتمع هذه الادوية بعد التخل ويصنع معها الفانيذون الادوية كلها وتلت بالسن وتجن بعمل وترفع في اناء الشربة وزن درهمين للآوى والضعف دون ذلك

• (زاهران الصغير) • قريب الفقع من الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الوج والقسط والزراوند المدرج والطويل من كل واحد ثلثة أساتير ومن حب الرشاد وبزراونج حير من كل واحد استاران ومن القاقلة والداوقلة والزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ومن بزراونج الكرفس والكراويا والسعد وبزراونج الفت وبزراونج الرطاب وبزراونج البصل وبزراونج حير والزعرور وتودرى أبيض وأجر وبزراونج الكرات وبزراونج الكتان وبزراونج قوق وبزراونج الرازيانج وناخوة وبزراونج الاترج المقشر وبزراونج الحناء وقوتنج وناركيو وحلبة وبزراونج المرزنجوش ويكون كرمالي وبزراونج الشب وبزراونج من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج هندي وقاقلة وقرقة وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك وصر ماخور وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبياسة وحب الآس وزرك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد أربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكاكي والبلبلج والبلج من كل واحد ثلثة أساتير ومن بزراونج البليج الابيض وافيون وأوفر يون من كل واحد ثلثة دراهم چندبادستر استار شيطرج هندي وحسك وزرنب واذو بهمن أجر وأبيض وراوند صيني وبزراونج وخونجان ومبعة من كل واحد ثلثة أساتير ومن الفانيذون جميع هذه الادوية يتخلط ويلت بسمن البقر ويصنع به - ل - منزوع الرغوة الشربة مثقال بجمافتر • (مجهون جالينوس) • هذا المجهون يحضن آلات البول من الكلى والمثانة ويقطخ

السندو يصلح البدن (اخلطه) يؤخذ قفل أبيض وقفل أسود وحماء قسط هر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هذه يدى وزعفران وبنزال الكرفس وانيسون وعاقرة رحا وبزر الانجيرة وبزر السذاب الجبلى أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة ويغجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشرية وزن درهم بماء قشور أصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس

(ترتيب مجنون آخر بلالينوس) نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم (اخلطه) يؤخذ زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسفلانوس أربعة دراهم واتيقي اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وفاردين وهر من كل واحد درهمين ومن صمغ السر وثلاثة أساتير ومن العسل ثلاث أواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق ويخل ويغجن بعسل

(مجنون هرمس) النافع من النقرس جدارون وأوجاع المفاصل وأوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء والسيرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشرية مثقال أو درهمان (اخلطه) يؤخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب واوفريون وفو وز وغيابس من كل واحد أوقية زراوند طويل وأصل المرطنة من كل واحد أوقيتين ناشخوة وقرفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا ناروى ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق وهو العزير ثمان أواق سليخة وقسط هر ومن كل واحد ثلاث أواق سنبل الطيب وفوتنج جبلى وقطر اساليون من كل واحد أوقيتين جعدة وأنيسون من كل واحد ثلاث أواق كفافيطوس وكما ديريوس واسقوريدون من كل واحد ثمان أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة مخضولة ويغجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتشرب في أيام الربيع (اخلطه) من نسخة أخرى يؤخذ غاريقون ووج واسارون وقردمانا وبزر السذاب واوفريون وفو وز وغيابس من كل واحد أوقية ناشخوة وقرفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق ثمان أواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة أواق هر وسنبل وفوتنج جبلى وقطر اساليون من كل واحد أوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلاث أواق كما ديريوس وكفافيطوس واسقوريدون من كل واحد ثمان أواق عسل بقدر الكفاية الشرية درهمان أو مثقال واحد في وقت الربيع

(مجنون ايضا هرمس) ينفع من الزحير اذا سقى منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء البلنجهين والحمى بماء قاتر ولوجع المعدة يخل بمزيج ولوجع الكلى بمزجة ممزوجة واسائر الاوجاع والحناق بماء قاتر وان لم يكن به حى فبطلاة ممزوجة ولنزف الدم يخل بمزيج قدر باقلاة ولوجع الخاصرة بمائه ولاعة قال الامعاء والرياح بطلاة عتيق ممزوجة ويصلح لوجع الرأس والوسواس والبلنزون اذا سقى بالليل ومن السعال اليابس يسقى في أول الليل بشراب ممزوج ومن اسع الحيات بماء الترنجيبين ويطل على الموضع الملسوع وينقع من السموم القاتلة اذا سقى بماء الجنطيانا ولهضة الكلب الكلب اذا سقى مع ابن ديو دار وزعم

واضعه انه مجرب (اخلاطه) يؤخذ من القفل الابيض وبزر البنج من كل واحد ستة أساتير ومن الزعفران والافيمون عشرة أساتير ومن الاوفر بيون والاشق والساذج والعاقرقوس وأصول اللقاح والفيجن والسليخة والسفيل وبزر السكرس من كل واحد ستة أساتير ومن عيدان البلسان ثلاثة أساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يجهن ويستعمل كما وصفنا

• (الكاسكينج) هو مجنون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والبيان وصبرهم واقوتهم وكرازهم وقواصهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم (اخلاطه) يؤخذ سليخة وجفت افريد وأصل اليبروح وبزر الخرمس وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد أربعة دراهم هال أربعة عشر درهما أفيمون وقسط وجوزبوا واهليلج أصفر من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفيل أربعة وعشرون درهما قرفة ومهجون الكسرة وزراونج أصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين وجثمانية دراهم سكينج ودرويش ومر ودهن دسترخان من كل واحد ستة دراهم ناغشت وبسباسة وسعدون زعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما مية سائلة خمسة عشر درهما مراداسفرم أو ورق الاتس وجوز السرو وبزر الابل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويغسل ويجهن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل (صفة الكسرة المستعملة فيه) يؤخذ قصب الذريرة وأظفار الطيب وكندر من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم مية أربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يجهن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يتخمر ويستعمل

• (مهجون المسك) وهو ينفع من الخلقان ومن جميع امراض السوداء ومن عمر النفس وهو دواء للنفس (اخلاطه) يؤخذ زرنباذودرويش ولواؤغير مثقوب وكهر ياء وبسمن كل واحد درهم ابريسم في درهم ونصف به من أجروايش وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرفة وجند بادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودار فلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويجهن بعسل الشربة منه كالخصة بشراب ريحاني

• (مهجون مسك آخر) ينفع من وجع الكبد والمعدة ووضعه في الحبال الرياح ويفتح النفخ (اخلاطه) يؤخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندي ولك منق وراوند صيني من كل واحد درهمين جنطيانا رومي درهمين زعفران وناغخواوة وبزر السكرس ومسطكي من كل واحد أربعة دراهم دار صيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرفة من كل واحد وزن درهم ونصف قهين هذه الادوية مسهوقة مخلولة بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهمل الشربة منه كالباقة لاجاء حار • (دواء المسك بافتنتين) وهو نافع من الخلقان والوسواس وأورام الخبيرة ويحفظ بلة المعدة (اخلاطه) يؤخذ أفستين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم

ناخوة وزعفران ويزال الكرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك ونازدين وساذج وصر من كل واحد وزن درهمين جند بادستر درهم ونصف يخلط ويهجن به -
 * (دواء مسك آخر) * ينفع من السوداء الصفرة وية (اخلاطه) يؤخذ مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف قحاح الافستين وبادرنجبويه واقيثون من كل واحد وزن درهم عود مسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرباذور ورويح من كل واحد درهمان اولو وكهرباء وبسذو ابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبر أربعة وعشرون درهما غسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمان بماء فاتر

* (دواء المسك الحلو) * النافع من الخلقان واهراض السوداء وصر النفس ومن الصرع والفاالج واللقوة والرعب (اخلاطه) يؤخذ زرباذور ورويح من كل واحد وزن درهم اولو وكهرباء وبسذو حريخام محرق من كل واحد درهم ونصف به من أجروأبيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجند بادستر واشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد أربعة دوانيق مسك دافق ونصف تدق الادوية وتخل وتجن بعسل شهد خام لم تصبه النار للواحد ثلاثة من عسل ويرفع في اناو يستعمل بعد شهرين

* (دواء مسك آخر) * ينفع تلك المنافع (اخلاطه) تاخذ من الزرباذور ورويح والاولو الصغار والكهرباء والبسذو من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الابريسم الخيام درهمين ومن البهم الابيض والاجرو والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم وأربعة دوانيق ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جند بادستر دانقين ومن المسك الجليد وزن مثقال يقرض الابريسم قرصا صغرا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسذو والكهرباء ويسحق سحقا ناعما وتذق سائر الادوية وتجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر

* (دواء مسك آخر) * ينفع تلك المنافع (اخلاطه) يؤخذ من الافستين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج ومز صاف من كل واحد وزن درهمين راوند صيني ستة دراهم ناخوة ويزال الكرفس وزعفران من كل واحد أربعة دراهم جند بادستر وزن درهمين ونصف يدق ويهجن به - الشربة التامة مثقال

* (الشجيرة السكبيرة) * هذا الدواء يحرب نافع من جميع الاهراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتناكها ومن برد المعدة وبطء الاستقراء والقولنج وعسر البول من البرد واليانم ومخاطية البول (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر وأفيون ودارصيني وفووموود وقوم من كل واحد درهم فلفل ودارفلفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذيب بماء العسل وتذق المياضة وتخل القنة مع العسل وتجن وتستعمل بعد ستة أشهر (اخلاطه) من نضضة أخرى يؤخذ جند بادستر وفلفل أسود وزعفران ومووفوود وقو وأسارون وأفيون وفلفل أبيض وبارزق من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق ويخل ويهجن بعسل منزوع الرغوة * (الشجيرة الصغيرة) * وهو في معناه (اخلاطه) تاخذ من الجند بادستر والافيون من كل

واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمرو والقو والدوقو والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودافلفل والقنة والمرو القسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران ربع أوقية (وفي نسخة أخرى) من الزنجبيل أوقية ومن الميعة السائلة ثلاث أواق (وفي نسخة أخرى) جذبادستر وفلفل أسود وزعفران ومو وفودودوقو وأسارون وأفيون ودارصيني وفلفل أبيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتجن به ل وتعتق ستة أشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق (وفي نسخة أخرى) الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة أخرى الشربة مثل فقلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلق للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحتمل به وفة ويذاب منه بدهن زنبق وتشم منه المرأة ويدخن به أيضا ولو جع الصدر والسعال والكاتين ومن تفسر البول من البردة يشرب منه مثل الحصة بطلاء صرف وللخضة مثقال بطلاء صرف

(أمر وسيا ومنافع ذلك) وهو انافع من ضعف الكبد والطحال وصلاتهم ما يفتح السدد ويدو البول ويفتت الحصى في الكلى ومنفعته في ابتداء الاسققاء عظيمة (اخلاطه) يؤخذ دوقو وهو بزراجزرا ابرى ويكون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقرندانا ونقاح الاذخر وبزرا الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل أبيض نصف درهم حرو وزن ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسهوقة مضوية وتجن به ل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار

(انقرديا وهو البلاذري) وهو نافع من الزمانة (اخلاطه) يؤخذ اهلج أسود وبليج واملج من كل واحد ستة وثلاثون درهما شونيزا أربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة دراهم مال وزن سبعة دراهم سبعة دراهم بلاذري ستة دراهم فلفل ودافلفل وزنجبيل وفلفلوية وأفيون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخلط معه فانيه وزن سقانة درهم محلول بالماء الحار بقدر ما يكتفى وتجن الادوية ويدفن الانا الذي فيه الدواء في الشعير ستة أشهر ثم يستعمل

(مجموع بلاذري) يتفع من جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارود وأوجاع الارحام والنقرس والجلذام وامراض السوداء (اخلاطه) يؤخذ سنبل ومو وزعفران وسليخة وساذج وأفيون وأذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل وحرو ودهن البلسان من كل واحد أوقية مصطكى وعسل البلاذرو غار يقون من كل واحد ثمانية غراميات أصل السوسن الا انه انجوى أوقيتين قشور أصل الرازيانج ثلاثة اوطال خل ثلاثة أقساط تقمع قشور أصول الرازيانج بالتدليل ثلاثة أيام ويلقى في القدر ويغلى عليه ثلاث غلات خفيفة ويصقى وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسل ويغلى بتاويلته على نغم حتى يغلي قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بماء يوافق من الاشربة

• (مجهون آخر بلا ذرى) • يتقع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويحياو الدماغ ويذكبه (اخلاطه) يؤخذ سنبل وسليخة وساذج هندي وموزعقران وشيح أرمق وأقبيقون وققاح الاذخر وراوند صيفي وحب الباسان وقرنفل من \equiv كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد أوقية ومن السكاو عسل البلاذر ووقوقل من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابورغانية دراهم وصيرسقو طري أوقية ايرسا أوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلاثة أيام متواالية وتطرح حيث تذفى القدر وتغلى ثلاث غليبات بنار وسط ثم يصق وتطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لين حتى يغلظ وتذرع عليه حنثذ الادوية المدقوقة الموضوعة ويخلط ويستعمل هذا المجعون بعد ستة أشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر

• (ارسطون الكبير وتاويله الفاضل) • المانع من برد الجسم ومن السيل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربيع والقولنج ووجع الرحم (اخلاطه) تاخذ من الاوفريون والزعفران والسليخة والجاما والافيقون والقاقيا والقسط والمرو والسنبيل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحنثذ قوقى وبزر الجرجير وحب الاشجرة والمقل والكمندر والديق والسماق والكبريت الاصفر والميعة السائلة والفلقل الايض من كل واحد خمسة دراهم عاقر قرسا وبزر العربثا وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفيجين وبزر الكرفس وبزر الاترج وناخوة وبزر الطرخشقون من كل واحد أربعة دراهم بزر الحلو عشرة دراهم بزر الراعي عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلقل وتندق اليابسة وتقع السديية بخمر ريحاني ثلاثة أيام حتى ينحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان النافق أوقية وينصب على النار في قدر بمجاعة ويوقد تحتها حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة أشهر الشربة الكاملة وزن مثق لكل ماعتق كان أجود

• (ارسطون الصغير) • يتقع من \equiv كل ما ينقع منه الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن أربعة دراهم آفاقيا وقل من كل واحد أوقية عاقر قرسا وزن ثلاثة دراهم جاما خمسة دراهم سليخة أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت أصفر أوقية أوفريون ثلاثة دراهم سنبل أوقية يدق وينخل ويجهن بعسل

• (دهرثا) • وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربيع وضيق النفس واليرقان السدى والاسترخاء (اخلاطه) يؤخذ من بزر حومل منسا ونصف ولبان عشرة دراهم زرا وينطويل وراوند صيفي من كل واحد عشرون درهما زرباذ ودرويج من \equiv كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكي وحب الباسان وزعفران واكيل الملت وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير سعد عشرة أساتير صبرا سقو طري أربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق أبيض وورد أحمر يابس وشونيز من كل واحد ستة أساتير فلفل وزن عشرة دراهم

تجمع هذه الادوية مصبوقة مضبوقة وتجهن بعمل منزوع الرغوة وتعمل
 * (صنعة باذمه رح) * منافعها كمنافع الحجرنا (اخلاطه) يؤخذ زرنباذرد وبنج وافيون
 وبنس دبادسترو عاقرقرما وقلقل ودارقل وسليخة وهرم الجبوس وبنز البنج وقسط ولبسني
 وياوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنطرة
 من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخل ويجهن بعمل

* (صنعة مجنون الفياني) * ينفع من وجع الرأس العتيق ويسقي بشراب عزوج مع
 العسل والماء القاترو ينفع الذين يصرعون اذا شربوا حنظل وبنس دبادسترو عاقرقرما وقلقل
 الصلب ويقطع الفضول التي تصلب الى العين (اخلاطه) يؤخذ زرنباذرد وسليخة ودارقل
 ودارصيني وسيسا اليوس وجاما من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل وقناح الاذخر من كل
 واحد اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما
 ومن بنز الكرفس الجبلي خمسة وثلاثون درهما انيسون وبنز كرفس يستاني من كل واحد
 عشرون درهما ومن القلقل ثمانية وثلاثون درهما ومن اللبني والقسط والقوم والاسارون
 من كل واحد درهم تدق وتخل اليابسة وتنقع السنية بطلامر يحاكي ثم يجهن الكل بعمل
 الشربة منه وزن درهم عاقرقرما على الريق

* (صنعة مجنون اصفر سليم) * ينفع من اضر المرارة السوداء والرياح والخلطقان وأوجاع
 العبدان وأوجاع الارحام (اخلاطه) يؤخذ قلقل ابيض وزنجبيل رملح هندي من
 كل واحد ستة دراهم افيون وافر ييون وبنس دبادسترو قنقل وزعفران ومصلطكي
 وعاقرقرما من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم قاشرا وفاشرستين وسعدو زرنباذرد
 ودرولج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وماء الكافور ومن كل واحد
 أربعة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصمغ بالشرباب وتجهن بعمل منزوع الرغوة الشربة لكل
 انسان بحسب مزاجه

* (صنعة مجنون أسود سايم) * ينفع من المس والقناج والوالهية والمرارة السوداء وجميع
 العال الباردة (اخلاطه) يؤخذ من بنز الحرمل مائة وعشرون درهما جاوشير غناون درهما
 شونيزوبار زذوقا برى من كل واحد وزن اثنين درهما وبنج وسكبينج واشق وزراوند طويل
 ومدمح وخردل ومقل اذرق وخر بق وأصل الهنديا وبنس دبادسترو وأصل الحنظل وكبيريت
 اصفر وبنز جبر وبنس دبادسترو وكشت وسذاب من كل واحد اربعة دراهم افيون وافر ييون وبنج
 وقلقل ابيض وكندس وملح هندي أحمر وملح نبطي أسود وأصل السابنج وهو أصل سايشك
 وهو الانتاج وأصل البنج وعاقرقرما وهرم الجبوس وبنز البنج وبنس دبادسترو
 درهما سنبل ومصلطكي وزرنباذرد وبنج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم
 تدق اليابسة وتنقع الصمغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدفن
 في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلاثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالان وللضعيف
 مثقال وللمرض مثل القنطرة

* (صنعة مجنون ابي مسلم وهو المسمى الفياني) * وهو من الخندرة المسكنة للاوجاع من كل ريح

ومن كل داء خالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن (خلاطه) يؤخذ أقيون ويخ
أيض من كل واحد عشرة مثاقيل أو ثريون وزعفران وسنبل وعاترة قرح وسورجبان وفاقه
ودارقل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويغجن بهل منزوع الرغوة والشربة نصف
مثقال للقوي والكبير ولا صغير وزن دائق

(مصنعة مجنون الثوم) يتفع من اليق والابردة والنام والباغم ويزيد في القوة ويسقي
اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب وهو نافع من كل داء ويشرب في الشتاء فيدقي الجسد
ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ قفيز من ص شامى ويتفع ايله في ماء عذب ثم
يطبخ بنار اينة حتى يسود مائه ويتفتت الحص ثم يدق في ماء ثم يؤخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم
اطبخه حتى ينضج الثوم ويصير منسل الدماغ ثم صب عليه ابن بقر حليب قد مر ما يغمره بقدر
أربع أصابع ثم اطبخه بنار اينة مثل السراج حتى يشف اللين أو يكاد ثم صب عليه من
حديث يقرى بقدر ثم يطبخ بنار اينة مثل السراج حتى ينشف ثم يغمره في قدر نحاس حتى يصير
مثل العجين ثم صب عليه غمره بده وأربعة أصابع عسلاً أيض صافياً فاطبخه كذلك حتى ينشف
أو يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالاً ثوري أيض واحمر ثلاثة مثاقيل
فلقلا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كونا كرمانيا أو أصبت في الحاشية وعشرة مثاقيل
خروثبان ومنله دارصيني وخمسة مثاقيل دارفاسل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط
وتجعل في جرة خضراء ويؤخذ منه مثل الجوزة على كل حال

(مجنون انافاسيا الكبرى التي يكبد الذئب) المنافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة
والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن والذين يقيئون الدم وهو مسكن للاوجاع كجبن
قيلن يعنى القلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والترق ووجع الكليتين ورياح
الكليتين والمثانة والربو والسعال وينفع الصدر وينفع كالمهرهم على البواسير والشربة
من ربع مثقال الى نصف مثقال (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأقيون وجندبادستر
وبز والبج و قسط وقر دما و خشخاش وسنبل وفاقه وكبد الذئب والقرن الايمن من
قر في المعزج حراً جزاً مساوياً يدق ما يدق منه ما يذاب بالشراب ويغجن بهل منزوع
الرغوة بعد ستة اشهر

(مجنون انافاسيا الصغرى) منافع ثلاث بعينها (اخلاطه) يؤخذ مبعة وزعفران وقسط
وسنبل وأقيون وسلخنة من كل واحد أربعة دراهم عسارة أخافت ثمانية دراهم أصل
السوسن اثنا عشر درهماً عسل بقدر الكفاية والشربة كالبنديقه بما وافق من الاشربة وفي
نسخة أخرى زيادة دواين وهما المر وعيدان اللسان من كل واحد أربعة دراهم
(مصنعة مجنون دواء الكرم) يتفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلايتا ومن
استداء الاستسقاء ويجمع كونه وحصن اللون جدا وينفع من أكثر الامراض المزمنة (اخلاطه)
يؤخذ سنبل الطيب ومر وسلخنة وقسط وفاقه الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد
جوز يدق وينخل ويتفع المر وما ولبه بماء ويخلط الجميع ويغجن بهل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء ويستعمل في نسخة أخرى بدل السنبل ناردين

• (دواء الكرم من صنعة جالينوس) • يتقنع من الاوجاع المتينة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويقطع السدد العارضة في جميع الاقسام الغذائية ويطرده الرياح الغليظة عنها ويدبر البول ويتقنع من جميع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلاة التي تكون فيها ومن الاستسقاء (اخلطه) يؤخذ من الزعفران و زناثي عشر درهما ومن القز والمومن كل واحد أربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودونقوا سارون وراوند صفي وفطر اساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن القسط والسليخة وققاع الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن القوه درهمين ومن عصيصوس والفافت والجعدة وسقو لوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف أوقية ومن المروون أربعة دراهم وفي نسخة أخرى بدل حب البلسان حب البان درهم كبير ووزن ثلاثة دراهم يدق ويخل ويغجن بعمل بعد أن يلبت بدهن البلسان الشربة وزن درهم يشرب بالعسل

• (صنعة دواء اللثا الاكبر) • يتقنع منافع دواء السكرم ويقطع الحصى (اخلطه) يؤخذ ثمانية دراهم من لوز مر مقشر دارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كما فيطوس ومو وقووص وزوقا يابس من كل واحد أربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما ودوق و بزرا الكرفس وفطر اساليون وتكون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا زراوند مخرج من كل واحد ستة دراهم زعفران ثلاثة دراهم أسارون سبعة دراهم قوه خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم وبالسوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة وأذخر من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سياليوس دهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتخل ويذاب ما يذاب بالشراب الريحاني ويغجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبنطقة بما يصلح من الاشربة

• (صنعة دواء اللثا الاصغر) • يتقنع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويقطع السدد (اخلطه) يؤخذ اللثا وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهما وراوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم عسل طيخ الافستين وفي نسخة بدل حب الغار ققاع الاذخر

• (صنعة القوي) • يتقنع من السعال وصلابة الكبد والشوصة (اخلطه) يؤخذ من وبناس من كل واحد أربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ققاع الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصقالاتوس زبيب كرامنزوع الهجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطيخ الزوقا يتقنع ما يتقنع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني وتدق اليابسة وتخل ويحل البناس مع العسل ويخلط الجميع ويضرب

• (صنعة القاينا الرومي الطرسومي) • يتقنع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سراتيون قال جالينوس في الميامر حكاية عن دواء فيلون انه

قال ابا من استنباط في لون الطيب الطرسومي ومنه في لمن قسم له الموت مسبعة عطفية واصل
للاذجاع الحادثة في حال كثيرة وذلك انه ان حدث في المعى المعسى قولان وهو وجع القولنج وسقي
صاحب الوجع متى مرة واحدة سكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول أو به حصة تؤذيه
تقته وأبرئ الطحال أيضا ونفس الانتصاب المؤذى والسبل والتشنج ووجع البنين المخوف
وان سقيت ان ينقث الدم أو يثقب الدم حلت يده وبين الموت وهجنه عنه وأسكن كل وجع
يحدث في الاعضاء والاعشاء والسعال والتلوانيق والقواق والنوازل المنحدرة من الرأس
(اخلاطه) يؤخذ لقل أبيض ووزن البنيج من كل واحد عشرون مثقالا أفيون عشرة مثاقيل
زعفران خمسة مثاقيل أفريريون وسنبيل وعاقرقرا من كل واحد مثقال عسل منزوع
الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالخصة بماء فاتر

• (صنعة القولنج القارمي) • النافع من نزف الطمث والبواسير والتهلل الطبيعية وانهات
الدم واللاقى تخلص من الحبالى والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشدق الرحم
(اخلاطه) يؤخذ لقل أبيض ووزن البنيج من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين محتوم
من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم أفريريون وسنبيل وعاقرقرا من كل واحد
وزن درهمين جندباد ستة دراهم زرنباذود ورنج ولو أو غير مثقوب ومسك من كل واحد
نصف درهم كافور داني ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة ووزن درهم
بما وافق من الاشربة

• (مجنون الكا كنج) • النافع من القروح في المنانة والكلبي ولذين يبولون الدم وهو يحرب
(اخلاطه) يؤخذ بزر البنيج وبزر المكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم
حب القثاء خمسة دراهم وفي نسخة أخرى حب القثاء درهمين شوكران وبزر الحامض وأفيون
وحب المنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوي ولو زمر من كل واحد ثمانية دراهم
حب الكا كنج الجبلي الكبير خمسة وعشرون عددا كثيرا أربعة دراهم يدق وينخل ويهجن
بالمبيخج الشربة وزن درهم بمذيقون أو بماء العسل بعد ستة أشهر

• (صنعة دواء الخطاطيف) • النافع من أوجاع الخلق والظماق وأوجاع ما فوق الشراسيف
(اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس وبزر الخواة وققاع الاذخر وأصل السوسن
الامم النجوى ودارصيني وحامما وزراوند طويل وشب يمانى وبزر الحومل ومر وأصل
السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد أوقية مجنون قرقومعما وبزر الورد والورد اليابس
من كل واحد أوقيتان قسطور ماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاث أواق سنبيل
ونشاستج المنطة من كل واحد نصف أوقية عقص فيج متوسط في المقدار عشرة عددا يدق
وينخل ويهجن بعمل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عقصة فيداف به العسل
أو بماء الشعير أو بطيخ الورد والعسل وأصل السوسن ويتغرغر به ويستعمل أيضا بالطلاء
ثلاث أو أربع مرات في اليوم

• (صنعة قرقومعما المستعمل في دواء الخطاطيف) • يؤخذ زعفران ودارصيني من كل
واحد درهما ورد يابس وحامما وقسطور من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن

وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويحجن بشراب ويقرص اقراصا ويحفظ في الظل

(صنعة دواء الكبريت) لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينتفع من الحيات الدائرة الباردة ومن حصى الربع وحصى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدرا البول ويخرج الحصاة فينتفع من اسوع الحيات والعقارب منقعة يدنت ويخلص من آفة الادوية القتالة (اخلاطه) يؤخذ كبريت اصفر ويزن بخمسة ابيض وقرمدا نارمبعة وصر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اخي عشر درهما قلقل ابيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتجهن بالعسل وتستعمل بهدنة ويسقى المريض منه قبل دور الحصى على قدرسته ومن كاش يوشم من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم

(مجهون الحلات) ينفع من ادواء الحيات ويزيل حصى الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتلاء ونحوهما (اخلاطه) يؤخذ حبات وققل وصر وورق السذاب اجزاء سواء ويحجن بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحصى بالكعبين قبل الدور بساعة

(صنعة مجهون الملم الهندي) يشفى المدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوى ويشفي الدوار الكائن من البلغم والسودا (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم افيون اربعة دراهم ملح هندي درهمان ايارج فيقر عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق ويغسل بالكعبين الشربة وزن ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر

(مجهون القسط) النافع من اوجاع الكبد والمعدة (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلاثون درهما انيسون وبرز الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني وصر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرون درهما ينقع المر بطلاء ويصفى ويلقى على الادوية ويحجن بعسل النخل المتنوع الرضوة للواحد ثلاثة ويستعمل

(منفعة مجهون قباذ المائل) النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاجاعهما والمنازع لهما من الحدوث ومن الحصى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وصر النفس والسعال وقروح الامعاء والغثى ووجع العين والحقا اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض (اخلاطه) يؤخذ برز السذاب البري وقراسيون واسقور ديون وكافيطوس وجاوشير وحنطيا ناروى واسطوخودس وقرمدا نارمبعة سايلة من كل واحد خمسة اقبل صر وزعفران وقسط صر وقلقل ابيض واذخر وسنبيل الطيب واوفر بيون وقتشواصل الفلاح واشق وفوتنج وبرز الرارياشج وبرز الجزر البري الاقريطى وورب داجر بابس منزوع الاقاع وحسب البلسان من كل واحد ثلاثة منا قبل دارصيني ثمانية منا قبل

ومن السليخة أوقية وصارة القاف وكاشم وبرز الخندق وفي وصف اللوز من كل واحد أربعة
مناقل أفيون وبرز البنج من كل واحد ستة مناقل تجتمع هذه الادوية مسبوقة مضبوطة
منة وعامتها ما اتفق امابشراب جيد صاف وهو الاصل أو يجهز ويحبس به سل منزوع
الرغوة وترفع في اناء مونة عمل

« (القفاط رغان الاكبر) » يتبع من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض
وهو دواء هندي (أخلطه) يؤخذ أفيون وزن أربعة أساتير وأربعة دوانيق أفريون
ثمانية دراهم أفاقا وزن خمسة أساتير ووزن درهمين وثلاثي درهم حماما وزن ثلاثة أساتير
وأربعة دوانيق قطط حراستارين فلفل استارين وأربعة دوانيق حار قرحا وزن
ستة دراهم الفاشرا وهو الهزار جشان وفاشرستين وهو شبنم دان من كل واحد أربعة
دراهم ابريسم في وزن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم ورواحر يابس منزوع
الاقاع وزن ستة دراهم برز السذاب أربعة دراهم برز الكرفس استارين من كل ستة
دراهم ناقصا أربعة دراهم برز البنج الأبيض تسعة أساتير ودرهمين فلاح الكرم وزن
أربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلاثة أساتير ودرهمين برز البقلة الحماة عشرة
أساتير حب النروع مقشر ثمانية أساتير كبيريت أصفر خمسة أساتير صفغ وزن ثلاثة أساتير
ووزن درهمين مئة مائة وزن ثلاثة أساتير ووزن درهمين وأربعة دوانيق مقبل أزرق
استارين كندر وزن خمسة أساتير ووزن درهمين ثمانية أساتير ودرهمين وأربعة دوانيق
دقيق منق خمسة أساتير وأربعة دوانيق أس استارين مصطكي ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق
زراوند مخرج ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق أصل السوسن الاسعافجوف ثلاثة أساتير
ودرهمين قرد ما سبعة أساتير أصول الكا كنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلاثة أساتير
وأربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنياد ورويح من كل واحد استارين
لفاح وزن أربعة دراهم دار صيني ستة دراهم أسارون أربعة دراهم قاقلة خمسة مئة حبة
صالح قرنفل ذكر خمسة أساتير قرنفل اثنى ثلاثة أساتير أفروزيجان استارين ودرهمين قرقة
استارين خولجان أربعة دراهم لؤلؤ غير منقوب خمسة دراهم يسد استارين ودرهم زراوند
طويل تسعة أساتير ووزن درهمين وج أبيض استارين ودرهمين شيطرج هندي
استارين زنجبيل وقاقل أبيض من كل واحد خمسة أساتير أطموط ويوربارد من كل واحد
اثناعشر درهما سوربارد استارين ودرهمين وأربعة دوانيق من ابيض واجرم من كل واحد
استارين وأربعة دوانيق حرارة البقر وزن درهمين حرارة الذهب وحرارة الذهب وحرارة
الغراب من كل واحد وزن درهم تجتمع هذه الادوية مسبوقة مضبوطة وعامتها ما اتفق
بشراب سبعة أيام وبعد ذلك تاتي عليه الادوية المسبوقة وتحبس بعسل منزوع الرغوة ودهن
البلسان ثلاثة أساتير ويكون قدرا للشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية
ويصير كاللعوق ويصير في قدر بجادة او فخار نظيف ويغلي خمس اوست غليات وينزل عن النار
ويبرد ويرفع في اناء زجاج ودهن ذلك تؤخذ ضبعة عرباء اثنى حرمة وتشد اداها ورجلاها بعضهما
الى بعض وتصير في قدر نحاس ويطبق عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كفي ويطبق عليها

من الماء العذب قدر الحاجة ويغلى فم القدر ويطبخ بنار لينه حتى تهوى وبعد ذلك تنزل عن النار ويصق المرق ويؤخذ ينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويأخذ عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر أسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينه حتى يبق منه الثلث ثم يأتى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية المهجونة الموصوفة في صدر الصفة ويرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويـتـعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل

• (القطرغان الاصغر) • (اخلاطه) يؤخذ من حب البلسان درهمان زعفران وزن عشرة دراهم صندل وزن دانتين دبق ابيض اربعة دراهم أفيون خمسة عشر درهما كندس درهم حان فلفل عشرة دراهم ابريسم درهم بزر البنج عشرة دراهم اوقريون سبعة دراهم حاما وقشور اصل الفلاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكينج وجاوشير ودار صيني وحنديادسترو وزارجستان وشبندان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن وحرارة القيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب ونفضة من كل واحد وزن دانتى مسحوقة مضغولة زربا ذور وبنج وكافور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سفيل الطيب وزن ثمانية دراهم قط مر وزن اربعة دراهم كراويا وزن درهمين زراوند مسحوق وزن درهم نلقخواصة صبر قارسى واصل الزعفران وحب الكبر من كل واحد وزن درهم قاتل ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحرى وزن درهم برفج وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيار شير منقى من القصب والحب وقير وبول وطاليسفر واصل الشهابج وارز من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مضغولة منقعا منها ما اتقع بشراب وتبخن بعسل منزوع الرغوة وتعمل بعد ستة اشهر

• (الكلكلايج الاكبر) • ينفع من استرخا الممسة وبردها ومن الحميات المتقدمة والفسخ وعسر البول والبرص والبهق والسهر وللكسر العظام والسعال الرطب والمساويين اذالم تمكن حتى ولمن قد برد بدنه واللبواسير والمطحولين اذالم تكن حتى والديسه والقولنج والمستعدين والمرأة التي غرض في حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المعاصل والنفث ولاوجاع الركبة والظهر والمضل (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اسود وبليلج وشيراميلج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفل حار وبليلج هندي وملح احمر وملح نيلى وملح الهجر وملح اندرائى ولسان العسانير وسدو حال وقرقنة وبرنج وصبر قارسى وشوتيز وحب النيل ويكون هندي وساذج هندي وبزر الكرفس وكسرة قيايسة ووجدافى بعض القسخ هذه الادوية ايضا شقيةل وهو حشة قتل وأطموط وهو كشت بر كشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زيب منزوع الهم مائة مثقال اعلى مائى مثقال فانيد مثقال اوطال واصل شيرج ثلاثة اوطال وفي نسخة أخرى رطل واحد تدق الادوية وتغسل وتغزل ويطبخ الزيب على حدة بالماء ويسقى وينقع فيه الخبار شير ويدق

الامليج دقا جريشاو ينقص باربعة وعشرين رطلا ما يوم ايله و يطبخ الى أن تبقى ثمانية
ارطال ويصفي ويرى بالامليج ويرد ما لا يلج الى القدر ثانيا ويرس فيه انليار شبر المذوق في
ماء الزبيب مر ساجيدا ويضاف الى ماء الامليج الذي في القدر و يلقى عليه الفانيذ و يطبخ بنار
اينة الى ان ينحل الفانيذ و يصير الماء في قوام العسل و بعد ذلك يلقى عليه الشيرج و يصير الى
أن يختلط بالماء ولا يدبق باليد والثوب و يرفع عن النار و يشتر عليه الادوية المدقوقة وتستعمل
والشرية منه ثلاثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

• (الكلكلاذج الاصغر) • نافع للمستسقين و اوجاع الكبد و الطحال و البرقان و السدد
و الدبائل و هو صمغ مجرب (اخلاطه) يؤخذ اهلبيج اصفر عشرون درهما اهلبيج اسود
و يلمليج من كل واحد خمسة عشر درهما ملج ثلاثة ارطال عمر هندي خسين درهما زبيب منزوع
الجم رطل تجمع هذه الادوية و يلقى عليها ثلاثون رطلا ما و يغلى الى أن يبقى منه ثمانية
ارطال و يصفي و يؤخذ خيار شبر منقى من قصبه و حبه رطلا واحد او يلقى عليه الماء المصفي
و يغلى غلية واحدة و يرس مر ساجيدا و يصفي فيخزل و تؤخذ اربعة ارطال فانيذ و يلقى
عليه الماء و يغلى الى ان ينحل الفانيذ و يصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طريا رطلا
و نصف او يخلط به خلطا جيدا و يغلى غليتين و ينزل عن النار و يؤخذ ذلك مغسول و قبل
وورد و دوق و افطر اساليون و قور و راند صيني و ملح هندي و اصل السوسن الاسمانجوني
و غار يقون من كل واحد ستة دراهم كما ذكر يوس و سيبا اليوس و زرا و نطو ريل و أسارون
و مصطكي و عبادان الباسان و جنطيانا و برنج مقشر و سليخة من كل واحد اربعة دراهم
و عصارة الغافق و عصارة الافستين و سه و دوق قحاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر
الكشوت و بزر السرمق و اصل السوس و سقمونيا من كل واحد عشرة دراهم
بزر الكرفس و قسط و وج و بزر الرزايلاج ايسون من كل واحد ثلاثة دراهم تر باد ابيض حانة
و خسون و دهما يكون كرماني اسود اربعة دراهم تنق و تخزل هذه الادوية و يؤخذ ما زير يون
عشرين درهما و يصب عليه رطل واحد ماء و دهن شيرج ثلاث اواق و يغلى حتى يذهب
الماء و يبقى الدهن ثم تلت به الادوية و يلقى على النايذ المطبوخ و يخلط خلطا جيدا و يجعل
في اناء نظيف الشربة اربعة دراهم بلين اللقاح او بجا الجين او بجا عنب الثلب و الكا كنج
و سند كرفي قسمة اخرى في الجلة الثانية

• (مجمون فيروز قوش) • يتفع من الريح الغليظة و المغص و القولج و النسيان و يسقي النساء
الحوامل ما يعرض لهن من الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج و افيون من
كل واحد عشرين درهما و فيروز قوش و عاقر قرحا و سنبل و زعفران من كل واحد سبعة دراهم
تدق و تخزل و تعجن بعسل و تستعمل بعد ستة اشهر

• (صنة المجهون المعروف بالهندي) • و هو نفيس جدا (اخلاطه) يؤخذ زعفران
منقايين صروا سارون و قور و راند صيني و دوق و نطرا ساليون و دهن من كل واحد اربعة
مثاقيل سنبل هندي و سنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط و سليخة و قحاح الاذخر
من كل واحد مثقال حب الباسان ثلاثة مثاقيل و نصف قوه ثمانية مثاقيل رب السوس

وأسمو لو قد ريون وجعدة وعصارة الغاقت من كل واحد ثلاثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط أندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلتيجين العسل أو كمية

(مجمون الفودنج) يتفع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعران الشديد والحيات ذوات الادوار (اخلاطه) يؤخذ فودنج ثمري وجلي وفطراساليون وسيساليوس من كل واحد وزن عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشامن كل واحد أربعة دراهم كأنهم خمسة عشر درهما فقل وزن أربعة وأربعين درهما وفي نسخة أخرى وزن أربعة وعشرين درهما يجهن بالعسل ويستعمل

(مجمون البزور) يتفع من أوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن (اخلاطه) يؤخذ سليخة وحامما وسنبل وناخواء وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون وسيساليوس وجندليسترو وبزر الشبث وزراوند طريل وكية واسارون وكراويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

(مجمون البياقوت لنا) هذا مجمون لناجر بناء على المولوث وأشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في عمل الوسواس والتوحش والطفقات وضعف القلب وقد أقطع منها علا من منة ما شجعت فيها المهابات وجدنا له نفعاً كبيراً في عمل الدماغ والمعدة والكبد وفي عمل الطحال والقولنج خصوصاً وقد نفع في أوجاع المقاصل والحيات المزمنة (نسخته) يؤخذ من قنات البياقوت وخصوصاً لاجر الرمان ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويبدأ دقه برفق رفيق ليتعرض ثم يؤخذ الى صلاية وجميعاً عليه اسحقاً ثم يؤخذ من سحر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوظة مطلية بالمرداسنج حتى يتزجج الذهب ويتسحق وزن دانقين ومن الفضة المزججة برائحة القلي وزن دانق ويسحق بكل واحد منها من الدق والسحق ما قبل بالياقوت ثم تؤخذ بطلما وتلقى في صلاية وتلت في الشراب الريماني ويسحق حتى يحف ويكرر حتى يصير هباءً ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجلبة جزءاً واحداً ثم يؤخذ من القاريقون والاقليمون والقافل والزنجبيل والقرفة والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الجبر الارمني وجبر اللازورد والملح النقطي والزيتاد والدروجج والبهمن واسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقريطي وهو الناردين والحامما والوج والسادج والدارصيني الصبي والصعتر وحاشا وزفا ويكون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من المشكطرامشيع وفطراساليون والجبراليهودي وبزر الكرفس والمر والكنندر والزعفران والقفل الأبيض من كل واحد ستة عشر جزءاً ويؤخذ من عظام الماعز ثلث جزء قنصق جميع هذه الادوية وي طرح عليها كاس الاجار المذكورة ويسحق ويجهن به عسل البليج ضعة ما وزناو يقرص من مثقال ويسقى

(مجمون آخر من أدوية غالينوس) يتفع من عمل قصبية الرئة وقروح الرئة ونفت القيح والدم والمادة المتصلبة الى الصدر واعلوا النفس (اخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل صردار صيني من كل واحد أربعة مثاقيل حامما

ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر أصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامى وزن مثقالين ونصف ساخنه سودا و وزن مثقالين كثير الحامض القرمش شامى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بارزد صاف نقى ثلاثون مثقالا طين شاموس الذى يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة أخرى قسط مثقال عسل فائق اربع قطولاس يطبخ العسل و صمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد الخشن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منها النظرة لم تتبسط ثم برده و التى عليه الادوية الباقية مسهوقة واخاطمه واستعمله

* (مجهون ينسب الى ارسطو ماخس) * عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومسدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقيء الطعام والهيمضة والخلافة وعمل المثانة واختناق الرحم والحيات الناذية يشفى قبل الوقت بساعة وللهازال ووردة المزاج والسهوم المشروية والممسوعة (اخلاطه) يؤخذ دارصينى قسطا بارزد جذر يديسترا فيون فلفل أسود دارد لفل صبعة من كل واحد اربعة عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصف وتبقى عليه الادوية و يصير فى اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقاة مصر يجمع ماء العسل فى مقدار قواثوسين وقطر عليه بام بعك دهن حل ثلاث قطرات

* (مجهون ينسب الى سانيطس) * يخرج الرمل فى البول وسائر مواد القروح (اخلاطه) يؤخذ اصول السوس سيداليوس كادريوس خامدروس هوفاريقون واولوقون وهو ورق النخيل الاسود وخوف وهو بزرا اللينابوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حامات غانية مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا اينابوطيس جلى منبل هندي زعفران قلىق بزر كرفس جبلى بة عدة بز السذاب البرى شسكرام شيع قريطون من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامى ذكر و أنقى من كل واحد ستة عشر مثقالا حروف بابلي اربعة وعشرون مثقالا نزالقنجشكشت وحرمان من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا قردمانا نمية وأربعون مثقالا يجهن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار يدقة بشراب معسل عزوج مقدار اربع قواثو

* (مجهون الجنطيانا) * النافع من الصلبة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا ولفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مصر وسادج هندي وراوند صيفى من كل واحد اربعة يدق ويسحق ويجهن بالهسل المتزوع الرخوة حتى يصير بمنزلة العسل اثنا عشر شربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ

* (دواء يسمى عطية الله) * هذا الدواء وجد فى خزائنه ملكا يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ينهى الطعام والجاع ويدبر ويحفظ الصحة اذا شرب فى زمان الربيع أو الشتاء ثلاثة اشهر فى كل جمعة من كل شهر (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود والبليغ والامج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والشقائق والهال والفاقلة والقرنفل وحب البابونج والرنجيسل وسمسم غير متقى من كل واحد وزن ست اواق ومن جوزبوا

والسنبيل والستيد الأبيض والموالقو والدوقوا والاسارت وبرز الكركس الجلي
والاوقريون من كل واحد وزن أوقيتين ومن السفي وهو الناقضوابة لباب القمح وبرز
المكرات والتودري الأبيض والخشخاش والزنباد والدرنج وعروق الزرشك والحام
والعاقرة حرا والطباشير واليسد اليوس والحلثيت المنقذ والسكمون الكرماني من كل واحد
ثلاث أواق ومن الشل والفل والبل والدارصيني والشيحطرج الهندى والشيحطرج
القارى والفلقلاوية والاشنة والسعد وأصل التيلوقر والدارفلق وقرفة الطبيب
والجنديدسترن كل واحد وزن خمس أواق ومن الجاوشير والسكبيخ من كل واحد وزن
أربع أواق ومن قشور أصل الكرفس ثمان أواق ومن خبث الحديدا المنقى المسحوق المربي
ثلاثة أسابيع أسبوعا بالسكر وأسبوعا بالماء والعسل وأسبوعا بالخل يبدأ فينقه يوما بالخل
ثم يحوله من الغذاء السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة أسابيع
على هذه الصفة ثم يحققه في القفل ويسحقه حتى يصير كالسكر ودق قساثر الادوية واسحقها
واخلطها ثم زن من الادوية ثلاثة أجزاء ومن الخبث جزء ثم لقم اسم البقر جيد او اجهنه بعسل
جيد واجعل معه من القانيدوزن الخبث ثم اذهب القانيدوصيه عليها مع العسل حتى يصير
بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضراء جديدة تطبقه وسد راسها وادفنها في الشعير ستة
أشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا يأكل شيئا حتى تفضى ثلاث ساعات
من النهار ثم يأكل ودره تديرا معتدلا ينقى عنه الخضم والتصب واثرا ما يخاف عليه منه الضرر
وقد زعم بعض اطباء العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل باذن الله ويوث الصحة
(صنعة مجهون آخر) ينفع من ضعف الكبد والوفى ونفث الدم (اخلطه) يؤخذ جملنا
دم الاخوين وورق الاصف والشب اليماني من كل واحد دجاجة واحدة واسحقها واجهنه بعسل
والشربة مثقال بماء فاتر واطبخه وصف ماء واحدة فاقترافاته جيد
(مجهون قيوما الطيب) ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى المعدة ويصفي
اللون (اخلطه) يؤخذ اهلج والكمية من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما ومن
الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الأبيض وزن أربعة
وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلاثة دراهم ومن الخلواتيجان وزن عشرة دراهم
ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافستين وزن خمسة دراهم ومن الطلاء
الطبخ والميسوس قدر ما تجمن به الادوية ودق الادوية واسحقها واجهنها بالطلي والميسوس
واجعله حيا مثل القفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر
(مجهون يعرف بالاميري) ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف السكلي وتفتت
الحصاة (اخلطه) يؤخذ بزر الخشخاش وبزر المكراث وبزر الشب وبزر الكرفس
وبزر السوس وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرج وبهجنان أبيض وأحمر ولسان
العصافير وبزر الخروع وكسبلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبرنج كابلي وفلفل
وتر يدوحب الرشاد وبزر مر وأشنة وأشق وفقاح الاذخر وبزر اللنت وكثيرا وبزر البنج
وصعتر وزرنب وقلحة وحب النيل وقسط وكراويا ويزرقطونا وابل ولسان وابلان وبزر

فاضل وسليخة وبرزكان وعلج هندي وبرز السذاب وبرز خيري آبيض واحمر وكون كرماني
وقرفة وبرز قرحمشك ومغات وسقي مكي وسورخمان واقتيمون وانيدون وبرز سمنة
وسرخس وقول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بودرخين آبيض واجرناشخوام وزرباد
وحبسه وبرز الرزايانج ودارصيني وهليج اصفر وكابلي وبرز حومل وحبالا من وخردل
وشهدانج ومهم مقشر وحلبة وبرز الجزر من كل واحد خمسة دراهم ششاقول وزنجبيل من
كل واحد أربعة دراهم كية وقلقل آبيض وقرفة قل وسنبل وقفاح الحناء وعاقرة قرمان كل
واحد درهم ونصف سمونيا وزن دافقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم
دهن حل أربعون درهما صل وزن رطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر

• (مجمون وصفه الصبري وذكر انه مجرب) • يصلح لافالج والقوة والاسترخاء وسائر العلل التي
أصلها البلم يؤخذ منه على قدر احتمال العليل ويطل من منه العضو لاسترخائه فانه نافع
(اخلاطه) يؤخذ أفيون وفريون وجند بيدسترو دارصيني ودارقاول وبنج آبيض وسنبل
وزنجبيل وزعفران آجرا وسواميدق وينخل ويحجن به من مزوج الرغبة ويجعل في اناء
ويستعمل منه عند الحاجة

• (صنعة مجمون يسمى مجرب لنا) • يؤخذ من المغاث ويجوز جندم وبهمن وزرباد وكثيرا
وبرز الخشخاش وكهربان كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويقل باليمن قليلة خفيفة
ويخلط بنون باله غير سوي الحنطة ومنا سكر قوال باليمن الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم وزن
عشرين درهما يطبخ برطلين وياق عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى

• (المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات) •

• (فصل في مقدمات يحتاج اليها) • أقول الايارج هو اسم للمسهل هذا تأويله
وتفسيره الدواء الالهي وأول مسهل من المعروفات أيارج روفس وكان في القديم انما يقع
اسم الايارج على هذا ثم سمى بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الالهي لان عمل المسهل أمر الالهي
مسلم من قوى طبيعته وانما كان يسمى في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفرعون من
غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها
خلطوها بمبذقات ومصلحات وقادزهرات حتى يسروا على استعمالها ثم استأنسوا اليها
واخذوا سلاقتها ثم يسروا عليها اجادة حتى أخذوها كما هي واستعملوها حتى باقيل علم
الطبيب ان الايارجات اسلم من المطبوعات والحبوب وما هجرت اذ رها بل للاستغناء عنها
والعادة السوء وانما لا تجذب من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى أربعة مثاقيل
وربما طرأوا عليها الملح الحين ووافق ما يسقي فيه ماء الاقيون بالزبيب وخصوصا على نسخة
لبعضهم (ونسخته) يؤخذ الاقيون أربعة دراهم الزيب التي عشرة دراهم هليج أسود منقى
سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم الماء ثلاثة أرطال والحدان يقي نصف رطل
يسقي على الريق ويتبع بزر الخيطي درهم بزر الخيطي درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء
فاتر والغذاء ثلاثة أيام زبرياج والماء الممزوج

• (أيارج فيقرأ أي المر) • هذا هو أيارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته
 للاحتشاء والمعدة والمصطكي لذلك وليصفق قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج
 وتقوية القلب والمعدة وربما أورد الزعفران فيها صداغا فيحتاج أن يقالي وزنه أو يهذف
 والاسارون له معونة على الاسهال وحذر الرطوبات وربما جعل بدل الكباية وهو لطيف
 وحب اللسان وعود اللسان لتقوية المعدة والتحليل والفاذ زهرية ومن الناس من يجعل
 فيه فقاخ الاذخر فيمنع السجج المتوقع من الصبر أو الورود لدفع تسكيات حرارة الصبر عن المعدة
 والرأس وقد يكون مخمرا بالهسل مثليه وقد يكون ياسا غير مخمر وأما أنا فاقصر من مسوقه
 بماء المقل اقرصا أبجففها في الظل واستعملها فاجدد ذلك أبلغ من غيره واعل المقل يكون
 قريبا من جرم وكان القدماء يمتحنون في مقدار اصلاح الصبر فثم من يجعل وزن الادوية
 المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا ماسة وثلاثين مثقالا اذا اقتصر واعلى
 الدارصيني وعبدان اللسان والاسارون والسنبيل والزعفران والمصطكي والقوامن كل
 واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية وأربعين مثقالا اذا لم يقتصر واعلى تلك الستة بل زادوا
 عليها سائخة وحب اللسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احدوزي
 المصلحات المذكورين ثمانية مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين
 مائة مثقال ومنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية
 نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا ويقتصون ومعا في جميع ما ذكره يوحنا في المقالة السادسة
 من تدبير الاصحاء بلجالبينوس وفي جوامع الاسكندرانيين وصحح من القص لفظ جوامع المقالة
 السادسة من تدبير الاصحاء في ذلك وايارج فيقرأ يتخذ على ثلاثة ضرب وبها أحدها أن يلقى على
 مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والاخر أن يلقى على تسعين
 مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث أن يلقى على ثمانية
 مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون ويقتصون وأيضا وربما
 اتخذوه من المغسول وهو أضعف اسهالا وأوفق للمعرودين والهمومين ولا يسقاء كل محوم
 بل من حماليئة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو أقوى اسهالا ولكنه أضر
 للحمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم ينك قيم وليس الايارج المر يستعمل في الاسهال بل
 اسهاله برفق وقليلا قليلا ويطلق وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس أيضا اسهاله بجذاب
 من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وأبعد حدود جذبه ناحية
 الكبد دون العروق وأما نسيخته المعروفة بالجمهر وفتتفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء
 والمعدة والرأس وأوجاع المناصل والقولنج واللقوة ونفيل اللسان واسترخاء الاعضاء
 (اخلاطه) يؤخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبيل وحب اللسان وزعفران وعبدان
 اللسان وسائخة من كل واحد وزن درهم صبر مرقة ضعف الادوية يدق ويخل الشربة
 القائمة درهمان مع عسل وما فات

• (صنعة أيارج لوغاذيا) • هذا أيارج مبارك كثير النفع منق للبدن من أقصى اطرافه

باسهال لا عنق فيه من جرح الاخلاط والفضول ويتقع من امراض الرأس والصداع
والشقيقة والبيضة والذوار والوسواس والجنون والصرع والسهيم والرعب والفالج
والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سوطا كما قيل في الشيلنا وهذا اخير من ذلك بكثير ويتقع
من اوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة ويتقوى سدد الكبد ويدرا الطمث ويزيل عسر
النفس ويتقع من الربع وجميع الامراض الباغمية الفجة والسوداوية والحيات المتناوبة
ويتقع من اوجاع المفاصل والقرص وعرق النساء ويتقع من داء الحية وداء الثعلب والقروح
العنقية في الرأس وغيره ومن السبرص والبهق والقواحي والتقرص والجذام ومن الخفاير
والاورام الباردة والسرطانات (اخلاطه) يؤخذ شحم الخنظل خمسة دراهم بصل العنصل
مشويا وغارية قون وسقمونيا وخر بق اسود واشق وسقريون من كل واحد وزن اربعة
دراهم ونصف (وفي نسخة اخرى) من كل واحد درهمان ونصف اقليمون وكادريوس ومقل
وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشاوهيو فارية قون وسادج هندى وقراسيون وجعدة
وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودار صيني وفسفايج وجاوشير
وسكبينج وچنديدسترو وهر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافنتين وفريون
وسنبل الطيب وجاما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد
درهم ونصف غسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطيخ
الافقيون والزبيب المنزوع الهجم

• (صنعة ايارج لوغانديا نسخة فيلغريوس) • يؤخذ شحم الخنظل وغارية قون واشق وقشور
النربق الابيض وسقمونيا وهيو فارية قون من كل واحد عشرة مثاقيل اقليمون وفسفايج
ومقل وصبر وكادريوس وقراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل
ابيض وفلفل اسود ودار صيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وچنديدسترو وفطراساليون
وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يجهن بمنزوع الرغوة الشربة التامة اربعة
مثاقيل او ثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العمل والمخل

• (صنعة ايارح لوغانديا نسخة فولس) • يؤخذ شحم الخنظل ووزن عشرين مثقالا بصل الفار
مشويا وغارية قون واشق وقشور النربق الاسود وسقمونيا وهيو فارية قون من كل واحد
عشرة مثاقيل فسفايج واقليمون ومقل وصبر وكادريوس وقراسيون وسليخة من كل واحد
ثمانية مثاقيل مروجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة القلائل ودار صيني وزعفران
وچنديدسترو وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العمل قدر الكفاية

• (صنعة ايارج روقس) • النافع من المرة السوداء والبيغم وداء الثعلب (اخلاطه) يؤخذ
شحم الخنظل عشر ومثالا كادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية
مثاقيل بنر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وايض
من كل واحد خمسة مثاقيل دار صيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس
وزعفران وجعدة وهر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل يتقع المر بطلا وتندق الادوية
وتجهن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهمل عند الحاجة (وفي نسخة اخرى) يؤخذ

شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقطورى وزن خمسة دراهم خولجان عشرة دراهم
 كادريوس عشر وون درهما سكيبيج وياوشير من كل واحد وزن خمسة دراهم فراوند مدحرج
 وفطراساليون وقلقل ايض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليضة
 ودارصيني وزعفران وزنجبيل وهر وبعده من كل واحد درهما ومان والذي وجدناه زيادة في
 نسخة أخرى منسوب الى انه في السريانية من الادوية كافيطوس وغازيقون وفراسيون
 من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويغجن بعسل والشرية منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل
 وملح على الريق بعد الحمية

• (صناعة ايارج اركاغانيس نسخة اليهود) • ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الفج وعن
 النخ والسودامو ينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والجوخة الرطبة
 ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشيج والمزاجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر
 والجرب وقد يسيق بسبب اوجاع المدة والبطن والرحم بسلاقة المسذاب ورمما جعل فيها
 قليل جنديستر الى ثلاثة قراريط ولوجع الظهر والمقن والكبتين والانتمين بطبيخ الكرفس
 واورق التناونخو بماء القنطريون وقد يخطا به ايضا عصارة قثاء الحار والحنظل اربعة
 قراريط في ماء القيصوم وقد يسيق لعضة الكلب والكلب ويؤمن القززع من الماء لاسيما مع وزن
 درهم من محرق السرطان النهرى (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما
 فراسيون واسطوخودوس وخرق اسود وكادريوس وسقمونيا وقلقل ايض ودارقل من
 كل واحد وزن اوقيتين بعسل الفارسي واورق ريون وهر ووزعفران وحنطيانا
 وفطراساليون واشق وياوشير من كل واحد اوقية واحدة ودارصيني وسكيبيج وهر وسنبل
 واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهما بعسل بقدر الكفاية الشربة
 اربعة مناقيل بطبيخ الاقيثيون والزيب المنقى

• (ايارج اركاغانيس نسخة فواس) • يؤخذ فراسيون وغازيقون وكادريوس وشحم
 الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرون مثقالا وياوشير وسكيبيج وفطراساليون
 وزراوند مدحرج وقلقل ايض من كل واحد خمسة مناقيل دارصيني وبعده وسنبل
 وزعفران من كل واحد اربعة مناقيل تدق الادوية اليابسة وترض الصمغ وتقع في العسل
 وتخلط الشربة اربعة مناقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل

• (تبادر بطوس الاكبر) • ينفع من فساد المزاج البارد والامه والاضول النزجة
 الفليضة والتسيان وظالة البصر وعسر النفس والتدروا ووجاع الكبد والمعدة والطحال
 والكلبي والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مهمل من غير مشقة الشربة منه اربعة
 مناقيل بطبيخ الاقيثيون والغازيقون او بماء حار (اخلاطه) يؤخذ صبر اسقطورى خمسة
 عشر درهما غازيقون ايض عشرون درهما زعفران ودارصيني ووجع ومسطكي ودم
 البلبان من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صفي درهم ونصف عذاب البلبان وحب البلبان
 واورق ريون ودارقل وقلقل ايض واسود وحنطيانا وورق وقثاح الاذخر من كل واحد

درهمان قسط هر و كادريوس واقتيمون من كل واحد أربعة دراهم اسارون و سليخة
وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف موم و حامام من كل
واحد درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
وتستعمل بعد ستة أشهر

(تبادريطوس آخر) ينفع من جميع الادوية الهاضمة من البرد والبلغم (اخلطه) يؤخذ
صبر ثلاثون درهما غار يقون اثنا عشر درهما ووج وزعفران ودارصيني وكية وسورنجان
وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم كادريوس وقلقل أبيض واسارون وعيدان البلسان
من كل واحد وزن درهمين قلقل اسود وحناء بادستر من كل واحد أربعة دراهم راوند صيني
ومو وسنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار
ويعتق ستة أشهر

(تبادريطوس آخر) ينفع من تلك الادوية (اخلطه) يؤخذ الخوان ثمانية عشر
درهما جوزبوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن اثنين درهما غار يقون وزن أربعة
واربعين درهما راوند صيني ثلاثة دراهم قلقل أبيض وحنطيانا من كل واحد أربعة دراهم
زعفران وقرنفل ووج وكية ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان
من كل واحد أربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانية
دراهم سقرديون تسعة دراهم حاماموفوة وقلقل اسود ودارققل واخر من كل واحد
درهمان ايرسا ثمانية دراهم يسحق ويخل ويجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة أشهر
الشربة أربعة دراهم بماء حار

(تبادريطوس بجوزبوا) ينفع من جميع امراض الرأس العتيقة والجنون والوسواس
والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والمحال والكلبي
والقوانج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل
والحقوين ومن الحميات المزمنة المتقدمة واسهال البلاذى (اخلطه) يؤخذ صبر ستون
درهما غار يقون أربعة وعشرون درهما سقرديون وعيدان البلسان ودهن البلسان
وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم ووج ومصطكى ودارصيني
وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما اقتيمون
ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كادريوس ثمانية دراهم مو درهمان ثلاثة قلافل
واوفر يون من كل واحد أربعة دراهم فقاح الاذخر درهمان حنطيانا أربعة دراهم حامام
درهمان سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم
بطبخ الاقتيمون

(تبادريطوس آخر مهمل) يؤخذ صبر ستون درهما غار يقون أربعة وعشرون
درهما مصطكى وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم
نراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وأوفر يون وثلاثة قلافل وحنطيانا

من كل واحد أربعة دراهم كما روي من كل واحد خمسة دراهم سليخة واقيون من كل واحد اثنا عشر درهما ورفاح الاذخر وحامان كل واحد درهمان سقمونيا عشر درهما عمل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

• (اياريج جالينوس نسخة الجمهور) • ومن منافعه انه لطيف واعمل من تياريطوس ولو غاذا ينفع من النالج والقوة والتشجيع والاسترخاء وينقي من الجسد الفضول الزجاجة الغليظة والمختلطة ويشد استرخاء المثانة ويخرج البول من غير اعادة (اخلاطه) يؤخذ شعير الحنظل وغاريقون وبصل الفارسيا واشق وسقمونيا وخرق اسود وهيوقاريقون وأفراسيون من كل واحد ستة عشر درهما بسقمونيا واقيون ومقل أزرق وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مسوسكيني وزراوند طويل وثلاثة الافل ودارصيني وجاوشير وجندباد ستر وطر اساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيهم من الزعفران أربعة دراهم تجمع هذه الادوية سحقوة مضبوطة منقوعة في ماء القمح بالثلث ويحسن بعمل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

• (اياريج جالينوس نسخة فلولس) • يؤخذ كادريوس وفلفل أبيض ودارقفل وغاريقون واسطوخودوس وخرق اسود وسقمونيا وسنبل واقيون وبصل الفارسيا من كل واحد ستة مثاقيل من زعفران واشق وهيوقاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عمل بقدر الكفاية

• (اياريج جالينوس نسخة ابن سراقليون) • يؤخذ شعير الحنظل أربعة دراهم كادريوس وبصل الفارسيا وغاريقون وسقمونيا وخرق اسود واسطوخودوس واشق وهيوقاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ودائق اقيون وجعدة ومقل وكافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسقمونيا من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلفل ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكيني وجندباد ستر وطر اساليون وزراوند مدروج وجنطيانا وأفراسيون من كل واحد نصف وثلث درهم عمل بقدر الكفاية الشربة مثل الاول

• (اياريج بقراط) • ينفع من رطوبة المعدة ومن أوجاع الرأس المتولدة من الجذام والقاسد ومن غم المفزعات (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدروج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطر اساليون وكادريوس واسطوخودوس ونلقمونه والحق الجبلي ويكاف من كل واحد وزن درهم من أربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر أحمر ثمانية عشر درهما ونصف شعير الحنظل ستة دراهم يحسن بعمل ويستعمل بعد ستة أشهر والشربة أربعة دراهم

• (اياريج آخر لبقرط) • ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الرأس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق الديدان ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وقساة الذهن والانتشار وبدق الماء في العين ومن الجذام والبص والقالج والقوة والقوبا (اخلاطه) يؤخذ قنطاريون

و ثلاثة اذ في و كذا في يوسف من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران و مر و ستة مويان من كل واحد وزن درهمين اشق درهم غسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار
(ايارج اندروما خس الطيب) يطبخ مع وجع المعدة و البطن (الخلاطه) يؤخذ دار صيني و سليخة سوداء و قصب الذريرة و عبادان اللسان و فقاخ الاذخر و هو قلس من كل واحد ثلاث اواق و نصف تدق الادوية و تطرح في قدر فخار جديدة و يصب عليها من ماء المطر ستة دنانير و يطبخ على النصف و ثم يرخد من الصبر الاحمر رطل و يصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية و يصفى في انصاف النمار و يغسل حتى يخالو و يصب عليه ماء الاقاويه و يصفى في الشمس حتى يجف ثم يصفى و يطرح فيه من الزعفران و النمر و الكينان كل واحد ثلاث اواق و في التسعة العتيفة من كل واحد اوقية ثم يصفى جميعا و يجعل في اناء زجاج او غصاري يستعمل وهو نافع من التشنج و الصدمة و الضربة و الكسرة و من وجع الجانب و نفخ المعدة و وجعها و نفث الدم و وجع الحاضرة و الشربة الكاملة منه وزن درهم عاقر و لكل انسان على قدر قوته و الا ورام الصابة بالسكنجين و يصفى منه من ورم العين بضمير النفع او عنب الثعلب و من اورام المفاصل بدهن الورد و الشراب الجيد و ينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بجمل خمر و من احتراق القدم بالفرغرة

(أيارج اندروخون) ينفع من احتياض من انطمت ومن الجذام والقروح (اختلاطه) يؤخذ اسطوخودوس وحشكهما فيطوون وغار يقون وغربق اسود وفلفل اسود ورايش وماذربون وسقمونيا وشقيل مشوي من كل واحد غمانية عشر درهما زعفران وأوثيريون وأشقي من كل واحد غمانية دراهم من أربعة دراهم داخل تمام الحمية ثلاثة دراهم غسل خمسة أرطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والمخمر

• (أيارج يناعوريا) • ينقطع من الماء الخوايا ويتقي بحجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة
اللزجة الأربعة (أحلاطه) بؤخا فمراسيمون وأسطوخودوس وشرياق أسود وكافيلوس
وكاذريوس وقطر اساليون وفيولون وهو الحفدة توزيا وتدمدخرج وزعفران ويخطفانا
ويكار كيراسا نيج واسارون وحاماركة - سطودا وصيني وفو وهو وفلفل وحب اللبن
ونوم بري وسليخة وهيمفاريقون وفقاسح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين اجتميمون
وغاريقون وبسقايج وشحم الخنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست اواق يدق
ويجفف ويذوق ستة اشهر الشمس به ثلث اوقية بماء حار

(انارج يوسف موسى) • ينفع البصر ويقويه ويكسر وجع الرأس الدائم وينفع من أوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الأوجاع السوداء والبغاسية والدواو ومن الوجع الذي يسمى الاكليل (الخراطيم) يؤخذ كادريوس اثنتا عشرة اوقية غاريقون ست عشرة اوقية (وفي نسخة اخرى) غاريقون عشرة اوقية فيهم الحنظل اوقية ثمان اسطوخودوس وفلفل اسود وايض من كل واحد اثنا عشرة اوقية موزلات اوقية عقران ثمان عشرة اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقطوري من كل واحد ست عشرة اوقية آشق ثمان اوقا افرييون ثمان عشرة اوقية اشعبل شوي اثنا عشرة اوقية يدق ويهجن بمسحوق

الشمرة أربعة دراهم بعد ستة أشهر (وفي نسخة أخرى) من السبيل واللبيض من كل واحد
اثناعشرة أوقية يشرب بنقيع الاقيمون بعد الحبة

• (أيارج طه جو الانماكي) • ينفع من التشنج والصداع ووجع الرأس العتيق ووجع
الترع الحادث من السوداء ومن ارتفاع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ ثلث درهم الخنظل ووزن
عشر بن درهم كاذريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة
دراهم زراوند طويل وفطر اساليون وفلفل أبيض وسكنجبين وجاوشير من كل واحد خمسة
دراهم صندل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم فحل الرطبة
بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا ثم تدق اليابسة وتطرح عليها وتخلط وتستعمل
بعد ستة أشهر

• (أيارج آخر) • يزيد في البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الرأس وعلى المعدة
والكبد والطحال (اخلاطه) يؤخذ ثلث درهم الخنظل عشرة دراهم كاذريوس وسليخة
وثلاثة فلفل من كل واحد درهمان صبروس وليان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم
سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافستق وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشمرة أربعة
دراهم عاشار

• (أيارج لسانجرب) • يؤخذ من الخريزق وزن درهم ثلث درهم الخنظل مثقال صبر خمسة
مثقال ملح هندي درهم وثلاث غاريقون مثقال حجرار في نصف مثقال وورد درهم فلفل
أبيض مثقال زنجبيل مثقالان وجواما واداريون وجب اللسان وحشايا صبر ووزن
الكرفس وودوقا ووزن الخيزر من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم برز
الشاه قرم وبرز القز خمسة مثقال ووزن الباذر نجبويه ووزن الاترج والنعناع اليابس من كل
واحد درهمان اقيون درهم ونصف يحمن الجميع بصفحة عسلا ويخزن ستة أشهر ثم يستعمل

• (المقالة الثالثة في الجوارشات البهية وغير البهية) •

أما نريد أن نذكر في هذه الجلالة من الجوارشات المشهورة والشبيهة بالكبيسة وأما اللواتي
متأفها جرتية فأولى المواضع يذكرها الجلالة الثانية

• (الجوارش الكمونية) • هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة
الرياح المشايخ ويقوى المعدة ويضم الطامام ويزيل الشهوة الكبيسة والجشاء الحامض
الشربة مقدار خمسة عمل حار وينفع أيضا من الحميات الباردة السوداء والبلغمية
(اخلاطه) يؤخذ كون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة يحققه في ورق الباذر
الحق في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق ابرق في وزن عشرة دراهم
تجمع هذه الادوية مسجوعة مختولة وتجمع بعمل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل

• (الجوارش الكمونية في الجبالينوس) • ينفع من الرياح الباردة والتخفس ويحلل
الرياح وينفع من لاجضم الطامام (اخلاطه) يؤخذ بورق نصف برز كون كرماني منقوع
بخل مقلى وفلفل أبيض واسود ودارقاني من كل واحد درهم وهذا يعمل على تسخين فرجا
عمل من اجزاء متساوية بنقى جميع اخلاطها عن الكمونية والفلفل والسذاب والبورق

وهذا لقن يحمل الطبيعة جدا ويرى ما خلط من الاصناف الياقينة كية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل ساذق ثم يلقى ويكون القفل أيضا وذلك انه يقوى المعدة أكثر من الصنفين الآخرين أعني الدارة القفل والقفل الأسود وهذه هي التي ليست صفاً راولاً متشعبة ولا يكون قشرها غليظاً بل من التي تدعى ثقيلة الوزن ويختار منها الجبار والصاح والبورق فيكون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته محتبة البورق المدعون بطرون بهر يقون وهو الاحمر واذا علمت لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الآخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب أيضا فيكون يابساً قد ارد وذلك انه ان جفف شديداً كان حاراً مر او كان احضانه فوق المقدار وان لم ينشف شديداً بقيت فيه رطوبة ماضية لم تبلغ بحقيقة الموضع من أجل ذلك لا يذهب نفعها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف رجاء لمطلت بعسل منزوع الرغوة وورق العسل يخلط بشئ ونظمت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء التيمير وفي غذاء آخر موافق وهذا دواء يؤخذ مرة واحدة قبل الغذاء وبعدة الغذاء والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فافرق في هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ أصلاً وينفي أيضاً ان يكون العسل جيداً اذا احتيج أن يكون هذا الدواء قوي في حل الرياح ويستقرغ بقوة ويجب أن تعلم أيضاً أنك اذا أردت أن يكون استقرغاً أكثر فيجب أن يكون دق الادوية جريشاً وذلك اني عرفت أن رجلاً صحت هذا الدواء صفاً بايغالا انه لم يكن يعرف ما ذكرته بل يحمل الطبيعة بقوة بل أدري بقوة وجاها وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك أنه ظن ان بسبب ذلك الرجل خاصية هي السبب فيما عرض فلما عرفت ان السبب في ذلك هو حال تركيبه ركبته ثانياً كما أحسنه فتم عمله فينبغي أن يحفظ هذا الحديد في تركيب سائر الادوية

• (جوارشن أريستقوليطن) يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الكليبية والقواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحيات المتينة التي تكون من قبل برد وسوء هضم (اخلاطه) يؤخذ كونه من مئة وع بخل محفف خمسة عشر استاراً قفلاً وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهماً يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

• (جوارشن الفوتنج الهري نسخة جالينوس) يؤخذ فوقنج نهري وبري وطر اساليون من كل واحد اثنا عشر درجتي زنجبيل ستة درجيات بزر الكرفس وأقاع الحاشاش من كل واحد اربعة درجيات كلشم ستة عشر درجياً قفلاً ثمانية واربعون درجياً سبباليوس خمسة درجيات يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة

• (جوارشن الاسم) النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة (اخلاطه) يؤخذ حب الاسم الجيد اليابس: اهلج أسود وبلج وأملج وطالبسقر من كل واحد عشرون درهماً قفلاً ودراق قفلاً وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم صطكي وقرمانا وكرويا وأيسون وكون وسنبيل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس وثلاث خواء من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي

وجام من كل واحد أربع دراهم يدق ويهجن بمسل منزوع الرغوة الشربة درهم
 • (جوارشن كالنورق) • وهو جيد (اخلاطه) يؤخذ حسب الاثناس كلبية ونصف سنبل
 ثلاث اواق جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وأندسون مقلى وبزر الكرفس مقلى
 واشنة من كل واحد اوقيتان ببساسة اوقية ونهف سليخة أربع اواق هليلج كابلي ويليح وأملج
 من كل واحد ثلاث اواق تغلى الادوية بشراب ريحاني غالية واحدة ثم تنشف وتغلى غالية
 بماء السكر رجل وتنشف ويخفف على مقلى حار ويدق ويلت بمجيه والشربة ثلاثة مثاقيل
 أو ثلاثة دراهم بماء السفرجل

• (جوارش المتوكل المنسوب الى سلوية) • يقوى المعدة ويتقنع من سوء الهضم وهو الذي
 كان يسميه اسراقيل المتوكل لانه جيد مجرب (اخلاطه) يؤخذ سنبل وقرنفل ودارصيني
 وجوزبوا وقاقلة وسكجيد من كل واحد مثقال فلفل أبيض وزنجبيل وبنديد ستر من كل
 واحد درخميان ابان أبيض ذكر أربعة درخميات سكر طبرزد من الادوية تخطا الادوية بالسكر
 وتهجن بمسل منزوع الرغوة الشربة ثلاثة مثاقيل

• (كوني آخر) • نافع من أوجاع البطن الهاتجة عن البرودة ومن حي الربيع ومن الشهوة
 الكلبيية والحيات البلغمية والسوداوية ومن الباقم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن
 شدة البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول اليغمسية
 الشربة مثل العقصة بماء حار (اخلاطه) يؤخذ كونه منقوع في الخل يوما وليلة مقلى او من
 السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة أساتير ومن البورق الارمني عشرة
 دراهم يهجن بمسل منزوع الرغوة

• (كوني آخر) • يؤخذ كونه كرماني حديث جيد سبع اواق ينقع في خل خمر يوما وليلة
 ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقاب فاذا جف قليلا خفية ينار لينة ومن الفلفل ثلاث اواق
 زنجبيل صيني أربعة دراهم بورق ارمني درهمان يخلط ويهجن بمسل

• (الجوارشن الفلافى) • النافع من البرودة والخاص ووجع المعدة وسوء الاسقرا
 والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبيية (اخلاطه) يؤخذ فلفل
 أبيض واسود ودارنفل من كل واحد ثلاث اواق وفي نسخة اخرى اوقيتان ومن سدان
 البلسان اوقية ومن الحماما والسفيل من كل واحد أربع دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس
 وسيداليون وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق ويخل ويهجن بمسل منزوع
 الرغوة الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق

• (جوارشن القنادية تون) • النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة
 المولدة للرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة
 دراهم مصطكي وناققواء من كل واحد أربع دراهم بزر الكرفس وهيرازمان من كل واحد
 خمسة دراهم كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرامن من كل واحد درهمان ساذج
 هندي درهم يجمع هذه الادوية مسهوقة مضمولة وتهجن بمسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
 وتستعمل عند الحاجة

(الجوارشن الخوزي) * النافع من استطلاق البطن وسوء الاسهال وضيق المعدة وبردتها (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبو اخية عدد اقاله وقرفة وانيسون واكال المالك وشيطرج هندي من كل واحد أربعة دراهم بسباسة ثلاثة دراهم رنج ثلاثة دراهم نارمشك أربعة دراهم راوند صيني وزراوند واشنة من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم اهلج اسود منزوع النوى استاران بليج عشرة عدد انزوع النوى حب الاس اليابس نصف قفيز جنديسابوري وتجميع هذه الادوية مسحوقة مضوية وتجن به سحق قصب السكر وترفع في اماوتة تعمل بعد شهرين

(جوارشن الخوزي نسخة اخرى) * نافع من ضيق الكبد والمعدة وبردتها حار من استطلاق البطن وسوء الاسهال وينفع الدين يحاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدد للجول (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبو اخس جوزات ومن القاقلة والقرفة والانيسون واهلكليل المالك وشيطرج ونارمشك من كل واحد أربعة دراهم ومن البسباسة ثلاثة دراهم ورنج كايي ثمانية دراهم راوند صيني وزراوند طويل واشنة من كل واحد وزن درهمين - عدد عشرة اساتير قصب الذريرة فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم اهلج اسود الكايي استارن بليج عشر بلبلجات حب الاس بوزن الادوية كلها سحق كالسحل وتجن به سحق الطبرزد الشربة مثل العنفة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الرنجبيل عشرة أساتير

(الجوارشن الحسري المعروف بجوارشن العذير) * هذا الجوارشن كان يسمى حله بالوك الهيم ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباء وينفع من القالج واللقوة والرعدة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو ماوافق المشايخ (اخلاطه) تؤخذ قاقلة بكاروصافور وبسباسة من كل واحد أربعة دراهم رنجبيل ودارفلفل من كل واحد استاران دارصيني أربعة دراهم اشنة درهمان قرفة درهم قرفة وزعفران من كل واحد عشرة درهم جوزبو خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهمان - سحق درهم بزر البخ واديون من كل واحد درهم دهن البلسان ستة دراهم تجميع هذه الادوية مسحوقة مضوية وتجن به سحق الاقون بقدر سكر جعة من شراب جيد ويجن به سحق منزوع الرغوة ويسحقه عمل بعد ستة أشهر وينذاب العنبر بدهن البلسان ويد باليان بقدر ماتات به الادوية كلها

(جوارشن الشهر ياران) * النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو سهل البطن (اخلاطه) يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وهاقلة صغارة وقرفة وسنبل الطيب وسليخة وساذج هندي ونشا الحنطية ومصطكي وقاقلة بكارو دارصيني وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس وناخوا وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم اقميوت اقريطي وتر يد من كل واحد وزن اثني عشر درهما

سقمونيا وزن عشر دراهم سكر طبرزد وزن عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقه مضخولة وتجن بعمل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

• (جوارشن القري) • هو جوارشن خاص النقع بالقولنج يسهل ويتفع من الخلق والابردة ومن عدم البول (اخلاطه) يؤخذ بورق اومنى ويكون كرمافى وفطر اساليون وزنجبيل وقلل ابيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا سبعة دراهم قمره يرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشر ين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية كلها مسحوقه مضخولة ويتفع القري بمخل خمر يوما وليسه ويدق دقانها مع يخلط مع الادوية وتجن كلها بعمل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة والشربة أربعة مائة مناقيل

• (نسخة اخرى من جوارشن قمرى) • يؤخذ من قمره يرون المنزوع النوى مائة عدد او يتفع بالخل يوما وليسه ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن القلقل الابيض ثلاثة دراهم ومن البورق الارمنى خمسة دراهم ومن اللوز المر الماشر من قشره مائة وخمسون لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التبريد وزن عشر درهما يدق ويخل ويخلط بعمل

• (جوارشن قمرى آخر) • يتفع من الحميات وغيره او يشرب فى الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وقلل ابيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتان ونصف قمره يرون منقى من النوى اوصرفان ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب من كل واحد أربع اواق تدق الادوية على حدتها ويتفع القري بمخل خمر ويدق على حدته ويمنى ويدق بالوز اضا على حدته ويخلط الجميع به وذلك وتجن بعمل الشربة وزن درهمين • (جوارشن فيروز نوش المسك) • النافع من الرياح والبواسير والاسهال وقوى المعدة ويعين على الباء ويصفى اللون ويسخن الكلى ويتفع من رياح الارحام ونزف الدم الذى يكون من البواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابل وهليلج اصفر وشي طرج وبرز الكرفس من كل واحد ستة دراهم بلبلج واملج وناخواء ونودرى اجروا ابيض ودارمقل وسهم مقشر من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن القرعنة والسنبلى وجوزبوا وزنجبيل وقلل والقلقلو به من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا ووسط وسليخة وقرنفل وبساسة وخولنجبان ومارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخشب الحديد المر بن وزن الادوية كلها من السمن عشرة اساتير يتجن بعمل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد وتبينز يدب جيد اسبوعين

• (جوارشن الكندر) • يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما قلقل ودارمقل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستون درهما زنجبيل وخولنجبان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد وزن نصف درهم يدق كل واحد على حدته ويخل ويجن بعمل

• (جوارشن الطاليس قمرى) • النافع من برد المعدة والرياح الفلانة فى المعدة والكبد

(اخلاطه) يؤخذ طالبس قرون خمسة دراهم زنجبيل وزن عشر بن درهم اخلاط فل وزن اثني عشر درهما مال وقرقة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة أرطال تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وترفع في اناء ويستعمل

• (جوارشن الاسقف) • يؤخذ قمونيا الطاكي وتر بد مجوف أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل قلع فل وعاقله من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني وأملج وقرنفل وبسباسة ونشاصنج وجوزبوا من كل واحد مثقالان ونصف وفي نسخة أخرى سقمونيا وتر بد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق ويخل وي طرح عليه وطل سكر مسهوقا ويحجن بعمل الشربة التامة أربعة مثاقيل

• (الطريقل الخليل الاكبر) • النافع من أوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباء ويضئ المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وبليلج وشيرا أملج منزوع النوى وشيطرج هندي ويزر الكرفس وناضقوا وصعترقاري من كل واحد أوقية سنبل الطيب وحامسا وهاال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلنل ودارقفل وناغيش واملج هندي من كل واحد نصف أوقية نخل أوقية ونصف فوشاد وزن نصف درهم حيث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتجن بعمل منزوع الرغوة ومن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستهمل

• (الطريقل الصغير) • النافع من استرخاء المعدة ووطو بتم وأرياح البواسير ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ هليلج كاي وبليلج وشيرا أملج منزوع النوى أجواسوا يملت بمن البقر ويحجن بعمل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (جوارشن البلاذر) • يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والديان ويحسن اللون ويلطف الفكروالذهن وهو جوارشن الحكما ويقال انه لسليمان (اخلاطه) يؤخذ قلع فل ودارقفل وهليلج اسود وبليلج وأملج وجنديلست من كل واحد أربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الفار من كل واحد اثنا عشر درهما سد ثمانية دراهم يدق البلاذر وحده جيداً وتدق الادوية ونخل ويغلى بمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويمقد ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة وزن درهمين بماء طيبج الكرفس والرازيانج ويحفظ مسهوقا من نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثرة يربو الجامع ويا كل عرقه اسفديا جة طهفة

• (جوارشن القحيوش وهو المجهون) • النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير ونسداد المزاج وسحابة اللون ويزيد في الباء (اخلاطه) يؤخذ بليلج وهليلج وشيرا أملج منزوع النوى وقلل ودارقفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث ويزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم حيث الحديد مسهوقا قامة قوما يخل خرا أربعة عشر يوما محضقاً مقالوا وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتجن بعمل منزوع الرغوة ومن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه أيضاً من المسك وزن درهمين

• (فتحيوش آخر بالمسك) • يقوى المعدة ويسخنها ويتقح من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبلبلج واملج وقلقل ودارققل وزنجبيل وكون وبرز الشبث وبرز الكرفس وبرز السكرات وبرز الجوجيرو برز الاقث وبرز الجوز ورافلجة وورد أحر وسليخة وسعدودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم يسباسة وخال وقاقلة وسك وعودني ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الاية ثلث أو اق خبت الحديد مثل الادوية يدق ويهجن بعسل منزوع الرغوة

• (فتحيوش آخر مثله) • يؤخذ شبيه طريق هندى وزن رب وطايسقرو هال وهليلج اسود وبلبلج واملج وهليلج أحمر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الهلب من كل واحد ستة مثاقيل ثمانية وقرنفل ودارققل وورد وحب دارصيني وقرنفل وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وقلقل مويه من كل واحد ثمانية مثاقيل سبعة عشر مثاقيل سكر ستة عشر مثاقيل الا خبت الحديد مناسك نصف درهم يهجن بعسل منزوع الرغوة

• (الخبث المطبوخ) • النافع من البردة ووجع الظهر وقساد الطمث والبواسير ودية صني اللون ويشهى الطعام ويذهب بالنام وبالا بردة ويقوى المعدة والارسام والمثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفقار اساليون والقدوقا وبزر الجوز وبزر السكرات وبزر البصل وبرز الاقث وبرز القليل وبرز الرطاب والنافه واه وبزر الالفجوة والحلبة الخضراء وأنجدان وبزر الشبث وقلقل وبرز كان وكون وكزبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنباد والدروج والبهمن الايض والاحمر والتودرين الايض والاحمر وجوزبوا وبسباسة ودارصيني وخولجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد أربعة دراهم هليلج وبلبلج واملج وجفت البسلوط وقشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشبث طريق والاشنة والاسارون وأظفار الطيب وقصب الذريرة واسان العصافير ونارمشك وصعترقاربي وراسن وقاقلة وخيربوا وسنبل وقرقة وهرقوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكيا وورد يابس ومرماخور وقشور الكندر وفعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البهري المسخن المطلق في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كاه يطبخ بالشراب القفص حتى يغلي وينزل عن النار ويصفي ويسقى منه قدراً وفيه على الزيق وهو فاتر وياً كل نصف النهار اسقي دياجة بلغم عنزوشرب النبيذ الصرف مدة أسبوع أو أسبوعين

• (نسخة أخرى لخبث الحديد) • يصلح ابرد المعدة والبواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبلبلج واملج وأصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومسطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابرة مقوغة بشراب ريحاني سبعة أيام يؤخذ ويسحق ويقل على مقل حديد ويخلط مع الادوية ويلت بهن اللوز الحلو ويهجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثاقيل بشراب ريحاني أو ثمانية

• (نسخة أخرى لخبث الحديد) • يصلح اضعف المعدة الحسنة (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبلبلج واملج وأصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبت الحديد

مثل جميع الادوية ينقع الخشب سبعة أيام بخل ويصفى ويقل على المقل ويجهن بعسل الطبرزد
الشربة وزن درهمين بشراب التفاح

• (نسخة من خبث الحديد المطبوخ) • يصلح لضعف المعدة وسوارة المزاج (اخلاطه) يؤخذ
خبث الحديد البصرى وهليلج أصفر واسود وبليج وألج وورد وجلانار واذخر بالسوية يغلى
بالشراب ويسقى منه ثلاث أواق

• (جوارشن السفرجل المدسك) • حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة
والتي وسوء الاسقرار ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف
وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة
دراهم هيل ووزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبلي الطيب ودار صيني وزعفران من كل واحد
وزن درهمين تجميع هذه الادوية مسحوقة مضخولة ويؤخذ السفرجل ويطحى بخل خمر طحنا
جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى
يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقانعا ما يؤخذ العسل ويطحى بنار لينه ويحرك قليلا
قليلا حتى يكاد أن يشقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى وتذهب ما فيه السفرجل
عنه ثم ينزل عن النار وتذوقه الادوية ويضرب حتى يستوى ويلقى على صفيحة من رخام
أو خوان مستو مسح بدهن وردا وبدهن شيرج ويسطع عليه بسطاء مستويا ويترك يومين
أو ثلاثة حتى يجف ويصالب ويقطع بالسكين قطعا مربعا الاطعمة وزن أربعة مثاقيل ويدرج
في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك
وزن درهمين

• (جوارشن السفرجل المطلق للجان) • ينفع من القولنج ويخفف فضول البدن (اخلاطه)
يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودار فلفل
من كل واحد وزن أربعة دراهم دار صيني وزن درهمين هيل وقاقلة وزعفران من كل
واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم ستمونية وزن عشرة دراهم تربدأ يرض
جيدا وزن ثلاثين درهما تجميع هذه الادوية مسحوقة مضخولة ويطحى السفرجل بشراب
ويجعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويميا كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه
أربعة مثاقيل بماء حار

• (نسخة أخرى لسفرجل مسهل) • يؤخذ سفرجل طيب الرائحة يابس عليه من
تارج خمر ويشوى ويؤخذ من لحمه أربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن
دائنين ومن المسك ونياسون درهم يدق ويجهن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم
بشراب

• (جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل) • ينفع من بطلان الشهوة وإن
لا يتهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة (اخلاطه) يؤخذ سفرجل كبار
عقش ينقى من داخل وخارج ويدق ويدهصر ويؤخذ من مائه قسطان بالروى ويخلط معه
عسل منزوع الرغوة مثله وغل خرقه سطا ونصف يطبخ على نار لينه وتنزع رغوة ويؤخذ

زنجبيل ثلاث أواق فلنل أبيض أو قهتان يذوق ويطبق عليه ويعقد كما يعقد اللعوق وينبغي أن يؤخذ على الأكثر قبل الغداء بساعتين أو ثلاث وأيسر بضاً ترواخذ بعد الطعام فإن كنت تصلح هذا الدواء في معدته حرارة أو في معدته حرارة كفيف كان فيجب أن يطرح عنه القافل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والنخل فقط على مقدار السكيل الذي ذكرنا وإن عملته للذين مزاجهم متوسط حتى أنه لا يجمع فيه أفضل حرارة ولا أفضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل كأنك تطرح فيه من القافل أو قيمة ومن الزنجبيل أو قيمة وأصفاً وإن عملته للذين يجمع في معدتهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كأنك تطرح فيه من الزنجبيل ست أواق ومن القافل أربع أواق

• (جوارشن سقرجل) يشهي الطعام ويقوى المعدة (اخلاطه) تؤخذ عصارة السقرجل وعسل من كل واحد ثلاثة أرطال خل تقيف رطلان يطبخ على نار جمر وتزغ رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلنل أبيض وأسود ودارفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود في ثلاثة دراهم يذوق ويخل ويخلط مع العسل وماء السفرجل والنخل ويعقد الشرية ملعقة قبل الطعام ويسبر عليه ساعتين

• (جوارشن هندي) نافع من القوايج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر (اخلاطه) يؤخذ سبعة وثمانون مثقال جوزبواو وقله وزنجبيل ودارصيني وقرقة ودارمشك وقرنفل وقلنل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن القه مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعاً وتخل وتجن بعسل

• (جوارشن الملوك وهو دواء السنة) يؤخذ سنة تامة كل يوم فيه ملح أخذه عمره باذن الله تعالى ومن داوم عليه لم يبق في جسده داء الأبرأه ولا يشمت الا ماشط قبل أخذه وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما سكي تداءون به نافع من الناصور والأسود والايض والاحمر والسيلان والاصفرة والابردة وضر بان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليس له غائلة ولا يحرق عليه صاحبه (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة مثاقيل وثلاثون مثقالاً شونيز أربعة وعشرون مثقالاً قلنل وأشق ودارفل وزنجبيل وقلنل من كل واحد اثنان وعشرون مثقالاً نارمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثنى ثمان مثاقيل وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يذوق كل واحد على حدة ويقل حتى لا يبقى منه شيء ويحرق على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ ستمائة مثقال فانيذ صبري ويجعل في طنجير أو قدر نظيفة ويرقده تحت وقود البنا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب القليد فاذا ذاب وغلا فائق عليه هذه الاخلاط وحركة حتى يخلط ناعماً وارفعه واقره حتى يقر ثم اجمعه له يذوق كل بندقة مثقالان ورابع واسبغ يدك بزيت أو بسمن قمر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بما بارد وهو سيد الادوية

• (جوارشن مسحة نونيا مسهل) ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ ستمائة مثقال ودارصيني وشيطارج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم

قليل اسود ستة دراهم تر بد عشرة دراهم دار فقل ستة دراهم قاقلة وقرنفل ويزرا الكرفس
ونافخواه من كل واحد أربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمان فانيدوسكر
من كل واحد عشرون درهما احتيت درهمان ونصف مصهقونيا ثلاثة دراهم يدق ويهجن
بمسل لشربة درهمان أو أربعة دراهم بماء فاتر

• (جوارشن السهم) • يؤخذ سهم مقشر ويكون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة
دراهم فقل ودار فقل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني وزن درهمين قاقلة وهيل من كل
واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزد وقانيد من كل واحد ستون درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة
مخلوة وترفع في اناء وتعمل

• (جوارشن الحبة الخضراء) • يتقح من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستقراء
والاستطلاق (اخلاطه) تؤخذ الحبة الخضراء وعسل الياذرو وسهم مقشر من كل واحد
سنة اساتير سكر طبرزد أربعة وعشرين استارا هليلج كابل وبليلج وملح منزوعة النوى
وزنجبيل ودار فقل وبرنج وساذج هندي وشه طارج من كل واحد أربعة دراهم فقل
ومر زنجبوش وبساسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتهجن بمسل منزوع
الرغوة بسمن البقر وتعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين بغيض البقر وليكن
الطعام فيه ارز مطبوخ بلين مادام ياخذ

• (جوارشن الانجذان) • النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة
(اخلاطه) يؤخذ قليل ويزرا الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما انجذان اسود أربعة
عشر درهما قطراسا يون ومايران وفوتنج وحاشا وسيدسا يون من كل واحد وزن ثمانية
دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة مخلوة وتهجن بمسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء وتعمل عند الحاجة

• (نسخة اخرى للانجذان) • يتقح من جساورة الكبد وبرد الماء الاصفرو وبرد المعدة
والكلى (اخلاطه) يؤخذ الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم يزرا الجرجير ويزرا الكراث
من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وملح منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة
دراهم نافخواه ويزرا الكرفس وانيدون وقاقلة صغار تكون كرماني ودار صيني من كل
واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم
قليل ودار فقل من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن
دوهم فانيدوسكر من كل واحد عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة وتهجن بمسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء وتعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكى
والسنبل

• (جوارشن الكافور) • نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين
على الهضم (اخلاطه) يؤخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخير بواد كابة وكاشم وقرفة
وقرنفل وأشنة وسنبل وبساسة وسندل أبيض وقل ودار فقل ودار صيني وشه طارج
ونارمشك وشه قاقل وخواتجان وجوزبوا وزنجبيل وسعدر فقلويه أجرا سواسكر وزن

الادوية كلها

• (جوارشن الكافور نسخة اخرى) • ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ (اخلاطه) يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرقة وناغبشت وقلغمون وبارقيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مصبوقة مخفولة وتجهن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهعمل عند الحاجة

• (جوارشن كافوري اقوى من الاول) • (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرقة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب الباسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وناغبشت وطاليسفر وسعدو طياشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف اوقية كافور وعودك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزد عشر اواق ونصف يجهن بعسل منزوع الرغوة يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (جوارشن العود) • يقوى المعدة ويسخنها بغير اقراط ويهضم الطعام وينشف البلغم (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب وسنبل رومى وبرزال كرفس وانيسون ومسطكي من كل واحد وزن درهم وعود ثلاثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرقة وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابل شقق في شراب مقاو وقرنجمشك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف هرماخور وزن ثلاثة دراهم ورد وصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يجهن بمسحة الشربة وزن مثقالين

• (مسنعة جوارشن الدارصيني) • النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقى الاخلاط الغليظة ويطرح الرياح (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وعود دراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نمناع ثمانية دراهم خيربوا وقرقة من كل واحد وزن درهمين يكاد انيسون وبرزال رازياحج وسلخنة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يجهن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

• (جوارشن هندي) • نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس (اخلاطه) يؤخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد أربعة دراهم جوزبوا وناغفوا من كل واحد استاران فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلاثون استارا نارمشك استاران قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استاران بسباسة أربعة دراهم فانيد عشرة اساتير يستعمل منه عند الحاجة وزن درهمين بنيد عتيق

• (جوارشن الزنجبيل) • نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيمية ويحبس البطن (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل عشرون درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشا سنج اثنتان واربعون درهما سكر طبرزد وطل

• (صنعة جوارشن المسك) * النافع من ضعف المعدة ونفثها ورياح البواسير وخفقان الذؤاد (اخلطه) يؤخذ مسك نصف مثقال وخيربوة قاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلاثة دراهم عود هندى اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يهجن بهسل ويستعمل

• (صنعة جوارشن الاترج) * يطرد الريح ويضم الطعام ويطيب النكهة (اخلطه) يؤخذ قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وقلقل وخيربوا ودارصيني وخوانجبان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يهجن بهسل ويستعمل

• (صنعة جوارشن قيسر) * النافع من القوانج والابردة والاسهال ويخرج الفضل الغليظ للزج ويتقاع من القيرس (اخلطه) دارفلفل وزنجبيل وهيلج اصفر وسعمونياتر بدس كل واحد اثنا عشر درهما بز والكرفس وناضواء وعاقرة قرح وعلج طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يهجن بهسل ويستعمل

• (جوارشن السقنقور) * يزيد في الباه (اخلطه) بز الالميون وبز البصل وبز اللفت وبز الرطاب وبز الكراث وبز الجوز وبز الجرجير وبز الانجيرة والشاهق قمر والحبة الخضراء ولسان العصافير ومسسم قشر وبز القبل وتودريان ابيض واجر ولون الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشماقل والخوانجبان والدار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والهمسين من كل واحد وزن درهمين ومن مرة السقنقور خمسة دراهم ومن الانثقال المشوى وزن ثلاثة دراهم ومن القايد وزن هذه الادوية كلها يدق ويخل ويهجن بهسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلث أو بدين حليب أو بماء العسل على الريق

• (صنعة جوارشن آخر) * نافع من الخفقان ويقوى المعدة ويضم الطعام ويطلق البطن (اخلطه) هليلج كابل خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم وزباد ودرعج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تربد عشر ودرهما سقمونيا ثلاثة دراهم قايد وزن عشرين درهما يهجن بهسل الشربة ثلاثة دراهم

• (صنعة جوارشن انماجرب) * اخلاطه عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونامشت وسعد وقرنجمشت وزرنبوز رتياد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وقلقل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بز الرازيانج وبز الكرفس ووج وسقل من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع بالعسل

• (صنعة الاطريقل الكبير) * ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه (اخلطه) هليلج اسود وبليلج واملج ودارفلفل وقلقل من كل واحد ثلاثة ايجاز زنجبيل وبوزيدان وشيراملج وشب طارج هندى وشماقل وفي نسخة أخرى بسباسة من كل واحد جزء تودري ابيض وتودري آجر ولسان العصافير وبز الرمان البري وهو بدس دايج وهو حب القلقل وهو بالافوسية نارشعان ومسسم قشر وسكر طبرزد من كل واحد جران بهمنان ابيض

واحجر من كل واحد نصف جزء تدق ليابسة وحدها والسهم على سدة ويخلط ويأت بسمن
البقر ويهجن بمسل منزوع الرغوة
* (مسنة بجوارشن العود لنا) * يؤخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران
وفلفل وفرفنجبيل وزرنياد من كل واحد خمسة دراهم سبعة وزرنياد وساذج هندي وقرفة
من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد
دائقان تربد أربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه مجوارشن بالعسل
او السكر

*(المقالة الرابعة في السقوفات والقمايح وجوارات الصيان) *

انما نورد من السقوفات أمثال ما اوردنا من الجوارشنات ونوتر الباقي الى موضعه
* (مقلياتنا) * نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير (اخلاطه) يؤخذ حب
الرشاد المفلور طرل ونصف كرماني منقوع في الخل يوما ليلة مقلوا ويزر الكراث المقلوم من
كل واحد عشرة اساتير بزر السكبان مقلوا اربع اواق كيه اوقية هليلج كابي مطين بسمن
ثلاث اواق الشربة ثلاثة دراهم برب السفرجل وما يارد
* (سقوف) * نافع من رباح البواسير والاسهال والزحير والمغص (اخلاطه) حب الرشاد
المفلور طرل بزر السكبان مقلوا ويزر قطونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو
وطين ارمي ويزر مرو من كل واحد وزن درهم ونصف صمغ عربي درهم
* (سقوف يسمى كسيلا) * يجبس الاستطلاق (اخلاطه) كسيلا وحب الاس وجفت
البوط وحرف أبيض وزرنياد وجوزجندم وكثيرا ومغاث وحضض وفندق وقسطق من كل
واحد جرمون الاوز الحلو المقشر من قشره وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواري عنبر وزن
درهما يحاط ويستعمل
* (سقوف آخر) يتقع الحوامل فيطرد الرياح ويقوى الكبد والمعدة (اخلاطه) اولو
صغار وعاقرة حمان كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد أربعة دراهم
زرنياد ودرونج ويزر كرفس ووج وخير بوا وجوز بوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالان
تودري بزر الزانايح من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها
* (سقوف عبادة) * يتقع له زال الكبد ورحاوة المعدة ورطوبتها (اخلاطه) لك عيذان
وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزدوم مصطكي وقشور رمان وعفص من كل واحد جرمون
ابان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط به الخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال
الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم
* (سقوف آخر جيد) * يتقع من الحرق الجسد والحمى والحرة والشرى والعطاس وانه قال
الاسان من البرسام ويد لك به اللسان (اخلاطه) مسك وزن دائقين مسك وحضض من كل
واحد درهم كافور درهم ودائقان زعفران وزن درهم قاقلة وقرفة ووجوز بوا من كل
واحد وزن أربعة مثاقيل ورد احمر وحنانر وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر

طبر زدا يصير شتون دوهما متخلط هذه الادوية بعد الخل ومن كان الغالب عليه الحرارة
أخرج مما يصالح به الجوز بوا الشربة منه للسكين نصف منقال وللصغير ما بين حبتين الى

قرا

«(قائمة البطيخ الطوال)» يقوى المعدة الرخوة ويعقل البطن من عطسه استرخاء المعدة
ويقوى النفس الضعيفة (اخلاطه) يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحلب
وغیره ثم يحمى سويق نبق وسويق مقل وطرايث وغیرا مع حص مدقوق وارز مقولوا جزاء سواء
ويترك حتى تنشف وطوية البطيخ ثم يخرج فيصفى ويصفى ويؤخذ منه راحة عظيمة مقدار
ما يكون أربعة دراهم

«(سقوف آخر)» يعمل للصبيان الغالب عليهم الحرارة والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ هليلج
أسود ويكون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرون درهما زنجبيل
درهمين يدق كل واحد على حدة ويخل تر مخلط ويلتقى الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت
ويجعل سكره في الصيف طبر زدا ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه
الرطوبة من الصبيان

«(سقوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر)» يتففع للذرب وفساد المعدة وصعرة اللون
والجبر والوسواس والنسيان ويهضم ويقرح (اخلاطه) تؤخذ قرقة وساقح هندي وهليل
وعود هندي واسارون وكية وهليلج كابل منزوع النوى واكابل الملك وفرنجبيل ونارمشك
ونارقيصر ويكون ودار صيني واشنة وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنة فل وحسب الرمان وجوز بوا
وقاقلة من كل واحد جزآن مسك وغیر وكافور من كل واحد جزآن مسك طبر زدا ستة امثال
الدواء كاه الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلاثة دراهم ماء بارد على الريق وبعد الطعام
عظيم النفع فيما وصف

«(سقوف البرمكي)» وهو نافع من الديدان وضعف المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج وامليج
وبرنج من كل واحد جزآن من لباب التبريد مثل ذلك أجمع ومثل ذلك أجمع فائتد الطبر زدا
الشربة منه عشرة دراهم

«(سقوف الاشقييل)» وهو وجور الصبيان مجرب يقوى ويسهل ويقطع عنهم اذى المزار
والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبلبلج وامليج وقاقلة قرع حار وورد حار وبلبلج وبلبلج وبلبلج
وصروق وبوزالتي وحسب الاتس وحسب وعصص وقاقلة وقرنة فل جزآن سواء يدق ويختل
ويستعمل

«(وجور للصبيان)» ينقى أبدانهم من الببل والمرار (اخلاطه) يؤخذ خمس هليلجات
حضر وعذبة وطباشير وعصير الصيدنافي وضامران وحسب وبلبلج وبلبلج وبلبلج وبلبلج
وقاقلة وعصص وسكر طبر زدا من كل واحد جزآن امليج ويؤخذ منه على تدركه من يسقاء
وصغره

«(وجور آخر للصبيان)» يؤخذ ورد وبلبلج وقلعيا وقاقلة قرع حار وورد حار وبلبلج وبلبلج وبلبلج
وعذبة وهليلج وبلبلج وعصص وبسباسة وحسب الاتس وطباشير وكابة وقاقلة

وحضض وزعفران وسك وورق وسليخة وعنب الصيدنالي وحبق وقشبالار زاجر اسواء
يخلط به الفحل

• (وجوياً آخر للمصبات) • يؤخذ سكر مطبوخ ذو ورد أحمر وتحضض وزعفران وسماق وطباشير
ومامبران وحبق وجلسار وقاقلة وعذبة من كل واحد حبة الشربة قيراط للصغير
والكبير على قدره

• (قيحة للسجج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعةها) • اخلاطه يؤخذ قمرطوطراثيث
من كل واحد خمسة أجزا من كل جزء يدق كل واحد على حدة ويخلط ويؤخذ منه كل فودة
وزن درهمين وبالعشى مثل ذلك نافع

• (سقوط الطحال ورداة الهضم والأون) • اخلاطه يؤخذ حرف ايض ربع كيلبة يصب
عليه نهر شيرج وتوقد تحت نار لينت حتى يحتر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن واحد وسبعين
درهماً كمون كرماني أربعة دراهم ناشقواء شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة
واحدة بما بارد ويحرق عليه من انثى والسك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول
والقواكه

• (سقوط آخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرار أصفر) • اخلاطه يؤخذ ذلك
مفسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم راوند صيني دانق ونصف كافور دانق
الشربة درهمان بطيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل

• (سقوط آخر) • يصلح لمن به سحر ووجع الكبد والمهلل من قبل المراد (اخلاطه) يؤخذ
دردى الشراب زراوند وسنبل ولك مفسول من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعة
دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قد روية

• (سقوط آخر) • يتقع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفت الدم (اخلاطه) يؤخذ
حب السفرجل مقشر او نشا ويزال بخار مقشرا من كل واحد أربعة دراهم طين اومني
ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي ثلث
درهم الشربة درهم بما بارد

• (صنعة ملح) • يصلح للمعرورين ولاسهال المرتين ويشهي الطعام (اخلاطه) يؤخذ
ملح دراني فيكسر قطعاً صغاراً ويقل على مقل حديد أو على قرن أو على نخار ثم يرش عليه خل
خمر ثقيف مراراً كثيرة ثم يدق ويخل ويخلط معه حب رمان مقول قليلاً وسماق
منع من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقولة مدقوقة وعصارة الامير باريس مثله ويخلط
ويستعمل

• (ملح آخر) • يتقع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل
الفضول (اخلاطه) يؤخذ ملح الطعام وزن رطل فوئادرا وقيتان ومن القملق الايض
ثلاث أواق زنجبيل وقلقل اسود من كل واحد اربعة امان أنيسون وحب الجرجير وناضوة
وسنبل من كل واحد أوقية حبق أوقيتان حب الكرفس البري أوقية ونصف يدق ويسحق
والشربة مثقالان بما قاتر

• (المقالة الخامسة في اللعوقات) •

كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في أكثر الامور لتبصر في الهم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرئة ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرئة

• (صفة اللعوق) • نافع للسعال اليابس (اخلاطه) يؤخذ بزركا منقو ويهجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (لعوق آخر) • نافع للسعال من حرارة ويبوسة (اخلاطه) يؤخذ بزركا منقو ومقشرا خمسة دراهم ولوز مقشر ستة دراهم بزركا لطبي وبزركا لباري من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل المقشر من كل واحد أربعة دراهم عصارة السوس وفانيد أبيض من كل واحد أربعة دراهم ونصف يدق ويخل ويؤخذ أصول السوس منقاة وسبستان وزيب حلومني يطبخ بماء حتى يغلي ثم يلقى معه ميجيج وتعدية الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من ماء نخالة السميد ودقيق الباقلا وفانيد ودهن لوز حلور يسقى بعده ماء الشعير

• (لعوق آخر) • للسعال من حرارة (اخلاطه) يؤخذ سبستان ثلاث حبات صواب كبار خسون عددا أصول النوس المقشر المروض ثلاثون درهما زيب كسمها في حلومني أربعون درهما خيار شبر منق من قصبه عشر درهما يطبخ بسبعة اوطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ميجيج نصف رطل فانيد ثلث رطل يطبخ حتى يغلي مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلا مخلو بصريرة ما يكفي

• (صفة لعوق الخشخاش) • النافع من قذف الدم والحي الحادة والسعال ووجع الصدر والقصبة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر متروك الاقاع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجتمع هذه الادوية مسحوقة مخلو لا منها ما يفضل وتجهن بثلاث وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة وتشر ب مع الترخبين أو طيخ الزوقا

• (لعوق الطباشير) • النافع من السعال ونزف الدم والفضول والحنطة ووجع الصدر وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ حاقلة وزن أربعة دراهم صمغ وزن غمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن أربعة دراهم مسكر طبر ذوزن اربعين درهما حب القشامة مقشرا ولوز حلوم مقشر من قشرته ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد غمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرتين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزركا لباري وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجتمع هذه الادوية مسحوقة مخلو لا منها ما يفضل وتجهن بعسل متروك الرغبة وسمن البقر مجعنا لينا وتصير في اناء وتستعمل عند الحاجة

• (لعوق طبايخ آخر) • نافع من الحميات السلية وقرح الرئة (اخلاطه) يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الخلطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير ووزن أربعة دراهم سكر ووزن ستين درهما حب القثاء مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مضمومة مضوا منها ما يخل وتجهن بسم وعل منزع الرغوة بهذا البنا وترفع في اناء زجاج ويلقى منه ويشرب بماء ساوا وبلان الاتن

• (لعوق العنصل) • النافع من عسر النفس والنفث ورجع الجنين والمصدر (اخلاطه) يؤخذ صمغ العنصل وعل منزع الرغوة ويعقدان جميعا ويلقى منه قبل الطعام وبعد

• (لعوق الثوم) • النافع من السعال الهايج عن البلغم ينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة (اخلاطه) يؤخذ من الثوم المنقى رطل ويطل برطل عن سق يتهرى ويصنى ويدق الثوم دقا باهما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بناولين سق يغلى وينزل عن النار

• (لعوق آخر) • يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد ستة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم أصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يتقع بثلاثة ارطال ماء ويطبخ بناولين سق يغلى ويصب عليه من المبيض وزن اثني عشر درهما ومن الكثير اموال صمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن القانداستار ويخلط

• (لعوق البطم) • النافع لجسوة الصوت وقرحة الصدر وبلان نفث المدة ويقطع السدد (اخلاطه) يؤخذ بزر ركان مقاول وزيب منقى من كل واحد رطل ووزن الصنوبر ووزن لوز ووزن لوز مر منقى من كل واحد رطل ووزن البطم وأصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلاث اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلا والحصى والزراوند ونشا وناضواة وحرف ومية سائلة وأصول السوس الامما شحوني من كل واحد اوقية صرو زعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق ويخل ويلت بلان الاتن ويجهن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويجهن بعسل ويؤخذ منه معلقة بالغداة ومعلقة بالعشي ثم يعمل منه اشياف وحب مغارو يجعل منه بالليل تحت اللسان

• (المقالة السادسة في الاشرية والربوبات) •

ان ايرادنا للاشرية والربوبات على النصوص التي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشرية والربوبات ان الربوبات هي عصارات مقومة بنفسها والاشرية سلاطات او عصارات مقومة بحلاوة

• (افسوحى) • وهو السكتجين الذي هله ورتبه القدماء النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والمصرع وانه اذا شرب أسهل كيوسا غليظا وقيل انه ينفع شربه من خسة الافهى وكذلك يتقع من شرب الافيون ومن الادوية القتالة (وصفته) ان يؤخذ من الخل خمسة ارطال

ومن ملح فهو حنوين ومن العسل عشرة أمشاة ومن الماء عشرة قوطولا ويخاط ويطح بخار
أينة حتى يغلي عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع في إناء ويستعمل عند
الحاجة بقدر ما يضر الطبيب

• (السكرنجين البروزي العامة) • يطبخ في الحيات ولحم المعدة ويقطع البلغم ويحلوه ويقمع
الصقراء ويقطع سدد الكبد والطحال ويدبر البول (أخلاقه) يؤخذ خل خمر جيد عتيق عشرة
ارطال ويطبق عليه من الماء الحذب الصافي عشر ون رطلا أو أكثر أو أقل على قدر حوضة
الخل وجودته ويصير فيه من قشور أصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس من كل
واحد ثلاث أواق رز الرزيانج والانيب ون ووز الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما
واليلة وبعد ذلك يطبخ بنا رينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى
و يلقى عليه لكل جزأين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الأصول والبروزجر من السكر
الطبرزد كميلا أو من العسل لكل جزأين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الأصول
والبروزجر يطبخ بنا رينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل
وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن أحب جعله سدا استخرج رغوته بعد غليه
أو غلوتين زعفران غير مطعون وزن ثلاثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتغرس ساعة بعد ساعة
حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يمس فيه بعد القراغ منه زعفران طحونًا وزن درهمين
ولا يطبخ به

• (صناعة السكرنجين بالينوس) • يؤخذ عسل جيد يجعله على جملين وتأخذ رغوته وتلقى
عليه الخل ولا يكون ظاهر الحوضة ولا ضعفها فيلقى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط
جيدا ولا يكون الخل نجاسا ينزل عن النار أو غلظه فان أردت ان تستعمله قاسم به بما مثل
الشرب فان كان الذي يشربه يكرهه من أجل حوضته أو حلاوته فيستعمله بما كان أراد
ان يشربه ظاهر الحوضة فيزيد في خلّه وذلك انه ليس بالحمود ان يستعمل بمقدار واحد وادى
ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا أصر جميع من يشرب الخمر ان يزوجوه بالماء من غير ان يعلم ان
فيهم من قد اعتاد ان يشربه كثيرا المزاج قهقه الطعم فاذا شربه صرفة آلمت رأسه من
ساعته وفيهم من قد اعتاد شربه اقوية فاذا شربه كثيرا المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل
هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب
السكرنجين اكثر وعادة ثمان اشربة اقل من شرب الخمر جدا وهو من ساقوى فينبغي اذا ان
نحوكم اعتداله بحسبه من يشربه لا يحبنا وواجب ان تعلم ان الاوقية لمن يتناولها هو الال
عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه لها كثيرا والذي يتأذى به هو الذي تعاقه نفسه واعتداله هذه
الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من الخل
يخاط معه من العسل المنزوع الرغوته جزآن ويطبخ على نار أينة حتى يختلط طعمها وكذلك
طعم الخل ايضا لا يبق فيها بل يطبخ بالماء أولا فكذلك يجب ان يعمل السكرنجين على كل
جزء من العسل أربعة اجزاء ما صافيا ثم يطبخ بنا رينة باعته دال حتى تصعد رغوته العسل لان
العسل الردي تصعد له رغوته كثيرة فلذلك يحتبس طبعها كثيرا والعسل الجيد أقل رغوته

فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي عجز الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يحتلط بها جيدا ولا يبقى الخليا وبعمل السكبين اذا خلطت الانواع الثلاثة من اول شيء تنصب من الخيل جزأين والعسل جزأين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى جعلت الخيل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب مجزوا ولا تشربه دافئا بل يوما ويوما لثلاث يضر بهم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويحصد الكيموس من الامعاء السقلى ويحلى الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد به ان يجلو الرطوبة من فم المعدة ويحصد بها الى اسفل والذي يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل القروح بالزبرياح

• (صناعة سكبينينا) • نأخذ السكر القاني ويسوى ظهره في طنجير ويصب من الخيل الثقيف خل النحر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يغطى السكر وان شئت ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وتنزع رغوته باصول الطلاسات ونأخذها بخزقة ونحار نزعها برفع ووضع دون غرف فاذا اتقينا صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا

• (صناعة سكبينين صمغ للصق) • يؤخذ عسل منزوع الرغوة أو صمغ كروخل ثقيف كما وصفته أولا ويطبخ نار لينة وتؤخذ مصارة قنار الحمار وصمغونيا بالسوية او قية أو أكثر او أقل بمقدار الحاجة على قدر ماتر يدو واصقه واجعله في خزقة كان وعاقه في القدر واهرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخزقة شيء فاذا انعم قد فارغه من النار وقوم يطبخون بدل الصمغونيا اصل الصمغ مع اصول السكر في اصول الرازيانج في اول الطبخ

• (صناعة سكبينين آخر ينقص البلغم) • يؤخذ عسل وخل اشقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ من الدهن الصبي وباب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرب-سل واصقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله

• (صناعة سكبينين آخر ينقص السوداء) • يؤخذ عسل أو صمغ كروخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم تخدم من الافقيون ماتر يدو بسايج وخر يق اسود واصقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول

• (عمل خل الاشقيل) • نأخذ الاشقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشدك بخيط من غير ان تاتصق القطع بعضها ببعض أو تشدك بخيط ولا يكون واحد ينجذب الآخر ويخفف في الظل اربعين يوما ثم تخدمه من الماء التي عليه ثمانية عشر رطلا خالجا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما ويطهى الانا جيدا ثم اخرج منه الاشقيل واعصره وحشيه منه بخزقة وقوم ياخذون لكل من من الاشقيل سبعة ارطال ونصفا خلا وآخرون لا يجمعون الاشقيل لكن ينقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تضرع به الغم والعمور والدم السائل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تفرك ويطيب الفم والسكحة وينفع من البضروان سقى منه بطلاصبة الرئة وصاها ويصلى

الصوت ويقويه ويصلح أيضا لانه وجع المعدة ولم لا يضر الطعام ولين يصبر ولا يضر
ولن تغلب عليه المرة السوداء والمهتوهين والمهوسين وايضا لمن بينا اختناق الرحم ولين به
طحال جاس وعرق النساء ويقوى الجسد المتترخي الذابل ويحسن لون البدن ويهدد البصر
ينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيه يسكنه ان لم تكن في الاذن
قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلناه ان سقى منه كل يوم على الريوقية لاقبلا وتدرجه
حتى يبلغ الى اوقية ونصف

• (السكر بين العنصل المسهل) • النافع من عسر البول ومن وجع الحنيتين والمعدة وسوء
الاستقرار والجشاء الحماض (اخلاطه) يؤخذ جوف بهل العنصل رطلين زنجبيل اوقية
فلفل اوقيتان بزر الجوز البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية
بزر الكرفس اوقيتين نالخواه منه اوقية تكون كرماني اوقية اصول الاضحية دان
وعاقر قرحا من كل واحد اوقية نقاح الزوفا اوقية قوتنج ونافع من كل واحد اوقية
كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ست اوقا سادج هذدي نصف اوقية
يدق دقاير يشاوي يتفق بخل العنصل ستة أقساط وعسل نزوع الرغوة قسطين وثلث قسط
واحد يصير في طرف نقي سبعة ايام ويصنى ويصير في اناه زجاج ويستعمل وبشر منه
قبل الطعام وبعد الطعام

• (منعة جلاب) • يؤخذ من ماء السكر ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ نار لينة ويصب
عليه اوقيتان من ماء الورود وينزل عن النار ويصنى ويستعمل ومن الاطباء من يضيف الى ذلك
قبل الطبخ حرا من العسل ويحرا من الطير وذو حرا من الثبات ويطبخ نار لينة
• (ماء العسل والسكر) • النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدور (ومنعة
ذلك) يؤخذ عسل حرا وما جبر ان يطبخ نار لينة وتؤخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل
عن النار ويصنى وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسكنه ونقه به صبر فاقبه به داخل
الرغوة مصطكي وزعفرانا وغير ذلك من الافاويه مثل الدار صيني والخواصجان وغير ذلك

• (نسخة أخرى لماء العسل) • تنفع من الحمى واللهيب وكثرة العاطش في المعدة والسعال
من الحرارة وتنفع من الشوصصة (اخلاطه) يؤخذ ورداً حمر منقى اربعة أرطال ويجعل في
اناء زجاج ويلقى عليه ماء حار عشرة أرطال ويسد رأس الاناء بجد او اتر كده وما ولبله ثم
أخرج به واحصره جيدا وصفه وائق عليه سكر عشرة أرطال واطبخه نار لينة حتى يغلف
ويصنى ويستعمل

• (الجلاب ماء الورود) • يؤخذ سكر طير زده صوفاء ويكال ويلقى على كل كيلو من السكر
ثلاث كيلات من ماء الورود الصافي الجيد الجواهر ويطبخ نار لينة حتى يبقى منه الثلث وتنزع
رغوته ومن اراد ان يصبر فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير
المسروق في صرة ويصبر ساعة بهد ساهة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصبر فيه الزعفران بعد
الطبخ فاذا انزله عن النار فليمر فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج
ويستعمل

• (مققة شراب العنصل) • النافع من سوء الهضم وسوء الاد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ

الذي في المعدة أو في الأمعاء وينفع من فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء المسمى سوا القنية
وينفع من الاستسقاء وينفع من البرقان ومن وجع الطحال وينفع من القالج العارض
مع الاستسقاء ومن السدد والناسخ ومن شدخ اطراف العضم والعضل والعنق ويدرب البول
والطامث اما مضرت له بفسيرة ويذنب ان يجتنب شر به من كان به حتى ومن كان في بطن
بذنه قرصة (وصنعة ذلك) ان يؤخذ المنهل ويقطع كما أتت تعلم ذلك ويحفظ في الشمس
ويؤخذ منه مقدار ما يذوق ويخل بمخل صفيق ويصير في خرقة جديدة رقيقة وتجعل
الخرقة في صدر من قسطان من شراب جيد في أول ما يدهم ويترك فيه ثلاثة أشهر حتى يتبدد
ثم يمد ذلك به حتى الشراب ويرفع في اناء به مدان يشد رأسه باستسقاء ومن الناس من
يقول يمكن ان يمدل هذا العمل والعنصل وطب وذلك بان يؤخذ ذئقة طلع كما يقطع الشليم
ويؤخذ منه نصف ما يأخذ من اليابس ويلقى عليه الصير ويوضع في الشمس أربعين يوما
ويتقوت بدنه صنع آخر وذلك ان يقطع العنصل وينقى ويؤخذ منه ثلاثة اذنان
ويلقى على جرة ايطاليان من صير جيد يغطى ويترك ستة اشهر ويصنى بعد ذلك ويرفع في اناء
ويستعمل

(صفة الشراب الذي يعمل بماء البحر) النافع من الحصى وينتفع به في تليين البطن وينفع
من كان في صدره قيح يجمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه يذنب ان يجتنبه من كان معدته
ريشة وفي بطنه ومعدته نفخ (وصنعة ذلك) على ضر وب مختلفة وذلك ان يمدل
أول ما يدهم العنصل بان يؤخذ مقدار من ماء البحر ويبقى على الصير ومنهم من يعمل من
صير قد شمس يخلط به ماء البحر ومنهم من يمدل بان يؤخذ العنصل فيزيب ويؤخذ
ذلك الزبيب وينقع بماء البحر في خواب ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس ويخرج عصارته
وان لم يترزب وان كان يترك حتى يذبل بخابر أيضا ويكون هذا الشراب من المصنف
المعمل بماء البحر او من ماء يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما ينفع قبل هذا من
الامراض المعدودة

(صفة شراب السفرجل وهو المبيدة) يقوى المعدة يعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد
والقيح والغثيان والغواق ووجع الأمعاء والكليتين وعسر البول (وصنعة ذلك) تؤخذ
عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بشار
لينة حتى يذهب منه النصف ثم تؤخذ ذرغونه ويصنى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية
ويلقى عليه العسل الصافي المتزوع الرغوة عشرة أطلال ويغلى بشار لينة ثم يؤخذ ذرغون
ومصطكي من كل واحد درهمان قاقلة كبار وصغار ودارصين وهال من كل واحد أربعة
دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غيره سحقا أربعة دراهم يدق دقاجر بشار ويجعل في
خرقة كنان وتلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى ينخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ
منه نصف درهم واجعله في شراب عتيق واقه عليه واخططه جيد او ارفعه الى وقت
الاستعمال فان اردت ان تعله بلا فاو يفاعله به صارة السفرجل وشراب وعسل على
الكيل الذي رسم قبل هذا

• (صفة اخرى للمصيبة) • ولناخذ عصارة السفرجل المز واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجلي المز المطبوخ على النصف مع رطل شراب عتيق جيد ورطل عدل جيد أو ~~سكر~~ رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلي وتترفع وغوته ثم يؤخذ عودى درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعرون كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل ويجوز او هال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانتان قرص كلاهما غير المسك والسك وتشد في خرقة كان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وحده واخلطه مع الشراب واخلطه مع الادوية واستعمله

• (صفة الشراب المسمى ادر ومالي) • ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكرها وكذلك توتنه (وصنعتة) ان يؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجرتين من ماء ويغلى ثم يصير في الشمس في ابتداء ما يكون الحار

• (صفة الشراب المسمى ملو مالى وهو العسل بالسفرجل) • النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء ويشمى ويقوى المعدة والكبد (وصنعة ذلك) ان يؤخذ السفرجل وينقى جوفه ويحشى شط خارجيه ويمر في ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في العسل وتلأ من الماء الا انه حتى يضيى عن كل شئ آخر ويشد في الاثام ويترك حتى يجود ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والافاويه والمسك وغير ذلك

• (صفة خنديقون) • يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والربيع والمشايخ المبلغين (اخلاطه) يؤخذ شراب عتيق خمسة أرطال عدل صاف رطالا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانتان دارصيني دانتان ونصف زعفران دانتان قاقلة اسود ومسك من كل واحد دانتان ونصف تدق الادوية دقاير يشاغير المسك والزعفران وتجعل في خرقة كان مع الزعفران وتطبخ حتى تغلي وتقبل ان تحطها عن النار التي فيها المسك وتحطه عن النار وارفعه في اناء واستعمله

• (صفة خنديقون آخر) • يؤخذ سنبل وقرنفل وقاقلة وعودى من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وقرنفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل مسك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقاير يشاغير وتشد في خرقة كان غير المسك والسك ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شرابا رابعا ثمانية او يترك يومين وليتئين ثم يرد الى القدر ويلقى عليه ثلاثة أرطال عا لا صافيا ورطالان من سكر طبرزد ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه المسك والسك ويرفع

• (صفة شراب سلويه) • يقوى المعدة ويشهى ويبطل الخفقان (اخلاطه) يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج وادوية مرماحور ومثقالا قرنفل ومثقال عودى ويرش ويلقى عليها خمسة أرطال شرابا ويترك ثلاثة ايام وليساها ثم يلقي عليه ثلاثة أرطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانتا مسك جيد ويطبخ بنار لينه حتى يستوى وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب

• (شراب حب الاس) • ينفع من ضعف المعدة والافحال المقرط ويحبس الحيض ويقوى

الاشياء ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن
البدن وسيلان الرطوبات من الرحم (اخلطه) تؤخذ عصارة حب الاتس مطبوخة
مصفاة عشرة داور بقى عسل صاف وورق يضلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل ومن
الناس من يأخذ العصارة ويطبخه حتى يبقى الثالث ويلقى عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم
ومنه من يأخذ حب الاتس ويشمسه ويجفقه ثم يدقه ويخلط منه مقدار ميكال وورق
ثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر وترفع عصارة
ويجعل عليه قدر من العسل ويغلى غلية خفيفة (وأما رب الاتس) فانه يطبخ عصارة الاتس
وحدها حتى تغلظ وتستعمل

• (صفة شراب ورق الاتس) • النافع من القروح الرطبة العارضة في الرأس والفتالة
فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم النخاع والاذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق
(وصفة ذلك) يؤخذ اطراف ورق الاتس الاسود وورقه مع حبه فيسحق ويؤخذ منه
عشرة املاء ويلقى عليه ثلاث قلال من عصير العنب ويطبخ الى ان يذهب الثالث ويبقى
الثلاث ويصنى ويجعل عليه قدر من العسل ويغلى غلية خفيفة ثم يرفع في افاة تطيف
ويستعمل

• (صفة شراب النعنع) • ينفع من القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلقة
(اخلطه) يدق الرمان الحلو والحامض مع ثلثهما ويطبخ حتى يتنصف ثم يؤخذ منه رطلان
ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل اوسكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصنى ويستعمل
• (صفة شراب الكمثرى) • ينفع من الخلقة ويقوى المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ كمثرى
لم ينضج يطبخ حتى يغمرى ويصنى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل فانه ينفع
منفعة كثيرة

• (صفة شراب اكسونالى) • هو ماء البصر وما المطر والعسل ينفض البطن تضاعفوا ياوله هذا
قوة تقطع أشد من قوة الماء العذب (وصفة ذلك) بان يؤخذ من العسل وما المطر وما البصر
أجزاء سواء ويصنى ويصير في انا من خزف ويوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب
ومن الناس من يطبخ ماء البصر وياخذ منه جزأين وجزأ من عسل ويرفعونه
• (صفة شراب التفاح) • ينفع من ضعف المعدة وخفقان القواد من حرارة يقطع
القذف المرارى والعطش (اخلطه) يؤخذ تفاح جبلى من يدق ويعصر ويطبخ حتى يتنصف
ويصنى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ ثانيا حتى يغلظ ويصنى ويجعل في انا زجاج فان
كان صفا فاجعله في الشمس أياما حتى تذهب ما فيه ويحفظ ويستعمل وان أردت ان تحليه
فائق عليه لكل مناه من العصارة رطل اسكرا واطبخه ويستعمله

• (صفة شراب الحصرم) • ينفع من حرارة المعدة والخلل المرار ووجاع الحرارة والسعوم
ويقطع العطش ويقوى معدا الحبالى لثلاثة اقل الاخلط الرديئة (اخلطه) تؤخذ عصارة
الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ووصنى وتترك ليلة ثم ترد الى القدر ثانيا ويلقى عليه درهمان
قرقلا حتى تذهب منه الرائحة الذفرة ويغلى ويصنى ويستعمل وان أردت ان تحليه فائق عليه

سكر بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلي على قدر رقة العصير وتخنه ويستعمل
 * (نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل) * هذا الشراب قابض مبرد نافع من استرخاء
 المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد سنة (وصفة ذلك) يؤخذ من الحصرم الذي لم
 يسود ثم شمس ثلاثة أيام ثم يعصر وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وباقى عليه من العسل الجيد
 الذي قد أخذ رغوته جزأوا - سدا ثم تصير في اناء من خرف وتدعه في الشمس حتى سنة ثم
 يستعمل

* (صفة شراب الفساحية) * يقوى المعدة والاحشاء ويقطع التي والاضحلال من الممرار
 الاصفر وينفع الحوامل عند الغثف يصيبن (اخلاطه) يؤخذ ماء من قرحل وتفتح وكثيري
 ومان من ومماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلي فان أردت ان تحليه قالق
 عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمل
 * (صفة شراب الاترج) * لذيق يقوى المعدة (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج العطر طلا
 واطبخه بماء قدر وسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه وألق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى
 يغلي ويستعمل كالحلاب

* (فصل في صفة شراب الخشخاش) * يجب ان يؤخذ ماء خشخاشة وسطية في الطبخ قبل ان
 تجف على شجرها فتسكون لاصارة لها وليست في بكرة الفجاجة لا ينصر عنها الا الرقيق
 ويسب رقيقة ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطران
 وجداه منه من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلين تركا اكثر من
 ذلك ثم يطبخ الى ان يهرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلة حلاوة فان كان لتنقية ماء في
 الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعاً

* (نسخة أخرى لشراب الخشخاش) * نافع لمن تصدراهم المواد وينع الذين يقيون الدم
 هرات (اخلاطه) يؤخذ من الخشخاش النقي مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا
 وينقع فيه ثلاثة أيام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرى به ويصفي الماء
 جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا
 ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران وهر وجملنا ووصار طيبة التيس من كل
 واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل

* (نسخة شراب آخر) * نافع من السعال والشوصة ويقوى المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ
 ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر الطبرزد او قانيذ رطل
 يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

* (شراب الشهد من قول جالينوس) * وهو شراب ايضا كما تشرب الاشياء المبردة لانه يذهب
 بالعطش في الصيف اذا خرج بالماء البارد وينفع ايضا من اجعة فيه الاخلاط الفجة التي
 لم تمضم و خاصة اذا حضت وذلك انه قد تألم من هذه من يناله بكثرة اوقله وذلك اذا عمل باي ماء
 حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل (وهذه صفة) يستخرج العسل الجيد من
 الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الذي العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر المائية عنه

ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

• (نسخة شراب شهد آخره) • يطرح على جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه
• (صفة شراب الافستين) • ينقع من سقوط الشهوة وضعف المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ شراب عتيق أربعة أقساط عسل منزوع الرغوة فطين يلقى عليه مصطكي أربعة دراهم اذخر سادج هندي وسفل وورد أحمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمان قسطا أربعة دراهم حشيش الافستين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق الادوية جريشا وتندق خرقه كان وتنقع بالشراب سبعة أيام في الشمس في الصيف وتقرس الخرقه في كل يوم حرارا ثم تستعمل والشربة أوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء وقد جربناه نحن

• (نسخة أخرى من شراب الافستين) • يقوى المعدة ويدبر البول وينفع من اعلال الكبد والكلى والبرقان ومن ابطاء انضمام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به قدد مزمن تحت الشراسيف والتنفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب الشراب المسهي اكثر مما اذا شرب منه مقدار كثير ثم تقيأ (وصفة ذلك) يعمل على انفسه كثيرة وذلك ان من الناس من يلقى على ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلان من الافستين ويطبخونه حتى يجمع الى الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافستين نصف رطل ويحاطون نعاما ثم ينقلونه الى الاواني واذا صفت رغوته ثم جربوه ومن الناس من يلقى على ذلك المشد من العصير من الافستين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافستين مفايدقه ويصيره في خرقه خفيفة ثم يلقه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافستين ثلاثة أواق او أربعة ومن السنبلي والدارصفي وقصب الذريرة وفتحاح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم ياقصها في باطن مكبال من العصير ويستوثق من رأس لانا ويدعونه شهرين ثم يرقونه وينقلونه الى الاواني ومن الناس من يأخذ من العصير مكبالا ومن الغاطيقا أربعة عشر مثقالا ومن الافستين أربعين مثقالا ويشدونه في خرقه كان ويلقونه فيه ويرقونه بعدار بعين يوما ويلقونه الى أواني آخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلان من الافستين ومن علك الانباط وهو صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ويصفونه بعدار أربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطباء من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

• (صفة شراب الافستين من تركيبنا) • ويجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك (اخلاطه) يؤخذ من الافستين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلاثة أماناء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينه جدا ويرس ويصفي ويؤخذ السفرجل ويشوي في النهر كما تعلم ويعتصر ويؤخذ من صارت له ثلث ذلك الماء ومن العسل ربهه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم • (صفة شراب الفسكهة) • مطقن نافع من العطش (وصفة ذلك) يؤخذ ماء الرمان

الحامض رطل وما حاض الاترج نصف رطل وما الاجاص رطل وما القرا الهندي رطل
يطبخ بنار لينة حتى يغلي ويستقى منه بماء الثلج أو بماء بارد

• (صفة نسخة أخرى من شراب القواكه) • النافع من القيء الذي يحدث من المرة الصفراء
ويشهي المحرورين الطعام ويقوى المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ من السفرجل والتفاح
وحاض الاترج والكمثرى ورومان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شق من السماق
والزعفران والتبغ وحب الآس والاميرباريس ويترك يوماً وليلة ويعصر ويصفي ويطرح
عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

• (صفة شراب الاجاص) • النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراء وي
والدموى (وصفة ذلك) يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح
في قدر بهر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يغلي ثم يصفي ويرد الى النار ثانياً
ويجعل عليه سكر طبرزدية قدر الحاجة ويطبخ حتى يقطن ويصير في قوام العسل

• (صفة شراب ديقراطيس) • الذي يحفظه من الاعراض كلها أيام حياته وهو نافع من
ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج (وصفة ذلك) تؤخذ من الايرساو وبرزرا وزيانج وقلقل
ايض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة أربعة دراهم ومن المرو وبرزرا الاقستين من كل
واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره
بزيادة اربعة اصابع ويستوفى من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ يضاف
اليه من العسل دورق واحد

• (صفة شراب العنب) • ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح السكاكنة
في المعدة (وصفة ذلك) تؤخذ سلاقة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث
ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق وأصل السوس والعفص والبلنار وقصاح
الاذخر وقصاح الورد من كل واحد استار ومن الزعفران ووزن درهمين ومن المر والشب
اليماني من كل واحد وزن درهم ويطبخ ويصفي ويشرب

• (صفة رساطون) • يؤخذ منه في الشتاء للمشيمة (اخلاطه) يؤخذ من عصير العنب
الجيد الجوهري عشرة دوايق والدورق أربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى تؤخذ رغوة
ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلي بنار لينة حتى تؤخذ رغوة
أيضاً ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والمقاهل والقرفة والقرنفل والدارقفل من
كل واحد درهم فينقع في ماء الطيقا ويصير في خرقه كان رقيقة ويلقى معه في الطبخ بعد أخذ
الرغوة فإذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقه فيه مرسا شديداً ثم اخريجت ثم يجعل
فيه من الزعفران ووزن ثلاثة دراهم ويصير في قوادير ويستوفى من رؤسها وان كان فيه رقة
شمس ثم اخذ منه وكلماء حتى كان اجوده

• (صفة شراب الاقستين نسخة أخرى) • يقوى المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء
(اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم غادية واربعة دراهم صبر درهمان مصطكي وبرز
السكر من كل واحد درهم نافع ثلاثة دراهم قودنج درهم ونصف

زعفران درهمان الاصلان من كل واحد درهمان افسنتين وزن ثلاثة دراهم اصل السوس
ثلاثة دراهم حاشامثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بمائتي ارطال
شراب حتى يبقى النصف ويصفي ويعقد برطل ونصف علا
* (رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك) * هذه كلها كاثريتها الا ان نفس مصارها
تقوم بالرفق من غير حلاوة

* (حقة شراب الكدور من تركيبتها) * يؤخذ من رب الكدور جزآن فان لم يحضر أخذ الكدور
ونشر واخذت نشارته اودق وأخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلا في النخل المقطر أو في ماء
الحصرم الصفر أيا ما تم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى تهري ثم يعصر ويؤخذ من
العصارة وكلما كان النخل أكثر أو ماء الحصرم كان اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المبيض
المنزوع من جبهه الدوغ مائة وبق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائتيه ثم
يؤخذ دقيق الشعير ويخذه منه ومن ماء الرائب فقاع ويحضر ذلك الفقاع ثم يروق ثم
يجدد اخذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحضر وكلما كان اجود فيؤخذ منه خمسة
اجزاء ويؤخذ ماء الكدور الصفي وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان
الحامض وماء التفاح الحامض الحامض كثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الاجاص
الحامض وماء الطالع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام
النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عسلج
الكرم وعصارة الورد القاسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء
ومن عصارة حاض الاترج ومن عصارة حاض النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة
الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباو البقلة الحامض كل واحد ربع
جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمحوى وورق الزعرور وورق الورد
ورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة الحيسة التيس ومن الورد اليباس ومن
النيلوفر اليباس ومن عصارة الامير يارس اليباس ومن بز الهندباو بز الخس والهندباو
من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامير
باريس الرطب نصف جزء تجتمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويطبخ فيه من
العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان
ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمس بقوقه يصفي
ويؤخذ من الكافور رطل كل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر
على اصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يضع
على الجرح حتى يعلو ثم يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخفض ويودع بمسحوقه ويسد رأسه لئلا يضيع
الكافور ويطبخ الشرية منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
والزعفران وبز الرازيانج والانيسون والقلقل والسعد اجزاء بهدر ما يرى الطبيب بحسب
المشاهدة من الازمان والاسنان

(نسخة فقاغ لنا) نافع وين يدق الباء (وصنعة ذلك) يؤخذ فقاغ ورتجيبيل وسنبيل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر دراهم ما بزر الجرجير وبزر اللقت وبزر الحجر والورد من كل واحد أربعة دراهم ولسان العصفور حب القفل حب الزلم ولب حبة الطضراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ دما زده ويحرك فيه ويحاط ذلك الدوغ بققاغ الخبز مناصفة ويتخذ ققاغا

(شراب الافستين لنا) افستين مائة وزنة شراب ثلثائة عصارة السقر حل ثلثائة ينقع فيه ثلاثة أيام ويطرح عليه مائة عسلاو يقوم على النار

(شراب الحصرم نسخة أخرى) قوة هذا الشراب قابضة وهو مقول للمعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينقع للمعدة المسترخية والمرأة الوحشي ولمن به القولنج المسمى ايلالوس الذي تأويله رب ارحم اشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض البوابية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سفين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فتتركه عاقيده ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويبقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما مر

(في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك) أعني بهذا الشراب التهوية هذا وان كان في ظاهر الحمر بسيطا ولكنه في الحقيقة علاق ذلك فلهذا اوردناه في القرا باذين وقدرا الشرب مختلف بحسب سن الشارب وبحسب ازمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشارب وقواء وينبغي ان لا يقع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام أو يأكل الطعام على الشراب فانه من أضر الاشياء ويورث امراضا دنيئة أخفها الجرب وأما السكر في جميع الاحوال فضار ولا سيما اذا دمن لانه يحمل للعصب ولذلك اذا دمن ضعف واسترخى ويكون أيضا سببا لامراض حادة وسبب موت الفجأة ومن أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب بعد الشراب ماء باردا او ماء الزمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يسكن صولة الشراب ويكسر من غائلته سيما في زمان الصيف واما لث سيوخ فلا فانها تضر بالا عصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذينة الطعم ويحتمل ذلك من كانت اعضاؤه الداخلة مريضة ضعيفة والاولى ان يشرب منه قليلا مع وجام من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فانه نافع لمرض الانضمام ويدرك البول ويرى احلاما رديئة وأما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في العصة والمرض وأما الشراب الابيض الرقيق فمدى الى الانضمام سريع النفوذ في الجسم نافع للمعدة وأما الشراب الاسود فغليظ عسر الانضمام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال والشراب الخلوأ عسر انضماما وأيضا فان الشراب الابيض مختلف المزاج والخلو منه ينفع المعدة ويسد على البطن والامعاء مثل المطبوخ والشراب الريحاني يهضم الطعام وينقع المثانة والكلىتين ويدرك البول والطمت ويسكن ويعقل البطن ويقطع البلة واللين من الشراب أقل مضرة للعصب ويدرك البول ويلين

البطن تلييناً معتدلاً وأما الشراب الذي يقع فيه الجبسين فإنه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض للثآلف وهو ردي لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي يقع فيه الزفت والريتايج فإنه مسخن يضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي تقع فيه الإسنة فهو مسكن جداً في ساعته وكذلك إذا ديف ومنع الأذن في الشراب فإنه يسكن من ذلك وأما الشراب الذي خاط فيه رب السفرجل فإنه أقل غائلة والشراب كله إذا كان صراً لم يخطأ بشئ وكان فيه قبض ما فإنه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويقوى المعدة ويقوى شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوى الجسد ويحسن اللون وإذا شرب بمقدار صالح تنفع من شرب القريون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والاقيون والفطر وغير ذلك والشراب المعتدل ينفع من نكش الهوام التي تقتل معها ومهما الباردة وينفع أيضاً من اللذع تحت الثراسيف واسترخاء المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التي تسيل إلى الأمعاء والبطن ولن يبطئ به العرق ولا سيما ما كان منه عتياً طيب الرائحة والشراب العتيق الحلو نافع من علل المثانة والكلى وينفع الخراج والأورام إذا غمرت فيه صوفة غسيرة غسولة ووضع عليها والشراب المتخذ من كرم العنب البري الأسود قابض ينفع من تسيل إلى معدته وأما ما فيه فضول ويدخل في سائر العلل التي تحتاج إلى القبض والجمع وقطع المادة السائلة

• (الشراب العسل) • ينفع من الحمى المزمنة ويلين البطن ويدبر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل ووجع الكلى وإن كان رأسه ضعيفاً ومن الاستسقاء الذي يكون بالنساء وهو يغذو ويشهى الطعام وينفع المشايخ جداً (وصفته) يؤخذ من عصير شراب فيه قبض خمس كيزان ويلقى عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوائص ويجعل في إناء واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلاً قليلاً وإذا سكن غليانه جعل في الخوابي أو جرارخار

• (نسخة أخرى من شراب العسل) • أجوده ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فائق وهو أقل نفخاً من غيره وأسرع المهدار وإذا عتق كان أكثر عذاء وإذا كان بين ذلك لين البطن وأدبر البول ويضر شره على الطعام وعلى الريق وإذا شرب قطع شهوة الطعام ولا تم به جهام بعد (صفة ذلك) أن يؤخذ من الشراب مقدار جرتين ويخطأ به جرة من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل ليدرك سريره ويرفعه ومنهم من يغلى ستة أقساط من العصير ويخطأ به قسطاً من عسل ثم يدعه يبرد ويبقى حلواً

• (ماء القراطن وهو ماء العسل) • قوته قوة العسل ويعالج به إذا لم يكن مطبوخاً من يريد استطلاق بطنه ويتقيأ ويشفي منه بالدهن من شرب دواء قاة لا يمتيته وأما المطبوخ منه فإنه يسقي التحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرئة والذي يطبخ ويمكث حيثما طويلاً يسميه بعض الناس أدروما إلى أي شراب العسل وإذا كان متوسطاً بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف في تقوية الجسم وكذلك تنفع من الأورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به الحلال القوة نفعاً يائناً (اخلاطه) يؤخذ من العسل جرة ومن ماء المطر المعتق جرتان فيضطبان ويوضع في الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخطأ بالعسل

ويطبخ حتى يبقى قلناه ثم يرفع ومن الداس من يعمل من الشهد والماء ويرفعه وينقى ان يجزج بالماء من جابيرا

• (شراب الخرقوب والزعرور) • هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى

• (شراب زهر الكرم البري) • ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحة الامعاء (اخلاطه) يؤخذ من زهر الكرم البري الذي قد جفف منوين و يلقى عليه جرة

من عصير العقب ويترك فيه ثلاثين يوما ثم يغطى ويرفع

• (شراب الرمان) • ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعاء والحيات المتطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن ويدرب البول (وصنعة ذلك) يؤخذ من الرمان الذي يكون حبه

أحمر نضجا ضعيفا الحجم ويدق حبه وبعصر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضاف اليه قدر من السكر ويرفع

• (شراب الورد) • ينفع من الحصى ووجع المعدة ويهضم الطعام وان شرب بعد الطعام تنفع من استطلاق البطن ومن أوجاع الامعاء (وصنعة ذلك) يؤخذ من الورد اليابس الذي قد اتي

عليه سنة مدقوقا وزن منساو يشد في خرقة كان و يلقى في اناء فيه عصير العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطى ويشد رأسه ثلاثة أشهر ثم يصفى ويرفع في اناء آخر ويرفع

وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ عصارة الورد ويحفظ بعسل ويسمى هذا أيضا ادرومالي وهذاوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ من الورد

الطري المنتظف من الاقاع قدر نصف منساو يطبخ في ثلاثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماء ساعة ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطري مثله ويعمل كذلك في الطبخ والتصفية ويجعل

فيه ثلثا ويطبخ ثم يصفى ويضاف الى ذلك قدر من الترجمين أو العسل ثم يقوم والشرية من هذا عشرة دراهم الى عشرين وهو يسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة وكلما كثر الطبخ وازاد الورد فانه يزيد في الاسهال

• (شراب الاس) • نافع للمعدة ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للأقروح العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم

• (شراب الرقيايج) • هذا الشراب اذا عتق كان أزيد الطعم الا انه يصرع وبعرض منه السدر ويهضم الطعام ويدرب البول ويوافق من به نزلة أو سعال ويوافق من به اسهال من ومن

به قرحة الامعاء ومن به الاستسقاء ومن به سيلان الرطوبة من الارحام داغما يصلح أن يحقق به اقرحه الامعاء والاسود منه أشد قبضا من الابيض (وصنعة ذلك) يدق الرقيايج

مع قشور شجرة الذي يوجد عليه و يلقى في الخمسة منه نصف فوطولى ومن الناس من يدعه في الشراب الى أن يسكن غليانه ثم تاخذ من الشراب وترى به ومنهم من يدعه الى أن يعتق

الشراب

• (شراب القطران) • هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حصى وهو يرضن ويلطف وينفع من وجع الصدر والاضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الامعاء والحصى ووجع

الرئة والارحام وينفض الحيات والدود من البطن ويذهب بالناقص ويبرئ وجع الاذنين اذا قطر فيه سماً وصنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بماء عذب ثم يلقى في كل اوقية منه رطل عصير ثم يغلى حتى يقصر

• (شراب الرئة) • هذا يعضن ويمضم ويجلو وينقى وينفع من الالوجاع التي تكون في الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حمى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح التي تكون في الجوف والبوال وابطاء الالتهام والنخس والربو وصنعة ذلك يؤخذ من الرئة الرطب وسلافة العصير وينبغي أن يغسل الرئة أولاً بماء البصر أو بماء الملح مراراً حتى يفيض الماء ويصفو ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب ويأخذ على كل عناية كيزان قوانوس من العصير باوقيتين من الرئة فاذا أدركت وسكن غليانه نقل الى الاواني

• (شراب الزوقا) • نافع من العلل التي تكون في الصدر والجنبين والرئة ومن السعال العتيق والربو وهو يدر البول وينفع من المغص ومن الناقص ويدرك الطمث جداً وصنعة ذلك أن يعمل كما يعمل شراب الافستين وينبغي أن يلقى على كل جرولة من سلافة العصير رطل من ورق الزوقا مدقوقة وامشدة ودافى شرقة كأن رقيقة ويشد بها حجر ليرسب الى أسفل الالباء وتخرج قوة الزوقا الى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوماً ويرفع في الاواني

• (شراب الكبادريوس) • وصنعة مثل صنعة شراب الزوقا وهو مضمحل ينفع من التشنج ومن اليرقان ومن النخعة في الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء وكلما عتق كان أجود

• (شراب الحاشا) • المنافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الالوجاع التي تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرا الذي يعرض في الشتاء وينفع من السعوم والهوام التي تبرد البدن وتجمده وصنعة ذلك يدق الحاشا ويخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرعة من عصير

• (شراب الاقاييه) • ينفع من وجع الصدر والجنبين والرئة ومن الحصر والناقض والطمث وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن به كيوس غليظ يصني اللون ويجلب النوم ويسكن الالوجاع ويبرئ وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك أن يؤخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون أربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى من السنبيل ستة مثاقيل ومن العود ستة مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقة كأن وتلقى في ميكال سلافة عصير فاذا أخذت رائحة الادوية وسكن غليانه يصنى الى انا آخر

• (شراب الراسن) • ينفع الصدر والرئة ويدرك البول وصنعة ذلك يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالاً فيصير في خرقة ويلقى في ستة مكاييل من العصير ويصنى بعد ثلاثة أشهر ويستعمل

• (شراب الاسارون) • يدر البول وينفع من الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرئة والمعدة جداً وصنعة ذلك أن يؤخذ من الاسارون مثقالان ويلقى على اثني عشر قوطولاً من عصير ويعمل به مثل ما عمل بالاول

• (شراب السنبل البري) • النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والتفخ وصنعة ذلك أن يؤخذ أصل السنبل الحديث فيسحق ويضل ويلقى منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز من العصير ويترك شهرين ويصنى ويرفع في اناء ويستعمل

• (شراب الدوق) • ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج البشاش ويبرئ السعال وضيق الامعاء وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الدوق ستة وثلاثون مثقالا ويدق دقا جريشا ويلقى في برة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوق ويقرغ في اناء آخر ويستعمل

• (شراب الجاوشير) • النافع من الفتق والشق في الامعاء ورض العضل وعسر النفس ويدر البول ويحلل غلظ كيموس الطحال وينفع من مغص الامعاء ووجع المفاصل والتخم ويهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحين ومن عض الدواب الطبيعية وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكبال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدوق ويرفع في اناء آخر ويستعمل

• (شراب الكرفس) • وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصنعة ذلك أن يؤخذ من بزر الكرفس اطالع الحديث المدقوق والمخضول سبعون مثقالا ويصير في خرقة كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله ويرفع في اناء ويستعمل

• (شراب المازيون) • وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد وينفع النساء اللاتي قد اتى من الخشاش وصنعة ذلك أن يؤخذ حين يطلع فتقطع قضبانته بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكبال من العصير ويترك شهرين ثم يصنى ويرفع في اناء ويستعمل

• (شراب السقمونيا) • وهو يشفي البطن الوجع ويسهل المرة السفرا والبلغم أيضا بطريق العرض وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل السقمونيا المقلوع أيام الحصاد خمسة عشر مثقالا ويسحق ويصير في خرقة مكثات ويلقى في تسعين كاسا عصيرا ويترك الى ثامن يوم ثم يرفع ويستعمل

• (المقالة السابعة في المريات والانبات) •

• (صفة الجلتجين) • النافع من الحمى ووجع المعدة وهو أن يؤخذ وردا حرمزوع الاقحاع مقطع متقى من عرقه الابيض الصلب ويسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى يقرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما ينسج به بمحذا لينا ويصير في ظرف زجاج أو غضارو يصير في الشمس أربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلتجين والبنفسج فيذاب السكر مع شيء من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلتجين

• (الارج المربي) • يصلح لضعف المعدة بهضم الطعام وهو أن يؤخذ الارترج الطري ويقطع طولاً أو بعة أجزا كل أترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خرف وينقع عنه عذب

صاف مع ملح جريش سبعة أيام حتى يشتهد ثم سبعة أيام آخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه
ويكون أبيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويؤخذ غسل جيد بجره
وما عبر من على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطلق النار لينتج ساعتين ثم يؤخذ عن الماء
والغسل ومن غدا يؤخذ غسل ويلقى ويؤخذ زغروته ويلقى فيه الاترج ويقتل غلية واحدة
ويؤخذ ويرد الاترج في اجانة وتذرع عليه هذه الادوية السكل منوبين من الاترج زعفران وهال
وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف
تدق هذه الادوية وتذرع على الاترج من جانبيه وتلقى في اناء ويلقى عليها غسل ويستعمل

(نسخة اخرى منه) يؤخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق
طولا ويصنع كل أربعة أرباع قطع وينقع في اجانة خرفية جديدة وذلك في كانون الاول عند
دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جدد عليه الماء كان
أصعب له وأبقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد
الى ان تمضي عليه ثلاثة أسابيع ثم يخرج من الماء ويصفي ويصب على طبق ساعة ثم ينظف
بسكرين ان كان قد تفتت منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرقى حتى
يمضي عليه أربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتأكل ويترك
يوما وليله حتى تذهب عنه البلة ثم يجعل من غدا في قدر بمبوطة الرأس أو طنجير نظيف
ويصب عليه من الماء نحره ويذرع عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الاترج ويطلق النار
لينتج ويساط بمسوط ثم يخرج عنه ويصحر وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين
ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء نحره وفضل
أربع أصابع مضومة ويطلق النار لينتج مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا ينفسد في النار
لانه أصعب ما يكون من المراتب علا ويكون ذلك وفه من جميعها السه اذا أوقدت النار
تحتها ان تكون النار لينتج ساعة ثم يخرج وييسط على طبق ويترك ثلاثة أيام متواليين ولياليها
ومن اليوم الرابع ينظف وينقى برأس السمكين ويعاد الى القدر وينصب عليه من الغسل
المصني مقدار نحره وفضل أربع أصابع ويطلق النار لينتج ساعات خسا أو ستا حتى يرى الغسل
يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللؤلؤ ويغلظ الغسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويرد
ويؤخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارقفل وخير ما من كل
واحد بجره وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو أن يكون استارين لكل
منام من الاترج ويدق جريشا ويصنع في اناء أخضر ويذرع فيه شيء من الدواء يسير ويضاف عليه
من الاترج مقدار ساف ثم تذرع عليه الادوية يعمل به هكذا حتى ينقذ جميعا ثم يصب عليه ماء
في الطنجير من بقية الغسل حتى يكون نحره وفضل أربع أصابع ويستوثق من رأس الاناء
ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا ندوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة
تحت الماء

(السفرجل المربي) يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض
بسبب فم المعدة وصحته أن يؤخذ سفرجل جيد يكاد ينقى من داخل ويقشر ويقطع أربع

تقطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الما جراً بين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل
وهو أجود العسل ويرد في اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم ييسط في اجانته وتنتزع عليه
الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ

• (نسخة أخرى للسفرجل المربي) • تنفع من ضعف المعدة والاسهال وحرقته أن يؤخذ من
السفرجل المدرك ويقطع أربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجيه بتنديل كان ويصب
عليه من العسل جزء ومن الماء أربعة أجزا معتد او ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين أو ثلاث ثم
يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الما جزء ويغلى غليتين
أو ثلاث ثم يصفى وييسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من الندوة ثم يمسح ويعاد الى القدر
ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة أربع أصابع مضومة ويغلى غليته واحدة
وتذرع عليه الاقاويه التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضراء ويستوثق من رأسها
وبعض الأطباء لا يطرح عليه من الاقاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران

• (الجزر المربي) • ينفع من البرودة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على الباء وحرقته
يؤخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرقاته ثم يطرح عليه من القاشند أو
السكر وزنه ويصب عليه من الماء غمره ويطبخ بنار لينه حتى يلين وينزل عن النار وييسط على
طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من السكر ويجعل في القدر ويصب عليه من العسل
المنزوع الرغوة مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ بنار لينه حتى يرى العسل ينزعه من
جميع أجزائه وينزل عن النار وينضد ساف منه في البستوقة وتذرع عليه الاقاويه ويعمل منه
هكذا الى آخره

• (الهليلج المربي) • ان الهليلج المربي يعمل بشرية بالصين والهند وما يحمل من هناك فهو
جيد جدا ويعمل عندنا هناعلى هذه الصفة وهو أن يؤخذ هليلج كابل فائق ويحرق في الارض
حقيرة في موضع ندى رمل عذب لاملح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل وطب ساف
وتحته رمل وطب ساف ويرش عليه ماء ويعد يومين يؤخذ الاهليلج و يلقى عليه رمل آخر طري
غير الاول ويترك يومين حتى يربط تفعل ذلك عشرة أيام حتى يربو الاهليلج ويترطب ويفتق
واغله بماء عذب ثلاث مراراً وأربعاً ويؤخذ غمره وسعدو ويطبخان بماء كثير وألقى الاهليلج في
ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلاً قليلاً على نار لينه فاذا انطبخ فاعمله غلا لا تطيقا ثم خذ عسلاً
واغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الاقاويه التي ذكرتها في باب الاترج المربي واجعلها في خرقة
كان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امر سها حتى تخرج قوة الاقاويه مع الاهليلج
فاذا انطبخ فاقه في اجانته فاضار واتركه يومين أو ثلاثة حتى ياخذ الاهليلج قوة الاقاويه وألقه
في اماء زجاج والى فيه عسل المنزوع الرغوة والى فوقه مسكاو زعفراناً قليلاً عنبر قدر ما تريد
وسد قم الاناء واستعمله وكلما احتق كان أجود

• (نسخة أخرى للهليلج المربي) • يؤخذ من الهليلج الكبار الكابل مائة وينقع في الماء
ويصير في الشمس خمسة أيام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة أيام ويصب

عليه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزيل الرطب وتدقنه فيه كذلك تفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع أرز وكشك وقرن ثلاثين درهما بماء مقدار غمره بنار لينت حتى يذهب الماء ويخرج ويصنع بخمرة كان ويغمر زبالا بر ويصب عليه من غسل القصب مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ حتى يغلي ويستعمل (نوع آخر منه) يؤخذ من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويتروك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء وأما كشك الشحير مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ بنار لينت حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويسط على طبق ويصنع بخمرة ويغمر زبالا بر ثم يصب عليه من المبخنج ويطبخ حتى يلين ويسزل عن النار وتدق عليه الاقاويه ويرفع ويستعمل

(الشقاق المربي) ان الشقاق عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطرائفه مربي في موضعه وهو فاتق جد وأما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل أولاء بماء حار حتى يسترخى قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة أيام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى يربط داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء جزآن ومن العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلي غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج فاذا رقى العسل من رطوبة الشقاق أخرجه عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الاقاويه التي ذكرنا

(زنجبيل مربي) الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربي فاتق بالعين بطرائفه وأما عندنا فانه يعمل الينا مربي بالعسل أو ماء الارزو يعمل عندنا بالعسل والاقاويه ببوسسته بعد أن ينقع شهر او احد ابقير ملح وقوم آخرون يدقونه في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج

(اجاص مربي) ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ حجمه بعسل وماء ثم يعمل وحده وتلقى عليه الاقاويه كما ذكرنا قبل وان كان يابساقينق بالماء ثلاثة أيام ثم يطبخ

(اللفت المربي) يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين أربعة اجزاء الى ستة على قدر مغرة وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والمخ أربعة أيام ثم ثلاثة أيام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يعمل ويطيب

(الرز المربي) يختار منه الملو بطرائفه وقشوره ويطبخ من غير أن ينقع ولا يشق ويحبل في الاقاويه الطيبة الرائحة

(عيدان البلسان المربي) يعمل من عيدان البلسان الرطب انج اذا طبخت مرتين وألقى عليها الاقاويه كما ذكرنا

(أملج مربي) يختار من الاملج الفاتق مالم يكن مكسورا وينقع سبعة أيام بماء بارد حتى يلين وينفخ ويترب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الاقاويه ثم يغلي بماء عظيمين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الاقاويه ويستعمل

(تقاح مربي يصلح للصدف) يطبخ التقاح الحلو والشامي بجزآن ماء وجرع عسلا ثم يطبخ

ثانية بعد بل وحده ويجعل في الماء زجاج و يلقى عليه عمل منزوع الرغوة وتلقى عليه الاقارب
المذكورة في عمل الاترج

(المقالة الثامنة في الاقراص كالمنا فيها في هذه الجلة كالكلام السابق)

(اقراص الكوكب) قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء أن هذه اقراص كوكبا
لامر دخيا فاي اقراص الكوكب التي لا تحلى الحياة أن تغلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة
الضعفة القابلة للفضول دفعها من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلى على الجهة
فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع القفة في المتأكل منها وتنفع
من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من
الحيات الدائرة مقياف ماء المرزوحوش ومن السعوم المدوغة والمشر وبه في ماء السذاب
ويشع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطاق وبعضهم هو طين شاموس واهل الطاق
يطلق نخل المعدة ويركها فلا ينفع من الحار القريزي حتى يفعل هو في غيره وفيه نذكر
اخلاطه كاذكروا (اخلاطه) يؤخذ من وند يدرهم وسنبل وسميكة وطين مختوم وقشور
اليعروج من كل واحد اربعة دراهم افيمون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطاق
من كل واحد خمسة دراهم خشخاش أبيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسياليدوس وبزر
البنج ومبعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم تيل الصمغ بشراب ريحاني
وتدق الادوية وتجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف في الظل وتستهعمل

(اقراص الورد للجمهر) تنفع من وجع المعدة وتجعل الرطوبات من المعدة وتزيل
الحيات الباغمية والمزمنة (اخلاطه) يؤخذ من رداجر منزع الاقاع وزن عشرين درهما
سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصول
السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة مضخولة وتجن بمئات وتقرص وتجفف في
الظل وتستهعمل

(نسخة اقراص الورد لاسقليبيداس) يلقى وينفع من وجع المعدة ويقويه من الربو
والحرارة والتهاب والرطوبة واقطاب المعدة والتهت والاحتراق (اخلاطه) يؤخذ من
طرى ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثاقيل. ن تجن بمئة وتجفف وتقرص
من وزن درهم وتجفف في الظل وتستهعمل

(اقراص وردة قمونيا) ينفع من الحيات والمصر (اخلاطه) يؤخذ من رداجر منزوع
الاقاع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم
سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مضخولة وتجن وتقرص وتجفف في
الظل وتشرب بماء بارد وبجلا بوسكنجين

(اقراص الورد بطباشير) ينفع من الحيات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة
(اخلاطه) يؤخذ من رداجر منزوع الاقاع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين
طباشير وزن درهم عصارة الفاقت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مضخولة

وتقرص وتجهف وتستعمل عند الحاجة

• (أقراص الورد وتسمى دينذوردا) • نافع من سدد الكبد والطحال والحيات السوداء و
 والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس عشرة دراهم
 ومن السنبل والسليضة وفقاح الازنخرو والمر والزعفران والمصطكي من كل واحد درهمان
 يدق ويخل ويضع المر والزعفران بالخل ويحجن به ويجعل اقراصا وان شئت يجهته بعسل
 • (أقراص الورد نسخة أخرى) • النافعة من حمى القلب يؤخذ وردا حرا خمسة أجزء سنبل
 وزعفران ومه طكي واقيسون ولث عسديان من كل واحد عشرة أجزاء عصارة الغاقت
 والافستين من كل واحد جزءان فقاح الازنخرو هلب ليج أمقرق من كل واحد جزء وفي نسخة أخرى
 ورد مثل السنبل والمصطكي يدق ويحجن به الكروميس ويقرص كل قرص نصف مثقال
 • (أقراص الورد بالسنبل) • النافع من وجع الكبد يؤخذ سنبل ولث مغسول وأصول
 السوس من كل واحد أربعة دراهم افستين وكيك وزعفران وعصارة الغاقت وراوند مصفى
 من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخل ويحجن بالماء ويؤخذ اقراصا
 • (أقراص الكافور) • هو مطفى للهيبة مسكن لآلتهاب الحيات نافع في الدق والسيل يذهب
 العطش والكرب وقى الدم (اخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر
 النليار وبزر الحقام وبزر القرع الحلو وكثيرا من ناردين وصمغ ورب السوس وعودنى وقاقلة
 من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم
 كافور درهم ونصف يدق ويحجن بلعاب بزر قطونا وقرص
 • (نسخة أخرى من أقراص الكافور) • تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم
 والعطش والحيات الحادة (اخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم وردا حرا من زرع
 الاقاع وزن عشرة دراهم وود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة
 دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القشام مقشرا من كل واحد وزن درهمين زعفران
 وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسهوقة مخضولة وتجن بلعاب بزر قطونا
 وتقرص اقراصا وزن درهم وتجهف في الطل وتستعمل
 • (أقراص الكافور نسخة أخرى) • تنفع من الحيات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة
 (اخلاطه) يؤخذ من البنفسج اليابس والنيافور من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القشام
 والقثد والطباشير والزعفران من كل واحد درهمان ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند
 الصيق واللث من كل واحد وزن درهم ومن السكرية والصمغ العربي وعصارة السوس
 من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة أخرى كافور نصف مثقال وترنجبين
 وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص
 • (نسخة أخرى من أقراص الكافور) • يؤخذ كافور وعودنى من كل واحد نصف درهم
 زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القشام وبزر القثد وكثيرا من عصارة السوس
 وقاقلة من كل واحد درهمان ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد
 عشرة دراهم يسحق ويحجن ويقرص

• (نسخة اقراص الكافور لفا) • يؤخذ بزر الهندباء والنس والبقلة الحقا من كل واحد درهمان ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمان وثلاث ومن بزر الكدوان وجدوا الاقالص نذل المقاصيرى ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد أربعة دراهم ويقصر • (اقراص الطباشير بالترجيبيين) • يتقع من الحى الحادة ونطقى (اخلاطه) يؤخذ ورد ستة دراهم ترجيبيين أربعة دراهم ثمانية دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان ويحجن بماء الترجيبيين واما بزر قاطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البقلة الحقا وبزر القرع الخلو من كل واحد درهمان يسحق ويحجن ويقصر • (اقراص الطباشير بزر الجاحض) • نافع من الحيات الصقراوية والغب ولا سيما اذا كان هناك التحلل طبع (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الجاحض مقشرا وثلاثة دراهم قليل من كل واحد أربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمان يدق ويحجن بماء الرمان الجاحض أو بماء الحصرم ويقصر ويسقى برب الحصرم الساخن أو بشراب الرياس وقوم يزيدون طينا ارمينيا وعصارة امير باريس من كل واحد درهمان شاه بلوط مقلو ثلاثة دراهم

• (اقراص امير باريس) • النافع للحمى الحادة والاورام فى الكبد واعطش الشديد (اخلاطه) تؤخذ عصارة امير باريس أو امير باريس أربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان لك وراوند صيفى من كل واحد درهم وراثناعشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الفاقت وأصل السوس وترجيبيين من كل واحد درهمان يقصر من وزن درهم ويسقى بماء يصلح من الاثر به وقوم يزيدون فيه عصارة الافنتين درهمان أساد ون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم فوة الصباغين درهمان ونصف

• (اقراص الامير باريس نسخة أخرى) • يتقع من الحيات الملتبة وأورام الكبد وأورام المعدة (اخلاطه) يؤخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة مخلولة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الفاقت من كل واحد درهمان فوة الصباغين وراوند صيفى وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندباء من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترجيبيين ستة دراهم يدق ويحجن بماء الترجيبيين ويقصر كل قرص مثقال

• (اقراص الامير باريس نسخة أخرى) • يصلح لاجاع الكبد مع حمى واعطش وبرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد حارى سبعة دراهم عصارة امير باريس وترجيبيين من كل واحد ثلاثة دراهم كشوث يابس أو بزره درهم ونصف عصارة الفاقت درهم بزر الخيار درهمان ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمان ونصف يدق ويحجن بماء الترجيبيين أو بماء الهندباء • (اقراص امير باريس أخرى) • تصلح للحميات الملتبة واعطش والكبد ونطقى جدا

(اخلاطه) يؤخذ امير باريس أو عصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزراخياد وزن ثلاثة دراهم ونصف وريسة دراهم ونصف بزرايعة لثة والزعفران والفشا والكثيرا من كل واحد درهمان كافور نصف درهم ويحجم بماء الترخبين ويقرص

• (اقراص امير باريس نسخة أخرى) • نافع من الحصى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش (اخلاطه) يؤخذ من الامير باريس وزن اثني عشر درهما ومن بزرايعة والقند والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصيني من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الوردستون درهم جازعقران وسنبل وعصارة غافق وعصارة السوس وترخبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص

• (اقراص امير باريس نسخة أخرى) • يؤخذ امير باريس وبزرفرخ وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي وناشاستج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويحجم بالماء ويقرص

• (نسخة اقراص امير باريس انا) • يؤخذ رب الامير باريس خمسة دراهم عصارة الغافق وطباشير من كل واحد درهمان لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافستين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمان ونصف بزرايعة دباو بزرايعة الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزرايعة الحماة درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهنديا

• (اقراص الافستين) • هو قرص نافع من الحيات المتقدمة مفتوح جدا مدرمشه (اخلاطه) يؤخذ انيسون وافستين واسارون وبزرايعة الكرفس ولوز مر مقشر اجزاء مساوية يحجم بماء بارد ويقرص ويسقي

• (اقراص افستين نسخة أخرى) • نافع للكبد والطحال والمعدة وحصى الغب والمثانة (ونسخة ذلك) يؤخذ انيسون مثقالان اسارون وافستين روي وبزرايعة الكرفس ولوز مر مقشر من قشره ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافق مثقال يدق ويحجم ويقرص

• (اقراص الغافق) • ينفع من الحيات الملتصبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان (اخلاطه) يؤخذ عصارة الغافق ستة أساتير ورد أحمر مزوج الاقناع وسنبل الطيب من كل واحد أساتيران ترخبين منقى ستة أساتير طباشير وزن أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة بخولة ويحجم وتقرص

• (اقراص الكبر) • ينفع من أوجاع الطحال (ونسخة ذلك) يؤخذ من قشور أصل الكبر أربعة أساتير أشقى أربعة أساتير راوند أساتيران بزرايعة مكشوت وفلفل اسود من كل واحد ستة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

• (اقراص اللك) • يؤخذ ذلك عيبدان وفوة وانيسون وبزرايعة الكرفس وافستين واسارون ولوز مر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافق من كل واحد خمسة دراهم

بدقو ییچیں ویقرص

• (أقراص الكالكينج) هي نافعة من أوجاع السكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر بطبخ ستة وثلاثون مثقالاً آفيون سبعة مثاقيل بزر البنج الأبيض وبزر الكرفس وبزر الحاض من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الكوكبان وبزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالاً بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلود زعفران ولوز ص من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن حب الكالكينج الجلبى خمس وسبعون حبة يدق ويخمن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين إلى ثلاثة

• (اقرأ من الكتاب كنز نسخة أخرى) • تنفع من قروح الكلى والمثانة ومن تقطير البول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر البج وشهد الحنظل من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران وبزر الحماض البري ولو ز الصنوبر والافيون والوز المر المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن حب الكتاب كنز نسخة وعشرون درهما ومن بزر القثاء ثمانية عشر درهما دق ويحقن في قمرص

• (صنعة قرص الراوند) • النافعة من الامراض العتيقة وصلاية الكبد وجسوها
وأورامها وأوجاع الطحال والضرية لواقعة في البطن (اخلطه) يؤخذ راندصيني وزن
ثمانية دراهم ثوة عيدان ولكل من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الكرفس وغاف
وانيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسبوقة بقرص على الرسم
• (قرص ركب ابو وايس) • يتفح من الحاراة والاسهال ويجمع الكبد (اخلطه) يؤخذ
طباشير واميرابوس وعود وبزر الخاض ومصطكى وأسارون وسك من كل واحد مثقال
صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع هذه الورد وتقرص (آخر) يؤخذ نيسون وبزر
الكرفس من كل واحد أربعة دراهم أسارون ولوز مر ومصطكى وسنبل وسافج هندي
من كل واحد وزن أربعة دراهم مسارة الغاف والصبر من كل واحد درهما زيجن ويقرص
(آخر) يؤخذ لوز مر وانيسون واقتنتين من كل واحد وزن درهمين أسارون وزن درهم
واحد يقوي ويجهن ويقرص

• (أقرص مبيون) • يؤخذ زعفران وانيون ومرو وزونج وقشور أصل اللقاح اجزاء
سواء يعجن بماء التمس ويقرص وعند الحاجة يدق ويذاب بماء • ويطلق على الصديقين
• (أقرص آخر) • يؤخذ صلب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلثات أو اقفاقة
أو قية ونصف ورق النسرين نصف أو قية ورد أجرح نصف أو قية • ثم تقال يدق ويغزل
وتؤخذ أقراصا

• (اقراص) • ناعمة من قروح المي وقذف الدم من أين كان (ولسغة ذلك) يؤخذ من قراح الورد وأفيون وأقاربيا وصف من كل واحد أوقية ومن العنبر نصف أوقية فيلزهج أوقية ونصف يهن بماء الحار كوش ويتخذ اقراصا

• (اقراص اندروماخس) نافذة من قذف الدم (اخلاطه) يؤخذ بزر بيج وأفيون وبسذ من كل واحد أربعة دراهم لبان غالية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطین أرمی من کل

واحد وزن ثلاثة دراهم بزرا الخشخاش درهم ان جلد ان نصف درهم يدق ويحجن ويقرص
 * (اقراص اندروماخس نسخة أخرى) * نافع من وجع المعدة والحصر والاسه (اخلاطه)
 يؤخذ بزركرفس ستة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم راوند صيني وثلاثة أبيض وققاع الاذخر
 وجند بيدستر وسنبل ودارصيني وأفيون من كل واحد درهم ونصف أفنتين ثلاثة دراهم
 الصبر الاسفوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويحجن
 ويقرص

* (اقراص الكبدى) * تنفع الكبد التي ضعفت من توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء
 وشهوة الجماع (اخلاطه) يؤخذ ذلك عيدان خمسة اجزاء اميرياريس ثلاثة اجزاء راوند صيني
 وورد أجرد وعود هندي من كل واحد جزء أسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل
 واحد نصف جزء زعفران وأنيسون وبزر كرفس وكاشم روي وفطراسا اليون من كل واحد ربع
 جزء يدق ويخل ويعمل اقراصا

* (اقراص البرمكي) * جلاء نافع للغام والصفراء قوى جدا (اخلاطه) يؤخذ هاليج وبليج
 واملج وشهط ريج من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب التبرد الابيض مثل ذلك أجمع
 ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا غلى انزل وتترك عليه
 الادوية بعد الخلط وخلطها مع كاشم بصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة
 فرصة بما قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صنى وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين
 عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ترديد بماء حصن زيت مغسول فان احتجج
 اليه أن يخرج البليغ الزاجي المزج زيد فيه مثل ربع جزء الهاليج ثم الحفظ

* (اقراص المازريون) * النافع من الغثيان والقواق والزحير (اخلاطه) يؤخذ من
 الانيسون وبزر الكرفس والفوديج البستاني والنعنع وفطراسا اليون وناخواء من كل
 واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وثلاثة أبيض ودارقفل وغمام وصي
 وانستين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يحجن بعمل
 ويقرص

* (اقراص مازريون آخر) * يؤخذ بزركرفس وأنيسون ودارصيني من كل واحد وزن
 ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم صوافيون وثلاثة وجند بيدستر من كل واحد
 درهم ان تجمع هذه الادوية مصروقة مخفولة وتقرص بالمثلث وتعمل الضعف المعدة
 والاختلاف والقيء

* (اقراص الروذوفون) * النافع من الحميات الملتببة واورام الكبد والحميات المركبة
 من الصفراء والبليغ والدم والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ورد أجرد ونوع الاقاع وزن ستة
 دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان رب السوسن وأصل السوسن وحب
 القثاء متشرا وترنجيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صفح وكثيرا من كل واحد وزن
 درهم تجمع هذه الادوية مصروقة وتجن عا عذب وتقرص

* (نسخة أخرى) * يؤخذ البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع الحلو مشرا من كل

واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم برز الرازيانج وورد
من كل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويهجن بماء برزقطوناو يقرص
• (اقرص مارو يش) • النافعة من اشرف المليل على ايلوس الدافعة للنفخة والمناعة
للقى • (اخلاطه) يؤخذ برزركم وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين روى وزن اربعة
دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مرو وزن درهمين دارصيني ستة دراهم
افيون درهمان جنديد ستة وزن درهمين يدق ويغسل ويهجن ويقرص
• (اقرص الخشخاش) • النافعة من نزف الدم والسعال والحصى وجع الصدر • (اخلاطه)
يؤخذ ورد وصغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشاء وكثيرا من كل واحد درهمان
خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن
درهمين زعفران وزن اثنان يدق ويجمع ويقرص
• (اقرص الجلاء) • تصلح لمن به خلفه ويحتمل الدم والمعدة والزحير • (اخلاطه) يؤخذ جلناز
وقرط وسماق وباطم وعلوسو بق البق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عصف مقلو
طفا بجمل كرون منقوعا بجمل مقلا من كل واحد اربعة دراهم يدق ويهجن بماء وردا وبعمارة
لسان الحمل أو بعصارة لتفاح ويقرص من درهم
• (اقرص سبوايدوس) • النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول
• (اخلاطه) يؤخذ برز الكرفس وبرز البنج وشهدا من كل واحد وزن ستة دراهم برز
الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبرز الخاض وافيون ولوز مر مقشر من كل
واحد ثلاثة دراهم حب الكا كنج الجبل خمسة وعشرون عددا برز القنطرة مقشرا وزن اثني
عشر دراهم يدق ويهجن ويقرص
• (اقرص اندرون نسخة سقليداس) • تؤخذ اقناع لمان عشرة دراهم شب يمانى اربعة
دراهم قاقليس اثنا عشر درهما كثيرا اثنا عشر درهما اربعة دراهم لسان غائية دراهم
زراوند اثنا عشر درهما ايجه بماء العسل ويقرص • (نسخة اخرى) يؤخذ زراوند عصف
اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي سكر مثل الادوية يدق
ويهجن ويقرص
• (قرص آخر) • ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين • (اخلاطه)
يؤخذ لكل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة اساتير سياء داروان اساتير واحد
لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلناز وعصف من كل واحد عشرون
درهما عصف وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يهجن بماء لسان الحمل
أو بماء الراعي ويستعمل على ثلاثة اوجه الوجه الاول لسان الدلم من أسفل بالحقن
والوجه الثاني يحتمل بصوفة في القليل والوجه الثالث يستعمل بعصارة الاترج وماء عصا
الراعي لنفث الدم من الصدر بماء بقل الحما ولدود سطراريار رب السفرجل الساذج
• (قرص الانيسون) • مفيد للسدد مصلى للكبد ملين للطبيعة هزيل للعصيات العتيقة
• (اخلاطه) يؤخذ انيسون ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبرز الكرفس ولوز مر مقشر

وسنبل الطيب ومصلكي وساذح و بز والشبث من كل واحد درهم غافث ثلاثة دراهم صبر
أربعة دراهم ونصف ييجن بجا الفستقين و يقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين
* (قرص ملين للطبيعة) * مزيل للسكر ب نافع من ضيق النفس مانع للقيء (اخلاطه) يؤخذ
ثلاثة دراهم بنفصج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف ييجن بجا و يقرص
ثلاثة دراهم أو أربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر

* (اقراص البرزور) * تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم
الاعذية والمغص الشديد والزحير وتزف النساء المتواتر (اخلاطه) يؤخذ حب الاتس
درهمان بز الرزايانج انيسون ناضوا بز السكر من وزن البنج دو قوم كل واحد أوقية
أقرون ستة دراهم يدق وييجن بشراب و يقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة أشهر
* (قرص للقدماء) * نافع لابتداء الماء و صلاية الكبد (اخلاطه) يؤخذ ورد أربعة دراهم
امير باريس درهمين سنبل مثله مصلكي وعصارة غافث و فستق واذخر واسارون
وانيسون و بز السكر من وزن الرزايانج وغرة الطرفاء سقو لو قندريون وأصل الكبر
من كل واحد درهم راوند و لث و رب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف
درهم يقرص

* (قرص ورد) * ينفع من وجع المعدة والحى البلقمية (اخلاطه) يؤخذ ورد يابس أوقيتان
سنبل وأصل السوس من كل واحد أوقية كهرباء ومصلكي من كل واحد خمسة دراهم
عيدان البلسان خمسة دراهم يدق وييجن بجا ينجح ويقرص

* (اقراص ورد ملينة) * تسقى في الصيف (اخلاطه) يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل
وأصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق وييجن بجا
وردي يقرص

(اقراص ورد وغافث) * تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان (اخلاطه) يؤخذ
ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافث ثمانية دراهم يدق وييجن بجا
الترنجبين و يقرص ويسقى ببعض الاشربة

* (اقراص اللان) * تصلح لبدء الكبد والطحال والحى الدائمة وتدر البول (اخلاطه) يؤخذ
لث وفوة وانيسون و بز السكر من وزن الفستق و روى واسارون ولو زمره قشرو قسط و زراوند
طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة امير باريس من كل واحد جرة
يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة

* (اقراص القوة) * تصلح لبدء الطحال ووجع الكبد والحى المزمنة (اخلاطه) يؤخذ
قوة اثنا عشر درهما قشور أصل الكبد و زراوند طويل وأصل السوس من كل واحد درهم
ييجن بسكنجبين و يقرص من وزن درهمين الشربة قرص بطيخ الفستق

* (قرص الكشوث) * يصلح للحميات المزمنة ويطفىئ (اخلاطه) بز الخيلاد و بز الحما و بز
الشاه قمر من كل واحد ثلاثة دراهم شكاى وبازا و روى شاهر من كل واحد أربعة دراهم
كثيرا و شوا و صغ من كل واحد درهم ونصف طباشير و ترند و كشوث من كل واحد

أربعة دراهم ترخيصين ثلاثون درهم اسكر العشر ثلاثون درهم اذعقران ثلاثة دراهم يحسن
بماء ويستعمل

• (اقراص العشرة الادوية) • تصلح للربيع العتيقة ووجع الكبد والتحول (اخلاطه) يؤخذ
أنيسون أربعة دراهم أسارون وسادج هندي وافستين وبرز الكرفس وسنبل ولوز صر مشر
ومصطكى من كل واحد وزن درهم صبر درهمان عصارة الغافق أربعة دراهم تدق وتجهن
بطيخ الافستين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر

• (اقراص أخرى) • نافعة من الحميات العتيقة واللاهيب والتي وتلين الطبيعة (اخلاطه)
يؤخذ ورد أحمر منزوع الاغصاع وزن ستة دراهم حب القنطرة مشر ومصطكى وراوند صيني
وعصارة الغافق من كل واحد ثلاثة دراهم ذعفران وزن درهمين صبر اسقوطري وزن درهم
تجمع هذه الادوية مصبوقة مخضولة وتجهن بماء عذب وتقرص وتستهمل بالماء البارد او بماء
الظيارة أو بالسكنبين

• (مقالة التاسعة في العلاقات والحبوب) •

اما نثر الكلام في المسهلات وطبوحها ووجعها والكلام في الغرغرات والسعوطات
والعطوسات والاضعدة والاطمية وأدوية العين والسن وغير ذلك الى الجمل الثانية ونختتم هذه
المقالة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسجها من العلاقات والحبوب رأينا
ذكرها قبل الجمل الثانية

• (مطبوح ماء الاصول) • النافع من السدوع والكبد والبول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل
مع الادهان وغيرها (صفته) يؤخذ مشر أصل الكبد وأصول الرازيانج وفشور أصول
الكرفس وأصول الاذخر وبرز الرازيانج وبرز الكرفس وأنيسون وسنبل الطيب
وبرسيانوشان وسنبل ومصطكى وزيب منوزع الحجم من كل واحد بقدر الحاجة
يطبخ ويسقى

• (مطبوح ماء الاصول) • النافع لوجع الكبد للكندى (اخلاطه) يؤخذ مشر أصول
الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم بزر الرازيانج وبرز الكرفس من كل واحد
نصف درهم ورد أحمر مطحون وفوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزيب المنزوع
الحجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء
ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى أوقيتان أو أكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو
وزن درهم ثم يشرب

• (طبيخ الافستين) • النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية
والسوداوية (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبرز الكرفس والافستين الرومي
واسارون وبرز الرازيانج وأصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج
ماؤه ويسقى

• (طبيخ الغافق) • يصلح لمن به سحر ربيع وسحر بلغمية والحمى المختلفة ويسب الطبيعة

(اخلطه) يؤخذ هليلج اسود وزبيب منسحق وشاهترج وباداور و دغاف وتسكاى بالسوية يطبخ ويصفى

• (فصل في الحبوب) • (حب) يصلح ان به رياح غليظة وتفتح وتشيج العصب وتفتح الانثيين (اخلطه) يؤخذ زيرالسكر فرس و بز الخوصل وانيسون ومسطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود و هليلج واملج من كل واحد درهمان سكيبيج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطر اساليون وفقاح الاذنر واسارون وقسط وزرنياد وعود الوج من كل واحد نصف درهم بحبيب • (بيان حب المنق الاكبر) • وهو ينقض الاخلط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والناصرة والبرص والبهاق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهى (اخلطه) يؤخذ اشق وسكيبيج وجاوشير ومقل ومبره حرملى وهليلج وشحم الخنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشيريم والافقيون والافريون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التريدة عشرة دراهم ومن الجند بادستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمان ومن الزعفران والسنبيل والاقاقله وأصل الخطمى الايض والكيكة والارصيني والخوانسار من كل واحد وزن درهم

يدق ويحبب على الرسم • (حب المنق الاكبر) • النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب وركب ويحل الخلط الغليظ المزيج من البدن (اخلطه) يؤخذ مقل سكيبيج اشج جاوشير بز والخوصل وشحم الخنظل صبر اقيميون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ثمانية دراهم دارصيني سنبل زعفران جند بادستر من كل واحد درهمان افريون درهم تنقع الصمغ بماء السكرات وتحبيب الشربة درهمان

• (حب المنق الاصغر) • ينقى الخلط الغليظ المزيج من الصلب والركب (اخلطه) يؤخذ سكيبيج اصفه الى واشج وجاوشير ومقل ومبره من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم الخنظل اثنا عشر درهما تنقع الصمغ وتجن بماء الادوية الشربة درهمان بماء فاتر

• (حب المنق الكندي) • يتفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخمام والصفراء والبوداء والقالج (اخلطه) يؤخذ صبر واهليلج اصفه من زرع النوى وحرملى وافيقيون اقرطلى واباب التريدا واشج وجاوشير وسكيبيج ومقل الى ودم من كل واحد اربعة اجزاء شحم الخنظل ثلاثة اجزاء صمغ حويابران افريون وجند بادستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جبر تنقع الصمغ بماء السكرات أو بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصمغ حتى يصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبيب أو مال الاقلاقل وتجنف في الظل الشربة منه وزن درهمين أول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زير باج وشرا به نبيذ عسل وزبيب أو دوشاب

• (بيان حب الشيطرج الاكبر) • النافع من اوجاع المشكبين والحقوين وعرق النساء ويسهل الخلط الغليظ المزيج (اخلطه) يؤخذ سكيبيج واشق ومقل وافريريون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر واغثيون وغار يقون من كل واحد درهم ونصف ذراوند مدحرج
وقنطريون وجدادستر من كل واحد درهمان دار فلفل وزنجبيل وتكون وانخواء و بزر
الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد أربعة دوايق هليلج أصفر وسورنجان واصل
الماهيزهر من كل واحد درهمان ونصف خردل وشبه طرج وشحم الحنظل وعود الودج وملح
هندي من كل واحد أربعة دوايق يجن بماء الكا كنج ويحبب والشرية درهمان

• (حب الشيطارج الاصغر) • النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع الحقوين والركب
والمفاصل والنفرس البارد ويسهل الخلط الفج الغليظ (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر عشرة
دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمان فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم خردل ثلاثة
دراهم شيطارج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمان فانيد أربعة دراهم
يجن بماء الكرنوب ويحبب الشرية درهمان بماء فاتر

• (حب الشيطارج نسخة أخرى) • يؤخذ صبر وثر بدوسو ونجان من كل واحد عشرة
دراهم شيطارج ووج وملح تقطى وشحم الحنظل وغار يقون وحب الحرمل ومقل وسكنجب
من كل واحد درهمان زنجبيل ودار فلفل وفلفل ومصلكي وخردل وانيسون وقسط وانخواء
من كل واحد درهم اغثيون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يجن بماء الكرنوب
والكا كنج الشرية وزن درهمين أو ثلاثة بماء فاتر

• (حب الغافت) • النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحيات (اخلاطه) يؤخذ صبر
وعصارة الغافت وهليلج أصفر بالسوية يدق ويخل ويجن بماء الكرفس ويحبب الشرية
وزن درهمين

• (حب النجاج) • النافع من الفالج واللقوة ووجع الر كبة ووجع المفاصل من البانم
(اخلاطه) يؤخذ ابردهيارق وهو دواء هندي وشا طل واسترنجبين وهو دواء آخر هندي
وتربدو حب نيل هندي وشيش الغافت من كل واحد عشرون مثقالا يطبخ بخمسين رطلا
ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينقص قدره يبقى عليه من الدند
الصيق المنقى من قشره الخارج واببه وهو مثل اسنان العصافير الموضوعة في وسطه ويؤخذ
جوفة وغار يقون ومصلكي وصبر اسقوطري وبرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد
عشرون مثقالا يدق ويخل بمريرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينحل
بسبب دهنيته ثم يبقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير له قوام العسل وتجن به الادوية
وتحبب ويؤخذ منه وزن دافقين الى نصف درهم فاذا كثرت فاربعة دوايق بماء حار بالليل

• (بيان حب الجاثليق) • وهو حب جال لاهة من البانم والسودا يخرجهما ويكسر رباح
ضعف الهضم ويسقي شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ دار صيني وزعفران وقسطوسه نيل
وساماك وبادريوس وحب البان ومحب وقرفة وغار يقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر
والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد
وفي الشتاء بعصير الكرنوب الشرية منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويقتدى من ساعته
بماء الحصى

• (بيان حب الدوري من كتاب القهلمان) • يطيب السكحة والفم ويحلوا البصر ويذهب اليلغم ويشهي الطعام ويقوى الاسنان الملتصقة (اخلاطه) تؤخذ قرفة وقرنفل وقوة وكزبرة وهيل وبوافنديد وفول وكيربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق ويخل ويهجن بماء الصمغ المحلول

• (بيان حب آخر) • ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة أيام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائة درهم بزرا الكراث وبزرا بلرجيرو بزرا القاقل وبزرا الكرفس وبزرا الخنزرو بزرا القبل والحلبة وبزرا البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويهجن بماء الكراث ويصحب ويستعمل

• (بيان حب اللند) • النافع من اللقوة والقولنج وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه يلغم غليظ لنج وكل ريح غليظة (اخلاطه) يؤخذ دندصقي مقشر من قشره الاعلى وتطرح منه اللسان الموجودة بين القطعتين ويؤخذ اللب وحب الدبق ورب السوس والغاريقون الابيض والبيكة وحشيش الغافق والافستين والصباج وامايدق ويهجن بماء الكرفس ويصحب حباصغار او المحبب له يدهن يدهن الباسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج

• (بيان حب ملح مسهل) • نافع من اللقوة ويحلوا البصر ويصعد الصمغ ومن أوجاع الطحال ومن النقرس وأوجاع المفاصل واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراقى ست اواق فانقل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزرا الكرفس وزوفا وانجذان وفطراساليون وبزرا الرازيانج وأنيسون وسانج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل

• (بيان حب الاصطمصة قون للسكندي) • يقوى المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الخواص والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابل سبعة اجزاء ملح هندي وأفسنتين رومي وغاريقون هش وسقمونيا أزرق من كل واحد ثلاثة اجزاء أسارون وأنيسون وبزرا الكرفس من كل واحد جزآن لباب التبرد الابيض سبعة عشر جزأً أقيمون اقريطى أجزأً حديث خمسة اجزاء أيارج قنبراسبعة اجزاء قرنة لجزء فخطاط هذه الادوية بعد النخل ثم تضغط عليها قليلا قليلا وهي تدق ماء قد بل فيه أربعة اجزاء فايند مجزى حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يصحب حباص امثال القلقل الشربة مثقالان

• (بيان حب البرمكي) • ينقي الرأس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقصى في الجنب (اخلاطه) يؤخذ صبرا سقوطرى وشهم الخنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبيل ودانصقي وحب اللسان وأسارون ومصطكى وأفسنتين رومي وسقمونيا رتر يدمن كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق قاناعا ويخل ويهجن بماء قنتر ويصحب ويصمغ يده يدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويسمها أقله ثلاث جذات

واكثره احدى عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين يأوى الى فراشه
 * (بيان حب ابن الحرث) * جوب على البهق الفاحش فازاله في ثلاثة أيام وهو يتقع من الحى
 والرياح وأوجاع المفاصل وكل داء بالغى وسوداوى (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر واسود
 وصبر اسقوطرى وانزروت ومقل أجرو سكينج اصة هانى وشهم المنظل من كل واحد خمسة
 أبراهوف أبيض وصده تفرامى وشونيز وكون كرماني وملم دراني وعلاك روى من كل واحد
 برة تؤخذ هذه الادوية بعد الصبح والتخل قحطاط خلطاتا ما وتنقع الصمغ في ماء الكراث
 في اناء صقر قدر ما تجن به الادوية وتصير في الشمس حتى تتحل الصمغ ثم تاقى الادوية المنخولة
 عليه وتجن بمجانجيد اشديد بالندق حتى يمكن ان تحب أمثال القفل ثم تصفى في القفل
 الشربة منه مثقال بمافا وتحمى قبله يومين من جميع الاشياء الا ان يبروز الريح
 * (بيان حب ابن هبيرة) * الجمع عليه الظاهر النقع في الرياح والاصفر والرياح البواسير
 والندام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر
 وأسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثناعشر مثقالا ملج ستة مثاقيل شيطاريج هندي
 ودارفقل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملم دراني من كل واحد مثقال تربدأبيض
 وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل ريدى ويخل جميعا ويصنع كشج بدهن ينسج ويحفف في
 القفل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بمافا فانك ترى الحجب من المنفعة
 * (بيان الحب الجامع لابن الجهم) * ينفع من الفضلة تكون في البدن من البلم والمرة الصفراء
 والمرة السوداء وكذلك ينقع الرأس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط أو من احدها
 ويصل الصمغ العارض من ذلك ويتقع المعدة ويتقها وينفع السكبد ويقويها وينفع من
 المليلة ومن كل حى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم بشئ من انواع القروح
 والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربة فليس سبابة واجها منه شربا من دهن لوز حلوث
 من ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن ثم يشربه قائنه لا يضره اذا فعل ذلك به (اخلاطه)
 يؤخذ أيارج فيقرا أربعة وعشرون درهما أهليلج اسود وأصفر من كل واحد ستة دراهم
 مصطكى وفراسيون وعصارة الغاف وعصارة الافستين من كل واحد درهما وورد أجرو
 أربعة دراهم يدق ويخل ويجن بمافا ويصحب مثل القفل والشربة وزن درهم الى درهم ونصف
 ويشرب بعد ساعتين من أول الليل قبل أن ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى أربعة
 مجالس ويكون عمله بالنهار
 * (بيان حب يتخذ بالاوفر يون) * نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والمقرص
 واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ من الاوفر يون والمصطكى من كل واحد أربعة دراهم
 سمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شهم المنظل وزن ثلاثة دراهم صبر وافتيون
 من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافستين وزن خمسة دراهم ملج هندي وزن درهم
 ونصف ودارفقل درهمان أنيسون وزن أربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية
 وتفضل وتجن بماء الكرنب وتحب حبا كافا قفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة
 الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار

(حب آخر) * نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء (اخلطه) يؤخذ كما في طوس وكاذريوس وأصل السوس وزعفران ولث وأفسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وأنيسون وبزر رازيا من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعدة وزوفان كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقو لو فندريون وزن عشرة دراهم وأصل الكبر وكرمازك من كل واحد ثمانية دراهم

(حب آخر) * نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلفة ووجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلطه) يؤخذ أفسنتين وعصارة قنات وهليلج أصفر ومصطكي وزعفران وراوند ولث وأنيسون وشاه ترنج ويارج فيقر يابس من كل واحد جز يدق ويحبب ويستعمل فانه نافع

(بيان حب آخر) * نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلطه) يؤخذ أفسنتين أو عصارتها أو عصارة الغافث وهليلج أصفر وصبر ومصطكي وزعفران وراوند صيني ولث مغسول وأنيسون وشاه ترنج يابس وأيارج فيقر من كل واحد جز يدق ويحبب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء قاتر باللبس فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

(بيان حب آخر) * يفتح السدد ويلطف الاخلط الغليظة ويحبب الاخلط والرطوبات اللزجة للعائية (اخلطه) يؤخذ ساذج هندي ومو وقحاح الاذخر وقحاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وأنيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغار يقون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يحبب ويستعمل

(بيان حب السكبينج) * يصلح لوجع الركب والحقوقين والجنبين (اخلطه) يؤخذ بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان أيارج فيقر درهمان شحم حنظل وغار يقون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان بماء قاتر

(بيان حب الجاوشير اسوية) * يصلح لوجع الركبة والظهر والقالج والاقوة (اخلطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشي طرج هندي وهليلج أصفر وبلبلج واملج وهر وتر بد وسقمونيا وزعفران وحب بادستر من كل واحد درهمان جاوشير وسورجبان وسكبينج ومقل وأشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما تنقع الصمغ بماء السكرت ويحبب به الادوية ويحبب الشربة درهمان

(بيان حب الاو فر يون) * النافع من القالج والاسترخاء والاخلط القبيحة المتصدرة الى الاعصاب (اخلطه) يؤخذ غار يقون وشحم حنظل واو فر يون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمان يدق ويحبب بماء السكرت ويحبب

• (بيان حب هـدى يعمل بالسك) • نافع لوجع المعدة ويذهب البخر ووذقارته شرب الشراب ويقتف الرطوبة منها (اخلطه) يؤخذ رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء أربعون رطلا ويطبخ حتى تبقى خمسة أرطال ويصقى ثم يرد إلى القدر النظيف ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينقذ وانت تحركه بالمعلقة حتى لا يلتصق ويصق حتى يلقى في اجانة خضراء ويصف مثل ما يصف الصبر المغسول فاذا أردت ان تعمل منه سياتخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم تخذها لوقر نفلا وجوزوا وبسباسة وعودا هنديا وساذجا وخيروا وصندا لا يبيض وهرقوه وكباية من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم تخذ وامك ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه ست اواق ماء واطبخه حتى تبقى اوقيتان وصقه واجن به الادوية وحببه مثل الحص وجفقه واستعمله عند الحاجة

• (المقالة العاشرة في الادهان) •

كلامنا في الادهان في هذه الجلة على شرطنا

• (عمل دهن النارددين) • منافع كثيرة وهو من أشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في البطن ورياح البطن ويسكن أوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الرعيجين وينقع من أوجاعهما ويسكن أوجاع الكبد والبطن ويسحق الرحم ويزرق في الاحليل فينتفع الكلبة والمثانة واسترخا المثانة (الطبعة الاولى) يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي ورأس واذخر وأبل وآس وقرمنا واورد وقرموش من كل واحد اوقيتان يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينية في ايام مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصقى الدهن (الطبعة الثانية) يؤخذ ورد أجرو سليخة وعصارة الآس الرطب وحر من كل واحد اوقيتان يدق جريشا ويلقى عليه ماء أو شراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينية ثلاث ساعات ويبرد ويصقى (الطبعة الثالثة) يؤخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلاث اواق جوزبو اخص اواق دهن البلسان ست اواق تدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يخلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

• (عمل دهن الميعة) • يصلح للمفاصل التي تنصب اليها مادة ويسحق العضل والاورام الباردة والرحم البارد ويسحق الكلى والمثانة (اخلطه) يؤخذ دهن حل قسط ميعة يابسة ثلاث اواق يطبخ بنار لينية حتى ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع في اناه ويستعمل

• (عمل دهن البابونج) • يؤخذ دهن حل قسط حلبة وقاقح البابونج مغسولا مفتشا في الظل من كل واحد اوقيتان وينقع في اناه زجاج ويجعل في الشمس أربعين يوما ويستعمل

• (عمل دهن المصطكى) • يصلح لضعف المعدة واوراعها ويلين الصلابة (اخلطه) يؤخذ

دهن حل قسطان مصطكي ست أواق تدق المصطكي وتلقى على الدهن في اناء مضاعف
 * (عمل دهن الافستين الشمس) * يسخن ويقوى الاعضاء الباردة (اخلاطه) يؤخذ دهن
 حل دورق اثنى عشر في اناء زجاج ومن الافستين اوقيتان يجعل في الشمس اربعين يوما
 * (عمل دهن الشبث) * يؤخذ دهن حل قسط بر والشبث مجفيا في الظل اوقية يلقى في اناء
 زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل
 * (عمل دهن السوسن) * يتقح من برد الرحم واختناقه ومن القولنج وسخن الكلى والمثانة
 (اخلاطه) يؤخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية قرنفل وقرقة
 من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج
 وثلاثين سوسنة عدد ابعدان يرى ما فيها من الصفرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع
 معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويصق ويستعمل
 * (عمل دهن السوسن الساذج) * يؤخذ سوسن ابيض منق درهما حل قسط يجعل في اناء
 زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل
 * (عمل دهن الحسك) * يتقح من عسر البول (اخلاطه) يؤخذ دهن حل اوقية ماء رطل
 وربعاً زنجبيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية تجر يشاوقة في قدر مع ماء
 وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل
 * (عمل دهن حسك اخر) * يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباء ويحث على الجماع
 ويصلح للكلى والمثانة والظهار اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بمجيج أو يبيد ويستعمل
 ايضا في الحقن (اخلاطه) يؤخذ دهن حل واين البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل
 واحد عشرة ارطال فايد ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلان ونصف يدق الفانيذ ويخل ويلقى
 الجميع في قدر فخار ويوقد تحتها بنار لينت حتى يذهب ماء الحسك والابن ويبقى الدهن وحده
 ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباء والمثني
 * (عمل دهن الحسك نسخة أخرى) * نافع من الحصر وجع الخصرة والكلى (اخلاطه)
 يؤخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرصوص وزن اربعة دراهم حسك مرصوص
 وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينت حتى يذهب الماء ويبقى
 الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصق ويهتقن به من خلع ومن قد دام بالصب
 في الاحليل
 * (عمل دهن الحيات) * النافع من القوابي واسترخاء المقعدة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ثلاثة
 اقساط ويصرف في قدر فخار ويصرف فيه من الحيات السوداء ماء ما بين الخمس حيات الى العشر
 ويسد اس الفخار ويطبخ بنار لينت حتى يهوى وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح رؤسها
 ويصذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصرف في اناء زجاج ويستعمل
 في الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة
 * (عمل دهن داسر داذ) * هو نافع من الفالج والقوة والنقرس والرعشة ومن اوجاع
 المفاصل والظهار ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء الفيل (اخلاطه) يؤخذ منقل

عشرة دراهم أشق وسكينج و جاوشير و حب البلسان و اقيون و بسفايج و خرق أبيض و زرنب
 و فليضة و شيطارج و لوز مر و مقشر من كل واحد ستة دراهم قرقفل و جوز بوا و زنجبيل
 و خولجان و دار صيني و لاذن و جذبا دس تر من كل واحد ثلثة دراهم كسلا و برزنج
 و سياليوس و لبان و شونيز و بز الجرجير و بز الكراث و ناغخوا و اوقسط من كل واحد
 خمسة دراهم سعد و حب الحرمل و آمن و حبة الخضر و حب الخروع و مرزجوسن من كل
 واحد أربعة دراهم ورق الغاف و أشنة من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا
 و تلقى في قدر و يصب عليه ستة أرطال من عصير الكرنب و يطبخ بنار لين حتى يرجع الى
 و طابن و ينزل و يصق و يعصر حتى لا يبقى فيه شيء من قوى هذه الادوية و يعاد الى القدر
 و يصب عليه من دهن الزيت ستة أرطال و من لبن البقر و دهن الرازي و دهن الخروع
 و دهن الدمغست المطبوخ مع الاقارب و يحلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة
 دراهم و من دقيق اللوز المر درهم حب الغار و الصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن
 السوسن و دهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضر و وزن عشرة دراهم
 دهن حل أو الرازي المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم أشنة ثلثة دراهم دهن الحناء خمسة
 دراهم عسل البلاء ثلثة دراهم نصب الادهان في القدر و يداف بالقليل من ذلك الماء من
 الشيرينا و وزن عشرة دراهم و يطبخ بنار لين على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة و ينزل
 عن النار و يصق بماء عقيق و يعاد الى القدر و يطرح عليه من القنة ستة دراهم و من
 العسل عشرة دراهم و يوضع على الجمر حتى يذوب و ينزل عن النار و يخاط و من اللبني السائلة
 و النقط الأبيض و دهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم و يجعل في قارورة
 و يستوقي من رأسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحصى
 * (عمل دهن القسط) * يستقى فينقع من برد الاعضاء و خصوصا الكبد و المعدة مفتوح سد
 العصب مقوله بحسن اللون حافظ لاسود الشعر (اخلاطه) يؤخذ قسط من عشرة دراهم
 سليخة ستة دراهم ورق المرامحوز عشرة أساتير يدق جريشا و ينقع بشرب ليله و يلقى عليه
 دهن حل قدر رطل و نصف و يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب و يبقى الدهن
 * (عمل دهن قسط آخر) * نافع لوجع الكبد و المعدة و وجع المفاصل من برودة و استرخاء
 الشق (اخلاطه) يؤخذ قرقفل أوقية قصب الذريرة و سنبل و ساذج هندي و صيغة و أصول
 السوسن الاسمانجوني و قرفة و أشنة و قسط من كل واحد أوقيتان راسن و سليخة أوقية
 اوقية من نصف اوقية تدق الادوية جريشا و تنقع في الخل ليله و يصب عليه من الدهن
 و الماء من كل واحد خمسة أرطال و يطبخ بنار لين حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و يصق
 و يخاط مع الاول

* (عمل دهن بار بكر) * هو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة و من وجع الرحم
 (اخلاطه) يؤخذ سكينج و قنة و سعد و خردل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما و من
 علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير أربعة دراهم قرفة و قسط و زرا و نبط و بل او مدرج
 من كل واحد وزن درهمان و ج و أشق و سنبل و قل و عاقر قرحا من كل واحد درهمان و نصف

زرنباد ودر ونيج ويجند بادسترو سذاب وحسك وقيصوم وأصول السوسن وسذاب جبلي ومو وارد شيران وكرنب وهر زجوش وسيسنبر وقرنفل يستافى من كل واحد نصف درهم وحلتيت الطيب والمنقن وانجذان من كل واحد سبعة أرطال ومن الماء ثمانية عشر وطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الثمريه منه ما بين نصف درهم الى درهم حين يما الشب

(عمل دهن سندی قسهي ابوسماد) ينقع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة ويتقع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ ذابيل وقلقل ودارققل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح أحمر وكون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصنى على الادوية

(عمل دهن الخروع الكبير) وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة ويفتح سدد السكبد والطحال ويقع في حقن القولنج (اخلاطه) يؤخذ نافعوا ومصعتر وقرنفل جبلي وهر ما حوزو بزركرس وبزر رازيايغ وأيسون وبزر رالحندقوقى والمصطكي والاسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبيل والقل والوج والشي طرج الهندي والمقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السليبيج والاشق والجواشير من كل واحد ثلاثة دراهم ومن أصول الكرفس وقشور أصول الرزيايغ والاذخر وأصول السوسن ورأسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارچشان وششندان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وخيربوا وكابة ودارققل وقلقل وجوزبوا وبباسة وشونيز وقسط وكرويامن كل واحد أربع دراهم زرنباد ودر ونيج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية يجر يشا ويصب عليه من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرى ويصنى ويصب عليه دهن الخروع العصري سبعة أرطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة ووزن مثقالين أو ثلاثة مثاقيل بماء الاصول

(استخراج الدهن) ومن النام من ياخذ حب الخروع المستحکم قدر ما يريد ويشمه الى أن يتشقق ويتقشر ثم يجمع لبابه ويصيره في هاون ويدقه دقا ناعما ثم يطرحه في قدر مرمصة بقلحي ويصب عليه ماء ويغليه فاذا خرج دهنه كله أنزل القدر عن النار وياخذ الدهن الطافي فوق الماء ويجعل في اناء ويستعمل وأما أهل مصر فانهم يحتاجون منه الى شئ كثير ويعملونه بطرأته عملا آخر وذلك انهم بعد ان يتقروحب الخروع يطبخونه طبخا ناعما ثم يجعلونه في خلاء من حوض ويعصرونه بالواب أو تيك وأما علامه استحكام الخروع فتسا قطعه من قشره الخارج

(دهن الخروع الساذج) يطبخ بالماء وحده و يقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركاى اذا غسل بالماء وحده

(عمل دهن القرع) وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان في مثانة أو كلية مسح به وسقى منه واصطفيغ به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطفيغ به وان كانت في الرأس مسح به وسعط منه وان كانت في الامعاء حدة هرا سقى

منه فانه نافع من جميع ذلك (وصفته) يؤخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعتصر
ويؤخذ من مائه أربعة أجزاء ومن الشبج الطري جزء فيطبخ بنار لين حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل

• (عمل دهن الشاهسفرم) • ينقع من الریح في الركبة والمفاصل وجميع البدن (وصفته)
يؤخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشبج جزء يطبخ حتى يذهب الماء أجمع ويبقى الدهن
فيمسح ويرقع في اناء زجاج ويستوفى من رأسه الشربة منه ما بين منقال الى نصف أو قية لما
ذكرنا يشرب على قدر أو قيتين ماء حص وقد يطبخ مع الحص ثنى من السمون والطعام عليه
زبر باج وان مسح به الاعضاء نفع

• (عمل دهن للأذن) • يؤخذ دهن حل وطلان صخرة خمسة عشر درهما قوة أو قيتان جاوشير
وسكنبيج وحر ومقل وأشج وصبر ولبان من كل واحد درهما يدق ويلقى في طنخير ويلقى عليه
ماء قليل ويعرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لين حتى يقطن ويستعمل

• (عمل دهن آخر للأذن) • يؤخذ نيلج أو قيتان برص وزيت رطل ماء المرزجوش نصف رطل
يطبخ الجميع بنار لين في مغرفة حديد يصنى ويطهر منه في الأذن

• (عمل دهن الفلأذن) • يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ
شل وفل وبل ووج وشبج طري هندي ورأس ودار فلفل وجوز التي وأصول السوسن وبزر
الرازيانج وقسط ومروديندار وزرنيادودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا
ويلقى في القدر ويلقى عليه دهن حل ولبن وما من كل واحد منوان يطبخ في اناء مضاعف
حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصنى ويستعمل

• (نسخة أخرى) • تنفع من أوجاع المثانة والرسم الباردة ومن عرق النساء وبرد الكلثين
واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والقالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في
العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والفاط وهو دهن هندي (اخلاطه) يؤخذ
شل وبل وفل ووج وشبج طري هندي وأصول السوسن الاسمانضوبى ورأس ودار فلفل
وجوز التي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنبادوديندارودرونج من
كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الخليب والماء من كل واحد
عشرة أرطال ومن دهن الحل خمسة أرطال تطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن

• ٤ - لدهن البيض • يتخذ ما يتطعين الصخرة المسلوقة أو بالة تطير بالقارورة المكعبة
أو بالة تطير التصدي

• (عمل دهن الكلثانج) • هو صالح للسكتة والقالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف
المعدة وعرق النساء وأوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن
الرحم ويذيب الحصى ويسكن وجع المقعدة وينفع سدد البدن (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلج
وهليلج اسود وهليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم أصل الكرفة وأصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير

ويج وسكينج من كل واحد خمسة دراهم تبدأ أربعة أساتير كرت طري وسذاب طري وحسك
رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشاً وتقطع البقول وتلقى في القدر ويلقى عليها
مائة أربعة وعشرون رطلاً ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفي ويلقى عليه دهن خروع أربعة
امضاء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه أصل السوسن استامان
شيطرج أربعة دراهم أنيسون واديوس واستندوفر كهان من كل واحد درهمان

• (عمل دهن الزعفران) • يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن
اللون (اخلاطه) يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم
قر دم ثمانية دراهم تنقع الادوية على حدة والمر على حدة بانخل ما خلا القردمانا وتترك خمسة
أيام وفي اليوم السادس تقح القردمانا بانخل وتترك يوماً واحداً ويصب عليها في اليوم السابع
من الدهن خمسة أساتير ويطبخ ناراً لينة حتى يذهب النخل ويبقى الدهن

• (عمل دهن الاشنة) • تؤخذ اشنة خمسة أساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة
من كل واحد ثلاثة دراهم صر محوز وزن درهمين مبعة خمسة دراهم دهن الأس رطل
ونصف تدق الادوية وتنقع بانخل وتترك ثلاثة أيام متواصلة وتنقى وتطبخ مع الدهن حتى
يذهب النخل ويبقى الدهن

• (عمل دهن أوفريون لانا) • نافع من الاوجاع الباردة وخصوصاً في العصب ومن عرق
النسا ووجع الظهر والرجل (صفته) يؤخذ من القسط المروزن عشرة دراهم ومن
الجنديبادة وزن خمسة دراهم ومن القويج اليابس وزن اثني عشر درهماً ومن العاقر قرقسا
وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن أربعة دراهم ومن الميوزج وزن ثلاثة دراهم يدق
الجميع ويطبخ في وزن أربع مائة درهم شراب ريحاني به أن يتنقع فيه يوماً وليلة إلى أن يصير
إلى أقل من اثلاث ثم يبرد ويمرس مر ساشد ديداً ويصفي ويصب عليه نصف وزنه شيرجاً أو دهن
الزيتي أو دهن الخيري ويطبخ إلى أن يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنات
دهن وزن درهمين من الاوفريون الأبيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن
ويوضع على النار حتى يغلي غلية ويرفع

• (عمل دهن يقال له بالرومية داما مون وتفسيره ذو عشرة اخلاط) • ينفع من برد المعدة
والعصب وهو مقر للأعضاء رادع للفضول يلين للعصب (أخلاطه) يؤخذ من الميعة أربعة
أوراق ومن المسطكي اثنتا عشرة أوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد أربع
أواق ومن الاوفريون ثلاث أواق دارصيني ست أواق شعع أيض وزن اثني عشرة أوقية
دهن البان غمان واربعون أوقية دهن البلسان اثنتا عشرة أوقية قافسل أوقية قيدق اليابس
ويذاب ما سوى ذلك ويرفع

• (عمل دهن شقائق النعمان) • يسخن المعدة الباردة ويجعل النفخ والتورم إذا خلط مع
شحم أوزا ودجاج (اخلاطه) يؤخذ من الزيت القانق رطل ومن ورد شقائق النعمان أوقيتان
يسير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة أيام ويرفع وهو جيد الا انه ليس له نفع رائحة

• (عمل الادوية الساذجة) • من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقضاء الحمار لعمل

بأن يكون دهن الخبز جزء والماء ثلاثة أجزاء ويشمس أربعين يوماً
 • (عمل دهن اللوز المر) • وهذا الدهن يصلح لأوجاع الارحام واختناقها واثقالها واورامها
 ومن وجع الرأس والاذن ودويم او طنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول وإذا
 خايط بعسل وأصل السوسن يدهن الحناء أو يدهن الورد تنفع من به حصا أو ربو أو ورم
 الطحال ويقال له النار التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبيط تشنج
 الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله وإذا خايط بخمس نفع القروح الرطبة التي تكون في
 الرأس والحز الذي فيه والاضالة (ترتيب ذلك) يؤخذ من اللوز المر عشرة ارطال ونقه
 وجفقه ودقه فانما عا خفيفاً حتى يصير شياً واحداً في منجار من خشب ويصب عليه من
 الماء المسخن ثلاث أواق ثم دعه نصف ساعة حتى يصير ذلك الماء ثم دقه وتغصمه بذلك عصراً
 شديداً أو خذ ما يخرج من بين أصابعك في اناء ثم يصب على الذي عصرته أوقية ونقه فاما ودعه
 ساعة حتى يتشربه واقبل بها كما عالت أولاً إلى أن يخرج من العشرة ارطال لوز تسع أواق
 من الدهن ويستعمل

• (عمل دهن البلوط) • وعمل ذلك بعينه كما عمل له قوة تنجيها لو ما يظهر في الوجه من النار
 المارضة من فضول البدن والرطوبة اللبنة والاثالة والاسود من اندمال القروح
 ويسهل البطن وهو ردي للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويم او طنينها إذا خايط بشحم
 البط وقطر فيها

• (عمل دهن البنج) • هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في الخايط بعض القوزحات البلية
 بية (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمرة البنج ما كان أبيض يابساً دينا ودقه واجهنه بيا حارم
 شمسه وما جف اخلطه بالباقي فلا تزال تقبل ذلك حتى يسود وينقش ثم اعصره في جلال
 الطوص واخرته

• (عمل دهن الانجيرة) • وقوته تنفع اسهال البطن إذا شرب (ترتيب ذلك) يعمل كما عمل
 بدهن البنج وكذلك عمل دهن القرطم وقوته شبيهة بقوة برز الانجيرة غير انها أضعف وكذلك
 يعمل دهن الفيل وقوته موافقة لمن عرض له قل كغير في رأسه ويسدده من مرض
 ويجلو الخشونة التي في الوجه وأهل مصر يستعملونه في الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز
 وقوته مثل قوة دهن الفيل

• (عمل دهن الغار) • وله قوة مسخنة ملينة مفقحة لافواه العروق محلبة للاعياء وتوافق لكل
 وجع من أوجاع الاعصاب والاقشعراة وأوجاع الاذن والتهال والصداع وإذا شرب غلى
 ثاربه وقطر (ترتيب ذلك) يؤخذ من الغار إذا أدرك ويطح بالماء فانه يظهر حينئذ على
 قشره دسم ويجمع باليدي ويجمع في صدقة ومن الناس من يعصره أولاً زيت الاتفاق
 بالسعد والآخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطنونه ومن الناس من
 يطرح مع ورق الغار حبه وكاهم يطنونه حتى تعبق به رائحته جداً وأصل الغار الذي يعمل
 منه الدهن ما كان جبلياً عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديدشاً أخضر
 شديداً المرارة حرقا وله قوة مسخنة ملينة مفقحة لافواه العروق

• (عمل دهن الاذخر) • يصلح للبرص وقد يحاط في اختلاط الادوية التي تذهب بالاعياء ويقع
من انواع الحكة عامة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمرة اذا نضج كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب
• (عمل دهن الورد) • وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ويخلط بالضمادات ويسهل
البطن اذا شرب ويطفى الثعالب المعسنة ويثبت اللحم في القروح العميقة ويسكن ردة
القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التي في الرأس ولا شيب ينج ويدهن به الرأس مع
الخلطة في ابتداءه ويتضمده لوجع الاسنان ويصلح للعيون التي فيها غلظ اذا اكحل به واذا
احتقن به من حرقه الامعاء والرحم تنفع منقعة يينة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الاذخر خمسة
اجزاء ومن الزيت عشرون جزءا ثم يدق الاذخر ويسل بالماء والطبخه بالزيت وحركه في طنجرك
ايا. ثم صفه واطرح عليه العوردة جافة ملق منها اقماعها المصبها ماء والطبخه بذلك بعد طيب
الرائحة وقابله من اوا كثيرة بيدك واعصر عصرا رقيقة او دعه ايسر تنشفه ليلة ثم اعصره ثم
صفه في انجامة ملطوخة بسل ثم صير ثقل الورد في اناء وصب عليه من الزيت المعفص
بالاذخر جزأين ثم اعصره مثل الاول بحبك جيدا ثانيا وكذلك غافق في ثلثا ورابعاً ومن الناس
من يدق الورد وينقع في الزيت ويبدله في كل سبعة ايام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم
يخزنه ويستعمل فانه نافع

• (عمل دهن الايرسا) • وقوة دهن الايرسا مسخنة ملبنة وتنقي المشكرو يشات والعدونات
والاوساخ وتوافق اوجاع الرحم وأورامه الحارة وانضمامه وتخرج الجنين وتفتح افواه
البواسير وتوافق دوى الاكاذن اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق التزلات
المزمنة وتنقي الانف اذا دهن المخثران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف أسهل البطن
ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلوس ويدرا البول ويسلم التي على من يعسر عليه اذا
دهنت به الاصابع او الريش الذي يتقيأ به ويعلم ان به خنثاق او خشونة في قصبة الرئة اذا
تحمك به وتفرغ ربه وقد يتي منه من شرب القطر والبخ والكزبرة (ترتيب ذلك) يؤخذ من
شرب الكزبرة ستة اجزاء ومن زيت سبعة اجزاء ثم تدق القشرد فانما عجاويله بتسعة اجزاء
ماء يرمه في قدر نحاس مع الزيت وطبخه حتى يعبق في الزيت رائحة ثم صفه في انجامة ملطخة
بالسل والدهن القاقق يعمل من ادهان ايرسا من هذا الزيت المعفص يؤخذ من هذا
زيت اربعة عشر جزءا والقي عليه من الايرسا مدقوقة او دعه يومين وليتين ثم تعصره
عصر اشديد فان احببت ان تزيد في قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين
او ثلاثة واعصره

• (عمل دهن الاقحوان) • ملهيب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق ومدد للبول فانه اذا
وقع في الادوية المعقنة من التواصير بعد ان يشق وينقع المشكرو يشات والقروح الطبيعية
ويوافق عسر البول وأورام المععدة وتفتح البواسير اذا دهنت المععدة به ويدرا الطمس اذا احقل
والرحم ويحلل المصابة التي في الرحم وأورامه البلقمية وهو موافق للجراحات اللواتي في
العضل والواقي في الاعصاب اذا ل به صوف ووضع عاليا (ترتيب ذلك) يعمل من زيت اقحوان
ودهن لوط اذا حفص به وبالباسان واذخر وتصب الذريرة وقسط وحاماموناردين وسليخه

وحب البلسان وتلطح الا تيسه بالشراب والعسل وتجن الاقاويه المدقوقة ويخلط بها الاخوان ويعمل مثل ما قيل في غيره

• (عمل دهن الشج) • قوته حادة تنفع من السداد الارحام وصلابتها ويذر الطمث ويخرج المشيمة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ورق الشج ثمانية اجزاء فتعصر بالدهن الطيب الذي يعمل منه دهن الخناء وما وابله وتصفى وتنقى وان اردت ان تشد ريحته وتطيبه فأعد على الدهن الذي عصرته ورق الشج مرة أخرى ثم اعصره

• (عمل دهن الحلبة) • له قوة مائة للدليله منضجة ويوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المرأة التي يعسر ولادها اذا خفف خروج الرطوبات منه وقديحة قن منه للمغص ويحبس البول في الرأس وقروح الرطبة ويقع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد ويخلط في أدوية الكلف بالتمر والختار منه ما كان حديثا تظهر منه رائحة الحلبة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الحلبة تسعة اجزاء ومن دهن الزيت نخسة اجزاء ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزءان وناقعهما في الزيت سبعة ايام وحرك في كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخرنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا بدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعصر الزيت به هذه الاقاويه المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والختار منه ما كان اذا صحت به يدك وشمت به وجدته حلوا الریح مر الطم

• (عمل دهن المرزجوش) • يؤخذ المرزجوش ويدق ويجهل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار اية - حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن ملطف مهيج للحرارة شرابا وصالحا وحار ويده في الفرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

• (المقالة الحادية عشرة في المراهم والضمادات) •

• (مرهم الاسفيداج) • ينفع من حرق النار والسلوخ (اخلاطه) يؤخذ مرداسنج درهم اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتان يذاب الشمع والدهن و يلقى على الاسفيداج والمرداسنج في هاوت ويخلط جيداً من قبل أن يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل (آخر) يؤخذ اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمان خبث الفضة مثقال كثيرا درهم يدق ويخل بصريرة ويؤخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلاث اواق دهن ورد وتلقى عليه الادوية في هاوت ويسحق

• (مرهم باسليقون كبير) • نافع للقرح ويملؤها ويصلح للمواضع العصبانية والبارحات التي لا حارة فيها (اخلاطه) يؤخذ شمع رطل زفت غمار اوراق مروور تينج من كل واحد اربع اواق علاك الانباط اربع اواق زيت نخسة او طال يذوب الشمع والرفق في الزيت ويسحق المروور التينج ويضاف اليه ما في الهاوت ويعمل مرهما

- (مرهم الباسليقون الصغير) • يؤخذ راتينج وزيت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
- (مرهم الاسفيداج بالخل) • يؤخذ الاسفيداج مناصصو قاصصو لا ورطالان زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويؤخذ عشرة أرطال خللا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
- (مرهم المراداسنج بالخل) • تأخذ مراداسنج مائنت ويخل ويلقى في طست ويلقى عليه خل وزيت ويحفظ جيدا باليد ويستعمل
- (مرهم الزنجار) • يتقع للقروح العتيقة ونا كل اللحم الزائد وصنعة) يؤخذ زنجار درهمان شمع وراتينج ولاث الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يصق الزنجار ويذاب في الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل
- (مرهم القلقديس) • الذي يسميه جالينوس قونيني يتقع من الطاعون ويدمل القروح العسيرة الاندمال والدموي يتقع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام (اخلاطه) يؤخذ شحم الثرب المتبق رطالان زيت عتيق ثلاثة ارطال مراداسنج ثلاثة ارطال قديس أربع اواق يذاب الشحم ويصق القلقديس ويحفظ بالثلاثة الارطال الزيت وتصحق الثلاثة ارطال المراداسنج ويحاط معها اربع الشحم في هاون ثم تجعل في طنجير ثقيل وتطبخها بسعة وهي مقطوعة من الخل حتى تستوى وتستعمل
- (مرهم اسود) • يؤخذ مراداسنج اوقية خل ثقيل ثلاث اواق زيت اوقيتان يطبخ بها بعناية حتى لا يحترق ويصير لحي حتى ينعقد
- (مرهم دياخيلون) • النافع من السيلع والخنازير والاورام الصلبة (اخلاطه) يؤخذ صلبة وزرگان وخطمي أيضا من كل واحد كيلبة تقع كل واحد منها على حدة ثم يؤملها ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المراداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطالان تقلى الاعابات غاية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المراداسنج المحقوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه الاعابات أولا فالاولا وبعدها رطالان
- (مرهم ام آخر) • يؤخذ مراداسنج مدقوق مخفول مساو رطالان زيتا وعشرة ارطال خللا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل من عروق الصباغين مسكوقا مفضولا
- (مرهم الرسل) • وهو دسليج اى مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وجرهم من ديا هو مرهم يملح بارفك الواسير لصلبة والخنازير الصلبة ليس في مثله وينقى الجراحات من الدم الميت والقبح ويدمل لانه اثنا عشر دوا لثني عشر حواريا (اخلاطه) يؤخذ شمع ايضا وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندوز كرم من كل واحد وزن ستة دراهم مر وقتة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مراداسنج وزن تسعة دراهم يتقع لمقل بمخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي الشتاء بثلاثة ارطال
- (مرهم الزنجفر) • النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصبين (اخلاطه) يؤخذ مراداسنج وقتة من كل واحد وزن تسعة دراهم امان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم

هذه الانبات عشرة دراهم صنف عشرة اساتير ونجعة ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
 • (مرهم من قون القرمز) • النافع من وجع المقعدة والنار الفاسدة (اخلاطه) يؤخذ صمغ
 الخنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم حركت واشيا ف ماميا من كل
 واحد ستة دراهم حرم وصرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثنان عشر درهما
 زئبق درهمان زفت عشرة دراهم يذاب المرقون بالدهن ويستعمل
 • (مرهم السكي) • يؤخذ مذقة قطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفأ ولبيق من صمغ
 واحد درهمان

• (مرهم بحريه الزرنجى) • يؤخذ مذمة ميران وعروق صفرو قنة واشق وانزروت وصمغ ودم
 الاخوان من كل واحد جرم ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من
 كل واحد مثل وزن الادوية ياجعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خرف بديد
 وتذرع له الادوية مسحوقه متخلو ويحاط ويستعمل
 • (ذكر الاخذة وتنبه اولابضما لاندروماخس) • ينفع المطحول والمستسقى ومن به تعدد
 الجذمين ووجع المقاهل وعرق انسانا والامل المزمعة المتسقة (اخلاطه) يؤخذ شمع وزفت
 من كل واحد رطل صمغ الصندور رطل زيت ثمانية قراقرز رنخ حردجى شبي عاني نورة
 لم يصبا للماس كل واحد اوتيتا وبيبا الى ما وصف

• (ضماد هيب ينسب الى اندروماخس) • يصلح حيث يراد ان يحصر منه شيا فيقبره ويجذب
 لهظام الفاسدة والاسهال والاسهال وينفع من عرق الداء ونفت لمدة وصلاية الحشا والتواء
 عضو الى عضو وختم الجروح (اخلاطه) نافع من الحب الذي يؤخذ من ثمره النبات الذي
 يقال له يوما لا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطى ومن اصل قشاة الحمار
 ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفانل والدارقفل والاشق والحامما
 وديدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمروار والينج الباببر
 والذبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل ابن شجرة القوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين
 مثقالا ومن صمغ المساء خمسة عشر مثقالا ومن ثقل دهن السوسن مذمة او ما يكتفى به ليجن
 الدواء تدق الادوية اليابسة وتخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على مذمة دكا محكم
 ثم يحاط بالجمع ويدعك ايضا ويمسح من يدعك يد يدخل دهن السوسن حتى اذا انماط الجميع
 جيد ارفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعيب مخذسه ثلاث اواق ومن
 صمغ البط ثلاث اواق ومن دهن الحناء ثلاث اواق واخلطه به واستعمله

• (ضماد آسو) • نافع لوجع المقاصل والقمر وهو دواء طنج (اخلاطه) يؤخذ بزر
 التوكران قسط اغار يقون حلبة بورق اوقية اوقية صمغ رطل راتنج مطبوخ رطل زيت
 عشق رطل صمغ نظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق تدق الادوية اليابسة وتخل
 وتذاب الذائبة وتخل حتى يبرد وتاقى على الادوية اليابسة وتخل وترفع وتستهمل
 • (ضماد فيلغريوس) • النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلى
 من خارج ويستعمل في صورة الكيمياء على به الرحم (اخلاطه) يؤخذ زعفران درهمان

وفي نسخة أخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكي واشع وصبر وصمغ رطبة من كل واحد ثمانية دراهم - م شمع ثلاثة أساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوقا بابس او رطب ثلاثون درهما دهن الاردين ما يكتفي به

(مرهم آخر) • ينفع من شدة ضيق الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيح الكبدى (اخلاطه) • تأخذ من الكحل الشاى وزن أربعة دراهم ومن الكيار الاغتني واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبور والذريرة والعود والاقايا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السقرجل المقنبر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن قرقاصب خمسين مرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن وردة درهما صبر به مرهما أو نفع القوم والكحل في الطلاء وتخذ السقرجل فنتقه من حبه وقشره ثم يطبخه بالطلاء حتى اذا انضج فندقه دقا جيدا واخلاه مع القصب والكحل ثم احصاه حتى يختلط واذب الموم بالدهن وبق سائر الادوية واخفها وذرهما على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها اجمعها في الهاون وسطه بمدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صمغة وضوءه على الكبد والمعدة

(مرهم يعمل بشحم الحنظل) • ينفع عما ذكر في آخر نسخه وهذه اخلاطه يؤخذ شحم الحنظل وزن أربعة عشر درهما تربذوة موناو او فريون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزرا الشب وملح ومر وصبور ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وصبر يريج جبلى وقفل وزنجبيل وجليج اصفر وماز يون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشق والجاوشير والسكبيج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورج والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزرا السكان من واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل واحد عشرة أساتير اذ ما كان من هذه الادوية يذاب بهن البقر وأنقع منها ما كان ينقع بطلاء مودق ما كان من اياها واخفها ثم احصى المتقع واخفها اجميعها حتى تصير مرهما ثم اطل بها المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المشى ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يشبه

(مرهم يعمل بالقرممانا) • ينفع من الاوجاع العتية التي تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد (اخلاطه) • تأخذ من القرمانا والسبلى والحماما والقنابل والدار فلفل والقسط والسليخة انقاد واللبان والعاقور قرحا والكور والاشق والكيار والمر واللبن وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد واكيل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والاقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ الاوز المر خمسة دراهم فاذب لشمع بدهن الناردين واعله كما وصفنا

(المقالة الثانية عشرة في ذكر المماجين والبلوارشانات وغيرها من الادوية

المركبة التي تصلح للامراض في موضعه)

(برد الرأس) • ينفع منه الشيلثا والاقرديا والكمل على سوطه

(ثقل الرأس) • تنفعه قروح الايارج

• (فيما ينقى الرأس) • سب البرمكي • (الصداع البارد العقيد) • سوطيرا شيلثا فيما يقال
 أيارج أبقراطير أيارج فيقر أيارج اركاغايس تبادريطوس أيارج طغموا اقراس
 الكوكب طلاء على الجبهة والبيضة أيضا دهن النارين
 • (الشقيقة) • اقراس الكوكب طلاء على الجبهة دهن النارين سفوف نقوع الايارج
 • مجنون هوس سوطا • (الدوار) • سوطيرا الخالص الاكبر • مجنون هوس انقرديا أيارج
 او كغافس تبادريطوس جوارشن العنبر
 • (النسيان والحفظ والذهن) • الانقرديا جوارشن البلاذر الشيلثا فيما يقال سوط
 ارسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فيزقوش أيارج فيقرا
 • (الوسواس والجنون) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة الشيلثا فيما يقال ترياق يحيى
 زامهران أيارج طغموا دواء المسك خصوصا المسخنة المعمولة للسوداء الصفراوية انقرديا
 اذا اعتدل في أخذه • مجنون الباقوت لنا
 • (فيما يقوى الحواس) • الترياق المثروديطوس • حب الاصطمعية • ون الكندي
 • (الصرع) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة • سوطيرا شيلثا فيما يقال
 ترياقنا • مجنون فيصير الكاسكيينج خصوصا للمبيان تبادريطوس أيارج فيلقريوس أيارجنا
 دواء المسك الحلو والمر أيارج فيقرا • خل العنصل وسكنبيته
 • (السكنة) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة • دهن الكلثا • كلاج
 • (القالج واسترخاء الاعضاء) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة • دواء المسك
 المر والحلو • انقرديا • دهر ثابا • دهر جوارشن العنبر • حب النجاح • دهن الرشاد • أيارج
 جالينوس • الاسفة • حب الادوفريون • مجنون الصميري • سوط العباس • أيارج فيقرا • حنة
 اللقوة • شيلثا • دواء المسك الحلو والمر • انقرديا • جوارشن العنبر • حب النجاح • حب الدند • ملح
 • (الرعدة) • الترياق • مثروديطوس ترياق عزرة • سوطيرا • جوارشن العنبر • جوارشن لنا
 أيارج طغموا
 • (التشنج) • سوطيرا • دهن الكلثا • كلاج • حب دهن الزعفران • أيارج جالينوس • أيارج طغموا
 • (وجع العين) • سوطيرا • أيارج فيقرا • دواء قباذا الملك للغشاء
 • (الماء النازل في العين) • ينفعه أيارج اركاغايس في الابتداء
 • (في وجع الاذن) • اقراس الكوكب • دهن النارين • للباردة • خل العنصل • وسكنبيته • لما
 ليس فيه قرحة
 • (وجع الاسنان) • سوطيرا • صميري • دهر • مجنون الخشب • اقراس الكوكب • (التأكل) • • مجنون
 القلاسة • سكنبين • العنصل • خبيث • بيس الدم • ويضمم المعمور
 • (اصلاح تشنج اللسان واسترخائه) • الشيلثا • حنة • وفي ذلك • • مجنون القلاسة • أيارج فيقرا
 • (أدواء الحلق وأوجاعه) • • مجنون المسك • دواء قباذا الملك • دواء جالينوس • ينفع من علل
 القصة
 • (فيما يقوى القاب) • الترياق • مثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة • بنزل • داو • فوش

داروا بهون عن الكندي ترياقا مجعون الياقوت لسان مجعون جالينوس جوارشن العنبر
جوارشن اخر

• (النفقان) • الترياق مئوديطوس شيلثا ترياقا مجعون قيصري الميعة شراب التفاح الحار
مجعون المسك دواء المسك الحلو والمر

• (الغشى) • دواء المسك المئوديطوس كالكلابج

• (فيما يتقي قسبة الرئة والصدر) • دواء الميعة جالينوس حب في المياهر وأدوية اعوق الثوم
اقراص ارسطو وخودس بهيب شراب زوقا

• (بجوحة الصوت وانقطاعه) • اعوق البطيخ خل العنصل وسكتيبينه حب في المياهر
لانقطاع الصوت الترياق مئوديطوس

• (عسر النفس) • مجعون قيصري أدوية المسك حب في المياهر دواء الكرم دواء
الكبريت فلونيد دواء قباذ الملك

• (الربو ونفس الانتصاب) • اعوق العنصل خل العنصل وسكتيبينه وللعسر والاضيق
اقراص الخشخاش

• (أوجاع الصدر والرئة والشراسيف) • سوطيراقوف ترياق مئوديطوس ترياق عزرة

• (السهال العتيق) • الترياقات مئوديطوس شيلثا فيما يقال دواء الكبريت الدهن الكندي
ولحاء ملعوق الخشخاش قرص الخشخاش

• (نزف الدم ونفسه وقذفه ونزف المدة) • اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص
أرسطوماخس بحيمة لعوق الخشخاش دواء لاهورو لعوق البطيخ اعوق الطباشير

• (برد الكبد) • جوارشن الخوزي دهن الشبث شهرياران دهن المسك حب في المياهر

• (وجع الكبد) • مجعون البرورد دواء الجنطيانا مرهم فردما باللاتي اقراص الخاف ماء
الاصول اقراص العشرة مجعون المسك مع ماء الفودج آنا باسيا مجعون هرمن مع ماء الخلتجين

دواء الكرم دواء القسط فلونيا كالكلابج سفوف الوج الحاد اقراص حب الخاف
تبادر دوطوس ملح خل العنصل

• (ضعف الكبد وما يقويه) • دواء الك حب الاصطمبيقون للكندي مرهم بشعم
الخنظل ملح مرهم دواء اللامذون دواء الكرم الدوا الذي نسبته الكندي وغيره الى جالينوس

الخوزي بهون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الارصيتي سفوف عبادة لهزال الكبد
نوش دارو مقو جسد ترياقا بهون عن الكندي بهون المسك شجر بنا انقرديا جميع

ما ينفع من وجعها

• (ورم الكبد) • دواء قيوما الطيب اقراص امير باريس اقراص راوند اقراص اوردنيون
• (صلابة الكبد) • اقراص الريون جوارشن الانجندان

• (صلابة الكبد والطحال) • الترياق مئوديطوس ترياق عزرة دواء الكرم دواء الاك

• (الاستقاء وابتداءه) • الترياق المئوديطوس مجعون هرمن دواء قيوما ايارح اركافانيس
• (سوء المزاج) • دهن الاوفريون حب سفوف كالكلابج بختيشوع دواء الكبريت

• (ابتداء سواء المزاج) • امير وسيلادواء الكركم دواء الملك اقراص امير باريس دواء قيو ماما
الاصول حب الكل كلاج وللغوى أيضا الخوزى شهر ياران ققيوش ويصلح الدم جوارشن
آخر

• (ضعف المعدة) • دواء قيو ماما هم اضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويسخن
باعتدال ملح سفوف عطية الله اضعفها وفسادها جوارشن الخوزى جوارشن قحصة يصلح
فسادها

• (فسادها واسترخاؤها) • دهن أبو سعاد مهبون هرمس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول
الترياق المرقود بطوس الجزى وتر يلقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع غم الفضول
حب الكل كلاج ايارج فيقر الكموني مهبون عن الكندي تقوع الايارج ينقيها سفوف
البرمكي خل العنصل وسكنجينه مية شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكمثرى والاترج
المربي والسفرجل المربي

• (قياسية فيها) • جوارشن جالينوس حبوب الاصطمعية قون جيعا الطريقل الخبث وغيره
• (استرخاؤها) • الاطريقل الكبير اطريقل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات نافع جدا
• (حرارة المعدة) • ينفع منها شراب الحصرم

• (برد المعدة) • جوارشن العود معدل دهن دامامون دهن القسط دهن الشقائق حب
جوارشن الانجيدان جوارشن الققيوش قيدادية قون الخوزى شهر ياران اطريقل الخبث
جوارشن طاليسفر ينفع من نفعه مينة
• (بله المعدة) • ايارج فيقر حب هندي ايارج هيو فقراطيس الاطريقل سفوف
لعبادة

• (وجع المعدة) • مهبون الغزور القري دواء البنطيانا ماء الاصول ايارج تدر وماخس
الجوارشن القلاقي شهر ياران هرم اقردمانا حب الهندي دهن الورد دواء القسط
جوارشن جالينوس مهبون هرمس حب جيد لوجع البوف ضماد فيلغريوس مهبون
أوسطون دواء الكركم فلونا مهبون القودنج

• (رياح المعدة) • سوطيرا بن زلدار والخوزى الاطريقل الكبير دهن النارين
• (ورم المعدة) • اقراص الامير باريس اقراص الغافت دهن المصطكي
• (جلاية المعدة) • دهن المصطكي

• (الشهوة) • الجوارشنات الكل كلاج يقوى الشهوة
• (الشهوة الكلية) • من علاجها الكموني

• (سوء الهضم) • الترياق المرقود بطوس مهبون القلاسة مهبون قيصرا الخوزى السقرجل
خصوصا المسك الاطريقل الكبير مهبون المسك شبرينا كوني جوارشن العنبر سفوف
ارسطاطليس جوارشن سفوف جوارشن حبة الخضر مهبون الياقوت لنا جوارشن
آخر الاترج المربي جوارشن آخر جوارشن القواق مهبون قيصر جيد منه جدا المية
شراب النعناع اقراص المازريون

• (القي والفتيان) • أقراص ارسطوطيماخس مجهون الملح الهندي خصوصا بالانغسي
 والسوداوى شراب الفاكهة وخصوصا للصقراوى أقراص الميعة بشراب التعناع شراب
 التفاح شراب الاجاص
 • (فيما يتفع الغنى العطشى) • شراب الحصرم أقراص الكافور لنا أقراص الطباشيروان
 كان مع الحلال الطبيعية • (الجشاء الحامض) • الكمونى أقراص الكوكب القلافي
 • (الطحال) • سوطيرا اميوسيا كل كلايج مجهون البزور انقرديا الخوزى دحرنا
 • (فيما يفتح سده) • باذمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسهاد مجهون
 الباقوت لنا قباديطوس ايارجنا ملح مرهم القردمانا سفوف أقراص العشرة
 • (بردا الامعاء) • علاجه حب مايتقى الامعاء حب الاصطحيقون للكندى حب البرمكي
 • (القولنج ويسر الطبيعة) • ارسطون كل كلايج دهن الرشاد دهن خروع فيروزقوش
 شهر ياران القري
 • (وجع القولنج) • دهن الخروع فلونيا الاسقى السقر على المسهل جوارشن هندي
 جوارشن قصير
 • (فيما يلين الطبيعة) • ايارج فيقرا المجهون الهندي شراب الاجاص القليل من مثل
 حب الشيطرج أقراص مجهون النوم
 • (المسيلات الفليظة) • حب الاصطحيقون للكندى حب آخر للسوداء حب
 الشيطرج ايارج جالينوس حب الاوقريون يجذب من يمد ومن الاعصاب ايارج
 فيلغريوس جوارشن قصير شهر ياران حب ابن الحارث
 • (حبس الاسهال) • الترياق متروديطوس السقر على المسك مرهم للكندى
 شراب الحصرم للصقراوين سفوف ملح للصقراوين قهقهة نسخة من التنجيوش سفوف
 لارسطاطليس ميعة شراب التفاح شراب التعناع شراب الكمثرى السقر على المربي
 أقراص الجلتار أقراص الطباشير أقراص البزور أقراص دياسقراماطون لاسر
 • (اسهال الدم والمدة) • أقراص دياسقراماطون أقراص الجلتار
 • (قروح الامعاء والسحج) • الترياق متروديطوس ترياق عزرة مجهون هرمس أقراص لنا
 أقراص آخر اثاناسيا دواء قباد المالك أقراص الجلتار أقراص دياسقراماطون أقراص
 البزور
 • (المغص) • أقراص البزور مقلثانا فيروزقوش دهن النارددين سفوف الزنجبر مجهون
 هرمس أقراص المازديون أقراص الجلتار سفوف الهبضة الترياق جوارشن ابي سلمة
 جوارشن حب الخضراء
 • (وجع المقعدة) • دهن الكل كلايج
 • (البواسير) • جوارشن المسك المجهون الهندي حب ابن هبيرة سفوف عطية الله
 سفوف مقلثانا دهن السندی
 • (أوجاع الكلى والمثانة) • الترياق متروديطوس ترياق عزرة ترياقنا ايارجنا مجهون

الكلايج جوارشن الانجذان
 * (فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما) * جميع ما يقوي سماتها أقراص الكاكنج
 دهن الخروع حب لبد الكلية جوارشن
 (فيما ينفع من وجعهما) * مجعون هرمس دواء الكركم مجعون الكاكنج الجوز المر
 دهن المبعة يستعملها
 * (فيما ينفع الكلية والمثانة) * تبادريطوس مئودييطوس انقرديا ايارجنا جوارشن
 العنبر ينفع منفعة بنية
 (استرخاء المثانة) * ايارج جالينوس اطريقل الخبث الاطريقلات الاخر
 * (بول الدم والقبح) * مجعون الكاكنج أقراص الكاكنج
 * (سلس البول وتقطيره) * مجعون الفلاسفة شيلنا فيما يقال ايارج جالينوس نافع
 * (الحصاة) * ترياق مئودييطوس ترياق عذرة اميوسيا دواء الكاكنج
 حب في المياهر يضج الرمل في البول أقراص أرسطوماخس
 * (برد الرحم) * دهن المبعة دهن الناردين دهن الكلايج دهرنا
 * (رياح الرحم) * الكاسكيينج
 * (أوجاع الرحم) * شيلنا فيما يقال انقرديا دهرنا باذمهرج أفلويا خصوصاً من
 الحوامل فيروزوش ايارج أركاغائيس حب ضماد فيلغريوس دواء الكركم فرزجة
 * (اختناق الرحم) * كلاكلايج خل العنصل وسكنجيينه
 * (صلابة الرحم) * حب دواء البرمكي دواء الكركم دهن الزعفران
 * (فساد الطمث) * يصلحه تبادريطوس كلاكلايج أقراص البزور مجعون الخبث
 * (فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين) * سفوف الترياق مئودييطوس شيلنا فيما يقال
 القفطارغان فيروزوش أقراص
 * (فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا) * سوطيرا شيلنا فيما يقال مجعون
 الفلاسفة مجعون هرمس انقرديا مجعون البزور ايارج أركاغائيس تبادريطوس
 جوارشن السقمونيا ضماد جوارشن هندي جوارشن قيصر خصوصاً من النقرس دهن
 المبعة يستعمل المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة
 * (فيما ينفع عرق النسا) * جوارشن للعن الباغمية دواء قباذ الملك ايارج فيقرا دهن
 رامشاذ دهن الانفلاذ دهن الكلايج وخصوصاً عرق النسا كلاكلايج وخصوصاً
 لرياح المفاصل ايارج طغمو وخصوصاً لارتعاضها حب الشيطرج ملح
 * (فيما ينفع وجع الظهر) * ايارج أركاغائيس حب النجاش حب الدند دهن رامشاذ دهن
 الكلايج دهن الاوفريون حب الشيطرج حب آخر كلاكلايج جوارشن هندي
 مجعون الخبث الجوز المر
 * (فيما ينفع وجع الصلب) * حقنة تنفع ذلك
 * (فيما ينفع وجع الحقوين) * حب الشيطرج حقنة لنا دهن الاوفريون مجعون هرمس

• (الجملة الثانية من الاقر باذين في الادوية الجبرية في مرض سرس) •

هذه الجملة تورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض سرس بعد ان تعدد كرماقيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات اوبالتي ذكرتها منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر المعالجات الجبرية عد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجزئية في الجسد اول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجبر فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقر باذين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها اوبلها وقسمها هذه الجملة ثمان مقالات

• (المقالة الاولى في احوال الرأس وما فيه) •

• (الصداع) • ينفعه محذر للصداع لانطونس (اخلاطه) يؤخذ لبن الف قاذون ستة عشر مثقالا لبن الشخشاش وهو الافيون أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أبيضون أربعة مثاقيل بزر البعج أربعة مثاقيل سر أربعة مثاقيل سقمونيا أربعة مثاقيل يمين الجميع بخل ثم يعمل منه أقراص ويحفظ في الطل فاذا احتيج اليه اديقت بخل وطليت على البهية من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العايل يحم فدفه بالماء واطلمها

• (قرصة كان يستعمله انطونس) • (اخلاطه) يؤخذ حب الغار أربعة مثاقيل سقمونيا وأفيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وغمام من كل واحد ثمانية مثاقيل يمين ذلك من الطل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه أقراص ويستعمل طلاء

• (سقوط) • ينقي الرأس ويتسع من يتلى بالرمدا الطويل ومن يصيبه الصرع ويحذر من الرأس رطوبة كثيرة (اخلاطه) يؤخذ شونيز مثقالان نؤادرم مثقال عصارة قنار الحمار مثقال يصفى ذلك صفا ناعما ويمن بزييت من الزيت الذي يقال له سقراوينون او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذابة رطبة ويصير في انا ويستعمل بان يطلى منه في جوف المخارين ويترى العليل أن يستنشق الهواء

• (سقوط آخر) • ينقي بلا أذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته (اخلاطه) يؤخذ بنجور مرهم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق أحمر مثقال يخلط ويستعمل • (سقوط آخر) • يؤخذ بنجور مرهم ثلاث أواق عصارة ورق اللابل اوقية ونصف القا قاذون سدس مثقال عصارة قنار الحمار سدس مثقال يخلط ويحفظ في انا من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيئا ودفه بلبن امرأة واستعطيه

• (صقة سقوط) • ينفع من القالج والقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الالوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من السبرد والرطوبة في العضل والعصب (اخلاطه) تأخذ من عصير اصول الخنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويصفى في صفا جيدا ثم اجعلهم ما يذو العصير حتى يخلط ثم ارفعه

فاذا احسبت اليه منقذه زنة اناق ودينه عس عس من بن ام جارية واسعط منه المريض عامه
 يفتح السد ويضع وينقى الدماغ والرأس مما فيه من الفضول
 * (صفحة آخر) * نافع من أوجاع الرأس المتقدمة (اخلاطه) يؤخذ من المومياء
 والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منهم على حدة
 ثم يخلط ويحجن بدهن زيتق وثمن من دهن ياسان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع
 بعض المياه ويبعط به

* (صفحة ايارج) * مجرب ينقى الرأس وينفض ما فيه من الفضول والعلل الرديئة (اخلاطه)
 يؤخذ من شعير الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة مثاقيل ومن الكندروس والقلقل الابيض
 والاسود والدارفل من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر
 والسكر والاشق والحاشام من كل واحد مثقال ومن السمقوني المشوي سبعة مثاقيل
 ومن عصارة الافنتين مثقالان يدق ويخل ويحجن بماء الشربة منه أربعة مثاقيل

* (صفحة ايارج آخر) * ينسب الى يوسطوس * ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة
 والطحال والكبد (اخلاطه) يؤخذ من الكندر المنقى والقاريقون من كل واحد ستة عشر
 مثقالا ومن شعير الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالا ومن الاسطوخودوس ومن القلقل
 الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المرثلاثة مثاقيل ومن الزعفران ستة
 مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاشقيل المشوي والسنبل والسليخة
 من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافرييون من كل واحد ثمانية مثاقيل
 تسحق الادوية اليابسة وتقع الصمغ وتخلط وتجن الشربة منه أربعة مثاقيل

* (صفحة ايارج آخر) * ينسب الى دريوس * يؤخذ من شعير الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن
 الكندر من كل واحد عشر درهما ومن الزراوند المدحرج ويزر الكرفس الجلي والقلقل
 الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبيج والجواشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن
 سنبل العايب العاصيري والدادصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والبلعده من كل واحد
 أربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتقع الصمغ وتخلط

* (صفحة حب سايم) * ينقى الرأس تنقية ينة (اخلاطه) يؤخذ تر بذو صبر من كل واحد عشرة
 دراهم شعير حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين
 الشربة القوية منه درهمان والضعيفة مثقال

* (صفحة حب آخر) * نافع للصداع من السوداء (اخلاطه) يؤخذ اقميرون وغار يقون من كل
 واحد أربعة دراهم بقايج ثلاثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود
 خمسة دراهم حجر الازورد درهمين الشربة درهمان ونصف

* (صفحة حب آخر) * نافع من الصداع من بلم وسودا (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابل
 وبليج وأملج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ملح أربعة دراهم اسطوخودوس درهمين
 ايارج فيقر ثمانية دراهم شعير الحنظل أربعة دراهم اقميرون درهمين غار يقون ثمانية
 دراهم تر بذو اقميرون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه

درهمان ونصف

• (طبخ ماء الاصول) • يسقى بدهن الخروع للصداع من بالغم ولد وادور صرع (اخلطه) يؤخذ قشور أصل السكرس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جيلي وسنبل الطيب وزراند مدسرج من كل واحد غانية دراهم شاهرج سبعة دراهم هليلج أصفر وزن غانية دراهم اقثيون أربعة دراهم مطبوخ حتى ثلاثة دراهم ونصف جملة أربعة دراهم يطبخ باربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويتقفع فيه ايارج فيقرا أربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلاث أواق ووزن درهم دهن الخروع

• (مسفة مطبوخ) • جامع يسهل الاخلاط (اخلطه) يؤخذ هليلج اسود وأصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلاثين عدد انمور هندي خمسة عشر درهما شاهرج سبعة دراهم اقثيون ثلاثة دراهم يطبخ ثلاثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا رطل ويرس فيه درهم ترند وصبأر أربعة دوايق غاريقون دانقسين ويشرب وان اراده ضعيف لم ياق فيه ذلك النثار ولا يمكن يرس فيه انطيار شير من زرع الحب عشرة دراهم ويشرب

• (في الشقيقة) • قرصة تنفع وتعمل أعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلاثا من الصدغ الى الصدغ (اخلطه) تأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والانيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشباف ويعمل منه قرصة فاذا احتبب اليه فادفه بخل مخزوح واستعمله (نسخة دواء الشقيقة العتية) يؤخذ فلفل أبيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين او فربيون نصف مثقال خمر الحمام نصف مثقال خبز الوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتجن بخل ويطل به عضلة الصدغ والنصف من الجهة من ذلك الشق

• (المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الاعراض) •

• (في الرمط وتحلب المواد في العين) • ينفعه شباف الفه رجل كحال من أهل باقلاوس (نسخة) يؤخذ شباف ماء شاعغانية وأربعون مثقالا انزروت أربعة وعشرون مثقالا شادنج اثنا عشر مثقالا آفيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروح غانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثير اثنا عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل

• (شباف يسقى جالب النوم) • ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب (نسخة) يؤخذ مامبا أربعة وعشرون مثقالا انزروت غانية مثاقيل زعفران ومر وآفيون وزاج محرق من كل واحد غانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

• (مسفة دواء ارسططراطس) • وهو ينفع من الجرب والرمم العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يفسد راند مالها والاكلة التي تقع في القسم (اخلطه) يؤخذ تحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلاث مثقال زعفران نصف مثقال

شراب تسع أواق عقيد العنب أربع أواق ونصف تصحق الادوية اليابسة ويرش عليها في الصحق الشراب فإذا جف ألقى عليها عقيد العنب ويصحق به ويصير في أناء يطبخ بنار ليئة ويحفظ في أناء لحاس

• (صفة طلاء الفم فيلوكسانس) • ينقع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (نسخته) يؤخذ وردطري مثقالان بزر البخ ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشمع ثمانية عشر درهما مرار أربعة مثاقيل صندرة بيضة واحدة شوية عصارة اليبروج أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يخن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل • (نسخة دواء آخر يقال له الهبي) • يؤخذ لحاس محرق ومفسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل قاقيل أربع مرار أربعة مثاقيل مر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يخن بشراب ويستعمل

• (صفة شياف يستعمل قبل الحمام) • ينقع من سبلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترتيب وكان ورهما مائلا إلى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذي بعلمونه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا أن نستعمله في وقت نأمر فيه العالميل بدخول الحمام وفي عقبه (اخلاطه) نأخذ من الحجارة التي يقال لها شجيرة طوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل لحاس محرق مفسول وأفيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مرار أربعة مثاقيل يخن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل بياض البيض رقيقا بان يقطر في العين منه مرارا كثيرة

• (شياف آخر) • يستعمل قبل الحمام ألفه أرمياس الكمال ينقع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه نسكنا كبيرا وينقع من الرمد الباق أيضا (اخلاطه) يؤخذ صبر ثمانية مثاقيل لحاس محرق مفسول وأفيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مرار اثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليلا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يخن بشراب يقال له قنديسميون ويستعمل بياض البيض ويداف رقيقا وينبغي أن يكمل العين منه في أوقات متفرقة فيما بين كل ثلاث ساعات أو أربع ثم يدع العين تهمد أو تستريح ويأمر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

• (صفة شياف منج) • يسكن الوجع من يومه يقال له الملكية يحمل الورم ويقشه من ساعته (اخلاطه) يؤخذ أغدوا قاقيا من كل واحد أربعة مثقالا قاقيا ستة مثاقيل لحاس محرق مفسول أربعة عشر مثقالا اسفنداج الرصاص ثمانية مثاقيل قاقيل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جنديدستر وصبر وأفيون وقلة طار محرق من كل واحد مثقالين صمغ أربعين مثقالا يخن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل بياض البيض ويداف إلى الفتن ماهر

• (صفة شياف) • ألفه جالينوس يعرف بالمؤلف الساذج ينقع من الاوجاع الشديدة والعال عند انحطاطها (اخلاطه) يؤخذ قليلا مفسول ستة عشر مثقالا قاقيا أربعة عشر مثقالا لحاس محرق مفسول أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجنديدستر من كل واحد مثقالين مرار أربعة مثاقيل اسفنداج الرصاص وأغد مفسول

من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعون مثقالا يجهن بماء ويستعمل بيباض البيض ويستعمل في ابتداء العلة أيضا

• (شياف) • يقال له فقس ألقته امرأة ملكة يقع من الاوجاع الشديدة (اخلاطه) يؤخذ قليبا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول أربعين مثقالا انشا وكثيرا واثاقيا وأفيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يجهن بماء المطر فإذا حان الوقت الذي يحتاج أن يتخذ منه شياف فالتق عليه بياض أربع بيضات طرية

• (شياف يلقب بالصقي) • يؤخذ قليبا محرق مغسول وطين شاموس واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرة مثاقيل الاقشور النحاس مغسول واثاقيا وقشور كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يجهن بماء ويستعمل بيباض البيض

• (شياف) • يقال له الكوكب الذي لا يغلب يقع من الاوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح الوضعة والقروح المناكلة وأنحل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار (اخلاطه) يؤخذ قليبا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا انشا كحل من كل واحد اثنا عشر مثقالا وما دالبسوت التي تخص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين أفيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يجهن بماء المطر

• (شياف أو قرطاس) • وهو شياف مضج (اخلاطه) يؤخذ قليبا أو زعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا أفيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شايورقان منق أو أيار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين أفاقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يجهن بماء القطر ويستعمل • (شياف) • ياقب بالوردي ألقه يلمس يقع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثور والموسرج (اخلاطه) يؤخذ ورد طري منزوع الاقاع أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أفيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يجهن بماء المطر ويستعمل بيباض البيض

• (شياف آخر) • ورد يلقب بالحسن يقع من هذه الالام المذكورة (اخلاطه) يؤخذ ورد طري منق أربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا انشا ستة مثاقيل بلنار أربعة مثاقيل أفيون أربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يجهن بعصارة ورق السرو • (شياف) • ورد يلقب طارافطينوس (اخلاطه) يؤخذ ورد طري اثنا عشر مثقالا وما دالبسوت التي تخص فيها النحاس وسنبل وزعفران وأفيون وصمغ من كل واحد أربعة مثاقيل يجهن بماء المطر

• (شياف آخر) • ورد يلقب دياغوراس ويسمى الاشياف الاكبر يقع من الوجع الشديد وموضع البثور والقروح الغائرة الهاجمة الحادة في الطبقة القروية والموسرج والمادة التي تحلب دهر اطويلا والرماد الغثين الذي يهربرؤه (اخلاطه) يؤخذ ورد طري

منزوع الاقاع اثنان وسبعون مثقالا قلييا محرق مقسول أربعة وعشرون مثقالا زعفران
 ستة مثاقيل افيون ثلاثة مثاقيل اعد ثلاثة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور
 النحاس مئة اليں سنبل الطيب مئة اليں حر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل
 زنجار مئة اليں وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء
 الطر ويستهمل بالليل

• (شيفاف منج) • يتخذ بالياسمين يتقع من تحلب المواد (اخلاطه) يؤخذ افاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رمادا البيوت التي يخص فيها النحاس وزعفران من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا أفيون أربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل سر أربعة مثاقيل عصارة البنج أربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل صمغ أربعة عشر مثقالا يجهن بشراب

• (شياق يقال له التناخي) يصلح من لا تحتج عمل عينيه مس الادوية ويتقعر من البثر والقروح الغائرة والومضة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج والامادة السكبيرة والامل القرنية العهد (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرقا مطلقا بلبن ستة عشر مثقالا اسفنداج الرصاص مغسول غايية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثير امثقالين يحجن بماء القطر وبسته عمل بيباض البيض

(شيف آخر) * يلقب باسم مشتق من اسم الذي ألقه سورباس وهو شيف منضج يتفع من الاوجاع العسقة ومن ذهب اللحم الذي في الماقل الا كبر من ماق العين وهي العسة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماقل وهو الناصور (اخلاطه) يؤخذ اقلية مغسولة وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا ارمادالبيوت التي يخلص فيها الناس اربعة وعشرون مثقالا حرممانية واربعون مثقالا زعفران اربعة مثاقيل آفيون ستة مثاقيل فلفل ابيض ثلاثين حبة عدد اصمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل بيباض البيض في المواضع القروية العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقى فيه من الزعفران اثني عشر مثقالا

• (شيفاق هواق) • يلقب بالهندي من شأنه أن يمنع كون كل نوع من الرماد ويتففع من الفساد والحكة ويأكل ما في العين ويذهب الاثر و يحفظ التي تكحل به حفظ لا تتكدر معه وبهده (اخلطه) يؤخذ اسفنداج الرصاص ثمانية واربعون مثقالا قلييا قبرسي اربعة وعشرون مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل ارمانيون والخلط الذي يقال له فسوريقون وتفسيره الجرجي ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فاقل ابيض ستة مثاقيل دهن اسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقى منه ستة مثاقيل مع ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالين يذوق ويحس بما القطر و يستعمل

• (صفة دواء) • يتقع من الورم الشديد وورم العين الذي يسبب من غلبة الحرارة (اخلاطه) يؤخذ افون وكثيرا ويلمز هرج واسفة نياج من كل واحد ستة دراهم صغ عربى اثنا عشر درهما دقه جميعا واصقه ثم اخذ شاه قمر حديد شاه قمر برطلين من ماء المطر وقصير على

الثالث ثم صفه واجهن بجائه الدواء ثم اصنعه شيئا فامثل الحص وجففه في الظل فاذا اودت
 أن تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على
 قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة أحد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه
 يكسر الحرارة ويقطع البله التي تقطب اليها ويقوى العين ويذهب الورم
 (دواء) * ينفع من الرمى الشديد ويسكن الورم ويذهب البله ويسكن الحرارة
 (اخلاطه) تأخذ وزن ثمانية وأربعين درهما شيئا فامثلها ومن الزعفران وزن أربعة
 وعشرين درهما ومن الاقيون وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهروج ومن قرص عسجرون
 الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه
 الابيض وزن أربعين درهما ومن الصفح العربي وزن ثمانية وأربعين درهما من ماء الكحل
 واصقه بماء المطروما اكليل الملائك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صب ماء
 واصق الادوية واجهن بجائه ثم اصنع منه حبا كالحص وجففه ثم ككه على مسن او صدف
 بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا
 (دواء يسمى الاكسر بن الاحمر) * ينفع من الفروع التي تكون في العين ومن
 الحرارة الشديدة وينقى العين من البله التي تقطب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوى
 لباس العين (اخلاطه) يؤخذ افيون وشاذنج وصق عرق ولباب الصمغ من كل واحد ثمانية
 دراهم صمغ عربي وزن ثمانية وأربعين درهما اسفندياج وزن أربعة وستين درهما قليميا
 ثمانية وعشرين درهما اصق الشاذنج والاصق عرق الحرق على حدة بالماء صقاجيدا ثم اخلط
 الجميع واصقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما تكحل بالاعده
 (مرهم يوضع على العين) * ينفع من شدة الحريريج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تقطب
 فيها ويقوى العين ويسكن الوجع (اخلاطه) تأخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان
 الخلو رطبا ومن العسل من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رظلا من ماء واطبخه طبخا
 جيدا وصفه من الماء ودقه فاجيدا واجهنه بشئ من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين
 (دواء آخر) * ينفع من أوجاع العين الحارة (اخلاطه) تأخذ من الزعفران واللبان
 والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم قدقه واصقه واطل على العين
 في بدء الوجع مع الخل وماء الهندباء وماء القرنف وماء لبنج او ماء الكزبرة الرطبة فاذا
 تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالاطلا وسحقه بعض التسخين واخذ من
 سويق الشعير وزن أربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الاقيون وزن درهم
 فاصقه جيدا واجهنه بدهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار
 (كحل يسمى اسطاطيقون) * ينفع من تعكر العين واحرارها اذا قاروا اذا اكحل منه
 لا بداء التزلات واذا اخلط مع الكحل الوردى (اخلاطه) يؤخذ من القذمية والنحاس
 المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السبيل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران
 والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقيايا الصافي أربعة أجزاء ومن الحنظل خمس جزء
 ومن الصمغ العربي أربعة أجزاء يصق القذمية والنحاس والصبر والاقيايا بماء مذهب أربعة

أشهر ثم يسحق الحامض والزعران والافقيون في صلاية اخرى خمسة أيام ثم يخلط بها وينقع
الصفيق في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يحجب ثم
يكصل به ينفع ان شاء الله

(كحل) * نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات (الخلاطه) يؤخذ من ورق
العليق و به صرماؤه و يصفى و يصفى في صلاية حتى يغاظ و يقن قليلا ثم يؤخذ خلصع عربي
فيقنع بما به سير حتى يذوب و يصبر كالعسل ثم يطاوعاء العليق و يحجن به أيا ما سعى يحف
و يمكن أن تصب و يحقق في الظل و يتكحل به

• (قروح العين و شورها و القيج فيها) • اعلم ان شيافا الكوكب المذكور شديدا النفع
منه وكذلك الشفاف النعم والشاف التفاح غاية

• (شـياف يـفـب الـى مـأحـور) • يتـقـع مـن الـعـلـل العـنـيـقـة و الـقـيـح الـذـى يـكـون فـى العـيـن (اخـلاطه) يـؤـخـذ ثـو ثـمـا اثنـان و الـاقـون مـثـقـالـا ثـمـا سـ حـمـق ثـمـان و عـشـر و ن مـثـقـالـا ز عـقـران سـتـة عـشـر مـثـقـالـا هـر سـتـة عـشـر مـثـقـالـا شـادـة عـشـرة مـثـاقـيل فـلـقـل أـيـض أـر بـعـون مـثـقـالـا عـددا صـمـغ أـر بـعـون مـثـقـالـا يـهـجـن بـشـر اب و فـى نـسـخـة يـلـقـى فـيـه مـن الـاقـيـون عـشـرة مـثـاقـيل • (خـرو فـا قـرنـية) • الشـيـاف الـورـدى يـتـقـع مـن جـمـيع أـصـناف الـمـور سـرج

(دروردیلاحققرالقرنیة) وخذ صدف بکار محرق شادنج من کل واحد درهم يدق ویذوبه العین
• (فی الغرب) • الشیاف الذی ألفه سور یاس نافع من الغرب والبیاض وأثمار القروح
وقد تنفع من البیاض الدواء القبطی المصری والشیاف الهندی والا کتعال بخمسه سام
ابرمص نافع

• (شـ يـ ا ف) • أصغر يعرف بخلاف المكدر يتقح من الغشاوة وظلمة البصر ومن العال
العتيقة ويذهب الآثار والملايات (الخلاطه) يؤخذ قايما أربعة وعشرون مثقالا عصارة
الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا نوشادر مثله أفبون غالية مناقيل صمغ عربي أربعة وعشرون
مثقالا اسفنداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل أبيض أربعة وعشرون
مثقالا يحن عا المطر

• (كل عجيب) • قد جرب في البياض والدمعة المسحوق ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون في الجنون ويهد البصر جدا (اخلاطه) يؤخذ ثوبه اهندي وزن درهمين ونصف اثم اصغرها في وزن أربعة دراهم مارقنية ادرهمين ونصف شحار محرق وزن درهمين وثلاثي اقليميا الفضة واقليميا الذهب من كل واحد درهم سادس وزن درهمين واولو صغار وقتور الصاس من كل واحد وزن اثنى عشر حبة وزن درهمين وثلاثي ماء قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الصرغوني وزن نصف درهم تصحق هذه الادوية بما المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه سحق اتق عليه كافور مسحوق وزن اثنى عشر وزن قيراط ويخطط بالاصق ويجيب ويجفف في الظل ويحرك في صدفة بما ويكتحل به

• (دواء آخر) : نافع من البياض مجرب عجيب (اسلاطه) يؤخذ من برادة الابرون درهمين ومن الزئبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في أنبوب قصير ويسد قم الأنبوب

بهمين وتغشى القعدة كلها بهمين وتغشى بطين قد بهن بشمروا قف عليه السلوك ويغشى بهد
ذلك بطين آخر ثم يطبخ بجمعه حتى يتصبر ويصير كالتزرف ثم يخرج ويتقوى ذلك الدواء فتجده
قد اندرج وصار كالشيفاف او يعمد الى اقلهيا ابيض مصبوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع
هذا الدواء ويرد الى ان يوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا التحجر فليخرج ويعمد الى ورقان
كان قد اطاقن قبل ان يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولواؤه غير مثقوب وزن
نصف درهم يصفقان صفقا ناعما مع سائر الادوية ونصفه حتى يجمعها صفقا ناعما حتى يصير
كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكمل الى اهيل بعصارة اصل السوسن ثلاثة ايام متواليه
ثم اكمله بعد هذا الدواء وتكمل بعد ذلك بواحد من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن
• (صفة ذرور للبياض) • (اخلاطه) يؤخذ زنجبار وأشق وسرطان بحري حرقا من كل واحد
ثلاثة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمق من كل واحد درهمين ملح
دراني ثلاثة دراهم فلفل ابيض عشرون درهم مازيد البحر اربعة دراهم قشور البيض التي
تخرج من تحت القرايح ثلاثة دراهم برادة من خمسة دراهم بهرا الضب عشرة دراهم اولو
غير مثقوب اربعة دراهم

• (السبل) • كل نافع من ريج السبل مما قد جرب بغمدة (اخلاطه) يؤخذ قشور ابيض
ساعة بفس تحت الحاجة فيغلى ذلك بصل ثقيف عشرة ايام متواليه ثم يصفى ويوضع في قارورة
او اناء فخرف ويوضع الاناء في موضع كئيب في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق
ويكحل به

• (الدعة) • الشيفاف المنج الذي ألفه سورياس نافع من الدعة وشيفاف انطوسامون الذي
تذكره والشاف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا
• (خلط الاجفان وجساوتها) • ينفع منه الكحل المعروف بنوسامدروس وتذكره في باب
الجرب وينفع دواء اسطرطس الذي ذكره في الشيفاف التوتيا في الذي ذكره مسيح للبياض
• (شيفاف قبطي مصري) • ينفع من الصلايات والبياض ويقطع القشرة العلية من ساعته
(اخلاطه) يؤخذ زنجبار وأشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محترق ثلاثة مثاقيل شحم
الحنظل ثلاث مثاقيل وثلاث مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل
اربعون حبة عدد اعلى فائق قواوس تكون الجملة تسع اواق يخلط ويصير في آنية ويرفع
الى وقت الحاجة

• (شيفاف آخر) • يقال له ارطوسامون ينفع من تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان
وخشونتها ومن ذوبان ما في العين وثقة صهاوتها كلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في
العين ومن تنوء الغشية ويذهب الاثارة والصلابات (اخلاطه) يؤخذ اثنان اربعة مثاقيل
شفاص محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومروقة شار الكندر
وزنجبار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين
يهمين بشماب ويستعمل مداقبا

• (شيفاف اصغر) • يقال له فخر بطس وهو شيفاف منج ينفع من الجرب والتآكل في الماقي

والحمكة الشديدة وثقل الاجفان (اخلطه) يؤخذ قلييا ثمانون مثقالا قلة طارابيض
أربعون مثقالا يجهن بماء القطر

• (جرب العين وحكمتها) • الشياق الهندى ينفع من الحمكة تكحل لا يخطف ألفه قر يطن
الكحل ينفع من الحمكة وغشا الاجفان (اخلطه) يؤخذ قلييا ثمانون مثقالا قلة طارابيض
ثمانون مثقالا ثمانية عشرة مثقالا وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير عتلة السويق
ويجهن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب بطفته ويجفف ويصق ويكحل به

• (كحل فاقيطون) • ينفع للحكة ورطوبة العين وتأكل الماقيز والجرب الشديدي
الاجفان (اخلطه) يؤخذ قلييا يكسر قطه اصغارا ويجهن بعسل ويصير في كوز فخارويسد
فيه ويطين ويثقب في وسط الغطاء ثقب ليكون للدخان المتساعدا من احتراق الدواء منه يخرج
منه ثم يصير الكوز منتهبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقلميا في الاستراق فاقطر الى
الدخان المتصاعدا فان رأته ما تلا بعد الى السواد قدح الدواء يحترق حتى اذا رأيت ذلك
الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حيثذا الكوز عن النار وأخرج
الاقلميا وصب عليه من الشراب قدر ما يريد به ثم صير في هارن واصفقه وجذقه واستغفبه
حتى تخلطه في الكحل الذي يخطا به (وهذه نسخة الكحل) تأخذ من هذا القلييا ثمانية
مناقل ومن النحاس المحرق ثمانية مناقل ومن الاعد ثمانية مناقل يصبق الجميع ويحتفظ
به ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية

• (شياق أبولونيوس) • ينفع من الجرب وتساقط الاشعار والعلل العتيقة (اخلطه) يؤخذ
شاذنج محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر
صبي مغسول مغسول اثنان وثلاثون مثقالا زنجبار محلول ستة عشر مثقالا أفيمون
ثلاثة مناقل وفي نسخة اخرى ستة مناقل قلييا أربعة مناقل قلة طارابيض أربعة مناقل
صنع ستة عشر مثقالا يجهن بماء المطر

• (الماء والشعر في العين) • دواء ألفه فاسنوس للماء الذي يغزل في العين (اخلطه) تأخذ
مرارة ثور فتفرغها في اناء نحاس وتدها عشر أيام ثم تأخذ من الشاة عشرة مثقالا زعفران ودهن
البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فاقطل اثنا عشر حبة عدد اعسل فائق ضعف مقدار
المرارة يخطا الجميع ويطح في اناء نحاس ثم تصبه في حق من نحاس ويحتفظ به

• (دواء آخر ألفه بولوسيوس) • (اخلطه) تأخذ زبد الجبر فحرقه على خرقه وتصبق وماده
وتجهن بدم الحنم ويصير في اناء من قرن فاذا انتفت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء

• (مسقة طلاء ألفه فيلو كسانس) • ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (اخلطه)
يؤخذ ورد طري مثقالان بزر البنج ثمانية مناقل كندوسه ثمانية مناقل مرارة ثور اربعة مناقل سويق
الشعر ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضاء واحدة مشوبة عصارة اليبروج أربعة مناقل
زعفران مثقالين أفيمون أربعة مناقل يجهن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه
أقراص ويستعمل

• (مسقة شياق يلقب بالهندي والملكي) • ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة وطبة

تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مغسول ستة عشر أوقية مداد هندى ست أواق اسقيداج الرصاص أربعة أواق فلفل أبيض ست أواق مرارة ضبيع واحد ومرارات شقارق وزعجوا الهندى سبع مرارات مرارات القنج أربع مرارات لبن الخشخاش أوقية دهن البلسان أوقية ثين جاوشير وسكينج من كل واحد أوقية ثين صمغ اثني عشر أوقية يحجن به صارة الرازيانج أو به صارة الثبات الذى يقال له ايرافليموس * (كل آخر) ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة الدب أربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين فليميا وزن درهم غسل أوقية تدقه وتخلطه ويجهل في قارورة نظيفة ويترك في الشمس سبعة أيام ثم تكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية * (دواء آخر) ينفع من الظلمة والعشاء والذى يصير النقي من بعيد ولا يصبره من قريب ومن اجتماع الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة غراب اسود ومرارة الجمل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماء من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف تصفه جميعا وتخلطه ثم اكحل به العين بالفسادة والعشى

* (بطلان البصر) الشياف الاصفر نافع من الضعف المقرط في البصر والشياف التوياني الذي ذكره مسيح في اليباض

* (شياف كان يستعمله قولا) * (اخلاطه) يؤخذ اقليميا وورد ياس واكليل الملك من كل واحد غانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرين مثقالا لفاح اثني عشر مثقالا بزر البنج غانية عشر درهما اقليميون ستة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا شراب تسع أواق ماء المطر تسع أواق بخاط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج والافاح أو قشور اليبروج ودعه حتى يستنقع ثلاثة أيام أو خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واجن به الدواء واعمل منه شيافا واستعمله

* (دواء باسليقون أى المدي) وهو جلاء للعين يكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلى البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله (اخلاطه) يؤخذ اقليميا وزن بدر البصر من كل واحد عشرة دراهم صقر محرق خمسة دراهم اسقيداج وملح دراني من كل واحد ثلاثة دراهم نوداد وفلفل من كل واحد درهمين قرنفل وأشنه من كل واحد درهم فلفل أربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق وتكحل به العين

* (باسليقون آخر) ينفع من جميع ما ذكر (اخلاطه) يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شاذنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوداد درهمين صقر محرق وفلفل واسقيداج وملح دراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البصر أربعة دراهم ملح هندى وقرنفل وهيل وأشنه وسنبل من كل واحد درهم دقه وامصقه وكل منه العين

* (دواء آخر) يقوى البصر ويحفظ عليه صحة ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين (اخلاطه) يؤخذ من الاغذية ينفع احدى وعشرين ايله في ماء المطر او الماء الذي يقطر

من الحب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن المارقيش ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب: رهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدة ثم يجمع الاعمد والمارقيش والقليا والتوتيا واللؤلؤ فيصنع جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ الساذج والزعفران فالفهمهم في الهاون واصفقه بيدها ثم اصق معه المسك والكافور ثم ارفعه في زجاجة واكحل منه غدا واحدا في حالات العضة فانه يقوى البصر الضعيف ويحفظه

(برود) مضاض جلاء مقو (اخلاطه) يؤخذ شاذج - فصول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبرا مقطري وورق ارسني من كل واحد درهم وزنجار وفلفل أبيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران وناشغوا من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستهمل

(المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض)

(وجع الاذن وورمها وقبحها وقلها) دواء ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من

الاذن التي يسيل منها قيح

(دواء آخر) نافع من جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارود مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يصق ذلك كله ويغجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر

(دواء وصفه غالينوس) اخلاطه يؤخذ صبرا أربعة مثاقيل صبرا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة أخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوز مر ذكره ثلثين عددا بارود مثقالين خل فائق مقدار ما يكتفي به حتى يصير في فخذ العسل

(دواء الاذن من ادوية غالينوس) ينفع من الاورام والالوجاع الشديدة المبرحة (اخلاطه) يؤخذ قنطرة وهو البارود وزن مثقالين دار صيني وزن مثقالين مرعمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في فخذ العسل

(دواء آخر) نافع لاورام الاذن والمدة والقبح يجيء من الاذن ولا وجاع الاذن العتيقة (اخلاطه) يؤخذ صوف الباقي المصري الذي هو مر الطم وشب عساني وفلفل أبيض ونظرون وزعفران واقيون وقشور الرمان وسمروكندر وسنبيل من كل واحد مثقالين جند بيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يجيى به الدواء وبعض الناس يلقي به من العسل ستة مثاقيل

(دواء آخر من ادوية بروطانس) (اخلاطه) يؤخذ زعفران وسمروكندر من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال اقيون نصف مثقال جند بيدستر ثلث مثقال

شبه عياني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن شديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ
مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها به من وردوان تولد فيها دود فاخلط به هذا الدواء
خربقا السود مثقالين

(دواء الاذن) التي يسيل منها قيح (اخلطه) تؤخذ انقاع الرمان وقشور الرمان وزراوند
وقلطاروزاج قبرسي وعقص وقوبال النحاس من كل واحد مثقال مروج كندر وقلقند مشوي
وشب عياني من كل واحد نصف مثقال يصق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل

(دواء انطيقاطوس) نافع لوجع الصعب الشديد (اخلطه) يؤخذ زعفران أو قيتين
وبعض الناس يلقي فيه مروج ووشاد من كل واحد أو قية شب عياني وأشق من كل واحد نصف
أو قية نقل دهن السوسن أو نقل الزيت البستاني أو قيتين يصق بشراب معسل أو بشراب
حلو مقدار ما يصير في قنن العسل ويستعمل

(دواء آخر) نافع لنقل السمع والدوى والطنين (اخلطه) يؤخذ خربق أبيض مثقال
نطرون ربع مثقال جند بيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل ويشق به مستعمله فانه
دواء منجيح

(دواء آخر يقال له الجاهروني) نافع للعال العتيقة من علل الاذن (اخلطه) يؤخذ خربق
أبيض ومروج كندر وزعفران وجند بيدستروا فيون من كل واحد أربعة مثاقيل قلقت ستة
مثاقيل فلفل مثقالين يتقع المرو والافيون والجند بيدسترو الكندر بخل قد طبخ فيه قشور
الرمان حتى يهرى ثم يلقي عليه الخربق والزعفران والقافل والقلقت مسهوقه ويصق
الجميع سحقا ناعما فاذا التأم التي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في قنن العسل الرقيق
فاذا احتجج اليه فليتهروليته قطري في الاذن وهو دواء منجيح

(دواء آخر) يتقع جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلطه) يؤخذ مروج
مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل
زعفران أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحدا عصارة لشخصا من مثقالين
بارزد مثقالين لوزة مشرشرة عدد يصق ذلك كله ويحجن بخل ويعمل منه اقرص فاذا
احتجج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد يدب دهن ورد ويقطري في الاذن وان كان فيها ثقل في
السمع ديف بخل وقطر فانه ينفع منقعة بيته

(دواء خبث الحديد) وهو دواء قوي (اخلطه) يؤخذ خبث الحديد في رص ويغسل بخل
ويلقى على طابقي ويحرق ثم يلقي ثمانية وثلاثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا
شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطري منه في الاذن اذا احتجج اليه

(دواء قروح الانف المسمى سقر موسوس) وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن
(اخلطه) يؤخذ زاج محرق وقلطار محرق وقلقت محرق وأجر وقوبال النحاس أجزاء
سواء في سحقها أو يعالج بها باسة ويجب أن يدلك الزيادة قبل أن يعالجها به هذا الدواء يوم ثم
يعالجها به من غد بعد ان يأكل صاحب العلة طعامه واذا عالجته به بأسورا لا نف فاطل قبل
العلاج داخل الانف قفرا أو زفتا رطبا أو دسم المر

* (المقالة الرابعة في أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك) *

* (وجع الاسنان) * دواء يسكن الالوجاع الصعبة الشديدة ويصلح لنا كل الاسنان وينفع أيضاً من السعال (اخلاطه) يؤخذ أنيون مثقالين مره مثله غسل مثله فلفل أبيض مثقال بارز مثله يجهن بعقيد العنب عقدار ما يكتفى به ويدق معاً ويخذ منه شياق ويطلى منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

* (دواء وضعه اندروماخس) * نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فمعاً للضرر من (اخلاطه) يؤخذ فلفل وعافر قرصاوين اليتوع وبارز من كل واحد برص يسحق ويجهن بجمعة ويوضع على الموضع المأكول

* (دواء آخر) * نافع من ضربان الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من شعير الحنظل جر ومن الصبر جر فيقلى في برمة بجر او مغرقة حديد غلياً شديد ابن زيت وخل خمر ثم ينزل ويقهطر منه في الاذن التي تلى الضرر الوجع قطرة بعد قطرة

* (كلى الضرر) * تعمد الى الضرر الذي لا ينجع فيه دواء الشديداً الضربان فتأخذ زيتاً مقداراً وقيّة وماء المرزجوش أو مرزجوش يابس وجرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقاناً عاً ثم يلقى في الزيت وتغليه ثم تعمد الى مسلتين فتجمعهما ماموضع الثقب منه مامثم تفتح فم العليل وتنظر الى الضرر الذي تريد كيه فان كان فيه شيء قسيته وأطبقته عليه انبوب حديد أو شبهه او فضة وغسست احدي المسلتين في ذلك الزيت ثم أدخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرر واذا بردت تلك أخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عدداً فان وجعه يسكن ويخرج من الضرر ما

* (لون الاسنان) * سنون بذلك به الاسنان وضعه ديمقراطيس في كتابه (اخلاطه) تاخذ قرن ايل قد أحرق أربع مرات عشرة أوقية ملح أوقيتين أشق جاف ليس بمر الطعم قطعاً كباراً رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل أو أكثر قليلاً آخر أبيض مثله فلفل أبيض أوقية ساذج أوقيتين يدق الجميع ويخل ويستعمل سنونا

* (دواء يسمى سورنيجهان) * ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقى الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من قشور الرمان وزن أوقيتين ومن العروق والجلتار والسماق من كل واحد أوقية ومن الشب والعقص أوقية أوقية دقه وامهقه ثم اعمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كان تضعه عليه

* (سنون) * ينقى الاسنان ويشد اللثة ويطيب النهمكة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ويدق ويجهن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في البحر حتى يصير كالبحر ثم ينزل عن النار ويطفاً بطران او صوح طيب او ميه وسن ويطرل حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جر ومن زبد البحر جر ويصير مع ذلك من الدارصيني جر ومن المرزجوش ومن رماد الشب والسعدجر جر ومن فقاح الاذن جر سدس جر ومن وقتات العود نصف جر ومن السكر ثلاثة أجزا ومن الكافور شرير جر يدق ذلك ويخلط ويخذ سنونا في كل غرة

• (دواء آخر) • يقوى الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف (اخلاطه) يؤخذ شعير
وعسل من كل واحد جزأين يذاب في الشحم بماء حار ويخلط معه من الزفت بجرع ويجعل في
حد المرهم ويدفع الى صاحب الفم ليعضه فان رأيت الدواء يابساً فاخلطه به شيئاً من زيت
والمصطكي أيضاً اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل

• (دواء آخر) • يقوى الاسنان واللثة (اخلاطه) يؤخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم
ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو وخمسة دراهم ومن أصل
الغنطافان وزن عشرة دراهم ومن البرشاوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع
الاقع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق ويخل ببحريرة ويستعمل

• (المقالة الخامسة في القوم والخلق والجوف الاعلى) •

• (الذبح والخوانيق) • قال جالينوس ان قوماً يزعمون ان فراخ الخلد طيف طرية كانت أو
معدة ملوحة تسكن الخوانيق في الحال وتخلط للصبيان والمشايج بصل السوسن

• (اللاهة واللوزتان) • دواء يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة (اخلاطه) يؤخذ قنقل
أيض مثقال مر مثقال شب يمانى مثقالين عصف أخضر مثقالين يصق ويستعمل

• (الجوف الاعلى) • دواء نافع من بطوية الصدر (اخلاطه) يؤخذ من القنفة والميعة السائلة
من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين أقيون ربيع اوقية يصق ما أنصحق منها
ويخلط مع الميعة والقنفة وشئ من عسل منزوع الرغوة ويلقى منه

• (دواء حلقى) • ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ كندر مثقال وفي نسخة
اخرى أربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى أربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة
اخرى أربعة مثاقيل هنصل مثقالين شراب الحلو ثلاثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى
يفضن الشراب ثم يرمى بالعنصل وتلقى حاتراً الادوية على الشراب

• (دواء حلقى ينسب الى بالاوسطس) • ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة
في الرئة وهو دواء نافع جداً (اخلاطه) يؤخذ سنبل اقليط أربعة مثاقيل حماما غانية مثاقيل
ساذج هندي أربعة مثاقيل سنبل هندي ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة غانية مثاقيل
دار صيني عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل قسط أربعة مثاقيل خلط
الساذج أربعة مثاقيل رب السوسن ثلاثة مثاقيل عصارة البيرج خمسة مثاقيل زعفران
سبعة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يؤخذ تمر فيطبخ بماء العسل أو بشراب الحلو ويؤخذ شيرج
ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مصقوقة عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار
يندقة ويسقى منه أياماً ثم يسقى بعده من الدواء يومين أو ثلاثة أيام من غير ان يخلط معه شئ من
غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ما يحق في يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء
من كانت به علة في قصبة الرئة بلبن انان ويؤمر العليل بتغفره ثم دعه أياماً وعالج به هذا
الدواء مع دوا من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قوياً فاخلط هذا الدواء
المجربون باقيون وبنديستر

• (دواء آخر من أدوية جالينوس) • ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المخلفة إلى الصدر وما به سرته وهو دواء قوى جدا اخلاطه يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران كندر هر دارصيني من كل واحد أو أربعة مثاقيل صامان ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار أربعة مثاقيل اصول السوسن مقشرة مثله سنبل شاهی مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم القرا الشاهی ثلاثة مثاقيل طين شاموس الذي يقال له الكوكب أربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثي مثقال قط أربعة مثاقيل ووبدناه في نسخة أخرى مثقال عسل فائق أربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار إلى حد الثخن فاخاط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لا ينسبط ثم يرددوا في عليه باقى الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ماء الكرنب الطرى مضغاف ورمى الثقل وابتلغت العصارة نفع ذلك جدا

• (حب نافع) • يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة (اخلاطه) يؤخذ كثير او صمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل هر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوسن نصف مثقال لحم ثلاث تمرات شراب حلوة مقدار الكفاية يجهن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاوة ويتقدم إلى العليل في ابتلاع ما يذوب منه

• (صفة ناطق لمن به سعال) • (اخلاطه) يؤخذ بزركان مقلوم مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقالو ويندق مقشرين من كل واحد قسطا فلفل أبيض أو قيتين زعفران أو قية عسل فائق أربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزركان والسكران والعسل حتى يثخن ثم تلى عليه سائر الادوية واخلطها واعجنها واعطه منه مقدار الكفاية

• (دواء الكاهن) • ينفع من السعال وهو دواء تقيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ أفيون عشرة مثاقيل بزركان خمس عشرون مثقالا جند بيدستر ثمانية عشر مثقالا سداب بستالي يابس أربعة عشر مثقالا بزركان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلاثون مثقالا هر أربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يجهن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاوة ينبقى ان يسقى منه من كانت به حصى مع ماء ومن لم تكن به حصى فمع شراب بالعشى

• (حب آخر للسعال) • يؤخذ هر ومبعة وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل دهن بلسان زعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويجهن ويستعمل

• (دواء آخر) • ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الديلات الباطنة وضعه أبولو قيوس (اخلاطه) يؤخذ سكيبيج جنطيانى هر جاوشير فلفل أبيض من كل واحد مثقالين حب الفارصنقى أربعة مثاقيل يسحق ويجهن بماء

• (دواء آخر) • ينفع انفث الدم وضعه اندروماخس (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا أربعة مثاقيل وور يابس ثمانية مثاقيل تمر الرمان البرى ثمانية مثاقيل هر مثقالين كثيرا مثقال يجهن بماء ويعمل منه اقراص وفتح كل قرص مثقال يسقى بماء القطر

• (دواء آخر للسعال) • يتقع من صنوف السعال واقطاع الصوت (اخلاطه) يؤخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها مائة وخمسون عددا ومن الكرفس الجبلي المصقوث ثلاثة أرطال ومن التسفة من المنقى والريوند الصفي والورد اليابس وأصول السوسن والجلتار من كل واحد ثلاث أواق ومن الدارصقي وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة أقساط وتترك ثلاثة أيام ثم تطبخ على نار لينه حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثير من كل واحد رطل ومن المرنصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك مع قابليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله ثم نصب عليه أربعة وعشرين رطلا ميفتجباو يطبخ بنار لينه حتى يتعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

• (اعوق السنوبر) • الذي يتقع الذين يشند عليهم السعال اذا حاج بهم فيعقدون القيق والفضول (اخلاطه) يؤخذ من بز السكان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب السنوبر والصمغ العربي والكثير من كل واحد زنة أربع أواق ومن تمر هرون عشرة عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخثار الشربة منه مثل العقصة بالقدادة والعشي

• (اعوق آخر يصنع بعلك الانباط) • يتقع من خشونة الحلق واقطاع الصوت ونفث الدم والقيق والبلغم وتفتح السدد (اخلاطه) تأخذ من بز السكان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب السنوبر واللوز الحلو اللوز المر من كل واحد ست أواق ومن الابرسا المشوى وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد أربع أواق ومن الخلبة المطبوخة والكثير من كل واحد أربع أواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطبون والخص المطبون والزراوند ولباب القمح والناثغوا والحرف واللبق من كل واحد أوقية ومن المرو والزعفران واللبان من كل واحد نصف أوقية تدق جميعا واصقه جيدا واجمعه بالعسل او بالاطلاء المطبوخ والعقه بالقدادة والعشي مثل العقصة وايضه تحت لسانه اذا نام

• (دواء آخر) • يتقع من السعال وشدة عيس الصدر (اخلاطه) تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبز السكان المقلو وحب السنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثير او الصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس أو عروقه وزن درهم ومن السكر والفانين من كل واحد درهمين فدقه واصقه واجمعه بماء الراياحج الرطب واجعله حياو يوضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة أو اثنتين

• (اعوق آخر) • نافع للسعال اذا كان من كيوس بارد لزج (اخلاطه) يؤخذ دارصقي وبزر الراياحج من كل واحد خمسة دراهم مية سائلة عشرة دراهم فسق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين دراهم اغار يقوت خمسة دراهم تدق المية بعسل ويتقع الكندر والصمغ والقشمش بمفتجج ويدق

الباقى ويعجن بعسل النمرية درهم واحد

• (نفت الدم) • أقراص القهاطيب من أهل نابولس تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب قرحة الرئة وأصحاب المدة الحقة في الصدر وأصحاب العلل التي من جنس المواد المتخلبة (اخلاطه) يؤخذ بزبد البخ الابيض وقشور اليبروج من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وأفيون وميعة وانفحة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كهر يا و اصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا بنزق طونا خمسة وأربعين مثقالا ماء عذب ثلاثة أقطاط يخلط ويقرص ويستعمل

• (أقراص آخر تسمى القلقل) • تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب الخلقة والقروح في الامعاء ومن كان تصاب الى معدته مادة (اخلاطه) يؤخذ عقيده الرمان وشول مصرى ورماني برى وعصاره الحبة القيس وعصاره الاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل مر مثقالين يدق باعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الاتس أو بماء بارد ويستعمل

• (محبون نافع ينسب الى أرسطوماخس) • وهو دواء عجيب ينفع أصحاب نفث الدم وأصحاب السعال ومن به قرحة في رتته ومن في صدره مدة بجمعة والظروق الحادة في العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلقة والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحجيات التي تنوب اذا سقى منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداء المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وقسط وبارزدوجند بيدستر وأفيون وقلقل اسود ودارقل وميعة من كل واحد أوقية عسل قسط تدق الادوية وتنخل ويطبخ البارزدوج العسل حتى يذوب ثم يصنى وتلقى عليه سائر الادوية ويرفع في اناء زجاج أو فضة ويسقى منه مقدار باقلا مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الخلل ثلاث قطرات

• (شراب نافع ينسب الى خاوية قلانس) • ينفع من عسر النفس وهو دواء منج (اخلاطه) يؤخذ زبيب منزوع الحجم اكسوناف واحد وهو حبة مغسولة مثله ماء المطر قط واحد يطبخ حتى يهرى ويصنى ماؤه ويحتفظ به ويسقى منه مراراة تواليه بعد ان يستن

• (دواء آخر) • ينفع من نفث الدم والقبح والفضول التي تصاب الى الصدر (اخلاطه) تأخذ من حب البخ الابيض ومن قشور أصول اليبروج ومن الطلاء الجيد واللبن الابيض واللبن والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهر يا والامقيوش من كل واحد ثلاثين درهما ينقع الاسقيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويؤخذ ماؤه وتنقى سائر الادوية يخلط بعضها ببعض وتقرس كل قرصة نصف درهم وتسقى عند المنام قرصة بماء بارد

• (دواء آخر) • ينفع من نفث الدم (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني مثله وكذلك من الجند بيدستر والقلقل والدارقل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهر يا وزن نصف درهم ومن الجلسار والصحغ والانيون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصاره اذن الجندى ويقرص أقراصا كل قرصة نصف

درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء قاتر

• (قرص آخر) • (اخلاطه) يؤخذ كهر باو بسد من كل واحد ثلاثة دراهم افاقيا وعصاره الحية التيس من كل واحد درهمين بخلنار درهمين بزرا البقلة الحقاء سبعة دراهم خشخاش أبيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف زراوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين أربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

• (قرص آخر) • نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق (اخلاطه) يؤخذ قشور الكندرو وكندون من كل واحد خمسة دراهم أصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم يكون مقلوب دار شيشعان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسفبل وجندبيه دستر وعصاره الحية التيس وفاقيا وورد من كل واحد أربعة دراهم يدق ويجمن بطبخ عفش و يقرص من مثقال

• (جود الدم في الصدر) • دواء نافع لجود الدم في الصدر (اخلاطه) يؤخذ حلبة مطهونة وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلاثة دراهم آيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وقافل وملح من كل واحد درهم يدق ويصق ويجمن بماء بارد و يقرص كل قرصة درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء أصل الرازيانج وأصل الكرفس مطبوخين قدر سكر حبة ويصق القرص ويداف فيه ويسقاء وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه

• (السل وقروح الرئة) • دواء ينفع من القروح في الصدر والرئة ويلحمها ويبرئها (اخلاطه) تأخذ من البخلنار والورد اليابس من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمع ولبان من كل واحد درهمين صفع عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم افاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهر باو ومن كل واحد درهم ناركيو وخسة دراهم يدق ويجمن برب السفرجل أو برب الآس و يقرص كل قرصة مثقال ويجفف في الظل ويسقى

• (أحوال القلب) • (الادوية القلبية) مجعون يقع فيه الحرمل نافع (اخلاطه) يؤخذ بزر الحرمل والشونيز والكافور والجندبيه دستر وبزر البعج والزراوند والسعد والقاشرا وقاشرستين وعاقرقرا وقافل وصعتر وحفظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والسكرابا والافيمون والزعفران وجوزبوا والسليضة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعاف نصف درهم

• (دواء آخر) • نافع من الخلقان والتقرع والصرع (اخلاطه) يؤخذ سفبل ودارصيني وزنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزرا الشبث درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منها وزن درهم باوقية شراب قد نفع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلاثة أيام متوالية

(المقالة السادسة في أحوال الخوف الاسفل)

(ضعف المعدة) دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها (اخلاطه) يؤخذ مصطكي وصبر وعصارة الافستين وأفيون ودهن الناردين أو دهن السقرجل مقسدار الكفاية يخاط وتدهن به المعدة بصوفة لينتفان أردت أن تزيد هذا الدواء من إفراز فيه من اللاذن جرأ ومن الميعبر آين وان أردت أن تجعله قابضاً مقويافز على ذلك من عصارة الحصرم أو من عصارة الهيوفا فسطيداس

(دواء نافع) اضعف المعدة وسوء الهضم (اخلاطه) يؤخذ اهلبيج كايلى يقلى بماء السقرجل ويقلل أربعة دراهم بليلج وأملج ويكون ينقع في خل ويقلل وسعدو مصطكي من كل واحد درهمين أنيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم عودوسك من كل واحد درهم ونصف نعنناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد أربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم معاق أربعة دراهم قرقة وقشور كنذر وسنبل من كل واحد درهم

(نخلة تقوى المعدة) يؤخذ ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السقرجل وماء الخلاف من كل واحد صبر مستدل أبيض وأحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وبلنار ورامك وعودوسك من كل واحد نصف جر

(ضماد لورم المعدة الصلب) يؤخذ أفستين وسنبل وخليصة من كل واحد ثمانية دراهم صبر ومبعة من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحب ومر درهم درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

(أيارج) يفسب الى انطيا فطروس ينقع المعودين (اخلاطه) يؤخذ صبر أربعة مناقيل مصطكي مثقالين أسارون نصف أوقية وورد يابس وفقاح الاذخر وقو وخليصة من كل واحد نصف أوقية استعمله جافاً كما تستعمل الأيارج

(أقراص) يقال لها اقراص اما زويش تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلوس ومن نفخة ومن الالتهاب وفصل لمن يتقيا طعامه وللعمل المزمنة الباطنة (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس ستة مناقيل أنيسون ستة مناقيل أفستين أربعة مناقيل ووجدنا في نسخة أخرى مصطكي أيضاً أربعة مناقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مناقيل أفيون مثقالين جنديبستر مثله يجمع بماء ويعمل منه اقراص ويبقى الشربة المعدة له منه مثقال للمعه وودين بشراب ممزوج

(أيارج) يفسب الى أنيسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهاباً ويذهب كل نفخة وينفع من ابطاء الاسقراء ومن علل الارحام وهو أيضاً يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكلتيين ويصدر الطمث (اخلاطه) يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكي وسنبل وزعفران ودارصيني وأسارون وحب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويتخلل ويحفظ به يابساً ويستعمل بان يبقى منه من كان اسقراؤه ميطي وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيا مرة او كان تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض أعضائه

الباطنة فينتفعه اذا سقى منه بجماء الفسل ومن يحتاج ان يدربوله او يحذر الطمث فيسقى بجماء
 الرازياج مدقوقا مغليا مصفى
 * (ضماد بولوارخيس) * ينفع من جميع العلل الباطنة (اخلاطه) يؤخذ سعد قردمانا دقاق
 الكندر وشمع من كل واحد مناصف البطم مناصف فدهن الحناء مقدار الكفاية وقدير زاد
 فيه من المقل اليهودى منا
 * (دواء يقال له ديسدايرسا) * ينفع من فساد مزاج المعدة واجتقاع الماء وبلين البطن
 (اخلاطه) يؤخذ ابرسا وزن أربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل
 واجفان من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكى وحب الرازياج من كل واحد
 أربعة دراهم ناشقوا وبرز الكرفس من كل واحد غناية دراهم يدق ويحجن بعسل الشربة
 منه مثل الحصة بجماء
 * (جوارشن الكراويا) * ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة
 الانهضام (اخلاطه) يؤخذ كراويا وناشقوا وبرز الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم
 وسيساليوس وبرز الخبز من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن عشرة دراهم
 ويدق ويحجن بعسل الشربة منه مثل الشربة بجماء فاتر
 (جوارشن الخواصان) * ينفع من شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح
 ويطيب المعدة (اخلاطه) يؤخذ خواصان وقرقة وفلفل أبيض من كل واحد درهمين هال
 ودارصيني وفارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل غناية دراهم
 بزر الكرفس والانيسون والكمون الكرمانى والكراويا والطاليسفر من كل واحد درهم
 فانيدوسكر ثلاثة أضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه دراهم
 * (شهوة الطين) * مجهون يقطع شهوة الطين (يؤخذ) أيارج ستة دراهم اهلبلج اسود وبلبلج
 وآملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوزجندم خمسة دراهم يحجن بعسل منزوع الرقوة ويسقى
 منه ثلاثة دراهم بجماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون وتنعن وخبث منقوع
 * (النقى والغثيان) * شراب يقطع في البطم ويسكن الغثيان (اخلاطه) يؤخذ كمون كرمانى
 أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما زنجبيل وغماس من كل واحد خمس
 طاقات يطبخ باربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سك درهم ويسقى منه بالغداة
 والعشي
 * (الغراق) * دواء ينفع القواق وهو قوى عجيب جدا (اخلاطه) يؤخذ نبيذ طيب
 ريحاني غناية أرطال عسل منزوع الرقوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلى ويذهب منه السدس
 ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وزن سبعة
 دراهم اذخر وسفيل وساذج وورد وصبر واناغريقون وزعفران من كل واحد درهمين أسارون
 وعود هندي وخليجة من كل واحد أربعة دراهم يسحق والشربة منه ملععة
 * (اورام الكبد) * ينفع حرهم موريا سقرم من الورم الذى يحدث من وبى وغيره (اخلاطه)
 تاخذ من الموردا سقرم وزن أربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر
 واليكامن كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشعع وزن أربعة دراهم فدهن واسحقه واجعه

واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازق وزن ثلاثة دراهم
 * (صلاية الكبد) * مهجوت يتخذ بكبد الذئب نافع لاجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح
 والدوسنطريا والسعال المزمن وللذيرية يتيون الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران وحمرا وقيون
 وجند بيدستور بزر البينج وقسط وقرمانا وخنشفاش وسنبل وغافق وكبد الذئب والقرن
 الايمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما يندق منهم او يذاب ما يذوب بالشراب
 ويهجن بعسل منزوع الرطوبة يستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالخصة بما يوافق من الاشربة
 * (سوء مزاج الكبد) * ينفعه دهن المازريون (اخلاطه) يؤخذ من المازريون عشرة دراهم
 ينقع برطل ماء يوما وليله ويصير في قدر ويغلى بنار لينه حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل
 ويصنى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى
 الدهن وتلت الادوية المدقوقة المنخولة بهم هذا الدهن واخلاطه يؤخذ هليلج أصفر وبلبلج
 واملج من كل واحد عشرة دراهم قره هندی ثلاثين درهما اجاص ثلاثين عددا عنب شله
 خيار شنبور رطل زيت نصف رطل يجمع هذه الادوية خلاطينا رشنبر ويجعل في قدر برام ونصف
 عليها عشرة ارطال ماء يطبخ حتى يبقى الثلث ويصق على النخيل رشنبر ويمرس ويصق ويرد الى
 القدر ويلقى عليه فانما يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل
 وتذرع عليه الادوية المنخولة المتتوتة ويغلى حتى يتعقدو ينزل عن النار ويصير في اناء زجاج
 والشربة منه ستة دراهم

* (سوء قاع لايت دراهم الماء) * يتخذ بلبلج الاقحاح أو جماء البلبلج أو جماء البقول (اخلاطه)
 تؤخذ صارة غافق درهم ونصف لك درهمين ريوندرهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران
 درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قنار وحمام من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة
 مثقال

* (اليرقان الادوية الجله اليه) * دواء منج يعرف بالدواء الديقي (اخلاطه) يؤخذ دبق
 البلوط رطلين ثوبه رطل يصير الديقي في اناء فخار ويوضع على حجر حتى يذوب فاذا ذاب قانثر
 عليه النورة واخلاطه اجيدا واطل منه مادام سارا على جلد ذئب وضعه ويبقى اذا استعمل
 هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزع حتى يتبع من
 قبل ثمة ويبقى ان يعنى بقطع ما يبرأ منه من البدن او لا قاولا

* (آخر) يقين اثره ثمة للمطسولين من يومه ويبقى قبل أن يضعه به أن يدير العلبل بالتدبير
 الذي يجب ثلاثة ايام (اخلاطه) يؤخذ من ثلاث اواق دقاق الكندرة ثلاث اواق خردل
 اسكندراني قدر ما نأمن كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل
 والقردما و ينخلان واما دقاق الكندر والمر فيصفقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويهجن
 ويصير شيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام
 والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الارزن ويقدم اليه ان يطيل المكث في الارزن ويخرج
 ما فيه من الماء وكلا يصيبه غشي فادن من أنفه خلا وفود بخار يابسه وحل الخرق التي
 الضماد بها برطوا قليلا قليلا فاذا اخرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بلا خبز واسقه في اليوم

الاول وفي الثالث وصره بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيه ان يجعل النفس متواتر امتوا الي
 * (دواء آخر) * مضاض قوى وهو دواء معنج وينفع المهنونين والمطحولين وأصحاب العمل
 المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ راتنج مطبوخ أربعة أرطال شمع رطلين كبيريت ثم تصب فيه النار
 رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل يورق أحر رطل زراوند ثلاث أواق
 أصل قثاء الحمار ثلاث أواق صبر ست أواق عاقر قرحا ست أواق لبن التوت ثلاث أواق خل
 قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونحن نلقى مكان الخل زيتا ثلاث قوطولات يها على
 ذلك المثال

* (دواء آخر) * مضاض قوى يفعل فعلا بالغا (اخلاطه) تاخذ سرطانا ثم يرافقة قطع أرجله
 وزبائنه وتحققه وتصقه وتاخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون درهمين مثقال
 وتديقه بجام من ماء ذلك النهر الذي أخذ منه ذلك السرطان وتصفيه صاحب العلة واجعل
 في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة

* (صلابة الطحال) * مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتحقق (اخلاطه) تاخذ
 من القرد ما ناولا والخردل والعاقر قرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزأ فتدقه دقا جيدا
 وتصقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال بان يفتل صاحب به في الحمام ثم يوضع
 عليه المرهم

* (حقة) * تنفع من القروح في البطن التي يئس صاحبها منها الدم نحمه الدوسنطيرا
 (اخلاطه) تاخذ من شحم كلبه ما عز عبيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ماء الكشك
 ودرهم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة
 ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق
 من كل واحد وزن درهم وخمسة مشوية فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحد حقه منه به
 أو تاخذ اسكرجة من ماء النيشابان دواو الرطب ونصف اسكرجة دهن وورد واحد حقه منه واجعل
 طعما من مرقة الحماض بدهن اللوز وجب الرمان وطيها جاهد له وأطعمه من الفاكهة
 السفرجل

* (استطلاق البطن) * (سقوف) نافع من الخلقعة المزمنة (اخلاطه) يؤخذ جذرا بلوط منقح
 في خل مقادير مساوي وحسب الاثم وقسط وطرائث من كل واحد درهمين يكون وعص
 مقلاو ين بعد انقاعهما في خل واقعاغ الرمان الحلو وغير الطرقاء ورامك من كل واحد درهم
 وودوسك ومصطكي وسنبل من كل واحد درهمين زرحاض وصمغ وطين وعصاة لحية التيس
 وحسب الزبيب مقلاو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف

* (جوارشن) * ينفع لقطع الخلقعة الكاثنة عن برد ورياح (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس
 وقصب الذريرة وسعدونا فخوا وهيدان البلسان ولاذن وبباسة من كل واحد درهم
 قاقلة وسل من كل واحد أربعة دراهم وورد عشرة دراهم أشنة خمسة دراهم أيسون ثلاثة
 دراهم فلفل أبيض درهمين قرقة ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة
 دراهم أنظفرا الطيب ثلاثة دراهم ونصف أصول الاذخر أربعة دراهم قرد ما نادره من صندل

أبيض أربعة دراهم دو قوت ثلاثة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم حب
الآس سبعة دراهم يهجن برب التفاح

• (شراب الفاكهة) • يقطع الاسهال ويقمع الصفراء (اخلاطه) يؤخذ حماض الاترج
وامبرياريس ورياس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة
ارطال سقرجل من و قفاح ورماني وكثير من كل واحد أربعة ارطال ماء مشله يتقع يومين
ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر

• (الصنج والقروح في الامعاء) • دواء يقال له العلق يتقع من قروح الامعاء (اخلاطه)
يؤخذ آفاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عصا خمسة
وعشرون مثقالا أفيون مثله بزر البخسة وخسون مثقالا جالاوس مدقوق مائة وستون
مثقالا سماق شامى سبعون مثقالا عصارة السماق الشامى مثقالان ونصف كندر خمسة
وعشرون مثقالا ي سحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

• (دواء ينسب الى لوقيوس الطرسوسى) • وهو دواء يتقع من كل مادة تصلب ومن كل نفخة
(اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيح وبزر الجوز
البرى وبزر الاضرد بانون وهو نوع من السيساليوس من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون
وبزر البخ من كل واحد مثقال ونصف يهجن بماء ويستعمل

• (حقنة كان جالينوس يستعملها) • وهي حقنة اتناوس وهي موافقة لنسخ كثيرة
للمتقدمين (وصفها) يؤخذ عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب عيانى مثله نورة لم يصبها
الماء قشور النعاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنج أخضر ثلاثة مثاقيل زرنج أصفر ثمانية
مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يهجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص
وزن القرص ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل ويحقن بهامع شراب عزوج بماء مقدار قوائسين
وفي بعض الاوقات يحقن بهامع الماء المطر

• (اقراص الاقارب) • تنفع من الخلقسة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بيوطيوس
وهي من الادوية المخبطة وتقطع الاسهال من ساعيتها (نسختها) يؤخذ زعفران أربعة
مثاقيل سنبل هندي أنيسون من كل واحد أربعة مثاقيل مرصير هندي عصارة طيبة التيس
خمس هندي عصارة الاقارب أفيون عصف غص كثير اقلل أبيض من كل واحد مثقالين
يهجن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

• (مقوف) • نافع للصبح من باغم مالح (اخلاطه) يؤخذ حرف مقول عشرة دراهم بزر
الشاهق مرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر مر وعشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم
نشامق ومثله صمغ مقول سبعة دراهم طين أرم في عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم

• (حقنة) • للصبح من قبل دواء مشروب يحقن به من ودم الاخوين

• (حقنة) • لا بداءه الطرايح والصفراء ودفع المادة (اخلاطه) يؤخذ خمس عشرة دراهم
حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سقرجل منقى من حبه وكثير
من كل واحد خمسة عشر درهما عصف خمسة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء وأربع اواق ماء

الرمات المزوما - صهرم حتى يبقى رطل يصفى ويؤخذ منه الثلث يخلط معه طين أرمي منقال
صنع مثله قرطاس محرق وأقيا واسقيذاج من كل واحد درهم
* (دواء آخر للقولنج بهيب) * - كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التي يقال لها
ايلاوس فيمن يتقيأ ربيعهم واسقى منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلا مع مقدار ثلاث
أو أربع قوانوسات ما ياردا (اخلاطه) يؤخذ بزرا البيج فلفل أبيض من كل واحد أربعون
مثقالا أفيون مشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل منبل الطيب أو فريون عاقر قرطاس
كل واحد مثقالان يجهن بعسل مطبوخ

* (دواء آخر للقولنج) * - على ما وجدته جالينوس في كتاب يتقوسقراطيس ويسمى
أسوما فويس يتقعر المعودين واهصاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا
شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقال ونصف مثاقيل حرقسط
فلقل أبيض دار فلفل يار زدن كل واحد مثقالين دهن البلسان أربعة مثاقيل دار صيني
قشور أصل البيروج ووجد في نسخة عصارة البيروج جنديد ستر من كل واحد مثقالين بزرا
الدوقو أربعة مثاقيل ونصف سكينج ثلاثة مثاقيل سليخة أربعة مثاقيل يجهن بعسل
* (استرخاء المعدة وخروجهما) * - دواء جالينوس ينتفع به من خروج المعدة (اخلاطه)
يؤخذ زعفران النبات الذي يقال له أدبي - نفس اسقيذاج الرصاص اقلييا عصارة طيبة التيس
قشور الصنوبر الذي يقال له قيطس كندر وحر من كل واحد أربعة مثاقيل يتريابا بعد أن
تغسل المعدة بشراب - نفس

* (حصاة الكلية) * - أقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية
ولا يعكس

* (مجهون) * - ينتفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد (اخلاطه)
يؤخذ سليخة مثقالين بزركفس ثلاثة مثاقيل صرا أربعة مثاقيل فلفل أبيض مثقالين كندر
ثلاثة مثاقيل حجر شامي ذكره مثقال بزرا الجزرانيسون من كل واحد مثقالين مية ثلاثة
مثاقيل أصول السوسن الاورقي ثلاثة مثاقيل بزرا الخشخاش الابيض مثقالين منبل مثله
لوز مر مقشر أسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزرا السوسن سبعة من كل واحد مثقالين
عسل قاتق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

* (دواء آخر) * - قال جالينوس أعرف كثيرا ممن كانت كلامهم عليه لفته بالجواب وبرقوا
من علمهم ويذنبني أن يند من استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يشي به من به حصاة ومن
به علة القولنج ويرى ايضا علل المثانة وهذه صفة صنعة (اخلاطه) يؤخذ بندق مقشر لوز
مقشر بزرقنا بستاني مقشر بزرا الكراويا منقى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزرا الشوكران
زعفران بزرا الخيارد أفيون من كل واحد ستة مثاقيل بزرا بنج أبيض بزركفس من كل واحد
اثنا عشر مثقالا يجهن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مقتر
معنى مقدار ثلاث قوانوسات ووجد في نسخة أخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل
* (دواء آخر) * - مفتت للعبارة التي تتولد في الكليةتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة

في كايته وهذا الدواء يفعل فيه بخاضية لا يمزاج (اخلطه) يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة
عدد اقل في قدر حديد نظيفة وتطبخ القدر يحجم الخنطة ثم يعمد الى قرن فيسجر بحطب
الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك القرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيؤخذ
ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد أن يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند
وقت العلاج من أوجاع السكتية ورن قيراطين بالشراب الذي يقال له خند يقون فانه يفتت
الطماره ويحدرها في البول شظية شظية وذلك ان العقراب في طبيعتها ضد البعارة المتولدة في
الكلبي والمثانة كما أن لحوم الافاعي ضد سم الحيات وسائر الهوام السمية

• (حصاة المثانة) • مما قيل في هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا أحرق باللطف كما تدرى
وحفظت حرقته وسقى منها أياما وزن درهمين بماء فاتر فتت الحصاة

• (دواء من تركيها) • يصلح لقرح حصة المثانة وقرح حصى الكلى القضيبي بزرقي الاحليل
(اخلطه) يؤخذ أسرب محرق واب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمان
صمغ عربي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون نصف درهم بنج
دائنين مر درهم يصب في الجميع صمغاجيد او يتخذ منه شيا ف بماء الهندباء مثل شياقات العين
وتستعمل بماء طير مخلوط في لبن أو في دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

• (اقرص) • تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكلبتين (اخلطه) يؤخذ بزر الجوز
البري وبزر القثاء البرقي وأيسون وهو بزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني
وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد حبة متدق هذه الادوية وتخل وتجن بماء وتقرص
اقرصا في كل قرصة وزن درهم أو مثقال او تحبب حبيا كل مثقال الخمس ويسقى منه عشر حبات
على الريق بماء حار

• (محبون يفتت الحصاة) • (اخلطه) يؤخذ سنبل هندي ثلاث درخيات زنجبيل
اربع درخيات داو قل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصيني أربع درخيات جود قهقهة
أسادون درهم دوقوم مثله لوزقران درخيان چند بادستر أربع درخيات ققاح الاذخر مثله
سقه وديون مثله قسط درخيان قلل أبيض مثله فطراساليون مثله حب اللسان أربع
درخيات ورج درخيان يحجم بعمل

• (تقطير البول) • قرصة تنفع من القطر والذرب (اخلطه) يؤخذ چند بادستر وزن درهمين
ومن المرزجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان
خمس عشرة حبة فتدق واجعله اقرصة والشرية وزن درهم أو واسقه وزن درهم من حب القثاء
المنقي ببياض البيض الرقيق

• (ضعف الانتشار والشهوة) • ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلطه) تاخذ من بزر البصل وزن
درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهاج والبونزدان اسدرون
والاشقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم
المقلى وزن خمسة دراهم ومن حب الاشجرة وانا ركيو ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن الفانيذ وزن ستة دراهم فتدق وتخلطه الشرية وزن درهمين بطلاء مزوج وينفع من

ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ من عروق الفارسو يج وهو الهليون وابن البقر ومن البقر من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بز الجرجير وبز الجوز وبز السليم من كل واحد ثلاث اواق تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

• (جوارشن هندي) • زائد في الباء مهيح لشهوة الجماع غاية (اخلاطه) يؤخذ من الزنجبيل والقلقل والدارقفل والدادارصيني والقرقة والساذج والسنبيل وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل آسجرو حافله وحب البلسان وبسباسة وناغبشت وطاليسفرم وقرقفل وسعدو طباشير وجوز هندي من كل واحد ثلاث اواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتخل وتجهن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين

• (دواء آخر) • زائد في الباء يصلح للملوك (اخلاطه) يؤخذ من السقنة قور او قية ونصف بز السليم وبز الجوز وبز اللات وبز البصل الابيض الحلو وبز الانجورة وبز الجرجير من كل واحد اوقية ومن القلقل الاسود والقلقل الابيض والدارقفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوى وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقر قراوزن اربعة دراهم ومن اسان العاصير ستة دراهم ومن ادمغة العاصير المذكور التي تعشش في الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصي الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتجهن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلاث من عسل ويرفع في اناء الشربة منه من ذلك نصف درهم بشراب حلوي بعد الغداء

• (دهن) • تخرجه العانة والقضيب وما خذى الكليتين فيفتق شهوة الباء ويزيد فيها (اخلاطه) يؤخذ من الافرسيون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دارقفل درهم ونصف عاقر قراوزن درهم ونصف ومن بز الجرجير وبز الجوز وبز السليم من كل واحد نصف درهم دهن الترجس اوقية ونصف ومن الشعع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشعع مع الدهن وتلقى عليه الادوية وتخلط خلطاً جيداً ويخرج بذلك

• (برد الرحم) • فرزجة للرحم الباردة (اخلاطه) يؤخذ من زبد الخيلون اوقية درهمين بالسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط وخساق الايل وزبد الغنم ولبن ورمات ودهن ناردين من كل واحد اوقية من صافي نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحم بدهن وتجمع جميعاً ويصير منها على فرزجة من صوف وتعمل

• (صلابة الرحم) • هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافعة ايضا للورم الصلب في الرحم

• (المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء) •

• (ضماد لوجع المفاصل والنقرس) • يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء من (اخلاطه) يؤخذ بز الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق اوقية شعع رطل راتنج مطبوخ رطل اشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصول السوسن الاورقي اربع اواق تدق الادوية اليابسة وتخل وتخل وتذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى

على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الحبق اثنى عشر درهما ومن زرن ثلاثة دراهم ومن القفل والكمون من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بماء وعسل (مرهم) ينفع من الضعف يعرض في الرجلين (اخلاطه) تؤخذ من الاسارون والصبر وشيا ف ماصيا والشي طرج والكست والازنوت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجند بادستر وزن أربعة دراهم قدقه وتحققه وتجنه بطلا طيب الریح ثم تطليه عليه

(حب نافع يعمل بالفاشرا) وهو الدواء المعروف بهزار جشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ من الدواء الذي يقال له الهزار جشان وزن درهم ومن البورنجان وزن عشرين درهما يكون كرماني وزن درهم دار صيق وسهتر فارسي وزراوند مدرج وزنجبيل ورق الكبرو رماد انلطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتنسحق ويجهن بشراب وتحبب حباصغارا وتجفف في القفل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث أو يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث ماعقين وزيت ماعقة

(حب آخر) يعمل بالخناء مما يجرب للنقرس لحم (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليج وامليج وشيطرج وزنجبيل وداد فلفل وملح هندي من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلاثين درهما صعفر فارسي وأصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتخل ويضع المقل في شراب ويخلط ويجهن ويحبب حباصغارا الشربة وزن درهمين

(عرق النساء) دواء نافع لعرق النساء لكنه تسكين بالبلغا (اخلاطه) يؤخذ زفت جرائن كبير يت لم تصبه النار حتى يحرقان جميعا ويخلطان ويتران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق به الدواء يلصق من فوقه قرطاس ويترك الى أن يسقط من قبل نفسه

(النقرس) دواء نافع للنقرس (اخلاطه) يؤخذ الشوكران المذكو وري باب أوجاع المفاصل غاية له

(المقالة الثامنة في داء الثعلب)

(لطوخ داء الثعلب) (اخلاطه) يؤخذ من الاوفريون والثافسي اودهن القار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والخرق الايض والاودايهم ما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة مختولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الفار اودهن الخروع أو بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوي جدا في علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت أخلط معه في بعض الاوقات من الحرف وزن مثقال ومن زبد البصر المحرق وزن مثقالين (الثعلب الاسود) زعم جالينوس انه ان أخذ بول كب وعفن خمسة أيام أو ستة أيام ثم غسل

به في ذلك وحفظ السواد

(المقالة التاسعة في صفة الايكال والاوزان من كتاب الساهر)

قال القسط من الزيت ثمانية عشرة أوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة
وثمانية ارطال حنوس من الزيت ثمانية ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل
ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوئوس من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشراواق ومن
العسل ثلاث عشرة أوقية ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلاث اواق ومن الشراب
ثلاث اواق وثمان غرامى ومن العسل اربع اواق ونصف اكسوثان من الزيت ستة
عشر درخمي ومن الشراب اوقيتان وربع درخمي ومن العسل ثلاث اواق وربع وثمان قوئوس
من الزيت اثنا عشر درخمي ومن الشراب اوقية ونصف درخمي وثلاث ومن العسل اوقيتان
وربع مسطرون صغير من الزيت ست درخميان ومن الشراب عشرون غرامى ومن العسل
سبع درخميان

(المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل من كتاب يوحنا بن سرافيمون)

قال قديس اغناطي عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن وأردفته بما
هو معروف به عند أصحاب اللغة العربية في أبوابه الآن قوم امن أشرفوا على نقلي سألوني
نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تتخاطب بالاسان اليوناني
معروف فاما السكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي
استعمله صاحبه والقسط عند الروم يسع رطلا ونصف وثمان مائة يكون عشرون اوقية
والقسط الانطاقي رطل ونصف والرطل اثنا عشرة أوقية والمن الرومي عشرون اوقية
والمن الانطاقي والمصري ست عشرة أوقية والمن يكون أربعة من استارا والرطل عشرون
استارا والاستار شة دراهم ودانقان وهو أربعة مثاقيل الدرخمى مثقال الدورق الانطاقي
يكون ثمانية جواهين والجواهين ستة اقساط رومية القوطولى سبع اواق مسطرون الكبير
ثلاث اواق مسطرون الصغير ست درخميان اكسوثان ثمانية عشر درخمي قوئوس اوقية
ونصف غراما مابين ربع درهم الى الدانقين اودونه اونقوش اوقية واحدة وكل واحد منها
سبع مثاقيل اونا اوقية ايان العسل رطلان ونصف ايان الدهن منا ونصف الدورق ثلاثة
ارطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة اسانير وعشرون درهما واربعة
او قولو الباقي الا واحدة المصرية اربع شامونات او قولو دانق ونصف كما رجس
الاسكندراني ثلاثة او قولو البندق الواحد قدرخية واحدة الجوزة اربعة عشر شامونا
الصدفة الصغيرة سبع شامونات الصدفة الكبيرة اربع عشرة شامونة الباقي اليونانية
شامونيان او قولوين السكر خمسة اسانير وربع ملهقة العسل اربعة مثاقيل ملهقة
الادوية مثقال واحد ودرهم النيطل الواحد استاران الدرخمى ست اوولات كل او قولو
ثلاثة قراريط كل قراريط اربع شعيرات الثلاث اوولات تسعة قراريط القوئوس اوقية
ونصف مالى هو العسل مالى قراطون هو ماء العسل وربع ماء قراطون او ماء

القراطين اقومالى هو ما يمر من فيه الشهد ويحفظ به غير مطبوخ اودو مالى هو عسل وماء
المطر المعشق مذاقة يشمن الشراب المعسل هو مخد من عصير العنب الذى فيه قشر حب
اجزاء ومن العسل جرم واحد يلقى ذلك فى اناء واسع مما يلا به ليتسج لغاياتهم - او يلقى عليه
ملح قليل لا قليلا حتى تنفذ الرغبة فاذا سكن الغليان رنح فى الخواوي شراب العسل شراب
عتيق قابض يزان عسل جيد جرم واحد يحزن فى اناء ويترك حتى يترك الطلاء يتخذيان يترك
العنب فى كرمه بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضج فيشمن ثم يعصر ويطح
ا كسومالى هو السكبيبين المخد من الخسل والعسل والماء وقد يضاف اليه قوم ماء الجبر
او ملحه ومن جملة نسخ ذلك خسل خمس قوطولى والقوطولى سبع اواق ومن ملح الجرم منوين
ومن العسل عشرة امنا ومن الماء عشرة قوطولات يغلى عشر غايات ويرفع او كسالى خسل
يخلط بماء الملح روذومالى شراب يتخذ به صارة الوردمع عسل

بعد حمد الله على آلائه والصلوة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجناب
القاروقى ابراهيم عبدالغفار الدسوقي مصمم دار الطباعة اعانه الله على اداء واجب هذه
الصناعة ثم يعون من لاؤه منه السنون طبع كتاب القانون لرئيس الحكماء الالباء وامام
حذاق الاطباء المفسق صيت شهرته عن الثناء عليه يذكر توجته الذى اكتسبت منه
الصناعة تحفة و تحسنا الامام ابو على بن سينا بالطبعة العامرة ذات الخواوير
الباهرة المشرقة كواكب سعادها المتوفرة دواحي مجدها فى ظل من تعطرت بفتاته
الافواه وبلغ من كل وصف جليل منتهى سلاله النكرام الاما جسد وسيد السراة
الصناديد الرافى بهممه الى كل مقام معتنى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على متعه الله
بدوام اقباله العظام وحسبهم بعينه التى لاتنام وكان طبه الرائق وتمشله القائق مشهولا
بادارة يرب الذكاء والقطانة سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانة ونظارة من عليه
اخلاقه تنفى حضرة محمد أفندي حسنى ولا غفلة ذى الرأى المجدى

حضرة أبى العنين أحمد أفندي وأما علم طبه وسببوه لعموم

نفعه فكان فى اواخر أخرى المجدى من سنة أربع

وتسعين وألف ومائتين من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلوات والرحمة وعلى

آله وأصحابه وأئمة الهدى

ما تعاقب الحسدان

وطلع النيران

آمين

تم